العدد ١ — ✻ ثمن النسخة قرش مصري واحد ✻ — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٧ رجب سنة ١٣٤٥ ( ﻫ ) — ✻ الخميس ✻ — الموافق ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ ( م )

ديباجة

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . وبعد فكل من تتبع حوادث التاريخ وانبائه منذ أقدم عصوره الى الآن يعلم بأن هذا الشرق منبثق حضارات . ومهد مدنيات أقتبسها العالم . وقد أتى زمن كان العرب فيه حملة نبراس مدنية هي أجل مدنيات الشرق واعظمها شأناً قروناً عديدة . وكان لهم من الفضل في تمدين العالم ونشر نور العلم في كل صقع من اصقاعه ما لا ينكره الا كل جاحد مكابر . فلما دار الفلك دورته ومال الدهر بأهله كل ميل انطفأ مصباح المدنية التي ازدهرت بها رقاع الدنيا . وماتت العصبية وفترت الهمم والعزائم ونسي العرب الله فأنساهم انفسهم حتى صار العربي اليوم يود الانسلاخ من عروبته . والفرع يأبى ان يعزى الى أرومته . وكأنما بدل الله بهم قوماً آخرين ونسوا ما كان لهم في الحضارة من عراقة ورسوخ قدم . وأخذوا في تقليد الغربيين بكل ما في وسعهم من الاخلاق والعادات التي نسبوا اليها سبب تقدم الغرب وعظمته غير عالمين باختلاف الأمزجة والطبائع وان ما يصلح لمريض من الدواء لا يجب ان يصلح لمريض آخر فأضاعوا اخلاقاً كأنها الاعلاق واستبدلوا بها اخرى لم يهضموها تمام الهضم فاصبحوا طبقة ثالثة بين الغربي والشرقي ونشأ عن هذا التقليد فساد في الطباع كان علة انحطاط هذا الشرق لأن ما يقال عن العرب يصح ان يقال مثله عن أكثر الامم الشرقية في آسية وافريقية . واخذ الغرب يمد ظله على رقاع الشرق شيئاً فشيئاً مسيطراً عليها بقوة الحديد والنار التي هي لقاح المدنية الغربية في القرنين الاخيرين . وبقوة الابتكار والعلم الذي نضب معينه من الشرق بما غطى على ادمغة أهله وقلوبهم من اكنة . وبدأت الدول الأوربية المستعمرة تنشب مخالبها في كل بقعة من بقاعه . الا من عصم ربك . حتى دان واسلس لها قياده ووطأ منه الاكناف .

فلما هجع الشرق ملء اجفانه وأحس بثقل الكابوس الذي ضيق عليه انفاسه اخذ يصحو ويتململ محاولاً النهوض فلا يستطيع لتراخي اعصابه وتزايد أوصابه فبدأ ينفض عنه غبار منذ قرن تقريباً للتملص من ربقة الغرب . فهذه اليابان التي انفجر فيها ذلك البركان استطاعت ان تتحرر وان تباري دول الغرب في ميادين العلم والصناعة وهذه الاقطار العربية قد أخذت تناهض دول الغرب وتقارعها . ففي مصر وتونس نهضة ميمونة . وفي مراكش حركة مضمونة . وهذه سورية قد خضبت ربوعها بالدماء . وتلك العراق لم تنل بعد كل ما تطمح اليه وتقول هل من مزيد ؟ والوهابية اتخذت شكلاً آخر بعد دخولها الى الحجاز . واليمن تحن الى عهدها الغابر ومجدها الدائر . وكذلك قل عن بقية بلاد الشرق . ففي تركية . . . . انقلاب . وفي الهند والصين اضطراب . والافغان لا تألو جهداً في السير الى الرقي والتقدم . فالشرق يسعى للخلاص والغرب يجد في الاقتناص . والدهر حبلى ليس يدري ما يلد .

ولما كان للبلاد العربية من الخصب والغنى والجمال والموقع الجغرافي ما جعلها مطمح الانظار في الماضي والحاضر فيجب ان يكون لأهلها من القوة والمنعة والاخذ بأسباب الحضارة ما يدرأ عنهم كل عدوان وان لهم من وفرة عددهم وذكائهم واستعدادهم ما يؤهلهم لتسنم ذرى المجد ويجعلهم في طليعة أمم الشرق كافة .

ولهذه الغاية الشريفة قمنا بتأسيس هذه الصحيفة « الجامعة العربية » في هذه الرقعة الفلسطينية من الديار العربية لتدعو العرب كافة الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم عملاً بقوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ولا يظنن احد في فلسطين انها ستكون لسان حزب من الاحزاب وأنا سنسير بها وفق ارادة اشخاص دون اشخاص : فان بعض الظن اثم ولا أننا سنجعلها مضماراً للتنابز والتراشق بل أنها ستكون على جانب من النزاهة عظيم وهي تفسح صدرها لكل نقد صريح يقصد به وجه الله وخدمة الوطن .

هذه هي غايتنا وأمانينا فأن تكن حقاً تكن اسعد المنى ; وذلك ما كنا نبغي وان قصرنا دونها فقد أبلغنا النفس عذرها فليس لأحد علينا من سبيل وقد احسن اخو عبس الذي يقول :

ليبلغ عذراً او ينال رغيبة
ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

منيف الحسيني

**

## تقرير هام

عن معارك اللجاه بين الثوار والجيش الافرنسي

من مقر القيادة العام في جبل الدروز

لمراسل الجامعة الخاص

عن مقر القيادة العامة في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لا يخفى ان ثوار القسم الشمالي من جبل الدروز كانوا قد اجتمعوا في وعرة اللجاه تحت قيادة المرحوم رشيد بك طليع وقرروا اتخاذه مركزاً لحركاتهم وان يشنوا منه الغارات على مركز الجيش الافرنسي وقد وقعت بينهم وبين الافرنسيين معركة وادي اللوى الاولى التي جرح فيها محمد بك عز الدين الحلبي قائد مجاهدي اللوى جرحاً بليغاً لم يلتئم بعد وانتهت تلك المعركة الكبيرة باندحار الفرنسويين ورجوعهم الى شهبا بخسارة كبيرة منها طيارتان اسقطها الثوار امام تل الخالدية وثالثة سقطت لسبب مجهول عند قرية المتونة فاحترقت كأختيها . وبعد يومين من هذه المعركة وصل الامير عادل ارسلان من جبل الشيخ واقليم البلان ومعه قوة مؤلفة من لبنانيين واقالمة فانضم الى ثوار اللجاه وباتوا جميعاً ينتظرون قيام الجيش الافرنسي بحركة جديدة ; واذا بهذا الجيش يتحرك من شهبا الى الجهة الشرقية لتدمير بعض القرى . فلما ظهر الجيش عند طربه التي لغمت منازلها بالديناميت خرج قسم من ثوار اللجاه فتعقبوه الى قرية رامه فنزلوا ام رواق المجاورة للقرية المذكورة وخرج الامير عادل الى تل العجيلات بشرذمة قليلة للاستطلاع فرأى الجيش يتجه ماراً بوادي المشنف فأرسل رجاله يقاتلون مؤخرته فقتلوا منها ٢١ جندياً وبعض الخيل منها جواد الجنرال اندريا قائد الجيش وظل الجنرال ماشياً الى قرية شبكي . وتقدم الثوار فنزلوا قرية رامه وجاء سلطان باشا لمفاوضة الامير ورشيد بك في امور سياسية فنزل قرية المشنف وتبعه المرحوم رشيد بك وبقى الامير عادل في رامه وقبل فجر ذلك النهار سار بقوة من الثوار فرابط في وادي الشريحي على مسافة الف متر من جيش العدو على أمل ان يتحرك الجيش فيدهمه الثوار من الوراء . فلم يتحرك الجيش وبقي متحصناً بالمتاريس المنيعة التي بناها في الليل . وارسل القائد بريده مع الفارس المتطوع جميل سالم كوباج الى السويدا فبيروت . فلما اقترب من قرية الشريحي هب كمين من الثوار فقبض عليه وجاء به وبفرسه وسلاحه الى الامير . . . في ذلك البريد اوراق ومراسلات على . . . عظيم من الخطورة منها تلك الوثيقة التي . . . تجسس قناصل فرنسا في امريكا . . . المهاجرين السوريين حتى الفلسطينيين . . . وخرج من جيش العدو ستة من الفرسان متجهين نحو قرية الشريحي فتعجل كمين آخر رميهم بالرصاص فانهزموا لاجئين الى متاريس قائدهم فتنبه هذا الى وجود الكمين وراءه فأخذ يطلق مدافعه ورشاشاته بلا انقطاع فظهر عند ذلك عدم امكان الهجوم عليه حسب الخطة الموضوعة فعاد الثوار الى قرية رامه .

وقبل فجر اليوم التالي سير الامير قوة من الثوار الى وادي الشريحي والى وادي سعنه وارسل المرحوم رشيد بك قوة الى وادي بوسان فكان في جناح الثوار الايمن المرحوم جبر بك شلفين احد ابطال هذه الثورة وغيره من وجوه قرى اللجاه . وفي الجناح الايسر علي بك عبيد واسعد بك كنج ابي صالح وشكيب بك وهاب ومحمود بك ابي يحيى ومعهم اكثر الثوار . وبقي الامير في القلب مع قوة احتياطية قليلة ولكن رجال الجناح الايسر لم يسرعوا في سيرهم لاحتلال وادي الرشيدي قبل وصول مقدمة جيش العدو اليه . فلما بلغوه وجدوا رشاشات العدو

« البقية في الصفحة الثامنة »

# المؤتمر السوري العربي

## في ديترويت مشيغان

انعقاد المؤتمر — غايته — البرقيات المرسلة اليه

كان يوم ١٥ الجاري موعد افتتاح المؤتمر العربي السوري في ديترويت مشيغان من اعمال الولايات المتحدة ، وهو المؤتمر الذي يقوم به « حزب سورية الجديدة » المؤسس في تلك البلاد منذ اقل من سنتين فتمثل به الجوالي العربية السورية وجمعياتها وانديتها وجالياتها على اختلافها حتى اصبح هذا الحزب على حداثة عهده معقد جميع الاحزاب العربية في المهاجر ، فأنشأ فروعه في نواحي البلاد ، ونظم اوضاعه ، واخذ على عاتقه خدمة الوطن السوري المقدس خدمة جليلة باقية الاثر والذكر الى ما شاء الله .

وقد كان هذا الحزب العامل الاكبر في تنظيم جهود المهاجرين وبذلها في سبيل اعانة منكوبي سورية بما جمعه ويجمعه من اموال الاعانات للذين خربت ديارهم الدولة الفرنسية

وقد كان مجموع ما ورد على اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية من اعانات المهاجر يبلغ عشرين الف جنيها كما يستفاد من صورة احدى البرقيات التي طيرتها اللجنة الى المؤتمر . والحق يقال ان مآثر اخواننا ... عن منكوبي بلادهم ... كبيرة ...

وقد دعت الهيئة التحضيرية ... سعادة الامير شكيب ارسلان ... المؤتمر ... بصفة ... واحسان بك ... اوربا يمثلان الوفد السوري في اوربا لحضور هذا المؤتمر ودعت ايضاً سعادة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونسيم افندي صيبعه في مصر .

اما الامير شكيب فقد ابحر ، كما علمنا ، منذ عدة اسابيع الى اميركا وقد تأخر احسان بك لتوعك مزاجه وقد يكون الآن في طريقه الى اميركا . واما الدكتور الشهبندر فقد اتصل بنا انه يود السفر من العراق الى اميركا ولا نعلم أهو لا يزال في العراق أم انه برحها الى اميركا . واما نسيم افندي صيبعه فقد سافر من مدة من مصر ثم لحق به توفيق افندي اليازجي فاقتهم جميعاً السلامة .

اما غاية المؤتمر في انعقاده هذا ، وهو الانعقاد الثاني بعد تأسيسه ، فالبحث في حالة البلاد السورية الحاضرة ومعالجة ما تعانيه البلاد من آلام ونكبات بسبب فظائع الفرنسيس وما اتوه خلال التسعة عشر شهراً الاخيرة من التدمير والتخريب حتى هام الوف من السكان نساء ورجالاً واطفالاً على وجوههم .

وسيعنى المؤتمر عناية خاصة ، كما علمنا ، بتقرير افضل الوسائل والطرق لاعانة منكوبي سورية وتنظيم ذلك تنظيماً حسناً يشمل جميع المهاجر . وعلى الجملة فان هذا المؤتمر بمن في عداده من رجالات العرب الذين ذكرناهم ورجالات الجوالي السورية في المهاجر يسعى بجد وحزم للأخذ بنصرة القضية السورية فيدفعها ناحية الاستقلال والحرية القومية .

واننا لننتظر البريد الاميركي لنقف على اعمال المؤتمر ومقرراته مما لا نشك في انه سيكون كله مبنياً على الحكمة والدراية .

وقد علمنا ان سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية والمجاهد الكبير الامير عادل ارسلان بطل معارك اللجاه الاخيرة التي يقف عليها القراء في التقرير الهام المنشور في صدر هذا العدد قد طيرا رسالتين برقيتين الى المؤتمر فيهما التحية والشكر من المجاهدين . وفوق ذلك فقد علمنا ان اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس واللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس طيرتا ايضاً رسالة برقية مشتركة الى المؤتمر تستنجدانه لتجديد الجهود في سبيل جمع الاعانات وارسالها الى المنكوبين بواسطتها تخفيفاً لبلواهم في فصل هذا الشتاء القارس .

وقد اتصلت بنا صور ... البرقيات ننشرها ... تعريب تلك ... فيما يلي :

### برقية سلطان باشا

حزب سورية الجديدة — ديترويت — مشيغان

« باسم الالوف المجاهدين لتحرير بلادهم باستقلالها التام ، وباسم الشهداء الذين افتدوا بأرواحهم شرف الأمة والوطن ؛ وباسم سورية كلها ؛ وباسم الوف المنكوبين أحيي مؤتمر ديترويت العربي وأشكر للداعين اليه والقائمين به بذلهم الجهود العظيمة وراء البحار لمؤاساة المنكوبين وتخفيف بلواهم . بعد ان خربت ديارهم وتشتتوا في نواحي البلاد ؛ وأتشرف بتبليغ المؤتمر تفويضنا الامير ارسلان والشهبندر والجابري النيابة عنا في المؤتمر .

الامة السورية مجمعة بكل قواها التي لا تتزعزع على الثبات في جهادها الاستقلالي المقدس ، وهي لا تقف في جهادها هذا حتى تدرك استقلالها التام وحريتها القوية الكاملة وهي تشتري ذلك بدماء الابطال والشهداء الكرام من ابنائها ، ان المساعدة التي يقدمها اخواننا العرب في المهجر لاغاثة منكوبي سورية انقذت الوفاً من الموت ؛ ارجو المؤتمر ان يجدد المساعي للمثابرة على ارسال الاعانات بواسطة لجنة القدس ، وارجو تبليغ التحية ... سلام من ربوع سورية الدامية لكل فرد من هيئة المؤتمر ولكل عربي في المهجر ، عاشت سورية محررة مستقلة »

القائد العام للثورة السورية
سلطان الاطرش

### برقية الامير عادل

حزب سورية الجديدة — ديترويت — مشيغان

« بمناسبة انعقاد مؤتمر الجاليات السورية العربية في احدى مدن الولايات المتحدة الاميركية قد جددنا تفويضنا وثقتنا باسم عموم الثوار السوريين بكل من الامير ارسلان واحسان بك الجابري عضوي الوفد السوري الممثلين لرجال ثورتنا الوطنية والاحزاب السوريه السياسية ليمثلانا مع ذلك المؤتمر بالاشتراك مع الدكتور شهبندر »

عادل ارسلان

### برقية اللجنتين

حزب سورية الجديدة — ديترويت مشيغان

« اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية بالقدس ، واللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ، تحييان مؤتمر ديترويت العربي باسم الوف المنكوبين البائسين من رجال ونساء واطفال ، الهائمين على وجوههم في البلاد . لا قوت لهم ولا مأوى . وتتشرفان بتبليغ المؤتمر ... تفويضهما الامير شكيب ارسلان والدكتور شهبندر واحسان بك الجابري النيابة عنهما فيه ؛ وتسجلان بالفخر الكبير لاخواننا المهاجرين العرب العاملين بصفة الجمعيات والجوالي واللجان والاندية العربية في الولايات المتحدة خاصة وسائر المهاجر عامة ، جهودهم العظيمة المتواصلة التي لم يبرحوا يبذلونها منذ ثمانية عشر شهراً بمختلف الطرق الصالحة لتخفيف آلام المنكوبين ، فكان ذلك مصداقاً للنهضة السورية ، ان العربي اخو العربي في الوطن وما وراء البحار . الـ ٢٠٠٠٠٠ جنيه الواردة من المهجر الى الآن على يد هذه اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية انقذت آلافاً من الموت ، اللجنة بكل احترام تستغيث بالمؤتمر ان يتخذ التدبير السريع لتجديد الجهود لجمع الاعانات . وارسالها برقياً لانقاذ البؤساء من الموت في فصل هذا الشتاء ، وتستصرخ كل عربي مهاجر ان يلبي نداء وطنه فيشترك في انقاذ بلاده .

ارجو للمؤتمر نجاحاً باهراً في اعماله ومقرراته »

امين الحسيني　　موسى كاظم

***

### في مجلس الشيوخ الفرنسوي

انتخب المسيو بول دومر رئيساً لمجلس الشيوخ الفرنسوي باتفاق ٢٣٨ صوتاً من مجموع ٢٧٣ صوتاً .

# الجامعة العربية

## في نظر فاضل

صديقي المفضال السيد منيف الحسيني

الناس في أمر اقدامك على احتراف الصحافة وطلوعك عليهم بالجامعة العربية فريقان : فريق داخله السرور فهو يرقب بزوغ شمس الجامعة بفارغ صبر ، وفريق عمه الاستياء وملأ قلبه رعباً فهو خائف يترقب ؛ ولست أحمل سرور الفريق الاول على الصداقة لك ولا استياء الفريق الثاني على بغضك لأن بين هؤلاء واولئك من لا تعرفه أو من لا يهمه أمرك . بل لعل في المسرورين من هم خصومك وفي المستائين من هم اصدقاؤك — ان كانت الخصومة والصداقة لشخصك —

ولا أريدك بهذا على ان تحكم سوء الظن فيمن غمه عزمك ولو كان سوء الظن من أقوى الفطن وكانت حرفتك الجديدة تحتاج الى الفطانة كل الفطانة ، بل ارجو ان تكون حسن الظن وأن تحمل استياء المستائين على حسن النية ولو شممت منه رائحة التحامل أو كان هو التحامل الغير نزيه بعينه .

فكثيراً ما يشتط القلم فيشوه الصورة المرسومة في الذهن وكثيراً ما يلتوي اللسان فيترجم غير ما في الفؤاد .

ولئن تر نفسك الآن في عملك بين راض وكاره ومسرور ومغموم فلن تلبث جامعتك أن تحيا بفضل أدبك وجم فضلك بين الرضا والسرور ، وتنتشر في خدمة جامعة الناطقين بالضاد الى اقصى المعمور « وانهم يرونه بعيداً ونراه قريباً »

حسن ابو السعود

« الجامعة » تشكر الاستاذ المفضال جزيل الشكر على هذه العاطفة الشريفة التي ظهرت بين سطور كتابه الكريم وترجو ان تكون الجامعة عند حسن ظنه بها ان شاء الله .

### بين سورية وفلسطين

في برقية خاصة للمقطم من لندن ان جريدة « المورننغ بوست » تلقت تلغرافاً من مكاتبها من حيفا بأن المسيو بونسو المندوب السامي لسورية يزور فلسطين قريباً لمفاوضة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين في شئون سورية وفلسطين وسعي فرنسا لتعزيز السلام في سورية ؟!

وقد قال المكاتب في تلغرافه هذا ايضاً ان السوريين يقترحون اصدار عفو عام عن جميع الذين اشتركوا في الثورة بدون استثناء وعقد معاهدة بين فرنسا والحكومة السورية النهائية التي تعين حسب الاصول والقواعد وان تدخل سورية جمعية الامم برعاية فرنسا وان يحل هذا النظام محل الانتداب .

# انباء البلاد العربية

## سورية

ميدان الثورة

### معارك اللجاه الاخيرة

لمراسل الجامعة الخاص

في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٦

في الاسبوع الماضي رابطت فرقة من مجاهدي اللجاه بين قريتي الهيت وتل الخالدية في اثناء ورود قوافل الميرة تحمل ارزاقاً وعتاداً الى الخالدية وباغت المجاهدون هذه القافلة وبعد المصادمة تمكنوا من اغتنام ٢٢ بغلاً وقسم وافر من الارزاق والعتاد.

وهجم قسم من المجاهدين على الخالدية ليلاً وتبادلوا العيارات النارية مع نقطة المحافظة هناك فتمكنوا من قتل خمسة جنود واغتنام اربعة بنادق ولم يصب احد من المهاجمين.

وبينما كان بعض المجاهدين مرابطاً على الطريق العام بين سميع والسجن صدف مرور سيارتين وفيها ضباط افرنسيون فهاجمها الثوار فتمكنت احدى السيارتين من الفرار واما الثانية فقد وقعت بأيدي الثوار وقتل من فيها من الضباط وعددهم ثلاثة.

### حيلة لطيفة

للقائد فوزي القاوقجي

من اخبار المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي انه ذهب في اليوم العشرين من الشهر المنصرم الى الشابية ودخل بيت المدير ليلاً وكان فوزي بك يلبس رداء عسكرياً ومعه الدكتور امين رويحه. وكان يتكلم الافرنسية والترجمان الدكتور ومعهما عشرون فارساً فجرى بينه وبين المدير الحديث الآتي:

فوزي: لماذا لم تذهب اليوم بمن عندك من الجند الى المحل الذي وقع فيه جرم التشايح في منطقتك مع انك اخبرت بالحادث؟

المدير: عفواً يا سيدي ان رجال العصابات هم الذين شلحوا وهم اقوياء وانا ليس عندي سوى اربعة جنود وجاويش وماذا استطيع أن افعل بمثل هذه القوة؟

فوزي: اذن فانت خائن للحكومة ولا شك انك متآمر مع العصابات فهات يدك للقيد لترى جزاء عملك غداً في دوما. ثم قيده والتفت الى من حوله وقال (بالافرنسية طبعاً) ائتوني بالجاويش والافراد. فاحضروا الجميع بعد ما اخذوا اسلحتهم وخيولهم فكتف الجميع وساقهم امامه. وهم في الصفا أسرى يسهرون على الامن في تلك الناحية. وقد عاد فوزي بك بعد ايصالهم وخرب اكثر من محل ولكن التفصيلات عن الضربات لم تأت بعد.

(الجامعة) «الشابية» مخفر في وسط الغوطة ومركز مدير ناحية و «الصفا» واقع في الشمال الشرقي من جبل الدروز

### تصحيح رواية الاهرام

عن موقعة الرشيده

ذكرت جريدة الاهرام في عددها الصادر في ٧ يناير ٩٢٧ برقية لمراسلها من بيروت جاء فيها ان عصابة علي بك الأطرش شقيق سلطان باشا الأطرش فقدت ثلاثين قتيلاً و ٢٣ أسيراً ومدفع متر اليوز وأحدى وثلاثين بندقية في المعركة التي وقعت في جهة لرشيده.

وحقيقة هذه المعركة تختلف عما ذكره مراسل الاهرام وقد جاءتنا تفصيلاتها وهي موثوقة تماماً فنثبتها هنا:

ان عصابة علي بك الاطرش بعد ان قضت مهمتها في قرية الحريسة توجهت الى قرية (ابو زريق) وما جاورها. ولما كانت القرى صغيرة والمطر شديداً والبرد والريح شديدين ايضاً اجبر على توزيع العصابة على تسع قرى وذلك لأجل اتقاء المطر والحصول على غذائهم ومئونة خيولهم وأرسل تسعة جنود لربط الطريق المؤدية الى قرية صلخد فلتجأ الجنود المذكورون الى قرية (تل اللوز) وناموا فيها وحيث ان صلخد لا تبعد اكثر من ساعتين عن تل اللوز وابوزريق ذهب احد الجواسيس واعلم قوة الافرنسيين التي كانت كبيرة ومؤلفة من ١٥٠٠ خيال و ٢٠٠٠ من المشاة ومدفعين. وقبل طلوع الفجر بساعة ونصف طوقوا القريتين المذكورتين. فما انتبه الجنود الا وقد داهمهم العدو فبدأ القتال بينهما نحو ست ساعات. وحيث ان باقي العصابات لم تتمكن من الوصول الى القريتين المذكورتين بسبب المطر والضباب اضطروا الى الانسحاب بعد ان وصلت اليهم نجدة من اخوانهم مؤلفة من عشرين خيالاً بقيادة محمود بك كيوان ورشيد بن علي عبيد فابلوا البلاء الحسن في العدو حتى انقذوا اخوانهم. وانجلت المعركة عن فقد سبعة قتلى منهم المرحوم حامد قرقوط وسبعة أسرى لم يتمكنوا من الخروج من القرية فأمسكهم الفرنسيون. اما خسائر العدو فهي ثلاثون بينهم ثلاثة ضباط برتبة ليوتنان منهم اثنان افرنسيان وآخر من شهبا واسمه برهم الحداد وستون جواداً من الخيل. ولا تزال عصابة علي بك الأطرش مباشرة اعمالها بكل جد ونشاط.

***

## عن الصحف السورية

### رئيس جمهورية لبنان

#### ووزير حربية فرانسا

كتب الخواجا شارل دباس رئيس جمهورية لبنان الكتاب التالي الى وزير حربية فرنسا:

«ان الجيش الفرنسوي حامي استقلالنا وحارس موطننا اعاد في خلال العام الماضي الامان التام للاشخاص والاملاك في ارضنا مضحياً في هذا السبيل تضحيات كبيرة. وانني لسعيد بأن اقدم له في شخص سعادتكم باسم ابناء وطني وباسمي الخاص ابلغ الشكران مع التمنيات الحارة لمجده وعظمته»

فأجابه وزير الحربية بما يلي:

«لقد أثر في نفسي ابلغ تأثير ما تفضلت به فخامتكم من التمنيات للجيش الفرنسوي في شخص رئيسه فأرجو ان تتكرموا بقبول التمنيات الحارة التي اصوغها لعظمة الجمهورية اللبنانية».

«الجامعة» بدون تعليق!!

### عند العميد السامي

في الاسبوع الماضي قابل وفد من بلاد العلويين فخامة المسيو بونسو مندوب سورية السامي في قصره واظهر له رغبته في الوحدة. وكذلك قابله وفد من ارثوذكسيي لبنان وابان له رغبة الملة الارثوذكسية في الاتحاد السوري

ويقول مراسل الف باء في بيروت انه تبين للعميد ان المسلمين والارثوذكسيين على اتفاق في طلب الوحدة السورية ما خلا الكاثوليك الذين لا يزالون يتمسكون باستقلال لبنان بحدوده الحاضرة، على ان العقلاء منهم لا ينفرون من الوحدة اذا كانت على قاعدة اللامركزية.

### عريضتان متناقضتان

زار المندوب السامي زحلة مؤخراً فقدم له بعض وجهائها عريضة جاء فيها طلب الغاء الدستور اللبناني واعطاء الامة حق انتخاب جمعية تأسيسية وايقاف جباية جميع الضرائب الباهظة واعتبار زحلة جزءاً لا يتجزأ عن البقاع حتى ولو الحق البقاع بسورية، وقدمت له عريضة أخرى من المندوبين الكاثوليين بزحلة وهي تقول بالانتداب الافرنسي وبتثبيت الدستور وبقاء لبنان على حدوده الحالية.

### الصحف والمراقبة

عطلت السلطة في دمشق صحيفتي الرأي العام وفتى العرب لمدة اسبوع لعدم عرضها بعض الأخبار على المراقبة.

واضطرت الف باء لتعطيل احد اعدادها لأن المراقبة حذفت لها منه خمسة اعمدة وحظرت عليها اصدار مكانها بياضاً!!

### لجنة الاعانة بدمشق

وزعت اللجنة الاسلامية لاعانة المنكوبين في دمشق بياناً عن وارداتها ومصارفاتها بين ١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ و ٨ رجب من السنة نفسها فكان اجمال الوارد ٢٤٥٠٤٤٤ قرشاً ونصف قرش، واجمال المصروف ٢٤٤٠٠٥٥ قرشاً ونصف قرش.

### الاستاذ وليم هول

توفي الاستاذ وليم هول احد اركان الجامعة الاميركية ببيروت ورئيس الدائرة الاستعدادية فيها أثر داء عياء وقد احتفل بدفنه احتفالاً مشى فيه عمدة الجامعة وطلابها واعيان المدنية وادباؤها. وقد أبنه رئيس الجامعة الدكتور دودج بعبارات بليغة ثم نقل جثمانه الى المقبرة الانكليزية الاميركية في فرن الشباك.

وقد قررت عمدة الجامعة الاميركية ان تقيم حفلات تذكارية تكريمية له وسيتكلم فيها ممثلو العمدة والاساتذة والتلامذة اقراراً بفضله وعلمه.

***

## العراق

### الشهبندر في طريق الهند

نمى الى المقطم من احد العراقيين ان سعادة الزعيم الدكتور شهبندر لا يزال في العراق وانه سيسافر في هذا الاسبوع الى الهند.

### في البرلمان العراقي

وقع نزاع بين جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة وبين اعضاء البرلمان بمناسبة زيادة الجيش، وقد تهدد جعفر باشا الاعضاء بحل البرلمان.

### الارسالية الاولى

ارسلت جمعية اعانة المنكوبين السوريين في بغداد حوالة مالية بثلاثمائة جنيه الى اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس.

«الجامعة» وصلت هذه الحوالة واستلمتها اللجنة. وعلى ذكر اعانة المنكوبين نقول انه عقد اجتماع في مصر من قبل لجنة اعانة منكوبي الريف تحت رئاسة سمو الامير عمر طوسن للبحث في صرف الاعانات المجموعة للريفيين في سبيل منكوبي سورية لصعوبة ايصال تلك المبالغ الى من جمعت لاجلهم. وقد تقرر سؤال المتبرعين عن رأيهم في هذا الحل.

### المنكوبون السوريون

#### وسيدات العراق

عقدت لجنة السيدات لاعانة منكوبي سورية اجتماعاً في بغداد يوم ٣ الجاري فتبرع من حضر الاجتماع من السيدات بمقدار كبير من الحلي والنقود لاعانة المنكوبين. جزاهن الله خيراً.

***

بريد فلسطين

## يافا

في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص .

### شكر واجب

ارى ان افتتح رسائلي لهذه الجريدة الغراء بكلمة شكر اوجهها لحضرة صاحبها الفاضل لتكرمه علي باختياري لتعبئة قسط يافا من حقول جريدته الزاهرة . واني لأعاهده - وقد قرأت خلاصة نواياه في منشوره الذي اذاعه قبل اصدار جريدته - ان اكون عند حسن ظنه وان اساعده على تنفيذ رغبته في ان اكون مع الحق عندما اعمد الى قلمي لتدوين حوادث هذا البلد والتعليق عليها . فنسير مع الحق جنباً الى جنب فالحق احق ان يتبع .

### معركة الانتخابات البلدية

في يافا ، كما في كل فلسطين ، معركة للانتخابات البلدية دائرة الرحى ؛ وينقسم الناس فيها الى ثلاثة اقسام . والسواد في البلد لا يعرف الحد الى اين يتجه . وانما عنيت بالاقسام الاشخاص الظاهرين الذين يحاولون خوض معمعة الانتخابات للفوز بكراسي المجلس البلدي ؛ اما القسم الأول فيدير دفته السيد عبد الله شفيق الدجاني وهو لا يرشح نفسه ، لعضوية هذا المجلس ولا لرئاسته . والمرشحون من هذا الحزب هم السادة يوسف ضيا الدجاني ، محمد راغب حسن الدجاني ، محمود الهباب ، هاشم ابو خضرة ، محمد الصلاحي ، ديمتري تادرس والفردروك ، ويذهب الكثيرون الى ان السيد زهدي ابو الجبين ، وهو مرشح ايضاً ، يرشح نفسه بجانب هذا الحزب ، كما ان حزب البلدية يحاول ان يثبت بأن زهدي افندي المشار اليه وهاشم افندي ابو خضره هما في صفه . ولكن الواقع لم يثبت ذلك ولم ينفه .

اما الحزب الثاني والمعارض للحزب الاول فهو حزب المجلس البلدي الحالي وهذا يدير دفته السيد عمر البيطار وان كان هو ذاته لا يرشح نفسه لعضوية المجلس ولا لرئاسته ، وقوام هذا الحزب السادة : عاصم السعيد ، عبد الرؤوف البيطار ، علي المستقيم ، قيصر عرقتنجي ، ومسعد الصائغ وهؤلاء جميعاً مرشحون من قبل حزبهم للعضوية ، ويأتي بعد هؤلاء اي في الدرجة الثانية من الحزب نفسه السيدان محمد بيدس وسليم العمري وقد يكون هناك غيرهما ممن لم تصلني اسماؤهم ولكنهم في كل حال سيظهرون عندما تبدأ المعركة .

وهنا لا ارى بداً من التنويه بأن مبرة عظيمة قام بها السيد زهدي ابو الجبين ، سأحدثكم عنها فيما يلي ، سوف تضمن له الفوز في هذه المعركة الانتخابية سواء كان يستنصر بأحد ام لا - لأن الشعب يقدر المحسنين واصحاب الأعمال المبرورة .

اما الحزب الثالث فيدعونه هنا بالحزب المستقل وهم يرشح اشخاصه على حدة ، وهؤلاء الاشخاص لم يظهر منهم حتى الآن بصورة واضحة غير الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي ابي رباح الدجاني والسيد يوسف طالب والدكتور ابرهيم افندي حمامي . ثم ان هناك اشخاصاً غير هؤلاء اسمتهم بعض الصحف وقالت انهم من رجال الحزب المستقل وانهم سيرشحون انفسهم . لكني لم الاحظ لهم مسعى ما في هذا الشأن .

وأمل ان اكون قد عطيت قرائكم الكرام صورة واضحة لا تقبل الشك عن اشخاص الاحزاب المتطاحنة في سبيل مجلس يافا البلدي وسأوافيكم تباعاً بما يجد في هذا الصدد وبآراء الناس واحاديثهم حول الاشخاص الذي ذكرهم وتنبؤاتهم عن الفوز ومن يناله منهم .

### كم يكون عدد المنتخبين

كان المنتظر ان يتجاوز عدد من يحق لهم الانتخاب لبلدية يافا الاربعة آلاف ولكن الظواهر تدل على ان هذا العدد سينزل الى الالف والخمسماية على الاكثر لأن الكثيرين من المكلفين لم يتقدموا على تسديد ما عليهم للحكومة او للبلدية ليستفيدوا من حقهم في الانتخاب وتعود اسباب ذلك بالاكثر الى الضائقة المالية الضاربة اطنابها في الجيوب وقد يتضح لك ذلك من الكشف الذي وضع بأسماء المنتخبين ( بالكسر ) لمحلة المنشية فقد كان عدد الاسماء يتجاوز المئة ولكنه بعد التدقيق نزل الى اربعة فقط ، وما يقال عن الاحياء الاسلامية في هذا الباب يقال عن الاحياء المسيحية فان المحصلين تهاونوا في تحصيل الرسوم من المكلفين منذ أول السنة تفادياً من التضييق عليهم ولكن هذه الخدمة انقلبت الى عكسها عند ما فقد القوم حقهم في الانتخاب .

وهنا حديث عن اليهود لا بد منه ما دام الحديث عن الانتخابات البلدية . فالمعلوم ان بين سكان تل ابيب من لهم مصالح في يافا وهم يدفعون رسوماً لكلتا بلديتي يافا وتل ابيب ، وعند ما جرت انتخابات بلدية تل ابيب احجم الملاكون عن الاشتراك فيها خوفاً من العمال الذين يشكلون السواد الاعظم في تل ابيب وخوفاً من سيطرتهم على البلدية ولكن رغم احجام الملاكين فان العمال استطاعوا اكتساب ٥٥ ٪ من اصوات السكان فأصبحت الانتخابات شرعية في نظر الحكومة وصودق عليها وآنئذ قامت ضجة بين الملاكين وحاولوا — استناداً الى المادة الحادية عشرة من دستور مجلس تل ابيب المحلي وهي المادة التي لا تحرمهم حقهم من الاشتراك في انتخابات بلدية يافا — ان يستعملوا حقهم هذا فيشتركوا في انتخابات بلدية يافا ولكن الحكومة رفضت ذلك وعدلت المادة المذكورة من دستور مجلس تل ابيب المحلي فأخفق ذلك المسعى .

وقد اغتنم السيد محمد راغب حسن الدجاني هذه الفرصة فرفع تقريراً الى الهيئة الانتخابية لبلدية يافا طلب فيه اقالة العضوين اليهوديين المعينين في الهيئة لأنهما من سكان تل ابيب واشتراكهما في الهيئة يعد خروجاً على القانون وبعد اخذ ورد ابلغت الحكومة اللجنة بأنه يحق لسكان تل ابيب من ذوي المصالح بيافا والذين يدفعون الويركو والرسوم المقررة ان يشتركوا في انتخابات بلدية يافا فعارض صاحب التقرير والحزب الذي ينتمي اليه في اللجنة رغبة الحكومة واصروا على وجوب اكتساب اليهود هذا الحق بموجب امر من فخامة المندوب السامي ينشر في الجريدة الرسمية ولسنا نعلم ماذا سيكون جواب الحكومة على هذا الاعتراض .

### عمال المطابع

مساء الجمعة الماضي اجتمع الساعون لتأسيس نقابة لعمال المطابع العربية من ابناء هذه الحرفة بعد استجلبوا من مصر نسخة عن قانون نقابة عمال المطابع بمصر وذلك للمذاكرة في وضع قانون لهذه النقابة الحديثة التي نرجو ان تكون نواة صالحة وحجراً اساسياً لبناء النقابات في فلسطين .

### مبرتان

اشرت في مطلع هذه الرسالة الى مبرة طيبة قام بها السيد زهدي ابو الجبين التاجر المعروف اما هذه المبرة فهي تبرعه بألف جنيه مصري للجنة توسيع المقابر الاسلامية وتنظيمها التي تأسست حديثاً في الثغر وضمت خيرة رجاله ومفكريه من المسلمين ، وقد اضاف السيد زهدي المشار اليه مبرة ثانية الى مبرته الاولى فتبرع بخمسين جنيهاً للمدرسة الوطنية الارثوذكسية لما آنسه في تربيتها لتلامذتها على الروح الوطنية الصرفة ، فنحن ، وان سبقتنا الصحف الى تدوين هاتين المبرتين للسيد زهدي لا نرى بداً من تسجيلها لحضرته بمداد الأعجاب والشكر على صفحات هذه الجريدة الجديدة ، وخصوصاً لأن مبرته الأولى هي من النوع الجديد في عالم المبرات الشرقية اكثر الله من امثاله .

***

## غزة

### انتخابات البلدية

لم تزل لجنة انتخابات البلدية تدقق في الاسماء لتحقق الذين دفعوا رسوم البلدية وضريبة الويركو . وينتظر ان تنتهي قريباً من عملها وتعلنها للجمهور والأهالي هناك ينقسمون الى فريقين فريق يناصر رئيس البلدية الحالي وفريق آخر يرشح للرئاسة حسني افندي خيال واشخاصاً آخرين لم يعلنوا رسمياً حتى الآن .

### سقوط المطر

بعد ان حبس المطر في غزة والسبع والخليل هطل غزيراً مما أثلج القلوب وادخل السرور على جميع الاهالي . ويأملون ان يكون هذا الموسم جيداً بعد ان مضت سنوات عديدة كان الموسم فيها رديئاً :

***

## طول كرم

### حول الانتخابات

كتب الينا من قضاء طول كرم ان انتخابات البلدية فيها تكشفت عن عدة مرشحين منهم عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس البلدية الحالي الذي مضى عليه في هذا المنصب سنون طوالاً ومنهم عبد الرحيم افندي حنون من كبار الملاكين والمزارعين في هذا القضاء وتوفيق افندي البسطامي وتمر افندي عبد القادر وحسن افندي الحاج ابرهيم ولم تظهر النتيجة بعد .

***

## كلمتنا الى القراء

اخرجنا هذه الجريدة للناس لما نعتقده فيها من النفع للامة ، ولما نعلق عليها من الآمال للمصلحة العامة غير ناظرين في اخراجها الى مصلحة خاصة وقد يتبادر الى اذهان بعض الناس ان هذه الجريدة انما أنشئت لتعبر عن افكار طائفة خاصة من الناس او انها ستكون لسان حال حزب من الاحزاب فنحن هنا نعيد ما قلناه في آخر المقال الافتتاحي من ان هذه الجريدة لن يسيطر عليها احد ولن تسير برأي احد الا برأي الامة وارادتها ، وهي وقف على مصالحها وستفسح صدرها لكل نقد نزيه كما انها ستعرض عن كل قدح يراد به الذم الشخصي داعية الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة :

قد ارسلناها الى كل من توسمنا فيه الميل الى المطالعة والاشتراك وفقاً للعادة المتبعة في هذه البلاد وتركنا الاعداد الثلاثة الاول للقراء الكرام لتكون لهم الفرصة الكافية لأبداء آرائهم فيها والنظر الى نهجها وخطتها فمن لم تكن له رغبة في الاشتراك بعد هذه المدة فليتفضل بارجاعها الى الأدارة ملصقاً عليها طابعاً بريدياً . ومن لم يرجعها حق لنا ان نعتبره في عداد المشتركين .

## الموقف الحاضر

اصبحت انتخابات البلديات في هذه الايام حديث الناس في بيوتهم ومجالسهم ودوائر اعمالهم ولا تكاد تجد لهم حديثاً غيره يخوضون فيه ولا عجب اذا اهتم الناس بشؤون البلديات لما لها من التأثير المباشر في مصالحهم وأمور معايشهم ولما يعلقون عليها من الاهمية في كثير من الامور وقد حمي وطيس الانتخابات في سائر مدن فلسطين ولكن القدس هي التي اصبحت موضوع الاهتمام اكثر من غيرها من المدن ليس من سكانها فحسب بل من بقية سكان المدن الفلسطينية الأخرى لأنها عاصمة البلاد . ولأن هيئة بلدية الحاضرة اتخذت في دورتها السابقة شكل المخالفة للحركة الوطنية والمناهضة لها .

واذا قرنا بين انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى السابقة وبين انتخابات البلدية الحاضرة وتميزنا موقف الطرفين المتنازعين في كلتيهما وعطفنا هذه على تلك استطعنا ان ندرك الموقف الحاضر لأول وهلة ويظن المطلعون على الاحوال وسير الانتخابات ان موقف المعارضة اصبح دقيقاً ومحفوفاً بالاخطار وان فوز هيئة البلدية الحاضرة أو بعض افرادها في هذه المعركة الانتخابية امر مشكوك فيه وبعيد الوقوع لأن الاكثرية العظمى من المسلمين وناخبيهم تؤيد مرشحي حزب اللجنة التنفيذية تأييداً ظاهراً ويتجلى هذا التأييد بوضوح تام في جميع الاجتماعات التي عقدها ولا يزال يعقدها رجال هذا الحزب في مناطق المدينة المختلفة حيث يتبادلون الخطب ويحضون فيها الناخبين على تأييد مرشحي حزب اللجنة ويكاد الناخبون من كافة مسلمي القدس يجمعون على انتخاب كل من سعادة عارف باشا الدجاني وجمال الدين افندي الحسيني والدكتور حسام الدين بك ابي السعود وعبد الرحيم افندي الطوبجي وهؤلاء هم مرشحو حزب اللجنة

اما المسيحيون فأكثريتهم الظاهرة متفقة مع مرشحي حزب اللجنة في الانتخاب وتبادل الأصوات ولو لم يتم اتفاق افراد الطائفة الارثوذكسية على اشخاص مرشحيها لغاية اليوم وسيعقدون اجتماعاً قريباً تكون الغاية منه الاتفاق على اشخاص المرشحين من هذه الطائفة .

واما اليهود فقد ظهر ثلاثة من مرشحيهم وهم الخواجات سالومون وبن زفي واسحق اليشار . وقد اشتهر الاول منهم بعدائه الشديد لهيئة البلدية الحاضرة حتى انه استقال منها مرتين عند ما كان عضواً فيها . ومهما يكن من امر مرشحي اليهود فانهم أصبحوا بين أحد أمرين وانقسموا الى فريقين ، فالفريق الأول يرى ان اكثرية أصوات الناخبين العرب من المسلمين والمسيحيين هي في جانب مرشحي اللجنة التنفيذية فهو غير راغب في تبادل الاصوات مع مرشحيها للخلاف السياسي المعلوم بين الطرفين ، والفريق الثاني يرى من المصلحة اذا اضطر اليهود الى تبادل الاصوات أن لا ينتخب ناخبوهم أشخاصاً من العرب غير مرغوب فيهم من طوائفهم لئلا يعد هذا تحدياً من اليهود للعرب فيضطر العرب الى مقابلة اليهود بالمثل وتتسع شقة الخلاف بين الطرفين في أمر انتخابات البلدية .

***

# اخبار محلية

### تسجيل الناخبين للبلدية في القدس

وزعت لجنة انتخاب البلدية في القدس نشرات ذكرت فيها مواقيت التسجيل لكل محلة من محلات المدينة وباشرت بالعمل يوم الاثنين الواقع في ١٧ الجاري مبتدئة من محلات المسلمين بمحلة باب حطة وقد خصصت لهذه المحلة خمسة ايام وجعلت مبدأ قبول التسجيل من الساعة التاسعة صباحاً الى الساعه الواحدة بعد الظهر فتسجل في اليوم الأول رغم ضيق الوقت ورغم عدم ملاءمته لاشغال الناس واعمالهم ٥٣ شخصاً وغاية اليوم الثاني بلغ عدد الذين سجلت أسماؤهم ١٣٦ شخصاً .
ولم يكن بين هذا العدد المعارضين ( حزب البلدية الحاضرة ) الا خمسة اشخاص وبهذه النسبة تقدر المعارضة والمعارضون بين جميع المسلمين في القدس وابتدأت بالتسجيل من محلات المسيحية بحارة النصارى وتسجل في اليومين نحو عدد المسلمين ولم يكن للمعارضة بين هؤلاء اكثر مما كان لها بين سكان محلة باب حطة الاسلامية

### ينكر حق نفسه

بينما الحكومة تعطي حق تخمين الاملاك داخل السور للهيئة التي تنظم جداول اسماء منتخبي البلديات نرى احد الاعضاء ينكر على نفسه هذا الحق بقصد تأخير اعمال اللجنة ويطلب انقاص قيمة بعض الاملاك حتى لا يكثر عدد المنتخبين لغاية في نفسه فنجلب نظر الحكومة لهذا الامر لعمل اللازم ومنع كل ما يمس بحقوق اصحاب الاملاك الذين لهم حق الانتخاب

### دافعو الويركو

علمنا ان عدد دافعي الويركو للحكومة في مدينة القدس هو ٦٩٠ من المسلمين و ٣٥٠ من المسيحيين و ١٧٠٠ من اليهود ولكن قسماً من هؤلاء محروم من حق الانتخاب لأنهم غير وطنيين فاذا اسقطنا الذين لا حق لهم في الانتخاب من كل فريق يبقى الناخبون من دافعي الويركو ٦٠٠ من المسلمين و ٣٠٠ من المسيحيين و ٧٠٠ من اليهود .

ولا يدخل في هذا العدد دافعو رسوم البلدية الذين لهم حق الانتخاب وهؤلاء لم يتبين عددهم بعد .

### اجتماع انتخابي كبير

قبل ايام عقد اجتماع كبير من وجوه واعيان القدس وممن لهم حق الانتخاب لتأييد مرشحي حزب اللجنة التنفيذية في انتخابات البلدية في دار السادة آل طوطح الواقعة قرب المستشفى العلياني وقد بلغ عدد الحاضرين نحو ٥٠٠ شخص فخطب الدعوين مفتتحاً الاجتماع فضيلة الشيخ حسن افندي ابي السعود وحث الحاضرين على تأييد مرشحيهم وبين طريقة الانتخاب وتبعه السيد جمال الحسيني ثم فضيلة الشيخ سعيد افندي الجاعي فحملا على الحزب المعارض وذكرا معارضة رؤسائه ومحرضيه للحركة الوطنية وتقصير هيئة البلدية الحاضرة في اصلاح المدينة واشتغالها بغير وظيفتها وبعد ان بينا وضعية الطوائف الاخرى في الانتخابات حضا الناخبين على تأييد مرشحيهم . ثم تكلم الشيخ محمد افندي القطب وعثمان افندي الكرد بما لا يخرج عن هذا الموضوع وحيا هذا الاخير السادة الذين عقد الاجتماع في منزلهم . وكانت الخطب تقاطع بتصفيق حار وانفرط عقد المجتمعين وهم يلهجون بالثناء على الخطباء وعلى اصحاب الدعوة .

### لجنة الانتخابات في بيت لحم

ذكرت رصيفتنا صوت الشعب الغراء ان اعضاء لجنة انتخابات البلدية في بيت لحم اجتمعوا عصر نهار الخميس الماضي في دار الحكومة بأصحاب سعادة المستر كاست وروحي بك عبد الهادي وعبد الله افندي الكردوس لأجل المباحثة في امر سجلات الانتخابات التي اعدتها اللجنة المذكورة .

وان اللجنة تلقت بعض ايضاحات فيما يختص في عملها وقد بوشر في اجرائها من يوم السبت الماضي وهي تعمل الآن بكل نشاط لاتمام التسجيلات المذكورة وقد عقدت اجتماعاتها يوم الاثنين الماضي وستعقد اجتماعاً آخر صباح اليوم في دائرة الحكومة ولربما اتمت تحضير السجلات في الاسبوع القادم .

### حول تسجيل الاسماء

علمنا أخيراً ان الهيئة الانتخابية بيافا تكتفي بالدفاتر الانتخابية التي يقدمها مختارو المحلات على حين ان الحكومة في القدس تشكل اللجان لتقييد اسماء الذين يملكون حق الانتخاب مع أن في البرا تعطيلاً لأشغال الناس وعجبنا لهذا التباين في أعمال اللجنتين فهل من مبرر له ؟

### حفلة وداع

اقام فخامة المندوب السامي ليلة الثلاثاء الماضية ليلة حافلة لوداع قاضي القضاة السر توماس هيكرافت بمناسبة اعتزاله خدمة الحكومة وقد حضرها كثير من الوجهاء والاعيان ورجال الحكومة .

وقد خطب في الحفلة فخامة المندوب السامي مبيناً الخدمات العديدة التي قام بها سعادة السر هيكرافت للبلاد واعرب عن اسفه لفراقه . ثم تكلم المحتفل به مجيباً على خطاب المندوب وبين اسفه لفراق البلاد واهلها بكلمات لطيفة .

### كلية روضة المعارف

زارت المس فينتزجيرالد من واشنغتون والمختصة بشؤون التربية والتعليم كلية روضة المعارف بالقدس وقد سرت كثيراً لما شاهدته وبصورة خاصة من أصول التدريس المتبعة في هذه الكلية وقد تفقدت غرف التدريس والمنامة وقاعات الطعام وباحثت التلاميذ في بعض الفروع ثم ابدت سرورها بما خطته تحت توقيعها في دفتر الزوار وهذه ترجمته :

«لا استطيع ان اترجم تماماً عما اشعر به من زيارتي لهذا المعهد لزهرحيث سررت لامرين الاول بصفتي مربية والثاني بصفتي امركية اما سروري كامركية فناتج عما شهدته من اصول التدريس المتبعة في هذه الكلية والتي تنطبق كل الانطباق على الاصول المتبعة في ارقى المدارس الاميركية واما سروري كمربية ومعلمة فناتج عما تأكدته من مقدرة التلاميذ ومن استفادتهم من الدروس التي يتلقونها في معهد علمي كبير واقع بجوار معبد المسلمين العظيم وهو معهد راق متسع اعجبني فيه كل ما رأيته »

### قدوم

قدم القدس من يافا اول امس فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر ولم يلبث ان برحها الى اريحا رافقته السلامة .

### تعزية

تتقدم الجامعة العربية الى العائلة الدجانية الكريمة بواجب التعزية لوفاة المرحوم الشيخ يوسف افندي الدجاني اسكنه الله فسيح جنانه وتعزى انجاله الكرام . وكذلك تقدم اجمل العزاء الى عائلة السمارة الكريمة لفقد كبيرها المرحوم الشيخ ابراهيم افندي السمارة تغمده الله بالرحمة والرضوان وانا نقدم تعزيتنا الى ولده الكريم صديقنا السيد عبد الله افندي السمارة واخويه السيدين عبد اللطيف افندي وفريد افندي ونسأل الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

***

# ألصهيونيه اعظم جنون

## في تاريخ اليهود

هكذا يقول المستر مورجانتو سفير الاولايات المتحدة بالاستانة سابقاً

تقرير خطير للمستر برتشيت

الصهيونية مشروع يرمي الى جعل فلسطين وطنا قومياً لليهود . وهذا المشروع قائم على فكرة تؤيدها الحكومة البريطانية وتحاول اكراه العرب على قبولها . وكما ان للصهيونية انصاراً من غير اليهود كذلك لها اعداء من اليهود انفسهم ، وفي مقدمتهم المستر مورجانتو سفير أميركا السابق في الآستانة ومن اكبر اقطاب السياسة في أميركا .

وقد ظهر حديثا في الولايات المتحدة تقرير خطير عن الصهيونية يعرف « بتقرير برتشيت » وهو على ما يؤخذ من اقوال الصحف من أهم التقارير التي ظهرت عن الصهيونية حتى الآن . وقد وصفته بعض الصحف فقالت انه قنبلة قد ألقيت على معسكر الصهيونية . وقال عنه الدكتور ويزمان كبير زعماء الصهيونيين انه المدفع الذي يؤذن ببدء حرب جديدة .

وفي الواقع ان أنصار الصهيونية قد اهتموا بتقرير « برتشيت » اكثر من اهتمامهم بأي تقرير آخر ظهر حتى الآن وان هم في الظاهر حاولوا ان يقللوا من شأنه . فقسمهم يقولون ان العاصفة التى أثارها هذا التقرير ستعبر كما عبرت غيرها ويبقى مشروع الصهيونية راسخاً كالجبال .

وقد كتب المستر هنرى مورجانتو يقول : انه يوافق على كل كلمة في التقرير ويؤيد جميع الاراء التي يتضمنها لانها تنطبق كل الانطباق على الافكار والاقوال التي ما زال يذيعها كلما سنحت الفرصة . نعم انه من الاقلية التي ترفض الأكثرية الصهيونية الانصات الى نصائحها ، ولكن ذلك لا يغير من حقيقة الموقف وهي ان الصهيونية مشروع عقيم لا يمكن ان تقوم له قائمة ولا بد ان يرى مؤيدوه غلطهم عاجلاً أو آجلاً .

ومن سوء حظ الصهيونية ان تقرير برتشيت ظهر في الوقت الذي كان فيه يهود أميركا يبثون الدعوة لجمع الاموال ليهود فلسطين . وكانوا قد جمعوا مليوناً ونصف مليون من الريالات وهم يسعون لجمع ستة ملايين اخرى . فأثر ظهوره في جمع تلك الاعانات اسوأ تأثير وشعر اليهود انفسهم بذلك

اما الدكتور « برتشيت » واضع التقرير فهو رئيس معهد كارنجي الدولي لترقية العلوم وامين صندوق معهد كارنجي للسلام العام . وقد وضع تقريره بعد درس الحالة في مصر وفلسطين وبلاد اليونان فأنحى على الصهيونية وعلى مؤيديها باللائمة وانكر الاصلاحات التي يطنطن بها الصهيونيون والتي يدعون بأنهم قد انجزوها . ومما جاء في التقرير ان اهالي فلسطين يبلغون ثمانمائة الف منهم سبعمائة الف من العرب والباقون من اليهود . فالعرب يتساءلون اليوم عما سيحل بهم اذا تحققت احلام الصهيونية واصبحت فلسطين وطناً قومياً لليهود . فاذا تذكرنا هذا السؤال الذي يخاطر القوم وتذكرنا ايضاً الحزازات الجنسية والدينية بين الصهيونيين وغير الصهيونيين واصرار اليهود على اغتصاب فلسطين بحجة انها كانت وطنهم منذ الوف من السنين — اذا تذكرنا كل ذلك لم يسعنا الا ابداء الاسف على عناد مؤيدي الصهيونية واصرارهم على تحقيق امنية أقل ما يقال فيها انها ستكون مصدر شقاء عظيم .

واليك بعض ما جاء في تقرير برتشيت بهذا الشأن :

« ان مشروع الصهيونية على ما أرى هو فكرة خيالية لا بد ان تعود نتائجها في المستقبل بأوخم العواقب وتفضي الى اعظم الشقاء لكلا العرب واليهود على السواء . ويخيل الى ان هناك وجهاً من اوجه الصهيونية لم يتنبه اليه احد حتى الآن مع انه عقبة كأداء في سبيل المشروع ، وهو انه اذا فرضنا جدلاً امكان طرد العرب فلسطين واحلال اليهود محلهم بحيث تصبح البلاد يهودية بكل معنى الكلمة فليس في العالم من يرتاب في ان امراً كهذا يكون كارثة لليهود انفسهم . وتفصيل ذلك ان حشر امة معينة في مكان معين وفصلها عن جميع الناس لا بد ان ينشيء شعباً ذا شخصية تميل الى مجافاة غيرها وتمتاز بعتوها وانانيتها وعدم رغبتها في التعاون مع غيرها . وما من احد ينكر ان هذه الصفات لا بد ان تظهر وتقوى في الشعب اليهودي اذا اتيح له انشاء دولة يهودية كما تظهر وتقوي في اي شعب آخر منعزل عما يجاوره من الشعوب . ولا يعزب عن البال ان الانانية قد كانت من اعظم اسباب شقاء الشعب اليهودي الميال بطبيعته الى العزلة وعدم الاختلاط . وما من مصيبة اعظم من ان يعتقد شعب من الناس انه شعب الله المختار والمفضل على الجميع . ولا ريب في ان اليهود اذا تسنى لهم احتلال فلسطين تمادوا في نشر هذه العقيدة بين افراد قومهم » .

هذا نزر يسير مما جاء في تقرير برتشيت وقد كتب المستر هنري مورجانتو سفير اميركا السابق بالآستانة ومن كبار عقلاء اليهود في اميركا يقول يقول :

« انني اوافق على كل كلمة جاءت في تقرير برتشيت واعتقد ان الصهيونية هي اعظم جنون عرف في تاريخ اليهود . فهي خطأ عظيم في المبدأ وفكرة عقيمة يستحيل تحقيقها ، بل هي امنية متعذرة من الوجهة الاقتصادية وسياسة قائمة على التعصب . واذا صرفنا النظر عن كونها خيالية فلا يمكننا ان ننكر انها استهانة دنيئة بآمال الشعب اليهودي نفسه » .

وقالت جريدة « اليهودي الاميركي » التي تصدر في نيويورك — وهي من الصحف المعارضة لفكرة الصهيونية — : « ان هذه الفكرة هي سراب خادع ووهم قاس » .

نعم ان فلسطين يمكن ان تكون ملجأ لليهود الذين يعانون الظلم فى شرقي اوربا ، ولكن فكرة الصهيونية شيء ، وفكرة ايجاد ملجأ امان لليهود الهاربين من وجه الظلم شيء آخر . فالاولى ترمي الى اسكان مليون مهاجر من اليهود في فلسطين بقصد جعل السيادة السياسية لهم ، والاخرى تنظر بعين العطف الى الهاربين من وجه الظلم ...

واننا نرجو ان تنبه انتقادات الدكتور برتشيت الاذهان الى ما في الصهيونية من اخطار عظيمة » .

« السياسة الاسبوعية »

* * *

— يأبى الشعبيون الالمان الدخول في اتفاقات واسعة النطاق مع الاشتراكيين .

# شتى

## وزارة جديدة في فرنسا

روت جريدة الاوريان التي تصدر باللغة الافرنسية في بيروت ان المسيو بوانكاره ينوي انشاء وزارة جديدة تسمى وزارة الانتداب وبلاد الحماية بحجة ان كثرة مشاغل وزارة الخارجية تمنعها من الاهتمام بشئون البلاد الداخلة في الحماية والانتداب اهتماماً كافياً ومفيداً ، على ان لا يمس هذا التعديل الوزارة في شكلها وروحها . ويقال انه سيعهد بهذه الوزارة الى المسيو دي جوفنيل .

اما وزارة الخارجية فتعارض في انشاء هذه الوزارة لأن فيه اعتداء على حقوقها .

## البريطانيون في الصين

جاء في برقيات المقطم الخصوصية من لندن بتاريخ ١٨ الجاري ان مجلس الوزراء البريطاني بعد ما بحث في مشكلة الصين ونظر ما جاء من ولاة الامور البريطانيين المحليين فيها من الاخبار والمعلومات قر قراره على ان تدافع الحكومة عن مدينة شنغاي ولا تتركها فريسة لعنف الصينيين ، غير ان المجلس اعرب ايضاً عن استعداد الحكومة المفاوضة الحكومة الصينية في الامر كله .

## موقف البلجيك

وروت هذه الصحف ايضاً ان الحكومة البلجيكية تنازلت عما كان لها من الحق في الحي الاجنبي في تيان تسن .

* * *

# حوادث واخبار

[illegible] حول المسألة الصهيونية

## أقوال الجرائد اليهودية

### اليهود والانتخابات البلدية

نشرت جريدة دوآر هايوم في صدد انتخابات البلدية مقالا جاء فيه:

يجب ان نتعلم من جيراننا العرب ان زمان الجد لحركة الانتخابات قد قرب ولا لزوم لأن تبقى مكتوفي الايدي بل يجب ان نأخذ درساً عنهم في مثل هذه الأحوال لأنهم أعلم منا لأن هذه الحالات اصبحت عندهم عادية وهم ادرى منا بابتداء الاعمال. اما عندنا فالى الآن لا يوجد شيء والمنتخبون (بكسر الخاء) لا يعرفون مرشحيهم والطائفة عندنا لا تعرف الى الآن سوى ان عليها انتخابات للبلدية ولكن من وكيف؟ فهذا لا يعلمه الا الله. والحقيقة انه يجب حالاً ان نتلا في هذه المسألة ونبدي بالعمل واذا تأخرنا ستكلفنا ثمناً باهظاً وعلى الطائفة ان تجتمع حالاً وتتناقش بأمرها وبمرشحيها ليكونوا على بينة وتتفق الآراء والا فستكون العاقبة وخيمة.

وقد قال الكاتب انه يجب من الآن جمع الطائفة باجتماعات متواصلة وبيان اسماء المرشحين والمناقشة بأمرهم والوقوف على آراء جميع الاحزاب والطوائف واذا اهملت هذه الاقتراحات فستخذل القوى اليهودية في الانتخابات وسيتفرقوا شيعاً ومن الصعب جمعهم والوقت قصير.

### الصهيونية تتلاشى بمصر

وذكرت دوآر هايوم ايضاً انه عقد اجتماع للجمعية الصهيونية بمصر حضره ١٦ شخصاً من ٧٩ شخصاً وقد قدمت الهيئة الحاضرة استقالتها من العمل. وهذا دليل اضمحلال الحركة الصهيونية هناك.

### افلاس الصهيونية

ونشرت هذه الجريدة ايضاً في ١٣ الجاري مقالاً جاء فيه انها نشرت قبل بضعة ايام مقالاً اتهمت به الجمعية الصهيونية ومأموريها على مصاريفها التي تصرف من غير حق، وان مأموري الجمعية يتصرفون في اموال الجمعية خاصة عدا رواتبهم الباهظة التي يتقاضونها كل شهر وبما ان هذه الاموال تجمع لغير هذا [illegible] فيجب ان تعين لجنة من قبل الطائفة لمراقبة الجمعية المذكورة وتدقيق حساباتها مع مراجعة راتب كل مأمور فيها وتخفيفها. وقد أخذ هذا المقال ضجة في الدوائر الصهيونية وتعين على أثره لجنة لا تزال تفحص دفاتر الجمعية وتدققها وتخفض من رواتب مأموريها.

### السر ديدس في بولونيا

وذكرت ايضاً ان السر ويندهم ديدس حضر في ٢ الجاري الحفلات التي أقيمت له في بولونيا وقد خطب باحدى تلك الحفلات قائلاً «انه يجب على يهود العالم ان يمدوا يد المساعدة لابناء فلسطين وطنهم القومي».

وقد ذكرت ايضاً ان السر ويندهم ديدس نال مكافأة على ما يقوم به من بث الدعاية الصهيونية في البلدان المختلفة لقب عضو شرف في جمعية المكابيم.

### عدد مهاجري اليهود

وذكرت ايضاً ان مجموع من دخل فلسطين في السنة الماضية من اليهود ٢٢٠٦٥ منهم ٣١٧٩ حضروا لزيارة اقاربهم في فلسطين و ٢١٧٣ من ارباب الصنائع

(الجامعة) أرأيت هذه الجريدة نشرت عدد النازحين من اليهود ايضاً

### في عالم الصهيونية

عن النشرة الفلسطينية اليهودية

عقد الاجتماع الثاني للصحافة اليهودية في الحادي عشر من هذا الشهر في مكتب الجمعية الفلسطينية لاستماع تقارير المختصة بأعمال الصهيونية في هذه البلاد. وقد صرح الاستاذ ريك في تقريره بعد ان ادلى بالارقام ان حركة المهاجرة اليهودية الى فلسطين قد نقصت نقصاً كبيراً في الثلاثة الاشهر الاخيرة وانه قد توقف عدد كبير من اليهود عن النزوح الى فلسطين بسبب الضائقة المالية.

وجاء في تقرير المستر كابلانسكي انه احتاج الى مبلغ ثلاثماية وثلاثين الف جنيه لمشروع المستعمرات على انه لم يعط سوى ماية وسبعين الف جنيه وذلك بأمر المجلس العام فاضطر الى توقيف بناء مستعمرات جديدة حتى قال:

«ولا يمكن الا ايواء ثلاثماية عائلة في السنة الآتية وستكلف كل من العائلات سبعماية جنيه. ويؤمل انهاء بناء مستعمرات جديدة في خلال الثلاث سنين الآتية».

وقد ذكر السكرتير العام في تقريره ان اللجنة التنفيذية استهلكت في خلال الثلاثة اشهر السابقة على دوائرها مبلغ ماية وخمسين الف جنيه.

### آراء اليهود في جزيرة العرب

تنشر الجرائد العبرية في هذه الأيام المقالات الضافية عن الجزيرة العربية واحتمال وقوع حرب طاحنة بين امرائها وتتنبأ عمن سيستولي عليها منهم. وقد قالت دوآر هايوم ان سلطان الوهابيين هو الطامع في هذه الغاية ولكنه يحذر اولاد الحسين من جهة، وحكومة ايطاليا من جهة وهو لا يعتمد كثيراً على انكلترا وعلى كل حال سنرى بالقريب العاجل سلطاناً واحداً على هذه الجزيرة وهو السلطان ابن السعود لأن جزيرة العرب لا تحتمل غير سلطان واحد ويثقل عليها حاكمان كما كان في عهد ابراهيم الخليل ولوط (عليهما السلام) وحالتها اليوم كحالة فلسطين في ايام شاول وداود وتصف الجريدة المذكورة السلطان ابن السعود بداود عليه السلام والامام يحيى بشاول وتقول انه متى شعر ابن السعود ان قوته كافية (وهي تقدرها بماية الف من مشاة وفرسان ومدفعية وطيارين) فسيهاجم الامام ليستولى على جزيرة العرب ويكون سلطانها الوحيد.

### بين الحكومة وبلدية تل ابيب

تنشر الجرائد العبرية ايضاً اخباراً عن بلدية تل ابيب واضطراب شؤونها وتدخل الحكومة حتماً فيها لمراقبة حساباتها. وتطلب من الحكومة مفاوضة الطائفة قبل الاقدام على التدخل. وتقول ان الحكومة قد اخذت من بلدية تل ابيب زيادة على ما دفعت لها.

### تحدي اليهود للحكومة

تطالب دوآر هايوم من الحكومة ان تنشر في كل شهر عدد الداخلين الى فلسطين والخارجين منها وتقول انه اذا كان السبب في كتمان ذلك هو ان عدد النازحين كعدد الداخلين فهذه خطيئة الحكومة لأننا نحن اليهود قمنا بما علينا واتينا افواجاً الى فلسطين؛ غير ان كل من حضر نظر الى الجمود في البلاد. ولا يوجد واحد منه مسرور من حال البلاد الحاضرة والسبب في ذلك ان الدولة المنتدبة هي التي اماتت المهاجرة موتاً طبيعياً.

(الجامعة) ماذا يريد اليهود من الحكومة ان تصنع لهم فوق الذي صنعت من التسهيلات للمهاجرة ولأنشاء الوطن القومي؟

### شركة لمزاحمة الوطنيين في يافا

ذكرت جريدة هاآرتس في ١٢ الجاري ان يهوداً اميركيين وانكليز اجتمعوا في بيت الخواجا هـ ليفين في تل ابيب لتأسيس شركة زراعية خصوصاً لغرس اشجار البرتقال بيافا وجهاتها وقد اكتتب من حضر بمبلغ ثلاثين الف جنيه وسيكون رأسمال هذه الشركة ماية الف جنيه وستسلف الدراهم لمن يجد في نفسه الكفاية لغرس البيارات.

(الجامعة) الراجح ان حظ هذه الشركة سيكون كحظ بقية الشركات التي أسست قبلها في تل ابيب؟

### مزاحمة اليهود التجارية لأهل بولونيا

حصلت اضطرابات في بلدة بوزان من بلاد بولونيا لأن تجار اليهود هناك يزاحمون الوطنيين بتجاراتهم. وقد ابعدت الحكومة البولونية تجار اليهود الى حي آخر ولكنهم هوجموا من التجار البولونيين مراراً.

### جامعة جديدة

وذكرت جريدة دوآر هايوم ايضاً خبر تحت عنوان «مباراة بين جامعتين» قالت فيه انها علمت من مصدر موثوق ان الحكومة تريد بناء جامعة انكليزية في القدس وتتخوف الجريدة من هذه الجامعة لأسباب منها انه اذا أسست هذه الجامعة فسيدخلها طلاب من اليهود اكثر من غيرهم وسيكون حظ جامعتهم التي أقيمت لها الحفلات والضجات في انحاء العالم سيئاً. وذكر الكاتب ان اليهود متى دخلوا هذه الجامعة فسيتركون لغتهم وآدابهم ويتمسكون بلغة غيرهم وآدابهم.

الى ان قال ان العرب في مصر وفلسطين يحافظون على لغتهم وآدابها اكثر منا حتى ولو دخلوا الى مثل هذه الجامعات وهو يحذر اليهود من دخول هذه الجامعة لان في ذلك تحقيراً لجامعتهم

### حول بلدية تل ابيب

وذكرت ايضاً ان الحكومة طلبت من بلدية تل ابيب الا توقع على اي سند كان تزيد قيمته عن عشر ليرات مصرية والا تعين اي مأمور كان بدوائرها من غير موافقة الحكومة وان يكون لها مراقب بلجنة المعارف اليهودية. ثم ذكرت وقوف الحكومة امام التصديق على ميزانية مستعمرة ملبس اليهودية وغير ذلك من المواقف التي ازعجت اليهود وتركتهم يحملون عليها بالمقالات الضافية في كل جرائدهم

### مرشحو اليهود للبلدية

علمنا ان اليهود يجتمعون كل ليلة لانتخاب مرشحيهم وقد ظهر الآن منهم ثلاثة ولكن انتخابهم لم يتقرر بعد وهؤلاء هم الخواجات سالومون وبن زفي واسحق اليشار. والأول من اشد اليهود مقاومة لهيئة البلدية الحاضرة وقد استقال مرتين عندما كان عضوا فيها لاختلافه معها في الآراء وسيزداد موقف اليهود وضوحاً عن قريب.

***

« تابع الصفحة الاولى »

منصوبة على حافتيه فأصلتهم ناراً حامية واغارت عليهم من الوراء كوكبة من الفرسان الصباحيين فاضطر اكثرهم الى هبوط الوادي واللياذ بكهوفه وثبت المرحوم جبر بك واقاربه الادنون ، واما الجناح الايسر فقد تقدم حتى خالط العدو وهو على طريق سعنه وامامه قافلة طويلة من سيارات النقل والجمال والبغال يحميها تابور من المشاة وكوكبة من الفرسان وتحميه من فوق طيارتان . فلما اشتد القتال ظهر الاضطراب في جيش العدو واخذت بعض مدافعه الامامية ترمي قنابلها على مؤخرة مشاته وخرج من وادي سعنه خمسة من ابطال المجاهدين منهم محمود بك ابي يحيى وعبدالحليم افندي الجردي من شجعان اللبنانيين فاقترب الخمسة من الجند اوخذوا يصيحون بهم : سلموا ، سلموا فرفع اكثر هؤلاء سلاحهم اشارة التسليم الان احد الضباط ادرك ان الخمسة وحدهم منفردون عن رفاقهم فأمر جنوده باطلاق الرصاص عليهم فأصابوا منهم المرحوم عبد الحليم الجردي وقد امتاز في تلك المعركة باظهار بسالة نادرة ومحمد شيا واضطر الثلاثة الآخرون الى الانسحاب ورمى اسعد بك كنج احدى الطيارات فألقاها وهي تشتعل واسرع العدو بمدافعه فنصبها على كتف وادي الرشيدي فكانت قنابلها تنفجر في كل ناحية من وديان المقرن الشرقي وسهله ومنعت اكثر المجاهدين من تغيير مراكزهم ثم انطلقوا يعدون وراء العدو فبلغ بعضهم بيادر الرشيدي من الشرق واطلقوا بنادقهم على الجنرال وهيئة اركان حربه وهم يشرفون على القتال من احد منازل القرية فذعر الجنرال وقيل انه قال لرفاقه كيف يقولون لنا ان الجبل قد خضع وأطاع وهذه قوات الثوار قد احاطت بنا من كل جانب . وفي الحقيقة ان جيش الجنرال اندريا كاد يقع في الأسر بأسره لو ان ثوار المقرن القبلي تقدموا يومئذ الى تل شعف وسدوا على العدو طريق ساله فان قوافل الجيش كانت أمامه وسيارته الكبيرة لا تسير الا بصعوبة وبطء فلو سدت امامها الطريق ودامت حركة التطويق والالتفاف من الوراء والجانبين لاضطر الجنرال الى احد أمرين اما الهزيمة بجنوده فرساناً ومشاة وترك قتلاه وجرحاه وذخائره ومدافعه وسيارته وجماله وبغاله غنيمة للثوار ، واما التسليم بجميع ذلك والوقوع مع جيشه اسيراً ولكن حمزه بك الدرويش كان يرافقه فسكن روعه وأفهمه ان ثوار المقرن القبلي بعيدون عن ميدان القتال وان الطريق امام الجيش مفتوح فأسرع الجنرال بجيشه الى قرية الحريسة ، والى ماء حبكه المعروف بعد ان فقد من جنوده اربعمائة بين قتيل وجريح وقد دامت هذه المعركة ثماني ساعات وهي من معارك الجبل الكبرى ؛ ودخل الثوار بعد هذه المعركة قرية الكفر وناموا فيها والتعب أخذ منهم كل مأخذ فما راعهم الا الصريخ من جانب القرية الجنوبي فهب بعضهم يستطلع طلع الخبر ، فاذا بجيش للعدو كثيف وهو يكاد يحيط بالقرية من الشرق والجنوب ، فصدرت اوامر القائد والقواد الآخرون الى المجاهدين بمغادرة القرية خوفاً عليهامن ضرب المدافع والطيارات والاعتصام بالوعر الشرقي واقبلت نجدة من الثوار من قرية سهوة البلاطة بقيادة متعب بك الاطرش وزيد بك الاطرش ومحمود بك كيوان وهم يظنون ان القائد العام وفرسانه في قرية حبران وكان العدو سبقهم اليها وكان القائد العام وفرسانه في الكفر فلما بلغت النجدة قرية حبران على غير حذر اصلاها العدو ناراً حامية فارتدت الى الوراء وجرح محمود بك كيوان وقتل أحد رجاله وجواده واسرع العدو فاقام المتاريس في كروم الكفر فأقامت كتلة صغيرة من اللبنانيين وغيرهم في تل مقابل لهم بقيادة شكيب وهاب وشرذمة بقيادة جبر بك شاهين وثالثة بقيادة صياح بك الاطرش الذي لم يبعد عن القرية كثيراً واشتدت حركة الطيارات والمدافع واقبلت حملة ثانية للعدو فتحرج موقف الثوار ولولا شجاعتهم وثبات رؤسائهم لاحيط بقسم كبير منهم لكنهم ارسلوا خيولهم الى الغابة وثبتوا للعدو فاضطروه الى البقاء في كروم القرية ومنعوه من مائها ومن احتلال التلال الشرقية . فلما غابت الشمس رجع الثوار الى قريتي مياماس وسهوة الخضر فباتوا فيهما وبات العدو في متاريسه بكروم الكفر ثم انسحب عند الفجر الى السويدا تحت حماية الطيارات ولم تعرف خسارة الفرنساويين في هذه المعركة لأن المتحاربين كانوا يترامون عن بعد وأما خسارة المجاهدين فكانت ثلاثة رجال .

« البقية تأتي »






# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

العدد ٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتا

القدس الشريف في ٢١ رجب سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ ( م )

## واجب الامة وواجب الحكومة

للحياة النيابية نفعها الظاهر وأثرها الفعال في حياة الامم ، والنظم النيابية هي خير الأنظمة وأصلحها للشعوب ، يثبت ذلك الحقيقة والواقع في كل بلاد تمتع اهلها بمنافع هذه النظم واقتطفوا ثمارها ، فانك تجدهم يستمسكون بها استمساكاً شديداً ولا يقبلون عنها بديلاً ؛ فهؤلاء الانكليز فانهم اعرق الامم الحديثة في الحياة النيابية واعظمهم تعلقاً بها ، وعندهم أقدم مجلس تمثيلي في العالم . وانك لو سألت أحدهم هل يمكن ان يستبدل الانكليز نظام الحكم النيابي الذي يسيرون عليه بغيره من أنظمة الحكومات المختلفة لأجابك ان هذا الفكر لا يخطر على بال احد من ساكني الجزر البريطانية قط ، وانهم يعدون من الفضائل لهذا الشكل من الحكومة ما ليس لغيره . وكذلك قل عن أكثر الأمم التي ذاقت هذه الحلاوة وتلمظت السنتها بها .

وهذه مصر فقد قامت قيامة مفكريها وعلمائها عند ما شعروا ان الحياة النيابية فيها كانت في خطر ، وما زالوا يسعون ويعملون حتى تمكنوا من صيانة الدستور وحفظه من ان تمد اليه الأيدي بسوء .

نقول هذا بمناسبة انتخابات المجالس البلدية الحاضرة في فلسطين فان هذه البلاد لم تسعد بأن تكون لها حكومة وطنية ذات مجلس نيابي تمثيلي تنتخبه الأمة وتشرف على شئونه . فهي وان تكن بطبيعة الحال تعتبر محرومة من النظم النيابية التي هي قوام الحكم الشعبي والحياة الدستورية ؛ الا ان انتخابات المجالس البلدية تعتبر ضرباً من ضروب هذه الحياة في ابسط مظاهرها . ومهما قيل في قانون الانتخابات الذي سنته الحكومة من نقد واعتراض وتصحيح وتعديل فان العبرة ليست في مواد هذا القانون ونصوصه بل في كيفية استثماره وفي قدرة الشعب الفلسطيني العربي على تكييفه بالكيفية التي يثبت انه جدير بها في عمله به .

ان كل مظهر شريف يظهر به الشعب العربي في فلسطين انما يزيد في كرامته وجلالة قدره ليس في نظر الامة العربية في مختلف الاقطار فحسب بل في نظر الشعوب الأخرى والدول الكبرى بما فيها الدولة المنتدبة المتربعة على دست الحكم في هذه الديار .

اذن فواجب الامة العربية في فلسطين ان تثبت في هذا الموقف ، نعني انتخابات المجالس البلدية ، جدارتها للتمثيل النيابي والحياة الحرة بكل مظاهرها واطوارها ، تثبت ذلك باتباعها الطرق الصحيحة التي توصلها الى هذه الحياة والعمل على كل ما يحفظها موفورة الكرامة شامخة الرأس ، عزيزة الجانب ، تثبت ذلك باتحادها واتفاق كلمتها وتراص صفوفها ووقوف أبنائها جنباً الى جنب في الدفاع عن مصالحها وحفظ كيانها المهدد ، وباختيارها الخلص من الرجال الطيبين الذين تجدهم اهلاً للثقة ومحلاً للأمانة فلا ينؤون بحملها ولا يسيئون استعمالها ولا يعبثون بارادتها .

وكما ان على الأمة واجباً تعمل له وتسعى اليه فان على الحكومة واجباً آخر في مثل هذا الموقف لا يقل اهمية عن واجب الامة ؛ وهو ان تسهل للأمة الطرق التي ينبغي لها ان تسير عليها في سبيل الوصول الى هذه الغاية الشريفة وهذا انما يكون بتوفر حسن النية والعمل مع الأمة يداً واحدة وتقرير رغبتها في تولية شئون هذه المجالس للأشخاص الذين رغبت فيهم أكثرية افرادها رغبة صادقة يثبتها الواقع وعدد الأصوات التي ينالها كل فرد منهم .

فاذا ما قام كل فريق بما يجب عليه حيال هذه المسألة استطعنا ان نجزم بأن الأمور ستبدأ بالسير في مجاريها الطبيعية وان نثق من حسن النتائج ؛ ولتثق الحكومة بأن الأشخاص الذين يستطيعون ضبط الأمور والاهتمام بالصالح العام والعمل على كل ما فيه النفع للبلاد وأهلها انما هم الأشخاص الذين توليهم الأمة ثقتها وينتخبهم سوادها فينطقون بلسانها ويسيرون طبق ارادتها .

وكل ما يقال خلاف هذا فانما هو وهم وخيال ، وشتان ما بين الآل والعذب الزلال .

***

## انتخاب البلديات

لعل اشد المعارك هولاً حول المجالس البلدية هي المعارك التي حمي وطيسها منذ امد قصير في القدس ، وهنالك اسباب سنحاول ان نلم بها في عجالتنا هذه .

وغير خاف اننا نعني ان هذه المعارك عامة في فلسطين بأسرها ، فما من بلد الا انقسم فيه الناس الى فريقين او ثلاثة ، ورؤساء المجالس السابقون احد تلك الافرقة ، اما الفريقان الآخران فيحاربان الفريق الاول لاقصائه عن مراكزه ، ولكن وجهتا نظر الفريقين في حربهما تختلف عن بعضها من حيث الغاية من تصديهما لهذا النضال ولهذه الحرب .

فأحد الفريقين يحارب البلديات الحالية معتقداً بأن تغيير اشخاصها واجب صيانة للحركة الوطنية التي ضعضعها موقف رجال البلديات ، لان المجالس البلدية الحالية ، والتي لم يطرأ عليها تغيير منذ الاحتلال ، كان بعضها مركزاً للمعارضة غير الشريفة للرجال الذين اشتغلوا بخدمة الحركة الوطنية منذ قدر لهذه البلاد التعسة ان تسقط تحت اعباء تصريح بلفور الذي يجعلها وطناً قومياً لشذاذ الآفاق من بني اسرائيل .

ولو ان احد الناس اعترض على هذا الفريق وطلب اليه الادلاء ببراهينه على صحة دعواه لأدلى اليه فوراً بألف برهان وبرهان ، كلها مقنع ، لا يسع المنصف معها الا احناء الرأس والقول بأن بعض هذه المجالس البلدية الحالية ما سارت مع الحركة الوطنية ولا مرة ، بل كانت في كل ادوارها حرباً عليها وعلى رجالها حتى وصلت قضية البلاد الى الحالة المحزنة التي هي عليها اليوم ؛ فغاية هذا الفريق من تصديه للنضال وطنية محضة كما ترى .

اما الفريق الثاني من المحاربين للبلديات فلا يحاربها لانها حاربت الحركة الوطنية ولا لما يسمع عنها من موازرتها للحكومة ونزولها عند رغباتها ، مهما كان في رغبات الحكومة المعروفة بعدائها للعرب ، من الأذية ، ولا لأنها خادنت الصهيونية ، والصهيونية عدوة البلاد اللدود على ما تعلم واعلم ؛ بل يحاربها بدافع الطمع ؛ ولأنه يظن ان دخول المجلس البلدي والإرتكاز على كراسيه مجلبة للثروة ، والثروة السريعة ، وهذا الفريق يقول ، غير مداعب ، ان احتلال احد كراسي المجلس البلدي اضمن للحصول على الثروة الفورية من « خاتم المارد » ذلك الخاتم السحري الذي حدثتنا جداتنا عنه اغرب انواع الحديث ، وقصت علينا عنه اطرف القصص ..

يقول لك هذا الفريق : أنا أعرف فلاناً من رجال البلدية ، وقد كان لا يملك دانقاً واحداً قبل صيرورته رئيساً للبلدية مثلاً او عضواً من اعضائها او ملتزماً لأحد التزاماتها او غير ذلك ، وها هو في خلال هذه المدة القليلة قد ابتنى الدور وشيد القصور واثثها بفاخر الرياش واقتنى انفس السيارات فأصبح ملكاً بدون تاج ، فمن اين له كل هذا؟ أتقول أنه قد وفر من راتبه ؟ ولكن بعض هؤلاء لا راتب له ، وبعضهم لو جمع راتبه مئة عام دون ان يأكل منها فلساً لما استطاع ان يبتني بمجموعها قصراً واحداً من هذه القصور الشاهقة ! اذن فلا بد في البلدية من مورد سري لا يعرفه الا الذين يصلون الى تلك الدائرة السحرية فلأجاهدن لأصل اليها لعلي اتصل بسر ذلك المورد الذي يقال انه يدر في العام الواحد نحو ٢٥ الفاً من الجنيهات فقط لا غير !!!

اما انت ، انت الذي تسمع اقوال هذا الفريق فقد تحاول ان تقنع محدثك بأن الوصول الى المجالس البلدية ليس هو سر الثراء ، وان للثراء طرقاً شتى : فقد يتاجر الانسان فيربح ويثري وقد يرث من مورث مات عن غير وارث سواه ، وقد يكون صافي القريحة وقاد الذهن

فاكتشف اكسير تحويل التراب الى تبر او احد المعادن الدنيئة الى ذهب ، وقد يكون حظيظاً فعثر على كنز مما تركه الاقدمون في بطن الارض او في احد الجدران الى آخر ما هنالك من طرق الثراء الفجائي ولكن الفريق يقول انا اعرف فلاناً غير تاجر ، وليس من مورث له مات فأورثه . اما تحويل التراب الى تبر او قلب التنك الى ذهب ، او الحصول على كنز مما تركه الاقدمون فتلك لعمري احدى الخرافات ، ونحن نعيش في غير عهد الخرافات ومع ذلك فلنجارك بهذا الرأي ولنقل بما تقول ولننكر اننا نعيش في غير عهد ايجاد الكنوز والحصول على اكسير تحويل التراب الى تبر ؛ ولكني في كل حال اظن ان دخول البلديات والحصول على احد كراسيها فيه كل السر ، فالحصول على كرسي في البلدية قد يحول غير التاجر الى تاجر يتاجر ويربح ويثري حتماً وفوراً ، وقد يميت مورثاً لاوجود له فيرث ، وقد يبعثه مخترعاً فيجد اكسير تحويل المعادن الى ذهب ، وقد يجعله حظيظاً فيحصل على كنز من كنوز الاقدمين . . ولذلك فأنا سأجاهد للوصول الى تلك الكراسي لأصبح مثل بقية الجماعة باحدي تلك الوسائل ...

هذه هي وجهات نظر الفريقين اللذين يحاربان المجالس البلدية الحالية اؤمل ان اكون قد اعطيتك عنها صورة تحفظها وتذكرها كلما اردت ان تعرف السر في التطاحن في بلدان فلسطين على احتلال كراسي المجالس البلدية

« ميم »

***

### تأهب روسيا

جاء في الاهرام ان الرفيق فورسيلوف وزير الحربية الروسية القى خطبة خطيرة في موسكو في ٢ يناير الحالي قال فيها ما نصه :

«اذا كان بوخارين قد حول السيوف الى معاول فهذا شأنه . اما انا فلا يسعني بصفتي قائداً عاماً للقوات الحمراء ان أسمح بشيء من ذلك لأن دول أوربا الغربية تتأهب للهجوم علينا . واذا كنا لم نهاجم الى الآن فما ذلك الا لأن جيشنا قوي بعدده وعدده »

ثم اسهب في وصف الجيش الأحمر وكفاءته وعظم استعداده وما لديه من وسائل القتال الحديثة .

***

### بين انكلترا والبرتغال

جاء عن لشبونه في ٢٠ يناير انه ابرم الاتفاق الانكليزي البرتوغالي الخاص بديون الحرب

***

# الحركة التعليمية
## في نجد واليمن

من مقال لصاحب السعادة الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان

ان في نجد حركة تعليمية تستحق التنويه بها سببها ان الدعوة الوهابية توجب حمل جميع الناس على التعلم بدون استثناء وهو عندهم بمقام الجهاد . فترى الفقهاء والمعلمين يجوبون الحواضر والبوادي ويفتحون الكتاتيب للاحداث وتشرق قبائل العرب وتغرب والمعلمون معها حتى لا ينقطع التعليم بالرحيل . فالامية في البلاد الخاضعة لسلطان ابن سعود ستكون نادرة ولكن يعترض بعضهم قائلاً : ان هذا التعليم النجدي لا يساعد على الرقي بل هو من النمط القديم والقهقري الجامد الذي ليس فيه كبير جداء في هذا العصر وهذا القول مردود من وجوه :اولاً ان النجديين ملتزم عندهم تعميم القراءة والكتابة بدواً وحضراً وزوال الامية بنفسه درجة عالية من العلم . وبعد فانهم يحفظون الاحداث القرآن الكريم ويفسرونه لهم وأي كتاب حث على العلم والتعليم والبحث والسير والنظر ووقر العلماء ونوه بالحكمة اكثر من القرآن ؛ ثم ان منزع النجديين في الدين منزع اصلاح وترقية وتنقيد ومشرب بعيد بالمرة عن الخرافات والاوهام وهذا المشرب مستحب جداً في العصر الحالي واذا سألت الاوروبيين قالوا لك ان هذا المشرب هو الذي فك قيود الافكار وحل عقل العقول وكان فاتحة عهد الارتقاء في الغرب وكثيراً ما اطلق الاوربيون على الوهابيين لقب « بروتستانت الاسلام » .

وهذا الملك عبد العزيز بن سعود وهو امام الوهابيين والمهيمن على تنفيذ مبادئهم لا يقف عن قبول أي علم نافع او أي اختراع عصري مفيد بل نراه دائباً في تجهيز مملكته بأساليب العمران الحديثة ، وعنده التلغراف والتليفون والاوتومبيل يسير فى طول البلاد وعرضها . وسيمد السكك الحديدية ويستخدم الطيارات ويعتني بالوسائل العلمية لحفظ الصحة العمومية واني بينما انا الآن احرر هذه السطور تأتيني وصاة من حكومة الحجاز بأن ننشد لها استاذاً بكتريولوجياً من سويسرا يقيم بجدة ويصيف بالطائف ويكون له راتب واف فكيف بعد هذا واشباهه يقال بأن الوهابيين جامدون غير قابلين للجديد . والذي نعلمه ان الوهابيين يقبلون كل اصلاح مالم يصادم الدين . والعلم والدين لا يتصادمان عند من احسن فهم العلم والدين .

اما اليمن فالمسموع انه لا يكاد يوجد فيه قرية تخلو من فقيه يعلم الاحداث القراءة والكتابة ولا توجد مدينة ولا قصبة الا فيها حلقات التدريس للعلوم الشرعية واللغوية الشرعية . واكثر من يعنى بالعلم هم أهل حضرموت .

اما العلوم العصرية فان الامام يحيى بن محمد حميد الدين غير غافل عن الشق الذي لا يجد منه مندوحة لاجل وقاية بلاده وقد سبق لمحرر هذه السطور مراسلة مع جلالته بينت له فيها ما لا بد منه عقلاً وشرعاً وعرفاً من اخذ اليمن بالمبادئ العصرية في العلم والصناعة تأميناً لاستقلال البلاد العربية من عوادي الاجانب الواقفين لنا بالمرصاد فأجابني بأنه غير مهمل لهذا الامر وان هذا الاصلاح وان كان لا يزال طفلاً في اليمن فسينمو ويكمل بحول الله تعالى .

على ان في صنعاء مدرسة عسكرية ومعملاً صغيراً للسلاح يديره ضابط نمسوي وعدداً من ضباط الاتراك والعرب يدربون الجيش اليماني وتجد الأسلاك البرقية ممتدة كما كانت في ايام الدولة وقد أضيف اليها التلغراف اللاسلكي الذي نصب الامام عدة مراكزله . وان صح خبر المعاهدة بين الامام وايطالية فيدخل الامام في جيشه كثيراً من الأجهزة الحديثة .

« عن المقتطف »

# بين تركيا وروسيا

في برقية خاصة للأهرام من الآستانة بتاريخ ٢٠ الجاري ان جريدة حاكميت مليت عقدت فصلاً حول سياسة تركيا الخارجية قالت فيه ان صداقة تركيا لروسيا هي أهم مظهر في هذه السياسة ، فعلى الوطنيين الأتراك ان لا يعرقلوا سياسة الحكومة . ومن الأسف ان بعض الأفراد والجماعات يوجهون حملات شديدة الى روسيا والنظام السياسي لحكومات السوفيات ويفهم من حملاتهم ان لتركيا مطامع في القوقاز وغيرها من الجهات التي يقطنها سكان من العنصر التركي ، وقد يكون في هذه المظاهر ما يمس عواطف الروس ، فعلى جميع الاتراك ان يكونوا على بصيرة واعتدل فيما يتعلق بالسياسة الخارجية . ويرجح ان هذا المقال موعز به بعد مظاهرات الطلبة الاذربيجانيين والتركستانيين

# المهاجرون الابرار

اريحية السيد جابر حمد شقير

السيد جابر حمد شقير من اهالي قرية « القرية » ، قرية سلطان باشا الأطرش ، هاجر منذ سنوات عديدة الى « ماتوكا وست فرجينا » من أعمال الولايات المتحدة ،واصاب من الثراء نعمة ضافية بجده واجتهاده ، ولكن السيد جابر لم يكن نصيبه من الاثراء المالي بأقل من نصيبه من احياء روح الوطنية العربية والقومية العارقة في المهجر فهو عامل بكل ما أوتي من قوة لخدمة امته و بلاده . فلم يبرح منذ نشوب الثورة السورية الى الآن وهو يوالي ارسال الاعانات تترى الى بني قومه فبلغ ما أرسله الى الآن ما ينيف على الالف والثلاثماية جينه مصري من عين ماله الخاص .

وهو لا ينفك يترقب سير الثورة ويتفقد احوال المنكوبين ويؤآسيهم بماله وكتبه الرقيقة وروحه الصادقة واريحيته الكبيرة .

وآخر مآثره التي كتب بشأنها الى اللجنة المركزية في القدس ، انه مستعد لتقديم ثمن الف مد طحين للمنكوبين رأس كل شهر من شباط حتى غاية ٩٢٧ . هذا فضلاً عما تقدم له من الاعانات السابقة .

الحق يقال ان هذه اريحية نادرة المثال ولم نعلم الى الآن وطنياً في الوطن ولا في المهجر جلى هذه التجلية في حلبة الوطنية وبلغ من الجود من تخفيف آلام المنكوبين ما بلغه السيد جابر حسن شقير . هذه وطنية لا تحتاج الى وصف ولا الى اطراء ، ولا يظن القارئ ان السيد جابر هو من كبار المثرين اصحاب الالوف المؤلفة كلا بل بلغنا انه يعد من اغنياء الطبقة الوسطى ، فهو ينفق مما رزق الله عن باعث الوطنية الصحيحة . ارانا الله عشرة من امثاله ، وفقه الله وانجح اعماله .

***

### الازمة الوزارية
### في المانيا

في برقية لروتر ان الرئيس هندنبرج توسط في الازمة السياسية وحض الدكتور مركس على الاجتهاد بأسرع مما يستطاع في تأليف حكومة تستند الى اغلبية الاحزاب غير الاشتراكية وفي الوقت عينه ناشد جميع الاحزاب ان تنبذ اختلافاتها لأجل مصلحة الوطن وان تتحد وتؤلف حكومة لسعادة البلاد وهنائها .

***

# انباء البلاد العربية

## سورية

### عن ميدان الثورة

### امير المجاهدين

الامير عادل ارسلان في الازرق

صحته — اثر معارك اللجاه — غنائم لطيفة تذكر

حدثنا قادم من ميدان الثورة بما يلي :

نشرت بعض الصحف منذ عدة ايام ان امير المجاهدين الامير عادل ارسلان جاء من اللجاه الى الازرق مريضاً ، وقد استقصينا الخبر فوجدنا ان لا صحة له من حيث مرض الامير ، والحقيقة انه بعد الفراغ من معارك اللجاه العظيمة ، وهي المعارك التي ابرز فيها المجاهدون من الهول والشدة ما يعد من الخوارق جاء الأمير الى الازرق في عدد من رجاله ليستريح ثم يعود الى ساحة المجد والشرف . اما صحته في هذه الايام فحسنة جداً ، وقد حدثنا قادم من الازرق في هذا الاسبوع ان الامير لن يلبث ان يعود الى الجبل واللجاه للقيام بحركات حربية جديدة واما سلطان باشا الاطرش فلم يزل في الازرق الى الآن .

وعلى ذكر الامير عادل واللجاه نقول ان حرب اللجاه الاخيرة — وقد كان الامير يقود المجاهدين فيها — جرى فيها من الوقائع ما لم يحدث مثله الا في الحرب العامة ، ذلك بشهادة قواد الفرنسيس انفسهم وقد كانت الاخبار تأتينا متقطعة عن تلك المعارك التي استمرت نحو خمسين يوماً كاملة فما استطعنا قبل اليوم الوثوق من تفاصيل المعارك لتلك المواصلات فقد اسقط المجاهدون ٢٢ طيارة ، واحدة منها اصطادها الامير عادل برصاصة اطلقها هو من بندقيته فاحترقت الطيارة وقتل الطيار ولما تقدم المجاهدون ليشاهدوا الطيارة عن كثب وجدوا الطيار قتيل النار فيها ، وذراعه واقعة خارج جدار الطيارة وفي زنده سوار ذهبي منقوش عليه اسمه ورتبته هكذا :

( الليوتنان فنيرون )

*Lietenant Vingneron*

وقد حفظ هذا السوار الامير عادل تذكاراً لذلك « الصيد » من غابات اللجاه .

ومن الغنائم التي تذكر ايضاً غير السوار الذهبي ، رسالة بعث بها قائد الفرنسيس بواسطة الحمام الزاجل اثناء اشتداد المعارك الى قائد آخر في جهة أخرى وكانت هذه الرسالة موضوعة في انبوب من المعدن بقدر حبة الفستق المستطيلة ومكتوبة بقلم ( كوبيه ) بالفرنسية وذات رقم وعنوان وهي بقدر الكف حجماً . وخلاصة الرسالة استفسار من الاول عن الآخر وطمأنة للآخر عن الاول مع ذكر الهول والشدة .

وفي يوم والحرب قائمة سنحت حمامة طائرة من سماء اللجاه متجهة نحو جهة معلومة . فلما ابصرها الامير عادل والمجاهدون اطلقوا عليها النار فخرت الى الارض كأختها الطيارة ولما التقطت وجد في احدى رجليها ذلك الانبوب المعدني الصغير ، فنزع منها وفتح فاذا بها الرسالة المذكورة . وهذه الرسالة الان هي في جيب الامير عادل .

ونحن نقترح على المغرمين باقتناء غالي التحف وثمين الآثار في مصر وسورية والمهجر ان يعلن عن هذين الأثرين ، وهما من غنائم حرب اللجاة ، لبيعهما بالمزاد العلني بحيث ينفق ثمنهما على منكوبي اللجاه أنفسهم .

فما رأي العلامة سعادة احمد زكي باشا في هذا الاقتراح ؟

## جزيرة العرب

### بين نجد وعسير

اتفاقية مكة المكرمة

حملت الينا جريدة ام القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة نص المعاهدة المعقودة بين جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد والسيد الادريسي امام عسير ننشرها هاهنا كوثيقة تاريخية وبهذه المناسبة نلفت نظر القراء الى معلومات قيمة عن القطر اليماني لها مساس بهذه المعاهدة ستنشر في عدد قادم من هذه الجريدة .

الحمد لله وحده

بين ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبين الامام السيد الحسن بن علي الادريسي

رغبة في توحيد الكلمة وحفظاً لكيان البلاد العربية وتقوية للروابط بين امراء جزيرة العرب قد اتفق صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود وصاحب السيادة امام عسير السيد الحسن بن علي الادريسي على عقد الاتفاقية الآتية :

المادة الاولى — يعترف سيادة الامام السيد الحسن بن علي الادريسي بأن الحدود القديمة الموضحة في اتفاقية ١٠ صفر سنة ١٣٣٩ المنعقدة بين سلطان نجد وبين الامام السيد محمد بن علي الادريسي والتي كانت خاضعة للادارسة في ذلك التاريخ تحت سيادة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بموجب هذه الاتفاقية

المادة الثانية — لا يجوز لأمام عسير ان يدخل في مفاوضات سياسية مع اي حكومة وكذلك لا يجوز ان يمنح اي امتياز اقتصادي الا بعد الموافقة على ذلك من صاحب الجلالة الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها .

المادة الثالثة — لا يجوز لامام عسير اشهار الحرب او ابرام الصلح الا بموافقة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

المادة الرابعة — لا يجوز لامام عسير التنازل عن جزء من اراضي عسير المبينة في المادة الاولى

المادة الخامسة — يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بحاكمية امام عسير الحالي على الاراضي المبينة في المادة الاولى مدة حياته ومن بعده لمن يتفق عليه الادارسة واهل العقد والحل التابعين لامامته

المادة السادسة — يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بان ادارة بلاد عسير الداخلية والنظر في شئون عشائرها من نصب وعزل وغير ذلك من الشئون الداخلية من حقوق امام عسير على ان تكون الاحكام وفق الشرع والعدل كما هي في الحكومتين .

المادة السابعة — يتعهد ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بدفع كل تعد داخلي او خارجي يقع على اراضي عسير المبينة في المادة الاولى وذلك بالاتفاق بين الطرفين حسب مقتضيات الاحوال ودواعي المصلحة .

المادة الثامنة — يتعهد الطرفان بالمحافظة على هذه المعاهدة والقيام بواجبها .

المادة التاسعة — تكون هذه المعاهدة معمولا بها بعد التصديق عليها من الطرفين الساميين

المادة العاشرة — دونت هذه الاتفاقية باللغة العربية من صورتين تحفظ كل صورة لدى فريق من الحكومتين المتعاقدتين

المادة الحادية عشر — تعرف هذه المعاهدة بمعاهدة مكة المكرمة .

وقعت هذه المعاهدة في تاريخ ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥ الموافق في ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٦ .

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

الختم الملكي

امام عسير

الحسن بن علي الادريسي

الختم الرسمي

تم ذلك بحضور راقم هذه الاحرف خادم الاسلام

احمد الشريف السنوسي

الختم الرسمي

## ايطاليا وجزيرة العرب

### وسياسة الحكومة الانجليزية

عقد مراسل الاهرام من روما فصلا جاء فيه :

اكثرت الصحف الايطالية في هذه الايام من الكلام في موضوع اليمن وما يمكن ان تفعله ايطاليا لتعزيز مركزها فيه . وقد نشرت جريدة « كوريرا ده لاسيرا » مقالة للسنيور كانتالوبو وكيل وزارة المستعمرات سابقاً تكلم فيها عن عزم ايطاليا على نشر نفوذها في تلك البلاد ولكنه قال « ان هذا النفوذ يجب ان يستخدم في مصلحة السلام بين الملوك والقبائل والطوائف المختلفة من حدود فلسطين حتى مضيق عدن »

ثم اشار الكاتب الى الاسباب الجغرافية والاقتصادية والادبية التي تضطر ايطاليا الى الاهتمام بشؤون الحياة العربية . فقال : «واذا اراد القارئ ان يعرف الآن لماذا نحن مهتمون باواسط شبه الجزيرة وجب عليه ان يذكر ان احمد الشريف زعيم السنوسيين يثير اليوم عواطف المسلمين في تلك الانحاء ضد ايطاليا رغبة في مضايقتنا في برقة »

ولا يخفى ان حول تلك الامارات العربية ولا سيما حول صنعاء سفراء ومفوضين كثيرين يتسابقون الآن الى خطب ود الامراء العرب وعرض مساعدة الدول الغربية عليهم تمهيداً للتدخل في شؤون السياسة الاسلامية ، فان الصحف الفرنسوية التي تعرب عن آراء دعاة الاستعمار تشير اليوم على حكومة باريس باتخاذ مستعمرة جيبوتي صلة وصل بينها وبين حكومة صنعاء . وقد بدأت طلائع الالمان تظهر في بلاد اليمن بنوع خاص ، وقامت مصر التي تريد ان تلعب دورها في السياسة الاسلامية تعزز روابط الصداقة والوداد مع الدول العربية لاغراض سياسية ودينية

وخلاصة القول ان جميع الانظار متجهة الان الى جزيرة العرب حيث تصطدم المصالح

الدولية المتنافرة في البحر المتوسط واسيا وفي بلاد اليمن بنوع خاص لما فيها من الثروة ولانها من البلاد المستقلة التي بدأت تدرك المهام الملقاة على عاتقها »

وقد علقت الجريدة على هذه المقالة بقولها ان المفاوضات الدائرة في روما حول المصالح الانجليزية والايطالية في البحر الاحمر لا تزال مستمرة بين السرجلبرت كلايتون مندوب وزارة المستعمرات الانجليزية من جهة ووزارة الخارجية الايطالية من جهة أخرى . وهذا ما يظهر للعيان تضارب السياستين الانجليزية والايطالية في الشرق الادنى

***

# مصر

## الدكتور محجوب ثابت

فاز حضرة الدكتور محجوب بك ثابت في الانتخاب لمجلس النواب عن دائرة مينا البصل على خصمه الاستاذ عبد الله عمار وقد هتفت له جماهير كثيرة هتافاً عالياً وحمله البعض على الاكتاف ووردت عليه برقيات تهنئة كثيرة من جهات مختلفة .

وقد ارسل الدكتور محجوب من الاسكندرية هذه البرقية الى سعد باشا :

« احيي دولتكم بمناسبة فوزي بثقتكم الغالية واخواتي الاسكندريين وسأبقى في جهادي مناصراً لدولتكم وتأييد مبادئكم السامية في تحقيق استقلال مصر والسودان وتأييد الدستور وخدمة العمال »

الدكتور محجوب ثابت

نائب مينا البصل

# الى المؤتمر العربي

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر كتاباً الى المؤتمر الذي يعقده حزب الاتحاد السوري في ديترويت مشيغان ننشره هنا بعد ان نشرنا البرقيات التي وجهت الى ذلك المؤتمر من ميدان الثورة ومن فلسطين . وهذا نص الكتاب :

حضرات الاخوان الوطنيين الافاضل اعضاء المؤتمر السنوي لحزب سورية الجديدة المحترمين

نقدم اليكم تحية يمليها شعور وطني صادق ونمد اليكم من وراء البحار يد اخاء نصافحكم بها افرادا ونتمنى لمؤتمركم السنوي في هذه السنة نجاحا عظيما تفتخر به حركتنا الوطنية ويكون انموذجا ينسج على منواله بقية ابناء وطننا المنتشرين في جميع انحاء المعمورة فيعلم خصوم قضيتنا اننا عارفون ان الاتحاد هو سبيل النجاح فنسلكه وان التضامن هو الهادي بعد الله تعالى الى سواء السبيل فنتمسك به بكل جوارحنا

ومع كل ما نتوقعه من النتائج الحسنة لمؤتمركم المبارك نرى انه سيمتاز بكونه خطوة عظيمة تبشر بسير قضيتنا في السبيل القويم نحو بنجاحها الكامل . فهذا المؤتمر على كونه سيوحد جهود فروعكم العديدة ويجدد مساعيها المشتركة ويختط طريقاً واحدة يسلكها كل منتسب اليكم ويرجى ان تكون فائدته أعم وأشمل من ذلك . فكل وطني صادق يتطلع الآن الى سعيكم فيه الى توحيد جهودكم المشتركة بجهود جميع الهيئات الوطنية ، وتتعاون معها تعاوناً فعلياً في العمل لتكون الأمة السورية العربية الكريمة كتلة واحدة في الداخل والخارج تتكلم بصوت واحد سواء كانت في دمشق أو في مصر أو في اميركا أو في أي قطر آخر من أقطار العالم ، ومتى كان شعور الأمة مشتركاً وجهودها منظمة ومساعيها موحدة فلا بد من ان ترمي الى هدفها الوطني عن قوس واحدة فتصيب .

ونحن واثقون لما نعهده في رجال مؤتمركم من الحمية الوطنية الصادقة انكم لن تقصروا في مؤتمركم هذا على تنظيم حركتكم ومساعيكم لخدمة القضية بل تتوسلون بأفيد الوسائل للاشتراك في الحركة الوطنية العامة وضم جهودكم الى جهود القائمين بها من غير ان يتبدل شيء من موقفكم الخاص ومبادئكم ومساعيكم الخاصة بحزبكم فتكونون قوة عظيمة تتضامن مع القوى الوطنية الأخرى التي تدفع القضية الوطنية كل يوم للسير الى الأمام . ويرى خصوم القضية ان الامة السورية مهما تفرق أبناؤها بلاداً وأقطاراً وحالت البحار دون وجودهم في مكان واحد فانهم يعرفون كيف يجمعون كلمتهم ويوحدون مساعيهم وينطقون بلسان واحد كأنهم في مكان واحد

فبهذا الشعور وأمام هذه الغاية الوطنية السامية نحيي مؤتمركم ورجاله الوطنيين الكرام ونرجو أن يعرف العالم نتائجه الطيبة في أقرب وقت . واقبلوا في الختام عاطر التحيات الوطنية القلبية .

## الطلبة الاميركيون

### في مصر وفلسطين

زار مصر منذ ايام جمهور من الطلبة الاميركيين وقد احتفلت مصر بهم احتفالات شائقة حضر بعضها صاحب الدولة سعد زغلول باشا . وقد بقوا في مصر الى يوم الأحد ( امس ) . وسيتوجهون الى فلسطين لزيارتها ومشاهدة آثارها .

***

بريد فلسطين

# يافا

في ٢١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

## سير الانتخابات

لم يطرأ شيء جديد على سير الحركة الانتخابية في المدينة ، وكل ما في الأمر ان لجنة الانتخابات قسمت المدينة الى اربعة مناطق : العجمي . المنشية . البلدة القديمة والسكنات . هذا وقد عقدت اللجنة اليوم اجتماعاً لم ينته حتى ساعة كتابة السطور ولذلك لم استطع ان افهم شيئاً كثيراً عن وقائع هذا الاجتماع وكل ما استطعت استخلاصه ان بعض العمل في تلك الجلسة كان لأجل تدقيق دفاتر المنشية .

## وداع قاضي القضاة

لا اجد لي حاجة لزيادة شيء على ما كتبته الصحف وفاضت به اقلام الكتاب حول تلك الشخصية الانكليزية البارزة النزيهة التي ستفارقنا قريبا مودعة من الفلسطينيين العرب بكل اجلال واكبار ، واعني بها شخصية سعادة السر توماس هيكرافت قاضي قضاة فلسطين ، وذلك منذ ظهر نبأ اعتزال هذا القاضي النزيه خدمة الحكومة الفلسطينية وكل ما يمكنني ان اقوله الان في معرض الحديث عن الرجل ان الفلسطينيين العرب اذا ما عن لهم ان يستعرضوا صفحات تاريخ الاحتلال الانكليزي حتى مطلع عام ١٩٢٧ وان يذكروا بالخير بعض رجال الانكليز الذين تقلبوا على مناصب الوظائف في بلادهم في خلال تلك المدة فلا بد ان يجعلوا سعادة السر توماس هيكرافت في طليعتهم ولقد جاء الرجل الى بلادنا انكليزيا شريفا وها هو يذهب منها كما جاء مثال الرجل الانكليزي الشريف فلسعادة هذا الرجل الراحل عنا اليوم اجمل التمنيات واقدس التذكارات من عرب فلسطين المظلومين

وبعد فلقد ارتأى سعادة قاضي القضاة ان يؤم يافا لوداع محاميها قبل سفره فطلب الى بعض افاضل المحامين من العرب ان يجتمع بهم وبمحامي اليهود لوداعهم بعد ظهر امس الخميس وفعلاً حصل ذلك الاجتماع ولكن محامي اليهود قاطعوه بالمرة ولم يحضر منهم الا الخواجه البرت شكرون ، وقد استغرب سعادة قاضي القضاة احجام المحامين اليهود عن حضور هذا الاجتماع وسأل عن سببه وعما اذا كانوا قد تبلغوا دعوته فأجابه المحامي الخواجه البرت بقوله : « ان محامي اليهود تبلغوا الدعوة ، وانهم رفضوا اجابتها لان قاضي القضاة لم يساعد سياسة الوطن القومي اليهودي بل عاكسها ، وأنه — اي البرت شكرون — اجاب الدعوة وحضر الاجتماع بصفته الشخصية » ...

وهكذا قلد اليهود بيافا رتل ابيب سعادة قاضي القضاة وساماً من الشرف والنزاهة باعترافهم انه عاكس سياسة الوطن القومي اليهودي . ولا غرو فالقاضي العادل لا يمكنه ان يناصر سياسة الظلم

اما محامو العرب فقد خدمتهم الظروف بعدم اشتراك محامي اليهود في هذه الحفلة لان اكثرهم كانوا يكرهون الاجتماع مع محامي اليهود تحت سقف واحد خوفاً من ان يستثمر الصهيونيون ذلك الاجتماع سياسياً وقد عرف القوم باغتنام الفرص السانحة .

هذا وقد اشترك في هذا الاجتماع بعض الوجهاء والتجار من العرب وودع الكل القاضي الراحل بما يليق به من عبارات الاحترام

## خلاف تجاري

طلع علينا صبح الامس بمنشور موقع بتوقيع السادة : هاشم ابو خضره ، توفيق ظريفه ، فائق طلامامس ، يوسف ضيا الدجاني ، انطون فروجي ، ابراهيم البنا ، محمد عبد الرحيم وكاهانوف وهلمن وهم رجال اللجنة الادارية لخط الاتحاد اليافي لشحن البرتقال . والمنشور يحمل حملة شعواء على حضرة رئيس الغرفة التجارية الوطنية بيافا السيد يوسف طالب لاقدامه على مفاوضة المستر هلس مدير شركة « برنس لاين » احدى شركات اللاينرس المتحدة لشحن البرتقال بشأن تخفيض ثلاثة بنسات من اجرة كل صندوق يشحن الى بلاد الانكليز بواسطة شركته على اربع بواخر فقط من بواخر تلك الشركة وأجابه المستر هلس الى طلبه فاذاع السيد يوسف طالب بذلك منشوراً على التجار حمل رجال اللجنة الادرية لخط الاتحاد اليافي على الرد عليه بالمنشور الذي نوهت به

وقد يستغرب القارئ لاول وهلة ان يقدم رجال هذه اللجنة على الحملة على رئيس الغرفة التجارية الوطنية لاقدامه على مفاوضة مدير احدي شركات شحن البرتقال على تخفيض قيمة الناولون ثلاثة بنسات ولا سيما في مثل هذه الاونة التي سقطت فيها اسعار البرتقال سقوطاً فاحشاً رغم العوامل والطوارئ التي تستوجب رفع اسعاره ولكن لذلك من الاسباب ما يقتضي له التبسط في الحديث ، وبما ان مجال هذه العجالة أضيق من ان يتسع لما يجب ان يكتب في هذا الشأن ، وبما ان قراء هذه الجريدة الجديدة يجب ان يكونوا محيطين بتاريخ

شركتي اللاأفرسيل وشركة خط الاتحاد اليافي قبل ان يتفرعوا اشتهوا في هذا الموضوع وعليه فانني مرجئ التبسط في ذلك الى رسائلي القادمة مبتدئاً من اول رسالة بعد هذه ان شاء الله.

...

## تقريظ وانتقاد

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء

تناولت العدد الاول الصادر من جريدتكم الغراء بابتهاج وسرور وتصفحته فالفيته غزير المادة كبير الفائدة حسن الاسلوب شائقه. الامر الذي دعاني الى التفاؤل بحسن مستقبلها اذا تمشت على الخطة التي رسمتها لنفسها وهي خدمة الصالح العام دون تفريق ولا محاباة بين حزب أوحزب وطائفة واخرى كما قطعت ذلك على نفسها.

الا اني لاحظت على مراسلكم اليافي بعض ملاحظات يؤآخذ عليها وذلك عدم توخيه الحقيقة فيما كتبه تحت عنوان «معركة الانتخابات البلدية» فقد ذكر اسماء بعض المرشحين واغفل اسماء البعض منهم.

فهل من الحق في شيء ان يذكر اشخاصاً ويغفل آخرين قد كتبت عنهم معظم الجرائد الفلسطينية مدعياً انه لم ير لهم مسعى في هذا الشأن مع ان الواجب يقضي عليه بذكرهم سواء تمكن من رؤية مسعاهم او لم يتمكن وحسبه ان يعلم ان بعض الجرائد اسمتهم وقالت انهم رجال الحزب المستقل. ولقد حار الناس في تعليل قصده من هذا الاغفال وعدوه ماساً بكرامة باقي المرشحين الذين لم يبق احد في يافا لا علم له بمسعاهم الفعلي في هذا السبيل.

فما المانع له هو ان يذكر هؤلاء الاشخاص وهم من خيرة الرجال في يافا الذين هلل الشعب وكبر عندما علم بعزمهم على الترشيح ؟ نعم ما المانع ان يذكر كلاً من المحامي القدير سليم افندي ابو غزاله والسادة محمد عبد الرحيم وحسن عرفه وعبد الحميد بيبي ومحمد سليم سرحان وحسين شهاب الدين وغيرهم وكل له مكانته العلمية والادبية والاقتصادية في هذا البلد؟ اجل ان الشعب يجب أن يتعرف بعد اليوم على المخلصين من رجاله القادرين على خدمته بصدق ولعانه بعد ما مني بافدح المصائب من الذين تدخلوا على خدمته حتى اليوم ولم يكن همهم الا المتاجرة بحقوقه والمرابحة بأمواله ومقدراته.

اما قوله عن هاشم افندي ابي خضره انه لم يعلم من اي حزب هو حتى هذه الساعة وكل من الحزبين المتعارضين يدعي بضمه اليه فهذا فيه بعض الغمز باخلاق السيد هاشم ومبدئه مع ان مبدأه صريح وغايته واضحة لا سبيل للتكهن فيها فانه ذو شخصية مستقلة ولا يريد ان يسيطر على وجدانه مسيطر ولا ان ينقاد الى حزب من الحزبين المتعارضين

وتقبلوا فائق الاحترام

يافا مشترك

«الجامعة» نشكر للكاتب الاديب هذا التقريظ والتشجيع والنقد النزيه فيما كتب ولا شك ان النقد يقع موقع القبول من المنقود اذا اقترن بحسن النية ورحابة الصدر ونتمنى ان يتوخى افاضل الكتاب النزاهة في معرض البحث لان هذه الصحيفة ستكون وقفاً على الصالح العام بين حملة الاقلام وبهذه المناسبة نحب ان نذكر لحضرة الكاتب اننا رجعنا الى ما كتبه مراسلنا اليافي في العدد السابق عن السيد هاشم ابي خضره فلم نفهم منه طعنا او غمزاً في السيد المذكور ولا نظن كذلك انه وجد في القارئين من فهم منه غير ما فهمنا. ولو لمحنا منه شيئاً من هذا القبيل لما نشرناه لان هذا خلاف مبدئنا بما يعرف قول المراسل على ان السيد هاشم انه يتجاذبه الحزبان المتعارضان على انه من ذوي الشخصيات البارزة الذين يثقلون احدى كفتي الميزان فكل منهما يسعى لأن يكون في عداد مرشحيه

واما عدم ذكره لبقية مرشحي الحزب المستقل فقد يكون الباعث عليه قلة اهتمام السادة المذكورين بالاعلان عن انفسهم شأن بعض الافاضل من الناس.

## كلمتنا الى القراء

اخرجنا هذه الجريدة للناس لما نعتقده فيها من النفع للامة. ولما نعلق عليها من الآمال للمصلحة العامة غير ناظرين في اخراجها الى مصلحة خاصة وقد يتبادر الى اذهان بعض الناس ان هذه الجريدة انما انشئت لتعبر عن افكار طائفة خاصة من الناس او انها ستكون لسان حال حزب من الاحزاب فنحن هنا نعيد ما قلناه في آخر المقال الإفتتاحي من ان هذه الجريدة لن يسيطر عليها احد ولن تسير برأي احد الا برأي الامة وارادتها، وهي وقف على مصالحها وستفسح صدرها لكل نقد نزيه كما انها ستعرض عن كل قدح يراد به الذم الشخصي داعية الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة:

وقد ارسلناها الى كل من توسمنا فيه الميل الى المطالعة والاشتراك وفقاً للعادة المتبعة في هذه البلاد وتركنا الاعداد الثلاثة الاول للقراء الكرام لتكون لهم الفرصة الكافية لأبداء آرائهم فيها والنظر الى نهجها وخطتها فمن لم تكن له رغبة في الاشتراك بعد هذه المدة فليتفضل بارجاعها الى الأدارة ملصقاً عليها طابعاً بريدياً. ومن لم يرجعها حق لنا ان نعتبره في عداد المشتركين.

# أخبار محلية

### التسجيل في محلة باب حطة

انتهت بعد ظهر يوم الجمعة مدة التسجيل في محلة باب حطه الاسلامية وقد بلغ عدد الذين سجلوا من سكانها ١٤٧ واوقف تسجيل ٦٨ ناخباً ليثما تخمن املاكهم وتدقق حججهم واوراقهم.

وبقي بضعة وعشرون شخصاً لم تمكنهم اعمالهم واشغالهم من تسجيل انفسهم لعدم ملاءمة الوقت ولأن اللجنة وعدت بتمديده يومي الخميس والجمعة الى الساعة ٧ مساء اي الى وقت يستطيعون فيه ذلك فلم تفعل. فهؤلاء اما ان يسجلوا اسماءهم في محلات اخرى واما انهم يعترضون عند تعليق الاسماء فلا يضيع حقهم.

### وقت التسجيل

لم نعرف السبب الذي حمل لجنة الانتخاب على تحديد وقت التسجيل للمسلمين من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر الامر الذي يسبب تعطيل اعمال الناس واشغالهم في حين انها جعلته من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء لاخواننا المسيحيين واليهود فهل اشفقت من تعطيل اعمال هؤلاء ولم تشفق من تعطيل اعمال غيرهم. الا يتطلب العدل ان يكون هنالك مساواة وان تراعي اللجنة مصالح المسلمين ايضا:

### التسجيل في محلة السعدية وباب العامود

ابتدأت اللجنة عملها في تسجيل اسماء الناخبين في محلة السعديه وباب العامود الاسلامية الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٢ الجاري وسجلت اسماء ٥٩ ناخبا في اليوم الاول وفي اليوم الثاني وصل عددهم الى مئة وبضعة عشر ناخبا وقد جعلت مدة التسجيل في هذه المحلة خمسة ايام ايضاً

### قلب الحقيقة

اقد بلغني عن مرآة الشرق عدد ٤٨٩ تاريخ ١٣ - ١ - ٢٧ بعض كليمات تحت عنوان احتجاج المجلسيين مضمونها ان حضرة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الخطيب حينما خطب على ملأ من السادات النابلسية وغيرهم في نادينا اخذ يطعن على احوال البلدية الحاضرة فقاطعه احدنا راداً عليه ذلك الخ ما قال.

فبياناً للحقيقة اقول ان الشيخ سعيد افندي قوبل بالشكر والاستحسان من عموم الحاضرين ولم يقاطعه احد البتة ولما كان نادينا حاوياً لعموم السادات النابلسيين المقيمين في القدس والذين لهم الحق فبعد الخطاب قام أحدنا فرحب بالحاضرين وشكرهم على اجابة دعوتنا وقال ان جميع النابلسيين يؤيدون مرشحي اللجنة التنفيذية لما لها من الخدمات الوطنية الصادقة والجميع ابدوا قوله. من هذا ظهر ان ماذكر في المقالة الآنفة الذكر هو افتراء واختلاق محض وقلب للحقيقة من حضرة صاحب الامضاء المتهجم فهذا سبب العجب والغرابة.

محمد سيف الدين القطب
النابلسي

### مفتي غزة

جاءنا نبأ من غزة يفيد ان فضيلة مفتيها السيد محمد سعيد افندي الحسيني قد أصيب بعارض مفاجئ الزمه الفراش واقعده عن الحركة فساءنا جداً هذا الخبر فنسأل الله تعالى ان يمن عليه بالشفاء العاجل ويهبه الصحة والعافية

### شجار

اول امس حدث شجار بين محمد افندي نسيبه وبين بعض الاشخاص في باب الخليل ادى الى اشهار المدى وقد اصيب المذكور بضربة مدية في رجله وهو يعالج الآن وحاله غير خطرة

### حالة تاجر

علمنا ان احد تجار القدس المشاهير الخواجا يعقوب مرعش قد قصر عن دفع مبلغ تسعة آلاف جنيه مطلوبة منه لبعض المصارف وان هذه المصارف ارسلت كتاباً من قبلها ليحققوا في الأمر ويدققوا حساباته ودفاتره. وهذا دليل على ما وصلت اليه الحالة الاقتصادية في هذه البلاد.

### مبشر يرحل

كان احد المبشرين البروتستانت قد ضرب قبة كبيرة في منتصف باب العمود وجعلها مقراً لتبشيره ووعظه ولكن لم يمض على عمله بضعة شهور الا ورأيناه يرتاد المدارس والجمعيات والشركات ليبيعها جميع الأثاث وفي جملتها تلك الخيمة الكبيرة الأمر الذي يدل على أنه لم يلق نجاحا.

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### حول الانتخابات

ذكرت جريدة هاآرتس ان لجنة مراقبة الانتخابات في يافا تلقت امراً من سراي الحاكم بمنح حق الانتخاب لسكان تل ابيب الذين لهم حوانيت في يافا والذين يدفعون ١٠٠ او ٢٠٠ قرش مصري من الرسوم فلهم ان ينتخبوا وينتخبوا بموجب المادة الرابعة من قانون انتخابات البلديات في فلسطين .

« الجامعة » قال مراسلنا اليافي في رسالته السابقة ان بعض اعضاء اللجنة اعترضوا على امر الحاكم بهذا الصدد وطلبوا ان يصدر المندوب السامي امراً بذلك ينشر في الجريدة الرسمية .

### مطالب اليهود

نشرت جريدة دوآرهايوم ان ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية (فاآد هالومي) قابلوا السكرتير العام المستر سايمس بعد عودته من مصر وبينوا له ما قد حصل في اجتماع جمعيتهم الاخير وكيف كان تأثر المجتمعين من هضم حقوق اليهود مثل تأجيل الطلبات المقدمة من قبل الجمعية التي تنص على طلب احداث تغيير في قانون الانتخابات . ومثل رفض المادة الحادية عشرة من قانون تل ابيب التي تمنح اهل تل ابيب الحق في الانتخاب في بلدية يافا قبل مفاوضة دائرة البلدية بذلك . وكذلك احتجوا على تعيين لجنة مراقبة الانتخابات من غير مراعاة حق اليهود فيها ، وعلى سلخ الحارات اليهودية الجديدة من قائمة الانتخابات .

وبعد ان قدموا اليه هذه الطلبات ابتدأوا بغيرها وطلبوا من حضرته ان تكون مدة هيئة البلديات الجديدة سنتين فقط لأن هذه هي التجربة الأولى لانتخاب البلديات في البلاد بعد الاحتلال ومع اننا نستفيد منه كدرس الا ان هذا لا يستلزم بقاءه اكثر من سنتين . ثم طلبوا الا يعتبر الانتخاب على عدد المنتخبين بل على عدد دافعي الضرائب .

وقد وافق الاعضاء على ان يكون حق الانتخاب للمتجنسين فقط على ان لا يكون لقسم السكان الذين لا يشتركون في دفع الضرائب التأثير في البلدية .

### احتجاج اليهود

أرسلت طائفة يهودية بيافا احتجاجاً الى عصبة الامم على الفظائع التي اصابت يهود رومانيا وطلبت من عصبة الامم ارسال لجنة من قبلها للتحقيق

### المبكى اليهودي

نشرت دوآرهايوم خبراً مؤداه أن لجنة جمعية (ها مزراحي) في اميركا قررت بجلستها الاخيرة ان تقوم بحركة جديدة بين يهود العالم للاتحاد وطلب السيطرة على الاماكن المقدسة في فلسطين . وقد اعربت اللجنة عن تأثرها العظيم من معاملة الحكومة الانكليزية لليهود بشأن قبر راحيل وسور الحرم القديم ( المبكى اليهودي ) وقد طلبت هذه الجريدة من هذه الجمعية ان تنفذ ما قررت وان تطالب بهذه الاماكن بأسم الدين واسم الوطنية

### ابرام اليهود للحكومة
### بشأن الانتخابات

نشرت دوآرهايوم مقالاً افتتاحياً بعددها الصادر في ١٦ الجاري للكاتب بن باروخ ومما قال فيه :

« حتى هذه الساعة لم نسمع جواباً ايجابياً من الحكومة على كل ما طلبناه منها بشأن الانتخابات وغيرها .

وقد اجاب السكرتير العام المستر سايمس اعضاء جمعية ( فاآدهالومي ) في المقابلة التي جرت بينه وبينهم قائلاً : ان طلباتكم بخصوص الانتخابات يلزمها تغيير كثير من مواد القانون وهذا مما لا يمكن عمله الآن . فما معنى هذا الجواب ؟ ولماذا أعطيت الأوامر بتغيير اشياء كثيرة لصالح العرب ؟ نذكر لذلك مثلاً تمديد مدة دفع الويركو لاصحاب الأملاك حتى ٣١ ديسمبر . ثم نال اصحاب البيوت في البلدة حق الانتخاب حال كونهم لا يدفعون الضرائب .

وقد أبطلت المادة الحادية عشرة من قانون تل ابيب الذي يخول العرب في يافا اكثرية مطلقة فلماذا لا تضيف الحكومة شيئاً من اوامرها لمصالحنا ؟

وهناك مسألة ثانية تشهد حقاً بأن الحكومة لا تريد انصافنا فقد كانت وعدتنا بأن كل من نال الجنسية الفلسطينية يكون له الحق في الانتخاب وقد اعترفت الحكومة بصحة هذا الطلب فعلام لم تنشر الحكومة شيئاً عنه في حينه بصفة امر خاص في جريدتها الرسمية مع انها نشرت اشياء اخري أتفه من هذا الطلب الهام .

وهنا اريد ان اشرح شيئاً آخر وهو كيف يجوز للحكومة ان تسلب حق مئآت من السكان في الانتخاب وان تخرج الحارات اليهودية من لائحة الانتخابات ؟

ان حجتها في ذلك أنها ستضع في القريب العاجل قانوناً جديداً للبلديات يكون كفيلاً بأصلاح كل نقص .

ثم كيف يجوز لهم ان يطلبوا منا التنازل عن حقوقنا في الانتخابات الأولى فنحن لا نوافق ابداً فقد قررت الجمعية أن تدع اللجنة العامة لاجتماع عام يعطي فيه قرراه النهائي اذا كان جواب الحكومة غير مرض

فنحن نتشبث بثلاث مسائل لانحيد عنها: الاولى مسألة المتجنسين والثانية اعادة الحق الى الحارات اليهودية القدسية والثالثة ترتيب مسألة تل ابيب.

واذا لم تنفذ هذه الرغبات الثلاث فعلينا ان ننسحب حالاً من الانتخابات . ويجب ان نحذر الحكومة من هذا العمل .

وليت شعري كيف تسلب الحكومة حق اليهود من الانتخابات مع ان مندوبيها يصرحون في كل سنة أمام لجنة الانتدابات في عصبة الامم أنها تسعى الى اعطاء فلسطين الحكم الذاتي . فنحن اولاً نوجه كلامنا الى حكومة لندن والى مجالس النواب فأن هضم حقوقنا ظاهر للعيان . وليس من الممكن ان يضرب باحتجاجنا هذا عرض الحائط لا سيما في انكلترا التي يعرف اهلها كيف يحاربون لحفظ الحقوق في المجالس البلدية .

### سوء الحالة الاقتصادية
### بين اليهود

نشرت جريدة هاآرتس مقالاً ضافياً عن سوء الحالة الاقتصادية بين اليهود وما وصلت اليه حالتهم من الضيق وقالت ان سياحاً من اليهود الذين يعودون من فلسطين يثبطون عزائم بقية البلاد الاخرى عن المهاجرة لسوء الحالة الاقتصادية

### اليهود يعترضون على
### تسجيل الاسماء

اجتمع عدد من ناخبي اليهود اجتماعاً خاصاً وتناقشوا في امر تسجيل الاسماء وتصحيح قائمة اسماء الناخبين واشتد استياؤهم من ضرورة حضور كل من له حق الانتخاب الى محل الانتخاب واعتبروا اجحافاً بالمنتخب الذي يجب ان تسهل له الطرق وبينوا ضرورة مراجعة الحكومة في هذا الشأن لانه مضاد لنظام الانتخابات العثماني وان هذا الامر يحتاج الى مأمورين ولا تستطيع ان تقوم به اللجنة التي ستضطر الى العمل مدة ٤٥ يوماً .

وقد قرر الحضور ان تطلب اللجنة من الحكومة ابطال هذه المادة وان يكون هذا الطلب مجمعاً عليه من جميع الدوائر اليهودية .

وقرر الحضور الاجتماع مع نواب جمعية « اكودات اسرائيل » ( اللاصهيونية ) لتوحيد العمل والصفوف . وقد اجتمع الطرفان فطلب نواب جمعية ( أكودات اسرائيل ) أن يكون لهم مرشحون فأجابهم البقية بأن وقت الترشيح لم يحن بعد وأن الأمر محصور في التحضير للانتخابات . وقد انفض الاجتماع على ان يعاد في فرصة اخرى للبحث في هذه المسألة .

### حول تسجيل الاسماء

نشرت دوآرها يوم في عددها الصادر في ١٩ الجاري مايلي :

« ابتدأ تسجيل الأسماء لانتخابات البلدية في القدس . وقد اثبت لنا هذا التسجيل مع الأسف الجبن الذي ظهر منا في مثل هذه الأوقات لأن عدد العرب الذين سجلوا في ذلك اليوم بلغ الخمسين واما من سجلت اسماؤهم منا فقد كانوا ثلاثة فقط .

### اضراب بعض اليهود

ونقلت هذه الجريدة عن جريدة العمال ان ستة من عمال مستعمرة ( ذخرون يعقوب ) قد حكم عليهم بالسجن لمدة اسبوع لأنهم اضربوا عن العمل في احدى البيارات وعدا هذا فقد كانوا من المحرضين عليه .

### الصهيونيون
### وقنصل ايطاليا في فلسطين

جاء في تلغراف من رومية ان تعيين النائب السنيور فدرازي قنصلاً جنرالاً لايطاليا في بيت المقدس لم يقابل بالارتياح من اليهود لأن السنيور فدرازي اشتهر بعدائه للصهيونية وعنده ان الحركة الصهيونية تحول دون توسع ايطاليا وانها تعارض سياسة ايطاليا الكاثوليكية التقليدية في البلاد المقدسة

« المقطم »

### الدعوة الصهيونية
### في المانيا

وفي تلغراف آخر للمقطم من برلين ان عدداً كبيراً من الزعماء غير اليهود في المانيا اخذوا ينضمون الى لجنة انصار فلسطين وغرضهم من ذلك ترويج المقاصد الصهيونية في المانيا .

* * *

# تقرير مهم

## عن معارك اللجاه بين الثوار والجيش الافرنسي

### من مقر القيادة العام في جبل الدروز

لمراسل الجامعة الخاص

عن مقر القيادة العامة في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

٣

وسقطت احدى قنابل الطيارات على دار الشيخ سليمان حاتم في قرية ميماس فسقطت الدار بجميع جدرانها وسقوفها على زوجة سليمان وبناته الثلاث وابني اخته وضيفه سليم بريك فقتلتهم جميعاً . وقذف الديناميت حجراً كبيراً على اسعد بك كنج ابي صالح فرماه بعيداً وقد كادت اوصاله تتقطع لولا ان رأف الله به .

وشاع في اليوم التالي ان جيش العدو سيهاجم اللجاه فعاد ثوار الجبهة الشمالية الى اللجاه بطريق المقرن الشرقي وبقي القائد العام ورجاله في المقرن القبلي ؛ ومرض المرحوم رشيد بك طليع في الطريق وادركته الوفاة في قرية شبكه في العشرين من شهر ايلول بينما كان الامير عادل قد دخل قرية قنوات الخاضعة للعدو المالئة له بعد جهادها العظيم في السنة الأولى ولم يباشر اتخاذ التدابير المقتضاة لاصلاح تلك القرية حتى فوجئ بخبر وفاة المرحوم رشيد بك فعاد مسرعاً الى شبكه ثم أرسل اكثر من معه من الثوار الى اللجاه بقيادة جبر شلفين وشكيب وهاب فلم يستقروا في اللجاه حتى فاجأهم الفرنسويون بحملة جديدة حاولت احتلال قرى اللوى فأسرع الثوار الى قتالها وهاجموها مهاجمة شديدة .

وقد دافع الحلبيون عن قراهم دفاعاً مجيداً واستشهد في اثناء المعركة المرحوم مفدي بك المغوش احد رجال الثورة المعروفين وانتهت المعركة بهزيمة الفرنسويين ورجوعهم الى شهبا .

ثم أعد الفرنسويون حملة ثانية هاجموا بها قرية حميد للانتقام من آل شلفين ولاتخاذها مركزاً لمدافعهم فدخلوها من جهتها الجنوبية . واجتمع عليهم الثوار من شلاغنة وقناطرة ومن المحيدثاوية والسراحين اهل لبين وثوار قريتي وقم والخرسا وبعض اهل عاهرة ونجران وشكيب وهاب وبقية رجال الامير عادل من اللبنانيين فكانت معركة شديدة انتهت بفشل العدو وارتداده مدحوراً الى مراكزه الأولى عند ام الزيتون بخسارة طيارتين وعدد كبير من جنوده .

وقد كان لهذه الانتصارات تأثير عظيم في كل الانحاء وعرف الفرنسويون ان استمرار الثورة في اللجاه داعٍ الى تجديد العزائم في سورية كلها فعزموا عزماً اكيداً على دخوله وتشتيت شمل ثواره ، فصدرت الاوامر الى الجيش بدخول حميد ثانية والثبات فيها مهما كانت خسارتهم . وكانوا يؤملون بدخول حميد خضوع اكثر الثوار لهم رغم انتصاراتهم الأولى .

وكانت قيادة اللجاه ترسل كل ليلة شرذمة من الرجال يرابطون بين حميد وام الزيتون حذراً من تقدم العدو فجأة . فمضى ايام على احتشاده فيها دون حركة نحو حميد ، الا انه كان يرسل فرسانه الى قرى اللوى ليشغل ثوارها عن قرية حميد وليوهم قائد اللجاه ان الهجوم سيكون على اللوى .

وكان للعدو عدد كبير من الفرسان فكانوا كلما انهزموا من امام قرية أغاروا على جارتها ظناً منهم انها خالية من الثوار فكان هؤلاء يقابلونهم بالرصاص اينما توجهوا .

وحدث ان دور المرابطة كان على اهل قرية مجادل فناموا ليلة الثامن من تشرين الثاني في منازلهم وتركوا الطريق مفتوحاً فشعر بذلك الفرنسويون فزحفوا تحت جنح الظلام من أم الزيتون الى حميد فاحتلوا في طريقهم قرية مجادل ونصبوا مدافعهم على تلالها المنيعة وزحفت منهم قوة أخرى جاءت على طريق عاهرة فالتقت القوتان في حميد وبدأ نسف الدور بألغام الديناميت فهب الثوار، وهم على مسافة ساعة ونصف من القرية فأسرعوا اليها من كل جانب فكانت معركة هائلة اشتد فيها ضرب المدافع والطيارات وقذف الألغام . واظهر الجنود المغاربة بسالة تذكر وعناداً شديداً مما دل على شدة الأوامر الصادرة اليهم بالثبات في مراكزهم .

الا انهم في النهاية أرغموا على الجلاء بتأثير هجوم المجاهدين الشديد ولسقوط ثلاث طيارات واحتراق احداها بطياريها امام عيونهم واضطرارهم الى احراق الثانية بأيديهم ، وقد رمى القائد احداها ووجد في زند الطيار سوار نحاسي عليه اسمه وهو الملازم فينيرون .

وكان عدد القتلى من الضباط عظيماً جداً منهم قائد مدفعية الحملة وبين جرحاهم الملازم زهران اللبناني أحد كبار جواسيس الجيش الافرنسي .

فلما خرج الفرنسيس من القرية منهزمين انقض عليهم الثوار فقتلوا منهم عدداً كبيراً وغنموا بعض الخيام وكمية من الخرطوش والأبنية العسكرية ولم يدخل الثوار داراً الا وجدوا فيها آثار الدم ، وكانت قطع الثياب الممزقة الملوثة بالدماء مطروحة في كل مكان وراء المتاريس وجدران الكروم مما يدل على كثرة القتلى والجرحى من الفرنساويين وفقد المجاهدون في معارك حميد اثنين من الرجال احدهما مزعل بك شلفين احد رؤساء الشلاعنة والمعروف بذكائه وشجاعته ووطنيته ؛ والثاني سعيد بك البري من عين عطاء وهو الذي عرف في ثورة بعلبك وعكار وقتل معه ابن اخته علي العسل وملحم ابي صالح من مجدل شمس ويحيى النجار من جديدة عرطوز ولم تتجاوز خسارة الثوار السبعة من الرجال .

وكان ضرب الطيارات شديداً هائلاً لأن أسرابها لم تنقطع عن القاء القنابل طيلة ذلك النهار الا انها لم تصب احداً وتم خذلان تلك الحملة ورجوعها بالفشل في مساء ذلك اليوم فبلغت قرية ام الزيتون ورجالها يركضون ركضاً وعاد فرسانها الى عاهرة وهم مدهوشون من هول ما رأوا .

وقد عادت الحملة الى شهبا واخذ قوادها يعدون العدة لهجوم آخر . وقد اخبرهم جواسيسهم ان المجاهدين قد نفدت ذخيرتهم الحربية ، وفاتهم ان قيادة اللجاه لم تغفل عن هذا الأمر .

وبعد ان استراح الاعداء في شهبا اسبوعاً واحداً ظهرت حملتهم في الرابع عشر من تشرين الثاني زاحفة من شهبا الى الخالدية عن طريق الهيث وكان لها عجاج كثيف ممتد على مسافات طويلة فكان في مقدمتها صفان طويلان من فرسان المتطوعة والصباحيين وراءها قوافل كثيرة تحمل الميرة تخفرها كتيبة من الفرسان وكان المجاهدون يشاهدون لمع السيوف تحت شعاع الشمس ويراقبون تقدم الحملة الى ان استقرت تحت تل الخالدية على مسافة ساعة من قرية لاهثه الى الشرق منها . فبدأ قائد اللجاه الامير عادل بتوزيع الخرطوش على المجاهدين وارسل عدداً كبيراً منهم يرابطون على مقربة من قرى اللوي فكان عبد الكريم بك عامر وعصابته عند المتونة وعبد الكريم بك عز الدين واهل لاهثه عند لاهثه وسعيد بك عز الدين ونجله النجيب بين الرخيمه والصورة الصغيرة وقسم من الحلبية ورجال عائلة حاطوم وغيرهم عند ذاكير وخلخلة وام حارتين . وأرسل قسم من الشلاعنة والقناطرة والمحيدثاوية والسراحين والحساسنة مع قسم من اللبنانيين الى نقاط أخرى اهمها مداخل قرية لاهثه من الغرب . ووضع القائد فئة من ثوار الخرسا ووقم والقرى الغربية امام قرية عاهرة ليمنعوا مرور حملة أخرى من تلك القرية .

وبينما كان قائد اللجاه يرسم هذه الخطة بعد مفاوضته قائد اللوى وغيره من رؤساء المجاهدين كان الجيش الفرنساوي يسير من غربي تل الخالدية الى الشمال ويترك تجاه كل قرية قسماً من جنوده حتى صار حيال قرية ذاكير فأغارت عليها خيله غارة شعواء واخذت المدافع تضرب الوعر من وراء القرية وجاءت اسراب الطيارات فامتلأ الجو دوياً ودخاناً ؛ وكان المدافعون عن ذاكير عدداً قليلاً من الرجال اكثرهم شبان في مقتبل العمر فأخذوا بالحداء الحربي ؛ وقفزوا من مكمنهم الى داخل القرية وصاحوا بفرسان العدو صيحة واحدة واطلقوا بنادقهم دفعة واحدة فولى الفرسان الادبار وتلاحقوا منهزمين الى مركز قيادة الحملة فعرف القائد ان لا قبل له بمهاجمة قرى اللوى الكبيرة ما دامت صغرى قراه محمية بمثل اولئك الرجال فجمع رجاله وعاد الى متاريسه .

وفي اليوم التالي باكرت الطيارات اللجاه بضرب شديد فالقت المآت من القنابل في كل جهة وفي اثناء ذلك كان الفرنساويون يحاولون تدبير امر آخر هو الدخول الى اللجاه من الغرب معتمدين على خيانة طلال ابي سليمان شيخ عربان اللجاه والمظنون انهم ادركوا عقامة هذا المشروع والخطر الذي يستهدف له جيش يدخل اللجاه من تلك ا[illegible]ة اذ يكون في كل لحظة معرضاً لهجمات الثوار من حيث لا يشعر فاذا استدرجه الثوار الى وعرهم انقض عليه العرب من ورائه فنهبوا ذخيرته وقوافله . وقد اقامت الحملة في مكانها اياماً الا ان المناوشات لم تنقطع بل كانت غارات فرسان العدو تتتابع على القرى وكذلك هزائمهم !

واستقدم الفرنساويون كتيبة من فرسان الجراكسة فجاءت من ناحية دمشق ودخلت قرية حزم . وهي في الطرف الشمالي من صف

قرى اللوى ومن القرى الخاضعة فنهبها الجركس واهانوا اهلها وعادوا ادراجهم ويقصد الفرنساويون بمثل هذه الاعمال اطماع متطوعي الجركس والبدو بالنهب والسلب ليقبلوا على مرافقة الحملات الفرنساوية .

ولم ينقطع ضرب المدافع والطيارات الى الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني فانسحبت الحملة راجعة الى شهبا وظن المجاهدون ان قواد الجيش الفرنسوي قد صرفوا نظرهم عن الالتجاء بعد تلك الخسائر وانهم لن يعيدوا الكرة عليه فباتوا غير مبالين بما كان يعمل من الاخبار وكانت ادارة الاستخبارات الفرنساوية تستكتب بعض الخونة المنافقين والخاضعين من مشايخ الدين وبكوات العوامرة وغيرهم كتباً مختلفة المبنى متفقة المعنى استغواء للثوار وخداعاً لهم ليقبلوا على التسليم والخضوع والقاء السلاح بلا قيد ولا شرط الا الاعتماد على شرف فرنسا .

وبينما كانت الطيارات الافرنسية تلقي قنابلها بالقناطير المقنطرة من الديناميت على دور الآمنين من السكان فتهدمها وتقتل من لا يجد مختبئاً من النساء والاطفال كان اولئك الخونة يذكرون في كتبهم عدل فرنسا ورحمتها وكونها لا تريد الا عمران البلاد ..

وفي الحقيقة أن بعض اولئك الخونة لا يحاولون الا الانتقام لأن الثوار أباحوا نهب دور الخائنين ومنعوهم من فلاحة أرضهم .

فلما انقضت ثلاثة ايام على وصول تلك الكتب دون ان تفعل شيئاً خرجت حملة كبيرة من شهبا في الصباح الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني فكانت أشد روعة من السابقة واكثف عجاجاً واكثر فرساناً وعدة حربية .

« البقية تأتي »

* * *







الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا | في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة






طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

اللجنة الصهيونية


العدد ٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٤ رجب سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الخميس — الموافق ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ ( م )


## الى الموسيو بونسو
## مندوب فرنسا السامي في سورية

ان ما جرى ويجري اليوم في سورية من الفظائع التي تقشعر لهولها الابدان وتأنف منها مبادئ العدل والانسانية من تخريب وتقتيل وتدمير وتحريق ومخمصة، واراقة دماء طاهرة، وافزاع نفوس آمنة مطمئنة، لمما يحمل فلسطين، الشقيقة الصغرى لسورية على ان توجه اليكم اشد الاحتجاج بصفتكم المعتمد السامي لجمهورية فرنسا التي سببت هذه الفظائع ارضاء للجشع الاستعماري. وانها لتتألم لكل خطوة تخطونها على أرضها ولكل نسمة تستنشقونها من هوائها. وهي تشارك سورية الشهيدة بآلامها واحزانها وامانيها القومية.

***A Monsieur Ponsot Haut Gommissaire de la Republique Française en Syrie.***

La Politque de Colonisation qui Se manifaste depuis sept ans en Syrie par la violence et par l'atrocitè Contraire à la Plus simple Principe de l'humanitè et de la Justice, cette politique qui s'accopagne Par la destruction des villes et des villages causant des grandes pertes materielles et des victimes innocents qui sont tués sous les décombres ou par les bombardement; nous incite à rèiterer nos protestants les plus vives.

La palestine arabe saisit l'occasion de l'arrivé de Mr. le Haut Commissaire Français à Jerusalem pour declarer à haute voix son indignation de la Conduite Criminelle des bourreaux Francais en Syrie et fraternise avec la Syrie martyre et encourage ses revendication nationales et sa luttes patriotique

# حقيقة مزاج الثورة السورية

## و بالتالي يشق العرب طريق استقلالهم بسيوفهم و يشفون كبد الاستعمار الافرنسي

للفرد مزاج وللشعب مزاج ، الأول مزاجه ناشئ عن مفعول جسماني ، مستمد من جملة التركيب الفردي وجهازه العضوي ، يدخل في ذلك نوع الطبع وفعل السجية ، والآخر مزاجه هو تلك الصورة العامة التي هي اشبه بالمرآة تنعكس فيها صورة الأشياء ، بحيث ان ما يظهر أثره في مزاج الفرد لا بد من ظهوره ايضاً في مزاج الشعب والأمة .

وكما أن للفرد ساعات تتناوبه فيها عوامل متنوعة ، هذه تهتاجه وتغضبه ، وهذه تفرحه وتطربه ، فتراه وهو تحت تأثير هذه العوامل أظهر ما يكون مزاجاً ، فتصفه بالحدة أو الاعتدال أو الروية ، فان للمجموع كذلك أدواراً يمر فيها وتتسلط عليه أثنائها عوامل هائجة مستفزة ، حتى اذا ما بلغت هذه العوامل من تسلطها عليه مبلغاً محسوساً ، ظهرت نفسانية الامة حقيقة ملموسة ، وسعك أن تصفها بصفاتها المميزة لها ، فيمكنك أن تقول هذا مزاج شعبي معتدل وهذا مزاج شعبي حاد ، ثم توسع في هذا قليلاً تر القياس يطرد أمامك فتستطيع أن تحكم على روح الشعب أحياناً من ظاهرة أو عدة ظواهر بانت من ذلك الشعب تحت ظروف خاصة وعوامل خاصة .

ليس هذا معرضاً للتعليل المطول في كيفية درس أمزجة الشعوب وطبائع كل مزاج شعبي ، بل لندخل من ذلك على وجه الايجاز الى تناول حقيقة يجب على كل عربي رزقه الله نصيباً من الفكر الصحيح أن يدركها لا على وجهها الفاشي المستمد من ماجريات السياسة السامة وتيار الأنقلاب ، بل على وجهها العلمي الصحيح الذي لا ريب فيه لمرتاب . فان الاحاطة بالحقائق الراهنة اذا كانت من طريق العلم المؤيد بالسنن الكونية ، تناولتها النفس تناول العقيدة فرسخت فيها وجاءت الأعمال بعدئذ عن هذه العقيدة . هذا بين صريح لا جدال فيه .

الثورة السورية بحقيقة روحها وراهن ماهيتها هي اصطدام مزاج شعب بمزاج شعب آخر ، هي تباين بين العرب والفرنسيس كالتباين بين الأبيض والأسود ، والليل والنهار ، هي من ناحية العرب لا ثورة سلاح له سببه المحلي الآني لا يلبث أن ينطفيء وينعدم كأن لم يكن ، بل ثورة روح ونفس ومزاج وخلق وطبع وسجية ، بل ثورة جميع القوى الكامنة في مزاج الفرد والأمة ، وهي من ناحية الفرنسيس شهوة سلب ونهب ، وطمع وجشع . وجل ما يقال في أمر الفرنسيس في سورية أن هناك دولة عدد شعبها نحو الأربعين مليوناً ، تعد من دول الطراز الأول تسلحاً ونهمة استعمارية ، سقطت على بلاد عزلاء ، على أمة لا تزيد عددها على الثلاثة ملايين ، على شعب تناولته نهضة الشعوب في هذا العصر كما تناولت هذه النهضة غيره من الشعوب الشرقية وفي جنوبي أوربة ، فانقضت عليه بوسائل الحديد والنار تخرب عمرانه ، وتقتل نهضته ، وتحاربه في عقر داره لتمتلكه عباداً وتمتلك أرضه بلاداً .

فالفرق بين الناحيتين كخطي التقاطع لا يلتقيان . فرنسة لا تمثل في سورية سوى روح الفتك والاغتصاب والهمجية المسلحة ، والعرب في سورية هم أهل البلاد قبل الفتح الاسلامي وبعده ، اعتلوا دوراً علياً في الماضي ثم زالت دولتهم فغمرهم عصر التدلي والخمول ، ثم لما جاء هذا العصر الحديث بموقظاته وتياراته ، استفاق العرب في سورية وباشروا نهضتهم المستمدة الروح من جماح مزاجهم ، وصفحات تاريخهم ، فأين هذا العربي المجاهد في جبل الدروز والغوطة واقليم البلان بروحه وقلبه ونزعته ، وبنفثاته وزفراته ، من ذلك الجندي اللص الذي يموت معظم الموت من الخوف وهو من أمامه الدبابة ومن ورائه المدفع ومن فوقه الطيارة ، والمجاهد العربي ليس له سوى ساعد مفتول وقلب ثوار بروح النهضة وروح التاريخ والآباء والأجداد ، فترى المجاهد ينقض على جمع محشود من الصفوف من الصفوف ويطعن ويضرب ، فيجندل من يجندل ، ثم يؤوب ظافراً منصوراً وهو يقول : أرضيت روح النهضة ، بلادي بلادي ، أمتي أمتي ، العرب العرب .

فالثورة السورية بعد كل هذا هي تفاعل مزاج الشعب والأمة . سطا على هذا المزاج من ظلم الفرنسيس وفظائعهم وأهوالهم ، ما أشعله من جميع الجوانب فثار هذا المزاج — مزاج العربي الناهض المشرئب العنق الى حياة استقلالية يبغيها ولو قضى في سبيلها فيلقى ربه شهيداً كريماً .

أضف الى كل هذا ما لا بد من حصوله ، وهو ان همجية الفرنسيس هذه تغرس روح الانتقام في قلب كل عربي مجاهد وقاعد . ومخطيء من يقول ان الشعوب لا تعرف العداوة ، فالحقيقة الكائنة المشهورة هي ان عداوة الشعوب أمر من عداوة الأفراد ، ولا تطلب البرهان على هذا من غير الفرنسيس أنفسهم وما بينهم وبين الألمان من احن وشحناء وبغضاء ، مما أصبح أمره موروثاً من جيل الى جيل .

ثم يجب أن تضع بجانب هذه الحقيقة حقيقة أخرى أبعد منها خطورة ، وأقرب نتيجة ، وهي أن الخطأ كل الخطأ قول من يقول ان الثورة السورية يقدر عمرها بقدر ما في أيدي الثوار من سلاح وأعتاد ، او بانطفاء ساحة أو احتلال قصبة أوهضبة ، أو استسلام فرد ، اذ كل هذا لا محل له من الصحة ، لأن منبثق روح الثورة ليس هو الآكام والصخور ، بل هو النفوس والصدور . وليس هو خشب البنادق وحديد السلاح ، بل هو العزائم والأرواح ولا يضر العربي ان أطلق بندقيته اليوم من الاقليم وغداً في الغوطة ، وغداً التالي في اللجاه ، وما بعده في حمص وحماه ، فالمجاهد يجاهد لخلاص بلاد له ممتدة من أعالي طوروس حتى العريش ، وتحركه روح تاريخية مبعثها أربعة آلاف سنة أو أكثر ان شئت وأردت .

انقضى على الثورة السورية أكثر من ثمانية عشر شهراً ، وهي طيلة كل هذه المدة تزداد استقامة في الاتجاه ، وتتصلب روحها في الصدور ، وتنمو على قوة في الايمان ، وصحة في العزائم . ولعمري لو فقد المجاهدون البنادق لاتخذوا من الأخشاب والعصي سلاحاً يكون في أيديهم لحرب عدوهم أقوى من الرشاش في أيدي مشائيم الفرنسيس وسنغال السودان ومرتزقة الجركس والأرمن .

كم مرة منذ نشوب الثورة الى اليوم ، قدر الفرنسيس لهذه الثورة أمداً تنتهي عنده ، وهؤلاء ثلاثة من المندوبين أتت بهم حكومتهم لعلاج البركان الثائر فكان كل منهم أحبط من سلفه في السعي وأخيب في العمل ، لا لأن المكيدة تنقصهم والدهاء السياسي يعوزهم ، فنصيب الفرنسيين في سورية من الأخذ بوسائل الكيد والخداع والتقسيم الفكري والديني والسياسي نصيب عظيم ، بل لأن العلاج كلما دنا به الفرنسيس من مواطن الثوار كان أبعث لقوى المجاهدين وأحمى لأنوفهم ، وأهيج لأحقادهم على عدو بلادهم وتاريخهم .

أتظن أن الفرنسيس غير عالمين بأن الثورة ثورة استقلالية في سورية ؟ هم يعلمون بها كعلمك بها ، وانما يريدون قتل البلاد في مهدها قبل أن تقوم النهضة على سوقها ، ولكن شاء الله لهم الخزي والخذلان فباؤوا بخسران عظيم .

للثورة مزاج . هذا المزاج الثوري يسير منطلقاً لا مقيداً ، فهو يظل يعمل حتى ينال مبتغاه ويدرك غايته .

« قاعد »

***

# رأي مجلة انكليزيه

## في مستقبل الوهابية

عقدت مجلة النير ايست وهي معروفة باهتمامها في الشئون الشرقية فصلا في الوهابية نذكر منه ما يلي :

« ان سيادة الوهابيين في جزيرة العرب قائمة على جعل نظرياتهم الحاضرة خاضعة لسنة مجاراة الوسط اي مجاراة باقي دول العالم الاسلامية وغير الاسلامية ونقول بهذه المناسبة ان الصلات المتينة التي تربط الوهابيين في الوقت الحاضر بدولة اسلامية عصرية كمصر لهي على جانب عظيم من الاهمية ويقول مراسلنا في الحجاز ان عدد الحجاج المصريين ازداد في هذا العام زيادة كبيرة جداً . وان زيارة الامير سعود لمصر دليل من الادلة العديدة التي تشير الى الرابطة المتينة الكائنة بين الوهابيين وبين اعظم دولة اسلامية — كمصر — مشبعة بروح الاقدام والجرأة وليس ثمة شك في ان اهم غاية يتوخاها ابن سعود هي النهوض بالاسلام ولكن ينبغي ان يعرف جيداً ان هذه الغاية لا يمكن تحقيقها من غير مساعدة باقي دول العالم الاسلامي . ولا شك ان كل محب للاسلام يرحب بروابط الوحدة والتضامن الحاصلة الآن بين السنيين ، واذا حدث شيء من الشقاق او العداء بين الاسلام فليس لبريطانيا ان تتدخل في ذلك ، ولكن ايجاد علاقة حسنة بينها وبين العالم الاسلامي في درجة عظيمة جداً من الاهمية نظراً الى مراكزنا في اقطار الشرق الاوسط والى اننا امبراطورية اسلامية كبرى

وبعد فان حكومة بريطانيا خليقة بكل تهنئة للخطوة التي تقدمتها مؤخراً نحو الاعتراف بابن السعود وتنظيم علاقاتها معه »

# انباء البلاد العربية

## سورية

[ عن ميدان الثورة ]

في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

اعمال فوزي بك القاوقجي

سير الثورة في الغوطة ودمشق والنبك

ان وجود الثوار في المقرن الشمالي وارتباطهم مع عربان الحسن وعربان الغياث والدروز الموجودين فيه زاد في قواهم وفي خوف العدو منهم ففي ١٧ — ٢١ — ٢٦ ارسل فوزي بك القاوقجي قوة الى النبك فخرجت حاميتها لقتالها فتصادمت معها ثم ارتدت الحامية ولم تصب قوة الثوار بأذى .

في عربين وجسر تورا

وقد ذهب فوزي بك بنفسه على رأس قوة كبيرة الى الغوطة في ٢٢ — ١٢ — ٢٦ يصحبه المجاهد الباسل الدكتور امين رويحه فاخترق مركز (عربين) ثم وصل الى (جوبر) ثم نقطة جسر تورا فهاجم الخفراء ففتك ببعضهم وفر البعض الآخر لانهم اخذوا على غفلة فانجدتهم النقط المجاورة ودام القتال ساعة ولو لم تأت النجدات من جوبر وباب توما لقضي على جميع افراد هذه النقطة . ثم رجع الثوار الى عربين وقبضوا على بعض خفرائها .

في النشابية

وقد ارسل فوزي بك قسماً من الفرسان والمشاة الى النشابية الواقعة في قلب المرج فوصلوا اليها وقذفوا نيرانهم على مخفرها وكانت خسارة العدو في النشابية سبعة اشخاص وفي جسر تورا سبعة وعشرين ولم يصب احد من المجاهدين بضرر .

في النبك ايضاً

وفي ٢٧ — ١٢ — ٢٦ ارسل فوزي بك قوة اخرى الى النبك للتعرض للنقطة الافرنسية فأخذت المواشي وضربت النقطة وطردت رجال الحامية والدرك وقتل من العدو ثلاثة واستشهد احد الثوار .

على طريق بغداد

وفي ٢٨ \ ١٢ \ ٢٦ ارسل مفرزة من المشاة الى طريق بغداد وكانت بعض السيارات التي تخص العدو قادمة تحميها طيارتان فأوقفت وأخذ ما فيها .

في قضاء حمص

وفي ١٢ \ ١ \ ٢٧ ارسل مفرزة من الهجانة والخيالة الى ( القريتين ) و( الفرقلس ) في قضاء حمص فضربت هجانة العدو الموجودة في القريتين واستاقت مواشي القرية الموالية للسلطة وعادت دون خسارة

اسقاط طيارة

وفي ١٣ — ١ — ٢٧ اسقط الثوار في الغوطة بجوار الريحان احدى طيارات العدو .

. . .

### عن الصحف السورية

الحالة في حمص

ذكرت الاحرار البيروتية تحت هذا العنوان ما يأتي :

مناشير ثورية على الجدران

افاق اول من امس الاهلون في حمص فوجدوا على جدران المدينة نشرات خطية تدعو الشبيبة للاقتداء بالدمشقيين الذين ضحوا بارواحهم واموالهم في سبيل الثورة وقد صدرت المناشير بالبسملة وعليها توقيع قيادة الثورة العامة لجيش خالد بن الوليد .

وقد روى لنا بعض القادمين من حمص ان السلطة منعت التجول ليلاً واحاطت المدينة بالاسلاك الشائكة وان الاهلين يسمعون ازيز الرصاص في كل ليلة بالقرب من مدينتهم .

القنصلية البريطانية ببيروت

وذكرت الاحرار ان القنصلية البريطانية في بيروت رفضت ان تؤشر على جوازات سفر بعض السوريين المستركين الذين ارادوا السفر الى فلسطين . ويقال ان هناك تعليمات جديدة وردت على القنصليات تتعلق بتنقلات المستركين في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي والانكليزي

* * *

## العراق

التبرع في العراق

ان الوفد السوري الذي ذهب الى العراق لجمع الاعانات لمنكوبي الثورة السورية ما فتئ يعمل بجد ونشاط وقد لقي من حفاوة أهل العراق وسخائهم الشيء الكثير وهم يعطفون على القضية السورية عطفاً عظيماً .

وقد كتب الينا من العراق شيء عن حركة التبرع التي تبشر بخير كبير . وقد ذكرنا قبل أيام ورود ٣٠٠ جنيه الى اللجنة المركزية في القدس ونزيد الآن ان الوفد المذكور ذهب الى الموصل لهذه الغاية فتمكن بيوم واحد من جمع ٣٦٥٠ روبية منها ٣٥٠ روبية من طالبات المدارس و ٣٠٠ من الطلاب .

وقد تبرع شيخ بني أسعد بساعة ذهبية ثمنها ٧٠٠ روبية وكذلك قاسم بك الصابونجي فانه تبرع بثمانمائة روبية أي ما يعادل الستين جنيهاً . وقد اظهر كرام الموصليين حماساً كبيراً وربما تبلغ التبرعات في مدينة الموصل ما عدا الأقضية الخمسة آلاف جنيه في هذا الأسبوع .

وقد ألقى السيد محمد الشريقي أحد أعضاء الوفد في أحد الاجتماعات قصيدة مؤثرة أبكت الحاضرين .

ومما يجب ذكره بالشكر ان اهالي اربيل الاكراد جمعوا ايضاً مقدار الف روبية وسيجمعون غيرها قريباً .

اما في بغداد فقد جمع ٧٠٠٠ روبية وارسلت الى اللجنة بالقدس ويجب التنويه بهمة حضرات الوزراء ورئيس الوزارة الذين يقومون بأنفسهم في جمع الاموال ؛ وكذلك بهمة جميل بك المدفعي متصرف لواء العمارة الذي تعهد بجمع الف جنيه ايضاً . ولا ينتظر ان يقل مجموع التبرعات عن ٨٠٠٠ جنيه في مدة شهرين مع العلم بأن الاعانات ستكون دائمية ان شاء الله

وقد علمنا ان جلالة ملك العراق يظهر عطفاً كبيراً على رجال الوفد المذكور وسيتبرع ايضاً بمقدار غير قليل

هذا وسيتوجه الوفد بعد ايام الى الاعانات في البصرة . حقق الله الآمال .

* * *

## الحجاز

رحلة جلالة الملك

كتب الينا ان جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد عبد العزيز ابن السعود توجه في الرابع من رجب من المدينة المنورة الى نجد ليتفقد شؤون المملكة النجدية .

تعيين صادف اهله

وكتب الينا ايضاً ان الشاب الاديب السيد فوآد افندي حمزة الذي كان استاذ اللغة الانكليزية في المدرسة الرشيدية بالقدس واستقال قد عين معاوناً لمدير الامور الخارجية في الحجاز فنهنيء حضرته بهذه الثقة التي هو اهل لها .

## الموقف الحاضر

اشتدت حركة الانتخابات للبلدية اشتداداً كبيراً في هذين اليومين وخاصة بعد اعلان الحكومة اسماء المحلات التي ستسجل فيها اسماء الناخبين ومدة التسجيل في كل منها . وقد نشط الوطنيون نشاطاً عظيماً فبدأوا يسجلون اسماءهم في دوائرهم الانتخابية باهتمام كبير . ولا عجب اذا اهتم الوطنيون في القدس هذا الاهتمام بأمر البلدية لانهم يعدونها دائرة اهلية يجب ان يستولوا عليها بحق الاكثرية وبحق الانتخاب الذي يخولهم اياه القانون فيسندون امورها الى الهيئة التي يولونها ثقتهم ويعتمدونها للاهتمام بصالح بلدهم الطيب المقدس وتنظيم اموره بحيث تتوفر فيه اسباب الصحة والعمران

اما اليهود فلم يظهر منهم مثل هذا النشاط الذي ظهر من الوطنيين بادىء بدء بدليل ما كتبته جرائدهم ونشرناه في العدد الذي سلف اذ قالت احداها :

« يجب ان نتعلم من جيراننا العرب ان زمان الجد لحركة الانتخابات قد قرب ولا لزوم لأن نبقى مكتوفي الايدي بل يجب ان نأخذ درساً عنهم في هذه الاحوال »

ولكنهم فيما بعد اظهروا اهتماماً اكبر من الأول فجعلوا يعقدون الاجتماعات ويحثون الناخبين على تسجيل اسمائهم وقد نشرت طائفة اليهود السفارديم منشوراً تحث فيه الناخبين على التسجيل ليكثر عدد الاعضاء اليهود في هيئة البلدية القادمة :

اما سير التسجيل فيظهر ان تفوق الوطنيين على اليهود فيه كان كبيراً باعتراف اليهود انفسهم فقد ذكرت احدى جرائدهم هذه النقطة في عرض كلامها حول هذا الموضوع فقالت :

وقد دلنا هذا التسجيل مع الاسف على الضعف الذي ظهر منا في مثل هذه الاوقات لان عدد العرب الذين سجلوا في اول يوم بلغ الخمسين واما من سجلت اسماؤهم منا فقد كانوا ثلاثة فقط .

على ان اليهود يقفون على ما يظهر موقف المعارض لهيئة البلدية الحاضرة ويوجهون اليها تهماً شديدة فهم غير راضين عن التعاون معها على العمل . ويؤكد قولنا ظهور [illegible] سالمون بين مرشحي اليهود وقد ذكر [illegible] من موقفه تجاه هيئة البلدية في العدد [illegible] .

أما موقف الوطنيين فلم يظهر [illegible] يدعونا الى زيادة الخوض فيه .

* * *

بريد فلسطين

## يافا

في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

حول الخلاف التجاري

وعدت أن أوافي قراء جريدتكم الكرام بشيء عن تاريخ شركات اللاينرس المتحدة لشحن البرتقال ، وعن تاريخ خط الاتحاد اليافي الذي تأسس حديثاً لمزاحمة تلك الشركات في شحن البرتقال الى بلاد الانكليز ، وذلك بمناسبة الخلاف الذي وقع مؤخراً بين حضرة رئيس الغرفة التجارية الوطنية في الثغر وبين حضرات أعضاء اللجنة الادارية لخط الاتحاد اليافي المار ذكره والذين ذكرت أسماؤهم في رسالتي السابقة .

ولست أظن ان في فلسطين وبعضاً في الخارج من يجهل أن ثمر البرتقال وحده يكاد يكون العامل الاول في حياة هذا البلد وما جاوره ، أما الاسواق الرئيسية للبرتقال اليافي فهي الاسواق الانكليزية ، وشحن البرتقال الى تلك الاسواق كان حتى الى عامين مضيا محصوراً بشركات اللاينرس المتحدة ، وكانت هذه الشركات هي الآمرة الناهية ، بيدها زمام البرتقال وتجاره وشحنه ما عليها الا ان تملي ارادتها ليقول لها كل ذي علاقة بهذا الثمر ؟ « سمعاً وطاعة » .

كانت شركات اللاينرس المتحدة تحتكر شحن هذا الثمر الى بلاد الانكليز ، وانت تعلم ما في الاحتكار من مضار ، ولكن هذه الشركات ما كانت نزيهة ابداً في احتكارها وما كانت تقدر اشتراك المنفعة مع التجار ولا تقيم له وزناً . وكان من جراء ذلك أن جاهد تجار هذا الصنف في الماضيين البعيد والقريب للتخلص من نير هذه الشركات وليجدوا من يزاحمها ويكبح جماحها ولكنهم فشلوا في كل محاولاتهم لان هذه الشركات غنية وتعرف ان تضحي شيئاً قليلاً او كثيراً لتتمكن من الكتف الذي ترنو الى اكله ، ولتقضي على كل مزاحم يحاول ان يقف في طريق احتكارها وما وفق تجار البرتقال ولا في مرة لايجاد مزاحم يضاهي هذه الشركات غنى ومقدرة أو يفوقها فيتمكن من وضع حد لغطرستها واستئثارها .

على ان الفشل المتتالي الذي مني به تجار البرتقال لم يمنعهم من داوم السعي في ذلك السبيل حتى تمكنوا قبل عامين من خلق مزاحم لهذه الشركات وهو المزاحم الذي ظهر في الميدان في موسم عام ١٩٢٥ — ١٩٢٦ تحت عنوان خط الاتحاد اليافي وشحنت بواخره في في ذلك العام اكثر من ربع الموسم ، اي نحو نصف مليون صندوق ، وينتظر ان يشحن في هذا العام اكثر من ذلك .

أما كيف وجد هذا المزاحم فقصته ان التجار الذين يشكلون اللجنة الادارية لخط الاتحاد اليافي ، والذين جاءت اسماؤهم في رسالتي السابقة ، ومعهم الخواجا ديمتري تادرس المعروف بأنه من اهم رجال العمل في يافا ومن اقدرهم تجشم الصعاب وحل المشاكل العويصة اجتمعوا الى بعض قبل حلول موسم البرتقال للعام الماضي قرروا ايفاد الخواجا ديمتري تادرس الى بلاد الانكليز لمفاوضة شركات الملاحة الكبرى في امر شحن البرتقال لرجل وتمكن بعد جهاد طويل وعمل غير قليل من عقد اتفاقية مع احدى شركات الملاحة الانكليزية على شحن نصف مليون صندوق من برتقال يافا وتعهد الرجل بتقديم اجرة شحنه تماماً اذا قصروا شركاؤه عن تقديم الكميات اللازمة والمقررة في العقد ، كما تعهدت الشركة بتقديم الغرامة المتفق عليها في العقد فيما اذا اخلت باحدى المواد المتوجبة عليها ، والذي أعلمه في هذا الصدد ، مما قد لا يتسع المجال لذكره هنا مفنداً أن مواد العقد الموقع عليه من كلا الفريقين كان مشترك المنفعة . فلا هو يضير بالشركة ولا هو يضر بالتجار . وأطلق آنئذ على الخط البحري الذي تقطعه بواخر هذه الشركة بين ميناء يافا والموانئ الانكليزية اسم خط «الاتحاد اليافي» وهكذا ظهر هذا المزاحم القوي المراس الى الوجود ، وها قد مضى على وجوده عامان بدا لنا معهما انه يسير سيراً مطرداً في طريق النجاح .

هذا وفي رسالتي القادمة سأوافيكم بتتمة هذا البحث ، وأنوه لكم بما جره وجود هذا المزاحم من امور ، وما خلقه من مشاكل منها مشكلة الخلاف التجاري الاخير .

### اسعار البرتقال

لا تزال أسعار البرتقال في بلاد الانكليز غير مرضية وأعلى الاسعار التي وردت في الاسبوع الأخير هي اربعة عشر شلناً ونصف شلن للصندوق وهذه الاسعار لا تكاد تؤدي ثمن الثمر ومصاريفه ، ومع أنه كان منتظراً ارتفاع الاسعار بعد نكبة اسبانيا الا ان الفوضة الحاصلة عندنا في الشحن جعلت العرض يزيد على الطلب في الأسواق .

وجل ما نرجو ان ينتبه تجار البرتقال ألى مصلحتهم ومصلحة بلادهم وان يضعوا حداً لهذه الفوضة خوفاً من نكبة اذا وقعت « لا سمح الله » لا تبقي ولا تذر .

# أخبار محليه

## بونسو في القدس

وصل صباح الأمس المسيو بونسو المندوب السامي لفرنسة في سورية الى القدس وقد أمطره الأهلون وابلاً من البرقيات الاحتجاجية نثبت ههنا صور ما اتصل بنا منها :

المندوب السامي الفرنسي لسورية
— دار الحكومة — القدس

« جشع الاستعمار الفرنسي في سورية يسجل على فرنسا العار ويثير حفيظة الامم الغربية والشرقية الى ما شاء الله .

عن موظفي المجلس الاسلامي
محمد العفيفي

المسيو بونسو الخ ...

اين المدنية والعدل والانسانية التي تتبجحون بها اهلكتم البلاد والعباد في سورية نستفظع هذه الاعمال البربرية ونؤيد اخواننا السوريين»

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

المسيو بونسو الخ ...

« الثورة السورية الاستقلالية مستمدة من روح الامة العربية جمعاء فظائعكم الاستعمارية تخلد عليكم العار اتركوا البلاد لاهلها »

عن لجنة المنكوبين بالقدس
عجاج نويهض

الى المسيو بونسو الخ ...

« ألم تقتنعوا للان بأن السوريين لايزالون يدافعون عن بلادهم بدمائهم الى متى هذه المكابرة . سورية ترفضكم اخرجوا من انفسكم قبل ان يخرجوكم

عن النادي العربي بالقدس
منيف الحسيني

المسيو بونسو الخ ...

« انتظرنا ان تصحح خطأ اسلافك ، الظلم على السوريين لا يزال ، نطالب استقلال سورية ونستنكر اعمال السلطة القاسية »

عن الجمعية الاسلامية
سعيد الجماعي

الى المسيو بونسو الخ

«فلسطين تقابلكم بشعور اخوانهم احرار سورية . نشارك اخواننا السوريين في مطالبهم الاستقلالية ونحتج على الفظائع التي ارتكبها جنودكم »

عن ادارة دار الايتام الاسلامية
جميل وهبه

المسيو بونسو الخ ..

اعمالكم المستبدة بسورية علم بها الغرب والشرق شاهدتم بانفسكم الخراب والمظالم التي ارتكبها جنودكم قضت على سمعة فرنسا بالشرق نؤيد مطالب السوريين

عن علماء القدس
حسن ابو السعود

الى المسيو بونسو الخ ..

« عرب فلسطين يستنكرون الفظائع المرتكبة في سورية باسم الانتداب ويحتجون عليها ويعطفون على اخوانهم عرب سورية اشد العطف »

عن ادارة الكلية الاسلامية بالقدس
رفيق التميمي

المسيو بونسو الخ..

« ان تخريب سورية جناية الحضارة الاوروبية يرتكبها فرنسا باسم الانتداب فالتاريخ يسجل هذا العار »

عن ضباط الثورة العربية
احمد فائز الحسيني

المسيو بونسو الخ ...

التاريخ يكتب بدم الشهداء اعظم الفخر للامة العربية ويسجل عليكم بمداد العار فظائعكم الهمجية بسورية الامة العربية في الشرق والغرب تعطف على سورية »

عن ضباط الحرب العامه
جودة درويش

المسيو بونسو الخ ...

نرجوكم باسم الشرف ان تقابلوا بين شرف فرنسا وفظائع جيوشكم السنغالية بسورية

عن تجار القدس
جودت الدجاني

المسيو بونسو الخ . . .

« لم يشهد التاريخ اعمالاً جائرة قاسية كاعمال جنودكم بسورية ، في كل بقعة من بقاعها شاهد عدل على الظلم والاستبداد الواقع على السوريين من ادارتكم »

عن شبان القدس
ابرهيم درويش

المندوب السامي الخ ...

« أهل فلسطين يعطفون على اخوانهم أهل سوريه ، الانس والجان تضج من تخريبكم سورية شامة الشرق »

عن تجار الخضرة بالقدس
محمود البيطار

المسيو بونسو الخ ...

« الف واربعماية مليون من البشر يشهدون تخريبكم سورية وتقتيلكم اهلها ارضاء لمتمولي باريس ومرسيليا وليون »

عن عمال القدس
عارف الجاعوني

المسيو بونسو الخ ...

« الامة العربية عادت لا تؤخذ بالخداع . خير لكم بعد تخريبكم البلاد السورية ان تخرجوا منها تجرون ذيل العار »

عن خدمة الحرم الشريف
عارف يونس الحسيني

المسيو بونسو الخ ...

« خبر دولتك وأمتك بأن اسم فرنسا في الشرق قد مات اسوأ ميتة وان السوريين عاهدوا الله على متابعة الجهاد حتى يستقلوا وانا نؤيدهم بكل قوة »

عن ادارة كلية روضة المعارف
عبد اللطيف الحسيني

المسيو بونسو الخ ...

« الى متى هذا الظلم الواقع على اخواننا السوريين نحتج على الفظائع التي ترتكب بسورية باسم المدنية الكاذبة ونؤيد مطالب اخواننا السوريين »

عن تلاميذ دار الايتام الاسلامية
كامل القبلاوي

المسيو بونسو الخ ...

« اعمال فرنسا القاسية بسورية سودت صحيفة المدنية نحتج عليها ونطلب لسورية استقلالها وحقوقها»

عن تلاميذ كلية روضة المعارف
رشاد الشوا

المسيو بونسو الخ ...

« انتم بين امرين : اما ان تنسحبوا من سورية بعد تخريبها واما أن تروا من عرب سورية تضحية استقلالية لم يشهد العالم مثلها »

عن خطباء المسجد الاقصى
سعد الدين الخطيب

وهناك برقيات كثيرة أرسلت الى المسيو بونسو لم تتصل بنا صورها واذا اتصلت بنا ننشرها في العدد القادم

### الوفد الحجازي في القدس

وصل الى القدس صباح الثلاثاء الواقع في ٢٥ الجاري بقطار مصر وفد الحكومة الحجازية المؤلف من حضرتي الشيخ عبد العزيز بن زيد والشيخ سالم للمفاوضة مع حكومة فلسطين وحكومة شرق الأردن بشأن المنهوبات التي نهبتها قبلاً بعض قبائل شرق الأردن من قبائل نجد .

### ٥٠٠ جنيه

ورد على اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين بالقدس مبلغ ٥٠٠ جنيه من الوفد السوري في العراق وهي الدفعة الثانية مما يتبرع به العراقيون الكرام بارك الله فيهم .

### في غرفة التجارة

اجتمعت غرفة تجارة القدس للبحث في الحالة الاقتصادية الحاضرة وتضييق المصارف على التجار في طلب تسديد حساباتهم فصرح احد كبار التجار ان من اهم اسباب وقوف الحالة الاقتصادية في القدس امرين :

١ — كبار موظفي الانكليز الذين يتقاضون قسماً عظيماً من واردات الحكومة ويحفظون اكثر من ثلثيها في جيوبهم او يرسلونها الى بلادهم فلا تتداول هذه الكميات الا من الحكومة والى موظفيها ! فلو كان هؤلاء الموظفون من الوطن لانفقت هذه المبالغ في البلاد وانتفع بها كثير من الناس .

٢ — تعهدات البلدية ومصاريفها الباهظة التي تنحصر في ايدي اشخاص لا يزيدون على عدد الاصابع . اذ لو كانت هذه التعهدات تعطى لاشخاص متعددين لاستفاد كل واحد وتداولت هذه المبالغ الباهظة ايدي متعددة ...

فصادق الاعضاء على هاتين النقطتين الهامتين وقرروا انتخاب هيئة من كل من المستر شيلي ، السيد انطون جلاد ، والخواجه زليبرمان لرفع احتجاج الى مجلس الوردات والبرلمان وكبريات الصحف الانكليزية .

وقرروا ايضاً دعوة رؤساء المصارف لاجتماع ثان يتذاكرون فيه في الحالة الحاضرة ويطلبون منهم التعاون بين التجار والمصارف خوف اشتداد الازمة الحاضرة وضررا كثيرة التجار .

### كيف تخلق الوظائف

استدعت ادارة المعارف موظفاً انكليزياً ليراقب التعليم الصناعي في مدارس فلسطين وقد باشر عمله حال وصوله . أما من اين تخصص له الراتب ، ولم توضع الموازنة الجديدة ، فهذا لا يعرفه احد ... وكيف يوجد له الراتب في الثلاثه شهور الباقية من السنة الجديدة ولا توجد مبالغ لمفتشي الديانة الاسلامية في المدارس مع ان مدارسنا في اشد الحاجة الى هذه الهيئة التفتيشية او لفتح مدرسة او زيادة صفوف في مدارس الحكومة ؟ هذا هو الشيء الذي لا نعرفه لا نحن ولا انتم ؟

### سير التسجيل

انتهى امس الاربعاء تسجيل اسماء الناخبين للبلدية في محلة باب العمود التي خصص لها خمسة ايام وقد ابلغت هذه المحلة عدد المسجلين من المسلمين مع محلة باب باب حطة اربعمائة وبضعة اشخاص . وابتدأت اللجنة عملها اليوم في تسجيل اسماء الناخبين في محلة الواد وقد خصص لها خمسة ايام ايضاً . والمظنون ان هذه المحلة ستبلغ العدد الى السبعمائة وبضع عشرات .

وقد سار التسجيل سيراً حسناً في محلة المصرارة كما سار في المحلتين الاسلاميتين فقد بلغ عدد المسجلين في هذه المحلة ٩٥ وتأخر نحو اربعين شخصاً عن التسجيل بسبب اشغالهم وهم سيسجلون انفسهم في محلات أخرى

### ملحق الجامعة

اصدرت هذه الجريدة ظهر امس ملحقاً للعدد الثاني منها بنص الصفحة الأولى من هذا العدد وقد وزع في مدينة القدس نسخ كثيرة منه وذلك احتجاجاً على قدوم المسيو بونسو .

### صلاة الغائب

وقد أقيمت بعد ظهر أمس في المسجد الاقصى صلاة الغائب عن ارواح الشهداء الذين قتلوا في سورية بحضور جمهور غفير من اهل المدينة .

### في مؤتمر اميركا السوري

ذكرت المقطم ان الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلقى التلغراف الآتي من حضرة توفيق افندي اليازجي مندوب اللجنة وقد ارسله من ديترويت مشيغان يوم ٢٥ يناير وهو :

«وصلت يوم ٢١ يناير وترأست جلستين للمؤتمر . وقد عينت رئيساً للجنة التي قررت نظام جمعيات الاعانة وصودق عليه بالاجماع .

وقد اجمعت الآراء في المؤتمر على الثقة التامة باللجنة السورية الفلسطينية ووافقت على جميع اعمالها .

وتبحث اللجنة التنفيذية المؤتمر الآن في خير الوسائل للاتحاد في العمل بطريقة دائمة والاتحاد مع اللجنة التنفيذية لوضع نظام عام . وقررت اموراً اخرى تتعلق خاصته بقوانين الحزب الداخلية . وقد ختم المؤتمر جلساته اليوم والتفاصيل بالبريد »

## اخبار اخيرة

### عن ميدان الثورة

اتصل بنا من مصدر موثوق ان الزعيم عبد الغفار باشا الأطرش عاد فالتحق بجيش الثورة في جبل الدروز بعد أن قضى مهمته في السويداء .

...

توجه علي فارس الاطرش مع عشرين خيالاً وهاجم السويداء من شرقيها وصادر ٥٠٠ رأساً من الاغنام المختصة بالذين استسلموا الى العدو

...

ورابط محمود بك كيوان مع ١٥ خيالاً بين صلخد وبصرى اسكي شام وصادر ٧ جمال مع ذخيرتها العائدة الى صلخد .

...

فر من تل الخالدية ٣٥ جندي من المغاربة بأسلحتهم وسلموا أنفسهم الى وكيل قائد اللجاه عبد الكريم بك

...

لما علم المتطوعة في الجيش الفرنسي من الدروز بقرار القائد العام بهدم دورهم ومصادرة اموالهم استقال قسم كبير منهم

### توسيع دار الطباعة

### في دار الايتام الاسلامية

ابتاعت دار الايتام الاسلامية ماكنة طباعة زيادة على ماكناتها قياس ٧٠ × ١٠٠ من فابريقة اوكسبابرغ الالمانية الشهيرة بمبلغ ( ٧٠٠ ) جنيه مصري وقد عهد للخواجه هانس الميكانيكي الالماني الشهير بتركيبها وستكون مستعدة للطبع بعد اسبوعين تقريباً .

وقد انتهزت ادارة ادارة المدرسة فرصة وجود هذه الماكنة المهمة وشرعت تهيء المعدات اللازمة لطبع مطبوعات حديثة لم تطبع بعد في فلسطين استظهر قريباً وسيقابلها الجمهور بكل اعجاب .

### رجاء

بما أنني انتقلت بعملي من يافا الى القدس أرجو من كل ذي علاقة معي ومن اصحاب الصحف الأفاضل الذين يرسلون الي صحفهم ان يتكرموا بتحويلها الى القدس صندوق البريد ٧١٩ وهو صندوق بريد الجامعة العربية

« محمود الجركس »

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### الصهيونية في اميركا

نشرت دوآر هايوم لمراسلها في اميركا فصلا قالت فيه :

« علمنا من مصدر موثوق أشياء عن مقابلة الدكتور ويزمن والقاضي براندز ، فقد اجتهد الدكتور ووسط القاضي ماك والحاخام ستيفان ويز اللذين أثرا على القاضي براندز في أن ينسى الماضي ويسمح لويزمن بمقابلة خاصة بعد اختلاف دام مدة أربع سنوات .

وقد وافق براندز زعيم صهيوني اميركا على مقابلة وايزمن ويعود الفضل بذلك للمتوسطين . وقد سرت جميع الدوائر الصهيونية من هذه المقابلة وطلب وايزمن من براندز ان يزور فلسطين الآن ويدرس حالتها الحاضرة فصرح هذا بأنه اذا وافق هو ومن يلتف حوله من الزعماء الذين يدرون الحركة الصهيونية على مطالب وايزمن فسيستقل من وظيفته في المحكمة العليا ويحضر الى فلسطين مع القاضي ماك لقضاء بضعة شهور .

اما مطالب القاضي براندز التي استطاع المراسل ان يقف عليها فهي:

١ — ان يستعاض عن جمعية رأس المال اليهودي ( كيرن هايسود ) بجمعية تسليف وان لا تكون تحت سيطرة المؤتمر وان يسمح لها بعمل ميزانية محدودة في كل سنة للمعارف والصحة الى ان تقدر حكومة فلسطين على القيام بذلك .

٢ — الجامعة وما يعود اليها حتى المكتبة تناط بمارشال ورفقائه الذين وعدوا بمبلغ معلوم كي يديروها على اساس متين

٣ — ان تكون جميع النقود والامور الزراعية تحت سيطرة ومراقبة ( البرندزيين ) وحتى البنك الصهيوني ايضاً

٤ — المسائل السياسية تناط بالدكتور وايزمن والخواجه سوكولوف كالسابق وهما المسئولان عن كل شيء .

٥ — تشكيل وكالة يهودية من جميع احزاب اليهود الاميركيين يكون رئيسها الدكتور وايزمان .

واذا تمت هذه التعهدات يعطي رأس المال اليهودي ( كيرن هايسود ) مليون دولار كل سنة غير مصاريف الجامعة والمكتبة »

« الجامعة » هذه المقابلة هي الاولى من نوعها بعد الاختلاف الذي وقع بين زعماء الصهيونيين ووقوف يهود اميركا موقف عدم المبالاة بالحركة الصهيونية التي كانوا يطلبون قيادتها . وقد اثر هذا في الحركة الصهيونية تأثيراً كبيراً حتى اصبحت اللجنة الصهيونية فقيرة جداً باعتراف جرائدهم ولما رأى وايزمن انه لا مناص لهمن الموافقة على مطالب جماعة القاضي براندز سافر الى اميركا لهذه الغاية لانعاش الحركة الصهيونية .

### كيش يهني وايزمان

جاء في بعض الجرائد اليهودية ان الكولونل كيش رئيس اللجنة الصهيونيه ارسل برقية الى الدكتور ويزمان يهنئه بافتتاح اعمال الجباية لفلسطين وينقل شكر الجمعية الصهيونيه في فلسطين الى يهود اميركا ويستحثهم على الاهتمام بالحركة الصهيونيه لبناء الوطن القومي .

### اجتماع يهودي

القى المحامي الخواجه ك. فريدنبرك محاضرة في قاعة احدى الجمعيات اليهودية وحمل في حملة شعواء على بلدية القدس مبيناً حالتها السابقة وقال ان العادة في جميع العالم ان تكون البلدية دائرة برلمانية بحيث يكون للجميع حق الوقوف على اعمالها والاشتراك في جلساتها . اما في فلسطين فالحالة غير ذلك فان كل اعمال البلدية تعمل سراً حتى ان اعضاء الهيئة انفسهم لا يعلمون عنها شيئاً . وقد ذكر تعزيزاً لقوله العقبات والعثرات التي كان يجدها الخواجا سالومون عضو الهيئة اليهودي للحصول على ميزانية البلدية للسنة الجديدة التي انما كانت تعطى له بعد وضعها للتصديق فقط .

وقد ذكر أنه يجب على البلدية بموجب قانون البلديات العثماني ان تهتم بالحالة الصحية وبغرس الحدائق المحلية وبمساعدة الفقراء ولكن البلدية الحاضرة لم تعمل شيئاً من هذا تنبهها بالاشتراك في الانتخابات .

### اليهود وتسجيل الاسماء

أصبح اهتمام اليهود بتسجيل الاسماء اكثر من الاول اذ لم يسجل منهم في اول يوم اكثر من ثلاثة وقد اخذ زعماؤهم يحثونهم على التسجيل ويعلقون الاعلانات على الحيطان ليكثر عدد اعضاء اليهود في الهيئة القادمة .

### الوطن القومي في نيويورك

القى المستر هاريك دارنتال في نيويورك في الشهر الفائت محاضرة قيمة تناول فيها بحث الوطن القومي اليهودي في فلسطين وسياسة الولايات المتحدة حياله وقد كان عدد الذين جاؤا من الضواحي لاستماع المحاضرة ثلاثة الاف نسمة وقد بدأ الاستاذ هاريك بسرد وقائع الحرب العظمى واشتراك اميركا فيها ثم تطرق الى وصف عملية الوطن القومي اليهودي فقال بأنها عملية مخطرة جداً ولسوء حظ الانسانية الجديدة في اميركا ان الولايات المتحدة كان لها ضلع في هذه العملية وذكر ان كثيرين من الاشخاص الرسميين شجعوا الحكومة على ان تقف موقفاً مشرفاً للقضية الصهيونية ؟ وماذا كانت نتيجة انشاء الوطن القومي اليهودي في بقعة عربية شرقية غير رسوخ قدم ابناء العم ( جون بول ) في النواحي التاريخية المشهورة بخصبها وجودة اراضيها فالانكليز اليوم مرابطون من رفح الى خليج العقبة وهم يدفعون امامهم الصهيونيين الى استعمار ارض الشعب العربي النشيط الذي نرى جالياته المهاجرة دائبة على منافسة الجاليات الاجنبية تحت العلم الاميركي

### الشعب الاميركي
### والصهيونية

وانتقل المستر هاريك الى ذكر المؤتمرات الصهيونية التي عقدت في نيويورك فقال انها مؤتمرات استجداء واستعطاء وان كثيرين من الاميركيين البلهاء الذين ما برحوا يؤمنون بفضيلة باقية في الشعب الصهيوني يتحمسون للوطن القومي اليهودي ولكن القسم الاعظم من الشعب الاميركي قد ادرك اليوم بان الوطن القومي اليهودي لم يكن غير طليعة الزحف البلشفي الى فلسطين والشرق الادنى ومما لا شك فيه ان الفكرة البلشفية التي يعاني العالم الاقتصادي اهوالها انما هي ولدت في المهد اليهودي في روسيا فهي تهدد الثورة الاقتصادية والاخلاق الموروثة في اوروبا واميركا

وأتى الخطيب بأدلة ثابتة على ان اليهود الصهيونيين لم يحملوا الى فلسطين غير هذه المبادئ البائسة وللمرة الاولى في حياة الشرق الادنى نرى العمال الشرقيين يبرزون من البيئات المنحطة للاستيلاء على الثروات وقد قوبلت محاضرة الاستاذ بالحماس وقد اعلن الاستاذ انه سيكافح الصهيونية في اميركا حيث تستمد قوتها من جهل كثيرين من الاميركيين

## في حفلة هيكرافت

ذكرنا في العدد الاسبق شيئاً عن الحفلة التي اقامها فخامة المندوب السامي للسر توماس هيكرافت بمناسبة اعتزاله خدمة الحكومة في فلسطين . وقد اخبرنا احد من حضر هذه الحفلة بعض الأقوال التي قيلت فيها نذكرها هنا لأهميتها ولما في ذكرها من الفكاهة وخدمة للحق والتاريخ .

فبعد ان تكلم فخامة المندوب السامي والسر هيكرافت قام السكرتير العام المستر سايمس فقال :

«ان السر هيكرافت قاض عادل وهو لا يخشى من اية حكومة كانت . وكم مرة حكم على حكومة فلسطين وقد تعرض على مشروعية قوانين فلسطين . بل انه حكم ضد حليفتنا فرنسا وكان لا يبالي بمطالبها باعادة المجرمين . وقد تجلت عدالته في قضية مصطفى الخليلي لانه قبض عليه خارج منطقة فلسطين بتربن » .

ثم قام المستر بنتويش فمدحه واثنى عليه وقال :

« انه وان كان خصمي فلا يسعني الا القول بأن السر هيكرافت عادل ونزيه لا يقف دون تنفيذ مبدئه صرامة او قوة » .

فأجاب السر هيكرافت بقوله :

« يقول المستر بنتويش انني خصمه . وفي الحقيقة كنت السبب في خسارته اكثر ما كان يرفعه من الدعاوى . ولكن الحق ليس عليه بل على الحكومة التي كانت تحمله على اقامة تلك الدعاوى الضعيفة من الوجهة القانونية »

ثم شكر المستر سايمس .

وقد تكلم المستر كوري فمدح عدالة السر هيكرافت رغم ما سنته الحكومة من القوانين طول هذه المدة .

« الجامعة » اثبتنا هذه الاقوال هنا لاهميتها ليطلع عليها الناس وليتفهموها جيداً .

* * *

### الطلاب الاميركيون
### في القدس

وصل الى القدس اول امس جمهور كبير مؤلف نحو ٤٠٠ شخص من التلاميذ الاميركيين الذين ذكرنا عنهم شيئاً في العدد السابق وقد نزلوا في فندقي النبي ومرقص وتجولوا في المدينة لزيارة الآثار المقدسة والاماكن التاريخية فنحث جمهور الطلاب في مدينة القدس على دعوتهم ومحادثتهم بشئون البلاد واقامة الحفلات لهم والقيام بواجب الضيافة .

# تقرير مهم

## عن معارك اللجاه بين الثوار والجيش الافرنسي

## من مقر القيادة العام في جبل الدروز

لمراسل الجامعة الخاص

عن مقر القيادة العامة في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

### ٣

وجاءت الحملة الجديدة عند الظهر فنزلت منازلها الاولى الى الغرب من تل الخالدية وبدأ ضرب الطيارات لقرية لاهثة فتهدم فيها بيوت كثيرة وكتب طلال عامر قائم مقام شهبا — وهو رجل ابله معروف بضعف العقل والارادة لكنه يسكن داراً كان فيها لاسلافه الكرام من جده الى ابيه الى اخيه الاكبر ولا مزية له غير انتقال هذا الارث اليه — أقول كتب هذا الخائن الى بكوات الحلبية وهو عدوهم يعدهم بصفو فرنسا ويمنيهم الاماني ويقول انه افهم الكولونل قائد الحملة أن محمد بك عز الدين الحلبي اقترح فتح باب المفاوضة وأن الكولونل اجاب بالموافقة واقترح ارسال احد عقلاء الحلبية الى شهبا .

وفي الحقيقة أن محمد بك كان قد اجاب احد الخائنين على كتابه مقترحاً ان تفوض القيادة الفرنساوية احد وجهاء الجبل او احد الضباط الفرنساويين المفاوضة ولا شبهة في ان هذا الجواب من رجل ثبت في جهاده من اول هذه الثورة الى ان اقعده جرحه فكان من ابطالها قد شدد عزائم الفرنساويين وكان محمد بك يظن ان القيادة تقبل بشروطه فجاء الامر معكوساً وظن الفرنساويون ان محمداً واخوته واقاربه يدخلون في طاعتهم افواجاً اقتداء بأخيه فواز بك فلم يتم لهم ذلك .

وقبل الفجر من السابع والعشرين من الشهر المذكور بلغت الجيش قرية لاهثه بقوة كبيرة من المشاة والفرسان المغاربة والدروز والجركس والاسماعيلية والبدو وغيرهم من المرتزقة الذين اعمى بصيرتهم الذهب الوهاج لان فرنسا تدفع لكل متطوع عشر ليرات ذهباً مرتباً شهرياً وكان اكثر هؤلاء الفرسان قد قدموا قبل ذلك مع حملة كبيرة جاءت من دمشق نجدة لحملة شهبا والسويدا فدخلوا القرية تحت ستار الليل ووضعت الغام الديناميت في جدران المنازل وذبح الجنود رجلين من فلاحي القرية الخاضعين العزل من السلاح بلا ذنب ولم يمهل الثوار الجنود حتى انقضوا عليهم مع الصباح فدارت بين الفريقين معركة هائلة وجاءت عشرون طيارة فألقت قنابلها على الوعر وعلى القرى وما فيها سوى الآمنين الخاضعين . واشعل الفرنسيس ديناميتاً في المنازل وامطرت المدافع قنابلها من بعيد فكان لذلك دوي مدهش وفرقعة تصم الآذان وقاتل اهل اللوى وبعض اللبنانيين قتالاً مجيداً . واقبلت من الوراء شراذم من الشلاعنة واهل داما وغيرهم فكنت ترى الشيخ الهرم الذي تجاوز السبعين يسابق الغلام الذي لم يبلغ الخامسة عشرة وكلاهما يركضان على وعر يدمي الاقدام فلم ينتصف النهار حتى اخذ الرعب مأخذه من قلوب الجنود فأخذوا يلتمسون الفرار وسقط عدد كبير من ضباطهم وصف الضباط فاختل نظامهم ودخل بعض المجاهدين القرية عليهم فتسابق الفرسان منهم الى خيولهم فركبوها منهزمين وتبعهم المشاة فراحوا يتزاحمون في كروم القرية شرقاً وجنوباً ورصاص المجاهدين في ظهورهم .

وأغرب ما في هذه المعركة ان الثوار لم يخسروا فيها سوى رجل واحد اسمه حسين ابو صمره وكان رجلاً شديد البأس من وجوه لاهثة وأصيب ستة منهم بجراح خفيفة وكانت غنيمتهم اربعة من الجياد وكمية من الخرطوش وسروجاً والبسة عسكرية وقوالب كثيرة من الديناميت وحمل الفرنساويون اكثر قتلاهم لكنهم اضطروا الى ترك جثث الذين سقطوا من ضباطهم وجنودهم عند هجوم الثوار الاخير فكانت غنيمتهم ملقاة في الازقة وراء المتاريس وقتل ضابط جركسي برتبة يوزباشي وآخر فرنسوي وآخر مغربي وآخر درزي هو حامد نصر الذي نقلته طيارة صحية الى دمشق وقيل انه توفي فيها وسقط خمسة من خونة السويدا المتطوعين واثنان من خونة عاهرة وذيب الزين المتطوع الوحيد من اهل لاهثة وله ثلاثة اخوة مع الثوار .

والخلاصة ان هذه المعركة كانت فضيحة لفرنسا لانها جمعت لها جيشين احدهما هو الذي تعددت هزائمه قبلاً والآخر الذي ساقوه من الغوطة ودمشق فضيحة كبيرة برغم ثبات الضباط الفرنساويين وبرغم الطيارات التي بلغ عددها في احدى ساحات القتال اربعين طيارة القت ما لم يستطع احد احصاءه من القنابل .

وفي صبيحة الثامن والعشرين من الشهر المذكور اتجهت انظار المجاهدين الى مركز الجيش الفرنسوي الحصين الذي حمته المدافع والرشاشات من هجوم المجاهدين بعد هزيمة الجند من لاهثه فلم يروا فيه غير الدخان المتصاعد ووراء كتائب الفرسان تتجه شمالاً وعند كل أكمة من الوعر المشرف على القرى شرذمة من الجند امامها المدافع والرشاشات فأدركوا أن هجوم الحملة سيكون هذه المرة على قرى اللوى الشمالية فأرسلت قيادة اللجاه نجدة صغيرة الى تلك الجهة وقبل وصول هذه النجدة تصاعد الدخان من قرية ذا كير ولم يسمع بعده صدى بعدها ففهم ان قسماً من الجيش قد بلغت القرية وأخذ ينسف دورها وهي قرية صغيرة فقيرة ثم بدأ القتال بين الثوار والجند وأخذت كتائب الفرسان تارةً تقترب من القرية وطوراً تبتعد عنها ففهم أن رصاص المجاهدين يؤذيها ثم شوهدت خيل العدو مغيرة من القرية نحو الشرق واتجهت كتيبة يغطيها الغبار نحو الشمال ثم انحرفت مشرقة بتأثير رصاص المجاهدين وعند العصر سمع قائد المجاهدين عدة طلقات نارية في الجهة الغربية من مركز القيادة حيث كان يرابط بعض المجاهدين فأرسل من يأتي بجلية الخبر واذا بالشاب طاهر ابي شقرا اللبناني يحمل حمامتين مذبوحتين . وفي رجل احداهما ماسورة من الالومينيوم فيها رسالة من قائد الحملة الى قائد الجيش العام في جبل الدروز هذه ترجمتها :

في ٢٨ نوفمبر

من الكولونل كاله الى قائد جبل الدروز

«الانسحاب يجري بصورة طبيعية بدون ضغط شديد . أكثر من سبعين دار وعدد كبير من الآبار والصهاريج قد تهدم»

هذه الوثيقة وحدها كافية للدلالة على همجية الفرنساويين وفظائعهم في سورية فهم لا يتركون في تلك القرية الصغيرة داراً الا هدموها اذ ليس فيها اكثر من سبعين منزل واكثر دورها من بناء الرومانيين القديم فهي من الآثار القديمة التي تعهدت الدولة المنتدبة لجمعية الامم بصيانتها والمحافظة عليها كما نص صك الانتداب .

وفي جملة تلك الدور التي نسفها الديناميت ذات السقوف والابواب الحجرية البديعة دار الكفيري وهي اشهر الابنية الرومانية المسكونة في جبل الدروز .

وقد كان الفرنساويون في غنى عن تخريب هذه القرية لأن تخريبها لا يضطر اصحابها الى الخضوع بل يقطع أملهم من السكنى فيها ويحملهم على البقاء في كهوف اللجاه ولكن غرام الفرنساويين بالتخريب شيء عجيب لا يصدقه من لم ير افعالهم في دمشق والغوطة وجبل الدروز .

وبعد رجوع الفرنساويين عن ذا كير احتشدت حملتهم المزدوجة في الوعر الشرقي الواقع على مسافة ساعة من خلخلة فباتت فيه وفي صباح اليوم التالي سارت الحملة الشمالية الى دمشق وعادت الحملة الجنوبية الى شهبا على غير طريق خوفاً من هجوم الثوار عليها اذا هي مرت على الطريق السلطاني وبهذا الانسحاب تمت سلسلة المعارك التي جرت بين ثوار اللجاه والفرنساويين في الأشهر الاخيرة من هذه السنة وقد جرت عدة مناوشات صغيرة بين عصابات من الثوار وفرسان العدو امام عاهرة ونجران وغيرها من القرى فكانت تنتهي دائماً بهزيمة الفرسان .

### خسائر الفرنساويين من الطيارات

اعتباراً من اواخر شهر اغستوس سنة ١٩٢٦ خسر الفرنساويون في جبل الدروز الطيارات الآتي ذكرها :

في ٢٠ اغستوس أصيبت طيارة عند قرية السويمري على حدود اللجاه فوقعت امام قرية ام الزيتون واحترقت ومات احد طياريها

وتعطلت طيارتان عند نزولها في شهبا لتسليم البريد وجرح طياروها . وفي ٢١ منه أصيبت طيارة في اثناء معركة اللوى فوقعت عند تل الخالدية واحترقت

وأصيبت طيارة رماها علي بوحسون من تل عزران فوقعت عند الخالدية واحترقت

وفي اوائل ايلول في معركة شبكة الكبرى أصيبت طيارة واحترقت وفي اليوم التالي وقعت طيارة أخرى عند نبع حبكي واحترقت

وفي معركة حميد الاولى اسقط الثوار طيارتين وفي معركتها الثانية أصيب ثلاث طيارات احترقت احداها في الجو وهي التي رماها الأمير عادل واحترق فيها طياروها واحدهم الملازم فيفيرون والثانية سقطت فأحرقها الفرنساويون ونجا طياروها والثالثة سقطت عند عاهرة واحترقت .

وفي اوائل شهر تشرين الاول سقطت طيارة عند تل ظالم . وأخرى سقطت في جوار عاهره واحترقت وسلم طياروها .

وفي ٣٠ تشرين الثاني أصاب الثوار طيارة فوقعت بين داما وعاهرة فأحرقها الثوار ونجا راكبوها واسرعت احدى رفيقاتها الى السويدا

فاحترقت فوق قرية كفر اللحى بقضاء الله وقدره ومات طياروها .

وفي أوائل كانون الأول وقعت طيارة عند السيفره في حوران كانت تحوم فوق بعض قرى الجبل .

وسقطت طيارة عند السويداء بعد ضرب قرية الخرسا في ٦ كانون الأول . وفي أوائل هذا الشهر (كانون الثاني) تكسرت طيارة عند صلخد . وقيل أن طيارتين وقعتا بين جبل الدروز وحوران ولم نحقق خبرهما .

هذه سبع عشرة طيارة فرنساوية خسرها الجيش الفرنساوي بين أواخر شهر اغستوس وأوائل كانون الثاني ، منها احدى عشرة طيارة أسقطها ثوار اللجاة في أثناء المعارك .

انتهى

***

## كلمتنا الى القراء

اخرجنا هذه الجريدة للناس لما نعتقده فيها من النفع للامة ، ولما نعلق عليها من الآمال للمصلحة العامة غير ناظرين في اخراجها الى مصلحة خاصة . وقد يتبادر الى اذهان بعض الناس ان هذه الجريدة انما أنشئت لتعبر عن افكار طائفة خاصة من الناس او انها ستكون لسان حال حزب من الاحزاب فنحن هنا نعيد ما قلناه في آخر المقال الافتتاحي من ان هذه الجريدة لن يسيطر عليها احد ولن تسير برأي احد الا برأي الامة وارادتها ، وهي وقف على مصالحها وستفسح صدرها لكل نقد نزيه كما انها ستعرض عن كل قدح يراد به الذم الشخصي داعية الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

وقد ارسلناها الى كل من توسمنا فيه الميل الى المطالعة والاشتراك وفقاً للعادة المتبعة في هذه البلاد وتركنا الاعداد الثلاثة الاول للقراء الكرام لتكون لهم الفرصة الكافية لأبداء آرائهم فيها والنظر الى نهجها وخطتها فمن لم تكن له رغبة في الاشتراك بعد هذه المدة فليتفضل بارجاعها الى الادارة ملصقاً عليها طابعاً بريدياً . ومن لم يرجعها حق لنا ان نعتبره في عداد المشتركين .



طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف




## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل


العدد ٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة


# الجامعة العربية


جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٨ رجب سنة ١٣٤٥ ( ه ) — الاثنين — الموافق ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ ( م )


## حول زيارة بونسو

### عظة الدهر

قبل أيام قلائل ، هي دون أصابع الكف عداً ، زار القدس المسيو بونسو عميد فرنسة السامي ومندوبها المفوض في سورية ، ومهما يكن من أسباب هذة الزيارة ، وسواء أكانت لتمتين الصلات الودية بين الدولتين الكبيرتين اللتين أقيمتا بحكم القوة مقام الوصي على القطرين الشقيقين سورية وفلسطين ، أو لتحسين علاقات الجوار ، أو لأسباب أخرى ستكشف القناع عن حقيقتها الأيام ؛ فان هناك عبراً يعتبر بها كل ذي لب ، ومواعظ يتعظ بها كل ذي بصيرة .

...

القدس مدينة تاريخية لها روعتها وجلالها ، وهي مثل الكثير من مدن الشرق ، الشرق الأدنى ، كانت محطاً لرحال البعثات العلمية والارساليات التبشيرية بوسائلها المختلفة من مدارس وملاجيء ومستشفيات وبيع ودور صناعات ، تلك البعثات التي كانت تتبارى بها دول الغرب المختلفة منذ وطئت أقدام أهلها هذه الديار ، بعد الحروب الصليبية ، ولما رأى أهل أوربة أن الشرق قد أعجزهم ولم يستطيعوا أن يستولوا عليه بالقوى المادية فكروا في طريقة أخرى توصلهم الى المقصود بكلفة أقل وطريق أقرب وأسهل ؛ وقد اهتبلوا الفرصة فأرسلوا طلائع جيوش العلم التي كانت عبارة عن المدارس والمعاهد الكثيرة التي أسسوها في هذه الديار .

وكانت رسلهم وأرباب الدعوة فيهم جنود هذه الجيوش الكثيفة التي غالبت فغلبت ، وقارعت فقرعت ، فقد كانوا يعلمون الأهلين بالمجان ، ويلاطفونهم ، ويواسون مرضاهم ، ويتحننون على فقيرهم ، ويتباكون عند رؤية منكوبيهم ، فاستأنس بهم الناس ، وتحككوا بهم ، وعاشروهم ، وعجبوا من طيبة قلوبهم ، وتمنوا مثل حالهم ، وظنوا أنه انما يتم لهم ذلك بالسير على طريقهم ومحاكاتهم في أطوارهم وأعمالهم وتعلم لغاتهم ففعلوا ؛ بل فعلوا أكثر من ذلك فكانوا عوناً للأجنبي على أنفسهم .

فلما تغيرت الأرض غير الأرض ، وتبدل الناس غير الناس ، اكفهرت الوجوه وتقطبت الثغور ، وزالت البشاشة ، وحلت الوحشة محل الايناس . ورأى أهل البلاد أن تلك العبرات التي كانت تسيل من الآماق لزفرة مريض أو لأنة جريح ، لم تعد تسيل لبلاد تحرق ، أو لرجال تشنق ، ولا لدماء تدفق ، أو لأرحام تشقق ؛ بل جمدت الدموع ، وتحجرت الضلوع ، وقست الأفئدة فهي كالحجارة أو أشد قسوة .

...

هبط بونسو القدس فلبست المدينة حلة السواد واستقبلته الصحف في فلسطين بالحداد ووزّعت المناشير التي تعرب عن شعور الناس وعما تفيض به نفوسهم من النفرة والغضب ، وأمطروه البرق وابلاً من الرسائل من جماهير الناس ، ومن مختلف الطبقات ، من العالم ، الى التاجر ، الى الصانع ، الى البائع ، من شيب وشبان ، من رجال ونساء وكلها تحمل احتجاجاً شديداً واستنكاراً أشد لما يجري في سورية من أعمال العيث والتدمير التي لا يقرها عقل ولا شرع ولا منطق ؛ اذن فالأمة كلها غضبى ، والشعب كله موتور ، وليس في الناس من لا يستنكر ما تفعله حكومة الجمهورية الفرنسية في سورية .

فهل يتعظ الموسيو بونسو بهذا الحادث ؟

وهلا يعلم أن سمعة فرنسا قد قضي عليها في هذا الشرق ؟

***

## فلسطين ومصر

### مصر تحمل علم الثقافة في البلاد العربية

مصر الآن تعد فؤاد البلاد العربية النابض ودماغها المفكر ودولاب حركتها المستديم . ولقد تفوقت على غيرها من البلدان العربية لا بموقعها الطبيعي فقط ، ولا بنيلها المبارك فحسب ، بل لقد ضربت بسهمها المصيب في أن تكون أرقى البلاد العربية في السعي وراء احياء لغة العرب .

وانك اذا ما جلت بنظرك نحو البلاد العربية بأقسامها وجدت مصر في الصف الأول من صفوفها ، وفي طليعة أمم العرب وشعوبها ؛ فصحافتها العربية لا نبالغ اذا قلنا بأنها توازي صحف الغرب في تقدمها وحسن نظامها وكبار كتابها وساستها ، وليس في البلاد العربية ما يشاطرها مركزها هذا وينافسها فيه ، على أنها اليوم تعد أولى البلاد العربية في مطابعها العربية الجمة ، وانك لو تتبعت الكتب العربية المطبوعة حديثاً لوجدت أن أغلبها قد طبع بمصر وبمطابع مصر ، فهي من هذه الوجهة قد أفاضت على البلدان ، سيما العربية ، بمطبوعاتها العربية ، فليس من كتاب باللغة العربية يطبع فيصل الى غيرها من البلدان الا وتكون مصر قد قرأت ما فيه ونقدته ، وأحصت ما به وعدته . فليس بغريب بعد ذلك أن تسبق مصر غيرها من البلدان العربية في حركتها العلمية العربية وتسوق غيرها في حلبة السبق الى ما يحيي مجد العرب ولغتهم . كيف لا والأزهر المعمور ذخر اللغة العربية ومحط رحال علماء العرب يخرج لها في كل سنة ما ينيف عن الألف عالماً في اللغة العربية ويضم لها بين جوانبه ألوف الطلاب الذين ينهلون مناهل العلوم العربية ويستقون بحور الأدب العربي ، فهي قرطبة الأمويين وبغداد العباسيين .

ولما كانت على ما وصفنا من رقي وتقدم ، وعلى ما بينا من علوم ومعارف ، ظهر فيها العلماء المؤلفون ، والساسة المحنكون ، والزعماء المخلصون ، فهي الآن عش المحققين من العلماء ، ومحط رحال المبرزين من الشعراء ، ونبت المخلصين من الزعماء . ولئن تفوقت الحجاز ونجد بعصبية زعمائها ، وفلسطين وسوريا باخلاصها لرؤسائها وصدقها نحوهم ، فما دار زغلول في مصر الا بيت الأمة ، وما نفس زغلول الا روح الأمة ؛ فما الأمة المصرية الا زغلول ، وما زغلول الا الأمة ، فزغلول والأمة المصرية لفظان مترادفان بمعنى واحد .

ولقد تابعت فلسطين مصر ونسجت على منوالها وأخذت تسير في طريقها فوطدت بينها وثيق العلائق ، وأحكمت بينها محكم الروابط ، وشعرت نحوها بما تشعر به كل بلدة من البلاد العربية نحو أختها . ولقد تجلت تلك العواطف المتبادلة بين القطرين الشقيقين مصر وفلسطين بما قام به رجال البلادين من الزيارات لبعضهم . وهذه وفود الطلاب الفلسطينيين الذين يردون المعاهد والجامعات والمدارس المصرية فينهلون من مناهلها العذبة ويقتطفون من ثمارها اليانعة ويعودون الى بلادهم منذرين قومهم اذا رجعوا اليهم .

ولقد بلغت الحركة التجارية المصرية — الفلسطينية درجة أصبحت من الاهتمام بها بمكان ، ومن الرعاية بشأنها بدرجة يشار اليها بالبنان . فهناك كثير من الحاصلات الفلسطينية كالبرتقال والزيت والعنب والصابون لمصر منها الشطر الأوفر والقسم الأكبر ، فالقاهرة وهي عاصمة مصر تقسم الى ثمانية أقسام أحدها يدعى « الجمالية » اذا ما زاره المرء خيل اليه أنه انما يسير في بلدة الخليل من فلسطين .

وليس أولئك التجار الفلسطينيين المعمرين للجمالية ممن يستهان بثروتهم أو لا يعبأ بها

بل ان فيهم ، ان لم يقل كلهم ، من أصحاب الثروة الهائلة والمحال التجارية الكبيرة ممن لو فتحوا هذه الأماكن التجارية في بلادهم لحركت دولاباً كبيراً في حياة التجارة الفلسطينية . ويعجبني فيهم أن جلهم عصاميون يحتفظون بمبدأهم وشعارهم الوطني . فالرجل منهم مهما اتسعت ثروته أو عظمت تجارته هو بعينه وزيه الفلسطيني ولباسه الوطني الأصلي

هذا ولا يفوتنا ما لرابطة الجوار بين مصر وفلسطين من تأثير . ففلسطين ومصر بلادان عربيان ان قضت الأقدار بانفصالها عن بعضها في الحكم والادارة ، فان لها من روابط اللغة والدين والجوار والنسب ما يعزز علاقاتهما الودية المتبادلة .

والخلاصة أن الذي نأمله من فلسطين أن تعرف كيف تستفيد من مصر ، تلك المملكة العربية ، التي سبقتها في كثير من الأمور ، وأن تغار على نفسها لأن تكون أقل من جارتها ، فتعمل على ما يؤهلها لأن تسابق جارتها وتعيش معها في مستوى النظير مع نظيره .

عبد الغني كاملة
بالقضاء الشرعي بمصر

***

## زوجة تركية

### تطلب ان تطلق زوجها

جاء في الأهرام أنه عرضت على احدى المحاكم المدنية في الآستانة في الاسبوع الماضي اقضية لعلها الأولى من نوعها . فقد حضرت لى المحكمة سيدة تركية حديثة الزواج بزوجها التركي وطلبت الى المحكمة أن توافق على تطليق زوجها لأنه لم يحصل بينهما وفاق ، وادعت أن زوجها هو السبب في ذلك .

وسألت المحكمة الزوج عن سبب عدم الوفاق فأجاب أنه لا ذنب له في ذلك وانه لم يقصر فيا عليه لزوجته من الحقوق .

فقالت الزوجة أنها غير راضية عن جمال زوجها وأنها قبل أن تتزوجه كانت تحسبه أجمل مما ظهر لها .

فسألها القاضي :

— ألم يقدم لك زوجك صورته الفتوغرافية قبل زواجكما ؟

فقالت :

— انه قدم لي صورته يا حضرة القاضي ولكن الصورة كانت أجمل من الحقيقة !

وقد حكم القاضي التركي بفسخ نكاح هذين الزوجين !!!

# الشرق في الغرب

## قلاقل وحروب تشوه عيد الميلاد

في بلاد التوراة

كتب "لينا وليام أليس الأميركي مؤلف « بلاد التوراة اليوم » مقالة عن حالة الاراضي المقدسة في عيد الميلاد قال فيها ان رعود المدافع تلعلع في سوريا والشعب الفلسطيني ميال الى الثورة على الصهيونية وأن الروح العربية ثائرة على الحالة الحاضرة وهي تهدد بخطر كبير . وتطرق من الايجاز الى الاسباب فقال :

ان عيد الميلاد هو احتفال السلام العظيم في العالم كله وملايين من الكتب والبرقيات والمقالات المطبوعة والخطب — كلها ترن وتتوزع في انحاء الكرة الارضية حاملة انباء الاحتفال بالنشيد الملائكي القائل «على الارض السلام» . وكل محبي السلام والداعين اليه ينتهزون فرصة اقبال عيد الميلاد لكي يضاعفوا جهودهم في تحقيقه . ولا يوجد وقت آخر تتعاظم فيه الرغبة والتمنيات القلبية لحصول السلام وانقطاع الحروب والقلاقل في العالم مثل اوان عيد الميلاد .

وفي ارض عيد الميلاد نفسها — من الجهة الأخرى — نرى القلق سائد والافكار مضطربة والقلوب وجلة من الحروب بدل الهدوء والسكينة والسلام وغير ذلك من بواعث هناء العيش التي علم بها صاحب هذا المولد في الارض المقدسة . ففي ناحيتين من ارضنا هذه نشهد حروباً دامية في فصل عيد الميلاد وهما الصين وسوريا . ( وسوريا كما لا يخفى كانت بلاداً واحدة ويجب ان تكون كذلك وقد جزأها مؤتمر السلام على الصورة الحالية فجعلها قسمين لاشباع مطامع انكلترا وفرنسا ) .

فسوريا اليوم بعد حروب عامين ومعارك دموية جرتها عليها الوصاية الفرنساوية فأهلكت فيها الوف النفوس هي اشبه بشمالي فرنسا في غضون الحرب العامة . فالمسافر في انحائها لا يتوغل كثيراً قبل ان تبدو لعينيه دلائل العراك القائم الان في اقسام عديدة منها . فهناك مئات الاميال من الاسلاك الشائكة والاستحكامات والمتاريس والخنادق والسيارات المصفحة المسلحة والطيارات الحربية والالوف من الجنود . ودمشق في حالتها الحاضرة تحاكي مدن شمالي فرنسا التي دمرتها مدافع الالمان

كذلك بلدان الدروز قد تدمر معظمها بالمدافع والمتفجرات الفرنسوية .

وبعد كل هذا لا تزال نيران الحرب متلظية ففرنسا قد عجزت للآن عن اخضاع الثائرين الذين جعلوا شعارهم الحرية والاستقلال والوطنية، هؤلاء الابطال قد فضلوا خسارة كل شيء وخسروا الكثير من النفوس والنفائس وما برحوا مصرين على مقاومة فرنسا التي يلقبونها بالطاغية العاتية المستعبدة للشعوب . التجارة ودواليب الاعمال الاخرى واقفة والنقود تهبط في القيمة يوماً بعد يوم

وهناك الرقابة الضارة على الصحف والانباء البرقية وغيرها . والجاسوسية المكروهة وما تجره وراءها من عوامل الظلم والجور المعروفة في ايام الحروب وكلها تزيد في متاعب الشعب وتضاعف اسباب ضيقه وشقائه . فالحالة في سورية تحسب لطخة عار على حفلة عيد الميلاد وعلى الدول الناظرة الى ارض مولد المخلص تلتهمها نيران المدافع وهي ساكتة راضية تتبادل رسائل السلام وتتبجح بأقوال السلام

ويزيد في طين هذه الحالة المشؤومة بلة ما شاع مؤخراً عن أن فرنسا ستتنازل عن وصايتها في سوريا لايطاليا لان ذلك يعني دون ريب شبوب حرب ضد تركيا تتناول بلهيبها روسيا والبلدان الشرقية الاخرى وقد تؤدي الى ايقاد نيران العراك الهائل الذي يخشى الناس حدوثه بين الشرق والغرب وهكذا تنصب على العالم ويلات حرب أخرى عالمية . فالسلام الحقيقي العام هو في هذا الحين بعيد عن بلاد عيد الميلاد .

وهناك في فلسطين هدنة مسلحة بين الانكليز وسكان البلاد من ابناء العربية . فالسكان يحتجون على تعديات الصهيونية ومحاولاتها الاستيلاء على البلاد شيئاً فشيئاً تحت رعاية انكلترا . وبما ان العرب يزيدون في العدد كثيراً على الصهيونيين اي على معدل سبعة لواحد، وبما انهم حاصلون على شعور سائر البلدان العربية معهم فان استمرارهم على المقاومة والاحتجاج يرغم الدولة الوصية على ان تكون ساهرة مراقبة ومتنبهة لكل حركة

والعرب فقا كون كما انهم مشهورون باكيد واتفاقهم مع اخوانهم الثائرين في سوريا قد بدا جلياً في أكثر من حادثة وهم لا صوت لهم في الحكومة كهذا فاحتجاجهم لا قيمة دستورية له ولم اسمع من سائر الاجانب الذين تحدثت معهم عن هذه القضية من يعتقد بأنها قد سويت نهائياً او انها تسوى بدون قتال

وفي ارض الحكماء وهي العراق نرى السلام مخيماً على رؤوس حراب الجيش الانكليزي نعم ان حوادث الخصام كثيرة في الارباض الا انها تستأصل بالقوة والعنف ولهذا فان كثيرين من الاهلين يقولون ان السلام النهائي الثابت غير موجود ولا احد يعرف وقت استتبابه في تلك البلاد الدائمة القلق .

ولمصر كما لا يخفى علاقة بعيد الميلاد لانها كانت ملجأ العائلة المقدسة عند فرارها من سيف الملك هيرودوس فهي لذلك معدودة الان من نقط الخطر على سلام العالم. فالمصريون يصرون على الاستقلال التام والانكليز لا يوافقون الا على شكل معلوم من الاستقلال لمصر يكون تحت سيطرة الجيش الانكليزي . وكاد العراك ينشب أظافره بين الفريقين من مضي أقل من سنة الا ان الفوز المبين الذي أحرزه الحزب الوطني في الانتخابات قد أرغم الانكليز على العمل بتؤدة وروية وهم الآن يحاولون تسوية المسألة المصرية بالتي هي احسن . ذلك لأن كل حركة سياسية تطرأ على البلدان المجاورة لمصر تدفع وادي النيل الى الغليان .

وتجاور البلاد المقدسة البلاد العربية الناهضة حديثاً . هي متشامخة وذات حول وطول بحكومتها الوهابية القائم على رأسها الملك بن سعود . وهو سياسي عظيم الصبر والجلد والدهاء وهو من اعاظم ابطال الحروب وقد اشتهر بانتهاز الفرص ولكنه لا يغفل طرفة عين عن جس نبض الظروف . وهو يدرك ضرورة وحدته مع عرب سوريا وفلسطين ومصر وقد يحتشد ابطاله الاشاوس في أي يوم على حدودها تيك البلدان الغربية .

وبعد فهل أوضحت الحالة كما هي بجلاء والى الحد الذي يبدو للقارئ عنده ما هو باد الآن من غيوم الحرب السوداء بدلاً من تألق شمس السلام واشراقها على ذلك الجانب من الارض التي فيها سمع لاول مرة اسم السلام ورنت بشرى المسرة لجميع الأمم . ان هذه الناحية من العالم متبدلة المظاهر في هذا الزمان فكما انها كانت مصدر بشرى السلام للعالم لا يبعد ان تكون في هذا الحين مصدر اول كلمة توقد نار الحرب في العالم

فعلى الساسة وغيرهم من الساعين لاقرار السلام في العالم المتظاهرين ببذل جهودهم في استئصال الحروب والثورات ان يحولوا وجوههم

# بيان عام

## الى الامة العربية الفلسطينية الكريمة

نشرت جريدة دوآر هايوم اليهودية المعروفة بميلها لهيئة بلدية القدس الحاضرة ان اللجنة التنفيذية او بعض رجالها يساومون اليهود على مصالح البلاد ويمنونهم بالوعود استدراجاً لهم لتأليف عصبة مشتركة في انتخابات البلدية الآتية ، فتناولت ذلك بعض الصحف العربية وأرسلت احدى الصحف الصهيونية بها برقية الى لندن وهرول مراسل المقطم وهو ابن عم رئيس بلدية القدس لنشرها في المقطم بزيادات لا محل لذكرها هنا . وبياناً لهذا الأمر أصرح بصفتي سكرتيراً للجنة التنفيذية واحد المرشحين للبلدية عن مؤيديها في القدس أن كل ما ذكر في هذا الامر انما هو محض اختلاق ولا صحة له البتة فلم تجر ولن تجري أي مساومة سياسية بين اللجنة المذكورة أو رجالها وبين الصهيونين لأجل انتخابات البلدية ، وأن امر ادخال أي تغيير في الخطة السياسية العامة لا تملكه اللجنة المذكورة وليس هو من صلاحية أحد رجالها رئيساً كان أو مرؤوساً ، بل هو من صلاحية المؤتمر وحده . وقد علمنا من المصادر الموثوقة ان هذه الدعاية المكاذبة انما أذيعت بقصد القيام بمناورة لا تخفى على ذوي الفكر كما يتبين من الايضاح الآتي :

لقد أصبح واضحاً منذ مدة لكل ذي بصر وبصيرة أن أكثرية العرب الساحقة أصبحت في جانب المرشحين الذين يقاومون هيئة البلدية الحاضرة في القدس ، فأخذت هذه تسعى لاكتساب أصوات الطائفة اليهودية معتقدة أن تلك الطائفة لن تعطي أصواتها لخصومها السياسيين وهم مرشحو رجال اللجنة في القدس .

غير ان اليهود بعد المذاكرة والتمحيص أخذوا يعملون بكليتهم الى الاقتصار على جعل انتخابهم طائفياً بالاستنكاف عن انتخاب أي من مرشحي الطوائف الأخرى أو أن يصوت اليهود للذين بيدهم اكثرية طائفتهم حتى لا يتاجر مرشح برأس مال غيره ولا ينتخب من طائفته شخص غير مرغوب فيه من طائفته بواسطة أصوات طائفة أخرى . والذي يعلم أن الناخبين من المسلمين سيكونون ضعفي الناخبين من اليهود بقطع النظر عن اكثرية ناخبي الطائفة المسيحية المتحدين مع الأكثرية المسلمة يعلم أن المسلمين يمكنهم بالمقابلة ان ينتخبوا من اليهود اشخاصاً غير مرغوب فيهم من طائفتهم اذا أصر اليهود على عدم اتباع خطة معقولة كالتي نراهم يميلون اليها اليوم .

فلما قدرت البلدية الحاضرة خسرانها اصوات الطائفة اليهودية لأنها تحققت خسرانها اكثرية أصوات العرب وأن اليهود ان جعلوا الانتخاب طائفياً بالفعل ذهب بذلك رأس مال كان هو كل اعتمادها ، لجأوا الى نشر الدعاية المكذوبة السابقة الذكر راجية أن يقوم خصومها بحملة على اليهود تستفيد هي (البلدية الحاضرة) بها في استمالة اليهود اليها . وانا نعتقد ان مثل هذه الدعاية المكذوبة والمناورة العقيمة لا تؤثر على احد والسلام

سكرتير اللجنة التنفيذية
« جمال الحسيني »

***

### تكذيب

وارسل الينا السيد جمال الحسيني الكتاب التالي :

... صاحب « الجامعة العربية »

نظراً الى ما يشيعه خصوم مؤيدي اللجنة التنفيذية بالقدس استناداً الى ما ذكره المقطم في احدى برقياته الموعز بها اليه من القدس فقد أبرقت الى جرائد مصر هذه البرقية بالتكذيب أرجوكم نشرها في جريدتكم الغراء توضيحاً للحقيقة ليطلع عليها الناس .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

« ان ما ذكره مكاتب المقطم بالقدس من أن اللجنة التنفيذية العربية أو بعض رجالها وافقوا اليهود بالأمور السياسية مساومين في انتخابات البلدية محض اختلاق لا صحة له . نرجو تكذيبه » « التوقيع »

---

نحو الارض المقدسة ارض الميلاد ويدرسوا حالتها الحاضرة التي لا يماثلها شيء في الشقاء ويعملوا على ازالة بواعث متاعبها هذا اذا كانوا من الصادقين في كرههم للحرب وتعشقهم للسلم فان عدم اقدامهم على ذلك من قبل ليس بعذر على اهمالهم اياه اليوم .

« البيان »

***

# انباء البلاد العربية

## سورية

### عن الصحف السورية

#### تركيا والانتداب على سوريا

عربت صحف الاناضول خبراً غريباً عن « المقطم » مفاده ان هنالك مفاوضات بين السفير التركي في باريس ووزارة الخارجية الافرنسية تدور حول التنازل عن سوريا لتركيا. وما كاد هذا النبأ يصل الى انقره حتى بادرت الحكومة الى تكذيبه رسمياً بواسطة شركة البرقيات الاناضولية مؤكدة ان تركيا لم تستقبل هذا النبأ الا بهزء وسخرية . فالحكومة الجمهورية التي قطعت علاقتها نهائياً مع سوريا واعترفت بموجب معاهدة لوزان باستقلال سوريا تحت الانتداب الافرنسي لا يمكنها قط ان تستقبل مثل هذه الاشاعة السخيفة الا بالهزء.

وقد قالت جريدة « حاكمت مليت » ان هذا النبأ الذي نشرته جريدة معروفة بسخافتها ( كذا ) لا يمكن الالتفات اليه او اعتباره ولو لم يكتب بصفة التأكيد ولهذا بادت الحكومة الى تكذيبه لان الترك الذين ذاقوا الأمرين من خيانة البلاد التي كانت منضمة اليهم لا يفكرون باعادتها اليهم ثانية ولا يهمهم الا تطبيق برنامجهم السياسي الذي خطوه لانفسهم. اما السوريون الذين يحاربون فرنسا لغاية وطنية او دافع اجنبي فعليهم ان يوجهوا نظرهم الى غير تركيا .

« الاحرار »

#### تعطيل ثلاث جرائد

ذكرت الاحرار الغراء ان رئيس الجمهورية اصدر ثلاثة مراسيم بتعطيل جرائد «الاوريان» و « الاستقلال » و « الصفاء » وسبب تعطيل « الاوريان » كما جاء في القرار الرسمي ، انها حملت على الحكومة حملة تجاوزت فيها حق الانتقاد .

اما سبب تعطيل « الاستقلال » فهو خبر نشرته عن سكة الحديد في حوران ولا ندري علاقة الجمهورية اللبنانية بخبر ينشر عن حوران

وقد علقت الاحرار بقولها :

فنحن نأسف لتعطيل الزميلات الثلاث ونتساءل الى متى يظل سيف التعطيل الاداري مصلتاً على رؤوس الصحفيين . ونطلب من نقابة الصحافة ان تسعى سعياً جدياً لتعديل قانون المطبوعات الذي يبيح للحكومة تعطيل الصحف بدون محاكمة فان البلاد تتمتع بحكم دستوري .

«الجامعة» واين هو هذا الحكم الدستوري ؟

#### حمدي الجلاد

صادق المفوض السامي على قرار العفو عن حمدي بك الجلاد وعفي ايضاً عن صفي الدين بك المؤيد

#### سوريا في العراق

في صحف العراق ان الشيخ عبد الله ياسين نائب الكوت في مجلس النواب العراقي اقترح على زملائه النواب ان يتبرع كل واحد منهم بماية روبية اعانة لمنكوبي سورية فيجتمع من ذلك زهاء عشرة الاف روبية

وارسلت اللجنة العليا لمساعدة منكوبي سورية كتباً خاصة الى رؤساء البلديات في كافة انحاء القطر العراقي تحثهم فيها على جمع الاعانات .

#### كاتب تركي
#### يزور البلاد العربية

قدم بيروت الصحافي التركي ثاقب عمر بك احد محرري الصحف في ازمير اليوم واحد مخابري شركة الاناضول البرقية سابقاً .

وقد جاء من ازمير الى حلب فبيروت وسيذهب منها الى دمشق فالقدس فمكة فالمدينة فمعان فالعسير فالبصرة فبغداد فالموصل للقيام بدروس عن النهضة التركية وكيف استقبلها العالم في هذه الاصقاع

وتستغرق رحلته هذه من ثلاثة الى اربعة اشهر وهو يلقي على اصحاب الفكر والرأي ثلاثة اسئلة .

الاول : ما رأيك في تركيا ؟

الثاني : ما رأيك بمستقبلها ؟

الثالث : ما رأيك بمصطفى كمال باشا ؟

وبنيته ان يجمع آراء الكتاب والصحافيين واصحاب المقامات في بلاد العرب في هذه الاسئلة الثلاثة ويضع منها كتاباً باللغة التركية ينشره في بني قومه .

#### بونسو والصحف السورية

أبرق اصحاب الصحف الدمشقية الى المسيو بونسو طالبين اليه ان يأمر بالغاء المراقبة قبل سفره ولكن المندوب الممتاز بدمشق طلب اليهم التريث ريثما يعود المفوض من باريس .

بريد فلسطين

## يافا

في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### الخلاف التجاري ايضاً

اظن ان ما أدليت به في رسالتي السابقتين عن الخلاف الذي وقع بين كل من رئيس الغرفة التجارية في الثغر من جهة ، وبين اعضاء اللجنة الادارية لخط الأتحاد اليافي من جهة أخرى قد اشتم منه البعض رائحة الميل الى تعزيز فكرة الفريق الثاني وتسويغ حملته على رئيس الغرفة.

والواقع ان ما كتبته انما كان يتعلق بشركات اللاينرس وقد أتيت في ذلك على خلاصة ظلمها للتجار عند ما كانت الحاكمة بأمرها في شحن برتقال هذا الثغر وهذا أمر يوافقني عليه كل واحد ، وما تصديت فيما كتبت حتى الآن الى بحث الخلاف الناشئ وابداء رأيي فيه ، لذلك لا أعذر من اتهمني سلفاً بالتحيز الى جانب الفريق الثاني .

والآن اقول انني على اتفاق تام مع كل واحد يقول بضرر الاحتكار ، ويعتقد بفائدة خط الاتحاد اليافي لمزاحمة شركات اللاينرس فيتنفس تجار هذا الصنف الصعداء ، ولكني اذا كنت اقول بذلك فان واجب الذمة يحملني في الوقت نفسه على أن لا أمر عفواً بشكاوى بعض التجار في هذا العام من اللجنة الأدارية لخط الاتحاد اليافي التي استأثرت وحدها ببواخر الخط ولم تسمح لمن طلب اليها الشحن معها بذلك لأن الأجرة التي يتقاضاها خط الاتحاد كانت في مطلع السنة أقل من الاجرة التي تتقاضاها شركات اللاينرس فأحبت اللجنة أن تستأثر وحدها بذلك الفرق من أجرة الشحن وأن لا يستفيد من ذلك غيرها فكان ذلك مدعاة للشكوى على ما قلنا .

والواقع اليوم ان المصلحة الفردية مسيطرة على تجار البرتقال الذين لا تربطهم رابطة ، وأرى أن كل تاجر يشحن ثمره بواسطة شركات اللاينرس له أن يشكر من كل قلبه مساعي رئيس الغرفة التجارية في شأن تنزيل ربع شلن من أجرة كل صندوق سواء قام بهذا السعي منفرداً او باستشارة هيئة الغرفة ، وسواء كان ذلك التنزيل مقرراً من قبل بدون تدخل الرئيس او لم يكن ، أقول أن كل تاجر يسر لهذا التنزيل لأن مصلحته تقتضي ذلك ، وخصوصاً في هذه الايام التي سقطت فيها اسعار البرتقال سقوطاً لا مسبب له الا المعاملة الكيفية التي يسير عليها كل تاجر برتقال في هذا البلد .

اذن فنحن لا نلوم رئيس الغرفة على مسعاه المبرور لأن فيه فائدة للتجار على كل حال ، وكذلك لا نلوم هيئة ادارة خط الاتحاد اليافي التي لا ترى من مصلحتها أن تنزل اسعار الشحن في شركات اللاينرس عنها . ولكننا نلوم تجار البرتقال بالاجمال الذين لم يعرفوا حتى الآن ان يستفيدوا حتى ولا من الطوارئ الجوية التي تطرأ على البرتقال الاسباني ، وهو اعظم مزاحم لهم ولبرتقالهم ، والذين على قلة عددهم لم يتمكنوا حتى الآن من الاتفاق فيما بينهم على ايجاد رابطة تربطهم وتنظر في مشحوناتهم وتحددها وتعين الاسواق التي يجب أن تسافر اليها مراعية في ذلك نسبة العرض حسب الطلب ومنزلة في الوقت ذاته شركات البواخر على ارادتها ومعينة لها المقدار اللازم شحنه والسوق الذي يجب السفر اليه لحفظ موازنة الأسعار .

ومن الميسور على تجار هذا الثمر أن يدركوا ، متى خلا كل واحد الى نفسه وجعل العقل رائده ، أن التعاون مع زملائه والسير معهم في طريق المصلحة المشتركة يضمنان له خيراً وربحاً اكثر بكثير مما يضمنه في السير وحده ، وهذا كله لا يحتاج لغير حسن النية ونزول بعض كبار التجار عن أثرتهم وانانيتهم مما لاحظنا انه كان يسود بينهم عند تشكيل لجان الشحن في السابق .

اننا نريد ان نختتم هذا الموضوع بنصيحتنا هذه التي يمليها علينا الأخلاص وحب النفع لهذه البلد الذي يعيش من شجرة البرتقال وحدها . ونرى ان حضرة رئيس الغرفة التجارية وهيئة ادارتها يحسنون صنعاً فيما لو الحوا على الحكومة بوجوب التدخل الفعلي في أمر شحن البرتقال وتشكيل لجنة له من التجار النزيهين تكون لها صلاحية التنفيذ ، بل اننا نرى فوق ذلك ضماناً لعدم وقوع نكبة من جراء هذا البرتقال يتأثر منها كل واحد في فلسطين ويصل رشاشها الى الحكومة بنفسها ان تخرج الحكومة على تقاليدها المعروفة باطلاق الحرية التجارية فتسن قانوناً خاصاً للبرتقال بما يحتاجه من مواد ويسري مفعوله جبراً على كل واحد يشتغل بهذا الثمر على شرط ان يكون متولجو امر تنفيذه من الرجال النزيهين الذين يوثق بهم . ولا بأس أن يكون بعضهم ممن لا منفعة له مباشرة ولا غير مباشرة من زراعة البرتقال وتجارته .

هكذا نرى ان تدخل تجارة هذا الصنف تحت الوصاية الفعلية مادام الاوصياء عليها الآن لم يحسنوا وصايتهم . نعم يجب ان تدخل تجارة البرتقال تحت الحماية والوصاية . وان شئت رضاء الساسة فقل تحت الأنتداب والسلام

#### النزوح عن بئر السبع

اطلعت في رسالة خاصة وردت على صديق لي مصدرها بئر السبع يقول كاتبها ان المطر شح على تلك المنطقة في هذا العام ومايزال شاحاً حتى الآن مما حمل سكان النضاء على النزوح عنه بعد ما بدت بوادر المحل بسبب ذلك الجفاء .

ومما في الرسالة ان الحكومة خصصت قطارات مجانية لنقل مواشي النازحين الذين ولوا وجوههم شطر الشمال . لطف الله بعباده .

***

## الموقف الحاضر

لا تزال الايام تزيد موقف الفريقين المتعارضين في انتخابات بلدية القدس وضوحاً ولا تزال كفة مرشحي مؤيدي اللجنة التنفيذية تزداد في الرجحان على خصومهم حزب البلدية الحاضرة . ذلك الرجحان الظاهر الذي دعا هؤلاء الى ان يقوموا بحملة شديدة يوجهون فيها تهماً جديدة الى خصومهم . وتتلخص هذه الحملة باتهام المرشحين من مؤيدي اللجنة التنفيذية بالاتفاق مع اليهود على تبادل الاصوات .

وان اللجنة التنفيذية وعدت اليهود مقابل ذلك ان تتساهل معهم في مقاومتها السابقة للحركة الصهيونية . وفي القول بأن يكون لليهود عدد يساوي عدد العرب في هيئة البلدية القادمة ، وان يكون للغة العبرية ما للعربية من المنزلة في معاملات البلدية . واول من ذكر هذا الخبر جريدة دوآرهايوم اليهودية التي تصدر في القدس والتي كان ولا يزال محررها حسن الصلات ببعض رجال حزب البلدية الحاضرة . وقد اوعزت هذه الجريدة الى بعض من يتصل بها في لندن بنشر برقية في هذا المعنى تفيد تضامن العرب واليهود في القدس . وطير احد رجال حزب البلدية الى جريدة المقطم بالقاهرة برقية يؤيد فيها هذه التهمة . وأخذت بعض الجرائد التي تناصر حزب البلدية الحاضرة تسارع في نشر هذا الخبر والتهويل فيه بأبواق ذات أصوات ضخمة ظانة بذلك انها اصابت من خصومها مقتلاً .

وكل من يعلم سير الحركة الوطنية وموقف اللجنة التنفيذية التي يسعى المرشحون من مؤيديها في القدس للقبض على زمام بلديتها ، يدرك لاول وهلة ضعف هذه التهمة وبلغها من الصحة والاسباب الباعثة لها ، فقد كان المعلوم عند المشتغلين في امر الانتخابات بالقدس ان حزب البلدية الحاضرة لم يكن يلقى كبير تأييد من ناخبي المسلمين والمسيحيين وأنه كان يعتمد في النجاح في الانتخابات على تأييد اليهود ، كما أشاع ذلك بعض انصاره في القدس .

فقيام انصار حزب البلدية الحاضرة بمثل هذه الدعاية الآن لا يفهم منه الا انه لم يلق تأييداً من اليهود الذين كان جل اعتماده عليهم ثم ان اللجنة التنفيذية لم تجتمع ولم يكن لها رأي خاص بانتخابات البلدية في القدس حتى يحق لمؤيدي حزبها ان يصانعوا اليهود وان يتفقوا معهم على مثل هذا الامر . على ان اليهود لا تدفعهم مصالحهم الا الى السير على الطريق التي تضمن لهم اكبر نصيب من النجاح ، وهم لا يزالون يرون انه يجب ان يقتصر اليهود على تقديم مرشحيهم الى البلدية دون اضطرار الى تبادل الأصوات مع العرب فيدخلون الانتخابات كطائفة مستقلة على انهم اذا اضطروا الى ذلك فليس من صالحهم ان ينتخبوا من الطوائف اشخاصاً لا ترغب فيهم اكثرية طوائفهم الكبرى رغبة اكيدة .

***

## مطامع ايطاليا

جاء في برقية للأهرام انه جرى بين السنيور موسوليني ومكاتب جريدة « الديلي اكسبريس » الحديث التالي :

قال موسوليني :

« في بلادنا الفقيرة اثنان وأربعون مليون نفس ، وفي البلدان الأجنبية أو المستعمرات عشرة ملايين أخرى ولا بد من ايجاد مكان لآخرين . ولما كانت ايطاليا لا تستطيع ان تمتد غرباً لأنه لم يعد هناك متسع في ذلك الجزء من افريقيا ، فهل نلام اذا حولنا اعيننا نحو الشرق ؟ من الصعب حتى في الشرق ان نجد بلاداً غير محتلة واني شخصياً أرى من الخطأ المطبق اخذ مستعمرات من دول أخرى قامت باعمال تمهيدية اذ يكون نصيبهم دائماً الدم المراق والاموال الضائعة ما لم يقرروا من تلقاء انفسهم التنازل عنها او استبدالها ببلدان اخرى . على انني ارى من جهة أخرى ان لايطاليا الحق في أخذ نصيبها من الاراضي التي لا تملكها دولة كبرى اينما وجدت

***

# اخبار محليه

## المسيو بونسو

### بين فلسطين ومصر

نشرنا في العدد الماضي ما اتصل بنا من صور البرقيات الاحتجاجية التي رفعت الى المسيو بونسو بمناسبة زيارته لفلسطين ، وها نحن ننشر اليوم ما وصل الينا من برقيات الاحتجاج الاخرى :

المندوب السامي لسورية ـ دار الحكومة ـ القدس

« كل عربي في الارض يؤيد مطالب عرب سورية ويستفظع فظائعكم المريعة »

عن تلاميذ الكلية الاسلامية

محمود انور الصفدي

المندوب السامي الافرنسي الخ ...

« هل يجوز الاستقلال للكسمبورغ ولا يجوز لسورية »

عن سيدات القدس

الانسة حسيني . حرم التميمي

الانسة شهابي . الانسة درويش

احتجاج جمعية حيفا

وأبرقت الجمعية الاسلامية بحيفا الى المسيو بونسو هذه البرقية عند مجيئه الى القدس :

« الجمعية الاسلامية بحيفا تعلن استياءها الشديد لدوام المذابح في سورية وتحتج على اعمال السلطة الفرنسوية بالتقتيل والتدمير والتعذيب وتلقي كل مسؤوليه بهذا الموضوع على الدولة المنتدبة امام التاريخ والعالم اجمع »

الجمعية الاسلامية بحيفا

وقد أبرقت برقية أخرى الى صحف مصر هذا نصها :

« ابرقنا للمسيو بونسو نزيل القدس اليوم استياءنا الشديد لاستمرار المذابح في سورية واحتجاجنا على فظائع السلطة بالتقتيل والتدمير والتعذيب .

اقمنا صلاة الغائب عن ارواح الشهداء والدعاء بتأييد المجاهدين »

الجمعية الاسلامية بحيفا

احتجاج عكاء

وقد قرأنا في اليرموك الغراء ان مدينة عكاء أرسلت اليه البرقيات التالية :

« العكيون يحتجون بشدة على المظالم الواقعة على اخوانهم السوريين باسم الانتداب ويطالبون بالمحافظة على الحرية لينال الوطنيون استقلالهم الطبيعي عملاً بالعهود التي قطعها الحلفاء » .

حسن حبيشي

رئيس الجمعية الوطنية

« نحتج على الحالة الواقعة باخواننا السوريين باسم الانتداب ونطالب المحافظة على حريتهم واستقلالهم عملاً بالعهود التي قطعها الحلفاء للعنصر العربي » .

فوزي عاقل

سكرتير جمعية الشبيبة الاسلامية

« نحتج على سلوك الحكومة المنتدبة لسورية الشقيقة ونطلب العدول عن سياسة التدمير وايصال اخواننا السوريين لاستقلالهم »

عن قضاء عكا

عبد الحميد دياب محمود حسن دياب

هذا وقد سافر المسيو بونسو صباح الخميس الى مصر على قطار خاص فوصل القاهرة في المساء . ويقال انه سيواجه فيها بعض كبار السوريين ثم يسافر يوم السبت ( اول امس ) الى الاسكندرية ليبحر منها الى فرنسة .

## كتاب اللجنة المركزية

### لاعانة منكوبي سورية

الى السيد جابر حمد شقير

ذكرنا في عدد ماض شيئاً عن حمية السيد جابر حمد شقير وتبرعاته للمنكوبين . وقد اتصلت بنا الآن صورة الكتاب الذي بعثت به اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس الى السيد المشار اليه وذلك قبل ورود الخبر منه بتبرعاته الاخيرة التي سيقدمها رأس كل شهر اعتباراً من اول شباط سنة ٩٢٦ فنثبته هنا شاكرين لحضرته هذه المآثر الغراء راجين ان يتشبه به بقية رجالنا الكرام .

حضرة الوطني الغيور الفاضل العامل السيد جابر حمد شقير المحترم

مانوكا — وست فرجينيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فقد تلقت اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية كتابكم الكريم المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني ٩٢٦ وفيه حوالة مالية بمبلغ (١٠٠٠) ريال اميركي ( رقم الحوالة ٢١١٧ ) اعانة لمنكوبي سورية .

قد تلي كتابكم هذا في اللجنة المركزية ، فاكبرت اللجنة غيرتكم الوطنية كل الاكبار واثنت على حميتكم الصادقة كل الثناء ، فهذه مبراتكم تنيلكم الفخر ، وتسجل لكم خالد الذكر ، بارك الله بهذه الاريحية العربية الخالصة ، وبهذا الجود الحاتمي القليل النظير . فحضرتكم أهل لكل نعمة وخير ، اكثر الله من امثالكم العاملين لمؤاساة اخوانهم المنكوبين

وأن مثابرتكم ايها الوطني العامل ، على مد يد النصرة والعون الى منكوبي الوطن العزيز ، وهم الآن الوف عديدة ، نساء ورجالاً واطفالاً ، في الازرق وسائر البلاد ، لاكبر مساعد لنا في المضي في العمل المقدس . فاللجنة المركزيه ازاء القيام بالواجب وازاء هذه الحالة ، قليلة بنفسها كل القلة . كثيرة بحضرتكم وامثال حضرتكم الناصرين المؤازرين كل الكثرة ، فمنكم نستمد القوة لتخفيف وطأة الضنك ، وعلى عونكم نعتمد في مؤآساة المنكوبين الذين لا نصير لهم غير الصادقي العمل من ابناء بلادهم .

وقد وصلت حوالتكم الاخيرة والحاجة اشد ما تكون اليها . فكانت كالغيث الجود ، وقع في التربة الجدباء ، ومثلكم من يلبي النداء .

اما مجموع ما جدتم به الى اليوم من الاعانات في هذا السبيل المبارك من تاريخ اول كتاب ورد علينا من حضرتكم ( في ٣٠ آذار ٩٢٦ ) فهو خمسة الاف وخمساية وستة وثمانون دولاراً .

ونقدم لحضرتكم في كتابنا هذا الآن الوصل الأخير المؤرخ في ٢٢ جمادى الثانية ٣٤٥ — ٢٨ كانون اول ٩٢٦ ( رقم الورق ٧٢ رقم الجلد ١٤ ) المشعر بتسلم اللجنة قيمة الحوالة التي بلغت بالعملة المصرية (٢٠٠) مائتي جنيه و ٢٠٠ مليم عن الف دولار اميركي .

وقد ارسلنا كتابكم الى سعادة سلطان باشا حسب ارادتكم .

هذا واننا نحيي فيكم المرؤة والغيرة والاخلاص . والسلام عليكم .

رئيس اللجنة المركزية

لاعانة منكوبي سورية

محمد امين الحسيني

### ١٠٠ جنيه

ورد على لجنة عمارة المسجد الاقصى في القدس مئة جنية من بيروت بواسطة الاستاذ المفضال الشيخ عبد الباسط افندي فتح الله من بيروت . فنشكر للمتبرعين هذه المبرة جزاهم الله خيراً

### تكذيب خبر

نشرت جريدة « مرآة الشرق » في عددها الصادر في ٢٧ كانون الثاني ٩٢٧ تحت عنوان ( تحف الحرم الشريف تهدى ) خبراً مفاده أن المدعو شاكر الشاكر قد وصل اليه صحن من صحون الصيني الثمينة التي توجد في الحرم الشريف . وان هذا الصحن كان قدم فيه بعض الحلويات الى احد زعماء الصهيونيين وقد قدمها شيخ الحرم الشريف بايعاز صادر اليه ، فدحضاً لهذه الفرية أكذب تكذيباً باتاً هذا الخبر المدسوس واقول ان الحرم الشريف لم يكن في وقت من الاوقات مطبخاً تصدر منه الصحون والاطعمة الى احد . وان ذلك الصحن المزعوم قد اتصل الى شاكر الشاكر المذكور من بائع هذه الصحون وامثالها المدعو اوهانسيان الارمني صاحب معمل القاشاني الموجود قرب أحد ابواب الحرم الشريف وهو شيء لا يصعب على احد من الناس الحصول على مثله لأنه يباع بخمسة او ستة قروش .

ولم يكن يمنعني من اقامة الدعوى على شاكر المذكور الا خوف انكاره الخبر اذا اقيمت عليه الدعوى . فاما الآن وقد ثبت هذا الافتراء الشنيع بأن نشرته هذه الجريدة التي اعتادت نشر مثل هذه الأخبار الا انه فانني اقيم الدعوى على شاكر الشاكر المذكور وعلى جريدة « مرآة الشرق » التي نشرت هذا الخبر المختلق لغاية في النفس واثلا يترك المجال واسعاً لامثال هذه المفتريات السخيفة

شيخ الحرم القدسي الشريف

عارف يونس الحسيني

### التسجيل في محلة الواد

الواد محلة اسلامية كبرى تضم اكثر عائلات القدس والمنتظر ان يكون عدد الناخبين فيها كبيراً . ولقد تقدم للتسجيل في الايام الثلاثة من الايام التي خصصت لها نحو من مئة كلهم ملاك داخل سور المدينة واحيلت أوراقهم للتخمين وسجل بأوراق الويركو والبلدية نحو من مئة أيضاً .

والتسجيل يسير سيراً حسناً في هذه المحلة كما سار في المحلات السابقة في مصلحة المرشحين من مؤيدي حزب اللجنة التنفيذية .

### شكري بك القوتلي

قدم القدس اول امس حضرة الوطني الكبير شكري بك القوتلي احد رجال سورية العاملين في سبيل استقلالها وفي خدمة البلاد العربية جمعاء . وقد كان في الحجاز وأقام هناك مدة طويلة في درس احواله واستطلاع شئونه فملى الرحب والسعة .

وقدمها من غزة حضرة الفاضل الشيخ امين افندي حمزة والد صديقنا المفضال فوآد افندي حمزة الذي عين مؤخراً مساعداً لمدير الشئون الخارجية في الحجاز ويصحبه ولده الفاضل الدكتور نايف افندي حمزة طبيب دائرة مصحة في غزة لقضاء بضعة ايام فيها فأهلاً وسهلاً .

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### اعتراف اليهود الصريح
### بسوء الحالة عندهم

نشرت دوآر هايوم بعددها الصادر في ٢٥ الجاري مقالاً افتتاحياً وصفت به افلاس الحركة الصهيونية في السنوات الاخيرة وما آلت اليه حالة اليهود الاقتصادية ثم قالت :

ان الأزمة الحاضرة التي تجتازها البلاد الآن وكثرة العاطلين وكثيرين من الذين لا يحصلون حتى على القوت الضروري ، والذين يمشون في شوارع المدن والمستعمرات هم الجواب الطبيعي لهذه الحالة . أعني الجواب على بناء الوطن القومي في فلسطين . وهذه احدى خطيئات الجمعية الصهيونية وقد أصبح الافلاس نصيبنا ليس في الحالة الاقتصادية . او الحالة الزراعية فقط ، بل في الحالة السياسية ايضاً . وها نحن نخرج من مأزق سياسي الى آخر . ولكننا تعودنا على الوجع من كثرة الضربات وها نحن نرضى بهذا الحكم ونكتفي بالاحتجاج لدى الحكومة المنتدبة وعصبة الامم .

ان افلاسنا الاقتصادي من جهة وخذلان سياستنا من جهة أخرى يظهران الخطر في هبوط احلامنا في هذه الحياة . وليس شيء يمكنه ان يغير هذه الحالة ، ولو وردت مئات الالوف من الجنيهات فلا تستطيع تغييرها ، وكل مساعدة خصوصية تقدر ان تخفف بعض التخفيف هذه الحالة ولكنها لا تزيلها .

وسيبقى اناس كثيرون متكلون على العيش من الهواء . نبني الدور ونؤسس اللجان ونسكت صوت الجياع لزمن معلوم فقط ولكن الحالة السيئة لا تلبث ان تعود ؛ والجوع لا يلبث ان يستولي على البطون ثانية . والنتيجة ستكون رديئة ، وليس هناك الا طريق واحدة وهي التي كانت قبلاً ولا تزال ولن تزال الطريق الصحيحة . وهي طريق تغيير طرز الادارة الصهيونية تغييراً اساسياً ؛ وتغييراً ملموساً في مجرى الاعمال ، وفي الحالة الاقتصادية وفي ايقاظ الخمول الذي طرأ على جميع دوائرنا الوطنية ، بازميل حاد ، بتنبه والمام بجميع الامور . وقد فهم مؤخراً زعيم الحركة الصهيونية الذي اخذ على عاتقه بناء فلسطين ، ان فلسطين يجب ان تبنى من قبل الـ ١٦ مليون يهودي في العالم .

وقد حض الكاتب في آخر مقاله الطويل اليهود على الاشتراك في مساعدة بناء الوطن القومي ، ويظهر ما للعمل المشترك من الفائدة الى ان قال :

وسيكون القول الفصل لسكان فلسطين من اليهود عند قدوم اللجنة التي ستأتي لدرس حالة البلاد . وقد انتخبت هذه اللجنة على ان تغير حالة الافلاس وان تعلن لنا حالة جديدة ، حالة عمل موافقة لانعاش اقتصاديات البلاد .

ونحن نخطئ امام الوطن وامام التاريخ اذا لم نبين لهذه اللجنة حالتنا الماضية ايضاً . ومن الواجب على الدوائر المسئولة ان تمد كل ما يلزم تقديمه لهذه اللجنة لتكون على بصيرة فيما يلزم لتقدم اعمالنا ونجاحها منذ أسست الحركة العبرية الجديدة .

### تنديد الكاتب بالاسراف

ثم قال وعلى كل يجب ان ننبه هذه اللجنة الى الرواتب الضخمة التي نقدر ان نقتصد منها ٢٥ الف جنيه سنوياً . ولكننا نذكر ان هذا الامر اعني الاقتصاد في الرواتب او المساعدة الموقتة هما السببان في الافلاس ، بل ثمت سبب غيره وهو سبب اساسي وحقيقي ويتلخص في ان كل اعمالنا التي قمنا بها حتى الآن كانت على غير خطة معينة . فواجب اللجنة القادمة ان تقوم بأعمال حازمة فتحدث التغيير المطلوب في الادارة الصهيونية لأجل صالح البلاد .

### آراء زعماء الصهيونية
### في تأسيس الوكالة اليهودية

نشرت جريدة هاآرتس برقية مصدرها لندن عن آراء زعماء الصهيونية في تأسيس الوكالة اليهودية في فلسطين وهي تتضمن آراء زعمائها في لندن وباريس ، وخلاصتها ان سكولوف يوافق الدكتور ويزمن في موقفه . وكذلك عضو اللجنة الاقتصادية في الجمعية الصهيونية العالمية فانه يؤمل نتيجة حسنة لأعمال اللجنة القادمة لدرس حالة فلسطين .

أما جابوتنسكي فهو ينظر الى الاتفاق الذي حصل كأنه جبن من الجمعية الصهيونية وهو يرى أن معنى ذلك تأخير تأسيس هذه الوكالة .

أما ( لئوموتسكين ) رئيس اللجنة التنفيذية الكبيرة فقد امتنع عن اعطاء رأيه في هذه المسألة .

### نظر اشياع الصهيونية
### في فلسطين

وتقول هذه الجريدة ان المستر ديدس الانكليزي يقول ان فلسطين ساعة يجب على يهود العالم أجمع أن يضبطوا ساعاتهم عليها . واما مارشال اليهودي فيقول انه لا فضل لفلسطين على غيرها . فكيف يحق لنا ان نطالب بفلسطين من جمعية الامم اذا كان اليهود انفسهم يرفضون ذلك . وما هو تأثير بث الدعوة في العالم اذا كان اليهود يقولون ان جميع البلاد تساوي في نظرنا أكثر من فلسطين . ثم ان انكلترة والمانية وفرنسة من دول اوروبة يقلن انه يوجد وطن لليهود في فلسطين واليهود أنفسهم يقولون بضد ذلك . حتى ان شيوخ اميركا حكموا علينا غيابياً بقولهم انه لا أفضلية لفلسطين .

### رأي مارشال في مستقبل اليهود
### وفي تقرير بريتشيت

وذكرت هاآرتس ايضاً ان محرر جريدة ( تاج ) الاميركية قابل المستر مارشال احد زعماء اليهود وسأله عن رأيه في مستقبل اليهود بأميركة فأجابه مبيناً سوء الحالة وكيف ان مهاجرة يهود اواسط اوروبة قد أثرت تأثيراً كبيراً في يهود اميركه وكيف أدخلت هذه الهجرة في كل سنة دماً يهودياً حديثاً . وبعد سؤال وجواب في هذا الموضوع سأل المحرر هذا الزعيم اليهودي الاميركي عن رأيه وموقفه تجاه فلسطين والوكالة اليهودية فأجابه بما يلي :

اني كثير الاهتمام بفلسطين وعندما يقرأ الواحد منا مفكرات الدكتور بريتشيت يشعر بالواجب الذي عليه للمساعدة في بناء الارض المقدسة على ان توقف الاعمال في الحالة الحاضرة لا يجب أن يثنينا عن عزمنا بل يجب ان نعدل هذه الحالة . ومن الخطأ ان يفتكر المرء في امكان بناء الوطن القومي بسرعة وأن نخلق دولة في ليلة فان اميركة لم توجد مرة واحدة . وكما ان البلاد تتأذى من كثرة السكان فهي كذلك تتأذى من قلتهم

فالمهاجرة الى فلسطين يجب ان تكون موافقة لحالة البلاد العملية والزراعية . وعلى كل من هاجر اليها ان لا يذهب لينظر ثم يفر .

اما الوكالة اليهودية فانا من محبذيها ونحن نشعر ان مسألة فلسطين ليست مسألة صهيونية فقط بل هي لجميع اليهود .

ولما سأله المحرر ان يزيده ايضاحاً اجابه قائلاً :

انا لست بصهيوني وأقول أن فلسطين ستكون لها الارجحية على غيرها من البلاد اذا تمكنا من مساعدتها واذا قصرنا مساعدتنا عليها دون مساعدة باقي البلاد التي يقطنها اليهود . واذا ساعدنا فانما نساعد اليهود الذين يحبون ان يسكنوا في فلسطين بأن نوجد لهم وسائط معيشة صحيحة .

### مرشحو اليهود للبلدية

تقول دوآر هايوم ان التحضير لتسجيل اسماء من لهم حق الانتخاب في القدس نبهت خواطر كثيرين من الطائفة اليهودية لانتقاء مرشحين جديرين وقد ذكرت الجرائد العربية اسماء مرشحي العرب ولكن المرشحين من اليهود كثيرون لاختلاف نزعاتهم وفرقهم نذكر منهم الخواجات ، سالمون ، لوبو ، اسحق اليشار ، يوسف اليشار ، بن زفي ، كالفريسكي ، داود حزان ، يوسف ميوحاس ، الدكتور طون ، و ش . شفارتس .

وتقول الجريدة انها لم تتأكد تماماً من الذي قر عليه قرار اليهود من هؤلاء ليكونوا مرشحين للبلدية .

### بطء التسجيل عند اليهود

وتقول هذه الجريدة ايضاً في موضوع تسجيل اسماء الناخبين للبلدية ان الذين حضروا ليسجلوا اسماءهم من انفسهم هم ١٥ شخصاً فقط . اما الباقون فانما يعود الفضل في تسجيلهم أسماءهم الى شبان الجمعيات اليهودية الذين اخذوا على عاتقهم بث الدعوة وجمع الاوراق . وتقول ايضاً ان ٤٥ شخصاً لا يزالون تحت البحث والتدقيق . ثم ذكرت ان مدة التسجيل عند المسيحيين ستنتهي بعد اسبوعين وعند المسلمين بعد ثلاثة أسابيع . أما عند اليهود فتمتد الى خمسة اسابيع .

### آثار شرقي الاردن
### تنقل الى لندن

ذكرت جريدة هاآرتس في عددها الصادر في ٢٧ الجاري نقلاً عن التيمس ان الآثار القديمة التي وجدت في السنة الماضية في شرق الاردن قد نقلت الى لندن لتعرض امام الشعب الانكليزي في التحف البريطاني .

***

### كيف يكذبون ؟

أبرق الى الأهرام من بيروت أن المسيو بونسو عند ما وصل الى القدس استقبل فيها استقبالاً حافلاً ؟ ؟ ! ! !

# الجامعة العربية

## في نظر بعض الرصيفات

تكرمت بعض الرصيفات الحصيفات بكلمات خير عن هذه الصحيفة فرأينا ان نثبتها هنا شاكرين، راجين ان تكون عند حسن ظنهن بها

قالت جريدة الشورى الغراء في عددها رقم ١١٦ بتاريخ ٢٧ الجاري :

جريدة الجامعة العربية

أصدر الأديب المعروف والكاتب الرشيق منيف افندي الحسيني جريدة جامعة بالقدس باسم الجامعة العربية . وهذا الاسم فيه الكفاية لوصف خطتها وتعيين مشربها

وقد وصل الينا العدد الأول منها فاذا هو حافل بالمقالات الشيقة والأخبار المختلفة، فأعجبنا منها نزعتها الاستقلالية وخطتها المعتدلة وطبعها المتقن وورقها الجيد. وهي تصدر مرتين في الاسبوع في ٨ صفحات متوسطة بحروف صغيرة . فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها النجاح والانتشار .

وقالت ايضاً في ذات العدد لمراسلها المقدسي الفاضل :

أصدر الأديب منيف افندي الحسيني جريدة عربية وطنية بالقدس باسم الجامعة العربية وهذا ضروري لأن القدس، وهي عاصمة البلاد الفلسطينية، في حاجة ماسة الى جريدة وطنية فمن العار أن تبقى القدس بلا جريدة معتبرة . . .

وقالت جريدة الجزيرة الغراء في عددها رقم ٢٣٦ بتاريخ ٢٧ منه :

الجامعة العربية

جاءنا العدد الاول والثاني من هذه الجريدة الغراء التي يصدرها في القدس السيد منيف الحسيني ويحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والأدب والسياسة فنرحب بها ونرجو ان توفق الى ما أخذت نفسها عليه من خدمة القضية الفلسطينية خاصة والقضية العربية عامه .

وانا بهذه المناسبة نبدي اسفنا الشديد على الحملات الشديدة التي قوبلت بها من بعض الرصيفات مما لا يتفق مع شيء من الذوق والادب حتى ان بعضها اخذ يغمزها (كعادته) قبل ان تصدر لا لسبب الا لأن صاحبها من العائلة الحسينية الكريمة وأنه انما أنشأها لخدمة عائلته كما سمعنا مثله مراراً من مثله . ولو فرضنا جدلاً انها ستكون لخدمة اغراض خاصة فهل كانت تلك الصحف لا تخدم اغراضاً خاصة وأنها منزهة مما تتهم به غيرها ؟؟

كان حقاً على اولئك الزملاء ان لا تضيق صدورهم بصحيفة عربية قبل صدورها، وكان عليهم ان أحسنت ان يحمدوا لها عملها والافلا تجزى سيئة الا بمثلها .

وقالت جريدة صوت الشعب الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ الجاري :

الجامعة العربية

صدر العددان الأول والثاني من جريدة الجامعة العربية طافحين بالمقالات الطيبة المملوءة وطنية واباء . والجريدة حسنة التبويب غزيرة المادة نظيفة الطبع تنطبق مزاياها على اسمها . فنؤمل لها سعة الانتشار والخدمة الصادقة التي وقفت نفسها لها، كما اننا نرجو ان تصادف الاقبال الذي يستحقه اخلاصها ووطنيتها لأن الصحف الحرة تنفخ في نهضات الأمة روح الايمان والقوة والاقدام .

وعلقت ايضاً على البلاغ الذي نشره صاحب هذه الجريدة قبل اصدارها بقولها :

اننا نرحب بهذ الصحيفة ونتمنى لها الموفقية التامة في خدمة العرب كما اننا نتمنى ان يكثر عدد الصحف الحرة المخلصة لتكون مصابيح هدى للعاملين في ميدان الجهاد القومي العتيد .

وقالت جريدة اليرموك الغراء الصادرة بتاريخ ٢٥ منه :

الجامعة العربية

صدرت الجامعة العربية التي ذكرنا خبر عزم الاديب الفاضل منيف افندي الحسيني على اصدارها بالقدس فألفيناها بثمان صفحات طافحة بالمقالات الشائقة والأخبار المفيدة وهي تصدر مرتين بالاسبوع فنرجو لها التوفيق في الخدمة والانتشار

وقالت جريدة الف باء الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ الجاري لمراسلها الفاضل في القدس :

الجامعة العربية

اسم لجريدة «جامعة» يصدرها في القدس صاحبها الوطني المفضال منيف افندي الحسيني وهي بثمان صفحات على ورق ابيض صقيل غزيرة المادة . ويظهر ان هذه الجريدة ستكون مسرحاً لأقلام أفاضل الكتاب الفلسطينيين فضلاً عما عرف عن أدب صاحبها وفضله، فنرجو لهذه الرصيفة الجديدة الذيوع والانتشار

# سكة حديد الحجاز

## ماضيها وحاضرها

هذا التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك في مؤتمر مكة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تفند تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

١

مبدأ التأسيس

كان الناس يفدون مئات وألوفاً على دمشق والقاهرة انتظاراً لسفر موكب الحج فيرافقونه الى المدينة المنورة فمكة المكرمة ركوباً على الأبل أو مشياً على الاقدام فيستغرق هذا السفر ( ٣٠ ) يوماً الى المدينة و ( ١٠ ) أيام الى مكة .

( ٤٠ ) يوماً كان يقضيها الحاج بين دمشق والمدينة فمكة و ( ٢٠ ) يوماً على الأقل يمضيها بايفاء المناسك وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم و ٤٠ يوماً يقطعها في اثناء عودته فتلك أربعة اشهر تقريباً للماشي السوري والمصري اما التركي والايراني وغيرهما من اهالي الممالك الاسلامية النائية فقد كان يحول الحول على احدهم دون الوصول الى بغيته والحصول على أمنيته ناهيك بما يعترضه من مشاق الاسفار وأهوالها وما يضطر لتكبده من النفقات الباهظة في هذا السبيل

بدت هذه القضية لعيني الحكومة العثمانية وعلى رأسها المرحوم السلطان عبد الحميد خان الثاني الذي كان حريصاً جداً على توسيع نفوذه المعنوي في جميع الممالك الاسلامية خدمة للأسلام وتوصلاً لغاياته السياسية ففكر في مد خط حديدي يصل الشام بالاقطار الحجازية ويسهل السفر على الحجاج ويأتي بالفوائد العديدة مادية ومعنوية .

أخرجت الحكومة العثمانية هذه الفكرة من حيز التصور الى حيز العمل وبدأت في اواخر سنة ١٣١٦ رومية فوضعت اول حجر في الاساس مبتدئة من قرية المزيريب في لواء حوران الملحق بولاية الشام لأن بينها وبين دمشق سكة حديدية افرنسية يمكن بواسطتها نقل الحجاج من الشام الى المزيريب ومن هذه الى الشام سيما وان امتياز هذه السكة لا يجيز انشاء سكة أخرى تحاذيها .

لم تبدأ الحكومة بالعمل وتتكفل بأعباء هذه المهمة الكبرى الا بعد ان اعلنت عزمها على ذلك في جميع الاقطار الاسلامية — مما هو داخل تحت سيطرتها او خارج عنها — وأوضحت ما سوف ينتج عن ذلك من التسهيل لمبتغي الحج والزيارة واستمطرت اكف المسلمين تعضيداً لهذا المشروع الديني المحض وبعد أن أخذت الاعانات ترد عليها من جميع الجهات وأيقنت أن هذه الاعانات وما فرضته من الضرائب وما ستستثمره من المشاريع الاقتصادية في هذا السبيل كاف لاتخاذ العمل واتمامه على أحسن صورة .

غير انه ما كادت الحكومة تعمل وتمضي في عملها حتى بدأت معاكسات ادارة السكة الفرنسية تظهر بشكل مخطر جداً بالنسبة الى الوضعية والعمل معاً فانها أخذت تتباطأ بنقل اللوازم من بيروت الى دمشق ومنها الى المزيريب وبطلب الاجور الكبيرة مما جعل سير الاعمال مرتبطاً ارتباطاً كلياً بما ستظهره هذه الادارة في هذا السبيل من اقدام او اهمال وكانت تقصد بذلك احراج موقف الحكومة وارغامها على شراء خطوطها بأثمان باهظة تأميناً لمنافعها .

أحست الحكومة بدسائس هذه الشركة وشعرت بشدة الحاجة الى اتصال الخط الحجازي بفرضة بحرية يستمد منها لوازمه وادواته وتكون منفذاً للاقطار الواسعة التي سيمتد فيها فقررت انشاء خط حيفا ـ درعا وبدأت به عام ١٣١٧ رومية

كانت الشركة مجبرة بحكم امتيازها على مد الخط الحديدي العريض من رياق الى حلب ولكنها توقفت عند حماه بدعوى الخسارة وطالبت بالاكتفاء بما تم من الخط وبعد أخذ ورد تقرر مواصلة التمديد الى حلب على ان تقوم الحكومة بتأدية الضمانة الكيلومترية وفاقاً للمقاولة المتبعة حتى الآن وان تتنازل الشركة عن الحق المخول لها القاضي بمنع تمديد خط مجاور لخطها بين دمشق وحوران وحينذاك نقلت الحكومة مبدأ الخط الى دمشق فوضعت اساساً ثانياً له هنالك سنة ١٣١٧ رومية وعلى هذا المنوال بوشر امر التأسيس والعمل من دمشق ومن حيفا ومن المزيريب دفعة واحدة وما زال العمل متواصلاً حتى اتصل خط حيفا بدرعا سنة ١٣٢١

رومية حيث كان الخط الاصلي ايضاً وصل تبوك فانحصرت جميع المساعي والهمم بايصاله الى المدينة المنورة فوصلها في شهر آب سنة ١٣٢٤ رومية .

لم يكن أحد يتصور ان النتيجة ستكون قريبة التناول بهذه الصورة وستتم بهذه السرعة وهذا الانتظام نظراً لطول المسافة وفقدان المياه ووعورة المسالك وفقر الدولة وضعفها الاداري ، ولكن المشيئة الالهية قد ذللت كل هذه الصعاب وقضت بانجازه ليكون نقطة اتصال بين الاقطار العربية والاسلامية وواسطة مباركة لتوفير الراحة على الحجاج وتسهيل مسالك الحج والزيارة .

كانت حكومة المرحوم السلطان عبدالحميد مصممة النية على مواصلة العمل وايصال الخط الى مكة المكرمة ومد فروع منه الى جدة وبعض البلاد العثمانية تتميماً للفائدة وللغاية المنشودة من تمديد هذا الخط ولكن اعلان المشروطية ، فتوقف ورود الاعانات المالية من الاقطار الاسلامية ،فخلع السلطان المشار اليه،جميع هذه الاسباب حالت دون الوصول الى هذه الامنية .

جربت بعد ذلك حكومة الاتحاديين ان تواصل العمل فلم توفق فاعادت الكرة قبل اعلان الحرب العامة بيسير وارسلت المهندسين لتخطيط الطريق بين الحرمين الشريفين كما انها أوصت معامل اوروبة على مقدار كبير من العمد الحديدية والالات الفنية توصلاً لهذه الغاية وقد وصل مقدار من هذه الآلات والادوات واللوازم وكادت ادارة الخط أن تبدأ بالعمل فاعلنت الحرب العامة وصرفت الوجوه عن كل اعمال الاصلاح الأساسية ومن الجملة هذا العمل . مع ذلك فالحرب العامة لم تمنع الادارة العسكرية التي تولت السيطرة على الخط عن تمديد مئات الكيلومترات من الخطوط الحديدية بين فلسطين والحدود المصرية وداخل فلسطين ولكن هذه الخطوط ليس لها شأن يذكر بجانب الخط الأصلي لأن اكثرها عسكرية محضة ولأن عدم موفقية الحكومة للحصول على الغاية التي مدت الخطوط لأجلها وارتداد الجيش عن الحدود المصرية جعل النتائج منها عقيمة .

طول الخط الحديدي الحجازي

| | عدد كيلو مترات | |
|---|---|---|
| من القدم الشريف الى القنوات | ٤ | الخط الاصلي |
| من القدم الشريف الى المدينة المنورة | ١٣٠٣ | الخط الاصلي |
| من درعا الى حيفا | ١٦١ | فرع |
| من بلد الشيخ الى عكا | ١٧ | : |
| من العفولة الى جنين | ١٧ | : |
| من جنين الى اللد | ١٢٤ | : |
| من درعا الى بصرى اسكي شام | ٣٣ | : |
| الخطوط الحديدية على الحدود المصرية | ٣٠٠ تقريباً | : |
| المجموع | ١٩٥٩ | |

( ربطت خارطة بهذا التقرير تبين وضعية الخط الاصلي وفروع درعا — حيفا اما الفروع التي انتشرت اخيراً فلم اظفر بخرائطها ) .

البقية تأتي




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد: ٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١ شعبان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٣ شباط سنة ١٩٢٧ (م)

## لندن ترث عمان

### آثار شرق الأردن تنقل الى المتحف البريطاني

مر في العدد السابق من هذه الجريدة خبر قل من اهتم له أو عنى به العناية الكافية ، فقد ذكرت جريدة التايمس الانكليزية أن الآثار التي وجدت وعثر عليها النقابون في شرق الأردن قد نقلت الى لندن لتعرض فيها على أعين النظارة من الناس .

فنحن لا يمر بنا هذا الخبر دون أن يستوقفنا ويجعلنا نتساءل عن موقف حكومة الشرق العربي تجاه هذا العمل ، وكيف جاز لها أن تفرط في هذه الآثار التي هي تاريخ الماضي وعبرة الحاضر ، وفخر هذه البلاد التي كانت فيما مضى محط مدنية قديمة ومجد دائر .

كانت عمان فيما مضى مدينة زاهرة ، وكانت بلاد الشرق العربي جزءاً من الامبراطورية الرومانية المترامية الأطراف ، ثم قطنها العرب وعمروها بعد الفتح الاسلامي وكانت البطراء التي يطلق عليها الافرنج كلمة (petra) والمعروفة عند العرب بالرقيم منتجعاً لخلفاء بني أمية ، ومثلها ( الموقر ) و ( المشتى ) ولربما لا توجد بقعة في هذا الشرق غنية بالآثار القديمة الباقية من أيام الرومان غنى بلاد الشرق العربي وحوران .

وقد عرف الانكليز بحرصهم على اقتناء الآثار وشغفهم باستملاكها بكل الطرق حتى صار المتحف البريطاني في لندن من أغنى متاحف الدنيا ، فلا عجب اذاً من حصول الحكومة الانكليزية على هذه الآثار التي وجدت في شرق الأردن ولكن العجب كله هو في بقائها فيها دون أن تمتد اليها أيدي الانكليز .

فهذه تحف ثمينة حرمت منها هذه البلاد وانتقلت الى غيرها مثلما انتقل كثير مثلها من الآثار ، اسلامية وغير اسلامية ، مما غنيت به متاحف لندن وبرلين وباريس وغيرها من تحف هذا الشرق ودرره الغوالي .

ولسنا ندري ان كانت بلاد الشرق العربي تتمتع بحكومة مستقلة وارفة الظلال كيف لم تحتفظ بهذه الكنوز الثمينة التي يحسدها عليها كل عالم بما لها من القيمة الفنية في علم الآثار القديمة ، وتفرط فيها هذا التفريط . وان كانت داخلة ضمن دائرة الانتداب المرنة ، وكانت اشارة واحدة من المعتمد البريطاني في عمان تكفي للاغماض على القذى واحداث التساهل المطلوب ، فانا نسأل الحكومة البريطانية هل يكون من حق الوصي على القاصر أن يتصرف في أمواله تصرف صاحب الملك في ماله ، أم انه يحتفظ بها له حتى يبلغ سن الرشد ، فيحسن القيام عليها ، أم ان حرارة الجو ورداءة الاقليم في الشرق العربي لا تساعدان على حفظ هذه الآثار فيه ، ورأى أهل الخبرة والاختصاص في فن الآثار ان حفظها في متاحف لندن هو خير وأبقى ؟ ؟ ..

## ان كنت ريحاً فقد لاقيت أعصارا

### المسيو بونسو ناطح الصخرة السورية

لكاتب عربي كبير

كادت تسلخ الثورة السورية تسعة عشر شهراً ، وسيف الجهاد الاستقلالي العربي مشهور في جبال البلاد السورية وسهولها ؛ الصيف منبسط لمصائب المجاهدين شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً ، والشتاء وثاب بالثوار على جيوش الاستعمار ، يأخذونها على حين غرة ويمعنون فيها ضرباً وطعناً وقوداً وأسراً ، والربيع تنبعث فيه قوة عجيبة كأنها من فيض النمو الطبيعي في البلاد ، وهكذا دواليك لا يأتي على الثورة فصل من فصول السنة الا وفيه من بواعث التجدد في العزائم والهمم ما يقضي بالعجب العجاب .

وها نحن اليوم في صدر الشتاء نلقي نظرة عامة على وجه الثورة وميادينها ، ونجس منها العروق النابضة . لنعلم على قدر ما يوسعنا الاستطلاع في كنف الحالة الحاضرة ما هو متجه الثورة القريب ، في الوقت الذي يبرح فيه المسيو بونسو سورية منقلباً الى عاصمة بلاده ليضع بين يدي حكومته تقريره الذي أعده عن الثورة ورأيه في علاجها الأخير الحاسم لداء البارود ، بعد أن قضى في سورية عدة أشهر يدرس تارة في الخفاء وطوراً في العلن ، ويتنقل من مكان الى آخر مجتمعاً بضروب من الناس متنوعة . يكتب في غير ورق ، ويقرأ من غير كتاب ، ويقلب يده عشرين مرة على كل مجس من مجسات البلاد ، حتى اعتقد أنه استوفى حاجته وقوفاً واستطلاعاً وعلم من بواطن المعضلة وخفاياها وحقائقها المستترة وراء الجبال والآكام ما يمكنه من تصنيف تقريره الذي تأبطه شراً وعاد به الى باريس ، وهو اليوم في طريقه اليها .

فأمامنا الآن وجهتان نتناول كلاً منها بكلمة ولو على الاجمال . الأولى موقف الثورة الحالي واتجاهها القريب ، والأخرى هل المسيو بونسو مدير الشؤون الشرقية لافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الافرنسية ، ولاعب الدور العظيم في خدعة عبد الكريم بطل الريف ، اعتقد بعد كل هذه المدة التي قضاها في سورية باحثاً مستترياً ، أن الثورة السورية التي تروج سوقها اليوم في الشرق الأدنى أعظم رواج ، من الممكن اطفاؤها بأنواع بديعة من الخداع والتخدير السياسي ؟ هذا في المطلب الأول لأنه أخف عبثاً على فرنسة ، أو بركوب الرأس مرحلة أخرى ، أعني القيام بمجازفة عسكرية فوق كل المجازفات العسكرية السابقة ؟ هذا في المطلب الثاني ، لأن الشرف الذي تتبجح به فرنسة في العالم ، يقضي عليها بالمغامرة ، ولو خسرت الشرف في سبيل الشرف ، وراحت قتيلة الاستعمار في سبيل الاستعمار !

وعلى أي المذهبين هذين تترتب نتيجة واحدة بالاضافة الى الثورة ، وهي أن سورية سواء لديها السلاح الذي يأتيها به العدو ، أسلاح المدفع والدبابة والطيارة ، أم سلاح تخدير الأعصاب وهو السلاح الذي يفتن به بونسو وأمثاله وهم جالسون في الكراسي الناعمة في قصر الصنوبر في بيروت ، يحدق ببصره بالورقة وفي فمه غليون يتصاعد منه الدخان .

أو هل المسيو بونسو ، على ما به من النهمة الاستعمارية القاتلة ، قد اقتنع بما رأى من حقائق وشهد من وقائع ، أن الثورة السورية هي ثورة شعب حي لم يقلم الاستعمار أظافره بعد ، وهي لا تهدأ بعد أن شغلت في تاريخ الثورات بعد الحرب العامة ؛ أنباء سنة ونصف سنة ، حتى تربع فرنسة على ظلمها ، وتعترف بحقوق البلاد في الاستقلال ، وتدع الحكم لأهل البلاد .

## ادارة العقبة

### وضمها الى فلسطين

جاء في تلغراف خاص للمقطم من مكاتبه في لندن أنه جاء في تلغراف من بيت المقدس أن المستر كامبل حاكم القسم الجنوبي من فلسطين سافر الى العقبة لينظم أعمال الادارة هناك . وينتظر أن تدمج مقاطعة العقبة في فلسطين وأن تكون أداة الوصل بين موانئ البحر المتوسط والبحر الأحمر .

### اللورد بيفربروك

وصل الى مصر جناب اللورد بيفربروك صاحب الدايلي اكسبريس وسيصل قريباً الى فلسطين . وجناب اللورد المشار اليه من أشد انصار القضية العربية الفلسطينية .

أما موقف الثورة واتجاهها فيلخص بمايلي:

ان قوة سير الثورة وانبعاثها ، مستمدة من طبيعة البلاد والأمة الثائرة ، ولهذه الثورة غاية مربوط بها العمل . فطول مدى الثورة وقصره موقوف بالأصل على مايتحقق بالفعل من حصول الغاية التي من أجلها يجاهد المجاهدون ، ويسقط الشهداء في ساحة المجد الباقي والشرف العظيم . فاذا تقاصرت المسافة بين العمل والغاية لا يكون معنى ذلك الا تحقق تلك الغاية ، وهو أن ينال أهل البلاد حقوقهم القومية المشروعة ، وهذا لا يكون الا باعتراف فرنسة بتلك الحقوق اعترافاً عملياً لا قولياً مزيفاً فتسحب جيشها وتعمر ما خربت ، وتدع الأمة السورية تتمتع باستقلالها تمتعاً صحيحاً . واذا تباعدت المسافة فمعنى ذلك أن الثورة التي عاشت ثمانية عشر شهراً وهي تتغذى بالدماء الذكية الطاهرة ، بامكانها أن تعيش ثمانية عشر شهراً أخرى . وأما أن يقال أن الثورة موقوف سيرها على خدعة يخترعها دماغ مندوب سام كأن يلوح بالكلام تلويحاً ، ويخدر الأعصاب بأقاويل براقة ، ولوكان هذا التلويح وتلك الاقاويل تدور حول الاماني القومية ، فذلك باطل ثم باطل ، والجاهل عدو نفسه ، وفرنسة جاهلة نفسها ومقامها الشاذ في سورية ، فهي عدوة نفسها ، ولا بد لها ان تنتحر شر انتحار بسبب جهلها هذا .

ألم يأت جوفنيل قبل بونسو محاولاً اخماد الثورة بسموم المكر والختل ، فخبط عمله وتخيب مسعاه ؟ ذلك لأن اخماد الثورة السورية يحتاج الى شيء غير الشيء الذي ظنه جوفنيل موصلاً الى مراده . ثم جاء بونسو ، مندوباً سامياً مدنياً ثانياً ، فلقي ما تدل الأمارات على نه أخيب من سلفه مسعى وأضل سبيلاً .

المسيو بونسو عائد اليوم الى باريز ، وآخر تقرير تلقاه من ضباط الجيش الاستعماري في سورية ينبئه أن نشاطاً جديداً بدا من الثورة في مواضع عديدة ، وهذا النشاط الثوري بدأ أثره يظهر بنطاق واسع في جبل الدروز والغوطة . والعبرة في هذا النشاط الجديد هي أن سير الثورة في المدة الأخيرة بات على نظام مقرر ثابت ، فأحدثت أوضاع عسكرية ضباطاً وجنوداً مرتبطة الأصل والفرع ، مقسمة الجهة والعمل ، متوازنة القوة حسب مقتضى الحال . وقد كانت هذه الأوضاع مشتقة من طبيعة العمل ، اذ العمل كلما اطرد واستمر ، اجتمع أمره وثبت نظامه ومكن قراره .

يقول بعضهم أن الثورة خلال المدة التي قضاها المسيو بونسو في سورية كانت هادئة هدوءاً أشبه بالفرصة أعطيت للمسيو بونسو لكي يتعرف حقائق الحال تعرفاً صحيحاً ، والصحيح أن هذا القول ليس صحيحاً . لأن الثورة ما كانت هادئة مدة وجود المسيو بونسو في سورية . وهل يعد هدوءاً أن يهجم الثوار على القطار الذي كان فيه المسيو بونسو ذاهباً من الشام الى بيروت فاختبأ بونسو في موضع محمي داخل القطار واستقتل جنوده دونه ، حتى نجا من الوقوع بأيدي الثوار ؟ وهل تكون الثورة هادئة أثناء وجود المسيو بونسو في سورية وهذه معارك اللجاه التي قادها المجاهد الزعيم الكبير الأمير عادل ارسلان ، تعد من أشد معارك الثورة هولاً . فقد تمطت بكلكلها حوالي خمسة وخمسين يوماً . فسقط من الطيارات ٢٢ طيارة ، وقتل من جنود العدو عدد وافر الاحصاء ، ثم ارتد العدو عن اللجاه مهشماً مكسوراً مهزوماً ؟ وهل أعمال الثوار في الغوطة ، وهجومهم على المخافر الفرنسية هو من الحركة أم السكون ؟ أضف الى هذا أنه مع كون الثورة كانت ناراً ذات لهب أيام بونسو ، فقد كان يعمل شيء آخر ذو أثر كبير وهو ترتيب الأوضاع التي تقدم ذكرها ، حتى فرغ منها فجاءت محكمة الوضع ، ولن تطأ قدما بونسو رصيف مرسيليا ، حتى يلقاه مكاتب هافاس فيرفع له قبعته ويناوله برقيات الثورة الجديدة !

...

واما مضامين تقرير المسيو بونسو فلا يدعي القائل العلم بالغيب اذا قال انها مضامين مشائيم لا ميامين ، لأن المسيو بونسو وقع في المهواة التي وقع فيها الذين جاءوا قبله من المندوبين ، ذلك انه يأخذ برأس طائفة من الناس ارباب مناصب وأهل مقاصد ، ليس لهم نصيب قل ما قل من الكلمة في الثورة وما اليها ولا يغتر مغتر بأن الصمت الذي كان مسيو بونسو يصمته وهو بين اجتماع بهذا وافتراق عن ذاك ، وغدو ورواح ، وصعود ونزول هو الدليل على كونه اهدى طريقاً الى لمس الحقائق السورية من سلفه ، ومع اننا نرغب في ان يكون المسيو بونسو أسلم ممن تقدمه من المندوبين من مرض المجاراة والاستهواء ؛ فقد رأيناه بسياسته التي مشى عليها في معالجة مشكلة الحكومة السورية ، والازمة التي وقعت فيها هذه الحكومة الاصطناعية الداmadية لا يختلف بجوهر الامر عن سابقيه بشيء ؛ الا ان يكون هو وجوفنل كخطين نرسمهما من نقطة واحدة ، فنأخذ بالواحد على شكل نصف الدائرة ونأخذ بالآخر مثل ذلك بحيث لا تلبث ان تصل بالخطين نقطة يتم فيها الالتقاء .

من الغرابة بمكان : لا بل عجيبة من العجائب ظهرت في الذهنية السياسية الاستعمارية الفرنسية في سورية ، ذلك ان تقوم هذه الثورة وتجتاز من عمرها سنين ، تحمل بيمينها السيف وبيسراها الحقوق الاستقلالية ، فيعمد الفرنسيون الى تجاهل الحقيقة وهي ان القول الفصل هو للثورة وحدها لا لنفر من صنائعهم يمتطونهم كما تمتطى الدواب والخيول . وليس المسيو بونسو في طبعه وعقليته خارجاً عن كونه فرنسياً . ان العقلية الفرنسية متى ما تورطت في معضلة من المعضلات ، كما هي الحال في سورية ، كانت الى العناد وركوب الهوس أقرب منها الى الروية والسلاسة .

هذا هو مجمل الحال اليوم . والثورة مقبلة على دور جديد بنظامها واوضاعها ، وتجدد قوتها ونشاطها ، كل هذا عن نمو في الاستعداد ورسوخ في الثبات والمثابرة ، والمسيو بونسو يعتقد انه كشف الغطاء بدرسه وصمته ، وهو على مايظهر لم يكشف غطاء وانما اضاف غطاءً الى غطاء ليترك المشكلة أشد تعقيداً لمن سيأتي بعده ، وهو اذا صفى حسابه وسدد دفاتره ، كان من نوع لا علي ولا لي . فقد جاء والبلاد فوارة بالثورة ، وبرحها وهي كذلك . اما تقريره فاذا كانت النصيحة الى حكومته بأن تعيد الكرة على الصخرة السورية بحملات عسكرية جديدة فعليه قبل ذلك ان يشير الى المواضع التي لم تتهشم بعد قبل انتطاحه ثانية بتلك الصخرة ، وهل يكون رأس الفرنسي في اللجاه أصلب من قرن الوعل .

« فاعد »

***

## انتشار الشيوعية
### في انكلترا

صرح السير كنجسلي دود من زعماء المحافظين بأنه يوجد في بريطانيا قلق كبير متزايد لانتشار البلشفية والشيوعية فيها وفي الخارج مما يدل عليه الاعتصاب العام . ومما لا شك فيه انه من المستطاع تكرار الاعتصاب العام . وفي معظم اندية نقابات العمال رجال تعمل طبقاً للتعليمات الواردة في كتب مرسلة من موسكو وهم يظهرون ضجراً من الحالة الحاضرة بسبب اغراضهم الثورية لقلبها .

### محاكمة نواب شيوعيين

براغ في ٢٨ يناير — حكمت المحكمة بالحبس مدداً بين ثلاثة أشهر واربعة اشهر على ثلاثة نواب شيوعيين احدثوا جلبة وضوضاء في مجلس النواب في شهر يونيه الماضي — هافاس

## الاجتماع
### مع كلفريسكي

نشرت جريدة فلسطين الغراء خبر اجتماع لي بالخواجه كلفريسكي الصهيوني المعروف وطلبت مني بياناً فيما دار بيننا من الحديث واني اشكر لفلسطين طلبها هذا وخوفها على القضية الفلسطينية ان تكون قد أفلتت مني في ذلك الاجتماع وبياناً للأمر أقول :

منذ اكثر من شهرين كنت في مكتب اللجنة التنفيذية كعادتي وكان بجانبي صديقي الكاتب المعروف توفيق افندي فرح من وجهاء الروم الارثوذكس بالقدس فاذا بالخواجه كلفريسكي يدخل المكتب فلما جلس قال لقد علمت ان سعادة كاظم باشا يرغب في ترشيح نفسه لرآسة البلدية في القدس وبالنظر لاعتقادي بأنه أفضل من يتولى هذا الامر جئت لاعرف صحة ذلك كي أبذل الجهد في العمل له . فقلت أن كاظم باشا لا يرغب في ترشيح نفسه للبلدية وسيبقى على رأس اللجنة التنفيذية ما دامت الامة توليه ثقتها . ثم قال لقد اخطأتم في الطلب الى الحكومة ان تجعل انتخابات البلدية طائفية كما اخطأ اليهود ايضاً لانهم طلبوا ذلك . فقلت لقد فعلنا هذا خشية ايجاد احتكاك بين الطوائف يؤثر على الامن العام فأخذ يدلي ببراهينه اثباتاً لصحة نظريته ، ولما لم اوافقه وكان الوقت ظهراً تركنا وذهب . هذا على ما أذكر ما كان من مقابلة ظنت فلسطين بها الظنون فان كان في جعبتها شيء خلاف ذلك فاني بصدر رحب أرهف السمع لنفي الباطل واثبات الصحيح .

اما ما كتبته فلسطين بعد ذلك عن مساومات سياسية بين بعض رجال اللجنه واليهود حول البلدية والتي كذبتها بتاتاً قبلاً فكان الأولى بفلسطين أن تعرف المقصود من هذه الدعاية المكذوبة بدلاً من ان تضرب على وترها بأنغام جديدة سيما وهي الجريدة التي قامت تنبه الناس من مثل هذه المغالطات في بعض الصحف الصهيونية . وان ننس لن ننسى بعد ان جريدة التيمس منذ مدة قريبة ذكرت ان جريدة فلسطين قبلت بتصريح بلفور مقتبسة ذلك من مقال جاء فيها فسرته تلك الصحف الصهيونية تفسيراً مغلوطاً فكنت انا الذي نفيت عن فلسطين ذلك فوراً وقبل استشارة صاحبها ثم كتبت له بالامر وطلبت اليه التكذيب من جهته فما قول فلسطين لو حملت عليها عندئذ كما حملت هي علي الآن بدون ان تسمع قولي قبل ذلك واذا كانت فلسطين تجعل موضع

# الامير شكيب ارسلان في اميركا

## حكومة المدينة تستقبله رسمياً

الزعيم العربي الكبير ينزل من الباخرة بين هتاف الجماهير المحتشدة في المحطة لاستقباله — نائب محافظ المدينة يركب مع الامير في سيارة خصوصية — خمسة من رجال المحافظة يسيرون في طليعة الموكب — اعظم وافخم استقبال جرى في تاريخ الهجرة السورية

كنا اطلعنا في الشورى الغراء خاصة ثم في بعض الجرائد الفلسطينية على كيفية استقبال سعادة الأمير شكيب ارسلان عند وصوله الى اميركة .

ثم جاءنا مؤخراً بريد الغرب وفيه تفصيل اتم لحفلة الاستقبال فرأينا ان نثبت هنا ما نشرته جريدة البيان الغراء عن هذا المجاهد الكبير الذي لا يعادل جهاده بالقلم واللسان الاجهاد شقيقه الامير عادل في حومة الميدان .

قالت البيان الغراء :

لم تكد الباخرة بير انفاريا التي أقلت سعادة الزعيم العربي الكبير والسياسي المحنك الأمير شكيب ارسلان تدخل مرفأ مدينة نيويورك حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثا ٥ ك ٢ حتى غصت محطة الباخرة بجمهور المستقبلين وجلهم من خيرة الجالية العربية وادبائها وعيون اعيانها واحرارها . ولم يكد سعادته ينزل من الباخرة ويشرف على الجماهير المحتشدة هناك حتى علت الأصوات بتحية الامير ولم تعد تسمع في تلك البرهة الا كلمات الترحيب وعبارات الهتاف الشديد تتصاعد من الافواه والجميع يرددون هذه العبارة — ليحي الامير شكيب لتحي سوريا وبلاد العرب كافة حرة مستقلة . فحيى سعادته الجمهور ببشاشة ولطف ولم يسعه هو نفسه الا ان يهتف للحرية والاستقلال ويشكر للجماهير وللمستقبلين حميتهم وصدق وطنيتهم وقبل ان يسير الموكب تقدم بعض مخبري الصحف وأخذ رسم سعادته ثم ركب السيارة المعدة له وركب معه فيها المستر بلانكت المندوب من قبل محافظة مدينة نيويورك لاستقباله وجورج افندي الدبس رئيس فرع حزب سوريا الجديدة في نيويورك وصاحب هذه الجريدة وسار امامه اثنان من البوليس على الموتر سيكل وسيارة أخرى تقل بعض المحافظين ودرجت وراء سيارة الامير الكريم سيارة اخرى تقل ثلاثة من رجال البوليس السري ودرج بعدها خط من السيارات التي لا يحصى عددها تقل جمهور المستقبلين وسار هذا الموكب الفخم بكل نظام وابهة ماراً بشوارع المدينة فكان بهجة الناظرين حيث رفعت على كل سيارة منه الاعلام الاميركية والعربية وكأن الناس شعروا بعظمة القادم الكريم ومنزلته السامية في قلوب محبيه ومريديه الكثيرين فكانوا يشاهدون سير الموكب ويفتحون له الطريق باشارة من رجال البوليس السائرين في طليعته الى أن وصل فندق ماك البن الشهير الذي أعد لنزول سعادته . وهناك في قاعة الاستقبال التي غصت بالقادمين لاستقبال الزعيم الخطير من مدينة نيويورك وضواحيها وولاية كنتيكت التي أرسلت جاليتها وفداً من قبل فرع حزب سوريا الجديدة هناك وهو الفرع المنسوب الى اسم سلطان باشا الاطرش للاشتراك مع فرع حزب سوريا الجديدة بنيويورك في حفلة الاستقبال

هناك تقدم بعض الادباء وأخذ يقدم لسعادته كل فرد من افراد المستقبلين ويعرفه بهم فكانوا يحيونه ويهنئونه بوصوله سالماً . وبعد ان استقر المقام بالجميع تقدم صاحب هذه الجريدة ورحب بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن قراء جريدته وسائر المواطنين الاحرار سعادة الزعيم الكبير — وتكلم ايضاً حضرة الوطني الفاضل جورج افندي الدامر رئيس حزب فرع سوريا الجديدة في نيورپوك مرحباً بأسم الحزب بسعادته وتكلم احد رجال المحاماة الذي رافق الموكب نائباً عن الغرفة التجارية في نيويورك واظهر استعداده لخدمة الامير ولكل شيء يئول لراحته وسروره .

والقى حضرة الاديب سليم افندي نصر الله احد اعضاء الوفد المندوب من قبل فرع سلطان باشا الاطرش قصيدة كان لها احسن تأثير في نفوس الحاضرين وتكلم عدد وافر من الادباء ايضاً وكان موضوع كلامهم الاعجاب باعمال سعادة الامير الوطنية وجهاده العظيم في سبيل القضية والمدافعة عنها في ميادين السياسة والادب . وبعد ان انتهى الخطباء من القاء خطبهم وقف سعادة الامير فوقف الجميع احتراماً ومهابة ودوى المكان اذ ذاك بالتصفيق والهتاف الشديد وبعد ان شكر سعادته الحضور بدأ ينثر من درر كلامه ويشرح للجمهور عن القضية فكاد ان يسحر الباب السامعين بعذوبة كلامه ورقة معانيه ولا عجب بذلك فان سعادته من الذين قد اشتهروا بالفصاحة وبلاغة التعبير وتوقد الذهن وفرط الذكاء والالمام بحالة الوطن ومعرفته التامة بسير قضيته التي كرس لها جميع اوقاته وجاهد في سبيلها جهاداً عظيماً يعترف له به حتى العدو نفسه ، فأنار أذهان السامعين وازادهم معرفة عن القضية وسير الثورة ونتيجة المفاوضات التي دارت بينه وبين البعض من مندوبي الدول في جنيف وغير ذلك من المعلومات والحقائق . وقد استغرق خطابه نحو ساعة ونصف الساعة كان يقاطع في اثنائها بالتصفيق الحاد . ولم يقف سعادته عند هذا الحد بل أخذ يحدث الجمهور في مواضيع مختلفة والكل صاغ ويتمنى ان يطيل الكلام . وبقي طول النهار والى ساعة متأخرة من الليل يحدث الجماهير التي اقبلت للسلام عليه زرافات ووحداناً وفي الجملة ان هذا الاستقبال كان من اعظم الاستقبالات وافخمها وزاده عظمة ايضاً استقبال حكومة نيويورك لسعادته بطريقة رسمية الأمر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المهجرة السورية . فضلاً عن نظام الحفلة وترتيبها والفضل بذلك يعود للجنة المدبرة التي عينها فرع حزب سورية الجديدة لهذه الغاية وهي مؤلفة من خيرة الادباء الذين يغارون على القضية ويضحون اوقاتهم الثمينة في سبيلها وقد اشتركت ايضاً في حفلة الاستقبال بعض الجمعيات الوطنية وفي مقدمتها جمعية الشبان الاسلامية والجمعية السورية الأميركية واظهر اعضاء هاتين الجمعيتين كل حمية وغيرة . وقد خصصت لجنة الاستقبال المؤلفة من فرع حزب سوريا الجديدة وقوامها حضرات الادباء المتقدين مروءة واخلاصاً وحمية السادة علي محيي الدين وداود رمضان ومجيد حماده اربعة من المواطنين الاحرار للقيام بخدمة الامير الكريم وملازمته بصورة دائمة وقد اظهر رجال البوليس الذين عينهم حضرة محافظ المدينة لاستقبال سعادة الامير ايضاً كل حمية وكرم اخلاق واظهروا استعدادهم لمرافقته والسير بجانبه الى اي مكان شاء وفي أي وقت إراد وقد عين محافظ مدينة نيويورك المستر والكر يوم الخميس القادم لاستقبال سعادة الامير في مكتبه بدار الحكومة — هذا ولا تزال الوفود والافراد يتقاطرون للسلام على القادم الخطير من مدينة نيويورك والجهات الداخلية والرسائل والبرقيات ترد على سعادته بكثرة يهنئه بها مرسلوها بالوصول سالماً ويرحبون بقدومه السعيد الى هذه البلاد .

***

## باقة ازهار

وما دام الحديث عن أميركة والجالية السورية فيها ؛ تلك الجالية الكريمة النشيطة التي رفعت اسم سورية والسوريين الى الذروة العليا في بلاد الناس ، فقد رأينا أن ننقل عن الرصيفة الدمشقية « الف باء » الغراء احدى « مباآت النحل » التي تدبجها في تلك الجريدة يراعة « أحدهم » الخفيف الروح وفيها مع الدعابة اللطيفه مفخرة جديدة من مفاخر اخواننا السوريين في بلاد العم سام .

قال الكاتب تحت عنوان « ربة العود ورنة العود » :

« مثلت الجالية السورية في احدى مدن اميركة رواية خصصت وارداتها لمشروع خيري وتطوع لتمثيلها كرام العقائل والآنسات وأفاضل الوجهاء والأدباء . وبين الفصول أرسلت باقة من الأزهار الى واحدة من الممثلات المتطوعات اعجاباً بتفوقها ، وربما بجمالها أيضاً . فأبى على الحسناء حبها لفعل الخير الا أن تباع باقتها في المزاد ويضاف ثمنها الى المشروع الخيري .

كل هذا من الأخبار البسيطة التي نسمع ونشاهد مثلها الشيء الكثير . ولكن النكتة هي أن السيدة الفاضلة عند ما عرضت الباقة للبيع رفض الحضور مشتراها صفقة واحدة وطلبوا أن تباع اليهم زهرة زهرة فكان ذلك .

انتثر عقد الباقة وغدت زهرات منفردات

---

لتآويل مغلوطة ومناورات عقيمة فتسرع هي وانا قبلها لاماتة تلك المناورات فكيف تجيز لنفسها اتهامي بمجرد سماعها بخبر مبتور او قول لا صحة له توردة تلك الصحف المغالطة وخبرها الذي كتبت به تلك المقالات التي نبهتنا بها من تلك المغالطات لم يجف بعد .

هذه هي دعوانا الثامنة على فلسطين فنطلب من القراء الحكم فيها .

أما الحملة الطويلة العريضة التي تحملها علينا فلسطين فانما نحملها مقابل المدح الذي كانت تكيله لنا جزافاً على غير استحقاق ولا نضمر لها غير الخير ونرجو لها التثبت في ايراد الحقائق وان لا تقع في نفس خطأ وقعت فيه زميلة لها كانت فلسطين أشد الصحف حملا عليها لوقوعها في ذلك الخطأ والسلام .

سكرتير اللجنه التنفيذية

جمال الحسيني

***

# يافا

حول خبر

أخذنا من يافا الكتاب الآتي

بحضرة منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم .

تحية واحتراماً .

وبعد فقد طالعت بالعدد الثاني من جريدتكم المؤرخ في ٢٤ كانون ثاني سنة ٩٢٧ فوجدت على الصحيفة الرابعة منها مقالاً منشوراً لمراسلكم اليافي مؤرخاً في ٢١ الجاري تحت عنوان وداع قاضي القضاة . ولما قرأت هذا المقال اذ يقول بها العبارة الآتية : ( ان محامي اليهود تبلغوا الدعوة وانهم رفضوا اجابتها لان قاضي القضاة لم يساعد سياسة الوطن القومي اليهودي ) نقلا عن لساني بداعي اني فهت بها لما تحادثت مع سعادة قاضي القضاة وسألني سبب عدم مجيء محامي اليهود في الاجتماع بوداعه في يافه ، وبما ان ما نقله مكاتبكم لم يكن الحقيقة بعينها بل كله كذب محض واختلاق من عنده . فالحقيقة ان سعادة قاضي القضاة قد سألني بذلك الاجتماع قائلاً « هل اخبرت حضوري هذا لمحامي اليهود وفقاً للتلفون الذي تلقيتموه من المحامي ابكاريوس افندي بواسطة المحامي الشيخ راغب افندي ابو السعود ، فأجبته نعم ان المحامين تبلغوا الدعوة » ولم اتكلم زيادة عن ذلك فهذا هو الصواب بعينه وكان ذلك باللغة الافرنسية .

فعليه بادرت بكتابي هذا مظهراً به حقيقة ما تكلمته مع سعادة قاضي القضاة راجياً منكم ان تنشروا كلمتي هذه على صفحات جريدتكم في اول عدد يصدر منها تكذيباً لما نقله مكاتبكم اليافي عن لساني ولبيان الحقيقة .

وختاماً اشكركم سلفاً وتفضلوا بقبول الاحترام

المحامي

البرت شكرون

« الجامعة » نشرنا هذا الكتاب بنصه لأن صاحبه أرسله مضموناً . وكأنه أراد أن يقول : « اذا لم تنشروه بنصه أقيم عليكم الدعوى » . ولولا ذلك نقحنا عباراته وهذبنا لغته . ونحن نترك لمراسلنا اليافي أن يرد على هذا الكتاب بما يبقي على شيء من قيمته أو يسلبها .

وعلى كل فقد كنا نود لو ينتبه من يحاول أن يرد على شيء مما ينشر في الصحف أن كلمات « كذب » و « اختلاق » وما شابهها ليس مما يحسن صدوره عنهم . وعن المحامين على الأخص لأنها مما تمجه الأسماع ويمكن الوصول الى الغاية من الكتابة بدون الالتجاء اليها .

أما مقاطعة محامي اليهود لحفلة سعادة قاضي القضاة فنحن وغيرنا لا نجد لها سبباً الا اعتقادهم بأن المحتفل به لم يكن عند « حسن ظنهم » في قضية اشادة بنيان وطنهم القومي الموهوم في بلاد الناس ....

فبيعت الزهرة الواحدة بمئة ، وبمئة وخمسين دولاراً ، وجمعت الباقة ما يقارب الألف دولار .

انا لا اجسر على الاستخفاف بكرم مهاجرينا في اميركا او حثهم لعمل الاحسان ؛ فان اياديهم البيضاء ظهرت آثارها بمظهر مدهش في اسعاف منكوبي سوريا . فهم كرام وانا ( حشري ) ولهذا اسأل هذا السؤال :

لكي يدفع المرء مئة وخمسين دولاراً ثمن كل زهرة صغيرة الا يوجد مع عاطفة حب الاحسان ، عاطفة أخرى تدعى عاطفة الاعجاب بصاحبة هذه الزهرة ؟

أليس القوم قد طربوا — كما قال الشاعر —

من رنة العود لا من رنة العود

***

# البيرة

## شركة النجاح في البيرة

لا شك ان كل عمل اقتصادي يقوم به أهل هذه البلاد انما هو بمثابة وضع حجر أساسي في بنيان النهضة الوطنية في هذه البلاد . ويسرنا هنا ان ننشر بعض ما وصل الينا من اخبار السادة عن شركة النجاح الوطنية التي اسسها في البيرة بعض الوطنيين الافاضل ذوي الهمة والنشاط وهم السادة الأفاضل عبد الله جوده ، موسى محمود ، مصطفى اسماعيل ، حسين عوده الحسين ، عوض شحاده ، عبد الحي محمد أسعد ، محمد سالم ابو تينه ، صالح سالم أبو تينه ، موسى سليمان محمد من افاضل أهالي البيرة وعطوه افندي محمد حباس من كفر عقب . وهذه الشركة ذات رأس مال قدره ( ١٠٠٠٠ ) جنيه مقسمة الى ( ٢٠٠٠ ) سهم كل سهم بخمسة جنيهات .

فنحن نحث الأهلين على موآزرة هذا المشروع الاقتصادي الذي نؤمل منه خيراً كبيراً للبلاد ونحضهم على المعاملة معها واشتراء لوازمهم منها لأنها تتعاطى كل أصناف التجارة من ملابس ومال القبان ، وهي تقوم أيضاً بصرف التحاويل ( الشيكات ) من أميركا وغيرها وتوفر كثيراً من الاموال والمتاعب على الأهالي الذين يعاملونها .

## من اميركا

وكتب الينا حضرة الوطني الفاضل عبد الله افندي جودة من البيرة انه وصل اليها راجعاً من اميركا حضرات الوطنيين الافاضل السادة محمد عبد الله وحمد الله خليل أبو شريف وعلي ابراهيم من كفر عقب بعد ان قضوا امدة طويلة في بلاد المهجر كانوا فيها مثال الرجل الفلسطيني العربي الشريف العامل على خدمة امته وبلاده ورفع شأنها . فنرحب بقدومهم ، ونرجو لهم طيب الاقامة .

# الخليل

[illegible] المراسل الفاضل

الاستاذ السكاكيني

في الخليل

قدم الحاضرة في ٢٦ الجاري الأستاذ السكاكيني للتفتيش . وقد ألقى محاضرتين نفيستين في أصول التربية والتعليم كانتا عظيمتي القيمة ولها فوائد جزيلة . والاستاذ يسعى جهده لرفع مستوى التعليم والنهوض به من هذه الفوضى التي هو فيها .

## لأجل الاوقاف

وقدمها ايضاً عطوفة حلمي باشا المراقب العام والمهندس شكري بك خليفه لأمور تتعلق بالأوقاف منها بناء سور لمقبرة البلدة وبناء دكاكين أيضاً . وقد تناولا طعام الغداء على مائدة الوجيه الشيخ طالب افندي مرقه رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية .

## المندوب السامي

وقدمها ايضاً فخامة المندوب السامي يوم السبت الماضي ولم يمكث الا مدة زيارته للحرم الشريف .



انباء البلاد العربية

# سوريه

## حركة التذمر في لبنان

في الجرائد اللبنانية التي تصدر في اميركا والتي وردت مع البريد الاخير مباحث ضافية حول ثقل الضرائب في لبنان واتساع نطاق الهجرة منه الى مختلف بلاد العالم . وتحمل هذه الصحف حملات صادقة على نظام لبنان في عهد الاتراك وعلى رضوخ حكومة لبنان ومجلسيه للسيطرة الفرنسوية المطلقة

ومما يستحق الذكر ان حركة التذمر هذه سرت الى صحف لبنانية كانت الى امد قريب تناصر الانتداب وتراه ضرورة لازمة لترقي البلاد ونجاحها فالان وقد بدت النتائج السيئة للعيان ووضح ما تضمره الدولة المنتدبة من نيات غير حسنة لسوريا ولبنان فقد شعرت صحافة المهجر بضرورة توحيد الجهود وتوسيع نطاق المطالبة بتبديل النظام السيء واعطاء البلاد استقلالها الذي لا تنجح بدونه ولا يستقيم لها امر قبل ان يرفرف فوقها علم الاستقلال الخفاق .

مكتب الاستعلامات السوري

## عن الصحف السورية

اختلاس كبير

في دائرة السكة الحديدية في بيروت

وانتحار المختلس

ذكرت الاحرار أنه اطلق المسيو غيران — احد كبار مستخدمي السكة الحديدية الرصاص على صدغه الايمن فخرق الرصاص الجمجمة ومات في الحال .

والمسيو غيران يشغل وظيفة الكاتب الاول في ادارة المحاسبة وقد دخل الشركة عقب الاحتلال وهو من مقاطعة اللارن فطلب منه المدير ان يقدم لائحة عن الحسابات المودعة اليه فتأخر عن تقديمها فسأله عن السبب في تأخره عن تقديم اللائحة فلم يجب . ولما كررت الادارة عليه الطلب واضطرته بوجوب تقديم الجواب في مدة اربع وعشرين ساعة انصرف الى منزله وهناك كتب تحريراً الى المدير وآخر لعائلته ثم دخل غرفته وما كاد يصل الباب حتى سمعت الخادمة اطلاق الرصاص فصاحت وأعولت وجاء رجال الشرطة فوجدوا الرجل يحتضر وبعد ساعة فارق الحياة . وقد ضبطت الشركة اوراقه وسجلاته ويقال ان المبلغ المفقود يقدر بـ ١٥ الف ليرة سورية

***

# أخبار محليه

### سير التسجيل

#### عند المسلمين

كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية بأن ...ك عدداً كبيراً من سكان محلات باب ...ة والسعدية والواد لم ينته امر تسجيلهم ...اخبين للبلدية حيث اوقف ذلك على تحقيق ...لاكهم واوقافهم وها هي الآن قد اخذ يزيد ...د أشخاص تلك المحلات بما يضاف اليهم يومياً ...ن الذين انهت اللجنة من تحقيق اوراقهم .

وقد علمنا بأن محلة باب حطة اضيف على ...ددها الاول حتى اليوم نحو من خمسة وعشرين ...مثال ذلك في المحلات السعدية وباب العمود ...الواد .

وابتدأ التسجيل منذ يوم الثلاثاء الواقع ...في ١ الجاري بمحلة باب السلسلة ويستمر فيها ...الى يوم الجمعة حيث اعد لتسجيلها اربعة ايام . ...المظنون ان يبلغ عدد هذه المحلة نحواً من مئة. ...وسيباشر بعد هذه بالتسجيل بمحلة الشرف ...اعتباراً من يوم السبت الواقع في ٥ الجاري .

### سفر قاضي القضاة

سافر اول امس ( الثلاثاء ) سعادة قاضي القضاة السر هيكر افت بقطار الصباح الى مصر بعد اعتزاله خدمة الحكومة في فلسطين وقد ودعه على المحطة المستر سايمس وعقيلته وبعض رجال الحكومة والعدلية والمحامين ولم يكن عدد كبير من الوطنيين الذين لم يكونوا يعلمون ميعاد السفر وقد أقام له يوم الخميس المضي بعض رجال العدلية حفلة وداع فتكلم فيها حضرة المحتفل به ومما قاله انني اودعكم الآن مسافراً الى مصر وسأرجع بعد مدة الى فلسطين وحينئذ استطيع ان أتكلم وانا حر طليق بالذي لم أكن أستطيع أن أتكلم به عند وجودي على رأس الوظيفة وسيكون المجال واسعاً .

« الجامعة » تسجل هذه الكلمات على سعادة السر هيكرافت وتنتظر قدومه من مصر لنسمع حديثه الذي سيكون طريفاً وشيقاً .

### موسى بك النمري

انتقل حضرة مدعي عام نابلس موسى بك النمري الى مثل وظيفته في حيفا بعد أن أشغل هذا المركز مدة طويلة كان خلالها مثال العدل والاستقامة مما جعل له مكانة عالية في النفوس وقد احتفل بوداعه اهالي نابلس واقاموا له حفلتين تكريميتين كما ان بلدية طول كرم اقامت له احتفالاً آخر عدد به الخطباء والشعراء مكانة المحتفل به ومآثره في القضاء والمحاكم . وقد برح طول كرم في قطار مساء الأحد الى حيفا وخرج لوداعه جم غفير تتقدمهم الموسيقى فودعوه والاسف مالئ قلوبهم وقد رجعوا وكلهم السنة شكر على اعماله واخلاقه الكريمة وسجاياه الطيبة فهنيء أهل حيفا بهذا الموظف الذي يدون من عدله وحسن اخلاقه ما يحفظ له نفس المكانة التي تركها في نابلس

### صدى زيارة بونسو في نابلس

جاء في اليرموك الاغر انه قد ابرق كل من الجمعية الاسلامية المسيحية وحزب الزراع وحزب العمال والنادي العربي ومدرسة النجاح الوطنيه وغيرها من المعاهد والهيئات الوطنية في نابلس الى المسيو بونسو اثناء وجوده بالقدس برقيات متعددة اظهرت فيها ألمها من دور الظلم والتخريب الذي يمثله الاستعماريون العسكريون في سورية وطلبت من فرنسا في شخص المندوب ان تصون شرفها ولواء الحرية الذي نشره أجداده باجابة الوطنيين الى مطالبهم الحقة الشرعية .

### احتجاج جنين على بونسو

ابرق اهل جنين الى المسيو بونسو عندما كان بالقدس البرقية الاحتجاجية الآتية :

اهالي قضاء جنين يحتجون على أعمال الجنود الافرنسية بسوريا المنافية للعدالة والانسانية ويطلبون احقاق تمنيات اهاليها حباً بالسلام والحرية .

سليم العبوشي سليم المصطفى الاحمد . محمد مسعود الجرار . حسن الاحمد ناظم العبوشي نظمي عبد الهادي . عفيف عبد الحليم عبد الهادي

### التجنس عند اليهود

ذكرت دوآر هايوم ان الاقبال على التجنس بالجنسية الفلسطينية يزداد عند اليهود لأن هذا يمنحهم حق الانتخاب في البلدية .

### في محكمة البداية

وتقول هذه الجريدة ان الخواجه سكرمان قد عين مترجماً اول وسكرتيراً لمحكمة البداية في القدس .

### الليدي بلومر

#### في مدرسة دار الايتام الاسلامية

زارت الليدي بلومر اول امس (الثلاثاء) مدرسة دار الايتام الاسلامية وتفقدت جميع ساحاتها وغرفها ومصانعها وقد سرت سروراً فائقاً من النظافة والترتيب واتقان العمل وكانت قد شاهدة سجادة قديمة عجمية بديعة النقش في الحرم الشريف فسألت اذا كان في استطاعة الصناع في محيكة دار الايتام ان يقوموا بعمل مثلها بشرط ان لا يكون هناك ادنى فرق في الرسم وان تظهر بمظهر السجاد القديم تماماً فأجيبت بالايجاب . وقد اوصت على عملها فباشر الصناع العمل فلما زارت هذه المرة المدرسة وسألت عن السجادة قدمت اليها جاهزة كما ترغب فسرت سروراً فائقاً من براعة استاذ الحياكة وتلامذته وخرجت شاكرة .

### تصحيح

... صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء

بعد الاحترام قرأت في محليات عدد جريدتكم نمره ٣ في الصفحة الخامسة عن القرارات السديدة التي أصدرتها الغرفة التجارية بخصوص الحالة الاقتصادية الحاضرة وبأنها انتخبت هيئة من المستر شبلي والسيد انطون جلاد والخواجه زلبرمان لرفع احتجاج الغرفة الى البرلمان الانكليزي

فألفت نظركم الى أن المنتخب الثاني هو السيد الياس انطون توما الجلاد فأرجوكم ذكر ذلك في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الفضل .

وبهذه المناسبة أخبركم أن السيد الياس انطون توما الجلاد المذكور هو المرشح لعضوية البلدية عن طائفة اللاتين النجيبة وتعيينه من الغرفة التجارية لوضع صيغة الاحتجاج مع التقرير هو دليل ، على ظني ، على كفاءته واستعداده وعلى حسن خيار الطائفة اللاتينية لمن سيمثلها غداً في المجلس البلدي القادم

يوسف جورج فروجي

### الشهبندر وصحبه في الموصل

ذكرت جريدة نداء الشعب العراقية ان رجالات الموصل واعيانها وكبراءها قد احتفلوا احتفالاً شائقاً بسعادة الزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر وأعضاء الوفد السوري لاعانة المنكوبين والمنتظر ان تكون ام الربيعين في مقدمة مدن العراق سخاء وجوداً في سبيل الواجب العربي المقدس .

### مؤتمر بروكسل

سيعقد قريباً في بروكسل مؤتمر باسم مؤتمر الامم المستضعفة ترسل اليه هذه الامم مندوبين من قبلها . وقد علمنا ان رياض بك الصلح قد ندب من قبل الهيئات العاملة في سورية وفلسطين لتمثيل الامة العربية في هاتين المنطقتين في المؤتمر المذكور .

# المحسن الكبير

## الحاج ادريس موسى القصري المغربي

تشكر ادارة مدرسة الايتام الاسلامية المحسن الكبير الحاج ادريس افندي المغربي ما يقوم به من الاعمال المبرورة التي تسطر له بمداد الفخر لتلامذة هذه المدرسة وكل ما من شأنه ان يزيد في نجاحها وتقدمها فمن بعض اعماله في هذا العام .

١ — طلب من ادارة المدرسة عدم شراء الحلويات للتلامذة في الاعياد والايام المباركة لانه سيقدمها من نفسه وهو مثابر على ارسالها وقد فعل مثل هذا في العام الماضي أيضاً

٢ — يقدم لعموم التلامذة كل اسبوع كثيراً من الفواكه

٣ — قدم لكل من بنات المدرسة وعددهن ( ٤٠ ) تلميذة ملاءة وثوباً وفعل مثل هذا في العامين السالفين .

٤ — تبرع باثنين وعشرين جنيهاً لمعالجة (١١) تلميذ بالاشعة الكربائية ولو اردنا ان نسرد كل اعماله ومساعداته لهذا المعهد الخيري لضاقت بها صفحات هذه الجريدة

ومن الغريب انه يصرف ثلث يومه في دار الايتام ولا يبالي بتعطيل اشغاله لانه كما يظهر يجد ان اعظم لذة تلذ له في هذه الحياة هي في مشاهدة التلامذة مجدين في اعمالهم وبمصالحهم وكلما رأى هذا الجد ازداد عطفاً وغيرة على هذه المؤسسة الخيرية فأكثر الله من امثاله بين الرجال العاملين .

( ادارة المدرسة)

### الى القراء الكرام

قد انتهى العدد الثالث من هذه الجريدة فنشكر لكرام القراء الذين حسن ظنهم في الجريدة فاشتركوا بها . وقد قطعناها عن الذين لا يودون الاشتراك . وبهذه المناسبة نذكر ايضاً ان الجريدة بعد اليوم سوف لا ترسل الا لمن يطلبها ويشفع الطلب بأرسال قيمة الاشتراك

### رجاء

ترجو ادارة الجريدة من مشتركيها الذين يجدون نقصاً في عناوينهم او تبديلاً ان يعلموها بذلك قبل ان تطبع العناوين ولهم الفضل.

### الى العدد القادم

وصلتنا والجريدة على الطابع رسالة مراسلنا اليافي ، وجاءتنا من يافا ايضاً مقالة متأخرة تحت عنوان « خط الاتحاد اليافي ووجوب تنشيطه» فأرجأنا نشرها الى العدد القادم .

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### تحريف جريدة دوآر هايوم

نشرت جريدة دوآر هايوم في عددها الصادر في ٢٧ كانون الثاني تحت عنوان « وما يكون بعد الانتخابات » مقالاً قالت فيه :

« تعقد في هذه الايام اجتماعات سرية مهمة في اريحا بلدة الشتاء تتعلق بأمر انتخابات البلدية ولتنشيط الحركة الوطنية الفلسطينية وتجديدها. وترأس هذه الاجتماعات اللجنة التنفيذية العربية التي تريد (أن ترقص في عرسين) . كما يظهر فانها تريد أن تكون المسيطرة على بلدية القدس الجديده ، وعلى الحركة العربية في فلسطين .

وقد اشترك في احدى هذه الاجتماعات بعض زعماء من شرقي الاردن ومصر . ووضع برنامج عمل مشترك ينفذ بعد الانتخابات . وستسعى اللجنة بحسب هذا البرنامج لتسيطر على جميع دوائر البلديات في فلسطين ولو كلفها الامر صرف مبالغ طائلة ، ووعود تعد بها أهل اليمن وأهل الشمال . واذا نجح مرشحو اللجنة التنفيذية في البلاد بالانتخابات . فستدعو جميع اعضاء البلدية بالقدس لاجتماع عام يتوقف عليه برنامج العمل في الحركة الوطنية الفلسطينية في القريب العاجل . وعلى هذا البرنامج ستسير الحركة السياسية العربية وهذه هي الاساسات التي سيتم السير عليها :

١ — مقاومة وعد بلفور كالسابق

٢ — فتح مفاوضة بين الحكومة واللجنة التنفيذية واعضاء البلديات على اساس عمل ثابت .

٣ — طلب تأسيس مجلس نيابي ، او مجالس منتخبة ثانية لادارة البلاد.

وقد طلب رؤساء اللجنة التنفيذية من محرري جرائدها وممن يتكلم بأسمها ان يؤيدوا هذا البرنامج المذكور بكتاباتهم . وقد أوعزوا الى صاحب جريدة صوت الشعب ومحررها عيسى البندك ومكاتب السياسة القدسي لنشر عدة مقالات في السياسة المصرية في هذا الموضوع وقد ظهر اول مقال في السياسة في عدد يوم الاثنين الاخير وهو يلمح الى البرنامج المذكور تلميحاً من غير نشر شيء من مواده .

وقد صرح رؤساء اللجنة التنفيذية في الاجتماع الاخير الذي عقد في بيت كاظم باشا بأريحا انهم اذا لم ينجحوا بابعاد رئيس البلدية الحالي راغب بك النشاشيبي لا يقدرون ان ينفذوا البرنامج المذكور حتى ولو كان جميع اعضاء البلديات من رجال اللجنة التنفيذية . والسبب في ذلك هو تأثير راغب بك العظيم الذي زاد في الايام الاخيرة واصبح قوة لا يستهان بها في البلاد .

وقد وصلتنا هذه الاخبار من مصادر موثوقة وهي تحملنا على النظر الى انتخابات بلدية القدس ليس من اجل قانون البلدية فحسب بل من اجل السياسة العامة وعلينا ان نعلم لمن يجب ان نعطي اصواتنا في الانتخابات القادمة »

( الجامعة ) عرفت جريدة دوار هايوم بكثرة التخليط في نقل الاخبار وبالتحيز الى جهة فريق واحد من الفريقين اللذين يتجاذبان حبل الانتخابات في القدس . وان نعجب لشيء فعجبنا لهذه الجريدة التي تنشر قبل ايام مقالا تذكر فيه سعي اللجنة التنفيذية الى الاتفاق والتعاون مع اليهود بشأن انتخاب البلدية وان هذا تم او كاد ثم هي تهدم ما بنت وتناقض نفسها بنفسها فتقول اليوم ان اللجنة التنفيذية تسعى لعمل برنامج مشترك يكون اول اساساته مقاومة وعد بلفور وثانيها طلب تأسيس مجلس نيابي او مجالس منتخبة . فأي الاثنين نصدق ؟ ؟ ..

ولا ندري من اين تجيء بهذه الاخبار فلا اللجنة سعت الى الاتفاق مع اليهود ، ولا هي عقدت اجتماعاً في اريحا . ومن هم الرجال الذين حضروا الاجتماع من مصر وشرقي الاردن ؟؟؟ .

ولعل الرصيف الفاضل عيسى افندي البندك يكون اعلم منا بمواد هذا البرنامج المزعوم فنترك الجواب على هذا الى حضرته .

### الصهيونيون وقنصل ايطاليا

وقد حملت هذه الجريدة على الحكومة الايطالية لتعينها المسيو ( بارديتس ) الفاشستي قنصلا لها في القدس وهو المعروف بعدائه للصهيونية . وليس من ينكر حق الحكومة الفاشيستية في تعيين قناصل من أنصارها خارج بلادها ، ولا في ابعاد كل من لا يميل الى الفاشيستية ، ولكن ما المعنى من انتخاب قنصل فاشيستي لفلسطين كهذا المعروف بمقاومته للصهيونية ؟ وماذا تنوي حكومة موسوليني ان تعمل في فلسطين بأنتدابها قنصلاً مثل هذا ؟

### الوفد اليهودي الجديد

ذكرت هاآرتس ان الوفد اليهودي الذي سيؤم فلسطين بعد بضعة اشهر لدرس حالتها ستكون مهمة منحصرة في وضع برنامج واسع للعمل في فلسطين وبعد درسه حالة البلاد درساً كافياً سيضع الموازنة اللازمة وان هذا الوفد سيبقى في البلاد مدة ستة اشهر ثم يعود الى حيث أتى .

### المؤتمر الصهيوني يتأجل انعقاده

وتقول هذه الجريدة انه نظراً للاشاعات المتواترة عن تأخر انعقاد المؤتمر الصهيوني فقد علمت ان هذا التأخر انما سيكون لبضعة اشهر فقط وانه سيعقد في هذه السنة .

### نشرات بولشفية في المدينة

ذكرت دوآر هايوم انه بينما كان احد اليهود البولشفيك يوزع نشرات بولشفية في شوارع المدينة منعه رجال الشرطة فلم يرعو وعندما حاولوا القبض عليه صار يصرخ ويستغيث برفقائه ولكنهم قبضوا عليه وقدم الى المحكمة وحكم عليه بالسجن ثلاثة ايام لتوزيعه نشرات ممنوعة ولمقاومته رجال الأمن .

( الجامعة ) ان هذا الرجل يدعى ( حايم حيفتس ) ودعواه لا تزال رهن التحقيق وقد كان يوزع كتاباً شيوعياً اسمه ( طريق العمال البولشفي ) والراجح ان الحكومة تبحث الآن عن مؤلف هذا الكتاب لالقاء القبض عليه

وقد انتشرت الشيوعية كثيراً بين طبقات اليهود المختلفة بسبب المهاجرة وقلة التدقيق على اليهود القادمين الى البلاد الذين يحملون جراثيم هذا الداء الوبيل . ان الشيوعية لا تضر اهالي هذه البلاد بقدر ما تضر بالحكومة المسيطرة اذا ما تفشت هذه المبادئ المقوضة فعلى الحكومة ان تتخذ الاحتياطات الكافية لمنع انتشار هذا الدواء وان تخرج من البلاد كل الذين تتحقق انطباع مبادئه فيهم من اليهود .

* * *

# المسيو بونسو في مصر

ذكرت الاهرام أن المندوب السامي الفرنسوي لسورية المسيو بونسو زار يوم الجمعة الماضي المتحف المصري وتناول الغداء مع لورد لويد المندوب السامي البريطاني ثم ذهب بعد الظهر لزيارة الاهرامات وتناول الشاي في اوتيل مينا هاوس مع المسيو جايار وزير فرنسا المفوض والمسيو كامرير المندوب الفرنسوي في صندوق الدين وتناول العشاء في دار المفوضية الفرنسوية وسافر صباح السبت الى الاسكندرية ليبحر منها بالباخرة « لامارتين » الى فرنسا .

وقد قابله مندوب الاهرام مساء في الفندق الذي يقيم به ورأى منه انه لا يرغب في ابداء تصريحات عن نتيجة دراسته وابحاثه في سورية وما ارتآه في هذا الشأن ، فانه يحملها ليعرضها على الحكومة الفرنسوية .

وقد اغتنم أعضاء جمعية الرابطة الشرقية فرصة مرور المسيو بونسو بالقاهرة للأعراب عن شعور الجمعية نحو سورية فقرروا ان يطلبوا مقابلته ولكنه لم يتيسر له مقابلتهم بسبب دعوة لورد لويد له فتركوا له خطاباً هذا نصه :

يا صاحب السعادة

ازاء الحالة الاليمة التي نشأت في سورية عن الحوادث المؤسفة ترى جمعية الرابطة الشرقية انها تقصر في مهمتها والواجب عليها اذا لم ترفع صوتها في هذه الاحوال بتأييد فكرة المسالمة وتهدئة الخواطر . وان مرور سعادتكم بالقاهرة بصفتكم المندوب السامي للجمهورية الفرنسية يتيح لها فرصة الترحيب بكم والاعراب لكم عن عطفها العظيم على الامة السورية الشقيقة .

فالرابطة الشرقية التي تعرف خدمات الشعب الفرنسوي التاريخية لمبادئ العدل وحرية الشعوب وتقدرها قدرها موقنة تماماً بأنه بفضل معاونتكم الثمينة يفتتح في أقرب وقت في سورية عهد جديد للصلح والسلام .

ونحن على ثقة من أننا نعبر عن عواطف جميع الشعوب الشرقية بتمنينا من صميم القلوب ان تسترشد فرنسا في حل هذه المسألة بتلك المبادئ نفسها أي مبادئ الحق والعدل التي أيدتها ودافعت عنها والتي هي قاعدة أساسية لتقاليد الشعب الفرنسوي . وتفضلوا الخ ...

وقد وصل المسيو بونسو الى الاسكندرية يوم السبت وذهب تواً الى دار القنصلية الافرنسية وما لبث الا قليلاً حتى قصد الى الميناء وأبحر على الباخرة « لا مارتين » التي كانت راسية في ذلك الثغر . وقد سافر معه بعض كبار الضباط والموظفين الافرنسيين

---

# الاميركان والقرود

## حفلة زواج غريبة

كتب اديب في كوكب الشرق الغراء تحت هذا العنوان ما يأتي :

للاميركيين غرام شديد بالمفارقات والغرائب فأخيراً زعم فريق منهم انهم يمتون بصلة القربى الى القرود ثم قالوا انهم ابناء اعمامهم وصاروا يعاملونهم معاملة الاصدقاء والاهل !

وأقام بعضهم مهرجاناً عظيماً بمدينة جبل الكرمل بولاية ( اينوى ) احتفالاً بزواج قرد كبير اطلقوا عليه اسم (البرنس بسمارك) وقردة سموها (النشوة والارتقاء) . وتم الزفاف في فندق كبير جلبوا اليه كل معدات القصف والطرب ورتبوا غرفه وقاعاته احسن ترتيب ثم جاءوا بالعروس الى هذا المنزل الكبير في غرفة مزينة بأجمل الرياش وافخر الاثاث . وكانت العروس مرتدية حلة حريرية زاهية .

وجيء بالعريس الامير بسمارك من مدينة أخرى في صالون خاص وكان مرتدياً حلة قرود فاخرة ثم عقد لهما عقد الزواج ونهض عمدة المدينة متأبطاً ذراع العروس وسار بها وقدمها الى زوجها وتناول المدعوون الحلوى واستمروا في طرب وسرور حتى ساعة متأخرة من الليل .

وفي اليوم الثاني اولموا وليمة عظيمة حوت ما لذ وطاب من المآكل فهجما عليها وأكلا ما فيها بشهية وحبور حتى نظفا الاطباق وما عليها

ثم اعلن اصحاب القردين في الصحف ان العروسين يستقبلان وفود المهنئين يومياً !!

# قناصل الدول في فلسطين

في تلغراف خاص للمقطم ان جريدة التايمس علمت ان سفير فرنسا وسفير ايطاليا في لندن طلبا من الحكومة البريطانية أن تعيد النظر في القوانين الجديدة التي سنتها وعدلت فيها ما لقناصل الدول في فلسطين من الحقوق التقليدية وأن تنقح هذه القوانين تنقيحاً يطابق ما تراه هاتان الدولتان في الموضوع .

* * *

# سكة حديد الحجاز

## ماضيها وحاضرها

هذا التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك في مؤتمر مكة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تفند تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

٣

### نفقات الخط الحجازي

لقد بلغت نفقات الخط الحجازي الاصلي وفروعه كما يأتي :

| جنيه عثماني | |
|---|---|
| ٤٠١٥٨٤٨ | الى غاية سنة ٣٢٦ رومية |
| ١٢٦٦٥٥ | خلال سنة ٣٢٧ رومية |
| ١٤٠٩٢١ | خلال سنة ٣٢٨ رومية |
| ٦٦٨٩٦٤ | خلال سنوات ٣٢٩ — ٣٣٣ رومية |
| ٤٩٥٢٣٩٨ | المجموع |
| ٦٠٠٠٠ | نفقات سنة ٣٣٤ وهي السنة التي خرجت فيها الدولة العثمانية من سورية — هذا بالطبع وضع تخميناً . |
| ٥٠١٢٣٩٨ | الاجمال |

هذه هي نفقات الخط الحجازي الكبير وهي قليلة جداً بالنسبة لطول الخط وللبوادي الشاسعة وللاماكن والمحال القاحلة التي قطعها ولولا ان الحكومة العثمانية كانت تستخدم الجنود بأجور زهيدة للغاية لما تيسر لها انشاء هذا الخط ولكانت اضطرت لانفاق ضعفي هذا المبلغ على أقل تقدير فأنه والحق يقال ان هذا الخط يدين بأنشائه الى العساكر العثمانية التي بذلت في سبيله الجهود العظيمة لا بل النفوس الكريمة .

وعدا ذلك فان المشتروات المحلية والنقليات على اختلاف انواعها كانت تجري بصورة معتدلة جداً لان معظم الناس كانوا يعتقدون — ولا شك انه اعتقاد صحيح — ان تقديم الاعانات الى الخط وبذل المساعدات في سبيله من اعظم المثوبات وعلى هذه النية قدم الكثيرون اشياء عينية ذات قيم كبيرة كالاخشاب التي تفرش تحت العمد الحديدية والاحجار التي تستعمل في انشاء المباني والجسور والاراضي التي تنشأ عليها ابنية الخط من محطات ومستودعات وغير ذلك . الخلاصة ان هذا الخط هو ثمرة جهود الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ومأثرة غراء من مآثرها في هذا العصر عصر النور والعرفان .

### مالية الخط الحديدي الحجازي

ذكرنا في مقدمة هذا التقرير ان مالية الخط تكونت من الاعانات التي جادت بها اكف المحسنين من العالم الاسلامي ومن الضرائب التي فرضت بأسم الخط الا انه بعد وصول الخط الى المدينة المنورة أصبح يأتي بواردات كبيرة تنفق جميعها مضافة الى الاعانات والواردات المختلفة في سبيل تحسينه وتنظيم شؤونه وعلاوة على هذه الواردات جميعها فقد خصصته الحكومة بموارد مالية ذات شأن كبير لو تم استثمارها لكانت من جملة الاسباب التي تمدد فروعه الى جهات عديدة من الاقطار العثمانية . وتتميماً للفائده نذكر جملة من موارد الثروة هذه ومنابعها على الوجه الآتي .

١ — منحته امتيازاً بانشاء ميناء حيفا على حسابه .

٢ — ملكته جميع الاملاك المتروكة عن شركة « الدليجانس » الذي كان بين دمشق — بيروت

٣ — ملكته الاراضي المشتملة على معدن الحمر « فوسفات » بجوار السلط .

٤ — ملكته الاراضي التي يقطعها الخط بين حيفا — عكاء وبين القدم — قنوات .

٥ — ملكته اراضي الحمة وحماماتها المعدنية

٦ — ملكته ١٠ امتار عن جانبيه الايمن والايسر من الاراضي التي يقطعها .

٧ — منحته امتيازاً باستثمار جميع المعادن والشلالات التي توجد على جانبيه بمسافة خمسين متراً ومنها شلالات تل شهاب

٨ — ملكته المحاجر الكائنة على جانبيه — ان لم تكن ذات قيمة أثرية — ومنها خربة السمرا وما شاكلها .

وقد ملكته خلاف ذلك املاكاً كبيرة جميعها مثبت في دفاتر الحكومة العثمانية ومتعهدة بالفرمانات السلطانية والاسناد الخاقانية «سندات التسجيل» ويمكن استخراج صورها من القيود الموجودة لدى ادارة الدفتر الخاقاني « بالآستانة » اذالم تكن نقلت القيود الى انقره او من انقره اذا كانت نقلت اليها.

## ادارة الخط الحجازي

### في عهد الحكومة العثمانية

كان الخط الحجازي في جميع ادواره تدار بموجب ميزانية مستقلة عن ميزانية الحكومة باعتبار انه وقف اسلامي وكان في بداية امره مرتبطاً بلجنة عليا مقرها الاستانة يرجع اليها في جميع شؤونه ثم يطرأ على ادارته عدة تحويلات كما هو مصرح في البيان المرفق بهذا التقرير تحت رقم ( ١ ) .

وأخيراً استقر مرتبطاً بدائرة الاوقاف عملاً بالقانون الصادر في هذا الشأن وقد ربطت صورة هذا القانون بالتركية وترجمته الى اللغة العربية بهذا التقرير تحت رقم ( ٢ ) .

### وضعية الخط بعد الاحتلال

استولى الحلفاء على سوريا وفلسطين والخط تام الاجزاء من حيث وضعيته الاساسية ولم يطرأ عليه الخراب سوى في الجهات البعيدة نوعاً عن نقاط العمران ويمكن اعتبار مبدأ التخريب من بعد المحطات التي تلي محطة عمان جنوباً على ان هذا التخريب يكاد ينحصر في الجسور والمحطات والمصانع والمستودعات وغير ذلك من الابنية والمحال التي كان يسهل نسفها اما الخطوط الحديدية فقد بقيت سليمة على وجه الاجمال سوى نقاط قليلة منها يسهل اصلاحها وتعميرها .

دخل الحلفاء سوريا وفلسطين واحتلوها بأسم الانتداب ووضعية الخط على ما ذكر .

اما وضعيته من حيث الآلات والادوات وبيوت الصنعة والقاطرات والشاحنات والعربات وغير ذلك من لوازم التعمير ووسائط الحركة والتسيير فقد كانت جيدة بصورة يندر وجود نظيرها لدى اغنى الشركات في البلاد التي خاضت غمار الحرب العامة طول هذه المدة وبياناً للحقيقة نثبت مقاديرها على الوجه الآتي :

### الآلات والأدوات المختصه بقسم السير والجر

| | | |
|---|---|---|
| قاطرة بخارية | عدد ١٢٠ | ملاحظة |
| شاحنة | « : ١٢٠٠ | خلاف ذلك يوجد عدد كبير من شاحنات |
| عربة ركاب « اصناف مختلفة » | « : ١٠٠ | الماء ( الصهاريج ) وأشياء فنية كثيرة |
| شاحنة بريد | : ٢٠ | |

### المؤسسات الصناعية

في القدم الشريف مصنع كبير مجهز بأحدث الآلات الفنية مما يغني عن مصانع اوروبا

: : — مستودع ومعمل صغير للتعميرات

: درعا — مصنع مختصر ومستودع — ده بو —

: سمخ — مستودع

: عمان — :

: بيسان — مستودع ومصنع مختصر

؛ تبوك — مستودع

: مداين صالح — مستودع ومصنع مختصر

: المدينة المنورة — مستودع

: حيفا — مستودع ومصنع مختصر

### الخط لحجازي [ بعد دخول الحلفاء ]

قسم الخط في بداية الاحتلال الى ثلاثة اقسام: قسم فلسطين ، وقد استولى عليه الانكليز وسلموه لادارة خطوط فلسطين. قسم سوريا وقد استلمته الحكومة العربية التي تم تأليفها في المنطقة الشرقية من سوريا قسم الحجاز وهو القسم الكبير من الخط لكنه القسم غير المثمر لوقوعه في البادية وخراب جسوره واكثر محطاته كما ذكرنا في اثناء البحث عن وضعية الخط بعد انسحاب الدولة العثمانية .

« البقية تأتي »

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتيز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٥ شعبان سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ٧ شباط سنة ١٩٢٧ ( م )

## امتياز البحر الميت

### مشروع اقتصادي كبير

أهمية المشروع من الوجهة الاقتصادية

يزعم كثير من الناس أن بلاد فلسطين وشرق الأردن فقيرة جد فقيرة في الموارد الاقتصادية المختلفة ، مع أن الحقيقة هي غير هذا الزعم ، فان هناك مساعي جدية تدور منذ سنين حول الاستحصال على امتياز لاستخراج أملاح كثيرة من منطقة البحر الميت . وأشهر هذه الأملاح أملاح الفوسفات والبوطاس ( القلي ) وقلور الصوديوم ( ملح الطعام ) والبروم وغيرها . ولكن هذه المساعي قد ظهرت بصورة أوسع في المدة الأخيرة وظهرت بعض نشرات في انكلترة تدل على ما لهذا المشروع الاقتصادي الكبير من عظيم الأهمية .

ويرجع الفضل في هذه الأبحاث وفي اكتشاف هذه الكنوز المدفونة في منطقة البحر الميت الى مهندسين : أحدهما كيماوي بريطاني ، والآخر كيماوي كنادي المولد . فقد درسا هذه المنطقة حق دراستها ووفيا المشروع حقه من البحث والتمحيص وأظهر كلاهما المنافع الكيماوية الهائلة التي يمكن الاستحصال عليها من البحر الميت ولا سيما مقالع الفوسفات والبوطاس لما لهذين العنصرين من الأهمية في عالم الزراعة وعالم الكيمياء الصناعية . وقد أوضحا أن هذا المشروع اذا جرى على محوره العلمي فانه ينتج الملايين من الجنيهات مرابح صافية سنوياً .

ومع أن بعض الشركات في ألمانية وغيرها التي تعنى باستخراج أمثال هذه الأملاح علمت بهذا الأمر وسعت أو ستسعى لمضاربة هذا المشروع بتنزيل أسعارها ولو بخسارة بضعة ملايين من الجنيهات لمدة سنوات معدودة حتى تظل لها السيطرة الاقتصادية على هذه المنتوجات في عالم الصناعة ، الا أن المهندسين المار ذكرهما تحققا أن ما سوف يستخرج من منطقة البحر الميت سيكون من الكثرة والجودة وقلة النفقات بدرجة تحفظ له الرجحان وحق التقدم على غيره مما يستخرج من الجهات الأخرى .

ومن الغريب أن هذه الكنوز بقيت في عالم الغيب ، وتحت الخفاء حتى يومنا هذا . والسبب في ذلك عائد الى عدم وجود أشخاص أكفياء ذوي معرفة ودراية كافية في تقدير قيمتها الكبيرة وقد علمنا أن حكومة فلسطين تميل الى الاحتفاظ بهذه الكنوز والى جعلها ملكاً عاماً للأمة واحالتها بالأمانة الى من يتولى استخراجها .

وقد جد الصهيونيون في العمل لتثبيت حقوق مزعومة لهم في هذا الامتياز وطلبوا الحصول عليه كما حصلوا على امتياز روتنبرغ . ولكن الذي ظهر أن الحكومة لم تجارهم في هذه المرة : بيد أنهم ما زالوا يسعون بجد لوضع خطط يتمكنون بها من الاستيلاء على هذا المشروع الهائل ليتمكنوا من استخدامه في مصالحهم القومية .

ثم وصل الينا أن الجمعية الصهيونية في انكلترة طلبت من الحكومة البريطانية ان يعطى لها خمسة وعشرون في المائة من مرابح هذا المشروع كي تنفق على المشروع الصهيوني العام . ويصرح الرجال العارفون من كيماويين ومهندسين ممن درسوا هذا المشروع أنه سيكون أكبر مركز كيماوي في العالم .

***

## مقام الصحافة

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

أخي الفاضل مدير « الجامعة العربية » الغراء .

خطر لي حين أعلمتني بعزمك على خوض غمار الصحافة أن أدلي اليك بشيء مما اختبرته بنفسي من أمور هذه المهنة الشاقة التي لا تزال في بلادنا في دور الطفولة على الرغم مما قام به من سبقك من رجالها في فلسطين وغيرها من الأقطار العربية .

واني لأرجع بفكري الى الزمن الذي كان الصحافي فيه يحبر مقالة افتتاحية مسجعة على نحو مقامات الحريري أو بديع الزمان الهمذاني ، أو منظومة يلتزم فيها الجناس والتورية ، والطباق الخ ... على نحو بديعية « العميان » ، أو صفي الدين الحلي ، ابن حجة الحموي ...

ذلك زمان مضى وانقضى ، وما ذكرناه مرة الا ابتسمنا لأولئك الأطفال الكبار الذين كان قصارى جهدهم في كتاباتهم أن يرددوا لسبب ولغير سبب : « وقلت مادحاً الوزير الخطير » ... أو « ومما قلته في تهنئة الباشا أو الأمير » ...

أما اليوم فقد بدلت الحال غير الحال ، وأدخل من التحسين على الصحف ما لا أرى لزوماً لشرحه ، ونظرة واحدة الى أمهات الجرائد الكبرى بمصر ، يومية كانت أو اسبوعية أو شهرية ، تكفي لبيان الفرق العظيم بين ماضي الصحافة العربية وحاضرها ، ولاظهار ما وصلت اليه من الرقي المطرد .

ولست أعرض لفنون الصحافة العملية من حيث ادارتها وطبعها وحساباتها ، لأني أعتقد أنك لست بحاجة الى شرح هذه الدقائق وتفصيلها . غير اني ألفت نظرك الى العناية بجميع هذه الأمور وعدم التفريط بشيء منها بحجة أنها تافهة . فلا يقعدنك الانصراف لتحبير مقالاتك عن النظر والتدبير . فرب تحسين طفيف تدخله في ترتيبها ، وتبويبها ، وتنظيمها ، وتنويعها يكون أجدى لك وللقراء من تنميق قصيدة عصماء .

ان لكل صحيفه في الأمم الراقية مبدءاً عاماً تسير عليه في خدمة البلاد فلا تنطق عن الهوى ، ولا تتبع في حكمها على الحوادث الا ما ترى فيه الحق والعدل والمنفعة العامة . وقد تجد ذلك في أول الأمر شاقاً ، وقد تصادف من الرأي العام شيئاً من الجفوة غير قليل — والرأي العام على ما نعلم يتبع كل ناعق ولا يفكر كثيراً — لكنها متى ثابرت على خطتها وثبتت ، وظهر الملأ أنها لا تحفل برضى الناس في سبيل ارضاء الحق ، ولا تؤثر المنفعة الخاصة على المنفعة العامة ، حمد لها الرأي العام مبدأها ، وأحبها واحترمها ، وأسلس لها قياده طائعاً مختاراً ، واتخذ ما تقدمه اليه من الآراء والأفكار مثلاً أعلى يتبعه بكل ارتياح واطمئنان .

وأما الخاصة فانها ستنبري لنقد ماتكتب بحق وبغير حق فلا ترد عليها بلسانك بل بقلمك لأنها في الغالب قد تهاجمك بدون تدبر ولا ترو ؛ فان أصابت فاعترف لها بالصواب ، وان أخطأت ، وهو الغالب ، فارجعها للحق باسلوب العاقل الحكيم ونزه قلمك وجريدتك عن السب والشتم فان ذلك يرفعك في عيون الناس حتى خصومك

والحق والحقيقة قد يكونان مرين مؤلمين أحياناً فعالجهما بمزجهما مع ما يسهل اساغتهما ، وكن كالنطاسي الحاذق في وصف الدواء لمرضاه ، وتعيين مقاديره بنسبة السن ، والبنية ، وقوة التحمل بالتدريج .

وأملي أن تكون جريدتك حاجة من حاجات بني قومك بما تقدمه لهم من المعلومات

# حديث عن الحجاز

## بعض معلومات طريفة

الحالة في الحجاز — الامن — الصحة — الوسائط النقلية — المياه — المسعى — المعارف

١

اغتنمنا فرصة رجوع حضرة الوطني المفضال شكري بك القوتلي من كبار الرجال العاملين في القضية العربية ، من بلاد الحجاز في عهده الجديد فتفضل وقص علينا الشيء الكثير الذي ننشر بعضه هنا ليحيط القراء علماً بحالة هذه البلاد التي تهم العالمين الاسلامي عامة، والعربي خاصة .

قال حضرته :

الحالة في الحجاز

أقمت هذه المرة شهرين ونصف في مكة والمدينة وجدة . وقد كنت زرت الحجاز السنة الماضية ثم زرته في هذه السنة فوضح لي الفرق الكبير الذي حصل في بحر هذه السنة من حيث طرز الادارة والرقي وانتشار المعارف وتحسن الحال والوسائط الصحية وطرق المواصلات والرخاء في المعيشة وتحسن الحال الاقتصادية وائتلاف الحجازيين والنجديين ، وسرور أهل الحجاز من الحكومة الحاضرة وقد بدأوا يشعرون بأن حالتهم ستتحسن كثيراً في ظل هذا الحكم الجديد مما جعلني استبشر كثيراً وأؤمل خيراً كبيراً لهذه البلاد التي تتطلع اليها انظار العالمين الاسلامي والعربي .

الأمن

ان الأمن شامل ومستتب في جميع البلاد التي تدخل تحت سلطة جلالة ملك الحجاز استتباباً لا مثل له . واستطيع أن اقول ان احسن مقاطعة في اميركا وفي بلاد الانكليز نفسها لا تتمتع براحة وطأنينة من حيث استتباب الامن اكثر من هذه البلاد .

ولا يفكر احد في ان ماله او متاعه سيكون يوماً عرضة للسرقة او للنهب قطعاً . ويستطيع الانسان أن يقول انه في وسع الانسان ان يسير دون أن يخطر في باله أنه سيكون عرضة لأي تعد او تجاوز من أنها في العسير الى قريات الملح على حدود شرق الاردن ومن الخليج الفارسي في الشرق الى البحر الاحمر في الغرب ويستطيع الانسان ان يحمل الذهب ويسير دون ادنى تحرز .

وأستطيع تحقيقاً لهذا ان اورد أمثلة كثيرة بعضها شاهدته شخصياً فقد قطعت المسافة بين جدة والمدينة المنورة بالسيارة بمدة ١٤ ساعة وهي المسافة التي كانت تقطع بمدة ١١ يوماً على الأبل وكنت أصادف أحياناً بعض الماشين من زوار المدينة بمفردهم من رجال او نساء لا يخشون أذية أو اعتداء . ولم أشعر بأي شيء يحمل على الريبة اثناء الطريق ؛ فاذا قارنا بين هذه الحال وما وقع قبل اربع سنوات ( عند ما اراد ٢٧ الف حاج ان يزوروا المدينة وتعرض لهم البدو فمنعوهم من دخولها لما اقتربوا اليها لأنهم لم يدفعوا لهم ( الخوة ) أي الضريبة التي كانوا يعتادون اخذها من الحجاج ، حتى ارجعوهم بعد أن حوصروا مدة شهر من تلك القبائل وما نهب منهم او قتل في هذه المدة عدا كثيرين من الذين ماتوا عطشاً ) توضح لنا الفرق العظيم من حيث الامن بين الحرمين الشريفين.

على أنه كثيراً ما ينسى الحاج او المسافر بعض امتعته او مواعينه او ثيابه فتبقى محفوظة لم تمتد اليها يد حتى يرجع بنفسه فيأخذها او يجدها عند حاكم المقاطعة الذي يكلف القبائل بالبحث عليها وحفظها .

وقد نسي رجل ثيابة مرة معلقة على شجرة ومضى في سبيله فما كان من القبيلة القاطنة في تلك الجهة الا ان ارسلت شخصاً من رجالها يحرس الثياب خوفاً ان تمتد اليها يد حتى رجع صاحبها واستلمها .

وزبدة القول ان الحجاز يتمتع اليوم بحالة من الامن لم يتمتع بمثلها منذ قرون خلت .

الصحة

كانت الحكومة في الحجاز قد أخذت تهتم منذ العام الماضي بنشر جميع الوسائط الصحية التي تسبب راحة الحجاج في البلاد المقدسة فنظرت الى المصاح والمستشفيات الموجودة فأحسنت ادارتها ونظافتها وبنت كثيراً من من المستشفيات الجديدة وغرست الاشجار في حدائق هذه المستشفيات وزادت عدد الاطباء الذين يعالجون المرضى زيادة كبيرة . وعدا هذا فهي لم تهمل كما يؤول الى تحسين امر الصحة في عرفات واتخاذ كل احتياط لمنع انتشار الامراض الفتاكة والاوبئة من الضحايا التي تضحى في موسم الحج . وعهدت الى اناس مخصوصين بالمناظرة على المحلات التي ينزل فيها الحجاج لملاحظة النظافة وتخصيص محلات خاصة للحجاج والعهدة الى المطوفين بملاحظة النظافة وكل ما يدعو الى تأمين راحة الحجاج الامر الذي نعتقد انه سيكون اكبر واسطة لتزييد عددهم في السنين القادمة .

الوسائط النقلية

تهتم الحكومة في الحجاز اهتماماً كلياً بتسهيل الوسائط النقلية لأنها بمثابة الشرايين التي يجري فيها الدم . فبينما لم تكن السيارات قبل دخول جلالة الملك ابن السعود الى الحجاز تسير في الحجاز ولم يكن لأحد الحق في اقتناء سيارة، أصبح الآن كل شخص حراً في أن يقتني منها ما شاء . وأصبحت السيارات تسير بين المدينة ومكة وبين جدة والمدينة وهي اما تابعة للشركات او لافراد مخصوصين وقريباً سيتم تعمير الطريق بين المدينة وينبع وستصبح صالحة للسيارات وكذلك طريق مكة والمدينة ومكة والطائف.

ثم ان النقل بالابل اصبح ميسوراً ورخيصاً بسبب انتظام الامن فقد كان عدد الجمال التي سارت بين مكة وجدة في بعض الأيام من الشهر المنصرم ثلاثين الف جمل تحمل الحجاج والبضائع كل يوم

ثم ان السيارات قد سارت اول مرة بين المدينة والرياض عندما سافر جلالة الملك اليها في اوائل شهر رجب وبينما كانت هذه المسافة تقطع في ٢٠ — ٢٥ يوماً اصبحت تقطع في ٢٢ ساعة وقد قطعها جلالته في ثلاثة ايام بما فيها ساعات لراحة وقد سافر في معية جلالته ثماني عشرة سيارة . ولا يخفى ما لتسهيل وسائط النقل من التأثير المهم في حياة الجزيرة وتقريب البلاد من بعضها .

المياه

كان أهل جدة في السنين السابقة يشربون الماء بواسطة آلة تقطير تقطر ماء البحر ولم يكن الماء المقطر يكفي لارواء غليل الناس ناهيك عما كان ينشأ من الامراض بسبب قلة الماء وعدم مراعاة شروط النظافة . اما الان فقد استجلبت آلة جديدة للتقطير بحيث انعدمت الحاجة وصار الماء كافياً لاهل المدينة ولمن يفد اليها من الحجاج. ويفكرون في امر ادخال المياه الى البيوت بواسطة انابيب مع مراعاة شروط الصحة . أما في مكة فتراعى النظافة التامة في الآبار ومن حسن الحظ ان المطر كان غزيراً هذا العام في سائر القطر الحجازي فامتلأت الآبار .

المسعى

هو الطريق التي يسلكها الحاج بين الصفا والمرو لاتمام مناسك الحج وكل من دخل مكة فأول عمل يقوم به هو السعي والهرولة بين الصف والمروة وقد كانت هذه الطريق ملأى بالرمال والاتربة والاوساخ التي تنشر الغبار والجراثي فتؤثر في الحال الصحية في الحجاز وهي تبل نحو ٥٠٠ متراً يقطعها الحاج سبع مرات فيكو قد قطع نحو ثلاثة كيلومترات ونصف . وقدا جلالة الملك باصلاح هذه الطريق وتبليطها لي للحجاج قضاء مناسك الحج بكل راحة وسهو وسيتم تبليطها قبل شهر رمضان المقبل على أتم وج

المعارف

لم تكن توجد في مكة قبل دخول ابن سعو اليها الا مدرسة واحدة ولم تكن هذه المدر تحصل على المخصصات الكافية للقيام بأعباء التعل المطلوب . أما الآن فقد فتحت عدة مدارس مكة ابتدائية واعدادية وكذلك في جدة والمدي واختير لها المعلمون الاكفياء وقد بدأ الحجازيو يقبلون بكل رغبة على تعليم ابنائهم مما يبش بمستقبل مجيد لهذه البلاد.

اما الحرم الشريف فلم يكن فيه مدرسو وقد اهتم جلالة الملك بهذا الامر فصرت تر الآن لا اقل من ٤٠ مدرساً يلقون الدرو على الناس عقيب كل صلاة وفي اوقات خاصة

( لها بقية )

***

---

النافعة ، والافكار الراقية ، والآداب المسلية وأن تسد بها ما تلحظه من الفراغ في اخواتها من صحف بلدك ففي ذلك ميزة لها عن غيرها تجذب اليها القراء مهما كانت صبغتهم ، فرب خبر طريف او نكتة ظريفة خير من مقالة طويلة

أما الأخبار والمراسلات التي ترد عليك فزنها قبل نشرها بمعيار فطنتك وخبرتك ولا تتردد في طرح كثير من الرسائل المشكوك فيها في سلة المهملات فرب كاتب لم يقصد وجه الله فيما كتب ومخبر لم يعن الحقيقة فيما أخبر أو دس. فان غايتك العظمى توحيد صفوف أمتك وجمع كلمتها أعلاء لشأنها فلأن تجمع الأمة على خطأ خير من أن تختلف وتتخاذل في صواب فاذا وفقك الله لهذا — وأرجو أن يتم لك منه التوفيق — تكون قد بنيت عملك على أساس متين وبلغت في خدمة قومك وبلادك ما يخلد اسمك في عداد المصلحين .

« عادل جبر »

ذلك اللفظ عن أسباب عدم حضور محامي اليهود فظن أن مصدره الخواجا شكرون، وما ذلك إلا لأن مخبري يجهل اللغة الافرنسية التي تكلم بها سعادة قاضي القضاة والخواجا شكرون. وأنت ترى أن الخبر كان يمكن تصحيحه بدون كلمات جافة يرسلها ذلك المحامي وهي التي أشارت اليها الجامعة ولكن النكتة ليست هنا بل ان القارئ ليضحك عنا ما يعلم أن أحد اصحاب الصحف اليافية التي شتمت الجامعة العربية وهي ماتزال جنيناً وكالت لها بالكيل الوافي من السباب طفلة هو الذي حرك مسألة التكذيب هذه بل خلقها وأضاف الى ذلك أن نشر التكذيب في جريدته وعلق عليه بشهادة مزكية لقول المحامي وكل ذلك عداء للجامعة، ولكي يقال أنها تنشر اخباراً مكذوبة ... فهل رأى الناس مثل هذه الاخلاق ؟؟؟

### أسعار البرتقال

ابتدأت اسعار البرتقال ترتفع تدريجياً في الاسواق الانكليزية فاصبح المعدل الوسطي للاسعار ١٥ شلناً للصندوق الواحد وهي لابد أن تسير في طريق التحسن المطرد بسبب مشارفه الموسم على الانتهاء.

## حيفا

لمراسل الجامعة

### شركة الدخان الوطنية

أكثرت صحف حيفا في هذه الآونة من ذكر شركة دخان (ديك وقرمان وسلطي) الوطنية. وذلك بناء على المخابرة التي تدور بين أصحابها وبين شركة ماسبيرو الاجنبية التي تريد شراء هذه الشركة الوطنية ليتم لها احتكار مبيع الدخان في فلسطين. وقد اختلفت وجهة نظر الصحف في هذا الموضوع فالبعض مستحسن وساكت وهم الذين قبضوا المبلغ المعلوم أجرة اعلاناتهم عنها. والبعض الآخر ينتقد عملها ويتابع انتقادها في كل عدد. ومع ذلك ترى أصحاب الشركة ساكتين لا يكذبون خبر المبيع ولا يؤيدونه. وهذا ما دعانا لاستقصاء الحقيقة ليقف عليها قراء الجامعة العربية فكانت النتيجة التي وقفنا عليها على الرغم من تكتم أصحاب الشركة أن مفاوضة البيع لا تزال دائرة بين الطرفين وتكاد تتم على أن تشتري شركة ماسبيرو ثلثي الشركة الوطنية مقابل كمية من ألوف الجنيهات تدفعها سلفاً لأصحابها ثم تبقى الشركة على حالتها الحاضرة وبأسمها الحالي اكتساباً لثقة الجمهور وخوفاً من اضرابه عن شرب دخانها. وتكتفي شركة ماسبيرو في الوقت الحاضر بأرسال مهندس من قبلها ليشرف على العمل والحسابات.

### المطران حجار

احتفلت يوم الأحد الطائفة الكاثوليكية في حيفا بيوبيل سيادة مطرانها غريغوريوس حجار الفضي وذلك اعترافاً بخدماته الكنسية مدة خمسة وعشرين سنة.

وقد جاءت وفود الكاثوليك العديدة من لبنان وبعض جهات فلسطين احتفاء بهذا اليوبيل.

وقد سرنا اشتراك الكشاف المسلم وبعض وجهاء الطائفة الاسلامية الحيفاوية في هذا اليوبيل مما دل على تضامن الطائفتين الاسلامية والمسيحية واتفاقهما

## طول كرم

لمراسل الجامعة الخاص

### الجامعة العربية في نظر القراء

لشد ما كان سرور الاخوان هنا يوم بدأت تردهم اعداد الجامعة العربية. وكم كانوا يترقبون هذا اليوم الذي سد فراغاً كبيراً في صحافتنا. لا سيما فيما يصدر في القدس الشريف منها، وذلك بالرغم مما كتبته بعض الجرائد سلفاً قبل صدور الجامعة من الانتقادات الجارحة التي لم يكن ينتظرها احد من القراء ضد جريدة يصدرها رجل معروف. وأنه لموقف عالٍ وشريف موقف جريدتنا الجامعة تجاه ما يحمله عليها بعض تلك الصحف التي لا تجتمع الى احد من قرائها الا وتجده مستنكراً هذه الخطة لدرجة أصبحوا يفكرون معها ان يحتجوا اما مواجهة بارسال من ينوب عنهم ومعاتبة أصحاب هذه الصحف واما كتابة.

هذا واني اشكر لصاحب الجامعة ثقته بي للقيام بواجب المراسلة وارجو ان اوفق لخدمة الصالح العام بما اكتبه متحرياً فيه الصدق والاخلاص.

### انتخابات البلدية

لقد اتمت لجنة انتخابات البلدية هنا جميع أعمالها وذلك أنها أحصت جميع الناخبين وسجلت أسماؤهم واعلنتها، فكان مجموعها ٢٥٠ ناخباً ومنخوباً. ومما هو جدير بالذكر ان اللجنة المذكورة لم تواجه بأقل اعتراض على أي عمل من اعمالها مما كان ينتظره البعض وما ذلك الا لانها قامت بواجبها بكل امانة واستقامة. والفضل في ذلك يرجع في الدرجة الاولى الى رئيسها السيد عزت الجاعوني مسجل اراضي طول كرم وليس في البلدة من الطوائف المختلفة ما استوجب تعليق سجلي انتخاب. فان مجموع السكان المسيحيين فيها كان اقل من العشر ولذلك فقد أدمجت اسماؤهم مع اخوانهم المسلمين مما سر جميع غير المتعصبين من الطرفين. ومن فضل الله لا يوجد في البلدة ولا يهودي واحد، والناس يرقبون امر الحكومة وتعيين يوم الانتخاب وفي البلد حركة كبيرة استعداداً لدخول المعركة والمرشحون كثيرون جداً.

## أخبار محلية

### سير التسجيل عند المسلمين

لقد ناف عدد المسجلين من المسلمين عن السبعماية ولم ينته بعد التسجيل من نصف المحلات والمسلمون مهتمون في ذلك اهتماماً كبيراً. وينتهي العمل مساء الأحد من حارة الشرف ويبدأ يوم الاثنين بمحلة الشيخ جراح والساهرة وواد الجوز وهذه المحلات من اكبر محلات المسلمين والمأمول أن يكون عدد الناخبين فيها أكثر من عدد كل محلة قبلها.

### البلدية الحاضرة تنتقم

ضج الناس من كثرة الاخطارات التي تروح وتغدو بها عليهم البلدية في القدس أما لتحصيل أموال متراكمة قد أهمل طلبها بضع سنين أو لتعطيل أعمالهم وأشغالهم واغلاق حوانيتهم الأمر الذي لم يسبق له مثيل من قبل. ويعللون ذلك بأن البلدية اغتنمت فرصة الانتخابات وأخذت تتخذ وسائل التهديد لتثبيت كراسيها ويقولون أنها تخص بذلك الذين لم يساعدوها على نشر الدعاية لمصلحتها والذين اعلنوا عدم رضاهم عنها وضعف ثقتهم بها فهل للحكومة وهي تقدر الضائقة المالية الحاضرة التي حلت بالاهالي أن تنتبه لهذا الأمر وتخفف من بطش البلدية بأمن الضعفاء المساكين

« مهدد »

### اعتداء

ليلة السبت الواقع في ٥ الجاري بينما كان بعض الركاب ذاهبين في السيارات الى رام الله وجدوا الطريق مسدودة بحجارة ثم خرج عليهم خمسة اشخاص مسلحين فأنزلوهم واخذوا ما معهم من الدراهم وكان من جملة الركاب مظهر افندي سكرتير قنصل المملكة المصرية بالقدس. ثم جاءت سيارة أخرى فاطلق عليها الاشقياء عياراً نارياً فأصيب احد الركاب المدعو يعقوب تيودري في رجله فأرسل الى المستشفى الطلياني وعملت له عملية استوجبت قطع رجله وسنوافي القراء بالتفصيل

### شكاية الى الله

يشكو المسلمون الذين يتقدمون للتسجيل من سوء معاملة احد اعضاء اللجنة ويقولون انه يسعى لوضع العراقيل وخلق الصعوبات وتنفير الناس من التسجيل وانه يفعل ذلك بأسم الله الذي لا يفتر عن ذكره حتى وهو يكلمهم وأن أحد الناس خرج بعد تسجيل اسمه وهو ينشد:

فهو كالجزار فينا
يذكر الله ويذبح

« ناخب »

### من جمعية الامم

علمنا انه جاء الى القدس وفد مندوباً من جمعية الامم وفيه عضو طلياني وهو يطلب الاجتماع مع بعض الاشخاص الممثلين سكان المدينة من جميع الاجناس. وقد عين وقت الاجتماع في الساعة الرابعة بعد ظهر (الاثنين) (اليوم) ولم نقف على غاية هذا الوفد واسباب قدومه بعد.

### على ضوء الليل

يرى المارة منذ بضعة ايام اضواء البلدية منارة حتى ساعة متأخرة من الليل ويشعرون من الطريق بحركة الموظفين ويعللون ذلك بأمور كثيرة منها ان البلدية تعد حساباتها لأن الحكومة طلبت ذلك ومنها انها تنظم دفاتر التعهدية لأن أولي الأمر اهتموا بقرار غرفة التجارة في الضائقة المالية الحاضرة وانها نشأت من حصر البلدية تعهداتها بعدة اشخاص لا يتجاوزون عدد الاصابع من اليد الواحدة ومنها انهم يعقدون جلسات يديرون فيها شئون الانتخاب. واما الحقيقة فيعلمها الله والراسخون في العلم.

« مار »

### انتحار

وجد أحد مأموري المهاجرة من اليهود في يافا مشنوقاً قرب بيته والظاهر انه انتحر لضيق ذات يده. وقد تكررت كثيراً امثال هذه الحوادث المؤلمة.

### مصرف جديد

ذكرت دوآر هايوم ان بعض رجال طائفة السفرادييم في القدس يسعون لتأسيس بنك وان الدعوة تبث في جميع انحاء فلسطين لهذا الغرض للاشتراك في اسهمه.

# حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

يطلبون رئيساً يهودياً للبلدية

نشرت دوآر هايوم مقالاً افتتاحياً طويلاً بشأن البلدية قالت فيه :

« يظهر أن اقتراح مقاطعة الانتخابات لم يلق قبولاً عند الكثيرين ، وها نحن اليوم ندخل الانتخابات مكرهين مستائين ، ولكن استياءنا لايجدي سياستنا نفعاً واذ اشتركنا في الانتخابات فيجب ان نهتم لحفظ حقوقنا .

فماذا يكون موقفنا ؟ ان المفاوضات السرية التي يديرها بعض رجالنا ويريدون البت فيها على حساب اليهود يجب أن تكون من قبل وكلاء اليهود الحقيقيين وان يطلع عليها الجمهور ويتناقش فيها .

ثم ان اهتمامنا يجب ان يصرف لجوهر المسألة لا الى الاشخاص .

فاذا فاوضنا نحن العرب فيجب ان نقدم اليهم مطالب معقولة وان نشترك مع القسم الذي يستطيع تأييدنا في الانتخاب وان نطرح الصداقة والمعاملات الشخصية جانباً .

وبعد أن أفاض الكاتب في أهمية البلدية من حيث انها تقوم مقام المجلس النيابي في الوقت الحاضر وحض اليهود على انتقاء اشخاص ذوي كفاية ليكونوا اعضاء في البلدية ويحسنوا المحافظة على حقوق اليهود وعلى مركز اللغة العبرية ، ثم بين عدد اليهود في بعض البلدان وطلب ان يكون رئيس البلدية يهودياً . ثم قال واذا ما نجحنا في هذه المرة فسنبني اعمالنا وعلائقنا مع العرب على اساس متين يكفل مصالحنا وحقوقنا كشعب يريد بناء وطنه القومي لا لهذا اليوم فحسب ، بل للأيام المقبلة .

اللجنة التنفيذية العربية

في نظر دوآر هايوم

ونشرت هذه الجريدة مقالاً طويلاً ايضاً بحثت فيه عن موقف اللجنة التنفيذية العربية ونشاطها في أمر الانتخابات القادمة وأعمالها لانعاش حزبها . ثم ذكرت أهمية الانتخابات وقالت ان نوايا اللجنة معلومة لدينا وهي تزعم أنها تتكلم بأسم جميع الشعب ولكن هذا غير صحيح . ثم هي تسعى أن تضع رجالها في مواقف سياسية لتستخدمهم في مصالحها وترويج برنامجها وقد وجدت اللجنة التنفيذية أن مراسح البلديات هي الموافقة لذلك فاذا وفقت في عملها تؤسس حركتها السياسية الجديدة على ظهور مرشحيها في الانتخابات الذين سيتكلمون باسم الأمة وحينئذ تستعمل البلدية كأداة سياسية بيد اللجنة التنفيذية العربية بدليل ان الأشخاص المرشحين للظهور على هذا المسرح ما انتخبوا لمثل هذه الوظائف قبلاً قط . والظاهر ان الحكومة تفكر في تأسيس بلديات موحدة لاستعمال هذا التوحيد واسطة لانهاض البلاد سياسياً بتأسيس مجلس استشاري .

فان صح هذا فالخطر كبير واذا نجحت اللجنة التنفيذية في مقاصدها وفي المعارك الانتخابية فانها تقدر — حتى وبمساعدة الحكومة نفسها — أن تخلق لها قوة سياسية تكون وظيفتها محاربتنا ومحاربة وطننا القومي

« الجامعة » أين هذه الاقوال اليوم من أقوال هذه الجريدة السابقة التي أشاعت فيها اتفاق اللجنة التنفيذية مع اليهود في أمر الانتخابات ؟ ؟

قنصل ايطاليا والصهيونية

نشرت دوآر هايوم في عددها الصادر في ٣ الجاري مقالاً عن السنيور ( تادريتسي ) قنصل ايطاليا الجديد بالقدس اعربت فيه عن استياء الدوائر الصهيونية في فلسطين من هذا التعيين لما هو معروف عن حضرته من المقاومة للصهيونية وقد حملت دوائرهم على الحكومة الايطالية لهذا التعيين وقد ذكرنا شيئاً عن ذلك في الماضي . وهذه خلاصة المقال :

«سبق للسنيور تادريتسي ان خطب سنة ١٩٢٥ في مجلس النواب الايطالي خطاباً حمل فيه على الحكومة البريطانية وعلى الصهيونية معاً ومما جاء في هذا الخطاب ان المهاجرة اليهودية تزيد يوماً عن يوم الى فلسطين في حين ان اثنين من الصناع الايطاليين حاولا الدخول الى فلسطين لبناء كنيسة مسيحية فمنعا ووضعت امامهما العراقيل الجمة .

ان البحر المتوسط هو بحر ايطالي وفلسطين أقرب الى ايطاليا منها الى يهود روسيا وبولونيا وبلاد البلقان . فالمهجرة اليهودية اليوم اخذت مكان الهجرة الايطالية الى فلسطين . وبعد ان بين نتائج المهاجرة اليهودية واضرارها قال أن الصهيونية تحتقر الوهية المسيح والدليل على ذلك ما جاء في بعض الجرائد اليهودية من التعرض والتحقير للديانة المسيحية وهذا كله يجري تحت ظل العلم البريطاني

أن بريطانيا تحب اليهود وتؤيدهم في تنفيذ سياستهم في العالم ولكن المال والبنوك هم سبب خراب الامم . فيجب ان نطلب من حكومتنا ان تبذل جهدها لطلب حقوقها وان نعلن لبريطانيا ان تكتفي مع الصهيونية بالسيطرة على البلاد دون ان تمس روحيتها ودياناتها بسوء .

ان الهجرة اليهودية الى فلسطين تضرها ضرراً حقيقياً بمعنى ان اكثرية سكانها من العرب ارادوا رفع يدهم للبطش بالصهيونية عند اول فرصة سنحت لهم .

ثم ندد بالحكومة البريطانية ومقاومتها للبطريرك الكاثوليكي في القدس وانها حكومة تبشر بالبروتستانتية . وحض النواب على مطالبة الحكومة الايطالية بالعمل على ازالة هذه الفكرة وحفظ حقوق الطليان في كنائسهم الكاثوليكية .

# دعوة مشتركة

ايها العربي الكريم !

ان مدة تسجيل اسماء المنتخبين لمجلس بلدية القدس لم تنته بعد . فهل انت بحاجة لمن يذكرك بهذا الوجب المقدس ويدعوك للأسراع لتسجيل اسمك في سجل المنتخبين ؟ لا تقل هذا لا يعنيني ، لا تقل ان شغلك لا يسمح لك فالمسألة لا تحتاج الى اكثر من ربع ساعة فقط . وان كان لك شغل يمنعك حقيقة من صرف هذا الوقت القليل للاهتمام بهذا الواجب الوطني فأعط اسمك لاحد اصحابك وهو يقوم بتأدية هذه العملية البسيطة او اطلب من مختار محلتك فيبادر الى تلبية طلبك ويحفظ لك حقاً لا يجوز التنازل عنه .

وقد فهمنا ان بعض المنتخبين يجهلون حقيقتين ينص عليها نظام الانتخاب فرأينا أن نوجه اليهما انظار مواطنينا وهما :

١ — يحق لكل فلسطيني يدفع رسوم ويركو في محلات مختلفة ان ينتخب في هذه المحلات بقطع النظر عن محل اقامته . اي يحق للتلحمي مثلاً المقيم في بيت لحم ان يشترك في انتخاب مجلس بلدية القدس ايضاً اذا كان له املاك في القدس يدفع عليها رسوم ويركو .

٢ — اذا كان المبلغ الذي يدفعه صاحب الحق بالانتخاب اضعاف ما ينص عليه نظام الانتخاب فيحق له ان يشرك معه في حق الانتخاب بعض الساكنين عنده من اولاده او اقاربه او المستأجرين في محله . فاذا كان رب بيت مثلاً يدفع ٤٠٠ غرش رسوم بلدية عن سكنه وكان عنده ثلاثة أبناء ساكنين في محله هذا منفصلين عنه او ثلاثة مستأجرين فيحق لهؤلاء الثلاثة ان يشتركوا معه في الانتخاب ولو لم يكن لهم ذكر في سجل البلدية .

فلا تتهاون أيها الوطني في هذا الواجب ولا تؤجل الى الغد هذا الذي تستطيع ان تعمله اليوم ولا تبخل باطلاع اخيك أو صاحبك او جارك على هذه المعلومات او غيرها وحثه على الذهاب الى مكتب التسجيل . ولا تنس ان عدد الاعضاء العرب في المجلس البلدي سيكون بنسبة عدد منتخبيهم فاعمل لما تحب ان يكون مقام امتك عند الحكومة واجتهد ان يكون لك يد في حفظ كرامتها وزيادة نفوذها واحترام مركزها وانك لفاعل باذن الله .

عن المسلمين
الدكتور حسام الدين أبو السعود

عن المسيحيين
الياس توماجلاد الدكتور يعقوب نزهة

## من هم مرشحو

حزب البلدية الحاضرة في القدس؟ ؟

لقد أعلن مؤيدو اللجنة التنفيذيه في القدس أسماء مرشحيهم منذ أمد بعيد وأخذوا يرددون تلك الأسماء حتى علم القاصي والداني بأنهم أربعة لاغير وأنهم عارف باشا الدجاني والدكتور حسام الدين أبو السعود وجمال الدين الحسيني وعبد الرحيم الطوبجي .

فلم لم يفعل مثل ذلك أنصار البلدية الحاضرة ولم لم يعلنوا الى اليوم أسماء مرشحيهم وما هو السر في تكتمهم كل هذا التكتم الا عن مرشح واحد هو رئيس البلدية الحاضر ؟

فهل سبب ذلك أنهم يرون أن خطة الصراحة التي يسلكها مؤيدو اللجنة التنفيذية هي خطأ فسلكوا خطة الغمغمة ؟ أم السر في ذلك هو كما نسمع من أن زعماء هذا الحزب قد همسوا في آذان بضعة عشر شخصاً ومنوهم في أن يكونوا من عداد مرشحيهم فهم لا يستطيعون الاعلان عنهم لأنهم أكثر من مجموع المطلوب لجميع كراسي البلدية من مسلمين ومسيحيين ويهود وأن في الاعلان فضيحة لتلك الخطة التي يأملون أن يصطادوا بشباكها أناساً كثيرين ، أن السبب هو كما يشاع عن لسان الرئيس من أنه يريد أناساً يرتكز عليهم لا أناساً يرتكزون عليه ولم يتقدم له من الفريق الأول أحد حتى يعلن أسماءهم . وما قول الذين يظنون أنفسهم مرشحين من قبل انصار البلدية الحاضرة في هذه الاشاعة عن لسان الرئيس ؟ ؟

« سائل »

# انباء البلاد العربية

## سوريه

[ عن ميدان الثورة ]
لمراسل الجامعة الخاص

### اعمال السلطة

تدس السلطة الفرنساوية الدسائس بين السوريين بواسطة مطران حوران فهي تعد الدروز بالتنازل عن كل المطالب التي تطلبها منهم ، وبالعفو الشامل بشرط أن يرفضوا الوحدة السورية وتعرض عليهم الصلح .

### ثوار اللجاه

لقد تكاثر عدد الثوار في اللجاه في المدة الأخيرة . وانضم اليهم قسم كبير من أهالي القرى الذين فروا من ظلم السلطة ؛ ومن الذين حضروا قسم من العوامرة الذين كانوا قد استسلموا قبلاً . وقد تم الاتفاق ما بين الدروز الموجودين في اللجاه وعرب اللجاه وهم الآن يشتغلون معاً .

### الانتقاض على السلطة

وقد انتقض دروز المقرن الشمالي على السلطة الفرنسية ، والتحق بقيادة الصفا قسم كبير منهم .

### الهجوم على المستسلمين

هجم قسم من ثوار الحوارنة بقيادة أحمد أفندي المحسن ابن عم اسماعيل بك الحريري مع قسم من الدروز وعرب اللجاه على قرية تامر من قرى حوران التي سبق أن استسلمت الى السلطة .

### معركة

تصادم الثوار في الجبل مع الجنود الافرنسية في تل عرى فقتل من الافرنسيين ثلاثة أشخاص ولم يصب أحد من الثوار بأذى .

### اعمال التأديب

بدأ الثوار يقومون بأعمالهم التأديبية ضد بعض الخونة والمستسلمين وبدأوا بهدم بيوتهم في الجبل وحوران ونهبها .

### عدد المستسلمين

تحققنا أن عدد جنود المغاربة الذين ذكرنا خبر استسلامهم سابقاً للثوار خمسة وثلاثون شخصاً . أما حالة العوامرة من المستسلمين فسيئة جداً .

***

## عن الصحف السورية

### قضية الحدود السورية التركية

انسحب الجنرال أرنست الدانمركي مندوب جمعية الأمم لترؤس لجنة تحديد الحدود بين سورية وتركية وعاد الى حلب ، ويعزى انسحابه الى استحكام الخلاف بين المندوبين السوريين والمندوبين الترك بسبب تمسك هؤلاء الاخيرين بنص الاتفاق الأخير التركي ومحاولتهم تأويل بنوده فيما يلائم مصلحة حكومة انقره بينما زملاؤهم يودون العمل بموجب النص الافرنسي الصريح .

### مخفر جسر بنات يعقوب

باشرت الحكومة السورية بناء مخفر على الحدود السورية — الفلسطينية في جسر بنات يعقوب .

### النازحون عن دمشق

علمت الف باء ان عدد النازحين عن دمشق بلغ خلال الشهر المنصرم ١٤٢ شخصاً بين أناث وذكور منهم ٣٠ نزحوا الى أميركا و ١٠ الى مصر و ٢ الى تركيا و ١٠ الى شرق الأردن و ٥ الى الحجاز وذهب الباقون الى فلسطين .

### منع المهاجرة الى فرنسا

أرسلت وزارة الداخلية الفرنسية أمراً معمماً الى جميع قناصلها في الخارج تأمرهم فيه بعدم التأشير على جوازات سفر العمال الذين يقصدون فرنسا للعمل حتى ولو كان بيد هؤلاء العمال اتفاقية سابقة .

وهذا التدبير قضت به عطلة الأعمال في فرنسا وتكاثر عدد العاطلين بسبب صعود الفرنك .

### نجيب الريس

اتصل بألف باء أن رئيس الدولة أعلم وزارة الداخلية ومديرية الشرطة العامة هاتفياً بعدم ممانعة الأديب السيد نجيب الريس اذا رجع الى دمشق .

والسيد نجيب صحفي كان أبعد عن دمشق لأنه أقام النكير على الداماد وحكومته ! !

### حمدي الجلاد

أبلغ قرار العفو عن حمدي بك الجلاد الى دوائر الأمن العام لتنفيذه وقد جاء فيه العفو عن جرم سرقة أموال المسيو فلوريمون فقط وأخلاء سبيله اذا لم يكن محكوماً بجرم آخر .

# بريد الغرب

نتف وطرف معربة عن الصحف الاجنبية خصيصاً للجامعة العربية

### موسوليني الصين !!

هو « اوجن شين » وزير خارجية حكومة الصين الكانتونية ، وقد يلاحظ أن اسمه لا يشبه أسماء أبناء جنسه بل هو أقرب الى الأسماء الأفرنجية كما هي الحالة في تهذيبه وتثقيفه . وكان قد ذهب من صغره الى الولايات المتحدة الامريكية من الهند الانكليزية لذلك تراه يتكلم لغة آبائه وأجداده بصعوبة . ويختلف أيضاً هذا الوزير الصيني عن أبناء جنسه ببرودة دمه وبميله الى الأصغاء اكثر من التكلم. وهو أطول بقليل من المتوسط يحلق ذقنه وشاربيه ، وله شعر أسود حالك ، ويميل الى ارتداء الملابس السوداء ، واذا تكلم فيلتزم الهدؤ والتعقل .

ولقد سافر اوجن شين كثيراً واختبر حالة الغرب واطلع على خفايا السياسة فيه في أيام الحرب العالمية لا سيما في انكلترة وكان يعتقد أن الظفر سيكون في جانب الحلفاء

هذا هو ابو هول الصين أو كما يسمونه موسوليني تلك البلاد التي قامت الآن تحارب ظالميها من المستعمرين معتمدة على سواعد أبنائها الكثيرين وعلى موارد ثروتها التي لا حد لها .

### الجمهورية الاميركية الكبرى

#### مستعمرة أيضاً !!

يقول بعض الحكماء : اعمل بنصيحتي واياك أن تنظر الى عملي . وهذا يوافق قول الشاعر :

اعمل بقولي وان قصرت في عملي
ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

ويظهر إن رجال واشنجتون كتبوا على باب دار الندوة عندهم هذا المبدأ العملي . فهم في الشرق الأدنى مبشرون بالديانة المسيحية وبالسلم العام ، وفي بلادهم أضحوا يميلون الى أساليب الاستعمار التي مشى عليها ساسة أوربا منذ زمن طويل .

ومن المستحسن أن يوجه هذا الكلام الى الرئيس كولدج الذي يتظاهر ببساطته الأميركية وهو مرتد ملابس الاستعمار التي كان الأميركيون يمقتونها . فجمهورية الولايات المتحدة تعمل الآن وراء استعمار جمهورية نيكاراغوا ضاربة بأبسط المبادئ الدولية عرض الحائط .

ومن المعلوم أن الجمهورية الأميركية الكبرى هي التي سعت لتكوين جمهورية في أراضي بناما عام ١٩٠٣ ميلادي ، وهي تريد أن تجعل هذه البقعة من الأرض الاميركية الوسطى تحت نفوذها نظراً لما لها من الأهمية في تأمين المواصلات بين المحيطين الهادي والاطلانتيكي .

ولقد يفكر رجال هذه الجمهورية أن ينشئوا في المستقبل ، وعند مسيس الحاجة ، ترعة أخرى موازية لترعة بناما في أراضي جمهورية نيكاراغوا . لذلك سعى ساسة واشنطون حتى نجحوا في عام ١٩١٦ بعقد معاهدة مع هذه الجمهورية الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها على سكان فلسطين ، وبموجب مواد هذه المعاهدة صار في امكان ساسة واشنطون أن يحفروا ترعة في أرضها وأن يحتلوا لمدة تسع وتسعين سنة جزيرة « قورن » الواقعة على الشاطئ الباسيفيكي لجمهورية نيكاراغوا . وهكذا يتيسر لهم انشاء مركز بحري لسفنهم الحربية . ومقابل ذلك تعهدوا بأن يحافظوا على شكل الجمهورية الحاضرة وعلى رجالها وبهذا القيد أصبحت هذه البلاد تحت حماية واشنجتون الاستعمارية . وهذا الحزب يسمي نفسه بحزب الاحرار المناوئ لحزب المحافظين الموالي لسياسة كولدج في واشنجتون .

### ومن غرائبهم

عرف الشعب الانكليزي بحبه للحرية الشخصية وبدفاعه عنها بكل ما لديه من قوة ولكن ذلك لم يمنع هذا الشعب من ان يستبد بالطوائف التى لا تدين بالكنيسة الانكليكانية وقد ظلت هذه الطوائف من يهود وكاثوليك محرومة من ابسط الحقوق الانتخابية في بريطانيا العظمى حتى الربع الاول من القرن التاسع عشر اذ ان حزب الاحرار اراد ان يعزز الحرية فعلاً وتمكن من الغاء القيود الاستبدادية فصار الكاثوليكى واليهودي ينتخب كما ينتخب ابناء الكنيسة الرسمية ومع ذلك فقد ظلت بعض القيود التي أخذت بالانهيار من سنة الى أخرى وآخر ما قام به المجلس النيابي في انكلتره هو تقرير قانون يقضي بالغاء منع الكاثوليك من القيام بمراسمهم الدينية خارج كنائسهم وكان ابناء هذه الطائفة حتى الايام الاخيرة لا يجوز لهم ولرهبانهم أن يحملوا اعلامهم الكنائسية ويتجولوا في شوارع لندن . والذي نستغربه

# خط الاتحاد اليافي

## ووجوب تنشيطه

ينقل برتقال يافه الى الجزر البريطانية ثلاث شركات ملاحة متفقة متضامنة فيما بينها : هي البرنس لاين والأليرمان والموس الليرمان ويطلق عليها اسم خط اللاينرس .

وما تزال بواخر هذه الشركات الثلاث تؤم ميناء يافه وتحمل محصولها منذ عشرات السنين حتى هذا اليوم دون ان ينازعها في ذلك منازع وتتحكم في اعلاء اسعار النقل وتخفيضها كما يشاء لها الهوى . وقد جرب فريق من تجار يافه ان يتفقوا قبل نشوب الحرب الكبرى مع شركة انكليزية غير الثلاثة المذكورة على نقل كمياتهم من البرتقال بأسعار اكثر اعتدالاً وشروط أوفق لسلامة الثمر المشحون والعناية به فلم يرق هذا العمل لشركة البرنس لاين ورفيقتيها فعمدت الى مناوأة الشركة الجديدة وخفضت أجور النقل في بواخرها ثمانين بالماية من اصل ما كانت تتقاضى ؛ كل ذلك نكاية بالشركة الجديدة وحباً في معاكستها . وانخدع التجار اليافيون وظنوا أن هذا التنزيل غير المعقول سيبقى مخفضاً اكراماً لهم فأهملوا امر الشركة الجديدة وعادوا يشحنون برتقالهم مع البرنس لاين التي استغلت الموقف بعد أن قضت على خصيمتها اي استغلال ولم تنتظر الا قليلاً حتى أخلفت الظن بها ورفعت أسعار النقل أكثر مما كانت من قبل .

ولما وضعت الحرب الكبرى اوزارها وعاد اليافيون يصدرون محصول بياراتهم الى بلاد الانكليز لم يروا امامهم يومئذ الا شركات اللاينرس . وتقدمت هذه الشركات اليهم بالقول اللين والوعود الكثيرة أنما لم تقم في اوقات الشحن بجميع وعودها ولم تحقق ما كان يأمل اليافيون منها

ولكم عانى التجار من غطرسة ممثلي هذه الشركات في يافه ومن تيههم ومعاملتهم اشخاص التجار معاملة المخدوم لخادمه لا يستمعون لهم ولا يروجون لهم عملاً ولا يقبلون رجاء فأنف كثير منهم من هذه المعاملة الجافة . وندموا على ما فرطوا قبل الحرب من عدم تأييدهم تلك الشركة الجديدة التي لولا اهمالهم اياها لكانت صديقة وفية لهم تنزل على ارادتهم وتعمل ما يريدون

وما زال هذا الاستياء ينمو ويزداد حتى كان شتاء سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ أي منذ سنة واحدة فقام فريق من التجار القادمين يبحثون عن شركة جديدة تقدر مصلحتهم وتحترم رأيهم وتعنى بالثمر المشحون فلم يروا لتحقيق هذه الفكرة احسن من أن يتفقوا مع حضرة المواطن الخبير ووكيل شركة المساجيري ماريتيم في يافه ديمتري افندي تادرس على أن يستجلب اليهم شركة شحن تصدق في معاملتها وفي وعودها وتنقل كمياتهم وحدهم الى الاسواق البريطانية وهي تزيد عن نصف مليون صندوق فلبى حضرته نداءهم وقام بناصرهم وذهب بنفسه الى بلاد الانكليز وما عتم أن وفق الى الاتفاق مع شركة معروفة لا تقل غنىً وحولاً عن شركات اللاينرس اسموها خط الاتحاد اليافي .

وشرع خط الاتحاد يرسل بواخره الى يافا فتحمل الواحدة منها كمية معينة لا تزيد عن عشرين الف صندوق حفظاً لاسعار السوق من ان تهبط ودون ان يحدث بين شاحنيها فوضى او خصومة عند الشحن . ثم تذهب الباخرة بما تحمل الى أكثر الاسواق رواجاً وأحسنها سعراً .

وقد رغب كثيرون من شاحني البرتقال الذين يعاملون شركات اللاينرس ان ينضموا الى خط الاتحاد اليافي لما رأوا بأعينهم من اخلاص هذا الخط وتوخيه فائدة البلد ولما شاهدوا في جميع اعماله من النظام والترتيب . وكلهم يثقون اليوم بهذا الخط ثقة تامة ودليل ذلك ان هذا الخط لو اراد اليوم ان يضم اليه معظم التجار اليافيين اصحاب الرأي والكميات الكبيرة لما أحجم عن الانضمام اليه منهم واحد . ويكفي هذا الخط اخلاصاً ووفاءً لمدينة يافا وصدقاً في الخدمة شراؤه باخرة جديدة ثمنها ٢٤ الف جنيه اسماها « فخر يافه » ولسوف يقدمها الى زبائنه من التجار نواةً لاسطول تجاري يافي . أما ثمن الباخرة فانه يتقاضاه من بنسين اثنين يضافان على اجرة كل صندوق يشحن فلا يشعر هذا الفريق من التجار بعد مرور ثلاث سنين الا وهم يتملكون باخرة من الطراز الحديث .

وخط الاتحاد اليوم مشروع جليل سوف يعود على مدينة يافا بأبرك النتائج واحسنها . ولا ينقصه الا الاقدام والعزيمة . وخلاصة المشروع هي تقديم اسطول كامل الى التجار اليافيين يتملكونه ملكاً خالصاً ويتألف من عشر بواخر جديدة تبنى على نسق حديث يكفل سلامة الثمر المشحون اثناء الطريق فتكون واسعة الأبهاء رطبة الأروقة بواسطة فرج لا تغلق فتتبدد حرارة الصناديق المتراصة فوق بعضها ويمتنع التعفن ولا يشترط خط الاتحاد لقاء هذا الامر الحيوي وتأميناً لثمن هذا الاسطول التجاري الا شروطاً بسيطة هي غاية في الاعتدال والنزاهة . فهو لا يريد ان يضيف الى اجور النقل شيئاً جديداً البتة ولا يريد مالاً وانما ان يتعاقد تجار البرتقال اليافيون واياه على الاستمرار في الشحن في بواخره مدت ست سنين فقط بالاجور التي يدفعونها اليوم . ولعمري انها لخدمة جليلة وفكرة تستوجب اهتمام اليافيين لدرسها وبحثها واقبالهم على تنشيط هذا الخط وتحقيق هذه الفكرة . واني اقترح على حضرات التجار في يافه ان لا يتوانوا في هذا الأمر الحيوي وان يعقدوا في اثناء شهر شباط الجاري اجتماعاً عاماً أو أكثر ينتخبون فيه لجنة من اخصائيهم ونبهائهم لبحث هذا الموضوع والسعي لتحقيقه وعسى ان يكون الخير والنجاح معقودين بناصية خط الاتحاد اليافي فتنتعش يافه وتثري وما ذلك على الله بعزيز .

« يافا » « تاجر »

---

في هذا النبأ أن الشرق الذي يتهمونه بالتعصب كان قضى على هذه القيود منذ مئات السنين ؛ أما أم الحرية فانها لم تفكر بمنع هذه البقية الباقية من التعصب الديني الا في آخر الربع الأول من القرن العشرين .

---

بريد فلسطين

# يافا

لمراسل الجامعة الخاص

### تسجيل المنشية

علمت انه قد تم مؤخراً تسجيل اسماء من يحق لهم الانتخاب في محلة المنشية . ومع أن هذه المحلة هي أكبر محلة في المدينة فقد فهمت أن من سجلت اسماؤهم فيها لا يكادون يتجاوزون الاربعمائة والخمسين شخصاً وقد يستطيع الكاتب عندما يتكلم عن المنشية والانتخابات البلدية أن يتنبأ بفشل البلدية الحالية في نوال أصواتها لأن هذه المحلة مع أنها أكبر محلات يافا وأكثرها سكاناً فهي أقلها حظاً من عناية البلدية بل أنها لاحظ لها من عنايتها على الاطلاق . فهي خربة الشوارع مظلمة الازقة . ولقد كان هذا الاهمال مدعاة لشكوى سكانها أكثر من مرة ولكن البلدية لم تفكر مطلقاً في حسبان تلك المحلة داخلة ضمن منطقتها ولذلك ينتظر أن يفلح معارضو البلدية كثيراً في الحصول على ثقة سكان هذه المحلة الواسعة

### طريق المحطة

وعلى ذكر المنشية أقول ان العمل الاصلاحي في طريق المحطة وهو اول شوارع المنشية بدرت بوادره في هذه الآونة . واخذت البلدية بعد أن حل موسم الانتخابات ، تظهر اهتماماً بشأنه ليكون ذلك مقدمة تتقدم معها الى الناخبين بوجه ابيض ! ولقد كنت تحدث الى أحد لأصدقاء الظرفاء في هذا الشأن فقال لي نعم ولكن « توبة » البلدية جاءت والروح في الحلقوم !!

### واخيراً !!!

واخيراً شربت احدى صحف يافا الكأس حتى الثمالة ومع أنها كانت من اشد المعارضين لمشروع روتنبرغ ، ومع انها كابرت حتى الآن ولم تمد يدها الى هذا المشروع ، فانها أخذت تمهد له مؤخراً وتنتحل الأعذار للذين أقدموا على خيانة البلد بترويج هذا المشروع الصهيوني الجهنمي الذي يعترف الصهيونيون أنفسهم بأنه لم ينجح من مشاريعهم الاه وحده ، ومن ثم أقدمت بدون وجل ولا حياء فأخذت الكهرباء من روتنبرغ الى الدار التي تسكنها . وقد رأيت أمس بأم عيني عمال روتنبرغ يصلون الكهرباء الى ادارة تلك الجريدة التي لا ترى الا نفسها والتي لا تخجل أن تبيع الوطنية للناس بالدرهم احياناً وبالذراع والمتر احياناً أخرى ...

### حول خبر وتكذيب

اطلعت على ما أرسله الافوكاتو البرت شكرون الى هذه الجريدة مكذباً ما عزوته اليه في حفلة وداع قاضي القضاة بيافا . وأرى الآن أن أقول أن سعادة قاضي القضاة كان في حفلة وداعه قد وجه سؤالاً عن سبب عدم حضور محامي اليهود وعما اذا كانوا قد تبلغوا الدعوة الى حضور الحفلة ، فأجابه الخواجه شكرون بالايجاب وأنه بلغهم فرداً فرداً وأنه قد حضر بصفته الشخصية على أن بعض المحامين العرب الذين كانوا موجودين في الحفلة رددوا اثناء السؤال والجواب الى بعضهم قول بعض محامي اليهود لبعض محامي العرب الذين تقابلوا معهم قبل الحفلة وسألوهم عما اذا كانوا سيحضرونها فأجابوا سلباً ولما سألوهم عن السبب أفهموهم أن ذلك لان سعادة قاضي القضاة كان خصماً لقضية الوطن القومي اليهودي وأنهم سيقاطعون حفلته كما قاطع المحامون اليهود حفلة وداعه في القدس .

والظاهر ان مخبري الفاضل قد سمع

## منخل اليرموك

لرصيفتنا اليرموك الغراء منخل تستعمله لنخل بعض الحوادث وفرز دقيقها من نخالتهـا و « أبو فراس » نخال الرصيفة من النخالين البارعين . وقد وجدنا مؤخراً تحت منخل الرصيفة خلاصة اجتهاد أبي فراس في قضية هذه الجريدة مع بعض رصيفاتها فنقلناه الى قرائنا فيما يلي لتفكهتهم .

قال نخال الرصيفة تحت عنوان « أحسد أم ضيق عين ؟ أم من الجهتين ؟ » ما يلي :

« استعصى علي الموضوع هذه المرة ولعل للبرد الذي يقلص الاجسام حظ في التأثير على القريحة فأخذت أقلب الصحف الفلسطينيـة الصراط وفلسطين ومرآة الشرق والكرمل واخواتها فلفت نظري خبر صدور الجامعة العربية فقلت لنطالع ما كتبته عنها فلم اكد أنتهي من تصفحها حتى عرتني هزة هي أقرب الى التأسف منها الى الفرح

أماسبب ذلك فلأن هذه الصحف المحترمة استقبلت زميلة جديدة استقبالاً ابرد من هذا الفصل بدلاً من الترحيب والتنشيط .

فما تمالكت من التساؤل عما دهاها وقلت أحسد أم ضيق عين ؟ فأجابني أحد الجالسين فوراً بل هو من الجهتين !

حرقتم العسل ياهؤلاء ان سكان فلسطين سبعمائة وخمسون الف نفس ما عدا المكتومين فاتركوا منهم لهذه الجريدة الجديدة الفاً يقرأونها وخصوا أنفسكم بالباقي أفلا تغنمون ؟

رحم الله امرءاً جب الغيبة عن نفسه » .

## اعلان

### من القنصلية الملكية المصرية

بالقدس

بما انه قد تقرر احصاء عام للمصريين في سنة ٩٢٧ سواء منهم المقيمون في القطر المصري او خارجه لهذا نرجو من كل فرد او عائلة من رعية الحكومة المصرية المقيمين في فلسطين او شرق الاردن ان يطلب من القنصلية الملكية المصرية بالقدس موافاته بكشف من الكشوفات الخاصة بهذا الاحصاء لملء بياناته واعادته للقنصلية بعد ليلة التعداد ( الليلة الواقعة بين ١٨ و ١٩ فبراير سنة ١٩٢٧ )

وليكن في علم كل فرد ان هذا التعداد يعود بأعظم الفوائد على الافراد والجماعات والامة بأسرها وان صحته تتوقف على دقة البيانات التي يعطيها الاهالي كما أن نجاحه يتوقف على حسن نيتهم واخلاصهم وذلك باعطائهم ادق واضبط البيانات . كما أن قانون التعداد يقضي باعتبار جميع البيانات الشخصية التي ستدون بهذه الكشوفات سرية ولا يجوز استعمالها لأي غرض غير التعداد

محمد السعيد

قنصل المملكة المصرية بالقدس

# سكة حديد الحجاز

## ماضيها وحاضرها

هذا التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك في مؤتمر مكة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تبين تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

### ٣

اما تقسيم المؤسسات الصناعية والآلات والادوات الفنية فقد كان تابعاً للتصادف فكل قسم صادف داخل منطقته شيئاً او ظفر بشيء وضع يده عليه وادعاه بل تملكه . فالمصانع التي كانت داخل المنطقة الشرقية بقيت للحكومة ومثلها المؤسسات الصناعية الكائنة في فلسطين والحجاز فقد بقي ما في فلسطين الى حكومة فلسطين وسلمته الى شركة خطوط فلسطين وما في الحجاز الى حكومة الحجاز وكذلك القاطرات والعربات والشاحنات وشاحنات البريد واللوازم كافة فقد اقتسمت على الطريقة عينها ولكن كان حظ حكومة الحجاز منها قليلاً جداً فان جميع ما بقي على الخطوط ووضعت يدها عليه من القاطرات لا يتجاوز عدد الاصابع وقد خربت لانها كانت طول مدة الحرب عرضة لهجمات الثائرين وكذلك العربات والشاحنات فقد كان عددهن لا يكاد يذكر بنسبة ما استولت عليه فلسطين وسوريا في حين أن اكثر الخط من حيث الامتداد ظل بيد الحجاز

لم يشأ ملك الحجاز فصل خطي سوريا والحجاز عن بعضها فوافق على توحيد الادارة وترك مقاليد الخط في يد سوريا وقد ألفت الحكومة ادارة وطنية محضة واحالت عليها تنظيم الامور وتسيير الخط على ما كان في عهد الدولة العثمانية .

وعلاوة على ذلك فقد أرسل ملك الحجاز عشرة الاف جنيه باسم اعانة لتعمير الخط والفت هيئة للنظر في شؤون التعمير وفعلاً تم ذلك ولكن بصورة سطحية جداً أي باملاء منافذ الجسور بالتراب والرمل عوضاً عن اعادة بنائها ورفع قواعدها على أسس متينة .

وصل القطار من المدينة الى الشام في اواخر سنة ١٩١٩ وهي اول مرة دخلها بعد انتهاء الحرب غير أنه لم يمكن تسيير القاطرات بصورة منظمة كما كانت تسيرها قبلاً الحكومة العثمانية لعدم اتمام التعميرات بصورة فنية يطمأن اليها ولعدم وجود رأس مال كاف لهذه الغاية وقد بقي الحال على هذا المنوال حتى سقوط الحكومة الفيصلية بسوريا ودخول الافرنسيين الشام .

#### وضعية الخط

#### بعد دخول فرنسا الشام

دخل الفرنسيون الشام في شهر يوليو سنة ١٩٢٠ ووضعوا اليد على جميع اداراتها لكنهم لم يحلوا فوراً الادارات المؤسسة في عهد الحكومة العربية وتركوا الأمور تجري في مجراها مدة اخرى وبعد أن تمكنوا من البلاد الغوا ادارة الخط الحجازي المؤلفة من الوطنيين الذين احسنوا تسيير القطارات وتنظيم المعاملات واستثمار الخط . وحال الفرنسيون ادارة هذا الخط على شركة خط شام — حماه وتمديداتها الافرنسية وقد كان الباعث على زعمهم لهذا العمل هو تخليص الادارة الوطنية من الخسارة التي كانت ترهقها سنوياً في حين أن هذه الادارة اثبتت بصورة رسمية ان وارداتها تزيد كثيراً على نفقاتها وان شركتنا تسلمت مبلغاً كبيراً من المال كان موجوداً في صندوق الادارة الوطنية بتاريخ التسليم الواقع في ١ آذار ٩٢٤ وقد احتجت البلاد على هذا العمل وهي تحت كابوس الاحتلال ورفعت الصوت عالياً كما يتضح من البيان المرفق بهذا التقرير تحت رقم ( ٣ ) ولكن ليس من مجيب .

والاغرب من هذا ان السلطة المحتلة بعد أن سلمت الخط جملة واحدة الى الشركة الافرنسية ارادت ان تخدع البسطاء وتظهر بمظهر المحافظ على حقوق المسلمين فألفت لجنة من ثمانية اعضاء كما هو مدرج في البيان المربوط بهذا التقرير رقم ( ٤ ) احالت عليها النظر في شؤون املاك الخط وخولتها صلاحية لا تعدو تأجير وتعمير هذه الاملاك التي هي عبارة عن :

١ — البناء الذي كان مخصصاً سابقاً لادارة شركة « الدليجانس » القديمة الكائن غربي سراي الحكومة ببيروت

٢ — الخانات الخربة المدورة من شركة الدليجانس القديمة الكائنة على طريق الشوسة بين بيروت والشام .

٣ — المقهى الذي تم انشاؤه عام ٩٢٣ قرب نزل فكتوريا بالشام والثلاثة مخازن الواقعة بجواره

هذه هي املاك الخط داخل سوريا والمنطقة الشرقية وجميع ايجارها لا يتجاوز ٢٠٠ ورقة سوريه مع ان نفقات اللجنة تبلغ اضعاف هذا المبلغ ولكنها السياسة وكم لها من وجوه .

#### الخط الحجازي في شرق الاردن

#### بعد انفصاله عن الشام

بعد استيلاء الفرنسيين على المنطقة الشرقية واخمادهم آخر نفس من انفاس العهود المقطوعة الى الملك حسين في اثناء الحرب العامة جاء الامير عبدالله الى معان معلناً عزمه على تخليص البلاد فلباه نفر من خيرة احرار السوريين الثائرين على حكومة الاحتلال وجاؤا به الى عمان وهي تكاد تكون مركز الدائرة بالنسبة لوضعية منطقة شرقي الاردن الجغرافية .

ألف الامير عبدالله حكومة لتدبير شؤون البلاد الادارية فبدأت بتأسيس قواعد الحكم وبما أن غايتنا من هذه البيانات الوصول الى البحث عن السكة الحجازية ليس الا فنحول مجرى الكلام الى هذه النقطة ونبين اجراآت تلك الحكومة في هـذا السبيل على الوجه الآتي :

يبتديء الخط الحجازي في هذه المنطقة من محطة نصيب وينتهي بعمان التي كانت ملحقة بحكومة الحجاز في ذلك العهد وهذه المسافة تبلغ ٣٢٢ كيلو متراً ويوجد بمان مستودع للخط وبمعان مستودع ومصنع مختصر وفيها الشيء الكثير من آلات الخط وأدواته وقد كان من الواجب على الحكومة ان تهتم بتأليف ادارة للخط وان تشغله على حسابها صيانة لحقوق المسلمين من ايدي العابثين لكنها مضت مع الاسف الشديد في غير هذا السبيل السوي وعقدت مقاولة بينها وبين ادارة خطوط فلسطين تتضمن تسليمها الخط وما يتبعه من المستودعات والمصانع وجميع المباني والاشياء الموجودة لتقوم بتشغيله وهكذا وضعت هذه الادارة يدها على تلك المسافة الكبيرة من الخط واستلمت جميع ما يوجد بمستودعاته ومصنعه من الآلات والأدوات فكان المصاب عظيماً والخطب جسيماً ولكن حكومة شرقي الاردن لم تدرك مسئولية هذا العمل الا بعد حين .

#### الخط الحجازي في مملكة الحجاز

#### على عهد الملك حسين وولده علي

اراد الملك حسين تعمير الخط الحجازي ليتسنى له استثماره وليصل مملكته بمملكة ولده الامير عبدالله فأصدر أمره خلال سنة ٩٢٢ بتأليف لجنة يعهد اليها النظر في شئون الخط وتعميره واصلاحه ومراقبة حركته فألفت

اللجة برآسة ناظر مالية حكومة الشرق العربي وأرسل إليها الملك حسين اربعة آلاف جنيه للقيام بهذه المهمة في حين ان التعميرات والاصلاحات المزمع اجراؤها لاتتم بأقل من مائة الف جنيه ليمكن اعادة الخط سيرته الاولى وعبثاً حاولت اللجنة عرض مطالعتها في هذا الشأن فان الامر قد صدر ولا بد من البدء في البدء بالعمل ولو صرفت المبالغ بدون جدوى لذلك وأملا بالتوصل الى الغاية بصورة تدريجية قررت اللجنة مباشرة العمل واصلاح الجسور والمنافذ على الطريقة التي اصلحتها بها ادارة خطوط الشام قبلاً أي باملاء الجسور والمنافذ رملاً وتراباً .

« لها بقية »




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٨ شعبان سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الخميس — الموافق ١٠ شباط سنة ١٩٢٧ ( م )

## امتياز البحر الميت

### مشروع اقتصادي كبير

### ٣

علم القراء مما بسطناه في المقال السابق شيئاً عن أهمية هذا المشروع من الوجهة الاقتصادية ، والمساعي التي بذلها في لندن رجال الصهيونية للحصول على هذا الامتياز أو على قسم من أرباحه الصافية . ونعود الآن الى تتمة هذا الموضوع فنقول :

كان بعض كبار الساسة ورجال العمل من الانكليز يسعون مساعي جدية للحصول على هذا الامتياز في أول أمره ، ثم بذل الصهيونيون جهوداً كبيرة ليضمنوا لانفسهم ربع الريع ولم ينجحوا بعد ؛ واذا تمكن هؤلاء من هذا المشروع فيكونون قد امتلكوا ناصية مرافق البلاد الاقتصادية بمجموعها ويتمكنون بذلك من رفع الكابوس الاقتصادي الثقيل الذي ما فتئ يضغط على صدر الصهيونية في هذه البلاد . والذي أدى الى فشل الشطر الأعظم من برنامج الاستعمار الصهيوني في فلسطين . ويعد الصهيونيون الحصول على حصة في هذا الامتياز من المغانم الكبيرة التي لا يجب أن تفوتهم .

وكل من علم المهاوي السحيقة التي ترتطم فيها البلاد ، والأزمات الاقتصادية المستحكمة الحلقات ، الآخذة برقاب سكان هذا القطر الفلسطيني يدرك لأول وهلة ما يجره هذا المشروع الكبير من الفوائد العظيمة التي تخفف هذه الضائقة الاقتصادية عن كاهل البلاد ، اذا أحسن استثماره ولم تخص الحكومة المنتدبة برحمتها فريقاً من الناس دون فريق .

. . .

مضت سنوات على منح الحكومة الانكليزية الامتياز لروتنبرغ اليهودي الصهيوني وهو لم يستطع القيام بمشروعه لأنه لا يملك المال الكافي ؛ وقد ضربت الحكومة بمصالح سكان البلاد عرض الحائط ولم تصغ الى شكاواهم واحتجاجاتهم . ولا نظن أنها تريد أن تقوم بمثل العمل السابق الذي قامت به في مشروع روتنبرغ . فاذا صدق الظن وكانت الحكومة تريد الصالح للبلاد وأهلها الذين ذاقوا من ضروب الشدة والضائقة الاقتصادية ما لا يحتاج الى زيادة شرح وتفسير . فلتحسن تعهد هذا المشروع باحالته بطريق الأمانة الى أشخاص من غير الصهيونيين من ذوي الخبرة والدراية بالمشاريع الاقتصادية وتسهر على استثماره بما يعود بالنفع على أهل هذه البلاد ، من العامل الى الصانع الى التاجر الى الزارع .

ان الأعمال الكبيرة التي يقتضيها القيام بمثل هذا المشروع الكبير يحتاج الى كثير من رؤوس الأموال والأيدي العاملة . ولعل هذه الأيدي لا تقل عن أيدي ثلاثين ألف عامل . ولعلهم لا يكونون من مهاجري اليهود الذين فتحت لهم أبواب المهاجرة ولم يجدوا عملاً فكانوا السبب الأكبر فيما تعانيه البلاد من الأزمة الشديدة . وان كثيراً من العائلات العربية في فلسطين تستطيع أن تعيش بواسطة اشتغال من يعولها بمثل هذا المشروع الذي يجب أن تصرف منافعه على تحسين موارد البلاد ومناهجها وتخفيف الضرائب التي أثقلت الكواهل وعج منها الناس عجيج الجمال بالأثقال .

ولسنا ندري بأي حق يطلب الصهيونيون أن يتملكوا خمسة وعشرين في المائة من أرباح هذا المشروع الصافية لا ينازعهم فيها أحد . وما هي الخدمات الجليلة التي قدموها للبلاد حتى يكافأوا عليها بهذه المنحة ، أهي انتشار الشيوعية والمبادئ البلشفية في فلسطين ، أم امتصاص ثروة البلاد وتزييد الضائقة المالية ، أم الاستعمار الصهيوني الحديث الذي أفلست كل مؤسساته ولم يكونوا يستغنون فيها عن استئجار العمال من العرب في شئون زراعتهم ، أم التوسل بالحكومة لطرد الأهلين والحلول محلهم في أراضيهم ومنازلهم ووظائفهم ؟ ولماذا تخصهم الحكومة ، دون سائر الناس ، بموارد ومرافق هي ملك عام لهؤلاء الناس ؟ ولماذا لا يرضون أن يعيشوا مثل بقية السكان ينتفعون مثلما ينتفع هؤلاء السكان من موارد هذا المشروع في تخفيف الضرائب وتحسين المرافق والتنفيس عن المخانق ؟

الحكومة لا شك عارفة بأهمية المشروع وامكان الاستفادة منه أكثر من كل أحد . ولا نظنها الا سالكة سبيل الحكمة والسداد في مثل هذا الأمر الذي لا يقتصر نفعه على فريق من السكان دون آخرين . ونعم ما تصنع اذا ظلت مزمعة على اتباع الخطه التي تكلمنا عنها ، والتي لا يمكن بدونها أن يستفاد من هذا المشروع الاستفادة التي يقتضيها الحق والعدل والمنطق .

هذا واننا نرجو من أرباب الفكر وحملة الأقلام ، ومن الصحف الفلسطينية أن تتناول هذا الموضوع بالبحث والتمحيص ، وأن تشد أزرنا فيما طلبناه من الحكومة خدمة للحق ولهذه البلاد ان كان لا يزال لأهلها في الحق مطمع .

***

## فوضى الاخبار

### نصيحة في سبيل الوطن

رسالة من الجبل

كاتب هذه السطور من الثوار الذين يقاتلون الفرنسيس في سبيل استقلال سورية . ولا يرتاب أحد في أنه يتمنى أن تقوم الدنيا على فرنسا فتضطر الى الخروج من سورية ، ولكنه يقرأ الصحف فيجد فيها أكاذيب كثيرة يظن كاتبوها أنهم يخدمون بها قضية سورية . لا يا اخوان يا أعزاء يا أصحاب الحمية الوطنية ، اكتفوا بذكر الحقائق .

الحقيقة هي أن السوريين قاموا بأعمال باهرة ، ولكن لا تقولوا أن كل السوريين شاركوا في هذه الأعمال . وأنتم يا مراسلي الصحف ارجعوا الى الحق والى الصدق فانكم تخدعون اخوانكم في المهجر فهم اذا قرأوا رسائلكم ظنوا أن فرنسة قد خرجت من سورية ، وأن جيشها قد فني عن بكرة أبيه فتقعد هممهم عن المساعدة وعن المساعي السياسية ، في حين أنكم لو قلتم الحقيقة لعرفوا أن اخوانهم في سورية يقاسون أنواع العذاب ، وأن المجاهدين منهم يتمرسون كل يوم بآفة جديدة من آفات الحرب .

فمن قال لمكاتب المقطم السياسي أن عصابة الصفا اشتركت مع عصابة الزوية في قلع الخط الحديدي في حوران ؟

ومن قال لمراسل الكرمل في عمان أن الفرنسويين قصدوا الى صميد لهدم دار امرأة اسمها أم حميد ، وأن هذه العربية قادت الرجال فأخرجت العدو من قريتها ؟ ومن أذاع أن المعارك في الغوطة هي كما ذكرت بعض الجرائد؟

كل هذا تشويش وفوضى ، ولا أحب أن أصرح بأكثر من هذا . ولكني أقول أن عصابة الصفاه وعصابة الزوية لم تجتمعا قط ولا اقتلعتا حديداً . وأن الزوية لم تصبح مركزاً لعصابة ، كما أن الأزرق لم يصبح مركزاً لجيش سلطان باشا ، كما قال مكاتب المقطم السياسي الشرقي . ولو كان هذا الفاضل على معرفة بجغرافية سورية لما صدق أن عصابة الصفا تأتي الى حوران فتقتلع الخط الحديدي وأين الصفا من الخط ؟ وأم حميد هي امرأة وطنية على جانب عظيم من السخاء والمروءة ولها خدمات وطنية وشجاعة ولكن في عائلتها رجالاً لا يحتاجون الى امرأة تقودهم الى القتال . الفرنساويون قصدوا أن يتوغلوا في اللجاه ليفرقوا شمل ثوارها ويجعلوا قرية صميد مركزاً لمدافعهم أو يخربوها فقاتلهم ثوار اللجاه جميعاً وأخرجوهم منها مغلوبين فأي باعث لاختلاق حكاية ام حميد ؟ وأية فائدة في ذكر معارك وهمية هنا وهناك ؟ ؟

وليت شعري أي عار على الثوار السوريين في بقاء جيش لفرنسا في سورية فلماذا تمحوه على الورق ألا يكفي ما فعلنا به ؟ ألا يكفي هذا الجهاد وحقائقه ؟

اني أنصح لبعض الشبان المتهوسين أن يتروّوا في رواياتهم . وانصح لبعض الناس الذين يختلقون الأخبار للاشادة بذكر بعض أصدقائهم ولو بالكذب أن ينزهوا ثورتنا هذه التي قامت على الصدق والحق والشهامة من أخبار الكذب والاختلاق والاختراع . وأعلن للرأي العام أني سأراسل جريدة الجامعة العربية فلا أنقل لها الا الاخبار الحقيقية وأروي لها الوقائع كما هي .

وها أنا أبدأ من الآن فأقول أن للفرنساويين خسروا في أوائل هذا الشهر طيارتين سقطت احداهما في حوار الأصفر وهو تل معروف بين تل الخالدية والوعرة الشرقية من جبل الدر والثانية في جوار قرية الخرسا في المجاه وهي الرابعة والعشرون منذ أواسط آب الماضي .

عن جبل الدروز « أحد الثوار »

« الجامعة » جاءتنا هذه الرسالة فأثبتناها شاكرين لحضرة الثائر المجاهد عطفه على الجامعة وتخصيصها بذكر الوقائع الحقيقية . واننا ننعى على المراسلين والصحف عدم التثبت من الاخبار ونشرها فقد تنقلب الفائدة الى الضرر بدون قصد .

* *

# الاستعمار الفرنسي

## هل أينع ثمره ؟

معربة عن الانكليزية بقلم أحد أفاضل الكتاب

يرى الباحث في تاريخ الاستعمار الفرنسي أن الدافع للحزب الاستعماري على التوسع والاكثار من الفتوحات خارج القارة الاوربية يرجع الى عدة عوامل ساقتها الظروف بين فترات مختلفة في التاريخ أدت في بادئ الأمر الى بناء مملكة استعمارية مترامية الأطراف تضاهي في حجمها المملكة البريطانية .

ولكن لم تلبث هذه أن تشتتت وتقطعت أوصالها ولم يبق منها سوى بقاع قليلة كالسنغال وجزائر الغوادولوب وغيرها من الجزر الصغيرة التي ليست من الأهمية بمكان والمنضوية لآن تحت لواء المملكة الاستعمارية الحاضرة .

وقد كان الأساس الذي بنيت عليه تلك المملكة المنقرضة تجارياً محضاً فلم تثمر ولم تعد على فرنسة بالغاية المنشودة . بيد أنها عاودت الكرة وأحرزت بلداناً جديدة وأسست مملكة استعمارية شاسعة لا تقل في كبرها عن المملكة الأولى ، ومع هذا فهي ليست أشد ارتباطاً بين جزئياتها ولا أكثر تجانساً .

ان البلدان التي تتشكل منها هذه المملكة وافرة العدد منتشرة في جميع أطراف الكرة الأرضية . فالقسم المهم منها واقع في القارة الأفريقية ولها في الطرف الغربي من آسية البلاد السورية . وفي الشرق الأقصى منها الهند الصينية . هذا عدا عن الجزر الصغيرة المنتشرة في جوانب المحيط الهادئ والتي لا يحصى عددها .

فلو نظرنا في البحث في جميع هذه الأجزاء لتبين لنا أن أحسنها مناخاً واجودها تربة وأغناها معادن هي أفريقية الشمالية وهذه تشابه فرنسة الجنوبية مشابهة تامة حيث يمكن الأوربي أن يعيش فيها عيشاً لا يختلف عن عيشه في أوربة نفسها .

وفي الحقيقة فان هذا الجزء من أفريقية يحوي على ٧٥٠ الف أوربي أكثرهم فرنسيون يشتغلون بالزراعة وبالتجارة وبالصناعة ، ورغماً عن أن عددهم هذا هو قليل بالنسبة الى عدد السكان الأصليين الذي يربو على الأربعة ملايين ونصف مليون . أي بنسبة واحد الى ستة تقريباً ، فقد كون وجودهم بين السكان اتجاهاً جدياً نحو التمدين الفرنسي . فترى الوطني يستعمل نفس الأدوات الزراعية التي يستعملها الفرنسي ونفس الأساليب التجارية والعادات الفرنسية . ولكن هذه الحالة السائدة في أفريقية الشمالية تختلف عن جميع الأجزاء والمستعمرات الأخرى حيث لا يوجد أثر ما لهذا الاتجاه المنوه عنه . فالمناخ والاقليم في مداغسقر والهند الصينية والسنغال مثلاً لا يلائم معيشة الرجل الأبيض ولذلك لا ترى اندفاعاً من الفرنسيين للنزوح الى هذه الأرجاء كما تراهم يندفعون الى شمال أفريقية .

وليست نسبة عدد السكان البيض في السودان الفرنسي مثلاً الا كنسبة واحد الى الفين وخمسمائة حتى في السنغال نفسها التي هي من بقايا المملكة الأولى فلا تجد سوى نسبة واحد الى أربعمائة . ومع أن استثمار رؤوس الأموال الفرنسية والادارة الفرنسية والمشاريع الفرنسية هو مما يدعو الى تحسين هذه المستعمرات اقتصادياً فلا أمل هنالك في طبعها بطابع التفرنس ولو في المستقبل البعيد .

فالمشكلة التي تتعارض مع سياسة فرنسة الاستعماريه اذن ليست كالتي تواجه ألمانية وايتالية مثلاً من كيفية ايجاد أرض جديدة ، أو كما تواجه أقساماً من الأمبراطورية الانكليزيه كوجوب ايجاد روابط اقتصادية وسياسية تربط المستعمرات بالجزر ، فعليها أن تتذرع بوسائل تجعل معها سكان هذه المستعمرات يؤيدون انظمتها وقواعدها ويخلصون اليها .

وليس ثمة من تسوية يمكن معها رفع الحيف وتلافي الانتقاض والسخط المنتشر في هذه الممتلكات . فنظرة واحدة الى تاريخ الاستعمار بين أمم العالم ترينا أن الدولة الوحيدة التي رافقتها الفوضى الدائمة في ادارة مستعمراتها هي فرنسة .

ويرجع هذا الى عدة أسباب لم تقو فرنسة على معالجتها . فأول هذه الأسباب هو عدم رغبة الشعب الافرنسي نفسه في الاستعمار ، وثانيها الدعوة التبشيرية فهذه كانت تسبق دائماً نشر الحماية أو ضم البلدان التي كانت تطأها أرجل المبشرين بدعوى المحافظة على أرواحهم ومصالحهم . فما الهند الصينية وتاهايتي سوى شاهدين على هذا النمط من التوسع الاستعماري الذي لم تكن تربطه غاية معلومة وتسيره قوة رئيسية نحو هدف معين .

زد على ذلك تشويق الداهية الألماني بسمرك لأولئك المجازفين من الافرنسيين الى التوسع في خارج القارة الأوربية ليحول أفكارهم عن مقاطعتي الألزاس واللورين فقد كان له تأثيره في أدمغتهم مما جعلهم يضيفون الى ممتلكاتهم الشيء الكثير ، من غير افتكار بمصلحتهم أو بمقدرتهم على ادارتها..

بيد أن هنالك سبباً آخر دفعهم الى أن يخبطوا خبط عشواء في فتوحاتهم هذه غير المنظمة وهو مبدأ التوازن الدولي الذي جر على العالم الخراب والدمار . فهذه الأسباب التي جمعت بين هذه الاطراف والاصقاع المترامية البعيدة عن بعضها لا تربطها خطة معينة او فكرة معروفة او ادارة منظمة أدت ولا تزال تؤدي الى عدم التجانس . وهذا الاضطراب والتململ السائدين .

وما الثورة السورية الحاضرة سوى نتيجة لهذا التطوع الاستعماري غير المنظم والذي تديره ادمغة مفعمة بجهل اخلاق الشعوب التي خانها الحظ فقذف بها بين ايديهم .

فدخول الافرنسيين سورية لم يكن من قبيل المزاحمة المبنية على مبدأ الثورات فقد هالها أن ترى انكلترا مسيطرة على مصر وفلسطين والعراق وشرقي الاردن ، دون أن يكون لها نصيب في هذا القسم من الشرق وان لم يكن هذا ليوازي نصيب انكلترة منه يدلك على ذلك تنازلها للاتراك عن كليكية التي هي جزء من سوريا فما كانت لتتنازل فرنسا عنها لو علمت انها ستعود للانكليز ولو مكنتها الأحوال من التنازل عن سورية للأتراك أو لغيرهم لما ترددت دقيقة واحدة سيما بعد ان سامتها سورية أنواع الخسارة والعذاب ولكن خوفها من انكلترا يمنعها من ذلك لأنها تكره ان ترى كفة هذه الاخيرة هي الراجحة في الشرق الأدنى

وجملة القول ان الاستعمار الافرنسي كان عقيماً في جميع ادواره فلم تثمر شجرته ولن تثمر بعد الآن فتلك الشعوب المغلوبة على امرها بدأت تستيقظ من غفلتها وقد دب في عروقها حب الحرية والاستقلال ونزعت انفسها الى كسر قيود الذل والاستعباد لا يعيقها من ذلك صليل السيوف وقصف المدافع . فهذه سورية لم تضرها المدافع ، ولا الدبابات ولا حبست سيوف الفرنسيين ونيرانهم ابناء سورية بأبناء السين وانظمتهم بل زادت لهب الثورة فيها اشتعالاً وسترى فرنسة أن جميع مستعمراتها

# أنباء البلاد العربية

## سورية
## عن الصحف السورية

### مرض سياسي

تقول الاحرار البيروتية ان رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس قد شفي من المرض الذي ارغمه على ملازمة منزله زهاء الاسبوعين وقد حضر الى ديوانه في السراي فأقبل الوزراء والموظفون على تهنئته.

ويقال همساً في بعض الاندية ان مرض الرئيس كان فيه شيء من السياسة لخلاف على بعض النظريات فاذا صح مايقال فنحن نتساءل هل زالت أسباب الخلاف المزعوم ؟؟

### سخاء الحكومة اللبنانية

وجاء في الاحرار ان قيادة جيش الشرق نشرت بياناً موجهاً الى قواد الفرق والمفرزات جاء فيه ان الجمهورية اللبنانية ستضع اعتمادات مالية تحت تصرف قيادة جيش الشرق العامة لتوزع على عائلات الجنود الافرنسيين الذين قتلوا في ساحة الشرف ( هكذا؟؟ ) فهي تطلب منهم الاسراع بتقديم اللوائح اللازمة عن اسماء عائلات الجنود المقتولين .

### انسحاب مندوبي الاتراك

تقول سورية الشمالية ان مندوبي الاتراك الذين وصلوا الى قرية شمرين وباشروا بتخطيط الاراضي عند الحدود السورية قد انسحبوا الى بلادهم بحجة أنهم ينتظرون اوامر جديدة من أنقره .

### كيف وصل بونسو
### الى فلسطين

نشر قلم المطبوعات في بيروت بلاغاً عن وصول المسيو بونسو الى فلسطين ذكر فيه أن الشعب الفلسطيني على اختلاف عناصره استقبله استقبالاً ملؤه الاكرام والاجلال الى آخر ما جاء في ذلك البلاغ من المغالطات

وقد علقت الأحرار الغراء على ذلك بقولها :

«وقد وردت علينا من صديق في فلسطين رسالة عن قدوم العميد جاء فيها أن النقطة العسكرية في الناقورة اوقفت مرور السيارات حتى مرت سيارات المفوض السامي وحاشيته وكان في استقباله على الحدود الموسيو مافرو كورداتو مدير الامن العام في فلسطين وضابط بريطاني من قبل العميد وقنصل فرنسة في حيفا فرافقوا فخامته الى حيفا وهناك كانت كوكبة من الخيالة البريطانية مصطفة مع شرذمة من الدرك وكان المستر ابرامسون حاكم حيفا بانتظاره مع اركان حكومته فحياه باسم اللورد بلومر وركب معه السيارة يحيط بها الفرسان الانكليز الى دار الحاكمية حيث استراح زهاء ساعة ثم تابع سفره مصحوباً بالمسيو مافرو كورداتو الى القدس »

« الجامعة » ونحن نقول للاحرار الغراء أن صحف فلسطين استقبلت الموسيو بونسو بالحداد ولم يشترك أحد من الشعب في استقباله قطعاً وقد أمطره الاهلون وابلا من البرقيات الاحتجاجية . ولم يكن في الحفلة التي أقامتها له الحكومة الا بعض الرجال الرسميين فقط . وما نشره قلم المطبوعات عن ذلك الاستقبال المزعوم غير صحيح .

### على الهامش

ألف المسيو لامازيار الافرنسي كتاباً عن سورية وقد ذكر كاتب في الأحرار تحت هذا العنوان أنه لما زار المسيو دو جوفنيل حلباً أقنعه المفوض الفرنسي فيها بأنها ، أي حلب ، تطلب الانفصال عن دمشق وتريد اعلان استقلالها وقطع كل علاقة لها بعاصمة الثورة . ولكي يؤيد قوله جاء الى العميد بعرائض كثيرة يطلب موقعوها هذا الطلب وجاءه بفريق من الحلبيين دعاهم خصيصاً لتأييد هذا القول .

فاقتنع جوفنيل بقول مندوبه وأمر بالانتخابات فجرت معركة سقط فيها عدد من القتلى . ولما اجتمع المجلس كان اول قرار اتخذه بالاجماع تمسك حلب بالوحدة السورية خلافاً لما قاله المندوب واكده .

قال الكاتب فهذه الرواية التي رواها الكاتب الفرنسوي ليست سوى مثال ممايفعله الموظفون في البلاد ويخدعون به اولي الامر فهل تراهم يعتبرون بعد أن تكررت الأمثلة أم يقولون « عنزة ولو طارت »...

---

ستصبح يوماً سورية ثانية اذا لم تعتدل في سياستها مع هذه الشعوب فترجع اليها حرياتها المسلوبة وحقوقها المضحاة على مذبح الجشع الاستعماري حباً بالاستعمار والارهاق لا غير .

***

### اعتداء فظيع في حلب

في جريدة الميثاق الحلبية أنه بينما كان البقال المدعو عبد الرحمن النحاس جالساً في حانوته بساحة باب الفرج ليلة الأربعاء الماضية جاءه جنديان افرنسيان اسم الواحد باج والآخر ديتربوا فأخذا منه برتقالاً وسارا دون أن يدفعا له القيمة وقد لحق بهما وحاول استرداده أو قبض ثمنه فاستل باج سكينة حادة وطعن عبد الرحمن في الجانب الايسر من عنقه طعنة نجلاء تركته في بحر من الدماء فقبض على الجنديين والجريح في حالة مخطرة .

### عصابة تزييف نقود

تقول الأحرار أنه وردت الى بيروت برقية من شرطة حلب مفادها أن ملكلي آغا وروز زعيم عصابة تتولى تزييف النقود فر الى لبنان . فاهتمت دائرة الأمن العام في البحث عنه وبعد التحري الدقيق تمكنت من القبض عليه في جهات زحلة . وقد وجدت معه مبلغاً كبيراً من الاوراق المالية والنقود المزيفة وسيرسل مخفوراً الى حلب . أما رفاقه فقد قبض على البعض وفر البعض الآخر الى تركيا ومعهم آلة التزييف .

### محاكمة ثائر

تقول الجوائب ان المجلس العدلي سيعقد جلسة ليبدأ بمحاكمة محمد الجيلاني من اهالي بعلبك بتهمة التحاقه بعصابة توفيق هولو حيدر وسيتولى الدفاع عنه الاستاذ شارل بك عمون

### جوقة فرنساوية في بيروت
### تنتهك الآداب

ضجت صحف بيروت من جوقة فرنسوية قدمت الى بيروت لتمثيل روايات خارجة عن حدود الدين والآداب فيها . وتقول ان هذه الفرقة قد واصلت في الليالى الاخيرة تمثيل روايات مشحونة بالحوادث والاخبار والعبارات التي تهتك حرمة الدين والتي تطعن الآداب واسمى الفضائل الاجتماعية في الصميم . وتنتقد الصحف المذكورة سكوت ولاة الامر عن الشوائب واهمال الحكومة مراقبة الروايات التي تمثل على المسارح .

وقالت الجوائب في هذا الصدد : «كيف لا تأنف النفوس من رؤية امرأة عارية اوشبه عارية او من مشهد الانبياء والقديسات في اثواب وهيآت تعاكس روح الدين . وكيف لا ينفر الأبي من مشاهد خلاعية كعرض زوجين او عاشقين في سرير واحد على المسرح امام انظار الشبيبة من فتيان وفتيات جلهم لا يزل على مقاعد المدارس »

«الجامعة» هذا قليل من كثير والباقي اعظم

## العراق

### ثورة الطلبة في العراق

جاء في رسالة لمكاتب جريدة الاحرار البيروتية من بغداد ان الشيعيين في العراق استاءوا من كتاب وضعه الاستاذ انيس زكريا النصولي استاذ التاريخ والجغرافيا في دار المعلمين والمدرسة الثانوية في بغداد واسمه « الدولة الأموية في الشام » وقد عرض فيه لقضية الخلافة بين معاوية وعلي ففاضل بينهما وقال ان الأول اولى بالخلافة

وقد رأت الحكومة العراقية اتقاء للخلاف وأرضاء لعلماء الشيعة ان تقيل الاستاذ من منصبه فدعاه وزير المعارف اليه وكلفه الاستقالة فرفض وقال انه اذا كان هناك خطأ تاريخي فأنا مستعد للمناقشة فلم ير الوزير بداً من اصدار امر بكف يده عن العمل وابلغه امراً بالكف عن التدريس في العراق . ولما اتصل الخبر بتلامذة دار المعلمين والمدرسة الثانوية اضربوا عن الدرس وساروا الى دار وزارة المعارف طالبين مقابلة الوزير او وكيله فلم يقابلاهم فأعلنوا انهم لا ينصرفون الا اذا قابلهم الوزير او الوكيل وقد كانا في داخل الدار . فأبلغ الوزير الشرطة الامر فجاء مديرها ومعه ١٥ شرطياً وطلب من الطلاب ان ينصرفوا فرفضوا ان لم يقابلهم الوزير ولكن هذا أصر على الرفض وأمر المدير بأن يفرقهم بالقوة فصدع هذا بالامر فبدأ رجاله بتفريق الطلبة وعدد هؤلاء يبلغ الفاً فقاوموهم وأوسعوهم ضرباً فاستنجد الشرطيون اخوانهم فجاءهم نحو ٥٠ فازداد الهياج ولجأ الطلبة الى الحجارة يرشقون بها الشرطة وانتهى الامر بفوز الطلبة على الشرطة . وعلى أثر ذلك صدر الامر الى رجال فرقة الاطفاء بالذهاب الى محل الحادثة وتفريق الطلبة فصدعت بالامر وصبت عليهم ماءً حاراً فهجموا على رجال الاطفاء وقتلوا المدير ومزقوا انابيب الماء وحطموا المضخات .

وأوفدت دار المفوضية البريطانية ضابطاً مع ٣٠ جندياً بريطانياً الى مكان الحادثة فرشقهم الطلبة بالحجارة وجرحوا الضابط جرحاً بالغاً نقل بسببه الى المستشفى وحالته خطرة . وبعد ذلك مشى الطلبة من ميدان الوزارة الى دار الملك وطلبوا مقابلته فأطل عليهم بين الهتاف الشديد ووعدهم بالنظر في قضيتهم فتفرقوا

وبلغ عدد قتلى الطلبة ٥ وعدد جرحاهم ٢٠ وقتل ٣ من الشرطة وجرح ١٠

---

« بقية انباء البلاد العربية على الصفحة السادسة »

بريد فلسطين

## حيفا

في ٧ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

الالعاب الرياضية

تبارت بعدظهر الاحد في ٦ الجاري فرقة الجندرمة مع فرقة اليهود في لعبة كرة القدم . وكان الفوز للفرقة الثانية فنالت جائزة الكأس الفضي . وقد شهدنا هذه المباراة وسررنا كثيراً من اجادة الفريقين . انما الذي يؤلمنا هو تفكيرنا بجمود الشبيبة الاسلامية في حيفا وعدم اهتمامها بمثل هذه الالعاب الرياضية المفيدة ، وهكذا بينما نرى لكل من الطائفتين المسيحية واليهودية نواديها الأدبية والرياضية فتضم شبيبتها في اوقات الفراغ حيث يتمرنون على تنمية اجسامهم وتوسيع مداركهم ، نرى شبيبتنا الاسلامية مكتظة في المقاهي والمسارح تبذر الاموال وتبدد الاوقات بغير حساب .

السياح

تكاثر ورود السياح الاجانب الى حيفا في هذا الشهر ، ولا يمر بنا يوم الا ونرى باخرة جديدة في الميناء وعليها مئات من هؤلاء الضيوف .

مفتي حيفا

قدم الثغر من القدس صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى فهرع الحيفاويون من كل حدب وصوب للسلام عليه لما له في قلوب الجميع من المكانة والاحترام . وفضيلته الرجل الوحيد الذي قدر أن يجذب اليه قلوب الطائفة الاسلامية ويؤلف ما بينها ويوحد صفوفها في الانتخابات الحاضرة فأصبح الجميع على فكر واحد يؤيدون مرشحي الجمعية الاسلامية الاربعة ، وان شذ عن هذا الاجماع بعض افراد لا يؤيدهم حزب ولا تدعمهم عصبية .

ضريبة الويركو

يضج الاهلون من ملاحقة الحكومة لهم في تحصيل ضريبة الويركو على الرغم من الازمة الاقتصادية الضاربة في البلاد وامتناع البنوك عن اقراض احد . وقد اتصل بنا ان الجمعية الاسلامية تعد تقريراً لتعرضه على الحكومة ترجوها به تخفيض هذه الضريبة أو تأجيل استيفائها

الانتخابات

انتهت لجنة الانتخابات من تدقيق دفاتر منتخبي الطائفتين الاسلامية والمسيحية ولم يبق عليها سوى دفاتر اليهود . وقد بلغ عدد ناخبي الطائفة الاسلامية نحو (٣٢٠٠) وناخبي الطائفة المسيحية نحو ( ١٧٥٠ )

الشيخ احمد عباس الازهري

قدم الثغر العلامة الكبير الشيخ احمد عباس الازهري وقد حل ضيفاً كريماً على ولده الاديب الفاضل السيد كمال عباس فأهلاً بالعلم والفضل .

## طول كرم

لمراسل الجامعة الخاص

حفلة غرس الاشجار

بالأمس جرت بمدرسة المذكور في طولكرم حفلة غريبة هي حفلة عيد غرس الاشجار وكان ذلك برعاية وتحت اشراف مفتش الزراعة القدير محمد راغب والذي له اياديه البيضاء في نجاح قضاء طولكرم زراعياً . هذا ولقد حضر الحفلة كل من نائب حاكم اللواء وكذلك سعادة قائمقام طولكرم حلمي بك الحسيني . ولقد تبارى الخطباء في مواضيع زراعية غاية في الفائدة وفي طليعتهم كان حضرة راغب بك مفتش الزراعة فأدلى لمزارعي الحكومة بمعلومات جمة ونصائح ثمينة لتحسين زراعة البلاد ثم قام بعده السيد حسني الحاج ابرهيم مدير المدرسة الزراعية بطولكرم والقى محاضرة موضوعها فوائد غرس الاشجار فكانت حقاً محاضرة قيمة اذ أسهب فيها السيد حسني المذكور اسهاباً طويلا وأبان كم هي الفوائد الجليلة الخصوصية والعمومية من غرس الاشجار حتى لقد طلب اليه الكثيرون أن ينشرها في الجرائد المحلية لتعميم فائدتها ولذا فاني سآخذها من السيد حسني المذكور وأبعث بهـا للجامعة لنشرها بها والسلام .

جسر جديد

الهمة مبذولة اليوم للانتهاء من بناء جسر نهر السوسيات الذي يقطع الطريق التي تصل طول كرم بموانئها البحرية والتي تمر بكثير من المزارع والبيارات ، وهو أمر عظيم الأهمية للمزارعين ولكافة السكان . وتجد الكل يلهج بالثناء على قائم مقام القضاء حلمي بك الحسيني الذي يرجع الفضل اليه في هذا العمل العمراني العظيم والذي نرجو أن يكون فاتحة أعمال سعادته الأصلاحية في هذا القضاء . وبهذه المناسبة نلفت نظر سعادته الى المباشرة بتعبيد الطريق الجديدة والى وصلها بميناء ( البرج ) التي هي الميناء المتوسطة في قضاء طول كرم والتي انما طريقها هي التي تخترق المزارع الحية والاراضي الخصبة في البلاد .

استقالة وتعيين

استقال السيد محمد الكيالي من وظيفته كمدير للمدرسة الزراعية بطول كرم وقد عين للوظيفة المذكورة السيد حسني الحاج ابرهيم القدادي الحائز على شهادة من كلية مونبلييه الزراعية بفرنسة وقد استلم مهام وظيفته الجديدة في الاسبوع الماضي .

« الجامعة » نأسف كثيراً لاستقالة السيد محمد افندي الكيالي من عمله كما اننا نهنئ السيد حسني افندي الحاج ابرهيم ونرجو لهذا المعهد الزراعي الصغير اطراد النجاح .

. . .

ضريبة الاعشار

بمناسبة اعلان الحكومة الرسمي بشأن الاقتراحين المقدمين لها من لجنة ضريبة الاعشار نرجو أن تعمد الحكومة — اذا كانت مصممة على جباية ضرائب الاعشار من فلاح فلسطين الفقير المعدم — الى غير الطريقة المتبعة الآن في جباية تلك الضريبة المميتة ، وذلك بأن تعمد الى ما تعمله معظم حكومات العالم من فرض ضريبة معينة دائمة على الاراضي . فانه لو لم يكن من فائدة هذه الطريقة الا استراحة الفلاح من المخمنين والمختار لكفى ، ناهيك بالفائدة الجليلة التي تنتج من السير على هذا الطريق السوي وهي نشاط كل فلاح وسعيه الى تحسين ارضه وجده في كل ما من شأنه ان يجعل أرضه تعطي اكبر غلة ممكنة ، فرجاؤنا الى الحكومة أن تعير هذا الامر الحيوي للبلاد ما يستحقه من الاهمية ، وان هي خافت ان ينقص محصولها من هذه الطريقة الجديدة فاني مطمئنها ومبشرها بأنه سيزيد . فهل هي فاعلة يا ترى ؟؟

حسني الحاج ابرهيم

## بئر السبع

لمراسل الجامعة الفاضل

مطالب الاهالي

عند ما جاء فخامة المندوب السامي الى المدينة منذ اسبوع طلب منه عربان القضاء اربعة مطالب : الأول نقل اغنامهم مجاناً بالسكة الحديدية . ثانياً تأجيل دفع الديون التي عليهم للحكومة ، ثالثاً اعطاءهم اعانة كقرض زراعي ، رابعاً اعفاء اغنامهم من التعداد لأن قضاء بئر السبع لم تنزل فيه الامطار هذه السنة مما سبب موت اغنامهم ومواشيهم جوعاً ، ثم وقوف حالة الفلاح والتاجر وعموم أصحاب الحرف . فالحكومة لبت الطلبين الاول والثاني فقط وأصدرت أمرها بنقل اغنام العربان وتأجيل دفع الديون الى وقت مناسب ولكنها اختصت بهذه الرحمة البدو فقط ولم تتعدهم الى بقية اهالي بئر السبع من فلاحين ومتحضرين ولسنا ندري السبب في ذلك ولعله ناشئ عن أن هؤلاء لم يقابلوا فخامته ويشتركوا في الطلب؛ فاذا صح هذا كان الحق فيه على الذي أصدر المناشير لدعوة العرب والبدو ولم يعمم الدعوة في اهالي المدينة ، فقد كان من الممكن ان يقابل فخامته وفد منهم فيطلب منه نفس المطالب لأن المصيبة الداهمة لم تصب البدو وحدهم بل كانت عامة على القضاء جميعه .

البلدية وتحصيل الاموال

يظهر ان البلدية تتساهل مع أناس وتضيق على آخرين في امر تحصيل المطلوب لها منهم فمن كان صاحب حق في أن ينتخب ( بالكسر ) تغض النظر عنه ، ومن كان محروماً من هذا الحق تشدد عليه في التحصيل وتبلغه الاخطارات واصحاب الحق في الانتخاب هم الاغنياء والملاكون وبعكسهم الفقراء الذين يفتحون حوانيتهم ويغلقونها دون ان يدخل اليهم شيء فمن أين يستطيعون دفع أموال البلدية والحال على ما هو عليه ؟ ؟

طريق العقبة

منذ خمسة ايام توجه سعادة قائم مقام القضاء وقومندان البوليس المستر كايلس بسياراتهم الى العقبة على طريق جديدة ويظهر أن الغرض من هذه الرحلة هو اكتشاف طريق صالحة للذهاب الى العقبة وجوارها أو لفتح خط للسيارات .

بلدة جديدة

ستنشئ الحكومة مركزاً جديداً في (حفير العوجة ) على حدود مصر من الجهة الجنوبية الشرقية وتريد وضع عشرين من رجال الشرطة وشاويش وضابط ومدير وكاتب وجابي اموال وستفرز تقريباً ربع عشائر بئر السبع ليكونوا تابعين لها . وسيذهب اليها طبيب الصحة في السبع مرتين في الاسبوع .

## غزة

تأسيس نادي رياضي في غزة

اجتمع نخبة من الشبان في غزة ( مسلمين ومسيحيين ) في مدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية وتداولوا في امر تأسيس نادي رياضي غايته تشجيع الالعاب الرياضية وتنمية روح الفضيلة في الشبان . وبعد ان تحادثوا ملياً في هذا الامر قر رأيهم على تأسيس هذا النادي وباشروا بانتخاب لجنة ادارية فانتخبوا ستة اشخاص ليقوموا بادارة النادي . والاشخاص الذين

انتخبوا لهذه اللجنة هم السادة : سعيد بشناق. سعد الدين عبد اللطيف . جمال ترزي. سعدي الشوا . جعفر فلفل وعادل الريس

وقد عزم النادي على دعوة فرق كرة القدم المختلفة من انحاء فلسطين كما انه سيزور بعض المدن لهذا الغرض في اوقات مناسبة. والغرض من هذا انما هو التعارف في الدرجة الاولى ولتتمكن فلسطين من ان تخرج من بين ابنائها العرب فرقة في كرة القدم قوية تتمكن من مباراة الفرق القوية التي تأتي فلسطين اذ انه تأتيها فرق متعددة فلا ينازلها الا لاعبو الفرق الانكليزية او اليهودية باسم فلسطين وياللأسف؟

مدير المعارف

زار مدير المعارف ( المستر بومن ) صباح يوم السبت الماضي في ٢٩ يناير مدرسة غزة الثانوية ومدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية وبعد الظهر زار مدرسة الاناث الاميرية ثم زار فرقتي الكشافة وكتيبتي الأشبال في المدرستين ( الثانوية الاميرية والفلاح الاسلامية ) وقد سر مما شاهده من الترتيب وقال مخاطباً الكشافة والاشبال : انني عند عودتي من سفرتي هذه سأذكر ما رأيته لفخامة المندوب السامي واطلب اليه بنوع خاص ان يزور هذه الفرق عند اول فرصة تسنى لفخامته بزيارته المقاطعة الجنوبية وانه لا يسعني الآن الا ان اشكر للقائمين بأمر تدريب هذه الفرق حسن عنايتهم وتدريبهم.

وقد ذهب يوم الاحد في ٣٠ منه الى خان يونس وبعد ان تفقد احوال التعليم هناك رجع الى غزة ويوم الاثنين ٣١ منه ذهب الى المجدل والجورة وتفقد المدارس واحوال التعليم ويوم الثلاثاء ١ \ ٢ \ ٢٧ الظهر غادرنا لبورسعيد لاشغال خصوصية .

اكتشاف حديث

عثر البروفسور ( بيتري ) في حفرياته التي يجريها في الجهة الجنوبية الشرقية من غزة في مكان يدعى ( تل حجة ) على عنابر من اللبن مغلقة يرجع تاريخها على مايقوله الى أيام الفرس لما أرادوا ان يكتسحوا مصر عن طريق فلسطين

مطار غزة

تم بناء هذا المطار الذي هو احدى محطات السفن الجوية التجارية بين القاهرة وكراتشي ( الهند ) وصارت الطيارات الكبيرة ذات الثلاثة محركات تروح وتغدو بين الغرب والشرق تنقل المسافرين وتشحن البضائع .

وهذه الطيارات كباقي الطيارات الا أنها اكبر حجماً واثقل وزناً فقد يبلغ وزن الواحدة منها في الهواء ( ٨٠٠٠ ) كيلو غرام ولها ثلاثة محركات واحد في مقدمها واثنان على جناحيها وكلها مرتبطة معاً يديرها سائق واحد .

والمسافرون يجلسون في الذنب كل واحد في مقعد كما هي الحالة في مركبة من مركبات السكة الحديدية وهي تحمل ثمانية أشخاص عدا السائق والراصد

## المجدل

لمراسل الجامعة

انتخابات البلدية

يوم الأحد الماضي انهت اللجنة التفتيشية من ترتيب الجداول فبلغ عدد الناخبين ( ١٦٤ ) وبلغ عدد الذين يحق لهم أن يكونوا منتخبين « بالفتح » ( ٤٣ ) وقد علقت الجداول على أبواب المساجد وفي الشوارع .

وقد زعم بعض الذين حرموا من حق الانتخاب لعدم توفر الشروط فيهم أن اللجنة المذكورة لعبت فيها يد المطامع ووضعت العراقيل في سبيل الصالح العام والذي نعلم ويعلم الجميع أن رجال اللجنة التفتيشية ولا سيما الرئيس الحالي الحاج طه أفندي زقوت يعلمون بما في مخالفة النظام من المسئولية وحضرته منذ استلم رئاسة البلدية وهو قائم بالخدمات الجمة لهذا البلد والشائع أن الأهالي واثقين به وأنه سوف يفوز في الانتخاب .

التعاون على البر والتقوى

أن أهالي سدود مافتئوا منذ شهر آخذين في جمع الأموال واعداد الحجارة اللازمة لبناء مسجد جديد وترميم المسجد القديم في بلدتهم وأن عملهم هذا يستحق الشكر للقيام بهذا الواجب الديني فنشكرهم ونثني على همتهم ونستحثهم على انجاز هذا المشروع الجليل وقد جمعوا لحد الآن مقدار ٣٠٠ جنيه فنلفت انظار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى لمد يد المساعدة لأهالي هذه البلدة اسوة بغيرهم من البلاد التي كانت له يد مشكورة في مساعدتها على انشاء بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه .

ي . ز

## يافا

احتجاج نادي العمال

على انتخابات البلدية

جاءتنا نشرة مطبوعة من نادي العمال بيافا يحتجون فيها على قانون البلديات الذي اصدرته حكومة فلسطين ويعتبرونه ماساً بحقوق الجمهور وخاصة الصناع الذين لا يدفعون رسوماً تخولهم حق الانتخاب . ويطلبون ان يلغى هذا القانون ويبدل بقانون آخر يكون الحق فيه لكل من يدفع عشرة قروش ان يكون ضمن الناخبين ويحاولون ان يشركوا بأحتجاجهم هذا العمال والاحزاب والنقابات في بريطانيا وهم يدعون لاتفاق العرب واليهود على المصالح المشتركة فاكتفينا بتلخيصه . وقد أرفقوا به صورة احتجاج الى فخامة المندوب السامي نثبتها فيما يلي . وهذه صورة الاحتجاج :

الى المندوب السامي — القدس

نحن الواضعين امضاءاتنا واختامنا بذيله العائشين من مدة سنوات باقامة واستقامة من عرق جبيننا في فلسطين وبموجب قانون الانتخابات البلدية لادارة مصالح البلدية ، اننا نحتج ضد هذا القانون ونطلب ادخال التعديلات الآتية عليه:

حق الانتخاب لجميع الاهالي من سن الواحدة والعشرين وما فوق للذي يدفع رسوم بلدية عشرة قروش عن السنة .

# الموقف الحاضر

لقد كان للدعوة المشتركة التي وجهها رجال معروفون من العرب في القدس مسلمين ومسيحيين لحض الناخبين منهم على تسجيل الأسماء وهي الدعوة التي درجنا نصها في العدد السالف ، تأثيرها المحسوس في زيادة عدد المسجلين الذين بكثرتهم يكثر عدد اعضائهم في المجلس البلدي فقد أربى عدد المسجلين من المسلمين حتى هذا اليوم على الالف والاثنين ومن المسيحيين عن السبعمائة . ومعنى هذه الدعوة ان الفريقين متفقان فيما بينهما على العمل المشترك وتوحيد المساعي في هذه الانتخابات وفقاً لبرنامج مقرر معلوم . وكل من تتبع سير التسجيل في المحلات الانتخابية السابقة اسلامية ومسيحية يطمئن للنتائج التي وصل اليها عرب القدس من حيث كثرة عدد الذين يملكون حق الانتخاب

اما اليهود فقد كادت جمهرة ناخبيهم تستوفي عددها في الايام السابقة مع ان المدة لا تزال متسعة . ولم يزد عدد الذين سجلت اسماؤهم منهم على السبعمائة زيادة تستحق الذكر ولذلك فأن الارجحية الكبرى تظل محفوظة في جانب ناخبي العرب الذين وحدوا المساعي فيما بينهم على أن اليهود لم يتفقوا لحد الآن على مرشحيهم وفي اعتقادنا ان عقلاء اليهود سوف لا يكون من شأنهم الاقدام في امر الانتخابات على انتهاج خطة تخالف مصلحة الطائفة اليهودية التي تجد نفسها مجبورة بحكم الواقع على اتباع سياسة العقل التي تقتضي خطب ود الاكثرية الكبرى من ناخبي العرب الذين يملكون حق الترجيح فاذا لم يتفق اليهود فيما بينهم على جعل الانتخاب طائفياً فلا بد لهم من السير على خطة قويمة تضمن لهم نجاح مرشحيهم الذين ترغب فيهم اكثريه الطائفة اليهودية وهذا لا يتم اذا لم يحسن اليهود التصرف ولم يجنحوا لكل ما من شأنه ان يثير حفيظة الناخبين من العرب

# أخبار محلية

التسجيل في محلة الشيخ جراح وباب الساهرة

كنا ذكرنا في عددنا الماضي أنه ابتدئ بالتسجيل في هذه المحلة من يوم الاثنين الماضي وأنها من أكبر المحلات الاسلامية . وقد أظهر التسجيل صدق ذلك اذ تقدم للتسجيل في اليوم الأول ١٣٨ ناخباً وسار في اليومين الثاني والثالث بنشاط مستمر . والمظنون أن يقرب عدد ناخبي هذه المحلة من الثلاثمائة .

وقد بلغنا أن اللجنة أنهت التحقيق في أوراق وقفيات الناخبين من المحلات الأخرى التي تقدم التسجيل فيها فازداد بذلك عدد المسلمين زيادة كبيرة حتى بلغ اليوم ( الخميس ) الذي هو آخر يوم لهذه المحلة الفاً وثلاثمائة وقد بقي للمسلمين بضع محلات كبيرة أخرى سيبلغ عدد الناخبين منهم الى الألف والسبعمائة مما يدل على اهتمامهم بأمر البلدية .

مؤتمر اريحا

بدأت تدور المفاوضات منذ اربعة او خمسة ايام في بلدة اريحا من اعمال القدس بين مندوبي حكومة نجد ومندوبي حكومة شرق الاردن بخصوص الغارات التي كانت تشنها قبائل المملكتين على بعض والمنهوبات التي كانت تنهبها بعض القبائل . وبعض هذه الغارات وقع من عرب الحويطات التابعة لشرق الاردن ورئيسها حمد بن جازي ، وبعضها وقع من بعض القبائل النجدية كالتي وقعت على ام العمد وماجاورها من بلاد الشرق العربي

ومندوبو نجد في هذا المؤتمر هما حضرتا الشيخ عبد العزيز بن زيد والشيخ سالم اللذين ذكرنا خبر قدومهما قبل ايام والشاب الاديب صبري افندي العسلي . اما مندوبو شرق الاردن فهم رفيفان باشا المجالي واديب بك الكايد وكاتب . وقد انابت حكومة فلسطين كلاً من المستر ويب رئيس محكمة نابلس والمستر شامبيون حاكم بئر السبع بصفته خبيراً في شؤون العشائر ليكونوا مفوضين من قبلها في هذا المؤتمر مع بعض التراجمة والكتاب

وقد علمنا ان المنهوبات تقدر باثني عشر الف بعير واشياء اخرى ولم تنته المفاوضات بعد

تصحيح

وقع خطأ مطبعي في بعض النسخ من هذا العدد فقد جاء في السطر الثاني قبل الاخير من العامود الثالث الصفحة الثانية : ( في الهند الصينية وتاهارتي ) وصوابها ( فالهند الصينية وتاهايتي ) .

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### اشاعة تعيين اللورد اللنبي

ذكرت دوآر هايوم في برقية لمكاتبها اللندني أن اللورد اللنبي وافق أخيراً على زيارة فلسطين في شهر مايس المقبل وسيزور مقبرة الجنود الانكليز في جبل الزيتون ويشيع امارفون اشاعة عن تعيينه مندوباً سامياً لانكلترا في الشرق الأدنى .

### جابوتنسكي والجمعية الصهيونية

ونشرت دوآر هايوم خبراً يفيد أن اللجنة التنفيذية لصهيوني بولونيا قد عممت بلاغاً لجميع الجمعيات الصهيونية في بولونيا تحذرهم فيه من السماح لجابوتنسكي بالتكلم ومن أن يقيموا لزيارته هذه وزناً .

« الجامعة » جابوتينسكي هذا زعيم الانقلابيين المتطرفين من اليهود وهو اليوم يقاوم الجمعية الصهيونية في جميع البلاد ويسعى لاسقاط زعيم الصهيونية الدكتور وايزمن ويظهر من هذا الخبر أن الجمعية المذكورة تقابله بالمثل خوفاً من شره .

### التسجيل عند اليهود

ذكرت دوآر هايوم ان عدد المسجلين من اليهود الذين سجلت اسماؤهم من اليهود بلغ ٨٠٠ شخص تقريباً والحقيقة التي نعرفها ان الذين سجلت أسماؤهم من اليهود لم يبلغوا حتى اول أمس ٧٠٠ والغالب ان قواهم قد نفدت ولم يبق عدد جدير بالذكر من الذين سيسجلون منهم .

### مصطفى كمال واليهود

نشرت دوآر ها يوم خبراً عن مصطفى كمال باشا ويهود تركيا زعمت فيه ان رئيس الجمهورية التركية صرح لمكاتبي الصحف الذين حضروا لمقابلته انه ممتن من معاملة يهود تركيا للوطن المشترك ، وانه قال ان اليهود كانوا اول المساعدين لتركيا في حربها وفي تقدمها ونجاحها وهو متأكد من انهم يكونون في المستقبل سكانها الامناء وسينالون كل الحقوق السياسية والوطنية . وقد أعرب عن امله بأن جميع يهود تركيا سيتعلمون اللغة التركية .

« الجامعة » يظهر ان مصطفى كمال باشا نسي الادوار الهامة التي لعبها اليهود اثناء الحرب العظمى ضد تركيا خاصة في فلسطين .

### لقب شرف لدن لديدس

ذكرت ها آرتس ان السر وندهام ديدس عاد من بولونيا بعد ان قام ببث الدعوة لصندوق المال اليهودي وحضر اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن وقدم تقريره عن حالة يهود بولونيا واظهر امله بأنهم سيقومون بالواجب الذي عليهم لفلسطين وقد أعرب له الدكتور ايدر عن شكره على الاعمال المهمة التي قام بها وشهادة الكتاب الذهبي الذي قيد اسمه فيه يهود تشيكوسلوفاكيا تذكاراً لزيارته لهم !

### حول الوكالة الصهيونية

ذكرت ها آرتس بعددها الصادر في ٢٧/٣/٦ ان اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن تسعى الآن لتشكيل الوكالة اليهودية وانتقاء اعضاء لها وموظفين لأدارتها من اوروبا وامير كا وعن قريب سيصل الوفد الذي سيحضر لدرس حالة البلاد ثم يعود بعد اتمام مهمته الى لندن ويقدم تقريره لرجال هذه الوكالة الذين سيكونون مستعدين للقيام بما يلزم لفلسطين .

### من فضائل اليهود

ذكرت دوآر هايوم بعددها الصادر في ٨ الجاري انه جرت مناقشة في الميزانية في مجلس النواب الألماني فصرح أحد أعضائه الهر برمر المنتسب الى حزب الهر هتلر انه من الواجب طرد جميع مهاجري اليهود الذين حضروا من شرقي أوروبا لأن هؤلاء اليهود يحملون الى المانيا مرض الكوليرا ويشتغلون بتجارة الكوكايين الممنوعة .

### اليهود الارثوذكس

جاء في دوآر هايوم أن طائفة السفراديم تسعى جهدها في جميع أطراف العالم للأتحاد السفرادي وأنها صدرت مجلة لهذا الغرض .

« الجامعة » نظن أن السبب في ذلك هو امتهان كرامة هذه الطائفة من قبل الصهيونيين .

### طوابع جديدة

جاء في جريده ها آرتس أن الحكومة تسن الآن نظاماً جديداً للطوابع وهذا النظام سيبطل جنس الطوابع الحالية وستتبدل بطابع فلسطيني جديد .

***

«تابع انباء البلاد العربية المنشورة على الصفحة الثالثة»

### الاحتفاء بالشهبندر ورفاقه

لا تزال صحف العراق ترد طافحة بأخبار الحفلات التكريمية التي يقيمها كرام العراقيين في كثير من مدن العراق احتفاء بحضرة الدكتور شهبندر ورفاقه اعضاء الوفد السوري وتلقى خطب ضافية في هذه الحفلات لتحسين الصلات بين الشعبين العربيين الكريمين . ولا تزال التبرعات تجبى للمنكوبين بهمة ونشاط . وقد عاد الى بغداد الوفد المؤلف من الدكتور شهبندر وحسن بك الحكيم وعبد اللطيف بك العسلي والاستاذ محمد الشريقي من شمالي العراق

### حفلة في الموصل

وقد ذكرت نداء الشعب العراقية ان حضرة الدكتور محفوظ بك اقام حفلة في كازينو البلدية في الموصل للتعارف مع سعادة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ورفقائه دعا اليها لفيفاً من وجوه المدينة واشرافها وكبار موظفيها . وقد افتتح الحفلة حضرة الدكتور محفوظ ببعض بكلمات ترحيبية شكر فيها الذوات الكرام الذين لبوا الدعوة . ثم القيت قصيدة تضمنت الاخاء بين سوريا والعراق

وبعد استراحة قليلة انبرى سعادة المحتفل به الدكتور شهبندر والقى خطبة ارتجالية شكر بها الحفاوة التي لقيها في هذه الحفلة الودية في الموصل وأيد بعباراته الفصيحة رابطة الاخوة العربية الموجودة بين سوريا والعراق القطرين الشقيقين

وأقام الحزب الوطني العراقي ايضاً حفلة شاي تكريمية لسعادة الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر القيت فيها الخطب والقصائد المتضمنة الرابطة العربية وحسن الوفادة الموجودة بين العراق وسوريا

### تعيين

وفي انباء العراق انه ينتظر ان يتولى معالي صبيح نشأت بك سفارة العراق في لندن وان يعين معالي ناجي بك السويدي مندوباً للحكومة في شركات النفط في العراق .

**

# مصر

### قطاوي باشا في مجلس الشيوخ

عين يوسف قطاوي باشا عضواً في مجلس الشيوخ المصري . وقطاوي باشا هذا يهودي مصري ولكنه من أقحاح الصهيونيين . وقد جاء الى المقطم من لندن أن النوادي اليهودية في لندن ابتهجت كثيراً لهذا التعيين .

# في تركيا

### العصابات في تركيا

بعث مراسل الاحرار من الاستانة برسالة الى جريدته تكلم فيها عن كثرة العصابات التي أصبحت تعيث فساداً في الاراضي التركية ويعزو ذلك الى الفقر وسوء الاحوال الاقتصادية في البلاد ويقول أن المكلف التركي عرضة للضرائب الفادحة فهو يدفع من ٥٠ الى ٧٠ ليرة في السنة وهو مبلغ لا يستهان به اذا علمنا ان معدل ما يدفعه المكلف البريطاني ليرة انكليزية أو ما يقارب ١٢ ليرة تركية . ورغماً عن ان الحكومة تقول انها ستحيي المشاريع العمرانية فأن معظم الاموال تنفق على الجماعة الراكبين على متون الوظائف .

وان العصابات تألفت في ضواحي « آيدين » و « بافره » و « بروسه » . وان هذه العصابات لم تقتصر على الاناضول وحده بل تعدته الى الاستانة نفسها فقد هجمت عصابة من بضعة اشخاص على منزل صائب بك امين السر العام لحزب الشعب وعلى ثلاثة منازل مجاورة له فسلبوها وتدل انباء الولايات الشرقية على أن عصابة ظهرت بين « عينتاب » و « مرعش » فأوقفت ٦٥ شخصاً و ١١ سيارة وبعض عربات للنقل وسلبت كل ما وقعت ايديها عليه .

اما الصحافة التركية فتكتفي بذكر هذه الانباء كحوادث بسيطة غير أنها لم تتمالك من أن تلفت انظار الحكومة في المدة الاخيرة الى كثرة تعدد اعمال العصابات طالبة منها أن تبذل كل مجهودها لقمع الفتنة خوفاً من امتداد نار العصابات الى باقي البلاد مما يصعب معه تلافي الخطب .

### تركيا وبلاد العرب

### سياسة التقرب بينها

نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالاً لمكاتبها السياسي قال فيه :

« ان التقرب بين تركيا والممالك العربية من الامور التي تلفت النظر فقد أرسل كل من الملك ابن السعود والأمام يحيى مندوباً يمثله في أنقرة . ولايطاليا مندوب سياسي في صنعاء . ومن المحتمل أن تحذو تركيا والمانيا حذو ايطالية أما بريطانيا فلا تستطيع أن تخطو مثل هذه الخطوة حتى يجلو الأمام يحيى عن مناطق معينة تعد داخل حدود عدن » .

ولكن أحد القادمين من الحجاز قال لمندوب المقطم أن ابن سعود لم يعين معتمداً له في أنقرة

# سكة حديد الحجاز

## ماضيها وحاضرها

هذا التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك في مؤتمر مكة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تبين تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

٤

ومد الخطوط من فوقها ولما كان هذا المبلغ لا يكفي للقيام بهذه المهمة ايضاً فقد استعانت اللجنة باعانات حسمت من رواتب الموظفين وبواردات الطوابع الحجازية التي تستوفى داخل المنطقة فبلغ مجموع ما دخل عليها من هذه الموارد خلال مدة التعمير اربعة الاف جنيه فيكون المجموع ثمانية الاف جنيه لا غير .

اتمت اللجنة التعمير حتى المدينة المنورة وبعد مراجعات عديدة تمكنت من استرداد الخط اعتباراً من عمان الى معان وطوله ٢٣٧ كيلو متراً من ادارة خطوط فلسطين ولم يبق بيد هذه الادارة سوي خط نصيب — عمان مما يخص منطقة شرقي الاردن ولما لم يكن لدى الحكومة الحجازية قاطرة واحدة تصلح للعمل اضطرت هذه اللجنة الذي أصبح رئيسها بعد ذلك ناظراً للخط الحجازي ومربوطاً بحكومة الحجاز لاستئجار اربع قاطرات وبعض عربيات وصهاريج ماء من ادارة خطوط الشام — حماه وتمديداتها بأجور معتدلة وبدئ بتشغيل الخط رسمياً .

وقد نقل خلال سنة ٣٤٣ هجرية أكثر من اربعة آلاف زائر الى المدينة المنورة وبلغت واردات الخط من الزوار ومن النقليات التجارية ما يقرب من ( ٤٠٠٠٠ ) جنيه .

في هذه الاثناء كانت ادارة الخط الحجازي الذي اطلق عليه اسم الخط الحجازي الجنوبي تفريقاً لها عن خط سوريا وفلسطين ارسلت قاطرتين خربتين الى الشام وعمرتهما في مصنع القدم مقابل اجرة دفعتها الى ادارة خط بيروت — الشام المستولية على الخط الحجازي كما انها جهزت مصنع معان بآلات وادوات يتوصل بها الى تعمير القاطرات والشاحنات تعميراً بسيطاً لتستغني بقدر الامكان عن مراجعة ادارتي خطوط فلسطين والشام في هذا الشأن . وقد دامت التعميرات جارية في أكثر اجزاء الخط الجنوبي حتى نفدت دراهم الادارة ونضب معين الواردات في المدة الاخيرة وسنتم هذا البحث عند الكلام عن الخط بعد سقوط الحكومة الحجازية التشريفية .

### الخط الحجازي ومؤتمر لوزان

عقدت معاهدة لوزان بين تركيا وبين الحلفاء سنة ١٩٢٢ وكان مندوب تركيا يجاهر برأيه فيما يتعلق بالخط ويقول صراحة انه وقف اسلامي أنشئ بمال المسلمين ويجب تسليمه اليهم ولكن المؤتمر لم يبرم شيئاً في هذا السبيل .

الا انه من الاطلاع على البيان المربوط بهذا التقرير تحت رقم ( ٥ ) والبيان ذي الرقم ( ٦ ) يتضح ان الافرنسيين والانكليز كانوا متفقين على تأليف هيئة ادارية عليا تنظر في شؤون الخط وتسعى لاصلاحه ولو قيض الله لهذه الامة حينذاك رجلاً من ذوي الشأن فيها يدافع ويناضل عن حقوقها بالطرق السياسية لتم امر هذه اللجنة ووسعت صلاحيتها توسيعاً يكفل للمسلمين حقوقهم ولكان وقى الخط مصاب التجزئة الاليمة التي قطعت اوصاله وغادرته نهباً مقسماً بين يدي ادارة خطوط فلسطين الصهيونية وادارة شركة خط بيروت — الشام الفرنسية .

### الخط الحجازي

#### ومؤتمر الديون العثمانية بالاستانة

#### ومؤتمر التحكيم — بجنيف

نصت المعاهدة التي عقدت بين تركيا والحلفاء بلوزان سنة ١٩٢٣ على عقد مؤتمر في الاستانة من ممثلي الدول التي انفصلت عن تركيا ومن ممثلي مجلس الديون العامة لمعرفة واردات تلك الدول .

وفي عام ٩٢٤ عقد هذا المؤتمر وكان فيه مندوبون عن المناطق المنفصلة عن تركيا وهي في اوروبا بعض مقاطعات ألحقت ببلغاريا وغيرها ألحقت باليونان والصرب والبانيا اما المناطق الاسيوية فهي لبنان وسورية والعراق وفلسطين وشرق الاردن ونجد والعسير والحجاز وفي افريقيا منطقة واحدة وهي طرابلس الغرب ، في هذا المؤتمر وعند تعيين مقادير الواردات والتقاسيط المنوية تقرر مبدأ تقسيم الخط الحجازي وتجزئته واعتبار كل قسم منه ملكاً للمناطق التي يجتازها .

ولم يكن في المؤتمر مندوب للحجاز يدافع عن الخط ويثبت وضعيته لدى المؤتمرين او يسمع صوته الحكم — وهو الاستاذ اوجين بوريل السويسري — الذي رأس الجلسات التحكيمية في جنيف وفقاً لقرار جمعية الامم .

وقد ثبت الحكم المومى اليه نظرية مندوبي سورية ولبنان الموافقة نظرية مجلس الديون العامة باعتبار واردات السكة الحجازية على النسبة الكيلومترية وليس على نسبة ما تستفيده كل مقاطعة من الخط الذي يمر منها — كما كان طلب مندوبو فلسطين وشرق الاردن والعراق — وبذلك حمل الحجاز حملاً كبيراً من الديون العثمانية يثقل عاتق البلاد .

لم يدر البحث عن القاطرات والشاحنات وسائر الاشياء الفنية التي استولت عليها ادارة شركة خط الشام — حماه وتمديداتها باسم سوريا وادارة خطوط فلسطين باسم فلسطين والتي تقدر قيمتها بـ ١٥٠٠٠٠٠ — ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري لأن ذلك لا يوافق مصلحة المؤتمرين طبعاً وهنا أسدلت الستارة السوداء نهائياً وتمت هذه الرواية المحزنة التي ذهبت حقوق مملكة الحجاز الصريحة ضحيتها ظلماً وعدواناً وهنا حرم المسلمون من حق صريح اكتسبوه بجهودهم واحرزوه بعرق جبينهم ولله الأمر من قبل ومن بعد .

### الخط الحجازي

#### ومؤتمر الديون العثمانية بباريز

ان المادة ١١٨ من معاهدة لوزان تنص على عقد مؤتمر في باريس بعد مضي شهر على صدور حكم الحكم الذي عهدت اليه جمعية الامم النظر والحكم في اعتراضات الدول التي لها علاقة بالديون العثمانية وقد ضربت الحكومة الافرنسية موعداً لعقد هذا المؤتمر في اول تموز ٩٢٥ في باريس ودعت اليه جميع الدول ذات العلاقة بالديون . وقد دعيت الحكومة الحجازية لارسال مندوب ينوب عنها في شهود هذا المؤتمر الذي لا يملك شيئاً من الأمر باعتبار الأساس لأن وظائفه محصورة برؤية مسائل تتفرع عن القضية التي أبرمت نهائياً في جنيف وبما أن الاشتراك بهذا المؤتمر والاذعان لمقرراته يعد اعترافاً بمشروعية اعمال المؤتمر السابق وقبولاً بما قرر في هذا الشأن فقد ارسلت الحكومة الحجازية مندوباً ليحتج لدى هذا المؤتمر على ما لحق بالمملكة الحجازية من الحيف والظلم فذهب وقام بالوظيفة المودعة اليه وقد ارفقنا بهذا التقرير صورة عن المادة الرابعة من الاحتجاج الذي قدم الى رئيس المؤتمر ( رقم الصورة ٧ ) .

### الخط الحجازي الجنوبي

#### بعد سقوط جدة

بعد الحاق معان والعقبة بشرق الاردن خلال سنة ٩٢٥ تسلمت ادارة خطوط فلسطين الخط الحجازي حتى المدورة منتهزة الفرصة التي كانت تحاولها من امد بعيد ثم عقب سقوط جدة استولت على قاطرتين عامرتين من قاطرات هذا الخط وعلى الاشياء المدرجة مفرداتها في الجدول المربوط صورته تحت رقم ( ٨ ) .

### الخط الحجازي

#### في مملكة الحجاز الجديدة

يبتدئ الخط الحجازي الذي هو تحت سلطة الحكومة الحجازية النجدية اعتباراً من **محطة** المدورة الواقعة في الكيلومتر ( ٥٧٧ ) وبما أن طول خط القدم — المدينة المنورة الأصلي عبارة عن ( ١٣٠٧ ) كيلومترات فيكون ما يعود امر ادارته الى الحكومة المشار اليها من هذا الخط ( ٧٣٠ ) كيلومتر .

يوجد داخل هذه المنطقة مستودع ومصنع مختصر بمداين صالح ومستودع بالمدينة المنورة ويوجد في المدينة المنورة ثلاثة قاطرات بعضها مستأجر من شركة خط بيروت وعشرين الى ثلاثين شاحنة اكثرها اخنى عليه الدهر .

هذه هي وضعية الخط الحجازي الجنوبي الذي هو اكثر من نصف الخط الاصلي طولاً قد جلوناها بصورتها الحقيقية لنظر اولي الامر من المسلمين .

« لها بقية »

* *

## رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الكرام الذين يجدون خطأ في عناوينهم ان يخبروا الادارة بذلك لكي تتلافى الأمر قبل طبع العناوين .

وكذلك نرجو من كل مشترك في القدس لا تصله الجريدة بأوقاتها المعينة ان يتكرم ويخبر الادارة بذلك .

وبهذه المناسبة نلفت انظار دائرة البريد الى أن بعض المشتركين في يافا وغيرها شكوا الينا فقدان بعض اعدادهم فنرجوها أن تتلافى ذلك لأنها لا ترى لنا ان نرسل الاعداد الى المشتركين مضمونة طبعاً ..

## هل تحب الاقتصاد ؟

اذا كنت متألماً من منظر سجادتك الثمينة التي تمزقت بسبب قدمها فاقصد بها حالاً محيكة دار الايتام الاسلامية فهي تتعهد لك بارجاعها الى حالتها الأولى باتقان عجيب وبأسعار لا تزاحم .

## الدكتور كملين

جراح المستشفى الالماني

الدكتور كملين جراح المستشفى الالماني يعاين المرضى في بيته الواقع بجانب المستشفى الالماني من الساعة ١١ — ١٢ قبل الظهر ومن ٣ — ٥ بعد الظهر .




ألذ وأحسن وأنقى تنباك
عرف في فلسطين

## التنباك العجمي (ماركة الارجيله)

سعيد الحاج عبد يافا

خمسة جنيهات مكافأة لمن يجد ويثبت فيه غشا

فمن لم يجربه حتى اليوم لم يذق طعما لذيذا للتنباك





## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا | في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٨ – ٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٥ شعبان سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الخميس — الموافق ١٧ شباط سنة ١٩٢٧ ( م )

## لا تستعبدوا الناس

### فقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً

معنى الحرية هو انعدام التقيد والارتباط سواء أكان هذا التقيد والارتباط ماديين أو أدبيين ، والحرية حق طبيعي للفرد بمعني أنه مطلق التصرف في أعماله وأفكاره على أن لا تتعدى حريته حقوق الآخرين حسب مانصت عليه القوانين والأنظمة ، كما أنها حق طبيعي للأمة التي تتألف من مجموع الأفراد والهيآت الاجتماعية ، فللفرد الحق في أن يعمل ويفكر ويعتقد ويأكل وينام كما يشاء وعند ما يشاء ، فاذا وجد القيد فقد انعدمت الحرية . وكما أنه ليس لك أن تجبر المرء على تناول لون معين من طعام معين ، ولا على الاقتصار على عمل معين دون سائر الأعمال ، فكذلك ليس لك أن تجبره على أن يفكر بدماغ غير دماغه ، ولا على أن يعتقد عقيدة غير تلك التي يرى فيها الحق والصواب .

نعم ان الاقناع والترغيب من الوسائط المشروعة في حمل بعض الناس على اعتقاد عقيدة أو النزوع عن أخرى ، ولكن الضغط والارهاق في هذا الباب لا يجيزهما شرع ولا منطق بل انهما يؤديان الى عكس المقصود في أغلب الأحيان .

نقول هذا بمناسبة ما يشكو منه أناس كثيرون من أهل هذه المدينة من الذين يدفعون ضرائب ورسوماً للبلدية ولكنهم لا يرون رأي رجالها في كثير من الأمور ولا يشايعونهم في سياستهم الانتخابية لأنهم يميلون الى جهة أخرى ويولون ثقتهم فريقاً آخر من الناس يخصونه بأصواتهم ، وما يلاقونه من الارهاق والضغط اللذين يعاملهم بهما بعض موظفي دائرة البلدية وجباتها عند تحصيل الأموال منهم مما حق اداؤه عليهم أو لم يحق بعد ، كأن يقولوا لهم انتخبوا فلاناً ولا تنتخبوا فلاناً ، واذا لم تنزلوا على ارادتنا وتقولوا بقولنا وتفكروا بدماغنا فسوف ننزل بكم أنواع العقاب من سوق الى السجن ، واستعجالٍ بجباية الأموال ، وفرض ضرائب جديدة الى آخر هذا من أنواع الارهاق والتضييق مما يؤدي الى عكس القصد وينفر الناس فيحملهم على سلوك خطة أخرى نحوها فيشرقون اذا غربت ، واذا سارت يميناً يمموا بوجوههم شطر الشمال .

لا يمكنك أن تحمل أي شخص على تغيير ما يعتقده بغير الاقناع والترغيب ، وليس في مقدورك أن تحمل شخصاً على محبتك واحترامك اذا لم يجد هو فيك موضعاً للحب والاحترام اللذين يجعلانه طوع ارادتك فيخلص لك الود ويتقبلك بقبول حسن فلا يدل ظاهره على غير ما يدل عليه باطنه ، ولا يؤمن لسانه ويكفر قلبه . فانما قلوب الناس كالتربة التي تحفظ البذور ، فلا تعطي غير ما تأخذ ولا تنبت الا ما يغرس فيها ، فان كانت الأعمال طيبة فانها لا تنبت الا نباتاً حسناً ، وان كانت سيئة فسوف لا تنبت الا النبات السيء ، وليس أحرار الناس بعمي عن انتهاج طريق الصواب حتى يساقوا اليها قسراً نزولاً على غير ارادتهم . وليس يصح أن يكونوا عبيداً يسامون الخسف ويستعبدون لأنهم أرادوا أن يكونوا أحراراً في أعمالهم وأفكارهم وميولهم ، ولأنهم لم يريدوا أن ينطقوا بغير ألسنتهم وأن يعبروا عن غير ما تكنه قلوبهم .

* * *

## احتجاج

في برقية خاصة للاهرام ان الحزب السوري الحر في برلين قدم مذكرة الى مجلس الرخستاغ الالماني تتضمن الاحتجاج على الادارة الفرنسوية في سورية .

## المنبر العام

### أو الحالة الحاضرة وواجب الأمة نحوها

يرى القراء في بعض الصحف منابر عامة يصعدها فريق الكتاب فيخطبون الناس من عليها بأقلامهم كما يخطبهم الخطباء بألسنتهم ، وان لبعض هذه المنابر القلمية لروعة ، وان لها لحلاوة ، وان عليها لطلاوة ، بل ان سطورها الصامتة لتنطق أحايين بأبين مما ينطق به اللسان .

أخذت يوماً أسمع ( بحسي لا بأذني ) خطبة صامتة تلقى من على منبر من تلك المنابر ، وانها لخطبة قصيرة ولكنها بلغت من نفسي ما يبلغه منها عشرة أمثالها ، وأثارت من شعوري ما يثيره أضعاف أضعافها ذلك بأن قائلها على ما يظهر ثاكل لا مستأجر ، وشاعر بقوله لا حاكي له . والكلمة اذا خرجت من القلب دخلت في القلب واذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الآذان .

وكم رغبت أن لا يكون هذا الخطيب قد نسي أنه على منبر وأن المنابر لا يرقى اليها متكتم فيذكر اسمه واضحاً لا رامزاً اليه بحرف لأقوم بواجب شكره بيني وبينه كما أقوم به على صفحات الجامعة .

ذكر حفظه الله الحالة الحاضرة في فلسطين عموماً وأشار الى أن القدس مضغة القلب من جسم فلسطين اذا صلحت صلح الجسم كله ، واذا فسدت فسد الجسم كله ، وتعرض لحوادث انتخاب البلدية وانقسام أهل القدس فيها ونصح للأمة في مثل هذا الموقف الذي تظهر فيه الاحزاب والفرق أن تتثبت وتتروى فلا تنحاز الى حزب أو فريق قبل أن تستعيد لذاكرتها الماضي وتستعرض حوادثه وموقف كل فريق من هذه الحوادث . فمن رجحت عندها كفته بالخدمات النافعة للبلاد والصدق والاخلاص في العمل لها انحازت اليه وعضدته وشدت أزره بكل قواها المادية والأدبية وأحلته منها محل الأبن البار ، ومن شالت كفته وقصر عن الخير لها نبذته وأقصته وحبست عنه كل مساعدة ومعونة . وبذلك تكون قد أرضت الله وأرضت ضميرها وخدمت مصالحها .

ذلك ما جاء في تلك الخطبة القصيرة في لفظها الطويلة العريضة في معناها ، وذلك مما يحمل القارئ معي على الاعتقاد بأن الخطيب وقف من الأحزاب موقفاً شريفاً حيادياً ومن الأمة موقف أمانة واخلاص . فهو لا يدعوها الى تأييد حزب الا بعد تقويم أعماله ووزنها واستعراض ماضيه باستعراض حوادثه ، وأي خطة أرشد من هذه الخطة ، وأي طريق جدد يؤمن فيه العثار خير من هذا الطريق ؟

استعيدي الماضي بذاكرتك أيتها الأمة واستعرضي حوادثه حادثاً حادثاً وانظري الى الحاضر ، ثم ضعي الاحزاب على ميزان هذه الحوادث ، فمن ثقلت بالخير موازينه فليكن في عيشة منك راضية ، ومن خفت الا بالشر موازينه فلتكن أم رأسه هاوية . . .

« أبو السعود »

* * *

## عصبة الامم

نشرت رصيفتنا الشورى الغراء في عددها الأخير النبذة التالية :

« كتب الينا أحد المواطنين من البرازيل يقول ان اسم عصبة الأمم باللغة البورتغالية التي هي لغة الشعب البرازيلي هو (ليكادازناونس) فلما انسحبت جمهورية البرازيل من عصبة الأمم صار اسمها عندهم ( ليكا داز لدراونس ) أي عصابة اللصوص » . . .

« الجامعة » أما الشرقيون فقد عرفوا هذه الحقيقة من قبل أن تنسحب البرازيل !!

# حديث عن الحجاز

« بقية الحديث مع حضرة شكري بك القوتلي »

الحجاج — القبائل — مسألة قبة الرسول — سفر جلالة الملك الى الرياض — الاشاعات حول بعض القبائل

٣

الحجاج

بما ان الحجاز ليست بلاداً زراعية ولا صناعية ، وبما ان التجارة فيها ضعيفة فقد أصبح المورد الحقيقي لأهل الحجاز هو الدراهم التي يصرفها الحجاج في هذه البلاد ، وقد كان عدد الحجاج في العام المنصرم نحو ستين الفاً عدا حجاج نجد. اما هذا العام فينتظر ان يتضاعف عدد الحجاج اضعافاً كثيرة بفضل وسائط الترغيب التي تتخذ في الحجاز وبفضل الطرق التي تسير عليها الادارة في البلاد مما يسهل لكل حاج أمنيته على اهون سبيل وينتظر ان يبلغ عدد الحجاج من اهل جاوى لوحدهم الستين الفاً . وفي مثل هذا الشهر من العام المنصرم بينما لم يكن وصل احد من الجاويين فقد بلغوا اليوم العشرين الفاً . وكل دراهم الحجاج تنفق طبعاً في البلاد الحجازية وهو امر يسبب انتعاش التجارة والرخاء الذي سيتمتع به اهل الحجاز بعد ان حرموا منه سنيناً كثيرة . ويظهر ان الاقبال على ايفاء فريضة الحج هذا العام سيكون عظيماً جداً نظراً الى ما تمتع به حجاج العام الماضي من الأمن والراحة والرخاء .

القبائل

بينما كان ديدن القبائل في تلك الاقطار وعادتها السلب والنهب وقطع الطرق على الحجاج وابتزاز اموالهم وفرض الضرائب عليهم على نحو ما ذكرناه في اوائل هذا الحديث فقد تبدلت الآن حالتهم فاصبحوا يحرثون الاراضي ويشتغلون بالزراعة ويبيعون حاصلاتهم في المدن الحجازية ويتاجرون معها ويتحضرون ويسكنون ما يسمونه ( الهجر ) وسنأتي على ذكرها . وهم فوق ذلك يقدمون خضوعهم التام الى جلالة الملك ابن السعود ويدفعون الزكاة ويؤدون الفرائض الدينية وفي طليعة هذه القبائل قبائل حرب وقبائل جهينة .

مسألة قبة الرسول

وردت أثناء وجودنا في الحجاز برقيات كثيرة من الهنود يحتجون فيها على ما اذاعه بعض المرجفين من أن الوهابيين هدموا قبة ضريح الرسول عليه الصلاة والسلام . وقد كان لهذه الدعاية الكاذبة التي قام بها بعض المدفوعين من أناس يسعون الى منافعهم الخاصة لتشويه سمعة البلاد والقائمين بشؤونها أثرها السيء وقد كنت أقيم الصلاة بجوارها فهي صحيحة لم تمس ولن تمس وكل ما قيل في هذا الموضوع انما هو من قبيل الاراجيف ولا صحة له . وقد صرح جلالة الملك لأهل الهند وغيرهم انها لن تصيبها يد بأذى ما دام هو في قيد الحياة . فليتق الله المرجفون وليعلموا ان الحق احق ان يتبع وماذا بعد الحق إلا الضلال .

سفر جلالة الملك الى المدينة والرياض

منذ سفر جلالة الملك من نجد الى الحجاز بعد احتلاله من قبل جيوشه ، وهو مهتم في أمر تنظيم القطر الحجازي ، وتأمين سبله ، وتعمير ما خرب منه ، وتسهيل السبل لحجاج بيت الله الحرام وغير ذلك من الشؤون العمرانية ، ومنذ ذلك التاريخ لم يرجع جلالته الى نجد وعاصمتها الرياض . كما أنه لم يزر المدينة المنورة على ساكنها أطيب السلام فرأى أخيراً أن يحضر المدينة زائراً المسجد النبوي الشريف ومتعهداً ادارتها وأمورها وتشكيلاتها . فجعل طريقه الى جدة أولاً متفقداً شئونها ، ثم قام بركب من السيارات يبلغ خمس عشرة سيارة اجتاز بها الطريق بين جدة والمدينة بمدة خمس عشرة ساعة بعد أن كانت تقطع بعشرة أيام وكان مرور السيارات من هذه الطريق لأول مرة اذ لم يسبق أن سارت السيارات بين المدينتين وسيكون لفتح هذه الطريق شأن عظيم في تسهيل سفر الحجاج من جدة لزيارة المدينة المنورة والحرم النبوي .

وفي أثناء مروره كان يتفقد شئون القبائل القاطنة بين جدة والمدينة ويقضي حوائجها ويقدم لها النصائح والأرشاد . وقد أقام جلالته بالمدينة شهرين كاملين جمع فيها كبار رجال المدينة وعقد وإياهم عدة مرات مجالس استشارية تناول بحثها شئون المدينة الاقتصادية والادارية والتجارية والصحية . واهتم بصورة خاصة بأوقافها وما تحتاجه من عناية وتنظيم وما يلزمها من تجديد وترتيب ، ثم ادارة الحرم النبوي وغير ذلك من الأمور . وتناول بحثه أمر تسيير السكة الحديدية الحجازية واحتياجاتها ونواقصها وكل ما يسهل على الحجاج وزائري مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من الأمور العامة حتى وفاها حقها .

ونظراً لطول غيابه عن القطر النجدي رأى أن يذهب متفقداً أحواله بعد غيابه الطويل عنه ، عن طريق المدينة التي لم تسلكها السيارات قبل الآن . وقد قطع هذه المسافة في ٢٢ ساعة بعد ان كانت تقطع على الابل في ٢٥ يوماً فدل في سفره هذا على اقدامه وحبه لتسهيل السفر بين القطرين النجدي والحجازي . وقد استقبلت القبائل ورؤساؤها أمامهم وملكهم باستقبال حافل دل على مكانة جلالته من نفوس العرب أجمع .

وسيقيم جلالته في نجد ثلاثة اشهر يقابل فيها رؤساء القبائل ويتفقد خلالها شؤنهم واحوالهم ثم يعود الى مكة المكرمة حيث يقترب موسم الحج ومجيء حجاج المسلمين من جميع الاقطار ليشرف بنفسه على موسم الحج في هذا العام وليبذل كل جهوده لتحسين الوسائل الصحية وتسهيل اسباب السفر وتأمين راحة الحجاج .

الاشاعات حول بعض القبائل

كانت الصحف المصرية والسورية اشاعت ان فيصل الدرويش قد هاجم قبائل المدينة المنورة وحاصرها بينما هو مقيم في الرياض ، وهذا من الأخبار الملفقة والاشاعات الكاذبة اذ أن فيصل الدرويش لم يكن سوى قائد من قواد جلالة الامام وجندي من جنوده المحاربة بأمره والخاضعة لكلمة تخرج من فيه . وقد كان في طليعة من قدم لاستقبال جلالة الامام في الرياض ، وكيف ينكر احد ما أصبحت عليه الجزيرة بعد امتداد سلطان الامام عليها من الامن والرخاء وتسهيل التجارة ومنع الغزو والغارات التي كانت شؤماً على القبائل العربية . وقد شعرت بهذه النعمة قبائل الحجاز التي لم يكن لها عمل غير مهاجمة قوافل الحجاج وشن الغارات عليهم فأخذت تهتم بالزراعة التي لم تكن لتهتم بها قبلاً .

وبهذه المناسبة نستطيع ان نجزم بمستقبل باهر للقطرين النجدي والحجازي لأسباب عديدة أهمها :

١ — تأمين الأمن
٢ — تحسن الصلات مع البلاد المجاورة
٣ — منع الغزو والغارة
٤ — الاهتمام بالشئون الصحية
٥ — ترتيب الامور الادارية ...
٦ — تأسيس هجر وترك البداوة وتحضير البدو
٧ — تعميم التعليم الاجباري

ولا يخفى ما لهذه الاسباب الجوهرية من اثر في رقي البلاد وعمرانها بعد ان اصبحت البلاد بطاً نينة من خليج البحر الفارسي حتى شواطيء البحر الاحمر ومن أبها في العسير حتى قريات الملح في حدود منطقة شرق الاردن ..

وقد كنت سابقاً لا تستطيع أن تتجاوز حدود المدن الحجازية حتى يهاجمها الغزو . وأن في منع الغزو وتحسن الصلات والعلائق بين المدائن المجاورة ما يحفظ عدداً كبيراً من النفوس من الهلاك وتأمين صاحب الثروة على أمواله من السلب والنهب . وتأمين طرق التجارة حتى أصبحت محصولات العسير تباع في اسواق الحجاز الشمالي ومحصولات نجد تباع في سورية وفلسطين .

ويؤمل بهذه المناسبة ان يفتتح طريق للسيارات بين شاطئ خليج البصرة ومكة فينقل قسم كبير من حجاج العراق وفارس والهند بهذا الطريق الذي سيوفر قسماً كبيراً من الوقت والعناء على الحجاج والمسافرين . كما وأنه من المنتظر تسيير السكة الحجازية بين المدينة وسورية وفلسطين .

اما الاهتمام بالشئون الصحية وترتيب الادارة ومنع الغزو وتوسع التجارة فسيزيد في عدد سكان القطرين وسيكون جاذباً كبيراً لزيادة عدد الحجاج الذي عليه المعول الكبير في ثروة الحجاز وحركتها الاقتصادية والتجارية . ويستدل من المعلومات على أن موسم الحج في هذا العام سيكون أحسن منه في العام الماضي وما سيتخذ من التدابير سيزيد في اقدام المسلمين على القيام باداء هذه الفريضة مما سيكون له تأثير حسن على تمتين العلائق وانهاض الحجاز . اه .

**

## الامير شكيب في أميركا

قالت البيان الغراء :

« لا تزال الوفود من مدينة نيويورك وضواحيها وجهات مختلفة من أنحاء داخلية البلاد تتقاطر للسلام على سعادة الامير شكيب ولا تزال البرقيات والرسائل ترد على سعادته من المواطنين الاحرار من أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة وكندا ولا يزال مجلسه غاصاً بالادباء واعيان الاميركان وكبار علمائهم والجميع معجبون بشخص سعادته لما هو عليه من سعة المعارف والاطلاع والمقدرة والسياسة وقد سمعنا بعضهم يقول ان البلاد التي ينبغ فيها نظير الامير شكيب ارسلان لهي جديرة بالحرية والاستقلال ولا بد لها من الحصول على ضالتها المنشودة عاجلاً كان ام آجلاً »

# الخطر الداهم

## الجامعة العربية ودول الاستعمار

الجامعة العربية ، هي ذلك الشبح الهائل، ذي يتمثل لدول الاستعمار في يقظتها ومنامها، هي تلك القوة التي ينظر اليها الغرب نظر ائف الحذر . ولا غرو . فالشعب العربي ، وذلك الشعب العظيم الذي يضع احدى قدميه آسيا شرقاً والثانيه في افريقيا غرباً ، حيث كن اجود بقاع الارض تربةً وموقعاً جغرافياً مناعةً طبيعية. كما أنه هو ذلك الشعب الذي كاد يطل من صحرائه القاحلة ، حتى ساد خير اع الارض . والذي لولا واقعة بؤتيه مشؤومة . لما كان الآن شعب تنحني امامه رؤوس الا الشعب العربي .

رأت الدول الاوربية ولا سيما فرنسا انكلترا . أن الصفات التي سمت بالشعب العربي ربما لا تزال موجودةً فيه . فعملت متكاتفة اضعاف هذه الجامعة العربية المقدسة

عمدت فرنسا في شمالي أفريقية الى ايقاظ مرات العصبية فأخذت تعمل على احياء لغة ر : وتجتهد في أن تضع لها قواعد لتشعر بر أنهم شعب غريب عن الشعب ربي . كما أخذت تعنى بتدريس تاريخ البربر جاهدتهم في صد العرب عن بلادهم ظهر لهم أن العرب انما جاءوا بلادهم غزاة تدين . فعلت هذا في تونس والجزائر مراكش وغيرها من البلاد العربية الافريقية.

اما في سوريا حيث يعتقد الكل بأنهم ب . وحيث يفاخرون بقوميتهم . فلم تجد نسا في مكنتها أن توجد في البلاد مشكلة مية . فعمدت الى الدين حيث قسمت البلاد الى ارات عديدة بحسب المذاهب الكثيرة الموجودة سورية ، غير أن ذلك الروح العربي الذي فه العالم في صدر الاسلام ما لبث أن تمخض الثورة السورية التي تذوق فرنسا حرلهيبها وم ، هذا وقد نحت انكلترة نحو فرنسا في ر أولاً ثم في العراق ثانياً . أما في مصر أخذت تعنى جد العناية بتدريس التاريخ ري القديم . وأهملت أو كادت تهمل ريخ العربي . لتغرس في نفوس الطلبة من ريين الاعجاب بأولئك القوم ، والاعجاب شك ، مدرجة لقبول فكرة أن المصريين ب غريب عن العرب ؛ وأن العرب انما وا بلادهم غزاة معتدين ايضاً . وهذا طبيعي، يقرأ اسطورة او رواية يحس بميل شديد الى ابطالها واعجاب بأعمالهم ، ولو ان انكلترا رأت أن اللغة الهيروغلوفية يمكن أن تقوم مقام اللغة العربية لما احجمت عن تدريسها في مصر والعمل على احيائها ؛ وقد لقيت هذه «المناورة» الانكليزية ويا للأسف بعض الرواج الذي كان مأتاه الاعجاب كما قلنا . وقد نسي أو تناسى الذين يفاخرون من اخواننا المصريين بالفراعنة ويتنصلون من عربيتهم ، أنهم عرب قبل كل شيء . عرب بلغتهم ، وبأخلاقهم وبعاداتهم وبدينهم ، اذ لا يعقل أن يحكم العرب مصر ، وهي البلاد الخصبة التربة الجمة الغنى العربية بكل مظاهرها مدة ثلاثة عشر قرناً ثم تكون الأكثرية فيها غير عربية . وقد نسوا أنهم بعملهم على الدعوة لهذه الفكرة ، انما يساعدون المستعمرين ، ويسيئون الى وطنهم اعظم اساءة .

وكم كنا نود أن تكون مصر، وهي أرقى بلاد الشرق الأدنى ،موئل القومية العربية كما هي موئل اللغة العربية .

اما في العراق فقد عملت انكلترا على احياء العصبيات القومية ايضاً وقد قرأت في السياسة الاسبوعية عدد ٤٧ في محاضرة رئيس الوزارة العراقية جعفر باشا العسكري . ان العلوم تدرس في المناطق الكردية التابعة للعراق باللغة الكردية في حين اننا نعلم ان اللغة الرسمية في العراق هي اللغة العربية اذاً فما معنى وجود لغة أخرى الى جانبها تنافسها ؟ أليس لتكون بمثابة دعامة تستند اليها الحكومة الانجليزية في تفريق العراقيين ؟!

وعليه فالدول الأوربية كما نرى جادة كل الجد في تمزيق وحدتنا وصدع عصا ألفتنا ، ونحن ما بين مظاهر لها في عملها وساهٍ عنه والخطر يقترب رويداً رويداً ، فان لم نبادر الامر قبل موقعه جل الخطب وعظمت الرزية والله نسأل ان يهدينا سبيل الرشاد .

القاهرة محمد رفيق الحسيني

***

## الصحافة والاخلاق في تركيا

جاء في المقطم أن أمين معارف الآستانة كتب الى وزارة المعارف في انقرة داعياً الى مقاومة بعض المجلات التي ظهرت حديثاً في الآستانة خوفاً من تأثيرها السيء في أخلاق الأطفال والأحداث .

***

# الامير شكيب في اميركا

### محافظ المدينة يبعث بنائبه الخاص وبعض رجال معيته ونفر من البوليس الى فندق ماك البن حيث يقيم الامير — المقابلة ودية للغاية — المحافظ يكرم السوريين باكرام الامير ويرحب به باسم المدينة متمنيا الاجتماع به مرة أخرى

جاءنا بريد الغرب وفيه تفصيل زيارة سعادة الامير شكيب أرسلان لمحافظ مدينة نيويورك فأحببنا أن نثبته هنا ليعلم الشرقيون كيف يقدر الغربيون العاملين من الرجال لخدمة بلادهم وان كانوا من غير أمتهم .

قالت البيان الغراء :

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثا الواقع في ١١ ك ٢ الماضي درجت سيارات عديدة تتقدمها سيارة سعادة الأمير الخطير ( شكيب أرسلان ) تتقدمها سيارات رجال البوليس والمحافظة المرسلة من قبل محافظة المدينة للسير بمعيته وفتح الطريق أمام موكبه بين فندق ماك البن ودار الحكومة .

وقد ركب مع سعادة الأمير نائب محافظ المدينة المستر مان وبعض رجال معيته وركب في السيارات الأخرى بضعة عشر شخصاً من أدباء الجالية السورية وأحرارها الذين صحبوا سعادة الأمير لحضور مقابلته الرسمية لجناب المحافظ وكانت سيارات البوليس التي تتقدم الموكب تنفخ بأبواقها انذاراً للمار والسيارات العمومية لتفتح الطريق أمام سيارات الوفد جرياً على العادة المتبعة في المواكب الرسمية . وكانت سيارة الأمير المرفوع عليها العلمان الأميركي والعربي تقابل عند زاوية كل شارع بالتحية من قبل رجال البوليس .

ولما وصل الموكب الى دار الحكومة ودخل الأمير ووفده الى قاعة الاستقبال التي يقابل فيها محافظ المدينة عظماء رجال العالم تلقاه هناك بعض رجال الحكومة ونفر من رجال المحافظة ومأموري الحكومة مرحبين به بالنيابة عن المحافظ الذي كان عندئذ في مكتبه الخاص ولم تمض دقائق معدودة حتى أقبل أحد رجال البوليس وأعلن بصوت عال وصول جناب المحافظ المستر والكر الذي سار تواً الى حيث كان سعادة الأمير وتصافحا وهناك دارت بين المحافظ والأمير عبارات الترحيب من جانب المحافظ والشكر من جانب الأمير .

رحب المحافظ بسعادة الأمير ترحيباً ودياً وقال انه يعد قدومه الى أميركا شرفاً عظيماً ، وأشار الى الجالية السورية في المدينة ممتدحاً من تصرفها واخلاصها الراية الاميركية وقال انه يحييها جميعاً بشخص سعادة الأمير الذي أثنى بدوره على جناب المحافظ والشعب الأميركي وقال انه مبتهج للغاية بمقابلته حاكم أعظم مدينة في العالم ليس فقط بكبر حجمها وما فيها من ملايين السكان والمباني الفخمة والمعاهد المدهشة بل بما يعرف عنها وعن الولايات المتحدة جمعاء من العاطفة الانسانية التي كانت ولا تزال تشمل العالم بأسره عند حدوث كل نكبة .

فشكر له الحاكم اطراءه للشعب الأميركي وقال انه يتمنى الالتقاء به مرة أخرى وأن يكون تجواله في الولايات المتحدة موجباً لمسرته وأظهر استعداده للقيام بكل ما يؤول لراحة الأمير مدة اقامته في مدينة نيويورك . وعندئذ وقف الاثنان باشارة من الحاكم بمعزل عن الناس الموجودين ومسك المحافظ يد سعادة الأمير أمام مصوري الصحف وأخذت صورتهما مراراً وبعد ذلك خرج سعادة الأمير ومن بمعيته شاكرين للمحافظ ما لقوه من روحه الديموقراطية ومؤانسته وعادوا الى الفندق تتقدمهم سيارات البوليس ورجال المحافظة بمثل الطريقة التي تركوا فيها فندق ماك ألبن الى دار الحكومة .

هذا وقد أحدثت هذه المقابلة الرسمية والاستقبال الذي سبقه أيضاً عند وصول الأمير الكريم الى نيويورك تأثيراً حسناً في نفوس المواطنين اذ لا يخفى أن هذا التكريم لشخص الزعيم العربي الحر من محافظ المدينة يرفع من مقام السوريين ومنزلتهم في عيون الأميركان . ولا نشك في أنه سيجري مثل ذلك أيضاً في مدينة ديترويت وفي كل مدينة يزورها سعادة الأمير وسائر أعضاء الوفد الوطني القادمين من مصر لغاية نبيلة ومسعى شريف .

وفق الله رجال الأمة وزعماءها المخلصين وجعل قدومهم الينا سعيداً ومقروناً بالنجاح المرغوب فيه وهذا خير ما نتمناه ويتمناه معنا كل وطني مخلص لأمته وبلاده .

***

## في الصين

وصلت الى ميناء شنغهاي الصينية باخرة أميركية وعليها ٢٥٨ جندياً بحرياً .

# شوارد

### الهمس والغمغمة

علمت أن قسماً من مرشحي حزب البلدية الحاضرة في القدس ادركوا السر الذي من أجله كان رئيس هذا الحزب يهمس أمر ترشيحهم في آذانهم همساً ووضح لهم سبب تلك الغمغمة فأخذوا ،وقد داخلهم الريب، ينفضون من حوله ويحمدون الله على أن تلك الحبالة لم تجز عليهم الى النهاية.

### الصحف تعيش بالمبادئ

جاء في جريدة فلسطين بامضاء مشاهد أن ظهور الجامعة العربية سيكون له أثره على بعض الصحف كالشورى وصوت الشعب واليرموك وغيرها من الصحف التي هي لسان حال اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى الخ . . .

ونحن نقول لذلك المشاهد أن هذه الصحف انما عاشت وتعيش بمبادئها وان الجامعة على ما نعتقد لم تصدر الا لتنضم الى تلك الصحف في خدمة تلك المبادئ العالية ولتكون جميعاً لسان حزب واحد .

### انسحاب مفيد

يقال أن أحد العقلاء من المهموس في آذانهم للترشيح عن حزب البلدية أعلن انسحابه بعد أن علم أن الأقلية الضئيلة التي يعتمد عليها ذلك الحزب لا تكسب عضوية .

ولعل انسحاب مرشحيهم المستمر مع ذويهم وأقربائهم ينخفض معه عددهم الى مالا يزيد عن المطلوب وبذلك يخف عن حزب البلدية عبء الناخبين أيضاً فيستفيد فائدة جليلة

### التأثير المعكوس

ما هكذا يا سعد تورد الابل

ظن حزب بلدية القدس الحاضرة أن الطريق الذي يسلكه مؤيدو اللجنة التنفيذية في جعل الأكثرية الساحقة من الناخبين تؤيدهم هو الارهاب والضغط فأخذوا يسلكون هذا الطريق ويمطرون الناس وابلاً من الاخطارات في هدم بيوتهم وتعطيل مصالحهم واغلاق حوانيتهم مما جعل القلوب تزيد على نفرتها نفرة وعلى سخطها سخطاً وتطلب قرب الخلاص ودنو الأجل وقد فات ذلك الحزب أن للناس عقائد راسخة ، ومبادئ ثابتة . وأن لهم ضمائر حية لا يزحزحها عن تلك العقائد ولا يثنيها عن هذه المبادئ هدم دارها ولو باتت في العراء، أو اغلاق حوانيتها ولو سفت التراب، وأنها ان تؤيد أنصار اللجنة التنفيذية فانما تؤيدهم للعقيدة والمبدأ فليس لهؤلاء قوة يرهب منها ولا واسطة يرغب فيها .

فلتسلك البلدية مع الناس طريقاً غير هذا ولتأتلفهم بالاعمال الصالحة والخدمات النافعة فاهل القوم يذكرون لها حسنة ولو في أيامها الأخيرة .

### جريدة فلسطين ورأيها في الانتخاب

جاء في فلسطين الغراء في عددها الصادر في ١١ شباط سنة ٩٢٧ تحت عنوان الانتخابات البلدية في فلسطين بعد مقدمة ما يأتي :

« فاذا علمنا هذا وجب علينا اذن أن نعمل على ما يخيب ظن الحكومة بنا ويفسد عليها تدبيرها وذلك

اولاً : بانتخاب من نراه أهلاً لهذه الوظيفة التمثيلية مستجمعاً لما يطلب في العضو من الصفات والا كانت شكوانا من تعيين الحكومة في السابق اعضاء هذه المجالس من غير انتخاب في غير محلها وحجة علينا

وثانياً : بعدم انتخاب من رأيناهم من الاعضاء الحاليين غير أهل لثقة الوطنيين ممن استخدموا الوظيفة للمساومة على حقوقهم والاستفادة من مراكزهم

وغريب أن يتهافت الآن أكثر اعضاء البلديات الحاليين على ترشيح انفسهم للانتخابات الجديدة على ما يعرفونه من نفرة الناس منهم .ولأن في ذلك ما يدعو ايضاً الى الظن بأنه كانت لهم هنالك موارد تدر الرزق عليهم يخشون ضياعها»

الى آخر ما جاء في تلك المقالة القيمة التي نوافق كاتبها على كل ماجاء فيها ونضم صوتنا الى صوته في ذلك وندعو الامة الى استماع نصائحه هذه ونطلب من الجامعة العربية أن تشاركنا في هذه الدعوة .

« مقيد »

## كندا والصين

صرح رئيس وزراء كندا في مجلس النواب أنه ليس في العزم في الوقت الحاضر أن ترسل قوات كندية الى الصين ولكن اذا تغيرت الحال استشارت الحكومة البرلمان في الأمر وان كندا تعطف كل العطف على أماني الصينيين وأن سياسة بريطانيا العظمى ستعمل على تحقيقها بما في الوسع .

# بريد الشرق

[ أخبار الهند ]

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

### رأي غاندي في الصين

كتبت جريدة ( فورورد ) احدى الجرائد الانكليزية التي تصدر في الهند عن رأي الزعيم الهندي غاندي في الصين قالت :

« سألنا الزعيم الهندي غاندي عن حالة الصين فأجاب انني مطمئن كل الاطمئنان من ناحية الصين ولو ان الاساطيل الحربية الدولية تحيطها من كل الجهات .وانني اعتقد كل الاعتقاد انهم لن يستطيعوا احتلالها . وقد طلب شبان الصين من الزعيم ان يزورهم في بلادهم فأجاب طلبهم وقد عين موعد سفره السنة الآتية »

### قرار مجلس الشورى في الهند

كتبت جريدة الخلافة في الهند من بومباي في ٣٠ كانون الثاني ٩٢٧ تقول : «انعقد مجلس الشورى في دار جمعية الخلافة المركزية في مدينة ( بومباي ) برآسة الحاج عبد الله هارون .وفي هذا الاجتماع طلب المجلس من جمعية الخلافة ان تتفق مع المؤتمر السياسي الكبير في الهند وقرر ما يأتي :

« لنشترك بعواطف اخواننا الصينيين وشعورهم ونطلب من حكومة الهند ان لا توافق على ارسال الجنود لمحاربة الصين وان تلغى الاعانات التي تجمعها الحكومة الآن »

### في البرلمان الهندي

اعتادت الشركات التي تنقل الحجاج من ( بومباي ) الى الحجاز أن لا تعلن عن موعد السفر فكانت تغادر المدينة في أي فرصة تسنح لها لذلك يضطر جميع الحجاج الذين يتوافدون من عموم اطراف القطر الهندي الى الانتظار مدة طويلة في مدينة ( بومباي ) .فينفقون ما معهم من الدراهم قبل مبارحتهم ( بومباي ) ولهذا السبب اهتم البرلمان الهندي لهذه المسألة اهتماماً زائداً وتدور مناقشة في البرلمان على أن الشركة التي لا تعين يوم سفر بواخرها تدفع غرامة مقدارها ( روبيه ) واحدة عن كل يوم لكل حاج من الحجاج في المدينة المذكورة الى أن يركب البحر قاصداً الحجاز

### بين محمد علي وساكلا تفالا

أرسل المستر ( سكالا تفالا ) تلغرافاً الى مولانا ( محمد علي ) في دهلي يطلب اليه ان يجمع جميع الزعماء وبعد المداولة أن يرسلوا احتجاجاً الى الحكومة بمنع الاعانات المادية التي تجبرهم الحكومة على دفعها وأن لا ترسل الحكومة جنوداً من الهنود الى الصين .

# بريد الغرب

[ نتف وطرف ]

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

### تربية الامير

المستر « اسبيت » هو رسام القصر الملوكي الرسمي في انكلترة .وقد قام بسياحة طويلة في انحاء اوربا واميركا ليقدم للقصر أجمل الرسوم وأزهاها جمع خلال تجوله طائفة من الحكايات المستملحة ونشرها اخيراً في كتاب حسن التنسيق . ومن الحكايات الغريبة التي ذكرها في هذا الكتاب القصة الآتية :

ذهب الى برلين قبيل الحرب فطلب منه أن يرسم أكبر أبناء ولي العهد فلبي الطلب وجيء بالولد أمامه فأخذ الرسام يقوم بمهمته الا أن الطفل كان لعوباً كثير الحركة فلم يستقر في مكانه رغم الملاحظات والنصائح التي بذلت في سبيل اسكانه واجلاسه امام الرسام بدون حركة . وهنا تداخلت الأميرة أم الولد وقالت للرسام :

« ان ابني لا يهدأ ولا يسكت بالأساليب التي استخدمتها حتى الآن في قصور انكلترة وفي غيرها فخير لك أن تلجأ الى الطريقة التي تعود عليها فهو جندي وابن جندي فلا تنجح في مهمتك الا اذا خاطبته وأمرته كما يأمر القائد جنده» فاستغرب الرسام هذه النصيحة الا انه كان يريد أن ينتهي من مهمته بأسرع ما يمكن فالتفت الى الأمير الصغير بعد أن وقف وقفة قائد باسل وصاح به : قف ! فوقف الأمير وقفة عسكرية عالي الرأس بارز الصدر ثم أمره بالمشي قائلاً : واحد ! اثنان ! الى الوراء ! الى الأمام ! يميناً ! شمالاً ! فكان الأمير يخضع حرفياً لهذه الأوامر وظل يغدو ويروح في الغرفة الى أن تعب ثم أمره الرسام بالجلوس بلا حراك فجلس ونفذ الأمر حرفياً وهكذا أنهى الرسام مهمته وقدم للقصر الملوكي ببرلين أجمل رسمة رسمها في حياته .

وقد أثبت الأمير الصغير أنه من أحفاد آل هوهنزوللرن الذين عاشوا كجنود منذ نشأتهم حتى اليوم الذي تأسست فيه الجمهورية الألمانية .

## وزير خارجية الافغان

في المقطم أنه سيصل قريباً الى لندن محمود بك طرزي وهو أول وزير للخارجية في افغانستان وفي نيته زيارة عواصم اوربا وبلدانها

# انباء البلاد العربية

## سورية

عن ميدان الثورة
لمراسل الجامعة الخاص

### أعمال التأديب

نظراً لخيانة بعض الاشخاص بثبوت تجسسهم للافرنسيين من قريتي مردك وريكة فقد ذهبت فرقة من مجاهدي اللجاه بقيادة سعيد بك عز الدين وعبد الكريم بك عز الدين الحلبي (١) وهلال بك فطوقوا بيوت الجواسيس الا انهم تمكنوا من الفرار وعليه فقد صودرت اموالهم المنقولة وحيواناتهم واموال اربعة اشخاص آخرين من الذين تطوعوا مع الافرنسيين الا ان آباءهم تعهدوا باخراجهم من خدمة العدو وتقديمهم الى الثوار بظرف اسبوع وقد ذهبت فرقة اخرى من متطوعي وادي اللواء باللجاه ونكلت بالخائن هايل زهر الدين ورفقائه من قرية الصور الكبيرة لتعرضهم لشاب لبناني من الثوار كان آتياً من الغوطة .

### الالتحاق بالثوار

أن نشاط المجاهدين في منطقتي اللجاه الشرقية والغربية ، والظلم والاستبداد الذين يأتيهما رجال السلطة المستعمرة ألجأت قسماً كبيراً من أهالي القرى الذين انخدعوا سابقاً بوعود الافرنسيين وأقوال جواسيسهم ، قد فروا والتحقوا بالثوار . وقد فر في المدة الاخيرة حسن بك عامر مع اولاده وعياله والتحق بثوار قرية لاهثه ، كما تبين من التقرير الوارد من عبد الكريم بك عز الدين . وان حالة الثوار المعنوية هناك حسنة جداً .

### قتل ضابط افرنسي

في العشرين من كانون الثاني وجد ضابط فرنسي برتبة ليوتنان مذبوحاً في مركزه ولم يعرف القاتل . وقد اوقفت السلطة الافرنسية مقدار عشرين رجلاً من اهالي شهبا للتحقيق

### تأثير استسلام حسن الاطرش

ان أمر تسليم حسن الاطرش لم يؤثر على الثوار مطلقاً لأن المذكور ليس بذي زعامة فعلية والمظنون انه سيعود قريباً الى الأزرق . ومع ذلك فان رجوعه وعدمه ليس بذي أهمية والثورة لا يشوبها شيء من هذا التسليم لأن زعامة حسن الاطرش هي زعامة اسمية تنحصر بدار عري التاريخية . وقد كان صادقاً للثورة لآخر مدة . اما ما تقوله المصادر الافرنسية عن قرب تسليم سلطان باشا القائد العام فهو اضغاث احلام يقصد بها ايهام الرأي العام لا غير

**الجامعة العربية** (١) عبد الكريم بك عز الدين الحلبي هو شقيق محمد بك عز الدين الحلبي القائد العام للجبهة الشمالية ومنطقة اللجاه ، وسعيد بك هو ابن عمه ومن زعماء الثورة المشهورين .

### ماذا يطلب سلطان باشا الاطرش

لقد رفض سلطان باشا تكليف المطران نيقولاوس عندما كلفه ان يرضى بانفصال الجبل عن سورية . وكان جوابه الأخير هو ورفاقه من الزعماء انه لا انفصال ولا انفكاك عن الجهاد حتى تعترف فرنسة بوحدة سورية ومطاليبها الاستقلالية المعروفة .

### مساعي السلطة ودسائسها

لقد جاء الى قرية الصورة الصغيرة (٢) المجاورة للجاه الخوري ايوب سالم موفداً بصورة خصوصية من السلطة الافرنسية ومن المطران نيقولاوس الى زعماء الثوار باللجاه فاجتمع به كل من سعيد بك عز الدين وعبد الكريم بك بك وهلال بك الحلبي ونخبة من وجوه الثوار فكلفهم بالكف عن الاعمال الثورية والاخلاد الى السكينة والرجوع الى القرى . ومقابل هذا فالسلطة تعفيهم من الغرامة المفروضة والمرتبات الاميرية وتساعدهم في اعمار بيوتهم التي خربتها ثم تفاوضهم في الحقوق العامة التي يطلبونها ؛ وان الحكومة الفرنسية ترغب في أن يبقى الجبل حائزاً على استقلاله الاداري بالانفراد عن سورية حباً في راحة الجبل وعمرانه .

وقد أجابوه باتفاق الكلمة انهم لا يعترفون بحكومة الجبل الحاضرة وان مطاليبهم هي نفس مطاليب كافة الثوار السوريين وانهم يرفضون بصورة جازمة انفصال الجبل عن سورية ، وانهم بعد خراب بيوتهم لا يهمهم ان اعفتهم الحكومة من الغرامة والمرتبات الاميرية أو لم تعفهم وانه اذا ارادت السلطة حل القضية بكاملها فعليها ان توضح افكارها بصراحة لكي تتمكنوا من مخابرة قائد الثورة العام وزعمائها الآخرين للاجتماع وتقرير ما يلزم بصورة صريحة .

ولما لم يتمكن حضرة الخوري المذكور من اخذ جواب آخر ودعهم ورجع واعداً اياهم انه سيعرض جوابهم على رجال السلطة .

(٢) الصورة الصغيرة قرية سليم بك الحلبي بالمقرن الشمالي

### في المقرن القبلي

منذ اسبوع عاد سلطان باشا وقسم من زعماء الثوار الى المقرن القبلي مع قسم كبير من المجاهدين لاجل القيام بأعمال جديدة ضد الجواسيس والمتطوعة في جيش العدو من بعض القرى .

...

## عن الصحف السورية

### حلب تؤيد مطاليبها

ذكرت جريدة الشرق البيروتية أن أعيان حلب ووجهاءها وأطباءها وصيادلتها ومحاموها وتجارها وعلماءها أبرقوا الى وزارة خارجية فرنسا برقية مفادها تأكيد المطالب التي عرضها رجال الامة السورية على المسيو بونسو بمناسبة وصوله الى باريس . وهذا نص البرقية :

« نؤيد ونكرر مطالبنا الوطنية بمناسبة موعد اطلاعكم عليها من فخامة المفوض السامي المسيو بونسو الذي صارحناه بها ونرجو من فخامتكم الموافقة عليها تأييداً لعهد السلام بين سورية وفرنسة مع الفات نظركم العالي الى الوزراء المعتقلين ورفاقهم الذين طال اعتقالهم ونرجو الافراج عنهم مع التفضل بقبول فائق احترامنا »

« التواقيع »

### الجوقة التمثيلية الفرنسية ورجال الدين

ذكرنا في عدد ماض شيئاً عن هذه الجوقة والروايات التي تمثلها مما يتنافى مع الدين والأخلاق . وقد اطلعنا في رصيفتنا الشرق الغراء على شيء في هذا الموضوع فأثبتناه فيما يلي . قالت :

« جرت مظاهرات ضد الجوقة الفرنسية التي مثلت بعض روايات فيها ما ينافي الدين المسيحي . وقد وعظ الكهنة في الكنائس ثم خرج المتظاهرون الى قصر رئيس الجمهورية حيث قابله أحد المتظاهرين ورجا اليه باسم المتظاهرين منع الرواية التي ستمثل في المساء فجرى ذلك المنع »

### مقتل ضابط فرنسوي

قتل في بيروت الكابتن توسن الفرنسي في حادثة اصطدام وقع بين سيارتين وقد احتفلت السلطة الفرنسوية بجنازته .

## مصر

القاهرة في ١٠ شباط سنة ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

السياح في هذا الشتاء كثيرون حتى أن الفنادق ضاقت بهم ذرعاً ، ومصر تستفيد من هذا الموسم عشرات الألوف من الجنيهات وقليل من هؤلاء السياح يزورون فلسطين وسبب احجام الكثيرين عن زيارة فلسطين توهمهم أن أسباب الراحة فيها مفقودة بالكلية لذلك يجب أن تهتم الجرائد الفلسطينية واصحاب الفنادق ومن يهمه الأمر بكثرة الاعلان عن حقيقة الحال في فلسطين المتوفرة فيها راحة المسافرين فيعملهم هذا تستفيد البلاد ويخف على أهلها شيء من الضيق الموجود في هذا الظرف العصيب الناشيء عن سوء الحالة الاقتصادية .

### خطف الاطفال

تعددت حوادث خطف الاطفال في العاصمة خلال الايام الأخيرة ولا يكاد اسبوع يمر الا ونسمع عن وقوع حادثة من هذه الحوادث وفي غيرها من المدن لا سيما خاصة بالسكان ويعمل المجرمون هذا ليتوصلوا لأخذ الدراهم من آباء المخطوفين فدية لهم وكيف لا يدفعون وهم افلاذ اكبادهم فيعيدونهم ان كانوا ذكوراً وان كانوا اناثاً يبلغن الثانية عشرة فأكثر فلا يردونهن مطلقاً ، الا اذا توفق البوليس للقبض على الجناة .

وكذلك كثرت في هذه المدة حوادث القتل والسرقات أكثر من كل السنين الماضية نظراً لسوء الحالة الاقتصادية . وغلاء الحاجيات المسبب عن نزول سعر القطن الى حالة غير مرضية حتى اهتم بالأمر بعض النواب في المجلس وبدأوا يوجهون الأسئلة للوزارة عما فعلته تجاه غلاء المعيشة .

### اتفاق غريب

اتفق منذ يومين أن امرأة كانت قادمة في الترام الى الاسكندرية من الرمل وكانت في الشهر التاسع من شهور حملها فجاءها المخاض عند محطة كليوبترا ولم يسر الترام قليلاً حتى وضعت بنتاً وقد اهتم الركاب بالحادثة ايما اهتمام ولا سيما من كان هناك من السيدات .

وعند وصول الترام الى المدينة أرسلت جمعية الاسعاف السريع سيارة نقلت النفساء الى المستشفى واتخذت ما يلزم من الاجراءات التي تؤدي الى راحتها .

وعلى ذكر جمعية الاسعاف نقول انها

«بقية أنباء البلاد العربية على الصفحة الثامنة»

## بريد فلسطين

# يافا

في ١٣ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### ليسقط بونسو

لأول مرة لاحظت أمس ، وقد كنت ماراً في محلة المنشية ، كتابة على الجدران كبيرة الحروف جميلة الخط وقد كتبت بحبر أحمر قاني هذه الفقرات بنصها « ليسقط بونسو رسول الاستعماريين الفرنسويين . وليحيي المجاهدون السوريون الأحرار » وقد علمت أن مصدر هذه الكتابة هي الفئة الديموقراطية المتطرفة من اليهود والتي يلقبونها بالشيوعية . وقد نقشت هذه الفقرات على الجدران بمناسبة زيارة بونسو لفلسطين .

هذا وقد لا يكون غريباً نقش أمثال هذه الفقرات على الجدران في غفلة عن عيون الرقباء ، ولكن الغريب أن تظل منقوشة حتى اليوم لا يتعرض لها رجال الانتداب بأذى رغم أنها لا توافق مزاج الاستعمار . فهل تريد الحكومة ارضاء أهل فلسطين بغض النظر عن أمثال هذه الأمور السطحية ؟ !!

### العواصف والصواعق

منذ يوم الخميس الماضي أكفهر وجه الأفق وتلبدت الغيوم في سماء الثغر وتساقط الغيث بينما الرياح تعصف بشدة فائقة ، ولقد هاج البحر هياجاً عظيماً حتى أن البواخر الراسية في الميناء لم تجد محيصاً عن الأقلاع والتجول في عرض البحر الا أن احدى هذه البواخر كانت ضعيفة الآلات لقدمها فلم تتمكن من الأقلاع وقذفت بها الرياح الى الشاطئ فغار مقدمها في الرمل وتعطلت عن الحركة وهي ماتزال كذلك حتى كتابة هذه السطور وهذه الباخرة انكليزية واسمها « لورد بايرن »

هذا وقد كان اثنان من عرايشية يافا يمران عن رمال الشاطئ أبان العاصفة ففاجأتهما موجة كبيرة تسوق أمامها احدى الفلائك الضخمة التي اقتلعتها العواصف من مرساها ، وعبثاً حاول الغلامان أن يمرا من وجه هذه الوافدة حتى صدمتها الفلوكة فخارت قواها وسقطا مغمى عليهما و طغت عليهما المياه فغرقا رحمهما الله .

وقد أتت العواصف على كثير من شرف المنازل وكرميد السقوف ودرفات النوافذ . وقيل أنه سقطت عدة صواعق في أمكنة مختلفة في المدينة ولكنها ولله الحمد لم تحدث ضرراً في النفوس . وشاع أن باخرة من بواخر خط الاتحاد اليافي لشحن البرتقال وقد تاهت في عرض البحر ولم تستطع أن تدنو من الميناء وقيل أنها غرقت في مكان يبعد قليلاً عن يافا ولكن هذه الاشاعة لم تتحقق . وفضلاً عن ذلك فقد قيل أن هنالك ضحايا من النفوس غير من ذكرت ولكن الواقع لم يثبت ذلك ونرجو أن لا يثبته .

ولقد سقط خلال العواصف برد شديد فشاركها في الاضرار بثمر البرتقال ولكن يسرنا أن تحققنا أن الخسارة ستكون قليلة ، وقد قال لي أحد التجار أن خسارة البرتقال من هذه العواصف لا تتجاوز النصف الى الواحد بالمئة ولكن هذه الخسارة اذا أضيفت الى الخسائر التي وقعت في اول الموسم كانت فادحة عوض الله على أصحاب البرتقال خيراً .

« الجامعة » يستفاد من الأخبار أن العواصف كانت شديدة وعامة في جميع البلدان الواقعة على ضفاف البحر المتوسط وأن بيروت قد أصيبت من جرائها بأضرار فادحة .

### السيول في العريش

اتت السيول على قضبان الخط الحديدي في العريش . وقد قيل لي أن السيول أبعدت القضبان عن امكنتها اكثر من خمسين متراً . وقد جاءنا بريد مصر متأخراً في اليومين الماضيين من جراء ذلك .

### أسعار البرتقال

ابتدأت أسعار البرتقال تتعالى في الأسواق الانكليزية . وحتى اليوم يبلغ المعدل الوسطي للبيع ١٦ — ١٧ شلناً للصندوق والمنتظر أن تتعالى أكثر بالتدريج .

### في شئون الانتخابات

فهمت من كثير من الثقاة أن عدد الذين سيحق لهم الانتخاب في منطقة بلدية يافا سوف لا يتجاوز الألف والخمسمائة من المسلمين والاربعمائة من المسيحيين والثلاثمائة الى الاربعماية من اليهود .

هذا ولست ادري أنني ألقيت قنبلة ما في رسالتي الاخير عندما تحدثت عما سيكون نصيب بلدية يافا من الفشل و على الأخص في المنشية التي كوى قلوب سكانها صدود البلدية الحالية عنهم وهجرانها اياهم منذ تولجها شئون هذه الدائرة ولكنني رأيت بعض الناس يتهمون مراسل الجامعة بالقاء قنبلة في صدد الانتخابات ويتهمونه بالتحيز لفريق من الافرقة المتزاحمة ولكن الواقع أنني لم ألق قنبلة وانما هي كلمة حق قلتها وان كانت جرحت بعضهم فالحق يجرح والحقيقة مرة فما هي ميزانيات بلديتنا لتسع سنوات خلت فلتظهر لنا كم أنفقت على هذه المحلة البائسة في خلال هذه المدة مع أنها هي المحلة التي تؤدي الى البلدية نصف ميزانيتها السنوية على الأقل ؟!

### لجنة المعارف الاهلية

بناء على استعفاء اكثر أعضاء لجنة المعارف الأهلية بيافا التي كانت تشرف على ادارة المدارس الاسلامية فيها ، فقد رأى المجلس الاسلامي الذي ينفق على هذه المدارس أن يديرها بواسطة مفتش المعارف الأهلية كما تدار جميع المدارس التي ينفق عليها .

وقد رأى حاكم يافا أن يعيد تشكيل هذه اللجنة استناداً الى القانون العثماني الذي يقول بلزوم وجود « انجمن معارف » في كل قضاء يشرف على المدارس الأميرية والأجنبية والطائفية . وغاب عن بال سعادة الحاكم الذي يتشبث بالقانون العثماني أن انتخاب هذه اللجنة يعود الى مجلس الادارة ومجلس البلدية وكلاهما في عالم الغيب ، وأن وظيفة اللجنة ليست الاشراف على المدارس الاسلامية التي يرغب في استلام ادارتها بل على جميع المدارس الأميرية والطائفية والأجنبية . . .

فان كان في تشكيله هذه اللجنة تعطى لها حقوقها المنصوص عليها في القانون العثماني فياحبذا . . وهذا ما تنشده الأمة منذ زمن طويل . أما اذا كان مراده التوصل الى بسط اليد على المدارس الاسلامية فهذا شيء لا يتوصل اليه بواسطة تشكيل لجان غير قانونية .

وقد كتب حضرة الحاكم الى السادة الآتية أسماؤهم يكلفهم بقبول عضوية اللجنة الموقتة وهم السادة فضيلة قاضي يافا الشرعي ، الدكتور فؤاد الدجاني ، يوسف عاشور ، درويش ابو العافية ، سليمان ابوغزالة ويعقوب ابو الهدى .

وقد استقال فضيلة القاضي كما اعتذر الدكتور فؤاد افندي الدجاني . ونرى أن يتريث السادة الذين دعاهم الحاكم لمثل هذا المشروع وأن يفاوضوا المجلس صاحب الشأن في هذا الأمر لا الحاكم الذي ليس في يده سلطة المال ولا سلطة القانون .

### مباراة

فاتني أن أذكر لكم في رسالتي السابقة أنه جرت مباراة في كرة القدم يوم الأحد في ١٦ الجاري بين كل من فرقة اتحاد البقعة المقدسية والفرقة الرياضية لنادي الشبيبة الأرثوذكسية في الثغر ، وأن الفوز فيها كان حليف فرقة اتحاد البقعة باصابة واحدة ضد لا شيء وهذه المرة هي الأولى من نوعها بحيث تخرج فرقة الشبيبة الأرثوذكسية مغلوبة مع الفرق التي نازلتها فيما مضى .

***

# غزة

لمراسل الجامعة

### مسجد غزة الكبير

أن لنا في كل يوم شاهداً على ما يقوم به المجلس الاسلامي من اعمال الاصلاح في هذه المدينة ففضلاً عن مدرسة النجاح الوطنية التي أنشأها فضمت مئات التلامذة الذين لم يكونوا يجدون لهم مكاناً في المدارس الاميرية فقد كان باشر منذ أمد بعمارة المسجد الكبير الذي هدم أثناء الحرب العظمى . وهذا المسجد تاريخي قديم ومن مفاخر هذه المدينة وهو موضع اعجاب المهندسين وعلماء الآثار والزائرين لما فيه من آثار الهندسة والنقوش الموجوده على جدرانه . فلما تهدم كان يظن الناس أن عمارته ليست في الامكان ولكن الهمة التي بذلها المجلس في هذا السبيل كانت كفيلة بارجاعه الى مثل ما كان بل الى أحسن مما كان .

ولما زار فخامة المندوب غزة أظهر اعجابه وسروره . بأعمال الاصلاح وشكر القائمين به . وقد تم العمل الآن ولم يبق الا القليل مثل تبديل بعض الأعمدة والقصارة فجزى الله القائمين بأعمال الخير أحسن الجزاء .

### طريق غزه — السبع

لقد أحيل تعهد التسوية الترابية لعمل الطريق الممتد من غزة الى بئر السبع البالغ نحو ثلاثين كيلو متراً بأسعار معتدلة فقد قسمت الثلاثين كيلو متراً الى ثلاثة أقسام كل قسم عشرة كيلو مترات وجعل سعر الكيلو مترو من العشرة الاولى خمسة وخمسين جنيهاً ومن العشرة الثانية خمسين جنيهاً ومن العشرة الثالثة خمسة وأربعين جنيهاً .

### غزة وادارة السكة الحديدية

لقد مضت تسع سنوات على أهالي غزة وهم ينادون ادارة السكة الحديدية ويستصرخونها لتعمل لهم مقصاً عند اول مدخل المدينة مثلما صنعت في اللد لما يتحمله المسافرون من المشاق والمتاعب بين المدينة والمحطة . الامر الذي يدفعهم الى استئجار السيارات . ولكنها في صمم عن سماع النداء . وهي فوق ذلك لم تبن رصيفاً للركاب في المحطة ولم تخصص مكاناً لاستراحة المسافرين على حين أنها جعلت في مستعمرة ( راحوبوت ) اليهودية محطة ورصيفاً وصالوناً للمسافرين وهي محطة صغيرة جداً بالنسبة الى غزة التي هي مدينة عظيمة وفيها ورشة عظيمة ومستودع للفحم والماكينات . فعلينا نلفت انظار اولي الامر لهذه المسألة التي تسبب ضجر الاهالي وسخطهم .

### انتخابات البلدية في غزة

فرغت الهيئة التي عليها ترتيب الجداول من عملها وغداً أو بعد غد ستعلق الجداول بأسماء الناخبين الذين بلغ عددهم جميعاً ( ٦٨٢ ) فعن حارة التركمان (١٥٤) وعن حارة الجديدة (٨٩) وعن حارة الدرج ( ٢٠٢ ) وعن حارة الزيتون (١٤٢) وعن حارة التفاح (٢٧) وعن المسيحيين (٦٥) وعن اليهود ( ٣ )

أما المرشحون للعضوية كما يشاع هم السادة عمر الصوراني ، جميل الشوا ، ابراهيم العلمي ، يوسف العلمي ، عاطف بسيسو ، شاهين غلاييني

### الامطار في غزة

امطرتنا السماء مطراً غزيراً ظل يوم الخميس في ١٠ منه والجمعة والسبت والاحد وكان متواصلاً ليلاً نهاراً .

### وفاة

توفي في غزة صباح يوم السبت في ١٢ منه الضابط محمد افندي الريس على أثر داء عضال اعتراه ولم تنفع فيه حيل الاطباء ففارق هذه الدار مأسوفاً عليه وعلى شبابه وقد شيعت جنازته بعد ظهر السبت بين جموع الاهلين وثلة من ضباط ونفر البوليس رغم الامطار الكثيرة التي كانت تنصب على رؤوس المشيعين مما دل على مكانة المرحوم في قلوب أهل غزة من قريب وغريب فرحمة الله عليه والهم اهله الصبر الجميل

## طول كرم

لمراسل الجامعة الخاص

### تختيم مضابط

تدور اليوم اشاعة بالبلد مفادها ان بعضاً من ذوي الاغراض والغايات الشخصية يفكرون في تختيم مضابط ليرفعوها للمراجع العليا ضد المحامي البارع السيد عثمان البشناق ولقد استنكر الأهلون عموماً هذا العمل نحو السيد عثمان البشناق المشهور نظراً لما هو مشهور عنه من عالي الاخلاق واستقامة المبدأ والامانة الكاملة في مهنته الشريفة مما هو معلوم لدى الجميع . وعلى هذا فالكل على يقين ان الذين تسول لهم نفوسهم عملاً كهذا ضد السيد المذكور ان هم الا مدفوعون فهم والحالة هذه لا يمثلون الا انفسهم

### الامطار في القضاء

لقد تساقطت الامطار بغزارة في هذا الاسبوع بعموم جهات القضاء وذلك غير الامطار الغزيرة التي هطلت بخلال الشهرين الماضيين مما يبشرنا بموسم جيد هذا العام سيما ان بقي المطر متراسلاً لاخر الشهر الحالي وفي آذار.

### أعمال الاصلاح

لقد تم بعون الله الجسر الجديد التي نوهت لكم عنه في رسالة سابقة وهذا الجسر هو مبني من الاسمنت المسلح بصورة حسنة جداً ولكم كان سرور الاهلين بهذا العمل العمراني الجليل كبيراً مما جعل الكل يلهج بالثناء العاطر على سعادة قائمقامنا المحبوب الذي لا هم له دائماً الا اعمال الاصلاح بالقضاء وآخر عمل من اعماله الجيدة هو ذلك المشروع الجليل الذي يفكر فيه سعادته الآن وذلك هو انشاء مستشفى بمركز القضاء وسأكتب لكم في رسالة آتية التفاصيل عن هذا المشروع الهام .

والحق اننا ما فتئنا نرى علائم التقدم والحياة بادية للعيان في كل مظهر من تلك التي لا تحصى من اعمال سعادته الجزيلة النفع ويكفينا اننا ما عدنا نسمع بمثل تلك الفاجعات التي اعتادها أهل هذا القضاء منذ القديم وذلك باخلاق الاشرار الفاحشة بعضهم ببعض من قلع اشجار وبقر حيوانات وحرق مزروعات الخ مما ضج منه الاهلون في الفترة التي سبقت تشريف سعادة القائممقام الحالي للقضاء

* * *

## بيسان

في ١٤ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### الغيث

هطل المطر بشدة وهبت رياح بل عواصف أشد لم نعهدها منذ سنين . فقد ابتدأ المطر من يوم الاثنين الماضي ودام عدة أيام رحمنا الله برحمته انه أرحم الراحمين .

### الاستاذ السكاكيني

زارنا قبل أيام الاستاذ السكاكيني للتفتيش ولم يلبث أن غادرنا الى حيفا بعد أن أقام بين ظهرانينا يوماً واحداً فتش في خلاله المدرسة الأميرية . وقد ودعه على المحطة من أصدقائه الجم الغفير .

### مهاجرو السبع وجوارها

لقد سبق ونشرتم خبر مهاجرة أهالي بئر السبع بسبب الجفاف الذي حصل عندهم في هذا العام . والآن أقول أن المهاجرة والجفاف لم يقتصرا على بئر السبع فقط بل شملا خان يونس ودير سنيد أيضاً . وقد بلغ مجموع ما وصل الى بيسان من مواشيهم وحميرهم ما يقارب السبعة آلاف رأس نقلوا جميعهم بسكة الحديد على نفقة الحكومة وان حالتهم لأسوأ حالة من ضعف ماشيتهم وموتها . ولكن لطف حضرة القائممقام حنا افندي ومعاملته الحسنة معهم أنستهم تقريباً سوء حالهم وتشتتهم وقد وزعهم على الأراضي الاميرية بنسبة محدودة

* * *

## رسالة من يافا

وصلتنا رسالة من يافا بتوقيع « محايد خبير » ينفي فيها صاحبها ما كتبه مراسلنا اليافي عن محلة المنشية وانتخابات البلدية فيها . وحيث أن حضرة الكاتب لم يوضخ لنا اسمه فقد اضطررنا الى ارجاء نشرها حتى يتفضل بذكره لأننا لا نستطيع نشر شيء دون أن نعلم صاحبه وله بعد ذلك أن يرمز لاسمه كما يشاء .

* * *

# أخبار محلية

### الامطار والثلوج في القدس

يشكو أهل القدس عادة من قلة المياه لفقدان الينابيع والانهار منها وقلة ما يتساقط عليها من الامطار التي لا تكفي لارواء غلة السكان وقد كان المطر هذا العام شحيحاً هنا حتى أيقن الناس بحدوث ازمة مائية في الصيف المقبل اذ انقضى تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني ولم يسقط من المطر في ضواحي القدس ما يزيد على المائة والخمسين من المليمترات

وما حل يوم الاربعاء الماضي الا وهبطت درجة الحرارة هبوطاً كبيراً في القدس وبدأت عواصف شديدة تهب من الغرب ثم تحولت الى اعاصير رافقتها امطار شديدة ثم ازدادت درجة الحرارة هبوطاً فتحول المطر الى ثلج ودام تساقط الثلج يومين متتاليين ثم حصلت فترة يوم ، ولم يلبث أن عقبها تساقط الثلج ليلة ويوماً آخرين وقد بلغ ارتفاع الثلوج في الجهات العراء ٤٠ سانتيمتراً ولو لم يصحب الثلج في سقوطه كل مرة مطر كان يمنعه من التراكم لأربى ارتفاعه على المتر على انه بلغ هذا الارتفاع في جهات خليل الرحمن كما بلغنا وقد تقطعت اسلاك البرق والتلفون في كثير من الجهات وعلمنا أن المطر كان عاماً في جهات حيفا ويافا ونابلس وطولكرم وغزة والخليل واريحا . وتهدمت بضعة منازل قديمة في القدس ولم يحدث تلف في النفوس بلطف الله .

اما مجموع ما تساقط من الامطار لغاية اليوم في ضواحي القدس فقد اربى على الاربعمائة والعشرين من المليمترات . ودام تساقط الامطار اسبوعاً كاملاً ثم اشرق صباح امس الاربعاء عن شمس ساطعة وينتظر ان يكون الموسم هذا العام حسناً جداً ان شاء الله .

### تقطع أسلاك البرق

حاول البعض أن يرسل برقيات من القدس الى الخليل فلم يتيسر له ذلك لتقطع الأسلاك من الثلوج المتراكمة فعوض ذلك بارسال البرقيات من القدس الى غزة ومن غزة الى بئر السبع ثم أرسلت بالبريد العادي من بئر السبع الى الخليل .

### اعتذار

لقد حال تراكم الثلوج في القدس دون صدور عدد الاثنين فاضطررنا لأرجاء اصداره الى يوم الخميس واصدرنا العدد بأثني عشرة صفحة . فنرجو من القراء الكرام المعذرة .

### ضحايا الثلوج

بلغنا أن بعض المسافرين الى الخليل أو بعض سكانها قد ذهبوا ضحية الثلوج فننتظر من مراسلنا فيها أن يوافينا بصحة الأخبار .

### الاستاذ درويش المقدادي

كتب الينا ان الاستاذ درويش المقدادي الكرمي قد انفصل عن وظيفته بمدرسة دار المعلمين ببغداد وذلك بسبب اضرابه هو وثلاثة معه من الاساتذة عن المدرسة احتجاجاً على تصرف وزير المعارف مع أحد زملائه الاستاذ زكرياالنصولي بكف يده بسبب نشره كتاباً فيه تعريض بسيدنا على بن ابي طالب ولسيدنا الحسين مما اهاج الشيعيين هناك حتى أدى الامر الى ما تقدم من ارضاء الرأي العام الساخط .

هذا ولقد علمنا أن الاستاذ المقدادي المذكور قد يسافر الى اميركا او الهند او الحجاز مما نرجو أن لا يقع اذ أن جميع عارفيه هنا يتمنون لو أنه يعود الى فلسطين التي هي احق به من غيرها .

### ليلة نصف شعبان

كانت الليلة الغابرة ليلة النصف من شهر شعبان وقد هرع المسلمون الى الحرم الشريف لاداء الصلاة وقراءة الدعاء الخاص .

### للفقراء والمحتاجين

وزع المجلس الاسلامي الاعلى أول أمس على الفقراء والمعوزين في المدينة كثيراً من المواد الغذائية والوقود بمناسبة اشتداد البرد وانقطاع الحركة واوعز الى بعض الجهات كالخليل بلزوم توزيع مثل هذا على المحتاجين .

### حاكم صلح حيفا

تقول دوآر هايوم أن لجنة الجمعية الوطنية اليهودية قابلت السكرتير العام وعادت الى مطالبها بخصوص البلدية . ثم طلبوا منه تعيين حاكم صلح يحسن اللغة العبرانية لمحكمة حيفا وأنه وعدهم بالجواب على طلبهم هذا .

### اليهود في العراق

وتزعم هذه الجريدة ان الوفد اليهودي الذي ذهب من فلسطين الى العراق لجمع الاعانات قد دعي الى حفلة شاي من قبل رئيس الوزارة العراقية جعفر باشا العسكري وأن الحاخام فيشمان القى أمامه خطاباً باللغة الألمانية عن غاية الوفد ومقصده من هذه الزيارة وأن رئيس الوزارة المذكور ارسل كتاباً منه الى رئيس الطائفة اليهودية في بغداد يحثه على مساعدة هذا الوفد بكل قواه .

[الجامعة العربية] نرجو أن لا يكون دولة جعفر باشا أشد حماساً في مساعدة اليهود من اليهود أنفسهم . ولعل الخبر مكذوب عليه شأن كثير من أخبار اليهود في نشر دعايتهم .

### الاهتمام بغرس الاشجار

علمنا أن المجلس الاسلامي الأعلى يبذل العناية الفائقة في أمر تشجير أراضي الوقف في النبي روبين واصلاحها وانه قد تمكن لغاية اليوم من غرس ٣٦٠٠٠ شجرة من انواع الأشجار المختلفة ولا يزال الغرس مستمراً بنشاط كبير .

### كتاب من الامير شكيب

ورد على بعض فضلاء هذه المدينة كتاب من سعادة أمير البيان الأمير شكيب ارسلان من ديترويت بأميركا يقول فيه أن الامور سائرة على ما يرام ويبشر بحسن النتائج فيما يتعلق بمؤتمر ديترويت حقق الله الآمال .

### الوفد السوري في البصرة

وصل الوفد السوري الذي أوفدته لجنة منكوبي سورية المركزية بالقدس الى البصرة بعد أن زار كربلاء والنجف والكوفة ، فقوبل من أهلها بكل حفاوة واكرام . وسيعود الوفد من العراق في ١٩ شباط بالطيارة .

### تصحيح خبر

كنا ذكرنا شيئاً في عدد سابق عن حالة التاجر المعروف الخواجه يعقوب مرعش واولاده بما بلغنا عن مخبرنا . وقد علمنا الآن انه يقوم بدفع ما استحق عليه من المبالغ بانتظام وان محله يتعاطى اشغاله التجارية كالعادة .

### جريدة الجزيرة

اجتازت رصيفتنا جريدة الجزيرة الغراء التي تصدر في يافا عامها الثالث ودخلت في عامها الرابع وهي ما تزال جادة فيما أخذت نفسها عليه من خدمة قضية العرب رغم كثير من العقبات اعترضتها ولكنها تغلبت عليها ومرت عنها بعزم يجدر التنويه به باعجاب .

فنحن نهنئ الرصيفة بسنتها الجديدة ونرجو لها زيادة الانتشار .

### كلمة شكر

فوزي بك البكري كبير الأسرة البكرية المجاهدة يتقدم بأسم اسرته بالشكر لجميع الذين واسوا العائلة بفقد ام المجاهدين والدة فوزي بك واخوته وبوفاة عبد الاله نجل شقيقه المجاهد الكبير نسيب بك البكري ويسأل الله القدير ان لا يريهم مكروهاً بعزيز ويقدم شكره بنوع خاص للثوار المجاهدين الذين شيعوا الفقيدة الى مرقدها الأخير محمولة على اكتافهم وللصحافة العربية في القطرين الفلسطيني والمصري ولجميع الذين عزوا العائلة سواء بحضورهم شخصياً ام بالرسائل والبرقيات ويرجو أن تكون هذه الكلمة بمثابة شكران لكل واحد ومن حضراتهم .

• • •

بلسان اخوان وانجال وأقارب وعموم افراد عائلة السمارة اشكر كل من عزانا بفقد عميدنا المرحوم الشيخ ابراهيم السمارة والدي سواء كان بحضورهم لتشييع الجنازة او لمحلنا في يافا أو نابلس او بأرسالهم البرقيات والتحارير وأشكر الصحف التي كتبت كلمات طيبة عن الفقيد واسأل الله أن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم .

عبد الله السمارة

### رسالة من البيرة

كان لما كتبناه في أحد الأعداد الماضية من هذه الجريدة عن شركة النجاح المؤسسة في البيرة تأثيره الحسن عند بعض الأفاضل قابله مؤسسي هذه الشركة الكرام فقد كتب الينا حضرة الفاضل عبد الله أفندي جودة أحد المؤسسين رسالة تعرب عن سروره وشكره .

وجواباً عليها نقول لحضرته انا نعتقد اننا لم نفعل ما يستحق الشكر فان تعضيد الشركات الوطنية أمر واجب على كل وطني يغار على مصلحة بلاده ، ونحن نتفاءل خيراً بهذه الشركة الفتية ونكرر ما كتبناه قبلاً من حث الوطنيين الكرام على مساعدتها ومعاملتها لتقوى وتكون حجراً في بنيان النهضة الوطنية ان شاء الله .

«تابع انباء البلاد العربية المنشور على الصفحة الخامسة»

جمعية عظيمة النفع جليلة القدر تؤدي للانسانية اكبر الخدمات وتعتني بجميع السكان على السواء لا فرق بين وطني واجنبي الكل سواسية فحبذا لو فكر مواطنونا الأعزاء في انشاء مثل هذه الجمعية ليخففوا بعض ما يصيب الانسانية من الويلات .

***

## العراق

« عن صحفه »

### الوفد السوري يزور الالوية

قالت نداء الشعب العراقية :

علمنا أن الوفد السوري الموقر عزم على زيارة ألوية الفرات ومنها يعرج على البصرة ، ولنا وطيد الأمل في أن الأنحاء التي سيزورها تقف الموقف اللائق بعروبتها وشرفها القومي ازاءه فتتسابق الى اظهار تعلقها بالمبدأ الشريف الذي ضحى العراق من اجله دماء غزيرة وأرواحاً عزيزة .

### حمية السيدات

تبرعت السيدة الفاضلة قرينة النائب المحترم عبد الرزاق بك منير بثلاثة أساور ذهبية والسيدة الفاضلة عقيلة النائب المحترم ياسين جلبي العامر بجزدان ذهبي والآنسة المهذبة شقيقة الدكتور أمين بك معلوف بخمسين روبية لاعانة منكوبي سورية . فبارك الله في هذه الهمة العربية .

### البعثات العلمية

يسرنا أن تهتم الوزارة العراقية اهتماماً كبيراً في أمر البعثات العلمية وزيادة عدد أعضائها والنظر الى الكفاءة مع قطع النظر عن كل المؤثرات الأخرى ، مما يزيد الأمل بنشر العلم وتعزيز الثقافة في هذا القطر العربي الشقيق .

### وفد ايراني تجاري

روت نداء الشعب عن الصحف الايرانية أن في النية تأليف وفد تجاري ايراني يزور العراق لتدقيق أحوال التجارة والاقتصاد فيه واعداد كل مايهيئ توسيع الصلات الاقتصادية بين البلادين . ويرى بعضهم أن لهذه الحركة علاقة بما قيل من أن في النية مد خط حديدي بين بغداد وطهران يتصل بالخط المنوي مده الي بوز فؤاد .

***

## لئن خسرت المسلمين وهم قومك

فما أحراك بأن تخسر غيرهم

يعلم حزب البلدية الحاضرة في القدس منذ كان حزباً بأن المسلمين كافة يخذلونه في هذه الانتخابات كما خذلوه في انتخابات قبلها .

فأخذ يشيع بأن عدد هؤلاء لن يبلغ الاربعمائة ناخب في حين أن عدد المسيحيين سيربو على الالفين وعدد اليهود سيجاوز السبعة آلاف .

وعلى ذلك فهو في غنى عن جميع المسلمين مادامت تلك الآلاف من المسيحيين واليهود تعضده بل كان يقول ان جميع هذه الآلاف في جيبه وانها أقرب ليده من منديله الذي يمسح به ( جبينه ) !

يقول ذلك فتاً في عضد المسلمين وليوهمهم بأنه سيخرج من أمر هذه الانتخابات رابحاً شاؤا أم أبوا ورضوا ام سخطوا .

ولقد عمد الى تحقيق قوله هذا مع اعتقاده بأنه مبطل فيه كل البطل فأخذ يسعى في انقاص عدد المسلمين بكل جهد ويتوسل الى ذلك بكل وسيلة . وما راعه بعد ذلك كله الا ان رأى المسلمين هم الأكثرية وأن الذين كان يعتقد بأنهم بجيبه ليسوا كذلك وأنهم من يده ابعد من الثريا اليها .

فأن المسيحيين يخذلونه بأسم المبدأ واليهود لا يوالون ضعيفاً . ومن العبث أن يسعى من لا رأسمال له بأن يتجر برأسمال غيره .

« مسلم »

## مؤتمر الامم المظلومة

عقد مؤتمر الأمم المظلومة في بروكسل وقد اشترك فيه مندوبون عن المانية وفرنسة وهولاندة والدانمرك والتشك سلوفاكية والنمسة والمكسيك والبلجيك والصين وانكلترة وقد بحث هذا المؤتمر المسائل الآتية :

١ — النظر في حياة الهيئات العاملة في البلاد المستعمرة وشروط العمل فيها .

٢ — التنديد بأعمال المستعمرين في البلاد الراضخة لهم ونشرها في جميع انحاء العالم .

٣ — السعي لمساعدة الشعوب الضعيفة المهددة بالاستعمار

٤ — تأليف هيأة دولية لمقاومة الاستعمار وتنفيذ هذه المواد

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### وفد يهودي انكليزي

ذكرت جريدة دافار اليهودية وهي لسان حزب العمال اليهود في فلسطين ان الوفد الذي أرسل من قبل اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية في لندن الى فلسطين عاد منها وقدم تقريره للدكتور ويزمن عن سوء الحالة في فلسطين .

### يهود يعدمون رمياً بالرصاص

وذكرت هذه الجريدة أن أربعة من بلاشفة اليهود حكم عليهم في مدينة كوفنا من أعمال الليتوانيا بالاعدام رمياً بالرصاص وحكم على شخص خامس بالسجن ست سنوات بالاشغال الشاقة . ولم تبين الجريدة الأسباب التي صدرت هذه الأحكام لأجلها .

### سوء الحالة الاقتصادية عند يهود فلسطين

نشرت جريدة دوآرهايوم مقالاً افتتاحياً طويلاً بحثت فيه عن سوء الحالة الاقتصادية بين اليهود في فلسطين ومما جاء فيه .

ها قد ظهرت لنا صورة جليلة من حالة العمال تفيء بالآلام العظيمة وهي وجود ٧٠٠٠ نفس عاطلين من العمل و ١٠٠٠٠ آلاف نفس لا يجدون طعاماً . حقاً أن القلب ليخفق اضطراباً عندما يسمع المرء شيئاً عن هذه الحالة، فمن الواجب علينا أن نشعر بالألم وحب الواجب تجاه اخواننا المساكين الذين يقاسون أصناف العذاب أمام أعيننا وبالقرب منا فلانصم آذاننا وننأى جانباً عن القيام بمعونة هؤلاء التعساء الذين أخذوا على عاتقهم بناء مستقبل اليهودي في فلسطين بدمائهم وأرواحهم وأموالهم .

أن اكثر المهاجرين والقاطنين في هذه البلاد يحملون آمال اسرائيل الاخيرة فهل من الحق في شيء أن ندع مثل هؤلاء يسمرون الانفاس ويرسلون الزفرات والتنهدات دون أن نوصل أصواتهم الى الآخرين من بني جنسهم ؟

### كيف تحل الازمة

ثم قال الكاتب أنه في امكان اليهود الحصول على ضرب من المساعدة يكون كفيلا بتخفيف الضائقة وتفريج الازمة وهو أخذ الخمس من مرتب كل موظف في أي دائرة صهيونية ومن مصاريف الجمعية الصهيونية نفسها وبهذه المبالغ تفتتح مشاغل للعاطلين والجياع ثم ندد برؤساء الدوائر الصهيونية وتقاعسهم عن نصرة اخوانهم وقال أن رفض المساعدة وقاحة لا تغتفر . وأن المساعدة لا تنتظر من صغار الموظفين بل من كبارهم الذين يتناولون المرتبات الباهظة فيجب أن يكونوا اول الملبين لنداء الجياع

### موقف يهود اميركا تجاه الصهيونية

ثم قرع الكاتب يهود اميركا الذين لا يمدون ايديهم الى مساعدة الصهيونيين بفلسطين وقال ان فلسطين اليوم تحترق ويهود اميركا مثل مارشال وشيعته لا يقيمون وزناً لكلمة « ارض اسرائيل » ولا يلتفتون اليها فمن الواجب عليهم أن يهتموا بها ويساعدوها كما يساعدون جميع اليهود في اقطار العالم الأخرى

### مطالب الصهيونين من الحكومة

وقد ندد الكاتب بتساهل حكومة فلسطين في هذه المسألة وذكرها بلزوم ايجاد اعمال للعاطلين والجياع في هذه البلاد التي يقيمون فيها بالاتفاق على شروط معلومة بينهم وبين الحكومة المنتدبة . وان نصيب اليهود من المائتين والثلاثة والعشرين الفاً من الجنيهات التي تصرفها دائرة الاشغال العامة كان قليلاً جداً فيجب تكثيره وختم الكاتب مقاله بقوله ان الوفاً من بني اسرائيل ينتظرون والبلاد وصلت الى حالة تستوجب اليأس ولا نستطيع الانتظار يوماً آخر بعد .

[الجامعة العربية] أن الجرائد العبرية كثيراً ما تطرق هذه المواضيع التي اصبحت حيوية وفي الدرجة الاولى من الاهمية في نظر اليهود في فلسطين . وقد كتبت هاآرتس في اوائل هذا الشهر مقالاً في نفس المعنى وفي هذا دليل على ما وصلت اليه حالة الصهيونيين في هذه البلاد رغم المساعدات التي تلقوها من جهات كثيرة ورغم معاونة الحكومة لهم في امور كثيرة اهمها في دائرة الاشغال العامة التي يتحاملون عليها ولا يرضون بنصيبهم منها . ولا غرو فان الممالك لا تبنى على الآمال فقط !

### اعضاء الوكالة اليهودية

تقول جريدة دافار أن اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن تسعى بانتقاء اعضاء الوكالة اليهودية من اوربا . ويسعى يهود اميركا للغرض نفسه في اميركا . والغالب ان اعضاء هذه الوكالة سيتم انتقاؤهم قبل عودة وفد التحقيق الذي ذهب الى فلسطين

### لأجل بلدية تل ابيب

وقالت ايضاً أن المستر ملز مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين والمستر كونتون قد زارا تل ابيب لامور تتعلق ببلديتها .

### تقرير الجمعية الصهيونية

تقول جريدة هاآرتس ان الجمعية الصهيونية في القدس قد اتمت تحضير التقرير الذي ستقدمه الى عصبة الامم في الصيف القادم . وتنص مواد هذا التقرير على اعمال الوكالة اليهودية في فلسطين وقد ارسلت هذه المواد الى الجمعية الصهيونية في لندن كي تضع هذه تقريرها بالاستناد عليها

### خوف اليهود من ايطاليا

تقول جريدة دوآر هايوم ان الصداقة التي توثقت اواصرها في المدة الاخيرة بين ايطاليا وبريطانيا قد استوجبت اهتماماً عظيماً في باريس وليس من العجيب أن تهتم فرنسا هذا الاهتمام فالأمر طبيعي لأن هذه الصداقة ستكون على حساب فرنسا نفسها ، ومن الممكن أن تدفع ثمن هذه الصداقة أو قسماً منه . وعلينا أن نهتم نحن ايضاً لهذه الصداقة ليس لحسد أو غيرة بل لنفس الأمر الذي يدفع فرنسا الى الاهتمام . وقد يجوز أن نشترك بدفع قسم من ثمن هذه الصداقة في هذه الايام التي تطالب فيها ايطاليا بالامتيازات الاجنبية في فلسطين .

ويظهر أن مطالب ايطاليا هذه ستنجح بدليل ارسالها عشرة الآف جندي ايطالي الى الصين ليكونوا تحت تصرف الجنرال البريطاني هناك . فيجب علينا أن نهتم لهذا الامر لأنه ليس بكثير على ايطاليا ان تطالب بحقوق ممتازة لها فلسطين .

### احتجاج يهود بيروت على الحكومة الافرنسية

ونشرت هذه الجريدة خبراً مفاده أن اليهود في بيروت قدموا احتجاجاً الى السلطة الافرنسية فيها لعدم عنايتها في ادخال هذه الطائفة الى وظائف الحكومة

### اليهود يعترفون بالفشل في الانتخابات

وكتب كاتب في هذه الجريدة مقالاً تكلم فيه عن وضعية اليهود في انتخابات البلدية فقال : ان معركة الانتخابات تجبر الذين سيدخلونها على الاستعداد بجميع الوسائط . ثم ان هذا التسجيل الفجائي فتح لنا باب المعركة وحتم على داخليها استعمال مايقدرون عليه من القوى . ويظهر أن سوء حظنا قضى علينا بأن يستعمل خصومنا هذه القوى وان لا نستطيع نحن استعمالها لجهلنا بطرقها المستورة فاذا وازنا بينها وجدنا ان عددنا لا يزال ٥٨٠ ناخباً مقابل ١٠٥٠ ناخباً من المسلمين و ٦٠٠ ناخب من المسيحيين . واذا شايعنا الذين يقولون بأن عدد ناخبينا سيزيد ٢٠٠ ناخب ايضا فانه سيتساوى مع عدد ناخبي المسلمين لغاية اليوم . على انه ليس من الممكن ان لا يزيد عدد ناخبي العرب على هذا العدد . وقد ضاعت احلامنا بنوال الاكثرية لانه سوف لا يتحقق هذا الامل . ان الملاح الوحيد لهذه الحال هو التجنس . نعم ان كثيرين منا قد تجنسوا بالجنسية الفلسطينية ولكن هؤلاء المتجنسين كانوا من العمال والذين لا يدفعون الضرائب ولا حق لهم بالانتخاب . لقد سررنا بعدد المتجنسين ولكن هذا السرور لم يكف فيجب ان نحصر همنا في ان نكثر من سواد دافعي الضرائب بين المتجنسين في المستقبل .

# ماذا في الازهر اليوم

## حقيقة الحال

قامت في الازهر بجميع اقسامه حركة اضراب عن تلقي الدروس احتجاجاً على ما قرره مجلس النواب من بطلان امر عال صدر في عهد الوزارة الزيورية بضم مدارس القضاء الشرعي ودار العلوم والمعلمين الأولية الى الازهر الشريف وادماجها ضمن الجامعة الازهرية وكانت حجة البرلمان فيما فعل أن هذا الامر العالي لم يأخذ الصيغة البرلمانية والبلد بلد دستوري ومن جهة أخرى يرى البرلمان ان البلد في حاجة الى هذه المدارس ويجب ان تكون على نظام يمكن معه ان تقوم بما تبتغيه الامة من الاصلاح ولا يكون ذلك وهي في احضان الازهر الذي لا يزال عاكفاً على نظمه العتيقة التي لا تتفق مع العصر الحاضر ويتطلب اصلاحه زمناً طويلا وجهاداً عنيفاً. على أن هذه المدارس قد قامت بمهمتها وأثمرت ثمرها من قبل وهي بعيدة عن الازهر فقيام الوزارة الزيورية بضمها الى الازهر لم يكن لمصلحة عامة مرجوة بل لاغراض لا يجب أن تلتفت اليها حكومة دستورية لأنه ليس من الاصلاح ادماج الصالح بالفاسد بل الواجب بذل الجهد في اصلاح الفاسد والمحافظة على كيان الصالح

كان الازهريون يرون في ضم هذه المدارس الى معهدهم اصلاحاً لهم وان لم ينلهم في الواقع فائدة مادية او ادبية من وراء ذلك فساءهم قرار البرلمان بفصل هذه المدارس عن معهدهم واعادتها الى ما كانت عليه تديرها وزارة المعارف كيف تشاء من غير أن يكون للازهريين أي تدخل في ذلك فأضرب الطلبة عن تلقي دروسهم وقاموا بحركتهم واجتمعوا وخطبوا وتظاهروا وهتفوا حتى بسقوط البرلمان والحكومة الدستورية بل الزعماء الذين لهم ما لهم من المنزلة في قلوب الامة المصرية بل في الشرق بأجمعه بل في اوروبة كلها.

أن الناظر الى قرار البرلمان لا يرى ان هذه الحركة على شدتها مسببة عنه ويحكم بأنه لا بد أن يكون هناك اسباب أخرى خفية دفعت بالازهريين الى ما وصلوا اليه : منها امور داخلية تتعلق بالعلماء أو بالطلبة ومنها امور خارجية مصدرها الحزب الرجعي المعارض. اما ما يتعلق بالعلماء فقد تعرض مجلس النواب الى ميزانية الازهر في دورته الماضية وود ان تعرض عليه بتفاصيلها ولم يتم ذلك في الدورة الماضية ولكن المجلس ماض في تنفيذه وقد انتقد كبر مرتبات بعض العلماء وتناول بعضهم مرتبات من جهتين فأكثر وما الى ذلك مما يتعلق بمالية المعاهد الدينية. والظاهر أن هذا قد أثر أثره في نفوس العلماء فودوا أن تبقى حالهم على ما هي عليه ليس للبرلمان عليهم رقابة وانما يرجع امرهم الى مليك البلاد مباشرة. وهناك مادة في الدستور تنص على بقائهم على حالهم حتى يصدر قانون ينظم علاقة الازهر بالحكومة والملك وكيفية ادارته فهم يريدون أن يصدر هذا القانون ويراعي فيه ما يبتغون. ولا بد أن يتأثر الطلبة بما في نفوس اساتذتهم من السخط على هذه الخطة التي يريد البرلمان اتباعها نحوهم. ونحن ان لم نبرر العلماء من التأثير على الطلبة فانا لا ننكر أن منهم من هو حسن النية ومن يريدون الاصلاح الحقيقي ولكنهم ربما كانوا لم يحسنوا انتقاء الفرصة المناسبة للمطالبة بأصلاح الازهر لأن لدى الحكومة والبرلمان الآن مشاكل كثيرة فما كان يصح أن نزاد مهمتها تعقيداً بزيادة المشاكل. والاصلاح لجميع فروع الحكومة في امة حديثة عهد بالدستور كالامة المصرية لا يمكن أن يحصل دفعة واحدة بل يجب التريث والصبر فيه والسير في سبيل الاصلاح بقوة طبيعية يكون معها الاصلاح موطد الاركان ثابت البنيان.

وأما ما يتعلق بالطلبة فقد اشتمل البحث في مجلس النواب على اعادة القسم العالي من مدرسة القضاء والقسم التجهيزي لدار العلوم (وكانا قد الغيا في عهد الوزارة الزيورية) مع تعديل في بعض مواد الدراسة في الثاني بحيث يمكن أن تغذى منه مدرستا القضاء الشرعي ودار العلوم بطلبة مدربين على النظام ذوي كفاءة علمية وثقافة عقلية تتناسب مع الوقت الحاضر ومع ما تنشده مصر من التقدم فثارت ثائرة الطلبة الازهريين لأنهم ظنوا أن هذا يحرمهم من حق الدخول في المدرستين ويقصر هذا الحق على خريجي القسم التجهيزي الجديد ويهمل القسم التجهيزي المنشأ في الأزهر على انقاض القسم القديم الذي يريد البرلمان اعادته الآن. والحق أن قرار البرلمان لم يرد منه الا أن تكون وزارة المعارف هي المديرة والمشرفة على نظام القسم التجهيزي، وامتحان الشهادتين «الكفاءة والبكالوريا» في هذا القسم ليس قاصراً على طلبته بل باب الامتحان مفتوح على مصراعيه لطلبة القسم التجهيزي في الأزهر بل لغيرهم من الخارج وسيكون الفوز بدخول المدرستين لمتقدمي الناجحين سواء أكانوا من القسم التجهيزي المزمع انشاؤه أم من الأزهر أم من الخارج ولا شك أن هذا يدفع الى التنافس في تحصيل العلم فلا يدخل مدرسة القضاء أو دار العلوم الا النابهون من الطلبة. وفي ذلك رقي المستوى العلمي بالمدرستين فما كان ينبغي أن يثور على هذا النظام طلبة الأزهر لو لم تكن هناك عوامل أخرى تدفعهم الى هذه الثورة. وربما كان أكثر الطلبة اندفاعاً طلبة القسم العالي فقد كان في امكانهم دخول القسم العالي من مدرسة دار العلوم بعد اداء امتحان خاص أو دخول قسم التخصص في القضاء الشرعي بعد أن يحصلوا على شهادة العالمية من الأزهر، وبالغاء الأمر العالي واعادة المياه الى مجاريها حرموا من هاتين الميزتين اللتين اكسبتهم اياهما الوزارة الزيورية. وقد اسلفنا انه لم يكن غرض تلك الوزارة المصلحة العامة، بل كان غرضها ارضاء طلبة الازهر وشيوخه لمآرب خاصة ليس هذا موضع ذكرها. ولا يزال امام هؤلاء الطلبة مستقبل شهادة العالمية ان كان لها مستقبل والا فلهم ان يطالبوا الحكومة بتنظيم مستقبلهم دون ان يعترضوا على نظام قام البرهان على نفعه. على أن كل نظام لا يخلو من ضحايا فلو فرض ان هذا النظام سد على هؤلاء الطلبة موارد العيش لكان واجباً عليهم أن يضحوا في سبيل المصلحة العامة ولكنه لم يسد امامهم الا باب المدرستين وامامهم التدريس في الازهر والخطابة والامامة في المساجد والوعظ والارشاد والحكومة جادة في تغيير نظام الازهر بما يتفق مع مصلحة الدين ومصلحة البلاد العامة فكان الواجب على هؤلاء الطلبة ان يتريثوا أو يطالبوا الحكومة في هوادة بالاسراع في عمل ما تريد من الاصلاح

واما الامر الخارجي فهناك حزب يسمى حزب الاتحاد ألف في عهد الوزارة الزيورية لتأييد سلطانها وهو حزب رجعي لما شوهد في تصرفاته من محاربة الدستور وتأييد وزارة غير دستورية وقد باء بالفشل في الانتخابات الماضية. ومثل هذا الحزب ينتهز الفرص للايقاع ببرلمان لا يرتضيه وحكومة ليس له فيها من الامر شيء فليس بعيداً في العادة أن يعمد الى استخدام مثل حادثة الازهر في اغراضه بل قد استخدمها بالفعل. والمطلع على جريدة الاتحاد التي هي لسان حال هذا الحزب يرى بعينه مقدار ما تنفقه لاشعال نار الثورة ضد البرلمان والحكومة فضلاً عما يبذل من المال للمهيجين والخطباء وبين علماء الازهر وطلابه من ينتمي الى هذا الحزب ويدين بالمبادئ الرجعية فطبعوا المنشورات ووزعوها على العامة واستحثوهم فيها لمناصرة الدين وزعموا فيها أن البرلمان والحكومة ماضيان في هدم الدين لأن الغاء القرار الذي ذكرناه تمهيد لقتل الروح الدينية واضعاف لشأن علماء الدين وطلاب علومه.. قالوا كل هذا وانتشر الطلاب في البلاد لاثارة الرأي العام ضد البرلمان والحكومة ولكن ذلك كله لم يجد فتيلاً ولم يكسبوا العطف الذي كانوا ينتظرونه بل ربما صب الناس عليهم جام غضبهم وسخطهم لأن الأمة ضحت في سبيل الاستقلال ما ضحت ونالها ما نالها ولم تكن النتيجة الفعلية الاحصولها على حكومة مسئولة امام برلمان منظم فلا يصح أن تهدم ما بنته على أشلاء ضحاياها العديدين.

هذه هي حقيقة الحال لم نتحيز فيها لفريق دون فريق ولكننا سردنا الوقائع الصحيحة التي تمكن القارئ من الاطلاع على الموضوع بجميع اطرافه في مسألة كهذه تتعلق بأعظم معهد علمي تاريخي في الشرق ليستطيع أن يصدر حكماً صحيحاً خالياً من شوائب التعصب والتضليل. والله يهدي ولاة الامور الى سواء السبيل

القاهرة «مصطفى فاضل العوري»

* *

# العرب

## في نظر انكليزي

ورد على أحد الافاضل بالقدس كتاب من صديق له في لندن ذهب اليها ليكمل تحصيله العالي وقد ذكر فيه نكتة عن نظر بعض الانكليز الى الشعب العربي نثبتها هنا ليقف منها القراء على ما يتوهمه فينا بعض هؤلاء الناس من الهمجية والتوحش قال:

«جاء أحد الطلاب الفلسطينيين من رفاقنا الذين يدرسون في كمبردج الى لندن للسؤال عني فقرع التلفون فرد عليه صاحب النزل وسأله ماذا يريد فقال عندكم هنا رجل عربي يسمى فلاناً. فلما سمع الانكليزي ذلك بغت وارتجف صوته وقال: عربي من عرب الصحراء؟ لا يوجد عندنا هكذا رجل. فقال الشاب بل عربي من فلسطين اسمه كذا فقال لا أدري فسأذهب وأرى. ثم قال صاحب الكتاب: هذه حالة الشعب هنا فهم لا يعلمون شيئاً عن الخارج وكلما سمعوا بعربي ظنوه من الصحراء وخافوا منه!»

* *

# سكة حديد الحجاز

## ماضيها وحاضرها

هذا التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك في مؤتمر مكة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تبين تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

٥

الخاتمة

أن للمراجعة في هذا الشأن ثلاثة وجوه.

الأول ان تراجع الدولتان المنتدبتان على سوريا وفلسطين ويطالب منهما الوفاء بوعودهما فيما يتعلق بتأليف لجنة عليا لادارة الخط الحجازي الذي هو وقف المسلمين كافة بشرط أن يسلم الخط جميعه بآلاته وأدواته الى هذه اللجنة أو يلحق بها الخط ويعهد اليها بأمر الشارفة الفعلية لأن تأليفها على الصورة المبينة في التقريرين المربوطين رقم (٥) و (٦) لا يأتي بالنتائج المطلوبة بتاتاً.

الثاني — مراجعة جمعية الأمم عند عدم حصول نتيجة من هذه المراجعة في المباشرة على أن تكون المراجعة مستوفاة الشرائط القانونية ومؤيدة بالوثائق الرسمية طبعاً.

الثالث — اقامة الدعوى لدى محكمة لاهاي الدولية وهذا هو الوجه الذي اعتمده وأوصاني به بعض السياسيين والحقوقيين بأوربا عندما عهد الي بالسعي وراء هذه الغاية لأنهم اعتبروا القضية حقوقية دولية ولا سبيل للنظر فيها من قبل جمعية الأمم بعد أن أصدر الحكم حكمه.

الخلاصة — أن المسلمين في أقطار العالم يعلقون آمالاً كبيرة على مؤتمر مكة المكرمة الذي تميل الأكثرية الاسلامية اليه فنسأل الله تعالى وهو خير مسؤول أن يوفق جلالة الملك ألامام وأعضاء المؤتمر الكرام الى ما فيه خير المسلمين ونفعهم انه بالاجابة جدير وعلى ما يشاء قدير.

## التقرير رقم ١

ادارة الخط الحجازي

نيطت ادارة الخط الحديدي الحجازي بمجلس عال وفاقاً للأرادة السنية الصادرة بتاريخ ٦ تموز ١٣٢٦ على أن يعقد برآسة الرئيس الثاني لمجلس النواب العثماني وأن يكون وزير الداخلية من أعضائه. وفي ١٥ مايس سنة ١٣٢٧ نيطت هذه الادارة بالصدارة العظمى بموجب ارادة سلطانية مؤرخة في التاريخ المذكور وهذه الارادة مثبتة في الصفحة ٤٠٨ من الدستور العثماني رقم (١٣٦)

وفي ٢١ نيسان ٣٢٨ رومية ألحق الخط بنظارة الحربية بموجب الارادة السنية المسطرة في المجلد الرابع من الدستور صفحة ٤٦٤ رقم (١٨٠).

ثم ألحق الخط بنظارة الأوقاف الأن هذه التدابير جميعها قد الغيت بموجب القانون الصادر في ١٩ تموز ١٣٣٠ رومية الموشح بتوقيع السلطان محمد رشاد بعد قبوله لدى مجلسي الاعيان والمبعوثان بتاريخ ٨ تموز ٣٣٠ المبني على تعديل القانون الصادر بتاريخ ٢٩ كانون الاول ٣٢٩ رومية.

## التقرير رقم ٢

ترجمة القانون

الصادر بتاريخ ١٩ تموز سنة ٣٣٠
الموشح بتوقيع السلطان محمد رشاد بعد
قبوله لدى مجلسي المبعوثان
والاعيان العثمانيين

المادة الاولى — ربطت ادارة الخط الحجازي العامة بنظارة الاوقاف.

المادة الثانية — تودع اعهدة مدير عام ينتخب من قبل نظارة الاوقاف ويعين بارادة سلطانية.

المادة الثالثة — يؤلف مجلس اداري من ارباب الاختصاص والفن ينتخب من قبل نظارة الاوقاف ويصدق على انتخابه من لدن مجلس الوزراء ويحدد زمان انعقاد المجلس الاداري وتعين صلاحية ووظائف المأمورين والموظفين وتنظيم ادارة الامور والمعاملات بنظام خاص.

المادة الرابعة — ان الاملاك الداخلة تحت تصرف الخط الحديدي الحجازي سواءاً كانت في مصر او في المواقع الاخرى التي هي اليوم تابعة للموازنة المستقلة وتدار ضمن الموازنة العامة لادارة الخط الحديدي المبحوث عنه التي كانت قد رصدت لاسم الخزينة من نظارة المالية في عامي ٣٢٥ — ٣٢٦ رومية ثم صححت سندات تمليكها لاسم الخزينة تعاد الى الخط الحديدي الحجازي وتصحح الاسناد التي كانت صححت لاسم الخزينة وتعاد ثانية لاسم ادارة الخط الحديدي الحجازي العامة ويعهد بأدارة شؤونها الى الادارة العامة لهذا الخط.. الاملاك التي لم تربط حتى الان بأسناد تمليك فان هذه الادارة العامة منحت الاذن بتسجيلها أيضاً لاسمها وحفظ اسنادها لديها

المادة الخامسة — يعتبر هذا القانون من تاريخ نشره.

المادة السادسة — ناظرا المالية والاوقاف مأموران بانفاذ احكام هذا القانون.

محمد رشاد

## التقرير رقم ٣

صورة الاحتجاج الذي قدمه اهالي دمشق الى المقامات العليا متضمناً استياءهم من تسليم السلطة الافرنسية الخط الحجازي الممتد داخل منطقة دمشق مع المصانع والقاطرات والشاحنات والادوات المختصة به والمبالغ الاحتياطية الموجودة لديه الى شركة بيروت — شام الافرنسية

المقدمة

أن تسليم السلطة الخط الحجازي الذي هو وقف من اوقاف المسلمين بأمواله المنقولة وغير المنقولة الى شركة (شام — حماه وتمديداتها) الافرنسية استناداً الى اتفاقية مكتوبة بين المفوضية والشركة المذكورة في ٢٢ شباط ٩٢٤ لتسير الشركة هذا الوقف الاسلامي نعده اجحافاً بالعهود الدولية والحقوق العامة والخاصة وذلك للأسباب الآتية:

اولاً — أن الخط الحجازي وقف اسلامي له من حرمته وجوب الصيانة ما يجب لبيوت الصلاة والعبادة وقد اكتسب هذه الصفة بموجب القانون العثماني الصادر في ٢٩ كانون الاول ١٣٢٩ والاصل في الاوقاف الاسلامية مراعاة شرط الواقف الذي اعتبر كنص الشارع فالخط الحجازي الذي له هذه الصفة الدينية لم يشترك في عقد هذه الاتفاقية التي تغير صفة الوقف وتجعله كملك خاص لفخامة المفوض السامي يتصرف فيه ويتنازل عنه لهذه الشركة الاجنبية كأن الوقف لم يكن وكان الثلاثمائة مليون من المسلمين لا علاقة لأحد منهم في هذا الخط المقدس ولا كأن مئات الرجال منهم ماتوا من التعب والنصب اللذين لاقوهما يوم قاموا بانشاء هذا الخط المقدس وأغرب شيء في امر هذه الاتفاقية أن تظل سراً مكتوماً لا يعرفها أحد من المسلمين

ثانياً — أن قرار فخامة المندوب السامي بتسليم هذا الخط لهذه الشركة الافرنسية الاجنبية مخالف لما تعهدت به الحكومة الافرنسية امام جمعية الامم في المادة التاسعة من صك الانتداب، تلك المادة التي تمنع الدولة المنتدبة من التدخل في ادارة الاوقاف الاسلامية بصورة تخالف شروط الواقف فهل من تدخل اكبر واعظم من تسليم هذا الخط الاسلامي لغير المسلمين.

ثالثاً — ان اتفاق فخامة المندوب السامي مع هذه الشركة الاجنبية يناقض البلاغ الرسمي البريطاني الذي ابلغه المعتمد البريطاني في عمان لسمو الامير عبدالله المتضمن اعتراف فرنسا وانكلترة بصفة الخط الحجازي الاسلامية واستعدادهما لتوحيد فروع الخط وتسليمه لهيئة مسلمة يكون مركزها المدينه المنورة تتألف من أربعة اعضاء احدهم عن الحجاز والثاني عن فلسطين والثالث عن سوريا والرابع عن الشرق العربي واثنين آخرين من الاقطار الاسلامية التي لها علاقة بهذ الخط. هذا هو نوع البلاغ الانكليزي فما بال المفوضية العليا تقضي بتجزئة هذا الخط وتسليمه لهيئة أجنبية غير مسلمة خلافاً لنص الواقف ومؤدى البلاغ المذكور

رابعاً — ان الاتفاقية لم تعرض على الحكومات المحلية ولا على المجالس التمثيلية حتى يؤخذ رأيها فيها كما يقضي بذلك صك الانتداب.

خامساً — يدعي المسيو مارتو مدير خط خط الشركة الافرنسية أن الخط الحجازي كان يخسر وانه بوضع يد شركته عليه يتلافى اسباب الخسارة ويمنعها لذلك ندحض دعواه بالارقام الآتية:

« البقية تأتي »

## رسالة من المجدل

تناهت الينا رسالة من كاتب من المجدل يبحث فيها عن شؤون الانتخابات البلدية ويذكر فيها شيئاً عن افعال رئيس البلدية الحالي العمرانية ويغمز فيها ببعض المعارضين هناك. وحيث اننا اشرنا قبلاً الى ان كل رسالة يكون فيه طعن شخصي فسوف لا تجد لها مكاناً في هذه الجريدة فلذلك اكتفنا بالاشارة اليها وضربنا صفحاً عنها.

عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من حضرة محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى أن مجموع الوارد للعمارة في شهر كانون الثاني الماضي بلغ ٢٠٣ جنيهات و ٧٤٠ مليماً . وأن مجموع النفقات في الشهر نفسه بلغ ١٢١٣ جنيهاً و٧٣٥ مليماً . وقد بلغ اجمال الدخل العمومي حتى غاية الشهر نفسه ٩١٣٦٥ جنيهاً و٦١٨ مليماً وبلغ اجمال الصرف حتى غاية الشهر نفسه ٤٦٨٢٠ جنيهاً و٣٦٢ مليماً . وموجود الصندوق المدور لشهر شباط الجاري ٤٤٥٤٥ جنيهاً و ٢٥٦ مليماً .





# اعلان

تعلن دار الايتام الاسلامية أنها مستعدة لقبول الأشغال الآتية في مصانعها باسعار لاتزاحم وبتسهيلات لا يحصل عليها في محلات اخرى

## الطباعة

تطبع الكتب والمجلات والجرائد والاعلانات ودفاتر الدواوين الرسمية والاوراق التجارية وبطاقات الزيارة والأفراح بحروف جميلة منتخبة مع الاتقان التام في العمل وحسن المعاملة

## التجليد

تلفت نظر الاساتذة والمحامين والتلامذة وكل صاحب ذوق سليم الى استعداد هذه الدائرة للاتقان المتناهي في تجليد الكتب القيمة والمجلات المصورة والجرائد الرسمية وغير الرسمية بصور واسعار مختلفة مذهبة وغير مذهبة .

## الخياطة

جربوا ولو مرة تفصيل بذلات افرنجية وجاكيتات عربية في دائرة خياطة دار الايتام الاسلامية وحينئذ نضمن انكم لا تتركون هذا المحل الى غيره . تعطى اسعار خصوصية لتلامذة المدارس .

## الحياكة

مصنع الحياكة مستعد لتقديم ما يطلب منه من السجاد حسب الرسم والشكل بالوان ثابتة مع تصليح السجاد القديم وارجاعه الى حالته الاولى بصورة هي غاية في الاتقان

## النجارة

اشتهرت منجرة هذه الدار باتقان الصناعة ورخص الاسعار وهي مستعدة لعمل كافة انواع الاثاث الخشبي (الموبيليا) حسب ذوق الطالبين ووفقاً للرسوم الموجودة في اشهر كتالوجات اوروبا . ومن يريد ان يتثبت فليشرف ولير بعينه المصنوعات اثناء اعمالها

## صناعة الاحذية

قد استحصلنا على قوالب جديدة وفقاً لاحدث طراز في الاحذية ونستطيع ان نقدم للزبائن الكرام اجمل وامتن الاحذية للسيدات والرجال والاولاد بأرخص الاسعار

## صناعة معهد ابى العلاء

هي الكراسي والكنبايات من احسن انواع الخيزران ثم الفراشي والمكانس ومماسح الاحذية الشتوية بانواعها وتصليح كراسي الخيزران القديمة

## السمكرة (التنك والزنك)

اذا كنت تريد ان تحصل على اجود مصنوعات هذه الصناعة من حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل . . . فاقصد هذا المصنع يعجبك باتقان عمله

وان مصانع المدرسة تقدم جميع مايلزم دوائر البلديات (في جميع انحاء فلسطين) من مطبوعات ومكانس للطرق وخياطة بدلات للمفتشين والمأمورين باسعار لاتزاحم وبسرعة فائقة

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان


طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

العدد ١٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٩ شعبان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢١ شباط سنة ١٩٢٧ (م)

## الصحف تعيش بالمبادئ

### ولكن المبادئ تختلف

تحت عنوان « الصحف تعيش بالمبادئ » وباسم شاردة ، قرأت بضعة سطور نشرت في العدد الماضي من الجامعة العربية بامضاء «مقيد» يرد فيها كاتبها على شيء جاء في جريدة فلسطين بتوقيع « مشاهد » . ولست أتعرض هنا لذلك المشاهد فأنكر عليه مشاهده وقد رواها ، ولا أنبري لهذا المقيد فأطلق شاردته من عقالها وقد حبستها يمينه . فللأول أن يرى بقدر ما في عينيه من نور ! وللثاني أن يقيد بقدر ما تسنح له الشوارد .

وانما الذي أعرض لهو تلك الحقيقة التي نشرتها الجامعة العربية من أن الصحف تعيش بالمبادئ ، والتي ذكرها الكاتب في معرض حادثة خصوصية ببضعة سطور ، فان للصحف حقاً ، كما للأفراد والجماعات ، مبادئ تعتقها ومناهج تسير عليها ، وان لها من القيمة والأثر في نفوس قرائها بقدر ما لتلك المبادئ من نصيب في خدمة مصالحهم العامة . فموت الصحيفة وحياتها انما يتوقفان على مبدئها ، وذلك حقيقة لا مراء فيها . ولكن هنالك أمراً هو محل العجب من هذا الموضوع وهو ما نشاهده أحياناً من تقلب بعض الصحف في مبادئها من غير أن يكون لذلك تأثير بين على حياتها ، فبينا تراها تعتقد عقيدة ، وتعمل على تأييد فكرة ، وتأخذ بناصر حزب ، اذا بك تراها وقد زلزلت تلك العقيدة من نفسها زلزالها وأخذت تعمل على مناوأة تلك الفكرة وتقوم بمعاضدة حزب آخر ، وتعليل ذلك بسيط جداً يرجع الى تشريح معنى المبدأ تشريحاً يستخرج دقائقه من جوفه . فان هذه الصحف المتقلبة انما تنتقل من مبدأ لآخر ، وان التقلب في الحجور لمبدأ ! ولئن كانت تعيش بالأمس بمبدئها الأول فهي اليوم تحيا على حساب مبدئها الثاني ، وما دام لكلا المبدأين أنصار فلن تعدم واسطة للحياة .

الا انه لا ينبغي أن تقاس حياة بحياة ولا أن يستدل من حياة جريدة على نبل مبدئها ، فكم يحيا عليل حياة ميت وان أموات الاحياء لكثيرون .

• • •

اجتمعت يوماً بصحفي من أولئك الذين أعدوا صحيفتهم للأجرة فأخذ ينعي على الفلسطينيين عدم تعضيدهم للصحافة ويقول ان ذلك دفع بالصحف الى أن تتقلب وتتلون ، وأن تتلمس الدينار ولو من جيب قذرة ، وأن تنغمس في حمأة الشخصيات فتكيل لزيد من المدح ما أن كال لها زيد الذهب ولو كان لصاً دنيئاً ، وتمطر عمراً وابلاً من الذم ما ان قبض عمرو يده عنها ولو كان نبياً رسولاً .

وانه لو قام الفلسطينيون بنهضة مباركة نحو تعضيد الصحافة لما رأينا منها ما يتحزب أو يتعرض للشخصيات .

وكأني به ظن ( حفظه الله ) بأن تحزب الصحف أمر يعاب عليها ، وأن ذكر الأشخاص والتعرض للشخصيات منكر تؤخذ به ، ولم يدر أن الصحيفة التي لا تتحزب هي التي لا مبدأ لها ولا غاية وأنها ميتة بحكم الضرورة ، وأن من واجب الصحف أن تتعرض للأشخاص فتظهر للأمة الصالح منهم من الطالح حتى تكون على بينة من أمرها وتعلم لمن تلقي بقيادها .

على انني أعجبت من حسن تصوير ذلك الصحفي لحالة بعض الصحف ودقة وصفه لها . ولا غرابة فهو يصف ما يحسه ويشعر به من نفس صحيفته . وهل يقال بعد هذا أن هذه الصحيفة حية ؟ وهل يطمع مثل هذا بالتعضيد وقد اتخذ تلك الحالة مبدءاً له وشعاراً ؟

ان الفلسطينيين ليسوا دون غيرهم من حيث تقدير الصحافة وتعضيدها ، فانها لم تقم بينهم جريدة الا وسعوا في شد ازرها وبذلوا لها ما يستطيعون من قوى مادية أو معنوية ، ولكن على الصحف واجب ينبغي أن تقوم به ولها دائرة محدودة يجب أن لا تتعداها ، فان هي قصرت في واجبها أو خرجت عن دائرتها فللأمة أن تمنع عنها تلك المعونة وتقصر في البذل لها .

الصحف تعيش بالمبادئ ، ولكن المبادئ تختلف .

« مسعى ابو السعود »

## حركة الصين

### وتأثيرها الادبي في الشرق

لكاتب عربي كبير

هذه العقود من سنوات التاريخ في الشرق هي مواسم الانقلابات السياسية في الأمم الشرقية ، وما يتبع هذه الانقلابات من تحول آخر في عالم الاقتصاد والاجتماع . بعض هذه الانقلابات تم بالعنف والثورة ، وبعضه الآخر بفعل التخمر تحت طي السلم ، وهناك أقطار شرقية كانت في انقلابها ذات خطوتين الأولى خطوة الثورة ، والأخرى خطوة العمل في ظل السكينة كمصر والهند والعراق اليوم .

أما البلدان الشرقية التي اخترطت السيف وحكمته فيصلاً بينها وبين أعدائها منذ الساعة الأولى بعد ركود الحرب العامة . في تركية ، ثم وليتها بلاد الريف وعلى رأسها عبد الكريم البطل العظيم ، وقد ظلت أنباء الحرب الريفية حديث العالم الشرقي والغربي عدة سنوات ، فبات الناس ولا سيما في هذه الاقطار العربية يتطاولون نحو المغرب ويهتفون لمجاهديه بالظفر والنصر ، ويتأثرون عبد الكريم في حربه يوماً يوماً ، حتى لا يكون من الغلو في شيء اذا قلت أنه اصبح الفرد من أي طبقات الناس يعلم من ماجريات الحرب الريفية وتقلباتها واماكن الوقائع فيها ، وجغرافية البلاد وطبائع اهلها واقليمها صيفاً وشتاء ، علماً جزيلاً يفوق علم السواد الأغلب من الاسبان والفرنسيس بالريف وأهله .

وفي صيف سنة ٩٢٥ فتقت ريح الحرب الاستقلالية السورية وأخذت تقوى وتشتد على ما يعلمه أهل هذه البلاد الجنوبية من سورية وهم على كتف الثورة ما بينهم وبينها الا حجاب شفاف وسياج رقيق . ولم تبرح اسلاك البرق واذا قلت اسلاك البرق عنيت بثلاث:(روتر) الراوي حسب ما يراه في الاحوال والظروف والشدة والضعف من المصلحة لقومه ، و ( هافاس ) الآخذ طيلة عمره في الهذيان فهو لا ينفك يهرف بما لم يعرف ، فهو حفظه الله لشدة استبساله وخوضه غمرات الحروب الاستعمارية يقتحم الاكذوبة ولو كانت قدر الجبل ، ومكاتبي الصحف الاجنبية وصالحهم القليل وطالحهم الغالب فهم رواد مصلحة طلاب غرض ؛ تارة التعصب يعمي ابصارهم وطوراً الجهل يقتلهم ، حتى تراهم احياناً يذكرون درعا عند صوفر وفي لبنان ، وأوقات يحسبون الغوطة في ضواحي السويداء — لم تبرح اسلاك البرق على يد هؤلاء الثلاثة ، على ما هم عليه من الاغراض في نقل الاخبار وتحريفها — تقرع اسماع العالم بأنباء معارك الثورة السورية ووقائعها وآيات الفروسية والبطولة ما دهش العالم الشرقي

والغربي ، حتى اعترف قواد الفرنسيس أنفسهم أنهم شاهدوا في هذه الثورة من البأس والشجاعة مالم يروا له مثيلاً من قبل .

وقد شغلت الصحف الشرقية عامة والاسلامية منها خاصة اظهر الاعمدة فيها لنقل اخبار الثورة السورية . لا بل شغفت الامم الشرقية بتلاوة اخبار ابطال الجهاد في الشرق شغفاً فاق الحد . وقد رأيت منذ مدة مجموعة من الرسوم البديعة مطبوعة في الهند ، تشتمل على رسوم قادة الشرق المجاهدين اذكر منهم الامير عبد الكريم . وسعد باشا زغلول ، ورضا خان بهلوي زعيم فارس ، وسلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية . ثم أن هناك اقطاراً شرقية تجد السير لتمكين استقلالها كنجد والحجاز وملحقاتهما في عهد السلطان الملك عبد العزيز السعودي ، واليمن وعليها الامام يحيى حميد الدين . ويقظة الجزيرة العربية أخذت تحل مكانة رفيعة في أندية العالم السياسية كما نشاهد بأم اعيننا في هذه الايام .

وفي هذه الاشهر الاخيرة طلع طالع الحركة الصينية . والصين عندما تذكر تذكر مقرونة بهيبة عظيمة وجلال كبير . ففيها بنو الاصفر وهم ابح من اربعمائة مليون من الناس ، عددهم في الارض اكبر عدد باعتبارهم امة وشعباً ، وبلادهم اوسع بلاد على هذه السيارة ، وتاريخهم اعرق تاريخ . وحضارتهم السالفة كان لها منبسط لا يدانيه منبسط حضارة أخرى الا الحضارة الاسلامية والغربية في هذا العصر . ولكن الصين جاء عليها من عصر التدلي والغفلة والسبات ما جاء على غيرها ، فأظلمت واحلولك ظلامها ، وتعاقب على سرير الملك فيها سلالات كثيرة في عصر رقيها وفي عصر تدهورها .

وفي الحضارة الصينية وثقافة الصينيين التاريخية خصائص حرية بالذكر والمعرفة . سنأتي عليها في مقالة خاصة في عدد تال ، اذ مع كوننا نحن وهم مشارقة يريدون دفع التسلط الاوربي الواقع عليهم مما يجعلنا ننظر في امرهم وندرس على قدر الاستطاعة احوالهم واسرار انقلابهم وما يتخذون فيه من الوسيلة والطريقة ، ينبغي ان لا يذهب من البال أن الرابطة الشرقية بمطلق معناها السياسي هي واسعة النطاق اكثر مفادها ومدلولها اصطفاف الامم الشرقية من اصفرها واسودها وأبيضها صفاً متواصل الجهات والاطراف ، لصد التيار الاستعماري المطابق على الشرق متخذاً طريقه الشواطئ والسواحل من منشوريا الى أبعد البحر الاسود ، الى القارة الافريقية محيطاً بها براً وبحراً شبراً شبراً . أما الرابطة الشرقية بمعناها الاسلامي فتفيد معنى صحيحاً لا عوج فيه ، وهي تآزر الأمم الاسلامية على اختلاف اللغة والعرق ، لدفع الاجنبي عن البلاد ، والاستعداد لهذه الرابطة ، حاصل في نفسانية الامم الاسلامية ومزاجها وثقافتها ، لا ينقصه الا الدأب عليه على ايدي الحكماء من العاملين المخلصين للشرقية والاسلامية ، لا من المتفرنجين المتغربين ، الملحدين لا في الدين فقط ، بل في السياسة والثقافة الاسلامية ايضاً . كالذين بيدهم الامر في تركية اليوم ، والذين يجولون في ميدان النهضة المصرية بعضهم أهل صحف وجرائد وبعضهم مصنفو كتب المادية ، وبعضهم مدرسون في المدارس والجامعات .

الاستطراد في هذا الموضوع ، والكلام عن حركة الصين خاصة وتأثيرها في الشرق قد ساقنا الى هذا . فلنعد الى الصين وأساس الموضوع .

أما حركة الصين الحالية فهي بروحها ابعد مدى مما يبدو للناس اول الامر . فهي بحقيقتها دور من ادوار التكون السياسي الاجتماعي الحديث في الصين . اذ اليقظة الصينية قديمة المنشأ والأصل . ولكن تكامل هذه اليقظة يسير على قدر ما توسعه طبيعة البلاد من السرعة . فبلاد ليس فيها من الخطوط الحديدية اكثر من حوالى ٧٠٠٠ ميل وهي بعدد أهلها اكبر من مجموعة عظيمة من الممالك اذا حسبت اليابان ، وروسية الأوربية ، وبريطانية والولايات المتحدة ، وكندا ، والمانية ، واسترالية ، وفرنسة ، وايطالية — كل هذه الممالك مجتمعة معاً ، اذ سكانها اربعماية وستة وثلاثون مليوناً . فبلاد واسعة الشقة مترامية الأطراف كالصين المنقطعة النظير ، لا تكون سرعة النهضة العصرية فيها كمصر مثلاً أو كتركية او كقطر من أقطار البلقان . ولهذه العلة الأساسية نرى أنه يعترض الحركة الصينيه عقبتان : الأولى عدم قيام حكومة مركزية ثابتة الأصل قوية الشوكة محيطة بنفوذها الصين بكاملها ، وهذه العقبة لا تزول الا اذا قامت في الصين حلقة اتحاد كالاتحاد الحاصل في « الولايات المتحدة الأميركية » فتكون مستخصات الدولة سياسة وحرباً ونقداً وجنداً ، مجتمعة في قرار واحد ، ويكون لكل قطر حكومته الخاصة ، كما هو الأمر في الولايات المتحدة الأميركية . ولعل الصين واصلة يوماً الى هذا الاتحاد ولكن بعد أن يعركها هذا المخاض الذي تخوضه اليوم عركاً شديداً ، وتركد حركة الغليان في هذه البوتقة الثورية الحالية . وطبيعة الحال تدفع الصين في هذه الطريق الفضية الى غاية الاتحاد بالتالي .

ولا تحسب أن هذا التطاحن الداخلي بين شمال وجنوب هو تطاحن مجرد عن غاية تأسيس السلطان وتثبيت الحكم القومي للصين ، بل هو على العكس ابتغاء كل من الفريقين احتياز الحكم دون سواه ، ولكن الصين العصرية التي يريدها أحرار الصينيين هي الصين الاتحادية الآنفة الذكر .

« للحديث صلة »

« عربي »

# الرشوة والاختلاس

تحت هذا العنوان كتب كاتب بتوقيع ابي حفص مقالاً في جريدة « الف باء » الدمشقية الغراء اقتطفنا خلاصته وأثبتناها فيما يلي لما في المقال من فائدة . قال الكاتب :

« الرشوة والاختلاس داءآن من أدواء الشرق الكثيرة ، استفحلا به منذ ألوف السنين ، أخذهما الغرب عنا ثم تمكن أن يتخلص من استفحالها . فبينما نسمع في الشرق كل يوم بحديث جديد عن الرشوة وعن الاختلاس اذ بنا لا نسمع بمثله في الغرب بالشهر ، وربما بالسنة مرة واحدة .

قد تكون الاختلاسات في الغرب والرشوة فيه على قلتها وندورها اكثر مما يقع في بلادنا في السنة . وسبب ذلك على ما نرى ثروة الغربيين الطائلة وفقر الشرقيين المدقع ، ومهما يكن من الأمر فان علماء الاجتماع والمشرعون استنكروا الرشوة والاختلاس مهما صغرا أو عظما ووضعوا الجزاء الشديد لمعاقبة مرتكبيهما .

لا يمد الرجل يده حين يمدها للرشوة وفيه ذرة من مكارم الأخلاق أو مسحة من حب العدل والانصاف ، لأن الرشوة لا يمكن أن يدفعها صاحب الحق لنيل حقه لأناس يعرفون معنى الحق ويقدسونه ويعترفون بأنهم خدام الأمة وأجراؤها ، والمطلوب منهم السهر على مصالحها لا على مصالحهم .

ولا يختلس المختلس شيئاً مما أودع اليه حفظه من المال الا وقد تجلت فيه روح الشر واللصوصية فملكا عليه مشاعره واسترقاه وصار عبداً لشهواته لا يصلح في عرف علماء الاجتماع أن يكون ممن تغذوا بروح الانسانية وصح أن يقال عنهم أنهم من أبنائها ومن العاملين على نهوضها وتنميتها في النشء الحديث لأن صاحب المال حاذر اللص الذي اشتهر بلصوصيته فخفظ ماله في الصناديق الحديدية الضخمة وأوصد دونه الأبواب ولم يدر في خلده أن يأتي اليه لص حاذق لبق يرتدي رداء الأشراف فيستخدم عنده ثم يسلب ماله بشتى الوسائل واذا أظهرت اختلاساته قام يتنصل منها أو يطالب بشرفه .

مهما حاول المرتشي أو المختلس أن يبررا عملها بقلة الراتب أو بالحب أو بعارض جنوني طرأ عليهم قبل الاقبال على تلك الاعمال الشائنة التي يستنكرونها هم أنفسهم فلا نجد لهم مبرراً لهذه الاعمال وكان الاحرى بالموظف الذي لا يكفيه راتبه أن ينصرف عن الوظيفة ويطلب الرزق من الطرق التي احلها الاله او ان يعيش على قدر ما يسمح له راتبه

ان القانون الذي جعل جزاء الراشي والمرتشي و ( الوسيط ) واحداً حال دون ثبوت الرشوة على الكثيرين حتى صار من المسلم لدي الحكومة ومفتشيها والقضاة فيها ان الرشوة لاتثبت لدى القضاء بل تثبت ثبوتاً وجدانياً

ان واضع مادة جعل المجازاة واحدة للراشي والمرتشي والوسيط لا نشك انه واطأهم على فعلهم فاراد أن يخلصهم منها

ولا بد من علاج تضعه الحكومه وتخلص به الامة من انياب المرتشين والمختلسين والذي نراه لقطع شأفة الرشوه والاختلاس في البلاد ان لا تزاد الرواتب فحسب بل ان تلغى المادة القائلة بجعل الجزاء واحداً للراشي والمرتشي والوسيط وان تقبل الدعاوى التي تصدر بحق المرتشين في أي وقت كان على أن تثبت بالقرائن القاطعة التي يرضاها وجدان القضاة فيعاقب المرتشي بتضمينه ما ارتشاه وبسجنه سنيناً يمكن معها أن ينسى الروح الشريرة التي سادت دماغه وان يشهر حتى يعلم امره القريب والبعيد ويعلم ابنائه وقر جريمته فلا يحذون حذوه في المستقبل » .

***

## المستر فلبي تاجر

علم مراسل جريدة نداء الشعب العراقية في القاهرة من أنباء جدة الخاصة أن المستر فلبي صديق الأسرة السعودية استقر رأيه على اتخاذ مدينة جدة موطناً له واعتزم أن يؤسس محلاً تجارياً فيها . وقد استأجر بالفعل محلاً اتخذه مكتباً لأعماله .

***

# انباء البلاد العربية

## سوريه

عن مكتب الاستعلامات السوري

### قتل ضباط افرنسيين

جاءنا من من مراسل فاضل في حوران ما يأتي :

رابط قسم من ثوار اللجاه عند قرية السجن بين السويداء و بصرى الحرير فصادفوا سيارتين كان فيهما بعض الضباط الفرنسويين قيل انهم كانوا اربعة وبادلوهم اطلاق الرصاص فقتل الضباط جميعاً

### هجوم

وهاجم قسم آخر من ثوار اللجاه قلعة تل الخالدية من جهتها الغربية فدخلوا المعسكر وقتلوا فيه خمسة جنود واخذوا سلاحهم وغنموا في الطريق بغال قافلة كانت تنقل الميرة الى الخالدية وقتل جواد احد الثوار

### كيف ينتقمون

قتل الضباط الفرنسويون عدداً من فلاحي قرى المقرن القبلي الطائعين للحكومة برصاص مسدساتهم وذلك عندما استبان لهم أن قتلى جنودهم كانت اكثر عدداً بل ضعفي قتلى الثوار في معركة تل اللوز

### تعزيز قوة الثوار

أقبل عدد من الثوار والزعماء على الانضمام لامرة القائد الشجاع فوزي بك القاوقجي تعزيزاً لقوات المجاهدين في الصفا والشمال .

### في سورية الشمالية

أعلنت بعض المصادر في حلب ان تحديد الخط الذي تقرر ان يكون حداً فاصلاً بين سوريا والمنطقة التركية لا ينتهي انجازه قبل انتهاء الشهر الحالي ( فبراير ) ومن ثم يتقرر نهائياً وتعقد معاهدة بشأنه .

وعلقت جريدة سورية الشمالية على هذا الخبر بكلمة مطولة اعربت فيها عن أسف العرب السوريين لما هو جار من خطة التساهل في حقوق سوريا واعطاء قسم من اراضيها الى تركيا ثمناً لاعتبارات سياسية خارجية ليست لسوريا مصلحة خاصة فيها وان الاتفاق الجديد قضى باقتطاع بضع عشرة قرية من قرى حلب الخصبة التي لم يتجنس سكانها بالجنسية التركية وهم يحملون الجنسية السورية ولا يرتضون عنها بديلاً ولكنهم سيكرهون على ترك جنسيتهم الأصلية والتجنس بالجنسية التركية بالرغم من معاهدة لوزان الى ان قالت « ان تركيا جشعة وطماعة وفرنسا المنتدبة كريمة سخية ولكننا لا نريد ان يكون كرمها على حسابنا . فنحن نشهد الله والتاريخ والشعب الفرنسي والعالم بأسره على اننا غير راضين عن شبر ارض يمنحه الانتداب الى الاتراك ونأمل ان تنتج عملية التحديد اعادة اراضينا الينا وابنائنا الى حظيرة امهم سورية العربية » .

### اوراق الاستعمار

ارسل لنا مراسل فاضل في لبنان الكلمة الآتية : — اعيد الى اذهان قرائكم حادثة سجلتها اللجنة التنفيذية بمصر في كتاب المظالم الذي اصدرته في العام الماضي متضمناً اعمال الفرنسيين في راشيا وحاصبيا ومنها حادثة اعتداء على عفاف نسوة من اهاليها وقد طلب الجنى عليهن من احدى صحف بيروت التنديد بالجانين والاشارة الى الحادث فلم تفسح هذه الجريدة لها سطراً واحداً يتعلق بهذه الجناية القبيحة وقد ظهر للعيان بعدئذ ان الصحيفة المشار اليها تتناول مخصصات سرية من صندوق المفوضية الفرنسوية مكافأة لما تنشره ملائماً لمصلحة الانتداب وضد مصلحة الأهلين اذ اتضح ان مسيو بونسو اوعز بقطع المساعدة المالية المخصصة لجريدة البلاغ والبرق والرقابل واحالت دفع هذه المخصصات على الجمهورية اللبنانية ولا اكتم قرائكم ان الأمر الاخير سجل فضيحة كبرى على هذه الصحف المأجورة التي باعت ذممها ومالأت العدو على وطنها الذي يفديه ابناؤه بالارواح ويرخصون في سبيله المهج .

### المظالم في حمص

تقوم السلطة الفرنسوية في حمص بسلسلة مظالم فاضحة على النحو الذي جرى في دمشق وحماه ووادي التيم سنكشف عنها النقاب بعد اكتناه حوادثها واستجلاء اسرارها .

### في زحله

هجم اشخاص مسلحون على زحله ولم تعرف بعد هويتهم ولا تكاد تسكن حوادث الاخلال بالامن في جهة من لبنان حتى تتجدد في جهة اخرى . اما حكومة لبنان فهي في شغل شاغل عن مهام الدولة منصرفة بكل قواها الى تزييد مرتبات رجالها وابهاظ عواتق الناس بالضرائب.

* *

# شوارد

### ويعدونها جريدة ؟

وقع بيدي صدفة عدد من جريدة تصدر في عاصمة فلسطين بحجم كبير وبثمانية وجوه ، فأخذت أتصفحها ظاناً انني أقف منها على بعض حوادث عالمية أو شئون داخلية لم أطلع عليها بعد واليك ما رأيت :

أولاً — تشتمل كل صفحة على خمسة أعمدة يتراوح عرض السطر الواحد منها بين الثلاث كلمات والخمس من حرف جسم ٢٤

ثانياً — الصفحة الأولى من أولها لآخرها مأجورة للاعلان عن محلات بوتاجي .

ثالثاً — الصفحة الثانية امتلأت أعمدتها الخمس برواية تحت عنوان « رسول الغرام »

رابعاً — الصفحة الثالثة استغرق ثلثيها ثورات ثائر والثلث الثالث استأجره وكلاء اوتوموبيل « شفروليه سيدان » للاعلان عنه

خامساً — الصفحة الرابعة فيها أربعة عناوين : ( ١ ) الأزمة المالية . ( ٢ ) الكلام الفارغ . (٣) قصور آل عثمان . ( ٤ ) غرائب الانكليز في التعليم .

سادساً — الصفحة الخامسة تم بعمود منها ثورات ثائر التابعة للصفحة الثالثة وتملأ عامودين أخبار الثلج والمطر ، وأما العمودان الآخران فقد أجرا لمعرض ياف — تل ابيب والسلمون ليفين وشركاه .

سابعاً — الصفحة السادسة أجرت للاعلان عن نبيذ وكونياك وعرق عصير العنب الصافي

ثامناً — الصفحة السابعة كلها مؤجرة للاعلانات الا قطعة صغيرة أعلن فيها عن نفس الجريدة مجاناً !

تاسعاً — الصفحة الثامنة فيها ثلاثة أعمدة تتمة رواية رسول الغرام من الصفحة الثانية والعمودان الآخران أجرا لخمسة اعلانات أحدها « عرق الغزال » .

هذا ما رأيته في هذه الجريدة فضلاً عن رداءة الطبع والترتيب والورق ، وهو وان لم يفدني حوادث وأخباراً جديدة فقد أطلعني على شيء جديد لم أكن أعرفه قبلاً ، فاذا ما طرحنا الاعلانات والرواية من مجموع أعمدة هذه الجريدة كان الخارج تسعة أعمدة من أربعين للكلام الفارغ وثورات ثائر وأخبار الثلج والمطر وهلم جراً .

وهنا يتبادر لي أن أسأل عدة أسئلة ولعلي ألقى من يجيبني عليها .

١ — هل من يقرأ هذه الجريدة غير اصحاب الاعلانات ؟

٢ — ان كان لها من يقرؤها فماذا يقرأون فيها ؟

٣ — هل لها مشتركون ؟

٤ — ان كان لها مشتركون فبماذا يشتركون ؟ وعلى أي شيء ينفقون دراهمهم ؟

٥ — هل هذه الجريدة لسان حزب ؟

٦ — هل هي جريدة اخبار ومقالات أم صحيفة اعلانات ؟

### وين « الخواجه وين ؟

قرأت في آخر عدد أي عدد ١١٩ من جريدة الشورى الغراء تحت عنوان (مجلس بلدية القدس ) وفي موضوع ( اختلاس يكافأ عليه ) مقالاً أنصح لكل من جهل احوال البلدية الحاضرة في القدس أن يطلع عليه فانه يقف من حادثة ( الخواجه وين ) على غرائب وعجائب ويكفي أنه يخرج منها على علم من الامور الآتية:

١ — كيف يعين الموظف في البلدية وكيف يعزل .

٢ — كيف توضع القرارات وكيف يوقع عليها الاعضاء .

٣ — لمن تعطى المكافآت وكيف تعطى

٤ — لمن تعطى الشهادات الحسنة

ولا يسعه بعد ذلك الا ان ينادي بأعلى صوته وين ( الخواجه وين ) فيجيبه الخواجه « من الرأس الى الاساس والكل مثلي »

### في دكان الحاج عثمان

اعلنت لجنة انتخاب البلدية في القدس ان التسجيل في محلة البقعة سيكون في دكان الحاج عثمان . فلما كان يوم تسجيل المحلة المذكورة رأينا اللجنة تقيم في جامع باب الخليل فحمدنا لها اختيارها هذا المحل القريب من أشغال الناس وأعمالهم بدلاً من ذلك المحل البعيد ثم علمنا ان السبب في انتقالها هو تمنع الحاج عثمان المذكور من تعطيل دكانه فهل هذا صحيح ؟ وهل يمكن ان تقدم اللجنة على الاعلان عن ذلك المحل من غير أن يكون صاحبه قد رضي ؟!!

« مقيد »

* * *

### تقرير بونسو

وصل المسيو بونسو الى باريس وسمعت لجنة الشئون الخارجية أقواله عن المسألة السورية وقد وافقت وزارة الخارجية على مسألتين من التقرير : الوحدة اللامركزية والحكم الملكي :

بريد فلسطين

# يافا

في ١٨ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

الحالة الاقتصادية

كان الاسبوع الذي مرعقب ارسال رسالتي السابقة اليكم اسبوع عواصف ورياح وبرد في هذه المدينة يؤكد المتقدمون في السن انهم لم يروا لذلك الطقس مثيلاً منذ عشرات السنين

ولقد كان يسرنا بالطبع أن تكون خسارة ثمن البرتقال خفيفة، أي على نحو ما أخبرتكم في رسالتي السابقة، ولكن هذا الاسبوع القاتم أبى الا أن يمر بمثل الحالة التي نوهت لكم عنها فكانت حوادثه جائرة، وقد تأكد الآن أن خسارة البرتقال اليافي على الشجر كانت هائلة حتى أن الخبيرين أكدوا لي أن المعدل الوسطي لهذه الخسارة الأخيرة تجاوز الـ ١٠ ٪ وقد كان للبرد الجسيم الذي هطل في خلال هذا الاسبوع تأثيره الفعال على هذه الثمرة التي تعيش يافا منها.

ويتحدث العارفون بأزمة سوف تقبض على خناق البلدة اذا لم تسارع الحكومة الى تلافيها بالوسائل الفعالة قبل حلولها، ويرى البعض أنه لا سبيل الى تجنب وقوع النكبة الا بايقاف شحن البرتقال موقتاً الى البلاد الانكليزية لأن اسعار دفيها ما تزال منحطة لا تتناسب مع ما كان ينتظر حدوثه من ارتفاع الاسعار خصوصاً بعد النكبة التي أصيب بها برتقال اسبانيا.

على أنه لا سبيل الى ايقاف الشحن الا اذا اتفقت الحكومة مع المصارف على اعلان موراتوريوم «تأجيل ديون» لمدة وجيزة تنتهي على الاقل، بعد شهر واحد فيطمئن التجار المديونون على اموالهم ويوقفون الشحن لأن الموراتوريوم، فيما لو حصل، يساعدهم على الانتظار وعلى تأجيل الشحن، حيث الكمبيالات تستحق عليهم يخشون معها البروتستو وضياع الاسم ولا يضطرون، او يضطر أكثرهم، الى الشحن للحصول على المال من السماسرة.

والمنتظر أن يهتم التجار بتأليف لجنة لهذه الغاية تقابل سعادة الحاكم وتعرض عليه الأمر وتطلب اليه بأسم تجار البرتقال عموماً الاهتمام بهذا الأمر الحيوي، وقد تكون هذه اللجنة قد ألفت بين فترة كتابة هذه السطور وبين نشرها، فاذا كان ذلك كذلك فالذي نرجو أن تهتم الحكومة بهذا الامر اهتمام سائر الناس به وأن تعلم أنها تعيش بالشعب فتعمل بقدر الاستطاعة، وهي تستطيع أن تعمل كثيراً، على مساعدة الناس في هذا الامر الجلل تجنباً لحصول نكبة اذا حصلت، لا سمح الله، طمت على العموم وقضت على الخمير والفطير والاخضر واليابس في يافا بوجه خاص وفي فلسطين بوجه عام

لجنة المعارف الاهلية

ذكرت لكم في رسالتي السابقة شيئاً عن لجنة المعارف الأهلية التي عينها الحاكم. والآن أقول أن هناك اجتماعاً بين اللجنة والحاكم كان موعد انعقاده الساعة التاسعة والنصف بعد ظهر اليوم (الجمعة) الا أن الاجتماع تأجل ولم يعين له موعد آخر، أما السبب الذي انتحل لتأجيل هذا الاجتماع فهو مرض قرينة سعادة الحاكم. وقد علمت أيضاً أن سعادة المستر كامبل حاكم المقاطعة سيعود، أو عاد، الى تكليف فضيلة القاضي لقبول عضوية اللجنة بعد أن كان قد استقال على أثر ابلاغ فضيلته نبأ تعيينه.

هذا ويتحدث العقلاء هنا بمرارة عن موقف الحكومة في شأن لجان المعارف الأهلية هذه ويعتبرون موقفها تحدياً للمجلس الاسلامي الأعلى صاحب الشأن الأول في كل ما يتعلق بالطائفة الاسلامية وأوقافها ومدارسها، وهم يأنسون من الحكومة سعياً مستمراً لتقليم أظافر المجلس وقصقصة أجنحته منتهزة لذلك كل فرصة سانحة. على ان هذا ان يرضيها كحكومة يظهر أنها ندمت على ما أعطت، فهو لا يرضي المسلمين الذين يعتقدون أنهم لم ينالوا من الحكومة الا حقاً من حقوقهم اسوة ببقية الطوائف التي تسيطر على جميع شؤونها بدون أن تتصدى الحكومة للاشراف على كل كبيرة وصغيرة منها.

لقد أعطت الحكومة للمسلمين مجلسهم الأعلى بقانون خاص، فاذا أرادت أن تسلب ما أعطت، أو ما قد تظنه هي هبة منها، فلتفعل، ولكن لتصدر قانوناً بذلك. أما اهتبال كل فرصة تسنح للنيل من صلاحية المجلس وسلب حقوقه فذلك ما لا يمكن أن يقرها عليه أحد.

لقد استقال اكثر أعضاء لجنة المعارف فيما سبق، وحاول المجلس أن يزيل الأسباب التي حدت بالمستقيلين الى الاستقالة وأن يسند للجنة ريثما يتم التصديق على قانون المجلس الاسلامي ليتمكن آنئذ من وضع نظام ثابت للجان المعارف الأهلية فلم يفلح واضطر الى الغاء اللجنة موقتاً.

هذا ما نعلمه عن موقف المجلس حيال لجنة معارف يافا الأهلية، أما الحكومة فقد اغتنمت الفرصة ودعا سعادة الحاكم بعض الذوات الى تأليف لجنة فرفضوا الا اثنين، وأخفقت الحكومة في تلك المرة، ولكنها عادت اليوم فتصدت لتعيين اللجنة مرة أخرى بدون استشارة المجلس مع أنه وحده صاحب الحق في ذلك.

هذا وعلى فرض أننا نظرنا الى عمل الحكومة هذا كتدبير موقت تنتحل له عذراً أن المجلس ألغى اللجنة ولم يعين خلافها فاننا ننتظر من حضرات الذوات الذين كلفوا لتشكيل اللجنة، وكلهم محترم، أن لا يجاروا الحكومة فيما تحاول الوصول اليه من انتقاص صلاحية المجلس الذي هو فضلاً عن كونه صاحب السلطتين القانونية والمالية فهو في الوقت نفسه أنشئ للمسلمين يقوم بهم ويقومون به فليس اذن من مصلحة أي مسلم مجاراة الحكومة في رغبتها في اضعافه وانتقاص أطرافه لأن في ذلك اضعافاً لمركزه هو نفسه كمسلم. وسنعود الى هذا البحث في فرصة أخرى.

زهدي أبو الجبين

لقد جاءت رسالتي السابقة خالية من اسم السيد زهدي ابو الجبين بين أسماء الذين كلفوا لتولي شئون لجنة المعارف الاهلية مع أن حضرته منهم فاقتضى التنويه بذلك.

هؤلاء «البلديون»!

ولست أنتمي الى اخصامهم بل الى الحق الذي لا بد من الانتماء اليه لكل من يعرف معنى كلمة الحق.

أرسلنا كلمتنا في شأن محلة المنشية الكبيرة وفي اهالها من قبل البلدية وهو حق لا ينكره الا المكابرون فداس «البلديون» «ناراً على حفى» كما يقول العوام وقاموا يدحضون حججنا ولكن لا بالمنطق بل بالشتائم والسباب وقد قيل لي أن احدى الصحف اليافية فتحت صدرها لشتائم المدافعين عن البلدية وأنهم شتمونا كثيراً، ونوهت الجامعة الغراء برسالة وردت اليها من يافا واختبأ صاحبها، خجلاً على الغالب، ولست ادري اذا كانت تحمل من الشتائم ما قيل لي أن تلك الصحيفة اليافية حملته، أما نحن فسنسير قافلتنا بدون ماالتفات الى ما يعقب سير القافلة ... ولسنا نلتفت في الردود علينا الا الى المنطق والمنطق بعيد عن الرادين، ويكفيني مما اكتب رضاء الحق والسلام.

***

# غزة

في ١٨ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة

عدلية غزة

كانت دائرة العدلية في غزة زمن الحكومة السابقة مؤلفة من عدة دوائر اولها دائرة الاستنطاق وثانيها دائرة المدعي العام وثالثها محكمة البداية، برأس كلاً منها حكام مسئولون عن اداراتها. وكان بقلم المحكمة اربعة من الكتاب كاتب للمستنطق وآخر لقسم المحاكمات الجزائية وثالث للحقوق ورئيس كتاب، ثم كاتب عدل وكاتب للاجراء، هذا عدا قسم دائرة البوليس. وكان الرؤساء مع هذا يشكون من قلة الكتبة وكثرة الشغل.

اما الآن فقد أضيفت كتابة العدل والاجراء الى رئيس الكتبة واقتصر في كتابة الضبط على كاتب واحد للحقوق والجزاء وضبط الدعوى واخراج الاعلامات.

وقد مررت ذات ليلة فوجدت غرف المحكمة آهلة بالمراجعين والحاكم يشتغل على ضوء البترول واصلاً عمل النهار بالليل فنلفت انظار الحكومة الى وجوب زيادة عدد الكتبة لانجاز الاشغال ونثني الثناء الطيب على فضيلة حاكم صلح غزة الشيخ عمر افندي صوان لاستقامته وجده في عمله.

طبيب الصحة

لقد مضى على طبيب صحة غزة اسكندر افندي الحوراني نحو ست سنوات وهو يشتغل في غزة وتوابعها بكل همة ونشاط وقد أجمع الاهلون على حبه وامتداحه فنؤمل من الحكومة تلطيفه وتقدير خدماته تشجيعاً له ولغيره

الأمطار في غزة

لا تزال الامطار في غزة آخذة بالتهطال حتى تضايق الناس من كثرة المطر الذي أدى الى انحباسهم في منازلهم والى تضرر كثيرين من الفقراء الذين لم يجدوا عملاً يعملونه.

***

# جنين

الامطار في جنين

كتب الينا من جنين أن السماء أمطرت القضاء المذكور مطراً غزيراً في هذا الاسبوع فرويت الأرض للمزروعات الصيفية وجرت الوديان وانبثقت الينابيع التي مضى عليها عدة سنين وهي مختفية في بطن الأرض لقلة الغيث وقد لبست الأرض حلتها الخضراء فنسأل الله أن يجعل خاتمة هذا العام خيرات وخصباً فينتعش الفلاح وينهض من كبوته.

## بيسان

في ١٧ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

انشاء الطرقات بالغور وتعبيدها

عزمت الحكومة الآن على انشاء وتعبيد طرق جديدة بالغور ، منها طريق للسيارات تصل أريحا بطبريا مارة بسمخ وبيسان ، وتعبيد الطريق لشرق الأردن عن الجسر الجديد الذي تم بناؤه بجانب جسر الشيخ حسين القديم والذي سيركب على نهر الشريعة عما قريب ليصل بيسان بشرق الاردن رأساً تسهيلاً للأعمال التجارية والنقليات وتوفيراً لأوقات المسافرين الذين يضطرون الآن لأن يذهبوا الى جسر المجامع فيمروا عن جسره الى شرق الأردن وذلك في فصل الشتاء ، اذ أن فصل الصيف يمكن المسافرين الخبيرين من اجتياز الشريعة من ممرات معلومة لديهم .

أما الغاية من انشاء طريق طبريا — اريحا فهي على ما أظن لتسهيل حركات ونقل السياح من الغور وعدم حرمانهم من مشاهدة الأراضي الأثرية المشهورة ، وفي ذلك ما فيه من توفير الوقت لمسافري القدس وطبريا بواسطة هذه الطريق القريبة . ولا يخفى ما في ذلك من الفائدة التي ستعود على البلاد التي تقطعها هذه الطريق والتي يرجح أن يبتدأ بها في هذه السنه .

هذا ولعمري أن بيسان لفي أشد الحاجة الى مثل هذا الطريق وذاك الجسر الذي يربطها بشرق الأردن رأساً لكثرة علائق سكان ضفتي الأردن الشرقية والغربية ببعضها .

وقد وصل الى بيسان مؤخراً لهذه الغاية حضرة حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون مع مهندس النافعة وبعد أن تناولا طعام الغداء على مائدة رئيس البلدية ودرسا الموضوع غادرانا في ذات اليوم الذي قدما فيه الى مدينة حيفا .

***

## نداء من يافا

حمل الينا بريد يافا نداء مؤثراً بتوقيع السيد خير الدين بسيسو أحد ضباط البوليس وذلك بشأن جمع اعانة لعائلة ضابط البوليس المرحوم السيد محمد الريس ولضيق المقام أرجأنا نشره الى العدد القادم .

***

# أخبار محلية

### مدرسة البوليس في القدس

علمنا أن الدورة الاولى لمدرسة البوليس الفلسطيني قد انتهت وكان عدد تلاميذها اربعة واربعون رجلاً وقد وزعوا كما يلي :

٢٧ منهم على المنطقتين الشمالية والجنوبية ، و١٧ على منطقة القدس ، وقد ابتدأت الدورة الثانية لهذه المدرسة ويقدر عدد من دخلها بسبعة وتسعين طالباً من الفلسطينيين وسنوافي القراء عن عدد العرب فيهم في عدد قادم .

### ايجاد أشغال لليهود

اتصل بنا أن رئيس الجمعية الصهيونية الكولونيل كيش قابل فخامة المندوب السامي وحادثه عن قلة الاعمال عند اليهود ولنفس الغرض قابل رئيس عمال اليهود السكرتير العام المستر سايمس وطلب منه ان تجد الحكومة اشغالاً لعمال اليهود

### البارون روتشلد

علمنا أن البارون هنري روتشلد زار في هذا الاسبوع فلسطين وان في نيته زيارة سورية ايضاً .

### المطر في القدس

لا تزال السماء تمطرنا مطراً متقطعاً بين فترة وأخرى ولا يزال البرد شديداً وقد هبطت درجة الحرارة في بعض الايام السابقة التي كان يسقط فيها الثلج الى خمسة تحت الصفر بميزان سانتيغراد .

### همة مشكورة

توجد في مدرسة البنات الاسلامية بالقدس فرقة كشافة من تلميذاتها النشيطات وقد اتصل بنا أن الحمية وحب الخير الفطري في هاته الفتيات قد دفعهن الى ان يتعهدن بتعليم فتاة فقيرة في المدرسة المذكورة على نفقتهن فبارك الله في هذه الشهامة العربية وبهذه المناسبة نشكر حضرة مديرة المدرسة السيدة ماتيلد سعد على ما تبذله من الهمة في اعلاء شأن هذه المدرسة وتنظيمها ونشكر مديرة هذه الفرقة الفتية ونرجو أن تنال على يدها كل تقدم ونجاح

### صهيونيو المانيا

تقول ها آرتس أن صهيونيي المانيا طلبوا من رئيس اللجنة الصهيونية العالمية أن تجعل اجتماعها القادم من شهر مايس في فلسطين للبحث عن وقت انعقاد المؤتمر القادم ويقترحون أن يكون انعقاده في شهر اكتوبر .

### اليهود في بولونيا

وتقول هذه الجريدة أن يهود بولونيا الذين هاجروا الى فرنسا بدأوا يرجعون الى بلادهم بكثرة عظيمة ويعزون ذلك الى قلة الأعمال ووقوف الحركة التجارية في فرنسا .

### ايقاف تعهدات البلدية

علمنا أن الحكومة قد منعت دائرة بلدية القدس من اعطاء تعهدات جديدة كما انها أوقفت كل التعهدات التي سبق للبلدية احالتها لبعض المتعهدين ومن الجملة قسماً من طريق القدس — بيت لحم الذي يمر بقرب كولونية الامان بالبقعة والبالغ نحو ٤٠٠ — ٥٠٠ متر وهو القسم الذي قررت البلدية اصلاحه . وان هذا المنع سيظل الى اوائل السنة الجديدة وبمعنى آخر الى أن يتم انتخاب المجلس البلدي الجديد

### تدقيق حسابات البلدية

نشرت جريدة « السياسة » الغراء بين أخبارها عن فلسطين الخبر التالي :

« منذ اكثر من اسبوع والمستر كيث روش حاكم مقاطعة القدس لايهتم بشيء اهتمامه بدرس وتدقيق أوراق بلدية القدس وقد زار المجلس البلدي وكان معه السيد روحي بك عبد الهادي ودقق في الدفاتر تدقيقاً شديداً ويقال أنه خرج غير راض ولا يدري أحد سر هذا التفتيش في هذه الآونة . ولم نقف على نتيجة هذا التفتيش حتى الآن .

### سيارة تصدم شرطياً

مرت سيارة مسرعة كالبرق حوالى نصف الليل من مساء الخميس الماضي بالقرب من سينما صيون فصدمت شرطياً يهودياصدمة كسرت رجله ، وقد حضر على صراخه بعض الناس الذين نقلوه الى المستشفى على الأثر ، والسيارة من يافا ورقمها ٣٩٦ وقد القي القبض على السائق

### محاضرة الدكتور رضا توفيق

الدكتور رضا توفيق بك مدير الآثار في الشرق العربي ان يلقي محاضرة عن الشعر الجاهلي والاسباب التي دعت الى نشأته وتطوره في قاعة جمعية الشبان المسيحيين بالقدس ليلة الاثنين الماضي وقد حالت الثلوج والامطار دون القائه هذه المحاضرة التي كتبت بعض الجرائد خبر القائها خطأ . وقد علمنا ان حضرته قد أجل القاء هذه المحاضرة الى اوائل الشهر القادم .

### التسجيل في محلتي النبي داود والبقعة

انتهى يوم الجمعة الواقع في ١٨ الشهر التسجيل في محلة النبي داود وقد بلغ عدد الذين لهم حق الانتخاب من أفراد العائلة الدجانية ١٧٦ . وأما محلة البقعة فلم ينته التسجيل منها حتى صباح أمس وموعد انتهائه بعد الظهر وسنوافي القراء في العدد القادم بمجموع عدد الناخبين في القدس من الطوائف الثلاث المسلمين والمسيحيين واليهود .

### الثلوج في طريق الخليل

اخبرنا قادم من الخليل ان تراكم الثلوج في الخليل كان عظيماً وان ارتفاعها في بعض الوديان والبطاح الواقعة على طريق القدس — الخليل قارب الثلاثة امتار . وقد جمعت الحكومة نحو ٥٠٠ عامل من بعض قرى الخليل لجرف الثلوج من الطريق المذكورة

### مدرسة البيرة

كتب الينا من البيرة انه بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٤ الجاري زار مدرسة المعارف في البيرة المستر كروش حاكم مقاطعة القدس وقرينته والمستر بومن مدير المعارف وقائمقام القضاء ومفتش المعارف وقد كان سرورهم عظيما لما شاهدوه فيها من التقدم الناجم عما يبذله مدير المدرسة السيد جمال الدين العوري ومعلموها من الجهود التي يستحقون عليها كل ثناء .

### مولود ذكر

رزق السيد علي افندي النقيب الحسيني مولوداً ذكراً آخر اقر الله أعين والديه به وجعله من الابناء الصالحين .

### ترميمات

تعمل الحكومة في هذه الايام على ترميم سور البلدة وداخل القلعه في باب الخليل

## رسائل متأخرة

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب كثير من الرسائل التي وردتنا من جهات فلسطين وغيرها .

كذلك وصلتنا والجريدة على الطابع رسالة من مراسلنا المصري ومقالة من الخليل بتوقيع عبد العفو الحموري تتعلق بالثناء على ما قام به المجلس الاسلامي الاعلى من توزيع الدقيق والوقود للفقراء في مدينة الخليل بمناسبة هطال الثلوج وموعدنا بذلك كله العدد القادم ان شاء الله

***

# الربا واخطاره

صاحب الجامعة العربية ...

ارجوكم أن تنشروا هذه الكلمة خدمة للبلاد وتفضلوا ...

**أتحدث لقراء الجامعة عن أعظم مصيبة وأهول بلاء كان ولا يزال أول الاسباب التي أدت الى افقار أهل هذا القضاء والقعود بهم عن النهوض والحياة الهنيئة** . نعم هذا القضاء قضاء طولكرم الشهير بذكاء سكانه وخصب اراضيه الوسيعة . وكأني بالأقدار أبت علينا **نحن أهل فلسطين الا أن نتساوى بالفقر والفاقة والجهل والانحطاط** فلعمري لو سلم هذا القضاء مما سأذكره في رسالتي هذه لأصبح في طليعة البلدان الفلسطينيه مقاماً ومكانةً ولكان في عمرانه يضاهي الآن اغنى مستعمرات اليهود ومزارع الالمان ..

لقد قرر عموم مفتشي المعارف ان قضاء **طولكرم هو ارقى الاقضية الفلسطينية من الوجهة العلمية فأنك لا تكاد تجد قرية واحدة من قراه ليس فيها مدرسة وهذا بخلاف بقية البلاد كما هو معلوم** . هذا مع أن الكثيرين من السكان يرسلون اولادهم الى الخارج كمصر والقدس ومصر وبيروت واوربا في طلب العلم ولو جئت أعدد مآثر رقي القوم هنا وتشبثهم بالتقدم والاخذ بأسباب التمدن لطال بنا المقام

**غير أن ذلك الداء الوبيل يقعدهم دائماً عن السير نحو ما تنزع اليه نفوسهم العالية وذلك هو امتصاص المرابين اموالهم عن طريق الدين بالربا الفاحش ... نعم الربا الفاحش والفوائد الفاحشة وما عساك تكون فهمت يا سيدي القارئ من كلمتي الربا الفاحش ؟! لعلك تقول ربما يكون ذلك ٢٠ ٪ . بل اكثر يا سيدي وأكثر !! اذن ثلاثون في المائة او اربعون ؟؟ كلا يا سيدي بل أكثر وأكثر !!!! نعم نعم ان مصيبتنا ومصيبة فلاحنا هي عظيمة جداً وتستحق كل اشفاق.**

**لعل القارئ لا يصدقني اذا قلت له أن بعض المرابين هنا لا يقنعهم أقل من ٤٠ ٪ لمدة ستة أشهر فتكون الفائدة السنوية ٨٠ ٪ نعم ٨٠ ٪ . هذا ما تستطيع فهمه ايها القارئ الكريم غير ان هنالك نوعاً من الربا انا على يقين من انك لا تدرك كنهه ولا تحل رموزه ...**

**نعم عندنا بطولكرم اناس لا عمل لهم الا المرابات وبهذا الشكل فقط وذلك انهم يداينون** على طريقة الفائدة مع التقسيط !!! أعني انهم يعطونك « اعاذك الله منهم » عشرة جنيهات ويضمون عليها الفائدة — **وهي قليلة جداً** .. ٣٠ ٪ فقط لهذه الحالة من الدين — فيصير المجموع ١٣ جنيهاً ! أتدري كيف عليك أن تسدد هذا المبلغ ؟ عليك أن تسدده على ستة اقساط قسط واحد كل اسبوع نعم كل اسبوع ومعنى ذلك أنك بخلال شهر ونصف قد سددت كل المبلغ وهذا النوع معروف « بالجمعية » نسبة الى الجمعة اي الاسبوع . فقل بالله عليك كم تكون الفائدة السنوية على **هذا المعدل** ؟!؟ لقد حاول الكثيرون حصر هذا الربح والبعض من كبار الموظفين فما استطاعوا الى ذلك سبيلا !!...

وبعد ، أو تجوز هذه المظالم في هذا العصر، يا قوم بالله ارفقوا بهذا الفلاح البائس الذي اقسم لكم انكم عند حاجته لو طلبتم منه الخش من هذه الفوائد لما عارضكم ابداً ، فهل تفهمون من هذه الحالة انه راض ؟؟ لا والله . ولكن مالي ولهذا الكلام وهل فكرتم عمركم ان ترضوا او ضمائركم حتى تفكروا ان ترضوا ذلك الفلاح الشقي . وانت ايتها الحكومة دعينا من هذه النظم البالية التي لا تقضي على امثال هؤلاء المرابين بالاعدام حرقاً . انه والله لمن المحزن جداً ان يخرج المرابي من المحكمة حياً بعد ان يكون ثبت عليه تعاطي مثل هذه الفوائد الفاحشة . المشهور عن القضاة الانكليز أنهم لا يتقيدون بالقوانين بل يحكمون بما توحي اليهم ضمائرهم ووجدانهم فليت قاضياً انكليزياً من هذا النمط يحاكم لنا بطولكرم هؤلاء الطغاة . أمن عبث خلقت الشيوعية يا قوم !؟ أحقاً ان قيصر روسيا قتله البلاشفة ليتمتعوا انظارهم بمرأى مسيل دمائه الحمراء القانية ؟؟.

اذا تشجع احد هؤلاء البؤساء المديونين من الفلاحين واستنجد بالمحكمة عندنا واستطاع اثبات فحش الفوائد المطلوبة منه لمدينه النابلسي فكل ما يفعله الحاكم هو أن يجعل الدائن يكتفي بالفائدة القانونية أي ٩ ٪ لا أكثر ولا أقل ! وبعد ذلك يخرج من المحكمة رافع الرأس غير مبال ، ومن حقه ذلك فان كل ما جرى في المحكمة هو أنه ربح من الفلاح ولكن ربحه كان في هذه المرة محدوداً . . .

من لي بمن يخبر طلعت بك حرب زعيم مصر الاقتصادي الذي يتعب كثيراً قبل أن يهتدي الى طريقة يستطيع معها انماء ثروته وثروة بنكه ، من لي بمن يخبره ويخبر أغنياءنا في داخل البلاد وخارجها عن هذه الطريقة من استغلال الاموال التي لم يعهد البشر مثلها ؟؟

كثيراً ما نقرأ ان الشركات والدول الاجنبية تتزاحم وتتشاد كثيراً في الحصول على بعض المشاريع في هذا الشرق التعس لا تزيد ارباحها منها على عدد الاصابع باليد الواحدة في المائة ؟ ..

ترى هل عميت بصائر القوم عن اعظم المشاريع ربحاً وتركت هؤلاء الناس الطفيليين الحلميين يلعبون وحدهم بمقدرات هذا النفر البائس من المزارعين ؟! ..

وبعد أما آن للحكومة أن تعمل واجباً حيال هذا الامر الحيوي ؟ وان خشيت على وطنها القومي فأني اطمئنها ان هؤلاء المرابين هم ليسوا من بولونيا او اوكرانيا اورومانيا بل هم من هنا منا ، نحن العرب من فلسطين من نابلس وطولكرم ... فلا تخشى اذن مزاحمتهم اذا ما هي مدت الفلاح بقروض زراعية وسنت النظم الشديدة القاسية حيال الربا الفاحش أو على الأقل اذا ما سهلت الطريق امام بعض البنوك لتفتح لها فروعاً بطولكرم.

طولكرم « قارئ »

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### اليهود لا يؤيدون البلدية الحاضرة

نشرت جريدة هآرتس مقالاً طويلاً بقلم المحامي المسيو فريدنبرك تطرق فيه الى وصف المجالس البلدية الحاضرة وقال « ان الفساد يسودها جميعها ولكن الآداب تمنع المرء من التحدث باخلاق هؤلاء الموظفين الذين نهبوا أموال الأمة . وحيث أن المحاكم لا تقبل دعوى في حق رئيس بلدية أو عضو ما الا اذا أثبت المدعي صحة دعواه بأدلة ، فقد أصبحت مكافحة الفساد في بلديات فلسطين صعبة جداً لضعف الرأي العام ولنقص التربية الأدبية حتى أصبحنا نرى هذا الفساد في أمر الادارة عادياً . فيجب علينا أن نتنبه لكي لا نؤيد في الانتخاب القادم رجالاً لا يحسبون للشرف قيمة ما ، ولا يعيشون الا لانفسهم .

ومن رأي الكاتب أن الخطة المثلى لاصلاح هذه البلديات هي نقض هذه الهياكل البالية من أساسها وبناؤها مجدداً على أيدي رجال طيبين ، والا فستبقى سلطة الفرد سائدة ، والادارة قائمة تحت جو فاسد . ثم قال .

« ولا يحسن بنا أن نشك في اخلاص زعماء العرب الذين كانوا بعيدين عن البلديات اذا أردنا أن نعيش مع العرب بسلام وان نكتسب مودتهم . ولا يجوز أن نحجم عن تأييد رجال اشتهروا بكرامة النفس وشرف المبدأ وان لم تكن لهم خبرة سابقة في أشغال البلديات فالشرف أساس النجاح في الأعمال وليست الخبرة وحدها .

ويجب أن نفصل بين انتخاب المجالس البلدية والمسائل السياسية فالشيء الوحيد الذي يجدر بنا أن نفتكر فيه عند الانتخاب هو هذه الضرائب الثقيلة التي ننوء تحتها وهذه الطرق الموحلة ، وهذه الاقذار المنتشرة في الشوارع ، وهذه المعارك التي نخوض غمارها عند حنفيات الماء ، وغير ذلك من المسائل الحيوية .

### حول الانتخابات

تقول جريدة داڤار اليهودية أنه اتصل بها أن رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي قابل جماعة من أعضاء جمعية « أكودات اسرائيل » وتباحثوا في أمر انتخابات البلدية القادمة وان المباحثة لم تأت بنتيجة مرضية . وان هذه الجمعية نشرت منشوراً تحث فيه أبناء طائفتها على حفظ حقوقهم في الانتخابات .

### مارشال ليس صهيونياً

وذكرت أيضاً أن مارشال زعيم يهود أميركا صرح قائلاً « أن مسألة فلسطين ليست مسألة صهيونية بل مسألة يهودية عمومية . ولذا فنحن سنحاول أن نشترك مع الصهيونيين في الأعمال على أن لا تمس أعمالنا الأساسية . نحن لسنا بصهيونيين وأرى أنه ليس لفلسطين حق الطلب بالتفوق على باقي البلدان التي يقطنها كثير من اليهود ممن هم في حاجة الى مساعدة يهود أميركا ، وأن كثيراً من هؤلاء اليهود يبقون في تلك البلاد وليس من الانصاف أن تحول فلسطين دون مساعدتنا لهم . وسنقتصر في مساعدتنا لفلسطين على الذين يريدون السكنى بها .

# سكة حديد الحجاز

## ماضيها وحاضرها

هذ التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك مؤتمر مكة شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تبين تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

٦

(١) كانت واردات الخط الحجازي ونفقاته في السنين الاخيرة كما يأتي :

| السنة | الواردات بالليرة السورية | النفقات بالليرة السورية |
|---|---|---|
| ١٩٢٠ | ٧٨٨١٨٩ | ٤٧٩٣٤٦ |
| ١٩٢١ | ٥٦٩٤٠٠ | ٥١٠١١٥ |
| ١٩٢٢ | ٣٤٦٣٣٦ | ٥١٠٥١٩ |
| ١٩٢٣ | ٣٥٥٣٨٠ | ٢٧٣٨١٧ |
| المجموع | ٢٠٥٩٣١٠ | ١٥٨٣٧٩٧ |

فمن هذه الارقام يتضح ان ادارة الخط الحجازي قدربحت مدةهذه السنوات ٤٦٥٥٢٣ ليرة سورية مما يدل دلالة واضحة على عدم صحة دعوى الخسارة .

( ب ) أن الظروف السياسية والعسكرية التي أحاطت بهذا الخط خلال العشر سنوات الأخيرة اخلت في واردات هذا الخط الذي كان في الامكان أن تكون ارباحه أضعاف ما تقدم من الارقام حيث امتنع الحجاج عن ركوبه مدة الحرب العامة في حين أنه لم ينشأ الا ليستورد موارده منهم وزدعلى ذلك تقييد فخامة المفوض السامى ادارة هذا الخط بتعريفة خاصة للركاب والبضائع لا تستطيع تجاوزها .

( ج ) أن قرار المفوض السامى الذي نشر على صفحات الجرائد في ١٠ شباط ٩٢٤ القاضي بمنع سفر الحجاج على الخط الحجازي لاسباب صحية سيصيب في المستقبل نقصاً عظيماً في واردات الخط سواء أبقي في يد المسلمين أو أخذ منهم فادارة تفقد أعظم أسباب الواردات — وهى الحجاج — وتقيد بمثل هذه القيود ثم تربح هذه الارباح لا يجوز أخذها بجريرة أنها تخسر وتسليمها بسبب تلك الجريرة الى شركة اجنبية .

سادساً — ان الشركة الأفرنسية التي سلم اليها هذا الخط المقدس ما زالت مرتبكة في ادارتها للخط الحديدي الذي هو تحت تصرفها وتخسر فيه خسارة كبيرة تسدد عجزها المالي الذي ينشأ عنه من الحصة العشرية التي تقدمها لها الحكومة بأسم الضمانة الكيلومترية . فادارة عاجزة بالفعل عن تأمين الأرباح لنفسها من خطوطها هي أعجز من أن تستطيع تأمين الارباح لشركة أخرى .

لهذا نحن علماء المسلمين ووجهاؤهم وتجارهم وكتابهم ورجال الصحافة منهم وأرباب الصناعات المختلفة نرى أنه لا يجوز اعطاء هذا الخط المقدس لهذه الشركة الافرنسية ونحتج على قرار فخامة المفوض السامي القاضي بذلك ونعده اجحافاً بحقوق الامة الاسلامية وغمطاً لحرمة العهود التي ارتبطت بها الحكومة الافرنسية مع الحكومة البريطانية التي قطعتها على نفسها امام جمعية الأمم ونطلب أن ينصف المسلمون من هذا الحيف الذي لحق بهم وأن يعاد الحق الى نصابه احتراماً للشرائع والقوانين .

### تقرير رقم ٤

صورة قرار المفوض السامي

فيما يتعلق بتعيين لجنة اشراف وادارة للأملاك والحقوق والمصالح التي تتألف منها اوقاف الحجاز

المادة الأولى — أن اللجنة المنصوص عنها في المادة السابعة من اتفاق ٢٢ شباط ٩٢٤ تؤلف من ثمانية أعضاء .

اولاً — مستشار المفوضية العليا لمراقبة سكك الحديد والشركات صاحبة الامتياز رئيساً .

ثانياً — قاضي دمشق .

ثالثاً — عين من أعيان المسلمين يكون من اعضاء الادارة الحالية لسكك حديد الحجاز

رابعاً — رئيس ادارة مراقبة السكك الحديدية والشركات صاحبة الامتيازات

خامساً — المستشار التشريعي في المفوضية العليا .

سادساً — مندوب من قبل المراقبة العامة للأوقاف الاسلامية

سابعاً — قاضي من كبار قضاة المسلمين .

ثامناً — عين من أعيان المسلمين في دمشق .

يجري تعيين اعضاء هذه اللجنة وعزلهم بناء على أمر المفوض السامي .

المادة الثانية — أن الشخص المسلم الذي الذي هو من اعضاء الادارة الحالية لسكة حديد الحجاز يكون المدير المندوب ويكلف بتنفيذ قرارات هذه اللجنة .

المادة الثالثة — ان اعضاء هذه اللجنة ما عدا المندوب لا يتقاضون أي راتب كان على أنه يمكن أن يأخذوا تعويضات نقل ومصاريف مهمات.

المادة الرابعة — يجب على اللجنة أن تضع في أقرب وقت جرداً بجميع الحقوق والاملاك والمصالح التي تتألف منها اوقاف سكة حديد الحجاز وأن تقترح على المفوض السامي جميع الاقتراحات المفيدة المتعلقة بادارة كل نوع من الحقوق والاملاك والمصالح التي تتألف منها هذه الاوقاف . تصدر اوامر فيما بعد تحديدها لكل نوع من هذه الانواع طريقة ادارتها والاشراف عليها وتحدد سلطة اللجنة .

المادة الخامسة — لا تمكن موقتاً للجنة ان تجري أي عمل ادارة كان او اشرافاً او تدبيراً بدون ترخيص المفوض السامي ويستثني من ذلك .

١ — اجارات العقارات التي لمدة دون الثلاث سنوات

٢ — الدعاوى القضائية والمعاملات التجارية اذا كانت القيمة التي تتعلق بها دون ٥٠٠ ليرة سورية .

٣ — المقاولات والاتفاقيات المتعلقة بالمحافظة على الاملاك او تبديل بعض الاثاث اذا كان المصروف دون ٣٥٠ ليرة سورية

المادة السادسة — أن جميع المبالغ التي يجب استيفاؤها من المدينين لسكة حديد الحجاز بسبب مشتري او اجار استعمال او نزع ملكية او أي سبب آخر يتعلق بالأملاك والحقوق والمصالح التي تتألف منها اوقاف سكة حديد الحجاز يدفعها رأساً هؤلاء المدينون الى بنك سوريا الذي يفتح حساباً خصوصياً لهذه الغاية .

المادة السابعة — تجتمع اللجنة في دمشق في محل تضعه تحت تصرفها ادارة استثمار سكة حديد الحجاز

المادة الثامنة — يوضع هذا القرار موضع التنفيذ اعتباراً من اول اذار سنة ١٩٢٤

المادة التاسعة — امين السر العام في المفوضية العليا مكلف بتنفيذ هذا القرار .

الامضاء ( ويغند )

### تقرير رقم ٥

صورة من المادة الثانية من التقرير الذي قدمه مدير عدلية اتحاد دول سورية المندوب في البعثة الافرنسية في لوزان بتاريخ ١٣ تموز ٩٢٢ الى رئيس الاتحاد السوري .

( ٢ ) في ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٢٣ ان المسيو برميار طلب من المؤتمر بكتاب

قرأه في ذلك اليوم على هيئة المؤتمر (أن الانكليز والفرنسويين بلسان بلاد الانتداب يعترفون بأن للخط الحجازي صبغة دينية اسلامية ولهذا يوافقون على تشكيل هيئة مؤلفة من اعضاء اربع مسلمين من سوريا وفلسطين والحجاز والعراق وعضوين آخرين من مسلمي البلاد الاخرى وهذه الهيئة تنتخب رئيسها من بين اعضائها ويكون مقرها المدينة المنورة وصلاحية هذه الهيئة هي مساعدة ادارة السكة الحجازية فيما يختص بتسهيل وتحسين حالة الخط وراحة الحجاج وجميع ارباحه تصرف على تحسين وتمديد الخط وما يبقى من الارباح يرصد في سبيل اسعاف الحجاج المسلمين وتأمين راحتهم وتقررت هذه الصورة مقدئياً )

« للحديث صلة »

* * *




## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية
باب الخليل


العدد ١١ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الخميس — الموافق ٢٤ شباط سنة ١٩٢٧ ( م )


## الرشوة الرشوة !

### هل تسمع الحكومة

الانكليز أبرع أساتذة الاستعمار ، وأمرن الدول الأوربية على التقلب في ردائه ، وجر ذيوله ، وهم اذا تباهوا بشيء من هذا القبيل فقد يكون لهم الحق في ادعائهم أنهم أحزم من غيرهم في أمور الادارة ، وأحفظ للأنظمة المالية ؛ وهم يقولون أنهم اذا عثروا على عورة تمس جانب الحكومة في أمر جوهري يعود عليها باللوم ، وتؤخذ من أجله بالعيب ، فسرعان ما يقومون المعوج ، ويصلحون الفاسد ، ويقطعون الأبتر ، وأنهم اذا ما رأوا تهاوناً في اصلاح أمر فلشد ما يكونون في الضرب على أيدي العابثين بنظام الادارة ، ولا سيما نظام المال وما اليه .

ويقول الانكليز بكل افتخار ، أنهم في الهند أتوا بكل غراء من المحاسن في الادارة ، وأنهم في مصر طهروا نظامها المالي من كل عيب ، وأنهم سلكوا نفس الطريق في السودان ، حتى انك اذا سألت الانكليزي عن الأسباب التي تدعوه الى التشبث بالبقاء في كل بلاد بسط ظله عليها ، على حين أن الأهالي يرومون الانعتاق من هذه السيطرة ويتطلعون الى الحرية ، أجابك وفي قوله متشدداً : هي مصالحنا الاقتصادية تدعونا الى البقاء ، ونظامنا المالي الصالح المبرأ من كل عيوب الفساد .

فاذا كان هذا صحيحاً ، واذا كان النظام المالي يقدسه الانكليز في كل بلادهم وفي الهند ومصر والسودان ، واذا كان نقاد الانكليز عند ما يذكرون أسباب تدهور الادارة في زمن الأتراك يعدون الرشوة في طليعة تلك الأسباب ، فما بال الانكليز ، وهم على ما هم عليه من التبجح والفخار بنظامهم المالي ، يتركون مرض الرشوة ينمو وينتشر في فلسطين بين شممهم وأبصارهم ، وهو المرض الذي يقولون أنهم لو استطاعوا أن يحصلوا على مصل له لاستأصلوه من جسم جميع الحكومات قاطبة ، وللقحوا بذلك المصل كل ادارة فاسدة في العالم .

للانكليز أن يقولوا ما يشاؤن ، وللفلسطيني أن يصدق من هذا القول ما يشاء لأن واقعة الحال في فلسطين ولا سيما في بعض مواضع خاصة لا تكون حجة قوية بيدهم اذا أرادوا الاحتجاج بها ولكن واقعة الحال تدل من يريد أن يعرف الدليل ، وتقنع من يبتغي الاقتناع ، وتكشف الحقيقة لمن يريد أن يرى الحقيقة مكشوفة ، وترفع الستار لمن يمد ببصره ليرى ما وراء الستار ، وهي تنطق نطقاً صريحاً بأن هناك بعض مواضع تفشت فيها الرشوة بصورة لو اطلعت عليها الحكومة لهالها الأمر ولأكبرته اكباراً . وجدير بها أن تكون أقرب الى العلم بخفايا الزوايا وما يرتكب فيها من الأمور التي لا تشرف سمعة الحكومة ، ولا يصعب ، على ما نعتقد ، أن تصل الحكومة الى هذه المواضع المشبوهة ، وحري بها أن تتعرف هذه المواضع بمجرد الرائحة والشم لأن العضو اذا لم يعالج في حينه فلا بد أن يدوى وتخرج رائحته ، ولأن الداء كلما عاجلته بالدواء باكراً كان ذلك أنفى للمرض ، وأدرأ للعلة .

وبعد أفليس الطب طبين : طب علاج وطب وقاية ؟ ووضوح الأمارات وظهور الدلائل هو بمثابة الداء الذي أخذ يظهر بعد أن كان متستراً متخفياً ، فطبه يجب أن يكون طب علاج عاجل ، فهل للحكومة من هذا الطب نصيب ؟

ان هذا الموسم في حكومة لبنان هو موسم كشف الفضائح في ادارات مختلفة ، ونحن لا نقول أننا نريد لهذه الحكومة في فلسطين حظاً كحظ حكومة لبنان ، ونحن لا نتهم أشخاصاً معينين ، ولكننا نقول لها أن تفتح عينيها ان شاءت ان تنظر ، وتشم بأنفها ان شاءت الاستشمام ، وتلمس بيديها ان كانت على مذهب توما الانجيلي الذي ما كان يصدق حتى وضع يده ، وتقف على الأسباب التي تدعو الناس الى الهمس والتحدث بأمور الرشوة واللغط فيها في مواضع لا نظنها ان جدت وأرادت الا واصلة الى كشف مخبآتها والعثور على ما احتوته من «نفائس!»... وحينئذ يقول لها الناس ولو بعد تضييع اللبن في الصيف ، وفي الشتاء: أين كان هؤلاء ؟ ؟ . . .

## حركة الصين

### وتأثيرها الادبي في الشرق

لكاتب عربي كبير

٢

وأما العقبة الأخرى في طريق الحركة الصينية فهي أن هناك من رقاعها ما أناخ عليه النفوذ الأجنبي بكلكله ، فانتشرت في كثير من البلاد المطامع الأجنبية ، وقامت التجارات والمصالح الاقتصادية ، وكانت صاحبة الحظ الأوفر في هذا هي بريطانيا العظمى . ولكن تعدد الدول صاحبات النفوذ والمصالح الاقتصادية في الصين نشأ عنه تحاسد بين هذه الدول ليس بالقليل ، فألمانية نزلت عن مرتبتها التي كانت لها قبل الحرب العامة ، وفرنسة ضعيفة ازاء الانكليز هناك ، والولايات المتحدة تريد أن تكون صاحبة نفوذ أدبي أولاً ثم [illegible]ولاري» فيما بعد ، فلذلك هي تنظر بعين الغيرة الشديدة الى المصالح الانكليزية ، وهناك بعد هؤلاء اليابان وهي في سويداء قلبها تكره نفوذ أوربة وأميركة في الصين وتريد أن يكون النفوذ شرقياً ، أعني أن تكون هي مكان بريطانية ، على حد القول المأثور « الأقربون أولى بالمعروف » .

فاذا نظرت في كل هذا من حيث ضعف البلاد المطموع فيها وتعدد الدول الطامعة فيها وجدت أن موقفاً كهذا عرفته الدولة العثمانية في عهدها الأخير الى ما قبل الحرب العامة .

ولكن تمطي الزمن وكون كل دولة طامعة هي للأخرى بالمرصاد ولتسبقها الى الجانب الأكثر من الغنيمة ، وقيام الحركة الوطنية وذيوع مبادئها في نفوس مهذبة الصينيين وأحرارهم ، نتج عنه كما هو حاصل الى اليوم أن الدول التي يحول تحاسدها بعضها بين بعض دون الاتفاق فيما بينها على الأصفر الناهض ، تهيبت الاقدام على اغتنام فرصة التطاحن الصيني الداخلي فوضع اليد على أجزاء من البلاد نفوذهم فيها قائم على مصالح اقتصادية ومعاهدات مكتوبة . فكانت أكثر الدول اضطلاعاً بعبء الموقف هي بريطانية العظمى لأنها أوفر الجميع مصالح في تلك البلاد ، ولكنها من بعد ما حاولت أخذ الصين بالابراق والارعاد ، والعض على الغليون لا على النواجذ ، وتهديدها بتهيئات حربية برية وبحرية ، رأت أنها ان أوقدت ناراً في الصين فستكون هي الموقدة للنار ، وهي الموقد الذي تندلع فيه النار ، وهي ستقدم اللحم السكسوني الذي سيشوى بتلك النار ، ثم حاولت جس نبض أملاكها الحرة ككندا وأوسترالية هل تمدنها بعون حربي فيما اذا نادى منادي الحرب في الصين فأجبنها بالرفض ، وقد سبق لهن مثل هذا الرفض يوم استنجدتهن لما كانت في ذلك المأزق الحرج ازاء الترك بعد ظفر هؤلاء

على الأغريق في الأناضول ، فلما وجدت أنها متجردة عن كل عون حتى من أغصانها التي بسقت من دوحتها ككندا واوسترالية ، انقلبت تجاه الصين من الوعيد الى الوعد ، ونبذت التهديد بالحرب الى المصافاة والتفاهم باللسان لا بالسنان . ولكن كل هذا التطور وكل هذه الحقيقة في انقلاب الصين الثوري المشهور هذه الأيام ، هو في مصلحة الحركة الصينية ولخير الصينيين الذين تدل العلائم أنهم مستفيدون من هذه العبرة ، فينهون عراكهم الداخلي وتطاحنهم ، ويوجهون قواهم لتوحيد هذه القوى في مصلحة الصين كلها ازاء الأجانب .

ولم تزل حركة الصين تشغل مكاناً سامياً من الخطورة ، لأنها وان بلغت من صد السياسة الانكليزية مبلغاً كبيراً جعل الانكليز يقلعون عن فكرة الحرب . فانها لم تبرح في مواقف دقيقة خطيرة .

هذا مايقال اجمالاً عن هذه الحركةالقائمة اليوم في الشرق الأقصى ، ونحن باعتبارنا مشارقة ، في الشرق الأدنى ، تتكون منا أمة طويلة عريضة ناهضة ، هي الامة العربية ، بعض أقطارها في حرب استقلالية ، فما هي مواضع العطف ، أو الصلة ، أو الرابطة ، المواضع التي تسوقنا الى الشعور مع الصينيين اخواننا فيالشرقية ، لابل لنا في بلادهم حوالى ٣٣ مليوناً من المسلمين في مقاطعات«اليونان» تربطنا بهم رابطة الاسلام فيكون منهم عدد وافر اخواننا في الاسلام : ان هذه المواضع تنحصر في عدة جهات وهي :

اولاً — جهة الرابطة الشرقية بمعناها الواسع ، وهي أن الصينيين يجاهدون لاقامة الحكم الاستقلالي في بلادهم واقصاء النفوذ الأجنبي عن بلادهم . فنحن واياهم نجاهد عدواً واحداً ان اختلفت أقطارنا جغرافياً وثقافة في الشرق مهما اختلفت فنحن جميعنا بنظر هذا العدو طعمة تساغ ولقمة تزدرد . أفاذا كان العدو يوحد أقطارنا الشرقيةلينقض عليها آكلاً مزدرداً ، مقسماً مجزئاً ، مستنزفاً محتلباً ، صينينا في نظره كهندينا ، وفارسينا كعربينا ، ومصرينا كتونسينا ومراكشينا ، فما أحرانا نحن المسوقون بعصاه الاستعمارية الى مذبح واحد ، أن نستجمع من قوانا ونجمع من شملنا ، ونؤلب من مساعينا ، لصده ووقفه عند حد ؟

يقول بعضهم من سقماء الفهم ، ماذا يفيد الصين لو قمت مصر على الانكليز سياسياً !

والجواب على هذا أن وسائل النكاية والاضعاف من العدو مختلفة ، وهناك من المساعي السلمية لقهر السياسة الانكليزية أو الفرنسية مثلاً في قطر غير الصين ، عضداً للصين لا بل عضداً لأنفسنا ، ما هو أفعل من المساعي الحربية في بعض المواضع .

من لا ينول أن تعود المشارقة على مقاطعة المنتجات الأوربية ، في الوقت الذي تصرف فيه العناية لانماء المنتجات الوطنية هو طعن أوربة في أشرف مقاتلها ؟

ثانياً — ان الحركات القومية في الشرق بعضها لبعض غذاء أدبي . فأهل هذا الجيل لا ينسون ما كان لنصرة اليابان على الروسية القيصرية سنة ١٩٠٥ من التاثير في نفوس الأمم الشرقية . ألم يكن لانتصار الترك على الأغريق ، ثم انتصارات عبد الكريم على الأسبان والفرنسيس ، ثم ألم يكن للحركة المصرية أيضاً سنة ١٩٠٩ ، ألم يكن لكل هذا تأثير في نفوس أهالي الشرق ولا سيما الشرق الأدنى ؟ وأين أنت الآن من العلم بتأثير الثورة السورية ؟

ثالثاً — اننا نحن العرب ، باعتبارنا عمود الاسلام وأهله . فان لنا في الصين نحو ٣٣ مليوناً من الاخوان المسلمين ، نريد لهم الحرية والاستقلال ، والبركة والنجاح .

رابعاً — سنة الله في خلقه لا تتبدل . الضعفاء يتساندون ازاء القوي الطامع . وعلى أمم الشرق تتعارض المساندة والعضد ، ذلك أخدم لمصلحتها ، وأنكى لعدوها ، وسنأتي على زيادة بيان في هذا الموضوع في فرصه أخرى ان شاء الله .

« عربي »

* * *

## بين الانكليز والوهابيين

نشرت جريدة « الديلي هرالد » مقالاً لمكاتبها السياسي نقل منه مايلي مراسل الأهرام الخاص في لندن :

« تتكتم الدوائر السياسية تفاصيل المفاوضات التي كانت دائرة منذ بضعة أسابيع مع ابن السعود ، ولكن توجد اشاعات مقلقة تقول أن هناك اقتراحاً بأن يعود ابن السعود الى أخذ الاعانة المالية على شرط أن يوافق على عدة شروط تجعل أملاكه أشبه شيء ببلدان تحت الحماية البريطانية » .

« الجامعة » الديلي هرالد جريدة اشتراكية لا يسرها ما أسمته « اشاعات مقلقة » والذي نرجو أن تكون هذه الاشاعات مفتراة .

# بريد الغرب

[ نتف وطرف معربة خصيصا للجامعة العربية ]

### النساء في البوليس

يفكرون الآن في فيناعاصمة النمسا في اسناد وظائف البوليس فيها للنساء ، وتبث الدعوة الآن لذلك سيدة تسمى « كيرن » من هيدلبرج . وقد قابل بعض الصحافيين هذه السيدة فصرحت لهم بضرورة المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة . وقالت أن فكرة أدخال النساء في وظائف البوليس لقيت تأييداً كبيراً في زمن الاحتلال البريطاني وقدأحضر البريطانيون من انكلترا النساء اللائي يشغلن هذه الوظيفة وصرح حينئذ الحاكم العسكري البريطاني أن النساء الألمانيات هن أجدر من غيرهن للقيام بأعباء هذا العمل . وقد سبقت بلدةفرانكفورت غيرها من البلاد في استخدام النساء في البوليس ثم حذت حذوها برلين وأكثر مدن ألمانية .

### الرقيق الأبيض

ظهرت مؤخراً في بلدة « مسكويتش » من أعمال المجر جمعية يرأسها دكتور يسمى « شيكشاي » تنحصر أعمالها في تعاطي البيع والتجارة بالفتيات الجميلات . وقد أظهر التحقيق أن كثيراً من موظفي المدينة المذكورة وأعيانها يشتركون في هذه الجريمة .

### خزانة الملك

لملك ايطاليا ولع كبير بجمع النقود والمسكوكات القديمة . وحدث أن أضاع منذ عهد قريب مفاتيح خزانته الحديدية التي يحفظ فيها هذه الآثار القديمة ، فأحضر كثيراً من الحدادين والميكانيكيين ليفتحوا له الخزانة فأعياهم الأمر ، ولما لم يفلحوا قام أحد موظفي القصر الملكي وخاطب رئيس الوزارة الذي أوعز الى وزير الداخلية بأن يأمر مدير سجن روما ليبعث الى قصر الملك أمهر لص فيه ليفتح الخزانة المذكورة .

فبعد بضع دقائق وقفت أمام قصر الملك سياره تقل رجلاً مثقلاً بقيود الحديد ، فأدخل الرجل الى قصر الملك الذي كان ينتظره بفار[illegible] الصبر ثم حلت قيوده وباشر العمل مقدار ساعة بواسطة آلات طلبها خصيصاً . وكا[illegible] الملك جالساً بقربه يرقبه مهتماً بعمله ثم قال [illegible] ترفق في عملك وستراني مسروراً جداً عن[illegible] ما أراك كيف تفتح الخزانة . فلما تمكن اللص من فتح الخزانة مد اليه الملك يده مصافح[illegible] شاكراً وقال له :

«أقترح على المصارف أن تبني لك قصر[illegible] صغيراً قرب جزيرة نابولي ليكونوا على ثقة من دفع أذاك » !

ولم يلبث اللص أن أعيد الى السجن و[illegible] يخفف عنه شيء من أيام سجنه جزاء على ماقا[illegible] به من المعروف ! ! !

### انتقام غريب

وقع حادث غريب في احدى العواصم الأوربية وهو أن رجلاً يدعى « ستيفان ميشلاني » من مدينة وارشوا قتل جميع أفراد عائلته وانتحر بقربهم .

وتفصيل الخبر ، كما عرف من تحرير تركه المنتحر على منضدة في الحجرة ، أن ستيفان المذكور يبلغ من العمر خمسةوعشرين عاماً ، وقد تزوج منذ عام بزوجته التي كان يحبها حباً يكاد يقارب العبادة . وقد ضاقت السبل في وجهه لأنه لم يجد عملاً مدة طويلة وكان يلاقي الأمرين من حماته وأولادها الذين أبرموه بمطالبهم صباح مساء ونغصوا عليه عيشه فأزمع أن يضع حداً لهذه الحياة المكدرة وأن ينتقم ممن نغصوا عيشته ، فما كان منه الا أن أقدم على فعلته فقتل زوجته وأمها البالغة من العمر اثنين وخمسين عاماً ، وشقيقي زوجته وشقيقها ولم يكن يتجاوز عمر أكبرهم الثلاثة والعشرين عاماً .

ولما دخل رجال الأمن العام وجدوا الجثث بأجمعها والقاتل منتحراً بجانبها .

* * *

## أجرة السفر بالطيران

نشرت التايمس أن أجرة السفر بالطيارة من لندن الى بغداد وهي المسافة التي تستغرق سبعة أيام تسعين ليرة انكليزية . ومن لندن الى مرسيليا ١٤ ليرة وهي مسافة يوم واحد . ومن لندن الى نابولي ٢٥ جنيهاً وهي مسافة يومين . ومن لندن الى مالطة ٣٠ ليراً ومن لندن الى مصر ٥٠ ليراً .

* * *

# أنباء البلاد العربية

## مصر

القاهرة في ١٨ شباط سنة ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

### مسألة الجيش في البرلمان

كان قد قدم الاستاذ فكري اباظه الكاتب المعروف استجواباً لمعالي وزير الحربية في مسألة الجيش وحدد لنظره نهار الاربعاء فاعتلى حضرته المنبر وتكلم اولاً عن قانون القرعة العسكرية وعن المدرسة الحربية ووجوب اصلاحها اصلاحاً فنياً وعن سردار الجيش وقال انه لم يسمع بأن جيشاً في العالم بلا قائد عام مسئول وتعرض لشخص اللواء سبنكس باشا والخلاف الذي شجر بينه وبين معالي الوزير وما في يده من السلطة المطلقة وتجديد مدة خدمته وقال اذا كان معالي الوزير يجد في عمله صعوبات فليقل لنا ما هي لكي يشاركه المجلس في تحملها واستطرد الكلام على عدد الجيش وقال أنه يبلغ عشرة آلاف وهو قليل جداً بالنسبة لموقع مصر الجغرافي اذ لو وكلنا الدفاع عن البلاد لجيش آخر فمعنى هذا هو الحماية ثم تساءل عن السياسة الانشائية وقال انه لا يوجد عندنا عنصر مهم هو الطيران الحربي ولا استحكامات فيجب ان يقدم اصلاح الجيش على كل اصلاح آخر في البلاد فضلاً عن أن هناك مبلغ ٧٥٠٠٠٠ جنيه مصري مصاريف قوة الدفاع السودانية وهذا المبلغ يجب تخفيفه وختم كلامه.

وبعد ذلك اعتلى المنبر معالي الوزير وقال عما يختص بقانون القرعة ان اللجنة اوشكت أن تنجزه وسيقدم الى المجلس في هذه الدورة وفي ما يختص بالمدرسه الحربية وضع نظام لاصلاحها وترقيتها وسيصدر بالطريقة الدستورية

أما ما يختص بمنصب السردار فبما أن مجلس الجيش ولجنة الضباط والمفتش العام تحت اشراف وزير الحربية المسئول يؤدون الاعمال التي كانت داخلة في اختصاص السردار وبما أن البرلمان يبحث الآن في المرسوم الصادر بانشاء مجلس الجيش ولجنة الضباط فمن الواجب ان لا يبت في امر السردار الا بعد ما يفرغ البرلمان من عمله.

وتحقيقاً لرفع مستوى التجنيد وتدريب الضباط تدريباً علمياً وفنياً اخذ في اصلاح قانون القرعة وتقرر القاء محاضرات على الضباط وأما ما يختص بعدد الجيش فليس المهم عدده بل حسن نظامه ومع ذلك فأننا سنزيد بعض وحدات الجيش فصفق المجلس لمعاليه على هذه التصريحات.

وعلى أثر هذا فتح باب المناقشة في الاستجواب بشدة وقد تكلم كثير من النواب بهذه المسألة الهامة فمنهم من حبذ زيادة عدد الجيش وانه يجب ان يكون السردار للجيش المصري مصرياً مع العلم انه لم يعين لمنصب سردار للجيش احد ما. ومنهم من قال ان في زيادة عدد الجيش شللاً للصناعة والزراعة. وبعضهم صرح بأن الميزانية لا تتحمل ورد عليه كيف ان الميزانية لا تتحمل نفقات اصلاح الجيش في حين انكم اعطيتم مليوني جنيه لاصلاح شارع.

ثم تكلم احدهم طالباً من الحكومة ان تحل مسألة الدفاع عن البلاد حلاً ترتضيه الامة قائلا ان الاستقلال الذي لا يرتكز على الاسنة هو استقلال لا يدوم.

وختمت المناقشات التي اشتملت على كثير من الآراء والعبارات التي ادلى بها فريق المعارضة وفريق الاكثرية في شيء كثير من الحماسة والشدة وانتهت هذه المناقشة بالاكتفاء بتصريحات معالي وزير الحربية.

### اتفاقية الطيران

وضعت وزارة المواصلات ومندوبون من شركة الطيران الامبراطورية البريطانية نصوص اتفاقية الطيران وأرسلت الى مجلس الوزراء لبحثها ثم ارسلت الى قلم قضايا الحكومة

وتتضمن هذه الاتفاقية النص على تعيين المحطة التي تنزل فيها الطيارات وهي مطار بهليو بوليس وستسمى هذه النقطة بالمطار « المعين »

وتنص ايضاً على ضرورة خضوع ركاب الطيارات لنظام الباسابورطات والكورنتينات والبضائع ولنظام الجمرك وان لا تنقل الطيارات اشخاصاً غير مرغوب في دخولهم الى القطر المصري او ليس بيدهم جواز سفر.

وتنص ايضاً في احدى المواد ان الشركة ملزمة بتعليم بعض الطلاب المصريين الطيران وهذا الشرط اختياري اي غير الزامي.

وتنص ايضاً ان الظروف اذا اقتضت بسفر احد من موظفي الحكومة بالطيارة أن يخصم له عشرة في المائة.

وفيما يختص بنقل البريد يتم بين شركة الطيران ومصلحة البريد. وعينت المعاهدة خط السير للطيارات التي يجب أن تقوم من المطار المعين الى الاسماعيلية فالعريش. وواضح من كل هذا أن مصر لم تنل حظاً من هذه الاتفاقية فيالبتها لم تعقد وفهمت أن اجرة السفر بالطيارة الى غزة اربعة جنيهات لأن المسافة تبلغ ساعتين فقط. عن كل ساعة جنيهان فهذه بشرى نزفها لابناء فلسطين المولعين بركوب الطيارات.

### جماعة الشبان الحرة

تألفت جمعية بين طلبة المدارس العالية والخصوصية والثانوية بأسم جماعة الشباب الحرة وقرروا فيما بينهم المبادئ الاتية:

١ — الاخلاص للذات الملكية واحترام الدستور

٢ — عدم الانتماء لأي حزب من الاحزاب السياسية.

٣ — الانتصار لحرية الرأي في حيز القانون

٤ — نشر الدعاية بين النزلاء والسياح بالمطالب القومية.

٥ — العمل المتواصل في الدفاع عن شؤون الطلبة وتبليغ شكاياتهم الى ولاة الامور بالطريقة المشروعة،

### أضراب الأزهر

عاد طلبة الازهر الى دروسهم كالمعتاد وفشلت حركة الرجعيين تماماً. والنيابة جادة ليل نهار في التحقيق مع العلماء اصحاب الفضيلة الشيخ محمود الديناري والشيخ عبد الحكيم. والشيخ محمود ابو العيون. والشيخ محمد العوري وغيرهم.

كما أنهم حققوا ايضاً مع بعض طلبة العلم برواق الشوام وغيره من المصريين وسينتهي التحقيق غداً.

### جرأة غريبة وحادث عظيم

كنت كتبت اليكم ان قد كثرت حوادث وقوع الجنايات والسرقات في هذه الايام لسوء الحالة الاقتصادية ونزول سعر القطن ولكن حدث نهار الاحد الماضي وفي شارع من اهم شوارع العاصمة ان لصاً ذا هيئة دخل محل يهودي تاجر بالجوهرات وبدأ يتفرج على كثير من الجوهرات ولما لم يكن في المحل سوى صاحبه وابنه اخرج اللص مسدسه وأطلق عيارين ناريين ارداهما قتيلين وقد جمع كثيراً من الماس وغيره كأنه تناول من الخزانة الحديدية ١٣٥ جنيهاً مصرياً واراد الخروج فمن دهشته لم يتمكن فكسر زجاج الباب وعند ذلك كان قد اجتمع أناس كثيرون أمام المحل وبالمصادفة كان أحد رجال البوليس المصري قد وصل على أثر هذه الغوغاء فحاول أن يقبض عليه فأطلق اللص عليه عياراً نارياً أصابه في بطنه اصابة خفيفة فقابله البوليس بالمثل فأصابه. ثم وصل رجال من البوليس فألقوا القبض عليه ونقلوهم الى المستشفى والغريب من ذلك أن رئيس النيابة حينما سأل الجاني أنكر كل ذلك بجسارة. ولا يزال التحقيق دائراً.

اما البوليس الملكي فقد رقي الى رتبة شاويش وأعطي مكافأة قدرها مائة جنيه مصري ووساماً.

والذي فهمناه مما تقدم كله ان رجال البوليس في فلسطين لا يفترون ساعة عن ايقاع الضرب والتعذيب في المتهمين وغيرهم حين القبض لهم ولربما كانوا ابرياء وبضربهم الشديد المؤلم هذا يحملونهم على الاقرار (بالنبوت) الذي لا يجدي غير ضرر العباد. فمثل هذه الحوادث التي تجري من بوليس فلسطين مما يئن منها القلب فلعلهم يكفون عن اعمالهم السيئة ويقتدون بهذا البوليس الذي خاطر بحياته لايفاء واجب الوطن المقدس.

***

## سوريه

عن مكتب الاستعلامات السوري

### سير الثورة

وردتنا رسالة من عمان بتاريخ ٨ الجاري نقتطف منها ما يلي:

وصل الى عمان في يوم ٧ الجاري ثلاثة جنود من الفرقة الاجنبية في الجيش الافرنسي فارين من السويداء وقد سئلوا عن اسباب فرارهم فأجابوا أنهم أفلتوا من خطر محتم لان الثوار كانوا على أهبة تنفيذ خطة جديدة لأعمال حربية حملت السلطة على القيام بأستعدادات فطوقت السويداء بالأسلاك الشائكة وأقامت استحكامات جديدة وأخذت تبني حصونها في ذروات الهضاب والتلال المحدقة بالسويداء ولما كان الحصار سيضاعف ضائقة الجنود الذين سئموا حرباً استعمارية تذهب دماؤهم هدراً في سبيلها فقد آثروا الخروج من هلاك محتم فالتمسوا غفلة الحراس وفازوا بأنفسهم معتقدين ايضاً ان الكثيرين من الجنود يتحفزون للفرار خلاصاً من حرب لا مصلحة لهم فيها.

## حوادث الشمال

تقول انباء الشمال أن قوى المجاهدين التحمت مع فصائل الجيش الافرنسي في جهات حماه ونشبت معارك حامية في جوار قرية تل قرطل وكان الثوار يقصدون مهاجمة الشرفة المطلة على مدينة حماه وفيها معقل منيع للافرنسيين يقع في ناحيتها الغربية وبعد ان غنم المجاهدون مقداراً من العتاد والذخائر قصدوا قرية الحمراء وهاجموا حاميتها وانتصروا عليها واضطروها للانسحاب وقوة الثوار كانت مؤلفة من فرقتي ابي الفداء وخالد بن الوليد .

هذا وقد نما جيش ابي الفداء نمواً محسوساً بمن التحق به من الشبان الأقوياء . ويشاع أن قوى الشمال اسرت ثلاثين جندياً وجندلت في معركة نشبت حوالى مزرعة المرديشه بالقرب من الذرة ضابطين افرنسيين برتبة ليوتنان . وغنمت عشرين بغلاً .

ويؤكد القادمون من سورية بأن حي الحاضر في حماه ضرب بالطيارات ودمرت بيوت عديدة في حارة السخانة وحي الدريب بحمص فنزح كثير من الأهالي الى طرابلس

### الحالة في حمص

كتب الينا مراسلنا بدمشق ما يأتي :

« روى لي قادم من حمص أن عدداً وافراً من العائلات الحمصية نزح الى طرابلس الشام وبيروت وحلب فراراً من الجور والاعتساف ، ولقد زاد في شدتها استبداد راشد بك البرازي متصرف اللواء المعروف بمالأته للسلطة وخضوعه المطلق لأوامرها ونواهيها . وفي كل يوم تقع في حمص حوادث مكدرة تبعث على القلق ولقد غصت السجون بمشايخ القرى الذين جيء بهم الى حمص تحت الحفظ وظلوا في السجن عدة ايام يهانون ويعذبون بدعوى انهم يساعدون الثائر الشهير نظير النشيواتي رئيس فرقة خالد بن الوليد ويقدمون له الذخيرة والغذاء وليس أسهل على السلطة من توجيه التهم لمن تريد الاقتصاص منهم فهي تنشر ضدهم التهم وتسوقهم مكبلين بالحديد والفضل حينئذ للبذل ولقوة المال في تخليص أعناق المعتقلين .

ولقد اثرت هذه الأعمال في اهل المدينة فتألف وفد منهم وقابل رئيس الاستخبارات الفرنسي وطلب اليه الافراج عن المعتقلين فأجاب طلبهم خيفة امتداد الفتنة واخلى سبيل الموقوفين ويقال ان المتصرف تمكن من الحصول على بعض اموال من ذوي الموقوفين بواسطة سماسرته ومن المحتمل ان تكف السلطة يده لتتنصل هي من تبعة ما حصل .

## بريد فلسطين

### نداء من يافا

حضرة الفاضل الماجد

أما وقد فجعت قوة البوليس في فلسطين بأخ من خيرة رجالها العاملين بعد أن قام بالواجب خير قيام وكان علماً من أعلام الشرطة مخلصاً صبوراً ، قديراً عادلاً ، اميناً مستقيماً ، فلم يبق احد يعرف اخانا المفتش الأول محمد افندي الريس الا ونعاه مقدراً عظم الخسارة بفقده ومشاركاً عائلته الكريمة ونجليه في شعورهم الذي هو شعور اعضاء هذه القوة .

وليس من ينكر ايها الأخ الصادق أن المشاركة في المساعدة هي الفضيلة بعينها . واني لآمل كل الأمل انكم تكرمتم أو ستتكرمون بمد يد المساعدة بما تسمح به نفوسكم وارجوكم ان تبثوا روح المساعدة في الجميع ، وأن يقوم كل عضو من اعضاء قوة البوليس بتقديم أي مبلغ تطيب نفسه عنه ولو كان ٥ — ١٠ غروش فان مجموع هذه المبالغ يكون مفيداً وارجو ان يكون كافياً لتسديد ديون الفقيد واعالة اهله وولديه الذين ليس لهم من يساعدهم

كانما يقدر ما تكبده المرحوم من الديون في سبيل استشفائه بفلسطين ومصر وانه أصبح من مصلحة مسلكنا الشريف ان لا يضام اهله وولداه حتى لا يزيد حزنهم على فقدان المرحوم من الضائقة التي « لا سمح الله » سيوجدون بها . وان يؤمن مستقبل ولديه بالتربية الصالحة ليكونا خير خلف لخير سلف . وان زال جسمه من بيننا نأمل أن لا يزول اسمه من اذهاننا ومن قلوبنا اذ يجب ان نذكره كلما ذكرنا الاخلاص والاستقامة .

كلكم غيور أيها الأخوان الكرام وكلكم يقدر المرحوم حق قدره بعد مدة ثماني سنوات التي خدم الانسانية فيها بكل شرف واستقامة وعفة وما كتابي هذا لحضراتكم الا اعلاناً لأسفي الشديد لفقده وتذكيراً لحضراتكم على سبيل الذكرى . والذكرى تنفع ان شاء الله

وارجو ان تقدم المبالغ التي تجمع بمعرفة حضرتكم الى جناب الماجور سندرس نائب سعادة القومندان بصندوق البوستة ٤٣٦ بالقدس كما جاء بمنشور سعادة القومندان بهذا الخصوص قبل علمه بوفاة المرحوم لتتوحد المساعدة ونرسل الى عائلة الفقيد كمية وافية تناسب اسم القوة المقدس .

يافا « خير الدين بسيسو »

« الجامعة » وجه هذا النداء على ما يظهر من منطوقه الى قوات البوليس في فلسطين وقد أرسلت الينا منه نسخة فنشرناها . وقد عرفنا المرحوم محمد افندي الريس ايام الدراسة ؛ وقد اشتهر بطيبة القلب وحسن السلوك ثم عرفناه في طول كرم عند ما كان يقوم باداء وظيفته وكان موضع الثناء وحسن السيرة . وقد أسف كل عارفيه لفقده . ولما كان من الواجب على كل فرد أن يمد يد المساعدة لعائلته المنكوبة فانا نحث مواطنينا الكرام على المسارعة الى هذا العمل الخيري . كما اننا نرى من الواجب أن ننوه بشكر حضرة المستر كويكلي مدير بوليس يافا الذي لم يفصل المرحوم من وظيفته وكان يصرف له نصف راتبه طيلة مدة المرض . ونؤمل من الحكومة أن تمد يد المساعدة الى هذه العائلة المنكوبة التي ذهب عائلها ضحية اخلاصه وحسن قيامه بواجبه كما فعلت مع عائلة المستر شارب الضابط الانكليزي المتوفي بتخصيص مرتب دائم لها يكون كفيلاً بدفع شر الفاقة والعوز عنها .

* * *

## الخليل

لمراسل الجامعة الخاص

### الثلج في الخليل

دام سقوط الثلج في الخليل اربعة ايام متوالية حتى أربى ارتفاعه في نفس المدينة على المتر وفي الخارج على المترين وقد وجد مدفوناً تحت الثلج ثلاثة أشخاص أحدهم من أهالي غزة في طريق الضاهرية وكان يحمل ٤٥ جنيهاً والاثنان الآخران من أهالي الخليل .

### من تأثير الثلوج

وقد هدم الثلج منزلان أحدهما لعائلة المفتي السابق المتوفي المسماة بدار الخطيب والثاني يسمى ( بدار الأخضر ) ولكن لم يحصل ضرر في النفوس سوى ما تقدم لله الحمد .

ومن جملة تأثيره تلف الكثير من المواشي والاغنام ويقدر عدد النقص فيها بنحو ٦٠ ٠/٠

### المساعي المشكورة

في الوقت الذي تكاثر فيه سقوط الثلج كان قائمقام البلدة يتفقد الاماكن بنفسه وينظر الى المرضى والفقراء والمساكين وأمر البلدية بتوزيع مبلغ ستين جنيهاً على هؤلاء المحتاجين وكمية من الفحم . وفي نفس الوقت وصلت برقية من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بضرورة توزيع قنطارين من الفحم وقنطارين من الخبز على المحتاجين على أن يصرف هذا من جيبه الخاص . وقد جمع الأهلون من أهل الخير شيئاً ليس بقليل وزع ايضاً على المحتاجين

### تقطيع الأشجار

اعتدى بعض الأشقياء في بحر هذا الشهر على كرم السيد عيد عابدين أحد تجار المدينة وقطعوا جميع اشجاره من العنب والتين ، وقدرت الحكومة الخسارة بنحو ٣٠٠ جنيه وا[لقي] القبض على الفاعلين وعددهم ستة واعتر[ف] البعض منهم بالجرم . وقد قطعت أيضاً بعـ[ض] اشجار السيد يعقوب الحرباوي والقي القبـ[ض] على الفاعل الذي اعترف بجرمه

[ الجامعة ] نؤمل من الحكومة ان [لا] تتهاون في امر معاقبة المجرمين خوفاً من تمادي[هم] في أمثال هذه الأعمال الضارة بالبلاد .

• • •

## شكر واجب

هطل الثلج على مدينة الخليل قبل أيام ودام تهطاله نحو سبعين ساعة ، في وقت لم يكـ[ـن] أهل الخليل يتوقعون أن تنزل عليهم قطـ[ـرة] غيث ، ولم يكونوا متأهبين لمثل هذه الحال و[ما] تقتضيه من قوت ووقود . وما آذنتنا السحـ[ـب] بغيثها المدرار وثلجها المتراكم حتى ذهبت الافكا[ر] الى نحو ما ينتج عن هذه الحال . فمن متألم ر[ق] للفقراء ولكنه ليس بقادر على دفع غائلة الجو[ع] والبرد عنهم الا بقليل مما يستطيع توزيعه مـ[ـن] فحم وقوت . ومن فريق كان هدف تلك المصيبـ[ـة] فلا هو يملك قوتاً ولا مستدفأ ، ولا هو يستطيـ[ـع] عملاً في مثل هذه الحال . هذا والثلوج تتساقط منذرة باشتداد الأزمة .

وقد قامت البلدية في الخليل فوزعت بأيعاز من حضرة الحاكم بعض الوقود والطعام على الفقراء ، ولكن مبرة محسن كريم جاءت غوثاً جديداً أعظم وأجل شأناً ، وذلك أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى أبرق لفضيلة قاضي الخليل الشرعي بلزوم اشتراء قنطارين فحماً وآخرين خبزاً لتوزع على الفقراء على أن يكون هذا من خاص ماله . وحبذا لو أمر سماحته بصرف شيء أيضاً من مال الاوقاف بصورة فوق العادة ولعله فاعل هذا قريباً . ولقد كان سماحته بهذه المبرة مثال الشهامة والمروءة . وهكذا فقد عرفت الشدة أهل الخليل الاشخاص الذين يصح لهم الاعتماد عليهم في أزماتهم وكروبهم ، لا كما يفعل بعض أصحاب الاغراض من اسقاء المرطبات والأجلاس على الكراسي في أيام المواسم حتى اذا انقضت حاجتهم انقضت محبتهم .

هذا هو الوقت الذي يجب أن تمد فيه يد المساعدة لأهل الخليل من الذين كانوا يتظاهرون لهم بالود والمحبة ، وهو الوقت الذي يبرهن فيه على حسن النية . وختاماً فاننا ان نشكر أهل البر والاحسان فاننا نشكر على رأسهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، ولا عجب فالشيء من معدنه لا يستغرب .

الخليل « عبد العفو الحوري »

# الموقف الحاضر

انتهى يوم الاحد الماضي الموعد المضروب لتسجيل اسماء الناخبين للبلدية وقد بلغ عدد المسجلين من المسلمين ١٥٠٠ ومن المسيحيين ٩٠٠ ومن اليهود ١٠٦٠ على وجه التقريب . على أن هناك اسماء أخرى لم تسجل في المدة السالفة وستسجل في مده اعلان الأسماء والاعتراضات التي ستفصل فيها المحكمة ان حدث شيء من هذا .

ومن هنا نستطيع أن نستخلص نتيجة تكاد تكون قريبة جداً من الحقيقة وهي أن اكثرية العرب العظمى والقريبة من الاجماع البالغة اكثر من ضعفي ناخبي اليهود على اختلاف فرقهم ستكون في جانب مرشحي الكتلة الوطنية الذين سبق لحزبهم أن أعلن عنهم منذ أول ترشيحهم ، وبالبداهة يدرك الانسان بالمقارنة بين الطرفين أي الفريقين سيكون المجلي في مضمار هذه الانتخابات التي شغلت البلاد زمناً طويلاً .

ولقد علم حزب البلدية الحاضرة أنه لا يستطيع الركون الى اكثرية كبرى من العرب تؤيده في الانتخابات ، حتى ولا الى أقلية يعتد بها بدليل انه لم يظهر أحد من مرشحيه لحد اليوم ولم يعلن عن أحد منهم . لأنه يخشى انقلاب من حوله من الأعوان فيما لو أعلن أسماء مرشحيه لكثرتهم . فأخذ يحاول الحصول على أصوات ناخبي اليهود ويبذل في هذا السبيل جهوداً كبيرة تثبيتاً لبقية آمال تكاد تتلاشى من نفوسه ، ولكن اليهود البصيرين بموقفهم والذين ان استطعت ان تخادعهم في أي امر فانك لا تستطيع سبيلاً الى مخادعتهم في أمر يتعلق في الاعداد والارقام ، والذين لم يجدوا من مصلحتهم في شيء الاستناد الى أقلية ضئيلة لا تنفعهم شيئاً ، ولا تكسبهم الا الكراهية من الغالبية العظمى من العرب ، قد رفضوا على ما وصل الينا وعبر بناء عن احدى جرائدهم في العدد السابق الاتفاق مع رئيس البلدية على شيء .

على أن هناك أمراً آخر وهو أن طائفة كبرى من عقلاء اليهود وذوي النفوذ فيهم يحملون على البلدية الحاضرة حملة شعواء ويوجهون اليها تهماً قاسية ، وباطلاع القارئ على ما كتبه المحامي اليهودي المسيو فريدنبرك في بعض صحف اليهود من الطعن والتشهير فيها الذي ذكرناه في بابه في نفس العدد السالف يستطيع أن يصل الى نتيجة يقينية وهي أن اليهود او اكثريتهم العظمى أيضاً لا تؤيد البلدية الحاضرة في هذه الانتخابات ولا تعتمد عليها .

# أخبار محلية

## أراضي برة قيسارية

ارسل الينا حضرة الاستاذ الغيور صاحب التوقيع ما يلي :

حضرة رئيس تحرير الجامعة العربية

أبرقت اليوم الى فخامة المندوب السامي والى وزارة المستعمرات بما قد جرى من سلب شركة الاستعمار اليهودية اراضي اربعمائة عربي في برة قيسارية وذلك بزرعها الكينا تحت حماية بنادق البوليس في اراضي العرب المحروثة استعداداً لزراعة البطيخ وبمنع العرب من حراثة باقيها وبزرع الكينا في دروبهم الى المحطة والى المطحنة والى موارد الماء وبترحيل فريق منهم من منازلهم عدواناً فاضحاً شريراً وانتهاكاً لحرمة قرارات اللجان التي نظرت في مسألة هذه الاراضي ولقرار وزارة المستعمرات الناطق بعدم التعرض لحقوق الأهالي المذكورين من سكنى ومرعى .

وما أظن الحكومة المركزية وافقت على اجراء ذلك العدوان الذي يطير له لب من شهد آثاره ولعل المسئولية منحصرة في حاكم اللواء الشمالي او قائمقام الناحية الذي كان بنفسه في طليعة البوليس .

وعندما شاهدت بنفسي آثار ذلك العدوان شرعت في ازالتها وأفهمت الأهالي ما بيدي من قرار وأنهم كانوا على حق في ممانعتهم التي ادت الى ما كان من الالتجاء الى القوة المسلحة وقلعنا نباتات الكينا من تلك الاراضي خاصتهم والمقرر تطويبها عليهم ومن الدروب . فتنفس المساكين المضغوطون المظلومون الصعداء

ومأمولي أن تبادر الحكومة المركزية الى تلافي ما فرط من حكومة حيفا والى صيانة الامن العام على الارواح والممتلكات ، ورجائي اليها أن تكون يقظة اليقظة التامة اللازمة لصيانة العدل والقانون وارواح العرب فلا تتركهم للعيارات النارية التي تركت ارض العفولة مخضبة بدم العربي . وعساها فاعلة ان شاء الله .

وهذه صورة البرقية :

« تجاه استعداد الحكومة بحيفا لتوقيفي أعلن لن أعطي افادة أمام البوليس وأمام المحكمة . سأرفض اعطاء افادة وتقديم دفاعي ما لم تقرر المحكمة سماع دفاعي علناً بكامله شاملاً تاريخ وتطورات الامتياز الجائر بتفاصيل كل ما جرى .

أبرقت بهذا لوزارة المستعمرات والمندوب»

وتفضلوا بقبول فائق تحيتي مع خالص احترامي .

القدس « وديع البستاني »

[ الجامعة ] نحن لا نكاد نصدق أن الحكومة التي انما قامت للمحافظة على حقوق افراد الشعب وصيانة مصالحهم الواجبة لهم بمقتضى القوانين ، تقدم على مثل هذا العمل الجائر منتهكة حرمة القانون ضاربة عرض الحائط بقرار وزارة المستعمرات المتضمن عدم التعرض لأهالي برة قيسارية وأصحابها العرب في أراضيهم ، وان استعملت قوتها في هضم الحق وسلب المال من اصحابه ، وأن تتخذ تلك القوة واسطة لارضاء مطامع سياسية تئول الى اغتصاب ملكية هذه الاراضي من مالكيها .

على أننا نعتقد ان الحراب والبنادق لا تصير الحق باطلاً ولا تلبس الباطل ثوب الحق ونلفت نظر فخامة المندوب السامي الى الحوادث المتكررة من هذا القبيل التي تغتصب فيها حقوق ابناء البلاد وأملاكهم فيشردون في الارض بينما تدعي الحكومة انها ساهرة على حقوق الاهلين ومصالحهم . ولسنا نفهم كيف تقدم الحكومة في اللواء الشمالي على عمل لم تقرها عليه وزارة المستعمرات وقضت بما يخالفه من وجوب تطويب هذه الاراضي على مالكيها العرب بموجب ثلاثة تقارير من ثلاث هيئات رسمية في سنين متتابعة . ولئن يكن ثمة من نفوذ لليهود فلا يجب ان يتعدى هذا النفوذ الحق الصريح لأن مثل هذه الأعمال تحرج صدور الناس وتجعلهم في خوف وقلة طمأنينة على اموالهم ونفوسهم . ولسنا ننسى حوادث العفولة وما اقدمت عليه الحكومة من اخراج اهلها وتشريدهم في الآفاق ، كما اننا نرى الاقدام على غل يد الاستاذ البستاني التي امتدت لنصرة اولئك الضعفاء امام القوة المسلحة ، الأقوياء امام الحق والقانون . من الأمور المستهجنة المجحفة ، ونستغرب امر توقيفه وعده في ذلك مجرماً .

اما صديقنا الاستاذ البستاني الذي عرفته البلاد بمواقفه المدهشة في نصرة حقوق الوطنيين المهضومة وبمواقفه الوطنية المجيدة ، فلا تظنن حكومة حيفا او جمعية الايكا ان في توقيفه الذي نعتقد بأمكان وقوعه ، ما ينقص من قيمته الادبية ، ولا ما ينال من شرفه وهمته ، بل أنه يزيده شرفاً ويزيد مركزه سمواً في نظر أمته التي تقدر اعمال الرجال المخلصين . ولنا كلمة في العدد القادم نوفي فيها هذا البحث حقه .

## حفلة تكريم

### الوفد السوري للعراق بالقدس

عاد أول أمس الى فلسطين الوفد السوري الذي أوفدته لجنة الاعانة للمنكوبين بسورية بالقدس الى العراق لجمع الاعانات للمنكوبين وهو مؤلف من كل من السادة حسن بك الحكيم ومحمد أفندي الشريقي وعبد اللطيف أفندي العسلي وقد عاد من العراق بالطيارة تواً الى غزة ، ومنها الى القدس .

ورأت لجنة المنكوبين أن تقيم له حفلة تكريمية بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ الجاري ، ضمت عدداً وافراً من أعيان المدينة وذوي المكانة فيها . ولما انتظم عقد المجتمعين افتتح الحفلة سماحة رئيس المجلس بكلمات رحب بها الوفد الكريم وذكر المشاق التي عاناها في سبيل عمله المشكور ونوه بشيء عن العراق ، القطر العربي الذي يشعر العربي عند ما تظله سماؤه بشيء من العزة العربية والكرامة القومية ، وتطرق الى ذكر ما يؤمله العرب اجمع من النهضة الميمونة في سائر الأقطار العربية ولا سيما العراق ومصر ، وبين كيف أن سورية سائرة على اثرهما وفلسطين تحذو حذوهما وأن الأمة التي تقدم من الضحايا مثل ما قدمته ولا تزال تقدمه الامة العربية في سبيل أمانيها واستقلالها فهي لا بد نائلة ما تصبو اليه ان شاء الله .

ثم قام السيد محمد الشريقي أحد أعضاء الوفد وفاه بخطاب أنيق قفى به على كلام سماحة رئيس المجلس من حيث الأمل بنجاح العرب وتضمن تفاصيل الرحلة التي قام بها الوفد الى العراق وما كان يلقاه من عطف في تلك البلاد العربية على القضية السورية ، وذكر شيئاً عن النهضة العراقية في سائر مظاهرها من تعليم وتثقيف . الى أخذ بأسباب ترقية الزراعة التي هي الحجر الأساسي لنهضة هذا القطر ، الى عناية بمد خطوط المواصلات وتنظيم شئونه العمرانية ووصف حاجة البلاد العربية الى الأخذ بالأسباب العملية الصرفة الموصلة الى الغاية المقصودة ، ثم شكر الحكومة العراقية وعلى رأسها جلالة الملك فيصل للهمة التي بذلتها في تعضيد الوفد وتسهيل مهمته .

وبعد تناول الشاي فاه الأستاذ السيد وديع البستاني بخطاب جامع عن مستقبل البلاد العربية وردد ما ذكره سعادة الأمير شكيب في مؤتمر ديترويت من أن الأمة العربية المؤلفة من ٧٠ مليوناً ناطقة بلسان واحد تشعر بشعور واحد وأنها سائرة في سبيل الجامعة العربية وأنه (أي البستاني) رفض الجنسية اللبنانية وقبل الجنسية الفلسطينية حباً بتحقيق هذه الفكرة المقدسة . وكانت الخطب تقاطع بالتصفيق ثم ارفض الجمع وانصرف الوفد مشيعاً بمثل الحفاوة التي قوبل بها.

# حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

## دوآر هايوم تتشاءم

نشرت جريدة دوآر هايوم بعددها الصادر في ٢١ الجاري مقالاً تحت عنوان « ١٠٦٠ » بحثت فيه عن أمور الانتخابات ومما جاء فيه :

« لقد وصل عدد من سجل منا حتى آخر الاسبوع الماضي الى « ١٠٦٠ » شخصاً مقابل ١٣٢٣ من المسلمين و ٨٠٠ من المسيحيين ومدة التسجيل على وشك الانتهاء ونحن على هذا العدد القليل . ومن هنا يظهر لنا موقفنا المشين في الانتخابات القادمة . وقد تبين لنا الآن أن ليست ضريبة « الحماية » هي السبب في ذلك ، حتى ولا مسألة قلة دفع الرسوم للبلدية التي يدفعها أكثر اليهود لأنهم يقطنون بيوتاً صغيرة ، بل انه توجد ضريبة ثالثة وهي الضريبة الداخلية التي نحن مسئولون عنها شخصياً . وذلك أنه يوجد منا كثيرون من الوطنيين والمتجنسين بالجنسية الفلسطينية يرفضون الذهاب للتسجيل . والانكى من هذا أنهم يرفضون تسليم أوراقهم للذين تطوعوا لهذا العمل . وجوابهم على ذلك أنهم لا يريدون الاشتراك في هذه الانتخابات وأنهم لا يقيمون وزناً لها . فهم لا يقدرون مسألتنا الحيوية المتوقفة على هذه الانتخابات .

ان هذه الحال تهمنا جد الهم ، وتدفعنا الى أن نتخذ الوسائط المقتضية في القريب العاجل لأنه اذا ظلت الحال على هذا المنوال فسوف نرى أنه لن يكون لنا ١٠٦٠ ناخباً من ١٠٦٠ مسجلاً حيث أن كثيرين من هؤلاء الذين سجلت أسماؤهم قد رفضوا التسجيل ، حتى رفضوا تسليم أوراقهم ولم تؤخذ منهم الا بالسعي المتواصل لدى كل فرد منهم .

اذن ما العمل ويوم الانتخاب يوم واحد؟ وكيف نقدر أن نقابل كل واحد ممن رفضوا قبلاً على حين كنا نرى الصعوبة في مقابلتهم في مدة أسابيع التسجيل ؟

هذه مسألة على جانب من الأهمية عظيم ، ولا طريق لازالة ضررها أو لتخفيفه على الأقل الا الاهتمام لها باكراً ، واذا لم نعمل فسوف لا يكون لنا ١٠٦٠ ناخباً أبداً .

## أحوال التسجيل والانتخاب

نشرت هاآرتس مقالاً بشأن البلدية والانتخابات قالت فيه :

« لا يزال التسجيل مستمراً منذ شهر كامل واللجنة الاسلامية تعمل يومياً من الصباح حتى الساعة الواحدة مساء . أما بث الدعوة بين المسلمين فهي عظيمة جداً . ويقدر أن قائمة المسلمين ستبلغ ١٥٠٠ منتخب وهذا المقدار عظيم بالنسبة لدافعي الضرائب منهم . والمعلوم أن عدد دافعي الضرائب للبلدية من المسلمين هو ٦٥٠ شخصاً و ٩٠٠ منهم يدفعون الويركو . فالمجموع اذاً هو ١٥٠٠ ، واذا بلغ عدد ناخبيهم ١٥٠٠ فيظهر أن أكثر دافعي الضرائب بل كلهم قد سجلوا . والذي يضمن النجاح للمسلمين هو أن القانون يسمح لكل ذي شريك أو مستأجر معه أن ينتخب اذا كان يدفع رسوماً ، وان في البلدة كثيرين ممن لهم حق الانتخاب وهم لا يدفعون رسوماً ولا يوجد ذكر لأسمائهم في دفاتر الويركو والأوقاف الخصوصية التي سمح القانون لمن يتصرف في ريعها أن ينال حق الانتخاب»

وبعد أن ذكرت الجريدة عدد من سجل من اليهود وقارنت بينهم وبين عدد دافعي الضرائب منهم قالت ان النتيجة على ما يظهر سوف لا تكون مرضية لليهود .

## ديدس أيضاً

تقول جريدة هاآرتس أن صهيونيي انكلترة أقاموا حفلة وداعية للسر ويندهام ديدس بمناسبة سفره الى اميركا لمساعدة الدكتور وايزمن في اشغال صندوق رأس المال اليهودي .

## اعتصاب يهودي

وتقول أن عمال فابريكة نور في عكا هددوا صاحب الفابريكة بالاضراب اذا لم يلب طلباتهم ولكنه في صباح اليوم الثاني انتهز فرصة غيابهم وأقفل باب المصنع في وجوههم ولما حضروا خرج اليهم وقال : ان عمال السكناج منكم مرفوضون ومن اراد من الباقين البقاء على الشروط الأولى فعليه أن يتقدم لقيد اسمه مجدداً ، اما عمال العرب والسفارادم فسوف يبقون . وحينئذ تجمهر العمال امام المصنع الى ان حضرت قوى البوليس وابعدتهم بالقوة بعد ان تعهدوا لها بأن لا يتعرضوا لأحد بسوء .

## محامون يهود

وذكرت ان خمسة من المحامين اليهود حلفوا اليمين القانونية امام اللجنة القضائية يوم الخميس الماضي . وكانت اليمين باللغة العبرية فقط خلافاً للنص الرسمي وذكر فيها كلمة « أرض اسرائيل » واذن لهم بتعاطي المحاماة امام جميع المحاكم في البلاد .

## سوء الحالة عند اليهود

تقول جريدة دافار ان سوء الحالة الاقتصادية قد بلغ الغاية القصوى بين المحامين اليهود في تل ابيب ، فان هؤلاء المحامين بينما كانوا يجدون كثيراً من الاعمال في سنتي ١٩٢٤ — ١٩٢٥ اصبحوا اليوم لا يجدون عملاً وقد سكنت الحالة عندهم تماماً .

## لاجل البلدية

تقول جريدة دافار ان الصهيونيين ومقاوميهم من اليهود يحاولون الاتفاق فيما بينهم على ما يتعلق بامور البلدية وانه اذا تم هذا الاتفاق فسيكون من الواجب على اعضاء اليهود في البلدية ان يتحدوا ويظهروا بمظهر واحد . وأن يتفقوا على كل قرار بحيث لا يسمح لأي عضو منهم أن يعمل منفرداً عن بقية اخوانه من الاعضاء

## الدكتور وايزمن

وتقول أن الدكتور وايزمن سيغادر اميركا بعد شهر بعد اتمام أمر الوكالة اليهودية فيها وسيعرج في طريقه على لندن ليقدم تقريره للجنة التنفيذية الصهيونية وانه سيقضي عيد الفصح في فلسطين

## وفد التحقيق اليهودي

ونشرت هذه الجريدة حول هذا الوفد مقالاً جاء فيه : ان الكثيرين منا يجهلون من الذي سيرسل هذا الوفد ولا يعلمون عنه شيئاً ولكننا علمنا ان هذا الوفد سيرسل من قبل مارشال والجمعية الصهيونية وعند حضوره الى فلسطين يرتبط مع الجمعية الصهيونية

وان قرار المؤتمر ينص على أن الوكالة اليهودية لا تظهر للوجود الا اذا اشترك فيها أهل ستة أقطار . وسيقوم بمصارف هذا الوفد جماعة مارشال والجمعية الصهيونية وقد قدرت هذه المصاريف بنحو عشرين الف جنيه . وسوف لا يشترك يهود أميركا في الوكالة قبل عودة الوفد واستماع تقريره . وسيكون عدد أعضائه ستة أو سبعة مع بعض الأخصائيين من غير اليهود .

## رواتب بوليس تل ابيب

لقد كان بوليس تل أبيب يتقاضى الراتب من بلديتها قبل اليوم ويظهر أن الحكومة بسطت سيطرتها على هذه الدائرة فعلاً بدليل ما كتبته جريدة دافار اليهودية من أن ضابطاً انكليزياً وشاويشاً عربياً حضرا الى تل أبيب وصرفا رواتب البوليس عن شهر كانون الثاني .

## اللورد ريدنغ والسر هربرت صموئيل

ذكرت احدى الجرائد اليهودية أن السر هربرت صموئيل تكلم في حفلة أقيمت في لندن لتكريم اللورد ريدنغ عن الصعوبات التي كان يلاقيها اللورد في الأعمال عند ما كان نائباً لملك بريطانيا في الهند ومقاومته لها وقال انه اذا وجدت بلاد تشبه الهند في آسية بصعوبة العمل فيها فانما هي فلسطين .

# فوائد الاشجار

## مبحث علمي زراعي

المحاضرة الزراعية التي ألقاهـا حضرة المهندس الزرعي السيد حسني الحاج ابراهيم في حفلة غرس الاشجار في طول كرم

١

ان الازمة الزراعية الحاضرة وفشل اكثر الزراع في تأسيساتهم الزراعية في فلسطين لأمر يوجب الاهتمام والتنقيب عن اسباب هذه الحالة المزعجة التي دعت بعض الزراعيين الى السعي وراء ايجاد علاج يشفي بلادنا من هذا المرض الاقتصادي . ومما لا شك فيه أن اهم أسباب أزمتنا الزراعية يرجع الى نقص في النظام الزراعي المتبع في البلاد وللقارئ البيان على ذلك : —

من المعلوم أن أكثر المزروعات عندنا مزروعات سنوية واكثر النباتات السنوية هي نباتات صغيرة ذات جذور سطحية لاتنزل الا قليلاً في التربة العميقة مثال ذلك الحبوب عندنا كالقمح والشعير الذين يشكلان القسم الاعظم من مزروعات بلادنا في أيام فصل الشتاء .

ومن المعلوم ايضاً ان الامطار عندنا لا تتساقط الا في مدة ثلاثة أو أربعة شهر من فصل الشتاء وهي تسقط مدراراً في هذا الفصل ويندر أن تمطر في ايام الربيع عندما تكون المزروعات الشتوية وهي اهم مزروعاتنا في أشد الحاجة الى الرطوبة . فالأمطار في بلادنا اذاً لا تتوزع في مدة طويلة من السنة بل هي تسقط كلها في مدة قصيرة لا تكفي لنمو النبات ونضجه لأن الطقس يكون بارداً في أيام الشتاء فلا يساعد على النمو السريع . وكل مزارع من فلاحي بلادنا يعرف هذه الحقيقة ويدعو الله كل سنة لينزل على مزروعاته المطر في شهري شباط وماذرت والامر الذي قلما يحدث . والطبيعة كل سنة تعلمنا درساً ثميناً فلا نتعلم بل نثابر على زراعة القمح والشعير غير مبالين أو ناسين أو متناسين ما يحل في مزروعاتنا كل سنة . وجذور أمثال هذين النباتين سطحية لا تنزل بأعماق التربة الى حيث توجد أكثر الرطوبة الكافية في كل ايام السنة . والتربة السطحية عرضة للجفاف فاذا ما توقفت الامطار تخللتها أشعة الشمس المحرقة والارياح الشرقية الجافة فتبخرت مياهها وبقيت نباتاتها في محيط جاف غير صالح لنموها .

عندئذ تصاب هـذه النباتات والقمح خصوصاً بعاهة اللفحة المسببة عن جفاف الارض والشعير أشد من القمح مقاومة للجفاف اذ أنه ينضج قبل هذا فلا يتضرر كثيراً من توقف الامطار في الربيع . وللايضاح نأخذ مثلاً القمح الذي هو أقل نباتاتنا مقاومة لقلة الرطوبة في التربة اثناء فصل الربيع :

يبذر القمح عادة قبيل المطر ( عفيراً ) او بعده والبذرة عندئذ تجد كل ما يلزمها من الرطوبة والحرارة فتنمو بسرعة هائلة ولا يتوقف نموها الا قليلاً في شهر كانون الثاني وبعد انتهاء البرد يستمر النمو السريع البديع حتى أوائل او أواسط آذار عندما تتوقف الامطار في أغلب السنين فتجف الارض وان امطرت في آذار كان المحصول من أحسن واوفر محاصيل العالم وان لم تمطر ضعف النبات واصفر وصيب باللفحة وقد يصاب بأمراض أخرى . ومن نتائج هذ الجفاف أن الازهار كلها لا تثمر فيكون بعض السنابل فارغاً بلا حب

ومما تقدم يرى أن جل مزروعاتنا السنوية ذات الجذور السطحية مهدد بخطر نقص الرطوبة وهذا سببه عدم سقوط الامطار لا قلتها ان الامطار الساقطة في بلادنا كثيرة ولكنها ليست موزعة بمدة موافقة لنمو اكثر نباتاتنا السنوية .

اذاً يجب علينا أن نبدل قسماً من مزروعاتنا السنوية بمزروعات ثابتة مضمونة قوية ذات جذور عميقة تقاوم سيئات اقليم بلادنا وعدم انتظامه . وهذه المزروعات هي الاشجار

على ان ما تقدم ليس السبب الوحيد الذي يدعونا الى تحبيذ غرس الاشجار في فلسطين وهذا السبب هو ضرورة زراعية تجبرنا على قلب نظامنا الزراعي الحالي لكنه يوجد ضرورات أخرى علمية واقتصادية واجتماعية وصحية وفنية ووطنية الخ تجعل غرس الاشجار من أعظم الواجبات القومية لكل من يريد الخير والتقدم لبلاد زراعية كبلادنا .

وسأذكر هنا بعض فوائد الاشجار المختلفة وأعني بالاشجار الأشجار المثمرة وأشجار الغابات

الفائدة الاولى : الثمر : ان قسماً كبيراً من الاشجار يزرع لثمره في بلادنا وامثال الاشجار التي تعطي ثمراً ثميناً البرتقال والزيتون والكرم والتين والنخل والتفاح والمشمش واللوز والرمان فالبرتقال بيع منه في السنتين الماضيتين في خارج فلسطين بما يزيد عن نصف مليون جنيه مصري لكل سنة . ويصدر من الصابون والزيت ما يزيد ثمنه عن مئتي الف جنيه كل سنة منذ اربع سنين . واما ما يصدر من العنب والتين الجاف والثمر فقليل لا يذكر . « لها بقية »

# سكة حديد الحجاز

## ماضيها وحاضرها

هذ التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك مؤتمر مكة شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تبين تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

١٠

### تقرير رقم ٦

صورة الكتاب الذي ارسله المعتمد البريطاني بعمان الى رئيس حكومة شرقي الاردن بتاريخ مارس سنة ١٩٢٤

ان الحكومتين البريطانية والافرنسية بصفتهما نائبتين عن سوريا وفلسطين وشرقي الاردن تعلنان رغبتهما في الموافقة على انشاء مجلس استشاري اعترافاً منهما بالصفة الدينية للسكة الحجازية تكون مهمته مفاوضة ادارة الاقسام المختلفة على السكة وتحسين نقل الحجاج

ويتألف هذا المجلس من اربعة اعضاء مسلمين تختارهم سورية وفلسطين وشرق الاردن والحجاز ويختار المجلس رئيسه وتعيين عضوين اضافيين من بلاد اسلامية اخرى يهتم بمسألة الحج ويكون مقره في المدينة المنورة ولا تكون رغبات المجلس معارضة لطلبات المجمع الصحي الدولي وتصرح الحكومتان البريطانية والافرنسية بأن جميع ارباح السكة في مناطقها تستعمل لحفظها ولادخال تحسينات عامة على السكة كلها وتنفق المبالغ الباقية بعد خصم ما يلزم للوقاية والتحسينات على مساعدة الحجاج .

وقد وضع رئيس حكومة شرق الاردن على هذا البلاغ الملاحظتين الآتيتين

١ — ليس فيه ما يدل على ان ملك الحجاز وافق على ما جاء فيه .

٢ — لا تدل عبارة التصريح على سلطة يتمتع بها اعضاء المجلس في نفاذ مقرراته لان الادارة الحاضرة في المناطق تستطيع ان تجعل مقررات المجلس غير نافذة وبذلك يكون وجوده عقيماً .

### تقرير رقم ٧

صورة عن المادة الرابعة من الاحتجاج

الذي قدمه مندوب الحجاز بتاريخ ١٧ ايلول ٩٢٥ الى رئيس مؤتمر الديون العامه العثمانية المنعقد في باريس .

ان حكومة الحجاز — التي تعتبر الخط الحجازي حقاً من حقوقها الصريحة لقيامها بخدمة الحرمين الشريفين اللذين يرتبط بهما العالم الاسلامي — تحتج ايضاً على تقسيم الخط الحجازي وعلى اعتباره ملكاً للمناطق التي يجتازها وتدعم احتجاجها بالمواد الآتية :

ا — ان الخط الحجازي أنشئ باعانات المسلمين من جميع اقطار العالم لغاية دينية محضة وهي تسهيل الوصول الى الحرمين الشريفين ولتأمين راحة الحجاج وقد الحقته الدولة العثمانية بنظارة الاوقاف قبل اعلانها الحرب بموجب القانون المقدمة صورته تحت رقم ( ٣ )

ب — ان القرارات التي صدرت عند احتلال جيوش الحلفاء سوريا وفلسطين تقضي بانفاذ القوانين العثمانية الصادرة قبل الحرب وقد عمل بموجبها في المحاكم النظامية والدوائر الرسمية جميعها فعدم اعتبار هذا القانون وحرمان المسلمين من حقوقهم المشروعة لا ينطبق على قواعد العدل التي سعى الحلفاء لتقريرها بين الامم

ج — ان هذا التقسيم من شأنه ان يعمل القسم المنتج ( خط حيفا — الشام ) وجميع المعامل التي تحتوي على الآلات والادوات والابنية ذات القيم الكبيرة داخل منطقتي سورية وفلسطين وتغادر قسم الحجاز الذي دمر اكثره في اثناء الحرب العامة محروماً من هذه الوسائط الفنية التي لا بد للخطوط منها لتأمين سير القطارات وتعمير الشاحنات والآلات المختصة بتسيير القطارات ومقضياً عليه بالخراب لبعده عن الساحل واضطرار ادارته لوضع الاجور الباهظة على الفحم وسائر اللوازم التي تقضي المصلحة بجلبها من الخارج

د — ان هذه التجزئة التي قضت بتقطيع أوصال الخط وترك مئات الكيلومترات منه الى سورية وفلسطين قد انتجت بقاء قسم سورية بيد شركة خطوط الشام وقسم فلسطين بيد ادارة خطوط فلسطين الصهيونية تستثمرانه لمنفعتها بدون رقيب او حسيب وسبب استئثارها بالقاطرات والشاحنات والوسائط النقلية التي

تركتها ادارة الخط الحجازي العثمانية ابان الاحتلال وهي مجموع ما كان مستعملاً أو قابلاً للاستعمال من هذا النوع وحرمان قسم الحجاز منها مما أثر تأثيراً سيئاً في نفوس المسلمين كافة لأن الخط أنشيء بأموالهم لغاية دينية محضة لا لأن تتخذه الشركات وسيلة لتأمين منافعها بدون مسوغ قانوني .

الأشياء التي استلمتها ادارة خطوط فلسطين من ادارة الخط الحجازي الجنوبي بعد سقوط جدة وتقدر قيمتها بعشرين الف جنيه :

| العدد | النوع |
|---|---|
| ١ | القاطرة ذات الرقم ١٠٢ كاملة |
| ١ | : : : ١٥٩ ؛ |
| ٢ | : : : ٦٥ بدون تندر |

أشياء ولوازم متنوعة مثبتة طي المفردات في دفتر الدور والتسليم المصدق . « انتهى »

---



---


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتيز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية

باب الخليل


العدد ١٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك

رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠

صندوق البريد : ٧١٩

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٥ ( ﻫ ) — الاثنين — الموافق ٢٨ شباط سنة ١٩٢٧ ( م )


## البستاني لا يوقف !

### برة قسارية حياة ٤٠٠ عربي

برة قيسارية أراض شرقي مدينة « قيسارية فلسطين » التي أنشأها هيرودس الأول قبل المسيح ببضع سنين ، فكانت ميناء فلسطين ومحط القوافل بين بغداد وحلب والشام وصور من الجهة الواحدة ومصر من الجهة الأخرى . وفي مدينة قيسارية هذه قامت المسيحية أول ما قامت وفيها أنشئت الأسقفية الأولى . وكانت في حين بفضل موقعها من مرافق التجارة البحرية والبرية أعظم من القدس شأناً . وفيها كانت قيادة جيش الروم ، واليها أرسل العرب الفاتحون مفرزة فاحتلوها . فهي عزيزة الذكرى عند المسيحي والمسلم على السواء . وأما اليهود فلم يرو لهم التاريخ كبير نصيب فيها ، لأنها انما أنشئت منذ ألفي سنة ، وكانت ريحهم قد ذهبت وتفرقوا أيدي سبا .

وعلى مرمى حجر منها مصب نهر الزرقاء رابع أنهر فلسطين الكبرى . والبرة الأسم القديم للأراضي الواقعة خارج سور المدينة ، وهي نوعان : ( ١ ) زراعية اشتراها بطريرك الروم ، وكانت قبلاً لعرب برة قيسارية . ( ٢ ) ووعرية رملية يكسوها شجر السريس . ومساحة هذا النوع الثاني نحو ستة آلاف دونم ونيف ، منها نحو ألف ونيف مفتوح مطوع يزرعه عرب البرة بطيخاً وشعيراً وفولاً وترمساً . وعددهم أربعمائة وعشرون نفساً .

والى جانب هذه الأراضي رمال سافية تبلغ مساحتها نحو عشرة آلاف دونم لا شأن للعرب فيها . ومعاش أهل البرة من ألبان مواشيهم ومن أراضيهم الزراعية .

وكان في أواخر سنة ١٩٢١ أن منح رئيس لجنة الأراضي المستر أبرامسون ( وهو يهودي أصلاً ) عضو لجنته الخواجه كلفرسكي ( المعروف ) بصفته مدير شركة الاستعمار اليهودي في فلسطين « الايكا » امتيازاً ظاهره تشجير الرمال وباطنه الجود بأراضي عرب البره حتى كأنهم لم يكونوا ولا هم في الوجود .

وللشركة بالاستيلاء على هذه الأراضي طمع شديد منشأه أهمية موقعها ، وعلته في زعمها أنها غير مطوبة ، وأن أصحابها سذج هم يشترون ويتملكون لا أراضيهم . ففي شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٢ أرسلت عمالها فطردوا — بسيف الحكومة المسنون — الزارع العربي من أرضه ومنعوه من زرعها . وبذلك العدوان ظهر في الأسماع خبر الامتياز وكان مكتوماً .

وانتدب اصحاب البرة السيد وديع البستاني للمطالبة بحقوقهم المغصوبة . وكان ما كان من توقيف الامتياز ومن استمراره على المطالبة بالغائه فيما خص أراضي العرب . ونظرت في مطالبه لجان ثلاث . وفاضت أعمدة الصحف بأخبار القضية . ودوت المسألة عنها في البرلمان الانكليزي فصرحت الوزارة بلزوم صيانة حقوق العرب في أراضيهم ومراعيهم . ولكن حكومة حيفا لم تقلع عن محاولة وضع العرب تجاه الأمر الواقع قطعاً لأملهم وحملاً لهم على الانقياد لمطامع الشركة . على أن مندوبهم كان لهم نصوحاً وعليهم ساهراً فلم يقنطوا ولا سلموا .

وتداخلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني وأيدت السيد البستاني باسم البلاد عملاً بقرار صدر من المؤتمر . وظلت الحكومة تماطل في انهاء المشكلة . فعرضت اللجنة التنفيذية الشكوى أمام لجنة الانتدابات فردها المندوب السامي ( السر هربرت صموئيل ) مصرحاً بسعي الحكومة لصيانة حقوق اهالي البرة . وظلت الحكومة على خطتها .

والتجأ السيد البستاني الى وزارة المستعمرات منذ ثلاث سنوات وفاز منها بقرار صيانة الحقوق القاضي بتطويب الأراضي المفتوحة وحفظ حقوق المراعي والسكنى . وظلت الحكومة على دأبها من المماطلة في تنفيذ قرار صيانة العرب وحقوقهم ، فاشتكى البستاني الى الوزارة ، وبعد دهر جاءه الجواب بأن التأخير كان لأسباب ؟؟؟

ثم قامت حكومة حيفا تنفذ القرار القاضي بتطويب الأراضي المفتوحة فأرسلت البوليس المسلح يحمي عمال الشركة اليهودية لطرد الفلاح العربي من ارضه المقرر تطويبها عليه ولسد دروبه ولترحيله من منازله — على ما رأى القراء في عددنا السابق .

وذهب الأستاذ البستاني الى البرة وشهد بعينه كيف عكست حكومة حيفا الحق والحقيقة عكساً وقلبت القانون والعدل قلباً فقام في طليعة المظلومين يقتلع آثار الظلم على مرأى ومشهد من أصحابه وهو موقن أن للظلم حدوداً وللسكوت عنه حدوداً . فشق الأمر على المستر ابرامسون مانح هذا الامتياز الجائر ، وهو اليوم حاكم اللواء الشمالي ، وقام يسعى في توقيف البستاني .

ونحن نقول : البستاني لا يوقف . ولا نحب أبداً أن نتصور الحكومة المركزية مجارية لحاكم اللواء الشمالي في فعله . وها نحن ننتظر بفارغ الصبر وعلى مثل الجمر ، لا الحيلولة دون توقيف السيد البستاني فحسب ، بل حلاً قطعياً حاسماً مستعجلاً لهذه المشكلة التي قد يتفاقم خطبها ويستطير شرها . لأن عرب فلسطين ان سكتوا مدة فان للسكوت حداً . . .

***

## حديث عن العراق

### مع أحد أعضاء الوفد السوري للعراق

غاية الوفد من سفره — طريق الصحراء — الشعور القومي في العراق — النهضة العراقية — وحدة الجزيرة — الطريق الشرعي والطبعي بين الشرق والغرب — الدسائس الاجنبية ضد العراق — آبار البترول في العراق — توحيد الثقافة العربية — الخط الجوى الجديد

اغتنمنا فرصة قدوم الوفد السوري الذي ذهب الى العراق للحث على اعانة المنكوبين السوريين الى بيت المقدس فقابلنا أحد أعضائه السيد محمد الشريقي وحادثناه عن شئون العراق فأفضى الينا بالمعلومات الآتية ننقلها الى القراء ليطلعوا على أحوال هذا القطر الشقيق . قال :

غاية الوفد من سفره

كانت غاية الوفد من سفره الى العراق السعي لاغاثة المنكوبين السوريين قياماً بواجب قومي انساني لما اشتهر به العراقيون من التمسك بالقومية العربية والعطف على اخوانهم في سورية الذين نكبوا برجالهم وأموالهم ، الأمر المعروف لدى الخاص والعام ، وقد ظهر أن شعوب الانسانية المتمدنة قد تألموا جميعاً للنكبة التي نزلت بسورية . فكان حرياً بالعراقيين الكرام وهم سلالة العرب الامجاد ان لا يكونوا اقل عطفاً وألماً على اخوانهم في الجنسية والغاية القومية المشتركة من هذه الشعوب : ذلك ما حدا بنا الى التوجه نحو العراق بقلوب مفعمة بالآمال وحسن المآل ارضاء لضمائرنا وواجبنا الوطني والانساني

طريق الصحراء

ذهبنا الى العراق بطريق الصحراء بالسيارات فغادرنا القدس الى عمان ومنها الى محطة القصر فالموقر وهو انقاض مدينه عربية قائمة على بعد ساعتين ونصف من عمان تقريباً بالسيارة وهي

التي كان ينزلها خلفاء بني أمية . ومن الوقر الى « قصر الخرانج » ثم الى « عيون قياسة » – الأزرق— وهي عيون عذبة ، ثم سرنا على موازاة قصر العمري وشهدنا في طريقنا بقايا الطيارات التي كانت سقطت في تلك الجهات وضلت طريقها وهي طيارات لرحالين أوربيين ذكرت الصحف أنباءهم في حينها . وشاهدنا مايشاهده قاطع الصحراء من السراب الذي يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً . وكثيراً ما مررنا على مايسمونه «القاع» وهي أراض مستوية ملساء تقطعها السيارات بسرعة البرق ولكنها لاتصلح لمرور السيارات شتاء . وكم كنا نعجب لمنظر شروق الشمس في الصحراء ، فقد كان رائعاً ، مهيباً . ويشعر المسافر بخوف الضلال في الطريق لأن السيارة اذا خرجت عن طريقها المعروف يقع المسافر في مهلكة لا شك فيها لانقطاعه عن الناس في مفاوز موحشة كأنها البحار في اتساعها .

ثم وصلنا الى أول محطة عراقية في طريق البادية وهي « الرطبة » وفيها نزل المسافرين ومطعم . وقد استبشرنا حينما رأينا العلم العراقي خافقاً عليها وشعرنا أننا انتقلنا من صحراء منقطعة الى بلاد عربية آهلة يسودها النظام . وهناك أبرزنا جوازات سفرنا ثم استأنفنا السير الى « الرمادي » مركز لواء « الدليم » وهي مدينة زراعية واقعة على شط الفرات الغربي وذات مناظر بهجة وثروة طبيعية غير مستثمرة بعد . وبعد مبيت ليلة في الرمادي توجهنا الى « الفلوجة » الواقعة على الشاطئ الشرقي من الفرات ومنها الى بغداد عاصمة العراق . والمسافة التي قطعناها من عمان الى بغداد تقارب التسعمائة والخمسين كيلو متراً تقطع بمدة يومين على السيارة المجدة . وقد شهدنا بين الرطبة والرمادي قافلة سيارات شركة « نرن » المعروفة التي تنقل الركاب بين سورية والعراق بالطريق الشمالي .

## الشعور القومي في العراق

لم نكد نصل الى العراق حتى شعرنا باقبال عام كان الدافع اليه الشعور القومي المشترك ، فقد شهدنا اننا انتقلنا بعد قطع تلك المسافات البعيدة لجأة الى قومنا وعشيرتنا فكان هذا دليلاً على أن ضمير الأمة العربية قد استيقظ وأن العربي الحديث يمشي الى غاية مشتركة واحدة في سائر الأقطار الناطقة بالضاد . وهنا لا أرى بداً من ذكر العطف الكبير الذي غمرنا به اخواننا العراقيون فقد أقاموا لنا من الحفلات التكريمية ما اعتبرناه موجهاً للأمة العربية في سورية بأشخاصنا ، واشترك فيها الوزراء والأعيان والشبان وخطب الخطباء والشعراء بما دل على أن كل تكريم لسورية كان تظاهرة قومية مبرهنة على مبلغ الشعور القومي في العراق . ولم تكن الملحقات أقل حفاوة بنا من العاصمة التي أقيم فيها أربع حفلات ( في مسرح السينما الوطني ، وتزل مود ، وتزل بابل ، والكلية الأعظمية ) . وأقامت الموصل خمس حفلات : واحدة في حديقة البلدية بالقرب من قبر أبي تمام الشاعر المشهور ، والثانية في نادي الحزب الوطني ، والثالثة في أحد الفنادق أقامتها جمعية اعانة المنكوبين السوريين . والرابعة أقامها خريجو الجامعة الأميركية في بيروت . والخامسة أقامتها المدرسة الثانوية . وأقامت كربلاء أيضاً حفلة كبيرة ، وفي النجف الأشرف احتفل بنا تلاميذ مدرسة « الغري » الأهلية وفي البصرة أقام لنا كرامها مأدب عامة ومثلها بقية المدن العراقية التي زرناها .

## النهضة العراقية

لا اكتمكم اننا حينما وصلنا الى بغداد وشهدنا مظاهر الشعور القومي تخيلنا للحال دمشق لعهد الحكم العربي قبل حلول النكبة الاحتلالية . وكم كنا نبتهج ونطرب حينما يمر الجند العربي أمامنا بالأهازيج الحماسية الدالة على العزة القومية والكرامة الشعبية ، وقد تجلى لنا هذا الشعور نفسه حينما زرنا البرلمان العراقي وأصغينا الى مناقشات النواب في قاعة المجلس وحينما زرنا المدارس العراقية وحضرنا حفلات كشافتها . وقد كنا ندقق تقدم العراق بالنسبة الى الماضي فنستخرج من المقايسة نتيجة الحكم على المستقبل .

ان حركة المعارف في العراق حركة مباركة والعراقيون اليوم يشعرون بلزوم التسلح بسلاح العلوم الحديثة فهم يرسلون بأبنائهم الذين أتموا تحصيلهم الى أوربة والجامعة الاميركية في بيروت . ومما يسرنا أن تعليم الأناث في العراق قد أخذ ينتشر ، والشعب والحكومة يقبلان على تأييده . ويقدر عدد الطلاب الذين تضمهم هذه المدارس بثلاثين ألفاً سيكونون جيش العراق العلمي المقبل .

ومما سرنا ايضاً الاهتمام الشديد بالزراعة واستخدام الآلات الحديثة للري ، وعلمنا أن ٢٠٠٠ ماكنة جديدة تستخدم على دجلة للري . ولا يخلو العراق من التوقف في بعض أعماله الاقتصادية التي تعزى الى أسباب اقتصادية عالمية . على ان الحكومة جادة في معالجة الحال بحكمة ومثابرة . ولا ريب أن الشعب هو الذي يخط مستقبله الاقتصادي بنشاطه وحسن تدبيره واستثمار مواهبه في الأعمال المنتجة . ومما يبشر بحسن النتيجة قيام بعض رجال الأعمال بانشاء مؤسسات صناعية برءوس أموال أهلية كمعمل غزل الصوف الذي أسسه السيد نوري فتاح ونشطته الحكومة ، ثم التوسل لتعميم زراعة القطن التي لها شأنها الكبير اليوم في العالم . ومما هو جدير بالذكر أن ثمانين بالمئة من نخيل العالم موجود بالعراق يدر عليه دخلاً كبيراً .

## وحدة الجزيرة

ان طرق المواصلات القديمة والمهاجرات السامية القديمة والوقائع التاريخية وما أثبته ابن عباس ( رضه ) في تحديد جزيرة العرب يدل على وحدة الوطن العربي في المشرق ، فالحضارات البابلية والأشورية في العراق ، والآرامية والفينيقية في سورية ليست الا فروعاً لدوحة واحدة هي الدوحة السامية ، وما كانت نهضة العرب الاسلامية في الصدر الأول الا لتثبيت الميراث السامي القديم وبعثه في وطن عربي واحد ، كذلك ما نراه في نهضة العرب الحديثة القائمة على تأييد الغاية المشتركة بين الأقطار العربية في هذه الجزيرة تحقيقاً لفكرة قومية واحدة ومثل أعلى يؤمن به اليوم الناطقون بالضاد .

## الطريق الشرعي والطبعي
## بين الشرق والغرب

بعد تدقيق الأوضاع الجغرافية والوقائع التاريخية وطرق المواصلات القديمة والحديثة بين الشرق والغرب ، نتحقق أن الطريق الشرعي والطبعي الذي يصل الشرق بالغرب هو البقعة الهلالية الشاملة لسورية ( ومنها فلسطين ) والعراق ، فان طريق البحر المتوسط — خليج فارس البري — ذو أهميه كبرى ، وهذا الطريق الذي أنشأ أمماً سامية قديمة هو الذي سينشئ أمة عربية واحدة في كل مشخصاتها القومية ، وهو الذي سيلعب دوراً هاماً اذا أضفنا اليه الطريق الجوي الجديد الذي يعلوه بحيث تسهل المواصلات وتتوثق الصلات المادية والأدبية بين العراق وسورية ، والشرق والغرب بطريق سورية—العراق الجسر الممتد بين البحر المتوسط وخليج فارس .

## الدسائس الاجنبيه في العراق

العراق محاط من الشرق ببلاد فارس ، ومن الشمال بتركية ، ومن الغرب بسورية ، ومن الجنوب بالمملكة النجدية . وهو الآن يسعى بعد أن حل مشكلة الحدود الشمالية بتعيين الخط المعروف بخط بروكسل ، الى تعيين صلاته الخارجية وفقاً لمصالحه مع دولة ايران ومن هذه المصالح مسألة المحجر الصحي على الحدود وما الى ذلك من زياره البقعة الفارسية لمقامات آل البيت رضوان الله عليهم ، فضلاً عن المصالح التجارية المتقابلة . وقد سوى مشاكله مع الجنوب ، ويلوح لنا أن تقدم العراق الباهر يسيء اعداء القومية العربية الذين يرون في النهضة العربية الحديثة سداً يحول دون تنفيذ مطامعهم الاستعمارية في سورية ، فهم ما برحوا يدسون الدسائس ضد العراق ، وقد بلغت بهم الدعاية أن بعض الصحف المأجورة لهم قد أخذت تختلق الأكاذيب عن مظاهرات الطلاب الأخيرة في بغداد والتي لم تكن الا مظاهرات سلمية عادية لم يقتل فيها أحد ولم تكن خارجة عن حدود العلم ولا مصبوغة بصبغة أخرى . أضف الى ذلك ما أشاعوه عن قيام مظاهرات ضد التجنيد في العراق وسقوط الوزارة الى آخر هذه الترهات التي قرأناها في بغداد باستغراب وكذبتها صحف العراق في حينه ونفت حدوثها نفياً باتاً .

## آبار البترول في العراق

لقد لعبت آبار البترول في العراق دوراً هاماً في السياسة العالمية . وقد زرنا آبار الموصل وكركوك وشاهدنا اهتمام الشركة صاحبة الامتياز بانشاء مؤسساتها . وعلمنا أن أنابيب البترول ستمتد من العراق الى ساحل البحر المتوسط ، وتعد هذه الآبار من أغنى آبار العالم وهي ثروة طبيعية عظيمة لم يستفد منها الترك الا قليلاً ، وسيكون لنتائج هذه الآبار تأثير عظيم في تسهيل المواصلات وانشاء السكك الحديدية وخدمة طرق المواصلات الجوية .

## توحيد الثقافة العربية

لا يخفى أن توحيد برامج التعليم في الأقطار العربية أمر حيوي بالنسبة للثقافة العربية . وقد رأينا جلالة ملك العراق يهتم بعقد مؤتمر عام للتعليم يمثل هذه الاقطار تحقيقاً لهذه الغاية . وحكومة العراق آخذة الآن بمفاوضة الحكومات العربية الأخرى لاتمام هذا المشروع . وربما كانت فلسطين مركز هذا المؤتمر لتوسطها بين الاقطار العربية .

## الخط الجوي الجديد

ركبنا الطيارة من بغداد على الخط الجوي الجديد فوصلنا الى غزة خلال سبع ساعات وهذه الطيارة ذات ثلاثة محركات كل واحد منها بقوة ٤٢٥ حصاناً فمجموعها ١٢٧٥ حصاناً يديرها ثلاثة مهندسين وكان رئيس مهندسي

«بقية حديث عن العراق في الصفحة السادسة»

# انباء البلاد العربية

## مصر

القاهرة في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

### محاضرة قيمة
أين الدكتور حسام ؟

منذ مدة قامت ضجة من بعض النواب في البرلمان يطالبون بالغاء البغاء الرسمي اذ ينشأ عنه اضرار كثيرة بصحة الأمة وبأخلاق ابنائها السبب قام الدكتور فخري الاختصاصي بالامراض التناسلية والقى محاضرة قيمة في هذا الموضوع في قاعة الجامعة الاميركية فرأينا أن ننقل ملخص ما قاله لقراء الجامعة العربية خدمة للانسانية المعذبة :

« ان تاريخ البغاء يرجع الى زمن الرومانيين وكان يبطلونه يوماً ويرجعونه في وقت آخر لأسباب يرونها وفي عهد نابليون لما رأى ان بعض النساء يتعاطين هذه المهنة وأن امراضاً تفتك فيهن وفي الشبان لذلك فكر بوضع قانون البغاء الرسمي ومن ذلك العهد عرف هذا النظام .

ولكن في هذا العصر قد كثرت انواع الامراض ومنها الزهري والسيلان وحرقان في المثانة وما الى ذلك فأن هذه الامراض تفتك بشبان الامة وخطر عظيم على الآداب العمومية . وكانت الحكومة قد احصت عددهن فبلغ ستة الاف ولكن على التحقيق يوجد في مصر وحدها اكثر من سبعين الفاً .

والساقطة المسكينة تكون كالسلعة بيد صاحب المنزل الذي أعده للتجارة بعرضها . وان يكن الناس يرونها تلبس افخر الملبوس بأساور من ذهب وماس تغدوا وتمرح تلك الانسانة المعذبة ولكن سرعان مايذهب رونقها فيطردها صاحب المحل لأسباب يخلقها ويأخذ جميع هذه الاشياء التي تلبسها لأنه استغنى عنها وأتى بأخرى غيرها اظرف منها واصغر ... فتذهب هذه المسكينة الى منزل آخر وهكذا ... فتشتغل ليل نهار وهي تعرض نفسها على الجمهور وتأكل اكل الكفاف ولكن من حسن حظها تشرب بعض الكوبات من الوسكي والمشروب فتغذي نفسها به ، ولا تنام نوماً هادئاً مطلقاً وتكون تلك المسكينة البائسة المعذبة مجبورة على النزول على اوامر صاحب المحل في أية ساعة من الليل لأنها تخشاه كثيراً .

ان التجارة بالرقيق ممنوعة فكيف يحرمونه مرة ويبيحونه أخرى؟ ليس أصعب من الرق على النفس ولا أشد ايلاماً . وقد لاحظ المحاضر على لائحة الحكومة بخصوص اباحة البغاء الرسمي التناقض في موضوعها اذ أنها نصت في احدى موادها على حماية المتزوجة والصغيرة وفي أخرى قد ذكر أن التي تضبط مرتين وهي في حالة الفحش تعطى رخصة وتلزم في الخضوع لهذا النظام وبذلك تساعد الحكومة على زيادتهن فيجب عليها حفظاً للآداب العامة والفضيلة ولعدم انتشار الامراض الفتاكة والرذيلة ان تعدل هذه اللائحة والا فأين المحافظة على النساء المتزوجات والصغيرات مع اجبارهن على الخضوع لهذا النظام .

قال ويجب على الحكومة ان تلغي البغاء الرسمي ولكن ليس بالامكان ان يلغى دفعة واحدة لأنه خطر يهدد البلاد اذا فعلت ذلك وانما يجب الغاؤه بصورة التدرج .وهي بسيطة للغاية اذ ان متوسط عمر البغايا يتراوح بين الخامسة والسابعة والعشرين فاذا اضافت الحكومة على اللائحة المختصة بهن مادة تمنع اعطاء الرخص فلايمر على هذه الطائفة من بنات الانسانية المعذبة مدة عشر سنوات الا وقد فنيت بطبيعتها اذ ان الامراض تفتك بهـا والموت يأخذ القسم الاكبر منها اضف الى ذلك أنه اذا كبرت احداهن تكون غير مرغوب فيها . وبهذه الواسطة يمكن أن يلغى البغاء الرسمي .هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الدستور قد نص على أن دين الحكومة الرسمي هو الدين الاسلامي فوجود البغاء غير مرغوب فيه لأنه يخالف نص دستورها ويخالف ما أخذته على نفسها من المحافظة عليه والذود عن حياضه . وما دامت الحالة هكذا يجب على الحكومة أن لا تعطي رخصاً بعد هذا فتكون قد احسنت صنعاً .وبهذا انتهت المحاضرة وقد حازت لدى جمهور السامعين الاستحسان وكانت علائم البشر بادية على وجوههم . وسيلقي سلسلة محاضرات في الامراض التناسلية وسأوافيكم بملخصاتها ان شاء الله .

ولا يخفى ما لمثل هذه المحاضرات من الفائدة العظمى التي يستفيد منها الجمهور وخاصة الشبان منهم فأننا نقترح على اطباء فلسطين ونخص بالذكر منهم الدكتور الحازم حسام الدين بك أبا السعود المحبوب من عموم طبقات الشعب أن يتحفوا مواطنيهم بمثل هذه النصائح القيمة فأنه مما تحتمه عليهم نفوسهم الطاهرة وهم مدينون بذلك لأمتهم وواجب وطنهم المقدس « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله » . . .

### المدرسة الحربية

أن وزارة المالية اعتمدت في ميزانية وزارة الحربية مبلغ ٧٨٠٠ جنيه لبناء حمام للسباحة ومكان للرياضة البدنية لتعليم فن السباحة ومبلغ ٨٠٠٠ جنيه لبناء ميادين لتعليم ضرب النار واعدادها على احدث الطرق المتبعة في مدارس اوروبة الحربية

### حقوق المؤلفين

ان وزارة الحقانيه قد شكلت لجنة لوضع تشريع لحماية حقوق المؤلفين والمخترعين وقريباً ستنتهي من عملها وتصيغه الصيغة القانونية .

### التفليس

بلغت التفاليس التجارية في شهر يناير الماضي في القطر المصري ٦٣ منها ٥٧ بين الوطنيين و٣ بين الاجانب و٣ مختلطة .

### ٦٠٠ سائح لفلسطين

وصل القاهرة ٦٠٠ سائح اميركي وسيمكثون للتفرج على آثارها . لغاية ٢ مارس ثم يغادروننا الى حيفا . ولربما زاروا بيت المقدس .

### يهودي ينتحر

ان يهودياً سئم حياته لما اعتراه من الامراض الزمنة فأشعل في ملابسه النيران وقد احترق جميع بدنه وتوفي على الأثر .

* * *

## سورية

[ عن الصحف السورية ]

### البارون روتشيلد

وصل الى دمشق من بيروت البارون روتشيلد في ٢١ الجاري وسافر منهـا صباح ٢٣ الى بعلبك ومن هذه الى بيروت .

وتقول الف باء أنه لم يستقبل في دمشق ولم يزره في الفندق سوى رئيس الحاخامين اليهود . وقد رفض مقابلة الصحفيين .

### خالد بك الحكيم

وصل الى دمشق من الحجاز خالد بك الحكيم وهو من اخصاء عاهل نجد والحجاز وقد صرح لمندوب الف باء أنه ليس ثمة خوف من نشوب حرب بين امامي نجد واليمن .

# بريد الشرق

## الاموال في الصين

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

### الاضراب في الصين

نشرت جريدة « لابورص اجيبسيان » في عددها الصادر بتاريخ ٢١ الجاري أنه بسبب الحكم على بحار صيني لسبب تافه في مدينة « شم صين » أضرب جميع البحارة في تلك المدينة عن أعمالهم وأكدوا أنهم لن يعودوا اليها الااذا كانت الحكومة تطلق سراح رفيقهم

وذكرت الجريدة أن الجنود الانكليزية مرابطة في الحارات الأجنبية في شنغاي وأنها مستعدة لدرء كل طارئ . وقد كفت القطرات الكهربائية عن العمل بسبب اضراب البحارة في « شم صين » وعم الاضراب كل الجهات حتى أن معامل كثيرة أغلقت . وقد كفت دائرة البرق والبريد عن العمل ، وأبحرت من ميناء المدينة الباخرة « أنبرس أوف راشيا » بدون أن تحمل رسالة واحدة .

وقد حدثت اضطرابات هائلة في شنغاي واجتمع جم غفير من الأهالي أمام دائرة البرق والبريد ومنعوا الدخول اليها والخروج منها . فقرر مديرها ، وهو انكليزي ، اقفال الدائرة ريثما تنتشر السكينة . وقد تدخل رجال البوليس وشتتوا شمل المتجمهرين ، وقد ذهب اربعة آلاف عامل الى معمل من اشهر معامل شنغاي يشتغل فيه ألوف من العمال وحرضوهم على الاضراب فأوعزت الحكومة الى أصحاب العمل باغلاق معملهم خوفاً من حدوث ثورة

وقد أغلقت أيضاً عدة معامل وطنية يشتغل فيها ما ينيف عن العشرين الف عامل ويتوقع العارفون حدوث ثورة عظيمة في المستقبل بتأثير هذه الاضطرابات الأولية .

• • •

### جريدة الهلال الهندية

عادت الى الظهور في الهند جريدة الهلال التي أصدرها من القديم مولانا ابو الكلام آزاد وعطلتها الحكومة عام ١٩٢٢ ولهذه الجريدة يعود الفضل كله في تشجيع الهنود المسلمين على الدخول في معمعان السياسة ومطالبة الحكومة بحقوقهم .

• • •

### أمير البانيا

ينوي أمير ألبانيا احمد زوغو الاقتران باحدى الآنسات الأميركيات المثريات .

***

بريد فلسطين

# يافا

في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

معرض البرتقال

افتتح معرض البرتقال الثاني في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم ( الجمعة ) بحضور فخامة المندوب السامي واللادي بلومر.

وقد خطب في حفلة الافتتاح سعادة المستر كامبل حاكم اللواء خطاباً باللغة الانكليزية، وجاوبه فخامة المندوب وقد أبدى الخطيبان رغبة الحكومة في تعزيز زراعة البرتقال وتنشيط تجارته.

ونرى، لضيق الوقت اليوم، أن نؤجل الى رسالة قادمة ملاحظاتنا في شأن هذا المعرض ولكننا لا نجد بداً من التنويه هنا بعد أن سمعنا ما سمعنا من فم الخطيبين الرسميين عن رغبة الحكومة في انهاض زراعة البرتقال وترويج تجارته، الى أن هذا المعرض وما تبعه من خطب نفيسة وقعا في زمن تكاد فيه الأزمة البرتقالية تخنق جميع اليافيين بدون أن تمد الحكومة يدها لمساعدة المشتغلين بهذه الثمرة التي هي حياة البلد.

وقد علمت أن محل السيدين يوسف ضيا الدجاني ومحمود العزوني قد نال الجائزة الأولى في المعرض عن أحسن نوع من أنواع البرتقال ونال الحاج جودة افندي الحلبي ومصطفى افندي محيي الدين الحسيني الجائزة الأولى والثانية في الموز، وكذلك أحرز سعادة الحاج سعيد افندي الشوا الجائزة الثانية في الليمون الحلو فنهنئ حضرات الفائزين وسنأتي على اسماء بقية الفائزين متى اتصلت بنا.

مقابلة الحاكم

كنت كتبت لكم شيئاً عن الأضرار التي أحدثتها العواصف الأخيرة في ثمر البرتقال علاوة على الأضرار التي لحقت به في أول الموسم. وقد علمت أن سعادة الحاكم روجع في الأمر وطلب اليه أن تؤلف الحكومة لجنة لتقدير الخسائر وأن تعيد الحكومة نظرها فيما قدرت من الأسعار والتي ستتقاضى بموجبها العشر من البيارات العشرية، لأن تلك الأسعار اذا جاز للحكومة تقاضيها قبل حدوث النكبة فلا يجوز أن تبقى على حالها بعد أن أربت الخسارة مجتمعة من أول الموسم الى الآن على ما يزيد عن الأربعين بالمئة من الموسم كافة. وقد علمت أيضاً أن سعادة الحاكم وافق على تأليف لجنة تزور البيارات وتقدر الخسائر التي حصلت لتنظر الحكومة في تخفيف ضريبة العشر بالمقدار اللازم.

فنحن نرجو أن تنصف اللجنة في تقديرها وأن تجاريها الحكومة فتنصف في التنزيل. ولكننا نرى أن هذا التدبير يعود بالفائدة على ملاكي البيارات العشرية وحدهم لأنهم هم الذين يدفعون العشر. أما التجار فلا نظن أن هناك ما يخفف كربهم. ويؤمنهم على الخروج برأس مالهم على الأقل الا أن تتفق الحكومة مع المصارف على اعلان الموراتوريوم موقتاً وأن يتوقف التجار عن الشحن قليلاً لتأمين أسعار عالية لبرتقالهم، لأن بلاد السكسون اليوم تزدرد البرتقال اليافي بأسعار أدنى مما يأكله بها اليافيون انفسهم. هذا فضلاً عن أن الانكليز يأكلون البرتقال «البريمو» ولا يحصل اليافيون الا على ما هو دون «التيرسو» منه!!!

لأجل الجمعة

خرجت صباح اليوم بعض الجماعات وفي مقدمتهم بعض البحارة وأخذوا يشاغبون على المسلمين الذين فتحوا حوانيتهم للبيع والشراء بدعوى أن الجمعة يجب أن يكون يوم راحة، وقد اضطر اكثر الناس الى اغلاق حوانيتهم خوفاً من البهدلة. ولكن هذه العملية لم تثمر الا قليلاً فقد عاد الناس قبيل الظهر وأخذوا يفتحون حوانيتهم وعادت بعض الحركة الى البلد.

ونحن نرى في هذا تعدياً غير مشكور على الحرية الشخصية فضلاً عن أن اغلاق الجمعة ليس من الدين في شيء، ولم يوصنا الله بترك العمل الا ساعة الصلاة فقط.

محكمة البلدية

ضج أخيراً الباعة والمتجولون والحوذيون وسائقو السيارات من أنواع التجزية التي يجزون بها في محكمة البلدية في الثغر. وقد قيل لي أن هذه المحكمة الموقرة تحكم بالشبهة وأن كلام الشرطي عندها منزل من السماء لا يجوز رده!

وعلى كل فالمسألة مسألة تجزية بالدراهم وبلديتنا حفظها الله تحب الدراهم كثيراً، ولا بأس في سبيل الحصول عليها من ارهاق حتى المتجولة الذين لا يكاد أحدهم يحصل من أتعاب يومه على ثلث ما يلزمه لأن يأكل مع عائلته الخبز مجرداً.

ولسنا نحاول هنا أن نتعرض لنزاهة المحكمة ووجدانها الطاهر لئلا يطبق علينا قانون انتهاك حرمة المحاكم...

***

# صفد

لمراسل الجامعة الخاص

الامطار والثلوج

دام تهطال الثلوج في صفد أربعة أيام متوالية. وقد انقطعت الطرق ثمانية ايام وتلا ذلك مطر شديد متوال مدة خمسة ايام. وقد حصل من جراء هذه الحال عطب شديد وانهدام في اكثر من خمسين منزلاً وعشرين حانوتاً وأبدت الحكومة اهتماماً بايواء أصحاب البيوت وباطعام الفقراء من اهالي صفد وتدفئتهم بهمة قائمقام القضاء النشيط رفيق بك بيضون.

تكريم الاستاذ السكاكيني

قبل ايام زارنا الاستاذ الفاضل خليل افندي السكاكيني متفقداً شئون المدارس الأميرية. وقد أقام فريق من الشبان المتنورين حفلة تكريمية لحضرته. وافتتح الحفلة حضرة احمد افندي خليفه معاون مفتش المعارف مرحباً بالقادم الكريم وذاكراً شيئاً عن فضله ووطنيته ثم رجا الاستاذ المحتفل به أن يتحف الحاضرين بمحاضرة ادبية علمية موضوعها «التجدد بالمدنية الحاضرة» فلبى حضرة الاستاذ الطلب وانتقل الى منبر الخطابة ينثر الدرر الغوالي على السامعين لا يتوقف ولا يتلعثم مدة ساعة ونصف. ثم أديرت اكواب الشاي والحلوى على الحاضرين وانفرط عقدهم مسرورين.

الجامعة العربية

ان «الجامعة العربية» مرغوبة ومحبوبة كثيراً عند اهل صفد وخاصة شبانها الوطنيين الذين يقدرون قيمة العلم والصحافة الوطنية وهم ساعون في نشرها وتكثير سواد قرائها لما يؤملون منها من تعزيز القضية الوطنية ورفع اسم الصحافة العربية في البلاد.

***

# الخليل

سماحة الرئيس في الخليل

كتب الينا من الخليل ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى زارها متفقداً شئون اهلها الذين نكبوا بحادثة الثلج الأخيرة. وقد وردت علينا هذه البرقية بهذا الخصوص:

القدس — الجامعة العربية

«سهر سماحة رئيس المجلس الاسلامي على تفقد شئون الضعفاء أداه لتجشم الأخطار. في الأربعا ٣٠ شباط بين تراكم الثلوج وهدير الأمطار زار سماحته الخليل مصطحباً معه سعادة المراقب العام وتفقد شئون الفقراء بنفسه فوجد من الضروري زيادة ثمانين كيلو حنطة يومياً للتكية ودفع الف جنيه مصري مخصصات لتوزع على اربابها. فالعموم يطلبون له حياة طويلة وسعادة سرمدية».

«احمد حمدي»

***

# غزه

في ٢٠ شباط ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص
«تأخرت»

نجاح في الحقوق

نجح الشاب الأديب سعيد بك الشناق مدير المدرسة الثانوية في فحص الحقوق للسنتين الأولى والثانية نجاحاً باهراً فنهنئه ونرجو له نجاحاً دائماً في جميع اعماله الصالحة نحو ابناء هذه البلاد.

في مطار غزة

يوم السبت في ١٩ الجاري الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وصلت الطيارة التجارية التي قامت من بغداد الساعة الثامنة صباحاً الى غزة وكان عدد المسافرين فيها ستة (غير الثلاثة الذين يديرونها) ثلاثة منهم من أبناء الأمة العربية ومن رجالها العاملين المخلصين وهم: حسن بك الحكيم، عبد اللطيف بك المسلي، ومحمد افندي الشريقي، وليس في الأمة العربية من يجهل هذه الأسماء. وقد باتوا ليلتهم في غزة ثم غادرونا صباحاً في القطار الى القدس رافقتهم السلامة في حلهم وترحالهم.

انتخابات البلدية

علقت الجداول بأسماء الناخبين والمرشحين في عدة محلات من المدينة وأعلنت اللجنة بأن من له حق الانتخاب ولم يذكر اسمه في لائحة الاسماء فليقدم عريضة بذلك في مدة ثمانية ايام اعتباراً من ١٧/٢/٢٧

وله في ٢٢ الجاري:

بالاسبوع الماضي شاهدت جماً غفيراً من أهالي قرية سدود من المختارين ووجوه القرية يؤمون دائرة اوقاف غزة كوفد من القرية يطلبون مقابلة الحاج سعيد افندي الشوا بصفته عضواً في المجلس الاسلامي الاعلى لكي يعرضوا عليه عزمهم على انشاء جامع جديد خلافاً لجامعهم القديم فقابل سعادته هذا المشروع بكل سرور وبادر بمخابرة سماحة الرئيس واعلمه بالمشروع وانهم مستعدون لتقديم كل ما يلزم من

«بقية بريد فلسطين في آخر الصفحة الخامسة»

# أخبار محلية

## لجنة طبية

تؤلف كتاباً عن فلسطين

حضر الى القدس قبل عشرين يوماً الطبيب الايطالي المعروف ( الدكتور بيانكو ) شقيق سعادة قنصل ايطاليا بالقدس ، وهو عضو في احدى لجان عصبة الأمم ومؤلف بعض الكتب العلمية عن حالة الطفل في ايطاليا ، وقد تألفت بسعيه لجنة من اطباء القدس غايتها درس احوال الأطفال والاولاد في فلسطين ، ووضع كتاب خاص في هذا الموضوع .

ويشتمل هذا الكتاب على عدة ابواب أهمها :

١ — احوال الاطفال عند الولادة

٢ — نسبة الموت في الاطفال

٣ — بساتين الأطفال

٤ — حاله البيت والاشغال فيه ، والحالة عند الإسلام والمسيحيين والبهود ، وسيتناول موضوع الكتاب أشياء كثيرة عن تاريخ فلسطين واحوالها الجغرافية والصحية والشعوب القاطنة فيها ، والحالة الاقتصادية ، والامراض السارية ، والقابلات في المدن والقرى ، والخرافات التي تتعلق بحفظ صحة الاطفال ، وحالة الاولاد الاجتماعية ، والأولاد في نظر القانون ، وتربيتهم العامة قبل دخولهم الى المدارس وبعدها ، واحوال المدارس على اختلاف درجاتها من بساتين الاطفال الى المدارس الأبتدائية ، والثانوية ، والصناعية ومدارس العميان

## حول الفلم السينمائي

انتشرت الصور السينمائية في هذه الأيام انتشاراً كبيراً في سائر أقطار الارض وأكثرها غير اخلاقية وضارة بالآداب العامة ، وقد ظهرت الآن في المانيا حركة كبيرة لمقاومة الصور غير الأدبية التي تأباها الفضائل الانسانية وهم يجتهدون الآن في ارسال اناس مخصوصين لكافة الاقطار لأخذ صور علمية واجتماعية مفيدة عن أحوال الشعوب ، وامورها الاقتصادية ونهضاتها العلمية والادبية .

وقد علمنا أن جمعية المانية سترسل شخصاً الى فلسطين ليأخذ صوراً سينمائية عن مظاهر فلسطين الطبيعية ، واحوال الشعب الفلسطيني ، والمؤسسات الألمانية في فلسطين .

## الى الذين اعادوا الجريدة

عند ما اصدرنا الجريدة اعلنا أننا خصصنا ثلاثة اعداد ليطالعها القراء ثم يرجعونها بعد ذلك ان لم تعجبهم ، غير اننا وجدنا بين القراء من لم يعمل بهذه الرغبة فأرجعها بعد العدد السادس كحضرة عاصم بك السعيد وقيصر افندي عرقتنجي من يافا والشيخ فهمي بسيسو وعيسى بسيسو من بئر السبع .

والأغرب من هذا أنه يوجد من ارجعها بعد العاشر امثال حضرة القانوني ابراهيم افندي جودة حاكم صلح الخليل ، ومحمد محمود ابو رمضان ويوسف حنا من غزة .

ولله في خلقه شؤون !!

## مصح ناثان ستراوس

ستقام حفلة الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢ مارت ٩٢٧ لوضع الحجر الاساسي لمصح المثري اليهودي ناثان ستراوس الذي يضعه فخامة المندوب السامي

وناثان ستراوي هذا محسن يهودي لا شأن له في الصهيونية وانما هو يتبرع لأعمال انسانية محضة .

## اجتماع اللجنة التنفيذية

ستعقد اللجنة التنفيذية اجتماعاً في ١ مارس للنظر في وضع تقريرها الذي سوف تقدمه الى لجنة الأنتدابات مم .

## الامطار في القدس

عادت الامطار للتساقط في القدس مصحوبة بعواصف شديدة وهبطت درجة الحرارة ولكن البرد أقل مما كان في الاسبوع الماضي ولايزال الأهلون يخشون من تساقط الثلوج مرة أخرى

## اجتماع اليهود

علمنا انه عقد اجتماع بين الطوائف اليهودية يتعلق بأمر الانتخاب . ولم تظهر النتيجة بعد وتأجل الاجتماع على أن يعاد في الأسبوع القادم .

## دائرة تحقيق

تشكلت دائرة تحقيق في منطقة بوليس القدس التي يرأسها ابراهيم بك استامبولي . وعهد برآسة هذه الدائرة الى الضابط الوطني احمد افندي شرف فنهنئ حضرته بهذه الثقة .

# أجوبة على أسئلة

جاءنا الكتاب الآتي من صاحب التوقيع جواباً على الاسئلة التي نشرها « المقيد » في الجامعة تحت عنوان (ويعدونها جريدة) فنحيل الاجوبة لحضرة المقيد ليبدي بها رأيه :

حضرة صاحب جريدة الجامعة المحترم

قرأت في العدد الصادر بتاريخ ٢١ الجاري اسئلة حضرة المقيد المنشورة تحت عنوان « ويعدونها جريدة » في الشوارد ولما كان جميع ما جاء في هذه المقالة صحيحاً رأيت أن اجيب على هذه الاسئلة بحسب رأيي واختباري :

١ — قليل من يقرأ هذه الجريدة

٢ — يقرأ القاري ثورات الثائر السمج ابو البرنيطة !

٣ — لها مشتركون بقدر الاعلانات التي فيها .

٣ — مشتركوها يشتركون لنشر ما يلذ لهم احيانا — والبعض خجلاً — وينفقون دراهمهم كمن يرميها في البحر .

٥ — هذه الجريدة هي لسان حزب من يدفع لها دراهم بزيادة .

٦ — الجواب على السوأل (٦) أبقيه لحضرة « المقيد » النقادة الشهير فليتفضل به والا خبطنا به خبط عشواء بحسب الحال ولك مني السلام ختام .

القدس «حنا»

## الرسائل الغفل

تردنا كثير من الرسائل من جهات مختلفة يرمز كاتبوها فيها الى اسمائهم رمزاً أو يغفلون وضع تواقيعهم اما عمداً واما سهواً . فنحن نذكر مرة اخرى أننا لا نستطيع ان ننشر رسالة ما دون أن نعلم اسم مرسلها فعسى أن لا تكرر أمثال هذه الرسائل بعد اليوم .

## رسائل متراكمة

وردتنا متأخرة رسائل كثيرة من جهات متعددة وسنجتهد للاتيان على خلاصتها جميعاً في العدد القادم ان شاء الله .

## الى الصحف السورية

أرسلت الينا بعض الصحف السورية تلفت نظرنا الى وجوب مبادلتنا لها ونحن في الحقيقة قد أغفلنا ذلك ولكن مرغمين ليقيننا من مصادرة السلطة لجريدتنا فلا يستفيد الرصفاء منها فنلفت أنظار حضرات الرصفاء الى معذرتنا المشروعة .

« تابع بريد فلسطين المنشور على الصفحة الرابعة »

والشيد والارض اللازمة لهذا الجامع ولكنهم يطلبون مساعدة المجلس في تقديم بعض الاموال اللازمة ثم لم يمض على هذا بضعة ايام حتى شاهدنا حضرة مهندس الاوقاف شكري بك خليفة موجوداً بدائرة الأوقاف يطلب الذهاب الى القرية المذكورة ورغماً عن كثرة الامطار وانقطاع المواصلات بين القرية والاخرى توجه سعادة الحاج سعيد افندي ومعه حضرة المهندس ومأمور أوقاف غزة للقرية المذكورة واجروا الكشف اللازم فحيا الله أهل سدود وأهم القرى الاسلامية التي لا يوجد فيها جوامع أن تحذو حذو سدود في هذا العمل المبرور .

## تبديل

يشاع أنه ستحول اعمال الاجراء الى الحاكم الاداري ويعين له كاتب خاص مخصص لاشغال الاجراء بدلاً من ان يكون مربوطاً بقضاة العدلية ويظهر ان هذا لكثرة اشغال الاجراء وقلة كتبة العدلية فعسى ان يرى الاهلون رواج اشغالهم اكثر مما كانت عليه قبلاً .

## بلدية غزة

تعلقت الجداول من يوم الأربعا الماضي وباشرت اللجنة بقبول الاعتراضات التي تقدم اليها فلم يرد عليها حتى الآن شيئاً يذكر سوى مقدار قليل من الذين لم يراجعوا اللجنة بدفعهم ضرائب الويركو .

## شارع غزة وطريق المحطه

يظهر أن غزة سيئة الحظ ، وأن ادارة السكك الحديدية لا تهتم بها مطلقاً ، فهي لحد الآن لم تسمع نداء الأهالي ومطالبهم بخصوص عمل مقص عند مدخل البلدة لبعد المحطة عنها .

ولو شاهد المرء ما يتجشمه الركاب من المشاق من المدينة حتى الوصول الى المحطة لهاله الأمر نظراً لبعد المسافة ولرداءة الطريق وكثرة المستنقعات والبرك والأوحال . فلعل الادارة المذكورة تصغي الى شكوى الأهلين .

وقد كانت الحكومة السابقة باشرت بفتح شارع في وسط السوق وتوقف العمل بسبب الاحتلال وها قد مضى على الاحتلال تسع سنوات والشارع لم يفتح فما اسوأ حظ غزة …

***

« تابع حديث عن العراق المنشور على الصفحة الثانية »

طيارتنا المستر « وورتر » من مشاهير الطيارين وتحمل الطيارة اثني عشر راكباً عدا مهندسيها الثلاثة ولها محطة رسمية في منتصف طريق الصحراء هي « الرطبة » تمكث فيها مقدار ساعة لتستودع البانزين وليأكل كل ركابها طعام الغذاء . وفي الطيارة ثلاثة مقاييس : مقياس المسافة ومقياس الضغط الجوي ، ومقياس الارتفاع وهناك تلغراف لاسلكي كان يشتغل عليه الراصد دائماً فيخابر الجهات والمحطات عن حركة الطيارة ولوازمها وأوقات وصولها وحاجات ركابها .

ولا فرق بين ركوب الطيارة والباخرة البحرية واذا كان مزاج الراكب غير متأثر من دوار البحر فهو لا يتأثر من دوار الجو وراكب الطيارة اذا لم يعرف الدوار يشعر بلذة حينما يطل على الارض من عل فيشاهد نفسه فوق الانهار والبحار والجبال وفوق الصحاري والمدن وعندما غادرنا بغداد كانت خريطة الطريق الجوي امامنا فاعتلينا فوق بحيرة الحبانة وأشرفنا على الرمادي فالصحراء فالرطبة ثم قطعنا الصحراء الكبيرة بعد أن مكثنا ساعة في الرطبة الى أن انتهينا الى « زيزاء » في شرقي الاردن وشاهدنا جبال ( حسبان — نبو ) التي كانت تجللها الثلوج ثم اشرفنا في طريقنا على البحر الميت فأريحا وكان الطيار يريد التوجه الى غزة ، غير انه بسبب معاكسة الريح الذي أخر سير الطيارة عن ميعادها قل بانزينه فقصد الى الرملة بعد مخابرتها باللاسلكي وحلقنا في طريقنا اليها فوق بيت المقدس والصخرة المشرفة . وبعد نزولنا في الرملة للتزود بالبانزين طرنا الى غزة ، على موازاة شاطئ البحر المتوسط . وبلغ ارتفاع الطيارة بنا قبيل زيزاء ٤٠٠٠ قدم فوق سطح البحر . وكان عدد ركاب الطيارة هذه السفرة ستة عدا المهندسين .

اما الطائر فأنه لا يشعر بشيء غير طبيعي عند هبوط الطيارة وارتفاعها بل هو في كلتا الحالتين اشبه براكب المصعد « اسبانو » ويحسن به أن يسد اذنيه اثناء الطيران بالقطن الذي يجده معلقاً في انابيب خاصة بالطيارة دفعاً لتأثره من الدوي العظيم

وستقوم الطيارة من العراق مرة في كل خمسة عشر يوماً .

***

## الراديو في الاستانة

علمنا أن محطة الراديو التلفونية ستبتدئ العمل في الآستانه عما قريب .

# شتى

### خمسة جسور

اتصل بنا أن حكومة فلسطين قررت بناء خمسة جسور على نهر الحولة للمواصلة بين فلسطين ولبنان ، عملاً بالاتفاق الذي تم في ٢٠ يناير الماضي .

### سكة حديد القنطرة

ويقال أن الحكومة بحثت في امر نقل سكة حديد القنطرة الى بور فؤاد أو ابقائها وقررت ابقاءها نظراً لعدم أهمية هذا البور لفلسطين .

### المستر شاكبره

يزور المستر شاكباره سكرتير وزارة المستعمرات فلسطين قريباً ويقال ان اسباب هذه الزيارة امور اقتصادية هامة ومنها ما يتعلق بأمر بناء مرفأ حيفا .

### فلاحو اليهود في القوقاس

تنقل بعض جرائد اليهود اخباراً مؤلمة عما يقاسيه فلاحو اليهود في القوقاس من الضنك والفاقه وقلة الاراضي وأنه قد وقع منهم في المدة الاخيرة نحو ١٥٠٠ مريض بينما عددهم لايتجاوز ال١٨٩٧ نفساً .

### اليهود في القرم

وتقول ايضاً نقلاً عن برقية من لندن ان مقاومة تتار روسيا لاسكان اليهود في القرم انتجت اسكان عدد قليل مع العائلات اليهودية فيها وسيولي باقي اليهود وجوههم شطر اوكرانيا .

### اليهود في اليونان

ابطلت حكومة اليونان القانون الذي ينص على استثناء اليهود في اليونان من الخدمة العسكرية مقابل بدل نقدي وفرضت عليهم الدخول في سلك الجندية كغيرهم من ابناء البلاد .

### مجوهرات القياصرة

أرسلت الحكومة السوفيتية الى أسواق لندن وروتردام ٥٠ كيلو غراماً من الحجارة الثمينة التي كانت لقياصرة روسيا لتباع فيها

### التلفون اللاسلكي

قد تم امر التكلم بالتلفون اللاسلكي بين انكلترا وأميركا اعتباراً من هذا الشهر وقد عممت مديرية البرق والبريد هذا الخبر في البلاد .

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### الانتحار بين يهود روسيا

علمت دوآر هايوم من موسكو أن حكومتها نشرت احصاء ضمنته عدد المنتحرين ظهر منه أن اليهود نالوا القسط الاوفر من هذا الاحصاء فقد بلغ عدد المنتحرين منهم ٩٦١١ في مدينة لينينغراد وحدها وأكثر هؤلاء المنتحرين تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ٢٥ عاماً وفي سنة ١٩٢٦ وحدها بلغ عدد المنتحرين من اليهود ٥٧٠ رجلاً و٣٩٠ امرأة .

### التبشير بين اليهود

وجاء في دوآر هايوم أن دوائر التبشير بالمسيحية قررت استثمار حالة اليهود السيئة في العالم لبث دعوتها بينهم في جميع الاقطار ، وأن جماعات المبشرين قد قرروا ان يبتدئوا بيهود المجروان هؤلاء قاموا قومة واحدة وعقدوا الاجتماعات وقرروا أنه يجب على كل يهودي مقاومة المبشرين . وقد نشر حاخامو اميركا منشوراً الفتوا فيه نظر مسيحيها الى المادة الواردة في المعاهدة الواقعة بين زعماء الديانتين والتي تنص على وجوب احترام الفريقين للاديان وعدم المداخلة في عقائد الناس ، وقد قام يهود تشيكو سلوفاكيا بحركة عظيمة ضد المبشرين .

### جابوتنسكي في وارشوا

نشرت جريدة هاآرتس برقية لمكاتبها من وارشوا تفيد وصول زعيم الصهيونيين الاصلاحيين المستر جابوتنسكي اليها وقد القى فيها خطاباً حضره معظم الصهيونيين غير أن اعضاء الجمعية الصهيونية قاطعوا هذا الاجتماع .

### تسهيل المهاجرة

وجاء في هاآرتس أن حكومة فلسطين طلبت في هذه السنة من قناصل بريطانيا في أوروبة أن يسهلوا لكل من اراد زيارة فلسطين من اليهود في عيد الفصح على شرط أن لا يكون عمره دون ١٨ سنة .

### مهاجرون

وتقول هاآرتس أن الباخرة فرانس مارينج أنزلت في مياه يافا ٢٣ مهاجراً من اليهود .

### قاضي القضاة الجديد

وتزعم الجريدة المذكورة أن قاضي القضاة الذي تعين مكان السر توماس هيكرافت هو صديق للمستر بنتويش . وكأنها تريد أن تقول أن هذا التعيين مما يسهل في بناء الوطن القومي اليهودي .

### داخل وخارج

ونشرت هاآرتس تحت هذا العنوان أنه دخل فلسطين من ديسمبر سنة ١٩١٩ الى نوفمبر سنة ١٩٢٦ ( ٩٧١٢٩ ) مهاجراً منهم ٩٣٩٥٩ يهودياً ، وفي سنة ١٩٢٦ وحدها دخل فلسطين من أول يناير الى آخر اكتوبر ١٢١٧٤ يهودياً وذلك بسبب سوء الحالة الاقتصادية

أما عدد النازحين في العشرة الأشهر الأخيرة من السنة المذكورة فقد كان ٥٩١١ شخصاً مقابل ١٥٠٣ في سنتي ٢١—٢٢

# فوائد الاشجار

## مبحث علمي زراعي

المحاضرة الزراعية التي ألقاها حضرة المهندس الزرعي السيد حسني الحاج ابرهيم في حفلة غرس الاشجار في طول كرم

١

ولا شك بأننا في فلسطين يمكننا زرع عشرة ضعاف أشجار البرتقال والزيتون المزروعة الآن ويمكننا أن نضاعف مرتين أو أكثر غيرها من الأشجار المثمرة فنزيد بذلك واردات البلاد ونحيي اقتصادياتها.

وفي اتجاه المزارعين نحو زراعة البرتقال دليل كاف على تقدم زراعة هذه الفاكهة المباركة في بلادنا وأنا واثق بأن برتقال يافا مهما كثر وكثر غيره من البرتقال ستبقى الأسواق مفتوحة له خصوصاً دون غيره. وذلك بشرط أن يتحد أصحاب بساتين البرتقال كتلة واحدة ويشكلوا نقابات زراعية تمثلهم في المعاملات التجارية وغيرها.

كذلك اذا تحسنت صناعة الصابون في بلادنا يزيد الطلب على زيت الزيتون مهما كثر

أما اذا بقي القديم على قدمه فان شركات الصابون الأجنبية ستقضي على أهم صناعاتنا

وفي المحلات التي يكثر فيها التين يحسن بالمزارعين تجفيفه ووضعه بصناديق نظيفه لكي يتمكنوا من بيعه في الاسواق الأوربية أو غيرها

### الفائدة الثانية

#### الخشب والوقود

وهذه محصولات أخرى للأشجار وهي مهمة جداً لا يستهان بها فاننا في السنة الماضية قد اشترينا من الخشب الاوروبي بما يزيد عن المئة الف جنيه. وهذا الامر مخجل جداً فنحن يمكننا بسهولة أن ننشر على جبال فلسطين حراج البلوط والصنوبر والحور في الاودية والمستنقعات يمكننا زرع الكينا والصفصاف والسرو والسنط الخ ...

والذي يزيدنا حزناً هو اننا نكاد نشتري وقودنا من الخارج فالحطب مفقود والفحم قليل في أكثر مدن فلسطين وان من فوائد تعميم الحراج في الجبال وفي الاراضي الضعيفة أننا نحتطبها دائما دون أن نتلف اشجارها وان هذه الاراضي التي نزرعها فيها عادة لا تصلح لغيرها من المزروعات.

### الفائدة الثالثة

تأثير الحراج والجنائن والأشجار على اقليم البلاد:

ان الاشجار تمتص من رطوبة التربة العميقة وتنشرها في الفضاء بشكل بخار.

وهذا التبخر النباتي يزيد في ايام الحر عندما تكون المزروعات الصيفية في اشد الحاجة للرطوبة وهذا البخار الصاعد من الاشجار يتكاثف في ليالي الصيف الرطبة ويسقط على الارض وعلى النباتات ندى كثيفاً. وليس بين المزارعين من يجهل قيمة ندى الصيف وفائدته العظمى لمزروعات الصيف كالبطيخ مثلاً.

### الفائدة الرابعة

الاشجار تزيد رطوبة التربة في انها تعيق ماء المطر عن الجريان في الاودية والسواقي فيرشح هذا الماء في اعماق الارض حيث جذور الشجر تمتصه فتنمو وينمو النبات. وهذه النتيجة على جانب عظيم من الاهمية اذ أنها تزيد رطوبة الارض نحو عشرين في المئة من رطوبتها العادية.

### الفائدة الخامسة

الاشجار تحفظ رطوبة الارض في كونها تقلل من تبخر ماء التربة التي تكون مغطاة بأوراق الشجر الساقطة وتكون في ظل الشجر في مأمن من الارياح الناشفه ومن الحرارة المحرقة.

### الفائدة السادسة

#### الأشجار تصلح التربة الجبلية

ان وجود الاشجار في الجبال يقلل من سرعة جريان مياه الامطار فيحصل رسوب ترابي بين الصخور وبين جذوع الاشجار واوراقها المتساقطة فيزيد عمق التربة الزراعية في الجبال وتتسع مساحتها. وفعل الجذور الشجرية والبقايا النباتية المتجمعة تحت الاشجار وفي الغابات عظيم في تحليل الصخور وتفتيتها، الامر الذي يزيد في كمية التربة الصالحة لحياة الشجر والنباتات الاخرى. فالأشجار اذن تكسو الجبال بتربة ثمينة وتحولها الى اراضي صالحة ولو سعى الناس في تحريج التلال الفلسطينية والسورية لما بقينا نرى في بلادنا المحبوبة هذه الجبال الجرداء الغبراء التي تملأ النفس كآبة وحزناً.

### الفائدة السابعة

**الاشجار تقلل الاودية والمجاري السريعة المضرة: وذلك لأن وجود الشجر في الجبال والسهول يبقي قسماً كبيراً من مياه المطر ويجعله ينزل في الارض حيث يبقى في التربة ويستفيد منه النبات في أيام الصيف الجافة. ومن المسلم به أن الارض المكسوة بالنباتات وبالبقايا النباتيه كالاوراق والاغصان تكون عادة عامرة مفلوحة تمتص مياه المطر أكثر من الاراضي العادية غير المحروثة.**

اذاً فوجود الاشجار في السهل وانتشار الغابات في الجبال يقلل عدد المجاري ويخفف من سرعتها وهذا أمر مهم جداً يهم المهندس كما يهم الزراع.

فالمهندس الفطن المطلع على حالة البلاد الطبيعية والزراعية يقدر بأنه من الضروري أن تكون الجسور ضخمة قوية في البلاد ذات الجبال الجرداء والعكس في البلاد الملأى بالغابات. ان مهندسي جيش الاحتلال قد اغفلوا هذا الامر فكانت النتيجة انهيار عدد كبير من جسور سكة حديد فلسطين على أثر أمطار سنة ١٩٢٠.

ثم ان كثرة هذه الاودية والمجاري الشتوية المندفعة تضر بالطرق العمومية. هذا من الوجهة الهندسية اما من الوجهة الزراعية فأن المجاري تأكل من أرض فلسطين الزراعية ما يزيد عن مئة دونم كل سنة. هذا وناهيك بفعلها في تجريد الجبال والتلال من التربة السطحية والرسوبية وهي أفضل الاتربة. لكن أهمية هذين الامرين تتضاءل اذا تذكرنا أن هذه المياه الجارية تذهب سدى الى البحر ولا يستفيد منها الزراع. والخسارة عظيمة جداً فكمية المياه الفلسطينية المنصبة في البحر قد تزيد عن مليون طن من الماء أي ما يكفي لاسقاء جميع بيارات فلسطين وأكثر.

اذاً فالبلاد القليلة الاشجار والغابات تخسر في تعمير طرقها وجسورها وتخسر من أرضها وتضيع قسماً كبيراً من امطارها فالمسألة مسألة حيوية تهم الثروة الوطنية.

### الفائدة الثامنة

كثرة الاشجار تزيد ينابيع البلاد وآبارها الأرتوازية: — كيف يكون ذلك؟ في الفقرة المتقدمة قلت أن وجود الاشجار والغابات يقلل المجاري ويوقف المياه فهذه المياه التي لا تجري بسرعة ينزل كلها أو بعضها في التربة ثم يغور في اعماق الارض. وهذه المياه الغائرة ترشح في طبقات الارض منتقلة من طبقة لاخرى حتى تصل لدرجة صخرية أو صلصالية غير قابلة للنفوذ فتتجمع وتتشكل مجاري أرضية سفلى ثم تنبثق عيوناً وينابيع تفيد البلاد وهذه العيون تطمر عادة في سفح جبل أو في قعر واد.

وهذه المجاري السفلى تزيد قوتها ويزداد عددها في البلاد المشجرة حيث يسهل وجود الآبار الأرتوازية وعملها.

والذي يظهر أن وجود الآبار الأرتوازية والعيون كان أسهل في الأزمنة القديمة مما هو عليه الآن في فلسطين. ويدلنا على ذلك كثرة وجود الآبار القديمة التي نكتشفها في الجبل والسهل والتي اكثرها الآن جاف. وقد يعزى سبب هذا الجفاف الى اندثار غابات البلاد. واني أكاد أعتقد بأن مجاري فلسطين الأرضية ستنزح أو ستخف اذا ظلت جبالنا جرداء.

اذن فالأمر يهم أصحاب البيارات والبساتين والبلديات المسئولة عن ماء المدن. ونحن في فلسطين محتاجون كثيراً الى ماء الينابيع القوية اذا أردنا التقدم في زراعتنا وفي مدنيتنا.

### الفائدة التاسعة

الاشجار تساعد على تشكيل تربة غنية وخصبة:

المعروف عن النباتات انها تضعف التربة وهذا صحيح في اكثر مزروعاتنا. الا أن هذا الاضعاف تنقص أهميته في الاشجار. وسبب ذلك هو أننا في الاشجار نجني الثمر دون أن نقتلع النبات واما في الحبوب وغيرها من المزروعات السنوية فأننا كثيراً ما نقتلع كل النبات ولا نترك في الارض غير الجذور. واذا قطعنا شجرة لاستعمال خشبها فاننا لا نأخذ غير الجذع وبعض الأغصان من الشجرة كالاوراق والزهور والافنان الصغيرة والجذور حتى وقسم من الجذع يبقى في الارض. والتحاليل الكيماوية تظهر لنا ان الخشب لا يحتوي على أكثر من اثنين في المئة مواد معدنية يمتصها النبات من الارض. اذن يمكننا أن نستفيد من خشب الغابات دون أن نضعف الارض كثيراً

اما ان الأشجار تساعد على تشكيل تربة غنية فهو أمر ظاهر فالأوراق والاغصان والازهار الساقطة من الاشجار على الارض تتخمر وتتحول الى سماد عضوي مفيد للنبات وللتربة لانه يحتوي على الآزوت وغيره من المواد المغذية للنبات ولأنه يحسن طبيعة التربة. وهذه البقايا النباتية تجعل التربة صالحة لحياة الملايين من الديدان والكائنات الصغيرة التي تفيد التربة بافرازاتها وببقاياها. « لها بقية »

* *

## اعلان من دائرة أجرا القدس

| القدار | الجنس | الموقع | بلدة | قيمة مخمنة | حدود |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| كاملاً | دار | محلة الواد | قدس | جنيه ١٥٠ | شمالاً مفتي افندي قبلة علي معتوق قبلة طريق وشرقاً ناجي افندي انسيبه |

بما أن الدار المبينة اعلاه الكائنة في عقبة التكية دخل القدس المملوكه من طرف مصطفى افندي الموقت ومحمود افندي البيطار وباقي ورثة ابيه ورأفت افندي المزغر وباقي ورثة ابيه مطروحة للبيع في المزاد العلني ودلك بناء على القرار المعطى من حاكم صلح القدس المؤرخ في ٢٥ تموز سنة ٢٦ نمرة ٣٣٦٠ سنة ٢٦ عملاً بالمواد ٨ و٩ و١٠ و١٢ من قانون تقسيم الاموال الغير منقولة فمن يرغب شراء الدار المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس ويشترك بالمزايدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية في ١٩ \ ٢ \ ٢٧




## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

باب الخليل

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية


السنة الاولى — ثمن النسخة قرش مصري واحد — العدد ١٣

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الخميس — الموافق ٣ آذار سنة ١٩٢٧ ( م )


## أهي حكومة ملكية

### في سورية ؟

ما زالت الحكومة الافرنسية منذ وطئت أرض سورية مضطربة ، غير هادئة ، يساورها القلق ، وتتراءى لها أشباح المخاوف ؛ وقد حاولت القبض على ناصية الحال في سورية وارغامها على قبول شكل الحكم الذي يختاره لها ساسة فرنسة في باريس ، لا الحكم الذي يريده الأهلون سكان البلاد وأصحابها بما يوافق هواهم ، وأن تحكمها كأحدى مستعمراتها الأفريقية ، ولكنها وجدت شكيمة قوية وعوداً صليباً من أهل سورية ، فأعملت فيهم يد التقسيم والتجزئة ، وسارت على سياسة كانت نتيجتها اضطرام لظى حرب شعواء لاتزال فرنسة تصطلي بنارها الى اليوم .

وقد ظن الساسة الافرنسيون ان تبديل المندوبين في سورية كفيل باصلاح ذات البين وتغيير الحالة ، ولكن مزاج الثورة السورية ، كما ظهر الى الآن ، هو مزاج مستمد من نفسية الأمة السورية ، وقائم على المطالبة بحقوق طبيعية لا يحول دون الوصول اليها تقادم العهد ، ولاتخدرها المخدرات السياسية .

وقد عرفت فرنسة هذه الحقيقة ، بعد أن حاولت القضاء على الثورة في مهدها فلم تنجح ، فلم تر بداً من مراعاة خواطر السوريين بشكل جديد من أشكال الحكم يكون كفيلاً برضاهم وأضمن لاقرار الحالة وتأمين المصالح الافرنسية في سورية . فقد وافتنا الأنباء أخيراً بأن الهيئات السياسية المسئولة في باريس تسعى ، بعد أن سمعت تقرير المسيو بونسو عن سورية ، الى ايجاد الوحدة السورية التي كانت قضت عليها قبلاً بالتمزيق ، والى اقرار شكل ملكي لحكومة مركزية وتنصيب ملك على سورية تختاره هي من بين الرجال الذين ترضى عنهم لتولي هذا المنصب .

وقد بدأت طائفة من الرجال الطامعين في تسنم ذروة هذا العرش تطوف حول الدوائر الافرنسية وتتلقى الوحي منها وأكثر رجالها ممن هم دخلاء على البلاد لا يهمهم شأنها بقدر ما تهمهم مصالحهم وأهواءهم ، وما أكثر طلاب العروش والتيجان في هذه الأيام !

ويشاع أيضاً أن البعض يرشحون أناساً من ذوي قرباهم لهذا الغرض . ولسنا نفهم السبب الذي حدا بالحكومة الافرنسية الى اختيار شكل الحكم الملكي في سورية ، فاذا كانت ترى فيه الأرجحية على غيره ، وكانت دعواها حب الخير واقرار الطمأنينة في البلاد فلماذا لم تختر هي مثل الحكم الملكي للبلاد الافرنسية واختارت لها شكلاً آخر هو الشكل الجمهوري ؟ واذا كان ما يدفعها الى هذا العمل هو في الحقيقة توطيد عهد محبة وسلام في سورية المخضبة بالدماء فلماذا لا تترك لأهلها الحرية في اختيار شكل الحكم الذي يريدونه لأنفسهم ، فلعلهم لا يجدون في الملكية ما يلائم مصالحهم ، ولعلهم يؤثرون عليها جمهورية حرة اقتداء بفرنسة أم الحرية وموجدة الحكم الشعبي ومخترعة الحكم الجمهوري بين الممالك الغربية . أم انها لا ترى في السوريين الجدارة الكافية لمثل هذا الحكم الذي يتطلب نضوجاً في السياسة ورسوخ قدم في الأخذ بأسباب الحياة البرلمانية ولا يتأتى الا بعد عهد طويل .

اننا لا نظن حسن النية وحده هو الدافع لساسة فرنسا على الافتكار باقرار شكل حكومة ملكية في سورية . ولكننا نظن أن مطالبة الحكومة البريطانية لها بأخذ درعا وحواليها لتمديد الخط الحديدي الذي تتصور انشاءه من فلسطين الى العراق هو الأمر الحافز لفرنسة على التقرب من السوريين بايجاد الوحدة في البلاد واغشاء عيون أهلها ببريق التاج المتألق على هامة أحد الطامعين في العرش السوري .

ان كل حل للقضية السورية لا يلتئم مع مصلحة السوريين ولا يوافق رغائبهم انما هو من قبيل العبث ولا يكون نصيبه الا الفشل .

***

## بيان

### حول برة قيسارية

أبرقت الى الصحف العربية بما كان من عبث حاكم اللواء الشمالي بحقوق الأربعماية عربي — أهالي برة قيسارية وأصحابها من مائتي سنة — تنفيذاً لامتيازه الجائر الذي كان قد منحه هو بنفسه يوم كان رئيس لجنة الأراضي في أواخر سنة ١٩٢١ الى عضو اللجنة « كالفريسكي » حينما كان رئيس شركة الايكا اليهودية ، فذكرت أن عمال الشركة بفضل بنادق البوليس مرفوعة مشهورة طردوا أهالي البرة من أراض لهم كانوا يحرثونها ليزرعوها بطيخاً ، ورحلوا فريقاً منهم من منازلهم وسدوا عليهم دروبهم الى المطحنة والى المحطة والى الموارد والى القرى المجاورة ، وذلك بزرع الكينا في تلك الأراضي وفي تلك الدروب وشرعوا في اقامة السياج من حولهم حتى حجزوهم حجزاً هو أشبه بالحبس.

وها أنا أقول الآن أن كل ذلك جاء على تمام المناقضة لتصريح الحكومة البريطانية ( في هذه المسألة خاصة ) في برلمانها ، ولتصريح ممثل بريطانيا العظمى في لجنة الانتدابات لجمعية الأمم ، ولقرار وزارة المستعمرات مما بني على تقارير ثلاث لجان رسمية بسطت لها القضية وحققت فيها . وقولي قائم على وثائق رسمية بيدي .

وصحيح أن حكومة اللواء الشمالي قبل عهد المستر أبرامسون كثيراً ما حاولت وضع أهالي البرة تجاه الأمر الواقع والقضاء على أملهم بنيل الحقوق التي صرحت بها الحكومة البريطانية في انكلترا ، وتجاه جمعية الأمم وبصيانتها . ولكن تلك المحاولات كانت ترد في حينها ، وكانت أخف وطأة مما جرى في الآونة الأخيرة على يد المستر أبرامسون .

فهذه المرة ، وحاكم اللواء الشمالي هو هو مانح الامتياز الجائر ، كأنه عز عليه توقيف امتيازه قام ينفذ منه مامنعت وزارة المستعمرات تنفيذه . ويهمل ما أمرت وزارة المستعمرات بتنفيذه . فالوزارة تقول من المصلحة العامة تشجير الرمال لوقاية الخط الحديدي ، والخط عند الخضيرة — والعرب يقولون قولها — وأما المستر ابرامسون فانه أرسل قائمقامه وبوليسه فاحتلوا بالقوة ، لا الرمال عند الخضيرة ، بل أراضي برة قيسارية ، وبين الموقعين مسير ثلاث ساعات أو عشرة أميال وزرعوا الكينا ، لا في رمال الخضيرة ، بل في أراضي البطيخ والترمس والشعير والفول خاصة العرب وفي دروبهم ومعابرهم ومنازلهم!.

وأما ما فعلته أنا وقامت له قيامة حكومة حيفا طالبة توقيفي ، فهو أنني استناداً الى ما بيدي من الوثائق منعت العدوان بازالة بعض آثاره كما يرفع المدفون حياً التراب المنهال من فوقه ، وكما يسحل عابر السبيل القيود التي قيده بها قاطع الطريق . فاقتلعت ما اقتلعت بيدي وبأيدي أهالي البرة من أغراس الكينا التي بينها وبين البطيخ فرق الحلو عن المر ، ونقلت أعمدة الشريط الى خارج حدود العرب وقلت للعرب امشوا في دروبكم وانزلوا في منازلكم باسم حياتكم وباسم الراية الانكليزية

وقد أعلنت ايضاً تجاه العزم على توقيفي أنني أمام البوليس لن أعطي افادة ، وأمام المحكمة لن أعطي افادة ولا أقدم دفاعاً مالم تقرر المحكمة سماع دفاعي بكامله شاملاً جميع

# جريدة البيان
## والسلطة الافرنسية

منعت الحكومة الافرنسية جريدة البيان الوطنية الحرة التي تصدر في نيويورك لصاحبها الوطني الأديب سليمان افندي بدور من الدخول الى مستعمراتها .

وقد أنشأت الرصيفه فصلاً حول هذا الموضوع نقتطف منه ما يلي :

« ... بل اننا نعد هذا المنع فخراً لهذه الجريدة التي لا ذنب لها سوى المدافعة عن حقوق وطنها وكشفها الستار عن عيوب رجال الانتداب وسوء ادارتهم في سورية . ولو لم تكن البيان من الصحف التي تهابها تلك السلطة الغاشمة وتخشى انتقاداتها وتعلم حق العلم أن كتاباتها تحدث تأثيراً في نفوس أهالي المستعمرات وتبعث فيهم روح الوطنية والتمرد على الظلم والجور والعبث بالحقوق لما كانت أمرت بمنعها وحرمت الكثيرين من اخواننا المهاجرين الى تلك المستعمرات من مطالعتها .

لقد منعت حكومة الفرنسيس البيان من الدخول الى سورية منذ حلول سلطتها الشريرة في تلك الربوع العزيزة . واننا لا نعجب من منعها اياها الآن من الدخول الى مستعمراتها الغربية عنا ولا نأسف لذلك بالرغم مما سيلحقنا من الخسائر المادية لقطعنا الجريدة عن مئات المشتركين في تلك الأنحاء ولكننا نأسف لفقدان روح العدالة والانصاف من نفوس اولئك القوم البغاة الذين يتبجحون بحبهم للحرية ويزعمون أنهم من دعاة الرقي والاصلاح وهم عن ذلك بعيدون بعد الثريا عن الثرى » .

---

تفاصيل أحوال هذا الامتياز الجائر وما صدر فيه من القرارات من شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٢ الى يوم المحاكمة . فانني لن أرضى أن أحاكم محاكمة من سرق له سارق جمله فجاء صاحب الجمل يجره فانتزع رسنه فقاموا يحاكمونه لقطع الرسن .

وأزيد الآن أن الحكومة المركزية . على ما يظهر حتى الآن ، مظهرة من الحكمة والرزانة ما حال دون توقيفي حتى هذه الساعة ومنذ أيام عقدت في ديوان فخامة المندوب السامي جلسة للنظر في الأمر .

والغد لناظره قريب والسلام .

تحريراً في ٢٤ شباط سنة ١٩٢٧

« وديع البستاني »

***

# انباء البلاد العربية

## سورية

عن ميدان الثورة
في ٢٤ شباط سنة ١[illegible]٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

### أعمال التأديب

لما علم بعض الخونة في جبل الدروز بعزم الدروز على نسف بيوتهم بالديناميت دب الخوف في قلوبهم واستقال بعض المجندين في جيش الفرنساويين منهم لهذا السبب . وقد وردت أخبار على الثوار من قرى كثيرة تفيد صحة هذا الأمر .

### في اللجاه

ان أحوال الثوار في اللجاه حسنة جداً وعدد الذين ينضمون من اهل القرى آخذ بالازدياد وكذلك الحال في المقرن الشرقي . وسيقوم الثوار بأعمال جديدة في هذه الأيام وقد أثرت خطة الحزم التي جرى الثوار عليها تأثيراً كبيراً .

### يعاقبون النساء

حكم المجلس العدلي الافرنسي على السيدة شقيقة برهان الدين السعدي بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبجزاء نقدي قدره ١٣٠ ليرة سورية . وقد بنى الحكم على أن هذه المرأة كانت سبباً في تهريب اخيها من يد السلطة . ولسنا ندري كيف تستطيع امرأة ضعيفة أن تقوم بعمل كهذا ، ونستفظع عمل الفرنسيين الذين لا يأنفون من ارهاق النساء فضلاً عن الرجال ، فهل سمع أحد بمثل هذه الأعمال التي يؤخذ فيها البريء بجريرة المجرم ، ان كان ثمة جرم .

### بين فرنسا وانكلترا

يشاع هنا أن الحكومة البريطانية تطلب من الافرنسيين أن يتنازلوا لها عن درعا وجوارها لاحتياجها اليها في تمديد الخط الحديدي الذي سيمر من البادية والمتصور انشاؤه . ولكن الافرنسيين يقاومون هذه الفكرة .

وقد ذهبت هيئة الوزارة في الاسبوع الماضي الى درعا وبصرى ويظهر أن الفرنسيين يريدون مقاومة هذا الطلب عن طريق التصويت . والمظنون أن تشبث انكلترا بأخذ هذه القطعة سيكون سبباً لاعتراف الفرنسيس بشيء من الوحدة للبلاد . وقد بدأ الوزراء يطوفون ألوية اسكندرون وانطاكية ودير الزور ويطلبون ضمناً من الأهلين اعترافهم بالحكومة الحاضرة ورضوخهم لها .

### الاضراب في حمص

تقع من يوم لآخر بعض امور مهمة في حمص ومنذ ايام اطلق الرصاص اناس مجهولون على اربعة من الجنود المتطوعة فقتلوا منهم اثنين وجرحوا اثنين آخرين جروحاً بالغة ولم يعرف شيء عن القاتلين . وقد تجمهرت جموع المتطوعة في اليوم الثاني من الوقعة ونهبت سوق السبيل الدالاتي الذي وقع القتل فيه . غير أن السلطة منعت دوام النهب واعتقلت بعض الأهلين الا ان الأمن مضطرب والحالة غير مستقرة .

ولم تكتب جرائد دمشق شيئاً عن هذه الحادثة وقد قتل الى اليوم ما ينيف عن أربعة اشخاص من الجواسيس ولم يعلم احد من القاتلين .

•••

## حول استسلام

### حسن الاطرش

معلوم أن الفرنساويين لما ارادوا خداع الدروز سنة ١٩٢٠ بعد دخولهم دمشق قدلقبوا المرحوم سليم الاطرش بلقب امير فلما توفي خلفه في الحكم الكابتن كاربيه المعلوم الاطوار ، ولكن عمه الصغير المرحوم حمد الاطرش خلفه بحمل اللقب فقط ثم أصيب الأمير حمد برصاصة في حوران فقتل فخلفه في اللقب حسن بك بن المرحوم يحيى بك الأطرش وكان ذلك بواسطة الثوار الذين أرادوا حفظ هذا اللقب لوارث دار عرى التي هي دار المرحوم شبلي الأطرش وقد انتقل الامير حسن الأطرش بعائلته الى الازرق وأقام فيه مع اللاجئين وجاءه احد الوطنيين فسلمه ٢٥ جنيهاً لأجل اجراء بعض الاصلاحات خدمة للمرضى والجرحى . وجاء مندوب جمعية الصليب الأحمر العامة فتبرع بأربعين جنيهاً اعانة لفقراء الازرق وسلمت هذه الاعانة للامير حسن الاطرش ولكن هذا الشاب الجاهل ابقاها مع الاعانة الاولى في جيبه وبدلاً من أن يخدم بها اولئك المساكين الذين لقبوه بلقب الامارة ذهب الى عرى ثم الى السويداء باغراء المطران نيقولاوس القاضي وسلم نفسه الى الفرنساويين . ولا شك في أن هؤلاء سيدعون أنه امير جبل الدروز وأنه ذو نفوذ عظيم ومقام كبير والحقيقة هي أنه لا شيء سوى أنه ولد يحيى الاطرش وقد يتساءل الكثيرون عن الأسباب التي دفعت حسن الاطرش الى التسليم فنقول معتمدين على رواة ثقة مطلع على اسرار هؤلاء الزعماء ... أن عبد الغفار باشا الأطرش كان قد قدم خضوعه الى فرنسا قبل الأمير حسن طمعاً في أن يكون رئيساً لحكومة دولة جبل الدروز فطبل الفرنساويون له وزمروا وادعو أنه سيد جبل الدروز فلما رأوا أن الثورة لم تنته بتسليمه اهملوه وأغفلوه فعاد الى الازرق صاغراً . ووسوس بعض المفسدين للأمير حسن ان خضوعه لفرنسة يوصله الى تلك الرآسة التي لم ينلها عبد الغفار فأسرع الى الخيانة على أن الثورة ستدوم ولا يؤثر فيها شيئاً خضوع امثال حسن الاطرش لاعداء سورية ومما يدل على ذلك ان بعض رؤساء المقرن الشمالي الذين سلموا أنفسهم منذ ثمانية اشهر عادوا الآن الى الثورة وانضموا الى ثوار اللجاه فاستقبال الفرنساويين للامير حسن الاطرش بانغام موسيقاهم في السويدا لا يبدل الحالة الحاضرة في جبل الدروز . واما المطران نيقولاوس فهو الذي ضمن للمرحوم يحيى الاطرش عفو المرحوم سامي باشا الفاروقي وجره الى الخضوع فكانت النتيجة الحكم على يحيى بك بالنفي المؤبد في جزيرة رودس والآن قام يكفل لولده حسن عفو الأم الحنون فصدقه والجنون فنون .

•••

[ عن مكتب الاستعلامات السوري ]

### الوفد السوري

تلقى صاحب السعادة الأمير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلغرافاً من نيويورك جاء فيه أن الوفد السوري غادر أميركا ليل ١٨ شباط ٩٢٧ على الباخرة هامبورج قاصداً الى اوربا حيث يستأنف جهوده لخدمة القضية السورية .

### الاتراك والديون العامة

أبرق من انقرة الى جريدة وقت التركية بأن المفاوضات الدائرة في باريس حول فوائد الديون العمومية أسفرت عن اتفاق ملائم لمصلحة تركيا فتقرر أن تدفع ديونها بالليرة التركية عن كل ليرة ذهبية وبذلك أصبحت قادرة على سداد جميع ديونها مع الفوائد . وسيعود مندوب تركيا في باريس الى انقرة ليقابل رئيس الوزارة ويطلعه على تفاصيل الاتفاق .

وقد علقت جريدة الأحرار البيروتية على هذا التلغراف فأظهرت استغرابها لسكوت مندوبي سورية عن ايضاح ما تقرر بشأن

دیونها في المؤتمر العام وطالبت المفوضية باصدار بلاغ في الموضوع ليعلم هل يتاح لسورية ما أتيح لغيرها أم يكون حظها في الديون حظها في قضية الحدود الشمالية التي أعطيت توطيداً للعلائق وتمتناً للتفاهم مع تركيا القادرة على دفع الشر بالشر.

مصير درعا

تدور المفاوضات جدياً بين السلطتين الانكليزية والفرنسوية حول الحاق مدينة درعا وبعض قرى محيطة بها بمنطقة الانتداب الانكليزي ترويجاً لمشروع روتمبرغ الذي أصبح في دور التنفيذ وتمهيداً لتسيير خط سيارات يقطع البادية بين حيفا والعراق. ولما كان مشروع هذا الالحاق سيكون من نتائجه شل حركة دمشق الاقتصادية وحرمانها من فوائد خط المواصلات البري مع العراق قام بعض الذين يهمهم الأمر في سورية الى تنبيه حكومتهم الغافلة. ونظن قوياً أن رحلة احمد نامي بك وبعض الوزراء الى درعا كان لاستفتاء اهل درعا والوقوف على آرائهم ولتكوين معارضة تكره ولاة الأمور في فلسطين على العدول عن فكرتهم استناداً الى رفض ابناء البلاد.

أما موقف السلطة الفرنسية فهو أقرب الى ترويج مصالح الصهيونيين الطامعين بأن يدر عليهم هذا الالحاق اخلاف الرزق، منه للاحتفاظ بمصلحة سورية الداخلية، الا انها — أي السلطة — لم تظهر ميلاً الى معاكسة حكومة دمشق في سعيها بل أطلقت لها بعض الحرية محتفظة بحيادها وتاركة لنفسها حق النطق بالكلمة الأخيرة التي سيكون العامل فيها الاعتبار السياسي لا مصلحة البلاد المنتدب عليها.

الجنود الفارون

يزداد عدد الجنود الفارين من الفرقة الاجنبية ويصل الى عمان بعض هؤلاء الجنود الذين سئموا القتال.

الصحافة في لبنان

قابل وفد نقابة الصحافة في لبنان المسيو دي ريفي وبسط له شكواه من امتهان حرية القول وشدة وطأة ذيل قانون المطبوعات. ودارت بين الوفد ودي ريفي مباحثات طويلة خرج الوفد على أثرها غير ممتن من نتيجة المقابلة ومما قاله دي ريفي أنه يجب انتظار عودة المسيو بونسو من باريس حيث يتم بينه وبين ولاة الامور الاتفاق على جميع المسائل المتعلقة بقضية البلاد.

السوريون في فرنسة

يبذل الاحرار السوريون في باريس جهداً واسع النطاق لترويج مواد الميثاق الوطني السوري وادماج بنوده في الاقتراحات التي بسطها المسيو بونسو لدى ولاة الامور لحل المشكلة السورية ومما يجدر بالذكر ان الجمعية السورية العربية نشطت للامور واستمالت فريقاً كبيراً من أولي الرأي والكلمة النافذة في المحافل السياسية فالنشاط باد في جميع فروع الجهاد السوري ومما يذكر بالحمد أن الجمعيات والاحزاب في الخارج يقوم كل بقسطه في نصرة القضية الوطنية وتعضيدها. اما الحالة الحربية في ساحات الثورة فهي تبعث على التفاؤل وقد طرأ على سير الحركات بعض توقف بسبب هبوب العواصف وتساقط الثلوج واشتداد الانواء وبخاصة في الجبال وتتخذ الوسائل بهمة خلال هذه الفترة لتحسين الموقف الحربي وجعله في حالة صالحة توجب تمام الاطمئنان.

كلمة من باريس

أرسل لنا فاضل من عاصمة الفرنسيس الكلمة الآتية:

« في خطاب مسيو بريان الذي ألقاه أمام مجلس النواب عدة نقاط تستوقف النظر وقد أملتها على الخطيب جرأته وميله القوي الى تشويه وطمس حقائق ثابتة باتت معروفة حتى لدى فريق كبير من الفرنسويين الباحثين في قضية سورية. فمن ذلك قوله:

« ان فرنسا تتابع في سورية مهمة الحكم الذي طلبته الشعوب السورية »

وهذا الزعم ينقضه من أساسه لعلعة الرصاص في أجواء سورية منذ قوض جيش الجنرال غورو صرح الدولة العربية حتى هذا اليوم الذي بلغ فيه عمر الثورة السورية الحالية عشرين شهراً. فليس في قدرة خطيب كالمسيو بريان اقامة أي دليل على أن الشعوب السورية طلبت الى فرنسا أن تتولى مهمة الحكم فيها اللهم الا اذا كانت أصوات ضئيلة من أناس غير مسئولين تعد مبرراً لتطويق شعب طامح الى الحرية بالحديد والنار ولتصفيده بأغلال الاستعباد.

ومما قاله مسيو بريان:

« اننا قمنا بتحقيق عن سائر الحوادث الماضية على قدر المستطاع »

وهذا أيضاً قول باطل لا يقوم على صحته أي دليل، فان مذنبين كثيرين من رجال الانتداب كالمسيو كاربيه والجنرال ساراي وغيرهم لم يعاقبوا على ما أحدثوا في سورية من مظالم وتدمير ونهب واحراق بل انتهى ولاة الأمور الى تقدير اعمالهم الطافحة بالمآثم والأجرام ولم يعاقبوا أي عقاب على ذنوبهم التي ضج العالمان الشرقي والغربي على السواء منها. ومهما يكن الأمر فان الحقيقة باتت واضحة وضوحاً تاماً حتى أن المسيو بريان واضرابه من الذين يكابرون بالمحسوس ويحاولون تبديل مظاهر الحال يجدون في نفس باريس معارضين أشداء يحاسبونهم على الكلمة ويفندون مزاعمهم كل تفنيد. وحسب الأمة السورية اعتراف مسيو بريان في مستهل خطبته التي نشير اليها بأنه لا بد من تحقيق أماني سورية باعتبار أن فيها أمة تطمح الى ادراك الحرية والاستقلال »

شكوى اهل حوران

زار احمد نامي بك رئيس الدولة السورية بلدة درعا في اول الاسبوع الماضي يصحبه بعض الوزراء وقد شكا اليه الأهلون أن الجنود يرهقونهم بالسخرة والتشغيل مجاناً بالطرقات مع انهم يدفعون ضريبة الطرق الرسمية فهم يؤدون رسومها من جهة ويساقون الى التشغيل من جهة أخرى وفيهم اشخاص لا تقوى اجسامهم على اشغال شاقة كهذه.

الخط الحجازي

من انباء الحجاز الخاصة ان المساعي الجدية تبذل للمطالبة باعادة وحدة الخط الحجازي وتسليمه الى هيئة اسلامية مسئولة يكون مركزها المدينة المنورة والمفهوم أن هذه المساعي تقدمت قليلاً الى الامام ويرجى أن تنتهي الى حالة تبعث على الاطمئنان.

***

# مصر

القاهرة في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

ايطالية والسنوسيون

ان السنوسيين المقيمين في مصر من عهد بعيد قرروا فيما بينهم مطالبة الحكومة المصرية في أن تسمح لهم بالتجنس بالجنسية المصرية كما سبق لهم هذا الطلب مراراً ولكن أولياء الأمور الى وقتنا هذا لم يجيبوا مطلبهم مع أن المفوضية الايطالية لا تزال تشدد بطلب تسليم هؤلاء جميعهم أو جماعة منهم وعلى رأسهم السيد ادريس السنوسي.

وطلب الحكومة الايطالية غير معقول، لأنه ليس من عادة الدول الحرة أن تطارد الأحرار في أي بلد كانوا. ان هؤلاء السنوسيين ليسوا من المتشردين الذين يحتمل أن يكونوا خطراً على الأمن العام، بل مضت عليهم مدة وهم من ساكني هذا القطر وقد قطعوا كل علاقة لهم مع بلادهم ولم يحركوا ساكناً. فمن العدل اذن أن تسرع الحكومة المصرية لحل هذه المشكلة وتسمح لهم بالتجنس بالجنسية المصرية فهي أم المضطهدين وملجأ الأحرار العاملين. لعل الحكومة الايطالية ترتدع عن مثل هذا الطلب السخيف.

الأعتداء على صحفي

طعن شخص مجهول صاحب مجلة الشيطان في بطنه فجرحه جرحاً بسيطاً وأسعف في الحال ولا تزال النيابة مجدة في التحقيق والتحري على الفاعل.

المواد المخدرة

كل يوم نقرأ في الجرائد السيارة عن ضبط انواع السموم المخدرة في الجمرك وأن رجال البوليس بين آونة وأخرى يضبطون كميات كثيرة منها ولا يمر يوم الا ونسمع ان اشخاصاً قضي عليهم من تناولهم هذه السموم بكثرة وكل ذلك ناشيء عن عدم وضع قانون صارم لمعاقبة الذين يتاجرون بهذا الصنف الخبيث.

تكريم امير الشعراء

ان الأستعداد قائم على ساق وقدم من قبل مفكري هذه الامة وأدبائها لتكريم امير الشعراء شوقي بك وعلى ما يظهر ان هذه الحفلة ستكون من اعظم الحفلات التكريمية في مصر ولم يسبق لها مثيل مطلقاً اذ أن ادباء الناطقين بالضاد من جميع الاقطار سيشتركون في هذه الحفلة الفريدة ولا غرو في ذلك فأنه امير الادباء ورافع منار آداب اللغة الى المستوى اللائق بها.

واملنا عظيم بأدباء فلسطين الكرام السيد اسعاف النشاشيبي والاستاذ السكاكيني والسيد اليعقوبي والسيد منيف الحسيني والسيد عادل جبر وغيرهم أن يشتركوا في هذه الحفلة العظيمة وانا لاشتراكهم لمنتظرون

تعداد سنة ١٩٢٧

تمت عملية تعداد سكان القطر المصري في جميع أنحائه وينتظر أن تعلن مصلحة الاحصاء النتيجة المؤقتة لهذا الاحصاء في أوائل شهر مارس.

***

بريد فلسطين

# غزة

في ٢٤ شباط سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

## الاستاذ السكاكيني يحاضر

زار غزة منذ ايام حضرة الاستاذ الفضال الأديب الكبير خليل افندي السكاكيني المفتش بادارة المعارف وقد ألقى في المدرسة الثانوية محاضرة قيمة في التربية والتعليم على المعلمين والمعلمات يجدر بكل معلم ومعلمة ان يقف عليها لما فيها من الارشادات والاختبارات في هذا الفن . وقد افاض الاستاذ فيها افاضة جعلت كل السامعين يثنون على حضرته أطيب الثناء ويتمنون أن تحسن ادارة المعارف انتخاب الرجال الاكفياء القادرين على بث روح العلم والفضيلة في نفوس الطلاب والمعلمين امثال الاستاذ المحاضر .

اما ما قاله الاستاذ في محاضرته فانه يلخص في عدة امور جوهرية مهمة منها قوله ان المؤرخين يقسمون ادوار الحياة الى اربعة اقسام .

١ — الدور الشخصي العائلي : في هذا الدور كان الانسان لا يهمه الا امر نفسه وعائلته ولا يهتم بالمسائل العمومية ، وبالطبع فان من كان هذا شأنه كان غريباً عن كل انسان وكان الناس غرباء عن بعضهم وهذا الدور مر وانقضى وان الامم التي يعيش افرادها على هذا النمط لا حياة لها ولا يمكنها ان تجعل لها مركزاً بين الامم . فالاستاذ الذي يعلم تلاميذه ويحببهم في مثل هذا الدور ليس استاذاً .

الدور الطائفي : في هذا الدور صار الانسان كما يهتم بنفسه يهتم بأبناء طائفته وهذا الدور اوسع من الدور الشخصي ، لأن البلاد انقسمت الى طوائف ، الى احياء مختلفة ، فتبع ذلك انقسامنا في كل شيء في الاسماء وفي الصنائع وفي الازياء وفي اللهجات ، فصرت تعرف الواحد الى أي طائفة ينتمي ، تعرف ذلك من اسمه او من صنعته او من زيه او من لهجته ، وهذا الدور له سيئاته التي احسسنا بها الآن . والمعلم الذي يعلم تلاميذه على هذا النمط ويحببهم بهذا الدور ليس استاذاً ايضاً .

٣ — الدور الوطني : وهذا الدور اوسع واعم من الدورين السابقين اذ به بدأ الانسان يشعر بنفسه أنه من افراد امة ، وان هذه الامة لمحتاجة اليه من جميع الوجوه فاذا لم نكن قد دخلنا فيه فيجب أن نسارع الى ان نسعى جهدنا في تحبيبه الى تلاميذنا كي ينشأوا عاملين فيسعدون ويسعدون بلادهم

٤ — الدور الانساني : وهذا الدور هو الذي نرجو أن نعيش لنراه في مستقبل حياتنا ان مدارسنا اليوم مدارس وطنية لا طائفية ولا شخصية ويجب على كل معلم ومعلمة ان يجعل هذا نصب عينيه في كل درس من دروسه ويجب أن نعلم ان كل هذا الاضطراب في حركتنا الوطنية انما هو ناشئ عن هذين السببين ( الطائفية والشخصية )

ومنها قوله : انه قد مر على البلاد الشرقية بأسرها دوران :

دور اتكالي كان فيه الواحد منا يتكل على غيره وعلى الله ويظن أن السماء ستمطره ذهباً أو فضة وهو جالس في زاوية من زوايا بيته . وقد ذكر قصصاً دلت على ما كانت عليه نفسية الأفراد في تلك الأيام كقصة الاعرابي الذي جاء الى سيدنا محمد ( صلعم ) لحاجة ولما نزل عن جمله قال له أحد الصحابة « اعقل » فقال « توكلت على الله » فقال له عليه الصلاة والسلام « اعقل وتوكل » .

وكنا أيضاً نتكل على الأوقاف والأديرة ولا نعمل شيئاً ونطالب أن يهيأ لنا كل شيء ، اما بواسطة الحكومة أو بواسطة الدير أو الوقف وان أمة تعيش في هذا الدور لجدير بها أن تستعبد وأن تنقرض .

ودور استقلالي صار الواحد فيه يعتمد على نفسه ، ويعمل هو بنفسه لنفسه ، وان الأمة التي يعيش أفرادها على حب هذا الدور لجدير بها أن تنهض وأن تعد في مصاف الأمم الراقية .

فالتعليم والحالة هذه يجب أن يكون على هذه الأسس الأربعة :

استقلالياً .
وطنياً .
عملياً .
حيوياً .

ثم تكلم عن روح المدرسة وحرية التلميذ وأخذ يسهب بعد ذلك في طرق تعليم بعض الدروس فكان فيها أستاذ التعاليم الذي لا يبارى

### محاضرة ثانية

وقد القى حضرته محاضرة قيمة ايضاً في نادي الشبيبة الغزية موضوعها « الجديد والقديم » ولا حاجة لأن أبين ما قاله الاستاذ في هذا لأنه معروف لدى القاصي والداني بفكرته بفكرته التجددية . فحيا الله وأكثر من امثاله في ادارة المعارف ، هذا واننا نرجوه ان يكثر من زياراته لنا آناً بعد آن ليروينا من بحر علمه وليس ذلك على همته بعزيز .

# طول كرم

في ٢٣ \ ٢ \ ٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

« تأخرت »

### الأمطار

هطلت الأمطار بغزارة فائقة في خلال الاسبوعين الفائتين مما لم يعهد له مثيل في غير سنين خصوصاً في مثل شهر شباط ، فلقد بلغ ما سقط من الأمطار في طول كرم لغاية هذا التاريخ نحواً من ستين سانتمتراً وهو ما يكاد يكفي الزراعة لعامين . وقد تأخر الفلاحون بسبب دوام تهطال الغيث طيلة هذا الشهر عن أعمالهم الزراعية من حراثة وغيرها ، ولعل موسم البطيخ يتأخر في هذا السبب ، غير أن المأمول أن يكون موسمه ومواسم جميع الزروع الصيفية بهذا العام حسنة جداً بسبب كثرة الأمطار .

### اجتماع

بناء على دعوة سعادة قائمقام طول كرم وبناء على رغبة حضرة نائب حاكم اللواء سيجتمع غداً ( في ٢٤ الماضي ) فريق من تجار ومزارعي البطيخ في قضاء طول كرم في ديوان سعادة القائمقام للنظر في اقتراح حضرة نائب حاكم اللواء بشأن ايجاد شركة متحدة تنظر في أحسن الطرق لتصدير البطيخ للخارج بصورة يمكن بها المحافظة على بيعه بأحسن الأسعار الممكنة .

ونحن مع شكرنا لسعادة نائب حاكم اللواء وسعادة قائمقام القضاء لاهتمامهما بشئون المزارعين نرى أن تبقى تجارة البطيخ حرة وطليقة من كل قيد ورقابة ، فان ذلك أوفق لمصلحة المزارعين وتجار هذا الصنف . وبهذه المناسبة نلفت نظر الحكومة الى الغبن الفاحش الوحيد الذي يقضي دائماً على أسعار البطيخ وأعني به غلاء أجور السكك الحديدية المدهش والذي يكون أحياناً ستين بالمئة من مجموع أثمان البطيخ !

وهنا ننصح للمزارعين بمقاطعة السكك الحديدية وتحويل مشحوناتهم الى الموانئ البحرية ما دامت ادارة السكك الحديدية مصرة على استيفاء فاحش الأجور عن البطيخ ومعلوم أنه لم يكن لدينا قبل الحرب سكك حديدية ، ومعلوم أن كل موسم البطيخ كان يصدر لمصر وسورية عن طريق البحر . ولا نظن المزارعين قد نسوا تلك الأسعار الحسنة التي كانوا يتقاضونها ثمناً لبطيخهم حينذاك .

...

وله في ٢٥ منه :

### قضية عكاء

يتحدث الناس هنا اليوم بحديث الاختلاسات التي اكتشفت اخيراً بعكا وكان من نتيجتها ان القي القبض على السيد عبدالله جبران وزج بالسجن وبقي به ثلاثة ايام خرج بعدها منه بكفالة ريثما يتم التحقيق بهذه القضية المهمة والذي يشاع أن المستر ويزمن ( مفتش الزراعة مقاطعة حيفا وعكا ) وأخ الزعيم الصهيوني المشهور يد بها ان لم يكن هو اساسها على الأقل والرأي العام هنا بشغف شديد لما ستجريه الحكومة مع هذا الموظف الصهيوني . فهل هي تظهر معه الشدة كما جرت مع زميله أو بالاحرى مع مرؤسه الذي لم يكن الا الضحية غيره ام لا ؟ أتراها تهتم لهذه القضية اهتمامها بقضية بشير بك الشرابي او من يعثر من موظفي العرب ام هي تقف مع العرب غير موقفها مع الصهيونيين فتظهر المحاباة بكل حادثة ؟؟ هذا ما نرجو من مدير الزراعة العام ومن المستر بنتويش ان يجيبانا عليه ، فاننا نحن العرب نرقب هذه القضية بمزيد الاهتمام وسنظل نبحث عنها ونلح في السؤال عما تم وسيتم بشأنها . . .

### حول التخمين والاعشار

بالأمس اجتمع فريق كبير من اغنياء المزارعين واصحاب الاراضي الواسعة بديوان سعادة القائمقام وبحضور كل من نائب حاكم لواء السامرة وحضرة مفتش الزراعة محمد راغب بك والغرض من هذا الاجتماع هو لتعلم الحكومة من هؤلاء المجتمعين آراءهم بشأن اقتراحي بكيفية جباية ضرائب الاعشار فكانت النتيجة ان عموم من حضروا أبدوا رأي اقتراح الأقلية أي أنهم كانوا في جهة من يقول ببقاء التخمين ولا عجب في ذلك فأن التخمين وهم اصحاب المئات والالوف من دونمات الاراضي في مصلحتهم الخاصة وأنهم بعملهم هذا لم ينظروا الى سوى ذلك وهنا نرجو من الحكومة أن لا تهتم بآرائهم فأنهم لا يمثلون الرأي العام بالقضاء وهي ان ارادت ان تعلم حقيقة رغبة السواد الاعظم من الشعب فعليها أن تعمد الى طبقات الفقراء والى الطبقة المتوسطة من المزارعين وهم بالحقيقة الأكثرية بالبلاد . وبديهي أن رأي الاكثرية بشأن كيفية تحصيل ضرائب العشر هو أوفق للمصلحة العامة من عدة وجوه فنرجو الحكومة والحالة هذه ان تنفذه وتريحنا من مشاكل التخمين ومحاذيره وأنها فاعلة ذلك ان شاء الله .

***

## بير السبع

« لمراسل الجامعة الخاص »

« تأخرت »

### الأمطار في السبع

هطلت أمطار غزيرة في القضاء دامت تسعة أيام بعد انحباسها زمناً أنذر بالمجاعة . وقد تجددت همة الفلاحين وصاروا يحرثون الأراضي ويبذرونها حنطة ليلاً ونهاراً غير مبالين بشيء . وقد اشتروا قنطار الحنطة بسبعة جنيهات ديناً للخير متوكلين على الله . وأنا أقول مهما قسم الله لهم من النتائج فانه بعد التخمين والعشر لا يفي بثمن الحنطة فقط .

### حول البلدية

بعد نشر ما أرسلته لكم بشأن تشديد البلدية في تحصيل أموالها أوعز نائب القائمقام عبد الرزاق افندي قليبو للبلدية بأن تتساهل مع المديونين في التحصيل وأن تقبل منهم ثلث المطلوب لها وذلك ضروري لتوزيعه على مستخدمي البلدية ودوابها والتنوير الذي لا بدعنه مع عدم وضع دراهم في الخزانة في هذه السنة فعموم أهل القصبة يشكرون سعادته على هذا لكونه جاء في اوانه غير ان هيئة البلدية التي تعينت للانتخاب لم تعمل شيئاً بهذا الخصوص ولم تعلق الجداول لحد الآن السبع بلدة صغيرة مع كون عموم البلديات كادت تنهي عملها .

ثم أصدر أمره لعدادي الاغنام ان يتساهلوا مع العربان وخلافهم اثناء التعداد الأمر الذي يحمد عليه واصدر مناشير لعموم العربان بأن ليس عليهم أن يطعموا خيل افراد البوليس وخلافهم لكونهم يأخذون معاشاً لخيولهم وان يخبروه عن أي فرد يتعدى عليهم .

### ثناء

ان السيد عمر السقاء أحد مباشري محكمة الصلح يقوم مقام رئيسه في انجاز أعمال المحكمة مدة مرض هذا الرئيس ويسهل أعمال الناس . فلذلك اقتضى التنويه بشكره .

* * *

## المجدل

« لصاحب التوقيع »

« تأخرت »

### تمثيل رواية

مثل تلاميذ مدرسة المجدل الاميرية رواية « اليرموك أو خالد بن الوليد » ليلة الجمعة في ١٨ الشهر الماضي وقد اجادوا تمثيل ادوارهم وسر الحاضرون وقد جمعت مايقرب من خمس وعشرين جنيهاً ستضم الى ما في صندوق البلدية بأسم المدرسة لبناء غرفة في المدرسة لتكون صفاً خامساً في السنة القادمة .

### طبيب الصحة

نقلت ادارة الصحة الدكتور فوزي عبلة من يافا الى المجدل مكان الدكتور انطون اشحاده الذي نقل الى حيفا وقدحضر الدكتور منذ ايام والذي رأيناه من حضرة الدكتور حتى الآن أنه نعم الخلف لخير السلف .

### المطر في المجدل

تهاطل المطر يوم الاربعاء الماضي وبقي اسبوعاً يتهاطل بغزارة حتى أنه أرجع ما فقده الناس من الأمل بتحسن حالة المزروعات في هذه السنة .

### لجنة الانتخابات

انهت لجنة انتخابات البلدية عملها الأولي الآن وهي تلاحظ الاعتراضات التي تقدم لها وتجيب عنها بكل نشاط واخلاص .

« ملاحظ »

* * *

## ملحوظة حول نداء

صاحب الجامعة العربية . . .

بمناسبة ذلك النداء الذي نشرته الصحف الصادر من السيد خير الدين أفندي بسيسو بشأن المرحوم ابن عمي محمد حسن أفندي الريس وأولاده الصغار أرجو نشر كلمتي الآتية ولكم الشكر .

أنا أشكر باسم عائلتي لحضرة الضابط المحترم خير الدين أفندي بسيسو وعاطفته الشريفة نحو المرحوم والمأسوف عليه ابن عمي محمد أفندي الريس ونحو أطفاله من بعده .

أشكره ولكن بقدر ما لهذه العاطفة من أثر في اقناع الحكومة بوجوب تأدية المساعدة المالية شهرياً لورثة المرحوم مقابلة لخدمته بهمة ونشاط وأمانة في سبيل تقرير الامن العام وأسوة بمن صار مصيره من الضباط وتعويضاً لأولئك الاطفال عما فقدوا في ابيهم من وسائل اعاشتهم والعناية بهم تربية وتهذيباً .

اما في ما تجاوز حد الاقناع الى استجداء الناس لتلك العناية فليسمح لي ( وهو الحسن القصد في ذلك النداء ) ان أبدي أسفي العميق على ان يظن بعائلة كبيرة هي في مجموعها مثرية أنها تترك اولادها في حياتهم يعتمدون على صدقات الناس .

نعم للسيد خير الدين افندي المعذرة في ظنه ذلك الظن قياساً على ما يشاهده ويحس به في هذا المحيط الذي فقد فيه التراحم والتعاطف حتى بين الوالد وولده والأخ وأخيه

ولكننا نحن عائلة الريس في غزه والحمدلله فوق ما يظن بنا من هذه الجهة ولذلك فأني ارجو من حضرته ان ترد تلك الصدقات على اربابها بالقدر الممكن وأن يحصر همه ان شاء في الحصول على ذلك الاقناع الموجب لشكره ابداً .

القدس : « مصطفى الريس »

* * *

# أخبار محلية

### اجتماع اللجنة التنفيذية

اجتمعت اللجنة التنفيذية في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء برئاسة سعادة موسى كاظم باشا الحسيني وحضر الجلسة سبعة اعضاء ، وقد أبرق السيد حافظ آغا طوقان موكلاً السيد جمال الحسيني كما ان كلا السيدين نافع العبوشي عضو جنين وعبد الرحمن النحوي عضو صفد قد اعتذرا عن الحضور واناب عنهما السيد جمال الحسيني بتقرير ما يقتضي في الجلسة . وقد قررت اللجنة ما يأتي :

١ — وضع تقرير ضاف يقدم الى عصبة الأمم في جلستها التي ستعقد في حزيران الآتي وقسمت مواضيع التقرير على اعضاء اللجنة كل حسب اختصاصه .

٢ — ان يقابل المستر شاكباره وانتخب لهذه المقابلة سعادة كاظم باشا الحسيني وعوني بك عبدالهادي ووديع افندي البستاني وعيسى افندي البندك .

٣ — ان تجتمع اللجنة كل خمسة عشر يوماً اجتماعاً ويبحث الأعضاء في الاجتماع الآتي بعقد المؤتمر بصورة خاصة .

### ترجمة القوانين بالمناقصة

من غرائب حكومة فلسطين ان تعلن ترجمة قوانينها بالمناقصة رغماً عن وجود عدد كبير من التراجمة فقد اعلنت في الجريدة الرسمية طلب ترجمة قانون الشركات ، وقد اطلع على هذا الاعلان الغريب حضرة الأستاذ الفضال وديع افندي البستاني فاعترض على هذه الطريقة المستغربة وبين أضرارها بكتاب رسمي أرسله الى مدير المخازن فأجابه شاكراً ملاحظته وأنه سيرفع هذا الاعلان من الجريدة الرسمية لتترجم القوانين بصورة مناسبة .

### تعليق جداول الانتخاب

ابتدئ ظهر يوم الاربعاء (امس) بتعليق جداول الانتخاب وقد بدئ بجداول المسلمين فعلقت ثلاث نسخ نسخة في الحرم الشريف واخرى في باب العامود وثالثة في باب الخليل وستعلق اليوم جداول المسيحيين نسخة في جوار كنيسة القيامة ، وثانية وثالثة في محلتي باب العمود . وباب الخليل . اماالهيود فستعلق جداولهم غداً ( الجمعة ) في جوار كنيس حارة اليهود وفي محلتي باب العمود وباب الخليل ايضاً .

### شكاوى اهالي حزمة

ان حادثة السيارة التي حدثت قبل عشرين يوماً في طريق رام الله اسفرت عن وضع الحكومة بعض رجال البوليس الاضافي في قرية حزمة واجبروا اهلها على دفع رواتبهم وعلف خيولهم ، الامر الذي ادى الى ارتفاع اصواتهم بالشكاوى ، فنؤمل من الحكومة الاجتهاد في ايجاد الجناة بغير هذه الطريقة التي تكلف اهل هذه القرية المسكينة ما ينوؤن به .

### غرائب حكومة فلسطين

لا ينكر أحد ما للزراعة من الأهمية في رقي البلاد . وبينما كان يجب على الحكومة جعلها في الدرجة الأولى بين الدوائر من حيث كثرة المخصصات نرى انها خصصت لها مبلغ ٣٨ الف جنيه على حين أن مخصصات دائرة الاستخبارات بلغت الثلاثة والثلاثين الفاً فقط !

### حادثة البراق

لا يزال اليهود يقلقون بال دائرة البوليس في القدس زاعمين أن المسلمين يتعرضون لهم أثناء صلاتهم في البراق ( المبكى اليهودي ) وقد كذبت التحقيقات هذه المزاعم اذ وجد أن بعض اليهود دخلوا أحد بيوت المسلمين بغير اذنهم فاضطر صاحب البيت أن يطردهم ويشتمهم لوقاحتهم هذه . وظهر أن من بعض أسباب هذه الشكاوى وجود بعض أعشاش الحمام في حائط المبكى الذي كان يطير عند اجتماع اليهود للصلاة فتتساقط بعض الحجارة من الاعشاش مما يجعل اليهود يظنون المسلمين يرجمونهم بها .

### المستر شاكباره

ذهب يوم الثلاثاء اول امس فخامة المندوب السامي والمستر شاكباره وبعض رجال الحكومة حيث شاهدوا برك سليمان طافية بالماء لأول مرة منذ سنين طويلة . وقد اقام فخامة المندوب حفلة دعا اليها كبار رجال الحكومة للتعرف بالمستر شاكباره

وقد رفض المستر شاكباره حتى الآن مقابلة احد من الصحفيين واكتفى بالاجتماع مع رؤساء دوائر الحكومة اجتماعاً خاصاً . . .

# حول بلدية يافا

رئيس تحرير الجامعة العربية ...

كان لاصدار جريدتكم التي يدل اسمها على نبالة القصد الذي تتوخاه رنة سرور في أفئدة المخلصين من أبناء هذه الأمة الذين ملوا من انشغال اكثر صحفنا الوطنية بالجدال والمناقشة حول الأشخاص ناسين أن أول ما يجب على الصحافة المخلصة الحرة ، هو جمع الكلمة ، ورأب الصدع والحيلولة بين تنفير القلوب وثلم الصفوف .

لذلك واعتماداً على ما نشرتموه من البيان في بادىء تأسيس صحيفتكم من كونكم تتوخون الحقيقة في كل ما تنشرون غير ناظرين الا لمصلحة البلاد التي تعدون من أكبر العاملين على خدمتها ، أتجاسر بكتابة هذه الكلمة لحضرتكم لألفت أنظاركم الى ما جاء في رسالة يافا المنشورة في العدد السادس من صحيفتكم الغراء تحت عنوان « تسجيل المنشية » من أن أصوات المنشية بلغت أربعماية وخمسين شخصاً ، وأن مراسلكم الفاضل يتنبأ بفشل البلدية الحالية لعدم عنايتها بتنوير الأزقة وتصليح الشوارع . وقد يكون ذلك صحيحاً لولا اننا لاحظنا أن الكاتب يريد بهذه الكلمة أن يتحامل على هيئة البلدية الحاضرة لأن ما من رجل في هذه البلدة الا ويعرف بأن محلة المنشية قاطبة مجمعة على تأييد رئيس البلدية الحالي ، وأن أهالي المنشية كافة يعرفون بأن شوارع المنشية وأزقتها هي مجمع لمياه الشتاء لكونها أوطى محلة في المدينة ، حيث تتسرب المياه من المحلات المرتفعة اليها ولا يمكن منع الأوحال الا بعمل خنادق وأقنية لتسليط المياه المتراكمة على البحر ، وهذاما فكرت بههيئة بلدية يافا الحاضرة الآن ، وهو كما لا يخفى ، يكلف نفقات طائلة كان من المتعذر ادخالها في ميزانية البلدية للسنة الفائتة .

ومن ثم فان اللجنة لم تنته من تسجيل محلة المنشية فكيف يسوغ حضرة المراسل لنفسه بأن يحصرها في أربعماية وخمسين منتخباً ؟ !

وألفت نظركم بصورة خاصة الى كلمة جاءت في الرسالة نفسها تحت عنوان «وأخيراً» وهي : « وتنتحل الأعذار للذين أقدموا على خيانة البلد بهذا المشروع الصهيوني الجهنمي » — أي مشروع روتمبرغ — حيث يفهم من هذه العبارة أن كاتبها يقصد منها أشخاصاً معينين في هذه البلدة ويعرض برجال البلدية الحاضرة . ومع انني لا أنتمي الى أحد الوجوه والزعماء الذين يتقاتلون على كراسي البلدية ، الا أنني أؤكد بأن كافة أهالي يافا يعرفون حق المعرفة بأنه لو وجد على كراسي البلدية السادة الذين يدافع عنهم مراسلكم لما تأخروا عن تصديق مشروع روتنبرغ دون قيد ولا شرط وهم اول من أقدم بيافا على الاشتراك بهذا المشروع لحسابهم .

وأرجو أن لا يفهم من كلامي هذا الانني اغار على الحقيقة ان تدفن حية لأغراض شخصية فأنصح لادارة جريدتكم الغراء التي تتمنى لها الامة النجاح وتؤمل فيها الخير للقضية الوطنية أن تعتمد في ما تكتبه من الرسائل في هذه البلدة الكبيرة على رجل حيادي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

يافا المنشية « محايد خبير »

[ الجامعة ] نشرنا هذه المقالة حسب الوعد بعد أن عرفنا حضرة الكاتب بأسمه رغم أننا لاحظنا ان كاتب المقالة هو غير صاحب التوقيع ، من اختلاف الخط ، مما يدل على أن كاتبها الأصلي أحب ان يظل مستوراً . وقد رفعنا منها ما وجدناه طعناً وتحاملاً على مراسلنا الفاضل الذي نعتقد أنه أبعد شخص عن الأحزاب والشخصيات في كل يافا قاطبة ؛ واننا نترك الحكم فيها لأهل يافا وساكني محلة المنشية الذين يعرفون الحقيقة أكثر من سواهم كما أننا نشكر للكاتب حسن ظنه بالجريدة ونأخذ عليه قوله فيما يتعلق بالتصديق على مشروع روتمبرغ « انه لو وجد على كراسي البلدية اشخاص آخرون لما تأخروا عن التصديق عليه دون قيد ولا شرط » لأنه لا يحق لأحد أن يرتكب خطأ بحجة أن غيره قد يرتكبه لو كان مكانه وهو حجة عليه لا له .

***

## تزييف النقود في الهند

بينما كانت طائفة من الهنود والأوربيين يعملون في تزييف النقود هاجمهم البوليس على حين غرة فألقى القبض عليهم جميعاً ولم يفر منهم واحد .

## صيد الغزال

أصدرت حكومة الهند أمراً بمنع صيد الغزال في دهلي وبنجاب .

# بريد الشرق

## معلومات طريفة عن الصين

« كتبت خصيصاً للجامعة العربية بقلم أحد أفاضل الكتاب »

### [ ما هي الصين ]

« منذ ٥٠٠٠ سنة الى اليوم »

الصين ، وتشتمل على ماهو معروف بالصين الاصلية ، وعلى منشورية ومنغولية ، وبلاد التبت وتركستان الصينية ، تبلغ مساحتها نحو الأربعة ملايين وربع المليون ميلاً مربعاً . ويبلغ عدد سكانها « حسب الاحصاء البريدي » الذي أجري سنة ١٩٢١ (٤٣٦) مليوناً وبعض المليون من النفوس . والصين اكثف بلاد العالم سكاناً ، وقد ظلت قروناً في عزلة عن العالم بعد ذهاب غرر ايامها وانحلال حضارتها الشهيرة . وقد كانت الطبيعة تزيد في هذه العزلة ، فهناك الصحارى الكبيرة في الشمال الغربي ، والمرتفعات المغمورة بالثلج في الغرب . وهناك جبال شبه جزيرة بورما وملقا ، أشبه بجدار ينطح السحاب ، كل هذا كان مساعداً للصين في عزلتها ، بل في ما ارادته هي فوق ذلك من اقفال بلادها في وجه الاجانب قروناً عديدة وليس التاريخ بوجيز عندما يقص عليك نبأ الاسكندر لما هاجم الصين ولم يكن لهجومه نصيب من الفتح . كل هذا كان دليلاً على استمساك الصين بعزلتها ، استمساكاً حفظت به الى اليوم عناصر حضارتها القديمة . وما كان الأمر كذلك في حضارة نينوى وبابل ومصر وبلاد الاغريق ورومية اذ فنيت حضارات هذه البلدان كما يفنى ورق الشجر في الخريف ومن الخطأ الفاضح اعتقاد بعضهم ان القديم من عناصر الحضارة الصينية هو عديم النفع بالمقابلة والتنظير بين تلك العناصر وعناصر ماهو معروف اليوم بحضارة العصر ، فالأمر على الضد من هذا اذ يقول الكثير من حكماء اوروبا الاجتماعيين ان في الحضارة الصينية من العناصر ما لا مثيل له جودة وصحة في حضارة الغرب السائدة اليوم في العالم . وليست الكتابة عمودياً لا افقياً ، وليست عادات القوم غير المألوفة عندنا ، بدليل ينهض على تأخرهم ، فالحقيقة ان الصينيين لهم حضارة نسيجها غير نسيج الحضارة الاسلامية في عدة وجوه . وسنأتي في هذه المقالة على ذكر بعض خصائصهم في خلقهم وحضارتهم التي أخذت تستيقظ بالثورة والحرب هذه الأيام ، لا بل أخذت تستيقظ منذ حوالى نصف قرن .

### صفة العقل الصيني

يستولي على الصين حب الأمور المعنوية والروحانيات ، والتجرد الفكري ، الأمر الذي هو من أكبر مزايا الامم الشرقية ، وان شئت فقل اذا قسم الله المادة والروح ، أعطى الغرب المادة وما اليها ، وأعطى الشرق الروح وما اليها . والصيني فخور بحضارته ، متيم بموروث ثقافته ، مقدس لأسلافه ، يعتقد أن الهواء مسكن أرواحهم فلذلك هو يتطلع الى الهواء دائماً مقدساً ، ويعتقد أن الصين فاضت علومها من قبل وهي علمت أوربة ومنها الى أوربة انتقلت عدة علوم قيمة .

فالصينيون حقاً هم علموا أهل هولندة صناعة الأصباغ والقاشاني ( المعروف اليوم بالصيني ) واستخراج الحرير . وهناك ضروب البسط والطنافس وأصناف المزركشات جاءت بها فنون الصين ونشرتها في العالم . وفي الصين أول ما عرفت الطباعة ، وفيها أول مصنع للبارود ، وهذا جنكيزخان لما كان يقوم بفتوحاته كان في جيشه مهرة صناع الصين وحذاق الفنون الصينية ، كل هذا منذ عهد بعيد .

### الحضارة القدمى

لا يقل عمر الحضارة الصينية عن خمسة آلاف سنة ، وليست حضارة بابل ولا مصر بأعرق في التاريخ منها ، فهي صاحبة التاريخ منذ انبثق فجره . أما كنفوشيوس الذي ولد سنة ٥٥١ قبل المسيح ( أي قبل الاسلام بنحو الف سنة ) فقد جمع طائفة من مأثور الوصايا والحكم وصنفها تصنيفاً جديداً وقد كانت هذه المأثورات حية من قبل عهد كونفوشيوس بألف سنة على الأقل . الصينيون استعملوا ابرة الملاحة المغنطيسية سنة ١١٢١ قبل المسيح ، وكان لهم نقد مسكوك وعملة مضروبة . ويقولون انه كان عندهم مدارس للتعليم قبل عهد موسى الكليم .

قال المؤرخ الانكليزي المعاصر الشهير المستر ولز في كتابه « موجز التاريخ » :

« للحديث صلة »

***

# فوائد الاشجار

## مبحث علمي زراعي

المحاضرة الزراعية التي ألقاها حضرة المهندس الزراعي السيد حسني الحاج ابرهيم في حفلة غرس الاشجار في طول كرم

أ

فالاشجار والغابات تعمل دائماً وابداً في اصلاح تركيب الأرض واصلاح طبيعتهاوهي تزيد من كثافة التربة الزراعية . ان فعل الاشجار في تشكيل تربة زراعية بطيءٌ لكنه محسوس ينتهي الى نتيجة محسوسة مع مضي الوقت .

والاشجار محراث طبيعي يفتت الأرض ويقلبهاوهي السماد المجاني لاصلاح تركيب التربة .

الفائدة العاشرة

الاشجار تحفظ البلاد من خطر الرمال الزاحفة : ان فلسطين تخسر أكثرمن الف دوم بسبب رمال الشواطيء الزاحفة .

والواسطة الوحيدة لتوقيف هذه الرمال هي الأشجار . ولهذا السبب تمنع دائرةالزراعة قطع الاشجار في شاطيء غزةوهي تعمل جهدها في تحريج بعض الكثبان في تلك الجهات حيث يزحف الرمل بصورة مخيفة . وقد وصل الى سكة الحديد بالقرب من محطة المجدل حيث اهتمت مصلحة السكة في غرس الحلفاءو بعض الاشجار على جانبي سكة الحديد .

الفائدة الحادية عشرة

الاشجار تستعمل في تجفيف المستنقعات : في فلسطين نستفيد من شجر الاوكاليبتوس أي الكينا في تجفيف المياه الراكدة .والذي يظهر ان فعلها عظيم في هذا الصدد . ويقال أن اوراقها تساعد على ابادهالبعوض وجراثيم الملاريا

الفائدة الثانية عشرة

الاشجار تنقي الهواء لأنها تقلل الغبارمنه ولأن اوراقها تجدده دائماً :

وهي ايضاً تلطف الاقليم في أنهاتقلل من حر الصيف ومن بردالشتاد . وان ظلال الشجر ورطوبة الارض التي تزيد بوجود الغابات ورطوبة الهواء المسببة عن أبخرة الاشجار كل ذلك يجعل الطقس رطباً قليل الحرارة في أيام الصيف .

وأما في الشتاء فأرض الحراج تكون أدفأ من الأرض المكشوفة وذلك لأن هذه معرضة للهواء البارد وشعاع الحرارة المستمر.

فالاشجار الكثيرة هي كالبحر تنظم اقليم البلاد وتلطف طقسها . والفرق بينها وبين البحر هو أنها يمكن وضعها في أي محل من البلاد والاستفادة منها في تعديل الاقليم حيثما نريد أما البحر فلا تستفيد من طقسه المعتدل الا الا البلاد القريبةمنه .

الفائدة الثالثة عشرة

الاشجار تزيد في جمال البلاد وتجلب السياح والمصطافين: يمكننا أن نجعل فلسطين من أجمل بقاع الارض وذلك لحسن طبيعتها واعتدال اقليمها . واذا فعلنا ذلك بالتشجير الكثير نكون قد شجعنا السياحة والاصطياف فيها وهذا أمر مهم لأنه منبع ثروة كبرى للبلاد . وفي بعض البلادالأوربيةتسعى جمعيات السياح في اصلاح الغابات وتشجيع الوطنيين على غرس الأشجار .

الفائدة الرابعة عشرة

ان وجودالاشجار يزيد كثيراً في عددطيور الصيد ووحوشه وهذا منبع آخر للثروةالقومية وواسطة أخرى لتحسين صحةالشبان فليس من ينكر أن الصيد هو من أفضل الملاهي الرياضية وهذه الرياضة اللذيذةقد تحول رغبة الكثيرين عن القاهي والمراقص وملاعب البلياردو حيث الفسادالخلقي والانحطاط الجسدي والعقلي اذاً فالحراج تحسن الاخلاق وتهذب الاجسام والعقول ! !

الفائدة الخامسة عشرة

الاشجار المزينة اذا زرعت في المدن جعلتها جميلة حسنة المنظر يرغب في زيارتها السياح .

ان البلديات في اوروبا تهتم كثيراً في تنظيم مدنهاوترتيب شوارعهاوتزيينها بالاشجار والحدائق والمنتزهات . واني لا اذكر انني زرت بلداً في اوربة بلا منتزه عمومي .

وأصغر قرية زرتها في أوربا هي قرية في فرنسة نفوسها ثلاثمئة فيها منتزه عمومي جميل وشوارعها مغروسة بأشجار الدلب . وبكلمة مختصرة فالقوم هناك فنيون يقدرون قيمة تأثير الجمال والترتيب في نفوس بنيهم . أما هنا فالبلديات مهملة في هذا الصدد .

الفائدة السادسة عشرة

الاشجار تزيد في اغذية المواشي : فهي عدا عن الاعشاب التي تنمو في تربتها الزراعية تعطي كميات كبيرة من الاوراق والاثمار الصالحة لتغذية حيواناتنا . ونحن الآن في حاجة ماسة لموزد جديد للأغذية . فمراعينا لا تكاد تكفي حيواناتنا .وقدمات قسم من اغنامناعند ما تأخر نمو الاعشاب في هذه السنة

وتربية المواشي مفيدة لما تنتجه من اللحم والحليب والزبدة والجبن والجلود زد على ذلك السماد والعمل.

الفائدة السابعة عشرة

الاشجار تدفع اضرار الرياح الشرقية الجافة بما ترسله في الجو من الرطوبة وتكون بفعلها كسد أو كمعرقل للارياح السائرة بسرعة .

الفائدة الثامنة عشرة

وجود الاشجار والغابات يزيد في العمل : و بالنتيجة يقلل من العمال العاطلين ويخفف العوز المالي فتتحسن عيشةالعمال العائليةوبهذا ننقذ هذه الطبقةالخطيرةمن الانحطاط الصحي والروحي

الفائدة التاسعة عشرة

للغابات فوائد حربية فهي بمقابل قلاع يحتمى بها من هجمات العدو .

الفائدة العشرون

يعتقد بعض العلماء بأن الاشجار تكثر أمطار البلاد لكن التجارب التي أجريت في الولايات المتحدة في اميركا لم تثبت ذلك . ورأي البعض هو انها تكثر من الامطار على رءوس الجبال العاليةحيث يتكاثف البخار المتصاعد من أوراق الأشجار ويسقط مطراً.لكني أرى أن هذا البخار النباتي يتكاثف في غير الجبال العالية أن هوصعد عالياً في طبقات الجو الباردة

ومهما يكن من الامر فيكفي ان نعرف ان البخار النباتي يتكاثف قسم منه ويسقط ندى مفيداً للنبات .

الفائدة الحادية والعشرون

وقد جمعت تحت هذه الفقرة عدة فوائد اسميتها فوائد نفيسة وأعني بذلك فوائد الاشجار وفعلها في طباع سكان البلاد ونفوسهم فاذا انقلب نظامنا الزراعي واكتست جبالنا واوديتنا بالاشجار وبالرياض الجميلة وتحولت الجبال من جرداء الى خضراء فلا شك ان هذا يحدث انقلاباً وتحولاً عظيمين في نفوسنا عموماً وفي نفوس شعرائنا وادبائنا خصوصاً فتتلطف طباعنا وتتهذب امزجتنا وتنمو فينا اذواق فنية في الشعر والخيال والموسيقى والتمثيل والتصوير

والكل يعلم أن النفس ابنة المحيط تتكيف كما يكيفها.فيمكننا اذن تحويل شعر القدح والمدح الى شعر الخيال والفن.

هذه هي اهم فوائد الاشجار ذكرتها ويحسن بي أن اذكر الوسائط التي يجب أن نتخذها للاكثار من زرع الاشجار المثمرة ومن تعميم الغابات في جبال فلسطين : فأهم هذه الوسائط .

١ — رفع المستوى العلمي بين الزراع خصوصاً والشعب عموماً .

٢ — ارشاد الزراع وتشجيعهم

٣ — تخفيف الأعشار

٤ — المواصلات الجيدة والأمن العام

٥ — المصارف الزراعية والنقابات

٦ — تحريج أراضي الحكومة وخلافهاهذا

العلاج يشفينا من ضائقة مالية وأزمة زراعية نئن تحتها منذ زمن طويل.

والخلاصة أن للاشجار فوائد اقتصادية كثيرة مختلفة وفوائد اجتماعية وصحية وأدبية ووطنية وكلها لا يجب الاستخفاف بها.

والغابات هي أعظم قوة طبيعية يملكها الانسان وهي أمتن أساس نقيم عليه نهضتنا الوطنية وأفضل دواء نحيي به ثروتنا القوميه.

ولقد آن الوقت الذي يجب علينا فيه أن نقدر قيمة الاقتصاديات والدراهم في تكوين الشعوب وانماء الحضارات.

« انتهى »




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ١٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٤ رمضان سنة ١٣٤٥ ( ﻫ ) — الاثنين — الموافق ٧ آذار سنة ١٩٢٧ ( م )

## أيفرق القضاء بين العربي واليهودي ؟

### ذيول حادثة مأمور الزراعة بعكاء

[ الى فخامة المندوب السامي ]

يا فخامة المندوب :

يعتقد أهل فلسطين اعتقاداً لا شك فيه . بنزاهتكم وحبكم في اظهار الحقيقة والعدالة ، مجردة من كل الشوائب . واعتماداً على هذا الاعتقاد فانهم لا يتأخرون عن اظهار شكواهم في كل أمر يسوءهم استناداً على أقوالكم لمقابليهم الذين تشرفوا بمقابلتكم فيما مضى . ومن هذه الشكاوى ما يلغط فيه الناس في المدة الأخيرة لغطاً كبيراً حول حادثة مفتش الزراعة والحراج في حيفا وعكاء ( المستر وايزمن ) ومأمور زراعة عكاء عبد الله افندي جبران .

وقد أخذت هذه الحادثة شكلاً مهماً لا تستطيع الصحف المعبرة عن آراء الشعب ورغباته أن تبقى مكمومة الفم أمامه . ونحب أن نكون واثقين جد واثقين من أن العدالة ستأخذ مجراها دون أي تأثير ، ودون أي نفوذ من أي شخص أو أية هيئة سياسية . فالقضاء يجب أن يكون منزهاً بريئاً من كل العيوب ليأمن فيه المرء ذو الحق على حقه ، وينال به المذنب جزاء ذنبه .

ولا نرى مندوحة من أن نوجه لفخامتكم بضعة أسئلة حباً باستجلاب الطمأنينة للنفوس المضطربة ، ولاعتقادنا بأن الناس سواسية أمام الحق والقانون .

لقد ثبت في قضاء عكاء ظهور سوء استعمال في وظيفة مأمور الزراعة عبد الله افندي جبران أدى الى ايقافه واحالته المحاكمة بأمر من النائب العام المستر بنتويش ، فأوقف وسجن ثم خرج بالكفالة لايضاح بعض ما يتعلق في هذه المسألة .

ويقال بصورة أكيدة أن التحقيق أثبت وجود يد للمستر وايزمن مفتش الزراعة والحراج في اللواء المذكور في هذه القضية وأنه — أي المستر وايزمن — اعترف بما يؤيد ثبوت هذه اليد .

فهل حق ذلك ؟ واذا كان حقاً فكيف لم تأمر النيابة العامة بايقاف شريك الفاعل وتركته حراً طليقاً على حين زجت بشريكه في غياهب السجن ؟ . . . واذا كانت أوراق الدعوى قد أحيلت الى النائب العام فلماذا لم يأمر حضرته بتقديم المفتش المذكور الى المحاكمة ؟ . . . وهل كونه صهيونياً وشقيقاً الدكتور وايزمن زعيم الصهيونية السياسي يحول دون امتداد يد العدالة اليه ان كان مذنباً ؟ ! . . .

ويقال أيضاً أن أمثال هذا التلاعب قد تكررت كما جرى في قضية العامل المدعو « فهد دعيبس » الذي كان يشتغل في مشتل عكاء منذ سنتين ولم يحصل على أجرته مدة شهر ونصف وعند ما رفع الدعوى على المستر وايزمن المفتش طالباً حقه أهملت القضية ولم تظهر نتيجتها منذ ذلك الحين الى الآن . وكما جرى في قضية « يوسف كراد » مأمور زراعة حيفا ( اليهودي ) الذي اضطرت شكاوى الأهلين رؤساءه الى التحقيق عنه وأحالت القضية الى دائرة البوليس ولما تظهر النتيجة بعد .

لقد عهدنا الحكومة تهتم اهتماماً كبيراً بقضية السيد بشير الشرابي حاكم صلح يافا الذي أوقف لشبهة بسيطة . فلماذا لم نر منها ذلك الاهتمام في هذه القضايا التي نحن في صددها ؟ أم أن السياسة تلعب دورها المعروف على مسارح القضاء والعدالة ؟ ! . . .

وفي يقيننا أنه لو أرادت الحكومة وجدت في تحقيق نزيه لأزيحت ستائر كثيفة عن ظلمات هذه القضية وما يكتنفها من شبهات تركت أسوأ تأثير في نفوس سكان فلسطين العرب الذين يحبون أن يروا القضاء بعيداً عن كل تأثير والعدل آخذاً مجراه ، لا فرق بين شخص وآخر . وليس العهد ببعيد بقضية رئيس الكتاب في محكمة صلح عكاء الذي انتحر عند ما رأى التدقيق الشديد في قضيته . ولقد عهدنا ادارة البوليس تسارع الى توقيف السيد سليم عبد الرحمن في قضيته المعروفة بدعوى أن له من التأثير في قضاء طول كرم ما يعكر صفاء الجو ويحول دون ظهور الحقيقة مجردة ناصعة . فلماذا لا يعمل الآن بمثل ذلك فاننا نخشى أن يكون للمستر وايزمن من التأثير والنفوذ الشخصي في اللواء الشمالي ما يحول دون سير التحقيق في جو صافٍ اذا ترك وشأنه ان طال التحقيق ولم تظهر الحكومة حزماً وارادة جازمة تجعلنا نعتقد أن الحق مرهوب والعدل في صيانة من عبث العابثين .

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

***

## الحالة في تركيا

### حديث صحفي تركي

تركيا في نظر الشرقيين — تركيا والمدنية الغربية — اباحة الرقص وشرب الخمور — المحاكم الشرعية والقانون المدني — تعدد الزوجات ورفع الحجاب — الصلاة والدين والعقيدة عند الاتراك — الخلافة والعرب فى نظرهم — عصبة أمم شرقية — شخصية مصطفى كمال باشا — الحروف اللاتينية — مستقبل تركيا

قدم القدس قبل أيام أحد رجال الصحافة التركية ومحرر جريدة « اناضولى » التي تصدر في ازمير واسمه « ناقب عمر » بك ، وقد زارنا في ادارة الجريدة فحادثناه حديثاً طويلاً عن شئون تركيا والحالة فيها وناقشناه في كثير من الأمور التي رأينا أن نبسط خلاصتها للقراء ، ولكن هذا لا يعني أننا نشاطر حضرته اعتقاده ونشاركه في آرائه .

قال :

تركيا فى نظر الشرقيين

لقد رأيت أثناء سياحتي في سورية وشرقي الأردن وفلسطين أن اشاعات كثيرة لا نصيب لها من الصحة عن تركيا والحالة فيها تدور على الألسنة واني أرغب كثيراً في اظهار حقيقة الحال عنها لأهل هذه البلاد . وقد وجدت أن الانقلاب التركي قد نقل وفسر بخلاف حقيقته في البلاد الشرقية بدليل أنني لما زرت عمان وتشرفت بتناول الطعام على مائدة صاحب السمو الأمير عبد الله سألني كيف تقام الصلاة في تركيا على أنغام البيانو فنفيت له هذا الأمر . فاذا كان الأمراء ورؤوس البلاد هنا في مثل هذا الاعتقاد ، فما قولك ببقية السكان ؟

تركيا والمدنية الغربية

ولقد سألنا حضرته عن الأسباب التي دفعت بتركيا ، وهي الدولة العريقة في شرقيتها ، الى الاندفاع نحو المدنية الغربية هذا الاندفاع فقال :

ان القصد من سير تركيا نحو المدنية الغربية انما هو تعلم العلوم والفنون وليس اقتباس العادات والأخلاق الغربية ، وان الأتراك بلبسهم البرنيطة لا يرتمون في أحضان الغرب بدليل أن طائفة من عرب اليمن تتبرنط ، وان تركيا استفادت من لبسها في هدم حركة التعصب التي كان مثيروها من رجال الدين يقفون في وجه كل اصلاح يقصد منه خير

البلاد ، فالتركي يبقى تركياً سواء ألبس البرنيطة أو الطربوش . وهو ينفي كون الحكومة الكمالية كانت تشنق كل من تمتنع عن لبس البرنيطة ويقول أن الأشخاص الذين أعدموا في تركيا لم يكن السبب في اعدامهم تمنعهم عن لبس البرنيطة وانما هو لسعيهم في قلب الحكومة الحاضرة والتآمر على سلامة الدولة .

### اباحة الرقص وشرب الخمور

ويقول ان الاتراك وجدوا من الأفيد اطلاق الحرية بكل معناها للأفراد ليحكموا رأيهم ويسيروا وفق ما توحيه اليهم عقولهم وأن الضغط والتقييد على المرء انما يدفعه للانفجار وتحطيم القيود وهو مغتبط لأن تركيا اجتازت دور التجربة بأقل ما يمكن من الضحايا .

اما الخمور فان تركيا لم تر فائدة محسوسة من تحريمها ومنعها بل ان المنع كان يزيد السكان حرصاً على تعاطيها فأباحوا شربها ولكنهم مقابل ذلك زادوا الرسوم عليها وشكلوا لجنة هلال اخضر تبين للناس اضرارها وتحثهم على تركها . ولما بينا له أن الولايات المتحدة منعت الخمور من بلادها اجاب أنه يعتقد أن هذا المنع سيلغى في وقت قريب .

### المحاكم الشرعية والقانون المدني

ولما سئل عن رأيه في الغاء المحاكم الشرعية وقبول قانون المدني قال :

انهم رأوا أن كثيراً من أبحاث المجلة كقانون الشركات والبيع لا يعمل بها بدليل أن الدولة العثمانية كانت تضطر مرات كثيرة للخروج على النصوص الشرعية ، ولذلك اضطروا أن يتبنوا القانون المدني لأنهم وجدوه أسهل من تعديل الأحكام والنصوص الشرعية القديمة التي يجب أن تحفظ جانباً لعدم ملاءمتها لروح العصر كشيء له قيمته التاريخية على أن هذا لا يعني تحقيرها . وقد كانت المحاكم الشرعية في تركيا غير مبنية على أساس متين وكثيراً ما تسمع فيها الشهادات الكاذبة فالنكاح الآن يعقد بواسطة مأمور مخصص من البلدية والطلاق لا يجري الا في المحكمة . وللزوجة الحق بالطلاق كالزوج عند ثبوت حالات خاصة كالزنى أو الأمراض السارية .

### تعدد الزوجات ورفع الحجاب

أما تعدد الزوجات فانهم يرون له محاذير كثيرة لفقر الأمة والأزواج الذين كثيراً ما كانوا يتزوجون بأكثر من واحدة ولا يستطيعون اعالتهن ، فمنع تعدد الزوجات هي مسألة اقتصادية مفيدة . نعم ان تركيا محتاجة الى النسل ولكن دفع الضرر أولى من جلب المنفعة .

وأما الحجاب فان الحكومة لم تأمر برفعه بل تركت الخيار في ذلك للناس ، ولا تزال بعض عائلات متحجبة كما في الأول ، وكل ما كتب في الجرائد من أن الحكومة أمرت برفع الحجاب فهو غير صحيح .

### الصلاة والدين والعقيدة عند الاتراك

ويقول ان رئاسة الأمور الدينية رأت الناس لا يفهمون القرآن بالعربية ولحظت الفائدة من قراءة الخطب بالتركية فحاولت أن تعمم هذا ولكنه لم يتم بعد ، وحرصاً على تفهم معنى القرآن فقد رؤي وجوب ترجمته الى التركية اذ ليس في ذلك من محظور . وللمرء أن يصلي بالعربية أو التركية حسب اختياره ، أما الاشاعة بأننا غيرنا شكل الصلاة فغير صحيح ولا يقبله العقل ، وليس القصد من الصلاة تقديم الفروض نحو الخالق فقط ، بل وانها واسطة لتهذيب الانسان ، فالقول بأننا نصلي على أنغام البيانو لا يحمل الا على الدس لتركيا من أعدائها وخصومها .

وكل تجدد في الدين وبعبارة أصح ( كل تصفية ) في تركيا انما يقصد بها تخليصه من الخرافات وارجاعه الى شكله الصحيح . وليس ما يثبت عكس هذا القول في كل ما عملناه الى الآن . والاسلام دين لا يقبل التغيير وأركانه موضحة في القرآن الكريم فالمسلم اما أن يسير وفق هذه الأركان فيؤجر واما أن يخالف فيأثم ولا يقبل الاسلام اصلاحاً أو تنقيحاً « لوتيريزم » فاما أن يحفظ بشكله الأصلي واما أن يترك بتاتاً . فما يعمل مما يتعلق بالدين في تركيا لا يقصد منه تغيير الدين وبديهي أن يتجنب قادة الأمور من الاتراك كل ما من شأنه أن ينأى بالامة التركية عن الدين في حين أنهم يسعون الى تقويته فيها .

وهنا سألناه كيف يستطيع أن يوفق بين هذا القول وبين أتيان المحرمات وترك شروط الدين كاباحة الخمر والرقص والميسر وتزوج المسلمة بغير المسلم وأكل لحم الخنزير وترك العمل بأحكام الشرع قال : انه يرى أنه يكفي الانسان ليكون مؤمناً أن يعتقد بأركان الاسلام الاساسية ولو لم يعمل بها وأن الاتراك يريدون أن يكونوا مسلمين بخوف الله لا بخوف القانون ويحبون أن يروا بقية المسلمين كذلك .

### الخلافة والعرب في نظر الاتراك

وقد اضطر الاتراك ان يتركوا الخلافة وأن يفصلوا بين الدين والسياسة لما رأوا أنها ضارة بهم وثقيلة الحمل عليهم ولا تنفعهم شيئاً وهم ينظرون الى العرب نفس نظرتهم الى العالم الاسلامي فكما أنهم يتمنون خلاص المسلمين فهم كذلك يحبون أن ينال العرب استقلالهم ولكن هذا التمني لا يساعد الوقت على اخراجه الى ساحة العمل لما أصاب تركيا من الأضرار والمصائب منذ سنين طويلة فليس في امكانها الا السعي لازالة هذه الأضرار فعندها سألناه ان كان قوله صحيحاً فلماذا عقدت تركيا اتفاقاً مع فرنسا في سوريا على حساب أهلها العرب قال أنه لا يعلم شيئاً عن هذا.

### عصبة أمم شرقية

وهنا باحثناه في تأليف جمعية أمم شرقية فقال ان الاتراك يرون هذا مضراً الآن لاسباب كثيرة منها تفرق الامم الشرقية وضعفها فالتشبث بعمل مثل هذا يكون داعياً لاتحاد الغربيين على أهل الشرق ولا يمكن الاستفادة منه الا بعد أن تتقوى البلاد الشرقية والاسلامية .

### شخصية مصطفى كمال باشا

ولقد سألناه عن الاضطراب الداخلي في تركيا والأسباب التي أدت الى اعدام كثيرين من زعمائها وقوادها ومشاهيرها . فأراد أن يبرر هذه الأعمال بقوله :

ان وجود مصطفى كمال باشا على رأس الأمة التركية في هذه الآونة العصيبة كان في غاية الضرورة ولم يكن في الامكان وجود شخص آخر أجدر منه لقيادة الأمة . وقد أيقن الأتراك بأنه محيي تركيا والجدير بكل اعتماد وتعضيد . فكل تعرض على شخصه انما هو موجه الى ظفر تركيا وانقلابها ومستقبلها ، بل الى حياتها ، فكان واجباً دفع هذا التعرض بكل صورة . وهذا هو شعور الأتراك الذي لم يتغير .

وانه لمن البطر والكفر بالنعمة أن يخالف تركي الغازي الكبير في أمر مهما صغر وهو الذي أوجدنا من العدم وترك الناس في حيرة عظيمة من أعماله الباهرة . والأتراك ليسوا قوماً ينكرون المعروف ، ومن يظنهم كذلك فهو اما مخدوع واما مخادع . ولا يظنن أحد أن ما كان يضمره الأتراك من الحب العظيم له نقص أو سيتناقص . ومتى عرفنا هذه الحقيقة استطعنا الجزم بأن ما عومل به الأشخاص الذين خالفوا الغازي من المعاملة كان شيئاً طبيعياً . ولو لم تصدر محكمة الاستقلال على هؤلاء الأشخاص أحكامها لنظر اليها الشعب كما ينظر الى مجرم أثيم . وقد كانت الأحكام الصادرة من هذه المحكمة موافقة لرغائب الشعب التركي مهما قيل فيها . وكما أن الغازي وقف حياته على خير الأمة التركية وصيانتها ، فالأمة أيضاً مزمعة أن تصون حياته مهما كان ثمن ذلك الزماع غالياً ، لأن استقلال الأتراك منوط بشخصه ، وهو التمثال التاريخي للاستقلال التركي .

ان بعض الأشخاص كرأفت باشا وكاظم قره بكير باشا ونور الدين باشا ورشدي باشا وعدنان بك ورؤوف بك وجاويد بك وجانبولاد بك وقره واصف بك وأمثالهم لم يجدوا لهم مكاناً بوجود الغازي الذي أطفأ ذكرهم فقاموا لتشكيل فرقة للمعارضة ومن أعدم منهم فقد أعدم لبغضه للغازي وثبوت التهمة عليه في التآمر ضد حياته الغالية ، ولو ثبت اشتراك الباقين في التآمر لأعدموا حتماً .

### الحروف اللاتينية

لقد دارت مناقشات كثيرة حول استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في تركيا وانا أرى الفائدة لنا في قبول الحروف اللاتينية لأن رابطة تركيا المعنوية بالشرق قد ضعفت جداً وان استفادة الاتراك من كتب العرب والعجم الأدبية لا تتم الا بتعلمهم هذين اللسانين بصورة خاصة وقد ظهر بالتجارب الطويلة عدم حصولنا على فائدة عملية من تدريس هذين اللسانين في المكاتب التركية . والقلائل منا الذين يحسون بحاجة للآداب المذكورة عليهم أن يتعلموا هذين اللسانين بصورة خصوصية ويجب علينا الاعتراف بفقر دور كتبنا عندما نقايسها بدور الكتب العربية والفارسية .

ونحن نحس بوضوح كم نجد من الصعوبة في فهم كتب ( فضولي ) وحتى تاريخ ( جودة باشا ) فبديهي اذن أن نميل لقبول الاحرف اللاتينية التي لا حاجة فيها لتعلم اصول الصرف والنحو والاملاء على ان هذا شيء لم يتم بعد وله محبذوه وله مقبحوه . على أن قبولنا الحروف اللاتينية لا يمنع الغواة منا بدراسة آداب الشرق من دراستها وتعلم السنتها.

### مستقبل تركيا

وقد سألناه عن مستقبل تركيا فقال أنه يعتقد اعتقاداً جازماً أنه مضمون بسهر ابنائها ولا خوف عليه مطلقاً واذا مات مصطفى كمال باشا فلا خوف من حدوث انقلاب داخلي رجعي يقصد منه تغيير شكل الهيئة الحاضرة لأن المبادئ الانقلابية التركية الجديدة قد تغلغلت اقصى متغلغل في نفوس ناشئة الاتراك الجديدة وهم قد هضموها تمام الهضم.

***

# انباء البلاد العربية

## سورية

[ عن مكتب الاستعلامات السوري ]

### مساويء نظام التوحيد

قال مراسلنا في بيروت ان من مساويء القرار الذي صدر قاضياً بتوحيد الدرك في البلاد الشمولة بالانتداب انه استقر الرأي على اعادة وظائف الدرك بالتركية وان يجبر القائد (البيكباشي) الوطني مثلاً على ان يبدأ بالسلام اللازم للفرنسوي ويخضع له وفي ذلك من المهانة وكسر العزة الوطنية ما فيه والمشاهد حتى اليوم ان عقلية الفرنسويين لم تتطور أصلاً ، ففي كل حركة تشريع أو وضع نظام تكون الأثرة عاملاً قوياً والرغبة واضحة في امتهان الكرامة القومية واعلاء شأن كل فرنسوي من عمال الانتداب ، مهما هانت درجته ، على الوطني السوري ، مهما علا مقامه وارتفعت رتبته ، والتحتم على الفرنسويين بعد ما رأوا من مصاعب وأهوال أن يعدلوا عن طريقتهم هذه ويعترفوا للبلاد بكرامتها وعزتها ، والا فسيكون شأن مقرراتهم الجديدة جميعها الفشل والاعتراض عليها من كل حدب وصوب .

### ظلم جديد

يقول مراسلنا من دمشق أن السلطة الفرنسوية فرضت على مزرعة صغيرة مؤلفة من ثلاثة بيوت غرامة قدرها عشرون ليرة ذهبية . على أن أصحاب هذه المزرعة الصغيرة لو باعوا بيوتهم الثلاثة وما فيها من كامل أدوات الزراعة ما تمكنوا من تسديد الغرامة . ومن المحقق أن السلطة اذا لم تعدل عن غراماتها فسيتركون زرعهم ويهيمون على وجوههم فراراً من ظلم المخيم في البلاد

. . .

## [ عن الصحف السورية ]

### رجوع بونسو

في الف باء ان الدوائر الرسمية تنتظر رجوع المسيو بونسو الى سورية في ١٥ الجاري

### برقية من دمشق

وفيها أن لفيفاً من الوطنيين في دمشق أبرقوا الى وزارة الخارجية الفرنسوية البرقية التالية :

« بمناسبة المذاكرات في القضية السورية نتشرف أن نعرض لفخامتكم بأننا نؤيد المطالب الوطنية التي أبانتها الوفود لحضرة المسيو بونسو ، والتي من جملتها وحدة البلاد السورية وحدة تامة عدا لبنان الصغير القديم وانتخاب الجمعية التأسيسية على أساس السيادة القومية »

### أحكام . . .

في الأحرار أن المجلس العدلي في دمشق حكم غيابياً بالأعدام على كل من متعب بك الأطرش (للمرة الرابعة) وإبرهيم السيوفي وشكيب وهاب وسعيد الترمانيني (للمرة الثالثة) وصياح الحمود وهلال الأطرش وفضل الأطرش ، وذلك بدعوى التآمر ضد سلامة الدولة . . .

[ الجامعة ] ولكن الحكم ما نفذ ولا مرة ! ! !

### جمل يدهس سيارة !

وفيها أن سيارة مرت بقطار جمال بين طرابلس واللاذقية فارتاع أحد الجمال وقطع مقوده فوقفت السيارة ليهدأ روع الجمل ، الا أن الجمل لم يهدأ بل هجم على السيارة وضربها بيديه فحطم زجاجها وشوه وجه السائق ! !

### تعطيل الف باء

تلقت الرصيفة « الف باء » امراً بتعطيلها ثلاثة ايام ، ولم تعرف الاسباب الموجبة . هذا مع وجود المراقبة وشدة وطأتها على الصحف السورية . . .

***

## مصر

القاهرة في ٢ آذار ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### المذهب السياسي

لا يزال حزب الاتحاد وبعبارة اخرى الرجعيون ينتهزون كل فرصة لتشويه سمعة السعديين الاحرار ولا يتركون فرصة تمر حتى يستخدموها لمصلحتهم كحادثة الازهر التي لا تزال النيابة تحقق وتدقق لتقف على اسبابها

ولما خاب مسعاهم لجأوا الى حيلة ظهر تلفيقها فقد كنت اخبرتكم بحادثة الاعتداء على الصحفي المحامي بطرس افندي شلبي صاحب مجلة « الشيطان » من قبل رجل مجهول . ولكن التحقيق كذب هذا الصحفي لأن الطبيب الشرعي قرر ان هذا الجرح مفتعل بدليل ان السكين التي شقت ملابسه في جهة والجرح في جهة اخرى بعيدة عنها والشهود قالوا أنهم لم يسمعوا باستغاثته . وقد فعل هذه الفعلة الشنعاء ليتهم السعديين بها ويدعي ان الذي حمل الجاني على هذا العمل هو صاحب الدولة سعد باشا زغلول وفتح الله باشا بركات . . .

ولما افتضح أمره أسرع حزب الاتحاد الى طرده من الحزب وقالوا اننا لا نرضى بهذا الملفق الخداع والله يعلم أنهم لمنافقون

وقد أظهر الرئيس الجليل كما هي عادته حلماً لا يوصف فأمر بأن لا ترفع الدعوى بالنسبة لشخصه على هذا الخبيث المحتال ولا على جريدة الاتحاد . .

وعلى ذكر هذه الحادثة أقول انى قرأت بطريق الصدفة في جريدة « مرآة الشرق » كتاب تهديد زعم صاحبها أنه مرسل اليه . ولا يستبعد أن يكون أرسله بعض اقطاب حزبه ان كان يوجد لهم حزب من قبيل (البربوغانده) او (التهويش) ولا يستنكر أنهم غداً يرسلون احداً منهم لضربه ولو على أم رأسه مثلاً ليتهم الذين ذكر اسماءهم في جريدته فليعتبر مما تقدم فان الدين النصيحة ولكن هذا لا يمنعني أن اقول انه يوجد شبه ولو من بعض الوجوه بين رجعيي « فلسطين » وبين افاكي مصر .

### اعتداء على صحفيين

بينما كان كل من محمود زكي باشا الكاتب المعروف واحمد كامل افندي صاحب مجلة الفنون سائرين بشارع كبير في العاصمة وفي النهار ، دهمهما أحد الأشقياء وضربهما عدة ضربات من عصا غليظة أصابت الباشا بجرح في رأسه بلغ طوله سبعة سانتمترات وأصابت الثاني بجرح في رأسه وتحت عينيه . وقد قال صاحب الفنون عند استجوابه أن الضارب محرض على جريدته من بعض أصحاب الاندية ورجال البوليس لما يكتبه عنهم .

### دائرة الصحة

يبدي رجال الحكومة عناية بالصحة العمومية في القطر المصري وقد خصصوا مبالغ طائلة لهذا الغرض وأحضروا عدة عربات وأدوات سينماتوغرافية وأشرطة صحية لعرضها على الجمهور في القرى وفي كل مكان وسيطوف طبيب انتدبته دائرة الصحة لشرح ما يعرض على أنظار الفلاحين من هذه الأشرطة .

والحكومة جادة في انشاء المستشفيات وفي زيادة عدد أسرتها ليكون العدد كافياً لكل ما تمس اليه الحاجة . فهل للحكومة الفلسطينية أن تعمل كجارتها وتعتني بصحة الفلاح رجل الزرع والحصاد ، وعماد الثروة الأهلية ؟

### صاحب الشيطان

القت النيابة العمومية القبض على بطرس شبلي صاحب مجلة الشيطان بتهمة البلاغ الكاذب مع سوء القصد وأودع السجن وتقرر أن يقدم للمحاكمة يوم الخميس كما أنه ثبت لدى الكشف عن اسمه في سجل المحامين أنه ليس محامياً .

### يوم ٢٨ فبراير

أضرب طلبة أغلب المدارس العالية والثانوية والخصوصية يوم الاثنين عن تلقي دروسهم بمناسبة تصريح يوم ٢٨ فبراير .

***

# أخبار الصين

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

### احتجاج فرنسا
### على ضرب القنابل في شنغهاي

جاء في جريدة « لابورس اجبشيان » ان دار السفارة الفرنسية في الصين قد قدمت احتجاجاً شديد اللهجة الى وزير الخارجية الصيني وقالت أن لها الحق التام في طلب جميع التعويضات للخسائر التي تنتج عن ضرب القنابل في شنغهاي

### الكونتيون
### يسخرون البواخر الاجنبية

ان ثلاثة بواخر أميركية وعدة بواخر أخرى قد سخرت من الوطنيين بجانب شازي بتاريخ ١٧ شباط وقد بدلت رايات حكوماتها برايات الوطنيين ثم أخلي سبيل باخرتين كبيرتين وبقيت البواخر الاخرى تستعمل لنقل الجنود في يانكتسي

### الجيوش الانكليزية
### تأخذ الحذر

بسبب قدوم عدد كبير من الجيوش الصينية الى الحدود المعينة لهم تأهبت الجيوش الانكليزية للدفاع .

### الحركات العسكرية
### ضد الجنوبيين

في ليلة ٢٤ الماضي تأهب ثمانية آلاف جندي من جيش الجنرال شنغ تسنغ شنغ للتقدم وقد قدمت من سنكناو و ١٦ باخرة احداها روسية والذين فيها روسيون وقد دلت الاخبار على أن هذه الجيوش ستسير نحو هنكيو لتشارك جيوش المارشال شنغ تسولين في حربه ضد الجنوبيين .

بريد فلسطين

## يافا

في ٤ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### ركن ينهار وكوكب يأفل

في الساعة الثامنة ونيف من مساء أمس (الخميس) بينما كانت أصوات المدافع تتجاوب في الفضاء مؤذنة بحلول شهر الصيام ، سرى في الثغر نبأ هز القلوب وأوجف الأفئدة ، فقد نعى الناعون للشعب اليافي ، عميد قومه ، وكوكب الادارة والقضاء ، المتألق في سماء هذا القطر الوجيه الكبير عبد الله افندي شفيق الدجاني أحد أعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى لدورته الأولى .

كان المرحوم طريح الفراش منذ أمد يشكو خفقان القلب ذلك المرض الغرار اللعين ، ولكن الأطباء كانوا يطمئنون أهله والسائلين الكثر عن صحته بأن لا خوف على حياته الثمينة ، على أن الله سبحانه وتعالى أبى الا أن يطفئ ذلك المصباح المنير في حين أننا نتخبط في ظلامه وأننا في أشد الحاجة اليه لينير لقومه كثيراً من سبل الحياة المتشعبة ، فأسكت نجاة ذلك القلب الكبير ، واذا بذلك الركن ينهار ، وذلك الكوكب يأفل ، واذا بعميد العائلة الدجانية الكريمة عبد الله افندي شفيق ، يستقبل شهر رمضان المبارك بصوم لا افطار له ، وينام على ألا يفيق ، فكان الخطب كبيراً ، وكانت المصيبة عظمى .

واهتزت الأسلاك التليفونية في الليل معلنة نبأ الفاجعة الى سائر بلدان فلسطين ، وظهر تأثير النعي في الصباح حيث تحول الثغر الى كعبة يؤمها فضلاء القطر وأعيانه يتقدمهم صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وحضرات أعضائه وغيرهم ، ووجهة الجميع دار الفقيد لمواساة أهله مواساة ، كان كل من عرف الفقيد الكريم وعرف أخلاقه الطيبة وسجاياه الحميدة في أشد الحاجة اليها .

وفي الصباح وبعد اجراء المراسم الدينية ، سير بالجنازة قبيل الظهر في طريق الجامع الكبير تتقدمها ثلة من رجال البوليس وجلاوزة البلدية فرجال الدين والمؤذنين ، وبين هؤلاء وبين حشد من المشيعين لايدرك الطرف آخره كان نعش الفقيد يسير محمولاً على الأكتاف تجلله عظمة الموت ومهابته ، ولما وصلت الجنازة الى الجامع صلي عليها بعد صلاة الجمعة ، ثم خرجت وسارت على ذات الترتيب وبين قطر من المشيعين كلهم منكس الرأس صامتاً وكأن على رؤوسهم الطير ، حتى وصلت الى مخرج البلدة وهناك اصطف اخوة الفقيد وتقبلوا تعازي الناس وفي مقدمتهم سعادة حاكم اللواء المستر كامبل . وبعد الانتهاء ، حملت الجنازة على سيارة واستقل الناس قطراً من السيارات سارفي طريق قرية بيت دجن حيث سيواري الفقيد التراب في مقبرة آبائه واجداده ، وما وصلت الجنازة الى القرية حتى استقبلها ، وعلى مسافة بعيدة منها ، اهل القرية من رجال ونساء وأطفال تتقدمهم الأعلام الدينية وكلهم باك ومنتحب ومن هناك سير بالجنازة مشياً على الأقدام في طريق المقبرة رويداً رويداً .

وكانت الساعة حوالي الثانية عندما أخذ الحفارون نعش الراحل الكريم عن أكتاف حامليه وأودعوه مثواه الأخير .

وهناك عندما أخذ التراب ينهال فوق النعش ، وتيقن الناس أن أبا سعيد قد طوته الخرساء الى الأبد ، وأنهم لن يروه بعد اليوم وقف الأديب السيد سعيد زين الدين على القبر وقفة وهو يكفكف عبراته بتأبين تسيل الدموع من المآقي فذكر ما للفقيد من المآثر في الى خدمة بلاده وان هذه البلاد ماتزال في حاجة جهاده ، وان الظلام الحلولك الذي تتخبط به في أشد الحاجة الى هذا المصباح المنطفئ . وضمن الأديب الرائي رثاءه بضعة أبيات من شعره الرقيق تجمل أجمل المعاني وأرق العبارات وتبعه الأستاذ المظفر فخاطب صديقه الراحل بما أثار لواعج الحزن وأسال العبرات ، فالاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين برثاء بليغ ، ثم أحد الاساتذة المشائخ بقصيدة من نظمه ضمنها تاريخ وفاة الفقيد . وهنا كان المرحوم قد ووري في التراب فاصطف آله الكرام المرة الثانية لقبول تعازي المعزين ، وبعد أن انتهى حشد المعزين طلب سماحة الرئيس اليه نجل المرحوم « السعيد » وكان الفتى منكمشاً في زاوية مع شقيقه يسكبان دموعهما على العطف الأبوي الذي فقداه الى الأبد ، فجاءآ يتعثران فقبلهما سماحته وضمهما اليه وهمس في آذانهما أرق عبارات التعزية ، ثم ذهب المشيعون الى حيث استقلوا السيارات في طريقهم الى يافا تاركين في تراب بيت دجن شهماً كريماً ، أبياً ، كان يودهم لو لم يتركوه ، ولكن هي سنة الله في خلقه ، أبت الا أن يغادرهم أبو السعيد ويغادروه وأن لا يلتقوا الى يوم اللقاء ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً .

فنحن بقلب منكسر نستمطر رحمات الله على فقيدنا العزيز ونتقدم بأرق التعازي الى أنجال الفقيد واخوته وجميع أفراد العائلة الدجانية الكريمة راجين اليه سبحانه وتعالى أن يجزل لهم العزاء ويصبرهم على هذا المصاب الجلل وأن يعوض فقيدهم وفقيد الأمة فسيح جنانه انه سميع مجيب .

تقرير

كنت أخبرتكم في رسالة سابقة أن سعادة الحاكم شكل لجنة تطوف البيارات وتقدر خسارتها لتنظر الحكومة في تخفيض المطلوب منها بالنسبة لخسارتها وقد علمت أن هذه اللجنة قد وضعت تقريراً مسهباً في هذا الصدد وسأرسل لكم خلاصة هذا التقرير متى حصلت على نسخة منه .

***

## الرملة

« لمراسل الجامعة الخاص »

« تأخرت »

افتتاح مدرسة صرفند

شاد أهالي قرية صرفند العمار مدرسة بلغت نفقاتها ٧٠٠ جنيه مصري وكان السيد شكري بك التاجي العامل الوحيد في تشجيع الاهالي على دفع هذا المبلغ وجمعه وبناء هذا المعهد العامي ولما تم البناء دعى المندوب السامي لافتتاحه رسمياً ، فافتتحه يوم الاثنين الموافق ٢٨ الشهر المنصرم بحضور سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ومدير معارف فلسطين وفضيلة رئيس كلية روضة المعارف الشيخ محمد افندي الصالح ومفتش المعارف الأهلية اسحق افندي درويش وحاكم قضاء يافا ولرملة ومفتش معارف المنطقة الجنوبية ومساعده وغيرهم كثير من افاضل اللد والرملة ووجوهها .

افتتح الحفلة حضرة شكري بك التاجي مبيناً ما للمدارس من الأهمية في نهضة الأمة ورقيها وشكر الأهالي غيرتهم في بذل الأموال لبناء المدرسة ، ثم قام سعادة مدير المعارف العام وذكر أن بناء هذه المدرسة من أجمل الأبنية التي شاهدها في جميع مدارس القرى واتقنها . وأنه مستعد لتقديم أستاذ ثان للمدرسة اذا تجاوز عدد التلامذة الخمسين تلميذاً وشكر شكري بك التاجي والأهلين على عملهم هذا ، ثم قام فخامة المندوب السامي وذكر محبته للتلامذة والكشافة وتمنى أن يزور المدرسة مرة ثانية ويسمح بعطلة لطلابها ، وسر من فرقة الكشافة التي يعطف عليها ، ثم شكر جودة الطقس في هذه القرية وشكر الأهلين وبصورة خاصة صاحب الدعوة السيد شكري بك التاجي . وبعد ذلك تفقد غرف المدرسة وتناول المدعوون الشاي والفواكه وهنا خطب امام القرية ذاكراً أعمال صاحب الدعوة من تبرعه لبناء المدرسة ولتحسين مياه الشرب ولغير ذلك من الأعمال المشكورة . وبعد أن أخذ رسم المدعوين زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى مسجد القرية وتبرع بأربعة جنيهات لفرشه بالحصير . ويرجع تاريخ بناء هذا المسجد الى زمن السلطان قانصوه الغوري أحد سلاطين المماليك في سنة ٩١٠ هجرية .

***

## حيفا

في ٢ آذار سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

البؤس ووقوف الحال

يؤكد الخبيرون بأن الضائقة المالية التي يرزح تحتها الحيفاويون هذه السنة اشد مما كانت عليه ايام الحرب الكبرى . فانك لاتجلس الى تاجر الا ويشكو لك وقوف الحال وامتناع المصارف عن مد يد المساعدة الى عملائها الذين رهنوا لها على امانيهم في ظروف كثيرة وكذلك نقول عن الصناعات التي لم تعد كافية لسد رمق اصحابها فكثر عدد العاطلين وبدأنا نشعر بالسرقات تتلو الواحدة منها الاخرى وأهمها سرقة الخواجه اوكتاف كاتوني المقدرة بألف وخمسمائة جنيه بين نقود ومجوهرات عثر على بعضها في أحد الآبار . وقد قابل رؤساء الطوائف حضرة حاكم اللواء وشكوا له سوء الحالة ورجوه تأجيل تحصيل ضريبة الويركو فقال انه سيثابر على التحصيل ولكنه أمر بدفع مائة جنيه ليصير توزيعها على سائر فقراء الطوائف .

الأمير محمود الفاعور

كانت جريدة الف باء قد نشرت خطأً خبر وفاة الأمير محمود الفاعور . وقد علمنا أن المومأ اليه حي يرزق وأنه حضر الى حيفا مع نجليه ترويحاً للنفس . أما الميت فهو محمود بك الفضل من بكوات النبطية .

خالد بك الحكيم

مر بحيفا في طريقه الى دمشق خالد بك الحكيم وحضرته من خيرة العاملين في سبيل القضية العربية .

استفتاء بشأن الأعشار

دعت الحكومة بعض أصحاب الأراضي والمزارعين لحضور اجتماع سيعقد في ٨ الجاري في دار الحكومة وذلك كي تستشيرهم في تقرير الأعشار الذي وضع من قبل اللجنة الخاصة .

السياح

لا تزال بواخر السياح تتوارد على مرفأ حيفا وسرعان ماينزل ركابها الى البر فيركبون السيارات ويسافرون لزيارة البلدان الفلسطينية والأماكن الأثرية . وقد رست في الأسبوع الماضي دارعتان أميركيتان وأنزلتا بحارتها الى البر حيث قضوا عيد وشنطن محرر الولايات المتحدة .

كشكش بك

حضر الى حيفا مع جوقة كبيرة السيد مين عطا الله « كشكش بك » ليمثل رواياته الهزلية .

***

## غزة

في ٤ آذار ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة الله الشيخ خليل أفندي العلمي من اشراف غزة ومن علمائها عن عمر بلغ ٨٥ سنة قضى معظمها مأمور اوقاف بغزة وكان قبلها يوظف وينتخب عضواً في محكمة البداية بغزة وعضو في الادارة وآخر حياته كان اماماً ومدرساً في جامع سيدنا هاشم وقد شيعت جنازته بكل حفاوة واحترام ومشى فيها وجهاء غزة وعلماؤها ومأموروها كافة عزى الله آله وتغمد الفقيد برحمته آمين .

مسجل الطابو في غزة

يشاع بأن الحاج علي افندي تمر مأمور طابو غزة انتقل الى مثل وظيفته بطول كرم مع ترفيع درجته فنحن نأسف لفراقه لأن الشعب كان مسروراً منه مثنياً عليه .

طريق المحطة

على اثر الامطار الشديدة التي لم نر نظيرها من عشرات السنين انقطعت المواصلات بين غزة وتوابعها مثل خان يونس والمجدل والفالوجة نظراً لطغيان الوديان وعدم وجود جسور عليها وقد شاهدنا دائرة الاشغال ومهندسها يباشرون تصليح بعض الطرق منها جسر وادي بيت حانون وغيره مع ان الطرق الموصلة من البلدة الى المحطة هي احق بالاهتمام حيث هي الآن مغمورة بالمياه ولا يمكن الوصول اليها الا بقوارب أو معديات وفي الوقت نفسه لا يمكن الاستغناء عن الذهاب للمحطة فهل لدائرة الاشغال ان تنظر هذه الطريق وتتكرم بتصليحها لأنها في نظرالعموم على جانب عظيم من الاهمية وحبذا الاسراع بذلك

اخبار محلية

# خطب جلل

ريعت يافا بل فلسطين ليلة الجمعة الماضية بنبأ وجفت له القلوب ، وخفقت لهوله الافئدة واصطكت لهوله المسامع ، فقد نبضت أسلاك البرق والتلفون في كافة أرجاء البلاد بنعي الوجيه الكبير ، والوطني الخطير ، رجل النبل والوجاهة والسماحة ومكارم الأخلاق والقانون ، السيد المرحوم عبد الله افندي شفيق الدجاني عميد العائلة الدجانية بيافا وعضو المجلس الاسلامي الأعلى في دورته الأولى . فقد توفاه الله حوالى الساعة الثامنة والنصف من ليلة الجمعة المصادفة أول رمضان اثر داء عياء أنشب براثنه في ذلك القلب الشفيق الرفيق فلبى دعوة ربه وغادر البلاد في وله واضطراب ، والعيون في سح وتسكاب ، والوجوه في اكفهرار واكتئاب .

فلا عين الا وهي عين من البكا ... ولا خد الا للدموع به خد

ما ظننت قط عند ما زرته في الأسبوع الماضي عائداً ، ورأيت ذلك الوجه الطلق الباسم القسمات . أن الموت سيكون أقرب اليه من حبل الوتين ، وأن أبا سعيد سيكون بعد أسبوع واحد من سكان الدار الآخرة ، ولقد نسيت أن الكدر لا يحدث الا عند صفو الليالي ، وان في السماء نجوم لا عداد لها ليس يكسف منها الا الشمس والقمر ، وأن البلاد ستخسره وهي أشد ما تكون حاجة الى أمثاله من الفحول ، العظام في تواضع ، الشداد في لين ، السائرين في سبيل الرشاد المتنكبين عن طريق الضلال .

فتى [illegible] ... يداه وعشر المكرمات أنامله

فتى [illegible] ... وخامره حق السماح وباطله

كان ابو سعيد عظيماً في بلاده . عظيماً في قومه ، عظيماً في نفسه . فلذلك كانت الخسارة فيه عظيمة لا تعوض . وان غيبه اللحد فان اسمه منقوش في القلب ، وكم في الأموات من حي . وكم في الأحياء من ميت .

واننا نتقدم الى [illegible] الكرام والعائلة الدجانية الكريمة بواجب التعزية لهذا الخطب الجلل [illegible] الله عز وجل [illegible] الصبر والسلوان وأن يختص الفقيد الراحل بالرحمة والرضوان .

« منيف الحسيني »

رمضان المبارك

أصبح الناس صائمين في القدس صباح يوم الجمعة الموافق ٤ مارت وهو اول هذا الشهر المبارك في فلسطين وقد ثبتت رؤية الهلال بشهادة الشهود في بئر السبع ، وقد عمم المجلس الاسلامي الاعلى الخبر الى سائر جهات فلسطين كما هي العادة اعاده الله على المسلمين جميعاً في خير حال .

مصحح ناثان شتراوس

حضر حفلة افتتاح هذا المصحح الساعة الثالثة بعد ظهر الأربعاء الموافق ٢ الجاري عدد من اليهود وكان بينهم بعض العرب وبعض الأجانب وفخامة المندوب السامي والسكرتير العام وبعض رؤساء دوائر الحكومة والموظفين وقناصل الدول . وقد افتتحت الحفلة السيدة سولد رئيسة الحفلة مبينة عمل صاحب المصحح ثم قدمت رئيس الجمعية الصهيونية الذي لم يكن اسمه موجوداً في البرنامج فوقف وقال انه لا يريد أن يخطب ولكنه فقط يبلغ المحسن شكر الجمعية الصهيونية .

ثم خطب الدكتور بلوستون مدير جمعية هداسا الطبية ، فالخواجا داود يلين ، فالكولونل هارن مدير الصحة ، فقنصل اميركا بالقدس ، فراغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس الذي ذكر شيئاً عن أعمال ناثان شتراوس الانسانية وحسناته الكثيرة ومنها هذا المحل الذي يحتفلون بوضع حجره الأساسي ونوه بفائدته للأجيال القادمة وتمنى أن يؤسس مثله ايضاً وأن يمد في عمره ليشهد تمام بنائه .

ثم خطب فخامة المندوب وترجم خطابه الى العربية والعبرانية وتكلم بعده المستر ناثان شتراوس وارفض الجمع .

شاكباره يزور الحرم

زارت اللايدي بلومر والسر جون شاكباره السكرتير الدائم لوزارة المستعمرات الحرم الشريف الساعه العاشرة قبل ظهر يوم الخميس الماضي ، وشاهدا عمارة المسجد الاقصى ثم زارا المتحف الاسلامي ومصنع الجبصين وبقية آثار الحرم وابديا سروراً زائداً لرؤية هذه الآثار الخالدة .

سفر المستر شاكباره

اتصل بنا ان المستر شاكباره سكرتير وزير المستعمرات سيترك فلسطين قريباً الى العراق حيث يقضي بضعة اسابيع ثم يعود الى فلسطين .

صحفي تركي يزور فلسطين

قدم القدس منذ ايام أحد رجال الصحافة التركية في طريقه الى مصر ، وقد غادر ازمير وزار البلاد السورية وشرق الأردن وسيذهب من هنا الى القاهرة فمكة المكرمة فبلاد العراق وهو يزور الصحف وبعض الرجال المعروفين ويوجه ثلاثة أسئلة الى الذين يتعرف اليهم وهي :

١ — ما هو رأيك بتركيا
٢ — ما رأيك بمستقبلها
٣ — ما رأيك بالغازي مصطفى كمال باشا

وهو يقيد الأجوبة عليها في مجموعة عنده وسينشر بها كتاباً على بني قومه . وهو يقول انه يقوم بسياحته من تلقاء نفسه وقد جرى لنا معه حديث طويل نشرناه في صدر هذا العدد فنتمنى له في رحلته هذه التوفيق والنجاح

لصوص

سطا اللصوص على مطبعة دير اللاتين وسرقوا من الخزانة الحديدية مبلغ ٨٣ جنيهاً مصرياً وفروا .

ظهور سرقه

كان اللصوص سطوا قبلاً على دكان الشيخ عبد الباري افندي بركات الواقعة في سوق البازار فسرقوا مافيها من البضائع والنقود فنشط للأمر كل من السادة ابراهيم بك استانبولي وانعام افندي جابر وزاهد افندي بسيسو وقبضوا على اللصوص الذين تبين فيما بعد أنهم من قرية حلحول واستردوا جميع الاشياء المسروقة .

وقد طلب منا صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباري افندي ان نسطر شكره لحضراتهم على صفحات هذه الجريدة .

خبر غريب

بينما كانت بعض السيدات يتفرجن على البضائع المعروضة للبيع بتنزيل هائل في محلات الخواجا يعقوب مرعش واولاده اذ اختلفت سبعة منهن على قطعة قماش ارادت كل واحدة اقتناؤها لرخص ثمنها وجودتها ولكن صاحب المحل بحكمته ارضاهن جميعاً .

# مقرارت

## مؤتمر ديترويت مشيغان

ننشر فيما يلي نص القرارات التي وضعها المؤتمر الثاني لحزب سورية الجديدة الذي عقد في مدينة ديترويت مشيغان (الولايات المتحدة) في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ :

تطيير برقيات بأسم مؤتمر الحزب الى عصبة الأمم والى وزراء خارجيات الدول الكبرى في اميركا واوربا وآسيا والى رؤساء مجالسها البرلمانية وامهات جرائدها ومجلاتها يحتج بها على اعمال السلطة العسكرية الفرنسية المنكرة في سوريا ومنها ضرب مدن وبلدان وقرى غير محصنة بقنابل المدافع والطيارات والسلب والنهب والاغتصاب واللصوصية التي يقوم بها جنود افرنسيون واحداث اضرار جسيمة في جهات مختلفة من البلاد لغير اسباب مشروعة

٢ — ارسال وفود الى سائر جهات اميركا الشمالية والجنوبية لتأليف فروع للحزب وبث روح التضامن الوطني بين السوريين المهاجرين وتأليف لجان تقوم بجمع الاعانات للمنكوبين في سورية

٣ — وضع كتاب يسمى (تخليد الذكر) يشتمل على تاريخ الثورة واعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر والوفد السوري في اوربا وتاريخ حزب سورية الجديدة وما له من فروع وتاريخ لجنة اعانة المنكوبين التي تأسست في ديترويت مشيغان وبيان التبرعات التي ارسلت بمعرفتها او بواسطتها الى المنكوبين السوريين . ويخصص ريع هذا الكتاب لاعانتهم ايضاً .

٤ — السعي لجمع تبرعات تبلغ النصف مليون دولار في خلال السنة الجارية لاعانة المنكوبين .

٥ — اصدار مجلة بالعربية والانكليزية لخدمة القضية السورية . ولقد فتح في انعقاد المؤتمر اكتتابات لاعانة المنكوبين السوريين فبلغت التبرعات حينئذ نحواً من عشرة الاف دولار

وختم المؤتمر جلساته في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ على ان يعود الى الاجتماع في السنة المقبلة في مثل الموعد الذي التأم فيه السنة .

• • •

وفي ما يلي ننشر صورة القرار الذي وضع لتعيين مبادئ حزب سورية الجديدة وغايته وهو كما يأتي :

١ — يخدم سورية من الوجهتين السياسية والادبية ويقوم بكل ما في وسعه من الاعمال وبكل الطرق المشروعة في سبيل استقلال سورية التام الناجز الذي هو حقها المقدس وان تكون متحدة غير متجزئة وان يلغى تصريح بلفور المتعلق بانشاء وطن قومي اليهود في فلسطين

٢ — تكون حدود سورية من جبال طوروس فالخابور فالفرات شمالاً فبادية العرب شرقاً فرفح والعريش جنوباً فالبحر المتوسط غرباً . اما جبل لبنان فتترك له الحرية بالاقتراع الحر العمومي بين الدخول في الوحدة السورية او طلب الانفصال عنها

٣٠ — تكون العربية لغة البلاد الرسمية ولغة التعليم بجميع درجاته ويكون التعليم في جميع المدارس السورية اجبارياً عمومياً .

٤ — لايكون للدين في سورية علاقة بالدولة

# حول حركة الازهر

تاريخ الأزهر الشريف وأهميته — السعي في اصلاحه — مطالب الأزهريين
— الخوف من دسائس أجنبية —

« لمراسل الجامعة الخاص في القاهرة »

اجتمعت مع بعض كبار العلماء وسألتهم عن حركة الأزهر الشريف والاضراب وعن اسبابه وهل للحكومة الانكليزية دخل في ذلك فتلخصت من مجمع افكارهم ما يأتي :

معلوم أن الأزهر الشريف هو الجامعة العلمية الاسلامية الكبرى يؤمه جميع طلاب العلم من سائر أنحاء البلاد الاسلامية ليغترفوا من بحره الفياض من يوم أن أنشئ الى وقتنا هذا . وكان في كل زمن موضع عناية الخلفاء والأمراء والولاة يغدقون عليه النعم ويتعهدونه بما يسد عوز طلابه وعلمائه من حبس الأوقاف عليهم والعناية بشأنهم . ولقد بلغ من عناية القائمين بالأمر في مصر أن أرادوا أن يقوموا باصلاح نظم التدريس فيه ليجاروا به الزمن حسب سنة التطور فلم ينجحوا اذ ذاك لأن الأزهريين كانوا لم يسيغوا بعد العلوم الحديثة العصرية فلم تفلح المحاولة ففكر بعض المصلحين وهو عبدالله باشا مبارك في أن ينشئ مدرسة بأسم دار العلوم يكون طلبتها من الازهريين النابغين الذي قاربوا اتمام الدراسة بالأزهر ليثقفوهم بالعلوم الحديثة وهكذا كان فأنشئت المدرسة المذكورة في سنة ١٧٧٢ ميلادية واستمر الحال الى وقتنا هذا يتخرج منها الكثيرون يقومون بالتدريس في مدارس الحكومة من ابتدائية وثانوية وعالية .

ثم فكر في اصلاح الازهر مرة أخرى المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده فلم يفلح ففكر في انشاء مدرسة القضاء الشرعي لتخرج قضاة اكثر اضطلاعاً بأعباء القضاء الشرعي والمحاكم الشرعية بحيث يكونون قد تكونوا تكويناً يسمح لهم ان يقدروا الامور حسب تطور الزمن وحاجات الامة وذلك على أثر ما قام به من التفتيش على اعمال المحاكم الشرعية التي وجدها في حالة يرثى لها من عدم كفاءة القضاة لا من الوجهة العلمية فحسب بل من جهة الاخلاق والكرامة ومن عدم وجود الامكنة اللائقة بكرامة القضاء الشرعي فكتب تقريره المشهور بين فيه الداء ووصف الدواء وكان ذلك حوالي سنة ١٢٩٧ ميلادية فقامت الحكومة اذذاك ببعض الاصلاح سنة ١٩٠٧ وأنشئت مدرسة القضاء الشرعي في زمن كان فيه صاحب الدولة سعد باشا وزيراً للمعارف فكانت تأخذ طلبتها من الازهر ايضاً ولكن بعد ان يكونوا الموا بعض الالمام بالعلوم الازهرية فيمضون تسع سنين ينالون بعدها شهادة العالمية بالازهر التي تخول لحاملها تولي القضاء ووظائف الكتابة بالمحاكم الشرعية .

وممن تولى ادارة المدرسة المرحوم عاطف باشا بركات وفي هذه الاثناء غير نظام المدرسة بعض التغيير اذ كان يأخذ الطلاب للمدرسة المذكورة من القسم التجهيزي لدار العلوم وقليلاً من الأزهر بعد ان كان المأخوذ مقصوراً على طلبة الازهر في زمن غيره . واستمر العمل على هذا الى سنة ١٩٢٣

وأخيراً رأى رجال الازهر الشريف ان لاحاجة الى وجود هاتين المدرستين سيما بعد ان صارت كل العلوم الحديثة ما عدا اللغات الاجنبية تدرس في الازهر واصبح الازهريون لا يقلون عن خريجي المدرستين كفاءة وعلماً فألغى ولاة الامور وقتئذ القسم التجهيزي بدار العلوم والتجهيزي والعالي بمدرسة القضاء الشرعي وقرروا الاكتفاء بحامل شهادة الدراسة الثانوية بالازهر ليتمم علومه بالاولى وانشاء قسم للتخصص في الشريعة الاسلامية يدخله حاملو شهادة العالمية من الازهر يتلقون بعض العلوم التي يحتاج اليها القضاة الشرعيين من لائحة الاجراءات الشرعية والقانون الدولي الخاص واصول القوانين والاقتصاد السياسي ويقومون بتمرينات قضائية وغير ذلك مما يحتاجه القاضي حتى اذا تولى القضاء يمكنه ان يقوم به خير قيام واستمر العمل حتى يوم ٣١ يناير سنة ١٩٢٧ ففصل مجلس النواب المدرستين المذكورتين عن الجامعة الازهرية والحقها بوزارة المعارف العمومية وعرضت لجنة المعارف مشروع قانون بانشاء القسم التجهيزي بدار العلوم وارجاع مدرسة القضاء الشرعي الى ما كانت عليه قبلاً بزيادة اصلاح ويؤخذ طلبتها من حاملي « بكالوريا » قسم ادبي من دار العلوم والغاء قسم التخصص بها . وقد رأى الأزهريون في ذلك قضاء على آمالهم اذ حرموا حق دخول المدرستين المذكورتين . ولقد أولوا العمل بأبعد من ذلك فقالوا أن المقصود منه هو توحيد القضاء بضم المحاكم الشرعية الى المحاكم الأهلية وهذا كائن لا محالة في مصر ، ان لم يكن اليوم فبعد حين . ولقد أثار ذلك غضب طلبة الأزهر وعلمائه فأضربوا عن تلقي دروسهم احتجاجاً وجرى ماجرى مما شرحناه في مقال سابق واسهبت في وصفه الصحف السيارة فتظاهروا وتفرقوا في انحاء القطر يشكون للشعب من مجلس النواب وأنه يحاول القضاء على آمالهم .

« لها بقيه »

***

# موظف عربي كبير استقال

## كان للحق وللحقيقة والقانون

فمن يخلفه ؟؟

هو السيد امين رزق معاون مدير دائرة الأراضي والطابو . واكبر موظف عربي في الادارة . يشهد له بالكفاءة الخاص والعام . والحكومي والوطني على السواء . اختصاصي في قانون الاراضي ونظام الطابو . ولم يكن باللغة الانكليزية الا ضليعاً . فلم يكن من صفات الموظف الفلسطيني صفة حسنة اولازمة الا احرزها وتكمل بها وتحلى . فلماذا استقال؟

استقال لأن الحكومة قدمت عليه زميلاً له دونه وهوالخواجه « دوخان » ورفعت عليه رتبته فعدها وهو ذوو شمم ويعرف للنفس حقها من الكرامة اعتداءً على حقه وانتصف فلم ينصف . هـذا جواب السؤال الاول . وهو جواب صحيح محمود . وأما السؤال الآخر الذي لا نرى لهجواباً فهو : لماذاقبلت الحكومة استقالته أي لماذا لم تنصفه ؟

أم ساءها أنه كان موضع ثقتهـا وثقة الشعب كافةً وأنه كان في جميع مواقفهلايعرف في الحق لومة لائم ولا يعرف غير القانون سياسة ولا عقيدةولاعنصراً.اننا لنربأ بالحكومة ان تكون قد ساءها منه مامن شأنه أن يسرها . ويخيل الينا ان رحى هذه المسألة دارت حول أنفة العربي وشممه . أيقام لهما وزن في السياسة الاستعمارية أم لا ؟

فنحن نحيي في «امين رزق» أنفتهوشممه ونمجدهما . ولو انهما جنيا علينا خسارتنا فضله وعلمه وامانته في عمله . وهـذا أعظم البلاء أن يكون فضل الفاضل منا وخيره شراً له ولنـا وجناية عليه وعلينا .

فيا أيتها الحكومة نحن عرب فلسطين يكفينا منك أن تصان حقوقنا . وهذا رجل كان من صائنيها قواماً على الحـق والحقيقة والقانون . أخرجته أنت برضاك بخروجه حين لم يكن خروجه الا احتجاجاً على عدم انصافه . فهلا أنصفته فكنت للأمة منصفة ؟ أم تحسبين أن في زميله الذي قدمته عليه الكفاية لنا والغنى ؟ فأما نحن فلسنا نحسب هذا الحسبان . بل نحسب كل حساب لما عسى ان يصيبنا بعداليوم على يد دائرة الاراضي من حيف وضيم . فان زميله ذاك المستر دوخان ليس يهودياًفحسب بل هو صهيوني ويجاهر بانتصاره للصهيونية واصحابها وبأنه مسخر لخدمتهـا ولخدمتهم تسخيراًهو فيه جاد، وله طرب،وبه نشوان . وكيف لا وقد كانت الغبة ترقيتهمن فوق اكتاف رئيسه العربي ثم اخراج ذلك العربي لأنه قال أنا لاأرضى أن يرتفع علي من كان دوني .

ويا ايها الشعب . هذا امين رزق — بل أمين الارزاق — قد خرج من دائرةالاراضي ضحية الأنفة والشمم . بل الضحية نحن وحقوقنا ولو كان هو من عباد الوظائف أو المتعيشين بها لما استقال أنفة وشمماً بل لاستكان ولكان ولكان . . .

ولئن صح ما أشيع في حيفا من أن في النيةمشروعاً عظيماً براداخراجه على اختصاصيين في أمور الأراضي هما المستر ابرامسون رئيس لجنة الأراضي سابقاً والمستر دوخان وكلاهما صهيوني فالعياذ بالله مما قد يحل بنا . وهذه قضية امتياز برة قيسارية لشركة الاستعمار اليهودية نموذج لما يوقعان عليه اسميهما بحكم الوظيفة ولو كان فيه هلاك العربي الفلسطيني . فقد نظرنا الى نسخةالتقرير الذيوضعته أحدى اللجان الثلاثفي هذه القضيةونشرته الحكومة في اوائل سنة١٩٢٣ واذا في آخرهذهالاسماء :

روزنك . كلفريسكي : عن شركة الاستعمار اليهودي

ابرامسون : عن حكومة فلسطين

دوخان ، هورنشتين : شاهدان

ولم نر اسم «امين رزق» على مثل هذه الوثيقة القتالة . بلى رأيناه على تقارير تجلى فيها الحق والقانون . فليبق اسمه في قلوبنا وذكره على السنتنـا والسلام .

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### فشل الصهيونية في أميركا

نشرت دوآر هايوم في عددها الصادر في ٢٧ شباط خبراً مفاده أنه على أثر الاتفاق الذي جرى بين الدكتور ويزمن ومارشال وقع خلاف عظيم في الدوائر الصهيونية الاميركية استقالت على أثره لجنة صهيونيي اميركا الذين رأوا ان هذا اجحاف بحقوقهم وان مفاوضة وايزمن يجب أن تكون لبراندس وجماعته لا لمرشال وجماعته .

### الصهيونية في اميركا

تزعم دوآر هايوم ان مندوب الجمعية الصهيونية في عصبة الأمم زار في المدة الاخيرة ايطاليا وأقام في روما بضعة ايام قابل فيهـا كثيراً من رجال السياسة الايطاليين واقنعهم بلزوم تأسيس جمعية لفلسطين في ايطاليا كما هي الحال في فرنسا والمانيا ، وأنه يأمل إن يتم هذا الأمر في اول شهر ابريل القادم .

### موآمرة ضد اليهود

### في ليتوانيا

وتقول دوآر هايوم أنه ظهر في المـدة الاخيرة برنامج سري مرتب تحت طي الخفاء في بلدة كوبنا موجه ضد يهود ليتوانيا ينص على وجوب تحصيل نصف مليون دولار بصورة ضريبة فوق العادة من اليهود وضبط جميع اموالهم التي في المصارف . وعقيب اكتشاف هذه المؤامرة المهمة في حياة اليهود الليتوانيين اختفى من كوبنا رئيس الفاشيست الليتواني المسيو كاوفتسكي رئيس هذه الحركة الأخيرة

### حول الجمعية الصهيونية

على أثر الضجة التي قامت بين اليهود في العالم حول الجمعية الصهيونية وموازنتها الباهظة وطلبهم تعيين لجنة لتدقيق حساباتها ، أرسل الكولونيل كيش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية كتاباً الى جريدة دوآر هايوم بين فيه عدد مأموري الجمعية الصهيونية ومقدار رواتبهم وقال فيه أنه رأى من المناسب المدافعة عن حقوق الموظفين وعن الجمعية . فأما عدد الموظفين فهو كما يلي :

الدرجة الاولى وعددموظفيها ٥ يتقاضون بين ٤١ — ٥٠ جنيهاً مصرياً والدرجة الثانية وعدد موظفيها ٤ يتقاضون بين ٣٦ — ٤٠ جنيهاً والثالثة وموظفوها ١٦ يتقاضون من ٢٦ — ٣٥ جنيهاً والرابعة وموظفوهـا ١٨ يتقاضون بين ١٩ — ٢٥ جنيه والخامسة وموظفوها ٢٨ يتقاضون بين ١٢ — ١٨ جنيه والسادسة وموظفوها ١٩ يتقاضون بين ٨ — ١١ جنيه . وقد بين رئيس الجمعية بكتابه أمانة هؤلاء الموظفين وقيامهم بواجب وظائفهم الى أن قال عنهم أنهم رأس كل حركة وطنية واول المتبرعين لأي عمل وطني رغم أنهم لم يأخذوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر . أما أنهم ليس لهم لزوم في الاعمال فهذا عائد الى اللجنة الحيادية التي قررت هذا القرار قبل اربع سنوات تقريباً وهي التي قررت مقدار رواتب الموظفين ومع أن هذه الرواتب ستفحصها اللجنة التي تقرر تعيينها من قبل اللجنة التنفيذية الصهيونية العـالمية وهي التي ستنظر في أمر الموظفين وعددهم الكبير كما يظن البعض فقد رأيت من اللازم أن ألفت نظر اخواننا في المهجر الى الأعمال التي تقوم بها جمعيتنا وموظفوها .

أما الدوائر فهي : دائرة الزراعة ، دائرة البلدية ، دائرة الأشغـال ، دائرة المهاجرة ، دائرة المعارف ، دائرة المالية ، دائرة التدقيق ، الدائرة السياسية ، لجنة الصحة ، والسكرتارية العامة . ووظيفة الجمعية الصهيونية المهمة هي أنها المسئولة عن تقسيم ميزانية المؤتمر التي تقدر بخمسمائة الف جنيه مصري . وكل من له المام بادارة مثل هذه الأعمال يعرف كم يلزم لادارة هذه الحسابات والدفاتر من الدقة كي لا تجري مصاريف لا لزوم لهـا توجب خسارة ممكنة متعلقة بهذا المقدار من المال .

وتشغل الجمعية غير هذا الأمر المهم وظيفة ثانية لادخل لها بالميزانية وهي مخابرة الحكومة ومفاوضتها احياناً في أمور كثيرة ، ثم تحضير التقارير لعصبة الأمم وجلب المهاجرين والنظر في الأمور التجارية والصناعية الخ . . .

ويرى المرء أن مئات من رجال الطـائفة يزورون الجمعية لأشغالهم ويخرجون راضين من موظفيها ، ولذا لا أخطئ اذا قلت أن عدد موظفي الجمعية ليس بكثير للقيـام بمثل هذه الأعمال . ثم ذكر مقدرة الموظفين وأمانتهم ومساعدتهم للجمعية حتى في وقوف الحركة الاقتصادية .

# كلمات مأثورة عن عظماء مصر

لو انتقل فوآدي من الشمال الى اليمين أو تحولت ألاهرام عن مكانها المكين ما تغير لي مبدأ أو تحول لي اعتقاد .

مصطفى كامل

أن الخائن الذي يدعي أنه من عظماء الرجال في خدمة الأوطان لا يلبث أن ينفضح سره بسلاحه .

محمد فريد

اعتراض عمال اليهود

نشرت جريدة هاآرتس خبراً يفيد ان جمعية عمال اليهود ارسلت كتاباً مفتوحاً الى بعض زعماء الصهيونيين كالكولونيل كيش واوسيشكن وكلفرنسكي يسألونهم فيه كيف يجوز لهم ان يستخدموا عمالاً من غير اليهود في بناء دار المعلمين اليهودية في القدس بينما عمال اليهود يسرحون بالعشرات دون عمل، وكيف يستخدمون عمال العرب من لفته وبيت لحم وورام الله لقطع حجارة هذا البناء وتحضيرها مع استعداد عمال اليهود لمثل هذا العمل ؟



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

إدارة اللجنة التنفيذية الصهيونيه        باب الخليل

العدد ٥ ١        ثمن النسخة قرش مصري واحد        السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٧ رمضان سنة ١٣٤٥ (ه)        الخميس        الموافق ١٠ آذار سنة ١٩٢٧ (م)

## سورية في المهجر

الجالية السورية — اسباب عقد مؤتمر ديترويت

ان الجالية السورية التي في الولايات المتحدة وكندا يناهز عددها مائة وخمسين الفاً ويقال مائتين ؛ ومن هؤلاء نحو تسعين الفاً موارنة وروم كاثوليك ، أما الأرثوذكس فيبلغ عددهم الستين الفاً بوجه التقريب . أما الجالية الاسلامية فعددها يقرب من عشرين الفاً ومن هؤلاء نحو ثلاثة آلاف من الدروز .

ولا يزال العاملون من رجال هذه الجالية يتبرعون ويبثون الدعاية بين اخوانهم المتخلفين عن الاعانة حتى يحملوهم على الاقتداء بهم . وهؤلاء هم الذين قاموا بتأليف حزب سورية الجديدة وتفريع فروع له في أكثر الولايات تجاوزت الى اليوم اربعين فرعاً . ولا يزالون عاملين بكل نشاط ليس عندهم هم سوى نجاح الثورة واستقلال سورية ورفع السيطرة الاجنبية وتراهم يتواصون بالتبرع والاعانة ويقطعون عن أنفسهم حتى يعاضدوا المجاهدين بما يوفرونه من أموالهم . ومع أن الموسرين منهم نفر قلائل الا أن أكثر الاعانات من الطبقة الوسطى ، بل الطبقة الفقيرة . على أن مجموع الاعانات ربما كان الثلثين منه من تبرعات بني معروف .

أما مؤتمر ديترويت فكان المراد من عقده الأمور الآتية :

الأول — تأييد الثورة بقرارات جرى تبليغها الى عصبة الأمم والى جميع الدول الكبرى والى حكومة أميركا بحيث يفهم العالم اجمع أن الجالية العربية غير منفكة عن اتمام مشروع الاستقلال .

الثاني — استنهاض الهمم لتبرعات جديدة لأجل اغاثة عائلات المجاهدين والقيام بحاجات المجاهدين وترغيب أعضاء الفروع وسائر أفراد الجالية في فرض مقدار معين على أنفسهم يؤدونه شهرياً . وقد جرى في وسط المؤتمر دفع نحو عشرة آلاف دولار كما أن كثيرين فرضوا على أنفسهم المعاونة الشهرية والاعانات متواصلة رغم وقوف الأحوال التجارية هذه المدة

الثالث — الاجتهاد باستجلاب انظار الاميركيين الى قضية سورية سواء من الجهة السياسية أو من الجهة المادية . وقد راجع رجال المؤتمر المسئولون الجمعيات الخيرية الاميركية لمعاونة السوريين اجمالاً بدون استثناء وافهموهم وجوب اغاثة الملهوفين الذين اصبحوا بدون قوت ولا مأوى وهم يبلغون مائة الف نسمة منهم نحو النصف في بيروت والبقاع ووادي التيم والشام ، والنصف الآخر في الازرق وعمان وفلسطين ومصر . والآمال كبيرة بالنجاح .

على أن بين الجالية السورية فئة متفرنسة من الموارنة والكاثوليك سعت بكل جهدها لحمل الحكومة الأميركية على الممانعة في عقد المؤتمر واخراج صاحب السعادة الامير شكيب أرسلان وزملاءه من أميركا . وقد أرسلوا شكاوى كثيرة وبرقيات متعددة الى واشنطون يتحاملون فيها على الأمير ويزعمون أنه كان السبب في قتل مائة وخمسة وستين الف من المسيحيين بالمجاعة أثناء الحرب . وهؤلاء المتفرنسون اذناب فرنسا تحركهم السفارة الافرنسية في واشنطون ولكن مساعيهم ذهبت ادراج الرياح لاطلاع الحكومة الاميركية على الحقيقة ولمساعي حزب سورية الجديدة لديها .

• • •

ان الشخص الذي امتاز على الجميع بالتبرع هو الشيخ جابر حمد شقير فقد قدم الى الآن أكثر من ١٢ ريال الف أميركي وهو يتعهد بتقديم الف مد حنطة شهرياً لعائلات الدروز بالأزرق . فالذي تبرع به الشيخ جابر المذكور هو ثلاثة أرباع رأس ماله ولم يعهد هذا من أحد وهو نادر في العالم أجمع لا في الجالية العربية وحدها وهو يقول لا ازال اساعد قومي مازال في يدي دولار واحد أكثر الله من امثاله وجزاه الخير عن الامة العربية .



[ فقيد الوطن المرحوم السيد ]

عبد الله شفيق الدجاني

[ آخر صورة له ]

ننشر رسم فقيد البلاد الفلسطينية العزيز تخليداً لذكراه الطيبة مكررين أسفنا لفقده المؤلم وتعزيتنا القلبية لآله الكرام

## التعليم العالي في المغرب

تحت هذا العنوان نشرت جريدة لسان الشعب الغراء التي تصدر في تونس في العدد ٢٤٦ قطعة انتقدت فيها احدى الجرائد الموالية للحكومة الافرنسية في البلاد التونسية لشكرها الحكومة المذكورة على اهتمامها بالتعليم العالي في بلاد المغرب الأقصى وزعمها أن الاستعمار سائر في طريق حسن جداً وأن المهمة التي أخذت فرنسا على عاتقها انجازها هناك قد تحققت بدليل أن المدرسة الثانوية في تلك البلاد أصبحت تضم في أقسامها ١٨٠ تلميذاً .

وتقول لسان الشعب تعليقاً على الخبر أن المدرسة المذكورة تضم من أصل الـ ٨١٠ من التلامذة ٤٣ فرنساوياً و ١٨٨ يهودياً و ١٩ طليانياً و ١٧ اسبانيولياً والبقية من خليط الامم الاخرى وان هذه المدرسة المذكورة لاتحوي واحداً من المسلمين . . .

فما اسعد اهل المغرب ؟ ؟ ؟

***

## تكذيب حجازي رسمي

كذبت وكالة نجد والحجاز في القاهرة ما كانت اذاعته الديلي هرالد ونقلناه في حينه عن امكان عودة ابن السعود الى أخذ الاعانة المالية من انكلترا شرط أن يوافق على عدة شروط تجعل بلاده أشبه ببلاد تحت حمايتها . وقد توقعنا كذب هذا الخبر منذ نقلناه !

بريد الغرب

# رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

## رجل عصامي كبير

كان يوم ٧ مارس الجاري يوم مولد رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الموسيو «مزاريك» ولما كانت الدولة التشيكوسلوفاكية ٠ احدى الدول التي نالت حريتها واستقلالها بعد الحرب العظمى بمسعى طلاب الحرية من رجالها، فقد رأينا أن ننشر هنا شيئاً عن تاريخ حياة رئيسها الرجل العصامي العظيم الذي ارتقى بسعيه وجده الى أعلى المناصب، لتكون درس عبرة لرجال هذا الشرق. وقد كتب هذا الفصل بقلم أحد كبار الواقفين على مجرى التاريخ في البلاد الأوربية.

ولد «توما جيريك مزاريك» في ٧ مارس عام ١٨٥٠ في بلدة «هودونين» من أعمال «مورافيا». وكان أبوه حوذياً في مزرعة من مزارع أملاك الدولة وأمه من أصل تشيكوسلوفاكي، وقد تربى مزاريك تربية المانية. وخلاصة سيرته أن مزاريك الفتى هذا أخذ يتردد على مدرسة ابتدائية في «سجكو ويس» وبعد أن أنهى دروسه فيها دخل مدرسة داخلية في «هستوباك» ولما بلغ الثالثة عشرة أرسل ألى «فينا» ليشتغل تحت يد أحد الحدادين، ولكن معلموه قاموا في الحال وأقنعوا أباه أن يعدل عن ارساله الى الحداد ويرسله الى المدرسة فأجابهم الى رغبتهم وواصل مزاريك الفتى دروسه ليكون معلماً، فدرس اللاتينية والفرنسية، وبعد ذلك سجل اسمه في كلية الجنازيوم في «برنو» سنة ١٨٦٥ ثم أنهى دروسه الثانوية والعالية في «فينا» حيث نال شهادة الجامعة ورتبة دكتور في الفلسفة.

ولما كان في «ليبسيك» تعرف بفتاة اميركية كانت فيها ايضاً تدرس الوسيقى فتزوج بها عام ١٨٧٨ واضاف اسمها الى اسمه كما هي العادة عند الأميركيين. وفي سنة ١٨٩٢ لما انقسمت جامعة «براغ» الى قسمين: تشيكي والماني، دعي توما جيريك مزاريك ليكون محاضراً في الجامعة التشيكية بلا مرتب، فلم يمض عليه وقت طويل حتى اصبح زعيماً للمباحث العلمية في «براغ» فأصدر جريدة اسمها «اتانيم» ومهد السبل في ذلك الوقت لوضع دائرة المعارف التشيكية.

وفي سنة ١٨٩١ انتخب عضواً لمجلس النواب في فينا وفي السنة التي تلت انتخب عضواً لمجلس بوهيميا ولكنه استقال في سنة ١٨٩٣

ثم في سنة ١٨٩٥ أنشأ جريدة «نازدونا» وانفصل عن حزب بلاد التشيك الفتاة وأسس في سنة ١٩٠٠ حزباً تقدمياً دعاه «الحزب الرياليستيكي» وكان زعيم هذا الحزب. وكانت له صحيفة أخرى رسمية للحزب اسمها «كاس» وفي سنة ١٩٠٧ عاد الى مجلس النواب في فينا ثم أعيد انتخابه في سنة ١٩١١ ، وبسبب تدخله في قضية «زغرب» صار ذا شهرة واسعة اجتازت حدود بلاده.

وفي سنة ١٩١٤ في اول الحرب العامة برح بلاده الى هولندة حيث أخذ يشتغل في حركة الانفصال التي وقعت فيما بعد في اوستريا — هنغاريا لأنه كان يعلم ما ستفضي اليه حال السلاف، عند ما يصبح هؤلاء السلاف منتصرين. وقد أيقن أن حياة أمته موقوفة على هذه القضية.

وفي اواخر سنة ١٩١٤ ذهب الى ايتاليا وسويسرا حيث أخذ يبذل الجهد لجمع شتات المهاجرين التشيكيين فلم يمض عليه وقت طويل حتى أصبح معروفاً انه رأس الحركة الثورية. ولما كان في جنوه اتصل بالدكتور «بنس» الذي كان فيها. وفي خريف سنة ١٩١٥ ذهب مزاريك الى لندن فعين أستاذاً في كلية «كينغ» وبقي بنس واستيفانيك في باريز.

وفي خريف سنة ١٩١٧ كان مزاريك يقوم برحلة في روسيا حيث كان ينظم فرق التشيسلوفاك العسكرية. وفي مارس ١٩١٨ اجتاز سيبريا واليابان حتى بلغ الولايات المتحدة الاميركية حيث وفق الى استمالة الرأي العام لنصرة قضية بلاده. وبعد نفي طالت مدته أربع سنوات وبعد القيام بعمل خارق للعادة عاد المنفي الكبير الى بلاده التي اصبحت حرة في ديسمبر سنة ١٩١٨ — عاد ليجلس في القصر الملكي القديم المعروف بقصر «هرادشن»

وقد قيض الله له أن يرى وطنه ثانية ولكنه لم ير والديه، ووجد صحة زوجته قد انحطت كثيراً بسبب المصاعب التي جلبت لها على يد الشرطة بمعاملاتهم القاسية. وتوفيت زوجته في شهر مايس سنة ١٩٢٣

والآن يبلغ الرئيس مزاريك ٧٧ سنة من عمره وهو لم يزل قوي الجسم عاملاً كل الوقت ومع أنه يعمل كل واجباته الرسمية فانه ينفق جانباً كبيراً من وقته يكتب الفصول والمقالات وله مؤلفات عدة منها:

التنويم المغناطيسي — الانتحار وكونه ظاهرة اجتماعية — نظرية الامكان وتصوف (هيوم) — بسكال، حياته وفلسفته — نظرية التاريخ لباقل — درس في دواوين الشعر — اصول المنطق — قضية التشك وزمتنا الحاضرة — القضايا الاجتماعية — تعدد الزوجات والاصلاح — روسيا وأوربة — أوربة الجديدة — ذكريات.

# عادل غير عادل

## رد على مقال.

صاحب الجامعة العربية ...

سلاماً واحتراماً وبعد فقد وقع نظري بينما كنت اتصفح جريدة الصراط الغراء صباح نهار الأربعاء الواقع في ٢ مارت ٩٢٧ على مقالة نشرت في العدد ٧٤ منها بتوقيع (عادل) تحت عنوان (هل انتم ازواج امهاتهم فتستعبدوهم)

وقد بدا لي أن كاتبها الذي انتحل اسم عادل لم يكن عادلاً حقاً بل اندفع بما في نفسه من الضغينة، التي يستجليها القاري خلال عباراته، اندفاع الحاقد الغشوم فأخذ يفسر العبارات كما تسمح به اهواؤه وتقتضيه مصلحته وكأني به يحاول مع ذلك أن يحمل الناس على أن يعتقدوا صحة ما يتخبط به في دياجير الوهم، وما يهيم فيه من سخيف الخيال.

وقد كان أخلق بالاسم الذي انتحله لنفسه أن يكون بعيداً عن مواطن الظلم ومنازع الأغراض فهو بينما يزعم أن جريدة الجامعة تختلق الأخبار تراه نفسه يختلق الأخبار ويتولى شرحها وتفسيرها بصورة لم يسبقه لها سابق. فيفسر القضية العربية العامة بالعائلة الحسينية والعائلة الحسينية بالقضية العربية العامة هذا ويزعم أن ذلك معتقد صاحب جريدة الجامعة.

ومخبر يخبرني عني كأنه أعلم بي مني

لم يكف هذا (العادل) أن يختلق بل جعل اختلاقه عقيدة ولم يرض بأن ينسب هذه العقيدة لنفسه بل نسبها لغيره فهل رأيت عجباً أمعن في النفس من هذا العجب.

لقد غاب عن ذهنه أن العائلة الحسينية ان عرفت بخدمتها القضية العربية فلا يكسبها ذلك فخراً أو شرفاً على غيرها من أنصار القيضة الا بمقدار ماتتقدم به من الخدمات وتبذله من المساعي في ذلك وقد غاب عن ذهنه أن هذه العائلة تقطن فلسطين، وليست فلسطين وحدها دار القضية العربية بل القضية العربية فيها وفي سوريا والعراق ونجد والحجاز واليمن وتهامة ومصر وتونس والجزائر و.. و... وازيد على ذلك انها في اميركا وفي اماكن كثيرة من اوربة حيث ابناء امتنا ينهلون مناهل العلم ويتغذون بلبان الفضيلة. فهل العائلة الحسينية مسيطرة على كل هذه الممالك؟ وهل هي الباعثة لما ثبت في نفوس الملايين من عقيدة وما اتجهوا نحوه من مبدأ؟...

لو فرضنا أن العائلة الحسينية قابضة على زمام المجلس الاسلامي الأعلى فليس لذلك علاقة بالقضية العربية اذ القضية ليست اسلامية بل هي حق كل عربي مهما كان دينه ومهما كانت مكانته.

وان في فلسطين رجالاً كثيرين — لا علاقة لهم بهذه العائلة — يجودون بالنفس وبكل ما تصل اليه ايديهم من وسيلة في سبيل القضية العربية العامة وان في فلسطين وغيرها رجالاً مخلصين (صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) وما ذلك الا في سبيل القضية فماقول حضرة الكاتب (العادل) اليس الحق أحق أن يتبع؟ فقد بلغ التعرض من نفس الكاتب مبلغاً جعله ينكر على القضية العربية حقها في التاريخ وجهاد انصارها في مختلف الاقطار. فأتى بما ظنه حجة قوية لتأييد زعمه اذ (حصر القضية العربية في العائلة الحسينية) حصراً لا يوافقه التاريخ عليه ولا يشهد له شاهد به. ومع ذلك يوهم القراء أذ يزعم ان ذلك معتقد الجامعة فلا يلومها عليه.

فيا أيها (العادل) لو كنت عادلاً حقاً لما ضيقت الخناق في موضوعك على القضية العربية حتى انزلتها في عائلة وأسكنتها في بلدة

اذكر انك اخترت اسماً يجب أن تكون بأقرب مأخذ من معناه ان لم تكن متلبساً بالمعنى كله ومتزيناً بجماله وفضله. لو تفكرت قليلاً لوجدت انك لم تجرح بأقوالك فرداً أو عائلة أو شعباً، ولم تسئ لأحد من ذلك بل

# انباء البلاد العربية

## الحجاز

بين نجد وشرق الاردن — منشأ الخلاف — معاهدة حده — اجتماع معان — تصلف شرق الأردن — اجتماع أريحا — الأنباء الكاذبة — طريق المسعى — شتى

مكة المكرمة في ٢٧ شعبان ٣٤٥

لمراسل الجامعة الخاص

ليست هذه المشادة القائمة بين نجد وشرق الأردن حديثة العهد، وليست هي بنت ساعتها وانما يرجع تاريخها الى بضع سنوات خلت، فان قبائل شرق الأردن ما زالت منذ خلقت السياسة هذه الحكومة المسماة باسمها، تغزو قبائل نجد وتتعدى على عشائرها بدون ما سبب، فتنهب اموالهم وتسلب مواشيهم، وتفتك في نفوسهم البريئه. فكانت هذه الغزوات مثاراً للفتن والأحن بين البلدين؛ وعاملاً على حمل سكان نجد للوقوف موقف المدافع عن نفسه، وتحملت قبائل نجد كثيراً الى أن عيل صبرها ولم يعد في مقدور زعمائها وقتها عن القيام بعمل تأديبي حاسم لردع قبائل شرق الأردن عن طغيانها، فحدثت الغزوتان المعروفتان على شرق الأردن منذ اربع سنوات، ووصلت الخيالة النجدية الى أم العمد وكادت تحتل عمان. وقد كان شأن قبائل نجد في هذا العمل التأديبي شأن القوي الشريف الذي يبغي من وراء حروبه الردع والتأديب لا السلب والنهب وشن الغارة للسرقة. يدل على ذلك أن القبائل الظافرة لم تنهب من حلال شرق الأردن بعيراً، ولا بيتاً مع انها كانت قادرة على استياق أموال اكثر قبائل شرق الأردن؛ ولم تحدثهم أنفسهم يوماً بالاعتداء على جيرانهم تحقيقاً للمطامع الاستعمارية كما كانت تفعل قبائل شرق الأردن.

وأغرب ما في هذه الغزوة التأديبية أن شرق الأردن وقفت بالرغم عن أنها مسببتها ومثيرتها موقفاً غير شريف؛ فقد كانت قبائلها تغزو النجديين فتسلبهم أموالهم ومواشيهم شأن اللصوص الجبناء الذين لهم وراء الحدود معاقل تحميهم، ثم تسرع فتذيع في الملأ وتدعي أن النجديين هم المعتدون وهي من هذا القبيل يصدق عليها المثل القائل (ضربني وبكى وسبقني واشتكى).

وقد ازداد عتو قبائل شرق الاردن بعد ذلك فاحتج جلالة الملك ابن السعود وطلب ايقاف هذه الاعمال المنكرة عند حدها، فرأت الحكومة البريطانية ان ذلك اوفق لمصلحتها ومصلحة ربيبتها شرقي الاردن التي لا يمكنها الدفاع بالقوه تجاه بيارق الاخوان فطلبت من الملك ابن السعود أن يأمر قبائله بالامتناع عن غزو قبائل شرق الاردن كما أنها هي تتعهد من جانبها بالتشديد على قبائل شرق الاردن للامتناع عن الغزو على الاراضي النجدية. وقد تم الاتفاق على ذلك وصدرت الاوامر من كلتا الجهتين وكل حكومة اخطرت قبائلها في رمضان عام ٣٤٣ بأن الغزو جريمة صريحة لا يجوز اتيانها وان القبائل ممنوعة ان تغزو بعضها بعضاً فيما وراء الحدود.

أما الاخوان؛ المشهورون بانقيادهم الى اوامر أولياء الأمر منهم، فقد أطاعوا أوامر امامهم الملك ابن السعود وامتنعوا عن القيام بأقل هجوم على قبائل شرق الأردن.. وفي الحقيقة اننا لم نسمع منذ ذلك الحين بغزوة واحدة من قبل الاخوان بينما كانت قبائل شرق الأردن تشتي وترعى سائمتها في الاراضي النجدية وتحت رحمة الاخوان.

أما قبائل شرق الأردن فانها؛ بالرغم من الأوامر الصريحة الصادرة اليها، وبالرغم عن ضعفها تجاه قوة أخصامها، لم تمتنع عن ارتكاب جرائم الغزو وشن الغارة، اما لعجز حكومة شرق الأردن عن ردعها واما بناء على تحريض سمو الأمير عبدالله كما يقول الكثيرون انتقاماً من الاخوان ومقابلة لهجومهم على ملك جلالة والده.

وقد اهتاجت قبائل نجد لتلك الغارات وبدأت تجاهر بأنها لن تطيق الصبر طويلاً على ما تأتيه قبائل شرق الأردن من الاعتداآت وشعر الانكليز بما هنالك فأرادوا تلافي الأمر قبل تكرر وقوع الكوارث السابقة؛ ولذا رأينا السر جلبرت كلايتن يشد الرحال الى الحجاز في وقت كان فيه مصير الملكين ابن السعود وعلي معلقاً في ميزان القضاء، فعقدت اجتماعات جمة في بحرة بين المندوب البريطاني وبين الملك ابن السعود أسفرت عن عقد معاهدة حدة بين نجد وبريطانيا بالنيابه عن شرق الأردن، ومعاهدة بحرة بين نجد والعراق.

بيد أن عقد معاهدة حدة لم يغير من سلوك قبائل شرق الأردن تجاه قبائل نجد: وذهب الكثيرون الى أن سمو الأمير عبدالله أراد أن يخفف شدة ضغط الاخوان عن أخيه الملك علي المحصور حينذاك في جدة فأوعز الى القبائل التابعة لحكومته ان تهاجم القبائل النجدية من مؤخرتها فقامت هذه فعلاً بأربع عشرة غزوة جديدة على قبائل نجد استلبت فيها الأولى من الثانية ٦٠٠٠ آلاف بعير وعدداً من الشياه ومقداراً من الخيل والسلاح والمال يبلغ مجموع قيمتها في الأوقات العادية مئة الف جنيه عدا عن ثلاثمائة قتيل تبلغ دياتها ٦٠ — ٩٠ الف جنيه.

فازاء هذه الاعتداآت الفظيعة لم يسع الملك ابن السعود الا الاحتجاج الشديد والمطالبة باعادة المنهوبات، وبعد مفاوضات طويلة بينه وبين الحكومة البريطانية اظهرت حكومة شرق الأردن رغبة؛ غير صادقة؛ في اعادة المنهوبات الى اصحابها وطلبت ارسال مندوبين نجديين لتسلمها، فسافر مندوب نجد الى عمان في صيف عام ١٩٢٦ وقدم نتيجة التحقيق الذي قامت به السلطات النجدية واظهر من روح المسالمة وحب ادامة العلاقات بين الحكومتين ودية جهد الطاقة، ولكن عوضاً عن ان تسلمه حكومة شرق الأردن المطالب التي كانت اعترفت بها في الماضي عدلت عن ذلك وطلبت الى المندوب ان يقدم طلباته الى المحكمة المخصوصة المنصوص عليها في معاهدة حدة. فاعترض المندوب على ذلك وقال انه جاء بناء على طلب الحكومة الانكليزية وحكومة شرق الاردن لاستلام المطاليب وليس للادعاء بها امام المحكمة، فأظهرت حكومة شرق الأردن عناداً دل على أنها لا تريد ان تفي بوعدها. ولذلك صدرت اوامر الملك ابن السعود الى مندوبها بمجاراة حكومة شرق الاردن على هواها والقبول بتأليف المحكمة المخصوصة للبحث في تلك المطالب من جديد.

فتشكلت المحكمة في معان وابرز مندوب نجد في الجلستين الاولى والثانية؛ المستندات التي تثبت ادانة قبائل شرق الاردن والمنهوبات التي نهبتها من النجديين ومقدارها، واسماء الناهبين وغير ذلك من التفصيلات، ولم يبق للمحكمة الا جلسة واحدة للاتفاق على كيفية تحصيل هذه الاموال المنهوبة واصدار القرار النهائي الذي يثبت حق نجد في مدعاها، واذا بمندوبي شرق الاردن حضروا الى الجلسة الاخيرة واحدثوا فيها ضوضاء دعت الرئيس لتعطيلها. فاستبان حينذاك ان شرقي الاردن تماطل وتماطل، ولكنها لا تريد الاعتراف بالحق الصريح. فعاد مندوب نجد من دون طائل وعادت المخابرات بين الملك ابن السعود وبين المعتمد البريطاني بجدة من جديد الى أن كان اجتماع وادي العقيق بقرب المدينة فقر القرار فيه على الاعتراف بحقوق نجد الحقة وتشكيل محكمة مخصوصة في منطقة محايدة تبحث في هذه المطاليب بروح العدل والانصاف، فجاء مندوبا نجد الى القدس وعقدت المحكمة جلساتها في اريحا وما زالت الجلسات متوالية حتى كتابة هذه الأسطر.

ولكننا علمنا أن مندوبي شرق الاردن عازمون على تقديم مطاليب عظيمه المقدار المحكمة لمقابلة المطاليب النجدية، لاجل عرقلة سير المحكمة وعدم الوصول الى نتيجة قاطعة في هذا الشأن. وسنوافي القراء بما نقف عليه من التفصيلات في هذا الصدد.

•••

ما زالت الصحف تنشر أخباراً عن الحرب بين الامامين، وتعدي قبائل الاحساء على الكويت وغير ذلك من الانباء التي لا صحة لها الا في مخيلة كاتبها. فنحن نعجب لهؤلاء الذين يذيعون مثل هده الاخبار التي لا تستند الى شيء من الصحة ونتمنى أن يتريثوا في نقلها، فذلك خير لهم ولجرائدهم.

•••

ما زالت الهمة مبذولة في اتمام تبليط شارع المسعى في مكة المكرمة، والمنتظر الانتهاء من ذلك في اواخر الشهر المقبل.

•••

نشرت الصحف أن جلالة الملك ابن السعود عين الشيخ مشيكح مندوباً في فلسطين والشريف شرف باشا مندوباً في انقره، وقد سألنا عن ذلك من الدوائر الرسمية فعلمنا ان لا صحة لها البتة.

***

---

جرحت الحق واسأت الى الحق.

اما ما عرضت له في مقالتك من ذكر الانتخاب ونتيجته، وموقف اللجنة التنفيذية ورجالها ازاء ذلك، وتأييد العرب للبلدية الحاضرة فلا ارى داعياً للبحث فيه طالما ان الايام ستتولى كشف الحقيقة اذ ستنقشع سحب الانتخاب غداً او بعد غد فنرى موضع ثقة الشعب فيه ومكان المخلص منه.

يافا: « ناصر الحق »

***

## سورية

عن ميدان الثورة
لمراسل الجامعة الخاص

### الالتحاق بالثوار

أن ما تجريه السلطة الافرنسية من العسف والظلم دعا قسماً كبيراً من أهالي القرى أن يفر منها ويلتحق بثوار اللجاه والمقرن الشرقي . ويقوم الآن المجاهد الكبير سعيد بك عز الدين ومجاهدو اللوا والمقرن الغربي بأعمال تأديبية للخونة والمتطوعين في الجيش الفرنسي . وقد اضطروا قسماً كبيراً منهم للاستقالة من خدمة العدو .

### الثناء على الثوار

يفر يومياً بعض الافراد من جنود المغاربة ومن الفرقة الأجنبية ويلتجئون الى مواقع الثوار وكلهم يثنون على حسن مقابلة الثوار لهم واكرامهم ، وبعضهم يرسلون حسب طلبهم الى مركز القيادة العامة .

### مساعي الاستعماريين

علم من التقرير السري الوارد لمركز قيادة اللجاه أن رجال الحزب العسكري الاستعماري في الجبل يسعون بكل ما لديهم من قوة لخلق مشاكل جديدة ، ادارية وسياسية ، لعرقلة مساعي المفوض السامي المسيو بونسو الموجود في باريز كما فعلوا مع أسلافه .

### الأعمال المقبلة

كلما أشاع الافرنسيون أنباء مختلفة عن تلاشي الثورة زاد ذلك في عزم الثوار على الثبات والمقاومة . وينتظر أن تحدث أعمال جديدة حربية هنا كان المانع لها كثرة الثلوج المتراكمة وعدم تجول الجنود الافرنسية خارج مراكزها . والأحوال جيدة جداً .

• • •

[ عن مكتب الاستعلامات السوري ]

### مصادمة جديدة

نقل أحد الثقاة القادمين من دمشق الى مخابر مكتب الاستعلامات السوري بعمان أن قوة من الثوار الوطنيين هبطت قرية حلبون في طريقها الى الشمال وبعد حين نمى الخبر الى ولاة الامور الفرنسيين فسيروا مائة خيال بقصد استطلاع الحالة فنازلهم الثوار عند عين الصاحب بين قريتي الدريج وحلبون واسفرت المعركة عن انسحاب جند العدو بخسارة .

### تخليد ذكرى

طبعت الجمعية العربية السورية في باريس آلاف من بطاقات البريد عليها رسم الشهيد المغفور له الدكتور عادل بك النكدي وجعلت ريعها اعانة لمنكوبي الثورة الاستقلالية السورية .

### اضطراب الحالة في حماه

على أثر نشاط فرقة « أبي الفداء » حول مدينة حماه منعت السلطة التجول في الهزيع الأول من الليل وأقامت دوريات دائمة تتجول حتى الصباح وتهدد السكان بالموت اذا خالفوا التعليمات الصادرة وقد دعا رئيس الاستخبارات الفرنسي أعيان حماه وتجارها اليه فشدد في وجوب معاونة الحكومة بضبط الامن وابعاد الثائرين عن المدينة .

### مصادمة بين الجند الفرنسي وجند شرق الاردن

انبأنا مراسلنا في عمان انه تلقى بالتلفون من اربد خبراً مفاده وقوع صدام بين الجند الفرنسي وجند شرق الاردن أصيب فيه جنديان فرنساويان وجندي اردني . وقد نشأت المصادمة عن اجتياز الجنود الفرنسية حدود شرق الاردن ولما لم يصغوا لانذارات حرس الحدود اضطر الجند الاردني الى منعهم بالقوة عن تجاوز الحدود فحصلت الموقعة .

### الثوار في جوبر

علمت السلطة أن قوة ثائرة نزلت قرية جوبر في احدى ليالي الاسبوع الاخير من الشهر الفائت فأرسلت قوة كبيرة للانتقام من القرية وزادت في عدد الدوريات والحرس السيار ووزعت على بعض القرى سلاحاً لمعاونة السلطة عند اشتباك جنودها مع الثوار .

### انصار القضية السورية في فرنسة

تلقى مكتب الاستعلامات السوري كتاباً من السكرتير العام لاحدى الجمعيات الفرنسوية المعروفة في باريس جاء فيه ما يأتي :

« قرأنا في جريدة البيان الغراء خبر اصداركم كتاباً بعنوان « صدى الفاجعة السورية » محتوياً على ستين صورة فوتوغرافية لآثار المظالم التي ارتكبها جيش الاستعمار الفرنسي تحت ستار الانتداب فنرجو ارسال نسخة من الكتاب تكون على غاية من الوضوح مع الرخصة في نشرها في صحف فرنسا والمستعمرات الخ .

• • •

## تركيا والزواج المدني

اذاعت قنصلية تركيا في بيروت ان عقود النكاح بين الاتراك يقتضي اجراؤها بالقنصلية والعقود التي جرت بعد تطبيق القانون المدني في تركيا لا تعتبر رسمياً ويجب تجديدها .



القاهرة في ٦\٣\٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

### جريمة شنعاء

حدث أمس بعد الساعة الواحدة والنصف ليلاً ان اربعة من المجرمين منهم اثنان من رعايا الدولة الايطالية وثالث يوناني التبعة ورابعهم « يهودي » مصري سطوا على منزل المسيو سلامون شيكوريل في الجيزة أحد اصحاب المخازن المشهورة باسم ( شيكوريل ) التي يوجد فيها ما يقرب من مليون جنيه ودخلوا منزله بواسطة احدهم وهو سائق سيارة صاحب المحل واتصلوا من الصالة الى غرفة نوم الزوجين ولم يكن الكرى قد استولى عليهما فشعرا باللصوص فخطر للزوجة أن تتظاهر بالنوم وهمست لزوجها أن يفعل هو كذلك ويدع اللصوص يأخذون ما يريدون لأنهم اذا ادركوا اننا شعرنا بهم قتلونا .

ولكن أحد الجناة عمد الى الزوجة ووضع على وجهها منديلاً مغموساً ( بالكلوروفورم ) لتخديرها وربط يديها بحبل ووضع في فمها قطعة من القطن ولف وجهها بالمنديل حتى لا تستطيع ان تصيح ، وتولى آخر تخدير الزوج بينما امسك الآخرون بيديه ورجليه وقد قاوم المنكود في اول الامر وتوسل للصوص قائلاً خذوا كل شيء ودعوني حياً وأقسم لهم بأن لا يخبر الحكومة عنهم فلم يستمعوا له بل اجهزوا عليه . وبعد ذلك سرقوا جميع المجوهرات التي تقدر بآلاف الجنيهات وفروا بسيارة اليوناني التي حضروا فيها . وبعد مدة استيقظت الزوجة وخلصت نفسها من القيود وتأملت في زوجها فوجدته قتيلاً . فصاحت مستغيثة فسمعت المربية الانكليزية استغاثتها فلبت مسرعة ولما عرفت حقيقة الحال عمدت الى التلفون وطلبت بوليس مديرية الجيزة فحضر الضابط ونفر من البوليس . ونظراً لخطورة الحالة اخبر المقامات العالية بهذا الشأن فحضر رجال النيابة وبعد التحقيق توصلوا الى سر الجناية واخبروا رجال القنصليتين الايطالية واليونانية فحضر رجال منها ولما قرروا بالاتفاق ضبط سائق السيارة أرسلوا قواساً ايطالياً مع رجال الأمن العام فقبضوا على السائق فرأوا على ثيابه آثار الدم .

وفي الصباح حضر قنصل ايطاليا وبدأ التحقيق مع المتهم وأغراه حتى اعترف وأقر بأسماء شركائه وما حانت الساعة العاشرة حتى قبض عليهم جميعاً وأودعوا السجن .

ان الفضل في سرعة القبض على الجناة يرجع كله الى حنكة رجال النيابة العمومية وحسن ادارة القنصلية الايطالية واليونانية وسهر البوليس على الاقتصاص من الجناة .

وعلى ذكر هذه الحادثة المؤلمة نقول ليعتبر بوليس فلسطين وضباطه . وليس قتل الضابط اليهودي لأحد عرب يافا ببعيد !!

### الموظفون الاجانب

في عهد وزارة الشعب هذه قد استغني عن عدد وافر من الموظفين الأجانب بعد أن انتهت مدد عقودهم وسيحل محلهم مصريون من اصحاب الكفايات .

### الجنيه الجديد

أصدر بنك مصر أوراقاً جديدة للتعامل وبالطبع رأيتموها ولكن يجب الاحتراس لأن هذا الجنيه قابل للتزييف .

### المعاهد الدينية

انتهت اللجنة الفرعية لوزارة الأوقاف في مجلس النواب من وضع قانون للمعاهد الدينية اشتمل على جعل مناصب شيخ الجامع الأزهر ومشيخة المذاهب الأربعة بالانتخاب . ونص على تنظيم الادارة والقرارات وتحديد الارادات السنية وتحويل السلطة الحالية الى نظام يتفق مع قواعد الدستور وروح العصر الحاضر ، وسيعرض هذا القانون على وزارة الأوقاف للنظر فيه وتتميم ما ينقصه ومن ثم يعرض على البرلمان لاقراره .

### هلال رمضان

يوم الخميس ٢٩ شعبان انعقدت المحكمة الشرعية العليا وتباحثت في هلال رمضان وقررت بناء على ما لديها من معلومات أن هلال رمضان يولد عصر الخميس ثم يغيب قبل غروب الشمس بعشرين دقيقة فيكون آخر شعبان يوم الجمعة وأول رمضان السبت . وقد حدث في الساعة الرابعة بعد منتصف ليلة الجمعة أن أرسل قاضي العريش تلغرافاً لوزارة الداخلية ينبئ بثبوت هلال رمضان فأخطرت وزارة الداخلية المحافظة باثبات الشهر وضرب المدافع نحو الساعة السادسة صباحاً وكان البعض قد شرب القهوة وصام غيره وفي الساعة السادسة مساء اعلنت المحكمة العليا ان لا صيام في هذا اليوم فأفطر البعض وظل غيرهم صائماً .

وقد أصبحنا بصيامنا وأعيادنا اضحوكة امام الاغراب وأرى الأولى بالمسلمين أن يستندوا في اثبات الأهلة الى قواعد علم الفلك الصحيحة الدقيقة وأن يتبعوا الرصد الفلكي الذي لا شك في مشاهداته .

# أخبار محليه

## البوليس المسلم في رمضان

يشاهد المارون في القدس رجال البوليس المسلمين الذين نيطت بهم مراقبة الشوارع وقوفاً عند ما يؤذن مدفع الغروب بالافطار، ولا يزالون واقفين بعد ذلك مدة طويلة حتى تتم نوبتهم اليومية، وهو أمر يستدعي الانظار في شهر الصيام هذا فرجال البوليس المذكورين بين أحد امرين فاما أن يكونوا مفطرين وهو مالا يجوز ديناً فيجب على ادارة الامن العام تسهيل تأدية هذا الواجب عليهم، واما أن يكونوا صائمين وهم في هذه الحال يظلون بعد الموعد المعين بساعة أو اثنتين أو اكثر لا يذوقون طعاماً.

فلذلك نوجه هذه الكلمة الى ادارة الامن العام لتنظر في هذا الامر بعين الانصاف وتجد الحل اللازم ولعلها تنيط أمر وظائف هؤلاء المساكين بغيرهم من غير المسلمين في مدة هذا الشهر وتغير مواعيد النوبات بصورة موافقة والسلام.

## مدفع رمضان

القدس مدينة مترامية الاطراف، وتكثر فيها حركة السيارات والقاطرات، وقد كان المدفع الذي يؤذن بغروب الشمس قوي الصوت في السنين الماضية ولا ندري لماذا استبدل هذا العام بآخر لا يكاد صوته يفرق عن صوت البندقيه وكثير من الحارات لا تسمع الصوت ولا تعرف الوقت بالضبط فنوجه انظار اولياء الأمر الى هذه المسألة ووجوب الاهتمام بها حفظاً لراحة الصائمين.

## في مدرسة بوليس فلسطين

كنا وعدنا القراء أن نوافيهم بعدد العرب في مكتب البوليس في القدس وقد علم مخبرنا المحلي أن عدد العرب في هذه الدورة ٥٠ نفراً ومن اليهود ٤٥ وقد دخل بعض ضباط فلسطين للتعلم في هذه المدرسة ورقي بعض العرفاء (الجاويش) الى رتبة الضباط ولكننا علمنا اشياء عن هذه المدرسة لا نريد ذكرها قبل ان نتحقق منها وسنعود اليها بعد حين.

## اجتماع لجنة اليهود السياسية
### لانتخاب البلدية

اتصل بنا أن لجنة اليهود السياسية لانتخاب البلدية قد اجتمعت مساء الخميس الماضي وتداولت ملياً ولكن هذا الاجتماع لم يأت بالنتيجة المطلوبة ولذلك اجل لوقت آخر

أما هذه اللجنة فهي مؤلفة من الخواجات المالح والفيشار وميوحاس وليبادو. ومن تسفي وطون.

## قاضي انكليزي
### يصرح بجهله القانون العثماني

بينما كان المحامي الياش يرافع في جلسة سأله القاضي الانكليزي الذي حضر حديثاً وتولى رئاسة محكمة البداية بالنيابة عن المستر بيكر، ان يفهمه ما هي الرشوة واعتذر القاضي بجهله القانون العثماني.

أليس غريباً أن يحضر قاض ليحكم في بلاد تعودت الحكم بوجب القانون العثماني وهو يجهله ويعترف في جلسة رسمية بجهله هذا؟

والأغرب من هذا ان توسل الحكومة امراً رسمياً للعدلية ان قرارات محكمة الاستئناف يجب ان تملى وتسجل باللغة الانكليزية؟.. ان في هذا الامر تحد لحقوق الوطنيين واضعافاً للغة البلاد... ولكن هل هناك من يعترض من رجال العدلية؟.. او هل من يصرخ في وجه الحكومة؟.. ان دائرة السكرتارية العامة تمتهن حقوق الامة والبلاد بمثل هذه الاوامر الصريحة في العداء والتي لا يقصد منها الا اضعاف لغة البلاد وامتهانها.

## عدد المنتخبين في مدن فلسطين

علمنا أن عدد من لهم حق الانتخاب في بعض مدن فلسطين هو كما يلي:

| | | |
|---|---|---|
| القدس | من المسلمين | ١٦٠٠ |
| : | : المسيحيين | ١٠٠٠ |
| : | : اليهود | ١٣٠٠ |
| حيفا | : المسلمين | ١٩١٥ |
| : | : مسيحيين | ١٨٥٦ |
| : | : يهود | ٩٠٠ |
| طبريا | : المسلمين | ١٤٩ |
| : | : المسيحيين | ٣٦ |
| : | : اليهود | ٣٠٧ |
| صفد | : المسلمين | ١٨٣ |
| : | : المسيحيين | ١٢ |
| : | : اليهود | ١٣٥ |

وسنوافي القراء بباقي عدد من لهم حق الانتخاب في البلدان الأخرى.

## اهداء الجامعة

اهدى الوطني المشهور السيد علي جوده جريدة الجامعة العربية لسنة كاملة الى كل من السادة الافاضل حسين هوده جبرئيل وابرهيم محمد سليمان وعلي صالح صبيحة وعيسى علي من اهالي البيرة بفلسطين. واهداها ايضاً الى شركة البيرة وجمعية نهضة شبان البيرة والسيد صليبا رفيدي بأميركا فنشكر للمهدي هديته وتقديره للجامعة أكثر الله من امثاله من خيرة الرجال العاملين.

## الدروز في فلسطين

علمنا أن ادارة الأمن العام أصدرت أوامر جديدة الى عموم مخافر بوليس فلسطين باحصاء ومراقبة الدروز الموجودين في فلسطين وخصوصاً الذين في القدس منهم وأن يحصوا عليهم أنفاسهم ويراقبوا جميع حركاتهم وسكناتهم.

## سرقة في بريستول

دخلت سيدة اميركية الى كازينو بريستول لحضور حفلة رقص فيها فخلعت معطفها وعلقته في المكان المعين، ولما انتهت الحفلة وخرجت السيدة لم تجد معطفها حيث تركته، وقد اشتبه باثنين من رجال البوليس الانكليز فجرى التحقيق معهما وأخيراً تبين أن أحدهما أخذ المعطف وأخفاه في احدى المغاور خارج البلدة. والمعطف المذكور غالي الثمن وهو يساوي أربعمائة جنيه وقد أهدي الى السيدة من شقيقها الموجود في أوستراليا.

## مباراة رياضية

قدمت فرقة كرة القدم بمدرسة النجاح النابلسية مساء الاربعاء الماضي الى القدس للمباراة مع كلية روضة المعارف الوطنية، وقد حل افرادها ضيوفاً على كلية الروضة، وعصر يوم الخميس اكتظ ملعب الروضة بالنظارة وجرت المباراة بشدة وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تزيد في نشاط اللاعبين وقد اسفرت المباراة عن تفوق لاعبي الروضة باصابة واحدة على مباريهم. وبعد انتهاء المباراة عادت فرقة النجاح الى نابلس

وقد تبارت فرقة النجاح ايضاً عصر يوم الاربعاء مع لاعبي مدرسة الفرندز في رام الله فتعادلت الفرقتان باصابة واحدة لكل منهما

## شهادات الحقوق

وزعت في اواخر الاسبوع الماضي شهادات الحقوق على الناجحين وقد وزعت هذه الشهادات على ٤٥ تلميذاً منهم ٢٥ من العرب وقد خطب اثناء التوزيع كل من السكرتير العام المستر سايمس ووكيل قاضي القضاة المستر كوري والنائب العام المستر بنتويش وقد القيت هذه الخطب بالانكليزية كأن كل من حضورها كان انكليزياً. ثم أخذ رسم الحضور في آخر الحفلة.

## كلمة شكر

يوسف ضيا الدجاني واخوانه وجميع عائلة الدجاني يتقدمون بالشكر الى جميع من تفضلوا وواسوهم في مصابهم سواء أكان ذلك بحضورهم شخصياً أو بما أرسلوا من برقيات ورسائل. ويرجون الله أن لا يريهم فيمن يحبون مكروهاً.

## النعمان ملك الحيرة

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي أن نخبة من الشبان مثلوا مساء الثلاثاء الواقع ١١ الجاري رواية «النعمان ملك الحيرة» على مسرح صهيون وقد رصد ريعها لاسعاف المرضى المحتاجين.

## جريدة دوآر هايوم

يشاع ان جريدة دوآر هايوم التي كانت تحت سيطرة شركة هاسولل وادارتها قد تحولت الى أيد أخرى ونعني بذلك أن رئيسي تحريرها الخواجه بن آفي والخواجه المالح اصبحا مأمورين يتقاضيان الرواتب بعد أن كانا من اصحاب تلك الجريدة وسنوافي القراء بتفاصيل هذا الخبر.

## بعثة جغرافية ايطالية
### في فلسطين

جاء في برقية عن روما لمراسل الاهرام ان ايطاليا تستعد الآن لارسال بعثة جغرافية الى فلسطين، قررت تأليفها قبل عامين من هذا التاريخ لما عاد العلماء الايطاليون من المؤتمر الجغرافي الذي عقد في القاهرة. فقد عهدت حينئذ الى لجنة خاصة في وضع برنامج لهذه البعثة تضمن مسألتين اساسيتين الاولى احوال البحر الميت والثانية مركز ايطالي للبحث والتنقيب في القدس تجهزه الحكومة بما يلزم من الكتب والخرائط والأدوات المختلفة وتفتح ابوابه للعلماء الايطاليين وغيرهم من الراغبين في القيام بمباحث علمية في فلسطين ولم يعين بعد موعد سفر هذه البعثة ولكن المعروف ان سفرها اصبح مؤكداً وقريباً.

## لمنكوبي سورية

جاءنا من جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية في القاهرة أنها تلقت ١٣٠ جنيهاً انكليزياً من حضرة رئيسة نادي السيدات السوريات في بونس ايرس عن يد حضرة الأمير ميشيل لطف الله وذلك قيمة ما جمعه النادي المذكور من كرام السوريين والسوريات لاغاثة المنكوبين.

# محاضرة المستر تشارلس كراين

## في نادي جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة

## ١

قد لا يكون بين المشتغلين في القضية العربية في هذه البلاد من لم يسمع باسم المستر تشارلس كراين ان لم يكن قد رآه بعينيه . وكثيرون من عامة الشعب في سورية وفلسطين لا يجهلونه لأنه هو الذي قدم هذه البلاد على رأس اللجنة الأميركية التي أرسلها الحلفاء لاستفتاء سكانها في مصيرهم بعد أن وضعت الحرب أوزارها ولكنهم لم يعملوا بتقريرها لما رأوا أنه ينافي ما يرمون اليه من استعمار البلاد واستعباد أهلها .

والمستر تشارلس كراين من اكبر أنصار القضية العربية ، وقد قام مؤخراً بسياحة في بلاد العرب وعاد منها بمعلومات قيمة لا بد أن ينشرها في بلاده فيفيد الشعب العربي بتعريفه على حقيقته الى من لا يعرفه الا بما تصوره به الدعايات الضارة بسمعته والمعاكسة لأمانيه .

وقد عاد المستر تشارلس كراين الى القاهرة من سياحته تلك وألقى في نادي جمعية الرابطة الشرقية المحاضرة القيمة التالية التي أرسلت الينا صورة عنها فرأينا أن ننشرها تباعاً في هذه الجريدة لأهميتها وفائدتها . قال :

### أسباب الرحلة

لأسباب عديدة قمت في هذا الشتاء برحلة في البحر الأحمر ، وقد سبق لي فزرت قبل هذه المرة جدة وأعجبت كثيراً بمناظر البحر ، ومع اني طفت معظم بحار العالم لم أر للبحر الأحمر مثيلاً بين هذه البحار ، فبينما ترى فيه الزرقة القاتمة تراها تخف ثم تحمر وتميل الى لون الذهب وترى شاطئاً رملياً أصفر ومن ورائه سلاسل طويلة من الجبال الوردية القفراء .

ان طراز الحياة في موانئ البحر الأحمر الصغيرة لا يزال كما كان عليه منذ قرون عديدة ولكن في عرض هذا البحر تمخر السفن العظيمة بين السويس وعدن دون أن تؤثر على هذه الموانئ القديمة التي ما زالت تحتفظ بعاداتها الأولى لعلاقتها بالحج والحجاج .

انني مولع برؤية الحياة الاسلامية القديمة التي شاهدتها في مصر والشام والقسطنطينية عند ما أتيت لهذه البلاد منذ خمسين عاماً ، ولكن هذه البلاد الآن أضاعت رونقها القديم وتغير فيها طراز الحياة تغيراً محسوساً ويقول البعض بأن تجارتها أيضاً أضاعت أسواقها الجميلة القديمة ولذلك سررت كثيراً منذ أربعة أعوام لما رأيت أن جدة لا تزال ملأى بالتجار الشرقيين يروجون ويغدون فيها وتنحصر تجارتهم في بعض الأشياء الضرورية وبعض المعمولات اليدوية .

### مؤسسو الأديان في العالم

ان شبه جزيرة العرب هي مهد الأنبياء ومهبط الوحي ، ولما كنت اهتم كثيراً بهذه الشئون شئت أن أتقرب بقدر الامكان الى حياة هذه الجزيرة التي كانت تنجب الأنبياء بين آونة وأخرى . ومن البديهي أن البلاد المتمدنة لا تنجب الانبياء .

ومن أهم الأشياء في الجزيرة الآن الحركة الوهابية التي ترمي الى الرجوع لحياة التقشف كما كانت الحال ايام النبي محمد . نحن في الغرب نقول أن التاريخ لا يعيد نفسه ، ولكن لهذه القاعدة شواذ في الصحراء فالحياة فيها دائماً تعيد نفسها .

يقال أن الدين في العالم منشأه بعض الشخصيات البارزة التي تضيء كأنوار مثل « بوذا » و « المسيح » و « محمد » وهذه الشخصيات لها حياة خاصة وتعاليم خاصة وأتباع خاصة ولكنها عند ما تختفي يقوم بعدها بعض الأتباع الذين كانوا مقربين اليها كثيراً ويفسرون أعمالها وينشرون أخبارها وهم المعروفون بالتلامذة والصحابة ، ولكن النور الأصلي يضعف عند ما ينتقل اليهم ، ومن بعدهم تقوم الهيئات الدينية وتنشر أعمال تلك الشخصيات حسب ما يتراءى لها وبذلك يضعف النور اكثر فأكثر . ولا شك أن بوذا لو بعث حياً الآن لا يوافق على أن الصينيين واليابانيين يتبعون حياته وتعاليمه خصوصاً متى شاهد البون الشاسع بين تعاليمه الصحيحة وبين تعاليم كهنوت الآدميين وانه لا يمكن للمسيح أن يعترف بأن أوربة الحديثة المعروفة بمسيحيتها والتي يقال أنها تتبع حياته وتعاليمه هي حقيقة مسيحية .

لقد ادرك محمد شيئاً من امر هذا التخريف الذي لعب دوراً مهماً في تاريخ الديانات القديمة على ممر الأيام ولذلك فقد حدد اقواله بحديثه واظهر بصورة واضحة علاقة المسلم مع خالقه ولم يترك ميداناً واسعاً لتدخل الهيئات الدينية من بعده ومع هذا كله فقد رأينا أن الدين الاسلامي عند ما ابتعد عن مركزه الاصلي في الصحراء وأخذ يتزاحم مع غيره من الديانات والمدنيات في العجم والصين مثلاً خرج عن الصراط المستقيم وأضاع شيئاً كثيراً من بساطته وبهائه .

ولما كانت الحياة في نجد بعيدة عن مثل هذا الضغط وبعيدة عن المدنية الحاضرة فلا شك أن هذه البلاد هي المكان الوحيد الذي حفظ علاقة المسلم الحقيقية مع خالقه لا تشوبها شائبة وقد ظهر الآن أشياء عديدة تثبت جميعها أن قاعدة اساسية في الدين الاسلامي والمسيحي واليهودي هي علاقة الانسان بخالقه وأصبح الاعتراف بهذه الحقيقة امراً لازباً لأن البولشفيك ينظمون دعاية ضد جميع الديانات وقد زجوا سهامهم الى قلب هذه الحقيقة الظاهرة الاوهي وجود الخالق وادارته لهذا الكون وقد ادرك العالم المسيحي هذا الخطر وأصبح ميالاً الى ترك الجزئيات والتمسك بالكليات ويوجد في الغرب اناس كثيرون يعتقدون أنه بالامكان التأليف بين العالم المسيحي وغيره من البشر ممن يعتقدون بوجود الخالق ويسعون لطاعته . ولا شك ان العالم لم يشهد منذ اول التاريخ الى عهدنا هذا ثورة شديدة على الدين كالثورة التي يديرها البولشفيك .

### النصارى الموحدون

يوجد بين المسيحيين طائفة صغيرة تقول بالتوحيد وتشابه عقائد هذه الطائفة من وجوه عديدة العقائد الاسلامية القديمة وقد ظهر بين افرادها كثير من العظماء الذين أفادوا العالم فائدة تذكر فتشكر . ففي النمسا مثلاً ظهر بعض افراد منها للعالم وشغلوا وظائف سامية وكانوا موضع اعجاب جميع من عرفهم وفي اميركا ظهر ايضاً بعض اتباع هذا المذهب المحترم وكان يتقدمهم الرئيس ايليوت الذي بقي مدة اربعين سنة رئيساً لاعظم جامعة اميركية الا وهي جامعة هارفود وقد توفي في السنة الماضية عن عمر جاوز اثنين وتسعين عاماً ولا شك أنه كان أحد رجال اميركا العظام وقد كان يهتم كثيراً برحلاتي في البلاد الاسلامية وشعر أنه من الواجب أن يحصل تفاهم بين الموحدين المسيحيين وبين المسلمين وكنت دائماً عند عودتي أزوره واطلعه على جميع اختباراتي الحديثة . أنه بقي محافظاً على قواه العقلية الى آخر دقيقة من حياته وكان لصوته أعظم وقع على الاميركيين كما وأنه كان الخادم الأمين لحفظ الضمير الاميركي الحي وعندما يتكلم في موضوع سياسي أو تهذيبي أو اجتماعي كان يتكلم دون خجل أو وجل .

وقبلما انشبت المنون اظافرها فيه شعر بدنو اجله فقال له اسمعني هذه الصلاة الاسلامية الجميلة وقرأت له « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . » وقد اعجب حضرته بهذه الصلاة الصغيرة كثيراً وكانت هي آخر العهد بيننا وكان صديقي هذا دائماً يتمنى الحج الى شواطئ البحر الاحمر والتقرب من الحكومة الوهابية لأنه هو نفسه كان يعيش عيشة بسيطة ويعتقد بعظيم فائدة الصلاة وتأثيرها على العالم . ولكنه كان بعيداً عن الظواهر الدينية الميكانيكية وسأبعث لكم عندما أعود الى اميركا جميع ما قاله عظماء الاميركيين بشأن هذا الرجل الجليل عند وفاته .

« للحديث صلة »

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### تخوف اليهود في المانيا

قالت « ها آرتس » تحت عنوان « اهتمام اليهود وتخوفهم في المانيا :

« اهتم يهود المانيا في المدة الأخيرة وخافوا كثيراً لأن أكثر رؤساء الحكومة الجديدة فيها من الحزب الوطني الذين هم أعداء لليهود . ولكن السياسيين من اليهود هناك الواقفين على الأحوال قد صرحوا بعدم لزوم الاهتمام لهذه الدرجة لأن الحكم الواقع في بلدان المانيا هو بأيدي الحكومات المحلية ، فبروسيا مثلاً التي يقطنها اكثر يهود المانيا حكومتها اشتراكية ديموقراطية ، والتغييرات التي تحصل في مجرى الحكومات لا اهمية لها في الموضوع ، ومثل هذا تجد في سكسونيا وفي باقي بلدان المانيا الصغيرة .

وسياسيو اليهود الذار ذكرهم لا يتوقعون ثبوت مثل هذه الحكومة مدة طويلة في المانيا

### ناثان شتراوس في تل ابيب

وقالت هذه الجريدة أن ناثان شتراوس زار تل ابيب ودوائرها في المدة الأخيرة حتى انه زار دائرة البوليس واهتم كثيراً لرجالها وتبرع لهم بمبلغ ٢٥٠ دولاراً ، ولكن رجال البوليس طلبوا اليه أن يأذن لهم بتقديم هذا المبلغ للعمال العاطلين من اليهود في البلدة .

### سوء حالة اليهود

وذكرت هذه الجريدة أن عائلات كثيرة في تل ابيب تلقت قروضاً صغيرة من صندوق رأس المال اليهودي تقدر جميعها بألف جنيه مصري .

### الداخل والخارج من اليهود

وذكرت أن عدد مهاجري اليهود لفلسطين في الربع الأخير من سنة ٩٢٦ : اكتوبر ، نوفمبر وديسمبر ، بلغ ١٩٢٠ شخصاً . أما عدد النازحين منهم في المدة المذكورة فهو ٢٥١٥ شخصاً ! !

أما الذين دخلوا البلاد فهم ٧٥٠ من بولونيا و ٢٢٠ من روسيا و ٢٣٤ من العراق و ١٢٧ من اميركا وقد نزح في شهر اكتوبر ١٠٥١ وفي نوفمبر ٨٢٢ وفي ديسمبر ٦٢٢ .

### لمقاومة الصهيونية

جاء في « دوآرهايوم » أن جمعية جديدة تأسست مؤخراً في برلين وغرضها مقاومة الصهيونية . وقد أصدرت مجلة جعلت شعارها مقاومة اليهود :

### عمال اليهود وسكك حديد فلسطين

قابل وكلاء عن العمال اليهود سكرتير مدير سكك حديد فلسطين وبحثوا معه ملياً في أمر عمال اليهود وعدم استخدامهم في اعمال السكك الحديدية وبينوا له أن أكثر أعمال السكك لا يستخدم فيها عمال من اليهود بل ان اكثر من تستخدمهم الادارة هم من المصريين الاعراب وغيرهم مع أن عمال اليهود الوطنيين ( كذا ) هم أولى بالاستخدام من الأعراب .

فأجابهم السكرتير أن السبب في ذلك هو الأجور الباهظة التي يتطلبها عمال اليهود وأن هذا هو الذي يؤخرهم عن الدخول في أعمال ادارة السكك الحديدية . ومما قاله انه ليس في الامكان الآن ادخال عمال يهود قبل دخول السنة الجديدة الميزانية . ووعدهم بالنظر في طلباتهم في مطلع السنة الجديدة

### غرق بوليس يهودي

بينما كان أحد رجال البوليس اليهودي واسمه هنري وهو بولوني الأصل يسبح في نهر الشريعه جره التيار فغرق .

### ناثان شتراوس والجمعية الصهيونية

ذكرت بعض الصحف اليهودية أن الجمعية الصهيونية حاولت مقاطعة حفلة افتتاح مصح ناثان شتراوس ولعل هذا هو السر في أن رئيسها عند ما كلف بالقاء كلمة في الحفلة اقتصر وقال انه لا يريد أن يخطب ولكنه فقط يبلغ المحسن شكر الجمعية الصهيونية .

### المندوب السامي بتل ابيب

ذكرت هاآرتس أن فخامة المندوب السامي زار تل ابيب في ٢٨ الشهر الماضي وتفقد شئون البلدية ودائرة البوليس وغيرها وقدمت له تقارير بشأن البلدية وأخرى بخصوص فابركة بلوم ( ؟ ) . وقد ألقى فخامته كلمة عن الحالة الحاضرة ومما قاله أن الحكومة ستقوم بواجبها وستساعد كثيراً على تخفيف تلك المسألة المهمة التي تشغل بال العموم وهي مسألة العمال العاطلين .

### رواتب العمال

ونشرت ها آرتس برقية لها من لندن مفادها أن وزير المستعمرات المستر ايمري أجاب في مجلس النواب على سؤال وجهه اليه النائب ودجوود أن المندوب السامي لفلسطين اللورد بلومر يفحص الآن أمر زيادة رواتب العمال الذين يشتغلون عند الحكومة وهي زيادة تمكن لعمال من العرب واليهود أن يستفيدوا منها .

### اجتماع صهيوني في لندن

وذكرت ها آرتس أن اجتماعاً سياسياً سيعقده الصهيونيون في لندن في أوائل الشهر الجاري تحت رئاسة اللورد بلفور . وسيلقي السر هربرت صموئيل في هذا الاجتماع خطاباً عن فلسطين .

### مقاومة التتر لليهود

وذكرت ها آرتس أن التتر يقاومون اليهود كثيراً في بلادهم وهم يسعون لأخذ الأراضي من أيديهم . وقد عينت الحكومة لجنة قوامها تتري ويهودي وآخر من فينا رئيساً كي تحل مسألة الأراضي بين الفريقين والغالب أن هذه اللجنة قد تضع حلاً عادلاً .

### اليهود في رومانيا

نشرت جريدة دافار برقية لمكاتبها اللندني هذا تعريبها :

« لا تزال البرقيات ترد من رومانيا منبئة بأن الاضطرابات ضد اليهود لا تزال مستمرة . وقد ضرب كثيرون من اليهود وألقي بعضهم من عربات القطار الذاهب الى بخارست في حال سيره . وقد هاجم اللاساميون في احدى جامعات رومانيا اليهود وجرحوا عدداً كبيراً منهم » .

### ٢٠٠٠ دولار

وذكرت هذه الجريدة أن المحسن ناثان شتراوس أرسل لرئيس بلدية تل ابيب يعرفه أنه يقدم ٢٠٠٠ دولار لتخفيف الضائقة المالية وهو يوكل لجنة مؤلفة من الحاخامباشي آرنسون ورئيس البلدية والخواجات بياليك ، برسكي ، وديزنكوف ليوزع هذا المبلغ بمعرفتها .

### لاسكان اليهود في روسيا

وذكرت هذه الجريدة ايضاً أن مديرة « الأوريت » تنوي ارسال أحد أعضائها صموئيل ويزمن وهو أخ الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية الى البلاد الاميركية لكي يبث الدعوة لاسكان اليهود في روسيا .

# أخبار الهند

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

### فكاهة

لما انعقد البرلمان ذهب مولانا محمد علي لينقل الى صحيفته ما يدور في هذه الجلسة من المناقشات وكان قد وضع على رأسه « كوفية وعقالاً » ومرتدياً عباءة ، وفي عودته قابله زعيم للهندوس اسمه « مادان موهان مالوي » فقال له :

— هل أنت مولانا محمد علي ؟

وأردف مازحاً :

— انني كنت أظنك « ملكة بوهبال »

فأجابه فوراً :

— وهل من العيب أن تزور السيدة صديقاتها ؟ لا . ليس من عيب في ذلك البتة . ويجب أن لا يغرب عن البال أن أعضاء البرلمان كالنساء ، بل النساء أفضل منهم . . .

### حفلة لسا كلاتفالا

عزم أعضاء المجلس البلدي في بومباي على اقامة حفلة ثنائية للزعيم ساكلاتفالا قبل أن يبارح الهند وأمثال هذه الحفلة لم تقم لأحد من الوطنيين قبله اللهم الا للزعيم غاندي .

والمستر ساكلاتفالا هندي الاصل وهو العضو الشيوعي الوحيد في البرلمان البريطاني ، وقد عاكس الحكومة البريطانية في مسألة عقد قرض لفلسطين ، وقد حاول أثناء ذهابه الى الهند أن يمر بالقطر المصري فلم تسمح له الحكومة المصرية بدخول بلادها فاحتج على ذلك في حينه ونشر منشوراً عاتب به الحكومة المصرية عتاباً قاسياً .

وقد خطب المستر ساكلاتفالا في الهند فقال مما قال :

« انني أعتقد أن ثمانين في المئة من الشعب الانكليزي يكرهون محاربة الصينيين »

### في البرلمان الهندي

قالت احدى الصحف الهندية :

« اعتزم أعضاء البرلمان الهندي أن يتناقشوا في مسألة الصين ولكن المندوب السامي أصدر أمراً بمنع أية مداولة في هذا الموضوع . فرئيس البرلمان الهندي لم يقاوم هذا الأمر بل رضخ له فأخطأ كل الخطأ اذ كان يجب عليه أن يدعو البرلمان ليقرر الجواب . فاسمعوا الحكومة صراخكم أيها الهنود باستهجان هذا العمل المشين ، وصرحوا باشمئزازكم مما تقوم به الحكومة البريطانية ضد الصينيين . »

***

# حول حركة الازهر

تاريخ الأزهر الشريف وأهميته — السعي في اصلاحه — مطالب الأزهريين — الخوف من دسائس أجنبية —

« لمراسل الجامعة الخاص في القاهرة »

٢

هذا وقد حن للأزهريين بعض الأهالي ومال اليهم ، وانظنون أن اكثر اهالي الريف ينضمون اليهم لحالة القطن الراهنة . وها هي بعض الجرائد اليومية كالاتحاد والعلم تنشر الاحتجاجات والبرقيات التي ترسل الى مليك البلاد كما أن علماء الأزهر والمدرسين فيه قدموا عريضة الى جلالته يتطلبون فيها انصاف الأزهريين وانفاذ مطالبهم التي تتلخص في أنهم من أبناء الأمة وقد صرفوا قسطاً من حياتهم في التعلم والتعليم وضحوا كثيراً من نفوسهم في سبيل الحرية المنشودة والدستور فيطالبون بمعاملتهم معاملة أبناء المدارس الأميرية بحفظ مستقبلهم والسهر على مصلحتهم الخ . .

فوعدهم رئيس الوزارة خيراً .

وأما صاحب الدولة سعد باشا فقد فاه لمندوب جريدة البلاغ بما يفيد أن المقصود من قرار مجلس النواب الذي آثار الأزهريين لم يكن حرمانهم من حقوقهم وأنه — أي سعد باشا — ما يزال ساهراً على حفظ مستقبلهم ومعاملتهم أرضى معاملة ونصحهم في آخر كلامه بالعودة الى دروسهم فذلك خير علاج

وأما الحكومة الانكليزية فليست لها يد مباشرة في ذلك العمل ، وان كان العمل بحد ذاته يرضيها لأن الخلاف بين صفوف الأمة ونقمة الكتلة الأزهرية على مجلس النواب قد يؤدي الى تضعضع الحياة النيابية وان لم يكن كذلك فقد يفضي الى القضاء على الأزهر الذي هو رابطة الشرق وهذا ما تطمح اليه كل دولة استعمارية في العالم ، فلقد قرأنا عن صحف الغرب ما مفاده أن بين المسلمين عصبية قوية لا يمكن رفعها من بينهم ما دام القرآن الكريم بين ظهرانيهم . واذا كان القرآن الكريم هو الرابطة الأولى بين المسلمين فان الأزهر وما اليه من المعاهد الدينية هي ذات فضل كبير في تقوية الرابطة الاسلامية . فاذا ضاع مستقبل طلاب هذا المعهد وخابت آمالهم كان في ذلك القضاء المبرم عليه وعلى أبنائه اذ يكون ذلك سبباً في تقليل عدد النازحين اليه من المسلمين ، لأن الطالب الذي يرى بأن مصالحه ستكون ضائعة ومستقبله غير مضمون بدخوله المعهد فهو يطرحه جانباً ويعدل عن فكرة الدراسة فيه الى غيرها من الأمور التي تضمن له مستقبله وبهذا يصبح المعهد خاوياً خالياً وهذا ما يتطلبه الأعداء .

لذلك نأمل من صاحبي الدوله رئيسي الحكومة المصرية وبرلمانها وحضرات رجالها أن يتدبروا الأمر بالحكمة وأن ينظروا في الحل المناسب لمشكلة الأزهر وأن يضعوا نصب عيونهم مصلحة الشرق والشرقيين ، تلك المصلحة التي لا نظن أن فيهم من ينكرها لأن مصر من الشرق واليه ، وان الشرق لفي أشد حاجة الى الاتحاد والتماسك والقضاء على كل ما من شأنه أن يفرق بين أبنائه ليحفظ قواه ويتمكن من مصادمة كل من يخطر في باله جعل الشرق غنيمة للغربيين المستعمرين .

* * *


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ١٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١١ رمضان سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ١٥ آذار سنة ١٩٢٧ ( م )

## الدروز في فلسطين

### لماذا يرهقون ؟

كانت الثورة السورية ، بعد أن اذكت نارها شرارة من جبل الدروز ، ذلك الجبل الذي هو عرين الأسد، لا توطأ منه الأكناف ولا تخطم أنوف أهله بالمخاطم ، فهم عرب أقحاح ، وأهل جلاد وكفاح ، فالتهبت البلاد السورية بنار الثورة التهاباً عرفه أهل المشرق والمغرب ، وكان من جراء عث الفرنسيس في سورية ما لا يحتاج الى زيادة شرح وتفصيل مما أتى على الأخضر واليابس ، وقد نزح قسم كبير ممن خربت منازلهم وديارهم من السوريين يضربون في الأرض ويهيمون على وجوههم ، ثم قر قسم منهم بفلسطين ومن هؤلاء طائفة من الدروز الذين عست قناتهم فلم تلنها حوادث الدهر ، فكان من الواجب على فلسطين أن تحسن استقبال هؤلاء النازحين وتكرم مثواهم بحق الضيافة أولاً وبحق الجيرة ثانياً ، وتخفف من بلواهم جهد الطاقة وان كنا كانا في الهم شرقاً كما قال الشاعر العربي ، وكان من الواجب على حكومة فلسطين أن تمد يد المعونة الى هؤلاء اللاجئين باسم الانسانية ، فان عمل الخير لا يجب أن يقتصر على انسان دون انسان ، ولا أن يتناول طائفة من الناس دون طائفة ، ولا أهل مذهب دون أهل مذهب آخر .

قد اتصل بنا أن الحكومة لأسباب ، منها على ما يظهر تمتين الصلات مع الدولة المنتدبة المجاورة لها في سورية ، وارضاء لالحاح الحليفة المذكورة قد أخذت تراقب هؤلاء النازحين من رجال الدروز مراقبة شديدة ، في كل حركاتهم وسكناتهم ، وتضيق عليهم الخناق ، وتتربص بهم الدوائر ، ويقال أنها أصدرت أمراً الى رجال الأمن العام في فلسطين بمتابعة التجسس لأعمالهم والانتباه لكل ما يبدو منهم من كبيرة وصغيرة حتى كأنها تخشى منهم أن يضرموا نار الثورة في فلسطين كما أضرموها في سورية . وأن يقيموا الحرب في سورية الجنوبية على قدم وساق ، تتحدث بها الركبان ويرددها فم الزمان كما كانوا سبب اقامتها في سورية الشمالية .

لقد كفى هؤلاء المعذبين ما لاقوه من ألم التشتيت والعذاب والتقتيل والتغريب والسجن والاضطهاد أو خراب المنازل والديار وفقد العيال والأموال ، فهل استكثرت الحكومة عليهم أن يذوقوا شيئاً من طعم الراحة والطمأنينة في هذه البلاد التي يمتون اليها بصلات كثيرة منها صلات الجوار واللغة والقومية ، ان كانت الراحة والطمأنينة تجد الى نفوسهم المضطربة بعد كل هذه الآلام والمصائب سبيلاً ؟؟

وليت شعري اين يذهب هؤلاء المساكين بعد أن صفرت ايديهم وخربت ديارهم واستعصى عليهم الدخول اليها . وماذا يفعل حماة الانسانية والمتبجحون بدعوى الحرية والعدالة وحماية حقوق المستضعفين من الناس ؟؟؟

لقد عهد الناس في رجال الادارة الانكليز رحابة الصدر وحسن النظر في العواقب وقدر الامور حق قدرها ، فلا يعظم عليهم امر الدروز في فلسطين ، ولا يخشوا من شيء لا وجود له وما هو الا من قبيل خيالات الشعراء أو احلام النائمين .

***

### الترويع في حماه

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أنه على أثر قيام فرقة أبي الفداء بجملة أعمال ثورية في ضواحي حماه قامت السلطة بتحري بيوت المسالمين في حي المناخ فروعت النساء والأطفال ولم يسفر تحريها عن أية نتيجة .

***

## حركة الصين

### انشاء الجمهورية الصينية سنة ١٩١٢

« لكاتب عربي كبير »

كان سرير الملك الصيني اقدم سرير في العالم . في سنة ١٩١٢ تحولت الملكية الى جمهورية فتكون الصين لذلك أعظم جمهورية عرفها البشر . وقد تحملت الأمة الصينية من النوازل ما لم تتحمله امة غيرها . فرزحت تحت ثلاثة أعباء ثقيلة : الأول الفتن الداخلية والثورات الأهلية كهذه الثورة القائمة اليوم بين الشمال والجنوب . العبء الثاني مكافحة المجاعات التي تنشب احياناً مخالبها في البلاد ، مع أن الصين وسكانها ٤٣٦ مليوناً من الناس تستطيع في مواسم الاقبال أن تجني من الميرة الزراعية ما يعول ضعفي عدد سكانها . العبء الثالث الاهتزازات الأرضية ، وهذه الاهتزازات يكثر وقوعها في الشرق الأقصى ولا سيما شرقي الصين واليابان . أضف الى هذا أن الصين خاضت غمار حروب ليست بالقليلة خلال القرن الأخير من تاريخها ، فمنذ حوالي قرن سلف كان بينها من جهة وبين فرنسة وبريطانية من جهة أخرى نزاع حربي . وفي سنة ١٨٩٤ وقعت حرب بينها وبين اليابان فتغلبت هذه الأخيرة عليها بمدة وجيزة . وما كادت تتنفس الصعداء بعد خروجها من حربها مع اليابان حتى دهمتها بريطانيا سنة ١٨٩٨ فوضعت يدها على ( واي هاي واي ) وكذلك فعلت المانيا في السنة نفسها فوضعت يدها على ( كيائشو ) وفي سنة ١٨٩٩ جاءت الروسية القيصرية فاحتلت ( بورت ارثور ) الذي شاع اسمه في الحرب الروسية اليابانية سنة ١٩٠٥ . ثم فوق هذا ما كانت الاضطرابات الداخلية لتنقطع وكان يسببها ويبعثها من مرقدها جمعيات سرية تحركها ايدٍ من وراء الستار .

في خلال هذه الفترات والمحن كان الطلبة الصينيون يهاجرون الى اوربة واميركة لطلب العلم ، كما فعل مثل هذا قبلهم ابناء اليابان ، فكان طلاب العلم بعد تحصيل علومهم ينقلبون ويبذرون بذور التقدم والاصلاح ، وأكثر ما كان هؤلاء الطلبة الاحرار ينعونه على ابناء وطنهم العظيم ، هو شدة استمساك بني قومهم بعرى عهد قديم بال لا يفيد استقلال الصين ذرة التمسك بتلك العرى ، ولا سيما فأن الشعب الصيني يمكنه استئناف حضارته من جديد وهو حكيم رزين عاقل . ولكن ما كانت جهود هؤلاء الاحرار من متهذبة الصينيين خالية من المشقة والنصب لأن الانقلاب والتحول لم يبرحا في نظر غلاة المحافظين داعياً للنقمة والخطر ، وأما في الصين فيعد غلاة المحافظين هناك أن الانقلاب الحديث هو فوق ما تقدم خيانة لميراث الآباء والجدود ، آباء وجدود هم في مرتبة التقديس الكلي .

ولكن الأحرار العاملين كانت لهم بصيرة صادقة ، ونظر حاذق ، ورأي نافذ في انهاض الصين ، فرأوا أن البقاء على الحالة القديمة مهلكة للشعب ، وان موظفي الحكومة قوم من الطراز القديم لا يأتون عملاً الا بطريقة فاسدة وأيدٍ ضعيفة ، وان ثروة البلاد الطبيعية عظيمة فاذا ظلت بوراً لا تنتقل الى عالم العمل والفائدة خسرتها الصين ، لا بل كان ذلك مطمعاً للأجانب فيزيدون تغلغلاً في احشاء البلاد فتتقطع أوصال الصين وتحنو عنقها للحكم الأجنبي . كل هذه الأمور أحاط علماً بها الأحرار الصينيون فوجدوا من كل هذا داعياً عاجلاً لتحرير الصين من ربقة الجمود والانكماش تحريراً يخرجها من القديم ويدفع بها في طريق النهوض العصري .

وما يجب تناول ذكره على الخصوص هو أن في الصين عنصراً من الأهالي دأبهم على الدوام التحريض على الثورة تحريضاً سرياً .

فالجمعيات السرية كثيرة في البلاد منذ عصور متطاولة في القدم وهذه الجمعيات تلبس لكل حالة لبوسها وتعمل عملها تحت أسماء لها مختلفة وأهم دور لعبته هو الثورة التي أوقدتها هذه الجمعيات السرية سنة ١٩٠٠ ضد الاجانب والنصارى في الصين وعرفت هذه الثورة بحرب (البوكسر) ، وكانت بريطانية العظمى دريئة هذه الثورة (البوكسرية) في المقام الأول ، كما أنها ، أي بريطانية ، هي اليوم في الصين تغالب الخطب وحدها وقد انفضت من حولها سائر الدول ذات المصالح في الصين . وكلمة (بوكسر) انكليزية استعملت تعبيراً عن معنى الكلمة المقابلة لها في اللسان الصيني ، ويقابل أصل التسمية بالعربية « كف الحق » اما في الانجليزية فقد قصر التعبير على كلمة واحدة (بوكس) أي (الضارب بجمع كفه) .

وغالب الغاية التي تعمل لاجلها هذه الجمعيات هو الذياد عن حوض الصين ومقاومة الاجانب الطامعين اياً كانوا . وقد كانت هذه الجمعيات في دور سابق في التاريخ الصيني تتخذ من الاصباغ علامات لها وتلون بها الاعضاء الظاهرة من البدن تهويلاً المنظر واستجلاباً للغرابة . فمن سنة ٩ الى سنة ٥٨ بعد المسيح عرفت هذه الجمعيات بـ (ذوي الحواجب الحمراء) . ثم عرفت من سنة ١٢٦٠ الى سنة ١٣٦٨ بـ (الزنابق البيضاء) . وعرفت في سنة ١٧٩٦ بـ (زنابق الماء) . وأخيراً عرفت بـ (جمعية كف الحق) أي البوكسر كما تقدم . وقد بلغت من مقت الاجانب مبلغاً لا يوصف ، حتى انها باتت تكره الحضارة الاوربية بجملتها ، وفي احدى الثورات ذبح من النصارى في الصين ثلاثون الفاً .

وكان آخر ملوك سلالة منشو ملكاً لا يملك لنفسه ولا لشعبه ضراً ولا نفعاً حتى كاد يعد اسيراً في قصره لا مالكاً ، فخلع في شهر شباط سنة ١٩١٢ وبخلعه طويت صفحة آل منشو الى ما شاء الله ، وأنشئت الجمهوريه الصينية . وكان أول رئيس عليها الدكتور (صان يات سن) وهو من معتنقي النصرانية من سكان مقاطعة (هواسي) . وأنشئ برلمان ولكن حقوق الانتخاب البرلماني كانت محدوده . وفي سنة ١٩١٣ ظهر في مجال العمل رجل مجرب ، سياسي خبير ، وعسكري ماهر هو (وان شي كاي) فتسلم أزمة الأمور عن جدارة وكاد يحل محل الامبراطور المخلوع ، لولا أن الأحوال العامة كانت من السوء بحيث وقفت عثرة في سبيله . فتوالى وقوع الاضطراب في البلاد ، وتبعثرت الموارد المالية وضعفت ، وبارت أسواق التجارة ، واختلت طرق المواصلات . لم يكن هذا بمستغرب في الصين خاصة ، لأن البلاد كانت حديثة الانسلاخ من عهد قديم بال ، وهي لم تنته بعد في انقلابها الى قرار مكين في الحكم وتثبيت طرق الادارة . ولم تبرح الصين من سنة ١٩١٣ الى سنة ١٩٢٣ تكافح الصعوبات والشدائد ، حتى قيض الله لها قائداً عسكرياً ارتقى الى منصة الحكم فأصبح رئيس الجمهورية ، وأخذ في توطيد النظام والاحوال ليجعل البلاد مؤالفة للنظام الجديد وليجدد نشاط الصين بعد ما قامت بنصيبها في الحرب العامة .

[عربي]

***

# الآمال

## تتعلق بالجامعة العربية

تضاربت الآراء وتعددت الأحزاب واختلفت طرق الساسة والكتاب في كيفية الوصول الى ذلك الهدف الذي يشغل الأمة العربية في المشارق والمغارب الا وهو توحيد الكلمة وجمعها — نعم هذا الذي يشغل الأمة العربية التي قضت عليها السياسة الاستعمارية بالتقسيم الى دويلات وامارات وأحزاب لا أرى لها ضرورة في مثل هذا الوقت العصيب الذي انتاب هذه الأمة — فلأحرى بنا أن نجمع كلمتنا تحت لواء واحد وان نشتغل متحدين .

لم يكد يصل أول عدد من الجامعة العربية الى بلاد المهجر — تلك الصحيفة التي آلت أن تعمل جهدها في جمع كلمتنا وترك التحزبات والشخصيات حتى رأيت المواطنين الكرام لا حديث لهم الا تلك الصحيفة الغراء التي ستكون ان شاء الله عند ثقة أبناء البلاد والمجددة للعزائم والهمم بعد فتورها .

فلسطين هي البلاد الفقيرة بصحافتها المنزهة عن الاغراض والتي لا تتحيز لقوم دون آخرين ولقد كنا متعطشين الى صحيفة تنطق بلسان الأمة وتقوم بما يجب عليها نحو البلاد فاذا بالجامعة قد سدت هذا الفراغ فكانت طبق رغائب الأمة والصحافة هي اكبر عامل لنشر آراء الأمة والتعبير عما في قلوب أبنائها ، وان أردت أيها القارئ الكريم أن تعرف ما لها من المقام في عالم السياسة فسمع ما قاله أحد كبار الكتاب الأمريكيين في الحرب الكبرى وانتصار الحلفاء:

« كانت الحرب وكانت الغلبة للحلفاء ولم يكن ذلك الا من صحائف من ورق » !!!

هذا ما قاله أحد دعاة السياسة الغربية في الحرب الكونية — أفلا يجدر بنا بعد ذلك أن نجمع كلمتنا ونعاضد الجامعة التي ستكون العامل الأكبر في انهاضنا من كبوتنا والسير بنا في سبيل الخلاص والاستقلال .

يا صاحب الجامعة انك اول من عمل على تأسيس قوميتنا ، وجمع شملنا فسر في طريقك ولك منا المعاضده والتأييد والسلام .

نيويورك : « محمود أبو الفيلات »

# المعارف والمستر بومن

اطلعت في جريدتكم الغراء على نبأ الاحتفال الذي جرى في قرية صرفند العمار بمناسبة أن اهليها شادوا مدرسة بلغت نفقاتها ٧٠٠ جنيه مصري وكان السيد شكري بك التاجي العامل الوحيد الذي شجع أهل القرية لدفع المبلغ لبناء هذا المعهد العلمي فشكرنا الذين قاموا بهذا العمل الجليل شكراً جزيلاً .

ولكن لفت نظري في خطاب مدير المعارف قوله : ان هذه المدرسة من أجمل الابنية التي رآها في قرى فلسطين واتقنها وانه مستعد لتقديم استاذ ثان للمدرسة اذا بلغ عدد التلاميذ خمسين . هذا كلام حسن جداً ولكن وعده هذا ذكرنا بحادثة « قرية صفا » التي لم يمر عليها اكثر من سنة وملخصها ان ادارة المعارف كلفت اهل القرية المذكورة ببناء مدرسة وعمل حديقة كبيرة ووعدتهم بتعيين مدرس ثالث لمدرسة قريتهم ان قاموا بما فرضته عليهم فرغب الاهالي في ذلك وقاموا ببناء المدرسة مراعين في ذلك السبل الصحية ولكن أتدري ماذا حصل؟

كان في القرية معلمان فاستردت ادارة المعارف واحداً منهما ولم تراع العهد الذي قطعته ولا الوعد الذي قيدت نفسها به امام أهل القرية — هذا شأن الوعد السابق — أما الوعد الحاضر فلا يمكننا أن نتكهن به اللهم الا من طريق القياس.

أليس الأجدر بأدارة المعارف وهي المسيطرة على أمور التعليم أن تشيد المدارس لتثقيف ابناء هذه الأمة وتقوم بجميع نفقاتها حتى تأخذ البلد منزلتها اللائقة بها بين الأمم الحية ؟

ونريد من عجالتنا هذه أن نقول لشكري بك والأهالي بأن لا يعتمدوا على مثل هذه الوعود الخلابة لأنه لا يستبعد ان ادارة المعارف تسترجع المعلم الذي تصدقت به عليهم لذلك نرى أن يعضدهم المجلس الاسلامي الأعلى الذي يحرص على تعليم ابناء هذا الوطن ويجعل هذه المدرسة تابعة للأوقاف فهو اولى بالرعاية .

كما اني انصح لمواطني بأن لا يركنوا لادارة المعارف بتثقيف عقول ابنائهم مادامت المعارف بيد الحكومة من جهة وادارة المعارف منهمكة بأثقال كاهل الخزينة من جهة أخرى بالمرتبات الضخمة التي تدفعها الى الاجانب في دوائرها الذين لا يفكرون يوماً ما في تعليم الامة الفلسطينية ليتسنى لهم التربع على الكراسي الى الأبد ما دمنا جهلاء ساكتين عن المطالبة بحقوقنا .

فرحماك اللهم بأبناء البلاد المقدسة الذين حرموا الشيء القديم الذي كان لهم في زمن الترك حيث كان في كل قرية مدرسة وان صغر حجمها وان عهدها ليس ببعيد عن عهد أقوى حكومة تدعي انها أتت لتخدم البلاد وتنعش فينا روح العلم حتى نصبح من الأمم المتمدنة ...

القاهرة : « ناقد »

***

# في مؤتمر ديترويت

قال الأستاذ السيد توفيق اليازجي من خطاب ممتع في مؤتمر ديترويت مشيغان :

« أراد الفرنسيون أن يجعلوا للثورة صبغة دينية تبرر أعمال القمع ولكنهم لم يستطيعوا واضطروا للاعتراف بلسان غاملان ودي جوفنيل بصفة الثورة الوطنية .

وكانت صادرات سورية في عام ١٩١٣ تبلغ ثلث الواردات ويغطى الفرق من موسم السياح والحجاج وما تستصدره القوافل عن طريق الصحراء وقد بلغت النسبة عام ١٩٢٠ الى ١ من ١٤ وعام ١٩٢٤ الى ١ من ١٦ وقد انقطع الأمل من كل تقدم ، فالتاجر والزارع والصانع بل البلاد كلها محاطة بنطاق من حديد لا ينفذ اليها خير من الخارج الا بأذن السلطة الحاكمة ولا يجسر لسان أن ينطق بغير ما تريد » .

# بريد الشرق

## معلومات طريفة عن الصين

« كتبت خصيصاً للجامعة العربية بقلم أحد أفضل الكتاب »

### الحضارة القدمى

« تابع ما قبله »

قال المؤرخ الانكليزي المعاصر الشهير [illegible]لز في كتابه « موجز التاريخ » :

« كانت الصين قبل عهد النصرانية قد تهذبت فيها الفنون وأخذت تخرج للناس من آثار الفنون الجميلة كالتصوير ونحوه ما يقضي بالدهش . وخلال القرن الثاني والثالث والرابع [illegible]دت فنون الصين الجميلة بتصاوير فنية لمشاهد الطبيعة هي بالحق أعجوبة الفن وستظل كذلك وجاوزا من وراء الغاية في كل باب من ابواب هذه القوة وتناهوا بزخرفة البناء وزينة الجدران وهم أول من استعمل الطباعة وكانت حروفاً خشبية أول الأمر وهم أول من شرب الشاي . وما زالت حضارة الصين زاهرة حتى القرن [illegible]بع » .

### الخلق الصيني

قلنا أن الصيني فخور بحضارته وثقافته ، وفوق ذلك هو يعتقد أنه هو من التهذيب في هذا الباب بحيث يؤخذ عنه في الآداب والأخلاق ، وهو ليس مفتقراً الى من سواه من أبناء الأمم الأخرى في هذا .

والصيني والحق يقال شريف النفس ، جاد في عمله ، كريم جواد ، لطيف المعشر ، متسامح ، رضي الخلاق رضاء لا يدانيه فيه أحد . والحضارة الصينية علمت الصيني أن يستفيد من الفراغ ويستفيد من الثراء بغير تباه به ولا كبرياء ، فهم الآن اغنى بالذهب من أهل الولايات المتحدة ولكن الصينيين يؤثرون الثراء الصامت . ولكنك اذا توسعت في درس الخلق الصيني تجده لا يخلو من بعض متناقضات ولا سيما اذا قست ذلك فيه بأخلاق غيره من الناس .

•••••••

### الصين والاجانب

في الصين عدد قليل من الاجانب ويقدر عددهم ٣٥٠ الفاً في بلاد عدد سكانها ٤٠٠ مليون ومن هؤلاء الاجانب يجب ان يحذف ٢٠٠ الف ياباني لأن حركة مقاومة الاجانب لم تكن [illegible]دهم ابداً . وهذه الحركة موجهة للمائة والخمسين الف أوربي وللروس المكان الاول هنالك لأنهم يبلغون ٩٠ الفاً واكثرهم هجروا روسيا بمناسبة الاضطرابات البلشفية .

وفي الصين الجنوبية فقط يوجد الف محل تجاري روسي اما المستعمرة الانكليزية في الصين فعدد سكانها لا يتجاوز ١٥ الف نسمة وهي المستعمرة الغنية التي في يد الانكليز ويوجد فيها ٧٠٠ محل تجاري ومصارف ومصانع الخ اما الاميركيين فيوجد منهم ١٠ الاف ومن الافرنسيين ٣٠٠٠ ومن الالمان ٢٥٠٠ ومن البولونيين ٢٠٠٠ واكثر هؤلاء البولونيين يقطن الصين قبل الحرب ويمدون من الروس .

[ الجامعة ] اذا كان الصينيون يضجون من الاجانب وعددهم ضئيل جداً بالنسبة الى سكان الصين فما يقول الفلسطينيون اذا نظروا الى قلة عددهم وكثرة التيار الجارف الذي يداهمهم [illegible]ا ؟

### عادات واخلاق

يوجد في مصر عادة تمكنت من نفوس الكثيرات من نسائها وهي « الزار » وهن يعتقدن ان تخدر الاعصاب وضعف القوى العقلية والجسمانية يتشأمن « مس الجن » وليس لذلك دواء في نظرهن الا ان تقام المعدات الفخمة وتزين الارائك وتشيد المقاصف وتعقر الجمال وتنحر الشياه وتذبح الطيور ويؤتى بالفواكه المتنوعة ثم يدعى بعد ذلك نساء الحي يتقدمهن صنف آخر من السيدات وعلى رأسهن « الشيخة » التي تخرج « العفريت » ، وهناك يكثر الرقص والطبل ويعبق البخور ويؤتى بمن بها مس فتتوسط المكان وتعتريها « جذبة » وهكذا يفعلن في ضوء النهار ثم اذا غربت الشمس جلسن في ضوء المصابيح « الشمع » الى ساعة متأخرة من الليل وكلما جاء وقت الطعام قدموا اليه فاذا هو شهي ولذيذ وغزير ، وعلى هذا الحال يمضين ثلاثة ايام وفي نهاية الثالث توزع الهدايا وتطهر المصابة ويذهب « العفريت » الذي كان عليها في سبيله ! !

أما الفقيرة التي يحول فقر ذويها دونها ودون هذه المسخرة فتظل تكدر زوجها وأهلها حتى يستدينوا لها وتعمل « زارها » ! ! !

# بريد الغرب

[ نتف وطرف منتخبة خصيصاً للجامعة العربية ]

### احتراق بلدة كاملة

#### في اليونان

احترقت بلدة كافولا في اليونان في مدة لم تتجاوز الساعتين وتقدر الخسارة المادية بعشرة ملايين دراخمة أما الخسارة في النفوس فلا تزال مجهولة .

### جريمة امرأة

قتلت زوجة أحد الممثلين في فينا زوجها وسبب ذلك أنه كان ممثلاً في دار التمثيل الملوكية ثم دعي الى برلين ليمثل بعض الروايات ، وقد أبى أخذها معه ولذلك أقدمت على قتله ! !

### الجنون فنون

وقع حادث مضحك في باريس وهو أن رجلاً تشاجر وامرأته وعلى أثر ذلك خرج الزوج مسرعاً من بيته وامرأته تركض خلفه الى أن وصل الى ( برج آيفل ) وصعد الى الطابق الثاني وامتنع عن النزول رغم تهديدات رجال البوليس ورجاء زوجته التي كانت واقفة تطلب منه السماح ولكنه أبى أن يسمع ورمى بنفسه الى الأرض أمام زوجته التي كانت تبكي وفاضت روحه أمامها .

### ما بين طرفة عين وانتباهتها

في برلين عاصمة المانيا خادمة أمريكية فقيرة وقد أسعدها الحظ بثراء فجائي فقد أرسلت اليها سفارة أمريكا هناك تحريراً تخبرها بوفاة عمها المثري الشهير الذي ترك ثروة تقدر بخمسة ملايين دولار ولا وارث له سوى هذه الخادمة المسكينة ويقول لها السفير بالتحرير أنه يجب عليها أن تذهب الى أمريكا كي ترتب أمر هذه التركة .

والمهم في هذا الحادث أن كثيراً من الضباط والشرفاء طلبوا يدها عند سماعهم هذا الخبر ولكنها رفضت وبقيت على عهدها لخطيبها العامل الفقير .

### المجرم الصغير

وقع حادث في بروكلين بأمريكا وهو ان ولداً يبلغ الثانية عشرة من عمره دخل الى أحد المخازن في منتصف النهار وصوب مسدسه الى الصراف قائلاً أعطني جميع المال الذي بخزانتك والا قتلتك ولكن الصراف أخذ الأمر على سبيل المزاح وصرخ بالولد قائلاً أخرج ولا تزعجني فما كان من الولد الا أن أطلق النار عليه فأرداه قتيلاً وفر هارباً .

### الرجال الاعازب

تألفت في فينا جمعية من الشبان غير المتزوجين وغاية هذه الجمعية بث الدعوة لتساوي حقوق الرجال وقد قام هؤلاء الشبان بمظاهرة عظيمة في هذه الايام لأنهم علموا ان زوجة شارلي شابلين الممثل السينمائي المشهور رفعت عليه قضية طلبت بها منه عشرات الألوف من الدولارات وقد ابرقت هذه الجمعية للمذكور باشتراكها في الغرامة وعدا ذلك فقد قررت هذه الجمعية الاحتجاج على موسوليني رئيس حكومة ايطاليا لأنه أصدر قانوناً في ايطاليا ينص على وضع ضريبة خصوصية على غير المتزوجين من الشبان وقد طلبت هذه الجمعية ان تفرض هذه الضريبة على الأوانس اللاتي يقدرن على الزواج ولكنهن يرفضنه لأنهن يملن الى الاقتران برجال اغنياء كي يعشن معهم برخاء وهناء

### مسابقة الجمال في المانيا

اجتمع في برلين طائفة من الخبراء بالجمال والحسن وطلبوا صور أجمل النساء في كافة الجهات للحكم في أيهن اكثر حيازة لشرائط الجمال في أوربة وقد ورد عليهم ثلاث صور لأجمل النساء في كل مدينة وقد أجمع أرباب الاختصاص في فن الجمال على اثنتين اعتبرتا اجمل نساء اوربة وهما ( أينا لا بكوتسكا ) من بولونيا و ( استيفكا وبدطاشيطاش ) من يوغوسلافيا وقد دعيتا الى برلين للتحقق من امكان الاستفادة منهما في التمثيل السينمائي . وقال الخبراء انهما اذا نجحتا في هذا الامتحان فسترسلان الى كاليفورنيا حيث يصنع الفلم .

### السيارات في فرنسا

يقدر عدد السيارات في فرنسا بمليون سيارة على اختلاف أجناسها غير أن هناك نحو نصف مليون سيارة لا ذكر لها في سجل السيارات .

### وصايا الأموات

أصدرت المحكمة العليا في النمسا قراراً ينص على أن كل وصية تكتب على الآلة الكاتبة لا تعتبر ، وحجة المحكمة في هذا القرار أنه اذا أراد أحد تقليد هذه الوصايا يصعب بعدئذ على المحكمة الجزم بأن هذه الوصية هي وصية المتوفي الحقيقية .

***

بريد فلسطين

# يافا

في ١١ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

## تقرير لجنة الأعشار

نوهت لكم في رسالتي السابقة بتقرير لجنة الأعشار الذي رفع الى سعادة الحاكم وقد اتصل بي نصه فأرسلته اليكم وهذا هو :

حضرة صاحب السعادة حاكم يافا المحترم

قرأنا في بعض الجرائد المحلية أن الحكومة عازمة على لغو طريقة الأعشار المتبعة الآن ، وقادمة على عمل قانون موقت لهذه الغاية لبينما يتم اجراء المساحة في عموم فلسطين ، وحينذاك يصير عمل قانون دائمي لوضع ضريبة العشر وجبايتها ، الأمر الذي أثلج صدورنا لشدة ما نقاسيه من الأضرار الجسيمة التي تحصل من جراء طريقة التخمين المتبعة الآن وما نتكبده بسببها من المشاق وحرمان التصرف في الملك ، وان الحكومة ستسن هذا القانون الموقت على اساس قاعدة التربيع وهي جمع قيمة بدلات الأعشار في مدة الأربع سنوات الأخيرة وأخذ النقطة الوسطية منها وجعلها مدارا للتأسيس والعمل ، ولما كان افراد هذه اللجنة ممن يعنيهم الأمر ولهم بأسم اللجنة جملة مخابرات ومراجعات متوالية مع الحكومة وكلها ترمي الى هذه الغاية وهي استبدال طريقة التخمين المجحفة بطريقة احسن منها تكفل للحكومة حقها وتريح المزارعين من مشاق التخمين واضراره الفادحة وهم بذات الوقت من اكبر المزارعين الذين يهمهم الامر ويعود عليهم خيره وشره ، رأينا من الواجب ومن الضروري عرض آرائنا واستجلاب نظر الحكومة الى نقاط هامة لا بد من تذكير الحكومة بها توخيا للفائدة العامة ودفعاً لما هو ملحوظ حصوله من المغدورية على جميع المزارعين .

اولاً — ان هذا المشروع بني على قاعدة التخمينات التي حصلت بالأربع سنوات الماضية واسعار محاصيلها فان التخمينات التي سبقت على البرتقال كانت تؤخذ كاملة من البيارة بغض النظر عما يحدث من الانواء والنكبات الجوية حيث التخمين عادة يجري بشهر تشرين الاول من كل سنة ، فالنقص من الكمية حاصل بالحقيقة ولا يقل عن خمسة وعشرين في المائة تستوفي الحكومة ثمنها بدون حق ثم ان التخمينات هذه كانت بحساب الثمن أي واحد من ثمانية وليس واحد من عشرة وهنا زيادة اثنين ونصف في المائة ، وان الفيشه كانت تقطع بسعر عال . فمن هنا يحصل معنا نتيجة أن المزارع يدفع زيادة عن الحقيقة ثلاثين بالمائة لأن هذا المال تقيد على اسمه ولو باطلاً !

ثانياً — الحكومة التركية هي التي سنت قانون الأعشار لكنها ألغته الآن ، وكذلك سورية ، فبريطانية العظمى أولى الحكومات بالغاء مثل هذا القانون الذي لم تلغه تركية الا لعلمها بأضراره ، ومع انها ما كانت تطبقه كما تطبقه حكومتنا اليوم ، وكانت تتغاضى عن الحقيقة بالتخمين وتتساهل بالفيشات وتعتبر أدنى الأسعار وأدنى التخمين ومع ذلك كنا نتظلم ، فكيف بنا اليوم والقانون يطبق علينا بأقصى التخمين وبأعلى الأسعار ؟ فهذا العمل يصل بالنهاية بالمزارع الى الفقر المؤكد .

ثالثاً — لا تجهل الحكومة أن قسماً كبيراً من الأعشار التي تستوفيها على البرتقال كأراضي قرى بيت دجن والسافرية وكفرعانه وصرفند وسلمه والشيخ مونس ووادي حنين والخيرية وجريشه والجماسين عائدة لدائرة الأوقاف ، فالحكومة ليس لها وظيفة الا تحصيل أموال عائدة الى دائرة مربوطة بالأحكام الشرعية وهذه الأحكام الشرعية تنص صريحاً بأن الأراضي العشرية التي تسقى بواسطة الآلات تعفى من نصف العشر فالواجب اذن الرجوع الى هذه الأحكام لأنها الأساس الذي بنيت عليه الأوقاف .

رابعاً — بما أن لجنتنا هذه تألفت لأعشار البرتقال فقط الا اننا نرى من واجبنا أن نبحث كمزارعي حبوب في هذه المسألة أيضاً . ان أسعار الحنطة كانت في سنتي ٢٢ و ٢٣ قرشين وكسور لكل كيلو وفي سنتي ٢٤و٢٥ كانت نصف السنتين الأوليين فعلى هذا الحساب يكون مجموع الأربع سنوات لسعر الكيلو عبارة عن سبعة غروش فالربع يكون غرشاً وثلاثة أرباع الغرش حال كون السعر الحالي عبارة عن قرش ومليم للكيلو ، فالفرق ستة مليمات ونصف في كل كيلو زيادة عن ثمنه الحقيقي والأسعار الحالية هي المؤكد دوامها حيث أن محاصيل الحبوب في العالم وطرق المواصلات رجعت الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩١٤ وبات من المحقق انه لا يمكن تصاعد الأسعار ، ومن جهة أخرى فان بلادنا لا يمكن أن تزيد محاصيلها عن معدل هذه الأربع سنوات التي أخذت انموذجاً لوضع الضريبة ، فان البلاد أخذت أدوارها من حيث الجدب والخصوبة فتكون النتيجة أن المزارع يدفع ستين بالمائة زيادة عن العشر باسم أعشار . فنرجو أن يراعى هذا الحساب عند وضع الضريبة .

خامساً — تشكيل لجنة عليا في كل قضاء تحت رئاسة الحاكم تكون مرجعاً للمتظلمين من توزيع لجان القرى ويكون أعضاؤها من أهل الخبرة والدراية .

سادساً — قاعدة التربيع يعمل بها لمدة أربع سنوات فاذا لم تتم عملية المساحة تجدد مرة أخرى ، هذا للبيارات التي ضمنت بالاربع سنوات السابقة . أما البيارات الجديدة التي ابتدأت بالحمل أو التي ستبدأ فالحكومة بواسطه لجنة خصوصية تعين ما يجب عليها أن تدفعه لبينما تدخل هذه البيارات في دور الحمل الكامل .

سابعاً — لا خوف على الحكومة أن تهضم حقوقها من تطبيق هذه القاعدة ولو أنزلت ثلاثين في المائة من البرتقال لأن الأسعار القديمة كانت أسعاراً عالية جداً . وأصبح من المحقق لدينا ولدى الحكومة ايضاً أن اسعار البرتقال القادمة ستكون اسعار سنة ١٤ ودليل على ذلك هذه السنة فأن اسبانيا حرق محصولها ومع ذلك لم يزد ثمن محصولنا شيئاً ، وأن معدل البيع في الاسواق الانجليزية لم يتجاوز الاثني عشر شلناً يخصم منه ثمانية شلنات مصروفاً فيكون الباقي أربعة شلنات هذا مع عدم وجود غيرنا في السوق ، فلو وجد برتقال اسبانيا فكيف يكون الحال ؟ انه بلا شك يكون ثمانية شلنات أو عشرة فبعد خصم المصاريف يبقى ثمن برتقال شلنين أو ثلاثة . فاذا أنزلنا الثلاثين في المائة الزيادة المذكورة من المعدل تكون النتيجة أن السبعين في المائة الباقية تكون زيادة عن أسعار السنة القادمة فيما لو بقي قانون الأعشار معمولاً به . وكذلك الحنطة فان سنة واحدة مجدبة اذا حصل ذلك لا سمح الله تكفي لأن تستهلك سنتين خصبتين . اذن فان عمل الضريبة الثابتة هو الحظ الأوفر للحكومة .

ثامناً — عملية التعديل لا تحتاج لوقت كبير فان البيارات معروفة حاصلاتها بالمفردات بدائرة المالية ، فأمور بسيط يجري تعديلها بمدة لا تزيد عن شهر واحد والحبوب تجري التعديل عليها لجان القرى وفي الحالتين لا يكلف الحكومة هذا الأمر شيء .

تاسعاً — الحكومة بهذه الطريقة تكون أخذت حقها بصورة مضمونة ثابتة لا يهمها نزول الأسعار في المستقبل ولا النكبات الجوية التي تحصل ثم توفر مصاريف التخمين والتفتيش وتجعل للحكام الوقت الكافي لخدمة الصالح العام وتريح في النهاية نفسها والأهالي معاً .

عاشراً — المفهوم أن الحكومة تحسن لديها طريقة التربيع ومع ما في هذه الطريقة من غبن على المزارعين وعلى اصحاب البيارات حيث لا ينظر الى المصاريف الباهظة التي تصرف من طرف صاحب البيارة ، ومن طرف المزارع فاننا نقبل بهذه الطريقة موقتاً لبينما يتم اجراء المساحة كما سبق بيانه أعلاه .

وختاماً أملنا من سعادتكم درس اقتراحاتنا هذه والسير بموجبها ابتداء من الموسم القادم للبرتقال والحبوب معاً ، وهكذا تكونون قد أنهيتم بنوع موقت مشكلة كانت الشاغل الأكبر للأهالي والحكومة .

وبالختام نقدم لسعادتكم فائق الاحترام .

لجنة أعشار البرتقال

عبد القادر ابو رباح الدجاني — يوسف ضيا الدجاني

حنا زماريا — ابفلبوم — اميل بيروتي

اسحق روكاح

***

# غزة

في ٧ آذار سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

## مباراة في كرة القدم

تبارت فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية اليافية وفرقة النادي الرياضي الغزي يوم الأحد في ٦ الجاري فكان اللعب على غاية من الحماس وقد مضى النصف الأول منه دون أن ينال أحد الطرفين مأرباً من الآخر ، ولكن اللعب ما كاد يبتدئ في النصف الثاني ، وما هي الا بضع دقائق مرت منه الا والكرة تجتاز مرمى فرقة النادي الأرثوذكسي فازداد الحماس ما بين اللاعبين وهكذا بقي اللعب الى نهايته على النتيجة السابقة أي باصابة واحدة ربحها النادي الرياضي الغزي .

أما لاعبو النادي الأرثوذكسي فقد أجادوا كل الاجادة وأدهشوا الحضور بلعبهم مما جعل الجم الغفير من المتفرجين يثنون على هممهم ويعترفون بأنهم من أمهر لاعبي فلسطين . وبعد اللعب بساعة ونصف تقريباً قصد الجميع مدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية حيث أعدت لهم حفلة شاي وبعد تناول الشاي والحلويات قام رئيس النادي الرياضي الغزي سعيد بك بشق ورحب بالضيوف ترحيباً يليق بهم

وتلاه نائبه السيد سعد الدين عبد اللطيف وبعد أن رحب بهم أيضاً قال : « من الواجب علينا أن لا نكتفي بلعبة كرة القدم بل يجب أن نعد لكل فصل من فصول السنة عدته من الألعاب لتبقى حركة الرياضة حية في أدوار السنة كلها » ثم قام الشاب السيد عادل الريس وبين ما لكرة القدم من الفوائد الجمة واستشهد على ذلك بحادثة تاريخية وكانت عباراته ملأى بالحماس الشديد والوطنية الحقيقية .

بعد كل ذلك نهض رئيس نادي الشبيبة الأرثوذكسية السيد اسحق فانوس ورد على المتكلمين بكلمات كان لها أجمل وقع في النفوس مما جعل الجميع يهتفون للشباب الناهض وللرابطة القومية وللأخاء والمحبة لما فيها من آيات الوطنية المتأججة في صدر السيد اسحق ثم اختتموا الحفلة بنشيد عربي لم أسمع وبيت الله أجمل من معاني كلماته ولا أعظم تأثيراً من أنغامه الموسيقية الحماسية . فحيا الله تلك الوجوه وحيا تلك النفوس الأبية التي لا تقيم على ضيم ولن تقيم . . .

### محاضرة قيمة

ألقى حضرة الشاب الأديب سعيد بك بشناق ليلة الاثنين الماضي محاضرة قيمة في نادي الشبيبة الغزية موضوعها « الألعاب الرياضية والموسيقى وتأثيرها في التربية القومية » وقد وفى الموضوع حقه . أكثر الله من أمثاله بين أساتذة مدارسنا كما واننا نرجوه أن يتحفنا بين آن وآخر بمثلها وليس ذلك على همته بعزيز .

***

## السبع

لمراسل الجامعة الخاص

### النهب في الضواحي

منذ ايام بينما كان أحد تجار الاغنام من معان يسوق ١٩٠ رأساً من الغنم آتياً من شرق الاردن عن طريق البادية اذ خرج عليه جماعة من العربان واستاقوا من غنمه نحو ٧٠ رأساً وعند وصوله اعلم الحكومة وللآن لم يحصل على نتيجة .

ومنذ عشرة ايام نهب العربان عشرين جملاً كانت آتية من الشرق محملة سمناً وخلافه وبعد ان علم اصحاب الجمال من هم الناهبون وعدهم هؤلاء بأن يرجعوا لهم جمالهم اذا دفعوا لهم جنيهاً مصرياً عن كل جمل ، فقبلوا وعند وصولهم الى محل العربان لم يستطيعوا الحصول على شيء لا من الجمال ولا من البضائع لحد الآن

وقبل عشرين يوماً اعتدى بعض عبيد الترابين على جماعة من عرب الحسونين ونهبوا منهم ثلاثة جمال . وقد اعلم هؤلاء الحكومة وطلبوا تطبيق قانون منع الجرائم . وقانون المسؤلية المشتركة الصادر بالجريدة الرسمية ولكن الحكومة لم تلب هذا الطلب بدعوى عدم ثبوت الجرم .

### متفرقات

— ستباشر الحكومة في هذا الشهر بتعيين مأمورين لتعداد مواشي عربان سينا الذين يدخلون الحدود الفلسطينية للرعى .

— تم تصليح مطار بئر السبع واصبح صالحاً لهبوط الطيارات ووضعت له الاشارات على الارض .

— دخل في هذه الايام الى فلسطين عن طريق البادية من شرق الاردن مقدار ٢٠٠٠ رأس من الغنم وقد بيعت في غزة والخليل ويافا ولكن اسعار اللحم لا تزال مرتفعة ارتفاعاً فاحشاً .

— في ١٥ الجاري ستحضر محكمة القدس المركزية الى السبع لتباشر اجراء الاحكام . وستبقى اربعة ايام لكثرة القضايا

— في ٣١ الجاري سيحضر قاضي القضاة للنظر في دعوى الشقي الكبير مصطفى ابو تباج المتهم بثلاث قضايا قتل وكثير من قضايا النهب . وقد قبض عليه بهمة رجال الامن العام وخاصة المستر ليكس وفايز افندي الادريسي .

— علقت منذ ايام جداول الانتخاب في بئر السبع فبلغ عدد الذين لهم حق الانتخاب من المسلمين ٤٤ ومن المسيحيين ٥ ومن اليهود واحد فقط وقد اعترض بعض اهالي المدينة بواسطة القائمقام على لجنة الانتخاب كالسيد داود خليل الذي ارادت اللجنة ان تعتبره غير حائز للشروط الانتخابية مع ان الحقيقة عكس ذلك والشخص المذكور على ثقة الاهالي ، ولذلك نأمل من الحكومة التي اعلنت حيادها ان لا تراعي احداً في هذه الامور وان تكون مع الحق والسلام .

***

## الجامعة العربية

تباع اعدادها في المحلات الآتية بالقدس :
مكتبة السيد محمد قطارية المصري باب خان الزيت
محل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي
محل السيد يوسف بابل — باب الخليل

***

### نفي خبر

نشرت شركة التلغرافات اليهودية التي تصدر في القدس في احدى نشراتها الأخيرة خبراً مفاده أن العائلتين الحسينية والنشاشيبية في القدس اتفقتا أخيراً على أن تستقل الأولى منهما بادارة المجلس الاسلامي الأعلى والاوقاف الاسلامية وأن تترك شئون البلدية بالقدس للعائلة النشاشيبية وتساعد رئيسها راغب بك في التثبت على كرسي رئاسة المجلس البلدي .

ولما كان هذا الخبر بعيداً عن الصحة بعداً تاماً ولا ظل له من الحقيقة ، فلذلك أكذب ما جاء فيه تكذيباً قاطعاً وأعلن للملأ أنه لم تجر أية مفاوضة بين العائلتين على مثل هذا الامر ، وان في فلسطين والقدس عائلات أخرى كبيرة محترمة فيها العقلاء والمفكرون وارباب الرأي والمتعلمون فلا تملك العائلة الحسينية حق التصرف بشؤون البلاد لوحدها دون مشاركة أهل الرأي من بقية رجالات فلسطين . وأنفي كذلك بأسمي واسم جميع مرشحي حزبنا للمجلس البلدي القادم حدوث مثل هذه المفاوضة واعلن ان الوقت الذي كان يمكن فيه حدوث مثل هذا الاتفاق مع حضرة راغب بك النشاشيبي قد مضى وانقضى وتقادم عهده !

وقد أوعزت الى شركة التلغرافات اليهودية المذكورة بوجوب نفي هذا الخبر العاري عن الصحة والسلام .

القدس : « جمال الحسيني »

### مظاهرة يهودية

على أثر اعطاء الجمعية الصهيونية وبعض الدوائر الصهيونية تعهد بناء دار المعلمين اليهود في حيفا الى متعهد من غير هيئة العمال قام هؤلاء بمظاهرة عظيمة ضد الجمعية الصهيونية بالقدس وجمعية ( واعادهاعير ) حطموا اثناءها زجاج الجمعية وكانوا يصيحون اعطونا خبزاً — سنموت جوعاً — ولولا تداخل البوليس وتفريق المتظاهرين بالقوة لوقع ما لا تحمد عقباه وقد عقد هؤلاء اجتماعاً كبيراً يوم السبت الساعة العاشرة في « سينماصهيون » ألقيت فيه الخطب المهيجة ضد الجمعية الصهيونية وجمعية « واعاد هاعير » لأنه بواسطتها قطعت المساعدة التي كانت تعطى للعاطلين منهم . وقد أحضرت الحكومة قوة من الدرك البريطاني خوفاً من الشغب .

## أخبار محلية

### امرأة يهودية تنتحر

انتحرت امرأة لها من العمر ٢٣ سنة صباح الجمعة الماضي على أثر مراجعة زوجها دائرة العمال اليهودية للمساعدة بضع مرات وقد راجع يوم الخميس الجمعية الصهيونية وغيرها من المحلات ولكنه لم يستفد شيئاً . وصباح الجمعة ذهب بنفسه ليقبض مساعدة وعد بها ولما لم يحصل عليها أيضاً عاد الى بيته ووجد زوجته ( جيرا ) معلقة ميتة وقد علمنا أن هذا الرجل يشتغل حمالاً وله طفلان .

### دعوى السيد البستاني

علمنا ان السيد وديع البستاني طلب الى حيفا لاستجوابه فيما يتعلق بقضية برة قيسارية والتهمة الموجهة اليه بدعوى اقتلاع اشجار الكينا من اراضي البرة المذكورة ولم تتم التحقيقات بعد وسنوافي القراء بالنتيجة في حينها

### يا كلون اموال الناس

علق رجل انكليزي كان يشغل وظيفة رئيس كتاب في دائرة الحاكم بالقدس فتاة يهودية وهام بها هياماً شديداً ثم تزوجها وانفق عليها كثيراً من الاموال حتى رزح تحت اعباء الديون ثم سافر تاركاً الدار تنعي من بناها في فلسطين وقد بلغ مجموع ما عليه من الديون حوالى ٤٥٠ جنيهاً منها الشيء الكثير للباعة والبقالين وغيرهم .

ومن هذا القبيل ما حدث في العام الماضي فقد ارتكب موظف كان في دائرة الاشغال العمومية بالقدس نحو الخطيئة وسافر مديوناً بما يزيد عن ٥٠٠ جنيه .

وهنا لا نرى بداً من تقديم نصيحة الى الأهالي عموماً بأن لا يغتروا ويظنوا ان مجرد كون الرجل اجنبياً وانكليزياً يضمن حسن الثقة به فيعتمدونه فيما لا يعتمدون فيه مواطنيهم ولو كانوا من أفضل الناس .

### الفجر

مجلة شهرية تصدر في حلب الشهباء لصاحبها السيد عطاء الله الصابوني . وقد وصلنا العدد الاول منها فاذا هو يصدر في ٤٠ صحة مطبوعة على ورق صقيل حسنة التبويب والواضيع الطلية الادبية — بدل اشتراكها السنوي نصف ليرة عثمانية في القطر السوري ونصف جنيه مصري في الخارج وسيرصد ريعها لتأسيس مدرسة اهلية في حلب فنرجو لها الرواج والانتشار .

***

# حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

## اليهود المتجندون في الحرب العظمى

نشرت دوآر ها يوم احصاء عن عدد من تجند في الحرب العظمى من اليهود فقالت أن جريدة ( درشيلد ) وهي جريدة اليهود العسكرية في المانيا ، نشرت قائمة الجنود اليهود الذين حاربوا أيام الحرب الكبرى وقد جمعت هذه القائمة عن معلومات رسمية من بعض الممالك ويظهر منها ان عدد من تجند في روسيا ٦٠٠ الف يهودي وفي المانيا ١٠٠ الف وفي أوستريا ٣٠٠ الف وفي باقي بلدان أوروبا ٢٠٠ الف ويظهر من هذا ان عدد من تجند من اليهود في الحرب الكبرى كان قريباً من المليون وربع المليون وهذا عدا عمن تجند من اليهود في اميركا.

[ الجامعة ] يظهر من هذا العدد ان كان صحيحاً ان عدد الذين جندوا من اليهود ضد دول الحلفاء كان اكثر من الذين جندوا في صفوفهم فهل ما سبق من انكلترا لليهود من وعد بلفور كان اعترافاً لهم بخدماتهم في زمن الحرب ؟ ؟ ؟

## ينتحر لأسباب مجهولة

وذكرت ان « سيدني شفارتس » البالغ من العمر خمسين سنة قتل نفسه على قبر والديه وقد وجد البوليس بيديه مسدساً وتحريراً . وجرب البوليس اخفاء حقيقة هذا الانتحار وما يتضمنه هذا التحرير وقد صرح اقرباء المنتحر انه من الاغنياء ولا يمكن ان يكون انتحاره لضيق ذات يده .

## لماذا امتنع الصهيونيون من الاشتراك بحفلة ناثان شتراوس

نشرت الجرائد اليهودية الأسباب التي دفعت بالجمعية الصهيونية وبعض المؤسسات الصهيونية للامتناع عن الاشتراك في الحفلة التي أقيمت لمصلح ناثان شتراوس وهي أن رئيس الجمعية الصهيونية الكولونل كيش طلب أن يترجم خطاب المندوب الى العبرية وقد وافقه على ذلك رؤساء الدوائر الصهيونية كجمعية الفاآد هالومي التي يرأسها داود يلين وغيرها ولكن لجنة الاحتفال امتنعت عن تلبية هذا الطلب فأصر رئيس الجمعية على طلبه وصرح أن جميع الدوائر الصهيونية لا تشترك في الاحتفال اذا لم يلب طلبها .

## اليهود وبرة قيسارية

ذكرت ها آرتس لمكاتبها من حيفا أن أعضاء جمعية ( واعاد هاعير ) قابلوا حاكم المقاطعة وتداولوا معه بشأن برة قيسارية وطلبوا منه أن يجازي الفاعلين فأجابهم الحاكم ان الحكومة تهتم بطلبهم وطلب منهم أن يكونوا على ثقة من أن الحكومة ستقوم بما عليها من الواجب .

## لجنة الانتخابات اليهودية

تقول دوآر هايوم ان لجنة الانتخابات اليهودية اجتمعت مع بعض زعماء الطائفة يوم الثلاثاء الواقع في ١\٣\٢٧ وبحثت في أمر المنتخبين ثم بحثوا بأمر حارات اليهود التي حرمت من حق الانتخاب وذكرت أنه قبل سنة ونصف تقريباً اجتمع رؤساء هذه المحلات مع هيئة البلدية بحضور وكيل الحاكم المستر كاست وكانت هذه الجلسة خصيصاً لهذا الامر فقط وهو أن تدخل هذه الحارات وهي بيت ها كريم تل بيوت ، ومكور حاييم ، في حدود البلدية وأن تجبى الضرائب للبلدية من قبل جمعيات هذه الحارات وعلى أن تقوم البلدية بتنويرها وتنظيفها وحراستها .

وقد كانت هذه الجلسة شبه رسمية لولا سفر المستر كاست الى انكلترا الذي حال دون تصديق هذه الاتفاقية ، وهكذا دامت هذه المحلات الآن من قانون البلديات .

وقد اجتهد اصحاب هذه المحلات قبلاً بالدخول ضمن حدود البلدية وعلى اثر ذلك كان طلب الجمعيات اليهودية متواصلاً بأن يعطى لهذه المحلات حق الانتخاب بحسب الضرائب التي كانت تدفعها هذه المحلات ولكن الحكومة لم تجب حتى الآن هذا الطلب

وقد تناقش من حضر هذه الجلسة بمفاوضة غير اليهود بأمر البلدية حتى أنهم قرروا مفاوضتهم وتقديم برنامجهم وطلباتهم بشأن البلدية وبما أن أكثر دافعي الضرائب هم من اليهود فلنا الحق في الأشغال وفي الوظائف وتحديد موقف اللغة العبرية .

وان مفاوضتنا لغير اليهود يجب أن تكون مستندة الى الثلاث نقاط الآنفة الذكر .

## لرأس المال اليهودي

ذكرت دوآر هايوم أن جمعية صندوق رأس المال اليهودي ( كيرن هايسود ) سترسل مندوباً الى عدن وهو الخواجه نعماني سكرتير الدائرة السياسية في الجمعية الصهيونية وربما عرج بطريقه الى العراق ليقوم فيها بحركة لهذه الجمعية .

## شجار

وذكرت أنه وقع شجار بين صيادي السمك العرب واليهود في بحيرة طبرية أدى الى حبس الطرفين ثم اخرج اليهود بكفالة مالية قدرها اربعين جنيهاً مصرياً .

## فورد واليهود

ترعم دوآر هايوم ان فورد صاحب أكبر معامل السيارات في العالم ليس كما يشاع ضد الصهيونيين وتستدل على ذلك بما صرحه أحد اليهود في المؤتمر الاميركي حيث قال ان فورد لم يحمل على اليهود هذه الحملات الا لأسباب معلومة ويثبت ذلك ان أكثر مستشاريه من اليهود وكذلك طبيبه الخاص ومهندسه ومحاميه ومستشاره الروحاني .

[ الجامعة ] وما هي هذه الاسباب المعلومة يا ترى ؟ ؟ ؟ .

## مهاجرون يهود

ذكرت دوآر هايوم أن الباخرة ( روما ) وصلت الى يافا وعليها ١٣ مهاجراً ووصلت الباخرة ( براكا ) وعليها ١٥ مهاجراً .

[ الجامعة ] يستطيع المطلع أن يحكم من مقارنة هذه الاعداد بالتي سبقتها ايام الهجرة الأولى على مبلغ ما وصلت اليه حال الهجرة الى فلسطين عند اليهود .

## في رومانيا

جاء في ها آرتس ان المحكمة حكمت في بلدة من بلدان رومانيا على ثمانية عشر شخصاً من اليهود بأحكام متنوعة وبجزاء نقدي قدره الفا جنيه مصري لأنهم ضربوا بعض الرومانيين الذين هاجموا كنيس اليهود في عيد الدجاج .

## حاكم صلح حيفا

وذكرت الجريدة المذكورة أن المحامي يوسف كيزرمان من حيفا قابل المستر كوري وكيل قاضي القضاة وطلب منه بأسم المحامين تعيين حاكم صلح يحسن العبرية وبين له لزوم ذلك ولكن المستر كوري اجاب بأنه لا يوجد لدى الحكومة الآن شخص مناسب لهذه الوظيفة ووعد بأنه سيخابر المندوب في هذا الامر

* * *

## اعلان

من دائرة الاوقاف بالقدس

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في تعمير عقاراتها وترميمها بالمناقصة على طريقة الظرف المختوم فمن اراد الدخول فعليه ان يراجع دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للأطلاع على الشروط الفنية وشروط المقاولة

مهندس الاوقاف

شكري خليفة

• • •

## اعلان

من دائرة الاوقاف بالقدس

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في وضع اعمال الحفر لاساسات عمارة مأمن الله بالمناقصة فعلى راغبي الدخول فيها أن يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الأسلامي الأعلى للاطلاع على الشروط المطلوبة

مهندس الاوقاف

شكرى خليفة

# محاضرة المستر تشارلس كراين

## في نادي جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة

## ٣

### الوهابية وابن السعود

أن بوذا والمسيح عاشا عيشة روحية ولم يكونا يوماً من الايام اداريين ولا فكرا أن ينظما الحياة الدينية . اما محمد فكان نبياً وادارياً عظيماً وقد مد الله في اجله الى أن تمكن من تنظيم الحياة الاجتماعية على أسس دينية واليوم هوذا ابن السعود ينسج على منواله ويتبع خطاه بحزم وعزم . وهو يسعى بأن يوفق بين الحياة الاجتماعية وبين الشريعة الغراء ولست مغالياً اذا قلت لكم أنه لا جنايات في مملكة ابن السعود وان البدو الذين ما زالوا منذ الأزل يضربون في بلاد الله الواسعة ويغزون بعضهم بعضاً اخذوا بعهده يبنون البيوت الثابتة ويشتغلون بالاشغال النافعة . ولا شك أن الأمن في الطرقات اصبح مستتباً والتجارة في البلاد محمية ومال الحجاج مضموناً واسعار الحاجيات محددة فليحي ابن السعود .

ان الحماسة التي تدعم حركة كحركة ابن سعود الوهابيه والتي ترمي الى ارجاع الدين الحنيف الى ما كان عليه قديماً تتعارض بعض الاحيان مع العادات الاسلامية الحالية وليس بالعجيب ان نرى الاخوان في حماستهم قد هدموا اشياء كثيرة ذات قيمة تاريخية ومعنى ديني لجميع الحجاج الذين يحجون الى هذه البلاد المقدسة .

ومع ذلك لا شك ان الاحوال الآن احسن من ذي قبل واذا أمد الله بعمر ابن سعود فالحالة تزداد تقدماً والروح الاجتماعية تنتشر اكثر فأكثر بين العرب مستمدة نشاطها من بعد ابن سعود من روحه .

نزلت بجدة في دار السيد محمد نصيف وهي كناية عن مجمع علمي يحتوي على مكتبة عامرة يؤمها جميع اقطاب جدة واشرافها . والسيد محمد نصيف عالم محقق ورجل شريف يزوره جميع من يمر بجدة من العلماء والنبلاء قبل ذهابهم لمكة . وقد اجتمعت هنا بأناس كثيرين وتكلمت معهم بصراحة زائدة وكانوا جميعهم عنوان اللطف والعطف نحوي وافهموني عن حقيقة سير الحياة بالحجاز في هذه الايام . وبعد وصولي الى جدة جاء سمو الامير فيصل من مكة ورحب بي وتأكد بنفسه ان راحتي مضمونة وقال لي أن كل شيء في جدة تحت أمري .

في الليل كنت أدعو الكثيرين ليسمعوني الأناشيد الوطنية والغناء العربي القديم والحديث وكان بين هؤلاء المنشدين شيخان ضريران يترددان على دار السيد محمد نصيف بصورة دائمة وقد اسمعاني مراراً ترتيل القرآن والحق يقال ان ترتيلهما كان في غاية الابداع . لا يسمح الوهابيون لأحد أن يغني غناء عادياً ولا أن يستعمل ادواراً موسيقية وقد منعوا الحجاج المصريين من جلب المحمل التي كانت العادة أن يجلبوه مع موسيقى الحج ولكنهم لا يتعرضون لترتيل القرآن وقد تسامحوا معي في بعض الشؤون ولم يمنعوني من دعوة بعض البدو الى داري وسماع اناشيدهم وقد اسمعني أحد اصحاب القوافل بعض الاناشيد التي ينشدها رجال القافلة اثناء سيرهم في البادية .

كان ابن سعود يوم زرت جدة في طرف البادية ولم اتمكن من مقابلته ولكنه تلطف وأرسل لي عدة برقيات تنم جميعها عن عطفه نحوي وقبل سفري ببضعة ساعات اخذت وانا على ظهر الباخرة منه برقية يبين فيها كثرة أشغاله ويعرب عن أسفه الشديد لعدم تمكنه من مقابلتي ويتمنى لي سفراً سعيداً . والحق يقال أن ابن سعود كالامام يحيى لا يوجد حوله رجال عاملون يساعدونه في تسيير دفة الحكم فهو يعتمد على نفسه في كل شيء . وقد مضي عليه ثلاث سنوات لم يزر في خلالها ارض نجد ولذلك ذهب هذه السنة ليزورها ولينظر في شؤون الاخوان وتنظيم اعمالهم . كان من جملة الاسباب التي حملتني على القيام برحلتي هذه رغبتي في مقابلة صديقي القديم السيد احمد السنوسي الطائر الصيت الذي تعرفت اليه في بورصه في صيف سنة ١٩١٩ وكانت تلك الرحلة التي تعرفت اليه في خلالها من أهم الرحلات التى قمت بها في هذا العالم .

### شخصية السيد احمد السنوسي

قلت اني قمت برحلات عديدة في هذه الارض وكنت دائماً ادرس نفسية البشر في أطرافها وقد أعجبت مراراً ببعض العقول التي لم تبلغها أيدي التهذيب وقابلت كثيراً من اصحاب هذه العقول ولا غرو أن مقابلتهم ساعة عملهم كانت نهاية الابداع وهذه العقول لا تنمو الا بين أصحاب الفيافي والقفار وكل ذرة لا بل كل خلية من خلايا دماغ هؤلاء الاشخاص هي حية في ذاتها حساسة لكل عارض يعرض وسريعة في تنفيذ احكامها وحكيمة في استنتاجها واحمد السنوسي هو أحد اصحاب هذه العقول النيرة ودليلي على ذلك انه تمكن في برهة وجيزة من ايجاد مملكة تحيطها القفار من الاطراف .

منع الحلفاء عامة والتليان خاصة بعد الحرب العظمى هذا الزعيم الكبير من العودة الى بلاده وأهله فاضطر أن يذهب من تركيا الى سوريا الى الصحراء ولا يزال الى يومنا هذا هائماً على وجهه من بلاد الى بلاد بعيداً عن أهله وعائلته ومع الأسف الشديد لم يهتم به أحد وهو اليوم في العسير وقد أرسل أحد عماله الى جدة ليفاوض ابن سعود فسعيت أن أراه لاطلع منه على أخبار السنوسي لأني قلت سابقاً ان من جملة الأسباب التي حملتني على أن أقوم بهذه الرحلة هي مقابلة هذا الرجل العظيم ولكن لم يؤذن لي أن أقابل هذا الرسول . ويا حبذا لو اهتمت بعض الحكومات الاسلامية بشأن هذا الرجل العظيم مادام شعبه قد حرم من زعامته وهو قد حرم من بلاده .

### بعض موانئ البحر الاحمر

زرت بعض الموانئ الواقعة على الشاطئ الغربي من البحر الاحمر وكان القصد من هذه الزيارة مشاهدة مدينة سواكن القديمة التي اعتاد الحجاج ان يأتوا اليها من قلب افريقية ليبحروا منها الى مكة وكانت قديماً بلدة تجارية عظيمة ولكنها اليوم خالية خاوية . ولا تمر بعض السنين عليها حتى تنعق فيها البوم والغربان وذلك بسبب مزاحمة بور سودان ومصوع لها ويوجد في ضاحيتها قريتان من القش وأصل سكانهما من الحجاج الذين انقطعوا في الطريق ولم يصلوا لا الى مكة ولا الى بلادهم وكانت علامات الفقر الشديد بادية عليهم فلا زراعة ولا صناعة لهم ولا هم يتقنون كأهل الساحل صيد الاسماك

ذهبت من مصوع الى الحديدة ميناء صنعاء وقد أعد لي الامام جميع أسباب الراحة واستقبلني حاكم الحديدة احسن استقبال . وهذه البلاد اليمانية الاسلامية العجيبة منزوية عن العالم اكثر من القطب الشمالي ولا يزال طراز الحياة فيها كما كان عليه قبل مئات السنين ولكنه يختلف كثيراً عنه في نجد .

### هندسة البناء في الحجاز واليمن

نظراً لوجود جبال عالية بين صنعاء والحديدة ركبنا في رحلتنا البغال لأن البغال تسلك حيث لا تسلك الخيل ولا الجمال . وبعد ما انقضى على سيرنا من الحديدة يومان ابتدأنا نشاهد هندسة البناء في اليمن تختلف اختلافاً كلياً عن هندسة البناء في الحجاز وقد شاهدنا في طريقنا حقول شجر البن في بطن الجبال والوديان . أن هندسة البناء في جدة ومكة والمدينة متقنة وجميلة وتدل نوافذها الكثيرة الواسعة وابوابها الكبيرة التي تفتح وتغلق على حب القوم للضيافة وعلى عراقتهم في المدنية وميلهم الى ضبط الأمن بعكس اليمن التي تدل عزلة قراها وانفرادها في الاماكن العالية الوعرة التي لا يصل اليها الانسان الا بصعوبة على خوف اليمانيين من غزو بعضهم بعضاً وعلى عدم استتباب حبل الامن وتشبه ابنية هذه القرى القلاع الحصينة والدور الاول منها يخصص للحيوانات والدور الثاني للحبوب والذخيرة ولا يوجد في هذين الدورين منافذ للنور وللهواء وأما الادوار الباقية وهي عادة اثنان فما فوق فتخصص للسكن ونوافذها صغيرة جداً يكاد لا يدخل منها الهواء ولا النور وجميع هذه الاعمال تدل على ان تلك الابنية بنيت على هذا الشكل قصد الدفاع عن النفس .

### الفرق بين الحجاز واليمن

ومن المعلوم ان البلادين اليمن والحجاز يختلفان بعضهما عن بعض اختلافاً عظيماً ففي الحجاز سهول واسعة وصحارى مقفرة وأما اليمن ففيه الجبال المرتفعة والوديان المنخفضة وتختلف الحياة الاجتماعية فيهما اختلافاً عظيماً فالحجاز المقدس بنظر المسلمين تأتيه الحجاج من جميع اطراف المعمورة سنوياً لقضاء مناسك الحج ولذلك ترى اهل الحجاز مضطرين بحكم الضرورة الى ضمان راحة الملايين من المسلمين بعكس البلاد اليمانية التي كانت وما زالت مغلقة في وجه جميع سكان الارض وقلما يأتيها الزوار أو السياح وأهلها يخشى بعضهم بعضاً ويخشون الدسائس التي يدسها لهم جيرانهم فلذلك تراهم معتادين شظف العيش ومعتصمين بالقلاع في رؤوس الجبال . ومع ان الامام اعد لي جميع وسائط السفر وكنت اينما حللت بالمساء اجد غرفة معدة لنزولي بها اضطررت احياناً الى النزول في بعض الخانات القديمة الواقعة على طريق القوافل بين عدن وصنعاء . ولهذه الخانات ابواب ولكن لا نوافذ لها وفيها ممر طويل وغرفة واسعة خصص قسم منها بالحيوانات والقسم الاخر بالعائلة صاحبة الخان . وبديهي

أن كثيراً من الأولاد يولدون في هذه الخانات وقد خطر لي عند ما رأيتها أن المسيح ولد في مذود خان كهذه الخانات .

### الجنود اليمانية

ان المناظر الطبيعية بين الحديدة وصنعاء جميلة للغاية . وقد مررنا بطرقات تعلو تسعة آلاف قدم عن سطح البحر ونزلنا في وديان حارة وعميقة ، وقد وصلنا الى صنعاء في الليل على حين غرة ، ولما كانت الشوارع لاتضاء بالأنوار وصلنا الى الدار المعدة لسكنانا بصعوبة شديدة وذلك رغم معونة أنوار الجند لنا . وأما الدار التي نزلنا بها فهي مؤلفة من دورين مبنيين بناء حديثاً وجيداً ، وفيها حديقة تبلغ مساحتها أكثر من فدان أرض وقيل لنا أن هذه الدار بيعت منذ بضعة أشهر بمبلغ ١٥٠ ريال اميركي أي ثلاثين جنيهاً مصرياً . وقد أخبرنا بعض الجنود الذين رافقونا في الطريق أن الجندي منهم يتناول راتباً يبلغ ريالين ونصف اميركيين في الشهر ويتناولون ثلاثة أرغفة من الخبز لا يبلغ وزنها تسعماية غرام ولا يأكل الجند تقريباً غير الخبز ولكن بعضهم أحياناً يشتركون مع بعض ويبتاعون شيئاً من اللحم ويطبخونه لأنفسهم مرة أو مرتين في الأسبوع ومن العجب العجاب أن يرى الانسان هذه الجنود رغم تناولها المقادير القليلة من الغذاء تحمل البنادق الثقيلة وتتمنطق بالعتاد الكثير وتركض على أرجلها مسافات شاسعة غير مبالية بالتعب أو شاعرة بالجوع .

### امين سر الامام

زارنا ذات يوم أحد أمناء سر الامام الدعو محمد راغب بك وهو تركي الأصل ولد في القسطنطينية وترعرع في ضواحي البوسفور قرب المدارس الأميركية التي لي بها علاقات منذ عهد بعيد ، وقد حدثني عنها حديثاً طويلاً ومما قاله أن بعض أقربائه درسوا فيها ، وهذا كان لحسن حظي اذ أدخلني الى حالة الوئام مع حضرة الامام وكان باستطاعته أن يتوسط بيننا بطريق حكيمة .

### الامام يحيى حميد الدين

وفي اليوم الثاني قابلنا الامام على انفراد في غاية الحفاوة والاكرام فقال لي انه يؤذن لي أن أذهب حيث شئت بتمام الحرية وآخذ رسم ما أريد أياً كان ما عدا رسم شخصه . وأن لا أحد غيري سمح له قدر ما سمح لي من الحرية في صنعاء .

ان الامام في أوائل العقد الخامس من عمره قوي البنية نشيط الحركة ، ولما كانت ولاية حكمه ضيقة الرقعة كان شديد الرغبة في أن يتولى ادارة شئونها كلها بيده من جليلها الى حقيرها . فهو يجلس صباح كل يوم في مجلس يقصده فيه من يشاء ليسأل ما يشاء ويعرض لديه من أنواع الشكاوى والدعاوى. وعلاوة على ذلك فانه يذهب يومياً الى أحد الاماكن العامة دون حارس ولا تابع من الجند فيصرف فيه نحو ساعة وقد يكون منفرداً تحت أشعة الشمس لا يرافقه الا رجل بظليلة الشمسية حيث يستمع الدعاوى وينظر في المعروضات المرفوعة اليه فهو بذلك جامع في شخصه كلا مقامي السلطان والخليفة معاً مستمداً قوة نفوذه من أنه من سلالة الامام علي الصحيح الخلافة .

« للحديث صلة »

***

## اعلان

دائرة الأوقاف في القدس الشريف ترغب في احضار ونحت الأحجار والشقف لعمارة مأمن الله في المناقصة فعلى راغبي الدخول للمناقصة أن يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامى الأعلى للاطلاع على الشروط والنموذج

مهندس الأوقاف
شكري خليفة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
| في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
| في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية

باب الخليل


العدد ١٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٤ رمضان سنة ١٣٤٥ ( ه ) — الخميس — الموافق ١٨ آذار سنة ١٩٢٧ ( م )


## المعركة الفاصلة

### على الأبواب

لا جرم أن مسألة البلديات من المسائل الحيوية المهمة في قضية فلسطين ، ولا عجب اذا رأينا من الناس هذا الاهتمام بها لأنهم يعلقون عليها في المستقبل آمالاً كباراً من حيث وجوب اهتمام هذه البلديات بوظائفها الأصلية ، ومن حيث أن المجالس البلدية من أكثر الدوائر مساساً بالشعب وبها يتعلق الشيء الكثير من مصالحه وشئونه .

ولقد كانت المجالس البلدية معينة منذ الاحتلال تعييناً ، ولم تنتخب انتخاباً تتمثل فيه ثقة الأمة وارادة أفرادها بصورة يصح معها أن يقال أن هذه المجالس تتكلم باسم الأمة وتفصح عن رغباتها كما هي الحال في سائر البلاد المتمدينة الحائزة على قسط من الحكم النيابي صغيراً كان أو كبيراً .

ثم أن كثيراً من هذه المجالس قد اتخذ شكل المخالفة للحركة الوطنية في البلاد بصورة لا تتفق مع رغائب أهلها ولا تلائم أهواءهم ومصالحهم ، واذا أضفنا الى هذا التقصير والاهمال الملحوظين في عدم قيام رجال هذه المجالس بأعباء الوظائف الملقاة على عواتقهم ، والطرق الكثيرة التي كانت تستعمل في استجلاب المصالح الخاصة لأناس مخصوصين ، والضرب بمصالح عامة الأهالي على اختلاف جماعاتهم ومذاهبهم عرض الحائط ، وكون القوامين على أكثر التعهدات والأشغال طائفة مخصوصة من الناس لا تتغير ولا تتبدل ، واكتناز الدرهم وابتزاز الدينار بشتى وسائط الارهاق والضغط — كل هذا يجعلنا نستطيع أن نقول بجزم ويقين لا يتطرق اليهما شك أو ريب ، أن الأكثرية العظمى من سكان البلاد لا تنظر الى كثير من هذه المجالس نظرة الرضا والطأنينة ، وأن الوقت الذي سيرى الناس فيه على كراسي هذه المجالس وفي أروقة غرفها ودواوينها وجوهاً غير الوجوه القديمة التي ان لم يمل أصحابها المكان فلا شك أن المكان قد ملهم ، وان هم استمرأوا المرعى وحاولوا الاعتصام بغير ما مستعصم ، أعياهم القبض على ناصية الحال ، وتلاشت من نفوسهم الآمال .

وقد لا يصل هذا العدد الى أيدي القراء الا وتكون مدة الترشيح الى عضوية المجلس البلدي بالقدس وهي سبعة أيام قد أعلنت أو كادت . ولا شك أن المدة السالفة منذ الاحتلال الى اليوم كانت كافية لأن يعلم أهل القدس فيها الفريق الأجدر بالتأييد والتعضيد ، والرجال الذين خدموا قضية البلاد في كل أدوارها بصدق وأمانة ، واخلاص وتضحية ، وكانوا موضعاً للثقة فلم يستجلبهم وعد ولا غرتهم الأماني ، ولم يثنهم وعيد ولا فلت من عزائمهم الحوادث والخطوب ، ولا قربهم مما يجب التنائي عنه لمصلحة الأمة والبلاد أي مقرب ، ولا قعد بهم عما دعى الواجب الوطني الى التقرب منه والتشبث به أي مثبط مما في دونه ما يذهب بعزيمة الشجاع وقوة المارد الجبار .

ولا شك أن الشعب بصير وعارف بالمصلحة والواجب حق المعرفة ، وهو سائر في الطريق التي سار عليها في كل مواقفه الشريفة الماضية ، ولا شك أن ما يحاول البعض ، ممن لم تشرفهم أعمالهم السالفة ولا أمل فيهم ولا موضع لحسن الظن بأن يكونوا في مستقبلهم خيراً مما كانوا عليه في ماضيهم ، أن يموهوا به على بعض البسطاء من الناس من الأضاليل والترهات والدعايات الباطلة ، سوف لا يجد الى النفوس الآمنة المطمئنة سبيلاً .

ان الأمة لا تخدع . وكلمتها هي كلمة الله ، وكلمة الله هي العليا .

## بالصناعة تنهض البلاد

### فهل تفكر الحكومة في انهاضها ؟

معلوم أن الحكومات القوية لا تنتدب على الحكومات الصغيرة والأمم الضعيفة الا لتؤهلها الى ادارة نفسها بنفسها وتعدها لأن تكون قادرة على تصريف شئونها وولاية أعمالها من غير حاجة الى مرشد ، وبدون افتقار الى معلم .

هذه هي مهمة الحكومات التي لأجلها تنتدب على سواها ، فهي في ذلك بمنزلة الوصي من القاصر ، أو بعبارة أخرى بمثابة الوالد مع ولده .

فأول ما يجب على الحكومة المنتدبة العمل على ترقية اقتصاديات البلاد الواقعة تحت انتدابها واستعمال وسائل الثروة والقوة التي بها تستطيع أن تنهض وأن تضارع الأمم الراقية والحكومات الكبيرة . ولا بد لها والحالة هذه أن تفكر فيما يعود على البلاد التي انتدبت عليها بالخير والرفاهية ، فتكثر لها من موارد الرزق ومنابع الثروة التي هي أكبر العوامل في النهوض وتكوين الحكومات .

وبديهي أن الصناعات هي أساس الثروة الأكثر أهمية ، وعليها في الدرجة الأولى يتوقف العمران الصحيح ، فكل أمة لها في الصناعة نصيب وافر تجد لها الحظ الأوفر من القوة الكبيرة والمكانة العالية بين الأمم .

فاذا كانت حكومة الانتداب في فلسطين جادة في مهمتها عاملة على القيام بما هو منوط بها حقيقة ، فلتعر الصناعة جانباً من الالتفات وتسعى في احيائها والاكثار منها ولا سيما في ذلك القطر الذي لا حظ للصناعة فيه ولا نصيب . وعلى الحكومة أن تنشئ مدارس خاصة تعلم فيها الصناعات ، وتدرس فيها الفنون ان فلسطين مفتقرة الى أنواع الصناعات ومحتاجة الى مختلف الفنون فهي بعيدة من ذلك الأثر الفعال في تكوين الحياة الصحيحة

يجب على حكومة فلسطين أن تنهض بالصناعة نهضة كبيرة ، فبغير الصناعة لا تحيا ولا تستطيع أن تكون حكومة منظمة لها مهابة الحكومات وجلالها .

أمام حكومة فلسطين مثل صغير نضرب به لها علها تحتذي حذوه وتنهج منهاجه ، وهو تلك المؤسسة الوطنية التي نهضت بالصناعة الوطنية نهضة تبشر بالفلاح وحسن المصير .

قامت تلك المؤسسة ، وأعني بها المجلس الاسلامي الأعلى ، بنشر الصناعة ، اذ فتحت مدرسة للأيتام وجمعت فيها صنوف الصناعة وأنواع الفنون فنفعت الأمة وأفادت وأثمرت مجهوداتها ثمرة محمودة أدركها كل وطني وشعر بها كل مخلص .

وانها لمناسبة تسنى ونحن ننوه بأعمال المجلس أن يضيف — أي المجلس — عملاً آخر طيباً الى أعماله الطيبة فينشئ مدرسة زراعية تقابلها منه الأمة بالشكر والامتنان .

وعلى كل فقد خطا المجلس خطوة مباركة في مضمار الحياة ووثب الى الأمام وثبة كبرى فضرب بذلك مثلاً أعلى للحكومة وللأمة ، وبين لهما الطريق الأقوم الذي ينبغي أن تسلكاه .

فهل لحكومة فلسطين ، وهي حكومة ، أن تجاري المجلس الأعلى في سبيل انهاض البلاد بالصناعة ، فتفتح أمامها طريق الاعتماد على النفس ، ذلك الطريق الذي يؤدي بها حتماً الى الاستقلال !

انها ستفعل اذا كانت ترغب حقاً في خير البلاد . واننا لما ستعمله في هذا السبيل لمنتظرون .

القاهرة : « محمد علي الغصين »

* * *

# انتداب هذا أم استعباد ؟

اطلعت في العدد ٣١١ من جريدة صوت الشعب الغراء تحت عنوان جنسية المهاجرين على كلمة موجهة الى فخامة المندوب فحواها طلب توسط فخامته لدى حكومته لتسهيل عودة الفلسطينيين الذين لهم أكثر من أثني عشر عاماً متغيبين عن وطنهم ، بحجة أن غيابهم عن بلادهم هذه المدة افقدهم حق التمتع بالجنسية الفلسطينية وحق الرجوع الى وطنهم الأصلي! وقد راجعت القانون الدولي العام وبحثت في قانون الجنسية الفلسطينية الذي سنته حكومة فلسطين فما عثرت على نص يمنع دخول هؤلاء المهاجرين .

والمعلوم أن قانون الجنسية البريطانية يعتبر كل شخص من رعايا الدولة الانجليزية مهما طالت غربته عن ديارها انجليزياً ، حتى لو تجنس بجنسية أخرى . وزد على ذلك أن الأولاد الذين يولدون في خارج بلادهم يعدون بريطانيين .

أن القانون الدولي العام لا يمنع أي فرد من الأفراد من دخول أية مقاطعة الا اذا كان هنالك سبب قانوني يمنع من دخوله كأن يكون من المتشردين الذين تمنع القوانين اقامتهم في أي بلد من البلاد . أو أن يكون من يريد الدخول فقيراً ليس لديه من المال ما يستطيع أن ينفق منه على نفسه وعياله أو أن يخشى من دخوله تعطيل المصالح أو الحلول محل أبناء البلاد في ادارة الأعمال وغير ذلك من الأسباب الاجتماعية . هذا هو المتعارف ، اللهم الا عند حكومة فلسطين بالنسبة لمتشردي اليهود وفتحها أبواب البلاد لكل عاطل منهم . فاذا ثبت هذا فلا أجد ما يبرر للحكومة الانجليزية أن تقف هذا الموقف وتمنع أبناء البلاد العاملين من عودتهم الى موطنهم وأولادهم وأملاكهم .

وهل هذا من العدل في شيء ؟ وقد كنا نسمع بالعدالة البريطانية الى حد المبالغة في مدحها ! ، يظهر أن كل ذلك لا يصدر الا من أفواه مغرضة لا عن حقيقة واقعة حتى لنكاد نصدق في عدلهم قول الشاعر العربي :

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

والا فهل من العدل أن يفتح باب الهجرة على مصراعيه لأبناء صهيون المتشردين في انحاء العالم والذين ثبت لدى حكومة فلسطين التي أتت بهم الى هذه الديار أنهم مشاغبون لا يملكون قوتهم الضروري وأنهم من حملة المبادئ الاباحية والشيوعية التي تمقتها الحكومة الانكليزية على الأخص وتسعى للقضاء عليها بجميع الأسباب ويكون دخولهم حلالاً بل واجباً ثم يقفل الباب في وجوه أبناء الوطن العاملين الأغنياء بأموالهم وعلومهم فيكون رجوعهم الى مسقط رأسهم حراماً ؟

ان أبناء فلسطين المهاجرين يبلغ عددهم على الأقل ٢٥ الف نسمة وهم عامل كبير في الهيئة الاجتماعية وقد تركوا ديارهم وأموالهم وعيالهم سعياً وراء الرزق والتعلم في ديار الغربة على أن يعودوا لخدمة وطنهم بالأموال التي اكتسبوها من وراء اجتهادهم وأتعابهم ويفيدوا أبناء أمتهم بما حصلوه من علوم وخبرة بالشئون الاقتصادية والتجارية والى غير ذلك مما ينهض بهذه الأمة الفقيرة الى ذروة المجد . فكيف يمنعون من دخول وطنهم ؟ وهل هذا من العدل ومصلحة البلاد في شيء ؟

دعي المهاجرين أيتها الحكومة يعودون الى أوطانهم وأرينا حسن النية . وانظري الى حالة البلاد وانقذيها من الضائقة المالية وتجاوزي عن شيء من الضرائب الجمركية لتخفيف العبء وتسهيل سبل العيش لشركات هذا المصنع . ونرى من أعمالك ما يدعونا الى التودد اليك لأن الحاكم ان كان رفع القواعد ساس الأمة بسياسة العدل ورفع فيها منار العلم ومهد لها طرق اليسار والثروة وفتح لها أبواباً في الصنائع ولوازم الحياة وبعث في الأفراد المحكومين روح الشرف والنخوة ورفعهم الى مكانة عليا من العز ومهد لهم سبل الراحة والرفاهة .

القاهرة : « مصطفى فاضل العوري »

***

## تروتسكي يعود

ذكرت بعض جرائد أوربا أنه من الممكن رجوع الرفيق تروتسكي الزعيم الروسي القومي الى العمل السياسي وأنه سيقوم متى عاد بوظيفة معتمد للدولة الروسية في برلين بدل معتمدها الحالي الذي سينتقل الى باريس .

على أن وجه الغرابة في هذا الخبر أن تروتسكي وكمينوف أعداء لبعضهما من عهد لينين واجتماعهما معاً في ميدان العمل يكاد يكون مستحيلاً .

***

# الخطر الاصفر

« لكاتب عربي كبير »

لما اتجهت الصين في طريق النهضة على قاعدة الصين للصينيين وانتشت في عروق مهذبة الصينيين روح القومية والوطنية العصرية وكانت اليابان جارة الصين ، الدولة العنصرية المسلحة ، تريد منافسة النفوذ الاجنبي في القسم الشرقي في القارة الاسيوية ، اخذت تنشر مبدأ آسيا للاسيويين وتوقظ الحس الاسيوي في اقطار الشرق الاقصى ، لتجعل لها مكانة تزاحم بها مكانة الدول الغربية واميركا ، ولتجعل سكان الاقطار من الشرق الاقصى يشعرون بعرق الاسيوية ، قام فريق كبير من ساسة اوربة وكتابها ونقادها ، يرون في نهضة الشرق الاقصى خطراً كبيراً على الاستعمار الاوربي في هاتيك البلدان ، فعمدوا الى صد تلك النهضة بالطرق التي تهيج جميع الشعوب الاوربية ودولها فقالوا ان نهضة أهل الشرق الأقصى هي الخطر على اوروبة ، هي الخطر الاصفر يهدد ليس الاستعمار الاوربي في آسية ، بل اذا قوي هذا الخطر الاصفر من سكان الصين ومن ورائهم اليابان وهي دولة قوية ، كان بامكان الصينيين اجتياح القارة الاسيوية براً وتهديد اوربة . فتبيت عند ئذ اوربة وحضارتها في خطر . وقد اشتركت الولايات المتحدة في هذا الاعتقاد (الى حد) ولكن الولايات المتحدة اهم ما يقيمها ويقعدها من هذا الخطر ليس خطر الصين بل خطر اليابان ، فوضعت قوانين خاصة تريد بها مضايقة الهجرة اليابانية الى الولايات المتحدة ، ولم تزل هذه الضائقة موضوع أخذ ورد ، وتشاد ليس بالقليل بين حكومتي القصر الابيض في وشنطن وحكومة طوكيو . على هذا الوجه المتقدم استطاع بعض ساسة اوربة وكتابها تخييل النهضة الصينية . وقام امبراطور ألمانيا الامبراطور غليوم ، ينذر اوربة من شر الخطر الاصفر . وهذا الخطر الذي اراد أهل الغرض الاستعماري اتخاذ الوسيلة منه لهياج النهمة الاستعمارية ما هو بحقيقته الا وهم فان وخيال لا حقيقة له . لأن الصين اذا استطاعت أن تحكم نفسها حكماً استقلالياً حراً ، بعيداً من السيطرة الغربية والنفوذ الاجنبي فتكون هي بذلك قد بلغت من النجاح والتوفيق ما لا تطالب المزيد عليه ، وهذا لا يتم بسنة او سنتين . ثم اذا جاز بعد ئذ لنا أن نتصور الصين دولة فاتحة ، فالفتح في هذا العصر قائم على الغنى والمال والادوات الحربية الحديثة . وليس بوسع الصين أن تبلغ من الثراء ما يمكنها من تجهيز حملة عسكرية كبيرة تخرج بها من حدودها الى اواسط آسيا . فاذا اخذت بحساب هذا العصر وجدت أن فتوحات جنكيز خان اذا أريد القيام بها اليوم بسلاح اليوم عجزت عنها عدة دول كبيرة مجتمعة مساحة سلاحاً تاماً ، فما بالك بالصين! ولا يحتاج امر الخطر الاصفر الى برهان ليتبين منه أن هذا الخطر ما هو الا وسيلة لتحريض القوة الاستعمارية وقديماً حاولت اوربة ان تغزو جانباً من غربي آسية ، فما رأت جواً اصلح من جو الدين لاستنفار شعوبها ، ولا وجدت مبرراً للاعتداء غير هياج النعرة الدينية فكانت الحروب الصليبية ولا يخفى عليك انه عندما يشعر المستعمرون في هذا العصر بنهضة كبيرة في الشرق يرون فيها خطراً على الاستعمار يلجأون في الغالب الى هياج ، لا قومية خاصة بشعب اوربي دون آخر ، بل يفتشون عن الوسيلة التي تهيج الشعوب الاوروبية على السواء بحجة ان هذا الخطر هو شامل الالماني والفرنسي والانجليزي والايطالي الى آخر ما هنالك من شعوب القارة . ففي نهضة الصين ما كانت طريقة في عيونهم خيراً من تمثيل القضية الصينية خطراً اصفر اذا تحقق قوض الحضارة الاوروبية . هذا ما يقال على الجملة عن الخطر الاصفر وحقيقته .

ولكن هناك قوماً من الأوربيين لا تأخذهم بهرجة الكلام ولا فاسدات الأحلام ، هؤلاء لا يرون في النهضة الصينية خطراً ، بل بالعكس يرون أنه اذا تجددت حضارة بني الأصفر ورتبوا في بلادهم أصول الحكم والسلطان على مقتضى حاجة العصر ، وتوطدت قواعد الهيئة الاجتماعية عندهم على أسس صالحة ، كان من ذلك سند للحضارة الأوربية ، فتغدو آسية مؤانسة لأوربة في الوقت الذي يجب على هذه الأخيرة ابدال الجفوة بالمؤالفة ، فتتقارض القارتان المنافع والفوائد ، ويعيش سكان القارتين في دعة وسلام . ولكن أين هذا من التحقيق ما دامت أوربة هي روح الاستعمار والتسلط والاجتياح بأساليب مختلفة .

قال الكاتب الانكليزي الشهير «ولز» يقيس بمستقبل الصين — وهذا الكاتب هو اشتراكي النزعة — :

« اننا نجد الآن في الصين من الرجال

الراجحي العقل والفكر ، ذوي الهمم العالية والنفوس الكبيرة يعملون لتجديد الحضارة تجديداً يقطع الفاسد منها ويحيي الصالح ،هؤلاء يعملون بخطة حكيمة وتضحية عظيمة ، عملاً قلما تجد في شعب اوروبي نظيراً له . والصين جادة في اصلاح حروف لغتها ، وطباعتها ومدارسها وجامعاتها ، وأصول التربية والتعليم والتهذيب ، وتنظيم الحياة الصناعية ، وتنمية الروح العلمية ، وعضد الجمعيات العلمية ولا سيما التي تعنى منها بالعلوم الطبيعية والاقتصاد . وان الصينيين عند ما يأخذون في الاستفادة الصحيحة من ذكائهم ومقدرتهم في الصناعة الحديثة فانهم سيأتون بكل عجيب يجعلهم يقفون مع العالم الغربي في مستوى واحد . ولن يكون ذلك اليوم بعيداً ، اليوم الذي ترى فيه الصين جمهورية اتحادية ، كجمهورية الولايات المتحدة ، — شرط ان تكون أوروبة موادعة للصين ومسالمة — فتغدو الصين عاملاً كبيراً في اقرار السلام العالمي العام .

### تهديد منشستر

واما نهضة الصين الاقتصادية فقد باتت محسوسة لا مراء فيها . فقد انشئت فيها معامل القطن فكان انشاؤها خطراً على منشستر ، واذا تنظمت شؤون الحياة الصناعية وحياة العمال تنظيماً يفي بالحاجة فان الصين يصبح بمقدورها مزاحمة كثير من البلاد الاوربية ، اما تجار الصين فيعدون من ابرع تجار العالم واعرفهم بوجوه التجارة ، ويشهد لهم تجار الامم الراقية بحسن السيرة والشرف التجاري الذي لا عيب فيه . ويضرب المثل بما هو عليه العامل الصيني من الاقتصاد في المعيشة والصبر والاحتمال ، والانقياد عن النظام عن طيبة خاطر . واما اجور العمل في الصين فمع انها قد ارتفعت بعد الحرب العامة اسوة بما حصل من ارتقاء اجور العمل في سائر العالم ، فان اجور العمال في الصين لم تزل من القلة بحيث لا ترى لها مثيلاً في أوروبة ولا اميركة . فأجرة العامل شهرياً من ١٢ الى ١٨ شلناً ، وأجرة أبرع عامل ميكانيكي حوالى ثلاث ليرات انكليزية في الشهر . وقد كانت تجارة اصدار الشاي من تجارات الصين الكبرى فزاحمتها الهند وسيلان حديثاً في هذه التجارة ، ولكن الشاي الصيني له من تفوقه على سواه بجودته ما يكفل له الرواج دائماً . وقد نشأت في الصين حركة مباركة جديرة بالذكر والتنويه ألا وهي الحركة الرامية الى اضعاف تجارة الأفيون ومكافحته حتى بات الأفيون من المحرمات القانونية في الصين كالمسكرات في الولايات المتحدة .

والصينيون يميلون الى المجردات والمعاني الروحية والفلسفة بطبيعتهم . ولكن منهم نشأ جديداً أخذوا بالعلوم العملية معتقدين أن الفلسفة وحدها لا تكفل لشعب ناهض الوصول الى ما يصبو اليه من النجاح والتقدم والفلاح . وحياة الصيني هادئة تحب السكينة وتشعر صاحبها على الدوام بجلال الماضي وهيبة القديم ، فلذلك من الصعب أن يكون الانقلاب في الصين طفرة عاجلة كما تقدم .

[ عربي ]

***

# انباء البلاد العربية

## مصر

القاهرة في ١٣ آذار ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### الحالة السياسية

ان أكثر ما تتحدث به الأندية السياسية هنا في هذه الآونة هو عما حصل في الاسبوع السابق من المقابلات بين الرئيس الجليل دولة سعد باشا زغلول والمندوب السامي ، وقد كانت هناك مقابلة بين الاثنين دامت ساعة ونصف ولم تنقل عنها الجرائد الا انها كانت ودية والمظنون أن هناك أموراً هامة قضيت في هذه المقابلة بدليل أن دولة سعد باشا قابل في ذات اليوم دولة عدلي باشا في بيت الأمة مقابلة خصوصية دامت مدة من الزمن وبعد ذلك ببرهة ركب سيارته ويمم قصر عابدين حيث تشرف بالمثول بين يدي جلالة الملك وقابله مقابلة طويلة وقد تشعبت الافكار والآراء وخصوصاً بعد ما حصل من اتصال « حزب الاتحاد » ببيت الامة وطلب الرضا من الرئيس الجليل ، وكان هذا الحزب يريد الانضمام تحت لوائه . ويقولون أنه سيحصل تغيير في الوزارة الحاضرة وسيشكل سعد الوزارة ويكون رئيساً لها ويبقى عدلي باشا يكن وزيراً للداخلية وتمضى معاهدة بين الحكومة الانكليزية والدولة المصرية . والظاهر أن هذه المفاوضة خطيرة ولا يمكن السير فيها وتنفيذها الا من يد رجل محبوب من الأمة المصرية خوف وقوع الاحزاب وتفاقم الخواطر .

وهناك من يقول أن هذه الزيارات لاجل التفاهم عن مصير «الجامعة الازهرية» التي هي تحت رعاية جلالة الملك ولكنه قول بعيد المدى فلا يلتفت اليه .

هذا والجمهور في مصر يرقب هذه الحوادث عن كثب ويأمل منها خيراً نرجوه نحن له ونرجو للأمة المصرية الاستقلال التام .

### الاحصاء العام

بلغ عدد سكان القطر المصري ١٤١٦٨٧٥٦ وكانت نسبة الزيادة عن سنة (١٩١٧) ١١ ٪ ، وبلغ عدد سكان القاهرة ١٠٥٦٨٢٤ وهذه النتيجة هي الأولية والاحصاء قابل الزيادة في النتيجة النهائية .

ومما يلاحظ في هذا الاحصاء أن عدد النساء يزيد على عدد الرجال بـ ٦٠٦٩٨ نسمة .

### حادثة مع دكتور

حدث في منتصف ليل الأمس أن لصين اتفقا وذهبا الى دكتور مشهور في مصر وأخبراه كذباً وميناً أن امرأة ستلد في مصر الجديدة ودعواه لزيارتها ثم ركبا معه في سيارة سارت بهم حسب اشارة اللصوص حتى منتصف طريق السويس وهناك اوقف الاتومبيل وهددوه ان يدفع ( شيكاً ) بألفي جنيه على أحد البنوك في مصر والا قتلاه فلما رأى أن لا مندوحة ذلك كتب لهم ( شيكاً ) بالمبلغ وبقي محبوساً في الصحراء حتى الصباح وفي هذه الاثناء ذهب أحدهم الى البنك واستلم المبلغ وبعد مجيئه واخباره اخويه بقبض المبلغ اطلقا سراح الدكتور ولا تزال المسألة رهن التحقيق والمدعى عليهما مجهولين .

### عيد الاستقلال

ستعطل وزارات الحكومة وسائر المصالح الأميرية في جميع انحاء القطر يوم الثلاثاء في ١٥ مارس سنة ١٩٢٧ احتفالاً بذكرى اعلان استقلال البلاد .

### جريدة الاخبار

اصدر أمين بك الرافعي مرة ثانية جريدته « الأخبار » وهي صحيفة يومية ولسان حال الحزب الوطني سابقاً . وقد كانت اقفلت بسبب اتفاقه مع الحزب على اندماجها في جريدة اللواء سنه ٩٢٥ — ٩٢٦ في ابتداء الائتلاف بين الاحزاب ولما كانت السياسة في ذلك الوقت في جانب لا تراه من المصلحة للبلاد اعتزل الجميع والآن بدأ يعود الى الحياة السياسية وينشر جريدته في الآفاق حتى تستفيد البلد من وطنيته الحقة وعبقريته الناضجة . وما ندري ما تكون عليه « الاخبار » في ثوبها القشيب فعهدنا بالرافعي بض رجل الاصلاح والعمل اينما كانت وجهته .

### تعزية

اخبرنا بوفاة العالم القانوني السيد عبد الله شفيق الدجاني عضو المجلس الاسلامي الأعلى فكان لهذا الخبر رنة حزن وأسى بين الجالية الفلسطينية وأبرقت برقيات التعزية لآل الفقيد الراحل العظيم . اذ شعرت بأنهدام صرح مشيد من اعلام فلسطين العظام وجهبذ من جهابذتها الفخام فاذا بعثنا بالعزاء من الديار المصرية الى الديار الفلسطينية . فانما نعزي العلم والعلماء والحكمة والحكماء . ونسأل الله سبحانه أن يعوض فلسطين سيداً قانونياً مثله وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته ويلهم آله الكرام الصبر والسلوان .

***

## العراق

[ عن الصحف العراقية ]

### جعفر باشا العسكري

ينتظر أن يرشح جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء للنيابة عن بغداد بدلاً من معالي ناجي بك السويدي الذي عين ممثلاً للحكومة العراقية لدى شركات النفط .

### سفارة لندن

ينتظر أن يعين مزاحم بك الباجهجي نائب الحلة سفيراً للعراق في لندن .

### البرد في البصرة

اشتد البرد فجأة في الايام الأخيرة فأضر بالخضراوات والبقول المزروعة حديثاً ويخشى اذا استمر البرد ان يصيب النخيل ضرر ما .

### البرد القارس

اشتد البرد اشتداداً لم يسبق له مثيل . وتفيد أنباء الشمال سقوط ثلوج كثيرة فيها وكذلك سقط قليل من الثلج في بعض الجهات الجنوبية وفي برقية من همدان أن الطرق بينها وبين طهران أصبحت مقفلة لكثرة الثلوج التي هطلت هناك .

### بين الموصل وسورية

بلغ عدد السيارات من الموصل قاصدة سورية سنة ١٩٢٥ « ٣٤٧ » سيارة . وبلغ عددها في سنة ١٩٢٦ — ٣٥٧ سيارة

بريد فلسطين

## يافا

في ١٤ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### في شئون الانتخابات

لم تعلق الجداول في يافا حتى اليوم . وقد علمت أن هناك أمراً ورد بشأن الذين دفعوا ضرائب البلدية او الويركو عن سنة ١٩٢٥ وبمقدار يخولهم أن يكونوا منتخبين (بالكسر) أن تضاف اسماؤهم الى أسماء من يحق لهم الانتخاب . وقد كان دافعو الضرائب عن سنة ١٩٢٥ لا يحق لهم الانتخاب قبل ورود هذا الامر ولذلك ينتظر أن يتأخر تعليق الجداول ريثما تدقق اللجنة الانتخابية في دفاتر البلدية وتخرج اسماء من يشملهم هذا الامر . والمنتظر بعد اضافة هذه الاسماء الجديدة أن يصبح عدد المسلمين الذين يحق لهم الانتخاب ١٥٠٠ وأن يتراوح عدد المنتخبين المسيحيين بين ٣٥٠ و ٤٠٠ وأن يبلغ عدد اليهود نحو ٤٥٠ منتخباً . وعلى هذا التعديل يرجح أن يؤلف مجلس يافا البلدي من أحد عشر عضواً يقسمون هكذا سبعة للمسلمين واثنان للمسيحيين ومثلهما لليهود .

### المعركة الانتخابية

أما المعركة الانتخابية فستكون في الغالب حامية الوطيس ، والدعاية تبث بشدة من قبل الأحزاب المختلفة للفوز في هذا الميدان ؛ وان تك بعض الدعايه مبنيه على أساس واه لا يؤمل معها نجاح للقائمين بها لانجاء الشعب اليافي اليقظ الذي لا يرى بداً من اختيار من يعنى بأمره اكثر ممن عهد اليهم العناية بأمرهم حتى الآن من قبل الحكومة ، ومن يصرفوا أمواله في السبل التي جبيت من أجلها ، ويختصوا بها جميع الدافعين لا من يؤثرون فريق أنفسهم على غيرهم .

وبعد تضع المعركة الانتخابية المقبلة حداً لخصام الأحزاب نرجو أن يكون عادلاً ولا يجعله كذلك الا الشعب اليافي نفسه . وعلى كل فلا بد من يوم تبيض فيه وجوه وتسود وجوه ويظهر للملأ ما اذا كنا على حق في كلماتنا الصحيحة التي أرسلناها بمناسبات شتى حول بلدية يافا وعدنا بعضهم بسببها خصوماً للبلدية .

هذا ونحن في كل حال نرى أن خدمة بلدية يافا والحث على تأييدها أمران لا يتفقان مطلقاً مع ما أخذناه على انفسنا من خدمة هذا البلد بعدل وانصاف وأوضحناه في أول رسالة أرسلناها لهذه الصحيفة الزاهرة .

### وبالمناسبة . . .

وبالمناسبة نقول أن حزب المجلس البلدي قد تطرف كثيراً وعلق آمالاً لا مكان لها على انهيار ذلك الركن الذي كان قائماً والذي كان الزعيم الأعلى للحزب المناهض لحزب المجلس البلدي وأعني بذلك المرحوم المغفور له والمأسوف عليه كثيراً عبدالله افندي شفيق الدجاني الى جوار ربه . ولكن مجرى الاحوال يدل على عكس ما يذهب اليه هذا الفريق بدليل أن المرحوم كان ملازماً فراشه منذ أمد وما كان حزبه يستند في أعماله الا على ما يبديه من حق وهي الأعمال التي ما زالت جارية في مجراها الطبيعي حتى الان على ما رأيت .

### جزاء الوقاحة

في ليلة الجمعة المنصرمة كان أحد المتجددين ولكن بالبرنيطة فقط . والذين لا يرون أن الانسان يستطيع أن يكون متمدناً الا اذا لبس البرنيطة والقى بالدين جانباً ونكر وجود الاله وهو استاذ في المدرسة الثانوية الاميرية ، ويؤسفنا أن تختار دائرة المعارف لتهذيب ابنائنا امثال هؤلاء الملحدين — نقول بينما كان هذا الاستاذ قادماً من تل ابيب يلبس برنيطة وهي سلاح ايله وقد ملأ دماغه بعصير بنت الحان مر أمام باب الجامع الكبير فعرفه بعضهم لان المنحوس كان يفاخر آنئذ ببرنيطته وبأنه ثمل في الشهر الذي أنزل فيه القرآن ، شهر العبادة والصيام ، فتعرض له بعضهم بكلام تعنيف ولوم على هذه المظاهر الوقحة فدفعه السكر الى الفلسفة في زمن لا تنفع فيه الفلسفة فانهال عليه بعضهم ضرباً موجعاً . وكان هذا الحادث في حينه وما زال حتى الآن حديث القوم !

* * *

## غزة

في ١٣ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### انتخابات البلدية

قد انتهت لجنة انتخابات البلدية اعمالها وقررت بجلستها الاخيرة مقدار الاعضاء اللازم الذين ينتخبون عن هذه الدورة الجديدة وهم سبعة اشخاص منهم واحد مسيحي والستة مسلمون واما مجموع عدد المنتخبين فهو ٧١٧ منهم ١٠٠ مسيحي و٣ يهوداً والباقي من المسلمين

### نقل موظفين

يقال أن بطرس افندي ناصر مساعد قائمقام غزة سينتقل الى مثل وظيفته بيافا وكذلك انطون افندي بركات مسجل طابو غزة الى مثل وظيفته بيافا اعتباراً من نيسان سنة ٩٢٧ وقد رفعت درجة كاتب قائممقامية غزة اديب افندي قيس الى الثالثة بعد ان كانت رابعة وكل من عرف بطرس افندي وانطون افندي سيأسف لفراقهما نظراً لما كانا عليه من الوطنية ومساعدة الاهلين واننا نتمنى لهما مستقبلاً سعيداً ونهنئ اديب افندي بترقيته لأنه شاب نشيط .

### اصلاح مساجد غزة

غزة مدينة قديمة لها عظمتها التاريخية ويوجد بغزة ما يقارب الخمسين جامعاً ومصلى بينها عشرة جوامع تقام فيها صلاة الجمعة وهي الجامع الكبير العمري وجامع الشمعة وجامع الشيخ ذكرى وجامع ابن عثمان شهاب الدين وجامع المحكمة وجامع ابن مروان وجامع السدرة وجامع سيدنا هاشم وجامع الوزير . ولكن جامعي سيدنا هاشم والوزير لحد الآن لم تتم عمارتها فصلاة الجمعة معطلة فيهما وما برحت دائرة اوقاف غزة منذ بعد الحرب تعمر تلك الجوامع حتى انها بهذه السنة قد اكملت تعمير القسم الاكبر منها مثل جامع الشيخ ذكرى والشيخ خالد وابن مروان وجامع المحكمة عدا الجامع الكبير العمري فعليه لا يسع الاهلين الا تقديم الشكر الدائم لهذا المجلس ودوائره وفقها الله لما فيه صالح العباد والبلاد آمين.

# الأنباء البرقية

## حول نهضة المرأة التركية

مقاضاة جريدة اقشام من اجل صورة ومقالة

الاستانة في ١٤ مارس — قبض على رئيس تحرير جريدة « اقشام » وصاحبها ومديرها واسباب هذا الاعتقال انها نشرت من قبل صورة كاريكاتورية تمثل المرأة التركية الحديثة التي تركت التقاليد صاعدة في منطاد وهي تلقي منه الفضيلة والشرف والحياء فرأى النائب العام ان في تلك الصورة اهانة للمرأة التركية ورفع الامر الى القضاء واتهم في مرافعته جريدة «اقشام» بالرجعية فكتبت مقالة شديدة تدفع فيها هذه التهمة فرأى النائب العام أن مقالتها تجاوزت حدود الحرية الصحفية وأن فيها اهانة للقضاء لذلك طلب اعتقال رئيس تحرير الجريدة وصاحبها ومديرها وليس لهذا الحادث صفة سياسية .

## عودة الوفد الالماني

برلين في ١٤ مارس — وصل الوفد الالماني مساء اليوم قادماً من جنيف وسيقدم الهرستريسمان تقريره الاول الى الرئيس هندنبرج وينتظر ان يجتمع مجلس الوزراء غداً .

وسيكون الدور التالي لاجتماع مجلس العصبة الثالث في الثالث عشر من شهر يونيو برئاسة السر اوستن شمبرلين .

## تركيا والحالة السياسية في الشرق

الاستانة في ١٤ منه — انشأت جريدة « جمهورية ملية » مقالاً عن الحالة في الشرق الأدنى بسبب خطة ايطاليا في مسألة بسارابيا قالت فيه أن روسيا قد تقابل عمل ايطاليا بتدبير يؤدي الى توتر العلاقات بينهما ثم قالت أن السياسة الدولية تتجه الآن الى الشرقين الادنى والاقصى وان كانت تفصل بينهما مسافة تعد بألوف الكيلومترات فانهما مع ذلك يرتبطان بتأثير عوامل جديدة مشتركة ولا بد لتركيا من ان ترقب سير الحوادث بيقظة واهتمام

## صدى اضراب الازهر

باريس في ١٣ منه — نشر المسيو لويس بيرار ثابت مونس في مجلة اوربا الجديدة تكلم فيها عن الاضراب في الجامع الازهر واشار الى مجهودات بعض العلماء ضد النظام البرلماني وامتدح ما ابداه زغلول باشا ورشدي باشا من الحزم والتنديد بهذا الاضراب

وذكر الكاتب حملة الازهر على الشيخ عبد الرازق طه حسين وختم كلامه قائلاً انه يلوح من ذلك ان مصر يجب عليها أن لا تقتصر على السعي في التحرر من النير الخارجي وحده «الاهرام»

# أخبار محلية

### أوراق الترشيح

علقت في أماكن هامة في المدينة وزعت نماذج من أوراق الترشيح للانتخابات البلدية وهي موقعة بتوقيع مأموري انتخاب مقاطعة القدس المستر أرشر قاست وروحي بك عبد الهادي ، وقد جاء فيها أنه سيشرع قريباً في انتخاب ١٢ عضواً لبلدية مدينة القدس على أن يقسم هؤلاء الأعضاء على الطوائف كما يلي: خمسة أعضاء من المسلمين وعضوان من المسيحيين وثلاثة أعضاء من اليهود . وأنه يجب على كل مرشح أن يرشح خطياً من قبل عشرين منتخباً على الأقل ممن درجت أسماؤهم في السجل الذي درج اسمه فيه . شرط أن يكون كل مرشح حائزاً على جميع الصفات التي تؤهله لهذا الترشيح .

والمطلوب من كل مرشح أن يرشح نفسه في ورقة ترشيح خاصة . الا أنه يجوز لنفس الأشخاص الموقعين على ورقة ترشيح أن يوقعوا عدة أوراق ترشيح أخرى بشرط أن لا يتجاوز عدد هذه الأوراق عدد أعضاء المجلس المختص بطائفته .

والمرشحون يجب أن يسلموا أوراق ترشيحهم بأنفسهم الى مأمور الانتخاب في دائرة حاكم المقاطعة في باب العمود من الساعة التاسعة صباحاً الى الظهر اعتباراً من صباح يوم الاثنين في ٢١ الجاري . ولا يجوز حضور الجلسة المخصصة لاستلام أوراق الترشيح الا المرشح المذكور اسمه في ورقة الترشيح ولاثنين فقط ممن رشحوه يختارهما المرشح نفسه .

ويحق لكل منتخب « بالكسر » أن يقدم في بحر ٧٢ ساعة من نشر أسماء المرشحين اعتراضاً خطياً الى مأمور الانتخاب يبين فيه أن أحد المرشحين غير حائز على الصفات التي تؤهله للترشيح أو أنه لم يرشح وفقاً للأصول .

وللحصول على أوراق الترشيح يجب مراجعة دائرة الحاكم . وقد جاءت في نهاية النموذج المذكور مادة ننقلها بنصها ليطلع عليها الجمهور وهذه هي :

« كل من زور ورقة ترشيح أو شوه أو أتلف بأحتيال ورقة ترشيح أو سلم الموظف المترئس الانتخاب ورقة ترشيح مزورة مع علمه بأنها مزورة يعاقب بعد ادانته بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيهاً مصرياً أو بالحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر أو بكلتا هاتين العقوبتين معاً . فقره (١) و (ر) من المادة ١٤ من قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦ » .

### بلاغ المندوب السامي

وقد ارسلت الينا الحكومة البلاغ الرسمي التالي المتعلق بهذه الانتخابات وهذا نصه :

« قد عينت المواعيد لاجراء الانتخابات للمجالس البلدية ونشرت .

واعتقد انني أستطيع ان أطلب بثقة من الشعب الفلسطيني أن يضمن هذه الانتخابات في كل مكان على وجه يليق بالبلاد وأهاليها »

الفلد مرشال بلومر

المندوب السامي

### لجنة اليهود الانتخابية

اتصل بنا أن اللجنة السياسية للانتخابات البلدية اليهودية قد اجتمعت مساء الثلاثاء في مجلس اليهود الملي وتداولت ملياً في الأمر . وسننشر النتيجة في حينها عندما نقف عليها

### الكولونيل كيش

زار الكولونيل كيش رئيس الجمعية الصهيونية عندما كان في حيفا حاكمها الاداري المستر أبرامسون وحادثة في أمر قلة الأشغال التي بيد اليهود في تلك المقاطعة . وعلمنا أيضاً أنه قابل السكرتير العام المستر سايمس لنفس الغرض .

### الضريبة على الكبريت

علمنا أن الحكومة ستضع ضريبة جديدة على الكبريت الذي يصنع في فلسطين وستجبر أصحاب فبارك الكبريت على تلصيق بندرول على كل علبة من الكبريت قيمتها نصف مليم عدا عن رسم الرخصة الذي يجب عليهم دفعه في كل سنة وعليهم أيضاً تخصيص غرفة لمأمور الجمرك ليتسنى له مراقبة التلصيق في هذه المعامل .

### تدشين طيارة

#### بلاغ رسمي

في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٨ آذار الجاري يقام احتفال شائق في مطار قلندية على طريق نابلس حيث يدشن فخامة المندوب السامي احدى الطيارات الكبيرة لشركة « المواصلات الجوية الامبراطورية لمتد » التي أطلق عليها اسم « ذي ستي اوف جيرو سالم » أي « مدينة بيت المقدس »

وهذه الطيارة هي احدى الطيارات الخمس التي تؤلف اسطولاً لنقل الركاب والبريد وقد جهزت كل منها بثلاث آلات من طراز « بريستول جوبيتر » قوتها ١٢٧٥ حصاناً وسرعتها ١٣٠ ميلاً في الساعة وقد طارت مؤخراً من انكلترا لافتتاح الطريق الجوي بين القاهرة وكراتشي عن طريق غزة وبغداد والبصرة .

وقد أعد في كل طيارة من هذه الطيارات مقاعد مريحة لاثني عشر شخصاً ومكان منفصل لأكياس البريد وأمتعة الركاب

فالجمهور مدعو لحضور هذا الاحتفال الشائق . وقد حفظت أماكن خاصة لمندوبي الصحف ومن المأمول أن ينتهز الأهالي هذه الفرصة السانحة .

### اجتماع اشتراكي

عقد في أول هذا الشهر اجتماع في احدى المحلات اليهودية من الاشتراكيين اليهود ولما أحس البوليس بالأمر ذهب ضابط ونفران من رجاله الى مكان الاجتماع وارادوا أخذ أحد المجتمعين السببين لهذا الاجتماع فاعترض المجتمعون وقاوموا رجال الأمن ليحولوا دون أخذه . ولكن الضابط لما أحس بالخطر أطلق من مسدسه بضعة عيارات نارية فر على أثرها كل من حضر فتمكن عندئذ من أخذ المتهم واستياقه .

### الخوف من البلشفية

اتصل بنا أن الحكومة منعت دخول الجرائد الروسية للبلاد ولعل الدافع لذلك هو خوفها من داء البلشفية أن يسري في البلاد ويزداد انتشاراً .

### بسبب البطالة

علمنا أن أحد العمال اليهود ضرب زعيم العمال ضرباً مؤلماً سبب له أن يظل طريح الفراش عشرين يوماً والسبب الدافع له على هذا العمل عدم تمكنه من ايجاد عمل وهو يحمل على الذين كانوا السبب في احضاره الى هذه البلاد وقد أحيلت دعواه الآن الى محكمة البداية .

### فلسطين في مجلس العموم

في برقية لروتر عن لندن تاريخها ١٤ الجاري أن المستر ايمري وزير المستعمرات رد على الكولونيل يوشيا ودجوود فقال انه اشار على المندوب السامي لفلسطين بانه اذا ألغي نظام جباية الأعشار السنوية تيسر التوسع في استخدام مساعدي مفتشي المقاطعات في فلسطين في مهام قضائية

### الترشيح عند المسيحيين

اجتمع فريق كبير من وجوه الطائفة المسيحية وارباب الرأي فيها مساء الثلاثاء في بيت الشاب الاديب اميل افندي الغوري لاعطاء قرار حاسم في شأن ترشيح اعضاء عن طائفة الروم الارثوذكس في القدس للمجلس البلدي . فقر القرار على ترشيح الوطنيين الفاضلين متري افندي سلامه والمهندس جورج افندي شبر . وقد تنازل لهما كل من السادة الدكتور ابرهيم نزهة ، وابرهيم افندي الشماس وانطون افندي الحلبي

والسيدان المذكوران هما مرشحا حزب انصار اللجنة التنفيذية بالقدس فنهنئهما بهذه الثقة .

وهناك مرشح ثالث وهو الخواجه نخله كتن وهو يرشح نفسه مستقلاً عن الاحزاب

### امانة فتى عربي

عثر فتى من الشياليين على معطف لسيدة اميركية فحمله واخذ يدور به على السياح، يسأل عما اذا كان المعطف لهم فكانوا يجيبونه سلباً . ولما يئس من ايجاد صاحب المعطف حاول ايصاله الى نقطة البوليس واذ كان في الطريق رأته السيدة وكانت تفتش عن معطفها وسرعان ما خطر لها ، وهي اميركية ، مداعبة الفتى او تجربته فسألته بواسطة الترجمان عما اذا كان يبيع هذا المعطف بجنيهين فرفض فأصرت عليه فرفض واصر الا ان يوصله الى نقطة البوليس فتعقبته السيدة الى النقطة واستلمت معطفها وشكرت الفتى على امانته ونفحته بشيء من الدراهم مكافأة له .

### تدهور سيارة

يوم الخميس الواقع في ١٠ الجاري بينما كانت سيارة تقل ثلاثة سياح بينهم سيدة ومعهم ترجمان في طريق نابلس واذ وصلت الى مكان يقال له « وادي الحرامية » تدهورت السيارة وسقطت فوق ركابها . وقد انقذ الركاب وكلهم مجروح بجروح خطرة وأرسلوا الى المستشفى وقد شاع ان السيدة توفيت وان التحقيق اثبت ان سائق السيارة لم يقم بواجبه كرجل شريف حيث فر من السيارة عندما شعر بالخطر فألقي القبض عليه وهو رهن التحقيق .

### محاضرة

يلقي حضرة الأستاذ الفاضل السيد عادل جبر في الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم (الخميس) محاضرة موضوعها « الحرم القدسي الشريف » مشروحة بالفانون السحري وذلك في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس فنحث الأهالي على حضور هذه المحاضرة القيمة .

# بريد الغرب

[ نتف وطرف معربة خصيصاً للجامعة العربية ]

## تأثير السينما على الاولاد

هجم شاب يبلغ من العمر ست عشرة سنة في احدى مدن فرنسة على احد العمال في غرفته وربط رجليه بحبل كان معه وذبحه بسكين . ولما سئل في المحكمة عن السبب أجاب : كذلك رأيت في السينما فأردت أن اقلدي !!

## فنزيلوس يبعث

المفهوم ان المسيو فنزيلوس داهية اليونان عاد الى الحياة السياسية وتوجه الى اثينا .

## ضحايا الجليد

مشى ولد كان يلبس نعالاً خاصة للجليد على شاطئ نهر متجمد في المانيا ولكن الجليد انكسر وغاص الولد في النهر . فحاول والده انتشاله ولكنه غرق وراءه . ولما أرادت الأم مساعدة بعلها وولدها غرقت هي أيضاً على اثرهما .

## ليس نادماً

قتل رجل مسيحي في أميركا اثنين من اليهود بسبب دين له عليهما . ولما التقى رجال الأمن القبض عليه لم يقاوم واعترف أمام المحكمة بجرمه وبين أنه لما طلب حقه من المديونين أهانه أحدهما ولذلك صمم على قتله . ولما سألته المحكمة اذا كان نادماً على فعله أجاب بجسارة : اني مع تيقني الموت على المقعد الكهربائي أصرح للمحكمة اني لست نادماً على ما فعلت قط .

## مسابقة الجياد في أميركا

جرت في المدة الأخيرة في أميركا مسابقة للخيل اشترك فيها ثماني ممالك وهي اميركا ، كندا ، فرنسا ، هولندة ، بلجيكا ، اسبانيا ، وبولونيا . وقد نجح في هذا السباق البولونيون لأن المسابقين منهم كانوا من الضباط الذين تعودوا على ركوب الخيل وأخذوا لمثل هذه المسابقات .

## مسابقة الدراجات

وجرت مسابقة للدراجات في المدة الأخيرة في برلين عاصمة المانيا وقد اشترك فيها كثيرون أما الناجحان فيها اثنان أحدهما الماني والآخر ايطالي وقد فازا بالوصول الى المكان المعين بعد ركوب الدراجة ستة أيام متوالية .

## طوال الأعمار

جرت انتخابات في روسيا دخلها رجل يبلغ من العمر ١٣٠ سنة وقد ترك عمله في أحد مدن روسيا قبل سنتين فقط .

## حادث في باريس

بينما طبيب الأسنان ليـلي الافرنسي في قاعة السينما يشاهد التمثيل اذ رأى صورة تمثل الممثل الشهير وارودك اوارد الأميركي فانتحر حالاً لأن زوجته كانت قد فرت الى هذا الممثل !

## الصحافيون في المانيا

أحصت بعض الصحف الألمانية عدد الصحافيين الألمان . فكان في برلين وفرانكفورت ٣٥٠ صحافياً منهم ١٠ يهوداً ، وفي باقي بلدان المانيا يوجد ٤٠٠ صحافي بينهم مائة صحافي يهودي .

## دفاعاً عن العرض

حكمت احدى محاكم المانيا بالسجن ثلاث سنوات على ثلاث فتيات قتلن والدهن . وسبب قتلهن له أنه كان ثملاً وحاول أن يأتي معهن المنكر فقتلنه .

## على مذبح الحب

على أثر مقاومة عائلة المانية لزواج أحد أولادها باحدى الاوانس قام الشاب وقتل كل أفراد العائلة ليتـنى له الزواج بمن يحب . والعائلة المذكورة مركبة من والد ووالدة وشقيقة وشقيقات وجدة وقد اكتشف البوليس الألماني هذه الجريمة وأودع الجاني السجن .

## عجائب هذا العصر

تقول جريدة الديلي هرالد أنه أصبح قريباً أن يصل الانسان من انكلترا الى الهند بأقل من يومين في الطيارة . من غير أن تهبط في طريقها بمكان وهذه المسافة كانت تقطع قبلاً في بضعة اشهر .

## التلفون اللاسلكي

وصل رقي التلفون اللاسلكي بين اميركا وانكلترة الى درجة يتمكن معها الانسان أن يتكلم مع أي محل اراد من البلادين . وسعر التكلم بين اميركا وانكلترا ١٧ جنيهاً انكليزياً عن كل ثلاث دقائق ويضاف لهذا المبلغ جنيهان لمن لا يوجد في داره تلفون لاسلكي .

## العاطلون في فرنسا

بلغ عدد العاطلين في فرنسا ٨٠ الف نسمة ممن يعتمدون على مساعدة الحكومة لهم .

## البرد في اميركا

ذكرت الصحف الاميركية انه على أثر الثلوج التي تراكمت هذه السنة في اميركا اشتد البرد اشتداد لا عهد لها بمثله وقد مات على على أثره ثلاثة اشخاص في شوارع نيويورك .

## مساعي البلاشفة

تمكن البوليس في هولندا من اكتشاف مخزن ممتلئ بالمواد المفرقعة في احدى الجزر والغاية من ذلك تخريب مخازن البترول الكثيرة من قبل البولشفيك .

## اعدام امير روسي

أراد بعض الامراء الروس زيارة بلاده التي كان تركها بعد الانقلاب البلشفي وقد تمكن من دخول روسيا من غير أن يعرفه احد ولكن البوليس السري عثر عليه مؤخراً وبعد القاء القبض عليه قدم للمحكمة فحكمت عليه بالاعدام ، وقد نفذ الحكم فوراً .

## ثمن كأس من الدم

ذكرت هاآرتس بعنوان « كأس دم يساوي ٣٠٠ ذهب » خبراً مفاده أن تاجراً يهودياً في (لوبلين) نشر اعلاناً باحدى الصحف يفيد أن زوجته مريضة وطريحة الفراش في أحد المستشفيات وقد صرح له الاطباء أن حياتها متوقفة على كأس دم نقي من انسان صحيح الجسم ويطلب من كل من أراد بيع كأس دم من دمه أن يحضر اليه .

وصباح اليوم الثاني حضر اليه زهاء ٣١ شخصاً بين رجال ونساء وبينهم شاب مسيحي يبلغ من العمر ١٩ سنة فقير الحال . وبعد الفحص قرر الاطباء أن دمه موافق وقد تم الاتفاق على ٤٠٠ ذهب ثمن كأس دم يؤخذ منه وتعهد زوج المريضة أن يأخذ الشاب الى بلاده اذا حازت زوجته الصحة بعد اجراء العملية .

وقد أجريت العملية بحضور كثير من الاطباء فأخذ من الشاب كأس من الدم وقد أغمي عليه اثناء العملية ولكنه قام بعد ساعة وتناول ٤٠٠ ذهب من غير أن يؤثر أخذ الدم شيئاً على صحته .

ولكن هذا الدم أثر تأثيراً سيئاً في الابتداء على المريضة حتى انها أصيبت بالجنون وقد عزا الاطباء ذلك الى أن الدم الجديد لم يأخذ مأخذه بجسمها الى الآن ولذا لا يزال حظ هذه المريضة مجهولاً .

## اللورد ريدنغ

اختير اللورد ريدنغ حاكم الهند سابقاً ( وهو يهودي ) رئيساً لمجلس ادارة جريدة « الديلي كرونيكل » وهي من أمهات الجرائد الانكليزية بمرتب عشرة آلاف جنيه سنوياً .

***

# أخبار الهند

« عن الصحف الهندية »

## حادثة في بومباي

تجمهر ما يقرب من الثلاث مئة شخص من ( السك ) وأخذوا يعزفون بموسيقاهم حتى وصلوا جامع ( زكريا ) في بومباي ، هنالك خرج بضعة نفر من المسلمين وطلبوا اليهم ان يكفوا عن العزف حسب التعليمات والأوامر المعطاة من الحكومة التي تقضي باحترام المعابد فلم يعيروهم آذاناً صاغية فوقع شجار بين الطرفين أدى الى تداخل البوليس الانكليزي في الامر فلم يتوقفوا عن القتال فأطلق عليهم النار فجرح ( ٢٣ ) رجلاً من الطرفين وثلاثة من رجال البوليس الانكليزي وقتل ثلاثة

## افتتاح مدرسة

افتتحت جمعية الخلافة في ( بومباي ) مدرسة ليلية لتعليم المتسولين مجاناً ليقلعوا عن ذل السؤال .

## زيارة ملكة بوهبال لدهلي

زارت ملكة بوهبال الجامع الملي الاسلامي الذي شيده زعماء الهنود وقد اهدت ( ٢٥ ) الف روبية لهذا الجامع .

## قدوم سا كلا تفالا

قدم سا كلا تفالا كلكتا لزيارة المعامل والمصانع وتفقد الشئون وقد أقيمت له الحفلة التكريمية التي كنا نوهنا عنها قبلاً .

***

# محاضرة المستر تشارلس كراين

## في نادي جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة

٣

وحين ذهابه الى المسجد يوم الجمعة فتلك ساعة خطيرة الشأن جلالاً وبهاء يشترك في معالها الناس اجمعون لانها يوم المهرجان كل اسبوع ، وعندما يمر راكباً في العربة عائداً من الصلاة فلأقل اشارة يبديها احد الشعب يقف الركبة ليتقبل أي معروض أو يعني بأي أمر يرى الناس فيه على اتم استعداد لقبوله والخضوع له .

وفي المملكة اليمانية جيش نظامي وجند من التطوعة وكثيراً ما يشتركان بالانشاد العسكري يضجان فيه بأصوات خشنة وهو يتضمن ابياتاً يترنمون بها بما أعطوا من قوة وحماسة ويقال انها أنشودة قديمة العهد.

### دهاء الامام يحيى

ثم ان الامام وان ابدى لي حين مقابلته مزيد المجاملة واباح لي الحديث على غاية الاخلاص يرى من الحكمة ان يظهر فرط العناية بي امام الجمهور اذ كان من الضروري له أن يحتفظ بمقام الاستقلال العظيم بل بشيء من الاستخفاف بالاجانب لمراعاة القبائل الحربية المتعصبة في الحدود الشرقية من البلاد ، فأن سلطانه وأحكامه نافذين في مملكته نظير ابن السعود لمجيئهما من طريق الدين وعليهما مسحة من الشدة فيه كأنه يتخذ في السلطة نوع الحكم المتحد المزدوج . لأنه مع كونه زيدي المذهب شخصياً ومدار احكامه على هذه القاعدة فان ثلث شعبه على جانب البحر الاحمر من أهل السنة ومنهم عدد معين يشغل بعض المقامات الصغرى في حكومته .

### الضرائب في اليمن

أن أهل اليمن من ذوي الفقر والبؤس الشديد لكنهم لانزوائهم في بقعتهم وانحباسهم عن العالم الخارجي لا يشعرون بهذه الحالة . وان المرء ليأخذه العجب كيف يستطاع في هذه الفاقة ان تفرض الضرائب على اليمانيين وتجبى الى الحد المؤذن باقامة حكومة ولا سيما في تجهيز جيش في تلك المملكة كبير . ذلك ولا ريب عائد الى حذق من الامام فريد . والظاهر ان معظم واردات الحكومة هو من ضريبة العشر المفروضة على الحاصلات في عامة انواعها على أن الناس باحوا لي ان العشر قد يترقى بعسرهم والتضييق عليهم الى الربع وانهم لذلك متألمون ناقمون .

### المباني في اليمن

قل أن ترى في مباني اليمن ما يقل عن ست من الطباق أو ( الأدوار ) اما البناء فعلى درجة عظيمة من مخالفات الجمال ولم أر الا القليل مما يدل على حسن الذوق سواء كان في هيئة البناء او مواده أو في ملابس الناس وغناهم . وانما يستثنى من ذلك بناء الجوامع . فان منها عدداً يبدو فيه شيء من الجمال النسبي على ما فيه من بساطة الهندسة والرسم خلافاً لبناء المنازل . وبعض تلك الجوامع يرجع تاريخ تشييدها الى عدة قرون وقد ظننت لاول الامر ان البنائين اتوا من القسطنطينية لهندستها وبنائها ولكنهم أكدوا لي ان كلا الامرين من صنع أهل البلاد انفسهم

### تعرفي الى الناس

لم يكد يستقر بي المقام في صنعاء حتى بادر الى زيارتي الجم الغفير من اهلها . وكما أردت ان ادرس وجهاً من وجوه حياة اليمن كان امرئي ينتشر بين الطبقات . فكان يوافيني واحد وجماعة من اهل ذلك الشأن فنابات الرؤساء للبنائين والتجار ورجال العسكرية ولاسيما العلماء وفيهم القاضي الكبير الذي يحمل سمة المسلم التاريخي القديم . وبلغ بيننا التعارف مبلغه حتى أقبل لزيارتي المرار العديدة . اما لقب (القاضي) في اليمن فله معنى خاص . فانه يطلق عادة على طائفة ممتازة من جميع طلاب العلم كما ان كلمة ( شيخ ) تستعمل كذلك في الشمال.

### سبأ وسد مأرب

كنت شديد الرغبة في الرحلة الى سبأ وعلى الخصوص لمشاهدة السد القديم الذي كان مصدر خصبها وزهوها . ان مؤسس هذه المدينة هو عبد شمس الذي انشأ عبادة البعل والشمس ثم اضاف اليها القمر وخمسة كواكب سيارة أخرى فتم بذلك عددها أي السبع فكان هذا العدد اصل تلك المدينة ( سبأ ) وقد بنى ايضاً سداً عظيماً بين جبلين بحيث ينشأ به خزان من الماء يحيي المدينة وما حولها من الارجاء ويهب لها الخصب والنماء .

ثم بعد ١٥٠٠ عام تصدعت جوانب السد فطغى الماء على المدينة وما جاورها من البلاد ودمر كثيراً من القرى ولعل هذه الكارثة كانت أصلاً لحدوث الطوفان

اما الامام فمع انه شديد الحرص على ان يلبي كل ما اطلب الا انه قال لي في شأن هذه الامنية ان هذه الرحلة من المستحيلات ومع أن سبأ لا تبعد عن صنعاء اكثر من ٧٥ ميلاً فهو لم يتمكن من الذهاب اليها الا بعد أن اتخذ اشد الاحتياط لما أن قبائل تلك الناحية على اعظم جانب من التعصب «الذميم» يعدون ذواتهم حراس الكنز العظيم المقدس الباقي من آثار تلك العاصمة القديمة فلا يأذنون لأجنبي أن تطأها قدمه أو يقترب منها ومما قال لي الامام أن بعثة المانية ذهبت للبحث في تلك الناحية قبل الحرب العالمية فلم يبق البدو على أحد من رجالها .

### حفلة استقبال

### لرجوع ابن الامام من سفره

لم ينقض على نزولي صنعاء عدة ايام حتى ورد لي نبأ مجيء ابن الامام ووريث امامته بعد يوم واحد بعد أن كان غائباً عنها ثلاث سنوات على رأس فرقة من الجند في القسم الشمالي من البلاد ( اي صعدة ) حيث يتشعب الطريق شعبتين احداهما تتجه الى مكة والاخرى الى نجد . فكانت عودته بالطبع حادثة ذات شأن فخرجت الى بعد خمسة اميال من المدينة مع أكثر الاهالي ولا سيما الجيش ووقفنا لاستقبال القادم الكريم على احسن ما يقال من الاجلال والاحتفال مما يدل على سمو مكانة ذلك الشاب عند عامة الشعب . ذلك أن الأمام انما يرتقي سدة الامامة والحكم بانتخاب العظماء من شيوخ البلاد في اجتماع خاص . ولما كان ولي عهده في الحكم احد بنيه الاحياء حق له هذا الاحتفاء والاكرام .

وبعد قدوم ذلك الامير الخطير بأيام زرته فتوسمت فيه مخايل الحزم والعزم ودلائل الجد في الاعمال على شخصية جذابة ولكنها على صورة اضعف من شخصية والده العظيم .

### معتقل الرهائن

من المؤسسات الغريبة في صنعاء قسم مسور منها تحفظ فيه عدة مئات من الناس كما يحفظ السجناء على درجات مختلفة من المراقبة والحراسة وضمانة أو رهناً ممن يطلب منهم الامانة للحكومة وكذلك رأينا في اسفل احد الابنية التي كنا نصرف فيها الليالي عدداً من الصبيان محفوظين رهائن عن سيرة والديهم . ولابن السعود أيضاً نظير هذا النظام من الرهن الآدمي ولكني اظن أن لرهائنه نظاماً اوسع حرية وأفضل معاملة من نظام الامام .

### يهود اليمن

ان قسماً يذكر من اهالي صنعاء يهود وهم يسكنون في حي خاص بهم ويقولون أنهم لقرنين مضيا كان يؤذن لهم بالسكن فيها حيث ارادوا ، ولكن الحاكم في ذلك الحين امر بذلك الفصل . وأنهم مع السماح لهم بالطواف اين شاؤا لقضاء الاعمال لم يكن يؤذن لهم بركوب غير الحمير من الدواب .

وقد زرت حي اليهود هنالك مراراً عديدة وقابلت ربانيهم ومعابدهم فرأيتهم كسائر مواطنيهم من أهل الفاقة ولكنهم بفضل ما اوتوا من الحذق والقبض على ازمة الحرف تراهم ارقى شيئاً من اخوانهم مما ينيلهم شيئاً من عطف الحكام مع ما بينهم وبين المسلمين من بلوى التفرقة المذهبية وقد تعسر عليك التفرقة بين اليهودي والمسلم العربي لولا فارق من الشعر يتحتم عليه اتخاذه شعاراً له .

ثم ان هنالك مسألة تاريخية تتعلق باليهود ولا سيما اول ظهورهم في اليمن . قال لي الامام والشيوخ ان اليهود كانوا في اليمن منذ فجر التاريخ ويروى ان ( يعرب ) الملك الذي ملك قبل المسيح بالفي سنة فصل العبرية عن العربية على ان الربانيين يقولون أن اليهود اتوا الى اليمن من اورشليم من نحو ٢٠٠ سنة قبل المسيح

وكنت حيث اذهب في اليمن نحو الجنوب اجد يهوداً حتى في احقر القرى وافقرها وقد كان من بواعث دهشتي اني لقيت في قرية غاية في الفقر مبنية من القش يهودياً تقضى عليه فيها ثلاث سنين في حالة لا بأس بها يشتغل فيها صائغاً فلم يكن ينجلي لي كيف يمكن وجود سوق للصياغة في مثل تلك القرية من بلاد الدنيا ولكني فطنت للامر لما علمت أن اليمنيين مولعون بزينة واحدة تستهوي افئدتهم وهي الخناجر المنحنية ذات المقابض والاغماد الزينة او المموهة بصنع الصياغ .

« للحديث صلة »

***

## داء الانتحار

يقدر عدد من انتحر في فارسوفيا في في سنة ١٩٢٦ بـ« ١١٢٣ » منهم ستون في المائة من الرجال و٣٢ في المائة من النساء والباقون من الاولاد ولكن أكثر هؤلاء من اليهود .

***

## اعلان

من دائرة الاوقاف بالقدس

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في وضع اعمال الحفر لاساسات عمارة مأمن الله بالمناقصة فعلى راغبي الدخول فيها أن يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للاطلاع على الشروط المطلوبة

مهندس الاوقاف
شكري خليفة

...

## اعلان

من دائرة الاوقاف بالقدس

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في تعمير عقاراتها وترميمها بالمناقصة على طريقة الظرف المختوم فمن اراد الدخول فعليه ان يراجع دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للأطلاع على الشروط الفنية وشروط المقاولة

مهندس الاوقاف
شكري خليفة .

...

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المكاتب والمحلات الآتية :

المكتبة المصرية لصاحبها السيد محمد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

محل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي .

محل السيد يوسف بابل — باب الخليل

***

## اعلان

من دائرة الأوقاف بالقدس

دائرة الأوقاف في القدس الشريف ترغب في احضار ونحت الأحجار والشقف لعمارة مأمن الله في المناقصة فعلى راغبي الدخول للمناقصة أن يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للاطلاع على الشروط والنموذج

مهندس الأوقاف
شكري خليفة

***




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ١٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٨ رمضان سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٢١ آذار سنة ١٩٢٧ (م)

## المجلسان التشريعي والاستشاري
### والمجالس البلدية

**هل من صلة بينها وهل من فروق ؟؟**

بين الناس من يقف اليوم حائراً أمام هذه المعارك على الانتخابات للمجالس البلدية ، والتي يبدو من مقدماتها أنها ستكون حامية الوطيس ، تستنفد فيها القوى ويضحى في سبيلها بكل غال وثمين ، مع أن بين من يخوضون غمار هذه المعمعة من كان يكفي لهم أن يغمضوا عيونهم ، ولو قليلاً ، على تصرفات الحكومة ليكون لهم منها أعلى المناصب وأرفع رتب مما لا توازي رئاسة البلدية أو عضويتها أمامها شيئاً مذكوراً . فما هو السر اذن في ترفعهم الكشح عن مناصب الحكومة ورغبتهم عن وظائفها الرفيعة وتمسكهم بهذه المجالس البلدية ومناصبها ، بالنسبة للأشخاص الشرفاء، مناصب فخرية لا رواتب لها ، وما كان ذا راتب منها فليس يسمن راتبها ولا يغني من جوع ؟ !

ويقول هذا الفريق من الناس : ترى ماذا طرأ على الأمة الفلسطينية ، وعلى رجالها الأكثر ظهوراً في ميادين العمل الوطني على الأخص ، ولماذا تتشبث هي ويتشبثون هم بهذه المجالس الضئيلة ، وقد رأيناها بالأمس تستنكف عن قبول أحد المجلسين التشريعي والاستشاري بدافع من نفسها وبتحريض من قادة الرأي فيها ، كما رأينا أولئك الرجال يحاربونها وفيهم من كان يمكنه أن يكون عضواً في أحد هذين المجلسين ، سواء منهما التشريعي المنتخب أو الاستشاري المعين ، وكلاهما أرفع مقاماً في جميع وجهات النظر من المجالس البلدية ، ولماذا نراهم اليوم يقبلون على هذه المجالس ويتفانون للحصول على ثقة الأمة في الانتخابات لها ، مع أن بينها وبين تلك من الرفعة في المقام والوسعة في المجال للظهور وخدمة الأمة في آن واحد ما حدثتك ببعضه وتدرك بعضه بالبداهة ؟!

ولا يفوتنك أن هذا الفريق الحائر يتساءل ما يتساءل ولا أثر لسوء النية في تساؤله ، وانما هناك جهل في تقدير الصلة بين المجلسين المذكورين والمجالس البلدية وجهل في تقدير ما بينها من فروق في وجهتي النظر السياسية والمحلية وهذه الفروق وتلك الصلة هي ما سنحاول بحثه في هذه العجالة .

• • •

معلوم أن المجلسين التشريعي والاستشاري هما مجلسان سياسيان تتعلق وظائفهما بالتشريع في البلاد وبتسيير دفة الادارة فيها ، واعتراف الأمة بهذين المجلسين أو بأحدهما ، ودخول قادة الأمة في عضوية أحدهما والسير مع الحكومة ومساعدتها في ادارة البلاد والتشريع لها فيه ما فيه من الاعتراف الضمني أو الصريح بمشروعية الوضعية الشاذة التي كتبت السياسة على فلسطين وضعها بها ، وأنت تعلم أن فلسطين لا يمكنها بوجه من الوجوه أن تعترف بوضعية البلاد السياسية هذه ، ولا أن تجاري السياسة الخرقاء فتعترف بالوطن القومي اليهودي الذي ينكر على أهلها العرب كل حق في الحياة السياسية التي ليس من أمة تحترم نفسها ترضى بحرمانها منها، واذن فلم يك بالامكان لقادة الرأي في الأمة أن يقبلوا على أحد هذين المجلسين ويقبلوا عضويته فيكسبوا كل عمل غير مشروع تقوم به الحكومة صفة مشروعة تستند اليها هي ويستند اليها الصهيونيون في القول برضوخ العرب للوطن القومي وبمساعدتهم الحكومة في اجرآتها في البلاد ، وليس يتفق في الوقت نفسه أن يقبل أحد الناس عضوية أحد المجلسين فيساعد الحكومة في اجرآتها ومن ثم يكون عضواً في مؤتمر فلسطيني قد يجتمع ليحارب اجرآت الحكومة هذه ويحتج عليها .

وهنا نغضي النظر عن ضيق الصلاحية التي أعطيت المجلسين في تسيير دفة التشريع والادارة ، كما نغضيه عن بحث ما اذا كانت الامة قد أخطأت أم أصابت في رفض المجلسين لأن ذلك يخرج عن حد بحثنا في هذه العجالة .

فأنت ترى أنه كانت هناك صبغة سياسية للمجلسين واعترافاً لا بد منه في وضعية البلاد الشاذة وفي الوطن القومي اليهودي وذلك ما حدا بالأمة لرفضهما وبرجال الامة المخلصين الى الابتعاد عنهما والحث على مقاطعتهما حتى استطاعوا أن يضمنوا الفشل لمناورة الحكومة تلك في جعل البلاد أمام أمر واقع وحملها على الاعتراف بالسياسة الخرقاء التي خلقت مشروع الوطن القومي اليهودي وذلك بسحبهم الأكثرية المخلصة ممن طلبوا لعضويتهما وتركهم الباقي أن تقصيه الحكومة من نفسها بعد فشل مناورتها .

أما المجالس البلدية فتختلف اختلافاً بيناً عن ذينك المجلسين من كل الوجوه ، فليست سوى مجالس محلية ما خلقت الا لضمان رفاهة البلد المحلية من حيث اضاءة مسالك الناس وتعبيد طرقهم ورصف شوارعهم والعناية بأمور صحتهم ومراقبة البيوع والمشتروات ومحاربة الاحتكارات التي تؤذي العباد وتضيق عليهم سبل العيش ، وليس يقيد المجلس البلدي المنتخب في أن يعترف بسياسة الحكومة ولا في أن يجاريها على تصرفاتها ولا في أن يحارب تلك التصرفات عندما يأنس منها عبثاً بحقوق الأمة التي هو منها .

نعم اننا رأينا أكثر مجالس بلديات فلسطين منذ الاحتلال حتى اليوم على غير ما كان يجب على المجالس البلدية أن تكون ، تجاري الحكومة في كل أمر وتتطلب رضاها وتسايرها وتساعدها على العيث والعبث بحقوق الأمة والبلاد ، ويجاري بعضها أو أكثرها خصوم البلاد فيساعدهم على تنفيذ مشروعاتهم التي ترمي الى خنق البلاد والقبض على أعنة مرافقها الاقتصادية ، ولكن ذلك لم يخلقه الا ان تلك المجالس انما وجدت بالتعيين لا بالانتخاب ، وما كانت المجالس البلدية لتعين من قبل الا في البلاد التي قضى عليها سوء الطالع أن تكون مستعبدة لا أثر لارادة الأمة في شؤونها ، ومجالس البلديات في فلسطين كانت تعتبر فروعاً من الحكومة يستلزم بقاء رجالها على منصاتها الخضوع للحكومة والائتمار بأوامرها والانتهاء عما تنهى .

ولما لم يكن في تلك النفوس أو أكثرها من الكرم ولا في تلك الارواح من الكبر ما ينأى بها عن مساعدة الحكومة وخصوم البلاد على الكيد للأمة بالاستقالة وترك الامور للحكومة تتصرف بها ما تشاء، فضلاً عما اعتادته تلك النفوس في الأدوار الماضية من اهتبال الفرص لتشييد دعائم مستقبلها الشخصي ومستقبل الأولاد والأحفاد بانشاء القصور وغرس البساتين واقامة الأبنية واملاء الخزائن بالنضار، ولذلك رأينا رجالها يلبثون تسع سنوات على كراسي هي للأمة لا للأفراد ، ويكيدون لها من عليها ، فكانوا وكانت مجالسهم في خلال تلك المدة نقمة على البلاد بدل أن تكون نعمة، وشؤماً على أهلها لا سعادة لهم .

واذ أذن الله أو أذنت السياسة للأمة باستعمال حقها في ايجاد مجالسها البلدية ، رأينا، وكان حقاً لنا أن نرى ، من كانوا يترفعون عن قبول وظائف الحكومة وعضويات مجالسها السياسية ذات القيمة الكبيرة يقبلون على ثل دعائم تلك العروش المرتفعة على الأعناق بغير حق ويرشحون أنفسهم ويحثون الأمة على اعطائهم ثقتها للوصول اليها ، ولهم من ماضيهم الناصع ما يكفل رضاء الأمة عنهم ، كما وأن مما يغري المخلصين المصممين على محاربة الحكومة وسياستها الصهيونية حتى يتبدل الحال غير الحال ، على الاقبال على تلك المجالس والسعي الوصول اليها أنها بطبعها من الأمة واليها ، لا أثر لسلطة الحكومة على ارادات الجالسين على كراسيها ، فلا تمنعهم الوصول اليها من السير على ذات الطريق الذي اختطوه لأنفسهم في محاربة السياسة الصهيونية وعدم مجاراة الحكومة فيما ترمي اليه من العيث والعبث بحقوق الأمة والبلاد

وعلاوة على ذلك فهم يضمنون بوصولهم

# خطاب الامير شكيب أرسلان

## في برنستون بأميركا

عقدت جريدة « ملنس ادفوكات » الصادرة في ملنس وست فرجينيا الفصل الآتي تعريبه عن خطاب سعادة الامير شكيب ارسلان في الحفلة التي أقيمت له في برنستون نقتطف ما جاء فيه عن البيان الغراء قالت الجريدة المذكورة بعد مقدمة عن تاريخ حياة الأمير والحفلة التي أقيمت له :

« تكلم الأمير باللسان العربي في حفلة بعد الظهر . وكان يترجم خطابه جملة فجملة نجم حيدر من مدينة الور . وقد المع الأمير الى جلال جبال وست فرجينيا ثم قال اذا كان ثم استقلال حقيقي في هذه الدنيا فهذا الاستقلال موجود في اميركا . والاحوال هنا قد تجاوزت انتظاراته وحالة السوريين الاقتصادية فيها تفوق حد معلوماته . ثم بين ان معظم السوريين في اميركا يشتغلون في التجارة بنجاح مطرد . وقابل بين أبناء قومه هنا وبين اخوانهم في سورية فأعرب عن امله بالحياة الى اليوم الذي فيه يرى سورية حرة ومستقلة مثل الولايات المتحدة .

وقد روى الأمير عن اهتمام الرئيس ولسن بسورية فقال أن الرئيس الأسبق الحفي وجوب حصول سورية على الحرية كما تنص عليها النقاط الاربع عشرة المشهورة . وجرت مفاوضات كثيرة بين الأمير والرئيس ولسن وتراسلا في شأن سورية . لكن الأمير قال أن كليمنسو ولويد جورج كانا يفوزان في السياسات الأجنبية وتغلبا على المبادئ التي أشار اليها الرئيس ولسن . ثم حاول الحلفاء خدع سورية فسمت فرنسا وانكلترا لاختيار لجنة تسأل الشعب السوري عن رغائبه وتعطيه حق اختيار الأمة التي تنتدب عنيه لكن السوريين عرفوا ان هذا التدبير ليس سوى مصيدة وخدعة وخصوصاً انهم واقفون على الجاسوسية الاوربية وقوفاً لا يسعهم معه الثقة بتدابير فرنسا وانكلترا . ومهما يكن من الأمر فانهم أعربوا عن ارادتهم أن يكونوا تحت الانتداب الاميركي ولكنهم حصلوا بدلاً منه على الانتداب الفرنسوي بالرغم من احتجاجاتهم القوية . وقد دبرت مكايد أخرى وصل تقرير فيها الى واشنطون ولم ينشر بناء على التماس الحكومة الفرنسوية أن يبقى مكتوماً .

وفي عرض كلامه على سورية والأحوال السائدة هناك قال أن تلك البلاد لم تشهد في كل تاريخها أحوالاً سيئة بهذا المقدار . فقد خسر السوريون تحت الحكم الفرنسوي ثلاثين الف رجل علاوة على النساء والأولاد الذين قتلوا بالطيارات . وتدمرت أقسام من المدن الرئيسية في سورية . ولا يوجد في أي مكان فيها أثر للصناعة بسبب تخوف الاهلين من الحكم الاجنبي ففي خلال سبع سنوات حصلت احدى عشرة ثورة في سورية جعلت البلاد في حالة اقتصادية لا تستطيع معها القيام بحاجات سكانها . وقد تدمرت خمسمائة قرية ولجأ الى الصحراء مائة الف نسمة رجالاً ونساء وأولاداً لا مأوى لهم ولا معين .

قال الأمير ان المارونيين الذين يشعرون مع السلطة الفرنسوية قد نشروا دعاية زاعمين فيها انه ليس مندوب الشعب المنتخب وان قدومه الى الولايات المتحدة هو لأجل ان يصحح هذا الظن ويحصل على المساعدة الادبية من السوريين في أميركا على نوال استقلال بلادهم وقد اخبر عن مساعيه للحصول على اصلاحات في طريقة ادارة الفرنسويين في البلاد وموقف فرنسا الحديدي في السيطرة المطلقة على بلاده . ثم ان الوقائع المقررة تظهر ان قد عقد سنة ١٩١٢ وفاق سري بين انكلترا وفرنسا اتفقتا به على مقاتلة تركيا عند اول سانحة حتى يهلكاها ثم تقتسمان سورية على ان تكون فلسطين والعراق لأنكلترا والاقسام الأخرى لفرنسا .

وقد وقعت السانحة الاولى في ١٩١٥ لما انحازت تركيا الى الدول الوسطى واحرزت هذه الدول انتصارات عظيمة على الانكليز والفرنسويين الذين اتجهت افكارهم حينئذ الى سورية وارسلوا عمالهم اليها بعهود خطية يعدونهم فيها بالحرية والاستقلال اذا ثار السوريون والعرب على تركيا . فقبل هؤلاء مصدقين عهود فرنسا وانكلترا وأخذوا يعرقلون مساعي تركيا والمانيا في الشرق مساعدين الحلفاء على احراز النصر .

وكانت خسائر سورية في تلك الحرب الدامية نحو خمسين الف قتيل وثلاثمائة الف ماتوا من الأمراض والمجاعة . وكل ما أرسله الحلفاء من المساعدات الى سورية هو ذلك الوعد الخطي بالاستقلال . وبعد الهدنة احتل الجيش الانكليزي البلاد فاعترضت فرنسا مهددة بتشهير وفاق ١٩١٢ فانسحب الجيش الانكليزي ودخل الجيش الفرنسوي بجنوده السود والصفر وعند ذلك احتجت سورية طالبة أن تنفذ وعود الحلفاء وأرسلت الى باريس مندوبين يحملون استدعاءات مطوية على الاحتجاج وأوقفت الرئيس وودرو ولسن والوفد الأميركي على الحقيقة . وبعد مذاكرات جديدة تقرر أن السوريين لا يقدرون على حكم أنفسهم ولكنهم منحوا حق اختيار الأمة التي تساعدهم وترشدهم فأشار الرئيس ولسن بارسال وفد دولي الى سورية . وفي اليوم الاول من تموز سنة ١٩١٩ ترك باريس هذا الوفد برئاسة الدكتور تشارلس كراين وهو معروف أيضاً باسم لجنة كراين وقد اظهر تقرير هذه اللجنة أن ٩٥ في المائة من السوريين طلبوا أن تكون الولايات المتحدة الدولة الوصية عليهم . ولم يصوت لانكلترا وفرنسا الا العدد النزر . فرفضت اميركا تولي الوصاية وهكذا فملت انكلترا التي خافت الفضيحة . وتولت فرنسا الانتداب .

فالمساعدة الاولى التي جاءت من فرنسا هي جمع كل الذهب الموجود في البلاد بالقوة وطبع اوراق عملة سورية على قاعدة الفرنك الفرنسوي وشحن الذهب المجموع الى الخزائن الفرنسوية ثم استولت استيلاء تاما على الموانئ ودوائر البريد والتلغراف والخطوط الحديدية وجعلت اللغة الفرنسوية اللغة الرسمية في البلاد . وقد ارسلت فرنسا الى سورية جيشاً لهاماً من المرتزقة طلاب الوظائف الجياع كغفيران الكنيسة ووضعت في ايديهم موارد ومقدرات البلاد . واستوردت ايضاً سورية مائتي الف من

الارمن والجراكسة انتقى منهم الحاكم [illegible] جيشاً عدده ستون الفاً لتعزيز الأمن [illegible] اجورهم من القليل من المال الذي ابقته [illegible] في البلاد .

فهذه الامور أيها السادة وأشياء [illegible] كثيرة اضطرت السوري أن يشكو [illegible] الرحمة والعدالة . اما الشاكون فقد [illegible] سجنوا أو ابعدوا ، ومن هذه الامور [illegible] نشأت الثورات السورية وما ادراك ما الثورة امة صغيرة من غير سلاح حديث [illegible] أعظم دولة عسكرية في أوربا مستبسلة [illegible] في الموت من أجل الدفاع عن حقها .

وقد كانت نتيجة هذه الثورة منذ [illegible] حتى الآن وبناء على التقارير الفرن[illegible] العسكرية أن قتل أربعون الفاً من القتيل[illegible] السوريين وجرح وتعطل ثلاثة أضعاف [illegible] العدد وبات مئة الف نسمة بين نساء و[illegible] واولاد بلا ملجأ يأوون اليه وتدمر [illegible] مدينة دمشق المعروفة بأنها أقدم مدن [illegible] العالم .

***

---

الى تلك المجالس أن يعيدوا اليها صفتها التي خلقت لها وينظروا في المصالح المحلية للبلاد والامة على نحو ما عودوا الأمة والبلاد فلا يجعلون منها مرعى خصباً لذواتهم ومن يلوذ بهم ولضمان مستقبل أولادهم واحفادهم .

تلك هي الفروق واضحة بين المجلسين التشريعي والاستشاري من جهة وبين المجالس البلدية من جهة أخرى ندلي بها لذلك الفريق الحائر من الناس الذي نوهنا به والذي يقف متسائلاً عن معنى اقدام قادة الرأي في الأمة على مثل هذه المجالس الضئيلة بينما هم كان يمكنهم بغض النظر عن الحكومة نوال أرفع مناصبها وأعلى رتبها .

« ميم »

***

---

## الى جريدة فلسطين

صاحب الجامعة العربية ...

في زمن الأنتخابات للمجلس الاسلا[illegible] الاعلى يوم حاول السيد عيسى العيسى صا[illegible] جريدة فلسطين أن يلقي فتنة بين سا[illegible] المسلمين وينتقص اقطاب الامة امثال الر[illegible] الطيب الذكر عبد الله شفيق الدجاني انك[illegible] عليه تداخله كمسيحي في قضية اسلامية [illegible] وانحيازه كصحافي الى نفر من خشارة ال[illegible] وكتبت له بذلك فلم يسره كلامي ولم ينشر[illegible] لذلك ارجو اليكم ان تسمحوا لي ان [illegible] هذه المرة بواسطة جريدتكم ليس تنصلاً [illegible] تهمة ولا تبرؤاً من ذنب ، فلا تهمة [illegible] ولا ذنب ، بل تفكهة للقراء بما وصلت [illegible] سخافة بعض الناس فيما يكتبون .

دفعني الى هذا الكلام ما ورد في [illegible] جريدة فلسطين في معرض ما كتبته عن [illegible] وضع الحجر الأساسي لمصح ناثان شتراو[illegible] دعيت الى هذه الحفلة مع من دعي وطلب [illegible] ان أترجم خطبة المستر شتراوس لفائدة الح[illegible] من العرب الذين لا يفهمون الانكليز[illegible] وكانت الحفلة خيرية محضة اشترك فيها [illegible] والمسيحي واليهودي . والمستر شتراوس معر[illegible] بابتعاده عن السياسة فلم يكن له يوماً [illegible]

لاقة بقضية اليهود السياسية وهمه الوحيد في العالم الذي وقف عليه جميع ثروته هو تقليل يات الأطفال وتعليم الناس طرق الوقاية الأمراض ، وفي فلسطين عدة مصحات ئت بمال هذا المحسن لهذه الغاية يستفيد ا عموم السكان من عرب ويهود على سواء . ولم يذكر العرب في خطابه الا بالخير كان اذا أشار الى سكان فلسطين ذكر العرب لا اليهود . ولكن صاحب فلسطين امل علي لترجمتي خطابة هذا الرجل واقتبس يها بعض فقرات كمثل قوله « ان أبواب سطين مفتوحة لليهود » و « ان الذين يضطهدون اليهود في اوربا ايام اضطهادهم مدودة » فهل في ذلك ما يمس كرامة عرب أو يعد تعدياً على حقوقهم ؟ أليست واب فلسطين مفتوحة لليهود ؟ ألم نفتحها نحن العرب ؟ ألسنا نرحب بهم اينما حلوا نسهل لهم الاقامة بين ظهرانينا ؟ ؟

أما العبارة الثانية فحقيقة تاريخية لا يمكن اقل ان ينكرها مهما كانت صلته باليهود . كان الروس الد اعداء اليهود في اوربا زمن كم القياصرة فكانوا في كل سنة يذبحون شرات منهم . اما اليوم بعد ان دال الزمان يهود مسيطرون على مقدرات روسيا يحكمون بلاد بيد من حديد . وان صدق الرجل في كه على مضطهدي أمته أو لم يصدق فلا شأن به ولا يؤثر شيئاً على موقفنا تجاه اليهود في سطين .

وبعد فلنفرض اني أسأت لنفسي ولأمتي ترجمتي هذه الخطبة فأي صلة للسيد جمال حسيني بذلك وهو لم يحضر الحفلة ولم يدع يها ولم يعرف من امرها شيئاً وليس له فيما ول أو أفضل علاقة ما .

أبمثل هذه السفاسف تريدون أن تصونوا حقوق العرب ؟ أهذه هي الخدمات التي يرقبها الأمة من صحافييها ؟ ليطمئن بال صاحب فلسطين ، وليتحامل على الناس ما شاء ، وليتناول بلسانه من يشاء فليس بواجد بيننا باذن الله مجار ثان .

القدس : « توفيق فرح »

...

## انتخاب الروم الارثوذكس

### لبلدية القدس

قرأت ما ورد في جريدة فلسطين تحت هذا العنوان من « انه أصبح من المعلوم أن سيد متري سلامه رفض ترشيح نفسه ترشيح جورج افندي سعيد وابرهيم افندي شماس نفسيهما للانتخاب » فيظهر أن الكاتب لا يفهم ما يقوله الناس وينادون به لأن السيد سلامه قد أمضى ورقة ترشيحه وستسلم اليوم للجنة الانتخاب . فكل ما يكتب في جريدة فلسطين عن مسألة انتخاب الروم الارثوذكس هو على ما يظهر من هذا القبيل من صحة الرواية

ويجب ان أبين هنا أن السيد سلامه لم يبد منه سعي ما لترشيح نفسه بل ان اصدقاءه ومريديه قد ألحوا عليه بذلك لأنهم يعتقدون أنه أليق من يصلح لهذه الخدمة الوطنية .

القدس : « توفيق فرح »

***

## مرآة الشرق

### كاذبة

نشرت جريدة مرآة الشرق بعددها الصادر في ١٧ الجاري تحت عنوان « الاشتراك الجبري بالجامعة العربية » قطعة مزعومة على لسان « طالب » في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ذكرت فيها أن التلامذة في الكلية المذكورة يجبرون اجباراً على الاشتراك بالجامعة العربية وانهم استدانوا الدراهم لتسديد بدل الاشتراك ، ولما كان الخبر مكذوباً لا أساس لا أساس له البتة ، ولولا أن الأمر يتعلق بكلية محترمة في البلاد يجب أن تظل مكانتها محفوظة ، لما كلفنا انفسنا مشقة الرد على مثل هذه السخافة ، شأننا مع المفتريات والتخرصات والحملات الكثيرة الدنيئة التي وجهت الينا عند ما أصدرنا الجامعة من بعض الصحف الفلسطينية فنمت بذلك عن اعراق غير شريفة ؛ فدحضاً لهذه السخافة الاخيرة نقول:

أولاً — لم نجبر أحداً على الاشتراك بالجامعة وقد قبلناها من الذين أرجعوها بعد العدد السادس عشر مع أن لنا حق مقاضاتهم قانوناً .

ثانياً — أن عدد المشتركين بالجامعة من تلامذة الكلية المذكورة هو خمسة عشر تلميذاً لا ثمانون كما زعمت المرآة .

ثالثاً — أن الذين اشتركوا بها منهم ، اشتركوا بمحض رغباتهم كما اشتركوا قبلها بكثير من الصحف الوطنية التي تقف موقفاً مشرفاً للقضية الفلسطينية وتدافع عن حقوق بلادهم الذين هم من خدامها ، وكما لم يشتركوا ببعض الصحف التي كانت سبة وعاراً على وطنهم ولم نكن نلب مطالب الكثيرين منهم الا بعد التصريح من أوليائهم باشتراكهم بها .

رابعاً — أن كلية الروضة اغلقت ابوابها للعطلة منذ أكثر من اسبوعين على حين يزعم الطالب الموهوم أن بدل الاشتراك أخذ منه ومن امثاله بالامس .

خامساً — انه لم يؤخذ للآن بدل اشتراك من تلميذ أو من أي مشترك آخر بعد . وانا نتحدى صاحب المرآة ان يظهر وصلاً منا للطالب المزعوم مقابل خمسين جنيها نتبرع بها لجريدته ، على أن يدفع هو جنيهاً واحداً لمشروع خيري اذا ثبت بهتانه .

سادساً — واخيراً ، أن تلامذة كلية روضة المعارف أجل وأنبل من أن ينحطوا لارتكاب مثل هذا اللؤم وهذه الدناءة .

ادارة الجامعة

***

## في صدد مقال

### تسجيل مقال لا يشرف كاتبه

صاحب الجامعة العربية . . .

نشرت جريدة « الصراط المستقيم » التي تصدر بيافا في عددها رقم ٧٨ الصادر بتاريخ ١٦ الجاري مقالاً تحت عنوان « خصوم بلدية يافا — جيش من الخصوم ينقلصون في واحد» ملأه كاتبه ، بعد أن عين شخصي بصورة لا تقبل جدلاً ، نهشاً في عرضي ونحتاً في أثلتي وزور علي ما شاء أن يزور مما املاه عليه ما اسماه هو اخلاصاً لي !

ولست أعمد هنا الى الرد على السخف والشتائم التي حملتها سطور ذلك المقال البذيء لأنني أربأ بنفسي أن أضعها في المستوى الذي أراد الكاتب أن يضع نفسه به ، ولكن في المقال من التهديد ما رأيت تسجيله على صفحات الصحف الحرة لتطلع عليه الحكومة ولتعلم الى أي حد وصل السخف ببعض بلديي يافا وهم في دور النزع ، ولعلها تلاحظ أن تهاونها قد جعل قضيه الاعتداء على الصحفيين تتطور حتى تصل الى درجة التهديد العلني على صفحات الصحف السيارة . والى القراء والحكومة ماقاله ذلك « البلدي » في ختام مقاله :

« ... أو ان الحقد على بلدية يافا سوف يوسوس في نفسك ويؤدي بك الى ما لا تحمد عقباه »

كذلك يسجل « بلد يو يافا » اعترافاتهم وتهديداتهم وكذلك نسجلها عليهم ، لعل الحكومة تنتبه الى واجبها تجاه ضمان حرية القول وتضع حداً لهذه المساخر التي يلجأ اليها ضعاف المنطق ، صغار الاحلام .

أما ما حمله المقال غير هذه النقطة من

بريد فلسطين

## يافا

في ١٨ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### لجنة المعارف ايضاً

يذكر القراء ما كتبناه حول لجنة المعارف الأهلية في الثغر وقد كتبنا في ذلك مطولاً . على أنه يظهر أن الحكومة هنا لا تريد أن تضع حداً لتصرفها الغريب وافتئاتها على حقوق المجلس الاسلامي ، بل يظهر أنها لم تكتف بما فعلت حتى الآن اضافت الى ذلك عملاً جديداً غريباً وذلك في الاجتماع الذي عقدته هذه اللجنة نهار الاربعاء المنصرم فقد وجد المجتمعون أن مفتش معارف يافا جميل افندي الزنانيري قد حضر ذلك الاجتماع مع أن اللجنة عندما دعيت لتشغل هذه المهمة كانت قررت أن لا تتدخل المعارف الاميرية في شؤونها مطلقاً وأن قرارها ذاك قد قبل على ما علمنا .

والظاهر أن وجود جميل افندي قد كان فيه مجال لاعتراض أحد أعضاء اللجنة فقال سعادة الحاكم أن الحكومة قد عينته عضواً في اللجنة كما عينت سائر الاعضاء وهي لا تقصد أن يكون رقيباً على اللجنة من قبل المعارف الاميرية .

ولسنا ندري اذا كان هذا الجواب قد اقنع الاعضاء مع أنه لا يقنع الاطفال، لأن جميل افندي مع احترامنا لشخصه وتقديرنا لفضله هو ليس موظفاً في المعارف الاميرية فحسب ، بل هو مسيحي وتعيينه عضواً في لجنة معارف أهلية اسلامية صرفة أمر لا يقره المنطق ولو أن الحكومة عينت مسلماً مكانه ، وان كان موظفاً في المعارف ، لكان يمكننا أن نظن أن الحكومة لا تريد به أن يكون رقيباً من قبل ادارة المعارف على اللجنة .

هذا واننا مع عدم اقرارنا تصرف الحكومة

« بقية بريد فلسطين على الصفحة السادسة »

التزويرات والأكاذيب التي يخولني القضاء مقاضاة ناشرها وكاتبها فأنني احتفظ بدحضه، بأدب حقيقي ، للجريدة التي لست أدري كيف أباحت لنفسها أن توجد في صدرها مجالاً فسيحاً لمثلها ، وسأرسل ردي الى تلك الجريدة نفسها لتنشره عملاً بالمادة المخصوصة من قانون المطبوعات التي تخول لي هذا الحق والسلام .

القدس : « محمود الجركس »

***

# انباء البلاد العربية

## سورية

عن ميدان الثورة

### مركز قيادة الثورة

في ١٤ آذار ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### تمويهات السلطة الافرنسية

طلبت السلطة الافرنسية كافة المختارين ووجوه القرى من المستسلمين وكلفتهم بعمل جداول عمومية لتعداد النفوس في قضاء شهبا وجوار السويداء . وستنظم دفاتر النفوس الرسمية وفق هذه الجداول . والقصد منها اعلام الحكومة المركزية والوزارة والمفوض السامي في باريس أن السلطة الافرنسية تمكنت من اجراء قيد النفوس في جبل الدروز بكل سهولة وبدون أن تلقى مقاومة من الثوار .

وهي تقصد في ذلك افهام المراجع الرسمية أن الثورة أخمدت وانه لا لزوم للتساهل مع السوريين . والحقيقة أن السلطة المذكورة لم تقدر أن ترسل أي مأمور الى القرى المجاورة للجاه لاجل هذه الغاية ولم يتعد عملها الاوامر والتنبيهات على المخاتير والمستسلمين لا غير .

### مناوشات

رابطت فرقة من المجاهدين في محل يقال له (رجم البطيخ) بين عاهرة ونجران فتصادمت مع شرذمة من خيالة العدو واضطرتها الى الهرب تاركة قتيلاً وقد غنمت فرسه واسلابه .

وفي ٢٤ شباط سنة ١٩٢٧ رابطت فرقة أخرى مؤلفة من بعض عربان اللجاه والدروز على الطريق الكائن بين (ثامر) و (بصرى الحرير) وتصادمت مع قوة افرنسية ليلاً فقتل ضابط برتبة ليوتنان وجندي حوراني ولم يصب أحد من المجاهدين الذين عادوا الى وعرة اللجاه .

### فشل حملة افرنسية

سيرت السلطة الافرنسية في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٧ قوة من الخيالة تقدر بثلاثماية جندي ليلاً الى قرية (حران) فكبستها عند طلوع الفجر وقبضت على شخصين لم يستسلما وهم من أولاد ابي مرة . ثم قبضت على قسم من وجوه القرية بعد أن نهبتها بحجة التجاء بعض الثوار اليها واستاقت الجميع الى السويداء بعد الضرب الاليم .

ولما وصل الخبر الى الثوار القريبين من القرية من بدو ودروز اسرعوا الى المكان الموجودة به القوة واشتبكوا معها بالقتال واضطروها للانسحاب الى (بصرى الحرير) .

### في اللجاه

تنوي الحكومة الافرنسية سوق قوة كبيرة الى اللجاه من جهات متعددة لأجل اخراج الثوار منها وقد اهتم الثوار في هذا الأمر وهم يعدون لها القوة الكافية .

### الالتجاء الى الثوار

ترك الخدمة العسكرية ستون خيالاً من متطوعة الدروز في شهباء ولزموا بيوتهم وفر مقدار عشرين من السجناء وبعض افراد المغاربة والتجأوا الى الثوار وقد فهم ان الفرقة الاجنبية المختلطة لم يبق من جنودها الا القليل نظراً لفرار جنودها من الالمان والبلغار وغيرهم .

### اقوال جندي مغربي

يقول الجندي المغربي محمد التونسي الذي فر مع بعض رفاقه ووصل الى مركز القيادة العامة ان حالة الجنود المغاربة بالسويداء سيئة جداً ، وأنهم لو يعلمون انهم يصلون الى الثوار براحة وامان لفر معظمهم ، وانهم يفضلون الموت مع اخوانهم المجاهدين على بقائهم تحت سلطة عدوة لهم ولبلادهم وغريبة عنهم ويقول انه خدم اربع سنوات في الجيش الافرنسي ولكنه لم ير من العذاب الاليم في كل حياته مثل ما رأى مدة الستة أشهر التي خدمها في السويداء بتعب وشقاء . ومثله أكثر الجنود المغاربة . وقد أكرمه رئيس اللجنة العليا الامير عادل ارسلان وسلمه الى المجاهد الكريم الامير عز الدين الجزائري .

### اتساع نطاق الثورة

توجهت قوة من الثوار بقيادة القائد فوزي بك القاوقجي الى الصفا ومنها الى الشمال وهي مجهزة احسن تجهيز بعدداتها وذخائرها وستقوم هذه الحملة بالاعمال اللازمة لتوسيع نطاق الثورة في الشمال وستكون على اتصال مع مركز القيادة العامة وثوار النبك وحمص وحوالي دمشق .

### في الجنوب

توجه من مركز القيادة العامة عدد كبير من خيالة المجاهدين الى الجهة الجنوبية من الجبل للقيام بأعمال جديدة نظراً لزوال الثلوج وفتح الطرق التي كان المرور منها متعذراً قبل هذه المدة .

### اللجنة العليا

باشرت اللجنة العليا الجديدة اعمالها بمركز الثورة بالجبل برئاسة الامير عادل ارسلان بجد ونشاط .

### قائد منطقة الشمال

عاد قائد منطقة اللجاه وثوار القرن الشمالي في جبل الدروز محمد بك عز الدين الحلبي الى مركز عمله للقيام بأعمال جديدة في تلك الجهات وذلك بعد اجتماعه مدة بدولة القائد العام وسعادة رئيس اللجنة العليا .

### انضمام جديد الى الثوار

انضم الى الثوار في الاسبوع الماضي علي بك عامر الذي كان استسلم باغواء بعض الخونة وقد صرح جهاراً أن الافرنسيين يقصدون الانتقام وخراب البلاد ويرتكبون اموراً لا يرضاها الوجدان وقد عاد أيضاً الى الثوار جاد الله بك الأطرش وينتظر أن ينضم كثير من الذين كانوا استسلموا عن غير معرفة بعواقب اعمال الافرنسيين .

• • •

[ عن مكتب الاستعلامات السوري ]

### المسيو بونسو

في بعض الانباء الخاصة أن مسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي يقضي شهر مارس في باريس ويعود منها الى سورية في خلال الشهر المقبل .

### اختطاف المستسلمين

يتطرق الجزع احياناً الى بعض ضعاف النفوس ممن تدفعهم الحوادث الى الاشتراك بالثورة فيسلمون رقابهم ثانية الى السلطة املاً بالحصول على عفوها وهذه تمنحهم العفو فعلاً وتنشط حركتهم فترة قصيرة حتى اذا تنوسي أمرهم وأمنوا العواقب ولم يعد يذكرهم ذاكر امتدت اليهم يدها بالغدر فأوردتهم موارد الحتوف من غير أن يعلم بأمرهم أحد او تهتم بأمرهم الهيئات التي كانت تهتم بهم يوم كانوا قائمين بحق الدفاع عن الوطن . اما ثوار حمص فقد اعتزموا اختطاف كل من يستسلم منهم الى السلطة ويعيدوه بالقوة الى صفوفهم .

ففي يوم ٥ مارس الحالي هبط اثنى عشر رجلاً مدججين بالسلاح حتى باب الدريب واختطفوا رجلين سبق ان انضما اليهم وقاما بأعمال ثورية ثم استسلما بعد ذلك فساقوهما الى مكان مجهول ليحاكموهما على فعلتهما وليحولوا بذلك دون معرفة السلطة بمكامن الثوار .

### سيل الغرامات

فرضت السلطة الفرنسوية غرامة جديدة على قرية زنكوس (من قرى دمشق) قدرها مائة وخمسون ذهباً عثمانية وحتمت وجوب التأدية حتى آخر الشهر الحاضر .

### الأعانات تذهب لصناديق السلطة

وفرضت على قرى جنوبي لبنان ٣٤٩ بندقية فبلغ الجهد فيها انها لم تستطع تأدية أكثر من عشر بنادق وقد صرح قادم من مرجعيون الى احدى صحف بيروت ان القرى لما كانت غير قادرة على دفع عشر ليرات ذهبية عن كل بندقية و٢٥ قرشاً عن كل خرطوشة قرر رؤساء الطوائف ووجهاء البلدة درءاً لهذه النازلة الجديدة أن يأخذوا مبلغ خمسمائة ليرة مرسلة من اميركا لاعانة اهالي الجديدة فيدفعوا به الى السلطة من مبلغ الغرامة وقد كان هذا العمل الاكراهي سبباً لقطع هذه الاموال عن البؤساء المنكوبين التي صرفت في غير ما جمعت له وهذا نوع جديد من الظلم توصلت السلطة بواسطته الى الاستيلاء على اموال الاعانات وعلى اثمان القوت الضروري لطوائف كبرى من البائسات والبائسين .

### سورية في جنيف

ورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من الوفد السوري في جنيف بتاريخ ١٠ مارس الجاري البرقية الآتية :

« دحضنا بتقرير مفصل الحجج التي سردتها الدول المنتدبة في بلاغاتها بشأن حق استماع شكاوى أهالي البلاد المشمولة بالانتداب . وقدمنا بلاغاً الى مجلس عصبة الأمم نعلن به استعداد السوريين للموافقة على كل حل يلائم اماني الشعب وينطبق على رغائب البلاد » .

### الفارون من الجيش الافرنسي

وصل الى عمان قبل ثلاثة ايام جنديان من جنود الفرقة الاجنبية في الجيش الافرنسي فارين من السويداء .

### ثوار حماه

أذاعت السلطة أن فريقاً من الثوار الحمويين قد طرح السلاح واستسلم لها ويقول مراسلنا في حماه ان الأشخاص الذين نشرت اسماؤهم كمستسلمين ليس فيهم ثائر واحد بل هم جماعة من تجار السمن والصوف اعتادوا ارتياد منازل العربان للتجارة فعدتهم السلطة موالين للثوار ومشاركين لهم في الاعمال فأخذت تضيق على ذويهم وقد سعى هؤلاء لافهامها الحقيقة فتظاهرت بقبول الشفاعة واعلنت قدومهم كثائرين مستسلمين ايهاماً للناس ان ثوار حماه تلاشوا .

## مصر

القاهرة في ١٧ آذار ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

### مشروع قانون

... أين المجلس الاسلامي الأعلى ؟

لما كان معظم الاحوال الشخصية المعمول بها في المحاكم الشرعية غير متمشية مع روح العصر ألفت وزارة الحقانية لجنة من كبار العلماء والمشترعين لبحثها وتعديلها بشرط الا تخرج هذه التعديلات عن روح الشريعة الاسلامية . وقد تشكلت اللجنة فعلاً وبذلت جهدها حتى وضعت مشروع القانون وهذا اهم ما جاء فيه ملخصاً :

اولاً — تعدد الزوجات :

لا يجوز للمتزوج أن يتزوج بأخرى الا باذن من القاضي . هذا بعد ثبوت مقدرته على الاعالة وعلى القيام بحسن العشرة .

ثانياً — الطلاق :

لا يقع طلاق السكران والمكره والطلاق غير المنجز اذا قصد به الحمل على فعل شيء أو تركه والطلاق بالعدد لفظاً واشارة لا يقع الا واحدة . واذا اشترطت الزوجة في عقد الزواج شرطاً على الزوج فيه منفعة ولا ينافي مقاصد القصد كالا يتزوج عليها أو أن يطلق ضرتها صح الشرط ولزم ولها حق الفسخ اذا لم يف لها بالشرط . واذا غاب الزوج اكثر من سنة كاملة كان للزوجة ان تطلب من القاضي أن يطلقها اذا تضررت من بعده ولو ترك مالاً تستطيع الانفاق منه . وكذلك زوجة المحبوس .

ثالثاً — النفقة :

تقدر نفقة الزوجة على زوجها بحسب حال الزوج يسراً أو عسراً مهما كانت حالة الزوجة ولا تسمع الدعوى بنفقة عدة لمدة تزيد عن سنة من تاريخ الطلاق .

رابعاً — الحضانة :

للقاضي أن يأذن بحضانة النساء للذكور بعد سبع سنين الى تسع وللأنثى بعد تسع سنين الى احدى عشرة سنة اذا تبين له أن مصلحتها في ذلك .

وقد نشرت الصحف مواد مشروع هذا القانون ومذكرته التفسيرية وسترفعه وزارة الحقانية الى مجلسي النواب والشيوخ للنظر فيه واقراره وبعده يقدم لجلالة الملك ويصدر المرسوم الملكي للعمل به . والذي حدا بنا للاتيان على ملخص هذا المشروع ما نعلمه من احوال النساء البائسات في فلسطين اللائي يتركهن ازواجهن ما ينوف عن العشر سنين في اميركة وغيرها بدون أن يؤمنوا لهن لوازم الحياة . والكل يعرف ما ينشأ عن ذلك من الاضرار بالنظر لعدم صلاحية القوانين المعمول بها في محاكم فلسطين الشرعية .

فالحق ان هذا التشريع فيه المصلحة الكبرى وفوائده جمة لا تقع تحت حصر كما أنه موافق لاصول الشريعة . فنريد أن يسارع المجلس الاسلامي الأعلى ويضع حداً لهذه الأضرار اللاحقة بالنساء — الضعيفات — كما عودنا من ضروب الاصلاح عملاً بحديث اتقوا الله في الضعيفين . . .

وكان الاولى ان لا تفوته هذه المسألة ليخفف العبء عن افراد الانسانية المعذبة واذا كان له العذر بتأخير ذلك لكثرة العوامل الحيوية التي يعالجها . فلنا الأمل العظيم برئيس هذه المؤسسة ان يأخذ هذه الاصلاحات باليد اليمنى ولا شك لدينا انه من الفاعلين وها نحن اولاء لاعماله الجليلة لمنتظرون .

### امير الشعراء

قررت اللجنة التنفيذية لتكريم امير الشعراء شوقي بك ان تبتدئ حفلات التكريم اعتباراً من ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٧ .

### مدرسة القضاء الشرعي

تقرر أن يكون ابتداء امتحان علماء التخصص في الشريعة الاسلامية لنيل « دكتوراه » القضاء في ١٤ مايو سنة ١٩٢٧ ولربما انتهى في ٧ يونيو .

***

## الحجاز

[ عن أم القرى ]

### رمضان المبارك

صادف يوم الجمعة اول رمضان المبارك في الحجاز فقد ثبتت فيه رؤية الهلال من العلا وصام المسلمون منذ ذلك اليوم .

### المعهد الاسلامي السعودي

زار سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعهد الاسلامي السعودي وتفقد الدروس الليلية التي فيه واختبر الطلاب فأعجب بالتقدم السريع الذي تم في برهة وجيزة وشكر عمدة المعارف على اهتمامها وتمنى ان يكون المعهد نواة لنهضة علمية واسعة النطاق في البلاد .

### نفي خبرين

وتقول أم القرى انها علمت من المصادر الرسمية ان الاخبار التي اذاعتها بعض الصحف حول تعيين سليمان مشيكح مندوباً لحكومة الحجاز ونجد في فلسطين والشريف شرف مندوباً في أنقرة لا صحة لها .

### الحجاج

بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر هذا العام ٤٦٧٦١ نسمة .

### عودة جلالة الملك

سيغادر جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد الرياض قريباً متوجهاً الى الحجاز لحضور موسم الحج الشريف .

### البريد في الحجاز

سينقل البريد من جدة ومكة بالسيارات تأميناً للسرعة .

### طريق المسعى

تم تبليط قسم من طريق المسعى مساحته ٣٥٤٧ متراً مربعاً والهمة مبذولة لتبليط القسم الباقي ومساحته ١٤٠٣ متراً مربعاً .

***

## نداء

الى الأطباء العرب في فلسطين

حضرات زملائي الأطباء المحترمين

ان حالة البلاد الصحية تستدعي التيقظ والأهتمام ، والأطباء هم المسئولون في الدرجة الأولى عن تلك الحالة . فواجبنا المقدس الذي عاهدنا الله وضمائرنا على القيام به بكل اخلاص يقضي علينا بأن نفكر في انجع الطرق واقرب الوسائل التي تحفظ لابناء البلاد صحتهم وتقوي اجسامهم وتدرأ عنهم خطر الامراض الفادح .

أن المشاريع الصحية — كما لا يغرب عن بالكم — ان لم تكن عامة تشمل البلاد بأجمعها وتسري في كل انحائها لا تأتي بالنتيجة المطلوبة ولذا أرى أن اناشدكم الله واستصرخكم بأسم شرف الطبابة المقدس ان تبذلوا جهدكم لجمع الكلمة وتوحيد الاراء بتأليف (نقابة طبية) تضم جميع اطباء العرب في فلسطين ، على أن تعقد تلك النقابة اجتماعاتها مرة كل ثلاثة اشهر — على الأقل — في بلدان مختلفة في فلسطين ، ليتسنى لنا ان ندرس الحالة عن كثب .

فالمرجو من حضرات زملائي الكرام ان يتسابقوا لابداء آرائهم القيمة وثمرات افكارهم الناضجة ، على صفحات الجرائد في هذا الموضوع الجليل الذي يرفع من مكانتنا ويعلي من شرف مبادئنا في قلوب مواطنينا و ينفع البلاد نفعاً حقيقياً يتضاءل امامه كل نفع والسلام عليكم

صفد — الطبيب
ذكي ابو السعود

***

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المكاتب والمحلات الآتية :

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

محل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي .

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

. . .

ادارة الجامعة تكرر رجاءها لحضرات المشتركين الذين يجدون خطأ في عنواناتهم أن يكتبوا اليها بتصحيحه لأنها باشرت طبع العناوين .

***

« تابع بريد فلسطين المنشور على الصفحة الثالثة »

في شأن تعيينها هذه اللجنة وافتئاتها على حقوق المجلس نرى أن لا توسع الخرق بزيادة الطين الطين بلة وأن تترك المسلمين أن يتصرفوا بأدارة شئونهم ومعارفهم اسوة بالطوائف الاخرى ولو كان يقودهم عدم ندخل الحكومة في أمورهم الى جنهم لأن الحكومة ليست أرفق بهم من أنفسهم وليست غير طوائف بأحق منا بادارة شؤونها بأيديها .

أما اليافيون فأنهم ينتظرون حزماً من المجلس الاسلامي الموقر دونه كل حزم ، وأن يصر على الاحتفاظ بحقه في ادارة أمور الطائفة الاسلامية في كافة شئونها اما أن يكون المجلس موجوداً في نظر القانون وغير موجود في نظر الحكومة فذلك ما نأباه عليها وما لا نرضى أن يسكت عليه المجلس . وانا لما سيفعله المجلس فى هذا الصدد لمنتظرون .

## الباخرة الجانحة

ما تزال الباخرة الجانحة « لورد بايرون » رابضة على رمال الشاطيء ، وما تزال المساعي مبذولة لتعويمها وقد لاحظت حتى كتابة هذه السطور أن المساعي التي بذلت في ذلك السبيل قد نجحت شيئاً فتقدمت الباخرة نحو الماء قليلا وأصبح الرائي يرى أن مقدمها ومؤخرها يتحركان لصدمات الامواج بعد أن كانت رابضة كالقائمة قبل أيام لا تزحزحها العواصف ويصل اليها المرء دون أن تبتل قدماه بالماء .

## لجنة الاربعين

تألفت لجنة في الثغر من خيرة أفاضله وادبائه لاعداد المعدات لأقامة حفلة أربعين افقيد الوطن الطيب الذكر المرحوم السيد عبدالله شفيق الدجاني ، وعما قريب ستظهر آثار أعمال اللجنة على صفحات الصحف حيث قررت تعميم مقرراتها وتحضيراتها بواسطة الصحف المحلية ليطلع عليها الجمهور فنكرر طلب الرحمة لفقيدنا العزيز .

## تصحيح خطأ

لست ادري كيف انقلبت الارقام التي دونتها في رسالتي السابقة عن عدد منتخبي المسيحيين واليهود فقد جاءت معكوسة حيث جاء لليهود ٤٥٠ وللمسيحيين ٣٥٠ — ٤٠٠ مع أن الحقيقة أن عدد اصوات المسيحيين هو ما جاء لليهود وعدد اصوات اليهود هو ما جاء للمسيحيين فاقتضى التصحيح .

## مباراة

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ( الجمعة ) تبارت في ملعب النادي الرياضي الاسلامي فرقة النادي لكرة القدم وفرقة دار المعلمين المقدسية ومع انني رغبت في حضور هذه المباراة التي قيل لي انها كانت على غاية الحماس الا أن الحظ لم يسعدني ، وقد قيل لي أن الغلبة كانت لفرقة دار المعلمين حيث نالت ثماني اصابات ضد ثلاث نالتها فرقة النادي .

## لجنة اعانة المنكوبين

تألفت في الثغر لجنة مشتركة من المسيحيين والمسلمين لجمع شيء من المال يقوم على قدر الامكان بأود المنكوبين السوريين اللاجئين للثغر ، اولئك المساكين الذين ما لجئوا الى فلسطين الا وهم يعتقدون أنهم يلجأون الى قطعة من بلادهم شاءت السياسة أم أبت ، رضي « المخلصون » الذين يقولون عن السوريين أنهم غرباء دخلاء ويجاهرون بذلك على صفحات الصحف بدون خجل ، أم لم يرضوا !

ونعود الى الموضوع فنقول أن اللجنة تلقت من حضرة السيد احمد شنير من ملاكي يافا عشرين جنيهاً ، ومن سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية عشرة جنيهات ، ومن السيد يوسف الدرخم وهو من عيون اخواننا المسيحيين عشرة مثلها فنحن نشكر لحضراتهم هذه الأريحية . وسيقوم نادي الشبيبة الاسلامية بتمثيل رواية « وامعتصماه » مساء الاحد بعد غد ويخصص ريعها لاعانة المنكوبين ايضاً جزاه الله خيراً .

ولست اختتم هذا الخبر قبل أن أنوه بحادثة جرت لبعض اعضاء لجنة المنكوبين مع احد التجار المدعو احمد افندي الشريف فقد قصده بعض الاعضاء ليبيعوه احدي تذاكر الرواية المنوه عنها ولكنه لم يكتف برد ما عرض عليه بل أسمع من جاءه من الاعضاء وما فيهم الا كل اديب ومفضال كلاماً قارصاً نخجل من ترديده ونسجل على هذا السيد الشريف هذا العمل المخجل راجين اليه بعد اليوم اذا ما قصد لمثل ما قصد اليه أمس أن يمسك بمعروف أو أن يسرح باحسان ، أما التسريح على مثل الصورة التي سرح بها أولئك الأعضاء فهو على ما نعتقد ليس مما ترضاه النفوس الابية .

## جوق كش كش بك

وصل الى الثغر الاستاذ امين افندي عطا الله (كش كش بك ) بطل التمثيل الهزلي مع جوقة كاملة وأخذ يقوم بتمثيل رواياته الظريفة الانتقادية التي تضع عاداتنا واخلاقنا المقتبسة عن الغرب تحت المحك فتظهر جوهرها من نحاسها بقالب جميل جذاب .

# أخبار محليه

# الترشيح عند المسلمين

قد اتفقت كلمة الجماعات الوطنية ؛ وانصار حزب اللجنة التنفيذية في القدس من المسلمين على ترشيح السادة الآتية أسماؤهم أعضاء للمجلس البلدي القادم ننشرها هنا ليحيط بها الجمهور علماً .

عارف باشا الدجاني

الدكتور حسام الدين بك أبو السعود

جمال أفندي الحسيني

عبد الرحيم أفندي الطوبجي

حسن أفندي عويضة

## تدشين خط الطيران في قلندية

جرى تدشين الطيارة المسماة ببيت المقدس وهي احدى الطيارات الخمس التى ستسيرها شركة ( المواصلات الجوية الامبراطورية لمتد) بين لندن والهند الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٨ الجاري في مركز الطيران بقلندية وقد حضر جمهور كبير من المدعوين اكثرهم من روساء دوائر الحكومة ورجال الصهيونيين وقد جهزت الطيارة المذكورة بثلاث محركات وهي كبيرة تسع ( ١٢ ) راكباً عدا المهندس والراصد وقد امتطاها اول مرة فخامة المندوب السامي وقرينته وبعض اقاربه وبعد ان طارت مدة فوق بيت المقدس عادت فهبطت ثم امتطاها مرة ثانية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وسعادة مصطفى بك الخالدي وبعض الوجهاء المعرفين وبعد أن طارت مرة أخرى رجعت الى مقرها وهبطت مرة ثانية ثم ركبها اناس آخرون في المرتين الثالثة والرابعة وبعد ذلك انتهى الاحتفال وانفض المجتمعون .

## الاستاذ الحافظ

عاد الى القدس حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ بعد أن اقام في حلوان مستشفياً مدة . وقد تحسنت صحته والحمد لله وعاد الى استلام مهام وظيفته .

## اهداء الجامعة

اهدى الجامعة العربية الاديب المفضال السيد محمود الجركس للنادي الرياضي الاسلامي بيافا سنة كاملة فنشكر لحضرته هديته .

## تصحيح خبر

اخبرنا حضرة الدكتور الفاضل يعقوب افندي نزهة أنه لا يزال يحتفظ بحقه في ترشيح نفسه للمجلس البلدي عن طائفة الروم الارثوذكس خلافاً لما نشرناه عن تنازله عن حقه في الترشيح فلذلك اقتضى التصحيح .

## في حفلة تكريم شوقي

جاء في الشورى الغراء أن النادي العربي في البحرين انتدب زميلنا الأديب المفضال صاحب الشورى لينوب عن أدباء الخليج بتمثيلهم في حفلة تكريم أمير الشعراء أحمد شوقي بك . فنهنئ صديقنا أبا الحسن بهذه الثقة .



« محاضرة » جمعية الشبان المسيحية بالقدس توجه دعوة عامة للجمهور لاستماع محاضرة يلقيها السيد سبافورد موضوعها « البطراء » مشروحة بصور تعرض بواسطة الفانوس السحري وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الاثنين فنحث الجميع على استماعها .

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### عدد اليهود
### في الجيش البريطاني

ذكرت دوآر هايوم أنه تبين من تقرير القيادة العامة للجيوش البريطانية السنوي أن عدد اليهود في الجيش في هذه السنة هو (١٦٠) شخصاً وقد كان في سنة ١٩٢٠ (٧٣٠) وفي سنة ١٩١٣ (٢٣٦) شخصاً

### كنيس يهودي
### يصير بيعة مسيحية

وذكرت أيضاً أن الضائقة المالية وقلة الواردات على أحدى كنائس اليهود في نيويورك أجبرت وكلاءها وأصحابها على بيعها لأحد الرهبان المسيحيين الذي حولها الى كنيسة نصرانية ووضع الصليب على قبتها، الامر الذي أحزن اليهود كثيراً ودعاهم الى جمع المال على أمل شرائها ثانية.

### في رومانيا

ذكرت هاآرتس أنه حصل في احدى جامعات بخارست عاصمة رومانيا اضطرابات ضد التلامذة اليهود وقد ضرب منهم كثيرون.

### لمعارف فلسطين

ذكرت هاآرتس نقلاً عن (الجويش كرونيكل) ان المتوفي اسرائيل ديويس مدير الجريدة المذكورة اوصى قبل وفاته بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية تنفق على المعارف في فلسطين.

### في معرض ليبسيك

وذكرت أن المعروضات الفلسطينية في معرض ليبسيك (المانيا) أثرت تأثيراً حسناً على زائري المعرض ومن المحتمل ان يكون لهذه المعروضات مكان خصوصي في السنة القادمة.

### محكمة بلدية القدس

وذكرت أيضاً أنها علمت أنه يجري تفتيش في دائرة البلدية في القدس على محكمتها وعلى الاموال التي تصل الى هذه المحكمة بصورة غرامات لم تظهر الى الآن غير أن محكمة البلدية المذكورة تلقت امراً بأن تدفع واردات هذه المحكمة رأساً لخزينة البلدية وتقول الجريدة أن كل هذا جرى بسبب اعتراض الاهالي عليها

### اللغة العبرانية في تركيا

وذكرت هاآرتس ان اليهود في تركيا تلقوا أوامر من السلطة ان يعلموا اللغة التركية في مدارسهم على أن يكون معلم هذه اللغة مسلماً لا يهودياً وتقول أنه لم يكف الاتراك اغتصاب حقوق الاقليات في البلاد التركية حتى يأمر وزير المعارف اليهود أن يتكلموا لغتهم حتى بين بعضهم.

### الخسائر من الزلازل

وذكرت دوآر هايوم ان الخسائر التي لحقت بيهود (يوغوسلافيا) من هذه الارض كانت كثيرة بالاموال لا بالانفس.

### الدعاية الصهيونية في الهند

ذكرت دوآر هايوم أن الدكتور كولدشتين ألقى محاضرة في بومباي موضوعها «مستقبل سكان فلسطين» وقد استمع هذه المحاضرة كثير من التلاميذ الهندوس والمسلمين وقد رأس هذه الحفلة أحد أعيان بومباي السر ش. سكاود وعرضت آلة الصور المتحركة رسوماً عن بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

### وفد تجاري يهودي

ذكرت هاآرتس أن الوفد التجاري اليهودي المرسل خصيصاً من اميركا لدرس حالة فلسطين وصل يوم الجمعة الى حيفا. ورأس هذا الوفد المستر ماكس شولمن.

### دعوى البستاني

وذكرت أن التحقيقات في قضية برة قيسارية أجلت الى يوم الخميس القادم لأن السيد وديع البستاني طلب شهوداً أكثرهم من مأموري الحكومة الكبار كالمستر ابرامسون وغيره.

### ابن مارشال

وذكرت أيضاً أن ابن مارشال احد زعماء يهود اميركا هو أحد اعضاء الوفد الذي سيحضر الى فلسطين ليدرس حالة الصهيونية بها ويقدم تقريره للوكالة اليهودية.

### اليهود في بولونيا

ذكرت هاآرتس في برقية لها من وارشوا ان وزير الزراعة في البلاد البولونية وضع حداً لحركة اعطاء اراضي لليهود بقوله ان الحكومة البولونية تقاوم هذه الفكرة لأن الزراع في بولونيا اصبحوا كافين.

# محاضرة المستر تشارلس كراين
## في نادي جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة
## ٤

### أعمال الامام العمرانية

لقد وضح ان هم الامام الاعظم هو جيشه العزيز. ومع ذلك فهو يقول انه كثير العناية والاهتمام بأمر التعليم — والحق أن ذلك على قياس ضئيل محدود — وبالاصلاح ايضاً. فقال لي انه اصدر الامر لكل حاكم مدينة ان يقوم بشغل معين كل سنة يتعلق باصلاح الطرق التي في نطاق حكمه ويظهر أن بعض الحكام أتوا شيئاً من هذا الاصلاح مع بناء الجسور وكنا في طريقنا الى عدن نسلك في بعض الاحايين آثاراً من طرق قديمة لابد أن تكون قد بنيت بحذق وحسن نظر من نحو الفي سنة على ما قيل. وفي سفرنا نحو الجنوب وعلى احدى طرق القوافل المتفرقة في القدم الآتية من عدن الى اورشليم كان من بواعث دهشتنا كثرة ما وجدناه من آثار التجارة فكثيراً ما كنا نمر وسط قافلة صغيرة من الجمال او الحمير والبغال وهي تسير بغاية المشقة بسبب رداءة الطرق فكان مشيها شديد الايلام والتعسر وهي تسلك المسالك العالية الوعرة والظاهر أن من سبب تلك التعميرات في الطرق هو أن يجعلوها صعبة السلوك على الاجانب الذين يقصدون تلك الجهات.

### من كلامي في وداع الامام

في حديثي الأخير مع الامام قبل الوداع تكلمنا في كثير من الشؤون المتعلقة ببلاده عسى أن اجد شيئاً استطيع فيه خدمة ماله فذكر أنه يوجد في اليمن قدر وافر من المعادن الثمينة وأنه يرغب في الحصول على أهل العلم الواسع في المعدنيات ليقوموا بدرس الموجود في اليمن منها

• • •

أنه يعسر جداً على هؤلاء الفقراء أن يزيدوا كثيراً على ما عندهم من ادوات الزينة وكل ما يأتونه من الجهود العقيمة في هذا السبيل يؤسف له ويرثى. فان الجندي هناك شديد الولوع بأن يشكل في وعاء رأسه عذقاً صغيراً اخضر اللون أما الرجال والنساء فلرغبتهم في زيادة التجمل كثيراً ما يلجأون الى النيلة وما تجديهم الا قليلاً.

• • •

أن حاكم (صعدة) السابق المؤتلف الآن مع الامام. انبأنا ان في صعدة وحولها أعتاد الناس من قرون أن يرقصوا نوعين من الرقص يشترك فيهما الرجال والنساء يشبهان نوعين آخرين من رقص أهل الغرب.

• • •

وما عدا اليهود يوجد في اليمن جنسان آخران من الشعوب والقبائل الواحد يزعم أنه من سلالة قحطان او (يقطن) وهو من أخلص الاجناس البشرية حسن النية والشكل وقوي البأس عادم اللحية ربعة القوام عريض الجبهة يميل جلده الى اللون النحاسي على اختلاف في المقدار وآحاد هذه القبيلة يقللون من اللبس بحكم البيئة حتى أن شيوخهم ومقدميهم الذين يذهبون الى عدن يضطرون اضطراراً الى زيادة شيء من الملابس المصنوعة لهذا الغرض. وأما الجنس الثاني فانسانه أطول قامة وعليه مسحة من الجمال وتراه على الغالب كامل اللحية كثير الملابس. ولما كانت درجة الحرارة الجوية واحدة في كل من البقعتين نرى أن مبدأ الفيلسوف هربرت سبنسر تنجلي حقيقته في حال هذا الشعب «وهو أن الزينة تسبق الاكتساء» واما من حيث أصل هذا الجنس الثاني فيقال انه من ذرية اسماعيل وانه اتى من الشمال وان دمه ودم اليهود مشتركان.

### همة اليمني في العمل

أن اليمني بما يتيسر له من عدة العمل الحاضر يمكنه زيادة انتاجه بكده وكدحه في العمل الذي يمتد من شروق الشمس الى غروبها حالة كون الاميركي بما له من تفوق العدة والادوات تعادل قوته قوة اربعين حصاناً او ما يعادل ٢٥٠ من قوة اليمني ويكون نتاج عمله على هذه النسبة وان من اعتاد حياة الغرب ليحار في هذا السؤال وهو «كيف يتأتى لشعب كأهل اليمن ان يعيشوا في بيئة كبيئته حيث احوال الحياة تكاد تكون واحدة للانسان والحيوان وكيف يستطيعون تحمل مشاقها وشظفها ولكنهم رغم ذلك كله تراهم عائشين مع قلة وسائل المعيشة والراحة ونصب العمل دون ان تبدو منهم امارات الشكوى المؤلمة. ولقد انقضى على سكان اليمن القرون وهم في هذه الحالة من بؤس العيش وخلوهم من مادة البقاء لا يدرون شيئاً من حالة غير حالتهم في

امور المعيشة ومع ذلك تراهم على الجملة قانعين راضين يحمون أرضهم وحكومتهم التي منها وعن يدها تنتج لهم هذه الاحوال . اما في بلاد الغرب مع وجود اسباب الراحة والهناء حتى لا أقول معدات اللذات والمسرات ترى الناس لا ينقطعون عن التشكي والتبرم من احوالهم وهم ابداً على قدم الانفجار والقيام بايقاد نيران الثورات كلما اتاحت لهم الفرصة واباحت لهم الاقدار .

أن سكان الجبال في جميع الارض معروفون بحب الاستقلال وايثاره على كل ما سواه من امور الحياة مشهورون بقوة البدن وشدة البأس على نسبة بؤسهم وشظف حياتهم ومما يحسن ذكره ووقعه على الخواطر اني لقيت رجلين يمنيين احدهما يهودي والآخر مسلم زارا اميركا وبعد ان اقاما فيها عدة اعوام غلبهما الحنين الى تلك الجبال اليمنية التي ولدا فيها ورضعا لبانها وغذيا بهوائها ومائها واذ جد بهما الوجد واستحكم الهيام عادا اخيراً الى تلك الربوع ليقضيا فيهما ما كتب لهما من بقية العمر .

ثم ان اليمنيين لم يطيقوا حكم الاتراك بحال ولا بوجه من الوجوه فلم يحولوا عن الاعتقاد بأن امامهم هو الخليفة الحقيقي وان لا خليفة الا من تحدر من ذرية النبي على أن هناك من ذراريه قوماً يدعون بالاسياد على ما تعلمون .

## الطب والعلاج في اليمن

ليس في اليمن شيء يسمى دواء أو طباً حتى أن احقر عشبة من اعشاب الارض التي يتداوى بها احياناً غير معروفة . فاذا أصيب أحدهم بألم لم يجد مفراً من تحمله واذا غلبته عادية الداء قضى نحبه بحكم الطبع بلا علاج ولا دواء . على أن هناك عشبة يغلب استعمالها عندهم هي ( القات ) فقد أتي بها من بلاد الحبشة ايام أتي بالبن أيضاً . وعلى مقربة من ساحل البحر مدينة اشتهر فيها شجرتان غرستافيها في بادي الامر وهما شجرة ( القات ) وشجرة ( البن )

وقد تمكنت في اليمنيين عادة كعادة الانكليز وهي انهم في نحو الساعة الرابعة بعد ظهر كل يوم يجلسون جماعات ليتناولوا القات او يعدونه ممضوغاً ويزدردونه بنهمة ولذة . ومع ما في هذا النبات من اذى الاعصاب فأن كل يمني حتى الجندي العادي على اجره الذي لا يستحق الذكر يجتهد في اقتصاد شيء ما في سبيل تناول القات وكأن ذلك يذكرنا بعادة الكوكايين عند أهل الغرب .

## عند ولادة الاولاد

ان طريقة ولادة الام في اليمن شديدة القسوة . فلامر الوحيد المساعد لها حينئذ هو الاتيان بمن ترقص على بطن المتألمة البائسة مدة المخاض ومع كثرة النسل فان متوسط الوفيات منهم وافر جداً . وقد قال لي احد حكام المدن الكبيرة انه قد فقد ٢٢ صبياً وهو عدد يستحق الذكر ويستلفت الانظار حتى في اسرة « عادية اميركية » ومع ذلك فقد ابقت له العناية ثمانية اولاد على حالة حسنة من الصحة .

## علاج الكي

يستعملون في بلاد نجد « واظنهم في اليمن ايضاً » في علاج بعض الامراض الكي بحديد محمي للانسان والحيوان على السواء دون علاج آخر . وذلك يذكرني بعبارة قالها لي يوماً احد الجراحين الاميركيين المشاهير بعدما شاهد امراً غريباً في الحرب وهي .

« كنت أظن اني لكوني جراحاً اعلم شيئاً من درجة تحمل الانسان للألم والعقاب . ولكن اختباري في امور الحرب أبانت لي ان مقدرة الجسم البشرى على هذا الجلد اعظم مما كنت أعلم من ذي قبل » .

أما انا كاتب هذه السطور فقد وقع في نفسي قدر عظيم من هذا الشعور حين رأيت احوال البؤس التي يولد فيها البشر في هذه الدنيا ويتربون ويقضون حياة كحياة اليمن .

« انتهى »


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتيز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ١٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
**منيف الحسيني**

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

القدس الشريف في ٢١ رمضان سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الخميس — الموافق ٢٤ آذار سنة ١٩٢٧ ( م )



سعادة عارف باشا الدجاني

الذي رشحه انصار اللجنة التنفيذية بالقدس للمجلس البلدي القادم



حضرة الدكتور حسام الدين بك ابو السعود

الذي رشحه انصار اللجنة التنفيذية بالقدس للمجلس البلدي القادم

# بيان

## من مرشحي انصار اللجنة التنفيذية

اذاع السادة مرشحو انصار اللجنة التنفيذية لمجلس القدس البلدي بياناً على الجمهور يبسطون فيه خطتهم التي سيسيرون عليها . وقد وزعناه ظهر امس ملحقاً للعدد الثامن عشر من هـذه الجريدة وها نحن هنا نثبته بنصه :

نتقدم اليوم باسم انصار اللجنة التنفيذية في القدس لترشيح انفسنا للمجلس البلدي القادم برغبة صادقة من ابناء الامة العربية في هذه البلدة المقدسة . ومن الحق علينا لمن يحق لهم الانتخاب ان ننشر لهم البرنامج الاساسي الذي سوف نسير عليه بكل ماسيكون لدينا من قوة بعد ان يتفضل هؤلاء بتوليتنا ثقتهم .

١ — سارت البلدية الحاضرة منذ سبع سنين حتى يومنا هـذا دون ان تنشر لدافعي ضرائب البلدية ميزانية مفصلة او تقريراً سنوياً تبين فيه اعمالها ولم تخرج لهم على صفحـات الجرائد قرارات مجلسها وكانت التعهدات تجري بصورة اوجبت انتقاد دافعي الضرائب على اختلاف مللهم ونحلهم وطبقاتهم كما يعرفه الجميع ومما اثار الشبه والشكوك حولها .

فتلافياً لذلك سوف نسعى جهدنا لتخصيص دائرة كاملة لعقد جلسات المجلس البلدي علنياً بحيث يتمكن من حضورها للاستماع كتاب الصحف ومن يهمهم الامر فينشروا لدافعي الضرائب صوراً صحيحة عما يجري فيها وتنشر تلك الدائرة محاضر جلساتها وقراراتها برمتها وتجري هناك عقود الاعمال والمقاولات العامة بطريقة واضحة للعموم من شأنها ازالة الشبه وتنقية النفوس ومن مقتضياتها ابعاد ابناء الظلام من التبصبص والتملل بغية الانتفاع الشخصي غير المشروع .

٢ — بدأت البلدية الحاضرة بوضع رسم مقداره ( ٤ في المئة ) من اجارات البيوت رسوماً للمنازل ثم تدرجت في الرقي من اربعة الى ستة الى ثمانية مع الصلاحية بزيادتها الى عشرة رغم ارتباك الحالة الاقتصادية العامة وقلة النقد ورغم ان جميع البلدان الأخرى لا تجبي من الرسوم أكثر من ستة في المئة مع انها اغنى حالاً وانعم بالاً . لذلك سوف نسعى جهدنا لتخفيض رسوم البلدية تخفيضاً معقولا يسير مع ضبط الاعمال وتنظيم مالية البلدية .

٣ — لا يكاد الانسان الداخل الى المدينة المقدسة من احد اطرافها الا ويرى الغبار المخيم فوقها والطرق الفاسدة التي تشين سمعتها والاقذار المتراكمة في منعطفاتها مع ثقل الرسوم وزيادتها المطردة لذلك فبالامانة والامانة وحدها التي سنطبقها علانية سوف نسعى جهدنا لرصف الطرق بالاسفلت ورفع غيوم الغبار الضارة والاقذار وبذلك تتحسن الصحة العامة ويمكن استدراج اكبر عدد ممكن من السياح والزائرين الذين يمكن اطالة اقامتهم هنا مع زيادة عددهم بتسهيل سبل الاقامة وفي ذلك تحسين بين لحالتنا الاقتصادية السيئة . ومع انا نشعر بأنا نعد بتنزيل الضرائب وتوسيع الاعمال في وقت واحد وان في ذلك صعوبة ظاهرة فانا نعتقد تمام الاعتقاد ان الأمانة والاستقامة ستكونان لنا خير ضامن ودليل لتوسيع الاعمال مع تخفيض الضرائب

٤ — حصرت البلدية الحاضرة اكثر اعمالها بمتعهدين لا يتجاوزون اصابع اليد عـدة مما حبس الثروة في امكنة مخصوصة ومنع دوران النقد لذلك فسوف نسعى لتوزيع الأعمال بطريقة عادلة على اكبر عدد ممكن من السكان بدون محاباة ولا تفضيل الا للأصدق والأفضل والأصلح للعمل المطلوب .

٥ — انا نعلن جميع من يحق لهم الانتخاب وجميع دافعي الضرائب صغيرة أو كبيرة أن ليس لنا أي قصد من الدخول في البلدية غير تنظيمها واصلاح شؤونها وادخال الطمأنينة الى قلوب دافعي الضرائب ولنظهر لهم أن كل فلس مما يدفعون انما يذهب الى الغاية التي دفع لاجلها وفوق ذلك أن نتعاون جميعاً لادارة البلدية بأساليب دمقراطية عصرية صحيحة نظهر بها للملأ أن في البلاد أناساً يمكنهم تولي أعمالهم العامة بأمانة واستقامة وكفاية فنرفع بذلك رأس الأمة بين الرؤوس

٦ — نفياً لما يشيعه بعض ذوي الاغراض نعلن انا عند استلامنا زمام البلدية بفضل ثقة المنتخبين وتأييدهم ، فسوف نبدأ لكل فرد من موظفيها الدائمين تاريخاً جديداً ونفتح له صحيفة بيضاء يكتب عليها ما يوحيه اليه ضميره ويهيء مستقبله بنفسه فمن أحسن فلنفسه ومن اساء فعليها ولن ننظر الى اعمال سابقة لم يكونوا هم المسئولين عنها مباشرة .

على هذه الأسس نتقدم الى أهل هذه البلدة وبها نتمسك راجين أن نجد من الأمة الثقة والتعضيد والله على ما نقول شهيد .

عارف باشا الدجاني · الدكتور حسام الدين ابو السعود · عبد الرحيم الطبجي · الياس توما الجلاد · جمال الحسيني · حسن عويضه · المهندس جورج الشبر

☆☆☆

بريد فلسطين

# حيفا

في ١٥ آذار ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص
«تأخرت بالبريد»

## جداول الانتخابات

علقت جداول اسماء الناخبين في هذا الاسبوع وستبقى معلقة اسبوعاً كاملاً .

## زيارات رمضان

من حسنات شهر رمضان تزاور المسلمين ليلاً في بيوتهم . وقد جاء رمضان في هذا العام والانتخابات على الابواب فأكدت الزيارات التي تتبادل كل ليلة بين وجهاء الطائفة الاسلامية في حيفا أنهم متفقون ومتحدون في مبدأهم السياسي . لذلك نقول بكل اطمئنان أن جميع المسلمين في حيفا سيرشحون قائمة واحدة لانتخابات البلدية وهي قائمة الجمعية الاسلامية اما المسيحيون واليهود فلا بد أنهم سيحترمون هذا الاجماع وينتخبون ايضاً هؤلاء المرشحين وبذلك ينفض الانتخاب في حيفا بكل هدوء وصفاء بين القلوب .

## الكشافة

مدينة حيفا تغبط على تقدم حركة الكشافة بين شبيبتها . فقد تشكل فيها حتى الآن ثماني فرق وآخر ما اجرته لجنة الكشافة المحلية التي تنعقد شهرياً تحت رئاسة المستر ( لو ) مساعد حاكم اللواء أنها انتخبت السيد عبد الله تيمور احد اساتذة المدرسة الاميرية في حيفا رئيساً عاماً للكشافة في اللواء الشمالي على أن يتجول كل ثلاثة أشهر مرة على القرى الكبيرة حيث يؤمل تأسيس فرق كشافة فيها فيرشد شبيبتها ويوضح لهم المبادئ والغايات التي من اجلها وجدت فكرة الكشافة .

## الاستاذ السكاكيني

قدم حيفا الاستاذ خليل السكاكيني وبعد أن تفقد المدرسة الاميرية زار مع الاستاذ سعيد الصباغ رئيس المدرسة المذكورة بعض المدارس الاهلية بعد ظهر يوم الاثنين في ١٤ الجاري .

وقد القى حضرته بعد ظهر الثلاثاء محاضرة قيمة على جمع من معلمي مدارس حيفا الاهلية ومعلماتها وبعض ادباء المدينة وذلك في ردهة المدرسة الاميرية . وقد كنا من المدعوين لهذه المحاضرة فراقنا فيها أمور عديدة اهمها :

اولاً : تعارف معلمي الثغر ومعلماته مما لم نر مثيله قبلاً في مدينة حيفا .

ثانياً : سررنا بصورة خاصة حضور معلمات المدرسة الاسلامية مع معلمات كلية البنات الانكليزية ومعلمات مدرسة الروم الارثوذكس الوطنية مما دل على روح جديدة بدأت تدب في الجنس اللطيف حتى أصبح يعاف الانزواء والامتناع عن الاجتماعات العلمية والادبية .

أما موضوع المحاضرة فقد حام حول الابحاث الآتية : عدم تعويد التلميذ على الحياة الاتكالية . ترغيبه في الحياة . تقوية جسمه واخلاقه . تحرير التلميذ من استبداد المعلم . رفع القصاص من المدارس مهما كان نوعه خفيفاً . طريقة تعليم القراءة العربية .

فنحن نشكر للاستاذ السكاكيني خدمته الصادقة ونطلب منه ان يداوم على خطته هذه في كل مدينة يحل بها فالبلاد عطشى لمثل هذه الاجتماعات العلمية المفيدة .

## السياح

لا تزال بواخر السياح ترد الى حيفا . ومن البواخر التي زارت حيفا في هذا الاسبوع الباخرة ( موريتانيا ) وهي رابعة البواخر الكبيرة في العالم . وقد علمنا ان السياح الذين اتوا عليها هم من علية الاميركيين وأغنى طبقة بين سياح هذا العام . وقد نزل اول البارح قسم من بحارة الباخرة ( الامبرس اوف فرنس ) للسياح وناول فرقة نادي الكرمل الرياضي في لعب الفوتبول وكان عدد المتفرجين عظيماً وهم خليط من السياح الاجانب والوطنيين .

***

# طول كرم

في ٢٠ آذار سنة ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

## انتخابات البلدية

في طول كرم فريقان فريق يناهض مجلس البلدية وآخر يشايعه وكلا الفريقين يهتم في الاصوات ويستعد لدخول المعركة التي أصبحت على الابواب ويوم الترشيح سيكون في ٢٨ الجاري والانتخاب سيجري في ١٣ نيسان القادم .

## المستر وايزمن

لا تزال اختلاسات عكا الاخيرة حديث القوم هنا ، والكل يرقب باهتمام موقف الحكومة حيال هذا الامر المهم الذي يستغرب سكوت صحافتنا المحلية عنه وعدم مطالبة الحكومة بنشر بيان من أجله ، فعساها تميط اللثام عن هذا الحادث وترينا ماذا هي صانعة مع هذا الموظف الصهيوني .

## والمستر دوخان

موظف صهيوني آخر يشغل وظيفة مفتش في دائرة الطابو بالقدس وهو بصفته محامياً للدائرة المذكورة يمكننا القول أنه هو الذي يعرقل ويؤخر الوطنيين بمعاملات الطابو التي تحال في آخر الأمر للقدس للتصديق عليها فيكون حظها دائماً أن تعاكس عن طريق بدل المثل وما أدراك ما بدل المثل ؟ هو رسم تتقاضاه الحكومة من أصحاب الأراضي الذين لا يستطيعون اثبات ملكيتهم لها . وما كنا لنتعرض لهذا الأمر لو أن له دائماً صفة الحق والانصاف لأن الأراضي المحلولة هي بعرف القانون من حق الحكومة . غير أننا أخيراً أصبحنا نخاف أن تظننا الحكومة بدون أملاك وأنه لا أراضي لنا بهذه البلاد ذلك لأن معظم معاملات الأراضي التي تحال الى القدس يطلب عنها بدل المثل بحجج باطلة واهية كأن يكون أحد أطراف قطعة أرض محدودة بأراضي بلدة وليس بأرض مخصوصة لفرد واحد بالكوشان التركي القديم ولسنا ندري ما ذنب صاحب الأرض اذا كان المسجل التركي سابقاً لم يعين أسماء الأشخاص الذين يحدون قطعة أرضه مكتفياً بذكر أراضي قرية كذا في حد من الحدود ؟ !

لهذا السبب وأمثاله تطلب الدائرة بدل المثل من صاحب هذه الأرض . ثم أن هنالك حالات أخرى عديدة أغرب من هذه الحالة وذلك كأن يملك أحد الناس قطعة أرض غير مسجلة قديماً بالطابو وبنفس الوقت تجدها مقيدة على اسمه أو اسم مورثه بدفاتر الويركو ، وقيدها بدفاتر الويركو يعني بالطبع أنها ملك خاص مقدر عليه ضريبة الويركو التي تدفع منذ عشرات السنين للحكومة السابقة والحكومة الحالية ناهيك بأن صاحب هذه الأرض يتصرف بها هو وآباؤه منذ القديم ، كل هذه الأدلة تجدها غير كافية بنظر المستر دوخان لأن تثبت الملكية وعلى ذلك يطلب من صاحب الأرض أن يدفع ثمن أرضه من جديد للحكومة كأنها من أراضي المرحوم ...

ويطول الأمر لو أردنا تعداد أمثال هذه الأسباب الواهية التي من أجلها يطلب المستر دوخان هذا دفع بدل المثل ، فانها تكاد تصبح مألوفة عند كل من له علاقة بدائرة الطابو ، لكن هنالك ملاحظات لا بد لنا أن نلفت أنظار رجال الحكومة اليها حول هذه الحالة الغريبة :

١ — أن عدم التسهيل بمعاملات الطابو على ما تقدم من شأنه أن يبعد الأهلين عن هذه الدائرة ويضطرهم الى بيع وشراء أراضيهم وأملاكهم بالطرق والأصول غير الرسمية وبهذه الحالة تخسر دائرة الطابو رسوماً عظيمة كانت تتقاضاها فيما لو بقي الناس يسجلون جميع معاملاتهم بدائرة التسجيل ناهيك بالاختلافات والمنازعات التي تحدث من جراء عدم قيود الأراضي والاملاك .

٢ — من المؤكد أن دائرة الطابو كانت تزيد وارداتها لو أنها تكتفي باستيفاء رسم حق القرار وهو ٥ ٪ . فان أرضاً تسجل ويستوفى عليها هذا الرسم سرعان ما يجري بحقها عدة معاملات كأن ترهن أو تباع ثانية وثالثة والخ ... هذا بعكس تلك الأرض التي تبقى جامدة من حيث قيدها بصورة جلية من جديد بدفاتر الطابو . فانها لهذا السبب لا يرغب أحد في شرائها لصعوبة تسجيلها وبالتالي تبقى غفلاً لا تتقاضى الدائرة عنها أي نوع من الرسوم وقتاً طويلاً .

٣ — معلوم أن عموم الاراضي التي لم تسجل من جديد بعد الاحتلال هي لا تزال مثمنة بدائرة الويركو بأثمان بخسة بالنسبة للاثمان الحاضرة ذلك لأنها ثمنت بالعهد القديم عهد الرخص والرخاء وعلى هذا فان دائرة الويركو لا تزال تتقاضى الرسوم عن هذه الاراضي التي لما سجلت من جديد بعد بالنسبة الى ما تجده عندها وبدفاترها من التثمين القديم ، وظاهر كم هي عظيمة خسارة دائرة الويركو من جراء هذه الحالة التي ليست مسببة الا عن عدم تسجيل الاراضي من جديد وبالتالي تثمينها بحسب الاثمان الحالية الغالية .

٤ — كثير من المزارعين لا يقدمون على تعمير اراضيهم وانشاء البيارات فيها وغرس مختلف الاشجار والكروم بسبب التشويش الجاري في نوع ملكيتهم لاراضيهم وعدم تسجيلها بصورة آمنة بدائرة التسجيل وهم ما كانوا يتأخرون عن تسجيلها من جديد الا لخوفهم من هذه العراقيل التي تصادفهم أثناء تسجيلها لدرجة أصبح معها يغلب على رأي معظم المزارعين البسطاء ان من يفكر في تسجيل ارضه في هذه الايام عليه أن يستعد لدفع بدل المثل عن أرضه ... وضريبة أو رسم بدل المثل هذا أصبح مقروناً باسم المستر دوخان . وهذه حالة محزنة من شأنها أن تشل العمل الزراعي وتغل أيدي الزراعين عن اصلاح اراضيهم وتشجيرها ولسنا بحاجة الى تبيان عظيم الاضرار التي تلحق بخزينة الحكومة من هذا الامر . فنحن بالوقت الذي نرى فيه الحكومة تفكر في كل ما من شأنه ان يساعد على رقي الزراعة بالبلاد كتفكيرها بمشروع ابدال طريقة التخمين السقيمة بتحصيل ضرائب العشر بطريقة غيرها

بقية « بريد فلسطين » على الصفحة السابعة

# انباء البلاد العربية

## العراق

### كتاب من العراق

ورد علينا كتاب من صديق فاضل يقوم برحلة في العراق رأينا أن ننشره هنا ليقف القراء على شيء من احوال هذا القطر الشقيق قال :

اخي العزيز

كتبت لك أخيراً كتاباً اخبرتك فيه بعزمي على زيارة مدن العراق وقد ابتدأت بوادي دجلة فمررت بالسيارة ببلدة الكوت وهي تبعد نحو ١٨٠ كيلومتراً جنوب بغداد واشتهرت بزمن الحرب العظمى كشهرة غزة بفلسطين . نمت فيها ليلة وفي اليوم التالي ركبت النهر الى العمارة وهي بلدة جميلة كثيرة المياه والترع واقعة على دجلة مشهورة بزرع الارز وفيها طائفة الصابئة الذين يعبدون النجوم مسكن الملائكة . ثم سرت بالسيارة مرة ثانية الى البصرة قاطعاً مسافات شاسعة فأن المسافة بين بغداد والبصرة تساوي ٥٤٠ كيلومتراً أي ثلاثة اضعاف المسافة بين بيروت وحيفا . مسافة طويلة جرداء فيها المياه الغزيرة والتربة الخصبة ولكن الرجال العاملين مفقودون . مررت بالقرنة حيث يلتقي دجلة بالفرات بين اشجار النخيل الكثيرة .

وصلت البصرة في ٧ الجاري وهي تشبه البندقية ولذلك يسميها الافرنج بندقية بلاد العرب لكثرة مياهها التي تجعلها مقسمة الى جزر كثيرة وحولها ترع عديدة . والبصرة في العراق بمقام الاسكندرية في مصر : التجارة فيها بيد الانكليز والهنود كذلك في الاسكندرية الحركة التجارية بيد الاجانب من الروم والطليان وغيرهم . والتمر في البصرة بمثابة القطن بمصر فهو مورد عظيم للبصرة . تجد البساتين الكثيرة على ضفتي شط العرب ( النهر الذي يؤلف دجلة والفرات ) ومن غرائب البصرة المد والجزر الذي يحدث مرتين في اليوم وهو نعم المساعد للفلاحين في البصرة حيث أنه لما ترتفع مياه البحر في خليج البصرة تدفع مياه شط العرب وترفعها فتسير المياه من البحر الى أعالي النهر الى الوراء (من الجنوب الى الشمال هنا) ويكون الفلاحون قد حفروا ترعاً للري فتدخلها المياه العذبة وتروي النخيل بدون تعب ولا ماكنات ومن أجمل المناظر التي شاهدتها مناظر غابات النخيل المكتظة حول الانهار وبينها قصور اغنياء البصرة الجميلة تسير بينها السفن والزوارق المتحركة . والبصرة مرفأ العراق وترى بها السفن الكبيرة كالسفن التي تأتي الى يافا (وهي لا تقع على البحر بل على ضفة شط العرب اليمنى الغربية ) .

وفي البصرة شارع طويل على جانبيه النخيل وهو ممتد على طول النهر ويعرف بأسم العشار وهو أجمل قسم في البصرة .

ولعلك تظن أن البصرة موبؤة لكثرة المستنقعات . لقد كانت كذلك . ولكنها اليوم قلت فيها الحميات . ولولا المد لذهبت منها الحمى تماماً .

اليوم خرجت من البصرة في زورق متحرك سار جنوباً الى آبادان . كان النخيل ممتداً على ضفتي النهر وهو يصل الى البحر لمسافة تزيد على مئة كيلومتر . وعلى شط العرب قصور الاغنياء . شاهدت احدها وأفخمها قصر طالب باشا النقيب زعيم البصرة وأغنى اغنيائها . سار بي الزورق ساعتين حتى دخل نهر قارون الذي يصب في شط العرب . ونهر قارون هذا يخترق مقاطعة المحمرة التابعة لدولة ايران . مقاطعة صغيرة غنية مثل البصرة بالنخيل كان أميرها الشيخ خزعل خان وهو أمير قبائل عربية (بنو كعب وبنو مالك وبنو لام الخ ) عاش هذا الامير مستبداً برعاياه العرب همه الغناء والطرب حتى اشتهر عند غانيات سورية ومصر . وأخيراً تمكنت دولة العجم من خدعه ودعوته الى طهران ثم حظرت عليه الخروج منها وأرسلت جيشاً قضى على امارته العربية ومن ذلك الوقت منذ سنوات قليلة ، قضي على هذه الامارة فأصبح نفوذ العجم فيها قوياً . هذه هي المحمرة التي كنت بعاصمتها اليوم وشاهدت قصر خزعل الفخم . بقيت فيها ساعتين ثم سار بنا الزورق بشط العرب الى عبادان التي يقولون لها ( آبادان ) هذه مدينة غريبة شرقية غربية . فارسية عربية . هندية ارمنية . هي جزيرة كبيرة في ( شط العرب ) وكانت فيها قرية حقيرة ومنذ ٢٥ سنة جاءها الانكليز واتخذوها مركزاً ( لشركة البترول الانكليزية الفارسية ) فتأتي الى هذه الجزيرة قساطل ( انابيب ) البترول من مسافة ١٢٠ كيلو متراً وهنا يصنعونها في معامل كبيرة . يشتغل فيها نحو من الف عامل من الفرس والعرب والهنود والموظفين الانكليز . هي منشستر الصغرى وحيث العمال والحركة التجارية ، فيها مخازن واسعه لخزن الزيوت المختلفة التي تستخرج من البترول وتشحن في البواخر العظيمة الى جميع انحاء العالم .

وقد زرت داخل معامل عبادان حيث تستحضر الزيوت من بنزين وزيت كاز وزيوت ماكنات وشاهدت صنع التنكات بآلات تطوي التنك وتركب منه تنكات تمر على لهيب من النار يحميها ثم تلحم ثم تغطس بسائل ضد الصدأ وترسل للتعبئة وتوضع في الصناديق المدموغة وترى فيها مخازن تزيد على المئة عدداً فيها الزيت كما يأتي من منابع (مسجد سليمان ) .

وقد علمت أن ارباح الشركة تقدر بمليون جنيه سنوياً وان عدد الموظفين الانكليز فيها ٤٠٠ موظف . ثم عدت الى البصرة وسأذهب الى الزبير وهي بلدة صغيرة قرب البصرة سكانها وهابيون من نجد فيها وقعت معركة ( الجمل ) بين علي بن ابي طالب وعائشة وهنا قتل الزبير ابن العوام وطلحة وقبراهما هنا .

وبعد ذلك أعود الى بغداد عن طريق النجف وكربلاء وأبقى يومين أو ثلاثة ببغداد وبعد ذلك أتمم رحلتي الى شمال العراق الى الموصل .

« د »

## مصر

القاهرة في ٢٠ آذار ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### ضيف عظيم

وصل الى العاصمة في أوائل هذا الاسبوع صاحب السمو الأمير أوجين شقيق ملك أسوج وحاشيته ولم يستقر هنا الا قليلاً ثم سافر الى الأقصر وهو شغوف للاطلاع على الآثار القديمة وبعد عودته من تلك الرحلة الأثرية التي ستستغرق أياماً ربما زار فلسطين للتفرج على آثارها الثمينة .

### الحكم على قاتل الجوهرجي

شاهدنا محاكمة هذه القضية وبعد الفراغ من الدفاع خلت هيئة المحكمة للمداولة وكأن المتهم في هذه الأثناء كان يفكر فيما يؤول اليه أمره وبعد المداولة أعيدت الجلسة ونطق حضرة الرئيس بالقرار وهو يقضي بأحالة أوراق القضية الى فضيلة المفتي وتحددت جلسة ٢١ مارس للنطق بالحكم « وبالطبع سيكون الاعدام » وعند سماع القرار صفق الحضور تصفيق الاستحسان .

### الطلبة الفلسطينيون

بلغ عدد طلبة العلم الفلسطينيين في الجامعات المصرية ومدارسها على التوزيع الآتي :

| | |
|---|---|
| ٢ | في الجامعة المصرية |
| ٨ | : : الأمركية |
| ٢٠٠ | : : الأزهرية برواق الشوام |
| ٦ | : مدرسة القضاء الشرعي |
| ٣ | : : التجارة العليا . |
| ٢١٩ | المجموع |

### التفاليس

بلغ عدد قضايا الأفلاس في شهر فبراير سنة ٩٢٧ (٤١) قضية منها ٣٩ خاصة بالوطنيين واثنتان خاصتان بالاجانب ويفهم من هذا الاحصاء أن التفاليس التجارية نقصت عن الشهر الذي قبله

### المحاكم المختلطة

قدمت الحكومة مشروعاً الى وزراء الدول المفوضين في القطر المصري لعرضه على السلطات ذات الشأن في بلادهم لمعاقبة الأجانب الذين يشتغلون في تهريب المواد المخدرة والتجارة بالرقيق الأبيض وادارة بيوت الدعارة . فاذا أجيبت الى طلبها تكون المحاكم المصرية قد أخذت بعض المواد التي هي من اختصاص المحاكم القنصلية والمظنون أن الدول صاحبات الامتيازات لا تمانع في إجابة طلب الحكومة المصرية .

وسأوافيكم في فرصة أخرى بكلمة اجمالية عن امتيازات الأجانب وتعدد القضاء وما ينشأ عنهما من الاضرار التي تعانيها الحكومة المصرية

### حفلة في دار السياسية

أقامت ادارة « السياسية الأسبوعية » بمناسبة دخولها العام الثاني حفلة وقد حضرها بعض من الوزراء وجم غفير من الصحافيين وحملة الاقلام . فنشاطرها التهاني

### في السجون

اقترح أحد النواب في البرلمان أن يكون في السجون مدرسة لتعليم المسجونين الصناعات مع القاء محاضرات لتهذيب عقولهم وفي الغالب أن المؤتمر سيوافق على هذا الاقتراح .

### خطب جلل

اهتزت أسلاك البرق منبئة بوفاة الأمير ابراهيم حلمي شقيق جلالة ملك مصر في « نيس » بالقرب من « مرسيليا » وعند ما هذا الخبر أعلن في « سراي عابدين » الحداد مدة ٢١ يوماً . وستصل جثة الفقيد الى مصر بعد اسبوع تقريباً فنحن نضرع للمولى أن ينزل على الفقيد سحائب رحمته ويلهم آله الصبر

# من هو سلطان باشا الاطرش ؟

## وكيف تزعم الحركة الوطنية ؟

« بقلم الشاب الأديب صاحب التوقيع »

هو شبيه الأسد الذي يخرج من عرينه عند ما يشعر أن العرين ابتدأ يضيق به وأنه يتطلب مجالاً أوسع منه ليتمكن من العمل فيه بحريته التامة .

هو ذلك الرجل الذي قهر دولة عظيمة وكبدها اعظم الخسائر وحاربها سنة ونصفاً بدون ان يتسرب الى صدره الضجر والملل .

هو ذلك الرجل الذي ملأ اسمه صحف الغرب والشرق وجعل الرعب يسكن قلوب رجال الاستعمار .

هو ذلك الزعيم الذي اعترفت به عموم البلاد السورية .

عندنا كثير من الزعماء في سورية ؛ وكل منهم يدعي الزعامة لنفسه ويعتقد انه كفء لها ويمكنه القيام بأعبائها ؛ غير ان الرأي العام لم ير لحد الآن أن شروط الزعامة متوفرة في اكثر هؤلاء الأشخاص المتزعمين لأن الزعيم لا يكون زعيماً الا اذا اتصف بالشجاعة والاقدام والنزاهة والتضحية والصبر على الشدائد وكان ذا مكانة وشخصية محترمة عند قومه وابناء بلاده ، فهذه الشروط لم تجتمع بعد في واحد من أبناء سورية الكرام اجتماعها بسلطان باشا الأطرش . فقد عرف هذا الزعيم بتلك المواهب السامية منذ قام يسعى لتقوية النهضة الوطنية وتعضيدها عند ما سمع بقدوم الامير فيصل الى سورية لتخليصها من نير الاستعباد التركي . ولا احد ينكر تلك الأعمال الباهرة التي قام بها هذا الزعيم الكبير في ذلك الوقت وأهمها اخضاع الكثيرين من زعماء جبل الدروز ، الذين كانوا لا يهمهم لا أن يملأوا جيوبهم من الأصفر الرنان ؛ لرأيه وارادته والعمل معه يداً بيد في وقت كانت أبناء البلاد تساق فيه الى المشانق وحداناً وجماعات بمجرد وشاية واش لى ديوان الحرب العرفي أو الى جمال باشا السفاح وعندما كان هذا الزعيم يفادي بروحه وارواح اخوانه كان الذين يدعون الزعامة يملأون جيوبهم من ذهب الاتراك ويتنعمون في وظائفهم وينظرون الى اخوانهم الملقين نظرة الازدراء والسخرية فسلطان باشا لم يتزعم هذه الثورة الا بعد أن اظهر للملأ أجمع مقدرته وشجاعته وتفانيه في حب بلاده العزيزة .

اقد قيض الله لي أن اختبر سلطان باشا اكثر من كل اخواني المجاهدين فقد عشت وامتزجت معه كثيراً في أوقات مختلفة وبمناسبات مختلفة ولذلك اتمكن من أن اصفه للقارئ الكريم حق وصفه .

لا بالطويل ولا بالقصير ، ممتلئ الجسم ، قوي العضل ، جميل الوجه وقوره ؛ تتجلى الفتوة في عينيه . هادئ الحركة قليل الكلام . وافر الذكاء ، صحيح المنطق ، في كلامه عذوبة . وعلى فمه ابتسامة دائمة تنم عن طيبة قلبه وكرم اخلاقه ، صبور على صعاب الأمور ، لا يغضبه ولا يضحكه شيء . شجاع مقدام ، يستسهل كل صعب حتى الموت ، شديد الرغبة قوي الأمل ، شريف النفس أبيها . وغاية القول هو ذاك الرجل الذي كانت البلاد تفتش عليه بسراج الامل ونور الحرية ، وجدته اخيراً شاهراً سيفه بيده يطلب الحرية والاستقلال . نصره الله على اعدائه وحقق آماله وآمال اخوانه المجاهدين انه سميع مجيب .

« نصري سليم »

***

# الجامعة العربية

## في بلاد المهجر

اطلعنا في جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك على هذه الكلمة لحضرة الوطني الفاضل صاحب التوقيع وهي تعرب عن افكاره في هذه الجريدة فأحببنا أن ننشرها شاكرين لحضرة الكاتب كلمته راجين ان نكون عند حسن ظنه بنا . قال حضرته :

« في البلاد العربية تضارب في الافكار واختلاف في المناهج التي يسلكونها للوصول الى ذلك المرمى البعيد الا وهو جامعة عربية تضم بين جوانحها القطر العربي من اقصاه الى اقصاه الذي قد جزأته اليد الاستعمارية فأصبح كما نراه اليوم في حالة يرثى لها .

نقول ذلك بمناسبة ظهور جريدة الجامعة العربية التي تصدر في بيت المقدس لصاحبها السيد منيف الحسيني الذي دفعته الغيرة الوطنية ان يتجشم هذه المشاق العظيمة للدفاع عن حقنا المهضوم من الامم الغربية التي تدعي اننا لا نصلح لادارة شؤوننا ونسوا أننا احفاد اولئك الابطال الذين قد دوخوا العالم بفتوحاتهم وتفننهم بنشر المدنية التي ينكرها عليهم الغربيون الذين يعيشون في القرن العشرين .

ولعمري أن الامة العربية لها مجال واسع لاعادة ذلك المجد الضائع وفي استطاعتها أن تدير شؤونها ولا يعوزها الا صحافة حرة نزيهة تنطق بلسانها وتعبر عما في افئدة ابنائها لتنير الأفكار وتحلها من تلك القيود التي قيدتها بها سياسة الاستعمار .

وصل اول عدد من جريدة « الجـ[امعة] العربية » الى بلاد المهجر فاذا هو طبق الر[...] طافح بالمقالات الشائقة التي تعبر عن [...] الأمة ومراميها فتهافت عليها الواطنو[ن] متسائلين عنها يهللون فرحاً وسروراً لظهـ[ورها] في مثل هذه الساعة الرهيبة التي تسـ[...] الاهتمام .

شكراً لك يا صاحب « الجامعة » و[...] شكر لمناصريها الأحرار . وليس عليك [...] الا ان تبرهن انك باري القوس في الميدان » .

نيويورك : « علي جوده »

# الثورة السوريه

من مقال لصاحب السعادة الكاتب الا[...] الامير شكيب أرسلان

ان الثورة السورية هذه المرة تختلف عن كل ما سبقها من الثورات . اذ الثورات التي كانت تقع في زمن الترك لم تكن منها واحدة مبنيه على نزعة قومية ، بل كانت العساكر التركية تزحف الى جبل الدروز ، وهم عرب ، فترافقها قلوب اهالي سورية وهم مثلهم عرب . ولا ينزع عرق العربية يومئذ بأحد . وكان الدروز من جهتهم لا يثورون لأن الدولة تركية ، بل اما لأنهم يريدون التملص من دفع ضرائب أو غرامات ضربتها عليهم . أو لأنهم بطشوا ببعض جيرانهم فأرادت الدولة أن تؤدبهم فقاموا يدفعون العساكر الزاحفة لمهمة التأديب . بخلاف الثورة السورية الحاضرة التي هي ثورة وطنية قومية صرفة ليس لها غاية سوى تحرير الوطن من ربقة الحكم الأجنبي وان لا تعلو على العرب في اوطانهم يد لا اوربية ولا تركية . ولو زحف الترك على سورية مكان الفرنسيس للقوا المقاومة نفسها .

وان القائمين بالثورة هم المفكرون والأدباء والمخرجون بالشهادات من مدارس باريز وقد التحق بها عدد من الطلبة الذين لا يزالون في المدارس ولم يتموا تحصيلهم . وقد كان عرب البادية والدروز والعشائر اهل السنان والعنان هم الذين يثورون دون اهل القرى والمدن فصار اليوم اهل دمشق واهل غوطة دمشق الذين لم يكونوا يعرفون الا تقليب المر والمجرفة يقلبون البنادق والكرات اليدوية المحشوة بالديناميت ويهجمون على نيران المدافع مستبسلين مستميتين . لا جرم أن هذا الانقلاب عظيم . وتجد هذا القروي يقول: « لا نرمي السلاح الا عند استقلال الوطن »

وبالاختصار نرى الأمة العربية كلها [من] اطراف حلب شمالاً الى عدن وحضرمو[ت] جنوباً ومن البحرين المتوسط والاحمر [غرباً] الى البحرين وخليج فارس والأهواز والسليـ[...] شرقاً تتمخض مخاضاً شديداً الى الاستقلا[ل] التام عن كل دولة اجنبية أيه كانت . وقد [...] دبيب هذا الاحساس في خاصتها وعامتـ[ها] ووضعت نصب نواظرها الاستقلال والو[حدة] على شكل حلفي يكفل لكل مملكة ولكـ[ل] امارة استقلالها الداخلي مع تعيين الحدود [...] وبين جاراتها ويضمن الوحدة في المكو[س] والبريد والتلغراف والأمور الخارجية والجيـ[ش]

هذه الفكرة العالية سارت بين العر[ب] بأجمعهم في هذه السنوات الثمان التي عقـ[بت] الحرب ما لم تسره في ثمانية قرون من قبـ[ل] والمفكرون من العرب واثقون بأنه لابد [من] تحقيق هذه الفكرة عاجلاً او آجلاً بوا[سطة] المدارس والجرائد والاندية والجمعيات والسكـ[ك] الحديدية والبواخر والسيارات وكل ما يقر[ب] بين الأفكار والأقطار . وقد نظروا [...] مثال لهذا الاتحاد العربي الحلفي في الامبراطو[رية] الألمانية كما كانت قبل الحرب أو في شكـ[ل] سويسرة اوشكل الولايات المتحدة الاميركـ[ية] وكيف كان هذا الشكل فمبدأ الاتحاد العر[بي] متفق عليه . ولم يخف هذا الاستعداد على الد[ول] الغربية الطامحة فقد بدأت هذه الدول تفهم [أن] أرض العرب صارت غير صالحة لنبات الاستـ[عمار] وبهذا من أنواع النهضة كفاية .

« عن المقتطف »

# يقظة الشرق

## الاسلام في بلاد العرب

### اقوال مجلة الجرافيك

في اليوم الثاني من هذا الشهر ألقى جناب الدكتور كراين المشهور بعطفه على الشرقيين محاضرة عن بلاد العرب بسط فيها الحالة بوجه الاجمال وذكر كثيراً من عادات القوم وأنظمتهم وفي الواقع أن الشعوب الشرقية هي الان في أبان نهضة سوف تحدث أكبر أثر في تاريخ العالم . فمن حيفا الى مراكش ترى آثار تلك النهضة في كل مظهر من مظاهر الحياة . وهي قومية قبل كل شيء . ولا شك أن الحرب العالمية الاخيرة أحدثت ثورة في عقول الناس. واذا كان في الامكان اخماد ثورة السيف فان ثورة العقل يتعذر اخمادها .

ويعتقد الكثيرون من كتاب الغرب أن الغربيين انفسهم هم المسئولون عن هذه الثورة فقد غرسوا مبادئهم في عقول الشرقيين فكانت النتيجة أن هؤلاء ثاروا وأخذوا يطالبونهم بالمبادئ التي كانوا ولا يزالون يجاهرون بها .

نشرت مجلة « جرافيك » الانجليزية مقالة في هذا الموضوع لأحد كبار الكتاب عالج بها نهضة الشرق وعزاها الى تأثير الحضارة الغربية . وقال : « ان ذلك التأثير ظاهر كل الظهور في مصر وفي تركيا حيث الاحتكاك بالحضارة الغربية على أشده . فقد حلت الافكار العصرية الحديثة محل الافكار العتيقة وشمل ذلك الانقلاب بلاد فارس وافغانستان والهند ولا يخفى اننا اليوم في عصر بلغت فيه المنافسة الاقتصادية أشد درجاتها بحيث لا تستطيع بلاد من بلاد العالم أن تتجاهل آثار تلك المنافسه وأن لا تعبأ بقوتها وقد تغلغلت المتاجر الغربية في جميع انحاء العالم وليس في وسع أي قطر من أقطار الشرق أن يوصد في وجهها الابواب . وبعبارة أخرى أن النواميس الاقتصادية التي لا يمكن مقاومتها هي المسئولة عن ايصال الحضارة الغربية الى بلاد الشرق . وفي الواقع أن نهضة الشرق الاقتصادية أو المادية لا تقل عن نهضته المعنوية أو الفكرية واذا قصرنا كلامنا هنا على الوجهة المادية فقط جاز لنا القول بأن مجرد تقليد الشرقي للغربي في مظاهر معيشته وحضارته لا ترفع منزلته أو تجعله أفضل مما كان . لأن الفضل هو للجوهر لا للقشور والمبادئ لا للطقوس .

واذا علمت ذلك تبين لك فضل جلالة السلطان ابن السعود وجلال الخدمات التي قد أداها ولا يزال يؤديها للاسلام . فانه مع كونه ليس عدواً للنظم الأوربية والحضارة الأوربية تراه لا يستحسن أن يقتبس المسلمون أنظمة أهل الغرب ويهملوا حضارتهم وكان الذين تقدموه على عرش الحجاز يدعون أنهم من أحرار زعماء الاسلام فأباحوا كثيراً من الأمور التي آلت الى انحطاط المجتمع القومي في تلك البلاد . ولا شك أن لجلالة ابن السعود من النفوذ ما لا بد أن يكون لخير الاسلام خاصة وخير الناس عامة . فهو دقيق المحافظة على تقاليد الاسلام الصرفة . وليست هذه المحافظة مظهراً من مظاهر التعصب الديني بل هي رغبة صادقة في الخير والاصلاح .

وفي وجود جلالته على العرش خدمة لا تقدر للامبراطورية البريطانية وذلك بسبب تزايد نفوذه في الاسلام . وقد كان منذ عام أو أكثر ذا شخصية غير بارزة . ولا يسع انجلترة باعتبارها اكبر دولة اسلامية أن تتجاهل هذه الحقيقة . وفي الواقع أنه بسقوط الحجاز كله في يده قد أصبحت جميع بلاد العرب تقريباً متاخمة لبلاد خاضعة لسلطة انجلترا أو لنفوذها كفلسطين ومصر والعراق والسودان وشرقي الاردن . ولكل من هذه البلاد كما لا يخفى صلة متينة بالأمبراطورية البريطانية . فمن مصلحة هذه الامبراطورية والشعوب الاسلامية كلها أن تنشأ بينهما العلاقات الودية وأن يدوم بينهما الولاء » .

• • •

ونشرت جريدة التيمس فصلاً عن علاقة الوهابيين بغيرهم فقالت : « انهم شديدو التعصب للاسلام يحافظون على حرفية النصوص، ويكرهون الشيعة وينظرون الى الشعوب الغربية بعين الريبة . وقد وجه اليهم مسلمو مصر والهند تهماً لا حاجة الى شرحها . ومع أنهم في عزلة عن العالم فانهم أشداء البأس يعتقدون أن الله اصطفاهم للدفاع عن بيضة الاسلام . وبعض غلاتهم يطلبون أن توصد جميع بلاد العرب ولا سيما جدة في وجه الاجانب وأن لا يؤذن بتعيين قناصل أوربيين هناك .

ولا شك أن الزمن سيقلل من حماستهم أما الآن فانهم شديدو التمسك بمبادئهم لا يتزحزحون عنها قيد انملة . ومع أن نظامهم السياسي هو الملكية فانهم ديموقراطيون بكل معنى الكلمة . وكثيراً ما يرغمون حكامهم على الجري بحسب رغباتهم »

• • •

ومما يجدر بالذكر أن ظهور الوهابيين وحركة الأتراك الأخيرة هما مظهر من مظاهر يقظة الشرق عامة . فالشرق يتمخض اليوم بانقلاب جسيم وليس هذا الانقلاب موضعياً بل هو يتناول كل بقعة في الشرقين الأدنى والأقصى . وأما حوادث الهند والصين وسورية سوى أدوار من أدواره . فنحن اذن على عتبة عالم جديد . وقد مر الغرب نفسه بمثل هذا الانقلاب . فتيار الحوادث جارف لا يقف امامه شيء . والذين يحاولون أن يصدوا ذلك التيار أو يغيروا مجراه انما يحاولون العبث والطبيب الحكيم هو من عرف الداء فوصف الدواء .

والذين يخشون من نهوض الشرق يخطئون خطأ عظيماً . فهذه النهضة مبنية على مبادئ الديموقراطية لا على مبادئ الامبريالزم . أي أنها تحاول كسر قيود الاستبداد . فأي خطر اذن يخشى منه ؟ أو ليست هستيريا المتشائمين ومناداتهم بالويل والثبور دليلاً على قصر نظر في الامور؟ وعلى كل فان على الشرق قسطه من الواجب نحو حضارة العالم وعليه أن يقوم بذلك الواجب في غير توان ولا كسل .

« السياسة الاسبوعية »

* * *

## رجاء

ادارة الجامعة تكرر رجاءها لحضرات المشتركين الذين يجدون خطأ في عنواناتهم أن يكتبوا اليها بتصحيحه لأنها باشرت طبع العناوين .

* * *



* * *

# أخبار الهند

« عن الصحف الهندية »

## اجتماع جمعية الخلافة السنوي

اجتمع اعضاء جمعية الخلافة في مدينة « لكناو » برئاسة الحاج عبدالله هارون وقد ألقى مولانا عبد الماجد خطاباً برهن فيه للحضور على أن الخلافة ضرورية جداً للمسلمين ولا يستغنى عنها ابداً ليس من الوجهة الدينية فحسب بل من عدة وجهات أخرى ، وقد بين للحضور ما قامت به جمعية الخلافة في مدة الثلاث عشرة سنة الاخيرة من الأعمال الخيرية الجليلة الشأن . وختم كلامه بحث الهنود على التعاون والتضامن والاتحاد ليكونوا يداً واحدة فعالة .

وفي غد ذلك اليوم عقد اجتماع آخر ألقى فيه المستر فاروقي احد اعضاء البرلمان في الهند خطاباً طلب فيه من الحكومة ان تعيد الجنود الذين ارسلتهم الى الصين .

وفي ختام الجلسة اقترح رئيس الجمعية ان تؤلف لجنة للتفاهم بين الهندوس والمسلمين فقبل الاقتراح وتألفت اللجنة من السادة الآتية اسماؤهم : مولانا محمد علي ، الحكيم اجمل خان ، الدكتور انصاري ، مولانا صبن احمد ، مولانا عبد الماجد ، مولانا شفيق داودي ، ومولانا كفاية الله .

## بيان جمعية الخلافة

اصدرت جمعية الخلافة بياناً بشأن مؤتمر مكة وناشدت جميع المسلمين ان يوافقوا على ذلك البيان ويقروا مواده التي خلاصتها :

« ان ينتخب الملك في الحجاز انتخاباً ويكون الأمر شورى بين المسلمين ينتخبون من يرون فيه الكفاءة والجدارة ويجب ان لا يخصص الملك في عائلة واحدة أو شخص معين بل يكون الحكم على شكل جمهورية اسلامية مستقلة استقلالاً داخلياً وان تقطع اية مفاوضات مع الأجانب .

* * *

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

بيان الجمعية الصهيونية .
الأرقام تتكلم

نشرت جريدة هاآرتس بيان الجمعية الصهيونية فاقتطفنا منه بعض ما جاء فيه ليقف القراء على ما وصلت اليه حالة الصهيونية في المدة الاخيرة . قالت :

ان حالة الاشغال في البلدان والمستعمرات القديمة لا تزال سيئة جداً حتى بلغ عدد العاطلين في شهر اكتوبر ٥٣٣١ وفي شهر ديسمبر ٦٢١٧ وفي يناير وصل عددهم الى ٧٠٠٠ شخص وقد كانت الجمعية الصهيونية تساعد هؤلاء العاطلين بتوزيع الشيء القليل عليهم فوزعت في شهر اكتوبر ٢٣٣٢ جنيهاً ( أي أقل من نصف جنيه لكل شخص في الشهر ) وفي شهر ديسمبر وزعت الجمعية ٣٥٠٤ جنيهات وفي شهر يناير ٤٣١٥ جنيهاً وفي شهر نوفمبر وزعت ٢٣٦٣ جنيهاً .

[ الجامعة ] علمنا ان هذه المساعدات قد قطعت أيضاً وان مظاهرات الاسبوع الماضي واجتماعات عمال اليهود فيه كانت بسبب ذلك .

وتقول الجريدة ان الجمعية الصهيونية تسعى لايجاد اشغال بالمبالغ التي كانت توزعها فيتمكن العمال من العمل ولو ثلاثة أيام أو اربعة في الاسبوع فتتخلص الجمعية من هذه النفقات وتستفيد ايضاً بمعنى لأن العامل اذا اشتغل يوماً او يومين في الاسبوع فلا يكون له حق في الاعانة .

ونقول الجريدة ان صندوق رأس المال اليهودي ( كيرن هايسود ) قد صرف من ديسمبر حتى يناير على هذه الاشغال ٧٢٢٧ جنيه وان الجمعية الصهيونية وزعت في المستعمرات القديمة قروضاً تقدر بعشرة آلاف من الجنيهات في مدة ثلاثة اشهر ايضاً وقد أعطيت هذه القروض لألفين من العمال ليتمكنوا من ترتيب انفسهم وبناء اكواخ لسكناهم وعمل مشاتل صغيرة تمكنهم من الاستفادة من المزارعين الذين حولهم .

وجاء في هذا البيان شيء عن حالة الزراعة والمعارف وغيرها وفيه أيضاً موازنة الجمعية الصهيونية التي اقرتها اللجنة التنفيذية في صيف سنة ٩٢٦ وقدرها ٥٠٩١٠٠ جنيه اما مصاريف هذه الجمعية فهي ٤٢٠٠٠٠ جنيه في كل شهر وتستمد الجمعية مخصصاتها من صندوق رأس المال اليهودي ( كيرن هايسود ) وقد اخذت الجمعية في خلال اكتوبر ونوفمبر وديسمبر اكثر مما خصص لها بكثير ، أي انها اخذت في الثلاثة الاشهر المذكورة ١٤٤٣٨٥ جنيهاً ، وهذا عوضاً عن ١٢٧٠٢٠٠ جنيه كانت قد خصصت لها في الثلاثة الاشهر المذكورة وصرفت هذه الجمعية بالثلاثة الاشهر المذكورة ١٧٠٣٤٣ جنيهاً — أي انها استمدت من الصندوق زيادة عما خصص لها ١٧١٨٥ جنيهاً وصرفت زيادة عما استمدت ٢٥٩٥٨ جنيهاً — .

وأهم ما جاء في البيان أن الحكومة صرحت على أثر المراجعات المتوالية من الجمعية لها أنها مستعدة لتخفيف هذه الضائقة وأنه من الواجب عليها المساعدة في تأسيس الوطن القومي وقد وفت بما صرحت بانشائها بعض الاشغال مع أننا علمنا أن لديها الآن سلسلة أعمال تريد القيام بها كرصف الطريق بين يافا ومستعمرة ملبس وقد أعطيت لشركة يهودية ( سولل بونه ) وقد أقامت اشغالاً على نفقتها في تل ابيب انفقت عليها ٨٠٠٠ جنيه وهي تنوي تعبيد الطرق بين المستعمرات اليهودية وبين حيفا والعفولة وبيسان وسمخ ثم تجفيف المستنقعات وغير ذلك .

وفوق كل هذا فالحكومة تريد تخفيف المصاريف عن عاتق صندوق رأس المال اليهودي والدليل على ذلك انها قررت اعطاء المعارف اليهودية في هذه السنة ٩٧٤٠ جنيه مع انها كانت تدفع قبل اليوم ٢٥٠٠ جنيه فقط . وقد دفعت اول دفعة من هذا المبلغ وقدرها ٧٥٠٠ جنيه اما مقدار ما تنفقه الجمعية الصهيونية على مدارسها فهو ٣٥٨٣٨٤ جنيهاً تشترك الطائفة والحكومة وبعض المؤسسات اليهودية في دفعها .

في رومانيا

ذكرت هاآرتس انه حصل في احدى جامعات بخارست عاصمة رومانيا اضطرابات ضد التلامذة اليهود وقد ضرب منهم كثيرون .

جابوتنسكي يخطب

نشرت دوآر هايوم خبراً عن حفلة أقيمت لجابوتنسكي زعيم الانقلابيين في ٢٧ الشهر الماضي في لودز حضرها ١٠٠ من أعيان اليهود . وقد تكلم المحتفل به عن سوء معاملة المسلمين عموماً والعرب خصوصاً لليهود في فلسطين وشرح المضار والاخطار التي تتعرض لها الفكرة اليهودية الصهيونية من قبل المسلمين الذين يقدر عددهم بـ ٢٥٠ مليوناً ومن قبل العرب الذين هم ٣٧ مليوناً .

[ الجامعة ] لقد اخطأ جابوتنسكي في تقدير عدد المسلمين والعرب لانهم أكثر مما قدرهم .

مستقبل الصهيونية في فلسطين

نشرت جريدة دافار خبراً عن محاضرة القاها النائب الانكليزي ودجوود عن فلسطين والصهيونية وقالت أن جريدة النير ايست ذكرت في عددها الأخير فحوى المحاضرة التي القاها النائب المذكور عن مستقبل الصهيونية وقد بين فيها آراءه عن اليهود وقال انهم سيصبحون الأكثرية في فلسطين بعد ثلاثين سنة ومن رأيه أن تساعد الحكومة المعارف اليهودية حتى يتمكن اليهود من درس اللغة الانكليزية .

اليهود في القرم

كنا ذكرنا قبلاً نقلاً عن الجرائد العبرية شيئاً عن التتر واليهود في القرم وأنه تشكلت لجنة مؤلفة من ثلاثة لفحص هذه المشكلة وتسوية الخلاف الواقع بين الطرفين ، وقد ذكرت جريدة دافار أخيراً أن اللجنة قد أعطت قرارها لمصلحة التتر لأنهم أصحاب الحق في الأراضي وأن تقسم هذه الأراضي على التتر لأنهم الأولون وأن يعطى لليهود شيء منها فيما لو زاد شيء .

اليهود المتجنسون

وذكرت هذه الجريدة أن عدد من تجنس في الشهر الماضي بلغ ٢٦٦ شخصاً منهم ٦٥ مزارعاً و ٦٠ من العمال و ٥٧ من أصحاب الصنائع و ٣٤ من المأمورين و ٢٩ من التجار و ١٥ من أرباب الفنون و ٣ من المعلمين و ٣ من التلاميذ .

السر الفرد موند

علمت هاآرتس أن السر الفرد موند هو الذي سيرأس الوفد الاميركي الذي سيؤم فلسطين بعد بضعة أشهر لدرس حالتها .

المؤتمر اليهودي في اميركا

ذكرت هاآرتس أنه في اليوم العشرين من الشهر الماضي افتتح المؤتمر اليهودي في اميركا جلساته وقد اشترك في هذا المؤتمر ٤٠٠ عضو من جميع بلدان اميركا . وقد افتتح رئيس المؤتمر المستر ستيفان ويزاول جلسات المؤتمر بخطاب عن حالة اليهود في رومانيا ووافق المؤتمر على اقتراح الرئيس والقاضي ماك بارسال وفد الى المؤتمر الذي سينعقد في اغسطس ١٩٢٧ في احدى بلدان اوربة وقد بين بعض الاعضاء حالة اليهود الاقتصادية والادبية والسياسية في شرقي أوربة وطلب من يهود اميركا أن يواصلوا سعيهم لحفظ حقوق الاقلية اليهودية في اوربا .

وقد لمح بعض الاعضاء الى أن أهم المشاكل السياسية العمومية اليوم هي معاملة الدول القوية للضعيفة وضرب مثلاً لذلك الصين وسورية والمكسيك الخ .

ديدس في اميركا

تقول هاآرتس ان الجنرال ديدس قد وصل في ٩ الجاري الى اميركا لينشر الدعوة لجمع المال لصندوق رأس المال اليهودي وقد أقيمت له حفلة في نزل « ولدورف استوريا » .

بعد الالوف

وذكرت أن باخرة وصلت الى يافا في ١٥ الجاري تحمل ٤٩ مهاجراً من اليهود .

الوطن القومي الجديد

وذكرت هاآرتس أن شموئيل ويزمن شقيق الدكتور حايم ويزمن زعيم الصهيونية ينوي الذهاب الى اميركا عما قريب وغايته بث الدعوة لاسكان اليهود في القرم .

العاطلون من اليهود

في الصحف العبرية ان عدد العاطلين من اليهود الذين سجلوا اسماءهم في دائرة العمال بالقدس في شهر فبراير الماضي بلغ ١٧٧٦ شخصاً .

مرشحو اليهود

اتفق اليهود بعد اجتماعات متوالية على ترشيح الاشخاص الآتية اسماؤهم للانتخابات البلدية وهم الخواجات : اسحق اليشار ، اسحق بن تسفي ، حايم سلومون ، والياهو شماع ، والاخير على ما علمنا هو مرشح جمعية « اكودات اسرائيل » .

التحريض على اليهود

جاء في دوآر هايوم ان جريدة نمساوية في فينا تحرض الشعب النمساوي على القيام باضطرابات ضد اليهود وتطلب الجريدة تأسيس جمعية لاسامية فدائية كما في اميركا وفي المانيا .

من فرط الشوق

وذكرت ايضاً أن شاباً يهودياً في وارشو اراد السفر الى اميركا والالتحاق بعروسه التي سافرت وأهلها اليها ولكن قنصل اميركا تمنع عن السماح له بالدخول الى اميركا فجن لساعته في دار الاعتماد ! !

***

« تابع بريد فلسطين المنشور على الصفحة الثانية »

كطريقة التخميس . نقول بهذا الوقت نفسه بعد دائرة الطابو وعلى رأسها المستر دوخان الموظف الصهيوني لا دأب لها الا أن تبرم أصحاب الاراضي وتجعلهم في يأس من التجدد والرقي فنأمل من رجال الحكومة أن يعيروا هذه المسألة الحيوية ما تستحقه من الاهتمام فأن في ذلك مصلحة لنا ولها والسلام .

***

## غزة

في ١٦ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### المستر كامبل في غزة

بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٥ الجاري قدم غزة سعادة المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي ونزل ضيفاً على المهندس المستر استاك وفي اليوم الثاني تجول في البلدة ودخل الجامع العمري الكبير وشاهد عمارته وكان يصحبه المهندس المذكور ومساعد قائمقام غزة بطرس افندي ناصر ومأمور اوقاف غزة ثم ذهب الى دار الحكومة ومنها الى البلدية حيث كانت هيئتها في انتظاره للمذاكرة في تنظيم ميزانية سنة ١٩٢٧ وبعد انتهاء بحث الميزانية سأل الحاكم حضرة رئيس البلدية عمر افندي الصوراني عن مطالب الأهلين بغزة فأجابه أن الأهالي يطلبون ، اذا لم يمكن انشاء مدارس كافية لاستيعاب الطلاب، توسيع الموجود بانشاء بعض غرف جديدة في مدرستي الذكور والاناث ، ويطلبون وضع مقص عند مدخل البلدة لأجل ركوب المسافرين مع بقاء المحطة القديمة ، ثم انشاء مصارف للمياه القذرة في عموم شوارع البلدة . وكذلك طلب بعض الأعضاء السعي لأجل انشاء مصرف تجاري بغزة . وبعد تناول طعام الغداء ذهب الى خان يونس يصحبه سعادة قائمقام غزة ونظر في ميزانية البلدية ودخل الجامع الجديد وجامع القلعة وتفقد المدرسة ثم رجع الى يافا .

### اشاعة نقل

يشاع ان سعادة قائمقام غزة محمود افندي ابو خضره سينتقل الى غزة وسيخلفه في منصبه بغزة حضرة وديع افندي فرنسيس مفتش ماليه يافا .

### الترشيح في غزة

سيبدأ قريباً في الترشيح ويقال ان اوراق الترشيح ستقبل حتى يوم ٢٧ الجاري وفق الله الاهلين لوضع ثقتهم بمن يكون كفوءاً للقيام بمهام البلدية وساهراً على مصلحة الأهلين .

# أخبار محليه

### يأنفون أن يسموا معارضين ! !

أصدرت جريدة مرآة الشرق ملحقاً لعددها ٤٩٨ ذكرت فيه اسماء مرشحين لعضوية البلدية في القدس اسمتهم مرشحي حزب المعارضين . ثم اتبعت ذلك الملحق بملحق آخر لنفس العدد او بعبارة أخرى ملحق الملحق جاء فيه العبارة الآتية :

« أشير علينا من عقلاء الطائفة الارثوذكسية بأن نذكر هنا أن المقصود من كلمة المعارضين الواردة في ملحق جريدتنا ٤٩٨ هم المعارضون للذين يقاومون البلدية الحاضرة . الخ »

وهنا لا يستطيع المرء الا ان يتساءل لم لم يقبل عقلاء الارثوذكس ان يكونوا أمن حزب المعارضين ، وما الذي حمل جريدة مرآة الشرق على أن تسرع بملحق آخر تصحح فيه ملحقها الأول ؟ والجواب على ذلك ان فلسطين منذ قامت بنهضتها الوطنية القومية والطائفة الارثوذكسية تعمل مع العاملين على توطيد دعائمها وتثبيت اركانها وتأييد حزب اللجنة التنفيذية الذي أخذ على عاتقه القيام بهذه النهضة .

ولم يسمع أن هذه الطائفة الغيورة المخلصة شذت في يوم من الايام او انها انتقدت لمجرد فكرة الانتقاد اللجنة التنفيذية في أمر من الأمور بل هي على عكس ذلك كانت تمقت المعارضين الذين أسسوا حزبهم على مبدأ المعارضة المجردة أي المعارضة لاي عمل يقوم به حزب اللجنة التنفيذية ومؤيدو النهضة القومية مهما بلغ من شأن ذلك العمل في خدمة البلاد .

ولعل هؤلاء الناهضين ببلادهم لو قالوا « لا اله الا الله » لوجدوا من ذلك الحزب معارضة . علمت الطائفة الارثوذكسية ذلك كله من حزب المعارضين فراعها أن يوعز لمرآة الشرق بأن تصدر ملحقاً تذكر فيه حضرة الفاضلين يعقوب فراج ونخله كتن اللذين عرفت البلاد لهما مواقف محمودة في خدمة قضيتها بأسم معارضين خصوصاً وان الذين يؤيدون هذين الفاضلين انما يؤيدونهما كافراد عرفت لهما الطائفة اعمالاً جليلة في خدمتها لا كمرشحي حزب وعلى الخصوص ذلك الحزب الغريب الشكل الذي لم يسمع بمثل اسمه ولا بمثل مبدئه في طول بلاد الله وعرضها فليس في الارض كلها حزب نشأ على أساس المعارضة المجردة ولم نسمع في الاحزاب حزباً اسمى نفسه حزب المعارضين .

أنف عقلاء الطائفة من ذلك كما نفهم من الملحق وربأوا بهذين الفاضلين أن يسميا بهذا الأسم فأقاموا النكير على المعارضين وحملوهم على الاسراع باصدار ذلك الملحق

وهل بعد هذا يقال ان انصار المعارضين في البلاد كثيرون وان كثيرين من الناس من ينضوي تحت لواء المعاضة بل أن يسمى بأسم حزبها ؟ !

«ح . د»

### لجنة الاربعين

كتب الينا من يافا الاستاذ المظفر يقول انه تألفت لجنة من وجوه المدينة وأدبائها لاقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد الأمة المرحوم السيد عبد الله شفيق الدجاني وسننشر كتاب الاستاذ في العدد القادم لضيق المقام اليوم ولأن يوم الحفلة ما يزال بعيداً . فمعذرة .

### مرشحو حزب البلدية

طلعت علينا جريدة مرآة الشرق أخيراً بملحق لها ذكرت فيه اسماء الأشخاص الذين رشحهم حزب البلدية الحاضرة للانتخابات القادمة بعد طول السكوت وهم : راغب بك النشاشيبي ومحمد يوسف افندي العلمي وزكي افندي نسيبه وسعد الدين افندي الخليلي وعبد الحليم افندي الطوبجي عن المسلمين . ويعقوب افندي فراج ونخله افندي كتن وفرنسيس افندي بطاطو عن المسيحيين .

### حول حادثة بيافا

كتب الينا صديق من يافا يقول ان الحادثة التي ذكرها مراسلنا اليافي عن احد اساتذة المدسة الثانوية قد دخلها تحريف في الرواية وان الاستاذ المذكور لا يشرب الخمر ولم يتعرض له احد بكلام تعنيف ولوم ولم يضرب وجل ما هنالك أنه يلبس البرنيطة احياناً وان ما حدث بينه وبين بعض الناس انما كان شجاراً فقط .

### الامير شكيب في اميركا

كتب الينا احد الفضلاء من مواطنينا في بلاد المهجر شيئاً عن حفاوة الاميركيين بصاحب السعادة الامير شكيب ارسلان حينما كان بأميركا وان وزير الحربية الاميركية السابق حينما قابله لقبه بـ « واشنطن سورية »

وانه في ليلة ٢٧ شباط جاءت وفود الجرائد النيويوركية ومراسلوها الى نزل ماك ألبن حيث يقيم سعادة الأمير ومنهم مراسل جريدة ( الورلد ) ومراسل جريدة ( الهرالد ) ومراسل جريدة ( النيويورك تايمس ) وغيرهم للبحث مع سعادته في القضية السورية . وارسل الينا حضرته مقالاً نشرته جريدة ( الورلد ) فيه وصف شائق للأمير وطعن في خصوم القضية الوطنية من السوريين وعلى رأسهم نعوم المكرزل صاحب جريدة الهدى . وسننشر تعريب هذا المقال في عدد قادم ليطلع عليه القراء .

### لا يحسن الركوب

سقط يوم الأحد الماضي شاب يهودي عن ظهر جواد كان يمتطيه على رأسه فارتج دماغه وعلى أثر جرحه البليغ نقل الى مستشفى يهودي ولكنه قضى في نفس الليلة .

### حريق

احترق بيت بمحلة ( ذكرون موشه ) اليهودية من البريموس ( الطباخ ) ولولا أن تدارك الجيران والناس النار لالتهمت الشيء الكثير فعلى صاحبات البيوت أن يكن على يقظة من خطر هذه الآلات .

### في عيد السكر

وقع حادث يوم الأحد يستجلب الانظار وهو أن سائقاً عربياً كان يمشي الهوينا بسيارته يوم الأحد بشارع يافا وكانت الجماهير مزدحمة في اليوم المذكور الذي صادف عيد السكر عند اليهود فزمر مراراً ولكن تعنت اليهود منع بعضهم من فتح طريق للسيارة والغالب أنهم كانوا سكارى فأصاب الجناح احدهم فهاج هائجهم وتجمهروا عليه وارادوا قتله ولولا تداخل البوليس للحال لذهب المسكين ضحية السكر والعربدة !

### الكونت فون ليتخاو

حضر الى القدس منذ أمد قريب جناب الكونت ( فون ليتخاو ) رئيس الرهبنات الالمانية للبروتستانت لتفقد شئون المعاهد والمؤسسات الالمانية كالمستشفى الالماني ومدرسة ( طاليتا كحومي ) « شارلوتة » وغيرها من المؤسسات الخيرية في سورية وفلسطين .

### السيدة ماري كساب

وكذلك ستزور القدس في ٧ نيسان طائفة من تلميذات مدرسة البنات الوطنية ببيروت وعلى رأسهم حضرة المربية الفاضلة السيدة ماري كساب وسيبقين فيها خمسة أيام يزرن في خلالها المدارس والمؤسسات العلمية والاماكن المقدسة فعلى الرحب والسعة .

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المكاتب والمحلات الآتية:

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

محل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي .



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية


العدد ٢٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة: باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون: ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد: ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٨ آذار سنة ١٩٢٧ (م)




حضرة عبد الرحيم افندي الطوبجي

الذي رشحه انصار اللجنة التنفيذية بالقدس المجلس البلدي القادم



حضرة حسن افندي عويضة

الذي رشحه انصار اللجنة التنفيذية بالقدس للمجلس البلدي القادم

## بيان

### من مرشحي انصار اللجنة التنفيذية

اذاع السادة مرشحو انصار اللجنة التنفيذية لمجلس القدس البلدي البيان التالي الذي وزعناه ظهر امس ملحقاً لهذه الجريدة واثبتناه هنا بنصه :

نشر مرشحو حزب البلدية الحاضرة بيانات حاولوا فيها الرد علي البرنامج الصريح الواضح الذي نشره مرشحو انصار اللجنة التنفيذية ، ولكنهم اخطأوا المرمى ، وضلوا السبيل ، اذ الحق ابلج والباطل لجلج ، فتعرضوا لامور لا علاقة لها بالانتخابات الحاضرة كتعرضهم لانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى التي ظهر فشلهم المريع فيها ، وحشوا بعضها بالمطاعن الشخصية التى لا يليق صدورها من اناس يرشحون انفسهم لتمثيل هذه المدينة المقدسة وقارنوا بين اعمالهم واعمال المجلس البلدى السابق مع ان الشبه مفقود بين المجلسين لان ميزانية البلدية كانت قبل سنة ١٩٢٠ اقل من ربع ميزانيتها الآن وكانت اجرة العمال واثمان الحاجيات ثلاثة اضعافها اليوم ، ومع ان المجلس السابق استلم البلدية مديونة للحكومة بعشرة آلاف جنيه وسلمها للمجلس الحالي وفي صندوقها اكثر من اربعين الف جنيه كانت معدة لمشاريع جديدة ، مع هذا كله فامر البلدية السابقة مفروغ منه قبل سبع سنين ، اما الذي استرعى الانظار والاسماع في منشور حزب البلدية الحاضرة الاخير ، والذي بسطوا فيه نواياهم ، فهو العبارة التي استهلوا بها ذلك المنشور والتي نصها بالحرف الواحد انهم ( سيسيرون على الخطة التي تسير عليها البلدية الحاضرة ) والعبارة التي ختموه بها ونصها ( على هذه الخطة ستظل البلدية الحالية مع مرشحيها الجدد سائرة )

اذن فسعادة رئيس البلدية الحالي لاينوي ان يبدل شيئاً من خططه السابقة .

واذن جميع شكايات دافعي الضرائب من البلدية الحاضرة لم تقوّم من عوجه شيئاً .

واذن فانسحاب بعض الاعضاء المتكرر من البلدية احتجاجاً على معاملات سعادة الرئيس ذهب عبثاً .

واذن فقرارات مؤتمر العمال الذي عقد في القدس وشكاياته المتعددة من البلدية الحاضرة لم يثمر شيئاً .

واذن فشكايات وفود الطوائف لحاكم القدس من تصرف البلدية الحاضرة ذهب ادراج الرياح .

واذن فانتقاد الصحف العربية على اساليب الرئيس الحالي في ادارة البلدية ذهب هباء .

واذن فحملة الصحف العبرية الشديدة منذ سنتين لم تجد نفعاً .

واذن فسعادة الرئيس الحالي ومرشحوه يصرون على اتباع خطط البلدية الحاضرة في المستقبل فيسدلون بينهم وبين دافعي الضرائب حجبا كثيفة فلا ميزانية تعلن ، ولا تقارير تنشر ، وتظل الاعمال تتسكع في الظلام الدامس

واذن فهل يبقى المجلس آلة بيد الرئيس يصدر الكثير من قراراته ثم يوقعها من الاعضاء كل على انفراد كما يشاء وينفذ مآربه رغم ارادتهم كما فعل بتعيين قريبه معاوناله

واذن فدافع الضرائب لن يعلم شيئاً عن امواله المستنزفة من دمه .

واذن فسيبقى خمسة اشخاص محتكرين لجميع اشغال البلدية واعمالها فيزيدون ثروتهم المفاجئة ويشيدون المنازل الشامخة ويعتلون السيارات الفخمة .

واذن فسيبقى الغبار وتبقى الاقذار والطرق السيئة ؟

واذن فستستمر زيادة الضرائب سنة فسنة ودافعها يئن ويشتكي ولا من مغيث .

واذن فسعادة الرئيس الحالي يصر على اتباع اساليبه القديمة التي دفعت عموم سكان هذه المدينة الى الالحاح في طلب اجراء هذه الانتخابات ، ومعنى اصراره هذا انه اذا فاز مثلا فستكون هذه الانتخابات كان لم تكن ولن نرى من بعدها شيئاً جديداً

اما مرشحو انصار اللجنة التنفيذية ، فانهم يصرحون بانهم سوف يديرون شئون البلدية باساليب ديمقراطية عصرية من شأنها ان تطمئن جميع دافعي الضرائب على اختلاف طوائفهم ، على أن اموالهم انما تصرف فيما دفعت لاجله بامانة واستقامة وبدون محاباة بين الطوائف مهما اختلفت اراؤها السياسية ، لان البلدية لادخل لها بالسياسة وواجبها الاول تأمين مصالح جميع سكان هذه البلدة في شؤون البلدية باحسن الاساليب الادارية التى يقتضيها العصر الحاضر ، فالعدل والنزاهة ، هما دستور اعمالهم في المستقبل .

التواقيع

# المكايد السورية

## ضد الامير شكيب أرسلان

بمناسبة زيارته للولايات المتحدة الأميركية

**أنصار الانتداب يحتجون الى الحكومة على وجود الزعيم الوطني الأمير شكيب في هذه البلاد — الأمير شكيب ينفي جميع التهم الموجهة اليه — الأمير شكيب يسعى لحمل فرنسا على الاعتراف بالاستقلال السوري وضمان معاملة الأمة السورية معاملة حسنة**

[ تعريب الجامعة عن جريدة ورلد « العالم » الاميركية ]

ان دوراً من أدوار العراك السوري للتفوق والسيادة قد شوهد في هذه المدة في الولايات المتحدة . وبمناسبة وجود الأمير شكيب ارسلان ، من الشويفات ( جبل لبنان ) وحاكم الجبل الأسبق على قضاء الشوف وعضو سابق في مجلس النواب العثماني وعضو حالي في الوفد العربي السوري وزعيم الحركة الثورية السورية في الخارج ، نقول بمناسبة وجود الأمير في هذه البلاد قامت مكايد عظيمة ضده في نيويورك . والأمير شكيب ، الذي جاء الى هذه البلاد في اوائل يناير ليحضر مؤتمر حزب سورية الجديدة الذي عقد في ديترويت مشيغان ، معارض كل المعارضة للانتداب الفرنسوي في سورية .

ان نعوم مكرزل صاحب جريدة الهدى احدى الجرائد السورية التي تصدر في نيويورك ورئيس جمعية الاتحاد اللبناني يعد في طليعة اولئك الذين يقاومون الأمير شكيب ارسلان في الولايات المتحدة . ومكرزل هذا الماروني اللبناني يعتقد ان سورية ينبغي لها ان تظل تحت الانتداب الفرنسوي .

ونعوم مكرزل يوجه تهمات عظيمة الى الأمير شكيب وهو يتهمه علناً بأنه كان مساعداً لجمال باشا القائد العسكري التركي في ارهاق النصارى . ويقول مكرزل ان الأمير شكيب ارسلان هو درزي يسعى للوصول الى السيادة والتسلط على حساب المسيحيين ، وهو مسئول عن مظالم عديدة .

اما الأمير شكيب ارسلان الممتلئ الجسم الشامل منظره على كل مظاهر اللطف والعلم فهو ينكر كل هذه التهم ، ومن قوله في تبرئة نفسه :

« ليس بصحيح اني عاونت الترك أو غيرهم بأية طريقة كانت لايقاع المظالم بالنصارى بل انني كنت في خلال الحرب العامة مدافعاً عن النصارى السوريين متحملاً في سبيل ذلك خطراً شخصياً ليس بالقليل حتى بلغ الأمر بجمال باشا انه أمر بمجازاتي .

ولما اجتاحت المجاعة بلادي وكانت السلطة الانكليزية قد أوقفت المراكب التي تحمل مؤناً من اميركة ذهبت من بيروت الى الآستانة لأتفاوض مع السفير الأميركي المستر الكوس ومع وزارة الحربية التركية ومع الملحق البحري الألماني ابتغاء ان تترك هذه المراكب حرة دون أن يلحقها اذى الغواصات فتصل الى غايتها وجهتها سليمة . وأقول بهذه المناسبة أن المؤن التي كانت تحملها تلك المراكب انما كانت قادمة برسم النصارى السوريين دون غيرهم .

أما المظالم ! فاننا قد طلبنا من عصبة الأمم مرات متعددة ان ترسل لجنة حيادية للتحقيق والوقوف على جلية الواقع . ولقد أرسلت لجنة حيادية كالتي اعنيها فيما مضى الى الموصل دون ان تلقى استخفافاً بها من الدولة المنتدبة هناك . فلماذا رفض ارسال هذه اللجنة الى سورية ؟ نعم لقد حصلت بعض اعتداءآت في ابان الثورة ولكنها كانت اما من قبيل المقابلة بالمثل أو موجهة ضد الذين تقلدوا السلاح الفرنساوي لمقاتلة الثوار .

وقد أبان الأمير شكيب أن السوريين اهل للاستقلال وقال ان سورية ذهبت ضحية السياسة . والرأي الذي يقول به الأمير وحزبه هو انه يتبغي على فرنسة أن تعترف بسورية كأمة مستقلة . وقال ان ارباب الحركة السورية الوطنية يريدون أن تصبح بلادهم عضواً في عصبة الأمم ، ومقابل اعتراف فرنسة بحق سورية هذا فهي مستعدة لعقد معاهدة تجارية معها تعطيها بموجبها أفضلية الاستعانة بها .

وان مثل هذا التفضيل الذي يقضي باستخدام الخبراء الفرنسيس وبعقد القروض المالية السورية في الأسواق الفرنسية سوف يضمن المصالح الاقتصادية لفرنسة في سورية .

ان الرئيس وودرو ولسن كان رجلاً عظيماً حقاً ولو ان رجال السياسة اتبعوا خطواته وساروا على المبادئ التي نادى بها لكان العالم اليوم اقل معاناة للمشكلات والمصاعب . واننا نعتقد كما كان يعتقد الرئيس ولسن أنه يجب الغاء المعاهدات السرية . ويجب ان يكون معلوماً انه اذا حصلت سورية على استقلالها فان شكل الحكم فيها سوف تقرره جمعية تأسيسية منتخبة »

قالت الجريدة :

واما الجماعة الذين يقودهم مستر مكرزل فقد بعثوا الى الحكومة باحتجاجات على وجود الامير شكيب في اميركة زاعمين ان المظالم التي وقعت على النصارى في سورية انما كانت بتحريض الأمير وان فئة من المحتجين تلقت جواباً من الحكومة مفاده ان الأمير شكيب ارسلان ليس له اقل دخل بمظالم الترك للنصارى وانه رجل عالم عالي المقام محترم كل الاحترام حتى من الفرنسويين انفسهم .

وقد نوهت الحكومة في جوابها الى ان المندوب السامي الافرنسي لسورية قد دعا مرة الأمير شكيب الى باريس ليكلمه بشأن سورية وان الأمير ليس له يد في ايقاد نيران الثورة القائمة اليوم في سورية ضد الحكم الفرنساوي .

وتطرقت الجريدة الى وصف الأمير فقالت :

« ... والأمير شكيب هادئ ساكن عميق الفكر تحلى بكثير من اللطف والأدب وهو ذو مقدرة فائقة على سوق طيب الكلام وعذب الحديث ولكن ذلك كله من صفاته في حالة الرضاء والسكون أما اذا غضب فينقلب الى قوة « دينامو » .

والأمير في اللغة العربية شاعر وناثر كبير وقد ترجم الى العربية كتاباً لأنول فرانس ، وهو متحدر من أسرة درزية عريقة في المجد ما زال افرادها يتوارثون الحكم والسيادة منذ عصور طويلة .

والأمير يحذق شئون أميركة كأنه من خاصة ابنائها العاملين مع ان زيارته لها هي لأول مرة في حياته .

***

## تكذيب

ضم درعا الى فلسطين

كذبت الحكومة البريطانية تكذيباً شبه رسمي خبر ضم درعا الى فلسطين .

***

## لم أحبس ...

جاءنا من حضرة الاستاذ الفاضل صا
التوقيع ما يأتي :

صاحب الجامعة العربية ...

في عدد ٢١ آذار الجاري من جر « بالستين بوليتين » خبر عن حادثة قيسارية المشهورة ازعج كل من اطلع علي لقيتهم من ذوي مودتي . وقد فهموا منه ا واصحابي التهمين مهددون بالحبس حتى ثلا سنوات بمقتضى المادة التي اقامت النيابة ع دعواها وهي المادة ١٩ من قانون الاجر لسنة ١٩٢٦ . ولو كانوا من رجال القضا ولو كانوا مثلي علماً بنتيجة التحقيق وبما ت الدعوى وبالحادثة وحقيقتها وما تقدم الحا لقالوا هم لأنفسهم ما جئت اقوله الآن لم وهو قول يقر عين العدل ويثلج صدر الصد ويكبت العدو ويرد كيد الشامت في نحره .

وقولي انني بذاهب الصبر انتظر المحاكمة لتظهر براءتي وبراءة اصحابي وتنكش المحاكمة عن جرائم غيرنا . فالى اللقاء من المحاكمة وان أحبس ظلماً فحبذا الحبس سبيل طلب العدل واحقاق الحق .

يقولون احبسوه اني فريا
ولم أحبس — كما قالوا اصلبوه
وقالوا انهم صلبوه قولاً
نفاه المسلمون وكذبوه
وان أحبس أزد شرفاً بقومي
وذا طلبي فيا قومي اطلبوه

القدس : « وديع البستاني »

***

## نموذج

من المظالم في سورية

قال الصحافي التائه : اذاعت السل العسكرية في البقاع أنها تبتدئ في هذ اليومين بنزع السلاح من مديريات راشيا و الياس وسيقوم بهذا العمل قائد المنطقة الكولو غريو وقد طلب من أهالي القرى الا يتأخ عن تقديم الأسلحة ضمن المدة التي ولذلك اذا تأخروا يفرض عليهم كل ٢٤ عشر ليرات ذهبية عن كل بارودة و غروش ذهبية عن كل خرطوشة ويلقى التب على الوجهاء والعمد ، واذا حصل شغب أو اضطرت السلطة أن تستعمل الصرامة الكا وسيصل الدور لزحلة ورياق وبعل بعد ذلك .

***

# أنباء البلاد العربية

## مصر

القاهرة في ٢٥ آذار ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

### الحالة الزراعية

نظراً لهبوط سعر القطن في السنين الأخيرة وخاصة في هذه السنة وما وصلت اليه حالة البلاد الاقتصادية من جراء ذلك اصدرت الحكومة قانوناً يقضي بعدم السماح لزراع القطن بزرع اكثر من ثلث اراضيهم قطناً واخذت تحبب اليهم صناعة الحرير فبدأوا يغرسون اشجار التوت بكثرة توطئة لتربية دودة القز وستحضر وزارة الزراعة قسماً كبيراً من هذه الأشجار من لبنان . ويقول الخبيرون انه سوف لا تمر بضع سنين حتى تصبح صناعة الحرير واسعة الانتشار .

### مشيخة الأزهر وتعديل قانون الأحوال الشخصية

سبق ان بعثت اليكم بمشروع القانون الذي رفع الى البرلمان للنظر فيه وقد أرسلت وزارة الحقانية صورة عنه ، حسب المعتاد في كل مسألة شرعية ، الى مشيخة الأزهر ليؤخذ رأيها فيه ، وقد شكلت المشيخة عدة لجان لبحث مواضيع هذا المشروع ليقرروا ما اذا كان موافقاً لروح التشريع الاسلامي أم لا . وقد فهمت ان العلماء أتموا بحثه وانهم رأوا ان النصوص الشرعية لا تساعد على وضع قانون بهذه الصفة وانهم جمعوا جميع مباحث اللجان ووضعوها بشكل مذكرة توطئة لرفعها للوزارة وجميع هيئات الحكومة . وقد قرروا رفض جميع ما جاء في المشروع الجديد رفضاً باتاً . على اننا نرى أن مشروع هذا القانون لا بد من نفاذه لما فيه من المصلحة ولأنه لا يخالف نصوص الفقهاء .

### ملك بلغاريا

وصل ملك بلغاريا السابق الملك فرديناند الى مصر متنكراً باسم الكونت ديموراني ومعه سكرتيره الخاص ، وفي ثاني يوم وصوله سافر الى الاقصر لمشاهدة آثارها .

### عمال الترام

انذر رئيس نقابة عمال القاهرة الحكومة بأن عمال الترام اذا لم تجب مطالبهم لدى شركة الترام البلجيكية فسيضربون الى اجل غير مسمى حتى تجاب مطالبهم . ولكن الحكومة تداركت الأمر وطلبت اليها رئيس النقابة وتحادثت معه ملياً في الأمر ثم قررت النظر في شكوى العمال خلال مدة وجيزة ، وعلى ذلك كتب رئيس العمال الى سعادة محافظ مصر يبلغه وجوب اعتبار الانذار المتقدم منه بشأن الاضراب ملغى بناء على ما حصل من التفاهم بينه وبين الحكومة ، وقد أرسل بلاغ العمال هذا المعلن الغاء الاضراب وفقاً للأصول المتبعة في مثل هذه الأحوال لأن القانون يحتم على العمال الذين يرغبون في الاضراب انذار الحكومة قبل وقوع الاضراب بمدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً لعلها تتمكن من تلافي الأمر على ما جرى في هذه المرة .

### رحلة لفلسطين

قررت وزارة المعارف ارسال خمس عشرة ناظرة من ناظرات مدارس البنات لزيارة مدارس البنات في فلسطين وسيسافرن في اواخر شهر نيسان القادم .

### زيارة لبيت المقدس

علمت انه سيحج في هذا العام ، على غير المعتاد ، عدد كبير من الأقباط الى القدس لزيارة الأماكن المقدسة وذلك بمناسبة «سبت النور» المعلوم .

### السياح

اربى عدد السياح الذين دخلوا القطر المصري في هذا العام على العشرة آلاف . والفضل في كثرتهم يعود الى ما بذله قناصل الدولة المصرية في الخارج من الدعاية المنظمة . زد على ذلك ان الصحافة المصرية تقوم بقسط كبير منها . أما الفوائد المادية والمعنوية التي تعود على مصر والمصريين من السياح فحدث عنها ولا حرج . فحبذا لو عمدت صحف فلسطين الى تخصيص جزء من حقولها لنشر الدعاية لبلادها في الخارج فتقوم بقسط من الواجب عليها نحو امتها .

### الشعر الجاهلي

سيعلن قريباً حكم القضاء في قضية كتاب الشعر الجاهلي لمؤلفه الدكتور طه حسين . والمنتظر أن يقضي الحكم باعدام نسخ الكتاب وعدم السماح بنشره مرة أخرى تحت سماء مصر .

***

## سورية

[ عن مكتب الاستعلامات السوري ]

### عصابة الخليلي في درعا

في رسالة خاصة وردت من عمان ان عصابة الشيخ مصطفى الخليلي طرقت مخفر درعا ففتكت برجاله وغنمت احدى عشرة بندقية .

### استعداد السلطة

وصلت قوات جديدة الى بيروت لتحل محل القوات المسرحة وجيء ببعضها الى دمشق وتقوي السلطة استحكاماتها في سوق الخيل وباب السريجة وباب الجابية ولشدة حذرها من مداهمة عصابات الثائرين ابلغت قواتها في حرستا الى ٣٥٠ جندياً شركسياً وارمنياً اما قواتها في حماه فقد عززتها بمائتي جندي ذلك لأن الثائر نظير الشبواتي وهو من فرقة خالد بن الوليد جاء الى جبل يقع في شمالي حماه يسمى جبل زين العابدين للاجتماع بفرقة ابي الفداء فخرجت اليه السلطة بقوة فتقهقرت امام الثوار وعادت المدينة فأخذ ولاة الامور يهددون الاعيان والوجهاء ومنعت التجول بعد الغروب . هذا ويسعى الوطنيون في حماه لجمع اعانات للمنكوبين بسبب قسوة الظروف المحيطة بهؤلاء .

### والارمن ايضاً

كتبت جريدة ارمنية تقول أن الفرنسيين قرروا بالاتفاق مع بعض الدول اقطاع الارمن اراضي واسعة جنوبي جبل الدروز وقد اكد الخبر رجل له صلة قوية في دوائر البعثة الفرنسوية فلا عجب ان يستميت السوريون في الدفاع عن وطن كريم تتقاذفه امواج الصهيونية من جانب والارمنية من جانب آخر والمفهوم أن لنزع السلاح من سكان الاقطار الجنوبية صلة كبرى بهذه الخطة التي تدبر باحكام تحت جناح الصمت العميق

### عصابة الخليلي

هاجمت عصابة الشيخ مصطفى الخليلي محطة ( غزز ) في طريق بصرى الشام فاستولت على تسع بنادق وذخيرتها .

### على حدود شرق الاردن

فوجئ جند شرق الاردن على الحدود الشمالية باطلاق رصاص متتابع آت من الناحية التي يرابط بها جنود الحدود الفرنسويين وقد كتب القائد يخبر حكومة عمان بما حصل .

***

## حول بلدية القدس

صاحب الجامعة العربية . . .

أشارت «البالستين بولتين» بتاريخ ٢٣ الجاري الى البيان الذي نشره مرشحو اللجنة التنفيذية والوطنيون ، أشارت اليه بعبارة وجيزة لا يكاد القارئ يفهم منها شيئاً ولكنها أردفت هذه العبارة الوجيزة بشرح طويل بقلم السيد فخري النشاشيبي يرد فيه على هذا البيان ومن يقرأ خلال سطور الرد ير أن الطالب يتوهم أنه قد فند جميع ما اورد في البيان من الحقائق وأنه لم يبق له قيمة ما . والصحيح أن رد السيد فخري أن هو الا عبارة عن مماراة في الباطل ومغالطة في المحسوس كما يتضح مما يلي :

أن متعهدي بلدية القدس هم هم لم يتغيروا منذ اعتلاء راغب بك النشاشيبي كرسي الرئاسة الى اليوم . ولنسلم مع السيد فخري أن الاشغال كانت توضع للمناقصة حسب الاصول فما فائدة هذه المناقصة ولم يظهر في الميدان متعهد غيرهم في مدة سبع سنوات . نعم رأينا أمس عمالاً من شركة « سولل بونه » يشتغلون على حساب بلدية القدس في انشاء طريق في محلة مأمن الله وهو أول عمل ناله يهودي من بلدية القدس والفضل في ذلك يعود للانتخاب . والسيد فخري أدرى منا اذا كان هذا العمل وضع للمناقصة حسب الاصول أو لا . . . والمعروف ان الاعلان عن طلب اسعار لمشروع ما ليس بذي اهمية انما المهم ان يكون العمل بحسب التعليمات والشرائط الموضوعة له . فهل يقدر السيد فخري او غيره ان يثبت ان رش الطرق مثلاً كان دائماً حسب الشروط الموضوعة له . واذا كانت مكافحة الغبار امراً صعباً في القدس ولو رشت طرقها ثلاث مرات في النهار لكونها محاطة بالجبال فما معنى تخصيصكم ايها الناس ١٨٠٠٠ جنيه سنوياً لها ألم تعرفوا قبل اليوم ان القدس محاطة بالجبال ؟ أما كان الأولى بكم أن تكتفوا بتخصيص ١١٠٠ جنيه سنوياً وهو المبلغ الذي خصصه سلفاؤكم لها وهو ما تقتضيه الامانة على اموال الأمة ؟؟

غالطوا ياهؤلاء ما شئتم ولكنكم لا تسمعون منا الا حقائق ثابتة .

القدس : « ... ح »

***

بريد فلسطين

## يافا

في ٢٥ آذار سنة ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

### اطراد الزيادة في التسجيل

ما يزال عدد المسجلين يزداد بين اليوم واليوم في الثغر حتى لقد بلغ عدد المسلمين منهم نحو ١٧٠٠ وعدد المسيحيين ٥٠٠ وعدد اليهود ٤٠٠ شخصاً وقد حصلت هذه الزيادة على أثر الأمر الوارد من القدس بوجوب تسجيل الذين دفعوا رسوم البلدية أو الويركو عن سنة ١٩٢٥ في خلال سنة ١٩٢٦ على ما اخبرتكم في رسالتي السابقة. وهذه النتيجة العددية تعتبر شبه نهائية لعدد المنتخبين ( بالكسر ) في يافا وقد تزيد قليلاً ريثما ينتهي التسجيل وقد تنقص تلك الزيادة بعد تعليق الجداول وسماع الاعتراضات.

### متى تعلق الجداول ؟

اما الجداول فقد كان بين أعضاء اللجنة الانتخابية من طلب تعليقها اليوم ( الجمعة ) ومنهم من ارتأى ارجاء تعليقها حتى يوم الاثنين والظاهر أن فكرة هؤلاء الاخيرين قد نفذت حيث لم تعلق الجداول حتى كتابة هذه السطور وايداعها للبريد، وعليه أصبح من المؤكد تعليق الجداول يوم الاثنين.

### الترشيح والانتخاب

في أمر صدر من المندوب السامي أن موعد الترشيح لبلدية يافا سيكون في ١٧ مايس وموعد الانتخابات في ٢٧ — ٢٩ منه، وليس يدرك الا الله والراسخون في العلم السبب الذي حمل الحكومة على جعل مدينة يافا خاتمة المطاف في هذه الانتخابات، على ان اليافيين الصابرين يعللون النفس بقول القائل « لا بد من صنعاء وان طال السفر » والذي صبر، مرغماً، كل هذه السنين الطوال على بلديته يمكنه أن يصبر خمسين يوماً ايضاً ....

### اضاءة الجوامع

ذكرت احدى صحف الثغر أن دائرة الأوقاف هنا ستشتري موتوراً كهربائياً خاصاً تستعمله لاضاءة الجوامع. وقد تحققت أن هذا سيقع فعلاً، ولذلك أرى ان أعلق بكلمة على هذا الخبر المهم.

انني اعرف فيما اعرف شيئاً عن بعض الشروط الداخلة في امتيازي الشركتين اللتين تضيئان دمشق وبيروت بالكهرباء ومن هذه الشروط أن تضاء كافة الاماكن الدينية ودوائر الحكومة مجاناً. فلماذا يا ترى لم يكن ليافا التي أجبرت على الاستضاءة بكهرباء روتنبرغ مثل هذه الشروط في الاتفاقية التي عقدتها البلدية مع روتنبرغ ؟ وأي حق للبلد فكرت فيه البلدية أو احتفظت به عند ما مدت يدها لتوقيع تلك الاتفاقية الجهنمية مع صاحب ذلك المشروع الصهيوني ؟!

أن البلدية لم تحتفظ بحق واحد للبلدة، ولعلها لم تفكر في وضع حق ما من حقوقها على بساط البحث ! وبعد ذلك فان من يتكلمون باسمها ويدافعون عنها لا يتركون فرصة تمر بهم لا يؤكدون فيها أن البلدية قد حصلت من روتنبرغ على احسن شروط في صالح البلدة، ولا يكتفون بذلك بل هم يبثون الدعوة للبلدية نفسها لتحصل على ثقة الاهالي بالانتخاب، كما حصلت على ثقة الحكومة بالتعيين.

ولله في خلقه شؤون ...

### لجنة المعارف أيضاً

خلافاً لما كتبت لكم عن لجنة المعارف الأهلية فليس من جديد في يافا لأن اللجنة الجديدة لم تجتمع بعد الاجتماع الذي نوهت لكم عنه في رسالتي السابقة. وغاية ما يمكن قوله الآن أن اللجنة في اجتماعها قد قررت بضع قرارات منها أن تطلب أوراق لجنة المعارف الأهلية من دائرة أوقاف يافا التي استولت على تلك الاوراق بعد انحلال اللجنة السابقة، وبناء على ذلك القرار طلبت الحكومة الى دائرة الاوقاف تسليم تلك الاوراق، ولكن يظهر أن تلك الدائرة التي ترتبط رأساً بمرجعها الأعلى الذي هو المجلس الاسلامي قد خابرت المجلس في هذا الشأن ولم تتلق جواباً حتى الآن

بقي علي ان اقول ان امر لجنة المعارف الاهلية ينظر اليه الذين ينظرون الى ابعد من انوفهم من مفكري الثغر وادبائه نظرة جدية من جميع وجوهه، وهم ينتظرون ان يقف المجلس الاسلامي الاعلى، كما عودهم في غير مواقف، موقفاً شريفاً حازماً، وانهم لا ينتظرون قط ان يجيب سؤل الحكومة التي تتجاهل وجوده ويرون ان يصر على عدم تسليم الاوراق ما لم تعترف الحكومة بأنه هو وحده المسيطر الأعلى على شئون المعارف الأهلية. الاسلامية وتخابره وتتفق معه في شأن اللجنة المنتظرة للمعارف الأهلية.

ولقد تجدون من الغلو أن أقول لكم، ولكنه الواقع، أن الوطنيين المخلصين في الثغر، يتمنون لو يصر المجلس في عدم التنازل عن حقه ولو ادى الامر الى ولوجه مع الحكومة ابواب القضاء. وانهم لأمينون من النتيجة ان تكون في جانب الحق وقد عودنا قضاء فلسطين العدل. ولو كان العدل ضد تصرفات الحكومة

## غزة

في ٢١ آذار ١٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

### القاء محاضرة

القى حضرة الاستاذ وحيد افندي بشتاوي محاضرة في نادي الشبيبة الغزية يوم الجمعة مساء في ١٨/٣/٢٧ موضوعها ( هل نحن امة وكيف نكون كذلك ؟ ) فبين فيها الاسباب التي يجب أن نسعى جهدنا لتحقيقها لنكون أمة حية. وكانت محاضرة قيمة

### الاستاذ السكاكيني

زار مدارس غزة وخان يونس والمجدل حضرة الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني والقى فيها المحاضرات في التربية والتعليم شأنه في كل بلد حل فيه ومدرسة زارها.

ولما علم أعضاء نادي الشبيبة الغزية بوجود حضرة الاستاذ في بلدهم اسرعوا اليه وطلبوا أن يحاضرهم بشيء من درره فشاءهم لما ابتغوه منه، وما ازفت الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد في ٢٠/٣/٢٧ الا ورأيت دار النادي قد اكتظت بالمدعوين لسماع محاضرة الاستاذ.

وقد كان في محاضرته السابقة في هذا النادي حام حول القديم والجديد ولكنه لم يتممه لضيق الوقت آنئذ ولسعة الموضوع فلم ير بداً أن يوفي موضوعه هذه المرة، فتكلم واطلق لنفسه العنان في الكلام ومما قال اننا نحتاج الى التجدد في حياتنا. في آدابنا، في لغتنا، في زينا، في أجسامنا، في أكلنا، في مساكننا. في ديننا في كل شيء.

هنا لفت الأنظار الى ما يقصد في قوله نحتاج الى التجدد في ديننا فقال نحن نريد ديناً حقيقياً لا ديناً سطحياً نريد ديناً بمعناه لا بحروفه. واستشهد بقول أبي العلاء حيث قال:

سبح وصل وطف بمكة زائراً
سبعين لا سبعاً فلست بناسك
جهل الديانة من اذا عرضت له
أطماعه لم يلف بالمتماسك

والخلاصة اننا نريد أن نحيا حياة سعيدة لا شقية. أحراراً لا عبيداً. متعلمين لا جهلة، أغنياء لا فقراء. ( مستقلين لا مستعبدين

أما أهم الاسباب التي توصلنا الى هذه الحياة السعيدة الحرة، المستقلة، فانما هي المدارس والأندية والمرأة. وهنا تناول المرأة بالبحث فقال أيها السادة: كنا قبل اليوم نحتقر المرأة ونظن أننا نحن الرجال أصحاب السيادة، أصحاب النفوذ على هذه الحياة ولكن الواقع أن صاحب النفوذ هي المرأة. غير أننا لم نكن لنعترف لها بهذا الحق ونبخسناها اياه لأننا كنا نعتبرها عالة على غيرها لا حول لها ولا قوة وكان من العار الكبير والفضيحة الفادحة أن تخرج البنت من بيت أبيها أو أخيها أو عمها أو من تكفلها الى العمل وبقيت هذه الحال الى أيام الحرب العالمية الكبرى فأثرت علينا وتغيرت الحال.

كنت احسب قبل الحرب ان هذا الخمول في الشرق، ان احتقار العمل، والانقباض والكفاف عنه دليل الموت. وكنت احسب ان النشاط في الغرب والحركة وحب العمل دليل الحياة. وكنت عند ما اقابل بين الشرق والغرب اقول ان الشرق ميت والغرب حي ولكنني لما ذهبت الى الغرب ظهر لي ان هناك تفسيراً آخر ذلك أن هذا الخمول واحتقار العمل في الشرق لم يكن عن موت وان هذه الحركة والنشاط وحب العمل في الغرب لم تكن عن حياة. بل وجدت ان الحياة في الشرق رخيصة سهلة فاقتضت هذا الخمول وهذا الكفاف عن العمل وبالعكس في الغرب كانت الحياة صعبة فاقتضت هذه الحركة والنشاط والميل الى العمل ولما كانت حياتنا رخيصة سهلة لم تكن في حاجة الى ان يشتغل كل واحد منا فكان من ذلك ان ابست المرأة فقط بقيت عالة على أبيها او اخيها او زوجها بل كان الأخ عالة على اخيه وهكذا لما كانت حياتنا سهلة رخيصة تشددنا في آدابنا، ولما كانت حياتهم صعبة تساهلوا في آدابهم

جاءت الحرب الكبرى فابتلعت الرجال ولم يبق ليعول الاطفال الا المرأة فنزلت مضطرة الى ميدان العمل الشريف، فكم رأينا منهن من اشتغلن في المستشفيات والمدارس والاديرة ومنهن من كن يحملن الخبز على رؤوسهن ويبعنه في الاسواق ومنهن من فتحن الحوانيت وما ذلك الا لأن حياتنا اصبحت صعبة وأصبح الرجل لا يكفي نفسه، وكذلك كانت الحال بعد الهدنة اذ دهم بلادنا ذلك الجيش الجرار، جيش الهجرة فكانت الحياة أصعب وابتدأ كل واحد يحس بضيق العيش فابتدأنا نتساهل وأرسلنا بناتنا الى المدارس وغربناهن عن وطنهن فصرت ترى بنت القدس معلمة في بئر السبع وبنت الناصرة معلمة في صفد وغير ذلك مما يدل على أننا أصبحنا نشعر بلزوم العمل لكل أفراد العائلة.

هذا قليل من كثير مما تكلم به حضرة الأستاذ حياه الله وأكثر من أمثاله بين رجال هذه الأمة.

***

# فحص حسابات

## بلدية القدس

تحت هذا العنوان كتب المستر فريدنبرك المحامي اليهودي المعروف مقالاً مطولاً في هاآرتس بتاريخ ٢٣ الجاري نقتطف منه ما يلي :

«ان دافعي الضرائب لا يمكنهم ان يسمحوا لمجلس بلدية القدس ان يغادر كرسيه قبل ان يعطي حساباً وافياً عن الاموال التي صرفها وان يجيب على الشكاوى التي رفعت عليه .

فقد صرف رئيس هذا المجلس النشاشيبي بك في السنين السبع الماضية اربعماية الف جنيه تقريباً جمعت من جيوب الأهلين عدا عن مئة الف جنيه صرفت على دائرة المياه وخمسين الف جنيه لجر مياه عين فارة . أي انه صرف نصف مليون جنيه !! اليس بغريب بعد ذلك ان يطالب النشاشيبي بك من دافعي الضرائب ان ينتخبوه ويثقوا به قبل ان يقدم بياناً عن صرف هذا المبلغ الجسيم ؟؟

ينص القانون العثماني على وجوب نشر ميزانية البلدية في الصحف ليطلع عليها دافعو الضرائب ولكن بلدية القدس لم تنشر لنا غير ميزانية سنة واحدة فقط نشرتها الجريدة الرسمية . ولا اهمية في تعيين البلدية مفتشاً لحساباتها لان مثل هذا التعيين لا يضمن ان جميع واردات البلدية ، كل غرش منها يصرف في طريقة القانونية فمن واجب الحكومة ان تعين لجنة تؤلف من اناس خالي الغرض يعهد اليهم بالتحري عن الشكاوى المتعددة التي رفعها على هذه البلدية المجلس اليهودي وغيره من افراد الامة من عرب ويهود . وقد اشارت الصحف الى ما يقع في البلدية من الاختلاسات وذكرت اسماء بعض مرتكبيها ومنهم من سحب المحاكمة وحكم عليه وليست حادثة الستر وبن الا واحدة من سلسلة حوادث ومن المسئول عن هذه الاختلاسات غير النشاشيبي بك ؟ وهو الذي ادخل الى البلدية انظمة من شأنها ان تسهل وقوع الاختلاس والستر وبن هذ الذي تحاول الحكومة ارجاعه الى فلسطين نال من النشاشيبي بك شهادة حسنة ومكافأة مالية .

وظف نشاشيبي بك في دائرة البلدية عدداً كبيراً من ذوي قرباه . بل قد عين ابن عمه السيد فخري نشاشيبي معاوناً له بالرغم عن اعتراض اعضاء المجلس .

اما اشغال البلدية فكانت تسلم الى متعهدين معروفين يعدون على اصابع اليد ، تعطى لهم بلا مناقصة في أكثر الاحيان واغرب التعهدات المأثورة عن بلدية القدس التعهد الاخير لرش الطرق بقيمة ١٨٠٠٠ جنيه لمدة خمس سنوات فهذه الحوادث وغيرها تستوجب اجراء تفتيش دقيق . والدليل على أن النشاشيبي بك لم يغير شيئاً من الخطة التي يسير عليها اتفاقه قبل شهرين تقريباً مع السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين على طبع أوراق للدائرة بقيمة ٣٠٠ جنيه . ولا احتاج لاثبات هذا الاتفاق فالتغيير في خطة جريدة فلسطين نحو النشاشيبي بك منذ اليوم الذي تمت فيه هذه الصفقة دليل على صحة وقوعه . ولم يكن منتظراً أن يؤثر المال على سياسة جريدة فلسطين ومبدأ صاحبها وهو الذي يفخر بتعصبه لوطنيته . هذا قليل من كثير يوجب على الحكومة أن تعين لجنة لفحص حسابات البلدية والشكاوى التي قدمت عليها .

# فلسطين والجامعة

كتب حضرة الوطني المفضال السيد علي جوده من نيويورك الى جريدة الشورى الغراء الكلمة التالية :

« جريدة فلسطين كانت منذ زمن ليس بالبعيد تضرب على وتر الوطنية لا يخلو عدد من أعدادها من انتقاد توجهه الى الحكومة المحلية او التشهير بالصهيونيين واعمالهم تاركة وراءها تلك التحزبات التي أضرت بالقضية الوطنية او كادت

ولكن تعليق جريدة فلسطين عدد ٩٤١ بتاريخ ١٤ كانون ثاني سنة ٩٢٧ على بلاغ السيد منيف الحسيني بشأن جريدة الجامعة العربية كان يستدعي الاهتمام .

تقول جريدة فلسطين ان هذه الصحيفة ليست الا من المجلس والى المجلس ! وان المجلس على زعمها قد خصص لهذه الصحيفة الف جنيه مصري من ريع اوقاف الأمة — كأن صاحب فلسطين يريد ان يغطي على عيوننا بهذا القول الذي لا يقبله العقل .

انا لا اشك بوطنية صاحب فلسطين فقد جاهد جهاد الابطال ولكن تداخله في الحزبيات قد اضاع كل ما عمل في ماضيه فليعلم حضرته ان جريدة الجامعة تنطق بلسان الامة فلا مجلس ولا حزب ولا لجنة تنتمي اليها فهي للأمة ومن الأمة والى الأمة وليس عليكم الا معاضدتها وشد أزرها وهناك يظهر المحب لوطنه الساهر على مصلحته من المتذبذب الذي يدعي الوطنية وهو براء منها وصاحب فلسطين يعرفهم ولكنه لا يريد ان يعرف بهم الناس »

# أخبار محليه

### انتخابات البلدية في رام الله

جرى الانتخاب يوم الخميس الماضي في رام الله لعضوية المجلس البلدي ويوم الجمعة أوردت الاسماء فنال السادة الآتية أسماؤهم الأكثرية حسب الترتيب .

مجموع الاصوات

٢٦١

| | عدد الاصوات |
|---|---|
| السيد سالم زعرور | ٢٠٥ |
| " موسى خليل | ٢٠٤ |
| " العبد منصور | ١٨٣ |
| " يوسف دغمان | ١٧٨ |
| " متري سلامه | ١٥٥ |
| " سليمان صلاح | ١٥٣ |
| " يوسف القدشة | ١٤٥ |

وبعد ذلك أعلن المستر كاست أن الاشخاص المذكورين هم أعضاء المجلس البلدي في رام الله وستنظر الحكومة في تعيين الرئيس قريباً وينتظر أن يكون سالم أفندي زعرور الذي نال الأكثرية .

### قاطعو طريق

قرب الساعة التاسعة من ليل ٢١ الجاري بينما كان احمد موسى سرور ذاهباً على الطريق بين سافيت وقلقيلية مع اثنين آخرين خرج عليهم ستة اشخاص سلبوا منهم (٢٥٠ قرشا) وقد عرف من الاشخاص واحد ولم يلق عليه القبض بعد .

### لارتكابها المنكر

حوالي الساعة الواحدة من ليل ٢٢ الجاري وجد عبد القادر حسن العبد من قرية جونس اخته سارة مجتمعة مع رجل غريب فضربها بسكينه ضربة قاضية والقي عليه القبض وأدخل السجن .

### اشخاص مسلحون

هجم عشرة اشخاص مسلحون على قرية صفا بقصد النهب وكانوا حاملين بنادق انكليزية والمانية فطاردتهم قوة من البوليس ولم يلق القبض عليهم بعد .

### الجنرال غاملان

وصل يوم ٢٣ الجاري الى فلسطين الجنرال غاملان القائد الأعلى الجيش الشرق يصحبه ياوره الخاص ، وقد زار الجنرال اللورد بلومر المفوض السامي في فلسطين ونزل ضيفاً عليه وسافر ثاني يوم الى بيروت .

### السكك الحديدية

في برقية خاصة للاهرام من لندن ان المستر أمري وزير المستعمرات قال في مجلس العموم أن اللورد بلومر يدرس الآن التقرير الذي وضعه الخبير الذي أرسل الى فلسطين لدرس السكك الحديدية هناك . أما الاموال اللازمة لتحويل الخط الحديدي الرئيسي بحيث يمر بتل ابيب ، فليست متيسرة الآن . وستسد حاجة المدن في خلال ذلك بانشاء طرق مرصوفة من حيفا وتتخذ الآن التدابير للاحتفاظ بمكان لائق لانشاء محطة سكة حديد في تل حيفا (كذا) متى توفر المال اللازم . والمأمول أن يتوفر عقد قرض لهذا الغرض ، ولكن سيبدأ أولاً في المشروعات التي تزيد أهمية على هذا المشروع .

### ذكرى بيتهوفن

صادف في ٢٦ الجاري مرور مئة سنة على وفاة أكبر موسيقي أوربي وهو بيتهوفن الألماني وقد احتفل بتذكاره في الكنيسة الألمانية في (الدباغة) بكونسير كنائسي ، كما احتفل اليهود في الجامعة العبرية بهذه الذكرى .

### فقد ختم

منذ ثلاثة أيام فقد مني ختمي في مكان مجهول وحيث أنني غير مديونة لأحد وليس لأحد معي علائق مالية أصرح بأن كل ما يظهر بتوقيعي من هذا القبيل يكون لغواً .

« زهرة بنت الشيخ محمد الصالح »

# بريد الغرب

[ نتف وطرف معربة خصيصاً للجامعة العربية ]

### الذهب في الروسية

أرسلت نكلترة في السنة الحالية مليوناً ونصف مليون قطعة ذهبية غير مطبوعة الى روسيا البلشفية .

### التلفون في اميركا

يقدر عدد التلفونات في اميركا بـ ١٨ مليون تلفون ويتكلم خمسون الف شخص بهذه التلفونات كل دقيقة تقريباً .

### الرقيق الابيض

يقوم تجار معلومون بأوستريا بتجارة بيع النساء وقد اشتبه البوليس النمسوي مؤخراً في فينا بشرذمة من هؤلاء الذين احضروا نساء من تشيكو سلوفاكيا لبيعهن في اميركا الجنوبية وأكثرهن من الفتيات اليهوديات . وقد اوعز البوليس الى مخافر السواحل والمحطات بالقاء القبض على هؤلاء التجار وعلى بضائعهم هذه الممنوعة .

### تفشي داء الانتحار

نشرت بعض الصحف الأوربية مؤخراً عدد المنتحرين في أوربا وقد تبين أن فينا عاصمة أوستريا لها المكان الأول حيث أن عدد من انتحر فيها في شهر كانون الثاني من هذه السنة بلغ ٢٤٠ شخصاً أي بمعدل ثمانية أشخاص في كل يوم

ويظهر أن اكثر هؤلاء المنتحرين قد أقدموا على الانتحار لسوء حالتهم المادية وعلى كل فنحن لا نزال نسمع بضحايا الحرب العظمى

### ضريبة على الأعازب

ذكرت بعض الصحف الاوربية أن أحد النواب البريطانيين اقترح على المجلس اعطاء قرار ينص على وضع ضريبة خصوصية على الاعازب اقتداء بايطاليا بسبب وجود أكثر من مليوني شاب غير متزوجين يزيد عمر الواحد منهم عن الخمس وعشرين سنة .

### في بلاد العجائب

ينوي البعض بناء دار للتمثيل ( اوبرا ) في نيويورك تحوي « ٤٦٠٠ » مكاناً والواجاً كثيرة وسيكون ثمن كل لوج منها ١٤٥ الف دولار .

### الرشوة في اميركا

ذكرت بعض الصحف الاميركية أن رئيس بلدية احدي مدن اميركا حكم عليه بالسجن سنة كاملة لثبوت تهمة الرشوة عليه مع مدير البوليس فقد ارتشيا من مهربي المشروبات الكحولية فأدخلوا كميات وافرة لتلك البلدة وضواحيها وقد ظهر أن رئيس هذه البلدية ارتشى بمدة قصيرة بمبلغ « ٢٠٠٠٠ » دولار ولذا حكم عليه وعلى رفيقه بالسجن

### تكثيراً للنسل في المجر

فكرت حكومة هنغاريا مؤخراً في وضع ضريبة على غير المتزوجين كما في ايطاليا وغيرها من بلدان أوربا ولكنها زادت على غيرها من الدول الأخرى بأن يدفع كل من له ولد واحد ضريبة خفيفة ومن كان له ولدان يكون حظه أحسن من الاول ومن كان له أكثر من ولدين لا يدفع ضرائب بل يأخذ اعانة من الحكومة

### في سبيل العلم

قررت مديرية الجامعة النيويوركية بناء دار جديدة كبيرة للجامعة تكون ذات اثنين وعشرين طابقاً وتقع في الجهة الغربية من نيويورك حيث يقطن أكثر الاغنياء أما المبلغ المقدر لهذه البناية فهو مليونان ونصف مليون من الدولارات وسيكون عدد تلامذتها ( ٨٠٠ ) تلميذ .

### الجنون فنون

ذكرت بعض صحف المانيا أن قد احترق اربعة بيوت في احدى القرى ذات ليلة وقد وجدوا قرب تلك الحرائق رجلاً جالساً بسيارة ينظر اليها ولما سئل اجاب بسرور انه الفاعل وقد ظهر بعد الكشف الطبي أنه مصاب بالجنون .

### مصير آل رومانوف

لا تزال الاشاعات تتواتر عن عائلة القيصر الروسي انها لا تزال حية ترزق وانها بمكان مستور يقوم السوفيات بحراستها حراسة شديدة خوفاً على القيصر نفسه من الفرار ولذلك نشر احد قواد الجيش الاحمر كتاباً ينفي به هذه الاشاعات الى أن قال ان القيصر نيقولا الثاني وجميع عائلته وولي عهده ادخلوا ليلة ١٧ يونيو ١٩١٨ الى قبو مظلم في بلدة كيتر نبورج يسوقهم يورفسكي وعشرة من الجند وهناك قتلوا واحرقت جثثهم حوالي المدينة وقد قطع رأس القيصر والقيصرة وارسلا الى كرملين حيث نظرها لنين وتروتسكي ليتأكدا موتهما وبعد ذلك أحرق الرأسان أيضاً .

# بريد الشرق

## حكاية طريفة عن ملك الأفغان

« معربة بقلم الفاضل صاحب التوقيع »

### المساواة في الافغان

كتبت جريدة « نيواستيتسمان » الانكليزية أن سائحاً انكليزياً كان يتجول ليلاً في الشارع الواقع بين كابل الجديدة والقديمة عاصمة الأفغان ، واذ برجال البوليس يقبضون عليه لأن القانون الافغاني يمنع التجول ليلاً بعد الساعة العاشرة فسيق الى السجن . وهنالك في داخل الغرفة التي أودع فيها وجد سجيناً آخر ، فأخذ الانكليزي يحتج بشدة على هذا العمل وطلب مخاطبة مدير السجن فلما حضر اخبره بالحادث فأعلمه المدير بالقانون الذي لا يبيح التجول في الليل فقال انني لا اعلم شيئاً عن هذا القانون . فأجابه مدير السجن : أن العاصفة في هذه الليلة قد قطعت اسلاك التلفون فليس بأمكاني أن اخابر من يعرفونك ليخرجوك بالكفالة حتى الصباح ثم ننظر في أمرك فلابد من أن تقضي هذه الليلة هنا حتى الصباح وبعد خروج مدير السجن أقفلت الغرفة من الخارج فجعل الانكليزي يلتفت يمنة ويسرة حتى حانت منه التفاتة الى السجين الذي كان جاثماً في احدى الزوايا فتأمله فوجد علامات الشجاعة والبسالة ظاهرة في وجهه فقال الانكليزي في نفسه ان هذا الآخر سجين مثلي فلنذهب جزءاً من الليل في الحديث معه قال الانكليزي فلما اقتربت منه أعرض عني بجفاء فلم انثن عن عزمي وصممت على محادثته فبدأته بدون كلفة قائلاً ، السلام عليكم يا أخي ، هل لك مدة طويلة في هذه الغرفة ؟ فافترت شفتاه عن ابتسامة صغيرة ثم ادار وجهه الى ناحية الشرطي الذي كان يخاطب مركز البوليس بشأنها فتعجبت من هذه المعاملة الغريبة ، وسكت ....

خيم السكوت في الغرفة مدة ساعة من الزمن كان يتخللها قصف الرعود وهدير الرياح الذي كان يصم الآذان وكنا نسمع هذا من الخارج ونحن في غرفتنا كأن على رؤوسنا الطير فضقت ذرعاً في أمري لأن السآمة بدأت تتسرب الي فلم استطع السكوت فخاطبته ثانياً : انني اظن أنهم سيخرجوننا من السجن بعد التحقيق من شخصيتنا ، عندئذ تحرك الرجل في مكانه وقال : وأنا الآخر اعتقد أنهم سيفعلون ذلك . وانني مضطر للاقامة هنا قسراً مع أن لي اشغالاً هامة فأجابه الانكليزي انك تقول بأنك مشغول فلماذا تأخرت لـ[...] هذه الساعة؟ فأجاب الآخر : لقد كنت ار[...] زيارة بعض اصدقائي في كابل القديمة وكا[...] الطقس جميلاً وكنت أمشي ببطء فلم أش[...] الا والبوليس يقبض علي فقال الانكليزي ولكن ماذا ينجم من الاضرار لو يباح للنا[س] التجول بعد الساعة العاشرة كما هي الحالة [في] البلدان الأخرى مع ان الأمن مستتب الا[...] في الافغان ؟ فقال السجين : هل زر[ت] اوروبا ؟ فأجبته نعم انني زرت اوروبا وآ[...] فقال السجين انك امتهنت القانون الافغا[ني] القاضي بعدم السماح لاحد من الناس بالتجو[ل] بعد العاشرة ولكن اعلم ان هذا المنع عمل جليـ[ـل] لأنه عوضاً عن أن يصرف الافغانيون اوقاتهم ليلاً في الامور الدنيئة والخسيسة فا[ن] هذا القانون يعلمهم ان يكونوا جميعاً على استعدا[د] تام يقظين ساهرين ولو كانوا في ايام السلم و[في] القرآن الكريم « وجعلنا الليل لباساً وجعلـ[ـنا] النهار معاشاً » .

ويجب أن تعتقد انه بسبب القانون استتب الامن وانقطع دابر اللصوص والاشقياء والمفسدين

قال الانكليزي فسررت من هذه المحادثة واقنعتني حجج السجين واردت ان استمر معه في الحديث واذ بباب الغرفة قد فتح وظهر رجلان احدهما سكرتير جلالة ملك الافغان والآخر مدير الامن العام فوقفت مذهولاً لأني رأيت جميع من في المكان قاموا وقوفاً اجلالاً للقادمين فتقدم مدير الامن العام الى ناحية السجين بكل وقار واحترام قائلاً « يا جلالة الملك انني لم اعرف ان جلالتكم في السجن الا منذ بضع دقائق فقط »

وكان ذلك السجين جلالة ملك الافغان امان الله خان .

قال الانكليزي : لقد عجبت جداً كيف يسجن ملك الأفغان كأحد الرجال البسطاء ، ولكن الملك ازال عجبي بقوله :

«لا تعجب ان الشعب والملك تحت القانون»

ثم قادني الى حيث السيارة تنتظره الى القصر الملكي . فليحي ملك الافغان .

« ناظر حسن الانصاري »

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### حول حوادث رومانيا

ذكرت دوآر هايوم أن «لويس مارشال» و « ستيفان ويز » وغيرهما من زعماء اليهود في اميركا اجتمعوا بمعتمد الدولة الرومانية في أحد فنادق نيويورك واحتجوا لديه احتجاجاً شديداً على ما يجري في رومانيا من اضطهاد اليهود فأجابهم أنه تلقى امراً من دولته بالاجتماع بهم ليطلعهم على الحقيقة وهي أن أحد نواب اليهود في البرلمان وقع على برقية أرسلت خصيصاً الى اميركا تنفي هذه الاشاعات التي يشيعها يهود رومانيا وقد وعد المعتمد في آخر ذلك الاجتماع بأن دولته ستضع حداً لهذه الشاغبات .

### التحريض على اليهود

وذكرت دوآر هايوم أن جريدة يهودية في المانيا نشرت مقالاً عنوانه «أنقذوا يهود رومانيا» ومن جملة ما جاء فيه أن الخطر يهدد اليهود في رومانيا ولا بد من وقوع اضطرابات ضدهم حتى أن كاتب هذا المقال قال انه لا ريب أن مسئولية كل هذه الحوادث تقع على الدولة الرومانية بتأييدها الجرائد المهيجة واللاسامية والتي تدعو الى ذبح اليهود، الى أن قال الكاتب انه لم يبق لذبح اليهود في رومانيا سوى خطوة صغيرة .

### في روسيا

وذكرت هذه الجريدة أن محكمة البولشفيك اليهودية في كييف حكمت على أحد حاخاميها بالسجن مدة شهر كامل لأنه منع أبناء طائفته من اشتراء لحم من غير اليهود المتدينين .

### التحريض على اليهود في النمسا

وذكرت دوآر هايوم أن جريدة نمساوية تصدر في فينا تدفع الشعب النمساوي للقيام باضطرابات ضد اليهود وتطلب هذه الجريدة تأسيس جمعيات لاسامية غايتها ذبح اليهود كالجمعيات التي في اميركا والمانيا وهي ( كوكلاكس كلان ) الاميركية و ( نيفما ) الالمانية .

### تجارة غير رابحة

وذكرت دوآر هايوم أن أحد الحاخامين في روسيا يتاجر بمواد مفرقعة وقد ظهر ذلك في احدى دوائر البريد بأحدى مدن روسيا حيث وقع انفجار عظيم في صناديق كانت معنونة باسم حاخام تلك البلدة ولما سئل أجاب أنه تعاطى هذه التجارة كي لا يموت جوعاً وأكد أنه لا يبيع هذه المواد الا للصيادين ولكن دائرة البريد أقامت عليه الدعوى بالخسارة التي لحقت بدائرتها من الحريق .

### الالتجاء الى الصين

وذكرت هذه الجريدة أن اليهود ابتدأوا بدخول الصين والسكنى بها وجلهم من روسيا فروا من وجه البلاشفة .

### الفرد موند

ذكرت دوآر هايوم أن السر الفرد موند صرح لبعض أصدقائه أنه سيزور فلسطين بالقريب العاجل وسيقيم فيها بضعة أسابيع .

### في رومانيا

وذكرت دوآر هايوم أن شبان رومانيا لا يزالون يضطهدون اليهود في بلادهم حتى أن بعضهم سافر بقطار من محطة لأخرى وقد كانوا يطوفون عربات القطار وكلما وجدوا يهودياً رموه من القطار وهو سائر .

### الضغط على اليهود

وذكرت أيضاً أن النائب اليهودي في المجلس الليتلندي صرح أن لجنة توزيع الاضي الرسمية بليتلندا وزعت منشوراً سرياً يمنع بيع الاراضي في تلك البلاد لليهود .

### جابوتنسكي في بولونيا

وذكرت دوآر هايوم أن صحف بولونيا أخذت تنشر الشيء الكثير عن جابوتنسكي بمناسبة زيارته تلك البلاد وقد نشرت رسومه وبعض نواياه وعما قام به بفلسطين وما لاقاه من محاكمة وسجن ونفي وهي تنشر برنامجه الانقلابي بحماسة كبرى وتقول أن جابوتنسكي اخذ على عاتقه معاكسة ويزمن وهو أين ما حل الصهيونية تراه يتبعهم للمعاكسة

### الايتام من اليهود

ذكرت دوآر هايوم أنه يوجد في روسيا الآن (٤٧) الف يتيم يهودي من بقايا الحرب العظمى والاضطرابات والانقلابات في روسيا.

### اليهود والضائقة الاقتصادية

تقول دوآر هايوم أن بعض الدوائر البريطانية التي تهتم لفلسطين تنتقد قول وزير المستعمرات أن الوفاً من اليهود يتركون فلسطين من قلة الاشغال ليس بكاف ويقولون أنه كان من الواجب عليه أن يبين أسباب قلة الاشغال وطرق معالجتها.

### ودجود واليهود

القى النائب الانكليزي اليهودي ودجود خطاباً في اجتماع صهيوني في لندن ومن جملة ماقاله فيه أن اليهود أراقوا دماء مهاجريهم على مذبح أرض اسرائيل .

***

# لتأبين راحل كريم

صاحب الجامعة العربية . . .

تحية وسلاماً . وبعد فقد رأى فريق من وجوه المدينة وأدبائها وجوب اقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد الامة المرحوم السيد عبدالله شفيق افندي الدجاني لمناسبة مرور الاربعين لوفاته . وعليه تألفت لجنة لهذا الغرض قوامها السادة الآتية اسماؤهم :

يوسف عاشور · ديمتري تادرس · درويش ابو العافية · الفرد روك · يوسف طالب · الدكتور يعقوب برتقش · سليم عبد الرحمن رشدي الشوا · محمد الصلاحي · سعيد زين الدين · عزيز عريضه · وصاحب الامضاء وقررت ما يأتي :

اولاً : موعد الحفلة يوم الاحد في ٧ شوال ١٣٤٥ الموافق ١٠ نيسان سنة ١٩٢٧ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

ثانياً : مكان الحفلة قاعة الصلاحي الكائنة في شارع الصلاحي

ثالثاً : بعد انتهاء الحفلة يذهب الوفود يرافقهم اعضاء اللجنة لزيارة قبر الفقيد

رابعاً : يجمع ما يقال في تأبين الفقيد في كراس يطبع فيما بعد .

خامساً : برنامج الحفلة يرتب قبيل موعدها

سادساً : ترجو اللجنة حضرات الادباء الذين يودون الاشتراك في الحفلة بأقلامهم ان يتفضلوا بارسال رسائلهم الى سكرتير اللجنة السيد عزيز عريضة صندوق البريد ٢٢٠ يافا وأن يكون ذلك قبل موعد الحفلة بثلاثة ايام على الأقل .

رئيس اللجنة
عبد القادر المظفر

***

# في مجلس دمشق العدلي

قالت الاحرار : نظر المجلس العدلي في دمشق في دعوى الـ ٤٥ شخصاً المسند اليهم جرم نهب قرية تلفيتا اثناء الثورة فبرأ ٤٤ منهم وحكم على حسن بن علي النصر من أهالي العتيبة بالاشغال الشاقة خمس عشرة سنة .

***

# حول عائلة الريس

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع مايلي :

رداً على ماجاء في العدد (٧٨) من جريدة الصراط المستقيم تحت عنوان «حول مساعدة عيال الريس» أرجو نشر كلمتي الآتية اظهاراً للحق ودفعاً للتهم الباطلة من بعض الناس .

أن كل ما جاء في جريدة الصراط تحت هذا العنوان رداً على ما نشر بامضائي وبامضاء أحد أفراد العائلة عار من الصحة ومخالف للحقيقة فكان الواجب على صاحب الصراط ( طالما سمع ما نشر ممن لا يعلم الحقيقة ) أن يتروى في الأمر ولا ينشر ما نشره قبل أن يتحقق ما فهمه من أوثق المصادر .

انني بصفة أخاً للمرحوم والوصي الشرعي بحسب ولايتي على أولاده القاصرين أعلن للعموم بلساني وبلسان أفراد عائلتي أن بيت الريس باستطاعة كل فرد منه أن يقوم بالانفاق على عيال المرحوم وتسديد دينه مع أن تركة المرحوم لا تعجز عن تسديد الديون المثبتة التي لا تربو عن ثلاثين جنيهاً وأن الشخص الذي ذهب الى صاحب الصراط وأفهمه ما أفهمه يعلم حق العلم بأنه لا يوجد بين افراد هذه العائلة من يعجز عن تسديد ديون المرحوم واعالة اولاده ولكن لم يقل ما قاله الا لحاجة في نفسه .

أنني أعود فأرجو رجال الشرطة بأن لا يتداخلوا في هذا الامر وأن يكفوا عن جمع الاعانات وأنني أعلن على صفحات هذه الجريدة بأن كل من له دين ثابت على أخي المرحوم فليخابرني بشأنه لأجل اجراء ما يلزم .

ان تظاهرنا الحقيقي بعدم احتياج عيال المرحوم للاعانة لا يؤثر على الحق الذي سوف تعطيه الحكومة وهي اعرف من غيرها بقيمة الرجال الذين خدموها بصدق واخلاص وفيما اذا كان هذا الحق من حقوق عيال المرحوم ام لا . وانني اكرر رجائي لجامعي الاعانة ان يعيدوها لاصحابها أو أن يصرفوها لمن هم أحق بها من اولاد أخي والسلام

« شعبان الريس »

***

## اعلان من دائرة اجراء القدس

| حصة | من حصة | جنس | موقع | بلدة | قيمة مخمنة | حدود |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨٤ | ٦٩١٢ | دار | الواد | قدس | غرش ٣٣٨٢ | شمالاً الحاج يوسف أفندي الخالدي وشركاه |

وقبلة زقاق خصوصي وغرباً دار نعمان أفندي الخالدي وشركاه، شرقاً دار علي أفندي الخالدي

كانت الحصة المذكورة أعلاه في الدار المحتوية على سفلي وعلوي الكائنة في محلة الواد ملك المرحوم محمود عزيز الخالدي وضعت في المزاد العلني لأجل بيعها وايفاء الدين المطلوب منه الى السيدة منيرة حلمي وانتهت مدة المزاد الأولى على الطالب الأخير بمبلغ ثمانية وعشرين جنيه وحيث تقرر احالتها الموقتة على هذه الصورة صار وضعها الآن في المزاد العلني لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب شرائها عليه أن يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة على ان لا يقبل الضم منه أقل من خمسة بالمئة وعليه أن يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وأجرة الدلال ورسم الملدية والطابو عائداً على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية .

## اعلان من دائرة اجراء الخليل

حيث قد تقرر من جانب رئاسة الأجراء بيع حصة من خمس حصص من الكرم المشجر عنب ، وتين ، ورمان ، ولوز ، وبرقوق ، وتفاح الواقع في موقع الحليفة من أراضي الخليل البالغ مساحته ستة دونمات والمنقسم لقسمين محدود القسم الأول قبلة حميدان كاتبه شمالاً الطريق شرقاً الطريق غرباً الخراب ويحد القسم الثاني قبلة عبد الحافظ شاهين وشمالاً الطريق وشرقاً حميدان كاتبه وغرباً الجبل العائد الى الحاج اسحق بن عبد العزيز النفشية من الخليل لقاء الذمة المطلوبه منه الى عبد القادر أفندي طهبوب وقدرها واحد وأربعون جنيه مصري مع المصاريف فعليه كل من أراد شراء الحصة المذكورة عليه مراجعة دائرة الاجراء بالخليل بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصحوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو لذلك صار اعلان الكيفية .

---



---


## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٢١ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٣١ آذار سنة ١٩٢٧ (م)



حضرة الياس افندي توما الجلاد

الذي رشحه انصار اللجنة التنفيذية بالقدس للمجلس البلدي القادم



حضرة المهندس جورج افندي الشبر

الذي رشحه انصار اللجنة التنفيذية بالقدس للمجلس البلدي القادم

## المعارضة لاجل المعارضة

### أنف المسيحيين من أن يكونوا معارضين

أنف الكريم من الدنيئة

يعلم كل من تتبع سير الحركة الوطنية في فلسطين والأدوار التي مرت بها أن هنالك معارضة غير نزيهة يقوم بها أناس مخصوصون لأغراض خاصة يمثلون ادواراً مختلفة على مسارح مختلفة ، وهم هم نفس الأشخاص الذين ما برحوا يفتلون في الذروة والغارب ويدسون الدسائس ويبيتون الرأي للحيلولة دون نمو بذرة النهضة الوطنية ويتوسلون الى ذلك بمختلف الوسائل ليستأصلوا جذورها ويجتثوا فروعها ، ولا هم لهم الا النكاية بهذه البلاد والعمل على كل ما من شأنه ان يضعفها مادياً وادبياً ويشوه سمعتها ويظهرها بمظهر الضعيف العاجز والصبي القاصر اللذين لا يستطيعان تصريف الأمور ولا حسن القيام بادارة الشؤون ، يعارضون حباً بالمعارضة واستجراراً لمنافع خاصة حتى كأنهم ليسوا من اهل البلاد ولا تربطهم بها احدى الروابط الكثيرة التي تدعو الفرد الى السعي في مصلحة المجموع من حيث ان في ذلك صلاحاً له وتقويماً لأمره ، وتراهم يزعمون أن القائمين على رأس الحركة الوطنية في البلاد انما هم طلاب وظائف وعباد منافع ، ويتخذون من مراكزهم ووظائفهم سلاحاً يشهرونه في وجه من وثق بهم سواد الأمة واعتمدهم للتكلم باسمه والنيابة عنه في مواقف كثيرة .

وقد عانت الامة من هذه المعارضة وهؤلاء المعارضين الشيء الكثير فاذا ما وقف اليوم مجموع افراد الامة في وجه المعارضة وقفة تبرهن على عزيمة لا تدفع وهمة وتصميم لا يتطرق اليهما خوار أو ملل ، فما ذلك الا لقطع دابر المعارضة التي تقوم على غير مبدأ شريف وانما الغاية منها الشغب وتسويد صفحة الأمة الفلسطينية في تاريخ جهادها الشريف .

بالامس قام رجال البلدية الحاضرة يجمعون أمرهم ويستنفرون أعوانهم ويبذلون كثيراً من الجهود العقيمة للتأثير على الناس ليولوهم ثقتهم ويؤيدوهم في الانتخابات البلدية التي تبسطوا بالجلوس على كراسيها سبع سنين تبسطاً لم يكن بالمستحب من قبل الأمة وحاولوا ان يستجروا اليهم فريقاً من عقلاء الطائفة الارثوذكسية من مسيحيي القدس فيدخلوهم ضمن دائرتهم ويلقوا عليهم بجانب من المسئولية الكبرى التي تحملوها أمام الشعب ويحشروهم في زمرتهم ضمن ذلك النطاق الأغبر الذي أجفلت منه الأمة وما دروا أن الماضي المجيد والمواقف المشرفة التي وقفها رجال هذا الفريق حيال القضية الوطنية وخدمة البلاد الحقة من كل وجوهها تنأى بهم عن احتمال هذا الوزر وترباً بهم أن يكونوا عصا الفأس المسنونة .

فلما أصدر رجال حزب البلدية الحاضرة ملاحق نعتوا بها فريقاً من رجال هذه الطائفة بالمعارضين هرع هؤلاء اليهم يستفزهم الغضب وتحفزهم الوطنية ليسألوهم ماذا تعنون بالمعارضين ؟ فان كنتم تعارضون المجلس الاسلامي الأعلى فنحن لا دخل لنا في هذه المعارضة ، وان كنتم تعارضون اللجنة التنفيذية القائمة على رأس الحركة الوطنية فنحن لم نكن في وقت من الأوقات من معارضي هذه اللجنة ولا من خصومها ، واذا أيدنا بعض المرشحين الارثوذكس الداخلين في صفوفكم فليس لكم ان تطلبوا منا تأييد اشخاصكم ولا أن تحملونا على محمل لا نقركم عليه ولا على السير في خطة لم نسر عليها قبل اليوم ، ولن نسير عليها اليوم ولا بعد اليوم قط .

• • •

هكذا سجل عقلاء هذا الفريق من الطائفة الارثوذكسية لأنفسهم موقفاً شريفاً آخر اضافوه الى مواقفهم الشريفة السابقة : وهكذا أسقط في أيدي رجال البلدية الحاضرة . ولم نعلم في الناس من يعارض حباً بالمعارضة ولا من يجادل في البديهيات المسلم بها ولو أنهم نعتوا أنفسهم بالمعتدلين او الأحرار أو غير ذلك من النعوت لكان عملهم هذا أقرب الى أن يقره عقل ومنطق ، وأبعد من أن ينفيه دليل وبرهان .

ولعل في الاجتماع الكبير المعقود في مساء الثلاثاء المنصرم الموضح في محليات هذا العدد، ذلك الاجتماع العظيم الذي تجلت فيه ارادة أهل هذا البلد المقدس بحزم وطمأنينة ما يؤيد قولنا ويثبت للمعارضين فساد الخطة التي ساروا عليها حتى اليوم .

* * *

## حقوق النساء في فرنسة

في برقية لهافاس ان اللجنة المختصة في مجلس النواب الافرنسي رفضت الاقتراح القاضي بتخويل النساء حق الاقتراع والانتخاب بأكثرية سبعة اصوات ضد خمسة اصوات .

# مقررات لجنة الانتدابات

## التي وافق عليها مجلس عصبة الامم

حول شكايات سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس التي قدمت الى لجنة الانتدابات بتاريخ ٢٠ مايس سنة ١٩٢٦

تلقى حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس الكتاب الآتي تعريبه من رئيس القسم المختص بادارة شعبة الانتدابات في مجلس عصبة الأمم :

حضرة سكرتير المؤتمر العربي الفلسطيني المحترم .

القدس — فلسطين

لي الشرف أن أعلمكم أن لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الأمم قد نظرت . أثناء انعقادها في شهر نوفمبر في عريضتكم المؤرخة في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٦ مع عدة عرائض أخرى تتعلق بما اتخذته الدولة المنتدبة من وسائل القمع الشديد خلال سنة ٢٥ — ١٩٢٦ .

ووضعت اللجنة في صدد مضمون العرائض المذكورة المقررات التالية :

١ — ان معظم الحقائق التي أوردت في متنوع العرائض المدققة من قبل لجنة الانتدابات قد وضع موضع الاستعلام الذي قدمت الدولة المنتدبة اجابتها عنه الى اللجنة اما كتابة واما بواسطة ممثلها الرسمي ، وما بقي من الحقائق المدرجة في العرائض ، فان اللجنة لم تبرح تنتظر استيفاء المعلومات الرسمية بشأنها .

٢ — ان أكثر ما أورده اصحاب العرائض ، وقد تلقت اللجنة بشأنه علماً مفصلاً من الدولة المنتدبة ، محوره أمور تعارض الدولة المنتدبة في صحتها . ثم ان الدولة المنتدبة بينت في مسائل أخرى ان الوقائع المشكو منها كانت مما لا بد من وقوعه ومما اقتضته احوال استثنائية ملازمة للاعمال الحربية وتلاحظ اللجنة ، أن الدولة المنتدبة تنسب الى الثوار فظائع كثيرة العدد وتقول على الخصوص ان أعمال الثوار سببت في بعض الحالات شبوب النيران في مناطق كبيرة .

٣ — وقد لاحظت اللجنة أن اصحاب العرائض يشكون غالباً من فرق متطوعة الارمن والجركس لمجاوزة هؤلاء الحد . وترى اللجنة أن استعمال مثل هؤلاء الجنود يقضي على الدولة المنتدبة بوجوب اقامة أكبر عدد ممكن من الضباط الفرنسيين على رؤوسهم لمنعهم من مجاوزة الحد ، المجاوزة التي تنشأ عن استخدامهم اذا لم يتبع هذا الوجه .

٤ — ترى اللجنة ان للسلطة المنتدبة ان تلجأ الى اتخاذ أشد الوسائل كرمي قنابر الطيارات ، والاحراق ، وتخريب القرى ، ووضع الغرامات في أحوال الضرورة المبرمة فقط ، وشرط أن يكون ذلك في مثل هذه الأحوال تحت مشارفة ضباط افرنسيين مباشرة .

وتلاحظ اللجنة بارتياح أن الممثل الرسمي للدولة المنتدبة قد بين ، على قدر ما يحيط به علمه . أن السلطات العسكرية الفرنسية من شأنها أن تراعي هذه الكيفية عند اجراء طرق القمع .

٥ — ليس بوسع اللجنة ان تضع حكماً جازماً في جميع الحوادث التي وقعت اثناء القيام بأعمال القمع العسكري ، ولهذا هي تقتصر على تسجيل رأيها جمالاً . وليس هناك ما يبررها في الاعتقاد أن هذا القمع قد جرى بقسوة كان بالامكان اجتنابها على وجه لا يدعو للوم والمؤاخذة . وان نكبات القمع التي ذهب في سبيلها جنب من سكان البلاد المشمولة بالانتداب ضحايا [illegible] مما يؤسف له خاصة من حيث انها واقعة على اهالي بلاد تدار باسم عصبة الأمم . وتأمل اللجنة املاً كبيراً أنه اذا دعت الضرورة ، خلافاً لما ترجو اللجنة . الى اتخاذ الطرق العسكرية ، فان السلطات العسكرية للدولة المنتدبة تضع في بالها دائماً ما لتلك المهمة التي تحملها من الصفة الدقيقة الخاصة .

٦ — بين الممثل الرسمي ان الدولة المنتدبة قد جعلت من الممكن لكل فرد من سكان البلاد ، ان يقدم شكواه من كل ما يقع عليه من اعتداء أو اجحاف من جهة القانون المدني أو اساءة في المعاملات الادارية من جانب الموظفين الوطنيين الى محكمة ادارية أو قضائية .

وترجو اللجنة ان السياسة التي تتبع في سورية تكون دائماً بحيث تقنع جميع السكان أن مصالحهم المشروعة تصونها السلطة على كل حال صيانة عاجلة نافذة .

وقد علمت اللجنة ان المندوب السامي يقصد ان يعير هذا الأمر عناية خاصة ، وخطورة هذا من جهة تسكين البلاد تسكيناً تاماً لا تنكر .

وقد وافق على هذه المقررات مجلس عصبة الأمم الذي نظر في تقرير لجنة الانتدابات في اجتماعه المعقود في ٧ مارت سنة ٩٢٧

لي الشرف بأن الخ . . :

عن السكرتير
رئيس القسم المختص بادارة شعبة
الانتدابات
التوقيع

[ الجامعة ] نشرنا هذه المقررات ليطلع عليها الناس وليعلموا حقيقة موقفهم في نظر لجنة الانتدابات وعصبة الأمم التي انما قامت كما يدعي ساسة اوربا ورجال دول الاستعمار لتأمين حقوق الأمم الضعيفة . نعم ان المطلع على هذه المقررات يرى فيها شيئاً من اللوم الموجه الى الدولة المنتدبة في سورية ولكن اللجنة اقتصرت على ابداء أسفها لارواح الابرياء التي ازهقت اثناء عمليات ( قمع الثورة ) ، ونصحت اللجنة للدولة المنتدبة ان تقيم على رؤوس الفرق المتطوعة من الأرمن والجركس التي تعيث في البلاد فساداً ضباط من الأفرنسيين ليمنعوهم من مجاوزة الحد . فكأن هذا كاف في نظر اللجنة لمنع ايذاء الأهالي وكأن الضباط الافرنسيين لم يظهروا لحد الآن انهم أمضى في أعمال القسوة والفظاعة البربرية من غيرهم من الجنود الذين نيط أمرهم بهم من مختلف الفرق والطوائف .

ثم ان اعتراف اللجنة بأن الحق للدولة المنتدبة أن تلجأ ( عند الضرورة ) الى اتخاذ أشد الوسائل كرمي بقنابر الطيارات والاحراق وتخريب القرى الخ . . . يدل على وجهة نظرها من حيث مطالب الأهلين القومية واقرارها حق الحكومة الافرنسية في المظالم التي ارتكبتها .

***

## سرقة عشرة الاف ليرة

### على الحدود السورية التركية

نقلت الاحرار الغراء عن جريدة «تورك سوزى» بتاريخ ٢٣ الجاري ان عصابة مسلحة من الاشقياء تعرضت للسيارات قرب مرعش بين الحدود السورية والتركية وأوقفت بضع سيارات قاصدة مرعش فسلبت ركابها ما ما يساوي عشرة آلاف ليرة ولاذت بالفرار

***

## معارضون

### على الرغم من أنوفهم

بالأمس تنصل فريق من مرشحي راغب بك من صبغة المعارضة التي شاء حضرته جرهم اليها ولكنهم لما حاولوا أن يجدوا صبغة أخرى لم ينجحوا . قالوا أنهم حزب المجلس البلدي العتيق فهل سمعتم بحزب ينتمي لمجلس بلدي عتيق ؟ ولكن نفوس العقلاء لم ترتح لهذه التسمية واظن راغب بك لا يزال يفكر في تسمية جديدة ولعله يسميهم غداً بحزب نصف المجلس البلدي العتيق لأن ذلك المجلس العتيق قد توفاه الله عن ثلاثة ورثة مع الرئيس يحاولون أن يقتسموا تركته ويجددوا شركته . ولكن مالنا ولهم فليسمه راغب بك ما شاء فأعضاؤه معارضون على الرغم من أنوفهم والناس يعرفونهم كذلك ولكن يعارضون ماذا ؟

لقد تحديناهم ببرنامج صريح فراوغوا ثم تمخضوا عن بيان طويل عريض نبشوا فيه من قبر المجلس العتيق فانتشرت منه رائحة ما كان أغناهم عن نشرها وأيذاء أنوف الناس بشمها . . . وقامت جريدة مرآة الشرق تطبل وتزمر بأن الصهيونيين قرروا الاشتراك بالانتخاب وأنهم سينتخبون راغب بك فاحتار الناس من أمر هؤلاء المشاغبين يتهموننا تارة بخيانة الوطن وبالاتفاق من الصهيونيين ويتبجحون أخرى بالاتفاق معهم أي بخيانة الوطن فأي القولين نصدق ؟ ولكننا نسجل عليهم هذا الاعتراف الصريح ونذكر حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين أن لا يمر عليه مر الكرام .

وعلى ذكر جريدة فلسطين احب أن الفت نظر صاحبها الفاضل الى ما يكتبه فيها بعض الصبيان من السخافات وأنصحه أن يحتفظ بصحيفته نقية بيضاء ان شاء أن نحتفظ له بتاريخها المجيد وسمعتها الحسنة الماضية والا فأنا اقترح على صحفنا الوطنية الثابتة في مبدأها أن تعيد نشر ما جاء في جريدة فلسطين من المقالات القيمة التي كان يدبجها يراع صاحبها من قبل في انتقاد مجلس القدس البلدي ورئيسه واعوانه . . . وعندي طائفة من تلك المقالات سأوزع صوراً منها على الصحف في حينه لتكون تبصرة لمن يبصر وتذكرة لمن يتذكر .

« قارئ »

***

# انباء البلاد العربية

## مصر

القاهرة في ٢٧ آذار ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص

### في عالم السياسة

قدم القاهرة يوم الاثنين الماضي المستر وليم تيرل كيل الدائم لوزارة الخارجية الانكليزية ومعه واحد كبار الموظفين بالوزارة الخارجية . واضيوفاً على دار المندوب السامي فتضاربت أقوال بخصوص مجيئهم الى مصر في الوقت اضر .

وقد علمت المقطم انه ليس لهذه الزيارة ض غير الرياضة والراحة وليس هناك فكرة اسية . والمرجح عندي أن مجيئه لأمور اسية ستكشفها الأيام القريبة .

وقد أشارت الى ذلك بعض الصحف سبوعية الكبرى .

### الملك حسين

من مدة رفع جلالة الملك حسين بن علي قريبه أمير مكة السابق الشريف علي باشا ية تبديد أوراق ودفاتر وعقود تضر بجلالته.

وفي ٢٢ مارس رفع سيادة الشريف علي ا قضية جنحة مباشرة يتهم فيها الملك حسين سب والقذف في حقه بالألفاظ والوقائع المبينة ريضة الدعوى .

### مدرسة النشالين

ضبط رجال البوليس في هذا الأسبوع اً صغيراً يبلغ من العمر أثنتي عشرة سنة لكن من أغرب ما حكي عن هذا الغلام أنه فهم كثيراً من مواد القوانين التي تنطبق على حوال السرقات فكان يحتاط لنفسه كل الحيطة ند استجوابه في محافظة مصر .

ومما هو أغرب من ذلك نه اتضح أن غلام والدة جعلت منزلها مدرسة لتعليم الغلمان شال ولدها طرق النشل والسرقات بواسطة شرط الجيوب ولا تعطي تصريحاً لأحدهم حتراف هذه الصنعة السافلة حتى يشرط قطعة ن الورق توضع على وجه الماء في وعاء دون أن صل المياه الى شفرة المشرط .

وفي هذه الأيام كثرت حوادث السرقات ظراً لزيادة عدد العاطلين .

### باخرة شيوعية

ان الحكومة المصرية تحتاط دائماً لخطر الشيوعية خوفاً من ان تتفشى الشيوعية في القطر المصري ولا يخلو الامر من وجود اناس كثيرين من دعاة الشيوعية يتسربون الى القطر لبث هذه الفكرة السيئة حتى ان باخرة شيوعية وصلت ثغر الاسكندرية تحمل مشحونات فطوقها البوليس ريثما تفرغ مشحوناتها ويمنع نزول احد من بحارتها الى المدينة . وستبقى المراقبة عليها حتى تغادر المياه المصرية .

وعلى ذكر هذه الحادثة نقول ان حكومة فلسطين تمنح بل وتسهل للكثيرين من اليهود حملة المبادئ الشيوعية والاباحية أمر الدخول وتتركهم في البلاد يعيثون في الارض فساداً .

### تصريحات رشدي باشا

في هذا الاسبوع توصل مندوب جريدة الاهرام الى حمل صاحب الدولة رشدي باشا على ان يصرح بتصريحات خطيرة لها شأن كبير في اظهار الحقائق الخفية بخصوص السياسة التي اتبعها في مصر عند كان قائماً مقام الجناب الخديوي السابق .

ولا شك انكم اطلعتم على تصريحاته بالجرائد اليومية المصرية مفصلاً ولا تزال تصريحاته تجدد يوماً فيوماً ولكن الحق يقال انه الآن يلتمس لنفسه المعاذير ويبرر مواقفه السابقة التي عادت على البلاد والعباد بالضرر الجسيم الذي جرته سياسته اثناء الحرب العالمية .

ولقد فهمنا من أقواله صراحة أنه دفع من مالية الحكومة المصرية بدون طلب من الانكليز ثلاثة ملايين وكان يسعى جهده لتنظيم الحماية على مصر لأنه يرى ذلك هو الخير كله للقطر المصري وكان الأجدر بدولة الباشا عند ما بسط الانكليز الحماية أن يستقيل من مركزه على الأقل مراعاة للعهد الذي قطعه على نفسه ويمينه التي تقيد بها لولي أمره .

### مناورات الجيش الانكليزي

استعرض فخامة المندوب السامي الجيش الانكليزي الذي يبلغ عشرات الألوف بجميع معداته العسكرية ، والذي شاهد هذه المناظر ظن نفسه في دار الحرب وهكذا « الاستقلال » والا فلا !!!

***

## الحجاز

« عن جريدة ام القرى »

### بين فرنسا والحجاز ونجد

أهدى رئيس الجمهورية الفرنسية وسام الشرف من رتبة قومندور الى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك وفي الأسبوع الفائت قدمت البارجة الفرنسية الحربية « ديانا » الى ميناء جدة ليشترك قائدها مع قنصل فرنسا في تقديم الوسام . فدعا سمو الأمير القائد والقنصل وبعض ضباط البارجة الى وليمة عشاء في خارج جدة خطب فيها حضرة وكيل مدير الشئون الخارجية السيد يوسف ياسين خطبة نقتطف منها قوله :

« اني أتقدم باسم مولاي الأمير شاكراً للضيوف الكرام تلبيتهم هذه الدعوة ولرجال البارجة الحربية هممهم في تجشمهم مشاق الاسفار للقيام بعمل من شأنه تأييد روابط الصداقة الودية بين الحكومة الافرنسية وحكومة الحجاز ونجد »

وقد اجاب قنصل فرنسا على خطاب الوكيل بخطاب جاء فيه :

« انني سعيد الحظ باغتنام هذه الفرصة لأبرهن بواسطة سموكم الى صاحب الجلالة ابن السعود على عواطف فرنسا وعواطف ٤٥ مليوناً من رعاياها المسلمين السنيين الذين منهم ٢٠ مليوناً مالكيون وذلك على ما أبداه صاحب الجلالة ابن السعود من الهمة في العمل لتوطيد الامن والراحة والحرية في الاراضي المقدسة » .

### عدد الحجاج

بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر هذا العام ٤٩٤٧٩ نسمة .

***

## سورية

[ عن مكتب الاستعلامات السوري ]

### قيمة البلاغات الفرنسوية

نضع امام الانظار مثالاً يكشف للقارئ قيمة البلاغات الرسمية التي تصدرها حكومة الانتداب في سورية ودرجة التزامها الصدق والاستقامة في اثبات وقائع الثورة السورية وتدوارها فقد اذاع قلم المطبوعات في المفوضية العليا بلاغاً رسمياً نقتطف منه النبذة التالية :

« نشرت بعض اخباراً تتعلق بحوادث نسبتها للثوار واصطدامهم بقوات الشرطة في شوارع حمص . ان عتاد الصحف في ان تنسب حركات الشرطة الى ثورة أخمدت تماماً يسبب للبلاد اضراراً عظيمة في موسم الاصطياف . لم يبق من ثوار في اراضي سورية وعلى الأخص في حمص حيث الهدؤ والأمن سائدان »

يثبت قلم المطبوعات في بلاغه هذا انه لم يبق من ثوار في اراضي سورية وأن الثورة أخمدت تماماً والهدؤ سائد في حمص على الاخص والى القارئ ما اثبتته لسان الحال لمكاتبها بحمص :

« قبل غروب شمس ١٢ الجاري نمى الى المسيو برسان مفتش الشرطة الخاص أن فريقاً من الثوار مختبئ في دار عبد الواحد صنوفه الواقعة في محلة باب تدمر فاصطحب نحو ١٥ شرطياً وستة متطوعين جراكسة وقصد الدار فلما بلغوها تسلق احدهم الجدار لبلوغ السطح فاطلق عليه أحد الثوار رصاص فاصابه برأسه ثم تكاثر عدد الثوار فوق السطوح وأخذوا يمطرون قوة الحكومة وابلاً من الرصاص فقابلتهم بالمثل ودارت بين الطرفين معركة تضايق الثوار بها فأخذوا يرشقون القوة بالقنابل اليدوية فجرح شرطيان وقتل ثائران هما نصرو بن عبد القادر الشيواني ونديم بن عارف الرفاعي . ثم توافدت النجدات العسكرية غير أن الثوار كانوا قد انسحبوا متنقلين من سطح الى آخر ولما دخل الجنود الدار التي كانوا فيها وجدوا مائدة عليها طعام العشاء وكان تأثير المعركة شديداً لأنها وقعت في النهار »

فبينما المعارك تدور بين الثوار وجنود السلطة في وضح النهار ويتبادلون معهم القذائف اليدوية والأهالون غير مطمئنين لاستقرار الحالة هناك في مثل هذه الساعة تدعي السلطة في بلاغ رسمي ان لا ثوار في اراضي سورية وان الهدؤ على الاخص في حمص ممدود الرواق فلا عجب والحالة هذه أن تنظر الآراء العامة الى بلاغات السلطة نظرة الارتياب والشك وتتلقاها كبلاغات مشحونة بمغالطات وضاليل

### الحكوميون

تلقى مكتب الاستعلامات السوري عدة رسائل تتضمن استنكار مرسليها عمل الاشخاص القلائل الذين وقعوا برقية التأييد بحكومة احمد نامي وقد نعتتهم هذه الرسائل نعوتاً مختلفة اجتمعت عند القول ان هؤلاء الاشخاص عبيد ارقاء لكل حاكم وقد كانوا قديماً وحديثاً أدوات مسخرة للحكام .

### حقوق الوطنيين ضائعة

عقد في المفوضية العليا ببيروت اجتماع لدرس قضية تعويض الاجانب عما سببته لهم اعمال القمع من الاضرار . اما الوطنيون الذين تهدمت منازلهم وحرقت حوانيتهم ومتاجرهم فليس ثمت ميل للتعويض عليهم ذلك لأن الحكومة التي نيط بها حماية مصالحهم انما هي التي نكبتهم .

اخبار محلية

# اكبر اجتماع انتخابي

## يعقده أنصار مرشحي اللجنة التنفيذية والجماعات الوطنية

بمدرسة البنات الاسلامية في القدس

بمناسبة قرب انتخابات البلدية استعد انصار مرشحي اللجنة التنفيذية والجماعات الوطنية بالقدس لعقد اجتماع انتخابي كبير لتأييد مرشحيهم دعوا اليه الجماهير الغفيرة من سكان القدس الذين لهم حق الانتخاب من مسلمين ومسيحيين ، وما أزفت الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء في ٢٩ آذار الا وكانت ساحة مدرسة البنات الاسلامية الواقعة في الباب العتم أحد ابواب الحرم الشريف تعج عجيجاً بالمدعوين الذين ضاقت بهم الساحة على رحبها والغرف والاروقة والاسطحة وقد أعدت اللجنة الداعية الفاً ومائتي مقعد ولكن عدد الحاضرين اربى على الالفين وقد اضطر الكثيرون من الناس الى الوقوف على ارجلهم وكثيرون منهم كانوا لا يجدون اماكن للوقوف بها .

فلما حانت الساعة التاسعة خطب الجمع الغفير مفتتحاً الاحتفال صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسن افندي ابو السعود فحيا الجماهير المحتشدة بأسم البلد والحق والاخلاص ورحب بهم وكان مما حفظ من كلامه قوله كلكم يعلم سبب الاجتماع في هذه الليلة المباركة ولم أقف بينكم لاستوثق منكم لانكم اهل الثقة ولا لأبلو وطنيتكم وأختبركم ولكن لأعلمكم أن المعركة الانتخابية التي تنتظرونها بفارغ الصبر قد اقتربت ، وقد مضت سبع سنين كاملة يعبث فيها فرد واحد بحقوق الامة ويتصرف في اموالها كيف شاء . ففي سبع سنين ماتت الوف وعاشت الوف ، فشب الفتى ، واكتهل الشاب ، وشاخ الكهل ، وفرد واحد لم يتجدد ولم يتحول وهو رئيس البلدية الحاضرة وهذا الفرد يستهين بحياة الشعب ويحصر منافع البلدة في خمسة اشخاص . فليسقط الفرد ولتحي الامة ، ( تصفيق حار ) .

ثم تطرق الى ذكر تقصير البلدية الحاضرة في وظائفها الاساسية التي أوجدت لاجلها ، والى تفاخرها بما هو حجة عليها لا لها وسأل الجمع المحتشد : هل منكم من يؤيدون البلدية الحاضرة ؟

( أصوات كثيرة ) لا لا لا ...

ثم قال ذكروني بحسنة واحدة للبلدية الحاضرة ، وبموقف واحد شريف لها ، وبيوم واحد لم تؤذ فيه الشعب والامة ، ذكروا البلدية الحاضرة بأن رأي الأمة يجب أن يحترم وان ارادتها فوق كل ارادة وانها لم تمت ولن تموت ، تمهل ولا تهمل . ذكروها بمصير المفتش ، وبعاقبة الابن العاق ، وبعد اسبوع واحد سيسقط ذلك الكرسي الذي أسس على مضرة الامه . ثم ذكر اسماء مرشحي الجماعات الوطنية بالقدس وحض الناخبين على انتخابهم وتأييدهم . ومثل لهم بفوز صاحب المقام سعد باشا زغلول في مصر بالانتخابات رغم كل معارضة قهرة له وخروجه مؤيداً منصوراً ؛

وقد ختم كلامه بقوله : ليحي الحق ، ليسقط الباطل ، لتحي ارادة الأمة ، ( تصفيق حار وهتاف متواصل متكرر ، ثم قام بعده السيد حسام الدين الجاعوني احد المرشحين للمجلس البلدي فقوبل عند الاستقبال بالهتاف والتصفيق الشديد ، وخطب خطبة شاملة جامعة بين فيها سبب الاجتماع وتعلقه بأمر ذي مساس كبير بشئون البلد الاقتصادية والاجتماعية والوطنية والصحية ، وهو أمر الانتخابات البلدية وقارن بين ماضي البلدية الحاضرة وحاضرها وما سيكون عليه مستقبلها من حيث الاضرار بمصالح اهل هذا البلد المقدس اذا ظلت مقبلة زمام الاحكام ، ثم وضح وظائف البلدية وكيفية جمع اموالها والطرق الواجب اتفاقها فيها لا كما يفعل متقلدو زمامها الآن من ابتزاز دراهم المكلف المقدسي من غني وجيه ، او ذليل ضعيف وصرفها على منافعهم الخاصة وتأمين اسباب رفاهيتهم بينما الازمة المالية آخذة بخنق اهل البلاد واستشهد على ذلك بقرار غرفة التجارة بالقدس الذي رفعته الى المراجع العليا في فلسطين ولندن . وبعد ان بين الغبن الواقع على اهل هذا البلد المقدس من حيث استيفاء بلديتها ١٠ / ٨ من الرسوم على حين تستوفي البلديات الأخرى في مدن فلسطين ٤ — ٥ - ٦ في المائة مع ان اهلها اغنى من اهالي القدس وارفه حالاً وانعم بالاً ، ندد بالبلدية الحاضرة التي لم تنشر موازنتها ليطلع عليها المكلفون ودافعو الضرائب الذين لهم الحق بطلب حساب دقيق منها ، وقال : نريد ان نسير في وضح النهار ولا نريد أن نبقى في الظلام وها هي تعهدات البلدية تحصر في اناس مخصوصين لا يتبدلون ولا يتغيرون وليس فيهم مهندس ؛ فهم فنان ، وليس فيهم متخصص . والعجب من البلدية الحاضرة كيف تطلب من الناس ان ينتخبوها ويثقوا بها وهم يرون اعمالها الضارة بهم وبمصالحهم بينما أناس مخصوصون يثرون الثراء العجيب من موارد معلومة فيبتنون القصور ويشترون السيارات ، ويلذون وينعمون وبينما كثيرون من افراد الشعب المسكين من دافعي الضرائب لها لا يكادون يحصلون على اللقمة فلتطلب البلدية من اولئك النفر المخصوصين المحتكرين لتعهداتها او يولوها ثقتهم اما بقية افراد الامة فلا يمكن أن يصل بهم التغفل والبله الى هذا الحد من الجهالة .

انا نريد ان ننتخب للبلدية شخصاً يحسنون تمثيلنا فيفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ، ويتأثرون بما نتأثر به ، فان كانت كارثة قاموا لدرئها ، وان حلت ازمة سعوا لتخفيفها فهل كانت البلدية الحاضرة مدة السنوات السبع الماضية تنسج على هذا المنوال ؟؟

وبعد ان وضح الترف الذي ينغمس فيه المسيطرون على شئون البلدية الحاضرة على حساب المكلف المقدسي بأدلة كثيرة محسوسة قال :

أن البلدية في الأصل اسم لشركة عامة يشترك في مغانمها ومغارمها جميع سكان البلدة فكل دافع ضرائب من أهل البلدة شريك فيها فيجب أن يطلع على اعمالها وموازنتها وأن تكن البلدية الحاضرة لم تسر على هذه الخطة المثلى لأسباب يعلمها كل الناس فنحن نعدكم وعداً صريحاً أيها الناخبون الكرام انا متى استولينا على زمام البلدية فسنرفع عنها هذه الحجب الكثيفة وسنقوم في أعمالنا بأساليب عصرية ديموقراطية من شأنها تطمين كل فرد منكم على أمواله وسنوزع تعهدات البلدية على أكبر عدد ممكن من السكان .

ونزل بين التصفيق الحاد والهتاف المتواصل .

ثم اعتلى المنبر السيد عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء وقبل أن يفتتح خطابه حيت الجماهير المحتشدة جريدة صوت الشعب الوطنية وصاحبها الجريء الحر فأجابهم حضرته على تحيتهم بأحسن منها وأظهر اعجابه بارادة الأمة المجتمعة في هذا المكان وذكر الحاضرين بأن فلسطين والبلاد العربية تنتظر نتيجة هذه المعركة ، ووضح لهم شيئاً من أعمال البلدية الحاضرة ومقاومة رجالها للحركة الوطنية والمجلس الاسلامي الأعلى ودعوتهم الحكومة للاستيلاء على زمامه ، وكونهم مطية للمستعمرين ، وزعمهم أن الطائفة المسيحية تؤيدهم في أعمالهم مع أن هذه الطائفة براء منهم فالمسيحيون اخوانكم وهم يؤيدونكم ويمشون في صفوفكم ويبذلون المهج في سبيل فوز المبادئ القومية التي وقفنا نفوسنا عليها جميعاً ( تصفيق حار ) ( هتاف ليحي الاتحاد ) .

ثم عقبه السيد علي خضر الغول من أهالي سلوان وتكلم بلسان اهالي القرى فقال أن أهل القرى جميعاً يؤيدون المجتمعين في هذا المكان ولو لم يكن لهم حق الانتخاب لأن القضية ليست موضعية فقط بل هي قضية حياة أو موت . وحث الموجودين على تأييد مرشحي الجماعات الوطنية وندد بأعمال البلدية وحصرها التعهدات في ناس مخصوصين بما لم يخرج عن حد المواضيع السابقة المتقدمة فصفق له المجتمعون وأمنوا على اقواله . وبعد ذلك خرج المجتمعون بطريق الحرم الشريف وتجمهروا أمام المجلس الاسلامي الأعلى يهتفون وينشدون ويهزجون ويحيون المرشحين ثم زار قسم منهم المجلس وبعد ان مكثوا فيه قليلاً خرجوا الى الاسواق يطوفون متجمهرين هازجين وكان طوافهم اشبه بمظاهرة كبرى .

### انتخاب المجلس البلدي

أذاع مأمورا انتخاب مقاطعة القدس بياناً جاء فيه أن ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ نيسان القادم هي الايام التي سيجري فيها انتخاب اعضاء جدد لمجلس بلدية القدس وسيبدأ العمل في الساعة الثامنة صباحاً وينتهي في الساعة الثامنة مساء في كل من هذه الايام الثلاثة . وسيكون مركز انتخاب المسلمين : دائرة البوليس — باب الخليل (القشلة) والمنشية مركز انتخاب المسيحيين والقاعة الكائنة تحت مدرسة البوليس في المسكوبية مركز انتخاب اليهود . وسيقتصر الانتخاب على الاعضاء اللازمين من المسلمين والمسيحيين ؛ أما اليهود فلن ينتخب اعضاء منهم لأن عدد مرشحيهم لم يزد عن العدد المطلوب منهم فأصبحوا اعضاء للبلدية وهم اربعة ذكرنا اسماءهم في عدد سابق .

اما الانتخاب فسيكون سرياً وستوزع اوراق الانتخاب المنتخبين في مراكز الانتخاب وكل ورقة موقعة بالاحرف الاولى من اسم مأمور الانتخاب فيكتب عليها المنتخب من

يريد أن ينتخبهم من المسلمين والمسيحيين باحدى اللغات الثلاث على الا يتجاوز العدد المطلوب (وهو خمسة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين) ومن لا يعرف الكتابة يمكنه أن يكلف مأمور الانتخاب بكتابة الاسماء التي يريدها .

وقد حظر على أي انسان منع المنتخبين عن الانتخاب او التداخل بالتهديد مع الناس او استعمال الشدة أو أخذ صندوق الانتخاب او فتحه او العبث به بدون تفويض قانوني ، وتعطيل او اعاقة اجراء الانتخاب قصداً بأية واسطة كانت ، او انتحال شخصية منتخب والانتخاب او محاولة الانتخاب بأسمه ، والقيام بأي عمل يعتبر رشوة بموجب المادتين ٦٧ و ٧٦ من قانون الجزاء العثماني لأجل اغراء أي منتخب على الانتخاب او الامتناع عن الانتخاب واستعمال الشدة مع أي منتخب رأساً او بالواسطة او تهديد المنتخب بالتشديد عليه أو ايقاع الضرر به واستعمال الخداع والغش لحجز حرية المنتخب والتي يقصد منها اما تخويفه ليشترك في الانتخاب أو ليمتنع عنه .

كل هذه التصرفات تعتبر اجراماً يعاقب المقدم عليها ( بموجب المادة ١٤ من قانون انتخاب البلديات ) بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيهاً مصرياً أو بالحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او بكلا العقوبتين معاً .

### تنقلات

علمنا ان تنقلات جديدة ستجري في دوائر الطابو في اوائل الشهر القادم فينقل الخواجه ميشيل عرمان الى القدس مكان الخواجه متري حنا الذي ينقل الى وظيفة عالية بدوائر العدلية وينقل الخواجه عيسى دبي الى مديرية الطابو في غزة مكان الخواجه انطون بركات الذي ينقل الى مديرية طابو يافا

## عيد الفطر السعيد

ينهي المسلمون صيامهم بعد غد (السبت) على الارجح فيكون عيد الفطر يوم الاحد تقبل الله صيام الصائمين وأعاد عليهم هذا العيد السعيد وهم وبلادهم رافلون بحلل السعادة والهناء .

وبهذه المناسبة لا يصدر عدد يوم الأثنين المقبل من هذه الجريدة .

### محتالون

علمنا أن جملة حوادث احتيال وقعت في هذا الاسبوع والذي قبله من اناس مجهولين يلبسون البسة عسكرية ويدخلون البيوت ينهبون منها ما يشاؤن بدعوى انهم داخلون ليفتشوا عن مهربات . وقد وقع مثل هذا الحادث في بيت أحد القرويين القاطنين في جهات محلة البخارالية والحكومة جادة في معرفة هؤلاء الاشخاص .

### قنصل بولونيا

اجريت عملية جراحية لسعادة قنصل بولونيا في رجله في المستشفى الطلياني وحالته جيدة والمأمول ان يخرج معافى في اواخر هذا الاسبوع .

### دائرة برق وبريد جديدة

وافقت دائرة البرق والبريد على وضع تلفون في مستعمرة بيت هاكيرم التي على طريق عين كارم واسست في تلك المستعمرة ادارة للبريد

### اختفاء محام

جاء في اليرموك ان المحامي اليهودي الخواجه عليان المقيم في حيفا اختفى منذ اسبوع بسبب تراكم الديون عليه والبحث جار عنه من قبل الدائنين .

* * *



## بريد فلسطين

## يافا

في ٢٨ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### حفلة صهيونية

في مساء ٢٠ الجاري أقيمت في فندق بلاتين بتل ابيب حفلة لوفد الرأسماليين الاميركان الذي أم فلسطين لدرس حالتها الاقتصادية وقد خطب في هذه الحفلة المستر ديزنكوف والمستر هوفيان وغيرهما من رجال الصهيونية . وقد صرح الوفد بلسان أحد اعضائه انه مستعد لتقديم مليون دولار تستخدم في مشاريع صناعية بحتة في فلسطين هذا اذا وجد الوفد بعد الدرس أن الظروف ملائمة لنجاح هذا العمل وشرح للحاضرين الشروط التي يشترطها ليدفع المال .

### كتاب تعزية

تلقى حضرة الوجيه السيد يوسف ضيا الدجاني كتاباً من سعادة السكرتير العام المستر سايمس يقول فيه أن فخامة المندوب السامي تأثر كل التأثر لوفاة المرحوم عبد الله أفندي وأنه كلفه أن يعزي العائلة الدجانية الكريمة باسمه كما وأنه هو ذاته يتقدم بتعازيه اليها .

### تعليق الجداول

علقت الجداول امس في الثغر فجاء عدد الناخبين ١٦٨٤ من المسلمين و ٥٥٤ من المسيحيين و ٤٧٥ من اليهود .

### الباخرة الجانحة

حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم تمت عملية تعويم الباخرة الجانحة اللورد بايرون وسافرت مع الباخرة التي انقذتها الى الاسكندرية للتصليح .

### تصحيح خطأ

جاء في الاعلان الصادر من دائرة اجراء الخليل والمنشور في الصفحة الثامنة من العدد بايرون السابق ( موقع الحليفه ) و ( اسحق بن عبد العزيز النفشيه ) وصوابها (الحلفا) و (التمشه) بدل الحليفة والنفشية .

### اعلان

ليكن معلوماً لدى الجمهور ان قنصلية جمهورية تركيا انتقلت الى دار حسين افندي السلواني تجاه محطة السكة الحديدية على طريق بيت لحم .

« قنصل تركيا »

« رفيق »

* * *

## حيفا

في ٢٥ آذار ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### اعتداء على صحافي

اعتدى شخصان مجهولان ليلاً على السيد يوسف سلوم صاحب جريدة الاقدام فضرباه ضرباً غير خطر وهدداه بالعودة اذا كرر الكتابة على شركة دخان ( ديك وسلطي وقرمان ) . والى الآن لم يعلم الفاعل

### الاستاذ درويش المقدادي

مر في حيفا ومكث فيها ليلتين الاستاذ درويش المقدادي وقد علمنا أن سبب تأخره عن بقية رفقائه في العراق هو أنه قام برحلة لجهات الموصل . ثم غادرنا الى موطنه طولكرم

### الصحافي التركي

مر بحيفا ومكث فيها اربعة ايام الصحافي التركي عمر ناقب بك وبعد أن اجتمع مع مفكري البلدة وصحافييها وأخذ رأيهم في مصطفى كمال باشا ومستقبل الامة التركية وحالتها الحاضرة غادرنا الى القطر المصري .

### الانتخابات

رفعت جداول الانتخابات والى اليوم لم يعين ابتداء الترشيح لان اللجنة لا تزال تدقق في المائة والخمسين يهودياً الذين قدمت اسماؤهم من جديد . والمأمول أن ينتهي امرهم ويباشر بالترشيح الرسمي .

### امتحان موظفي الجمرك

بلغت مديرية جمرك حيفا موظفيها وجوب اعطاء امتحان في ايلول القادم في المواد الآتية : قوانين الجمرك ونظاماته . الحساب والخط . الترجمة للغات الرسمية . المعارف العمومية .

### المحامون اليهود

اجتمع المحامون اليهود في حيفا وقرروا فيما بينهم ارسال وفد الى الحاكم ليطالب بتعيين حاكم صلح يهودي في حيفا وكذلك قرروا أن لا يرافعوا بعد الآن وألا يقدموا اوراقاً الا باللغة العبرية .

* * *

## المجدل

جاءنا من مراسلنا في المجدل أن قائمقام غزة وصل الى المجدل يوم الاربعاء الماضي ووزع اوراق الترشيح وان مدة قبول الترشيح ستنتهي يوم الاثنين ( اليوم ) .

* * *

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

**المؤتمر الصهيوني الخامس عشر**

تقول دوآر هايوم ان المؤتمر الصهيوني الخامس عشر سيعقد في شهر سبتمبر ١٩٢٧ في احدى مدن انانيا أو تشيكوسلوفاكيا او سويسرا

**التحريض على اليهود في هنغاريا**

وتقول ايضاً انه اقيمت حفلة خصوصية في بودابست عاصمة المجر تكلم فيها احد اعضاء البرلمان المنغاري ومما قال انه يجب علينا ان نقتدي بموسوليني الذي قتل الوفاً من الناس عند دخوله روما اما نحن فيجب علينا ان نقتل اليهود حتى والنصارى رفاق اليهود واذا اردنا النجاح فما علينا الا ان نقتدي بموسوليني ونقتل الاعداء الداخليين واعني بهم اليهود

**مسيحيون ديناً ويهود وطنية**

وقالت تحت هذا العنوان ان « ٢٠٠ » كاثوليكياً طلبوا ان ينتموا الى الوطنية اليهودية في بولونيا ومثلهم « ٣٥ » من المسيحيين في خاركوف .

**تلاشي الجنسية اليهودية**

وقالت ان المؤلف الالماني اليهودي « يعقوب ويسرمن » زار مؤخراً الولايات المتحدة وقد قابله احد الصحفيين اليهود فيها فصرح له بأنه يظن ان الجنسية اليهودية ستتلاشى وبعد مائة سنة لا يبقى لها أثر .

**الاضطرابات في رومانيا**

نشرت هارتس ان اضطرابات وقعت مرة ثانية في رومانيا يوم تصديق معاهدة بساراببا من قبل ايطاليا وقد انتهز الرومانيون هذه الفرصة وهاجموا اجتماعاً لليهود فجرحوا بعض الموجودين فيه .

**في المانيا**

وقالت هارتس أيضاً أن حركة عظيمة في المانيا تقسع غايتها قتل اليهود وأن الطائفة اليهودية احتجت لدى الحكومة وطلبت منها أن تضع حداً لهذه الحركات .

**الدكتور وايزمن**

ونشرت هارتس أن الدكتور وايزمن ينوي الاقامة في أمريكا لبث الدعوة الصهيونية فيها وأن رئيس الجمعية الصهيونية في أمريكا رافق الدكتور ويزمن الى لندن ليجتمع بأعضاء الجمعية الصهيونية والمديرين لصندوق رأس المال اليهودي كيرن هايسود .

**يهودي ينتحر**

وجاء فيها أن المدعو « يوليوس الباشا » انتحر في حيفا لأسباب مجهولة وهو يبلغ الثلاثين من العمر يعمل في أحد المصانع . أم فلسطين قبل ست سنوات وقد ترك زوجته وولدها القهمان الآن عند والديه في بودابست عاصمة هونغاريا

**مهاجرون**

وجاء فيها ان احدى البواخر انزلت في يافا ستة من مهاجري أوديسا !

**حول حادثة طبرية**

جاء في جريدة داڤار ان النائب وجوود سأل في مجلس النواب البريطاني وزير المستعمرات المستر أمري عن الاسباب التي دعت حكومة فلسطين لتوقيف من ارادوا حماية صيادي السمك في بحيرة طبريا وقد اجابه ناظر المستعمرات انه سينظر في الامر ويسأل مندوب فلسطين السامي

**من فارس**

وتقول نفس الجريدة ان ١٨٠ مهاجراً من مهاجري العجم قد وصلوا الى العراق في طريقهم الى فلسطين

**لماذا يرجعون**

وتقول دافار ان النائب العمالي كوبجيمس سأل في مجلس النواب عن الاسباب التي دعت ٧٣٤٠ يهودياً لترك فلسطين في السنة الحالية مع ان من دخلها في ذات السنة ١٣٠٥٦ من جميع الطوائف فاجابه المستر امري ناظر المستعمرات ان الغالب في تركهم فلسطين هو قلة الاعمال لا سيما في منتصف الاخير من هذه السنة اما مكان وجهتهم فليس معلوماً لديه لانه لم يحط به علماً .

**في اميركا**

ذكرت هارتس ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة اجاب على الطلب المرسل اليه من دائرة الحاخامين في وارشوا الذي يطلبون به منه ان يسمح لعائلات مهاجري بولونيا بالدخول الى اميركا بأنه يأسف لعدم تمكنه من تغيير شيء في نظام المهاجرة .

***

# حكاية غريبة

## بعض فضائل ضباط فرنسة

كتب الينا فاضل من الاسكندرية القصة الآتية نرويها للقراء ليحيطوا علماً بما عليه بعض ضباط الجمهورية الفرنسية من « الفضائل والاخلاق العالية » قال :

« ذكرت الجرائد المصرية أن بوليس الاسكندرية القى القبض في الجمرك على ضابط افرنسي كان يحمل بين حوائجه حشيشاً ومواد أخرى ممنوعة من الدخول الى القطر المصري، والغريب من أمر هذا الضابط أنه قائد الطابور الذي كان ذاهباً الى سورية ليقوم بمهمة تمدين اخواننا السوريين فيها . والأغرب من هذا كله أن رجال البوليس استاقوا الضابط هذا الى الباخرة الافرنسية ليرفعوا شكواهم الى رئيس الحملة فيها ، وقد كانوا يجهلون حقيقته فلما وصلوا الى الباخرة وسألوا عن الرئيس كانت دهشتهم كبيرة عندما علموا أن الرئيس هو الضابط المقبوض عليه بسبب تلك المواد السامة ، وعند ما سألته المحكمة عن سبب ارتكابه لهذا الجرم أجاب بكل وقاحة أن صاحب تلك المواد جعل له جعلاً قدره الف فرنك اذا نجح في ادخالها الى الأرض المصرية » .

فما رأي العالم المتمدين في هذه الاخلاق ؟

وما أسعد أهل سورية بمثل هؤلاء الضباط الذين توصي لجنة الانتدابات في عصبة الأمم بأن يكونوا المشرفين على ادارة الجنود وقيادتهم في سورية منعاً لارتكاب الفظائع فيها كما جاء في تقريرها المرسل الى سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني بالقدس والمنشور في غير مكان من هذا العدد .

***

— ووافق البرلمان الايراني على المخصصات اللازمة لانشاء سكة حديد تبدأ من المحمرة وتمر في ايران وتنتهي على بحر قزوين .

# بيان حقيقة

سيدي الأخ مدير الجامعة العربية المحترم

قرأت في العدد ١٤ من جريدتكم الغراء خبر حادثة الزراعة في عكا . ولما كان في سردها سوء رواية جئت بكلمتي هذه راجياً نشرها بأول فرصة خدمة للحقيقة .

فالواقع — وروايتي عن المصادر الثقة — هو انه لما بلغ المستر بانويش وجود ما يشتبه به في دفاتر مصاريف مكتب الزراعة بعكا لم يسعه الا اصدار الامر بتوقيف الموظف المباشر السيد عبد الله جبران رهن التحقيق . على انه اطلق سراحه حالاً طبقاً للقانون . ثم ان التحقيق اثبت ما بينه السيد عبد الله المذكور لرئيس الادارة ووافق عليه المستر وايزمن من انه لم يكن هناك اختلاس وجل ما في الامر انه قد استعملت مبالغ من تخصيص لوجه واحد في وجه آخر لم يكن له تخصيص وذلك اضطراراً بحكم مقتضى مصلحة الشغل مما اثبت حسن نية المذكورين وان كان فيه شيء من التشويش من الوجهة الحسابية مما هو من شأن الادارة ان تنظر فيه وتعالجه . والمسألة الآن معلقة على انتهاء مراجعة الحسابات لتصفية المبالغ المستعملة غير وجهها تمهيداً لردها الى اصلها . واقبلوا فائق الاحترام والسلام .

حيفا : « فرج فرج الله »

***

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

محل السيد عبد المعطي قرش : :

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قعاريه المصري — باب خان الزيت .

محل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي .

# اعلان من دائرة اجراء القدس

| حصة | من حصة | جنس | الموقع | بلدة | قيمة مخمنة | مساحة ذراع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣ | ارض ملساء | ديراوتور | القدس | ذراع ٣٠ غرش | ٢٤٣٦ |

حدود : شمالاً هيلانة جنوباً وغرباً الطريق شرقاً مصطفى عز الدين

كان وضع في المزاد العلني الحصة المبين موقعها وحدودها اعلاه ملك السيد درويش الديسي وذلك لاجل بيعها وايفاء الدين المحكوم به الى السيد اسحق المنتبلي بموجب حكم المحكمة المؤرخ في ١٨\١١\٢٦ بمبلغ ٦٨ جنيه والفائدة والرسوم ونظراً للنقصان بدل المزايدة كثيراً عن القيمة المخمنة تقرر من جانب الرئاسة تمديد مدة المزاودة فمن يرغب شراء الحصة المذكورة عليه أن يراجع دائرة اجراء القدس بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة على أن يدفع ديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة واجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

***

# الاسكندرية

« لحضرة الكاتب الفاضل صاحب التوقيع »

أسس الاسكندر هذه المدينة سنة ٣٣٢ قبل المسيح واقام فيها سوقين عرض كل منهما مائة قدم ، احداهما تمتد من الشمال الى الجنوب من باب كانوب الى باب نكروبول ، والأخرى من الشرق الى الغرب من باب الشمس الواقع على بحيرة ماريوتس ( مريوط الآن ) الى باب القمر الواقع على المرفأ الكبير .

وأقيم على جزيرة فاروس منارة مرتفعة جداً ووصلت الجزيرة بالمدينة برصيف فصل المرفأ الداخلي عن المرفأ الخارجي . ويقال ان بطليموس فلادلفيوس الذي ملك مصر سنة ٢٨٥ ق . م هو الذي أنشأ ذلك الرصيف وكان طوله ١٣٠٠ متر . وتعرف الجزيرة الآن بناحية رأس التين . اما السوقان فكانتا تقسمان المدينة الى اربعة احياء كبيرة يتخللها ايضاً اسواق دون السوقين الكبيرين في الطول والعرض . وكان اكبر تلك الأحياء حي « بروخيوم » في الطرف الشرقي من المدينة وكان ينتهي غرباً بالنصف الشمالي ويشمل « البانيوم » و « الجمناسيوم » أي محل المصارعة وهناك عظام الاسكندر موضوعة في اناء من ذهب ، وقبور ملوك البطالسة وكان فيها ايضاً « الموزيوم » وهو محل المعارف والآداب والمكتبة والتياترو وقصر البطالسه مزيناً بمسلتين وهما قديمتا العهد ولا تزالان موجودتين الى هذه الأيام وتعرفان بـ « ابرتي كليوبطرا » احداهما قائمة والثانية ملقاة على الأرض .

وعمود سفيروس كان قرب الترعة الجديدة ويعرف بعمود بومبيوس .

ويقال أن سكانها في ايام البطالسة بلغوا ٢٠٠ الف نسمة حرة ونبغت فيها مدارس الفلسفة اليونانية ولا سيما الأفلاطونية ، وكان من جملة محسناتها المكتبة والمتحف واهل الاسكندرية محبون للفتن والثورات ، ثاروا في ايام قيصر فأخمد ثورتهم ، ويقال أن المكتبة احترقت خلال ذلك الاخماد ( سنة ٤٧ ق . م )

ولما فتحها عمرو بن العاص كان فيها على ما نظن نحو ٧٠٠ الف نسمة بينهم ٤٠ الف يهودي . وبعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح تقهقرت الاسكندرية تقهقراً عظيماً حتى امسى ٦٠٠٠ نفس وفي سنة ٧٩٠ هـ . نزل الى ٥٠٠٠ نفس . ولما جاء نابوليون كان فيها ٨٠٠٠ نفس ولما حكم مصر محمد علي أخذت البلدة تستعيد مجدها .

والاسكندرية الحالية عمرها الخديو اسماعيل وهي مبنية على الرصيف الذي يصل البر بالجزيرة ولها فرضتان احداهما في غرب الجزيرة يدخلها اعظم السفن ، والأخرى في شرقيها وهي حديثة العهد وليس لها ما للأولى من المنافع . وفي الفرضة الغربية ترسانة محمد علي والحوض الذي بناه هو ايضاً وحوض عظيم انشأه الخديو اسماعيل . وكانت بحيرة مريوط جفت بتراكم الرمال الا ان جيوش الانكليز فتحوا سنة ١٨٠١ مجرى بينها وبين بحيرة أبي قير فدخلها البحر ثانية . وحفر محمد علي في الاسكندرية ترعة سماها المحمودية وكان في الاسكندرية قبل ثلاثين سنة ٢٣٨٠٨٨٨ نفس منهم :

١٥٠٠٠ يهودي ، ٢٠٠٠٠ ايطالي ، ١٥٠٠٠ فرنسوي ، ١٢٠٠٠ ملطي ، ١٢٠٠٠ سوري ٨٠٠٠ الماني وسويسري ٨٠٠٠ اجناس مختلفة . والباقي عرب مصريون .

ومنارة الاسكندرية العجيبة كان بناها كما قلنا بطليموس فلادلفيوس في جهة الشمال الشرقي من جزيرة فاروس وكان علوها الف ذراع وتقدر نفقاتها بأربعة ملايين فرنك ، وعمود بومبيوس اقامه ديوكليتيانوس وطوله مع رأسه ٩٨ قدماً ومحيطه ٢٨ قدماً و ٨ قراريط وصناعته بديعة .

وقصر رأس التين من ابدع ما وجد انشأه محمد علي وقيل ان ارضه لو تبلطت بالدنانير لكانت مصاريفها دون مصاريف الاخشاب المبلطة بها الآن .

وساحة المنشية طولها ٥٠٠ ذراع وعرضها ٥٠ ذراعاً انشأها محمد علي بعد ان كانت ارضاً خربة تصطدم فيها امواج البحر وحسن الساحة سعيد باشا فأنشأ فيها البركتان .

وقد تقدمت الاسكندرية الآن ونهضت نهوضاً عجيباً واتسعت اتساعاً عظيماً ولا سيما بعد انشاء سكة حديد الرمل الكهربائية التي أنشأتها شركة بلجيكية بشروط قد لا تجد لها مثيلاً في العالم ، اذ تراها تستبد بالاهالي وتحافظ على صبغتها الأجنبية حتى انها كانت تنتقي موظفيها وعمالها من الأجانب . ومن اغرب الشروط التي تم الاتفاق عليها بين الشركة والبلدية ان الشركة يمكنها أن تنحل بعد ثلاثين سنة من تاريخ التأسيس على أن تأخذ البلدية قاطراتها وشاحناتها ومبانيها بالأثمان المقررة مع أن شركة لدليجانس مثلاً التي كانت أنشئت في بيروت لتسيير عربات كبيرة بين بيروت والشام حتم عليها ان تتنازل عن كل مبانيها للحكومة بعد انتهاء مدة الامتياز .

واين للاسكندريين تلك الهيئة أو الشخص المعنوي الذي يدافع عن حقوق الأهلين ويحافظ على الآمال والتقدمات القومية ففي الاسكندرية ترى شوارع بأسماء افيروف اليوناني والاسكندر وكليوباترا ومارك انطوان وجول سيزار وتجد محطات على طول خط الرمل الكهربائي بأسماء كلها اجنبية مثل كامب دي سيزار أي معسكر قيصر وكلئوباترا ووقارلتون وبولكلي وسان استفانو . وترى الجاليات الأجنبية كلاً منها محتفظة كل الاحتفاظ بشعائرها وعاداتها القومية ولها النوادي والأحياء الخاصة بها . أما التجارة فمعظمها بيد هؤلاء الأجانب ايضاً ، وقد تقطع الشارع الطويل من اوله الى آخره فلا تجد مخزناً واحداً يحمل اسماً عربياً . واذا ذهبت الى المقاهي الكبرى والى مسارح التمثيل فلا يطرق اذنك الا لغات الاعاجم من افرنسية وملطية ويونانية وطليانية حتى وارمنية ، واما العربية فانها تأتي في الدرجة الأخيرة ، ولا تزال شركات التمثيل السينمائي سائرة على خطة اهمال اللغة العربية . كل ذلك يفيد أن الشعب المصري قد استسلم بكليته للأجانب وتركهم يعيشون في بحبوحة ويتمتعون بامتيازات الغاها مصطفى كمال بحد سيفه وقام الصينيون بسيوفهم وخناجرهم ومدافعهم ورشاشاتهم في وجه اوربة ليخلصوا انفسهم من شرورها .

نعم ان الشعب المصري بعد الحرب قام قومة مباركة وأخذ يناضل عن حقوقه المغصوبة ويأخذ منها ما سهل أخذه ويطالب بالبقية الباقية وأخذت الحكومة تفكر في مفاوضة الدول لاجل الغاء الامتيازات الاجنبية الا أن النجاح في هذا الجهاد يحتاج الى عناء عظيم وصبر طويل ولا أظن أن الحكومة المصرية تصل الى هذه الغاية التي ينشدها كل مصري متعلم الا بعد أن يكون وراء هذه الحكومة جيشاً كثيفاً يماثل جيش محمد علي في ابان عزه ومجده .

وللاسكندرية مجلس بلدي قد لا ترى له مثيلاً في العالم وله نظام عجيب وضعته الحكومة المصرية حينما كانت تحت الحكم الانكليزي ففيه ممثلون عن تجار الصادرات وعن تجار الواردات وعن معظم الجاليات الاوربية والغريب في هذا كله ان الاهالي العرب وعددهم الآن يزيد على ٤٠٠ الف نسمة يتمثلون في المجلس بأربعة اعضاء فقط من نحو ٢٠ عضواً كأنهم احدى الجاليات ولذلك ترى هذا المجلس محافظاً على صبغة دولية أممية ففيه الانكليزي والفرنسي والطلياني والبلجيكي والمالطي وغير ذلك اما العربي فانك تحتاج الى ميكروسكوب لترى رأس طربوشه .

على أن هذا المجلس يقوم بأعمال كبيرة يشكر عليها فاذا كانت الاسكندرية اليوم تضاهي أكبر بلدة اوربية وأجملها بجمال مبانيها وسعة طرقاتها وكثرة مصابيحها الكهربائية وميادينها الواسعة ومنتزهاتها الجميلة ومتحفها ومكتبتها الخ . . فالفخر فيه يعود الى همة هذا المجلس وله من الواردات السنوية ما يقرب من مليون جنيه مع أنه لا يتقاضى من الاهلين سوى اثنين في المائة من بدل ايجار العقارات

لقد زرت متحف الاسكندرية فوجدته واسعاً ومتقناً يضاهي سائر المتاحف الاوربية الصغيرة الا أن نفسي اشمأزت وصدري ضاق وحنقي زاد حينما رأيت اسم المتحف محفوراً باللغة اليونانية فقط على بابه الكبير الجميل والمتحف نفسه لا يحتوي الا على آثار البطالسة والرومانيين وكنت تخيل حينما كنت انتقل من قاعة الى قاعة اني في معهد آثيني أو طلياني .

أما العرب أو المسلمون فليس لهم ذكر في هذا المتحف الجميل . وللبلدية مكتبة صغيرة فيها نحو ١٨٠٠٠ مجلد ويزيد عدد الكتب الافرنجية على العربية قليلاً ولم أجد للقسم العربي فهرساً مطبوعاً وقد قال لي امين الكتب أنه قيد الطبع وفي القسم الافرنجي تجد كتباً قيمة عن مصر وثوتها وعن تواريخ سائر الدول الغربية . والى جانب المكتبة معرض للصور الزيتية والشمسية والقطع الثمينة فيها قليلة .

الاسكندرية : « ر . ت »

***

## رأي جريدة هندية

### في الحرب الصينية

قالت جريدة همداد الهندية من مقال افتتاحي :

« . . . الصين فريقان فريق يطلب الغاء الامتيازات الأجنبية وهو قائم لتحرير بلاده والثاني يعاكسه . وقد ابتهجنا جد الابتهاج عند ما علمنا أن الفريق الوطني استمال الاكثرية الساحقة وفاز فوزاً مبيناً . وانا لنجل ونحترم من يقوم لتحرير بلاده من ربقة الأجنبي .

واذا اجلنا الطرف ملياً نجد ان المستعمرات البريطانية لم تساعد البريطانيين على الصينيين خلا الهند ولكن ذلك كان على كره منا » .

***

## اعلان

من دائرة الاوقاف بالقدس

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في تعمير عقاراتها وترميمها بالمناقصة على طريقة الظرف المختوم فمن أراد الدخول فعليه ان يراجع دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للأطلاع على الشروط الفنية وشروط المقاولة .

مهندس الأوقاف

شكري خليفة

## اعلان

من دائرة الأوقاف بالقدس

دائرة الأوقاف في القدس الشريف ترغب في احضار ونحت الأحجار والشقف لعمارة مأمن الله في المناقصة فعلى راغبي الدخول للمناقصة أن يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للأطلاع على الشروط والنموذج

مهندس الأوقاف

شكري خليفة

---

# البنك العثماني

| رأس المال الأساسي | المدفوع | الاحتياط |
|---|---|---|
| ١٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه | ٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيه | ١،٢٥٠،٠٠٠ |

المركز العام : في الآستانة ، غلطة ، بيرا ، استانبول

الفروع : « لندن ، مانشستر ، باريس ، مارسيليا

في فلسطين : القدس ، يافا ، حيفا ، نابلس

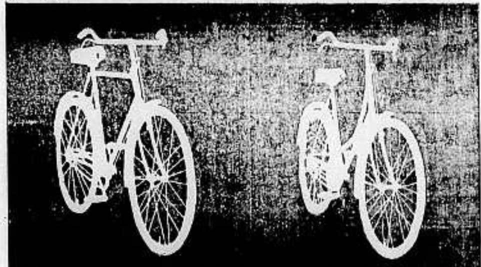
في شرق الاردن : عمان

في مصر : اسكندرية ، القاهرة ، المنصورة ، المنيا ، بور سعيد

وله فروع في تركيا وقبرص وفارس والعراق وسورية وسلانيك وازمير وتونس وكل البلاد التجارية في الشرق الأدنى . ٤ — ٢٥

البنك يتعاطى كل اشغال المصارف على اختلاف انواعها

---



تجدون أحسن وأمتن الدراجات

لاشهر فبارك أوروبا

في محل

## ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع نانكريد نومرو ٣٤

الأثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

---


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة


---

# دار الايتام الاسلامية بالقدس

## علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

***Moslem Orphanage.***

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

*Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.*

Reasonable prices, Prompt execution of orders

## صناعات المدرسة

الطباعة • التجليد • الخياطة الافرنجية • حياكة السجاد وتصليحه • النجارة العربية والافرنجية .

صناعة الاحذية • صناعات العميان — السمكرة ( التنك والزنك )

## المدرسة مستعدة

### في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

### في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

### في الخياطة

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

### في الحياكة

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أية سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية .

### في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

### في الاحذية

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

### [ في صناعات العميان ]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

### في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٢٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٥ شعبان سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الخميس — الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٢٧ ( م )

# انتخابات البلدية في القدس
# مرشحو حزب اللجنة التنفيذية ينالون اكثرية الاصوات العظمى
# المسلمون والمسيحيون يؤيدون مرشحي اللجنة
# حزب البلدية الحاضرة يفشل

## المعارضة في حشرجة الموت

### أنتخابات البلدية تسير في مصلحة المرشحين المخلصين من رجال حزب اللجنة التنفيذية

لعل الانتخابات البلدية الحاضرة في القدس اكبر مظهر من مظاهر الصراع الذي يجرى بشدة، وبشدة متناهية بين الفريقين المتنازعين. فريق حزب اللجنة التنفيذية ، والفريق الآخر الذي نعت نفسه بحزب المعارضة ، واليوم ( الخميس ) آخر ايام هذا الصراع الذي تختلف وجهته في نظر كل من الفريقين ، فالفريق الأول يبذل كل ما في وسعه ليقبض على زمام دائرة البلدية ويحولها من دائرة اتخذها رجال حزب البلدية واسطة للتبسط والنفوذ والاستفادة المادية ، والشغب على الحركة الوطنية مدة سبع متوالية، الى دائرة عمرانية ، مدنية تعمل ضمن دائرة اختصاصها ، ولا تتدخل الافيا جعلت لاجله ، والفريق الثاني نعني فريق حزب البلدية الحاضرة ، يجاهر ويناضل ويدافع دفاع الستميت المستيئس ، الذي بلغت منه الروح التراقي ، وايقن بالفشل والخذلان فهو يحاول لآخر مرة أن يبذل كل ما في وسعه للثبات والمقاومة ، ويتخذ من الضعف قوة ، ومن الباطل حقيقة ، فهو يناضل ويتشبث بلا شيء كالغريق يستمسك بالاعشاب النابتة على ضفاف الأنهر .

البلدية شيء حيوي جوهري في نظر حزب المعارضة ، فلاعجب اذا أهمهم أمرها الى هذه الدرجة فقد عاش هذا الحزب بها ونما تربتها الخصبة واستفاد منها استفادة تجعل فراقها عليه ليس بالأمر السهل ، لابل هي له بمثابة الروح من الجسم فاذا فقدها فقد الحياة. وهي ايضاً شيء جوهري في نظر حزب رجال اللجنة التنفيذية لأنهم بالاستيلاء عليها يستولون على معقل اتخذ لحد اليوم مركزاً للمشاغبة وللوقوف امام كل حركة شريفة يقصد منها خدمة هذا الوطن بكل طريق .

أن سير الانتخاب في يومي الثلاثاء والأربعاء دل دلالة واضحة على الفوز الكبير الذي ناله مرشحو حزب اللجنة التنفيذية الذين خصتهم الأمة بثقتها ، وأولتهم اعتمادها ، ودل على نفسية الأمة والقوة الكامنة فيها ، وارادتها المتينة التي لا تغلب ولا يمكن أن تغلب ، وقد بذل المعارضون من الجهود التي لا نشك قط في انها كانت جهوداً ضائعة الشيء الكثير مما لو صرف بعضه على انهاض البلاد وانعاشها سياسياً واقتصادياً لكان فيه أكبر نفع ، وانفقوا من النقود ما لو أنفقوه في سبل الخير — وهى كثيرة — لكان أجدر وأولى، وما دروا أن الضمير الحي والوجدان الطاهر لا يمكن أن يشترى ولو بملء الأرض ذهبا .

اننا لا نكتب هذا من قبيل الدعاية التي يقصد منها التأثير على الناس ، ولا نحاول كما يصنع غيرنا طمس الحقائق وقلب الوقائع الصحيحة وهي ظاهرة كالشمس في رابعة النهار ولكننا نكتب ما أثبته الواقع والحقيقة وغداً أو بعد غد تظهر الارقام فتثبت لكل من كان ضعيف الايمان ، او من الذين في قلوبهم مرض ان كلمة الامة هي النافذة ، وان اراداتها لا تغلب ، ولا يمكن ان يتطرق اليها وهن او كلالة ، مهما تقلبت الظروف والاحوال ومهما حاول انصار المستعمرين والمعاول الهدامة ان يستعينوا على الوطنية والبلاد بخصوم الوطنية وبأعداء البلاد .

وان غداً لناظره قريب !

***

## بيان
## الى الطائفة الارثوذكسيه المحترمه

«اذاعت اللجنة الأرثوذكسية للانتخابات البلدية أمس الاربعاء بياناً على الملة الأرثوذكسية تبين فيه الموقف الحاضر وتدعوا الى مقاطعة حزب البلديه وتؤيد مرشحي حزب اللجنة التنفيذية وقد طبع ملحقاً للعدد الحادي والعشرين من الجامعة وها نحن نثبت نصه هنا:»

من العار كل العار أن نناصر مرشحي البلدية وقد تأكدنا أن هؤلاء المرشحين لا يتكلون الا على اليهود واليهود كما تعلمون لا يرشحون أنصار البلديه الالغاية في نفوسهم؛ يرشحونهم لانهم اتفقوا معهم واتفاقهم خيانة .

انلطخ اسمنا بالعار ونبيع المصلحة الوطنية ونبدل موقفنا الشريف ؟ هل نخون وطننا ؟ . . وانتخاب مرشحي البلديه خيانة للوطن قد وقفنا حتى الان موقفاً شريفا . اذا لنثبت حتى النهاية ولننتخب مرشحي اللجنة ورجال الوطن

حزب البلدية يتكل على اليهود

فقاطعوا حزب البلدية

يوم الأربعاء في ٦ نيسان سنة ٩٢٧

اللجنة الأرثوذكسية للانتخابات

***

### الجنود المتطوعة تنهب الاهالي

جاء في نشرة من مكتب الاستعلامات السوري أن جنود المتطوعة عادت الى نهب القرويين ودخول البيوت عنوة باسم جمع الاسلحة ونهب الجند أشياء كثيرة من قريتي داريا والمضمية بعد ان طوقهما زهاء ٤٨ ساعة وفقد النساء كثيراً من حليهن.

***

## مكاتب المقطم السياسي الشرقي

### لماذا يحمل على اللجنة التنفيذية ؟ والمجلس الاسلامي الأعلى

صاحب الجامعة العربية ...

قرأت في العدد « ١٢٥ » من الشورى الغراء فصلاً عنوانه ( مؤتمر الخلافة في مجلس نواب مصر ) ذكر فيه الاديب الفاضل صاحب الجريدة بعض الهازل التي جرت في ذلك المؤتمر بواسطة بعض شيوخ الازهر ، والمبالغ التي انفقت في غير طرقها الوجب انفاقها فيها ولا احاول التعرض هنا الى ذلك المؤتمر وما جرى فيه ولكن غرضي ان ابين للناس بعض الاسباب التي حدت بمكاتب المقطم السياسي الشرقي المدعو « امين سعيد » للتحامل على اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى بالقدس وبالاخص على السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية .

واول هذه الاسباب ما بينه صاحب الشورى الغراء في هذا الفصل وهو اصرار جمال افندي الحسيني على طلب اخراج امين سعيد من المؤتمر لأن المؤتمر قرر بالاكثرية عدم ادخال الصحافيين فكان وجود امين سعيد في المؤتمر لوحده خروجاً على الحق وعلى المساواة .

وثاني هذه الاسباب هو كون امين سعيد المذكور صنيعة وربيباً للشيخ اسعد افندي الشقيري المعروف في فلسطين بمقته وكراهته الذميمة للقائمين بالنهضة الوطنية من رجال اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى فكان ومازال يحرضه على هاتين الهيئتين الوطنيتين تحريضاً ذميماً أضاع معه كل حق وكل منطق وهو ما نوه به صاحب الشورى تنويهاً .

وثالث هذه الاسباب وهو مالم يتصل نبؤه بصاحب الشورى واحببنا نشره ليطلع عليه الناس وهو انه سبق للمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس ان اعلن للناس انه مستعد لمنح مكافأة قدرها خمسون جنيهاً لصاحب أحسن كتاب يؤلف في اصلاح الوعظ والارشاد وكان من جملة المؤلفين المتقدمين الى المجلس السيد محمد سعيد والد امين سعيد «مكاتب المقطم السياسي الشرقي » وقد رأت اللجنة المكلفة من قبل المجلس بفحص هذه المؤلفات واعطاء قرارها فيها ان كتاب السيد محمد سعيد المذكور لم يستوف الشرائط المطلوبة وان غيره وهو الذي الفه السيد « ناجي اديب » أكثر استيفاء واصح وضعاً فقررت منح الجائزة السالفة الذكر الى السيد ناجي اديب . فأغضب هذا الامر والد امين سعيد الذي اعلم ابنه النجيب بالامر

## من عوامل الرقي

في هذا العصر، بعد التطورات العديدة التي لحقت بالتجارة واساليبها ، والأطوار التي ذللتها في سبيل وصولها الى ما هي عليه اليوم من الانتظام ، وحسن الادارة قد اصبح في عداد البديهيات تكون الشركات أتقن المحال التجارية ادارة واجلدها في كفاح العاهات التجارية وانها فوق ذلك الطريق لوحيدة التي تأتي بأيراد جيد في حين انها تقوم بخير عمل تفتقر اليه امتنا جد الافتقار . الا وهو عضد المشاريع التجارية خص منها الشركات المساهمة .

وبهذه المناسبة أرى من واجبي أن اكتب بمداد الفخر ما قام به خيرة رجال البيرة من من عهد ليس ببعيد وتفصيل ذلك أن فريقاً من ذوي الغيرة على بلدتهم قد جعلتهم سعة مداركهم وتضلعهم في الشؤون التجارية على انشاء شركة تجارية مساهمة تتعاطى الاشغال التجارية بأجمعها وقد أجادوا في انتقاء امكنتها كما أبدعوا في تسميتها اذ سموها ( شركة النجاح ) وها ان الآمال التي كانت تملأ قلوب مؤسسيها حين وضع حجرها الأساسي قد بدأت تتحقق بالاقبال عليها عظيم والثقة بها متينة ولست أشك في أنها جديرة بكل ذلك بل وبما هو اعظم لما هي عليه من المهاودة واللطف والاستقامة في المعاملة ومما يزيد الناس ثقة بها وأملاً بالتفوق الذي تضمره لها الايام أنها تدار تحت اشراف ذوي الخبرة والدهاء بأيدي ذوي الاستقامة والصدق .

ويصعب على من شاهدها ان يصدق كونها حديثة العهد فان من عاملها واطلع على شئونها لا يتردد في الجزم بأنها ربيبة عشرات السنين وليس في ذلك من غرابة فاستعدادها وحسن ادارتها يوحي اليه ذلك ويزيل كل ريبة تغشي أكاليل النجاح الذي يكلل رأسها

« زائر »

***

فاضطغنها امين سعيد في نفسه على رجال المجلس الاسلامي الأعلى وكان الشيخ الشقيري يوسوس له على هؤلاء وعلى رجال اللجنة التنفيذية . وجاءت حادثة طرد السيد جمال الحسيني اياه من مؤتمر الخلافة ثالثة الاثافي فهاج هائجه وكتب ما كتب في صحيفة المقطم .

ارجو نشر هذا خدمة للحقيقة وتفضلوا .

مطلع

## رواية مراسل الأحرار

(عن الانقسام المزعوم بين رجال الثورة)

نشرت جريدة الاحرار البيروتية الغراء برقية لمراسلها اليافي تفيد ان زعماء الثورة قد اختلفوا فيما بينهم وانهم قد انشطروا الى شطرين شطر الدروز برئاسة سلطان باشا الاطرش وشطر ثوار الغوطة برئاسة نسيب بك البكري .

ولم يكتف المراسل بالابرق الى الاحرار بهذا الخبر المكذوب بل انه طيره ايضاً الى جريدة الف باء الغراء التي تصدر في دمشق بنصه فنشرته ايضاً . وقد سألنا عن صحة هذا الخبر من المراجع التي لها اطلاع على سير الاحوال في منطقة الثورة فعلمنا ان الخبر لا نصيب له من الصحة البتة . وان الاتفاق يسود بين زعماء الثورة تماماً وان سير الحالة في تلك الجهات هو احسن كثيراً منه في الاشهر السابقة ولذلك اقتضى نفي الخبر .

وبعد كتابة ما تقدم ورد علينا رسالة من الازرق وعليها طابع بريد عمان تحتوي على التكذيب التالي :

الازرق في ٣ نيسان ٩٢٧

صاحب الجامعة العربية :

سيدي المحترم

اطلعت على خبر في جريدة الاحرار البيروتية مبعوث به اليها برقياً من مراسلها في يافا ، مفاده أن الثوار انقسموا قسمين قسم الدروز بزعامة القائد العام سلطان باشا وقسم ثوار الغوطة وعلى رأسهم نسيب بك البكري .

ولما كان هذا الخبر عارياً عن الصحة تماماً لا يخلو اما أن يكون ناشئاً عن تفرنس مراسل الاحرار في يافا الذي بعد الاستعلام عن هويته علمنا انه المسيو يوسف فرنسيس ، الذي يمت بصلة وثيقة الى قنصلية فرنسا في يافا ، واما أن يكون ذلك من مختلقات القنصلية نفسها ارادت اختلاقه بلسان المسيو فرنسيس ، في الوقت الحالي الذي تجددت فيه حركات الثوار واخذت الوقائع تقع بين قوى المجاهدين في جهات الدير علي وحمص وحما وبين العدو ، ايهاماً على اهالي سورية ولاسيما اهل المدن الاربع ، أن الثورة منقسمة قسمين .

أن قوى المجاهدين جميعها ، والترتيبات التي وضعت في الاسابيع الاخيرة وبوشر في تطبيقها عملياً ، ماكانت يوماً من الايام مثلها اليوم احكاماً وانتظاماً . فثوار الغوطة ، الزعيم البكري ، وسائر الزعماء ، في الجبل وخارجه ، كلهم يؤلفون حلقة واحدة لا انفكاك لها . وليس نشر الاخبار المختلقة كهذا الخبر الذي

## بريد فلسطين

### جنين

#### نتيجة الانتخابات

كتب الينا من جنين أن معركة الانتخابات البلدية فيها قد انتهت بالنتيجة الآتية :

| اسماء المرشحين | | عدد الاصوات |
|---|---|---|
| السيد | نافع العبوشي | ١٥٤ |
| « | عارف عبدالرحمن | ١٤١ |
| « | علي الجرباوي | ١٢٨ |
| « | علي السعد | ١٢٢ |
| « | موسى عبدالهادي | ١٢٣ |
| « | توفيق المنصور | ١٢١ |
| « | محمود ابو شما | ١٢٠ |
| « | صادق الوفي | ١٠٧ |
| « | فؤاد عبدالهادي | ١٠٧ |
| « | صبري عبدالهادي | ٩٧ |
| « | صالح الصباح | ٩٧ |
| « | فياض الغرابي | ٨٦ |

### غزة

« لمراسل الجامعة الخاص »

#### انتخابات البلدية

لقد تم الترشيح وأعلنت اسماء المرشحين فبلغ عددهم ٢٢ مرشحاً منهم تسعة مرشحون عن أكثرية الاهالي وهم السادة عمر الصوراني ابراهيم افندي العلمي ، جميل افندي الشوا محمد افندي بسيسو ، شاهين افندي الغلاييني يوسف افندي العلمي ، سعيد افندي الطا عبد الرحمن افندي حورية من المسلمين وابراهيم افندي ظريفة من المسيحيين .

وقد رشح المعارضون لهؤلاء تسعة اشخاص ايضاً ورشح اربعة آخرون انفسهم مستقلين وقد ضربت الحكومة اجلاً ليوم الانتخاب وهو يوما الجمعة والسبت الموافقين ٨و٩ الجاري في دار الحكومة . وقد خصصت غرفة وصندوقين ومأمورين للانتخاب . ومأمور انتخاب غزة هو المستر اكروسبي مساعد حاكم اللواء الجنوبي وسيساعده احد الحكام من الانكليز ،

يبرقه المسيو فرنسيس الاسبأ يزيد في توا قوى المجاهدين على ان يكونوا عصبة واحدة

ارجو أن تتفضلوا بنشر هذا التكذيب على صفحات الجامعة الغراء والسلام عليكم

مجاهد

***

# أخبار محلية

## نداء المسيحيين

من انصار اللجنة التنفيذية

اذاع المسيحيون من انصار اللجنة التنفيذية بالقدس نداء على الناخبين منهم في يوم الثلاثاء الموافق ٥ الجاري طبع ملحقاً للعدد ( ٢١ ) من جريدة الجامعة يبينون فيه أن مرشحي حزب اللجنة التنفيذية قد نالوا في اليوم الأول اكثر من ٧٠٠ صوت من المسلمين و ٣٥٠ صوتا من المسيحيين ويحضون اخوانهم على انتخاب هؤلاء المرشحين ويحذورنهم من انتخاب مرشحي حزب البلدية الحاضرة .

## سعي عمال اليهود

لمقاطعة الانتخابات البلدية

كان عمال اليهود قد اذعوا منشوراً على بقية رفاقهم العمال يحرضونهم فيه على مقاطعة الانتخابات وعلى عدم تأييد راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية في الانتخاب . ولما رأوا ان بعض اليهود من جماعة اللجنة الصهيونية قد اشتركوا في الانتخاب هاج هائج العمال عليهم وحالوا منعهم وجعلوا يلقون الخطب بالحض على المنع وقد خطب منهم عدة فتيات ايضاً ثم حصل مظاهرات وشغب ادى الى ان يقبض البوليس على بضعة افراد منهم .

### جريدة فلسطين

جاءنا الكتاب الآتي :

سلام واحترام . وبعد فارجو ان تذكروا في أحد اعداد جريدتكم الغراء بأن جريدة فلسطين ستصدر من الآن ثلاث مرات في الاسبوع بست صفحات اى بزيادة مئة صفحة في السنة مع بقاء قيمة اشتراكها على حاله وتخفيض ثمن العدد الواحد الى نصف غرش .

صاحب جريدة فلسطين

عيسى داود العيسى .

### تعزية

بمناسبة وفاة احد علماء غزة وأفاضلها الشيخ خليل افندي العلمي تلقى حضرة الوجيه الحاج عثمان افندي العلمي اخ المتوفي الكبير كتاباً من سعادة السكرتير العام السير سايمس يكلفه فيه ان يعزي عائلة العلمي الكريمة بأسم فخامة المندوب السامي وانه يشاطرهم الاسى في فقيدهم .

* * *

# شكر الامة

## كلمة الامة هى العليا

وأرادتها هى الغالبه

وصوت الشعب من صوت الله

اذاع انصار حزب اللجنة التنفيذية اول امس البيان الآتي عن نتيجة الانتخابات الذي نثبته هنا .

حيا الله الأمة ، وحيا عزيمتها الماضية وارادتها القوية . وثباتها المتين . وصفوفها المتراصة، وكلمتها الموحدة ، فأن ما أظهرته في يوم الثلاثاء ، اليوم الاول للانتخاب ، من توحيد القوي والاستمساك بمرشيحها الذين هم مرشحو حزب اللجنة التنفيذية استمساكاً كاد يكون اجماعاً ، قد بيض وجهها ورفع رأسها متوجاً بأكليل الفخر والظفر ولقد برهن الشعب العربي الكريم في بيت المقدس عن معرفته بالواجب بقيامه بالمهمة المودعة اليه ، وتأديته الامانة التي القيت على عاتقه بما املاه عليه الواجب والضمير .

هكذا عرف الشعب الرجال المخلصين الذي ضحوا بمصالحهم في كل موقف لخدمته وحفظ كرامتهم فأيدهم وانتخبهم ، وأولاهم ثقته ، وهكذا عرف الشعب الرجال النفعيين الذي فضلوا مصالحهم الشخصية على مصلحته وضربوا بأمانيه وآماله عرض الحائط فنبذهم نبذ النواة وأعرض عنهم اعراض الغاضب المشمئز .

إن شعباً هذه ارادته وهذا مبلغ نشاطه وهمته لا يمكن ان تلين قناته لغامز ، ولا أن يجد الضعف والقنوط الى نفوس أفراده سبيلاً وستظل كلمته هى الكلمة العليا وسيظل موفور الكرامة ، مسموع الكلمة تملي ارادته ولن يسير الا على الخطة التي يختطها لنفسه

واستناداً الى هذه القدمة الباهرة التي ظهرت في أول يوم من أيام الانتخاب فسوف تكون النتيجة باهرة ان شاء الله في اليومين التاليين حيث يعلم الاشخاص الذين هزؤا بارادة الأمة أنهم سقطوا وأن سقوطهم كان مريعاً .

استمسك أيها الشعب بالاشخاص الذين أوليتهم ثقتك الغالية التي لا ينالها الا الرجال المخلصون والذين نالوا في اليوم الأول للانتخاب بتأييدك خمسة وتسعين في المائة من مجموع الاصوات وهم مرشحوك الكرام السادة:

عارف باشا الدجاني — متري سلامه — الدكتور حسام الدين ابو السعود
جمال الحسيني — الياس توما الجلاد — عبد الرحيم الطوبجي — حسن عويضة
المهندس جورج الشبر

وانك لناجح وفائز باذن الله .

انصار اللجنة التنفيذية بالقدس

## قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦

امر صادر من فخامة المندوب السامي

الفلد مارشال بلومر — المندوب السامي —

ان المندوب السامي عملاً بالسلطة المخولة له بالمادة ( ٥ ) من قانون انتخابات البلديه لسنة ١٩٢٦ قد امر بأن تجري الانتخابات لمجلس بلدية القدس في المواعيد الآتي بيانها .

| الانتخاب | المكان |
|---|---|
| | المسلمون |
| ٥ نيسان من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٨ مساءً | قشلاق البوليس |
| | المسيحيون |
| ٦ نيسان من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٨ مساءً | البناية الكائنة في حديقة البلدية |
| | اليهود |
| ٧ نيسان من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٨ مساءً | القاعة الكبيرة في العمارة المسكوبية |

صدر بتوقيع المندوب السامي وبصم بخاتمه الرسمي في القدس في ٢٩ آذار سنة ٩٢٧

بأمر

ح . س . سايمس

السكرتير العام

## تهاني

### عيد الفطر السعيد

في المجلس الاسلامي الأعلى

عيد المسلمون يوم الاحد الماضي . وكان العيد بالغاً منتهى الرونق والجمال في مدينة القدس وبعد ان صلى المسلمون صلاة العيد في المسجد الاقصى خرجوا بالتهليل والتكبير الى المجلس الاسلامي الأعلى يقدمون التهاني بالعيد ويعود بعضهم بعضاً . ثم تتابعت جماهير الناس على ديوان المجلس بما فيهم الوجهاء والاعيان ورجال الدين من الطوائف المسلمة وحاكم مدينة القدس وقناصل الدول . وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تستقبل القادمين وتودعهم بألحانها الشجية حتى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاحد . نسأل الله ان يعيده على المسلمين كافة في سائر الاقطار بأحسن حال وأهنأ بال .

### مدير الآثار المصرية

قدم المسيو لاكو مدير الآثار المصرية فلسطين وزار الساعة التاسعة من صباح السبت الماضي الحرم الشريف وشاهد العمارة التي تجري فيه ، والمتحف الاسلامي وسائر الآثار الموجودة في الحرم الشريف .

### البيرة

« لمراسل الجامعة »

رواية « المروءة »

قد قامت مدرسة المعارف في البيرة مساء الاحد الموافق لـ ٢٧ \ ٣ \ ٢٧ بتمثيل رواية « المروءة » فحضرها جم غفير من علية القوم ذوي العطف على المعاهد العلمية والشغف بتشجيعها والسخاء في مديد المعونة اليها .

والرواية صفحة مجيدة خالدة من تاريخ العرب تعكس ما انطوت عليه النفس العربية من المروءة والمبلغ الذي بلغته من الوفاء . وقد كانت غاية في الاجادة وحسن الانتقاء ، فشكراً لمدير المدرسة ومعلميها على الهمة العالية والمساعي الحميدة المتواصلة التي يبذلونها في سبيل انهاض المدرسة وأعلاء شأنها ، وهنيئاً لأهالي البيرة بنشاط الهيئة المنوط بها أمر تربية أبنائهم .

## اعلان

نعلن نحن حسن الحاج ابراهيم وحسني الحاج ابراهيم وخليل الحاج ابراهيم اننا قد غيرنا اسماءنا هذه المذكورة واصبحنا ندعي حسن القدادي وحسني القدادي وخليل القدادي . وقد أخبرنا المراجع الرسمية بذلك .

حسني القدادي . حسن القدادي

**تصحيح غلط مهم**

اذاع أنصار اللجنة التنفيذية أمس منشوراً اثبتناه ايضاً في هذه الجريدة بعنوان ( شكر للأمة ) وقد جاء التوقيع في النشرة الموزعة مغلوطاً هكذا ( انصار اللجنة التنفيذية المسيحيون ) والحقيقة هي ( انصار اللجنة التنفيذية بالقدس ) أي ان المنشور صادر من عموم الانصار لا من المسيحيين الكرام فقط ولذلك اقتضى التصحيح

**الجامعة العربية**

تباع في القدس في المحلات الآتية :
محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل
محل السيد عبد المعطي قرش : :
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .
محل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية ــ باب الخليل

العدد ٢٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٩ شوال سنة ١٣٤٥ ( ه ) — الاثنين — الموافق ١١ نيسان سنة ١٩٢٧ ( م )

## الحملات على ابن سعود

### مسألة المعاهدة الانكليزية ومسألة مؤتمر مكة

« لحضرة الكاتب المعروف صاحب التوقيع »

نحن لا نلوم أنصار الملك حسين اذا كانوا يكرهون ابن سعود فقد يكون لهم عذر في ذلك اذا حاولوا لاجل التشنيع على الرجل قلب الحقائق ومحاولة تغطية السماء بالقباء كأن يزعموا مثلاً ان الحجاز لا يزال مثاراً للفتن والقلاقل وكأن يحاولوا اقناع السذج بأن هناك شريعة اسمها الشريعة الوهابية هي مخالفة كل المخالفة للشريعة الاسلامية وهادمة لأهم اركانها كما عرض به احدهم في اثناء الرد على مقال لي عن الحجاز كنت نشرته في احدى جرائد حيفا منذ مدة وجيزة .

ولا نتعرض لكل ما ورد في ذلك الرد لأن اكثر مافيه يهزأ بعضه من بعض ولكن فيه نقطتين كان مكاتب المقطم الشرقي تعرض لهما من قبل في كلام طويل ولم أر احداً انتدب للرد عليه في ذلك الوقت حتى ولا جريدة ام القرى نفسها وبقيت هذه المسأله تحك في صدري حتى رأيت صاحب الرد علي قد جعلها من أقوى ادلته على كون ملك الحجاز الحالي هو صنيعة الانكليز وآلة سياستهم المتحركة بتحريكهم لها في الجزيرة فلم أر بداً من ازالة هذه الشبهة خدمة للقضية العامة التي بعض الناس يسيئون اليها تارة بجهل وطوراً عن بينة .

فالمسألة الأولى هي أن امام نجد كان عقد مع الانكليز في سنة ١٩١٥ معاهدة تجعله شبه تابع لهم وواقع تحت حمايتهم وانه باستيلائه على الحجاز قد اصبحت الحجاز أيضاً تحت الحماية البريطانيه وخسرت نعمة الاستقلال التام الناجز الذي كان معترفاً لها به في عهد الملك حسين فنحن نقول انه اذا كان الاستقلال هو مجرد كلام فقط فالحجاز في العهد السابق كانت اعظم استقلالاً منها اليوم لأنه في ذلك الوقت ما كانت نسخة من جريدة القبلة ولا كلمة من كلمات الملك الهاشمي تخلو من ذكر الاستقلال والنهضة والعظمة وغير ذلك بينما الملك الحالي يكره هذه الالفاظ الطنانة ولا يبالي الا بالحقائق والاعمال المفيدة . واذا كان الاستقلال شيئاً آخر غير الكلام كما هو الصحيح فلا اظن ان الحجاز قد خسر شيئاً من الاستقلال الذي كان له ومن ابى الاعتراف بذلك فليذكر لنا شيئاً واحداً او حادثة واحدة جرت في الحجاز بعد استيلاء ابن سعود عليه وكان فيها اعتداء من جانب الدول الاجنبية على ذلك القطر او غيره من الاقطار التي تظللها الآن الراية السعودية. ولم يكن يجري مثلها في العهد الهاشمي.

ويستدل البعض على كون ابن سعود تابعاً للانكليز وانه لا يستطيع التصرف لنفسه في السياسة الخارجية من عدم تأسيسه حتى الآن سفارات له في عواصم الدول الكبرى وهذا مردود بكون واردات الحكومة لا تساعد الآن على تأسيس هذه السفارات والانفاق عليها فضلاً عن كون نجد والحجاز غير مشتبكتين بمشاكل سياسية او اقتصادية مع هذه الدول تجعل تأسيس السفارات من الامور التي لابد منها وهذا الملك حسين نفسه الذي يقولون انه كان حاصلاً على الاستقلال لم يكن له سفراء في العواصم الاجنبية اللهم الا سفيراً واحداً كان يقوم بالوظيفة بالمجان ولا نظن أن عربياً مخلصاً يرضى أن يحتذي ابن سعود حذو الملك الهاشمي في هذا الشأن الذي نكتفي الآن بالتلميح اليه فقط .

والمسألة الثانية هي أن ابن سعود منع رجال المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في مكة في العام الماضي من البحث في السياسة فأعداء الرجل يتخذون هذا الامر دليلاً على انقياده للاجانب ووقوعه تحت سلطتهم وانه من اجل ذلك لا يجوز أن يعلق عليه امل من جانب العرب بتة ، ويقولون ماذا كان يضره لو بحث المؤتمر في السياسة ؟ بل بماذا يبحث اذا هو لم يبحث فيها ؟ فجواباً على ذلك نقول :

أن الدول الاستعمارية تخاف من الحج لأنه وسيلة من اعظم الوسائل لتعارف المسلمين وتشاكيهم وترابطهم اخيراً أي انها ترى فيه اعظم وسيلة لتحقيق الجامعة الاسلامية التي ترعد منها فرائص هذه الدول ولذلك صار كثير منها يضع العراقيل ويقيم الحواجز في وجه من يريد القيام بهذه الفريضة من المسلمين الذين في مستعمراتها حتى كاد الحج أن ينقطع انقطاعاً تاما من بعض البلاد الخاضعة للحكم الفرنسوي في شمال افريقية وغربها . تفعل هذه الدول ذلك وتقدم على تعطيل ركن من أهم اركان الاسلام بدون عذر لمجرد خوفها من الوحدة الاسلامية فلو سمح ابن سعود للمؤتمر الذي انعقد في مدة الحج ان يبحث في السياسة وفارت مراجل القلوب بما تحمله من الحقد على الدول المستعمرة في البلاد الآتي اولئك المؤتمرون منها ، لاتخذت الدول الاجنبية هذا الامر حجة لها لمنع الحج في المستقبل ، وكان ذلك أعظم خطب يمكن أن ينزل بساحة الحجازيين فضلاً عن الفوائد الاجتماعية والدينية العظيمة التي يجنيها العالم الاسلامي كله من القيام بهذه الفريضة والتي يكون انقطاعها بانقطاع الحج من اعظم الرزايا على الاسلام . وماذا يستطيع هؤلاء المؤتمرون ان يفعلوا في السياسة وليس وراءهم اساطيل ولا جيوش الا الكلام الذي أخذت النفوس تقيئه لكثرته وعدم ظهور فائدة منه . وهذا الكلام ممكن قوله في الهند وفي جاوى وفي كل مكان فلماذا يجب قوله في مكة وفي زمن الحج أيضاً .

ان ابن سعود قد اشتغل بعقل في هذه المسألة ولم يعمل الا ما فيه اعظم مصلحة للحجاز والاسلام ولو تصرف بخلاف ذلك لكان غير جدير ان يعلق عليه العرب شيئاً من آمالهم في الوحدة والعزة القومية . هذا رأيي في هذا الموضوع اديت به للقراء .

حيفا : « هاني أبو مصلح »

***



[ الرئيس مازاريك ]

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

« ننشر صورته بمناسبة زيارته لفلسطين »

« اقرأ عنه في محليات هذا العدد »

# لماذا نبيع الاراضي؟

عدت الى فلسطين بعد غياب قصير فوجدت قضاء طولكرم كغيره من الأقضية في تأخر اقتصادي وسمعت بعض الوجوه يندبون حظهم لأن الاقبال على مشترى الاراضي قد قل بل توقف في بعض الجهات ورأيت الشبان الأقوياء يجلسون في المقاهي الساعات الطويلة يتحدثون ويشكون واذا ملوا سمعت ضربات النرد بين ايديهم. وتمر ساعات الصباح فيتفرقون ويعودون عصراً وعشاء وهكذا يقضون قسماً كبيراً من حياتهم بدون انتاج.

ومن هؤلاء الشبان فريق يقصد تل ابيب وهناك تنفق الاموال . . . وهناك مصيدة السذج من «حديثي النعمة» الذين طفروا الى طبقة المثريين بسبب بيع الاراضي والسمسرة من اجلها. ثم يقولون: ماذا نصنع نحن مديونون؟! زادت نفقاتنا فنحن مضطرون الى بيع الاراضي.

قد يكون المديون مضطراً الى بيع اراضيه فهو غير مسئول بالظاهر، ولكن لماذا اوقع نفسه في هذه الحالة؟ هو المسئول عن فقره وعن ديونه فهو اذن ملوم. واني ذاكر بعض الاسباب التي تجعل الناس في هذا القضاء يبيعون فاذا عرفناها يمكننا معالجتها وبالطبع ان الفقر هو الدافع الاساسي لبيع الاراضي. والاعيان اصحاب الاراضي الشاسعة يستدينون بالفائدة الباهظة وتكون وارداتهم قليلة ثم تتكاثر ديونهم وأخيراً يضطرون أن يبيعوا املاكهم ليسددوا ديونهم فما هي هذه العوامل التي تسبب هذا الفقر فتكثر الديون؟. أعتقد أن الفقر ليس هو العلة الاساسية فهناك الفساد الاجتماعي والضعف في الوطنية وسيادة رجال لا يهتمون بالمصلحة العامة.

وهذه بعض العوامل التي تؤدي الى بيع الاراضي في هذا القضاء:

١ — الاسراف في النفقات: فترى الناس هنا يستدينون ليتزوجوا وينفقون اموالاً طائلة من اجل الولائم والحفلات والثياب ومهر العروس وينفقون المئات من الجنيهات من أجل الغرور والنفوذ كي يقال ان فلاناً تزوج وأنفق ٥٠٠ جنيه واذا طلبت المساعدة من هؤلاء لا يدفعون «٢٥» غرشاً حتى انهم يستصعبون دفع خمسة غروش في سبيل مشروع مفيد. فاذا انتهت الاعراس اتاهم المرابون يطالبون بالديون ويكون المديون قد افلس فيطرق أبواب البيع.

٢ — قصر النظر: وكثيرون منهم لا يفكرون في المستقبل ولا يضعون جدولاً بنفقاتهم وارداتهم. ويتركون تدبير امورهم الاقتصادية الى الصدف حسب «المقادير»

ومنهم من يكتفي بتأمين مصروفه اليومي او الشهري ويقولون «القناعة كنز لا يفنى» وبعضهم يظن ان الاهتمام بالمستقبل كفر او الحاد . . . فهذه النزعة الفكرية توقعهم في الازمات فهم لا يقتصدون فاذا أصابتهم مصيبة لا يجدون مالاً مدخراً فيستدينون فتتكاثر الديون واخيراً يضطرون للبيع او للسمسرة.

٣ — الربا الفاحش: ان الطبقة غير المديونة في طولكرم هي طبقة كبار التجار والمرابين الذين اهلكوا الفلاحين وأعيان القرى بما يتقاضونه من الربا الفاحش. ولو كانت مبادئ الاشتراكية منتشرة في القضاء لوجب على الفلاحين العمل بها ومصادرة اموال هؤلاء المرابين لأن ملابسهم وبيوتهم وثروتهم من دم الفلاح وارضه، ولو يبعث الله عمر الفاروق رضي الله عنه لقضى على هذه الفئة باستعمال اموالها واملاكها في سبيل المصلحة العامة ومساعدة المحتاجين. لست مبالغاً، سل الفلاحين والمحتاجين فانهم يدفعون خمسين بالمئة، ومئة بالمئة، واحياناً بالمئة لعبدة الدينار. يستدينون لمدة ٣ أشهر ومبلغ الفائدة ثلاثون بالمئة على الاقل. وهذا الموضوع يحتاج الى مقال خاص آتي فيه على مسائل وقعت تثبت الخراب الذي ينتج عن هذا الربا الفاحش.

٤ — بيع الاراضي البائرة: يكون البعض غير محتاج ويستثمر قسماً من اراضيه ويمكنه أن يستغني عن القسم الآخر فيبيعه طمعاً بالمال لارتفاع الاسعار ومن كان من هذه الفئة بالطبع يكون قليل دين يبيع الاراضي التي أريقت دماء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سبيلها ولا يحافظ على الامانة التي تركها لنا صلاح الدين بعد معركة «حطين» ومن كان مسلماً حقيقياً وباع ارضه وهو غير محتاج فقد جعل مساجد المسلمين في خطر فأصبح أشد خطراً على الاسلام من المبشرين الذين سمعنا انتقاداتهم مؤخراً. فهنا الطمع وقلة الدين من الاسباب التي تجعل البعض يبيع الارض.

٥ — تشويق السماسرة: هناك طبقة جديدة في قضاء طولكرم تشتغل بسمسرة الاراضي فهؤلاء يسهلون البيع على صغار الفلاحين الذين لا يعرفون اصول بيع الاوطان والمتاجرة بها.

٦ — مراعاة الخواطر — هناك فئة ضعيفة ليس لها شخصية بارزة تقاوم بها المحيط فاذا وجدت بين أكثرية وكان لها جزء صغير من الاراضي تتساهل وتوافق غيرها على البيع مع انها لا تحتاج الى بيع ارضها. هذه الفئة تغضب الله وتبيع الوطن لاجل خاطر فلان من الاقارب والاصحاب.

٧ — الاقتداء بالزعماء: تجد الفلاحين في قراهم غافلين عن بيع الأراضي مستمسكين بدينهم ولكنهم يجدون ان الأعيان والزعماء يبيعون ويسمسرون فينخدعوا ويقلدوهم!

٨ — تمدن الفلاحين الموهوم: تجد اليوم قسماً من الفلاحين أخذوا يتمدنون فتركوا شرب القهوة وشربوا البيرة والوسكي وتركوا لباس الفلاحين ولبسوا قندرة ذات «بوز رفيع» وصاروا يركبون في السيارات لقضاء أشغالهم غير المستعجلة وقد كان الفلاح يمشي الساعات الطوال واليوم صار البعض يستصعب المشي على الاقدام فهذا التمدن الكاذب أخرهم وأوقعهم في شباك المرابين فاستدانوا فكثرت الديون فباعوا

هذه الاسباب وغيرها تجعل الناس في هذا القضاء يستدينون ثم يبيعون ومنهم من يبيع وهو غير مديون. فمن كان مديوناً فباع ارضه فهو ملوم لأنه أوقع نفسه في الدين، وعلينا اذا أردنا مقاومة هذه المتاجرة وهذه البيوع ان نعالج هذه الاسباب فنقتصد في المعيشة ولا نتمدن تمدناً كاذباً ونتمسك بديننا الحقيقي ولا نأخذ الربا الفاحش. ليست نواميس الاقتصاد منزلة فيمكن للانسان ان يقاومها اذا اقتصد وتعاون وتعلم. فنلفت انظار الزعماء الحقيقيين الى هذا الموضوع حتى يدرسوه ونستعد للجهاد الاقتصادي. فان الارادة الحديدية التي مثلها صلاح الدين منذ ٧٤٠ يمكننا ان نعيدها ونقاوم كل خصم عنيد.

طولكرم: «المقدادي»

* * *

## بين الجنود الفرنسية

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أنه شجر خلاف شديد في قرية الرخيمة الشرقية بين فرسان المغاربة وفرسان المتطوعة بسبب اعتداء وقع على امرأة درزية فاقتتل الفريقان اقتتالاً شديداً وسقط من الجانبين عدة جرحى واضطر ضباطهم الي الانسحاب الى شهبا.

## جلالة ابن السعود

### واسباب ذهابه الى نجد

صاحب جريدة الجامعة . . .

سلاماً واحتراماً وبعد فقد قرأت في احد اعداد جريدة الاهرام صورة تلغراف فيه آراء متناقضة من جهة جلالة سلطان نجد وملك الحجاز وأنه ذاهب لمقابلة رؤساء عشائره ليطلب منهم المعونة اذا اقتضى الأمر لمحاربة الامام يحيى

ان هذا الخبر بعيد عن الصواب فجلالته لا يلتمس منهم المعونة التماساً. ان له شعباً لا يريد منه الا الاشارة حيث يأتيه رجال ينفرون خفافاً وثقالاً اتباعاً لقوله تعالى اطيعوا الله والرسول وأولي الامر منكم وكلهم مخلص له راغب في بلوغه مقاصده واكتساب مرضاته

وأن له شعباً واحداً بل حزباً واحداً ليس بينهم احزاب مختلفة الآراء بدوه وحضره ادناهم وأقصاهم يغضبون لغضبه ويسرون لسروره ويبذلون النفس والنفيس لا يريدون منه شيئاً سوى السلاح، لا كالشعوب الاخرى الذين يكلفون ملوكهم المصاريف الفادحة التي تؤدي الى تحمل ديون باهظة. ولا حاجة الى تعداد ما لهذا الشعب من البسالة والاقدام واقتحام الشدائد سابقاً ولاحقاً. ولو قالوا أن قصده بذهابه لعاصمة بلاده مقابلة شعبه الذي غاب عنه مدة وهو متعطش الى رؤيته لكان اقرب للصواب.

«عبد العزيز بن محمد البسام»

* * *

## في ميدان الثورة

نقتطف عن آخر نشرة وصلتنا من مكتب الاستعلامات السوري الاخبار التالية:

— اسقط المجاهدون طيارة فرنسوية في جوار قرية صميد.

— يؤخذ من رواية القادمين من درعا انه سمع صوت اطلاق مدافع وبنادق من اماكن تبعد عن درعا مسافة غير بعيدة وقد اتضح أن قوة ثائرة طرقت احدى قرى دير علي فاتصل الخبر بالسلطة فأرسلت قوة من الفرسان أحدقت بالقرية وكانت معركة حامية تمكن بعدها الثائرون من الانسحاب تحت جنح الظلام. ويقول الرواة انهم رأوا بأعينهم جرحى من الجند جيء بهم الى درعا وبينهم ضابط افرنسي.

— عاد الى الثورة فريق ثان من الذين خضعوا سابقاً للفرنسويين وقد انضم اليهم عدد من القرويين الذين تهدمت منازلهم.

## كيف هتف عمال اليهود

بسقوط راغب النشاشيبي

كان عمال اليهود لا يرغبون الدخول في انتخابات البلدية ويسعون جهدهم لمقاطعتها فطبعوا بذلك عدة نشرات وزعوها في المدينة وقد ذكرنا في عدد الجامعة السالف سعيهم في هذا السبيل ونزيد الآن أنهم لما كانوا واقفين في العمارة المسكوبية لمنع بقية الصهيونيين من التصويت لراغب النشاشيبي مر من أمامهم فخري أفندي النشاشيبي فوقفوا في وجهه يهتفون « فليسقط خائن أمته ووطنه » .ثم مر راغب بك بسيارته فلحقوه ببعض السيارات يطاردونه وحاولوا أن يقطعوا عليه السبيل وهتفوا صائحين بشدة : ليسقط خائن أمته ووطنه ان الذي يخون أمته لا يكون أميناً لسواها .

حزب اللجنة التنفيذية عرب مسلمون

والنشاشيبية يهود صهيونيون

من المضحكات ما بلغنا بطريقة التواتر أثناء ما جرى من مهازل الانتخاب في محلة العمارة المسكوبية التي خصصت لتصويت اليهود فيها ان أحد شبان العائلة النشاشيبية المدعو « ربحي أفندي » كان ينادي بين جماهير اليهود المتقدمين للتصويت قائلاً لهم « احذروا لا تأخذوا الأوراق من هؤلاء فهم رجال حزب اللجنة التنفيذية وهم مسلمون وأما نحن النشاشيبية فيهود صهيونيون ! وكان ينطقها باللغة العبرانية بأعلى صوته هكذا بالحرف :

« حسيني موزلم عربيم . نشاشيبي يهوديم نشاشيبي يهوديم » !!!

توقيف بعض أشخاص

وسجن آخرين

حدثت أثناء الانتخابات بعض اضطرابات قام بها بعض المحرضين والهيجين أدت الى تضارب بعض الاشخاص وقد قبض رجال البوليس على بعض الاشخاص من جملتهم أمين عبد اللطيف الحسيني وأمين نجيب الحسيني وشفيق الدجاني وصالح عبده وبدوي القواس وسعيد السوريكي ومحمد نسيبه وقبض أيضاً على شكري الصباغ وعبد الله الدنف ويحيى المالي.

وقد حوكم الأشخاص المذكورون فحكم على المدعو شكري الصباغ بالسجن ستة أشهر لكونه من أرباب السوابق وحكم على عبد الله الدنف بالسجن اربعة أشهر لحمله سكيناً وحكم على شفيق أفندي الدجاني بجزاء نقدي قدره عشر ليرات وأطلق سراح الباقين لعدم ثبوت شيء عليهم من التحريض أو مخالفة القوانين .

### اصوات اليهود

لم يتصل بنا رسمياً حتى وضع الجريدة على الطابع كيف توزعت اصوات اليهود الانتخابية لبلدية القدس ، وغاية ما علمناه ان السيد جمال الدين افندي الحسيني نال منها ٣١ صوتاً ونال حسام الدين بك ابو السعود ٣٨ صوتاً كل اصحابها من خصوم الصهيونية . اما راغب بك النشاشيبي ورهطه فقد نالوا منها نيف والف ومئة صوت صهيونية صافية . . .

وسننشر الارقام الحقيقية في العدد القادم بعد أخذها من المراجع الرسمية .

### الرئيس مازاريك في القدس

وصل صباح الجمعة بقطار القنطرة حضرة رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا المسيو مازاريك الذي ذكرنا تاريخ حياته مفصلاً في عدد سابق عن طريق مصر ومعه حاشية كبيرة عرفنا منها عقيلة وزير الحربية وابنتها وقد استقبلهم على المحطة جمع كبير في طليعتهم جناب قنصل الجمهورية وعقيلته وعدد من رجال الحكومة والقناصل وغيرهم.

وفي صباح السبت زاروا الحرم القدسي الشريف فاستقبلهم هناك مدير المتحف الاسلامي عادل افندي جبر وطاف معهم ثم توجهوا الى المجلس الاسلامي الأعلى حيث رحب بهم سماحة رئيسه وسعادة موسى كاظم باشا وغيرهما من الافاضل . وبعد أن تناولوا المرطبات والقهوة انصرفوا مشيعين بالتجلة والاكرام. وبعد الظهر رد له سماحة الرئيس وسعادة كاظم باشا الزيارة

وقد علمنا أن حضرة الرئيس مزاريك أصيب وهو في الطريق ببرد أتعبه قليلاً لكنه استرد نشاطه سريعاً بعض أن ارتاح . وفي نيته أن يزور حرم الخليل وبعد المعاهد الأثرية ثم يغادر فلسطين الى اثينا. والرئيس طويل القامة أسمر اللون براق العينين ، بسام الثغر حلو الحديث يتكلم الافرنسية جيداً .

وقد فهمنا من حضرته انه كان قد درس اللغة العربية في صباه ولكنه نسي أكثرها لسبب اشغاله الكثيرة فنحن نرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

### عظماء مصر في القدس

زار القدس يوم الخميس الماضي طائفة من أعاظم المصريين بعد أن قاموا بسياحة في مدة العيد بسورية حيث زاروا دمشق وبعلبك وبعض المدن السورية . وهم صاحب الدولة عبدالخالق ثروت باشا وزير الخارجية وصاحب المعالي علي الشمس باشا وزير المعارف وأصحاب السعادة الدكتور حافظ بك عفيفي صاحب جريدة السياسة وعضو مجلس النواب ، وطاهر بك اللوزي وابراهيم بك راتب وعطا بك عفيفي من أعيان مصر ووجوهها .

وقد زار دولة ثروت باشا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في دائرة المجلس ورد له سماحته الزيارة بعد ظهر الجمعة الماضي في فندق اللنبي ولم يلبث الزوار الكرام ان غادرونا الى مصر مزودين بالتحية والاحترام .

## الى حفلة التأبين

كان أمس موعد حفلة التأبين التي اقامتها اللجنة المخصوصة بيافا لفقيد الوطن المرحوم عبدالله شفيق الدجاني وقد سافر لحضورها من القدس رهط من علمائها وأدبائها وأعيانها عرفنا منهم السادة : سماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، عبد اللطيف افندي الحسيني ، محمد افندي العفيفي ، إبرهيم افندي سعيد الحسيني وصاحب هذه الجريدة

هذا وحتى وضع الجريدة على الطابع لم يتصل بنا شيء مما جرى في الحفلة فأرجأنا نشر تفاصيلها الى العدد القادم .

### احاديث عن الشام

في اوائل الاسبوع الماضي قصد حضرة صديقنا الاديب السيد محمود الجركس ربوع الشام مسقط رأسه لتمضية فرصة العيد بين أهله وأصدقائه وقد عاد اول أمس يحمل في جعبته كثيراً من الأحاديث عن تلك البلاد الذبيحة سنبدأ بنشرها من العدد القادم .

### مراسلنا في الشام

اخيراً خدم الحظ هذه الجريدة فحصلت على مراسل لها في الشام يعد من غلاة الوطنيين اذا كان في الوطنية من غلو، ومن رواة الحقائق مدبجة بيراعة ساحرة ، فندعو القراء الى ترقب تلك رسائله القيمة عن حقيقة شقيقة بلادهم الكبرى .

### صدى الاسلام

جاءنا من برلين الكتاب التالي :

حضرة صاحب الجامعة العربية . . .

بعد السلام والتحية . واصلكم في البريد العدد الأول للنشرة الأسبوعية التي أصدرناها بعنوان صدى الاسلام لاعلام الرأي العام الأوربي حقيقة الحركة الاستقلالية والتطورات المدنية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم الاسلامي والعربي خاصة وابلاغه صوت الأمم الاسلامية المضطهدة في الدفاع عن حقوقها . وستنشر أكثر الجرائد الالمانية وبعض الجرائد الأوربية الأخرى ما نورده في نشرتنا من الأخبار والمقالات .

ولا نريد هنا أن نبحث لكم عن فوائد هذا المشروع لاعتقادنا بأنكم تقدرونه وتعرفون أهميته وسوف نتوصل بعد انتظام النشرة الالمانية الى اصدار نشرة أخرى باللغة العربية تضم جميع ما يدور على السنة الغربيين من أحوال الشرق والعالم الاسلامي وسياسته ليطلع قادة الافكار عندنا على ما يقال عنا وما يتربص بنا .

اننا نقوم بهذا العمل متكلين على الله في نصرة الحق والسعي في تحرير الشرق من الاستعمار عملاً بقوله تعالى « وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم » . ولما كان نجاحنا متوقفاً على تأييد قادة الأمة ومفكريها لنا ومؤازرتهم بالرأي والعمل فنحن نطلب الى ارباب الاقلام في جميع الاقطار الاسلامية أن يتحفونا بما يدبجونه من المقالات ونكون ممتنين لكم كل الامتنان اذا تفضلتم فساعدتمونا بارسال جريدتكم الغراء الينا لتكون لنا نعم المورد في أخذ أوثق الأخبار وأصح الافكار والسلام عليكم

« الجامعة » وصلنا العدد الاول من هذه النشرة وهي باللغة الالمانية وربما عربنا شيئاً عنها ونشرناه في اعدادنا القادمة .

### اعتذار

اضطررنا بسبب العيد وعطلة العمال الى اصدار العدد عددنا الماضي بأربع صفحات وعددنا هذا بست صفحات وستعود الجريدة الى الصدور بحجمها المعتاد اعتباراً من العدد القادم فنرجو القراء الكرام معذرة .

***

اخبار محلية

# نتيجة انتخابات البلدية في القدس

## اليهود يسيطرون على الانتخاب للنقص والاجحاف في القانون

### أولاً: لماذا أيد اليهود راغباً ؟؟؟

لما طلع مشروع قانون انتخاب البلدية القاضي بأن يكون الانتخاب عمومياً (غير طائفي) اعترضت الجمعيات والاحزاب ووجهاء البلاد عليه وعدوه مجحفاً بحقوق الطوائف لما يقتضيه من سيطرة بعضها على بعض، فأجابت الحكومة بأن عضو البلدية يشتغل بمصالح البلد العامة التي يشترك فيها كل فرد من افراد الطوائف وان هذا يقضي بأن يكون العضو منتخباً من الجميع وممثلاً لهم. ولذلك فأنه لا يسعها تغيير القانون وجعله طائفياً مع أنه ينص على وجوب كون الترشيح طائفياً.

وعلى هذا دخل الناس معركة الانتخاب وكل طائفة وجفة وغير مطمئنة الى النتيجة لامكان سيطرة احدى الطوائف على الاخرى بتأييد مرشحين لا ترضى بهم هذه الطائفة. وقد حدث هذا تماماً في انتخابات بلدية القدس فان الطائفة الاسلامية لم تول راغباً النشاشيبي رئيس حزب البلدية ثقتها بدليل أنه جاء الاخير من المرشحين الخمسة للمسلمين مع ما بذله من الجهود و..... وما أضيف الى ذلك من الاسباب الاخرى التي سنبينها آتياً.

رأت الجمعية الصهيونية ان المرشحين اليهود الذين تعتمدهم وترغب فيهم يخسرون معركة الانتخاب اذا استهدفوا لتصويت الناخبين من المسلمين والمسيحيين فبذلت كل جهد واستعملت كل واسطة وقوة لحمل فرق اليهود واحزابهم على الاتفاق على مرشحين أربعة يخرجون اعضاء بالتزكية وهكذا كان فقد اتفقت احزاب اليهود على أربعة مرشحين وبذلك أمن الصهيونيون على اعضائهم في البلدية واصبحوا المسيطرين «بعدل القانون» على الانتخاب فأخذوا يساومون الاحزاب والطوائف الاخرى على بعض مطالب لهم تتعلق بمصالحهم وتقضي بسيطرتهم التامة على البلدية في كل الشئون.

ولما لم تجد الجمعية من مرشحي أنصار اللجنة التنفيذية العربية من يرضى بتلك المساومة التي تمس القومية العربية والقضية الوطنية، ووثقت من أنهم يفضلون أن يخسروا البلدية وأكثر من البلدية على القبول بمثل تلك المساومة اتفقت مع راغب بك الذي كان يتردد عليها صباح مساء متوسلاً راجياً ان تملي عليه شروطها وهكذا تم الاتفاق المشين والتعاقد غير المشروع بين الفريقين «الجمعية الصهيونية الفريق الاول، وراغب بك النشاشيبي الفريق الثاني» على المواد الآتية:

اولاً: أن يقوم الفريق الثاني راغب بك باحباط ومناهضة كل حركة وطنية في البلاد الفلسطينية لا تتفق مع مقاصد الجمعية الصهيونية وسياسة الوطن القومي.

ثانياً: أن يقوم الفريق الثاني راغب بك أيضاً بكل الوسائل والطرق التي تؤدي الى انعاش اللغة العبرانية واعلاء مكانتها في جميع دوائر البلدية وتفرعاتها.

ثالثاً: أن يقبل الفريق الثاني راغب بك بأن يكون معاون رئيس البلدية يهودياً صهيونياً.

رابعاً: أن يقبل الفريق الثاني راغب بك بأن تكون حسابات البلدية في يد يهودي صهيوني.

خامساً: أن يوافق الفريق الثاني راغب بك على اعطاء الصهيونيين أكثر من نصف وظائف البلدية.

سادساً: أن يوافق الفريق الثاني راغب بك على أن تقسم جميع تعهدات البلدية مناصفة بين المقاولين والمتعهدين من اليهود والعرب (مسلمين ومسيحيين)

سابعاً: يعطي الفريق الأول أي الجمعية الصهيونية للفريق الثاني راغب بك النشاشيبي الفاً وبضع مئين من أصوات اليهود الخالصة مقابل هذه الخدمات «الجليلة» والمساومات على حقوق البلاد.

وعلى هذا قد تم التعاقد بين الفريقين وسجلت الاتفاقية «القونطراتو» بينهما في دائرة الجمعية الصهيونية بالقدس.

وقد قام الفريق الاول الجمعية الصهيونية بما عليها من مواد هذه الاتفاقية خير قيام فأعطته نيف والف صوتاً صوتاً ولهذا وجب على الفريق الثاني راغب بك النشاشيبي ان يقوم بما عليه من المواد الاخرى «بصدق وأمانة» وان يتربع على كرسي رئاسة البلدية متفيئاً ظلال جناح الجمعية الصهيونية الوارف.

### ثانياً: لماذا لم يكتسب انصار اللجنة التنفيذية الا عضوين فقط ؟؟؟

وقد انتهت الانتخابات باكتساب أنصار اللجنة التنفيذية عضوين فقط في المجلس البلدي القادم للأسباب الآتية:

اولاً: ان أجماع اليهود على تأييد راغب بك قد فت عضد الكثيرين من السوقة وارباب المصالح لما كان حزب البلديه يتهددهم به من الاضرار بهم بمختلف الطرق اذا لم يصوتوا لرئيسه معتزاً بتأييد اليهود له وأنه لا بد فائز رغم أنوف المسلمين.

ثانياً: تأثير وجود راغب بك رئيساً للبلدية اثناء الانتخاب ودفعه جميع موظفي البلدية وجباتها وجلاوزتها ومن لف لفهم من الاعوان وكون البلدية دائرة كثيرة المساس بمصالح الناس.

ثالثاً: تحيز بعض ضباط البوليس لحزب البلدية علناً بتهديده المشتغلين لحزب انصار اللجنة التنفيذية وضربه على أيديهم بالقوة مع اطلاقه السراح لخصومهم، مما دفع البعض الى الشكاية عليهم برقياً في حينه الى المراجع العليا

رابعاً: خروج جماعة البوليس البلدي الى المحلات اليهودية لحشد جماهير اليهود بالسيارات بكل الوسائط الى محل الانتخاب.

خامساً: ما تهيأ له من اجماع اليهود، ومساعدة الجنود. ومضاعفة الجهود، وبذل....

### ثالثاً: نتيجة المعركة الانتخابية:

بناء على ماتقدم لم يتمكن أنصار اللجنة التنفيذية في مهاجمتهم للبلدية التي يرون من الواجب عليهم ان يستولوا عليها لاصلاح شئونها وخدمة مصالح المدينة خدمة نزيهة خالصة من الشوائب وفقاً للبرنامج المقرر الذي نشروه في اذاعاتهم على جمهور الامة — من الاستيلاء على أكثر من مقعدين يستطيعان منهما الاشراف على أعمال البلدية التي كانت تسير من تحت طي الخفاء طيلة سبع سنين خلت، والدفاع عن حقوق الأمة ومصالحها وفي ذلك ما فيه من الفوز وانهم ليأملون بالفوز التام في المستقبل القريب.

وهذا بيان الأصوات التي نالها المرشحون من كل فريق وقد احطنا مرشحي أنصار اللجنة التنفيذية بأهلة:

| أسماء المرشحين | عدد الأصوات من المسلمين | عدد الأصوات من المسيحيين |
|---|---|---|
| عبدالحليم الطوبجي | ٤٦٠ | ٤٠٨ |
| (عبد الرحيم الطوبجي) | ٦٥٤ | ٢٣٣ |
| احمد عارف الوقت | ١٥ | ٦ |
| (عارف باشا الدجاني) | ٧٢٠ | ٢٦٦ |
| (الياس توما الجلاد) | ٦٣١ | ٢٥٥ |
| فرنسيس بطاطو | ٥١٠ | ٤٩٣ |
| (جورج سابا الشبر) | ٦٢٨ | ٢٣٧ |
| (حسن عويضة) | ٦١٧ | ٢٤٠ |
| (الدكتور حسام الدين) | ٧٤٢ | ٢٤٨ |
| (جمال الدين الحسيني) | ٧٤١ | ٢٩٤ |
| (مترى سلامه) | ٦٩٣ | ٢٩١ |
| الحاج محمد يوسف العلمي | ٥٠٩ | ٤١٤ |
| نخله جريس كتن | ٤٤٩ | ٤٤٤ |
| راغب النشاشيبي | ٦٤٥ | ٥٤٤ |
| سعد الدين الخليلي | ٤٨٨ | ٤٤٦ |
| يعقوب فراج | ٥٢٢ | ٥٦١ |
| زكي نسيبه | ٥٩٧ | ٤٦٦ |
| ابرهيم الشماس | ٠٠٠ | ١٨ |

***

# الاوقاف الاهلية

الغرض منها — عبث النظار بها — هل من سبيل لحفظ ريعها وايصاله للمستحقين ؟ — مهمة المجلس الاسلامي الاعلى .

أباحت الشريعة الاسلامية الغراء الوقف و حبس عين على جهة مخصوصة من جهات ، وطرق الخير . وانما أباحه الشارع كون أضمن في الانتفاع به مع بقاء عينه . جعل شروطه كنص الشارع لاتقبل التحويل لا الاسقاط ، كل ذلك لضمان المصلحة العامة لاطمئنان الواقف على أن ما وقفه سيبقى دائماً أراد من غير تحوير ولا تبديل .

ولذلك ذهب أهل الدثور الى حبس لاكهم وقفاً على ذريتهم وأعقابهم من بعدهم ، لا يتصرف فيها بعض الورثة المفسودين تصرفاً يؤدي الى زوالها والقضاء عليها ، كما نشاهده بعض مترفي هذا الزمن ، حيث يضيعون لفات آبائهم في قريب من عام قضاء لشهواتهم تباعاً لحظوظهم النفسانية .

ومن ذلك يتضح أن الوقف على الذرية ني عن عقل وحكمة وتدبر ، فالواقف يلجأ الى ف بعد اناة واعمال فكر ليكون آمناً على عيتركه لاولاده وذريته . مطمئناً على حياة رثته ، وهو يؤدى بذلك العمل للضعفاء منهم كبر خدمة ، اذ يؤمن مستقبلهم ، ويضمن حقوقهم ، ويكون المورث حينئذ موفقاً املاً بما يرضي ربه ، وقد جاء في الحديث شريف « انك أن تذر ورثتك أغنياء خير ن أن تذرهم عالة يتكففون الناس » .

وقد سار في طريق الوقف الاهلي كثير ن السلمين ، اذ وجدوها أقوم طريق وأوضح بيل ، فوقفوا على ذريتهم أوقافاً كثيرة ، حبسوا لهم حبوساً جليلة ، فجزاهم الله عنهم يراً ، وأحسن لهم مثوبة من عنده ، انه لا ضيع أجر المحسنين .

ولكن خلف من بعدهم خلف أضاعوا لاوقاف وبددوها ، ونبذوا شروط واقفها ظهرياً ، أولئك هم النظار ، فانهم أكلوا أطايب وقف ان لم يكن كله ، وتركوا المستحقين لا درون على شيء ، كأنما خلق الوقف خاصة نظار السوء .

فالى من يرفع صوت الشكوى من ؤلاء النظار ؟ وكيف يحاسب الناظر ؟ بأي بيل تحفظ حقوق المستحقين ؟ وما العمل قد سقط الوقف في بؤرة فاسدة اكتنفتها لاهواء وشملتها الخصوصيات ، وعلا الناظر وهو الوجيه الظالم — فوق اليتيم القاصر ، وسكن الضعيف تحت عسف المستبد وظلمه ، فاذا استغاث لم يجد مغيثاً واذا اشتكى لم يلق ناصراً ولا معيناً .

تلك أسئلة تدور بخلد كل عاقل ويفكر في علاج أدوائها كل غيور ، وكل ما فيها امور ذات شأن يتعين على كل مصلح أن يعمل لملافاتها ، حيث يجب أن يوضع لها نظام متين ، ليسير عليه الناظر وليكون الورثة مطمئنين من جهته ، ولتعود لهم حقوقهم كاملة غير منقوصة .

ومن من الناس أولى للقيام بهذا المشروع ، وتنفيذه من المجلس الاسلامي الأعلى ، فعليه تتوقف صيانة الأوقاف من العبث بها ، وجدير به أن يكون رقيباً على أعمال النظار ليضمن الى كل ذي حق حقه .

وفي استطاعة المجلس — وهو المسيطر الوحيد على الأوقاف وعضد الضعيف وساعده القوي — أن يتولى ادارة شئون الأوقاف الأهلية ويضع لها نظاماً يتبعه نظار الأوقاف في اداراتهم .

نرجو من المجلس الاسلامي الغيور على مصالح المسلمين أن يتخذ علاجاً شافياً لذلك الداء الوبيل الذي أضاع الحقوق وانتهك حرمات الله بمخالفة شرائط الواقفين .

ينبغي للمجلس أن يسن قانوناً للأوقاف الأهلية ، ويجعل من نصوص ذلك القانون أن يجب على الناظر أن يؤجر الوقف بمباشرة القاضي الشرعي وتحت أشرافه واطلاعه ، وأن يكون تقسيم الريع بين المستحقين أمامه كذلك .

اننا نأمل من سماحة رئيس المجلس الموقر وأعضائه الكرام أن يقوموا بهذا الاصلاح الواجب ، حتى تسود روح العدل ، ويشمل الانصاف والحق . وبذلك يضيفون الى مآثرهم الخالدة هذه المأثرة الجليلة فتسطرها لهم الأمة الفلسطينية بمداد الفخر والثناء ، وتنظمها لهم في عقد فضائلهم السالفة ومكرماتهم السابقة ، وتتلوها آية للوفاء والاخلاص ، وما ذلك على همة الرجال العاملين بعزيز .

مصر — الازهر : « محمد علي الغصين »

***

## عائلة الريس أيضاً

جاءنا ما يلي :

رداً على ما جاء في العدد ٧٨ من جريدة الصراط المستقيم رداً على ما نشرته هذه الجريدة بأمضائي في موضوع استعداد عائلة الريس في غزة لأعالة اولاد المرحوم محمد افندي الريس ورفض فكرة الاستجداء من الناس . أقول :

نعم يا صاحب الصراط . يجب أن تحملنا الأنفة على أن نرفض فكرة الاستجداء من الناس تأميناً لاعاشة وتربية اولاد المرحوم وغير معقول أن نرفض ذلك ولا يكون لدينا نحن عائلة الريس من الاستعداد المالي ما يؤمن حياة اولائك الورثة القاصرين كافراد من تلك العائلة يجب العناية بهم والعطف عليهم . وغير معقول أيضاً أن نرفض تلك الفكرة وانا مصطفى الريس ( من يرفض باسم العائلة ) وعمهم شعبان افندي الريس غير مكترثين بهم كما هو صريح ذلك الرد . وهل مضى الزمن الذي يصدق معه ذلك الحكم الشديد الجائر ؟!!!

كيف ذلك وانا عارضت كل المعارضة في وصاية ( عم زوجة المرحوم ) السيد عبد الرؤف عرفات عليهم . أنفة صادقة منا من أن يعين أحد من غير هذه العائلة مع وجودنا ووجود أقرب قريب فينا وهو عمهم شعبان افندي .

تلك المعارضة يشهد بها فضيلة قاضي محكمة القدس الشرعية ورئيس الكتبة . وهذا هو عمهم المذكور اهتماماً بأولاد أخيه وعناية بهم مع معارضته الشديدة في ذلك حمل فضيلة القاضي الشرعي في بئر السبع على تعيينه وصياً عليهم ليبطل المساعي المبذولة في وصاية غيره من غير عائلة .

فهل مع هذا كله يسوغ القول او يصح الاعتماد على قول من يقول . انا لم نكترث بهم واذا لم تكن تلك المعارضة وذلك التعيين والوصاية اكتراثاً بل فوق الاكتراث . فماذا يعني القائل من اكتراثه ؟ ! !

اللهم ان هذا القول ( وهو قول منكر ) قد يشف عن مطامع لقائله سيئة تجري وراء ما سيمكن جمعه من اعانة .

هذا اولاً . وأما ثانياً . فنحن معها اثبتنا استعدادنا المالي لاعالة اولاد المرحوم فهو لا يجوز أن يؤثر على ما يمكن ترتيبه من معاش من قبل عدل الحكومة مقابلة لصدق خدمة ابيهم وامانته في اداء وظيفته . وحق كهذا لا يجوز أن يضيع لأنه في ذاته حق كما كان حقاً لغيره .

« مصطفى الريس »

( الجامعة ) تأخرت لدينا هذه الكلمة بداعي عطلة العيد والذي نراه أن نكتفي ونكتفي الرصيفات بما قيل في هذا الباب وأن تحترم ارادة عائلة الريس فيما تصر عليه وأهل الميت اولى بالبكاء وقد اقفلنا هذا الباب

***

## بأسم سورية ...

وصل يوم الجمعة الى ميناء بيروت قسم من الاسطول الفرنسوي فاستقبله ، باسم سورية ، نصوحي بك البخاري !!!

***

بلاغ

على جميع رعايا تركيا الذين قدموا الى فلسطين أن يواجهوا دائرة قنصلاتو تركيا لاجل قيدهم وذلك خلال ستة اشهر من تاريخ قدومهم الى فلسطين .

القدس في ٧ نيسان سنة ١٩٢٧

قنصل تركيا

« رفيق »

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية : محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

محل السيد عبد المعطي قرش باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي





الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل


العدد ٢٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسه

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٢ شوال سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ١٤ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)


## من هم المساومون
### على حقوق الامة والبلاد ؟؟

أرجال حزب اللجنة التنفيذية ؛ أم المعارضون رجال حزب البلدية ؟؟؟

« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق . ولكم الويل مما تصفون »

١

قامت اللجان التنفيذية للمؤتمرات العربية في فلسطين على مبادئ معلومة لتنفيذ برامج اقرتها المؤتمرات التي عقدها اهل البلاد للوصول الى غاية معلومة وأهمها العمل على استقلال البلاد ومقاومة فكرة الصهيونية التي هي فكرة غير عادلة وغير طبيعية ؛ وكانت ومـا زالت تسعى لتحقيق هذه الغاية بكل طريق لا تثنيها العقبات ولا تحولها العراقيل التي كان يبثها في طريقها الخصوم سواء أكانوا من رجال الصهيونية أو من طلاب الاستعمار أو من « الصالحين الأبرار » الذين منيت بهم هذه البلاد .

لسنا من القائلين بأن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس لا تزال من القوة والمنعة ، والكلمة المسموعة المطاعة في ارجاء البلاد الفلسطينية بمثل الدرجة التي كانت فيها من قبل ، ولسنا من المكابرين الذين لا يعترفون بالحقيقة والواقع ، فان شعلة الحركة الوطنية ليست من الاضطرام والتأجج بمثل ما كانت عليه قبل سنوات خلون ، فقد عملت الأيدي الهدامة عملها الشنيع في اضعاف الحركة الوطنية في البلاد ، بكل واسطة من الدعايات الكاذبة حتى فترت الهمم ، وتراخت العزائم ، كما عملت بعض الصحف السامة المأجورة عملها الضار واحتملت وزرها في هذه الجريمة الشنعاء والكبيرة النكراء فقد قيل : أوش فأن الوشاية لا بد أن تترك أثراً ؛ نعم نحن نقول هذا ، ولكننا لا نقول ، ولن نقول أبداً أن اللجنة التنفيذية ساومت على حقوق البلاد أحداً أو أن مثل هذه المساومة خطرت في بال أحد من رجالها وأنصارها الحقيقيين ، حتى ولا في المنام .

ولكن هنالك أفراداً من الناس الذين لا يستنكفون أن يحنوا رءوسهم ويمدوا أعناقهم متمرغين على الاعتاب ، متذللين على الابواب لينالوا نظرة عطف من رجال الحكومة ، أو من الجمعية الصهيونية هم الذين ساوموا فيما مضى وساوموا في هذا اليوم وسيساومون بعد اليوم على حقوق هذه الأمة اذا آنسوا في ذلك بعض ما يدنيهم من البسطة في الحياة أو الثروة أو الحكم .

ولما حلت الانتخابات البلدية في القدس ورأى راغب بك النشاشيبي وأعوانه ورجال حزبه الفشل ظاهراً بأم أعينهم ، وهم يعلمون أن البلدية حياتهم ، ولا يعيشون الا بها وانها ألزم لهم من الهواء والماء حاولوا من جملة محاولاتهم أن يلصقوا برجال اللجنة التنفيذية تهمة خطيرة شائنة ، لو صحت لحق اللعن عليهم والشمأزيزة منهم ، وهي أنهم يساومون الصهيونية على التساهل في حقوق البلاد وتناسي المطالب الوطنية والقضية الصهيونية في مقابل تأييد الصهيونيين لهم في الانتخابات ليتربع رجال اللجنة على كراسي البلدية .

أشاع البلديون هذه الفرية وتناقلتها صحفهم العبرانية والعربية ، وطيروها الى صحيفة المقطم المصريه التي أخذ مكاتبها الخبر على علاته فنشره حاكاً به ضغينة في صدره ، وكذبوا ظانين بذلك أنهم قضوا على سمعة اللجنة الادبية بهذه الذائعة المفتراة « كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذباً » . فلما رأى البلديون الذين ينعتون أنفسهم « بالمعارضين » أن الفشل نصيبهم لا محالة لجئوا الى الجمعية الصهيونية وكان زعيمهم راغب بك يتردد عليها راجياً متوسلاً أن تملي عليه شروطها ليقبلها ثمناً لألف وأربعمائة صوت من اليهود ترجح كفة الميزان وتكفل له الفوز ، وهو لم يكن يستنكف عن هذا وعما هو أشد وضاعة من هذا في سبيل الفوز على رجال الوطنية ، والاحتفاظ بكرسيه في رئاسة البلدية .

ألم يذهب اليهم باسطاً اكف الضراعة وقائلاً لهم « ألم أخدمكم في بلادي أكثر مما خدمكم زعيمكم وايزمن في أوربة ؟ ألم أصدع شمل ألفتها ؟ ألم أفرق وحدة كلمتها ؟ فلماذا لا تؤيدونني ؟؟؟ »

ألم يأخذ لهم المقال الذي نشرته « الجامعة العربية » عن حادثة عكاء ومفتش زراعتها المستر وايزمن قائلا لهم : هذه جريدة الجامعة لسان حال خصومكم من رجال اللجنة التنفيذية فانظروا ماذا تكتب على شقيق زعيمكم فانصروني عليهم ؟؟

ألم تمل عليه الجمعية الصهيونية شروطها المجحفة وقبلها فتكرمت عليه بأصوات اليهود كافة ؟ فمن الذي كان يساوم اذن على حقوق البلاد ؟؟ ولماذا لم يقبل رجال اللجنة التنفيذية مثل هذه المساومة الشائنة مع ان الصهيونيين يعلمون حق العلم ، ويفهمون حق الفهم أن رجال اللجنة اكثر غناء لهم واعظم جداء لو قبلوا الاتفاق وساوموا من هؤلاء البلديين الذين لا يملكون من أمور البلاد شيئاً . ولكن الصهيونيين يعرفون ان اللجنة ترفض مثل هذه المساومة رفضاً أي رفض ، وأن رجالها يفضلون ان يخسروا البلدية واكثر من البلدية على ان يخسروا الشرف والأمانة وهما رأس مالهم في كل زمان وخليق بهم أن يحافظوا عليهما وان داسهما قوم آخرون لا يعرفونهما ولا يفقهون لهما معنى .

***



[ فقيد الوطن المرحوم عبد الله أفندي شفيق الدجاني ]

« نعيد نشر رسمه الكريم بمناسبة الحفلة التأبينية التي أقيمت لذكراه »

« اقرأ عن الحفلة التأبينية في غير هذا المكان من العدد »

# احاديث عن الشام

«لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع»

## ١

**بعد شوق وحنين**

يذهب الناس اليوم مذاهب في تعريف معنى كلمة «وطن» وتحديد حدوده، وهذا الذهاب في التعريف والتحديد نشأ عن الرقي الفكري، وقد قل كثيراً عدد الناس الذين يعتبرون الوطن حيث مسقط الرأس ويحصرونه في تلك المنطقة الضيقة، ولولا ذلك لما كان بينهم وبين العجماوات كبير فرق ولما عرفت الأوطان الكبيرة ولما نشأت هذه القوميات التي نسمعها والتي يضحي الناس في سبيلها كل مرتخص وغال.

فوطن الفرد اليوم ينقسم الى قسمين: صغير وكبير، أما الصغير فالقرية أو المدينة التي ولد فيها، وأما الكبير فتمتد حدوده حتى تشمل كل الاقاليم الذي يسكنه أناس تربطهم روابط القومية بما للقومية من روابط يدركها كل فرد بالبداهة، وسورية مثلاً هي الوطن الكبير لكل سوري كان مسقط رأسه احدى بقاعها الداخلة ضمن حدودها الطبيعية وقس على سورية جميع الممالك التي تريك اياها الخرائط الجغرافية.

على أن للوطن الصغير في نظر كل فرد روعة قد لا يشعر بها في احدى بقاع وطنه الكبير. وقد يكون منشأ تلك الروعة ما يضمه وطنه الصغير من أهل وأقارب وصحب الفهم منذ دب حتى شب وحتى دفعه أمر ما الى أن يضرب في احدى بقاع الأرض ويتخذ من تلك البقعة مركزاً اذا كان ذلك المركز ضمن حدود وطنه الكبير. أو وطناً ثانياً اذا كان خارج حدوده.

تلك هي الروعة التي تملكتني بعد ان نأيت عن وطني الصغير (دمشق) ذات الغوطة الفيحاء والمرج الأخضر نيف وخمس سنوات، وكان بي شوق، وكان بي حنين الى مشاهدة تلك الربوع التي تركتها بالأمس غناء ذات رياض، منذ أخذ شهر الصيام يمد العدة للرحيل وبات الناس يترقبون وجه العيد، وفي العيد فرصة وراحة، يحسن بالانسان أن يقضيها في وطنه الصغير، وبين أهله وصحبه ان استطاع الى ذلك سبيلاً، فقمت أعد العدة للرحيل وأهيئ جواز السفر الذي حتمت السياسة الغاشمة تهيئته على سكان هذه البلاد التي قسمت غنائم ومزقت شيعاً ولم يعد في وسع أحد سكانها أن ينتقل من بقعة من بقاعها الى أخرى غيرها قبل ان يدفع ضريبتين اثنتين ضخمتين لكلتا الدولتين اللتين تحتلان سورية الكبرى شمالها وجنوبها.

ولقد كان لي الجواز بعد تعب وعناء قد يكون مكان بحث امرها الذي ضج منه الناس غير هذا المكان، وقد نفرد لبحث هذا الجواز ونكباته فصلاً خاصاً في غير هذا الوقت.

**في الطريق**

وأخذنا القطار من يافا صبح الجمعة في ١ نيسان وسار بنا باسم الله وباسم الفن يطوي الأرض طياً فكنا في حيفا بعد الساعة العاشرة. وعن محطة حيفا الكبيرة تتفرع الخطوط الحديدية الى مصر والشام والى عكاء، وفي تلك المحطة ينتقل قاصدو الشام وشرقي الأردن الى القطار الذي يكون بانتظارهم فيها. وقد صدف يومئذ أن القطار الذي أم اللد من القنطرة وحملنا الى حيفا تأخر في الطريق نحو خمسين دقيقة وكان وصولنا الى محطة حيفا متأخراً بهذا المقدار، وكانت هذه الفرصة يقضيها المسافرون في المحطة حيث ينتقلون من قطار الى قطار ويقتطعون تذاكر السفر الى الجهات التي يقصدونها. ولقد قلت لك أن القطار الذي اقلنا الى حيفا كان قد تأخر في الطريق نحو خمسين دقيقة عن ميعاده القانوني. ولست اظن أن هذا التأخير يسئل عنه المسافرون الابرياء بل يسئل عنه مأمورو السكك الحديدية مباشرة. ولكن ادارة سكك حديد فلسطين تأبى الا أن تأخذ البريء بجريرة المذنب وتأبى الا أن يدفع المسافرون المساكين ثمن كل قصور قد تخلقه الطبيعة أو يرتكبه مأمورها العتيدون. فقد وصلنا الى حيفا وارتأت ادارة السكك الحديدية أن تبتلع الوقت الذي اعتاد قطار الشام أن يلبثه في حيفا فلم يكن لدينا نحن المسافرين متسع من الوقت نفرغ فيه حوائجنا وننتقل من قطار الى قطار فضلاً عن أن يكون لدينا من الوقت ما يمكننا من اقتطاع تذاكر السفر فاضطررنا الى أخذ قطار الشام بدون تذاكر، وهذا الأمر يعد مخالفة للنظام في نظر ادارة السكك الحديدية يجازى عليها مرتكبوها بدفع جزاء نقدي، وهذا ما حصل معنا ومع سائر الركاب تماماً فقد اخذنا القطار مضطرين بدون تذاكر للذنب الذي أخبرتك عنه والذي تسئل عنه ادارة السكك الحديدية مباشرة وفي القطار دفعنا ثمن التذاكر مضافاً اليها قيمة الجزاء، وهكذا يذنب مأمورو هذه الادارة وندفع نحن ثمن ذنوبهم لهم!!

على أن الذي نرجوه أن لا تستمرئ ادارة السكك الحديدية مرعى هذه المبالغ التي تتقاضاها من الناس ظلماً فتخلق من نفسها امثال هذا التأخير أو تغض النظر عن مأموريها فتسهل عليهم ارتكاب هذا التأخير عمداً، وهي تعمل حسناً لو راعت أمثال هذه الظروف التي تضطر المسافرين الى الركوب بدون تذاكر وتغض النظر عن تقاضي ذلك الجزاء منهم ما داموا غير مسؤولين مباشرة عن ركوبهم بدون تذاكر.

«للحديث صلة»

القدس: [محمود الجركس]

***

# انباء البلاد العربية

## سورية

### حوادث الثورة

«عن مكتب الاستعلامات السوري»

**في اللجاه**

يقول مراسلنا الدمشقي أنه شاع في دمشق بصورة عمومية أن الثوار الوطنيين فازوا فوزاً مبيناً على عدوهم وتناقلت الأفواه أحاديث كثيرة عن خسائر الفرنسيين ولم يعلم بالضبط مقدارها والروايات في تحديد مقدارها لا تخلو من مبالغة ولكن المتفق عليه ان المعركة لم تكن في مصلحة الفرنسيين وان البلاغ الذي اصدره قلم المطبوعات محاولاً فيه اثبات النصر للجيش الفرنسي انما هو من نوع البلاغات التي اعتادت السلطة تهيئتها قبل البدء بالحركات لاغراض سياسية معينة تريد استغلالها باسم النصر والمتفق عليه ايضاً أن ثلاث طيارات ودبابتين وصلن الى دمشق مصابات بعطل.

ومما يستحق الذكر ان بعض شيوخ الحوارنة امتنع امتناعاً باتاً عن تقديم ارشادات ومعونات للحملات الفرنسية وكان القواد يفرضون على الشيوخ ارشادهم الى المواطن والسبل الموصلة الى مكامن الثوار الوطنيين وأدى هذا الامتناع الى تشديدها في معاملة الشيوخ وقد ينجم رد فعل بتأثير هذه القسوة فيعلن بعضهم شق عصا الطاعة وينضم الى المجاهدين.

**الثورة السورية**

ويقول مراسلنا في دمشق ان قوة ثائرة جاءت الى حوش الفارة وهي قرية تقع بين المرج والغوطة واصطحبت قوة اخرى من عرب الجبل وتوجهتا معاً نحو الشمال.

**الحرب في تدمر**

ويقول هذا المراسل ان اخباراً وردت من تدمر تفيد استيلاء قوة مجاهدة على مخفرها بعد حرب اربع ساعات ولم ترد بعد تفاصيل عن كيفية وقوع الحادث وعدد القتلى.

**في القريتين**

ومن الاخبار المتقاطرة الى دمشق ان قوة مجاهدة دخلت الى القريتين (بين تدمر وحمص) فاستسلم لها الدرك وعددهم خمسة وعشرون جندياً.

**توقف سير السيارات**

وقد بسط المجاهدون نفوذهم على طريق البادية بين حمص وتدمر فامتنعت السيارات عن سلوك هذه الطريق حيث يستمر تجول الثوار في اطرافها.

**تأهب السلطة**

وتفيد انباء الداخل أن ولاة الامور الفرنسويين يستمرون في تقوية استحكاماتهم في بعض مراكز معينة في حمص وحماه والسلمية

**قتل مستشار**

وفي ما ورد الى دمشق من اخبار حماه انه قتل فيها ضابط افرنسي يقوم بوظيفة مستشار الجمرك فاطلق عليه الرصاص على بعد بضع دقائق من المدينة في مكان يسمى سيدي بشر ولم تعلم هوية الفاعل وهذه هي الحادثة الثانية من هذا النوع تقع في حماه حيث يطغى عمال الفرنسيين ويمعنون في الايذاء والتنكيل في أبي الاهلون ان يستكينوا للذل ويضطرون لدفع الضير بالضير. ومما هو جدير بالذكر ان واحداً من اعيان حماه المعروفين ابلغ المستشار الاداري الفرنسي يوم مقتل الضابط عبد الله بك الجركس ان اجماع الاهالي في المدينة مرتاحون لمصرع هذا الانسان ولا يجدون حرجاً في اظهار ارتياحهم لنكبة أي موظف مشهور بالظلم والايذاء.

### سلطان باشا الاطرش

في الانباء التي تلقاها مراسلنا في حيفا أن سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة الوطنية شوهد متجولاً في قرى الجبل على رأس اربعمائة وخمسين خيالاً ومائة وخمسين من المشاة وان دعوته وصلت الى قرى كثيرة فلباه عدد من مقاتليها ويؤمل أن يزداد عدد المتحفزين للثورة بسبب التشديد الواقع من السلطة في تجريد السكان من السلاح والقول الشائع بأن ذلك مقدمة لاسكان مهاجري الارمن !

# رسالة الشام

## اشتداد الثورة ، وهل يؤخر سير المفاوضات ؟

الحركات في اللجاة — الضباط المقتولون والمجروحون — الثورة في سلمية — الثورة في حلب — مخاوف السلطة — نوايا فرنسا — متى يأتي العميد ؟ — شيء من أقوال بونسو — الموقف في البلاد

دمشق في ٩ نيسان سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### الحركات في اللجاة

الحركات الحربية في اللجاة حامية الوطيس ولا صحة لما يقال من أن الافرنسيين قد احتلوا اللجاة والحقيقة انهم أرسلوا طليعة من الجيش من أزرع فحاولت الدخول من طريق اللجاه الواقع شرقي قصبة ازرع وصمد لها المجاهدون فكبدوها خسائر دامية فارتدت على اعقابها ولم يصل منها الى مركز القيادة الا النفر اليسير.

بعد ذلك أرسلت حملة أخرى من جهة خبب فدخلت الى صور اللجاة وحملة أخرى سارت في الوقت نفسه الى حامر فوصلتها قرب غياب الشمس وخيمت عليها ؛ وحامر فيها عين نضاخة هي أكثر مياه اللجاة وقد أرادت الحملة أن تستلم الماء وتؤسس مخفراً عليه لتمنع العربان من ارتيادها ؛ غير أن سلطان باشا الأطرش جاء بنفسه الى اللجاة يصحبه الكثيرون من الزعماء وكان ذلك ليلة وصول الحملة وبعد أن أتموا تدابيرهم ليلاً اصلوا الحملة ناراً حامية صباح اليوم الثاني وبعد أن مزقوها شر ممزق انسحب الجيش الافرنسي على بكرة أبيه من اللجاة ولم يبق منه أحد فيه .

رابط الجيش الافرنسي بعد خساراته الفادحة التي اختلفت المصادر بتقديرها والتي لا تقل عن ٥٠٠ جندي أكثرهم من الجراكسة والاكراد في مداخل اللجاة ، أي في براق والمسمية والمحجة وازرع ، وقد انكسرت قوى الجيش المعنوية فرأت السلطة ان مصلحتها تقضي باستبداله بجيش آخر فأخذت تستبدله بالجنود الموجودة في حلب وحمص وغيرها .

### الضباط المقتولون والمجروحون

وقد علمت ان بين الضباط الافرنسيين الذين قتلوا في معركة اللجاة قائد برتبة بيكباشي وكابتين يدعى مورو ، وهناك قائد للمتطوعة وقائد لبناني الأصل اسمه فريد سعد .

أما الجرحى من الضباط والجنود فكثيرون وقد نقل أكثر الجرحى الى دمشق وازرع ، وبين خسائر الحملة قائد المدفعية برتبة (بكباشي) جن وهو الآن في المستشفى العسكري بدمشق .

### الثورة في السلمية

وقد امتد لهيب الثورة أثناء حركات اللجاه الى قلمون والسلمية وحلب فقد جاء فوزي بك القاووقجي وكيل القائد العام الى قلمون ثم هبط القريتين فبات في مهين وارسلت السلطة قوى كثيفة من النبك وحسيا وحمص والقطيفة لاخراجه من قضاء القريتين وكان ذلك نهار عرفة وقد وصلت القوى ليلاً فاصطدمت مع بعضها اصطداماً طويلاً انتهز فوزي بك القاووقجي فرصته فأصلى الجند ناراً حامية وكبده خسائر كبيرة ثم بارح القريتين بعد أن أتم مهمته فيها الى السلمية فهبطها وجرت مفاوضات بينه وبين تامر شيخ الاسماعيليين وقد رفض هذا الانضمام الى الثوار محافظاً على ولائه للسلطة وقد رفع لواء الثورة مرة أخرى مصطفى الحاج حسن ، وقد اخذت السلطة تحاذر مغبة استفحال الثورة في قضاء السلمية .

### الثورة في حلب

وبعد ذلك سار فوزي بك القاوقجي والمجاهدون الذين معه الى حلب فراد اكثر قراها والقى عصا التسيار في اريحا وانضم اليه فريق كبير من الاهلين وقد حاذرت السلطة المغبة فارسلت جيشاً لجباً يقوده الجنرال مارتي لمطاردة فوزي بك والمجاهدين واخراجهم من اراضي حلب فاشتبك الثوار مع هذا الجيش بثلاث معارك دامية انتهت كلها بخسائر فادحة تكبدها الجيش وبنصر المجاهدين نصراً مبيناً .

وقد حاولت السلطة منع فوزي بك من احتلال جبل الزاوية الذي اعتاد اهلوه الثورة في وجه السلطة والذي أعدت فيه المعدات اللازمة للاشتراك في الثورة الحاضرة فلم تفلح ودخل فوزي بك جبل الزاوية فعسكر فيه وأخذ يقبل المجاهدين الذين يتهافتون بكثرة على الانضمام اليه .

### مخاوف السلطة

وقد دب الرعب في نفوس رجال السلطة في دمشق وحلب وشاهت وجوه القواد والجنود فصاروا لا يسيرون الا بسلاحهم الكامل وأخذوا يشيدون الاستحكامات خارج دمشق وخارج حلب وقد قرروا ابتناء مخفر على جسر تورا الذي يعلم من تابع حوادث الثورة ما عانته السلطة من المشقة في الاستيلاء عليه فاستملكوا الارض اللازمة لذلك وباشروا البناء بنشاط

والذي زاد في روع السلطة ان طلقات نارية تتجاوب كل صباح في اطراف دمشق لم تعلم مصدرها بعد .

### نوايا فرنسة

لعل القراء يذكرون أن الجنرال غاملان قائد جيش الشرق كان استدعي الى باريس بعد سفر المفوض السامي ثم عاد منها مسرعاً وبدأت الحركات في اللجاة على أثر رجوعه ؛ ونزيدهم الآن نقلاً عن مصدر موثوق أن الجنرال غاملان انما استدعي الى باريس لسؤاله عن حقيقة الموقف العسكري وعما اذا كان بالامكان قمع الثورة بالقوة فأجاب بامكان ذلك وعاد فنظم الحملة على اللجاه وأمر الجنرال فالليير بأن يرأسها بنفسه ومن هنا يعلم أن الحكومة الافرنسية اذا تمكنت من قمع الثورة بالقوة لا تود أن تحقق لاهالي البلاد شيئاً من من أمانيهم وميثاقهم الوطني بل تحقق امانيها ومطامحها الاستعمارية واذا اخفقت في قمع الثورة تعود الى المفاوضة التي يقال أنها لم تنقطع بعد بين زعماء العرب الموجودين في أوربة وبين الحكومة الافرنسية .

ويؤكد هذا المصدر أن الجنرال غاملان تعهد أن يعيد اللجاه الى السكينة في ١٥ الجاري على أن ماجريات الامور وتطور الحوادث السريع يدلان على أنه سيخفق في تعهده هذا وما هذا أول اخفاق ظلل اعلام الافرنسيين ولا بأول المصائب التي نكستها في أكثر المواقف .

### متى يأتي العميد

وقد تضاربت الاقوال في تعيين موعد رجوع العميد السامي — كما يلقبونه في سوريا — وقد كان من المقرر أن يصل الى دمشق في اوائل شهر نيسان وها قد مضى الثلث الاول من الشهر ولم يتحرك من باريس بعد ويقال أنه عازم على الاقتران قبل سفره منها والظاهر أن العميد ينتظر بشائر النصر التي وعده بها غاملان فاذا انقلب الامر فلا ندري متى يعود

### شي من أقوال بونسو

على أننا اذا رجعنا الى تصريحات المسيو بونسو التي ادلى بها لبعض رجال الوفود الذين قابلوه في سوريا نراه قد صرح بأنه يرى وجوب حل المعضلة السورية بالتفاهم مع الأهلين لأن قمع الثورة بالقوة غير ممكن . وقد علل اسباب عدم التفاهم مع اهالي البلاد حتى الآن بقوله « أن وزارة الحربية كانت تصر على أن الثورة قمعت بالقوة وان بوسعها تشتيت بقايا الثوار بمدة قصيرة في حين أن المسيو دوجوفنيل كان يقول بخطل ما تراه وزارة الحربية وقد جئت — بونسو — لادرس الحالة عن كثب وأحقق عن أي القولين هو الاصح » هذا ما صرح به الرجل لبعض رجال الوفود وقد كنا نود عملاً بما طلب الينا ان لا ننشر هذا القول ولكن السعي الاخير في محاولة قمع الثورة بالقوة اضطرنا لأن ننشر ما اراد بونسو أن يتركه في طي الكتمان من تصريحه : فهل تكون هذه التجربة — تجربة القمع بالقوة — آخر التجارب من نوعها ؟ ام يأتينا العميد السامي بعد اخفاقها بثياب الحل الوديع في حين أنه يحمل في طيات فؤاده قلب الثعلب المراوغ ؟ هذا ما سيحققه الغد القريب !

### الموقف في البلاد

سكنت ضوضاء الحملة التي اثارها البعض على الحكومة حباً بالوصول الى كراسي الحكم على رفات المجاهدين وشخصت الابصار الى الحركات الحربية وما يرجى من القتال في اللجاة وحلب واتضح ان من يستطيع المفاوضة لاحلال السلام محل الخصام هم الثوار انفسهم ومن الخطل ان يقال ان وصول بعض الأشخاص الى مناصب الحكم كاف لاخماد الثورة .

***

# مصر

القاهرة في ١٠ نيسان ١٩٢٧
[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### اللورد اللنبي

على أثر ما ذكر في التلغرافات العمومية عن قرب وصول اللورد اللنبي الى مصر شاعت اشاعة مؤداها ان مجيئه في هذه الآونة لأمور سياسية تتعلق بالمفاوضات التي ستجري بين الحكومة المصرية والانكليزية . كما ان البرقيات

« بقية انباء البلاد العربية على الصفحة السادسة »

# القصيدة الفريدة

التي القاها الأستاذ الأديب وديع أفندي البستاني في رثاء فقيد الوطن المرحوم السيد عبد الله شفيق الدجاني

يوم «عبد الله» أجرى من «عمر» … عبرة فيها المعاني والعبر
قد بكى الخصم على الخصم وقد … غلب الخصمان والموت انتصر
قوتل الموت حليفاً للعدى … كل جند الحق منه في خطر
وعسى أن يكره الخير عسى … ان يحب الشر حباً وهو شر
وادلهم الموت في أحيائنا … وسألنا الأفق عن ذاك القمر
وسمعنا همسات في الدجى … طالت البدر أيادٍ للقدر
ان عبد الله عند الله في … راحة المرتاح من هم البشر

• • •

ايها الباكون عبد الله لا … يطفئ الدمع اللهيب المستعر
ان في نار الاسي بعض الاسا … ء لداء في الحنايا مستقر
رب شر من فؤاد راقص … رب خير من فؤآد منفطر
ولعبد الله فضل في الحيا … ة وبعد الموت فضل مستمر
كان قبل الخطب فيناظاهراً … وهو بعد الخطب فينا مستتر
انما الجسم اناء للفتى … والفتى غير الاناء المنكسر
فافتحوا الصدر لريا ذكره … وانشقوا من ذكره الطيب العطر

• • •

بعده فينا حديث طيب … يتجارى بين انفاس السحر
خلق كالنور في رأد الضحى … شف عن ألطف معنىً في الزهر
كان يجلوه محياً طافح … بسماتٍ مشرقات كالدرر
يا لعهد الأنس في مجلسه … وليالي رمضان والسمر
نتعاطى من حديث سلسلاً … يأخذ اللب وتُبقي ويذر
ثمل منا يناجي ثملاً … وكؤوس الراح فينا لم تدر
لطف عبد الله في زواره … حيه من بعد خبر في الخبر

• • •

واذا ما ذكر السيف فقل … عزم عبد الله بالسيف ذكر
همة في عزمة في حكمة … تحدر العالي وتعلى المنحدر
جاور العلم الحجى في صدره … يا لكنز العلم في الصدر ذخر
صحب الدنيا غنياً مغنياً … رب ذي مال غني مفتقر
لا فخور وبه مفتخر … ان رب الفخر غير المفتخر
أرأيت السيف يزهو غمده … وتوارى حده حتى شهر
خل شخص المرء وانظر فعله … ان في الأفعال سراً أي سر

• • •

أيها الباكون عبدالله لا … يحبس الدمع اذا النبع انفجر
غير صبر حسن من «حسن» … وشقيقيه، ومن كيد اصطبر
كلنا فان ومبق أثراً … وتزول العين منا لا الأثر
والفتى يوم الردى مبتدأ … وله في ألسن الناس خبر
والورى بين حشيد آهل … ومحيل من رسوم مندثر
رب شعبٍ مائتٍ في ذلة … رب شعب قتلوه وقبر
وسلوا الشاعر عن أمته … عن شياهٍ بين ذئب ونمر

• • •

قد تناصرنا وكنا للبقا … وتخاذلنا فبتنا ننتحر

« وديع البستاني »

## وزارة ومجلس نواب!

كان في نية بعض اعضاء المجلس النيابي اللبناني اسقاط الوزارة بعد طرح مسألة الثقه بها في المجلس ولكنهم عادوا القهقرى بعد ان قابلوا بعض رجال الانتداب ، واخيراً ظلت الوزارة قائمة رغم ارادة الشعب لأن رجال الانتداب يرغبون ببقائها . . . فيا لهذا الاستقلال .

# انتخابات البلدية في القدس

## ماذا يقولون عنها في الخارج

ابرق مراسل الاهرام الخاص من بيروت الى جريدته البرقية التالية :

« تقول الصحف ان انتخابات البلدية التي جرت في القدس قد بيع فيها كل صوت بجنيه واحد . وقد كان الفوز فيها الى جانب الصهيونيين وانصارهم فقد ربح هؤلاء عشرة كراسي ولم ينل انصار اللجنة التنفيذية سوى كرسيين . وكان احد الفائزين السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة »

## تلغراف المقطم عن الانتخابات

وابرق مراسل المقطم الخصوصي في لندن الى جريدته بالبرقية التالية :

« نشرت التايمس تلغرافاً لمكاتبها من بيت المقدس عن نتيجة الانتخابات لبلدية القدس قال فيه انها كانت فوزاً كبيراً لليهود فقد انتخب ستة اعضاء من حزب النشاشيبي وجميعهم مشايعون لليهود وعضوان من حزب الحسينيين واربعة من اليهود » .

## بريد فلسطين

# يافا

في ١١ نيسان سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### الحفلة التأبينية

كان أمس (الأحد) اليوم المعين للاحتفال بتأبين فقيد الأمة والوطن المرحوم عبد الله أفندي شفيق الدجاني . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر غص المكان المعين بصفوة وجوه يافا وخيرة أبنائها يتقدمهم حضرة السيد عمر البيطار، وبوفود البلاد الفلسطينية يتقدمهم صاحب السماحة الحاج محمد أمين أفندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وقد حضر الحفلة اثنان من أعضاء المجلس هما فضيلة الشيخ محمد أفندي مراد وحضرة الحاج سعيد أفندي الشوا، وحضرها من الصحفيين حضرة صاحب الجامعة وصاحب الاتحاد العربي وصاحب الصراط المستقيم ، ومن القناصل قنصل فرنسا في الثغر المسيو برتران ، وقد عرفنا من القادمين من جهات فلسطين فضلاً عمن ذكرنا كلاً من السادة : الشيخ حسن أبو السعود ، الشيخ عارف يونس الحسيني شيخ الحرم الشريف ، محمد العفيفي سكرتير المجلس ، الشيخ سعيد الخطيب الجماعي ، عبد اللطيف الحسيني ، وديع البستاني ، ابراهيم سعيد الحسيني ، الشيخ عارف الخطيب الجماعي ، توفيق رأفة الحسيني ، جمال ثابت درويش ، طاهر الحسيني ، فواز السعد ، والشيخ محمد المصري وكلهم من القدس ، وعرفنا السادة ، عادل الشوا من غزة ونافع العبوشي ، حسن السعد ، ومحمد مسعود الجرار من جنين وغير هؤلاء كثير ممن لم نعرفهم .

وكانت قاعة الاحتفال مصدرة برسم للفقيد العزيز جلل بالسواد ، ولما افتتحت الحفلة قام سماحة رئيس المجلس وازاح الستارة السوداء عن الرسم فظهر ذلك الجبين الوضاء والثغر الباسم فخيم الحزن على الحضور وساد الصمت خشوعاً . وبعد أن جلس سماحة الرئيس شق حجاب السكون صوت الأستاذ الشيخ محمد أفندي المصري الرخيم الذي افتتح الحفلة بآي من الذكر الحكيم ثم تعاقب المؤبنون الذين كان يقدمهم الفرد أفندي روك من وجوه يافا فألقى الأستاذ المظفر خطاباً مؤثراً وعدد فضيلة الشيخ محمد أفندي مراد مآثر الفقيد بخطاب مسهب وعقبه فضيلة الشيخ حسن أفندي أبو السعود بخطاب بليغ أسال العبرات وعقبه السيد سعيد زين الدين بقصيدة فالاستاذ وديع البستاني بقصيدة ( الجامعة : استحصلنا على نسخة من قصيدة الاستاذ البستاني البليغة ونشرناها في غير هذا المكان من هذا العدد ) فصاحب الجامعة منيف أفندي الحسيني بقصيدة، فالشيخ محمد فهمي أفندي الغريب بقصيدة، فالسيد جريس العيسى بقصيدة .

ثم نهض السيد عزيز عريضة سكرتير لجنة التأبين فتلا برقية واردة من العلامة الكبير احمد زكي باشا أرسلها بأسم السيد عمر البيطار وحضرته أرسلها بدوره الى لجنة التأبين وقد رأيت أن أنقل اليكم نصها وهذه هي :

« يا سلالة عدنان ويا بقايا قحطان ، ليس لبني يعرب أن يحتفلوا بموسم أو عيد لأننا كل يوم في حداد شديد ، فمن عهد السلطان الشهيد قانصوه الغوري ، منذ نيف واربعة قرون ، لا تزال دول الاستعمار تصب على رؤوسنا انواع المظالم وألوان النكال في اشكال متعددة ترمي كلها الى غاية واحدة حتى أصبح واجبنا الوحيد أن نتكاتف على إحياء كل ذكرى أليمة وكل مصيبة عميمة لكي لا تخمد فينا نار العزيمة وحتى لا ينطفئ من قلبنا نور

...ذان بالله وبالاستقلال التام فلذلك ابعث ...كم الكريم بتحياتي القلبية على جناح البرق ...كون معكم بالروح وان كنت غائباً بالجثمان ...قيدني ان الالتفاف حول المرحوم السيد عبدالله ...جاني سيفيض عليكم نعمة وايماناً بما طبعه الله ...يه من التفاني في خدمة القومية والوطن، ...جية انا عرفتها فيه وخبرتها بنفسي عنه ويقيني ...م بان روحه ترفرف الآن من اعلى عليائه تملي ...كم واجب التضامن القومي فيكون لاجتماعكم ...ل أثره القولي او فعلي يتحلى بتجاذب الارواح ...انضام الاشباح فتتعاون الجوانح والجوارح ...ى جمع الشمل وتوحيد الكلمة لنفخ روح جديدة ...ي سلطان ونسيب والعظمي وسعيد وعادل ...فوزي والاشمر وروحية الى سائر اخوانهم ...صناديد الذين يبيعون ارواحهم غالية في ...سوق لنايا لاعلاء كلمة الوطن ولرفع راية العرب ...حياهم الله وحياكم وانا المخلص لهم ولكم »

« احمد زكي باشا »

ثم أكمل السيد عزيز تلاوة البرقيات ...الرسائل الواردة على سكرتيرية اللجنة ممن لم ...يستطيعوا الحضور باشخاصهم وقد نيف عددها ...ى الثلاثين بينها رسالة من الجالية الفلسطينية ...ي مصر وأخرى من المستر ادون صموئيل ...جل المندوب السامي السابق لفلسطين وبعد ...الانتهاء ختمت الحفلة بعشر من الذكر الحكيم ...كما افتتحت ونهض المحتفلون الى حيث تنتظرهم ...السيارات فامتطاها قسم كبير منهم فاقلتهم الى ...بيت دجن حيث مثوى الفقيد فجلسوا على ...كراسي أعدت هناك ثم تلا الشيخ محمد افندي ...المصري بصورته الرخيم عشراً من الذكر ...الحكيم ايضاً ونهض بعد ذلك الأستاذ المظفر ...فالقى أمام الضريح خطاباً مؤثراً جداً ثم قام ...السيد البستاني فارتجل ثلاثة ابيات من الشعر ...اليك هي :

بجوار سعد الصاحب بن عبادة
في ظل ناضرة من الاغصان
يا قبر عبد الله حياك الحيا
بالآس والنسرين والريحان
وفناك عبد الله حيا جنة
من كل فاكهة بها زوجان

ثم عقبه احد شيوخ القرية فأبن الراحل الكريم وعدد مآثره وانفرط عقد الجمع وذهبوا وكلهم يستمطر الرحمات الربانية على روح عبد الله الكبيرة .

وأجمالاً فان هذه الحفلة الرائعة دلت اعظم دلالة على ما كان لفقيد يافا خاصة والوطن الفلسطيني عامة من المحبة والاحترام في جميع القلوب . فنحن بدورنا نتقدم من جديد الى عائلة الفقيد الكريمة بتعازينا القلبية راجين الى الله ان يجزل لها العزاء ويسبغ عليها نعمة الصبر على مصابها الأليم وأن يرينا بأشباله خير خلف لأبيهم العزيز الراحل .

الفيلسوف الريحاني

وصل الى الثغر ظهر السبت أول أمس حضرة الأستاذ العلامة أمين الريحاني الشهير بـ « فيلسوف الفريكة » فاستقبل في المحطة بما يليق بمقامه من الاحترام والاجلال من قبل فريق كبير من المفكرين والادباء والوجهاء ونزل ضيفاً على حضرة الدكتور نايف افندي برتقش . وكان قدومه للثغر بدعوة من نادي جمعية الشبان المسيحية لالقاء محاضرة فيه

وبعد أن تناول حضرته طعام الغداء في دار مضيفه قصد نادي جمعية الشبان المسيحية والقى محاضرته القيمة التي قوبلت باعجاب كبير وفي اليوم الثاني ( أمس ) القى كلمة طيبة في النادي الرياضي الاسلامي بدعوة منه ،وفي مساء ذلك اليوم تناول مع رهط من وجهاء الثغر وأدبائه طعام العشاء على مائدة صاحب جريدة فلسطين وسيغادرنا صباح غد الثلاثاء الى القدس وهو سيقيم فيها وفي ضواحيها أكثر مدة اقامته في فلسطين .

* * *

## غزة

«لمراسل الجامعة الخاص»

نتيجة انتخابات البلدية

كان يوم السبت الواقع في ٩ الجاري اليوم الاخير من أيام الانتخاب فلم تأزف الساعة الواحدة بعد الظهر حتى انتهت جميع الاصوات وباشر المستر كروسبي والمستر بيلي حاكم الخليل بفتح الصناديق بحضور لجنة الانتخاب وجميع المرشحين . وما حلت الساعة الثامنة مساء حتى ظهرت النتيجة بفوز القسم الذي يرأسه سعادة الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الأعلى فوزاً باهراً وأعلنت الحكومة اسماؤهم وفاز من ضمنهم حضرة المحامي فهمي افندي الحسيني من الحزب المعارض .

وقد خرج المرشحون الفائزون الى حيث كانت جماهير الناس في انتظارهم فقابلوهم بالهتاف والتصفيق ثم سار الجميع بشكل موكب كبير متوجهين الى دار الحاج سعيد افندى الشوا وهناك شكر حضرته الجمهور المتظاهر وشكره بقية المرشحين . ثم تكلم كامل افندي المباشر بلسان الحزب الفائز شاكراً جمهور الامة ومبيناً أن هذا الظفر هو نتيجة الاتحاد واجتماع الكلمة وحث الامة على الاستمساك بعروة الاتحاد الوثقى ونصرة الحق . ثم تكلم السيد رشاد الشوا بما يناسب المقام من الحث على التعضيد والاتحاد . وعقبه منير افندي فرح الذي تكلم بلسان المسيحيين فامتدح خطة الناخبين من المسلمين الذين ساعدوا مرشح حزبهم عن الطائفة المسيحية فأنالوه ٣٣٠ صوتاً . ثم تلا الاستاذ أحمد افندي سكيك قصيدة تناسب المقام وانفرط عقد المجتمعين داعين بدوام الاتحاد .

وهذه اسماء المرشحين الفائزين وعدد الاصوات التي نالها كل منهم:

| الاسماء | عدد الاصوات |
| --- | --- |
| ابراهيم افندي العلمي | ٤٤٦ |
| عمر افندي الصوراني | ٤٠٨ |
| جميل افندي الشوا | ٤٠٣ |
| شاهين افندي الفلاييني | ٣٧١ |
| سعيد افندي الطباع | ٣٦٧ |
| محمد افندي بسيسو | ٣٦٥ |
| يوسف افندي العلمي | ٣٦١ |
| فهمي افندي الحسيني | ٣٣٠ |
| ابرهيم افندي ظريفة | ٣٧٠ |

اما المرشحون الذين لم ينالوا الاكثرية فهم السادة :

عبد الرحمن افندي خيرية فقد نال ٢٩٩ صوتاً وحسني افندي خيال الذي نال ٣٢٢ صوتاً والحاج راغب افندي ابو شعبان الذي نال ٣١٥ صوتاً وعبد النور افندي الافرنجي الذي نال ٢٥١ وحافظ افندي الترزي فقد نال ٢٥٤ صوتاً وموسى افندي البورنو فقد نال ٢٣٣ صوتاً ويوسف افندي ابو رمضان فقد نال ١٢٢ صوتاً والشيخ افندي الغصين فقد نال ٢١٢ صوتاً واحمد افندي عدس فقد نال ١١٣ صوتاً ،

# اخبار محلية

## الاستاذ أمين الريحاني

بالقدس

وحفلة تكريمه في كلية روضة المعارف

قدم القدس اول أمس زائراً حضرة الأديب المعروف الاستاذ الفضال السيد أمين الريحاني ليقيم بها بضعة أيام وقد زار الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الثلاثاء سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يصحبه الاديب الفاضل عزيز افندي عريضه ثم زار الحرم الشريف واماكن الآثار القديمة والمحلات التاريخية المشهورة .

وقد اقام له سماحة الحاج امين افندي الحسيني حفلة تكريمية في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الامس ( الاربعاء ) في كلية روضة المعارف حضرها جم غفير من اهل الوجاهة والعلم والفضل نذكر منهم صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني واصحاب السعادة سعيد بك الحسيني ، واحمد حلمي باشا وجورج بك انطونيوس وعبد السلام افندي الحسيني وفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح والشيخ موسى افندي البديري والشيخ عبد القادر افندي المظفر والشيخ سعيد افندي درويش والشيخ عبد الفتاح افندي درويش والاستاذ خليل افندي السكاكيني والاستاذ رفيق بك التميمي والاستاذ عادل افندي جبر وعيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب وخليل افندي مرقص مدير ادارتها وكثيراً غيرهم . وقد شرب المدعوون الشاي وتناولوا الفواكه وتحادثوا اطيب الحديث ثم انفرط عقدهم .

### موسم النبي موسى

يبدأ الاحتفال بموسم النبي موسى عليه السلام غداً الجمعة حيث يقصد الزوار زيارة مقامه الكريم وقد كثر توارد الزوار من بلاد فلسطين لشهود هذا الموسم فنهنئ المسلمين كافة ونرجو الله أن يعيده عليهم بأحسن الأحوال .

### متى يعين رئيس البلدية ؟

لم تعين الحكومة حتى اليوم رئيساً للمجلس البلدي في القدس والشائع أنها تنوي تأجيل ذلك لغاية هذا الشهر حيث ينتهي الانتخاب في سائر مدن فلسطين فيتم التعيين في سائر البلاد في وقت واحد .

### محاولة سرقة

حاول بعض اللصوص سرقة الخزانة الحديدية الموجودة في المجلس الملي اليهودي ، ولما لم يوفقوا عادوا ادراجهم .

### في البوليس

جرى امتحان ١٢٥ شخصاً من رجال البوليس في المدة الأخيرة فنجح من بينهم ٢٦ شخصاً فقط .

### رواية برميل الغرام

مثلت مساء الأمس جوقة الممثل الهزلي المعروف أمين افندي عطا الله رواية برميل الغرام وهي ذات ثلاثة فصول وسينفق ريعها لمنفعة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية التي يقوم بشئونها النادي الأرثوذكسي في بيت المقدس

# نحن لراغب

## وراغب لنا ايضاً !

أيها العربي ! اقرأ هذا المقال واحكم !

نشرت جريدة دوآرهايوم مقالاً افتتاحياً بتاريخ ٥ الجاري لرئيس تحريرها الخواجه بن آفي تحت هذا العنوان ننشر تعريبها هنا ليطلع القراء على الاتفاق الصميمي وتوثيق عرى الروابط بين راغب بك النشاشيبي رئيس حزبه وبين اليهود والصهيونين وعلى الاسباب التي دعت هؤلاء لأن يؤيدوا راغباً في انتخابات البلدية ، قالت :

«لقد تقررت بعض القرارات وستصدر على أثرة اوراق رسمية في صباح الغد من قبل زعماء الطائفة اليهودية تبرهن على أن النداء الذي سطرناه على صفحات هذه الجريدة قبل بضعة شهور ما كان من مارق على الوطن كما صرح بذلك بعض مديري الحركة وبعض الصحافيين دون أن يظهروا نواياهم الحقيقية . لقد حررت مقالين افتتاحيين بعنوان « انا لراغب » وها أنذا اكتب اليوم «نحن لراغب» ليقرأه الجميع وكل من له حق الانتخاب في الايام الثلاثة المقبلة : نحن لراغب ولرفاقه ورجال حزبه من المسلمين والمسيحيين .

وعلى الناخبين اليهود ان يعلموا حقيقة موقفهم الذي لم يحيطوا به علماً حتى ولا بالهجمات الشديدة التي كانت توجه اليهم ، ولم ترتجف قلوبهم للوعيد والتهديد الذي كان ينصب عليهم من مقاوميهم المتطرفين ، وان لا يتأخروا عن بذل شيء من التضحية بأسم العمل الصادق والمعاهدة الحقيقية بين الطوائف الثلاث المختلفة وهي التقرب والتفاهم ثم مسألة اللغة ايضاً .

ليس قصدنا ان نعود الى كل ما ذكرناه في مقالاتنا الأولى قبل ثلاثة شهور ، ولكننا نرغب أن نوضح حقيقة الأسباب التي دفعتنا الى الاتحاد مع رئيس البلدية الماضي وذلك لتوطيد مسائلنا الطائفية في السنوات الثلاث القادمة ، ولا يغرب عن بال احد منا ان راغباً ورفاقه المسلمين والمسيحيين الذين نقترح على قرائنا واعضاء لجنة الانتخابات ان يصوتوا لهم ، ليسوا جميعاً المرشحين ذوي المبادئ الذين قصدناهم في اول حركة الانتخاب ؛ ولكننا رغم ذلك نقول اننا الآن بأجمعنا لراغب بقلب اسليم مع تناسي كل شيء اوجب تفرقتنا في الأيام الماضية ، وذلك لسببين اساسيين نرى من الضرورة ان نبينهما هنا :

فاما السبب الاول وهو المهم ان الشعب اليهودي لا ينسى اصدقاءه وهذا هو سر الاسرار الذي لا يزال فينا الى أيامنا هذه فان اليهودي يعترف بالجميل طبيعةً وفطرةً حتى انه ينسى كل السيئات عند حسنة واحدة .

والدليل على هذا الحكم المعاهدة التي عقدت بين راغب واصدقائه من جهة ، وبين مرشحينا الاربعة من جهة ثانية وليس من الممكن ان ننسى ان راغباً ورفاقه كانوا اصدقاء الشعب اليهودي والوطن القومي في أشد الساعات حرجاً وصعوبة ؛ على أن هذه الصداقة والمودة ان لم تكونا دائمتين فقد كانتا بدرجة كافيه . ولا يجب ان ننسى ان صداقة هؤلاء كانت علنية وان احساساتهم نحونا ظهرت المرة بعد المرة ؛ وكان لهم الحق في ان يكونوا اسياد البلدية فيما لو رضوا ان يتبعوا المنهج الذي نهجه موسى كاظم باشا ورفاقه الذين كانوا قبلهم . ولكن راغباً نفعنا في كثير من المرات وكان هو ورفاقه يصرحون مراراً وتكراراً ان هذا البلد لا يعيش من غير اليهود حتى ولا فلسطين بأجمعها .

وهو هو الذي ادخل لساننا القومي الى دوائر بلديته ، وهو هو الرجل الذي لم يجد اي فرد منا اية مقاومة منه ، افبعد هذا يحق لنا ان نترك راغباً ورفاقه ونتخلى عنهم في الدقيقة التي يطلب فيها من اليهود ان يساعدوه بأصواتهم مقابل مواعيد يعدنا بها في المستقبل ؟ وهل من الممكن ان نتخلى عنه في مثل هذا الوقت الضيق والمأزق الحرج في ساعة هو ورفاقه المسلمين والمسيحيين احوج ما يكونون فيها لمساعدتنا لهم باصوات اليهود ؟ ؟ ؟

أما المسألة الأساسية الثانية التي لا تقل في أهميتها عن الأولى فهي أن اليهود ما كانوا يثقون بتصريحات الحزب الثاني اعني حزب الحسينيين الذين لم يقبلوا أن يعدونا بشيء وامتنعوا من أن يخطوا سطراً أسود على ورق أبيض ، والذين ظهروا بنشراتهم باسم اللجنة التنفيذية العربية الاسلامية المسيحية التي كانت تهاجمنا وتصارعنا في داخل البلاد وخارجها وخاصة في انكلترا ؛ فهل من الممكن أن يكونوا رسلنا ودعاتنا في بلدية القدس ؟ ؟ ؟ وهل كان يمكننا أن نجد فيهم صدقاء للتوراة المقدسة في بلاد الشرق ؟ ؟

ولو أننا أيدناهم وصوتنا لهم في البلدية التي انما كانوا يتطلعون اليها لمقاصد سياسية معلومة لاخطأنا خطاءً كبيراً ولكان عملنا معهم كعمل الحكومة المحلية مع « عارف العارف » الذي كان يصرخ كثيراً داعياً لاضطهادنا ، فلما حكم عليه وتبرأ وصار حاكماً ندم حينئذ راغب ورفاقه على صداقتهم لنا ؛ وقالوا لو انا قاومنا اليهود وكنا مضطهديهم مثل الحسينيين اعدائهم من قبل ، وحتى الآن ؛ لأركنا الى مساعدتهم في مثل هذه الايام .

فلهذا السبب لم نر بداً من مشايعة راغب وزملائه من المسلمين والمسيحيين . ويجب على كل ناخب من اليهود أن يعطي صوته لمن هم في القائمة المتحدة التي هي الاولى من نوعها في عاصمة كهذه ذات وحدة مستقلة وذات طوائف ثلاث كما هي مثبتة بأظهر محل من هذه الجريدة ويجب أن نخص بأصواتنا راغباً وزملاءه من المسلمين والمسيحيين وأن نفرق بينهم وبين غيرهم من المسلمين والمسيحيين وان نؤثرهم عليهم مهما كانوا واينما كانوا مع مرشحينا الاربعة « اسحق اليشار ، بن تسفي ، سلومون . شماع » الذين هم أحسن صورة لاتحاد اليهود في هذه المدينة والذين قرأتم منشورهم للناخبين اليهود .

مرحى مرحى ! وكم نحن سعداء في هذا اليوم ! مرحى لمظهرنا الذي سنظهر فيه امام اليهود أجمع وامام جيراننا المسلمين والمسيحيين ، وخصوصاً امام حكامنا البريطانيين وامام بن تسفي العامل وشماع المتدين ، واليشار السفرادي وسلومون الاشكنازي . وهل علم رجال « اكودات اسرائيل » والحاخام زوننفلد رئيسهم أن ينسوا التفرقة التي بينهم وبين العمال هذه المرة لمنفعتهم في القريب العاجل وليعقدوا بينهم معاهدة تقوم على هيكل الوحدة الوطنية العمومية ، ليس لبلدية القدس فقط بل لبقية البلديات التي يحق لهم الانتخاب فيها

وخلاصة القول أن أصدقاءنا العاملين قد تمكنوا من أن يستخرجوا من قانون الانتخاب العثماني كل شيء يعود على عاصمة اليهود بالنفع . فهلموا الى الانتخاب وليتقدم كلٌ من له الحق فيه الى المعركة الأولى واثقاً بالنجاح بمساعدة جمعية « حالوتسى هامزراح » ، الى القائمة المشتركة ، وعندئذ فلسنا نحن لراغب فقط بل راغب لنا ايضاً » .

« انتهى »

***

« تابع أنباء البلاد العربية المنشورة على الصفحة الثالثة »

نوهت بأنه سيمكث مدة هنا وسيواصل سفره الى فلسطين ليشهد الاحتفال في ٢٨ ابريل وفي اوائل شهر مايو ليرأس الاحتفال بتدشين المقبرتين العسكريتين اللتين أنشئتا في الرملة وبيت المقدس .

### الحج الى بيت الله

بالرغم عن الضيق الشديد الموجود في القطر المصري والناشيء عن الحالة الاقتصادية فالخبيرون يقولون ان عدد الحجاج في هذا العام سيبلغ عدة آلاف وقد رأينا دائرة الباسابورات منهمكة بأنجاز ما يطلب منها بسرعة للتسهيل على الحجاج .

### سعد باشا

انحرفت صحة دولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول فتوافد على بيت الأمة الأمراء وصفوة الأمة المصرية للسؤال عن صحته والأمة المصرية بأجمعها ترقب شفاءه العاجل وتبتهل الى المولى بأن يلبسه حلل العافية ليقوم بخدماته الجليلة لهذا القطر السعيد . ويسرنا ان نقول ان صحته الغالية تسير بأطراد الى التحسن أتم الله لدولته الشفاء .

### مركز المندوب السامي

وجه أحد أعضاء مجلس النواب استجواباً الى صاحبي الدولة رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بشأن عدم تقديم فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني اوراق اعتماده الرسمية الى الآن لحضرة صاحب الجلالة الملك ومعاملته معاملة ممتازة .

### انتخاب بلدية القدس

لقد تلقى الفلسطينيون في مصر فوز جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية وزميله الدكتور حسام الدين بك السرور وكان اسفهم عظيماً لنجاح حزب الصهيونية ودعاته .

### بعثة ايطالية لفلسطين

وصلت القاهرة بعثة مؤلفة من ١٣٠ عضواً من اعضاء جمعية الاتحاد البحري الايطالي برياسة الأميرال ( فلارينو ) العضو في مجلس الشيوخ وستغادر القطر المصري لزيارة فلسطين بتاريخ ١٥ الجاري .

### رحلة ناظرات المدارس لفلسطين

اشرنا فيما مضى الى ان عدداً من ناظرات المدارس سيزرن فلسطين وقد قرر سفرهن في ٢٦ الجاري . وسيذهبن تواً الى حيفا والمرجح انهن سيمكثن عشرة ايام على الأكثر ولنا أمل من أولي الأمر بتسهيل مهمتهن .

***

# شاهنشاه أو ملك الملوك

## رضا مؤسس عائلة بهلوي

### ووارث عرش كيخسرو الكبير

لا شك أن ايران قد بلغت من الضعف والوهن مبلغاً لا أبالغ ان قلت أن أمة لم تبلغه، في أن رضا شاه الذي انتشل بلاده من هذه الوهدة هو رجل الساعة رغم أميته وعدم خبرته بالأمور السياسية وقد نيف على الاربعين، ورغم أنه كان مجهولاً خارج مقاطعة قوساق. لكنه تصرف بعد دخوله طهران على رأس الفي وخمسمائة جندي تصرف نابوليون أو موسوليني. وهو نابوليون وموسوليني من طابع آخر، ومع أن ليس له عبقرية الأول العسكرية والجرأة العقلية الهدامة التي للآخر، فان له جوهر كليهما مع نفس حرة طليقة، واقدام جريء في تنفيذ مبتغاه وغايته، بوأه أخيراً على عرش (نائب الله) فاذا انتهت حياته اليوم أو غداً فان سيرته ستبقى خالدة في صحائف تاريخ بلاده المجيد.

ان ظهور رجل مثل رضا وسط الطبقة الحاكمة كان — في ذاته — كافياً لقلب الامور رأساً على عقب. فقد أظهر هذا الرجل الذي لا يعرف عن أصله الا قليل والا أن أباه كان مزارعاً وأنه أتى الى طهران وعمره عشرون سنة — أي قبل دخوله الفرقة القوزاقية بخمس سنوات واشتغل خادماً أو سائساً عند السفير الهولاندي — لما أصبح ملكاً ورئيساً للوزارة حساسية شديدة نحو أصله دعت أصدقاءه لا يجسرون على التكلم عن ماضيه في بلاد تعتبر الانتساب لعائلة شريفة قوة للرجل السياسي ولكن أعداءه يذيعون روايات عديدة عنه قد يكون بعضها صحيحاً مع اني شخصياً لم اسمع واحدة لا يستطاع دحضها بغير كبير عناء.

وتدور على الألسنة روايات متناقضة متباينة عن أن ما يجري في عروق رضا دم ملكي وأنه رجل عظيم مهذب سليل عائلة أقدم في البلاد من عائلة «احمد شاه» وقد نشرت جريدة لندن نيوز ونقلت عنها جريدة النيويورك تايمز احدى هذه الروايات التي أرسلها الى بعضهم أثناء اقامتي في طهران وهي كما يأتي:

«التقيت لأول مرة في بتروغراد برضا خان الذي كان يرتدي لباساً مدنياً للملازم التركي (باشبزق) أيام الحرب التركية البلغارية التي كانت فيها روسيا حليفة للبلغار.

كان حوالي الثلاثين، شاباً فتياً ورسولاً خاصاً للشاه للاعراب عن تمنيات ايران الحسنة للباب العالي وليأخذ وظيفة في الجيش التركي! ولما لم يعجبه الأمر سافر الى بتروغراد وتعرف على أصدقائه القدماء ايام دراسته في الكلية الامبراطورية للضباط اركان الحرب.

ثم رجع الى بلاده والتحق بالجيش الذي سبق أن خدمه ايام تلمذته على عادة البيوتات العسكرية النبيلة في ايران. والتحاقه هذا قد يكون منشأ القول من أن رضا بزغ من الجيش بعد أن كان جندياً بسيطاً وصبي اصطبلات.» ويضيف على هذا المراسل اللندني للتايمز أن رضا هو موضع الاعجاب والاستحسان أينما حل لما تجمل به من الاخلاق العالية فهو حاضر النكتة، ذو حديث خلاب، يجيد التوقيع على البيانو ويتكلم الروسيه والفرنسية والالمانية.

اختار رضا شاه اسم عائلة (بهلوي) من اللغة الفارسية القديمة لما أصدر قانوناً وهو رئيس الوزراء، يلغي جميع الالقاب، ويقضي على جميع الايرانيين بانتقاء اسماء جديدة لعائلاتهم فبدل تلك الجمل الطنانة التي يعرف بها أغلب أصحاب المراكز السامية مثل «مساعد الدولة» ونظائرها بينما اختار غيره اسماء حيوانات وأسماء طيور، من جملة مقاطع متباينة. وعمل منذ ارتقائه العرش على أن يجمل لاسم (بهلوى) جلالاً وجمالاً، فقال أنه اسم لعائلة ملكية قديمة، اجتازت اياماً شديدة ومحناً عديدة، وهو طويل القامه، قوي البنية، ذو طلعة بهيـة واشتهر في الهجوم على الجانكليز سنة ١٩١٩ كضابط غير رسمي، ثم تولى الحملة المشؤومة التي مزقتها جيوش جمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفيانية فأبدى فيها شجاعة قدرت اذ كافأه عليها قاسم خان ومسعود خان بترقيته الى ملازم اول.

كانت طهران في هذا الوقت في حالة يرثى لها، فقد بلغ الفساد فيها اقصى درجاته وعمت الرشوة كل دوائر الحكومة. وبهذه المناسبة اقول ان رونشتاين السفير الروسي في ذلك الوقت صرح لي بعد مدة طويلة في موسكو قائلاً «ان قرار النفس عند الايرانيين عميق» ودلل على ذلك بقوله: «لا يستنكف الايراني أن يأخذ مالاً، فقد يأخذ من الانكليز اليوم وغداً من الروس ومن الفرنسويين بعد غد، وقد تشتري منهم بلادهم ست مرات متوالية ولكنك لن تظفر بها ابداً. لذلك فان جوهر النفس الايرانية لاقرار له» وهذا حق القول لا ريب فيه.

صمم ضباط الجيش برئاسة سيد ضياء الدين وبعض الناشئين الايرانية على خلع وزارة سبهداري أعظم، فبحثوا عن الآلة المنفذة فوجدوها في الفرقة القوزاقية. واتفق مسعود خان الذي رتب تفاصيل المؤامرة مع قائم ورضا على الزحف على طهران ليلة ٢٠ — ٢١ شباط سنة ١٩٢١ على ان يتولى الأخير قيادة القوة المؤلفة من الفين وخمسمائة رجل. وقد نفذ رضا الخطة برمتها ودخل المدينة واحتل دوائر الحكومة قبل الفجر بلا أية مقاومة، واصبح بعد اربع أو خمس ساعات في القيادة العليا للجيش ولقبه سردار سباه. ولم يعلم احد قبل تناول طعام الفطور أن الثورة قد حدثت بالليل.

خطا رضا، بعد هذا، خطوته الثانية بكل سهولة، فقد أجبر سيد ضياء الدين على تقديم استقالته وألف في اليوم نفسه وزارة جديدة احتفظ لنفسه فيها بوزارة الحربية واختار لرئاستها (كفام السلطة) الذي زجته الحكومة السابقة في السجن بتهمة خيانته لها.

عند ذلك ظن المتشائمون أن مصيبة أخرى ستحل في البلاد، ولكن رضا الذي كرس كل وقته في العمل كدكتاتور عسكري عمل على تنظيم الجيش واخضاع القبائل الثائرة ثم نشط الى قطع دابر قطاع الطرق. وقد أظهر لزملائه مواهبه الطبيعية التي تكافيء ما يقوم به من الأعمال وعقد معاهدة مع تركيا وبدأ بتنظيم المالية التي كانت تهمه في الدرجة الأولى لاحتياجه الشديد الى المال لتسليح الجيش ودفع رواتبه التي لم يمكنه سحبها من خزانة الدولة فلذلك أخذ لنفسه الحق في جمع جميع الضرائب غير المباشرة من ايران كلها والضرائب المباشرة وغير المباشرة من مقاطعة طهران.

بدأت المفاوضات لجلب بعثة أميركية سنة ١٩٢١ وأرسل لذلك ميرزا حسن خان علائي الى واشنجتون. وكان على «رضا» في السنتين الأولين من دكتاتوريته مسائل أهم من المسائل المالية التي تتطلب منه سرعة الحل. اذ أن قبائل لورستان المتمردة كانت في ثورة ظاهرة على الحكومة، والشمال لا يزال يضطرب وبلوخستان كانت بعد لم تذعن، والشيخ خزعل صاحب المحمرة كان قد أسس نوعاً من المملكة المستقلة تحت الحماية الانكليزية فكل هؤلاء كان لا بد من ارجاعهم تحت لواء حكومة طهران.

وخلال الفترة الأخيرة التي تمتد من وقت نشاط «رضا» العسكري الى حين نجاحه الأخير سنة ١٩٢٥ و ١٩٢٦ تولى رضا رئاسة الوزارة وأوعز الى الحكومة في ١٣١ كتوبر أن تستعفي والف هو الوزارة واستبدل اسم وزير الحربية وسردار سباه بلقب القائد الأعلى للجيش.

كان الشيخ خزعل صاحب المحمرة في هياج شديد فصرف مبلغاً كبيراً من المال لصرف بعض كبار النواب عن تأييد رضا وقبل بكل مطاليب البعثة الأميركية المالية التي طلبت اليه — بتحريض رضا — أن يتحمل واجبه كايراني وان يسدد ما عليه من الضرائب، لأنه لم يود ان يقوم بثورة ظاهرة، بينما كثرت سعاياته ضد حكومة طهران ودخلت في طور أهم فقد حرض في صيف ١٩٢٤ كلاً من بختياري وكاشغاي الذي لم تعجبه خطط رضا في نزع سلاح القبائل المسلحة. ثم هددت ثورة منطقتي الجنوب والجنوب الغربي.

هب رضا لاخماد الثورة ولم تخفه الاشاعات القائلة أن بريطانيا ستوقف كل تدخل مع الشيخ خزعل وأصدر امراً الى الجيش يدعوه الى التعبئة العامة ثم استولى على جميع وسائل النقل وعزز جبهة خوزستان حتى أكملها الى (٣٢) الفاً وبدأ الزحف على بلاد الشيخ. وعندئذ سرعان ما اسقط البختياريون ثورتهم وارسل الشيخ تلغرافاً الى شيراز يعلن فيه انه سيخدم رضا (بأمانة في المستقبل) ولكن رئيس الوزراء رفض خضوعه تلغرافياً وذهب بنفسه الى بوشير متقدماً في بلاد الشيخ وفي الخامس من ديسمبر وصل ناصري وفي اليوم التالي قدم خزعل مصحوباً بأولاده ليقدم خضوعه الى البطل بلا قيد ولا شرط.

اصبح رضا معشوق الشعب بعد اخضاع الشيخ خزعل، فجماعات وراء جماعات كانت تقف بلا ملل امام بيته لتحظى برؤية البطل لتمتع بجمال طلعته التي صيرته بجانب مميزاته الأخرى الرجل العسكري العظيم.

«يتبع»

عن الانكليزية بتصرف

القدس: «فايز يونس الحسيني»

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٣٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله
عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٦ شوال سنة ١٣٤٥ (ه) — الاثنين — الموافق ١٨ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

## من هم المساومون

### على حقوق الامة والبلاد ؟ ؟

أرجال حزب اللجنة التنفيذية ؛ أم المعارضون رجال حزب البلدية ؟؟؟

« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق .
ولكم الويل مما تصفون »

٣

سيقول السفهاء من الناس ، والذين يأخذون بظواهر الامور دون تحقيق ولا تمحيص : هو ذا راغب النشاشيبي قد احرز اكثرية كبيرة من الاصوات في الانتخابات البلدية ، أفليس هذا دليل ناصع على وثوق الامة به ، وجدارته لهذا المركز ؟ وهو الرجل الذي كان ينعته خصومه بكونه رجل الحكومة تارة ، ورجل الصهيونية تارة أخرى ، فنحن نقول لهذا الفريق من الناس ؛ أية اكثرية تعنون ؟ فان كانت اكثرية يهودية فنعم ؟ وان كانت اكثرية اسلامية فلا ، وان كانت اكثرية عربية فلربما .

فأما ان يكون راغب قد نال ثقة اليهود والصهيونيين واحرز اكثرية اصواتهم ، اكثرية تكاد تكون اجماعاً في انتخابه للبلدية فان هذا لايشرفه في ميدان الوطنية ولايبيض صحيفته في تاريخ امته كرجل عربي وثق به اليهود ليتولى منصباً كبيراً في عاصمة البلاد الفلسطينية مع ما هو معلوم من التضاد والتنافر بين العرب واليهود في فلسطين لاختلاف وجهتي النظر بينهما منذ صرح اللورد بلفور بوعده لليهود بالوطن القومي الى هذا اليوم ، بل انه على عكس ذلك يستوجب نفرة قومه منه لموالاته لأعدائهم عليهم وايثاره اياهم على قومه ، يثبت هذا المقال الذي عربناه في العدد السالف من هذه الجريدة ونقلناه عن جريدة دوآرهايوم بعنوان « نحن لراغب » مما لايترك مجالاً لسائل معاند ، ومكابر جاحد فقد جاء فيه :

« والدليل على هذا الحكم المعاهدة التي عقدت بين راغب واصدقائه من جهة ؛ وبين مرشحينا الاربعة من جهة ثانية . وليس من الممكن ان ننسى ان راغباً ورفاقه كانوا اصدقاء الشعب اليهودي والوطن القومي في اشد الساعات حرجا وصعوبة . ولا يجب ان ننسى ان صداقة هؤلاء كانت علنية ، وان احساساتهم نحونا ظهرت المرة بعد المرة . وكان لهم الحق في ان يكونوا اسياد البلدية فيما لو رضوا ان يتبعوا المنهج الذي نهجه موسى كاظم باشا ورفاقه الذين كانوا قبلهم . ولكن راغباً نفعنا في كثير من المرات ، وكان هو ورفاقه يصرحون مراراً وتكراراً ان هذا البلد لايعيش من غير اليهود ، حتى ولا فلسطين بأجمعها »

وقد جاء فيه ايضاً :

« وهو هو ( اي راغب ) الذي ادخل لساننا القومي الى دوائر بلديته ، وهو هو الرجل الذي لم يجد اي فرد منا أية مقاومة منه ، أفبعد هذا يحق لنا ان نترك راغباً ورفاقه ونتخلى عنهم في الدقيقة التي يطلب فيها من اليهود ان يساعدوه بأصواتهم مقابل مواعيد يعدنا بها في المستقبل ؟؟ ؟ »

فليت شعري ماهي المعاهدة التي عقدت بين راغب واصدقائه من جهة وبين مرشحي اليهود من جهة ثانية ان لم تكن المعاهدة التي نشرنا خلاصتها في عدد سالف وهي التي تنص على قبوله بسيطرة الصهيونيين على البلدية في كل الشؤون اجمالاً وتفصيلاً ؟ ؟ وليت شعري ماهي المواعيد التي يعدهم راغب بها في المستقبل ان لم تكن التواطؤ على حقوق الأمة والبلاد ؟ ؟

وهل يوجد شيء اكثر صراحة من اعتراف كبرى الصحف الصهيونية بما جره راغب من المنافع لليهود وتصريحاته مرة بعد مرة بأن فلسطين لاتعيش بدون اليهود ؟ ! ؟

واما ان يكون راغب قد نال اكثرية من العرب فلم يكن هذا الا لأسباب معلومة لاتخفى على احد ، وهي لاتوليه فخراً ولا شرفاً فان المسلمين من العرب لم يولوه ثقتهم الا في الدرجة الخامسة بين مرشحيهم ، وهو لم يخرج بينهم مجلياً حتى ولا مصلياً ، بل خرج سكيتاً . وهو لم يكن يحلم بالحصول على جزء مما ناله من اصوات المسلمين والمسيحيين لو لم يفت في عضد الكثيرين من الناس تأييد اليهود له واجماعهم على انتخابه ، اضف الى ذلك الوسائط الاخرى التي استعملت للفوز مما بيناه في غير هذ المكان فلتراجع هناك .

وما قولك بقانون أبتر للانتخاب سنه المستر نورمان بنتويش ، وصادقت عليه الحكومة المنتدبة ، قانون يقضي بسيطرة احدى الطوائف على الاخرى ؟ وفي مصلحة أي الناس يكون هذا القانون ؟ ؟ ؟

ألا يكون في مصلحة اكثر الناس استعداداً للمساومة ونقد الثمن الموافق ؟ ؟ وماذا يهم راغباً واضرابه من الناس اذا نقدوا اليهود والصهيونيين هذا الثمن من دماء الامة العربية وحقوقها ومصالحها ، وهل يظن راغب نفسه رابحاً في هذه المرة بحصوله على اكثرية الاصوات مجتمعة ؟ ! ! لقد تمزقت اخيراً تلك الغلالة الرقيقة التي كان يحاول ان يجعل منها غشاوة على اعين بعض البسطاء المخدوعين من الناس بايهامه اياهم ان القضية الوطنية في البلاد الفلسطينية ان هي الا قضية عائلة واحدة تريد ان تكتسب النفوذ المادي والادبي على اكتاف الوطنيين وتستغل الحركة الوطنية لمصلحتها .

وهل بقي بعد اليوم في عرب فلسطين أناس بلغ بهم عمى البصر والبصائر درجة يصدقون معها مثل هذا القول بعد ان تكشفت في هذه الانتخابات حقيقة نوايا الصهيونيين نحو راغب وحقيقة نواياه نحوهم ونحو قومه العرب والمسلمين منهم خاصة ؟ ؟ ؟

وهل ظهر بعد اليوم من هم الذين كانوا يساومون على بيع حقوق الامة والبلاد ؟ ! وهل لم تبق بعد من الحياء والوازع الخلقي والتهذيبي بقية فى أرباب تلك الصحف المستأجرة التي كانت تقوم بتلك الحملات الشنيعة ، والمفتريات الدنيئة على رجال اللجنة التنفيذية وأنصارها ناسبة اليهم من البهتان والزور ماهم براء منه ومما لابد راجعة اليها أوضاره ، ولاصقة بها اقذاره ؟!

ولا نجد لدفع هذه المفتريات وزور القول عن رجال اللجنة خيراً من شهادة الخصوم من الصهيونيين في نفس المقال المعرب عن صحيفتهم فقد جاء فيه :

« أما المسألة الاساسية الثانية التي لاتقل في اهميتها عن الأولى فهي أن اليهود ما كانوا يثقون بتصريحات القسم الثاني أعني حزب الحسينيين الذين لم يقبلوا أن يعدونا بشيء ، وامتنعوا من أن يخطوا سطراً أسود على ورق ابيض ، والذين ظهروا بنشراتهم باسم اللجنة التنفيذية العربية الاسلامية المسيحية التي كانت تهاجمنا وتصارعنا في داخل البلاد وخارجها وخاصة في انكلترة فهل من الممكن أن يكونوا رسلنا ودعاتنا في بلدية القدس ؟؟ وهل كان يمكننا أن نجد فيهم اصدقاء للتوراة المقدسة في بلاد الشرق ؟؟؟

وبعد فكيف لا تعلو وجوه هؤلاء « المعارضين » والمساومين حمرة الخجل ؟ وكيف لا تميد بهم الارض ولا تجف قلوبهم اضطراباً وجزعاً ؟ وألا يحق لانصار اللجنة التنفيذية أن يرفعوا رؤوسهم تيهاً وشرفاً قائلين : لقد كنا شرفاء أمناء . « فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه . وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول ياليتني لم أوت كتابيه » .

# الامير شكيب ارسلان

## يتحدث عن الوطن القومي اليهودي

### مع المستر لويس طرطر احد الصحافيين اليهود في اميركا

اطلعنا في الصحف الغربية على صورة الحديث الذي جرى بين صاحب السعادة الكاتب الأكبر الأمير شكيب ارسلان والمستر لويس طرطر احد الصحافيين اليهود في بلاد الغرب بخصوص الوطن القومي اليهودي وتأسيس جمهورية يهودية بفلسطين نوجزه هنا ليطلع عليه القراء :

تلقى سعادة الأمير كتاباً من الصحفي المذكور وأجابه عليه بالكتاب التالي :

حضرة مستر لويس طرطر : بروكان نيويورك

اخذت كتابك . واما المسائل التي سألتها فلا يمكن الاجابة عنها ببضعة سطور فاذا كنت تود الوقوف على آرائي في تلك المسائل فانني أسر بمقابلتك ظهر يوم الاربعاء في الفندق لاوضح لك الحالة .

«شكيب ارسلان»

فبادر الرفيق طرطر الى مقابلة الامير وطرح عليه اسئلة فأجاب عنها الامير بارتياح كما يلي :

س . « ماهو موقف العرب والسوريين تجاه اليهود في فلسطين ؟ »

ج . « نحن العرب لانكره اليهود ولكننا لانريدهم ان يكونوا هم الاكثرية في فلسطين . واننا لانحمل لهم الضغينة فنحن اصدقاء ونريدهم ان يعيشوا بسلم ومحبة معنا ولكن العرب يجب ان يكونوا هم الاكثرية ولهم السلطة العليا في فلسطين . »

س . « هل العرب والسوريون شعبان مختلفان ؟ »

ج . « العرب والسوريون كلهم شعب واحد . نحن جميعنا عرب » .

س . « هل يعترف العرب بفلسطين انها جمهورية يهودية . »

ج . « ان العرب لايطيقون الاعتراف بفلسطين ان تكون جمهورية يهودية لأنهم يشعرون بأن فلسطين جزء متمم لسورية .

س . « اذا كانت فلسطين كما تعلم صغيرة الرقعة بالنسبة الى سوريا وبلاد العرب فلماذا يخشى جانب حكومة صغيرة تقوم في فلسطين » ؟

ج . « ليس الاصل ذلك ولكننا نحن العرب لانريد ان يكون غيرنا اكثر منا عدداً في فلسطين فنخسر السلطة بعدئذ . اننا لانتقبل حكم اليهود ان يكون كدولة في فلسطين فاذا كان اليهود يأتون الى فلسطين جماعات كثيرة كما هي الحالة الآن فان عرب فلسطين يصبحون على هذا المنوال اقلية ونحن العرب نرى انه من الواجب علينا ان نكون متفوقين في العدد دائما على اليهود في فلسطين ونكون بحيث نستطيع القبض على ناصية السلطة . اننا لن نرضى بأن تقام في فلسطين جمهورية يهودية تديرها أيد يهودية » .

س . « ان السبب الذي من اجله يريد اليهود فلسطين بتفضيلها على أية بلاد اخرى هو لأن اليهود ملكوا فلسطين منذ الفي سنة خلت ولم يبرحوا منذ ذلك تاريخ يرجون من الله في صلواتهم اليومية ان يعيدهم الى بلادهم الاولى ليكونوا فيها كما كانوا ايام سليمان وداود . »

ج . « قد يكون هذا صحيحاً واعلمه لأن اللغة العبرية شبيهة باللغة العربية ونحن نقدر ان نقرأ ونفهم اللغة العبرية ولكن النقطة التي يرمي اليها العربي هي انه لن يرضى ان يخضع لحكم يهودي في فلسطين » .

س . « ماذا للعرب في فلسطين مما يجعلهم يقدسون تلك البلاد » ؟ ؟

ج . « إن فلسطين مقدسة عند العرب لنفس الاسباب التي هي من اجلها مقدسة عند اليهود » .

س . « ان السبب الذي يجعل اليهود يطلبون فلسطين هو لأنهم مكرهون ومجبرون على ان يجدوا لهم وطناً يقيمون فيه أو ملجأ يلجأون اليه ويعيشون فيه، لأنكم تعلمون ان اليهود لاقوا كثيراً من الاضطهاد في الماضي والحاضر موتاً وتقتيلاً واحراقاً وذبحاً واحتقاراً وكرهاً ونفياً . كل هذا لا لسبب الا لأنهم يهود ، فلهذا ألا يكون من العدل ان يذهب اليهودي الى فلسطين في مثل هذا الوقت من اوقات عذابه وهي بلاد آبائه واجداده من قبل ولهذا فان اليهودي لابد له ان يشعر انه اذا وصل الى مقاليد الحكم في فلسطين وأنشئت جمهورية يهودية انه يجب ان يعطى جميع حقوق المساواة الى جميع السكان سواء كانوا يهوداً او مسيحيين أو عرباً أو من أي دين آخر فتتحسن حالة اليهودي بعدئذ في جميع انحاء العالم ويمكن لتلك الجمهورية حينئذ ان تعقد المعاهدات مع الدول في الحقوق بين جميع السكان في فلسطين تحافظ على جميع الاجانب في فلسطين كما تفعل اميركة في العناية بجميع الناس » .

ج . « نعم قد يكون كل هذا صحيحاً ولكن لماذا ينبغي ان يأتي اليهود الى فلسطين على هذا الوجه وتنشأ جمهورية يهودية في البلاد ؟ وأعيد القول ان العرب لا يرضون بانشاء هذه الجمهورية .

س . « كيف احرز العرب فلسطين » ؟

ج . « ان العرب اخذوا فلسطين من الرومان فهي ملك للعرب »

س . « هل يحكم العرب في الوقت الحاضر سورية وبلاد العرب كدولتين مستقلتين » ؟

ج . « كلا ولكننا نرجو بوقت قريب ان يزول الانتداب من سورية فنتمكن من ان ننشيء دولة سورية على حدة ونتمتع بحكم استقلالي » .

س . « ان العرب وان اخذوا فلسطين من الرومان فقد خسروها للترك فخلال الحرب العامة كانت انكلترا تجند اليهود الأقوياء من جميع البلاد المتحالفة ليقاتلوا الترك في فلسطين بقيادة اللنبي . وقد نظمت الفرق العسكرية اليهودية في انكلترا من رجال يهود لبوا النداء من جميع انحاء العالم ليقاتلوا الترك تحت العلم الانكليزي واليهودي وكانت هذه الفرق اشبه بتلك التي كانت ايام سليمان وداود وهذا يعطي اليهود حقاً في فلسطين لامتلاكها كما كان لكم الحق فيها بعد أخذها من الرومان وقد جاء وعد بلفور مانحاً وطناً قومياً لليهود في فلسطين فاستفز هذا الوعد اليهود قاطبةً في جميع بلاد الحلفاء واميركة فسارعوا الى الانضواء تحت العلمين الانكليزي واليهودي منظمين فرقاً كفرق سليمان وداود ليقاتلوا الترك وقد كانت الحماسة التي قاتلوا بها في سبيل بلادهم والوعد البلفوري كل ذلك ساعد مساعدة كبيرة في اخذ فلسطين من الترك » .

ج . « ولكننا نحن العرب كنا عقدنا معاهدات سرية مع انكلترا سنة ١٩١٥ وهي بيد الملك حسين ملك الحجاز وبمقتضى هذه المعاهدات تكون سورية والعراق وفلسطين وجميع البلاد العربية للعرب يتكون فيها مملكة عربية واحدة . واننا نحن العرب قاتلنا الترك وهم من ابناء ديننا لهذه الغاية وهي ان تكون بلاد العرب للعرب ولكن وجدنا في سنة ٩١٩ انا غبنا في هذه الصفقة فأعطينا الانتداب بدلاً من الاستقلال ولو عرفنا اول الامر ان نصيبنا سيكون الانتداب لكنا قاتلنا الانكليز بجانب الاتراك ولما كنا نجعل الاتراك يقولون اننا خائنون وقد قال الجنرال اللنبي نفسه في سنة ٩١٩ في حفل كبير في لندن ان معاونة العرب الحربية العظيمة ساعدت الانكليز على ان يقهروا الترك في فلسطين مساعدة كبيرة فلو عرف العرب ان فلسطين ستعطى لليهود لما كانوا قاتلوا الاتراك بل كانوا قاتلوا الانكليز» .

س . « ان اللورد بلفور دعي دعوة رسمية من الحكومة الافرنسية ليزور دمشق وقد هجم عليه الناس بالحجارة وهددوا حياته مما اضطره الى الانقلاب من سورية — فهل هذا الهجوم عليه كان موجهاً ضد اليهود أو ضد بلفور » ؟

ج . « ان ذلك لم يكن موجهاً ضد اليهود بل ضد اللورد بلفور » .

س . « أكان السبب في ذلك لأنه هو القاطع لوعد الوطن القومي في فلسطين » ؟

ج . « نعم » .

س . « اذا جعلت سورية وبلاد العرب دولة عربية واحدة فهل يرضى العرب بعد ذلك بانشاء جمهورية يهودية في فلسطين » ؟

ج . « كلا ان اليهود بأمكانهم ان يأتوا الى فلسطين ويعيشوا فيها بحقوق متساوية مع سواهم من السكان ولكن ينبغي للعرب ان يظلوا اصحاب السلطة والسيادة . ومع ان سكان سورية وبلاد العرب حوالي عشرين مليوناً فان العرب يلحون ان يبقى اليهود في فلسطين اقلية . وعلى الجملة فان العرب لم يسبق لهم ان اوقعوا باليهود اذى فهم يريدون ان يعيشوا عيشة سلم وسكون ولكنهم لن يعترفوا بجمهورية يهودية في فلسطين » . اهـ

***

## الحركة الفكرية بدمشق

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أن فريقاً من شباب دمشق الناهض كتب الى الجمعية السورية العربية في باريس والى الدوائر العربية في الخارج يلفتون انتباههم الى ما عسى أن يحدث وراء سفر عطا بك الأيوبي الى باريس من ترويج بعض مقاصد الفئة الخارجة على الأمة والتي باع افرادها ذممهم للفرنسيين مقابل وظائف ومكافآت خسيسة . ويخشى شباب دمشق أن تكون هذه الفئة حملت عطا بك هذا بعض مضابط أو عرائض تعارض مطالب الأمة .

# احاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

## ٣

**الخط الحجازي**

حوالي الساعة العاشرة والنصف سار بنا القطار من حيفا وهو بالنسبة لمواقيته الرسمية سيدرك دمشق في الساعة الثامنة مساء ، والمسافة طويلة كما ترى وهي طويلة كذلك بالنسبة لقصاد الشرق العربي الذين يفترقون عنا في محطة درعا ، ولذلك عمد الركاب الى التلهي كل بما يراه موافقاً لذوقه ، فكان منهم من يأكل ومنهم من يشرب ومنهم من يتحدث الى رفاقه ومنهم من يلذ له بالاكثر النظر الى المروج الخضراء على جانبي الخط الحديدي فكان يتنقل بين النافذة والاخرى من نوافذ القطار يرقب مناظر تمر به بسرعة البرق فيختلط عليه الامر فلا يدري اذا كانت الارض تسير الى الوراء او القطار يسير الى الأمام أو أن كلاهما واقف لايتحرك .

اما انا ، انا الذي كنت ارى ان علي أن اتحدث في الغد الى قراء « الجامعة » بعض الحديث عن هذه الرحلة فلم أنس منذ امتطيت غارب القطار من محطة حيفا اننا سنسير حتى دمشق ، وان قصاد الشرق العربي منا سيسيرون من درعا حتى آخر حدود تلك المنطقة ، أي الى معان — تلك المنطقة التي زعم الانكليز انهم اوجدوها لنا نواة للاستقلال العربي — اقول انني لم انس مطلقاً اننا سنقطع ورفاقنا هذه الرحلة على الخط الحديدي الحجازي ، ذلك الخط الذي لو رجعت الى اعداد « الجامعة » الأول وطالعت فيها نص التقرير الذي رفعه الى مؤتمر مكة الوفد الفلسطيني الى ذلك المؤتمر لتمثلت امامك صورة مصغرة عن عشرات الملايين من الليرات التي جبيت من كافة انحاء العالم الاسلامي وعشرات الألوف من النفوس العثمانية المسلمة التي اسالت دمها — على طول الخط — بين الشام وحيفا وبين درعا والمدينة المنورة لانشاء هذا الخط الحديدي والذي أنشيء لتسهيل زيارة الأراضي المقدسة على المسلمين واوقف عليهم وحدهم الى يوم الدين — هذا الخط الواحد الموقوف اختطفه الجشع الاستعماري وجعله نهباً بين ادارة سكك حديد فلسطين الانكليزية وبين شركة سكك حديد شام — حماه وتمديداتها الافرنسية ولم يترك منه المسلمين الا القسم الأكثر خراباً ، الأقل انتاجاً الممتد بين معان والمدينة المنورة .

ولقد كان القطار يمر بنا خلال الطريق في أنفاق اخترقت الجبال الشامخة يسير القطار ببعضها دقيقتين وببعضها خمسة . ولقد كان يمر على جسور يطير بنفسك شعاعاً مجرد النظر الى ما تحتها من فراغ ، وتلك انفاق وجسور هائلة ، وتلك خطوط من الحديد مطولة كان يعلم من قصدوا لانشائها وجعلوا منها وقفاً للمسلمين انهم سيضحون في سبيلها بكثير من مال المسلمين وانفسهم ولكنهم فادوا بكل ذلك لمصلحة مجموع المسلمين ، وليس في ذلك من حرج ، ولم يفادوا بها ، والحق يقال ، لمصلحة الانكليز والصهيونيين والافرنسيين ، ومن اين لساكن الجنان السلطان عبد الحميد الثاني ، وهو لم يؤت علم الغيب ، أن يتنبأ عن النتيجة المؤلمة التي سيصل اليها هذا الخط المنكود ، بل هب انه اوتي علم الغيب وعرف ان الامبراطورية العثمانية ستتمزق من بعده شذر مذر ، وان الانكليز والافرنسيين سيقتسمون فيما بينهم وبين الصهيونيين والأرمن افضل بقاعها فهل كان هذا يمنعه من ابراز فكرة الخط الحجازي الى عالم الوجود ؟ كلا والف كلا . لأن القواعد المألوفة المعروفة ، وان كانت قواعد عرجاء ، أن للفاتح ، لو سلمنا جدلاً بأن الانكليز والفرنسيس يعدون فاتحين في سورية الكبرى ، حق الفتح والاستيلاء على تراث الحكومة المهزومة ، أما حق الفرد فمصون ، وأما الوقف فمتفق على أنه لايجوز مسه ، وان شرط الواقف لنص ، ولا اجتهاد في النص ، فكيف جاء للانكليز والفرنسيس ان يدوسوا بأقدامهم أبسط قواعد العدالة ويستولوا على هذا الخط الوقوف لصالح ثلاثمائة وخمسين مليوناً من المسلمين حتى كانه مما خلفه لهم ادوار السابع وفرانسوا الاول ؟ ؟ ! !

وبعد فلقد نصت معاهدة لوزان على احترام وقفية الخط الحجازي والانكليز والفرنسيس هم ممن وقع هذه المعاهدة واننا لنجد في جلالة ابن السعود المستولي على الحجاز وعلى القسم الثالث من هذا الخط اكبر مسؤول عن مطالبة الدولتين باحترام توقيعهما وتسليم الخط الحجازي بكامله الى ادارة اسلامية عليا . فاذا لم تفعلا فليقاضهما وامامه محكمة لاهاي الدولية فاذا لم تنصفه ، او اذا انصفته ولم يخضع الخصوم لحكمها ، فذلك شأنهم ، والأيام دول والدهر قلب ، ولسوف يأتي اليوم الذي لا يكون فيه شأن لمحكمة لاهاي ، ولسوف لاتظل القوة والمنعة في ايدي الخصوم ولقد أتى الدهر من قبلهم على اليونان والرومان والفرس والعرب وغيرهم ممن ناطحوا الجوزاء بجدهم ، ولكنهم لما حان حينهم قلب لهم الدهر ظهر المجن ، وها نحن نراهم اليوم أثراً بعد عين ، وسيأتي اليوم الذي يدور فيه الدهر دورته بالغاصبين وآنئذ فقد يستولي المسلمون على حقهم المقرر بداية واستئنافاً وتمييزاً . اما اذا لم يعمد جلالة ابن السعود الى المطالبة بحقوق المسلمين بكل الوسائل المشروعة في الحال فهو سيتحمل مسؤولية السكوت عن هذا الاغتصاب امام المسلمين وأمام الله . وان جلالته ، فيما نعتقد ، ليخشى المسؤولية امام المسلمين وأمام الله ، فهل هو متجنب ذلك الموقف الرهيب ؟ !

« للحديث صلة »

القدس : [ محمود الجركسي ]

# صحافي فلسطيني نزيه

## يتحدث بانصاف عن المجلس واللجنة وخصومهما

رأينا في الرصيفة « الف باء » الغراء المقال الافتتاحي التالي الذي دبجته براعة صاحبها المفضال السيد يوسف العيسى فرأينا أن نثبته هنا ليطلع القراء على آراء من لم يعم الغرض والمال ابصارهم وبصائرهم من الرجال النزيهين في اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى . قال الرصيف :

« لم تعد صفحات جرائد الاحزاب في فلسطين كافية لاستيعاب ماتحتاجه حرب الانتخابات من السهام فاخترعوا طريقة النشرات المغفلة يتراشقون فيها بمر الكلام وقارصه ويجعلونها ملحقاً لجرائدهم ؟

وآخر ما وصلنا من هذه البضاعة ملحق لجريدة مرآة الشرق الغراء ، لانعلم من وضعه ولا من دبجه ولا الى أي قلم ينتسب . لأن صاحب الجريدة اكتفى بأن يضع في آخر الملحق الكلمة العادية التي يفرضها القانون وهي : المدير المسؤول فلان . مما دلنا على انه اراد فقط ان يقول انه مسؤول امام القضاء اذا احوج الامر للدعوى . ولكنه لم يقل لنا من هو المسؤول امام المنطق عن محتويات هذا الملحق .

يعلم الذين يتابعون مانكتب في القضية الفلسطينية اننا كنا اول من نبه اللجنة التنفيذية المؤتمر الفلسطيني الى ضرورة تجديد انتخابها لأنها عتقت وشاخت ، ومن الواجب المفيد نفخ حياة جديدة فيها ولكننا ماجحدنا ولن نجحد ماقامت به من الخدمات للقضية الوطنية ، ولا انكرنا ولن ننكر انها المؤسسة الوحيدة التي عرفتها الحكومة ناطقة بلسان الامة العربية ، وان جميع ماخلقته الغايات حولها من نواد وجمعيات ومؤسسات حزبية ان هي — مع احترامنا للاشخاص الذين دخلوها — الا اوائل هادمة لكلمة الامة التي كانت موحدة ، واسلحة جارحة يستفيد منها خصوم القضية الوطنية . واستنتجنا في نهاية ما كتبنا بأن اللجنة المذكورة رغم جميع ما اصابها من الهزال والضعف ، من الواجب عدم القضاء عليها نهائياً قبل ان نخلق لها خلفاً ، خوفاً من ان تحتاج الامة يوماً ما الى وقفة بازاء خطر عام يجمع صفوف المتقاتلين الآن فلا تجد لها بوقاً معروفاً ومعترفاً به لتوصل صراخها الى آذان المراجع العليا .

فجميع هذه النظريات التي اوردناها لاتسمح لاحد ان يتهمنا بأننا نقر اللجنة التنفيذية على اندفاعها في امر الانتخابات البلدية . بل عكس ذلك قلنا وما زلنا نقول ان هذه الانتخابات اصبحت مقاومات شخصية ومعارك افرادية لافائدة منها للامة وانما الفائدة لاخصامها الذين يتخذون منها برهاناً على ضعف في تربيتها السياسية . وعلى ذلك نقول ان جميع ماورد في ملحق جريدة مرآة الشرق الذي نحن في صدده متعلقة باللجنة التنفيذية وتدخلها في الانتخابات لا نتعرض له لأن اللجنة لها ايضاً صحف تدافع عنها وتقرع الحجة بالحجة في ميدان لافخر فيه للفائز .

ولكن الملحق المذكور يحوي خلاف ذلك منطقاً اعوج ، وادباً رخيصاً ، وسلاطة لسان في حق المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه الفاضل كنا نجل الصديق صاحب المرآة عن ان يسمح بوضع اسم جريدته في اعلاه ، واسمه في ذيله فقد قال صاحب النشرة — ولا ندري كم تقاضى على ما قال — عن ثورة يافا التي كما

يعلم الجميع كانت زمجرة امة تهدد في كيانها ، قال هكذا : « واما ثورة يافا فقد كانت نتيجة المساومة على الدماء التي اريقت فيها كرسي رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى الذي ابتاعوه بجثث القتلى الابرياء والدماء المهدورة ظلماً » (كذا) وقد فات هذا الكاتب المتغرض ان المجلس الاسلامي الاعلى خصص بالامة الاسلامية ، وقتلى ثورة يافا كانوا مسلمين ونصارى . هذا هو المنطق الاعوج .

واما الادب الرخيص وسلاطة اللسان الواردان في الملحق المذكور فهو التعرض للحاج امين افندي الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في عراك يدور حول انتخابات بلدية يشترك فيها المسلم والمسيحي واليهودي ولا صفة دينية لها : وقوله في هذا الباب : « ان الاخ في هذا الباب غدا يمقت أخاه والصديق صديقه والعائلة تقاوم العائلة والحزب يقاتل الحزب والعامل يئن تحت ثقل الضرائب والفلاح يكاد يهلك من الفقر وكل ذلك تأييداً لمركز الحاج امين افندي الحسيني . » (كذا) فنحن نقول — ولو خرجنا عن حد الادب اللفظي — انها لوقاحة . ان الخلاف يدور حول كرسي رئاسة البلدية ، فما دخل رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى ؟ ولماذا لايجوز ان يقال ان جميع هذه البلايا والمصائب التي سردها الكاتب هي لتأييد مركز راغب بك النشاشيبي في كرسي رئاسة البلدية ؟ بل لماذا لايجوز ان يقال ان راغب بك المذكور بعد ان شغل كرسي الرئاسة المذكورة عدة سنوات بارادة الحكومة اشعل هذه النار ليعود الى ذلك الكرسي بانتخاب الامة التي انكرها وما تعرف عليها ولا بشكل من الاشكال يوم كان ممسوكاً على الكرسي بقوة لاتقاوم فما معنى هذه الاساءة المجانية السمجة الى شخص لو تجسمت الوطنية هيكلاً بشرياً لما اختارت لها روحاً غير تلك الروح التي خبرناها وعرفناها في شخص الصديق القديم الحاج امين افندي الحسيني .

وما دام صاحب الملحق قد ذكر الاشخاص بأسمائها وتعرض للحاج امين افندي الحسيني هذا التعرض المذموم صار من واجبنا ان نصرح بما نعرفه وبما يقرنا عليه كل عاقل في فلسطين لاننا نتكلم عن اختبار وعلى بعد عن تأثيرات الجو الفلسطيني . انا مع احترامنا لراغب بك النشاشيبي الذي هو صديق قديم لنا ايضاً ونعزه كما نعز الحاج امين الحسيني ، ومع اقرارنا له بالمزايا الحميدة والاخلاق الرضية والادب الجم ، لايسعنا الا القول ان كفة الحاج امين افندي الحسيني ترجح على كفته في ميزان القضية الوطنية فليتق الله الكتبة في ما يكتبون » .

« يوسف العيسى »

***

## كلمة حق

« يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين »

يااصحاب فلسطين ومرآة الشرق والكرمل والصراط المستقيم ! علام طنطنت صحفكم وقامت قيامتكم وافتريتم على الوطنيين بما نشرتموه في صحائفكم من ان اللجنة التنفيذية والمجلسيين يخطبون ود الصهيونيين ليفوزوا معهم في انتخابات البلدية ؟ فلقد كان نبؤكم هذا عظيماً . فالآن حصحص الحق وظهر للعالم بأن ماقلتموه كان افتراء منكم على المخلصين . وقد ظهر الآن الحق من الباطل وعرفت الأمة من هو الذي خطب ود الصهيونيين ومد يده اليهم وعاهدهم على مايبتغون .

قولوا للأمة ان كنتم من ابنائها كما تدعون ان الذي عاهد الصهيونيين هو الذي كانوا يصرخون باسمه ويحيونه ، فان كنتم لاتعرفونه فاسألوا من هو الذي انتخبه الصهيونيون ، ومن هو الذي كانوا يوزعون منشوراتهم باسمه ويصرخون بأعلى اصواتهم قائلين « فليعش » او ضللوا هذه الامة السائرة في ملكوت الله وقولوا انهم كانوا ينادون بحياة جمال الحسيني اكتبوا ماشئتم واقلبوا الحق باطلاً فالله لايهدي كيد الخائنين .

ايها الصحافيون المرشدون ! اتقوا الله فيما تنشرونه من افترائاتكم وخافوا يوماً ينكشف فيه خطاؤكم فتحاسبكم هذه الامة على تضليلكم لها وتسترکم امامها باسم الوطن وانتم عنه مبعدون .

نابلس : « سعيد شاهين »

(الجامعة) لقد اسمعت لو ناديت حيا . . .

***

## المجلس الاسلامي وصاحب الصراط . . .

صاحب الجامعة . . .

يحقد صاحب الصراط المستقيم على المجلس الاسلامي الاعلى لاسباب لاتخفى على احد حقداً شديداً ينسيه كل حق ويبعده عن كل منطق ومن جملة حملاته على المجلس التي يحاول فيها التضليل وستر الحقيقة ما كتبه اخيراً في صراطه بعنوان « من جنايات المجلسيين » حول انتخابات البلدية في القدس وبرقية مكاتب المقطم اللندني نقلاً عما نشره مراسل التيمس من بيت المقدس فقد زعم صاحب الصراط ان مراسل التيمس لم ينشر مانشره من ان فوز المعارضين في الانتخابات هو فوز للصهيونيين وانصارهم ، الا بايعاز من المجلسيين وبتأثير من دعاتهم .

وكل من علم المواقف السابقة التي كان يقفها مراسل التيمس المذكور من القضية الوطنية في فلسطين وتحيزه للصهيونية وستره الحقيقة في كثير من المواقف يوقن بان رجال المجلس الاسلامي الاعلى ورجال اللجنة التنفيذية العربية لم يكونوا في يوم من الايام على ادنى تفاهم او اتفاق مع هذا المراسل ، بل على العكس كانوا ينقمون عليه تفرضه للصهيونية وتحامله على القضية الوطنية . فقيام صاحب الصراط الآن بنشر مثل هذه الترهات لايغير شيئاً من اعتقاد الناس الذين يعلمون الحقيقة ولا يفسر الا بجهله حقيقة الاحوال من قبل ان زج نفسه في غمار السياسة ومن بعد .

ولكن هكذا شاء المنطق الاعوج لصاحب الصراط المستقيم

يافا : « ابن البلد »

***

## بريد فلسطين

## يافا

في ١١ نيسان سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### صدى انتخاب القدس بيافا

ان الفضائح والمساومات الدنيئة التي تقدمت الانتخابات البلدية في القدس والتي اخذت « الجامعة » تكشف عنها الستر وتبديها للأنظار قد خففت بعض الألم الذي اصاب المخلصين من جراء تلك النتيجة التي لم تكن ثمرتها اربابها في صالح القضية الوطنية عامة ولا في صالح مدينة القدس خاصة . وقد احدث مقال « دوآرهايوم » الذي عربته « الجامعة » ونشرته بعنوان « نحن لراغب وراغب لنا ايضاً » اكبر تأثير في المدينة ورأى العقلاء ان هذا المقال الذي كتبه قلم المحرر اليهودي صديق راغب وزمرته قد انقذ سمعة اللجنة التنفيذية وانصارها وطهرها تطهيراً والبس ثوباً من الخزي والعار لاتبليه الايام لتلك الصحف اليافية المأجورة الخربة الذمة المتمردة على المنطق الصحيح التي كانت تحاول قبل ظهور هذه النتيجة ان تقنع الناس بأن اللجنة وانصارها هم الذين يفاوضون الصهيونيين ويشترن منهم كراسي البلدية بالقضية الوطنية . . .

بقي ان نعلم اذا كانت هذه النتيجة التي حصلت في القدس ستؤثر على سير الانتخابات بيافا أم لا ، لأن البعض يظن ان بلديتي القدس ويافا مرتبطتان ارتباطاً بوثيقاً وأن فوز احداهما أو فشلها سيكون مجلبة لفوز الثانية أو فشلها وهو قول لو صح لكان على بلدية يافا الحالية أن تنام على فراش من حرير وعلى خصومها ان ينسحبوا من المعركة قبل خوضها . على اننا نرى أن مثل هذا الظن بعيد عن الحقيقة جد البعد .

نعم اننا نعتقد أن رجال البلديتين القدماء قد جبلوا من طينة واحدة في اهمال مصالح البلدتين اللتين يتولجون أمورهما والنظر الى مصالحهم الشخصية الصرفة ، ولكن العوامل التي أثرت في انتخابات القدس مفقودة بيافا ، لأن اليهود فيها اقلية ضئيلة لايتجاوز عدد أصواتهم الانتخابية الاربعمائة . وهذا العدد ، على فرض ان بلدية يافا الحالية ستعقد معه معاهدة كمعاهدة بلدية القدس مع يهودها ، فهو لا يؤثر شيئاً أمام اكثرية المسلمين والمسيحيين الساحقة التي تنتظر بفروغ صبر يوم الانتخاب العتيد لتضع حداً لمهزلة تسع سنوات كاملة تقضت بالتقصير والاهمال نحو هذا البلد ، وفي خيانته بترويج المصالح والمشاريع الصهيونية فيه وفي الاكثار من القاء الخطب في كل اجتماع صهيوني باسمه .

وفي الواقع إن النكبة التي أصيبت بها مدينة القدس كان مصدرها الاصوات اليهودية وحدها ، لان انصبابها على راغب وشيعته هو الذي اخاف الضعاف من منتخبي المسلمين والمسيحيين من انتقام القوم المنتظر فأقدموا على اعطائهم اصواتهم ، وما دامت اصوات اليهود في يافا على ماذكرنا فلا خوف من بقية العوامل ما دام العامل الرئيسي ليس على ما هو عليه في القدس ، فنحن اذن ننتظر بأمل واسع يوم الانتخاب الذي لا يشجينا الا بعده ، والا ان يافا السيئة الحظ ستكون خاتمة المطاف في هذه الانتخابات والا ان اهلها سيصبرون مكرهين على بلديتهم شهراً آخر .

### موسم البرتقال

انقضى موسم البرتقال لهذا العام على غير مايتمنى تجاره ومحبو هذا البلد ، ولم يبق شيء من هذا الثمر على الشجر وانما لايزال في الطريق الى الأسواق الانكليزية آخر الشحونات

وات باسعار حسنة فقد تخفف بعض
رة . والا فان يافا ستفقدو خسارتها الاقل
لاثمائة الف جنيه وهو مبلغ لا يستهان
س تعويضه في سنين مثل يافا من
ن . فنحن في أول الأمر نرجو الله ان
على التجار خسائرهم ونأمل ان يكون
ن هذا العام عبرة تحملهم على التريث
الحيطة للأعوام المقبلة .
وان هناك من العوامل التي سببت نكبة
اما يحدو بالصحفيين الى معالجتها بتؤدة
، واننا نرى من واجبنا معالجة هذه
بتبسط خدمة لتجارة هذا البلد الذي
من القوة والمنعة ما يستطيع معهما أن
مثل هذه الخسارة الفادحة . وموعدنا
الرسائل القادمة .

***

## الخليل

### الانتخابات البلدية في الخليل

كتب الينا من الخليل ان انتخابات
فيها انتهت يوم الخميس الماضي وقد حاز
ية السادة الآتية اسماؤهم :

| الاسم | عدد الأصوات |
|---|---|
| مخلص افندي الحوري | ٤٤٩ |
| الدين : ناصر الدين | ٤٠٦ |
| عبد الحي : الخطيب | ٢٧٦ |
| افندي عرفه | ٢٦٨ |
| : مرقه | ٢٥٧ |
| امين افندي الجعبري | ٢٢٢ |

وهناك مرشحون آخرون أحرزوا
ت الآتية وهم السادة :
محمود العويوي فقد حاز ٢١١ صوتاً ؛
سف بدر ٢٠١ ؛ خالد الجعبري ؛ ١٩٩ .
عارف الشريف ١٩٨ ؛ ابرهيم ابو خلف
الشيخ عبد الله طهبوب ١٤٥ ؛ محمد
١٢٠ ؛ الخواجا عازر ١٠٦ ؛ عبد
١٠٠ ؛ عبد المنعم شاكر عمرو ٩٤ ؛
نعم جاد الله السلاننه ٧٠ ؛ الحاج عبد الله
٦٥ . عبد الله ابو غربيه ٥٩ ؛ عيسى
ابو سنينه ٥٥ ، احمد الناظر ٤٩ ؛ الشيخ
الحوري ٤٦ ؛ نعمان عمر داود المحتسب
وجمال الشريف ٨ اصوات .
نهنئ حضرات الفائزين .

***

## المسيو بونسو

الاحرار القراء ان المسيو بونسو سيصل
روت في ٢٦ الجاري .

# أخبار محلية

## موسم النبي موسى

### في القدس

هذا الاسبوع في القدس هو اسبوع المواسم عند الطوائف الثلاث من المسلمين والمسيحيين واليهود ولذلك فان زائر هذه المدينة المقدسة يرى وجوهاً واشكالاً مختلفة من جميع الاجناس والملل اينما سار وحيثما تجول والازدحام في المدينة شديد جداً .

وقد ابتدأ الاحتفال بزيارة مقام النبي موسى عليه السلام من يوم الخميس الماضي وهو اليوم المعين الذي يتقدم فيه اهل مدينة نابلس الى القدس . فما ازفت الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم الا وخرجت الجماهير من اهل المدينة الى جهة الشيخ جراح لتلاقي جموع النابلسيين وشبانهم وعلمهم تتقدمهم موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف بالانغام الجميلة وقد استقبل النابلسيون احسن استقبال ووصلوا الى الحرم الشريف ظهر يوم الخميس فزاروا المجلس الاسلامي الأعلى وهتفوا لرئيسه هتافاً عالياً .

اما اليوم الذى تلاه وهو يوم الجمعه فقد كان مشهوداً لما جرى فيه من الاحتفال بعلم النبي موسى عليه السلام . فبعد ان صلت جماهير المسلمين صلاة الجمعه بدأت كعادتها في مثل هذا اليوم من ترتيب صفوفه من باب المجلس الاسلامي الأعلى وكان يتقدم الموكب رجال السيارات باعلامهم وطبولهم ثم جماعات من اهالي القرى المجاورة للقدس فشبان النابلسيين يتقدمون علمهم وينشدون الاناشيد الحماسية ، يتبعهم شبان القدس باهازيجهم الوطنية فطبقة الشبان المتعلمين بالاناشيد الوطنية فتلامذة الكلية الاسلامية ، فكلية روضة المعارف ، فتلامذة دار الايتام الاسلامية فموسيقى مدرسة دار الايتام وخلف الكل علم النبي موسى تتقدمه بعض الاعلام . وقد اهتمت الحكومة اهتماماً كبيراً بالمحافظة على النظام . وكانت الجماهير تحيي رجال الوطنية والمجاهدين في سورية وتهتف للامة والمخلصين من رجالها .

ولما وصل الموكب الى المضارب في رأس العمود استقبله حاكم المدينة المستر كيث روش ومساعده المستر كاست وياور فخامة المندوب السامي وسعادة رئيس البلدية وبعد تلاوة الدعاء المعهود امتطى الزوار السيارات الى مقام النبي موسى عليه السلام .

### أصوات اليهود في الانتخاب

نشرت بعض الصحف الموالية للمعارضين عدد الأصوات التي نالها المنتخبون من كل فريق مجتمعة بدون أن تبين أصوات كل من الطوائف الثلاث على انفراد تعمداً منها لتظهر الأكثرية العظمى التي نالها راغب بك النشاشيبي وجماعته . ولذلك أحببنا ان نثبت هنا أصوات اليهود التي نالها المرشحون من كل من الفريقين ليقف الناس على الحقيقة ويعلموا الأشخاص الذين خصهم اليهود بثقتهم :

مرشحو المعارضين

| الاسماء | عدد اصوات اليهود |
|---|---|
| راغب بك النشاشيبي | ١١٥٩ |
| زكى افندي النسيبه | ١١٤٤ |
| سعد الدين افندي الخليلي | ١١٥٠ |
| يعقوب افندي فراج | ١١٣٨ |
| فرنسيس افندي بطاطو | ١١٣٢ |
| مخله افندي كتن | ١١٣٠ |
| محمد يوسف افندي العلمي | ٣٤ |
| عبد الحليم افندي الطوبجي | ٣٢ |

مرشحو حزب اللجنة التنفيذية

| الاسماء | عدد اصوات اليهود |
|---|---|
| عارف باشا الدجاني | ٣٧ |
| الدكتور حسام الدين ابو السعود | ٣٨ |
| جمال افندي الحسيني | ٣١ |
| جسن افندي عويضه | ٢٦ |
| عبد لرحيم افندي الطوبجي | ٢٥ |
| متري افندي سلامه | ٢٩ |
| الياس افندي الجلاد | ٣٣ |
| جورج افندي شبر | ٢٣ |

### رزء أليم

نعى اليرموك الاغر الى الامة العربية خبر وفاة الاستاذ الكبير الشيخ أحمد عباس الازهري رئيس الكلية الاسلامية في بيروت وقد تلقى الجميع هذا الخبر المؤلم بالأسى والأسف على وفاة هذا الاستاذ العلامة لماله من الفضل العميم في بث روح النهضة العربية والتربية الاستقلالية في نفوس الكثيرين من ناشئة العرب فالجامعة تشاطر انجال الفقيد الكرام الرزء في فقده وتحمل لهم أطيب العزاء تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

### عادا بخفي حنين !

حدثنا صديق قادم من نابلس أن جماعة المعارضة في القدس أوفدت قبل حلول موسم النبي موسى عليه السلام مندوبين عنها الى نابلس وحملتهما كثيراً من المال ليبذلاه في احد أمرين : أما منع قدوم النابلسيين عدم اشتراكهم في الموسم والقضاء على عاداتهم التي اعتادوها ، وأما اختصاص جماعة المعارضة وعلى رأسهم راغب النشاشيبي بشيء من هتافهم واهازيجهم اسوة بالمجلس الاسلامي الأعلى وسماحة رئيسه ، ويقول محدثنا أن المندوبين فشلا في كلا الأمرين وعادا بخفي حنين . . .

### اليهود يوحدون كلمتهم

تحت هذا العنوان ذكر اليرموك الأغر أن الصهيونيين عقدوا في حيفا في هذا الأسبوع عدة اجتماعات بحثوا فيها في موضوع انتخابات البلدية وقر رأيهم على تأليف لجنة من خمسة أشخاص هم الخواجات موشين وارتشتين ورفول حاييم وحلفون والدكتور واشيص بالاشتراك مع بوزر وحسون والغرض من هذه اللجنة توحيد كلمة اليهود على ترشيح اشخاص بالتزكية وتسمية من يواليهم من الوطنيين للتصويت لهم .

والمرجح انهم سيصوتون لصديقهم حسن بك شكري فقط ! ! !

### الانتخابات في طول كرم

جاءتنا برقية من طول كرم بتوقيع «مراسل» وفيها أن الانتخابات البلدية تمت فيها وقد حاز الأكثرية الساحقة فيها السادة الآتية اسماؤهم :

عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس البلدية ، خليل الجلاد ، الحاج نمر عبد القادر ، محمود الحاج قاسم ؛ عبد الرحيم حنون من الاعضاء ، وعلي السيد فحياهم الشعب احسن تحية .

فالجامعة تهنئهم وترجو لطول كرم كل خير على ايديهم .

### محاضرة الريحاني

دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في القدس الجمهور الى حضور محاضرة يلقيها حضرة الاستاذ الكبير أمين افندي الريحاني الشهير بـ « فيلسوف الفريكة » في الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت الماضي وقد القى حضرته محاضرة في الوقت المعين على حشد كبير من العلماء والأدباء وافاضل المدينة في نادي جمعية الشبان المسيحية . وكانت محاضرة قيمة تليق بمكانة ملقيها وربما لخصناها الى القراء في عدد قادم .

# أنباء البلاد العربية

## الشرق العربي

عمان — في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٧
[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### انباء الجهاد

في اللجاه

نشرت هافاس برقيه قالت فيها أن السلطة الافرنسية احتلت اللجاه وهافاس هذه قد عودتنا من قبل امثال هذه الاكاذيب ولا غرو فهي شركة فرنسوية استعمارية تنشر ما يوافق مبادئها ومبادئ قومها الاستعمارية من الاخبار الملفقة . وقد ترقبنا وصول انباء الجهاد الموثوقة التي وصلت الينا اليوم فاذا بها تنبئ بأن المعارك ما زالت مستمرة بشدة بين الجيش المستعمر والمجاهدين وقد هاجم العدو اللجاه من أربع جهاته بقوى عظيمة فقابله المجاهدون ببسالتهم المعهودة وظهرت البطولة العربية بأجلى مظاهرها ، وقد اضطر بعض اصحاب العائلات من سكان اللجاه لنقل عائلاتهم الى الصفاه هرباً من فظائع الافرنسيين وتخلصاً من بربريتهم لانهم أعملوا الحرق والتدمير والنهب في القرى الواقعة على حدود اللجاه الخارجية . اما المجاهدون فلا يزالون يقاتلون دفاعاً عن وطن مقدس وقد طيروا أنباء انتصاراتهم على العدو الى عطوفة القائد العام الذي جمع ابطاله في الشمال الشرقي من جبل الدروز بعد أن اتموا استعداداتهم وساروا تحت لوائه لنجدة اخوانهم وربما يكون عطوفته قد وصل الى اللجاه حتى نشر هذه الرسالة وبالرغم من نقل بعض العائلات الى الصفاة فان الحالة الروحية في اللجاة قوية جداً خصوصاً بعد اتجاه القائد العام اليه بقواته .

وتفيد انباء سورية الموثوقة أن العدو أرسل من دمشق الى بيروت فرنسه (١٦٠) نعشاً مما يدل على كثرة القتلى والجرحى من جنوده في معارك اللجاه كما أن العدو ارسل الف جندي الى جهات حوران نجدة لجنوده في اللجاه وطلب من شركة سكة الحديد الحجازية تخصيص ( ٢٢٠ ) شاحنة ومنع نقل البضائع التجارية بين دمشق وبيروت . كل هذا يدل دلالة واضحة على تدهور مركز الافرنسيين في اللجاه ، ويؤيد ما قلناه النبأ الموثوق القائل بأن احدى الحملات الاربع قد تمزقت كل ممزق وانحدرت انحداراً مريعاً بعد أن تركت على الحضيض مئات من القتلى والجرحى .

في الشمال

مقتل ضابط افرنسي بالقرب حماه

حدثنا قادم ثقة أن الضابط الافرنسي « هولنه » وقد عينته السلطة مفتشاً لجمارك حماه استنزافاً للأموال ، كان عائداً من السلمية الى حماه في السيارة فاراً من وجه المجاهدين الذين تجمعوا حول هذه البلدة التي تبعد نحواً من ٣٠ كيلو متراً عن حماه الى الشرق ، صادفته في محل قريب من حماه يدعى (تين قصارين) طليعة من المجاهدين أرسلت لاستكشاف قوى العدو فانذروا السيارة بالوقوف ولما وقفت اتوا ليروا من فيها فأشهر الضابط مسدسه واطلق منه العيارات على المجاهدين فصوبوا اليه للحال رصاصهم واردوه قتيلاً والغالب على الظن أن نفس المجاهد الذي قتل فيما مضى الضابط الدركي عبدالله الجركسي هو القاتل للضابط الافرنسي وقد احدث هذا العمل قلقاً لدى السلطة في حماه .

معركة في جوار اريحا

نشرت السلطة الافرنسية بلاغاً يفهم منه أن جنودها قد تفوقوا على اشاوس القائد الباسل فوزي بك القاوقجي في اريحا وقد اعترفت أن القتال دام طويلاً ومن يمعن النظر في البلاغ وصيغته يعلم جلياً ان المجاهدين كتب لهم النصر في هذه المعركة التي وقعت في ٥ نيسان الجاري ودام القتال ٥ ساعات وكان الفوز بجانب المجاهدين وقد تقهقر العدو مضطراً تاركاً في ساحة المعركه مئات من القتلى والجرحى وقد غنم المجاهدون كثيراً من العتاد والمؤن والاسلحة

وقد هاجم المجاهدون ليل ٢/٣ نيسان الجاري براجات ( استحكامات ) حماه بشدة ودام اطلاق الرصاص مدة طويلة مما كان له تأثيره الحسن لدى الاهلين وعكسه لدى العدو .

وكان المجاهدون في طريقهم الى الشمال فمروا بقرية صدد الموالية للعدو فأخذوا منها بضعة اسلحة ولما ان صاروا حول السلمية قاومهم الحرس الموضوع من قبل السلطة في ثلاث قرى فضربوهم كما أن المجاهدين دخلوا الى قرية الفنجر بجوار السلمية بعد مصادمة طفيفة مع الدرك الوطني فاخذوا اسلحتهم وعتادهم . وعلى اثر انتشار الثورة واندلاع لهيبها في الشمال وانتصارات القائد المقدام فوزي بك القاوقجي في تلك الجهات عينت السلطة الجنرال مارتي قائداً عاماً لجهات حمص وحماه ، وهي تعطي اهمية خاصة لهذه المنطقة الموجود بها فوزي بك قوياً مع ابطاله .

### أنباء المنطقة

حزب الشعب الأردني

يسرنا وايم الحق أن ينتبه زعماء هذه الأمة ومفكروها الى المطالبة بحقوقهم المشروعة ومراقبة الحكومة في أعمالها والسعي لنيل ما خالفته لهم السنن الطبيعية من الحقوق الشرعية والحرية والحياة .

ولا جدال في أن تأسيس الأحزاب السياسية بادرة من بوادر الحياة في الشعب ومظهر من مظاهر انتباهه من غفلة طال امدها وباعثاً قوياً نحو الحكم الذاتي وجعل هذه الأمة تتبوأ المكان اللائق بها في المجتمع الانساني .

وانه ليفعم قلوبنا جذلاً أن ننقل الى القراء خبر تأسيس حزب الشعب الأردني ليطالب بحقوق الأمة المقدسة وليعمل وراء اسعاد الشعب وقد أقام بالأمس الأحد في ٩ نيسان سنة ٩٢٧ الساعة الثانية والنصف حفلة افتتاحية حضرها كثير من رجال الحكومة وأعيان البلاد وشبانها وتلي القانون الاساسي فاذا هو ينص على أن غاية الحزب هي تأييد الحكم الدستوري بقيام حكومة نيابية مسؤولة برئاسة سمو الأمير عبد الله ومن بعده برئاسة أبنائه ، ونشر المبادئ الاجتماعية والقومية الصحيحة وصيانة حرية الاشخاص والمذاهب ليكون يداً عاملة صالحة في مساندة الحكومة التي تسعى لسعادة الشعب ونشر أغراضها .

ويقيننا أن هذا الحزب المبارك اذا سار بتؤدة واخلاص في العمل سوف لا يطول العهد حتى نراه قد حقق ما يصبو اليه من الاماني والآمال الوطنية سدد الله خطاه .

مشروع معاهدة تسليم المجرمين

كان الاصول المعمول به حتى اليوم بين سورية وشرقي الاردن في تسليم المجرمين هو ما يسمونه بالحقوق الدولية ( نوت قربال ) او تقرير شفهي وهو ان تسير كلتا الدولتين في تسليم المجرمين وفقاً للقواعد الدولية العامة في تسليم المجرمين والسبب في ذلك هو انه قدم في عهد الركابي مشروع معاهدة لتسليم المجرمين لم يرق للحكومة في هذه البلاد لانه كان يحتوي على نص يقول باعتبار جميع من يتعرضون لرؤساء الحكومة وموظفيها والسكك الحديدية مجرمين عاديين وقد نشطت اخيراً السلطة الافرنسية الى عقد معاهده بينها وبين بريطانيا بهذا الشأن وهذه المعاهدة تقضي بجواز تعقيب الجناة من قبل جند احدى الدولتين حتى المخافر الامامية من حدود الدولة الثانية ولا ريب ان الغاية من هذا الاتفاق الضغط على المجاهدين حتى تتمكن الجنود الافرنسية من التجول حتى مناطق الشرق العربي وفلسطين وهذا ما يخشاه الوطنيون ويغلب على ظني ان هذا المشروع حمله الجنرال غاملان في حقيبته من باريز كما حمل غيره من المشاريع التي من شأنها الضغط والتضييق على المجاهدين بالاتفاق مع السلطة البريطانية

مشروع روتمبرغ

لايزال زعماء الامة في الشرق العربي يواصلون السعي لحمل الحكومة على ابطال عقد بيع اراضي الغور التي ابتاعها روتمبرغ من الحكومة فهي واقعة في حيص بيص لان هذا البيع قد حصل بأمر من المندوب السامي البريطاني في القدس استناداً الى مشروع روتمبرغ الذي صدقت عليه وزارة المستعمرات البريطانية وعسى ان يوفقوا الى هذا الابطال فيصيبوا نجاحاً باهراً .

***

## مصر

القاهرة في ١٤ آذار سنة ١٩٢٧
«لمراسل الجامعة الخاص»

وفاة عالم كبير

اندك صرح في هذا الاسبوع من صروح العلم والأدب وفجعت مصر بعظيم من عظماء الأسلام وأكبر كاتب ومؤرخ فيها ، الا وهو المرحوم محمد بك الخضري مفتش اللغة العربية بوزارة المعارف العمومية .

وقد أفاد هذا العلامة العالم الاسلامي والعربي بمؤلفاته القيمة فسجل له التاريخ صحائف المدح والشكر .

وقد شيعت جنازته امس باحتفال كبير اشترك فيه الوزراء والعلماء والألوف غيرهم تغمده الله برحمته والهم آله والأمة الصبر والسلوان .

رحلة طلبة

أبحر من موانئ البحر الأبيض طلبة مجريون قاصدين فلسطين وبعد قضاء ايام فيها يسافرون الى مصر .

وقدم القاهرة من فرنسا ١٠٧ من الفرنسويين وما لبثوا أن غادروها الى فلسطين لحضور احتفالات عيد الفصح فيها .

# شاهنشاه أو ملك الملوك

## رضا مؤسس عائلة بهلوي

### ووارث عرش كيخسرو الكبير

### ٣

وبينما كان رضا معسكراً في الشمال عاملاً على ارجاع اذربيجان الى حضن الامبراطورية كان الشاه الموكل اخاه الاصغر ولي العهد ، في دوفيل يتنزه على الشاطيء الرملي مع جميلات الاوربيات ويسمح بأخذ رسمه على هذا الشكل لينشر في جرائد العالم كلها !

فهذا التناقض والاختلاف بين الشاه ورضا هو الذي حدا بالايرانيين الى ان يفكروا بخطوة رضا الثانية رغم انه كان هنالك ولي عهد تعرفه طبقة صغيرة في طهران ويجهله الشعب !

وقد ظل الامر معلقاً بينهما منذ خلع احمد شاه في ربيع سنة ١٩٢٤ حتى يوم تتويج رضا .

وقد يرى الغربي ان الاختيار سهل وانه عبارة عن عملية بسيطة ، على انه في نظر الطبقة المتدينة معضلة معقدة . فالمشائخ يعتقدون بأنه لا يستطاع استبدال احمد شاه ملك الملوك وظل الله في ارضه ، ووكيل الله ، وقلب العالم ، الذي لا يضير سلوكه مهما كان حقه في الملك والحكم اذ ان امام هذا التبديل عقبات كثيرة لا يستطاع اجتيازها بسهوله .

ومع ذلك فقد خلع احمد شاه بقرار من البرلمان في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٥ وعهد بالحكومة الموقتة الى رضا خان بهلوى ، الذي لم يستطع تنفيذ مأربه هذا بسهوله حتى بوجود الحراب على باب المجلس . فقد كان « الملا » يكرهون الجمهورية التي وضعت موضع البحث قبل عام من تاريخه وكان كل مايستطاع طلبه منهم هو ان لا يشتركوا في التصويت وان لا يستعملوا نفوذهم ضده وكان قليل من احسن اصحاب العقول السياسية يعارض جهاراً بأي قرار غير دستوري . وأخيراً فقد صوت ثمانون من اعضاء المجلس لصالحه وعارضه ثلاثون امتنعوا عن التصويت .

وبعد ذلك بعث « رضا » ولي العهد وعائلته محفوظاً الى الحدود واجتمع المجلس في ١٤ ديسمبر وأعلن رضا شاه ملكاً على ايران مع حصر حق الورثة في الذكور من عائلة بهلوي .

انهمك رضا في المدة التي انقضت بين تبوئه العرش وتتويجه في تنظيم ملك بهلوي وفي وضع برنامج الاحتفال . في هذه الاثناء أعلن أن ولي عهده هو ابنه محمد رضا الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات مع ان له ابناً يكبر هذا . وقد نظم برنامجاً لتهذيب الصبي المحبوب من والده كثيراً يشغله من الصباح حتى ساعة متأخرة في الليل ونصف هذا البرنامج عسكري والنصف الثاني رتب فيه مايلزمه لتهيئة مستقبله السياسي فيجب ان يدرس معلومات تامة عن التاريخ والرياضيات والدين الاسلامي واللغات ( الفارسية والعربية والفرنسية والانكليزية ) .

كان يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٦ يوماً مشهوداً في ايران ففيه توج رضا بحماس شديد وخصيصاً لهذا اليوم عمل تاج جديد من الذهب والماس يليق بملوكية ( بهلوي ) وجمع ثمنه بالاكتتاب العام لأن رضا اراد ان يتوج بتاج جديد لا بذلك التاج الثقيل — واما بذلة التتويج فقد كانت جميلة جداً وموشاة بالماس الابيض والاسود والاحمر والعرش كان عرش الفاتح العسكري نادر شاه لا عرش الطاووس .

وأخيراً فرضا ذو نشاط شديد وشعور طيب ومقدرة غريبة على العمل في تنفيذ امنية ( جعل ايران دولة قوية متحدة ) وقوة عقلية عجيبة تجعل في استطاعته مواصلة حديث مضى عليه سنتين ، وعلى تذكر كل تاريخ مع تفاصيل تامة عن المقابلات السرية . وقد اتكأ على هذه الموهبة لأنه أمي لا يعرف القراءة والكتابة ، وعلى قدرته على التفكير في جميع اعماله ، فهو يستطيع أن يصغي اليك ساعات طويلة — على عكس غالب الايرانيين — وان تشرح له مسألة ما ، ثم لا تنتهي الا وقد استوعب ماقلت برمته .

لحساسية رضا نحو مولده ومنشئه معقولة جداً في بلاد كايران يعد الشرف فيها مصدر القوة بينما لا يعيره الغربي أدنى اهتمام . فقد نبذ بعد نابوليون بونابرت كل فكرة عن عائلته الكورسيكية الشريفة وأصر على ان يكون ( جد نفسه ) ولكن رضا لم يصل بعد الى هذا السمو الروحي ويشعر باحتياجه الى دعامة من الشرف أمام لابسي رداء الارستقراطية البالي . ومقارنته بالامراء من البيت المالك تظهر كيف أنه رجل وملك رغم كل نقائصه . فهو انجب رجل رأته ايران منذ مدة غير وجيزة ويجب على الد اعدائه ان يعترف ان بلاده قد قدرته حق قدره .

عن الانكليزية بتصرف

القدس : « فايز يونس الحسيني »

بريد الشرق

# أخبار الهند

« عن صحفها »

سند في ٢٩ آذار سنة ١٩٢٧

### معركة شديدة في لاركانه

حصلت معركة شديدة في لاركانه وسببها ان أحد المجوس إعتنق الدين الاسلامي فأراد المجوس ارجاعه عنوة الى دينه القديم فجرح منهم ٤٠ رجلاً جراحات خطرة ثم تداخل اولو الشأن في الأمر ، وقد القي القبض على ( ٣٢ ) رجلاً من المسلمين وزجوا في أعماق السجون وقد عم الاضراب البلدة كلها .

### هجوم المنغول على الصين

خابر حاكم ( سانكيانج ) الحكومة المركزية بشأن المنغوليين الذين هجموا على الحدود وأخذوا يعيثون في الارض فساداً وطلب من الحكومة اخراجهم بقصد تطهير البلاد من باذري بذور الفساد .

### عجيبة

يبلغ طول المس ( شلفار ) في مدينة ( ميسور ) خمس اقدام ، ويبلغ طول شعرها عشر أقدام .

### احتفال بوزير خارجية الحجاز في مدينة بومباي

احتفل اعضاء النادي العربي في مدينة بومباي بوزير خارجية الحجاز وقد القى الشيخ (عبدالله آل زايد خطاباً يرحب فيه بقدوم الوزير وقد أبدى بعض الآراء نقتطف منها مايأتي . قال :

« اذا أمعنا النظر ملياً لا نرى الاتحاد سائداً في جزيرة العرب ، واني أرى الاتحاد ما بين أمراء العرب من ألزم الضروريات مثل هذه الآونة العصيبة ؛ وان وضع عسير تحت حماية ابن سعود يجر اليه مصاعب ومتاعب لا فائدة منها ولا طائل تحتها ، وان الضعف الذي يتسرب الى الامام يحيى يضر بالأمة العربية جمعاء .

### رئيس البرلمان في محطة دهلي

عزم رئيس البرلمان الهندي على السفر من دهلي معرجاً في طريقه على بومباي ولكنه حينما دخل الرصيف فاجأه الكومساري قائلاً : أين تذكرة الرصيف ؟ ولما لم يجدها معه منعه من السفر حتى أخذ تلك التذكرة التي لا تزيد قيمتها عن المليمين .

### تعليم الجندية في افغانستان

نشرت جريدة الاتحاد المشرقي التي تصدر في (جلال آباد) احدى بلدان افغانستان نقلاً عن الجريدة الرسمية ان التلاميذ الذين عادوا الى موسكو بعد اتمام مهامهم هم ٥٠ من الخيالة ماعدا الجند ( الجند المشاة ) وحتى الآن لم يعد سائقو ( الطيارات ) وقد أرسلوا ( ٧٠ ) طالباً الى برلين و ( ١٥٠ ) دخلوا مدرسة « كابل » الحربية وقد أصدر وزير الداخلية منشوراً خلاصة ما فيه أن الحكومة قد أتمت المواصلات التلغرافية ما بين « كندهار » و « كابل » وان التليفون سيتم بعد مدة قريبة .

### منع بيع الخمور

أصدرت بلدية ( ناكبور ) أمراً بمنع الخمور . « ناظر حسن الانصاري »

* * *

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قناطر المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع صرفنا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٢٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله
عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٩ شوال سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٢١ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

في عالم الادب

## درتان يتيمتان

### وقصيدتان فريدتان لشاعرين كبيرين

ننشر فيا يلي مساجلة شعرية بين الشاعرين الكبيرين الاستاذ خير الدين الزركلي شاعر سورية المجيد ، ورب السيف والقلم امير المجاهدين الأمير عادل أرسلان . وقد كان الأستاذ خير الدين بعث بقصيدته المذكورة من القاهرة الى الأمير عادل في ميدان الثورة في سورية فأجابه الأمير عليها بخريدة من نفس البحر والروي . ولسنا ندري من أي شأني الامير نعجب ، أمن شجاعته وشدة بأسه في ساحات الحرب والجلاد ، أم من براعته وروعة شعره الذي يأخذ بالأفئدة والألباب . حفظهما الله وأقر عين الأمة العربية بهما .

### قصيدة الاستاذ خير الدين

توالت الجـازر    فما لهن آخر
عتا العدى فأجرموا    واجترت الجرائر
أعمتهم الأطماع عما    تخبئ المقادر
فلا ترى أبصارهم    ولا ترى البصائر
من لدم تسكبه الضلوع    والمحاجر
وأمة شقت لما    أصابها المرائر
جار عليها جانياً    من العداة جائر
أجاعها العاتون والجوع    عتي كافر
هم استثاروها فثارت    والضيم ثائر
كيف يطيق الضيم معـشر    لهم ضمائر

***

لهفي على حرائر    روعت الحرائر
برزن من خدورهن    ما لهن ساتر
والنار في بيوتهن    حولها المساعر
سل الطلول الدائرا    ت تفصح الدوائر
وتأت بالانباء مما    تجهل الدفاتر
الأولون شيدوا    وقوض الأواخر
كانت لنا أواصر    فلتجمع الأواصر
لمستقل أمة    زكت بها العناصر
على اسمها تلألأت    كواكب زواهر
وفي سبيل مجدها    دم هريق طاهر
سورية قد أجمع البادي    بها والحاضر
رابضها لا ينثني    عن حقه والزائر
ان هدموا عمرانها    فكل قلب عامر
أو قتلوا فتيانها    تنتقم المقابر

***

من لم تؤازره الشبا    فما له مؤازر
ان الأبي في الحمى    على حماه غائر
اليوم يوم يعرف الا    مر والجـاهر
فلا لعاً لعاثر    ليس يقال عاثر
ان كان ثم عاذل    فليس ثم عاذر
ان تظلم الأيام ترشد    انجم سوافر

***

بين الصفاة والاجا    ة ليث غاب خادر
مشت له الجرد العتا    ق والظبي البواتر
أعلامه خوافق    ليوثه كواسر
ينام جيش قاده    وهو عليه ساهر
من كالأمير عادل    ترمقه النواظر
كالبحر الا انه    يشف وهو زاخر
دارت على عداته    بكأسها الدوائر
وأنشبت من المنا    يا بهم أظافر

***

خاض الوغاسمر بلاً    بالبأس وهو حاسر
لا دارعاً تكلأه الـلامات    والمغافر
منتقماً لمعشر    بكتهم المعاشر
مضى «فؤاد» والظبى    تبكيه والمحابر
وجاء يوم «أحمد»    فكان ما أحاذر
وما لصدع «برشيد»    في المعالي جابر
ثلاثة كان بهم    ينافر المنافر
مفاخر العرب هم    ان فاخر المفاخر
كم خلدوا مآثراً    وكم لهم مآثر
تواثبوا الى المنى    وكلهم مخاطر
وبادروا الى الردى    ساعة قيل بادروا
ماغاب من ظل له    في الناس ذكر حاضر

***

ايه نصير موطن    اعوزه المناصر
صبراً على خطوبه    مافاز الا صابر
ان اوحشت من اهلها الثغور    والحواضر
ترنحت بمن بها    الكهوف والمغاور

***

طار من الشؤم «اساراي» عليه    طائر
واقبل المهذار «جفنيل» له    نوائر
وما (لبنصو) من يد    وكل صدر واغر
أبعد ماحرقت    البلدان والدساكر ؟
وبعد ما أفنيت    الجموع والجماهر ؟
وبعد ماضاقت على    روادها المعاذر ؟
يقال صلح وصفا    ء ؟ لايصافى غادر
ويزعمون أنها    ستحمد السرائر
لايحمد الباطن ان    لم تحمد الظواهر
امير لاتأس لما    يسنح او يساور
كل امريء متجه    الى مناه سائر
كن القوي تنتصر    ماللضعيف ناصر
ماللذين جنحوا    عن السواء زاجر
اما وعضب انت مرويه    وانت الشاهر
لاتطمئن انفس    وفي الديار خاسر
للجرح غور في القلوب    حار فيه السابر

***

البغي شر بذرة    يجني جناها الباذر
جيش الفرنسيس ومن    عنا له مغامر
ان لم يصبهم «أطرش»    فقد أصاب «عامر»
وان يقصر باتر    طالتهم السماهر
تهبر من جسومهم    نصالها الهوابر
هل نسي «الفالوج» نا    س منهم وذاكر
يوم غدت اشلاؤهم    تعافها الحفائر
كانت لهم موارداً    ومالهم مصادر
للبغي مصرع وكلهم    اليه صائر

***

أمير آمنت بأن الله    حي قادر
أظهر كل خاتر    وما يكن انخاتر
كنا وقد تخدعنا    الزينات والمظاهر
واليوم لاينفع الا    الرأي وهو ناضر
كل مراء باطل    وكل زور بائر
للحق في العينين نو    ر ليس يخفى باهر
هل ينقذ البلاد عزم    في الخطوب فاتر ؟
أو يدفع الجلى عن الر    بوع رأي قاصر
خاب امرؤ في حق ام    ـة سعى يتاجر
من خبر الامر درى    ما ان يضل خابر
ما قيمة المرء تحف    أمره ديـاجر
يرشد قوم امهم    مجرب لاساحر
من يبغ ان يطاع تسليما    فذاك ساخر
انا لنبي بيـداء حتى    م بها نسافر
لانشتكي في عزمنا    كما يقول الشاعر (١)
والبلاد وحدة    خاب بها المشاطر
لايفلح الساعي الى    تمزيقها المكابر
كيف تعيش أمة    ابناؤها ضرائر
يسودها غريبها الـ    جاني عليها الماكر
ياويح قلب هو من    حب حماه شاغر
من لم يكن بنافع    يوماً فذاك ضائر
ومن كبا به الحمى    جرت به الضوامر
مالفخور حاضر    ان عيب فيه الغابر
ما كان «عاف» من صفات موطن أو «غافر» !

القاهرة :    «خير الدين»

### قصيدة الامير عادل

لهفي على الصحب الألى    ضمتهم المقابر
لقد طواهم الردى    وفعلهم الناشر
تواردت آجالهم    كأنها خواطر
فكل طرف ذارف    وكل صدر زافر
قد اقفر الربع فما في    الربع منهم سامر
ان ينسهم اخوانهم    ان العدو ذاكر
جددت لي بذكرهم    حزناً اساه قاهر
وزدتني جمراً على    جمر فقلبي فائر
الصبر عنهم قوة    حسبك اني صابر

***

توالت «المجازر»    اني بهن ساخر
خضنا المنون ولها    فينا عباب زاخر
كل امريء الى الردى    مهما أجن صائر
فما تغني معاقل    ولا تقي مغافر

(١) اشارة الى بيت الأمير :
والله يعلم اننا صبر
لا نشتكي في عزمنا وهنا

الأمر ونعم الآمر

***

ربنا بفعلها القنابر
كرة فرت لها العساكر
طائراً اذا رمانا طائر
واقبلت كتائب « فماهن آخر »
وخطب الرصاص والا جماجم المنابر
وظات المدافع الا كبرى له تحاور
ورددت اصداءها الا كهوف والمغاور
وصار للدخان من فوق القرى قناطر
وزحفت شراكس يتلوهم براير
عليهم من آل جان درك عتي ماكر
وانتظم الصف ولكن الرصاص ناثر
فما توانى وارد ولا توارى صادر
وثبت الكل الى أن نكص المحاصر
ولوا وقد داستهم الأقدام والحوافر

***

قد علم الجبار أنا معشر جبابر
قد مانا الموت ولم نماله اذ يساور
لذ لنا بحر لردى مديده والوافر
خيولنا في لجة كأنها بواخر
غملان اذ شاهدها ساخت به كناكر(١)
انا عبدنا وطناً حقت له المفاخر
هواه دين والرجا ل مؤمن أو كافر
كم غارة عاد بها الا مغير وهو خاسر
من قبل غورو وقومه الا ملوك والقياصر
وبونابرت نفسه ورهطه القساور
حاصره الغم على عكا بما يحاصر

***

الشرق هذا وطني اوله والآخر
وأهله اهلي وان لم تظاهر الاواصر
سيان ما كمائس فيه وما منائر
قد تركونا وحدنا للموت لم يناصروا
بل نصرونا بالدعا ء والدعاء فاتر
الجتهم الالقاب عن ناب والمظاهر
ولائم الرغد لهم والمال والمتاجر
ونحن للموت ومن لحومنا المجازر !

« عادل »

(١) قرية في جبل الدروز هاجم فيها ٣٥ ثائرا من الثوار لواء من فرسان العدو فكسروه الى ان ادخلوه المكان الذي كان فيه غملان .

***

## الحركة الفكرية في عمان

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أن حكومة شرقي الأردن استجابت مطالب أهل البلاد فأعلنت بعد استشارة دار الاعتماد البريطانية أنها ستباشر الانتخابات المجلس النيابي في ظرف ستين يوماً .

# المنتصرون المغلوبون

تحت هذا العنوان كتب حضرة الصحفي القدير والزميل الفاضل السيد يوسف العيسى مقالاً ممتعاً في جريدته ألف باء الغراء يصف فيه الحالة المؤلمة التي نجمت عن الانتخابات البلدية في القدس ننشره هنا ليطلع عليه القراء الكرام قال حفظه الله :

اذا صدقت الانباء الواردة من فلسطين تكون المهزلة الانتخابية قد تم تمثيلها ، وانزل الستار على فصولها ، والتحف بالعار جميع الذين مثلوها .

وأي عار اشد شكيمة ، واقوى رائحة مشينة ، من تعاون القوى الوطنية في بيت المقدس على هدم عمل بار ، وخرق سد منيع ، والقضاء على مبدأ عال ، والصاق لقب (خرافة) بالوقفة المجيدة التي وقفتها البلاد حتى الآن في وجه الصهيونية . تلك الوقفة التي تمثل بها كتاب الشرق ، واكبرها سياسيو الغرب ، وتركت في آذان العالم دوياً كأن قد تداولتها الانامل العشر . كل ذلك يتلاشى كالظل ، ويضمحل كسحاب الصيف ، ويهمد كنار الهشيم ، ويهزأ به هؤلاء السادة بالموالي ، في سبيل حفظ كرسي لفرد انكر الامة في اشد مواقف الامة هولاً ، وابى ان يتعرف عليها عندما كانت تستجير فيه ، وبالقوة التي كان يستمدها من كرسيه !

لقد نظرنا ابناء فلسطين الذين كان شعارهم لااله الا الله ، ولا مكرم يحق الا الصهيونية ، يركضون وراء الصهيونيين ، يتمسكون باذيالهم ، ويستمطرون فضلاتهم ، وينشرون في لغتهم دعايتهم ، ويصيحون وراءهم كما يصيح الفقير الماثل وراء الغني المقتر : اجيرونا واسعفونا ، فقد نسينا الماضي ورضينا بالمستقبل ، ونحن لكم منذ اليوم !

أهذه هي الامة التي اشتهرت بالذب عن عرينها ؟ تالله انه لايعمي الابصار بل البصائر .

أنهم يصيحون بانهم قد فازوا . ولكن بماذا ؟ بالعار ، وبالشنار ، وبالحط من الاقدار !

انهم يهتفون بأنهم قد ظفروا . ولكن بماذا ؟ بابقاء القديم على قدمه ، وبحفظ الكرسي لمولاه الذي كانوا يستجيرون بالمروءة في الامس من جراء محاربته قضيتهم ووقوفه في وجه جهودهم !

انهم يهللون لانهم قد انتصروا . ولكن على من ؟ على صيت حميد كان له شذا كالمسك الذافح ، وعلى بقية حماس في النفوس لمقاومة المغتصب الدخيل ، وعلى قضية وطنية كانت كالبكر العذراء فطمثوها باهوائهم ، وعلى هيبة كانت لهم في قلوب الحكام فمحوا آخر أثر لها باسفنج منفعتهم :

انهم خسروا قضيتهم العامة وربحوا الكرسي الخاص فليهنئوا هم بما ربحوا ، وليبك الوطن على ماخسروا .

غداً تأتي ساعة تسديد الحساب . غداً يطالبهم الصهيونيون باجرة مساعدتهم فليهيئوا منذ الآن آخر سهم يغرسونه في فؤاد امتهم .

هل اتاهم حديث كاسيوس الروماني ذلك الرجل الذي أمر طاهيه في الصباح . ان يهيئ افخر الاطعمة لضيوف سيحضرون معه في المساء . فلما رجع الى البيت وحده قال له الخادم اين الضيوف الذين يتعشون معك يا مولاي فاجابه بهذه العبارة الكبيرة المعنى : ان كاسيوس هو ضيف كاسيوس . . . فهل كانت جميع جهود الامة في فلسطين ، وضحاياها ، ودماؤها المهراقة ودفاعها عن ارث آبائها وميراث ابنائها كل ذلك لكي يكون كاسيوس هو ضيف كاسيوس ؟ او بكلمة اوضح ليكون رئيس بلديتهم هو خليفة رئيس بلديتهم ؟ ؟

أن ما وقع في انتخابات القدس سيقع غداً في انتخابات يافا بل في انتخابات بقية فلسطين . فتسمر الكراسي تحت اربابها ، وتسجل على اسمائهم . وهي شنشنة نعرفها هناك من أيام الحكم العثماني وقد بقيت رغم مرور السنين وستبقى كذلك الى ان يخلق الله في الأمة خلقاً جديداً يدرك معنى الحكمة التي قالها فيلسوف الفرنجة مما نختم به هذا المقال . وهي :

ان كبارنا لا يظهرون في اعيننا كباراً الا لأننا نرفعهم على اكتافنا . فلنخفض اكتافنا قليلاً وعندئذ نضحي واياهم طولاً واحداً .

اننا نطلب عفو قرائنا على ما سيجدونه من آثار الحدة في هذا المقال . فقد ابى الله ان تخمد وراء ضلوعنا نار ذكرى ذلك الوطن الذي فديناه بحريتنا وببعدنا عن اهلنا وبنزوحنا عن مسقط رأسنا . وما دام هذا القلم يرهف في يدنا سنجعل منه منخساً الذين يهدمون بناء مشمخراً لفلسطين ليبنوا على انقاضه بيتاً حقيراً لانفسهم وها نحن بانتظار ماينقله الينا مراسلونا هناك لنعطي كل ذي حق حقه .

« يوسف العيسى »

* * *

# عبد الغفار الاطرش

## ودسائس الفرنساويين

ارسل الينا مراسلنا الخاص بعمان ماياتي يذكر القراء خبر رجوع عبد الغفار باشا الاطرش الى الازرق . بحجة انه ندم على تسليم نفسه الى الفرنساويين والخضوع لهم والثوار يقولون انه قبل ذهابه الى السويداء كان يطالب منافع شخصية لم يقروه عليها وانه كان ينتظر ان تجعله فرنسا على رأس حكومة الجبل فلما لم ينل شيئاً واهانه سليم الحجلي من اهل قرية الشقوق ولم تظهر الحكومة اهتمامها باهانته رجع الى الازرق واخذ يطلب ماكان يطلبه قبلاً فلما لم ينل طلبه اخذ يشاغب على القائد العام وغيره من رؤساء المجاهدين الذين خدموا وطنهم بنفوسهم واموالهم ورجالهم وكان بعض السذج يظنون ان مشاغبته هذه صادرة عن اخلاص ولكن الآن ظهر انه مدفوع الى هذه المشاغبة من ضباط الاستخبارات الفرنساويين الذين لم يقطع علاقته بهم

فقد تلقى منذ شهر جواباً من ضابط الاستخبارات في السويداء ومنذ بضعة ايام تلقى الجواب الآتي من ضابط استخبارات صلخد وهذا الكتاب يثبت ان عبد الغفار الاطرش يتحرك باشارة من هناك وهذا نصه :

حضرة عبدالغفار باشا الاطرش الخ

تلقيت تحريركم . لكن ماأريده منكم هو المقابلة لاالمكاتبة .

ان العشرين يوماً التي طلبتها كي تحضر عائلتك باثنائها هي من زمان طويل انتهت ليس بالكلام يبرهن الخضوع بل الخضوع يبرهن بالعمل .

٢٥ آذار سنة ٩٢٧

رئيس قلم الاستخبارات . قضا صلخد

مورون

خاتم دائرة الاستخبارات

وهذه الوثيقة محفوظة عند احد الناس ومن ينظر الى تاريخها يفهم سبب الجهد الذي بذله عبدالغفار الاطرش في زرع بذور الشقاق لأن العمل الذي يطلبه منه ضباط الاستخبارات هو هذا . .

***

## سجناء السويداء

تمكن سبعة اشخاص معتقلون في سجن السويداء من الفرار اثناء انشغال الجيش بحركات اللجاة والمعتقلون من كرام الدروز وكانوا في سجنهم مصفدين بالحديد ولما تهيأت لهم الفرصة فروا

# أحاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٣

الحدود !

قد لاتمر بالسوري الذي يجتاز الطريق بين سورية بقسميها الشمالي والجنوبي ، ساعة اشد ايلاماً لنفسه وادعى لاشمئزازه من تلك الساعة التي يمد فيها يده الى جيبه ليخرج جواز سفره لأن القطار قد اجتاز الحدود . . .

ولقد كنت في كل مرة قطعت هـذا الطريق ذهاباً واياباً مـنذ الاحتلال ، اتعمد مراقبة تلك البقعة التي جعلتها السياسة الغاشمة حداً بين قسمي سورية فما كنت اعثر على مايصح اعتباره حداً طبيعياً بين قطرين كتلك الحدود الطبيعية التي تفصل بلاد الناس عن بعضها ، وان بين سورية وفلسطين من الوحدة في العنصرية واللغة . وفي العادات والأخلاق ، وفي الآداب والامزجة . وفي كل مايعد من مثبتات الوحدة لشعب واحد ماليس في حاجة الى الأدلاء ببراهين لتعزيزه . بل اننا لنسيء الى انفسنا والى معتقدنا فيما لو حاولنا اثبات الثابت وأدلينا ببراهين على أن سورية الكبرى جزءاً لايتجزء :

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

ومن لايدري أن تقسيمنا وبلادنا الى شعوب وأقطار مختلفة متباينة لم يكن يراد به الا ارضاء الجشع الاستعماري وتقسيم غنيمة « الرجل المريض » المتفق على تقسيمها بين المستر سايكس والمسيو بيكو ؟ من لايـدري ذلك فنحاول أن نثبته له ؟ ؟ ان الذين لايدرون لعلهم يقطنون القمر ، ولسنا نخـاطب الآن سكان القمر . . .

ان هناك بين محطتي سمخ والحمة قطعـة من الأرض بريئة لاتفرق بلون تربتها وخواصها عما قبلها وبعدها من أراض : هي اليوم « بحر مانش » ثان يفصل فلسطين عن سورية ، وان شئت فقل يفصل انكلترة عن فرنسة .

فاذا كنت يوماً ياعزيزي القاريء ، مسافراً مثلي من جنوبي سورية الى شماليها ، واذا ماغادرت محطة سمخ في طريقك الى الحمـة فهيء جواز سفرك بيدك واستعد لرؤية وجوه جديدة غير التي كنت ترى ولكنها والوجوه التي فارقتها غير صبوحة . وهناك تشعر بأن الأرض تبدلت غير الارض ، واصبحت السماء غير السماء . .

فاذا كنت آنئذ مخلصاً لله ولنفسك ولوطنك فاذكر أن هذه البلاء لم يجلبه عليك الا اغترارك بابتسامـات ذوي العيون الزرقاء والوجوه البيضاء واسدائك الجميل لعلوج الفرنجة ، وصمم اذا ماسنحت لك الفرصة على الا تلدغ من جحر مرتين ، وعلى ألا تثق بوعود الفرنجـة مرة أخرى ، واذا لم تدركك الفرص فلقن اولادك شعورك وحذرهم من ابتسامات التماسيح ! ! !

كيف يعامل المسافرون

واجتزنا الحدود فتلقانا شياطين الافرنـسيس يطمطمون بلغتهم « باسبورت » فقدمناه . ولقد شعرت في هذه المرة بأني وجميع المسافرين عرضة لتدقيق شديد في الاسئلة وتدقيق في الملامح والطول والعرض مما ادركنا سببه بالبداهة وهو الثورة الحقة المنتصبة الميزان ضد الفرنسيس في سورية وخوف الفرنسيس من البضائع الخارجية التي تصل الى سوريـة لئلا يكون بينها من يخشى شره وتحاذر مغبة وجوده تحت سماء البلاد الثائرة . . . على اني لاانكر ، والحق أولى أن يقال ، أنني بصفة خاصة وجميع المسافرين بصفة عامة لم نلق من الفظاظة والعنف من المأمورين الافرنسيين الذين رافقونا من الحمة الى درعا مالقيناه من مفوض التحري الخاص بدرعا وهو رجل ارمني شرس تدل سحنته على الشر ، وقد تحشى اللؤم والخبث في اسارير وجهه وغضون جبهته وقد فهمت ان اسمه « قرهبت » .

أن كلمة « صحافي » الموضوعة الى جانب اسمي في جواز السفر ، ثم علم الأرمني بأني أعمل في جريدة أسمها « الجامعة العربية » كفت الخبيث لأن يعتقد بأني « شيطان ثورة » وبأني من المواد الخطرة فكنت معه عرضـة لمعاملة شاذة عن كل من في القطار من المسافرين الآتين من الخارج والداخل ففتشت ثيابي وامتعتي قطعـة قطعـة وسئلت أسئلة ضجت بكثرتها ودقتها والالحاف في التدقيق فيهـا ذرعاً ، ولما تعداني الأمر الى عائلتي المسافرة معي وشدد اللعين في سؤالها أسئلة قد لاتفهمها ولا تستطيع الاجابة عليها انفجر مرجل غضبي وصممت على وضع حد لعتو هـذا الفاجر فمنعت السيدة عن الاجابة على أي سؤال وافهمته انه وقح ، قليل الأدب وانني لا اسمح لنفسي ولا لعائلتي بالأجابة على أي سؤال يلقيه علينا وأن امامه المراجع العليا فليعد اليها ان شاء ، وهكذا فارقنا الارمني بعد أن أخذ اسمي في مذكرته مما كان له ذيول في دمشق سأحدثك بها في الغد .

أن لقب « صحافي » لقب مخطر ومخيف في طريق الشام على ما رأيت ، وهو يجعل صاحبه عرضة لمعاملة قاسية فخير للصحافي الذي يحاول أن يقصد سورية أن ينكر انتسابه لهذه الصناعة الشريفة ، واذا لم يتمكنه فلا أقل من ينكر انتسابه لجريدة « كالجامعة العربية » ، وأظنني كنت أحسن صنعاً وأخلص من تلك المعاملة الشاذة لو قلت للأرمني هكـذا : « نعم انني صحافي ولكنني اشتغل في جريدة فلسطين » مثلاً . . . فقد يكون المنتسبون لأمثال هذه الصحف عرضة لاكرام المحتلين واذنابهم بعكس المنتسبين لمثل « الجامعة العربية » . . .

« للحديث صلة » .

القدس : [ محمود الجركسي ]

# بريد الغرب

ضحايا السيارات

ظهر في احصاء رسمي أن عدد من دهستهم السيارات في مدينة نيويورك سنة ٩٢٦ كان ٢١٤٣ شخصاً منهم ٥٩٤ دون الخامسة عشرة من سنيهم و ٤٣٦ من الأولاد الصغار دهسوا أثناء لعبهم في الشوارع . وقد ظهر أن معظم هذه الوقوعات كانت قضاء وليس سببها اهمال السواقين

قتيل الرياضة

جرت مباراة بكرة القدم في باريس بين فرقة من السويسريين وأخرى من الافرنسيين قتل في اثنائها حارس المرمى من ضربة اصابته في رأسه ، وقد كانت الصدمة شديدة لدرجة أن ضارب الكرة وقع وكسرت رجله ايضاً !

المجانين في بروسيا

في الصحف الألمانية أن عدد الذين يجنون في بروسيا آخذ بالازدياد حتى أن عدد المستشفيات للمجانين في بروسيا وحدها بلغ ٢٣ مستشفى تضم أكثر من ثلاثة وثلاثين الف مصاب من الرجال واكثر من هذا العدد من النساء .

جسور فوق الشوارع

في الصحف اللندنية أن في نية بلدية لندن اقامة جسور فوق الشوارع لكثرة الحركة فيها وستخصص البلدية لهذه الجسور مليونين من الجنيهات في السنة كما ان الحكومة ستدفع لهذا الغرض مليون جنيه في السنة .

قيصر المانيا

تقول الصحف الالمانية أنه وجهت في مجلس الريشستاغ الألماني اسئلة الى الحكومة بشأن مايشاع عن عودة القيصر الى المانيـا . وقد قال أحد النواب من أخصامه ان عودته تنبه أعصاب الشبان من الألمان وتنمي فيهم روح الحرب .

لصوص المكسيك

هاجم ثلاثمائة من لصوص المكسيك القطار السريع في بعض بلدانها ونهبوا مافيه من نقود واوراق ورزم بريد مضمونة وغير ذلك وعند دخولهم الى عربات الدرجـة الأولى وتفتيشهم جيوب ركابها وجـدوا ان اكثر الركاب لايحملون نقوداً فأخـذ منهم الغيظ حتى انهم أحرقوا عربات تلك الدرجة بمن فيها :

وهاجمت عصابة ثانية احدى عشرة سيارة بقرب عاصمة المكسيك ونهبت جميع ماوجدت فيها من امتعة الركاب ونقودهم .

السرقات في فرنكفورت

تقول الصحف الألمانية أن حوادث السرقات كثرت في فنادق فرنكفوت بمناسبة كثرة عدد الزائرين لمعارضها . وقـد سرق مؤخراً لسيدة زائرة مصاغ ومجوهرات تقدر قيمتها بمئة الف مارك ذهبية عدا ساعة ذهبية مرصعة بكثير من الحجارة الكريمة الغاليـة الثمن .

معرض صحافي

اقام صحافيو باريس معرضاً صحافياً عرضوا فيه كتابات تاريخية وبعض مقالات لجرائدهم وكتباً قديمة خطت باليد عن صحافيين ومؤلفين مشهورين وبعض اعداد الجرائد الباريزيه المهمة التي ذكرت شيئاً عن الحرب العالمية قبل وقوعها وكذلك عرضت تواقيع بعض رجال فرنسا العظام كجوانكاره وبريان واناتول فرانس وغيرهم .

* * *

# معارك اللجاة الاخيرة

## تفاصيل خطيرة عنها

« بقلم مراسل الجامعة الخاص في ميدان الثورة »

اخذنا في آخر ساعة من حضرة مراسلنا الخاص في ميدان الثورة هذه التفاصيل الخطيرة عن معارك اللجاة فأخرنا جزءاً من مواد العدد المهيأة ونشرناها فيما يلي :

لا يخفى أن السلطة الافرنسية في سورية اذاعت بلاغاً رسمياً زعمت فيه أن الجيش الافرنسي قد طهر منطقة اللجاة من الثوار بل زعمت انه لم يبق ثوار في الاراضي السورية . وقد امسكنا عن تكذيب ذلك البلاغ انتظاراً لورود الأخبار التي نثق بها والآن نستطيع اذاعة هذه المعلومات الأولية :

اولاً . — ان الجيش الافرنسي الذي هاجم اللجاة كان مؤلفاً من خمس فرق الأولى زحفت من السمية والثانية من خبب الواقعتين على الخط الحديدي الحجازي في غربي اللجاة والثالثة من عاهرة وهي الى الجنوب الغربي من منازل الشلاغنة والقناطرة نسبة الى عائلتي القنطار وشلغين والرابعة من شهبا بطريق مجادل والخامسة من الخالدية الى لاهثة تساعدها قوة وصلت من الغوطة بطريق براق وبالاختصار فقد زحف من الغرب قوتان كبيرتان ومن الجنوب قوتان ومن الشرق قوتان ومن الشمال قوة .

فأما الأولى فقد صدمها الثوار في المكان المسمى بالمنارة على الرصيف الروماني القديم وهزموها شر هزيمة وغنموا قسماً وافراً من ذخيرتها الحربية ومرقطار دمشق — درعا فشاهد ركابه فلولاً من تلك الحملة تتراجع نحو خبب والثانية انحدرت نحو لبين وبصرى الحرير والثالثة صادمها الثوار في قرية مجادل وحصروها فيها حتى جاءها مدد من شهبا فرفع الحصار عنها واما الرابعة والخامسة فقد تمكنتا من بلوغ منازل الحلبيين وتطويقها فنهبت واحرقت ما لم تستطع حمله وتحرج بهذه الحركة موقف الشلاغنة الذين صارت هذه الحملة وراء جناحهم الايسر فاضطروا الى الانسحاب شمالاً كما فعل الحلبيون اذ نقلوا عائلاتهم الى الوعرة الشرقية فعادت الحملة الثالثة من ورائهم الى قرية حميد .

ثانياً . — استخدم الجيش الافرنسي في هذه المعارك قوة كبيرة من المتطوعين الدروز وضمهم القائد في المقدمة فلما صدمهم الثوار نقلبوا الى الوراء فاصلاهم الافرنسيس ناراً حامية فصاروا بين نارين ولم يعلم عدد قتلاهم .

ثالثاً . — عند اشتباك الثوار والجنود في القتال عند موقع المنارة لم يستطع الطيارون الفرنساويون التمييز بين هؤلاء واولئك فالقوا على الجنود ثمانياً وعشرين قنبلة قتلت عدداً كبيراً منهم .

رابعاً . — دامت هذه المعارك اياماً وكان الفرنساويون يهاجمون في النهار ويعودون في الليل الى مراكزهم وقد قبضوا على بعض الاهالي الخاضعين واكرهوهم على السير امام الحملات .

خامساً . — كانت قوافل البغال تنقل القتلى والجرحى مارة بقرية عاهرة الى نجران ومنها الى طريق ازرع المعبدة حيث تلاقيها سيارات النقل وكلما اقبلت قافلة كان جنود الدرك يقفلون الدكاكين والمنازل على اصحابها ويمنعون الناس من الوقوف في الطريق وعلى السطوح وقد دامت هذه التدابير المقصود بها اخفاء الخسائر مدة يومين ولكن بعض الاهالي تمكنوا ان يروا البغال عن كثب فقدروا انها نقلت اربعماية جندي بين قتيل وجريح ولم تعرف الحقيقة بعد

سادساً . — روى عبد الكريم الحلبي من قرية بريكه وهو متطوع في الجيش الفرنساوي ان الثوار انزلوا بالحملة الفرنسوية خسائر فادحة وانهم تمكنوا بعد انسحابها من الوصول الى بريكة وارادوا قتل ابيه واخيه ففرا لاجئين الى صلخد في القرن الجنوبي وان الضباط الفرنسويين في غم شديد من نتيجة المعارك ووصول الثوار الى بريكة وهي خارج اللجاة في قلب الجبل على طريق شهبا من الغرب يكذب قول الفرنساويين وزعمهم بأن جيشهم احتل اللجاة فلم يبق فيها ثوار .

سابعاً . — لم يبرح اللجاة الا عدد قليل من الرجال رافقوا العائلات الى الوعرة الشرقية وعلى رأسهم محمد بك عز الدين الحلبي ولم يستشهد منهم سوى خمسة معروفين احدهم جميل عز الدين والثاني خمري شلغين .

ثامناً . — كان مع الجيش الافرنسي ست وثلاثون طيارة كانت تتناوب القاء القنابل وكان اكثر فتكها بالجنود خطأً .

تاسعاً . — وصل الى مقر القيادة العامة احد ثوار اللجاة وهو يحمل نياشين ضابط فرنساوي ووثائق واوراق وجدها في جيوبه وعليها توقيع الكابتن (لوتريز) ضابط استخبارات قائمة الراغة في جوار مراكش . وقد اخبر ان خسائر الفرنسويين كانت فادحة جداً وان الحملة الوحيدة التي استطاعت بلوغ خطوط الثوار هي حملة لاهثة فأضرمت النار فيها وسببت اضطرار الثوار الى انقاذ عائلاتهم وان بقية الحملات تماسكت بعد ذلك وطوقت اللجاة لكنها لم تقبض على احد من الثوار . الا ان احد الاهالي ( ذاكير ) من عائلة الكفيري اراد ان يسلم نفسه فقتله ملازم فرنساوي برصاص مسدسه وخلاصة كل هذا هي ان الحملات الفرنساوية خسرت عدداً كبيراً من رجالها دون أن تتمكن من اخماد الثورة في اللجاة بل دون ان تتمكن من احتلال الوعر .

***

# استقالة

## الوزارة العدلية

في مصر

نقلت الينا الانباء الاخيرة من مصر خبر استقالة وزارة صاحب الدولة عدلي باشا فجأة دون سابق احتمال أو تصور فوقع الخبر موقع الدهشة والاستغراب هنا كما وقع في مصر وها نحن نلخص هنا سبب الاستقالة عن جريدة المقطم فقد ذكرت انه قدم اقتراح من بعض اعضاء مجلس النواب هذا نصه :

« يقدم المجلس شكره للحكومة الحاضرة على ما قدمته من التعضيد لبنك مصر منذ توليها الحكم ويرجو ان يستمر ذلك التعضيد وتتنوع ضروبه فيوكل الى البنك بعض الأعمال التي يمكنه ان يقوم بها والتي في قيامه بها مصلحة للحكومة وللبنك معاً كشراء الأوراق المالية والتحاويل على الخارج وايداع جانب من اموالها فيه مساعدة على توسيع دائرة اعماله خصوصاً فيما يختص بالتسليف على القطن وكايداع مال البدل الذي لدى الأوقاف فيه » .

ولكن النائب عبد السلام جمعه محمد بك قال انه لا يوافق على الاقتراح لأنه مستهل بشكر الحكومة وقال « انه لا معنى لشكرها على تنفيذها لقرار صدر من المجلس خصوصاً ونحن ننتقدها الآن وسننتقدها انتقادات مرة في اثناء نظر الميزانية على عدم تنفيذها لبعض قرارات المجلس فكيف نوفق بين شكرها اليوم وانتقادها غداً » .

وعلى أثر ذلك طرح رئيس الجلسة الاقتراح للاقتراع فقبلته اقلية ورفضه المجلس باكثرية الاصوات . وبعد ذلك قام رئيس الوزارة بعد مذاكرة زملائه الوزراء فالقى البيان التالي :

« اسباب الاستقالة »

« سمعت الحكومة في اثناء نظر تقرير لجنة الميزانية انتقادات من كثير من حضرات الاعضاء وتبع هذه الانتقادات قرار اتخذه المجلس في هذه الجلسة . وترى الحكومة في هذا القرار وفيما تضمنته هذه الانتقادات من عبارات اللوم ما يدعوها صيانة لكرامتها ان تتخلى عن الحكم » .

وقد ذهب عدلي باشا الى جلالة الملك ليقدم استقالته وهو مصر على الاستقالة .

***

بريد فلسطين

# يافا

في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

شبكة جديدة

ظهرت اليوم في صحيفة « فلسطين » مقالة افتتاحيه عنوانها دعوة الى الصلح والسلام مصلحة البلاد لا مصلحة الاشخاص » ولاشك أن البعيد عن البلاد والذي لا يعرف شيئاً عن دخائل هذه الجريدة ولا عن مواقفها سواء في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى أو في انتخابات البلديات يظن بها ؛ وقد صدرت بعد معركة القدس الانتخابية بمظهر الداعي الى الصلح والسلام ، جريدة نزيهة محايدة لم تخض غمار معركة ولم تضع حطبة واحدة في أتون الشاحنات ، وانها قد تأثرت لما انتاب البلاد من الانشقاق والانقسام فرأت أن تضع اقتراحاً في اصلاح ذات البين بين الاحزاب . أما الذين يعرفون الحقائق والذين يعرفون ماضي هذه الصحيفة وحاضرها فقد أدركوا أن وراء هذه الدعوة شبكة جديدة يلقيها صياد ماهر يعرف من أين تؤكل الكتف .

ان جريدة فلسطين التي تظاهرت زمناً بنصرة القضية الوطنية التي يقوم بأمرها رجال اللجنة التنفيذية حتى أنه كان يخال للناس أنها لسان حال هذه اللجنة ، وجريدة فلسطين التي لو رجعت الى صفحاتها لرأيتها مجموعة انتقادات وشتائم ايضاً لرجال البلديات الحالية سواء منها بلدية القدس أو يافا أو غيرها لانها وقفت في القضية الوطنية مواقف غير مشرفة وروجت

***

توزيع الصهيونيين وخدمت قضاياهم ، وجريدة
سطين التي انقلبت بتأثير المادة في المدة
أخيرة رأساً على عقب ، فناصرت البلديات
بائة وشتمت اللجنة والحقت بها المجلس
سلامي الأعلى ورجاله — نقول أن جريدة
سطين التي ظهرت بهذه المظاهر المتناقضة المتباينة
تمادت من موقفها الأخير وخسرت في
ان واحد ، فهي نبذت من كل مخلص
خسرت ولكنها عوضت خسارتها من امتداح
من كانت تشتمهم بالامس وتنتقد تصرفاتهم
. اما اليوم وقد انتهت المعركة الانتخابية أو
كادت في كل مدن فلسطين ، وأما اليوم وقد
ب لها في الغد من نصر تهم ظهر المجن بعد
ن قضوا لبانتهم منها فهي تريد أن تظهر بهذا
ظهر الجديد لكي لا يجيء اليوم الذي تحرم فيه
ن نعم الفريقين فلجأت الى الوطن تستنصره
الى العنوانات الجذابة تدبجها بطلب الصلح
السلام واحلال الوئام محل الخصام .

انا نكتب هذه الكلمة ليفهم صاحب
فلسطين أن مثل هذه الحيل لم تعد لتجوز على
حد وأن الذين يقصدون للدعوة الى السلام
الوئام يجب ان يكون ماضيهم ابيض ناصعاً
وان تكون شخصياتهم موضعاً لثقة الناس
بثق الناس بنواياهم الطيبة ، وان الفلسطينيين
على فرض وقوع صلح وسلام ، ليسوا من
الغباوة بمكان يجهلون معه أن جريدة فلسطين
قد تكون أول من يبتدئ باشعال النيران عند
ظهور انتخابات جديدة أو غير ذلك مما
يناسبها .

وفضلاً عن كل ذلك فيجب على صاحب
فلسطين ألا يتجاهل أن القضية ليست قضية
صلح بين مبادئ ، واحدة تسير في طرق
متشعبة فيتقدم المخلصون الى وضع أيديهم في
أيدي من لم يخلصوا للقضية بلادهم ، بشهادته
هو ، ولا في مرة ، بل انها لقضية جهاد ضد
افراد كالسوس ينخرون صدر قضية البلاد ،
أو بالحري قضية مخلصين وغير مخلصين ،
وأن انتصر غير المخلصين اليوم بعض انتصار
مزيف ، فان الحق لم يمت ، وليس هو بعاف
عن هذا السوس الناخر الا بعد الانتصار النهائي
عليه فليفهم ذلك صاحب فلسطين ان كان ممن
يفهمون . . .

***

## غزة

في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

### بعد الانتخابات

لا شيء يذكر هنا بعد انتصار حزب

# اخبار محلية

## الاحتفال

### بعلم سيدنا الخليل

ضاق نطاق العدد الماضي فلم نتمكن من ذكر كلمة عما جرى من الاحتفال بقدوم علم سيدنا ابرهيم الخليل عليه السلام الى القدس يوم الأحد الماضي ، والآن نقول أن الاحتفال كان بالغاً غاية نهاية الرونق والجمال ، فقد قدمت جموع اهل مدينة الخليل مع الجبل يتقدمون العلم . وقد خرج لاستقبالهم شباب القدس بعلمهم وموسيقى دار الايتام الاسلامية وتلامذة كلية روضة المعارف والكلية الاسلامية وكثير من الجماهير وغصت الاسطحة والشرفات والنوافذ بالمتفرجين من الأهلين والسياح والأجانب .

وكان الموكب يسير بتؤدة ورفق بالاناشيد الحماسية والاهازيج الوطنية والموسيقى تزيد في حماس السائرين الذين كانوا يهتفون بحياة رجال الأمة المخلصين وينادون بسقوط الخائنين . ولم يتمكن الموكب من الوصول الى الحرم الشريف قبل الساعة الواحدة بعد الظهر

---

الأهالي على حزب المعارضة في انتخابات البلدية الاختلاق المعارضين للاشاعات ضد الانتخابات بحجة أنها كانت غير قانونية وانهم يسعون لتقديم مضابط يطلبون بها مجلسين بلديين لغزة. وحجتهم في ذلك أن غزة منقسمة الى قسمين الأول يشمل محلتي الدرج والزيتون والثاني الشجاعية وهو يشمل محلات الجديدة والتركمان والتفاح . وهذا الطلب مردود لأن غزة بلدة واحدة لم تحدث فيها مستعمرات وبلدان جديدة مثل تل أبيب .

ويزعم المعارضون أن محلتي الدرج والزيتون قد هضمت حقوقهما مع أن أكثر الأعضاء هما من هاتين المحلتين .

### قانون النمغة الجديد

لقد اغتنمت الحكومة فرصة انشغال الاهلين في انتخابات البلديات فأصدرت قانون النمغة الجديد ونشرته في العدد ١٨٤ من الجريدة الرسمية واعتبرته لاغياً جميع القوانين السابقة فقد كان القانون السابق يقضي بوضع طابعين بقيمة نصف غرش احدهما حجازي والآخر نسبي على أي سند لم تتجاوز قيمته العشرة جنيهات . وهذا القانون الجديد يقضي بلزوم مضاعفة الرسوم فالى المحامين ورجال الحقوق نوجه كلامنا ليقولوا كلمتهم في هذا الموضوع .

***

لشدة الازدحام . فيكون قد قطع مسيرة كيلو متر واحد في خمس ساعات أو تزيد . وفي صباح الاثنين الماضي ذهب الزوار الى زيارة مقام النبي موسى عليه السلام حسب المعتاد . ولم يحصل مايكدر صفاء الأمن ولله الحمد .

### اجتماع المعلمين في القدس

اجتمع في القدس أول أمس عدد كبير من مديري المدارس الأميريه في فلسطين ومعلميها للبحث والمذاكرة في شئون التعليم . وقد جرى هذا الاجتماع تلبية لدعوة حضرة مدير المعارف المستر بومن وحضره نحو ٤٠ معلماً ومديراً . وكان شمل الحاضرين يتألف من حضرة مدير المعارف وبعض المفتشين ومن مديري المدارس الابتدائيه في المدن الفلسطينية ومن مديري المدارس الثانوية مع معلم تنتخبه ادارة المعارف من كل مدرسة ثانوية في فلسطين .

وقد خصصت مدرسة دار المعلمين لعقد الاجتماعات والقاء الخطب والمحاضرات فيها . وستدوم هذه الاجتماعات مدة اربعة أيام متوالية تبتدئ بالتاسع عشر من شهر نيسان الى اليوم الثاني والعشرين منه . ولما وصل حضرات المديرين والمعلمين يوم الاثنين الماضي دعتهم ليلة وصولهم جمعية الشبان المسيحية لزيارة ناديها حيث عرضت عليهم بعض الصور المتحركة ، وكانت هذه الصور تشتمل على مناظر رجال الاسعاف والمثافي ، وعلى بعض المباحث العلمية كالاستفادة من بعض الاشجار المثمرة مثل شجرتي الزيتون والبرتقال ، وكان بعضها يمثل صورة الجد في الحياة وكيف يستطيع المرء ان يرتقي بواسطة سعيه ومساعدة زوجه له من عامل بسيط الى مهندس كبير .

وقد اجتمع المدعوون صباح يوم الثلاثاء في دار المعلمين فخطبهم حضرة مدير المعارف مبيناً الغرض من هذا الاجتماع وهو أحاطتهم بالاساليب العلمية واطلاعهم بكل ما يتعلق في هذا الباب ، ثم تعارفهم مع بعضهم لما ينطوي عليه هذا الأمر من الفوائد المحسوسة . وعقبه احمد سامح أفندي الخالدي بخطاب موضوعه « تناسب العلامات المدرسية » . وقد قفى عليه الأستاذ جبرائيل أفندي كاتول أحد مفتشي المعارف بخطاب في موضوع « ملاحظات في تعليم الرياضيات والعلوم الطبيعية » .

وبعد ظهر الثلاثاء انقسم الحاضرون الى قسمين ، فزار القسم الأول منهم دار الأيتام الاسلامية ، وزار الفريق الثاني دار الأيتام السورية ، وقد زاروا بعد ذلك جبل الزيتون وتناولوا الشاي ما بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر في قصر فخامة المندوب السامي مع بعض كبار موظفي الحكومة والقصر .

وفي مساء هذا اليوم القى الاستاذ شريف أفندي النشاشيبي محاضرة موضوعها « حركة الكشافة » .

وفي صباح اليوم الثاني وهو يوم الاربعاء اجتمع المدعوون في دار المعلمين واخذ رسمهم ثم خطب فيهم المستر بومن خطاباً موضوعه « النظام المدرسي » . والقى بعده محمد بك راغب مفتش الزراعة محاضرة عن « الحدائق المدرسية » وعقبه الدكتور حسن أفندي الخالدي بخطاب موضوعه « الامراض المعدية في المدارس » .

وقد زار الحاضرون بعد ظهر هذا اليوم الحرم القدسي الشريف وكنيسة القيامة وأسواق المدينة ، ثم تناولوا الشاي في دار حضرة مدير المعارف ما بين الساعة الخامسة والسادسة بعد الظهر . وفي هذا المساء القى الأستاذ قسطندي أفندي قنازع مدير مدرسة الناصرة خطاباً موضوعه « الامتحانات المدرسة » .

ومما يستحسن في هذه الاجتماعات ترك المجال واسعاً للجدل والانتقاد ومناقشة الحاضر في أفكاره وآرائه . هذا وسنوافي القراء عما سيجري في اليومين الاخيرين من أيام هذا الاجتماع في حينه .

### عيد الفصح المجيد

صادف يوم الاحد الماضي عيد الفصح المجيد عند اخواننا ابناء الطوائف الغربية فاحتفلوا به ، وقد قدم القدس كثير من الزوار الاجانب لتمضية مدة العيد فيها فالجامعة تتقدم الى قرائها من ابناء هذه الطوائف بالتهاني راجية ان يعاد هذا العيد عليهم وهم على احسن ما يشتهون .

### بلاغ رسمي

نشر في الجريدة الرسمية في عددها الصادر في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٧ اعلان بحظر ذبح الابقار المحلية وبيع لحومها في مناطق بلديات القدس وحيفا ويافا ومجلس محلي تل أبيب . ويرجع السبب في صدار هذا المنع لمايلي :

قبل أن استفحل أمر الوباء البقري في البلاد بلغ ما جلب من سوريا وشرق الأردن ٨٠ / ٠ من الابقار المعدة للذبح في القدس وحيفا ويافا وتل أبيب ولما انتشر الوباء في هاتين المنطقتين كان منع جلب الأبقار للذبح منها امراً طبيعياً وكان من الضروري عندئذ تدبير طريقة أخرى لجلب الابقار من رومانيا وقبرص وغيرهما من البلاد بقصد منع وقوع اصابات أخرى بالوباء البقري في فلسطين من جراء تهريب الابقار من المناطق الموبوءة اليها ومنع هلاك مايوجد في البلاد من الأبقار الزراعية

# انباء البلاد العربية

## الحجاز

### الاحتفال الرسمي

باعلان ملكية جلالة ابن السعود على نجد وملحقاتها في مكة المكرمة

عن جريدة «ام القرى»

حفلة الحكومة

اقامت الحكومة يوم الاثنين في ٢ شوال في قاعة الديوان الملوكي العالي في اجياد حفلة رسمية لاعلان ملكية نجد وملحقاتها ، فكانت حفلة بديعة ، تجلت فيها روح الاخلاص والولاء بأحلى معانيها

وما اذنت الساعة الثالثة حتى شرف موكب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ممتطياً جواده تحف به كوكبة من خيالة الحرس الخاص فاستقبله على المدخل اركان الحكومة وحيته الجنود والشرطة . ثم طلع سموه الى قاعة الاستراحة الخاصة ، حيث بقي هناك مدة قليلة .

بدء الاحتفال

وفي الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بدأت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ احمد حجازي ثم شرف سموه الى المكان الخاص في القاعة الكبرى فوقفت الجماهير احتراماً واجلالاً لخيامهم سموه بتحية الاسلام

ثم امر سموه سعادة وكيل مدير الشئون الخارجية السيد يوسف ياسين بتلاوة البلاغ الاميري فتلاه .

وبعد الانتهاء هتف الحاضرون ثلاثاً بحياة نجد والحجاز والعرب وبحياة جلالة الملك وسمو الامير ثم طلقت المدفعية من قلعة اجياد مائة مدفع ومدفعاً

وقد رفعت الاعلام العربية على الاماكن الرسمية وغير الرسمية وأنيرت بالانوار الكهربائية فدامت هذه الزينة ثلاثة ايام .

واقيمت حفلات في سائر الملحقات بمناسبة اعلان ملكية نجد . وفي جدة دعا قائمقامها كبار الاهلين وممثلي الدول ومعتمديها وقناصلها لحفلة حافلة في دار الحكومة فتلي فيها نص البلاغ الرسمي الذي اذاعه سمو نائب جلالة الملك واقيمت عدة خطب تناسب المقام واطلقت المدفعية مائة مدفع ومدفعاً .

وقد ارسلت وكالة الشئون الخارجية بلاغاً بذلك الى ممثلي الدول وقناصلها المقيمين في جدة

واعلمت معتمدي الحكومة في الخارج بالامر على لسان البرق ايضاً .

واصدرت ادارة البريد طوابع ذكرى لهذا اليوم السعيد كتب عليها (ذكرى ملكية نجد في ٢٥ رجب سنة ١٣٤٥)

***

## مصر

القاهرة في ١٧ آذار سنة ١٩٢٧

[لمراسل الجامعة الخاص]

رحلة جلالة الملك للندن

سيقوم صاحب الجلالة الملك برحلة الى بلاد الانجليز في اوائل شهر يوليو القادم وقد عرض على مجلس النواب مشروع قانون يقضي بصرف ٢٠،٠٠٠ جنيه لنفقات هذه الرحلة والمنتظر اقراره .

صحة رئيسي مجلسي النواب والشيوخ

تحسنت صحة صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر وقرر الاطباء بأن «حمى الأنفلوانزا» قد زالت عنه ولكن اوصوه بلزوم الراحة والاعتكاف كما ان صحة دولة حسين رشدي باشا اصبحت اعتيادية وقد زاول اعماله .

الحكم على صاحب الشيطان

حكمت المحاكم المصرية على صاحب مجلة الشيطان بالحبس سنة مع الشغل وقد بينت المحكمة السبب برسالة سابقة وهو يتلخص في انه لفق دعوى على صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا وصاحب المعالي فتح الله باشا بركات .

الجو والسفر للخارج

بدأ فصل الصيف واشتد الحر وقد بلغت درجة الحرارة امس ظهراً ٣٣ لذلك بدأ سفر المصطافين لأوروبا والاستانة . ونظراً لاعتدال الجو في فلسطين وخصوصاً في جبل الكرمل ورام الله فالمصلحة العامة توجب على اصحاب الفنادق الأعلان ونشر الدعوة في الجرائد الفلسطينية والمصرية لأن كثيراً من اخواننا المصريين يؤثرون الذهاب الى الديار المقدسة واقربها من مصر أولاً وثانياً لاتصال فلسطين بها .

الألعاب الرياضية

يهتم تلاميذ المدارس على اختلاف طبقاتهم بالالعاب الرياضية اهتماماً يضارع ما هو موجود في الديار الاوروبية فلا يمر اسبوع الا وفرق نوادي الالعاب الرياضية تتبارى مع بعضها البعض ولا يقل اهتمام الجمهور عن اهتمام الطلاب وخصوصاً الطبقة المتعلمة فيهم .

فلنا أمل بنظار المدارس ومعلميها في فلسطين ان يبذلوا ما في وسعهم لبث هذه الدعاية بين تلاميذها على اختلاف سنيهم ليقوم كل منهم بتشكيل فرقة في مدرسته .

ولا يخفى نتيجة غرس روح النشاط في ابدانهم لأن العقل السليم في الجسم السليم .

الجنيه المصري

ضبطت عصابة في آثينا عاصمة اليونان وهي تقلد الجنيه المصري وبلغ عدد هذه الاوراق ما يقرب من مليون جنيه ولا يستبعد انه تسرب الى القطر المصري وفلسطين عدد لا يستهان به فنلفت نظر أهل البلاد الى ذلك .

ايطاليا والطرابلسيون

ان العرب الرحل الطرابلسيين يجتازون حدود مصر للكلأ تارة وللتجارة تارة أخرى . لذلك عمدت الحكومة الايطالية الى التدخل فيما لا يعنيها . فكتبت للحكومة المصرية انها تخشى من حركات العربان على الامن العام في الأراضي المصرية .

فبمثل هذه الوقاحة الاستعمارية اباحت ايطاليا لنفسها التدخل في شئون بلدين شقيقين يقصدان تمنع كل علاقة بين هذين القطرين وتمنع خير وادي النيل عن جار كريم وصديق محب وكثيراً ما طلبت من الحكومة المصرية طرد — الطرابلسيين — الذين يريدون التجنس بالجنسية المصرية .

غير أنه في هذه الآونة لم يسمح لهم بالتجنس الا بعد اقرار مجلس النواب قانون الجنسية حتى يأخذ صيغته القانونية وربما كان ذلك بعد زمن يسير فان القانون تحت يد المجلس ليقره .

نسأل الله ان يخلص الشرقيين من يد المستعمرين الذين لاغرض لهم الا العسف بحقوق البلاد .

الانتحار

كثرت في هذه الايام حوادث الانتحار بطرق مختلفة ونتيجة التحقيقات تبين ان ذلك ناشيء من ضيق ذات اليد وسوء الاحوال الاقتصادية .

التفاليس

بلغ عدد قضايا الافلاس في شهر مارس ١٤ قضية خاصة بالوطنيين والباقي من الاجانب .

المصريون يحاربون في الصين

المصريون يتطوعون للدفاع عن مصالح الحكومة الانكليزية في الصين بمقابل عشرين قرشاً يومياً لكل عامل منهم فيبيعون حياتهم بهذه الدريهمات المعدودة . وقد تم الاتفاق على ذلك فعلاً بين السلطات البريطانية وفريق من العمال .

***

## سورية

«عن مكتب الاستعلامات السوري»

في جوار اللجاة

شجر قتال بين السباهيين وافراد من متطوعة الجيش الفرنسي من جراء اعتداء وقع على نساء القرى التي اجتازتها فصائل هذا الجيش ونهب السباهيين منازل للآمنين المسالمين وقد اضطرت الطيارات لتهديد الفريقين المتشاجرين والقت قنابل بقصد الارهاب فكف الفريقان عن الخصام بعد سقوط قتلى وجرحى عديدين .

غنائم

وفي اثناء تعرض الجيش على اللجاه غنم المجاهدون كميات زائدة من السلاح وبالاخص من الخرطوش فاصبح يباع كل ١٥٠ من مشاط الخرطوش بليرة ذهبية وتمكن كثيرون من توفير العتاد لبنادقهم وانفرجت ازمة السلاح بعض الانفراج .

التدمير في اللجاه

تمكن الفرنسويون من تدمير بعض قرى اللجاة المصاقبة للخط الحديدي واحرقت بعضها بواسطة المواد الملتهبة والمنفجرة وتمكن بعض العائلات من النزوح بذراريهم الى الصفاة تفادياً من الوقوع بين براثن جيش متوحش لا يحترم النساء ولا الاطفال ولا يدع وسيلة للانتقام الا ويستبيحها لتمكين نفوذه الاستعماري في البلاد اما الامتعة ومواد الاعاشة فقد ذهب بعضها طعمة النيران . ولا تزال الحرب في اللجاة بين اتصال وانفصال ولم يجد المجاهدون لزوماً للتواري عن وجه جيش العدو وكما هي الحال المألوفة في حروبهم احياناً .

اقرأ في غير هذا المكان من العدد تفاصيل خطيرة عن معارك اللجاة الاخيرة

# يطلبون الحكم على الطريقة البابوية

## اسمعوا ما يقول صاحب الهدى !..

«كل اللبنانيين الحقيقيين الا أصحاب المصالح الشخصية والنعرات الدينية يحتجون على جعل لبنان قسماً من سوريا باسم الوحدة التي تعني اضمحلال الأقليات في بلاد غير مستعدة للديموقراطية ويحتج اللبنانيون على الملكية كائناً ما كان نوعها ويطلبون عيداً ينتخبونه للحياة على الطريقة البابوية أو البطريركية في الحكم فقط ويكون افرنسياً الى أن يستعد اللبنانيون لانتخاب واحد منهم وهم غير مستعدين الآن . لا تجعلونا ضحية»

نعوم مكرزل

رئيس النهضة اللبنانية وصاحب الهدى

---

تحت هذا العنوان عقد الكاتب المعروف السيد نجيب الريس فصلاً في الرصيفة «المقتبس» الغراء التي تصدر في دمشق فآثرنا نقله لأهميته قال الكاتب :

هذه البرقية المنشورة في رأس هذا المقال ارسلها الصحافي اللبناني المعروف ورئيس جمعية النهضة اللبنانية في اميركا الى وزارة الخارجية الافرنسية والى عصبة الامم بمناسبة ماقيل من ان تقرير المسيو بونسو يشمل في بعض مواده وحدة هذه البلاد وربط لبنان بها على اصول اللامركزية وتعيين نائب ملك في لبنان . وانت لاشك تعلم من هو هذا الصحافي اللبناني الذي لايفهم للسيادة معنى ولا يحس في نفسه للحرية اية عاطفة . بل نفسه افعمت بكره الحرية وهو يعيش في بلاد تباهي الشرق والغرب بسعة حريتها بل ان هذا الوسط الاميركي الذي يجعل العجماوات احراراً ومن عشاق الحرية لم يستطع — بكل مافيه من وسائل ومظاهر حقيقية ساطعة — ان يجعل هذا الصحافي الذي عاش فيه نيفاً وعشرين سنة حراً ! ! بل ان شرائع اميركا ودستورها وقوانينها وعظمتها عجزت عن ان تمحو من بعض النفوس المتعصبة السوداء ماهيمن عليها من بغض للحرية وكره للاخاء والتسامح ورحم الله ابا الطيب حين يقول :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام !

* * *

لانريد ان نكدر عليك صفو نهارك باكثر مما كدرناه عليك من ( تقديم ) صاحب الهدى اليك وتعريفه لك بهذه الكلمات القليلة وانت بعد هذا تعتقد ان نفوساً مثل هذه النفوس الميتة تجعلك انت السوري النزاع الى الحرية والسيادة ( تقرف ) ان تحاول تأسيس وطن تساكن فيه جماعة من الناس شبوا وشابوا على التعصب وفضلوا الاستعباد على الاستقلال وطلبوا الحكم على الطريقة البابوية والطريقة البطريركية نكاية بايجاد حل لهذه المعضلة السياسية القائمة منذ سبع سنين من اجل شيء عقيم اسمه ( الوحدة السورية مع لبنان ) واذا كان كل انسان يحمل تبعة كلمة قلتها واقولها من قبل وهي : اننا مللنا البحث في الوحدة مع لبنان . بل اذا كان اللبنانيون كلهم على شاكلة صاحب الهدى فنحن نرفض لبنان ان ينضم الى سوريا ونفضل ان نؤسس نحن ( والنور ) وطناً واحداً على ان نؤسسه مع دعاة التعصب واعداء الحرية والسيادة ولو كان في الجنة !

لانناقش صاحب الهدى ولا نحاول ان نقنعه بأن سوريا مستعدة للديمقراطية او غير مستعدة فمن العبث واضاعة الوقت سدى ان نجادل اناساً لايعتقدون بالسوريين انهم غير ديمقراطيين فحسب بل يعتقدون ان لبنان الذي يدعون حبه والعمل لخيره : لبنان بكل مافيه من علم ونبوغ وعبقرية : غير صالح لأن يخرج حاكماً ولو كان مسيحياً مارونياً ! ومن الجناية على الصحافة والادب ان يحمل لواءها اناس يقاومون الحكم الذاتي في بلادهم ولو انهم يقاومونه عند السوريين الذين يخافون ان تذوب الاقلية فيهم لكان في الامر بعض العزاء ولكان لنا ان ندعي ان جماعة اللبنانيين يريدون وطناً نصرانياً بلحمه ودمه وقد قامت الجمهورية اللبنانية كلها على اساس الطائفية ولكنهم يرفضون الحكم الذاتي حتى في لبنان وطنهم الاصلي

يقول صاحب جريدة الهدى او جماعة النهضة اللبنانية (كل اللبنانيين الحقيقيين الا اصحاب المصالح الشخصية والنعرات الدينية يحتجون على جعل لبنان جزءاً من سوريا الخ . ) وهذا منطق غريب ان يكون اصحاب النعرات الدينية والمصالح الشخصية يطلبون الوحدة ونحن نعلم ان هؤلاء هم الذين يرفضونها بل يرفضون كل علاقة لهم بسوريا لانهم يعتقدون ان الوحدة وقيام وطن واحد ودولة واحدة تقضي على مطامعهم واحتكارهم الوظائف وان اصحاب النعرات الدينية يريدون لبنان منفصلاً قضاء لشهواتهم الدينية التي تهيم في خلق وطن مسيحي بكل مافي المسيحية من معنى فاذا كان هؤلاء على رأي صاحب الهدى من طلاب الوحدة والحكم الذاتي فكيف اذاً باحرار اللبنانيين ومفكريهم الذين نزههم العلم عن التعصب وهذبتهم التربية الحرة عن كره اخوانهم السوريين :

وبعد فليطمئن صاحب الهدى وجماعة النهضة اللبنانية وليطلبوا الحكم كما يشتهون دستورياً كان او مطلقاً او بابوياً او بطريركياً فنحن لانريدهم بل نرفضهم ونرفض ان تكون لنا معهم اية علاقة . اما البلاد التي ضمت الى لبنان وسلخت عن سوريا فاذا كانت تود العودة فعليها أن تسمع صوتها وفي افواهها السنة تنطق فقد قمنا نحن بواجبنا من اجلها .

اما الذين لايريدوننا فنحن نرفضهم وننبذهم ونقول لهم ماقاله جميل بثينة :

وقلنا لها قولاً اجابت بمثله
لكل مقال يابثين جواب

« نجيب الريس »

* * *

## حفلات شوقي

ذكرت رصيفتنا « الشورى » الغراء أنه تقرر نهائياً يوم ٢٩ نيسان الجاري موعداً للحفلات التي تقرر اقامتها لأمير الشعراء شوقي بك فنرجو أن يكون هذا التغيير في الموعد هو الأخير من نوعه .

* * *

## مصر وجاراتها الشرقية

وجاء في الشورى الغراء ايضاً انه شاع في بعض الأندية في القاهرة أن هناك بعض المساعي لجعل القنصليات المصرية في فلسطين وسورية ولبنان وشرقي الأردن تابعة لقنصل عام يكون مقره في القدس بالنظر لاتصالها بمصر بالتليفون . وربما تنشأ قنصلية في العراق تكون تابعة للقنصلية العامة هذه .

وتقول الشورى أن منصب القنصل العام هذا سيعهد به على ما يقال الى حضرة الدكتور محمود بك عزمي لسعة اطلاعه على امور شبه الجزيرة العربية وماجريات الأحوال فيها .

# مكتب جديد

## للصحافة الشرقية بمصر

كتب الينا من مصر حضرة الزميل الفاضل السيد توفيق اليازجي كتاباً ذكر فيه أنه أسس في القاهرة مكتباً تحت اسم « مكتب الصحافة الشرقية » وبعد أن نوه بالمتاعب الجمة التي يتعرض لها الصحافيون في الشرق القريب حيث يتعذر عليهم الاتصال مباشرة بالحوادث الخارجية وبالأماكن التي تقع فيها فيضطرون ان يأخذوا بالروايات التي تتصل بهم من مصادر محدودة وان يكتفوا منها بما تريد تلك المصادر ان تنقله اليهم . وبعد ان ذكر أن الجمهور يتطلع الى حوادث خارجية مستقاة من اوثق المصادر خالية من شوائب الغرض قال :

« أن بلدان الشرق القريب في حاجة عظيمة — (١) الى الحصول على أخبار العالم الغربي مجردة من كل غرض (٢) الى وقوف كل بلد منها على أخبار الآخر (٣) الى وقوف جميع هذه البلدان على ما يقال عنها أو يجري في شأنها في العالم الغربي .

لهذه الأسباب عزمت على انشاء مكتب باسم « مكتب الصحافة الشرقية » لكي يحقق جميع هذه الاغراض ويخدم بلدان الشرق القريب بما يستقيه ويذيعه من الانباء خدمة تسد هذا النقص العظيم وتطلع ابناء الشرق على ما يجب أن يعرفوه من أخبارهم ومن حقائق أخبار العالم الخارجي .

وقد اعددت كل ما يلزم من المعدات للقيام بهذه المهمة الشاقة وسينشر المكتب نشرات بما يرد اليه من الأخبار ويوزعها على الصحف مدة شهر واحد مجاناً لكي تقف الجرائد التي تنشر في مصر والبلدان المجاورة على نوع الأخبار التي يهتم بها المكتب وتتثبت من نزاهته في النقل وسرعته في استقاء الأنباء واذاعتها . وبعد أن تنقضي مدة الشهر التي هي مدة تجربة واختبار يعين المكتب اشتراكاً شهرياً لنشراته ويرجو أن يصادف من الاقبال عليها ما يشجعه على المضي في خطته .

ولن يقتصر المكتب في جهوده على استقاء الأخبار واذاعتها بل يسعى الى تعريف أرباب الصناعات في البلاد الغربية بالصحف الصادرة في مصر والبلدان المجاورة واظهار فائدة الاعلان فيها فيكون خير وسيط بينهم وبين هذه الصحف ويرجو أن يوفق الى اداء خدمات نافعة للفريقين في هذا الباب . وسيبدأ المكتب في خلال الأسبوع المقبل باصدار نشرته الأولى وتوزيعها واثقاً بأنه يقوم بخدمة عمومية نافعة .

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***



## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذيه الصهيونيه - باب الخليل


العدد ٣٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسه


# الجامعة العربية


جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٣ شوال سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)


## رئيس البلدية

### كيف نريده ان يكون ؟؟؟

كلمتنا الى الحكومة

أما وقد انتهت انتخابات البلدية في القدس بعد أن استنزفت جهود الأهلين مدة اربعة أشهر ؛ فقد حق لهم ان يجتنوا ثمرة جهودهم هذه بالحصول على نتيجة مرضية ، تنسيهم في قابل ايامهم المرارة التي كانوا يذوقونها ، والشدة التي كانوا يلاقونها في عهد البلدية الغابر ، ذلك العهد المظلم الذي كانت تحجبه عن اعينهم ستائر كثيفة تحول دون نفوذ بصر المتطلعين الى ما وراءها ، واستشفاف دخيلة أمرها .

والبلدية ، كما هو مدلول لفظها ، دائرة ذات مساس كبير بمصالح البلد وشئون أهله بطريقة مباشرة فيجب ان تكون موضع ثقتهم واعتمادهم ، وان يركنوا اليها ويطمئنوا الى انها سائرة في الطريق الاقوم الذي تستوجبه مصالح البلد الصحية والعمرانية ، وان تنظر الى ما جعلت لأجله من هذه الشئون ولا تتعداها الى سواها .

ولما كان رئيس البلدية هو الشخص المسئول في الدرجة الأولى عن حسن تصريف الشئون . ووضع الأمور في مواضعها اللائقة بها ، وهو الشخص الاكثر جدارة ولياقة لتولي منصب يستدعي الأخلاص في العمل والنزاهة وأصالة الرأي وحسن التدبير ، والقيام بما تقتضيه مصلحة اهل البلد الخاصة دون تحيز الى فريق ، ولا تحزب الى عشيرة ، ولا ايثار لطائفة من الناس على طائفة اخرى ، فانا نرى من الواجب على الحكومة ان تنظر بعناية كبرى ، واهتمام أكيد الى هذه الأمور الجوهرية عند انتخابها رئيس البلدية من بين الاشخاص الذين استكملوا النصاب القانوني في الانتخاب .

وانا نعتقد أنه من الواجب علينا ان نلفت نظر الحكومة الى هذا الأمر ونذكرها بالصفات الحميدة والمزايا الفاضلة التي يجب ان يتحلى بها رئيس البلدية .

انا نريد أن يكون رئيس البلدية رجلاً نزيهاً مستقيماً نقي الماضي ؛ مأمون المستقبل حائزاً لثقة الناس واعتمادهم ؛ لايتخذ من مركزه ووظيفته منبعاً للغنى واستدرار الأموال ، والتوسع في العيش . والتبسط في الحياة من اموال المكلفين ودافعي الضرائب .

انا نريد رئيساً للبلدية يكون غني النفس لايقبل الرشوة ، وهي ذلك الداء الفتاك في جسم هذه البلاد ، ولا يترك لها مجالاً في دائرته وبين موظفيها ، واذا صلح الرأس صلح جميع الجسم .

انا نريد رئيساً للبلدية لايقاسم المتعهدين اموالهم اما رأساً واما بالواسطة ، ولا يشاركهم في ثمار جهودهم التي يجب ان يجتنوها بالحق وبقدر معقول بعد أن تطرح المناقصة على رءوس الاشهاد حسب الأصول المرعية في الدوائر النزيهة .

انا نريد رئيساً للبلدية لايوظف اقرباءه وابناء عمه في دائرته ويبسط عليهم جناح حمايته ولو كانوا من غير اصحاب الكفايات والجدارة في الاعمال .

انا نريد رئيساً للبلدية لايستأثر بالعمل لوحده ولا يبرم شيئاً الا بعد استشارة زملائه من الاعضاء والحصول على موافقتهم . فيكون بذلك رجلاً دستورياً صالحاً لتولي مثل هذا المركز .

انا نريد رئيساً للبلدية لايتخذ من مركزه ووظيفته الرسمية آلة للشغب واستجرار المنافع وتخويف الناس وتهديدهم بأنه المسيطر على اموالهم ومصالحهم في دائرتي البلدية والعدلية وغيرهما من دوائر الحكومة .

فاذا ما توفرت هذه الشروط في الرجل الذي ستختاره الحكومة لرئاسة البلدية حق لنا ان نسر ونغتبط وحق للناس من ارباب المصالح ان يوقنوا بأن لاشيء يسيطر عليهم غير القانون والوجدان ، وحق للحكومة ان تعلم بأنها احسنت الاختيار ، ولا غرو فان دائرة البلدية احدى الدوائر المرتبطة بالحكومة فان صلحت امورها فذلك راجع اليها ، وان فسدت فانما الخطأ في هذا الفساد يعود عليها .

ولا نختم هذا المقال قبل ان نوجه كلمة أخرى الى الأشخاص الذين انتخبوا اعضاء المجلس البلدي الجديد وهي تذكيرهم بأن من اعظم واجباتهم حسن القيام بما عهد اليهم من الأمانة . وأن يحسنوا التصرف في شئون البلد . وانهم المسئولون عن راحة اهله ورفاههم ، فليؤدوا امانتهم بنزاهة وصدق واخلاص ، وليبرهنوا على انهم ليسوا آلات يديرها أشخاص . . . .

***

## فاجعة القضاء

حاكم صلح صفد — تحيزه الظاهر للخصوم — اخلاله بواجب القضاة — وقوفه موقف الخصم — اقدامه على اهانة المترافعين لديه — تصريحه بحزنه واسفه لاضطراره الى احقاق الحق

القضاء هو ذلك المنصب الرفيع السامي الذي نيط به أمر المحافظة على حياة المرء وشرفه وماله . وفي هذه الأمور الثلاثة تنحصر جهود البشر . وفي صيانتها من الاعتداء تتمثل واجبات الدول في امورها الداخلية . والقاضي هو ذلك الشخص الكريم الممثل للسلطة القضائية بما فيها من قوة وسلطان وحزم وحنان ورفعة مكان .

أرأيت الناس يقفون امام هذا المقام الرفيع كأن على رؤوسهم الطير والقاضي على سدته العالية يشرف على الحضور بعظمته وجبروته فلا تسمع اذ ذاك الا صوته يرجحن في سماء المكان كأنه صوت القضاء المبرم وقد شخصت الابصار وارهفت الآذان ترتقب حركة شفتيه المقدستين وتنتظر سماع حكمه في مستقبل حياتهم وشرفهم ومالهم ؟

ارأيت هذا الموقف الرهيب بين يدي هذا الحاكم القاهر ؟ ارأيت هذه القوة العظمى والسلطان الاسمى والثقة العمياء التي خولته اياها الأمة وطرحتها امانة عزيزة بين يديه فما ظنك اذاً بالصفات الجليلة والمناقب الحميدة الواجب اتصاف هذا الشخص الرفيع السامي بها واتشاحه بحللها ؟ ؟

لقد فكر في ذلك قبلك عظماء المؤلفين في الحاضر والغابر ولو القيت نظرة واحدة على قوانين الدول الحديثة وتعاملها في نصب القضاة ، ولو رجعت قليلا الى ماضي الدول التاريخية وتطلعت الى القيود التي وضعتها في تقليد زمام الحكم لعلمت انه امر ذو بال اهتم له علماء التشريع الأهتمام الشديد ولكن لم يعره على مايظهر أولو الأمر اهتماماً في فلسطين ولم يعلقوا عليه كبير شأن عندما نصبوا حضرة حاكم صلح صفد الحالي الموقر ، واليك الدليل :

طبيعي أن الأنسان يأخذ بالظواهر والله يتولى السرائر ، وعلى هذا المبدأ وضعت القيود في نصب القضاة وفي جملتها القوانين العثمانية المعمول بها في هذه البلاد فقد اشترطت في جملة شروطها احتياز شهادة الحقوق ولم تكتف بذلك بل اضافت اليه وجوب أداء فحص عام امام لجنة فاحصة مؤلفة من اكابر رجال القضاء في دوائره العليا واشترطت عدا ذلك شروطاً تتعلق باخلاق الحاكم وآدابه وسنه وما الى ذلك ( ارجع الى المواد ٤٣ . ٤٤ من قانون تشكيلات المحاكم

الصادر سنة ١٨٧٩ ونظام انتخاب الحكام وموظفي القضاء الصادر في ١١ حزيران سنة ١٩١٣ م وقانون ٢٦ تشرين اول سنة ١٩١٦ وانظر المادتين ١٧٩٨ و ١٧٩٩ من المجلة » هذا لاجل التثبت من فهم القاضي لروح التشريع وهضمه لمادة القضاء وعلمه بواجباته وحقوقه، وحرصاً على مقدرات الامة ان تلقى بين ايدي الجهلة وذوي الاغراض ممن لايمكنه علمه وخلقه من التجرد التام، والعدل المطلق، والنزاهة البريئة!

فبعد هذا التمهيد الحقوقي الموجز ياسيدي القارئ اسألك رأيك في قاض عظيم، يحكم ببراءتك من دعوى ثبت لديه عدم صحتها ثم يقول لك والحزن آخذ بمعاقد اجفانه المتهدلة (لقد حكمت ببراءتك مما نسب اليك ولكني حزين آسف لاضطراري الى هذا الحكم لعدم ورود بينة صحيحة من قبل الحق العام تمكنني ولو بعض التمكن من الحكم عليك » ما رأيك يا سيدي في هذا الحاكم العادل؟

وما رأيك في مقرراتنا المودعة لمثل هذا القاضي المجاهر بخصومته بأفظع شكل وأشأم حال!

ثم انظر معي يا سيدي الى هذا الحاكم نفسه وهو يخاطب جماً غفيراً من اهالي بلدامام مئات من المستمعين « انتم يا أهل البلد الفلاني جميعكم أفاكون » وأزيدك علماً يا سيدي بأنه اذ قال ذلك كان في الجلسة الاولى التي تسنم بها منصة القضاء في ربوعنا!

انظر معي الى رجل قلد هذه القوة العظيمة لاحقاق الحق وهو نفسه يأسف لاحقاقه! ولصيانة شرف الامة وهو نفسه يعتدي على شرفها ويمس كرامتها!

وابحث معي بعد ذلك عن الصفات القانونية وعما يتصف به منها. لقد ظهر لك فيما سبق أن قيد الحياد التام والتجرد الصحيح تداثلي والعدل المطلق قد تهدم! وهما أهم القيود وأخطرها شأناً!

فتعال معي يا سيدي ننظر الى قيد الاهلية العلمية وهي معيار القضاء واسس جميع الاهليات اني على ثقة من انك لا تجد منها مهما تعمقت في البحث وتضلعت في الاستقصاء غير أمر واحد هو أنه يتقن اللغة الانكليزية المقدسة وأنه بواسطتها أشغل منصب ترجمان لدى قاضي القضاة مدة من الزمن!

وما تحقيق ذلك بالأمر العسير ولكن أبسط دليل اقيمه على ذلك هو جرأته العجيبة والتصريح بأسفه لاحقاق الحق واهانة أهل بلد جملة وهو في منصب الحاكم الاسمى حيث تتمثل العدالة والفضيلة والاخلاق السامية. أنا أعلم يا سيدي القارئ أنك تحمل من الآلام والمصائب ما تنوء بحمله وترى من العذاب النفسي في عقر دارك الواناً ولكني أعتقد أن فاجعة القضاء هذه تزيدك علماً بمصيرك التاعس وقد اتيتك بها لتضمها الى مجموعة آلامك التي ستتحف بها التاريخ وتتمها عبرة بين يدي اعقابك.

الخولة : « محمد العرب »

* * *

# هل نحسن استعمال نجاحنا

## في البلدية للمستقبل ؟ ؟ ؟

ايها العربي اقرأ هذا المقال واحكم ! ! !

كتبت جريدة دوآرهايوم مقالاً افتتاحياً تحت هذا العنوان (للكاتب بن باروخ) بتاريخ ١٠ ابريل سنة ٩٢٧ في موضوع الانتخابات البلدية وموقف اليهود وتأثيرهم فيها. وقد رأينا ان نعربه ليطلع عليه قراء الجامعة ويكونوا على بينة من حقيقة الموقف كما عربنا المقال الذي سبقه بعنوان (نحن لراغب).

قال الكاتب :

« اكتب هذه السطور ونتيجة الانتخابات لاتزال مجهولة ولكن الاخبار الأولى تدل على أن النجاح لنا. وقد كانت النتيجة حتى مساء يوم الجمعة ان عدد أوراق الانتخاب التي قرئت وهي ٢١٥٠ أي نحو ثلثي جميع الأصوات قد نال منها راغب بك النشاشيبي وحزبه نحو سبعين في المائة. ولهذا نستطيع ان نجزم بأن النجاح هو حليفه ولو انخفضت نسبة الأصوات لهم في بقية الأوراق التي لم تفتح بعد.

ولا يزال ينقص مرشحي حزب النشاشيبي بضع عشرات من الأصوات لينالوا الاكثرية وهذا مضمون لهم حيث لايزال نحو ٣٠٠ ورقة من اوراق اليهود في صندوق الانتخاب ولا شك ان اكثرها لهم فالنجاح اذن مضمون على طول الخط.

اما الأثنان اللذان لم نصوت لهما من بين مرشحي الحزب النشاشيبي (الجامعة : يعني بهما السيدين الحاج محمد يوسف افندي العلمي وعبدالحليم افندي الطبجي) فقد تأخرا عن اللحاق ببقية المرشحين لأن احدهما نال ٥٧٢ صوتاً والثاني ٥٥٣ صوتاً وسيظلا مقصرين ولو نالا جميع اصوات الحزب النشاشيبي من العرب والظاهر انهما ليسا ممن يعتمد عليهما حتى عند قومهما العرب. ولذلك نرى ان الفائزين من المرشحين هم الأشخاص الذين نؤيدهم نحن اليهود علماً بدليل ان اثنين من الحزب الحسيني سيربحان في الانتخاب وهما الدكتور حسام الدين ابو السعود، وعارف باشا الدجاني او جمال الحسيني.

فعلينا اذاً ان نكون مسرورين من هذه النتيجة اذ قد حصلنا بعد كل العقبات التي كانت امامنا، على نتيجة تستدعي الراحة والطمأنينة، وحق لنا ان نتنفس الصعداء لاتحادنا العجيب لترتيب قائمة مرشحينا اولاً ولظهورنا بمظهر مناسب في وقف الانتخابات ثانياً. وذلك بترتيب القائمة اليهودية، وبتأييد القائمة العربية كما كان يقضي به علينا الواجب.

والآن فان امامنا المسألة الأصلية وهي هل نعرف ان نستعمل نجاحنا العظيم هذا ؟؟؟

ان كثيراً من الشعوب اسعدها الحظ وفازت ولكنها جهلت كيفية استثمار هذا الفوز في حياتها وعلى كل فالشكر واجب لأننا نجحنا في خطر الحرب فكيف يا ترى ستكون الحالة في شؤون البلدية ؟؟؟ ان الاطفال يعترفون ان النشاشيبيين قد نجحوا ونالوا الاكثرية في انتخابات البلدية والفضل في ذلك لنا !!! والشكر على ذلك لنا فقط !!!! (كذا) ولولا تأييدنا لما نالوا اكثر من مكانين أو ثلاثة على الكثير ولكانت بقية الاماكن أي الاكثرية الكبرى بيد اضدادهم لا محالة ولكانت الرئاسة دون شك للحسينيين أيضاً.

فليس وجود النشاشيبيين فى البلدية الا منا وبتأييدنا لهم فقط (كذا) فهل يصلون الى الهدف المطلوب الاصلي ؟؟ وهل نصل نحن الى طلباتنا ؟؟؟؟ اننا نتساهل كثيراً حتى للاعداء فضلاً عن الاصدقاء، ولكن يجب أن يكون لكل هذا حد فالآن بعد أن مر علينا ما مر، وبعد نجاح الذين عقدنا معهم المعاهدة فمعاذالله ان نقبل بهضم حقوقنا فيجب علينا الانتباه وان نطلب احداث تغيير اساسي في البلدية يتعلق بالسكان اليهود والمأمورين اليهود والعمال اليهود واللغة العبرانية » .

وبعد أن بين الكاتب الدواعي التي جنحت باليهود لدخول الانتخابات وما احدثوه من التأثير الباهر بتعضيد مرشحي الحزب النشاشيبي، وبعد أن نوه بمسئولية زعماء الطائفة اليهودية اذا لم يعضدوا مرشحي اليهود في المحافظة على حقوق الطائفة اليهودية قال :

وقد بقيت لنا كلمتان نقولها للحزب العربي الذي ايدناه في الانتخابات البلدية. وهما اننا قد عملنا الذي علينا وقمنا بتنفيذ ماخصنا من المعاهدة خير قيام، وها نحن ننتظر قيامكم بما خصكم منه قياماً فعلياً يضمن لهذه المعاهدة العبرية العربية (كذا) التي وجدت للمرة الأولى في ساعات الانتخابات ان تبقى معمولاً بها في البلدية نفسها.

« الجامعة » انتهى بنصه الشيق !!

* * *

# الوزارة العدلية

نقلنا في العدد الماضي شيئاً عن استقالة الوزارة العدلية وعن الاسباب التي اتخذتها الوزارة ذريعة لاستقالتها، وقد أصر دولة عدلي يكن باشا لدى جلالة الملك على الاستقالة فقبلها، على أن الوزارة تظل في ادارة الشئون الادارية ريثما تتألف الوزارة الجديدة.

هذا وان الذين ينظرون الى الامور السياسية نظرة تخترق اعماقها وتكشف مخبآتها يؤكدون أن الاسباب التي استقالت الوزاره العدليه من أجلها ان هي الا اسباب طفيفة وأن هنالك اسباباً أهم وأجل حملت الوزارة على الاستقالة وهذه الاسباب هي قدوم مصر على مفاوضة انكلترة في الشئون المعلقة بينهما والتي تأجل حلها بموجب تصريح ٢٨ فبراير المعلوم الذي نالت مصر بموجبه استقلالها، ولان التقاليد الدستورية المرعية الاجراء تقضي بأن يكون الزعيم الحائز لثقة اكثرية الامة الساحقة سواء في الوزارة أو في البرلمانين هو المفاوض.

وان ما تقدم هذه الاستقالة من مقابلة سعد باشا زغلول المندوب السامي المسر جورج لويد وقدوم وكيل الوزارة الخارجية الانكليزية الى مصر ليحملانا على أن نعتقد أن المفاوضة ستبدأ قريباً، وأن الوزارة القادمة سيرأسها

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشام

### اشتداد الثورة واندحار الفرنسويين في اللجاة

اندلاع لهيب الثورة — المواقع في جبل الزاوية — معارك اللجاة — اللجاة أمنع من عقاب الجو الجراكسة يرفضون التطوع — المعارك في جبل الدروز — طلاب الحربية يدعون لحمل السلاح — سعيد عكاش في أقليم البلان — توقيف مختار — الحالة السياسية — الأسطول الافرنسي في مياه سورية

اندلاع الثورة

اشتدت الثورة في الايام الأخيرة واندلعت في اكثر مناطق البلاد السورية وقد نشط الثوار في حمص وحماة للعمل فاضطرت السلطة ان تفصل حي الحاضر عن بقية مدينة حماة ووقعت مصادمات في بعض اسواق حمص واطرافها كان من نتيجتها اضطرار السلطة لارسال قطارات تحمل كميات كبيرة من الجنود لتهدئة الحال هناك وقد أخذت السلطة تجند فريقاً من المتطوعين من الطائفة الاسماعيلية في قضاء السلمية .

المواقع في جبل الزاوية

وقد ازداد استعار الثورة في جبل الزاوية من اعمال حلب وانضم الى عصابة فوزي بك القاوقجي عدد كبير من الاهلين ووقعت بين هؤلاء وبين فصائل الجنرال مارتي مصادمات مهمة في ١٣ الجاري كان من نتائجها أن مني الجند بخسائر كبيرة لا يستهان بها ، أما المجاهدون فلم يفقدوا الا بضعة قتلى وجرحى .

معارك اللجاة

على أن المعارك الحامية الوطيس هي التي تدور بين آونة وأخرى في لحف اللجاة وقد حاول الافرنسيون غير مرة أن يدخلوا اللجاة فردوا عنها وتكبدوا خسائر فادحة لا تقل عن خمسماية جندي بينهم عدد من الضباط .

وقد اقتصرت المواقع في الآونة الأخيرة على اطلاق المدافع بشدة على اللجاة وعلى قذف القنابل من الطيارات والغريب ان الثوار اتخذوا انصاباً وضعوا عليها ستائر بيضاء فظنها الجنود بدواً واخذوا يطلقون النار عليها بشدة من الطيارات والمدافع وما راعهم بعد ان ظنوا انهم نالوا مأرباً من هذه الانصاب التي كانوا يظنونها ثواراً وحاولوا الدخول الى اللجاة الا ان اطبق عليهم الثوار من طرفيهم فمزقوهم كل ممزق .

والظاهر ان الطيارين فقدوا رشدهم فقد اطلقوا قذائفهم على الجنود التي حاولت مرة الدخول الى اللجاة فاضطر هؤلاء ان يرفعوا علماً ابيض حتى تركتهم الطيارات بعد ان قتلت الكثيرين منهم .

اللجاة امنع من عقاب الجو

وقد اصبح اللجاة امنع من عقاب الجو فلا يمكن للجيش الدنو منه وقد اقتصر الجند على المرابطة في بعض مداخله وعزز الثوار قوامهم في اللجاة بما انضم اليهم أخيراً من حوران وغيرها وقد وصل الى اللجاة اسماعيل بك الحريري زعيم حوران ورابط فيها مع المجاهدين الكرام .

الجراكسة يأبون التطوع

وقد طلبت السلطة من زعماء الجراكسة تجنيد عدد آخر من المتطوعين لاملاء الفراغ الذي احدثته معارك اللجاة الأولى فرفض الجراكسة التطوع بتاتاً وقد اقام اهالي القنيطرة مناحة كبيرة للقتلى الذين خسروهم في معارك اللجاة التي اخبرتكم عنها في الرسالة الماضية .

المعارك في الجبل

ويؤكدون ان معارك حامية الوطيس دارت مجدداً في جبل الدروز وقد نقل لي ثقة عن ضابط جاء حديثاً الى دمشق من الجبل وهو يشكو المرض قال انا لم نلق من المعارك في الجبل منذ أول الثورة مالقيناه الآن من الهجمات العنيفة .

طلاب الحربية يدعون لحمل السلاح

ولما اعيت السلطة الحيل بايجاد المتطوعين اضطرت ان تستدعي طلاب الصفين الثالث والثاني من المدرسة الحربية الى حمل السلاح وقد بعثت بهم الى اللجاة والى جبل الدروز .

سعيد عكاش في أقليم البلان

وتقول المصادر الرسمية ان الزعيم الثائر سعيد عكاش قد هبط اقليم البلان ووادي العجم ومعه فريق من الثوار وقد قبض على درزيين كانا يحملان رسائل من توفيق بك هولو حيدر الى زين مرعي جعفر يحرضه فيها على الرجوع الى الثورة ولما اذرت السلطة استفحال الخطب في اقليم البلان وبعلبك عقدت اجتماعاً في قرية حلوى حضره مستشار اقضية وادي العجم والزبداني وبعلبك تداولوا فيه بما يجب اتخاذه من التدابير لمنع سراية الثورة الى اقضيتهم .

توقيف مختار

وقد اتصل بهم ان سعيد عكاش اذ كان في طريقه الى اقليم البلان نزل ضيفاً على مختار قرية سوق وادي بردى فأوقفوا المختار المذكور وباشروا التحقيق بالأمر وطلبوا ارسال قوة من الجند المرابطة في محال عينوها .

الحالة السياسية

هذا مجمل الحالة الحربية او حالة الثورة في البلاد والحالة السياسية مرتبطة مقدراتها بالحالة الحربية ولذا فلم يحدث تبدل ما بالحالة السياسية في البلاد ولم يبين موعد رجوع المفوض السامي المسيو بونسو وكل ماتنقله الصحف من انباء رجوعه سابق لأوانه على مايؤكد العارفون . على ان السلطة الحربية التي تدعي امكان القمع بالقوة كانت ادعت أنها ستستولي على اللجاة في ٥ الجاري ولما لم تفلح طلبت تمديد الموعد المضروب لذلك الى منتصف الجاري ويقال انها طلبت امهالها الى آخر الشهر ، فاذا لم تنجح فسوف لا تتخلف وزارات المستعمرات والخارجية والحربية عن درس القضية السورية درساً جديداً والدخول بمفاوضات جديدة لحل القضية السورية بالتفاهم مع الأهلين ،على ان الافرنسيين الذين برهنوا في جميع مواقفهم على سوء نيتهم لا يمكن الا ان يدسوا السم في الدسم في جميع مفاوضاتهم فالى التحرس من مراوغاتهم ندعو الزعماء الذين يتولون امر المفاوضة معهم .

الأسطول في سوريا

علمتم ولا شك خبر وصول الأسطول الافرنسي الى مياه سوريا وقد كانت الغاية من قدومه ارهاب الأهلين وايجاد كتلة تستقبله وتحتفل به ليقال أن ذلك مبدأ تفاهم مع الأهلين وقد دعت الحكومة غير واحد من الوطنيين للتفرج على الأسطول في بيروت وحضور الأحتفال برجاله في دمشق فلم يلب الدعوة أحد من الوطنيين المعروفين وكانت التلبية قاصرة على الذين عرفوا بالاشتغال في مصالحهم الخاصة وتضحية كل شيء في سبيلها .

ومن حسن الصدف أن السيارة التي كانت تقل اميرال الاسطول بوليس ومعاون المندوب في الاسكندرونة قد تدهورت براكبيها فخلع كتف الاميرال الأيمن وشج رأسه ولم يعد يقوى على حضور الحفلات التي أعدت له وهو يحتاج لبضعة أيام أخرى للشفاء من جراحه وكسر كتفه . وقد علمت أن الاسطول لاقى من طغيان المياه في البحر السوري ما كان يشكو بحارته منه مر الشكوى حتى ان الاميرال قال لما سقط من السيارة ان الأرض في سورية ثائرة على فرنسا . ونقل عن لسان البحارة انهم قالوا أن امواج البحر هائجة ضدها تود لو تبتلع أسطولها .

وقد كلفت الحفلة التي أقامتها الحكومة في دمشق للاسطول والتي لم يحضرها الاميرال ٧٦٢ ديناراً سورياً ورقاً وكان عدد الحاضرين ٢٠٠ مدعو والغريب ان الذي عقد المقاولة مع المطعم بشأن هذه الحفلة هما وزير الداخلية والمعارف وقد تقرر أن يكون ثمن طعام كل واحد من المدعوين ٣٠٠ قرش سوري واذا كانت الحفلة رائعة يعطى للمتعهد تعويضاً عن كل شخص من المدعوين خمسين قرشاً سورياً وقد كانت الحفلة رائعة كما يقول عاقدا المقاولة وعلاوة على ذلك فقد دفعت الحكومة ٦٢ ديناراً سورياً اكرامية لعمال المطعم الذي تعهد الحفلة ، وقد كان فريق من المنكوبين الذين يتضورون جوعاً في باب الحكومة يتمنون الحصول على لقمة واحدة من الطعام يتبلغون بها من مسبغتهم غير ان الحكومة أمرت الدرك بطردهم فذهبوا يتعثرون بأذيالهم ، وبعد أن تمت الحفلة شاهدنا صواني الحلوى تحمل الى دور بعض الذين قاموا بالحفلة وباعدادها فليسجل التاريخ هذه الحقائق المؤلمة .

سعد زغلول باشا وسننشر في غير هذا المكان ما قد يرسله الينا مراسلنا في مصر وما ستنقله الينا صحف ذلك القطر بهذا الصدد .

* * *



* * *

## مصر

القاهرة في ١٩ آذار سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### استقالة الوزارة العدلية

من زمن توقعنا استقالة هذه الوزاره لالتقصير حصل منها وانما الاحوال السياسية استدعت ذلك ولكن الذي فهمناه ان هذه الاستقالة نتيجة للمفاوضات السرية التي حصلت بين هذه الوزارة والمعتمد البريطاني ووكيل وزارة الخارجية البريطانية الذي حضر لمصر خصيصاً لهذه المفاوضات .

وانما لم تتم هذه المفاوضات نظراً لعدم تساهل الحكومة البريطانية بمطالبها فانها تريد ان تضع مصر بالحلف الامبراطوري ومباشرة وبالطبع هذه الوزارة التي تؤيدها الامة عالجت الموضوع على قدر الامكان فلم تفلح فلجأت للاستقالة تخلصاً من هذه الوصمة الكبيرة التي لا يرضاها احد ما .

وفي الغالب ان الوزارة الجديدة سيعهد برياستها الى زعيم الامة المصرية سعد باشا زغلول . وسأوافيكم بما يتم .

### امير الشعراء

تفضل جلالة الملك المعظم بجعل حفلة تكريم احمد شوقي بك امير الشعراء تحت رعايته كما ان صاحب الدولة سعد باشا زغلول قبل ان يكون رئيس شرف لهذه الحفلة ايضاً وكل هذا يدل على مكانة امير الشعراء ممن اقلتهم ارض مصر واظلتهم سماؤها من مليكها الى اعز ابنائها ويدل على ان الحفلة ستكون من ابهج الحفلات التي سمع بها في تاريخ مصر الحديث والقديم .

### تزييف العملة الفضية

القى رجال الضبط القبض على ايطالي متلبساً بجرم تزييف العملة الفضية المصرية من فئة ٥ و ١٠ قروش وضبطوا الآلة التي يستعملها للتزييف .

### خطف النساء بعد الاولاد

سبق ان كتبنا لكم عن كيفية خطف الاولاد وان عصابة من الاشقياء يتجرون بهذه الصناعة الوحشية .

واليوم نقول ان الدجالين كثروا لدرجة انهم يغررون النساء بطرق شيطانية . وفي الزمن الاخير حدث ان احدهم غرر بزوجة زوج غني وحبسها في بيته وتظاهر بأنه يستحضر « العفاريت » امامها حتى وهمت وبقيت عنده مدة عشرة ايام ثم ذهب لزوجها وتظاهر بأنه

## بريد فلسطين
## يافا

في ٢٣ نيسان سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### فشل المناورة

لم يكتف صاحب جريدة فلسطين بما نشره في صدد الصلح والسلام مما رددت عليه بقدر المستطاع في رسالتي السابقة بل كان قد ابرق الى الاستاذ الريحاني في الناصرة يدعوه الى التدخل بين حزبي القدس على أن الاستاذ الريحاني لم يسمح لنفسه بالتطوح في مثل هذه الهوة التي سقط بها كثيرون من الاعلام قبله لان الصلح لا يتم بين فريقين احدهما مخلص وثانيهما غير مخلص أو معارض المعارضة ، فكتب الى صاحب فلسطين كتاباً نشره ولو عقل لما نشره لان الاستاذ الريحاني افهمه فيه أنه ممن يضعون الحطب في أتون الخلاف .

### قوائم الترشيح

أخذ الناس هنا يتحدثون بقوائم المرشحين للاحزاب التي لا بد أن يطرأ تحوير على ما نشر منها حتى الآن ، على أن مما يلفت النظر أن الاسماء التي تدعى ، والتي يقال أن المجلس البلدي سيرشحها ، لا تكاد تجد فيها شخصية سبقت لها خدمة ما في القضية الوطنية بعكس الاسماء التي تذاع عن الحزب الثاني وعلى كل فمتى أعلنت أسماء المرشحين رسمياً نستطيع أن نحلل شخصيات اصحابها ، نحث على انتخاب الاصلح منهم .

* * *

ترى « البخت » فسأله الزوج عن امرأته فقال له ان الزوجة تبعد مسافة شهرين عن مصر وفي امكانه احضارها بظرف ٢٤ ساعة وطلب عشرة جنيهات فدفعها الرجل طائعاً وفي الميعاد المحدد ارسل الزوجة الى بيتها فأخبرت زوجها بما حصل فأخبر الحكومة والقي القبض عليه وزج في غياهب السجون لينال عقابه الصارم .

### الشهابي في بغداد

كتب الينا احد الاصدقاء أمس بالبريد الطيار من بغداد ان خطاط حكومة فلسطين السيد عبد القادر الشهابي وصلها فكان موضع احترام أهل الفضل والادب فيها . وقد تشرف بالمثول بين يدي جلالة ملك العراق ومكث بحضرته زهاء ساعة وكان موضع عطف جلالته .

فنحن نهنئ فلسطين بنابغتها الشهابي وبخطاطها الوحيد .

( الجامعة ) وقد عاد الاستاذ الشهابي الى القدس .

## بئر السبع

« لمراسل الجامعة الخاص »

### نتيجة انتخابات البلدية

تم انتخاب بلدية بئر السبع بحضور مأمور الانتخاب حضرة قائم مقام القضاء وكان الفائزون فيه ستة اشخاص خمسة منهم من أنصار اللجنة التنفيذية والسادس محايد وهذه أسماؤهم :

| الأسماء | عدد الأصوات |
|---|---|
| السيد تاج شعث | ١٦٧ |
| « الحاج عيسى بسيسو | ١٥٥ |
| « سعيد بسيسو | ١٤٧ |
| « يوسف الشرفا | ١٣٠ |
| « جورجي الصائغ | ١١٧ |
| « يوسف رمزي | ٩٥ |

وهذا الأخير هو الرئيس السابق . وقد كان المرشحون أثني عشر شخصاً خمسة منهم معارضون ولم يفوزوا في الانتخاب . ولذلك فهم يحاولون تقديم اعتراض مدعين فيه أن الانتخاب جرى بصورة مخالفة للقانون . والحقيقة انهم لم يستندوا على مادة قانونية لأن الانتخاب جرى حسب الاصول .

### حكم

حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على المدعو نمر عبد الله الاحول بالسجن اربعة شهور وغرامة قدرها عشرة جنيهات لحلفه اليمين الكاذب على مبلغ قدره مائة جنيه مصري .

### محاولة ارتكاب فاحشة

حاول ثلاثة من رجال البوليس أن يرتكبوا الفاحشة مع احدى نساء البدو ولكنها لم تمكنهم من نفسها . وهم موقوفون والتحقيق يجري بأمرهم .

### متفرقات

— شفي والحمد لله حضرة رئيس محكمة الصلح من مرضه الذي أقعده عن شغله مدة ثلاثة أشهر . وقد استلم زمام عمله فنهنئه .

— دخل الى فلسطين في الشهر الحالي مقدار عشرة آلاف رأس من الغنم من نجد عن طريق بئر السبع ولا يزال رطل اللحم يباع بعشرين قرشاً .

— ارتفع سعر الحبوب بسبب وقوف المطر وشدة الحر الذي سبب جفاف المزروعات فأصبح رطل الحنطة بخمسة قروش والشعير بقرشين ونصف .

* * *

## في رثاء المرحوم
## السيد عبد الله شفيق الدجاني

كان حضرة صديقنا المحامي الاديب سليمان افندي الصالح قد هيأ هذه الابيات في الحفلة التأبينية التي اقيمت لفقيد الوطن المرحوم عبد الله افندي الدجاني ، وحالت اذ ذاك حوائل دون حضوره الحفلة لتلاوة الابيات فيها فآثرنا نشرها هنا ليطلع عليها معشر القراء :

أجوف الثرى كم فيك من كنز حكمة ... وغرة آداب وعرش جلال

تواري بك الأبطال بعد تسابق ... الى المجد في الدنيا وبعد نضال

وتجتمع الأخصام فيك وطالما ... تراموا على ظهر الثرى بنبال

أراهم تناسوا مامضى من ضغينة ... كأنهم لم ينفروا لقتال

* * *

تزودنا الأيام في كل لحظة ... اليك من الدنيا بزاد زوال

وتأمل ان تبسم لنا أن نرى المنى ... بها بين تيجان وبين لآلي

تسير بنا قسراً اليك مع الردى ... من العمر ايام لنا وليال

فلا يوم الا وهو بالموت مؤذن ... ولا عيش من رنق الحياة بخال

وما العيش الا ما نرى من مصائب ... تفاجئنا في صحة وهزال

* * *

لئن مات « عبدالله » فالموت لم يكن ... ليمنعه من أن يلم ببالي

أكاد أراه كلما مر طيفه ... بفكري جوالاً بكل مجال

وأسمع احياناً بأذني حديثه ... فيؤنسني منه مرور خيال

لقد كان للأوطان ركناً وللعلا ... مناراً وللاخلاق خير مثال

وكان امرءاً في موقف الحق ثابتاً ... ترفع خلقاً عن أذى وختال

مشيد آمال ، مؤسس نهضة ... مساعد أحرار ، كريم خلال

وما مات من أمسى على الدهر ذكره ... حديث رجال في العلا لرجال

المحامي

يافا : « سليمان الصالح »

* * *

# دفع فرية

صاحب الجامعة العربية ...

قرأت ما كتبته (مرآة الشرق) فيما يتعلق بالمجلس الاسلامي وتلفيقها الأقوال ضد خيرة الوطنيين المخلصين، فلم أستغرب ذلك وقابلته بكل هزء واحتقار: لأننا لم نتعود منها الا السخافات والتمويهات.

ولكن كم كانت دهشتنا عظيمة واستغرابنا كبيراً اذ وجدناها تتطفل في الشئون الطائفية وتتدخل في الامور الدينية وتكتب في انتقاد الخطابة الدينية وتقدح في خطباء المساجد وأئمتهم، وما دامت قد تعرضت لما لا يعنيها، فلتصغ الينا، ولتسمع ما لا يرضيها.

تقول تلك الوريقة أن خطباء المسجد الأقصى يخرجون عن وظيفتهم في الخطابة ويتكلمون في المسائل السياسية بدل الدينية، ويعملون ذلك بايعاز من المجلس الاسلامي الذي يسيطر عليهم، فهم لديه أدوات مسخرة ينشر بواسطتهم نفوذه ويبث دعايته وما كان ينبغي أن يتدخل رجال الدين في شئون السياسة؛ هذا ما تقوله جريدة (مرآة الشرق) وهو قول سخيف يدل على عقلية كاتبه وسماجة قائله؛ فمتى كان رجال الدين ممنوعين من التدخل في السياسة على فرض صحة تلك الرواية. وفي أي كتاب أنزل ذلك المنع؟. أفي القرآن ونحن أدرى به من ذلك الكاتب الجاهل؟ أم في الانجيل وهو لا يعيه ولا يعقله؟.

الحق ان لا دين من الاديان يمنع التعرض للسياسة، ولكن الجهل والغرور يفعلان بصاحبهما العجب، ويجعلانه أضحوكة دونها خلط الصبيان وعبث الأطفال. والواقع ان بولس شحاده أراد أن يخدم بقوله ذاك سادته الصهيونيين، لأنه يظن انه اذا ترك رجال الدين التدخل في السياسة يخلو له الجو هو وحزبه فيبيضون فيه ويصفرون فما اسخف تلك العقلية، وما أغرب تلك المخلوقات التي ليس لها من البشرية الا الصورة والشكل! ألا فليعلم بوق الصهيونية ومن هم على شاكلته ان رجال الدين سوف لايتركون السياسة، لأن في بقائهم في ميدانها ارغاماً لانف أولئك الاعداء، أعداء الوطن والدين، فليموتوا بغيظهم، وليزولوا من هذا الوجود غير مأسوف عليهم، ومشيعين من أعماق القلوب باللعنات، والاحتقار، وبئس مثوى الخائنين.

القاهرة — الازهر: احمد الخطيب الجاعي

[الجامعة] جاءتنا هذه المقالة فنشرناها عملاً بحرية النشر بعد أن خففنا من غلوائها وحذفنا منها ما اعتبرناه طعناً موجهاً لشخص تربطنا به رابطة الزمالة ولو ان هذا الزميل لا يتحاشى من اعماله ما يستوجب اللوم والتعريض في كثير من الشئون.

# أخبار محلية

## نهاية الموسم

كان يوم الخميس الماضي اليوم المعين لعودة علم النبي موسى عليه السلام الى القدس، وقد أصبحت القدس في ذلك اليوم وجوها ملبد بشيء غير قليل من الغيوم ما لبث ان تحول الى غيث سقط رذاذاً فمدراراً، على أن هذا لم يمنع تحاشد الناس على طول الخط في الطرق التي اعتاد العلم المرور منها وعلى الاسطحة والشرفات والنوافذ حتى ما كنت تجد في كثير من الأماكن موطئاً لقدم. ورغم أنه كان ينتظر أن يسرع الموكب في سيره خلافاً المعتاد وتخلصاً من المطر، فان الموكب ليس أنه لم يسر حسب عادته فقط بل أنه كان يدخل المدينة وهو أكثر تمهلاً منه في الاعوام السالفة وبدلاً من ان يحط الرحال في الحرم الشريف حوالى الساعة الواحدة فان الموكب لم ينته الى الحرم الشريف الا في نحو الساعة الثالثة بعد الظهر، وكان موكباً جليل الشأن تقدمه الخليليون بعلمهم يتقدمه شبابهم بأهازيجهم الحماسية وبهتافهم المتواصل للكتلة الوطنية العاملة في البلاد عامة وللمجلس الاسلامي الاعلى وسماحة رئيسه خاصة، وكان علم نابلس يتبع علم الخليل كما أن النابلسيين بكافة طبقاتهم لم يتركوا هذه الفرصة تفوتهم لاظهار شعورهم العالي نحو قضية البلاد والقائمين بخدمتها، وكان القدسيون يتبعون النابلسيين ومن بعدهم مدرسة الايتام الاسلامية وموسيقاها الفنية، ومن ثم حملة الاعلام من آل الدجاني والقطب فسماحة رئيس المجلس الاسلامي بجلال طلعته وعن يمينه وشماله السيدان الشيخ بدر افندي يونس الحسيني والشيخ راغب افندي يونس الحسيني ووراء علم النبي موسى عليه السلام الذي يحمله السيد حسن قليبو وقد رفض سماحته أن يرفع فوق رأسه مظلة تقيه غائلة المطر لأن له أسوة بغيره من السائرين بالموكب وكان في كل مكان يقف فيه سماحته يقابل بالتصفيق الحاد وبالهتاف المتصاعد الى عنان السماء وبالدعاء بدوام حياته الغالية وباقات الزهور تلقى عليه من الوقوف على الشرفات والأسطحة وفي النوافذ وقد ظل الموكب يسير بتؤدة وتحت هاطل الغيث وبمثل هذا الجلال حتى وصل الى الدار التي يقر فيها طيلة العام وهناك تفرق وقيم بالمراسم المعتادة في كل عام.

وقد القيت بعض خطب حماسية في كثير من المواقف وهتف للثورة السورية كثيراً ونودي كثيراً بسقوط خائني فلسطين والصهيونية ومهدمي سورية وكان الاهالي يقابلون كل ذلك بالتصفيق الحاد وبالهتاف المتواصل للمخلصين في فلسطين وللثوار في سورية ويرددون النداء بسقوط الصهيونية بحماس لا مزيد عليه

هذا وفي اليوم التالي سافر علم الخليل عليه السلام مودعاً بمثل ما لوقي من التجلة والاحترام وأول أمس سافر النابلسيون مودعين كذلك وهكذا انتهى هذا الموسم التاريخي بدون أن يحدث ما يخل بالامن العام والحمد لله.

أعاد الله هذا الموسم المبارك على المسلمين وعلى البلاد العربية وكلهم متمتع بالنعمة المشتهاة نعمة الحرية والاستقلال.

## اجتماع المعلمين في القدس

ذكرنا في العدد الماضي بعض ماجرى في اليومين الأولين من اجتماع المعلمين الذي جرى في القدس بدعوة من حضرة مدير معارف فلسطين ونعود الآن الى نشر تتمة الاجتماع في اليومين التاليين. فقد القى حضرة الاستاذ الفاضل اسعاف افندي النشاشيبي مفتش اللغة العربية صباح يوم الخميس الماضي محاضرة نفيسة على المجتمعين في موضوع «العربية في المدارس» ثم حاضرهم بعده حضرة الاستاذ الفاضل خليل افندي السكاكيني المفتش في ادارة المعارف في موضوع (التجدد في التربية والتهذيب) فاجاد فيه كعادته، وقام بعده المستر طوملنسون استاذ التربية البدنية في مدارس الحكومة فالقى خطاباً ضمن دائرة اختصاصه.

وبعد ظهر هذا اليوم انقسم المجتمعون الى قسمين فزار القسم الأول مدينة بيت لحم فبرك سليمان فمدينة الخليل، وزار القسم الثاني مدينة أريحا فالبحر الميت فنهر الأردن.

وفي مساء هذا اليوم ألقى الاستاذ مصطفى افندي الدباغ خطاباً موضوعه التعليم الصناعي.

وفي صباح يوم الجمعة وهو يوم الاجتماع الأخير تكلم المستر فرل مساعد مدير المعارف في موضوع «السن العقلية» ثم تلاه الاستاذ حبيب افندي الخوري بخطاب موضوعه «علاقة رئيس المدرسة مع زملائه المعلمين».

وقد انفرط عقد المجتمعين بعد ظهر هذا اليوم حيث ذهب كل منهم الى مركز عمله.

## عيد الفصح المجيد

صادف أمس يوم عيد الفصح المجيد عند اخواننا ابناء الطوائف الشرقية من المسيحيين.

فالجامعة تتقدم الى قرائها منهم بأجل التهاني راجية أن يعاد عليهم هذا العيد وامثاله وهم أحسن حالاً وأنعم بالاً.

## الأستاذ درويش المقدادي

قدم القدس قبل أيام حضرة الاستاذ درويش افندي المقدادي لشهود الاحتفال بموسم النبي موسى عليه السلام ولقضاء بعض اشغال خاصة ولم يلبث ان عاد الى بلدته طول كرم رافقته السلامة.

## الأمير عادل أرسلان

كتب الينا من ميدان الثورة في جبل الدروز ما ينفي رواية مراسل الاهرام البيروتي عن أن الأمير عادل أرسلان ذهب الى عمان وفاوض حكومتها في أمر تموين اللاجئين الى الأزرق. وفي الكتاب أن سعادة الأمير لم يذهب الى عمان قط منذ وصل الى جبل الدروز.

## وكيل الشورى العام

وصل الى القدس في هذا الاسبوع حضرة الشاب الاديب السيد نظمي الطاهر الوكيل العام لزميلتنا الشورى الغراء في فلسطين لتحصيل بقايا ذمم مشتركي الزميلة الراقية. وانا لنرجو أن يلاقي السيد نظمي من تهافت مشتركي الشورى على الدفع ما يخفف عن الصديق ابي الحسن شكواه من تقصير بعض مشتركيه رغماً عن أن صحيفته تعد المثل الاعلى للصحف الفلسطينية الراقية ذات الخدمات الجلى التي يجب أن تقرأ وتؤازر في آن واحد.

## استدراك

فاتنا ان نذكر المروءة والأريحية التي أظهرها حضرة الوطني الفاضل مصطفى افندي المغربي وانجاله يوم الجمعة المنصرم أبان الاحتفال بموكب علم النبي موسى عليه السلام فقد كانوا يقدمون المرطبات لكافة اهل الموكب على حسابهم الخاص هذا عدا اقواس النصر ومعالم الزينة التي رفعوها فوق المكان الذي يمر الموكب منه فلذلك اقتضى التنويه.

## وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن المفضال السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة اعتماده وهذا عنوانه:

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washigton Street
New York, N. Y.
Mr Mahmoud-Abou-El-Filate

# احاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٤

من درعا الى دمشق

وصل القطار بنا درعا فاذا نحن في منطقة حرب، خصام لا في منطقة أمن وسلام، فهناك الاستحكامات العسكرية المنيفة قائمة على جانبي الخط الحديدي وقد قبع بها جنود « كورق الشدة » مختلفو الازياء، مختلفو الهياكل، مختلفو الألوان، وهناك محطة الطيران تهبط اليها اسراب من الطيارات وتقوم اسراب منها الخاص بالاستكشاف، ومنها الخاص بالتدمير والقاء القذوفات الجهنمية، وهناك جنود تبعثروا هنا وهناك وكلهم شاكي السلاح منطق بأمشاط الخرطوش وبالمقذوفات اليدوية، ولكن أمارات الرعب والخوف تقرأ في وجوههم كما تقرأ الصفحات في كتاب، ملامح صفراء، عيون غائرة، وجنات يخال فيها الرائي حفراً، وجباه كتب فيها قلم الشقاء سطوراً بدت كالأخاديد . . . وتلك مناظر تمر بالمسافر على طول الخط الحديدي من درعا الى دمشق، ولو أتيح لنا التغلغل في صميم الأراضي والقرى الواقعة على جانبي الخط الحديدي لرأينا فيها عين ما رأيناه في المحطات واكثر — ذلك ما نقله الي شقيقي الذي رأيته ينتظرني في محطة درعا، والذي رأيته هناك المرة الأولى بعد فراق خمس سنوات كاملة، والذي أشغلني السرور لمرآه عن بعض ما كنت أشعر به من الحزن والألم لما عملته وتعمله يد المدنية الفرنسوية من التخريب في ربوع بلادي الزاهرة.

وانك لتجد في المحطات وبينها بعض القضبان الحديدية ملقاة هنا وهناك وهي القضبان التي كان يقتلعها الثوار من الخط لقطع سير القطر وعرقلة الأعمال العسكرية، ولا ريب أن القراء يذكرون أن مجاهدي سورية في العام الماضي قد اشغلوا الفرنسيس زمناً ليس باليسير في هذه الخطوط فكانوا يقتلعون قضبانها من جهة فيأتي الفرنسيون بالقطارات المصفحة والعمال لتعمير ما خرب الثوار، وما يكادون ينتهون من اصلاح مكان الا ويأتيهم النذير بأن اشاوس المجاهدين قد اقتلعوا قسماً اكبر من الخط في غير جهة، فيذهبون لتعميره فيأتيهم النذير من غير جهة فيذهبون اليها ايضاً وهكذا دواليك — وكان صقور المجاهدين يغتنمون هذه الفرص للهجوم على عصافير السلطة والفتك بهم غير آبهين لمدرعاتها وقطاراتها المصفحة. وما كانت تقوم من دمشق حملة لاصلاح الخطوط الحديدية الا وتعود محطمة مهشمة . . .

شعور متناقض

ما اظن انه كان بين ركاب القطار من الدمشقيين من فارق دمشق اكثر مما فارقتها فلا يعقل أن يكون بينهم من هو اكثر مني شوقاً اليها، ولقد كنت كذلك طيلة الطريق أنهز عربة القطار وكأنها راحلة استحثها، وأرقب عقرب الساعات فيغيظني منه انه يسير نحو الغاية في تؤدة وفي رفق . . .

والآن فنحن في منتصف السابعة. وقد حط الليل بجيوشه « السنغالية » الفاحمة على الافق فاحتلته رويداً رويداً. ونحن في اليوم قبل الاخير من الشهر القمري فلا سبيل الى القمر في ذلك الوقت نستعين به على مراقبة ضواحي دمشق التي سنلاقيها في الثامنة تماماً. والناس في العربات في شغب، وفي حركة دائمة يهيئون أنفسهم ويجمعون حوائجهم استعداداً للقاء دمشق.

وفي هذه الساعة، ودمشق منا قاب قوسين، وشذا ريحها العطري يملأ أنوفنا فيسكرنا. وأضواء « الماجرين » أعلى خلالها تشعشع كالنجوم فتملأ نواظرنا نوراً وبهجة . . . في هذه الساعة التي كنت ارقبها بشوق لا شوق بعده . . . هذه الساعة التي كنت اتخيل فيها أذرع الأحبة والأهل مفتوحة في المحطة لتطبق علينا بلهفة . . . وانها ساعة ما أحيلاها — اقول في هذه الساعة المباركة بدأت أشعر بتناقض في شعوري نحو دمشق، لقد بدأت أخاف من لقاها . . ان القطار يسير وراء محلة الميدان، ورائحة الحريق أخذت تختلط برائحة الزهور، ورائحة اعمال المدنية الافرنسية في دمشق تختلط بروائح طبيعتها الساذجة فتفسدها . . . والأنوار المشعشعة الزاهية تجللها ظلمات الأسى الكامنة في نفوس تلك المدينة التاريخية الذبيحة . . .

أأفرح وأبتهج لما انتظر من لقاء بعد فراق طويل، أم أحزن وأبتئس لما سألقى من تخريب وتدمير وقتل نفوس وهتك حرمات في عروس مدن التاريخ طيلة سنتين متواليتين . . . لقد اختلط علي الامر، وضقت بشعور نفسي ذرعاً . . . ولكن دمشق لابد منها فلنستسلم . . . والقطار يصفر بشدة متناهية ويطيل الصفير فهو يقترب من محط الرحال — محطة القنوات — حيث الضوضاء والعجيج، وحيث ينتظر الملاقون القادمين . . . واذا بنا بعد قليل والقطار يبطئ السير متقدمة للوقوف . . . واذا بنا بعد قليل تطبق علينا أذرع الأهل والاحبة . . . واذا بنا في صبح اليوم التالي نفتح أعيننا تحت ذات السماء والفضاء اللذين فتحنا أعيننا على نور الحياة تحتهما لأول مرة . . . واذا نحن في دمشق درة تاج الشرق وأقدم مدينة في العالم.

« للحديث صلة »

القدس : [ محمود الجركس ]

***

# بيان القائد العام

## سلطان باشا الاطرش

أرسل الينا مراسلنا الخاص من ميدان الثورة صورة البيان الذي نشره حضرة القائد العام للثورة السورية سلطان باشا الأطرش يبين فيه مناعة القضية الوطنية وعزم الأمة على الثبات في ميدان الجهاد الى أن تنال حقوقها كافة ننشره هنا ليطلع عليه القراء :

«بناءً على كثرة الاشاعات والأخبار السيئة التي لا يراد منها الا تشويش الأفكار وتشتيت الصفوف واضرار سمعة الثورة القائمة على ارادة الشعب انشر البيان الآتي :

أولاً — الثورة ستدوم — سنين واعواماً — حتى تنال الأمة مطالبها وحقوقها.

ثانياً — حالة الثورة الآن حسنة بدرجة انها أحسن منها في كل وقت مضى، وجميع الزعماء والمجاهدين الابرار متفقون متفاهمون على كل اساس يتعلق بالثورة ومستقبلها.

ثالثاً — توقف الحركات من الطرفين ناشئ عن شدة وحول الشتاء وانتظارنا نتيجة مايدور من المفاوضات بقصد افهام العالم وجمعية الأمم وعلى الاخص الأمة الافرنسية اننا لا نريد الا حقوقنا ونكره سفك الدماء اذا لم نكن مضطرين له.

رابعاً — لا نقبل بأي شكل من أشكال الحكم الا بقرار المجلس التأسيسي الذي سيعقد لهذه الغاية، لذلك فاننا نرفض أي شكل أو وضع حكومي ملكي أو جمهوري اذا لم تكن الأمة بلسان مجلسها التأسيسي مصدر هذا الاختيار.

خامساً — اذا دام تعدي السلطة على اللجاة سيقابل منا بكل شدة، فلتطمئن الأمة الكريمة فقد آلينا على أنفسنا أن نفدي كل عزيز في سبيلها، ونوقف ما تبقى من الحياة لتأمين حقوقها.

سادساً — اعتمادنا وثقتنا دائمة ولا تتزعزع بجميع من اوليناهم ثقتنا من بداية الثورة حتى اليوم في اوروبا واميركا، والعراق، ومصر، وفلسطين، وشرق الأردن ».

القائد العام للثورة السورية العربية

«سلطان الأطرش»

# بين انكلترا وايران

كتب الى الرصيفة «الشورى» الغراء من بغداد أن حكومة ايران منعت البريد البريطاني الطيار من اجتياز جوها في طريقه الى كراتشي وذلك بسبب احتجاج حكومة السوفيات لدى حكومة ايران، على مرور الطيارات البريطانية في جوها. على الارجح.

# في الازهر

وفيها أنه حكم على أحد طلبة رواق الشوام في الازهر الشريف الشيخ حسين الشوا من غزة بالسجن شهرين بسبب شغب وقع في ذلك الرواق واثبت التحقيق ادانة الشيخ المذكور.

# من الادارة

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات وكلائها ومكاتبيها في الشئون الادارية والتحريرية الفصل بعد الآن بين المكاتبات العائدة للادارة وقلم التحرير من جهة وبين المكاتبات الخاصة بصاحب الجريدة من جهة أخرى راجية أن توشح المكاتبات الخاصة بصاحب الجريدة بكلمة « خصوصي » على الغلاف. أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالمرجو أن تعنون بأسم ادارة الجامعة العربية مجرداً.

والادارة ترجو من كل مشترك لا تصله الجريدة في اوقاتها المعينة أن يتكرم باخبارها بذلك.

# حوادث وأخبار

## حول المسألة الصهيونية

### السعي لايجاد اعمال لليهود

تقول دوآر هايوم أن اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية قررت في جلستها الاخيرة قطع الاعانة عن العمال العاطلين في فلسطين والاستعاضة عن ذلك بزيادة ميزانية الاشغال في فلسطين كما طلبت الجمعية الصهيونية . وتشترط اللجنة ان تطرح الزيادة من الميزانية العمومية وقررت هذه اللجنة ايضاً ايجاد الاشغال حالاً في فلسطين وقد وعدت بالمال اللازم لهذه الاشغال من اماكن مضمونة وسيؤم فلسطين قريباً لجنة ينحصر عملها في السعي للاقتصاد في جميع الدوائر والاعمال الصهيونية .

### المؤتمر الصهيوني القادم

وتقول دوآر هايوم ايضاً أن اللجنة التنفيذية العالمية قد اتمت جلساتها وقررت نهائياً أن يكون مكان انعقاد المؤتمر الصهيوني هذه المرة في مدينة « بازل » اما موعد انعقاد هذا هذا المؤتمر فيكون في اواخر شهر اوغسطوس القادم .

وتأمل اللجنة التنفيذية ان يكون عدد الاعضاء الذين سيشتركون هذه المرة في المؤتمر عظيماً وأن ترسل فلسطين عدداً كبيراً من من الاعضاء لان نصيب الصهيونية في السنين القادمة يتعلق بهذا المؤتمر . ومن جملة قرارات هذه اللجنة تشكيل لجان في بعض البلدان تنحصر وظائفها في ايجاد طرائق لتخفيف الضائقة في فلسطين وعلى هذه اللجان ان تحصل على قروض كافية باسم « قروض تجارية » تعطى للجمعية الصهيونية في فلسطين لتخفيف الضائقة المالية وان هذا يجب أن يتم بأسرع ما يمكن .

### حاخام يحاضر في كنيسة

جاء في دوآر هايوم ان رئيس حاخامي لندن القى محاضرة في احدى كنائس المسيحيين فيها وهي المحاضرة الاولى من نوعها .

### لمقاومة اليهود

وجاء فيها ان جمعية بلغارية قد أسست في احدى جامعات اوستريا من التلامذة البلغاريين غايتها مقاومة اليهود هناك .

### يهود بريطانيا

تقول دوآر هايوم ان يهود بريطانيا قرروا ان يحتجوا على مقاومة الرومانيين لليهود وان يطلبوا من جمعية الامم التدخل بالمسألة

### اضطهاد اليهود في رومانيا

تقول هاآرتس ان التلامذة الرومانيين في جامعات بخارست لا يزالون يضطهدون التلامذة اليهود ويضربونهم حتى ان البوليس القى القبض على بعضهم ولكنه عاد وتركهم حالاً من غير جزاء ثم قالت ان المحكمة الرومانية حكمت على احد تجار اليهود بعشرة الاف لين ( نقود رومانية ) لمقاومته التلامذة عندما ارادوا سلب حانوته .

### صموئيل وايزمن

جاء بجريدة داڤار اليهودية ان صموئيل وايزمن شقيق الدكتور وايزمن زعيم الحركة الصهيونية عدل عن الذهاب الى اميركا لبث الدعوة لاجل سكنى اليهود في القرم .

### نكبة مدينة يهودية

جاء في دوآر هايوم ان بلدة تسمى (ياسيني) تقطنها اكثرية من اليهود وقع بها حريق التهم ٧٠ بيتاً من بيوت اليهود وبقيت مئات من العائلات اليهودية فيها بلا مأوى .

### بلاشفة اليهود

وجاء فيها أيضاً أن يهود روسيا البولشفيك قاموا بحركة عظيمة لمقاومة عيد الفصح عند اليهود حتى أنهم في ليلة هذا العيد اقاموا احفلات عرضوا فيها بالفانوس السحري بعض صور تخالف طقوس الديانة اليهودية .

### اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية

وجاء في برقية لدوآر هايوم أن الجمعية الصهيونية قررت نهائياً ان يكون اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية في ٢٨ ابريل الحالي وان يكون افتتاح المؤتمر الصهيوني القادم في ٢٨ اغسطوس أي بعد أربعة اشهر .

### اليهود يعاكسون رومانيا

روت جريدة دوآر هايوم أن وزير مالية رومانيا كلف بمهمة من قبل حكومته لعقد قرض لها في أوربا فذهب الى باريس ولندن وفاوض متموليها ملياً ، وقد كتب الى رئيس الوزارة الرومانية يعلمه أن عدم رضى اليهود من رومانيا حال دون نجاح مهمته .

### مقاومة اليهود في المانيا

روت دوآر هايوم أن اشتراكيي برلين هاجموا يهود تلك المدينة في الشوارع وجرحوا كثيرين منهم ، وقد بلغ الحقد باشتراكيي الألمان على اليهود مبلغاً كانوا يضربون معه كل مسيحي ذي لقب يشبه الألقاب اليهودية

وذكرت ايضاً ان جرائد المانيا المصورة تقوم ببث الدعوة ضد اليهود بنشرها صوراً ترمز الى ذبح اليهود للأطفال المسيحيين واستعمال دمهم في طقوس دينية .

### في سبيل الأولاد اليهود

ذكرت جريدة دافاران المتوفية «كونهيم» الأميركية اوصت بمائة الف دولار لانشاء اماكن العاب للأولاد في فلسطين . وكانت قبل وفاتها ارسلت ٥٠ الف دولار لذات الغرض ، وكانت قد اوفدت مندوبة من قبلها لفلسطين لتشرف على صرف الاموال في السبيل الذي خصصته به .

### المستر موتسكين

جاء في هاآرتس ان المستر موتسكين رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية وصل الى فلسطين لتمضية عيد الفصح فيها وحضر اجتماع اللجنة الصهيونية .

### الدكتور وزمن

وذكرت ايضاً ان عائلة الدكتور وزمن في القدس تنتظر قدوم الدكتور الى فلسطين بعد عيد الفصح .

### مقاومة اليهود في بولونيا

جاء في برقية خصوصية لهاآرتس من وارشوا أن حركة عظيمة قامت الآن في بولونيا لمقاومة اليهود ، ويقوم بهذه الحركة « جمعية الاتحاد البولوني المسيحية لاصحاب الاشغال » .

### فورد واليهود

جاء في دوآر هايوم أن المحكمة التي ستنظر في القضية التي أقامها اليهودي هارون شابير على المستر هنري فورد صاحب معامل السيارات المعروفة باسمه تألفت في بادئ الامر من اثني عشر قاض نصفهم من الرجال ونصفهم من النساء وبين هؤلاء القضاة اثنان من اليهود .

على أن هذه المحكمة لقيت اعتراضاً من « السناتور ريد » بداعي أن القاضيين اليهوديين لا يقفان اثناء هذه المحاكمة الموقف الحيادي المطلوب ، وقد أجبر هذان القاضيان على الاستقالة .

### اليهود في نابلس

جاء في جريدة هاآرتس ان معمل السكاير الذي انشأه في نابلس السيد صدقي عبد الحميد سهل سكنى اليهود في تلك المدينة . ومما قالته أن ثلاثة من اليهود الاخصائيين يعملون الآن في ذلك المعمل ويعيشون وجيرانهم العرب عيشة مرضية .

### السامرة واليهود في نابلس

وذكرت هاآرتس ان عدد السامريين زاد في المدة الاخيرة في نابلس فاصبحوا يعدون ٢٠٠ نفساً و٣٥ تلميذاً بعد أن كانوا ١٥٨ نفساً و٢٢ تلميذاً في السنة الماضية . وينوي شبان هذه الطائفة بناء مستعمرة لهم خارج نابلس يزيدهم بناؤها نشاطاً . وتقول الجريدة ان هذه الطائفة محبة لليهود ويسعى افرادها جهدهم لمساعدة اليهود القاطنين في نابلس ، وأن المدرسة اليهودية هناك بتقدم متواصل وانها أصبحت المركز الوحيد لليهود الذين في نابلس .

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بابل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***




الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٣٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٦ شوال سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

## الحكومة تمسخ البلديه

### الاسباب الداعية لذلك

ذكرنا في افتتاحية العدد السابق الشرائط التي يجب أن يتصف بها رئيس المجلس البلدي المقبل في هذا البلد وكيف نريده أن يكون. ووجهنا كلمة في هذا الموضوع الى الحكومة نبين لها وجهة نظرنا فيه . وكلمة أخرى الى الاعضاء الذين سيتألف منهم هذا المجلس نذكرهم بالواجب عليهم وبالمسئولية الملقاة على عواتقهم نحو خدمة هذا البلد بما يوحيه اليهم الضمير والوجدان .

ونرى هنا أنه لا يجدر بنا أن نمر مر الكرام بأمر من الأهمية على جانب عظيم ، وهو أن الحكومة ما برحت تغتنم كل فرصة مناسبة تحاول أن تظهر فيها للأمة انها لا تزال بعيدة عن الجدارة للحكم الذاتي وطلب الحق في الاستقلال وتحاول أن تبرهن على ذلك بشتى الطرق ، فقد اتصل بنا انها اتخذت من سوء الادارة والاضطراب المالي اللذين كانا يعمان شئون المجلس البلدي حجة على صحة دعواها فقامت تحاول أن تنزع الامور المالية من دائرة البلدية وتربطها رأساً بدائرة المالية للحكومة التي يرأسها المستر « ديفيس » وفي ذلك القبض التام على شرايين الحياة في دائرة البلدية ، ولن يصرف بعد اليوم فلس ، ولن يجبى بعد اليوم درهم الا بقرار رئيس المالية واطلاعه ، وفي هذا ما فيه من سلب لحق المجلس البلدي الذي كان معمولاً به قبل الآن .

وهناك فرع آخر من فروع دائرة البلدية استولت عليه الحكومة في المدة السالفة وهو فرع الصحة وما يتعلق به وربطته بمدير الصحة العام في فلسطين ، وهكذا تجرد المجلس البلدي في القدس من أعظم وظائفه اهمية وأكبرها شأناً . ولم يبق له من الشئون التي تتعلق به مباشرة الا الامور الطفيفة الثانوية التي لا يعطف عليها كبير اهتمام .

فاذا نظر الناس الى هـذا الأمر بنظر الأعتبار علموا الاسباب الداعية له ، ولا شك ان الحكومة توسلت الى هـذا العمل بوسيلة واحدة وهي قلة اللياقة والكفاية في هيئة البلدية القديمة لتولي مثل هذا الأمر الذي يرجع اليه قسم غير قليل من أسباب راحة البلد وعمرانه ، ورفاه سكانه ، واذا علموا ان دائرة البلدية هي الدائرة الأهلية التي يشعر اهل هذا البلد بأنهم ذوو الحق الأكبر فيها ادركوا مقدار ما فرطت فيه تلك الهيئة الغابرة من حقوق ، وما اخطأت فيه من تصريف الأمور ، وما اساءت فيه الى مجموع الأمة .

لقد كنا وما زلنا نحاول ان نأخـذ من الحكومة ما نعتقد ان لنا الحق في أخـذه ، وما فتئ الأهلون منذ زمن طويل يطالبون الحكومة باستلام زمام المعارف ليديروها وفق ما يرون فيه لهم من المصلحة وما يرجون فيه الخير والفلاح ، فاذا بالحكومة تأخذ منا ما كان في يدنا وتستخلصه منا بدعوى قلة الكفاية وعدم الصلاح ، فكيف نستطيع ان نوفق بين ذلك الطلب بالأمس وهذا التساهل ، بل التنازل اليوم ؟

ان التهاون والتفريط لا ينتجان الا الخسارة على الأمة ، والأمـة بمجموعها ، وأن هناك افراداً من الناس لا يهمهم ان تخسر الامـة اذا كان مربحهم لا يصل اليهم الا من خسارتها ولا يبالون ان يرتووا وتظمأ الامة ، وأن يشبعوا وتجوع . وان يغتنوا وتفتقر . وسيأتي يوم تظهر فيه عاقبة هذا التفريط وهذا التهاون وانهم يرونه بعيداً ونراه قريباً .

***

## الوفاء الافرنسي !

كتب الى الاحرار من سجن القلعة بدمشق بعض الثوار المستسلمين المعتقلين يشكون غدر الافرنسيين بهم وسجنهم لهم بعد استسلامهم !!!

## مشاهداتي في الموسم

### ما رأيت وما سمعت

كان الاسبوع الماضي في مدينة القدس اسبوعاً مشهوداً ازدحمت فيه اقدام الزائرين أزدحاماً لم يسبق له مثيـل في سنين خلت ، ولعلنا لا نبالغ اذا قدرنا عدد أولئك الزائرين بما يماثل اصل عدد السكان او يقاربه فانك لم تـكن تقف في الشوارع والأزقة موقفـاً لا تزحزح عنه ولم تكن تخطو خطوة لا تزاحم فيها او ترجع بها خطوات الى الوراء .

واجلى مظهر لذلك الازدحام وابين مشهد لتلك الكثرة هو يوم نزول علم النبي موسى ويوم خروجه ويوم قدوم وفود الخليل بعلمهم حافين من حوله .

ثلاثة ايام من ايام ذلك الاسبوع شهدتها القدس ولم تكن شهدت مثلها في عظمتها من قبل وانها لأيام يستطيع الشاهد ان يقرأها صحفاً قيمة عن نفسية تلك الجموع المحتشدة الوافدة من جميع انحاء فلسطين وعن أثر تلك النفسية من ميول واهواء وعواطف وشعور .

كانت تسير تلك الجموع في الايام الثلاثة مالئة السماء بضجيجها واصواتها تهزج الاهازيج وتنشد الاناشيد وتهتف بأمانيها وتسقط الوعود وتهدد الخونة وتحيي من تعتقد فيه الاخلاص من رجالها .

كنت اسمع من آن لآخر اصواتاً مرتفعة تتخلل تلك الاهازيج والاناشيد وتنادي بسقوط الصهيونية ووعد بلفور والخونة المساومين من اهل البلاد ، وتهتف بالحياة لحزب اللجنة التنفيذية ولصاحب السماحة الحاج أمين افندي الحسيني وللحرية والاستقلال .

كنت اسمع ذلك كله في كل خطوة يخطوها الموكب وفي كل حلقة من حلقاته بل وبين كل وفد من وفود البلاد .

كنت اسمعه بصليل السيوف وقرع العصي وتصفيق الاكف وتعالي الاصوات وتصاعد الانفاس ، فكأن القدس اصبحت في تلك الايام مصر القاهرة وكأن يوم الموسم يوم استقبال سعد المشهور .

لقد كان في تلك الكلمات التي كانت تخرج من قلوب اولئك الجماهير لا من السنتهم ما يدل على شعورهم الحي ويترك أثره الطيب في النفس . وليس في ذلك كله ما يدعو الى العجب او الاستغراب فلشد مـا اظهرت الامة مثل هذا الشعور منفردة ومجتمعة في اعيادها ومواسمها وفي ايامها العادية على السواء .

كنت اشاهد عيوناً براقة ، وسواعـد مفتولة ، وصدوراً بارزة ، ووجوهاً محمرة فكنت اقرأ في تلك العيون والوجوه ما تطلبه اولئك الجماهير ، من مطالب الحرية ، وما تتشبث به من الحقوق المشروعة ، وما تكنه نفوسها من الآلام والآمال . كنت اقرأ هذا جميعه بعيني كما كنت اسمعه بأذني خارجاً من تلك الأفواه ، من اعماق الصدور ، بصوت كأنه هزيم الرعود أو قصف المدافع .

كانت الامة في هذا الموسم كأنها في حالة النفير العام وكأن الطبول المقروعة ، والصنوج المدقوقة تدعو الناس الى ساحة الحرب والقتال أعلام خوافق ، وسيوف بوارق ، وحشـد وضجيج ونشيد يشق اجواز الفضاء ، وعثير يتعالى الى كبد السماء ، وينشدون ماذا ؟ أنهم ينشدون :

شدوا على الجرد العتاق
قـد دقت الطبـول
واشهروا البيض الرقاق
وودعـوا الطـلول

وينشدون

انت سورية بلادي
انت عنوان الفخـامة

كل من يأتيك يوماً
طامعاً يلقى حمامه

وينشدون :

ذكرى الوطن تسعرت
نيرانها بين الضلوع
ذكرى فلسطين قد حمت
عن اعيني طيف الهجوع

وينشدون :

سورية ياذات المجد
والعزة في ماضي العهد
ان كنت لنا اسماً مهد
فثراك لنا أهنا لحد

وينشدون :

نادت الأوطان هيا
نحو غايات العلا
واقحموا الموت الشهيا
في سبيلي أولا

وينشدون

يااليوث الوغى خصمنا قد طغى
فلنمت كلنا في سبيل الوطن

وغير هذا كثيراً مما لايعلق في الذهن جميعه ولكن لانخرج عن هذا الموضوع ان لم يكن اشد حماساً واكثر ايثاراً للنفوس الكامنة ، وكنت أشعر بنار الحماس تتأجج في صدري وتلهب بين جوانحي فأكاد أثب ولا أستطيع القعود أو الوقوف . ولا شك ان المشاهد لهذه المواكب السائرة بهذا الحماس وهذه العزيمة يستطيع ان يستخلص صورة صحيحة عن نفسية هذا الشعب المأججة وروحه الثائرة المتمردة ويحكم حكماً غير ذي جنف ان القوة مهما عظمت ، والزمن مهما طال لن ينالا من هذه الأمة مأرباً ، ولن يسيرا بها على خطة لاترتضيها لنفسها .

شعرت في هذا اليوم بأننا أمة حية وسنصل الى حقنا بأذن الله مادامت هذه القلوب تخفق ، وهذه العروق تنبض وهذا الدم يجول فيها زكياً حاراً .

« مشاهد وسامع »

***

## اللصوصية في المكسيك

ذكرنا في العدد الأسبق أن عصابة من لصوص المكسيك أحرقت عربات الدرجة الأولى لقطار الاكسبرس بما فيه ركابها وقد استخرج حتى تاريخ ٢١ الجاري نحو خمسين جثة من جثث الركاب . وقد نشر رئيس جمهورية المكسيك بياناً أتهم فيه فيما جرى العصاة الكاثوليك .

# احاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٥

### في دمشق

نحن الآن في دمشق ، مدينة الأجيال ، مدينة الدهور . ولدي اربعة ايام أو خمسة أقضيها فيها . فكان علي أن أوفق في خلالها بين نظر شئوني الخاصة وشئون « الجامعة » التي أخدمها . وكان علي الا انهمك بأمر نفسي فحسب ، بل أن أكرس شيئاً من وقتي في دمشق لري تعطش جمهرة قارئي « الجامعة » الى حقائق مجردة يكتبها قلم مخلص نزيه عما في مدينة عزلاء ، خاضت سنتين وما تزال تخوض في بحر من الدم خضم ، وعملت فيها يد المدنية الافرنسية أعمالاً في عامين اثنين لو اجتمعت همجية القرون منذ الخليقة على الاتيان بجزء منها لما استطاعت . . . وأين همجية تلك القرون مالدى المدنية الافرنسية من وسائل الفتك والتدمير ؟ !

### يوم عرفه

ونحن في يوم عرفه آخر أيام شهر الصيام ، وعهدي بدمشق ، وبأسواقها الرئيسية على الأخص ، في مثل هذا اليوم من الأعوام الغابرة كأنها محشر ، يبرز فيه الغني كما يبرز الفقير لتهيئة لوازم العيد الذي يحل في الغد ، ولقد كان يقال : من لم ير دمشق في يوم عرفة وفي أيام الأعياد فهو لم ير شيئاً . على أن يوم عرفة في هذا العام لم يك كالأيام التي عرفتها ، فالناس في الأسواق هم من الذين تدل مظاهرهم على الغنى والذين كان تأثرهم من النكبات المتوالية أقل من غيرهم ، وممن لاتزال فيهم بقية رمق ، أما السواد الأعظم من أهل دمشق أنفسهم ومن نزلائها من فلاحي الغوطة والمرج فقد كان العيد وغير العيد لديهم سيان ، بل انهم ما كانوا يشعرون بأن العيد غداً . بل ان المدافع التي تطلق عادة لاثبات العيد ما استطاعت أن تنبههم من ذهولهم ، ولا أن تنبه أطفالهم أيضاً وكيف تنبههم ، ومدافع السلطة كانت ترسل قنابلها على بيوتهم وقرهم في غير أوان العيد ، واطلاق المدافع اصبح أمراً مألوفاً في دمشق لايدل على شيء غير عادي كحلول عيد مثلاً ، بل لقد لاحظت ان المدافع التي اطلقت في عصاري ذلك اليوم لتبشر الناس بالعيد قد رسمت على وجوه الأطفال في الشوارع أمارات الخوف والرعب وقد عهدتها من قبل تملأ قلوبهم الصغيرة بهجة وسروراً وترسم على وجوههم آيات الغبطة والحبور . ومن حق الأطفال ان يخافوا فهم قد ظنوا أن السلطة تعيد عملية « التأديب » وتطلق الوف القنابل على البلدة العزلاء لتخرج منها اثنى عشر سائراً دخلوها طاردين امامهم مئات من جنودها كما تطرد الذئاب الأغنام . . .

### صدى حادث قره بت

حدثتك عما جرى بيني وبين ذلك الارمني الوقح « قره بت » في القطار ، وقد كان علي في هذا اليوم أن اذهب الى دائرة التحري احدى دوائر الامن العام لأحصل جواز سفري وقد جرت العادة أن تجمع جوازات المسافرين القادمين من خارج البلاد المشمولة « بالانتداب » وترسل الى دائرة التحري للتحقيق عن شخصيات أصحابها ، ومن هناك يعود هؤلاء فيستعيدونها .

قصدت دائرة التحري فأعطيت الجواز ولكن طلب الي مراجعة سكرتير الامن العام في دائرة المشيرية ، فقصدت اليها . والذي اعتقده ، وقد قامت لدي عليه ادلة شتى ، اني منذ تلك الساعة التي غادرت فيها دائرة التحري ارفقت برفيق ثقيل كان اتبع لي من ظلي يقف اذا وقفت ويسير اذا سرت ويتناهى اذا ماوقفت في مكان لأتلهى ، واعتقد انني ظللت تحت هذه المراقبة الثقيلة حتى الساعة التي اخذت فيها مقعدي من السيارة وغادرت الشام في طريق بيروت !!!

وقصدت دائرة المشيرية فقابلت سكرتير الأمن العام وهو شاب افرنسي ، فأخذ يستفسر مني من جديد بواسطة ترجمانه عن اسمي ومكان مولدي ومكان اقامتي وصناعتي واسم الصحيفة التي أحرر فيها وعما اذا كنت سأقيم نهائياً في دمشق فأجبته على هذا السؤال الأخير سلباً ، واخيراً تطرق الى سؤالي عما كان بيني وبين قره بت فأدليت له بخلاصة الحادث واستنكرت اقدامه على معاملة السيدات المسلمات بمثل تلك الوقاحة التي لاتطاق ، فكان جواب السكرتير الأخير الذي فارقته بعده هكذا : « اننا سنفهم المفوض الخواجا قره بت لكي يكون في المستقبل اكثر ادباً مع المسافرين ، ومع السيدات منهم على الأخص »

وقد حدثت احد أصدقائي العارفين في دمشق بخلاصة ما جرى بيني وبين السكرتير فقال لي ان هذا الجواب الاخير من السكرتير بعد ترضية ذات شأن ولكن ثق انك ما كنت لتنال هذه الترضية لو لم تك تحمل جوازاً فلسطينياً ، ومعنى الجواز الفلسطيني انك مشمول برعاية جلالة ملك بريطانيا العظمى ، وليس من صالح الفرنسيس ان يغضبوا الاسد البريطاني لئلا يكشر عن انيابه في وجوههم . ولما تطرق الصديق الى الحديث عن قره بت قال : اما ان السلطة ستفهم قره بت ليكون أكثر ادباً مع المسافرين في المستقبل فهذا وعد لاينفذ ، ولعل السلطة تحذره فقط من ان يتطرق بدناءته ووقاحته وقلة ادبه الى غير السوريين وقال : ولكي تفهم قيمة هذا الوعد احدثك بشيء عن قره بت هذا . لقد كان هذا الأرمني مستخدماً في حلب وقد ارتكب من الفظائع ماضجت منه الجن قبل الأنس وتوالت الشكايات من فظائعه على السلطة فارتأت ان تنقله ليكون مفوضاً للتحري في ما بين درعا ودمشق وكان من حوادثه انه نقل الى السلطة انه ارتشى من احد كبار مشايخ العرب المغضوب عليهم من قبل السلطة وقد كان في وسعه ان يسلمه اليها وسهل له طريق الفرار فألقت السلطة القبض عليه وسجنته شهراً ، ورغم ان عمله كان في نظرها يستحق اشد العقاب فهي ليس فقط اطلقت سراحه بل واعادته الى نفس وظيفته ذات التماس الكبير مع الاهلين على اختلاف طبقاتهم وهي الوظيفة التي يشغلها الآن وقد اختبرت بعض فظائعه بنفسك فلست في حاجة الى من يقص عليك نماذج عنها .

والحاصل ان القسم الشمالي من سورية كان اقل مصيبة منذ الاحتلال الفرنسي له من القسم الجنوبي وذلك لأن مصيبة ذاك كانت مقتصرة على الفرنسيين وحدهم بينما مصيبة هذا كانت مزدوجة بالانكليز واليهود ، اما الآن فقد تساوى القسمان فأصبح لدى الأول « فرنسيس وارمن » كما ان لدى الثاني « انكليز ويهود » وقد ذكرت هذا لصديقي فقال مداعباً « ان مصيبتكم اهون من مصيبتنا » قلت « ابداً » قال « اذن بادلونا » . . .

« للحديث صلة »

القدس : [ محمود الجركس ]

***

## اللورد اللنبي

في برقية لمراسل الاهرام من لندن أن اللورد اللنبي قد غادر أمس الأربعاء لندن في طريقه الى مصر وفلسطين .

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشام

### الفرنساويون يهزمون في اللجاة للمرة الثالثة

هزيمة الفرنساويين الأخيرة — خسائر الفرنساويين — الافرنسيون ينسحبون — تنقيص الجيش — الحالة في حماة — بين حمص وحماة — هل من تطوع جديد — الحالة في حمص

دمشق في ٢٣ نيسان — لمراسل الجامعة الخاص

#### هزيمة الفرنساويين الأخيرة

حاول الافرنسيون دخول اللجاة للمرة الثالثة في ٢٠ الجاري بعد أن أتموا تبديل اكثر قواتهم التي انكسرت معنوياتها : كما يقول رجال الحرب ، فأسعروا نار الحرب من جديد ودخلت طلائعهم اللجاة : والظاهر أن اكثر المتطوعة حاولوا التمرد فاضطرت المدفعية المرابطة في الكسوة أن تطلق النار ارهاباً لهم . والغريب اننا كنا ونحن في دمشق كلما سمعنا طلقات المدافع زمن تمركز الثوار في الغوطة نتحقق أنها تطلق على الثوار ليتمكن الجيش المنهزم من الرجوع الى دمشق تحت حمايتها : وها نحن الآن نرى أن المدافع اصبحت تطلق ارهاباً للجيش لتجعله بين نارين وتضطره لاقتحام غمار الحرب لا لتشق له طريقاً للنجاة .

سمعنا اطلاق المدافع في دمشق فعلمنا ان المعركة ابتدأت وخالها البعض على ابواب دمشق ولكننا تحققنا بعد قليل ان المعركة كانت لدخول اللجاة ، ولم يمض اكثر النهار ( نهار ٢٠ الجاري ) حتى حاول الجيش الفرنسي التراجع بانتظام فلم يتمكن من ذلك بل هزم هزيمة شنعاء وظل المجاهدون يصلون الفارين ناراً حامية حتى اوصلوهم الى الدير علي .

#### خسائر الفرنسويين

وقد مني الجيش الافرنسي بخسائر فادحة اختلفت المصادر في تقديرها : غير أن شاهد عيان قادم من حوران أثق به قال انه رأى قطعة من المتطوعة أرسلت الى اللجاة وهي ٩٠٠ نفر عدها بنفسه ، وكانت هي آخر القطعات التي أرسلت للجاة ، ولما عادت مهزومة كان رجالها مائة نفر فقط وقد تركت في ميدان القتال اكثر من اربعمائة قتيل والبقية جرحوا ونقلوا الى المستشفيات .

#### الافرنسيون ينسحبون

ولما وقعت هذه الهزيمة الشنعاء اضطر الافرنسيون لرفع الحصار عن اللجاة وعادوا يتعثرون بأذيال الخيبة والفشل واكتفوا باقامة قوة من الجند في الدير علي وفي مواقع أخرى بعيدة عن اللجاة وقد علمت من مصدر افرنسي انهم قرروا تطويق اللجاة بالأسلاك الشائكة حتى لا يتمكن احد من المجاهدين من الخروج منه على زعمهم كأنهم نسوا ان تطويق دمشق بالأسلاك الشائكة لم يكن ليمنع الثوار من غشيان المدينة يومياً .

#### تنقيص الجيش

وقد علمت من مصدر شبه رسمي أن الاوامر صدرت بانقاص **عدد الجيش الى** عشرين الفاً من جنود المستعمرات والجنود **الافرنسية بعد ان كان عبارة عن ٣٦ الفاً عدا** المتطوعة والجيش النظامي **وقد أبحر من بيروت** حتى تاريخ هذه الرسالة ١٥٠٠ جندي من مختلف الوحدات .

#### الحالة في حماة

عاد المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي من جبل الزاوية ومر بطريقه على حماة فدخلها ووقعت بينه وبين الجند في مخفر بحي الحاضر مصادمة قتل فيها جندي وجرح شرطي وبعد أن انسحب فوزي بك من المدينة اراد المتطوعة الثأر لزميلهم المقتول ولكنهم لم يتعقبوا فوزي بك — طبعاً — بل ثأروا من الأهلين الآمنين فقتلوا ثلاثة منهم ونهبوا الأسواق وقد فصلت السلطة حي الحاضر عن المدينة واطلقت عليه المدافع حينما كانت المعركة بين المجاهدين والجنود تدور فيه فدمرت بعض منازله ومنع التجول ليلاً .

والحالة في حماة تزداد تحرجاً يوماً عن يوم ، ولعل القراء يذكرون أن ضابطاً افرنسياً قتل من عهد غير بعيد في حماة كما قتل فيها أحد موظفي الجمارك ، وقبل ذلك كان قد أغتيل فيها ضابط درك جركسي ويخشى من استمرار الاغتيالات والقلاقل في حماة .

#### بين حمص وحماة

والطريق بين حمص وحماة يكاد يكون غاصاً بالثوار فلا يجسر الجنود في هاتين البلدتين على الذهاب الى قرية من القرى لتبليغ شيء من الأوامر الا اذا كان يربو عددهم على الخمسين جندياً .

#### هل من تطوع جديد ؟

يقال ان السلطة طلبت من اهالي السلمية عدداً من المتطوعة وان شيوخ السلمية يجدون في تلبية طلب السلطة .

#### الحالة في حمص

على ان الحالة في حمص ليست بأقل منها في حماة ولكن السلطة في حمص تقوم بفظائع تزيد عن فظائع زميلتها في حماة . ومن فظائعها انها نهبت قرية جديدة حمص بداعي انها جاءت للتفتيش على الثوار واعتقلت السيد منير الحسيني من كبار الملاكين في تلك القرية ولم **تتركه الابعدان افتدى نفسه بشيء من المال ثم انتهزت فرصة دخول الثوار مرة الى حي باب تدمر الذي اعتادوا غشيانه اكثر من غيره من احياء المدينة فقامت السلطة — بعد انصرافهم طبعاً — بالتضييق على اهل الحي الذكور وتعذيبهم ونهبت الحي ومن الدور التي نهبت فيه دور السادة عبد الواحد صنوفة ، عبد المجيد الزهراوي ، قبلان عبد المسيح ، الحاج رشيد عجم وديب شامية .**

« **الجامعة** » **اقتصرنا لضيق المقام من رسالة** مراسلنا الدمشقي **على هذا القدر** وهو المتعلق منها بميدان الثورة وسننشر في العدد القادم ما يتعلق منها بالحالة السياسة في سورية .

• • •

## عن الصحف السورية

#### هل يعود المسيو بونسو

روت جريدة « الف باء » الغراء ان مصدراً مطلعاً نفى لها ما قيل عن ان العميد السامي المسيو بونسو لم يوفق في مهمته في باريس وانه سوف لا يعود الى سورية . وقد اكد هذا المصدر كل التأكيد ان فخامته لا بد ان يعود الى دمشق لاتمام مهمته وذلك في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل حاملاً نتيجة مفاوضاته في باريس .

#### البطريرك الماروني

وجاء في الف باء لمراسلها البيروتي ان البطريرك المارونى قرر ان يسافر الى باريس في شهر ايار المقبل .

* * *

## مصر

#### الوزارة المصرية

انتهت الأزمة الوزارية المصرية بقبول صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا تأليف الوزارة الجديدة ، ولم تظهر حتى ساعة كتابة هذه السطور اسماء من سيختارهم دولته لتأليف الوزارة معه ، والمنتظر أن يعود الوزراء المستقيلون جميعاً الى الوزارة الجديدة وأن يدخل فيها من جديد حضرة الدكتور حافظ عفيفي بك احد اقطاب حزب الأحرار الدستوريين .

وقد لاحظ المتتبعون لمجرى تلك الأزمة أن « بيت الأمة » حيث يقطن زعيم مصر الأسمى سعد باشا زغلول كان قطب الدائرة ومرجع كل امر ؛ ولئن سلم بأن الأزمة الوزارية لم تصدر عنه فلا شك في انها انتهت فيه ، ولا شك في أن الأزمة ما كانت لتنتهي لو كان دولته لا يريد لها الانتهاء .

وقد كان ينتظر أن يعهد برئاسة الوزارة الى دولته وهو زعيم الاكثرية المطلقة في البرلمانين ، **وقد عرضت عليه** فعلاً ولكنه اعتذر بأن صحته لا تساعده على القيام بأعباء هذه **المهمة الشاقة ، وبالطبع فأن ثروت باشا لم يقدم** على تأليف الوزارة **الا بعد الاتفاق** التام مع دولة **زغلول باشا .**

هذا وان ما ذهب اليه المطلعون على مجرى **الاحوال** من أن حادث **مجلس** النواب انما اتخذ ذريعة للاستقالة كان صحيحاً وقد تبين ان الوزارة العدلية كانت واقعة بين نارين نار الانكليز الذين لا يريدون التسليم بحق مصر ونار البرلمان الذي يريد هذا الحق كاملا ، والذي قويت المعارضة فيه بعد مرض رئيسه زغلول باشا لدرجة ظهرت جلية في الاستجوابات القاسية التي وجهت للحكومة بشأن مركز السرجورج لويد المندوب السامي الانكليزي الممتاز في مصر وبشأن سفر جلالة الملك الى انكلترا وغير ذلك من الامور المهمة مما كان قد يستطيع زغلول باشا أن يتلافاه بحكمته .

والذي نرجوه ان يتمكن رئيس الوزارة الجديد بحكمته من التغلب على تلك الصعوبات التي اكفهر لها وجه الافق السياسي في مصر مدة خشي معها العقلاء العواقب ، وان يوفق الانكليز الى وضع حل مناسب للامور المعلقة بينها وبين مصر لتتمكن هذه الامة من الحياة على ما تريد في ظل دستورها .

هذا وقد تتعين اسماء الوزراء الجدد

ربما يصدر هذا العدد فننشرها في غير مكان منه .

صحة زغلول باشا

تحسنت صحة صاحب الدولة سعد باشا زغلول تحسناً بيناً .

بين مصر وتركيا

انتهت في ٦ الجاري المعاهدة التجارية المعقودة بين مصر وتركيا فاقترحت تركيا بواسطة سفيرها بمصر على الحكومة المصرية تجديدها لمدة ستة شهور أخرى .

***

# الحجاز

« عن جريدة ام القرى »

لا وكالة لنجد والحجاز بروما

اذاعت مديرية المطبوعات بلاغاً قالت فيه انه وصل للحكومة أن اشخاصاً يدعون انهم يمثلون حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود لدى بلاط ملك ايطاليا وينتحلون لأنفسهم صفة رسمية ليست لهم ولذلك تعلن الحكومة انه ليس لها أي ممثل في روما .

لتشبه بالحجاز

قرر مجلس الشورى الحجازي ان يكون للسيارات الكبيرة التي محمولها عشرة ركاب الى خمسة عشر ، معاوناً للسائق ينال رخصة رسمية كالسائق نفسه .

لاستقبال الملك

لمناسبة قرب عودة جلالة الملك من نجد الى الحجاز تألفت في مكة المكرمة لجنة لوضع البرامج واتخاذ التدابير اللازمة لاستقبال جلالته .

***

# الشرق العربي

الاحكام العرفية في الأزرق

هذا نص المنشور الذي اذاعه سمو الأمير عبد الله اعلاناً للأحكام العرفية في الأزرق وجوارها والتي يقصد منها التضييق على الثوار ومطاردتهم :

« بما ان البلدان الواقعة حول الأزرق اصبحت بحالة قلق أعلن — لاشعار آخر — ان تلك المنطقة هي خاضعة للحكم العرفي وكل شخص ضمن حدود هذه المنطقة يخالف اوامر السلطة العسكرية يعرض نفسه المحاكمة امام مجلس عسكري ويجازى بالعقوبات التي تشير بها السلطات العسكرية »

وهنا يعين المنشور الحدود التي تسري ضمنها الاحكام العرفية .

## برسم الريحاني

أرسل الينا حضرة الدكتور الفاضل سليم افندي سلامه هذه الابيات التي كان يريد القاءها في حفلة الاستاذ الريحاني ليلة الاحتفاء به في القدس ولم يساعد ذلك ضيق المقام ننشرها لحضرته شاكرين له هذه العاطفة الوطنية الجميلة قال حضرته :

ارج الصبا قدهب من لبنان
ريا يعطر عرفها الريحاني
هبطت فلسطيناً لأول مرة
فغدت فلسطين كروض جنان
وسرت كريح الوحي في ارجائها
روح ذكت ناراً بكل جنان
ومياه لبنان لذيذ وردها
يا كوثراً في قدسنا الظآن
أرويت منادي القلوب وكم هفت
لمناهل الافضال والعرفان
وبعثت من جوف الرموس عزائماً
أحييت ميتها بسحر بيان
أبني بلادي ليس فرق بيننا
عيسى وأحمد في الورى صنوان
ابني بلادي ليس فرق بيننا
من مؤمني الانجيل والقرآن
ابني بلادي ليس في قاموسنا
من مسلم كلا ولا نصراني
ما الدين في رسم الطقوس وحفظها
وصيامنا وصلاتنا وأغاني
ما الدين في رعي التقاليد التي
قعدت بنا في ذلة وهوان
الدين في حرية نحيا بها
حرية الأديان والاوطان
حرية فيها خلقنا كلنا
حق طبيعي مدى الازمان
وجميعنا ابناء قطر واحد
ان كنت مصرياً وان لبناني
هذي فلسطين ونجد والعرا
ق مع الشآم شقائق النعمان
ان فرقوا لم يفترق ابناؤها
أو جزئوا لم نجتزئ بأماني
فليعلم الغرب الذي قد باعنا
ان الظلوم يصير للخسران
بل فليمت فينا الخئون وأهله
لا ترأفوا بالمارق الخوان
حرية الاوطان ديني ما حييـ
ـت وحب قومي للمدى ايماني

« سليم سلامه »

***

# أخبار محليه

مالية البلدية

اصبح امر الحاق مالية البلدية بمالية الحكومة العامة التي يرأسها المستر ديفيس أمراً واقعاً وهو الأمر الذي عقدنا بشأنه مقالنا الافتتاحي . فقد علمنا أن الحكومة أبلغت البلدية وجوب الحاق ماليتها بمالية الحكومة فلم يعد في امكان البلدية أن تصرف ولا أن تجبي قرشاً واحداً الا من تحت يد دائرة المالية العامة للحكومة .

واننا لنرى بعمل الحكومة هذا افتئاتاً على حقوق الأمة ، وقد كتبنا في هذا الشأن مايراه القارئ في افتتاحية هذا العدد وسوف لانسكت عن هذا الاجحاف ، ولا عن اغتنام الحكومة كل فرصة سانحة لسلب البقية الباقية من حقوق الأمة بينما الامة تتطلب ان تأخذ من الحكومة غير ماهو بيدها من حقوقها .

قهوة العيش !

علمنا ان دائرة الصحية أمرت البلدية بعدم تأجير الساحة الملاصقة لسور القلعة في باب الخليل .

وهذه القطعة من الأرض كانت البلدية تؤجرها اجارة صورية بـ ٣٠٠ جنيه مصري سنوياً في حين انه وجد من تقدم في السابق الى البلدية يطلب تأجيرها له بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه فرفض طلبه لأن الاجارة كانت تعقد بذلك المبلغ الزهيد لأحد ابناء عم الرئيس راغب بك وفضلاً عن ذلك كانت هذه القطعة « قهوة العيش » لكثير من الزعران الذين كانوا يخدمون البلدية ويشاغبون على الناس لاجلها ويعتقدون على مكاتبي الصحف الحرة التي كانت تنتقد بحق تصرف المجلس البلدي وسعادة رئيسه ، ولسنا ندري بعد اخطار الصحية للبلدية بعدم تأجير هذه القطعة من اين يعيش اولئك الزعران كما اننا لا نتوقع ان يجد لهم سعادة الرئيس باباً آخر للارتزاق حتى ولو عدلت الحكومة عن وضع يدها على مالية البلدية ما دام في المجلس الجديد عناصر جديدة لا تسير على العمياء ولا تضع تواقيعها على قرارات سعادته قبل أن تكتب !!!

اجتماع اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس اجتماعاً في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الماضي الواقع في ٢٥ نيسان ١٩٢٧ برئاسة عطوفة رئيسها موسى كاظم باشا الحسيني وحضره من الأعضاء مايلغ معهم حد النصاب القانوني ، وقد تلي في هذا الاجتماع التقرير المراد رفعه الى لجنة الانتدابات في عصبة الأمم فووفق عليه وتقرر ارساله . كما انه تلي تقريراً آخر وضع كملحق للتقرير الأول وهو يتعلق بأراضي برة قيسارية وتشبث الحكومة غير القانوني في سلب هذه الأراضي من العرب ومنحها لليهود رغماً عن الأوامر الرسمية الواردة من وزارة المستعمرات والصادرة من السكرتارية العامة لحكومة فلسطين بتثبيت حق العرب في هذه الأراضي .

وسننشر نص هذين التقريرين الهامين في اعداد متتالية اعتباراً من العدد القادم فلفت اليهما انظار القراء سلفاً .

لجنة معارف يافا الاهلية

يذكر القراء ما نشرته هذه الجريدة لمراسلها اليافي بشأن لجنة معارف يافا الأهلية ومحاولة الحكومة بشخص سعادة حاكم يافا الافتئات على حق المجلس الاسلامي الأعلى وسلب حقه في تعيين هذه اللجنة والاشراف على التعليم الأهلي في مدارسها والسيطرة على ماليتها أسوة بجميع الأوقاف الاسلامية ، ويذكرون ان الأمر وقف بنا عند حد ان هذه اللجنة التي عينها سعادة حاكم يافا كانت عقدت جلسة قررت فيها مطالبة مأمور أوقاف يافا بأوراق اللجنة التي استولى عليها بعد انحلال اللجنة القديمة وان المأمور الومى اليه راجع مرجعه الأعلى وهو المجلس الاسلامي الأعلى في هذا الشأن ولما يأخذ الجواب بعد .

والذي علمناه من جديد أن تلك اللجنة أوفدت مؤخراً مندوبين من قبلها هما السيدين يوسف افندي عاشور ودرويش بك ابو العافية الى القدس لمفاوضة سماحة رئيس المجلس في هذا الشأن فوصلاها وقابلا سماحته وتحدثا معه في هذا الشأن فوعدهما سماحته بطرح هذه المسألة على بساط البحث في الجلسة التي يعقدها المجلس مساء الثلاثاء في ٢٦ الجاري .

وقد عقدت جلسة المجلس في الوقت المعين ولم يتصل بنا شيء عن وقائعها بعد ، على أننا نعتقد أن المجلس الموقر لا يتهاون في حق ولا يتسامح بأن تسلب الحكومة ذرة منه لأن افتئات الحكومة على الامة اذا ما سار في طريق ما لايقف عند حد ، كما وأن التج[illegible]

بالحقوق مهما صغر شأنها يعد مقدمة للتسليم بالحقوق الاكبر شأناً .

وسنوافي القراء بما يجد في هذه المسألة والتي نرجو أن يقف المجلس فيها موقفاً دونه صلابة الفولاذ .

### حفلة الاربعين للعلامة الازهري

جاءنا من حضرة الاستاذ المحامي عبد القادر افندي شبل في عكاء أنه تألفت لجنة في تلك المدينة تحت رئاسة الاستاذ العلامة الشيخ عبد الله افندي الجزار للاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة فقيد الامة المرحوم احمد افندي عباس الازهري وسيكون الاحتفال في جامع الباشا وسيدعى اهل العلم والفضل من طلاب الاستاذ المرحوم وعارفي فضله على الامة العربية للاشتراك في هذه الحفلة التذكارية ، والمخابرات بشأن هذه الحفلة تكون مع حضرة سكرتيرها المحامي عبد القادر افندي المومى اليه .

### قدوم فاضلين

شرف الحاضرة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ أسعد افندي قدوره مفتي مدينة صفد وحضرة القانوني البارع محمد افندي البرادعي حاكم صلح جنين فأهلاً بهما وسهلاً .

### ابن مارشال

جاء في جريدة هاآرتس ان جيمس مارشال نجل لويس مارشال الزعيم اليهودي الاميركي يقوم اليوم بسياحة في فلسطين وقد كذب خبر تعيينه سكرتيراً للوفد الذي يحضر للتحقيق عن الحالة الصهيونية في فلسطين .

### فشل اليهود بحيفا

وذكرت هاآرتس أنه رغم كل المساعي التي بذلها محامو اليهود في حيفا لحمل الحكومة على تعيين حاكم صلح يهودي هناك فان الحكومة قررت عدم اجابة هذا الطلب الآن وذلك بسبب عدم وجود وظيفة منحلة كهذه وهي لا تمكنها أن تخلق وظيفة جديدة .

« الجامعة » لقد كان محامو اليهود في حيفا قرروا الاضراب امام محكمة الصلح الا بالعبرية حتى تنفذ الحكومة مطالبهم ولسنا ندري ما اذا هم فاعلون بعد ذلك . . .

### احتراق عاملين

سقط اثنان من عمال السكة الحديدية في قزان الغاز الاحتياطي فاحترقا فنقلا الى المستشفى وحالتهما تنذر بالخطر .

### اصطدام سيارتين

تصادمت سيارتان كبيرتان على طريق اريحا فسقطت احداهما وجرح من ركابها عشرة اشخاص فنقلوا الى مستشفى القدس .

### المقاصل السيارة

وبينما كانت سيارة تسير بسرعة البرق على طريق رام الله دهست رجلاً وولده فماتا فوراً .

### حريق

انفجرت صفيحة بنزين في صيدلية الخواجا مبارك لورنس في بيت لحم فاحترق صاحب الصيدلية .

### مباراة

جرت مباراة في كرة القدم بين فرقة « آتوس » اليونانية من الأسكندرية وفرقة « المكابيم خاشمونين » عصر السبت حضرها سعادة قنصل مصر وقنصل اليونان وسعادة حاكم القدس ورئيس الجمعية الصهيونية وغيرهم فكانت النتيجة أن تغلبت كل واحدة من الفرقتين على رفيقتها باصابة واحدة .

وجرت في ذات النهار مباراة ثانية بين فرقتين احداهما يونانية والثانية يهودية كانت نتيجتها تغلب الثانية على الأولى باصابة واحدة .

### شجار في الولجة

تشاجر بعض أهالي قرية الولجة القدس وبعد ان ذهبوا الى قريتهم تناوشوا حتى كاد يحصل بينهم مالا تحمد عقباه .

### معرض زراعي بحيفا

جاءنا من سعادة حاكم القاطعة الشمالية البلاغ التالي لننشره وقد طلب الينا أن نتقدم الى اللجنة الادارية للمعرض ما يمكن من المساعدات الكتابية والاعلان لها مجاناً مع ان الذي نعلمه ان المعارض لا يعلن لها مجاناً وقد سبق ليافا ان اقامت معرضين زراعيين وكلفت الحكومة الجرائد بالاعلان عنها ولكن مقابل اجر معلوم وعلى كل فنحن ننشر البلاغ ونرجو من الحكومة التي تطلب من الصحف ان تساعدها مجاناً في مشروعاتها التي تهمها هي ايضاً بمساعدة هذه الجرائد ما امكن لان تسعى لخدمتها بمختلف الوسائل . هذا هو البلاغ :

« قد تقرر اقامة معرض زراعي بحيفا في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من شهر ايلول سنة ١٩٢٧ وسيشمل هذا المعرض معروضات من الصنائع الزراعية ولجميع الزارعين واصحاب الصنائع الزراعية في فلسطين وشرق الأردن حق الاشتراك به .

يمكن الحصول على معلومات أخرى بخصوص المعروضات وتنظيم المحلات والاعلانات من السكرتير العام للجنة الادارية العامة في الغرفة ذات الرقم ٧ في مكتب حاكم اللواء بحيفا .

### صاحب الجريدة

غادرنا صباح اليوم الى القاهرة حضرة صاحب هذه الجريدة للاشتراك في حفلات التكريم التي ستقام فيها لأمير الشعراء احمد شوقي بك رافقته السلامة .

### يوم سبت النور

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع ما يلي :

«كان يوم السبت الماضي يوم عيد النور عند الطوائف الشرقية وقد انقضى بحمده تعالى دون أن يحدث فيه ما يعكر صفاء الاحتفالات الدينية سوى منازعة بسيطة حدثت بين بضعة افراد من السريان والاقباط اثناء الدورة حوالي القبر المقدس افضت الى القاء القبض على المشاغبين وتوقيفهم توقيفاً موقتاً .

وبعد ان انتهى القداس سارت جموع الطائفة الارثوذكسية الى سطح كنيسة القيامة تتقدمهم الاعلام الوطنية وبعد ان لعبوا بالسيف والترس مدة من الزمن كما هي العادة وهمت الجموع بالأنصراف وقف الشاب الناهض ناصر افندي نقولا ناصر والقى خطاباً بليغاً شرح به العلاقات الحالية بين الطائفة الارثوذكسية والدير والجهود التي قامت بها الطائفة الاسترداد حقوقها المهضومة وما فعلته لجنة السر انطون برترام ثم حض الطائفة على مطالبة الحكومة بتنفيذ القانون الذي اقترحته اللجنة المذكورة وقد قاطعه الجمع مراراً بالتصفيق وبعدها سار الموكب من هناك ماراً بشارع حارة النصارى وانتهى الى المحل الذي يقف به عادة ( محلة الساحة ) ثم تفرق الجمع وهم يلهجون بأبهة الحفلة وجمالها .

« موسى باسيل »

### من الادارة

نرجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة « خصوصي » جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة . أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنونوا باسم ادارة الجامعة مجرداً .

### تصحيح توقيع

نشرنا على الصفحة السابعة مقالاً تحت عنوان « اخلعوا عنكم الوجوه المستعارة » لحضرة الفاضل السيد رشيد عيده ، وقد جاء التوقيع هناك خطأ هكذا « وشيد عيده » .

## الوزارة المصرية الجديدة

تم تأليف الوزارة المصرية الجديدة على الوجه التالي :

عبد الخالق ثروت باشا : للرئاسة والداخلية
احمد ذكي ابو السعود باشا : للحقانية
فتح الله بركات باشا : للزراعة
مرقص حنا باشا : للخارجية
نجيب الغرابلي باشا : للأوقاف
علي الشمسي باشا : للمعارف
احمد محمد خشبه باشا : للمواصلات
عثمان محرم باشا : للأشغال
محمد محمود باشا : للمالية
جعفر والي باشا : للحربية

وقد كان تأليف هذه الوزارة نتيجة مخابرات واتفاقات بين صاحبي الدولة سعد باشا زغلول وعبد الخالق ثروت باشا وبين القصر الملكي .

وهكذا يكون قد استعيض عن حضرة الدكتور حافظ عفيفي بك الذي كان ينتظر تقليده وزارة الحربية بمعالي جعفر والي باشا على أن المرسوم الملكي لم يصدر بتعيين هذه الوزارة حتى قبيل مساء الثلاثاء ، والمنتظر صدوره في ذلك المساء .

***

## بين انكلترا وايران

كذبت وزارة الطيران البريطانية ماشاع عن رفض الحكومة الايرانية السماح للطيارات البريطانية بالطيران فوق الأراضي الفارسية ، وقالت أن هناك مفاوضات بين الحكومتين البريطانية والفارسية في هذا الموضوع لم تنته بعد .

### للايضاح

نرى من قبيل الايضاح أن ننوه بأن اشتراك هذه الجريدة خارج فلسطين هو ١٥٠ غرشاً مصرياً وهو يعادل سبعة دولارات ونصف من العملة الأميركية .

### وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن الفضال السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washigton Street
New York, N. Y.
*Mr Mahmoud-Abou-El-Filate*

***

## دمغة ...

صاحب الجامعة الغرا ...

لقد قدر لي أن أعمل بصفة مدير لمطبعة جريدة فلسطين مع صاحب تلك المطبعة والجريدة نيف وخمس سنوات كاملة ، وصاحب فلسطين كان قد استقدمني من دمشق خصيصاً بمقاولة عقدتها مع ابن عمه الفضال السيد يوسف العيسى صاحب جريدة « الف باء » الغراء في دمشق .

ولقد كتبت في تلك الصحيفة كثيراً ونبت عن صاحبها في تحريرها مدداً طويلة اثناء غيابه ، ولكن ذلك كان عند ما كانت تسير ، أو تتظاهر بالسير ، مع الأمة في طريق واحد ، ولئن كنت أعيش خلال تلك المدة الطويلة من جريدة فلسطين وأتقاضى أجر أتعابي الصناعية منها فان وجداني لا يحاسبني على اني سمحت لصاحبها أن يستغل توقيعي في أمر لا يوافق مبدئي أو أن يحشرني في زمرة خدام أسياده ، وهو ولا شك يذكر ذلك جيداً لو كان ممن يذكرون . . .

ولما بدىء بانتخابات المجلس الاسلامي الأعلى وانقلبت جريدة فلسطين رأساً على عقب وسارت وراء المادة وحشرت نفسها في زمرة المعارضين رفعت قلمي من تلك الصحيفة نهائياً ولم اعد أخط بها حرفاً واحداً ، ثم جاء يوم افترقت فيه عن الجريدة المذكورة ومطبعتها في وقت واحد لأن وجهتي نظري ونظر الخواجه عيسى اختلفتا في مسألة الراتب الذي كنت اتقاضاه منه وتركته نهائياً بعد ان أخذت منه شهادة حسب المعتاد .

وبما اني لم اقيد نفسي مع صاحب فلسطين في مبدئه حتى يوم كنت أعمل في مطبعته وجريدته فليس يعقل أن أجاريه في آرائه حتى بعد افتراقي عنه فأخذت أخدم مبدئي في الصحف التي تتفق معي في ذلك المبدأ ، وكان معقولاً في خلال ذلك أن أصطدم مع صاحب فلسطين بعد أن اصطدم مع أعز اصدقائه وأقرب المقربين اليه وبعد أن صادم الحق والمنطق وجهاً لوجه .

ولقد وجهت لصاحب فلسطين اكثر من سهم ، ولكن في غير شتيمة ، فكنت في كل مرة أصوب اليه سهماً أصيب منه مقتلاً فيعربد ، ولكن العربدة غير المنطق ، ولما ضاق بي ذرعاً حمل هو مسئولية الكذب ، وحمل قلم تحريره الشيوعي مسئولية قلة الأدب ، والشيوعية قليلة الأدب من عهد لنين ، واستغل حاجة « مشاهده » الى العيش فاستعار توقيعه وأرسل كلمة في جريدته تحت عنوان « تعالوا وأنظروا » لولا ضني باعمدة هذه الجريدة أن تلوث لنقلتها بحذافيرها ، وقد جاء في تلك الكلمة بما أملاه عليه أدبه من الشتم وبذيء القول . ومما قاله انه احتملني خمس سنوات رغم فساد أخلاقي وعلى أمل اصلاحي وشفقة علي وعلى عائلتي وانه كان يدفع لي راتباً لا احلم به . ولكنه لما يئس من اصلاحي طردني الخ الخ . . .

وقد رأيت مقابل ذلك القول أن استخدم الفن « لدمغ » صاحب فلسطين وها أنا انشر صورة شهادته لي بعد تركي مطبعته مطبوعة على الزنكو غراف وفيها الكفاية للرد عليه وغرب ما فيها أنها مكتوبة بخط « المشاهد » الذي وقع كلمة شتمي المنوه بها كما انها موقعة بتوقيع صاحب فلسطين واليك هي :

شهادة

[illegible]

صاحب جريدة فلسطين

فنحن نشفق على الخواجا عيسى الذي ضعفت ذاكرته حتى نسي أن في يدي منه مثل هذه الشهادة ولكنه سبق له أن نسي أنه كان يعبد المجلس واللجنة فأخذ اليوم يشتمهما كما نسي أنه قال في بلديتي القدس ويافا ومشروع روتنبرغ ما قال مالك في الخمر وهو اليوم عبد للبلديتين ويسير ما كانت مطبعته على نفس كهرباء روتنبرغ

ولكن اذا اخذ ربك ما أوهب أسقط ما اوجب . ولله في خلقه شئون . . .

القدس : [ محمود الجركسي ]

***

## اذاعة

### لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية

جاءتنا من السادة عمدة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت مشيغان الاذاعة التالية :

نظراً لاستقالة السيد بديع ظبيان من سكرتيرية لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية لدواع صحية عقدت اللجنة المومى اليها اجتماعاً انتخابياً في ٦ آذار سنة ٩٢٧ فأسفرت النتيجة بأجماع الأصوات عن انتخاب السيد أحمد بدر سكرتيراً جديداً .

وسكرتيرنا الجديد السيد أحمد بدر هو نزيل ديترويت وقد اقام في هذا البلد أحد عشر عاماً وصار معروفاً جد المعرفة لدى أبناء الجالية العربية هنا وفي الخارج أيضاً فهو شاب في ربيع الحياة عرف بالنزاهة والنشاط والصدق وثبات المبدأ وتحلى بدماثة الأخلاق وحب العمل المتواصل في سبيل الخدمة الوطنية التي تحتاج أيما احتياج في هذه الأيام الى الغيرة والأقدام والتضحية . ولقد قام أديبنا الكريم بخدمات تذكر في الجمعيات والهيئات الوطنية المتعددة في هذه المدينة لعدة سنوات خلت فكان دائماً مثال الجد والاخلاص وموضوع اكرام مواطنيه وموضع ثقتهم . فلقد تعين منذ ست سنوات سكرتيراً لجمعية الاتحاد العربي الأميركي وكان كاتباً للجنة الاستقلال السوري العربي التي تأسست عام ١٩١٩ وتركت أثراً مجيداً في شتى اعمالها لاستقلال سوريا مما هو معلوم عند أبناء هذه الجالية وغيرهم والتي خاطبها الملك جورج الخامس بكتاب خاص وأعرب لها عن حسن نوايا الحلفاء تجاه سوريا مما انزل جلالة ملك بريطانيا في صف ساسته المعروفين بعهودهم ومواعيدهم مع العرب وبشأن القضية العربية جمعاء وكذلك تعين السيد أحمد بدر سكرتيراً للجمعيتين المتبرتين الناهضتين: جمعية زهرة اتحاد العرب ، وجمعية الاتحاد البعلبكي اللتين تضمان في عضويتها نفراً من خيرة الشبان وأشدهم تمسكا بعروة الوطنية الصادقة . وعين كاتباً في المؤتمر الأول لحزب سوريا الجديدة اي المؤتمر التأسيسي حيث قام بمهام عمله خير قيام وضبط محاضرته ومقرراته بدقة ونظام وكذلك عين معاوناً للسكرتير العام للحزب عينه في العام الماضي ومعاوناً في المؤتمر الثاني ، أي المنصرم للحزب ذاته . وهو علاوة على كل ما سبق ذكره كان عضواً عاملاً في هذه اللجنة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية حتى وقت تعيينه سكرتيراً لها.

هذا ما رغبنا اذاعته بهذا الصدد ليعلم كل من يهمه هذا الامر أوله علاقة بهذه اللجنة التبديل الذي وقع في سكرتيرية لجنتنا وليعرف السكرتير الجديد وشخصيته ومناقبه وخدماته السابقة واستعداده للقيام بشئون اللجنة بما عرف به من الغيرة والنزاهة والكفاءة مما يجعله موضوع اعتبار الجميع وثقتهم . وتطميناً للجميع نعلن ان لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية سائرة على نفس الغاية التي أنشئت لأجلها وتمشت عليها مدة ستة عشر شهراً وانها ستداوم على عملها وتحافظ على الغاية التي تأسست لأجلها بأمانة واخلاص لانقاذ المنكوبين .

هذا واننا نثني الثناء الحميد على ما قام به من الأعمال الوطنية السكرتير المستقيل السيد بديع ظبيان الذي وان يكن استقال لدواع صحية فهو لم يزل عضواً عاملاً بلجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية التي خدمها بأمانة واخلاص . كما اننا نتوقع من السكرتير الجديد أعمالاً في خدمة هذه اللجنة تتفق مع أخلاقه الكريمة وهمته العالية والسلام .

ديترويت وشيغان في ٢٧ آذار سنة ٩٢٧

عمدة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية

اسماعيل ثريا . علي شمحات

خليل زين . سعيد احمد زهرة

احمد حمراي فواز . عباس أبو شقرة

## التقريظ والانتقاد

### مجلة المنار

وصلنا الجزء الأول من المجلد الثامن والعشرين لهذه المجلة الراقية التي يصدرها في القاهرة حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد رشيد رضا وهو كجميع اجزاء هذه المجلة محتو على ابحاث اجتماعية وأدبية ودينية وسياسية واصلاحية الى غير ذلك من الامور التي تهم كل قارىء .

### التمدن الاسلامي

اسم لمجلة تبحث في الدين والادب وشئون الاجتماع يصدرها في طرابلس الشام حضرتا الفاضلين عبد الحليم افندي مراد وعبدالله افندي الشامي .

وقد وصلنا الجزء السادس من هذه المجلة التي تصدر مرتين في الشهر فاذا هو يحوي ابحاثاً شتى في المواضيع المعينة .

### السيدات والرجال

وجاءنا الجزء الرابع من اجزاء السنة الثامنة لهذه المجلة التي يصدرها في القاهرة حضرة الكاتب الاجتماعي القدير السيد نقولا حداد مؤلف كتاب علم الاجتماع بجزئيه . وتمتاز مجلة السيدات والرجال بأنها أنشئت لخدمة النهضة الشرقية وللدعوة الى الاتحاد العربي وهي غالباً ما تبحث الشئون السياسية بروح طيبة جديرة بالسيد نقولا حداد صاحبها هذا غير ما فيها من المواضيع الاجتماعية والاخلاقية والعلمية .

فنحث كل أديب على اقتناء هذه المجلات المفيدة التي لا يجب ان تخلو منها مكتبة كاتب ولا خزانة اديب .

صوت من المهجر

# اخلعوا عنكم الوجوه المستعارة

فلسطين اصبحت مسرحاً لممثلي الرياء ولرجال اقل مايقال فيهم انهم جوعانين وظمآنين للوجاهة وللمراكز وللمال .

ولكل من هؤلاء الممثلين غرض فيه مرض ، يسترونه ببرقع الوطنية والوطنية براء منهم .

فيا ممثلي النكايات وحك الحزازات اخلعوا عنكم الوجوه المستعارة والقوا من ايديكم معاول الهدم ومجارف الردم ، وكفاكم هدماً وردماً في أساسات ذلك الوطن . القوا من ايديكم الخناجر المسمومة والسيوف المسنونة ، كفاكم طعناً في قلب ذلك الوطن . فانكم باسمه تجرعونا سمومكم وباسم الوطنية تقتلون فينا كل عاطفة حب للوطن والوطنية .

باسم الغيرة تغيرون بخيولكم على مجموعنا وباسم المدافعة تدفعوننا الى الهاوية فيا ممثلي الغيرة والدفاع اخلعوا عنكم وجوهكم المستعارة ! !

باسم الاتحاد تفرقون وباسم الصواب تغلطون وباسم الكمال تنقصون وباسم الشرف تهينون فغاياتكم بالتفريق مغلوطة وبالنقص مهانة .

ويا ممثلي الذل والاهانة اخلوا المرسح واخلعوا عنكم الوجوه المستعارة ! !

خدرتم أعصاب الأمة ، قتلتم فيها الشرف ، استنزفتم دماءها ، اغمضتم عيونها ، اسكتم قلبها النابض ، انزلتموها الى الهاوية ، أضعتم حقوقها ، عقدتم لسانها باستلامكم زعامتها وقيادتها وليس بينكم زعيم ولا قائد ، فشروط الزعامة والقيادة مفقودة منكم وليس لكم من صفاتها شيء وكيف لا وتلك الشروط مقررة منذ الأزل والى الأبد ، ومعروفة لدى الزعيم والقائد . فالتضحية والقوة والاخلاص لاتعرفونها . سرتم عشر سنوات ، سنتين الى الأمام وثمانياً الى الوراء وغاياتكم لاتزال بعيدة . فيا ممثلي الضعف والغايات اخلعوا عنكم وجوهكم المستعارة واظهروا للأمة وجوهكم الحقيقية المرسومة عليها غاياتكم الصريحة واتركوها وشأنها تنتخب من يحمل سيف القيادة وعلم الزعامة ويسير بها من جهنم الذل الى جنة المجد .

أيتها الفئات المتطاحنة ، أيتها الصحافة الشاردة ، أيتها الأحزاب المتنابذة ، أيتها الزعامات الغاشمة اتقوا نقمة وطنكم وخافوا التاريخ من فعلتكم ! وانت أيتها الأمة التاعسة ، أيتها الأمة المعصوبة الأعين والمشلولة الايدي قفي ولا تتابعي اندفاعك في طريق رياء أولئك الممثلين السائرين بك الى خلايا جيوبهم ومنخفضات نفوسهم لانك في كل حال ان لم تكوني سلعة تباع ، كنت حجارة تلقى تحت اقدام غايات النفوس الخالية من شرف حقيقي وكبرياء يدعمها التواضع والعلم . أيتها الأمة أن الشر كل الشر في الصحافة لانها تجرعك سموم التفريق الذي تتوخاه يد الزعامات .

والزعامة والصحافة لا تمشيان الا متفقتين صالحتين أو طالحتين لأن هذه هي الرأس المفكر وتلك هي اليد المنفذة . وما من أمة قبلت بأجمعها الفاسد ولا اتفقت على الفساد ولذلك أصبحت الأمة ممزقة شذر مذر بجمعيات مختلفة واحزاب كثيرة وفئات تتجمع حول العائلات وعائلات تعمل للغايات ، واشخاص يستغنمون الفرص ولا فرصة لهم الا بالانقسامات وهكذا صارت جرائد فلسطين تحت تأثيرات أرباب المنافع الخاصة وكثرت الجرائد وهي على طريق التكاثر وجاها الله الحمد الذي لا يحمد على مكروه سواه « وطنية من عيار ٢٤ قيراط » لاغش فيها لولا خلو جيوبها وشره أصحابها وقيود الزعامة المحسوبة عليها والتي تنطق بلسانها .

هذا وقد أضحى أكثر الجرائد الفلسطينية يشتغل بنشر أخبار تدعو الى العجب ولا تخجل من تقديم التهاني بقدوم صهيوني أو بعرس صهيوني وكل ماتكون الغاية منه التحبب للصهيونيين ويعود نفعه الى دائرة الجيوب . فهذه الجرائد لاتستحق الا المقاطعة واهمال القراء امرها الى ان تفهم انه توجد أمة تميز بين الغث والسمين ، وتشعر بمصابها فتبادر الى تخفيفه .

نعم ياسادتي الصحافيين انتم الملومون في الدرجة الأولى لانكم تسلمتم قيادة الرأي العام لتقودوه الى المحل الأمين ولتكونوا نوره في الظلمة وتنشلوه من الضيق محافظين على شرفه وسمعته ، ولكنكم تطرفتم بالقيادة واغتصبتم فوق الحق واهملتم كل واجب ، لابل تحولتم الى اعداء للأمة تلعبون بعقليتها ومقدراتها وشؤونها ارضاء لاطماعكم واشباعاً لبطون الزعماء النهمين الذين تأتي مسئوليتهم في الدرجة الثانية بعدكم . فانزعوا عنكم الوجوه المستعارة .

انكم اذا عملتم غاية ماتقدرون عليه لأجل تخليص الوطن من المطامع الفاغرة فاها فواجبكم تعملون وواجبكم يحتم عليكم رفض كل شكر على عمل الواجب فكيف بكم وانتم تلقون ( قناطير ) الديناميت تنسفون بها الوطن من أساساته وترفضون كل انتقاد ولا تقبلون الا الشكر والمدح الصادرين من أفواه ذوي الغايات الخصوصية والمآرب الشخصية ؟ فاذا كان في انتقادنا مرارة فاعلموا انكم ما تركتم في قلوبنا شيئاً من الحلاوة . فدعونا نساعدكم أو ساعدونا أنتم على ازالة هذه المرارة من قلوبنا فلا تسمع صداها آذانكم بعد ذلك .

اذكروا تعاسة أمتكم والمسوا يد الفقر الرابض في ربوع أبنائها ، وانظروا بعين الرحمة الى الشيوخ والشبان نساء ورجالاً هابطين الى ذلك الوادي : وادي البكاء وصرير الاسنان . وثبتوا بصركم في ذلك التنين الذي سيبتلع تلك الامة بكاملها ثم تعالوا بعد ذلك نساومكم على افكاركم ومقدرتكم السياسية وندفع لكم ثمنها مادياً أو معنوياً حسب ما تشتهون .

أيها الصحافيون اعلموا أن كلمة واحدة في جرائدكم تضع حداً موقتاً لآلام الامة وبعض كلمات تخلص حقها . أما الكلمة ف « هدنة » وأما الكلمات ف « مؤتمر سابع . بحث تقرير . وعمل » . . .

بتقاسمكم وتنابذكم كلكم صغير وحقير ، وباتحادكم وتفاهمكم كلكم كبير وأمير . بتراجعكم يتقدم العدو وبتقدمكم يتراجع . انقسامكم محو ، وتقدمكم وجود . . .

لقد سئمنا وسئمت الامة تمثيل ذلك الدور الصبياني فلا تجعلوا من عنادكم ختاماً لأكبر مأساة تحل بهذا الوطن من أبنائه ، ولذلك نطلب منكم باسم الوطن والأمة أن تخلعوا عنكم الوجوه المستعارة وتقفوا عند هذا الحد في تمثيل ذلك الدور القاتل وتقدموا الى العمل باخلاص الرجال وتضحية الكبار ، واعملوا لرفع بناء الوطن لا لهدمه .

وختاماً أقول حبذا لو أخذ بعض الزعماء وبعض الصحافيين بالنيابة عن زملائهم فرصة يزورون فيها البلدان الغربية وديار المهجر ليسمعوا بآذانهم مايقال عن الفلسطينيين عموماً وما هي سمعتهم هم خصوصاً فلربما يقتنعون فيمتنعون .

نيويورك : « رشيد عبده »

* * *

# الرحمة والقسوة

لقد استوحشت طباع البشر وتحجرت قلوب بني الانسان ، وذهبت الشفقة من القلوب والرأفة من الصدور وحلت القسوة مكان الرحمة والنقمة بدل النعمة فلم تعد تبصر الاعين ما بجوارها من صارخ لنكبة أو شاك لمظلمة أو داع لنجدة ، بل قد ظلم الناس بعضهم بعضاً وما ربك بظلام للعبيد . وكم تجاهل الاغنياء اخوانهم الفقراء وظهر الرؤساء لمرءوسيهم بمظهر الجبابرة والاقوياء وأصبح الكل مرائياً في محبته غاشاً في مودته مخاتلاً في عشرته لا يعرفك الا للمأرب أو قضاء مطلب .

وهيهات أن يعرف الواحد الآخر لفضيلة العلم أو نعمة الادب فلقد تدهورت المحامد في حفرة سحيقة واستصرخت صراخاً كاد يتردد صداه في الآفاق اذ لم تعرف لها من قلوب ابناء هذا الزمان مأوى تسكن فيه ولا جهة تلجأ اليها ولا باباً تدخل منه فتلاشت من هذا الوجود الكاذب قائلة أين العارفون بحقوق الجار والجوار ! أين الاولون اخوان السراء والضراء ! أين العاطفون على من هم في ضيق ! أين المشفقون على من فقدوا الأهل والمال ؟ أين من رأوا الضعيف فأعزوه لضعفه والمظلوم فنصروه لمظلمته والفقير فواسوه لفقره والعزيز فأشفقوا عليه لمذلته بعد عزته ! أين من عاونوا المحتاج على ضيق يده وباتوا لاجله ساهرين مفكرين فلم تغمض أعينهم عن حق يؤدونه أو معروف يسدونه .

لقد ارتقت الانسانية في صورتها الظاهرية ولكنها بقدر ذلك انحطت في حالتها النفسية فبعدت عن التآلف وان قربت الاجسام وانحلت عرى الاتحاد وان تقاربت الاشباح وكادت تكون افئدتهم قدت من حديد على محاسن بزتهم وجمال ملابسهم ولين كلماتهم أو هي افئدة وحوش بهيمة فلا يحركها داء ولا تؤثر فيها عبرة وهل يرجى غير ذلك ممن افتتنوا بالمنصب والجاه واغتروا بظاهر القوة والمال ؟! لقد تسممت نفوس البشر فأصبح على قلوبهم رين من الظلمات بعضها فوق بعض فنسوا الله فأنساهم انفسهم وما يشعرون فهم مسلمون بلا اسلام ومؤمنون بلا ايمان .

« حجازي : ط »

* * *

# بين سويسرا وتركيا

جاء في برقيه لهافاس أنه وقعت معاهدة تجارية بين سويسرا وتركيا .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قناطر المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***





الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية ـــ باب الخليل


العدد ٢٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٣٠ شوال سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ٢ مايس سنة ١٩٢٧ ( م )


## هل فوز اليهود في انتخابات البلدية

### يقضي بفوزهم بامانيهم ؟؟

لم تكد تظهر نتيجة انتخابات البلدية في القدس حتى طارت أفئدة اليهود في فلسطين وخارجها فرحاً وعدوا تلك النتيجة فوزاً باهراً لسياسة الوعد المشئوم والوطن القومي الموهوم وحسبوا أنهم دخلوا بها في عهد جديد سموه عهد السلام أو عصره أو دوره ، فطيروا بذلك البرقيات ونشروا الأعلانات وطبلوا وزمروا وملأوا الصحف الأجنبية والعبرية وبعض العربية وأقاموا الحفلات وعقدوا الإجتماعات وهنأ بعضهم بعضاً وصلوا الى الله كأنهم داخلون في سبت أو خارجون من حزن أو جالسون تحت العرائش !! لا واستغفر الله بل كأنهم بذلك صحت أحلامهم جميعها وحققت آمالهم كلها فطردوا العرب من البلاد وحولوا المسجد الاقصى الى الهيكل — وقضوا على لغة القرآن ونادوا بأحد حفدة اسرائيل ملكاً على فلسطين .

نعم لقد فاز اليهود بانتخابات البلدية وأجلسوا على كراسيها من أرادوا وأحبوا ومن توسموا بطلعته الخير لهم ولقضيتهم ولغتهم ، وآنسوا في رحابه مرتعاً خصباً يجد فيه المتشردون منهم الذين تلجئهم الفاقة من آن لآخر الى الفرار طمعاً للسمن والعسل اللذين تدرهما هذه البلاد ! !

فاز اليهود بالانتخابات حقاً ولكنهم لن يفوزوا بآمالهم ولن يتصلوا بأمانيهم لا في البلدية ولا في غيرها . ولست أقول هذا من حيث أن من قطعوا معه العهود والمواثيق غير بار ولا وفي « فقد بر من قبلهم بأمته ووفى لبلاده » ولكن من حيث انه قد وهبهم ما ليس له وباعهم مالا يملك فعهده منكوث وميثاقه منقوض وانى لفرد أو أفراد ان يساوموا على حقوق امة بأسرها أو ان يتجروا بأموال مدينة بكاملها ؟!

فلن تلبث جريدة دوآر هايوم اليهودية ، التي ما زالت تتبجح بذلك الفوز وتفضح في كل يوم من ائتمنها على سره وضحى من أجل مصلحة قومها مصلحة قومه ، أن ترى ذلك الفوز فشلاً . وتعلم أن هذه النتيجة قد نبهت نفوس العرب من تلك الغفوة وأثارت منها ما كمن وحركت ما سكن ، وأن البسطاء الذين خدعوا وغشوا قد تنبهوا لسوء النية وعلموا من ذلك مالا يخدعون به بعد .

كان اليهود قبل اليوم يزعمون انهم لا يرمون من وراء الوطن القومي الى قصد سيئ في أهل البلاد العرب ولا يبتغون بوعد بلفور الا أن يعيشوا بأمان في فلسطين وسلام مع سكانها وليعملوا معاً على انهاض البلاد وأسعادها ، كانوا يزعمون ذلك ويقولونه مجاهرين معلنين . واذا بهم يبرهنون على عدم صدقهم في أقوالهم ويكشفون الغطاء عن سوء نياتهم في أول عمل قدر لهم أن يشتركوا فيه مع العرب فكانت التجربة خير امتحان ، فلطالما اشتكى يهود القدس من سوء تصرف البلدية الحاضرة وقامت بذلك قيامتهم فاستقال اعضاؤهم المرة تلو المرة وكرت صحفهم عليها الكرة أثر الكرة وطلبوا في حينه من العرب أن يناصروهم ويظاهروهم زاعمين ان في دوام هذا الحال مضرات كبيرة لصالح المدينة وصالح سكانها عموماً مظهرين ان الدافع لهم الى ذلك هو حبهم للاصلاح الذي ينتفع به العرب واليهود معاً ؛ وكم عددوا من مساوئ البلدية وكم ضجوا من استخفافها بالاعضاء واستقلالها بالاعمال حتى لم يشك شاك في انهم لن تفوتهم أول فرصة يستطيعون فيها التملص منها والتخلص من أعمالها ، فماذا كانت النتيجة بعد أن سنحت تلك الفرصة ؟! كانت النتيجة أنهم اهتبلوا هذه الفرصة الثمينة ليساوموا على البلاد وليضربوا العرب ومصالحهم الضربة القاضية وليظهروا أنهم انما جاؤا الى فلسطين لا للسلام ولا للعيش مع السكان بأمان . فاسرعوا في الانحياز الى من كانوا ينفرون منه بالأمس وتعضيد من كانوا يطلبون خذلانه قبل اليوم بعد أن قلبوا سيئاته حسنات وعيوبه محامد .

فهل بعد هذا يقول اليهود انهم اصدقاء وهل بعد هذا يزعمون أن نياتهم في البلاد وأهلها حسنة وهل بقي في العرب مخدوع بعد .

فانتبهوا أيها العرب وسووا صفوفكم ونشطوا حركتكم فقد أخذت اليهود تعمل جهاراً مستهينة بكم وبمصالحكم عاملة على الكيد لكم بنشاط وقوة .

***

## أنباء شتى

### المسألة السورية في باريس

رفع سوريو باريس الى المؤتمر الاشتراكي الذي عقد في ليون بياناً رغبوا فيه مساعدة المؤتمر وتوسطه لاقرار الصداقة السورية — الفرنسوية على قواعد التسامح وأرفقوا بيانهم بالميثاق الوطني السوري وقالوا ان تحقيق هذا الميثاق لا يناقض الرغبة الأكيدة في التفاهم على القواعد التي تحفظ بها فرنسا مصالحها في الشرق وتضمن استقلال سورية .

### الحرب في المغرب الاقصى

في برقية لروتر عن طنجة تاريخها ٢٨ الماضي انه قتل عشرة رجال وجرح ٢٩ من قوة فرنسية كانت تحارب قرب بوكارا في خلال معركة شديدة دارت مع رجال القبائل الثائرين .

### اعدام شيوعيين في الصين

أعدم في بكين ثمانية عشر شيوعياً وهم الذين قبض عليهم في الغارة على دار السفارة الروسية .

## مراسل مضلل

نشرت جريدة « الف باء » الغراء في عددها الصادر في ١٦ نيسان الماضي رسالة لمراسلها اليافي ، وقد جاءت العبارة التالية في كلمة المراسل عنوانها « وضعت الحرب أوزارها » :

« وفي اليوم الثالث للأنتخاب اصطدم بعض الرعاع من انصار المجلسيين ببعض المسيحيين من انصار المعارضين في اثناء ذهاب هؤلاء لاعطاء اصواتهم لراغب بك وبعد أن تبادلوا عبارات القذف والقدح أشغلوا النبابيت بعضهم ببعض فتجمهر الناس ودخل بعضهم الميدان وكاد يستطير الشر لولا بعض العقلاء واسراع الحكومة بتفريق المتضاربين والقائها القبض على المسببين وحملها الجرحى الى المستشفى »

كذلك يقول يوسف فرنسيس الذي يؤسفنا ان لا تنتبه اليه الجرائد التي يراسلها والتي نضن بسمعتها خصوصاً بعد أن قامت ادلة متعددة على سوء نيته وتضليله بما اذاعه في « الف باء » و « الأحرار » عن الخلاف بين زعماء المجاهدين وبما يغتنم الفرص لدسه في رسائله مما يتعلق في الأمور المحلية التي يخضع في رواياتها لارادة مستخدمه صاحب جريدة فلسطين

ان الحادثة التي قلبها هذا المراسل لم تقع بين مسلمين ومسيحيين بل وقعت بين فريقين من المسلمين ، وقد ابتدأ التحرش من الرعاع أنصار المعارضين — وليس للمجلسيين رعاع — وقد قبضت الحكومة على اثنين من البادئين بالتحرش وحكمت المحكمة احدهما بستة أشهر والثاني بخمسة وكلاهما من رعاع المعارضين .

على أن الحادثة كانت حادثة بسيطة مما يجري أمثالها عادة عند التجمهر والاجتماع لا كما يقول حضرته بنصه :

« ويقولون أن الحكومة لو لم تبادر الى التدخل سريعاً لانفجر البركان وحدث ما يعد اكبر انتصار لليهود » ؟ ؟ ! !

اننا نلفت نظر الرصيفتين الحصيفتين الى ما يدسه لها هذا المراسل والى تمحيص أخباره على الأقل اذا كانت يافا تضيق عن مراسل نزيه يوافيهما بأخبار غير مسمومة.

# الدعوة الى الصلح
## والمعارضون

كان السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين اول من شعر بالحاجة الى توحيد كلمة الأمة بعد أن فرقها المفرقون ، واصلاح البين في صفوفها بعد أن أفسده المفسدون . . . ولا غرو فمن أولى من السيد عيسى ليكون رسولاً هادياً الى الخير والى خلافه . . . فلقد كانت صحيفته آلة لبث الدعوة على نوعيها : للاحسان مرة وللاساءة أخرى ، ومعرضاً لاقلام الكتاب من الفريقين : فريق الوطنيين ، وفريق المعارضين حسب ما يشاء وتقتضي المصلحة ويدعو اليه الغرض .

ومعلوم أن جريدة فلسطين هي للأمة كلها فلا يسع صاحبها الا النزول عند ارادة مشتركيها من ابناء هذه الامة التاعسة ، والصالحون فيها قلال بارك الله فيهم . واذا كان اخلاص الابن البار بوطنه عرضة للفساد فماذا يكون شأن العاق المارق . . . والنزوع الى الشر غريزة كما لا يخفى ليس يسهل استئصالها :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

وبعد فما لنا ولهذا الحديث الذي يغم النفس ويوهن عزيمة الصالحين الناهضين لدعوة الناس الى المصالحة والاتفاق ، بارك الله فيهم ، فلنعد الى حديث الدعوة الى الصلح ، فبعد أن انتهت الانتخابات من الواجب انهاء المشاحنات . . . لأن بقاء الخصومة بين الفريقين جريمة ضد الامة واستهتار بحقوقها . . . فالى عقد المؤتمر السابع . . . هذا ما أخذت تنادي به جريدة فلسطين . . .

ونحن نقول : ترى أي ضرر يحصل من بقاء الخصومة بين بعض أفراد أمة ؟ وأية جريمة ترتكب اذا كان نفر من أبنائها يعدون على اصابع اليد يحقدون على نفر آخر ؟ وما الداعي الى عقد المؤتمر السابع ؟ ألكي تصونوا مصلحة الأمة وتحترموا حقوقها او تعنوا بحاجاتها ؟ نعم ! هذا جوابهم . ولكن مصلحة الأمة ليست في خطر ، وحقوقها ليست ضائعة ، والأمة في عز ونعيم . . .

لقد شهدنا ايام المواسم في القدس حيث احتشد عشرات الألوف من الناس من جميع انحاء فلسطين ومن كل طبقات الأمة فرأينا اجساماً صحيحة متينة وسواعد مفتولة ووجوهاً حمراء يتدفق منها البشر والسرور . كنا نظن الفلاح فقيراً تحق عليه الصدقة فرأيناه يومئذ لابساً ثياباً مهندمة من الجوخ والحرير ، وان في هذا التنقل لمشاهدة الموسم ، وفي هذا الفرح وفي هذه الثياب الأنيقة لدليل على أن الناس هم في سعة من العيش وعز من الحياة . . .

أما أهل المدن فأحسن من الفلاحين حالاً واسعد حظاً . . . زر دور السينما وقاعات الرقص والتمثيل والمقاهي على انواعها والحانات القائمة في وسط الحدائق الغناء تجد الناس فيها اكداساً على اختلاف طبقاتهم واصنافهم في لهو وطرب يسرحون ويمرحون ، واذا زرتها في ساعة متأخرة لا تجد كرسياً خالية . . .

لقد بلغ ما استهلك أهل فلسطين سنة ١٩٢٥ ثلاثمائة وثلاثين طناً من التبغ وزاد في السنة المنصرمة حتى بلغ ٤٢٠ طناً ، أي أن الفلسطينيين أحرقوا من التبغ في سنة واحدة ١٢٦ قنطاراً من التبغ وطلوا صدورهم بدخانها زادهم الله صحة وعافية . . .

وقس على التبغ الخمور . وفلسطين أغنى بلاد الشرق في السيارات وسيكون فيها عما قريب باذن الله سيارة لكل عائلة . . . فهل في هذا ما يدل على البؤس والشقاء ؟ بل انه ليدل على الغنى والنعيم . . . وأي حقوق للامة تضيع اذا لم يتصاف الزعماء واذا لم يسرعوا لعقد المؤتمر السابع ؟ ؟ والتجارة ، ولله الحمد ، كلها تقريباً بيد الوطنيين ، ولا يفلس تاجر وطني الا ويفلس بجانبه عشرة من التجار اليهود ؛ وافلاس تاجر حادث بسيط يقع مثله في كل بلد . وعدد من يغادر البلاد من اليهود لا يقل عن عدد القادمين اليها فعلى م الخوف ، وعلى م الصياح ؟ ؟ ! !

اما اذا كنت مبالغاً في كلامي ، مخطئاً في قياسي وحكمي ، وكانت البلاد في شقاء ، وحقوق اهلها مداسة ، والفلاح يعرض زوجته واولاده في سوق النخاسة للبيع ، اذا كانت المصلحة العامة تستدعي عقد المؤتمر السابع لاصلاح حالة البلاد واحياء من بقي من العباد ورد غارة الاعداء الواقفين على الابواب بالمرصاد ، فمن هم الرجال الذين يجب أن نستنهض هممهم ونستغيث بهم ونستفزهم للعمل والنزال ؟؟

وواضح ان العودة للمؤتمر — والبحث في امراض الأمة والعلاج الناجع لها يستلزم الرجوع الى حديث الوطن القومي ونبش قضية المهاجرة واللغة العبرية والموظف اليهودي وما اشبه ذلك . وفي البلاد كما يقولون فريقان فريق اللجنة التنفيذية وفريق المعارضين . فاذا تصالح الفريقان فهل يمكن لفريق المعارضين ان يشترك في بحث يتعلق بمنزلة اليهود في فلسطين وحقوقهم فيها ؟ كلا . لأن المعارضين قد اتفقوا مع اليهود اتفاقاً صريحاً واعطوهم عهوداً وثيقة مؤكدة ، واتفقوا معهم على ان يؤيدوا مطالبهم في كل مايتعلق بالمصلحة اليهودية من جميع وجوهها . ولسنا نرضى للمعارضين ان ينكثوا في الغد وعودهم لاخوانهم ولا ان يخونوا عهودهم لهم فبينهم وبين اليهود حرمة مقدسة لا يجوز انتهاكها . ومن العار على كاتب عربي ان يطلب من المعارضين ان يمدوا ايديهم الى فريق اللجنة التنفيذية وانصار المجلس الأسلامي ويعملوا معهم يداً واحدة ففي ذلك تحريج لموقفهم تجاه حلفائهم اليهود وتوريطهم في ورطة شائنة تضر بشرفهم . فلا يمكن للمعارضين الا ان يكونوا في موقف واحد . فاما ان يقفوا بجانب اليهود وفقاً للحلف المعقود بينهم وهو ماتقتضيه الذمة وتدعو اليه الأمانة في معاملة الناس ، واما ان ينضموا الى ابناء وطنهم وبذلك يخونون العهد ويغدرون اصحابهم بالأمس وليس ذلك من شيم العرب الكرام .

فاذا كنت ايها الصحافي مخلصاً في ندائك وناصحاً في دعوتك وعربياً في اخلاقك فاترك المعارضين وشأنهم ولا تنغص عليهم افراحهم في بداءة عهدها ولا تتحرش بهم قبل ان ينالوا وطرهم ويملأوا وطابهم ، فهم لم يعاقدوا اليهود لغير شيء ولم ينبذوا اخوانهم ويعقوا وطنهم لغير سبب . فامامك من ابناء البلاد المخلصين كثيرون لا يربطهم مع اليهود حلف ما وهم في حل ان يعملوا مايرونه موافقاً لمصلحة الامة وداعياً لسعادتها .

وعسى ان يجد المعارضون في حياتهم الجديدة مع اخوانهم اليهود ما ينسيهم حديث فلسطين وبؤسها والامة العربية والنهضة القومية فيتاح للعاملين الامناء ان يعملوا في جو صالح هادئ بمعونة الله .

القدس : « ت . . . »

***

# الاوقاف الاهلية
## عود على بدء

بينا في كلمة سابقة فائدة الأوقاف الأهل[ية] والغرض منها ، واظهرنا سوء ادارة النظا[ر] وبالاخرى اكلهم لجميع الاوقاف ، ثم طلب[نا] من المجلس الاسلامي الأعلى بصفته المشرف الأكبر على الشئون الاسلامية وفيها الاوقاف أن يضع حداً لتلك الفوضى التي يسير عليها النظا[ر] والتي يترتب عليها ضياع الحقوق .

والآن مرادنا أن نعود ثانية ونتقد[م] بالرجاء الى المجلس حتى يبادر لوضع نظام لنظا[ر] الاوقاف ليحمي الوقف ويصونه من عبث[هم] ولأجل ان يتبين المجلس زيادة مقدار الفوضى لدى النظار واكلهم لحقوق الورثة ، نذكر شيئ[اً] مما يجريه بعض النظار ليكون على بصيرة من الأمر ويسعى الى تلافيه .

ان بعض النظار لا يحسنون التصرف [في] شئون الوقف ولا يقدرون على ادارته ، وبعض[هم] يمكنهم ذلك وهم الاشعبيون وذوو العيون الفارغ[ة] الذين لا يكفيهم من الوقف ثلثه او نصفه [او] اكثر ، فهم اذا لم يأكلوه جميعه لا تطيب لـ[هم] نفس ولا يهدأ لهم بال وهنالك أناس عند[هم] بقية من ضمير يؤنبهم فيعطون الورثة المش[...] مما يستحقون مداراة لسوآتهم واظهاراً لبراء[ة] ذممهم والله يعلم والناس يعرفون انهم خائنو[ن] ونعرف اناساً يزرعون بأنفسهم اطايب ارض الوقف من غير ان يعطوا الورثة شيئاً وما زاد عن حاجتهم منها يعطونه الى بعض الفلاحين مزارعة ويأخذون منهم مقدار الثلث بدل الايجار دراهم خاصة لهم لا يكتبونها في سندات الايجار ويؤجرون الثلثين الباقيين بصراحة فيظن المستحقون ان الارض كلها مؤجرة بتلك القيم[ة] المكتوبة في السندات . ومع ذلك فهذه القيمة تضيع كلها في سبيل مصالح الناظر [...] يفتح لها الف طريق ويأتي لمصارفها بألف وسيلة فهذا ما نريد ان نلفت اليه نظر المجلس الاسلامي بنوع خاص ليعمل على رفعه ويسن قانوناً لانقاذ المستحق الضعيف من براثن الناظر القوي الغشوم . والله يتولى المصلحين

مصر — الازهر : « محمد علي الحصين[ي] »

***

# الطرق الدنيئة

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أن ولاة الأمور العسكريين الفرنسويين عمدوا للتخلص من فوزي بك القاوقجي الى طريقة شائنة يأباها الشرفاء ، وهي انهم كلفوا واحداً من المتطوعة أن يتظاهر بالتطوع في فر[قة] فوزي بك القاوقجي لمحاولة اغتياله .

***

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشام

### عباد المنافع يحاولون استثمار الثورة

الشيخ تاج يرقص على القبور — كتب تهديد للشيخ تاج — العميد وكاترو

دمشق في ٢٣ نيسان ٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

الشيخ تاج يرقص على القبور

وصلت الحالة ، حالة الثورة ، في هذه الآونة الىماذكرت ( يشير المراسل الى مانشرنا من رسالته في العدد الماضي ) وخذلت السلطة الافرنسية هذا الخذلان المبين فلم تجد بداً من ان تلجأ الى مراوغات ودسائس تفت بها في عضد الوطنيين فلم تجد اجدر بذلك من الشيخ تاج الدين الحسني وحزبه الذي لايهمه الا التوصل الى المناصب على قبور الشهداء وقد يكون الفاضل السيد محمود الجركس عرف لكم الشيخ تاج وحزبه ( لم يصل السيد محمود باحاديثه بعد الى تعريف الشيخ ) ومع ذلك فلا أرى بداً من ان أقول كلمة عن ذلك حتى لايكون الشيخ غريباً عن القراء

الشيخ لم يسبق له حتى الآن ان اشتغل في القضية الوطنية بل كان في كل مواقفه يشتغل لحساب نفسه وطمعاً بالمناصب وقد اضطر لما دعاه المسيو جوفنيل للمفاوضة قبل ان يستدعي الداماد، وكانت الثورة على اشد ماكانت ، ان يتشدد في مطالبه ليقال عنه ان عمله هذا كان وطنية منه ثم لما علم ان المسيو جوفنل بدأ يفاوض الداماد قنع بتولي رئاسة الحكومة بلا قيد ولاشرط بل حسب البرنامج الذي يمليه عليه العميد فلم يقبل جوفنل ذلك وعين الداماد فاخذ الشيخ يدس الدسائس لقلب الداماد والوصول الى منصب الحكم وهو على صلة تامة برجال السلطة في دمشق والتفاهم متين العرى بين الطرفين فلا يقطع امراً الا باشارة المندوب الممتاز ورئيس الاستخبارات ، اما حزب الشيخ الاساسي فواثق المؤيد ولا ازيد القراء علماً بواثق ، وجميل الالشي وخياناته منذ العهد الفيصلي حتى الآن اشهر من ان تعرف ، ولويجي وهو جاسوس رسمي لدى دائرة الاستخبارات يرفع كل يوم تقريراً رسمياً ويحضر جميع الاجتماعات التي يقوم بها الشيخ وجماعته والخواجه خليل معتوق وهو رجل من عشاق المناصب يستسهل ارتكاب كل جريمة في سبيلها وجوزيف جميل سكرتير دائرة الاستخبارات الافرنسية ونجيب الريس وقد انضم لحزبه بعد رجوعه من منفاه (ويؤسفنا ان ينضم النجيب اليه) وهناك اشخاص ينبو القلم عن ذكر اسمائهم لمااشتهروا به من المعايب المخجلة وهم عماد الشيخ اكثر من غيرهم وعسى ان لايضطرنا الى ذكر اسمائهم ومعايبهم .

هذا هو حزب الشيخ وهو يأتمر بأمره كما قلنا وهذا الحزب يأتمر بأمر المندوب الممتاز كما قدمنا وهو يتلقى الاوامر بواسطة الشيخ نفسه وقد كان المندوب الممتاز فاوض الشيخ غير مرة لتهيئة الأفكار للانتخابات وللقول بأن مقاطعة الوطنيين لها سابقاً كانت خطيئة لاتغتفر وان الواجب كان يقضي حتى بالاشتراك في الانتخابات المجزئة التي قام بها جوفنل فسعى الشيخ ورهطه الأمر سعيهم اللازم وكتب مراسل الأحرار الدمشقي يحبذ الفكرة التي يروجها الشيخ وحاولت بعض الصحف المأجورة الأستفادة من هذه الفكرة غير ان كل ذلك لم يجدها اهتماماً يستحق الذكر بل وجد القائمون بهذه الفكرة الاعراض التام وقد قام منذ عشرين يوماً السيد ابو الهدى اليافي وهو موظف نحي عن العمل يحاول الرجوع الى وظيفته ولا يجد لذلك سبيلا الا الانضمام الى الشيخ املاً بالوصول لغايته اذا فاز الشيخ : قام ابو الهدى يسأل رجالات الأمة رأيهم في الاشتراك بالانتخابات المقبلة مهما كان شأنها فلم يصغ اليه أحد والظاهر ان مجلساً ضمه مع الاستاذ صاحب جريدة الف باء فعرض اقتراحاً ارتآه الحاضرون وهو استفتاء كبار مفكري الأمة من سوريين ولبنانيين « كذا » في الانتخابات وقد نشرت جريدة الف باء القراء الاسئلة التي ارتأى حاضرو ذلك المجلس توجيهها لمفكري الامة واشراك اللبنانيين بالاستفتاء فيها وهي ستة اسئلة تلخص في ان الانتخابات هل يجب أن تكون مقدمة لتحقيق الاماني القومية أم نتيجة لها ؟ هل تجري على درجة او درجتين ؟ وعلى اساس اللواء امعلى أساس القضاء ؟بموجب القانون العثماني ام بموجب قانون ويغان ؟ وكيف تؤمن حقوق الأقليات ؟ وهل من اللازم اشتراك السوريين النازحين فيها وعن أفضل الأساليب لضمانة الانتخابات من كل تدخل فيها ؟ .

هذه هي الاسئلة وانت ترى ان واضعيها كأنهم قرروا الاشتراك في الانتخابات بأي صورة كانت وفي أي وقت أعلنت وقد فاتهم ان البحث في الانتخابات سابق لأوانه مادامت القضية السورية موضع البحث ولم يحقق من الميثاق الوطني شيء وما دامت الثورة قائمة في البلاد وكفة الثوار هي الراجحة وللثوار وحدهم حق المفاوضة مع السلطة والأتفاق على الصورة التي تحقق فيها الأماني ويعين بها موعد الانتخابات ، وانا قد نجد انفسنامضطرين حين تعلن الانتخابات لمقاطعتها وقد عالجوا القضية قبل أوانها : فاتهم كل ذلك على مايظهر وظنوا ان الانتخابات وحدها هي التي تنقذ الأمة مما هي فيه ونسوا ان السلطة قامت بانتخابات مجزئة منذ سنة ونيف فكانوا من القائلين بمقاطعتها لأن اثمها اكبر من نفعها . والظاهر ان الاستاذ العيسى الذي لاشك بأخلاصه قصد من نشر هذا الاستفتاء ان يبرهن لهم بعد ان يفشلوا فيه انهم كانوا على خطأ في زعمهم هذا وان اقتراحهم سيقابل بفتور : على ان الوطنيين الذين لايهتمون لتأييد الأشخاص ولا لحمل احد على اعناقهم لايصاله الى الوظائف كان عرض عليهم الشيخ اقتراح الاشتراك بالانتخابات مهما كانت الصورة التي ستجري فيها فرفضوا البحث فيها ما لم تحقق الاماني الوطنية ولكن عشاق الوظائف لا يقوون على طول الصبر على ما يظهر فقاموا بحركتهم هذه أملاً بأن يجدوا أمثالاً لهم يساندوهم في رأيهم فيوجدوا انقساماً في صفوف الأمة تنشده السلطة من زمن بعيد وترضى به عنهم ، وقد كانوا بخوضهم بحث الانتخابات كأنهم يعترفون بفشل الثورة وبأنها لفظت انفاسها الأخيرة وكأنهم في قولهم هذا على ميعاد مع الكولونيل كاترو الذي قال في تصريحاته الأخيرة ان الثورة انتهت ثم ناقض نفسه بما قاله عن جبل الدروز وعدم تمكن السلطة من القاضء على بقية الثوار فيه .

ولما تقدم نلفت نظر من ستصل اليهم كتب الاستفتاء في خارج البلاد السورية والذين يطلعون على الأستفتاء المنشور في الف باء الى عدم الوقوع في احابيل الشيخ تاج وحزبه برفض الاجابة على هذا الأستفتاء الذي جاء سابقاً لأوانه .

ونزيدهم أن الشيخ لما أخفق بشق صفوف الأمة حين قام بحركة البرقيات المعلومة اراد ان يعيد الكرة لشق الصفوف فجاء بهذه الفكرة الخرقاء وكل مايبغيه من السؤال الأخير ان يقال ان الانتخابات يجب ان تكون في ظل حكومة يثق بها الشعب ليقال انه مامن حاكم يثق به الشعب الا هو . وحضرته يرى ان تدخل الحكومة الوطنية بالانتخابات مضر له « لا لوطنه طبعاً » وأن تدخل الأفرنسيين فيها غير مضر البتة لأن هؤلاء على زعمه متفاهمين معه التفاهم المطلوب ، فرحمك اللهم بأمة يود امثال الشيخ تفريق كلمتها وتمزيق صفوفها حباً بالتوصل الى المناصب كأن البلاد نالت ماتشتهي ولم يبق الا ان يعمل بنوها على توزيع المناصب بالطرق المشروعة وغير المشروعة .

كتب الشيخ تاج

نشرت جريدة الأحرار لمراسلها الدمشقي كتباً قال ان الشيخ تاج الدين الحسني تلقاها من بيروت وأن الغاية منها اتهام الشيخ بصلته مع اللجنة التنفيذية ومع الزعماء العاملين في القضية بأخلاص ومع المبعدين السياسيين وقد قال المراسل ان مرسل الكتب كان يظن ان الشيخ تراقب كتبه مع انها لاتراقب. وفي عدم مراقبة كتب الشيخ دليل على الثقة المتبادلة بين الشيخ وبين الفرنسيس لأن جميع كتب الأهلين تراقب فاستثناء كتب الشيخ من المراقبة يدل على ماقلنا وزاد المراسل ان الشيخ سلمها بنفسه للاستخبارات للتحقيق عن مرسلها وما أعتقد أن مثل هذا العمل يدل على غير التجسس للاستخبارات أيضاً !ويميل مراسل الأحرار الى الصاق تهمة هذه الكتب بالحكومة الدامادية في حين أن الحكومة تؤكد أن الشيخ نفسه هو الذي زورها بعد أن بار سوقه ولم يجد سبيلاً لتلوك الألسنة اسمه وتتناول البحث عنه أقلام الكتاب وسواء كان الشيخ مزور الكتب او الحكومة فان الوطنيين ينظرون الى هذا الحادث نظر المتفرج لعلمهم ان التطاحن على الوظائف قد يجر الى اكثر من ذلك طبعاً وان كل هذه المسائل لاغاية منها الا ان يجر كل واحد النار الى قرصه وقد سبق للشيخ ان سلم بعض الكتب الواردة اليه للاستخبارات حتى انه

الشرك بالمقطم بواسطة أحد موظفي البريد وكانت الجريدة تأتي باسم ذلك الموظف وهو يسلمها للشيخ ثم قيل له ان الاستخبارات علمت أن الشيخ يتناول المقطم رغم منعها فجاء بالعدد الأخير الذي تلقاه منها وعليه اسم المرسل اليه فسلمه الى الاستخبارات مدعياً أن هذا الرجل ارسل له المقطم حباً بإيقاع الشر به فنحي الرجل عن عمله منذ ستة اشهر تقريباً ولا يزال ينتظر الرحمة والفرج وكذلك فعل بموظف آخر في البريد جاءه بكتاب من مصر تضمن قصاصات من الصحف الممنوعة فسلم الكتاب الى الاستخبارات واعلمها بالرجل الذي جاء بالكتاب اليه فنحت هذا الموظف المسكين عن عمله وهو وعائلته يتضورون جوعاً الى الآن فهل اعمال كهذه يقال عنها وطنية ؟ اللهم لاغير أن الشيخ لما عجز عن الوصول الى كرسي الحكم عن طريق أسياده الافرنسيين حاول الوصول اليه بداعي الوطنية وباسم الوطنيين .

العميد وتركيا

تقول المصادر المطلعة أن التجربة الاخيرة بقمع الثورة قد انتهت بالفشل المبين ولذا فسيعود المفوض السامي في العشر الاول من ايار وسيسبقه الكولونل كاترو ليمهد له السبيل على أن حقيبة العميد لا تحوي شيئاً يذكر من تحقيق الاماني وان العميد سيستفيد من الدعاية التي نشرها الشيخ تاج الدين لأجل الانتخابات فيقدم عليها ويستعمل لفوز الانتدابيين بها نفوذ السلطة ونفوذ الحكومة الدامادية ونفوذ الشيخ تاج الذي يقول عنه البعض انه من الزعماء الوطنيين ومتى جاء الانتخاب على هذه الصورة فسوف لايحقق شيئاً من اماني البلاد طبعاً وسوف يكون الانتداب الذي نراه الآن افضل من المعاهدة التي ستعقد بين بونسو واجراء بونسو في الحكومة وفي المجلس .

***

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى ياسين بن رهوم الداودي من القدس والمجهول الاقامة .

أن عبدالرؤوف بن خليل زين من القدس يطالبك باجراء مهايئة الدار الكائنة في محلة السوري بالقدس . نبلغك أن الدعوى ستنظر في يوم الاربعا في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ صباحاً ويقتضي حضورك في اليوم المذكور للمحكمة المذكورة .

***

بريد فلسطين

## غزة

في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

الفوز الثاني

دعت الفرقة الرياضية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا فرقة النادي الرياضي الغزي للمباراة معها في يافا فلبت الدعوة وسافرت يوم السبت في ٢٣ الماضي ، وفي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثاني تبارت الفرقتان امام حشد كبير من المتفرجين وكانت النتيجة أن فاز الغزيون على زملائهم بشوطين ضد واحد ، وهذه هي المرة الثانية التي تفوز بها فرقة النادي الرياضي الغزي على زميلتها اليافية .

هذا وأن الشيء الذي يدعو الى السرور ما كان يرفرف فوق رؤوس اللاعبين من وئام وسلام ومحبة خالصة .

وبعد اللعب قصد الفريقان مطعم الظريفية حيث أعد شبان النادي الارثوذكسي حفلة شاي لأخوانهم وهناك خطب السيد سعيد بشناق خطاباً كان له اجمل وقع وقوبل بالثناء ثم تلاه السيد سعدالدين عبد اللطيف وحث على توحيد كلمة جميع النوادي الرياضية الفلسطينية وتشكيل فرقة رياضية قوية منها باسم « فلسطين العربية » تنازل الفرق التي تأتي الى فلسطين او تذهب هي لمنازلة الفرق في غيرها ، وتبعه السيد صبحي الايوبي سكرتير النادي الرياضي الأسلامي بيافا فالسيد جبر الصايغ أحد اعضاء النادي الارثوذكسي فالسيد اسحق فانوس رئيسه وكلهم رحب بالفرقة الغزية وكان يرفرف فوق هذا الحشد علم الاخاء وكل خطيب كان يردد هذه الكلمات : الاتحاد الاخلاص . الاخلاق . القومية قبل كل شيء .

وانتهت الحفلة بالنشيد العربي للنادي الارثوذكسي وفي ذلك اليوم تعارف الغزيون مع أعضاء النادي الرياضي الأسلامي وفي اليوم التالي عادت فرقة غزة الى بلدتها مثنية شاكرة على ما لقيت من كرم وراحة .

وله في ٢٩ منه

رد الحكومة

أجابت الحكومة على مضبطة حزب المعارضين التي نشرتها الصراط اليافية ملحقاً والتي تتضمن طلب المعارضين ايجاد بلديتين لغزة أو فصل محلة السجاعية عن محلتي الدرج والزيتون بقولها أن غزة بجميع محلاتها هي بلدة واحدة وانه ليس ثمة سبب قانوني يدعو لاعارة هذا الطلب أذناً صاغية ، أما ما هدد به المعارضون من عدم اعترافهم بالبلدية ومن استنكافهم عن دفع الضرائب لها فان الحكومة تتركه ريثما ينفذون تهديدهم وفي القوانين المدنية الكفاية لاعطاء كل ذي حق حقه . . . .

على قبر الجندي المجهول

مساء يوم الخميس ٢٨ نيسان شرف فخامة المندوب السامي المدينة مع اويف من الحاشية . وبعد أن أدوا الصلاة في مقبرة الجيش زاروا قبر الجندي المجهول ووضعوا عليه الأكاليل ثم عادوا الى القدس .

***

## طولكرم

في ٢٥ نيسان سنة ٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

حدثت في مساء أول أمس مشاجرة بين بعض الفلاحين في أراضي كفر جمال بالقرب من قرية الطيبة فقتل فيها رجل من فلاحي قرية كفر جمال .

قتل البقر

قتل ثوران لابرهيم ادريس من قرية الطيبة ولا يزال الفاعل مجهولاً .

رعي الزرع

كل سنة في مثل هذا الوقت تعود بعض رعاة الماعز اطلاق مواشيهم في الأراضي المزروعة . وقد حدث في هذا الاسبوع حوادث عديدة من هذا النوع وفي مختلف قرى قضاء طولكرم . وكثيراً ما ينتج عن ذلك العداء بين الفلاحين والملاكين : فلي منع هذه الاعتداآت نلفت انظار أولى الامر .

***

## بئر السبع

في ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

رئيس البلدية الجديد

تلقى السيد تاج الدين شعث بعد ظهر أمس من سعادة السكرتير العام برقية تشعر بأن فخامة المندوب السامي قد عينه رئيساً للبلدية ، فوقع هذا الخبر أعظم وقع في قلوب الأهلين وسروا غاية السرور واخذوا يتوافدون لبيت حضرته للتهنئة .

فبلساني وبلسان اصدقاء حضرته نتقدم نحن بدورنا بواجب التبريك راجين من الله أن يلهمه فعل الخير للبلدة كما ونشكر لفخامة المندوب السامي اعطائه الناموس بدونها .

اعتداء

تعرض جماعة من عربان الشرق لرعيان الأغنام القادمين من شرق الأردن فحصل صدام بين الفريقين انتهى بموت أربعة أشخاص من الرعاة وواحد من العربان المعتدين وهم من من عربان الظلام التابعين لقضاء بئر السبع ولم ينهب شيء من الحلال .

محمد اديب تركماني

## أخبار محلية

جاءنا مايلي :

تكذيبان !

الى صاحب جريدة الجامعة العربية

كلفت بأن اطلب اليكم تكذيب ماورد في مقالكم الافتتاحي « الحكومة تمسخ البلدية » المنشور في العدد ٢٨ من صحيفتكم المؤرخة في ٢٨ نيسان سنة ٩٢٧ . اذ لا أصل ابداً لما ورد في مقالكم المنوه عنه فأطلب اليكم نشر هذا التكذيب في أول عدد يأتي وفي ذات المحل الذي نشرتم فيه مقالكم .

في ٢٨ — ٤ — ٩٢٧

عن رئيس كتاب البلدية

راغب العفيفي

« الجامعة » وصلنا هذا « التكذيب » بعد طبع الوجه الأول من « أول عدد يأتي » فنشرناه هنا ولكننا لانعرف صفة « عن رئيس كتاب البلدية » هذا ولا بلسان من يكذب ولا من الذي كلفه للتكذيب .

لقد استقينا خبرنا الذي بنينا عليه مقالنا الافتتاحي من المصادر المطلعة في دوائر الحكومة ولذلك فنحن ننتظر من الحكومة نفسها تكذيب الخبر اذا كان غير صحيح . ولئن كذبته الحكومة فهذا مايسرنا وما كتبناه في صدد العهدة بمالية البلدية للحكومة يدل على استنكارنا الأمر خصوصاً والبلدية لم يعد يخشى عليها وفيها قرميين عنيدين كالسيد جمال الحسيني والسيد حسام الدين ابو السعود وكلاهما لايسيران الا في وضح النهار .

. . .

الى صاحب الجامعة العربية

كلفت أن أطلب اليكم أن تكذبوا النبأين المنشورين في محلية عددكم ٢٨ من صحيفتكم المؤرخة في ٢٨ نيسان سنة ٩٢٧ تحت عنوان « قفة العيش » اذ لا أصل أبداً لهما كما أنه لم يتقدم للبلدية طالب للساحة بكراء ثلاثة آلاف جنيه وليست هي الآن مؤجرة لابن عم الرئيس فأطلب اليكم نشر هذا التكذيب في العدد الآتي وفي ذات المحل الذي نشرتم فيه هذا الخبر المكذوب .

في ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٧

محاسب بلدية القدس

توفيق مراد

« الجامعة » ان الذي نعلمه أن دائرة

...بية أخطرت أصحاب البرقات الخشبية
...صوبة في تلك الساحة بمغادرتها خلال عشرة
... أما ان الساحة غير مؤجرة « الآن »
...حد أبناء عم الرئيس فقد يكون العقد
...وداً لغيره بينما نرى عبد اللطيف افندي
...شاشيبي وغيره من اولاد عمه هم الذين
...شرون العمل فيها . ويستفيدون من تلك
...احة التي يسميها الناس « النهبة » !

أما انه لم يتقدم طالب للساحة بثلاثة
...ف جنيه فهذا ماينكره عليهم الحاج جودة
...دي الحلبي الذي يصر على انه قدم طلباً
...ذا المبلغ . .

وليس يسمنا هنا الا أن نقول للمكذبين
...ها اسلبوا الأدب لدرجة الوقاحة لشذوذها
... الشذوذ عن آداب القواعد المرعية في الكتابة .
... على أن من يريد أن يعرف السر في قلة
...دب التي بدت آثارها في الكاتبين عليه
...رجع الى ما كتب في جريدة مرآة الشرق
...ن عنوان « راغب بك النشاشيبي في
...آة » ! ! !

## الى حفلة شوقي

دعت لجنة الاحتفال بأمير الشعراء شوقي
... سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى
...ج امين افندي الحسيني ليترأس حفلة اليوم
...لث فغادرنا سماحته الى القاهرة صباح
...يس الماضي .

ورغم أن سماحته سافر مع صاحب هذه
...ريدة في يوم واحد فان مخبرنا لم يتصل به نبأ
...ره الا ساعة السفر لأن الخبر ظل مكتوماً
...ى عن أقرب المقربين اليه لرغبته في إن
...ن سفره بسيطاً خالياً من كل مظهر شأن
...وس الكبيرة العظيمة ولكن في تواضع واين
...ب .

بلغه الله السلامة واكثر من أمثاله واعاده
... سالماً .

وقد غادر القدس ايضاً للاشتراك في
...لة حضرة الاديب الكبير اسعاف افندي
...شاشيبي وحضرة الاستاذ الفضال وديع
...ي البستاني رافقتهما السلامة .

## كتاب احتجاج

صاحب جريدة الجامعة . . .

ارجوكم نشر الرسالة التالية الرسالة
...ادة حاكم القدس في ٣٠ ابريل سنة ٩٢٧
...ضلوا بقبول فائق الاحترام

« جمال الحسيني »

ترجمة عن الانكليزية

سعادة حاكم القدس المحترم

بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٨ الجاري استلم قريب لي من سعادتكم رسالة تطلبون الي فيها ان أحضر جلسة للمجلس البلدي الجديد تعقد في الساعة العاشرة من صباح الجمعة الواقع في ٢٩ منه في مكتب سعادتكم واني أرى الاحوال المحيطة بهذه الدعوة تضطرني الى الاحتجاج بشدة عليها للأسباب التالية :

١ — كان يجب ان تكون هذه الدعوة قبل الاجتماع بيومين على الأقل كي يتمكن الأعضاء من تدبير أعمالهم الأخرى ان كانت تشغل الوقت المعين لها او أن يرجعوا الى المدينة ان كانوا خارجها .

٢ — ان العطلة الأسبوعية عند المسلمين تبتدئ من بعد ظهر الخميس ولذلك يذهب الكثيرون منهم الى خارج المدينة عند بدايتها فكان يجب أن يلاحظ امر امكان خروج بعض الأعضاء من المدينة يوم الخميس قبل استلام اوراق الدعوة خصوصاً في أيام الربيع .

٣ — أن يوم الجمعة هو يوم الراحة والصلاة الرسمي والديني عند المسلمين ولذلك فمن الامور المنتقد عليها جداً أن تعقد فيه جلسات رسمية سيما ويوم الجمعة الذي نحن بصدده كان عيد النبي صالح ايضاً . وانا لنتساءل عما اذا كان يفعل اليهود مثلاً لو عقد اجتماع كهذا يوم السبت بل ونستغرب كيف ان ادارة انكليزية عرفت بابتعادها عن مس شعور الأهلين الديني تقع في أغلاط فيها تكون كثيرة الألم في النفوس على ضآلتها .

٤ — ولو فرضنا ان هذا الاجتماع الفجائي كان يوم الجمعة لاسباب اضطرارية لأوجبت الحالة أن يعقد بعد الظهر اذ يكون المسلمون قد فرغوا من صلاة الجمعة لا في الساعة العاشرة صباحاً اذ فرق ذ يكونون قد بدأوا في الاستعداد لها . ان الاسباب الآتية التي منعت بعض الاعضاء من الحضور — اذ كنت انا في اريحا يوم العطلة وعلمت أن الدكتور ابو السعود كان في الرملة لحضور عيد النبي صالح وكلانا استلمنا كتابي الدعوة بعد الاجتماع — تدعو الى الظن بأن هذه الحالة كانت مقصودة . واني شخصياً بالنظر لاختباري السابق بحسن نواياكم للجميع وبتمسككم بما هو حق وعدل أعتقد ان هذا الترتيب المأسوف له كان اما لاسباب اضطرارية او بدون قصد يؤبه له . ولكني علمت أن اشاعات عديدة سيئة انتشرت بعد الاجتماع عن هذه الدعوة والاحوال التي اكتنفتها اوجبت تشويش افكار الكثيرين لذلك اراني مضطراً تجاه الذين امثلهم في المجلس البلدي ان انشر هذه الرسالة لهم كي يطلعوا على هذا الامر واعلن أني في حل من كل قرار اتخذ في تلك الجلسة المعقودة في يوم جعل لراحتي وصلاتي وبغيابي غير المسئول عنه راجياً أن تنظروا في هذه المسألة كي تمنعوا تكرارها والسلام

« جمال الحسيني »

## اول أيار

كان أمس اليوم الأول من شهر مايو « أيار » وهو يوم عيد العمال ، وقد اعتادت الحكومة الفلسطينية أن تتخذ الأحتياطات الكافية بيافا تجاه هذا اليوم الذي تقوم فيه مظاهرات عنيفة من قبل العمال هناك بما فيهم الشيوعيين وغير الشيوعيين . وقد اتصل بنا أن الحكومة اتخذت في هذا العام ذات الاحتياطات التي كانت تتخذها في الأعوام السالفة وان سكان تل أبيب من غير طبقة العمال طلبوا الى الحكومة منع المظاهرات التي قد تؤدي الى نتائج غير مرغوب فيها ولا ندري ماذا استطاعت الحكومة أن تعمل . وقد تأخرت علينا رسالة مراسلنا اليافي ولم نأخذ بريد يافا حتى وضع الجريدة على الطابع .

## رؤساء البلديات الجدد

عين فخامة المندوب السامي رؤساء للبلديات التي تم انتخابها ننشرها فيما يلي مع حفظ الألقاب :

عبد الرحمن الحاج ابرهيم — طول كرم . سليمان عبد الرزاق طوقان — نابلس . عبد الفتاح السعدي — عكا . محمد حسن عبد الرحيم — صفد . الحاج محمود الصفدي — بيسان . تاج شعث — بئر السبع . الشيخ مخلص الخوري — الخليل . نقولا عطا الله شاهين — بيت لحم . جريس جمعه ابو عوض — بيت جالا . عارف عبد الرحمن — جنين . الحاج سليم الآغا — خان يونس . الحاج طه زقوت — المجدل . سليم بشارة — الناصرة موسى خليل موسى — رام الله .

فنهنئهم ونرجو لبلدانهم كل خير على ايديهم .

وكذلك عين فخامة المندوب السامي راغب بك النشاشيبي رئيساً لبلدية القدس ويعقوب افندي فراج والخواجا حاييم سلمن نائبين له .

## رسالة من يافا

اخذنا رسالة من يافا تتعلق بالمباراة التي جرت بين الفرقة الرياضية لنادي الشبيبة الارثوذكسية اليافي وبين النادي الرياضي الغزي وقد أرجأنا نشرها ريثما يعرفنا حضرة مرسلها « منفرج » باسمه وله بعد ذلك ان يكتمه .

وبهذه المناسبة نعيد ما قلناه سابقاً . من اننا لا ننشر أي شيء يرد علينا ولا يعرفنا كاتبه بنفسه .

## اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد فلم نستطع البدء بنشر تقرير اللجنة التنفيذية المرفوع الى لجنة الانتدابات كما اننا اضطررنا الى تأخير بعض رسائل مراسلينا في فلسطين وتلخيص بعضها فمعذرة وموعدنا العدد القادم .

## أحاديث عن الشام

ولضيق المقام ايضاً تأخرت لدينا الحلقة السادسة من سلسلة هذه الاحاديث .

* * *



* * *

# ثالثة الأثافي

## لماذا أيد اليهود راغباً ؟

ايها العربي ! اقرأ هذا المقال واحكم !

نشرت جريدة « دوآر هايوم » بتوقيع « بن باروخ » مقالاً افتتاحياً حول انتخابات بلدية القدس رأينا أن نعرب أهم ما فيه لقرائنا كما عربنا المقالين السابقين ليقف القراء على كل شيء ، وليعلموا شيئاً عن نوايا اليهود في المستقبل قال الكاتب :

« يجب أن نعتقد أن الحل الذي وجده زعماء الطائفة اليهودية بخصوص الانتخابات لبلدية القدس بعد تفكير طويل وبحث عميق داما بضعة اسابيع ، لم يكن الحل الاوفق لنا ، ومع ذلك فما استطيع ايجاد حل احسن منه

عند ما كانت نتيجة الانتخابات في عالم الغيب وما كان أحد يعرف من الذين سيفوزون فيها جلس زعماؤنا اياماً وليالي وفحصوا المسألة من جميع وجوهها وفكروا في كيف يجب أن نستعمل الانتخابات لمنفعة مسائلنا الوطنية . ويجب ان لا يغرب عن البال انه لم يفكر أحدنا في النظر الى الانتخابات البلدية كمسألة داخلية محضة لاصلة لها بالسياسة

ولقد قال الزعماء اليهود ان هذه هي المرة الأولى التي تصطدم فيها مسائلنا الحيوية مع العرب ومع أحزابهم المختلفة ، ولقد وجد من اقترح ان نترك الانتخابات وشأنها وان لا نشترك فيها ولكن هذا الاقتراح لم يجد من يصغي اليه ، فقد كان معلوماً لدينا اننا اذا كان لا يمكننا تأمين مصالحنا الوطنية والمحلية في البلدية بايجاد عدد كاف من الاعضاء اليهود فيها كسبعة او ثمانية اعضاء مثلاً من أصل اثني عشر عضواً ، فلا أقل من ان نصل الي ذلك بطرق أخرى ، كأن نجعل فريقاً من الاعضاء العرب في جانبنا .

لقد كان أمامنا ثلاث فرق عربية أولاها فرقة المرشحين الحياديين ، وهذه فرقة لا يؤبه لها لأنها ليست ذات عصبية وليس لديها بين العرب قوة تؤيدها ، ولو أننا أيدنا هذه الفرقة ، كما اقترح البعض ، لذهبت أصواتنا هباء ولما استفدنا شيئاً بسبب عدم تأييد العرب لها وهي لا يمكن أن تنال أكثرية بأصواتنا مجردة .

بقيت هناك فرقتان : فرقة الحسينية وفرقة النشاشيبية والفرقة الاولى من هاتين الفرقتين. لا يمكننا أن نؤيدها . وكيف نؤيدها وهي فرقة كانت في الماضي وما تزال تقاومنا وتقاوم بناء وطننا القومي في فلسطين ، وحاربتنا وما تزال تحاربنا وتحارب كل عزيز لدينا .

أما الفرقة الثانية فهي لم تعادنا مطلقاً ولم تحاول مرة هدم آمالنا وامانينا ببلطة جارحة وليس ذلك فقط بل أن النشاشيبية فرقوا بين العرب أنفسهم وقاوموا الحسينيين بخلق الاحزاب من حولهم حتى اضعفوا قواهم .

اذن فان مصلحتنا كانت تقضي علينا بتأييد هذا الفريق وتعزيز مركزه في البلدية. ولئن كانت هناك اقتراحات جمة بشأن اصواتنا يصعب على المحرر عرضها جميعاً ، والتي أهمها أن نؤيد الفريقين ليكون لنا من كليهما اصدقاء في المستقبل ، فليست كل الآراء ذات قيمة بنفسها وليس كلها مما تجب العناية بايراده وتبيان خطله.

وفي الاخير وجد زعماء طائفتنا الحل النهائي وعلى الطائفة كلها أن تعتبره وتنفذه . ها نحن الان نؤيد فرقة النشاشيبية ولكن يجب أن نفسح المجال للآخرين لينجح اثنان من مرشحيهما ، أما اساس تأييدنا فهو للنشاشيبية لأنهم الوحيدون الذين كانوا يسايروننا في كل الأوقات »

الى أن قال الكاتب :

« ولكي يتم تأثيرنا على القائمة العربية يجب أن نكون متحدين لنقدر أن نؤمن نصرة أصحاب المعاهدة المعقودة معنا فنؤمن مستقبلنا في البلدية، أما آراء الافراد المخالفة لهذا الرأي فيجب أن تذوب بين آراء المجموع »

« الجامعة » هذه خلاصة ذلك المقال ، وقد أهملنا تعريب بعضه لأن المقال كتب اثناء الانتخابات وليس فيه غير التحريض على انتخاب « أصحاب المعاهدة » وليس من فائدة في اعادة نشره . . . اذن فليهنأ المنتصرون بالنصر الذي نالوا . . . .

***

## مؤتمر الامبراطوريه البريطانيه

في نشرة لمكتب الصحافة الشرقية أنه سيجتمع في هذا الاسبوع كبراء موظفي وزارة المستعمرات والممتلكات البريطانية المستقلة لاجراء ابحاث تمهيدية لمؤتمر المستعمرات والبلدان الواقعة تحت حماية بريطانيا وانتدابها . وسيجتمع هذا المؤتمر في ١٠ الجاري .

# النشرات الاخباريه

## لمكتب الصحافة المصرية

مكة المكرمة في ٢٦ ابريل — ينتظر أن يصل جلالة الملك عبد العزيز السعود الى هنا في آخر هذا الشهر وعلى أثر وصوله تستأنف المفاوضات التي كانت توقفت في شهر ديسمبر الماضي بينه وبين بريطانيا . وسيمثل بريطانيا في هذه المفاوضات السر جلبرت كلايتون الذي ينتظر وصوله الى جده في هذين اليومين مصحوباً بترجمانه جورج افندي انطونيوس

وينتظر ان يكون السر جلبرت كلايتون حاملاً تعليمات بآراء الحكومة البريطانية في المسائل التي دارت حولها المفاوضات وتبودلت المذكرات في المرة الماضية في وادي العقيق بالقرب من المدينة المنورة ووقف المفاوضون البريطانيون على آراء الملك ابن السعود فيها وابلغوه انهم سيعرضونها على حكومتهم . ومن أهم هذه المسائل مسألة السكة الحجازية والغاء معاهدة سنة ١٩١٦

والاعتقاد سائد بأن المفاوضات ستسفر في هذه المرة عن اتفاق ودي يرضى عنه الفريقان ويحل محل معاهدة سنة ١٩١٦

برلين في ٢٧ ابريل — وصل الى برلين امين مدينة انقرة لكي يدرس نظام بلدية برلين وشؤونها فاستقبله رئيس بلدية برلين والهر جروزنسكي وزير الداخلية في حكومة بروسيا.

برلين في ٢٧ ابريل — علم مراسل جريدة لوكال انزيجر في لندن أن انكلترة تمتنع امتناعاً تاماً عن التدخل في النزاع بين يوجوسلافيا وايطاليا لما بينها وبين ايطاليا من العلاقات الحسنة التي لا تريد أن تعكر صفاءها . وتنشر الصحف فصولاً ضافيه عن العلاقات بين يوجوسلافيا وتركيا وامكان عقد اتفاق بينهما اذا قامت ايطاليا وبلغاريا بعمل عدائي .

موسكو في ٢٧ ابريل — صرح الرفيق ووروشيلوف وزير الحربية الروسية في مؤتمر اتحاد السوفييت أن الاستعدادات الحربية التي يجريها جيران روسيا تضطر حكومة السوفييت الى مراقبة الحالة مراقبة دقيقة . ووصف سياسة روسيا بأنها سلمية وكذب ما شاع عن حشد جنود روسية في منشوريا والاستعداد للحرب بالغازات السامة .

مكة المكرمة في ٢٧ ابريل — بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا من جاوى وحدها الى الديار الحجازية حتى الآن ٦٥ الفاً وينتظر ان يبلغ عددهم في حج هذا العام ثمانين الفاً [...] يستفاد من عدد الأماكن التي حجزت [...] البواخر . وسيصل الباقون في الاسابيع الق[...]

وينتظر ان يأتي من تركستان ١٥ [...] حاج ومن الهند ٢٠ الفاً ومن بقية ال[...] الاسلامية ٤٠ الفاً فيجتمع في عرفات [...] الف حاج ماعدا الذين يأتون من جز[...] العرب .

كلكتا في ٢٧ منه — تبرع مه[...] مايسور بمبلغ كبير لانشاء ناد للطيران ين[...] به طلبة جامعة بناريس على اكمال درو[...] الطيران .

بتافيا في ٢٧ منه — قبضت الحكوم[...] اربعة من زعماء جمعية كومنتانغ الص[...] وسترسلهم الى كانتون .

موسكو في ٢٧ منه — انتخب م[...] السوفيت لجنة تنفيذية مركزية مؤلفة من [...] عضواً ثلثهم لاينتسبون الى حزب من الاح[...] وتقرر أن يجتمع المؤتمر مرة واحدة [...] سنتين .

برلين في ٢٧ منه — نتهى الا[...] الثاني الذي عقدته اللجنة التحضيرية [...] نزع السلاح في جنيف وقد تكلمت الج[...] الالمانية عن اعمالها وأظهرت أسفها لان [...] نزع السلاح لم تتقدم تقدماً يستحق ا[...] وأفضى الكونت برنستورف ممثل الالما[...] اللجنة بتصريحات لممثلي الصحف في ج[...] قال فيها ان المساعي الطفيفة التي بذلتها الحكو[...] الممثلة في اللجنة ستدعوا الى خيبة [...] الشعوب التي كانت تتوقع نزع س[...] حقيقي .

ميلانو في ٢٧ منه — تقول جر[...] « كوريري دي لاسيرا » ان زيارة [...] ابروزو للحبشة ستكون خاتمة للغموض [...] كان يحف بالاتفاق الايطالي البريطاني في [...] موقف ايطاليا بأزاء الحبشة . وليس [...] أي غرض سياسي بل هي مجرد وسيلة [...] بها ايطاليا عن ولائها للحبشة ولا يراد [...] سوى خدمة السلام فالحبشة الآن مركز [...] يعود اليه تقرير السلام بين الدول في [...] ويسعى البلاشفة هناك لايجاد مركز [...] ينشرون منه الدعاية ضد انكلترا .

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### لصندوق المال اليهودي

بلغ ماجمع لصندوق رأس المال اليهودي في الشهر الماضي (آذار) ٧٠١٧٧ جنيه مصري. وقد دفع يهود اميركا من اصل هذا المبلغ ٣٢٠٨٨٢ جنيهاً، ويهود كندا ٢٠٠٥٣٦ جنيهاً ويهود رومانيا ٣٥٩٠ جنيهاً.

### العداء لليهود في بولونيا

جاء في دوآرهايوم أن الدعوة بثت ضد اليهود بشدة في بولونيا خلال عيد الفصح. وقد نشرت مناشير كثيرة، والقيت خطب جمة في الحث على قتل اليهود، وقد ظهرت هذه الدعوة على اشدها في مدينة فلاغ من اعمال بولونيا.

وقد احتج على هذه الحالة عضو مجلس النواب اليهودي هارتيكلاس فمنع وزير الداخلية توزيع مثل هذا المناشير وأمثالها منعاً باتاً.

### وفي المانيا

وفيها أن المحاكم في برلين حكمت على اللاساميين من شبان الألمان الذين هاجموا اليهود في الشوارع بالسجن من ٤ — ٥ أشهر.

### في النمسا

وفيها أن الحكومة النمساوية في فينا عطلت جريدة «فولكس كامبت» لقولها أن اليهود يستعملون دماء الأطفال المسيحيين في الطقوس الدينية.

### جمعية يهودية جديدة

وفيها أنه تأسست مؤخراً في برلين عاصمة المانيا جمعية من اليهود المتدينين تتمثل في مبادئها مبادئ جمعية «اكودات اسرائيل». ومؤسسو هذه الجمعية هم من أعضاء جمعية «الاتحاد المتدين» في برلين، وقد تركوا جمعيتهم لأنهم رأوها تميل كثيراً الى جمعية مزراحي الصهيونية.

### تمثال ليهودي

قررت الجمعية التاريخية اليهودية في لندن نصب تمثال للكاتب والمؤلف اليهودي اسرائيل زنكويل.

### فشل اليهود في النمسا

نشرت جريدة دوآرهايوم بتاريخ ٢٥ الجاري برقية لمراسلها الخاص في فينا تفيد أن اليهود فشلوا كل الفشل في الانتخابات التي جرت لمجلس النواب ولم ينتخب منهم أحد.

### في رومانيا

وفي برقية مصدرها بخارست عاصمة رومانيا أن الفيلسوف كوزا رئيس اللاساميين (المعروف بعدائه الشديد لليهود) طلب من حزبه في جميع رومانيا الاستعداد لاجتماع يعقدونه في أول مايس الجاري.

وفي برقية ثالثة لذات الجريدة من كشنوف (رومانيا) أن تلاميذ السيمنار في تلك البلدة طالبوا الى رئيس التياترو الوطني (وهو يهودي) أن يعتنق المسيحية أو يستقيل من منصبه ففضل الأمر الثاني واستقال.

ونشرت هذه الجريدة ايضاً برقية أخرى مفادها أن البلاشفة الروس قاموا بحركة لادينية عظيمة يوم عيد الفصح في جميع الانحاء وقاوموا هذا العيد بكل مالديهم من قوة، وقد كانوا يطوفون محلات العمال وغيرها ليلة العيد ويعرضون صوراً بالفانوس السحري تبين فساد نظرية اكل الفطير.

### اليهود هم المسئولون

عقدت جريدة «امريكان وورلد» مقالاً بمناسبة مرور عشر سنوات على دخول اميركا الحرب العظمى وأهم ما في هذا المقال، الذي عقدته الجريدة بعد استجواب كثير من رجال السياسة والحرب عن آرائهم في دخول اميركا غمار الحرب: ان القائد الالماني المشهور فون لودندورف صرح بأن الشعب الاميركي ما كان يريد الانضمام الى الحلفاء وأن ذلك الدخول جرى بتحريض اليهود الذين سحروا ولسن فقام ودفع بشبان اميركا الى الحرب وساقهم كالنعاج في طريق المذبح.

### الحكومة الرومانية

### تشجع اضطهاد اليهود

تقول دوآرهايوم ان مراسل جريدة «البرلينرتاجبلاط» الالمانية يطوف الآن في رومانيا. وانه ارسل مقالاً مطولاً منها الى جريدته قال فيه ان الحكومة الرومانية تنظر الى الاضطرابات التي يقوم بها الطلاب الرومانيون ضد اليهود باستحسان وعلل ذلك بأن في بخارست وحدها يوجد نحو عشرين الف طالب كلهم متطرفون وهم يصرحون دائماً وعلى مسمع من الحكومة بقولهم: «نريد بلشفية او وطنية صادقة» والحكومة تؤيد هؤلاء الطلاب ليكونوا بيدها وفي عرف هؤلاء الطلاب أن «اللاسامية» أو معاكسة اليهود هي الوطنية الصادقة، ولذا ترى الحكومة الرومانية تغض الطرف عن كل مايعمله هؤلاء الطلاب الذين سيطروا حتى على القضاء فأصبحت المحاكم تصدر أحكاماً غريبة جداً.

### اليهود والبلشفية

جاء في دوآرهايوم أن ثلاثة من عمال اليهود في وارشوا ضبطوا وهم يبثون الدعوة الدعوة البلشفية في احد معامل الكبريت، وضبط مع أحدهم علم كتبت عليه عبارات بلشفية كان يلصقه احياناً على جدار العمل وضبطت مع عامل آخر اوراق من المركز الشيوعي العام في موسكو تحث على القيام بتظاهرات في أول مايو. وقد حكم على الثلاثة بالسجن.

### سوكولوف وروتشلد

وجاء في دوآرهايوم ان رئيس الجمعية الصهيونية ناحوم سوكولوف زار مؤخراً البارون ادموند روتشيلد وحادثه بشأن القرض الصهيوني المراد عقده والذي قدره مئة الف ليرة.

### اللجان التنفيذية الصهيونية

وجاء فيها ان اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين طلبوا من اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن ان تؤجل اجتماع اللجان التنفيذية المراد عقده في لندن الى اليوم الخامس من شهر مايو (الجاري)

### غابة تذكارية

في برقية لجريدة «ها آرتس» من فينا أن صهيونيي النمسا يفكرون بغرس غابة كثيفة في فلسطين لتكون تذكاراً للجنود الذين سقطوا في ميادين الحرب العظمى.

### جاسوس يهودي في الشيلي

في دوآرهايوم أنه القي القبض في الشيلي على رجل يهودي يتجسس لمصلحة الشيوعيين وقد ظهر في التحقيق انه كان يكاتب روسيا السوفياتية بكل حركة سياسية تجري في الشيلي.

***

# اعلانات

### من الادارة

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة «خصوصي» جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة، أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن يعنونوها باسم ادارة الجامعة مجرداً.

### وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن الفضال السيد محمود بو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه:

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washigton Street
New York, N. Y
Mr. Mahmoud-Abou-El-Filate

***

**الجامعة العربية**

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيديعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***






# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الامېركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل

العدد ٣٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
[illegible]

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الخميس — الموافق ٥ مايس سنة ١٩٢٧ (م)

## الثورة السورية في مدٍ لا في جزر

### اللجاة صخرة الثورة تتكسس عليها رؤوس الفرنسيين

لكاتب عربي كبير

ظل المترقبون لحوادث الثورة السورية، منذ ذهاب المسيو بونسو الى باريس حاملاً تقريره المطول الذي جمله جوف الفرا به الغنى عن كل صيد، يتساءلون بحذر شديد أيكون هذا المندوب الخامس أحسن حظاً من اسلافه الاربعة في معالجة القضية السورية، وهي القضية التي دخلت منذ صيف سنة ١٩٢٥ في طريق الثورة الدموية دفعاً للظلم لذي لايطيقه شعب من اواسط افريقية فكيف بالشعب العربي في سورية، وظل فريق من الناس يقول انه اذا شاءت الدولة الفرنسية بعد وقوفها على تقرير بونسو ان تستمر في غيها متحملة في سبيل جشعها الاستعماري اثقال الحرب السورية وتكاليفها الباهظة، فلتكن هي العائدة البادئة، حتى يؤمن البعيد فضلاً عن القريب ان نية فرنسة ازاء سورية هي نية قتل البلاد بأية وسيلة كانت حتى تستطيع ازدرادها بحلقوم استعماري استعصت عليه هذه اللقمة السورية بعد عراك شديد، ثم انقضى فصل الشتاء واكثر الرقاع التي كانت قبل اشهر مجالاً للثورة، هادئة، فخفت صوت الثورة في نواحي الجبل والغوطة وحمص وحماة، واحتشد الجانب القوي من الثوار في منبسط الأزرق، فحسب الفرنسيون ان الثورة ادركت دور الشيخوخة فلا تلبث آخر شعلة لها ان تنطفئ، وبنى الحزب العسكري الاستعماري الفرنسي على هذا الحسبان ان فرنسة تكون قد استطاعت اخضاع الثورة السورية بالسلاح، وتكون بذلك فرنسة حققت اكبر غاية لها في هيض جناحي البلاد، وفوق كل هذا فقد حسب المسيو بونسو وهو في باريس ان سكون الثورة اكثر فصل الشتاء مؤيد لرأيه في ان الثورة تعد مطوية البساط، بل هو الذي بدهائه طوى بساط الثورة، واقتيدت سورية بخزائم الاستعمار ثانية.

على هذه الصفة أعتبر شأن الثورة من جانب الفرنسيس هذه الأشهر الأخيرة وليست هذه هي المرة الأولى التي يحسب فيها الفرنسيون انهم الرابحون فينقلبون على رؤوسهم وهم الخاسرون. فوجودهم في سورية من أول الاحتلال الى هذه الساعة كناية عن سلسلة غريبة لأعمال فاسدة سداها ولحمتها الويل والفظاعة.

وفي غضون هذه المدة أي فصل الشتاء، الى هذا التاريخ، مافتئت القيادة العامة واركان الثورة يعلنون للملأ ان الثورة لم تزل هي هي، فلا السيوف أغمدت، ولا العزائم فترت، ولا الأرواح التي ذهبت الى ربها من مجاهدي العرب نسيت، ولا المدن والقرى والدساكر المخربة عادت عامرة. فالثورة هي بنت الثوار، مادام الثوار ثواراً في وجه فرنسة، فلا سكون لهم مالم تدرك البلاد غايتها الحقيقية وحريتها التامة. وأهون على البلاد أن تتحمل الثورة اعوامأً بعد اليوم من أن ترضى بتعاليل فارغة، لاتجدي ولا تدني من الاستقلال المنشود شيئاً، فكان من شأن الفرنسيين انهم ارادوا تجاهل صوت الثورة هذا؛ حتى جاء شهر نيسان هذا فكان موسماً عظيماً من مواسم الثورة، فاراد العدو بعد أن أعد جيشاً كثيفاً تام العدة والعدد، اقتحام اللجاة من اكثر جهاته ليضرب الثوار ويخرجهم منه فتكون الضربة الاخيرة للثورة. فما كاد العدو يقترب من اللجاة حتى أخذت المعارك تتوالى الوقوع منذ ٢ نيسان الحالي، بين قوى المجاهدين وعساكر الفرنسيس، وهذه اخبار المعارك يتناقلها الناس وتنشرها الصحف وهي ملأى بانباء النصر الذي يحرزه المجاهدون. فشتتوا معظم فرق العدو وردوه على اعقابه خاسراً مدحوراً، ولم يبرح اللجاة معتصماً للثوار ومعقلهم الحصين. فاذا استطاع العدو بعد خسائر فادحة ان يستولي على بعض جوانب اللجاة فما معنى ذلك ان اللجاة بات خاضعاً للفرنسيس، ولا الفرنسيس استطاعوا اخضاعه، ولم ينس الناس بعد ان الفرنسيس لما دخلوا السويداء لآخر مرة ولم يزالوا فيها، اخذوا بلسان البرق والصحف، وفي انديتهم السياسية ومجلس نوابهم، ينادون ببشرى احتلالهم السويداء، والسويداء عاصمة الجبل، ويوهمون الرأي العام داخلاً وخارجاً. انهم باحتلالهم السويداء فهم قد قبضوا من الثورة على مخنقها وان الثورة ماتت، ولكن لم تلبث الحال ان كذبت ذلك، فانتقل ثقل الثورة الى الازرق وبقيت الاصطدامات والوقائع تقع بين المجاهدين والعدو من مقارن الجبل الاخرى فما اجدى احتلال السويداء شيئاً. واذا كان هذا لم يمنع من الاستفحال والبقاء، والسويداء في نظر الفرنسيس باريس الجبل، فهل اقتراب الفرنسيس من اللجاة يكون معنى ذلك انهم سدوا على الثورة كل طريق وقضوا عليها في آخر معقل لها.

ان الحقيقة الكبرى في هذه الثورة، كما قيل مراراً وتكراراً، أن البلاد الثائرة ليست ثورتها مشبوبة النار بعامل صناعي ولا آني؛ وانما هي ثورة جامعة لكل ما في نفس الامة والبلاد من قوة لطلب الاستقلال بأي ثمن كان. وما دام الثمن الاخير كان هذه الثورة فالبلاد مستعدة لان تدفعه في كل يوم وساعة. ومهما حاول الفرنسيون أن يخدعوا العالم ويخدعوا انفسهم عن مواجهة الحقيقة الراهنة، فالعبرة للعمل لا للأقوال الفارغة. وها قد تجددت الثورة اعظم تجدد، وتبلغ الحملة الاخرى التي سيرها العدو في أول هذا الشهر لاحتلال اللجاة نحواً من اثني عشر الفاً، فهل هذا العدد من الجيوش يبعث به لاحتلال اللجاة هو لاخماد الثورة في دورها الاخير.

والشيء الذي ثبت الى الآن ويمكن اعتباره نتيجة من نتائج تقرير المسيو بونسو، ان الدولة الفرنسية تريد أن تركب رأسها حتى نهاية الطريق. وبأزاء هذه الحالة ترى الثورة اجمعت امرها واخذت تذيق الفرنسيس مذاقاً جديداً في اللجاة، واللجاة الآن قطب دائرة الثورة وهناك سلطان باشا والامير عادل ارسلان وسائر ابطال الثورة وقوادها. واللجاة الذي ارتد عنه قواد الترك مرة بعد أخرى حوالي قرن كامل، يرتد عنه الفرنسيون وهم بهذا أحرى. بقي امر واحد وهو ظهور التعاون الانكليزي الفرنسي بمظهر جديد ازاء الثورة وهذا سنأتي عليه بمقال على حدة في فرصة قريبة.

«عربي»

## مقدمات المسخ

بلغنا من مصادر موثوقة أن راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس، تنفيذاً للاتفاقية المعقودة بينه وبين اليهود قبل الانتخابات، طلب من الحكومة برسالة غريبة اللهجة تعيين مراقب عام لحسابات البلدية. وقد علمنا أن اليهود يبذلون مساعي وجهوداً لكي يكون المراقب يهودياً اما دائرة المالية المختص بها هذا الامر فتميل الى تعيين مراقب انكليزي قدير.

وقد علمنا أيضاً انه تقرر نهائياً من قبل الهيئة السابقة، وبايعاز من الحكومة، ان تكون مراقبة اعمال البلدية عائدة لدائرة الاشغال، اما التعهدات فيعطيها المجلس البلدي. وعلمنا علاوة على ذلك ان عضو البلدية المراقب في دائرة المياه قد الغيت وظيفته فأصبحت تلك الدائرة ذات شبه استقلال عن البلدية ويديرها المستر كوخ، وهو يهودي صهيوني.

لقد أتينا في عددنا الأسبق على ما علمناه بشأن الحاق مالية البلدية بمالية الحكومة وبنينا على ذلك مقالنا الافتتاحي وقد حاول بعض مستخدمي البلدية تكذيبنا فيما نقلنا، كما نشرنا ذلك في العدد السابق، ولكن ما ننقله في عاليه اذا لم يعتبر مقدمة لمسخ البلدية الذي تحدثنا عنه مستنكرين فماذا يعتبر؟؟!!

# الحفلة الافتتاحية

## لليوم الاول من ايام التكريم والاحتفال

## بأمير الشعراء احمد شوقي بك

القاها سماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى يوم السبت في ٣٠ نيسان بدار الجمعية الجغرافية بالقاهرة

بسم الله الكريم نفتتح هذه الحفلة واشكر أعضاء لجنة الاحتفال الكرام، على ماأولوني من الفضل بدعوتي لرئاسة هذه الجلسة، مع اني كنت عازماً على ان لايكون موقفي بينكم الا موقف المستمع المستفيد، وأن اكتفي من القول بابلاغكم تحية اخوانكم بفلسطين، تحية مشفوعة بشديد اعجابهم، ووافر اجلالهم، وعظيم امانيهم لكم ولبلادكم. واني لأعتبر تفضل اللجنة علي مظهراً من مظاهر الأرتباط بين قطرين عربيين متجاورين، تربطهما أواصر عديدة اكثر من اعتباري اياه موجهاً لشخصي.

ان هذه الحفلات التكريمية، التي نشترك فيها بكل مافي النفس من دواعي الأرتياح والغبطة لتكريم أمير الشعراء، لهي اكبر دليل على اليقظة الفكرية الأدبية في الاقطار العربية التي تحفزنا الى توحيد الثقافة، وعقد مؤتمر لتوحيد برامج التعليم فيها، وتقوية الأواصر، والتقارب والتناصر، بين هذه الأقطار التي تصلها صلات كثيرة من لغة وآداب واخلاق وجوار ومصالح، وفوق ذلك صلة الجرح الذي ذكره أمير الشعراء أمس بقوله:

قد قضى الله أن يؤلفنا الجر
ح وأن نلتقى على اشجانه
كلما أن بالعراق جريح
لمس الشرق جنبه في عمانه

وصلة الحديد الذي ذكره أمس بقوله:

وعلينا كما عليكم حديد
تتنزى الليوث في قضبانه
نحن في الفكر بالديار سواء
كلنا مشفق على اوطانه

• • •

لاحدثكم عن فلسطين وعواطف اهلها نحوكم، وتعلقها بمصر وكل ماهو مصري، فان ذلك معلوم لديكم، ولكني أقص عليكم بعض ماشعرت به من رحلة كنت قمت بها قبل ثلاث سنوات فاخترقت جزيرة العرب من غربها الى شرقها، حتى وصلت الى حدودها عند الكويت والبحرين في خليج فارس، فاذا اسم مصر قد وصل هاتيك التخوم النائية وتعداها، واذا الناس هناك يهمهم مايهمكم، ويسرهم مايسركم، ويحزنهم مايحزنكم، واذا خاصتهم وعامتهم يتلقفون صحفكم السيارة يوم وصولها كما تتلقفونها ساعة صدورها؛ واذا مكتباتهم حافلة بالمؤلفات التي تخرجونها؛ واذا مدارسهم تعلم الكتب التي تملونها، وشبانهم يتأدبون بأدبكم العربي، واذا زعماؤكم زعماؤهم، ومفكروكم مفكروهم؛ وشعراؤكم شعراؤهم، وكتابكم كتابهم. رأيتهم يعرفون كثيراً من رجالكم بأسمائهم وصورهم، ويتناقلون مأثور اقوالهم، وكريم فعالهم، ويتطلعون الى نهضتكم ليقتبسوا منها انافع لهم ولبلادهم.

رأيت وسمعت تلاميذ المدارس ينشدون اشعار شوقي صغاراً وكباراً كما تتناشدونها، ويحبون شوقي كما تحبونه، ويجلونه كما تجلونه. ورأيت هناك رواة قصائده مصداقاً لقوله:

رواة قصائدي فاعجب لشعر
بكل محلة يرويه خلق

ومصداقاً لقول الصديق خليل بك مطران بالأمس:

في مصر ينشد من بنيها منشد
وصداه في البحرين والزوراء

ولا غرو فان الشعر كان ولا يزال طليعة المدنية، والشعراء روادها، وشوقي رأس هذه الطليعة وامامها فلا عجب ان يكرم العالم العربي بأسره شاعراً تملك الافئدة، وان يخلد اسماً طبع على صفحات القلوب.

وانكم ياأهل مصر اهل المحبة والكرامة بما حرصتم على ماأودعتم من امانة، حفظتم لغة العرب الشريفة وأدبها، وتعهدتم ماترك السلف الصالح من الغرس فكنتم من المحسنين.

وأن مصر بما امتازت به من الموقع الجغرافي والاقتصادي والعلمي والادبي، وبما تبشر به نهضتها من الآمال، وبما فيها من كبار الرجال، لجدير بها أن تتقلد الزعامة في الشرق العربي، وأن تعنى كل العناية بتقوية هذه الاواصر بين الاقطار العربية ونتيجة هذه العواطف العالية، وبذلك تستفيد مصر في المستقبل كثيراً، وتفيد كثيراً.

فحيا الله مصر، وحيا أبناءها البررة، وربوعها النضرة، ونيلها العذب الن
وبلبلها المغرد الصداح، وحيا الله اللغة
والجامعة العربية.

# قصيدة الأمير شكيب أرسلان

هذه هي الدرة اليتيمة التي أرسلها صاحب السعادة الشاعر الناثر الامير شكيب ارسلان لتتلى في حفلة تكريم أمير الشعراء أحمد شوقي بك. وقد القاها شاعر القطرين خليل بك مطران يوم السبت في ٣ نيسان سنة ٩٢٧ في دار الجمعية الجغرافية بالقاهرة.

ناد القريحة ما استطعت نداءها … ان الحقوق لتقتضيك أداءها
مها ينل منها الجمود فان من … اعجاز احمد ما يفجر ماءها
مها تراكمت الغيوم بأفقها … فاليوم عندك ما يعيد جلاءها
لا تعتذر عنها بكر نوائب … سدت عليها نهجها وسواءها
فأشد ما همت السحاب اذا مرت … هوج العواطف درها وسخاءها
والحك يستوري الزناد وانما … تربي الصوارم بالصقال مضاءها
والرمح يكسب بالثقاف متانة … والخيل يظهر عدوها خيلاءها
حاشا القرائح أن تضن بودقها … ما دام شوقي كافلاً أنواءها
الشاعر الفذ الذي كلماته … ضمن النبوغ على الزمان بقاءها
أنست فصاحته أوائل وائل … وغدت هوازن مع ثقيف فداءها
في كل كائنة يزف قصيدة … تؤتي جميع الكائنات بهاءها
غدت المعاني كلها ملكاً له … فاصاب منها كل بكر شاءها
وكسا اللسان اليعربي مطارفاً … هيهات ينتظر الزمان فناءها
ستخلد الأوطان من تكريمه … ذكرى تطبق أرضها وسماءها
لو انصفت لغة الأعارب قدره … صلت عليه صباحها ومساءها
من كل موضوع أصاب شواكلاً … بلغت بمقتلها الصدور شفاءها
يبكي «شكسبير» على أمثالها … ويبيت «غوته» حاسداً علياءها
ولو أن آلهة الفصاحة عندهم … ادركن شوقي خففت غلواءها
صناجة الشرق الذي نبراته … تجلو المشارق عندها غماءها
في كل حرف من حروف يراعه … وتر يثير سرورها وبكاءها
ما حل بالأسلام بأس ملمة … الا ورجع شعره أصداءها
يبدي فظاعتها ويوسع هولها … وصفاً ويذكر داءها ودواءها
كانت قصائده لبحث بلاده … صوراً اراد من البلى احياءها
وأرى الليالي لا تعز أمة … ان لم يكن سواسها شعراءها
كم أثبت التاريخ في صفحاته … أمماً غدا انشادها انشاءها
ضلت لعمري في الحياة قبيلة … لم تصطحب أفعالها أسماءها
والعرب لا تبدأ بجمع جموعها … الا سمعت نشيدها وحداءها
أكرم بأحمد شاعراً وافى لنا … في روح أحمد حاملاً سيماءها
أتلو قصائده فتملأ مهجتي … فرحاً يزيل همومها وعناءها
وأظل مفتخراً بها فكأن لي … دون الأنام ثناءها وسناءها
نحلت له نفسي مودة وامق … وفى عهاد عهودها انماءها
تعزو الى خلم متانة أصلها … وتمج من ماء السماء صفاءها
لا ترتجي منها النمائم ثلمة … كلا ولا توهي الهنات بناءها
ناشدت شعري ان يفي بمودتي … وأراه يعجز ان يجيء كفاءها
قد صار عهدي بالقريض كأنه … دمن تقاضتها الرياح عفاءها
ادعو فلا يأتي الذي أرضى به … والشعر أن تجد النفوس رضاءها
والشعر ما رسم الضمائر ماثلاً … منها الكنائن نافجاً أحناءها
والشعر ما ترك المعاني مثلاً … فتكاد تلمس بالأكف هباءها
والشعر حيث يقال من ذا قالها … ما الشعر حيث يقال من ذا قا
وهناك نفس مرة ما تأتلي … تملي علي من العلا أهواءها
ان لم تجدني في المجاجة أولاً … نكرت على ثلاثها وثناءها

وفرت يا شوقي السباق على الورى ... برياسة بات السباق وراءها
تتقطع الاعناق عن غاياتها ... حتى الاماني لا تحوم حذاءها
تالله أعطيت الرياسة حقها ... وعقدت حبوتها ونلت حباءها
وبذذت أهل العبقرية كلهم ... وبززت جنة عبقر أشياءها
لما رأيتك قد نزحت قليبها ... ألقيت عني دلوها ورشاءها
فاسعد بعرش أمارة الشعر التي ... ألقت اليك لواءها وولاءها
وتهن وابق لامة عربية ... لا زلت قرة عينها وضياءها

# انتقاد مشروع قانون الطوابع

المنشور في العدد ١٨٠ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

اوسل الينا حضرة الاستاذ المحامي محمد فؤاد الحداد نسخة عن المذكرة التي رفعها لفيف من علماء الحقوق في فلسطين الى فخامة المندوب السامي اعتراضاً على مشروع قانون «التمغة» فرأينا ان ننشره تباعاً في هذه الجريدة تسجيلاً لاستياء الأمة بلسان علمائها من هذه القوانين الغريبة التي يتحفنا بها معمل المستر بنتويش الصهيوني آملين ان ينظر فخامة المندوب نظرة تضاف الى الحالة المؤلمة التي وصل اليها التشريع الفردي في هذه البلاد . وهذا نص التقرير :

في الوقت الذي كنا نأمل فيه من الحكومة الحاضرة تخفيف الضرائب والرسوم نراها قد فاجأتنا بمشروع قانون الطوابع «التمغة» الجديد ! !

ان هذا المشروع لو نفذ سيكون بلا ريب عبئاً ثقيلاً على كاهل اهل البلاد والأجانب على السواء . ثقيلاً عليهم فهمه ، ثقيلاً على جيوبهم غراماته ورسومه . ثقيلاً على المعاملات التجارية والاقتصادية والقضائية . بل وعلى جميع المعاملات المدنية التحريرية . ثقيلاً على المترافعين والمتداعين . ثقيلاً على الحكام ومأموري المحاكم لما قد يستغرق تدقيق احكامه من اوقاتهم . ولما قد يسببه من زيادة المعاملات وتأخير الأحكام . والحاصل سيكون مشروع هذا القانون ـ ان اصرت الحكومة على تنفيذه سبباً لتلهفنا على ايام قانون التمغة الحالي الذي نعده جائراً . وهو في الحقيقة جائر ! وما وضعته وسنته الحكومة السابقة الا مكرهة على سنة تسديداً للديون العمومية ليس الا . . . ولكن هل دخلت فلسطين تحت ديون عمومية أخرى اثقل من تلك حتى اضطرت الحكومة الحاضرة لوضع وسن مثل هذا القانون ؟ ؟ . . .

اننا لم نر موجباً لزيادة هذه المكوس : فميزانية الحكومة ووفرتها من جهة . وزيادة الواردات على المصارفات من جهة اخرى ، مع اطلاع الحكومة على ما يكابده المجموع من اهالي فلسطين من ضيق المعاش ، وفقر الحال . وكساد الاسواق . وانحطاط الامور الاقتصادية بها . كل هذه العوامل الظاهرة كانت تجعلنا مطمئني القلوب الى ان الحكومة ستلغي حتماً مثل هذه المكوس بالمرة لا أن تزيدها !!

ان في مواد هذا القانون نصوصاً لا تتفق مع روح العدلة في شيء . فالفقرتان ( آ ) و ( ب ) من المادة السابعة منه مثلاً توجبان استيفاء رسم منفرد عن كل أمر يبحث عنه في المستند اذاً لو كان هنالك مستند واحد ينص على أمور مختلفة كدين قيمته مائة جنيه مثلاً . وعلى حوالة هذا الدين لذمة آخر ، وتوكيل الدائن بتحصيل هذا الدين عند الاستحقاق ، فان هذا المستند سيكون تابعاً لثلاث ضرائب مختلفة رغماً عن كونه مستند واحد ! ! ! اذ يكون مجبوراً على أن يلصق عليه طابع في مقابل الدين ، وآخر بمقابل الحوالة ، وثالث بمقابل الوكالة ، وكل ذلك على صك واحد ! ! ولا يخفى ما في هذا الأمر من المنافاة لروح القانون الموضوع لسعادة الناس وراحتهم ، وللنظريات العمومية . فالنظريات القانونية لا تقضي بعقاب من ارتكب جرم الضرب والجرح والشتم والسرقة بكل جرم على حدة ، بل عملاً بقاعدة توحيد الجرائم يجازى على الجرم الاشد جزاء .

وكذلك لو كان هنالك سند يحتوي على عدة جهات فان الرسوم التي يستوفيها كاتب العدل مثلا هي الرسوم التي تستحق عن جهة واحدة فقط . انما يراعي ايها اكثر ولا يمكنه ان يستوفي عن كل مسألة رسماً على حدة كما هو قانون التمغة الحالي . وكذا الفقرة ٢ من المادة ٦ تشترط اخذ ذات الرسم عن كل نسخة من ذات المستند . فلو كان المتعاقدون عشرون شخصاً مثلاً واحتاج كل منهما لنسخة ليحفظها معه فهل تستوفي الحكومة الرسم عشرين مرة ؟ وما هو الموجب لاستيفاء الرسم مرتين او اكثر ؟ ولو تعددت النسخ حتى ولو كان ذلك مذكوراً بقانون التمغة الحالي ! !

« له تابع »

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشام

### بونسو لا يحمل تحقيق الاماني

بونسو لا يحمل شيئاً — الشيخ والانتخابات — الشيخ والثورة —
موقف اللجنة التنفيذية — السلطة العسكرية تعترف بعجزها عن اللجاة
المغاربة يلتحقون بالثوار — الامة تستنكر الانتخابات

بونسو لا يحمل شيئاً

يؤخذ من اوثق المصادر المطلعة ان التجربة الأخيرة التي قامت بها العسكرية الافرنسية بالحملة على اللجاة حباً بقمع الثورة بالقوة ، تلك التجربة التي فشلت وكان من فشلها تأييد نظرية بونسو وجوفنل بوجوب التفاهم مع السوريين لم تلن عزم الحزب العسكري الافرنسي الذي مازال يصر على ان بالامكان القمع بالقوة ولكن بعد مزجها باطالة الصبر والانتظار ، والظاهر ان الحزب العسكري مازال يطلب اطلاق يده في العمل وترك الحبل له على الغارب ليرسل الامدادات اللازمة فلم يوفق لاقناع المجلس على مايظهر لذلك وتوفيقاً بين النظريتين نظرية القمع بالقوة وامكان ذلك ونظرية عدم امكان ذلك ، سيعود المسيو بونسو يحمل مواعيد عرقوبية ويأخذ بتنفيذ شيء من المطالب ولكن بعد طول المراوغة وسيكون أول عمل يأتيه هو الدعوة الى انتخابات لاتشمل المناطق الثائرة وتتفق مع البرنامج الذي اعده الشيخ تاج للانتخابات .

الشيخ والانتخابات

على ان غاية مايؤمله الشيخ ان يجد ولو اعتباطاً اقلية تناصره بالقول ان خوض غمار الانتخابات ضروري مهما كان نوع هذه الانتخابات فاذا أتيح له ذلك فيرشح نفسه وبعض اخصائه لها مستندين على ساعد الافرنسيين انفسهم في السر ومتظاهرين بأنهم مرشحو الوطن والوطنيين في العلن حتى اذا فاز الشيخ وحزبه بالانتخابات توصل بعد ذلك الى منصب الحكم .

الشيخ والثورة

وقد اكد لي بعض كبار اصحاب الرأي الموثوقين والذين يراقبون الشيخ عن كثب انه تعهد للافرنسيين بقمع الثورة بالفت في عضد الثائرين والوطنيين فيما اذا استلم هو وحزبه مناصب الحكم وهذا امر لا يستغرب على الشيخ الذي لا يهمه الا الوصول الى تولي رئاسة الحكم بأي صورة كانت .

موقف اللجنة التنفيذية

ومن الغريب ان الشيخ كان وما يزال يدعي ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تؤيده كل التأييد والذي نعلمه ونحن أكثر الناس علماً باللجنة التنفيذية وبما يصدر منها وعنها من مثل هذه الشؤون المتعلقة بسورية أن الشيخ يقول غير الحقيقة وأن اللجنة لم تؤيده ولا تؤيده وقد اتضحت لها أباطيله ودعاويه الطويلة العريضة ومتاجرته بمصلحة بلاده توصلاً لأمانيه فقطعت كل علاقة لها معه — اذا صح أن يقال أنه كان لها علاقة حقيقية معه — وقد تعدى ذلك الى الزعماء المشتغلين بالقضية امثال الأمير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح فقد علم هؤلاء حقيقة نوايا الشيخ فكتبوا اليه كتباً تتضمن شبه أنذار بعدم قوله بعد الآن بأنهم يثقون به ويعتمدون عليه وذلك لما يظهر من اغراضه وغاياته وانصرافه لتحقيقها واستثمار الثورة لبلوغ منصب الحكم ، ونحن مع علمنا بذلك ، ولكي لا يموه الشيخ على بعض الاغرار نطلب من اللجنة التنفيذية أن تذيع بياناً عن حقيقة موقفها حيال الشيخ وعلاقتها معه ، وتذكر اللجنة أن الشيخ في غير موقف من مواقفه مع الافرنسيين كان يتنصل من الصلة باللجنة التنفيذية ويشجب اعمالها ويدعي انها كانت سبب خراب البلاد وان المطامع الأشعبية وحب الرئاسة والظهور هو الذي يحدو باعضائها للقيام بما يقومون به من الأعمال المخربة للوطن على زعمه .

أن بياناً من اللجنة يوقف هذا الرجل عند حدة . على أنا ونحن المشتغلين في القضية الوطنية

في دمشق والمطلعين على نفسية جميع المشتغلين بها في سوريا نعلن على رؤوس الاشهاد أن الوطنيين المقيمين في البلاد غير راضين عن الشيخ وأعماله ومواقفه وهم واثقون انه انما يشتغل لحساب نفسه ويحاول أن يستثمر الثورة لصالحه ونبرأ الى الله من كل من يؤيد الشيخ لعلمنا أن تأييده لا يجاب الا الضرر للبلاد ونتحدى كل من يدعي أن الشيخ لا يشتغل لصالحه الخاص متاجراً بمصالح الأمة وندمغه بالبرهان عند اللزوم ولدينا من سيئات الشيخ ما لو نشرنا بعضه لرأى فيه جميع العاملين في خير القضية شبح الخيانة الوطنية ماثلاً للعيان فعسى لا يحيجنا الشيخ واذنابه لنشر ما نعلمه عنه وعنهم .

### السلطة العسكرية تعترف
### بعجزها عن اللجاة

رفعت السلطة العسكرية في دمشق تقريراً الى وزارة الحربية الافرنسية تعلن فيه عجزها عن اكتساح اللجاة وعزمها على تركه وشأنه الا اذا مدت بـ ٢٤ الف جندي ، ولعمري أن السلطة مخطئة بتقدير العدد اللازم لها من الجيش فان الاربعة والعشرين الف جندي لا يكفون لذلك البتة بل تحتاج السلطة لما لا يقل عن خمسين الفاً ، هذا اذا كانت آمنة على مؤخرة جيشها من أن يعترضها معترض ما .

### المغاربة يلتحقون بالثوار

أطلعت على كتاب وارد من اللجاة جاء فيه أن في تل الجدوع الكائن شرقي بلاخ ( مخفر افرنسي يقيم فيه فريق من المغاربة ) لما رأى رجاله انكسار الجند باللجاة التحقوا بالثوار خوفاً على انفسهم وقد احالتهم السلطة العسكرية الى ديوان الحرب العسكري الذي سيحاكمهم غيابياً .

### الأمة تستنكر الانتخابات

اجمعت آراء الأمة على استنكار الاستفتاء الذي وجهته جريدة الف باء الغراء بشأن الانتخابات واجمعت على القول بأن هذا البحث سابق لاوانه تماماً اللهم الا من اعمت الأغراض والحاجة بصائرهم وستقرأون في صحف سوريا الردود على الاستفتاء ورفض الخوض فيه .

### سورية في البرلمان الفرنسوي

يستفاد من الانباء الواردة على دمشق من باريس أن القضية السورية ستعرض على مجلس النواب الفرنسوي في غضون أيار الحالي وقد قدم بعض النواب اسئلة الى المسيو بوانكارة تتعلق بسورية وبسياستها السياسي . وينتظر افتتاح البرلمان في ١٠ الجاري .

***

## مصر

« القاهرة في ١ أيار سنة ٩٢٧ »

« لمراسل الجامعة الخاص »

### حفلات التكريم

في الساعة الخامسة بعد ظهر أول امس ( الجمعة ) افتتحت الحفلة الأولى لتكريم امير الشعراء في دار الأوبرا الملكية فرفع الستار عن رئيس واعضاء لجنة التكريم وحضرات الشعراء والخطباء ووفود البلدان العربية ، وكان في وسط المسرح تمثال نصفي للمحتفل به مصنوع من البرونز وعليه غطاء ابيض ، والى جانب المسرح منضدة صفت عليها الهدايا والطرف المقدمة للمحتفل به . وقد افتتح الحفلة سكرتير لجنة التكريم واعلن ان حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول تفضل برسالة اناب حضرة محمد بك عبد الرحمن في تلاوتها فوقف حضرته وتلاها وهي :

« يشرفني ويسرني أن أرأس هذا الأحتفال الجليل لتكريم أمير الشعراء وكنت اود ان أشارك حضراتكم في حضور هذا الأحتفال ولكن ضعف صحتي حرمني هذا الشرف الأكبر فأنبت عني حضرة صاحب المعالي فتح الله بركات باشا ليبلغ حضراتكم تحيتي ويهدي اليكم وافر احترامي ويخص بأطيب تحياتي وفود الأقطار العربية الذين جشموا انفسهم مشقة السفر لمشاركتكم في هذا التكريم واني أرحب بقدومهم وارجو لهذا الاجتماع النبيل كل نجاح آملاً أن يكون وسيلة صالحة لتوثيق عرى المودة والاخاء بين اهل اللغة العربية الشريفة في سائر الأمصار الشرقية »

ثم وقف فتح الله بركات باشا وبلغ الحضور سلام دولة الرئيس فقوبلت تحيته كما قوبلت رسالته بالتصفيق الشديد والدعاء لدولته بالصحة والعافية .

ثم وقف صاحب السعادة احمد شفيق باشا رئيس الرابطة الشرقية ورئيس لجنة التكريم وخطب خطبة نفيسة في عبقرية شوقي بك فقوبل بالتصفيق الشديد . وقد نحا نحوه في هذا المعنى احمد حافظ بك عوض سكرتير اللجنة . ثم خطب الأستاذ محمد كرد علي بك . ثم تلاه شبلي بك ملاط بقصيدة عصماء فسامي الشوا فالسيدة احسان احمد فخليل بك مطران .

وكان ختام هذه الحفلة خريدة أمير الشعراء وقد أناب عنه في القائها الأستاذ محمد توفيق بك دياب فكانت أميرة القصائد بلا مراء وانفض المحتفلون في منتصف الساعة الثامنة وهم سكارى بنشوة ما سمعوا من آيات البيان .

وفي اليوم الثاني ( ٣٠ نيسان ٩٢٧ ) وفي الساعة الخامسة بعد الظهر ايضاً افتتحت الحفلة التي اقيمت بدار الجمعية الجغرافية تحت رئاسة سماحة مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج محمد امين افندي الحسيني وقد افتتحها سماحته بخطبة ساحرة ( الجامعة : نشرنا هذه الخطبة في غير هذا المكان من العدد ) فكان لها احسن وقع في النفوس وذلك لما جبل عليه سماحته من اللطف والرقة ولما أودع فيه من حسن الالقاء ولما جمعته خطبته من جوامع الكلم فقد جمعت بين الحكمة والسياسة والحث على توثيق عرى المحبة بين الشعوب الشرقية فحيا الله رجل فلسطين العظيم الذي وقف نفسه لخدمة الدين والوطن والشرق كافة . ثم ألقيت قصيدة عصماء لأمير البيان الامير شكيب ارسلان فاستعيدت ابياتها مراراً بين التصفيق المتواصل والاستحسان العظيم ( الجامعة : نشرنا هذه الدرة ايضاً في غير مكان من هذا العدد ) ثم نهض الاديب الكبير اسعاف افندي النشاشيبي والقى خطبة نفيسة جامعة نالت اعجاب الجميع واستحسانهم . ثم تليت كلمة ارسلها من طيطوان ( المغرب الاقصى ) السيد الجليل محمد بن احمد داود اشتملت على ذكر الحركات الوطنية هناك والتجدد المستمر في مصر والثناء على عبقرية امير الشعراء المحتفل به ثم تليت كلمة من حضرة الاستاذ فاندبرج النائب عن شعراء البلجيك فكان لها اجمل وقع في النفوس

ثم انفضت هذه الحفلة التي تجلى فيها الاخاء الصادق بين الشرقيين والكل يلهج بمحاسنها وبما سمع فيها .

### المفتي الرئيس في القاهرة

ليلة الجمعة الماضية شرف الحاضرة مع قطار نصف الليل صاحب السماحة مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج محمد امين افندي الحسيني يصحبه حضرة الفضال الأستاذ منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية ولم يعلم احد بقدوم سماحته الا في الصباح عندما أعلنته الصحف حيث أراد الا يزعج اصدقائه في منتصف الليل ، وكذلك يكون نبل الأصل وكذلك تكون مكارم الأخلاق

وفي الصباح كانت قاعة الأستقبال في الكونتيننتال تموج بوفود الزائرين للتهنئة بسلامة الوصول وبينهم الأمراء والوزراء والعلماء والاطباء وغيرهم من علية القوم ، وكان سماحته يقابل الجميع بما فطر عليه من اللطف والرقة ويودعهم بتلك الابتسامة الجذابة الخلابة .

وانك من مثل هذا الاستقبال لتعلم الفرق بين خادم وطنه المتفاني في جعله المثل الاعلى بين الاوطان و بين المهمل لحقوق بلاده المستخف بأمته الذي لا يرعى لها حقاً ولا يحفظ لها عهداً فيجيء ويروح الى مصر وغيرها فلا يقام له وزن ولا تسمع من ينطق بأسمه .

فنحن نرحب بأمير شباب فلسطين ومفتيها الأكبر ورئيس مجلسها الموقر راجين له طيب الأقامة بيننا ولفلسطين التي كرس نفسه لخدمتها على يديه كل خير ، كما نرحب بصديقنا صاحب الجامعة راجين أن يكون لجريدته القسط الأوفر في خدمة فلسطين خاصة والقضية العربية عامة .

***

## يافا

في ٢ أيار سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### يوم اول ايار

كان يوم أمس اول ايار ، أو يوم العمال وليافا مع هذا اليوم شأن خاص حيث في مثله من عام ١٩٢١ وقعت الثورة الشهيرة بثورة يافا . وقد اعتاد العمال في كل يوم من هذا العام القيام بمظاهرات أسوة بعمال جميع العالم ، وغالباً ما تكون مظاهراتهم عنيفة يحيون فيها ويسقطون ويطالبون بحقوقهم المغصوبة وقد اعتادت حكومة يافا أن تتخذ الاحتياطات الكافية لهذا اليوم وقد وقعت الثورة المنوه عنها بعاليه ، وفي هذا العام لم تقصر في هذا الباب ، وقد باتت تل ابيب ليلة امس وأمس بليله ونهاره تحت الاحكام العسكرية فقد ارسلت اليها الحكومة أكثر من مائتي جندي وبعض سيارات مصفحة وكان الجنود منبثون في جميع الشوارع وفي مفارق الطرق . وقد حظر القيام بأية مظاهرة في يوم اول ايار فحظرت جمعيات العمال اليهودية بدورها على اعضائها الخروج الى الشوارع في ذلك اليوم فانصاعوا ، ولكن الشيوعيين منهم حاولوا القيام بمظاهرة صبح ذلك اليوم ففرقهم الجنود بالقوة وقد داست بعضهم سنابك الخيل فجرح ثلاثة عشر شخصاً ، وجراح ثلاثة منهم خطرة فنقلوا جميعاً الى المستشفى . وفي هذه السنة فقط استطاعت الحكومة ان تحول دون الشيوعيين ومظاهراتهم ، وانقضى يوم أول ايار دون أن يقع فيه غير ما وقع وذكرته

### الانتخابات البلدية

انتهى كل عمل للجنة الانتخابات البلدية من حيث التسجيل وسماع الاعتراضات ولم يبق الا ان يعلن عدد المنتخبين من الطوائف رسمياً وهذا ماسيتم بعد ظهر الغد حيث تجتمع

…ية في مكتب المستر كروسبي لتقرير ذلك …علانه ، وآنئذ تهتم الفرق والاحزاب بيافا …في اعلان اسماء مرشحيها . اما الترشيح الرسمي …يدخل عليه تعديل فهو مازال موعده يوم ١٧ الجاري وايام الانتخاب ٢٧ و٢٨ و٢٩ … والمنتظر ان تكون المعركة حامية الوطيس …ن لا يفوز الا الذين اسلفوا امتهم خدمات …يلة والذين لم يتلوث ماضيهم بالمنكرات والـ…ائح حقق الله الآمال .

حكم خفيف !

حكمت محكمة مركزية يافا على سعدو …اني الحلاق في محلة المنشية بالسجن خمس …نوات وبغرامة ماية جنية مصري لارتكابه جرم القضاء على بكارة فتاة في العاشرة من …رها ، والغرامة تعطى للفتاة تعويضاً . وقد …ارتجنا وابتهج الناس لهذ الحكم العادل ولكن بعضهم رآه خفيفاً على مثل هـذا الوحش المفترس .

* * *

## غزة

في ٣ ايار سنة ١٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

### حول قانون الطوابع

بعد نشر قانون الطوابع « التمغة » …ات الناس ينتظرون من المحامين والحقوقيين وغرف التجارة كلمتهم في الأمر واعتراضهم على هذا القانون وبيان مساوئه التي ستضيف …لا ثقيلاً الى احمال البلاد الاقتصادية المرهقة .

ومما يجب ان نذكرهم به ان هذه الطوابع هي احد الرسوم انمـا وضعها الاتراك على البلاد …يسد من ريعها المبلغ المطلوب للغرامة الحربية الروسية التي انتهت بتوقيع معـاهدة برلين الشهيرة .

ولا يخفى ان أهالي فلسطين بخروجهم عن تركيا ، وفضلاً عن انهم لم يكونوا مديونين …لدولة ما ، فقد نالوا قسطهم من عموم الديون العثمانية ، فما هو الداعي الآن لزيادة هـذه الرسوم عليهم واثقال عاتقهم بها مع ان وجودها في الأصل كان من الشواذ .

وقد سبق المندوب السامي السابق أن …الغى ضريبة خمس السمك وهي احدى الضرائب التي نتجت عن تلك المعاهدة والذي نريده الآن …ليس ابقاء هذه الضرائب على حالها بل أن …تلغى كما ألغي خمس السمك . والذي نرجوه من علماء الحقوق وغرف التجارة عدم السكوت على مشروع هذا القانون الثقيل وتزييفه بالحجة والمنطق لكي لا تأخذ علينا الحكومة سكوتنا اذا ما حاولت تطبيقه .

« الجامعة » بدأنا اعتباراً من هذا العدد بنشر ما رفعه رهط من علماء الحقوق من الاحتجاج على هذا القانون .

# أخبار محليه

## الناظرات المصريات في فلسطين

### تحت الانتداب الانكليزي

في ليل ١ الجاري وصل الى القدس وفد ناظرات المدارس المصرية ، وكان وصولهم الى فلسطين في ٢٧ نيسان الماضي فزرن في تلك الفترة حيفا وعكا والناصرة ونهلال وتلحوم وروشبينا وصفد ومستعمرة ديكانيا اليهودية القريبة منها ونابلس ومن هذه جئن الى القدس وقد زرن جميع مدارس البنات في البلدان والمستعمرات التي وصلن اليها .

وفي صباح ١ الجاري زرن جامع عمر ثم ذهبن الى الخليل فزرن جامعها ومعمل القزاز فيها . وفي ٢ منه زرن مدارس البنات للمعارف في القدس ، وبعد ظهر ذلك النهار شربن الشاي على مائدة الليدي بلومر . وفي ٣ منه زرن نهر الشريعة واريحا وبعد الظهر عدن فشربن الشاي على مائدة المس ردلر ناظرة عموم مدارس المعارف للأناث في فلسطين وفي ٤ منه زرن مدرستي البنات اليهوديتين في القدس ، وشربن الشاي بعد الظهر في دار مدير المعارف المستر بومن .

وسيزرن صباح هذا اليوم مدرسة البنات الأسلامية ومدرسة دار الايتام الأسلاميـة للبنات وبعد الظهر يغادرننا الى يافا . وفي يافا يقضين يوم غد ويغادرننا بعده الى القاهرة .

هذا برنامج حضرات الناظرات ، وقد اوفدنا احد محرري هذه الجريدة يوم ٢ الجاري ليأخذ شيئاً عن رأيهن فينا وعن تأثراتهن مما شاهدن في بلادنا واذا به يقدم الى المس جريفس الانكليزية المرافقة لحضراتهن وهذه ابت عليه ان يقابل السيدات المسلمات ، ولو من وراء حجاب ، ولكنها ضربت له موعـداً الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم «فتنتدب» نفسها عنهن وتعطيه ما يريده عن خلاصة تأثرات حضراتهن ، فذهب في الموعـد وكن آنئذ يتناولن الطعام في صالون فندق سان جان (الحافل بكثير من الخواجات والسيدات) فانتظر حتى الساعة الثامنة والنصف فقط لا غير ولما خرجن الى الصالون طلب المستر تيلور المرافق لهن بأمر الحكومة الى المس جريفس مقابلة مندوبنا حسب الوعد فجاءت ولكنها لم تجلس فسألها عن رحلة السيدات فقالت « كاه ستات كان مبسوت » قال وما هي تأثراتهن مما شاهدن في بلادنا وما هي نسبة التعليم الاناثي بين مصر وفلسطين ؟ فتمتمت السيدة بالانكليزية وانسحبت قائلة « كاه ستات موزلمات مش لازم بكتب شي في النيوز بيبر «كذا» طبق الاصل!!!

فنحن نأسف لارفاق الناظرات بمثل هذه السيدة التي لا تعرف شيئاً عن نهضة السيدات بعنف المسلمات في مصر وفي غيرها. ونأسف لأن امثال هذه السيدة لا يعرفن قيمة المرأة المسلمة الا في مثل هذه المواقف التي قد يكون من نتائجها اظهار بعض سيئات التعليم في معارف فلسطين . ولسنا ندري اذا كانت المس جريفس هذه رافقت السيدات من مصر أو أن حكومة فلسطين هي التي ارفقتهن بها ، ولكننا في كلا الحالتين كنا نود لو أرفقن بغيرها من السيدات اللأتي يدركن شيئاً من معاني المجاملة في مثل هذا الموقف، أو أن لا يوضعن ابداً تحت الانتداب الانكليزي.

والذي نظن أنه مادامت السيدات الناظرات تضين هذه المدة تحت هذا الانتداب الانكليزي القاسي فسوف لا يكون حظنا منهن اكثر مما كان من وفد المعلمين المصريين الذي زار فلسطين قبلهن . . . .

### المستر انطونيوس

طالع القراء فيما اذاعه مكتب الصحافة الشرقية بمصر ونشرناه في العدد السابق شيئاً المفاوضات التي ينتظر أن تستأنف في الحجاز بين جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين السر جلبرت كلايتون لتعديل المعاهدة المعقودة بين بريطانيا ونجد . وقد سافر من القدس المستر انطونيوس مساعد السر جلبرت كلايتن الى جدة للاشتراك في تلك المفاوضات . اما راتب المستر انطونيوس فتدفعه دائرة معارفنا!!

### بيان حقيقة

ذكرت جريدتا اليرموك وفلسطين أن الهيئة الجديده في بلدية القدس صدقت على الميزانية الجديدة بصورة مستعجلة واستهجنتا هذا الامر وهو في الحقيقة يستوجب الاستهجان لو حصل والحقيقة أن هذه الميزانية تصدقت بصورة مستعجلة وغريبة من قبل الهيئة القديمة اما الهيئة الجديدة فلم تجتمع بعد الا اجتماعاً واحداً وذلك يوم الجمعة الماضي في دائرة الحاكم ولم يجر فيه سوى أن سعادة الحاكم القى خطاباً هنأ فيه الاعضاء . ونظن أن استهجان «فلسطين» سيزول الآن !!

هذا وسيكون اول اجتماع للهيئة الجديدة يوم الخميس في ٥ الجاري ( اليوم )

### يأنف من المعارضة !

جاءنا من حضرة السيد الفاضل صاحب التوقيع الكتاب التالي :

صاحب الجامعة العربية . . .

سلاماً واحتراماً . أرجو تكذيب كل اشاعة أو نشرة صدرت وعدتني في زمرة المعارضين لأني ما كنت معارضاً ابداً وما زلت مؤيداً المبادئ السامية التي يقوم بها الرجال العاملون .

رئيس بلدية صفد
محمد حسن

### برقية شكر

رفع حضرات السادة أصحاب التواقيع في صفد البرقية التالية الى فخامة المندوب السامي:

فخامة المندوب السامي المعظم — القدس

اننا بلسان العموم نرفع لفخامتكم تشكراتنا بتعيين حضرة محمد أفندي حسن رئيساً للمجلس البلدي ، الأمر الذي أوجب المسرة والامتنان العامين .

عن المحامين مدرس أمام خفاجه
عبد الرحمن عزالدين محمد
من العلماء من العلماء من الوجوه
يوسف اسعد محمود عيسى محمود منصور
مختار المسيحيين مختار محلة الصواوين
جبران غنطوس محمود جراده
مختار محلة لوطاة امام محلة الاكراد
محمود حيفاوي احمد

* * *

## آخر أخبار الثورة

وصلتنا والجريدة على الطابع الاخبار التالية من ميدان الثورة:

١ — جرت موقعة بين سلطان باشا وقوة فرنسوية بجوار قرية ملح قتل فيها ليوتنان افرنسي والضابط المتطوع عبد الكريم الحلبي وثلاث جنود واحد عشر جواداً وجرح جنديان .

٢ — هاجم سلطان باشا قرية ذيبين وضرب بيت فارس الاطرش الدرزي الخائن . وهاجم قرية غاربا فضرب بيوت بعض المتطوعة .

٣ — يتجول سلطان باشا ضمن جبل الدروز بدون معارض والافرنسيون محصورون في المناطق التي يحتلونها .

* * *

# احاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

## ٦

**على الأطلال !**

في منتصف سوق الحميدية بدمشق ، وفي الشقة القبلية من شقتيه عطفة بسيطة المظهر لا تستلفت النظر بشيء ، واذا كنت غريباً عن المدينة وليس من دليل يقودك فيها فيجب أن تكون نبياً لتعلم أن داخل هذه الصدفة لؤلؤة ، وأن جل الصيدان لم يكن كله في جوف هذا الفرا ، وتلك العطفة هي عطفة « زقاق المرستان » أو البيمارستان .

واذا قلت « المرستان » في دمشق فكأنك تقول « العصفورية » في بيروت ، أو « السراي الصفراء » في القاهرة ومعناها كلها « مستشفى المجانين » ... وسر تسميه تلك المحلة الدمشقية بهذا الاسم هو أن فيها بناية أنشئت لتكون مستشفى للمجانين وكانت كذلك زمناً ولكنها تحولت فيما بعد الى مدرسة رشدية للاناث وهي ماتزال كذلك حتى الآن . ولقد حدثتك بهذا وبسر هذه التسمية لتذكره فقد نحتاج الى هذه الذكرى عند ما نقف على الأطلال !

في محلة المرستان هذه كان الشيء الكثير مما ترك السلف الصالح من الآثار الفنية القيمة والقصور العربية التاريخية التي تعد من آيات فن البناء العربي في دمشق . وهي كما أنها كذلك فقد كانت أيضاً مساكن للعائلات العريقة في المجد كعائلات البكري ، ومردم بك والقوتلي وغيرها ، ولقد كان محتماً علي زيارتها ولست بالغريب عن دمشق فلم تك بي حاجة الى دليل فلقد قطعت في تلك المحلة سني الطفولة والمراهقة وبعض سني الشباب وانا من اعرف الناس بمفاخرها وبما تحتوي عليه زواياها من مآثر القرون الغابرة ... فقصدت اليها ...

على اني لا اكتمك انني في طريقي اليها كنت اقدم رجلا واؤخر أخرى ، كنت أحب أن أرى بقعة من أرض جلق قطعت فيها بعض مراحل العمر ، ولكني كنت أخشى الوصول اليها ... كنت أخشى ان أصلها فأرى مالا تحتمل العين رؤيته ، لأن الصحف حدثتنا بأن العامر في تلك البقعة قد غمر ، وبأن قصورها الشاهقة غدت خرائب واطلالاً ... وكما خفت دمشق قبل وصولي اليها ، كذلك خفت تلك البقعة في طريقي اليها ، ولئن وصلت دمشق مرغماً ، فيجب أن أصل تلك البقعة مخيراً ، لأنه كان في وسعي تجنب زيارتها ، فلا ترى العين ولا يحزن القلب ، ولكن اذا لم يكن لي من الشجاعة مايهون علي مجابهة الآلام والأحزان فكيف اكون صحفياً ... بل كيف اكون رجلاً ؟ ؟ ...

...

والآن فنحن في تلك المحلة التاريخية ... وصلت اليها مع رفيق كان وما يزال في دمشق ، وشهد كل الوقائع ، ومر من تلك المحلة بعد نكبتها الف مرة ... وفي هذه المرة ايضاً رأيته يقف ويخرج منديله ليمسح دمعتين حارتين سقطتا على خديه فكادتا تحرقانها ... أما انا فلم ابك ... لقد احترق دمعي فلم تنجدني منه قطرة ، ولو انجدتني دمعة لخففت عن القلب بعض لواعجه ...

وقفت على الأطلال فذكرت امرئ القيس يقول :

خولة اطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وكما وقف امرؤ القيس على اطلال بيوت من الشعر ، وقفت ورفيقي على اطلال قصور تاريخية عمرت بسكانها دهوراً وهي اليوم أخربة تفطر مرارة الناظر اليها ، ولئن بكى أمرؤ القيس لأطلال خولة وحده فان اطلال آل البكري ومردم والقوتلي وغيرهم ليبكي لها كل من تجول في عروقه نقطة دم زكي وكل ذي وجدان طاهر .. هنا كانت تغرد البلابل فنعق البوم ... وهنا كانت تصدح الشحارير فصاح الغراب ... وذلك بعض ما جنته على الشام مدنية الفرنسيس في القرن العشرين ...

وقفت ورفيقي بسكون على الاطلال وكنت استعيد في مخيلتي ذكري أيام الصفاء وأقارن بينها وبين هذه الايام السوداء واستنجد الدمع فيستعصي ... واذا بحجاب السكون يشقه صوت الرفيق المحزون ... ويقول :

محمود : انك ذاهب في الغد الى القدس ، وستحدث الناس عما رأيت .. فحدثهم بربك عن هذه المحلة حدثهم عن ماضيها وعن حاضرها ، اما المستقبل فدع امره لله والزمن .. قل لهم أسميت المرستان مرستاناً قل لهم ان المجانين غادروا دارهم من زمان ولكن عدوى جنونهم اتصلت بسكان هذه المحلة كلهم وظهر جنونهم بأجلى مظاهره قبل مفارقتهم هذه الديار ! ! نعم لقد جن سكان المرستان جميعاً ولكن لم يك كالجنون الذي اعرف وتعرف ويعرف الناس ... لقد جنوا بحب وطنهم فنهضوا خلاصه ؟ . فكان عقابهم ما ترى وأرى ...

ولا تنس أن تقول للفرنسيس الجناة حارقو القصور وهادمو الدور ومرملو النساء وميتمو الاطفال أن الجنون بحب الوطن سجية في العرب ، وأن اهل الشام كلهم مجانين ... ولكن بحب وطنهم وبكره الدخلاء عليهم .. حتى ولو ادى جنونهم هذا بهم وبمنازلهم الى الحالة التي أدى اليها جنون سكان هذه المحلة الباكية .

قلت ليس من حاجة الى ذلك أيها الأخ فالفرنسيس يعلمون بكل ذلك . أو لا تذكر بالأمس ، والليلة ليلة عيد والسكون سائد ، وبعد أن أذنوا الناس بالسهر حتى الصباح فاجؤهم نصف الليل بأمر الاغلاق بدعوى ان بعض الثوار قد دخلوا المدينة ... وهم يعلمون حقاً أن الثوار حملة السلاح لم يدخلوا المدينة ولكنهم جبنوا والجبن فيهم سجية . رجعوا الى كلمة الكولونيل كاترو التي اشتهرت عنه عندما كان في الشام وكيلاً لمندوبها : « ان دمشق كلها ثورة ، وأهلها كلهم ثائرون » ...

« للحديث صلة »

القدس : [ محمود الجركس ]

* * *

## نوايا بريطانية
### في مصر وفلسطين

عقدت جريدة « دويتش الجماينزيتونغ » الألمانية مقالاً رئيسياً على انتهاء الأزمة الوزارية في مصر ثم تكلمت عن الموقف السياسي في مصر فقالت ان انكلترا تسعى الى جعل نفوذها في مصر خفياً بقدر الامكان تأهباً لحصول مصر على حريتها الكاملة . ولذلك تنوي ان تضم شبه جزيرة سيناء الى فلسطين الموضوعة تحت الانتداب البريطاني وتحل الحكم الثنائي الموهوم في السودان فتكون شبه جزيرة سيناء والسودان ثمناً للمستند الذي يصدر باستقلال مصر . وعندئذ يبقى في الامكان تنظيم النفوذ السياسي البريطاني في مصر كتنظيم مياه النيل التي تستمدها مصر من السودان الخاضع لسلطة بريطانيا .

« مكتب الصحافة الشرقية »

* * *

التقريظ والانتقاد

## الاسلام وانصاره العقلاء

اسم لكراس في ٣٢ صفحة متوسطة يحتوي على عدة مقالات اجتماعية لمنشئها الأديب محمد رفيق افندي اللبابيدي الطالب بالجامعة الازهرية وكلها في الدفاع عن الاسلام وذكر انصاره من عقلاء الاوروبيين والاستشهاد باقوالهم لدحض مايرميه به خصوم هذا الدين الحنيف ، وهو كراس حري بالمطالعة الوقوف على آراء الناس على اختلافهم في الاسلام فنحث القراء على اقتنائه ويطلب من المكاتب الشهيرة بمصر

## الكلية

وصلنا الجزء الرابع من المجلد الثالث لهذه المجلة الراقية التي تصدرها الجامعة الاميركية في بيروت . ويكفي لشهرتها أن يكون محرروها والمهتمون بشؤونها من اساتذة تلك الجامعة التي أسميت بحق « معمل الرجال » ويحتوي هذا العدد الذي وصلنا على طائفة من المقالات في شتى الابواب كاللغة والفلسفة والطبيعة والرياضة والتاريخ والاجتماع والطب الى غير ذلك من الشؤون المهمة في الحياة مدبجة بأقلام اكابر الكتاب مما لا يستغني عنه من يسعى الى تفهم شؤون الحياة فنحث العموم على الاشتراك فيها .



* * *

النائي على اضرحة الاشلاء

# كتاب مفتوح

## الى ابطال الحركة الانتخابية بدمشق

بقلم المفضال مراسل « الجامعة » الدمشقي

طالعت باستغراب ، اذا لم يخالط هـذا الأستغراب شيء من الاستنكار والأستخفاف، ماجاء في افتتاحية صحيفة « الف باء » الغراء ع. د ١٩٢٢ فيما يتعلق بالاستفتاء الذي وجهه البعض من السادة ( الوطنيين ) ! ! ! . . . . في ليلة كانوا يتجاذبون فيها اطراف الحديث الى الطبقة المفكرة من رجال الأمة ليبدي كل رأيه ؛ وعلى هؤلاء المفكرين بعد اعداد آرائهم ايداعها ادارة الف باء لتسلم الى لجنة مؤلفة من بعض علماء دمشق وادبائها وهؤلاء بدورهم يقسمون هذه الآراء الى فئات متجانسة ( تجانس عقيدتهم الوطنية ) ويسلمونها الى صاحب الف باء لنشرها على صفحات جريدته الغراء ليطلع الرأي العام على رأي قادة الفكر وابطال الحركة من رجاله الأخيار الساهرين على مصلحته ، العاملين على رفع مناره ، حتى اذا مااتفقوا على رأي معقول ( ولا شك ان رأيهم يكون أصوب كل الآراء ! ! ! . . . ) انتظروا أن تحل ركاب المسيو بونسو على شاطئ الساحل العربي فيهرولوا اليه مهللين مكبرين ، فرحين مغتبطين يزفون اليه بشرى الفوز في مسعاه ، قائلين : نتقدم اليك يافخامة العميد بالميثاق القومي ومثله الأعلى الذي كابدنا الأمرين في تقليمه وتشذيبه حتى جعلناه بحالته الراهنة لين العريكة سهل الهضم وهو منتهى ماتتمنى عليك تحقيقه ، وهذا الميثاق يتحلى في المباشرة بالأنتخابات النيابية على أن تجريه حكومة حرة حائزة ثقة البلاد ( كما جاء في جواب السؤال السادس من الأستفتاء ) وهنا بالطبع السر المقدس والضالة المنشودة .

مررت وايم الحق بهذا الأستفتاء بنفس ماؤها الدهشة ؛ وخصوصاً عندما اعملت النظر في الاسئلة الستة التي أعود في فرصة ثانية الى تحليلها وكشف القناع عن نفسية الدافعين الى كتابتها غير ان هذا لايمنعني من ان أهمس بأذن القائمين بهذه المناورة ( ويعلم الله ان الأخلاص رائدي ) قائلاً : ان الغاية المقصودة من تمثيل هـذا الدور قـد أميط اللثام عنها وياللأسف وأصبحت معلومة عند الكبير والصغير والرفيع والوضيع واني انصح لهم بالأقلاع عن التشبث بمثل هذه الترهات والمهازل التي لاتجديهم غير الخزي والسقوط الأدبي ، وليثقوا الثقة كلها ان دور التمويه والتضليل وذر الرماد في العيون قد انقضى عهده وتوارت اشباحه وأصبح أثراً بعد عين . لأننا تجاه حقائق لامواربة ولا مكابرة فيها كيف لا والثمن دفع غالياً ، وغالياً جداً . فالدماء الزكية الطاهرة التي أريقت في سبيل الحق والحقيقة مازالت تبلل ثرى هـذا البلد الطيب ، والأطلال بخرائبها وحالكة سوادها ، مابرحت ماثلة شاخصة تذكرنا بأويلات الماضي وفواجعه وليس الماضي منا ببعيد .

فاتقـوا الله ايها المفجوعون ، ازجروا نفوسكم قليلاً وضعوا حداً لجشعها القتـال ، ونهمها المريع ، الذي أخاف ان تلتهمكم ناره ولا تصدقوا فيكم قول من قال : «ليس في سورية طلاب وحدة واستقلال ؛ وليس فيها رأي عام يرمي الى هدف واحد ، ويتطلع الى غاية نبيلة » .

ارجعوا بالمخيلة وقلبوا الذهن قليلاً بالتصريح الذي ادلى به أحد الساسة الى مندوب احدى المجلات واصيخوا السمع الى ماقاله فيكم فأظن ان هذا وحده كاف ليهيب بكم الى التخلي عن هذه الميول والأطماع الأشعبيـة وتحويل ماوهبكم الله من ذكاء وفطنة الى دحض ماجاء في أقواله من ان لاخطر من الهجوم الأدبي في سورية .

اذا كان لاخطر من الهجوم الادبي السوري فليس من نهضة اذن في البلاد ؛ وليس من كتلة وطنية ، وليس من مدافعين عن حقوق هذا البلد بقوة المعارضة وثبوت الحجة ، وليس من علماء ولا ادباء ؛ وليس من قوى متضامنة ؛ بل ليس في سورية حسب ادعائـه سوى ماديين انانيين محبين للذات اصحاب مآرب وأغراض . . . . . . . . .

فهل ترضون بهذه القسمة اعزكم الله ؟؟؟..

ثم رجع فيقول « ليس في سورية من حزب استقلالي ما » لقد انكر على البلاد رغبتها بالأستقلال ، انكر عليها الدماء الزكية التي سفكتها في سبيل تحقيق ميثاقها منذ سنة ٩١٦ حتى يومنا هذا ، انكر عليها جهاد المجـاهدين وتضحية المال والبنين . فالبلاد باعتقاده لاكلمة، لاوطنية، لااخلاص، لاحب حرية واستقلال لها.

فما هي روح ورغبة البلاد اذن ؟ ؟ ! !

أهي الانتخـابات النيابيـة التي هي هـدف هؤلاء الابطال الذين يودون ان يجعلوا من اقدامهم عليها حجة بأيدي اشياع هؤلاء الساسة وتأييداً لتصريحاتهم ؟ ؟ ! !

هلا عرفتم الأسس التي سيشاد عليها صرح هذا الوطن المرزوء ؟ ؟ . . لتبحثوا في أمثل الطرق المؤدية لضمان حرية الانتخاب وغيرها من النقاط .

اذن فالبحث في هذا الموضوع قبل أن يفرد المسيو بونسو حقيبته ويطلعنا على نتيجة مساعيه وقبل أن يعرف الشكل الذي ستستقر عليه حالة البلاد — هو سابق لأوانه كما وأن الانتخابات لايمكن أن تكون كمقدمة أو نتيجة لتحقيق أماني البلاد ( كما ورد السؤال الأول من الاستفتاء ) وليست الوحدة أيضاً هي مثلنا الأعلى بل هناك مع هذا وذاك مبدأ اسمى ومطمح أعز هو ( السلطان القومي المطلق والحكم الشعبي بأتم واوسع معانيه ) بحيث نكون أحراراً في بلادنا نحكم أنفسنا بأنفسنا .

فاذا كانت معدكم لاتقوى على هضم مثل هذه الحقائق فما عليكم الا ان تقبعوا في عقر دوركم وتنفضوا أيديكم من التدليل والتبجح على حساب هذه الأمة الذبيحة وأن تتركوها قليلاً لتفكر في الطريقة المثلى الواجب سلوكها في مثل هذه الظروف الحرجة لتجني ثمـار ضحاياها وتقرر مصير نفسها بنفسها فالبلاد للمجموع لا للافراد والسلام على من سمع فوعى.

***

## الامير شكيب ارسلان

### في اميركا

نقلت البيان الغراء أن سعادة الزعيم الخطير الأمير شكيب أرسلان سافر في أوائل الشهر المنصرم الى هوب وال فرجينيا ومنها سيتوجه الى جورجتون سوث كارولينا ومنها الى ولاية اركانسس واوكلاهوما وتكساس لزيارة بعض الجوالي السورية هناك ثم يعود الى نيويورك ليبحر منها الى أوربا.

وفق الله سعادة الزعيم الخطير وسدد خطواته في طريق الخير والنجاح لأمته .

***



## بلاغان رسميان

ليكن معلوماً لدى العموم أنه بموجب مرسوم صادر من وزارة المالية المصرية يمكن ابدال ورق النقد من ذات العشرة والخمسة غروش قبل ١٥ نيسان سنة ٩٢٧ بعملة فضية أو ببنك نوط البنك الأهلي المصري وذلك في مكاتب الخزينة العائدة لوزارة المالية ومكاتب الخزينة في المديريات وخلافها من دوائر الحكومة وفي مكاتب الصرافة وفي البنك الأهلي وفروعه في المحافظات والمديريات .

ويمكن ابدال الورق النقدي المذكور اعلاه في المدة الواقعة بين ١٦ نيسان سنة ٩٢٧ و ١٥ تشرين أول سنة ٩٢٧ في مدينة القاهرة فقط وذلك في مكاتب الخزينة العائدة لوزارة المالية أو في البنك الأهلي المصري ولا يعتبر هذا الورق نقداً قانونياً بعد ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ .

« الجامعة » وأين يبدل في فلسطين ؟ . . .

. . .

تفيد التقارير الرسمية بأن الوباء البقري لا يزال متفشياً في سهل البقاع وفي قضائي راشيا والهرمل من أعمال لبنان وولايتي حلب والشام .

ومن الخطر بمكان عظيم جلب البقر والمواشي وجثثها وفراشها ( القش ) وروثها وعلفها من الجهات المذكورة ولذلك يجب ابقاء التدابير الواقية الموجودة الآن . وتشمل هذه التدابير منع استيراد الابقار من شرق الاردن وبيعها في الاسواق ومنع ذبح الابقار الفلسطينية في بعض المدن .

ومن المسلم به أن هذه القيود تحدث مصاعب للتجارة والجمهور وسينظر في ازالتها حالما تسمح الظروف بذلك ولاينكر أن وضع هذه التدابير في الوقت الحاضر يؤدي الى منع تفشي الوباء البقري في هذه البلاد .

***

## وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن المفضال السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه :

*DARDEBWAN TRADING CO.*
*85 Washigton Street*
*New York, N. Y*
*Mr Mahmoud-Abou-El-Filate*

## من الادارة

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة « خصوصي » جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة ؛ أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنونوا باسم ادارة الجامعة مجرداً.

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***






الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل

العدد ٣١ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

مركز الاداره : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ٩ مايس سنة ١٩٢٧ ( م )

## في حفلة تكريم شوقي

### يوم التكريم الاول

لاشك ان حفلات التكريم التي أقيمت في مصر هذه الأيام لصاحب السعادة احمد شوقي بك امير شعراء هذا العصر كانت مظهراً كبيراً من مظاهر الارتباط والتواثق بين الأقطار العربية التي بدأت تشعر بالحاجة الماسة الى هذا الارتباط الطبيعي الذي تدعو اليه وحدات كثيرة اهمها وحدة اللغة ووحدة العادات والأخلاق . ولا شك ان القاهرة وهي المدينة ذات البهجة والرونق والجمال شهدت في هذه الحفلات مهرجاناً كبيراً في ايام متعددة خص بتكريم نابغة كبير من نوابغ هذا الشرق الذين ضن بهم الزمان .

وجديرة مصر ، كما قال سماحة السيد الحاج امين الحسيني في خطابه الافتتاحى بدار الجمعة الجغرافية يوم ٣٠ نيسان وسبقت بنشره جريدة « السياسة» الغراء ، بما امتازت به من الموقع الجغرافي والأقتصادي والعلمي والأدبي ، وبما تبشر به نهضتها الحاضرة من الآمال ، وبما فيها من كبار الرجال ، أن تتقلد الزعامة في الشرق العربي وان تعنى كل العناية بتقوية هذه الأواصر بين الأقطار العربية وتنمية هذه العواطف العالية وبذلك تستفيد مصر في المستقبل كثيراً وتفيد كثيراً .

ولا نجد خيراً في وصف هذه الحفلات وما سينجم عنها من الفائدة للمستقبل من ذكر كلمة السكرتير العام للجنة الاحتفال الاستاذ احمد حافظ بك عوض فيها وهي قوله في خطابه : « اني على ثقة بأن هذا المؤتمر الذي كان الأحتفال بشوقي سبباً في عقده بعاصمة الديار المصرية سيكون الأول من نوعه وستتلوه ان شاء الله مؤتمرات أخرى في جميع الممالك العربية خدمة للأدب العربي وما يتبع ذلك من نشر العلوم والمعارف والتوسع في التهذيب والثقافة، فكل ما في الوجود من أثر في نهضة الأمم وحياة الشعوب مصدره وأساسه في اللغة وفصاحة القول ، وما في الدنيا حياة لأمة الا وهي غرس الكلمة ، وحصيد القول ، وثمرة البلاغة » .

ولا احاول هنا ان اقص بالتفصيل ماجرى في اليوم الأول من ايام الأحتفال الذي جرى بدار الاوبرا الملكية في يوم الجمعة الموافق ٢٩ نيسان ٩٢٧ لأن الصحف اليومية المصرية قد ذكرت ذلك بالتفصيل في حينه وافردت « السياسة الأسبوعية » عدداً خاصاً منها ذكرت فيه كلما قيل في « شوقي » ولكني سأجرب ان اذكر وصفاً مجملاً للخطباء في الاحتفال الفخم التاريخي مع ذكر بعض ملحوظات تتعلق به :

« كلمة سعد باشا »

ان لزعيم مصر الأكبر صاحب الدولة سعد باشا زغلول منزلة لاتعادلها منزلة ، ليس في مصر فحسب بل في كل الأمصار العربية التي يرى اهلها فيه أحسن مثال للزعامة الحقة والأجلال والاكبار ولذلك ماكاد الاستاذ « الجديلي » الذي كلفه دولة سعد باشا بتلاوة كلمته المملوءة حكمة ينهي خطابه قائلاً « وارجو لهذا الاجتماع كل نجاح آملاً ان يكون وسيلة صالحة لتوثيق عرى المودة والأخاء بين أهل اللغة العربية الشريفة في سائر الأقطار والأمصار الشرقية » ، وما كاد صاحب المعالي فتح الله باشا بركات يبلغ الحاضرين الكرام تحية الرئيس الجليل حتى دوى المكان بتصفيق حار متواصل قد يكون احسن وسيلة للأعراب عما تكنه الصدور من المحبة والأجلال نحو زعيم مصر الأكبر .

« احمد شفيق باشا »

هو رئيس لجنة الأحتفال واحد اعضاء جمعية الرابطة الشرقية وكأن السنين الطوال التي أشابت رأسه لم تشب بعد نفسه وكأن لسان حاله ينشد قول لبيد :

فأصبحت مثل السيف أخلق جفنه
تقادم عهد القين والنصل قاطع

تلا خطابه بصوت مسموع ورفق وتؤدة وبين فيه الأسباب التي حدت به وبرفاقه الى القيام بهذه الحفلات التكريمية وذكر منزلة شوقي ونبوغه ثم ختم كلامه مفتتحاً المؤتمر باسم الله وباسم لغة العرب .

« أحمد حافظ بك عوض »

سكرتير اللجنة العام وعضوها الفعال يحاول ان يحتفظ بمظاهر الشباب ويأبى أن يعترف للزمان بالغلبة . وقد تراه فتحكم وهلة أنه أصغر سناً بعشر سنوات على الأقل من الحقيقة ، فكه المجلس حلو الحديث ، يكتب في صحيفة « كوكب الشرق » نقداً حيناً بتوقيع « توتو » وله شهرة في عالم الصحافة بمصر تنزله منزلة رفيعة ، قرأ خطابه وذكر فيه شيئاً عن عبقرية المحتفل به ونبوغه ومما قال فيه : « ان شوقي الشاعر العظيم الخالد في صفوف الخالدين من عظماء الرجال ونوابغ شعراء العالم من فجر التاريخ الى اليوم طبع هذا العصر بطابع خياله ونبوغه وان الناحية الوطنية في اقامة حفلات التكريم له آتية من أنه ساعد بنبوغه النادر وعبقريته الفذة على رفع شأن مصر ومقامها في العالم العربي شرقاً وغرباً » .

« الاستاذ محمد كرد علي »

رئيس المجمع العلمي في دمشق ونائب الدولة السورية في حفلة التكريم القى خطاباً بصوت جهير والقاء حسن وفصاحة بينة تنم عن علم جم وأدب غزير . وقد حيا في مطلع خطابه مصر باسم بلاد الشام ثم حيا النبوغ المصري في شخص شوقي وتطرق بعد ذلك الى وصف تأثير الشعر في النفوس واطنب في وصف امير الشعراء ووجوب تكريمه ثم قال :

« منذ سنين وانا افكر في اجادة المجيدين من شعرائنا المعاصرين وأتمنى لو يترجم شعرهم الى لغة غربية ، على نحو ما يجري في نوابغ الشعر في كل أمة من نقله الى لغات الامم العظيمة لتتقارض التقريض وتطلع كل منها على طريف ما عند غيرها ، حتى اذا كان الشهر الماضي جاءني أحد ادباء الفرنسيين يطلب نموذجاً من الشعر الذي قيل منذ القديم في وصف دمشق فدفعت اليه طائفة مما حضر ومنها قصيدة شوقي التي يقول فيها :

لولا دمشق لما كانت طليطلة
ولا زهت ببني العباس بغدان

فنقلت القصائد والمقاطيع الى الفرنسية وتليت على جمهور يحسن الادب من الفرنسيين وغيرهم ، فكان تأثير قصيدة شوقي ، وقد تليت بأصلها العربي ونقلها الفرنسي ، مما ابتهج له الحضور وملك عليهم مشاعرهم ؛ ويقيني بأن شعر شوقي اذا نقل الى لغة اوربية نرفع به رؤوسنا امام الغربيين الذين كانوا يرموننا بتفاهة شعرنا وبتفاهة آدابنا . وبذلك ينال شعر شوقي جائزة « نوبل » التي لم ينلها عربي حتى اليوم .

« شبلي بك ملاط »

ممثل شعراء لبنان وموفد الجبل لحفلة التكريم طويل القامة اسمر اللون قام فتلا قصيدته التي أعدها لتتلى في هذا الاحتفال ويظهر أنه كان معجباً بها فخوراً ، قصيدة حسنة النظم ولكنها لاتخلو من تكلف وتقصد لضخامة في اللفظ ، قريبة من مدارك السامعين ؛ ولذلك استعادوا كثيراً من ابياتها بتصفيق واستجادة : افتتحها بذكر ايام الصبا ومغاني لبنان وتدرج بعد ذلك الى ايام محمد علي باشا مؤسس العائلة العلوية والامير بشير الشهابي ونهضة مصر الحاضرة ثم انثنى الى ايام الفراعنة وآثارهم في مصر وذكر شيئاً عن الثورة السورية الحالية ثم تطرق الى ذكر ماضي مجد العرب ووجوب صون اللغة العربية وتجديد شبابها وختم قصيدته بمدح المحتفل به احمد شوقي بك .

« سامي افندي الشوا »

وكانت استراحة قام فيها امير الكمنجة سامي افندي الشوا بعزف قطعة موسيقية وهي « تحية الشعر » على اسماع الحاضرين أخذت بالبابهم وملكت عليهم مشاعرهم واعجبوا بها اعجاباً كبيراً .

« خليل بك مطران »

شاعر القطرين المطبوع الدمث اللين السهل الكريم الأخلاق في تواضع وعفة وأدب ووقار، استقبل بالتصفيق والقى قصيدة فريدة سهلة الالفاظ بليغة المعاني آخذة بمجامع القلوب في تناسق وترتيب ، تحاذر الاذن ان تفوتها منها كلمة فانظر اليه حين يصف شوقي ويقول :

أعظم بشوقي ذائداً عن قومه

وبلاده في الأزمة النكراء

تكاد تسمع من صرير يراعه

زأراً كزأر الأسد في الهيجاء

وترى كأزندة يطير شرارها

متداركاً في الأحرف السوداء

وتحس نزف حشاشة مكلومة

بقطرات الياقوتة الحمراء

ولا أرى بداً من الاشارة الى مافي مطران من تواضع ومكارم أخلاق في حادثتين الأولى في قصيدته هذه قبيل ان يختمها حيث نادى « حافظ ابراهيم » قائلاً :

أي حافظ العهد الذي ادعو وما

أخشى لديه ان يخيب دعائي

أدرك اخاك وأوله نصراً بما

ينبو بـه الالك في البلغـاء

حل التام وقد كنت في همي

فاقل جزاك الله خير جزاء

يأبى عليك النبل الا أن ترى

في أول الوافين للزملاء

والشرق عالي الرأس موفور الرضى

برعايـة النبغـاء للنبغاء

والثانية في اليوم الثاني من ايام التكريم عندما قرأ مطران ترجمة خطاب الاستاذ نان ردبوروح النائب عن شعراء البلجيك في تكريم شوقي بك ووصل الى قوله « ان العصر الحاضر بالرغم من جميع فظائعه قد أوحى بموضوعات موسيقية كبرى ضمنها شاعرنا العبقري قرهارن اقوى تضمن كما يذكر ذلك صديقي خليل مطران » ، كنت حينئذ اتابع النظر في أصل ترجمة الخطاب المطبوع الذي احمله بيدي فاذا الأصل كذا « كما يذكر ذلك صديقي العظيم خليل بك مطران » فحينئذ ا كبرت هذا التواضع وكرم الأخلاق من هذا الشاعر الكبير .

« السيدة احسان أحمد »

هي لاشك جرأة من فتاة تقوم سافرة بين جمهور غفير من الناس لتلقي عليهم خطاباً في مثل هذا المحفل العظيم في وجوب تكريم شوقي بالنيابة عن لجنة جمعية الاتحاد النسوي ، اما الخطاب فكان ممتعاً ، وكان اللفظ في غاية الوضوح والجلاء ، لم تتلكأ ولم تلحن قط ، ومما جاء فيه : « اما شوقي فمنار شاهق اجتازت اشعة ادبه وحكمته الحدود المصرية الى الاقطار الشرقية العربية وسرت مسرى النسيم ، من اجل ذلك لم تستطع طائفة ان تنفرد بتكريمه بل لم يسع الامة جماء ان تستأثر بذلك ، وبعثت تلك الامم وفودها الى هذا المؤتمر لتنال قسطاً من شرف تكريمه ، ولتبرهن ان شوقي لم تمنحه الطبيعة لمصر وحدها وانما بعثت بشعره الفياض لجميع الناطقين بالضاد »

« حافظ بك ابراهيم »

شاعر النيل الكبير طويل القامة شديد سمرة اللون ، تقاسيم وجهه لا ترضي الناظر كثيراً وقف على المسرح وقفة الممثل الهزلي يتلو معلقته العينية تلاوة عن ظهر قلب فكأنه اسم على مسمى من شدة حفظه لها ، وجعل يدور في المسرح على سمته ويغدو ويروح ويظهر اشارات تضحك الثكلى وحقاً كانت الرواية جدية من أولها وكان لابد من وجود فصل مضحك فيها ، وكان قيام حافظ بتلاوة قصيدته هو الفصل المضحك ، وكان اذا استحسن السامعون بيتاً وصفقوا له طالبين اليه اعادة انشاده يأبى مرة ، ويتواضع مرة أخرى ويحتج مرة ثالثة ، فيعلو عندئذ صياح الجمهور والصخب والضجيج فلا يرى حافظ بداً من اعادة البيت مرغماً وهكذا دواليك الى آخر القصيدة .

ولما بلغ فيها الى قوله مخاطباً شوقي :

نمتك ظلال وارفات وأنعم

ولين وعيش في مصيف ومربع

ومن كان في بيت الملوك ثواؤه

ينشأ على النعمى ويمرح ويرتع

علت قهقهة الحاضرين وتعالى الضحك من كل مكان .

ثم تابع انشاده حتى وصل الى قوله :

أمير القوافي قد أتيت مبايعاً

وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

فاستدناه شوقي ماداً اليه يده ليأخذ بيعته فمد حافظ يده اليه مبايعاً وطبع كل منهما على خد الآخر قبلة اخاء ومودة ، وهكذا اعترف حافظ لشوقي بالامارة ولعل في هذا الاعتراف من حافظ نهاية للحوار والجدل بين اشياع شوقي واشياع حافظ الذين كان كل فريق منهما يحكم لصاحبه بالتفوق على خصمه في ميدان الفصاحة والبلاغة .

« قصيدة امير الشعراء »

وكان ختام الحفلة قصيدة امير الشعراء شوقي بك وقد وفاها الاستاذ الخطيب المفوه توفيق بك دياب حقها من حسن الالقاء وكما انشد بيتاً منها يصفق السامعون تصفيقاً شديداً فانظر الى قول شوقي في وصف الربيع :

عبقري الخيال زاد على الط

يف وأربى عليه في ألوانه

صبغة الله ، اين منها رفائيـ

ـل ومنقاشه وسحر بنانه

وانظر الى قوله :

حسن في أوانه كل شيء

وجمال القريض بعد أوانه

لست أنسى يداً لاخوان صدق

منحوني جزاء ما لم أعانه

رب سامي البيان نبه شأني

انا اسمو الى نباهة شانه

كان بالسبق والميادين أولى

لو جرى الحظ في سواء عنانه

انما اظهروا يد الله عندي

واذاعوا الجميل من احسانه

ما الرحيق الذي يذوقون من كر

مي وان عشت طائفاً بدنانه

وهبوني الحمام كذة سجع

أين فضل الحمام في تحنانه ؟ ؟

وتر في اللهاة ما للمغني

من يد في صفائه وليانه

وقوله :

كان شعري الغناء في فرح الشر

ق وكان العزاء في أحزانه

قد قضى الله ان يؤلفنا الجر

ح وان نلتقي على أشجانه

كلما أن بالعراق جريح

لمس الشرق جنبه في عمانه

وعلينا كما عليكم حديد

تتنزى الليوث في قضبانه

نحن في الفكر بالديار سواء

كلنا مشفق على أوطانه

نكتة للدكتور محجوب بك ثابت

لما وصل المنشد في قصيدة شوقي بك الى قوله :

ملك النيل من مصبيه بالـ

ـشط الى منبعيه من سودانه

كان الدكتور محجوب بك ثابت جالساً في المسرح على مقعد خلف المنشد فهتف صائحاً بأعلى صوته « أيوه ، كده ، مصر والسودان » وهكذا استعيد البيت بين التصفيق والهتاف .

القاهره ٢ مايس سنة ٩٢٧

« منيف الحسيني »

---

# قصيدة أمير الشعراء

## احمد شوقي بك

مرحباً بالربيع في ريعانه ... وبأنواره وطيب زمانه

رفت الأرض في مواكب آذا ... روشب الزمان في مهرجانه

نزل السهل ضاحك البشر يمشي ... فيه مشي الامير في بستانه

عاد حلياً براحتيه ووشياً ... طول انهاره وعرض جنانه

لف في طيلسانه طرر الأر ... ض فطاب الأديم من طيلسانه

ساحر فتنة العيون مبين ... فصل الماء في الربا بجمانه

عبقري الخيال زاد على الطيـ ... ـف وأربى عليه في ألوانه

صبغة الله أين منها رفائيـ ... ـل ومنقاشه وسحر بنانه !

رنم الروض جدولاً ونسيماً ... وتلا طير أيكه غصن بانه

وشدت في الربا الرياحين همساً ... كتغني الطروب في وجدانه

كل ريحانة بلحن كعرس ... ألفت للغناء شتى قيانه

نغم في السماء والارض شتى ... من معاني الربيع أو ألحانه

أين نور الربيع من زهر الشعـ ... ـر اذا ما استوى على أفنانه ؟

سرمد الحسن والبشاشة مهما ... تلتمسه تجده في ابانه

حسن في أوانه كل شيء ... وجمال القريض بعد أوانه

ملك ظله على ربوة الخلـ ... ـد وكرسيه على خلجانه

أمر الله بالحقيقة والحكمـ ... ـة فالتفتا على صولجانه

لم تثر أمة الى الحق الا ... بهدى الشعر أو خطا شيطانه

ليس عزف النحاس أوقع منه ... في شجاع الفؤاد أو في جبانه

* * *

ظللتني عناية من « فؤاد » ... ظلل الله عرشه بأمانه

ورعاني رعي الاله له « الفارو ... ق » طفلاً ويوم مرجوشانه

ملك النيل من مصبيه بالشـ    طالى منبعيه من سودانه
هو في الملك بدره المتجلى    حف بالهالتين من برلمانه
زاده الله بالنيابة عزاً    فوق عز الجلال من سلطانه

***

منبر الحق في أمانة « سعد »    وقوام الأمور في ميزانه
لم ير الشرق داعياً مثل « سعد »    رجه من بطاحه ورعانه[١]
ذكرته عقيدة الناس فيه[٢]    كيف كان الدخول في أديانه
نهضة من فتى الشيوخ وروح    سريا كالشباب في عنفوانه
حركا الشرق من سكون الى القيـد وثارا بـه على أرسانـه
واذا النفس أنهضت من مريض    درج البرء في قـوى جثمانه

***

يا عكاظاً تأنف الشرق فيه    من فلسطينه الى بغـــدانه
افتقدنا الحجاز فيه فلم نعـــثر على قسـه ولا سحبـانـه
حملت مصر دون هيكل الديـن وروح البيـان من فرقانـه
وطدت فيك من دعائها الفصحى رشد البيان من أركانه
انما أنت حلبة لم يسخر    مثلها للكلام يوم رهـانه
تتبارى أصائل الشام فيهـا    والمذكى العتاق من لبنانه
قلدتني الملوك من لؤلؤ البحــرين آلاءها ومن مرجانه
نخلة لا تزال في الشرق معنى    من بداواتـه ومن عمرانـه
حن للشام حقبة واليها    فاتح الغرب من بني مروانه
وحبتني بباي نصل يراع    أفرغ الود فيه من عقيانه
ليس تلقى يراعها الهند الا    في ذرى الخلق أو وراء ضمانه
أنتضيه انتضاء موسى عصاه    يفرق المستبد من ثعبانه
يلتقي الوحي من عقيدة حر    كالحواري في مدى أيمانه
غير باغ اذا تطلب حقاً    أو اثيم اللجاج في عدوانه

***

موكب الشعر حرك المتنبي    في ثراه وهز من حسانه
شرفت مصر بالشموس من الشر    ق نجوم البيان من أعيانه
قد عرفنا بنجمـه كل أفق    واستبنا الكتاب من عنوانه
لست أنسى يد الاخوان صدق    منحوني جزاء ما لم أعانه
رب سامي البيان نبه شأني    أنا أسمو الى نباهـة شانـه
كان بالسبق والميادين أولى    لو جرى الحظ في سواء عنانه
انما أظهروا يد الله عندي    وأذاعوا الجميل من احسانه
ما الرحيق الذي يذوقون من كـ    رمي وان عشت طائفاً بدنانه
وهبوني الحمام لذة سجع    أين فضل الحمام في تحنانه ؟
وتر في اللهـاة مـا للمغني    من يـد في صفاتـه وليانـه

***

رب جار تلفتت مصر توليـــه سؤال الكريم عن جيرانه
بعثتني معـزيـاً بمـآقي    وطـني أو مهنئـاً بلسـانـه
كان شعري الغناء في فرح الشر    ق وكان العزاء في أحزانه
قد قضى الله أن يؤلفنا الجر    ح وأن نلتقي على أشجانـه
كلما أن بالعراق جريح    لمس الشرق جنبه في عمانه
وعلينا كما عليكم حـديـد    تتنزى الليوث في قضبـانـه
نحن في الفكر بالديار سواء    كلنا مشفق على أوطـانـه

[١] الرعان رؤس الجبال . [٢] الضمير عائد على الشرق

## هل من حرب

نشرت « الطان » رأياً ايطالياً شبهياً بالرسمي في النزاع بين ايطاليا ويوغسلافيا ومما قالته في هذا الصدد ان ايطاليـا لاتجري أي استعداد لحشد جيشها او لدعوة بعض الصفوف لحمل السلاح . اما المتطوعة الذين تجندهم الآن فسيرسلون الى لوبيا لتوسيع الاحتلال هناك

# أنظروا المصفقين

تحت هذا العنوان عقد حضرة الصحافي الفلسطيني النزيه السيد يوسف العيسى صاحب جريدة « الف باء » الدمشقية الغراء فصلاً صدر به عدد ١ الجاري من جريدته فآثرنا نقله لانه يشعرنا أن كل ذي وجدان طاهر لم تستعبده المادة ولم يعم بصره وبصيرته الغرض ما يزال يرى في فوز انصار الصهيونيين في انتخابات بلدية القدس فشلاً مريعاً للفائزين انفسهم ، وانه فوز زائف كان يجدر بهم محافظة على كراماتهم أن يرفضوه ما داموا لا ينالونه الا على اكتاف قضية البلاد وبنصرة اخصامها الصهيونيين . قال حفظه الله :

« حدث مرة في مجلس النواب الفرنسوي ان حزب الشمال الجمهوري – والوزارة كانت منه وقتئذ — وقف في وجه الحكومة لاجل حادثة لم تبق في الذاكرة . فارتقى رئيس الوزارة المنبر وجعل يتكلم داعماً نظريته وكان خطابه يقابل بالتصفيق والاستحسان من قبل حزب اليمين الملكيين خصوم الجمهوريين وخصوم الوزارة نفسها . فارتفع في تلك الساعة صوت جمهوري من جهة مقاعد الشمال وصاح بالوزراء قائلاً : انظروا من هم المصفقون ! !

ذكرنا هذا الحادث حين وصلتنا جريدة العالم الاسرائيلي التي تطبع في بيروت وقد صدرت صفحتها الاولى بعناوين ضخمة الحروف تبشر بفوز النشاشيبي وخذل الحسيني وتقول بسقوط للجنة التنفيذية فطالعنا المقال ولسان حالنا ينادي أولئك المنتصرين المغلوبين ان : انظروا من هم المصفقون لكم .

وقد افتتحت الجريدة الصهيونية مقالها بنعي اللجنة التنفيذية وصفقت لتدهور رئيسها كاظم باشا الحسيني وقالت عنه ان المتطرفين — اي المقاومين بشدة للحركة الصهيونية — اذا عدوا كان كاظم باشا المذكور بمقام الف الى أن قالت :

« لقد تدهورت اللجنة التنفيذية منذ ظهرت انانيتها بأجلى مظاهرها ولا سيما لدن تدخلت في الانتخابات وقد خذلها الانصار العقلاء الذين كانوا يناصرونها لاعتقادهم انها تعمل المصلحة العامة واذا بها تعمل لنفسها فالتف هؤلاء حيال الزعيم المعتدل راغب بك النشاشيبي وساروا في صفوفه ينصرونه » .

ثم تطرقت لوصف تأثير هذا الحادث أي انتصار راغب بك النشاشيبي في نظر أبناء قومها الصهيونيين ففسرته هكذا :

« معناه ميل الشبيبة الاسلامية العاقلة للتفاهم مع اليهود وان اللجنة التنفيذية التي كانت تعتقد أن الرأي العام يؤيدها اذا بها تسقط بالرغم ممن بقي من أنصارها من الصحفيين وغير الصحفيين لأن الشعب العاقل فهم ما يرمي اليه الحسيني واحزابه فقام ينصر المعتدلين الراغبين في عمران البلاد عن طريق التفاهم لا عن طريق التنابذ والتباغض » .

وبعد أن بينت أن سبب فشل اللجنة التنفيذية هو حزبيتها المضرة وتطرفها في محاربة الصهيونية ختمت مقالها بنصيحة لوطنيين العرب أن يتخذوا لهم عبرة من هذا الفشل ويخففوا من غلوائهم وقالت :

« فعلى رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية أن يتفهموا هذه الحقيقة فيعمدوا الى الاعتدال بعد التطرف . . . فان الرجوع الى الوراء هو نتيجة لاوهام والاحلام ( كذا ) وقد سقطت اللجنة التنفيذيا وكان سقوطها عظيماً » ( كذا ) . . .

ونحن بدورنا نتقدم الى هؤلاء المنتصرين المغلوبين ، بتهانينا لحصولهم على أمثال هؤلاء المدافعين المناصرين ، ونقول لحضرة الرئيس الجديد انظر الى هؤلاء المصفقين ، ونذكره بما قاله الشاعر العربي :

حسب الفتى ان يكون ذا حسب
من نفسه ليس حسبه حسبه
ليس الذي يبتدي به نسب
مثل الذي ينتهي به نسبه

وعليه فنقول رحم الله الوجيه الكبير الحاج رشيد النشاشيبي فلو كان باقياً حياً لكان حافظ على كرامة هذه العائلة النشاشيبية الكريمة ؛ ومنع ابنه عن ان يقرن اسمها باسم الصهيونية . فقد كان الوالد رحمه الله كما قال البحتري :

ولم يسع في الملك سعي امرىء
تبدى بخير وثنى بشر
ولا كان مختلف الحالتين
يروح بنفع ، يغدو بضر »

## تقرير اللجنة التنفيذية

جاءنا من حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية ، وقد ارسلنا اليه بطلب التقرير الذي رفعته اللجنة الى لجنة الانتدابات في جمعية الأمم لننشره ، ان التقرير وضع باللغة الانكليزية وانه عرب وأرسل الى مصر ليطبع فيها ومتى جاء يوزع على الصحف لنشره .

# أنباء البلاد العربية

## سورية

### التخاذل في الوزارة السورية

نقتطف من رسالة مراسلنا الدمشقي الفاضل التي وصلتنا متأخرة وارجأنا نشرها الى العدد القادم الخبر التالي :

يوسف بك الحكيم وزير العدلية بالوكالة اعتاد ان يرى في زملائه الوزراء تماثيل يريد تسييرهم كيف يشاء ، وقد تعذر عليه مؤخراً ان يظل نائلاً من الوزراء ما اراد فدب دبيب الخلاف بين أعضاء الوزارة ، واوغر الحكيم صدر الداماد على شاكر الحنبلي وزير المعارف وذكره بمواقفه في الوزارتين السابقتين والتي لم تكن في صالح الداماد ، والظاهر ان الداماد اظهر نشوفة مع بعض الوزراء فاعتزم ثلاثة منهم وهم :الحنبلي وزير المعارف .المدرس وزير الأشغال ، والبخاري وزير الزراعة ، الاستقالة غير ان المندوب الممتاز الذي يود ان يبقى الوزراء على خلاف طلب اليهم الا يستقيلوا لأن من مصلحة السلطة التي يمثلها أن يظل الوزراء على خلاف . ثم اصلح بينهم وبين الداماد صلحاً ظاهرياً .

ولما ذاع الخبر وسئل الحنبلي عن سر هذه « الأزمة الوزارية » قال ان سببها تأخر السلطة في تنفيذ البرنامج الوزاري ، والله يعلم انه غير صادق لأن عدوله وزميليه عن الاستقالة لم يجعل السلطة تسرع في تنفيذ البرنامج .

## عن الصحف السورية

### [illegible]

وأخيراً ، وبعد اللتيا والتي ، وبعد ان علا صياح مجلس الشيوخ والنواب ومن ورائهما الشعب في « جمهورية لبنان الكبير » ، وبعد أن رأت السلطة المسيطرة هناك انه لامناص من قذف هذه الوزارة وخلق غيرها - لتبدأ ثورة الافكار - نقول بعد كل هذا ، استقالت الوزارة اللبنانية على ماحملت الينا الصحف السورية . وقد فشلت السلطة في حملها مجلس الشيوخ على الابقاء على رئيس الوزارة اوغست باشا أديب .

هذا ولم تتشكل الوزارة الجديدة حتى كتابة هذه السطور . واذا حملت الينا الصحف شيئاً جديداً في هذا الشأن اجملناه في غير هذا المكان .

### نوري باشا السعيد

وصل بيروت قادماً من العراق نوري باشا السعيد وزير الدفاع فيه .

### عطا الأيوبي

انكر عطا بك الأيوبي في كتاب أرسله من باريس الى احد اقربائه أنه قصد باريس لاجراء مفاوضة ما مع رجال الحكومة الفرنسوية وانه ما قصدها الا للتداوي فقط ...

وقد حاول هذا القريب ان يثبت لمندوب « الف باء » ان قريبه عطا بك مخلص لوطنه رغم أن كل قرائن الاحوال تؤيد ان الرجل مخلص للسلطة الفرنسوية وحدها .

### الآراء في الانتخابات

يظهر مما تنشره بعض الصحف السورية من الردود على الاسئلة التي اذاعها الشيخ تاج الدين افندي الحسني بشأن الانتخابات التي كتب عنها مفصلاً مراسلنا الدمشقي الفاضل ان الرأي العام هناك يرفض الدخول في هكذا انتخابات ويعتبر الاقدام عليها خيانة ولكن المراقبة لا تمكن الصحف والكتاب من الاعراب عن آرائهم بصراحة في هذا الشأن .

وبهذه المناسبة نقول اننا أوفدنا احد محرري هذه الجريدة لمقابلة حضرة الوطني المعروف نبيه بك العظمة أحد الزعماء السوريين ونزيل القدس اليوم لأخذ رأيه في تلك الاسئلة فأجابه بجواب سننشره في العدد المقبل .

### المسيو بونسو

تؤكد احدى الصحف السورية أن المسيو بونسو سيصل الى بيروت في ٢٦ الجاري .

### قتلا ولم يسئلا !

قتل حارسان من حراس السلطة في قرية جوبر رجلاً بينهما وبينه ضغائن وادعيا أنه كان ثائراً ولم يستسلم فصدقتهما السلطة ولم تسألهما !!

### اليسوعيون يضرمون النار

جاء المقتبس الاغر من بعلبك ان بعض اليسوعيين قاموا بتأسيس جمعية في بعلبك تحت اسم « جمعية جان دارك » لبث السموم والقاء التفرقة بين الطوائف .

وقد آزر اليسوعيين بتأسيس جمعيتهم بعض الجمعيات اللبنانية .

### كيف يظلمون !

في جريدة ابي ذلامة التي تصدر في صيدا ان السلطة فرضت على تلك المدينة كمية من الاسلحة ولما لم يكن لديهم من السلاح ما تقدمه وكان لا بد لها من شرائه من الخارج تأخرت في تسليمه ريثما تشتريه ولكن السلطة القت القبض على كثيرين من ذوات المدينة وأبت أن تطلق سراحهم الا بعد أن يأتوا بالسلاح المطلوب فظلوا مسجونين وأرسلوا من يشتري لهم السلاح .

### الداماد في الغوطة

روت جريدة « الف باء » الغراء ان الداماد احمد نامي بك زار الغوطة مع وزير الداخلية ورهط من الحاشية وبعد ان طافوا جميع قراها تناولوا الطعام في غابة جميلة وعادوا الى دمشق في المساء ...

« الجامعة » ومع ان الداماد شاهد بأم عينه انقاض نحو مائتي قرية عدت عليها العوادي وتشتت اهلها في كل فدفد فقد ظلت له قابلية ليس ليتناول الطعام فحسب ، بل وليتناوله في غابة جميلة . . . وكذلك يكون الحكام !!!

### صدى الأسلام

منعت السلطة نشرة « صدى الأسلام » التي تصدر في برلين من الدخول الى الأراضي المشمولة بالانتداب الفرنسوي .

***

## مصر

القاهرة في ١٩ آذار سنة ٩٢٧١

« لمراسل الجامعة الخاص »

### سماحة الرئيس

### في مدرسة القضاء الشرعي

في الساعة العاشرة من صباح الاثنين الماضي قصدت مع حضرة صاحب السماحة مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى مدرسة القضاء الشرعي لزيارة ابناء فلسطين فيها وارد الزيارة لسعاده ناظرها علي بيك الكيلاني . وكان عند الاساتذة منتظراً فقوبل بما يليق به من الحفاوة والتكريم وبعد الترحيب نوه الاساتذة لسماحته بأخلاق الفلسطينيين من تلامذتهم وبجدهم واجتهادهم وانهم ينتظرون لهم مستقبلاً سعيداً . وبعد الاستراحة توجهنا الى غرف الدراسة ، وكان طلاب السنة الاولى يتلقون درس التمرينات القضائية وكانت المحكمة مشكلة والجلسة منعقدة فسمعنا الدعوى ومرافعة الخصوم والنطق بالحكم وبعد ذلك قام احد علماء التخصيص فرحب بسماحة الرئيس وأجاب سماحته بكلمة وجيزة جامعة تلقاها الحاضرون بتصفيق الاستحسان . ثم دخلنا غرفة السنة الثانية حيث كان الاستاذ يناقش التلاميذ في بعض الاحكام وتفسير بعض الآيات ، هنا قام الاستاذ مصطفى المطبقي وبعد الترحيب بسماحة الرئيس نوه ببعض مواقفه الخالدة في خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وتفانيه في رفع منار الدين والمستوى الخلقي في بني وطنه فأجاب سماحته بكلمات درية وبين أن هذا بعض واجبه وحث الجميع على نصرة الدين والوطن وامتدح من مصر ومن نهضتها وذكر انها المنهل العذب الفياض فقوبلت كلماته بالتصفيق الحاد . ولم يتمكن سماحة الرئيس من زيارة ابناء فلسطين من صف السنة الثالثة لأنهم كانوا باجازة استعداداً للامتحان الذي سيكون في ١٤ الجاري . ثم خرج مودعاً كما استقبل بالاجلال والاكبار .

### في الشعر الجاهلي

حفظت النيابة اوراق القضية المرفوعة من قبل البعض على الدكتور طه حسين مؤلف كتاب في الشعر الجاهلي فكان ذلك مدعاة لاستياء رجال الدين وابتهاج انصار الدكتور .

***

## الحجاز

عن جريدة ام القرى

### عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى الحجاز حتى تاريخ ٢٩ الماضي ٧٣٩٤٣ نسمة .

### ملكية نجد

### ودولتا بريطانيا والسوفيت

تلقى المعتمد البريطاني في جده أمراً من حكومته بأن يخاطب جلالة ابن السعود بلقب ملك الحجاز ونجد وملحقاتها .

وكذلك اعترفت حكومة السوفيت بلقب جلالة الملك هذا .

### معمل اقراص الكنينا

تأسست في مكة المكرمة معامل لصنع الأدوية وجلبت لها ماكنات من اوربا وقد باشرت بعض هذه الماكنات العمل وهي تدار على الكهرباء وتخرج في الساعة خمسة عشر الف قرصاً من أقراص الادوية كتب على أحد وجهيها باللغة العربية « مكة المكرمة » وعلى الثاني « مصلحة الصحة العامة » .

وبسبب تفشي مرض الملاريا في الحجاز اخذت مصلحة الصحة تصنع اقراصاً من الكينين وتوزعها على الحجاج والأهلين مجاناً سواء في مكة او في غيرها من بلدان الحجاز فاستحقت على عملها هذا الشكر الجزيل .

***

# أخبار محلية

## بعد الاحتجاج

نشرنا في عدد سابق كتاب الاحتجاج الذي رفعه السيد جمال الحسيني الى سعادة الحاكم لدعوته المجلس البلدي الى الاجتماع في يوم جمعة . وقد علمنا ان سعادة المستر كيث روتش استدعى السيد جمال واكد له انه أحرص الناس على حفظ كرامة الناس الدينية وان الاجتماع المنوه عنه لم يكن في يوم جمعة الا صدفة وبدون قصد مطلقاً وانه يأسف لأنه لايعلم ان اجتماعاً في مثل ذلك اليوم يمس احساس المسلمين واكد له انه قد أصدر الأوامر لكي لايعقد أي اجتماع رسمي يكون فيه أعضاء مسلمون في يوم جمعة .

فنحن نشكر لسعادة الحاكم عنايته واهتمامه بالمحافظة على شعور الناس الديني ونأمل ان ينتبه مساعدوه الوطنيون الى امثال هذه النقاط الدقيقة التي يمكن ان تغيب عن فكر سعادته لكثرة مشاغله فينبهونه اليها .

## اجتماع المجلس الجديد

نوهنا في العدد السابق بأن أول اجتماع للمجلس البلدي الجديد سيعقد في يوم الخميس الماضي وقد علمنا ان هذا الاجتماع تأجل الى يوم الخميس القادم لأن المكان الذي يعد لاجتماع المجلس البلدي لم يتهيأ بعد كاللازم

## ناظرات المدارس المصرية

جاءنا من دائرة المعارف بيان الأماكن التي زارها وفد ناظرات المدارس المصرية في فلسطين والمدارس الحكومية وغير الحكومية مما لايخرج عما نشرناه في العدد السابق فاكتفينا بالتنويه اليه .

## الناظرات في مدرسة الأيتام

صباح يوم الخميس في ٥ الجاري زار وفد الناظرات مدرسة دار الأيتام الأسلامية فاستقبل من قبل عمدة المدرسة بالحفاوة والاجلال اللائقين .

وبعد ان زارت السيدات دور الصناعة في دار الأيتام وابدين اعجابهن بنظامها وترتيبها خرجن الى باحة المدرسة حيث تناولن المرطبات وكانت موسيقى دار الأيتام الأسلامية قد اصطفت وأخذت تعزف مارش سعد زغلول باشا فكان سرورهن عظيماً وانتهى عزف المارش فصفقن طويلاً لفرقة الموسيقى وأبدين اعجابهن بنظامها وترتيبها وشكرن لمعلم الفرقة رقي فرقته وقبل انصرافهن استعدن ذلك المارش فعزف مرة أخرى ثم انصرفن مودعات كما استقبلن بالحفاوة والأجلال .

وبعد ظهر ذلك اليوم غادرن القدس الى يافا على ان يسافرن منها في اليوم التالي الى القاهرة . رافقتهن السلامة .

## حفلة الألعاب الرياضية

جاءنا ما يلي :

تعقد الحفلة السنوية الثالثة للالعاب الرياضية لمدارس مقاطعة القدس يوم الخميس الواقع في ١٢ مايس الساعة الثالثة بعد الظهر في ملعب ( سبورت كاوب ) بالبقعة ويتبارى في هذه الحفلة ١٣ مدرسة كما يلي :

مدرسة الاليانس الاسرائيلية ، المدرسة العبرية ، مدرسة دير الارمن ، المدرسة العبرية التجارية ، مدرسة البقعة ، كلية الكردينال فراري ، مدرسة البيرة ، المدرسة الرشيدية مدرسة صهيون ( المطران كوبت ) . مدرسة المطران ( سانت جورج ) ، مدرسة الفرندس ( رام الله ) ، مدرسة التمرين . والجمناز العبري

أن لجنة الالعاب التي يرأسها المستر بومن مدير المعارف قد أعدت أوسمة خصوصية للفائزين في هذه المباراة . وعدا عن هذه الاوسمة تقدم ثلاث كؤوس فضية من اللادي بلومر والمستر بومن والمستر مثيوز للمدارس الفائزة .

وسيشرف الحفلة فخامة المندوب السامي واللادي بلومر بحضورهما وستوزع اللادي بلومر الاوسمة والكؤوس على الفائزين .

## حقيقة مجردة

نشرت جريدة مرآة الشرق خبراً فحواه ان دائرة الاوقاف تستخدم عمالاً من الشيوعيين اليهود في الابنية التي تشيدها في باب الساهرة وحكمت بأن السبب في استخدام دائرة الاوقاف لهؤلاء الشيوعيين هو مكافأتهم على مؤازرتهم لمرشحي حزب اللجنة التنفيذية في الانتخابات البلدية .

وقد صادف هذا الخبر هوىً في نفس جريدة « فلسطين » فنقلته ، وناقل الكفر ليس بكافر ، كما نقلت حكم زميلتها الغراء معلقة عليه باشارات تهكم فقط !!!

والحقيقة المجردة هي أن للابنية التي تشاد في باب الساهرة متعهد عجز عن ايجاد عمال من المسلمين الذين يحق لهم أن يشتغلوا في الاوقاف يتقنون صناعة صب البوتون فجرب ان يجد بين المسيحيين أفخفق فأشار عليه المهندس باستخدام عمال من اليهود يشترط عليهم أن يعلموا صناعتهم لبعض العمال المسلمين فجاء بعمال من اليهود ، غير شيوعيين ، واشترط عليهم ذلك فرضوا وهم اليوم يشتغلون بصب البوتون فقط على الشروط التي رضوا بها وفي ذلك فائدة مزدوجة : متانة البوتون الذي يستعمل لبنايات الاوقاف ، وتعليم بعض ابناء العرب هذه الصناعة .

فهل فهمت الجريدتان ؟ واذا فهمتا فهل تمتنعان بعد عن تسميم الاخبار وهل تمحصانها قبل نشرها ؟!!

## صوت الشعب

دخلت رصيفتنا « صوت الشعب » الغراء لصاحبها صديقنا المفضال السيد عيسى البندك سنتها السادسة .

وصوت الشعب من أمهات الصحف الفلسطينية ان لم يكن بعدد الصفحات وبأيام الصدور فبوطنيتها الخالصة المجردة من كل عيب. لها في ميدان الوطنية جولات رائعات ، ولصاحبها في الحملة على الاستعمار والاستعماريين قلم ناري يرسف الثلب صريره ، لا تحارب الصهيونية وحدها ، ولا تعترف كما تعترف غيرها بأن وجود المنتدبين ضرورياً لحماية الاقليات من الأكثرية ولانقاذ المسيحيين من براثن المسلمين ، لم تسر مع الباطل لحظة ولم تغير مبدأها العالي منذ خلقت فظلت هي هي لاتعترف بغير الحق قائداً

وقد وعد زميلنا صاحبها بادخال التحسين على جريدته بهذه المناسبة فنحن نهنئ الرصيفه بخطوتها المباركة راجين لها العمر الطويل والرقي المطرد .

## اعتداءات فظيعة

مساء الخميس الماضي خرجت سيارة من القدس الى نابلس ، وعندما وصلت الى المكان المعروف بعيون الحرامية وقفت لأن طريقها كان مسدوداً بالحجارة واذ ذاك هاجمها ثلاثة رجال فسلبوا من ركابها والسائق ٣٩٠ غرشاً ومزقوا عجلات السيارة ثم وصلت سيارة أخرى تقل سيادة مطران الانكليز ماك انس فضربوه وسلبوا منه ٣٥٠ غرشاً وكانت وراء السيارتين سيارة ثالثة والظاهر ان سائقها واسمه بطرس البيطار أحس بالخطر فحاول الرجوع فأطلق اللصوص عليه الرصاص فأردوه قتيلاً وكان في السيارة سائح انكليزي وقرينته فأصيبت المرأة برصاصة في يدها واذ ذاك وصلت سيارة رابعة فخشي اللصوص عاقبة تكاثر الناس فهربوا .

انما نثبت الخبر على علاته الآن لضيق المقام مستكملا مطولاً من هذه الحوادث التي تكررت في العدد القادم

## حول حفلتين

اقيمت بعد ظهر الجمعة الماضي حفلة تدشين المقبرة العسكرية في الرملة بحضور فخامة اللورد اللنبي واقيمت بعد ظهر السبت ( أول أمس ) حفلة تدشين المقبرة العسكرية في القدس بحضور فخامته . ولم نحضر احدى هاتين الحفلتين لأننا لم ندع اليهما وانما دعيت جريدتنا لنشر البلاغ الرسمي عنهما وقد اعتادت الحكومة ألا تفتقدنا بغير الغرم . . .

## حول المباراة

عرفنا حضرة المراسل المتفرج من يافا باسمه وسننشر خلاصة رسالته المتعلقة بمباراة فرقتي غزة ويافا الرياضيتين في العدد القادم .

## الى العدد القادم

جاءتنا عدة رسائل من يافا ينتقد فيها كاتبوها تلك الحفلات الغريبة التي اقامها البعض في يافا لمصري افندي فيعاني بمناسبة نقله من يافا . وقد الح علينا كاتبو الرسائل بنشرها لتقرير الحقائق وللوقوف في وجه هذه الخزعبلات التي يلبسها القائمون بها ثوباً وطنياً وقد نجمل هذه الرسائل وننشر روح النقد المجرد فيها في العدد القادم

## بالرفاء والبنين

في الساعة العاشرة قبل ظهر امس عقد في دار الدكتور ر . فيق بك بيضون في بيروت قران حضرة الأديب حلمي بك الحسيني قائمقام قضاء الجسحة ونجل الوجيه المفضال محمد صالح بك الحسيني على كريمة المرحوم عبد الحميد بك الأحدب بحفلة حافلة فنهنئ العروسين الكريمين ونتمنى لهما السعادة والهناء .

## تأجيل حفلة

جاءتنا من لجنة تكريم الأستاذ جبر ضومط الأذاعة التالية :

« عملاً بمشورة الطبيب ونزولاً عند رغبة الاستاذ ضومط قد تقرر تأجيل حفلة تكريمه الى ما بعد الصيف القادم على أن اللجنة لا تزال ترحب بكل ما يرسل من عارفي فضله نظماً ونثراً ليضاف الى المجموعة التي ستنشر وتقدم له . ولا شك ان الكثيرين من مريديه وتلامذته المنتشرين في الانحاء البعيدة سيجدون في هذا التأجيل متسعاً لاظهار ما يكنون من عواطفهم نحو استاذهم وخادم لغتهم الكبير » .

# جلسة في المجلس الوطني اليهودي

## بعد الانتخابات البلدية

## ١

نشرت جريدة دوآر هايوم في عددين متواليين وقائع جلسة للمجلس الوطني اليهودي (فاآدهالومي) رأى فيها قلم الترجمة في اداره هذه الجريدة ما يستدعي الانتباه فعربها ليقف قراء الجامعة على بعض مقاصد اليهود ونواياهم ...ات الجريدة :

« اجتمع في ١٠ نيسان الماضي اعضاء المجلس الوطني اليهودي في القدس ويافا والمستعمرات وافتتح الاجتماع عضو الجمعية الطوراجا « بن تسفي » زعيم العمال فبين اعمال المجلس ثم اذن بالكلام للعضو الثاني الدكتور ...طون فوقف الدكتور وقال :

« نجتمع اليوم بعد اتمام أمر مهم في حياتنا اي بعد اتمام الانتخابات البلدية في القدس وهي الانتخابات الأولى من نوعها التي دعي فيها اليهود وغير اليهود للاشتراك في العمل ولقد عبر الشعب اليهودي طريق هذه الانتخابات بنجاح . نعم لقد كنا نرفض في ...ادئ الامر الدخول في هكذا انتخابات ولكن ...ي المدة الاخيرة توالت الطلبات على الحكومة ...شأن جعل البلديات منتخبة فلبت الطلب. ...عندما نشر قانون الانتخابات هذا ظننا أنه لا ...دة لنا من هذه الانتخابات التي لم نكن على ...تعداد لها لأن حركة التجنس كانت بطيئة ...ي غير ما يرام . شعرنا بأننا في البلديات ...خبة سنكون أقلية لا تأثير لها. ومن البديهي ...كون بلدية في هذه الحالة ، بالنسبة لنا ، ...أ بكثير من بلدية معينة . ولم تعجبنا في ...ون نقاط كثيرة لأنه سن على أساس القانون ...ي ، سن على أسس غير ديموقراطية ، وقيد ...خاب بقيود شتى . وهذا القانون طلبنا من ...ومة مراراً أن تعدله ولكن أكثر طلباتنا ...ت . والشيء الوحيد الذي اجابتنا الحكومة ...و أنها أعطت حق الانتخاب للذين قدموا ... للتجنس بالجنسية الفلسطينية من ...

ومعلوم للجميع أنه كانت هناك اقتراحات ...عة تلك الانتخابات ولكن الاكثرية في ... التنفيذية قاومت فكرة المقاطعة هذه لأنها ... ما يبرر مقاطعتها لها امام الحكومة وامام ... فضلاً عن انها خشيت ان هي قررت المقاطعة أن يشترك بعض اليهود في الانتخاب رغماً عن ذلك ، وقد اظهرت نتيجة الانتخابات ان فكرة عدم الاشتراك في الانتخابات ومقاطعتها كانت فكرة عقيمة .

ولقد ظهر لنا بعد الانتخاب ان عدد منتخبينا هو ثلث عدد المنتخبين وانه في استطاعتنا ترجيح الكفة التي نريدها بالنسبة لبلدية القدس فقط التي كرس لها المجلس الوطني كثيراً من أوقاته في الاسابيع الاخيرة . وقد حصل اتفاق تام بين المجلس الملي «فاعادهاعير» الذي يعتبر مسئولاً في الدرجة الاولى عن الانتخابات وبين المجلس الوطني «فاعادهالومي» وقد فهم مجلس يهود القدس أن في هذه الانتخابات مسائل هامة يجب أن يستند في تعزيزها الى قوة الطائفة عموماً فشارك ذينك المجلسين في العمل.

وقد عينا لجنة لهذا الغرض ضمت الى عضويتها كثيراً من المفكرين واصحاب الآراء المختلفة ، وقد كانت الآراء تتضارب كثيراً اثناء اجتماعات هذه اللجنة وكانت المناقشات شديدة بصورة نستطيع أن نقول معها أن مناقشات مثلها لم تحدث من عهد جمال باشا الى اليوم وقد كان امام هذه اللجنة مسألتين اساسيتين : تأسيس جبهة متينة لطائفتنا ، وتحديد موقفنا امام قوائم المرشحين غير اليهود . وبشأن المسألة الاولى جرت مفاوضات شديدة بين اللجنة وبين جمعية « اكودات اسرائيل » بقصد ضم هذه الجمعية الى الصفوف فلا تنفرد بالعمل فتثلم جبهة الطائفة .

نعم أن عدد منتخبي هذه الجمعية كان ضئيلاً ولكنها لو خرجت من الصف بقائمة على حدة لكان هذا مما يضعف موقف الطائفة العمومي . ومن الممكن لو ان هذه الجمعية لم تتفق معنا ان تستطيع اسقاط مرشحينا . وقد كان اساس المفاوضة مع جمعية اكودات اسرائيل هو طلب توحيد قوى اليهود في القدس اولاً ثم في فلسطين ، وقد اظهر المجلس الملي نشاطاً في المفاوضات حتى انجلى عنها الغبار فظهر من تحته الاتفاق . ومن حسن الحظ ان الطائفة السفرادية التي كان عدد منتخبيها يشكل الاكثرية تساهلت وكان تساهلها السبب الاساسي في توحيد الجبهة وقد كان ينبغي الاعتراف بطلبات اكودات اسرائيل الحقة ، ومما طلبته ان يكون أحد المرشحين السفراديم مرشحاً بموافقتها فتساهل السفراديم بذلك وقبلوا حتى ظهرت قائمة مرشحينا بأسماء الأربعة الذين رشحناهم وخرجوا بالتزكية اعضاء عن الطائفة في المجلس البلدي . وبما ان قانون الانتخابات ينص على عدم لزوم الدخول في انتخاب ما متى خرج المرشحون بالتزكية ، فقد كان لنا ذلك . وعليه حق علينا ان نشكر هذا الاتحاد الذي اظهر قوتنا وجعلنا نسيطر على الانتخابات ونملي الشروط على من ينشدون معاونتنا من العرب » .

وبعد أن فند الخطيب المفاوضات التي تمت بين اليهود وبين من طلبوا مساعدتهم من العرب مما يعرفه القراء قال :

« لقد كان هناك اقتراح بأن لا نتداخل في انتخابات الأعضاء العرب : ولو اننا عملنا بهذا الاقتراح لكان ذلك دليل ضعفنا ولكان اعطى فرصة لمقاومينا وعندما ضربنا صفحاً عن هذه الفكرة بقيت امامنا مسألة أي فريق من الفريقين يجب ان نؤيد : الحسينية ام النشاشيبية » .

وبعد ان عدد الكاتب « مآثر » البلدية الحاضرة مما يرجح وجهة نظر تأييد حزبها من الوجهة المحلية انتقل الى الوجهة السياسية الوطنية فقال :

« وان مدة السبع سنوات الأخيرة والأعمال والمقاومات التي رأيناها من الحزب الحسيني كانت كافية لتأييد وجهة النظر القائلة بتأييد النشاشيبيين فقررنا في الساعة الأخيرة أن نؤيد النشاشيبي وخمسة من مرشحيه واهمال اثنين عرفا بعدائهما لليهود منهم » .

الى ان قال :

« وقد أظهرت الطائفة اليهودية في القدس اطاعة مدهشة للقرار ولم يشذ عن ذلك سوى ثلاثين أو أربعين شخصاً ولكن النتيجة في كل حال كانت مدهشة وبجانبنا.

وامامنا اليوم اربعة اعضاء من اليهود قطعوا على انفسهم عهداً ان يظهروا بصورة دائمة كشخص واحد في البلدية وكلهم معروفون وموثوق بهم وذوو كفاءة .

« لها بقية »

* * *

### وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن المفضال السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه :

*DARDEBWAN TRADING CO.*
*85 Washigton Street*
*New York, N.*
*Mr Mahmoud-Abou-El-Filate*

* * *

### من الادارة

نرجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة « خصوصي » جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة ، أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنون باسم ادارة الجامعة مجرداً.

* * *

# النشرات الاخبارية

## لمكتبة الصحافة الشرقيه

برلين في ٣٠ ابريل — وصف مكاتب شركة « وولف » التلغرافية الالمانية في انقرة المساعي السياسية التي تبذلها تركيا للاستفادة من التنافس الموجود بين الدول ذات المصالح في الشرق القريب . وذكر ما طرأ على العلاقات بين تركيا واليونان اخيراً من التحسن العظيم وقال أنه يلوح ان التقرب بين هاتين الدولتين هو حجر الزاوية لمحالفة بلقانية تضم جميع دول شبه جزيرة البلقان وتضمن لتركيا مركزاً راجحاً يعرقل نفوذ الدول العظمى .

جنيف في ٣٠ منه — قررت روسيا أن أن تشترك رسمياً في المؤتمر الاقتصادي الدولي العام الذي سيعقد في جنيف فأحدث هذا القرار استغراباً في دوائر جمعية الامم وتخشى هذه الدوائر ان يعمد مندوبو روسيا في المؤتمر الى نشر الدعايات السياسية والى عرقلة اعمال المؤتمر ببسط نظريات لا نهاية لها .

بلغراد في اول مايو — يقول مراسل جريدة بوليتيكا السربية في الآستانة ان المساعي التي يبذلها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية للتوصل الى تأليف تحالف بلقاني قد أخذت بالظهور في شكل عملي فهي ترمي أولاً الى عقد اتفاق مع يوجوسلافيا التي أصبحت بعد وقوع التقرب بين ايطاليا ورومانيا لا تعد الاتفاق الصغير ضماناً عسكرياً وسياسياً كافياً لمصالحها . فيوجوسلافيا تعتقد انه من الضرورة وقوع تحول جديد في سياستها يتمم بالاستناد على فرنسا وايجاد صلات ودية مع المانيا . وهذا الموقف ملائم كل الملاءمة لمساعي تركيا السياسية وللمفاوضات بين بلغراد وأنقرة

برلين في ٢ منه — عقدت جريدة « كوريه دي بورس » مقالاً رئيسياً تكلمت فيه عن العلاقات بين تركيا والدول البلقانية . ومما قالته ان الجمهورية التركية لا يخطر لها في بال أن تتوسع في البلقان على الرغم من وجود مليونين من المسلمين في شبه جزيرة البلقان ولكنها ترغب في أن تكون عضواً في هيئة الدول الاوربية حاصلاً على مثل ما لهذه الدول من الحقوق فهي تبذل كل ما في وسعها لكي تكون مشتركة في المعاهدة البلقانية التي قد تعقد في النهاية على مثال معاهدة لوكارنو .

برلين في ٢ منه — نشرت جريدة « غازيت ديفوس » مقالاً وصفت فيه موقف البانيا بإزاء ايطاليا . ومما جاء فيه انه لا فائدة لايطاليا من احتلال البانيا عسكرياً فقد احتلتها احتلالاً غير عسكري منذ زمن طويل على قواعد واسعة . فمن الممكن أن يقال اليوم صراحة ان البانيا لم تعد مستقلة بل هي في الحقيقة مستعمرة ايطالية تحت اشراف انكليزي ثم سرد كاتب المقال سلسلة من الأدلة والوقائع لتأييد رأيه هذا .

بلغراد في ٢ منه — نشرت صحف بلغراد حديثاً مع المسيو ميتلينو وزير خارجية رومانيا صرح فيه ان الاتفاق الصغير ضرورة مطلقة للدول الثلاث المشتركة فيه فيجب ان تحتفظ به هذه الدول كل الاحتفاظ .

برلين في ٢ منه — يعرض مساء اليوم لاول مرة شريط للسينما اسمه « الطيران من زوريخ الى طهران » وهو يمثل رحلة الطيار مثلهولزر الجوية من زوريخ الى طهران . وقد افضى بهذه المناسبة بحديث لجريدة « غازيت ده كروي » قال فيه انه سيصبح من الممكن الطيران بعد سنوات قليلة من مدن اوربا الغربية الى ايران واجتياز هذه المسافة بثلاثة ايام او اربعة وفي ذلك الوقت يدنو الوقت الذي يعود الايرانيون فيه الى احتلال مكانهم بين شعوب العالم بإزاء جميع الحوادث العالمية الكبرى ويتمتعون بالمساواة التامة بالحقوق مع جميع الامم

برلين في ٣ منه — نشرت جريدة « غازيت ده سان » تلغرافاً من مكاتبها في بلغراد قال فيه أن في مقدمة الخطط السياسية التي تنصرف اليها مساعي رجال السياسة في عاصمة يوجوسلافيا الآن عقد معاهدة مع تركيا فهم يعملون في هذا السبيل بجد عظيم .

بلغراد في اول مايو — يقول مراسل جريدة بوليتيكا السربية في الآستانة أن المساعي التي يبذلها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية للتوصل الى تأليف تحالف بلقاني قد أخذت في الظهور في شكل عملي فهي ترمي اولاً الى عقد اتفاق مع يوجوسلافيا التي اصبحت بعد وقوع التقرب بين ايطاليا ورومانيا لا تعد الاتفاق الصغير ضماناً عسكرياً وسياسياً كافياً لمصالحها . فيوجوسلافيا تعتقد انه من الضرورة وقوع تحول جديد في سياستها يتمم بالاستناد على فرنسا وايجاد صلات ودية مع المانيا . وهذا الموقف ملائم كل الملاءمة لمساعي تركيا السياسية وللمفاوضات بين بلغراد وانقره .

# انتقاد مشروع قانون الطوابع

المنشور في العدد ١٢٨ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

٢

المادة الثامنة تفرض غرامة قدرها عشرة جنيهات على من نظم او استخدم في تحضير اي مستند لم تدون فيه جميع الأمور الواقعية والظروف بصورة كاملة وحقيقية ! اذن فالناس ليسوا أحراراً في كتابة مستنداتهم بالطريقة التي يرونها ، مع ان قيمة هذه المستندات وقوتها القانونية راجعة بنفعها او ضررها الى الفريقين فقط . فما شأن الحكومة في ذلك ؟ وما هو الضرر الذي يلحقها من بقاء حريتهم كما هي في تحرير مستنداتهم ؟ ام هذا شيء يضر بمنافعها ؟ . . .

ان كثيراً من الناس تكون لديهم بعض معاملات ينشأ عنها عدة امور منها القرض ومنها الحوالة ومنها القبض والوصول والابراء مثلاً ، وأغلب الناس يختصرون المعاملات طلباً لراحة الفكر ودفعاً للعناء . فلو قرر أحدهم انه ابرأ ذمة الآخر من كل حق ودعوى ولم يذكر الوقوعات والظروف التي سبقت كالدين والحوالة والوصول مثلاً ، كما هو الواقع بين اغلب الناس ، فهل يكون صاحب السند وكاتبه ومن استخدم في تحضيره مجرماً يستحق العقاب ؟ وأي قانون في الدنيا يجيز هذا ! ! مع ان القانون الألهي العظيم يقول : « لا يضار كاتب ولا شهيد » . فهل يجوز للحكومة ، التي نأمل منها النظر في مصلحة الشعب عند سنها القوانين ان تسن هكذا قوانين تقيد حرية الناس بمعاملاتهم الخاصة بهم التي لا ضرر منها على احد ؟ مع ان القوانين لا تسن الا لسعادة البشر وحفظ حريتهم وحقوقهم . . .

لماذا كل هذه القيود المندرجة في المادة العاشرة ؟ الا يكفي ابطال الطابع فقط ؟ ولماذا هذه الغرامة الشديدة على من اهمل ابطال الطابع بالصورة الموضحة بالمادة ؟ مع ان ذلك صعب فهمه على المتعلمين والتجار فكيف بالعامة والفلاحين ! ! ! هل تسن القوانين ليستفيد منها الشعب والحكومة سوية ، ام لتكون واسطة لاستفادة الحكومات من اغلاط الشعب تلك الأغلاط التي لا تضر احداً ؟ ! !

المادة ١٣ تبحث عن سؤال المراقبين هل يستوفى رسم عن المستند ، وما هو الرسم ؟ كيف يجوز وجود رسوم مجهولة ! أفليس من الواجب ان تكون جميع الرسوم مدرجة بصراحة في القانون ، وما لم يدرج فليس بقانوني ؟ وبأي حق يجوز للمراقبين ان يطلبوا اجبارياً ابراز نسخة من المستند ؛ هل من الضروري ان يطلعوا على اسرار الناس وخصوصياتهم ؟ أو من العدل ان تكون الرسوم مجهولة ، وان يكون هنالك غرامات على امر اهمالها ، واخذ ورد وزيادة ونقصان برسومها ؟ . . .

ان القانون يجب ان يكون فوق كل شيء وحاوياً كل ما يتعلق بالموضوع ، وان يكون المراقبون مقيدين باحكام القانون لا ان يكون القانون محتاجاً لأوامرهم وبياناتهم وتقديراتهم ! ! . . .

ولماذا كل هذه المعاملات ؟ ولماذا هذه الجهالة بالرسوم حتى يوجب التقدير والأختلاف عليه والرجوع الى المحاكم مما يشغل الناس والمحاكم ويوجب التشويش ؟ . . . بل كيف يوجد نص يجوز للمحاكم ان تحكم على المستأنف بأن يدفع الى المراقبين ما تكبدوه من المصارفات بشأن الأستئناف ، ولا يوجد بمقابله نص يجيز لها ان تحكم على المراقبين ايضاً بأن يدفعوا المستأنفين ما تكبدوه من المصارفات بشأن الأستئناف ؟ ! ! !

نرى مشروع هذا القانون ينص على تعدد الغرامات على المسألة الواحدة ، وينص على أستيفاء فائدة على الرسم اعتباراً من اليوم الذي نظم فيه السند . فأي اجحاف هذا ؟ ومن من الحكومات سبقت حكومة فلسطين بوضع هكذا قانون وهل قانون التمغة القديم المتفق عليه بين الحكومات الأجنبية وبين الحكومة السابقة يحتوي على مثل ذلك ؟ أوهل يوجد قانون من قوانين الجزاء يفرض جزائين على الجرم الواحد ؟ هذا بفرض وجود جرم ! ! !

« لها بقية »

* * *

## نكته . . .

كتب كاتب من يافا الى الرصيفة « الف باء » يعترض على الحفلات المزيفة التي اقيمت بيافا لنصري افندي فيعاني رغم شدة شكاوى الناس منه ورغم مواقفه المضادة للقضية الوطنية واعترض بالأخص على بعض الوطنيين الذين اشتركوا في تلك الحفلة ، فقالت الرصيفة في تعليقها ان اشتراك هؤلاء قد يكون من قبيل الشكر لله . . .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطارية المصري — باب خان الزيت

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***





## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٣٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ١٢ مايس سنة ١٩٢٧ (م)

## هذا السلام الذي به يتحدثون

### أيستحق النظر أم الاهمال ؟

### ١

ما كادت الحرب الانتخابية لبلدية القدس تضع اوزارها حتى ظهرت صحف المعارضة في مظهر جديد لحمته وسداه الدعوة الى السلام وطلب الكف عن الخصام .

ولأول وهلة أدرك العقلاء من هذا المظهر أن حزب المعارضة يحاول أن يختلس صفة شريفة هو بها غير خليق . . . يحاول أن يقف موقف الخصم الشريف المنتصر امام خصمه المقهور بعد المعركة ماداً يده اليه للمصافحة ولسان حاله يقول: « لقد فزت عليك ، ولكنني خصم شريف لا استثمر النكبة التي يقع بها خصومي فهات يدك » . . . وذلك لأن حزب المعارضة ما زال يعتقد أنه الغالب وأنه المنتصر . . .

ذلك ما تبغي المعارضة ، ولكن لتثق المعارضة ان حقل حزب الحق لم يجدب ، وان فيه من حملة الاقلام من يستطيع تنبيه الامة الى تلك السفاسف وتحذيرها من ارتكاب عار الباس المعارضين ثوب نبلاء الخصوم ، وعار الباس المعارضة ثوب الاخلاص .

بل ان الامة الفلسطينية في غير حاجة الى من يحذرها ، وهي المنتبهة اليقظة ، الى تلك الشنشنة التي تعرفها ، ونحن ما كنا لنلقي الطرف الى ما تكتبه صحف المعارضة لولا دخول شخص محترم في الأمر زار فلسطين فدس المعارضون في روعه ما ظهرت آثاره في الكتب التي ارسلها الى بعض الصحف ونشرتها مستشهدة بها ومدللة بمنطوقها على وجوب عمل كذا وكذا من الأعمال . .

فاذا نحن خاطبنا اليوم فانما نخاطب الاستاذ الريحاني وحده الذي قيل لنا أنه سيكتب شيئاً عن فلسطين ، والذي نرجو ، اذا كان ما قيل لنا صحيحاً ، ان يحذر الكتابة على أساس ما ألقي في روعه وما دس في أذنه من المعلومات المغلوطة .

لقد قيل للاستاذ الريحاني ان الخصام في فلسطين انما يقوم على الزعامة وان مصدر هذا الخصام هو العائلتان الحسينية والنشاشيبية فحث فيما كتب ، ما زال رجل الشعب الذي يقول للأسرتين: قد ولى يوم كمافالاعتزال أو الامتثال لم يظهر بعد ، على مراعاة الجانبين ، وعلى العمل لاشراك الاسرتين في الزعامتين الدينية والمدنية الى آخر ما جاء في كتابه الذي أرسله الى جريدة فلسطين ونشرته

ان الأسس المغلوطة يكون دائماً ما يبنى عليها سريع الانهيار ، ولو نظرت الأمة العربية الفلسطينية فيما كتب الاستاذ الريحاني وتهيأت لها السبل للعمل بموجبه ، لما وقف بناء اتحادها هذا اكثر مما تغض عنه الطرف فينهار . والحقائق التي لم يفهمها الاستاذ أو التي لم يترك له الملتفون حوله من جماعة المعارضة فرصة لتفهمها أن راغباً النشاشيبي ، وهو في اعتقاد الاستاذ رأس العائلة النشاشيبية احدى العائلتين اللتين تتطلبان الزعامة ، ما كان ولا في دقيقة من دقائق حياته منذ الساعة التي خلقت فيها القضية الفلسطينية ، ولا من قبل ايضاً ، في جانب العاملين لخير قضية البلاد ، بل كان حرباً عليها وعلى القائمين على شئونها من حراسها الامناء الذين عقدوا المؤتمرات الستة التي اشترك فيها وبحث وقائعها كثيرون ممن يدعون انفسهم معارضين اليوم ، ويوم كانت الامة الفلسطينية كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، ويوم كانت صحف المعارضة اليوم تقض مضجع راغباً بالوخزات وتنقم عليه محاربته القضية ورجالها ووقوفه حجر عثرة في سبيلهم !

ونحن هنا اذا ما عرضنا لراغب فليس معناه اننا نعرض لكافة الاسرة النشاشيبية الكريمة فان بين رجالها المخلصين من ينقمون على هذه الحالة المحزنة التي وصلت اليها القضية ويتمنون رأب الصدع ، وان يكن بينهم من يتمسك بصلة القربى اكثر مما يجب ، ويغضي عن صلة الواجب الوطني ، ونحن ما قصدنا من هذا الحديث الا تبيان الاساس الواهي الذي بني عليه الاستاذ الريحاني نظريته ، من حيث راغب فحسب .

اما العائلة الحسينية فكان افرادها من العاملين ، لا العاملين وحدهم ، لخير قضية البلاد منذ خلقت ، والعائلة الحسينية تتعفف عن القول انها الكل في الكل ، ولا ترضى أن يقال انها تخاصم النشاشيبيين للحصول على الزعامة ، وهي تربأ بالأمة ان يقال عنها انها منقسمة بينها وبين النشاشيبيين . . . والعائلة الحسينية لا تعتبر نفسها الا احدى عائلات فلسطين وان افرادها جميعاً من خدام قضية فلسطين ، ولكنهم يفخرون بأن الأمة عهدت اليهم الامانة على قضيتها فكانوا أمناء حقاً وصدقاً وسيظلون كذلك حتى الساعة التي تنزع فيها الأمة ثقتها منهم فيتحولون الى افراد يعملون كما يعمل سائر الناس ، ولكن كما عملوا اولاً لخير قضية البلاد وحدها .

أو يرى الاستاذ كم كان مغلوطاً ما ألقي في روعه من البينات ؟ أو يرى كيف أن المعارضين لم يخجلوا عن الدس له في أن الامة الفلسطينية ليست اكثر من قطيع من الماشية تنقاد وراء العائلتين ؟ أو هو في حاجة الى من

## كلمة عربي غساني

### الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

صاحب جريدة الجامعة . . .

ان يترأس سماحة الحاج امين افندي الحسيني الحفلة الثالثة من حفلات تكريم امير شعراء العرب شوقي ، للفخر كل الفخر لفلسطين العربية وللعرب .

وان يمثل أمير شباب فلسطين أمة فلسطين وبلاد فلسطين في هذه الحفلات بعد جلالة ملك مصر ودولة زعيم مصر الأكبر لاثبات على ما يتحلى به سماحته من الخلق المتين ويحوز عليه من الشرف الرفيع والمكانة العالية :

ان شيب فلسطين وشبانها ، ليشكرون سماحة الرئيس على رفعه اسم فلسطين خاصة والعرب عامة في القطر المصري الشقيق ، كما سبق لسماحته رفع اسمنا في العراق والجزيرة .

مولاي الرئيس ! ان كان للخصوم ايام شديدة سوداء — رغماً عما تبيض بعض هذه الايام سواعد الدخلاء الاعداء — فان ايامكم هذه في مصر لمن أشد الايام وقعاً عليهم وتمزيقاً لقلوبهم وحسرةً لافئدتهم وتأنيباً لضمائرهم ، حقق الله بك كل امانينا .

« عربي غساني »

[ الجامعة ] كليمات قليلة ولكنها أفضل من صفحات كثيرة ، جمع صديقنا العربي الغساني فيها كل عواطفه الشريفة والقاها دفعة واحدة بين أيدي ممثل الأمة الاسلامية في فلسطين . فنحن لا نشكره . . . أو يشكر الانسان على ما يحمل قلبه من عواطف نبيلة ؟ ولئن كان هنا من يستحق الشكر فهي التجارب التي جعلتنا واخواننا نعتقد بأننا أبناء أم واحدة هي الجنسية العربية ، وابناء أب واحد هو هذا الوطن المقدس . وان أمة متعددة المذاهب كأمتنا يبلغ التآخي بأفرادها ما بلغته وما عبرت عنه كلمات هذا الكاتب الشريف النفس لهي أمة حيه لا تموت ولا ينبغي أن تموت .

يذكره بأن العائلتين الحسينية والنشاشيبية لا توجدان في غير القدس وأن فلسطين اكثر من القدس ؟ !

ان المعارضة في فلسطين ، لو يعلم الاستاذ لم توجد ، على ما يدعي اركانها. لأن الحسينيين يتطلبون الزعامة ويزاحمهم عليها النشاشيبيون، ولا لأن الحسينيين اساءوا استعمال الوديعة القدسة المعهود اليهم امرها ، بل لأن المعارضين يريدون تحويل الامة حقاً الى قطيع من السائمة ، يريدون تحويلها الى أمة لا قضية لها ، وبعضهم يبغي ذلك عمداً ، وهؤلاء اكبر الرؤساء الذين تنقاد اليهم المعارضة ، وبعضهم دفعه الى اعتناق هذا المذهب الشائن حبه لنيل شيء مما يبذر في سبيل اماتة القضية من مال السحت ، ومن هؤلاء بعض الصحفيين الذين ائتمنهم الاستاذ الريحاني على كتبه ، وبعضهم انضم اليه لان الداعين القوا في روعه أنه يجب على الفلسطينيين ان ينظروا في امر السياسة الايجابية مع الحكومة والصهيونية بدل تلك السياسة السلبية التي يمشي عليها الحسينيون والتي لم تثمر ثمراً حتى الآن فانضم بسذاجة .

وماكان للحسينيين المؤتمنين على قضية البلاد أن يضحوا بما في ايديهم قبل أن تسلبه الامة منهم، وما كان لهم ان يحلوا اللجنة التنفيذية التي انتخبها المؤتمر قبل ان يحلها المؤتمر السابع لأن اللجنة هي نواة القضية المقدسة .

أما قضية المجلس الأسلامي ، وأما قضية الانتخابات البلدية فما هما الا مسألتان فرعيتان لقضية اساسية أعربنا عنها ، فالمجلس الأسلامي تحلم المعارضة بهدمه لأنه من اهم اركان القضية العامة ولا يريدون أن يظل قائماً لتسهل عليهم مهمة الفتك بالقضية، والانتخابات البلدية عندما خلقت رأت الأمة المقدسية مسلموها ومسيحيوها ان يهدموا ذلك العش القذر من اعشاش المعارضة وينظفوه من تلك الأدران التي تنبعث سموماً من نوافذه فتسمم اجواء البلاد فحال بينهم وبين كل مايطلبون نقص القانون الذي حيكته ايدي الصهيونيين الاقحاح وانتصرت المعارضة جل الانتصار لا كله بفضل تسليمها اغلب مقدرات البلد المقدسة الى الايدي الصهيونية فكانت بذلك جريمة المعارضة مزدوجة

اذن فليعلم الأستاذ الريحاني ان الخلاف الذي يراه لا يقوم بسبب تعشب وجهات النظر في السير نحو غاية واحدة ولا في سبيل احتياز زعامة أو تقسيمها ، بل يقوم بين حق وباطل ، بين اخلاص للقضية وتسليم بها على طول الخط ، بين حزب يمين وحزب شمال . . . .

وسنتوسع في هذا الموضوع في الأعداد القادمة حتى نصل الى الغاية من بحثنا الذي نرمي اليه في قضية هذا السلام الذي يتحدثون به ففيه ماينير السبل للأستاذ الريحاني ، وفيه مايذكر الفلسطينيين والذكرى تنفع المؤمنين .

« ميم »

# مشروع
## البحر الميت

بعث الينا حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية بنسخة عن الكتاب الذي رفعته اللجنة الى فخامة المندوب السامي بشأن هذا المشروع الهام . وهذا تعريبها :

فخامة المندوب السامي

أشيع منذ مدة قريبة في البلاد ووردت اخبار وثيقة من الخارج بأن الحكومة البريطانية تنظر في امر اعطاء امتياز لاستخراج املاح البحر الميت في ضفتيه الشرقية والغربية وحيث ان هذا المشروع من الاهمية بمكان عظيم وينتظر منه اذا أدير ادارة حازمة ان يسوي الحالة الاقتصادية في البلاد ويزيل الأزمة المالية الحاصلة ويخفف غلواء الحكومة في التمادي بارهاق السكان بالضرائب الثقيلة ، فقد رأت اللجنة التنفيذية ان تضع امام فخامتكم النقاط التالية مؤملة ان تنظروا اليها بعين الأعتبار كي يجري تطبيقها جرياً وراء الحق والعدل :

١ — ان أول طالب لهذا الامتياز كان وجيهاً عربياً طلبه من حكومة شرق الاردن عام ١٩٢٣

٢ — انه وان كان أول طالب عربياً الا أن الحق والعدالة يقضيان بأن يتمتع بهذه الثروة السكان كلهم على السواء لافرد ولا أفراد .

٣ — ان مايضمن توزيع ذلك الحق بصورة عادلة هو ان تقوم الحكومة نفسها بهذا العمل بواسطة أمناء اكفاء يديرون العمل بأصول وقوانين يضعها ممثلو البلاد الذينهم اصحاب الحق في الأمر .

٤ — اذا قام هذا المشروع على أيدي حكومة البلاد فانها تتوخى طبعاً في المشروع كل مامن شأنه رفع حالة البلاد الاقتصادية ، لا المرابح الذاتية فقط كما لو أعطي الامتياز لشركة أولفرد ، فتتوخى مثلاً احياء الاراضي التي يمسها المشروع في فروعه احياء هو في ذاته احياء لحالة البلاد الاقتصادية الميتة ، ولا تكتفي بجر المرابح من نفس المشروع فقط كما لو قام على أيدي شركة او فرد .

٥ — ان المعلوم عن هذا المشروع انه اذا أدير ادارة حازمة ينتج ربحاً سنوياً قدره مليونا جنيهاً فاذا كان هذا فمن الاجرام على الامة المرهقة بالضرائب على فقرها ان يتمتع بهذه المرابح التي اوجدتها الطبيعة لسكان هذه البلاد غيرهم من الغرباء الذين ليس لهم في البلاد شيء .

٦ — ننتظر من هذا المشروع اذا ادارته الحكومة ادارة حازمة بواسطة امناء اكفاء ان يقضي على البطالة الحاصلة ليس في طبقة العمال فقط بل في الطبقة الوسطى بخلاف ما لو اعطي لشركة اجنبية اذ تتسرب اكثر الأعمال وجميع الوظائف للأجانب ايضاً ويبقى اصحاب الأمر محرومين من هذا المشروع في لبه وقشره .

ونحن نأمل ان تنظر الحكومة بالعناية التامة لهذا المشروع قبل الفصل في أمره . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سكرتير اللجنة التنفيذية

« جمال الحسيني »

بريد المهجر

# رسالة أميركا

نيويورك في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### جهاد الأمير شكيب

كان سعادة الأمير شكيب ارسلان في خطاب القاه في مؤتمر حزب سورية الجديدة في ديترويت مشيغان قد أخذ على عاتقه نصرة قضية سورية السياسية في الولايات المتحدة وتعريف الأمة الأميركية بالبلاد السورية وبالشعب السوري . كما أن حضرة الاستاذ الغيور والوطني المفضال نسيم افندي صيبعة أخذ على عاتقه المسألة الانسانية وهي جمع المال وارساله الى المنكوبين ونشر الدعاية بين الأميركيين .

أما سعادة الأمير فقد نجح في مهمته نجاحاً باهراً يدلنا عليه ماقام به الأميركيون والحكومة من الحفاوة بالأمير فانه لم يدخل بلداً الا استقبل فيها استقبالاً باهراً سواء من الحكومة أو من الأهالي فضلاً عن اخوانه السوريين . وها هو اليوم يستقبل في مدينة فورت سمث اركانسس من قبل الحكومة والأهالي فيخرج لاستقباله محافظ المدينة وتقام له حفلة شائقة في أوتيل هولدمان يحضرها حاكم المدينة ومدير البوليس وبعض القضاة وعدد وافر من العلماء والكبراء من الأميركيين والسوريين .

وأما الاستاذ صيبعة فأنه يتجول في البلدان الأميركية ويلقي المحاضرات القيمة عن سورية والسوريين ويعلن مطاليبهم من فرنسا ويصف ما هي عليه سورية اليوم من البؤس والشقاء بسبب اعمال التدمير فيستندي اكف المحسنين وقد صادف ولله الحمد نجاحاً كبيراً في مهمته ايضاً .

### بمناسبة العيد

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك قدمت الجاليات السورية الاسلامية في جميع انحاء اميركا الشمالية والجنوبية فجمعت ما استطاعت من المال لاغاثة سورية . وقد عز على هذه الجاليات الكريمة أن تعيد في هذه البلاد الحرة بالهناء والسرور بينما أخوانهم في الوطن يموتون لاجلهم ولأجل حريتهم واستقلالهم .

### حزب سورية الجديدة

أن فرع حزب سورية الجديدة في نيويورك هو من أقوى فروع هذا الحزب عقيدة ووطنية . عدد رجاله قليل ولكنهم يعملون كثيراً . وآخر اعماله انه افتتح قاعة كبرى لالقاء المحاضرات ونشر دعوة سورية بين الاميركيين والوطنيين واستنداء اكف المحسنين لمساعدة شهداء المدنية الافرنسية .

### المجلس في المهجر

ان كلمتي « مجلسي » و « وطني » معناهما واحد هنا والجاليات العربية هنا تعاضد المجلس الاسلامي الأعلى ولا ترضى عنه بديلا . والمواطنون هنا في اشغالهم وفي اوقات فراغهم لا حديث لهم الا حديث فلسطين والعطف على المجلس وتقدير اعماله . ولعمري لا يمكن لأمة أن تجمع على ضلال فلو لم يكن المجلس يؤدي للأمة انصح الخدم لما لقي هنا هذا التأييد الاجماعي ويكفي للمجلس فخراً أنه المؤسسة الوطنية الوحيدة التي تعاكس سياسة الحكومة المتصهينة والوطن القومي اليهودي ، ويكفي انه ناشر لواء الوطنية وحامل علمها . بارك الله به وبسماحة رئيسه الهمام .

« الجامعة » في المهجر

لا تكاد تصل اعداد الجامعة العربية الى المهجر حتى يتهافت عليها القوم فيقرأونها لأنفسهم ويقرأونها في مجالسهم بصوت جهوري حتى يسمعها من لا يعرف القراءة وهم يعتقدون انها من أكبر نصيرات وطنهم المحبوب .

أما جريدة فلسطين فقد اخذت تلقى جزاءها بعد أن عرف القوم حقيقتها ورأوا انها تطالب مقاطعة الصهيونيين في فلسطين ثم تذهب فتطلب منهم الكهرباء لانارة محلاتها وتشغيل ماكيناتها ، وأنها تتلون في مبدئها فتلبس لكل حالة لبوسها على نحو ما رأينا منها مؤخراً . أقول لقد أخذت هذه الجريدة تلقى جزاءها بمقاطعة الوطنيين الخلص لها وسوف تعرف اخيراً ان ما تقاضته ممن نصرتهم سوف لا يعادل مطلقاً ما استخسره من مقاطعة الوطنيين لها هذا فضلاً عن تلطخ سمعتها وتلوث اسمها.

اما انتم يا أصحاب الجامعة ومحرروها فجاهدوا في سبيل حرية بلادنا واستقلالها ولكم منا المعاضدة والتأييد .

• • •

## العواطف الشريفة

صاحب جريدة الجامعة . . .

أحييك أيها الأخ من وراء البحار وأحيي الهمة الشماء والوطنية الحقة في شخصك الكريم.

كيف لا وهذه جريدتك « الجامعة » الغراء المحبوبة الناشرة في حق وطها آيات الوطنية والمرددة صدى أصوات الأحرار الصادقين والمعاضدة لكل حركة وطنية شريفة تشهد بما لكم من المقدرة والغيرة . فالى الأمام أيها الوطني الكبير أخذ الله بناصرك .

حاشية : تجدون طيه حوالة مالية قيمتها خمسة عشر ريالاً أميركياً هي بدل اشتراكي عن سنتين .

المخلص

« عبد الله محمد رشيد عطاره »

• • •

الأخ منيف الحسيني . . .

بعد الاحترام تناولت أعداد جريدتكم الغراء « الجامعة العربية » الطيبة المملوءة بالوطنية والاباء فنؤمل لها النجاح وسعة الانتشار والخدمة الصادقة للقضية العربية الفلسطينية .

تجدون طيه حوالة ببدل اشتراكي طمنونا بوصولها واقبلوا احترام المخلص لكم .

« نبهان حماده »

« الجامعة » نشرنا كتابي هذين الوطنيين ليس لما فيها من تقريظ لنا بل لما فيها من دلائل الغيرة وتنشيط الصحافة الحرة فنشكر لهما ولكل من تقدم قبلهما بموازرتنا بالشكر راجين أن نكون وجريدتنا عند حسن ظنهم .

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشام

الحالة في حماه — في قرى حماه — ادارة العشائر — قتيل في حماه — التويني والشدياق

دمشق في ٨ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### الحالة في حماه

لا تزال الحالة في مدينة حماه حرجة جداً فقد رابط الجند الافرنسي على ابواب المدينة واخذ يمنع الناس من الدخول اليها والخروج منها الا بعد الحصول على وثيقة بالسماح بذلك من السلطة ، ولا يزال التجول ممنوعاً بعد الساعة الثامنة زوالية وفضلاً عن ذلك فان التجول بالمدينة في النهار غير مستطاع تقريباً ولا يجوز الانتقال من الحاضر الى السوق « وهما محلتان من محلات حماه » الا بوثيقة موقتة من الأمن العام أو بوثيقة دائمة من دائرة الشرطة وقد حال ذلك دون مجيء تجار السمن والصوف الى المدينة وقد جاء الجنرال غاملان الى حماه فاجتمع بالمتصرف والجنرال مارتان ودرس الحالة درساً عسكرياً وأمر بزيادة بعض الاستحكامات وحفر بعض الخنادق خارج البلدة .

### في قرى حماه

والحالة في قرى حماه أشد مما هي في المدينة فقد ارسلت السلطة قوى كبيرة لاكثر قرى حماه المرابطة فيها ، وأخذ الجنود يحملون الأهلين ما لا يطيقون وينهبون ويسلبون ويطلبون منهم العلوفة والضيافة وكثيراً ما يفتش الجنود في القرى على السلاح توصلاً لاطماعهم وقد غزوا قرية الطيبة واخذوا منها ثلاث بنادق ونهبوا اكثر دورها وراجع اهالي القرية رئيس الجند فأمر بارجاع المنهوبات ولكن أمره لم ينفذ .

### ادارة العشائر

وقد انتدب معاون رئيس استخبارات حماة لادارة امور البدو وأوفد الى قرية الحمراء فرابط فيها وفرضت السلطة على كل عشيرة من العشائر مقداراً من البنادق وعينت لكل عشيرة منازل تنزل بها ولا تتعداها غير أن عشيرة الموالي رفضت الخضوع لما امرت به فأرسلت عليها الطيارات لضربها وسأخبركم بما يتم .

### قتيل في حماه

قتل الجند رجلاً في رابعة النهار اثناء مروره بالقرب من بعض الاستحكامات في حماه وقد اذاعت السلطة على اثر ذلك بلاغاً بررت فيه ذلك بداعي ان الخفير اذا امر احداً بالوقوف ولم يقف وجب عليه قتله فعلى الأهلين أن ينتبهوا لذلك .

وقد فات السلطة أن الخفير يتكلم باللغة الافرنسية وان الاهلين لا يعرفون الافرنسية وأصبحوا يكرهونها لما رأوا من مظالم اهلها فهلا اقامت بجانب كل خفير ترجماناً خاصاً يترجم بينه وبين المارين ؟!

### التويني والشدياق

جاء دمشق حضرة الرصيف الفاضل جبران افندي التويني أحد أصحاب جريدة الاحرار البيروتية ورئيس تحريرها وجريدته كانت معارضة للداماد وحكومته فمطلت شهراً ثم صدرت وسمح لها بالدخول الى دمشق بعد أن قدم أصحابها الاعتذار اللازم للداماد وسمح لمراسلها في دمشق بالرجوع الى دمشق بعد ان اعتذر للداماد وتعهد له بأن لا يتعرض له ولحكومته ولكن الشيخ تاج الدين عاد فاستخدم الأحرار للحملة على الحكومة الدامادية وقد جاء التويني على أثر الاستفتاء بشأن الانتخابات ليعين موقفه على ما يظهر بين العوامل الثلاث: الوطنيون ، والتاجيون ، والداماديون . يدلنا على ذلك أن الوطنيين ارسلوا اليه ردوداً كثيرة على الاستفتاء فلم ينشرها بل جاء الى دمشق ولكنه على ما يظهر حاول الوقوف على حقيقة الموقف في دمشق من الوجهة التاجية والحكومية، فقد كان يحف به رجال الشيخ تاج وهو يزور رجال الحكومة وقد أخذ تصريحات من الوزراء في مقابلات خاصة معهم .

والذي يلفت النظر ان رجال الشيخ تاج الدين افندي الذين كانوا اقاموا حفلة للسيد البير الشدياق صاحب الجوائب لم يقيموا حفلة علنية لصاحب الاحرار ولعلهم اتعظوا بما صار معهم اثناء حفلة الشدياق فقد اطنبوا في مدح الرجل ما شاء لهم الاطناب في حين أنه اتفق مع الحكومة وعاد الى بيروت منشقاً على الوحدة واقفاً وقفة المتفرج حيال التاجيين ، فهل ارتاب التاجيون بموقف صاحب الاحرار فلم يحتفلوا به احتفالات رسمية كما فعلوا بزميله صاحب الجوائب سؤال نلقيه عليهم وسنرى موقف صحيفته بعد رجوعه من دمشق .

« الجامعة » ان ثقتنا التامة بحضرة مراسلنا الدمشقي الفاضل وعلمنا بأنه من خيرة رجال سورية الأحرار العاملين يدفعانا الى نشر رسائله على علاتها عملاً بحرية النشر اولاً ولكي تتمحص الحقيقة ويعلم كل واحد من الناس موقفه في نظر الرجال العاملين مما ينشر عنه في الصحف الحرة التي تصدر خارج مناطق الانتداب الافرنسي ثانياً . لذلك نرجو من الزميلة الأحرار ، وهي في غير حاجة الى ان نعرفها بواجبات الصحافة ، ان تنظر الى ما كتبه مراسلنا بشأن زميلنا الفاضل احد اصحابها وبشأن زيارته لدمشق نظرة الصحيفة التي تقدر موقف زميلاتها تمام التقدير ، وترى رأيها في الأمر بانصاف .

بقي أن نقول لبعض من سألونا عن سر حملات مراسلنا الفاضل على الشيخ تاج الدين افندي الحسني دون الداماد رئيس الحكومة السورية مع ان المعروف ان كفة الشيخ ترجح على كفة الداماد في نظر الوطنيين الخلص والذين ظنوا ان مراسلنا ينتمي للداماد ويعاكس خصومه — نقول لهؤلاء السائلين اننا نتأكد ان مراسلنا الفاضل ليس هو من جماعة الداماد كما أنه ليس من جماعة الشيخ بل انه من تلك الطبقة الأكثر عدداً في دمشق وسورية التي ترى انه لا يحق للداماد ولا لغيره ان يتصرفوا بشئون البلاد ولا ان يساوموا عليها، وان حملة السلاح الضاربين في البطاح الشردين في الفيافي هم الذين يجب ان يفاوضوا الافرنسيين ويتوصلوا معهم الى الحل النهائي للقضية السورية . وهذا هو الحق على ما نعتقد نحن ايضاً . اما الداماد وحكومته فقد لا يكونان في حاجة كبيرة الى حملات مراسلنا ، والأمة بأسرها في سورية تحاربهما ، وقد يكون مراسلنا تعلم من قواعد الهدم ان يهدم كل شقة على حدة . ومع ذلك فقد الفتنا نظره في كتاب خاص الى ما يتهم به في الخارج .

## نبيه بك العظمة والانتخابات السوريه

أوفدنا احد محرري هذه الجريدة لمقابلة حضرة الوطني المعروف نبيه بك العظمة نزيل القدس اليوم لسؤاله عن رأيه في قضية الانتخابات في سورية . ولما سأله المحرر أدلى اليه حضرته بالتصريح التالي :

« لاشك أن هذا الاقتراح قد صدر عن كل قصد حسن من صاحب ( الف باء ) وحضرة المقترح ، ومع هذا لابد من أن اقول أن التحول في الأوقات الحاضرة من العناية الجوهرية بقضية البلاد العامة الاساسية ، الى الانشغال والتلهي بمسألة فرعية لم يجيء وقتها الآن ، يعد ضرراً للقضية . لأن مايهم البلاد بعد كل هذه الدماء التي سفكت والأرواح التي زهقت أن تظل الأمة ساعية سعياً اكيداً مستمراً وراء تحقيق مطالبها الأساسية الاستقلالية . وعليه يكون الاشتغال بمثل هذه الأمور في الوقت الحاضر سبباً لتحويل اهتمام الشعب الى مسائل فرعية قبل اوانها . وبالطبع هذا مما لايقصده حضرات المقترحين .

وبعد هذا أقول مع الأسف اني أرى في داخل البلاد فريقاً من الناس يشتغلون وينشرون من حين الى آخر آراء واقتراحات تتعلق بتنصيب زيد وعمرو على عرش سورية ، أو تبحث في امور يجب أن نكون بعيدين من الاشتغال بها في هذه الآونة . اذ القول الفصل في هذا ، انما هو للمجلس التأسيسي الذي سيعتمد بعد تحقيق اماني الأمة ؛ ولمثل هذه الهيئة ترجع الأمور . وبالنتيجة أرى من الضروري على الصحف الوطنية التي خدمت البلاد حتى الآن احسن الخدمات أن تمتنع عن نشر أي أمر أو اقتراح أو ترويج دعاية ، مما يكون من نتيجته عرقلة سير الحالة من جهة وتلهية الافكار بالقشور من جهة أخرى ، بل ينبغي بذل الجهد كما عرف من شأن الصحف الصادقة لادامة وحدة الصفوف والصبر والثبات حتى النهاية . فليتقدم محبو العروش وازلامه المسابقة لخدمة الأمة فعلاً وعملاً ، ليظهروا امام مجلسها بأعمالهم لا باقوالهم وحينئذ تكافئ الأمة من يكون قد قدم لها احسن الخدم من ابنائها .

وجواباً على الفقرة الثالثة الواردة في العمود الثاني في الصفحة الرابعة ( عدد ٣١ ) من جريدتكم تحت عنوان ( الآراء في الانتخابات ) أقول أولاً : اني لست بزعيم ، ثانياً : ان ما

بريد فلسطين

## يافا

في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### عدد أعضاء البلدية

كانت هناك مشادة بين بعض أعضا اللجنة الانتخابية وبين المستر كروسبي مأمور الانتخاب في شأن عدد الأعضا المسيحيين فكان بعض الأعضاء يطلبون ثلاثة أعضاء لمسيحيين لأن عدد أصوات المسيحيين تزيد عن الحد القانوني المعين للعضوين ٧٦ صوتاً ويصر المستر كروسبي على عضوين فقط ، وقد رجعت القدس في الأمر فأقرت رأي المستر كروسبي وقد صدر بلاغ الحكومة الرسمي يعين عدد الأعضاء كما يلي : المسلمين ٧ للمسيحيين اثنان ولليهود مثل ذلك .

### يوم الترشيح

أعلن رسمياً ان مأمور الانتخاب سيستلم ما بين الساعة الثالثة والسادسة بعد ظهر الثلاثاء في ١٧ الجاري اوراق المرشحين وأنه يجب أن يوقع على ورقة الترشيح المرشح نفسه وعشرون منتخباً غيره .

### العضوان اليهوديان

أخرج يهود يافا عضوين عنهم للبلدية بالتزكية هما الخواجا ماير ديزنكوف وحايم موطرو .

ويظهر أن اليهود هنا يريدون أن يسيروا على نفس الطريقة التي سار عليها اخوانهم في غير بلاد فيخرجون اعضاءهم بالتزكية ثم يقدمون للمساومة ويعطون أصواتهم لمن يدفع أكثر !!!

فمن هم الذين سيدعمون أكثر في يافا يا ترى ؟

---

اعلمه ان المقترح في مسألة الانتخابات هذه الصديق ابو الهدى افندي اليافي وليس كاذكرتم سماحة الاستاذ الشيخ تاج الدين افندي الحسني .

وهنا أراني مضطراً للقول أن نشر اخبار مراسلكم الفاضل بدمشق كما هي بحذافيرها ليس من المصلحة وأظن انكم تشاركونني في أن كلمة ( خيانة ) المستعملة في الفقرة المذكورة اولى بجريدتكم عدم استعمالها ، اذ لكل انسان اجتهاد وقد يكون الاجتهاد في الانتخابات خطأ لا يسمى خيانة ، لأن كلمة ( خيانة ) كبيرة وثقيلة » .

انهم معروفون وهم الذين كانوا اولاً ولايزالون يدفعون ويفرطون بحقوق بلادهم ، ولكن اليهود هنا لا يمكن أن يكون لهم التأثير الذي كان لهم القدس .

### حول نقل نصري الفيماني

أنني أذهب في مسألة نقل نصري افندي فيماني الى عكا لحيفا ، غير ما ذهب غيري ، واظن بل أعتقد أن نقله كان لأن الحكومة ترغب في ان تجري الانتخابات البلدية في جو رائق وتحت سماء هادئة ، وقد رأت الحكومة التي يهمها ان تصون سمعتها عن تدخل موظفيها في الانتخابات واشتغالهم لصالح فريق من الأفرقة المرشحة ان تنقل نصري افندي الذي شاع عنه وتناقلت الصحف انه كان يساعد حزب البلدية ويستخدم نفوذه في ذلك .

فنحن نشكر لها هذا النقل لتجري الانتخابات في جو حر اولاً ، ونشكره لها لأن الأهالي هنا قد تنفسوا الصعداء ورجوا ان يروا في خلفه غير ما رأوا احقق الله الآمال .

### المرشحون

لم تعلن اسماء المرشحين الذين اعتمدتهم الأحزاب نهائياً في يافا ، والمنتظر ان تعلن قريباً جداً . وسأرسل لكم اسماء المرشحين متى أعلنت .

### المعركة

اما المعركة الفاصلة فقد اخذ الكل يستعدون لها ولسوف تكون حامية الوطيس وآخر هذا الشهر سيعطينا هيئة بلدية جديدة نرجو ان تكون هيئة صالحة تعمل لخير البلد اكثر مما تعمل لخير جيوب اعضائها .

هذا وان طرق البرو بوغندة في الانتخابات لاينكرها منكر ونحن لانعترض على أي واحد صالح يتقدم للترشيح ويطلب الى الأهلين نصرته وقبوله ولكننا نعترض على الطرق التي لايقرها القانون . نعترض على الوظفين الذين تعطيهم الأمة رواتب لرؤية اشغالها لا لترويج دعوة فلان وتهديد فلان لحمله على انتخاب فلان الى غير ذلك من الطرق . لذلك نرجو من موظفي البلدية الذين أخذت الألسنة تلوك اسماءهم معترضة على اعمالهم ان يتكرموا باطلاق سراح المنتخبين لينتخبوا من يشاءون واذا كان مرشحوهم اصلح من غيرهم فالأمة ليست غبية وهي تعطيهم اصواتها بدون تهديد وبدون « طلاق ثلاثة » ! ! !

كذلك رجاؤنا الى كل مرشح ان يعمد الى الطرق المعقولة في بث دعوته وحمل الناس على انتخابه ونحن نرجو أن يوفق الله الأمة الى انتخاب الأصلح منهم لخيرها ولخير بلادها .

## صفد

### بيان

جاءنا من مكاتب فاضل في صفد البيان التالي :

صاحب الجامعة العربية . . .

أشاع المعارضون في صفد ان مرشحي حزبهم للبلدية لم يتركوا وسيلة للتفاوض مع اليهود ولم يطلبوا تعضيدهم في الانتخابات وان مرشحيهم الذين فازوا انما فازوا بأصوات المسلمين مجردة بخلاف مرشح حزب اللجنة التنفيذية الذي فاز بمعاضدة اليهود على دعواهم .

والحقيقة المؤيدة بالارقام هي أن حزب المعارضة وعلى رأسه مفتي صفد الشيخ اسعد افندي قدوره لم يترك وسيلة الا استعملها في سبيل استعطاف اليهود لنيل أصواتهم فكانت النتيجة ان اثنين من مرشحي المعارضين اسقطها المسلمون ففازا بأصوات اليهود كما تدل على ذلك الارقام الآتية :

محمد افندي حسن عبد الرحيم ؛ عبد الرحمن افندي النحوي ، ابراهيم افندي حجازي من رجال اللجنة التنفيذية نال الأول منهم من من المسلمين ٩٣ صوتاً ومن اليهود ٧٠ فكان المجموع ١٦٣ صوتاً . ونال الثاني من المسلمين ١٠٣ ومن اليهود ٣٠ المجموع ١٣٣ صوتاً . ونال الثالث من المسلمين ١١٤ ومن اليهود ٨ فكان المجموع ١٢٢ صوتاً .

أما المعارضون فقد نال خالد افندي قدورة ٦٧ من المسلمين و٨٥ من اليهود فكان المجموع ١٥٢ صوتاً ونال محمد سليم شما ٨٥ من المسلمين و٦٣ من اليهود فكان المجموع ١٤٨ صوتاً . ونال صلاح افندي قدورة ١١٢ من المسلمين و٣٠ من اليهود فكان المجموع ١٤٢ صوتاً .

فيتضح من هذا البيان ان الانتخاب لو اقتصر على المسلمين وحدهم لما فاز من المعارضين الا واحد هو هذا الأخير . «مكاتب»

***

## أتهزل حكومة عمان

### أم تجد ؟

في نشرة لمكتب الصحافة الشرقية أن القوة البريطانية في الأزرق قبضت على عشرة من الثوار بينهم السيدة رشيدة التي اشتركت في حروب الغوطة في السنة الماضية وأحالتهم المحكمة العسكرية البريطانية فحكمت عليهم بأحكام تتراوح بين ستة أشهر وسنتين وأرسلوا الى سجن عمان . . .

فنحن نسأل حكومة الشرق العربي ولا نعرف السلطة البريطانية ، هل هي تهزل أم تجد ؟ ؟ ! ! !

# أخبار محليه

## كتاب مفتوح

الى سعاده حاكم القدس

ورئيس المجلس البلدي

حمل الينا البريد نشرة مطبوعة بالعبرية فعربناها فاذا هي كما يلي :

« سمعنا ان صندوق بلدية القدس سيدفع الى احد المتعهدين مبلغاً جسيماً قدره الف وخمساية جنيه مصري تعويضاً له عن فسخ اتفاقية كانت معقودة بينه وبين البلدية . وان ذلك كان بناء على قرار سري قرره قبل بضعة اشهر رئيس البلدية وبعض اعضائها ، لذلك نطالب من حضرتكم اجابتنا على السؤالات الآتية :

١ — هل فكر رئيس البلدية واعضاؤها حينما قرروا دفع هذا المبلغ الجسيم بالفقراء الذين جمعوه بالمليم وقدموه الى البلدية ، هل البلدية هي التي قررت هذا الفسخ ، الذي نعتقد انه لم يكن في جلسة رسمية ؟

٢ — هل تجبر البلدية على دفع غرامة جسيمة كهذه اذا ارادت فسخ اتفاقية ما بينها وبين المتعهدين مع ان الذي نعلمه انه يحق للبلدية ان تفسخ اية اتفاقية بدون ان تدفع شيئاً للمتعهد ؟ ؟

٣ — لنفرض ان البلدية القديمة هي التي قررت الفسخ ولكنها حتى الآن لم تصرف المبلغ ، أفلا يحق للبلدية الحاضرة المنتخبة من أهالي القدس بحث الموضوع والمبلغ سيدفع في عهدها ومصدره جيوب الفقراء دافعي الضرائب ؟ ؟

٤ — حينما وقع الحاكم على الميزانية الجديدة هل رأى هذا المبلغ ضمنها ؟ واذا كان رآه فهل وافق على صرفه ؟ ؟

وبعد فنحن المنتخبون الذين انتخبنا اعضاء البلدية الجدد نحتج على اعطاء دراهمنا لأي شخص كان . ونطلب من الحاكم ورئيس البلدية وجميع الأعضاء المنتخبين أن يأخذوا علماً باحتجاجنا هذا .

### عقول عتيقة

تنظر محكمة القدس الشرعية في هذه الآونة في قضية اقامها على دائرة الاوقاف الحاج محمد يوسف العلمي الذي رشحه حزب البلدية للانتخابات وفشل . وخلاصة القضية ان المذكور يطالب الاوقاف بتوقيف الابنية التي تقيمها على قطعتي ارض في باب الساهرة ومأمن الله بحجة انهما كانتا مقبرتين . وقد سمعت المحكمة في جلستين عقدتهما خلال الاسبوع الماضي اقوال محامي دائرة الاوقاف وكان مما قاله ان الحفريات التي جرت في قطعتي الارض المذكورتين لم يعثر في اثنائها على عظمة واحدة وأدلى بأدلة وجيهة على وجوب رد هذه القضية .

ان الأبنية التي تقيمها الأوقاف على المقبرتين المزعومتين تدر على الأوقاف الحية مبالغ من المال لا يستهان بها سنوياً ، ولكن عقول القرون الوسطى والاغراض الشخصية ابت على المذكور الا أن يقيم مدفوعاً من نفسه قضية بقصد حرمان الاوقاف من تلك المبالغ يبنيها على اساس المدافعة عن عظام اموات ثبتت الحفريات انها غير موجودة .

والغريب في هذه القضية ان رافع هذه القضية يدافع عن عظام اموات لم يثبت وجودها مع ان الأحياء الذين يدبون على وجه الأرض لا يذكرون له موقفاً حسناً في قضية البلاد !

والأغرب من ذلك ان المذكور قد ابتنى بيتاً مجاوراً لتربة الشهداء الذين سقطوا في فلسطين ودفنهم فيها فخر العرب والاسلام صلاح الدين الايوبي ، ويقال والعهدة على الراوي ، ان حضرته « استعار » قطعة ارض من تلك التربة الشهيرة والشارع المجاور لها اضافهما الى ارض له هناك وابتنى عليها جميعاً منزله العامر الذي يناطح الآن قنصل بولونيا !!!

فهل فهمت الآن جريدة الصراط اليافية السخيفة الخلاطة من هو الذي يبني ابنية فوق قبور الشهداء ؟ ؟ !

هذا والمنتظر من المحكمة الشرعية بعد التدقيق في هذه القضية ان تردها بحق وان تسمح باقامة الأبنية لخير المسلمين وأوقافهم .

### مندوب السياستين

وصل الى القدس قبل ظهر يوم الاثنين الاستاذ الفضال والكاتب المعروف محمد عبد الله بك عنان المحامي والمحرر في جريدتي السياسة والسياسة الاسبوعية ومندوب الجريدتين الى فلسطين وسوريا والعراق وتركيا لدرس احوال هذه البلدان الشرقية المجاورة ونشر نتائج دروسه .

وللاستاذ عنان شهرة طيبة في عالم الادب المصري وعالم الصحافة المصرية يعرفها كل ذي صلة بهذين العالمين . ويصفه أحد محرري هذه الجريدة الذي اجتمع اليه وحادثه بأنه علاوة على ذلك مثال اللطف والتواضع .

وقد بدأ حضرته بدرس حالة البلد منذ صباح الثلاثاء فزار مدرسة الايتام الاسلامية فأعجب جداً مما رأى من حسن نظامها وترتيبها وزار المجلس الاسلامي الاعلى والحرم الشريف وكنيسة القيامة وزار بعض المحامين فبحث معهم امور القضاء والقوانين في فلسطين وزار بعد ظهر امس سعادة رئيس البلدية .

والمنتظر ان يقيم الاستاذ بين ظهرانينا عشرة ايام باحثاً منقباً ومن ثم يغادرنا لاتمام رحلته التي انتدب للقيام بها .

فنحن نرحب بحضرة الزميل الفضال ونتمنى له طيب الاقامة بيننا والتوفيق التام في مهمته الطيبة .

### سماحة الرئيس

علمنا ان صاحب السماحة مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى يصل الى القدس عائداً من مصر يوم السبت ( بعد غد )

### تصحيح

ذكرنا في العدد الماضي ان حلمي بك الحسيني الذي عقد قرانه في بيروت هو قائممقام الحسجة من اعمال سوريا والصواب أنه قائممقام طولكرم فاقتضى التصحيح وتكرار التهنئة .

ونشرنا في الصفحة الثالثة من هذا العدد كتابين من اميركا وقد جاء التوقيعان فيهما مغلوطين وصواب التوقيع الاول عبد الله محمد رشيد عطاره ، وصواب التوقيع الثاني احمد نبهان حماده .

### عمان مثل يافا

حادث صاحب جريدة الصراط اليافية فخامة رئيس نظار الشرق العربي بشأن امتداد مشروع روتنبرغ الى شرقي الاردن وفي اثناء الحديث قال الدكتور رضا توفيق رفيق الباشا رداً على سؤال لصاحب الصراط : ان روتنبرغ لو مد كهرباءه الى عمان لافلس لأنه لا يجد من يشتريها .

قلنا وكذلك كان يقال في يافا ولكن كهرباء روتنبرغ في النهاية ( كهربت ) ، على ما يقول مراسلنا في نيويورك ، اشد من تظاهر بعدائها فأصبحت ماكنات جريدة « فلسطين » تسير عليها !!!!

### اعتذار

نعتذر لحضرة « متفرج » لأن نطاق هذا العدد لم يمكنا من نشر رسالته وسننشرها في العدد القادم ان شاء الله . كذلك نعتذر لأصحاب تلك الرسائل المتعلقة بحفلات التكريم التي أقيمت للمصري افندي فيماني .. التي وعدنا بنشر النقد النزيه منها بضيق نطاق العدد ايضاً وسنلخصها جميعاً في العدد القادم .

### المندوب السامي

جاء في بلاغ رسمي أن فخامة المندوب السامي سيغادر القدس في القطار الساعة ٨ والدقيقة ٢٥ من صباح يوم الاحد الواقع في ١٥ ايار في طريقه الى المملكة المتحدة .

### ذيول اول ايار

حمل الينا البريد صورة برقيتين رفعت احداهما الى فخامة المندوب السامي والأخرى الى « الفرع الانكليزي لجمعية المساعدة الحمراء بلوندره » وهما موقعتان بتوقيع « جمعية المساعدة الحمراء الفلسطينية » ومنطوق البرقيتين احتجاج رافعيها على ما وقع في القدس وتل ابيب وحيفا بين العمال ورجال الشرطة عندما اراد العمال القيام بتظاهراتهم احتفالاً بعيدهم ، وعلى سقوط جرحى بسبب مهاجمة الشرطة للمتظاهرين وعلى القبض على بعض العمال وعدم اطلاق سراحهم .

### ذكرى ثورة ايار

تقول دوآر هايوم ان اليهود أقاموا حفلة تذكارية لقتلى مستعمرة مابس في ثورة ايار ، وذلك بمناسبة حلول هذا الشهر . وقد سارت مظاهرة عظيمة الى القبور فوضعت عليها أكاليل الزهور وألقيت الخطب الحماسية وألقيت مثل هذه الخطب في المكان الذي حصلت فيه المعركة .

« الجامعة » وشهداؤنا ؟ ؟ . . .

### اللجان التنفيذية الصهيونية

سافر الى لندن في خلال الأسبوع الماضي اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية وبعض اعضاء الجمعية الصهيونية لحضور اجتماع اللجان التنفيذية الصهيونية الذي عقد هناك في ٦ الجاري .

### استدراك

جاءنا من يافا تصحيح لما كتبه مراسلنا الغزي عن السيد صبحي الأيوبي حيث قال انه سكرتير النادي الرياضي الاسلامي والصواب أنه أحد أعضاء النادي لا سكرتيره .

### مكتبة جديدة

جاءنا من هيئة ادارة النادي الرياضي الاسلامي بيافا أن النادي قد أسس مكتبة علمية ليستفيد من مطالعة ما فيها المترددون على النادي من أبناء الأمة العربية .

فنحن نشكر للنادي هذه الفكرة الطيبة ونحث فضلاء الأمة على مؤازرة هذه المكتبة بأهدائها الكتب المفيدة لتعمر خزانتها وتكثر فائدة الشبان فيها .

***

# جلسة في المجلس الوطني اليهودي

## بعد الانتخابات البلدية

### ٢

واردف الدكتور طون :

« نحن حتى اليوم لم نكن على استعداد للانتخابات البلدية ، ولو دققت جميع مناقشاتنا في اللجنة بشأن الانتخابات للوحظ حقاً انها كانت غير مرتبة وانها بنت ساعتها . لذلك يقتضي ان نتعلم هذه الصناعة . ويجب ان يكون أول عمل لأعضائنا وضع برنامج لاصلاح حالة البلدة لخير عموم سكانها ونرجو ان يكون عملنا الأولي مع العرب عملاً حسناً .

ان روابطنا الجديدة هذه مع العرب لايجب أن تنقطع ، وانا أعتقد ان الجلوس الى منصة مع الحزبين العربيين في فلسطين يكون مقدمة لتعبيد طريق سياسية أدبية أنسانية بيننا (كذا) . . .

وختاماً اقول يجب علينا ان نكثر عدد المتجنسين عندنا لأجل ان نكون قوة كافية في البلاد حتى ولو لم تكن هنالك احزاب عربية » .

وبعد ان جلس الدكتور طون نهض الخواجا بن تسفي فقال :

« لقد أبان الدكتور طون ماجرى بيننا وبين الحكومة بشأن التجنس والانتخابات ، وفي الحقيقة ان حركة التسجيل الأخيرة قد اضافت الى عدد منتخبينا نحو خمسمائة منتخب جديد منهم نحو اربعمائة طلبوا الجنسية الفلسطينية اثناء عملية التسجيل لكي لايحرموا من حق الانتخاب ، والأمل ان يتضاعف عدد منتخبينا في مدة الثلاث سنين القادمة . وليس ببعيد ان يماثل عدد منتخبي اليهود عدد دافعي الضرائب منهم . واذا كان القانون الذي في نية الحكومة سنه الآن يبطل اعطاء حق الانتخاب على قاعدة دفع رسوم الويركو فهو بطبيعته يبطل استثناء سكان البلدة القديمة الذين أعطي لهم حق الانتخاب مع كونهم معافين من هذه الرسوم » .

وبعد ان تكلم عن الجبهة اليهودية في الانتخابات وذكر المشاكل التي تعرض لها اليهود اثناء الانتخابات حتى جعلتهم في النتيجة ثلثاً واحداً في البلدية مع انهم يعدون ثلثي سكان المدينة مما لافائدة فيه للقراء قال :

« والآن أقص عليكم ماجرى قبيل جلوس لجنة الانتخابات لفتح الأسماء ، فقد كان بين اليهود من يحمل قوائم موقعة ومهيأة للتقديم غير القائمة التي اتفقنا عليها والاشكنازيون الذين لاينتمون الى المجلس الملي اليهودي والسفارديم ايضاً اخطرونا بصراحة تامة انه اذا وقع اقل انفكاك في الجبهة اليهودية فهم لايكونون مرتبطين بوعودهم معنا ، وعليه أقول انه لولا الجهد الذي بذل في سبيل صيانة الجبهة لتفرق اليهود شيعاً ولضاعت كلهم ؛ ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل وظلت الجبهة سليمة فكان في ذلك نجاح صهيوني بكل معنى الكلمة .

أما المفاوضات التي تمت بيننا وبين جيراننا العرب فقد كانت صعبة لأنه كان يجب علينا أن نخرج فجأة من جو قاتم مملوء بالمشاحنات والاضطرابات ظللنا سبع سنوات الى جو صاف رائق يراد العيش في ذلك بوفاق مع العرب والاشتراك معهم في العمل »

الى أن قال :

« لقد كان في لجنتنا الانتخابية رجال من احزاب شتى وبينهم قسم من مقاومي الحزب النشاشيبي الذي ايدناه ، واذا كنا قد اتفقنا في النهاية فما ذلك الا لأننا كنا نرمي من مفاوضاتنا مع العرب الى تعزيز الوجهة الصهيونية السياسية ولقد كان من الممكن أن نؤيد الحزب الثاني لو أمكننا الحصول منه على وعد بتغيير خطته معنا » .

وبعد أن بين الخطيب اشياء كثيرة عن المفاوضات عربناها في حينها عن السنة الكتاب الذين نشروها في جريدة دوآر هايوم قال :

« لقد اثبتت نتيجة الانتخابات أنه لو لم يشترك اليهود في التصويت لراغب وصحبه لنال راغب بمفرده اكثرية تخوله دخول البلدية وان تكن تلك الأكثرية غير اسلامية لأن التجارب اثبتت ان الاكثرية الاسلامية لاتزال في شقة الحزب الثاني الذي منه المجلس الاسلامي والمفتي الأكبر والذي في شقته عموم خطباء المساجد والمعلمين الخ . . .

وفي الحقيقة ان للفريق الثاني ( أي الفريق الحسيني ) كيان مرتب يمكنه معه القيام بحركة ليست عائلية كما يظن بل حركة حزبية كبيرة .

« لها بقية »

# الامن العام

## أما لهذا الليل من آخر؟!

ليس من دائرة بين دوائر حكومة فلسطين خصص لها في الميزانية ما خصص لدائرة الأمن العام ، فهي اكثر هذه الدوائر رجالاً . اكثرها اسرافاً وتبذيراً ، اكثرها عدة وعدداً وعجاً وضجيجاً ، ولكنها ، ويا للأسف . اقلها نفعاً ان لم نقل ان وجودها وعدمه سيان .

ان الحوادث المؤلمة التي وقعت في عيون الحرامية في الاسبوع الفائت والتي انتجت قتل سائق شاب ، وجرح سيدة سائحة ، وضرب مطران محترم . وسلب ركاب ثلاث سيارات لهي حوادث فظيعة زادت في رعب الناس وخوفهم على أموالهم وارواحهم ، وليس في وسع الصحافة وهي صدى الرأي العام ان تمر بها عفواً ، أو أن ترويها كما لو كانت تروي خبراً عادياً .

ان الحكومة نفسها مسئولة عن هذه الحوادث الفظيعة التي تكررت ، قبل ان يسئل الاشقياء الذين اقترفوا تلك الاجرام لأنها تنام على الحوادث ولا تهتم لها الا بمقدار ما تكون جديدة ، فاذا خف وقعها وكاد الناس يتناسونها نسيتها هي بالكلية فتتكرر وتتكرر . والناس في الحالتين هم المغدورون ، فهم يدفعون افدح الضرائب مرغمين ، ويعرضون ارواحهم واموالهم لخطر الاشقياء على طرق السيارات المعبدة وقبل أن يرخي الليل سدوله .

وليس هذا هو السبب وحده الذي من اجله تكون الحكومة مسئولة عن هذه الحوادث اكثر من الاشقياء بل هناك سبب آخر جوهري هو ضغطها على الناس واسرافها وتبذيرها في اموالهم وتأمينها لذلك ميزانية هي افدح ميزانية بين ميزانيات حكومات العالم اذا نظرنا الى فقر البلاد الفلسطينية وقلة عدد سكانها والازمة الاقتصادية الآخذة بخناقهم .

وانا لنعتقد ان ماتصرفه الحكومة على الأمن العام لو اكتفت بنصفه مثلاً ، ولو انها انزلت شيئاً من رواتب موظفيها الضخمة ، ورواتب السادة الانكليز منهم على الأخص وخففت شيئاً من الضرائب عن عاتق البلاد ولو صرفت نصف هذا الوفر على المعارف نفسها لاعلى ادارة المعارف وردت النصف الثاني على الناس الذين ارهقهم هذا الثقل الذي يحملونه فخرجوا الى البر وتنكبوا السلاح ابتغاء الرزق الحرام — نقول لو ان الحكومة فعلت شيئاً من هذا لخفت الاجرام ولوجد الناس مايتبلغون به ويغنيهم عن ركوب هذا المركب الخشن . ولكن الحكومة الفلسطينية كأنها لاهم لها الا أن تؤمن ميزانيتها وكأنها تظن ان هذا الشعب الذي تحمله هذه الميزانية يستطيع ان يؤديها الى الأبد اذا ظلت البلاد على ماهي عليه تسير من سيء الى اسوأ .

ان مصيبتنا بهذه الحكومة لشديدة لأننا نؤدي لها أضعاف اضعاف مايؤديه غيرنا لحكومته ، ولكننا لانجد منها عشر معشار ماتهتم به الحكومات براحة شعوبها ورفاهيتها .

لقد تألمنا جداً لتلك الحوادث الفظيعة وتألم معنا الناس ايضاً ، ولكن سيخفف ألمنا وقوع هذه الحوادث المؤسفة في زمن يملأ فيه السياح الأجانب البلاد ، ولأن من بين الضحايا امرأة أجنبية ومطران الانكليز نفسه ، وان هؤلاء السياح وتلك المرأة الجريح ومطران الانكليز نفسه سينقلون الى بلادهم اخبار هذه الحوادث بلا ريب ، ولئن لم يؤثر هذا النقل التأثير المطلوب على حكومة فلسطين فيحملها على الأهتمام بأمر هذا الشعب البائس ، فهو ولا شك سوف يجعل اعضاء لجنة الانتدابات في جمعية الأمم واحرار البرلمان الانكليزي الذين يهمهم امر هذه البلاد يضحكون ملء اشداقهم عند ما يقول للأولين ممثل الحكومة البريطانية وللآخرين وزير المستعمرات او وكيله ان فلسطين ترتع في بحبوحة من النعيم في عهد انتدابنا عليها ! ! ! !

• • •

بعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه اطلعنا على برقية لشركة روتر تشير الى هذا الحادث ولكن بصورة تدل على لؤم النفس ودناءة النية حيث تقول ما نصه :

« اطلق العرب الرصاص على سيارة تقل المطران الانكليكاني وقرينته ثم سلبوهما كل ما معهما من غال ونفيس » . . .

ترى ما شأن « العرب » هنا ولم لم يأت ذكر لغير المطران . وأي غال ونفيس هذا الذي تعنيه شركة روتر ، بل لم لا تقول « أطلق الاشقياء الجياع العراة في عهد الأنتداب الانكليزي الرصاص على عدة سيارات وعجزت الحكومة عن ايجاد الفاعل » ؟ ؟

# انتقاد مشروع قانون الطوابع

## المنشور في العدد ١٢٨ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

### ٣

المادة ٢٢ تفرض خمسين جنيهاً غرامسة
من يفشي قائمة التثمين او التسعير . فما
الأفشاء بقانون الطوابع ؟ وما هو ضرر
كومة من هذا الافشاء مع ان الذي يتضرر
فيما لو كان هنالك ضرر — هو صاحب
مين او خصمه ! ان امور التثمين والتسعير
بد من افشائها ليعلم اصحاب العلاقة امرها .
زيد الحكومة ان يكون امرها سراً من
سرار لايصح افشاؤه ؟ ! . . .

كذلك نرى كثيراً من المواد توجب جزاء
من يستلم ورقة خالية من الطوابع . فهل
يد الحكومة ان تكون مثل هذه الأوراق
اة بالشوارع او ملصقة على الجدران وليست
تلام احد ؟ ألا يحق للناس ان يحافظوا على
اقهم واستلامها حتى ولو كانت خالية من
وابع ؟ أو من الذي يستلمها ؟ مع ان قانون
نة القديم لايجازي الامن اجرى معاملة غير
نية على مثل هذه الأوراق لامن يستلمها
يحفظها . لأن الحفظ والأستلام امران
وريان . وهل من يستلم سنده يكون مجرماً
لا للحرام ؟ . . .

المادة ٢٥ تعتبر كل مايتضمن وعداً بدفع
غ من صندوق مخصوص كمبيالة . فهل
النص لاغ لنصوص قانون التجارة بأمر
يف الكمبيالات ؟ أو أن كلاهما باق معمول
فاذا كانا باقيان فما حاجتنا الى هذا التعريف
ي لاينطبق على نظرية قانونية ، ولماذا هذا
قض ؟ ثم هل يشمل هذا النص المكاتبات
رسائل ايضاً ؟؟

فقرات المادة ٢٧ يناقض بعضها بعضاً اذ
الفقرتان ( آ ) و ( ب ) تبينان الحالات التي
ر فيها الكمبيالة والحوالة أوفيت رسم التمغة
الفقرة ٣ تنص بأن احد الشرطين المذكورين
ه لايعفي أي شخص من الغرامة أو الجزاء
م ابطاله الطابع ! ! !

اللادة ٣٠ تجزي من اعطى او حول او
او قدم للدفع او دفع كمبيالة خالية من
وابع وتسلب حق حاملها او صاحبها وتجعلها
صالحة لأي غرض كان ! لماذا كل هذه
دة وهذه القيود ؟ الا يكفي تحصيل
امة على عدم الصاق طابع كما هو الحال
ون التمغه القديم ؟ بل كيف واستناداً على
أي نظرية قانونية جاز اسقاط حقوق الناس
واسقاط مستنداتهم بهذا المقدار ؟

المادة ٣٢ تنص بأنه لايجب وضع طوابع
على بوليسة شحن بعد تنظيمها . ولكن الفقرة
٢ منها تجازي من عمل او نظم بوليسة شحن لم
يوضع طابع عليها ! ! فلم نر في هذه المادة الفقرة
نمرة ( ١ ) أو أي نص يأمر بوضع طابع عليها !!
ولعل هنالك نصاً مدرجاً تحت نومرو ( ١ )
ولكن يظهر أن المطبعة أو الترجمة اهملت
امر درجها بالنسخة العربية ... فما هذه المناقصة
ومتى يوضع عليها الطوابع اذاً ؟ ؟ ؟ أقبل التنظيم
أم بعده ؟

ماهو سبب الجزاء في الوصولات خلال
اربعة عشر يوماً ، وما سبب مضاعفة هذا
الجزاء بعد مرور الأربعة عشر يوماً ؟

وما هو سبب مجازاة من يتمنع عن
اعطاء وصل ، ولسنا ندري ماهي النظريات
القانونية المستند عليها في ذلك وليست في
نظرنا الا قيوداً ثقيلة سيقع فيها الأهالي في
كل حين بينما وجودها وعدمه لايضر بأحد
ولماذا لاتكون الوصولات معفاة من الطوابع
لأنها فرع عن المستند الأصلي ؟

المادة ٧٠ تقضي بالصاق طوابع على شهادات
الأسهم ؛ ولكن فات الحكومة أن مسجل
الشركات يستوفي ذلك مقدماً وقدره نصف
في المائة من قيمة رأس مال الشركة الأسهمي
عند التأسيس . هل تريد الحكومة ان تدفع
الشركة رسمين على امر واحد ؟ ولماذا ؟

المادة ٨٧ تجازي كل من شوه طابعاً قبل
استعماله . فلماذا ؟ الم يصبح الطابع ماله بعدان
اشتراه ، فلو اتلف الأنسان اي ورقة من
أوراقه المالية فهل يجازى على ذلك ؟ أليس
الأنسان حراً بأتلاف ماله اذا اراد ! ! أما كان
يمكنك ايتها الحكومة بدلاً من الجزاء ان
تقولي ان هذا الطابع المشوه يسقط اعتباره ولا
يكون مقبولاً . . .

مواد كثيرة من هذا القبيل ، لايمكن
ان يسلم بها العقل ولا تنطبق على النظريات
القانونية . اننا لم نجد سبباً لجعل الجزاء عشرة
وعشرين وخمسين جنيهاً مثلاً ، ولماذا كل
هذه الشدة ؟ . . . . ان الأصول المتخذة
انه عند عدم وضع رسم المكوس يستوفى ضعفي
الرسم او ثلاثة أضعافه مثلاً . فعلى أي استناد
تريد الحكومة الفلسطينية ان تستوفي الرسم
الفاً أو الفي ضعفاً ؟ . . اذ نجدان اهمال وضع
طابع بقيمة قرش مثلاً يوجب جزاء عشرة
أو عشرين جنيهاً ، وهذا يوازي تماماً ضعف
الرسم الفاً أو الفي مرة ! ! !

« لها بقية »

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### كيف صار فورد لاسامياً

تقول جريدة دوآرهايوم ان مندوب
جريدة « تاج » النيويوركية قابل احد كبار
الصحافيين من اصدقاء المستر هنري فورد
وتباحث معه في شأن لاسامية فورد فصرح له
هذا بقوله انه كان يعتقد بأن المستر فورد
سيجازى يوماً على كراهيته لغير اتباع ملته
وقال عن تاريخ كره فورد لليهود انه ابتدأ بعد
الحرب العامة حيث ان صديقاً له افهمه ان
اغنياء اليهود ماصاروا اغنياء الا بسبب الحروب
وكذلك اغنياء اليهود في اميركا فهم لم يصيروا
اغنياء الا بعد الحرب العامة . وزاد في كره
فورد لليهود سكرتيره الخاص الذي كان لاسامياً
والذي قرب منه جميع اعداء اليهود .

### كنيس يباع

وفي دوآرهايوم ان اليهود باعوا كنيستهم
في احدى بلدان المانيا لأنه لم يبق من اليهود
في تلك البلدة سوى ثلاث عائلات .

« الجامعة » والباقون هاجروا الى
فلسطين طبعاً . . .

### وفي نيويورك

وفيها ان اليهود في نيويورك باعوا كنيستهم
للمسيحيين ليبتنوا في غير بقعة كنيساً احسن
منه ؛ وقد حول المسيحيون الكنيس الى
كنيسة ورفعوا عليها الصلبان .

### الفخار يكسر بعضه

وفيها انه وقع شجار في مدينة فلنا بين
تلاميذ الجمنازيا اليهودية وبين اثنين من
كشافة اليهود . وسبب الخصام ان تلاميذ
الجمنازيا عندما خرجوا من مدرستهم التقوا
بالاثنين وكانا يحرسان مقر جابوتنسكي زعيم
اليهود الانقلابيين فشتموهما وقالوا لهما انتما من
كلاب جابوتنسكي وضربوهما ولولا تدخل
المارة لحدث ما لاتحمد عقباه .

### لأنها قالت الحقيقة !

وتقول دوآرهايوم ان الحكومة الرومانية
منعت احدى الصحف الألمانية من الدخول
الى بلادها لأنها تكلمت الحقيقة عن حوادث
اضطهاد اليهود في رومانيا .

### في روسيا

وجاء فيها ان رجلاً روسياً في بلدة روسية
سجن لأنه سمح بتعليق منشور لاسامي على
باب دكانه .

### الماني يقتل يهودياً

قتل احد الألمان في مدينة فرانكفورت
يهودياً وسلب منه كثيراً من الحجارة الثمينة
فحكمت عليه المحكمة بالسجن ١٥ عاماً مع
الأشغال الشاقة .

### ايتام اليهود في بولونيا

تبرع اغنياء اليهود في اميركا بجلب يتامى
اليهود من بولونيا على حسابهم الى دار
الأيتام اليهودية في كندا .

### حول الخطر الأحمر

في دوآرهايوم ان جريدة حكومة
السوفيت الروسية حملت حملة نكراء على الجرائد
العبرانية في فلسطين لأنها تنشر من آن
الى آخر شيئاً عن الخطر الأحمر .

### في روسيا البيضاء

وجاء فيها انه وقعت اضطرابات ضد
اليهود في بلدة هومن من اعمال روسيا البيضاء
قتل فيها وجرح من اليهود عدد كبير .

### في رومانيا

وفيها ان الاضطرابات ضد اليهود لاتزال
قائمة في رومانيا ، وقد هاجم تلاميذ المدارس
اليهود في الشوارع وحطموا زجاج نوافذ
بيوتهم وحوانيتهم وفنادقهم .

### لأجل خاطر اليهود

وذكرت دوآرهايوم ان حكومة الولايات
المتحدة قررت تصغير احدى محطات الراديو
في نيويورك لأنها تنقل خطباً لاسامية ضد
اليهود ! !

### تخريب قبور اليهود

وذكرت ان يداً مجهولة في بلدة ميراس
من اعمال المانيا خربت ليلاً ٢٨ قبراً من قبور
اليهود .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***




الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٣٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٦ مايس سنة ١٩٢٧ (م)

## هذا السلام الذي به يتحدثون

### أيستحق النظر أم الاهمال ؟

### ٢

رمينا في مقالنا الاول الى تبرئة ساحة الأمة الفلسطينية مما رماها خصومها، وهم منها، لدى الاستاذ الريحاني من أنها أمة كالقطيع تسير وراء راعيين ، وها نحن اولاء ندلي بشيء عن تاريخ هذه المعارضة المشئومة ، ذلك التاريخ الذي نظن الاستاذ الريحاني على غير علم به .

اذا نحن انصفنا المعارضة نقول أن مصدرها الحكومة المتصهينة القائمة في فلسطين ويرجع تاريخها الى ذلك الحين الذي افلست فيه سياسة هذه الحكومة بتشكيل مجلس تشريعي أو آخر استشاري أو وكالة عربية تكون لها صفة الوكالة اليهودية . ولقد رفضت الامة آنئذ بالاجماع احدى هذه المؤسسات الثلاث ليس لأن الحكومة ارادت أن تعطي الأمة شيئاً من حقوقها فترفض ان تأخذ ، بل لأنها كانت تريد أن تأخذ من الأمة ما اخذاً له صورة الاعطاء، على مايقول الاستاذ السكاكيني — رحم الله عهد اشتغاله بالسياسة — في كتابه فلسطين بعد الحرب الكبرى ، فالمجلسان التشريعي والاستشاري لم تخلقهما الحكومة الا لاكساب اعمالها غير المشروعة في البلاد صفة مشروعة وبديهي أن يكون غرضها كذلك لأنها عرضت أن يكون أي واحد من المجلسين مؤلفاً من أربعة وعشرين عضواً نصفهم معينون من رؤساء الدوائر الانكليز واليهود ونصفهم منتخبون ، هذا فيما لو قبل المجلس التشريعي. وكلهم معينون في حالة قبول المجلس الاستشاري وأي المجلسين، لو قبل ستكون فيه اكثرية تماشي سياسة الحكومة فضلاً عن أن المندوب السامي هو رئيس المجلس وبيده رفض قراراته واقرارها ، لذلك رفض العرب المجلسين لانهما شبكتان وكذلك رفضوا الوكالة العربية ، ولو قبلوا بها لاعترفوا بأنهم غرباء في بلادهم، والوكالة العربية تؤسس في البلاد غير العربية .

ولقد زاع الحكومة آنئذ ، وعلى رأسها السر هربرت صموئيل الداهية الدهياء ، كلمة لا تنطق بها الافواه العربية بالاجماع ، فعهد الى سكرتيره العام ، وكان المندوب آنئذ في انكلترة ، بخلق أناس ، ولو قلائل يقولون نعم ، ويسيرون مع الحكومة على قاعدة « خذ ما تعطي وطالب بالباقي » . واذا بالسكرتير العام وهو آنئذ السر جلبرت كلايتون يطلب من راغب بك النشاشيبي المعين في رئاسة البلدية أن يقول نعم تجاه كاظم باشا الحسيني الذي اولته الامة ثقتها والذي كان يقول بلسانها لا ، ولما كان راغب بك في حاجة الى من يرفع صوته بالنداء بكلمة « نعم » اختار من الصحافيين صحفياً هو أكثرهم ميلاً الى ركوب سيارة وابتناء دار وأضعفهم ارادة ، وأضعفهم ايماناً بحق وطنه فناداه فلبى ، وماعتمت الامة أن سمعت صوتاً مخنوقاً يخرج من زاوية من زوايا باب الخليل في القدس منادياً «خذوا من الحكومة وطالبوها بالباقي . . » وذاك الصوت كان صوت بولس شحاده صاحب جريدة ( مرآة الشرق ) وهكذا وضع أساس الحزب المعارض وكان قوامه شخصان لا ثالث لهما هما راغب النشاشيبي وبولس شحاده . . .

على أن الصوتين لا يستطيعان أن يعلوا تجاه السبعماية والخمسين الفاً من الاصوات العربية ، ولقد كادت تخنقهما زمجرة الامة لولا انضمام المستائين اليهما . ولقد تقول لي ومن هم اولئك المستاؤن ؟ فأقول : فلان طلب من المجلس الاسلامي قضاء حاجة له ينال منها خيراً على ظهر أوقاف المسلمين فرفض طلبه فاستاء . وفلان عهد اليه بعمل يعيش منه فلما لم يحسنه جيء بغيره ممن يحسنونه فاستاء . وفلان يتطلب النفوذ في قومه وكان في حاجة لتثبيت نفوذه الى أن يختصه أحد المراجع الوطنية بالرعاية فلم يختصه لأن غيره أصلح منه بالرعاية فاستاء . وغير هؤلاء ممن نعرفهم وممن في استطاعتنا الاتيان على أسمائهم فرداً فرداً كان بضعة افراد مستائين ولكنهم لا يجسرون على اظهار استيائهم لأن الاجماع يهزأ بالاستياء الافرادي ولا يرحمه خصوصاً متى كان الاستياء مبنياً على الانانية وحب الذات ، فلما ظهر ذلك الصوت المخنوق ضحوا بكل مبادئهم وبكل مقدرات وطنهم في سبيل ارضاء انانيتهم فعززوا ذلك الصوت فأجش شيئاً ولكنه ظل في غير قيمة، وما كان للمعارضة ان تكون ذات قيمة يخشى شرها الا اذا ضمت الى صفوفها نصف المجموع أو ثلثه على الأقل ، وهذا مالم يتهيأ لها حتى الآن ولن يتهيأ لها ابداً .

على أن المعارضة آزرتها الصدف حيث كانت الانتخابات للمجلس الاسلامي الأعلى على الأبواب ، وهذه الانتخابات خلقت للمعارضة اعواناً لم يكونوا في الحسبان ، حيث كان البعض يشطون لحاهم لاحتياز عضوية هذا المجلس ، وليس يطمح بالطبع لاحتياز عضوية المجلس الا كل ذي نفوذ في بيئته ، ولما تقدموا للترشيح اوعزوا الى من يتنفذون عليهم بالتزام جانبهم والقوا ببعض المال في وجوه بعض الصحافيين فارتمى عليه هؤلاء ، والجشع في بعض النفوس غريزة ، ودخل في انتخابات المجلس الاسلامي الأعلى اناس من رجال الصحافة المسيحية لاشأن لهم فيها ، ولو دخلوا لاطفاء نارها في سبيل رأب الصدع لما لامهم لائم ولكنهم دخلوها ومن شقوق اقلامهم تنبعث السوائل الملتهبة فزادوا النار وقوداً ، وما كان من حقنا ان نلوم من يرى في نفسه الكفاية لخدمة امته في المجلس ويتطلع الى احتياز ثقتها لو عمد هؤلاء الى الوسائل المعقولة في ذلك ، ولكنهم عمدوا الى طرق رموا فيها الى اضاعة كرامات غيرهم وقذفهم وشتمهم ، فأضاعوا كراماتهم هم ، ولكنهم اضطروا غيرهم الى الفزع لكراماتهم . وأخيراً انتهت انتخابات المجلس على ما انتهت ، حيث تداخلت الحكومة في الأمر وعينت اعضاء المجلس تعييناً موقتاً ، وعينت لجنة لسن قانون لانتخابات المجالس المقبلة .

وان من انضم الى المعارضة في الانتخابات وفيهم بعض الأشخاص المحترمين لم ينضموا اليها تعزيزاً لغايتها الأساسية وهي هدم الخطة السلبية التي اتخذتها الأمة شعاراً لها مازالت في الوجود سياسة الوطن القومي اليهودي ، وانما انضموا اليها لتعززهم في نيل كراسي المجلس ، وهؤلاء بالطبع غير من عنيناهم في المقال السابق ممن انضموا اليها بعضهم للانتفاع مما يبذر في اماتة القضية من المال ، وبعضهم لما ألقي في روعه من وجوب النظر في أمر السياسة الايجابية فانضم بسذاجة .

والمؤسف هنا ان من انضم الى المعارضة لنيل الكرسي أو لا نالته لمن يريد اغضى عن الفرق الواضح بين غاية المعارضة الأساسية وهي غاية غير شريفة على مارأيت ، وبين السعي المعقول لنيل كرسي من حق كل من يأنس في نفسه الكفاية السعي لنيله بالطرق المشروعة ، ولئن تعززت فكرة المعارضة بمن انضم اليها من هؤلاء ومن غيرهم فأنت ترى ان معتنقيها اعتنقوها لأهواء شتى وليس لها مبدأ معروف فتستحق الاعتبار وتستحق أن ان تلصق بها غاية سامية تؤدي الى هدف تتطلبه الأمة ، وانما يسير معتنقوها في غير الطريق الذي يسير فيه غيرهم .

ذلك هو ملخص تاريخ المعارضة التي قامت بعض صحفها بعد الانتخابات البلدية تتطلب السلام مما اضطرنا الى خوض الموضوع عندما رمينا باننا نرفض السلام لندهور القضية العامة ، وهو قول أفك ونحن أول من يرغب في السلام ولكننا نريد دعاة للسلام يكونون اهلاً للدعوة الى السلام ، ونريد سلاماً يبنى على أسس معقولة ، ونريد سلاماً لاينطلب

البقية على الصفحة الثالثة

بريد المهجر

# رسالة أميركا

**تجول الأمير شكيب أرسلان — الكرم العربي في أرض كولومبس — الجالية السورية في «سانت بول مينا سوتا» تتبرع**

**نيويورك في ٢٣ نيسان سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص**

### الامير شكيب ارسلان في ولاية اوكلاهوما

لاشك ان العالم العربي عموماً والعالم السوري خصوصاً يتطلع الى أخبار أمير الفصاحة والبيان في العالم الجديد. وقد انتهى الينا أنه اليوم في مدينة شاني من ولاية أوكلاهوما في جنوبي الولايات المتحدة يزور الجاليات السورية ويستنهض هممهم ويشدد عزائمهم ويزوره جماعات من الشعب الاميركي الحر فيشرح لهم المسألة السورية ومطالب السوريين التي لاتتعدى طلب حريتهم واستقلالهم. وقد أقيمت للأمير حفلة دعي اليها جمهور وافر من أعيان السوريين والأميركيين فقام الأمير فيهم خطيباً ينثر عليهم من درر أقواله في موضوع مهاجرة العرب الى اميركا قبل أن عرفها كولومبس وأن هذا قد أخذ الفكرة عن العرب انفسهم.

وسيغادر الأمير تلك الولاية الى ولاية تكساس حيث يعمل للغاية نفسها حقق الله أماني الأمة السورية وأنالها ما تتمنى من الحرية والأستقلال.

### في سبيل المنكوبين

لاشك أن اخواننا في الوطن العزيز يجودون بدمائهم في سبيل الوطن وخلاصه ولكن يجب أن لاينسى فضل اولئك الذين يجودون بأموالهم خصوصاً وأن المال هو العامل الأكبر في تثبيت دعائم الثورة وطرد الأجنبي المغتصب.

أقول ذلك بمناسبة زيارة الوفد المتجول المرسل من قبل لجنة الاعانات في ديترويت الى سانت بول ميناسوتا فقد تبرعت الجالية السورية بمبلغ ٤٠٥ ريالات أرسلت حالاً الى المركز الرئيسي لأعانة المنكوبين في القدس. حي الله هذه الأمة العربية الجانحة الى تطلب الحياة الحرة مهما اعترضها من الأهوال والمصائب.

هذا وان مواطنينا في ديار المهجر يسرهم ان يضحوا بكل عزيز في سبيل استقلال سورية ولئن احتاج الأمر الى انفسهم بعد اموالهم فانهم لايضنون بها. حياهم الله وابقاهم ذخراً لوطنهم.

# اللجنة التنفيذية وخصومها

## في نظر مواطن في المهجر

غاية الفرد هي مرآة نفسه، والغايات في الافراد تختلف، ومن ذلك الاختلاف تظهر نفسية الانسان تماماً.

رافقت اللجنة التنفيذية منذ نشأتها وعرفت بعض معارضيها، وقرأتهم، فوجدتها، (اللجنة) تعمل بروح الوطنية وبقدر استطاعة الرجل العمومي المعرض للخطأ تتحفظ من الاغلاط، واذا ما وقعت اللجنة في بعض اغلاط لا يمكن لأية مؤسسة ان تسير بدونها قلت أو كثرت انما يشفع بها اخلاصها وجهودها. ووجدت المعارضين لا يدفعهم الى المعارضة سوى الحسد القتال والضعف الذي لا يقوى الا بالخبث والفجور والبطل، واذا انتصرت هذه الصفات في وقت من الاوقات فيكون ذلك مقدمة لشدة السقوط عندما يتجلى الخبث والبطل ويحشر الحق الباطل في زاوية الضعف مع مرور الايام. وما ذلك على ربك ببعيد.

يشهد الله انني صرفت سنوات الاختلاف الواقع ما بين اللجنة ومعارضيها «للدرس بألم والصبر بأمل. أما وقد تطوحت البلاد واغمض الاهالي عيونهم ودوختهم الدعاية الكاذبة واصبحوا يسيرون الى حيث لا يعلمون في سياستهم الخارجية والداخلية فأصبح من الغبن والجبن ان يقف الانسان حيال هذا الاندفاع الاعمى دون أن يقول فيه معتقدة حسبما رأى واختبر مجرداً عن الغايات الشخصية بعيداً عن التأثيرات المصبوغة بألوان ذوي الاختصاص في تكييف الدعاية وفق تطلبات نفوسهم.

ولذلك لا بد لي من قول هذه الكلمة وهي ان البلاد ستسكب الدموع الغزيرة يوم لاينفعها سكب الدمع على شرورها ومعارضتها اللجنة التنفيذية. لأن المعارضين الذين لم يعملوا شيئاً في سبيل الوطن بل عملوا كل شيء لقتل الوطن سوف يتركون من انضموا اليهم تائهين في صحراء انخداعهم وجهلهم. وغداً سيكون لهم موقف مع ضمائرهم، ان كان ثمة ضمائر، فيضرعون للادراك والوطن مستغفرين طالبين الخلاص لكن من يعلم اذا كانوا ينالون غفراناً أو خلاصاً ؟!

نيويورك: «عربي فلسطيني»

# من المبكيات

## أو رد على رد

اتعرف يا عزيزي القارئ حكاية «الثعلب وعنقود العنب» لاشك انك تعرفها، ولكني أرجوك ان تسمح لي بأن أعيدها الى ذهنك بالمناسبة.

رأى ثعلب عنقوداً من العنب متدلياً عن شجرة عالية فحاول اقتطافه فأخفق، ولما عجز عن نيله تركه قائلاً: «انه حامض»!!!

والمؤلم ان يتخذ بعض الناس في هذا العصر صفة الثعلب هذا، فيحاولون اقتطاف عنقود «المال» عن شجرة الوطنية، فاذا اخفقوا وعجزوا تركوه قائلين: «انه حامض» وفي الحقيقة ان العناقيد الحلوة الطعم لاتوجد على شجرة الوطنية، والوطنية الحقيقية بالكاد تطعم معتنقيها الخبز الجاف!

ان صاحب جريدة «فلسطين» قد قام بتمثيل هذا الدور الشائن في احرج ايام فلسطين، فبعد ان كان وطنياً مخلصاً مجلسياً تنفيذياً قلب اليوم لهذه الصفات ظهر المجن لأنه لم ينل منها مايصبو اليه... ومن اين يأتيه المجلس واللجنة بالمال ليسد جشعه، وهل صندوقاهما صندوق بلدية مثلاً ؟؟!...

اقول هذا بعد ان اطلعت على كلمة ارسلها «مشاهده» تحت عنوان «المضحكات» رداً على احد المواطنين في هذه الديار الذي انتقد على صاحب فلسطين انقلابه الفجائي وذمه لجريدة وطنية كالجامعة بصورة تشمئز منها النفوس الأبية!!

يقول «المشاهد» ان حكم المنتقد، مع اعترافه بوطنيته واخلاصه حكماً ناقصاً دفعته اليه العاطفة، ولم يدر ان للمنتقد المومى اليه مبدءاً سامياً لايتغير، وانه اشتهر بين جميع مواطنيه بأنه ابداً يحكم العقل على العاطفة.

ويقول «المشاهد» ان المنتقد لو اطلع على اعداد الجامعة لعرف انها حزبية وانه ينفق عليها من اموال المسلمين حراماً. وانا اقول: ماضر الجامعة ان تكون حزبية مع حزب الحق والوطنية، ولا ضير على الحسيني ان يكون حسينياً، ولكن الضير على من لا هو حسيني ولا هو نشاشيبي ولا هو في العير ولا في النفير. من امثاله وأمثال بدءو يلتي بنفسه كل يوم في حجر هيئة. أما الجامعة فأعف من ان تمد يدها الى اموال المسلمين. والذين يحتفظون بتلك الاموال احرص عليها واكثر امانة من أن يتركوا الايدي تمتد اليها. والجامعة على ما نعتقد ستعيش على نفقة مشتركيها الذين يقدمون لها المال بسرور وغبطة ومن واردتها التي تعيش منها كل صحيفة شريفة.

على أن لي ما اسأله لصاحب فلسطين:

كيف عرفت ان المجلسيين على ضلال بعد ان خدمتهم وعاضدتهم طوال هذه المدة التي تزيد عن ست سنوات مع أنهم ينعتونك بالسياسي المحنك! ويصفونك بالذكي المفرط الذكاء؟!! أو لم تعرف أن المجلسيين على ضلال الا عندما ابتدأت الانتخابات للمجلس ؟!؟!

وكيف صار اصحابك الجدد (زعماء مخلصون) وقد كنت تنعتهم بالمروق والعدوان للقضية الوطنية؟ ولو فرضنا أن المجلس واللجنة قد ضلا حقاً فخرجت عليهما فهل صلح اصحابك الجدد فناصرتهما ؟؟!!!

وبعد هذا افلا يحق لنا أن نعجب يا صاحب فلسطين من انقلابك الفجائي نحو القضية الصهيونية، فبعد أن كنت ضربة على السياسة الصهيونية والمشاريع الصهيونية نجدك اليوم تعاضدها وتشجع مشروعاتها باستعمالك الكهرباء الصهيونية ؟!

أولا يحق لنا أن نعجب عندما تنشر الاعلانات للمشروعات الصهيونية والمراقص والحانات الصهيونية لتشجع اهالي البلاد على معاضدتهم وبعد ذلك لا تخجل من التبجح بالوطن والوطنية ؟!.

كفى بربك يا صاحب فلسطين فان مناوراتك قد فشلت، ونحن نقول لك بصريح العبارة ان بلادنا في حاجة الى رجال ذوي مبدأ لا الى رجال ماديين يعملون لمنافعهم الشخصية فان لم ينالوا أربهم انقلبوا الى اعداء الداء لوطنهم وأمتهم.

نيويورك: «مراقب»

***

# اقرأ في هذا العدد محضر أول جلسة للمجلس البلدي الجديد

تتمة الصفحة الاولى

تقسيم الزعامة ، ونريد سلاماً لايكون مصدره الا المؤتمر السابع تلفظ فيه الامة كلمتها على السنة ممثليها ويرضخ لها كل واحد من أفراد الامة.

هذا واننا اتماماً للفائدة المتوخاة من بحثنا سنذلي برأينا وبما نراه ؛ ويراه الحق معنا ، أفضل الطرق لدعوة المؤتمر السابع الى الانعقاد ، ذلك المؤتمر العتيد الذي نأمل منه وحده أن يميت المعارضة ، أو يميت المبادئ السامية التي قامت عليها أسس القضية العربية الفلسطينية .

فالى العدد القادم « ميم »

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشام

ان الباطل كان زهوقا — الأحزاب في البلاد — الحالة في اللجاة — معركة في صلخد — الهجوم على عرمان — اسقاط طيارة — ثمن الصليب — تبديل المندوب الممتاز — على الحدود

دمشق في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### ان الباطل كان زهوقاً

قضي الأمر وفاز الوطنيون على عباد المناصب الذين تقهقروا دون انتظام واخذوا يعلنون على رءوس الاشهاد ان البحث في الانتخاب سابق لأوانه وقد كان الفضل بهذا الفوز لحملات الكتاب في الصحف البيروتية والطرابلسية بمافيها جامعتكم الغراء على النقميين ولانتباه الشعب وعدم وقوعه بحبائلهم . والغريب ان بعضهم أخذوا يدعون ان صاحب الف باء نشر مانشره من الاستفتاء من تلقاء نفسه دون ان يطلب ذلك منه احد . وانهم لايرون وجوب عقد لجنة لتصنيف الآراء . وان الاجوبة بالنظر لأنها ترد الى ادارة الف باء الغراء فلصاحب الف باء ان يتصرف بها كما يشاء .

وقد اعلن الاستاذ يوسف العيسى على صفحات جريدته ان الأمة لاترغب بالبحث في الانتخابات الآن ولا تدخلها وان هذا لايمنع من معرفة رأيها في الطرق التي يجب ان يجري عليها الانتخاب في المستقبل ( وحين يحين حينه ) وان هذه الكلمة ستكون ختاماً للتعرض لشئون الانتخابات والبحث فيها .

### الاحزاب في البلاد

رأيت ان اعرف الأحزاب في البلاد السورية تعريفاً مختصراً حتى يكون القاري بعد الآن على بينة منهم : فالحزب الأول هو حزب الوطنيين وهؤلاء كلهم والحمد لله من خلص الرجال وهم لايعترفون بالانتداب ولا بسلطة اجنبية في البلاد ويضحون مصالحهم في سبيل مصلحة الوطن ولهم ميثاق معروف اهم ماجاء فيه السيادة القومية ووحدة البلاد العامة ووجوب جلاء الجيش الافرنسي جلاء تاماً عن البلاد وعدم الاعتراف لأجنبي بحق في البلاد البتة .

والحزب الثاني اذناب الانتداب وهم يتمنون لو انقلب الانتداب من درجة « آ » الى استعمار من درجة « ي » على ان يكون ذلك ضامناً لحقوقهم ومطالبهم وهم يضحون كل شيء في سبيل الوصول الى المآرب الخاصة والمناصب ويرون تضحية البلاد في سبيل الافرنسيين مقربة الى الله والتاريخ والمدنية .

والحزب الثالث الحزب الذين يدعون رجاله انفسهم بالمعارضين وهؤلاء معارضتهم تنحصر بمقاومة الحكومة المحلية فحسب ولا غاية لهم الا الوصول الى الكراسي والمناصب وهم يحجمون عن التصريح بأنهم معترفون بالانتداب ويرون ان البلاد لاتستطيع ان تعيش بدونه وهم يرون التقرب الى اصغر جندي اجنبي او صغر ترجمان لديهم انتصاراً سياسياً باهراً .

### الحالة في اللجاة

ما زالت الجنود ترابط في ذرع وثعلي وفي تلي بعد من اللجاة ولكنها تحاذر ان ينشط الثوار لتعقيبها وبين آن وآخر تطلق القنابل على اللجاة أو تطير الطيارات لاستكشاف الحال فيها ، ولم يعد يجسر احد من الجنود على الدنو من اللجاة او الاقتراب اليها . وقد علمت أن عدد القتلى من جراكسة قصبة القنيطرة وحدها بلغ مئة قتيل وقد أقام لهم الجراكسة مناحة كبيرة قرروا بعدها الابتعاد عن التطوع بعد الآن .

### معركة في صلخد

من انباء جبل الدروز ان معركة حامية الوطيس دارت بين المجاهدين وعلى رأسهم نجل حمزة الدرويش الذي عاد وانضم الى صفوف المجاهدين وقد تسلق المجاهدون جدار القلعة وهاجموا الجند هجوماً عنيفا كان من نتيجته أن قتلوا من الجند مقتلة عظيمة وقد رأينا في القطار بعد هذه المعركة ٨٠ جريحاً جاؤا من صلخد اما الجرحى الذين يتعذر نقلهم فقد ظلوا في مستشفيات الجبل .

### الهجوم على عرمان

ورحى المعارك ما زالت دائرة في جبل الدروز فقد هجم الثوار على قرية عرمان واسروا نجم بك الاطرش الذى كان استسلم للسلطة واسروا آخر من وجهاء القرية وحلقوا لحيته وشاربيه لاستسلامه ولا يمد ان ينتقص جميع المستسلمين .

### اسقاط طيارة

ارسلت قوة من الجند المرابط في براق الى اطراف الصفاة وذلك على أثر ما علم من أن فوزي بك القاوقجي عاد الى الصفاة بمن معه من المجاهدين الكرام وقد اطلق الثوار النار على الطيارتين فاسقطوا احداهما وانسحبت الثانية واشارت للجيش بالرجوع غير أن الثوار تأثروا الجند فقتلوا منه ٢٠ جندياً وأخذوا الخيول والاسلاب وعادوا غانمين .

### ثمن الصليب

اتخذ الافرنسيون مقبرة لجنودهم في النبك وبنوا عليها سوراً وما راعهم منذ ايام الا أن صليباً من الصلبان الموضوعة على قبور الجنود قد سرق فاستدعى المستشار وجوه الاهلين وطلب اليهم اعادة الصليب والقبض على سارقه فأعلموه أن هذا غير مستطاع ففرض على قصبة النبك غرامة قدرها ٤٠ ليرة عثمانية ذهبية حصلت بتمامها والغريب في أمر الغرامات انها تفرض من قبل أي ضابط كان وتحصل بالقوة والضغط ولا يصدر قرار بتحصيلها ولا يعطى الاهلون ايصالات بها ! فهل يجوز هذا يا ترى ؟

### تبديل المندوب الممتاز

اتصل بي من مصدر اثق به وهو مصدر مطلع بأنه تقرر اخيراً تنحية المسيو بيير آليب المندوب الممتاز واستبداله بموظف اشتراكي وقد كان لهذا الخبر وقع اليم على المسيو آليب .

### على الحدود

مرت سيارة تحمل سياحاً اسبانيوليين قرب الحدود السورية التركية فأطلق عليها خفر الحدود التركي الرصاص فأصيب الزجاج الخارجي وكسر فوقفت السيارة ولما علم رجال الخفر حقيقة السيارة اعتذروا اليهم .

***

اخبار محلية

# الجلسة الاولى

## للمجلس البلدي الجديد

في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الماضي عقد المجلس البلدي الجديد جلسته الأولى بحضور جميع الأعضاء ما عدا الخواجا شماع المتغيب في اميركا. ولما اخذ الأعضاء مجالسهم افتتح سعادة الرئيس الجلسة بكلمات ترحيبية ثم تطرق الى وضع مسائل البلدية على بساط البحث فقال السيد جمال الحسيني انه يجب على المجلس قبل الخوض في شئون البلدية ان ينظم جلساته ويستلم شئون البلدية استلاماً دورياً لكي يعرف الأعضاء ما لهم وما عليهم وطلب تحديد صلاحية الرئيس وصلاحية المجلس وصلاحية اللجان الفرعية فأجاب الرئيس بأن جلسات المجلس معروفة ويمكن السير بموجبها فعارض السيد جمال فطلب اليه الرئيس وضع اقتراحاته على بساط البحث فقال السيد جمال ان اول امر اقترحه هو تحويل جلسات المجلس من سرية الى علنية ، ولكن بالنظر لضيق المكان الآن فلا بأس من السماح مبدئياً للصحافيين بحضور الجلسات ، ومن الأدلة التي أقامها على صحة نظريته ان لدافعي الضرائب الحق بالاطلاع على مايقوم به ممثلوهم من الأعمال وافضل واسطة لذلك هي الصحف السيارة .

فأيد الخواجا بن تسفي السيد جمال في اقتراحه وزاد عليه انه طلب تنظيم محاضر الجلسات وقراءتها قبيل رفع الجلسة للموافقة عليها وتصديقها من الرئيس . فعارض الرئيس في ذلك محتجاً بعدم استطاعة الكاتب اخذ اقوال كل قائل وطلب الاكتفاء بنشر قرارات المجلس فقال السيد جمال ان اقتراح الخواجا بن تسفي هو اقتراح بسيط معروف يسير عليه حتى تلامذة المدارس الصغرى في اجتماعاتهم وهو محتم في كل مجلس صغير او كبير بل هو لايحتاج الى بحث ويجب قبوله حتماً اذا كنا نريد ان نسير بنظام ، ولست اظن احداً من الأعضاء يخالف في مثل هذا الأمر البديهي . فتقرر تدوين محاضر الجلسات .

ثم عاد السيد جمال فطلب تقرير اقتراحه فقال الرئيس ولكن القانون لاصراحة في نصوصه على جعل الجلسات علنية ، فقال السيد جمال ولكن مادام النفع مضموناً من علنية الجلسات فلاشأن لعدم صراحة نصوص القانون ، هذا فضلاً عن ان للمجلس ان يسن انظمة داخلية لضبط جلساته .

وهنا احتدم الجدال حول هذه النقطة ثم قال الدكتور حسام الدين بك ابو السعود ان العضو يصعب عليه اعطاء رأيه اذا لم يرجع الى نصوص القانون وطلب نسخة من قانون البلديات فلم يوجد في البلدية غير نسخة تركية ممزقة الغلاف يعلوها غبار الأهمال فطلب الدكتور ان تترجم وتطبع وتوزع على الأعضاء فخالف سعادة الرئيس في ذلك بحجة انه يتطلب وقتاً طويلاً ولكن بقية الأعضاء أيدوا طلب الدكتور وأعطوا الرئيس فرصة شهر واحد لترجمة القانون واستحضار نسخ من الجريدة الرسمية الحاوية على التعديلات التي أدخلت على القانون .

ولما تقرر ذلك عاد السيد جمال فطلب تقرير اقتراحه في جعل الجلسات علنية ، فقال سعادة الرئيس ولكن اعمال المجلس بسيطة لاتحتاج الى ذلك فعارض السيد جمال معارضة شديدة وبحث في اهمية جلسات المجلس البلدي وما يتطلبه دافعو الضرائب ممن وضعوا ثقتهم فيهم ، واحتدم الجدال ثانية ثم اقترح الخواجا اليشار ان تجري الجلسات البسيطة التي لا أهمية لها مطلقاً كالعادة وان تعلن الجلسات الهامة على ان يدعى لها الصحافيون فقط ، فخالف الرئيس والأعضاء المسيحيون الثلاثة وزكي افندي نسيبه وتقرر بالاكثرية دعوة الصحافيين الى الجلسات الهامة على ان تستشار الحكومة فيما اذا كان في هذا القرار مايمس القانون .

ثم طلب الخواجا بن تسفي وضع الميزانية على بساط البحث بعد توزيع نسخ منها على الاعضاء ليدرسوها مؤيداً طلبه بأن سعادة الحاكم اقر بأن من حق المجلس الجديد أن ينقح هذه الميزانية رغم تصديقها من المجلس القديم فثني السيد جمال على هذا الاقتراح ، فعارض راغب بك مدعياً أن الميزانية تصدقت وان قول الحاكم ينحصر في نقل مبالغ احد اقلام البلدية الى غيره بحسب الحاجه ، فقال السيد جمال ولكن ما يقوله سعادة الرئيس جائز بدون بحث ، والمطلوب الآن هو بحث الميزانية بصورة عامة ، فقال الخواجا سلومون ان قول الحاكم وجه اليه وانه كان صريحاً وهو يقضي ببحث الميزانية ، وأيده في قوله سعد الدين افندي الخليلي ، ولكن راغب بك ويعقوب افندي اصرا على المعارضة ، فقال الخواجا اليشار أنه يفهم من النقل بحث الميزانية ، وطلب السيد جمال ايضاح معنى كلمة « النقل » وهل هو يعني انه يحق للمجلس الغاء بعض الوظائف مثلاً رغبة بالاقتصاد ، فرد راغب بك بالنفي وقال أن حق العزل والنصب يرجع اليه وحده لأنه هو المسئول ، فقال السيد جمال بل على المجلس أن يقرر وعلى الرئيس أن ينفذ ، وهنا احتدم الجدال شديداً فقام راغب بك وقال انه يختتم هذه الجلسة بما له من حق ، فاحتج السيد جمال قائلاً ان اختتام الجلسات من حق الرئيس على شرط موافقة المجلس ، وانني اعتبر اختتامك الجلسة على هذا الشكل استخفافاً بالمجلس ، بل اهانة له . وعليه فأنا أرفضه واطلب اليك سحب كلامك واستمرار الجلسة . وأيد الخواجا بن تسفي قول السيد جمال وقال أن ذلك من الامور البديهية التي لاتحتاج الى بحث وذلك معروف في كل المجالس . فاستمرت الجلسة .

وهنا عاد الخواجا اليشار وسأل عما اذاكان للمجلس ان يعزل مأموراً ما بداعي الاقتصاد ، وثني السيد جمال على هذا السؤال فرفض الرئيس الأجابة عليه ، وهنا ارتأى الخواجا سلومون ان ينظر في ذلك عندما تدقق الميزانية فووفق . ثم تقرر ان توزع نسخ من الميزانية على الأعضاء لدرسها ووضع انتقاداتهم عليها .

ثم نهض السيد جمال وطلب ان تعقد جلسات فوق العادة بادئ ذي بدء لكي يتمكن المجلس من وضع الأسس التي يجب عليه السير بموجبها ، وأن تعين اوقات دائمة للجلسات ، فقال الرئيس ان جلسات المجلس بسيطة جداً وهي تقتصر على البحث في مشتري مقاعد مثلاً وستكون المناقشة بين ان تكون المقاعد صفراء أو حمراء الخ الخ . . . . فقال السيد جمال نعم والمباحثات ستمتد ايضاً الى تضمين رش القدس بالماء بالألوف المؤلفة من الجنيهات مثلاً الخ الخ . . . . واكد الخواجا سلومون بأن جلسات المجلس مهمة جداً وهي ستكون كذلك ريثما تشكل اللجان . وطلب تقرير جلسة فوق العادة تعقد في الأسبوع القادم للبحث في تشكيل اللجان الجديدة فطلب الدكتور حسام الدين بك ابو السعود قانون البلديات واشار الى مادة فيه تحتم على المجلس ان يعقد اجتماعين في الأسبوع واصر على السير بموجب القانون فقال الخواجا اليشار ان اللجان التي فيها الأعضاء تجتمع كثيراً وبذلك يكون المجلس قد اجتمع اكثر من مرتين في الأسبوع ، واخيراً تقرر بالاجماع ان تعقد جلسة فوق العادة في خلال الأسبوع الآتي وان تعقد الجلسة العادية يوم الخميس فاعترض الرئيس بأن وقته لايساعده على حضور الجلسة غير العادية ، فقال له السيد جمال وكل وكيلاً فقال والوكلاء ايضاً مشغولون ، فقال السيد جمال يجب أن يعطلوا اشغالهم في اللجان الفرعية ويحضروا المجلس العام وأيد سعد الدين افندي الخليلي قول السيد جمال وقال أن اللجان الفرعية ليست اساسية ، وحضور المجلس اساس يجب تفضيله على غيره ، وعليه تقرر عقد جلسة فوق العادة في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء ( بعد غد ) ، وطلب الرئيس أن تبتدئ الاجتماعات في الساعة الرابعة رحمة بموظفي البلدية ، فقال سعد الدين افندي ان موظفي البلدية لا دخل لهم في اجتماعاتنا فلا موجب لحضورهم . أما الكتبة الذين يحضرون الجلسات فيمكنهم ان ينفكوا عن اعمالهم باكراً يوم الاجتماع ومن ثم يتابعون اعمالهم متى افتتحت الجلسة وعليه تقرر ان تعقد الجلسات في الساعة الثالثة دائماً ورفض طلب سعادة الرئيس .

وبموافقة الاعضاء فض الرئيس الجلسة بعد التوقيع على القرارات .

### في البلدية

علمنا أن سعادة المستر كاست مساعد الحاكم زار دائرة البلدية صباح يوم الجمعة الماضي واختلى مع راغب بك النشاشيبي ويعقوب افندي فراج وان هذا الاجتماع دام ساعتين . . .

### صاحب الجريدة

عاد قبل ظهر الاربعاء من مصر ، بعد أن حضر حفلات تكريم امير الشعراء . صاحب هذه الجريدة فنهنئه بسلامة الوصول .

### سماحة الرئيس

وقد علمنا منه أن سماحة الرئيس ينتظر وصوله الى فلسطين يوم الاثنين (اليوم)

### الى بعض الصحف

نرى ان نلفت نظر بعض الصحف الى ان تهويلها وتهويشها حول مقال الكاتب « ت » لا يفيدان ولايسلكان حتى على البسطاء واذا كانت هي تعتقد بأن السكوت على الشيء يعد تسليماً به فنرجو الا تعتقد ذلك بالنسبة الينا لأنه ليس لدينا من الوقت مايمكننا من أخذ كل كلمة تكتبها هي وزميلاتها والرد عليها .

ونلفت نظرها الى أن الكاتب « ت »

انما حاول في مقاله اصابة هدفين في حجر واحد فانتقد بعض اخلاقنا وعاداتنا بالتبذير والاسراف ونحن في حاجة ، من جهة ، وعرف الناس بحقيقة بعض الداعين الى الصلح والسلام وارتأى ان لا يوثق بمن يدعون الى ذلك من امثال صاحبها لأن ماضيهم وحاضرهم يحولان دون الثقة بهم.

أثر قيم

عثر صاحب السعادة احمد حلمي باشا المراقب العام لدائرة الاوقاف الاسلامية على بلاطة تاريخية في جوار الرملة يرجع عهدها الى سنة ٣١١ هجرية وقد نقشت بالخط الكوفي الجميل فنقلها الى المتحف الاسلامي بالقدس ولكن المؤسف ان البلاطة قد حطمتها ايدي الفلاحين الجاهلة قبل العثور عليها ففقدت كثيراً من قيمتها ، ولو ظلت سليمة لساوت قيمتها اكثر من الف جنيه في نظر الاثريين .

عقد ميمون

عقد مساء الخميس الماضي بيافا لحضرة المهندس البارع شكري بك خليفة على ربة الصون كريمة الدكتور المعروف مصطفى بك فخري في حفلة حافلة ، فنتمنى للخطيبين الكريمين تمام الافراح .

قدوم زميل فاضل

وصل القدس في هذا الاسبوع حضرة زميلنا المفضال خير الدين بك الاحدب صاحب جريدة العهد الجديد البيروتية التي عطلتها السلطة ونفت صاحبها في العام المنصرم . وقد سمحت السلطة لحضرته مؤخراً بالعودة الى وطنه واستئناف اصدار جريدته ، والعهد الجديد جريدة استقلالية حرة جنت عليها وشردت صاحبها هذه المبادئ الطيبة .

وما لبث حضرة الرصيف في القدس الا قليلاً ثم غادرنا الى بيروت ليستأنف اصدار جريدته بهمته المعروفة فنتمنى لحضرته السلامة ولجريدته طول العمر وسعة الانتشار .

اخطار جريدة

اخطر المعلمان اليهوديان اللذان يشتغلان في تعليم صب البوتون لبعض العمال العرب في عمارة الاوقاف في باب الساهرة جريدة مرآة الشرق بأنهما ليسا شيوعيين كما وصفتهما وطلبا اليه سحب كلامه عملاً بقانون المطبوعات والا اضطرا لاقامة الدعوى عليه .

الأمن ملح الارض

قص قادم من الحجاز على الرصيفة «الف باء» خبراً لا يكاد يصدق عن استتباب الأمن في تلك الربوع فقد قال الرجل أنه مسافر وحده على سيارة من جدة الى مكة ومعه الفا جنيه ولكن سيارته تعطلت في الطريق فاضطر الى تركها مع الدراهم في الطريق والعودة الى جدة ماشياً حتى جاء بمن يصلحها فغاب يومين وعاد فوجد السيارة والدراهم حيث تركهما لم تمسسهما يد . . .

وبعد أفلم يأخذ الناس علماً بما جرى في عيون الحرامية في الأسبوع الماضي ؟ اذن فلماذا لانهاجر الى الحجاز ؟ ؟ ! !

القبض على اللصوص

بعد صدور العدد الماضي علمنا ان قوة من البوليس الانكليزي والوطني تقدر بمئة وخمسين رجلاً أرسلوا من القدس ورام الله ونابلس وحاصروا عيون الحرامية وتمكنوا من القبض على اللصوص الثلاثة وهم من قرية مخماس واستاقوهم الى القدس

وترى بعض الصحف اليهودية ان الفضل في اهتمام دائرة الأمن العام بالقبض على العصابة يعود الى وجود مطران الانكليز والسيدة الاميركانية بين المعتدى عليهم !

لن يرشح نفسه

جاءنا من حضرة الدكتور الفاضل ابراهيم افندي حمامي من يافا أنه لن يرشح نفسه لبلدية يافا رغم اتفاقه السابق مع مرشحيه الكثيرين ، وذلك بالنظر لكثرة أشغاله ؛ ولرغبته في اتحاد الكلمة وعدم توسيع شقة الانقسام . على أنه يعد مرشحيه بأنه سيكون في طليعة خدام الأمة والوطن مستقلاً عن كل حزب . فنحن نشكر لحضرته هذا الشعور الحي

لجنتنا التنفيذية وجريدة دابار

نشرت جريدة « دابار » خبر اجتماع اللجنة التنفيذية لوضع تقريرها الذي أرسلته لجمعية الأمم وقالت ان اجتماعها يدل على أنها لا تزال حية ونحن نقول لها نعم حية ، ولن تموت .

الخراف في فلسطين

دخل فلسطين مؤخراً عن طريق بئر السبع ١٧ الف رأس من الخراف .

بلورنس واسون

وصلت الى القدس مؤخراً السيدة بلورنس واسون مديرة مكتبة عصبة الامم ووكيلة مكتب نشر السلام في جنيف .

وقد علمنا انها تزور الشرق لبحث حالة الادبية بأمر من الجمعية وقد زارت الجامعة العبرية والمكتبة العبرية . ووجهة هذه السيدة في سفرها بيروت بعد القدس .

***

## بريد فلسطين

## يافا

في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٧

"لمراسل الجامعة الخاص"

الترشيح

ظهرت قائمة مرشحي الحزب المعارض لحزب البلدية وفيها السادة يوسف عاشور ، الحاج علي يبي ، يوسف ضيا الدجاني ، هاشم ابو خضره ، محمد عبد الرحيم ، ومحمد راغب حسن الدجاني عن المسلمين الخواجه ديمتر تادروس والخواجا الفرد روك عن المسيحيين ؛ ولا تزال قائمة هذا الحزب في حاجة الى مرشح مسلم سابع والمنتظر ظهوره صبح الغد وأن يكون السيد حسين شهاب الدين .

أما مرشحو حزب البلدية فهم السادة عاصم السعيد ، سعيد النابلسي ، عبد الرؤوف البيطار ، زهدي ابو الجبين ، حسن عرفه علي المستقيم ويحيى وفا .

وبين من نعرف من المرشحين المستقلين السادة يوسف طالب ، سليمان ابو غزاله ، والشيخ عبد القادر ابو رباح الدجاني . فلتستعرض الامة اليافية هذه الاسماء ولتحكم العقل على كل عاطفة في الانتقاء ، ولتستعرض ماضي المرشحين . فالماضي مرآة الحاضر والمستقبل ولتنتخب من نصع جبينه وسلم ماضيه ولكن لتحذر السقطة ولتحذر التجربة اكثر من مرة .

رسوم البلدية

زادت البلدية رسومها على الدور من خمسة الى ستة بالمائة ، وقد بلغ ذلك الناس فهاج هائجهم ، وقد اذاعت جريدة فلسطين تكذيباً لهذه الزيادة ، ولكن هذه الجريدة نفت الزيادة عن المخازن ولم تنفها عن دور السكن وقد وصلتني من البلدية ورقة اخبارية بدفع رسوم عن داري بمعدل ستة بالمئة رغم اني دفعت في العام الماضي بمعدل خمسة فقط . فهل بعد هذا من برهان على الزيادة في زمن شدت الأزمة فيه خناق الجميع ؟ أولا يكفي ما تتقاضاه البلدية حتى قامت بهذه الزيادة الآن ؟؟

## صفد

في ١٤ مايس سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

انتحار

طعن المدعو رشيد شما من أهالي صفد نفسه بسكين محاولاً الانتحار . ولكن مفتش بوليس القضاء حنا افندي متيا أدركه قبل ان يقضي وعبثاً حاول اقناعه بأن يوصله الى المستشفى ليخلص حياته وأخيراً أخذه بالقوة مع بعض رجال البوليس الى مستشفى هداسا حيث أجريت التدابير اللازمة لانقاذ حياته ، وهو ما يزال تحت التداوي .

أما أسباب الانتحار فتعزى الى ضيق ذات اليد ، على أن لمحاول الانتحار اخوة وعدوه عند ما وصلهم الخبر بتأمين معاش عياله فسكن روعه وأصبح يستطيب الحياة .

تقنطر عن حصانه

بينما كان المدعو فضل موسى المطر أحد افراد بوليس صفد ذاهباً في مهمة ليلية ، وكان خيالاً . وعند وصوله الى ربع عرب الحمدان اجفل الجواد فتقنطر راكبه عن ظهره وظلت قدمه اليمنى عالقة بالركاب فاستغاث فهم اليه العربان وانقذوه ، ولما وصل الجند الى صفد ذهب حضرة الطبيب ذكي افندي ابو السعود بناء على طلب دائرة البوليس الى مكان الحادثة وضمد جراح الرجل الذي أصيب في خمسة مواضع في رأسه وكسرت عظام القسم الايمن من فكه السفلي . وقد نقل الى المستشفى وهو الآن في حالة خطرة .

. . .

المعارف في صفد

جاءنا من حضرة الطبيب البارع صاحب التوقيع ما يلي :

أن ادارة المعارف تشكر على اهتمامها بترقية المعارف في فلسطين ، ولكن اهتمامها في جميع البلدان لايتمشى على نسبة واحدة ، ومدينة صفد في حاجة كبرى الى اهتمام أكثر بها من قبل هذه الدائرة .

أن مدرستي الزاوية والصواوين التابعتين لتلك الأدارة لم تستطيعا أن تقبلا في هذا العام من التلامذة الا عدداً محدوداً وقليلاً جداً لقلة صفوفهما وصغر عمارتيهما فنتج عن ذلك بقاء نحو ثلاثمائة تلميذ محرومين من تلقي العلم ، وقد رأيت من الواجب علي أن ألفت نظر أدارة المعارف الموقرة الى ذلك راجياً اليها أن تتخذ التدابير الاجابية السريعة لتوسيع نطاق أعمالها في صفد التي لها أسوة بمدن فلسطين الأخرى لتتمكن المدرستان من قبول عدد أكبر من التلامذة ، ولئن فعلت أدارة المعارف حفظ لها الصفديون هذه اليد وشكروها شكراً جزيلاً .

صفد : الطبيب
«ذكي ابو السعود»

« الجامعة » تؤيد حضرة الدكتور في طلبه راجين من أدارة المعارف أن تعنى بأمر تلك المدينة المحرومة من المدارس الا قليلاً مما لا يتناسب مع حاجتها بالنسبة لكثرة سكانها .

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### اللاسامية في النمسا

ذكرت جريدة دافار أن جماعة الصليب المسيحيين (السوسياليست) في فينا عاصمة النمسا اغتنموا فرصة الانتخابات لمجلس النواب النمساوي لبث دعوة الاضطرابات والقتل ضد اليهود.

### الدعاية الصهيونية

وذكرت دافار ان مساعد رئيس الجمعية الصهيونية بأوكلاند (أميركا) الذي زار فلسطين مؤخراً أخذ على نفسه أخذ رسومها بآلة الصور المتحركة على نفقته الخاصة ونشرها في أنحاء العالم بثاً للدعاية الصهيونية، وقد أرسل الى أصدقائه واصحاب الصحف الاميركية عشرة آلاف تحرير (كذا) اعرب فيها عن سروره ودهشته مما رأى في فلسطين من أثار التقدم وحثهم على مساعدتها على اعادة بنائها.

### لصندوق رأس المال اليهودي

احصت جريدة دافار مادخل على صندوق رأس المال اليهودي من الأموال خلال شهر آذار الماضي فكانت ٧٠١٧٧ جنيهاً مصرياً اشتركت في دفعها البلدان الآتية بمقادير مختلفة :

اميركا، كندا، رومانيا، جنوبي افريقيا، المانيا، هولندا، فلسطين، يوغوسلافيا، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، وغير بلدان كان اشتراكها بمبالغ ضئيلة.

### الجمعية الصهيونية في لندن

وجاء في دافار ان الجمعية الصهيونية في لندن وضعت برنامج أعمالها للاشهر الباقية من السنة الحالية ونشرته. وقد جاء فيه قرار بقطع الاعانات عن العمال العاطلين في القدس وحيفا وايجاد اعمال لهم.

وستعقد هذه الجمعية قرضاً قيمة ١٤٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية. وبعد ان تتم اجتماعات اللجان التنفيذية الصهيونية في لندن ستحضر الى فلسطين لجنة لوضع ميزانية السنة القادمة التي تقدم الى المؤتمر القادم، ولدن عودتها الى اوربا تسعى الجمعية الصهيونية لعقد قرض آخر لتتمكن من ايجاد الأعمال المطلوبة للعمال العاطلين. وفوق كل ذلك فقد تقرر أن تلاحق الجمعية حكومة فلسطين لتقديم المساعدة اللازمة للعمل الصهيوني في فلسطين.

### تقرير الجمعية الصهيونية

وأبرق لدافار مراسلها في لندن ان أعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين وصلوا الى لندن في ١٤ الجاري وان الجمعية الصهيونية هناك قدمت تقريراً لأعضاء اللجان التنفيذية في اجتماعهم الذي عقد في ٦ الجاري مفاده أن حكومة فلسطين مستعدة اكثر من ذي قبل لأن تنظر في طلبات الصهيونيين في مسائل المعارف والأراضي الأميرية كما تنظر في بعض الاصلاحات الاقتصادية لكي يتقدم العمل الصهيوني في فلسطين.

### مطاردة الصهيونيين في روسيا

وذكرت دافار ان حكومة روسيا البلشفية تطارد الصهيونيين في بلادها وتسجنهم. وقد قبضت مؤخراً على أربعين صهيوني في اوديسا وعلى ثلاثين في موسكو وفي بدوليا على عشرة منهم.

### امتياز البحر الميت

ونشرت دافار برقية لمراسلها في لندن يزعم فيها أنه أصبح من المقرر اعطاء حق استثمار البحر الميت لليهود.

***



### من الادارة

نرجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة «خصوصي» جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة، أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنون باسم ادارة الجامعة مجرداً.

### وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن المفضال السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washigton Street
New York, N.
Mr Mahmoud -Abou El-Filate

# جلسه في المجلس اليهودي الوطني

## بعد الانتخابات البلدية

### ٣

وتابع الخواجا بن تسفي كلامه فقال :

ومن المعروف لدينا أن الحسينيين وقفوا منذ الاحتلال موقفاً سلبياً، والذي يظهر لنا الآن انهم يريدون تغيير هذا الموقف (كذا) واظن انهم يريدون المطالبة بايجاد برلمان في البلاد ولكنهم يعلمون ان البرلمان يجب أن يسبقه التحضير وليس اوفق للتحضير للبرلمان من البلدية واحتياز البلدية كان أمراً ضرورياً لهم، واذا صح ظننا فمن يدري؛ فلعلهم كانوا يماشوننا في البرلمان لو ماشيناهم نحن في البلدية (كذا) ؟!

على انا في اتحادنا قد ابرزنا قوتنا وشهدها الفريقان وقدراها قدرها ولا شك. ولكن ينبغي لنا ان نعترف هنا انه وان يكن راغب قد نال اكثرية من الاصوات العربية الا ان ذلك لم يحصل الا بعد ان سرت اشاعة في المدينة وقام عليها الدليل ان اليهود جميعاً يؤيدونه، والا فلست أظن انه كان يمكنه ان ينال ذلك المقدار الذي ناله الآن من اصوات العرب لو لم نؤيده نحن. وعليه فنحن عند ما اردنا اسقطنا اثنين من مرشحي راغب وابرزنا قوتنا حتى لمقاومينا وهذا بالطبع سيعلمهم اننا بقدر ما نستطيع المساعدة نستطيع المقاومة.

والآن اقول ان في اتحاد اليهود نجاحاً عظيماً لقضيتهم في الداخل والخارج ويسرني ان اقول ان جمعية «اكودات اسرائيل» التي اجتمع اعضاؤها معنا في زمن الانتخابات في بيت واحد تتمشى معنا نحو الاتفاق النهائي. واذا كان الخلاف بيننا وبينها لا يزال مستمراً فنرجوا ان يزول قريباً أو ان يكون خفيف اللهجة على الاقل فلا يستثمره مقاومو اليهود لمنفعتهم واظن ان مقاومة الجمعية الاسلامية المسيحية لنا ستقل بعد الانتخابات (كذا) لاننا قد فتحنا لها باب الصلح ومكناها من التقرب لنا مع انه كان في امكاننا اقفال هذا الباب في وجهها وعدم تمكينها من ادخال اثنين منها للبلدية (كذا) ؟!

ثم نهض الخواجا ميوحاس رئيس المجلس الوطني اليهودي «واعادها عير» وبعد ان بين ان الفضل في ظهور الانتخابات البلدية يعود المجلس الوطني اليهودي الذي سعى والح واصر مدة سنتين على الحكومة حتى سنت قانون الانتخابات البلدية، وبعد ان ابدى سروره بموقف اليهود الاتحادي في الانتخابات وبعد ان شكر لجمعية «اكودات سرائيل» تساهلها في قضية الاتفاق مع غيرها من الهيئات اليهودية، وبعد أن تكلم عن المفاوضات التي دارت بين اليهود وبين من طلبوا مساعدتهم من العرب «الجامعة»: والتي انتهت بتوقيع الاتفاقية أو المعاهدة !!» قال :

«ان ايام الانتخابات في القدس كانت تجربة صعبة لم نفتنا ولكنها كانت مسرة، واحقر رجل في الطائفة كان موقفه مسراً للغاية ويستحق الشكر

الى ان قال :

«لقد افتتحنا باب الصلح برضانا واردنا ان ندخل اشخاصاً من الفريقين للبلدية ولذلك اسقطنا اثنين من قائمة النشاشيبي على عمد منا فلم نصوت لهما وقررنا انتخاب ستة فقط من قائمته رغم علمنا بأن ذلك سيصعب عليه، وقد حاول ان يثنينا عن عزمنا لان اسقاطهما سيجر الى خسرانه الاصوات التي يؤمل أن ينالها من أنصارهما من العرب ولكننا أصررنا ونفذنا فكرتنا»

ثم تكلم الخواجا ميوحاس عن أعمال البلدية في المستقبل فقال :

«لقد فهمت مما حدثت به أنه متى كانت ثمة مراقبة شديدة على هؤلاء الاعضاء الستة فهم لا يستطيعون أن يعملوا عملاً مخالفاً ولذلك فقد أحسنا صنعاً لأننا فسحنا مجالاً لاثنين من الحسينية ليدخلا البلدية بالأصوات العربية لتتم الرقابة بهما من جهة، ولنفتح مجالاً مع حزبهما للعمل المشترك في المستقبل من جهة ثانية (كذا) . . . ولقد علمت أن عملنا هذا قد اعترف به وقدره حتى الحزب المقاوم لنا نفسه.

«انتهى»

***

### الشيوعية في يوغوسلافيا

اعتقل البوليس في قرية «جروس بشكرس» الصربية ٢٥ شيوعياً ينشرون الدعاية ضد الملكية في يوغوسلافيا ويحبذون التحالف مع روسيا السوفيتية.

«مكتب الصحافة الشرقية»

# انتقاد مشروع قانون الطوابع

## المنشور في العدد ١٢٨ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

## ٤

لم يسمع بمثل هذا ولا في قانون من قوانين العالم . . . وهو مناف من كل الوجوه للقاعدة العامة القائلة بأن الجزاء من جنس العمل . . فان كان البر لذلك ان يتجنب الشعب ارتكاب مثل هذه الأغلاط، فهذا زعم باطل . لأن على الحكومة ان تعلم الشعب أولاً وتجعله بدرجة صالحة لفهم وعلم هكذا امور حسابية وقانونية مع انها تعلم ان اكثرية العوام والفلاحين لا يفهمون من ذلك شيئاً ولو ظل القانون منشوراً بينهم السنين الطوال . . . ويؤيد ما ذكرناه ان الأجانب المتعلمين حتى الآن لا يفهمون نصوص قانون التمغة الحالي تماماً ، وفي اكثر الأوقات يستشيرون غيرهم بأمرها . . . ان الذي يضرب الآخر أو يشتمه يكون جزاؤه حسب القانون جنيهاً مثلاً ، اما الذي يهمل ابطال الطابع او يتوانى في وضعه يجازى بعشرين جنيهاً وخمسين جنيهاً ! ! فما هذه القسبة المعكوسة ؟ ثم ان هناك ظروفاً ووقائع تجعل الحاكم والمتعلم والتاجر يقعون في مخالفات لهذا القانون . لأنه لو اقتضى لأشخاص ان يحرروا مستنداً في الليل ، او في القرى . او في محل لا يوجد به طوابع فمن اين يأتون بالطوابع وممن يشترونها ؟ او ليس هذا مما يمنعهم من تنظيم مستنداتهم ويمنعهم عن الأخذ والأعطاء ويؤدي الى ضياع الحقوق وتعطيل المعاملات والأشغال ، حيث لا يتيسر لهم ايجاد الطابع على ان الظروف تقضي عليهم بربط معاملاتهم واتفاقاتهم بكامل السرعة خوفاً من فوات الفرص او رجوع المقر بالحق عن اقراره . . .

وانا نجد زيادة فاحشة في مقدار الرسوم بصورة لا يمكن ان يسلم بها أحد . واذا اردنا تعدادها يضيق نطاق هذه المذكرة عن حصرها . . . انما نذكر بعضها على سبيل الاختصار . فمن ذلك سند التوكيل الذي هو كثير الوقوع . فالقانون القديم يقسم الوكالة الى قسمين ، وكالة خاصة طابعها عشرة قروش ، ووكالة عامة طابعها عشرون قرشاً . فما معنى هذا التفريق بأنواع الوكالات ، وما معنى زيادة هذه الرسوم الى اكثر من مائتين وخمسين في المائة ؟ ان كثيراً من الدعاوى تكون الوكالة بها في محكمة الصلح فتنقل بطريق الاستئناف الى المحكمة المركزية أو محكمة الاستئناف العليا . ومن الأصول القانونية أن تكون الوكالة الواحدة شاملة لجميع درجات المحاكم بتلك الدعوى فيما لو كانت صريحة بذلك . لكن هذا القانون الغريب يجعل لكل درجة بل لكل قيمة وكالة مختلفة ، ورسماً مختلفاً ! ! . . . .

ان امثال هذه القيود توجب تشويشاً في المعاملات ، وكثرة هذه الرسوم ستكون حاجزاً مانعاً من وصول الخلق الى حقوقهم . وأغلب الناس سيستنكفون عن مراجعة المحاكم وسيتركون حقوقهم لما قد يحتاجون اليه من الرسوم التي زادت الى أضعاف ما كانت عليه في عهد الحكومة السابقة . . . وزد على ذلك ما يفرضه قانون الطوابع الجديد من الرسوم والغرامات . . .

بناء عليه نأمل من فخامة المندوب السامي ومن سكرتيره العام ومن لهم دخل في هذا القانون — ان يلغوه ويلغوا قوانين التمغة القديمة ويمحوا الأهالي من شرورها وان لا يوجدوا امثال هذه القوانين ، وامثال هذه القيود الثقيلة ، والرسوم الباهظة التي تشوش المعاملات وتوقع المحاكم بارتباك والأهالي بإفلاس وفقر دائم . وبذلك تعلمون الأهالي الذين يسترشدون باعمالكم — معنى التساهل . . . وتكون فلسطين هذه الضعيفة الفقيرة اشبه بالممالك الغنية التي ليس لها اقل علاقة بالتمغة .

فارحموا فلسطين التي لا تتفق كثرة ضرائبها مع فقرها ، وقلة نفوس اهلها . . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

انتهى

***

## الشيوعية في البلقان

في نشرة لمكتب الصحافة الشرقية ان سلطات البوليس في الحكومات البلقانية اتفقت على الاشتراك في مكافحة الدعاية الشيوعية في البلقان . فقد اشتدت هذه الدعاية في الآونة الأخيرة وتفاقم امرها . وسيعقد مديرو الامن العام في تركيا وبلغاريا واليونان ورومانيا ويوجوسلافيا مؤتمراً بعد وقت قريب في مدينة لم يعرف اسمها بعد لوضع اساليب التعاون في هذا الباب .

# نقدة رياضية وطنية

## حول مباراة في كرة القدم

في اصيل يوم الاحد الواقع في ٢٤ نيسان الماضي جرت مباراة في كرة القدم في يافا بين نادي الشبيبة الارثوذكسية ، وبين النادي الرياضي في غزة فكان النصر حليف الغزيين اذ فازوا باصابتين ضد واحدة .

وقد اجاد كل من السادة محمود هباب وعطا الله قديس من اليافيين ورشاد الشوا ومستر اوشي من الغزيين بالنسبة لبقية اللاعبين !

ولقد تناولت من اجاد ولم اتناول من اخطأ ، لأن نفوسنا الأبية ! لا تحتمل النقد ولا تقر بالخطأ . بل كل منا يعتقد ويظن نفسه أنه العب اللاعبين وأمهر الماهرين . ولذا تجد الانانية ضاربة اطنابها بينهم ، والتضامن ضعيف وكل يسعى كي تكون له وحده اصابة الهدف ؛ فيبذل جهده حتى ينال ما يريد فتراهم في بادي الأمر كالنار قد صب عليها سائل ملتهب أو اسعفت بالاكسجين الغزير فتثور دفعة واحدة ولكن لو قدر فأصيب هدفهم ترى الضعف قد ظهر ، والفتور قد بان ، فيهمد اللعب ويتحول الى مصارعة وملاكمة !! حتى أن الكثير منهم يحاول الغدر بنظيره ، فلو أتيح له كسر رجله لما تأخر !! . ومع هذا كله فان اللعب كان مرضياً !!! . نعم كان مرضياً نظراً الى حالة الألعاب عندنا وليس الى ما يجب أن تكون .

اما الحكم سامحه الله فكان كثير الخطأ ؛ ولكن الذنب ليس ذنبه ! بل هو على من حكمه وهذا يعد اهمالاً من الفرقة الارثوذكسية ، اذ اناطت بهذه الوظيفة من لا طاقة له بها .

اما المشاهدون الملونون حماساً وغيرة ؛ فكانوا ينادون اللاعب ويأمرونه بأن يقذف بالكرة الى المرمى او الى الخلف وهكذا كان كل متفرج هو القائد الصائب الرأي . واذا اخطأ احد اللاعبين الرماية تنهال عليه الاحتجاجات والتوبيخات والانتقادات ، فمن قائل « مش نافع » ومن صارخ ( فيري باد ) ومن صارخ « اكسروا » . . . الخ الخ .

اسمح لي ايها القارئ العزيز ان أعلمك ان هذه المباراة هي أول مباراة حضرتها في يافا . والذي دعاني الى حضورها هو الأعلان الذي أعلن عنها « اكبر مباراة في كرة القدم عرفتها يافا الى الآن » . فقلت في نفسي يا « بن البلد » لا تحزنن على ما فاتك من مشاهدة مباريات فرق الهاكوا اليهودية ورايد والاسكندرية اليونانيتين ، اذ ان الفرق التي ستراها اعظم والمباراة التي ستشهدها أهم وأتقن .

ذهبت فرحاً الى ميدان اللعب لأرى « اكبر مباراة في كرة القدم عرفتها يافا الى الآن » تقيمها فرقتان احداهما غزية والثانية يافية ارثوذكسية ، ولقد اجملت لك النقص في اللعب من الوجهة الرياضية ، واريد الآن ان انتقد الفرقة الأرثوذكسية من الوجهة الوطنية .

ان الفرقة الأرثوذكسية تطلق على نفسها هذا اللقب ، ولقد علمت اثناء وجودي ان بينها افراداً من المسلمين ، وعلمت ايضاً ان من هؤلاء الأفراد من هم من اركان الفرقة الذين لا تكاد تستغني عنهم في المباريات التي تقيمها ؛ اذن فلماذا لا نترك تلك العنعنات الطائفية ونطلق على فرقنا اسماء قومية ؟ لم لا نقول : الفرقة الرياضية اليافية الأولى ، والثانية اذا كانت هناك ثانية الخ الخ . .

ألا يكون ذلك أولى لنا من الوجهة الوطنية والوجهة القومية ؟ أولا يكون ادعى الى ارتباط القلوب وترك العنعنات الطائفية والاسماء التي كانت شباكاً اصطادنا بها الغرب فأصبحنا نرسف في قيوده على ما نحن الآن ؟؟

أن من رأيي ترك الغش في الاعلان وفي الاسماء ، ومن رأيي اذا كانت العنعنات الطائفية يجب أن تظل مسيطرة علينا ان تكون الفرق طائفية صرفة ، والا فاذا أريد أن تكون مختلطة فيجب ان تطلق عليها اسماء عربية عامة فذلك خير وأولى .

يافا : « متفرج »

***

## السلاح الى يوجوسلافيا

رومه في ٧ مايو — اوردت جريدة « جورنالي ديتاليا » تفصيلات عن ارسال اسلحة من فرنسا الى يوجوسلافيا وهي ١١ طيارة وعشر شاحنات مملوءة بنادق و ١٢ شاحنة مملوءة من الجسور العوامة .

« مكتب الصحافة الشرقية »

***

**الجامعة العربية**

تباع في القدس في المحلات الآتية :

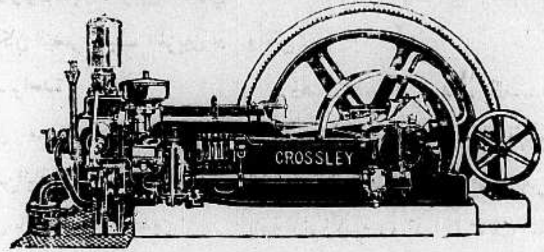
محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

## كروسلي CROSSLEY



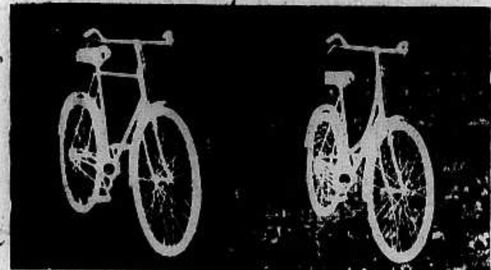

## اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤



## لاشك انك ترغب في اقتناء دراجة

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل:

## ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع نانكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

# دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

## *Moslem Orphanage.*

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

*Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.*

Reasonable prices, Prompt execution of orders

## صناعات المدرسة

الطباعة • التجليد • الخياطة الافرنجية • حياكة السجاد وتصليحه • النجارة العربية والافرنجية •

صناعة الاحذية • صناعات العميان — السمكرة ( التنك والزنك )

## المدرسة مستعدة

### في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسميه لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات •

### في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

### في الخياطة

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

### في الحياكة

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أية سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالها الاصلية •

### في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

### في الاحذية

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

### [ في صناعات العميان ]

لتقديم أجود واقوى أنواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

### في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات وأباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل

العدد ٣٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الخميس — الموافق ١٩ مايس سنة ١٩٢٧ ( م )

## هل تحققتم المسخ ؟ ؟ ؟

### حول خطاب حاكم القدس

#### بشأن البلدية الجديدة

عندما كتبنا في مقال افتتاحي سالف من الجامعة ان الحكومة مسخت البلدية وسلبت استقلالها في ادارة شؤنها وقلنا ان هذا المسخ افتئات على حقوق هذه الدائرة التي يجب الأهلون ان تبقى بعيدة عن سلطة الحكومة وحرة مهما أمكن ، وعندما قلنا ان الحكومة ستسيطر على مالية البلدية وتستولي عليها ، وستقبض على الأمور الصحية وتديرها حسب معرفتها ، عندما قلنا ذلك غضبت علينا البلدية وبعثت بتكذيب على لسان احد موظفيها طالبت منا ان ننشره ، وقد نشرت الجامعة ذلك التكذيب في حينه وعلقت عليه بما يؤيد ان الحقيقة المرة . حقيقة ذلك المسخ لا يذهب بها ذلك التكذيب المصطنع الذي يعرف الناس مادفع رئيس البلدية اليه

وها نحن ننشر في غير مكان من هذا العدد صورة خطاب حاكم المدينة الذي تلاه على هيئة البلدية الجديدة عندما دعاها اليه ليطلع عليه الجمهور فيقف على الحقيقة ويعلم كيف اننا لم نقل الا صدقاً ولم نكتب الا حقاً بل قد كتبنا في ذلك المقال اقل من الحق وهاك سعادة الحاكم يقول في الفقرة الخامسة من خطابه :

« بناء على الأوامر المعطاة من قبل فخامة المندوب السامي قد عين مدير الخزينة ( اي المستر ديفيس رئيس المالية ) أحد مساعديه ليكون تحت تصرف المجلس البلدي وهو سيرتب منهجاً مالياً اسهل من المنهج المعمول به وابسط استعمالاً . وعندما يتم هذا المنهج فستحضر التقارير المالية المطروحة امام المجلس البلدي شهراً فشهراً بحيث تبين ماله وما عليه»

فما معنى هذا ؟ ؟ وما هو المنهج المالي الذي سيرتب بحيث يكون اسهل من المنهج القديم وابسط استعمالاً ؟ ؟ وليس هذا المساعد المالي هو الذي سيحضر التقارير المالية للمجلس البلدي بصورة تسلب صلاحيته واستقلاله ، هو فوق ذلك سيبين لرجاله وظائفهم وما لهم وما عليهم ؟ ثم انظر الى ماجاء ايضاً في نفس الفقرة :

« وستضع الحكومة احد أمور يها تحت تصرف البلدية كمحاسب لمدة سنة ويؤمل ان يتقلد الوظيفة عن قريب » .

ولبت الامر وقف عند هذا الحد من المسخ والتشويه وسلب الاستقلال بل تعداه الى امور النافعة والهندسة فقد جاء في الفقرة السادسة من الخطاب ما يأتي :

« اما من جهة دوائر البلدية الفنية فقد رأى رئيس البلدية ورأيت معه بأنه يلزمها اعادة تنظيم ( أي انها كانت غير منظمة حتى الآن ) . وان من وظائف المجلس البلدي ان يدقق أوراق الميزانية باعتناء وقبل تقديمها الى حاكم المقاطعة لأجل التصديق ولكن بعد ان ينظم البرنامج ويوافق عليه المجلس البلدي ويجري تصديقه من قبلي فستلقى مسئولية تنفيذ تلك الاعمال على مأمور البلدية الفني ولذلك تقرر تعيين مهندس بلدي ذي كفاية تامة واختبار واسع وسيكون مسئولاً عن الاشغال الفنية لدائرة البلدية »

أليس في هذا سلب تام وبموافقة رئيس البلدية نفسه لحقوق البلدية بتسليم الادارة الى مهندس انكليزي بعد ان كانت من اختصاص المجلس البلدي ؟ ؟

ثم جاء فيها : «ولا يكون (اي المأمور الفني) مسئولاً فقط عن الطريق وتقديم خططها ورخص الابنية وغير ذلك بل سيكون مهندس المياه والمهندس الصحي ايضاً مسئولين نحوه . وهما سيكونان بواسطته مسئولين نحو المجلس البلدي » وجاء في الفقرة السابعة من الخطاب «وستتشكل اربع لجان فرعية وهي : لجنة المياه ، ولجنة الطرق ، ولجنة تنظيم المدينة المحلية ، ولجنة النفايات وستتألف اللجان من استشارة لاختصاصيين الفنيين من الحكومة الذين سيرفقون اعضاء المجلس البلدي وسيساعدونهم في اداء واجباتهم »

ومن عرف مرونة السياسة الانكليزية في الالفاظ والتعابير يعرف القصد من هذه المرافقة وهذه المساعدة التي ابسط معنى فيها ان العضو لا يمكنه أن يقول «نعم» اذا قال ذلك المستشار الاختصاصي «لا» ولا ان يقول «لا» اذا قال «نعم» .

يفهم مما تقدم ان الحكومة لم تكتف بادخال موظف أو موظفين من قبلها فقط بل هي على ما يظهر قد اتفقت مع سعادة الرئيس على ادخال عدد كبير من الموظفين والمستشارين الحكوميين ( من ارباب الاختصاص ) الامر الذي استوجب العجز في الميزانية وجعل سعادة الحاكم يقول في الفقرة الثامنة من الخطاب :

«نظراً للعجز المالي الذي يهددنا الآن فسنضطر الى الاقتصاد وتقليل عدد الوكالات في المدينة وانه من الافضل ان لا تستعمل المصابيح الا اذا اصبحت ضرورية » .

وهكذا تكون المدينة التي تدفع الضرائب الباهظة قد حرمت من اكثر الاشياء ضرورة لها وهو النور لتصرف مخصصاته على هؤلاء الموظفين الحادثين .

على أن هنالك تعييناً ضمنياً للبلدية بشأن اعطائها تعهدات التنوير بدون مناقصة وبصورة لا تتفق مع قانون الاعلان والنشر يدل عليه قول سعادته في الفقرة ثامنة أيضاً : «وعلاوة على ماتقدم من المطلوب أن تمعن البلدية النظر في أمر تعهد التنوير في السنين القادمة قبل وضعه موضع التطبيق قبل أن ينتهي التعهد الحالي بمدة خمسة أو ستة اشهر على الأقل وان تنشر الاعلانات في الصحف لدعوة متعهدين حديثين » .

ويظهر أن أمر الاعلان والنشر عن كل تعهد في البلدية اصبح موضع اهتمام جدي من الحكومة بدليل ما جاء في الفقرة التاسعة من الخطاب حين يقول : «تؤلف لجنة فرعية لاجل مراقبة النشر والاعلان في البلدية بطريقة شديدة واني اقترح أن يكون الشغل الدائم لعضوين أو ثلاثة من البلدية مراقبة اتباع قانون النشر والاعلان بصورة منظمة » .

وقد اظهرت الفقرة الحادية عشرة من الخطاب وظيفاً جديداً يكون من اختصاصه مساعدة البلدية في تنظيم البلدية كما ينص عليه قول سعادته «عندما قدم السير رونلد استورس لدائرة البلدية ساعة القلعة والحوانيت الخمسة كهدية من جمعية محبي القدس كان هذا العمل بكل جلاء لاجل أن تعين البلدية مهندساً لتنظيم المدينة . ونحن مسرورون لوجود المستر «هوليدي» بيننا الذي هو مهندس ومنظم للبلدية والذي يساعد دائرة البلدية في تنظيم المدينة » .

واما الفقرة الثانية عشرة من الخطاب فقد نصت على وجوب تعيين حاكم صلح براتب معين لمحكمة البلدية وهذا من الوظائف المخلوقة من جديد والتي ستسبب الاستغناء عن المصابيح وربما عن غيرها من اللوازم في كثير من الجهات فقد قال سعادته ما نصه : «وقد ادخل في الميزانية مبلغ لحاكم صلح براتب معين لأجل المحكمة مرة أو مرتين في الاسبوع وسيتقلد وظيفة رئيس المحكمة حين تغيب رئيس البلدية » .

ذلكم ماجاء في خطاب سعادة الحاكم وهل يقال بعد هذا كله ان البلدية لم تمسخ وان استقلالها لم يطمث ؟ ؟ وهل يتقدم لنا بعد الآن بعض كتاب البلدية وموظفيها بتكاذيب مصطنعة يطلبون ان تنشر في صدر الجريدة حيث نشر موضوع المسخ ايضاً ؟ ؟ ؟

وليس يصح في الافهام شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

***

# بعد انتخابات فلسطين

تحت هذا العنوان عقدت رصيفتنا جريدة «الف باء» الغراء فصلاً افتتاحياً بقلم صاحبها الأستاذ السيد يوسف العيسى رأينا ان نثبته بحروفه لأنه يؤيد وجهة نظرنا فيما ذهبنا اليه من امر المعارضة والسلام. قال الرصيف:

«اصطلح الغربيون على طريقة البراز لفض كل خلاف يقع بين شخصين. واصطلحوا معها على عادة اخرى وهي اجراء مصافحة الخصمين بعد اتمام البراز اذا لم يوجد هنالك مانع ما. وهي الطريقة التي اتبعها الفائزون بمقاعد المجلس البلدي في بيت المقدس في الانتخابات الأخيرة التي تمت هناك. فقد قيل لنا انهم بعد ان انتهت المعركة مدوا ايديهم لمصافحة خصومهم. وهو عمل حميد كنا نذكره لهم بالثناء ونقدره تمام التقدير لو اتبعت في الانتخابات الشروط التي تتبع عادة في براز الفرنجة.

من اهم شروط البراز عند الفرنجة ان يؤتى بالسلاح من الخارج فلا تكون علاقة به لأحد المتخاصمين وهو عادة يشرى جديداً من معمل واحد ومن طراز واحد. لا يفرق فيه حسام عن حسام ولا مسدس عن مسدس وقبل ان يسلم المتبارزين تلقى عليه القرعة فلا يستلم احدهما الا ما انالته اياه هذه القرعة. واذا لم تتبع هذه الشروط فلا يتم البراز. وهو اذا تم فرضاً وظهر فيما بعد عدم التكافؤ بالسلاح يعد ذلك خيانة. ويسقط المتلاعب من صفوف ارباب الشرف والناموس؛ فهل روعيت هذه الشروط في براز الانتخابات البلدية في فلسطين؟

- اذا مسحنا منظار النقد من غبار الغايات نرى ان الذين سميناهم (المنتصرين المغلوبين) دخلوا ميدان البراز الانتخابي وسلاحهم يتفوق على سلاح خصومهم بأمرين رئيسيين الاول وجود زعيمهم في رأس المجلس البلدي يستمد منه قوة لا تملكها خصمه والثاني التجاؤه الى اصوات الصهيونيين اعداء البلاد ليرجحوا كفته فالسلاح والحالة هذه ما كان متكافئاً والبراز ما تم على اصول الشرف والناموس. وحالة مثل هذه اذا وقعت في بلاد الفرنجة لا يلام الخصم اذا رفض بعد انهاء البراز مد يده الى خصمه. فكيف نريد من الوطنيين الذين بارزهم رئيس المجلس البلدي بسلاح خصومهم ان يمدوا له يد المصافحة بعد ان انتصر عليهم بسلاح غير نزيه.

هذا هو سبب عدم اخذنا بعين الجد المظاهرة الصلحية التي نقل الينا خبرها ومفادها ان انصار رئيس المجلس البلدي الجديد في بيت المقدس مدوا يدهم لمصافحة خصومهم فكأنهم وقد نالوا امنيتهم من الانتصار بسلاح الصهيونية جاؤا يقولون للذين بارزوهم بالامس: هلموا لنحارب الصهيونية عدوتنا وعدوتكم! وهذا منتهى الثبات في المبادئ!!

ولكن هذا لا يعني من قبلنا استحسان الموقف الذي اختاره الفريق الآخر. اعني وقفة المتألم الحاقد الذي لا يحلم الا بأخذ الثار. ان في النهضة الوطنية اموراً هامة تفوق كثيراً سخافة هذه الانتخابات فاذا فاز خدمة الصهيونية ومناصروها بمقاعد المجالس البلدية فليتمتعوا بها الى حين ولينصرف المخلصون للقضية الى ضم شتاتهم وتوحيد صفوفهم لأن كثيرين من الذين كانوا في صفوف الفائزين المغلوبين ما دخلوا تلك الصفوف كراهة بالقضية الوطنية ومحاربة لها بل قادتهم الدعاية الى مناصرة رئيس المجلس البلدي الذي اعيد انتخابه.

فمثل هؤلاء قد غشوا ومن الواجب السعي في سبيل ارجاعهم الى حظيرة العمل ولا يتم ذلك الا اذا نسينا الانتخابات البلدية وما جرته من الانقسامات وعدنا الى القضية الوطنية الاصلية وفتشنا عن طريقة تعيد اليها جدها ونشاطها ووحدة كلمتها.

## بين الموالي والافرنسيين

الموالي قبائل بدوية تنزل في الشرق والشرق الشمالي لمدينة حماة وهي من اشد القبائل مراساً واقواها شكيمة وقد عرفت بعدم الخضوع للفرنسيين وعانى شيوخها عذاب السجون في سبيل احتفاظهم بحيادهم وعدم تطوعهم في نصرة الجيش ولكن هذه القبائل لم تثر عليه ولا اتت اعمالاً في الثورة يشتم منها رائحة الانتصار للثوار. وآخر ما جاءتنا به الاخبار ان قوة افرنسية ترافقها الدبابات والسيارات المصفحة غادرت حماه يوم ٢٧ الماضي نحو الجهة الشرقية الشمالية ثم لحقتها ثلاث طيارات ولم يعرف عن الحادث سوى ان ١٥ جندياً سقطوا قتلى في جوار الحمدانية في معركة نشبت مع الموالي ولم تصل بعد التفاصيل الكافية عن حقيقة الحادثة.

«عن مكتب الاستعلامات السوري»

# احتجاج اللجنة التنفيذية

## على قانون التمغة

رفعت اللجنة التنفيذية في ١٢ مايس سنة ١٩٢٧ الى فخامة المندوب السامي العريضة الآتية

فخامة المندوب السامي

«ان قانون التمغة المنشور في الجريدة الرسمية المنوي سنه، تنفيذه في فلسطين اوجب سخط الرأي العام في عموم هذه البلاد لما حواه من اجحاف ولما سيجره من مصاعب ولما يحمله للأهلين من اثقال مالية في وقت كانوا فيه يطالبون الحكومة بتخفيف الضرائب. اننا لا نود هنا أن ننتقد هذا القانون من نواحيه التجارية والقانونية فقد علمنا أن نقابة المحامين وبعض غرف التجارة المختصة بهذه الامور قد رفعت لفخامتكم انتقاداتها الصحيحة المنزهة وانما نود من جهة أن نؤيد هذه الانتقادات ونلفت نظر فخامتكم الى أن الامة بأسرها تنتظر بفارغ صبر ان تحلوها محل الاعتبار فتخلصوا البلاد من اجحاف هذا القانون ومن جهة اخرى ان نذكركم بأن حالة البلاد الاقتصادية السيئة والمسببة من سياسة الحكومة الحاضرة المبنية على اوهام واحلام بعض متهوسي الصهيونية والتي انتجت اضراراً فاحشة ليس العرب فقط بل لليهود أيضاً كما تثبت الحالة الحاضرة التي تنوء بالالوف من العاطلين في تل ابيب والمستعمرات اليهودية الذين اصبحت حالتهم تهدد الامن العام — نقول أن هذه الحالة الاقتصادية السيئة توجب على الحكومة التي اقامت نفسها وصية على هذه البلاد ان ترفق بأهلها المرهقين بالضرائب في هذا الوقت العصيب لا أن تزيد احمالهم ثقلاً بضرائب جديده تقوم على قوانين من شأنها تشويش الامور التجارية وتوقيف دولاب الأعمال العامة.

ان سكان هذه البلاد الذين كانوا ينتظرون من فخامتكم لما عرف عنكم من العدالة والنزاهة، ان تخففوا عن كاهلهم بعض اثقالهم المالية يأسفون الآن ان يسطروا أن ضرائبهم في زمنكم ازدادت ثقلاً وحالتهم الاقتصادية العامة ازدادت سوءاً. وأنهم على يقين من انكم لو درستم حالة البلاد الاقتصادية السيئة وعرفتم اية ازمة مالية تضغط اليوم على صدرها لما رضيتم ان تزداد هذه الحالة تلبكاً بزيادة الضرائب وادخال القوانين غير المألوفة التي من شأنها عرقلة المساعي الصالحة في ترقية التجارة. ويذكرون فخامتكم بأن قانون زراعة وتجارة التبغ الذي نفذ في غير زمنكم رغم انتقادات السكان المتتابعة وشكاياتهم يقضي اليوم بالاضمحلال على هذه الزراعة التي كان يؤمل ان تدر على البلاد ارباحاً وافية فلا يكونن في قانون التمغة اليوم ضربة على التجارة الضئيلة في فلسطين توقف دولابها وتعطل اعمالها. آملين أن تجد انتقادات أهل البلاد هذه محلها في نظركم فتخلصونهم من بلية هذا القانون وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»

سكرتير اللجنة التنفيذية

«جمال الحسيني»

## حكمة سلطان باشا

ارسل صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية كتاباً الى حزب سورية الجديدة في اميركا نقتطف منه الكلمة الآتية:

«لا ننفك عن منازلة العدو ما دمنا احياء الا اذا ادركت سورية حقوقها المشروعة وهنالك السعادة لكل عربي شريف اعرف انه يتوجب على ذمتي فرض لازم وحق مطلوب هو القيام بالواجب لوطني المقدس لطرد العدو الغاصب وكسر قيود الذل والاستعباد والخروج من مأزق الضيم والاستعمار. ان من يعرف فخر العرب في الماضي ويرى احوالهم الحاضرة تأبى نفسه الانقياد والاستذلال للاجنبي العاتي. ان غاية العدو هي امتلاك الوطن العربي وابتزاز امواله وهلاك اهله بطرق خارجة على القوانين الدولية والطرق المشروعة وقد غدونا بحكم الضرورة ملزمين الى عدم الانصياع لوعودهم الخلابة ومداومين جهادنا بما لدينا من وسائل لحفظ البلاد واراحة الوطن ودفع الظلم وعلى الرغم من وفرة عدد العدو وعدده فأن النصر حليف المجاهدين وقد شهد معظم قواد جيش العدو ببسالة بني معروف واخوانهم المجاهدين ولاعتقادنا بالله وبرجال العرب المخلصين نثق بأننا فائزون؟»

«عن مكتب الاستعلامات السوري»

***

# أضمن طرق السلام

## طريق المؤتمر السابع

لقد كانت فترة مشئومة بين انعقاد المؤتمر السادس وبين هذا اليوم عدت في خلالها على القضية الفلسطينية العوادي ونزلت بها النوازل وغدت البلاد في حالة سيئة جداً ، حالة غير طبيعية لا يمكن ان تعيش في ظلها امة تحترم نفسها ، حالة يجب وضع حد لها بأحد امرين : الاستسلام النهائي للانتداب والصهيونية فيتعين لنا نجاهها مركز المستسلم ، أو الهب لاستئناف العراك ومتابعة الذب عن حياض الوطن المقدس بتمثل تلك الهمة القعساء التي عرفتنا بها البلاد والشعوب القريبة والبعيدة منذ انحط علينا الانتداب والوطن القومي بثقلهما .

اما الاستسلام فانه جدير بأناس قلائل لا يهمهم من دنياهم الا ان يأكلوا ويشربوا وينامو ويبتنوا دوراً ويقتنوا سيارات ، هم موجودون بيننا واستسلموا فعلاً ، فهو لا يجدر بأمة ناهضة كالأمة الفلسطينية أعجب بها العالم قبل سنوات ، بل أجدر بها الأمر الثاني . وهذا الأمر الثاني لا نضع اساسه العملي الا حيث يجتمع المؤتمر الفلسطيني السابع فلنبحث الآن في هذا المؤتمر .

ان المؤتمر العربي الفلسطيني السادس الذي عقد في مدينة يافا والذي اشترك فيه ممثلون عن الأمة قد انتخب لجنة تنفيذية والمعارضة القائمة لم تسبق انتخاب تلك اللجنة ، فخير وسيلة اتفق على أنها تسع حجر السلام الأساسي هي عقد المؤتمر السابع فتلقي اليه اللجنة بأعمالها وتنحل تطبيقها . ولا بد ان ينهض المؤتمر عن لجنة تنفيذية جديدة تكون رحى الحركة الوطنية في البلاد . وفي أية حالة كانت هذه اللجنة الجديدة ، وعلى أي مبادئ انتخبت فيجب ان يسوق الفلسطيني اخاه في الانحناء امام ارادة الأمة الممثلة بشخص المؤتمر .

وانت تعلم ان بيننا من ابناء هذه البلاد من استسلموا نهائياً لارادة الانتداب والوطن القومي اليهودي كما استسلموا من قبل لغيرهما ، وانت تعلم ان بيننا من كره الصهيونية ولكنه احتفظ بالولاء للانتداب البريطاني ، وانت تعلم ان بيننا من يتظاهر تظاهراً بكره الاثنين ليخدع الناس ، وما يلبث ان تنم عليه تصرفاته فيبدو للانظار انه يحاربهما باليسار ويذب عنهما باليمين ، وغير هؤلاء يوجد من يتطلب المثل الأعلى في الحياة ويحارب الانتداب مهما تقلب ، والوطن القومي مهما تلون حتى يقضي الله امره ، وهذه مبادئ متباينة كما ترى ولكن يجب ان يفسح لها الطريق لتدخل المؤتمر وتدلي بنظرياتها في باحته وتنتظر حكمه فتنحني امامه .

على ان دخول المؤتمر لا يجب ان يكون ، ولا يجب ان يتسنى لأحد الا على اساس معقول ، وهذا الأساس هو ان يدخل المؤتمر ممثلاً لكتلة معينة من ابناء البلاد ينال ثقتها بعد ان يدلي امامها بالمبادئ التي يعتنقها وبالاقتراحات التي سيطرحها للبحث امام اعضائه . فاذا نال ثقتها فيجب ان يرغم المؤتمر على فتح ابوابه له ليطرح امامه نظرية فريق من ابناء الأمة .

بقي ان نعلم كيف يجب ان يجتمع المؤتمر وكيف يجب ان ينتخب اعضاؤه ، وهذه امور لكل واحد فيها رأي فيجب ان تفتح الصحف اعمدتها لقبول آراء ذوي الفكر في هذا الصدد ، والرأي الأعلى والأرجح سيكون موفقاً ان شاء الله .

وهنا نبتدئ فنضع رأياً قد يقول معنا به فريق من الناس ، ولكنه يتحمل الحوار والجدل ونحن لا ندعي العصمة فان وجدنا من يقترح احسن منه انتقلنا الى صفه لأن غايتنا تنحصر في الوصول الى النتيجة .

لقد قلنا ان تأسيس اللجنة التنفيذية قد سبق وجود المعارضة ، وبين المعارضين اليوم من هم اعضاء اللجنة التنفيذية . فنحن نرى ان تجتمع هذه اللجنة بما فيها الراضي والناقم بناء على دعوة يوجهها عطوفة رئيسها فاذا ما اجتمعت وضعت اساساً لدعوة فريق من علماء الامة ومحاميها واطبائها ومفكريها وصحافييها واذا ما اجتمع هؤلاء وضعوا الاساس اللازم لدعوة الامة الى انتخاب اعضاء المؤتمر ليكون انتخابهم اقرب ما يكون الى التمثيل الحقيقي ولعل انتخابات المجلس الاسلامي الأعلى والانتخابات البلدية قد وضعت امام الامة نموذجاً حسناً للانتخاب المطلوب ، والامة التي اشتغلت شهوراً في انتخابات المجلس ومثلها في انتخابات البلديات قد لا تضن بساعة يترك بها الواحد عمله ليلقي ورقته الانتخابية في صندوق انتخاب اعضاء المؤتمر الذي ينتظر منه كشف هذه الغيمة الخانقة المتمدة في جو البلاد .

لتبدأ الصحافة في التحضير ، ولتبدأ بأخذ آراء الناس على اختلافهم ونشرها على علاتها واظن أن الجامعة العربية المهمة بأنها الجريدة الوحيدة التي تمانع في السلام ستكون اول صحيفة تكرس قسماً من حقولها لنشر آراء الناس الذين يسطع نور الحقيقة من اصطدام افكارهم .

على أننا لا نريد اكثر من مؤتمر واحد يضم شتات الجميع ، لا أن تعقد امة مؤتمراً فيقوم بعض من لا يريدون السلام الا قولاً فيعقدون اجتماعاً في فندق يدعونه مؤتمراً . نريد سلاماً على أسس تتجلى فيها ارادة الامة صريحة ، ولئن استطاع المعارضون في مثل هذا المؤتمر أن يكسبوا نظرياتهم صفة الاقناع ويحملوا الاكثرية على اعتناقها فنحن اول من يحنو الرأس امام ارادة الأكثرية ونتحول الى اقلية تدافع عن مبادئها في رفق وبدون شغب على أمل أن يتسنى لنا فوز تلك المبادئ في المستقبل ودخول المؤتمر الثامن ومعنا كتلة أقوى من الكتلة التي ادخلتنا المؤتمر السابع ، وان لم نستطع وعدنا الى الوراء ، ضئلنا فذلك امر الله ولا مرد لقضائه والسلام .

«ميم»

***

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشام

هزيمة جديدة في اللجاة — اشاعة الحملة على الصفاة — خليل معتوق — المستتركون بعض الأجوبة حول الانتخابات — ماذا في أدلب — الحمويون يؤيدون الوفد السوري

دمشق في ١٣ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### هزيمة جديدة

قامت فرقة من الجيش المرابط في ازرع محاولة الدخول الى اللجاة من جهة بصرى الحرير وقد علم المجاهدون بأمرها فاصلوها ناراً حامية وكبدوها خسائر فادحة واضطرت للانهزام الى بصرى الحرير حيث رابطت بها . وقد اشاع البعض ان السلطتين البريطانية والافرنسية اعتزمتا تنفيذ الاتفاق المعقود بينهما القاضي بالسماح لجيوش الدولة الواحدة بتعدي الحدود لمقاتلة من لا يرضخ لحكومتها ويلجأ لحدود السلطة الاخرى ، وقد علمت ان جيوش العدو استبسلت بعد ذلك واعتزمت ان تعود لمحاولة دخول اللجاة ولمطاردة الثوار المقيمين في الشرق العربي بعد ذلك ، وعلمت أن الثوار الذين نزحوا من الازرق هبطوا اللجاة والصفاة فعززهم الثوار الذين كانوا يرابطون في هذين المعقلين الحصينين وصار يتعذر على السلطة قمع الثورة في اللجاة والصفاة حتى ولو قدر لها أن تحصل على المقدار الذي طلبته من الجيوش .

### الصفاة

والغريب ان السلطة كثيراً ما تحارب ببلاغاتها واشاعاتها فقد اشاعت انها سترسل حملة الى الصفاة كأنها تعتقد انها قبضت على ناصية الامر في اللجاة ولم يبق عليها الا استرداد الصفاة من الثوار وقد فاتها ان العالم اجمع علم بانكساراتها المتوالية وبفرار الكثيرين من جنودها من المعارك وبانضمام البعض منهم الى الثوار .

### خليل معتوق

الخواجا خليل معتوق احد افراد الحزب التاجي المؤيدي موظف في الجمارك خلق له صديقه الداماد حمد نامي بك وظيفة لا وجود لها ولها راتب ضخم وقد انضم الى الحسني املاً بأن يزداد رفعة اذ قدر للشيخ الفوز فساء ذلك الداماد فنحاه عن عمله والظاهر ان الشيخ ايضاً تغير عليه وسلب امنيته منه فبقي الخواجا مذبذباً بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء !!!

### المستتركون

نفضت الحكومة التركية يدها من مساعدة المستتركين من السوريين الذين لم ينزحوا الى بلادها بعد واخذت تشمت بما تراه من عذابهم وتتفرج على ذلك بسمة رغم انها حريصة كل الحرص على سرعة انتقال هؤلاء اليها تسلمهم بعض القرى والمزارع ، وقد اضطر اكثر المستتركين لتطليق نسائهم وبلغ عدد المطلقات حتى الآن ٧٠ امرأة استترك ازواجهن وقد اخذت الحكومة تحصي أملاك المستتركين وتمنع بيعها لتقابل الحكومة التركية بمثل عملها بشأن املاك السوريين الذين كانوا يقيمون في البلاد التركية . ونشطت الحكومة السورية لاخراج

المشتركين من البلاد وهي تعد الآن قائمة بأسماء الذين اشتركوا في شهر حزيران من العام السابق .

بعض الأجوبة

قدر لي الاطلاع على اكثر اجوبة الاستفتاء بشأن الانتخابات فرأيت الأجماع قد يكون تاماً على ان البحث فيها سابق لاوانه وان الواجب يقضي بمقاطعة الانتخابات اذا لم يحقق الميثاق الوطني وليس هناك الا جواباً أو جوابين لأناس نفعيين لاغاية لهم الا الوصول الى مآربهم الخاصة على الاشلاء . وما دام البحث سابقاً لأوانه فأنا نطلب اتلاف الكتب الواردة بشأنه واغلاق الباب ونزيد القراء ان الأجوبة التي وردت الى الآن لاتبلغ العشرة .

ماذا في ادلب ؟

ضباط الاستخبارات في الملحقات يدعون الاستقلال التام الناجز في شؤونهم ويحكمون باستبداد لايدانيهم فيه نيرون وغيره من الطغاة . لارادع يردعهم ولا ضمير يؤنبهم . وفي قضاء ادلب ضابط للاستخبارات هو اشد زملائه عنداً واكثرهم ظلماً واستبداداً له كاتب عثور يسلطه على من يعصي امره وترجمان فاجر يعاون الكاتب في أعماله وهو لايترك السوط الذي يد بق كلامه وقد اعتدى هو وكاتبه وترجمانه على رجل من اهالي ادلب اعتداء فظيعاً ووصل شره الى جميع الاهلين مما جعلهم يجرأون بالشكاية منهم وقد تلقت الحكومة امس برقية من الاهلين يشكون بها من ظلم الضابط وفجور الترجمان ووحشيتها وفظائع الكاتب وقد ناشد الاهلون الحكومة اذا كان لها قيمة . ( كذا ) ولها سلطة ما ان تخلصهم من هذا الوحش البشري غير ان الحكومة لم تعمل شيئاً في هذا السبيل وقد شاع اليوم ان ثورة شبت في ادلب من فظائع ضبط الاستخبارات واحاط ثوار بمركز القضاء والذي زاد هذه الاشاعة استفحالاً هو أن بريد ادلب لم يصل في الوقت المعين والخط البرقي قد قطع .

الحمويون يؤيدون الوفد السوري

أبرق ممثلون عن الحمويين الى وزارة الخارجية الفرنسوية يستعجلونها في انجاز قضية سورية ويعلنون ثقتهم برجال الوفد السوري ويحذرونها من الاصغاء الى الاشخاص غير الحائزين على ثقة الأمة .

* * *

# بلاغ القيادة العامة

## لجيوش الثورة السورية في الغوطة وسائر جهات الشمال

ارسل الينا حضرة مراسلنا الدمشقي الفاضل البلاغ التالي وهو موقع بخط يد القائد العام لجيوش الثورة وسائر جهات الشمال وبالقلم الرصاصي الأحمر وهذا نصه :

« تكذيباً لما تذيعه مصادر العدو الرسمية عن الوقائع الأخيرة نعلن البيان الآتي ليطلع الشعب على حقيقة اعمال ابنائه المدافعين عن حقه :

١ — اننا سرنا بحملة صغيرة مؤلفة من مشاة وفرسان وقطعنا سورية من حدودها الجنوبية الى حدودها الشمالية ، وذلك بقصد الاستكشاف وتعجيز العدو ، وربط اطراف سورية بمركز الثورة .

٢ — سارت هذه الحملة من الأزرق في ١٨ آذار سنة ٩٢٧ ووصلت جبل الزاوية في ٢ نيسان سنة ٩٢٧ بعدما قطعت ( ٨٧٠ ) كيلو متراً فدخلت في سبعة معارك هجومية ودفاعية في النونتر ( كذا ) وفي جبل الزاوية وجبل الوسطاني وحماة وضواحيها وحمص وجبل حسيه مع قوات جسيمة لاتقبل أي نسبة كانت مع حملتنا من حيث العدد والعدد ولقد أشغل العدو معظم السيارات والقطارات بنقل وفيات جنوده من كافة مراكزه في سورية ، تارة شمالاً وأخرى جنوباً فقداً صوابه وكانت خسائر العدو في هذه المعارك تزيد عن ٥٠٠ قتيل وكثيراً من الجرحى ولقد وقع بأيدينا ٢١ اسير وغنمنا عدة بنادق وكثيراً من الخيل واما خسارتنا فخمسة شهداء وتسعة جرحى جراحهم خفيفة وصلنا مركزنا في الصفا بعد ان اتممنا مهمتنا الاستكشافية وتكون مشاتنا قطعت ١٤٣٥ كيلو متراً .

٣ — ايقن العدو من حركاتنا بهذه الفئة الصغيرة التي لم يمكنه الوقوف امامها بكل جيوشه التي حشدها ليحول دون هدفها ان الثورة لا تخمد بالقوة وان عزم الثوار فوق قوة الجند وقابليتهم لاتقاس مع أي عنصر يتألف من جيش العدو .

٤ — اخفق هجوم العدو الأخير على اللجاة بحركات هذه الحملة ، كما اخفقنا هجومه على جبل الدروز بحركات حماة ، وعلى شهبا بحركات قلمون . وهكذا كلما قام بحركات جسيمة على احد مراكز الثورة ننقذه بحركات ضد حركاته . وكلما أعلن انتهاء الثورة سنكذب اعلانه بأعمالنا ونثبت ان الثورة تبتدئ من جديد .

٥ — تعرض العدو على مراكزنا في الصفا في ١٤ مايس سنة ٩٢٧ بقوات جسيمة ولم يتمكن من الثبات غير اربع ساعات ثم طرد بعدها بخسارة جسيمة . قتلاه تملأ وجه الصخور ، خسائرنا لاتذكر . اسقطنا طيارة وأحرقناها وعطلنا اثنتين غيرها

٦ — سنقوم قريباً بأعمال عظيمة في الغوطة ولن نخرج منها وستتصل اجزاء الثورة بعضها حتى تعم سورية كلها شمالي سورية في هيجان عظيم . الشعب يعطف على أبنائه الثائرين وهو مستعد للأنقضاض على ظالمه . العدو لايلبث أن يخضع لمطاليب الثوار المشروعة . وقوة الثورة تنتزع حرية البلاد واستقلالها من افواه المدافع وأعماق الحصون » .

القائد العام غوطة والشمال

« فوزي القاوقجي »

* * *

# مصر

### الحج المصري

بعد مخابرات بين الحكومة المصرية وجلالة ابن السعود بشأن المحمل المصري والحجيج اشترط جلالة ابن السعود على الحكومة المصرية شروطاً بشأن المحمل والحامية المصرية المرافقة له اهمها تجريد الحامية من سلاحها وعدم الطواف بالمحمل حسب التقاليد المرعية ، وقد رأت الحكومة المصرية ان ذلك لا يتفق مع كرامتها كحكومة فأذاعت بياناً اعلنت فيه عدولها عن ارسال المحمل وما يتبع المحمل من صدقات وغيرها وتنصلت فيه من تبعة أي حادث يحدث للحجاج المصريين في الديار الحجازية وان الذين يريدون الحج يتحملون تبعة ذهابهم . وقد لوقي قرار الحكومة هذا باستياء في مصر وحملت الصحف على الحكومة لاستنكافها عن حماية رعاياها .

### الدكتور شهبندر

وصل القاهرة مؤخراً سعادة الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر وقد أقيمت له حفلة في دار آل الحلبوني هناك خطب فيها سعادته وحمل على فكرة الانتخابات في سورية وأعلن ان السوريين سوف لا يلقون السلاح من ايديهم حتى يلفظوا انفاسهم او ينالوا مطاليبهم .

والظاهر ان خطبة الدكتور هذه لم ترق للحكومة المصرية فاجتمع الوزراء وتذكروا في الأمر وبعد الجلسة أخطر الدكتور بواسطة وكيل المحافظة بمغادرة القطر المصري حتى يوم الخميس ( اليوم )

وقد كان لاخطار الحكومة المصرية هذا اسوأ وقع على المصريين انفسهم قبل السوريين المنبثين في القطر المصري وظهرت الصحف بعد الاخطار واكثرها السنة نار تجاه هذا الاخطار الغريب .

# بريد فلسطين

## يافا

في ١٧ مايس سنة ١٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

### المعركة تحت العجاج

ابتدأت المعركة الأنتخابية وهي منذ اليوم حتى نهاية هذا الشهر ستبلغ أشدها . بعد أن انتهت اعمال الدعاية الخفيفة التي قامت الأحزاب منذ أعلن قانون الانتخاب ، وقد علا العجيج فحجب المشتركين في المعركة عن الأبصار ، والذين يقفون خارجها أمثالي لا يعرفون الحقيقة بحذافيرها فهم يختطفون الكلمة من افواه من يخرجون خارج العجاج ويلقون بها الى صحفهم ، ولكن بعد وقت قصير يسمعون غير ما سمعوا وهكذا . . .

وقد راج سوق الاشاعات عن المرشحين فبعد ان كتبت لكم رسالتي السابقه واودعتها البريد علمت ان اجماع الحزب المعارض البلدية اسفر عن تعبئة قائمته باسم السيد احمد الشريف بدل السيد حسين شهاب الدين . اما حزب البلدية فقد فهمت انه اختطف السيد حسين شهاب الدين ثم عاد هذا فانسحب من الترشيح جملةً ، وكذلك السيد زهدي ابو الجبين فقد ذكرت لكم انه رشح مع حزب البلدية ثم تبين انه رشح مستقلاً ، ومع ان السيد حسن عرفه كان من المقرر انه انضم الى حزب البلدية بشهادة جريدة الصراط التي امتدحت الرجل وحبذت انضمامه الى قائمة عاصم بك فقد انسحب من الترشيح ايضاً . وكذلك سعيد بك النابلسي فقد عاد فرشح نفسه مستقلاً . وظهر ان السيد سليم العمري سيعود فيدخل في قائمة حزب البلدية . ولسنا نعلم . واليوم

# اخبار محلية

## عودة سماحة الرئيس

وصل مع قطار صباح أمس الى القدس حضرة صاحب السماحة الحاج محمد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الأسلامي الأعلى ومفتي الديار القدسية وكان في استقباله على المحطة عدد غير قليل من رجالات المدينة الذين أخذوا خبر قدومه . فنهنئ سماحته بسلامة الوصول .

## الاستاذ عبد الله عنان في كلية روضة المعارف

قبل ظهر يوم الثلاثاء زار الاستاذ المفضال محمد افندي عبد الله عنان مندوب جريدة السياسة الخاص كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس تفقد الغرف وحضر القاء الدروس وباحث بعض التلامذة وقد اظهر سروره لما نظره من ثناء واعجاب على هذه الكلية في دفتر الزائرين فاهلاً بالعلم والفضل وقد غادرنا الاستاذ اول امس الى يافا ثم يقصد حضرته سورية والعراق لاتمام سياحته سهل الله مهمته ووفقه .

---

يوم الترشيح ، على من يقع اختيار البلديين جميعاً ولكن الظاهر أن هذا الحزب وعد كثيرين بترشيحهم وهو الآن وقع في حيص بيص لأنه لا يستطيع ان يرشح أكثر من سبعة من ان الذين وعدهم يبلغون العشرين!!!

## تدخل غير مشروع

أرسلنا كلمة منصف في شأن من يريدون ترشيح نفسهم ولكننا شجبنا التدخل غير المشروع ورجونا ان يوضع له حد . على ما يظهر ان ما رجوناه لم يجد آذاناً صاغية . لأن الأحزاب المضادة للبلدية لا تزال تشكو وتشكو بشدة من تدخل بعض موظفي البلدية وتكريسهم اوقاتهم لنصرة حزبهم وقد بلغ الأمر بجواش البلدية انهم كانوا يوزعون بأيديهم ملاحق « الصراط المستقيم » التي توزع في الدفاع عن حزب البلدية ويجبرون الناس على تعليقها في حوانيتهم لتكون عرضة للأنظار .

انا نلفت نظر الحكومة الى وضع حد لهذه الاعمال والى اجبار الموظفين في البلدية على الوقوف موقف الحياد ريثما تنتهي المعركة ولينتخب من يريد الى الترشيح ولكن بجهوده الخاصة وبأعماله .

***

## تصحيح

كتب الينا من يافا حضرة الشاب الأديب السيد حمدي النابلسي ينفي ما جاء في رسالة يافا العدد الماضي عن والده محمد سعيد بك النابلسي من أنه رشح مع حزب المجلس البلدي للانتخابات البلدية . ويقول أن والده رشح نفسه مستقلاً عن جميع الأحزاب فاقتضى التصحيح والتنويه بما نعلمه من أن سعيد بك كان الشخص الوحيد بين أعضاء بلدية يافا الذي خالف في قبول مشروع روتنبرغ .

## قاموس الشقاوة في اسبوع

— بعد ظهر ٨ الجاري بينما كان ثلاثة اشخاص ذاهبين على الطريق بقرب قرية (المدية) التابعة لقضاء الرملة تسلحوا من قبل شخصين مجهولين مسلحين واخذوا منهم سبعة جنيهات .

— في ٩ منه دهس سائق سيارة اسمه محمد عرفات ولداً في طبرية عمره ١٤ سنة فتوفي الولد وقبض على السائق .

— اختطف احمد علي السعد الفتاة سارية بنت مرعي الحسن من قرية سوراني التابعة لطبرية وافتض بكارتها فألقي عليه القبض .

— في ١٠ منه وجدت جثة مولود ولد حديثاً عمره يومان ملقاة في حقل في جوار نابلس ولم يعرف والداه ولا السبب في قتله

وفي ذات اليوم بينما كان علوي صالح الخلايلي من معان محضراً قطيع غنم انقض عليه نياد سعيد الشيتي من عرب السعادين وغيره قرب تل الملح من اعمال الخليل ونهبوا منه ١٧٠ رأس غنم وقد خرجت قوة من البوليس لتعقيب الاشقياء .

— في ٩ منه سرق ثلاثة رجال مسلحين حمارين وبقرتين من قرية عقربة التابعة لقضاء نابلس ولكن الحيوانات المسروقة استرجعت ما عدا حماراً واحداً . وقد القي القبض على عدة رجال اشتبه بهم .

— في ١١ منه بينما كان احد خيالة البوليس خارجاً في الدورية من بيسان التقى ببدوي مسلح فأطلق هذا على البوليس عياراً نارياً اصاب حصانه وجرحه .

— في ١٢ منه بينما كانت دورية خارجة من جسر دامية وهي « جفتلك » زراعي في قضاء نابلس التقت ببدوي مسلح فأمرته بالوقوف فلم يصغ بل اطلق النار على الدورية فقابلته هذه بالمثل فأردته قتيلاً وقد عرف هذا البدوي وهو من بيسان واسمه سليم الحميد .

— أحرق مجهولون ليلة ١٦ الجاري بيدر حسين افندي حسنية من اهالي غزة والبيدر واقع في محلة الزيتون . وتقدر الخسارة بمئة جنيه مصري .

## حفلة الالعاب الرياضية

جاءتنا من سعادة مدير المعارف وموظفي ادارته دعوة الحفلة السنوية السابعة للالعاب الرياضية لتلامذة مدارس الحكومة في ملعب المكابي بحيفا وذلك في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس الاربعاء .

## موسيقى دار الأيتام الاسلامية

نظراً للنشاط الذي ابدته فرقة موسيقى دار الايتام الاسلامية واتقانها ٣٣ نشيداً فقد اقام حضرة وكيل مدير المدرسة المذكورة السيد جميل وهبه لهذه الفرقة حفلة شاي في بيته مساء الثلاثاء أول أمس بمناسبة مرور عام كامل على سيرها المنظم برعاية استاذها النشيط احمد افندي صبري ، وقد عزفت الفرقة اثناء الحفلة بألحانها الشجية فنالت اعجاب جميع السامعين . فنحن نشكر للمدرسة ايجاد مثل هذه الفرقة الموسيقية ولاستاذها همته واخلاصه وللفرقة نشاطها وعبقريتها .

## نداء حول قانون الجنسية

ارسلت الينا الجمعية الوطنية البيتلحمية نداء الى الشعب العربي الفلسطيني بشأن اجحاف قانون الجنسية الفلسطينية بحقوق اخواننا المهاجرين ولضيق المقام ارجأنا نشره الى العدد المقبل .

## مقالات متراكمة

تراكم لدى قلم التحرير عدداً من المقالات المفيدة وقد حال ضيق نطاق الجريدة ووفرة المواد دون نشرها وسننشرها تباعاً اعتباراً من العدد المقبل .

وبهذه المناسبة نرجو من حضرات الكتاب والمراسلين الأفاضل التزام جانب الأختصار فيما يكتبون ليسهلوا مهمة قلم التحرير وليمكن الاسراع بنشر ما يكتبون .

هذا ولسوف لانحتفظ من الآن فصاعداً بأي شيء يرسل الينا ولا يكون مذيلاً بتوقيع صاحبه الصريح الذي له اذا شاء أن يخفي اسمه عن الناس لا عن قلم التحرير في الجريدة .

## درجة الحرارة

اشتد الحر منذ يوم الاحد الماضي في القدس وقد بلغت درجة الحرارة يوم الاحد الماضي ٣٣ في الظل و٣٨ خارج الظل ، وارتفع الميزان يوم الاثنين فبلغ الدرجة ٣٧ في الظل و٤٣ خارج الظل ، عاد فهبط يوم الثلاثاء الى المعدل الذي كان عليه يوم الاحد .

## من شدة الحر

وقد حدث حادثان من شدة الحر واولهما ان بعض تلميذات مدرسة (ايفلينا دي روتشلد) اليهودية التي تديرها المس (لاندو) قد وقعن اثناء اللعب مغمى عليهن وقد اهتمت ادارة المدرسة للأمر فأرسلت باقي التلميذات الى بيوتهن قبل موعد انتهاء الدروس وقد ارسلت التلميذات المغمى عليهن الى المستشفى .

والثانية ان يهودي بخاري يسمى ( آري مامان ) كان نازلاً من سلم البلدية فأغمي عليه ونقل حالاً من قبل الصحية الى المستشفى ولم يفق الا الساعة التاسعة مساء بعد الاسعاف التام بكل واسطة .

## قنصل بولونا في تل ابيب

ذكرت دوآر هايوم ان الحكومة البولونية عينت قنصلاً لها في تل ابيب وهو يهودي الأصل .

## مأمور جمرك الخليل

جاءتنا من أحد أفاضل الخليل كلمة رد بها على ما نشرته رصيفتنا صوت الشعب الغراء عن مأمور جمرك الخليل الذي اتهمه مراسلها بالرشوة ، ويقول حضرة الفاضل مرسل هذه الكلمة ان مأمور الجمرك المذكور كان منذ عين في وظيفته تلك وما يزال مثال الاستقامة والنزاهة لم تمتد يده لرشوة ولم يشك منه أحد ، ولكنه كموظف جمرك مضطر لأن يقوم بوظيفته حق القيام والقيام بالوظيفة لا يرضي عنه احياناً جميع الناس . وقد ذكر المراسل حادثة كان في مكان مأمور الجمرك أن يستفيد منها لو أراد ولكنه لم يفعل وهذه الحادثة هي انه قبض على أحد المهربين وسبب الحكم عليه بعشرين جنيهاً جزاء نقدياً .

## اعلان

### لكل من يهمه الأمر

حيث انه قد أحيل لي حق ايجار عقارات السيدين عبد السلام افندي عويضه وحسن افندي عويضه الكائنة في القدس على شارع مأمن الله عن السنة الهجرية المقبلة وهي سنة ١٣٤٦ بموجب عقد رسمي مؤرخ في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ فأني اعلن لجميع المستأجرين الحاليين ولمن يريد الاستئجار من الآخرين ان يراجعوني بكل ما يتعلق بايجار هذه العقارات من دور ومخازن وخلاف ذلك وكل عقد لا يحمل امضائي يكون لاغياً لا يعتبر .

« الياس توما جلاد »

وكيل املاك — القدس

# النشرات الاخباريه

## لمكتب الصحافة الشرقيه

### ايران والامتيازات الاجنبية

جاء عن طهران ان الحكومة الايرانية ارسلت مذكرة الى جميع مفوضيات الدول صاحبة الامتيازات الاجنبية في ايران اعربت فيها عن رغبتها في القيام بمفاوضات لالغاء هذه الامتيازات .

وأبلغت الحكومة الايرانية المفوضية الألمانية في طهران انها تعتبر المعاهدة التجارية الألمانية الايرانيه التي تنتهي بعد سنة لاغية عند انتهاء أجلها ( وتتضمن هذه المعاهدة الاحكام الرئيسية للامتيازات الاجنبية )

### تركيا بين ايطاليا ويوغسلافيا

جاء عن الاستانة ان البعثة العسكرية اليوغسلافية التي كانت قد وصلت الى الاستانة لم تواصل سفرها الى انقره كما كان غرضها . وكانت الحكومة التركية قد ابلغت يوجسلافيا انها تقبل البعثة في انقرة ولكنها بدلت رأيها بعد ذلك لأن البارون اورسيني سفير ايطاليا في تركيا وصل فجأة الى انقرة ذاهباً من الاستانة وابلغ توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية ان الحكومة الايطالية لا يمكن ان تفسر قدوم بعثة عسكرية من يوجسلافيا الى انقرة في الوقت الحاضر سوى تفسير غير ملائم .

### من شئون تركيا الداخلية

قابل حسين جاهد بك رئيس تحرير جريدة طنين السابق الذي كان قد نفي ثم عفي عنه ، وزير المعارف التركية في انقرة ورئيس لجنة المعارف في المجلس الوطني الكبير . ويشاع ان حسين جاهد بك سيعين عضواً في اللجنة اللغوية . فاذا صحت هذه الاشاعة فانها دليل عظيم على ان حكومة مصطفى كمال باشا تميل الى الاتفاق مع خصومها القدماء في الداخل وفضلاً عن ذلك فان حسين جاهد بك من انصار ابدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في كتابة اللغة التركية كمصطفى كمال باشا .

### العواصف في روسيا

جاء عن موسكو ان عواصف شديدة هبت وزوابع عظيمة ثارت في تركستان في ١١ الجاري فدمرت قرى عديدة وجرفت الأمطار ثلاثمائة منزل وتلفت حقول القطن العديدة قرب فوغند وموقند .

### رزق جديد

يقول علماء الجيولوجيا انه ظهرت اخيراً في بحر قزوين جزيرة جديدة على أثر زلزلة شديدة في ذات المكان الذي كانت فيه جزيرة قومان التي اختفت في قعر البحر من قبل . وقد وجد البترول في بعض انحاء الجزيرة الجديدة مما حمل على الاعتقاد بوجود منابيع مهمة للبترول فيها .

### في البانيا

تقول جريدة « بولوتيكا » السربية ان احمد زوغو بك رئيس الجمهورية الالبانية دعا رؤساء القبائل في البانيا الشمالية الى مؤتمر يعقد في تيرانا وطلب منهم ان يقدموا مطالبهم الى هذا المؤتمر بكل حرية واكد لهم انهم لا يصابون بأقل اذى . ولكن لم يسمع شيء بعد عن هؤلاء الرؤساء فالنفوس قلقة عليهم ويشاع ان احمد زوغو بك قد اعتقلهم تمهيداً لمحاكمتهم .

### مؤتمر في البلقان

سافر المسيو مارينكوفيتش وزير الخارجية السربية يوم ١١ الجاري الى جوسيمستال حيث يجتمع مؤتمر دول الاتفاق الصغير وتقول جريدة « بوليتيكا » ان اول ما يبحث فيه هذا المؤتمر هو موقف دول الاتفاق الصغير بازاء المجر . وقد صدر بلاغ رسمي من وزارة الخارجية اليوجسلافية يكذب الاشاعة القائلة بأن المسيو ميتيلينو وزير خارجية رومانيا طلب ان لا يبحث المؤتمر في معاهدة تيرانا .

وقد دعت دول الاتفاق الصغير الحكومة اليونانية الى ارسال مندوب يمثلها في هذا المؤتمر ولكن هذا المندوب لا يشترك الا في المناقشات المتعلقة بما تطلبه بلغاريا من الغاء المراقبة العسكرية .

### مستقبل البلقان

ان جميع الذين يعرفون حقيقة الحالة في البلقان يؤيدون التصريح الذي فاه به سياسي تركي لأحد محرري جريدة «جورنال دوريان» فقد قال أنه لا توجد أية صداقة قائمة على الاخلاص بين الشعوب البلقانية وستشتبك هذه الشعوب يوماً من الأيام في حرب طاحنة تكون مقدمة لحرب عمومية . أما السياسة التركية فقد بقيت في ما مضى بمعزل عن السياسة في البلقان . وستظل ملازمة هذا الموقف .

بريد المهجر

# رسالة اميركا

نيويورك في ١١ ايار سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### تجول الأمير شكيب

### واستقباله والاحتفاء به رسمياً

منذ وطئت قدما عطوفة الامير شكيب ارسلان ارض الولايات المتحدة والاحتفالات لعطوفته تقام في كل بلد يحلها وهذا دليل واضح على أن الشعب الاميركي الحر يشعر بما اصاب سوريا بسبب الدولة المستعمرة الغاشمة والسياسة التي تمشت عليها حتى الآن .

ولم تخل جريدة من جرائد بلاد العم سام من ذكر الامير حتى ان بعضها كانت تلقبه بواشنطن سورية والحقيقة أن سورية بما فيها من الثورة الوطنية والشعور الحي والنهضة المباركة كلها تتمثل في شخص الامير .

وليعلم قراء الجامعة أن الحفاوة التي لاقاها الامير العظيم والزعيم الخطير في بلاد الحريه لم تكن لغيره من قبله فقد احتفل به أعيان الامة الاميركيه وحكامها وكبار ادبائها ممن يقدرون قدر الرجال الذين يجاهدون في سبيل بلادهم واعلاء شأنها .

### الامير شكيب يصل نيويورك

في مساء الاثنين الواقع في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٧ وصل عطوفة الامير شكيب أرسلان نيويورك بعد تلك السفرة الطويلة التي جال في انحاء الولايات المتحدة يستنهض همم الوطنيين لمساعدة سورية ويحدث الاميركيين عن سورية ومطاليبها وحبها للحياة الحرة . فاستقبله على محطة القطار نخبة من الجالية السورية في نيويورك وركب من هناك السيارة الى نزل (مالك ألبني) حيث يقيم .

### موعد سفر الامير

لم يعرف حتى الآن موعد سفر الامير الى اوربا والغالب انه سيسافر في اقرب وقت ممكن لأنه قد اتم مهمته التي اتى لاجلها .

. . .

# العواطف الشريفة

صاحب جريدة الجامعة . . .

سلام واعتبار . وبعد فان اعضاء فرع الشهيد مريود لحزب سورية الجديدة معجبون بوطنيتكم الصادقة وخدماتكم الطيبة للأمة العربية . واقراراً بهذا الاعجاب قرروا في جلسة الحزب الشهرية تكليف الكاتب اشعاركم بذلك وسؤالكم قيد اسماء الاخوان المدرجة أدناه في عداد مشتركي الجامعة وطيه تجدون حوالة بالقيمة والله يحفظكم للمخلص .

ملحم سرحال جابر

المشتركون المطلوب قيدهم :

جابر افندي شقير ، علي افندي سليمان جابر ، ملحم افندي سرحال جابر ، رشيد افندي محمود المصري .

. . .

الأخ منيف الحسيني

. . . وقد شاقني ما رأيته في جريدتكم الغراء من دلائل الاخلاص والغيرة ، فالرجاء أن تباشروا ارسالها الى عنواني ادناه لدن استلامكم كتابي هذا . ونرجو الله ان يلهمكم الخير لجمع شمل العرب والمدافعة عن حقوقهم سيروا في طريقكم ولكم منا التعضيد .

المخلص

عيسى محمد الخطيب

من المازرية

. . .

الأخ منيف الحسيني . . .

. . . ليس في مستطاعي أن أصف لك شغفي بجامعتك الغراء وحبي لها ، واست اكتمك أنني دائماً ارقب مجيء موزع البريد لأتناول منه جريدتك الحرة ثق بي أن كل واحد من مواطنيك هنا سوف نقدم مجهودنا لتعزيز هذه الدرة في بلاد المهجر لأن في هذا تعزيزاً للمبدأ الشريف السامي الذي تعتنقونه .

. . . دع المتخرصون من تلك الطغمة الجاحدة يقولون فيك وفي جامعتك ما يشاؤن وكن كالصخرة لا تزعزعها رياح العواصف فالله معك والوطنيون يناصرونك .

صافح اخوانك من الصحافيين الأحرار كأصحاب الشورى وصوت الشعب واليرموك وشقوا أمام هذه الأمة طريق المجد أخذ الله بيدكم .

حاشية : طيه حوالة بقيمة اشتراكي التي اعتقد أنها لا تساوي عدداً واحداً من أعداد الجامعة المحبوبة .

شحادة مصطفى

من البيرة

. . .

# الجامعة هدية

أهدى هذه الجريدة عن سنة واحدة احد مواطنينا في المهجر السيد موسى ابرهيم اعريقات من قرية أبو ديس الى السيد علي ابرهيم اعريقات من قرية أبو ديس .

واهداها السيد قاسم اسعد أحد مواطنينا في المهجر الى السيد علي الحاج في فيلادلفيا فنشكر لحضرتيهما هديتهما .

# كيف مسخت الحكومة البلدية

## خطاب سعادة الحاكم

## في اجتماع المجلس البلدي الجديد

أيها السادة:

١ — يسرني أن ارحب بكم في هذا الصباح . وهذه الفرصة هي الأولى من نوعها في تاريخ المدينة المقدسة التي ينتخب فيها مجلس بلدي لها برغبة الأهالي الطلقة ، وان في هذا لشرف اذ اثق بأكم ستحافظون عليه بما يليق بكرامتكم ومكانة منتخبيكم ومكانة المدينة المقدسة .

٢ — أريد ان أشكر حضرات الافاضل الذين اداروا شئون البلدية في أشد أوقات الأزمة المالية والصعوبات الأخرى . وان الاشغال التي قاموا بها تستوجب شكرنا وعليه ارى [أ]ول واجب علي هو أن أشكرهم علناً بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن اهالي المدينة ( كذا ) .

٣ — ان لوظيفة التي كلفتم بأدائها هي وظيفة صعبة وذات مسئولية ، ولذلك اجسر ان اطرح امامكم بعد الشروط التي آمل من المجلس البلدي ان يراعيها :

٤ — اولاً تنظيم دائرة البلدية ( يعني انها للآن لم تكن منظمة ) : منذ اوائل هذه السنة اجتمعت مراراً برئيس البلدية راغب بك النشاشيبي الذي ادار شئون البلدية في السنين الستة الغابرة ، وكان من نتائج هذه الاجتماعات الاتفاق على وجوب تنظيم الدائرة كما يلي :

٥ — بناء على الأوامر المعطاة من قبل فخامة المندوب السامي فقد وضع مدير الخزينة احد مساعديه تحت تصرف المجلس البلدي وهو سيرتب منهجاً مالياً اسهل من المنهج المعمول به الآن وابسط استعمالاً . ( اوليس هذا ماقلناه وكذبوه ) ؟! وعندما يتم هذا المنهج فستحضر التقارير المالية المطروحة امام المجلس البلدي شهراً فشهراً وهي تبين بوضوح وجلاء ما للمجلس وما عليه ، وستضع الحكومة احد مأموريها تحت تصرف البلدية كمحاسب لمدة سنة ، والمأمول أن يتقلد هذا المأمور وظيفته عما قريب ولقد اتبع المجلس البلدي حديثاً قوانين مالية جديدة انا على ثقة من انها ستعود عليه بالنفع .

٦ — اما من جهة دوائر البلدية الفنية فقد رأى رئيس البلدية ورأيت معه بأنه يلزمها اعادة تنظيم ( أي انها كانت غير منظمة حتى الآن ) .

ان من وظائف المجلس البلدي إن يدقق اوراق الميزانية باعتناء قبل تقديمها الى حاكم المقاطعة لأجل التصديق ، وبعد ان ينظم البرنامج ويوافق عليه المجلس البلدي ويجري تصديقه من قبلي ستلقى مسئولية تنفيذ ما جاء به على مأمور البلدية الفني ، لذلك تقرر تعيين مهندس بلدي ذي كفاءة تامة واختبار واسع يكون مسئولاً امام المجلس البلدي عن الاشغال الفنية لدائرة البلدية .

ولا يكون مسئولاً فقط عن الطرق وتقديم خططها الى لجنة الطرق العمومية المختصة بالمجلس البلدي لأجل التصديق عليها . ولدلالة البلدية بخصوص رخص الابنية الخ . . . ولكن سيكون مهندس المياه والمهندس الصحي ايضاً مسئولين نحوه وهما سيكونان بواسطته مسئولين نحو المجلس البلدي عن المهمات العائدة لدوائره الخاصة .

٧ — وصلت بلدية القدس الى درجة يلزم معها ان تؤلف لجان فرعية كما هي القاعدة في البلديات العصرية . تكون هذه اللجان مسئولة نحو المجلس البلدي عن الاعمال الكاملة بها وستشكل لجان فرعية وهي لجنة المياه ولجنة الطرق ، ولجنة تنظيم المدينة المحلية ، ولجنة النقليات وستنتفع اللجان من استشارة الاختصاصيين الفنيين من الحكومة الذين سيرافقون اعضاء المجلس البلدي وسيعاضدونهم في اداء وظائفهم .

٨ — تكون كل هذه اللجان مسئولة عما تتقلده من الوظائف نحو المجلس وستكون لجنة النقليات في الوقت الحاضر للاستشارة فقط وستدل دائرة البلدية والحكومة عن الطرق التي يجب اتباعها لأجل تأمين الامن العام وأني اقترح ان تزاد وظيفة أخرى على وظائف لجنة النقليات وهذه الوظيفة ان تكون اللجنة مسئولة نحو المجلس بخصوص تنوير الشوارع . واني اعتبر ان اول وظيفة لهذه اللجنة هي تنظيم احصاءات كاملة لأجل التنوير في الوقت الحاضر وان تنقص العدد الحالي اذا امكن فقد دخل في الميزانية عدد ( ١٧١ ) من اللوكسات ونظراً للعجز المالي الذي يتهددنا الآن ونقص اقل في آخر السنة الحالية فقد ترى البلدية ان ابقاء هذا العدد العظيم من اللوكسات عديم الأمكان ، ومن الافضل فوق ذلك ان لاتستعمل المصابيح الا اذا اصبحت ضرورية . وكل مصباح يكلف ٢٧ جنيهاً في السنة .

وعلاوة على ما تقدم فمن المطلوب ان تمعن النظر في امر تعهد التنوير في السنين القادمة قبل وضعه موضع التطبيق وان تشير على اللجنة في مسألة ضرورية كمسألة تنوير البلدة قبل ان ينتهي التعهد الحالي بمدة خمسة او ستة اشهر على الاقل وان تنشر الأعلانات في الصحف لدعوة متعهدين حديثين .

٩ — توجد وظيفة مهمة جداً يمكن للمجلس القيام بها وهي ان تؤلف لجنة فرعية لأجل مراقبة النشر والاعلان في البلدية بطريقة شديدة . وان حقوق اعضاء البلدية لاتنتهي بالاجتماعات فاقترح ان يكون الشغل الدائم لعضوين او ثلاثة من البلدية مراقبة اتباع قانون النشر والاعلان بصورة منتظمة .

١٠ — وأضيف ايضاً انه لاتوجد الآن قوانين ابنية جديدة وقد نظمت صورة القانون باعتناء بواسطة الاختصاصيين وينتظر تصديق المجلس عليها قبل وضعها موضع العمل ولذلك اكون ممتناً اذا تبصرتم فيها .

١١ — عندما قدم السير رونالد ستورس لدائرة البلدية ساعة القلعة والحانيت الخمسة كهدية من جمعية محبي القدس . كان هذا العمل بكل جلاء لأجل ان تعين البلدية مهندساً لتنظيم المدينة ونحن مسرورون لوجود المستر « هوليدي » بيننا . الذي هو مهندس ومنظم المدينة والذي سيساعد دائرة البلدية في تنظيم المدينة .

١٢ — يطلب الشيء الكثير من محكمة البلدية الحاضرة وقد أدخل في الميزانية مبلغ لحاكم صلح براتب معين لأجل المحكمة مرة او مرتين في الأسبوع . وسيتقلد وظيفة رئيس المحكمة حين تغيب رئيس البلدية .

١٣ — توجد أيها الأفاضل مسائل متعددة أخرى يمكن أن نتباحث بها ولكني أظن أن المواد المتقدمة تعطيكم خطة عمومية للأشياء التي يجب عملها وبهذه المناسبة أهنئكم على الشرف الذي فزتم به وأطمئنكم بمساعدتي في جميع الأمور وحسن نيتي »

« انتهى »

***

## اعتداء على الأعراض

جاء لمكتب الاستعلامات السوري من مراسله العماني ان الجنود الفرنسية اعتدوا على عفاف ٤ نساء منهن اثنتان بدويتان من قرية لوبيا والاثنتان قرويتان من قرية الجاحية فطلقهن ازواجهن أنفة من العار ، وهناك غير هؤلاء بعض نسوة اعتدى عليهن المغاربة في الجيش الأفرنسي لم يعلن امرهن .

***

### قطع علاقة

جاءنا من ادارة مجلة الحقوق بيافا البيان التالي :

قطعنا العلاقة بوكيلنا المتجول في فلسطين السيد كامل الجزائري وقد بقي عليه للأدارة مبلغ لا يستهان به لذلك نحذر عموم مشتركي مجلتنا « الحقوق » اعتماده في أي أمر يتعلق بشؤون مجلتنا ومطبعتنا وبما أننا كنا أمهلناه شهر نيسان الماضي ليحضر ويسدد ما عليه للأدارة ولما يحضر الى الآن فسنرفع قضية عليه للأستحصال منه على حقنا وأننا نمهله قبل ذلك اسبوعاً من تاريخ نشر هذا الأعلان .

هذا وقد أرسلت الأدارة بدلاً منه وكيلها العام المتجول السيد محمد صالح الحسيني فنرجو اعتماده وتسهيل مهمته .

مدير ادارة مجلة الحقوق

سعيد الخليل

***

### اعلان

من محكمة صلح القدس

الى موسى احمد المغربي من القدس المجهول الأقامة .

ان المدعي محمد بن الحاج احمد الحلاق يطالبك بمبلغ ماية جنيه مصري . نبلغك ان هذه الدعوى ستنظر في يوم الاثنين الواقع في ١١ تموز سنة ١٩٢٧ الساعة التاسعة صباحاً فيقتضي حضورك في اليوم المذكور للمحكمة المذكورة

حاكم صلح القدس

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قساريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***







## الجامعة العربية


جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات وتقتطع

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل


العدد ٣٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
[illegible]

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة


# الجامعة العربية


جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله
عمارة كلارك

رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠

صندوق البريد : ٧١٩

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ٢٣ مايس سنة ١٩٢٧ ( م )


## اقرأ في هذا العدد


مقال الأستاذ الريحاني — وقائع جلستي الاربعاء والخميس في المجلس البلدي — أهم أخبار الثورة السورية — تقرير اللجنة التنفيذية الى لجنة الانتدابات


## الاستاذ الريحاني يتكلم

عزيزي الفاضل صاحب « الجامعة العربية »

قرأت مقالكم الافتتاحي — هذا السلام الذي به يتحدثون — في العدد الأخير من « الجامعة » . وقرأت بين السطور ماينم عن شيء من الحرد والعتاب ، فبادرت لذلك الى الجواب .

عندما كتبت تلك الكلمة في الخلاف السياسي عندكم كان من قصدي أن ارسلها الى الجرائد الفلسطينية كلها . ولكني لم اذكر منها غير تلك التي رأيتها في طريقي كما يرى السائح بالقدس باب الخليل مثلاً أو وادي قدرون ، فلا ينساه .

اما « الجامعة العربية » وان كان لروحها العربي هزيم الأصائل النجدية ، فلم ارها ولم اسمع صوتها يوم كنت بالقدس . ولم يكن صاحبها صحافياً عصرياً فيدمغ اسمه ، واسم جريدته ، دمغاً بين عيني ولا يبالي . فأذكره اذ ذاك بالرغم عما في الذاكرة من عجائب بيت المقدس وآثاره ، واذكره شاكراً .

بعد هذا البيان في ما كان من ذهول ونسيان اقول اني يا اخا العرب احد العاملين — ولك أن تقول المجاهدين — في سبيل العرب وفي سبيل النهضة القومية . ولكني لا انضم « بسذاجة » او بغير سذاجة الى حزب من الاحزاب السياسية الحالية في سورية أو في لبنان ، او في فلسطين او في العراق .

اما اني متحزب فذلك ما لا ريب فيه . اني متحزب للجامعة العربية وللنهضة الادبية الوطنية .

اني متحزب للسيادة القومية في كل قطر من اقطار البلاد العربية .

اني متحزب للإخاء والمساواة بين سكان هذه الاقطار كلها .

اني متحزب لكل ما فيه تحقيق آمالنا القومية الوطنية ، ولكل من يسعى في جمع كلمتنا وتوحيد اعمالنا ومقاصدنا الكبرى .

اني متحزب للتهذيب القومي الذي يرفع الوطن فوق الطائفة ، وفوق الاسرة والعشيرة

اني متحزب للشبيبة الوطنية الجديدة ، الشبيبة المهذبة المطلقة من قيود التقاليد والخرافات ، ومن قيود المصالح الخصوصية والشخصية كلها .

اني متحزب لمن ينشدون :

يا ليوث الوغى خصمنا قد طغى
فلنمت كلنا في سبيل الوطن (١)

ويعملون بما ينشدون .

اني متحزب لكل حزب سياسي عربي زعماؤه واعضاؤه واحد في الخدمة ، واحد في النزاهة ، واحد في الجرأة والاقدام ، واحد في الثبات وفي التضحية !

فاذا كان الحسينيون هذا الحزب او منه فأنا حسيني واذا كان آل نشاشيبي وآل طوقان وآل عبد الهادي ، كل في « ديرته » . حزباً عربياً كالذي وصفت ، او من حزب عربي كالذي وصفت ، فأنا نشاشيبي طوقاني عبد هادي حسيني معاً .

(١) من الاناشيد التي سمعتها في مهرجان النبي موسى بالقدس

واذا كان لكلمتي العربية الصريحة الصادقة التي لم تخرج مرة عن كونها عربية صريحة صادقة ، شيء من التأثير فجل ما ابغيه ان يكون ذلك في سبيل التوحيد ، بل في سبيل القوة الكامنة في التوحيد .

أما اذا كان الحسينيون او النشاشيبيون او الطوقانيون او العبد الهادون ، او غيرهم من السلائل الفلسطينية المعروفة ، لا يرون في الاحزاب غير تلك الوطنية التي لا تقوم الا بهم ، ولا تعزز الا بأسمهم ، ولا يرون في الجامعة العربية غير جامعة بيتية ومصلحة عائلية ، فخير لهم أن ينضموا الى الحزب الصهيوني وان يرسلوا اولادهم الى الجامعة العبرية في جبل الزيتون .

يقول الحسينيون ان النشاشيبيين يمالئون الصهيونيين ويساومونهم على حقوق الامة . ويقول النشاشيبيون هذا القول في الحسينيين . وانا لا اصدق — أو اني لا احب ان اصدق — القولين . اما اذا كان صحيحاً فنبذ زعامة الاثيم من أقدس الواجبات . واذا كان في القولين شيء من الصدق فهناك الطامة الكبرى . اني أفترض الحالة الأخيرة وأرجح عكسها . وأني في حال الافتراض أرى من واجب الأمة ان تنبذ الزعامتين او ان تؤلف من الصالح في الحزبين زعامة جديدة .

وذلك ممكن اذا نهض الشبان الراقون من الأسر كلها ، بل من الخاصة والعامة في الأمة ، فيؤلفون كتلة وطنية تكون نواة الحزب الوطن الجديد .

وليفهم وليذكر شبان الوطن الاحرار ان من اقدس ما ، يوجب عليهم هو ان يحاسبوا الزعماء ، والا ينصروا من يرون فيه حتى القليل من الاعوجاج وعليهم ان يضعوا نصب عيونهم هذه الكلمة : المبادئ فوق الرجال ، في كل حال .

والمبدأ الجوهري الاولي اليوم هو مقاومة الصهيونية . فهل تستطيعون ان تقاوموها بشقاقكم يا ترى وبتحزبكم وبطاعن بعضكم على بعض ؟ وهل يخدم الامة من يمالئ خصومها ، بل يستنجد بخصومها على ابناء بلاده ؟

اخي العربي ، هل تعرف ما هو السبب الاول في سقوط الدولة الاموية بالاندلس واضمحلالها ؟ هو ان العرب هناك ، في شقاقهم وعصبياتهم ، وفي الحروب التي نشأت عن تلك العصبيات وذاك الشقاق ، كانوا يستنجدون الخصم الاجنبي على الخصوم الوطنيين ان كان في المغرب الاقصى او في قسطيل فيستغيثون به على اخوانهم العرب ؛ فيغيثهم ويتقاضى بعد ذلك الثمن الذي فيه الاستيلاء والمذلة . فاحذروا يا عرب فلسطين مثل هذا البلاء . احذروا بسمة وراءها قبضة ؛ وراءها استعباد .

اقول وحق ما اقول انكم الآن واقفون امام خصم يحسن فوق كل شيء المساومة ، ويحسن الانتفاع بما يراه فيكم من الضعف والتلكؤ . فهو يرحب بالفرص ، ويسلك الى تحقيق اغراضه السبل السياسية والاجتماعية والدينية والمالية كلها

هو الأقلية فيكم ولكنه واحد . وانتم الاكثرون ولكنكم متشاقون . فهل يختلف اثنان في ما عساها تكون النتيجة اذا استمرت هذه الحال ؟ انكم في شقاقكم لمنتحرون والسلام .

صديقكم المخلص
« امين الريحاني »
بيروت في ١٦ مايس سنة ١٩٢٧

« الجامعة » لنا كلمة حول كتاب الاستاذ وموعدنا بها العدد القادم .

# تحية القدس

## الى أرض الكنانة

## والى أمير الشعراء احمد شوقي بك

القيت هذه القصيدة في القرشية من اعمال طنطا بمصر في آخر يوم من حفلات تكريم أمير الشعراء احمد شوقي بك

طلبت الصبا ، من بعد مافاتك الصبا    وشئت ، ولكن دهرك اليوم قد أبى

فان يسل هذا القلب ، يطّرح الهوى    وان تستطع . فاصحب فؤاداً معذباً

تجهم هذا الدهر لي بعد بسطة    وأركبني من غارب الهم مركبا

ألين له كيما تلين قناته    وادنو ، فما يزداد الا تجنبا

أغالب شوقي لايذيلن مدمعي    وأدفعه ، لكنه كان اغلبا

ومن يغترب . يستنزف الدمع باكياً    ويستنشق الأرواح من نجده صبا

يقضي بشجو الوالهين نهاره    ويمسي على جمر الغضا متقلبا

سقى الله في أرض الكنانة اربعاً    مفتحة الأنوار ، مخضلة الربا

ذكرت بها ربعاً كأن نسيمه    ذكي الغوالي ينفح العرف طيبا

وأعين آرام كأن حداقها    تحلين من صافي الدجنة غيهبا

وجنات انوار تضاحك في الضحى    أفانين ، نصاعاً ، ووردا ، ومذهبا

منازل اخواني ، ودور عشيرتي    تركت بها خلفي لذي اللهو ملعبا

عجبت لصبري كيف فارقني بها    وللدمع من عيني كيف تصببا

* * *

هبطنا الى الوادي الأغن وأرضه    فكانت لنا أماً وكان لنا أبا

وما هي الا نهلة منه فارتوت    نفوس لنا قد كن من قبل لغبا

ولولا التقى . والبر بالاهل والحمى ،    وحسبان هذا القلب في الحب قلبا

لقلت ذراني ، بارك الله فيكما    خليليّ ، في أرض الكنانة واذهبا

اليك أمير الشعر تقذفنا النوى    وأن أنت أغليت المهور ، لنخطبا

وهذي وفود شفها دلج السرى    اليك تناهت موكباً ثم موكبا

تخير من بحر المعاني لآلئاً    حساناً الى شوقي ، ودراً مثقبا

اذا لحنت كانت غناء مطرّباً    وان نظمت ، كانت قريضاً مهذبا

اذا احتملوها من بعيد غرائباً    فاهداؤها للجى قد كان أغربا

أأحمد قد جئنا ظماء ، وانما    أتينا الى مصر ظماء لنشربا

سحابك هذا لن يرى اليوم ممسكاً    وهل كان قبل اليوم برقك خلبا ؟

عهدنا معين الشعر قبلك ناضباً    كما كان روض الشعر قبلك مجدبا

ملكت زماماً منه صعباً قياده    فذلل إعطاقاً ، ووطأ منكبا

اقمت لهذا الشرق في الشعر دولة    وكنت لها فيه الأمير المحجبا

غذوت بنيه منك فضلاً وحكمة    ورويتهم من سحر معناك صيبا

وقد كنت في سر الليالي خبيئة    فأشرقت في أفق الفصاحة كوكبا

وذكرك أضحى في فم الدهر قائماً    يجوب بلاد الله شرقاً ومغربا

وما أنت الا كوثر ، ان تدفقت    مناهل شتى ، كان أعذب مشربا

جليل ترى ملء العيون مهابة    وقور اذا ما حادث الدهر أجلبا

سلات حساماً من لسانك ماضياً    حفظت به للنيل حقاً مغيبا

* * *

بني مصر ! لاحق هناك ومنطق    اذا لم تحالفه الاسنة والظبى

وهذي ديار الشام « والقول قوله »    تمد لدق الباب زنداً مخضباً ( ١ )

نمتنا واياكم عروق الى العلا    عتاق ، فما يزددن الا تشعبا

سنحفظ عهد الود ، والله شاهد    ونذكر هذا القطر ريان مخصبا

ومجلسنا في الرحب ، ما ان ترى به    من الناس ، الا الأريحي المؤدبا

وأوقات أنس ، وضّح ، غير نكر ،    زواهر ، ان قات الى ، كن أعذبا

نطقت وما كان القريض صناعتي    وما حق مثلي أن يقوم فيخطبا

ولكنها نفس تملكها هوى    فأسلكها بين السبيلين مشعبا

سبيل من الشكران حق سلوكها    وأخرى ، وكان الحر للحق أطلبا

لكم في اكتساب المكرمات مذاهب    وان لنا في الحمد والشكر مذهبا

فلا اقفرت منكم ربوع أواهل    ومصباح هذا النور في الشرق لاخبا

وان فل هذا الدهر حدة مقولي    فهذا جراز من لسانك مانبا

«منيف الحسيني»

( ١ ) اشارة الى قول أمير الشعراء في قصيدته القافية عن دمشق:

وللحرية الحمراء باب    بكل يد مضرجة يدق

---

# تقرير اللجنة التنفيذية العربية

## الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم

الذي رفعته في ١١ مايس سنة ١٩٢٧

من الحقائق العامة ان البلاد الواقعة تحت لانتداب هي وديعة مقدسة وضعتها جمعية الامم في ايدي المنتدبين بمقتضى عهد جمعية الامم لاجل مساعدة اهلها على ادارة شئون بلادهم « لبينما يتمكنوا من القيام بذلك بانفسهم » لهذا فان اللجنة التنفيذية ترغب في الفات نظركم الى ماورد في خطاب المستر امري ناظر المستعمرات في مجلس العموم بلندن في بحر هذه السنة مما يناقض هذا المبدأ الذي من اجله وجد مجلسكم الموقر . وبهذه المناسبة ترغب اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين ان تنظر نظرة عامة الى حالة فلسطين من وجهة علاقتها المزدوجة بانكلترا وجمعية الامم مدة السنين التسعة الماضية كي ترى ماذا كانت الدولة المنتدبة قد طبقت بالفعل قول المستر امري المنوه عنه اعلاه وبذلك سلبت العرب حقوقهم السياسية المعترف بها مخالفة في ذلك نصوص عهد جمعية الامم :

الهجرة اليهودية

جاء في تقرير مجلسكم الموقر المصدق في مجلس جمعية الامم سنة ٩٢٤ « ان الهجرة لم تكن دائماً متناسبة مع حالة البلاد الاقتصادية » وقرر ان تتخذ الحكومه مبادئ اساسية للهجرة « تكون بمقتضاها قائمة على حاجة البلاد الاقتصادية في الدرجة الاولى » وفوق ذلك فان المادة ( ٦ ) من صك الانتداب توجب على حكومة فلسطين « ان تسهل الهجرة اليهودية بشرط ان لايخل ذلك بحقوق ووضعية السكان غير اليهود . وان تجري الهجرة مناسبة » اما حكومة فلسطين فبرغم اكفهرار الجو الاقتصادي في البلاد فقد فتحت لليهود ابواب الهجرة وسمحت بدخول مايقارب الخمسين الفاً منهم في السنتين اللاحقتين وهما ١٩٢٥ و ١٩٢٦ . وان هذه السياسة الخرقاء المنافية لما اوجبته واوحت به لجنة الانتدابات في تقريرها المذكور اعلاه والمادة ٦ في صك الانتداب قد ولدت بالطبع مصائب اقتصادية اكتنفت اليهود والعرب معاً . فقد ازدادت الازمة الاقتصادية تعقداً وبدلاً من ان نرى الذهب الكثير الذي قيل بأنه سيتدفق على البلاد مع الهجرة رأينا ازمة اقتصادية لم يسبق لفلسطين ان شعرت بمثلها . وبقي مايقرب من عشرة آلاف عامل يهودي بلا عمل يهددون الامن العام طيلة العام الماضي وبالنظر لكثرة التفاليس بين تجار اليهود الناتجة عن المضاربة والمزاحمة غير المعقولة التي ولدتها سياسة الهجرة الخرقاء وقفت معاملة البنوك وتسمم الجو التجاري وهكذا فان الحكومة بالنظر لاقتصارها على تطبيق الوجهة اليهودية في صك الانتداب ولاهمالها تواصي لجنة الانتدابات الدائمة في اهم الامور الاساسية التي ترتكز عليها القضية الفلسطينية فقد دفعت البلاد الى الخراب الاقتصادي وحيث ان اليهود يمكنهم ان يتركوا فلسطين راجعين الى بلادهم فلاتصيبهم مصائب هم المسئولون عنها فان العرب المربوطين في بلادهم ولا يمكنهم مفارقتها يضطرون ان يتحملوا مصائب لم تكن لهم يد في ايجادها .

تأسيس الحكم الذاتي

اوحت لجنة الانتدابات في جميع تقاريرها الى الحكومة المنتدبة « ان توسع انظمة الدوائر الاستقلالية » بمقتضى المادة ٢ وان « تشجع على توسيع الحكم الذاتي » بمقتضى المادة ٣ في صك الانتداب . ولكن برغم هذه التواصي فان البلاد بالعكس هي الآن خالية من أي

مؤسسة استقلالية خلاف الدوائر الدينية حتى اصبحت البلاد بعيدة عن الحكم الذاتي بعد احط المستعمرات البريطانية . اذ يدير فخامة المندوب السامي الحكومة بمجلسة التنفيذي وجميع اعضائه بريطانيون . ويسن القوانين في مجلسة الاستشاري وعموم أعضائه من رؤساء دوائر الحكومة وكلهم بريطانيون . ولم يتمكن الاهالي الا مؤخراً وبعد الحاح منهم وتواصي متوالية من لجنة الانتدابات من انتخاب مجالسهم البلدية ولكن بعد ان نزع الكثير من سلطتها وبموجب قانون انتخاب لم يكن لممثلي الاهلين في وضعه يد مما زاد عداء الطوائف والسكان الذين كانوا يتمتعون ابان الحكم التركي بمجالس بلدية ومجالس ادارية منتخبة في القاطعات ومجالس عمومية تمثل الولايات بقطع النظر عن ممثليهم في البرلمان العثماني يرون هذا عوضاً ضئيلاً من عصبة الأمم المعروف انهم تحت حمايتها . ثم انه يفهم من نظام الانتداب ان الدولة المنتدبة تسهل السبل للسكان كي يتبوأوا مناصب الحكم فيتمرنوا على ادارتها تحت اشراف الدولة المنتدبة . ولكننا نرى حكومة فلسطين تجري على خلاف ذلك فان رؤساء الدوائر ومساعديهم وفي كثير من الحالات رؤساء الكتاب هم بريطانيون . لا بل نرى ان وظائف البريطانيين تزداد في وقت تتناقص فيه وظائف السكان بحجة الاقتصاد مع ان الوظائف البريطانية المتزايدة هي التي ترهق الميزانية بثقلها وهي التي يجب الاقتصاد فيها . وفوق هذا فقد سنت الحكومة قانوناً جديداً لترقي مأموريها حصرت فيه الوظائف العليا بالفعل بالأجانب دون غيرهم .

وهكذا فانا نرى الحكومة المنتدبة ذاهبة في ادارة البلاد حسب اهوائها غير مكترثة للأهلين ولا لأفكارهم العامة . فقد قررت القيام بمشاريع اساسية عامة كادخال عملة فلسطينية جديدة وعقد قرض فلسطيني بدون استشارة السكان . واخذت تبحث في المشاريع الحيوية كمشروع استخراج املاح البحر الميت وفيها اماني فلسطين الاقتصادية وتنظر في منحه لطالبين بدون علمهم . وبالاجمال فان الحكومة المنتدبة المدينة بوجودها للمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم والمفروض عليها تطبيق المادة الثالثة من صك الانتداب ما زالت على مدى الزمن تبتعد عنها حتى اصبحت فلسطين تسير وراء انكلترا كي تسير وراءها احط مستعمرات افريقيا .

اللغة

ان المادة ٢٢ من صك الانتداب تنص على ان « اللغات الانكليزية والعربية والعبرانية تكون هي اللغات الرسمية . وكل عبارة او نقش على الطوابع والنقد والخ كتب في العربية يعاد بالعبرانية » والعكس بالعكس ورغماً عن شدة هذه المادة التي توجب ان تتساوى لغة اقلية ضئيلة لا يتكلم فيها من تلك الاقلية الا اقلية مثلها بلغة اهل البلاد الذين يتحملون من اجل ذلك نفقات باهظة فان حكومة فلسطين قد تجاوزت هذه المادة وناقضتها بأن اخذت تكتب وتنقش على عموم ماتكتب وتنقش عليه حرفي ( ا . ي ) بجانب كلمة بالاستينا العبرية دلالة على كلمة ( ارض اسرائيل ) وعدا عن هذا فان اهم اعمال الحكومة لاتكتب الا بالانكليزية . حتى ان التقارير الهامة كتقريري ضريبة الاعشار المطلوب الى السكان انتقاده لم يطبع الا بالانكليزية .

لهذا فان عرب فلسطين يرغبون في ان يعرفوا من مجلسكم الموقر كيف يمكنهم ان يستفيدوا من حماية عصبة الامم ان كانت هي عاجزة عن حمايتهم في الأمور المتقدمة الذكر وهي المسئولة عنها لأنها من وضعها وتواصيها ومنها يطالب امر تطبيقها في النهاية .

وان اللجنة التنفيذية ترغب ان ترفع مع هذا وبرسالة منفصلة تقريراً عن قضية برة قيسارية المعروفة والمقدم من قبل وكيل اصحابها العرب كي يتمكن مجالسكم الموقر من أن يرى الى أي درجة وصل مندوب الدولة المنتدبة في مغالطته عند ايراد الامور التي يطالب أن تكون خالية من الغلط وهي ترفعه كمثال يبين وجه الخطأ في اتباع الاصول المرعي في مجلسكم الموقر من استماع وجه واحد في اوجه القضية بسماع احد المتداعيين فقط وفي عدم امكانكم من زيارة فلسطين لدرس القضية في مكان وجودها .

وتفضلوا الخ . . .

سكرتير اللجنة التنفيذية

« جمال الحسيني »

* * *

## المجاهدون والمسيو بونسو

جاءنا من الغوطة أن المجاهدين السوريين عند ما أخذوا علماً بأن المسيو بونسو سيعود الى سورية في آخر الشهر الجاري اعتزموا القيام بمظاهرة مسلحة كبرى يوم رجوعه . أما الحالة المعنوية بين المجاهدين فيقول مكاتبنا انها على غاية ما يرام .

* * *

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشام

الداماد والوطن القومي الجركسي — تزوير تذاكر النفوس —

دمشق في ١٨ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### الداماد والوطن القومي الجركسي

ننشر هنا بعض الشئون التي يأتيها الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية كيلا يكون الرجل غريباً عن القراء فنعرفه لهم باختصار .

هو احمد نامي بن فخري المصري بن خورشيد الجركسي . كان جده مملوكاً للمرحوم المغفور له محمد علي باشا خديو مصر جاء به من بلاد القوقاس . وقد تمكن هذا المملوك الذكي ان يكتنز الاموال ويحرز ثقة سيده وخلف لولده فخري بك اموالاً طائلة دون ان يخلف له شيئاً من مجد ورفعة فجاء الرجل بماله الطائل الى سورية ونزل بيروت وبنى بها خان فخري بك المعروف ثم تقرب من كامل باشا الصدر العثماني الذي كان زعيماً للائتلافيين ، وذلك حينما كان كامل باشا والياً على بيروت ولما وسدت الصدارة لكامل باشا استدعى مقربيه واحسن اليهم وتوسط لأحمد نامي بك نجل فخري بك بالانتساب الى البلاط العثماني زمن عبد الحميد وقد تم لأحمد نامي الاقتران بعائشة سلطان واستولدها اولاداً وبعد اعلان الدستور رأت سوء اخلاق احمد نامي وافراطه باللهو والطرب والمقامرة ودس الدسائس فسمت حتى طلقت منه وابقت اولادها لديها .

جاء الرجل بعد دخول الافرنسيين الى سورية وقد كان يمت اليهم بروابط كثيرة حينما كان يتردد على السفارة الافرنسية في الاستانه ويطلعها على اسرار البلاط ، على ما يؤكد عارفوه ، والظاهر أن الافرنسيين ارادوا أن يفوه جميله فأنزلوه في بيروت على الرحب والسعة ولما شبت نار الثورة في حوران عام ١٩٢٠ طلب ان يتدخل هو لاخمادها والصلح بين الحورانيين وجيش الاحتلال الافرنسي لينال حظوة لدى الافرنسيين فرفض طلبه ، ثم قام بعض اذنابه بتختيم مضابط له ليكون اميراً أو مليكاً على سورية فرفض الشعب هذه المضابط بازدراء وباء الساعون بها بالفشل . ولما جاء سراي كان مأموراً للتشريفات في حفلة استقباله وقد دعاه جوفنيل لتولي رئاسة الحكومة في سورية مشترطاً عليه ادخال ثلاثة من حزب الشعب في الوزارة فجاء الداماد لا يحمل شيئاً من تحقيق الاماني بل قبل الحكم بلاقيد ولاشرط ورفض حزب الشعب الاشتراك في الوزارة ولكن البرازي والحفار والخوري قبلوا الوزارة بغير رضى الحزب ثم لاسباب يطول شرحها سقطت الوزراة تلو الوزارة وظل الداماد محافظاً على كرسيه دون ان يقدم للامة اقل خدمة بل كان خراب المدينة الاكبر في زمانه واكثر ما انتاب الغوطة من الاضرار في زمنه ايضاً

هذا هو احمد نامي وقد سر الجراكسة في سورية بتعيينه كثيراً فطالبة بحقوق منها الاعتراف بلغتهم كلغة رسمية والسماح بانشاء جريدة لهم على أن تدفع لها الحكومة راتباً سنوياً يكفيها ودفعة اولى لانشائها خمسماية ليرة عثمانية واعطاءهم قرى املاك الدولة المجاورة للقنيطرة مجاناً بعد اخراج مزارعيها وحصر وظائف الشرطة والدرك في البلاد بهم والاعتراف بوطن قومي جركسي في البلاد وجلب الجراكسة الذين حاربوا الاتراك في صفوف اليونان وهم الآن في سلانيك يقاسون شظف العيش الى غير ذلك من المطالب التي وعدتهم السلطة بتحقيقها . وقد جاءت سياحة الداماد ( اذا صح أن يقال عنه حتى الآن انه داماد ) مقدمة لتحقيق هذه الأماني كما يقولون ، وقد ارتاع الناس لهذا الخبر الذي لا نشك بأن الحكومة ستكذبه جهراً وتعمل على تحقيقه سراً وسنوافيكم بما يتم من شأنه .

### تزوير تذاكر النفوس

استعادت الحكومة تذاكر النفوس السورية من المستتركين وانذرتهم بوجوب مغادرة البلاد في الوقت المعين فقام الكابتن كوله قائد متطوعة الجراكسة واعطى بعض المستتركين تذاكر نفوس مطبوعة تماثل التذاكر السورية وقد جاء في ذيلها « نحن الكابتن كوله قائد المتطوعة نشهد ان فلاناً هو سوري الخ » وقد وصل الى ادارة النفوس ثلاثة تذاكر منها فرفعتها الحكومة وهذه وضعتها على بساط البحث في مجلس الوزارة ولكن المجلس لم يجسر ان يعمل شيئاً . . . .

# رسالة الغوطة

## اندلاع الثورة في الغوطة واتصالها بحمص وحماه

عن الغوطة في ليل الجمعة ٢٠ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### الثوار في الغوطة

نفذ قائد الثورة العام في الغوطة فوزي بك القاوقجي وعده فجاء على رأس فريق من الثوار لايقل عن السمائة الى الغوطة متقدمين من جهة الصفاة وكان أول موقع احتلوه دون مقاومة قرية العتيبة .

وفي صباح يوم الثلاثاء ١٧ الجاري تقدم فريق من الثوار الى النشابية حيث مركز ناحية تدعى ناحية دير سلمان وحيث يوجد مخفر الدرك فهاجموه وأشعلوا النار في اثاثه واوراقه واصطدموا مع الجند اصطداماً عنيفاً فقتلوا الضابط وهو افرنسي برتبة ملازم وقتلوا من الجنود سبعة من المغاربة واثنين من الافرنسيين وستة من الدرك بينهم ثلاثة من الأرمن وجرحوا زهاء ١٥ جندياً بينهم عريف افرنسي وثلاثة من متطوعة الأرمن .

وقد علمت قيادة الغوطة التي ترابط في دوما بالأمر فأوفدت قوة كبيرة من الجند واعلمت دمشق فأرسلت هذه قوة أخرى وبعض السيارات الصحية لنقل القتلى والجرحى وبعض الدبابات ولما جاء الجنود بعد ان انسحب الثوار أخذوا يطلقون النار على الاهلين المشتغلين في حقولهم فقتلوا على مايقولون اربعة اشخاص ادعوا انهم من الثوار ثم قبضوا على من صادفوه من الأهلين .

### مهاجمة جوبر

وفي ليل الخميس زحف الثوار الى جوبر وهي على بعد عشر دقائق عن باب توما فاحتلوا مخفرها بعد ان فر الجنود ورأوا جابياً للاموال الاميرية يدعى احمد سليم فحاولوا اسره ودافع عنه جنديان كانا يحميانه يدعى احدهما موسى خالد والآخر عمر بن علي ظاظا فقتل الثوار الجنديين وجرح الجابي الذي القى بنفسه الى الماء مختبئاً فنجا وأخرج من الماء صباحاً على آخر رمق ويقال ان الثوار وجدوا مع الجابي ١٥٠٠ ليرة عثمانية من الاموال الأميرية فأخذوها غنيمة لهم .

وفي الصباح ارسلت قوة من الجند الى جوبر فطوقتها ودخلتها واخذت تعيث فيها فساداً وتضرب وتعذب شأنها في كل اعمالها وفظائعها وقد جاءت القوة بجثتي الجنديين القتيلين ودفنتهما في دمشق باحتفال رسمي .

### الجند في برزة

وقد قيل للسلطة ان الثوار انسحبوا الى برزة فأرسلت من دمشق قوة كبيرة لمطاردتهم فلم تجد احداً لان بعض الثوار جاءوا الى برزة لاشغال قوى الجند فقط .

### معركة بسيمة

وما راع الحكومة الا ظهور كوكبة من الثوار في بسيمة وما جاورها فأرسلت قوة الى هناك ووقعت معركة قتل فيها فريق كبير من الجنود بينهم حامل الراية الجركسية المدعو حجي بابا .

### مصرع الأمير عزالدين

وقد كان في هذه المعركة حضرة المجاهد الكبير الزعيم الأمير عزالدين الجزائري وبعد أن قاتل قتال الابطال أصابته رصاصات قضى نحبه على أثرها فجيء بجثمانه الكريم الى دمشق بمساء الخميس وكان لمنعاه رنة أسف تفطرت لها القلوب وشقت الجيوب لما للأمير المجاهد الكريم من المزايا العالية على أن الثوار اقسموا الا يغمض لهم جفن على قذى وان يثأروا للأمير ولاخوانه المجاهدين البررة الذين سبقوه بالاستشهاد رحمهم الله جميعاً .

### الحالة في اقليم البلان

اضطرب حبل الأمن في اقليم البلان وقد جاء الكابتن كوله قائد المتطوعة الى قطنا للتفتيش الجند ثم أرسل قوة رابطت في وعرة زاكية حذراً مما علم من اتصال شرارة الثورة الى اقليم البلان .

### النشاط في حمص وحماة

وقد نشطت حركة الثوار في جهات حمص وحماة فاضطر المفوض السامي بالوكالة المسيو دي ريفي ان يذهب الى البلدتين يصحبه الكولونيل ارنو رئيس استخبارات جيش الشرق بالوكالة لدرس الحالة عن كثب ولا ندري ماسيفعلان هناك .

### مهاجمة دورية

وقد اقترب بعض المجاهدين الى مدينة دمشق وبثوا العيون والطلائع حولها وجاء ثائران الى جبل قاسيون فهاجما دورية الصباح في الساعة ٣ والدقيقة ٤٥ بعد منتصف ليل الخميس وبعد ان رداها على اعقابها ذهبا بسلام.

### الثوار في الجزماتية

وجاء فريق من المجاهدين الكرام الى جوار الجزماتية فهاجموا الجنود الذين كانوا يرابطون فيها ثم انصرفوا آمنين .

### تفتيش الميدان

وعلى أثر ذلك جاءت السلطة صباح الخميس الى حي الميدان ففتشته وقبضت على رجلين جريحين اتهمتهما بالاشتراك في الثورة ولا تسل عما اتته من ازعاج الأهلين الهادئين وعما أنزلته ببعض الضعفاء من الضرب والتعذيب والارهاق وسلب الدراهم الى غير ذلك من الاعمال التي تقشعر منها الابدان والتي لم تعد تخفى على احد .

***

# الشرق العربي

## معركة واحتجاج

افرط الافرنسيون مؤخراً في انتهاك حرمة العرب ومس شعورهم وعواطفهم ، وآخر ما فعلوه انهم اجتازوا بجنودهم حدود شرق الاردن بحجة انه نمى اليهم ان سلطان باشا الاطرش مع بعض رجاله موجود في احدى قرى الشرق العربي ولكنهم في الطريق اصطدموا مع الأنفة العربية المتجسمة في عربان الصخور وغيرهم من عربان الشرق العربي فكانت معركة حامية عاد الافرنسيون على أثرها الى حدودهم بتدخل معاون قائد الجيش العربي ( وهو بريطاني ) وقد وقع كثير من القتلى والجرحى من الفريقين .

وقد اهاج هذا العمل هائج اهالي الشرق العربي فرفع حزب الشعب الاردني الاحتجاج التالي الى سمو الامير عبدالله وارسل نسخة منه الى كل من المندوب السامي ورئيس النظار والمعتمد البريطاني والصحف العربية . وهذا نصه:

لاعتاب صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم

تعلم يا سمو الامير بأن البلاد السورية سواء منها الشمالية والجنوبية وما بينها الاردنية هي بلاد واحدة من حيث قوميتها وعنصرها وعاداتها واخلاقها لما بين سكانها من صلة الرحم رغم التجزئة والحواجز التي أقيمت في ما بين البلاد فبالطبع اذا شكى عضو منها تداعى له جميع الاعضاء.

ان المعاملة البربرية التي سارت عليها الدولة الافرنسية مع اخواننا سكان سورية الشمالية قد اثارت فينا ثورة النفس الابية التي لا ترضى بالذل ولا تصبر على ضيم لا ان الارادات المتعددة والنصائح المتكررة التي تلقيناها من سموكم هي التي اوقفت فينا حدة النفس ودعتنا نقف موقف الحياد تجاه تلك الاعمال الفظيعة كتدمير الاحياء الآمنة وقض مضاجع النساء والافتئات على كرامتهن وقتل الاود المعصومين والشيوخ المقعدين . ان خروج الجيوش الافرنسية عن خطة التعقل وتعرضها لبلادنا ثلاث مرات لما يبرهن للعالم اجمع ان الامة السورية على حق بثورتها وقيامها في وجه تلك الدولة العاتية المجردة من كل عاطفة إنسانية وان مدنيتها التي تفاخر بها ان هي الا مدنية مخازي وآثام

ان تعرض الجيوش الافرنسية لعشيرة بني صخر في عقر دارها وقتل النساء والاولاد قد اقام البلاد واقعدها وجعلها تتحفز لعمل قد يكلف تلك الدولة ثمناً غالياً ولا ترتاح له الصديقة بريطانيا .

تعلم دولة فرنسا بأنه لولا نصائح سموكم والوقوف بوجه الشعب الاردني الشجاع من أن يشترك مع اخوانه لما كانت تمكنت من الوقوف في وجه اهل البلاد بل كانت ترى منهم ما يشغل بالها ويعرض جنودها النار ببنادق العرب وما دامت هي التي اخترقت حرمة الحياد وتحرشت بأهل هذه البلاد الذين لا تنتظر منهم الا مقابلتها بالمثل فأننا نتقدم الآن باحتجاجنا هذا لنرى ما تكون النتيجة سيدنا ومولانا .

***

# شكر في محله

رئيس تحرير الجامعة . . .

وغداً يقول اليهود . . هذا الدليل القاطع على ان البستاني قلع الاشجار وداس القانون وحكومة فلسطين من ورائه تؤيده وتحميه .

فانني قد وقفت اليوم من الحكومة وقفة شاكر حامد لا وقفة الصاخب الساخط المطالب المحتج . وذلك انني حضرت اتفاقاً الحفلة التي اقيمت على الضفة الغربية باقامه جسر الشيخ حسين فوق نهر الاردن .

اكبرت العمل علماً مني بفائدته ومنفعته في تحسين المرافق والصلات بين غربي الاردن وشرقيه فوجب علي ان انطق بما شعرت به من شكر في محله لا سيما وانا اول من وعدمن فم المندوب السامي السابق ( السر هربرت صموئيل ) وعداً شمل انشاء هذا الجسر وانشاء الطريق بين بيسان ومحطتها وكان ذلك في ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ وهو الوعد الذي لبى به طلبي باسم اهالي غور بيسان ان يكون لهم لمناسبة اتفاق غور بيسان ( الذي حصل التوقيع عليه في ١٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ ) مايعينهم على استثمار فوائد ذلك الاتفاق .

سمعت ذلك الوعد الطيب وشهدت نجازه

---

« حول كتاب الريحاني » اقرأ في افتتاحية العدد القادم رداً على كتاب الأستاذ الكبير امين افندي الريحاني يوضح أسباب الخصام الحقيقي في فلسطين وهو الخصام الذي يظنه بعض الناس خصاماً عائلياً يدور على محور المنافع الشخصية . « في دوائر البلدية » علمنا ان سعادة رئيس البلدية قد اصدر امراً الى جميع الموظفين المسلمين في دوائر المجلس البلدي بتعطيل يوم الجمعة يوم المسلمين الرسمي . والذي نظن ان احتجاج السيد جمال الحسيني قد أثمر ثمراً طيباً وخدم موظفي البلدية المسلمين من حيث لا يحتسبون.

# الانتخابات بيافا

صاحب « الجامعة العربية » . . .

انني باعث اليكم بملاحظة على سير الانتخابات عندنا وعلى مانخشى من عواقب هذا السير اذا ظلت الحكومة غاضة بصرها عن الضرب على ايدي من يستعملون وسائط غير مشروعة لفوزهم في ميدان يجب ان يجلى فيه صاحب الماضي الأنصع بياضاً بين المرشحين واطلقت للمنتخبين حرية الانتخاب .

يبلغ عدد المرشحين من العرب ثمانية وعشرين عضواً ينتمون الى اربع فرق والطلوب من هؤلاء تسعة فقط واذا كان لاحدى هذه الفرق ان تحث الناس على انتخاب رجال فرقها فذلك شأنها ، ولكن ليس لها ان تلجأ لغير وسائل الترغيب المشروعة ، على ان حزب البلدية لجأ الى استخدام كافة موظفي البلدية وجلاوزتها في طلب الناس الى الدائرة وتهديدهم وتحليفهم بالطلاق مما حمل حزب المصلحة العامة على مطالبة الحكومة بالغاء البلدية واقفالها ريثما تنتهي الانتخابات ان لم يكن في وسع الحكومة الضغط على ذلك الحزب واخطار موظفيه بعدم التداخل . وفضلاً عن ذلك فان موظفي البلدية الذين دنوا يوزعون ملاحق الصحف الموالية للبلدية بأيديهم ويجبرون الناس على الصاقها في حوانيتهم لم يكتفوا بذلك بل تعرض اثنان منهم الى غلام كان يوزع مناشير لخصوم البلدية وبعد ان اشبعوه ضرباً مزقوا مايحمل من منشورات لم تحظر الحكومة توزيعها ، وليس ذلك فقط بل ان الحزب المعروف بحزب «المصلحة العامة» استأجر داراً في المنشية من صاحبها لبث دعوته فيها فهدد بعض موظفي البلدية صاحب الدار بنسف داره بالديناميت اذا اصر على تأجيرها لخصوم البلدية فنكل الرجل عن عقد الأجارة خوفاً وما أجر الدار الا بعد ان اخذ تعهداً ممن اجرهم بأنهم المسئولون عن كل ضرر يحدث للدار ، وكذلك تعرض اثنان من الغوغاء لأحد انصار فرقة المصلحة العامه وطلبا اليه ان يكف عن خدماته لحزبه والا . . وهنا اشارا الى مايحملانه من سلاح ممنوع رسمياً . ولكن هذا افهمهما انهما لم يصيبا الرمي وانه ليس ممن يخافون من تهديد الرعاع ولو كان من ورائهم الشم الراسيات .

وعلاوة على هذه التصرفات المستغربة فقد عمد حزب البلدية الى وسائط لفوزه ان لم يمنعها القانون فان الوجدان الطاهر لايتسامح بها ، فقد اذاع لترغيب المسلمين عن انتخاب الخواجا ديمتري تادرس احد مرشحي انصار المصلحة العامة انهم اذا انتخبوا الخواجا ديمتري فان الحكومة تريد ان تعينه رئيساً ، مع ان كل واحد يعرف ان الرئاسة محفوظة للمسلمين ، ولكن العوام قد تجوز عليهم الحيل وقد ظهر اثر ذلك في افكار عوام الناخبين ولكن الخواجا ديمتري المعروف بأنه من أفضل الرجال العاملين سارع وزيف هذه الاشاعة الباطلة بمنشور اذاعه .

ويعمد البلديون علاوة على كل ذلك الى الطعن القبيح بخصومهم واذا لم يجدوا لأحد خصومهم مايطعنونه به اشاعوا بانه انسحب من الترشيح ليصرفوا الافكار عنه . وأقبح مايأتونه من هذا القبيل هو في اجتماعاتهم التي تسير اليها صدور الحلويات مكشوفة ومزينة بالازهار والرياحين ومكتوب على اوراق بيضاء علقت عليها « فليحيي حزب البلدية » فهناك يجتمع كثير من الغوغاء بعضهم على « البوفيه؟ » وبعضهم على الموائد وهناك تخطب الخطب القبيحة وكلها طعن بذيء وشتم قبيح بخصوم البلدية على اختلاف انواعهم ومذاهبهم .

اقسم لكم ياسيدي انني لاانتمي لحزب وانني سأصوت فيمن اصوت لواحد من حزب البلدية ولكن هذه الأعمال تكاد تحملني على العدول عن فكري في التصويت لرجل يستخدم مثل هذه الوسائل للفوز مع اناس غير مرغوب فيهم في هذا المضمار .

وأخيراً فانا ألفت نظركم الى هذا لتلفتوا بدوركم نظر الحكومة التي تطالع الصحف وترجمها لتضع حداً لمثل هذه الافعال الشائنة .

يافا : « ناخب »

« الجامعة » لقد جاءنا من مراسلنا ومن غيره ما يفيد ان هذه الأمور صحيحة وان هناك أكثر منها ايضاً ، والذي نعتقده ان مثل هذه الأعمال قد تؤدي الى نتائج وخيمة لأن الضرب والتهديد قد وقعا بيافا من الآن مع أنه في غير بلاد أنما وقع في أيام الانتخاب فقط فنحن مع احترامنا لجميع المرشحين ورغبتنا في فوز الأصلح منهم نرى أن تعمد كل الفرق هناك الى اتخاذ الوسائل المشروعة التي لايحظرها القانون ويتقبلها المنطق ونرى ان تلفت نظر الحكومة ، والوقاية خير من العلاج الى أن تضع حداً من الآن لهذه الاعمال لما يمكن أن تجر اليه من خصام قد يؤدي الى سفك دماء بريئة لا سمح الله فهل هي فاعلة ؟ !

---

وكنت عربياً يحمد لذي الفضل فضله وللمجيد اجادته لحق علي ان أبدي ما قام في نفسي من ابتهاج لاتصال جديد بين الشرق والغرب من هذا القطر العربي .

ولتزدنا الحكومة اعمالاً طيبة نزدها رضى وحمداً والسلام

« وديع البستاني »

---

اخبار محلية

# جلستا البلدية

## جلسة الاربعاء

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء الماضي عقد المجلس البلدي جلسة فوق العاده وعندما افتتحت بحث في تشكيل اللجان اللازمة فتقرر تشكيل لجان : للمياه ، للصحية ، للنقليات والتنوير والحرس ، للمالية ، للطرق ، وللتنظيم والأبنية . وتقرر ان تقدم كل لجنة ميزانيتها للشهر القادم الى هيئة المجلس في آخر جلسة من جلسات الشهر الحالي . وبعد أن يبحث المجلس كشف ميزانية كل لجنة من هذه اللجان يصدق عليه بعد ادخال التحوير على ما جاء فيه عند اللزوم .

وتقرر ان يكون للمجلس الحق بتحديد صلاحية صرف الأقلام المختلفة في كل لجنة ، أي أنه يحق له ان يصرح للجنة أن تصرف بمعرفتها بعض أقلام ويحتفظ لنفسه بالصلاحية في صرف المبالغ الكبرى تحت مراقبته المباشرة .

وتقرر ان ترفع كل لجنة تقريراً شهرياً الى المجلس عن أعمالها ويحق لأعضاء المجلس ان يستفهموا عن كل عمل صغير او كبير قامت به اللجنة . ولهذه اللجان صفة استشارية بحتة ، أما المأمورون وغيرهم من غير اعضاء البلدية الداخلون في هذه اللجان فلهم مثل تلك الصفة فقط ما عدا دائرة المياه التي يحق لأعضاء لجنتها الأقتراع كما يحق لأعضاء المجلس .

وهناك لجنة مصغرة لادارة المياه تختص صلاحيتها بالأعمال الصغيرة ( الصرفيات ) .

أما أعضاء اللجان واما علانية الجلسات فقد تأجل بحثهما لجلسة الخميس ، وفي الساعة الثامنة اختتمت الجلسة .

## جلسة الخميس

افتتحت الجلسة الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر بحضور جميع الاعضاء ماعدا الخواجه شماع المتغيب في اميركا وبدأت المذاكرة في تعيين عدد اعضاء اللجان وكيفية توزيعهم الطائفي عليها وصلاحيتهم في التمثيل في لجان متعددة وطال الاخذ والرد واخيراً وضع السيد جمال الحسيني اقتراحاً يوافق وجهتي نظر التمثيل الطائفي والفردي وبعد ادخال تعديلات على الاقتراح جرى الاتفاق ان يكون للمسلمين في اللجان المختلفة عشرة كراسي وللبهود ثمانية وللمسيحيين سبعة ، ثم تقرر ان يكون في لجنة المياه ستة اعضاء والمالية اربعة ، والتنظيم ثلاثة اعـ

اقتراح يعقوب افندي فراج في أن توزع يـ المسيحيين بين الاعضاء على النحو الآتي :

المياه : يعقوب فراج ، فرنسيس بطاطو ، الصحية : فرنسيس بطاطو . الطرق يعقوب فراج ، نخله كتن . النقليات : يعقوب فراج . المالية : فرنسيس بطاطو . التنظيم : يبقى بدون عضو مسيحي .

وقبل بالاجماع اقتراح الخواجه سالمون في توزيع كراسي اليهود في اللجان على النحو الآتي :

المياه : بن تسفي ، سالمون . الطرق : بن تسفي سالمون . المالية : اليشار . الصحية : اليشار . النقليات والتنظيم : شماع .

وقبل بالاجماع اقتراح السيد جمال الحسيني في توزيع كراسي المسلمين في اللجان على النحو الآتي :

المياه : راغب بك ، سعد الدين الخليلي . الطرق : راغب بك ، جمال الحسيني . المالية : زكي نسيبه ، جمال الحسيني . الصحية : الدكتور حسام الدين . التنظيم راغب بك ، سعد الدين . النقليات : زكي نسيبه .

وبما ان الدكتور حسام الدين لم يقبل ان يعمل في أكثر من لجنة واحدة لضيق وقته فقد اقترح السيد جمال ان يحل مكانه راغب بك فقبل اقتراحه .

وستبدأ اللجان البلدية عملها من اليوم (الاثنين)

وبعد ختام هذا البحث قال السيد جمال انه كان طلب في الجلسة الاولى أن يجري في البداية تنظيم جلسات المجلس ثم أن يكون هناك دورة تسليمية للاعضاء الجدد كي يعرفوا ما للبلدية وما عليها . وقال انه كان يظن ان البلدية السابقة تقوم بوضع تقرير واف يكون بمثابة دورة تسليمية ، اما وهي لم تفعل فقد طلب من سعادة الرئيس ان يعمم الاوامر لدوائر البلدية لتسهل للاعضاء جميع الطرق للاطلاع على كل ما يريدون الاطلاع عليه ، فقال سعادة الرئيس أن ذلك ربما يوجب بعض التشويش ولكن يمكن ان يطلب منه الاعضاء الاوراق التي يريدونها وكل ما يطلبون الاستعلام عنه وهو يجلبه لهم رأساً فقبل ذلك أيضاً .

وسأل السيد جمال الحسيني سعادة الرئيس عن مسألة توزيع نسخ الميزانية فقال انها تحت النسخ ومتى تم نسخها توزع على الاعضاء في الجلسة الآتية ، وسأله ايضاً عن مسألة حضور الصحافيين جلسات المجلس فقال انه لم يتلق جواب سعادة الحاكم بعد . وعليه انفضت الجلسة في الساعة السابعة على أن تعقد الجلسة القادمة يوم الخميس القادم .

---

« الاستاذ اسعاف النشاشيبي » وصل قبل ظهر الجمعة الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي عائداً من مصر بعد ان ذهب اليها لحضور حفلة تكريم امير الشعراء احمد شوقي بك . وقد بقي الاستاذ في القاهرة مدة لقي فيها من اهل العلم والادب كل تكريم فأهلاً به . « دفع فرية » ارسل الينا كاتب من صفد كلمة يرد بها على ما كنا نشرناه لمكاتب صفدي عن انتخابات البلدية في صفد ولضيق المقام ارجأنا نشرها للعدد القادم .

# الأنباء البرقية

## لمكتب الصحافة الشرقية

### بين ايران والمانيا

تقول جرائد برلين ان وزير الخارجية الايرانية الذي كان سفيراً لدولته في موسكو مدة طويلة هو الآن في العاصمة الروسية حيث يفاوض الحكومة الروسية في مسائل مهمة من تجارية وسياسية .

### الشيوعية في سلانيك

في برقية من سلانيك انه على اثر المساعي المتواصلة التي يبذلها الشيوعيون في مكدونيا ولا سيما في سلانيك اصدر بوليس سلانيك امره بابعاد سكرتير جمعية عمال الدخان وستة آخرين من عمال الدخان وهم من رعايا روسيا وعندما وصل الخبر الى مفوضية روسيا في اثينا احتجت على هذا العمل لدى وزارة الخارجية اليونانية فأصدر المسيو تسالد اريس وزير الداخلية اليونانية امره بالتلغراف الى السلطات في سلانيك بان تنتظر القرار الاخير الذي سيصدره وزير الداخلية قبل ان تبعد الذين امرت بابعادهم .

وابلغ وزير الخارجية اليونانية المفوضية الروسية ان وزير الداخلية سينظر بعين العطف في مسئلة الروس الستة الذين يراد ابعادهم .

### ملك البانيا

اصدرت وزارة الخارجية الالبانية بلاغاً رسمياً صرحت فيه ان الاشاعة التي تناقلتها الالسنة عن عزم احمد زوغو بك رئيس الجمهورية الالبانية على المناداة بنفسه ملكاً لا ظل لها من الصحة .

### بين ايطاليا ورومانيا

تقول جريدة « ادفرول » الرومانية ان المفاوضات بين ايطاليا ورومانيا لعقد معاهدة تجارية لم تتقدم لأن ايطاليا تغالي في مطالبها . وقد اصبح من الممكن قطع المفاوضات .

### الجمهورية الألمانية

وافق مجلس النواب الألماني بأكثرية ٣٢٣ صوتاً ضد ٤١ صوتاً على القراءة الثالثة لمشروع القانون الذي قدمته الاحزاب المؤيدة للحكومة باطالة أجل قانون حماية الجمهورية سنتين .

### الثورة في اليونان

تلقت جريدة « الماتان » نبأ من بلغراد يفيد ان جريدة « نوفستي » اليوجسلافية تروي ان الثورة قد نشبت في بلاد اليونان وانه قد وقعت معارك بين انصار الحزب الملكي وجنود الحكومة في بيرة وان جزيرة ساموس قد اشتركت في الثورة على انه لم يرد مايؤيد هذه الانباء بعد .

### الانتخابات النيابية في بلغاريا

يزداد الهياج الناجم عن حركة الانتخابات النيابية في بلغاريا وجميع الوزراء ماعدا رئيس الوزارة يطوفون بالبلاد لالقاء الخطب الانتخابية وقد وقعت حوادث ارهاب وتخويف في انحاء عديدة في البلاد وبلغ عدد المرشحين للانتخاب ستة وثلاثين الفاً وترى الجرائد ان هذا العدد العظيم مضر بسمعة البرلمان كل الضرر .

### تركيا وايران وانكلترا

تلقت جريدة « برلينر تاجبلات » تلغرافاً من مكاتبها في لندن جاء فيه ان المفاوضات جارية بين الحكومتين التركية والايرانيه لانشاء خط حديدي بين طرابزون وطهران على ان يمدد هذا الخط في ما بعد الى افغانستان وقد وافق مجلس النواب الايراني على مشروع انشاء خط حديدي يخترق البلاد الايرانية من بحر قزوين الى خليج العجم فمن الطبيعي أن تحدث هذه المشروعات الواسعة النطاق امتعاضاً في لندن بعد ما رفضت الحكومة الايرانية ان تسمح للطيارات الانكليزية الذاهبة الى الهند بالمرور فوق الاراضي الايرانية .

### بين ايطاليا ويوجسلافيا

نشرت جريدة « سامو براف » اليوجسلافية مقالا رئيسياً قابلت فيه بين الأساليب التي تستخدمها ايطاليا لاخضاع يوجسلافيا اقتصادياً والاساليب القديمة التي كانت تستخدمها الامبراطورية النمسوية وختمت كلامها بقولها ان الجو الحالي يضع المصاعب في سبيل رجوع الصداقة بين ايطاليا ويوجسلافيا الى ما كانت عليه قبلما عقدت معاهدة تيرانا ولكن من الممكن تبادل الاعمال الاقتصادية النافعة مع بلدان أخرى غير ايطاليا وفي مقدمة هذه البلدان المانيا . وذلك نظراً لموقعها الجغرافي ولنوع صادرات البلدين .

# المراباة والحيل الشرعية

## في نابلس وطول كرم

من العوامل التي تؤثر في حياة الفلاح الاقتصادية شيوع المراباة حتى اصبح الملاكون الكبار وعدد كبير من الفلاحين والموظفين تحت سيطرة المرابين في طولكرم ونابلس . فيأتي الموظف في آخر الشهر ويدفع قسماً كبيراً من راتبه الى المرابي وفي نهاية السنة الزراعية يخرج التجار مطالبين الفلاحين بدفع الديون المتراكمة عليهم . وقد تأخر الفلاحون عن دفع ديونهم في هذا العام فتقدمت الدعاوى الكثيرة ضدهم حتى انك لتجد التاجر يقيم عشرات بل مئات من الدعاوى في هذه الاشهر الاخيرة ليحصل الديون من الفلاحين الذين لم يستطيعوا سداد ديونهم في هذه السنة .

لا ريب ان البنوك هي قوام الحركة التجارية والزراعية في البلاد انما اذا ارتفعت الفائدة صعب على الناس المحتاجين دفعها وقد يقول البعض ان الاحوال الاقتصادية تضطر اصحاب الاموال ان يرفعوا الفائدة خوفاً من عدم الوفاء بالدين ولقلة النقود المتداولة وكثرة الاقبال عليها . انما نجد المرابين لا يعطون اموالهم الا بعد التأمين عليها بواسطة كفيل او بالوسائل الاخرى . نعم هذه العوامل تؤثر في رفع قيمه الفائدة انما الطمع والحيل الشرعية تمهد الطريق وتزيد في الفوائد وعلى كل حال فالمسألة بحاجة الى درس حتى تتمكن البلاد من مساعدة الفلاح الذي لا يتقدم مادام تحت عبء الديون الثقيل وسيطرة الاغنياء .

وواجب البلاد ان تفكر في تأسيس بنوك زراعية تساعد الفلاح وعلى الحكومة ان تسلف الفلاحين اموالاً وتراقبهم في كيفية صرفها واستعمالها .

ولا يمكن تصور الفوائد العظيمة التي يجنيها المرابون من اعمالهم حتى اصبح كثيرون من الناس يحترفون المراباة واعرف معلمين يأخذون رواتبهم ويدفعونها للمستدينين رأساً مقابل سندات تمت بينهم قبل نهاية الشهر وقبل استلام المال . وهناك نساء مخدرات وعجائز وفلاحات يقرضن مبالغ زهيدة بالربا الفاحش . والتجارة في طولكرم هي المراباة .

يأتي الفلاح ويشتري قنطار القمح بسعر اربعة غروش الرطل سلفاً فاذا تأخر الدفع الى الموسم اي الى ما بعد ثلاثة او اربعة شهور يحسب عليه ثمن الرطل ستة قروش أو خمسة ونصف أي بفائدة مئتين او مئة وخمسين بالمئة لمدة سنة . وقد برع المرابون في هذا الفن . استدان احد الفقراء مبلغ اربعة جنيهات ونصف بهذه الصورة : جاء المستدين الى الدائن وطلب منه المبلغ فخرج الدائن واتى برجل ثالث . ثم اخرج من خزانته مبلغ جنيه ونصف ودفعها للمستدين وهذا اعطاها للرجل الثالث وهذا ردها بدوره الى المستدين ثم اخرج الدائن اربعة جنيهات ونصف سلمها للمستدين فيكون هذا قد استلم ستة جنيهات اربعة ونصف بقيت وجنيه ونصف جنيه رجعا الى الدائن . ثم كتب السند على المستدين بأنه قبض ستة جنيهات وشهد الشهود ووضعت الطوابع وكفل الكفيل . اما شروط الدفع فكانت ان يدفع المستدين اقساطاً اسبوعية قدر القسط ربع جنيه فيكون الدفع الشهري جنيه وينتهي الدفع بالطبع بعد ستة اشهر . فما هي الفائدة في هذه الصفقة الهائلة ؟ هذه هي الحيلة الشرعية التي يتبعها التجار والمرابون الذين يخافون الله ويخدعونه بهذه الحيل (وما يخدعون الا انفسهم) والعياذ بالله

لو كانت في البلاد حكومة وطنية لاستطاعت السيطرة على هذه الحالة بانشاء مصارف زراعية لمساعدة الفلاحين بفوائد زهيدة ولمدد طويلة . ماذا تفعل الحكومة ياترى بالاموال المتوفرة لديها ! انها تشغلها مثلاً في انشاء مرفأ في حيفا لتشغيل العمال العاطلين من اليهود أو انها تزيد في عدد الموظفين الانكليز . . . حقاً ويل للمغلوب ! وويل للأمة التي تعتمد على غيرها لاصلاحها وتنسى اصلاح احوالها الاقتصادية والاجتماعية وجمع شملها .

طولكرم: «المقدادي»



* * *

# حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

## لجنة التحقيق لفلسطين

جاء في دوآرهايوم أن المستر لويس مارشال زعيم اليهود الأميركان صرح رسمياً بأن المستر الفرد موند هو الذي سيرأس لجنة التحقيق التي ستذهب الى فلسطين للوقوف على حالتها ورفع تقرير عنها الى الوكالة اليهودية. أما اعضاء هذه اللجنة فهم : فايكس وربروج والدكتور فرنكل وهما من مشاهير يهود نيويورك . أما الأخصائيون فهم : البروفسور بيد والمهندس هنريكس وموريس هكستروهذا الأخير هو الذي رأس لجنة التحقيق اليهودية في المكسيك .

وقد قدمت اللجنة التنفيذية اسماء خمسة اشخاص لينضموا الى أعضاء لجنة التحقيق الاميركية هذه .

وستكون مهمتهم تحضير الميزانية ودرس الحالة الاقتصادية ودرس النفقات المعينة لادارة الجمعية الصهيونية ولبقية الدوائر الصهيونية وعندما يقدم هؤلاء تقريرهم يبدون رأيهم في التعديلات التي يجب ادخالها في ادارة الجمعية الصهيونية .

« الجامعة » يعلم القراء ان خلافاً شديداً كان وقع بين الصهيونيين ويهود اميركا وقد قصد ويزمن من سفره الى اميركا السعي لاستمالة اليهود هناك بعد أن فهم ان الحركة الصهيونية ستنهار بدون مناصرتهم . وقد كنا نشرنا شيئاً عن المساعي التي بذلها ويزمن هناك وعما تم بينه وبين مارشال وبرندس زعيما يهود اميركا وكيف تقرر ارسال لجنة تحقيق الى فلسطين لتحقق عن الاموال التى جمع اكثرها من يهود اميركا وذهبت ولم يعرف طريقها ولتدرس كيفية تشكيل الوكالة اليهودية ثم ترفع تقريراً عن نتائج ابحاثها الى رؤساء الحركة في اميركا ليعطوا قرارهم فيما اذا كان في الامكان مساعدة الحركة الصهيونية ام لا .

هذه هي لجنة التحقيق التي ستؤم فلسطين قريباً لتقف على الحقائق فيها ، واذا تجردت هذه الهيئة عن العواطف وحكمت العقل وحده فلا بد انها تجد حقيقة مرة وسترى ان فكرة الوطن القومي ما كانت الا حلماً. وان الاموال التي القى بها يهود العالم الى فلسطين لم يستفد منها الازعماء هذه الفكرة الصهيونية السخيفة

## حفلة تكريم

ذكرت جريدة دوآرهايوم ان الجمعية الصهيونية العالمية ولجنتها التنفيذية أقامت حفلة تكريم لرئيس اللجنة التنفيذية الخواجا ليبسكي لمرور نصف قرن على عمله في الحركة الصهيونية.

## القروض الصهيونية

وذكرت دوآرهايوم ان اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية قررت في جلستها الاخيرة التصديق على القرض المئوي عقده وقدره ١٧٠ الف جنيه كما قررت التصديق على عقد قرض آخر وقدره ٩٠ الف جنيه لأعمال مستعجلة .

( الجامعة ) وكذلك تقوم الاوطان القومية الوهمية بالاستجداء من جهة وبعقد القروض من جهة ثانية ! ! !

## قنصل بولونيا يخطب

نشرنا في العدد الماضي ان الحكومة البولونية عينت قنصلاً لها جديداً في تل ابيب ، والظاهر ان سلفه كان براً باليهود وبالوطن القومي ولذلك اقامت له غرفة التجارة اليهودية هناك حفلة وداع ، على ما ذكرت دافار ، وقد حضر هذه الحفلة الخواجا كافريسكي ممثلاً الجمعية الصهيونية فيها . وفي اثناء الحفلة لمح الخطباء الى ان فلسطين تخسر صديقاً (كذا) ولما وصل الدور للمحتفى به قام وألقى خطاباً استهله بأسفه لأنه لا يحسن اللغة العبرية ثم تطرق الى وصف تأثراته مما رأى في فلسطين وقال انه تأكد بأن الشعب اليهودي شعب حي ويستطيع تشييد بناء ارض ميلاده ، وقال ان سوء الحالة الاقتصادية لا يجب ان يؤثر على عزائم بناة الوطن القومي ، وتكلم عن نزوح اليهود من فلسطين وقال انه امر طبيعي يقدم عليه الذين لا صبر لهم ، أما القسم المتعلم فانه يبقى في فلسطين ويحث غيره على المهاجرة اليها.

وبعد ان جلس القنصل نهض رئيس الغرفة وقدم له بأسم الغرفة مجموعة صور عن فلسطين للذكرى .

« الجامعة » نظن ان قنصل بولونيا اليهودي القادم لن يكون ابر بالوطن القومي ولا باليهود ، ولا « افتح عيناً » من هذا القنصل المسيحي الراحل ! ! !

التقريظ والانتقاد

## الاعلام

### قاموس تراجم

للاستاذ خير الدين افندي الزركلي نزيل القاهرة وشاعر سورية الكبير شهرة واسعة في عالم الشعر والادب وقل من لم يعرفه شخصياً من مشاهير أهل العلم والفضل أو من لم يقرأ له شيئاً من غرر شعره ، وقد رأى الاستاذ حفظه الله ان الحاجة ماسة لوضع قانون تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر بحيث يتسنى للمعجل من ذوي الحاجة والطالبين ان يجتزئ به عن مطولات السير وضخام الاسفار وقد تمكن الاستاذ خير الدين بعد تعب كبير وتدقيق وتمحيص دام خمسة عشر عاماً من اتمام تأليف هذا السفر الجليل في اربعة اجزاء كبيرة طبع حتى الآن الجزء الأول منها فجاء في اربعمائة صفحة هي فوق القطع المتوسط ومن الورق الجيد في نظافة طبع واتقان وترتيب .

وقد قال الاستاذ المؤلف في مقدمة الكتاب مجملاً الغرض منه :

« كان من اماني النفس وضع كتاب يتناول بالذكر كل من عرض له خبر ، أو دوّن له اسم في تاريخ العرب والمستعربين ، من جاهليين واسلاميين ، متقدمين ومتأخرين . غير أني رأيت في ذلك عبئاً لا ينهض به الفرد وميداناً يقصر عن اقتحامه الجد ، فاكتفيت بأشهر الرجال والنساء ذكراً ، واثبتهم في صحيفة الاجيال عملاً ، وتعمدت الايجاز ما استطعت. ولم اتعرض للاحياء من المعاصرين مخافة الوقوع في ما لا أحمد ، والانسان قد يتغير » .

وقال في مكان آخر : « وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه ، او خلافة أو ملك أو أمارة ، أو منصب رفيع كان له فيه أثر يحمد ، أو رياسة مذهب ، أو فن تميز به ، أو أثر في العمران يذكر له أو شعر ، أو مكانة يتردد بها اسمه ، أو رواية كثيرة ، وان يكون أصل نسب ، أو مضرب مثل الخ . . » .

وقال عند ذكره وفيات الجاهليين « وقد راعني من بعض المعاصرين اقدامهم على تأريخ وفياتهم جازمين مطلقين ، غير مترددين ولا مقيدين ، في حين أن جاهلية العرب وما انطوت عليه من حضارة وبداوة ، ما برحت من اسرار التاريخ الغامضة ، لم يكشف حجابها تنقيب ، ولم يأتنا بنبأها عليم . وما استنتاج المعتمد على الانساب واخبار الاعراب الا ضرب من الحدس والتخمين . والتاريخ لا مجال للظنون فيه أو يفسد ويختلط حابله بنابله » .

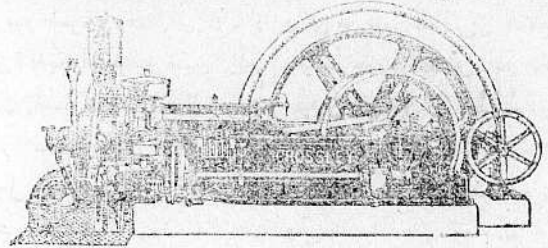
وقد أورد المؤلف تواريخ اصحاب التراجم بالتاريخين الهجري والميلادي موفقاً بينهما وفي ذلك من العناء ما فيه ورتبه على حروف المعجم جارياً فيه بالاسماء المركبة مجرى الاسماء المفردة .

ويطلب الكتاب من مؤلفه بالقاهرة وعنوانه « المطبعة العربية بشارع المزين بالموسكي » ومن جميع المكتبات المشهورة وثمن الجزء الواحد منه ١٥ غرشاً صحيحاً فنحث الادباء والمتأدبين وأهل العلم على اقتنائه والاستفادة منه .

وللاستاذ خير الدين عدا عن هذا مؤلفات أخرى نذكر منها ديوان شعره وكتاب « ما رأيت وما سمعت » و « عامان في عمان » و « ماجدولين والشاعر » وهي قصة شعرية وغير هذه من الكتب التي هي حرية بالاقتناء والمطالعة .

الجامعة العربية
تباع في القدس في المحلات الآتية :
محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .
ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي
***

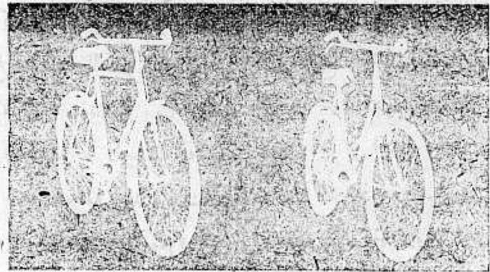

# اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤



# لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل:

## ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع ناكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة


# دار الايتام الاسلامية بالقدس

## علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

*Moslem Orphanage.*

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

*Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.*

Reasonable prices, Prompt execution of orders

## صناعات المدرسة

الطباعة · التجليد · الخياطة الافرنجية · حياكة السجاد وتصليحه · النجارة العربية والافرنجية · صناعة الاحذية · صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك) ·

## المدرسة مستعدة

### في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

### في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

### في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

### في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أية سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالها الاصلية .

### في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

### في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

### [ في صناعات العميان ]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

### في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية – باب الخليل

العدد ٣٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة: باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون: ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد: ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٢٦ مايس سنة ١٩٢٧ (م)

## الى الاستاذ الكبير السيد امين الريحاني

### اسباب النزاع في فلسطين

مساعي الوسطاء المصلحين — الريحاني والجامعة العربية — الاختلاف مبدئي لا عائلي — الفلسطينيون أجل من ان يسيروا وراء العائلات — المعارضة وحقيقتها — الاستشهاد على ذلك بأقوال اليهود والمحايدين — المؤتمر السابع واسطة السلم

سيدي الاستاذ أمين الريحاني اعزه الله، سلاماً وتحية طيبة مباركة، من ربا بيت القدس الى بيروت مدينة العلم، والى كل رقعة من الأرض تضوع نسيمها بعرف الأستاذ الريحاني، الكاتب الاجتماعي الكبير، والوافد الكريم الى البلاد المقدسة.

وبعد فقد ورد كتابكم الكريم يحمل عاطفة شريفة ونصحاً خالصاً ورأياً ناضجاً في معالجة هذه الحال التي لاتسر صديقاً ولا تكبت عدواً، والتي ما نظر اليها ناظر من الناس العقلاء المخلصين، الذين اشربت نفوسهم محبة العرب وحنوا لمجدهم الزائل، وتطلعوا الى مشرق شمسه في الآفاق، بعيون يلمع فيها نور الأمل والاستعطاف مرة، وتتوهج فيها نار العزم وقوة الشكيمة والاستيثاق من القدرة على اختراق حجب الظلام مرة أخرى، الا التاع فؤاده، واستطاره الجزع حرصاً على قضية هذه البلاد المقدسة ان تتلاعب بها الأهواء، وضناً بهذا القطر من البلاد العربية، الصغير بحجمه، الكبير بتاريخه وموقعه، ان يذهب ضحية ارباب المطامع.

وقد حاولت قبلكم ياسيدي طائفة من كرام الناس الذين نحفظ لهم في قلوبنا اصدق عواطف المحبة والاجلال، ان تقوم بمثل ما وددتم ان تقوموا به وتعالجوه من اصلاح امر هذه الأمة، نذكر منها السادة الأجلاء عبد العزيز الثعالبي، واحمد زكي باشا، ونسيم بك صيبعه وغيرهم ممن هم في لباب الامة العربية وعيونها، وبذلوا مجهوداً كبيراً في هذا الشأن نسطره لهم بالفخر والاعجاب. ولكن فريقاً من أهل هذه البلاد لم يحجم ويا للأسف ان يظهر قلة استعداد لقبول هذا المسعى الجليل، ولم يكن من حسن النية، والأخلاص في العمل عند درجة يثبت معها انه جدير بالولاء والمصالحة في غيرما استنكاف ولا استكبار.

واذا شئتم ياسيدي الاستاذ ان تزدادوا استيثاقاً من صحة هذا القول لتحكموا بعد ذلك حكماً مبنياً على الدليل الاستقرائي، ومشفوعاً بالبرهان الواقعي فأسالوا هؤلاء الوسطاء الكرام الذين حفزهم اخلاصهم وغيرتهم الى هذا العمل الجليل عن رأيهم في الموضوع، واصدروا حكمكم بعد ذلك وانا قابل به ومقتنع بصحته مهما كان.

على ان هذا لايمنعنا من شكرنا لكم، كما انه لا يمنعكم من معاودة الكرة ان لم يكن بحضوركم شخصياً فبكتابتكم القيمة مثلما فعلتم وستفعلون ان شاء الله، فان المنهل لا يرى ماؤه عذباً الا بعد اغذاذ السير وانضاء الركائب، وان الغاية العظمى لاتنال الا بالجهد والنصب الكبير، والا لنالها كل قاعد، ولما كان في دركها فخر ولا شرف.

فأما ان تكون «الجامعة العربية» من قوة الروح العربي عند ماوصفتم. فقد عهدنا كم من المعجبين بأصائل نجد العراب قبل هذا اليوم، وهي بهذا فخورة، واما انكم «لم تروها ولم تسمعوا صوتها يوم كنتم بالقدس، ولم يكن صاحبها صحافياً عصرياً فدمغ اسمه واسم جريدته دمغاً بين عينيكم ولا يبالي» فقد يكون لصاحبها العذر في انه لم يرسل «مندوبين خاصين» وفي انه لايحب الظهور كما يحبه غيره، وفي انه من تلك الطائفة التي ترغب ان لايراها الناس الا من حيث اعمالها ان خيراً فخير وان شراً فشر، وهي ليست فوق ذلك بالساعية لتركب جملاً وتعلو جبلاً وتهيب بالناس ان تعالوا فانظروني!!!

ولو سلمنا بتقصير صاحب الجامعة عن دمغه اسمه واسم جريدته بين عيني الاستاذ من غير مبالاة، فما كنا نظن الاستاذ الريحاني وهو المعروف ببحثه وتنقيبه فيما يعنى بشأنه، ان يزور القدس ولا يرى الجامعة ولا ماهو أخفى من الجامعة، خصوصاً عندما يكون الأمر ذا مساس بقضية صلح وسلام تتوق اليهما النفوس.

على ان موضوع البحث هو لم الشعث، ورتق الفتق، وتعليل الأختلاف، وهل ان مصدره اختلاف على المبادئ القومية، او على المصالح الفردية والعائلية، واظهار اصل المعارضة والفكرة التي قامت عليها. اما تحزبكم للجامعة العربية، وللنهضة الأدبية الوطنية، وللسيادة القومية وللاخاء والمساواة بين سكانها ولكل مافيه تحقيق الآمال القومية، ولكل من يسعى في جمع الكلمة، ولرفع الوطن فوق الطائفة والاسرة والعشيرة، ولكل حزب سياسي زعماؤه واعضاؤه واحد في الخدمة والجراءة والاقدام والثبات والتضحية، فذلك مايدل عليه تاريخكم في هذه الحياة. وانا نعتقد ان القسم الاعظم من أهل هذا القطر يشاطركم هذا التحزب الشريف، لا بل هو يأبى الا ان يكون من هذا الفريق المتحزب من الناس، وأما ان يكون هذا الاختلاف عائلياً، ومبنياً على المصالح الفردية، وان لاشيء هناك اسمه قضية وطنية، أو مسألة صهيونية فنحن نجل أهل فلسطين ان يقولوا بهذا، ونجلهم ان يسيروا بجموعهم وراء عائلات لاتجمعها الا المصالح البيتية والأثرة والانانية.

ان الاختلاف ايها السيد انما يقوم على المبادئ القومية ولا اختلاف عائلي هناك، وانما هي نغمة معروفة يوقعها اشخاص معروفون، يثيرون التراث القديمة ويوغرون الصدور، ويذكون نار الحفائظ، ويزعمون ان الحركة الوطنية انما قام بها رجال عائلة او اكثر لمنافع خاصة، وهذا الزعم منهم انما هو تشويه لسمعة هذه البلاد الطيبة وتذليل لمنكبيها ليمتطيها الاعداء، وتصديع لبنيان نهضتها الذي راع هؤلاء الاعداء تعاليه واشمخراره، ولم يستنكف هؤلاء الاشخاص من ان يكونوا معاول الهدم ودعاة الشر، وموقظي الفتنة، ومثيري النعرات العائلية، بل العصبيات الجاهلية، تمدهم من خلف قوى الصهيونية، وقوى الاستعمار بوسائط كثيرة لا تملك اهل البلاد منها شيئاً. واعلم ايها السيد «غير معلم» أنه اذا كان بنيان هذه النهضة الوطنية في فلسطين لم يزل قائماً رغم ما اصابه من التشعيث والتصديع من هذه الأيدي الهدامة، فهو انما يقوم بفضل الايمان القومي والفضيلة الوطنية، وبفضل الايمان بالحق والايقان بعدالة المطلب ولو بعد شأوه وحالت دونه الحوائل.

وان العائلة الحسينية ككثير غيرها من العائلات التي تقطن هذه البلاد تعمل لغاية معروفة ومبدأ وطني مقرر معلوم، ولا فضل لاحدى هذه العائلات على غيرها الا بمقدار ما تقدمه للصالح العام من المنفعة وبمقدار ما تقوم به من التضحية خدمة لهذه البلاد المحبوبة، وأن هذا العاجز كاتب هذه السطور انما هو مثل كثيرين غيره من ارباب الصحف وعامة الناس، لا يناصرون هذه العائلات من حيث كونها عائلاتهم التي لها يتشيعون وبأسمها يهتفون، فانما نحن أقل الناس حباً بالظهور كما رأيت، وانما يناصرونها ويسيرون معها لكونها تسير على المبدأ القومي الذي اقرته المؤتمرات الوطنية السياسية التي عقدها اهل البلاد ومفكروها، وان الساعة التي تتنكب فيها هذه العائلات او احداهن عن انتهاج هذا النهج، فهم عليها حرب، وعنها منفضون، ولها مقاومون، ولضررها دافعون.

وانه لمن الوضاعة والذلة لأهل فلسطين ان يقال انهم يسيرون كالانعام وراء عائلتين او اكثر، فان في البلاد لله الحمد من أهل الفضل

الثورة تتجدد في غوطة دمشق — وقائع هامة في الغوطة — اقرأ التفاصيل في هذا العدد

وقادة الرأي العام عدداً كبيراً يستنكف ان يقتاد اقتياداً ويحمل على غير ما يعتقده من العقيدة الوطنية، وقد لقينا من العناء والجهد في سبيل القضية الوطنية مدة تسع سنوات متتالية ما يجعلنا نقف موقف المستهجن المشمئز من كل قول او فكر يقصد منه نعت هذه الحركة المباركة، وهذا الجهد المستنزف للقوى بانهما كانا لمصلحة افراد، وان القضية قضية عائلات لا قضية بلاد وعباد.

***

ان هذا العصر ياسيدي عصر اليقظات الفكرية والنهضات القومية، وهاهي بلاد المشرق كافة تهب لدفع ما يحيق بها من الاذى، ورفع كلكل الاستعمار، فأية قضية بلاد من بلاد هذا المشرق اتهمها المتهمون ورماها المتخرصون بأنها قضية افراد وعائلات؟ أهي سورية، أم مصر ام العراق، ام طرابلس، ام تونس، ام مراكش؟؟؟ ام هي بلاد الاتراك او العجم او الهند، أو الجاوى، أو الصين، أو بلاد واق الواق؟؟؟. ولماذا تتهم فلسطين وحدها اذا كانت تناهض الاستعمار والصهيونية ان قضيتها ان هي الا نزاع بين افراد وعائلات؟؟؟

ولماذا لا يقال في سورية ومصر ما يقال في فلسطين وما هو ذنب العائلة الحسينية مثلاً اذا كان لها من كثرة العدد وحرارة الايمان الوطني ما يدفعها لأن تكون في طليعة صفوف العاملين من الرجال في فلسطين؟؟

ان هذا النزاع المشتد الآن في فلسطين انما هو دور من ادوار الحمى التي تصيب المريض وهو دور نزاع وعراك بين جراثيم المرض وبين كريات الدم البيضاء التي تحاول ان تصرع هذه الجراثيم. وهذا النزاع موجود الآن مثله في كل الاقطار والاقاليم التي تشبه اعراض الامراض فيها اعراضها في فلسطين، وها هي سورية، بل ها هي الصين تمزق شر ممزق، ومع ذلك لم يقل احد حتى اليوم، ولن يقول احد بعد اليوم ان قضيتيهما هما قضيتا مصالح افراد او عائلات.

ان القائمين على رأس الحركة الوطنية في فلسطين لم يستاقوا الناس بالعصا ولم يقولوا لهم ان اعبدونا من دون الله آلهة، ولكن الامة لا تخدع، والشعب عرف طريق الصواب فاتبعه في تلك السنين المتقدمة، وسيتبعه في السنين التالية ما دام صراطاً سوياً لا يرى فيه عوجاً ولا أمتا.

أما المعارضون الذين كانوا يطلقون اسماء مختلفة في اوقات مختلفة على رجال الحركة الوطنية فأسموهم «تنفيذيين» اولاً، و«مجلسيين» ثانياً، و«حسينيين» ثالثاً، فأولئك ياسيدي الريحاني أقسام: فقسم منهم لا يدين بتاتاً بالعقيدة الوطنية وهو فوق ذلك يقاومها مأجوراً، وهو يعيش من هذه المقاومة ويضمحل باضمحلالها ويتلاشى بتلاشيها، فهو رأس الشر واصل البلاء، وقسم منهم سار في البداية مع السائرين في جحفل لجب ستر العيون غباره من أهل هذه البلاد، وكان ضعيف الايمان، قليل الايمان بالنجح ولكن التيار قذفه، فلما بعدت عليه الشقة، ورأى وعورة المسالك، وكثرة المهالك نكص على عقبيه ثم ولى مدبراً ولم يعقب، ولم يخجل من ترك السائرين يسيرون في وسط جحيم يقذف الحمم، ويرسل شواظ النار عن الايمان والشمائل.

وقسم منهم لا يرمي بمعارضته الى اذية القضية الوطنية ولكنه خلط المسائل الخاصة بالعامة، وهو يطلب منفعة لا يجدها في صفوف الوطنيين، وهنالك فريق رابع قليل العدد لا نغمطه حقه من الاخلاص ولكنه مخدوع او مخطئ في اجتهاده على ما نعتقد، فتكونت من هذه الافرقة كتلة المعارضة وهي على ما رأيت كتلة مختلفة المنازع، متباينة المشارب، مشهورة من مختلف المعادن وأكثرها معادن دنيئة غير غالية الثمن.

ومن يعلم أن النار حفت بالشهوات، والجنة بالمكاره، وان الوطنية غاية نبيلة في مرتقى شاهق صعب بعيد المنال، تتقطع دونه عزائم الضعفاء من الرجال. يدرك صعوبة العمل في مضمار لا يجري فيه الا كل سباق من الاصائل النجدية.

ان اقتراحكم يا سيدي أن تقتسم العائلتان المتنازعتان في القدس دائرتي المجلس الاسلامي الأعلى والبلدية بحيث تكون الاولى حسينية، والثانية نشاشيبية يطعن الوطنيين من اهل البلاد في صميم افئدتهم لأنهم يرون — وهم على حق فيما يرون — ان الوظائف والاعمال لم تخلق لترضي نهم عائلتين؛ وهم يحبون ان يروا هاتين الدائرتين وغيرهما من الدوائر لا يتملك ازمتها الا الاكفياء المخلصون من الرجال الذين قدموا الخير لبلادهم ولم يساوموا على حقوقها احداً؛ سواء أكان هؤلاء الاكفياء المخلصون من دهماء الشعب او من اعلى طبقة فيه.

واما قولكم بأن الحسينيين والنشاشيبيين فريقان يزعم كل منهما ان خصمه يمالئ الصهيونيين ويساومهم على حقوق الامة فقد يكون فيه شيء من الاجحاف وهو يحتاج الى شيء من البحث والتحليل؛ فنحن لم نقل ان جميع العائلة النشاشيبية ممالئة ومساومة، وانما قلنا أن راغباً واشياعه هم الممالئون والمساومون ولا يهمنا سواء أكنا حسينيين، او مجلسيين، او تنفيذيين ان رمينا اخصامنا بالتواطؤ مع اعداء البلاد زوراً وافكاً اذا كنا صادقين في المبدأ، ثابتين في خدمة الحق، وهؤلاء الخصوم هم اعرف الناس بأن قولهم زور وافك، ولم يستطيعوا في وقت من الاوقات اثبات هذه الافتراءات، واما نحن فقد اثبتنا ما قلناه، ودمغناهم بدمغة لا يمحى أثرها ابد الدهر.

ولعلكم ياسيدي اذا طالعتم اعداد «الجامعة» التي طلبتموها وبعثنا بها اليكم قبل ايام توقنون من صدق قولنا فاقرؤا المقالات التي نشرها بعض الصحف اليهودية في القدس وعربناها عنها في الجامعة وهي مقال «نحن لراغب» المنشور في العدد الرابع والعشرين ومقال «هل نحسن استعمال نجاحنا في المستقبل؟» المنشور في العدد السابع والعشرين، ومقال «ثالثة الاثافي» المثبت في العدد التاسع والعشرين ومقال «جلسة في المجلس الوطني اليهودي» المدروج في الاعداد الحادي والثلاثين والثاني والثلاثين والثالث والثلاثين.

واقرؤا بعد ذلك ما كتبه صحفي حيادي فلسطيني نزيه وهو السيد يوسف العيسى المقيم بدمشق، الذي يمت بصلة الرحم الى صاحب جريدة فلسطينية تتقرب من الخصوم وتخدم اهواءهم. تلك المقالات التي نشرتها الجامعة تحت عنوان (صحفي فلسطيني نزيه يتحدث بانصاف عن اللجنة التنفيذية وخصومها) وتحت عنوان (المنتصرون المغلوبون) وتحت عنوان (انظروا المصفقين) وتحت عنوان (بعد انتخابات فلسطين) وكلها منشور في الاعداد ٢٥ — ٢٦ — ٣١ — ٣٤ من الجامعة واصدروا حكمكم بعد ان يظهر لكم الممالئ المساوم.

فاذا ظهر لكم بعد هذا ياسيدي انني فجعتكم في وطنية بعض الناس من أهل هذه البلاد فليس الذنب في هذا الفجع يعود علي بل انه يعود على هؤلاء الناس الممالئين المساومين، الذين يرموننا بدائهم وينسلون ظانين ان الأعين لا ترى، وان الآذان لا تسمع، وان القلوب لا تجف، وان الافئدة لا تضطرم حنقاً وغضباً، وان الوجنات لا تحمر خجلاً وحياء.

وبعد ايها السيد الريحاني، فاذا كنا على مايظهر وهلة لغير المتحقق من دخائل الأمور نزاعين الى الشر، ميالين الى الخصام متنكبين عن جادة السلام؛ فليس ذلك حباً بالشر وتطلباً له، وانما نحن ارغب الناس في السلام لم نترك واسطة له الا واتخذناها، ولا سبيلاً الا وسلكناها لأن طالب الغاية ليس في مصلحته ان يكثر الخائنون في طريقه دونها، وليس ذلك لأننا نستنكف ان نمد ايدياً بيضاء نقية لمصافحة أيدي ملطخة، فان احتمال كل صعب في سبيل المصلحة العامة يهون ونحن به قابلون؛ ولكننا اذا طلبنا السلام فانما نطلبه سلاماً صحيحاً غير مزيف كما كانت تهتك عنه حجبه السخيفة في كل وقت مضى، واننا نطلب سلاماً حقيقياً يكون عن طريق المؤتمر السابع حيث تقول فيه الأمة كلمتها التي يجب ان تسمع وان تطاع.

اننا في جدالنا هذا لا ننتحر لأننا لا نحب الانتحار، ولكننا نحاول دفع ضرر هؤلاء الناس الذين يريدون ان ينحروا بلادهم، ويلحقوا الاذى بها فأننا لم نخلق الا للحياة ونحن نحب الحياة، ولكننا نحبها حرة شريفة، غير ملطخة بالخزي والعار.

وتفضلوا ايها السيد الكريم بقبول اصدق عواطف الاخلاص والاحترام.

القدس: في ٢٦/٥/٩٢٧

المخلص

«منيف الحسيني»

بريد المهجر

## رسالة اميركا

نيويورك في ٤ مايس سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### الصهيونيون يحتفلون بفوز راغب!

مساء السبت الواقع في ٣٠ نيسان الماضي اقامت الجمعيات الصهيونية في الولايات المتحدة الاحتفالات بمناسبة ما حمله اليها البريد عن نتائج الانتخابات البلدية في القدس، وقد كان الحماس على اشده، وكان الخطباء يعتلون المنابر للخطابة والاعلام الصهيونية ترفرف على رؤوسهم، وكانوا مبتهجين فرحين لأنهم كانوا يعتقدون ان العقبة الكؤود التي كانت تقف دون انشاء وطنهم القومي قد ذللت بهذا الفوز الزائف، وباعطاء رئاسة البلدية في القدس الى رجل يعطف على قضيتهم!!!

وقد قامت قيامة صحافتهم فنشرت اخبار النصر والاحتفال به وعلقت عليها واثبتت صور المحتفلين، واني اعتقد كشاهد عيان ان هذا الاحتفال هو اكبر احتفال صهيوني رأيته في حياتي، ولا يفوتني ياعزيزي القارئ، وقد نوهت لك بخبر الاحتفال ان اقول لك ان المحتفلين كانوا يهتفون بأصوات عالية لراغب بك النشاشيبي نصير الصيهونية والصهيونيين!!

### الصحف الخائنة

عقدت الجالية الفلسطينية في نيويورك جلسة حضرها جم غفير من حاملي الاسم الفلسطيني

وبعد المذاكرة قرروا بالاجماع مقاطعة الجرائد التي حادت عن سبيل الوطنية لغايات في النفس اظهرتها الايام ، وفي يوم الاثنين في ٢ مايس سنة ١٩٢٧ وعندماجاءالبريدالفلسطيني أعيدت تلك الوريقات الى اصحابها وقد كتب عليها ظهرها هذه العبارة: « فليسقط الخائن » وهذه: « نعيدها لخيانتها » فلينعم اولئك الصحفيون بنتائج خيانتهم . . .

« الجامعة » اذن فلا تتعجلن تلك الصحف القضاء ، فقد كان في الطريق ، وقد يكون قد وصل !!!

## وداع أمير البيان

سيبرح نيويورك عطوفة أمير البيان الأمير شكيب أرسلان يوم السبت الواقع في ٧ مايس سنة ٩٢٧ بعد أن أتم مهمته في هذه البلاد ، وستقام حفلة لوداعه من قبل حزب سورية الجديدة في نيويورك في فندق « ماك البن » حيث يقيم عطوفته وقد دعي اليها كل ناطق بالضاد هنا وسأوافيكم بأخبارها .

. . .

## العواطف الشريفة

الأخ منيف الحسيني . . .

وصلتنا اعداد جريدتكم « جريدة الامة » فطالعناها بشغف وسرتنا دلائل الوطنية الصادقة التي تتجلى بين سطورها ، نرجو الله ان يوفقكم لأن تضعوا حجراً متيناً في اساس بناء امة عربية عظيمة مرفوعة الشأن تتوق النفوس الى رؤيتها كذلك .

تجدون طيه حوالة ببدل اشتراكي وسأكون احد العاملين لنشر الجامعة المحبوبة في ديار المهجر واقبلوا فائق احترامي

« محمد قبلان عز الدين »

. . .

الصحب في منيف الحسيني . . .

تحية لشخصكم الكريم ولوطنيتكم صادقة . وافتنا اعداد جريدتكم الغراء فطالعناها وحمدنا لكم السعي في انهاض وطننا المحبوب اكثر الله من امثالكم وأخذ بناصركم .

الى الامام ايها الوطني الغيور ، ثابر على مشروعك الشريف ولا يخيفنك حملات اعداء الوطن المتلبسين بلباس الوطنية لأن حملاتهم لاتحدث من الاثر في نفوس الناس الا بمقدار ما يحدث القلم على صفحات الماء .

طيه حوالة ببدل اشتراكي عرفونا استلامها واقبلوا احترام المحب للجامعة العربية .

« علي عايش خليل »

* * *

انباء البلاد العربية

# رسالة الغوطة

## تجدد الثورة في غوطة دمشق

لمراسل فاضل في ميدان الثورة

جاءتنا هذه الرسالة من ميدان الثورة وفيها غير ما اورده مراسلنا الخاص من الغوطة ونشرناه في العدد الماضي تفاصيل عن وقائع هامة في الغوطة فأثبتناها بعد ان حذفنا منها ماجاء فيها مماثلاً لما ارسل به الينا مراسلنا :

## حملة أبي بكر الصديق

بقيادة المجاهد الكبير سعيد بك العاص

### معركة النشابية

يقول صاحب هذه الرسالة ان معركة النشابية التي وقعت في ١٧ الجاري قتل فيها ضابط واربعة جنود واستاقت قوة المجاهدين ٢٥ جندياً مع مدير الناحية بدري العابد .

### مهاجمة مخفر قرحتا

وفي التاريخ نفسه هاجمت مفرزة أخرى من المجاهدين مخفر قرحتا وقتلت ماينوف على الخمسين جندياً واسرت البقية الباقية .

وعلى اثر ضرب المجاهدين هاتين النقطتين ساد الهرج والمرج في انحاء الغوطة فخرجت مفرزة من الجنود مع الدبابات والمصفحات والتقت بالمجاهدين بجوار قرية بالا فجرت مصادمة شديدة بين المجاهدين والمفرزة اضطرت على اثرها هذه الاخيرة الى التقهقر وعادت في الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ ادراجها نحو دمشق ومعهم كمية وافرة من خيولها فارغة وعادت عن طريق باب شرقي خمس سيارات صحية ومثلها عن طريق مسجد الاقصاب الى دمشق تحمل القتلى والجرحى وقد استشهد في هذه الوقعة البطل الشهير المرحوم السيد ابو خالد نجيب من رؤساء حي الميدان في دمشق .

### هجرة فلاحي الغوطة

وقد بدأ القرويون من ظهر الثلاثاء يتركون قراهم ملتجئين الى دمشق خيفة ان تعود جنود الاستعمار الافرنسي مرتزقتهم ومتطوعتهم الى ايقاع الظلم والغدر والفتك بهم وسلب مواشيهم وبيوتهم وقتل الابرياء منهم كما فعلت سابقاً عند وقوع مصادمات بينهم وبين المجاهدين . وليلة ١٧ \ ١٨ كانت مدفعية دوما تطلق نيران قنابلها طيلة الليل باستقامة النشابية خوفاً من تعرض المجاهدين عليها .

### وقعة الزور

الزور هو الغابة الممتدة من اراضي قرية المليحة التي تبعد عن دمشق نصف ساعة من جهة الشرق وتنتهي باراضي حوش خرابو والمحمدية اللتين تبعدان من دمشق ساعة ونصف فقد خرجت قوة كبيرة من جنود الاستعمار ولما اقتربوا من غابة الزور هاجمها المجاهدون وجرت معركة شديدة فتقهقر الافرنسيون منها بعد خسائر فادحة . وكانوا يفتخرون بجر مجاهد من بني معروف ( الدروز ) مجروحاً وراء الدبابات .

### الهجوم على حرستا

وفي النهار نفسه بعد ان رد المجاهدون جنود الاستعمار على اعقابهم خاسرين في واقعة الزور تحركوا نحو قرية حرستا التي تبعد عن دمشق ثلاثة ارباع الساعة وهاجموا مخفرها واسروا جميع جنوده .

### الابطال الرؤساء الموجودون

### في حملة ابي بكر الصديق

القائد الكبير سعيد بك العاص ، والزعيم الكبير الشهيد المرحوم الامير عز الدين الحسني حفيد الامير الكبير الشهير الامير عبد القادر الحسني ، والبطل المغوار الشهيد المرحوم بطل الميدان ابو خالد نجيب . وبطل جوبر الشهير سيف الجهاد ابو فهد عبد الحكيم الجوبراني . والبطل المجاهد والد الشهيد سليمان توفيق آغا المهايني . والبطل ابو دياب كامل الشماط . والبطل ابو راشد حمدي البحرة . والبطل الكريم الحر ابو خالد سلام بطل قرية عين ترما والابطال الاخوان الثلاثة الشهيرين ( باولاد القطاط ) من قرية جوبر .

### الهجوم على نقطة جوبر

وفي ليلة ١٩ منه هاجم الابطال ابو فهد الجوبراني واولاد القطاط ومن معهم من المجاهدين نقطة قرية جوبر التي تبعد ربع ساعة عن دمشق فقتلوا الخونة من الاهلين وعشرين حارساً من أهالي البلدة المعينين من قبل حكومة الاستعمار لمقاومة المجاهدين ومنعهم من دخول القرية .

وفي صباح ١٩ منه خرجت مفرزة مؤلفة من ( ٢٠٠ ) خيال جركسي نحو قرية كفرسوسه وأخرى مثلها نحو الميدان بوقت واحد وبذلك يريد الافرنسيون ان يظهروا بمظهر القوة والمنعة امام اهالي دمشق والغوطة والحقيقة ان معظم قواهم سيقت نحو اللجاه .

### معركة بسيمة

وبعد هذه الوقائع انقسمت قوى المجاهدين الى قسمين قسم توجه بقيادة سعيد بك العاص نحو وادي برزة ومعربة ، وقسم توجه لتخريب الخط الحديدي بيروت — شام بقيادة الشهيد الامير عز الدين فلحقت هذا القسم قوة مؤلفة من جنود افرنسيين ومرتزقة من الجراكسة بقيادة القائد نجيب بك فحصلت معركة شديدة صوب اثناءها الامير عز الدين بندقيته نحو القائد الجركسي نجيب بك فأرداه قتيلاً وبعد ذلك استشهد الامير عز الدين من بندقية احد اتباع نجيب بك المذكور .

### تضييق حكومة الاستعمار

### على الاهلين المطمئنين وفظائعها

عاد الافرنسيون قبل اربعة ايام للتضييق والتفتيش الشديد على المارة من ( باراجات ) المدينة ومن هذا التضييق المعيب أن الضابط الافرنسي الذي في ( باراج ) جسر الابيض على طريق الصالحية يضايق السيدات ويعاملهن معاملة سيئة وبقسوة وحشية . وقد عم الذعر جميع الاهلين وخصوصاً المخدرات عند مفاجئة هذا الوحش لهن بهذه المعاملة المنكرة حيث لا تتمكن السيدة من الخلاص من يده بعد ما تكون تقربت من ( الباراج ) خيفة ان يلحقها ضرراً اقوى ولما شاعت هذه الأعمال بين العائلات القاطنة في حي الصالحية . هجرت السيدات المرور من هناك خشية هذه الاخطار المستنكرة فكنت لا ترى في هذه الثلاثة ايام الاخيرة بين المارة الا النذر القليل من النساء ممن لم يطلعن على مجرى الفظاعة او ممن تلجئهن الضرورة الى المرور .

### الحالة في حماة

لا يزال الحصر والتضييق العسكري محيطاً بالمدينة والسهر ممنوعاً وقد اتت السلطة في ٨ منه تستدعي بعض وجوه قرية كازو بداعي ان عندهم سلاحاً ولم يزل مايسمونه التوقيف الاداري لتجار المدينة ووجوهها بالغاً منتهى الشدة وكل ذلك بقصد السلب والنهب .

### جنائز الدرك والضباط

خرجت ثلاث جنازات مساء اليوم الخميس من قتلى الدرك وبينهم ضابط وجنديان وهؤلاء الذين وصلت جثثهم لأيدي اهلهم .

### جثة الشهيد الامير عز الدين

كانت السلطة اولاً امتنعت بعد معركة بسيمة عن تسليم جثة الزعيم الكبير الامير

# رسالة الشام

بماذا عاد الأيوبي — مسألة العرش — جثة الشهيد الطيب الذكر الأمير عز الدين — عودة بونسو

دمشق في ٢٣ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### بماذا عاد الأيوبي

عاد عطا بك الايوبي من باريس دون ان يعرج على فيشي التي ادعى انه انما هبط باريس من أجلها للاستشفاء من مياهها ، وقد قابل فيها بعض اولي الحل والعقد . وكان أول همه بعد ان وصل الى بيروت زيارة المفوضية العليا ومقابلة بعض اركانها ، وقد خرج من هذه المقابلة غير مسرور على مايظهر وقابله احد الادباء فسأله عما عمله في باريس فاصر على تكتمه المعروف ثم شجب الثورة والثوار فقال « ان الثورة لم تستفد منها البلاد الا الخراب والدمار وان الواجب يقضي على الثوار بالخلود الى السكينة والمطالبة بالطرق المشروعة واذا لم يفعلوا ذلك وجب على الامة خذلهم »

هذا ماقاله عطا بك الاديب معروف وهذا ماجاء لتحقيقه على مايظهر واذا استعرضنا تاريخ عطا بك ووظائفه نراه قد نزل باريس قبل هذه المرة بعد ان نحي عن وزارة الداخلية وقد نزلها اذ ذاك بداعي الاستشفاء ايضاً ولم يعد منها الا بعد ان قيل له ان مقامه محفوظ والثقة به في محلها لم تتزعزع وانه سيعهد اليه باحدى الوزارات وما هو ان عاد الى البلاد حتى ألغت حكومة الاتحاد وألغيت حكومة دمشق وكان الايوبي بها وزيراً للعدلية في الوزارة الركابية الأولى .

### مسألة العرش

وقد عادت بعد رجوعه مسألة العرش للظهور مرة أخرى وسمي بعض المرشحين للعرش واخذت بعض الصحف الدامادية ترشح الداماد وهو من عرفناه في العدد الماضي لاينمت لأصل عربي ولا لأصل حر بل هو حفيد

عز الدين الحسني الجزائري لاهله ولما تيقنت ان المغاربة في حالة عدم تسليم الجثة يهمون بعمل حركات ثورية داخل المدينة اضطرت لتسليمها الى اهله وشرطت عليهم عدم الاحتفال بجنازة هذا الشهيد الكريم .

« الجامعة » نوهت هذه الرسالة بمهاجمة الجزماتية كانوه لذلك مراسلنا الفاضل ولايفوتنا القول ان حي الجزماتية هذا هو احد احياء محلة الميدان بدمشق .

رقيق وبلادنا الناهضة لا تقبل مليكاً او أميراً لا يكون عربياً قحاً ولا يكون حراً اصيلا ، ويؤكد العارفون ان الامر الذي اهتم له عطا بك الايوبي كل الاهتمام هو السعي للمكية الداماد على ان يكون هو رئيس الوزارة الاولى ومهما يكن الأمر فأنا ننصح للمتجرين بمقدرات الامة ان يقلعوا عن اطماعهم التي لاتجر عليهم الا نقمة الامة وغضبها .

### الامير عز الدين

جيء بجثمان المجاهد الكبير الامير عزالدين الجزائري الى دمشق وقد همت السلطة بتشهيرها ثم بناء على طلب اهله وازورار عيون المغاربة في الجيش سمحت بعدم التشهير مشترطة مقابل ذلك ان يدفن دون اقل احتفال ، ورغم هذا الشرط ورغم تشييع جثمانه الى مقره الاخير صباح الجمعة فقد حضر المأتم فريق كبير من الاهلين والحزن يعلو وجوههم وقد كان والده الامير الجليل محيي الدين الجزائري على غاية من الصبر والمتانة على فقيده العزيز .

والامير الشهيد في السادس والعشرين من ربيع حياته وقد ترك المدرسة الطبية التي كان فيها للالتحاق بالثورة ، وكان رحمه الله يهاجم الجيوش الجرارة بنفسه وقد قتل قاتله ( حجي بابا ) اثناء المصادمة وكان غاية في الذكاء والنبل رحمه الله وعزى آله والامة بفقده .

### عودة بونسو

اجمعت الصحف على ان المسيو بونسو يعود في الاسبوع الاول من الشهر المقبل ولكنه حتى الآن لم يثبت انه يحمل مايحقق الاماني الوطنية كلها او بعضها .

...

## عن الصحف السورية

### اصطدام قاطرتي الترام

اصطدمت في دمشق قاطرتان من قطر الترام في طريق الصالحية ولم يقع ضرر في النفوس .

### نصف مقال

المراقبة على الصحف في دمشق اشد مما يمكن ان تحتمل ، ودائرة المراقبة هناك تحظر على الصحافيين ابقاء محلات بيضاء في جرائدهم في الأماكن التي يحذف المراقب مافيها . وقد حذفت المراقبة من عدد « الف باء » الغراء الصادر في ١٩ الجاري نصف المقال الافتتاحي فجعلت الرصيفة عنوانه نصف مقال وابقت المكان فارغاً ولكنها كتبت في مكان الفراغ هذه الكلمات « سقطت بين ايدي العملة حروف هذا المقال في الدقيقة الأخيرة فتعذر علينا املاء فراغها »

فالسلطة الغاشمة لاتريد لاهالي دمشق ان يقرؤا الا بلاغاتها الرسمية الكاذبة .

### بلاغ السلطة

اذاعت السلطة الفرنسوية بلاغاً بشأن حوادث الغوطة اعترفت فيه بدخول الثوار الغوطة ، ولكنها ادعت ، كعادتها ، انهم فشلوا وان الثورة تعد في حكم المنتهية . . . . .

### القمار في لبنان

من انباء جمهورية لبنان الكبير ! ان السلطة المنتدبة وحكومة الجمهورية تميلان الى اباحة القمار في الجمهورية اللبنانية لأن منعه استعصى عليهما ومع ذاك يقولون ان هناك سلطة وحكومة جمهورية . . .

***

## الحجاز

عن جريدة ام القرى

### منع حمل السلاح

اصدر جلالة الملك امراً لجميع اهالي نجد يمنعهم من حمل السلاح حين دخولهم الحجاز للحج وابلغ جلالته سمو النائب الامام ليأمر بمنع حمل السلاح في البلاد لأن البلد المقدس بلد سلم وامان لجميع السكان والحجاج .

### السيد السنوسي

وصل مكة قادماً من بلاد العسير حضرة السيد احمد الشريف السنوسي لتأدية فريضة الحج فاستقبل استقبالاً يليق بمكانته .

### السيد الادريسي

توعكت صحة السيد علي الادريسي الموجود اليوم في مكة فلازم فراشه وقد اهتمت ادارة الصحة بمعالجته غاية الاهتمام .

### زعيم هندي

وصل مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج حضرة المولوي عبد القادر القصوري رئيس جمعية الخلافة في بنجاب ومن زعماء الهند .

### طريق المسعى

تم تبليط طريق المسعى ، وكان جلالة الملك قد امر بتبليطه من جيبه الخاص تأميناً لراحة الحجاج .

### عدد الحجاج

بلغ مجموع عدد الحجاج الذين وصلوا الحجاز عن طريق البحر ٧٨٥٩٤ نسمة .

# بريد فلسطين

## يافا

في ٢٤ مايس سنة ١٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

### اجتماع عند الحاكم

عندما عيل صبر خصوم البلديين من تدخل موظفي البلدية المتواصل في شئون الانتخابات وضغطهم على الناس وحملهم المنتخبين بالاكراه على انتخاب مرشحي حزب المجلس البلدي واخذ العهود عليهم وتحليفهم الايمان المغلظة الى آخر ماهنالك — شكوا الامر الى سعادة الحاكم على نحو مانشرتم وعليه دعا سعادة الحاكم اليه رئيسي الحزبين المتطاحنين السيدين يوسف ضيا الدجاني وعاصم السعيد كما دعا من المحايدين السيد يوسف طالب ومن المستقلين سعيد بك النابلسي ودعا من المسيحيين السادة ديمتري تادرس ، مسعد الصايغ ، عزيز عريضه والدكتور يعقوب برتقش وخطبهم ورجا ان تظهر يافا في احسن مظهر فتنتهي الانتخابات فيها بكل هدؤ وسكون ونوه بأن قوة البوليس قد زيدت احتياطاً للطواري فرد السيد يوسف الدجاني قائلاً ان الكل يتمنى ما يتمناه سعادته ولكن الخطر سيحصل من تدخل البلدية وعمالها في الشئون الانتخابية وضغطهم على حرية الناس وفصل له جميع جميع الحوادث بما فيها حوادث الاعتداء والتهديد التي نشرتموها في حينها فتنصل عاصم بك من اعمال الموظفين وبعد جدال اشترك فيه جميع الحاضرين وافق الحاكم على اصدار منشور يعلن فيه للناس حرية الانتخاب وان الحكومة لا تناصر أي فريق ولا تتقيد برئيس وان كل مأمور يثبت عليه التداخل يطرد من وظيفته واما التعديات الاخيرة فستنظر فيها المحاكم بدون شفقة ولا رحمة .

### الاجتماعات الانتخابية

تعقد الاجتماعات الانتخابية من كل الأفرقة المرشحة بصورة متواصلة والنشاط يبدو على اشده والسيارات تغدو وتروح بين محلات المدينة . وفي ليلة واحدة عقد اجتماعان احدهما « بلدي » والثاني لجماعة انصار المصلحة العامة وقد اخبرني بعض من حضر هذا الاجتماع الأخير انه كان مملوءاً بالروح الطيبة وبث الدعوة على اصولها فبعد ان افتتح الاجتماع الذي كان يضم نيفاً وخمسمائة شخص ، بآي من الذكر الحكيم خطب الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني وحسن افندي

# اخبار محلية

### تقرير الجمعية الصهيونية

في هاآرتس ان الجمعية الصهيونية في فلسطين سترفع تقريرها الى عصبة الأمم في بحر هذا الاسبوع .

### فلسطين في لجنة الانتدابات

في برقية خاصة لدافار من لندن ان السر جون شاكبرو والمستر ملز معاون السكرتير العام لحكومة فلسطين سينوبان عن الحكومة البريطانية في لجنة الانتدابات لعصبة الامم التي ستعقد جلساتها في اوائل حزيران القادم للنظر في مايتعلق بفلسطين .

### الجمعية الشيوعية في فلسطين
### تجرب ان تستعيد نشاطها

قالت دافار تحت هذا العنوان ان الجمعية الشيوعية الفلسطينية تبث دعوة واسعة بين العمال اليهود وغيرهم وتدعوهم الى القيام بمظاهرة ضد بعض الدوائر اليهودية كشركة البناء وغيرها .

### الكولونل كيش

وجاء فيها ان الكولونل كيش الموجود اليوم في لندن قد قرر تأجيل طلب مأذونيته التي حان موعدها وسيعود الى فلسطين للنظر في تنفيذ ماقرر في اجتماع اللجان التنفيذية الصهيونية

« الجامعة » والذي نظنه ان الكولونل كيش انما اجل مأذونيته ليكون موجوداً في فلسطين عند وصول لجنة التحقيق اليهودية .

---

الدجاني بما اطلق الالسنة ثناء ، لم يشتما حزب البلدية بل انتقداه بحق وقرآ للناس صفحات تاريخه وحثاهم على اسقاط مرشحيه وانتخاب مرشحي انصار المصلحة العامة لصالح المدينه وسكانها ، وخطب في الاجتماع السيد موسى الكيالي وهو من المرشحين المستقلين وحث على انتخاب الاصلح من المرشحين وانتهى الاجتماع بسلام .

...

### لنصرة مرشح مستقل

جاءتنا كلمة من احد الافاضل بيافا يحث فيها المنتخبين على انتخاب حضرة المحامي الفاضل السيد سليمان ابو غزاله احد المرشحين المستقلين فاكتفينا بالاشارة اليها لأن حضرة المحامي الفاضل لا يحتاج الى تعريف ولأن المنتخبين اليافيين ليسوا في حاجة الى تذكيرهم بوجوب انتخاب الصالحين ، وانا نرجو ان ينال حضرته من ثقة الاهلين مايجمله بين اعضاء الهيئة الجديدة للبلدية القادمة .

### حقوق اليهود مهضومة !

وفيها ان الكولونل ودجوود سأل وزير المستعمرات عن سبب هضم حكومة فلسطين حقوق اليهود بعدم استخدامهم في قوة الطيران والسيارات المصفحة فأجاب المستر امري بأنه لاعلم له بأن حكومة فلسطين تهضم حقوق اليهود في هاتين القوتين وهو يعلم أنهم يستخدمون في القوة الوطنية العسكرية وفي جميع دوائر الحكومة .

### لجنة التحقيق الاميركية

في هاآرتس ان لجنة التحقيق الاميركية اليهودية تركت اميركا في طريقها الى فلسطين الا واحد من اعضائها هو البروفسور ميد سيتأخر عن بقية الاعضاء اسبوعين .

### الى دائرة البريد

بين الحين والحين ترد على ادارة هذه الجريدة شكايات بعض مشتركيها في فلسطين من عدم وصول اعداد الجريدة اليهم بصورة منتظمة وفقدان بعضها احياناً . وبما ان ادارتنا تستعرض البريد قبل اخراجه منها وتعمل كل الجهد لكي لا تضيع منه نسخة واحدة فنلفت نظر ادارة البريد الى ما يصيبنا من ضرر مادي وأدبي في حالة فقدان عدد واحد او اكثر ونرجوها ان تضع حداً لهذا الضياع المتواصل اللهم الا اذا كانت ترى لنا ان نرسل جميع الاعداد مضمونة .

### من هم الثلاثة

علمنا ان الثلاثة المقبوض عليهم بسبب حادث عيون الحرامية هم حسن عبد الرحمن ، حسين حسن حسين ، ومحمد سليمان عيسى وكلهم من قرية سلواد .

### في وقائع البوليس

في ١٩ / ٥ / ٢٧ تعرض حسن حسين سليم الملقب بالمرسي مع شخصين آخرين لعبد الله وسليمان عائد ابوسالك بجوار غزة واغتصبوا منهما ١٧ جنيها مصرياً .

وفي ذات اليوم هاجم سبعة اشخاص مجهولون ومسلحون مختار قرية الفاروخية الواقعة بقرب جسر الوسطى من اعمال القاطعة الجنوبية واطلقوا عياراً نارياً ايضاً على صاحب حانوت هناك اسمه ابو درويش فلم يصبه ثم انسحبوا الى قرية جلجولية وقد خرجت قوة من بوليس طول كرم لتتبع آثارهم .

### موجود ولو كرهوا...

تحت هذا العنوان جاءتنا كلمة لعربي غساني ننشرها في العدد المقبل لضيق المقام .

### الى دائرة الصحة

جاءتنا من « قدسي » كلمة تحت هذا العنوان يشكو فيها من نقل اللحوم من أماكن ذبحها الى الحوانيت على ظهور الأولاد القذرة وعلى ظهور الحيوانات ، ومن تركها طيلة النهار في حوانيت القصابين معرضة لأنواع الحشرات وللغبار المملوء من الجراثيم القتالة فنلفت نظر دائرة الصحية الى هذه الشكوى رحمة بالعباد ، ولا يفوتنا أن نقول أن انقاذ الناس من أنواع الأمراض لا يكلف أكثر من ثمن سيارة نقل ولا يكلف كل قصاب أكثر من ثمن قفص من شريط فهل هي معيرة هذا الأمر ما يستحقه من الأهتمام ؟؟

### شكر

محمد صالح الحسيني وولده حلمي الحسيني يشكران كل من شاركهما في الفرح بعقد قران الأخير سواء أكانت المشاركة وجاهياً أو برقياً أو تحريرياً ويرجوان من الله عز وجل ان يجعل كل أيامهم هناء وسروراً .

### في جمعية الشبان المسيحية

جاءنا من جمعية الشبان المسيحية بالقدس ان حفلة الجمعية السنوية السابعة ستكون باللغة العربية يوم الجمعة الواقع في ٢٧ الجاري ( غداً ) الساعة الثامنة والنصف مساء وان خطيب الحفلة سيكون حضرة الأستاذ بولس افندي الخولي استاذ التربية والتعليم في جامعة بيروت الاميركية وسيكون موضوع خطبته « ملتقى الشرق والغرب » فنحث الجميع على استماع هذه الخطبة التي ستكون نفيسة ولا شك لما لصاحبها من الشهرة .

### العقلية الممسوخة

تحت هذا العنوان حمل الينا بريد المهجر مقالاً لأحد أفاضل مواطنينا هنالك ننشره في العدد القابل .

### شركة قولكتيف

ارسل الينا السيدان منير اللبابيدي ومصباح ظباره من بيروت اذاعة تجارية مفادها انهما اسسا شركة تجارية من نوع القولكتيف تحت عنوان « طبارة ولبابيدي » لتعاطي اشغال الطباعة واصدار جريدة يومية مصورة باسم « الحضارة » وان هذه الشركة اخذت لحسابها مطبعة المصباح الكائنة بسوق الجميل في بيروت فنتمنى لهذه الشركة النجاح وللجريدة الرواج والانتشار .

### نتيجة الانتخابات بحيفا

جاءت نتيجة الانتخابات البلدية في حيفا على غير ما يشتهي المخلصون ففاز انصار الصهيونيين الا واحد من مرشحي الجمعية الاسلامية . على أن مرشحي الجمعية الاسلامية قد نالوا ٩٥ ٪ من أصوات المسلمين وحدهم وفي هذا أكبر مفخرة لهم . ولسنا في حاجة الى ان ننوه بأن قانوناً للبلديات يسنه المستر بنتويش الصهيوني القح جدير به ان تسفر نتائجه عن فوز الصهيونيين وانصارهم وحدهم .

### الى رحمة ربه

انتقل بالوفاة مساء أول أمس الى رحمة ربه المرحوم الحاج عيسى اهرام من أهالي القدس المشهورين بالصلاح والتقوى والسيرة الصالحة ، عن ستين عاماً قضاها في اكتساب جميل الذكر رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وانجاله الكرام .



---

« حفلة الاربعين » كان يوم الاحد الماضي موعد حفلة الاربعين التي أقيمت في عكا لفقيد العلم والأدب المربي الكبير الشيخ أحمد عباس الأزهري وقد اشترك فيها كثيرون من أهل العلم والفضل والأدب وألقيت الخطب التي عددت فيها مناقب الفقيد ومآثره الجمة . فنحن نتقدم من جديد لحضرات انجال الفقيد وآله وتلامذته المنتشرين في انحاء الارض وللأمة العربية جمعاء بالتعازي بفقيدهم الراحل وان يعوضهم الله خيراً انه السميع المجيب .

# موظفو بلدية القدس

صاحب الجامعة العربية . . .

يقول ولاة الامور الانكليز في فلسطين انهم منزهون عن الغرض ساهرون على مصلحة الامة مخلصون في الخدمة يحاسبون الموظف على نصف مليم ونصف دقيقة . كذا يريد هؤلاء الاوصياء ان نعتقد بهم . واذا قلت لهم ان هناك في الدائرة الفلانية تهاوناً في حقوق الامة ، واهمالاً في رعاية مصالحها، يقولون أكتب لنا ذلك رسمياً وائتنا بحقائق ملموسة صريحة . فلا يلبث هذا التهاون ان يزول وهذا الاهمال ان ينقضي . اذن فجميع الشكايات التي رفعها العرب واليهود على بلدية القدس في الماضي لم تجد فيها الحكومة حقائق تستوجب النظر والا لكنا رأيناها تنقض هذه البلدية من اساسها .

لم يخطر على بال احد من الذين انتقدوا اعمال هذه البلدية ان يتناول مسألة الوظفين على الطريقة التي جرى عليها صاحب جريدة هاآرتس في عدد الاحد الماضي فقد ذكر اسماء عدد من الموظفين واسماء العائلات التي ينتمون اليها والقرابة بين افراد العائلة الواحدة ووظيفة كل فرد منهم . ويتبين من هذه القائمة ان وظائف البلدية موزعة بين بضع عائلات معدودة وان افراد هذه العائلات يرتزقون كلهم من صندوق البلدية . بل ان من الوظائف ما هو وقف على افراد عائلة، ولما كان تنصيب الموظفين على هذه الصورة لا يتمشى على مبدأ معروف ولما كان لدافعي الضرائب الحق ان يتعرفوا بالذين يرتزقون من اموالهم رأيت من الواجب ان أنظم قائمة باسماء فريق من الموظفين المعروفين على طريقة الكاتب اليهودي اهديها لاعضاء المجلس الجديد ليعرفوا من هم سكان الربع الذي نزلوا فيه وعلى الله الاتكال وبأسمه نستفتح .

| الاسم والقرابة مع حفظ الالقاب | | الوظيفة |
|---|---|---|
| راغب نشاشيبي | : | رئيس المجلس |
| فخري | : ابن عمه | معاون الرئيس |
| فهمي | : اخو راغب | رئيس مكتب المتعهدين |
| احمد | : ابن عمه | مفتش بدائرة المياه |
| عزت | : : | بمحكمة البلدية |
| روحي | : : | بدائرة الصحية |
| يوسف برزاني | | امين الصندوق |
| راحيل برزاني | ابنته رقم (٣) | بقلم الترجمة |
| سليمان برزاني | ابنه | بقلم الترجمة |
| ماير سريانو | صهره | بدائرة المياه |

ملاحظة : قلنا رقم ٣ عن الآنسة راحيل لأن كبرى كريمات برزاني شغلت هذه الوظيفة في البداية فلما تزوجت انتقلت الوظيفة بالارث الى شقيقتها رقم ٢ ولما تزوجت هذه اسندت الوظيفة الى شقيقتها رقم ٣ ولا ندري لمن تنتقل الوظيفة اذا تزوجت هذه الآنسة ولم يكن لها شقيقة ؟ !!

| | | |
|---|---|---|
| المستر كوخ | | رئيس دائرة المياه |
| ديبورا كوتلب | شقيقة زوجته | بدائرة المياه |
| اسحق | : شقيق | : : |
| تسفي | : : | : : |
| جبرائيل برنكر | | باشكاتب دائرة الصحه |
| شاول برنكر | اخوه | مفتش : : |

ملاحظة : كل رخصة تخرج من دائرة الصحة يجب ان يعرف بها جبرائيل وهو الذي يحولها للرئيس ، لا يحولها الا بعد أن يتحقق من اخيه شاول ان صاحب الرخصة قد قام بجميع التعليمات والشروط المتفق عليها بينه وبين الدائرة . . .

هذه صورة عن بعض موظفي الدائرة البلدية وسائر موظفي هذه الدائرة الموقرة هم على هذا النمط فمن لا يكون ابوه بجانبه يكون اخوه أو اخو زوجته او شقيقتها وهلم جرا . فما هو رأيك ايتها الحكومة في مبدأ التنصيب هذا ؟ هل تجدين فيه ما يمس كرامتك ويستدعي تداخلك او تعتمدين في اصلاحه على همة الاعضاء الجدد ؟ وربما ترين ما يراه بعض الاخوان ان في هذا التعيين أي تعيين موظفين بينهم صلة رحم ، حكمة بليغة لأنه يضمن سير العمل في جو هادئ فضلاً عن انه يمنع افشاء اسرار المهنة وخفايا الصناعة . وما عسى ان يكون موقف الاعضاء الجدد تجاه هذه المصيبة وقد افهمهم الرئيس في الجلسة الاولى ان حق تنصيب موظف او عزله من اختصاصه وحده؟ بارك الله في همته .

القدس : « مستفهم »

***

## في تركيا

أصدرت حكومة انقره أمرها باقفال مدرسة للبنات في الآستانة تتعلم فيها أربعمائة فتاة وتديرها الراهبات الفرنسويات وذلك بسبب استعمالها بعض الكتب المشتملة على انتقاد وجهة النظر التركية . وحسناً فعلت .

# رسالتان من صفد

## حول النقابه الطبية

كان حضرة الطبيب ذكي افندي ابو السعود بعث نداء من صفد الى عموم أطباء فلسطين العرب نشر في جريدتكم في حينه يدعو اخوانه الأطباء لتأليف نقابة طبية عامة قوامها الأطباء العرب في فلسطين للبحث في الشئون الصحية وتوحيد الآراء فيها الى غير ذلك من الفوائد الصحية ذات النفع الجليل العام وطلب الطبيب المومى اليه ايضاً الى اخوانه الاطباء ان يسارعوا الى ابداء آرائهم في هذا المشروع الهام لاخراجه الى حيز العمل في اقرب وقت.

مضى على بيان الطبيب ذكي افندي ابو السعود زمن ليس بقليل ولم نسمع في خلاله لطبيب صوتاً يؤيد هذا المشروع أو يرفضه ولذلك ارى من الواجب أن أضم صوتي الى صوت حضرة الطبيب المومى اليه واناشد حضرات الاطباء بالله أن يهتموا لانجاز هذا هذا العمل لأنه في اعتقادي يرفع من شأننا امام مواطنينا ويفيد البلاد فائدة صحية كبرى واری تسهيلاً للقيام به ان يكتفى بتأسيس نقابات محلية في كل بلد او بقعة في فلسطين على ان تضم جميعها في المستقبل لتوحيد المسعى وتنتخب وقتئذ لجنة من اعضاء جميع النقابات المحلية لتمثلها في فلسطين ومن هنا يتضح لجمهور الاطباء الكرام ان المشروع اصبح هيناً لا يحتاج الى كبير عناء اذا كان محلياً في بادئ الأمر .

ان فلسطين لا يتسنى لها التقدم والرقي في كل مرافق الحياة الا اذا قامت كل فئة من ارباب الأختصاص بعملها في دائرة اختصاصها والاطباء ركن كبير من أهل الاختصاص في الهيئة الاجتماعية ولذا نؤمل من اطباء فلسطين ان لا يضنوا على بلادهم العزيزة بهذا المشروع الذي خلقوا من اجله والذي هو أساس تقوم عليه كل نهضة .

هذا وانني لواثق كل الثقة بأن لا يمر وقت حتى ارى الاطباء الكرام اخرجوا هذا المشروع الى حيز العمل وبذلك تحفظ لهم بلادهم اجمل الذكر واطيب الثناء على اعمالهم النافعة .

صفد : « صفدي »

• • •

## دفع فرية

### حول انتخابات البلدية بصفد

مدير جريدة الجامعة العربية . .

قرأت في جريدتكم الغراء عدد ٣٢ البيان الموقع من مكاتب صفدي من ان مفتي صفد لم يترك وسيلة الا استعملها في سبيل استعطاف اليهود لنيل اصواتهم الى آخر ماجاء في بيانه من المغالطات السخيفة ولما كان ذلك اختلاقاً بيناً ومحض افتراء فأظهاراً للحقيقة ارجو نشر ما يأتي عملاً بحرية النشر :

١ — ان قيد الحكومة الرسمي بخصوص انتخابات المجلس البلدي بصفد لو نشر لظهر ان مرشحي مفتي صفد فازوا بأصوات وطنية فقط فياليت الحكومة المحليه كانت نشرت او تنشر الآن بياناً مفصلاً بالأنتخابات لكان علم من هو منتخب من طرف الوطنيين ومن هو منتخب من طرف اليهود ولكان ظهر اختلاق هذا المكاتب وهناك تبيض وجوه وتسود وجوه .

٢ — النشريات التي نشرتها الجمعية اليهودية بصفد للناخبين من ابناء طائفتها بوجوب انتخاب الرئيس الحالي الذي لم يكن يوماً ما معارضاً ولا مجلسياً وانتخاب جماعته يدل على فساد ماذكره ذلك المكاتب .

٣ — علم ومشاهدة اهالي صفد للمساعي التي قام بها عبد الرحمن افندي النحوي من طوافه على بيوت وجهاء اليهود خاطباً ودهم وطالباً عطفهم ووعده بالنزول على ارادتهم وقد اخذوا عليه عهداً بذلك فانتخبوه ، وحيث لم ينتخبه اكثر الوطنيين كان من الساقطين.

٤ — ان قصد المكاتب بما نشر هو المحافظة على مركز عبد الرحمن افندي الموهوم لكونه قد سبق ففشل في انتخابات المجلس الإسلامي الأعلى وسقط الآن في المجلس البلدي ولذلك اتخذ المكاتب ذلك وسيلة لذر الرماد [illegible] وايهاماً لزعماء البلاد من انه ذو مكانة وتأثير في هذا المحيط على انه مهما حاول هذا المكاتب طمس الحقيقة فأنها لم تعد تخفى على احد حيث انها ظهرت كالصبح لذي عينين وقد قال الرسول الاعظم: «من أسر سريرة ظهرت عليه » وقال شاعرنا العربي :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

٥ — ان النسبة التي ينسبها ذلك المكاتب لفضيلة مفتي صفد ليست بضارة له ولا مشوهة لماضيه وسمعته فان مكانته الوطنية التي يعلمها الخاص والعام هي محلقة في السحاب والسلام.

« كاتب »

***

# نداء

## الى الشعب الفلسطيني الكريم

### اجحاف قانون الجنسية بحقوق المهاجرين

حالت وفرة المواد في العدد الماضي دون ان نفي بوعدنا بنشر هذا النداء المتعلق بحقوق اخواننا المهجر فنشرناه اليوم لأهمية موضوعه رغم ان بعض الرصيفات سبقتنا لنشره وهذا نصه :

ليس يخاف على كل من له اقل اطلاع على قانون الجنسية الفلسطينية بأن هذا القانون الابتر جاء مجحفاً تمام الاجحاف بحقوق المهاجرين ، فقد حرم هذا القانون نيفاً وخمسين الفاً من ابناء فلسطين المنتشرين في كافة انحاء العالم من التمتع بجنسيتهم الفلسطينية الاصلية ، لا لسبب قانوني او منطقي ، بل لأن هنالك عوامل سياسية جائرة كان من نتائجها ان اعتدي على حقوق ابناء البلاد الحقيقيين ، بينما هي تجري التسهيلات اللازمة لدخلاء البلاد بشتى الوسائل .

وما من احد يجهل ماهؤلاء المهاجرين الذين يعتدي هذا القانون على حقوقهم الشرعية والقانونية بحرمانهم جنسية آبائهم واجدادهم من الاهمية الكبرى . انهم يعتبرون كالسلسلة الفقرية في تكوين هذه الامة الفلسطينية لما امتازوا به من النشاط والمقدرة والكفاية ، وما جمعوه من الثروة الواسعة بجدهم واجتهادهم ، فحرمانهم جنسيتهم يحول دون قدومهم لوطنهم فتخسر البلاد اشد ابنائها نشاطاً واكثرهم عملاً .

فبازاء هذا الاجحاف الكبير ، وبازاء هذه المحاباة الظاهرة التي تقدم عليها الحكومة — وكيف لا نعد ذلك منها محاباة بهضمها حقوق ابناء فلسطين الحقيقيين من جنسيتهم الأصلية ووضع العراقيل في سبيل قدومهم ، بينما هي قد أسست مكتباً خاصاً في تريسته تنفق عليه من اموال هذه الامة البائسة ثمانية عشر الفاً من الجنيهات لتسهيل مهاجرة اليهود — نعم ، بازاء هذا الظلم الفاضح لا يسعنا السكوت ، بل نعتقد ان واجبنا الوطني يدعونا الى القيام قومة رجل واحد للذب عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم .

وقد انتخب اهالي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور لجنة دعوها بلجنة الدفاع عن جنسية المهاجرين وهذه اللجنة تقترح عقد مؤتمر عام يضم خيرة رجال فلسطين المفكرين وادمغتها الكبيرة البحث في خطورة هذه المسألة وتقرير المطاليب التي يجب تقديمها للحكومة المختصة بتعديل هذا القانون الظالم ، مع تقرير الخطط اللازمة لتنفيذها وانتخاب لجنة تنفيذية يلقى على عاتقها تنفيذ مقررات هذا المؤتمر .

ولهذا نوجه هذا النداء لأهالي فلسطين عامة ، والبلدان التي يوجد من ابنائها مهاجرون خاصة ، والى كافة الجمعيات والاندية الوطنية والاجتماعية والادبية ، والى الغرف التجارية والى رجال الحقوق ، والزعماء المخلصين لمفاوضة هذه اللجنة في تهيئة لجنة تحضيرية يعهد اليها بدعوة الامة الى مؤتمر الجنسية الذى لا دخل له في الأحزاب والمنافسات .

وأملنا وطيد في حمية ابناء هذه الأمة الفلسطينية العربية المجيدة ، وفي اخلاص الجمعيات والاندية الوطنية ان تلبي طلبنا وان تخابرنا بأسرع ما يمكن للبحث في تقرير مكان وزمان انعقاد المؤتمر .

بيت لحم في ١٦ سنة ١٩٢٧

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

«خليل عيسى مرقص»

« منكوبي الغوطة المتشتتين في نواحي البلاد قد بلغت بهم الضائقة الشديدة مبلغاً عظيماً لم يسبق له مثيل .

واذا اضفنا الى هذه الانباء ما تلقيناه من المعلومات الخاصة التي تفيد ان بعض اولئك المنكوبين البائسين قضوا نحبهم جوعاً وعطشاً بين مفاوز اللجاة وفيافي الصفاة — يتضح للجمهور بصورة جلية مبلغ الكارثة وفداحة المصاب .

فأزاء هذه الحالة المؤلمة التي تدمي القلوب وتقرح الاكباد لا يسعنا الا ان نذكر اخواننا المصريين الكرام الذين لهم قصب السبق في هذه الاعمال الخيرية بما يحتمه عليهم واجب الجوار في مثل هذه الأوقات العصيبة والايام السوداء يجب أن تتجلى عواطف التضامن الشرقي والشعور الانساني بأجلى مظاهرها وان تتضافر الايدي وتتعاون القوى لتخفيف وطأة تلك الكوارث المتعاقبة والآلام المبرحة . فعلى قدر المصائب والخطوب يجب ان تتضاعف العزائم والجهود . ولن تعدم الانسانية المتألمة في هذه الديار الكريمة عوناً ونصيراً .

...

## في سبيل المنكوبين

جاءنا من اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية بالقدس البيان التالي حاوياً أسماء حضرات الأفاضل من اهالي بيسان الذين تبرعوا بمبالغ متفاوتة للمنكوبين بمناسبة عيد الفطر وهذه هي :

تبرع بمائة غرش كل من السادة : الشيخ امين المصري ، محمد سعيد الحلبوني ، محمد فخر الدين ، عبد الرحمن درويش احمد ، الحاج محمود الصفدي ، يوسف مكة واخوانه ، طالب وعبد الجليل الملقي ، واحمد ومحمد الاخرس . وتبرع بخمسين غرشاً كل من السادة عثمان البندقجي ، محمد السيلاني ، محمد رشيد الطباع ، حمدي الجمال وصفدي ؛ ابو قاسم السعدي ، خليل الحمصي ،يوسف زمريق ، وسالم الحساحسة من عرب الصقر . وتبرع بثلاثين غرشاً السيد فاعل خير . وبخمسة وعشرين غرشاً كل من السادة احمد رباح ابو علي ، عبد الرؤوف التاجي ، علي درويش ، اسماعيل جمعة ، احمد شقير ، ومحمد تركماني وتبرع بعشرين قرشاً السيد سليم الصالح وبخمسة قروش السيد العبد بكر . وجمع يوم العيد بواسطة السيد فخر الدين ورفقائه مبلغ ١٧٢ غرشاً فبلغ مجموع التبرعات ١٥٨٧ غرشاً .

فنشكر لحضرات المحسنين اريحيتهم وعطفهم على اخوانهم .

***

## تنصل

صاحب الجامعة العربية . . .

نشرت جريدة الزمر في عددها ٢١٨ الصادر بتاريخ ١٤ رمضان سنة ١٣٤٥ طعناً موجهاً الى جريدة الشورى الغراء تحت توقيعي زاعمة ان هذا الطعن مني فأرجوكم ان تعلموا انني ابرأ الى الله من هذا التزوير وانه ليست لي علاقة بهذه الكتابة البتة كما انه يستحيل علي ان اطعن بجريدة انا في عداد مشتركيها وأقدس مبدأها العربي الحر .

فأرجوكم نشر هذا التنصل على صفحات جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة ولكم الشكر .

نابلس : « راشد الزغبي »



## نداء

### من جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية

جاءنا من السكرتيرية العامة لجمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية بمصر النداء التالي :

« لا تزال صيحات الاستغاثة وطلبات المعونة تتعاقب على الجمعية من كافة الاصقاع السورية وكلها تدل دلالة صريحة لا تقبل الريب على أن النكبة في ديار الشام استفحل أمرها وبلغت من الشدة والهول درجة لا تطاق لا سيما بعد ان نضبت ينابيع الخير وانقطعت موارد الاعانات .

وآخر ما تلقيناه من هذا القبيل رسالتين خطيرتين احداهما من لجنة الاعانة بدمشق والبلاد السورية والثانية من لجنة الاعانة في القدس وقد جاء فيهما : « ان حالة جماعة المنكوبين المتجلية فيهم مظاهر البؤس والشقاء بأجلى مظاهرها لما تستوجب العطف والحدب والمؤاساة ؛ وان

**الجامعة العربية**

تباع في القدس في المحلات الآتية :

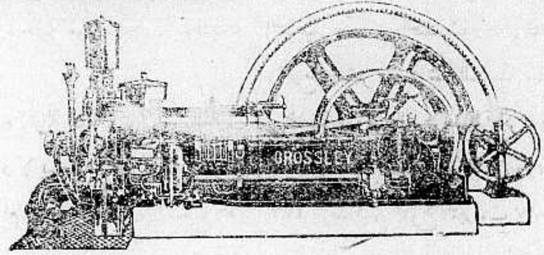
محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***


## كروسلي CROSSLEY




## اشهر واحسن ماكنات في العالم

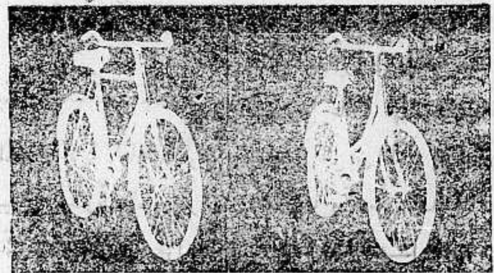
من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

---



## لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها أضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

## ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع ناكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

---


## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة


# دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

*Moslem Orphanage.*

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

*Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.*

Reasonable prices, Prompt execution of orders

## صناعات المدرسة

الطباعة · التجليد · الخياطة الافرنجية · حياكة السجاد وتصليحه · النجارة العربية والافرنجية · صناعة الاحذية · صناعات العميان — السمكرة ( التنك والزنك )

## المدرسة مستعدة

### في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

### في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

### في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

### في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أية سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالها الاصلية .

### في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

### في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والاولاد وفقاً لاحدث طراز

### [ في صناعات العميان ]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

### في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

---

الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل


العدد ٣٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ٣٠ مايس سنة ١٩٢٧ ( م )


## حكاية أشبه بالخرافة

### بقايا اسرى الحرب من العرب في سنغافورة [ ١ ]

يجد القاري في غير مكان من هذا العدد تفصيلاً لقصة غريبة هي اشبه بالحكايات الخرافية ، منها بالحقائق الواقعية ، هي اذا صحت كلها او بعضها تكون جريمة شنعاء وعاراً يتلطخ به وجه الانسانية في القرن العشرين ، الذي يسمونه بقرن النور والحرية ، والمدنية والحضارة .

وتتلخص هذه القصة ، التي نشرتها بعض صحف بيروت واتصل نبؤها بعد ذلك بمصر وبفلسطين ، في ان الحكومة البريطانية لما وضعت الحرب اوزارها استاقت كثيرين من العرب الذين كانوا يقاتلون الجيوش البريطانية في سورية وفلسطين ، ووقعوا اسرى في قبضة يدها ، الى سنغافورة ، وهم كثيرون يبلغون العشرين الفاً ، وانهم بقوا هناك لا يعلم احد عنهم شيئا مدة تسع سنوات او عشر وقد انهكهم التعب والجوع والاعمال الشاقة التي كانوا يستخدمون فيها . وقد بدأت تفد طلائع هؤلاء المنكوبين التعساء الى سورية بعد ان قضوا حقبة من الدهر في قطع المهامه والقفار ، من اقاصي بلاد الله ، فجابوا بلاد الهند وفارس والعراق وبادية الشام على ارجلهم حتى وصلوا الى سورية في حال تقشعر لهولها الابدان ، وان بعضهم انقطع في الطريق فهلك تعباً وجوعاً ، والبعض الآخر لا يزال في سنغافورة يقاسي من البلاء ما لا طاقة لبشر باحتماله .

ثم عززت جريدة الف باء الغراء التي تصدر بدمشق هذه الرواية وأدلى صاحبها الفاضل بحديث فلسطيني من هؤلاء راجعه يطلب معونة للعودة الى وطنه !

وقد اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس لما وقف على هذا النبأ الأعجب بادر فكتب الى الحكومة يسألها عن حقيقة هذا الأمر الذي تتعلق به حياة كثيرين من التعساء المنكوبين لمديد المعونة اليهم على قدر الاستطاعة وتخفيف ما أصابهم من البلاء طيلة هذه السنين العشرة ولم يتلق جواباً منها بعد .

وقد كتب المجلس ايضاً الى الهند ليقف على ما يزيده بصيرة في هذا الشأن وابرق ايضاً الى السيد يوسف العيسي صاحب جريدة الف باء يرجوه ان يقوم بتسفير الفلسطينيين من هؤلاء الى اوطانهم على نفقة المجلس .

وقد احدث هذا الخبر اضطراباً في الافكار واستغراباً شديداً ، وظل الناس له بين مصدق ومكذب ، ويقال ان الحكومة البريطانية كانت تستخدم هؤلاء التعساء في حفر الاستحكامات والانفاق وامكنة الدفاع في سنغافورة وانه كان من المقرر ان هذا العمل يستغرق عشر سنوات كاملة ، وقد ظل هؤلاء الأسرى البؤساء لا يعلم أحد عنهم شيئاً هذه المدة حتى كأنهم من أهل الكهف ، وهم أكثر ما يشكون منه تلف عيونهم وضعف أبصارهم من تراب تلك الانفاق الجهنمية وغبارها . وان الحكومة البريطانية آثرت استخدام هؤلاء الأسرى في مثل هذه الأعمال على استخدام اهل سنغافورة نفسها مبالغة في الحرص على كتمان اسرار تلك الاستحكامات وعدم اطلاع الاهلين عليها .

ونحن بدورنا نتقدم الى الحكومة البريطانية في فلسطين سائلين عن اصل هذه الاخبار ونصيبها من الصحة ، ونستغرب جداً لدرجة عدم التصديق امكان وقوع مثل هذه الاعمال من حكومة انتدبت نفسها لارشاد الناس وتعليمهم طريقة الحكم الذاتي ، في عصر النور والحرية ، وهي اعمال ، ان كانت ، تدعونا الى الترحم على ما كان يجري في القرون المظلمة من الفظائع والمظالم

آملين ان تصدر بلاغاً عن حقيقة هذه الاخبار الغريبة ومبلغها من الصحة تهدئة للافكار وتسكيناً للنفوس المضطربة .

* * *

(١) سنغافورة جزيرة صغيرة من الممتلكات البريطانية واقعة في فم المضيق الذي يفصل شبه جزيرة ملقا عن جزيرة سوماطره فهو بذلك يفصل بين قارتي اسية واسترالية .

## مجاهدو سورية

### يشكرون الامة المصرية

قرأنا في جريدة الشورى الغراء نبأ الحملة الصحافية المباركة التي عقدها مجلس النواب الموقر ووجهها الى ولاة الامور في الحكومة المصرية لتشبثهم باخراج زعيم سورية الكبير الدكتور شهبندر من القطر المصري وحيلولته بعزم ثابت وايمان وطني دون تنفيذ ذلك القرار الامر الذي دفعنا نحن قواد وزعماء ومجاهدو الثورة السورية الوطنية لأن نرفع للمجلس المشار اليه ولمن شد ازره من الصحافيين المخلصين عبارات الثناء وآيات الشكر والامتنان .

وقد كان لموقفهم هذا اعظم وقع واحسن اثر في نفوس المجاهدين الوطنيين الذين اثلجت صدورهم وابتهجت افئدتهم لتلك العاطفة القومية والنعرة الوطنية والشعور الشريف نحو الزعيم المحبوب واخوانه ابناء سورية البائسة ، ولا عجب اذا اظهر مجلس النواب الذي يتأجج حمية وحماساً وطنياً مثل ذلك العطف والاباء والشمم ، نعم لا عجب من ذلك لأن مواقفه الشريفة اشهر من ان تذكر في خدمة القضية العربية عامة والسورية خاصة فضلاً عما عرف به القطر الشقيق من حماية ضيوفه والمبالغة باكرامهم والحفاوة بهم ، وقد اضفنا هذه المكرمة الى جانب ما سبق له من الأعمال المجيدة والمواقف الحميدة فنتقدم اليه بالشكر الجميل والثناء الجزيل ، مغتنمين هذه الفرصة الثمينة لكي نحيي الشعب المصري الكريم تحية الاعجاب والاكبار اللذين يتمثلان بزعيمه المحبوب دولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول .

ولا يسعنا في الختام الا ان نهتف قائلين:

عاش القطر المصري وابناؤه البررة ، وليحي نوابه الاماثل وزعيمه المفدى ، ولتدم صحافته نبراس الشيم وعنوان الشمم ولازال هذا التضامن والتكاتف رمزاً يرمي الى الوحدة العربية المنشودة التي هي بغيتنا وهدفنا الاسمى والسلام .

التواقيع

رئيس دوما محمود خيتي — رئيس الميدان عبدالقادر سكر — القائد العسكري زكي الدروبي
رئيس الاكراد ابو عمر ديبو — رئيس العمارة خالد القلعجي — رئيس برزة احمد شعبان
رئيس قبرعاتكه سعيد الاظن — رئيس حموره ابو سليم نيسان — رئيس داريا خليل بصله
شاعر الثورة محمد ناجي الطرابلسي — ضابط الاستخبارات جميل شاكر
رئيس القدم : ديب القديمي

* * *

## خسائر فرنسا في الريف

كلفت الحملة التي جهزتها فرنسا على الأمير عبد الكريم في الريف ١١٦٧ مليون فرنك وكان عددها يتراوح بين ٣٥ — ٤٠ الف جندي وقد خسرت هذه الحملة ستة آلاف من الرجال بين ١٣ ابريل ١٩٢٦ و ٢٤ يوليو ١٩٢٦ .

# حول مؤتمر الجنسية

صاحب الجامعة العربية ...

بعث سعادة الزعيم الاكبر موسى كاظم باشا الحسيني للجنتنا بهذا الكتاب المملوء وطنية واخلاصاً نرسله اليكم لتنشروه ، ونحن نعلن تشكراتنا الجزيلة لسعادة الزعيم على تشجيعه لنا في عملنا هذا الوطني ، اطال الله عمره وابقاه ذخراً لهذا الوطن .

ولا تزال اللجنة تنتظر استلام آراء بقية زعماء البلاد واعيانها في اقتراحها المتعلق بعقد مؤتمر لبحث مسألة جنسية المهاجرين واملنا ان لا يتأخر أحد عن موافاتنا بآرائه في هذه المسألة الخطيرة .

بيت لحم : كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين الفلسطينيين

« خليل عيسي مرقص »

## كتاب كاظم باشا

قرأت نداءكم في الصحف فيما يختص بعقد مؤتمر للنظر في أمر تجنس المهاجرين العرب في البلاد السائرة واني اشكركم على اهتمامكم بهذه القضية التي طالما سمعت منها انين نخبة من مهاجرينا الكرام الذين يتوقدون حماساً لهذا الوطن ومحبة لهذه البلاد بالشكوى مما تشتكون منه اليوم . ولقد قمت رقابت اللجنه التنفيذية ببعض المساعي لاحقاق الحق في هذا السبيل وها انذا انتظر بسرور القسط من الاعمال الذين ترون ن تحملوني اياه لأقوم به بكل ما اوتيت من قوة .

اني اعتقد ان حق اخواننا المهاجرين في الجنسية ان هضم فلسوف يجر وراءه مضاراً سياسية واجتماعية واقتصادية ولا مشاحة في أن خسارة اربعمائة الف رجل شم الانوف تواقين للمعالي يشتعلون غيرة وحماسة على هذا الوطن لخسارة عظيمة .

ولا خلاف في أن ذهباً ما زال يتدفق الى البلاد من هؤلاء المهاجرين الكرام فيحيي ارضها ويعمر ما خرب منها ويكفكف دموع فقرائها ان ذهب بذهاب اولئك المهاجرين الكرام فسيكون من ذهابه كارثة اقتصادية عظيمة .

اني اعتقد ان من واجب كل وطني سواء — الذين لهم علاقة بالمهاجرين مباشرة اوغيرهم — ان ينهضوا للذب عن حقوقهم التي هي حقوقنا جميعاً . واني اعتقد ان كل هيئة عاملة في البلاد ستقوم بكل جهودها لاحقاق هذا الحق الصراح .

فسيروا ايها الاخوة الصالحون في عملكم المشكور المبرور والأمة تؤيدكم والله لكم نصير والسلام .

« موسى كاظم الحسيني »

...

وارسلت لنا لجنة الدفاع عن المهاجرين في بيت جالا هذا الكتاب الذي يفهم من منطوقه انه وجه الى كثيرين من الناس وهذا نصه :

سلاماً واحتراماً . وبعد فقد صدر قانون الجنسية الفلسطينية وفيه ما فيه من الاجحاف والحيف الواقعين على ابنائنا واخواننا في المهاجر والاضرار المادية والمعنوية التي تلحق بهم وبمصالحهم من جراء تنفيذ قانون كهذا يحرمهم من حقهم الطبيعي في اوطانهم ومساقط رؤسهم ورؤس آبائهم واجدادهم وقد وردت علينا رسائلهم ملأى بالشكوى والتذمر من هذا القانون الذي اصاب الصميم من افئدتنا وعلت اصواتهم على صفحات الجرائد مستصرخين الحكومة المنتدبة ومستغيثين بابناء البلاد ليشاركوهم في دفع هذا الجور الناشئ عن تنفيذ مثل هذا القانون الذي يجعلهم في بلاد غربتهم كالغنم بلا راع ولقمة سائغة لكل طامع ، قانون اذا نفذ يجعل ارواحهم ومتاجرهم التي هي قوة فلسطين وثروتها عرضة للغدر والضياع ويحرمهم من مدافع دولي يدفع عنهم الظلم ويذود عن حياضهم شأن الامم الاخرى ، وسرعان ما كانت تلبيتنا لندائهم فقمنا قومة رجل واحد متحدين مع اخواننا ابناء القدس ويافا وحيفا وبيت لحم ورام الله والناصرة والخليل وسائر بلاد فلسطين وموحدين صفوفنا للاحتجاج لدى الحكومة المنتدبة على هذا القانون الجائر والطلب منها اما تعديله او زيادة مادة عليه تدفع عن اخواننا وفلذات اكبادنا في مهاجر الارض حيف سنه وضرر تنفيذه ؛ وسنرفع اصواتنا ونوالي احتجاجاتنا حتى آخر درجة من درجات الاحتجاج باذلين الرخيص والنفيس في سبيل الحصول على ضالتنا المنشودة سواء لدى الحكومة المحلية في فلسطين او المراجع العليا الايجابية في لندن والى جمعية الامم .

ونظراً لما يتطلبه هذا المشروع الحيوي من المشقات والمصاريف بادرنا ايها الاخ العزيز بكتابنا هذا اليكم حاثين غيرتكم ومستنهضين همتكم الشماء لجمع المال اللازم وارساله الينا بأسرع ما يمكن لنتمكن من السير الى الامام والمال اساس فوز المشاريع ونجاحها فنكون بذلك قد قمنا بما يقضيه علينا واجبنا نحو ابنائنا ووطننا .

ونرجو اخواننا اصحاب الحمية الذين يودون التبرع لهذا المشروع الوطني العظيم ان يقدموا المال باسم احد الذوات المذكورين فيما يأتي :

سالم ابو السبل ؛ عبدالله ابو غطاس ، يعقوب شهوان ، نقولا المفدي ، حنا مخلوف ، جادالله خروفه ، زخريا عبد ربه ، الياس الاعرج ، عطا الله النجار ، وسليم دغش .

لجنة الدفاع عن المهاجرين في بيت جالا

# في منطقة الازرق

## كيف قبض على المجاهدين

### وكيف حوكموا

المعنا في احد اعدادنا الماضية الى ان اتحاد السلطتين الانكليزية والافرنسية للقضاء على الثورة قد انتج ان اعلن الانكليز الادارة العرفية في منطقة الأزرق وان القوا القبض على بعض المجاهدين وحاكموهم عسكرياً وحكموا عليهم احكاماً مختلفة . وقد اطلعنا في احدي نشرات مكتب الاستعلامات السوري على التفصيلات التالية المتعلقة بالقبض على اولئك المجاهدين وما لقوا من سوء المعاملة وهذه هي ننشرها لغرابتها :

« سافرت كوكبة فرسان ومفرزة مشاة من المجاهدين قاصدة الى مواطن الجهاد عن طريق البادية منحرفة عن منطقة الأزرق التي يسود فيها الحكم العرفي وقد اصطحبوا رجلاً بدوياً كدليل لهم وبعد مسيرة يوم كامل نزلوا على بئر ماء اجاج فتزودوا منه ماء واستأنفوا السير وكانت الشمس لاذعة والجو شديد الحرارة فانقطع بعض المشاة في الطريق وذهب آخرون ليتداركوا لهم الماء وقد ضل بهم الدليل طريق السير فدخلوا قرية المنقية وهي داخلة في حدود منطقة الأزرق فكلفهم جنود الحدود الانكليزية الذهاب الى الأزرق على ان يسمح لهم بالاقامة اربع وعشرين ساعة ومن الازرق ارسلوا سيارة لاسعاف المنقطعين في البادية ولكن بعد عودة السيارة ذهب سائقها الارمني فاخبر قواد الجيش ان هؤلاء ثوار وانهم كانوا ينوون مهاجمة جنود الحدود وعلى أثر هذه الوشاية أسيئت معاملة المجاهدين وضربوا . وفي الصباح حضر الى الازرق بعض الضباط فأمروا بنقل المجاهدين وقد طوقهم الجند ونزع سلاحهم وكبل ايديهم بالحديد وأحيلت قضيتهم الى الديوان العرفي وقد أفاد حسن الزيبق وزوجته انهما من الثوار العابري السبيل وقد ضل بهم الدليل حيث اتوا لاسعاف اخوانهم بالماء فحكم الديوان العرفي بسجنهما سنة وتسليمهما بعد ذلك الى السلطة الفرنسوية وحكم على غيرهما بأحكام مختلفة ومنهم من بريء وقبل اطلاق سراح المبرئين أرسلوا الى السجن وفيهم شاب يراسل الصحف الفلسطينية والمصرية فكان موكب البؤساء المنكوبين والمجاهدين المخلصين اليماً وهم سائرون الى السجن بين نطاق من الجند والحديد في ايديهم جميعاً فادخلوا الى ساحة مكشوفة لا تزيد مساحتها عن عشرة امتار مربعة فباتوا ليلتهم تحت الرطوبة والبرد القارس بلا غطاء ولا طعام واتفق ليلتئذ ان هطلت امطار غزيرة اعقبها برد متواصل كالحصى وريح صرصر فكانت ملابس المجاهدين المبللة بالماء تلتصق باجسامهم ثم يهب الهواء القارس فترتعد اجسامهم ومعدهم خاوية وقواهم مضمحلة لكثرة المشاق والضرب والعذاب ومن كل ما احاط بهم من قسوة الطبيعة والانسان كان اشد ما يمضهم هو حرمانهم من بلوغ ساحة الجهاد وفي اليوم الثاني نقلوا على عربات مصفحة الى عمان فاستلمهم خفراء السجن ووزعوهم على غرف ضيقة مظلمة وبعد انقضاء يومين أطلق سراح الذين برأهم الديوان العرفي وظل الباقون مسجناء الا زوجة حسن الزيبق فقد من عليها القائد العام بالحريه مكبراً بطولتها وتجشمها وهي سيدة مخضوبة البنان ، اصعب المشاق وهكذا يلاقي المجاهدون من اتحاد السلطات الاجنبية ضد ثورتهم المقدسة كل ظلم واعتساف وفي هذا بلاغ .

***

## الشعور ضد الاجانب

### في الصين

جرت محاكمة في احدى محاكم مدينة شنغهاي الصينية دلت على ان بعض الصينيين وضعوا ثمناً لرأس كل اجنبي عشرة دولارات !

وقد حكمت هذه المحكمة بالسجن المؤبد على صيني قتل اجنبية مستخدمة في احد معامل القطن وقد قال الصيني القاتل في قراره امام المحكمة :

« ان عضواً من نقابة العمال قد دفع عشرة دولارات سلفاً لكي يقتل اجنبياً واعطى مسدساً فقتل تلك الاجنبية ولما اعاد لمن اعطاه المسدس الذي اعاره له نفحه بعشرة دولارات أخرى .

# أشياء خطيرة
## يجب كشف الستار عنها

كانت جريدة «الصحافي التائه» اللبنانية نشرت خبراً غريباً احدث ضجة كبرى وتناولته الصحف وهي بين مشكك بصحته وموقن بها وخلاصة هذا الخبر ان الانكليز مازالون يحتفظون بعشرين الفاً من الاسرى العثمانيين في سنغافورة (الهند) يشتغلون طيلة الليل في نفق طويل عميق وينامون في النهار بعد ان يذر الانكليز في عيونهم ذروراً لكي لا يقشعون. واذا ما اصبح الأسير عاجزاً عن العمل ينقلونه الى مرافيء الخليج الفارسي ويتركونه جراً.

لم يرو الصحافي التائه هذا الخبر من عندياته بل نقله عن ألسنة اشخاص ثلاثة اسماهم وهم يدعون انهم من اولئك الأسرى وكلهم من البلدان التي انفصلت عن الامبراطورية العثمانية وليست لهم حكومات تطالب بهم، والثلاثة الذين اسماهم الصحافي التائه هم: حنا جريس من قرية قاع (رأس بعلبك)، وآخر اسمه موسى من قرية جب جنين، وثالث اسمه حسين علي الحسيني من الزبداني.

وقد انتظر الناس ان تذيع القنصليات الانكليزية في سورية تكذيباً لهذا الخبر، وفعلاً اذاعت قنصلاتو انكلترا في بيروت البلاغ التالي:

«نشرت الصحافي التائه خبراً مآله انه يوجد عدد كبير من اسرى الحرب السوريين في سنغافوره حيث تستخدمهم السلطة. ان هذا الخبر الذي نقلته عدة صحف لا أساس له على الاطلاق فان جميع الأسرى الاتراك أعيدوا الى محلاتهم بعد الهدنة»

والذي يلفت النظر هنا ان القنصلاتو تقول بأن جميع الأسرى «الاتراك» قد أطلق سراحهم مع ان ما يفهم من رواية اولئك الأسرى ان الأسرى السوريين هم الذين يحتفظ بهم في سنغافوره والقنصلاتو في بلاغها تنفي وجود اسرى اتراك في سنغافوره، ومعلوم ان الاتراك غير السوريين.

هذا وفي نفس العدد الذي اذاعت به جريدة «الف باء» الغراء بلاغ القنصلاتو روت الحادث التالي ننقله بحروفه:

«جاء رجل هزيل كليل البصر وطلب مقابلة صاحب الف باء فادخلناه الى مكتبه فطلب المساعدة على العودة الى بلاده فلسطين وقال ان اسمه صادق عباس من قرية (الساريس) التابعة للقدس الشريف وانه من جملة الاسرى الذين حجزتهم الحكومة البريطانية في سنغافوره وانه أحضر مع ١٢٢ رجلاً من امثاله من أهالي سوريا وفلسطين والعراق الى البصرة وهناك قيل لهم توجهوا الى بلادكم فساروا على ارجلهم من بلد الى بلد فمنهم من كان يصل الى وطنه ومنهم من كان يهلك في الطريق من التعب والجوع. وقد سألناه عن الاشاعة التي سرت من ان الانكليز كانوا يذرون في اعينهم ذروراً فانكرها وقال بل انما الشقاء وكثرة العمل المتعب في السكة الحديدية هو الذي كان يتلف اعين الاسرى وانه مضى عليه عشر سنوات وهو يشقى ويسخر بلا راحة فتلفت عيناه واطلق سبيله مع الذين ذكرهم وكانت حالتهم كحالته. وقال ايضاً ان حكومة سنغافوره كانت تدفع لكل عامل آنتين في اليوم وهو اقل من ثلاثة قروش رائجة. وان عدد الاسرى هناك كثير.

وذكر لنا ايضاً اسماء بعض الذين اطلق سبيلهم نظيره ومنهم من وصل الى سوريا وهم: عبده ابرهيم — حلب قسطل الحرامي. احمد بن حمود القصاب — دير الزور. عمر الحاج ابرهيم — الرامي جبل الزاوية. حنا جريج — القاق (البقاع). وحسين علي حسيون من الزبداني.

ومنهم من انقطع في الطريق وهم:

حسين علي الشعار — عكار، محمد عبد القادر مدني — طرابلس الشام، لطفي منصور — طرطوس، وجرجس الياس — بيروت.

وقد استفهمنا من الرجل عن الذين تركهم احياء في سنغافوره فقال انه يعرف منهم ثلاثة من بلاده فلسطين وهم: خليل سليمان اللحام من طول كرم. واحمد مصطفى الجلاب من القدس ومحمد علي بامية من يافا».

وفي ذات العدد ايضاً نشرت جريدة «الف باء» كلمة في الموضوع لكاتب اخفى اسمه نقتطف منها مايلي:

«انني ارجح ان الخبر صحيح من حيث الأساس فان الانكليز آخذون منذ عدة سنين ببناء استحكامات حربية تجعل سنغافوره جبل طارق الباسيفيك خيفة من غارات الصفر على هندهم ومن الاصول المرعية في مثل هذه الحال اتخاذ كل التحفظات لمنع الاغيار من معرفة اسرار تلك الاستحكامات ومداخلها ومخارجها الخ الخ وعندهم ان كل وسيلة توصلهم الى هذه النتيجة حلال من بذل مال وارواح رجال او . او . بل هو واجب وفرض وعليه اعتقد ان الخبر صحيح»

(الجامعة) اقرأ المقال الافتتاحي.

## قل على فلسطين السلام

تحت هذا العنوان كتب كاتب بتوقيع «ابو عدنان» في جريدة البيان النيويوركية الغراء الكلمة الآتية:

«نعم فلسطين وأبناء فلسطين، الذين كانوا يداً واحدة في سبيل حريتهم واستقلالهم نجدهم اليوم يولون امورهم لمن كانوا الضربة القاضية على الوطن والوطنية. أقول ذلك بعد الاطلاع على نتيجة الانتخابات البلدية في القدس وفوز معارضي الوطنية فيها.

اقول ذاك بعد ان وصلتنا صحف فلسطين حاملة بين طياتها الخزي والعار الذي لا يمحى أثره والخراب والدمار للبلاد التي لم يكفها ما اصابها من التهويل والاستعمار فقام ابناؤها العاقلون يضربونها آخر سهم بانتخابهم من ساعدوا اعداء البلاد ونشروا لواء الاستعمار.

لقد نفذ السهم يا أهل القدس وليس عليكم بعد الآن الا أن تجنوا ما زرعتم وستندمون حيث لا ينفع الندم. قال المثل العربي: (من جرب المجرب كان عقله مخرب)

اني أبكيك ياقدس البلاد ولكن أني ينفع البكاء وأبناء قومي لا يفرقون بين الصالح والطالح فكان الواجب يقضي عليهم بأن يستعملوا الحكمة والروية قبل الاقدام على الاعمال العظيمة التي يسبب عنها رفع شأن البلاد او اسقاطها، واني لي ان اسكت والوطن يتجاذبه عاملان من عوامل الخراب) خطر الاستعمار والوطن القومي الصهيوني.

«وهل أنا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية أرشد»

أكتفي بهذا الآن والمستقبل ليس ببعيد عنا وسيرى الظالمون الخائنون اي منقلب ينقلبون»

نيويورك: «ابو عدنان»

## زلزال عظيم

في برقية لمكتب الصحافة الشرقية ان آلة الرصد في كارلسروه سجلت في ليل ٢٢ الجاري زلزلة شديدة جداً المظنون أنها وقعت في الهند الشرقية أو في داخل الصين وقد ظلت آلة الرصد تهتز مدة ساعتين مما يدل على ان هذه الزلزلة أحدثت كارثة عظيمة.

بريد المهجر

## رسالة اميركا

نيويورك في ٧ مايس سنة ١٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

### حفلة للأمير شكيب
### بمناسبة سفره الى اوربا

مساء الجمعة الواقع في السادس من شهر مايس أقيمت من قبل حزب سورية الجديدة أعظم حفلة لعطوفة امير الفصاحة والبيان الامير شكيب أرسلان بمناسبة سفره الى اوربا وذلك في مطعم دمشق في نيويورك وقد حضرها جم غفير من ابناء سورية بينهم الصحافي والشاعر والأديب والتاجر وكان الكل يهتفون باسم الأمير ويطلبون الى الله أن يوصله سالماً ليخدم بلاده ويجاهد في سبيل حريتها.

وقد حضر الأحتفال مراسلو الجرائد الأميركية وهذا دليل واضح على عطف الامة الأميركية على الثورة السوريه التي شبهها كثير منهم بثورة اميركا لتتحرر من ربقة الاستعباد.

وبعد تناول العشاء قام عريف الحفلة وأحد اعضاء حزب سورية الجديدة في نيويورك السيد ابرهيم كحيل وبعد ان القى بعض كلمات وداعاً للأمير قدم الخطباء الواحد بعد الآخر فكان الكل يعدد مناقب الأمير ويشكر سعيه وجهاده في سبيل أمته وكان الخطيب الاول السيد جورج دبس رئيس حزب سورية الجديدة في نيويورك فألقى خطاباً ممتعاً شاكراً من لبى الدعوة ومودعاً الامير وذاكراً ماله من الايادي البيضاء على النهضة الوطنية في سورية، وخطب بعده السيد اسعد الملكي المعروف بين جميع المهاجرين بنفسه الكبيرة واخلاقه العالية ووطنيته الصادقة، ثم قام شاعر الشرق في الغرب السيد ايليا ابو ماضي فالدكتور رشيد تقي الدين فالسيد حسين محمد الخطيب نائب رئيس جمعية الشبان الاسلامية والممثل لها في الاحتفال وقد قدم عصا ثمينة الى سعادة الامير باسم جمعية الشبان الاسلامية

وأخيراً قام الامير وكان لقيامه هزة في النفوس بلغ معها الهتاف والتصفيق عنان السماء وقد بقي ذلك أكثر من خمس دقائق والقيامة قائمة.

قام الامير وبعد أن شكر لابناء سورية الاحتفاء به ابتدأ يشرح المسألة السورية وكيفية الوصول الى الاستقلال والحرية وقد عاهد الله واخذ على نفسه أن يقوم بكل خدمة تعود على الوطن العزيز بالخير والنجاح. ولما دقت الساعة الحادية عشرة وقد قرب ميعاد السفر أعلنت

## بريد فلسطين

## يافا

في ٢٧ مايس سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### المعركة الانتخابية الحاسمة

ابتدأت اليوم المعركة الانتخابية الحاسمة وبعد ثلاثة ايام فقط يبرز المجلي ويتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود .

واليوم هو اليوم الاول المعين للانتخابات ولست بمحدث قرائكم عن الدعاية التي بثت فيه ولا عن مظاهره التي جعلت المدينة في حالة غير طبيعية لئلا يفوتني الحديث عن الانتخابات نفسها .

وارجو ان تسامحوا لي اذا ما ذكرت الاحزاب ان ألقي جانباً بتلك الالقاب التي استعارها كل حزب لنفسه وان أسمي الاحزاب بأسماء الالوان التي طبع كل حزب اسماء اعضائه على بطاقات منها وعليه أسمي حزب المصلحة العامة الذي يرأسه السيد يوسف ضيا الدجاني والمرشح لرآسة البلدية في حالة فوز حزبه (الحزب الاخضر) لأن الاوراق التي طبع عليها اسماء مرشحيه ووزعها على الناخبين خضراء اللون ، اما حزب الشعب او حزب المستقلين الذي يرأسه الاستاذ عبد القادر افندي ابو رباح الدجاني فنسميه ( الحزب الاحمر ) واما حزب البلدية فنسميه ( الحزب الأصفر ) وكلا هذين الاسمين استعرناهما من لوني بطاقات الفريقين ...

ابتدأت الانتخابات اليوم واذا جاز لي ان اتنبأ اقول ان الحزب الاخضر نال وحده من اصوات منطقة العجمي ٩٥ ٪ اما منطقة المدينة فقد تقسمت بين جميع الاحزاب واما في منطقة المنشية فقد نال الحزب الاصفر كل الاصوات اليهودية لأن هذا الحزب هو الذي وقع اختيار اليهود على انتخاب مرشحيه بعد ان عقد معهم اتفاقية هي اشبه باتفاقية جماعة القدس معهم من حيث اللغة العبرية واشغال البلدية ولكن هذا الحزب زاد على جماعة القدس بأن تعهد بلسان المجلس البلدي القادم ان يحبذ جعل ميناء المدينة ومحطة السكة الحديدية في تل ابيب بدل يافا ، وقد علمت من مصدر ثقة ان هذه الاتفاقية لم يتم توقيعها الا بعد ان حضر من القدس راغب بك النشاشيبي والخواجه كافريسكي على رأس وقد تداخل في الامر ووفق بين وجهتي نظر اليهود والحزب الاصفر في شأن المساومة ومقدار الثمن !

على ان جريدة هاآرتس علاوة على هذا نقلت في عددها ٢٣٦٦ حديثاً لمندوبها مع رئيس الحزب الأصفر وعد فيه هذا الاخير ان ينشئ بعد فوزه « مطبخاً كشيراً » لليهود في المستشفى البلدي بيافا ، وقد كان لذيوع هذه الأخبار ابعد وقع ولم يستطع الحزب الاصفر ان ينفيها ولذلك انسحب كثيرون من انصاره الذي كانوا يؤازرونه بحسن نية وقال احدهم امامي انني القي صوتي في البحر ولا اعطيه لهذا الحزب التاجر . وبهذه الاتفاقية اساء الحزب المذكور لنفسه من حيث اراد الاحسان

وقد حدث في المنشية اليوم ان حزب العمال الذي يريد الخروج على الجمعية الصهيونية فيمن ترشحهم جاء بمظاهرة الى محل الانتخاب في المنشية وتظاهر ضد اليهود الذين جاءوا لاعطاء اصواتهم وصاح باسقاط حزب البلدية ولما كان اكثر يهود يافا من الاشكناز المسالمين فقد انسحب من الانتخاب من لم يعط صوته حتى تلك الساعة والمنتظر ان يستنكف كثير منهم عن الانتخاب .

وقد كان حزب البلدية قد حاول الحط من كرامة الأحزاب المخاصمة له باشاعات باطلة ولكن كل ذلك ذهب تأثيره في اجتماع ليلي عقد امس وصرح فيه السيد يوسف ضيا الدجاني على رءوس الاشهاد انه لن يقبل من اليهود بأي حال من الاحوال ان يعطوه اصواتهم وانه لا يتنازل مع حزبه عن ذرة من حق الوطنيين العرب مقابل اصوات اليهود مهما كثرت وعلى اثر هذا التصريح الجازم على الملأ ورغم ان اليهود كانوا يريدون ان ينتخبوا سبعة من تسعة من مرشحي البلدية ويفسحوا المجال لاثنين غيرهم كما فعلوا بالقدس فقد اذاعوا منشورات تقضي بأنهم سوف ينتخبون جميع مرشحي الحزب الاصفر .

وعلى كل فقد داركني البريد وأريد ان القي برسالتي وبعد ظهور النتيجة سيكون المجال أوسع للحديث عن انتخابات يافا ونتائجها

« الجامعة » بعد جمع حروف هذا المقال اخذنا بعد ظهر امس اشارة تليفونية من يافا تشعر بأن الانتخابات في العجمي ومنطقة البلد قد انتهت في ذلك الوقت ولم يبق الا منطقة المنشية ، وان النتيجة المتوقعة حتى الآن بكل تأكيد ان انصار المصلحة العامة أي حزب السيد يوسف ضيا الدجاني قد نال خمسة كراسي من أصل تسعة واما الأربعة الاخرى فتوزع بين الحزبين حزب الأستاذ عبد القادر افندي ابو رباح وحزب عاصم بك السعيد وان صناديق الانتخاب ستفتح اليوم الساعة الثامنة ولا يأتي عصارى النهار حتى تكون النتيجة أعلنت جعل الله الفوز في جانب المخلصين .

---

السيارات فركب الامير يصحبه حضرة الوطني الغيور والتاجر المعروف السيد علي محيي الدين والسيد داود رمضان والسيد حمدان عبد الحميد والسيد علي جوده وعبد الحميد شومان وغيرهم من الوطنيين الاحرار وكاتب هذه السطور .

وهناك بقينا في حضرة الامير حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ثم تركنا الباخرة مودعين ومودعين قلوبنا مع الراحل الكريم رافقتك السلامة يا واشنطن سورية الحبيبة .

وليحيى الامير شكيب وليحيى كل وطني مخلص لبلاده وأمته .

## اخبار الثورة الاخيرة

لمكاتب فاضل في جبل الدروز

— ارسل الفرنساويون حملة جديدة على اللجاة فدخلت من اربع جهات لكن الثوار صدموا الحملة الكبرى عند داما وكسروها فانهزمت وخسرت خسائر فادحة فاضطرت القوات الاخرى الى التراجع وفقد الثوار كلا من محمود حسن صعب وقاسم برجاس من أهل داما وحسين كرامة من الشوف .

— منذ خمسة عشر يوماً القت الطيارات الفرنساوية قنابلها على شرذمة من فرسان المجاهدين في المكان المسمى بالدباكية ولم تصب احداً لكن المجاهدين رموها بالرصاص فأصابوها فانكفأت مسرعة نحو بصرى وسقطت عند قرية بكة وكسرت ساق احد راكبيها .

— يقوم الفرنساويون بأعمال فظيعة جداً في القرى الخاضعة لهم بحجة انها تقدم للثوار ميرة وأن المغاربة يختبئون فيها ثم يلحقون بالمجاهدين وقد نهب الفرنسويون بعض قرى القرن الغربي والقرن الشرقي وقتلوا بعض الرجال ظلماً وعدواناً ، وانتشر الجراد فأتم عمل فرنسا العمراني ؟ ! ! في جبل الدروز ...

### مصاب أصدقاء

فاتنا أكثر من مرة ان ننوه بمصاب آل الدجاني الكرام بيافا الذين فقدوا سيدة من فضليات السيدات هي والدة السادة يوسف ضيا الدجاني واخوته فكان مصابهم عظيماً بعد مصابهم الكبير بأخيهم الأكبر المرحوم عبد الله الدجاني القريب العهد .

توفاها الله صبح الخميس في ١٩ الجاري بعد ان انهك قواها الحزن فذهبت مأسوفاً على ورعها وتقواها وشيعت جنازتها بما يليق بسيدة مثلها وبعائلة كريمة كعائلتها تغمدها الله برحمته ورضوانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والعزاء .

## موجود ولو كرهوا !

صاحب الجامعة العربية ...

قرأت في جريدة « فلسطين » اليافية ان « برغوتي » كتب في « مرآة الشرق » يقول ان « عربي غساني » الذي نشرت له الجامعة كلمة في تحية الحاج امين افندي الحسيني لا وجود له في غير مخيلة محرري الجامعة . وانا هنا لا احاول الرد على ترهات واباطيل مرآة الشرق ومن حذا حذوها من صحف المبدأ المتلون والوجدان « حسب الحاجة » بل أريد أن اقول ان هذا العربي الغساني موجود ولو كرهوا .. وهو احد العرب الغساسنة الحقيقيين الذين يقاومون الاستعمار والخونة وغير المخلصين من ابناء هذه الامة .

وانا اعتقد ان « الجامعة العربية » في غير حاجة الى ان ينشر محرروها مقالات بتواقيع مختلقة ليظن ان كتابها كثيرون ، واعتقد ان ما يرد عليها مما لا يتسع المجال لنشره يكفي لاملاء صفحات جريدة المرآة بما فيها قسم الاعلانات « الصغير » عشر مرات .

أما « مرآة الشرق » فنحن نعرف ياخواجه بولس ان « ثائرها » و « عمرها » و « فخريها » و « ابو حفصها » و « مصورها » و « برغوتها » و « رجال مؤتمر برانيطها » و « ... » ها وغير ذلك من الاسماء هي لشخصين اثنين احدهما من اقطاب الحزب الاصفر المرحوم وثانيهما زعيم مؤتمر المتبرنطين كاوليست زميلتها « الغراء » اقل منها اختلاقاً للأسماء اللاوجود لأصحابها والسلام .

« عربي غساني »

« الجامعة » نشرنا رد الصديق العربي الغساني بناء على الحاحه .

اما قلم تحرير الجامعة فقد عف عن الاختلاق وسيعف ابداً ما زالت الجامعة في الوجود . وما دام في الدنيا شيء اسمه وجدان حي وشعور صادق فان الجامعة لن تكون في حاجة الى خلق اشخاص من المخيلة .

***

## ارثوذكسيات

للاديب صاحب التوقيع

### الكشافة الارثوذكسية

ألف النادي الارثوذكسي بالقدس فرقة كشافة للشبيبة الارثوذكسية برئاسة السيد فخري جوهرية فسارت على احسن ما يكون ، وتألفت حديثاً في المدرسة الوطنية الارثوذكسية التي يديرها النادي الارثوذكسي فرقة كشافة ثانية

الدرسة برئاسة السيد عبدالله المني ، تأليف هذه الفرقه اقامت المدرسة رياضية دعت لحضورها اهل التلامذة الكشافون فيها اناشيد وطنية ولعبوا رياضية جميلة متقنة نالت استحسان واعجبوا بها أي اعجاب . اما لباس الذي يرتديه الكشافون الكبار فهو الفيصلية ) ويرتدي صغار الكشافة الكوفية

نادٍ نسائي

الآنسات والسيدات الارثوذكسيات بيرزيت نادياً لهن غايته خدمة الوطن شأن اللغة والسعي لفتح مدرسة للاناث اخذ الله بأيديهن .

بطريرك رومانيا

يصل الى القدس اليوم ( الاثنين ) غبطة رومانيا الجديد السيد ميرون كريستيا ضيفاً على غبطة بطريرك القدس ، البطريركية الارثوذكسية حفلة استقبال غبطته . وبعد ان يزور الاماكن المقدسة يتوجه الى دمشق لزيارة غبطة بطريركها غريغوريوس ومن هناك يتوجه الى بلاده طريق بيروت .

تقرير برترام

لا يزال تقرير السر انطون برترام تحت في وزارة المستعمرات في لندن ودوائر في القدس . والملة الارثوذكسية التي صبرها تنتظر من الحكومة سرعة البت والبدء في تنفيذه ، وهي تطلب من التنفيذية الارثوذكسية الموقرة ان تهتم الامر وتعقد اجتماعاً مستعجلاً للبحث في اللة فتزيد بذلك الى خدماتها لها خدمة اخرى .

بسبب الخلط

البعض لما خلط به « مصور » في مرآة عن السيد اميل الغوري وعلى الأخص بين الامور الشخصية والامور التي بالنادي الارثوذكسي والمدرسة وذكسية فيما كتب . ومما يدل على جهل شئون الملاحظه ان النادي هيئة مستقلة استقلال عن المدرسة ، ومع ان النادي في مطلع كل عام ميزانيته المفصلة وبرنامج فان الكاتب يطلب اصدار هكذا !!!

محاضرة قيمة

بدعوة من نادي الآنسات الارثوذكسي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية التي ساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت

اخبار محلية

# الجلسة الرابعة

## لبلدية القدس

كتاب من الحاكم — اقتراح الخواجا اليشار — مشتري أشياء للبلدية — المحاسب العام الجديد ولمن الحق في تعيينه — طلب مهندس جديد للبلدية — لجنة التنظيم والمباني .

افتتحت الجلسة الرابعة لبلدية القدس الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٥ مايس ٩٢٧ بحضور جميع الاعضاء ماعدا الخواجه الشماع المتغيب في اميركا فقرئ كتاب من الحاكم بوجوب عمل اصلاحات لمقاومة الملاريا في دير السلطان المتنازع عليه بين طائفتي الحبش والقبط وبعد البحث في هذه الرسالة تقرر عدم صلاحية المجلس البلدي في القيام بمثل هذا العمل في املاك لاعلاقة لها بالبلدية ثم انتقل الرئيس فطلب ان تشكل لجنة لاجل تقدير اجارات البيوت الخصوصية للسكن فطلب الخواجا اليشار ان يؤجل البحث في هذا الامر لأن لديه اقتراحاً وجيهاً يريد ان يضمه للبحث في اللجنة المالية ثم تعرضه هذه اللجنة على الهيئة العامة ، فاذا تم الاتفاق عليه فلن يكون هناك لزوم لمثل هذه الهيئة . فقال يعقوب افندي فراج ان التخمين يجب ان يجري بسرعة لأن شهر محرم قد قرب . فقال جمال افندي الحسيني ان ادخال الطرق الجديدة والاساليب الحديثة في انظمة البلدية واعمالها ضروري جداً . فاذا كان اقتراح الخواجا اليشار يرمي الى ادخال اساليب مستحدثة معقولة تحفظ للناس العدالة وللبلدية حقوقها في استيفاء رسومها فلا مانع من ان يؤجل البحث في هذا الامر حتى تدرس اللجنة المالية اقتراح الخواجه اليشار فان وجدته موافقاً عرضته على الهيئة في الجلسة الآتية والا فيجري انتخاب اللجنة على الطريقة الحالية .

فقال الرئيس ان ادخال اساليب جديدة في هذا الامر لايفيد كثيراً لأن الحكومة تفكر في جعل ضريبة الويركو على المنازل بالنسبة للأجار . وهي ترى ان تضيف اليها رسوم البلدية على المنازل فهي والحالة هذه مضطرة للقيام بتخمينات جديدة . فاذا كان هذا فلا لزوم لادخال اساليب جديدة . ولكن البحث أسفر عن تأجيل انتخاب لجنة تخمين لبينما تدرس اللجنة المالية اقتراح الخواجا اليشار وترفع رأيها في الجلسة الآتية .

ثم انتقل البحث الى مسألة مشترى مناضد وكراسي للمجلس البلدي ولغرفة المحاسب العام الجديد . فطلب جمال افندي ان يوضع قرار خاص لأجل وضع طريقة مضمونة لجميع مشتروات البلدية الصغرى التي لاتدخل في التعهدات تأميناً لأموال البلدية فاقترح يعقوب افندي فراج ان يحال امر هذه المشتروات واقتراح جمال افندي للجنة المالية لأجل تدقيقها ووضع طريقة لمشتروات البلدية . ولكن الخواجه سالمون اعترض على هذا بقوله ان في الأمر مسألة اهم من مسألة المشتروات وهي كيفية تعيين المحاسب العام وقال ان المجلس البلدي لم يعين احداً بعد ولذلك فكيف يجوز الصرف على شيء لم يقرره المجلس بعد ؟

فقال الرئيس ان امر تعيين المحاسب العام عائد بالطبع للمجلس وقريباً يضع الرئيس هذا التعيين على بساط البحث ولكن الوقت الآن هو وقت البحث في مسألة مشترى مناضد وكراسي للبلدية . فقال جمال افندي ان المجالس اعتادت ان تبحث في اهم الامور عند عرض مسائل بسيطة تتعلق بها وهنا مسألة تتعلق بالمحاسب الجديد فلا مانع مطلقاً يمنع من البحث في هذا التعيين عند ذكر مشترى اشياء تختص بغرفته . اما هذه الاشياء فتحال للجنة المالية لأجل تقدير اثمانها ولكن البحث في مسألة التعيين يجب ان يكون في المجلس .

فسأل الدكتور ابو السعود الرئيس عن كيفية هذا التعيين وفيما اذا لم يكن في البلدية محاسب عام قبلاً ومن الذي ارتأى تعيين محاسب عام فقال الرئيس انه كان قبلاً محاسب عام ولكن الحكومة رأت وجوب وجود محاسب عام فوق هذا ثم اصر الرئيس على ضرورة تأجيل البحث في هذا الامر للجلسة القادمة حيث يجلب للمجلس جميع الاوراق المختصة ويتمكن من ان يظهر الحالة جميعها بصورة اوضح . فوافق الجميع على تأجيل البحث في تعيين هذا المحاسب للجلسة القادمة .

« لها بقية »

---

أول امس حضرة الدكتور كرانت محاضرة بالانكليزية عن حياة رئيس جمهورية اميركا المستر كولدج . والدكتور المحاضر صديق للرئيس وهو من اعرف الناس به ، وقد وعدني حضرته باعطائي نسخة من محاضرته ومتى اعطاها أعربها لتنشروا شيئاً عما يتعلق بهذا الرجل العصامي العظيم .

روابة منتظرة

نادي الآنسات الارثوذكسي مؤسس منذ اكثر من سنة غايته مساعدة المدرسة الوطنية الارثوذكسية يجتمع اعضاؤه مرة في كل اسبوع في غرف المدرسة ويشتغلن للبازار السنوي المعتاد ويقمن الحفلات بين الحين والحين .

وبالمناسبة اقول ان هذا النادي اسس فرقة المرشدات وهن يعددن حفلة نسائية يمثلن فيها رواية من نوع ( الاوبريت ) اسمها ( واجبات المرأة ) فنتمنى لهن النجاح .

« ارثوذكسي »

مولود سعيد

من الله على سماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى بغلام ذكر اقر الله عينه به .

الى مصر

مر بالقدس في طريقه الى مصر حضرة الدكتور سعيد افندي عوده الطبيب الوطني المعروف في دوما ودمشق الشام . وقد بلغنا انه قضى بضعة شهور في السجن في دمشق ذاق في خلالها الأمرين ونزل به انواع التعذيب والارهاق . وذلك لما عرف عنه من الوطنية الصادقة والاخلاص . فنهنئ حضرته بسلامة الوصول ونرجو له طيب الاقامة في مصر والسلامة في الحل والترحال .

السيد قدور بن غبريط

قدم القدس اول امس السيد قدور بن غبريط احد رجال المغرب الاقصى موفداً من قبل الحكومة الافرنسية لجمع الاعانات من العالم الاسلامي لاتمام بناء جامع باريس . وقد رأينا السيد قدور في مصر ايام حفلات تكريم شوقي بك قدمها لنفس الغرض ولكنه لم يصب نجاحاً ثم ذهب الى بيروت ومنها عاد الى فلسطين .

والسيد قدور معروف بميله الى الافرنسيين وهو ضيف على قنصلية فرنسا في القدس . وقد زار المجلس الاسلامي الأعلى والحرم الشريف وبعض اماكن اخرى في المدينه ، وقد اولم له سعادة قنصل فرنسا وليمة لم يحضرها من الوطنيين الا سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعقيلته ويمتطي السيد قدور سيارة خصصتها له القنصلية الفرنسية ويرافقه بعض رجالها للمحافظة عليه وقد علمنا انه لايزال يخشى بطش الريفيين لأنهم قد حكموا عليه بالاعدام .

هذا ولا ينتظر ان يلقى السيد قدور نجاحاً في مهمته التي قدم اليها لفلسطين .

ويرافق السيد قدور ايضاً احد صحفيي الجزائر السيد مامي اسماعيل رئيس تحرير جريدة النجاح التي تصدر في قسنطينة وهو يقوم بسياحة استطلاعية في البلاد العربية .

# اعلان من دائرة اجراء نابلس

| اسم المديون | محل اقامته |
|---|---|
| وجيه افندي عبد الكريم افندى اليوسف عبد الهادي | نابلس |

| القرية الواقع بها الملك | نوع الملك | نمرة الملك والسنة المسجل بها | نوع وعلاقة المديون بالملك | حدود |
|---|---|---|---|---|
| زرعين | ارض المصابات | ترلا ١٢٦ يوقلمه تموز سنة ٩٩ | يخص المديون ارثاً عن والده اربعة حصص من كامل ٨١٦ حصة | ارض المزار وطريق جنين وبيادر وطريق السيلة |
| : | : وعرة الخيل | ١٧٠ : | كذا | ارض المزار وطريق وبيادر وطريق |
| : | : المسراره | ٢١٤ : | » | الوعر والعين ووادي الحفاير وطريق سولم |
| : | : العين | ٢٥٨ : | » | الوعر وارض نورس ووادي الحفاير وارض المسراره |
| : | : الكتتوف | ٣٠٢ : | » | وادي الحفاير وطريق كاره شرقيه وارض سولم ووادي الواويات |
| : | : كاره شرقية | ٣٤٦ : | » | ارض نورس وواد السدره وطريق وطريق كاره |
| : | : جزيرة الحمام | ٣٩٠ : | » | وادي الحفاير ووادى الاسمر وبو دخي وطريق |
| : | : ابو حنون | ٤٣٤ : | » | خراب وطريق سولم وارض الفوله ووادي العيون |
| : | : المرج | ٤٧٨ : | » | ازبوبا وخراب وطريق وواد ابو شقيف |
| : | : وطات خليل | ٥٢٢ : | » | طريق وطريق العيون وارض الفوله وبو دخي |
| : | : ديبه | ٥٦٦ : | » | طريق السيلة وطريق وبودخي وواد ابو شقيف |
| : | : سباته | ٣٨ : | » | طريق وخراب وطريق وارض الفوله |
| : | : كاره غربيه | ٨٢ : | » | ارض نورس والروض والدحى ووادي الاسمر |
| : | : السباته | ١٠٠ دائمي تشرين اول سنة ٣١٦ | يخص المديون ارثاً عن والده اربعة حصص من كامل «١٦٣٢» حصة | شرقاً خراب غرباً أرض الفوله شمالاً طريق جنوباً طريق |
| : | : كاره غربيه | ١٠٣ : | » | شرقاً الروض غرباً وادي الاسمر شمالاً ارض الدحى جنوباً ارض نورس |
| : | : المصايات | ١٠٤ : | » | شرقاً ارض جنين غرباً طريق السيله شمالاً البيادر جنوباً ارض المزار |
| : | : وعرة الخيل | ١٠٧ : | » | شرقاً طريق غرباً بودخي شمالا بيادر جنوباً ارض المزار |
| : | : المسراره | ١٠٨ : | » | شرقاً العين غرباً طريق سولم شمالاً وادي الحفاير جنوباً وعر |
| : | . العين | ١١١ : | » | شرقاً ارض نورس غرباً ارض المسراره شمالاً وادي الحفاير جنوباً وعر |
| : | : الكتتوف | ١١٢ : | » | شرقاً طريق كاره شرقيه غرباً وادي الواويات شمالاً ارض سولم جنوباً الحفاير |
| : | : كاره شرقيه | ١١٥ : | » | شرقاً وادي السدر غرباً طريق كاره شمالاً طريق جنوباً ارض نورس |
| : | : جزيرة الحمام | ١١٦ : | » | شرقاً وادي الاسمر غرباً طريق شمالاً وادي الاسمر جنوباً وادي الحفاير |
| : | : ابو الحنون | ١١٩ : | » | شرقاً طريق سولم غرباً وادي العيون شمالاً ارض الفوله جنوباً خراب |
| : | : المرج | ١٢٠ : | » | شرقاً خراب غرباً واد ابو شقيفه شمالاً طريق جنوباً طريق ازبوبا |
| : | : وطات خلبل | ١٢٣ : | » | شرقاً طريق العيون غرباً ارض الفوله شمالاً بودخي جنوباً طريق |
| : | : ديبه | ١٢٤ : | » | شرقاً طريق غرباً واد ابو شقيفه شمالاً طريق جنوبا طريق السيلة |
| : | : سباته | ٤٠ : | » | شرقاً خراب غرباً ارض الفوله شمالاً طريق غرباً طريق |
| : | : كاره غربيه | ٤٢ : دائمي تموز سنة ٣٢٢ | (١٢) حصه من كامل (٢٧٢٠) حصه | شرقاً الروض غرباً وادي الاسمر شمالاً ارض الدحى جنوباً ارض نورس |
| : | : المصايات | ٤٤ : | » | شرقاً ارض جنين غرباً طريق السيله شمالاً البيادر جنوباً ارض المزار |
| : | : المسراره | ٤٦ : | » | شرقاً العين غرباً طريق سولم شمالاً وادي الحفاير جنوباً وعر |
| : | : العين | ٤٨ : | » | شرقاً ارض نورس غرباً ارض المسراره شمالاً وادي الحفاير جنوباً وعر |
| : | : كاره شرقيه | ٥٠ : | » | شرقاً وادي السدر غرباً طريق كاره شمالاً طريق جنوباً ارض نورس |
| : | : جزيرة الحمام | ٥٢ : | » | شرقاً وادي الاسمر غرباً طريق شمالاً وادي الاسمر جنوباً وادي الحفاير |
| : | : ابو الحنون | ٥٤ : | » | شرقاً طريق سولم غرباً وادي العيون شمالاً ارض الفوله جنوباً خراب |
| : | : المرج | ٥٦ : | » | شرقاً خراب غربا واد ابو شقيفه شمالا طريق جنوبا ارض ازبوبا |
| : | : وطات خليل | ٥٨ : | » | شرقا طريق العيون غربا ارض الفوله شمالاً بودخي جنوبا طريق |
| : | : ديبه | ٦٠ : | » | شرقا طريق غربا واد ابو شقيفه شمالاً طريق جنوبا طريق السيله |

بناء على القرار المعطى من مقام الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين موقعهم ونوعهم ومقدارهم وحدودهم اعلاه خاصة المديون وجيه افندي بن عبد الكريم افندي اليوسف عبد الهادي المحجوزين لقاءما يطلب منه الى الدائن عبد اللطيف بك صلاح كلاهما من نابلس البالغ مقدار ذلك مائتين واربعة وثلاثين جنيه مصري وواحد واربعون قرش ونصف قرش مصري. بموجب سند منظم بمعرفة كاتب عدل نابلس مؤرخ في ٢٤ تشرين ثاني سنة ٩٢٤ نومرو ٨١٥ والمصاريف والرسوم القانونية فعلى من يرغب شراء الحصص المذكوره عليه ان يراجع دائرتي اجراء نابلس وجنين والدلال الرسمي المختص لدائرة اجراء جنين بظرف ثلاثون يوماً مستصحبا التأمينات القانونية. على ان يكون ابتداء المدة المذكوره غب مرور اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة لذلك صار نشره

مأمور اجراء نابلس

# العقلية الممسوخة

تبدلني ...

صوت من المهجر

بينا نري العالم يسير مع تطلبات الحياة في معارج التمدن والكمال تنيره عقليته الواجهة وبصيرته النيرة، محافظاً على شرف وجوده، بينا نرى الامم تهرق دماء بنيها وتدفع بشبابها الى افواه المدافع للحصول على المثل الاعلى في الحياة، بينا نرى الحكومات تفاخر بعضها بمقدرة رجالها الادارية والسياسية وبعلو مكانتهم الاجتماعية وبطيب عنصرهم وشرف مجدهم وبأمانتهم واستقامتهم وشرفهم ومرؤتهم ورجوليتهم، بينما نرى الاحزاب ترشح للوظائف انقى رجالها ماضياً وحاضراً وارفعهم نفساً ومقاماً، بينا نرى كل هذا نرى هناك بلدة في فلسطين لا يعيش في ديار الغربة الجب يعمل بكل مافيه من القوة والجهود تعزيزاً لاسمه المستمد من اسم بلده، ونرى في تلك البلدة من المتخلفين اناساً عميت بصائرهم الغاية وقتلت ضمائرهم النكاية وانمسخت عقليتهم حتى انهم اصبحوا مضغة في افواه المهاجرين من فلسطينيين وسوريين وحتى لانحرمهم عبارات القوم في الولايات المتحدة عنهم سنسطر لهم امثلة منها حباً بايقافهم على التأثير الحاصل من نتيجة عملهم. وسنستعيض عن اسماء افراد السوريين من تجار وادباء وسياسيين بالأرقام :

(١) ماهو جنس اهالي تلك البلدة أبشر هم؟ هل سمعوا باسم الشرف ؟؟

(٢) الظاهر ان احذقهم بالسرقة والاختلاس يكون رئيسهم؟

(٣) كنا نظن عندما نسمع باسم تلك البلدة انه يوجد فيها بشر اما الآن فقد عرفنا سكانها!!

(٤) كفاكم تتبجحون باسم تلك البلدة وتخدعون العالم بنعتها بالعروس الطاهرة

(٥) ان ذلك البلد رهن اهله على انهم غير أهل للحياة الحرة.

(٦) الم يفتكر اهالي ذلك البلد بأن رئيسهم في المهجر سلب واختلس مال التجار وهرب! :

(٧) اذن ماعليكم الا ان تنهبوا بكثرة فربما تصيرون حكاماً وولاة !!

(٨) اذا كنتم تعاملون السلابين هكذا فما على التجار الا ان يحذروكم.

(٩) اما ان تكون الاكثرية فاسدة او ان يكونوا مجانين وعلى كلا الحالين اليد الوسخة لايجب ان تلامس اليد النظيفة

(١٠) هؤلاء الناس تعاهدوا على الايجتمعوا مع الشرف تحت سقف واحد.

هذه عشرة عبارات من الف بل من ألوف افظع منها رددها الناس بحضورنا وبغيابنا. هذه عبارات حقيقية يقولها الناس لشبان صرفوا حياتهم يتعبون ويجهدون لبناء مجد بلدهم وكل عبارة كافية لأن تهدم ذلك البناء وتضيع ذلك المجد وتلك الجهود. شبان تتمزق قلوبهم من ألم تلك الضربة الخالية من كل مرؤة وشرف، شبان هم فوق الحزبية وفوق كل غاية وبئست تلك الحزبية وتعست تلك الغاية التي تذهب بحياة بلد، ولا حياة بدون شرف. شبان يقدمون لبلدهم من دماء قلوبهم ماء ليسقوها الحياة ويقدمون من ارواحهم غذاء ليغذوها بالمجد. شبان يزينون عروسهم بنور الشباب ويحلونها بعقود الغيرة والاخلاص شبان لهم آمال يرعرعونها في القصور التي انشأوها لتكون فخرهم بالكمال العمراني والاجتماعي فماذا كان جزاؤهم؟ كان ان طعنت تلك الطغمة المتخلفة قلوبهم بخنجر مسموم وسلب اللصوص آمالهم وسحقت ارواحهم بأقدام السلابين النهابين وذوي العقول الممسوخة وبتقديم عروسهم لعريس الدعارة والدناءة وخنق نورشبابهم بظلمة النقص والعار وقتلت آمالهم بيد لئيمة او بالأحرى بأياد لئيمة واحتل تلك القصور الفجور والغرور،

هذا كان جزاء المحبة والغيرة والاخلاص. هذا كان جزاء الشبان من بعض الشيوخ الذين رتبوا بأيديهم سجل العار والدمار على بلدة سوف تفتقد ما فيها من مؤسسات خيرية وعلمية واصلاحية بفضل تدابيرهم ومدارك عقليتهم الممسوخة. ان الغلطة فاحشة لا يمحوها الا محوها وذا لا يكون الا اذا وجد الحزم وتنبهت النفوس وقام المدبرون لتلك الغلطة بالعمل على ازالتها حتى من سجل البلدة وأن يمحى كل أثر لها وبذلك يمحون أثر جريمة اشترك بها كل من صادق عليها فتنتعش ارواح الشبان وتعود للبلد الحياة.

لا أظن أن أهالي تلك البلدة يحاولون التغاضي او تجاهل أنهم المعنيون من كلامنا، ولا أظن ان أعصاب ذلك السلاب النهاب لا ترتجف عندما يسمع الحكم من أفواه الذين عرفوه شخصياً وسمعوا عن تاريخه، ولا نظنه بعد ذلك الارتجاف يريد ان يبقى بالمركز الذي

لا شك أنه تأكد وسوف يتأكد أنه ليس بالمظهر الذي يطلبه ليطهر تلك النفس اللئيمة من ادرانها. وبكل تأكيد ان حضرة الافندي يتنحى عن ذلك الكرسي بعد أن نؤكد له أننا سوف نناقش ذوي الأختصاص بشأنه لأن المسألة تتعلق ببلد وليس بشخص وهي عمومية وسوف نبذل كل مافي الجهد لتطهير تلك البلدة من الأخساء الأدنياء.

نيويورك — رشيد عيده

# فظائع وفظائع

## الفرنسيون يستمرون في غيهم

تلقى مكتب الاستعلامات السوري من مراسله في دمشق التفصيلات التالية عن فظائع الجنود الافرنسية في حماة وضواحيها ننشرها فيما يلي :

« بعد ان اكمل الجنود اعمال التفظيع في مدينة حماة ابت السلطة الفرنسية ان تحرم الضواحي والقرى من دلائل المدنية والارشاد فسيرت الى قرية الجاجية التي تبعد عن حماة ساعة ونصف قوة من الخيالة المغاربة فاحتاطتها من جميع جهاتها ثم قبضت على من فيها من الرجال واستاقت عدداً وفيراً منهم الى المدينة بعد ان نهبت جميع مصوغات سكان القرية والبساتين المجاورة لها واختلست كل ثمين وذي قيمة ثم تعرضت للنساء والابكار بشكل همجي فظيع فتلوثت تلك البقعة بالفجور والآثام والرجال مطروحين في السجون.

وزعم الافرنسيون ان في قرية الطيبة رجال من بقايا عصابة القاوقجي مجروحين تخلفوا للتداوي فيها فاحتاطت قوة من المغاربة القرية وبعد ان اكملت معدات التطويق افاق القرويون على الأوامر الصادرة بمغادرة الرجال عموماً البيوت في مدة عشر دقائق ومن وجد من الرجال في البيوت بعد الفرصة المضروبة يعدم بالرصاص ففرقوا الرجال عن النساء وجعلوا ينزعون من كل شخص البسته ثم يفحصون اجسامهم فرداً فرداً فلم يعثروا على جريح واحد وبقي الرجال عراة الاجسام حتى الظهر ولو اقتصر الامر على الضرب والشتم والاهانة والتعذيب لهان ولكن البلاء كان افدح اذ اقبل الجند بعد عزل الرجال عن النساء على البيوت وفيها النساء والبنات والاطفال وليس مستطاعاً وصف ماتم من الأعمال البشعة التي اجراها وحوش الانسانية وهم يواجهون الاعراض ويستولون على مافي الصناديق من النقود والحلي وكل مايمكن حمله وكانت اصوات النساء ترتفع بالصياح من فعل الوحوش الكاسرة وضباط القوة يبتسمون من هذه المناظر المريعة. وكان ضابط افرنسي متمدن يشاهد احد جنوده يلاحق احدى الابكار وهي تقفز من سطح الى حائط الى الارض صارخة مولولة ثم تركض لتحتمي بالضابط الباسل ليكف عنها اذى الجند فاذا به يسلمها اليه، وقد ادركت الرأفة احد ضباط الدرك المرافق للحملة ورجا الضابط ان يمنع الأذى فانتهره وافهمه ان لايتعدى حدوده وهكذا تركت الحملة قرية الطيبة بعد ان استاقت شيوخها وبعض رجالها وانتقلت الى قرية صوران التي لاتبعد كثيراً عن الطيبة وتحرت بيوتها وكان حظ هذه القرية كبيراً لأن الحملة نزلتها بعد ان ارتوت من اسلاب واعراض القرية الأولى فكان حظها صفراً بالنسبة لتلك وعادت الحملة ظافرة مكللة بالنجاح في الاعمال التي يندى لها جبين الانسانية خجلاً.

ثم قامت خيالة المغاربة الى زور الجنان الذي يخص فريد بك العظم واحتاطته كما فعلت في القرى من تفتيشها وفيها القوة منهمكة في التحري والنهب وقف احد الاهلين يتكلم مع احد المارة وينصحه بعدم دخول القرية وفيها الجند حتى لايصيبه مايصيب اهلها وكان احد الضباط مشاهداً له عن بعد فاستقدم الناصح المسكين وبلاسؤال اطلق عليه رصاص مسدسه فأرداه قتيلاً ثم عاد مع القوة يقود عدة رجال اودعهم السجن مع بقية رجال القرى بلا ذنب جنوه.

---

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***






## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين فى الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري
| في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصريا
| في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقع صاحب الجريدة




مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٣٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٢ حزيران لسنة ١٩٢٧ (م)

## قانون الجنسية الفلسطينية

### والمؤتمر المنوى عقده

لايجب ان يمر بنا موضوع قانون الجنسية الفلسطينية دون ان نقول كلمة فيه وان نعنى بشأنه عناية هي في الحقيقة اقل مايجب ان يبذل في مثل هذا الأمر الخطير . فقد نص هذا القانون على حرمان المهاجرين من اهل فلسطين الى الديار الاميركية من حق التمتع بجنسيتهم الفلسطينية . وكل من يعلم ان الجالية الفلسطينية في ديار المهجر لاتقل عن الخمسين الفاً وكلهم أو اكثرهم قد نال قسطاً وافراً من الثروة والتهذيب بسعيه وجده مدة سنوات كثيرة، وانهم يدرون موارد الثروة على اهليهم في فلسطين فيستفيد هؤلاء منها في اصلاح شؤونهم وتخفيف الضائقة الاقتصادية عنهم ، فلم اية كارثة اقتصادية تصاب بها فلسطين واهلها اذا نفذ مشروع هذا القانون .

ومالنا نرى الحكومة تمنع هؤلاء المهاجرين من جنسية آبائهم وأجدادهم ومواطنيهم، وتحول دون قدومهم الى اوطانهم بحرمانهم من جنسيتهم ، ولا نراها تصنع شيئاً مثل هذا مع مهاجري اليهود الذين يقدمون فلسطين، بل هي تسهل لهم هذا القدوم بمختلف الطرق مع ان اكثرهم لايكاد يملك قوت يومه وقد رأينا الضربة الكبرى التي اصابت فلسطين من تدفق سيل المهاجرة اليهودية ، وهي المهاجرة التي لايصحبها مال يغذوها وينعش اهلها ، بل هي مهاجرة كانت ولا تزال عالة على هذه البلاد الفقيرة ، في حين ان المهاجرين من اهل فلسطين كلهم اصحاب ثروة كافية اكتسبها بجدارة واستحقاق ، فاذا أدخلت ثروتهم هذه الى فلسطين انتعشت البلاد وحسنت حال اهلها .

وقد رأى فريق من اهل البلاد اجحاف هذا القانون فبادروا الى تأسيس لجنة تحضيرية في بيت لحم للدفاع عن حقوق المهاجرين واصدرت هذه اللجنة نداءً الى الشعب الفلسطيني تبين فيه هذا الاجحاف وتقترح عقد مؤتمر يضم نخبة من رجال البلاد ومفكريها للبحث في هذا الامر الخطير، ثم تألفت لجنة أخرى في بيت جالا لنفس الغرض وهذه وجهت نداء آخر وقد نشرنا النداءين في حينهما . وقد بعث سعادة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني كلمة طيبة الى اللجنة الأولى يحبذ فيها عقد هذا المؤتمر للدفاع عن حقوق ابناء البلاد في جنسيتهم .

ونحن نرى ان اكبر واجب في هذا العمل يلقى على عاتق رجال القانون والمحامين من الوطنيين الذين يجب ان يؤلفوا هيئة منهم تبحث هذا القانون من جميع وجوهه وتبين رأيها فيه وتقدمه الى اللجنة المذكورة ،وكذلك ان يتقدم الى اللجنة كل صاحب رأي وفكر من اهل البلاد ليبينوا آراءهم وليعقدوا مؤتمراً ينتخب له لجنة تبعث بمطالبها الى الحكومة والى المراجع الأخرى لرفع هذا الغبن والاجحاف.

وقد آن لأهل البلاد ان يعلموا ان كل تنازع وتخالف وانقسام لايستفيد منه الا الخصوم ،وما دامت الكلمة متفرقة ، والأهواء شتى ، وبعض الناس سالك سبيل الغواية ، غير ناظر الى مصلحة الأمة ، فلا بد ان يروا كثيراً من امثال هذه القوانين المجحفة ، وانه لاشيء يحفظ المصلحة العامة الا اجماع الرأي واتفاق الكلمة والأخلاص في العمل ، فاذا كانت الامة قوية ظلت موفورة الكرامة ، مرعية الجانب، واذا ضعفت ذهب صراخها صيحة في واد .

***

## كيف خرق الافرنسيون

### حياد شرق الاردن؟؟

نوهنا في عدد سابق بخرق الفرنسيس حياد شرقي الاردن والقتال الذي وقع بينهم وبين بني صخر من عرب الشرق العربي ، ونشرنا الاحتجاج الذي رفعه حزب الشعب الاردني الى سمو امير المنطقة على ذلك الخرق .

وقد جاءنا مؤخراً من مكاتب اديب في عمان زار مكان المعركة وحقق عن اسبابها كتاب يصف فيه كيفية هذا الخرق والفظائع التي ارتكبها الفرنسيون في الشرق العربي بدون مسوغ شرعي ننشره فيما يلي :

« اجتازت قوة من الجيش الافرنسي مؤلفة من ستماية فارس حدود منطقة شرقي الاردن من الشمال حتى وصلت الى خربة (سما) الكائنة قرب محطة المفرق وكان بجانب هذه الخربة مخيم لعرب بني صخر بقيادة زعيمهم الشيخ حديثه الخريشي حطوا هناك للمرعى، فلما شاهدوا القوة زاحفة نحوهم وقرأوا في زحفها شراً اخذوا وعرة الخربة ملجأ لهم حتى يقوا انفسهم غدر من اشتهر بالغدر فيما لو لزم الامر

وكانت دورية من جنود الجيش العربي بقيادة عريف موراني يدعى (وديع المشربش) من قرية السلط تتجول على الحدود فاختلطت مع الجند الافرنسي بضع دقائق ثم عاد العريف المذكور الى العربان وقال ان قائد القوة لا يضمر لكم شراً بل يريد ان يجعل هذه الخربة مخيمه لهذه الليلة فقط بشرط ان تتركوها وتنزحوا بمخيمكم الى محطة المفرق فقنع العربان بذلك لأن المتكلم هو احد جنود الجيش العربي التابع لحكومتهم ولأنه تكفل بكل ما يحصل لهم من ضرر . ولم يمض بضع دقائق على ترك العربان تلك الوعرة حتى كانت رشاشات الافرنسيين وبنادقهم تصب على مخيم اولئك المساكين ناراً حامية . ولما كان لا بد لهم من الدفاع عن ارواحهم وارواح نسائهم واطفالهم قاوموا القوة بقدر امكانهم على امل أن يتمكنوا من تخليص عائلاتهم من الموت وأمتعتهم من السلب . وقد دامت هذه المعركة الفظيعة من صباح ١٦ مايس سنة ٩٢٧ الى عصر ذلك اليوم حتى تداخلت الحكومة المحلية بالأمر وارسلت مدير امنها العام المستر ( ستفرد ) في طيارة خاصة والقى هذا اشارة على الجيش الافرنسي فكف عن اطلاق النار ولكن بعد ما اسفرت المعركة عن قتل ستة رجال وامرأتين وتسعة مجاريح منهم اربعة بحالة الخطر ونهب ٤٠٠ رأس غنم و٢٤ خيمة بما فيها من المفروشات ولم يقتل من الافرنسيين سوى نفر واحد وحصانين ولو لم تسجل الحكومة المحلية بمداركة الخطر لكان نساء واطفال بني صخر ملحمة في مقصبة الافرنسيين .

هذه هي المرة الثالثة التي تتجاوز فيها الحكومة الفرنساوية حدود شرقي الاردن بدون اقل مقاومة سياسية وقد فعلت ذلك مرتين في حدود منطقة اربد وكادت اليوم تصل الى عمان . فهل لحكومة سمو الامير المعظم ان تدافع عن حقوق المنطقة القانونية ؟ وهل لرجال بريطانيا في شرقي الاردن ان يعلموا ان هذا التعدي هو اهانة موجهة اليهم ؟ بل استهزاء عظيماً بالقوة الانكليزية واستخفافاً برجالها السياسيين »؟

عمان : « مطلع »

«الجامعة» اما نشرات مكتب الاستعلامات السوري فتقول ان الفرنسويين اطلقوا النار ايضاً على دورية الحدود الانكليزية فأسروا واحداً وجرحوا بضعة من رجالها وانهم فضلاً عن ذلك اطلقوا النار على طيارة المستر (ستفورت) فأصابوا اجنحتها ، وان مستشار درعا الافرنسي هو الذي كان يدير المعركة بنفسه ، وان القوة الفرنسوية لم تنسحب قبل الساعة الخامسة حيث استمرت في اطلاق النار سبع ساعات كاملة .

# احاديث عن الشام

( لصاحب التوقيع )

٧

### العود احمد ان شاء الله

انقطعت هذه السلسلة عن قرائها زمناً وما رغبت ان تنقطع، وما راق لقرائها ان ان تنقطع، ولكن حاجة قلم التحرير في الجامعة كانت ماسة الى الجزر، وكم تمنى لو ينقطع البريد عنه زمناً ليتمكن من نشر ماتكدس لديه من المقالات والرسائل التي يجب ان تنشر، وكان حرياً بقلم تحرير الجامعة ان يكون ديموقراطياً فلا يستأثر وحده بكل او بجل حقول الجامعة، وبما اني اعمل في هـذا القلم فقد كان علي ان انزل عند ارادته، وان اتريث، وان اطبق على نفسي المثل السائر: « بيده القلم والدواة ويكتب نفسه من الاشقياء » . . .

ولقد حدثت صاحب الجامعة في امر التقدم بصحيفته خطوة الى الامام فيصدرها اكثر من مرتين في الاسبوع لري تعطش الناس الى نشر آرائهم وافكارهم من جهة، وليتمكن قلم التحرير من القيام بواجبه نحو الأمة من جهة اخرى، فغمغم ووعد خيراً، ولقد ذهب شعوري في غمغمته التي لم افهمها مذاهب، ومن يدري فلعله اراد ان يقول انه يريد ان يخطو هذه الخطوة بجهوده وجهود مشتركيه وحدهم لا ان يخطوها بجهود غريبة مضرة، ولعله اراد ان يقول انه يأنف ان يخطو مثل هذه الخطوة بما يتقاضاه من دو تمبرغ ترويجاً لمشروعه الجهنمي، او بمال يتلقفه من طغمة المبشرين ليفتح لهم باباً في الحجاب والسفور عند المسلمات كما تفعل بعض الصحف التي تطعن وطنية الناس وعقائدهم باليمنى وتلوح لهم بتقدمها المصطنع باليسرى . . .

على ان تقدم الجامعة المطرد، والطبيعي، وغير المصطنع، والشريف ليجعلنا نأمل خيراً، وليجعلنا نأمل ان الجامعة سوف لايمر عليها طويل زمن حتى تخطو خطوة الى الأمام فتسد حاجة القدس وفلسطين ما امكن، وتروي تعطش الناس وحاجة قلم تحريرها في آن واحد.

ولست اريد ان يشطح القلم فيطيل الخوض في موضوع لايتناسب مع ماينتظر ان يقرأ الناس تحت عنوان « احاديث عن الشام » وعليه اعود الى الموضوع الأصلي وابتدئ من حيث تركت القارئ والعود احمد ان شاء الله.

### حي الميدان

الميدان حي من احياء دمشق، يقع في الجهة الجنوبية من جهاتها الأربع، وهو بقسميه المعروفين بـ « الفوقاني » و « التحتاني » يعني « الأعلى » و « الأدنى » يعادل ربع المدينة تقريباً ولكنه يكاد يكون منقطعاً عنها، وماكان ابن الميدان ليقصد دمشق الا لحاجة ماسة لاسبيل لقضائها في الميدان، كما ان ابن دمشق لايفرق عن زميله الميداني في هذا الباب وماكان لدمشقي ان يقصد الميدان الا لأمس حاجة، ولولا خط الترام الكهربائي الذي وصل بين دمشق والميدان وقرب المسافة بينهما لظل ذلك الحي مقطوعاً عن المدينة وكأنه ليس منها.

على ان ابن الميدان لايضيره ان لايذهب الى قلب المدينة مرة في الشهر، او مرة في الاسبوع على الأقل فحي الميدان بقسميه كأنه مدينة قائمة بنفسها، له اسواقه ودوره ومعابده وقصوره ويستطيع قاطنه ان يجد فيه كل ضروريات الحياة، ويجب ان تصدق ان كثيرين بل اكثر سكان دمشق لايعرفون عن الميدان الا اسمه، بل ان كثيرين من سكان الميدان انفسهم يجهلون بعض مناحي ذلك الحي الكبير وازقته، وقد سألت احدهم ابان وجودي في دمشق عما اذا كان في امكانه ان يحصي لي عدد المساجد التي هدمتها قنابل المدنية الفرنسوية في الميدان فقال بل احصي لك المساجد التي اعرفها اما التي لااعرفها فسل عنها غيري.

واهل الميدان اقرب الى البداوة منهم الى الحضر والتصاقهم بالبر واسع النطاق وهم في الغالب يسترون رؤوسهم بالكوفية والعقال شعار العرب، وتجارة سكان الميدان تكاد تكون منحصرة في الحبوب والخيل والجمال وقل منهم من يمارس الاعمال الاهلية التي لا تقتضي ركوب الصعاب واختراق البر والاتصال بفلاحي حوران ودروز الجبل ووهابيي نجد، وهم اهل نجدة وحمية، ولهم للضيافة دور مفتحة الابواب للصادي والغادي، وهذه الصفات وان تكن غريزية في العرب الا انها في اهل الميدان من اهل دمشق تبدو اجلى، ويحتفظ بسذاجتها البدوية، ولا يكاد الضيف يميز بين اسلوب الضيافة ونوع الكرم الذي يلقاه في مضارب البدو في الصحراء وبين ما يلقاه من هذين النوعين في احد دور الضيافة في الميدان، والقهوة البدوية الرائعة لا يستطيع ابن دمشق ان يشربها الا اذا شد الرحال الى الميدان ونزل ضيفاً على احد بيوت الضيافة فيه.

تلك هي محلة الميدان صورتها لك بما يمكن من الايجاز، وتلك هي المحلة، وان شئت فقل البلدة، التي نالها وسكانها من مدنية الفرنسيس المصبوبة من افواه المدافع والبنادق، ومن حراب الجند والمتطوعة القساة اكبر قسط، وتلك هي المحلة التي كان علي ان ازورها لا لأحط الرحال في احد دور الضيافة فيها، ولا لأشرب القهوة البدوية الرائعة عند احد مضيافيها، فتلك دور عالية مشمخرة عدت عليها العوادي واصبح عاليها سافلها، واولئك قوم مضيافون كرماء فقدوا كل عزيز الا الشرف فتمنطقوا السيوف وتنكبوا البنادق واعتلوا ظهور الجياد وغادروا الربع الذي غدا طللاً الى حيث الموت الشريف أو الحياة الشريفة.

اجل ماكان علي أن أقصد حي الميدان الا لأشاهد بأم عيني تلك الطلول الداثرة والخطوط العاثرة، واستوثق من الانباء التي حملتها الينا اجنحة البرق وقطر البريد عن نكبات الميدان الفادحة لاسجلها بحروف من نار على تلك المدنية الفرنسوية الجهنمية والحضارة الباريسية الفتاكة.

واخذت قطار الترام الكهربائي مع رفيقين من ساحة المرجة فسار بنا في شارع الدرويشية الذي تهدم اكثر من نصفه بفعل القنابل ووصلنا الى باب الجابية واذا بأحد رفيقي يهمس في اذني ويستلفت نظري الى استحكامات حفرت في ممر الناس والى اكياس رمل أقيمت في طرقهم وقد وقف داخل تلك ووراء هذه جنود تستعيذ الابالسة من رؤية وجوههم التي لا اثر لدم الرجولية فيها وقد سلطوا افواه بنادقهم على الطرق العامة، وكان ادهش ما رأيت جنوداً احتلوا مأذنة جامع هناك معروف بالجامع المعلق وسلطوا منها مدافع الترالبوز فوق رؤوس المارة، وقد قيل لي ان الخوف قد بلغ من قلوب هؤلاء الجنود مبلغاً لو رأوا معه غلاماً يركض في تلك النقطة، التي طالما طرقها الثائرون فرادى وازواجاً واختطفوا منها الجنود من استحكاماتهم، لما احجموا عن صب نيرانهم على رؤوس المارة بداعي ان الثوار قد هاجموا المدينة.

هذه هي المناظر التي شاهدناها على جانبي الطريق، وعلى طول الخط، في طريقنا الى الميدان ولما بلغ بنا المسير مخفر الشيخ حسن، وهو اول محطة من محطات الميدان غادرنا القطار واخذنا في السير على مهل لنقوم بجولتنا على مهل في هذا الحي المنكود.

« للحديث صلة »

القدس: [ محمود الجركسي ]

# القضية السورية

## في باريس

جاء لمكتب الاستعلامات السوري من باريس تفصيل وقائع اجتماع سياسي عقدته احزاب الشمال الفرنسوية وهي مجملة فيما يلي:

« اقام احزاب الشمال حفلة سياسية تكلم فيها سكرتير الحزب الاشتراكي المسيو زيرومسكي والنائب فايان كوتريه وغيرهما من كبار رجال السياسة اصحاب الضمائر والافكار الحرة المعروفين بمناهضة الروح الاستعمارية والتوسع الاستعماري. وكان موجوداً في الاجتماع عدد غفير من السوريين، وقد تكلم باسم هؤلاء مشيل افندي نحاس فألقى خطاباً شيقاً بين فيه اعمال الحزب الاستعماري وشرح الحالة شرحاً مفصلاً من بدء الاحتلال الفرنسي حتى اليوم وتكلم عن الثورة والحالة الاقتصادية والادبية والسياسية وكل ماتشكو منه سورية. فقوبل خطابه هذا بالتصفيق المتواصل. وقد طلب سكرتير الحزب نسخة من الخطاب وهو يقع في اثنين وثلاثين صفحة ليطبع وتوزع منه نسخ على اعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسوي وجمعية الامم وسائر الاحزاب المناهضة للاستعمار في انكلترا وبلجيكا والمانيا وغيرها من دول اوروبا الكبيرة وسترسل نسخة منه ايضاً الى مصر وبالجملة فقد كان الخطاب من احسن ماقيل في القضية السورية لأنه مفعم بالحقائق ولهجته في غاية الاعتدال وحسن التدليل ».

***

# جهود السوريين

## وراء البحار

وجاء لمكتب الاستعلامات السوري من اميركا ان فرع الشهيد مريود لحزب سورية الجديدة في برنتون عقد جلسة بحضور مندوبين وطنيين جاؤا من مختلف الجهات وبعد النظر في اعمال الفرع تجددت التبرعات لنصرة القضية الوطنية فاكتتب اهل الغيرة والحمية بـ ٢١٢١ ريالاً اميركياً.

# أنباء البلاد العربية

## رسالة الشام

نوايا الفرنسيس نحو معارف سورية — ثلاثة آلاف ثائر —
حريق جمرك بيروت — مئتا الف ليرة عثمانية ذهباً تخسرها
دمشق من جديد — على الباغي تدور الدوائر
دمشق في ٣٠ مايس سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### المستعمرون ومعارفنا

يتضح لمن يجيل النظر قليلاً في حالة المعارف في سورية ان الفرنسيس قد وضعوا نصب اعينهم القضاء على التعليم على اختلاف درجاته وبأية وسيلة كانت ، لذلك يدأبون على العمل ليلاً نهاراً للوصول الى بغيتهم، ويسلكون لذلك شتى السبل ، ويضعون اصبعهم في كل زاوية من زوايا المعارف ، وهم لا يكتفون بتعميم لغتهم والاعتناء بها حتى في مدارس الحضانة بل انهم يهملون لغة البلاد اهمالاً تاماً ولو استطاعوا لحظروا تدريس القرآن الكريم في جميع المدارس ، وفي بعضها لم يتركوا لتدريس هذا الكتاب غير ساعة واحدة في الاسبوع . .

اما الدمشقيون الذين لا يجدون مندوحة عن تعليم فلذات اكبادهم فهم لا يرون بداً من اتباع احد امرين : اخراج اولادهم من المدارس وتركهم يتمرغون في حمأة الجهل ، أو الرضاء بأهمال لغة البلاد والانكباب على تعلم الافرنسية وحدها ليتسنى لأولادهم اجتياز الفحص . وان قلبك ليقطر دماً عندما تشاهد طفلاً لا يكاد يتجاوز الرابعة يبادرك السلام بكلمة « بونجور » أو يلقي على مسامعك قطعة افرنسية استظهرها في مدرسته . ومن المؤلم ان يرسب سبعون في المائة من طلاب المدارس الحالية في هذه السنة بسبب اللغة الافرنسية

وان يجتاز الفحوص من لا يستطيع ان يقرأ جملة صحيحة باللغة العربية .

### ثلاثة آلاف ثائر

وردت اخبار من مركز الثورة تفيد تجمع ثلاثة آلاف ثائر بقصد ارسالهم الى الغوطة للتمركز فيها ، ولدن ذيوع هذه الاخبار رأينا الجنرال فاليه يتفقد جميع المتاريس المقامة حول المدينة الواحد تلو الآخر وأمارات الاهتمام الشديد بادية على سحنته بوضوح .

### حريق جمرك بيروت

في الساعة الواحدة بعد منتصف ليل ٢٢ الجاري شبت النار في مخزن بناية جمرك بيروت وما لبثت ان اتسع نطاقها بفعل الرياح وقلة وسائل المكافحة وظلت كذلك حتى الساعة الثالثة والنصف ثم تحولت وجهة النار بفعل الرياح الى الجهة المعاكسة وظلت النار تشتعل حتى الساعة السادسة صباحاً فالتهمت جميع موجودات مخازن الجمرك وانهارت جميع الابنية الى الحضيض وحتى ذلك الوقت كانت النار قد أطفئت ولكنها ظلت مضطرمة في البضائع المطمورة تحت الانقاض حتى يوم ٢٥ منه لأن المضخات لم تتمكن من ايصال مفعولها الى ما تحت الانقاض .

اما الحريق فيقال انه مفتعل ، وصحف بيروت تصرح بذلك علناً بعكس صحف دمشق التي لا تستطيع ان تقول غير : « لا حول ولا . . . » ، والذي يحمل على الظن ان الحريق مفتعل حقيقة هو انه كان من المنتظر ان يقوم قريباً تفتيش دقيق في دوائر الجمارك لما شاع عن الاختلاسات الهائلة التي تقع في دوائر حكومة لبنان استغفر الله ، بل الجمهورية اللبنانية الفخيمة ، والتي ثبت بعضها فعلاً في دائرة النافعة والصحة وغيرهما ويظهر ان مأموري الجمارك الذين « بلوا لحيتهم عندما حلق جيرانهم » والذين خافوا الفضيحة دبروا هذا التدبير اللعين وتركوا للنار اخفاء كل أثر للجريمة الشنعاء ، على انه يقال ان الدفاتر الجديدة المهمة قد أنقذت وقد يستطاع الوصول من هذه الدفاتر الى شيء من اسرار هذه الجريمة اذا ارادت السلطة ولكن المظنون انها لا تريد لأن البلل قد يصيب الافرنسيين في دوائر الجمرك اكثر من كل شخص آخر .

اما خسائر هذا الحريق الهائل فتقدر بنحو مليونين ونصف مليون ليرة مصرية وقد يخفف الخسارة ان بعض البضائع مضمونة.

اما ما يخسره تجار دمشق من جراء هذه الكارثة الجديدة فيقدر بمئتي الف ليرة عثمانية ذهب ، فالى الله المشتكى من جرائم اعمال الانتداب ومأموري الجارة ذات الجمهورية الكرتونية. . . .

### على الباغي تدور الدوائر

بينما كان حمدي الجلاد مدير شرطة دمشق السابق والمعروف من الجميع بشروره وآثامه وعقوقه لبلاده جالساً في غرفة دار له في القرية التي اشتراها مؤخراً فاجأه رجل مجهول وأطلق عليه عياراً نارياً من نافذة الغرفة اصابته تحت عينه وتغلغلت في وجهه وتمركزت في أسفل عنقه ، وقد نقل فوراً الى المستشفى الافرنسي وحالته تنذر بالخطر لأن الاطباء حتى كتابة هذه السطور لم يقرروا اجراء عملية جراحية له ، وهو ما يزال صامتاً لا ينطق بكلمة ، والتقولات بشأن هذا الحادث اكثر من ان تحصى نكتفي بالاشارة اليها .

. . .

## عن الصحف السورية

### من حديث لابن غبريط

ادلى السيد قدور بن غبريط لمراسل احدى الصحف الدمشقية في بيروت بحديث كله غرابة فرأينا ان نقتطف منه النقاط التالية :

قال جواباً على سؤال للمراسل انه ما كان يعلم ان هناك خطاً حديدياً ممدوداً بين دمشق والمدينة المنورة ! وقال ان مطالبة الحكومتين الافرنسية والبريطانية بترك ما استولتا عليه من هذا الخط الاسلامي لا يتعلق به ! وقال ان الحركات الحربية لا وجود لها في مراكش! وقال انه لا يعرف الامير عبد الكريم الذي طبقت شهرته الخافقين ! وقال ان عبد الكريم رجل وضيع وانه كان مستخدماً عند الاسبان فتشاجر معهم وشاغب عليهم ولكن الامر لم يطل به حتى قبض عليه ! وقال ان عبد الكريم رجل حقير لا شأن له في المغرب ولا يهتمون به ويتحدثون عنه هناك كما يهتمون به ويتحدثون عنه في الخارج ! ! !

هذا الرجل الذي يتحدث بهذا هو الرجل الذي يسمونه وزير تشريفات لسلطان مراكش وناظر الأوقاف الأسلامية هناك والموكل بادارة مسجد باريس وصاحب رتب والقاب مختلفة ، والذي يجوب الأقطار اليوم ليجمع مالاً لمسجد لباريس . . . .

### في المجلس النيابي اللبناني

كان الشيخ يوسف الخازن العضو اللبناني الجريء يخطب في المجلس النيابي اللبناني وكان موضوع خطبته مسألة القضاء اللبناني والادغام القضائي فقال فيما قال : « لقد مضت علينا سبع سنوات ونحن نشكو من سوء النظام القضائي واصحاب الشأن لا يكترثون لشكوانا ولا يسمعون انيننا . كفانا ما رأيناه . فمن تاريخ الاحتلال حتى الآن لم نر الا وعوداً كاذبة »

وهنا غضب مندوب دار الانتداب في المجلس وسأل الشيخ من تعني بأصحاب الوعود الكاذبة ؟ هل تعني الانتداب ؟ اجبني فوراً ؟

وبعد جدال قال الشيخ يوسف لمندوب دار الانتداب « لست اكترث لتهديدك الذي يوجه الى المجلس النيابي كله ، بل الى البلاد اللبنانية بطولها وعرضها اني اعلم بأن لي الحق بأن ابدي رأيي في وسط هذا المجلس بكل حرية بلا قيد ولا شرط وليس لأحد ان يسألني بياناً عنه غير الذين انتخبوني » .

وقد اهتم مندوب المفوضية بهذه المناقشة وبعد انفضاض الجلسة دعا اليه في الحال رئيس سكرتيرية المجلس النيابي وطلب اليه ان يعطيه بسرعة خلاصة عما دار بينه وبين الشيخ يوسف فقدم رئيس السكرتيرية تلك الخلاصة.

### المسيو بونسو

اتفقت كلمة الصحف السورية واللبنانية تقريباً على ان المسيو بونسو سيصل الى سورية عائداً من باريس يوم ٧ الجاري.

### لمكافحة الجراد

عقدت حكومات سورية وتركية والعراق وفلسطين وشرقي الاردن اتفاقاً يقضي بانشاء مكتب للاستعلام عن الجراد كي تأتي الجهود التي تبذل لمكافحة هذه الحشرة الضارة بأعظم تأثير ممكن . ولم تشترك نجد بعد في هذا الاتفاق .

### بعلبك مديرية

في نية حكومة الجمهورية اللبنانية تحويل بعلبك من متصرفية الى مديرية . وهكذا ترفع البلدان في عهد هذه الجمهورية ولكن الى اسفل !!!

### قتيلان

وجدت بين قريتي الصوبر والزعفرانة جثتان لشخصين قد قتلا ذبحاً ولم تعرف هويتهما .

### الأخبار الخصوصية

اتخذت نقابة صحف بيروت قراراً باعتبار اخبار الحفلات الخصوصية المتعلقة بالاعراس والمناحات والولادات وما شابه ذلك اخباراً خاصة يجب تقاضي الاجور عنها كما تتقاضى عن الاعلان وقد عقبت صحف دمشق أثر زميلاتها وقررت ان لا تنشر شيئاً من الاخبار الخاصة الا بمقابل اجر.

### حمدي الجلاد

لا يزال حمدي بك الجلاد تحت الخطر

وهو لايستطيع التكلم وقد كلفه النائب العام بالكتابة فكتب كلمات بخط سقيم وهو يعتقد ان جرم اغتياله سياسي بحت .

***

# الحجاز

### حريق في مكة

في رسالة من الحجاز المرصيفة «الف باء» الغراء ان النار شبت في بناية «زينين» الواقعة بين ادارة الصحة والرباط الغربي في حي جياد بمكة يوم الجمعة في ١٢ ذي القعدة، وهذه البناية يقطنها نحو سبابة حاج نجا اكثرهم وذهب طعم النار نحو عشرين منهم كلهم من سكان الطابق العلوي ، اما الخسارة المادية فتقدر بعشرين الف جنيه .

### الاسلاك في منى

تم وضع الاسلاك في منى ، وهو المكان الذي تقدم فيه الضحايا ، وسيكون الذبح بعد اليوم ضمن نطاق الأسلاك مايتعداه حفظاً للصحة العامة .

### الماء في منى

في جريدة ام القرى الغراء ان الحكومة عثرت مؤخراً على آثار بضعة آبار في منى والمزدلفة وعرفات مطمورة تحت التراب فاهتمت بهذه المسألة ورفعت التراب عن بعض هذه الآبار فوجدت فيها مياهاً غزيرة وما يزال العمل مستمراً في رفع التراب عن الآبار الأخرى والمنتظر العثور على آبار جديدة .

### عدد الحجاج

بلغ مجموع عدد الحجاج الذين وصلوا الى الحجاز عن طريق البحر حتى يوم ٢١ مايس ٩٧٥٠٦ نسمة .

### صناديق بريد

وضعت حكومة مكة في بعض الشوارع صناديق بريد تسهيلاً للحجاج .



# ارهاق الانكليز للثوار

## الحوادث الاخيرة وتأثيرها وما يتوقع منها

### تفاصيل مهمة عن موقف الانكليز نحو الثوار

تجلى في المدة الاخيرة عنصر قوي في مجرى الثورة السورية لفت الانظار وكان داعياً كبيراً ليس للتساؤل عنه والباحث عليه فقط، بل لما سيترتب عليه من التبعة الكبيرة والنتيجة الخطيرة. ذلك ان الانكليز اخذوا منذ اعلنوا الحكم العرفي في منطقة الازرق يبالغون في مضايقة الثوار وارهاقهم بكل وسيلة حتى اتضح للذين يراقبون سير الاحوال هنا ان اعلان الحكم العرفي في تلك المنطقة ما كان الا ذريعة مفرغة بقالب عسكري تتناول الثوار بالشدة البالغة الحد وبالأذى الصريح كما نبينه الآن بكلمة مجملة.

من المعلوم أن الثوار ومعظمهم من مجاهدي الجبل قد نزحوا الى الازرق بعيالهم ومواشيهم منذ زها تسعة اشهر ، والازرق لايعد بالحقيقة الجغرافية جزءاً من شرقي الاردن اذ هو منذ القديم منتجع لجبل الدروز لوجود الماء فيه ، ولبعض الأسر الدرزية الكبيرة اراض (مطوبة) بأسمهم في الازرق ، ولم تزل الطرق الرومانية القديمة ممتدة بطولها وعرضها من شمال الازرق الى ان تصل الى القرن الجنوبي من الجبل ، وهذه الطريق اذا اصلحت قليلاً الآن بتنقيتها من قطع الحصى الكبيرة استطاعت السيارة ان تبلغ الجبل بساعة الى تسعين دقيقة لا اكثر ولكن الحدود التي رسمها الانكليز والفرنساويون بعد الاحتلال قضت بأن يكون الازرق بمقتضى الحدود الجغرافية الوهمية الصناعية تابعاً لشرقي الاردن. زد على هذا ان المسافر الخيال اذا سار جنوباً بشرق نحو اراضي المملكة السعودية استطاع بست ساعات ان يبلغ حدود ابن السعود وبست عشرة ساعة ان يبلغ الجوف المشهور .

هذا هو الازرق جغرافياً بحدوده الموهومة فلما اخذ الدروز المجاهدون ومجاهدو الغوطة وغيرها ينزحون الى الازرق ، لم يكن نزوح الدروز بالأخص الى مكان لم يعرفوه من قبل ولا حق لهم بالنزول فيه ، بل جاءوا مكاناً هم يعدون من اهله وملاكه ، وهو لا يبعد من جبلهم سوى القليل . ويعرف الناس جميعاً ان الازرق من الجبل هو بمثابة الضاحية من المدينة لا اكثر ولا أقل .

...

ويعلم الناس جميعاً ايضاً ان الانكليز تجتمع في نفوسهم عدة اغراض خفية وظاهرة ، ازاء الثورة السورية ، تابعة لمصلحتهم . غير ان الشيء الذي يدعو للاعتبار اكثر من غيره هو كثرة ما يجازفون به اليوم من قهر الثوار واعناتهم الى حد بعيد ، كل ذلك تحت ستار الحكم العسكري الذي اعلنوه في الازرق، وقد كان ذلك على أثر اشاعات كثيرة دلت على تفاهم بين الانكليز والفرنسويين ، وهذا التفاهم لا يخفى مضمونه على احد من المراقبين للأحوال .

وقد غالى الانكليز كثيراً في هذه المدة الأخيرة في احراج الثوار ومضايقتهم بأساليب عديدة ، فطلبوا في أول الأمر ان يبتعد الزعماء الكبار من منطقة الازرق ، فبرح الزعماء الكبار الأزرق اجتناباً لأمر لايريدون وقوعه وليس الانكليز بحاجة اليه اليوم . ثم طلبوا في المرة الثانية ان يبرح الرجال منطقة الأزرق ولا يبقى فيها غير النساء والأطفال والعجز وبعض المحافظين ، فكان ذلك اجتناباً ايضاً للأمر المذكور ، ثم بعثوا — اي الانكليز بقوة عسكرية عسكرت في الأزرق واخذت في تنفيذ السياسة الجديدة . ثم حدث في هذين اليومين ماهو ابلغ من كل ماتقدم وذلك ان قوة انكليزية تقدمت نحو وادي حسان حيث يقيم الزعماء الكبار ورجالهم وضايقت قسماً كبيراً منهم على وجه لم تعرف تفاصيله بعد ولكنه على كل حال يعد في الظروف الحالية خطوة جديدة من الأنكليز نحو مقصد معين .

وليس سرد التفاصيل لهذه المضايقة الأخيرة ، التفاصيل التي لم تصل بعد ، يغير من الحكم الذي تقع عليه هذه المضايقة التي هي اشبه بتحرش شديد ظاهر ، وهذا العمل من السلطة الانكليزية لايجر لها سوى الضرر المحض ، والمجاهدون السوريون الذين نزلوا في الأزرق قد تحملوا كثيراً مثل هذه الاعنات فالمثابرة عليه من جانب الانكليز بصور متعددة لايخلو من مقصد معين يريدون تنفيذه .

فهل يريد الانكليز ان يدخلوا مع الفرنسيين في عقيدة ان الثورة في دورها الاخير فهم لذلك يريدون مشاطرة الافرنسيين العمل للقضاء عليها ، أم هم يريدون ان لايكون احد في كل تلك المنطقة من الرجال والمحاربين ؟؟ وسواء كان هذا أم ذاك فالمعلوم أن الثوار السوريين دروزاً وغير دروز اذا سيمو الضيم نفروا الى رفعه عنهم ، وكائناً من يكون القوم الذين يسيمونهم ذلك الضيم ، ثم ان اهالي شرق الأردن يضطرون في هذه الظروف الحاضرة للتقرب من فهم الحوادث الأخيرة بمقاصدها الحقيقية ، فلا يكون بوسعهم ان يروا كل هذا ويقفوا ازاءه مكتوفي الأيدي مشاهدين . ولعل ينكشف من الأمور في هذين اليومين ماتتأيد به حقائق كثيرة .

عمان : «خ»

# انباء شتى

### بين روسيا وانكلترا

قطعت العلائق بين انكلترا وروس[ia] وسافر سفيرا الدولتين من عاصمتي المملكت[ين] وقد عهد الى المانيا بنظر المصالح الروسية [في] انكلترا .

وفي الانباء التلغرافية ان الحكو[مة] السوفيتية أخذت بتعبئة جنودها على جنا[ح] السرعة ، ويتوقع ان تكون هذه التعبئة نذ[ير] حرب بين الدولتين ، وقد قال وزير الحربي[ة] السوفيتية انه بسبب الخطر الناشيء عن التأهبا[ت] النظامية لضرب نطاق من الحصار على جمهوري[ات] الاتحاد السوفيتية يجب علينا ان نستعد بحز[م] وعزم لنثني انكلترا عن محاولة الهجوم علينا .

### رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

أعيد في هذه الجمهورية انتخاب الرئيس السابق المسيو مازاريك رئيساً للجمهورية، وقد كان متوقعاً اعادة انتخاب هذا الرجل العصامي . والرئيس مازاريك زار فلسطين مؤخراً ونشرنا صورته في العدد ٢٣ من هذه الجريدة .

### الرقابة العسكرية على بلغاريا

أعلن مجلس السفراء في بلغاريا انهاء الرقابة العسكرية على بلغاريا .

***

## بريد فلسطين

# يافا

في ٣١ مايس سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### نتيجة الانتخابات

أعلنت نتيجة الانتخابات لبلدية يافا فظهر أن عدد من اشترك في التصويت ٢٢٦٥ ناخباً من ٢٧٧٣ ، واستنكف ، أو لم يكن موجوداً ، ٥٠٨ ، اشخاص .

أما الذين فازوا واصبحوا أعضاء البلدية فهم السادة : يوسف ضيا الدجاني ( ١٢١٩ ) صوتاً محمد عبد الرحيم ( ١١٧٤ ) ، هاشم ابوخضره ( ١١٦٩ ) ، دمتري تادرس ( ١١٢٠ ) ، الفرد روك ( ١٠٦٢ ) ، وهؤلاء جميعاً حزب انصار للصلحة العامة . والسادة عاصم السعيد ( ١٤٤٠ ) صوتاً ، عبد الرؤوف البيطار ( ١١٤٨ ) ، زهدي ابو الجبين ( ١١٠٣ ) ، ومحمود الهباب ( ٩٧٣ ) صوتاً وهؤلاء من مرشحي حزب البلدية السابقة .

وهكذا انحصر الفائزون في حزبين من اربعة احزاب ، وفاز حزب المصلحة العامة على حزب البلدية بزياده عضو واحد . على اننا اذا جردنا اليهود الذين بلغ عدد من اشترك منهم في الانتخاب ٣٩٤ ناخباً ، والذين انصبوا على حزب البلدية السابقة ، واذا اسقطنا اصواتهم التي نعتبرها اصواتاً دخيلة غريبة رأينا ان حزب البلدية ما كان لينال اربعة اعضاء ولكان فوز انصار للصلحة العامة كاملاً ومع ذلك ورغم تأييد اليهود لحزب البلدية فقد نال اقلية تجاه خصمه الذي نال ما نال بالاصوات الوطنية الخالصة .

هذا ولم تعين الحكومة الرئيس بعد ، والذي نرجوه ان تنال يافا بسبب عناصرها الجديدة كل خير على أيدي أعضائها الجدد .

### قضية على جريدة فلسطين

أقام سعادة الكولونل سايمس المندوب السامي بالوكالة قضية على جريدة فلسطين بسبب رسالة نشرتها تحت عنوان « البريد السري » .

# الازمة السياسية

## في مصر

اشتدت الأزمة السياسية في مصر بسبب الخلاف الواقع بين الحكومتين الانكليزية والمصرية بشأن الجيش المصري . وقد عمدت انكلترا الى تهديد مصر بارسال بوارج حربية الى الأسكندرية . وقد وضعت الجريدة على الطابع قبل ان يصلنا بريد مصر ، على ان الذي يبدو ان الازمة هي على اشد ما يكون .

# اخبار محليه

## الجلسة الرابعة لبلدية القدس

« تابع »

وقفنا فيما نشرناه في العدد الماضي من جلسة البلدية الرابعة عند موافقة الجميع على تأجيل البحث في تعيين المحاسب العام للمجلس البلدي الى الجلسة القادمة .

وقد اصر الخواجه سالومون وجمال افندي الحسيني على وجوب تأجيل صرف قيم المشتروات اللازمة لغرفه المحاسب العام الى مابعد الجلسة الآتية ايضاً فتم الاتفاق على هذا .

### مهندس البلدية

ثم قال الرئيس :

ان مهندس البلدية المستر كاردنر قد استقال وان الحكومة نشرت في لندن بواسطة وكلاء التاج اعلانات تطلب فيها تقديم طلبات من المهندسين لهذه الوظيفة وطلبت في الوقت نفسه الى البلدية ان تعلن هي ايضاً في القدس وفي مصر مثل هذا الاعلان ، ولكن عند ماقورنت الشروط التي وضعتها الحكومة للمهندس وجد المجلس انها لا توافق اهل البلاد ولهذا تقرر وضع شروط موافقة من قبل هيئة تنتخب موقتاً لهذا العمل وانتخب جمال افندي الحسيني ويعقوب افندي فراج والخواجا بن تسفي برئاسة الرئيس لهذه الهيئة وتقرر ان تنشر الاعلانات عن المهندس في جميع صحف فلسطين وبعض صحف القاهرة .

### لجنة التنظيم

ثم ذكر جمال افندي انه فهم ان لجنه التنظيم تكون هي نفس لجنة الابنية ، وقد رأى ان لجنة الابنية في اجتماعها لم يكن فيها الاعضاء الذين انتخبهم المجلس لتلك اللجنة وطلب ايضاحاً عن ذلك ووجوب ادخال اللجنة المنتخبة من المجلس في قومسيون الابنية ، وبعد البحث تقرر أنه بالنظر لوجود قوانين مختصة بهذا الأمر تتخذ التدابير لأجل ادخال جميع اعضاء لجنة التنظيم في قوميسيون الابنية .

وقبل انفضاض الجلسة ذكر جمال افندي سعادة الرئيس بوجوب الاسراع في استخراج نسخ من الميزانية وترجمة قانون البلدية الجديدة لتوزع على الاعضاء . فوعد الرئيس بذلك . ثم سأله عما تم بأمر حضور الصحافيين جلسات المجلس فأجاب بأنه راجع الحكومة مرتين في الأمر ووعد بالاجابة قريباً .

ثم ارفضت الجلسة . وستعقد الجلسة الخامسة يوم الخميس في ٢ الجاري ( اليوم )

### شاعر القطرين

وصل الى القدس قادماً من مصر حضرة الشاعر الكبير خليل بك مطران في طريقه الى سورية للقيام بنزهة صيفية . ويرافق خليل بك حضرة الفاضل يوسف بك نحاس وهو احد كبار رجال المال والاقتصاد من السوريين الذين يقطنون القطر المصرى وقد زار المجلس الاسلامي الاعلى وطاف أماكن كثيرة في القدس وضواحيها ونزل بفندق النبي .

وقد تقاطر الادباء وأهل الفضل للسلام على الشاعر الكبير واستماع طيب حديثه ، وما لبث ان غادرنا الى بيروت صباح أمس على ان يعود قريباً ليقضي بضعة أيام في القدس بين اخوانه وعارفي فضله رافقته السلامة .

### صادق عباس

نشرت « الف باء » الغراء برقية سماحة رئيس المجلس الأسلامي الأعلى اليها بشأن أسرى سنغافورة وتسفير الفلسطينيين منهم على حساب المجلس وقالت ان صادق عباس وهو الأسير الفلسطيني الذي حادث صاحبها ونشرت حديثه في العدد الماضي قد سافر بمعونة جمعية الاسعاف السورية لتسفير الغرباء . وصادق عباس هذا من قرية الساريس من أعمال القدس .

### حفلة شاي

في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي اقام حضرة مظهر بك ابو العز وكيل القنصلية المصرية حفلة شاي في دار القنصلية حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ونيافة مطران القبط والاستاذ عادل افندي جبر والاستاذ السكاكيني والاستاذ عوني بك عبد الهادي وغيرهم كثير من وجهاء القدس وادبائها واعيانها وكان سعادة القنصل وموظفي القنصلية يستقبلون الضيوف بما فطروا عليه من البشاشة واللطف والايناس وكانت الحفلة حفلة سمر وانس خرج بعدها المدعوون وهم يثنون على ما لقوا من الكرم والاريحية .

### فتياتنا في دار المعلمات المصرية

عرفت وزارة المعارف المصرية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ان موعد الفحص الأعلى في دار المعلمات المصرية بحلوان سيكون يوم الاحد الواقع في ٥ حزيران وسيرسل المجلس اربع فتيات ليشتركن في الفحص الذي سيجري بمعرفة مدير معارف فلسطين في دار المعلمات بالقدس .

### الاستاذ بولس الخولي

زار حضرة الاستاذ الفاضل بولس افندي الخولي استاذ التربية والتعليم في الجامعة الاميركية بيروت وكلية روضة المعارف وتفقد الغرف وشهد بعض الدروس وقد سر كثيراً من نتيجة هذه الزيارة واثنى على المدرسة وعلى اساتذتها ثناء عاطراً

### حفلة ادبية في البيرة

جاءنا من مراسل اديب ان مدرسة البيرة قد اقامت حفلة مساء الخميس الماضي حضرها قائمقام القضاء ووجهاء البلدة كانت على بساطتها غاية في الاتقان وليس ذلك مستغرباً لأن هذه الحفلة ليست الاولى من نوعها كما انها ليست الوحيدة التي اعجب بها من حضرها لما عرف عن همة مدير المدرسة السيد محمد جمال الدين العوري ومعلميها الافاضل .

### الاخ القاتل

بينما كان محمود طنطش من محلة الشيخ جراح يلعب بمسدسه حوالي الساعة السادسة من صباح أمس انطلقت منه رصاصة اصابت شقيقته لبيبة فقتلتها وقد قبض على القاتل .

### تعزية زميل

من انباء صيداء ان حضرة زميلنا الاستاذ المفضال الشيخ احمد عارف الزين قد فجع بنجله الشاب البالغ من العمر سبع عشرة سنة فقط بعد ان احتسى خطأ دواء مسماً .

فالجامعة تتقدم لحضرة الزميل الكريم بأرق عبارات التعزية راجية من الله ان يمنحه من نعمة الصبر مايستطيع معه احتمال هذا الخطب وان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه .

### بلاغ رسمي

تلقى فخامة القائم بادارة الحكومة البرقية التالية من وزير المستعمرات في عيد الامبراطورية الواقع في ٢٤ الشهر الجاري :

« مؤتمر وزارة المستعمرات المجتمع في لندن يهديكم والشعب الفلسطيني تحياته لمناسبة عيد الامبراطورية » .

### محاضرة

ألقى حضرة الاستاذ الفاضل بولس افندي الخولي استاذ التربية والتعليم في الجامعة الاميركية ببيروت في الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس محاضرته « ملتقى الشرق والغرب » على رهط كبير من الأدباء والمفكرين فكانت محاضرة قيمة لقيت من الحضور كل استحسان .

### شكر

اولاد المرحوم الحاج عيسى اهرام وعائلته يشكرون جميع الأفاضل الذين تفضلوا بتعزيتهم بفقد المرحوم عميدهم سواء كان بحضورهم شخصياً او بتحاريرهم وبرقياتهم ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم .

« تتمة المحلية في آخر الصفحة السادسة »

# الحالة الاجتماعية في ايران

## ما ينتظر من الجهاد في سبيل المدارس وحرية المرأة

بقلم « فنسنت شيان »

معربة عن الانكليزية بتصرف بقلم السيد فايز يونس الحسيني

١

يعزى انحطاط ايران العظيم ابنائها الاجتماعي والاقتصادي الذي يرجع عهده الى العصور المتوسطة ، مما لانجد له مثالاً الا في بلاد التبت وأفغانستان ؛ فالاقتصاد الزراعي لايزال يتمشى على أساليب اقطاعية شبيهة بالاقطاعية الأوربية في العصور المظلمة . ولم يعمل كر(؟) الا قليلاً في تغيير طبيعتها ؛ اذ لايزال الرق موجوداً ، والتعليم ضيقاً محدوداً لاتستفيد منه الا الطبقة العالية ، ولم يشرع في التقدم الصناعي اذ لم تتغير طرق الحياكة في مصانع السجاجيد منذ عصور ، ولم يصرف أي مجهود ما لتحسين الصحة العامة ، والمرأة لاتزال في حالة ادنى من حالة اخواتها في البلاد الاسلامية الأخرى ، فالفرق كبير بين المرأة في القاهرة أو استانبول والمرأة في طهران حتى ولو كانت من ارقى العائلات . فهذه الملكة والدة ولي العهد لاتعرف القراءة ولا الكتابة ، والملكة الثانية الارستقراطية أمية ويرى الانسان بجانب جلال الطبقة الارستقراطية ودمائتها بؤس الشعب في كل يوم وفي كل مدينة .

كتب الناقد الانكليزي ( ريموندمورتمر ) الذي حضر حفلات تتويج رضا خان مايأتي :

« ولكن ماأتفه تأثير الأوائل الأوربية في ايران ، وما أندر آثار التمدن الصناعي في بلاد تعادل مساحتها مساحة المانيا وفرنسا واسبانيا معاً ولا يوجد بها غير ثمانية أميال من الخطوط الحديدية ؛ ان الطيارات اليوم هي علة الاجتماعات السياسية ومداولة سياسيي اوروبا معاً ، بينما لاتزال الجمال البطيئة السير وذات الصبر العجيب في قطعها الصحراء ، وسيلة النقل الوحيدة في بلاد فارس . أجل لم تتغير ايران منذ أمد طويل ، وهي هي سواء اكان داريوس أو رضا هو الذي يتبوأ عرشها » .

والزراعة هي أصل ثروة الايرانيين ، لأن بلادهم خلو من رأس المال الصناعي أو الثروة العاملة المنتجة . ولا تزال النساء تتبع في حياكة السجاجيد التي توجد بكثرة عظيمة في سلطان آباد وأقل من ذلك في اصفهان وكرمان وشيراز وبين القبائل التركمانية والبختيارية والبلوخية أبسط المبادئ الفنية ، وبلا اجرة وعلى غير نظام . وثم ففي خراسان منجم فيروز واحد يقال أن مايستخرج منه هو أحسن صنف من نوعه ، كما يوجد في أطراف طهران معمل يستخرج السكر من الشوندر ، هذا وأهم صناعة في البلاد هي آبار البترول في عربستان التي تخضع لمراقبة اجنبية ، كما ان معظم العمال الذين يشتغلون بها هم — بحكم المحيط — عرب .

ولا يزال يستعمل في الاعمال الزراعية الأدوات الأولية البسيطة ، كما انها لاتزال مسودة بنظام اقطاعي في غالب الجهات وبشيوعية عشائرية في بعض المناطق الاخرى .

والحاصلات الزراعية الرئيسية هي الافيون والبلح والتين والقطن والشعير والأرز وأمعاء المواشي وصوفها ، وكلها كانت تصدر حتى السنة الماضية الى روسيا التي أمرت بوضع الحجر على البضائع الايرانية في العام الماضي .

وأما الشيء الهام الذي يستحق التصدير فهو الطباق (التمباك غالباً) اللذيذ النكهة والشاي والحرير لكنها جميعاً تستهلك في داخلية البلاد ولو عني بها واتبع في زرعها الأصول الحديثة لأصبحت منبعاً هاماً للأصدار . وقد علمت بهذا البعثة الأميركية المالية فسعت في ايجاد الوسائط اللازمة لزيادة انتاج القطن والحرير والطباق ، وهي ترمي بذلك الى غرض اقتصادي بحت ولتعد هذا الأخير ليكون عوضاً عن الافيون الذي يود العالم المتمدن ان يضعه ضمن نطاق وحدود ضيقة .

ورغم ان الملاك الوارث في ايران غني جداً (كالسيد) في القرون الوسطى ، تراه لايهتم الا قليلاً لأمر بلاده ولا يرى املاكه التي تبلغ مئات الأميال المربعة بقراها الكثيرة الا ثلاث مرات او اربع في حياته . بيد أن الفلاح الذي يستغل الأرض مسئول امام شيخ القرية المسئول امام الملاك أو وكيله ، وهؤلاء المزارعون ان هم في الحقيقة الا عبيد الملاك ، اذ لاحقوق ولا امتيازات مكتسبة لهم في قطعة من الأرض استغلوها واستوطنوها منذ أمد طويل ؛ والجهل فاش بينهم بصورة شديدة لعدم وجود اكثر من ست مدارس في الارياف رغم ان في المدن الكبيرة عدداً كبيراً منها . اذن فالقرية لاتزال تحافظ على طرق معيشتها التي كانت تتبعها منذ خمسمائة سنة .

يخيل لأول وهلة لمن يرى مظاهر الألفة والحرية بين هاتين الطبقتين — الارستقراطيين والمزارعين — ان ايران تتمتع بديمقراطية تامة . ولكن سرعان ما يظهر بعد فحص بسيط ، ان هذه الألفه سطحية . نعم ان الخدم تتكلم مع مولاها حسب ما تهوى ، ولكن أتراهم يفعلون ذلك وهم غير مكتوفي الأيدي ؟ أتراهم يجلسون بحضور السيد او يداوموا جلوسهم عند دخوله ؟ وعلاوة على ذلك فان أقل شيء يشير الى غضب أو فراغ صبر المولى يدع هؤلاء الذين كانوا يتكلمون بوقاحة قبل هنيهة يرتجفون خوفاً . ومن السهل في أي وقت ما أن ترى الى أي درجة يستطيع « حق السيادة » اخضاع ارادة هؤلاء .

وقد يخيل من النظرة الاولى كذلك ، أن نظام الطبقات يساعد على ايصال رجال الطبقة السفلى الى مراكز الحكم الكبيرة ، وهذا الشاه الحالي ان هو الا دليل حي على هذه الديمقراطية الايرانية ، ما دام اصله لم يقف عقبة في سبيل عظمته . ولكن الحق في أن امثال هذه الحوادث النادرة تتكل في حدوثها غالباً على التشويش في النظم السياسية أكثر من اتكالها على مبادئ ديمقراطية حقيقية . نرى ان من المستحيل على فلاح جاهل أن يتوصل في جمهورية حديثة عصرية الى أعلى المراكز في البلاد ، مع أن جميع الطبقات تتعود فيها على اقتناص الفرص لتكون اسعد بالاً وانعم حالاً ، فكيف بك في بلاد فارس التي يحوطها الجهل من جميع اركانها والتي لا يتعدى الرجل فيها طبقته ففيها يولد وفيها يحيى وفيها يموت . ولا يتعدى ان يكون ذلك في الطبقتين السفلى والعليا ، اذ ان الطبقة الوسطى في ايران صغيرة جداً لا تؤثر شيئاً على حالة البلاد الاقتصادية ، بل واستطيع القول ان ما عدا بضعة نفر من التجار منبثة في ست مدن فقط لا توجد طبقة متوسطة ابداً . ولذلك فالنشاط التجاري ، حتى في المدن نفسها مرجعه اليهود والأرمن وبقية الغرباء ، بينما ايران لا تزال مقسمه — حسب النظام القديم — الى السيد والمولى ، او الملاك والمزارع ، أو الارستقراطيين وعمال الارض .

لم تنتج ايران — على ما أعلم — زعيماً سياسياً غير الشاه الحالي ، ينتمي الى غير الطبقة الارستقراطية والموستوفيزية — أو طبقة الموظفين — التي لانجدلها شبيهاً سواء أفي أميركا أو أوروبا اللهم الا في روسيا القديمة — وهما الطبقتان الوطنيتان المتنفذتان . فجميع الوزراء الحاليين هم أرستقراطيون ما عدا اثنين منهم ينتميان الى طبقة الموظفين ، وكل مناصب الدولة المهمة ما عدا الجيش مكتظة برجال هذه الطبقة . ونظام الطبقات في ايران شبيه جد الشبه بنظامها في روسيا القيصرية مع انه لا وجود ( للأنتلجنتسيا ) الموجودة في روسيا والحاصلة من امتزاج الطبقتين الثانيتين وأظن أنه لا كبير أمل في تغيير هذا النظام الحالي وفي خلق طبقة متوسطة ما دام التعليم ناقصاً والمعارف غير منشأة والجامعات — مصهر الرجال مفقودة في البلاد .

« يتبع »

***

« تابع المحلية المنشورة على الصفحة الخامسة »

### سياحة رسالتين

ارسل الينا احد اصدقائنا الأدباء في حلب رسالتين ماراعنا الا وصولها معاً رغم مابين تاريخ كتابتهما من الفرق الذي هو خمسة ايام فقط ! وراعنا بالاكثر ان الرسالتين وصلتا الأولى بعد ستة عشر يوماً من تحريرها والثانية بعد احد عشر يوماً وقد لاحظنا على غلافيهما اختام بريد لبلدان مختلفة بينها بلاد فلسطينية مما يدل على انهما قامتا بسياحة ونزهة على حساب دوائر البريد قبيل وصولها الينا ولذلك نعتذر لحضرة الصديق المراسل عن نشرهما بعد ان فات وقتها .

وبهذه المناسبة نرجو من حضرات مشتركينا الذين تضيع اعدادهم او تتأخر ويشكون ذلك الينا ألا تضيق صدورهم بعد اليوم وبعد مانقلناه لهم في عاليه فالظاهر ان تلك الأعداد — اذا سلمها الله — لاتضيع بل هي قد تقوم بنزهة لابد من انتهائها فتعود اليهم ، ولا بد من صنعاء ولو طال السفر ! ! !

### مرثية

جاءتنا من حضرة الأديب الفاضل ناصر افندي الخالدي المخزومي من أدباء جنين قصيدة طويلة نظمها في رثاء فقيد العلم والأدب ابو الرجال الشيخ احمد عباس الأزهري وقد حالت وفرة المواد دون نشرها فنعتذر لحضرة ناظمها الفاضل ونشكر له شعوره الحي وعواطفه الشريفة نحو الرجال الأفذاذ .

# حول نشرة تبشيرية

وقع في يدنا قبل ايام كتيب مطبوع في مدينة القدس غالباً لأن اسم المطبعة غير موجود فيه، ومصدره كما يظهر احدى الجمعيات اليسوعية التبشيرية في القدس، واسم هذا الكتيب (ذكرى شهداء دمشق الأمجاد) طبع في ٢٤ نيسان سنة ٩٢٧ ويشتمل على تاريخ حياة بعض الرهبان اليسوعيين وكيفية موتهم في سبيل التبشير والاعتداء عليهم في سنة ١٨٦٠ في دمشق.

ولسنا ندري السبب الذي يدعو مؤلفي هذا الكتاب للرجوع الى سبع وستين سنة خلت وتذكير الناس بتلك الحوادث المزعجة والنبش عن تلك الروائح العفنة التي يتأذى الناس من اشتمامها، ان لم يكن اثارة التعصب واذكاء نار الفتنة وايقاد لهيبها بين سكان هذه البلاد الذين يحبون ان يعيشوا بصفاء ووئام كأبناء وطن واحد تجمعهم رابطة القومية وحب الوطن.

نحن نعلم ان ليست الغيرة على الدين المسيحي هي وحدها الباعث على مثل هذه الأعمال التي لاموضع لها والتي نسيها الناس ولا يريدون ان يرجعوا اليها، وان الدول الاستعمارية لاتسير وفق تعاليم الديانة المسيحية من حيث الشفقة والمحبة والسلام، وفيما يجري اليوم من الفظائع في سورية اكبر دليل واعظم شاهد على صحة هذا القول، ولكن الباعث لها الاصابع الاستعمارية الخفية التي تحاول ايقاد نار الفتنة بين سكان هذه البلاد لتجد مجالاً واسعاً للتدخل والتبسط في الحكم على ظهور المستضعفين من الناس مهما كان دينهم ومذهبهم.

نحن لانحاول التبسط في هذا الموضوع ولكننا نرسل هذه الكلمة ليعلم مؤلفو هذا الكتاب أنهم القوا بذورهم في واد غير ذي زرع، وان اهل هذه البلاد المقدسة يدينون بالوطنية قبل كل شيء وان في آذانهم وقراً عن سماع كل صوت يقصد منه استغلال الاحقاد المذهبية والنعرات الدينية توطيداً لأقدام رجال الاستعمار في بلادهم المحبوبة، ولسنا ندري والله اين كانت هذه الدموع، ولماذا لم تسل مدراراً عندما كانت تساق الألوف من الرجال والنساء والاطفال من البروتستانت (الهراطقة في عرفهم) للتحريق بالنار المتعالي لهيبها الى كبد السماء في فرنسة، واسبانية، وايطالية وغيرها من البلاد الأوربية التي كل سكانها مسيحيون

ليتق الله هؤلاء الناس من مثيري الفتن ومعكري صفو السلام وليتركونا عائشين مع اخواننا في هذه البلاد بهناء وراحة. ونحن ماداموا بعيدين عنا في الف خير وفي غير حاجة الى هذه الشفقة المصطنعة والى هذه الدموع التمساحية.

## يا عمال العالم اتحدوا

حمل الينا البريد نشرة بأربع صفحات صغيرة اصدرها الفرع الفلسطيني لجمعية المساعدة الحمراء الدولية، وقد رسم على صفحتها الاولى شبه نافذة سجن مشبكة بقضبان حديدية برزت من بينها يدا مسجون وتمسكت بالقضبان كأنها تحاول كسرها، وقد كتب في اسفل الصفحة الأولى اسم المسئول وهو: ي. هوخمان وعليها تاريخ النشرة وهو ابريل سنة ١٩٢٧ واسم المطبعة وهي مطبعة الأخبار.

وقد نوه المنشور في صفحاته الثلاث الباقية بالسجون الموجودة في البلاد والملأى بالرجال وحمل على الحكومة وعلى ضرائبها الثقيلة وقال ان السجون بعد ان كانت في السابق مأوى اللصوص والقتلة اصبحت اليوم مأوى للفلاحين والعمال والأحرار الذين يطلبون الحرية.

وبعد ان عدد المنشور اسباباً غير مشروعة زعم انها اتخذت وسيلة لسجن الابرياء من الفلاحين والعمال والاحرار، وبعد ان ذكر الطبقات الفقيرة بأنها هي التي تدفع المصاريف للدولة المتسلطة لتقوم بأعمالها، وبعد ان نوه بحروب التحرير القائمة ضد الاستعمار في سورية والصين ومراكش، وبعد ان ذكر ان كسر العصا سهل وكسر الحزمة صعب منوهاً بفضائل الاتحاد، ذكر جمعية المساعدة الحمراء ومن أسسها وان الغرض من تأسيسها اخراج الابرياء من السجون والاعتناء بعائلاتهم وطلب الى فلاحي فلسطين وعمالها ان ينضموا الى هذه الجمعية ليدافعوا عن انفسهم وعن امتهم ضد الاضطهاد وليحفظوا نساءهم واولادهم من مصائب العبودية حتى مطلع فجر الاستقلال البهيج.

## اعلان
## من دائرة اجراء القدس

مقدار جنس موقع بلدة

كاملاً دار مع مخزنين محلة الواد قدس قديمة

قيمة مخمنة: ٢٨٨ جنيه: حدود: قبلة الحاج علي الداودي، وشمالاً طريق، وشرقاً وقف موسى ارصاص، وغرباً عبدالله ابو عكر

مطروح للبيع بالمزاد العلني جميع الدار المبين موقعها وحدودها وقيمتها اعلاه ملك رشيد مرندح وورثة اسعد افندي قطينة وذلك بناء على القرار المعطى من محكمة صلح القدس نظراً لعدم قابليتها للقسمة وهي مشتملة على ثلاثة غرف وليوان وساحة سماوية وبئر ماء ومنافع علوي ومخزنين سفلي فمن يرغب في شرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس ويشترك بالمزايدة بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

وعلى طالب الاشتراك بالمزايدة ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

« مأمور اجراء القدس »

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

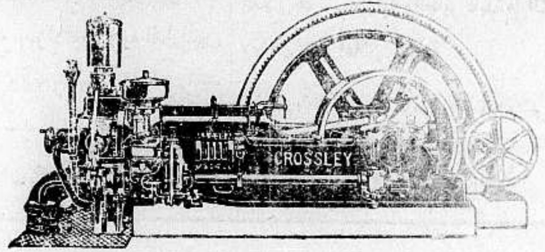
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

## كروسلي CROSSLEY



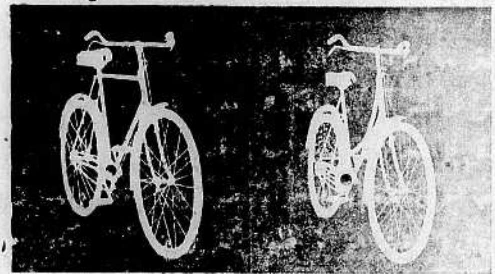

## اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤



## لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير .

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل:

## ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع نانكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
- في القدس ١٠٠ غرش مصري
- في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
- في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

# دار الايتام الاسلاميه بالقدس

## علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

## *Moslem Orphanage.*

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

*Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.*

Reasonable prices, Prompt execution of orders

## صناعات المدرسة

الطباعة . التجليد . الخياطة الافرنجية . حياكة السجاد وتصليحه . النجارة العربية والافرنجية .

صناعة الاحذية . صناعات العميان — السمكرة ( التنك والزنك )

## المدرسة مستعدة

### في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

### في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

### في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

### في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أي سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية .

### في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

### في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

### [ في صناعات العميان ]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

### في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٣٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ ( ه ) — الاثنين — الموافق ٦ حزيران سنة ١٩٢٧ ( م )

## اذا حسنت النيات

### هان العمل

الآن وقد تمت انتخابات البلديات في فلسطين بعد ان شغلت البلاد امداً طويلاً في التأهب والاستعداد لها ، وبعد ان حاول كل فريق من الخائضين غمارها ان يكسب المعركة بكل واسطة ، ولو لم تكن هذه الواسطة شريفة عند بعض المتخاصمين — فقد آن للأمة الفلسطينية ان تستريح من هذا النضال استراحة تتمكن معها من تنفس الصعداء واسترجاع القوى المستنفدة التي ذهب معظمها هباءً منثوراً في تصادم جماعات من الوطنيين بجماعات أخرى ، تصادماً كان اقرب الى الصراع منه الى اي شيء آخر ، بل كان هو الصراع بعينه ، وبكل مافي النفوس من قوة واستعداد للغلبة .

ولقد سبق للجامعة ان بينت رأيها في هذه الانتخابات ووجهة نظر لأفرقة المتخاصمة والاسباب التي اعتمد عليها البعض للفوز والنجاح والدور الذي مثلته الأيدي الصهيونية فيها ، وهي الأيدي التي لم يستنكف هذا البعض من اهل البلاد من الالتجاء اليها ليفوز على مخاصميه من الوطنيين ، ولم ير بأساً ولا ضراً من الاستعانة بأعداء البلاد على أخوانه من الوطنيين ، بل هو يرى ان الغاية تبرر الواسطة وما دام النجاح لايتم الا بسلوك تلك الطريق فهو سالكها لامحالة .

على اننا لانحب الرجوع الى الماضي الأليم ولاان ننكأ جراحاً لم تلتئم بعد ، ولكننا نقول ان الذين يتهموننا بالميل الى الخصام والجنوح عن جادة السلام ، ويتهمون المجلسيين أو التنفيذيين — اذا صحت التسمية — بعدم الرغبة في التفاهم والنفرة منه ، انما ينطقون عن الهوى ، ويصدرون حكماً لايؤيده الواقع ولا البرهان وانما هم يحاولون ان يظهروا اخصامهم للناس بمظهر النزاعين الى الشر ، الراغبين في بقاء هذه الخصومة التي فتت في عضد البلاد واوهنت كثيراً من مجموع قوتها وصدعت شمل ألفتها .

وكيف لايرى المنصف العاقل ، والوطني المخلص ماوصلت اليه البلاد من الضعف ، وما انتابها من المحن والارزاء ، وما وجه اليها من ضربات سياسية واقتصادية ، ولا يقطر قلبه دماً من سوء مغبة هذه الحال التي انما كانت نتيجة ضعف في التربية السياسية ، وضعف في الأخلاق ، وكيف لايحاول الاصلاح والدعوة الى جمع الشمل ، ولم الشعث واقالة البلاد من هذه العثرة وانهاضها من الوهدة التي ارتطمت فيها ؟ ؟ ؟

ليس من متحسس بحس الوطنية ، وليس من ناظر الى بلاده بعين الاشفاق والمحبة يرغب في بقاء هذه الحال المؤلمة ، واذا كان ثمة اناس من هؤلاء الراغبين فنحن لسنا منهم ونحن اول من يمد يده للألفة ورأب الصدع اذا كانت النية صادقة للعمل ، واذا كان الصالح العام قبلة الجميع ، واذا كان الفريق المعارض راغباً في التفاهم والاتفاق رغبة حقة صادقة لا يخالطها شيء من الاهواء والمصالح الخاصة ، واذا كان الباطن لاينم عما ينم عليه الظاهر ، واذا كان هذا الفريق لا يغتنم الفرص للنكوص على عقبيه والرجوع عن مواثيقه وعهوده في اول فرصة يرى في هذا الرجوع منافع محضة فينشق عن الاجماع ويكون من الخوارج .

ولماذا لاتتفق الامة وتجتمع كلمتها اذا كان في الامة هذا الاستعداد للاتفاق وكان الاجتماع والائتلاف في مقدورها ؟ واذا رغب مجموع الامة في شيء فلا يستطيع افراد ان يحولوا دون هذه الرغبة مهما كان خطر هؤلاء الافراد عظيماً ، وقد مضت فترة طويلة بعد عقد المؤتمر السادس ظهرت في خلالها هذه الاضطرابات والقلاقل ، وحدث في البلاد من الأمور ما يستدعي عقد مؤتمر سابع يبحث الحال من جميع الوجوه وينظر نظرة حكيمة في العلاج الملائم لحال هذه البلاد المريضة فيصفه لها ، وقد يكون فيه النجاح والتوفيق اذا توفر حسن النية ونبذت الاحقاد والمصالح واحترم الرأي الناضج واتسعت الصدور وائتلفت القلوب .

ولا بأس في ان يبدي غلاة الوطنية في هذه البلاد من التساهل في هذه المرة ايضاً مثل ما أبدوه في المرات السابقة حرصاً على المصلحة العامة ، وان يعتبروا عمل الفريق الآخر المعارض محض اجتهاد في الرأي اكثر من اعتبارهم اياه عملاً عدائياً موجهاً ضد مصلحة البلاد .

فالى المؤتمر السابع !!!

« ومن نكث فانما ينكث على نفسه . ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً » .

## حول حجاب النساء وسفورهن

لحضرة صاحب الفضيلة اسعد افندي الحاج يوسف مفتي صفد

صاحب الجامعة العربية ...

لقد كثرت الكتابة في هذه الآونة على صفحات الجرائد من بعض اصحاب المذهب الجديد الداعي الى نبذ القديم والأخذ بالجديد القائلين بضرورة سفور المرأة لتتمكن من مشاركة الرجل في الأعمال والتساوي واياه في الحقوق الى غير ذلك مما حسنته لهم عقولهم معرضين عن حكم الشرع ونص الشارع .

وقد رد بعض علماء الدين على ذلك وبين ماينتج عن السفور من المحاذير المضرة في الأخلاق والعادات ، ولما كنت قرأت في العدد ٩٨١ من جريدة فلسطين التي خصصت اعمدتها لبحث هذا الموضوع مقالاً قال كاتبه فيما قال : « انه لو كان في الديانة الأسلامية نص يقضي بالحجاب على ماهو معروف عند البعض لما حرك قلمه في بحث السفور » رأيت ان لامبرر لي ولا مندوحة عن تبيان حقيقة الحجاب وما جاء بخصوصه من آيات الكتاب ومن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتفيا بذكر النصوص النقلية ضارباً صفحاً عن بيان مايحدثه السفور من المفاسد في الأخلاق والطباع حيث قد بينه كثير من الافاضل الكرام .

ينقسم الحجاب الى قسمين احدهما ستر الوجه والجسم بخمار او نقاب او رداء او ازار عند الخروج من الدار وعند مقابلة اجنبي فيها وثانيهما التحجب في الدار بحيث لا يدخل على المرأة غير محرم ولا تخالط غير محرم او زوج وكلا القسمين ضد السفور .

والحجاب في قسميه واجب في الاسلام على كل مسلمة مكلفة بدليل آية الحجاب التي منها : « واذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن . ( الآية ) » ، وبدليل قوله تعالى : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ( الآية ) » . وفي هذه الآية التي اولها الامر بالتقوى وآخرها اطاعة الله واطاعة رسوله ثمانية احكام عمومية كلها واجبة على كل مسلمة ، وان كان نزول هاتين الآيتين بحق زوجات الرسول فان الحكم عام فيهما بلا خلاف وقد أجمع علماء الامة على ان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب . وفي القرآن العظيم احكام كثيرة نزولها خاص وحكمها عام لذا كان حكمها شاملاً لعموم النساء المسلمات المكلفات وواجباً عليهن وما ثبت بحق نسائه صلى الله عليه وسلم من الحجب يقضي بحجب نساء امته ايضاً . وقد منعت نساء الصحابة من الخروج والذهاب لغير ضرورة ، وقد أمرن بالتستر وقت ضرورة خروجهن من بيوتهن بقوله تعالى : « وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن ( الآية ) » . وعند نزول هذه الآية شرعت

نساء الصحابة تنفيذاً للامر الالهي بستر الوجه بالنقاب وبستر العنق والصدر والاكتاف بالخمار ولما نزل قوله تعالى: «يدنين عليهن من جلابيبهن» صرن يلتحفن برداء يستر المرأة من رأسها الى قدميها.

هذه حقيقة الحجاب والتستر الشرعيين اللذين امر الله بهما واتخذه نساء النبي وجميع نساء الأصحاب حكماً شرعياً. ولايخفى أن هذه الآيات دلت دلالة صريحة لا ينكرهاالا مكابر على وجوب تحجب المرأةعن غير محارمها ووجوب عدم كشف شيء من بدنهـا امام اجنبي. ولما كان هناك ضرورة لخروجهن وكشف وجوههن وكفوفهن اباح لهن الشارع الخروج وكشف الوجه والكفين اباحة مقيدة بشروط : الاول — الأضطرار، بحيث لا يكون لها من يكفيها مؤنة الخروج فان كان لها من يكفيها حرم عليها. الثاني — ابداء القدر الذي لا بد منه مع تجنب اظهار الزينة بقدر الامكان. الثالث — تحقيق عدم الفتنة.

ولله در امام المحققين وشيخ المفسرين فخر الرازي فانه بدع واجاد في تفسير هذه الآيات وحيث ان الموضوع يستلزم الايضاح فلا مانع من ذكر ماجاء في تفسيره فيما يتعلق بصورة المرأة الاجنبية مع الرجل قال رحمه الله ماخلاصته:

«ان كانت المرأة اجنبية حرة فجميع بدنها عورة الا الوجه والكفين. وقال في هذا التجويز استثناء وهو على ثلاثة اقسام : الاول — ان لا يكون في النظر اليها غرض ولا فتنة الثاني — ان يكون فيه فتنة ولا غرض. الثالث — ان يكون فيه فتنة وغرض.

فأما الأول فلا يجوز للرجل ان يتعمد النظر الى وجه الاجنبية الا لغرض شرعي وان وقع بصره بغتة وجب عليه غض بصره. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : «يا علي لا تتبع النظرة فانما لك الاولى وليست لك الأخرى» وأما الثاني فلا يجوز الا ان اراد التزوج بها فله ان ينظر وجهها وكفيها. واما الثالث فلا يجوز البتة وقد حسبه الرسول عليه الصلاة والسلام زناء». انتهى.

فعلى طلاب السفور ان يفهموا اسرار الشرع ومقاصد الشارع واصطلاح علمائه الافاضل قبل ان يخوضوا في الفتيا كي لايدخلوا تحت حكم الحديث الشريف : «اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار». ومن الآيات الدالة على مشروعية الحجاب الشامل لعموم النساء قوله تعالى : «يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا (الآية)» وقال تعالى : «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن» وهذا امر منه تعالى للنساء المؤمنات كما لا يخفى. وذكر بعض المفسرين في تفسير (يدنين عليهن من جلابيبهن) أي يغطين وجوههن ورؤسهن الاعيناً واحدة. وبه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وسبب نزول الآية يؤيد هذا القول.

ومن الاحاديث الدالة على الحجاب ماروي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال : «اردف النبي صلى الله عليه وسلم الفضل ابن العباس ثم اتى الحجرة فرماها فاستقبلته جارية شابة من خثعم فسألته مسألة فأفتاها ولوى عنق الفضل فقال له العباس لم تلوي عنق ابن عمك يارسول الله فقال رأيت شاباً وشابة فلا آمن الشيطان عليهما».

وعن أم سلمه أم المؤمنين رضي الله عنها أنها : قالت «كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة فأقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد نزول آية الحجاب فقال صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يارسول الله أليس هو أعمى لايبصرنا ولا يعرفنا فقال عليه الصلاة والسلام أفعميا وان انتما ألستما تبصرانه».

وأخرج ابو داود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت : «كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جازونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناها».

فالحجاب يادعاة السفور كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وزمن اصحابه وتابعيه حتى يومنا هذا، ذلك الزمن الذي كان اهله مثال التقى والصلاح والزهد والورع، فما قولكم ياطلاب السفور فيما لو رفع الحجاب في زمن الخلاعة والفسق والفجور وخرجت النساء سافرات الوجوه مستعطرات متزينات متبرجات واختلط معهن فاسدو الاخلاق والطباع وخصوصاً في محلات اللهو والرقص؛ فكيف تكون الحالة اذ ذاك؟ اصدقونا الحديث ولا تكتمون، وفي هذا بلاغ وفيه كفاية لقوم يعقلون.

«اسعد محمد الحاج يوسف»

مفتي صفد

***

## من الهند الى الصين

قرر المؤتمر السياسي الوطني في الهند ان يرسل وفداً طبياً مؤلفاً من خمسة واربعين طبيباً يرافقهم رجال كثيرون لخدمة الجرحي من الصينيين على ان يقيموا هناك سنة كاملة، وقد قدرت النفقات التي يحتاجون اليها بمائة الف روبية.

# اقتراح

## في القضية الوطنية الفلسطينيه

اخي الكريم صاحب الجامعة ...

اكتب اليك هذا الكتاب وقد كتبت مثله لبعض الأخوان الصحفيين بغض النظر عن الفوارق الحزبية — لأعرض عليك رأياً غير جديد في القضية العربية الفلسطينية لتبحثه من جميع وجوهه وتبين رأيك الصريح فيه وتفتح اعمدة صحيفتك الغراء لمن يحب ان يدلي برأيه في هذا الموضوع من ابناء الامة المفكرين المخلصين.

تعلم ان الحلفاء احتلوا مااحتلوه من بلاد العرب بعد ان قطعوا عهداً للعرب باستقلال بلادهم فكان احتلالهم باسم استقلال العرب لا باسم استعبادهم والانتداب عليهم وهذا ما جعل للعرب يداً ذات اثر كبير في اقتطاع البلاد العربية من جسم المملكة العثمانية ولكن لم تطأ اقدام المحتلين ارض البلاد المحتلة حتى بدا من اطماع الانكليز والفرنسيس العملية غير ما كان ظاهراً في معاهدتهم للملك حسين واقوالهم لزعماء العرب ومنشوراتهم للسواد الأعظم من الشعوب العربية. واخذ العرب يقرأون في حركات انكلترا وفرنسا آيات الغدر بالعراق وسورية وفلسطين. فهال العرب هذا الغدر واخذوا يعدون له عدته فكان ما كان من امر العراق وسورية بالامس وما هو كائن في سورية اليوم. اما فلسطين فقد شاركت العراق وسورية في الانتداب وتفردت بالوطن القومي اليهودي فقامت تدافع هاتين المصيبتين مدافعة شديدة وتطلب حقها في الاستقلال الصحيح فرفضت الانتداب الانكليزي بلسان صحفها ومؤتمراتها ووفودها وجمعياتها كما رفضت الوطن القومي اليهودي ولكنها لم تقاوم الانتداب مقاومة متواصلة بل صرفت جهودها تسع سنين في مقاومة الصهيونية التي هي فرع للانتداب املاً بأن يلغى وعد بلفور بواسطة الحكومة الانكليزية فاستفزت لهذا الغرض الحكومات الانكليزية التي تعاقبت على وعد بلفور واستصرخت الشعب الانكليزي الممثل في مجالسه النيابية فكانت النتيجة بعد هذا الأمل وهذه الجهود ان كل الحكومات الانكليزية المتعاقبة ايدت وعد بلفور وان هذا الوعد لايزال بنصه قاعدة من قواعد الاستعمار الانكليزي في فلسطين وشرقي الأردن ولا تزال حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الأردن تطبقه بالحرف الواحد وما دام الامر كذلك فلم يبق لفلسطين الا ان تعكس خطة جهادها فتتخذ رفض الانتداب وطلب الاستقلال خطة اساسية لقضيتها فتقاوم الصهيونية بمقاومة الانتداب اذ لا انتداب بلا صهيونية ولا صهيونية اذا زال الانتداب. فما رأيك بعد هذا في النقاط الآتية :

اولاً : توجيه دفة القضية العربية في فلسطين وشرقي الاردن الى رفض الانتداب ومقاومته بالطرق المشروعة

ثانياً : طلب الاستقلال التام لفلسطين وشرقي الاردن ضمن الوحدة العربية على اساس الحلف وتشكيل حكومة جمهورية

ثالثاً : عدم التعاون مع حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الاردن

رابعاً : طلب الجلاء التام عن فلسطين وشرقي الاردن

خامساً : عقد مؤتمر شعبي عام يسمى مؤتمر الاستقلال الاول يضع ميثاقاً قومياً للعرب في فلسطين وشرقي الاردن ويقرر طريق تنفيذه

سادساً : مكان المؤتمر وموعد انعقاده والشخص او الاشخاص الذين يدعون الى عقده.

حيفا : «حمدي الحسيني»

«الجامعة» لضيق المقام نرجئ كلمتنا الى العدد القادم

## بعد قطع العلائق

### بين انكلترا وروسيا

على أثر قطع العلاقات بين انكلترة وروسيا قال الرفيق ريكوف رئيس حكومة السوفيات في موسكو : «أن قطع العلاقات يكون مقدمة للحرب، فالحالة الدولية الحاضرة تعد كثيرة الاخطار، على أن حكومة السوفيات تقابل اخطار الحروب بسياسة سلمية حازمة» الى ان قال : «ان قطع العلاقات يضر انكلترا اكثر مما يضر روسيا».

***

في السياسة الشرقية

# بوادر التعاون الانكليزي الفرنسي

## في مصر وفي سوريا

في اواخر شهر نيسان الماضي عند ما حصلت الأزمة الوزارية المصرية التي انتهت باستقالة صاحب الدولة عدلي يكن باشا وتأليف الوزارة الجديدة برئاسة حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا، ذهب متتبعو الحوادث، وبحق ذهبوا، الى أن الأسباب التي اتخذتها الوزارة العدلية ذريعة للاستقالة كانت اسباباً طفيفة لايؤبه لها كثيراً وليست تستحق ان تحدث مثل تلك الأزمة، وانه لابد ان يكون وراء الاكة ماوراءها، ولا بد ان تلك الوزارة قد ضاقت ذرعاً بموقفها ففضلت الاستقالة وترك الأمور لوزارة غيرها قد تكون اكثر نجاحاً في معالجتها.

على ان الوزارة الجديدة لم يكد يمضي على استلامها مناصبها بضعة ايام حتى رأينا ازمة جديدة تحصل، وحتى رأينا ثروت باشا المشهور بالتؤدة والروية والرزانة وبعد النظر يتقدم للاستقالة لمجرد سبب تافه لا يستحق العناية مطلقاً، وذلك السبب هو ان بعض النواب والشيوخ ارادوا ان يتدخلوا معه في شأن تعيين بعض العمد في المديريات، ورأينا تلك الازمة لاتنتهي الا بعد عودة سعد باشا زغلول من مصيفه على جناح السرعة وبعد مقابلات جمة بينه وبين ثروت باشا من جهة وبين جلالة الملك وبين ثروت باشا من جهة أخرى.

ان بعيدي النظر لم تخدعهم هذه المظاهر في هذه المرة ايضاً، خصوصاً وقد كان بامكان رئيس الوزراء ان يضع حداً لتدخل اي كان في شؤون لاتتعلق بسواه بكلمة واحدة، وعلموا ان الوزير الاكبر لم يكن اكثر نجاحاً من سلفه في معالجة الاسباب الخفية التي تحرج مركز الحكومة وتحملها على التخلي عن كراسي الحكم، ففضل الاستقالة متخذاً لها ذريعة تلك الاسباب الطفيفة.

وما لبث الامر الا فترة حتي ظهر الخفي وبان المستور، وتحقق لبعيدي النظر صدق ما ذهبوا اليه، واذا بنا نرى ان هنالك افتئاتاً جديداً على حق مصر يقدم عليه الانكليز بدون مسوغ، واذا بنا نرى انه كانت هنالك مفاوضات شفوية بين الحكومة المصرية وبين دار الاعتماد البريطانية لم تصل الى نتيجة فدخلت في طور الرسميات وكتبت كمذكرات على الورق، ولما وصلت المسألة الى هذا الطور تفاقم امرها بطبعه ولم يعد في الامكان ستره فعرفه الكل بعد ان كان سراً محصوراً بين دار الحكومة ودار الاعتماد وبيت الامة وقصر الملك.

ظهر الخفي فاذا هو ان الانكليز يريدون ان يكون الجيش المصري وخفر السواحل واقسام الحدود في قبضة يدهم مدعين ان ذلك من جملة التحفظات التي قيد بها استقلال مصر بموجب تصريح ٢٨ فبراير، ويقولون ان ذلك واجب لضمان المواصلات الامبراطورية وليستطيع الانكليز القيام بما تعهدوا به للدول الاجنبية من حماية الاجانب. هذا ما يدعيه جماعة الانكليز ولكن مصر لا ترى ما يراه الانكليز في هذا الباب ومصر ترى ان التحفظات المقيد بها استقلال مصر لاتنص على ان يضع الانكليز ايديهم على الجيش المصري وخفر السواحل واقسام الحدود وترى في ذلك افتئاتاً صريحاً على حقها وتدخلاً غير مشروع في شؤونها وهدماً لدستورها، ويصر كل من الفريقين على وجهة نظره. فاذا ببريطانيا تعمد الى التهديد وتوعز بارسال مدرعتين حربيتين الى ميناء الاسكندرية وثالثة الى ميناء بورسعيد لتعزيز وجهة نظرها ولتخويف مصر وحملها على الخضوع لارادتها.

وما تزال الازمة المصرية في هذا الطور حتى كتابة هذه السطور وقد تتمداه الى الامام أو الى الوراء وذلك ما يأتينا به الغد. وليس المهم هنا ان نبحث مشروعية عمل الانكليز وعدمه ولا ان نثبت حقاً لمصر في الحياة تنكره عليها انكلترا، فافتئات القوة على الضعف ومحاولة انكلترا ان تسلب باليسار ما اعطيته لمصر باليمين امر ان ظاهران ظهور الشمس في وضح النهار. لأن مصر مهما بلغت من القوة لأعجز من ان تقف في سبيل مواصلات الامبراطورية؛ ولأن الأجانب في مصر لاخوف عليهم من المصريين وليس هناك اي شعور عدائي نحوهم بشهادة الدكتور مورتون هاول سفير الولايات المتحدة الأميركية في مصر، على ماافضى لمندوب الاهرام، وليس المهم ان نبحث ايضاً ماذا كان ارسال البوارج البريطانية لتهديد مصر سيؤثر تأثيره الذي تتطلبه انكلترة، او انه ستكون له صفة «البعبع» في نظر الأطفال، وليس المهم ان ننقد اجماع الصحف الانكليزية، عدا الشيوعية منها، على استحسان نهج الحزم الذي نهجته حكومتها في تهديد المصريين، فتلك شنشنة عرفناها وعرفنا ان الصحف الانكليزية في مثل هذه الأحوال تتأثر بمؤثرات وزارة خارجية حكومتها وتكتب مايوعز به اليها منها ...

ولكن الأمر الذي لاحظناه واكتشفنا سره فوراً هو ظهور الصحف الاستعمارية الافرنسية اجمالاً بمظهر العداء لمصر واقرار اعمال الانكليز وتهديداتهم واسداء «النصح الخالص» للمصريين بالنزول على ارادة الانكليز وما بدا لصحف فرنسا مثل هذا الموقف في كل الأزمات السياسية التي تعاقبت على مصر منذ وضعت الحرب العامة اوزارها، بل ان موقفها في اغلب الأحيان يكون مشرباً بروح العطف على الأماني المصريه ويكون في بعضها حيادياً لايتعدى نشر الأخبار بدون تعليق، فما هو السر في هذا الثوب الجديد الذي فصلته وزارة الخارجية الفرنسوية لصحفها وحملتها على لبسه والتبختر به امام الغطرسة الانكليزية؟ اتراها من قبيل «أفرشلي لأغطيك» على مايقول المثل العامي يعني ان تفرش انكلترة لفرنسة في شرقي الأردن تجاه الثوار السوريين وتغطي فرنسة انكلترة في مصر بالمقابلة، أو تراها هي بوادر الاتفاق الاستعماري الانكليزي — الفرنسوي تدفع ثمنه سورية ومصر في وقت معاً؟ ذلك ماسنبحثه في مقال تالٍ.

# احاديث عن الشام

(لصاحب التوقيع)

## ٨

### جولة في الميدان

لقد حدثتك عن حي الميدان مجملاً بما قد وضع امامك صورة مصغرة عنه، ولكنك بالطبع قد ادركت اني انما حدثتك عن ماضي ذلك الحي الى ماقبل نيف وسنتين، اما عن حاضره، واما عن مصيره بعد ان رفعت الثورة السورية علمها المقدس، وان شئت فقل بعد حادث ١٨ تشرين الأول سنة ١٩٢٦ يوم دخل دمشق بضع عشرة ثائراً بقيادة ذلك الثائر الأمي الخالد الذكر المرحوم حسن الخراط، فلم أحدثك، ولست ادري اذا كان في مستطاع ان قلمي يحدثك، ولست ادري اذا كان في مستطاع قلبي الواجب وفؤادي المضطرب ان يساعداني على اتمام هذا الحديث لما في اتمامه من الذكرى المفجعة.

...

لقد كانت الساعة الواحدة بعد الظهر عندما غادرت ورفيقي قطار الترام في اول محطة من محطات الميدان وابتدأنا جولتنا، وكانت الساعة السادسة عند ما حططنا الرحال في ساحة الشهداء بدمشق عائدين من الميدان فكانت مدة تجوالنا في ذلك الحي خمس ساعات كاملة، ولأن المناظر التي كانت تمر بنا مفجعة غير خلابة فما كنا نقف امامها، وقليلاً ما كنا نقف لتدوين حادث، واذن فقد كان سيرنا سير جد ونشاط، واذن فقد كان مرورنا بأخربة الميدان واطلالها عرضاً، ومع ذلك فان الساعات الخمس لم تكفنا لأن نجوب من الميدان نصفه، وما كان لنا ان نجوب حياً يكاد يعادل في مساحته ربع مساحة دمشق في خمس ساعات. وما كان في مستطاعنا ان نجوب من الحي اكثر من ذلك فلقد بدأ الليل يرخي سجوفه، وكان علينا ان نلجأ الى «اوكارنا» قبيل الليل والا لحياتنا في خطر. نعم لقد كان في مستطاع اهل دمشق التجول الى ابعد من السادسة ولكن في المحلات الآهلة وفي منتصف المدينة، اما في الميدان المنكود حيث لاتكاد تجد في كل بيوته التي سلمت بعض اجنحتها وفي كل التخاشيب التي انشأتها العائلات المنكوبة بعد «عودة الحياة» الى الميدان اكثر من مئتي عائلة مقصوصة الاجنحة لارجال فيها الا ماندر بل هي عبارة عن بقايا ارامل وايتام واهل ثائرين سلموا من فتك الجنود الافرنسيين ومتطوعتهم من الارمن والجراكسة وغيرهم، ان التجول في مثل هذا الحي الذي غدا يشبه الصحراء

لولا ركام الاتربة وبقايا البيوت القائمة ما كان يخلو من الخطر في زمن ثورة وفوضى اصبع الجندي فيه الى زناد البندقية بقصد قتلك اقرب من كلمة يطلقها لسانه في سؤالك واستيضاحك عن اسباب تأخرك في التجوال . واذا ما سئل عرضاً عن اسباب القتل فيكتفي لأن يعتذر ان يقول : « لقد قتلته لأني استوقفته فلم يقف فعلمت انه ثائر » ...

لقد كان علينا ان نحتفظ بحياتنا ونرجع قبيل الساعة السادسة فعدنا قبل ان تتم مهمتنا ، ولكن ما انتهينا منها كان كافياً لأن يترك في قلوبنا لطخة سوداء وفي شعورنا عاطفة من عواطف حب الانتقام من خاربي ذلك الحي ومهدميه لا تمحوها كر الايام ومر العشي .

خلاصة ما يقال في حي الميدان الكبير الآهل بعشرات الالوف من السكان انه تحول بفعل مدافع باريس وليون ومارسيليا الى شبه صحراء قفراء لا تكاد تتصاعد فيها انفاس الاحياء ، اما قصوره ودوره ومخازنه فقد تحولت الى ركام من الاتربة بعد ان عمرت بسكانها دهوراً ، واما مساجده الكثيرة ، تلك المساجد التي كانت بيوتاً لله مرفوعة العمد ذات منائر ومنابر ومحاريب فلم يعف عنها وعدت في مصاف الثائرين فاطلقت عليها المدافع — وكانت الفرصة سانحة للفرنسيس لهدم هذه البيوت الالهية التي يكرهونها — فحولوها فيما حولوا الى خرائب وفيها واحد هدموه على رؤوس من فيه وكان آنئذ حافلا بالمصلين المبتهلين فلم ينج منهم الا من كتب له في اللوح المحفوظ ألا يموت تحت الردم .

...

والآن وانا اكتب هذه الكلمة وأذكر هذه المساجد الكثيرة المتهدمة ، ذكرت ذلك المغربي الوقح الذي ام بلادنا ليجمع مالاً لجامع تنشؤه سيدته فرنسا — مخربة الجوامع — في باريس ، فقلت في نفسي يالها من وقاحة ! أو يخربون العشرات من جوامعنا في عقر دورنا ثم يمنون علينا تشييدهم جامعاً لنا في عاصمتهم ويرسلون اذنابهم ليجمعوا المال لذلك الجامع منا ... ألا لا كانت باريس ، ولا كان جامع باريس ، ولا كان كل عبد وقح يؤم بلادنا ليجمع المال باسم جامع باريس . . .

« للحديث صلة »

القدس : [ محمود الجركسي ]

***

## لسوء الحالة

بلغ عدد النازحين عن دمشق في خلال شهر مايس الماضي ٤٥٩ نسمة فقط !

## بريد فلسطين

# يافا

في ٤ حزيران سنة ١٩٢٧

[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### بعد الانتخاب

انتهت الانتخابات على ما نقلنا اليكم مما عد فوزاً كبيراً لانصار المصلحة العامة لا لانهم نالوا خمسة كراسي من تسعة بل لأن الاعتقاد السائد ان السيدين زهدي ابو الجبين ومحمود الحباب وهما ممن فاز بالانتخاب لا يعدان من صفوف حزب المجلس البلدي ولأن هذين السيدين انما فازا لشخصيتيهما البارزتين والا فقد كان غيرهما من جماعة حزب البلدية اولى بالفوز لو اراد الناخبون نصرة ذلك الحزب وهذان السيدان قد اضطرتهما ظروف لا مجال لذكرها للانضمام الى كتلة حزب البلدية غير المحبوبة في آخر ساعة ، وعلى كل فنحن على رأي جميع المنصفين من انه لولا اصوات اليهود لما فاز من حزب البلدية غير عاصم بك السعيد ولا يجب الالتفات لما يبثه بعض الصحافيين من السم بقولهم ان اليهود لم يقدموا في الانتخابات ولم يؤخروا .

### هل تفسخ الانتخابات

في المدينة شائعة بأن بعض المرشحين الذين لم يفوزوا بالانتخاب يحاولون اقامة دعوى لفسخ الانتخاب بحجة وقوع تلاعب فيه وعلى الاخص في منطقة المنشية . والذي علمته ان انصار المصلحة العامة يرحبون بهذه الدعوى وبفسخ الانتخابات وهم يؤملون لو فسخت ان يحصلوا على سبعة او ثمانية اعضاء من تسعة ويقيمون على املهم هذا ادلة مقنعة قد لا يكون هنا مجال ايرادها ، على ان المفهوم ان حزب البلدية تلقى نصحاً عالياً من المركز الأعلى في بلدية القدس بالسعي للحيلولة دون عن اقامة الدعوى التي لا تسلم عواقبها من الفشل على طول الخط .

### الرئاسة

والمساعي ، على ما علمت ، تبذل بشدة في سبيل حفظ الرئاسة للرئيس القديم بداعي ما ناله من اكثر الأصوات بمفرده كما ان المساعي تبذل لاقناع الحكومة بحق السيد يوسف ضيا الدجاني في كرسي الرئاسة بداعي فوز حزبه الباهر ، وعلم الرئاسة عند الله وعند المستر سايمس .

### دعوى الحوذيين !

علمت ان فريقاً من الحوذيين يحاولون اقامة الدعوى على حزب البلدية لأنهم لم يتقاضوا حتى الآن الأجور المتفق عليها لاستخدام عرباتهم في ايام الانتخابات لأن الفاشلين في الانتخاب رفضوا دفع «المؤجل» بحجة انه يكفيهم الفشل ، ويرفض الفائزون الدفع لأن السعي كان يبذل للمجموع ويقتضي ان يتآزر المجموع على دفع المعجل والمؤجل في حالتي الفوز او الفشل !!!

### في المحكمة المركزية

يوم الثلاثاء القادم تنظر المحكمة المركزية في ست دعاوى على جريدة فلسطين احداها مقامة من قبل عبد اللطيف بك صلاح والثانية من قبل الشيخ اسعد الشقيري والبقية الباقية من قبل المستر استيد مدير الجمارك العام .

...

### تصحيح

جاءنا من احد مرشحي حزب الشعب بيافا السيد يوسف طالب تصحيح لما ذكره مراسلنا اليافي عن ان حزب الشعب كان يعمل تحت رئاسة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي ابو رباح ويقول ان جماعة هذا الحزب كانوا يعملون كتلة متحدة بدون رئيس .

***

# صفد

« لمكاتب فاضل »

### مدير معارف صفد

في الاسبوع الغابر زار صفد سعادة مدير معارف فلسطين العام المستر بومن لتفقد شئون المدارس الاميرية فيها ، ولقد فهمنا انه كان مسروراً من نتائج تفتيشه لتلك المدارس وهي مدرسة الزاوية الثانوية ، مدرسة الصواوين ، ومدرسة البنات . ولقد رأيناه معجباً بذكاء ابناء صفد وبنباهتهم وينتظر لهم مستقبلا باهراً . ومما لا ريب فيه ان سروره يعود الى اهتمام الهيئات التعليمية وعلى رأسهم مدير المدرسة الثانوية الاستاذ رشدي افندي شعث الذي اشتهر بتفانيه في سبيل واجبه نحو ابناء اليوم ورجال الغد .

وقد انس سعادة المدير تقدماً محسوساً في مدرسة الزاوية التي كان عدد صفوفها لا يتجاوز الصف الخامس الابتدائي حينما تولى السيد رشدي ادارتها فأصبحت الآن مدرسة ثانوية بفضل جهوده وسعيه المطرد . وقد اثر نشاطه على بقية المدارس الاميرية المذكورة ولا سيما مدرسة الصواوين بفضل مديرها الاستاذ الفاضل محيي الدين افندي الساهر على عمله ، الناشط لترقية مدرسته ، وانا لنشكر لادارة المعارف ثقتها بامثال هؤلاء الاساتذة واختيارها الرجال العاملين للأعمال التعليمية التي تتوقف عليها حياة الامة ومستقبلها ونرجوها ان تقدرهم حق قدرهم تنشيطاً لهم وتشجيعاً لغيرهم .

ولقد انتهز اهالي صفد فرصة وجود سعادة المدير بين ظهرانيهم فاجتمعوا اليه في دائرة البلدية ليحادثوه بشأن ترقية المعارف في صفد وقد تكلم باسم اهل المدينة في هذا الاجتماع كل من السادة محمد افندي حسن رئيس البلدية والدكتور زكي افندي ابو السعود والمحامي المعروف عبد الرحمن افندي النحوي فلقوا من سعادته اهتماماً كبيراً ووعدهم بالنظر في مطاليب اهل البلدة وتوسيع نطاق التعليم اما ما طلبه السادة المومى اليهم فهو الامور التالية :

« ١ » انشاء بستان اطفال ومدرسة تمهيدية تقبل عدداً من الاولاد الذين حرموا من نعمة التعليم .

« ٢ » توسيع بناء مدرسة البنات لتتمكن من قبول عدد كاف منهن .

« ٣ » توسيع مدرسة الصواوين الابتدائية

« ٤ » توسيع مدرسة الزاوية الثانوية وغير ذلك .

ومما يقتضي التنويه به ان فضيلة مفتي صفد الشيخ اسعد افندي قدوره الذي عرف باهتمامه الشديد في امور المعارف بصفد قد اجتمع مع سعادة المدير اجتماعاً خاصاً وطالب بما طالبه السادة المنوه عنهم .

### عيد الشعلة في ميرون

كانت صفد في الاسبوع الماضي تعج بالزائرين الاسرائيليين القادمين من انحاء فلسطين والانحاء الاخرى لزيارة مقام سيدنا يعقوب واولاده ، وكان الزائرون في هذا العام اكثر منهم في العام الماضي وكانت مشاهد الزائرين تتجلى فيها الدعاية القومية اليهودية مما جعلني اعتقد بأن الغاية من هذه الزيارة خدمة القومية اكثر منها خدمة الدين ، وقد اشترك بهذه الزيارة تلاميذ المدارس اليهودية ونخبة كبيرة من اليهود جماعة الطبقة الراقية .

وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان اذكر اهتمام الضابط النشيط مفتش البوليس حنا افندي متيا لما قام به من السعي في سبيل صيانة الامن العام مما انتهى معه هذا العيد بدون حدوث ما يكدر .

***

## لماذا اغتيل الجلاد ؟

ثبت ان اسباب اغتيال حمدي الجلاد في قريته بجوار دمشق تعود الى امور غرامية لا الى امور سياسية كما زعم .

« عيد جلالة الملك » احتفل يوم الجمعة الماضي بعيد مولد جلالة الملك فعطلت الأعمال الرسمية واقام حكام القاطعات حفلات شاي بين الساعة الرابعة والسادسة دعوا اليها كثيراً من الوجهاء والأفاضل

# أخبار محليه

## في المجلس البلدي

### تعيين محاسب عام للبلدية

كان يوم الخميس الماضي الموافق ٢ الجاري موعد اجتماع هيئة المجلس البلدي ولكن مصادفة عيد الصعود عند بعض الطوائف المسيحية في هذا العام سبب تقديم الاجتماع يوماً واحداً ولذلك عقدت الجلسة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الماضي . وحضر عموم الاعضاء ما عدا سعد الدين افندي الخليلي المتغيب في طبرية والخواجه شماع الذي وصل الى القدس في صباح ذلك اليوم فلم يكن في وسعه حضور هذا الاجتماع . وكان موضوع البحث تعيين المراقب العام لحسابات البلدية الذي تريد الحكومة ان تعيره للبلدية .

وقد افتتح سعادة الرئيس الجلسة ذاكراً ان سعادة الحاكم طلب ان يحضر بنفسه الجلسة لأجل ان يبين الاسباب الداعية الى اعارة هذا الوظف قبل ان تجري المذاكرة بشأنه في المجلس وان المجلس البلدي السابق كان قرر احداث هذه الوظيفة بيد انه لم يعين لها احداً. ثم حضر سعادة الحاكم واخذ يشرح بوضوح وتؤدة وجهة نظر الحكومة في هذا الموضوع والاسباب التي دفعتها الى اعارة هذا الموظف مما اقنع اكثرية الاعضاء بوجوب تعيينه .

ولما انصرف الحاكم طفق المجلس يتذاكر في كيفية هذا التعيين ومدته واعترض الدكتور حسام الدين بك ابو السعود على احداث هذه الوظيفة قائلاً ان الحكومة انما تصر على ادخال اساليب جديدة في الامور المالية وان في امكان محاسب البلدية الحالي توفيق افندي مراد ان يتعلم هذه الاساليب ويسير بموجبها في حسابات البلدية . ثم جرى جدال طويل في هذا الموضوع اقترح في نتيجته جمال افندي الحسيني ان يعين الموظف المستعار من الحكومة لمدة غير معينة من اصل مدة الاستعارة وهي سنة ليتمكن في اثنائها من ادخال الاساليب الجديدة الى دفاتر حسابات البلدية حتى اذا قبل توفيق افندي مراد المحاسب الحالي ان يأخذ على نفسه السير على هذه الاساليب وتطبيقها يتمكن المجلس حينئذ من الاستغناء عن هذا الموظف وارجاعه الى الحكومة .

وقد اصر الخواجه سلومون على وجوب تعيين مدة هذا المحاسب العام المستعار وفي هذه المدة يستطيع ان يجد من يحل محله من ذوي المقدرة على احتمال المسئولية في تطبيق الاساليب المستحدثة على دفاتر حسابات البلدية . وقد طال الجدل حول هذه النقطة واصر الاعضاء اليهود على وجوب ربط هذا الموظف الجديد لمدة ستة اشهر فقط . فقال جمال افندي الحسيني انه يستنتج ان اصرار الخواجه سلومون وبقية الاعضاء اليهود على تحديد التعيين لمدة ستة اشهر ناتج عن رغبتهم في ايجاب المذاكرة مرة ثانية في هذه المسألة في المجلس بعد ستة اشهر . فاذا صح ذلك وهو الواقع على ما يرى فيجب وضع نظام خاص يبين فيه كيفية وضع قائمة الاعمال للمجلس حتى اذا رغب عضو او اعضاء في وضع مسألة من خصائص المجلس على بساط البحث استطاعوا ان يفعلوا ذلك بتقديم اقتراح للرئيس كي يدخله في جلسة تالية .

وهنا قال الرئيس أن ترتيب قائمة الاعمال عائد اليه وحده فاحتج جمال افندي على هذا القول بشدة وقال ان الرئيس عليه ان يرتب الجدول العادي وعلى الاعضاء أن يدخلوا كل ما يرونه محتاجاً للمذاكرة . وقام جدال عنيف حول هذه النقطة وحول صلاحية الرئيس بين سعادته وبين جمال افندي مما لم يخرج عما جرى في الجلسة الاولى ثم رؤي من المناسب تأخير البحث فيها والسير في الامر الاساسي الذي عقدت من اجله الجلسة وهو تعيين مراقب الحسابات فتقرر نهائياً ان يعين هذا المأمور لمدة ستة أشهر يتمكن المجلس في خلالها من الاعلان عن مسابقة تجري بتعيين محاسب عام دائم يدخلها كل من رأى في نفسه الكفاية .

وفضت الجلسة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

« الجامعة » علمنا أن راتب هذا المأمور هو ٣٢٥ جنيه في السنة يضاف اليها ١٥٠ جنيهاً بصفة علاوات . وعلمنا ايضاً ان ضمان تقديم الشعير لحيوانات الصحية لمدة شهر قد أحيل الى محمد افندي شرف تاجر الغلال المعروف بمبلغ ٩ مليات للكيلو من اعلى جنس .

### مصير قفة العيش

كنا ذكرنا قبلاً أن الأرضية التي يعرفها الناس بأسم ( النهبة أو قفة العيش ) قد آذن الله ان يريح منها المساكين الضعفاء وان هنالك امراً يقضي برفعها أو نسفها فقامت قيامة ابي عدنان وأرسل الينا في حينه باسم البلدية تكذيباً طلب منا نشره في نفس المكان الذي ذكرنا فيه ذلك الخبر .

وقد نشرنا التكذيب وتريثنا ننتظر عما تنجلي وها نحن اليوم نرى غبار آخر خشبة من تلك الخشبيات والاقفاص والشبكات يتصاعد مؤذناً بانتهاء اجلها والبقاء لله وحده . فأين عين ابي عدنان تنظر عمل الفؤوس فيها ؟؟؟

### محاسب البلدية العام

والمطلع على مقررات جلسة البلدية المنشورة في نفس هذا العدد يرى ايضاً أن امر تعيين محاسب عام للبلديه قد تقرر كما ذكرنا قبلاً ولم يجد في ذلك تكذيب البلدية للخبر فتيلاً .

### مؤتمر اللغة العربية

علمنا من الاستاذ الكبير خليل بك مطران ان السادة الافاضل الذين اجتمعوا في مصر للبحث في شأن عقد مؤتمر سنوي للغة العربية قرروا بوجه التقريب ان يعقد هذا المؤتمر العام المقبل في مدينة القدس على ان يعقد بعد ذلك كل سنة مرة في احدى عواصم الادب العربي كبغداد ودمشق وغيرها

ففلسطين والقدس ترحبان بهذا المؤتمر والافاضل الكرام الذين سيحضرونه وترجو ان تتحقق هذه الامنية العظمى وان يعود للغة العربية مجدها السالف بمسعى ابنائها الكرام .

### قاموس الشقاوة

في ٢٤ — ٥ — ٢٧ قتل رمياً بالرصاص في اراضي « جيش » من اعمال صفد المدعو خليل صباغ من قبل اشخاص مجهولين . وهناك عصابة من الاشقياء تعيث بالأمن في اراضي طبريا وسماخ يظن انها هي التي اقدمت على هذا القتل الذي ظهر للمحققين انه كان بقصد السلب .

— في ليل ٢٤ منه ايضاً اعتدى خمسة اشقياء على عبدالله النفال مختار قرية بيردبان من اعمال الخليل وعاشور صدر فسلبوا من الاول ٣٦ جنيهاً واكتفوا بضرب الثاني ولم يسلبوا منه شيئاً رغم انه كان يحمل دراهم .

وقد القى بوليس الخليل القبض على خمسة مشتبه بهم وكلهم من قرية «ابنا» وقد تعرف المعتدى عليهما على اثنين منهم وهما عبد القادر عطا الله وطاهر احمد العوض بعد ان وضع البوليس جميع المقبوض عليهم بين عدة اشخاص غيرهم .

في ٢٨ منه أوقف عبدالله خليل صلاحي من جنين من قبل اربعة اشخاص مجهولين تسلح اثنان منهم ببنادق المانية وذلك في مكان اسمه وادي اللحا من اراضي جنين وشلحوه ثمانية جنيهات واشياء اخرى .

— في ٢٩ منه اطلق شخصان مسلحان مجهولان بجوار نابلس النار على المدعو عبد الفتاح ابو حيون من الطيبة (طولكرم) فجرحاه جرحاً بليغاً وسلباه ما يحمل من المال مما لم يعرف مقداره بعد .

— في ٢٨ منه قتل شخص معلوم المدعوة شتايا ابنة حسن المحمود من عرب السمنية المخيمين في وادي القرن من اعمال عكاء وفر القاتل ولم يلق عليه القبض بعد .

— في ٢٨ منه تعرض شخصان مسلحان ومجهولان على طريق نابلس — جنين بين عنزة ووادي الداعوق للسيارة التي يقودها فضل باجر الفراح واوقفاها مدعين انهما من رجال البوليس السري وطلبا تفتيش السيارة وركابها وكانوا ستة اشخاص ، بحجة البحث عن مهربات وبهذه الحيلة تمكنا من التفتيش وسلبا من الركاب ما تعادل قيمته ١١٠ جنيهات مصرية بين دراهم وغيرها .

وقد اشتبه البوليس بعدة اشخاص فقبض عليهم وسيعرضون بين كثيرين غيرهم على المجني عليهم ليتعرفوا على الشقيين .

— قبل نصف ليل ٢٩ منه بساعة اطلق ثلاثة اشخاص مسلحين النار على حسن يوسف الأحمد في جوار المطلة فقتلوا حصانه ولم يصب هو بأذى . وقد قدرت قيمة الحصان بعشرين جنيهاً مصرياً .

### ملحوظة حول مقال

كتب الينا فاضل من رام الله يقول ان بعض الناس ظن ان المقال الصدر بعنوان العقلية الممسوخة للأديب الفاضل رشيد افندي عيده المقيم في نيويورك موجه ضد رئيس بلدية رام الله الحالي موسى افندي خليل ، وقال ان موسى افندي معروف بكل الصفات الحسنة وان المقصود بالمقال المذكور هو شخص آخر يعرفه اهالي رام الله والمواطنون في اميركا ولذلك اقتضى التنوية خوفاً من الالتباس

### الاحتفال بتأسيس الاتحاد الايطالي

وجه سعادة الدكتور اورازيو بدرازي قنصل دولة ايطاليا الجنرال في القدس والنائب في مجلس النواب الايطالي دعوة خاصة لمشاهدة حفلة سينمائية الساعة السادسة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٥ الجاري (امس) في اوبرا مدرسة الكردينال فراري وذلك بمناسبة الاحتفال السنوي بتأسيس دستور الاتحاد الايطالي .

### من الادارة

يقوم اليوم مدير ادارة هذه الجريدة السيد محمود الجركس الى يافا للتحصيل بدلات الاشتراك فيها فالادارة ترجو حضرات مشتركيها تسهيل مهمته واعتماده في كل ما يتعلق بشئون الجريدة .

* * *

« مولود سعيد » من الله على حضرة الحقوقي القدير عوني بك عبد الهادي بغلام ذكر اسمه مازناً جعله الله من ابناء السلامة واقر به عينيه .

« تبرع مشكور » تبرع حمدان افندي المنصور من اهالي البيرة بمبلغ ثمانية جنيهات مصرية اعانة لمدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس فنشكر لحضرته اريحيته.

# الحالة الاجتماعية في ايران

## ما ينتظر من الجهاد في سبيل المدارس وحرية المرأة

بقلم « فنسنت شيان »

معربة عن الانكليزية بتصرف بقلم السيد فايز يونس الحسيني

٣

يحكم كل من يطلع على حركة التعليم هناك بتأخر ايران وانحطاطها ويرى ان هذا البلد لن يتقدم اكثر من ذلك ، ولكني اظن أن هناك بارقة أمل تلمع وسط هذه الحركة مما يبعث على حسن الظن . ففيها مئتان وخمسون مدرسة تمدها الحكومة الفارسية بمساعدتها ، ومايذوف على هذا من المدارس الأهلية التي تساعدها الحكومة وتشرف عليها ومئة مدرسة مستقلة مشكوك في فائدتها ، وثمانون مدرسة اجنبية ، احدى وثلاثون منها للارسالية الانكليزية الفارسية وارسالية فارس الغربية الاميركية . وتعلم هذه المدارس جميعها ( ٩١١٩٠ ) تلميذاً منهم ( ٧٣٩٩٨ ) ذكوراً والباقي وقدره (١٧١٩٢) اناثاً نصيب طهران منهما يقرب من (٢٢٦٦٠) تلميذاً وتلميذة .

وأكثر هذه المدارس فائدة هي المدارس الاجنبية التي تنقسم الى قسمين: فالقسم الشمالي للأميركان والجنوبي للانكليز ( وذلك حسب ما اتفق عليه بين الارساليتين قبل خمسين سنة) وأحسنها على الاطلاق هما الكلية الاميركية في طهران والكلية الانكليزية في اصفهان ، وخريجوها هم ارقى خريجي مدارس ايران كلها وأقدرهم على القيام بالأعمال المهمة فالكلية الاميركية التي زرتها ودخلتها وحادثت اكثر معلميها ، مؤسسة قيمة أفادت البلاد فائدة كبرى فقد أنيط بكثير من حاملي شهاداتها مراكز عالية ، كما اتخذ بعضهم مهنة التعليم ، التي لا ينتظر الا على يدها الخلاص ، واسطة يخدمون فيها بلادهم اجل الخدمات .

ولكن ما يؤخذ على هذه المدارس الاجنبية هو نظريتها نحو الدين . فقد جعل تعليم الانجيل والديانة المسيحية فيها اجبارياً ، وهذا لعمري مشين لمعهد يستحق الاحترام الكبير لصفاته الجليلة الاخرى . ومما لا شك فيه أن كثيراً من اطفال المسلمين واليهود والزردشتيين لا يغيرون عقيدتهم الرسمية ولكن اليس من حق هذه الفئة أن تعرف لها عقيدة ثابتة تستمد منها العزيمة والنشاط في مثل هذا الجو ذي الشيطات الكثيرة ؟ وأما بعضهم فيغيرون دينهم الأصلي ويعتنقون الديانة المسيحية، وهذا ادهى وأمر . اذ ان تألب اهلهم وأصدقائهم ووسطهم عليهم سيقطعهم اقتطاعاً من ميدان العمل الذي كان يمكن أن يؤدوا فيه أفيد الخدمات لبلادهم .

وبقية المدارس الاجنبية هي بيد راهبات الكاثوليك الافرنسيات والآباء الجزويت الدومينيكان . وعمل هذه المدارس الافرنسية قليل بالنسبة للمدارس الانكليزية والاميركية، ومجهوداتها اضعف مع انها كانت هي المجلية في الميدان في اول الامر ، ولم تنزل عن مكانتها الا في السنين التي تلت الحرب العظمى لنقص المال في ايديهم .

وفي أصفهان جامعة اسلامية ولكنها ضعيفة الأثر لاتباعها «الاسلوب القرآني» الذي تتبعه كذلك جميع الجامعات الاسلامية الاخرى مع قلة فائدته للبلاد .

وتدرس المدارس الاميرية والاهلية التي تشرف عليها الحكومة، اللغة الفارسية والآداب والتاريخ والحساب والجغرافيا وقليلاً من التاريخ العام ، على صورة جيدة ، ويدرس في القسم الاستعدادي والثانوي اللغات الاجنبية وهي أما الافرنسية او الانكليزية — وغالباً الاخيرة . وتدخل العلوم الطبيعية في برنامج السنة الثامنة والتاسعة وهي السنة التي تنتهي عندها مدارس الحكومة .

وسير التعليم مع حقارته هو بارقة الامل في افق ايران ، والمدارس هي في نظر متهذبة الايرانيين ،عرق الحياة الذي تحتاجه البلاد اشد الحاجة . لم يكن في البلاد قبل ثماني سنوات مدرسة وطنية واحدة للنساء في ايران كلها كما كانت مدارس الذكور قليلة وسيئة الادارة— واما اليوم فالحالة غيرها بالامس ، فقد تماسكت ادارات المدارس وبانت صعوبة العمل في هذا السلك وخطورته ، رغم النقص الدائم في المال والقحط الكبير في المعلمين والبنايات المدرسية ومعارضة المشائخ القوية لكل تهذيب عام ، ورغم ان وزارة المعارف لم تجد الا مساعدة قليلة من الطبقة المتدينة اولاً ولافتقارها الى سياسة دائمة واضحة ثانياً وهذا مما لم يتيسر لها لاختلاف وزراء كثيرين عليها في أوقات متتالية صغيرة . ومتى علم ان الميزانية لا تخصص الا مبلغاً صغيراً جداً للمعارف ادركنا مبلغ جلد كثير من الموظفين الرسميين والمعلمين، وخاصة المعلمات في تنفيذ ما يلزم من الاعمال .

« يتبع »

***

# القضية الارثوذكسية

## وتقرير برترام

[ لصاحب التوقيع ]

صاحب جريدة الجامعة ...

قرأت بسرور عظيم ، ما نشرته الجامعة الغراء تحت عنوان «ارثوذكسيات» وقد كنت قبلاً مثل الكثيرين من اخواني الارثوذكسيين ننتظر من جريدتكم الوطنية ان تفسح المجال لباحثي القضية الارثوذكسية من ابنائها ، تلك القضية التي اقر المؤتمر الفلسطيني السادس انها جزء لا يتجزأ من القضية الوطنية العامة وادخلها في برنامج اعماله ، ويسرنا الآن انها فعلت ، ويسرني بالأكثر ان تفسحوا لي في حقول جريدتكم مكاناً لكلمتي التالية :

لقد جاهد الارثوذكسيون العرب اكثر من خمسين حولاً ، وما زالوا يجاهدون لنيل حقوقهم المغتصبة وادارة شئونهم بأنفسهم واستلام اوقاف كنائسهم . ولقد استفادوا من هذا الجهاد فائدة عظمى ، علاوة على ما قد نالوه من بعض الحقوق والامور الاخرى ، حيث تحولت قضيتهم الى جزء من القضية العربية الوطنية بعد ان كانت لا تتعدى الشئون الدينية والكنسية ، وغدت قضية شعبية عامة يهتم بها اليافي والحيفاوي والبيتلحمي وابن الشرق العربي ، وقد كان الاهتمام بها من قبل منحصراً في ابن القدس وحده .

ان الشعب العربي في فلسطين يئن تحت ظل الانتداب الثقيل ، وان شئت فقل الاستعمار المكعب ، ووعد بلفور الخبيث ، والادارة الاستعمارية المباشرة المهلكة . اما الشعب الارثوذكسي، وهو من الشعب العربي الفلسطيني فيئن علاوة على كل ذلك من سوء ادارة رئاسته الدينية الاجنبية ، هذه الرئاسة التي لا تفهم لغته ولا يفهم لغتها، هذه الرئاسة التي تشتغل لجنسيتها فاضطرت الشعب ان يشتغل لجنسيته ، هذه الرئاسة التي تقف في سبيل تقدمه وهو طموح مقدام يحاول ان ينال كل ما تصبو اليه نفسه العالية من مجد وعلم ووطنية، وانك لترى الفرق عظيماً هنا بين ما يطمح اليه الرئيس وما يسعى اليه المرؤوس .

والشعب الارثوذكسي رغماً عن انه مظلوم غاية الظلم ، ورغماً عما هو عليه من الجهل بأمور دينه الحقيقية ، ورغماً عن اصابع التفرقة التي يدسها في صفوفه بعض ابنائه . ورغماً عما يحيط به من اخطار الارساليات الاجنبية ، فهو ما زال مجاهداً ، قوي الارادة ، صعب المراس شديد الاخلاص ، موحد الكلمة وليس لهذا الشعب النشيط من امنية بعد الآن ، وبعد ان جاهد هذا الجهاد المستمر، الا ان تعمل الحكومة المركزية على تنفيذ تقرير المستر بترام بسرعة ليلتفت الارثوذكسيون مرة اخرى نحو قضية البلاد العامة فيشتغلوا لها مع من يشتغل من سائر الوطنيين المخلصين والله من وراء القصد .

يافا : « ارثوذكسي يافي »

***

# انباء شتى

— جاء عن بودابست عاصمة المجر انه سرقت في ٢ الجاري طرود كانت منقولة في سيارة تخص وزير انكلترا المفوض وفيها وثائق سياسية .

— اراد بعض السوريين ان يتبرعوا لمنكوبي فيضان المسيسبي من الاميركيين بمبالغ من المال الا ان سفير اميركا في بيروت اعتذر عن قبول التبرعات وشكر للمتبرعين عواطفهم

— أخرجت السلطة الفرنسوية في سورية الاستاذ عبدالله عنان المحامي ومندوب جريدتي السياسة والسياسة الاسبوعية ، ولما نشر الخبر كذبته السلطة وقالت ان في الأمر سوء تفاهم ولكن جريدة الاحرار البيروتية تحدت السلطة واقامت ادلة على اخراج الرجل من سورية .

— شاع في مصر ان الأمير شكيب ارسلان ممنوع من الدخول الى القطر المصري فوجه النائب ابراهيم دسوقي اباظة سؤالاً الى وزير الخارجية عن صحة هذه الاشاعة وما اخذ جواباً بعد .

# الخط الحديدي الحجازي

## وقف اسلامي يجب اعادته للمسلمين

بقلم مراسل « الجامعة » الخاص بدمشق

في الاسبوع المنصرم عقدت لجنة شئون الخط الحجازي الادارية اجتماعها الرابع عشر للمداولة بيعض شئون تتعلق بالخط الذي هو وقف من اوقاف المسلمين والذي وضعت السلطة الغاشمة يدها عليه لتشبع جشعها وتعوض على شركة خط شام — حماة وتمديداتها خسائرها التي تتكبدها في كل سنة. ولقد احترم الفوضون السامون الافرنسيون هذا الخط مدة وجودهم في دمشق ولم ينتهك هذه الحرمة الا الجنرال ويغان الذي كان من اكبر انصار الكثلكة في البلاد والذي يصح ان يقال عنه انه الكاثوليكي الورع المتكم.

كانت البلاد تطالب بمطالبها المشروعة وتسعى لتحقيقها بالطرق السلمية ويقابل وفودها الجنرال ويغان لا قناعه بأحقية هذه المطالب، ويتظاهر هو بأنه من الساعين لازالة سوء التفاهم بين سورية وفرنسة، وما وراء البلاد، وقد الجم ويغان في اكثر المقابلات، الا كرادس من المقررات الاستعمارية الشائنة يرسلها ذلك المفوض تسلب حقوق البلاد وكان من جملة تلك المقررات وضع اليد على الخط الحجازي وتسليمه الى شركة خط شام — حماة الحديدي بداعي انه بحاجة لاصلاحات فنية لاقبل لادارته بها.

اهتزت البلاد من اقصاها الى اقصاها لهذا الحادث ورفعت عقيرتها غير مرة بالاحتجاج عليه وارسلت احتجاجها الى ملوك المسلمين وامرائهم في العالم فذهبت هذه الاحتجاجات صرخة في واد ولم يتلق المحتجون غير جواب واحد من جلالة الحسين، وقد كان ملك الحجاز، وفي الجواب انه اجرى اللازم.

والظاهر ان جلالته يقصد من اجراء اللازم انه رفع احتجاجه بدوره الى جمعية الامم التي هو احد اعضائها ومؤسسيها وانه عامل على استنقاذ الخط من ايدي المستعمرين.

وقد قيل بعد ذلك ان مفاوضات دارت بشأن الخط وتوحيده لم تسفر عن نتيجة بعد وقيل ان جلالة ابن السعود بعد ان استصفى الحجاز قام بمفاوضة بشأن الخط وعرضت عليه ترضيات وضمانات بشأنه فرفضها ووقفت المسألة عند هذا الحد ما تتعداه.

الخط اسلامي بحت، وهو ملك للمسلمين وحق من حقوقهم المشروعة ويتساوى في هذا الحق وبوجوب صونه جميع المسلمين، لا فرق بين الاحمر والاسود والابيض منهم، وقد اخذ اهالي دمشق على اثر اجتماع لجنة الخط ينظمون الاحتجاج عليه وستقوم البلاد السورية بتمثيل هذا الاحتجاج ايضاً فاذا كان ملوك الاسلام وامراؤهم لا يودون الاحتجاج المسلح لاستنقاذ خط هم المسؤولون عن محافظته فلا اقل من ان يرفعوا عقيرتهم باحتجاج على استلابه من المسلمين ويطالبوا باعادته لهم.

يقول المستعمرون انهم وضعوا يدهم على الخط لاصلاحه فنياً ونقول لهم ان ادارته الفنية كانت منظمة اكثر من ادارة الخط الافرنسي، ويقولون ان الخط كان يخسر قبل وضع اليد عليه ونجيبهم بأنه كان يربح والموازنة التي كانت تنشرها الصحف سابقاً تدل على صحة ما نقول. ويقولون غير ذلك من الاكاذيب والمغالطات ونقول لهم ان كل ما يدعونه من امثال ذلك لا يصرفنا عن طلب حق من حقوقنا المشروعة واذا كنا حقيقة نخسر اذا لم يضعوا يدهم عليه، فلنخسر، فهم ليسوا ارفق بنا منا.

### العلماء في اللجنة

من اغرب ما يذكر ان لجنة الخط الحجازي مؤلفة من ثلاثة من المستشارين وثلاثة من علماء الدين الاول مراقب الاوقاف وهو رئيس اللجنة والثاني الشيخ تاج الدين الحسني قاضي دمشق ونجل الاستاذ الشيخ بدر الدين محدثها وزعيم حزب المعارضة وهو نائب الرئيس الاول والثالث الشيخ سعود الكواكبي عضو مجلس الشورى وابن شقيق المرحوم الاستاذ عبد الرحمن الكواكبي صاحب كتاب أم القرى. وتقول ادارة الخط ان المستشارين مع انهم يأتون هذه الغاية من بيروت فهم لا يتقاولون مخصصات ما عن هذه الاجتماعات في حين ان الاعضاء العلماء المسلمين الثلاثة ينتا لكل واحد منهم سبع ليرات ونصف الليرة السورية يضاف على ذلك ليرتان ونصف ليرة سورية لرئيس اللجنة عن كل اجتماع وهم راضون كل الرضاء عن هذا الغصب كما يظهر.

***

اعلان من دائرة اجراء القدس

يوم الاربعاء الموافق ٨ حزيران سنة ٩٢٧ سيصير بيع الاشياء المحجوزة من مطعم ليون اوهانيان وكيفورك ماندوسيان وهي عبارة عن كراسي وطاولات وتناجر وصحون وخلافه وذلك لقاء الذمة المطلوبة منه الى الخواجا ميشيل منه فمن له رغبة بشراء شيء فعليه مراجعة المأمور والدلال في اليوم المذكور الساعة ٣ بعد الظهر في محل المحكوم عليها المذكورين الكائن في باب الخليل بجانب البانق العثماني وعليه صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا القدس

***



## اعلان من دائرة اجراء القدس

| مقدار | جنس | موقع | بلده | قيمة مخمنة |
|---|---|---|---|---|
| كاملا | دكان | محلة النصارى | قدس | ٨٠ جنيه |
| كذا | كذا | كذا | كذا | ١٥٠ |
| كذا | كذا | كذا | كذا | ٣٥٠ |
| كذا | كذا | كذا | كذا | ٥٠ |

حدود

حدود الاولى: شرقاً صاحب سند وغرباً وقف القبط وشمالا طريق وقبلة خان القبط

حدود الثانية: قبلة وقف العلمية شرقاً صاحب سند شمالا طريق وغرباً صاحب سند

حدود الثالثة: قبلة وقف العلمية وشرقاً صاحب سند مع طريق شمالا طريق غرباً صاحب سند

حدود الرابعة: قبلة وقف العلمية وغرباً صاحب سند وشمالا طريق

حيث ان الاربعة دكاكين الموجودين في عقبة خان القبط داخل القدس والمبين حدودهم وقيمتهم المخمنة اعلاه ملك الخواجات متري افندي سلامة ونسيم افندي اليشار وورثة الشيخ يوسف افندي الامام نظراً لعدم قابليتهم للقسمة تقرر من جانب محكمة صلح القدس بتاريخ ٢٠\١١\٢٦ لزوم بيعهم في المزاد العلني وغب اجراء المعاملة المقتضية صار طرحهم الآن للمزايدة العلنية لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب في شرائهم عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة واجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***






## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الاامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصريا | في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقع صاحب الجريدة

أدارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل

العدد ٤٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٩ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٩ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

## محور السياسة البريطانية واحد

تحت هذا العنوان عقدت جريدة الاخبار ...راء التي تصدر في القاهرة فصلاً بحثت فيه ...ون فلسطين فاقتطفناه لما احتوى عليه من ...ائق الراهنة . قال الكاتب :

« الآن وقد تم للسياسة البريطانية في ...طين شطر الكتلة الوطنية الى قسمين : أقلية ...ازة الى جانبهم ، وأكثرية تناهض خرافة ...نتداب وأكذوبة الوطن القومي اليهودي ، ...ر الانجليز في اعادة التجربة كرة أخرى ...جربة الجمعية التشريعية بعد ان أخفقت ...رة الأولى بفضل مقاطعة سكان البلاد ...الانتخاب فاضطر الانجليز الى العدول ...ن انشاء جمعية تشريعية مؤقتاً .

وقبل ان نأخذ في الكلام عن الانشقاق ...لناشئ في فلسطين وقبل ان نتعرض للتجربة ...لجديدة في مدى ماينتظر لها من نجاح او ...خفاق نلفت النظر الى أن هذه السياسة ...ت في الهند فأثمرت واتبعت في مصر ...ثمرت أيضاً . ففي الهند اضطر المنادون بعدم ...لمعاونة وكانوا الاكثرية ولا ريب الى الدخول ...ي انتخاباتها لاعن رضى بهذا القدر من ...لتمثيل الشعبي ، ولكن ليكونوا جبهة معارضة ...قف وطأة التساهل والتسليم من جانب ...لأقلية التي جعلت شعارها « خذ ماتعطيه ...بريطانيا طبقاً لسنة التدرج » وقد الفيناهم في ...ذه الجمعية يقفون وقفات مشرفة ويذبون ...ن وطنهم بهذا السلاح ويأسفون جد الأسف ...ن انه سلاح غير كاف ولا يفتأون يطالبون ...سواراج .

وفي مصر الفينا الانجليز يسارعون الى ...علان تصريح ٢٨ فبراير بعد شطر البلاد ...حزاباً متناحرة وهدم الوحدة — وحدة سنة ١٩١... وقد ولد هـذا التصريح البرلمان ...لقائم ... وقد اضطرت البلاد رغم استنكارها لتصريح ٢٨ فبراير الى الدخول في الانتخابات مع أن البرلمان وليد التصريح . وهنا يجب أن نذكر أن فكرة الدخول كانت مبنية على قاعدة « وبعض الشر أهون من بعض »

وقد نخشى ان يكون مصير فلسطين المنشقة الى حزبين معتدل ومتطرف مصير الهند ومصر .

ونحن الذين نتتبع تطورا الحالة في فلسطين لانجد مبرراً لهذا الاعتدال ولا لظهور حزب معتدل فان السياسة الانجليزية هي هي لم تتغير فيما يتعلق بتنفيذ وعد بلفور القاضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود . . . والقوانين والتدابير والاجراءات التي تتخذها حكومة الانتداب صهيونية الصبغة والغاية . وأخيراً صرح المستر أمري تصريحاً يناقض روح الانتداب كما رأت أن تفسره عصبة الامم .

فماذا ياترى كان الداعي الى الاعتدال والبلاد الفلسطينية تسهل الهجرة لليهود وتنفق في سبيل ذلك آلافاً من الجنيهات على مكتب انشأته لهذا الغرض في تريستا على حين أن بفلسطين عشرة آلاف عامل يهودي عاطلين وعلى حين حرمت على المهاجرين من ابناء البلاد الرجوع الى أرض الوطن ؟

وهل أنتجت الصهيونية غير الفوضى الاقتصادية وتوقف دولاب الاعمال وفقدان الكثيرين لاراضيهم التي دفع فيها اليهود ثمناً باهظاً لايتصوره العقل ؟ !

ان كل شيء في فلسطين يدعو الى توحيد الصفوف والخطوط والبرامج القومية . فاذا كان المعتدلون قد نفضوا ايديهم من قضية وطنهم ويئسوا فليتركوا الميدان لسواهم وليرجوا لهم التوفيق بالنية ان عجزوا عن الاشتراك في النصر .

على أنها المنافع الذاتية وحب المراكز العالية وتبوأ مقاعد الأمر والنهي ، والسعي الى تتبع النفس — وبالاختصار هي الانانية الحمقاء التي قذفت بالمعتدلين في أحضان الحكومة المنتدبة وأحضان الصهيونية ... وقد عانت الحركات الوطنية في الشرق من الاعتدال أفدح مما عانت من الغاصبين .

لانعلم تفاصيل عن نظام هذه الجمعية التشريعية المنتظرة ولا نعلم مقدار ماستسمح به السلطات من التمثيل الشعبي ولكننا نعلم قياساً على الخطة الانجليزية الاستعمارية أن هذه الجمعية لن تكون سوى جمعية استشارية كمجلس شورانا البائد .

وحتى الآن لم يصل الى علمنا أن بارقة أمل لاحت في جو فلسطين تبشر بتوحيد الصفوف مرة أخرى بل بالعكس فان اخبار انتخاب بلدية يافا تجعلنا نعتقد بأن المعتدلين في طريقهم الموج متغنين بانشودة القناعة والاكتفاء بفتات المائدة .

على أنه ما زال هناك متسع من الوقت لتلافي الكارثة وانقاذ الموقف فعسى المعتدلون تتغلب عليهم في آخر ساعة عاطفة القومية مدركين ان المصالح الشخصية سراب خلاب وسلاح مسموم يؤذيهم قبل أن يؤذي البلاد .

ليعلم المعتدلون ان روح السياسة الاستعمارية هي استخدام زيد أو عمرو ريثما تحقق لباناتها ثم تطوح بها من حالق وبلا اشفاق . وليعلموا ان حياتهم هم متوقفة على تطهير البلاد من الصهيونية لان الصهيونية مبدأ شره طماع لايرحم ولا يعرف صديقاً وانهم ان ساد وتوطد كانوا هم اول ضحاياه يوم لا يعطف انسان ويوم يلعنهم التاريخ .

وليعلموا فوق ذلك ان مصالحهم الشخصية اضمن مع الحركة القومية والسيادة القومية منها مع اعداء البلاد الغاصبين »

## تقرير لجنة الدفاع

### عن جنسية المهاجرين

المرفوع الى المندوب السامي

ارسل الينا كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين السيد خليل عيسى مرقص نص التقرير الذي رفعته اللجنة الى فخامة المندوب السامي بالوكالة بشأن جنسية الفلسطينيين المهاجرين وهذا نصه :

فخامة المندوب السامي

المفروض في كل قانون — كما تعلمون فخامتكم — أن يكون حريصاً على هناء الشعب وسعادته وان قانوناً يحمل الشعب برمته على التظلم والشكوى لهو قانون أقل ما يقال فيه انه غير مؤمن لمصلحة الشعب وحقوقه ، واذا كان الأمر كذلك فلا نميل الى الاعتقاد ان الحكومة البريطانية تعمدت او تتعمد في قانون الحكومة الفلسطينية سلب الاكثرية الساحقة من سكان البلاد واهاليها حقاً طبيعياً مكتسباً كما انه لا يخفى على فخامتكم ما يلحق سمعة الحكومة البريطانية من اساءة صريحة في حالة اهمالها لصراخات الشعب وصم اذنيها عن تظلمه القائم على ادلة منطقية ملموسة نود ان نلفت انظار فخامتكم اليها :

اولاً : اعلن قناصل بريطانيا العظمى في في اميركا واوربا بواسطة الصحف الى عموم الفلسطينيين المهاجرين أن يقدموا طلباتهم للحصول على الجنسية الفلسطينية ، فقدم المهاجرون الفلسطينيون بالفعل هذه الطلبات للقناصل ولدينا منها نماذج اذا رغب فخامة المندوب في ابرازها ابرزناها ، وعندئذ كان المهاجرون الفلسطينيون يعتقدون انهم قد أمنوا الحصول على جنسيتهم ، فكانوا يراقبون استلام شهادة الجنسية بفارغ الصبر ، الا أنه ما كان من القناصل الانكليز الا ان أعلموا مقدمي تلك الطلبات ان الحكومة الفلسطينية ابت التصديق

عليها فرفضتها بحجة ان مقدمي هذه الطلبات المذكورة لم يقيموا في البلاد المدة المعينة في القانون . فاذا جاز ان نعد رد القناصل مطابقاً لنص قانون الجنسية فمن الوجهة الاخرى نرى في مواد هذا القانون اجحافاً كبيراً وظلماً فادحاً لا يجوز تطبيقها على اشد الامم همجية .

ثانياً : نصت المادة الرابعة والثلاثون من معاهدة لوزان أن الاشخاص الذين اصلهم من اراضي قد سلخت عن تركيا بموجب هذه المعاهدة والذين عند وضعها موضع الاجراء ما زالوا مقيمين في الخارج يتمكنون من انتخاب رعوية الاراضي التي اصلهم منها اذا كانوا متعلقين جنساً بأكثرية تلك الاراضي هذا اذا قبلت بذلك الحكومة التي تمارس السلطة فيها وصف هذا الاختيار يجب ان يتم في طرف سنتين من تاريخ وضع هذه المعاهدة موضع الاجراء » .

فالاستنتاج المنطقي الذي يبنى على نص هذه المادة هو ان المتغيبين من ابناء البلاد والذين هم من عنصر الاكثرية لهم حق مكتسب في التمتع بالجنسية الفلسطينية ، ولا نظن ان حكومة بريطانيا ترضى عن ضياع هذا الحق المكتسب بسبب نشر القانون المذكور في مدة لن يستطع المهاجرون القيام بتنفيذ مواده الخاصة بهم بدليل ان المعاهدة وضعت موضع الاجراء في ٦ آب سنة ١٩٢٤ في حين ان قانون الجنسية المذكور لم ينشر الا في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٥ فوالحالة هذه لم تكن المدة المنصوص عنها في المادة ٣٤ من معاهدة لوزان قد نفذت فعلاً ولم يكن في الوقت نفسه الوقت كافياً لاستفادة المهاجرين من هذا القانون وبدليل ان وزارة المستعمرات الانكليزية اجابت على عريضة موجهة لها بهذا الشأن اعترفت بها ان المدة والظروف اللتين نشر في اثنائها قانون الجنسية لم يكونا كافيين .

ثالثاً : ان جميع المهاجرين العرب لهم في البلاد املاك وعقارات تتقاضى عنها خزينة الحكومة من جيب هؤلاء المهاجرين او من وكلائهم الضرائب الكثيرة مما يدل على انهم يؤدون الواجبات المفرضة عليهم قانوناً في حين ان قانون الجنسية الذي نحن بصدده يحرمهم حقاً مكتسباً هو ذمة في عنق الحكومة ازاء الشعب والمهاجرين لان هذا القانون يحرمهم حق التمتع بالجنسية الفلسطينية التي هي بمثابة راية يستظل بنفوذها وفوائدها كل فلسطيني بعيد عن بلاده .

رابعاً — : ان معظم المهاجرين العرب هم ممن توفقوا توفقاً عظيماً في ميدان التجارة والصناعة وكثيرون منهم يديرون معامل خصبة منتجة تدر ارباحاً طائلة مصيرها ان تصبح من ثروة البلاد الداخلية عند رجوع هؤلاء المهاجرين الى وطنهم فلسطين ، فوالحالة هذه يتعذر بل يستحيل على افراد نشيطين كهؤلاء ان يصفوا اعمالهم التجارية العظيمة في مدة اشهر معدودة ليأتوا الى فلسطين ويقيموا فيها المدة المعينة في القانون لاكتساب جنسيتهم ، على ان معظم افراد الامم الراقية الأخرى لا يخسرون جنسيتهم بسبب تغيبهم عن اوطانهم .

خامساً — : ان المهاجرين جميعهم مكلفون ادبياً ازاء تعهد انكلترا بحمايتهم في الخارج في حدود الجنسية ان يقابلوا فائدة هذه الحماية بترويج هذه البضائع الانكليزية في متاجرهم وهذا ولاشك يزيد روابط تبادل الثقة المعنوية بين الشعب والحكومة ، كما انه يسهل على التجارة البريطانية فتح اسواق العالم المهمة في وجهها بدليل ان المهاجرين الفلسطينيين الذين يتعاطون التجارة في الخارج لا يقل عددهم عن خمسة وعشرين الف نسمة ، لذلك قد تنبهت الجمهورية التركية الى هذه الفوائد فأوعزت الى قنصلها في الخارج بأن المهاجرين الذين كانوا تحت حمايتها قبل الحرب العامة ولم يختاروا جنسية بلادهم او لم يتح لهم اختيار جنسيتهم بعد تاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٢٦ يعتبرون راضين عن جنسيتهم التركية القديمة أو انهم لا يريدون ابدال هذه الجنسية بجنسية بلادهم الجديدة فيكونون والحالة هذه معتبرين في عرف الحكومة التركية اتراكاً وانهم مرغمون على اجراء جميع معاملاتهم لدى القنصليات التركية في الخارج ، فهل ترغب الحكومة البريطانية في ان يصبح العنصر العامل من ابناء فلسطين متجهين بأميالهم نحو الدولة التركية ؟ وهل ذلك من مصلحة السياسة الانكليزية ؟ أم هل يرضى بذلك الرأي العام الانكليزي في حين ان جميع هؤلاء المهاجرين يرون الموت اسهل عليهم من خسرانهم جنسيتهم الفلسطينية وان يرغموا ارغاماً على هجران وطنهم الأصلي ؟

سادساً — : ان المهاجرين المنتشرين في جميع انحاء المعمور واهل البلاد قاطبة يعدون هذا القانون ثورة طائشة بحقوقهم ومصالحهم ومقدراتهم ، وينسبون ذلك الى مناورات السياسة الصهيونية التي تحاول بشتى الوسائل حرمان ابناء البلاد الأصليين العرب من الرجوع الى بلادهم مع ان الحكومة الانكليزية تصرف مبلغ ١٨ الف جنيه على مكتب المهاجرة الصهيونية في تريستة ( Trieste )

سابعاً — : ان الاضرار التي تلحق المهاجرين من هذا القانون كثيرة اهمها :

( ١ ) لا يمكنهم السفر من بلاد الى أخرى في اميركا لقضاء مصالحهم وأشغالهم التجارية اذ ليس لديهم جوازات سفر ، تلك الجوازات التي يرفض القناصل الانكليز اعطائها اياهم بحجة ان هؤلاء المهاجرين غير فلسطينيين لعدم حيازتهم على شهادة الجنسية الفلسطينية ويمتنع ايضاً المهاجرون من مراجعة قناصل الاتراك للحصول على جوازات السفر لأنهم لن يقبلوا بوجه من الوجوه ان ينضموا تحت الراية التركية .

( ب ) كثيراً ما تحدث ثورات في جمهوريات اميركا ، فيلتجئ الأجانب الى قناصلهم الذين يدافعون عن ارواحهم ومصالحهم بكل شدة وقوة واما الفلسطينيون فاذا ما التجأوا الى قناصل بريطانيا العظمى فانهم يجابهون بالجنسية لأن القناصل المذكورين لا يمدون لهم يد المساعدة بحجة انهم غير فلسطينيين لعدم حيازتهم لشهادة الجنسية .

( ج ) سنت بعض الجمهوريات في اميركا لاسيما الشيلي والمكسيك قوانين تقضي باخراج كل اجنبي لم يكن حائزاً على شهادة الجنسية وقد علمنا ان هذه القوانين ستوضع موضع التنفيذ قريباً وفي حال عدم تمكن الفلسطينيين من ابراز شهادة جنسيتهم ستحملهم حكومات البلدان التي تريد تنفيذ هذه القوانين عن الخروج منها مرغمين . وليس يخاف على فخامتكم مايصيب هؤلاء المهاجرين الفلسطينيين من بؤس وخسارة اذ يصبحون ولا من يحامي عن ارواحهم ومصالحهم وينظر اليهم كمتشردين ليس نصيبهم الا الاضطهاد والامتهان .

ثامناً — : اما الاضرار التي تلحق باقاربهم فاهمها هي :

١ — اذا لم يتمكن المهاجرون الفلسطينيون من الحصول على جنسيتهم الفلسطينية فانهم مضطرون حتماً لاعتناق جنسية البلدان التي يقطنونها وفي ذلك يقطعون كل صلة لهم باقاربهم و بوطنهم اذ يشعرون أنهم غرباء عن بلادهم محرومون من التمتع بحقوقهم المدنية والسياسية وعندئذ ليس بدعاً ان يقطعوا عن اقاربهم ارسال الاموال الكثيرة التي تستفيد منها البلاد والحكومة ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار الناجمة عن الغبن الفاحش المستقر في صلب قانون الجنسية الفلسطينية .

تاسعاً — : اما الاضرار التي تلحق بالبلاد فاهمها :

١ — تخسر البلاد قدوم الكثيرين م ارباب الثروة العازمين على الاقامة فيها و الاشغال من تجارية ، وصناعية وزراعية ف بذلك مورد كبير عن البلاد وعن الحكو ايضاً بما يمكنها ان تتقاضاه من الضرائب والرسو

لهذه الاسباب الوجيهة نطلب من سعادت

اولا — : بما ان لفخامة المندوب السام صلاحية تعديل قانون الجنسية بموجب الما ٢٤ من قانون الجنسية الصادر في مجلس جلا الملك الخاص في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٥ — تعديل القانون المذكور بحيث يستطيع جميع المهاجرين الفلسطينيين العرب الحصول على الجنس الفلسطينية في محل اقامتهم بديار الهجرة

ثانياً — : ان تعمم الاوامر الى جميع معتمدي الدولة الانكليزية في جميع انحاء المهجر بوجوب الدفاع وحماية مصالح جميع الفلسطينيين العرب الى حين صدور ارادة الحكومة لتعديل القانون المذكور على الوجه الذي بيناه في مطالب الاول

ثالثاً — : ان تعير الحكومة فلسطينية هذ الالتماس اهتمامها وعنايتها بقدر ما يترتب عل من خطورة اجتماعية .

رابعاً — : ان يتكرم فخامة المندوب باعتبار هذه الطلبات معبرة عن شعور ال العام العربي الفلسطيني في البلاد الخارج .

لذلك نؤمل المساعدة المشروعة من فخامتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

القدس في ٢ حزيران سنة ١٩٢٧

موسى كاظم الحسيني، خليل قزاقيا، عيسى بندك، سالم الزعرور، عبد الله الجودة، عبد الله ابو غطاس ، عطا الله النجار .

***

## هل تتنازل انكلترا

### عن الانتداب

جاء في برقية لمكتب الصحافة الشرقية في لندن ان جريدة الديلي مايل نشرت مقال رئيسياً طلبت فيه ان تتنازل بريطانيا عن الانتداب في الشرق القريب والشرق الأوسط . وقالت انه اذا تعرض ذلك الانتداب لخطر من جانب روسيا او تركيا او اية دولة اخرى فأن بريطانيا تضطر الى الدفاع عنه ولكن في وسع بريطانيا ان تحيل انتدابها على العراق وفلسطين الى ايطاليا بموافقة جمعية الامم .

**

# المعارضون في فلسطين

« جاءتنا هذه المقالة من صديق لصاحب جريدة فلسطين فلم نشأ ان ننشرها لئلا يقال اننا بدأنا بالنزول الى ساحة الهراش التي حاول عيسى افندي العيسى ان يجرنا اليها بخطته المعروفة نحونا ولكن الحاح صاحبها الذي هو صديق لنا ايضاً دعانا الى نشرها » قال الكاتب :

انتهت الانتخابات البلدية في فلسطين بانتهاء انتخاب بلدية يافا وقد اظهر انتخاب بلدية يافا للحكومة وللشعب كله مدى التأثير الذي احدثته الاصوات اليهودية في انتخابات بلديات القدس وطبريا وصفد وحيفا حيث ايد اليهود مرشحي حزب المعارضين . فلو حذفنا في انتخابات بلدية مدينة القدس « ١٢٥٠ » صوتاً نالها مرشحو حزب المعارضين لما فاز هذا الحزب هذا الفوز — الذي يعد فوزاً لليهود على العرب — ولا نظن انه كان يفوز واحد او اثنان فقط لأن اشتراك اليهود في الانتخابات وصبهم اصواتهم على مرشحي الحزب المعارض قد أثر كل التأثير على قلوب فريق كبير من الناخبين العرب فجعلهم في جانب المعارضة كما لا يخفى على احد .

وفي حيفا لو حذفنا من سجل الذين اشتركوا بالانتخاب ٨٦٩ صوتاً نالها حزب المعارضين ، فمن كان الذي يفوز من مرشحي ذلك الحزب ؟؟ وفي يافا لو حذفنا ٣٩٤ صوتاً نالها حزب المعارضين او « انصار الحق » لما فاز الاواحد فقط من مرشحي هذا الحزب ؟

دعاني الى كتابة ماتقدم ما نشرته الصحف المعارضة عن فوز المعارضين الباهر بالانتخابات وما كنت اود الرد عليها حتى تنتهي الانتخابات كلها في فلسطين ، ولي الآن حديث اود ان اسمعه للسيد عيسى العيسى بواسطة جريدة الجامعة العربية ، وارجو ان لا يحمل هذا القول على محمل غير الذي اريده وهو الحقيقة والاخلاص فاقول :

سيدي صاحب جريدة فلسطين

كنت ولا ازال احترمك كشخص وطني مخلص ولا ازال اعتقد فيك الاخلاص رغم مااظهرته مؤخراً من التغير في المبدأ ، واني متأكد ان حضرتك سترجع عن هذه الخطة غير الشريفة ان حكمت ضميرك ووجدانك في موقفك الحالي الذي جعل اسمك مضغة في أفواه البعض بل الكثيرين ، هذا الموقف الذي اوصلك اليه اقرب الناس اليك وهو من الذين لايهمهم من الصحافة والوطنية الاالنوم والاستراحة على جانب الدراهم المريح اياً كان مصدره ، واوصلك اليه ايضاً ظنك الاخلاص والزعامة الحقيقية في بعض المتزعمين من يافا ومجالستك اياهم كثيراً قد حادت بك عن جادة الحق والصواب ، واوصلك الى هذا الموقف كثير من امور غير هذه انت ادرى بها ولو خلوت الى نفسك وفكرت فيها لرأيت غلطك الكبير فتركته . اني لا اعظك ياسيدي صاحب فلسطين — كما ستدعي اوسيدعي مشاهدك — ولكني احب ان الفت نظرك الى بعض الامور علك تجيب عليها او تنفي صحة وقوعها ونحن لانرجو ولا نطالب الا الحقائق !

يقول زميلك صاحب مرآة الشرق ، وقد قالت عنه فيما مضى في عدد ٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ « .... رصيف كنا نعتقد فيه الاخلاص وحسن النية حتى استغواه بعض الناس لاغراض في نفوسهم فاستندوا وراءه وجعلوه عرضة للتهم... » نعم قال ان ٧٠ ٪ من سكان فلسطين في جانب المعارضين ! فهل هذا صحيح ؟ ثم حضرتك قلت ان المجلسيين هزموا بالقدس — وهي مركزهم المنيع — شر هزيمة ؟ فهل لاتزال تقول هذا القول ؟ اولا يجوز ان نرد عليك بمثله فنقول ان حضرتك كنت تظن ان يافا احصن مركز للمعارضة ولكن جاءت الانتخابات واثبتت لك ما كنت تتجاهله ! وبعد فهل تشمت بالمجلسيين وهم عرب ان هزمهم بالانتخاب ١٢٥٠ يهودياً ؟ ؟

عتبت ياسيد عيسى على الجامعة العربية لانها صدرت بورقتين بدل أربع في ابان انتخاب القدس ، فلماذا اجاءت حضرتك اصدار فلسطين يوم انتخابات يافا ؟ وفوق ذلك لم تصدرها بمناسبة عيد الصعود مع انا لا نذكر يوماً أنك اوقفتها في مثل ذلك العيد ؟ فلماذا تنظر الى الشعرة التي في عين اخيك ولا ترى الخشبة التي في عينك ؟ ؟

قال ( مشاهدك ) وربما كنت في بعض الاحايين اياه — ان مماشاة اليهود خيانة كبرى والسعي لاكتساب اصواتهم مدعاة للسقوط.. فلماذا لم تطبق هذه النظرية على جماعة المعارضة بالقدس يوم ارتموا على ارجل اليهود واخذو منهم — مقابل تسليمهم بحقوق البلدة — ١٢٥٠ صوتاً ؟؟ لماذا كنت تؤيدهم وتدعو لهم بالنصر فهل لم تكن تعلم ان مماشاة اليهود خيانة ؟ ام ان يهود القدس غير يهود يافا ؟؟ حقاً ان النظريات تختلف من وقت الى وقت !

يا صاحب فلسطين : انت تدري ان اعداء البلاد هم اليهود ولا نزال نذكر لك مواقفك الشريفة في وجه هذا الشعب — وتدري ان من صالح هذا الشعب ان يؤيد الفريق الذي يعطف عليه ويساعده من اهل البلاد ، فايد المعارضين وذلك برهان ثابت على نيتهم — فكيف لم تصح الى هذه النظرية وغفلت عنها ؟؟ لا بل انك قمت في وجه من تدعوهم « مؤيدي اللجنة » وماهم بالحقيقة الا مؤيدو الحركة الوطنية ومقاومو الصهيونية والا لما كان اليهود يخافون منهم ان يستلموا زمام البلديات في فلسطين !

كنت تدعو الى تأليف حزب جديد . وقلت ان فريقاً كبيراً من متنورى البلاد يشتغل في تحضير برنامجه ، وبثثت له الدعوة فأين ذلك الحزب ؟ قل لي يا ابا رجاء الم يكن الاتفاق ان برأس ذلك الحزب راغب بك في حالة سقوطه من رئاسة البلدية ، ليستعيد بذلك ما قد يكون اضاعه من النفوذ ، ويستعمل هذا الحزب آلة في يده لمقاومة خصومه ؟! الم يكن ذلك مدبراً في حالة سقوط راغب بك ذلك السقوط الذي كان يقض مضجعه حتى جاءه داود يلين ببشرى اتفاق اليهود على تأييد حزبه ؟؟

لا اريد ان اسألك لماذا نقلبت هذا الانقلاب الفجائي على حزب اللجنة ، ولا اريد ان اذكر لك اشياء كثيرة لم تدر بها حضرتك بعد ، فالمجال ضيق الآن ، واني ساغتنم فرصة اخرى لاحدثك اكثر بهذه الشئون وهذا الخصوص وبواسطة الجامعة ايضاً ، علنا نصل الى الغاية الوحيدة التي نشتغل لها وهي اعلاء كلمة الامة ورفع شأنها والعمل على نيل استقلال البلاد ، والله لنا عند القصد .

« صديق »

***

## قضية مفروماتيس

قدمت الحكومة اليونانية شكوى الى محكمة العدل الدولية على الحكومة البريطانية بصفتها دولة منتدبة على فلسطين في قضية مفروماتيس تطالب منها تعويضاً قدره ( ٢١٧ ) الف جنيه بدعوى ان بريطانيا خرقت عهوداً دولية فرضها عليها الانتداب فوقعت من ذلك اضرار على افراد من الرعية اليونانية في فلسطين .

« مكتب الصحافة الشرقية »

بريد المهجر

# ماذا في اميركا

« لمراسل الجامعة في نيويورك »

## المتفرنسون قبل سفر الأمير وبعده

لقد بذل عباد الأم الحنون النفس والنفيس لعرقلة مساعي سعادة الزعيم الكبير الأمير شكيب أرسلان فادعوا بأنه كان السبب في موت ١٦٠ ألف لبناني وغير ذلك الشيء الكثير فقام الأمير يدلي بحججه وبراهينه ففند أقوالهم ولم يعد لهم من احتجاج عليه اذ أن شهوده كانت من اخواننا المسيحيين المارونيين .

واليوم جاؤنا بنغمة جديدة هي انتقاد لغة أمير البيان فتصدى لهم الكتاب واللغويون في ديار المهجر وقطعوا عليهم الطريق ففضح امرهم وبان ضعفهم الوطني والأدبي واللغوي ولم يعد لهم من ممسك يتمسكون به فقامت بعض صحافهم فغيرت خطتها وخطأت نفسها وذلك من الفشل والحيف الذي نزل بها خصوصاً وأن أكثر المواطنين قاطعوها فلم يعد لها من سبيل الى الارتزاق — فسبحان المغير الذي لايتغير !

## حفلة شائقة في ديترويت مشيغن

### يرصد ريعها لمنكوبي الثورة

ستقام حفلة من قبل لجنة اعانة منكوبي سوريا في مدينة ديترويت مشيغن في ٢٢ أيار وسيعرض فيها بعض الحلي الذهبية واسطوانات عربية لأشهر المطربين بالمزاد العلني وقد دعيت الجالية السورية لحضورها والتمتع بمشاهدها وسيرصد ريعها لمن يذبون عن حياض الأمة بسيوفهم ويموتون لاحياء الاسم السوري .

## بين باريس ونيويورك

لقد قام طياران افرنسيان برحلة هوائية بين باريس ونيويورك فلم يظهر لهما من أثر لحتى الآن والمظنون انهما ذهبا طعمة للأسماك فقامت قيامة فرنسا وألقت التبعة على الولايات المتحدة لأنها لم تعطها الأخبار عن الطقس

## من نيويورك الى باريس

سيقوم الطياران الأميركيان ( المستر شمبرلن والكومندار بيردوشارل لندبرغ ) برحلة جوية من نيويورك الى باريس في القريب العاجل — وهم ينتظرون الأخبار عن الحالة الجوية في عرض المحيط فمتى تحسنت فانهم يطيرون والاستعداد قائم في باريس

للأحتفاء بالطيارين الأميركيين في محطة لابورجه القريبة من باريس .

( الجامعة ) لقد وصل الطيار لندبرغ ونشرت البرقيات خبر نجاحه في حينه .

## أعظم مصيبة حلت بالولايات المتحدة

### فيضان نهر المسيسبي

ليست الحرب الكبرى بأهوالها ومصائبها وغيرها من مصائب الدهر بأعظم من مصيبة فيضان نهر المسيسبي اذ ان ٩٥٠ ألف نسمة يحدق بهم الخطر فمنازلهم قد اصبحت مغمورة بالمياه ومزارعهم قد طمرت من الماء الطافي ومواشيهم قد جرفها التيار الجبار ولولا الأستعداد الامريكي من حيث سهولة النقل والمساعدات المالية التي بلغت حتى الآن أكثر من عشرة ملايين ريال لقضي على هذا المجموع الكبير بالموت غرقاً وجوعاً وعرياً — ولكن أمة كالولايات المتحدة تعرف واجبها في مثل هذه الأوقات الحرجة وتبذل مافي وسعها في سبيل انقاذ أبنائها من بين مخالب الموت .

فاذا مررت في أي شارع من شوارع نيويورك تجد جماعة الصليب الأحمر يجمعون الاعانات والمساعدات واذا قلت لك أيها القاريء أنه لايمر أي شخص سيان كان فقيراً أو غنياً من دون أن يقدم مايستطيع من المال في سبيل الخير فلست مبالغاً .هذا والمسألة تزداد حروجة ولا ندري مايخبئه الدهر .

## شركة النجاح الوطنية

### في البيرة

مما يسر كل وطني ماتراه من الاقبال على المشاريع الوطنية وتعضيدها في هذه الايام وقد كتب الينا من البيرة ان شركة النجاح الوطنية فيها ستعقد اجتماعاً لاعضائها في ١٢ الجاري للمذاكرة في شئون الشركة ، وقد اشترك فيها أخيراً الأشخاص الآتية اسماؤهم بالقيم المذكورة آتياً :

| اسماء المشتركين | البلدة | عدد الاسهم |
|---|---|---|
| محمد عبدالله واخوه توفيق | البيرة | ٥ |
| عبدالكريم واخوه محمد | : | ٥ |
| احمد عبدالحي محمد اسعد | : | ١٠ |
| السيدة فاطمة محمد جبرين وشقيقتها | : | ٥ |
| سليمان محمد سليمان | : | ٢٠ |
| محمد عبدالله ابو شريف | كفرعقب | ٢٠ |
| حمدالله خليل ابو شريف | : | ٢٠ |
| عبدالجواد ابو شرموج | ديردبوان | ٢٠ |
| عابد محمد عواد | : | ٢٠ |
| حمدان عبد الحميد غنام | : | ١٠ |

وقيمة السهم الواحد خمس جنيهات وبين هؤلاء المساهمين من حضروا مؤخراً من أميركا وبشروا بتعضيد هذه الشركة ونجاحها وفق الله العاملين للخير .

في السياسة الشرقية

# بوادر التعاون الانكليزي الفرنسي

## في مصر وفي سورية

## ٢

ارسلنا مقالنا الأول في هذا الموضوع وقبل ان نعمد الى تحبير الثاني طلعت علينا صحف مصر واذا بها ، بما فيها الاهرام الجريدة التى اشتهرت بتحبيذ الفتك الفرنسي بسورية ، تذهب الى ماذهبنا اليه من ان المظهر الذي ظهرت به صحف فرنسة تجاه الازمة السياسية المصرية انما هو مظهر من مظاهر التعاون الانكليزي — الفرنسي في مصر وفي سورية ، وفي الحقيقة ليس سراً يكتشف بعناء ، القول بأن مابدا من الانكليز تجاه الفرنسيس في شرقي الأردن وما بدا من الفرنسيس تجاه الانكليز في مصر انما هو مظهر من مظاهر تعاون الغرب القوي ضد الشرق الضعيف ، ولكن الشيء الذي يكاد يكون غريباً في هذا الباب هو ظهور الأزمة المصرية بهذا الشكل الواضح في نفس الوقت الذي ظهرت فيه المطاردة العنيفة لثوار سورية في البقاع التي يدعي الاستعماريون انها داخلة في نطاق الشرق العربي الداخل تحت انتداب الانكليز .

لقد تطورت المطاردة الانكليزية للثورة السورية في الأزرق وفي عمان نفسها من خفيف الى شديد الى أشد ، ولعلها اليوم في اشد اطوارها ، ورجوع القاريء الى مانشرته الجامعة في اعداد سبقت حول هذه المطاردة يكفينا مؤنة البحث والاطالة في هذا الموضوع والمهم في نظرنا ان يفهم متتبعو الحوادث ان المطاردة الانكليزية للثورة السورية ماظهرت في هذا المظهر الجلي الواضح الا فى نفس الوقت الذي ظهرت فيه الأزمة المصرية السياسية في هذا الشكل الأشد خطورة ، وان هذا ، في الوقت الذي يثبت فيه احرار الكتاب المصريين ان الأزمة المصرية لم تكن بنت ساعتها وانها ليست وليدة تقرير لجنة الجيش في البرلمان المصري عن الجيش المصري ، وانما هي مهيأة من زمن بعيد وانه اختير لاظهارها الوقت المناسب حيث ظهر تقرير لجنة الجيش كما سبق واختير لطرد الجيش المصري من السودان ووضع اليد الانكليزية بمفردها عليه حادث مقتل السردار لي ستاك باشا بشهادة اللورد اللنبي نفسه الذي صرح بأن الانذار النهائي الذي وجه الى الحكومة المصرية بعد مقتل السردار كان موجوداً في درج مكتبه قبل قتل السردار وانه بعد القتل اخرجه من الدرج وشدد لهجته ، نقول ان هذا الذي يثبت لنا ان الأزمة المصرية وضعت لها الأسس قبل ان تجتمع لجنة الجيش المصري في البرلمان وقبل ان تفكر في تسليح الجيش ، بل قد تكون أسسها وضعت منذ اليوم الذي تعين فيه المسيو دى جوفنيل مندوباً سامياً لسورية وشد الرحال الى عاصمة الانكليز للاتفاق معهم على اخماد الثورة ، هو في الوقت نفسه يرفع عن عاتق الثورة السورية حملاً ثقيلاً ويخلصها من تلك التهم المزرية التي كان يصمها بها الافرنسيون الذين بحت اصواتهم منذ ذر قرن الثورة وهم ينادون بأن الثورة السورية انما يغذيها الانكليز بالمال وبالسلاح وينفخ روح المقاومة للفرنسيس فيها حتى النهاية . وليس يبتئس السوريون الثائرون لذلك المظهر المعيب الذي بدت به حكومة شرقي الاردن وعلى رأسها الانتداب الانكليزي تجاه الثورة السورية بمقدار مايبهجهم تخلصهم من وصم ثورتهم الشريفة بتلك الوصمة الشائنة التي تتلخص في القول أنها ثورة اصطنعها الانكليز ضد الفرنسيس وغذوها بمالهم وسلاحهم . ولئن لم يكن للثورة السورية الا هذا الفخر الجديد الذي اكتسبته ، ولئن لم يكن لها الا انها ثبت اخيراً أنها ثورة غير مصطنعة وانها انما تغذت طيلة هاتين السنتين ، وستتغذى حتى ينال السوريون الثائرون مطاليبهم الحقة العادلة ، فقط من ثورة النفوس السورية على الظلم الافرنسي ومن ايمان السوريين بحقهم الطبيعي في الحياة ، نقول ان لم يكن للثورة السورية الا هذا لكفاها فخراً ، ولكفاها شرفاً .

اذن فان هناك اتفاقاً انكليزياً افرنسياً ، او بالحري جبهة حربية يصطف بها الانكليز والفرنسيس معاً ضد هذا الشرق الضعيف وأن سورية ومصر هما اللتان تدفعان ثمن هذا الاتفاق ، ولكن القول بأن هذه الجبهة الانكليزية الفرنسية المتراصة ستنجح في انزال سورية ومصر عند اغراض الحليفتين ، وستنجح فيما ترمي اليه من القضاء على الثورة السورية وفي النيل من حق مصر المقدس في هذا السلب الجديد الذي تمد السياسة الانكليزية يدها اليه قول فيه نظر .

ان الثورة السورية التي حاربت اعظم دولة اوربية عسكرية طيلة سنتين متواليتين وهزمتها هزماً شنيعاً في اكثر المواقف ، لن يضيرها ابداً هذا المظهر الانكليزي الجديد ، بل ان هذا المظهر التي تدوس به السياسة الانكليزية على الكرامة العربية في البادية البعيدة عن المركز ، وقد اشتهر الانكليز بالابتعاد عن التحرش بالبوادي ، قد ينتج نفعاً للثورة لا ضراً ، وقد يضيف الى الثورة السورية عناصر جديدة ما كانت لها من قبل ، وآنئذ ، وعندما يصيب الانكليز الرشاش ، فقد يدركون انهم كانوا في غنى عن هذا الثوب الجديد الذي لبسوه للاستعمار الفرنسي في سورية ليلبس لهم الافرنسيون مثله قضاء للبانتهم في وادي النيل .

أما مصر فليس يضيرها ايضاً ان تتألب صحف العالم كله عليها . ولئن عاد الانكليز الى الثورة المصرية التى كان قوامها الايمان بالحق وحده ، فقد يعودون الى رشدهم ، وقد يدركون أنهم ولو جلبوا العالم كله الى صفهم فليس ذلك بمؤثر على حق مصر ، وليس بمنقص من ايمان هذه الأمة المصرية التي هي ، ككل امة شرقية ، دفعت ثمناً غالياً وما تزال مستعدة لأن تدفع أي ثمن في سبيل نيل المثل الأعلى في الحياة .

بريد فلسطين

## يافا

في ٧ حزيران سنة ١٩٢٧

« لمدير ادارة الجريدة »

### وفاة صحافي

ما كدت اصل يافا ظهر امس حتى تلقيت بأسف شديد نبأ نعي حضرة الزميل الفاضل رفيق افندي جبور رئيس تحرير جريدة فلسطين الذي توفاه الله في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة ذلك اليوم عن ٣٢ عاماً وذلك أثر عملية جراحية عملت له لاستئصال الزائدة الدودية .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر يممت شطر المستشفى الافرنسي الذي توفي فيه الزميل ورافقت الجنازة الى كنيسة الروم الكاثوليك حيث صلي عليه وهناك تقبل آله تعازي المعزين ورافق الاخصاء الجنازة الى المقبرة حيث دفن مأسوفاً على شبابه .

هذا ولقد كانت جنازة المرحوم حافلة بالمشيعين من اهل الوجاهة والفضل من سائر

الطوائف ولكن الذي لفت النظر هو ان جميع الشيوعيين الموجودين في تل ابيب رافقوا الجنازة حتى المقبرة وهناك خطب اثنان منهم وابنا الفقيد وقدم لجنازته اكايلان باسم الشيوعية أحيط احدهما بقطعة من القماش سوداء كتب عليها مايشعر بأن الرجل ذهب ضحية الاستعمار والسر في ذلك ان الصحافي الراحل اخلص للمذهب الشيوعي كل الاخلاص ولقي في سبيله كثيراً من الاضطهاد وقد كان أخرج من مصر لشيوعيته بعد ان سجن مدة اضرب في خلالها ثلاثة عشر يوماً عن الطعام فأصيب بسبب ذلك بضعف القلب وهو الذي قضى على حياته لأن العملية الجراحية التي أجريت له قد نجحت.

فأنا تقدم وتشاركي الجامعة الى ابناء الفقيد وارملته واهله بواجب التعزية ونسأل الله ان يلهمهم عزاء جميلاً على هذا المصاب الكبير

## قضايا جريدة فلسطين

في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم التأمت المحكمة المركزية في الثغر تحت رئاسة سعادة المستر بولوك للنظر في قضايا جريدة فلسطين الخمس ، وكان بجانب الزميل المدعى عليه حضرة المحامي القدير راغب افندي الامام ، وقد بدأت المحكمة النظر في القضايا الثلاث المختلفة التي اقامها المستر ستيد مدير الجمارك العام وبعض موظفي جمرك يافا ، والذي لفت النظر قبل كل شيء في هذه القضية ان سعادة الرئيس قال لصاحب فلسطين لقد اجتمعت مع المستر ستيد مرتين وتحادثت واياه فهل توافق بعد ذلك على ان انظر في قضيتك معه فقال صاحب فلسطين نعم واني لعلى ثقة من وجدانك.

ولما بدأ النظر في القضايا طلب المحامي عن الزميل رد هذه القضايا لأن دعاوى التحقير الشخصي لا تقبل الا اذا اقامها مدع شخصي يتقدم الى المحكمة بطلب تعويض ، وفي هذه الدعوى لم يدع المستر ستيد ورفيقاه كمدعين شخصيين بل اكتفوا بطلب مجازاة عيسى افندي لأنه حقرهم شخصياً بطلبات قدموها الى قوماندان البوليس وليس يحق للمدعي العمومي اقامة دعوى القدح الشخصية اذا لم يكن هناك مدع شخصي [illegible] ان المدعين رغم انهم يدعون تحقيرهم [illegible] فان الحكومة قد [illegible] دعوتهم [illegible] الجمارك هي المهانة المحقرة وكانت الاستدعاءات المتقدمة ضد المدعى عليه لا طوائل عليها وهذا الامتياز يكون للقضايا [illegible] وحدها وليس هذا قضية للحكومة ، ولقد كانت هذه النقطة القانونية

# أخبار محلية

## عيد النحر السعيد

يصادف عيد النحر السعيد عند المسلمين يوم الجمعة الموافق ١٠ ذي القعدة ١٤٤٥ و١٠ حزيران ١٩٢٧ (غداً) فالجامعة تزف اجمل التهاني الى المسلمين في كافة الاقطار راجية الله عز وجل ان يعيده عليهم في احسن حال.

ولهذه المناسبة لا يصدر العدد القادم من الجامعة.

## هل يتم الوفاق

### في فلسطين

لا شك ان كل وطني مخلص يود من صميم نفسه ان تزول بواعث الاختلاف من بين الفرق والاحزاب المتنازعة في فلسطين وان تنصرف القوى والجهود جميعها في سبيل واحد ولذلك قام سعادة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني في هذا الاسبوع يسعى للم الشعث وتوحيد الكلمة وقد وجه دعوة الى بعض زعماء الاحزاب المختلفة في القدس فاجتمعوا في بيته الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٦ الجاري اجتماعاً طويلاً كان موضوع البحث فيه بذل الجهود والسعي لجمع الكلمة وازالة اسباب الاختلاف والتفاهم على ان تكون المصلحة العامة قبلة الجميع والمحور الاساسي الذي يدور عليه دولاب العمل وقد كانت روح الاتفاق تسود مكان الاجتماع بفضل سعادة صاحب الدعوة الرئيس الجليل ، وبفضل حسن النية التي ظهرت من الفريقين.

وقد اتصل بنا ان الجهود سوف تبذل لاجل أن يكون الاتفاق عاماً في فلسطين وبذلك تتوحد الكلمة ويعمل الجمع يداً واحدة في سبيل مصلحة البلاد . فنسأل الله ان يحقق الآمال وان يوفق العاملين الى ما فيه الخير والصالح العام

---

مدار جدل بين سعادة الرئيس والمدعي العام حتى الخم الثاني وتصبب العرق من جبهته وقد أسف الرئيس لأن الحكومة تضع هكذا قضايا ناقصة ولام المدعي العام على قبولها فقال هذا ان الحكومة اوعزت اليه وانه مأمور حكومة فصدع بما أمر فقال الرئيس بل كان عليك ان تفهم الحكومة خطأها وقال انه يخجل عن النيابة العامة التي تضع هكذا قضايا امام المحاكم ثم اختلت المحكمة للمذاكرة واصدرت بعدها قرارها برد الدعاوى بالاتفاق فقال المدعي العام هل يفهم من هذا الرد ان الدعاوي قد سقطت فقال الرئيس ضاحكاً بل يفهم من رد الدعاوى ان الدعاوى قد ردت . .

ثم قرئ استدعاآن مقدمان من عبد اللطيف بك صلاح والشيخ اسعد افندي الشقيري ومؤداهما انهما يسقطان دعوييهما على صاحب جريدة فلسطين وانصرف الجمهور .

فنهنئ الزميل بهذه النتيجة ونرجو انه تعـ[illegible] الحكومة بهذه الضربات المتواصلة التي يو[illegible] اليها [illegible] العدل .

## رئيس البلدية

شاع اليوم ان المندوب السامي بالوكالة بلغ عاصم بك السعيد تعيينه رئيساً للبلدية الجديدة ثم تأيد الخبر .

## سماعك بالمعيدي !!!!

كان يوم الاحد الماضي الموافق ٥ الجاري موعد الدعوة التي وجهها سعادة قنصل ايطاليا بالقدس الدكتور اورازيو بدرازي بمناسبة الاحتفال السنوي بتأسيس دستور الاتحاد الايطالي وقد وجهت الدعوة الى كثيرين من وجهاء المدينة ومن الاجانب ، ولما ذهب المدعوون الى المكان المعين لشهود الحفلة السينمائية وجدوا المكان ضيقاً وكان المدعوون اكثر عدداً من ان يستوعبهم المكان فاضطر بعضهم ان يبقى واقفاً والبعض الآخر انصرف من حيث اتى آسفاً للفوضى وقلة التدبير اللذين ظهرا من القائمين بشئون هذه الدعوة . وقد كنا معشر الشرقيين نصدق ما ينعتنا به الغربيون من الفوضى وقلة التنظيم في الشئون والاعمال ، فلما شهدنا الحفلة المذكورة الفينا انفسنا بألف خير وقلنا رحم الله قائل المثل : « سماعك بالمعيدي خير من ان تراه » . . . .

وقد كان ينبغي على القائمين بشئون هذه الحفلة ان يقتصروا على دعوة العدد الذي يتسع له المكان من الناس ، او ان يختاروا مكاناً آخر اكبر اذا ارادوا ان يشهد الناس عظمة موسوليني وقوة الفاشيستي ، وان لا يقولوا مثلما يقول الشرقيون « محل الضيق يسع الف صديق »

## حفلة شاي تكريمية

### لمساعد قنصل مصر

كان سعادة مظهر بك ابو العز مساعد قنصل المملكة المصرية في القدس اقام حفلة شاي لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وطائفة من وجهاء المدينة بمناسبة اعتزامه السفر الى القطر المصري وقد اقام سماحة الرئيس الساعة الرابعة بعد ظهر أمس حفلة لوداعه في كلية روضة المعارف حضرها سعادة قنصل مصر محمد بك السعيد وحضرة المحتفل به وموظفو القنصلية المصرية وعدد كبير من وجوه المدينة واهل العلم والفضل فيها فنحن نأسف كبير الاسف لفراق هذا السيد الفاضل لما اشتهر به من حسن المعاملة وكرم الاخلاق ونرجو له سفراً سعيداً وموفقية تامة في جميع اعماله .

## الدكتور مصطفى فخري بك

يسرنا ويسر كل وطني ماترامى الينا من اخبار نجاح حضرة الفاضل الدكتور مصطفى بك فخري في العمليات الجراحية المهمة التي يجريها في عيون المرضى والتي انتهت كلها بنجاح كبير وهي لاتقل عن مائة وخمسين عملية .

وقد بلغنا ان حضرته افتتح مستشفى خاصاً بأمراض العيون في شارع المنشية بيافا وجهزه بالآلات اللازمة والاسرة الكافية ، فنتمنى لحضرته كل رقي ونجاح ونستحث المواطنين الكرام على تعضيده ومؤازرته .

## رأي في اقتراح

وعدنا ان نقول كلمة في اقتراح السيد حمدي الحسيني الذي نشرناه في العدد الماضي وها نحن نبدي رأينا فيه فنقول :

لا شك ان الانتداب اصل وان الصهيونية والوطن القومي فرع. وان الامور التي ذكرها الاخ صاحب الاقتراح مسلم بصحتها وان كانت صعبة التطبيق ، في الاحوال الحاضرة ، على ان هذه الصعوبة لا تحول دون السعي ومثابرة العمل ، ونظن ان الشيء الذي يمكن عمله الآن هو السعي لعقد المؤتمر السابع الذي يبحث الحال من جميع وجوهها . ويكون المؤتمر عاماً شاملاً ممثلاً للامة تمثيلاً صحيحاً لأقصى حد ممكن .

واما مكان المؤتمر فنظن ان القدس هي انسب محل له لأنه اذا عقد فسيعقد في هذا الصيف ، وامازمانه فلا نخاله ممكناً قبل منتصف تموز القادم لتهيأ الدعوة اليه . واذا وفق الله الساعين الى عمل الخير وعقد السلم في فلسطين كما بدأت تبشر به الدلائل في هذه الايام بالقدس فقد يكون من السهل عقد هذا المؤتمر والسير فيه بنجاح ان شاء الله.

وعلى هذا يكون الجواب على بقية النقاط الواردة في الاقتراح قد أحيل الى المؤتمر القادم.

## تصحيح

جاءنا ايضاً من حضرة الفاضل المحامي سليمان افندي ابو غزاله ان ما ذكره مراسلنا اليافي عن كون السيد عبد القادر افندي ابي رباح رئيساً للحزب المحايد في انتخابات البلدية بيافا غير صحيح وان افراد هذا الحزب كانوا يعملون جميعاً كأفراد لا رئيس لهم ولذلك اقتضى التنويه .

# الحالة الاجتماعية في ايران

## ما ينتظر من الجهاد في سبيل المدارس وحرية المرأة

بقلم « فنسنت شيان »

معربة عن الانكليزية بتصرف بقلم السيد فايز يونس الحسيني

٣

واعتقد ان كل تقدم في التعليم الاهلي سيصحبه في ايران كما صحبه في غيرها تبدل في مركز المرأة وها هي المرأة الايرانية اليوم قد خطت خطوة لى الامام رغم ان نطاق التعليم ضيق لا تستفيد منه الا الطبقة الارستقراطية . وحياة المرأة الفارسية الذكية المتعلمة حياة تعسة ، وما قولك في حياة هي دون حياة اي رجل على الاطلاق حتي الخادم الزراعي ! ولكن التعزية الوحيدة اذا استطعنا تسميتها كذلك — هي ان امثال هذه المرأة قليل في ايران . وبعد فما يهم اذا كانت المرأة الجاهلة البليدة التى تؤلف الاغلبية الساحقة سعيدة في ازواجها واطفالها وثيابها وشركاء حبها ، وقانعة بحالتها الحاضرة وفازعة من مجرد فكرة تغيرها ! واذا نظرنا الى سهولة الزواج والطلاق في ايران الذي من شأنه ان يضاعف خطر تعدد الزوجات، ادركنا السبب الذي يدفع بهذه المرأة الى تثبيت وتقوية جذابها الجنسية . الا انه يجب ان يكون رفع هذا التأثير القسوي اول جهود الوطنيين الايرانيين حتي ولو قاد الى الفقر ، رحمة بالمرأة وتحسيناً لمركزها .

هذا ومن المحتمل جداً ان ايران يمكنها ان تسير بالتقدم الاجتماعي العام اكثر من اي بلاد مسلمة او مسيحية اخرى اذا بدئ بها من سبيل المرأة ، وتتضح هذه الحقيقة عند معرفة هذه الجماعة النسوية الصغيرة التي تعمل باخلاص في سبيل حرية المرأة والتى اعجبت باحد اعضائها اعجاباً كبيراً جداً فاق اعجابي بكل جنرال ووزير وزعيم قابلته في ايران . وهذه الفتاة هي « مهربانو » خريجة المدرسة الاميركية ، اول مدرسة أسست للبنات في ايران والتى اصبحت اليوم قوة عظيمة لها تلميذاتها قائدات الحركة النسائية بعد ان كانت صغيرة ضعيفة في اول الامر . وقد استغلت مهربانو من طبقة الموظفين — نفوذ عائلتها فعينت معلمة ثم ترقت سريعاً الى مفتشة . وهي تعمل في كل الجمعيات النسائية الوطنية التي تضع امام عينها خلق حركة نسائية في طهران وغيرها من المدن الكبيرة بين المتعلمات وانصاف المتعلمات.

أعربت مهربانو عن الصعوبات التي تواجه المرأة في ايران ؛ وكان من أهمها الدين الذي يضاد كل تحسن في مركز المرأة لأن المشائخ يخافون اذا جرى ذلك أن يتبعه الخلاص من الاسلام التقليدي . وقالت :

« ان القرآن والدين الصحيح لا يأمر بالحجاب ولا ينص عليه كما انه لا يبيح الطلاق اباحة مطلقة . فقد سمح للرجل أن يتزوج اربع نساء اذا استطاع أن يعدل بينهن . وأي الرجال يستطيع أن يجعل من قريناته جميعاً نساء سعيدات ؟ فاذا عرفت هذا ادركت حكمة الله الذي لم يبح هذا الامر ليكون شريعة اجتماعية عامة . »

ولكن هذه الجمعيات النسائية لم تجسر ان تدافع عن السفور ، بل انها حصرت اعظم جهودها في تعميم تعليم المرأة وبحثت في مسألة سن قانون يحدد حرية الطلاق ويحقق للمرأة وجودها ككائن حي لا يستطيع الرجل التخلص منها متى سئمها . ولكنها لم تأت على مسأله اعطاء حق الطلاق للمرأة اذا كان زوجها شرساً وخائناً ، لأن ليس لهذه اللفظة الاخيرة معني أو مدلول اذ اعنى بها الرجل . اذن سيبقى الطلاق مدة طويلة أخرى سلاحاً لا يستفيد منه الا طرف غاشم واحد . ولكنهن يأملن أن الرجال ستقدر مبلغ الفائدة التي تجنيها من سن مثل هذا القانون .

قالت مهربانو وعلى فمها ابتسامة مغتصبة « لا نأمل اليوم أن نرى الزمن الذي تستطيع فيه المرأة الايرانية أن تمزق حجابها وتطرحه بعيداً . فنحن جد متأخرين عن البلاد الاسلامية وكل شيء يعاكسنا . اني واثقة ان حياتي لن تطول لأرى ابناء جنسي سافرات ! »

والسيدة الثانية التي استثنيتها من تلك الفئه هي ( بارفين خانم ) خريجة المدرسة الاميركية واخت صحافي كبير والشاعرة الاديبة ذات الأتباع الكثيرين والتي لم تشترك في الحركة النسائية . وقد بدأت أظهر الاهتمام بأمرها لما علمت أنها رفضت باباء تعليم الملكة واصرت على ذلك ، رغم أمر رضا الشاه الذاتي وأيدتها عائلتها وقسم كبير من النبلاء في ذلك . وكان يود جلالته الذي خضع لأمر هذه الفتاة مع أنه لم يتعود ذلك حتى من اكبر مقام في البلاد ان يجعلها شاعرة البلاط ومعلمة الملكة وولي العهد وقارئة تقرأ لجلالته تاريخ بلاده بعد تناول طعام العشاء . وخصص لها لذلك جناحاً خاصاً في القصر ، ولكنها رفضت ثلاث مرات رغم أنها كان باستطاعتها تربية نفوذ على الملكة والعائلة المالكة ، وهذا أمر لا يستهان به .

أخبرتني بارفين خانم اثناء مقابلتنا أنها تعطف على الحركة النسائية وترى أن النساء ان يسفرن الا بعد انتشار التعليم بينهن ، وصرحت قائلة أنها لن تشترك في هذه الحركة ، لانه فضلا عن أن هذه الحركة يجب ان تترك لرجال ونساء من غير طبقتها . فان زعماءها اشرار أو فظاظ وأرى أن هذه السيدة عادية في الشرق ويكثر أمثالها في الحريم .

وأما المرأة الجديرة بالاحترام حقاً والمرأة السافرة الوحيدة في البلاد كلها فهي (زهرا خانم) — من طبقة الموظفين — والتي توازي شهرتها في طهران شهرة الشاه نفسه كانت متزوجة في روسيا ( مسقط رأسها ) برجل روسي سجن ثم قتل خلال الثورة البولشفية . وبعد ذلك رجعت الى بلادها ولم تلبث الا مدة يسيرة في الحريم خلعت بعدها الحجاب . مما دعا الى غضب عائلتها وأهلها وجميع الشعب . ولكنها لم تهتم بذلك بل تفرنجت تفرنجاً تاماً لدرجة أصبح معها فكرة ارجاعها الى الحريم ضرب من الجنون .

ولم تكتف بذلك بل خطت خطوة جريئة أخرى ، فطرقت ابواب السياسيين والوزراء ترجوهم اسناد وظيفة اليها . وقد نجحت بمؤازرة رئيس الوزارة الذي استطاع اقناع زملاءه وتعينت نساخة في وزارة الاشغال . والآن فهي المرأة الوحيدة التي اشغلت حتى اليوم في ايران كلها وظيفة في الحكومة .

وهي تهتم بالحركة النسائية الايرانية وتحضر لذلك اجتماعات كثيرة لجمعيات نسائية متعددة ، تلك الجمعيات التي اعطتها بعملها اروع مثال تحتذيه .

اقترحت على زهرا خانم ضرورة ذهابها الى معرض فيلادلفيا ، فانها تستطيع ان تنجح في رئاسة بعض أقسام من المتحف الايراني اكثر كثيراً من الرجل . فوقعت هذه الفكرة عندها موقعاً حسناً ، وأبرقت بذلك الى رئيس الوفد « داخي زاده » وحادثت رئيس الوزارة لكي يأمر بتعيينها . فوافق على فكرتها ، ورأى أن غرابة مسألة ارسال سيدة ايرانية الى اميركا سيكون داعياً كبيراً للنجاح العظيم . ولذلك سعى دولته لدى زملائه الذين ملأهم مجرد هذه الفكرة رعباً .

أرادت زهرا خانم ان تبرهن لهم الآداعي للرعب ، فحضرت مجالسهم وخطبتهم زهاء الساعة محددة مأموريتها في المعرض . وجلبت معها عينات من الشالات الحريرية وقالت لهم بصورة لا تقبل الجدل في نظري ، ان شالاتها هذه ستحرك العالم الاميركي الاهتمام بمصنوعات بلادها اكثر من امعاء الخراف والتين وأمثالها مما يشكل القسم الاعظم من معرضهم .

ولكن الوزارة فضلت مع ذلك التين والامعاء ورفضت تعيين زهرا خانم . واما زهرا فلم يهمها هذا الرفض بل سافرت الى باريس قاصدة تنفيذ برنامجها وحادثت الوفد هناك وأقنعته حتى دعا مجلس الوزراة أن يرسل أمر التعيين تلغرافياً . وقد تظهر مسألة زهرا خانم التي قاومها كثيرون من الزعماء المتنورين ، أكثر من اي شيء آخر لفت نظري ، نوع عقلية الايراني نحو المرأة . هذا وأرى أن قسما كبيراً من رجال القضاء والحكومة يخافون من زهرا خانم التي اجترأت فخاطبت الرجل مخاطبة المثيل لمثيله لا العبد لسيده .

اخبرتني مهربانو ان في ايران ما يقرب من الاربعة الى الخمسة الاف شابة تستطيع القراءه والكتابة . واني اعتقد ان هذا العدد لا يستهان به في صدد تنفيذ عمل ، اذ قد رأينا من قبل ما تستطيع ان تعمله اقلية نشيطة في تركيا لا انكر ان ايران متأخرة من جميع الوجوه عن تركيا ، ولكن مع ذلك ازعم ان ايران ستتقدم سريعاً بواسطة الترقي الصناعي والتهذيب العام ، فيعم العدل ويمحى الظلم الذي يعم الان الجميع من المالك الى المزارع ومن الرجل الى المرأة . « انتهى »

***

# الثورة السورية لم تخمد

## تكذيب رواية وذكر حقائق

اطلعت في جريدة الاهرام الصادرة بتاريخ ٣١ مايس سنة ٩٢٧ على مقال بتوقيع « شامي حر » عن حوادث الثورة الاخيرة في سوريا يستدل منه من قرأه ان الثورة ماتت وانتهت ولما كان كل ما جاء في المقال المذكور عارياً عن الصحة ، والمعلومات التي فيه مغلوطة جئتكم ببياني هذا راجياً نشره خدمة للحقيقة

استهل الكاتب قوله بأن العارفين باحوال سورية الجغرافية والاقليمية كانوا ينتظرون وقوع هذه الحوادث الاخيرة بعد احتلال الفرنسويين للجاه . والحقيقة ان الفرنسويين لم يتمكنوا من احتلال اللجاه لحد الآن مع أنهم هاجموه عدة مرات من اواخر الشتاء الماضي فهاجموه تسع مرات كانوا في كل مرة يستعدون لا ستعداد الكافي . لكنهم كانوا ينشلون فشلا كبيراً وكانوا يتركون من القتلى و لذخائر للثوار ما كان يكفيهم للدفاع وتنظيم ا ورهم الشيء الكثير واخيراً قام الفرنسويون بهجومهم الكبير في شهر مايس سنة ٩٢٧ , كان نصيبهم في هذه المرة من الفشل والخذلان اكبر من نصيبهم في كل مرة وذلك بتأثير الحركات الشمالية في جبل الزاوية التي قام بها فوزي بك القاوقجي واضطرهم على أثرها لتوزيع قواهم حتى انهم تركوا في اللجاه الحمير التي كانوا يحملون عليها ذخائرهم مع جثث الضباط القتلى وبقية الجنود ، فاذا كان ثمة ما يؤثر على الثوار في اللجاه من الافرنسيين فانما هو فساد الهواء الناشيء عن جثث قتلى الافرنسيين في المعارك الاخيرة لا غير .

وذكر الشامي الحر ايضاً انه لم يبق من ملجأ للثوار الا الصفا وهذا لا يستطيع الثوار ان يبقوا فيه في الصيف لفقدان الماء منه وهذا قول خطاء وخلاف الحقيقة لان الصفا تكثر فيه بحيرات المياه الصغيرة المعروفة باسم (الحوى) عند العربان وهي تكفي عشرات الالوف مدة سنتين وهي احسن ماء عذب عرفه البدو . وفي الصفا كذلك الاراضي السهلة الخصبة المعروفة باسم « الرحبة » . وهي من اخصب الاراضي الزراعية في سورية كافة وتزرع حبوباً وخضاراً وفواكه تغني اهلها عن الحاجة الى المدن .

وقد جرب الافرنسيون ان يحتلوا احد مراكز مياه هذه المنطقة بالحملة التي ساقوها في اول مايو سنة ٩٢٧ تحت حماية اسراب الطيارات الكثيرة فكان نصيب هذه الحملة من الفشل ما هو اعظم من فشلهم في كافة حملاتهم على اللجاة حيث لم تتمكن من الوقوف ساعة واحدة امام الثوار الذين هاجموها فانهزمت وتركت كثيراً من الخيل والسلاح . واسقط الثوار أحدى طياراتهم وحرقوها قبل انهزام العدو . وبعد ذلك لم يعد يجرأ العدو على التحرش بالصفا . وهو مركز القيادة العامة لمنطقتي الغوطة والشمال . الذي يشغله فوزي بك القاوقجي وهو لا يزال موجوداً هناك :

وهذان المركزان اي اللجاة والصفا امنع من ان يصل اليهما أي اذى من اي جيش افرنسي

واما قوله عن سلطان باشا بانه استسلم او سيفر فهو قول بعيد عن المنطق والصواب لان هذا الرجل العظيم الذي قام في وجه الدولة الافرنسية على رأس شرذمة قليلة من الثوار في بداية الامر وقاتل الافرنسيين مدة سنتين قتالاً أشاب النواصي لهو اسمى من أن يعمل مثل هذا العمل او ان يرتكب مثل هذا الضعف .

واما زعمه عن فوزي بك القاوقجي بأنه فر الى مصر حاملا اربعة الآف جنيه كانت سلمت اليه لينفقها على جنود الثورة فهو قول سخيف لا يصدقه احد لان فوزي بك الذي قام بثورة حماه وقاد الثوار في مراكز كثيرة ورأى الافرنسيون منه الاهوال وقام بتضحيات عظيمة لهو اعلى من ان يأتي مثل هذه الوضاعة وهو فوق هذا لايزال لحد الان في الصفا مركز القيادة وسيصحح قريباً حضرة الشامي الحر فكره عندما يرى النار تحيط بالافرنسيين وجنود الثورة يهزمونهم مرة أخرى

ولقد توهم قبله الافرنسيون ختام الثورة قبل هذه المرة ولكن اعمال الثوار وتجدد الثورة في امكنة اخرى كانت تكذب ظنهم وتدعوهم الى الاعتراف بقوة الثورة ونشاط الثوار المتجدد

واما امر استسلام بعض الضعفاء من الثوار فهو لا يفت في عضد الثورة ولا يضعف من قوى الثوار كما ان استسلام الكثيرين من الجنود المقاتلة في الصفوف الافرنسية للثوار لا يزيدهم قوة ولقد استلم للثوار في شهر مايس سنة ٩٢٧ فقط من الجنود المغاربة والبولونيين «١٥٦٥» جندياً بكامل اعتادهم واسلحتهم

يفهم من هذا ان جميع المعلومات التي استقاها حضرة الشامي الحر من المصادر الموثوقة ظهرت كلها مكذوبة . ولا ريب بأن نشر مثل هذه الدعايات المصطنعة لا يفيد الافرنسيين ولا اعوانهم شيئاً كما انني اجزم ان عقل الشامي الحر هو اضعف من ان يحيط بفوائد هذه الثورة ومنافعها علماً .

عمان ٦ حزيران سنة ٩٢٧

« ثائر شامي حر »

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ١٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ١٦ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

## المصطادون في الماء العكر

### صاحب جريدة فلسطين يستنكف ان يصالح

قبل ان تظهر الجامعة العربية الى عالم الوجود ، ومنذ ظهر ذلك البلاغ المنبئ بعزم صاحبها على اصدارها ، بدأ الخواجه عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين يحمل عليها الحملات الشعواء التي ان خلت من نزاهة وحسن نية ، فانها لم تكن تخلو من قلة أدب وكياسة وذوق ، وما فتئ منذ ظهرت الجامعة يحمل عليها حملات شنيعة نحن اعلم بما دعاه اليها ولولم نحاول كشفه واظهاره للناس ، وما كان سكوتنا عن حملات جريدة فلسطين علينا هذه الحملات التي لم يقرها عليها منصف ولا عاقل ، عجزاً ولا ضعف حجة ، ولكننا كنا نربأ بانفسنا ان ننزل الى ميدان الهراش الذي حاول الخواجا عيسى ان ينزلنا اليه كما فعل مع كل صحيفة فلسطينية ظهرت حتى اليوم ، وكل صحيفة فلسطينية ستظهر بعد اليوم حتى كأنه يريد ان لايقرأ الناس في فلسطين غير جريدته .

اما وقد وقف الخواجه عيسى او حاول ان يقف في وجه قضية صلح وسلام قد يتوقف عليها مستقبل هذه البلاد وهناء اهلها وسعادتهم، كأنما هو يحاول ان يطول هذا الشقاق وتسترسل ايامه السوداء ليستثمره في مصلحته، وكأنما هو يذكي نار الشر والضغينة بما يقدمه لها من وقود ، فانا نعتقد ان السكوت على ترهاته واضاليله اصبح جريمة وطنية لايغتفرها لنا الواجب الوطني ، الذي احترفنا من اجله حرفة الصحافة ، وفيما عدا هذا فنحن نسكت عن شقشقته وهذيانه في كل مايتعلق بنا شخصياً لأن الميدان ليس ميدان تنابز ولا تشاتم . وقد دل صاحب جريدة فلسطين حرفة الصحافة في فلسطين بهذا المنهج المعيب الذي سلكه حتى اليوم ، ويظهر انه لايزال مزمعاً على سلوكه لفطرة طبيعيه فيه وذلك شأنه .

فان ما جاء في مقاله الاخير حول موضوع الصلح والسلام يهيج كوامن الاحقاد ويباعد ما بين القلوب ، الأمر الذي يدل على ان الصلح — لأمر لا نجهله — يجيء قذى في عينيه او انه يكون واسطة لتصفية ذلك الماء العكر الذي تعود ان يصطاد فيه ، وهو ينقم علينا ما كنا نقوله ونكتبه عن المعارضين ولا ينقم على نفسه وعلى من شايعه من ارباب الصحف ما كانوا يتقولونه في زمن مضى عن المجلسيين او التنفيذيين ، ثم يعجب من اننا نشك في حسن نيته ونية امثاله ، وان تعجب ايها القارئ الكريم فاعجب لقوله بتبجح مهين « نحن نستنكف ان نصافح من يشك في حسن نيتنا ويقول ان يده بيضاء نقية وايدينا ملطخة واننا دعاة شر وموقظو فتنة » . بل اعجب لقوله : « فاننا نستصعب ، وقد اصبحنا من المعارضين ان نمد يداً لمن يتهمنا بالخيانة والغدر والخديعة والتنعم باموال روتمبرغ والمبشرين الاجانب ويعز علينا كثيراً ان نتقدم للصلح على الشروط التي تسنها جريدة المجلسيين » .

فأما ان يدنا بيضاء نقية فنعم ولا فخر ، وهذا مالايستطيع ان ينكره علينا منكر حتى ولا الخواجه عيسى نفسه ولا يمكن ان تلطخ عبارته التي جاء فيها : « وقام سعادة كاظم باشا بتجربة أخرى في هذا السبيل احتفاظاً بسمعة عائلته الكريمة التي شوهها شبان اغرار وكاد يتصل الأمر لولا القليل الى تسويد صحيفة اعماله البيضاء » ، تلك اليد البيضاء الناصعة .

على اننا نسأله عمن يعني بقوله : نستصعب ، ونستنكف ، وكيف نطمئن ، ويعز علينا ؟؟ أهو يعني بذلك نفسه وقد ذكرها بصيغة الجمع لتعظيمها ، او أنه اعتبرها نفساً متعددة لكل صفة من الصفات التي ذكرها عنها بقوله « لمن يتهمنا بالخيانة والغدر والتنعم بأموال روتمبرغ والمبشرين الاجانب » . أيعني نفسه لوحدها وهذا مانجزم به ولا نشك فيه ، ام أن هنالك فئة من الناس تقول بقوله فهي لا ترتاح الى توحيد الكلمة وتسوية صفوف الأمة ؟؟ واذا كانت ثمة فئة فأين مقامها في البلاد ؟!

ان ما ظهر من رغبة زعماء المعارضين في القدس وغيرها في الصلح وسعيهم اليه حثيثاً وما اظهروه من الميل الى الاتفاق في الاجتماع الذي دعا اليه سعادة موسى كاظم باشا الحسيني لما يدل على ان صاحب جريدة فلسطين هو وحده الذي يستنكف ان يمد يده للأمة وما اسهل الخطب حينئذ ؟!

وكيف لا يحق لنا ولغيرنا أن يشك في حسن نية صاحب جريدة فلسطين بعد مارأى الناس تقلبه في حجور المجلسيين مرة والمعارضين أخرى حتى اذا هو آنس ميل المعارضين الى لم الشعث ورأب الصدع نكص وشذ عن رأي هؤلاء في الصلح بعد أن كان من حين قريب يتظاهر بأنه يدعو اليه بحرارة واخلاص ؟؟

وان ما دعانا الى كتابة ما تقدم هو تنبيه الناس الى ما يرمي اليه الخواجه عيسى العيسى من سوء القصد ومحاولة تفريق الكلمة بعد ان اجتمعت او كادت ونحذرهم من امثاله الذين يصطادون في الماء العكر .

اما ما شاءت آدابه « العالية » ان تكيله لنا جزافاً من التهم والشتائم فأننا نضرب صفحاً عنها ونمر بها مر الكرام بلغو الكلام .

## المشاريع الصهيونيه

### في فلسطين

قالت جريدة البيان النيويوركية الغراء :

« عاد القاضي برنارد روزنبلاط رئيس صندوق المال اليهودي القومي والعضو الاميركي في مجلس فلسطين الاقتصادى المالي الى هذه البلاد بعد ان قضى اشهراً ثلاثة متفقداً الشؤون في البلاد المقدسة وملاحظاً الأزمة الاقتصادية التي كانت فلسطين تشكو منها في خلال الاثنى عشر شهراً الماضية . وقال ان المهاجرين اليهود الذين يدخلون البلاد يبلغ معدل عددهم في كل شهر ٥٠٠ نفس وان في البلاد الآن عدداً كبيراً من البطالين يرجى تشغيلهم في مشروع روتمبرغ وغيره من المشاريع .

وقد نشر القاضي روزنبلاط بياناً عن مشاريع الصهيونيين في فلسطين قال فيه :

« انه بالرغم من الأزمة التي ابتدأت تشد على خناق البلاد في العام الماضي فان فلسطين قد سارت شوطاً بعيداً في مضمار التقدم والرقي من كل وجه . وفي البلاد الآن ثلاثة مشاريع مهمة سوف تحول الأرض الموعود بها الى ارض ميعاد حقيقية .

المشروع الأول : هو امتياز روتمبرغ الذي فاز اليوم بالحصول على مبلغ الخمسة ملايين ريال التي يحتاج اليها في بدء العمل الذي سوف يشرع فيه حوالي آخر الشهر وهو انشاء خزان لنهر الاردن وستكون نتيجة هذا الخزان ان كل مدينة وقرية في فلسطين ستحصل على النور والقوة الضروريين المنازل والاشغال فتستغني البلاد عن الفحم الحجري .

— المشروع الثاني : هو ان عدداً من الماليين قد جمعوا رأس مال مهم لاستثمار البحر الميت الذي سيظهر منه للعالم مصدر ثروة معدنية عظيمة اهمها البوتاسيوم « القلي » .

— المشروع الثالث : وهو اعظمها ، يراد به انشاء ميناء على الطراز الحديث في خليج حيفا ينفق عليه من جيوب اليهود الاميركيين الذين تتألف منهم الادارة الصهيونية الاميركية وستنفق حكومة فلسطين بمساعدة مالية من حكومة انكلترة على ذلك المشروع واصلاح ما حوله على النمط العصري خمسة وعشرين مليون ريال » .

***

# ماهي غاية التعليم

## في مدارس الحكومة

لحضرة الأستاذ الفاضل صاحب التوقيع

يجب ان يكون للتعليم غاية يسعى المعلم لبلوغها . واذا فقدت الغاية اصبح التعليم عقيماً لاينفع البلاد . وتختلف غايات نظم التعليم في ممالك اوربا واميركا حسب اختلاف البلاد وحاجاتها . فان غاية التعليم في مدارس فرنسا بث روح وطنية قوية في افئدة الناشئة حتى يكونوا مستعدين لحمل السلاح وحفظ بلادهم لهم ودفع عدوهم عنها . وفرنسا مضطرة ان تسلك هذه الطريق لأن المانيا جارتها تتحين الفرص للأغارة على حدودها الشمالية والشرقية . ثم ان التعليم في فرنسا سلسلة حلقاتها مرتبطة بعضها ببعض فاذا اتم الطالب دروسه الثانوية يستطيع دخول مختلف المدارس التي تؤهله لأتقان الحرفة التي يريدها . والحكومة تفكر بشئون الشبان العاطلين وتساعدهم فاذا اتفق سبعة من الشبان على ان يقوموا بمشروع زراعي في بلادهم يحق لهم ان يستدينوا من الحكومة مبلغ نصف مليون فرنك بفائدة قليلة ويسددوا هذا المبلغ في مدة خمس وعشرين سنة . ويحق للفرد ان يستدين مبلغ اربعين الف فرنك على الاكثر من الحكومة للأعمال الزراعية . وهناك وسائل أخرى تتخذها الحكومات الوطنية لمساعدة الشبان وتشجيعهم في مختلف اعمالهم ، فماذا تفعل حكومة فلسطين؟ انها تفكر في ايجاد عمل للعاطلين الصهيونيين ثم يتبجح وزير المستعمرات في برلمانه قائلاً ان حالة فلسطين في تقدم ورخاء وان الحكومة تحافظ على الشق الثاني من وعد بلفور ؟؟

وغاية التعليم في المانيا وطنية لها صبغة عسكرية لأن المانيا محاطة بالاعداء من كل جانب فالاحوال تضطرها ان تجعل تعليمها وطنياً . واما انكلترة فليس لها نظام عام للتعليم ويمكننا ان نقول ان الانكليز في بلادهم يهتمون بالثقافة وبالتربية الاجتماعية اكثر من غيرهم . فان بلادهم جزر بعيدة عن مشاكل القارة ومخاطرها الحربية . وأميركا ابعد من انجلترا عن التدخل في شئون اوربا الحربية وتفصلها بحار واسعة عن اوربا وآسيا ونظم التعليم في الولايات المتحدة الاميركية مختلفة انما صبغتها على العموم اجتماعية . وتجد الاميركان مع ذلك يهتمون اولاً بجغرافية بلادهم وتاريخها ويهملون معرفة جغرافية الدول الاجنبية وتاريخها اهمالاً معيباً . وهم في مدارسهم يحيون العلم الاميركاني كل صباح ويفضلون اميركا على جميع دول العالم فهي ام الديموقراطية والحرية .

وكل هذه الدول المستقلة القوية تعنى بالتعليم العملي ولها مدارس كثيرة الانواع لتعليم الحرف الحرة . فما هو نصيب فلسطين من العلم وما غاية التعليم في مدارس الحكومة ؟ والى ما يرمي المعلمون في تهذيب الناشئة ؟ وأي علم يحبيه الطالب الفلسطيني ؟ وما هي الروح التي تبثها ادارة المعارف وتشجعها في معاهدها؟ لا استطيع ان اجد لمدارسها غاية معينة . ادخل المدارس واسأل الطلاب فهل تشعر برأي عام بينهم وهل عندهم روح وطنية حسية تسعى للعمل لنهضة البلاد ؟ ولعل الغاية التي تسير اليها هذه المدارس هي تأهيل الطلاب ليكونوا مأمورين في خدمة حكومة جلالة الملك اوليكونوا مسالمين يتفقون مع اخوانهم الصهيونيين. وقد تجد بينهم بضعة طلاب ينهون التعليم الثانوي ويتممون التحصيل في المدارس العالية في بيروت أو مصر أو اوربا . لأن ادارة المعارف لم تعن حتى اليوم الا بالتعليم الابتدائي وهي خليقة بأن تدعى ادارة معارف التعليم الابتدائي او معهد تخريج المأمورين المسالمين او ادارة الكشافة الخ.. وقد يعتقد مدير المعارف وتوافقه الحاشية «ومتى كانت تعارض؟» ان مدارس البلاد تقدمت وزادت عدداً وتحسن اثاثها واصبح التدريس باللغة العربية . وكأن مدير المعارف يعتقد انه اتى عملاً عظيماً ولا يعلم ان ادارته مهما فعلت من جلب خرائط انكليزية وتعيين مفتش انكليزي للرياضة البدنية وتأسيس كشافة انكليزية وتدريس لغة انكليزية وغير ذلك مما تطبخه لنا الادمغة الانكليزية — اقول مهما فعلت فهي لا تعمل الا لتخريج مأمورين وكتبة ودعاة مسالمين يحلقون اللحى كل صباح ويشربون الوسكي عند المساء . واكثر الخريجين يبقون بلا عمل يجلسون في المقاهي بينما الاجانب والصهيونيون يأخذون الرواتب الضخمة على حساب غيرهم وبدون استحقاق . مهما فعلت ادارة المعارف فهي اجنبية ليست منا ولا تشعر معنا ولا تسعى لحل مشاكلنا. تصور ما يأخذه مدير المعارف كل سنة فهو نحو ١٢٠٠ جنيه وما يتناوله الموظفون الاجانب غيره وتساءل هل ينفعون البلاد بما يعادل رواتبهم الضخمة ؟ واين تذهب هذه الاموال ؟ الى الخارج ليتنعم بها الاجانب بينما اهالي فلسطين يتألمون واكثرهم عاطلون . مهما فعلت ادارة المعارف فهي ابعد من ان تكون مدارسها مثل مدارس الحكومة التركية

لنقابل مدارسها بمدارس المانيا او فرنسا لا بمدارس العهد العثماني عندئذ نتحقق ان درجة مدارسنا في اسفل الميزان وربما كانت تحت الصفر لأن لها مضار كثيرة .

ما هي مشاكل فلسطين التي يجب على ادارة المعارف ان تسعى لحلها بواسطة التعليم ؟ وما هي حاجة البلاد ؟ هل تحتاج الى وطنية انانية ونهضة اقتصادية تركية ؟ ان اظهر مشاكل فلسطين اثنتان : الانتداب ومنه الصهيونية ، والفقر . فهل يشعر الطلاب بخطر الصهيونية وهل تعلمهم الادارة اصول مقاومتها ؟ وهل تشجع ادارة المعارف الروح الوطنية الحقة وهل يجسر المعلم على بثها ؟ وهل يتلقن طلابنا ما يتلقنه الطلاب الصهيونيون في مدارسهم ؟ ليس هنالك شيء من هذا بل ان الامر بالعكس وادارة المعارف الانكليزية تقاوم هذه الروح ، والمشكلة الثانية هي الفقر : ماذا يتعلم الطالب لتأمين معاشه ؟ ثقافة انكليزية ومعلومات نظرية وكشافة انكليزية وعدم المطالبة بالبخشيش من الايدي الانكليزية . هذا هو السلاح لمقاومة الفقر وتأمين الشغل للشبان . اين المدارس الصناعية؟ واين المعاهد الزراعية ؟ وهل توجد مدرسة ثانوية تامة في فلسطين؟ يقولون: تذهبون الى مدارس مصر وبيروت وتتعلمون هنالك الحرف والعلوم العالية . ولكن هذا لا يستطيعه اكثر الشبان ويقولون: ارسلنا طالبين الى انكلترا ندفع لهما نصف النفقات . ولماذا لم ترسلوا عشرين ليس الى انكلترة فقط بل الى فرنسا والمانيا ففي مدارسهما خير كثير . ويقولون : الاقبال على التعليم الثانوي قليل ، اذن حسنوا المدارس الثانوية واجعلوها عملية . يقولون: الميزانية قليلة، ولكن بأي حق تنفقون الاموال لمساعدة المدارس الصهيونية ؟ وبأي حق تعينون مفتشاً صهيونياً وكاتباً صهيونياً ؟ وبأي حق يتقاضى الموظفون الانكليز المبالغ الطائلة؟ ماذا يفعل لنا مدير المعارف؟ ليذهب الى بلاده فعندنا اقدر منه واذا اردنا نستخدم غيره من المانيا بأجرة اخف . وبأي حق يأخذ كثيرون من المعلمين والمفتشين رواتب لا يستحقونها بأي حق ؟ بدون حق ! بحق القوة فقط ، وويل للمغلوب .

هذا جواب افئدتهم ولكن السنتهم تنطق بما ليس في قلوبهم وتقول نحن اعلم منكم بادارة المدارس انتم بحاجة الى اختباراتنا ... كلا يا سادة اتركونا واذهبوا الى الصين واذهبوا الى روسيا اذا شئتم او استطعتم . اذهبوا الى استراليا وكندا ففيهما خلق قليل . اتركونا نتخاصم حتى تصبح مدارسنا فوضى خير من ان تأخذوا هذه الرواتب ولا تعطونا شيئاً مقابلها، خير من ان تعلمونا هذه المبادئ الصهيونية والانكليزية وهذه الثقافة النظرية وتجعلوا الشبان عاطلين عن العمل . ان من اسباب تأخرنا ان نعتقد اننا لا نستطيع ادارة مدارسنا وان نصدق الانكليز لما يقولون ذلك .

ان واجب المعلم المخلص ان لا يعتمد على هذه الادارة وان يقوم بواجبه الوطني كما يفعل المعلم الصهيوني في مدارسه وان يفهم طلابه حقيقة اعمال هؤلاء الاوصياء والدخلاء وان يعود الطلاب حب العمل والتعاون والاقتصاد

« المكندي »

---

# الى المؤتمر

اخي الفاضل

ان آمال الأمة معقودة عليك وعلى امثالك المخلصين للقضية العربية ، وهي في حاجة الى نهوضك للعمل في تحريرها من الانتداب الأنكليزي الذي طوق عنقها ومنعها عن كل خير تتمتع به الأمم الحرة الكريمة، فاعمل يا اخي على جمع صفوف الأمة لعقد مؤتمر عام يقرر رفض الأنتداب وعدم التعاون مع حكومة الأنتداب وعدم الدخول في أية مفاوضة مع الانكليز الا بعد الجلاء التام عن فلسطين وشرقي الأردن . ويضع ميثاقاً قومياً للعرب في فلسطين وشرقي الأردن يكفل لهذين القطرين استقلالاً صحيحاً وتشكيل حكومة جمهورية ضمن الوحدة العربية على اساس الحلف .

والأمل وطيد بتلبيتك نداء هذه الأمة المرزوءة والعمل لخيرها . اذ حان وقت العمل ولم يبق في قوس الصبر منزع . فالى مؤتمر الاستقلال الأول ايها الأخ الكريم .

حيفا — ٦ حزيران سنة ٩٢٧

المخلص

« حمدي الحسيني »

« الجامعة » بمناسبة عيد النحر السعيد وزع حضرة الأستاذ الوطني صاحب هذا الكتاب كتباً مثله على كثيرين من زعماء فلسطين ورجالاتها وقادة الرأي فيها ولسنا نشك في ان منطوقها سيترك أثراً كبيراً في النفوس فيسعى كل واحد قدر طاقته للوصول الى المؤتمر المنشود.

# انباء البلاد العربية

## سورية

مكتب الاستعلامات السوري »
الادبية في البلاد

رساله لمطالع فاضل وصف فيها الحالة
دمشق وفي الداخل وصفاً دقيقاً قال:
الوقعة التي انتهت باستشهاد المغفور له
الدين كان وقعها في الامة حسناً على
التقيد العظيم وقد ألفت الامة
ضحيات الكبيرة فباتت لديها من
الأونة الدالة على استعدادها التام
ل في الانفس والاموال والثمرات،
الكاتب ان الامة واثقة بحسن
كن حالتها الادبية في وقت ما
في الوقت الحاضر وكلما تضاعف
ما ازداد حماس الامة وازدادت
اح ومرى اليها اليقين بأنها بالغة
نشدتها العامة، ومما يذكر بالفخر
تضحية انتقل الى كثير من الطبقات
ن زياداً عن حق الوطن امنية من
الناهض وغرضاً من اغراضهم
رجال الانتداب عالمون بما بلغ اليه
يعتقدون ايضاً ان سياسة الاعنات
تؤدي الى اذلال الامة واضعاف
الة الادبية حسنة من هذه الوجوه وقد
حايا الاخيرة سبباً لاثارة الهمم
روح الوطني بين مجموع الطبقات.

ط في الازرق

قوة الحدود في الازرق بطائفة
اللاجئين بينهم عبد الغفار باشا
سلته الى الكرك وعلي بك الاطرش
كان الاخير مريضاً في الازرق
ة وقد أربى عدد اللاجئين بهم
الحسين شخصاً وفي هذا العمل
ة لمواد المنشور الذي اذاعه سمو
له ونص في احدى مواده على
في الازرق لثمانين عائلة من

الصحافة

السلطة الافرنسية في بلاغ جديد
ث جمع السلاح ممنوع منعاً باتاً
تعرض للاغلاق عند ذكر ية
السلطة مخالفة الواقع وخصوصاً
ة العسكرية ومنها جمع السلاح.

### الامير عز الدين قتل حياً

جاءنا من دمشق ما يلي: بعد المصادمة التي وقعت في ١٨ الماضي على طريق سقبا وفي اراضي الزور افترق الامير عزالدين ورجاله عن سعيد بك العاص ورجاله وسار الامير ليلاً نحو جبال بسيمه والعاص نحو الجرد الشمالي. وتتخذ السلطة الفرنسوية اليوم التدابير العسكرية لاحاطة الجرد ولكن هذا الجرد منيع كعقاب الجو وقد سبق للمحم قاسم قديماً ان حاصر فيه لوحده مدة مديدة فالثوار والحالة هذه في مكان مضمون لا تستطيع اليد الغاشمة الوصول اليهم. اما المرحوم الامير عز الدين فقد وصل الى جبال بسيمة ليلاً وبالحال ارسل رجلين من رجاله الى القرية ليأتياهم بطعام وبقي في الجبل وعلى الاثر ارسلت السلطة قوة من الجركس على رأسها ضابطان كبيران افرنسيان وضابط شركسي وبلغ عدد هذه القوة نحو ٢٥٠٠ جندي بينما عدد رجال الامير لا يزيد على ١٣٠ مجاهداً فلم يبال رحمه الله بالعدد بل صادم هذه القوة مصادمة شديدة الى ان فرغ منه عتاد بندقيته واضطر لاستعمال مسدسه وعندها هجم عليه الضابطان الفرنسيان والضابط الجركسي وطلبوا منه التسليم فأبى وقتل الضباط الثلاثة جميعاً ولكنه اصيب في اثناء دفاعه المجيد برصاصة جرحته جرحاً بليغاً ومنعته من المدافعة فألقي القبض عليه حياً ولكن ضابطاً افرنسياً قتله انتقاماً للضباط رفقائه • فأين المدافعون عن حقوق اسرى الحرب في لجنة الصليب الاحمر الدولي وبخاصة حضرة رئيس البعثة الذي جاء يطلب الضابط الفرنسى الاسير من سلطان باشا الاطرش في الجبل

### احراق حي

احرقت السلطة الفرنسوية الحي الذي يقطنه اولاد القطاط واقاربهم في قرية جوبر وفرضت على هذه القرية غرامة قدرها ٢٥٠٠ ليرة ذهبية بحجة ان المجاهدين مرّوا بهذه القرية ليل ٢٦ و٢٧ الماضي وذهبوا منها الى معمل الزجاج وتصادموا مع القوة الموجودة فيه حيث دامت المصادمة نحو ساعتين ونصف واليوم بدأت السلطة تجبي هذه الغرامة متبعة اساليب الشدة.

### الرخاء في سورية !

بلغ عدد النازحين الى خارج البلاد من دمشق وحدها ٥٩١ شخصاً في شهر مايو المنصرم ومع هذا فرجال المفوضية العليا يباهون العالم بالرخاء واليسر السائدين في سورية ويصرحون في الاندية السياسية ان الحالة في تحسن مستمر وتقدم مطرد.

### دوام الثورة

يرى ذوو الرأي النافذ من السوريين في المهاجر ان الذريعة المثلى لصيانة سورية من غائلة الاستعمار انما هي ادامة امد الثورة حتى يثبت لابناء السين صلابة عود ابناء سورية وانهم قوم يؤثرون الموت على الاستخدام والاستذلال والرضاء بفقد الكرامة القومية وضياع الاماني.

ويرى هذا الفريق ان دولة الانتداب قدمت جم الدلائل وشتى البراهين على انها لا تحترم الوطنيات ولا ترحم الشيوخ والاطفال والنساء وان غايتها قتل الروح الوطني واستنزاف الاموال والاستئثار بالمنافع والمرافق وفوق ذلك فهي دولة غادرة تنتهك الحرمات وتخفر الذمة وليست مشبعة بحسن القصد وبالنية الخالصة وستتبع سياسة الزور والاكاذيب ونشر الاباطيل جرياً وراء خطتها المتبعة حتى الآن فليس مندوحة اذن عن استمرار الثورة ومشاغلة الغاصب حتى يفيئ الى الحق وينزل عند حكم البلاد ويحترم مشيئتها في طلب الحرية والاستقلال.

### موقعة في الجرود

تحشد السلطة في دمشق قوى عظيمة على الجرد وقد شوهدت حملة ذاهبة الى صيدنايا من اعمال جبل قلمون منذ ايام وفي يوم ٤ الجاري عادت عشر سيارات نقل ملأى بالقتلى والجرحى واطرافها مصطبغة بالدم وحقيقة الخبر ان الثوار بقياده سعيد بك العاص تصادموا مع العدو في الجرد فدحروه وكبدوه خسائر جسيمة وكانت نتيجة المعركة ان انهزم الجيش الى صيدنايا وارسل قتلاه وجرحاه لدمشق بالسيارات تحرسها قوة من الخيالة وشوهدت هذه القوة مارة بشارع مدحت باشا وعلائم التعب الشديد بادية على جنودها ومما لا ريب فيه ان الجبال التي التجأ الثوار اليها في الجرد هي وعرة منيعة وكثيرة الاحراج ويتعذر على جيش نظامي ان يتوغل فيها.

### في الصفاة

يعد الفرنسيون حملة كبيرة لتسييرها الى الصفاة وقد صادروا كثيراً من الجمال لهذه الغاية لحمل المياه ويشاع انهم يريدون تخريب برك الماء في الصفاة بالديناميت ظناً ان ذلك كاف للقضاء على المجاهدين المتمنعين في الصفاه.

### موقعة في حمص

في آخر الاسبوع الفارط علمت السلطة في حمص ان الثائر محمد الدروبي يأوي الى بيت في حي باب السباع فسيرت لمطاردته قوة مؤلفة من ٣٠٠ جندي معظمهم من الشركس فطوقوا المنزل وارادوا الثائر ان يستسلم فامتنع وراء النوافذ واندفع يقاوم القوة بمفرده ثلاث ساعات كاملة انتهت بقتل ثلاثة جنود واستشهاده •

## عن الصحف السورية

### مندوب السياستين

على أثر تدخل القنصلية المصرية ببيروت في مسألة ابعاد الأستاذ محمد عبدالله عنان مندوب السياستين للشرق الأدنى سُمح لحضرته بالعودة الى سوريا وقد تحدى برسالة ارسلها للأحرار الغراء بلاغ السلطة الرسمي الذي انكرت فيه ابعاده واثبت ان مندوب قلم الأمن العام في دمشق جاءه الى فندق خوام مع قوة مسلحة والجأه بالقوة الى التزام غرفته ومنعه عن كل مخاطبة او مواصلة وبعد ان حاصر غرفته حتى الصباح ابلغه ان الأمر صدر باخراجه من جميع مناطق الانتداب الافرنسي.

### ايقاف قاتل

أوقف في دمشق الضابط علي شوكت التركي الأصل الذي قتل في ادلب احد ابنائها المدعو عارف الخباز، وقد مضى على هذا القتل اكثر من شهرين ونشرنا خبره في حينه.

### حديث لرئيس وزراء لبنان

افضى رئيس وزارة لبنان الى مندوب السياستين الأستاذ عنان بتصريح ننشر بعضه قال:

ان لبنان يلقى من رجال الانتداب كل عناية وان معظم الفضل في استتباب الأمن في لبنان يعود الى تضحية الجيش الأفرنسي! وقال عن علاقات لبنان بالدول المشمولة بالانتداب الفرنسي انها علاقات ود وحسن جوار. وقال ان اهم ماتعنى به الحكومة هو انارة البلاد بالكهرباء وانها تهتم اهتماماً خاصاً بمد الخط الحديدي من الناقورة الى بيروت فتربط سكة حديد الشام بخط فلسطين ومصر. وقال عن الأزمة الاقتصادية انها خفت نوعاً لثبوت النقد (كذا).

### لمساعدة المزارعين

اتصل بالأحرار الغراء ان مجلس الوزراء اللبناني اتفق على طلب سلفة قدرها ٥٠ الف ليرة انكليزية من المفوضية العليا ليستعين بها المصرف الزراعي على مساعدة المزارعين •

« الجامعة » ومزارعونا المساكين من يهتم بهم، ومن يسلفهم ؟ ولماذا ليس لدينا مصارف

زراعياً ونحن ولبنان وسورية من تركة دولة واحدة ؟؟

### ابن غبريط في الشام

في الزميلة الف باء ان لجنة التبرعات لجامع باريس قد دعيت الى اجتماع في دمشق للمذاكرة في امر التبرع للجامع فلبى بعض الأعضاء الدعوة وهناك خطب رشيد افندي الطرابيشي احد الأعضاء فقال ان الامة غير قادرة على دفع بارة واحدة اعانة لهذا الجامع وهي لو استطاعت لتبرعت للمنكوبين الذين يفترشون الأرض ويلتحفون السماء واننا ان نعمل على جمع اعانة لهؤلاء لأفضل من ان نجمع الاعانات لهذا الجامع وقد استند بكلامه الى قول الحديث الشريف « لقمة في بطن جائع خير من بناء جامع » وقد فض هذا الاجتماع بالفشل التام لابن غبريط واسياده .

### الملك علي وعائلته

علمت جريدة الأحرار ان عائلة جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق وصلت الى عمان وان جلالة الملك علي قد يصل على اثرها .

### الدعوى على الأحرار
### لاهانتها لابن غبريط

قرأنا في الأحرار الغراء ما مفاده ان وزارة الخارجية الفرنسوية استنكرت الاهانة الموجهة الى ضيف سورية ابن غبريط (كذا) وطلبت الى مفوضها السامي بسورية ولبنان انزال العقوبة بالذين وجهوها اليه .

وقد استدعى المفوض السامي بالوكالة صاحب الأحرار وأبلغه ذلك وحادثه في شأن الاهانة فقال الزميل انه لم يهن ابن غبريط بل انتقد مهمته وأخيراً اقترح على الرصيف احد امرين : اما ان تقفل الأحرار ادارياً ثمانية ايام واما ان تلاحق امام المحاكم فاختار الزميل الأمر الثاني . وقبل ان يغادر المكان رجا ان لايكون للسياسة تأثير على الحاكم فوعده بتسليم الدعوى للمحكمة ولن يتدخل فيها بعد ذلك احد على الاطلاق .

« الجامعة » ليت قضية الزميلة الاحرار ترى في محكمة فلسطينية فذلك اضمن لنزاهة القضاء من وعد المسيو دي ريفي .

### ثلاثة جنود يغرقون

غرق ثلاثة جنود في بيروت بينما كانوا يسبحون في البحر بعيداً عن المحلات المأهولة

### فظائع في دمشق

ذهب الدعو سليمان ابو شعر رئيس مهندسي وزارة النافعة بدمشق الى دار السيد عبد الوهاب المالكي رئيس المكتب الفني في تلك الوزارة وبعد حوار معه طعن الاول الثاني بموسى فجرحه جرحاً بليغاً .

أما اسباب هذه الاعتداء فهي ان السيد عبد الوهاب المومى اليه وهو نزيه اليد لا يقبل الاختلاس ولا الرشوه قد كشف في تقرير وضعه عن الاشغال العمومية في الوزارة المذكورة القناع عن اختلاس ثلاثة آلاف جنيه من تلك الدائرة اقتسمها كبار الموظفين من فرنسويين واشباه وطنيين ، ومنهم الجاني سليمان ابو شعر هذا . . .

وهكذا يتوالى ظهور الفضائح في عصر هذا الانتداب الفرنسي اللعين .

### ضحية الشارلستون !

روت جريدة الشرق البيروتية ان شاباً افترس شقيقته وهما في بحران الغرام يرقصان رقصة الشارلستون ووجهاها مقنعان ...

### وضحية السكر

وروت ان شاباً آخر افترس شقيقته وهو سكران وقد أقامت والدته الدعوى عليه فقبض عليه وألقي في السجن ....

***

# الحجاز

## معاهدة جدة

بين نجد والحجاز وبين بريطانيا

قالت ام القرى الغراء : سبق ان روينا وصول السير جلبرت كلايتون الى جدة على رأس بعثة مؤلفة من فخامته ومن المستر جوردن نائب المعتمد البريطاني السابق في جدة والمستر جورج انطونيوس وكيل ادارة المعارف بفلسطين وذلك للبحث مع حكومة الحجاز ونجد في وضع معاهدة تضمن الصداقة وحسن التفاهم بين الحكومتين على اساس احترام السيادة القومية والسلطان القومي المطلق وقد دامت المفاوضات مدة عشرة ايام وانتجت عقد معاهدة على الاساس المتقدم وقد وقعها سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك باسم الحجاز ونجد وملحقاتها والسير جلبرت كلايتون باسم الحكومة البريطانية وستكون المعاهدة مبرمة بعد توقيع ملك بريطانيا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها ومتى تبودلت نسخ الابرام بين الفريقين نشرنا نص المعاهدة ليطلع عليها الناس جميعاً .

## بيان عام

من رئاسة المؤتمر الاسلامي الاول

نعلن لكافة اخواننا المسلمين ان عقد المؤتمر الاسلامي الاول انفرط دون ان يصادق ممثلو الدول الاسلامية المستقلة على النظام الاساسي للمؤتمر مكتفين باعتباره لائحة موقتة معلقين امر النظر فيه واقراره الى حكوماتهم المركزية وحتى الآن لم يرد الينا اي بيان او اشعار يفهم منه رأي تلك الدول المستقلة وموقفها وما تفكر به في هذا الشأن وبما ان ممثلي الامم الاسلامية الذين صادقوا على النظام الاسلامي وقرروا العمل بموجبه والتقيد بمواده لم يرسلوا من جانبهم الاعضاء الستة الذين تتشكل منهم اللجنة التنفيذية صاحبة الاختصاص والصلاحية في تقرير موعد الاجتماع وليس من اختصاص الرئيس دعوة المؤتمر قبل اتخاذ القرار بذلك من اللجنة التنفيذية كما هو مصرح في نظام المؤتمر ، اما اللجنة التنفيذية الموقتة فقد انحلت من تلقاء نفسها بعد مضي الثلاثة الاشهر المحدودة لها ، هذا وأسأل الله ان يوفق العاملين لخير الاسلام والمسلمين .

في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٥
رئيس مؤتمر العالم الاسلامي الاول
« محمد شرف عدنان »

### شقيق جلالة الملك

وصل مكة يوم السبت المنصرم صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن السعود شقيق جلالة الملك المعظم .

### سفر المندوبين

سافر يوم الاحد المنصرم فخامة الجنرال جلبرت كلايتون والمستر جوردن والمستر جورج انطونيوس اعضاء البعثة التي قدمت للمفاوضة في عقد المعاهدة . وقد زاروا قبل سفرهم القصر العالي بجدة حيث ودعوا جلالة الملك ثم غادروا جدة عائدين الى لندن . وقد ودعوا بما يليق من الحفاوة والاحترام .

### مجموع الحجاج

بلغ مجموع الحجاج القادمين هذا العام عن طريق البحر ١١٠٨٠٠ نسمة

***



## الازمة السياسية

تسير الازمة السياسية في طريق الحل ولكن ليس على مايشتهي غلاة الوطنيين في مصر فقبيل العيد ارسلت الحكومة المصرية ردها على المذكرة البريطانية وهذا الرد وان لم يرق للانكليز تماماً فهو لم يرق الوطنيين المصريين مطلقاً لانهم يعتبرون ان مصر قد أهينت به لأنه وان كان لا يسلم بسلب سلطة وزارة الحربية عن الجيش المصري الا انه يعد بتجديد عقد خدمة سبنكس باشا قائد الجيش وينظر في امر تعيين مساعد له اذا اقتضى الامر ويجيب على مطالب الانكليز المتعلقة بالحدود وخفر السواحل اجوبة مبهمة يريد الانكليز الاستفسار عنها .

والوطنيون المصريون يقولون ان السياسة الاستعمارية لاحد لاطماعها فهي مالقيت تساهلاً تطمع اكثر ويقترحون ان يترك الامر للانكليز ليفعلوا بقوتهم ما يشاءون .

## بريد فلسطين

# يافا

في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٧
[ لمراسل الجامعة الخاص ]

### حريق كبير

في الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف ليلة الأحد ١٢ حزيران شبت النار في مقهى البلور الواقعة بمحلة البوابة ، ولما كانت بنايته خشبية قديمة فهي لم تحتمل اكثر من ساعة واحدة حيث اتت النار عليها وعلى جميع محتوياتها واتصلت ببناية جديدة مجاورة لها فالتهمت سقفها كما التهمت بضعة دكاكين خشبية موقعها تحت المقهى ، ولحسن الحظ كان الهواء في تلك الليلة ساكناً ولو لم يكن كذلك لامتدت النار الى ابعد من ذلك ولكانت الخسارة كبيرة جداً .

اما اسباب الحريق فما تزال مجهولة وقد قبض على اثنين من خدام المقهى كانا ينامان فيه ، ويهمس بعض الناس ان الحريق مصطنع لأن السيدة منيرة المهدية المغنية الشهيرة كانت اعتزمت القيام بجولة في فلسطين ، واتفقت مع صاحبة المقهى المحترق لتمثل على مسرحها فلم يرق ذلك لغيرها من اصحاب المقاهي في البلدة ، ولسنا نجزم بصحة هذا ولكنها اقاويل الناس نسمعها للبوليس فقد تفيده اما الخسارة الناتجة عن الحريق فقد تتجاوز الخمسة آلاف جنيه عوض الله على المصابين .

### اجتماع البلدية الجديدة

عقد اول امس اول اجتماع للهيئة البلدية الجديدة للتعارف ولتعيين مواعيد الجلسات الرسمية اللازمة للمجلس وقد تخلف عن الاجتماع الخواجه ديمتري تادرس بداعي السفر ، وقد تذاكرت الهيئة في تعيين اوقات الجلسات فطلب عاصم بك السعيد ان تكون الجلسات قبل الظهر من اليوم الذي يعين في الأسبوع فقال السيد محمد عبد الرحيم بل يجب ان تكون بعد الظهر لأن الأعضاء جميعاً اصحاب اشغال خاصة ولا وقت لديهم للاجتماع قبل الظهر فاحتج عاصم بك بأن مستخدمي البلدية

لاعمل لهم في الدائرة بعد الظهر ، ولكن السيد يوسف ضيا الدجاني آزر السيد محمد عبد الرحيم في طلبه وقال ان المستخدمين تابعين للمجلس وليس يضيرهم ان يشتغل بعض كتابهم بعد الظهر مع المجلس مرة في الأسبوع وبعد جدال تقرر تأجيل هذا البحث للجلسة القادمة ، وانفضت الجلسة على هذا فقط لأنها كانت جلسة تعارف .

### حول الصلح والسلام

قوبلت هنا انباء الصلح والسلام الواردة من القدس بابتهاج وحبور ورجا الكل ان يكون نصيبها من النجاح غير نصيب ماسبقها من المساعي في الوصول الى تلك النتيجة الحميدة اما جريدة فلسطين التي طلعت على الناس يوم السبت الماضي بذلك المقال المسموم فقد عرف الناس قيمة اخلاصها للقضية ولم يعد يرق لهم الاصغاء الى مشاغباتها ، والذي نعتقده ان هذه الجريدة لم تعد تمثل فيما تكتب الا نفسها وان زعماء المعارضة سوف لا تؤثر عليهم تلك المشاغبة التي لا يراد بها وجه الله بل اظهار جريدة فلسطين !!!

### تصحيح لا بد منه

طنطنت جريدة فلسطين واذنابها من الراسابين والمشاهدين بفقرة وردت في استدعاء عبد اللطيف بك صلاح الذي اسقط فيه دعواه عن تلك الجريدة ولكنهم حرفوها عن اصلها فقالوا ان الاستاذ قال انه يسقط دعواه لمواقف جريدة فلسطين الوطنية ، والصواب انه قال انه يسقط دعواه لأنه لا يريد ان يضغط على الصحافة و « لما سبق » لجريدة فلسطين من المواقف الوطنية . فاقتضى التصحيح لما بين العبارتين من الاختلاف في النص والمعنى .

### صادر من المهاجرة

أخذ البحر يحمل عنا مؤخراً كثيراً من البضائع البشرية الصهيونية التي قذف بها الينا في السابق ولا تكاد تسافر باخرة من الثغر الا وهي تحمل مئات منهم لذلك عدلت الحكومة عن اصدار بلاغات رسمية عن عدد المهاجرين الذين يؤمون البلاد ويغادرونها ، وتل ابيب اليوم في حالة يرثى لها وقد اصبحت السكنى فيها ارخص من يافا وفيها نحو الف غرفة معروضة للايجار ، وفي كل مخزن تقريباً تجد رخصة وتصفية لأن صاحبه يحاول ان يجمد شيئاً من المال يساعده على السفر ، والعقلاء متفقون على ان التجربة الصهيونية لهذه المرة قد فشلت ، فلتبدء الجمعية الصهيونية بتجربة جديدة ان راق لها . . . .

# اخبار محليه

### اسماعيل صدقي باشا يزور القدس

قدم القدس في ايام العيد حضرة صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا من كبار المصريين ورجال الادارة والسياسة فيهم . وكان وزيراً للداخلية في عهد الوزارة الزيورية ثم رئيساً للجنة المالية في مجلس النواب بعد ائتلاف الاحزاب الاخير .

وقد جاء حضرته مع كريمته لقضاء فرصة العيد وزار اماكن متعددة في القدس اهمها المسجد الاقصى والعمارة التي تجري فيه . ثم دائرة الهندسة الفنية والمتحف الاسلامي ودار كتب المسجد الاقصى ومعمل الجبصين ، وكلية روضة المعارف . وقد خط في دفتر الزائرين كلمة طيبة عن هذه الكلية . وزار ايضاً بيت لحم وبرك سليمان . ثم دعاه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني الى حفلة شاي في رام الله مع بعض الوجهاء والافاضل . ولم يلبث ان عاد الى القاهرة رافقته السلامة .

### كلية روضة المعارف

جاءنا من ادارة كلية روضة المعارف الوطنية في القدس ما يأتي :

١ — في اليوم الثالث والعشرين من شهر حزيران الجاري يبدأ الفحص الاخير في كلية روضة المعارف وينتهي في اليوم الثالث من شهر تموز

ثم تقام حفلة توزيع الجوائز والشهادات في اليوم الخامس من الشهر المذكور . فادارة الكلية تدعو جميع اولياء تلاميذها ليشاركوها في هذا الاحتفال .

٢ — يبدأ القيد للسنة المدرسية الجديدة في بداية شهر تموز فعلى من كان حريصاً على صالح ولده ، جاداً في تعليمه وتهذيبه ان يسارع لقيده في هذه الكلية التي لها من نجاح طلابها ، شهادة من خبرها اعظم شاهد على تقدمها ورقيها .

٣ — من رغب في الوقوف على نظامها وصفوفها وتقسيماتها وجميع ما يتطلبه دخول الطالب فيها فليطلب برنامجها من ادارة الكلية المذكورة في القدس الشريف .

### في عالم الصحافة

— من انباء بيروت ان زميلنا الفضال خير الدين بك الاحدب صاحب جريدة « العهد الجديد » المحتجبة سيشرع في اصدار جريدته بعد العيد الأضحى ، والذي يعرف العهد وصاحب العهد قبل ان تلجم السلطة الافرنسية الجريدة وتشرد صاحبها ويعرف مالهذه الجريدة من المواقف العظيمة في خدمة القضية العربية والوحدة السورية لا يسعه الا ان يرحب سلفاً بعودها الى اشغال مركزها الممتاز في عالم الصحافة العربية فنرحب بالزميلة سلفاً ونتمنى لها سعة الانتشار .

— وقد وافانا بريد بيروت بجريدة لطيفة اسمها « الحضارة » وهي يومية بحجم معتدل ومادة غزيرة جميلة الترتيب حسنة الاسلوب وطنية النزعة وقيمة اشتراكها في لبنان ٧٥ غرشاً ذهبياً وفي الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً فنتمنى لها الرواج والانتشار .

### من دفتر البوليس

— في مساء يوم ٩ الجاري خنق حسين سليمان الخلف من قرية تموم من اعمال نابلس المدعو احمد الحسن من ذات القرية لأسباب مجهولة فألقي القبض عليه .

— في الساعة الثالثة بعد منتصف ليل ١٤ الجاري تعرض اربعة اشخاص مجهولون ومسلحون بالقرب من موقع يسمى ابو جريرة بين غزة وبئر السبع الى احمد الحاج صالح ورابي محمد وحسن ابو سدو من اهالي غزة وكانوا متوجهين اليها فقتلوا حسن ابو سدو ونهبوا اربعة جمال ولاذوا بالفرار .

### كاتبا لجنة الانتخابات البلدية

تلقى الناس بالدهشة خبر تعيين كاتبي لجنة الانتخابات البلدية في القدس في دائرة المالية معاً وفي وقت واحد وهما السيد محمد افندي عاشور كاتب لجنة المسلمين ويوسف افندي صافي كاتب لجنة المسيحيين ، الأمر الذي دعا بعضهم الى التساؤل عما اذا كانت ثمة علاقة بين هذا التعيين الفجائي ، وبين نتيجة الانتخابات المستغربة التي ظهرت في ذلك الحين .

والجواب على هذا عند الله والراسخين في العلم .

### تبرع مشكور

تبرعت السيدة الفاضلة ماتيلد سعد مديرة مدرسة البنات الاسلامية بالقدس بجنيهين مصريين اعانة لمدرسة دار الايتام الاسلامية فنشكر لها هذه المبرة .

## الدعوى على الجامعة

### يقيمها حاكم صلح صفد

بلغنا أول امس قاضي تحقيق القدس ان جميل افندي حبيبه حاكم صلح صفد وطبرية قد اقام الدعوى علينا بسبب المقالة التي نشرتها الجامعة في العدد ٢٧ تحت عنوان « فاجعة القضاء » وعين يوم ٣٠ الجاري لرؤية الدعوى وهكذا تكون الحكومة قد استفتحت بنا في هذه الدعوى .

### نعي كريم

انتقل في الاسبوع الماضي الى رحمة ربه المرحوم السيد حسن بك الحسيني عن خمسة واربعين عاماً ، ووافانا خبر نعيه من بيروت التي ذهب اليها مستشفياً . فنتقدم بواجب التعزية الى شقيقه الدكتور كامل بك الحسيني والى ابناء عمه وبقية عائلته الكريمة تغمده الله بالرحمة والرضوان والهم آله الصبر والسلوان .

### وفاة

انتقل بالوفاة الى رحمة ربه الشاب الاديب الفاضل ابرهيم افندي الكاظمي الموظف بالجمرك عن ثلاثة وعشرين عاماً اثر عملية جراحية أجريت له في بطنه تغمده الله بالرحمة وعزى آله وذويه عن هذا المصاب الكبير .

وكذلك نشبت يد المنون اظفارها بالمرحوم روحي افندي النشاشيبي ابن المرحوم موسى افندي النشاشيبي الموظف في دائرة البلدية بالقدس عن نحو ثمانية وعشرين عاماً اثر جرح اصابه في بطنه ونقل الى المستشفى رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته بفقده احسن العزاء .

### شكوى

جاءتنا كلمة مصدرها يافا ولكن صاحبها وقعها بتوقيع « عربي صميم » ولم يذكر اسمه الحقيقي وهو يشكو فيها من ان احد رجال بوليس يافا (وقد اسمى اسمه) بأنه قد اعتدى عليه ووضع في جيبه دخاناً عربياً ثم اقتاده في طريق السراي بدعوى احتيازه دخاناً ممنوعاً وفي الطريق اطلق سراحه بعد ان اخذ منه جنيهاً ، ولما كنا لا ننشر شيئاً لا نعرف صاحبه فقد اكتفينا بالتنويه بالحادث ولم نذكر اسم البوليس لأن الشاكي الح كثيراً في كتابه علينا بالنشر ولكننا نخبره ان عليه ان يبدي لنا اسمه لنعرفه اذا كان يريد نشر كتابه كاملاً .

### سجد فمات

كان المدعو رشيد حموده البالغ من العمر ثمانين عاماً تقريباً يؤدي فريضة صلاة العيد في الحرم الشريف صباح ١٠ الجاري ولما سجد اسلم الروح تغمده الله برحمته .

# الأنباء البرقية

ملخصة عن نشرات مكتب الصحافة الشرقية

— يعتقد مكاتب الطان في انقرة ان تركيا ستبقى ملتزمة خطة الحياد الدقيقة بازاء النزاع بين روسيا وبريطانيا .

— يقال انه تألفت في كابل عاصمة افغانستان لجنة تحت نفوذ البلاشفة غرضها السعي في سبيل استقلال الهند .

— في انباء سلانيك ان مايتي شخص من العمال الشيوعيين تظاهروا امام منزل الحاكم ولما امرهم البوليس بالتفرق لجأوا الى منزل اطلقوا منه النار على البوليس وبعد ما تلقى البوليس النجدات داهم المنزل واعتقل ١٣٥ منهم بينهم كثيرون من النواب الشيوعيين وقد جرح بضعة اشخاص .

وفي انباء اثينا ان الحكومة اليونانية تحققت ان الوفد التجاري الروسي هو مصدر الدعاية الشيوعية في اليونان فطلبت الى سفيرها في موسكو ان يطلب تعديل المعاهدة الجركية المعقودة بينها وبين روسيا . ومما تريده من هذا التعديل بنوع خاص الغاء الحصانة السياسية الممنوحة لأعضاء الوفد التجاري الروسي في اثينا . ويسعى سفير بريطانيا في اثينا الى التأثير في السياسة اليونانية وجعلها معادية لروسيا .

— رفض جلالة ملك العراق قبول استقالة الوزارة وقد أجلت المناقشة في مشروع قانون الخدمة العسكرية الاجبارية الذي كان سبب الأزمة الوزارية في العراق الى الدورة البرلمانية المقبلة .

— ينتظر ان يصل الى روما وفد من برأسه النجل الثاني لجلالة امام اليمن .

— قطعت العلاقات السياسية بين البانيا ويوجسلافيا وتلزم الصحف الافرنسية جانب يوجوسلافيا في النزاع الواقع بينها وبين البانيا ، وتعتقد بعضها ان رئيس الجمهورية الالبانية يعمل بارشاد السنيور موسوليني . اما جرائد ايطاليا فتلتزم جانب البانيا . وقد غادر سفير يوجوسلافيا البانيا الى بلغراد ولكن سفير البانيا في بلغراد بعد ان اجتمع الى وزير الخارجية يوجوسلافيا صرح بانه لن يغادر بلغراد الآن .

— ضبط البوليس في كالكتا كميات كبيرة من الأفيون والكوكائين تساوي قيمتها ستة آلاف جنيه .

— تحسنت صحة ملك رومانيا ولكنها لاتدعو حتى الآن الى الارتياح .

— سافر وزير فرنسا المفوض في بلغراد الموجود في باريس الى مركز وظيفته لأن الخلاف القائم بين يوجوسلافيا والبانيا يستدعي وجوده هناك .

— الغت الحكومة الايرانية الامتيازات الأجنبية وعهدت الى محام ايراني معروف درس الحقوق في احدى الجامعات السويسرية باصلاح القوانين الايرانية . وسيسافر الوزير تيمورطاش وزير البلاط الايراني الى اوربا بمهمة تتعلق بالغاء الامتيازات الأجنبية وستبدأ مهمته من باريس .

— تمت تحصينات حدود الهند الشمالية الغربية وقد زار نائب الملك في الهند مدينة كيتا عاصمة بلوخستان والقى خطبة اظهر فيها اهمية الحدود الشمالية الغربية في الدفاع عن الهند وقال ان بلوخستان اهم قلعة لرد كل هجوم من الروس او الأفغان وحاول استمالة الأهالي الى انكلترا فوعدهم بتساهل سياسي .

وقد جاء بعد ذلك نبأ يقول انه نشبت اضطرابات خطيرة على حدود الهند الشمالية الغربية فأرسلت السلطة البريطانية حملة من الطيارات الحربية لتأديب بعض القبائل فقتل نحو اربعين شخصاً وانتهت الحركات هناك .

— تلقى وزير البانيا المفوض في بلغراد مساء ٩ الجاري امراً من حكومته بمغادرة بلغراد مع كافة موظفيه .

— احتفل المسلمون في برلين بالعيد الأضحى ودشن الامام بحضور عدد كبير من المسلمين واصدقاء الأسلام في المانيا جامعاً جديداً للمسلمين .

— اعلنت وزارة الخارجية التركية في بلاغ رسمي ان قطع العلاقات بين بريطانيا وروسيا لايعدل مجرى السياسة التركية .

— في برقية خاصة للأهرام من برلين ان الأنباء الواردة من موسكو تدل على ان حكومة السوفيات تنوي طرد جميع الرعايا البريطانيين من بلادها . وقد قرر المؤتمر الشيوعي الدولي زيادة الدعاية ضد انكلترا في البلدان الآسيوية

## مكتب جريدة

### يتحول الى استحكام

كانت احدى محاكم باريس حكمت بالسجن على المسيو ليون دوده مدير جريدة «الاكسيون فرانسيز» في قضية قذف وكان عليه ان يتقدم يوم ١٠ الجاري الى البوليس ليسجنه تنفيذاً للحكم ولكنه بدلاً من ان يعمل كذلك اقام المتاريس في مكاتب جريدته مصمماً على المقاومة بالقوة اذا حاول البوليس القبض عليه وتخفر المسيو ليون دوده في مكاتب جريدته حامية من رجال جماعته «كاميلوديروا» اي الحزب الملكي الذي تنتمي الجريدة اليه .

وفي صباح ١١ الجاري اجتمع مجلس الوزراء الافرنسي لبحث هذا الأمر ولكنه لم يعلن القرار الذي اتخذه في هذا الصدد .

## معاهدة ...

في نشرة لمكتب الصحافة الشرقية ان حكومة شرق الاردن تلقت من الحكومة البريطانية مشروع المعاهدة المراد عقدها بين الحكومتين ومشروع الدستور الذي تدار بموجبه امارة الشرق العربي . اما مشروع المعاهدة فانه يحدد العلاقات بين الحكومة البريطانية بصفتها دولة منتدبة وامارة شرق الاردن . وينص مشروع الدستور على تأليف جمعية تشريعية لامارة شرق الاردن ذات رأي استشاري في شئون البلاد الداخلية ووزارات تؤلف من خمسة اعضاء .

وجاء لمكتب الاستعلامات السوري ان هذه المعاهدة تم توقيعها وقد تعلن قريباً ويلوح ان حزب الشعب الأردني متفائل بانطواء بنود المعاهدة على ما يتفق مع الرغبات العامة .

# الأمير عز الدين الجزائري

## كلمة عن تاريخ حياته

بقلم رفيق له في الجهاد

لقد خسرت سورية في هذه الثورة عدداً غير قليل من خيرة رجالها وعظماء ابطالها الذين ذهبوا طعمة للحديد والنار يلبون داعي الوطن ويهتفون للحرية والاستقلال . وآخر هؤلاء الشهداء الابرار الصديق الشهيد المرحوم الامير عز الدين الجزائري الذي كان فقده خسارة كبرى لا تكاد تعوض . وقد رأيت من واجبي كصديق للفقيد وشريك له في كثير من اعماله الحربية الشريفة ان اسطر كلمة عنه في صحيفتكم الغراء ليعرف الناس نبذة عن اعمال هذا المجاهد الكبير وخدمته للثورة السورية

هذا الامير عز الدين حفيد الامير الشهير عبد القادر الجزائري من جهة امه وهو شاب في نحو الثلاثين من العمر يتوقد غيرة وحماسة وشجاعة . وقد خدم الثورة خدمات جلى قبل التحاقه اليها وذلك بواسطة المعلومات المفيدة التي كان يحصل عليها بواسطة رجال مخصوصين ويطلع عليها الثوار في حينها . ثم بارسال الكثير من احتياجات الثوار ونواقصهم . وتعد هذه اولى خدماته الكبيرة التي كان يقوم بها للثورة وهو لا يزال تحت الخطر الافرنسي .

وقد رأى الواجب بعد ذلك يحتم عليه ان يلتحق بالثورة فالتحق بها في اوائل نيسان عام ١٩٢٦ وجهز من ماله الخاص نحو ٤٥ خيالاً بكامل معداتهم ثم انضم اليه كثير من الثوار في الغوطة واتفق مع المرحوم الشهيد الطيب الذكر شوكة بك العائدي على العمل سوية فقاما بأعمال مجيدة جداً في جهات «كفرسوسه» والتحكيمات الجنوبية التي اقامها الافرنسيون في دمشق .

ثم اخذ الامير عز الدين على نفسه مهمة تخريب مركز الطيران الذي شاده الافرنسيون في المزة فكان يذهب المرة تلو المرة ويعيث في هذا المركز تخريباً واحراقاً وتعطيلاً للطيارات ولمحركاتها رغم ما كان يتطلبه هذا العمل العظيم من التعرض للمهالك والتضحيات العظيمة التي لم يكن يحجم عنها لا هو ولا احد من رفقائه . وكان لعمله هذا تأثير عظيم في تخفيف وطأة الطيارات عن الثوار .

وقد افاد الامير الشهيد افادة كبرى في تعجيز العدو بقطع مواصلاته وتخريب الخطوط الحديدية بين الميدان والكسوة ثم اشترك مع المرحوم شوكة بك العائدي في معركة الغوطة التي وقعت في تموز عام ٩٢٦ وكان له اثر عظيم فيها . واشترك بعد ذلك في معركة «عين ترما» والمعارك التي تلتها وكان شجاعاً مقداماً يحب النظام وافاد الثورة افادات عظيمة .

ثم انتخب اخيراً عضواً في اللجنة العليا للثورة ثم قاد لآخر مرة الحملة التي توجهت الى الغوطة مع سعيد بك العاص وحدثت الواقعة في جوار بسيمة ومن تفاصيل هذه المعركة التي استشهد فيها انه ارسل رجلين من جماعته ليأتيا

بطعام وبعد ذلك داهمهم ليلة ١٨ و ١٩ مايس ٩٢٦ قوى العدو في جبال بسيمة فهاجم الامير مفرزة شركسيه على رأسها اثنان من الضباط الافرنسيين وضابط آخر شركسي كبير . وكانوا يحاولون القبض عليه حياً ولكن الامير الشجاع اراهم مثالاً للشمم العربي والبطولة التي لاتموت اذ انه قتل بشخصه الضباط الثلاثة المهاجمين مع كثير من جنودهم . وكان نصيبه الشهادة من رصاصة مسدس خرجت من احد الضباط الثلاثة قبل مقتله فجرحته جرحاً بليغاً كان سبب وقوعه اسيراً في ايدي المهاجمين بعد قتال عنيف من جماعته وتقدر قوة الامير المجاهد بثلاثين مجاهداً امام قوة العدو كانت لا تنقص عن ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ وقد قتل الامير عمداً عن قبل ضابط افرنسي بعد مضي ساعة ونصف ساعة على أسره وذلك انتقاماً من شجاعته فأين هم المدافعون عن حقوق اسرى الحرب في لجنة الصليب الأحمر الدولي ؟ ؟ ؟

وللأمير المرحوم كلمة مأثورة وهو أنه لما طلب منه ان يسلم قال « ان حفيد الأمير عبد القادر يموت ولا يسلم » رحمه الله رحمةً واسعة ولقد كان فقده خسارة كبرى كما قلت ولكنه ترك من رفقائه الابطال الذين دربهم بنفسه مايسد هذه الخسارة .

هذا قليل من كثير من اعمال هذا الشهيد التي يجب ان تظل منقوشة على قلب كل عربي

« الجامعة » عرفنا الأمير المرحوم عز الدين الجزائري ايام الدراسة في مدرسة الغوطة الزراعية بجوار دمشق وكان رحمه الله يتقن الرماية اتقاناً عظيماً حتى انه كان يرمي الطير بالرصاص من مسافة بعيدة فلا يخطئه . ثم اجتمعنا به كثيراً لما قدم الى القدس مع عمه الأمير سعيد الجزائري برفقة السيد الشريف أحمد السنوسي . وكان مثالاً للطف والدعة ودماثة الاخلاق تغمده الله برحمته وعزى آله والبلاد السورية والعربية بفقده أحسن العزاء .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الفلسطينية — باب الخليل

العدد ٤٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

 القدس الشريف في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٧ (م) 

# الحجاز في العهد السعودى

## تقدم الحجاز وانتظام شئونه

### الحج في هذا العام

يرى القاريء في غير مكان من هذا العدد صورة برقية ارسلها الينا احد ادباء السوريين الذين ذهبوا الى مكة هذا العام لقضاء فريضة الحج واتمام مناسكه ، والاطلاع في نفس الوقت على احوال البلاد الحجازية المقدسة ، من الوجهتين السياسية والادارية بعد عهدها الجديد ودخولها في حكم جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ، ولما كان الحجاز جزءاً حساساً من الجزيرة العربية لما له من الركز الديني في نظر كافة المسلمين فقد وجب ان يعنى المسلمون بشئونه عناية كاملة وان يطمئنوا الى مستقبله السياسي والى صيانته المطلقة من كل تدخل اجنبي ، والى رفاهية اهله وسعادتهم.

ويظهر لكل من تتبع سير الامور في المدة الاخيرة في القطر الحجازي انه سائر في طريق عمراني جدير بأن ينظر اليه نظرة راحة وطمأنينة فقد توالت عنه الانباء الموثوقة الطيبة التي رويها كثير من افاضل رجال العرب ممن زاروا الحجاز وشاهدوا بأعينهم ما يصرف فيه من الهمة لتحسين شئونه العمرانية وتسهيل السبل لحجاج بيت الله الحرام ، والعناية بصحة الحجاج. اضف الى ذلك الامن التام الشامل الذي عز نظيره في ارقى بلاد المسكونة ، واعرقها قدماً في المدنية والأخذ بأساليب الحياة الضامنة لرقي البشر وراحته ، هذا مع قلة الوسائط وجفاف الورد المالي عنه خاصة في الأيام الاخيرة بسبب ما فعلته بعض الحكومات الاسلامية كمصر وايران وغيرهما من منع الحج في هذا العام لأسباب هي في نظرنا لا تبرر هذا المنع وقد غالوا فيها غلواً كبيراً.

على ان مايرويه هؤلاء الأفاضل الذين زاروا الحجاز في اوقات مختلفة واطلعوا على مجرى اموره اطلاع المحقق الخبير ، الذي تجرد عن الهوى ونظر نظرة المنصف العاقل الذي يقدر الأمور حق قدرها ، ويزن الأشياء بميزان الحكمة والعقل ، الى مصلحة المسلمين والعرب ، قد يكون خير شهادة للسياسة الرشيدة التي يجري عليها جلالة الملك عبد العزيز بن سعود في ادارة الحجاز في عهده الجديد ، ادارة ملؤها العدل والأنصاف والحزم ، وقوامها الأمن والحرية والطمأنينة.

وان مايهم المسلمين عموماً في كافة الاقطار الاسلامية من الحجاز امران لاثالث لهما : الأول تسهيل السبل لقضاء مناسك الحج واصلاح الطرق والعناية بصحة الحجاج ، واحترام الحرية المذهبية والعقيدة ، وهذا ماجرى فعلاً خصوصاً في هذا العام الأخير ، حيث بلغ عدد الحجاج فيه المائتين والخمسين الفاً من سائر الأقطار رغم المنع الذي جرى والدعاية التي بثت في هذا السبيل من جهات مختلفة . وانه ليسرنا ان نرى حكومة الحجاز الفتية جاهدة في السعي لكل مايدعو الى ترغيب المسلمين في الحج وتسهيل الطرق له كما فعلت وكما هي فاعلة ان شاء الله.

والامر الثاني ؛ هو استقلال الحجاز السياسي الخالص من كل سيطرة اجنبية ! وكل تدخل من حكومة غير اسلامية ، وهذا ما اثبتته الحقيقة والواقع في عهد الحكم السعودي على الحجاز ، ولا عبرة بما يقال غير هذا من التقولات والتخرصات التي لايقصد بها وجه الله ، ولا يراد بها الا المشاغبة . وان ما رأيناه من حرص جلالة ابن السعود على صيانة الحجاز وغيره من الاقطار العربية الواقعة تحت حكمه ليدعونا الى الطمأنينة والجزم بأن المعاهدة الجديدة التي عقدت في المدة الاخيرة بينه وبين ممثل الحكومة الانكليزية سر جيلبرت كلايتون سوف لا يكون من مقتضياتها مس استقلال هذه الاقطار العربية بأدنى اذى.

ولسنا نشك في ان الشهرة العظيمة التي نالها جلالته في المدة الأخيرة سوف لا تنتقص منها اساليب الدهاء والسياسة الاستعمارية الاجنبية شيئاً . ولنا وطيد الامل بأن يصرف جلالته همه في النظر الى عمران البلاد الباسط ظله عليها وتحسين مرافقها الاقتصادية وتنظيم شئونها ، فمملكة صغيرة منظمة الشئون ، مستوفية اسباب الانتظام والرقي ، خير من رقعة كبيرة من الارض منحلة الاجزاء مفككة الاوصال.

# الصين بعد الحرب العامة

لكاتب عربي كبير

هذه الفصول الطلية عن الصين سبق للجامعة ان نشرت بعضها وها هي تنشر بعضها الآخر ، لأن الصين ذات الأربعماية مليون نسمة التي اشغلت افكار سكان الكرة الأرضية واتجهت اليها انظارهم مؤخراً قل بيننا من يعرف شيئاً عن حقائق امورها وعن تاريخها الحديث وعن السيطرة الأجنبية عليها مما ادى الى امتشاقها الحسام ، قسم منها للدفاع عن كرامة الصين ولتخليصها من النفوذ الأجنبي وهو الفريق الذي رجحت بجانبه كفة النصر حتى الآن ، وقسم آخر يشتغل مدفوعاً بتحريضات الدول الأجنبية التي لايروق لها ان تتحرر الصين وهو الفريق الذي لم ينجح حتى الآن ، وفي الغالب انه لاينجح ابداً.

« المحرر »

سياسة الدول للصين

بعد الحرب العامة

بعد الحرب العامة بدلت الدول من غلواء الطمع الى شيء من الاعتدال في سياستها للصين خلافاً لما كانت عليه ازاء الصين طيلة نصف قرن بل اكثر . وقد ظهر الدليل على هذا واضحاً في مؤتمر وشنطن ثم زادت الايام في تحقيق ذلك.

في شهر مايو سنة ١٩٢٤ اقر مجلس البرلمان الاميركي اسقاط حصة الولايات المتحدة في الجزية التي ضربت على الصين بعد حرب البوكسر (وكانت دول الحلفاء وافقت قبيل دخول الصين في الحرب العامة ان تتحرر الصين مما لالمانيا والنمسا عليها من حصة في هذه الجزية ، وكان ذلك مما اغرى الحلفاء به الصين استدراجاً لها الى الاشتراك في الحرب العامة في جانب الحلفاء) واقر مجلس البرلمان الاميركي فوق ذلك ان تنفق تلك الحصة في نشر التعليم في البلاد الصينية . ومثل هذا فعلت الروسية السوفياتية ، فانها لمعاهدة وقعت في ٣١ مايو سنة ١٩٢٤ استقطت حصتها من الجزية البوكسرية وربطتها على نشر المعارف في الصين وكذلك فعل كل من بريطانيا العظمى وفرنسة واليابان ، فانهن نزلن عن حصصهن في الجزية وخصصنها لأفعال الخير والتعليم في الصين ، وقد نفذ هذا في شهر حزيران ١٩٢٦ ولكن خيف في هذا الوقت مخافة شديدة ، ان تنفق مبالغ هذه الاموال الطائلة ، لا في سبيل الخير والتعليم لوجه الله تعالى صرفاً بلا قصد غير هذا القصد ، بل في سبيل التعليم الخاص الذي تقدم به كل دولة زرعاً في المدارس والمستشفيات ودور الخير ، لتحصده فيما بعد «سيطرة اجنبية» ونفوذاً اجنبياً في مناطق معينة . وهذه المخافة تحققت الى ابعد حد وبخاصة من جهة الروسية السوفياتية ، فانها ما استطاعت اخفاء غرضها ، انها تبتغي بكل قوه ان تنفق جميع حصتها في الجزية ، وحصتها تفوق حصة أية دولة أخرى ، في التعليم ، التعليم الذي تتخذه وسيلة لتشرب به نفوس الناشئة الصينية مبادئ البلشفة ومذهبها المعلوم

في اواخر سنة ١٩٢٤ ، اي بعد عقد المعاهدة المذكورة اعلاه مع الصين بعدة اشهر ، كانت الظاهرة الكبيرة التي لوحظت في علاقات الصين السياسية مع الدول الاجنبية هي ازدياد

« البقية على الصفحة الثالثة »

# سهر المستعمرين ونومهم

## كيف تسهر الحكومة على مصالحها الاستعمارية

### وكيف تنام عن مصالح الشعب الحيوية

**اذا شئت ان تجمع في مخيلتك صورة عن حالة اصحاب المصالح امام دائرتي الاجراء وكتابة محكمة الصلح فارجع بأفكارك قليلاً الى الماضي القريب وتصور نفسك في يوم ايام الحرب الكبرى (ايام المجاعة يوم كانت الحكومة تبيع الخبز للناس على حسابها برخص وتعطي كل واحد بالنسبة الى افراد عائلته)** — **تصور نفسك واقفاً امام فرن من تلك الافران تزاحم الجماهير المحتشدة الجائعة لتتناول ما سمحت لك به الحكومة من الخبز الذي تدفع ثمنه لتغذي به عيالك. واذا كنت ممن اسعدهم الحظ ولم يقفوا تلك الوقفة ولم يشاهدوا من وقعها،** فتخيل **نفسك امام عين من عيون ماء العروب في القدس في نهاية السنة عند نفاد ماء الآبار واقفاً لاملاء تنكة ماء. انك في الموقف الاول تكون بين اربعة عوامل تتقاذفك وهي: اشتداد الحر، شدة ضغط الناس عليك الناشئ عن ازدحامهم، حر الفرن الذي انت واقف امامه، والشفقة على عيالك الذين ينتظرون قدومك بالخبز. وفي الموقف الثاني تكون بين اربعة عوامل ايضاً هي: شدة احتياجك للماء، عصا جاويش البلدية، ازدحام الناس، والخوف من نفاد الوقت قبل ان يصلك الدور (لأن العين لا تبقى مفتوحة طيلة النهار)،** وقرقعة **التنك. وهذا العامل الأخير مهم جداً لانك اذا لم تكن ممن خلق لهم الله طبلة اذن مثل دقة الباب فانها سوف تخرق لا محالة، وانت ادرى بما يكفيك لمداواتها!! وكل هذا العناء في الموقفين يكون اما في سبيل رغيف خبز، او في سبيل تنكة ماء.**

**هذه هي الصورة التقريبية، بل الحقيقية، وان اختلفت الغاية، لوقوفك امام دائرة دائرة الاجراء او كتابة الصلح في القدس (واني واثق من ان هاتين الدائرتين في باقي مدن فلسطين هما صورتان طبق الاصل عن دائرتي القدس)، فانت تذهب لتسأل عن معاملة بسيطة في الاجراء، او لتعمل معاملة بسيطة في كتابة الصلح ربما كانت قيمتها لا تزيد عن الخمسين قرشاً او المائة قرش، وتكون مستعداً على نمرة المعاملة والتاريخ والايصال الخ الخ.. فتجد الباب غاصاً بأصحاب المصالح مثل باب فرن** الخباز او عين ماء العروب، وعبثاً تنتظر نيل منالك الا أن يغير الله من حال الى حال ويخف الزحام عن الباب. لان اصحاب المصالح يعدون بالمئات وكلما ذهب واحد جاء مكانه عشرة، وكتبة الدائرة بما فيهم الرئيس ومدون القرارات لا يزيدون على الثلاثة أو الاربعة منهم كاتب ضبط يشتغل داخل المحكمة طيلة يومه، وهؤلاء الكتبة مهما بلغوا من الحذق والنشاط في انجاز اعمالهم — بقطع النظر عن عدم الترتيب الموجود — لا يمكنهم ان يقوموا بهذه الاعمال التي هي في مد لا في جزر، وفي زيادة لا في نقص.

هذا وانك اذا ذهبت لاي قسم من اقسام دوائر الحكومة العالية البعيدة عن عيون الناس والمختصة اعمالها بأشغال الحكومة الخاصة كدائرة المخابرات مثلا فانك تجد فيها لا اقل من خمسة او ستة كتبة وفتاة للآلة الكاتبة مع رئيس كتبة او رئيس دائرة ومعاون له ووكيل، واذا سألت عن سبب هذا التفاوت في عدد المأمورين فانك لا تجد جواباً لا من حكومة ولا من موظفيها، بل تقدر ان تفهم من نفسك، وبدون ان تكون ذكياً، ان هذه هي السياسة السديدة التي تتبعها جميع الحكومات الاستعمارية التي لا يهمها جميع مصالح الامة لو ضاعت، بمقدار ما يهمها ضياع خبر سياسي او تقرير جاسوس عن رجل او عائلة او حزب يهم الحكومة مراقبة حركاته.

ايتها الحكومة!

ان طمأنينة البلاد على حقوقها تتوقف على القضاء العادل، كما ان تنفيذ احكام ذلك القضاء تتوقف عليه حياة أناس كثيرين، فما فائدة امرأة وابنها الصغير الذي تحضنه من نفقة حكم لهما بها اذا طرح الحكم في دائرة الاجراء ستة شهور او سنة ولم ينفذ؟ وما فائدة التاجر المشرف على الافلاس اذا كانت له احكام مطروحة للتنفيذ بالاف الجنيهات اذا اعلن افلاسه قبل ان تنفذ الاحكام التي له! وما فائدة صاحب الملك من ملكه اذا لم ينفذ الحكم بأجارة ملكه او بتخليته في الوقت المعين!؟؟

ان هذه كلها امور يتوقف عليها شيء كثير من مصالح الامة الحيوية، فعليه نأمل من الادارة الحازمة ان تعنى بالدوائر التي لها مساس بمصالح الامة مثل عنايتها بالدوائر التي تتعلق بمصالحها الخاصة، وان تزيد عدد المأمورين وتضع قليلا من النظام في هذه الدوائر لتتمكن من القيام بما عهد اليها فهل هي فاعلة؟

القدس — المحامي

«امين درويش»

# العرب والترك

## كيف يخاطبنا رجال الترك اليوم

عربت جريدة الأحرار البيروتية الغراء مقالاً كتبه المنشي السياسي في جريدة «وقت» التركية تعليقاً على الاحتجاج الذي رفعته اللجنة التنفيذية الفلسطينية الى عصبة الأمم تشكو فيه جور الانكليز في فلسطين (والذي نشرناه في عدد سابق)، فنقلناه فيما يلي قال الكاتب:

«ليس من عادتي الضحك امام الحزن، بل انا اشعر دائماً بالرحمة والاحترام للجراح الدامية. على اني احاول ان اتأثر امام نكبة سورية فلا استطيع. وقد يظن بعضهم اني بلا قلب او ذو قلب صخري، ولكن هنالك ما يرغم ذاك القلب على التحجر كلما طرقت مسامعه النكبات التي تتوالى على البلد السوري

اذن. انتم غير مرتاحين الى الادارة البريطانية التي رحبتم بها في الماضي ولما شعرتم بكابوسها قلتم بدون حياء انكم تتوقون الى الواحة التي كنتم تتمتعون بها في عهد تركيا

ولكن ماذا تقولون بغدركم وخيانتكم لما وقفتم وراء الابواب والصخور في دمشق تقتلون وتفتكون بشهداء الترك؟

واي معنى لافتخاركم بنصب اللوحات والرسوم الدالة على خيانتكم للاتراك وقتلهم؟

انكم تريدون عودة الاتراك الذين هبوا من قونية وبروسة والاستانة ومن سائر انحاء الاناضول ليدافعوا عن منازلكم ونسائكم حتى عن «اركيلتكم» المنتنة، أليس كذلك؟..

فان ذلك التركي المسكين الذي كان يكافح تحت شمس الصحراء المحرقة والرمال القتالة ويحارب عدوكم الاجنبي، ذهب ضحية خيانتكم فاعتديتم عليه بأن غدرتموه من ورائه واذا بكم اليوم تلحسون دماءه بخساسة.

نحن يوم كنا ندافع عنكم بجنودنا واسطولنا كنتم تبيعوننا الى الاعداء وتعتدون علينا من الوراء والامام بعصاباتكم وجواسيسكم، واخيراً ها نحن تركنا كم لهؤلاء الاغنياء الذين كنتم تقبلون اذيالهم ليسرعوا اليكم.

بالأمس كانت الشفاه على الشفاه، كنتم واياهم حلفاء، فماذا جرى حتى اصبح كل منكم ماسكاً بخناق رفيقه؟

ثم انتم بعد ان قطعتم بنا كل صلة فتحتم ذراعيكم لاستقبال آل عثمان، واحتضنتم الذين ابعدناهم لخيانتهم تركيا. وانكم خائنون مثلهم، وبعد كل الخيانة التي بادرتمونا بها نقول لكم ان طلبكم ايانا صفارة ودناءة ما عليها من مزيد»

«الجامعة» كذلك غدا يخاطبنا جيراننا الاتراك الذين قضى الزمان ان نفارقهم ففارقناهم ونحن نتمنى لهم كل خير. اما نحن فلئن غدر بنا الانكليز وحلفاء الانكليز فلسنا نجد مبرراً لشماتة الترك بنا، لان الغدر من شيمة الفرنجة والشيء من معدنه لا يستغرب. اما الترك فانهم اعلم منا بما قاسيناه من رجالهم، بل بما قاسته تركيا نفسها منهم بدليل انهم بعد الحرب طردوا منهم من طردوا وقتلوا من قتلوا، وفي هذا دليل على عدم رضي الترك انفسهم عن اعمالهم في خلال الحرب فهل يريدون منا نحن ان نرضى عنها؟؟!

بقي ان يعلم محرر «وقت» وغيره من المحررين ان دمشق وشبه الجزيرة العربية كلها لا يمكنهما ان تكونا مسئولتين عما اصاب الترك في اواخر ايام الحرب من ايدي بعض الرعاع او ممن دفعتهم حاسة الانتقام الى ارتكاب بعض اعمال مفجعة مع من كانوا يعدونهم السبب في نكبتهم بأموالهم وبنيهم. اما العرب الحقيقيون، وهم الشرفاء قلباً وقالباً، فان قلوبهم صفحت عن جميع جرائم الترك ودفنت الماضي بقضه وقضيضه وقامت تفتش على المستقبل، ولسنا نظن ان محرر وقت واضرابه نسوا ان الجزيرة العربية كانت اول من مد لهم يد المعونة في حروبهم الاستقلالية الاخيرة التي قاموا بها ضد اليونان وانها قامت بأكبر قسط كان يمكن ان ينالها في هذا السبيل بداعي الرابطتين الجغرافية والدينية

وبعد فنرجو ان يعلم محرر «وقت» ايضاً ان العرب وان كانوا قد خدعوا وغدر بهم فهم لا يشكون اليوم من الانكليز والفرنسيس ليعود الترك ولا ليحل غيرهم محلهم وهم مازالوا واضعين نصيب عيونهم المثل الاعلى في الحياة

«بقية الصفحة الاولى»

النفوذ السوفياتي في الشئون الصينية وقد كان موقف الجمهورية السوفياتية تجاه الصين سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ موقف عطف ومساندة ، اذ قال الحمر ان الصين ما برحت تعد غنيمة باردة للدول الرأسمالية ولا تتأخرن هذه الدول عن الانقضاض على الصين لحظة الا انتظاراً لحلول الفرصة . ولذلك عرضت الجمهورية السوفياتية على الصين ان تحسن ظنها بها فانها في الجوار وحسن المعاملة غير الروسية القيصرية التي بادت. وفي المعاهدة التي وقعت بين الجمهوريتين في ٣١ مايو ٩٢٤ ، كان الحمر سلكوا طريق المسالمة والموادعة، فأسقطوا مالهم من الحصة في مال الجزية البوكسرية ، ونزلوا عن الامتيازات الأجنبية، واعترفوا بأن منغولية الخارجية هي جزء من الصين لا ينفصل عنها ، واتخذوا فوق كل هذا تدابير ضماناً للصين ان تكون هي المالكة والمديرة للخط الحديدي المعروف « بسكة حديد الصين الشرقية » وهذه الامور التي عملتها الجمهورية الحمراء في هذه المعاهدة ، اكبرها فريق كبير من الصينيين . ولكن فريقاً آخر اعترضه الشك في حسن هذه المعاملة ، فقالوا ان انتقال العهد من القيصرية الى البلشفية تجاه الصين ، ما هو بحقيقته الا تبديل وسيلة بوسيلة، فسياسة القياصرة بدات بهذه السياسة اللينة ، سياسة الصداقة والوادعة ، للتدخل في شئون الصين والنفوذ اليها .

التطاحن الحزبي في الصين

ولم تهدأ الصين كل هذه السنوات الاخيرة بعد الحرب العامة فالتطاحن الحزبي بين شمالها وجنوبها لم يزل قائماً فيها ، وهذا التطاحن له مزية خاصة في الصين ، وهي ان كل حزب يبلغ من القوة مبلغاً يذكر ، يتسلح بالجند ويحارب الحزب المناوئ حرباً عسكرية كأنه ازاء عدو خارجي ، وفي سنة ١٩٢٤ تجلت روح العداء للأجانب ، وهذه صفة ترافق فتن الصين كل التاريخ الحديث والقديم. كما انه في هذه الفتنة الحالية حصل تعرض للأجانب . وكما يقول حكماء السياسة ، لايمكن للصين ان تجمع نصاب كيانها بقوة وحزم ، وتربط حزمتها برابطة السلطان الحكومي الشامل ، مالم ينشأ فيها نظام الاتحاد كما سبقت الأشارة على هذا . فاذا نشأ هذا في الصين ، وسع لها المجال حينئذ لمواجهة الخطر الخارجي

الذي لايعوق وقوعه عليها الا تنافس الدول الطامعة .

وهذه الفتنة المشهورة والتي نطالع اخبارها في الصحف كل يوم ، ستكشف عن عهد جديد للصين ان شاء الله ، عهد تخطو فيه حكومة بني الأصفر نحو مستقبل خير من هذا الحاضر . والله يعين كل شعب ضعيف فيعزه ، ويذل كل جبار فيضعفه بعد عزه . (عربي)

---

الذي ثاروا من اجله على والترك على الفرنسيس بالسلاح ، والذي من اجله يملأون اليوم الارض صراخاً في وجه الانكليز ووجه هذه المؤسسة التي يدعونها جمعية الامم ....

---

في السياسة الشرقية

# ماذا في الأفق ؟

## هل تنقشع الغيوم عن سماء سورية ؟

كانت حوادث الأسبوعين الأخيرين حافلة بأخبار تستلفت الأنظار عن القضية السورية ، فكان منها ماثبت وهو ان عطوفة الأمير شكيب ارسلان طلب الى باريس فذهب اليها بعد عودته من اميركا مع رفيقيه من اعضاء الوفد السوري في اوربا وهما احسان بك الجابري ، ورياض بك الصلح بعد أن استقبلاه في ميناء شربورغ وابلغاه رغبة الحكومة الفرنسوية في اتجاه الوفد السوري الى باريس وانها اوعزت الى قناصلها بالتأشير على جوازات رجال الوفد . وكان مما تناقله الرواة ايضاً ان حضرة الدكتور عبد الرحمن شهبندر قد طلب ايضاً للحضور الى باريس ولسنا نعلم حتى الآن ان كان هذا الخبر صحيحاً ، ومما جرى ان المندوب السامي المسيو بونسو قد غادر ميناء مرسيليا بعد طول الأقامة في فرنسا قاصداً الى الاسكندرية وقد قيل انه سيغتنم هذه الفرصة ليزور القاهرة ويقابل بعض كبار المشتغلين في القضية السورية هناك ويحادثهم في شئون بلادهم وفي الحلول المنتظر وضعها للقضية السورية ، ومن ثم يمر في فلسطين في طريقه الى سورية ، حيث يفرغ ماحوته جعبته ويخرج عن صمته المعتاد ليقول الكلمة التي اتفقت عليها آراء رجال السياسة الفرنسوية والتي لانستطيع التكهن الآن عما اذا كانت تلك الكلمة التي يقولها ستتفق مع آراء السوريين الخلص الذين يريدون لبلادهم الحياة الحرة ، أو انها لاتكون كذلك بل تكون من نوع المخدرات السياسية التي اعتادت السياسات الاستعمارية وضعها في انوف رجال الشعوب المستعبدة لتخدير اعصابهم فيرضون بما يطلب اليهم الرضاء به .

هذا من جهة السياسة ، اما من جهة السيف وميدان الجلاد في سورية فقد بدت في الاسبوعين الاخيرين حركات ناشطة لاثبات وجود الثورة التي حاول الفرنسيون دائماً ان يقنعوا العالم بأنه قضى عليها ، فكان للمجاهدين السوريين بعد ان دحروا الفرنسويين في اللجاة وجعلوا هجوماتهم المتوالية عليه في خبر كان ان تسللوا جماعات الى الغوطة والى قراها الاقرب ما تكون الى دمشق ، بل الى بعض محلات دمشق نفسها ، وامتنع قسم منهم في الصفاة ، وجرت الوقائع التي ارسلها لنا مراسلنا الدمشقي والتي تناقلتها في حينها الصحف البعيدة عن ضغط المراقبة الافرنسية ووفتها حقها ، وهي وقائع ان لم يكن فيها الا انها كذبت مزاعم الفرنسيين واثبتت وجود الثورة ، وانها قوية، وان الثوار لن يلقوا السلاح مالم تنل البلاد مطاليبها، لكفى .

تلك حوادث سياسية وحربية نجملها كمقدمة لما نريد ان نقوله من اننا وغيرنا نشاهد في الافق السوري ما يشعر بأن البلاد السورية مقدمة على عهد جديد تعمل فيه المفاوضة عملها وتصل الى نتيجة قد يرضى بها السوريون أولا يرضون : مفاوضات في باريس ومباشرة بالعمل في سورية فيما لو تم الاتفاق على المباشرة بالعمل . وما كانت الحركات الحربية في سورية الا لتأييد وجهات نظر المفاوضين السوريين في باريس وحماية ظهورهم .

وبعد فنحن لا نعتقد ان بين من يخلصون للعنصرية العربية ويحبون البلاد السورية الجميلة من يتمنى دوام الحال على ماهي عليه فيها ، بل ان من الجناية ان يرغب واحد من السوريين في ان تظل بلاده عرضة لهذه الآلام التي تتوجع منها وتشكو وقعها منذ نيف وسنتين ، والتي اهلكت الحرث والنسل ودكت الصروح وخربت المباني واحرقت الاخضر واليابس وشلت الحركة التجارية والصناعية والزراعية وشتتت السكان في كل فدفد ورملت كثيرات من النساء ويتمت كثيراً من الاطفال . واننا لنعتقد ان البلاد السورية غدت في امس حاجة الى السلام والى عود الحياة فيها الى مجاريها الطبيعية فلذلك نحن نرغب من كل قلوبنا ان يكون ما بلغنا عن حسن نية المسيو بونسو صحيحاً ، وان يكون قد تمكن من اقناع ذوي الشأن في باريس بعدالة القضية السوريه وبأحقية مطاليب اهلها وان يكون قد حمل الى سورية في جعبته الاماني التي تتوق اليها فتستريح سورية وفرنسا معاً من هذا التطاحن السيء العاقبة لكلا الفريقين. وانه ليسرنا بالاكثر الا يكون ما يحمله المسيو بونسو من نوع المخدرات السياسية التي يراد بها مجرد العبث والتلهية والخدعة لأن هذا مرفوض سلفاً، ترفضه الثورة ويرفضه مندوبو الثوار في باريس ، وقد سبق رياض بك الصلح احد اعضاء الوفد السوري في باريس فصرح، على ما نقل للأحرار الغراء، على جمع حافل من السوريين في دار الجمعية العربية هناك بقوله :

« اننا لا نتزحزح قيد انملة عن مطاليب البلاد التي حملنا اماناتها وشرف الدفاع عنها وتحقيق مطالبها . نحن ما جئنا الى باريس لنساوم على حق من هذه الحقوق ، فالحق لا يقبل مساومة ولا تجزئة، لأن الحق اذا جزئ صار باطلاً وما نحن بطلاب باطل كما تعلمون » .

وعلى كل حال فوصول بونسو قريب ، وما تحمله جعبته سيبدو للعيان عما قريب ؛ فان وافق السوريين اخذوه والا اهملوه وتابعوا جهادهم في سبيل قضيتهم حتى يقضي الله امره.

***

الاعزاء يذلونه

## بنت الخليفة

### تحترف في باريس

نقلت جريدة افرنسية ان احدى كريمات ساكن الجنان السلطان عبد الحميد الثاني تحترف في باريس حرفة اجيرة بمكان تصنع فيه ملابس السيدات .

وقد كتب الاستاذ وحيد بك الايوبي من القاهرة في جريدة « الاخبار » الغراء كلمة توجع بها لهذا النبأ وقال ان هذه الفتاة الكريمة ينطبق عليها قول سيبويه :

ان الكريم وابيك يعتمل
ان لم يجد يوماً على من يتكل

وقال :

الا فليبصر كل مسلم وليسمع ، أفلم يتوجع ذو الحس منا نحن المسلمين ويتفجع ؟

## رد على اعتداء

وكانت جريدة (مخادنت) التركية الكمالية التي تطبع بمصر اعتدت على كريمات الخليفة السابق ونحتت في اثلتهن وغاصت في اعراضهن بما شاء سفهها فردت عليها جريدة اسمها (صداي حق) وانزلتها منزلتها من الادب . وبينت لها

انباء البلاد العربية

# رسالة الشام

دمشق في ١٦ حزيران ٩٢٧ — (لمراسل الجامعة)

### المسيو ابن غبريط

هو قدور بن غبريط المراكشي مطية المستعمر ورسوله يبعث به الى هنا وهناك لدس الدسائس ونصب الحبائل الاستعمارية بأسم التأليف بين المسلمين وربطهم في ظل (الأم الرؤوم) قذفت به مؤخراً فرنسا الى سورية ضحية مدنيتها الوحشية بغية سلب ما لم تصل اليه يد جيشها من اموال هذه الأمة المسكينة بحجة اكمال عمارة جامع باريس الذي بني حباً بسواد عيون المسلمين (طبعاً) !!!!

ام دمشق فاستقبلته السلطة الفرنسية رسمياً وها هو في بهو المجلس البلدي تحيط به زمرة على شاكلته . وقد اوعزت السلطة بتشكيل لجنة لجمع التبرعات لجامع باريس فشكلت من السادة : عبد القادر الخطيب ، عطا الايوبي ، الشيخ تاج الحسني ، شفيق الملك ، زكي المهايني صبحي الحسيبي ، عبد الله المهايني ، وزكي الكزبري . وقد عملت هذه اللجنة على تخصيص مبلغ معين لجامع باريس من ميزانية الاوقاف الاسلامية وتخصص المبلغ....

ان هؤلاء الرجال الذين يلتفون حول ابن غبريط ويشكلون اللجان لمعونته في مهمته لا يستغرب اتصالهم بمن هو على شاكلتهم والطيور تقع على اشكالها ،ولكن الذي يؤلمنا هو موافقتهم على تخصيص قسم من مال الاوقاف لجامع باريس وهم يعلمون ان ابناء باريس انفسهم الذين دمروا بقنابل مدافعهم عشرات الجوامع في حي الميدان...

### من اقوال الايوبي

يقوم عطا الأيوبي بعد عودته من باريس بنشر الدعاية للفرنسيين ولكن بجرأة نادرة ووقاحة لم يسبقه الى مثلها سابق . والظاهر ان الأجرة الموعود بها قد تضاعفت بعد هذه السفرة التي ادعى انها للأستشفاء .

يقول هذا الرجل بدون ان يقرعه ضميره: «اننا غلبنا على امرنا فيجب علينا والحالة هذه ان نتقبل بحصة المغلوب » ! ويقول : « ان فرنسا الحرة تريد ان تعطينا كل شيء فما علينا الا ان نضع يدنا بيدها مصافحين فهي لا تضمر لنا سوءاً » ! ويقول : « ان مصلحة بلادنا تقضي بأن نلقي السلاح ثم نتفاهم ، واذا لم ترض تلك الفئة القليلة المشوشة ان تلقي سلاحها وجب علينا ان نقاومها بالسلاح ايضاً » !

قلنا : ألا يكفي تطوع عطا الايوبي الى هذا الحد ان يكون قائداً لمتطوعة الجراكسة بدل صديقه عثمان الضابط الجركسي الذي سبقه الى الآخرة ؟ !

### تاج وغبريط

اقام الشيخ تاج الدين الحسني حفلة للمسيو غبريط في نزل خوام ضمت الكثير ممن يتفقون مع الشيخ في الذوق والمشارب والغايات وقد تصدر الحفلة ابن غبريط وحضرها ارباب الصحف وشكيب بك ميسر مندوباً عن الحكومة .

قال لي شاب من الساحل أم دمشق لطلب العلم بعد ما شاهد المدعوين يروحون ويغدون امام النزل المذكور : لو أخبرت وانا بعيد عن دمشق ان الدمشقيين يقيمون حفلة لـ (ابن غبريط) لما صدقت ولكنت اكذب القائل دون وجل .

قلت ولم تكذبه ؟ قال :

ان الشعب الذي يثور بالسلاح بغية استرجاع حريته جدير به ان يرجم امثال ابن غبريط بالحجارة لا ان يقيم لهم الحفلات . قلت ولكن الشعب السوري لا يلزم بتحمل وزر اعمال رجال لا يمثلونه . قال اوليس مقيمو الحفلة من ابناء الشعب السوري ؟ قلت بلى ، ولكن لا تنس ان كل شعب لا يخلو من امثالهم ، كما ان كل بيت لا يخلو من . . . .

### فحص البكالوريا

دخل فحص البكالوريا في دمشق ٧٥ طالباً نجح منهم ٢٣ وسقط الباقون لعدم نجاحهم باللغة الافرنسية فقط ولسنا نغالي اذا قلنا ان جميع المدارس في هذه السنة سقط وسيسقط من تلامذتها بعد الفحص اكثر من ٩٠ ٪ لعدم معرفتهم اللغة الفرنسية كما يريد الافرنسيون .

فحسبنا الله .

---

سوء تصرفها في غوصها في اعراض كريمات بيت حافظ على بيضة الاسلام نصف التاريخ الاسلامي عدد السنين .

ونحن مع (صداي حق) ومع كل عاقل نستفظع ان يصل الانتقام السياسي الى داخل الحرم المصون وان لا يخجل بعض المتعصبين للسياسة التركية الكمالية الحاضرة من الغوص في اعراض كريمات السلاطين حكماً لحزازات في قلوبهم ودفاعاً عن وجهات نظرهم السياسية

# صفد

## بيان حقيقه

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع بصفد الكتاب التالي :

حضرة صاحب الجامعة العربية المحترم

بعد السلام ارجو نشر ما يلي خدمة للحقيقة:

نشر مكاتب صفدي في جريدتكم الغراء في عددها (٣٦) بياناً بعنوان (دفع فريه) تعرض فيه لما نشر في ذات الجريدة من قبل عن انتخابات بلدية صفد وما بذله الحزب المعارض من المساعي للفوز بأصوات اليهود فيها . وقد جرب حضرة الكاتب ان ينفي تلك التهمة عن حزبه باقوال عمومية لا طائل تحتها بينما قد اتيناه نحن بالارقام التي تتكلم من نفسها ونحن الآن نترجم للقراء الفقرة الآتية المنشورة في العدد «٢٢٢» من جريدة دوآرها يوم العبرية ونترك لهم الحكم على هذا الكاتب الصفدي أو له .

قالت الجريدة :

«ينفي يهود صفد ما ذكره مكاتب صفدي في جريدة الجامعة العربية من ان عائلة قدورة في صفد لم تطلب من اليهود اصواتهم والحقيقة ان هذه العائلة بذلت مجهودها وتوافقت على اليهود ليمنحوا مرشحيها اصواتهم وهذا امر مشهور ومشاهد لا يحتاج الى دليل »

اما ماتعرض لحضرة الكاتب مما ظن أنه يمس حضرة الوطني المعروف السيد عبد الرحمن النحوي فانه لا يدل على نزاهة في الرد ولا تجرد عن الشخصيات الأمر الذي كنا نود ان يربأ بنفسه عنه . والمسئلة ليست مسألة زعامة موهومة او رئاسة كاذبة بل هي مصلحة عامة تتعلق بالمجموع اكثر مما تتعلق بالاشخاص فنحن في كتابتنا الأولى لم نقصد الا ان نبين للجمهور ماخفي من مساعي الحزب المعارض في صفد . واما المراكز الموهومة ودعاوى الزعامة الطويلة العريضة فانا نقول لهذا الكاتب ان اهل مكة ادرى بشعابها ونحن اعلم بمن يبني مركزه على الماء ومن يبنيه على اساس متين من صدق وطنية واخلاص للقضية ونزاهة في حيازة الاموال العامة وامانة في ايصال الأعانات الى اربابها وبهذا كفاية . وان عدتم عدنا مع الزيادة في البيان والايضاح .

« مكاتب صفدي »

(الجامعة) نرجو الكتاب الأفاضل ان يتجردوا عن الشخصيات في كل مايحاولون وليتذكروا ان الجريدة ليست ميداناً للنيل من كرامة أحد والا اضطررنا الى اغفال نشر رسائلهم

☆☆☆

# اخبار محليه

## في المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي جلسته يوم الخميس الواقع في ١٦ الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر بحضور سعادة الرئيس وجميع الاعضاء وتقرر في هذه الجلسة الامور الآتية :

١ — بعد المزاودة بطريق المكتوب السري والاعلان قبل خمسة عشر يوماً في المطبوعات المحلية عن احتياجات حيوانات البلدية للعلف من شعير وتبن ما يكفي لمدة تسعة اشهر ابتداؤها اول تموز سنة ٩٢٧ وانتهاؤها اول مارس ٩٢٨ ، وبعد فتح المكاتيب في المجلس وتدقيق عينات الشعير والتبن لكل طالب على حدة جرت الاحالة بالاتفاق التام للسيد محمد شرف بسعر كيلو الشعير ثمانية مليات وكيلو التبن ثلاثة مليات .

٢ — تقرر فسخ تعهد طريق يافا لنفع صندوق البلدية حسب ما قدمته لجنة الطرقات الى المجلس وانزال ذلك التعهد من ١٧٠٠ ونيف الى ٢٠٠ متر فقط .

٣ — تقرر اعفاء مستشفى المجاذيب الكائن في الشيخ بدر من دفع ٣٢ جنيهاً مصرياً بقية اثمان مياه صرفت له عن سنة ٩٢٥ وذلك لضيقه المالي الشديد الذي تحقق للمجلس .

٤ — تقرر وضع عرصة باب الساهرة المخصصة لبيع الصبر بالمزاد العلني للأجار واعلانه في الصحف المحلية .

٥ — تقرر التصديق على صرف اثمان بعض مفروشات للمجلس البلدي

٦ — تقرر تخمين الاملاك المجددة من قبل اللجنة المالية .

٧ — تقرر ابقاء اجورات املاك البلدية على حالها كالسنة السابقة بدون زيادة ولا نقصان وذلك نظراً للحالة الاقتصادية الحاضرة .

٨ — تقرر التأكيد على الحكومة من قبل رئيس المجلس في الاسراع بالجواب بشأن حضور محرري الصحف جلسات المجلس البلدي

٩ — وفي النهاية تلي كتاب مرسل لرئيس المجلس من حاكم القدس يطلب فيه تخصيص مبلغ ٢٠٠ جنيه مصري في الميزانية بنقله من احد اقلامها راتباً لرسام ليستخدم بمعية مهندس تنظيم المدينة المستر هوليدي وبعد تلاوته والمناقشة الحادة بشأنه بالقبول او الرفض رأت اكثرية الاعضاء ان هذا التكليف مجحف بحقوق المجلس وتقرر نهائياً ان يتوضح

المستر هوليدي امام المجلس البلدي عن وضعيته وعلاقته بالبلدية وارتباطه بها وبعد ذلك يقدم طلباً شخصياً للمجلس يطلب وسام له وعندها يدقق ذلك الطلب فاذا وجد نافعاً للبلدية والمدينة ينظر في شأنه .

وانفضت الجلسة الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة مساء .

## الأتفاق الغربي ضد الشرق

يستفاد من نشرة لمكتب الأستعلامات السوري ان الجرائد الفرنسية اعترفت بوجود تعاون واتفاق بين انكلترة وفرنسة في سورية ومصر . ومما قالته « الماتان » في هذا الصدد ان اللورد بلومر في فلسطين قد اتم بكل اخلاص الاتفاق المعقود بينه وبين المسيو بونسو لاخماد الثورة السورية كما قام المندوب السامي البريطاني بمصر بمراقبة اللجان السورية الفلسطينية في القاهرة . ثم قالت الماتان في وضوح وجلاء ان نجاح المصريين في امانيهم ينتقل صداه الى سورية وغيرها وهذا مايوجب على فرنسا ان تتخلى عن تعضيدهم وشد ازرهم تجاه المصالح البريطانية .

## قضية البستاني

انتهت محكمة حيفا المركزية من النظر في قضية الأستاذ وديع افندي البستاني بشأن اراضي برة قيسارية وقلع الأستاذ مع رفاقه اشجار اليوكالبتوس التي زرعها اليهود في اراضي العرب ، فحكمت على الأستاذ بمائة جنيه غرامة وخمسة وستين جنيهاً عطلاً وضرراً لجمعية الايكا اليهودية وعلى كل واحد من رفاقه بجنيهين اثنين عدا واحداً منهم هو الشيخ ديب العياط الذي حكم عليه بخمس جنيهات وبعد النطق بالحكم دفع الأستاذ البستاني فوراً جميع المبلغ الذي صدر الحكم به عليه وعلى رفاقه .

وقد تلقى الرأي العام العربي هذا الحكم باستياء لأنه مقتنع الوجدان بعدالة ما عمل الأستاذ لتخليص اراضي الفلاحين التي حاول اليهود اغتصابها تحت حماية حراب البوليس .

وقد علمنا ان الاستاذ سيستأنف الحكم الى محكمة العدل العليا فنرجو ان يكون نصيب الاستاذ ورفاقه بعد الاستئناف البراءه التامة

## طلابنا في القاهرة

عاد الى القدس من القاهرة عدد من الطلاب الفلسطينيين الذين كانوا فيها يطلبون العلم نذكر منهم صاحب الفضيلة مصطفى فاضل العوري الذي احرز « دكتوراه » التخصص في الشريعة الاسلامية من دار القضاء الشرعي والسيدين مصطفى كامل الحسيني فهمي الحسيني اللذين نالا ديبلوم الجامعة الاميركية بالقاهرة فنهنئهم جميعاً ونتمنى لهم مستقبلاً سعيداً .

وقدم القدس ايضاً عائداً من القاهرة السيد اسحق موسى الحسيني الطالب بالجامعة المصرية وخريج الجامعة الاميركية بالقاهرة فأهلاً به .

## الحج في هذا العام

جاءتنا من حضرة الأديب الفاضل صاحب التوقيع البرقية التالية ، وحضرته مندوب الزميلة « الف باء » في ديار الحجاز :

الجامعة العربية — القدس

بلغ الحجاج المائتين والخمسين الفاً من جميع الشعوب اتموا مناسكهم بحرية وراحة تامة كلهم يشكرون سهر حكومة الحجاز عليهم وعطفها . ليس هنا امراض سارية . كسا جلالة الملك الكعبة من ماله الخاص . « عمر الطيبي »

## صادق عباس

لقد مر هذا الاسم على القراء اثناء مطالعتهم ما كتب عن اسرى سنغافوره فهو الرجل الذي قصد الاستاذ صاحب الف باء في دمشق ليساعده على السفر الى قرية « ساريس » من اعمال القدس . وقد كنا طالعنا في الف باء ان الرجل سافر على نفقة جمعية الاسعاف لتسفير الغرباء فانتظرنا اياماً ثم اوفدنا مندوباً خاصاً الى قرية ساريس ليقابل الرجل فيها فذهب وعاد فافادان الرجل ليس من اهالي ساريس بل انه كان فيها كما انه كان في بيت محسير في خلال شهر رمضان وافاد في كلتا القريتين انه من اسرى سنغافوره وطالب المساعدة على السفر الى بلاده فجمع له اهل القريتين نحو عشرين جنيهاً وسافر ولعله سافر آنئذ الى دمشق . ولسنا نعلم وجه الخطأ هنا هل ترى اراد الرجل استثمار نكبته وما اصابه من عناء في خلال اسره فأخذ يجمع مالاً تحت اسم المساعدة على تسفيره أم ان الرصيفة الف باء ذكرت خطأ انه من ساريس بدل ان تقول انه كان قادماً من ساريس .

هذا وقد نمى الينا ان حكومة فلسطين ارسلت الى وزارة المستعمرات تستفسرها عن حقيقة هؤلاء الاسرى لتصدر بشأنهم بلاغاً رسمياً بعد ان اخذت قضيتهم دوراً مهماً على صفحات الصحف وبين العائلات الفاقدة ابناءها في خلال الحرب .

## تصحيح

جاء خطأ في مقال « الحملة التبشيرية » المنشور في الصفحة السابعة من هذا العدد ما يلي : ( لقد رأينا في كثير من الاحيان من هؤلاء المبشرين من يخرج الى القدس » وصواب الكلمة الاخيرة « القرى » لا القدس »



## بين مسلمة ومسيحية

قرأت في العدد ٥١١ من جريدة مرآة الشرق حديثاً عن السفور والحجاب والمرأة المسلمة والمرأة المسيحية بين سيدتين احداهن مسلمة والاخرى مسيحية ، ولما كان هذا الحديث على الصورة التي سيق عليها — اذا صح — لا يخلو من مساس بعواطف المسلمين وايلام ، لهم فاني ارجو من السيدة المسيحية المعنية بذلك الحديث ان تتفضل بايضاح مقصودها على الوجه الحقيقي ، او ان تنشر تكذيباً له اذا كان غير صحيح خوفاً من سوء تفاهم يقع ، ودفعاً لضرر قد يأتي من حديث حمل على غير محمله

القدس « مسلم »

# برنامج

## كلية روضة المعارف القدس

بعثت الينا كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ببرنامجها لسنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ فتصفحناه فاذا به يقع في خمس واربعين صفحة ، تشتمل على نظام هذه الكلية وغايتها ومؤسسيها واساتذتها الأفاضل ، وعنايتها بالتربية والأجتماعات الأدبية ، والكشافة ، والعلوم واللغات التي تدرس فيها . وقد صدر البرنامج بديباجة لطيفة حسنة النسج تلخصت فيها غاية هذه الكلية الوطنية ومبدؤها في الحياة وسعيها لجعل تلامذتها قادرين على اجتياز فحص الدراسة الوطنية « المتروكوليش » وقد أرفق البرنامج بصور متعددة عن لجان المدرسة المختلفة العلمية والرياضية ، ولجنة تدبير المنزل ، والمختبر الكيميائي وغرف الطعام ، والمنام والدراسة وغير ذلك مما تقتضيه حاجة كلية مجهزة بكافة حاجات التدريس العلمي في هذا العصر .

والكلية تشتمل على تسعة صفوف اربعة منها ابتدائية وخمسة استعدادية . وخريجها يقبل في الصف العلمي الأول من الجامعة الاميركية ببيروت دون ان يؤدي فحصاً . والكلية مشتملة على جميع وسائط الدراسة العلمية من حيث الموقع الصحي ونظافة المكان والمياه والتنوير بالكهرباء ؛ وقد مضى على تأسيسها واحد وعشرون عاماً وهي تجتاز مراحل الرقي طبقاً لناموس النشوء والارتقاء . وهي تضم الآن نيفاً ومئتين وثلاثين تلميذاً منهم نيف وسبعون تلميذاً داخلياً وتتقاضى المدرسة (٣٦) جنيهاً عن التلميذ الداخلي وهو مبلغ زهيد بالنسبة لما تتقاضاه بقية المدارس الأجنبية الأخرى .

ومن يعلم عدد المدارس الاجنبية في فلسطين عامة والقدس خاصة ، والمساعدات الجمة التي تتلقاها من الخارج ، يقدر الجهود الكبيرة التي يبذلها القائمون بشؤون هذه الكلية الوطنية حتى تمكنوا من ايصالها الى هذه الدرجة العالية التي فاقت بها جميع مدارس فلسطين ، ولها ما خطته طائفة كبيرة من عظماء الرجال من شرقيين وغربيين مما اثبت في آخر البرنامج خير شاهد على تقدمها ورقيها .

فنتمنى لهذه الكلية الوطنية كل رقي ونجاح ونحث المواطنين الكرام على مؤازرتها وعلى ان يكونوا حريصين في المبادرة الى ارسال ابنائهم اليها .

# عواطف شوقي

نحو وفود التكريم

من قصيدة له في الاحتفال بافتتاح دار بنك مصر

اين الوفود الملتقون على القرى
المنزلون منازل الاكرام
الوارثون القدس عن احباره
والخالقون امية في الشام
الحاملو الفصحى ونور بيانها
يبنون فيه حضارة الاسلام
ويؤلفون الشرق في برهانها
لم الضياء حواشي الاظلام
تاقوا الى اوطانهم فتحملوا
وهوى الديار وراء كل غرام
ما ضر لو حبسوا الركائب ساعة
وثنوا الى الفسطاط فضل زمام
ليضيف شاهدهم الى ايامه
يوماً اغر ملمح الاعلام
ويرى ويسمع كيف عاد حقيقة
ما كان ممتنعاً على الاوهام
من همه الحكم وهو مكبل
بالقيد لا من همة الحكام

# الأنباء البرقية

«عن نشرات مكتب الصحافة الشرقية»

— نشر قلم المطبوعات الالباني بلاغاً رسمياً قال فيه ان المسيو جوراسكو فيتش فيتش لم يكن قط ترجماناً في مفوضية يوجوسلافيا في تيرانا ولم تكن له قط صفة رسمية ولم يحضر قط اي اجتماع بين وزير يوجوسلافيا المفوض ورئيس الجمهورية الالبانية بصفة ترجمان

— تلقى قناصل يوجوسلافيا في فالونا واشقودره وكوريجه تعليمات من حكومتهم بمغادرة الاراضي الالبانية وبذلك اصبح قطع العلاقات السياسية تاماً بين الحكومتين

— نشرت الجرائد اليونانية تفاصيل عن الاتفاق الذي عقد بين الوفد اليوناني في جمعية الامم ولجنة المالية في شأن الشروط التي توصي بموجبها جمعية الامم بعقد قرض لليونان بتسعة ملايين جنيه انكليزي ومن جملة هذه الشروط ان تخصص الزيادة من دخل اقساط الدين الخارجي وفوائده لضمان القرض وان يتحول البنك الاهلي اليوناني الى بنك اصدار وان يقبل دخول مستشار اجنبي فيه .

— استقال المسيو سكيتش وزير الحقانية اليوجوسلافية ، وفي ١٥ الجاري وقع ملك يوجوسلافيا مرسوماً بحل مجلس النواب وجعل موعد الانتخابات النيابية المقبلة في ١١ سبتمبر الآتي .

— يقول مكاتب التيمس في عدن ان النجل الثاني لجلالة الامام يحيى امام اليمن سيسافر الى رومة قريباً عن طريق مصوع وهو مكلف من جلالة والده بأن يقوم بمهمة لدى جلالة ملك ايطاليا .

سيقوم المعتمد البابوي بتمثيل مصالح البانيا في يوجوسلافيا . وستمثل فرنسا مصالح يوجوسلافيا في البانيا .

— جاء من لندن ان الجزع استولى على النفوس في بريطانيا عندما ظهر من المباحث التي أجريت لاختبار موارد البترول في العراق ان تلك الموارد ليست بذات بال وجعل الناس ينتقدون مجازفة بريطانيا في العراق انتقاداً شديداً وناصر كثير من الجرائد شيخ الاكراد الذي رفض دفع الضرائب لحكومة العراق فجهزت السلطات البريطانية حملة عسكرية عليه وقالت جريدة «الديلي اكسبرس» في هذا الباب انه مما يحط من كرامة الضباط البريطانيين ان يكونوا جباة لملك العراق . وانتهزت جريدة « ايفننج ستندرد » هذه الفرصة للاحتجاج على مايتهم به الشعب البريطاني من المغالاة في استخدام القوة .

— نقلت جريدة « غازيت جنرال » الالمانية انباء ذائعة في بغداد مفادها انه قد ارسلت حملة مؤلفة من طيارات ودبابات بريطانية لمكافحة قوة مؤلفة من مائتي بدوي من الغزاة قدمت من جهة شرق الاردن واجتازت حدود العراق وهاجمت بعض القبائل واستاقت ٢٥٠ جملاً من مواشيها . وقد حصرت الحملة الانكليزية الغزاة فاستسلموا من دون ان يبدوا اية مقاومة .

— جاء عن جنيف ان المسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية زار الهرستريسمان وزير الخارجية الالمانية يوم ١٣ الجاري واجتمع به اجتماعاً دام ساعة ونصف ساعة . ثم زار الهرستريسمان السر اوستن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية ودام اجتماعه به كاجتماعه بالمسيو بريان . اما الاجتماع الاول فكان ودياً جداً ولكن يظهر انه لم يفض الى حل المسائل التي تهم المانيا بنوع خاص فهذه المسائل ما زالت معقدة . واما الاجتماع الثاني فتقول الجرائد انه افضى الى الاعتراف بضرورة صيانة السلام في الشرق مهما كلف الأمر من العناء وبأن الوصول الى هذه الغاية يقضي بالاسراع في حل المسائل المعلقة بين المانيا وانكلترة وفرنسة

— سافرت صباح ١٥ الجاري من امستردام عاصمة هولاندا احدى طيارات الشركة الجوية الملكية تحمل ركاباً لاول مرة من هولاندا الى جزائر الهند الشرقية من طريق بودابست فالآستانة فبغداد فكلكتا فبانوك فباتافيا .

— تلقت جريدة « شيكاغو تريبيون » نبأ من طنجة يفيد أن مولاي احمد البقار الزعيم الريفي قد أصيب بشظايا قنبلة من القنابل التي القتها الطيارات الاسبانية فقتل في الحال .

— انتهى الجنرال باولز الخبير العسكري المندوب من الحكومة الالمانية من تفتيش الاعمال التي عملت لتدمير التحصينات التي على الحدود الالمانية الشرقية . فأرسلت وزارة الخارجية الالمانية يوم ١٣ الجاري مذكرة باتمام هذه الاعمال الى البعثات الانكليزية والفرنسوية والايطالية والبلجيكية الموجودة في برلين .

— نزل في برلين بعد ظهر ١٣ الجاري الطيار متلهولزر الذي أجتاز افريقيا بطيارته

— ابلغ حاكم مكدونيا العام وزارة الخارجية اليونانية ان الاضطرابات التي اثارها الشيوعيون في مكدونيا قد انتهت كلها بالتقريب وان معظم عمال الدخان قد عادوا الى اعمالهم .

— كان الهركروسنيك وزير المالية في بافاريا يحاول ركوب الترمواي فزلت به القدم وسقط فانكسر عموده الفقري ونقل في سيارة الى اقرب مستوصف جراحي ولكنه توفي على اثر وصوله اليه . وقد كان الهركروسنيك وزيراً للمالية في بافاريا منذ سنة ١٩٢٠

— تكلمت جريدة « بوليتيكا » السربية عن الموقف الذي اوجدته الحادثة الالبانية فقالت ان هذا الموقف ليس اسوأ ولا احسن مما كان منذ بضعة اشهر . ولو ان يوجوسلافيا تجنبت قطع العلاقات مع البانيا واساءت بذلك الى سمعتها لما ربحت شيئاً . ثم انها مقتنعة بسوء نية البانيا .

## الأمير عبد الكريم

حديثه وأمانيه

نشرت جريدة « الاخبار » الغراء التي تصدر في القاهرة مايلي عن الأمير عبد الكريم الشهير :

« قابل مندوب شركة «اليونايتدبرس» الأمير عبد الكريم زعيم مراكش السابق في منفاه بجزيرة سان دنيس الواقعة في المحيط الهندي حيث يقيم مع عائلته منذ اكثر من سنة .

قال الأمير لمحدثه انه يريد العودة الى وطنه المحبوب في مراكش التي ابعدوه عنها واضاف قائلاً : « لقد كان هذا مقدراً ، ومن يعلم ماهو مخبوء في عالم الغيب » .

وقد كانت المحادثة بين الأمير عبد الكريم ومندوب الشركة باللغة الأسبانيولية ، لأن الأمير ولو انه يعرف اللغة الافرنسية الا انه لا يرغب التكلم بها وكان شقيقه يترجم بينه وبين المندوب وقد اظهر الأمير ارتياحه الى المعاملة الحسنة التي يعامل بها وافراد عائلته من ولاة الأمور وكذا من المعالجة المستمرة بالكينين للوقاية من حمى الملاريا .

وتتكون عائلة الأمير عبد الكريم من ثلاثين شخصاً ويسكن سراي « مورانج » التي تشرف على حديقة غناء .

اما والدته التي يربو عمرها على الستين واولاده الذين لم يتجاوز سن اكبرهم الست سنوات فهم جميعاً يشكون من تقلبات الطقس الذي يختلف كثيراً عن مثله في مراكش

والذي يشغل فكر الامير عبد الكريم والذي دائماً يمر بمخيلته هو انه نفي ظلماً وان احساساته نحو اسبانيا انها هي العدوة اللدى لبلاد الريف .

ومما قاله للمندوب : ليس لي ما أريد الا ان اعود الى وطني المحبوب .

***

## ليون دوده يستسلم

ذكرنا في العدد الماضي خبر عصيان المسيو ليون دوده محرر ( الاكسيون فرانسيز ) وتحويله مكاتب جريدته الى استحكامات يدفع بواسطتها جنود الحكومة وتحرسه جماعة الحزب الملكي . وقد جاء في البرقيات الأخيرة ان الاحتياطات اتخذت للقبض عليه فأحيطت ادارة جريدته بقوى كبيرة من الشرطة والحرس الجمهوري من الفرسان واحضروا سلمين للتسلق الى الادارة ، ولما تمت الاحتياطات نادى مدير البوليس المسيو دوده بصوت عال وسأله اذا كان ضميره يساعده على رؤية الدم الافرنسي مراقاً ، فأجاب دوده انه لا يريد حرباً اهلية . وعلى أثر ذلك انسحب اعوان الحزب الملكي بانتظام ، وخرج المسيو دوده مع مدير الجريدة المسئول وركبا عربة مدير الشرطة فأوصلها الى محل التوقيف وأوقفا .

وقد جاء أن المسيو دوده يعامل في سجنه بالراحة والعناية التامتين .

ثم جاء في برقية لهافاس ان الحكومة الفرنسوية تفكر في امر العفو عن المسيو دوده لمناسبة عيد الجمهورية الثالثة في ١٤ تموز .

***

## في الهند

تأثير وفاة نقيب اشراف العراق

توفي مؤخراً في العراق السادة نقيب الاشراف وقد كتب مولانا شوكت علي الى جريدة الأخبار ان الخبر ما كاد يذيع في الهند حتى عم الحزن المسلمين وقرروا ايقاف دولاب الأعمال يوم الجمعة الموافق ١٧ ذي الحجة للدلالة على احترامهم واجلالهم للفقيه . وقد صلوا عليه صلاة الغائب وأقيمت مراسيم الحداد وحفلات التأبين في يومي ١٥ و ١٦ الجاري .

# الحملة التبشيرية

## وواجب المجلس الاسلامي الأعلى حيالها

اكتب كلمتي هذه اوجهها الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ليأخذ سماحته علماً بما يقوم به المبشرون بالدين المسيحي في بلاد مقدسة أكثر اهلها مسلمون، اولئك المبشرون الذين اغضوا الطرف عن احساس الناس وشعورهم وطعنوهما بالصميم.

كثيرون هم المبشرون، وليس يحصرهم العد. أجل الطرف شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً فتصادمك مجتمعاتهم وانديتهم، وهم أكثر ما يكونون في البلاد الاسلامية، وما المبشرون بالجماعات الذين يستهان بهم ولا يخشى شرهم لأن لهم جمعيات محكمة منظمة متينة الأسس غرضها الوحيد القضاء على الدين الاسلامي وغيره من الاديان غير المسيحية، بل غرضها فوق ذلك هدم الجماعات المسيحية التي لا يتمذهب اهلوها بمذاهب المبشرين، ولفروع التبشير في بلاد الناس مراكز في اميركا وانكلترا وغيرها تمدها بالمال وبالكتب وتبعث اليها بالمحاضرين فهي للتبشير الدرع الحصين والساعد القوي.

ولقد رأينا في كثير من الاحيان من هؤلاء المبشرين من يخرج الى القدس ويوزع الكتب الكثيرة الحاثة على اعتناق الدين المسيحي ونبذ الدين الاسلامي مع ان ديننا الحنيف لا تنقصه الفضائل والكمالات التي يختص بها اولئك الدين المسيحي وحده، وان لنا في ديننا من الفضائل كالتسامح والحكمة والموعظة الحسنة والمؤاساة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومسالمة الناس والاخلاص للجميع وما الى ذلك ما لا زيادة معه لمستزيد.

والذي يؤلمنا من هؤلاء المبشرين أنهم لا يكتفون بنشر الدعوى للمسيحية بل يحاولون جرح احساسنا وعزة نفوسنا وينالون من كرامة ديننا بصورة تشمئز لها النفوس، وقد تجرر العياذ بالله الى الفتنة. الا فاتقوا الله ايها المبشرون والفتنة نائمة فلا توقظوها فالله يلعن موقظي الفتنة وما الله بغافل عما تعملون.

ان من حقنا ان نطالب مجلسنا الاسلامي الأعلى بالحيلولة لدى الحكومة دون هؤلاء المبشرين ودون نشر دعايتهم الخبيثة الجارحة لنفوسنا وعزتنا، كما اننا نطالب من سماحة رئيس الجليل واعضاء المجلس الكرام، واملنا بهم كبير، ان يعينوا علماء مبشرين يذبون عن حياض الدين وينشرون الدعوة اليه لاعلاء شأن الاسلام والحيلولة دون تأثير دسائس المبشرين على عقول البسطاء. وللمجلس الموقر في ذلك اسوة بصاحب الرسالة الاسلامية «صلعم» الذي ما ترك ساعة من نهار تمر دون عمل لتنمية دينه وتقوية العقيدة به في نفوس معتنقيه ولا يهولن المجلس ضعف وسائله وقوة وسائل خصومه فقد كان الرسول «صلعم» يكافح عن دينه على الرغم من كثرة العدو وعظمة استعداده واجتماع كلمته على استئصال شأفة الاسلام والقضاء عليه والى ذلك يشير تعالى في كتابه العزيز المنزل: «ولا يزالون يقاتلونكم حتي يردوكم عن دينكم ان استطاعوا». ولقد سن سبحانه وتعالى للمسلمين الاسس والقواعد فأمرهم باعداد العدة للكفاح في قوله: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل»

اننا لانريد ان يذهب الظن بأحد الى اننا نطعن احداً من الناس في دينه، ونحن على ثقة من ان مساعي المبشرين في بلادنا هي التي تطعن اديان الناس جميعاً، وبلادنا حديثة العهد بالتخلص من النعرات الطائفية والمذهبية، فنحن نخشى الفتنة ونريد من اخواننا المسيحيين ان يحاربوا بدورهم هذه الدعاية التبشيرية معنا لنتخلص من الآفات التي يدسها لنا المبشرون ويزعمون انها من الدين المسيحي وما هي منه في شيء.

نعم نحن نعتقد ان كل واحد منا اختار الطريقة التي يعبد بها الله وراقت له فهو لايستبدل بها طريقة غيرها، ولكننا نخشى على اولادنا من هذه الطغمة التبشيرية التي تدخل بين الناس كالسوس في الخشب وتلقى من الحكومة مساعدة من اموالنا لاتعطى لمعارفنا الأهلية ولا عشر معشارها لتمكنها من ان تفسد علينا ديننا وعقيدتنا فنحن نرجو من المجلس الاسلامي الأعلى ان يصغى الى صوتنا وان يتخذ التدابير الحازمة المقتضية ليحول دون هذه الطغمة ودون بث سمومها بيننا فيخدم الاسلام والوطن العربي في آن واحد، وانه لفاعل ان شاء الله، وانا لماسيفعله لمنتظرون.

الرملة: «محمد علي الفصين»

***

### اعلان من دائرة اجراء القدس

| حصة | من حصة | موقـــع |
|---|---|---|
| ١ | ٣ | دبر ابو ثـور |
| بلدة | جنـــس | قيمة مخمنـة |
| قدس | ارض ملك | ذراع ٣٠ |

الحدود شمالاً هيلانة جنوباً وغرباً طريق شرقاً مصطفى خيرالدين

مساحة ذراع ٢٤٣٦

ان الحصة المذكورة اعلاه في قطعة الأرض المبين موقعها وحدودها ملك السيد درويش الديسي قد صار وضعها في المزاد العلني لأجل بيعها وايفاء الدين المطلوب من ثمنها البالغ ستة وستين جنيه مصري والفائدة والرسوم الى اسحق افندي المنتابلي وتقرر احالتها الموقتة على الطالب الأخير بمبلغ سبعين جنيه مصري والآن صار وضعها ثانياً للمزاد لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب في شرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويقبل الضم بالماية خمسة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة واجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائد على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية.

مأمور اجراء القدس

***

### تهديد الصحافة في سورية

اعلنت السلطة في بلاغ جديد ان نشر حوادث جمع السلاح ممنوع منعاً باتاً وان الجرائد تتعرض للاغلاق عند ذكر اية حادثة تعتبرها السلطة مخالفة للواقع وخصوصاً فيما يتعلق بالحالة العسكرية ومنها جمع السلاح.

«عن مكتب الاستعلامات السوري»

**الجامعة العربية**

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

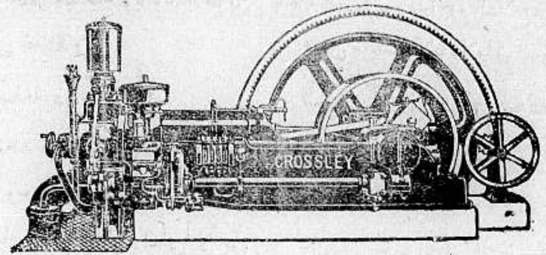
قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

---

# كروسلي CROSSLEY




## أشهر وأحسن ماكنات في العالم

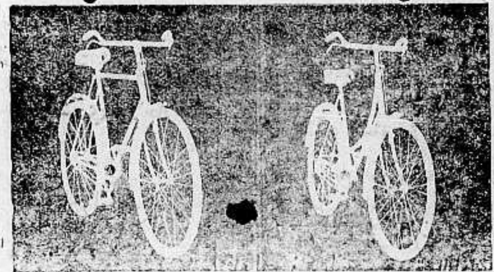
من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

---



## لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

## ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع تالكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

### وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

---


## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مرقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري
| في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
| في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقع صاحب الجريدة


---

# دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

## *Moslem Orphanage.*

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

*Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.*

Reasonable prices, Prompt execution of orders

## صناعات المدرسة

الطباعة • التجليد • الخياطة الافرنجية • حياكة السجاد وتصليحه • النجارة العربية والافرنجية • صناعة الاحذية • صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك)

## المدرسة مستعدة

### في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

### في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

### في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

### في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أية سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالها الاصلية .

### في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

### في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والاولاد وفقاً لاحدث طراز

### [ في صناعات العميان ]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

### في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

---

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية – باب الخليل

العدد ٤٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

# كاظم باشا الحسيني

## حديثه للجامعة العربية

### حول الصلح والسلام — القضية الصهيونية — المجلس التشريعي

**أوفدنا مندوبنا ليقابل حضرة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني ويحادثه في بعض الشئون العمومية المهمة التي كثر تحدث الناس عنها في هذه الايام ، فأدلى اليه عطوفته بآرائه فيما وجه اليه من اسئلة ، وهنا نترك لمندوبنا ان يتحدث عن تلك المقابلة وان يدلي بذلك الحديث. « الجامعة »**

كلفني قلم التحرير في الجامعة ان اقصد حضرة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني واحادثه في بعض الشئون التي تهم قضية البلاد واستطلع عطوفته رأيه فيها، فلبيت

كان ذلك يوم الخميس في ١٥ الجاري وكان في القدس يومئذ من الزملاء غير المقدسيين حضرة الصديق الفاضل حسن فهمي افندي الدجاني صاحب جريدة «الجزيرة» اليافية ، قدمها لعمل خاص ، وكنت واياه في ذلك اليوم على موعد ، فلما التقينا وعلم برغبتي في مقابلة عطوفته قال: أو كنا على موعد ايضاً في مقابلة عطوفته ؟ لقد كنت اعتزمت اغتنام هذه الفرصة لمقابلة عطوفته قبل العود الى يافا فهلم بنا اذن نقابله معاً .

وكانت الساعة الثالثة والنصف عند ما كنا امام منزل عطوفته في باب الساهرة فارسلنا بطاقتينا ، وبعد قليل أذن لنا بدخول قاعة الانتظار فدخلنا واخذ كل منا مكاناً فيها .

والآن ، وكما انتظرت ورفيقي قليلا مجيء عطوفة الباشا الى القاعة فانتظر معي انت ايضاً يا عزيزي القاريء ، ودعني احدثك قليلاً عن شيء في القاعة لفت نظري . لقد رأيت رسماً لعطوفة رب القاعة في القاعة ، كتب عليه انه مهدى للقضية العربية الفلسطينية ، نعم انالم اكتشف سراً احدثك به وانما ذكرت آنئذ انني في رحاب رجل شيخ وقور اهدى قضية بلاده ليس رسمه فحسب ، بل اهداها جسمه ايضاً اهداها شيخوخته ووقاره وغيرته واخلاصه وضحى في سبيلها بكل عزيز ، وتلك شهادة لموسى كاظم باشا الحسيني لست أول من اداها، ولن ا يؤديها دون آخر من. ان هذه الشهادة قد اداها قبلي حتى خصوم رئيس الوفود والمؤتمرات العربية الفلسطينية السياسيين ، والخصوم الشرفاء منهم ، وسيؤديها بعدي كل من عرف شيئاً عن موسى كاظم باشا الحسيني أو تحدث عنه باحدى المناسبات . فليهنأ كاظم باشا ان لم يكن بشيء دنيوي يتهافت عليه الكثيرون ويرغب عنه الأقلون ، وهو منهم ، فبطيب الأحدوثة وبالصيت العطر وبخدمات لقضية البلاد سيسجلها له التاريخ بأحرف من نور .

...

وفتح باب القاعة الخلفي وبرز عطوفته منه بقامته المنتصبة الثائرة على السبعين ، وطلعته الوقورة المهيبة ، والباشا ثائر على السبعين ، كما قلت ، ولكن بقامته فقط ، اما الشعر ، شعر الرأس واللحية فقد خضع لسنة الطبيعة فأصبح ابيض ناصعاً ، ومع ذلك فقد لا يكون في هذا عبرة ، أو لسنا في زمن اصبح الشيب معه لا يرمز الى العمر ؟ ، أو لسنا في زمن لعين لا يستكثر معه ان يشيب الغلام قبل ان يبلغ سن المراهقة ؟؟ أو ليس من الفكاهة « المرة » ان اؤكد لك انني رأيت شاباً دون الخامسة والعشرين يحلق في محلقة وكأنه في شعره بلغ من العمر عتياً ، فسألته السر في شيبه مازحاً ، وكان مزاحاً ، فاجابني فوراً : لقد شيبني هذا الانتداب وهذا الوطن القومي .. » لقد كان القائل يمزح ولا شك ، ولكن يا له من مزاح كله حقيقة ....

وقمنا لعطوفة القادم فصافحناه ، ورحب بنا اجمل ترحيب ، وبعد ان أخذنا مقاعدنا اخذنا بالمباسطة مقدمة لخوض الحديث الصحافي

...

وافتتح باب الاسئلة الصحافية الصديق صاحب الجزيرة فقال: ان الحوادث المبهجة التي تلقيناها في الاسبوع الغابر عن اهتمامكم بأمر الصلح بين الاحزاب المختلفة قد حملتنا على هذه الزيارة للاطلاع على رأي عطوفتكم في نتائج هذه المساعي . فقال عطوفته :

— نعم اننا نقوم بمساعي جدية لوضع حد للخصام السائد بين الوطنيين ، والذي لا فائدة منه لأي من المتخاصمين ، اللهم لغير خصوم البلاد وقضية البلاد . قلنا :

— او تظنون ان هذه المساعي سيكون حظها من النجاح اكبر من حظ ما سبقها ؟ قال فوراً :

— بل اؤكد ذلك ؟ ولقد لاحظت ان من اجتمعوا عندي لأول مرة من زعماء الفريقين كانوا شديدي الرغبة في الوصول الى تفاهم يضمن زوال الشقاق ، واني اعتقد ان الصدق والاخلاص كان رائد الجميع في ذلك الاجتماع ، وارجو ان يكون مثل ذلك في الاجتماعات القابلة . قلنا :

— ان بعض الصحف تحاول ان تثبت ان من يدعونهم بالمجلسيين انما اقدموا على التفاوض بأمر الصلح خوفاً من نتائج انتخابات المجلس الاسلامي الأعلى أن تكون في جانب المعارضة فما قولكم في ذلك . فقال :

— إن مثل هذا الا[illegible] يدل على [illegible]سن نية مدعيه ، هذا مع [illegible]اني لا أعد مجلسياً ولا معارضاً ، كما وأنتم تعلمون ان طبول السلام دقت من جانب صحف المعارضة ، فليت ، وفي اعتقادي ان مثل هذا القول يوسع شقة الخلف ويترك للأنانية والكبرياء منفذاً تنفذان منه الى القلوب فأرجو ان تتجنبه الصحف وان تساعد على رتق الفتوق لا على توسيعها . قلنا:

— او تظل مساعي الصلح مقتصرة على القدس أم هي ستتعداها الى غيرها ؟ قال :

— ان المساعي ترمي الى صلح عام تمهد له القدس ثم يتعداها الى بقية البلاد الفلسطينية . قلنا :

— ما رأي عطوفتكم بما وصلت اليه حالة القضية الصهيونية ؟ قال :

— ان الصهيونيين قد تطرفوا في احلامهم في مطلع تجربة تصريح بلفور فكان حقاً على تلك التجربة ان تفشل . وهي تعد الآن في حكم الفاشلة ، ولا غرو فما كانت الممالك لتبنى على اموال الصدقات . قلنا :

— أو تظنون ان من الممكن الاتفاق مع اليهود على حل ما لهذه المعضلة ؟ قال :

— لقد حادثت محرر السياسة بهذا الصدد وما زالت مصراً على ماقلته له ونشره . اننا لا نستطيع ان نقبل فكرة المملكة الصهيونية ، ويجب ان نحدد المهاجرة وان نضع لها قوانين تتناسب مع مصلحة البلاد ، ويجب ان تكون للبلاد حكومة عربية يكون اليهود الفلسطينيين فيها ما للعرب من الحقوق وعليهم ما عليهم من الواجبات . قلنا :

— يقال ان في نية الحكومة ان تعرض فكرة تأسيس مجلس تشريعي في البلاد وتعيد التجربة التي فشلت ، وانها انما قدمت الانتخابات البلدية لتستطيع الاستناد على آراء رجالها كبلديات منتخبة من الشعب ، فما قولكم في ذلك ؟ قال :

— قد يكون مايرويه الناس في هذا الصدد صحيحاً ولكن ذلك لا يقيدنا . لقد سبق للحكومة ان عرضت فرفضنا لأن ماعرض علينا كان غير جدير بالقبول من قبل امة ناهضة. ولئن عرضت علينا مرة أخرى شيئاً معدلاً عما عرضته أولاً فلنا ان نرى رأينا فيه فاذا وافقنا ماتعرض اخذناه والا فلا .

١ اما المجالس البلدية الجديدة فليس في مستطاع الحكومة ان تقيد بها الامة لأنها لا تمثل الاقسماً ضئيلاً من مجموع الامة، هذا فضلاً عما في القانون الذي انتخبت بموجبه من نقص واضح ؛ ومن اهم دلائل هذا النقص ان الاعضاء اليهود في البلديات الجديده لم يصوت لهم عربي واحد بل خرجوا بالتزكية من طوائفهم فقط : ولذلك لم نستطع ان نفهم

# تركيا

## السياسة التركية

### بين بريطانيا وروسيا

في برقية لمكتب الصحافة الشرقية ان جريدة «غازيت جنرال» الألمانية تلقت تلغرافاً من مكاتبها في انقرة قال فيه ان امل روسيا قد خاب بعد ماظهرت وزارة الخارجية التركية ماظهرته بازاء بعض المطالب الروسية من التحفظ وبعد المفاوضات المستمرة التي قام بها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية في الأسابيع الأخيرة مع انكلترا وايطاليا. ولا شك ان الترك يسعون في الوقت الحاضر الى ايجاد علاقات جديدة مع انكلترا وايطاليا ليكون لهم من هذه العلاقات مايضاهي صلاتهم بروسيا.

## قرض لتركيا في المانيا

وافقت الحكومة التركية على عقد قرض في المانيا بمبلغ ٦٥ مليون مارك ذهب يخصص لانشاء سكة حديدية من كوتاهية الى بالق حصار.

## خطوط حديدية ايضاً

عهدت الحكومة التركية الى محل يوليوس برجر الألماني بانشاء سبعة آلاف كيلو متر من الخطوط الحديدية في تركيا. وسيقدم بنك الشرق الأموال اللازمة لهذا المشروع الذي ستزيد تكاليفه المقدرة على ٨٥ مليون مارك ذهب.

---

صيغة قانون البلديات هذا، هل هو شعبي ام طائفي، فان كان الاول فقد لا يثق العرب بالاعضاء اليهود الموجودين الآن، وان كان الثاني فقد كان ينبغي ان يكون الانتخاب طائفياً اسماً وفعلاً وان لاتشترك الطائفة الواحدة في انتخاب اعضاء غيرها.

والحاصل فان قانون البلديات العجيب هذا لا يمكننا ان نصدق ان الحكومة تعتبر البلديات التي خرجت بموجبه ممثلة للشعب التمثيل المطلوب فتعتمد عليها في مسألة تأسيس مجلس تشريعي في المستقبل.

وهنا رأينا أن الوقت آذن بانصرافنا فنهضنا شاكرين لعطوفته باسم جريدتنا ماتكرم به علينا وخرجنا راجين لعطوفة الزعيم الكريم طول العمر والبقاء لخير هذه البلاد التي تحتاج الى كثيرين من امثاله.

***

بريد المهجر

# رسالة اميركا

نيويورك في ٣ حزيران ٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

### الاستاذ صيبعة

يقيم الاستاذ نسيم افندي صيبعه الآن بين ظهرانينا في مدينة نيويورك وهو لا يفتأ يخدم القضية الوطنية سواء بين السوريين او بين الاميركيين انفسهم. ولم يحدد بعد موعد سفره الى مصر حيث مركز اقامته، ولكني سمعت انه سيسافر اليها بعد امد قريب.

ولابد انكم سمعتم بما قامت به «الام الحنون» لتحول دون مساعدة الامة الاميركية الحرة لسورية المنكوبة بها، اذ ان الاستاذ صيبعه كان يحمل كتاباً من سفير الولايات المتحدة في مصر الى الشعب الاميركي تحث فيه على مساعدة سوريه فكان من جراء تدخل «الأم الحنون» ان صودر الكتاب من الاستاذ.

وعلى كل فان الشعب الاميركي يشعر مع سورية ويعطف عليها، والدليل على ذلك ما قامت به الصحافة الاميركية من تشنيع السياسة التي تمشت عليها فرنسا في سورية.

. «الجامعة» لقد قيل ان سبب استقالة السر مورتن هاول سفير اميركا بمصر يعود الى مصادرة هذا الكتاب الذي كان يحمله الاستاذ صيبعه منه.

### النسر الاميركي الشاب

فتى في الخامسة والعشرين من عمره هو شارل لندبرغ قام برحلة جوية أدهشت العالم، اذ انها كانت الاولى من نوعها وهي الرحلة الجوية بين نيويورك وباريس، ولا يمكنني ان اصف لكم ما قامت به اميركا خصوصاً والعالم عموماً من ضروب الاحتفاء بهذا الشاب الجريء الذي عبر المحيط الاتلانتيكي دون ان يعبأ بالاخطار التي كانت تهدده.

قيل انه لم يأخذ معه من الزاد سوى قطعتين من الخبز والجبن وان احد الناس قال له لمن هذا لا يكفيك فاجابه بل هو يكفيني لمدة ٢٤ يوماً ولئن طال السفر اكثر فلا حاجة الى الغذاء.

وصل باريس وكان له فيها ما كان من الاحتفاء، ثم عرج على البلجيك فانكلترا وكانت تقام له الحفلات الاكرامية التي يعجز القلم عن وصفها حيث حل.

وهكذا اكتسبت اميركا هذا الفخر الجديد وكان احد ابنائها اول من نجح في عبور المحيط الاتلانتيكي بطريق الجو.

في رياض الشعر

# الصحب

«للأديب صاحب الرمز»

وفيت وما وفى الصحب ... وبت يخيفني الكرب
كذاك الدهر صارمه ... بحر القوم لا ينبو
انا في الود ايجاب ... وصحبي ودهم سلب
رزايا جمة تترى ... علي. فما هو الذنب؟
لقد اخلصت للخلا ... ن حتى قيل لي حسب
وجدت بما لدي من القوى اما عرا خطب
وكانوا حوماً حولي ... كنحل دأبه السلب
يحب الزهر ذا شهد ... وليس اذا ذوى حب
وكانوا عند حاجتهم ... متى ناديتهم لبوا
فأمسوا والمنى بعد ... وكان منامهم القرب
تلون حبهم حتى ... محا آثاره الريب
امر فيبسمون جوى ... ونحوي كلهم يصبو
وطي صدورهم حقد ... على آفاته شبوا
ضمائر لا حياة بها ... ولا يجدي بها رطب
تراها للأذى مأوى ... ومربعها به خصب
وقد نسج الريا ثوباً ... عليها بئسما الثوب

***

لقد اسرفت في نقدي ... فعفواً ايها الصحب
رأيت الغير يشبهكم ... فكل خادع خب
أضاع الشرق مبدأه ... لينعم دونه الغرب
واصبحتم بحركم ... الى غاياتكم كذب
زعامتكم مقوضة ... لما تبنون يا عرب
معاهدكم بها قبس العروبة كاد ان يخبو
صحافتكم لها امل ... ترجيه هو الكسب
واما الشعب والهفي ... عليه. تضعضع الشعب
تمدد فيه أحزاباً ... وليس بمخلص حزب
هناك يبيعه فرد ... ويسلبه هنا سرب
لقد ضاعت امانينا ... وحل بحقلها الجدب
فلا فرد به ود ... ولا سرب به حب
اذا دام الشقاق بنا ... يفوز بشاته الذئب
ويصبح مالنا وطن ... وينعم دوننا الغرب

(☆☆☆)

القدس.

# معاكسة اليهود

### في بولونيا

ذكرت جريدة «هاآرتس» ان فرقة التلامذة اللاساميين في بلدة «بلبوت» من اعمال بولونيا هاجمت اليهود في محلاتهم التجارية واعملت فيهم الضرب، ولما وصل الخبر لدائرة البوليس خف رجال الامن الى مكان الحادثة والقوا القبض على بعضهم.

## نبوءة..

وجاء في «هاآرتس» ايضاً نقلاً عن جريدة «النيرايست» ان تقرير اللجنة التنفيذية العربية الذي ارسلته في هذا ال[...] الى جمعية الأمم سوف لايكون له كبير تا[...] لتطرفه (كذا) ...

«الجامعة» لقد انقلبت معالم كل شي[...] العالم حتى معالم المنطق حيث اصبح المطالب بح[...] متطرفاً، اما الذين يهجمون على اوطان النا[...] ليحتلوها «بالعباطة» فلايعدون متطرفين!

## اسقيك بالوعد ...

وجاء فيها ان المعلمين اليهود في فلسطي[...] قد خابروا الدكتور وايزمن وبينوا له سو[...] حالهم ورجوا مساعدته فأجابهم انه عالم بحال[...] وانه سيسعى جهده لانقاذهم من هذه الحالة...

في السياسة الشرقية

# مستقبل سورية

## بعد عودة بونسو

ليس لدينا حتى كتابة هذه السطور نبأ رسمي عن وصول المسيو بونسو العميد السامي الفرنسي الى بيروت ، واذا صحت الروايات يكون قد واصل سفره من الاسكندرية على ظهر المسافة الافرنسية ديانا الى بيروت فوصلها صباح الاثنين في ٢٠ الجاري .

اما ما يحمله المسيو بونسو في وطابه من الحلول للمشاكل السورية فقد اختلفت فيه الاقوال ، وتفنن القائلون في تعيين المصادر التي يقولون انهم استقوا منها اقوالهم ، ولكن الكل يدعي انه استقاها من اوثق المصادر . ولقد اجمعت الصحف البيروتية تقريباً على ان ما جاء به العميد السامي يتخلص في :

١ — تأليف لجنة لسن القانون الاساسي يعرض على المجلس التأسيسي بعد انتخابه

٢ — اعداد قانون لانتخابات المجلس التأسيسي .

٣ — اعتراف فرنسا باستقلال سورية

٤ — تتعهد فرنسا بأن تقترح ادخال سورية عضواً في جمعية الامم في نفس اليوم الذي تقترح فيه انكلترا ادخال العراق .

٥ — الوحدة بين اجزاء سورية الحاضرة وجبل الدروز على ان تدخل بلاد العلويين في هذه الوحدة على قاعدة اللامركزية !

٦ — العفو المقيد ببعض استثناآت .

٧ — حل قضية الاراضي المعلقة بين سورية ولبنان والمنضمة الى لبنان اليوم بالمفاوضة بين حكومتي البلادين ، اذا لم تتفقا يعمد الى الاستفتاء

على ان بعض الكتاب المصريين يقولون ان ما اتصل بهم لا يدل على ان في وطاب المندوب وحدة سياسية ما بين اجزاء سورية بل هناك وحدة اقتصادية تضم شمل البلاد المشمولة بالانتداب يرعاها مجلس اقتصادي يمثل الدويلات السورية ، اما الوحدة السياسية فقد أجلت الى فرصة اخرى لأن الفرنسويين يرون انه لم يئن الاوان لتحقيقها .

بهذا تتلخص الاقوال المتضاربة والتي تمد ، مهما ادعى المدعون انها مستقاة من اوثق المصادر ، من قبيل الرجم بالغيب لا يقوم دليل على صحتها . ولدينا نحن من المعلومات الخاصة التي لا نتمسك بصحتها والتي نعترف بأنها تحتمل الأخذ والرد ان المسيو بونسو انما يلجأ الى هذا البرنامج أو شبيهه فيما لو فشلت المساعي التي تقدمت قدومه والتي آزر الفرنسيس لانجاحها جماعة الأنكليز في شرقي الأردن وهذه المساعي تنحصر في الحيلة على الثائرين الرابضين في الأزرق وتلك الحوالي وحملهم ، او حمل اكبر عدد ممكن منهم على الأقل ، على الأستسلام لقص اجنحة الثورة . والذي نعلمه عن تلك المساعي ان وفداً من ضباط الفرنسيس أم الشرق العربي ورافقه وفد من ضباط الانكليز الى الأزرق حيث اجتمع الوفدان الى العائلات الدرزية اللاجئة الى تلك الأرجاء وكان بين المجتمعين عبد الغفار باشا الأطرش وعلي بك الأطرش وغيرهما من زعماء الدروز ، وقد عرض الضباط الفرنسيس على اولئك اللاجئين التسليم على ان يسلم كل واحد منهم بندقية واحدة وخمسين خرطوشة ويذهب آمناً الى بيته ، وثنى الانكليز فقالوا انهم يعطون مهلة ١٤ يوماً لمن لا يريد الاستسلام ليرحل عن تلك الربوع . وقد انتجت هذه المساعي استسلام بعض العائلات التي لم يعدلها من نصير والتي يرأسها كهول فقدوا اولادهم ، ولكن النتيجة العمومية التي يصح اعتبارها كانت فشلاً لأن الزعماء ورجال الحرب وفي مقدمتهم علي بك الأطرش اصروا على انهم لا يلقون السلاح قبل ان تجاب الأمة السورية الى مطالبها .

ومن معلوماتنا الخاصة ايضاً ان مثل هذا البرنامج الذي نوهنا به لا يشرع المسيو بونسو في تنفيذه الا اذا ثبت لديه ان الثورة ما تزال مشتعلة في المناطق السورية اما اذا لم تثبت الثورة وجودها على مسمع من أذنيه ومرأى من عينيه فهو سيعمد الى المواربة والتضايل كغيره من المندوبين السامين ، وقد نقل الينا الذي حدثنا بهذا ان الثوار ليسوا في حاجة الى المسيو بونسو ليذكرهم بوجوب تكذيب الرواة الذين نقلوا اليه ان الثورة قد لفظت انفاسها الأخيرة .

هذا وعلى فرض صحة هذا البرنامج الذي قيل ان المسيو بونسو يحمله والذي يقال انه لا ينفذه الا في حالة ثبوت ان الثورة لم تخمد ، فلسنا نرى فيه ما يمكن ان يرضي السوريين وينيلهم ثمن تضحيتهم بالمال والبنين والأنفس والثمرات ، وفي اعتقادنا ان العفو المقيد ببعض استثناآت ، اذا جاز لنا ان نستعمل كلمة عفو في هذا الباب ، فيه وحده ما فيه من سوء النية لأن الحكومة الافرنسية تستطيع ان تقصي بموجبه كثيرين من المخلصين عن البلاد في ابان وضع نظامها الجديد وفي ابان الانتخابات للجمعية التأسيسية التي يجب ان يشترك فيها كل سوري ، وعلاوة على ذلك فلسنا نجد ذكراً للجيش الفرنسوي او نصاً يقضي باخلائه البلاد ، واخلاء البلاد من الجيش الاجنبي يجب ان يكون اول مظهر من مظاهر الاستقلال والسلطان القومي ، كما اننا لا نرى حاجة لمفاوضة ما بين الحكومتين اللبنانية والسورية بشأن الاراضي المتنازع عليها لأن سلبها من الاراضي السورية التي هي قطعة منها انما كان منذ الخليقة بمجرد اشارة الجنرال غورو فيجب ان تعاد الآن الى احضان امها بدون اية مفاوضة خصوصاً وقد اثبتت البلاد المنضمة للبنان مرغمة عند كل سانحة شديد رغبتها بالوطن السوري الاكبر . وكذلك امر الوحدة فالحق يقضي بترك شكلها الى المجلس التأسيسي ليقول كلمته في الامر بعد اجتماعه .

هذا ما نراه الآن مما يؤخذ على هذه المواد التي تتنبأ بها الصحف ، ونحن سننتظر ان يبدأ المسيو بونسو بأعماله ويعلن برنامجه الحقيقي وسنتتبع سير الحوادث ونقول ما يجب قوله فيها قياماً ببعض ما يجب علينا تجاه القسم الشمالي من وطننا الكبير .

☆☆☆

# انباء البلاد العربية

## سورية

### عن الصحف السورية

— سافر الى فرنسا من دمشق المسيو بيير اليب المندوب الافرنسي الممتاز ، وسيتبعه من بيروت المسيو دي ريفي المندوب السامي بالوكالة ، وسيدخل تعديل كبير على التوظيف الافرنسي في سورية وفي دوائر المفوضية بعد عودة المندوب

— اعتزمت المفوضية العليا ان تقيم مدة ستة اشهر من كل سنة في دمشق وستة مثلها في بيروت ولبنان .

— كان جندي افرنسي يقوم بمهمة اطلاق مدافع العيد في دمشق واذ كان الجندي امام الفوهة خرج العيار خطاء فأودى بحياته .

— بلغت اختلاسات دوائر النافعة في لبنان منذ ست سنوات الى اليوم نحو مليوني ليرة فقط لا غير ...

— من اغرب ما نقلته « الف باء » عن انباء حلب ان احد المحاسبين في احدى الدوائر نقص عليه من حساباته عشرون ليرة وعندما ادى معاشات موظفي الدائرة خصم على كل منهم مبلغ ثلاثين غرشاً لتسديد المبلغ ....

— قدرت الخسائر التي نجمت عن حريق جمرك بيروت ، بما فيها الاموال المنقولة والبنايات بثلثة مليون ومائتي الف فرنك على وجه التقريب .

— قدرت الخسائر الزراعية التي حصلت من جراء حوادث الثورة بـ ٥٩٠ الف ليرة ذهبية ينال قرى الغوطة وحدها منها نصف مليون ليرة ويوزع الباقي بين وادي العجم وجيرود والقنيطرة ودوما والعوض في وجه الانتداب والمنتدبين!!!!

— ظهرت اختلاسات جديدة في دائرة الصحية بلبنان الكبير

— صادر رجال الدرك اللبناني في الدامور من سيارة قادمة من حيفا ٥١ اقة حشيش .

— ارسل المعتقلون السوريون الأحرار في دوما واميون ( لبنان ) احتجاجاً برقياً الى وزارة الخارجية الافرنسية والى المفوضية في بيروت والى المسيو بونسو هذا نصه :

« في مثل هذا اليوم من السنة الماضية اعتقلتنا السلطة بدون مبرر وعاملتنا في غضون هذا العام بما ينقص كرامتنا ويعرض حياتنا للأخطار ولا ذنب لنا الا الصراحة والاخلاص لهذا الوطن والسعي للتفاهم السوري — الفرنسوي على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية المصرحة في ميثاقنا القومي . وها ان احدنا في المستشفى ببيروت وبعضنا في دوما يعانون آلام المرض من جراء هذه المعاملات الشاذة . لذلك نحتج بكل ما في الحق من قوة على هذا الاعتداء الصريح والتمادي فيه »

التواقيع

بدر الدين الصفدي . سعدالله الجابري .
فوزي الغزي . لطفي الحفار
حسني البرازي . اديب الصفدي .

وقد اتصل بالاحرار الغرباء ان الاستاذ

# اخبار محليه

## حفلة تكريمية

### في كلية روضة المعارف

« الوطنية »

للأستاذ الفاضل بطرس افندي سماحه

اقامت الهيئة الادارية لكلية روضة المعارف الوطنية بالقدس حفلة تكريم لحضرة الاستاذ المفضال بطرس افندي سماحه استاذ العلوم الرياضية واللغة الانكليزية في القسم الاستعدادي، بمناسبة عزمه على السفر الى لندن لاتمام دراسة الهندسة العالية في جامعة «كريستال بالبس» وذلك عصر اول امس (الثلاثاء) الساعة الخامسة بعد الظهر . وكانت الحفلة قاصرة على هيئة ادارة الكلية واساتذتها وتلامذة الصفين الاخيرين فيها.

فافتتح الحفلة مدير الكلية عبد اللطيف افندي الحسيني بكلمة أسف على فراق حضرة الاستاذ المحتفل به وذكر حسن قيامه بالواجب في اداء وظيفته . واشار الى كرم اخلاقه وما انطوى عليه من اللطف وشكر له باسم هيئة الادارة خدماته الكبيرة مدة العامين اللذين اقامهما بها ، ثم عقبه صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسن افندي ابو السعود احد مؤسسي الكلية وناظر الدرس فيها بخطاب انيق ارتجله مضمناً اياه احسن العواطف التي تحفظها الكلية والقائمون بشئونها لحضرة المحتفل به ولا سيما لوطنيته الكبيرة التي كان فيها مثالاً للشاب العربي الناهض الذي هو ابن الوطن العربي سواء أكان من لبنان ام من سورية أمن فلسطين أم من العراق أم من غيرها ، وان الكلية تحفظ له اطيب الذكر وتثني عليه اعطر الثناء .

ثم قفى عليه الاستاذ اسحق افندي درويش مفتش المعارف الأهلية فتكلم عن الاستاذ سماحه كسوري شديد الارتباط بالوحدة العربية وكمسيحي يدين بالوطنية، ويعتنق العقيدة القومية قبل كل شيء ، وكعربي خالص من شوائب العصبية المذهبية ، وكان احسن انموذج لتوثيق عرى الارتباط بين المسلمين والمسيحيين، هذا عدا عما انطوى عليه من التهذيب والكياسة واللطف ، وكاستاذ قدير ظهرت آثاره الطيبة في تلامذته ظهوراً واضحاً . وبعد ذلك قام الاستاذ المحتفل به فألقى خطاباً ممتعاً سننشره في العدد القادم . ثم وقف السيد عبد اللطيف طوقان الحسيني فتكلم بلسان اخوانه تلامذة الصف المنتهي معرباً عن عواطفهم جميعاً نحو استاذهم الفاضل وامتنانهم له بعبارات لطيفة .

وبعد ذلك تكلم الاستاذ ابرهيم افندي سعيد الحسيني وقال : اننا نحترم الاستاذ سماحه لشيئين فيه هما: قوة جسمه وقوة اخلاقه ؛ واننا في هذه البلاد محاطون بمصائب جمة لا يخلصنا منها الا اقوياء الاجسام وأقوياء الاخلاق، فجدير بكم ايها التلامذة ان تتشبهوا به في قوة اجسامكم وقوة اخلاقكم .

ثم تكلم ابرهيم افندي درويش استاذ تاريخ العرب والاسلام في الكلية، عن صداقته الشخصية للاستاذ المحتفل به واثنى على كرم اخلاقه وطيب عنصره بما لا يخرج عما ذكرناه آنفاً . وختم خطابه ببيت نابغة بني ذبيان المشهور .

لا مرحباً بغد ولا اهلاً به
ان كان تفريق الاحبة في غد

وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تشنف الآذان بألحانها الشجية .

---

بك الغزي سقطت اضراسه كلها وهو لا يكاد يتناول طعاماً غير الحليب ، ورغم كثرة المراجعات بشأن نقله الى مكان يعالج فيه اضراسه فان السلطة لم تسمح بنقله .

وكذلك الاستاذ بدر الدين الصفدي الذي أصيبت عيناه بالتراخوما وهما تحتاجان الى عملية فلم تسمح السلطة بنقله الى بيروت .

وكذلك صحة سعد الدين بك الجابري فهي ليست على ما رام .

---

### تنمية واردات الأوقاف

مما يسطر بالشكر للمجلس الأسلامي الأعلى تخصيصه في موازنة هذا العام خمسة آلاف ومائة وثمانين جنيهاً للانشاء والتعميرات في كثير من البلاد كالقدس ويافا وغزة وعكاء والناصرة وطبرية وقد أنشئ فعلاً قسم من المباني وسيتم انشاء القسم الآخر في وقت قريب وبذلك تزيد واردات الأوقاف وتنمو .

### المنجرة الكبرى

في دار الأيتام الاسلامية

وكذلك اجتلب المجلس آلات نجارة متقنة تدار بمحركات كهربائية وخصص لها مكاناً كبيراً في دار الأيتام الأسلامية ، وبهذه الآلات يتمكن هذا المعهد الاسلامي من اخراج احسن انواع المفروشات واللوازم الأثاثية وغيرها .

### بعثة زراعية سورية

تزور فلسطين

وصل الى فلسطين في بحر هذا الأسبوع بعثة زراعية تضم عدداً من طلاب مدرسة سلمية الزراعية من اعمال حماة بسورية ، ويصحب هذه البعثة اثنان من الاساتذة الأفاضل وهما المهندسان الزراعيان الاستاذ عمر افندي الترمانيني صاحب مجلة الزراعة الحديثة التي تصدر في حماة والمتخرج من احدى كليات سويسرة الزراعية ، والاستاذ امين افندي نظيف احد خريجي هذه المدرسة الذين اتموا تحصيلهم في مدارس فرنسا الزراعية

وتقوم هذه البعثة الزراعية بسياحة في سورية وفلسطين لزيادة الاطلاع والوقوف على طرق الزراعة والاساليب الحديثة التي يسير عليها اهل هذه البلاد في طرق زراعتهم . وقد قدموا الى القدس ثم غادروها الى نابلس وجنين والناصرة وبقية البلاد الأخرى فاهلاً بالعلم وطلابه .

### حول اجتماع الأزرق

في يافا جريدة ماحلمت للثورة السورية بخير منذ أطلقت اول رصاصة منها ، وما كانت تختار عنها الا اخبار السوء فتنشرها واذا لم يكن لدى القنصلية الأفرنسية ماتتحفها به من امثال هذه الأخبار تخلقها هي من مخيلتها ولا تبالي .

نقلت تلك الجريدة في عدد صدر منها أول امس نبذة عن احدى صحف بيروت لو اشتمت منها رائحة الخير للثورة لما نقلتها ، ومؤدى هذه النبذة انه علاوة على استسلام من استسلم من الدروز وبعد اجتماع الأزرق فقد كان بين المستسلمين عبد الغفار باشا الأطرش وعلي بك الأطرش شقيق سلطان باشا .

اننا نكذب ، مستندين على اوثق المصادر العالية ، مانقلته هذه الصحيفة مما يتعلق بالزعيمين عبد الغفار باشا وعلي بك ونصرح بأن علي بك المزعوم كذباً استسلامه وقف امام الكولونيل ارنو الفرنسوي في اجتماع الأزرق وقال على مسمع من القومندان كوكس والكابتن رز والميجر سميث والكابتن لوك هارت ، وهم الذين حضروا اجتماع الأزرق من الانكليز :

« اننا واخواننا السوريين مرتبطون ارتباطاً وثيقاً وقد ضحى كل منا دمه في سبيل اخيه فلا سبيل الى استسلامنا مالم تنل سورية مطالبها التي قدمت اليكم في مختلف الأوقات »

هذا ماقاله علي بك شقيق سلطان باشا

فهل تشذ مرة تلك الجريدة وتنقله عنا ؟ وان لم يكن فهل يبرق به مراسل الأحرار بيافا الى جريدته المرزؤة بهو بأخباره المكذوبة ؟؟

### اسرى سنغافوره

بلاغ رسمي

كانت الصحف الفلسطينية قد نشرت خبراً مآله أن عدداً من اسرى الحرب من العرب من سورية وفلسطين لا يزال قيد الاسر في سنغافوره

وقد استعلم فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين من حكومة جلالته عن هذا الأمر فأجابته بأن هذا الخبر عار عن الصحة بالكلية .

### جوازات السفر

بلاغ رسمي

قد أبطل اعتباراً من ١ حزيران تقديم طلبات جوازات السفر وشهادات السفر الاضطرارية والفيزا وشهادات الجنسية والتجنس الى حكام الألوية والقائمقامين.

وتقدم هذه الطلبات من الآن وصاعداً على الوجه الآتي :

سكان مقاطعة القدس — الى كبير موظفي دائرة المهاجرة بالعمارة المسكوبية بالقدس .

سكان قضاء يافا — الى مكتب المهاجرة بعمارة الطريفية بيافا

سكان قضاء حيفا — الى مكتب المهاجرة بالشارع التجاري بحيفا

اما في غير هذه الجهات فتقدم الطلبات رأساً الى كبير موظفي المهاجرة بواسطة نائب مدير البوليس في غزة ونابلس وصفد ، ومساعد مدير البوليس في بئر السبع والخليل والرملة وجنين والناصرة والطلة وروشبينا .

وهذه الطلبات يجب ان يقدمها اصحابها بأنفسهم

### تصدير العنب

بلاغ رسمي

ان زرع الكرمة بكثرة في اثناء السنوات الخمس الماضية قد ادى الى انتاج كميات كبيرة من العنب تزيد على حاجة البلاد ، ولئن كان من الصعب الحصول على احصاآت مضبوطة غير انه يقدر ان مجموع محصول الأنتاج في البلاد في عام ١٩٢٦ قد باوز ١٣٠٠٠ طن، ومن المنتظر ان يتيسر في هذا العام تصدير مالايقل عن الفي طن من عنب الأكل .

وقد درست الحكومة هذا الأمر درساً جيداً وهي ترغب في تنشيط تجارة التصدير بقدر المستطاع وستعين في المستقبل القريب لجنة مخصوصة لفحص هذه المسألة ودرسها ووضع تقرير عن التدابير المناسب اتخاذها بهذا الصدد اما التدابير السريعة التي يمكن اتخاذها بهذه الآونة فهي كما يلي :

---

« عقد ميمون » من انباء بيروت انه عقد فيها لحضرة السري الوجيه السيد زهدي ابو الجبين على ربة الصون كريمة السيد بدر دمشقيه رئيس بلدية بيروت السابق في حفلة حافلة فهنيء الخطيبين ونتمنى لهما تمام الأفراح.

## التصدير الى بريطانيا العظمى

في النية تصدير ارسالية صغيرة الى انكلترا في النصف الاول من شهر تموز القادم من العنب الذي ينضج باكراً في اوائل الموسم ويصلح للأسواق الخارجية . وقد شرع في سؤال الزراع ان يقدموا مقادير من العنب لهذه الارسالية على أن يدفع لهم ثمنها مما يتبقى من بعضها بعد اسقاط المصاريف خلاف المصاريف غير العادية وستقوم الحكومة بدفع هذه المصاريف غير العادية ونفقات التدابير الخصوصية التي تتخذها في السكة الحديد لصيانة نقل الارسالية الى الرفأ وفضلاً عن ذلك فقد اتخذت الحكومة التدابير لدفع العمولة التجارية العادية عن هذه الارسالية فقط في انكلترا بقطع النظر عن المصاريف الاخرى . وسيقطف العنب لهذه الارسالية ويبرد ويرزم وينقل الى محطات السكة الحديدية وفقاً للطرق الراقية التي قررتها دائرة الزراعة وقد تعهدت لجنة الاسواق الامبراطورية في لندن باستلام هذه الارسالية وفحصها وتصريفها .

## التصدير الى مصر

يظهر ان تصدير العنب الى مصر آخذ في الانحطاط بدلاً من الازدياد ويعزى بعض الاسباب في ذلك الى الحالة الرديئة التي يصل فيها العنب الى مصر وقد اتخذ ما يلي من التدابير لتلافي هذا الخلل :

«١» وزعت دائرة الزراعة والغابات نشرة تبحث في قطف العنب وتبريده ورزمه ونقله وكلفت بعض موظفيها في الجهات التي يكثر فيها باجراء هذه العمليات امام اصحاب الكروم

«٢» تسعى دائرة سكة الحديد لتجهيز عربات مخصوصة لنقل الاثمار القابلة للتلف تلحق بقطارات الركاب والبضاعة وستضع الدائرة تسعيرة رخيصة جداً لنقل ارساليات لاتقل الواحدة منها عن ١٢ طناً وتكون مكفولة في ٢٤ ساعة في القطر المصري .

«٣» تتبادل دائرة الزراعة المخابرات مع المراجع الايجابية في مصر في شأن زيادة التسهيلات لتجارة العنب .

«٤» تبذل الجهود الآن للحصول على احصاآت مضبوطة عن كميات العنب المتيسرة للتصدير في مراكز الانتاج الرئيسية .

بناء عليه يدعو مدير الزراعة والغابات الزراع واصحاب الكروم وخلافهم ممن يرغبون في تنشيط تصدير العنب للمخابرة معه بهذا الشأن .

## بعض دوائر الحكومة

ستنتقل دوائر حاكم مقاطعة القدس مع الطابو والويركو وقائمقام القدس وبيت لحم الى عمارة مستشفى دير الروم القديم بجانب باب الخليل وستغلق الدوائر المذكورة اعلاه ابوابها للعموم اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٢ حزيران لغاية يوم الاحد في ٢٦ منه ومن ثم تتعاطى اشغالها اعتباراً من يوم الاثنين في ٢٧ منه في محلها الجديد .

## الصهيونية تفشل بدمشق

في احدى صحف دمشق ان عاصفة شديدة ثارت في المجلس الاسرائيلي بدمشق على الحاخام سليمان افندي تاجر لأنه طير للوفد الصهيوني القائم بجمع الأموال لصندوق المال اليهودي برقية بعدم حضوره لدمشق لأن يهود دمشق عرب خلص لايقرون الصهيونية ولا يرضون بها .

وقد اراد المجلس الملي خذل سيادة الحاخام وطلب اليه ان يعتزل وامد المجلس جماعة الصهيونية في بيروت ولكن الأمة الاسرائيلية الدمشقية لم تقبل بهذا فاضطرت المجلس على الاستقالة فاستقال مكرهاً وبقي سليمان تاجر ويهود دمشق يفاخرون بعروبتهم وآب المجلس وانصاره بالفشل والخزي والخسران .

# في عالم الصحافة

### العهد الجديد

عادت زميلتنا «العهد الجديد» الغراء التي تصدر في بيروت الى اشغال مركزها الممتاز في عالم الصحافة العربية عامة والبيروتية خاصة فصدر اول عدد منها في ١٨ الجاري بعد احتجابها وتشريد صاحبها حولاً كاملاً

وقد وافتنا الاعداد الاولى منها فاذا هي كما عهدناها طافحة بالمقالات الوطنية والابحاث المبتكرة والاخبار المستقاة من اوثق المصادر وقد عينت لها مراسلين نزيهين في انحاء كثيرة من البلاد العربية وغيرها بما فيها فلسطين يوافونها باهم اخبار جهاتهم وانزهها فسدت بذلك فراغاً كبيراً كان ملحوظاً في عالم الصحافة البيروتية .

والجريدة كبيرة الحجم دقيقة الحروف تصدر يومياً واشتراكها السنوي في خارج سورية ولبنان جنيهان مصريان فنحث محبي المطالعة على مطالعتها ونتمنى للعهد الجديد كل ذيوع وانتشار .

### العنقاء

جريدة يومية تصدر في بيروت المدينة الخاضعة ، ككل المدن الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ، لقانون المطبوعات احد من السيف ، قضت عليها السلطة الغاشمة هناك بالتعطيل شهرين كاملين لمناسبة ماكتبته عن الوزير المراكشي المدعو قدور بن غبريط ، فنتمنى الفرج القريب ليس المرصيفة وحدها بل لسورية المسكينة كلها .

## قاموس الشقاوة

— في ١٦ الجاري قتل المدعو حنا صليبا نفر البوليس المدعو علي الأدرنسي من عرب الرملة بالقرب من شفا عمرو اثناء قيام القتيل بتأدية وظيفته . وقد نقل القتيل الى المستشفى وفيه بقية من الروح وهناك توفي ، اما القاتل ففر والتعقيب جار بحقه .

— وفي ذات اليوم أطلقت النار من قبل شخص او اشخاص مجهولين في دكان سليمان عبدالله البوركه الكائنة في دير الصراف بنابلس .

وفي ليلة ١٦ ايضاً أطلقت النار من قبل شخص او اشخاص مجهولين في بيدر سعيد مسعود عبدالله المرعي في خان الصوا من اعمال طولكرم ولم تعرف قيمة الخسارة بعد .

— وفي ١٦ منه ادعى المدعو الحاج محمد الشيخ انه بينما كان يتناول الطعام في دكانه اذ دخل عليه المدعو احمد لطفي النحالة ووضع له في طعامه مخدراً بدون ان يشعر فغاب عن الوجود ، فتناول هذا مفاتيح خزانته وسرق منها مبلغ ١٠١ جنيهاً مصرياً ثم ارجع المفاتيح الى مكانها وفر .

— وفي ليلة ١٩ منه هجم شخصان مجهولان بالقرب من كفريونس على المدعو خليل ابو شنبك من قرية اليهودية وسلبا منه حصاناً وفرساً وفرا متجهين نحو قرية بيت نباله

وفي ١٩ تخاصم محمد حسن شعبان وحسن حسين معشان فأحضر الثاني بندقيته وكان بعض الأشخاص حاضرين فتداخلوا في الأمر واخذوا البندقية منه فاستل خنجره وضرب محمد حسن بكتفه فجرحه وقد قبض عليه .

— في ١٨ منه بينما كان حسين سليمان صبحي ومحمد حسن ابو زيده والعبد عيسى ابو فرحات والعبد احمد ابو زيده من بني سهيله ذاهبين الى المجدل هاجمهم ثلاثة اشخاص غير معروفين ومسلحين بالقرب من اراضي شلوف فسلبوا منهم اربعة جمال واربعين جنيهاً مصرياً وفروا والتحقيق جار .

— في ٢١ منه وجد في الكرمل خارج مستعمرة عين حول المدعو محمود طريف ميتاً ويظن بأنه قتل قتلاً . ولكن اسباب القتل او الوفاة لا تزال مجهولة .

## الحاجة الى كاتب

يحتاج احد الافاضل الى كاتب يحسن اللغتين العربية والانكليزية ويحسن الترجمة من كل واحدة من اللغتين الى الأخرى فمن آنس بنفسه الكفاءة ورغب بأشغال هذا العمل فليخابر ادارة هذه الجريدة وليكتب لها بمؤهلاته وشروطه .

# الى زميلتنا الاحرار

لقد سبق لهذه الجريدة ان لفتت نظر زميلتها الأحرار الغراء الى مايدسه لها مراسلها اليافي من الأخبار المسمومة وها نحن نعود الآن الى تذكيرها بما لفتنا اليه نظرها في الماضي ، والزميلة من الصحف الراقية التي لايسرها بالطبع ان تتخذ مطية لقضاء شهوات بعض الغلمان الذين يحبون الظهور ولو بالبهتان والنحت في اثلة الناس .

ان مالفقه هذا المراسل في رسالته المنشورة في عدد ١٦ الجاري من الأحرار تحت عنوان « ماهو الأساس » عن موضوع الصلح والسلام في فلسطين لايصح الالتفات اليه مطلقاً وهو عين مايذيعه اليهود وينشرونه على صفحات صحفهم ويريدون خدع الناس به ، ومتى عرفنا ماغدا يضمره هذا المراسل الذي يستخدمه بعض ارباب الصحف الفلسطينية في اغراض غير نزيهة ، ومتى عرفنا ماينويه اليهود من الشر لهذه الأمة ندرك قيمة تلفيقات هذا المراسل الذي يصر كمخدمه وكجماعة الصهيونيين على ان الصلح في فلسطين انما طلبه المجلسيون لخوفهم من نتائج انتخابات المجلس ، وان الصلح سيكون على اساس اقتسام المجلس الأسلامي والبلدية فيكون الأول للحسينيين والثانية للنشاشيبيين .

كذلك يريد مراسل الأحرار ان يصور هذه الأمة ، التي لانعرف مركزه منها في الخارج فيذهب الى ان قضيتها قضية غنيمة تقتسم بين الحسينيين والنشاشيبيين .

اننا نأمل من زميلتنا الأحرار ان تستقي الأخبار صحيحة وذلك بعدم نشرها كل مايخالف الحقيقة والواقع ، وهذا لايتم الا بانتقاء مراسلين نزيهين ، مطلعين على حقيقة الأمور في البلاد التي ينقلون انباءها الى البلاد الأخرى ونعتقد انناقي قولنا هذا انما نقصد التنبيه والقيام بواجب الزمالة نحو الأحرار الغراء

## جريدة فلسطين
### في نظر صحيفة مصرية

عقدت جريدة « كوكب الشرق » الغراء التي تصدر في القاهرة فصلاً مطولاً بحثت فيه شئون العالم الاسلامي بما فيه فلسطين وسورية والعراق ، وقد خصت فيه جريدة فلسطين بهذه الفقرة :

« وقد كان من جراء ذلك الشعور الشريف ان تأهب الصهيونيون لمحاربة فكرة الاتحاد فأوعزوا الى صحيفة « فلسطين » المتهمة بأنها تغذت بأموال روتمبرغ واموال المبشرين الاجانب ان تهاجم الفكرة فهاجمتها فعلاً الا ان الرأي العام قاطع الجريدة بدوره وهي الآن لاتقرأ الا في الدوائر الصهيونية » .

---

« اعلان من دائرة بلدية القدس » مطروح لميدان الزايدة تأجير قطعة الارض الواقعة في باب الساهرة المخصصة لبيع الصبر فعلى الطالب مراجعة قلم البلدية للاطلاع على الشروط وتقبل الطلبات لغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق ٣٠\٦\٢٧ «دائرة بلدية القدس»

# في شئون الصين

لكاتب عربي كبير

الدين في الصين

لم تزل عبادة الأسلاف شائعة في الصين، وهذا الأس الاكبر في دينهم والأسلاف عندهم في مصاف الآلهة فلذلك كثرت عندهم المعابد كثرة فائقة. ولكن هذه العبادة باتت في نظر جمهور كبير من الصينيين العصريين عبادة وثنية لامعنى لها . والأديان على اختلافها في الصين ماهي الا طرق فلسفية ومذاهب فكرية. وعندهم ان تقديس الأسلاف هو الفرض الديني الذي يكفل لهم النجاة والأتصال بالعالم الآخر . وفي الصين ثلاثة اديان كبيرة: الأول دين كنفوشيوس ، والثاني دين تاوا، والثالث دين بوذا ،وقد اتى كل هذا من الهند. وهناك صلة تصل بين الواحد والآخر من هـذه الأديان. اما دين كنفوشيوس فهو بحقيقته نظام للآداب والمعاملات بين الناس ، وهو لأهميته عند الصينيين اساس لتعليم الآداب في المدارس الرسمية . اما دين تاوا فقد كان بأصله مذهباً فلسفياً محضاً ، ولكنه لامتزاجه بدين بوذا فيما بعد انقلبا كلاهما الى سلسلة مراسم دينية واكثر الصينيين يأخذون بهذه الاديان الثلاثة معاً ، مع شيوع البوذية في الدهماء من الناس اكثر منها في الطبقات العليا . ويقدر عـدد المسلمين في الولايات الجنوبية الغربية بعشرات الملايين . وفي الصين حوالي مليوني مسيحي من الروم الكاثوليك ، وحوالي سبعمائة الفاً من البروتستانت . وقد أحصيت هياكل العبادة في الصين فبلغت ثلاث مئة الف هيكل واربعة ملايين آلهة . وتجد في كل بيت صحفاً قديمة فيها الصلاة التي يصلونها عن ارواح الآلاف ، ويرتبون هذه الصحف ترتيباً يكون بهاحسن زينة في المنازل ولا سيما في ردهات الاستقبال . وبعض هذه الصحف عليه صور ملونة وفي كل صحيفة نقش اسم من اسماء الاسلاف . وعبادة الأسلاف هذه كانت سبباً في شيوع خرافات كثيرة لا محل لها. فمن ذلك انهم يقدسون الهواء لاعتقادهم ان ارواح اسلافهم تجول فيه، فهم لهذا لا يريدون البيوت تكون من عدة طبقات ، ومرة اقتلعوا العمدان الخشبية المنصوب عليها اسلاك البرق محتجين بأن هذه العمدان قد تسيء الى ارواح السلف فينشأ عنها اهتزازات ارضية جزاءهم. ولم تكن البوذية قليلة النصيب في الخرافات فان هياكلها تزينها صور الاسماك والطيور وغير ذلك .

الاصلاح

ولكن هذه الخرافات وامثالها آخذة بالانتساخ والزوال . فحركة التعليم في الصين سائرة سيراً حثيثاً نحو الكمال والانتشار الكافي ففيها اليوم من المدارس حسب الاحصاء الاخير ١٤٣،٠٠٠ مدرسة فيها ٤،٥٠٠،٠٠٠ طالب والمدارس في ازدياد مستمر والحكومة تبذل اقصى ما في طاقتها لتعميم التعليم . وقد اصلحت الحروف الهجائية فأنقصت الى ٣٩ حرفاً وهذبت كلمات اللغة تهذيباً يوافق حاجة العصر وحركة الزمان . فقد كانت اللغة الصينية تحتوي خمسين الف كلمة المستعمل منها اربعة الآف كلمة . واللغة الصينية اذا سمعتها كانت اشبه بلغة الاطفال فى بلادنا لكثرة ما فيها من الكلمات المؤلفة من مقطع لفظي واحد . ولصعوبة لغتهم فأنهم ما استعاروا كلمات اجنبية في نهضتهم هذه او منذ اخذوا بعلاقاتهم مع الاجانب ، ولا الاجانب استعاروا من اللغة الصينية شيئاً ، خذ مثالاً على هذا : كلمة «كو» بالصينية لها ثمانية معان كل معنى يختلف عن الآخر ، وكلمة (كي) لها اربعة عشر معنى مختلفاً .

العادات في الصين

ويدأب المصلحون العصريون على توسيع المشاريع الاصلاحية في كل ناحية ، وصوب ففي الصين عادتان غريبتان : الأولى تكميش اقدام البنات ، واطلاق شعر الرؤوس في الرجال حتى يسترسل فيضفرونه جدائل تتدلى على ظهورهم وهذه العادة الاخيرة احدثتها الاسرة المالكة اسرة ( منشو ) سنة ١٦٢١ ميلادية ، وارادت باحداثها ان يكون لملوكها منها علامة خضوع الشعب وطاعته. فلما أنشئت الجمهورية سنة ١٩١٢ قضت على هذه العادة حتى كانت قوة الشرطة تقف على قارعة الطريق وتجازي كل رجل لم يقص شعره الطويل ، واما عادة تكميش ارجل البنات فقديمة منذ سنة ٩٤٤ والغاية من تكميش الاقدام علامة الحرية والاستغناء عن العمل والاحتراف ، ولكن هذه العادة لم تنحصر في الخاصة والاعيان وطبقات الاغنياء، بل شاعت اخيراً في الطبقات الوضيعة والناس على دين ملوكهم في كل عصر ومصر . ومن التفاسير التي كانت تفسر بها عادة تكميش الاقدام ان الازواج بهذا يقيدون زوجاتهم عن المشي فلا يستطعن الهرب من البيت . ولكن عقلاء الصينيين يهزأون بهذا التفسير. وخلاصة هذه العادة ان تلوى اصابع القدم كأنها تطوى طياً نحو مشط الرجل ، وفي ذلك من الالم مافيه ولكن البنات يتحملنه بطيبة خاطر لا بل بفخر كبير . واشد ما يفتخرن بهذا عندما يكمل التكمش وترى السيدة آثار قدميها في الارض الرملية تشبه شكل الزنبقة بأوراقها المنفتحة ، فلهذا تسمى عندهم الاقدام المتكمشة « الزنابق الذهبية » . وطول القدم من هذا النوع يجب ان لا يزيد على اربعة قراريط انجليزية .

« عربي »

## اجتماع لجنة الانتدابات

عقدت لجنة الانتدابات اجتماعها الجديد يوم ٣٠ الجاري وسيدخل في جدول اعمالها بحث الالتزامات المالية التي هي على البلدان المشمولة بالانتداب للدول المنتدبة ومسأله العمل بالسخرة ودفع اجرة ذلك وتطبيق الاتفاقات الدولية على تلك البلدان . وستنظر اللجنه في العرائض المرفوعة من للجنة التنفيذية المؤتمر العربي الفلسطيني والجمعية الصهيونية في فلسطين وستكون هذه العرائض مرفقة بملاحظات الحكومة البريطانية عليها .



اعلان من دائرة اجراء القدس

المقدار جنس محلة بلدة قيمة مخمنة جنيه

كاملاً دار الواد قدس عدد ١٥٠

حدود : شمالاً مفتي افندي، قبلة طريق غرباً علي معتوق ، شرقاً ناجي نسيبه

قبلاً صار وضع الدار المبين موقعها وحدودها اعلاه والمشتملة على ساحة سماوية وبيتين ومخزن ومطبخ صالحين للسكن وثلاثة غرف خراب العائدة الى مصطفى افندي الموقت وشركاه محمود افندي البيطار وباقي ورثة ابيه ورفعت افندي الزغر وباقي ورثة ابيه لميدان المزايدة وتقرر احالتها الموقتة على الطالب الاخير بمبلغ ١٨٥ جنيه وبناء على قرار الرياسة العليا صار وضعها ثانياً لميدان المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان فمن يرغب الضم عليها بالماية خمسة عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة مصحوباً بالديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

« مأمور اجراء القدس »

***

# ماهي مواطن الضعف

## التي تشعر بها في أمتك ؟

### وما خير دواء لهذه الأدواء ؟ ومتى تصبح انت سعيداً في رأيك ؟

وجهت ادارة كلية روضة المعارف بالقدس هذه الاسئلة الى قسم من التلامذة في الصفوف الأخيرة وطلبت منهم الدخول في مسابقة خطابية ينال الفائز منهم جائزة عليها . وكان الفائز السيد محمد علاء الدين من الرملة فاحببنا نشر خطابه تشجيعاً له.

« المحرر »

ان الامة العربية ذات تاريخ مجيد فيه من المدهشات والخوارق ما يجعلك تقف وقفة المستغرب اذا ما مررت به ولو مر الكرام ، ولا ينكر احد مهما كان مذهبه ان هذا الشعب الكريم استطاع ان يسيطر خلال القرون الوسطى على عقلية العالم بأسره فيسيرها حيث شاء ، حتى ان امبراطرة الغرب وملوكهم كانت تقف خشعاً ابصارها امام مخترعاتهم وبنات افكارهم لا يحيرون جواباً. ولكن عوامل كبيرة هدمت ذلك البناء المشمخر وقرضت تلك المدنية التي لم يعهدها نظير في التاريخ ، فانقبض ذلك الطائر الذي بسط جناحيه في الشرق والغرب وجثم في ذلك الحصن المنيع الا وهو الجزيرة العربية . ثم توالت النكبات بشدة وعنف حينما استباح الطاغية (هلاكو) حمى بغداد حاضرة العالم اذ ذاك والقى بمكتبتها في النهر فاسود ماؤه من مدادها سبعة ايام . وهكذا استمر ذلك السيل الجارف فلم يبق من عز العرب الشامخ الا بقية لا أثر لها حتى كان الفتح العثماني فبدلت الأرض غير الأرض والسموات .

لست اتعرض في هذه العجالة للتأثيرات الكبيرة التي احدثها مجيء الترك الى البلاد العربية فهذا خروج عن الموضوع وكلنا يعرف منه قسطاً كبيراً انما غرضي اظهار مواطن الضعف التي تشعر بها الامة ووصفي دواء لذلك الداء

ان للاربعمائة سنة التي سيطر بها الترك على هذه البلاد أثر جليل الشأن في عقلية اهليه وساكنيه وقد اوشكت هذه العوامل التي سأوردها ان تكون وراثية لتوالي الايام ولكرور السنين وها اناذا اقص تلك العوامل التي اتأكد ان كلنا يشعر بها ويسعى سعي المجد وراء تلافي خطرها .

واول هذه العوامل «الجهل» والحقيقة ان الامر كما جاء في القرآن الكريم (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) فان دائرة عقل الجاهل محدودة، وبصيرته قصيرة ،وفكره ضيق ، وها انا اقص عليكم حكاية شهدتها بنفسي في عطلتنا الاخيرة : اجتمعت مرة مع نفر من الفلاحين يشتغلون في مستعمرة يهودية كانت ارضها لهم فسألتهم : كيف انتم وهؤلاء اليهود؟ فأجابني واحد منهم انهم لا يملكون من امرهم شيئاً وختم كلامه بهذه الجملة: (يا خوي اليهود لهم الدنيا واحنا لنا الآخرة ) نعم ان العاقبة للمتقين. ولكن لو كان ذلك الفلاح الساذج متعلماً لتذكر حديث النبي العربي الكريم ( اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) نعم،ولو كان على شيء من العلم لقال لي . يجب ان تكون الدنيا لنا ايضاً فوق الآخرة وهناك امثلة عديدة اضرب صفحاً عنها الآن لضيق المقام.

وثانيها (التفرنج ) وهو داء انتقل الينا في الأزمنة الأخيرة حمله الينا مستعمرو الغرب ، فنرى اليوم الشاب الذي كان يقنع بالقرشين يومياً لاتكفيه العشرون قرشاً ،وليته يصرفها في صالح نفسه وصالح بلاده .... انها تذهب جزافاً في سبيل الخمرة وفساد الأخلاق ، انها تذهب الى يد ابليس اللعين ومن دون ادنى فائدة . انا اعرف قسماً كبيراً من هؤلاء الشباب فاقسم بالله ان اكثرهم يخجل من نفسه ان يمشي بدون بستون ، وبيبة ( غليون ) ومحرمة حرير . وثالثها . (التعصب) وسأورد هذا المثال الصغير : من المعلوم أن الرصاصة الأولى للثورة العربية الحاضرة كانت من بندقية سلطان باشا الأطرش الزعيم العظيم ( وهو درزي الأصل ) وقد سألت مرة بعض الذين يدعون العلم مارأيك في هذه الثورة ؟ فقال لي: (لايجب علينا مساعدتها لأنها درزية (يتضح من هذا الكلام أن للطائفية او التعصب المذهبي أثراً لايزال باقياً وهذا العامل لاأشك بأنه من بقايا آثار الترك في هذه البلاد . كانوا اذا ثار فريق من السوريين في وجه ظلمهم واستعبادهم يحملون عليه بفريق آخر من السوريين أنفسهم ويثيرون التعصب الطائفي بين المسلمين وغير المسلمين وهذا الداء العضال لايزال باقياً في اكثريتنا الساحقة وله كل الأثر في جميع أعمالنا ومناحي اشغالنا .

ورابعها ( الكسل ) وهو مصيبة عظمى اذا القت عصا تسيارها في رحاب امة فقل عليها السلام لأن الكسالى يقنعون دائماً بأقل من قوتهم الضروري وفي هذا من الخطر على حياة الشعوب مافيه .

وخامسها ( التقاليد الأعمى ) فان الفقير الذي يتضور جوعاً يقلد الغني ، يريد أن يلبس مثله في كل شيء ، يريد أن يذهب الى النزهات ، يقلده في ركب السيارة والدراجة وفي القمار وتعاطي الخمرة وأنا اؤكد ان هؤلاء الشباب سواء في ذلك الغني والفقير مدينون بكثرة ، لا في سبيل الشرف بل في سبيل الحرام ، في سبيل السفالة في سبيل الشيطان الرجيم .

ويمكننا ان نضيف الى هذه العوامل عامل آخر هو الأسراف والتبذير في غير محله وللأسراف عند العامة ضروب شتى منها الأسراف في المآكل والولائم والسهرات والأعراس والأعياد وغير ذلك مما لافائدة فيه .

وانني أعتقد ان لهذه العوامل كل الأثر في تأخيرنا هذا التأخير المشين . فيجب علينا معاشر الشباب — رجال الغد وديناميت الأمة — ان نتلافاها بالتي هي أحسن ،وها انني أصف لكم الدواء بعد الداء .

ليس ثمة دواء مادي وانما هو دواء معنوي واحد : ذلك الدواء هو العلم ولا أعني بهذه الكلمة الصغيرة مجرد العلم ابداً ، انما أعني العلم الصحيح الذي يكون أساسه مبادئ قويمة في الاخلاق والاجتماع . اذا تهذبت نفوسنا وتربت تربية حسنة وارتكزت على أساس القومية والدين لا يمكن أن يظل من هذه الأمور التي نشعر بها شيء . لاأريد أن أطيل البحث انما اكتفي بهذه الكلمة : بالعلم ترتقي الأمة ،بالعلم تستقيم اخلاقها ، بالعلم الصحيح تخلص بلادنا مما حل بها من الارزاء فمرحى للعلم مرحى ثم مرحى .

واذا سألني سائل متى تصبح انت سعيداً في رأيك فأقول له انني أصبح سعيداً في رأيي حينما أرى أن الأمة احست بالخطر الداهم واستعدت له ، انني أصبح سعيداً حينما أرى أن رأيي الصواب عمل به وأن الأمة قدرت العلم واندفعت وراء تحصيله : في ذلك اليوم أصبح سعيداً وتصبح الامة العربية سعيدة أيضاً .

القدس : « محمد علاء الدين »

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل


العدد ٤٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة


# الجامعة العربية


جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (ه) — الاثنين — الموافق ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)


## معلمات راقصات وتلميذات مغنيات

### آدابنا وتقاليدنا تأبى علينا الاعتراف بهذا

حفلة الشاي في منزل سعادة مدير معارف فلسطين وما ينتج عنها

عجب الكثيرون من قراء الجامعة لعدم ذكرها شيئاً عن الحادثة الأليمة التى كتب عنها بعض الصحف وتناقلتها الألسنة وكانت حديث الناس في مجالسهم ، والتي جرت في منزل سعادة مدير معارف فلسطين، وظنوا سكوتنا عنها اغفالاً لها واهمالاً لواجبنا ، على حين ان الجامعة كانت اول من عرف هذه الحادثة ولكنها لم تشأ ان تنشر شيئاً عنها لم تكن تتثبت منه لئلا يصبح خبر هذه الحادثة محوطاً بالشك وهو ما لا نرغب فيه . والآن وقد وقفنا على الحقيقة كما جرت فاننا نتقدم بها الى الشعب الفلسطيني الكريم ليحكم فيما اذا كان ما اشتملت عليه من « الفصول التمثيلية » يلائم مقوماته الاجتماعية ، من خلقية وتهذيبية ، ولا يرى فيها بأساً .

الدعوة الى حفلة شاي

في اليوم التاسع عشر من شهر مايس سنة ١٩٢٧ الموافق ليوم الجمعة ، دعا سعادة مدير معارف فلسطين المستر «همفري بومن» لفيفاً من معلمات المدارس الأميرية ودار المعلمات ، وتلميذات الصف المنتهي في دار المعلمات ، لشرب الشاي في منزله الكائن في محلة دير ابي ثور الساعة الرابعة بعد الظهر ، ولما ازفت الساعة المعينه غص منزل سعادته بوفود السيدات من مسلمات ومسيحيات . وقد استقبلهن ببشاشته المعروفة مع قرينته المسز بومن وصافح اكثرهن .

وكن ست عشرة معلمة ، تسعاً مسيحيات وستاً مسلمات وواحدة بهائية . اما التلميذات فكن تسع عشرة نصفهن تقريباً مسلمات . ولما تكامل العدد جلسن بارزات بزينتهن، سافرات عن وجوههن ، الا اثنتين او ثلاثاً ، متبوأة كل واحدة منهن مقعدها الخاص حول مائدة سعادته الأنيقة التي حوت ما لذ وطاب من الحلوى والشراب .

اقتراح رقص الدبكة

ولما استأنس بعضهن ببعض حتى خيل اليهن لما لقينه من كرم الضيافة أنهن في مثل منازلهن ، اقترح سعادته — زيادة في اجتلاب دواعي المسرة والانبساط لزائراته الكريمات — ان يقوم فريق منهن برقصة « الدبكة » . فما كان اسرعهن لتلبية الاقتراح ، وهن يعلمن، وعلى الأخص المسلمات منهن ، ان في ذلك خروجاً صريحاً على اوامر دينهن ، ومقتضيات عاداتهن الأسلامية . فبدأن يرقصن الدبكة ، ويغنين الأغنية البذيئة التي لاتليق ان ينطق بها بنات الأزقة والحارات ، فضلاً عن ان يتلفظ بها المعلمات المخدرات اللواتي سلمت اليهن مقاليد التهذيب والآداب ، ولا التلميذات اللواتي يجب ان ينشأن تنشئة فاضلة محوطة بسياج الحشمة والكمال وهي :

كوكيه ياكوكيه بتسوى الفين وميه
بتسوى القاضي والمفتي وبتسوى رئيس البلدية
الخ الخ ....

وماوصل الراقصات الى آخر هذه الأغنية الا وقد استخف السرور سعادته فأخذ يزلغط كالنسوة ليزيد في حماسهن وليبعث فيهن روح النشاط المثابرة على الرقص .

اقتراح الرقص البلدي

وبعد ان انهت المعلمات « الفاضلات » رقصة الدبكة وتلك الأغنية « الشيقة » وثمل الجميع بنشوة الطرب قامت تلميذتان احداهما مسلمة والأخرى مسيحية فرقصتا الرقص البلدي المعروف بأنه اكثر انواع الرقص خروجاً على الآداب وقد بلغنا ان هذه الرقصة كانت باقتراح من سعادته :

فهل بين المتطرفين بالتجدد من شبان المسلمين في هذه البلاد من يتمكن من الاحتفاظ بدمه بارداً جامداً عند رؤيته الفتيات المسلمات يرقصن متبرجات بزينة امام اجنبي عنهن ؟ وهل غلوه في التجدد يغشي على عينيه فيجعله مرتاحاً الى ما نرى انه يسكب رصاصاً مذاباً في الدم ؟؟؟ كما اننا نعتقد ان العادات والتقاليد الموروثة عند اخواننا المسيحيين لاتبيح هذا النوع من الرقص الخارج على حدود اللياقة . وما قول القارئ الكريم في مثل هذا العمل الصادر من مهذبات امهات المستقبل ؟؟؟

المس شلفون تقترح الغناء والانشاد

وقد كان بين الحاضرات المس شلفون مديرة المدرسة المأمونية للبنات ، فرأت هذه السيدة ان تسري الراقصات عنهن ما الم بهن من التعب والجهد ببعض الاغاني والاناشيد التي اقترحت انشادها . فغنين بأصوات كان يسمعها المارة من الطريق ما يأتي :

ويح قلبي كيف لا يصبو
والمعالي حسنها يصبي
الخ الخ ...

وانشودة : عندليب الهناء . الخ الخ ...

وعلى ذكر المس شلفون نقول ان حضرتها كانت تلوح بالمنديل لراقصات الدبكة حين الرقص . كما اننا لاننسى لها مبرة أخرى نسطرها لها بمداد الشكر وهو ما قامت به في العام الماضي عند حفلة ختام السنة التدريسية في المدرسة المأمونيه من ايعازها لاحدى فتيات هذه المدرسة بتحية فرنسا والعلم الافرنسي ، بينما كان مواطنونا من اهل سورية يعانون اشد انواع الهول والفظاعة من اعمال نيران المدافع والطيارات الافرنسية في بلادهم الشهيدة .

مسك الختام

وبعد أن هدأت الاعصاب وسكنت الجوارح قام بعض التلميذات فألقين خطباً في مواضيع مختلفة . ومن العجائب ان يكون بين تلك المواضيع موضوع عن « فلسطين وانحطاطها » !!!! وهل ذكرت الخطيبة اللبيبة يا ترى بين ما عدته من بواعث ذلك الانحطاط باعث الرقص والمجون على هذه الصورة ؟؟؟؟

هذا ولما انتهى تنظيم حلقات بواعث السرور في هذه الحفلة انفرط عقد الحاضرات — لا عقودهن — وكلهن السن تنطق بشكر سعادة المستر بومن الذي خرج لتشييع زائراته الكريمات بمثل البشاشة واللطف اللذين استقبلهن بهما عند حضورهن .

كلمتنا الى الأمة

هذا هو نبأ تلك الحفلة ننقله الى الأمة اليوم بتفاصيله . واننا نسأل الشعب العربي الفلسطيني بعد هذا عما اذا كان لا يرى في هذه الحفلة استهتاراً كبيراً بعاداته وتقاليده ؟ بل هلا يرى المسلمون من أهل فلسطين فيها مساساً بأوامر دينهم ؟؟ واذا كان المستر بومن يستبيح الرقص ويبيحه — بصفته رجلاً غربياً — ولا يرى فيه ضرراً ولا نقيصة ، فما هو وجه العذر للمعلمات والفتيات — وخصوصاً المسلمات منهن — في اتيان مثل هذا العمل، بل كيف نستطيع ان نتلمس العذر لأولياء امورهن في السماح لهن بالذهاب الى مثل هذه الحفلات ؟؟؟

وهلا يرى المستر بومن نفسه مسئولاً امام الرأي العام الفلسطيني عن امثال هذه الدعوات ونتائجها ؟ فاذا كان لايعرف ان الدين والعرف يمنعان مثل هذا العمل فليس ذلك بمنجيه من اللوم والمسئولية بصفته مدير المعارف المسيطر على شئون التهذيب في هذه البلاد . واذا كان يعرف ذلك ولا يعمل به كان الخطأ اكبر واللوم أعظم.

وهنا لا نرى بداً من ان نوجه اقتراحاً الى الامة لتسأل فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام وسعادة مدير المعارف نفسه الاسئلة الآتية :

اولاً : هل في برنامج الاستعمار مايقضي بأن يضرب اهل البلاد المستعمرة (بالفتح) في دينهم وتقاليدهم ؟

ثانياً: هل في برنامج الاستعمار ان يكون هذا الضرب على يد من نيطت بهم المحافظة على الفضيلة والتهذيب والتعليم ؟ ؟

ثالثاً : هلا ترى الحكومة للأهالي الحق بعد هذا في طلبهم استلام ادارة معارفهم ، ليتولوا

« البقية على الصفحة الثالثة »

# اتحاد الصفوف في فلسطين

## والميثاق القومي

تحت هذا العنوان عقدت زميلتنا الأخبار الغراء التي تصدر في القاهرة فصلاً آثرنا اقتطافه لما فيه من الرأي الناضج وجرياً على عادتنا في نقل كل مايقال في الخارج عن فلسطين مما نأنس منه الخير لفلسطين . قال الكاتب :

«شتان مابين الموقفين: الموقف الذي حفزنا الى كتابة مقالنا عن نشؤ حزب المعارضة في فلسطين يناهض حزب الأغلبية أو حزب التنفيذيين كما يسميه اخواننا الفلسطينيون ، والموقف الحاضر .

الموقف الأول موقف شقاق يدب بين الصفوف وتستغله سلطات الانتداب والصهيونية، والموقف الثاني يقضي على آمال سلطات الانتداب والصهيونية جميعاً . ولئن كنا قد أسفنا للموقف الاول وارسلنا دعوة حارة الى المعارضين ان ينقذوا الموقف بالانضمام الى الكتلة الوطنية فاننا لايسعنا ازاء الموقف الحالي الا الأغتباط والا الرجاء بأن يوفق الله الشعب الفلسطيني الى تحقيق الأماني القومية عن طريق الاتحاد الذي لاخلاص بدونه والذي لامنجاة للشعوب العزلاء المهددة بالذل الابدي بسواه .

ادرك اخواننا عرب فلسطين في اللحظة الاخيرة وقبل عودة المندوب السامي البريطاني من لندن يحمل في حقيبته مشروع الجمعية التشريعية كما أذيع ان الاتحاد ضروري لمواجهة مايجد في الأفق السياسي .

وكان جميلاً وايم الحق ان يسعى حزب الاغلبية الى توحيد الصفوف بغض النظر عن اي اعتبار آخر توجبه اللياقة وتحتمه تطورات الامور . فلقد دعا زعيم الاغلبية موسى كاظم باشا الحسيني زعماء المعارضة وفريقاً من انصاره الى الاجتماع في داره للتفاهم بغية ازالة اسباب التفرقة فلبوا الدعوة ، والتفاؤل سائد من جهة الثمرة التي اثمرها هذا الاجتماع التاريخي . والظاهر ان اتحاد البلاد قد صار قاب قوسين او ادنى بدليل ذعر الدوائر الصهيونية والدوائر الرسمية

والمفهوم ان الفكرة متجهة الى عقد مؤتمر عام لوضع برنامج يجري العمل على مقتضاه تجاه الجمعية التشريعية المنتظرة وتجاه مساعي الانكليز لمفاوضة الزعماء بشأن هذه الجمعية توسلاً الى معرفة الرأي السائد بين الاكثرية وقصد جس النبض لتعرف سلطات الانتداب هل من الممكن وجود فريق معتدل تعينه وتعتمد عليه ليتم لها التوازن في الجمعية التشريعية بالرغم من ان هذه الجمعية لن تكون اكثر من هيئة تشريعية .

ولا علم لنا الآن الا برأي الوطنيين الذين يطلق عليهم المستعمرون في كل بلاد ابتليت بهم اسم « الغلاة » أو « المتطرفين » وهو رأي غاية في الحصافة وبعد النظر وهو يعد رأياً طبيعياً تمليه الوطنية الصادقة والكياسة السياسية .

يرى فريق المتشددين في حق بلادهم ان يعقد مؤتمر عام يطالب بالجلاء ويحرم المفاوضة الى ما بعد الجلاء ويضع ميثاقاً قومياً ليس لفلسطين فقط بل لشرق الاردن ايضاً على اعتبار انها جزء لا يتجزأ من الوطن الفلسطيني الأكبر ويقضي بانشاء جمهورية . وبمناسبة التفكير في انشاء جمهورية نشير الى اشاعة رددت في صحف سورية مفادها ان انكلترا لا يبعد ان تجلس على عرش فلسطين اميراً عربياً هو علي ابن الحسين ملك الحجاز السابق . غير اننا نرى ان لا صحة لهذه الاشاعة اللهم الا ان يكون هناك تيارات محجوبة عن انظارنا والا ان يكون هذا من قبيل تهديد ابن السعود بالتظاهر باجلاس خصمه بالأمس على اريكة فلسطين ليتم تطويقه بأولاد الحسين بن علي ليسارع في قبول المطالب الانكليزية . وسواء أصحت هذه الاشاعة ام لم تصح فان فلسطين قادمة ولا ريب على تطور وثيق . والكلمة الآن للشعب الفلسطيني ففي وسعه ان يرفض أو يقبل الجمعية التشريعية المقترحة وينزل عن المطالب القومية ويغض الطرف عن وعد بلفور ويلين جانبه للصهيونية ويتعاون مع اليهود معاونة المظلوم لظالمه

على أنا سمعنا نغمة جديدة في الصحف الفلسطينية هي نغمة عدم المعاونة مع الانكليز التي كانت النشيد العام حين حارب عرب فلسطين الجمعية التشريعية البائدة وانتصروا على حكومة الانتداب انتصاراً باهراً . ويقضي عدم المعاونة هذا بعدم الدخول في مفاوضات ما مع سلطات الانتداب بشأن الجمعية التشريعية المقترحة .. . وتلك نغمة تدعو الى الامل في كبح جماح الاستبداد الاستعماري وتضع حداً لطموح الصهيونية وتختزل مطامعها اختزالاً يجعلها حلماً لاسبيل الى تحقيقه » .

# خطاب الاستاذ بطرس سماحة

## في كلية روضة المعارف الوطنية

نشرنا في العدد الماضي شيئاً عن الحفلة التكريمية التي اقامتها الهيئة الادارية في كلية روضة المعارف الوطنية للأستاذ الفاضل بطرس افندي سماحة وها نحن ، براً بالوعد ، ننشر نص خطابه هنا . قال الأستاذ :

ايها السادة !

«ليس في وسعي ان اعبر عما يجول في نفسي من عوامل الشكر والامتنان لما تفضلتم به علي من كلمات الاطراء والحفاوة التي لا استحقها فما قمت الا بالواجب علي نحو ابناء وطني ، وما كان القيام بالواجب يستوجب شكراً وتكريماً . وانما ابى طيب عنصركم وما انطبعتم عليه من كرم اخلاق ولطف الا ذلك ، فاني لفضلكم لشاكر ، ولما اوليتموني من الجميل لحافظ ما حييت .

ان العامين اللذين تصرما كأنهما برهة من الزمن وجيزة في هذا المعهد ، لن انساهما انى حللت ، وحيثما توجهت وكيف انسى زملاء وخلاناً هم مثال الاخلاق العالية ، والأدب الجم والسهر على الواجب ، بل والتضحية في سبيل اشرف الغايات وانبلها ، وهم اولى بهذا التكريم وهذه الحفاوة مني . وان أنس لا أنس تلامذة نجباء يتعطشون الى ارتشاف مناهل العلم ، بعد ان اجتلوا بفضل معهدهم تأثيره واهميته في حياة الشعوب ، وحاجة البلاد الماسة ، الى قادة متعلمين يرفعون شأن الامة ، ويدفعونها الى مراقي المجد والفخار .

وقد تمكنت اثناء اقامتي بينكم من الجزم والايقان بحقيقتين ، اود التكلم عنهما لما لهما عليه من الأهمية في سيرة هذا المعهد . لقد درست في معاهد اجنبية ، ودرست في معاهد تدعي الوطنية والقيت نظرة على جميع المعاهد المنتشرة في سورية وفلسطين ، فلم اوفق الى ايجاد معهد تفرد وتجرد في غايته عن الدعوة التبشيرية واجتناء المال والثروة وكرس نفسه وجعل غايته تنشئة شبان يفهمون معنى الوطنية الصحيحة ، ويعملون في سبيل استقلال بلادهم مثل هذا المعهد . فهو في غايته هذه قد سد فراغاً كبيراً في البلاد واتى عملاً يسجل له بالفخر . وها هو قد بدأ يلمس غايته التي من اجلها أسس ، ولأجلها يحيا بتخريجكم ايها الطلبة وتخريج من تقدمكم من شبان البلاد المشبعين بروح الوطنية الحقة ، التي يفتقر اليها كثير غيركم من متخرجي المعاهد الأجنبية .

أما الحقيقة الثانية فهي اهمية التضحية ، وعظم الجهود التي قدمها مؤسسو هذا المعهد والقائمون بشؤونه ، وعندما تعلمون ان في عصرنا هذا ، عصر المادة حيث يتدافع الافراد بالمناكب للحصول على الغنى والثروة ، يقوم افراد يضربون عرض الحائط بفرص الأثراء الكثيرة ، ويجندون انفسهم مدفوعين بعامل الوطنية والخدمة العامة دون ما أجر لعدة سنوات يتضح لكم ما لهؤلاء الافاضل من الجميل على البلاد . ولعمري ان عملهم هذا لهو منتهى التضحية الذي يخلق بنا ان نتخذه مثالاً . واني اصارحكم القول انه ما من جماعة ادت وتؤدي وستؤدي خدمة فعالة جاءت وستجيء بثمار طيبة في جميع انحاء البلاد الفلسطينية ، كهذه الفئة التي شيدت اركان هذا المعهد ووقفت نفوسها على خدمة العلم والامة .

وان احسن تشجيع يمكنكم ايها الطلبة ان تقوموا به تجاه اساتذتكم ، وتجاه مؤسسي معهدكم الأفاضل ، هو ان لاتفجعوهم في آمالهم بكم ، فتخرجون رجالاً اشداء يعرفون واجبهم متخذين من جهاد المشرفين على كليتكم مثالاً عالياً لأسمى معاني الحياة ، ومحافظين على الروابط التي تربطكم به بعد خروجكم منه حيث يبدأ عملكم العظيم . وارى ان اقوم سبيل تتخذونه لدوام تعلقكم بكليتكم هذه ، هو تأسيس جمعية متخرجين ينتظم في سلك عضويتها كل متخرج فتسعى هذه الجمعية اذ ذاك الى معاضدتها وشد أزرها من الوجهتين المادية والأدبية . ومتى علمتم ان ازدهار الجامعات في اميركة واوربة وما وصلن اليه من التقدم والرقي يعود جله الى جمعيات المتخرجين من هذه الجامعات والمدارس، تتبين لكم حقيقة مافي مقدوركم واستطاعتكم ان تقوموا به من الخدمة نحو كليتكم ، وبالتالي نحو وطنكم اذ انكم بخدمتكم اياها تخدمون الأمة جمعاء .

وانتم يا سادتي الأساتذة الاجلاء سيروا بمهمتكم التهذيبية الشريفة ، وجهزوا جيوشاً من المتعلمين العلم الصحيح ليقوموا بواجبهم من الجهاد في سبيل تحرير الامة من ربقة الجهل ، فيدافعون ويناضلون عن حقوقها بافئدتهم وبعقولهم وادمغتهم . ورب كلمة من النصح

# الانكليز يرهقون الثوار في الازرق

## الثوار يغادرون الازرق ويصرون على المطالب الوطنية

بحثنا في اعداد سابقة اتفاق الحكومتين المستعمرتين انكلترة وفرنسة على التضييق على الثائرين في الازرق ، وذكرنا في مقالنا المنشور في العدد الماضي تحت عنوان « مستقبل سورية بعد عودة بونسو » ان الانكليز ضيقوا على الثوار كثيراً وانهم اخطروا من لا يريد التسليم منهم بمغادرة الازرق بظرف ١٤ يوماً . وقد اتصلت بنا نص الاذاعة التي القت بها الطيارات الانكليزية في شرق الاردن على اللاجئين الى الازرق بوجوب مغادرتهم ذلك المكان خلال اسبوعين ننشره فيمايلي ولنا كلمة في هذا الموضوع نرجئها للعدد القادم . وهذا نص الاذاعة :

قيادة — منشور تحت الاحكام العرفية

القوات البرية والجوية بالأزرق — رقم ١٥

« بما ان الشروط التي بموجبها ممكن مساعدة الاشخاص الموجودين فى المنطقة العسكرية الآن في الرجوع الى اوطانهم قد أعلنت وأذيعت بين العموم ؛

ولذا فاني اعلن هنا بان جميع الأشخاص الذين ليسوا من شرقي الاردن والذين ليس لهم وسائط معيشه ظاهرة في الازرق يجب عليهم العودة لأوطانهم بدون تأخير .

وعليه اعطي مهلة ١٤ يوماً من تاريخ هذا الامر حتي يمكنهم تجهيز انفسهم للرحيل . وبعد انتهاء هذه المدة كل شخص وجد مخالفاً لهذا الامر يطرد من المنطقة العسكرية

كروب كبتن ريز

قائد منطقة الازرق العسكرية

# برقية سلطان باشا

## الى مركز حزب سورية الجديدة بأميركا

وعلى أثر ذلك ابرق سعادة القائد العام لجيوش الثورة سلطان باشا الأطرش البرقية الآتية الى مركز حزب سورية الجديدة بأميركا :

« قررت السلطات العسكرية في الأزرق طرد جميع العائلات اللاجئة وغير المسلحة الى خارج منطقة شرقي الأردن بظرف اسبوعين . وهي تقصد من ذلك ان تجبرهم على التسليم للأفرنسيين . فبناء على هذا الموقف الجديد قد قررت نهائياً نقل جميع العائلات اللاجئة الى الصحراء ( الحرة ) . اننا بالتأكيد نقضي الآن احرج دقيقة في جهادنا السوري ولكننا يمين الله سوف لانلقي السلاح أو تجاب جميع المطالب الوطنية . ان اغاثة العائلات في الصحراء هو الواجب المقدس لكل عربي في المهاجر . ارجو ان تبرقوا التبرعات » .

سلطان الأطرش

القائد العام للثورة السورية

---

والتشجيع تخرج من افواههم وتقع في اذن احدهم ، تفعل في نفسه فعل الحميا فتبعث منه قائداً مخلصاً عاملاً . وما ابطال التاريخ والامم الا مظهر لفعل كلمة تلقي من على منبر التدريس فتختمر وتغيب ثم لا تلبث ان تظهر بمظهر القائد على مسرح الوجود . وبذلك يسجل لكم التاريخ صفحة خالده لا يمحوها كر الايام جزاكم الله عن الوطن والعلم خير جزاء والسلام عليكم



« تتمة الصفحة الأولى »

بانفسهم المحافظة على اخلاقهم وعاداتهم ، وتعاليم دينهم ؟

رابعاً : أليس فيما ظهر من نقص التهذيب والوازع الاخلاقي بأجلى وضوح ، في المعلمات والتلميذات اللاتي اشتركن في الحفلة الآنفة الذكر ما يدعو اهل فلسطين لاظهار استهجانهم من الخطة التي سارت عليها ادارة المعارف حتى اليوم في تهذيب بناتهم وفي اختيار معلمات لهن ، وعدم اطمأنينتهم اليها ؟

***

هذا وانه لا نغتفر هذه الجريمة الاخلاقية والزلة الفاضحة لتلك المعلمات والفتيات اللاتي لم يجدن في متانة اخلاقهن من الجراءة ما يدفعهن الى رفض الاشتراك في مثل هكذا حفلات فيها ما فيها من تخطي حدود الدين والتقاليد واللياقة والأدب ، وانهن بهذه الاعمال الطائشة قد جلبن لإخوانهن ولبلادهن الخزي والعار .

# الأنباء البرقية

## عن مكتب الصحافة الشرقيه

جنيف في ٢٠ يونيو — نظرت لجنة الارمن في جمعية الامم في شئون مهاجري الارمن وبحثت في اسكانهم في سورية . وظهر من بحثها انه قد اسكن عدد من الارمن حتي الآن في جنوبي لبنان وان اسكان الباقين يقتضي نفقات تبلغ مائة وعشرين الف جنيه إنكليزي منها سبعون الفاً تنفق في السنة الاولى وقد جمعت حكومة لبنان وبعض الجمعيات ثلاثة وثلاثين الف جنيه لهذه الغاية ووعدت جمعيات اخرى بالمساعدة .

انقره في ٢٠ يونيو — وافق المجلس الوطني الكبير على مشروع قانون يأذن الحكومة لاسباب ادارية وعسكرية واجتماعية بنقل الف واربعماية عائلة من شرقي الاناضول الى غربي البلاد . وتسكن هذه العائلات الآن في منطقة البلاد الشرقية الموضوعة تحت الادارة العرفية في الوقت الحاضر . وبين ذلك ثمانون عائلة من عائلات الثوار والمحكومين بالاشغال الشاقة ويقضي القانون بأن ينتهي نقل جميع العائلات في آخر شهر آب المقبل وان تعطى املاكاً تمثل قيمة الاملاك التي تتركها وان تساعد الحكومة العائلات المحتاجه لاسكانها .

بلغراد في ٢٠ يونيو — طالبت الدول العظمى من يوجوسلافيا ان تمتنع عن اتخاذ تدابير جديدة ضد البانيا لانها تنوي ان تسعى مرة اخرى الى التوسط فى تيرانا

الاستانة في ٢٢ يونيو — سيذهب الغازي مصطفى كمال باشا وعصمت باشا رئيس الوزارة الى الآستانة بمناسبة الانتخابات النيابية التي ستجري في شهر يوليو المقبل وسيقيم مصطفى كمال باشا في قصر طولمه بغجه

برلين في ٢٢ يونيو — تبودل ظهر اليوم في وزارة الخارجية الألمانية بين الهر ستر سمان وزير الخارجية الألمانية والجنرال كمال الدين سامي باشا سفير تركيا في برلين ابرام المعاهدة التجارية ومعاهدة الاقامة اللتين عقدتا بين المانيا وتركيا . وعليه فستصبح المعاهدتان نافذتين ابتداء من ٢٢ يونيو المقبل .

فينا في ٢٢ يونيو — علمت جريدة « فيلر تاجبلات » من « كريفو بالانكا » ان عشرين شخصاً من رجال العصابات البلغارية هاجموا مخفراً من مخافر الجمارك اليوجوسلافية قرب كريفو بالانكا وقتلوا قائد المخفر ولاذوا بالفرار . وقد سقط احدهم اسيراً .

ميلانو في ٢١ يونيو — قابلت الصحف الايطالية بارتياح شديد تدخل بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا بواسطة وزرائها المفوضين في بلغراد وتيرانا لحل المشكلة السربية الألبانية وتقول الانباء الواردة من تيرانا ان الجو ملائم فيها للاقتراحات التي وضعتها الدول العظمى .

صوفيا في ٢١ يونيو — اكتشف البوليس عدداً من الفوضويين يقال انهم كانوا يعدون مؤآمرات ضد الملك واعضاء الحكومة ولا سيما المسيو فولكوف وزير الحربية .

بومباي في ٢١ يونيو — على أثر مشاغبات وفتن اثارها العمال في بومباي وكلكتا اخرج البوليس الانكليزي جميع الروسيين من الهند البريطانية

روما في ٢١ يونيو — عهدت الحكومة بناء على رغبة الحكومة الالبانية الى مفوضيتها في بلغراد بتمثيل المصالح الالبانية في يوجوسلافيا .

لندن في ٢١ يونيو — يرى الكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف انه ستجري في اثناء زيارة جلالة الملك فؤاد للندن مباحثات تمهيدية تتناول صفة العلاقات والتعاون في الحاضر والمستقبل بين بريطانيا ومصر . والرأي السائد في لندن هو ان المحالفة افضل شكل ترتاح اليه النفوس في تنظيم العلاقات ومن الطبيعي ان تنال انكلترا بهذه المحالفة مركزاً ممتازاً بتطبيق قاعدة من نوع قاعدة مونرو على مصر .

باريس في ٢١ يونيو — وصل الى هنا المسيو كافانداريس وزير المالية اليونانية للاتصال بالدوائر الرسمية الفرنسية .

بلغراد في ٢٤ منه — توسطت فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا لتسوية الخلاف الالباني — السربي ، وهذه اول مرة منذ انتهاء الحرب الكبرى اشتركت فيها المانيا في مسعى عمومي مع باقي الدول العظمى .

وقد قبل كل من حكومتي تيرانا وبلغراد الحل الذي قدمته الاربع دول بأسم جمعية الامم وساد حسن التفاؤل بين الدوائر السياسية .

# انباء البلاد العربية

## سورية

### عن الصحف السورية

**المسيو بونسو**

اصيل الثلاثاء الماضي وصل المسيو بونسو على ظهر الباخرة ماريت باشا الى بيروت ولم تقم حفلة لاستقباله بناء على رغبته وقد اقتصر مستقبلوه على بعض الرجال الرسميين ورؤساء الحكومات الواقعة تحت الانتداب .

وقد كانت بعض الحكومات شكلت وفوداً رسمية لاستقباله وتقديم خضوع البلاد له حسب العادة الا ان المسيو بونسو اعلن انه لن يستقبل وفداً من الوفود لا على ظهر الباخرة ولا في قصره وقد اذاعت دائرة المطبوعات بلاغاً رسمياً بذلك فعادت الوفود الرسمية ، وفود تقديم الطاعة والعبودية ، الى بلدانها بخفي حنين . وقد استبشرت الصحف السورية الحرة بهذا المظهر الحازم الذي ظهر به المسيو بونسو تجاه هؤلاء العبيد البيض .

ولم يرد في الصحف السورية حتى كتابة هذه السطور مايشعر بأن المسيو بونسو قد شد الرحال الى دمشق ليلقي خطابه ويعلن برنامجه وما قر الراي عليه بخصوص النظام المقبل لسورية والراجح انه يسافر من بيروت الى دمشق يوم الاثنين ( اليوم )

**الداماد احمد نامي**

يقال ان الداماد احمد نامي سيطلب اجازة ثلاثة اشهر وهو يشيع انه سيتهيأ في اثنائها لدخول معركة الانتخابات القادمة ، ولكن العارفين يقولون انه أوعز اليه بأن يستقيل وينسحب وان يجعل اجازته مقدمة للاستقالة لكي يستقيل ... بشرف ...

**سلطان باشا**

ذكرت جريدة هاآرتس ، وتناقلت الخبر عنها بعض صحف سورية ، ان سلطان باشا الاطرش قد فر الى بغداد

«الجامعة» اقرأ برقية عطوفة الباشا في غير هذا المكان يتضح لك الخبر اليقين .

**نسيب بك البكري**

وتناقلت بعض صحف بيروت وسورية خبراً مآله ان حضرة نسيب بك البكري سيقدم خضوعه قريباً .

ونحن بناء على ما لدينا من المعلومات الوثيقة نكذب هذا الخبر تكذيباً قطعياً ، ونقول بأن حضرته لم يفكر عند ما مشى في طريق الثورة الا في انه سيسير فيه حتى النهاية .

**١٥٠٠ مستترك في شهر**

جاء في الف باء ان دائرة النفوس بدمشق رفعت الى متصرفية المركز قائمة تحتوي على اسماء ١٥٠٠ شخص من الذين اعتنقوا التركيه في شهر حزيران سنة ١٩٢٦ ليصير ترحيلهم

**اله الحرش**

ظهر في بستان سهل داحس المعروف في بعلبك عمود حجري يقدر نصف قطره بنصف متر وهو ثلاث قطع وعليه من النقوش الرومانية الشيء الكثير ويقدر طوله بتسعة امتار وهو على شكل اسطواني وفي اعلاه قاعدة قد شكلت مع اساس العمود مخروطاً ويقدر نصف قطر القاعدة العليا بمترين وقد يزيد على ذلك .

وهذا العمود فريد في بابه وليس له مثيل في قلعة بعلبك وعلى بعد بسيط من مكان ظهور العمود ظهر تمثال حجري بلباس روماني على شكل الآلهة الرومانية ويقال انه اله الحرش

ولا تزال الحفريات تجري في داخل المدينة التاريخية والمنتظر اكتشاف آثار جديدة .

بريد فلسطين

## غزة

في ٢٢ حزيران — لمراسل الجامعة الخاص

**شكوى قروي والفات نظر**

كنت بالامس في ساحة دار الحكومة فرأيت قروياً يندب سوء حظه فساقني الفضول الى سؤاله عن امره فقال لي انه من قرية بربر التابعة لغزة اضطره الفقر في العام الماضي الى ان يضرب في الارض واخيراً وصل الى بئر السبع فسمح له بعض ملاكيها بزرع قطعة من الارض واستغلالها فزرعها شعيراً وزرع لمشروبه قليلاً من الدخان المعروف بـ «الهيشا» وهذا النوع من الدخان معفى من ضريبة الجمرك ولكن في بئر السبع وقضاءه فقط ومحظور ادخاله الى غير منطقته ، وفي نهاية العام عاد القروي الى قريته ومعه ١٨ كيلو من ذلك الدخان وهو يجهل ان القانون يحظر ادخاله الى غير منطقة السبع .

وقد قبض على الرجل وحوكم وطلب اليه تسليم الدخان ودفع الجزاء القانوني فجاء الرجل بالدخان وسلمه الى ادارة الجمرك وطالب ايصالاً بذلك ولكن دائرة الجمرك بدلاً من ان تعطيه ايصالاً نظمت بحقه ضبط قضية جديدة خلاصتها انه كان عليه ان يأخذ من دائرة الجمرك ايذناً بحمل الدخان من قريته الى دائرة الجمرك !!!

اما الجزاء الاول الذي حكمت به عليه المحكمة فقد دفعه من اثمان بقرته وحماره اللذين باعهما لتسديد ذمته للحكومة وها هو الآن ينتظر الحكم الثاني ولكنه يقسم بأجل الايمان انه لم يبق لديه لا بقرة ولا حمار ولا ما يباع غيرهما وهو سيسجن ولا شك وليس هناك من يقوم بنفقات عياله الذين هم في حالة شقاء مضك حتى في حالة وجوده .

فنحن نذكر الحكومة ونلفت نظرها الى ان القانون انما وضع لسعادة البشر لا ليكون سبباً لشقائهم فضلاً عن انه لا يجوز في قانون من قوانين العالم ان يجازى الانسان اكثر من مرة على ارتكابه جرماً واحداً هذا اذا أغضينا عن ان قوانين الحكومة التي تسنها لا تنفذ الى صميم الشعب الفلسطيني الذي ستطبق عليه لأن الحكومة لا تلجأ الى وسائط النشر التي يمكنها أن تنفع مع الفلاحين الذين لا يقرأون ولا يكتبون ولا يطلعون على الجرائد المحلية فضلاً عن الجريدة الرسمية .

« الجامعة » : نزيد على قول المراسل بأن الحكومة فضلاً عن انها لا تستعمل الوسائط الكافية لنشر قوانينها فهي ايضاً تضن على ادارات الصحف المحلية بنسخة من جريدتها الرسمية لتقتبس قوانينها وتعزز نشرها بما لديها من الوسائط . والصحافي الفلسطيني مرغم على شراء الجريدة الرسمية لينقل قوانين الحكومة الى قرائه مع ان الحكومة مرغمة على تبليغ قوانينها الى الشعب بكل واسطة من الوسائط الممكنة . وحكومتنا — حفظها الله — تأبى الا ان تسد عجز ميزانيتها ببضعة شلنات تتقاضاها من الصحافي فوق كل ماتتقاضاه منه ثمناً لجريدتها الرسمية لا لأن مطالعتها تسره وهي المشحونة بالأغلاط اللغوية والفنية بل لكي يصحح مافيها ويقتبسه ويدلي به الى الناس على صفحات جريدته هذا اذا كان الصحافي محنكاً ومجرباً لدرجة يستطيع معها فهم ماتحمله تلك الجريدة !!!

## البيرة

«لمراسل الجامعة»

**شركة النجاح الوطنية**

جاءنا من مراسلنا في البيرة ان هيئة

## شتى

**مؤتمر يهودي في الآستانة**

في رسالة لمراسل « الف باء » الغراء في الآستانة انه في خلال شهر ايلول المقبل سيعقد اليهود مؤتمراً في الآستانة يتألف من حاخامي ورؤساء الطائفة اليهودية المستوطنين في بلاد الشرق اما موضوع ابحاث المؤتمر فسيكون التداول في وضعية الطائفة واتخاذ القرارات التي من شأنها ان تعود بالنفع عليها وستكون اهم المسائل التي سيدرسها هذا المؤتمر مسألة الهجرة الصهيونية الى فلسطين وهي المسألة التي اخذ الكثيرون من منوري اليهود في العالم يدركون حقيقة ضررها بهم لانها تقودهم الى تضحية اموالهم وانفسهم في سبيل خيال لا يمكن تحقيقه قبل تحقيق شروق الشمس من مغربها ودخول الجمل في سم الخياط !

**مؤامرة شيوعيه**

في برقية لروتر من اثينا ان خياطاً شيوعياً اسمه كافنداس ابلغ ولاة الامور خبر مؤامرة شيوعية لنسف السفارة البريطانية بالقنابل واعطاهم عنوان اثنين من الشيوعيين قال انهما هما صاحبا هذه المؤامرة ففتش البوليس بيتهما ولم يعثر على شيء ماغير انه عثر على خمسة خراطيش من الديناميت في منزل كافنداس نفسه وقبض على الثلاثة .

**الجاسوسية في ايران**

وفي برقية لروتر من طهران انه نفذ حكم الاعدام في ثلاثة من موظفي وزارة الحربية الايرانية اتهموا باختلاس وثائق مهمة من الوزارة وهناك رفيق رابع لهم نجل احد اعضاء مجلس النواب وقد أبدل حكم الاعدام الصادر عليه بالسجن ١٥ سنة .

**بين الافغان وايران**

في برقية خاصة للاهرام ان جلالة ملك الافغان اوفد سكرتيره الخاص الى شاه ايران لابرام معاهدة بين افغانستان وايران.

**النساء التركيات وحق الانتخاب**

في تركيا حركة نسائية كبيرة ترمي الى حصول النساء على حق الانتخاب . ولئن كان يبدو من موقف الحكومة انها لا تريد الاقرار بهذا الحق للنساء ، الا ان زعيمة الاتحاد النسائي السيدة نزهة محيي الدين صرحت بأن حزبها قرر تقديم مرشحات للانتخابات النيابية المقبلة مهما كلفه الامر ، الى ان قالت : ان الوقت قد ازف لنثبت اننا اصحاب حق في هذا الوطن كالرجال.

# أخبار محلية

## في المجلس البلدي

عقدت جلسة المجلس البلدي في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس في ٢٣ الجاري وبعد تلاوة التقرير المتقدم للمجلس من مهندس التنظيم المستر هوليدي طلب المهندس المذكور لاعطاء الايضاحات اللازمة بحضور هيئة المجلس فحضر واعطى ايضاحاته وابان حاجته الى رسام وادلى بمنافع خرائط التنظيم التي يشتغل بها لمدينة القدس وبناء على ذلك تقرر تعيين رسام يهودي بمعية مهندس التنظيم براتب سنوي قدره ٢٠٠ جنيه مصري على ان ينقل هذا المبلغ من بعض اقلام ميزانية هذا العام .

وتقرر دفع ٢٦ جنيهاً من مخصصات الفقراء الى خفير البلدية الحاج علي المصري وذلك نفقة المعالجات والعمليات مدة ثلاثة اشهر ونيف للخفير المذكور .

وتقرر اعفاء جمعية السريان الخيرية من ضريبة البلدية .

وتقرر احالة التقرير الصادر من مدير الدائرة الصحية للبلدية بطلب اعفاء بعض القاطنين في قرى المنطقة الشمالية من ضرائب الالغام الى الخواجات حاييم سالومون واسحق اليشار لتدقيق اسماء هؤلاء القاطنين فيما اذ كانوا محتاجين ام لا ثم ينظر في شأنهم .

وفي الساعة السابعة والنصف اختتمت الجلسة .

---

المساهمة لشركة النجاح الوطنية في البيرة اجتمعت في ١٢ الشهر الجاري لاجل انتخاب مجلس ادارة للشركة يناط به جميع امورها وقد انتخب هذا المجلس من السادة عبد الله افندي جودة . وموسى افندي محمود ، وموسى افندي سليمان من البيرة ، ومن محمد افندي عبد الله ابو شريف ، وحمد الله افندي خليل من كفر عقب وعبد الجواد افندي ابو شرموج من دير دبوان . وانتخب من بين هؤلاء عبد الله افندي جوده مديراً منفذاً لامور الشركه عموماً وموسى افندي محمود اميناً لصندوق الشركة . وهذا المجلس ينعقد مرة في كل شهر ومن اعمال هذه الشركة اعمالها تسهيل وسائط النقل بين القرى والبلاد المجاورة حباً [illegible] راحة الاهلين . وقد بدأت تسيير بعض السيارات الكبيرة لنقل الركاب والبضائع .

فنتمنى لهذه الشركة الوطنية والقائمين باعمالها كل نجاح ورقي .

## النصب باسم المنكوبين

تحذير الى الاهلين

جاءنا من حضرة الفاضل سكرتير لجنة اعانة المنكوبين المركزية بالقدس ما يأتي :

حضرة مدير جريدة « الجامعة العربية » المحترم في القدس

نمي الى اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس ، ان فتحي علاء الدين من الشام وهو ينتمي الى منكوبي سورية ، وزاهد شاهين من نابلس ، ومعهما بضعة اشخاص ، يطوفون على القرى ويجمعون من الاهالي اعانات مالية باسم منكوبي سورية .

فاللجنة المركزية تلفت نظر الاهالي ليحذروا هؤلاء وامثالهم ممن يتجولون في القرى لغاية جمع الدراهم تحت ستار المنكوبين .

سكرتير اللجنة

« صبحي الخضرا »

« الجامعة » لقد سبقت لهؤلاء ولغيرهم مواقف كثيرة في النصب على الناس واستثمار نكبات غيرهم . والذي نشير به على اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس ، وهي ادرى بأن الفلاحين وكثيرين من ابناء المدن لا يقرأون الصحف ولا يطلعون على ما ينشر فيها . ان تلجأ الى الوسائل الاكثر اجداء في تحذير الناس من امثال هؤلاء النصابين كأن تطلق منادياً في كل مدينة وكأن ترسل رواداً الى القرى لتحذير الناس وفتح عيونهم واعلام محبي الخير منهم بوجوب دفع ما يريدون التبرع به للمنكوبين الى اللجنة المركزية في القدس ، ونرجو ان تفعل ذلك .

### فضيلة قاضي حيفا

غادرنا الى حيفا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي قاضيها الشرعي بعد أن اقام بضعة ايام يعمل في محكمة القدس الشرعية نائباً عن فضيلة قاضيها الشيخ موسى أفندي البديري الذي قام بالوكالة عن فضيلة الشيخ تمر افندي الداري في محكمة الاستئناف الشرعية مدة مرضه . رافقته السلامة .

### الاستاذ الشيخ احمد الهاشمي

قدم [illegible] من القاهرة الاستاذ العلامة الشيخ احمد الهاشمي صاحب كتاب جواهر الادب وكتاب جواهر البلاغة وغيرهما من الكتب الكثيرة وحضرته مفتش مدارس فكتوريا الانكليزية بمصر سابقاً ومدير مدارس الجمعية

---



---

الاسلامية الآن . وقد برح القدس اول امس (السبت) بعد ان اقام بها ثلاثة ايام متوجهاً الى لبنان ترويحاً للنفس رافقته السلامه .

### بعثة طبية هندية

#### توسل الى الصين

جاء في كتاب خاص من بعض زعماء الهند الى احد الافاضل في القدس ان المؤتمر الهندي الوطني قرر ان يبعث بعثة اسعاف طبية الى الصين وذلك دلالة على عطف الهند نحوها . وان السيد شعيب القرشي المشهور قد انتخب بالاجماع رئيساً لهذه البعثة ومديراً لها .

«الجامعة» ليت اخواننا اهل الهند يخصون سورية ومنكوبيها بشيء من عطفهم واهتمامهم فقد لا تكون حاجة هذا القطر العربي المسكين الى العناية باقل من حاجة الصين بعد ما انتابه من الكوارث .

### منيرة المهدية وجوقها

وصلت امس الى القدس المغنية المعروفة منيرة المهدية مع جوقة كبيرة غنائية وبدأت باحياء حفلاتها على مسرح سينما صيون منذ الليلة الفائتة .

وقد قدمت الجوقة من يافا بعد ان احيت فيها ثلاث ليال وقد كتب الينا منها ان الاقبال عليها في الليلة الاولى كان بالغاً منتهاه حتى ان محصول الصندوق بلغ في تلك الليلة وحدها ٢٨٥ جنيهاً رغم ان يافا في ازمة لا يكاد يجد معها الكثيرون ما يأكلونه . وقد كتب الينا ايضاً ان المعجبين بالحفلات كانوا اقل من القليل وان اكثر الحاضرين ندموا على ما فرط منهم .

وبمناسبة قدوم هذه المغنية وجوقها الى القدس لا نرى بداً من تنبيه الناس الى وجوب مراعاة الحالة الاقتصادية السيئة في البلاد . لأن حاجتنا الى الغناء والموسيقى والرقص ليست شديدة خصوصاً متى علمنا ان الشهرة التي سبقت قدوم هذه المغنية وجوقها كانت اكثر مما تستحق بكثير .

### بلاغ رسمي

ليكن معلوماً لدى الجمهور بأنه محظور ادخال النقود الفضة تركية كانت او اجنبية الى سورية وجبل لبنان ويستثنى من ذلك فقط السياح الذين سيسمح لهم بادخال ما يعادل خمس ليرات سورية « اي ١٠٠ فرنك »

---

## نعي فاضل كبير

رزئت عائلة ابي السعود الكريمة بالقدس بوفاة عميدها الوجيه الكبير صاحب الفضيلة الأستاذ المرحوم الشيخ ياسين افندي ابي السعود مفتي السادة الشافعية وذلك في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الأحد ( امس ) الموافق ٢٦ الجاري على أثر اشتداد النزلة الشعبية الصدرية المزمنة التي الت بالفقيد منذ خمس سنوات ودعته الى ملازمة منزله اكثر هذه المدة . وقد انتقل الى رحمة الله عن سبعين سنة قضاها في عمل الخير واكتساب الفضائل ، وتقلب في عدة وظائف قضائية بالقدس ونابلس وعكاء والرملة وغيرها كان فيها جميعها مثال الاستقامة والصلاح .

وللمرحوم شهرة كبيرة في لواء عكا عموماً اكسبته اياها شخصيته العالية ، وسعيه في قضاء مصالح الناس وحبسه نفسه على خدمة تلك البلاد باخلاص وامانة . هذا وان جميع من عرف المرحوم واتصل به يعرف فيه هذه المزايا الطيبة وغيرها من الفضائل ويذكرها له آسفاً على الخطب الكبير الذي اصاب اهله وذويه وعارفيه جميعاً .

وقد شيعت جنازته ظهر امس الى مثواه الاخير في مقبرة باب الرحمة بجمهور كبير من وجهاء القدس واعيانها وعلمائها .

فالجامعة تتقدم بواجب التعزية الى عائلة أبي السعود الكريمة بسبب هذا الرزء الأليم والمصاب الجلل وتسأل الله عز وجل ان يلهمها وجميع ذويه وعارفيه الصبر الجميل ، وتستمطر على ضريحه سحائب الرحمة والرضوان .

---

### الشعب

جاءتنا اذاعة من حضرة الرصيف الفاضل توفيق افندي جانا بدمشق صاحب جريدة « جراب الكردي » مفادها انه اعتزم استبدال اسم جريدته باسم « الشعب » وهي ستصدر قريباً يومية وبحجم كبير ومادة غزيرة فنرحب بالرصيفة الجديدة سلفاً وتتمنى لها الذيوع والانتشار .

# برقيه احتجاج

جاءنا من حزب الشعب الأردني في عمان الكتاب التالي :

صاحب الجامعة العربية ...

نرسل اليكم صورة البرقية المرسلة من حزب الشعب الأردني الى العميد السامي الافرنسي في سورية بواسطة القنصلية الافرنسية في القدس بمناسبة قدومه الى فلسطين احتجاجاً على التصرفات العسكرية والإستعمارية وتذكيراً له بحقوق الشعب السوري الكريم .

ونعلمكم بمزيد الأسف ان هذا العميد قد رفض قبول هذه البرقية لأنانيته التي طالما اساءت للحكومة الافرنسية اكثر من اساءتها لأهالي سورية ، لهذا واحتجاجاً على رفضه برقية الاحتجاج وتأييداً لما حوته البرقية المبحوث امرها نرجو نشرها مع كلمتنا هذه في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء وتفضلوا الخ الخ ..

## صورة البرقية

القدس — المسيو بونسو العميد الافرنسي — بواسطة القنصلية الافرنسية .

« حزب الشعب الاردني يذكركم بحقوق شقيقه الشعب السوري محتجاً على التصرفات العسكرية والاستعمارية الجائرة المخالفة لحقوق الانسان الطبيعية ولعهود الحلفاء للعرب . ويرى ان عناد رجال فرنسا المسؤولين يسقط نفوذ فرنسا الادبي في الشرق ويزيد الاحقاد على سياستها ويخلق سلسلة اضطرابات تسئلون عنها امام الانسانية والتاريخ »

« حزب الشعب الأردني »

« الجامعة » كان في نية المسيو بونسو المرور في فلسطين في طريقه الى سورية ولكنه لم يمر ولذلك لا نظن انه هو الذي رفض استلام البرقيه وقد يكون المسئول في الدرجة الاولى عن رفض استلامها واعادتها الى مصدرها القنصلية الافرنسية بالقدس لا المسيو بونسو .

# طلبة فلسطين

## في لبنان

قالت الرصيفة « الشورى الغراء :

« كتب الينا احد الأصدقاء الذين زاروا بلدة عالية في لبنان يصف لنا شقاء ابناء فلسطين الذين يطلبون العلم في الجامعة الوطنية هناك فقال انه يوجد في هذه المدرسة عدد غير قليل من الفلسطينيين ربما يبلغ الخمسين نصفهم من نابلس وملحقاتها ، وابناء فلسطين في هذه المدرسة يعانون من سوء الأدارة في مدرسة عالية ومن العسف والاضطهاد شيئاً كثيراً هذا علاوة على تعصب اصحاب هذه المدرسة في مارونيتهم تعصباً يفوق الحد .

وقد حدث مؤخراً ان الاضطهاد حمل التلميذ المهذب ( اديب ابو فاضل من اهالي حيفا وهو من تلاميذ الصف الخامس المنتهي ) على الانتحار ، وذلك انه اغتنم فرصة انشغال الطلبة بتناول الطعام فذهب الى غرفته وربط حبلاً في الشباك ثم وضعه في عنقه وهوى الى الأرض فلمحه احد التلاميذ فاستغاث فجاء التلاميذ وقطعوا الحبل ولكن الفتى لاحراك به والغالب انه سيلاقي حتفه ان لم يكن قد مات الآن .

هذه حالة انباء فلسطين في هذه المدرسة فأناشدكم الانسانية والوطنية العربية ان تنشروا هذه الحوادث في جريدتكم ليكون آباء التلاميذ على بصيرة وبالاخص التلاميذ العراقيين فقد بلغني ان ادارة المدرسه اوفدت مندوباً لجلب طلبة من العراق ووعدت كل تلميذ عراقي من تلاميذها يأتي بتلميذ عراقي جديد بمبلغ ليرتين عثمانيتين ذهباً » .

«الجامعة» : نشرنا هذا الخبر الذي اذا صح كان فاجعة حقيقية . وانا نرجو من اولياء التلامذة ان يتحققوا من صلاح المدرسة التي يرسلون اولادهم اليها وان لا تغرهم الظواهر والالقاب ، وليس الخبر كالخبر .

# الكلية الاسلامية

## في القدس

جاءنا من حضرة الأستاذ الفاضل رفيق بك التميمي مدير الكلية الأسلامية في القدس مايلي :

قرر المجلس الاسلامي الأعلى قبول ٣٥ تلميذاً داخلياً في شهر ايلول سنة ٩٢٧ على ان تكون نفقات هؤلاء الطلاب من ميزانية المجلس العامة واشترط ان يتوفر في الطلاب الشروط الآتية :

ا — ان لايكون سن الطالب اقل من ثلاث عشرة سنة ولا اكثر من سبع عشرة .

ب — وان يكون الطالب سالماً من العاهات والأمراض التي تمنعه من مواصلة الدرس وان لايكون محكوماً عليه بجنحة ولا معروفاً بسوء الأحوال.

ج — وان يكون حائزاً على شهادة من المكاتب الابتدائية الراقية أو يثبت بالامتحان ان تحصيله بهذه الدرجة .

د — وان يكون حاملاً تذكرة نفوس او مايقوم مقامها وشهادة المدرسة التي تخرج منها وشهادة التلقيح الجدري وشهادة أخرى تتضمن حسن حاله وعدم الحكم عليه بجنحة او جناية ويجب ان تكون هذه الشهادة مصدقة من مفتي بلده او قاضيها او جمعية اسلامية او معهد علمي معروف .

ه — اذا تحقق بواسطة طبيب الكلية ان بالطالب مرضاً سارياً او مرضاً يمنعه من مواصلة الدرس يرد ولا يقبل واذا زاد عدد الطلاب الداخلين على العدد المقرر من قبل المجلس الاسلامي تجري ادارة الكلية مسابقة بينهم وتقبل الطلاب الاكثر نجاحاً منهم .

ولا يوجد في الكلية الآن سوى القسم الثانوي ، اما القسم العالي فينظر في امر انشائه فيما بعد ، وفي القسم الثانوي تدرس جميع العلوم والفنون التى تؤهل التلميذ للدخول في امتحان الدراسة الثانوية الذي ينعقد سنوياً في دائرة المعارف العامة وتتألف الهيئة التعليمية من اساتذة قديرين تخرجوا في المدارس العاليـة ولهم المام تام في التعليم والتربية ، وقد استحضرت الكلية اخيراً على مختبر كيماوي وحكمي راق من معامل اوروبا .

وادارة الكلية وضعت نصب اعينها تخريج تلامذة متحلين بالأخلاق الفاضلة وغيورين على وطنهم ودينهم ولذلك فسحت في برنامجها محلاً واسعاً لتعليم الدين الأسلامي والتربية الوطنية مع اعتناء تام باتقان اللغتين العربيـة والانكليزية .

وتقبل الكلية تلاميذ داخليين عدا عن الخمسة والثلاثين طالباً المتقدم ذكرهم مقابل مرتب سنوي قدره خمسة وعشرون جنيهاً يدفع على ثلاثة اقساط وذاك حباً بنشر التعليم الثانوي في البلاد ومساعدة للآباء الذين يتكبدون مصاريف باهظة في سبيل تعليم ابنائهم في المدارس الأجنبية ، واني مستعد للأجابة بأسرع مايمكن على كل سؤال تتفضلون بارساله الى ادارة الكلية (صندوق البريد رقم ٦٧٥) فالرجاء من وطنيتكم نشر مبادئ الكلية وشروط الانتساب اليها وفي هذه المناسبة تفضلوا بقبول خالص الشكر والأحترام .

مدير الكلية الاسلامية

« رفيق التميمي »

***

# صرت اشفق عليه

صاحب جريدة الجامعة ..

لقد تطور حقدي على صاحب جريدة فلسطين فصار شفقة ، او لا يحتاج الى الشفقة من غدا لا يملك قياد نفسه وعقله ، وغدا وهو الصحافي العتيق ، لا يفهم ماذا يقرأ في الصحف

لم يرق لصاحب جريدة فلسطين ما كتبته عنه بحق جريدة « كوكب الشرق » المصرية الغراء عند ما كان «قلم تحريرها » لا «مراسلها الفلسطيني» وليس من مراسل للكوكب في فلسطين على ما اظن ، يبحث شؤون العالم الاسلامي » بما فيه فلسطين وشرقي الاردن وسورية والعراق ، فقام ينقم على جريدة الكوكب و(ينصحها) ويحذرها من مراسلها الفلسطيني المجاني الى آخر ما خلط في عدده الاخير ، وهو لو عقل ، ولو انه انعم النظر قليلاً في البحث الذي ادات به كوكب الشرق ، وكان بعض ما فيه سبب نقمته عليها ، لأدرك ان مصدره قلم تحرير الجريدة لا مراسلها الفلسطيني غير الموجود الا في مخيلته المريضة .

وما كنت لأتعرض لما كتبته جريدة فلسطين عن الكوكب ، وقد كنت آليت ان اهمل تلك الجريدة وصاحبها اهمالاً تاماً واتناسى وجودها ، لو لا انه اراد ان يزعم انني مراسل الكوكب الفلسطيني ، ولو لا انه اغتنم فرصة تقريظه للعهد الجديد البيروتية ليحمل على مراسلها الفلسطيني الذي افتخر بأنني اياه (ولينصح) لها باختيار مراسل ( نزيه) لايتقاضى عن رسائله اجرتين .الخ الخ .

ويظهر ان صاحب جريدة فلسطين لم يشمل حتى الآن من خمرة الانتقام مني فبعد ان رجا الاستاذ صاحب « الف باء » ألا يقبل رسائلي ، فأهمله ، وبعد ان ترامى على اقدام « السياسة » بذلك الصدد ايضاً ، وبعد أن حاول بكل الوسائل ان يسود صحيفتي بتهويش اعمدة جريدته وغلمانه علي ، قام اليوم ينصح « للعهد الجديد » تلك « النصيحة » الثمينة ويغريها على تغيير مراسلها ولعل تلك النصيحة تكون مقدمة ليرشح لمراسلة ( العهد ) غلامه مراسل الاحرار النزيه والنزيه جداً ...

والخلاصة انني لأستغرب من صاحب جريدة فلسطين ان لايتناساني لمصلحته وهو يعلم انني احمل في جعبتي من الفضائح ماينوء به لو اردت اذاعته ويمنعني الشرف وبعد ذلك فأني لاشفق على صاحب جريدة فلسطين الذي لذ له النهش فهو لا يريد ان يترك واحداً الا ينهشه واني لأخشى بعد حين قريب ، ان يعمد الى نهش ورق جريدته بأسنانه عندما لا يجد في طريقه من ينهشه !

القدس : [ محمود الجركسي ]

# المبادئ التهذيبية في فلسطين

## وواحباتنا ازاءها

قرأت في العدد — ٤١ — من صحيفتكم الغراء مقالاً لـ (الكندي) تحت عنوان : ماهي غاية التعليم في مدارس الحكومة ؟ رأيتني بعد الفراغ من قراءته مسوقاً امام نهر فكري يقع الوطن عند مصبه بحفرة من الذل واليأس . لكن كلا ، لقد عبر الشرقي الناهض من الصيني ... ابني وادي الآلام والدموع غير هيّاب ولا وجل — لأن الحرية والحق غايته — مسترشداً بنور ظهر في المشرق نور العزة الشرقية والاباء العربي فمتى ياسورية — شماليك وجنوبيك — تلدين اعجوبتك في بنات مدارسك وابنائها ؟

قرأت مقالة الكندي والاعجاب بها يملأ فؤادي ، فان البريطانيين هنا يعتقدون باطناً ان السجن ارفع شأناً واعظم اصلاحاً من المدرسة وان الاستكثار من الشرطة ووسائل العنف والسيطرة افعل في النفوس من الاستكثار من المعلمين والاخصائيين وذلك بدليل انهم في فلسطين — وهي مدار بحثنا — يصرفون سنوياً على اقل تقدير من عرق الشعب ودمه « ٣٥٠،٠٠٠ » جنيه على دوائر الشرطة والسجون في حين انهم لا يقدمون لنشر الثقافة — الانكليزية النظرية — الا أقل من ثلث هذا المبلغ بما فيه رواتب رجال الادارة المفتشين الكبيرة بعد التطبيل والتبويق .

أما السنتهم فتقول نحن لم نأت الا بروح السلام — روح لوكارنو — لنشر لواء المدنية ورفع منار الاخلاق والثقافة لنمرن ابناء الشعب ... منا بالبند الثاني والعشرين من عهد عصبة الأمم .

أجل ، لقد عرفوا ان المدرسة هي مستودع الأمة فوضعوا عليها الأيدي وانها عين الأمة فوضعوا بها خشبة وانها اطراف الأمة فغلوها ... اعصابها فخدروها .

ولقد اجاد الكندي تشخيص الداء اما قوله : « ... أن من واجب المعلم المخلص ... أن يفهم طلابه حقيقة أعمال هؤلاء الاوصياء الدخلاء ... » بعد أن علم أن المعلم لايجسر على بث شيء من ذلك فهو علاج باطل .

وقوله : « اتركونا واذهبوا الى الصين أو ... روسيا » لهو قول حسن ولكنه غير ... أيضاً لأن فم المدفع ينطق بالسلام ... الأمم ، وبوجوب حفظ التوازن — توازن الاستكانة — لكافة انحاء المعمورة .

حقاً لو كانت هذه الحكومة وطنية لما صح لنا أيضاً ان نقف على رجليها وان نرى بعينيها وان نعمل بيديها ، فكيف بها وهي اجنبية عنا ؟؟!!

ان لنا من المدرسة — والمدرسة بأبنائنا لا بحجارتها ولا ببريطانييها — ومن خريجيها عاملين كانوا او عاطلين ، قوى كامنة لامنفذ لها الا بتمهيد السبل لنشر دعوة واسعة الاطراف بين سكان القرى والحقول والمدن والمصانع لعقد مؤتمر عام يدرس وسائل الاصلاح من تربية وتهذيب وتوسيع دائرة الاعمال للذين يطلبونها ، دعوة يقوم بها شبان متعلمون يسندهم قادة الأمة ويؤيدهم الرأي العام مادياً وأدبياً .

وليس هذا بعزيز على أمة تنشد الاصلاح اذ بقليل من العزيمة والارادة والشعور بالمسئولية والواجب والعمل النافع المثمر تدرك كل غاية وتحل كل مشكلة . هذا هو العلاج لهذه المشكلة وليس غيره ولكن هل نعمل على تناوله ؟

لقد قيل قديماً ان سورياً لوحده يعادل عشرة من الاميركيين ، وان عشرة سوريين مجتمعين لا يعادلون اميركياً واحداً وانما لو صحت هذه النظرية علينا فيما مضى فانها لاتصح الآن لأننا اليوم في عصر احوج فيه الى التكاتف من كل عصر ، آخر عصر الأعمال — لا الأقوال — الذي تحسب له وله وحده فقط ، انكلترة حساباً .

أجل ، الى ثورة فكرية علمية تهذيبية وطنية جامعة ادعوكم ايها المواطنون ولأن « ... تصبح مدارسنا فوضى خير من أن تأخذوا الرواتب ... ومن أن تعلمونا المبادئ الانكليزية والصهيونية والثقافة النظرية ... »

« ا.ح.ص. »

☆☆☆

## الحاجة الى كاتب

يحتاج احد الأفاضل الى كاتب يحسن اللغتين العربية والانكليزية ويحسن الترجمة من كل واحدة من اللغتين الى الأخرى فمن آنس بنفسه الكفاءة ورغب بأشغال هذا العمل فليخابر ادارة هذه الجريدة وليكتب لها بمؤهلاته وشروطه .

# حوادث واخبار

### حول المسألة الصهيونية

### أتراهم اولاد الست ؟!!

في برقية خاصة لدافار من لندن ان المستر امري وزير المستعمرات البريطانية اجاب على سؤال وجهه اليه الكولونيل ودجوود في مجلس النواب بأنه لايقدر ان يقول شيئاً فيما اذا كانت حكومة فلسطين تساعد اليهود في بناء المحلات الجنوبية في تل ابيب ، ولكنه يقول ان الحكومة قد ساعدت تل ابيب في السابق وتنظر الآن فيما اذا كان يمكنها تقديم مساعدات جديدة لها .

« الجامعة » لسنا ندري لماذا ساعدت الحكومة في بناء تل ابيب في السابق . وهب انه كان في امكانها تقديم مساعدات جديدة الآن فلا ندري لماذا يجب ان تساعدها .... أم تراها لا ترحم العرب اكثرية دافعي الضرائب . تأخذ اموالهم وتخنقهم فوق ضغط الأزمات لتبني باموالهم بلاداً لخصومهم ؟ ام ترى اولاد الست ونحن اولاد جواري المطبخ ؟!!

### اليهود عالة على البلاد

وجاء في دافار ان البطالة ضاربة اطنابها بين العمال اليهود في طبرية وان اكثر من مائة عامل في تلك البلدة الصغيرة اصبحوا بلا عمل وليس لديهم ما يتقوتون به ، وان مطبخ العمال هناك سيقفل ابوابه في وجوه العمال وقد اجتمع البعض هناك مؤخراً وقرروا ان يجبوا من طبريا ونواحيها مبالغ باسم انقاذ العمال وينتظر الجميع مساعدة الجمعية الصهيونية واللجنة التنفيذية وقد اجتمع العمال ليلة السبت الماضي وتباحثوا فيما يجب عليهم عمله في مثل هذه الحالة

### ٢٥٠٠٠ جنية

وذكرت دافار ان اغنياء اليهود في المانيا واصدقاء الصهيونية فيها اكتتبوا بمبلغ ٢٥،٠٠٠ جنيه من اصل القرض الصهيوني البالغة قيمته ١٤٠،٠٠٠ جنيه والذي تسعى الجمعية الصهيونية العالمية وتجتهد لعقده .

### لا صهيوني يتصهين

وجاء في دافار ان المتعهد الايطالي السنيور دي فارو الذي كان لا يشغل في تعهداته الا العمال العرب قد انقلب فجأة واخذ عمالاً من اليهود الى البناية المسيحية التي يشيدها بقرب حديقة البلدية بالقدس .

« الجامعة » ترى ما اذا كان ذنب العمال العرب يا سنيور ؟؟

### المؤتمر الصهيوني القادم

... شيئاً عن الانتخابات للمؤتمر الصهيوني القادم وعن التأهبات القائمة لأجله بين الاحزاب اليهودية . ومما جاء فيها ان اساتذة المدارس اليهودية قد انسحبوا من الاحزاب التى كانوا ينتمون اليها والفوا لهم نقابة ورشحوا من بينهم من ينوب عنهم في ذلك المؤتمر .

اما السبب الذي حملهم على ذلك فهو سوء الحالة الاقتصادية بينهم وما آلت اليه حالتهم في المدة الاخيرة ، وهم يرون ان نواباً مستقلين عنهم قد يدافعون عن حقوقهم في المؤتمر اكثر مما يدافع عنها نواب أي حزب من الاحزاب لا يشعرون بشعورهم .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

يه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***






الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

بمجان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٤٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الاداره :
رقم التلفون : و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الخميس — الموافق ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

## في كنف ابن السعود

### الجالون من الأزرق الى قريات الملح

واجب الملك العربي نحو نزلائه الكرام — تضافر قوى الاستعمار
على اصحاب الحرية

اطلع قراء الجامعة في العدد السالف على انذار الكبتن ريز الانكليزي قائد منطقة الأزرق العسكرية الى الأشخاص اللاجئين الى الأزرق بوجوب الاستسلام الى الافرنسيين او مغادرته قبل انتهاء اسبوعين من تاريخه ، واطلعوا ايضاً على برقية سلطان باشا القائد العام للثورة التي ارسلها الى مركز حزب سورية الجديدة بأميركا موضحاً بها عزمه على نقل جميع العائلات اللاجئة الى الصحراء الحرة مع تصميمه على الجهاد في سبيل الحرية حتى تجاب جميع المطالب الوطنية . وقد نزح هؤلاء اللاجئون قبل ايام من الأزرق ميممين شطر الصحراء العربية التي لاتنالها يد الاستعمار .

وقد وردتنا انباء خاصة اخيراً تفيد وصول النازحين الى « قريات الملح » وحطهم الرحال فيها . وقريات الملح هذه داخلة ضمن حدود الدائرة الوسيعة التي يبسط ظل حكمه عليها جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها . واذا اصر الانكليز على اعتبار الأزرق قسماً من منطقة شرقي الأردن التي يشرفون على ادارتها اشراف الحاكم المسيطر الذي لاينازعه في حكمه منازع . فهم لايستطيعون ان يدعوا مثل هذا الادعاء في قريات الملح وهناك يكون النازحون في مأمن من كل ارهاق وأذى في كنف الملك العربي ، الشديد الحفاظ والأنفة على كرامة قومه العرب . ولسنا نشك في ان جلالته سينظر بعين العطف والأعجاب الى هؤلاء النزلاء الكرام الذين يمموا بوجوههم شطر ملكه ، وكلهم ثقة وأمل بما سيلاقونه من حسن التلقي وكرم المعاملة عند بني قومهم واخوانهم .

وان تعجب ايها القاريء الكريم لشيء فاعجب لهذه النفوس الكريمة الوثابة ، التي شاءت المطامع الاستعمارية لأربابها ان يقتلوا ويصلبوا ، ويذوقوا انواع الصعائب والمصائب وينفوا من الأرض ، ثم هم بعد ذلك عرب اقحاح صلاب القناة لايذلون لأحد . او ليسوا اخلافاً لأولئك الاسلاف الذين يقول شاعرهم :

فان تكن الأيام فينا تبدلت ... ببؤسي ونعمى ، والحوادث تفعل
فما لينت منا قناة صليبة ... ولا ذللتنا للتي ليس تجمل
ولكن رحلناها نفوساً كريمة ... تحمل مالا يستطاع فتحمل
وقينا بحسن الصبر منا شياتنا ... فصحت لنا الأعراض والناس هزل

...

لم يبعث الاعجاب في نفسي رجل في هذا الزمان مثلما بعثه فيها سلطان باشا الاطرش ، ذلك الرجل العظيم النادر الوجود في هذا العالم ، ولكي تحيط علماً بمبلغ عظمته ايها القاريء اذكر انه قام مرة في وجه اعظم دولة حربية كفرنسة الخارجة من اعظم ظفر حربي هو ظفر الانتصار على المانية ؛ وذلك للثأر لكرامته التي رأى ان الافرنسيين نالوا منها بالقائهم القبض على نزيله اللاجيء اليه « ادهم خنجر » المتهم في حادثة الاعتداء على الجنرال غورو ..

**فاحفظ ايها العربي لسلطان باشا الاطرش هذه المفخرة العظمى وروها اولادك .**

ولا نختم هذا الموضوع قبل ان نوجه كلمة الى رجال السياسة الاستعمارية ، وهي ان الشعوب والافراد تساس بالمعاملة الحسنة اكثر مما تساس بالعنف والارهاق والقهر ، وان الضغط لايجدي نفعاً ولا يثمر الا الكراهية والبغضاء في نفوس المضغوط عليهم ، ولا يغرنهم ما قد يتراءى لهم من الضعف في المضغوطين بالنسبة الى قوتهم ، فان الدهر قلب وقد تدمي البعوضة مقلة الأسد ، وربما يأتي يوم — ولعله قريب — يحتاجون فيه الى مساعدة هؤلاء المضغوطين المرهقين فلا يجدونها .

***

## كتاب جلالة ملك الأفغان

### الى جلالة ابن السعود

اقتراح عقد مؤتمر علماء

اطلعنا في تحرير خاص ورد على احد الفضلاء ، على صورة الكتاب الذي ارسله جلالة أمير افغانستان امان الله خان الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها نقتطف منه مايلي :

«صديقي العزيز المبجل .

وصل الي كتابك اللطيف الشارة ، الرقيق العبارة ، على يد معالي غلام جيلان خان سفيرنا في تركيا ، الذي كان برأس الوفد الأفغاني في مؤتمر العالم الأسلامي الذي عقد في الحجاز ، واني شاكر لكم كل الشكر ماتفضلتم به على وفدنا من حسن الوفادة ، وجميل الرعاية كما اني مغتبط بأن الوفد قد حظي بشرف المثول لديكم فقابلتموه بلطف وكرم . واني ارجو ان الجروح التي أنزلت بقلب العالم الاسلامي ستبرأ ان شاء الله بمعونتكم ومعونة كبراء حكومة الحجاز في مؤتمر ينعقد من العلماء الممثلين لجميع الامم الاسلامية وفي هذا المؤتمر يرتق الفتق ويصلح الأمر على مايحقق الرغبة العامة التي يرغبها العالم الاسلامي ، من جمل الحرية الدينية ، وحماية القبور والآثار نافذتين فعلاً

انكم بحكمتكم تقدرون حرج الحالة حق القدر ، على وجه تأخذون فيه بالتدابير الضرورية لاصلاح ما وقع وبهذا تجعلون العالم الاسلامي يعود الي حالة الاطمئنان ، فاذا تم السعي وبعث بالدعوة لعقد مؤتمر العلماء على ميعاد مضروب ، فان علماء افغانستان يجيبون الدعوة ويحضرون المؤتمر . وان من الواجب الديني على افغانستان ان ترعى مصلحة الحجاز واستقلاله وشئونه السياسية بحيث يكون كل ذلك حراً من التسلط الاجنبي (غير الاسلامي) . وتريد افغانستان للحجاز توطيد دعائم السلم ودوام التقدم والفلاح .

ومن المأمول كل الأمل انه بما لكم من نفاذ البصيرة والحكمة السياسية ، والرعاية لشئون العالم الاسلامي ؛ وبما سيضعه مؤتمر العلماء المنوي عقده من المقررات الصائبة — بكل ذلك — ستظل علاقاتنا المتبادلة حبية ودية.

هذا واني اضرع الى الله سبحانه وتعالى بتوفيقكم وبنجاح الحجاز وعمرانه » .

***

## على حساب الخزانة اللبنانية

في جريدة « الأحرار » الغراء ان مستشار الوزارة المالية اللبنانية الافرنسي كان عارض في صرف مرتبات قاضيين افرنسيين عن شهر حزيران بدعوى انهما تركا وظيفتهما في ١٧ منه فلا يجوز لهما ان يتقاضيا مرتبهما الا عن المدة التي خدما في أثنائها .

ولكن هذا المستشار نفسه بعث بقرينته الى فرنسا على حساب الخزانة اللبنانية ، وتساءلت الاحرار كيف ان هذا المستشار الذي يحافظ على حقوق الخزانة اللبنانية بما ظهر منه في مسألة راتبي القاضيين يتسامح بتسفير امرأته ، وهي غير موظفة في الحكومة اللبنانية ، على حساب الخزانة اللبنانية ، وطلبت الفتيا .

« الجامعة » نحن نفتيها بكلمتين : « امرأة المستشار مستشار !!! » .

***

# موقف اللجنة التنفيذية

## للمؤتمر السوري الفلسطيني

### بإزاء المسألة السورية واطوارها

ارسل الينا حضرة السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة هذا البيان الحاوي على خلاصة مفيدة لمساعي اللجنة المومى اليها في سبيل القضية السورية وموقفها ازاء تطورات هذه القضية ننشره بحروفه كوثيقة تاريخية هامة .

وصلت المسألة السورية الى طورها الحاد في جمعية الامم عندما حددت لجنة الانتدابات موعداً لجلسة خاصة تعقدها لمعالجة هذه المسألة والتأمت لهذا الغرض في رومه من ١٦ فبراير — ٦ مارس سنة ١٩٢٦ فعالجت المسألة السورية من جميع وجوهها وناقشت المسيو روبير دي كاي مندوب فرنسا مناقشات عديدة في كثير من المسائل السورية وكان امام اللجنة في اثناء هذه المناقشات تقرير مفصل من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عن سير الادارة في سورية وعن اسباب الثورة وكانت محتويات هذا التقرير اساس المناقشة في معظم المسائل .

وقد وضعت لجنة الانتدابات تقريراً بنتيجة ابحاثها قدمته الى مجلس جمعية الامم في ٨ مارس سنة ١٩٢٧ وختمته بالملاحظة الآتية :

« ان فرنسا تصرح على الملأ انها لا تبغي في سورية ولبنان اي غرض سوى مساعدة الشعوب التي يعترف من الآن فصاعداً بسيادتها وبأهليتها للحصول على المقدرة التي تمارس بها هذه السيادة بنفسها فيجب ان يسلم بأن الامتناع عن التعاون لتنفيذ الانتداب لا يعجل حلول يوم التحرير العام بل يؤجله . فما يظهره السوريون الوطنيون من نفاد الصبر الذي يبدو في بعض الاحيان في شكل عدم اكتراث بالانتداب او عداء له يجب ان يتحول بعد الآن الى تعاون مخلص . وتأمل اللجنة ان الجهود التي بذلها بعض الاحزاب السورية حتى الآن في منع نجاح سياسة الدولة المنتدبة في البلاد وفي الطعن في هذه السياسة في الخارج تخصص بعد الآن لعضدها » .

فعندما اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السور[illegible] الفلسطيني على هذه الملاحظة التي عدتها موجهة اليها رأساً شعرت بالمسئولية التي تريد [illegible]ة الامم ان تلقيها على عاتقها في الاحوال الحاضرة فبادرت في الحال الى سلوك خطة لا [illegible] مجالاً للشك في استعدادها لسماع نصيحة جمعية الامم ولانتهاز كل فرصة لاقامة الدليل [illegible] رغبتها في ارجاع السلام الى سورية واقامة العلاقات بين سورية وفرنسا على اساس الصداقة والولاء والتفاهم وكتبت الى وفدها في جنيف بذلك وذهب رئيس اللجنة في السنة ذاتها الى سويسرا وفرنسا وفي نيته ان يجعل جميع مساعيه مبنية على هذا الأساس وفي صيف تلك السنة ذاتها ظهرت في الدوائر الرسمية وغير الرسمية في باريس امارات تدل على الرغبة في وضع حل للمشاكل السورية الحالية على اساس التفاهم والاتفاق وسمحت الحكومة الفرنسية للوفد السوري بالذهاب الى باريس فذهب اليها حيث اجتمع برئيس اللجنة واشترك الجميع في المساعي ودارت بين الوفد واشخاص مسئولين من الفرنسويين مباحثات عديدة استغرقت وقتاً غير قصير وطلب الوفد في اثنائها تعليمات من اللجنة فكتبت اللجنة الى جميع زعماء الحركة الوطنية السورية وسألتهم رأيهم في صورة الحل الذي يرونه للمشكلة السورية وانتهت مخابرتها معهم الى وضع برنامج عام .

ولم تكتف اللجنة بذلك بل عقدت اجتماعاً في القاهرة ضم جميع الوطنيين الذين كانوا موجودين فيها وعرضت عليهم ذلك البرنامج فوافقوا عليه بعد مباحثات متعددة وأرسل البرنامج الى الوفد ليكون اساساً لمفاوضاته مع المراجع الفرنسية وهذا نصه :

١ — يشترط بادئ ذي بدء ان تعترف الحكومة الفرنسوية باستقلال البلاد التام وبحقها في التمثيل الخارجي وتؤلف حكومة وطنية بالاتفاق مع زعماء الثورة وتوقيف حالة الحرب ثم يشرع بانتخاب المجلس التأسيسي انتخاباً حراً مباشراً بالاقتراع العام ليتولى سن الدستور وتعيين شكل الحكومة والدولة على اساس السيادة القومية ( على ان لا تجري في غضون الانتخابات حركات عسكرية لا من الخارج ولا من الداخل ) واما الانتخابات الحالية فأنها تلغى بطبيعه الحال.

٢ — تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسة وسورية المستقلة لمدة ١٥ سنة تعين فيها الحقوق والواجبات والعلائق المتقابلة بين الأمتين على مثال المعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق مع مراعاة الفروق بين البلادين ورقي السوريين ولا تكون هذه المعاهدة نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري ومجلس النواب الفرنسي وتحتفظ فيها لفرنسا بموقع خاص وارجحية في المشاريع الاقتصادية على شرط عدم الأخلال بالسيادة القومية وهذه المعاهدة تسجل لدى عصبة الامم التي تضمن تنفيذها .

٣ — تحقيق الوحدة السورية بما فيها لواء طرابلس الشام واقضية عكار وحصن الاكراد وبعلبك التي هي جزء من الوحدة بطبيعة الحال اما بقية البلاد التي ضمت الى لبنان فيستفتى اهلها بتقرير مصيرهم

٤ — توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية بصورة تصون حقوق الوطنيين والأجانب معاً .

٥ — ادخال سورية في عصبة الأمم .

٦ — تأليف جيش وطني بمدة ثلاث سنين بحيث تتمكن القوات الأفرنسية من الجلاء التدريجي عن البلاد ويتم الجلاء التام في خلال هذه المدة

٧ — اصلاح النظام النقدي واعادة العملة على الأساس الذهبي حالاً في كافة البلاد السورية واللبنانية والغاء امتياز البنك السوري وضمان اوراق النقد السورية المتداولة او تبديلها .

٨ — العفو العام عن جميع اصحاب الجرائم السياسية بدون قيد ولا شرط وبدون الاحتفاظ بالحق الشخصي المضمون بطبيعة الحال .

٩ — الغاء الغرامات الحربية بتمامها مع اعادة كل ما أخذ حتى الآن بهذا الاسم سواء كان في دمشق او في غيرها من المدن والقرى .

١٠ — التعويض على منكوبي الثورة .

ولكن تلك المفاوضات لم تنته الانتهاء الذي كان يرجى لها فبعد ما كاد الاتفاق يتم على جميع النقط الجوهرية تغلب نفوذ انصار سياسة البطش والأرهاب في سورية على نفوس انصار سياسة التفاهم وابلغت وزارة الخارجية الفرنسوية ان امر البت في الشروط التي تم الاتفاق عليها قد أرجئ ريثما يسافر المسيو بونسو المندوب الفرنساوي الجديد الى سورية ويقوم بتحقيق دقيق هنالك . وبعد عودته تبلغ الحكومة الفرنسية الوفد ما يستقر عليه قرارها . فأدرك الوفد من هذا القول ان وزارة الخارجية الفرنسوية تريد توقيف المفاوضات او قطعها وانه لم يبق له عمل في باريس فسافر الى جنيف وقدم الى جمعية الامم بياناً بمساعيه في باريس ونتائجها .

وعقب انتهاء هذه المساعي عقد في فرنسا في شهر اكتوبر مؤتمران مهمان اولهما مؤتمر الحزب الراديكالي الاشتراكي والثاني مؤتمر جمعية حقوق الانسان وكانت مسألة سورية مدونة في برنامجي المؤتمرين فقدم الوفد السوري الى كل منهما مطالب لا تخرج في جملتها عن فحوى البرنامج المتقدم الذكر . وقد اظهر اعضاء المؤتمرين رغبتهم في وضع حل للمسألة السورية على اساس التفاهم والتسامح ووضع اماني السوريين الوطنية موضع الاعتبار وقابل كل منهما البرنامج الذي قدم اليه بالارتياح وعده دليلاً من الجانب السوري على الرغبة الأكيدة في التفاهم .

وفي شهر ديسمبر من تلك السنة ذاتها ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الكتاب الآتي نصه الى مسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في بيروت تأكيداً لرغبتها التي اظهرتها مراراً بالوصول الى التفاهم وحقن الدماء ونزولاً على ارادة جمعية الامم ونصائحها :

القاهرة في ٤ دسمبر سنة ١٩٢٦

يا صاحب السعادة

« لم تنقطع اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني منذ اوائل القتال الذي خضب سورية بالدماء واشتهرت اسبابه لدى الخاص والعام عن بذل مساعيها لاعادة السلام على أسس توفق بين امانينا الوطنية ومصالح فرنسا الحقيقية .

هذه الفكرة هي التي كانت رائداً لنا في محادثاتنا الأولى مع مسيو دي جوفنيل في القاهرة في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٥ وهي التي كانت رائد وفدنا عندما استأنف المفاوضات في باريس في شهر يوليو سنة ١٩٢٦ وكان يرجى أن تنتهي هذه المفاوضات بسرعة ولكنها توقفت لأسباب لا دخل لها فيها ولكي يستطيع المندوب السامي الجديد ان يقف بنفسه على حقيقة الحالة في سورية .

فنحن نرجو من سعادتكم الآن ان تبلغونا اذا كنتم ترون ان الوقت قد حان لاستئناف المفاوضات وللسعي بالاشتراك معكم وبروح الوفاق والتعاون الخالص لايجاد حل يفضي الى حسم النزاع واعادة السلام الى البلاد ووضع علاقات بين فرنسة وسورية على الثقة المتبادلة وصيانة اماني امتنا الشرعية ومصالح فرنسة الحقيقية ؟

فاذا كنتم توافقون على هذا الاقتراح الصادر عن اخلاص وتنزه عن الغرض فنحن مستعدون لاستئناف المحادثات بالطريقة والشكل اللذين ترونهما مفيدين

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول اعظم عواطف الاحترام !

الرئيس — السكرتير العام

« ميشيل لطف الله » — « نجيب شقير »

فلم تتلق اللجنة جواباً من مسيو بونسو على هذا الكتاب ولكن ذلك لم يغير موقفها بل رأت انها قامت بعمل عدته واجباً وطنياً منطبقاً على الخطط التي سلكتها بعد ما وجهت اليها لجنة الانتدابات نصيحتها المشار اليها .

وفي اوائل سنة ١٩٢٧ عاد مسيو بونسو الى باريس وبدأت تظهر في الدوائر البرلمانية والشبيهة بالرسمية في العاصمة الفرنسوية دلائل على الرغبة في استئناف المساعي التي بذلت سابقاً للتفاهم فبادرت اللجنة الى انتهاز هذه الفرصة وعلمت ان بعض المقامات المسئولة في فرنسا تود ان يكون الجانب السوري هو البادئ علناً بابداء الرغبة في التفاهم امام مجلس جمعية الامم الذي كان مجتمعاً في جنيف في شهر مارس الماضي . ووعدت هذه المقامات بأن تقابل كل اشارة تبدو من الجانب السوري في هذا الصدد بمثلها وأفضل . فقدم الوفد السوري كتاباً بهذا المعنى الى مجلس جمعية الأمم وافقت عليه اللجنة وهذا نصه :

جنيف في ٨ مارس سنة ١٩٢٧

الى سعادة رئيس مجلس جمعية الامم

يا صاحب السعادة

«علمنا نحن الموقعين على هذا مندوبي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان الحكومة الفرنسية شارعة في عرض مشروع للمشكلة السورية على جمعية الامم فننتهز هذه الفرصة لنصرح مرة اخرى برغبتنا الأكيدة الصادقة في قرار العلاقات بين فرنسا وسورية على اساس الولاء والوفاق ونرى ان الواجب يقضي علينا بأزاء ذلك بأن نصرح جهاراً اننا لما كنا لم نقصد قط الى غرض شخصي ولم نعمل الا لنيل حرية سورية واستقلالها فلا نجد اي مانع يمنعنا عن الموافقه على كل حل ينطبق على أماني الأمة السورية . ونحن نأمل ان تتغلب روح الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي الحرة على جميع المصاعب المتراكمة في سبيل الوفاق »

ونتشرف بأن نقدم الى سعادتكم واجب احترامنا العظيم

مندوبو اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري

الفلسطيني والأحزاب الأستقلالية السورية

« احسان الجابري — رياض الصلح »

وعلى اثر هذا الكتاب ذهب الوفد السوري الى باريس واستأنف المساعي السابقة ولكن المسيو بونسو عاد الى سورية قبل اجراء أي مفاوضة رسمية مع الجانب السوري وقبل الاتفاق معه على اي برنامج فما نرجوه اللجنة هو ان يكون المسيو بونسو حاملاً لبرنامج يحقق الأماني السورية الوطنية التي اشار اليها الوفد في كتابه واحتواها برنامج اللجنة كالهيئات الوطنية كلها وهي تنتظر ان ترى في تصريحات المسيو بونسو واعماله مايحقق هذه الأغراض وسيكون لتلك التصريحات والأعمال الشأن الأعظم في تعيين الخطة التي ستسلكها اللجنة بعد الوقوف عليها .

# الأنباء البرقية

## عن مكتب الصحافة الشرقية

### بين ايطاليا وتركيا

الآستانة — اجابة لرغبة السنيور موسوليني زار اعضاء البعثة البحرية الايطالية انقرة حيث أدبت لهم مأدبة شائقة خطب فيها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية . ومما قاله ان الأتفاق بين تركيا وايطاليا امر طبيعي في منتهى البساطة فهما بطلان من ابطال الحضارة على سواحل البحر المتوسط .

### بين يوجوسلافيا والبانيا

بلغراد — قبل وزير خارجية يوجوسلافيا الاقتراح الذي قدمته اليه الدول العظمى الوسيطة لحل المشكلة بين البانيا ويوجوسلافيا وقد أرسلت الدول الأقتراح ذاته الى الحكومة الألبانية ولم يعرف رأيها فيه بعد .

### بين ايطاليا واليمن

رومه — وصلت بعثة اليمن التي يرأسها النجل الثاني لجلالة الأمام يحيى الى نابولي فاستقبلت فيها رسمياً وهي مؤلفة من اربعين شخصاً وتحمل هدايا عظيمة مرسلة الى اعضاء العائلة المالكة ورئيس الحكومة وكثيرين من اعضاء الحكومة وتعلق الصحف الايطالية اهتماماً عظيماً على قدوم هذه البعثة .

### العراق والشيخ محمود الكردي

بغداد — امضى الشيخ محمود الكردي الثائر الشهير الذي كانت اعماله وحركاته باعثة على اعمال حربية كبيرة النفقة والخسارة في ولاية السليمانية في خلال الأعوام الثلاثة الماضية والتي خسرت فيها انكلترا والعراق خسارة كبيرة ، اتفاقاً مع حكومة العراق وعد فيه بأن يكف من الآن فصاعداً عن كل عمل ضد العراق .

### في سبيل المعتقلين السوريين

باريس — قدم السوريون المقيمون في فرنسا احتجاجاً للمرة الثانية الى جمعية حقوق الانسان لمناسبة مضي عام كامل على اعتقال الوزراء والوجهاء السوريين الذين مازالوا رهن الأعتقال في اميون ودوما والقدموس وارواد .

### خضوع ثوار الكرد

الأستانة — تمكنت القوة التركية التي تطارد الثوار في كردستان من اكراه قبيلة علي خان ورئيسها خليل سامي على الخضوع والأستسلام . وتبذل حكومة انقره جميع المساعي الممكنة لاسكان اربعين الفاً من مسلمي القوقاس المهاجرين في اودية كردستان المهجورة .

### خطة تركيا في البلقان

برلين — تلقت جريدة « برلنرتا جبلات » نبأ من مكاتبها في الآستانة قال فيه ان جريدة «جمهورية» الشبيهة بالرسمية حملت حملة شديدة على مشروع عقد معاهدة بلقانية مشابهة لمعاهدة لوكارنو تحت رعاية احدى الدول العظمى . وقال ان معاهدة بهذا الشكل لا يمكن ان تكون سوى اداة سياسية لتطويق روسيا . اما تركيا فانها تظل تؤيد تأليف حلف بلقانى ولكن هذا الحلف يجب ان يكون نتيجة مساعي الحكومات البلقانية ذاتها .

ثم قال المراسل ان الصحف التركية تسعى بازاء النزاع بين بريطانيا وروسيا ان لا تظهر بمظهر المتحيز لروسيا . ولكن ذلك يجب ان لايفسر بانه دليل على ميل تركيا الى الفريق الانكليزي الايطالي فتركيا تريد ان تحافظ على استقلالها بازاء الفريقين .

## ذهاباً ايها الشقاق

ذهاباً ايها الشقاق ذهاباً لا اياب بعده ، فحسبك اقامة بين ظهرانينا طيلة هذه المدة التي لانحمل لها من الذكرى الا انك اطبقت على بلادنا المحبوبة فمنعتنا من الاسترسال في جهادنا المقدس وجررتنا الى معاكسة ومشاكسة بعضنا حتى كدنا ننسى تلك الأخطار المروعة التي تهددنا بالوثوب علينا حينما تشتم منا بادرة غفلة او استرخاء ، وحتى كدنا ننسى ان الحكومة تهوى هذا الانقسام وتصبو اليه اذا لم تكن ذات اصبع في ايجاده ليتسنى لها ان تدير دفة بلادنا في غفلة عنا وتعبث بحقوقنا وتسن لنا قوانين مجحفة مضرة بكياننا دون ان تجد مقاومة . وقد افسحنا للمتشردين مجالاً ايام وجودك بين ظهرانينا فحسبوها ايام اعياد ، واهتبلوها فرصة فنادوا هلم الى العمل ياابناء صهيون ، لاتدعوا هذه الفرصة تفوتكم بل استغلوها في تثبيت اقدامكم في البلاد واظهار تأثيركم فيها ، وكان لهم من ذلك ماارادوا وليس عهدنا بالانتخابات البلدية ببعيد .

لقد كانت كلمتنا متشتتة واهواؤها متباينة فحسبنا ما مضى ، وحسبك ايها الشقاق ما فعلت فلقد شعرنا اخيراً بوطأة النكبة وهي ستكون اشد ما زلنا ملقين حبلك على غاربك تعبث بنا ما شاء لك العبث فقمنا نطاردك ونكافحك وكان اشدنا حقداً عليك وابغضنا لصورتك القبيحة ذلك الشيخ الجليل الذي سبق غيره ، وما كان الا سباقاً ، في اعلان الحرب عليك ، ولا بدع فهو لا يدع الخير بلاده غاية الا أمها ولا مظنة الاقصدها ، واننا لنعتقد انك عما قليل ستلفظ نفسك الاخير رغم مشايعيك الحاليين الذين كأني بهم وجدوا فيك ربحاً وافراً لأشخاصهم فاستمسكوا بتلابيبك بكل قواهم وضربوا بخير البلاد وبواجبهم الوطني عرض الحائط وحاولوا ان يخدعوا الامة بأن مظهرهم الجديد انما هو مظهر اخلاص لها وانى لهم الاخلاص للأمة وقد ارتدوا ثوباً للرياء شفافاً ينم عما تحته .

وبعد فها اعلام القدس ورجالاتها قد هرولوا الى الوئام ملبين دعوة ذلك الشيخ الجليل واملنا وطيد ان تحذو باقي المدن حذوهم عما قريب وعندئذ تجتمع الأمة في مؤتمرها السابع والأخلاص والتضحية رائدها فتبعث تلك الروح الجميلة ، روح الجهاد في سبيل ابنائنا ، روح الدفاع عن اوطاننا ، من مرقدها ، وانه ليوم ذلك اليوم سعيد وانه لقريب وقريب جداً ان شاء الله .

« الأشتر »

***

# متفرقات

بين انكلترة والسوفييت

ان قطع العلاقات السياسية بين انكلترة وروسيا يعد من أعقد المشاكل السياسية التي تشغل افكار العالم اليوم ويخشى ان تؤدي الى حرب طاحنة لا تقتصر على هاتين الدولتين بل تتعداهما الى كثير من دول العالم. وقد نشط الشيوعيون مؤخراً الى بث الدعوة ضد انكلترة في جميع انحاء العالم وباقصى مايستطيعون من الشدة وقد اكتسبت الدعوة الشيوعية ضد الانكليز صفة علانية صريحة لم تكن لها من قبل سواء في الصين او في الممتلكات والمستعمرات البريطانية وفي انحاء العالم الأخرى.

وقد ذكرنا في العدد الماضي انه اكتشفت ببلاد اليونان مؤامرة شيوعية لنسف السفارة البريطانية والقي القبض على ثلاثة من الشيوعيين.

وجاء في الانباء البرقية مؤخراً ان بعض الشيوعيين في نيويورك قاموا بمظاهرة كبرى امام دار القنصلية البريطانية وقد حمل بعضهم اعلاماً كبيرة ولوائح مكتوب عليها «فلتسقط الملكية الانكليزية «كفوا احمالكم على السوفييت» وقد فرق البوليس هذه المظاهرة.

ليون دوديه

«يخرج من السجن بحيلة»

ذكرنا في عددين متواليين شيئاً عن المسيو ليون دوديه محرر جريدة الاكسيون فرانسيز المحكوم بالحبس والذي عصى على الحكومة بادارة جريدته وحولها الى استحكام ثم قبض عليه وسجن وفي التلغرافات الأخيرة ان احد رجال الحزب الملكي خابر مدير السجن مقلداً صوت وزير الداخلية وأمره باطلاق سراح المسيو دوديه فأطلقه مع اثنين آخرين معه هما المسيو ديلست رفيق دوديه والسكرتير العام للحزب الشيوعي المسيو سيمار، وقد كان سجيناً. وقد فر الجميع الى جهات غير معلومة.

وقد تقرر اخذ مدير السجن تحت المحاكمة بحجة اهماله وجواز مثل هذه الحيلة عليه.

لندبرج في نيويورك

عاد المستر لندبرج الطيار الاميركي الذي اجتاز بطريق الجو الاوقيانوس الاتلانتيكي الى نيويورك بطريق البحر فكان استقباله بها مما لم يحلم به الملوك في عصور الملكية الحقيقية. ويمكنك ان تقدر عظم الاستقبال عندما تعلم انه ظل اربع ساعات متوالية هدفاً لوابل من الاوراق الملونة والزهور الطبيعية والاصطناعية التي كانت تنهال عليه في اثناء مروره في الشوارع والتي بلغ وزنها مليوناً وسبعماية الف كيلو .....

حديث آخر لعبد الكريم

في الاهرام لمراسلها من باريس ان مجلة الجيش والبحرية الافرنسية نشرت حديثاً لمراسلها من جزيرة ريونيون مع الامير عبد الكريم بطل الريف المعروف ابدى فيه الامير حنينه الى وطنه وقال انه يأسف لأن التقادير قضت بأن يكون خصماً لفرنسا بدلاً من ان يكون معاوناً لها ....

الى ان قال بلهجة التساؤل:

متى يا ترى استطيع الرجوع الى المغرب الاقصى لخدمة فرنسا «كذا» ...

«الجامعة» نرجح ان هذا الحديث كله تلفيق وتضليل لان نفساً كنفس عبد الكريم لاتتمنى ان تخدم دولة مثل فرنسا. وكل ما في الامر ان هناك دعاية افرنسية لم نفهم حتى الآن القصد الحقيقي منها. ولا بد للأيام أن تبديها لنا

صلاة السياسيين

عربت الرصيفة «الف باء» النبذة التالية عن الصحف الانكليزية وهي:

«حمل المستر لويد جورج حملة جديدة على وزارة المحافظين ونعتها بأنها تقود البلاد الى هوة الخراب فأجابه اللورد برمي، وهو من حزب المحافظين، بخطبة نعى عليه فيها وعوده الخيالية يوم كان في رأس الحكومة ووصفه بأنه كان وزير حرب سخيف وانه كان من اشد العمال خمولاً في سبيل تأييد السلم في اوربة الى ان قال:

اذا كانت توجد في هذه الايام صلاة نافعة يفرض على سياسيي العالم ان يرفعوها في كل يوم الى الله سبحانه وتعالى فهي هذه الصلاة:

يا ابانا الذي في السموات لتكن مشيئتك في كل شيء ما عدا السماح لهذا الرجل المدعو لويد جورج بالعودة الى الحكم في انكلترا لاننا جربنا شؤمه» !!!

☆☆☆

# انباء البلاد العربية

## سورية

### عن الصحف السورية

المسيو بونسو

لايزال المسيو بونسو في بيروت معتزلاً الناس و وفود الزائرين وهو يجتمع الى مندوبية في البلدان الواقعة تحت الانتداب مدداً طويلة كما انه اجتمع مرة الى الداماد احمد نامي رئيس الحكومة السورية.

ورغم انه كان قد أشيع بأنه سيقصد الى دمشق في خلال هذا الأسبوع فانه لم يذهب اليها بعد، وبعض الصحف السورية تقول انه سوف لايذهب اليها في خلال هذا الأسبوع ومنها من يقول بأن العميد سوف لايقصد الى دمشق قبل اواخر شهر تموز.

والمسيو بونسو لم ينطق حتى الآن بكلمة واحدة عما يحمل في جعبته من الحلول لمشاكل البلاد الواقعة تحت الانتداب.

المستتركون

اخرجت دائرة النفوس بدمشق جدولاً بأسماء المتتنقين للجنسية التركية الواجب ترحيلهم في شهر تموز القادم فبلغ عددهم ١٥٤٣ شخصاً.

لجامع باريس

في نبأ برقي للأهرام من باريس ان ادارة جامع باريس تلقت هبة قدرها مئة الف فرنك من دولة سورية.

«الجامعة» لقد ابدت جميع البلاد العربية التي زارها ابن غبريط أشمئزازها منه ومن الذين اوفدوه ومن هذه الألعوبة التي يجمع المال باسمها والتي يدعونها جامع باريس.

ولكن حكومة سورية التي هي ابعد عن الشعب من الأفرنسيين انفسهم لم تشأ الا ان ترضي اسيادها الفرنسيس بهذه الهبة في وقت يقضون فيه الألوف من المنكوبين جوعاً ويتقلبون على مضاجع الآلام في ساحات الجوامع التي سلمت من شر قنابل التهديم الافرنسي!

ترى أفما كان اجدر بالداماد، وهو الغني المعروف، وبرجال حكومته ان يتبرعوا للجامع الباريسي من مالهم الخاص لارضاء اسيادهم بدل ان يجودوا بأموال هذه الامة المنكوبة بهم؟؟

سفير العجم في سورية وفلسطين

كانت حكومة طهران عينت الميرزا حبيب الله خان عين الملك سفيراً لها في بومباي ثم عادت فأثبتته في سورية وكلفته فوق ذلك ان يمثل دولة الفرس في فلسطين.

رأس السنة الهجرية

قرر المسلمون في بيروت على اختلاف طبقاتهم اعتبار يوم اول محرم عيداً واقفال محلاتهم فيه وقد افهموا الحكومة ذلك والمنتظر ان تجاريهم الحكومة اللبنانية باقفال دوائرها في ذلك اليوم وان تعتبر رأس السنة الهجرية من كل سنة عيداً رسمياً.

القاتل المقتول

ساء المدعو فؤاد بن علي السمرداد سلوك شقيقته التي اتخذت مهنة مومس فقصد اليها في المحل العمومي وتحين منها غفلة وطعنها بخنجره عدة طعنات فقتلها.

وقد رآه آنئذ احد الجنود الفرنسيين فأطلق عليه رصاص مسدسه فقتله، ولما كان فؤاد المذكور من التبعة التركية فستنظر قضية الجندي الافرنسي القاتل في المحكمة المختلطة.

السلب باسم الغرامة

في ليل ١٩ ايار المنصرم قتل تركيان من ايدي الثوار في جوار قرية جوبر فوضعت السلطة غرامة على القرية ١٥٠٠ ليرة عثمانية ذهباً وقد دفعت القرية حتى الآن من اصل الغرامة ٧٥٠ ليرة عثمانية.

قتل فظيع

في جريدة بعلبك ان المدعو خليل سليمان روفائيل من قرية الرأس قتل قتلاً فظيعاً ودفن حياً وقد ثبت دفنه حياً بدليل انه لما اكتشفت جثة القتيل تبين للمحققين انه أصيب بضربة كسرت جمجمته ولكنه لم يمت من جراها وقد شوهد حفر تحت رجلي القتيل وشوهدت احدى يديه مرتفعة الى ظهره مما يدل على انه كان يضغط على الارض برجليه ويرفع الحجارة بيده ليتمكن من النهوض.

وباء فوق وباء!

في جريدة «جزيرة العرب» التي صدرت مؤخراً في عمان ان الوباء البقري انتشر في جهات حوران والجولان

قلنا الايكفي سورية المسكينة وباء «الانتداب» فترهقها الطبيعة بهذا الوباء الجديد؟؟

# تكذيب فرية

اطلعني احد الاصدقاء على عبارة جاءت في العدد ٩٩٢ — ٤٠ من جريدة فلسطين التي لا اقرؤها ، ذهب فيها صاحبها الى اني « احد اعضاء الحزب الشيوعي » الى آخر ما جاء في تلك العبارة عن الشيوعية وعلاقتي المزعومة بها

ان هذا الزعم لا صحة له البتة فلست انتسب الى اي حزب شيوعي او اشتراكي او اية فكرة اباحية بالمعنى العام الذي تتضمنه تلك الفكرة وذلك مع احترامي الجزيل لبعض ما يتضمنه البرنامج الشيوعي من كره الصهيونية ومحاربتها ، ولذلك فاني اكذب الخبر المنوه عنه اعلاه بجميع ما انطوى عليه بتاتاً.

اما اليهود الشيوعيون الذين ساعدوني في انتخابات البلدية فأعتقد انهم ساعدوني فقط لعلمهم بأني جندي عربي احارب الاستعمار والصهيونية في بلادي، كما ان اليهود الصهيونيين تعاونوا مع جريدة فلسطين في انتخابات البلدية في القدس على ترويج المبادئ الصهيونية .

واما ماجاء في تلك العبارة عن علاقتي بجريدة الجامعة العربية واشرافي عليها فاني اعلن ،خشية الألتباس، ان ليس ثمة علاقة تحريرية او مالية البتة بيني وبين الجامعة ، ولست الا احد قرائها المعجبين بالمبادئ التى سارت وستسير عليها خدمة للصالح العام والسلام

القدس : « جمال الحسيني »

***

## الصحافة في الشرق العربي

### الشريعة

اسم لجريدة عربية حرة اصدرها في عمان مؤخراً السيدان الفاضلان كامل عباس ومحمود الكرمي وجعلا شعارها « قوة الشعب لاتغلب » وافانا العدد الأول منها فاستبنا منه انها تسعى لوضع حجر في بنيان المثل الأعلى الذي يتطلع اليه العرب في تلك البقعة الفتاة الخالية من الصحف. والصحف اليوم من اعظم قواد الرأي العام. فنتمنى ان يوفق الله صاحبيها لما احذا نفسهما عليه ولجريدتهما الذيوع والانتشار .

### جزيرة العرب

ووافانا بريد الشرق العربي بجريدة جديدة بهذا الاسم اصدرها مؤخراً في عمان ايضاً حضرة الفاضل السيد حسام الدين الخطيب وقد وعد في مقدمته ان جريدته ستكون صحيفة الشعب منه واليه واقفة للذود عن حقوقه وآماله فنتمنى لها رواجاً وانتشاراً .

# أخبار محلية

## مفتي الشافعية

اتصل بنا انه بناء على وفاة المرحوم الشيخ ياسين افندي ابو السعود مفتي الشافعيه قام فريق من اهل الفضل والغيرة بالقدس بالسعي لتختيم مضبطة تقدم الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى تتضمن الرجاء باسناد منصب افتاء الشافعية الى حضرة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود ، وان المضبطة المذكورة قد وقعها فريق كبير من الناس، من علماء ووجهاء وارباب الرأي والمراكز العالية نظراً لما يعهده الجميع في صاحب الفضيلة المومى اليه من الاخلاق العالية والتحلي بفضائل الدين والآداب ، مع القدرة والدراية والكفاية التامة للقيام باعباء هذا المنصب ، مضافاً الي ذاك الثقة التامة بوطنيته النادرة وعلمه الغزير وحسن معاملته للناس وشرف نفسه .

فنحن نحبذ هذا السعي الطيب ونرجو من المجلس الاسلامي الاعلى ان يحقق هذه الرغبة باسناده الوظيفة المذكورة الى خير اهلها. ونهنئ صديقنا الفضال بهذه الثقة والسمعة الحسنة .

## الدعوى على الجامعة

تنظر المحكمة المركزية بالقدس صباح اليوم في القضية التي اقامها جميل افندي حبيبة حاكم صلح صفد وطبريا على هذه الجريدة .

## جورج بك انطونيوس

عاد اخيراً الى القدس سعادة جورج بك انطونيوس الذي كان رئيساً لمفتشي معارف فلسطين وذهب برفقة السر جلبرت كلايتون الى الحجاز لاتمام المفاوضة في امر المعاهدة التي يراد عقدها بين الحكومتين الحجازية والبريطانية وقد اتصل بنا ان حضرته نقل من ادارة المعارف الى دائرة السكرتيرية العامة، وقد رأى المطلعون على مجرى السياسة العامة انه هو الذي حمل المذكرة البريطانية الى دولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء المصري ، وكانت له اصبع في حل الازمة السياسية التي تعقدت اخيراً بين انكلترا ومصر .

وجورج بك انطونيوس من الرجال الذين يرون وجوب اتباع سياسة ايجابية مع الحكومة البريطانية ، وان ذلك اضمن لمصالح البلاد كما كان يرى ذلك الجنرال جبرائيل باشا حداد وغيره من انصار هذه السياسة من العرب فنهنئ حضرته بسلامة العودة ونتمنى ان يتمكن من المساعدة على حفظ حقوق قومه العرب وخدمتهم في دائرة عمله الجديد .

## حادث مؤسف في العازرية

شعر صاحب الفضيلة الشيخ موسى افندي العيزراوي واعظ السجون والأستاذ بكلية روضة المعارف بالقدس ، ان بعض اللصوص يسطون على أرضه منذ زمن ويسرقون الحجارة من جدرانه ، فكمن له ذات ليلة في الأسبوع الماضي في منزله بقرية العازرية من ضواحي القدس ، ولما احس بهم صاح فيهم ، ولكنهم عاجلوه بطلق ناري من بندقية صيد ، ومن لطف الله لم تكن البندقية محشوة رصاصاً بل رشاً متوسط الحجم فاصابه في رجليه وفر المجرمون .

وعلى أثر ذلك نقل الأستاذ الى الطبيب الذي قرر عدم وجود خطر وان الأصابة غير ذات شأن وسيشفى فضيلته في ايام قلائل فنهنئ حضرته بالسلامة ونرجو له الشفاء ونأمل من الحكومة ان تقتفي أثر الفاعلين وتنزل بهم العقاب الشديد على هذه الفعلة النكراء .

## وفاة وجيه

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الثلاثا حضرة الوجيه الفاضل الحاج عمر افندي الدجاني عن عمر يناهز الستين عاماً على أثر سكتة قلبية عاجلة فذهب مأسوفاً عليه من اهله ومعارفه جميعاً وقد شيعت جنازته بجمع كبير من وجهاء المدينة وفضلائها الى مرقده الأخير في جوار مقام النبي داود عليه السلام فنتقدم الى عائلته الكريمة وذويه وانجاله بالتعزية رحمه الله رحمة واسعة .

## كلية القدس

### [ الكلية الانكليزية سابقاً ]

اعلان مهم : قد قررت الكلية نهائياً ان يكون فيها السنة القادمة من ١٩٢٧ — ١٩٢٨ سنة ثالثة علمية (A Junior year) وهذا يؤدي طبعاً الى الغاء الصف الاستعدادي الذي يعادل الصف الثاني الثانوي في مدارس الحكومة . فطالب الدخول الى الكلية في غنى عن مخابرة غير ضرورية قبل ان يصلوا الى مستوى الصف الاستعدادي الاعلى [Sub Freshman] بناء عليه ستكون الصفوف او السنوات في الكلية سنة ١٩٢٧ —١٩٢٨ هكذا .

السنة الثالثة العلمية [ Junior ] والسنة الثانية العلمية [ Soqhomore ) والسنة الاولى العلمية Freshman والسنة الاستعدادية العليا ( Sub Frshman ).

للدخول في السنة الثالثة العلمية يقتضى اجتياز امتحان السنة الاولى من دراسة الديبلوما الفلسطينية (intermidiate Examination)

وللدخول في السنة الثانية العلمية يقتضي ان يحصل الطالب على شهادة اجتياز الامتحان الثانوي النهائي الفلسطيني ( Matriculation ) او شهادة اجتياز المدرس من اكسفرد وكمبردج

وللدخول في السنة الاولى العلمية تقبل الكلية شهادات مدارس مختلفة معروفة عندها او اجتياز امتحان الدخول الذي سيعطى يومي الاثنين والثلاثا في ٣ و ٤ من شهر تشرين القادم وقد بقي عند الكلية اماكن قليلة في السنة الاستعدادية العليا فعينت ايضاً امتحاناً في الوقت نفسه ٣ و ٤ تشرين الاول لملء هذه الاماكن .

طالب الدخول يجب ان يقدم الى الرئيس شخصياً او كتابة بدون تأخر. وحينما يطبع بيان الكلية وصورة طلب الدخول يرسلان لمن يطلبها .

## اعلان من محكمة صلح غزة

مطروح للبيع بالمزايدة العلنية ثمانية حصص من اصل اربعة وعشرين حصة في الدار المتروكة عن المديون حسن ابو عاص من غزة الواقعة في محلة الدرج بغزة المحدودة شمالاً دار عثمان الحداد وورثة الحطوم وجنوباً عبد المصري وفاطمة فلفل وشرقاً حاكورة فاطمه فلفل وغرباً الزقاق وفيه الباب المحتوية على خمس غرف وايوان وساحة ومطبخ وبيت خلاء وبئر معد لخزين الحبوب والحصص المذكورة مخمنة بسبعين جنيهاً مصرياً فمن له رغبة بالشراء فليراجع دائرة اجراء غزة في برهة ثلاثين يوماً ويدفع ديبوزيتو في المائة عشرة مع العلم ان رسم الدلالة والمصاريف القانونية على المشتري .

صفحة من التاريخ الحديث

# كيف يتقلبون في الحجور

## صاحب جريدة فلسطين بين الامس واليوم

صاحب جريدة الجامعة ...

انني ليأخذني العجب من سكوت الجامعة في مثل هذا الوقت العصيب عن بيان ترهات صاحب جريدة فلسطين واضاليله ومحاولته الوقوف في وجه كل عمل يشتم منه رائحة الخير للبلاد ، وتعمده استثارة النعرات الطائفية والحزازات العائلية ليظل راتعاً في بحبوحة لا يجدها الا تحت جو الانقسام والتفرقة .

وقد تقول لي انك لا تريد الخوض في البحر الذي يخوض فيه صاحب تلك الجريدة ولا الطراد في الميدان الذي يطارد فيه لئلا تشتغل به عما كرست لاجله صحيفتك من واجب ، ولكن الا تخشى سوء التأثير الذي تحدثه امثال هذه النشريات المسمومة التي لا تكاد تخلو منها صفحة من صفحات تلك الجريدة؟ او لا تخشى من تسمم افكار الرأي العام الفلسطيني اذا لم يجد من يفهمه حقيقة الرجل حق الفهم لتضعف الثقة به ويضعف تأثير اباطيله التي يرسلها تباعاً على صفحات جريدته ؟

لست مقرك يا صاحبي على السكوت عن الرجل ولذلك ارجوك ان تفسح لي مكاناً في جريدتك لنشر هذه الوثيقة «التاريخية» التي تستطيع بواسطتها ان تدين صاحب فلسطين من فمه وتظهره امام الناس بمظهره الحقيقي الذي يحاول ان يخفيه عنهم

بينما كنت اقلب في اوراقي الخصوصية عثرت على عدد من جريدة فلسطين تاريخه ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣ وفيه مقال افتتاحي عنوانه « المجلس الاسلامي الاعلى » — حديث بين احد اعضائه وجريدة فلسطين » فأحببت مطالعته للتسلية وما انتهيت من مطالعته حتي استعذت بالله الذي جعل من مخلوقاته من لا يخجل ان يقول اليوم قولاً معاكساً تماماً للقول الذي قاله امس بدون ما مبرر ولا شفيع فاعتزمت اتحاف قراء الجامعة به ففيه اكبر دليل على تلون هذا الرجل وتقلبه وعليه ارجوك ان تتكرم بنشره ولك الشكر مني ومن الرأي العام الذي تنور بصيرته .

قالت جريدة فلسطين في عددها المار ذكره وتحت العنوان المنقول اعلاه مايلي:

« لا يوجد في هذه البلاد ادارة رئيسية بأيدي الوطنين الا المجلس الاسلامي الاعلى لأن السياسة الصهيونية لم تترك لابناء هذا الوطن شيئاً ولو انها قدرت على حرمان البلاد من هذا المجلس ايضاً لما تأخرت دقيقه .

دعانا الى الكتابة عن المجلس الاسلامي قيام فئة مدفوعة من ايدي مجرمة نعرفها جيداً بالمشاغبة على انشط ادارة وطنية عرفتها فلسطين وحركوا جريدة مأجورة للطعن برجالها وجعل فضلهم ذنباً واعمالهم الجليلة منكرات فكنا ننظر الى هذه الحركة التي لا يراد بها وجه الله بعين تدمع وقلب يقطعه الأسى على اخلاق فسدت ونفوس ذلت فأخذت تصور الحق باطلاً والباطل حقاً ولو ادى ذلك الى تخريب الوطن ودكه من أساسه .

فنحن اذا كنا نهتم لهذا المجلس ونحرص عليه فانما نهتم ونحرص على ادارة وطنية نشيطة عاملة على خدمة فلسطين من الوجهة الوطنية والسياسية اعظم خدمة فحفظت اموال الوقف ، وحسبك انها كثيرة ، وقامت بتعمير الحرم وسائر مساجد فلسطين وفتحت المدارس والمعاهد العلمية التي عليها المعول في انقاذ هذه الامة وانشأت المكتبة ورممت املاك الوقف وأسست المتحف الاسلامي العربي ونظمت المحاكم وسائر الامور الشرعية وادارت الحرم الشريف والمساجد والزوايا احسن ادارة

وقد كلفنا صديقاً نثق به ونعتمد عليه بأن ينوب عن هذه الجريدة بمحادثة صاحب السعادة عبدالله بك الدجاني وهذا ما دار بينه وبين مندوبنا »

وهنا ذكر ما قاله المرحوم الطيب الذكر عبدالله افندي الدجاني احد اعضاء المجلس آنئذ وعدد ما قام به المجلس من الاعمال الجليلة وما سيقوم به وعلق عليه صاحب فلسطين بما يلي:

«فمما تقدم يتضح للأمة الدافع الحقيقي لمشاغبات هذه الفئة المأجورة وأنها مسوقة من تلك الايدي التي نعرفها جيداً جداً ( وسنسميها عند الحاجة)

ان هؤلاء الدساسين لا يرون في هذا المجلس عيباً بل هم مدفوعون ومسخرون للقيام عليه بهذه المشاغبة القبيحة التي تضر بالأمة ليشفوا نفوساً اكلها المرض وهيهات لها أن تشفى .

لقد تناسوا كيف ان اوقاف المسلمين كانت بين ايدي بضعة اشخاص يبذرون اموال الوقف يميناً وشمالاً ويتصرفون بها بلا حساب ولا وازع على كثرة واردات الاوقاف في ذلك الحين فأين أنفقت اموال الوقف منذ الاحتلال لغاية انشاء هذا المجلس وقد كانت ضعف ما هي عليه الآن بسبب ارتفاع اسعار الحبوب وقتئذ وانحطاطها الآن وهذا مما ادى بطبيعة الحال الى نقص جسيم في الواردات العشرية التي هي معظم واردات المجلس.

لو ان هذا المجلس أنشيء قبل اربع سنين لأتى بالمدهشات لكنه مع ذلك قد جاء بما لم يخطر لأحد على بال فما لهؤلاء الأذناب الذين تحركهم تلك الأيدي المجرمة يشاغبون على المجلس واين كانت غيرتهم الكاذبة في تلك الأيام لما كانت واردات الأوقاف لاتحصى وكانت ايدي التبذير تلعب بها دون ان ينفق منها درهم في سبيل مشروع نافع فأنفقوها في سبل لا نعرفها وطرق لم تعرفها الأمة فلم يعمروا خرابة ولم يقيموا مسجداً أو يفتحوا مدرسة ؟

لقد نسي هؤلاء ان رجال هذا المجلس هم من اكابر فلسطين وفي مقدمة اهلها مقدرة وجاهاً ومالاً وفضلاً فتركوا مصالحهم، وهي كثيرة كما يعلم الناس كافة ، وكرسوا اوقاتهم لخدمة هذه الأمة .

نحن لانكتب لنقنع هذه الفئة المشاغبة التي تحركها تلك الأيدي ، فلا وربك انهم لن يقتنعوا ولو تألف هذا المجلس من جبرائيل وميكائيل والف الف من الملائكة المقربين ولا يقنعهم الا حله . ووالله لو خيرنا هؤلاء المشاغبين بين بقاء هذا المجلس أو وضعه بيد المستر بنتويش لفضلوا الأمر الثاني ولو كان فيه موت هذه الأمة وهلاكها من اولها الى آخرها »انتهى .

« ا . ز »

« الجامعة » نحن مقتنعون بعدالة ماطلبه الصديق مرسل هذه الوثيقة من وجوب تنوير الرأي العام وتعريفه بمن يحاولون قيادته وللرأي العام ان يحكم من مطالعة هذا المقال اما لصاحب جريدة فلسطين واماعليه .

# ماذا في العراق

## معلومات لم تنشر بعد

**الحالة الاقتصادية في العراق — وضعية البرلمان تجاهها — المعارضة في البرلمان — التجنيد الاجباري — الطيارات — في المدارس الاميرية**

ورد على احد اصدقاء الجامعة من صديق له في العراق كتاب فيه ابحاث شتى عن القطر الشقيق ( العراق ) فأرسل الينا الصديق ذلك الكتاب الذي لاحظنا أن محتوياته عن الشئون العامة لم يسبق نشرها فأحببنا اتحاف قراء الجامعه بها . وهذه خلاصتها :

### الحالة الاقتصادية

كثرت الضرائب وازدادت زيادة فاحشة وجميع الاهالين يشعرون بفداحة الضرائب ويتأففون دوماً منها . ولكن وزير المالية الجديد ياسين باشا الهاشمي يأبي وجميع الوزراء الا ان يذكروا دوماً ان العراق سائر في سبيل التقدم وان ميزانية الدولة في ازدياد مطرد ... نعم ان ميزانية الدولة في ازدياد مطرد ولكن ثروة الافراد دافعي الضرائب في نقصان مستمر ، والحكومة لا تشفق على الشعب فهي ابداً تخلق ضرائب جديدة لتتمكن من تسديد رواتب السادة الانكليز ومعالي الوزراء الوطنيين والنواب المحلصين ... واليك انموذجاً من ضغط الحكومة في مسألة الضرائب : انقصت شركة الغاز اثمان البنزين لكونه يستخرج من العراق فتهللت وجوه العمال ولكن وزير المالية لم يسره ان تتهلل وجوه العمال العراقيين فأضاف روبية ونصف روبية ( أي ١٢ غرش ) على رسوم الصفيحة الواحدة فعادت الاسعار الى ما كانت عليه .

### وضعية البرلمان

### وقوة المعارضة فيه

ان البرلمان يعرف ما ترمي اليه الحكومة من ارهاق الأهلين بالضرائب كما يعرف انه يتقاضى راتباً من الأمة . وقد قام في المدة الاخيرة بعض المعارضين من النواب وحاولوا افساد خطة وزير المالية ، لا حباً بالاهالين بل نكاية بالحكومة ، فأخذوا يشنون الغارات الشعواء على الوزير ، واخيراً بلغت المعارضة اشدها يوم النظر في مسألة البانزين ، وفي ذلك النهار تحرج مركز الوزارة كثيراً لدرجة ان الاضافة التي وضعت على رسوم البانزين نجحت بصوت واحد فقد كان عدد المصوتين لها ٢٦ وعدد المصوتين ضدها ٢٥ نائباً ....

وقد حدث بعد ذلك في البرلمان ان الحكومة وضعت قانوناً يقضي بتعداد الاشجار وتقاضي الرسوم عنها فصدق القانون بصوت واحد فقط حيث صوت له ٣٩ وضده ٣٨ نائباً فقط ومن هذا تدرك مقدار قوة المعارضين في البرلمان العراقي .

وفي مرة غضب احد النواب الشيخ احمد الداود غضباً شديداً على وزير الدفاع وقام عليه بهراوته وشيمه شتماً مخزياً وحاول ان يضربه لولا ان امسك به بعض النواب .

وفي اثناء المناقشة في مسألة تعداد الاشجار قام النائب حمدي بك الباجه جي وقال في صدد تعداد الاشجار وكثرة الضرائب : «ان هذه الاعمال همجية...» فطلب اليه الرئيس ان يسحب كلامه فصرخ وعربد وقال مكرراً : «همجية ، همجية ، همجية . استبدادية» فقاطعه الرئيس ولكنه عبثاً حاول .....

ولكن لا يجب ان تظن ان هذه المعارضة مصدرها الاخلاص والغيرة على الشعب ولا أنها مبنية على عقيدة ثابتة وايمان راسخ بحق الشعب ، بل هي مصدرها النكاية بالوزارة ليس الا ...

ومن النكات البديعة الدالة على ما أقول ان حمدي الباجه جي عندما كان يصرخ ويقول همجية استبدادية ويلوح بيديه ورجليه قال له صبيح نشأت بك : الهمجية والاستبدادية مصدرها واضع هذه القوانين . وقد اراد صبيح نشأت بك ان يعرض بحمدي بك ويجعله مصدر الهمجية والاستبدادية لأنه كان عضواً في الوزارة السعدونية وهو الذي سن هذه القوانين ووضع هذه الضرائب في ايام وزارته ولكن لما ذهبت السلطة من ايديهم اصبح مع رفاقه في صف المعارضين الصاخبين . وادعوك يا صديقي ألا تنسى موقف حمدي تجاه المعاهدة الانكليزية — العراقية التي كبل بها العراق ٢٥ سنة فقد كان من الموافقين عليها والمحرضين على توقيعها .

### التجنيد الأجباري

ان لائحة التجنيد الأجباري وبنودها غير معروفة وهي لم تعرض على بساط البحث بعد ، ولكني سمعت من بعض ذوي الصلة بأولي الأمور ان من جملة بنودها :

آ — للملك الحق في اعفاء اي مقاطعة من التجنيد .

٢ — يقتصر التجنيد على اهل المدن ، اما العشائر فلا تجند .

اما آراء مفكري البلاد فهي معاكسة لهذا التجنيد على هذه الصورة ونحن ساعون للنشر آرائنا بين طبقات العامة ويمكني ان اؤكد لك ان الرأي العام العراقي كله هو ضد التجنيد الاجباري ، وقد ضغطت الحكومة على الصحف التي كانت تبحث مساوئ التجنيد بهذا الشكل فاضطرت للسكوت . وقد صممنا ان ننشر بيانات ضد هذا التجنيد عند عرض لائحته على المجلس وسنحمل الشعب على التظاهر في ذلك اليوم .

### الطيارات

تحاول الحكومة البريطانية الآن حكومتنا في بيعها طيارات مطار « الهنيدة » وهو معسكر انكليزي قرب بغداد ، والحكومة البريطانية تعرض على الحكومة العراقية شراء تلك الطيارات على ان تصبغ بلون العلم العراقي وتغير اسماؤها وتكتب عليها بالعربية ، وعلى ان يصبح القائد البريطاني العام للقوة الجوية المذكورة مستشاراً للقائد العراقي العام الذي يجب تنصيبه لهذه الوظيفة ، وهي تغريها بأن المستشار سيكون موقتاً لأنه ليس لدى العراق قواد للطيران وسيبقى بعض الضباط الانكليز لادارة الاسطول الهوائي يشتغلون على حساب الحكومة العراقية حتى يصبح لدى العراق العدد الكافي من الطيارين .

والخلاصة يمكنك ان اقول ان الحكومة الانكليزية تريد ان تتخلص من هذا الاسطول الهوائي ومن ضباطه ومصارفاتهم وتحملها للحكومة العراقية . اما حكومتنا فهي لاتبالي بصرف الملايين من الروبيات في مثل هذه المظاهر الهوائية الكاذبة ولكنها تبخل ان تزيد في ميزانية المعارف آنة واحدة .

### في المدارس الأميرية

تجرب ادارة المعارف الجديدة ان تخنق حرية التلاميذ وتقيدهم ، وهي تتبع تجاه التلاميذ سياسة جديدة غريبه في بابها كل ما فيها شك في التلاميذ وعدم اعتماد عليهم وهي تطرد الطلاب وتكدرهم وتنذرهم لدن اقل بادرة واليك مثالاً واحد من امثلة :

في اجتماع جمعية النهضة ( جمعية مؤلفة من كثيرين من التلاميذ ) انتخب السيد جواد حسين رئيساً لها واخذت الجمعية توالي الاجتماعات وكان مدير المدرسة الثانوية يجاهر بعض التلاميذ في وجوب تغيير اسم الجمعية خوف حصول التباس بين اسمها واسم حزب النهضة السياسي ، وقد عرض احد التلاميذ فكرة المدير في جلسة للجمعية فقاطعه الرئيس واسكته وحظر على الأعضاء نقل اي كلام عن لسان المدير الى الاجتماعات التي تعقدها الجمعية .

واخيراً طلب مدير المدرسة السيد جواد حسين وحاول اقناعه بلزوم تبديل الاسم حتى انه كتب اليه مرة بأن وزارة المعارف هي التي تريد تبديل الاسم فيكون اسمها «لجنة الخطابات» بدل «جمعية النهضة» ولما اجتمعت الجمعية عرض الرئيس الفكرة على العموم فرفضوها فأخبر المدير بذلك وطلب اليه تبليغ وزارة المعارف قرار الجمعية ، وما لبث الامر الا قليلاً حتى صدر امر مدير المدرسة بالاستناد على امر وزاري وهو يقضي بحل الجمعية وتكدير رئيسها وسكرتيرها لمخالفتهما التعليمات والاوامر المدرسية .

هذا انموذج من الضغط على حرية التلاميذ جئت به اليك . واني اودعك الآن والى اللقاء القريب ان شاء الله .

صديقك

***

« الجامعة » نشرنا ماحواه هذا الكتاب رغم ما لمسناه فيه من شدة لمجرد اطلاع قرائنا على شيء جديد لم ينشر عن احوال القطر العراقي الشقيق ، ونحن نترك العهدة على كاتبه خصوصاً فيما حمل به على البرلمان والوزارة لأننا نريد ان نعتقد انه مامن عراقي من اصغر صغير الى اكبر كبير لايرغب الخير للعراق أو انه يرغب في القائه في احضان الاستعمار بالكلية ، وجل مايبدو لنا انه قد تعرض احوال استثنائية على الحكومات تضطر فيها ان تشدد على الشعب بالضرائب وغيرها لشعورها بحاجة البلاد الى ذلك شعوراً لايشعر به البعيدون عن المسئولية . وعلى كل فانه خير لاخواننا العراقيين هذه الحكومة الوطنية مهما ظنوا فيها من الضغط من حكومة كحكومة فلسطين الغريبة مثلاً التي تأخذ من الشعب كل شيء ولا تعطيه شيئاً .

واننا بهذه المناسبة نرى ان نلفت انظار حضرة الكاتب الى المقال الافتتاحي الذي نشرناه في العدد السابق عن مدير معارف فلسطين ومعلمات وتلميذات معارف فلسطين فانه ولا شك متى رأى مصيبة غير العراق بمعارفه يهون عليه مايظنه مصيبة في معارف العراق !!!

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — اب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيديعقوب الجيلاني—رأس عقبة المفتي

***




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الفلسطينية - باب الخليل

العدد ٤٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الاداره : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٥ محرم سنة ١٣٤٦ (ه) — الاثنين — الموافق ٤ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

## كيف يعكرون صفو السلام

### عيسى العيسى يذكي نار الفتنة ويصير بوقاً للصهيونية

صاحب جريدة فلسطين وموقفه مع الصحف عامة — اتهامه امام محكمة الرأي العام العربي — مساعيه ضد التفاهم ودسه الدسائس — نقله الدعاية الصهيونية وسعيه لتنفيذ برنامجها في التفريق بين الطوائف والعائلات والاحزاب — افتآته على زكي باشا مرتين — تغييره مبدأه وانقلابه على اللجنة التنفيذية — صلاته مع الفرنسويين وموقفه تجاه القضية السورية العربية

مضى مايقارب نصف عام على اصدارنا « الجامعة العربية » والخواجه عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين لايزال يتناولنا بفضل لسانه ويلصق بنا من التهم ويكيل لنا من انواع الاهاجي والشتائم ماشاءت « آدابه العالية » ان تمليه عليه ليحك بذلك حزازات في صدره ويشفي غليله انتقاماً منا لاصدارنا هذه الجريدة التي حسب أنها ستقطع عليه سبيل الرزق وتحرمه شهي الطعام بمنافستها لجريدته ، لابل هو حكم على الجامعة قبل صدورها وقضى عليها بقضائه وهي جنين لم تولد بعد .

ولم تكن خطة الخواجه عيسى هذه مختصة بالجامعة وحدها لميزة فيها على غيرها من الصحف او لنقيصة في مبدئها او في سير صاحبها ، كلا بل هي خطته المعروفة نحو كل الصحف التي صدرت في فلسطين ، ونحن لم ننس بعد تهجمه على « جريدة الصباح » التي كان يصدرها الشهيد المرحوم الطيب الذكر السيد محمد كامل البديري ، والتي انما تهجم عليها لأنها كانت لسان حال اللجنة التنفيذية العربية ، كما انه تهجم على صحف لسان العرب والكرمل ومرآة الشرق والزمن والنفير في الماضي ، وتطاول على الشورى وصوت الشعب واليرموك والجزيرة وغيرها من صحف فلسطين في الحاضر .

وقد ضربنا صفحاً عن تطاولاته ومررنا مر الكرام بمزاعمه غير محاولين تفنيدها ولا دحضها حرصاً على الوقت ان يضيع فيما لايجدي نفعاً ، واشفاقاً على القراء ان نشغلهم في غير ما اوجدنا هذه الصحيفة لأجله ، واعتلاء بنفسنا عن ان تستخفها جهالات الناس فتنزلها منزلة غير شريفة ، ولكن استرسال صاحب جريدة فلسطين في غوايته ، واستهتاره بالبلاد ومصالحها ، ووقوفه وقفة الخصم امام قضية الصلح والسلام التي ليس من كاره ومبغض لها في فلسطين سواه ، ومحاولاته التضليل وايقاع الشقاق بطرق شتى — كل ذلك دعانا الى كتابة مانكتب حباً بتنوير الرأي العام واطلاعه على الحقيقة ، وتحذيره من امثال هؤلاء الناس الذين لايستطيعون العيش الا في الماء العكر ، ولا الظهور الا في مثار الفتن والقلاقل .

• • •

لقد ظهر يقيناً ان دعوى صاحب جريدة فلسطين في الاخلاص والوطنية انما هي كدعوى آل حرب في زياد فقد جاء في العدد « ٩٨١ — ٣٩ » من جريدة فلسطين تحت عنوان ( البريد السري ) كتاب منتحل باسم العلامة احمد زكي باشا — ولا نرى حاجة لتكذيب هذا الكتاب لأن صاحب جريدة فلسطين نفسه ذكر ان جميع هذه الكتب التي تكون تحت عنوان البريد السري انما هي اختلاق وكذب — كله دس وسم وسعاية للتفريق والتشعيث في صفوف الامه ، وقصده من ذلك التضليل والوقوف دون الصلح وعرقلة المساعي المشكورة التي تبذل لانجازه . وعليه فانا نستلفت انظار الرأي العام العربي في هذه البلاد ونظر المخلصين بصورة خاصة الى هذه الدسائس التي يدسها الخواجه عيسى وهذه السموم التي ينفثها بالسعاية والاختلاق لاقامة العقبات امام الصلح العام الذي تتطلبه البلاد ويسعى اليه المخلصون.

وعدا هذا فانه ينقل عن جريدة هاآرتس الصهيونية خبراً ملخصه ان عائلتي الحسينيين والنشاشيبيين اجتمعتا في دار كاظم باشا الحسيني للصلح بينهما على اساس الاتفاق على البلدية والمجلس الاسلامي ؛ مع ان هذا الخبر على هذه الصورة لا صحة له والخواجه عيسى اعلم الناس بأن الاجتماع لم يكن كما ذكر .

وعلى هذا فاننا نتهم الخواجه عيسى العيسى امام الرأي العام العربي بالتهم الآتية :

اولاً : بسعيه المتواصل واستماتته في سبيل مقاومة الصلح والتفاهم في البلاد .

ثانياً : بدسه الدسائس ونفثه السموم واختلاقه الاكاذيب لاحداث الفتنة واذكاء نار العداوة والبغضاء .

ثالثاً : بنقله الاخبار المختلقة عن الجرائد الصهيونية ، واذاعته الدعاية الصهيونية الكاذبة التي اضحى يروجها لها بنقله اخبارها مع علمه بعدم صحتها ، اذان الاجتماع المذكور في دار كاظم باشا كان فيه من عائلات القدس غير الحسينيين والنشاشيبيين آل الدجاني والخالدي وابي السعود وجار الله والبديري والخطيب ومن غير القدس، الشوا والتاجي والبيطار . وهذا عمر افندي البيطار الذي كان حاضراً الاجتماع والذي جعل كتاب سعادة زكي باشا باسمه يشهد انه لم يدر في البحث كلمة واحدة عن المجلس الاسلامي والبلدية ، او عن اية مصلحة عائلية اوشخصية بل كان الاساس الذي اتفق عليه الجميع هو «مصلحة البلاد قبل كل شيء وسحق كل المصالح الشخصية والعائلية والحزبية ».

هذا هو الاساس وانا نسأل حضرة عمر افندي البيطار ان كان قولنا هذا صحيحاً او باطلاً ليدمغ به صاحب جريدة فلسطين البطل.

رابعاً : نتهم الخواجا عيسى بأنه يحاول اثارة الفتنة واحداث الخصومة بين العائلات الكبيرة في فلسطين بمثل قوله في الكتاب المزعوم على لسان احمد زكي باشا «واذا كان في فلسطين حزبان حقيقة فليسا حزب الحسيني وحزب النشاشيبي وانما هما القيسي واليمني وكلاهما من العرب العرباء .

ثم ان فلسطين كما لا يخفى ما برحت عش الأشراف والأمراء والاعيان منذ فجر التاريخ الأسلامي الى يومنا هذا . فمن الأشراف قدس الله سرهم بدر الدين الحسيني المدفون في وادي النسور الثابت النسب كثبوت نسب اشراف الحجاز . ومن سلالته عائلة سيف الدين الحسيني في اللد ، ومنهم الشيخ احمد الدجاني المدفون في مأمن الله في القدس ومن سلالته العائلة الداودية الكثيرة العدد والثروة . ومنهم العباسيون كآل الغصين في الرملة وغزة ونابلس ، والمروانيون الامويون كآل الزرو في خليل الرحمن . ومنهم الهواشم في نابلس سلالة جعفر الطيار ومنهم العلمية سلالة موسى العلم المدفون في القدس ، ومنهم الخالديون سلالة خالد بن الوليد فاتح سورية وقاتل مسيلمة الكذاب الخ .

الى ان قال :

« ومن اشراف فلسطين العمريون اولاد عمر بن الخطاب ومن سلالتهم آل الخيري « وآل التاجي في الرملة ، ومنهم آل ابي الهدى في عكاء وآل الحسيني وآل رضوان في غزة .

ومن سلالة امراء فلسطين آل العسلي والدزدار ومراد والرصاصي وهندية في القدس وآل طوقان وآل عبد الهادي في نابلس .

ومن علمائها واصحاب المجد الاثيل فيها آل غانم وآل السرودي وآل عقل في القدس وآل عقيل في غزه الخ الخ . ...

وماذا عساي ان اذكر لك من اسماء تلك العائلات الشهيرة التي يحتاج حصرها الى مجلد ضخم ، وانما اكتفيت بما تقدم من عفو القريحة لأبرهن لسيدي الأخ بأن هذه السلالات

العريقة في الشرف والمجد والعلم وما انجبت فلسطين من المصاميين لا يمكن ان يقبلوا بأن يكونوا «كشرابة الخرج» لا يحسب حسابها ولا يؤبه لها فلا يتم الا ما يرضى به الحسينيون والنشاشيبيون كأن مصلحة المسلمين مصلحتهم ومقدرات البلاد في ايديهم وحدهم ولا شأن لغيرهم »

وفعل صاحب جريدة فلسطين هذا هو نفس ما يفعله الصهيونيون بشتى الوسائل لاثارة النعرات العائلية .

وقد علم اهل البلاد جميعاً ان برنامج الصهيونيين هو : (١) التفريق بين الطوائف الدينية (٢) بين النعرات الحزبية القديمة كالقيس واليمن (٣) بين المدن والقرى (٤) بين العائلات الكبيرة . وهذا صاحب جريدة فلسطين ينفذ برنامجهم بالحرف الواحد .

خامساً : تهمه بمحاولته ايجاد الشقاق بين المسلمين والمسيحيين بمثل قوله في الكتاب المزعوم : «ثم هل يقبل المسيحيون العرب وهم اهل البلاد قبل الاسلام ان يكونوا خولاً وعبيداً او اتباعاً لاحدى هاتين العائلتين وهم نظراؤها وشركاؤها ، فاذا ما اصطلحتا صالحوا واذا ما تخاصمتا خاصموا ؟!»

وباحراجه المسلمين في التدخل في امورهم وشئونهم الدينية المحضة التي لا ينبغي له ان يتدخل فيها كحملاته الشديدة المتواصلة على المجلس الأسلامي وكان الاجدر به ان يهتم بشئون طائفته ويحاول اصلاح المعوج فيها في الوقت الذي لا نرى فيه اي صحفي مسلم يتدخل في شئون البطريركية الارثوذكسية او اللاتينية او غيرهما من الطوائف الأخرى ، وكفتحه باب السفور والحجاب على مصراعيه يدخله من شاء من الاغرار مستقبلاً بالتأهيل والترحيب ، وهو لو عقل لعلم ان حجاب المرأة الفلسطينية المسلمة لا يسقط دون باب عيسى العيسى بمجرد ارادته او ارادة اي كاتب ، أو ارادة المبشرين الاجانب ، ولو ان مافي يافة من شجرة اقلام وجريدة فلسطين يهدمان بمعدهاسبع جرائد مثلها ، وانه لا يسقط الا اذا شاءت المرأة الفلسطينية المسلمة اسقاطه من نفسها ولا سبيل خلاف ذلك .

وهو يقصد بذلك احراج المسلمين الذين اصبحوا لا يطيقون صبراً اكثر من هذا على مثل هذه السفاهات والسخافات التي ينشرها هو وامثاله . واننا نشتم رائحة تعصب كريه تخرج من اردانه .

سادساً : بافتآته على العلامة زكي باشا وامثالة ومسرده آراء هي مناقضة كل المناقضة لآرائهم اذ كل من عرف زكي باشا يتحقق قولنا هذا ويتأكد بأنه يستاء اشد الاستياء مما كتب باسمه . وليست هذه الكذبة هي الاولى عن لسان زكي باشا فان هنالك اختلاقاً آخر على لسانه زعمه الخواجة عيسى في كتاب ارسله الى بعض زعماء الوطنيين في اميركا جواباً لعتبهم عليه لتقلبه وتذبذبه ولمخاصمته اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي ، فقد زعم فيه ان الحسينيين والتنفيذيين كانوا يقفون كل مرة في سبيل الصلح الذي حاول ان يقوم به اناس مصلحون كالسيد الثعالبي وزكي باشا ونسيم بك صيبعة واحالهم على هذا الأخير ليسألوه . فلما سألوه وجدوا ان جوابه كان بالعكس زادت نقمتهم على الخواجة عيسى لهذه الكذبة الاخيرة وسقط من اعينهم .

سابعاً : بتناقضه المخجل فقد دعا الى الاتحاد والتفاهم في اعداد متوالية من جريدته ثم لم يلبث ان نكص على عقبيه في الاعداد التي تلتها وجعل يقاوم ما دعا اليه بكل قوته ، وهذا لا يليق بصحافي يحترم نفسه .

ثامناً : بانقلابه الأخير وتحامله على اللجنة التنفيذية وقد كان من اشد انصارها وترامية على اقدام المعارضين بعد ان كان اشد الناس عداوة لهم وكل ذلك لمنافع مادية ولنكاية شخصية منا لاصدارنا هذه الجريدة توهماً منه انها قد تزاحمه في الصحافة او تشاطره رزقه .

تاسعاً : تهمه بصلاته وصلاته الوثيقة مع الحكومة الافرنسية وخدمته افكارها وموقفه المشين المزري تجاه القضية السورية العربية . ذلك الموقف الذي اظهر حقيقته للناس وافتتحه بنقله تلك المقالة المسمومة عن جريدة زحلة الفتاة اللبنانية ، التي عنوانها ( استثمار الثورة السورية — مظاهرة فلسطينية لتأييد ثورة الجبل ) والتي صدر بها العدد ٨١٤ — ٥٧ الصادر في ٢٩ ايلول سنة ٩٢٥ ، والتي كانت الباعث على مقاطعة الكثيرين من احرار الوطنيين لجريدته ومنهم هذا العاجز صاحب هذه الجريدة وكان هذا العمل مما اهاجه وملأ صدره حقداً وضغناً وحفيظة علينا .

عاشراً : بتعرضه بمناسبة وبدون مناسبة للعائلة الحسينية ولرئيس اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى وأعضائه بدون مبرر ، ولمجرد ان صاحب هذه الجريدة من تلك العائلة مع ان هؤلاء لا دخل لهم قط فيما تكتبه الجريدة ووالله انهم لا يطلعون عليه الا مع سائر القراء فصاحبها هو المسئول الوحيد عما يجيء فيها .

واما زعمه بأن المجلس ساعدنا بألف جنيه وان مطبعة دار الأيتام الاسلامية تطبع لنا مجاناً او بما يقرب من المجان فان كل من يعرف المجلس وكيف تنفق امواله ، ودار الأيتام وتشدد ادارتها العظيم في مصلحة المدرسة ، والمراقبة العامة على اموال المجلس ، بل كل من عنده مسكة من عقل يهزأ بهذه المزاعم ويعلم مقدار سوء النية وسوء الدعاية التي تقوم بها جريدة فلسطين . ونحن وادارة المدرسة مستعدون لاطلاع كل من يرغب على الاتفاقية المعقودة بيننا وبين مطبعة دار الأيتام وما القصد من طبعنا فيها الا مصلحتها والا ففي وسعنا ان نطبع في اي مكان آخر ونحن نحمد الله الذي لم يجعلنا من الذين يحاولون الاستفادة من مال اليتامى ، ولا من الذين يردون كل مورد عند الظمأ مثل غيرنا .

...

وفي الختام اننا نأسف لوقوفنا هذا الموقف من جريدة كان لها سابق خدمة في القضية الوطنيه ومقاومة الصهيونية ثم انقلبت على مبادئها ونقضت عهدها ونكثت غزلها لمنافع مادية قليلة ولحزازات شخصية فجعلت تسعى في الاضرار بالبلاد بمقاومتها التفاهم مساعي يضحك لها اعداء البلاد ويسرون لقيام هذه الجريدة بتنفيذ برنامجهم من حيث تدري ولا تدري .

وانا نحتكم الى الرأي العام الوطني المنصف في هذه البلاد ونقبل حكمه بكل ارتياح ولا نطلب من الخواجة عيسى الا ان يقف عن مقاومة المصلحة العامة . وله ان شاء بعد ذلك ان يخاصم جريدتنا كما يشاء ويختار او يخاصم صاحبها شخصياً بكل الوسائل التي يريد فلا نمر بلغوه الا مر الكرام مادام بعيداً عن التعرض للمصلحة العامة الى ان تنفثئ سورة غضبه ويشفي غليله ويحك حزازة صدره .

« قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر » .

***

## بين مصر والعراق

اتصل بالسياسة الغراء ان جلالة الملك فيصل ملك العراق كتب الى احد اصدقائه في مجلس النواب المصري يكلفه السعي عند الحكومة المصرية للأعتراف بالحكومة العراقية وانشاء علاقات سياسية رسمية وتبادل المعتمدين والقناصل بين الدولتين .

وقد عرض هذا الصديق الاقتراح المذكور بصورة خاصة على رئيس الوزارة المصرية فوضع موضع الدرس والبحث . ويقال ان الوزارة العراقية ادخلت في برنامجها مسألة انشاء علاقات سياسية وقنصلية مع مصر .

# الدكتور شهبندر

## مساعي الحليفتين لاخراجه

من مصر

يشغل بال احرار السوريين والمصريين فيما يشغلهم اليوم مسألة تصدي السفارة الفرنسية في القاهرة من جديد لاخراج الزعيم السوري المعروف الدكتور عبد الرحمن شهبندر من القاهرة بالسعي لدى الحكومة المصرية في هذا السبيل . والمفهوم من اقوال الصحف المصرية ان دار الاعتماد البريطاني هناك تؤازر السفارة الفرنسوية في هذا الأمر وتؤيد طلبها .

والذي نفهمه نحن من موقف الصحافة المصرية الحرة ومن موقف الشعب المصري الكريم الممثل في برلمانه ان السفارة الفرنسوية ولو ايدتها دار الاعتماد البريطاني ، ستخفق في هذه المرة ايضاً في محاولتها الاعتداء على شرف مصر بحملها على الخروج على التقاليد الدولية المرعية التي تقضي بعدم مس حرية اللاجئين السياسيين ماداموا لا يقومون في الممالك التي يلجأون اليها بما يدعو الى اخراجهم .

على ان الافرنسيين الذين اخفقوا في محاولتهم الاولى لأن البرلمان المصري وقف في وجههم وقفة الليث لحمل حكومة مصر على عدم التعرض لحرية نزيل مصر الكريم ، عمدوا في هذه المرة الى فرية جديدة اتخذوها اساساً لطلبهم اخراج الدكتور هي ان الدكتور متهم بقطع يد جاسوسين درزيين كانا يتجسسان لمصلحة الفرنسيس في جبل الدروز ، ولكن هذه التهمة مفروغ منها لأن الدكتور سبق ونفاها يوم كان في العراق وابان ان الدكتور امين رويحه هو الذي كان يشرف على عملية قطع يد الجاسوسين بعد ان حكمت محكمة الثورة عليهما بذلك الحكم الذي كان اقل مايستحقانه .

ولا تزال هذه المسألة واقفة عند حد المفاوضة بين السفارة الفرنسية ومن ورائها دار الاعتماد وبين الحكومة المصرية ، والأمل معقود بأن تنتصر مصر في هذه المرة ايضاً ويسلم شرفها من الأذى ويظل الزعيم السوري المعروف متمتعاً في حمى مصر بطيب الضيافة المصرية . وان السوريين ليذكرون فيما يذكرن لمصر العزيزة موقفها المشرف في وجه الاستعماريين المتكالبين في مصر كما في الأزرق على ارهاق الثوار الغاضبين لشرفهم وحرية بلادهم ، وانهم ليختصون بشكرهم من الصحافة المصرية صحافة الحزب الوطني في الدرجة الأولى لمواقفها الخالدة في الدفاع عن حرية اقامة ذلك الزعيم السوري الكبير

# بعد الحكم على البستاني

## حديث الاستاذ البستاني مع مندوب الجامعة

نشرنا في عدد سبق خلاصة الحكم على الأستاذ وديع افندي البستاني وعلى رفاقه في قضية قلع شجيرات الكينا من الاراضي العربية في برةقيسارية التي غرسها عمال جمعية « الايكا » اليهودية تحت حماية حراب البوليس . وقد دفعنا ما رأيناه من اهتمام الرأي العام العربي في هذه القضية ورغبته في تتبع ادوارها حتى يأخذ العدل مأخذه الى الاستقاء من النبع فأوفدنا مندوباً قابل الأستاذ البستاني ، ومن حديث الاستاذ المنشور فيما يلي يفهم القراء ماخفي عليهم من اطوار هذه القضية . والى القراء الحديث .

« الجامعة »

س : كم دامت المحاكمة ؟

ج : تسع جلسات متوالية

س : هل كان معكم محام ؟

ج : شكرت من تكرم بالتطوع من اخواني القدسيين لبعد الشقة ولما كنت احسبه من استغراق المحاكمة اياماً على انني كنت عازماً على استدعاء استاذي فايز افندي الحداد حين الحاجة ولبثت واثقاً من حسن سير القضية لمصلحتي الى ان صدر الحكم . واما اخواني الحيفاويون فمع انني كنت اعذرهم فلم اتمالك من القول احياناً

اني لأفتح عيني حين افتحها
على كثير ولكن لا ارى احداً

س : وماذا تعني بأنك تعذرهم ؟

ج : اعذرهم لأنهم كانوا كمعظم الناس مقتنعين بأني لا محالة محكوم علي . وكل من ذهب هذا المذهب معذور الى ان يعلم الحقيقة الفريدة في بابها وهي ان ارض برة قيسارية هي وحدها في فلسطين وفي سورية — على ما افهمني اختصاصي في الطابو — واقعة تحت حكم مواد الفصل الاول من الكتاب الثاني من قانون الاراضي . وان الترجمة العربية لمواد قانون الاجراج المختصة في الموضوع تضلل من لم يطلع على حقيقة النص القانوني الاصلي . وكل من لم يحضر المحاكمة من اولها الى آخرها ليقف على ما انطوت عليه القضية من اسس الدفاع معذور .

س : وكيف فات صحف حيفا العربية ان تشهد المحاكمة ؟

ج : سلوا اصحابها ..

س : وما قولكم في الحكم ؟

ج . الآن لا اقول الا انه حكم بجزاء نقدي قدره ١٠٠ جنيه ولو كان مائة جنيه ومليماً واحداً لكان قابلاً الاستئناف .

ولذلك فلم يكن لي بد من طلب الاذن الخاص لاستئنافه وقد قدمت الطلب ، فان لم يقبل كان ذلك بمثابة تصديق وعند ذلك ينفسح لي المجال لاظهاره للناس مع بيان ما عندي عنه واما الآن فلا بد من امهال القضاء الفلسطيني فلسان حالي قول ابي نواس :

« وداوني بالتي كانت هي الداء »

س : ولماذا لم تنشر الصحف اليهودية الحكم برمته مع أنها كانت منصرفة الى نشر ماقد يصح القول ان القانون لم يجز نشره من تفاصيل المحاكمة ؟

ج : عند تلك الصحف الجواب . واما مالحظته انا فهو ان جمهور اليهود بعد ختام المحاكمة كانوا فريقين : فريق انتظر لي البراءة وكان يقبل على تهنئتي سلفاً وهو الفريق الذي ثبت له من سير المحاكمة ان الحكومة هي المخطئة بادخالها برة قيسارية في الامتيازانها كاً لحرمة قانون الاراضي وعبثاً بحق اهاليها العرب الذين هم اصحابها بموجب قيود الطابو التي أبرزت في المحاكمة وفريق آخر كان لا يريد من المحكمة الا رأياً في اقامة لموازين العدل والقانون او حكماً قاضياً بحبسي يكون ذا فائدة سياسية .

ومن خالفني في هذا منهم فما عليه الا ان يبادر الى نشر الحكم بحذافيره عن صورة مصدقة . واما انا فلا اسمح بنشره عن صورته المصدقة التي بيدي لما اعلم واعتقد من انه حكم قد يؤول بمجرد نشره مع العلم والاعتقاد بما فيه بما يفيد مالا يجيزه القانون نحو المحكمة التي أصدرته واما بعد انتهاء امر طلب الاذن بالاستئناف فيكون للمسألة وجه آخر .

س : وفي محكمة الاستئناف ؟

ج : لقد اعانني الاستاذ مغنم افندي مغنم في وضع طلب الاذن بالاستئناف وهو واستاذي فايز افندي الحداد سيقومان بالدفاع عني .

س : وما مصير العرب وأرضهم ؟

ح : انا ادافع دونهم ودون ارضهم منذ ست سنين وسبعة اشهر . وارضهم لم تزل لهم وهم فيها . وقد رددت عنهم كل حيف . ومن حكم عليه معي منهم فقد دفعت انا عنه ماأصابه من الحكم . وانني واثق من الفوز باستعادة السدس او نحوه مما كان اخراجه من يدهم بالقوة هو منشأ الدعوى الجزائية .

س : وما رأيكم في اقامة دعوى حقوقية ؟

ج : لا أريد أن أجيب على هذا السؤال الآن . على انني أقول انني متعهد بأن ادفع خمسمائة جنيه من عندي للمحامي الذي يدرس هذه القضية ثم يقدم على التصرف فيها على غير الوجه الذي جريت عليه ويتوصل الى نتيجة هي للاربعماية عربي اصحابها خير مما اوصلتهم اليه بحكم المخابرات التي عندي — هذا علاوة على ما قد يتفق هو مع العرب انفسهم عليه اجراً وشكورا .

س : أصحيح انكم دفعتم الجزاء النقدي حالما لفظ الحكم ؟

ج : لا بد في الجواب من تفصيل قد يعد بسطه الآن تشويشاً على القضاء قبل انتهاء دوره . ولكني اقول انني قد وعدت جريدة فلسطين ان اخصها بمقال عنوانه « البستاني في الحبس عن اختبار » وها انا اعدكم ايضاً بمقال عنوانه «لماذا لم أسجن »— اخص به الجامعة وموعدنا انتهاء القضاء من عمله

س : وما قولكم في التصريح الذي نسبته اليكم جريدة هاآرتس ونقلته عنها جريدة فلسطين ؟

ج : حالما اطلعت على ماجاء في جريدة فلسطين أطلقت القلم برد مسهب مفصل ورجوت الى صديقي صاحب فلسطين ان يعني بنشره مع التعليق عليه ولم اجد الرد ولا ذكره في عددها الأخير ولعله تأخر عنه فيظهر في العدد اللاحق . فرجائي اليكم الالتفات اليه وابداء رأيكم فيه دفعاً للتضليل الذي احدثه خبر ذلك التصريح المشوه المحال عن اصله وغرضه وسببه وحقيقته . »

وهنا انتهى الحديث فنهض مندوبنا شاكراً للأستاذ تصريحاته . اما الرد الذي اشار اليه الأستاذ فقد نشرته جريدة فلسطين في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٧ ولكن صاحبها علق عليه بما يفيد ان اللوم في عدم شهود محاكمة الاستاذ انما يقع على اللجنة التنفيذية العربية وانصارها الذين لا يظهرون الا عندما تدعوهم مصالحهم الى الظهور (كذا) والذي فهمناه بعد ذلك من الاستاذ البستاني انه لا يعتب على اللجنة بل هو بالعكس مقدر اعمالها تمام التقدير وانما هو يعتب على اناس آخرين اشار اليهم في حديثه هذا المنشور في الجامعة ،

اما تصريح الاستاذ البستاني الى مندوب ها آرتس فلا يجب ان يحمله احد على غير محمله ولا يجب ان يفهم من قوله « ليس في هذه القضية — قضية قلع الكينا — شيء بيني وبين اليهود عامة او خاصة بل انها قضية منحصر امرها بيني وبين الحكومة» اي شيء تستثمره الدعاية الصهيونية للتقرب بين العرب واليهود وانما هو يقصد ان الحكومة كانت خصمه في قضيته التي يدافع فيها عن حقوق عدد غير قليل من اهالي البلاد العرب. هذا واننا نرجو ان يسمح للاستاذ باستئناف دعواه وان تتجلى براءته واضحة ، وانا على كل حال نشكره اعظم الشكر لجهوده العظيمة التي بذلها ويبذلها في سبيل مصلحة بني قومه . ونرجو ان يعمد صاحب فلسطين الى غير هذا الباب لاظهار ما يضمره نحو اللجنة التنفيذية .

***

## نسيب بك البكري

« يكذب اشاعة قرب استسلامه »

جاءنا من سعادة نسيب بك البكري الكتاب الآتي :

.... صاحب الجامعة العربية

اني اشكر لكم عاطفتكم النبيلة لمبادرتكم الى تكذيب اشاعة قرب استسلامي للسلطه الافرنسية التي زعمها بعض الصحف البيروتية وتناقلتها الصحف الدمشقية ، الامر الذي اوجب استغرابنا من ذكرها لهذه الاشاعة البعيدة عن الصواب والتي لاتنطبق مع المبدأ الذي سرنا عليه منذ سنين طوال ومع مابذلناه من جهود وتكبدناه من تضحية في سبيل تحقيقه ، ولاسيما وان حكومة الجمهورية الافرنسية حتى الآن لم تصرح بلسان عميدها بقبولها للمطالب التي تحقق اماني امتنا الكريمة ورغباتها، مؤملاً نشر كلمتي هذه ليطلع الرأي العام العربي عليها . والله يوفقنا جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد ويرعاكم بعين عنايته ودمتم محترمين .

« محمد نسيب البكري »

« الجامعة » ان ماعرفناه من مواقف نسيب بك الوطنية في هذه الثورة والتضحيات الكبيرة التي بذلها دفعنا الى تكذيب تلك الأشاعة عن قرب استسلامه التي هي من

في رياض الشعر

# تعالي

تعالي نهبط الوادي — ففي الوادي مغانينا
تعالي نسمع الحادي — اناشيد لياليناً
ففيها وجد اكباد — واسرار أمانينا
تعالي نهبط الوادي

تعالي نطلب النجدا — ونمرح في روابيه
وعذراواته عمداً — ليستقبلننـــا فيه
ويبدين لنا وجداً — على وجد نعانيه
تعالي نطلب النجدا

تعالي نذكر الماضي — ونستنشده احلامه
فيدنو بعد اعراض — وما أجمل ايامه
ونرجي كل ابغاض — ويطوي الدهر آلامه
تعالي نذكر الماضي

تعالي قبلما نفنى — نذق لذة عمرينا
فننسى الهم والحزنا — وحق ذكر قبرينا
وما أحلى وما أهنا — تراعي عهد فجرينا
تعالي قبلما نفنى

طولكرم: « ابو سلمى »

جملة الدعايات الافرنسية ، وزيادة على هذا نقول ان من كان مثل نسيب بك الذي كانت له يد تذكر في تحويل الثورة من ثورة درزية الى ثورة سورية ، والذي كان له التأثير الاكبر في دفعه بعض اقاربه لعرقلة مساعي الصلح الذي كان البعض يحاول عقده في شهور الثورة الأول بين الدروز والافرنسيين ، لا يمكنه ان يفكر بالاستسلام . ولماذا يفكر آل البكري بالاستسلام على لا شيء وقبل ان تنال المطالب الوطنية ، وماذا ينتظر هؤلاء السادة ان يروا في دمشق وديار الشام وقد انتقم الافرنسيون منهم واتوا على كل مالهم فيها ؟؟

وعلى كل فقد جاء كتاب نسيب بك مؤيداً ما توقعناه منه فننشره مع الشكر .

***

## بين مصر والحجاز

ينتظر ان يصل القاهرة قريباً حضرة الاستاذ الشيخ يوسف افندي ياسين القائم بأعمال وزارة الخارجية الحجازية .

وترى بعض الصحف المصرية ان جلالة الملك ابن السعود عهد الى حضرته في مهمة خاصة تتعلق بسياسة جلالته مع مصر .

فنحن نرجو ان يوفق حضرة الومى اليه الى وضع أسس تفاهم متينة بين هاتين الدولتين الاسلاميتين الكبيرتين .

بريد فلسطين

# يافا

في ١ تموز سنة ١٩٢٧

« لمدير ادارة الجريدة »

### في حفلة تكريم ووداع

لقد اسعفني الحظ حيث وجدت اليوم بيافا وكان ذلك اليوم موعداً لحفلة تكريم ووداع اعتزم ثلاثة من افاضل الثغر اقامتهـا لحضرة صديقهم وصديقنا المهندس القدير درويش بك ابو العافية بمناسبة تعيينه عن جدارة واستحقاق مهندساً لعموم بلديات شرقي الاردن ، والثلاثة الذين اقاموا الحفلة على نفقتهم هم السادة : الاستاذ عبد القادر المظفر ، يوسف طالب ، والمحامي سليمان ابو غزالة .

وقد دعيت الى الحفلة فذهبت وكانت حفلة بديعة زينها وجود سعادة حاكم القضاء محمود بك ابو خضره ووجود بضعة من اكارم السوريين بينهم السادة آل البكري الكرام فيها .

وبعد ان أخذ رسم الحضور واجتمعوا على مائدة الشاي تعاقب الخطباء مبينين ما لحضرة المحتفى به من المزايا العالية والاخلاق الرضية وآسفين على حرمان فلسطين من امثال حضرته بسبب اهتمام الحكومة بتوظيف الغرباء واغضائها عن ابناء البلاد . ثم تكلم المحتفى به بكلمة طيبة شكر فيها لمن اقام الحفلة ولمن حضرها شعورهم نحوه ثم انفرط عقد الحضور وكلهم آسف على فراق هذا الشاب العالم ورجوا له مستقبلاً سعيداً .

وقد لاحظت ولاحظ الناس باستغراب ان الحفلة كانت خالية من المسيحيين فلم يكن منهم فيها واحد اللهم الا صاحب جريدة فلسطين الذي وجد فيها كصحافي رغم ان القائمين بالحفلة قد دعوا اليها اكثر من عشرين ذاتاً من ذواتهم ...

### خصام عائلي

علمت انه وقع حادث اعتداء في خلال هذا الاسبوع من قبل الخواجه انطون العيسى على بعض اولاد عمه من اولاد العيسى ومن بينهم الخواجه عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين وكان منشأ الاعتداء الخصام الذي وقع في ذلك الاجتماع بشأن الاوقاف الذرية الموقوفة لهذه العائلة ، على ان اصابات الجميع كانت خفيفة الا اصابة الخواجا جبرا العيسى متولي الوقف الذي أصيب بطعنة موسى في ذراعه .

وقد القي القبض على الضارب ثم خرج بالكفالة والمنتظر ان يحل هذا الخلاف عائلياً .

### صوت الحق

يقال ان في نية حضره المحامي الفاضل فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق اصدار جريدة يومية في يافا باسم «صوت الحق» وانه يفاوض بعض الكتاب الادباء في تحريرها ، ثم علمت ان اختياره وقع على حضرة الاستاذ الوطني حمدي افندي الحسيني ليتولى رئاسة تحريرها فنحن نرحب سلفاً بهذه الجريدة الجديدة .

### الى ادارة البريد

لقد سبق لحضرة الفاضل امين بك عقل الذي يعمل في مكتب النيابة العامة بيافا ان شكا الي عدم وصول الجريدة اليه بانتظام وفقد اكثر اعدادها منذ صدورها ورغم ان امين بك معروف من الجميع فقد ادخلت بعد عودتي الى القدس لتلك المرة اصلاحاً على عنوانه حتى اصبح يعرفه بواسطته من لم يكن يعرفه ورغم ذلك فقد شكا الي في هذه المرة ايضاً انه لم يصله منذ اسبوعين اكثر من عدد واحد فما قول دائرة البريد ؟

« الجامعة » لقد شكا الينا ايضاً السيد علي النقيب الحسيني من الرملة عدم وصول الجريدة اليه وما تزال شكايات المشتركين تردنا من انحاء مختلفة وسنرسل كلمة في هذا الحيف الواقع علينا وعلى مشتركينا في العدد القادم .

بريد المهجر

# كتاب

## من السيد علي جودة

اخذنا من حضرة الوطني الفضال السيد علي جوده رئيس الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة الكتاب التالي :

صاحب جريدة الجامعة ...

.... اما بعد فأسطر لكم رسالتي هذه عن متن الباخرة العظيمة « لافيات » الأميركية التي تحملني من نيويورك في طريقي الى باريس عاصمة « الأم الحنون » التي أريد ان اؤمها لأشغال خاصة قبل ان اصل الى الوطن الذي اعتزمت أن أولي وجهي شطره بعد طول الفراق .

وبما انني قد تناولت في آخر دقيقة وقبل أن اعلو متن الباخرة العددين ٣٦ و٣٧ من الجامعة وقرأت في احدهما نداء اللجنة التحضيرية التلحمية ودعوتها اهالي فلسطين الى عقد مؤتمر يبحثون فيه ما اصاب المهاجر الفلسطيني من اجحاف الحكومة فقد رغبت بكتابة مقال ارفقته بكتابي هذا لينشر في الجامعة قبل وصولي الى الوطن المحبوب .

وارجو ان تعلموا ايها الاخوان ان الذي يقيم اخواننا التلحميين والبيتجاليين والساحوريين يقيمنا معهم ، وان ما يصيبهم من حيف انما يصيبنا مثله . ولقد قضيت آخر ليلة بين اخواني الفلسطينيين وكنا نحتفل جميعاً بالعيد الاضحى السعيد فكان جل الحديث يدور حول أن ينظم الفلسطينيون مضابط ويسجلوا وكالة ينيبونني فيها للدفاع عنهم تجاه حكومة فلسطين ثم تقرر تأجيل ذلك ريثما اصل الى الوطن واكتب لهم ما اشاهده فيه ، ويجب أن أقول ان المهاجرين الفلسطينيين هنا لعلى اتم استعداد لبذل كل غال وثمين في سبيل احقاق حقهم في وطنهم وفي جنسيتهم والتي يحاول الخصوم استلابها منهم . وغير ذلك فلا انسى ان اقول ان في نيويورك الآن جم غفير من اخواننا المهاجرين يريد العودة الى الوطن ويعسر عليه ذلك بسبب عدم حصوله على جوازات سفر مع انهم قد صفوا اشغالهم وها هم ينتظرون نتائج مساعي اخوانهم في الوطن ليتمكنوا من العود الى بلادهم التاعسة . لذلك ارجوكم افساح مجال لمقالي المرسل طيه وسلفاً لكم مني ومن اخوانكم المهاجرين الشكر الجزيل .

اما هذا الداعي فسأجتهد لأن اتشرف

بمقابلة الوفد السوري في باريس لأطمئن من حضرات اعضائه على ماوصلت اليه مساعيهم الطيبة في قضية سورية المحبوبة ومن ثم اذهب الى البلجيك فايتاليا فألمانيا لأشغال تجارية خاصة ثم ايمم شطر مصر لأقابل اخ الطرفين الحبيب السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى القراء وبعض الاخوان في عاصمة القطر المصري ثم اتوجه الى بيت القدس للأتصال عن كثب بالجامعة وصاحبها ومحرريها الافاضل الذين لم يبق بين ذوي المبادئ الوطنية الصادقة من اخواننا المهاجرين من لم يعجب بهم ويشكر لم وطنيتهم وغيرتهم على بلادهم وقضيتهم .

فالى اللقاء القريب ايها الاخوان وارجو ان تبلغوا تحياتي بواسطة جريدتكم الغراء الى كافة احرار البلاد والعاملين لخيرها والسلام عليكم من المخلص :

« علي جوده »

« الجامعة » اننا نرحب سلفاً بالصديق المخلص والوطني الغيور السيد علي جوده ونرجو الله ان يبلغه السلامة فيصل الى هذا الوطن الذي انجبه والذي يحفظ له من الأيادي البيضاء في سبيل خدمته الشئ الكثير . اما مقاله الذي يبحث فيه عن حقوق المهاجرين الفلسطينيين فسننشره في العدد القادم .

...

## الجامعة في المهجر

السيد منيف الحسيني ...

تحية وسلاماً . وبعد فقد طالعت احد اعداد جريدتكم الغراء عند احد الاصدقاء وسرني كثيراً مبدأ الجامعة الطيب وخطتها الوطنية وتصديكم [illegible] بلادنا المشتركة المهضومة ولـ[illegible] اذا قلت ان عموم المهاجرين الوطنيين في [illegible] المتحدة معجبون بكم وبجرأتكم الأدبية وسعة الجامعة العربية القويمة فأرجو ان تتكرموا فتعدوني نصيراً لكم ومشتركاً في جريدتكم واقبلوا فائق الاحترام .

« حسن حسين علي »

من ابو ديس

صاحب الجامعة العربية ...

بعد الأحترام . لقد قرأنا في جريدة « البيان » الغراء التي تصدر في نيويورك مقالاً منقولاً عن جريدتكم الغراء فأعجبنا بما فيه من آيات الوطنية الصادقة وبما اننا نود من ان نكون نصراء لكل جريدة تصدر في وطننا وتكون خالصة الخدمة لله والوطن وابناء الوطن وبما اننا انسنا هذا في جريدتكم بعد مطالعة

# أخبار محلية

## في المجلس البلدي

عقدت الجلسة الاسبوعية في المجلس البلدي بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٣٠ حزيران سنة ٩٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بحضور عموم الاعضاء وجرى البحث في مواد الانموذج الجديد لتعهد الطرقات والمقدم الى المجلس من لجنة الطرقات فبحث المجلس فيها ماده مادة واقرها ببعض تعديلات بسيطة وقد علمنا ان هذا العقد الجديد موضوع بصورة قانونية بحفظ العدالة لدائرة البلدية وللمتعهدين معاً .

ثم وضع للبحث مسألة تعيين شاويش صحية مكان المرحوم روحي افندي النشاشيبي ولما كان هذا الأمر قد أحيل الى اللجنة الصحية ولم تنته هذه من درس طلبات الطالبين فقد أعيد اليها ثانية . ثم عرضت نقطة هامة وهي مسألة التعيينات في البلدية . فاقترح الخواجه بن تسفي ان تكون التعيينات التي مرتباتها اقل من عشرة جنيهات من حق رئيس الفرع العائد اليه ذلك التعيين . واما التي تكون مرتباتها فوق ذلك فترجع الى المجلس .

فعارض جمال افندي الحسيني في ذلك وقال ان مبدأ التعيين عائد الى المجلس مهما كانت صفاته ولا يجوز في حالة من الاحوال ان يتحمل المجلس تبعة انتخاب رئيس الفرع لمثل هذه التعيينات الدائمة وان كان يجب اعتبار اقوالهم في الأمر . فايد الدكتور حسام الدين بك ابو السعود جمال افندي وقال ان المفهوم ان التعيينات الموقتة التي يتناول اصحابها اجورهم يومياً او اسبوعياً تكون بيد رؤساء الشعب ، واما التعيينات الدائمة فلا يجوز ان يسيطر عليها غير المجلس . ثم تأجل هذا البحث لفرصة أخرى .

وتلي تقرير من مدير التحصيلات يتضمن طلب محصل لبقايا الرسوم بدل المحصل المستقيل فأحيل هذا الطلب للجنة المالية . ثم فتحت المزايدات الواردة عن العرصة الواقعة في باب العامود لبيع الصبر بالجملة فأحيلت الى مستأجرها القديم . ثم تلي طلب باستئجار بناء المنشية مع القسم الشمالي منها فتقرر وضع جميع ذلك للمزايدة .

اما القسم الجنوبي فسيبقى لوضع آلات الابنية التي ستقوم قريباً في المكان الذي اعدته البلدية في العام الماضي لبنايتها .

وفي الساعة السابعة والنصف مساء ارفضت الجلسة .

## جورج بك انطونيوس

### في نظر النيرايست

في برقية خاصة للاهرام من لندن بتاريخ ٢٩ الماضي ان « النيرايست » نشرت رسالة لمكاتبها في القاهرة امتدح فيها اللورد لويد وزغلول باشا وثروت باشا واشار الى نصيب كل منهم في تسوية الازمة الاخيرة . ثم قال :

« لقد صار في وسعنا الآن ان نبوح باسم الرجل الذي قام كوسيط بدور حاسم في المراحل الاخيرة من المفاوضات ونعني به المسيو جورج انطونيوس مساعد مدير المعارف في فلسطين والفضل في نجاحه يرجع الى المقدرة التي اظهرها في تفسير آراء الطرفين وازال بها ما كان هناك من سوء التفاهم » .

« الجامعة » ان هذه البرقية تؤيد ماذكرناه في العدد الماضي عما لحضرته من السعي المشكور في حل الازمة المصرية جزاه الله خيراً .

## فلسطين والشرق العربي

### في لجنة الانتدابات

وفي برقية خاصة للاهرام من جنيف تاريخها ٢٩ الماضي ايضاً ان لجنة الانتدابات تناولت البحث في تقرير انكلترة عن الانتداب بفلسطين وشرقي الأردن ، ومما جاء في هذا التقرير ان مقاومة العرب لتصريح بلفور حالت سنة ١٩٢٢ دون تأليف مجلس اداري ( لعله يريد المجلس الاستشاري ) ، ولكن الحالة تغيرت الآن من جراء التساهل المتبادل بين العرب واليهود ( كذا ) .

اما شرقي الاردن فتصريح بلفور لاينفذ فيها والحكومة البريطانية تتبع بها سياسة مماثلة لسياسة العراق كعقد اتفاقات خاصة على اساس الوعود التي قطعتها للعرب ( ؟ ) في اثناء الحرب العظمى ، وهذه البلاد تسير في سبيل النهضة سيراً حثيثاً فقد اصبح الأمن شاملاً واخذت مدينة عمان بالنهوض ونشطت حركة السياحة في تلك البلاد .

وورد المندوب الانكليزي على سؤال وجه اليه فقال : ان ضعف الهجرة اليهودية الى فلسطين وابتداء بعض المهاجرين اليها بالنزوح عنها ترجع اسبابها بنوع خاص الى الأزمة الاقتصادية السائدة في بولندا التي ادت الى توقف ارسال الاعانات .

### رأس السنة الهجرية

صادف يوم الخميس الماضي رأس السنة الهجريه لعام ١٣٤٦ ، وقد تقرر لدى المسلمين في سورية ولبنان اعتبار هذا اليوم من كل عام عيداً رسمياً تعطل فيه الاعمال وقد جارتهم في هذا الاعتبار حكومتا البلادين اعاد الله هذا اليوم وامثاله على الامتين الاسلامية والعربية وهما اسعد حالاً واهنأ بالاً .

### بالرفاء والبنين

احتفل في الساعة التاسعة قبل ظهر امس في كنيسة المخلص بحيفا بقران حضرة صديقنا الفاضل الدكتور سليم افندي سلامه على الآنسة المهذبة — سربوهين زكريان فنهنئ العروسين ونتمنى لهما كل سعادة وهناء .

### الوفد السوري

غادر الوفد السوري باريس الى جنيف اما رياض بك الصلح فقد تأخر في باريس والمظنون انه سيعود الى مصر ثم الى فلسطين .

### المستر ابرامسون

في الرصيفه « اليرموك » ان المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية قد يسافر قريباً الى اوربة مأذوناً ويشاع انه بعد عودته سيتولى رئاسة لجنة تخطيط الاراضي في فلسطين بمرتب اعلى من مرتبه الحالي ..

### عودة حاج فاضل

من انباء القاهرة انه عاد اليها من الاقطار الحجازية حضرة صاحب السعادة الحاج احمد شفيق باشا بعد أن أدى فريضة الحج فهنئه بسلامه العودة ونرجو ان يتقبل الله حجته المبرورة .

### الامير سالار الدولة

في الأحرار الغراء انه وصل بيروت الأمير سالار الدولة عم جلالة شاه ايران السابق وقد كان معتقلاً في العراق باشارة السلطة البريطانية ، وقد أطلق سراحه على ان يقيم في حيفا .

### كلمة شكر

آل ابي السعود جميعاً يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم في مصيبتهم بالتعزية بفقد عزيزهم المرحوم الشيخ ياسين افندي سواء كان ذلك بحضورهم او برسائلهم او برقياتهم ويسألون الله ان لايسئ اولئك المواسين الكرام ولا يريهم مكروهاً .

---

بعض اعدادها فالرجاء ان تعدونا مشتركين فيها ولكم الشكر « نمر سليم »

من عين عطاره

# السياسة الانكليزية الاستعماريه

## حيال الشعوب الاسلامية

### تهديد مصر بالوهابيين والوهابيين بمصر

كتب كاتب بتوقيع « الفاروقي » المقال الآتي في جريدة « الأخبار » المصرية الغراء الشديدة الاهتمام بشئون الشعوب الاسلامية ،عن السياسة الانكليزية نقتبسها لأهميتها ولمطابقتها لوجهة نظرنا من جهة ولأنها تكشف الستار عن بعض مخبئات السياسة الانكليزية التي نشكو منها ، من جهة أخرى .

« الجامعة »

---

قال الكاتب :

« ان قطب رحى السياسة البريطانية الذي يدور عليه فلك سعدها هو ضرب الامم والدول بعضها ببعض فهي كما قال مسلم بن الوليد : « كالسيل يقذف جلموداً بجلمود » فاما الدول العليمة الرشيدة فهى تأتيها من قبل مصالحها ومنافعها واما الحكومات الجاهلية او القوية فانها تستخدمها باصطناع افراد من دهاتها بعدم بالمال والنفوذ فيفعلون لها ما تريد.

حدث في الشهر الماضي ما حدث من تشدد الحكومة المصرية في مسألة المحمل واشتراطها على حكومة الحجاز ان ترسل معه اورطة من الجيش بجميع اسلحتها وموسيقاها معللة ذلك بما يعد قبول جلالة ملك الحجاز له اعترافاً منه بعجزه عن حفظ الامن في البلاد واقراراً بأن رعاياه النجديين غير طائعين له ولا خاضعين لحكمه وهو ما لا يمكن لملك ولا لأي حاكم أن يعترف به ولو كان حقاً واقعاً فكيف اذا كان باطلاً وضد الواقع المشاهد الذي عرفه العالم كله .

حدث هذا التشدد من الحكومة المصرية فلم يفطن الجمهور لغرابته منها ولم يبحث احد في سببه . ورروجه صاحب الدولة رئيس الوزراء بأنه مقتضى كرامة الدولة المصرية كما صرح به دولته في مجلس النواب فلم يوجد في المجلس عضو واحد يناقشه في ذلك لا من الجهة السياسية ومجالها واسع ،ولا من الجهة الدينية ومجالها أوسع .

ولكننا حضرنا في بعض المجالس الخاصة بحثاً في حكمة وقوع هذا الخلاف في الوقت الذي تدور فيه المفاوضة بين الحكومتين البريطانية والحجازية في جدة بشأن اعتراف الاولى بالشكل الجديد الذي اعلن في نجد بجعلها مع ملحقاتها دولة ملكية كالحجاز وتلقيب عبد العزيز السعود الاول ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وعقد اتفاق جديد بين حكومتي الجلالة البريطانية والجلالة السعودية يلغى به اتفاق سنة ١٩١٦ المتعلق بسلطنة نجد وملحقاتها

حضرنا البحث في هذه المسألة مرتين في مجلسين مختلفين فكان في كل منها من استبعد وقوع الخلاف بين مصر والحجاز في مسألة المحمل في وقت هذه المفاوضة مصادفة واتفاقاً، وكان في كل منهما من صرح بأن الدولة البريطانية هي التي حملت الحكومة المصرية على تلك المطالب الشديدة التى طلبتها من ملك الحجاز ونجد ، المعلوم بالبداهة لكل أحد انه يستحيل أن يقبلها، لتجعل الحكومة الانكليزية ذلك وسيلة لحمله على الاعتراف لها بالحاق منطقة العقبة ومعان بشرق الأردن لتكون فاصلة بين سيناء التابعة لمصر وبين الحجاز اتقاء لزحف المصريين على الحجاز لاخراجه منه كما فعل سلفهم مع سلفه .

وهذا الفريق من المفكرين السيء الظن في بعض رجال حكومتهم يعتقدون ان الحكومة البريطانية هي التي حالت دون اعتراف الحكومتين الاتحادية ثم الائتلافية في مصر بحكومة ابن السعود واعتذار صاحب الدولة رئيس الوزارة الحاضرة في مجلس النواب لمن سأله عن ذلك من اعضائه بذلك العذر الغريب — المشابه لاعتذاره عن منع ارسال كسوة الكعبة — وهو أن علة ذلك مخالفة حكومة الحجاز للتقاليد الدولية في تبليغ مصر شكل حكومتها السعودية ومبايعة ملكها أو ما هذا معناه ، والغرابة فيه أن تبليغ دولة مصر لهذا الأمر كان كتبليغ غيره من الدول طبعاً بل زاد عليه تودد ملك الحجاز ونجد لجلالة ملك مصر بالهدايا، فما بال بريطانيا العظمى وفرنسا وهولاندا وغيرهن قد اعترفن بملكية ابن السعود ولم يكن ذلك التبليغ عذراً مانعاً منه ؟ وما بال العضو السائل لدولة الوزير عن سبب عدم الاعتراف بحكومة الحجاز قد قنع بهذا الجواب؟ بل ما بال المجلس كله قد رضي به كما رضي بالجواب عن منع ارسال كسوة الكعبة المعظمة الى مكة لتعلق عليها يوم عيد الأضحى وهي اكبر مفخرة لمصر في أفضل معابد الأرض منذ بضع قرون ؟ على انها وقف على الكعبة لا من احسان الحكومة فتتصرف فيه الوزارات كما تشاء ؟ .

بعد هذا حدثت الازمة السياسية المضحكة المبكية بين الدولة البريطانية والحكومة المصرية التي سببها بعض كتاب الانجليز بعاصفة في كوب شاى ، بل هذه الحيلة التي دبرها الانكليز واكبروا الخطر فيها لتتمكن الوزارة من اقرارهم على ما يبدم من التصرف العسكري في الحدود المصرية ومن ابقاء الجيش المصري تحت قيادتهم أو جزءاً من القوة البريطانية من دون معارضة البرلمان المصري ، وقد ظهر في عاقبة زوال الأزمة المدبرة على ما يحبون سر آخر من اسرار مجافاة حكومة مصر لحكومة الحجاز كشفت الغطاء عنه جريدة ( التيمس ) بقولها من مقال افتتاحي لخصه مراسل الاهرام في برقية لها في ١٦ يونيو وهو :

«ومن الجلي ان حدود مصر الغربية تماشي حدود مستعمرة برقة الايطالية على حين ان حدودها الشرقية عرضة دائمة لاحتمال غارات الوهابيين الذين كانت علاقاتهم في الغالب علاقات عداوة فاحلال ضباط مصريين لهم ماض سياسي حربي متنوع « كذا » محل ضباط بريطانيين صانوا النظام بنجاح عظيم في مناطق الحدود منذ طرد غزاة الأتراك والسنوسيين لا يحتمل ان ينفعوا السلام او يساعدوا على ايجاد روح الرضا في نفوس القبائل الرحل »

يا للعار ويا للفضيحة إتقبل مصر أن يقال ان ضباطها لا يؤتمنون على ضبط الامن عند حدودها المتصلة ببلاد الحجاز المقدسة وانه يجب ان تكون موكولة الى الجنود البريطانية وان تأخذ الدولة البريطانية فوق ذلك ارضاً واسعة من ارض الحرمين الشريفين لتمنع خط اتصال المصريين بالحجازيين او الوهابيين ؟ ألى هذا الحد تعبث السياسة البريطانية بالشعوب الاسلامية وتستولي على بلادهم وتسلب منهم سلطانهم عليها بحجة حماية بعضهم من عداوة بعض ثم يوجد من زعمائهم وحكامهم وجرائدهم من يمهد لها السبيل ويعطيها الحجج لذلك . والسواد الاعظم منهم غافلون لا يشعرون ؟ انا لله وانا اليه راجعون » .

---

## زلزلة في القرم

حدثت هزة ارضية في شبه جزيرة القرم كلها ويعزى سببها الى بواعث بركانية في ارض البحر الاسود — ص

# من هم المستسلمون من الثوار

## الحادثة كما وقعت لا كما يصورونها

وصل الينا الكتاب الآتي من احد رجال ...رة يصف لنا فيه حقيقة الحالة والاسباب التي ...ت الي استسلام بعض الثوار ننشره ليطلع ...ي الجمهور وليعرف الحقيقة لا كما يشيعه اصحاب ...غراض

وصلت الينا بعض اعداد مختلفة التواريخ ...ن جرائد مصرية وفلسطينية فقرأنا فيها ...يان هافاس مسيلمة العصر وبلاغات السلطة ...رنسية في صدد استسلام بعض الثوار الذين ...وا وعائلاتهم في الازرق فنرجو منكم نشر ...ا التكذيب :

اولاً : ان عدد الثوار الذين استسلموا لم يبلغ ... واكثر هؤلاء من الشيوخ العجزة وقد رافقهم ...هم واطفالهم ولم يبلغ مجموعهم السمائة ...لاً ونساء وكباراً وصغاراً

ثانياً : انه لم يطلب احد الامان كما ادعى ...س

ثالثاً : ان الاستسلام كان على أثر تضييق ...لطة الانكليزية ومحاولتها اكراه الثوار على ...ضوع بكل الوسائل فقد مات بعض الثوار ...شاً وشرب البعض الآخر بول خيولهم ...ى آخرون ثلاثة ايام جياعاً دون كسرة ...دة من الخبز وقد فضلوا الموت عطشاً وجوعاً ... الاستسلام للسلطة الافرنسية وصادر ...نكليز ٢٥ فرساً واحرقوا سبعين بندقية ...جنوا اربعين ثائراً وخاطبوا هؤلاء في ...ستسلام ووعدوهم باطلاق سراحهم ففضلوا ...ا في سجن عمان.

واما الثوار ورؤساؤهم فلم يستسلم منهم ...د وسأرسل اليكم نص الجواب الذي ارسلوه الى لجنة الازرق المحلية التي كلفها القائد البريطاني دعوة رؤساء الثوار الى اجتماع عام يحضره مندوب من السلطة الافرنسية للمفاوضة في الصلح والثورة قائمة الى الآن الا ان الثوار قد تجنبوا الاشباك مع الجيش البريطاني لأسباب كثيرة وفضلوا على الاستسلام الرحيل عن الازرق الى البادية فرحلوا عنه بعائلاتهم واطفالهم واما الذين استسلموا فقد صرح لهم المندوبون الافرنسيون ومنهم الكولونيل هنري حاكم جبل الدروز والكولونيل ارنو وغيرهما بالعفو عنهم ووعدوا بعضهم بمعونة مادية من المصرف الزراعي وكفلوا لهم راحتهم ونقلوهم على نفقة الحكومة من الازرق الى الزرقا فدرعا فجبل الدروز

ولا يوجد بينهم رجل معروف في الجبل سوى عبد الغفار باشا الاطرش وجاد الله بك الاطرش وقد استسلما قبل هذه المرة على امل ان يحصلا على وظائف فلما خاب املهما عادا الى الازرق واخذ الاول يطالب بمبالغ من الاعانات الواردة الى الفقراء فلما لم ينل مراده اخذ يراسل الفرنسيس ثم سنحت له هذه الفرصة فاستسلم ثانية وقد طلب من الافرنسيين مساعدات مادية جرياً على عادته .

ولم تزل السلطتان البريطانية والفرنساوية تحاولان اخضاع الثوار بالجوع فقد اجبرت الاولى صاحب الطحنة الوحيدة في الازرق ان يفكك مطحنته ويشحنها الى الجبل وفاتها ان الثوار يكتفون بالجواريش لطحن ما يحصلون عليه من الحنطة والشعير وان تمر الجوف والقريات يسد مسد الخبز .

« ثائر »

# اكبر جريمة

## ترتكب في سبيل المبشرين

عقد حضرة صاحب السعادة الأمير شكيب ...لان فصلاً في جريدة (الاخبار) الغراء التي ...در في القاهرة حول اعمال المبشرين الرامين ...هدم الدين الاسلامي ومما جاء في هذا الفصل ...ة نقلها سعادته عن جريدة « الاومانيته » ...يوعية الفرنسية ، وهي قطعة تقول تلك ...ريدة انها بلاغ صادر عن وزارة الطيران ...يطانيه خلاصتها ان الطيارات البريطانية ...مي مدينة بربرية ، بالقنابر وتهدمها على ...وس اهلها لأنها اظهرت عداء للمبشرين ...اجانب الذين كانوا يقومون بأعمالهم السلمية « كذا » في تلك المدينة ، وبعد ان يتم احراق المدينة يأتي سرب من الطيارات لينقل المبشرين والجاليات الاوربية الذين يكونون آنئذ مختبئين في قلعة المدينة ريثما تتم عمليه تخريب المدينة « البربرية » .

ان بلاغ وزارة الطيران لم يعين موقع تلك المدينة المنكودة لنعرفه ، كما وان الأمير لم يفصح لنا عن مكانها ولكنه افصح لنا عن المقصود من كلمة بربرية فقال ان كل ما هو غير اوروبي يعد بربرياً في عرف الاوربي ، وان تلك القرية اما ان تكون مسلمة او هندية او صينية وذنبها الوحيد انها اظهرت عداء للمبشرين الذين جاءوا ليفسدوا على اهلها دينهم

وهكذا يتم وقوع اعظم جريمة بعد جريمة نيرون باسم الدين المسيحي ، والمسيحية فيما نعتقد تبرأ الى الله من هؤلاء المسيحيين الذين يرتكبون امثال هذه الاجرام بأسمها !!!

# الحق اولى ان يقال

## تفنيد مزاعم وذكر حقيقة

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربيه الغراء المحترم .

ارجو نشر مقالي هذا خدمة للحقيقة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

لم تجد بعض الصحف المستأجرة شيئاً تغمز به من قناة المجلس الاكلة باطل أريد بها باطل ، وهي أن كثيراً من ابناء العائلة الحسينية موظفون في المجلس ، وهم يسردون اسماء كثيرة قد تغر الذين لا يعرفون الحقيقة «ومن يسمع يخل » واظهاراً للحقيقة وتفنيداً لمزاعمهم ومغالطاتهم نقول :

ان في القدس عدة عائلات شريفة تنتسب الى سيدنا الحسين رضي الله عنه عدا العائلة الحسينية ، فمن هذه العائلات عائلة الشيخ يونس وعائلة الامام الكريمتان ، فمن الموظفين في المجلس من العائلة الأولى عائلة الشيخ يونس الذوات الآتية اسماؤهم :

بدر افندي يونس : مأمور الاوقاف
راغب : : كاتب
سعد الدين : : جابي
الشيخ عارف : : شيخ حرم
: مصطفى : كاتب في التكية
فائز : : موظف في الهيئة الفنية
غالب : : : : :
محيي الدين : مأمور على الماء في الحرم

فهؤلاء الذوات جميعهم من عائلة الشيخ يونس الحسيني ولكنهم ليسوا من العائلة الحسينيه بل هم من عائلة كريمة أخرى مستقله قد تتصل بالعائلة الحسينية في اصولها البعيدة قبل سبعة قرون ، بل وان كثيراً من اعضاء هذه العائلة ومن الموظفين ايضاً هم من المعارضين للمجلس فليس من العدل ان تعدوا جميع هؤلاء الموظفين من اقرباء الرئيس وان الرئيس عينهم فان اكثر هؤلاء موظفون في الاوقاف قبل تشكيل المجلس وبعضهم منذ اربعين وخمسين سنة اي قبل ان يولد رئيس المجلس .

فلا ينبغي بعد ذلك استعمال هذه المغالطة في تشويه الحقائق ، اما مهندس الحرم رشدي بك فهو من عائلة الامام الكريمة التي جاءت الى هذه البلاد مع السلطان صلاح الدين واستلمت امامة المسجد الاقصى منذ ذلك العهد ، وهي عائلة شريفة حسينية ايضاً ، ولكنها مستقلة عن العائلة الحسينية « عائلة الرئيس » . وقد عين رشدي بك المذكور في وظيفته بطلب من المهندس المعمار كمال الدين بك الذي جلب لعمارة المسجد الأقصى ، وباختياره الشخصي ، وجميع الموظفين من العائلة الحسينية هم :

الشيخ توفيق افندي الحسيني مدير صندوق الايتام ، تعين قبل تشكيل المجلس بعدة سنوات .

احمد افندي الحسيني : كاتب الاوقاف الذرية عينه المجلس بشهادة حضرة عبد الرحمن بك التاجي وبدون علم الرئيس وفي غيابه في الحجاز كما يشهد بذلك جميع اعضاء المجلس فاسألوهم

جمال افندي الحسيني : معلم اللغة الانكليزية في الكلية الاسلامية اختارته الكلية لتضلعه بهذه اللغة بدون تدخل المجلس وقد قدم استعفاءه مراراً .

وهنا شابان آخران يتقاضى احدهما ثلاثين قرشاً يومياً والآخر أقل من ذلك لقيامهما ببعض اعمال الحرم الشريف وصناعاته كغيرهما من الصناع الكثيري العدد ولا يعدان من الموظفين فهؤلاء هم كل من عينوا في دوائر المجلس بعد تشكيله من هذه العائلة الكثيرة العدد والوفير مقدار المتعلمين فيها ، واما ذكرهم اسماء بعض معلمي كلية روضة المعارف وهي كلية مستقلة لا دخل المجلس في تعيين معلميها ، وان كان يساعدها سنوياً كما يساعد مدرسة النجاح في نابلس وغيرها من المدارس الوطنية ، فهو مغالطة وتضليل ، اذ لا يجوز ان يعد هؤلاء المعلمون من موظفي المجلس وهم مؤسسو المدرسة واساتذتها قبل تشكيل المجلس بعهد بعيد كما أنه ليس من الحق ان يقال ان فلاناً صهر للعائلة او له اية صلة ، كأنما يقصدان يحرم كل من له اية صلة او وشيجة مع هذه العائلة . على انه لا ينبغي ان ينظر في مثل هذه الوظائف الا الى الكفايات والجدارة .

هذه هي اول الحقيقة الناصعة والقول الفصل في التهمة الكاذبة والمغالطة الجوفاء التى يحاول اصحاب الاغراض الصاقها في المجلس ووصم الرئيس بها . والمجلس ورئيسه ابعد الناس عن هذه التهمة ، فليتق الله المرجفون الكاذبون .

« منصف »

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :
محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .
ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***






## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٠ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٤٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الاداره : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٨ محرم سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٧ تموزسنة ١٩٢٧ (م)

# كيف تعاون الانكليز والفرنسيون

## في الازرق ازاء الثوار

**الارهاب والقسوة — القبض على الثوار وهم على غدران الماء — بث الدبابات المسلحة في اطراف المنطقة لحصر الثوار — اطلاق سراح المسجونين الذين يقبلون الخضوع لفرنسا — الهياج الشديد على اثر اعلان الانذار الانكليزي — تسكين الهياج — نزوح الثوار الى بلاد عربية حرة في كنف ملك شبه الجزيرة عبد العزيز آل سعود — قريات الملح ملجأ الثوار اللاجئين الى الأملاك السعودية — العالم العربي يتوقع ان تظلل اريحية الملك العربي جموع اللاجئين وفيهم النساء والأطفال**

للأمم ادوار مختلفة تجتازها في اوقات متنوعة ، واشد هذه الأدوار ما كان اجتيازه مظهراً لأخلاق الأمة وما تركت في نفوسها من طبائع وغرائز ، وفي اوقات الحروب والثورات ينكشف القناع عن السجايا القومية فتبدو على فطرتها من صبر وطول اناة ، أو تلاش واضمحلال ، وجد ومثابرة ، أو تراخ واستسلام ، وتبرز متانة الأخلاق أو ضعفها ، ومن مثل هذا الحال يمكنك ان تدرس استعداد الأمة للقيام بما تطلبه الأحوال لحفظ كيانها والذود عن سياجها .

علم الناس ولم يزالوا يتساءلون في هذين الأسبوعين الأخيرين ، كيف قد تم نزوح الثوار من منطقة الأزرق التابعة لشرق الأردن ، وشرق الأردن واقع في قبضة الانكليز ، والانكليز لهم مصلحتهم التي يجب ، في عرفهم ، ان يخضعوا لها قوات السموات والأرض لكي يعيشوا هم سادة الدنيا ، واما ما سواهم من الشعوب الأخرى ولا سيما الشرقية الضعيفة فقد كتبوا هم لها الذل والخنوع ، وهم ماضون في هذا السبيل مااستطاعوا السير فيه. وستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً .

نزوح الثوار عن منطقة الأزرق ، وان تم بسكينة ، ولكنه كاد لولا حكمة سلطان باشا والأمير عادل ارسلان ، ينقلب الى عراك هائل بين الثوار والانكليز ، وقد لاقى الثوار كثيراً من عنف الانكليز وارهاقهم ، حتى صاروا في الأزرق فرنسيين اكثر من الفرنسيين ، واشتمت رائحة البارود في تلك الناحية ، وقال الثوار : اذا كنا على هذه الحال في الأزرق نسام هذا الضيم ونحن مهاجرون عن مواطننا لكي لا نسام من الفرنسيين ضيماً ، فكيف نتحمله من هؤلاء ، والصحراء صحراؤنا والبلاد لنا ولم تزل بنادقنا بأيدينا وسيوفنا تقطر من دماء الفرنسيس ؟ ولما كادت تقع الواقعة تلافى سلطان باشا والأمير عادل الأمر بمنتهى الحكمة ، ثم اخذت جموع الناس تنزح نحو الجوف ، كأنها مواكب اعراس ، في ليالي الأفراح ، وكانوا وهم في سفرهم يرون من الراحة وعذوبة الحرية مايشعرون معه بأن حلاوة الأستقلال تشرى ولو بالدماء ، وهذا ثمن قليل .

...

وهذا تفصيل الماجريات : منذ اخذ الانكليز منذ عدة اسابيع يجاهرون قلباً وقالباً بصدق معاونتهم للفرنسيس ازاء الثورة كانوا على اثر ذلك يزدادون ارهاقاً للثوار ، وآخر ما وصلوا اليه قبل الحوادث الأخيرة انهم امعنوا في مطاردة جماعات الثوار وابعادهم عن الازرق وعدم السماح لهم بارتياد الماء ، فكان اذا جاء اربعة او خمسة من الثوار للورود فما كانوا يستطيعون ذلك الا ليلاً ، والدبابات تروح وتغدو لتصطاد احد الثوار في منطقة الازرق. وبالتالي احتشد اكثر الثوار في «وادي حسان» وبقي في الازرق اكثر النساء والاولاد . ولم يكتف الانكليز بهذا ، بل جعلوا يرسلون ضباطهم مع الضباط الفرنسيين الى الازرق لتشويق الناس بكل الوسائل الى التسليم ، وقد حسبوا ان بابعادهم الزعماء الكبار عن منطقة الازرق يستطيعون ارهاب الدهماء من الناس فيقنعوهم بالتسليم . ولكن حصل الضد من هذا .

كان الضباط انكليز وفرنسيين يجتمعون بالناس على هذا الوجه ، ويزيدون في ذلك باغرائهم انهم عند وصولهم الى الجبل يقدمون لهم المساعدات المالية ، وكانوا يعطون لمن ينخدع بهذا الكلام وثيقة مخصوصة للرجوع ويتركون من يتسلم الوثيقة ويقبلون على غيره للغاية نفسها ، وظلوا هكذا حتى غربلوا الناس غربلة ، وعلموا انهم افلحوا في هذا العمل . ويمكنك ان تقول ان هذا هو الدور الاول من الرواية .

بعد ذلك كان هياج الخواطر يظهر في جماعات الثوار الذين في الازرق وفي خارجه وذلك من جراء هذه المعاملة ، فصار الناس يريدون وضع حد لهذه الحيل الفرنسية — الانكليزية ، وصاروا ايضاً يريدون ان يقيموا كلهم في موطن واحد حر من سيطرة الاجانب فقالوا بالرحيل الى الجوف ، وكانت حميتهم وانفتهم واباؤهم كل ذلك يدعوهم الى الرحيل .

ثم جاء الدور الثاني : وهو ان الضباط والقوة العسكرية صارت تدعو كل صاحب وثيقة وتبلغه قسراً انه مجبر على الرجوع الى الجبل ، فيمسكون به ولا يطلقونه ، ثم يأخذونه ويضعونه في ( اللوري ) هو وعائلته وينقلونه الى ( الزرقاء ) وهي احدى محطات سكة حديد الحجاز شرقي عمان ، وهناك يركبونه القطار الى درعا . وبهذه الطريقة استطاعوا أن ينقلوا حوالي خمسين عائلة لا اكثر ، ثم تسارع السلطة الفرنسية الى الاذاعة البرقية ان الدروز سلموا الى السلطة كذا وكذا عدداً . والصحيح ان الذين سلموا بهذه الحيل هم لا يزيدون على الخمسين عائلة لا اكثر .

واليك شيء من الوسائل الاخرى التي استعملها الانكليز والفرنسيس في هذا الصدد :

اولاً : كانوا يبثون القوة العسكرية خفية على غدران الماء حتى اذا جاء الناس ليستقوا امسكوهم وقالوا لهم انتم اصحاب وثائق فيأخذونهم

---

مواشي

## مظهر

### من مظاهر الأستقلال المصري
### كيف ودع المعتمد البريطاني في الاسكندرية؟

وصف مراسل جريدة « الأخبار » المصرية الغراء من الاسكندرية كيفية سفر اللورد جورج لويد المعتمد الانكليزي منها فقال بأنها كانت على حالة من الجبروت والعتو لا يمكن وصفها الا بأنها حالة شاذة غريبة لا تصدر الا ممن يرى نفسه سيداً للبلاد وحاكماً حقيقياً لها . الى ان قال المراسل :

« اصطف الجند في المكان الذي وقف فيه قطار اللورد الخاص حتى الباخرة فينا ثم جاءت فرقة كاملة من الجيش البريطاني بعلمها وموسيقاها فاصطفت امام الباخرة واحتل بعض رجالها المدخل العام للباخرة ومنعوا الصعود والنزول منه منعاً باتاً فكان المسافرون وفيهم الكبراء والعظماء بين وطنيين واجانب يصعدون من باب المخازن في الباخرة ! وظل هذا المشهد الغريب الشاذ ماثلاً يراه الجميع حتى جاء اللورد فصدحت الموسيقى بالسلام الملكي الانكليزي ثم فتش الفرقة وصافح قائدها ثم صافح مودعيه من الحكام المصريين و صعد ومن خلفه اثنان من وزرائنا الكرام وظل الصعود أو النزول ممنوعاً من الباب العمومي للباخرة حتى اوشكت على الابحار !

وهكذا تكون مظاهر الاستقلال القانوني الذي يريد حضرة صاحب الدولة ثروت باشا ومن معه ان يحولوه الى استقلال فعلي لا شك فيه » ! .....

« الجامعة » : هذه نماذج « الاستقلالات » التي « يمنحها » الانكليز . . . ولا يفوتن القراء ان شرقي الاردن « مستقل » ايضاً !!!

الى ( اللودي ) .

ثانياً : كانوا يرسلون الدبابات الى اطراف منطقة الازرق حتى يحصروا الناس في امكنة معلومة محدودة ولا يدعون احداً يخرج خارج المنطقة .

ثالثاً : لما وجدوا ان الناس تأبى التسليم وان الأمر صار الى شهر السلاح بوجوه الانكليز اذا ثاروا على ذلك، عمدوا الى اطلاق سراح المسجونين والموقوفين واعطاء هولاء وثائق تسليم ثم يعيدونهم الى ( الزرقاء ) على الطريقة المتقدمة ، وكان المسجونون يأبون هذا ويفضلون السجن على التسليم :

رابعاً : كانت القوة العسكرية تقتل عند اقل بادرة خيل الثوار لكي تجعلهم لايقوون على السفر والارتحال .

خامساً : كانت السلطة تجهد جهدها لكي تجعل الناس على بعد من الماء حتى تكرههم بالعطاش على التسليم .

سادساً : كانت السلطة العسكرية تضغط على من ليس بيده وثيقة وتتساهل مع من بيده وثيقة .

سابعاً : كان الضباط الافرنسيون يعاملون اصحاب الوثائق معاملة وديعة لكي يغروهم بالتسليم الاخير ويقولون لهم عند وصولكم تأخذون دراهم .

هذه الوسائل ومثلها مما كان يستعمله الفرنسيون والانكليز في الازرق .

وكان هياج الناس يشتد ولاسيما عندما اذاع الانكليز انذارهم الذي ينتهي في اول تموز وبه ينذرون جموع الناس بالرجوع الى الجبل والا يطردون من المنطقة طرداً . فعقد على اثر ذلك عدة اجتماعات واستقر الرأي فيها ان يرحل الثوار مع عائلاتهم الى الجوف ميممين شطر الاملاك السعودية الحرة ، وبذلك ينجون من شر هؤلاء بعد اولئك ، ويستطيعون بمقامهم في الجوف ، في كنف ابن السعود الملك العربي الذي يجير المستجير ان يحافظوا على ابائهم وشرفهم القومي .

وما كاد اعلان الانذار ينتشر حتى بدأت حركة الارتحال الى الجوف تشتد . فسارت الناس بالاناشيد . واخذ الازرق يخلو من الثوار وبقيت حركة السفر نحو الجوف مدة اسبوعين، وقد وصلوا الى قرب «قريات الملح» ونزلوا هناك وضربوا خيامهم ،على ماء وخضرة وحرية واستقلال ، لاحراب انكليزية ولا رشاشات ولا مدافع ولا طيارات ولا دبابات، ولا احكام عرفيه ، بل هناك وطن عربي حر تظلله الراية السعودية العربية الخضراء .

وقد تم النزوح على هذا الوجه واليك خلاصة الارقام الناطقة بهذا :

٩٠٠ — ١٠٠٠ عائلة رحلت الى الجوف

٤٠ — ٥٠ عائلة أرغمت على التسليم وأجبرت على اخذ الوثيقة ونقلت الى الزرقاء ومنها الى درعا .

٣٠ عائلة بقيت في الازرق مقيمة في خرائب القصر

وادهش ما سمع عن هذه الحركة ، هوان الثوار ، وقد رأوا من ارهاق السلطة العسكرية لهم شيئاً كثيراً ، ثارت بهم ثورة الحمية والانفة العربية ، فحملوا سلاحهم ودبت الحماسة في كل عرق من عروقهم ، وقالوا انهم يرحلون الى ما هو ابعد من الجوف ،صوناً لكرامتهم ،ومحافظة على شرفهم،ولا يريدون البقاء في بقعة من الارض يتسلط عليها الاجنبي . هذه هي اخلاق شرقية موروثة . وبمثل هذه الاخلاق العاليه، تعرف الامة قيمة الاستقلال فتنشده بكل عزيز وغال .

...

ثم اننا بعد كل هذا ، نرى — مع اننا على مثل اليقين — ان صاحب الجلالة الملك العربي ابن السعود ، سيوسع على هؤلاء القوم العرب بموطن ممرع في بلاد الجوف ، وينعم عليهم من كرمه وجوده ما يجعلهم يشعرون انهم لم يبرحوا مواطنهم الاصلية ، بل انتقلوا من جانب الى آخر ، والاخير خير من الاول .

والعالم العربي كله ينظر الى هذه الهجرة العربية من سورية الى الاراضي النجدية نظرة اعجاب بالاخلاق القومية، ويرتقب ان يضرب جلالة ابن السعود المثل الاعلى للاقوام العربية بأن العرب امة واحدة ان سيم جانب منها الضيم فالجانب الآخر شريك له وقسيم في السراء والضراء .

اضف الى هذا فان لنا من عادات العرب في معاملة اللاجئ والمستجير ، ما يكفل لنا الاعتقاد ان رعاية جلالة الملك العربي ستظلل اللاجئين بكل عطف وحماية .

« ق »

***

## مصطفى كمال باشا

### في الآستانة

زار مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية الآستانة تحرسه بوارج حربية وسفن اخرى . وسار الموكب على هذا الشكل من جزيرة ينكبو الى قصر طولمة باغجة . وقد قابله الوف من الاهالي بمظاهرات الفرح والحماسة .

# اليهود في فلسطين

معربة عن الايطالية بقلم احد الفضلاء

كتبت جريدة « ايل مونتو » الايطالية في عددها الصادر في ٢٢ يونيو مقالاً مطولاً عن حالة اليهود في فلسطين بقلم ( سورجيو لث . روكا ) من كبار الساسة الايطاليين نلخص منه مايأتي :

« ان من يقرأ الجرائد اليومية في فلسطين وخارجها يظن أن اليهود قد امتلكوا البلاد وابتاعوا الأراضي وقبضوا على منصة الحكم . وأن العرب لا يزالوا يئنون تحت نير المسكنة والفقر وقد خسروا ديارهم وأموالهم وباتوا يندبون سوء حظهم ولات ساعة مندم » .

« ولكننا اذا نظرنا نظرة منتقد خبير وجدنا أن الآية مقلوبة وأن العرب هم أصحاب الحل والربط فالبلاد لا تزال تحت سلطتهم والأراضي لاتزال في قبضة أيديهم والفضل كل الفضل في ذلك عائد الى حث الجرائد الفلسطينية ومواصلتها سعيها هذا بهمة لاتعرف للكلال معنى . وفي كل يوم نقرأ في الجرائد اليومية مقالات شائقه تدبجها اقلام كتبة ماهرين يريدون ان يرفعوا ببلادهم الى اوج المعالي ويطردوا الدخيل الغريب الذي يمتص دماءهم من حيث لايشعرون » .

« لاننكر أنه يوجد الآن في فلسطين عدد ليس بالقليل من اليهود . ولكننا نراهم الآن يرحلون زرافات ووحداناً الى روسيا وفرنسا وأميركا واسبانيا وهم يتعثرون بأذيال الخيبة والعار . والسبب في ذلك أنهم لا يحسنون صنعاً . اذ يأتي الفقير الى البلاد المقدسة وهو لايملك شروى نقير معللاً نفسه بقليل من الدراهم يأخذها من الجمعية الصهيونية ولكنه لا يلبث ان يرجع بصفقة المغبون لأن الجمعية لا تعير طلبه اذناً صاغية بل تطرحه جانباً ريثما يأتي الفرج » .

« واما الغني فانه لا يلبث ان يضع قدميه في الديار الفلسطينية حتى نراه يبتاع الأراضي الملأى بالصخور الجرداء التي لا تفيد الفلاح شيئاً . ثم يصرف المال جزافاً غير عالم بما تستؤول اليه حاله وهكذا نرى اتعابه قد ضاعت هباء وامواله قد ذهبت ادراج الرياح وليس له من عمل سوى ان ينتحر او يرحل الى محل آخر كي يجد له منه مرتزقاً » .

« اعرف صهيونياً جاء الى عكاء ومعه ما ينيف عن ربع مليون جنيه وهي كمية لا يستهان بها — ولا ادري ماهو سبب مجيئه — وهناك اسس محلاً كبيراً للفخار كلفه الالوف من الجنيهات،ولكن الحظ لم يساعده والوقت لم يخدمه فباع المعمل بثمن بخس ورحل تواً الى اميركا وهو يشتم الزمن الذي ولج فيه الى فلسطين ... »

« سمعت احد الصهيونيين يقول « نقرأ في الكتب المقدسة ان فلسطين تدر لبناً وعسلاً والحقيقة انها تدر علقاً وبصلاً .. فتعساً لنا من اشقياء غرنا الطمع وحب المال » .

« واما الآن فاننا نقرأ حوادث الانتحار بين الصهيونيين كل يوم حتى اصبح الانتحار امراً عادياً لديهم يلجأ اليه كل من رام التخلص من متاعب هذه الحياة التعسة التي اثقلت كاهلهم وجعلتهم في حالة يأباها التاعس المسكين » .

الى ان قال : « قبل سنين عديدة دخلت مدينة تل ابيب فخلتها كما وصفها احد الكتاب ( باريس الصغيرة ) فيها البنايات الشاهقة والبساتين النضرة والمعامل الكبيرة والمحلات التجارية التي لا تقع تحت احصاء والكل في فلسطين يعجب بتلك الروح العظيمة والهمة العالية التي اتصف بها اليهود . ولكنني الآن ويا للأسف رأيت الحوانيت وقد اغلقت والشوارع وقد خلت من الجلبة والضوضاء . وكأني بغراب البين قد نعق بين جدرانها فمزق شملها شر ممزق » .

واختتم المقالة بالفقرة الآتية :

« وخلاصة القول فأن موقف الصهيونيين في فلسطين حرج جداً خصوصاً وان اصحاب البلاد قد ضيقت على اعناقهم الخناق فلم يعودوا يستطيعون تنفساً او تحركاً . ولا نعلم ماسيكون في الغد .. وان غداً لناظره قريب » .

القدس: « واحد »

☆☆☆

## بين يوجوسلافيا والبانيا

في البرقيات الاخيرة ان حكومة البانيا رفضت ان تطلق سراح الترجمان الذي كان القبض عليه سبباً في قطع العلائق السياسية بينها و بين يوجوسلافيا وقد طلبت البانيا من يوجوسلافيا اعادة العلائق السياسية بين البلادين قبل اطلاق سراح الترجمان، ولكن يوجوسلافيا رفضت هذا الطلب وزاد رفضها العلاقات تراخياً بين البلادين .

# انباء البلاد العربية

## سورية

### عن الصحف السورية

**بونسو لم يعمل شيئاً**

ليس في الصحف السورية التي وردتنا حتى كتابة هذه السطور مايدل على ان المسيو بونسو قد فعل شيئاً حتى الآن ، بل انه مازال في بيروت ولم يصل الى دمشق ، وليس ينتظر ان يصرح المسيو بونسو بشيء عن القضية السورية الا في دمشق ، لأن هذه المدينه هي المركز الأكثر اهمية من كل البلدان السورية بالنسبة للقضية السورية . وترى صحف بيروت الماشية للقضية السورية العامة ان العميد قد اطال الصمت في هذه المرة ايضاً ، وبعضها يجاهر بأن البلاد السورية المشمة يقتلها هذا الانتظار . والظاهر ان المسيو بونسو قد شعر بهذا النقد وشعر بضيق الصدر الذي أصيب به المشتغلون في القضية السورية من جراء صمته فصرح لا حد الوزراء السوريين السابقين الذي زاره مؤخراً بقوله : «لاتنتظروا مني ان اخلق السماء بيومين» ...

اما التكهنات التي ارسلتها الصحف عن برنامج العميد وعن سفره الى دمشق فلم يتحقق منها شيء حتى الآن ولم يقم دليل ما على ان احدها صحيح .

**تعديل الدستور اللبناني**

ويظهر ان المسيو بونسو يحمل فيما يحمل من مشاريع مشروع تعديل الدستور اللبناني الذي يعتقد منصفو اللبنانيين انفسهم بأنه دستور ممسوخ لا تؤمل له حياة ، ويقال ان في نيته ادماج مجلس النواب والشيوخ وجعلها مجلساً واحداً وانقاص عدد الوزراء ، ويقال ايضاً ان دار المفوض السامي عندما عرضت على رئيس الجمهورية اللبنانية ان يضع مشروعاً يقضي بتعديل الدستور رفض الرئيس ذلك بدعوى انه أقسم يمين الاخلاص للدستور فلا يمكن ان يأمر او يسعى بتعديله . ولكن يظهر ان «بلاغة» الرئيس هذه لم تقنع المفوضية فأصرت على التعديل ، والمفهوم الآن ان الرئيس سكت وانه يشتغل مع كافة المسئولين والنواب والشيوخ لوضع صيغة ملائمة لتعديل الدستور .

**صحافي يحرم**

قدم جورجي افندي عوض صاحب جريدة الاستقلال البيروتية الى مجلس نقابة الصحافة شكوى على جريدة «المجد هوز» التي تصدر في طرابلس لأنها نشرت في احد اعدادها ما ينافي الآداب العامة ويحط من كرامة الصحافة جملة فقرر المجلس ان تطبق على تلك الجريدة المادة ٣٩ من نظام النقابة وهذا نصها :

« اذا قرر مجلس النقابة اقصاء احدهم عن صناعة الصحافة ذوداً عن شرفها وجب على اعضاء النقابة عموماً مقاطعة المحكوم عليه مقاطعة تامة واعلان الأمر على صفحات جرائدهم » .

**انتحار سيدة**

انتحرت في دمشق السيدة فاطمة زوجة طبيب الدرك السيد عبد الغني وابنة صالح بك العظم بأن تناولت كمية من «صبغة يود» وقد ظهر أن الغيرة الزوجية هي التي دفعتها الى الانتحار .

**عيد رأس السنة**

خاب ظن المسلمين في بيروت بالحكومة اللبنانية لأنها لم تعطل اعمالها يوم عيد رأس السنة الهجريه كما كان المنتظر ، أما الصحف الاسلامية فقد عطلت يومين هما الجمعة والسبت .

**المراقبة**

لا تزال المراقبة تشد على خناق الصحف السورية حتى فقدت رونقها فلا تكاد تجد فيها كلمة عن القضية السورية لا ترضى عنها المراقبة ، ولو لا صحف بيروت المطلقة لكنا حيال القضية السوريه كأننا نعيش في جبال واق الواق .

**اضراب غريب**

اضرب في حلب جميع المغنين والعازفين على العود والكمنجة والقيثارة والقانون الى غير ذلك من حاملي آلات الطرب لأن اصحاب دور اللهو لا يعاملونهم كما يعاملون المغنيات وهم يطلبون زيادة الاجور وان يعاملوا كما يعامل المغنيات والراقصات بالضبط ...

**حمدي الجلاد**

شفي حمدي بك الجلاد تقريباً من الجرح الذي كان أصيب به وهو حتى الآن لم يفض ببيانات عن اسباب الاعتداء عليه ولكن المنتظر ان يصر على ان الاعتداء سياسي لاغرامي ...

**الموظفون اللبنانيون في سورية**

وضع الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية مشروعاً يرمي منه الى اقالة جميع الموظفين اللبنانيين في سورية ، ولما عرضه على وكيل المندوب السامي في دمشق رفضه .

***

## الحجاز

« عن جريدة أم القرى »

**بين نجد والحجاز**

كثر القيل والقال عن العلاقات بين نجد واليمن وكثرت اشاعات الناس في امرها وهم بين مشفق وشامت ، وتبياناً للحقيقة نقول هنا بوضوح انه ليس بين نجد واليمن الا كل صلات حسنة وود وصداقة ، وما زالت المراسلة متصلة بين العاهلين العربيين على احسن ما يكون من الصفاء . ونظراً لما هنالك من بعض امور لم تحل ولم يبحث فيها من قبل تتعلق بأمر الحدود بين البلادين فقد تبودلت الرسائل بشأن ان يرسل احد الفريقين مندوبين من قبله لبلاد الفريق الآخر للمذاكرة في امر الحدود وتقريرها . وقد أوفد مندوبون من نجد الى اليمن لهذا الغرض .

ان اليمن بلد عربي وامام اليمن امير عربي وما نجد وملكها الا من قلب العرب ولن يستطيع اعداء العرب ان يصلوا الى شيء من غاياتهم ما دامت رجاحة العقل هي المسيرة للاعمال بين البلادين ، وانا لنشكر الامام يحيى على ما ابداه من الغيرة والحرص على الاتفاق والوفاق لان ذلك خليق بالعربي الذي يغار على مصلحة بلاده .

**كسوة الكعبة**

لما عدلت مصر في هذا العام عن ارسال كسوة الكعبة الشرفة المعتاد ارسالها منها امر جلالة الملك باعداد الكسوة فأعدت وهي من الجوخ الاسود الفاخر . وفي صباح عيد الاضحى رفعت الكسوة القديمة ووضعت الكسوة الجديدة مكانها .

**خط لاسلكي**

انشأت ادارة البريد والبرق خطاً لاسلكياً في الليث وباشرت تلك الادارة قبول البرقيات المعتادة

**مندوب الملك في عسير**

بناء على الحاح الحكومة الادريسية اوفد جلالة الملك احد رجاله السيد صالح بن عبد الواحد مندوباً عنه ليساعد السيد حسن الادريسي امير عسير على ادارة شئون بلاده وتأمين الأمن فيها .

**رعايا الأفغان**

تلقت مديرية الشئون الخارجية الحجازية ان حكومة الأفغان عهدت الى ممثل تركيا في الحجاز بالنظر في امور رعاياها .

**وكيل الشئون الخارجية**

غادر مكة الى مصر فسورية حضرة وكيل الشئون الخارجية الحجازية الشيخ يوسف افندي ياسين الذي نقلنا في العدد الماضي نبأ قرب وصوله الى مصر . وتقول ام القرى ان سفره انما هو بالاجازة ولأمور صحية وعائلية .

***

## العراق

**جلالة الملك فيصل**

جاء في اليرموك الأغر نقلاً عن صحف العراق ان جلالة الملك فيصل أصيب برمد في عينيه بعد عودته من خانقين فلزم قصره للمعالجة فنرجو لجلالته الشفاء العاجل .

**بغداد الجديدة**

وجاء في اليرموك ايضاً ان بعض العراقيين فكروا في مشروع انشاء ابنية جديدة في جهة من بغداد على طراز هندسي حديث تدعى « بغداد الجديدة » وانه قد تألفت لجنة في وزارة الداخليه لاقرار هذا المشروع واظهاره الى حيز الوجود .

***

## الشرق العربي

**الجراد**

تقول «جزيرة العرب» ان الجراد دخل منطقة الشرق العربي بعد ان اجتاز وادي اليرموك وداهم بعض قرى المنطقة على انه لم يأت بأقل ضرر على المزروعات صيفية كانت ام شتوية . وقد اتخذت ادارة الزراعة الاجراآت الفعالة لمكافحته .

**قانون الجنسية**

في «الشريعة» ان قرار المجلس التنفيذي صدر باعتبار قانون الجنسية لشرقي الاردن الذي سن حديثاً على ما يوافق نصوص معاهدة لوزان ورفع لمقام الامارة للتصديق عليه والعمل به .

وهذا القانون يجيز لكل من اقام في شرقي الاردن ثلاث سنوات قبل ٦ آب سنة ٩٢٦ ان يكتسب الجنسية الاردنية ضمن احكام ذلك القانون .

# أخبار محلية

## حفلة مدرسيه كبرى في كلية روضة المعارف الوطنية

كان يوم الثلاثاء (اول امس) موعد الحفلة السنوية التي تقيمها كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس في ختام السنة وتوزع فيها الشهادات والجوائز على اربابها. وما أزفت الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم المذكور الاوغصت ساحة الاحتفال على رحبها بوفود القادمين من وجهاء المدينة وافاضلها يتقدمهم صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني ومن اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وفضيلة محمد افندي مراد وأمين بك التميمي، ولم يتمكن سماحة رئيس المجلس من شهود الاحتفال للأنحراف الطاريء على صحته، وكان بين الحضور عدد كبير من الفضلاء عرفنا منهم السادة سعيد بك الحسيني وعارف باشا الدجاني، والشيخ محمود افندي الدجاني، وعلي بك جار الله، وجورج بك انطونيوس، ورفيق بك قنصل الجمهورية التركية، ومساعده، واحمد حلمي باشا، ونبيه بك العظمة، واسعاف افندي النشاشيبي، وعبد القادر افندي طهبوب، وحضرة القس قربان، والدكتور فوتي فريج، وسليم افندي قبعين مدير مجلة الاخاء المصرية وعدد كبير من السيدات المسيحيات الفاضلات وغيرهم.

وكان فضيلة رئيس المدرسة الاستاذ محمد افندي الصالح وبقية الاساتذة يستقبلون المدعوين بما عهد فيهم من اللطف والحفاوة، كما كانت موسيقى دار الأيتام الأسلامية تشنف الاسماع بالالحان الشجية.

وفي الساعة الخامسة افتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم من التلميذ امين يونس الحسيني. ثم قرأ مدير الكلية السيد عبد اللطيف الحسيني الكشف مبيناً خطة الكلية وغايتها وجهودها مدة واحد وعشرين عاماً مع دخلها وخرجها وشكر تعضيد الوطنيين لها، ثم القى السيد عادل ابو السعود احد تلامذة الصف المنتهي خطاباً يودع فيه الكلية باسم اخوانه التلامذة ويشكر فيه الحاضرين على تلبيتهم الدعوة بالقاء حسن ولفظ فصيح اعجب بهما الحاضرون ثم كشف الستار في آخر خطابه عن صورة زيتية كبيرة للاستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده مقدماً اياها هدية من اخوانه تلامذة الصف الاخير الى كليتهم ذكرى الدراسة واعترافاً بالفضل، فاستقبلها الحاضرون بتصفيق شديد.

ثم قام بعض التلامذة الاحداث بمحاورة فكاهية وطنيه لطيفة والقى بعد ذلك السيد رشاد الشوا احد تلامذة الصف الاخير خطاباً باللغة الانكليزية موضوعه «الواجب والتضحية» اجاد فيه ثم عقبه السيد حمدي بدانوره من تلامذة الصف الاخير ايضاً بقصيدة حماسية عنوانها «كلف بالمجد حر عربي» وهي من نظم فضيلة الشيخ حسن افندي ابي السعود احد مؤسسي الكلية فقوبلت بالتصفيق المتكرر

وبعد ذلك القى التلميذ امين يونس الحسيني نشيداً فردياً مطلعه حمامة اللوا — علام تسجعين» بصوت رخيم وقام بعده بعض التلامذة الاحداث بتمثيل قطعة روائية باللغة الانكليزية موضوعها «التنين والشعب الهائج» فاحسنوا في التمثيل وفي حفظ الادوار واتقانها احساناً كبيراً. وجرت بعد ذلك العاب لطيفة من تلامذة بستان الاطفال.

ثم حدثت ملاكمة بين بعض التلامذة ثم تمثيل غنائي بين التلميذين امين يونس الحسيني وعمر جوده موضوعه «الامة العربية تتألم في زي فتاة» وهو من وضع الاستاذ القدير الشيخ حسن افندي ابي السعود وربما نشرناه في عدد قادم.

وكان يتخلل فصول الحفلة الخمسة عزف موسيقى مدرسة دار الأيتام الأسلامية بانغام هي غاية في الاتقان مع العاب رياضية مختلفة يقوم بها فريق الصغار وفريق الكبار من تلامذة الكلية وكلها على انغام البيان. ثم اعلن الأستاذ ابو السعود ختام الاحتفال ووزعت الشهادات والجوائز على مستحقيها وقد نال شهادة الكلية هذا العام سبعة تلامذة وهم السادة:

| | |
|---|---|
| نور الدين التاجي | من الرملة |
| وجيه الوحيدي | من بئر السبع |
| محمد الطيب الدجاني | من غزة |
| حمدي بدانوره | من الخليل |
| رشاد الشوا | من غزة |
| عادل ابو السعود | من القدس |
| رشاد البديري | من القدس |

اما الذين نالوا الدرجة الأولى في صفوفهم وكوفئوا عليها بساعات هدية من ادارة المدرسة فهم السادة:

| اسم التلميذ | بلده | صفه |
|---|---|---|
| عبد المجيد التاجي | الرملة | الخامس استعدادي |
| عمر يوسف | حيفا | الرابع : |
| رشدي الصلاح | : | الثالث : |
| احمد طه | : | الثاني : |
| جميل ابو السعود | القدس | الأول استعدادي |
| حسن مصطفى | قرية بتير | |
| محمد أمين | قرية صور باهر | الرابع الابتدائي |
| عيسى صواي | عمان | الثالث : |
| عوني خليل الداودي | القدس | الثاني : |
| طاهر البديري | القدس | الأول : |

فنهنئهم جميعاً.

### في معرض دار الأيتام الاسلامية

وبعد انتهاء الحفلة قام الحاضرون الى بهو الكلية حيث أقيم فيه معرض صناعي لمدرسة دار الأيتام الاسلامية عرض فيه اشياء متعددة من اعمال الصناعات المختلفة وكلها في غاية الاتقان والابداع مما اعجب به الناظرون كثيراً وقد اشتروا منه الشيء الكثير واوصوا على اشياء كثيرة اخرى من مصانع هذه المدرسة

### في معرض مدرسة البنات الاسلامية

وبعد ذلك دخل الحاضرون الى مكان آخر أقيم فيه معرض آخر يحتوي على مصنوعات مختلفة من عمل تلميذات مدرسة البنات الاسلامية التي اسسها المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس وهي عبارة عن طنافس وأطالس وأشغال يدوية غاية في الدقة ورسوم زيتية وثياب وكل مايمكن ان يزدان به بيت الفتاة العصرية الراقية.

ثم انفرط عقد الحاضرين وهم يلهجون بشكر القائمين بشئون كلية روضة المعارف الوطنيه، ودار الأيتام ودار البنات الاسلاميتين ويتوقعون للبلاد الفلسطينية مستقبلاً باهراً بفضل امثال هذه المؤسسات الوطنية العلمية الصناعية.

### موظفو الحكومة يقاطعون الحفلة

علمنا في آخر الوقت ان السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر سايمس وحاكم القاطعة المستر كيث روش والمستر فارل مساعد مدير المعارف وكثير غيرهم من موظفي الحكومة قد امتنعوا عن حضور حفلة كلية الروضة بعد ان كان في نيتهم شهودها لاسباب سنذكرها اذا تمكنا من الوقوف عليها. وقد استغرب الناس كثيراً سبب هذا الامتناع وهذه المقاطعة مع انه لم يعهد لموظفي الحكومة ورؤساء دوائرها ان امتنعوا عن الحضور ولا سيما وقد حضر الحفلة في العام السابق فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وقاضي القضاة السابق السر توماس هيكرافت والمستر بومن مدير المعارف وقبلهم المندوب السابق السر هربرت صموئيل وكان يظهرون سرورهم في كل فرصة.

### لتكريم جمال الحسيني

جاءتنا رسالة اميركا بالامس وسننشرها في العدد المقبل. ومن اخبار هذه الرسالة ان السيد رشيد عيده اقترح على الجالية الفلسطينية في ديار المهجر ان تقدم هدية ثمينة لحضرة الوطني الغيور السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية لتعبر عن عواطف المهاجرين نحو السيد جمال وعن تقديرهم لرجال الاعمال على ان تقام حفلة في الوطن باسم المهاجرين تقدم فيها هذه الهدية.

وقد ألفت لجنة ادارية لذلك من السادة الافاضل: حمدان عبد الحميد غنام، صالح حنظل، عبد الحميد شومان، وسالم الزرو. واختير السيد محمود ابو الفيلات سكرتيراً لهذه اللجنة.

وقد نشرت صورة الاقتراح في الجرائد الوطنية في ديار المهجر حتى يطلع عليه كل من يحمل الاسم الفلسطيني فيشارك اخوانه في هذا العمل الجليل.

### الاعتراف بالفضل

وجاءنا من حزب سورية الجديدة في ديترويت مشيغن (فرع الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر) كلمة تحت هذا العنوان موجهة الى اخواننا المصريين لوقوفهم ذلك الموقف المشرف في قضية تشبث الافرنسيين لدى الحكومة المصرية لاخراج الدكتور من مصر وسننشرها في العدد المقبل.

### القضية على الجامعة

كنا ذكرنا في العدد الاسبق ان المحكمة المركزية ستنظر يوم ٣٠ الماضي في قضية جميل افندي حبيبه علينا، وقد كان هذا التقدير خطأ لان المسألة ماتزال بين يدي قاضي التحقيق الذي سيرى اذا كان فيما كتب فى الجامعة ما يجيز اقامة الدعوى فيحيلها الى المحكمة والا يردها وقد فاتنا ان نذكر ذلك في العدد الماضي. وقد اجل حضرة القاضي النظر في ذلك الى هذا اليوم «الخميس».

### الحكومة تخلق الأعمال للعمال اليهود

تقول دوآرهايوم ان ادارة النافعة قد ابتدأت بفتح الطرق وتبعيدها في المطقنة

الجنوبية من فلسطين وان الجمعية الايكا اشتركت بدفع قسم من المبالغ التي ستصرف في هذا السبيل وسيعمل في الطرق اكثر من مائة وثلاثين عاملاً يهودياً.

### ماذا قرر معلمو اليهود ؟

تقول دوارهايوم ان معلمي اليهود دعوا الصحافيين الى اجتماع افضوا اليهم فيه بما دار بين المعلمين والجمعية الصهيونية من جهة رواتبهم المتراكمة . ويستفاد من اقوال المعلمين ان الحق كل الحق على الجمعية .

على ان المعلمين قد ظهروا بمظهر حسن وكانوا طويلي البال في مفاوضاتهم مع الجمعية ولكنهم مؤخراً قرروا الاضراب عن العمل بعد ان فرغ صبرهم ، هذا اذا لم تجب الجمعية الصهيونية طلباتهم في آخر دقيقة وتتعهد بأن تدفع لهم جميع رواتبهم المتراكمة في مدة لا تزيد عن السبعة اشهر .

وتقول الجريدة ان الصحافيين امتنعوا عن مناقشة المعلمين في تلك الجلسة . وان بعض الصهيونين كالدكتور كازنيل وغيره قد جربوا ان يدافعوا عن الجمعية الصهيونية وان يلقوا تبعة الاضراب على المعلمين .

### لجنة الخبراء

وفي دوارهايوم ان رئيس لجنة الخبراء الاميركيين الدكتور فرنكل وسكرتيره الدكتور هيكستر قد عادا الى اوروبا فاميركا بعد ان قاما بما عليهما من التحقيق في فلسطين ، وقد زارا فيما زارا تل ابيب وبلديتها وبعض المعامل والمصانع فيها ورافقهما في زياراتهما رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية .

## الانتقامات السافلة

### احراق ارزاق العباد

في دفتر البوليس انه في ليلة ٢٩ الماضي احرق شخص مجهول بيدر قمح المدعو شفيق احمد ابو غزال في بيشه من اعمال طولكرم

وفي ليلة ١ الجاري احرق شخص مجهول بيدر قمح للمدعو محمد حسن مصطفى من برقة القريبة من اعمال نابلس .

وفي ليلة ٢ منه احرق المدعو خليل حسن وهو غلام لا يتجاوز الثالثة عشرة بيدر قمح المدعو حسن يوسف المحمد من عنبته من اعمال طولكرم فألقي القبض عليه .

وفي ليلة ٣ منه احرق المدعو توفيق زيده بيدر شعير للمدعو محمد احمد بهر الله في جوار طول كرم فألقي القبض على الجاني .

وفي ليلة ٤ منه احرق المدعو حافظ بن محمد حسن عمر اشجار زيتون المدعو يوسف عبد الله قاسم من كفر اللبد من اعمال طولكرم فالقي القبض على الفاعل .

وفي ليلة ٤ منه احرق مجهول شجر زيتون المدعو ديب بن هلاله من قرية بير ضراب من اعمال نابلس .

ولم تعرف قيمة الخسائر التي نتجت عن هذه الحرائق العديدة .

ان من عوامل الانتقام الفظيعة التي تأصلت في نفوس بعض الفلاحين وبالاخص فلاحي طولكرم ونابلس هذا العامل وهو ان يحرق كل واحد بيدر من يظنه خصمه من مواطنيه فيقضي على اتعابه وجهوده وعلى رزق عياله طوال العام لمجرد انه يضمر له الخصومة . وانه لداء تأصل في تلك النفوس الصغيرة حتى اصبح يصعب استئصاله الا بأقسى انواع الشدة وهذا ما ننتظره من الحكومة هناك رحمة بالعائلات التي يقضي عليها جهل هؤلاء المنتقمين .

وسنعود الى هذا الموضوع .

## اعتداء دنيء

علمنا بكل اسف ان بعض الرعاع في عمان من اصحاب المنافع الخاصة اعتدوا على حضرة الوطني الكبير والقانوني الشهير عادل بك العظمة في عمان بالضرب بعصيهم ، وقد اهاج هذا الاعتداء الدنيء الوطنيين الافاضل الذين يقدرون ما لعادل بك من الخدمات الوطنية الجلى فابرقوا الى سمو الامير عبد الله مستفظعين هذا الحادث . ونحن نضم صوتنا اليهم راجين من سموه انزال العقاب الشديد بالمعتدين حفظاً لكرامة عادل بك وصوناً لشرفه .

### انشودة الحب

### وربيب بطرس الاكبر العربي

هما روايتان لطيفتان الاولى للكاتب الروسي الشهير « تورجينيف » والثانية للكاتب الروسي الكبير « بوشكين » عربهما عن الروسية الاستاذ الاديب الفاضل سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء التي تصدر بالقاهرة . ولهاتين الروايتين من شهرة المؤلفين وشهرة المعرب ما يغني عن كل تقريظ وثناء فنحث الادباء على اقتنائهما .

### قدوم

عاد اخيراً من القاهرة حضرة الاستاذ الفاضل عبد الغني كاملة بعد ان أتم دروسه في في مدرسة القضاء الشرعي وحاز لقب دكتوراه التخصص في الشريعة الاسلامية فنهنئ حضرته ونتمنى له مستقبلاً حسناً . ونرجو ان يتمكن المجلس الاسلامي الاعلى من الاستفادة منه ومن بقية رفقائه خريجي هذا العام في خدمة البلاد وهم الافاضل : مصطفى فاضل العوري وعبد الله غوشه من القدس ورامز مسمار وعبد الحميد السائح من نابلس ومحمد هاشم الخطيب من حيفا .

### الى اوروبا

غادرنا الى بيروت ومنها الى اوروبا الاستاذ الفضال بطرس افندي سماحة استاذ الرياضيات واللغة الانكليزية في القسم الاستعدادي من كلية روضة المعارف . لاتمام دراسة الرياضيات في جامعة « كريستال بالاس » بلندن رافقته السلامة .

### الاستاذ سليم قبعين

وصل الى القدس قبل ايام حضرة الاستاذ الفاضل والكاتب الاديب سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء التي تصدر بالقاهرة لتمضية ايام متجولاً في البلاد الفلسطينية طلباً للراحة من عناء الاعمال وتفقداً لشئون مجلته فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

### تذكير

نذكر الرصيفات البيروتيات بحقوق الزمالة فقد نقلت اكثرها الكتاب الذي نشرناه من جلالة امير الافغان الى جلالة ابن السعود ولكن جميع الجرائد البيروتية التي نشرته واطلعنا عليها لم تشر الى مصدره . حتى ان بعض الرصيفات الدمشقيات نشرته زاعمة انه من الجريدة البيروتية الفلانية .

***

بريد فلسطين

## غزة

لمراسل الجامعة الخاص

« تأخرت في البريد »

### مفتش المعارف الاهلية

قدم غزة في الاسبوع المنصرم حضرة مفتش المعارف الاهلية السيد اسحق افندي درويش فمكث فيها ثلاثة ايام كان في خلالها يفتش مدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية وبعد ان وقف على سير المدرسة والدروس فيها وفحص التلاميذ في صفوفهم بكثير من الدروس غادر غزة الى يافا التي علمت انه سيذهب منها الى حيفا لتفتيش المدارس الاهلية .

وقد اتصل بي من احد التلاميذ ان حضرته زار كل صف على حدة مودعاً قبيل سفره ومما كان يوصي به التلاميذ الاهتمام بالعلم والتعليم ليكونوا رجالاً في المستقبل وليعرفوا كيف يحافظوا على بلادهم وكان يحبب اليهم العمل والاعتماد على النفس .

فنحن نحيي في حضرة المفتش تلك الروح العالية التي تغرس في نفوس الاحداث هذه الروح الاستقلالية الحية .

« الجامعة » لقد عاد اسحق افندي الى القدس بعد ان زار يافا وحيفا وعكا مفتشاً مدارسها بما عهد به من النشاط والهمة فنهنئ حضرته بسلامة العودة .

بريد المهجر

## مهاجرونا في اميركا يتظلمون

### سياسة الوطن القومي اليهودي تحول بيننا وبين ابنائها

«لحضرة الوطني الفاضل السيد علي جودة»

ان مهاجري فلسطين بالولايات المتحدة الاميركية يجيبون على نداء اخوانهم اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجنسية الفلسطينية في بيت لحم بالشكر ، وان لهؤلاء المهاجرين من الحقوق التي هضمتها حكومة فلسطين ما هو جدير بأن يعقد مؤتمر للدفاع عنه .

ان حكومة فلسطين تنكر على المهاجرين الفلسطينيين حق الرجوع الى وطنهم ، والمفهوم من تصرفات القنصلية الانكليزية في نيويورك انه موعز اليها من مراجعها العليا بشأن المهاجرين العرب بايعازات غريبة شاذة .

ان المهاجر الذي يرغب العودة الى وطنه اذا كان عربياً يسئل في القنصلاتو عما يريده والى اين يريد ان يذهب فيجيب بأنه يريد العود الى مسقط رأسه فلسطين . وكلمة «فلسطين» هذه الكلمة السحرية لاتكاد تطرق مسامع مأموري القنصلاتو حتى يقول له احدهم : يجب ان تدفع ثلاثين دولاراً اجرة لتلغراف نرسله الى حكومة فلسطين لسؤالها عما اذا كانت تسمح لك بالدخول الى فلسطين ام لا ويمكنك ان تأخذ الجواب النهائي بعد شهر واحد فيدفع مرغماً ولكنه لا يأخذ جواباً لا بعد شهر ولا بعد سنة .

وقد يجيب الطالب احياناً بأن لديه اوراقاً رسمية وشهادة مسجلة من حكومة فلسطين يمكنه ابرازها وشهادة مقبولة تثبت حقه في وطنه ومكان ولادته ولكنه يأخذ على كل ذلك جواباً مبهماً لا يسمن ولا يغني من جوع فيخرج من القنصلاتو حائراً لا يدري ما يفعل .

وبعكس ذلك تماماً اذا كان طالب السفر صهيونياً لا ناقة له في فلسطين ولا جمل فانه لا يكاد يعرب عن رغبته في دخول فلسطين حتى يجيبه الموظف المخصوص بهذه الكلمة « اولريت » أي نعم ، ويأخذ منه الباسبورت ويؤشر عليه فوراً فيغادر اميركا في طريقه الى فلسطين على الطائر الميمون ويحلها على الرحب

والسعة !!!

من أجل هذا التحمين القاتل ومن اجل هذا الظلم الفاضح قام اخواننا التلحميون والبيتجاليون والساحوريون والفوا لجنتهم التحضيرية ووجهوا نداءهم الى عموم الفلسطينيين يطلبون منهم ان يعقدوا مؤتمراً للنظر في حقوق المهاجرين الذين يعدون عضواً رئيسياً عاملاً في جسم الأمة الفلسطينية بعد ان يئسوا من تعديل أو اصلاح قانون الجنسية الفلسطينية الذي يحرم على المهاجرين دخول بلادهم ويجيز لمتشردي الآفاق دخولها بدون قيد ولا شرط ، خصوصاً بعد ان اخفقت اللجنة التنفيذية العربية وألقي باحتجاجاتها العديدة في سلال المهملات العائدة لجمعية الامم ولحكومة فلسطين .

فنحن نرجو ان تتمكن اللجنة التحضيرية من اقناع حكومة فلسطين بوجوب الاعتراف بحقوق المهاجرين المهضومة وان تغير خطتها من اساسها حتى يتسنى لكل فلسطيني الرجوع الى بلاده في كل وقت اراد . ونرى ان ننوه بأن مهاجري اميركا الشمالية كانوا اول من فكر في الاجحاف الذي يلحق بالمهاجرين الفلسطينيين من جراء قانون الجنسية الفلسطينية العجيب فرفعوا عريضة الى المعتمد البريطاني في واشنطون ارسلوها صحبة وفد تألف من خيرة شبان المهجر ليرفع ظلامتهم اليه ولكن سعادته وعد بالمساعدة ولم يف بوعده . ومما زاد في الطين بلة ان الفلسطينيين كانوا يحصلون على جوازات سفر بواسطة احدى السفارتين التركية او الافرنسية ولكن بعد صدور قانون الجنسية المبني على منطوق مواد معاهدة لوزان امتنعت السفارتان عن تأشير جوازات السفر للفلسطينيين وحرمت فلسطين من ابنائها المهاجرين بالكلية

والى القارئ قصة غريبة حدثت معي شخصياً وهي لا تقبل الشك وتفصح عن سوء المعاملة التي يلقاها الفلسطينيون المهاجرون من حكومة فلسطين الصهيونية . فقد اعتزمت السفر الى فلسطين منذ اكثر من عام فابرقت الى شقيقي في الوطن ليستحصل على جواز سفر باسمي فقام شقيقي باجراء المعاملات اللازمة حتى انتهت وكتب الي بأننا ننتظر الجواز ناجزاً من القنصلاتو الانكليزية في نيويورك فانتظرت ولكن عبثاً حتى فرغ صبري واخيراً استحصلت على جواز من القنصلاتو التركية بعد ان كلفني الامر مبالغ من المال صرفتها مدة انتظاري الطويل . هذا ما جرى وانا في استطاعتي ان اصرف مبلغاً من المال ريثما يمن الله بالفرج ، ولكن ماذا يكون حال المهاجر الذي لا يملك الا ثمن ورقة السفر .

والخلاصة انني بلسان عموم اخواني المهاجرين نقول للجنة التحضيرية اننا كلنا معها ونحبذ موقفها ونحن على استعداد لمشاركتها واذا لزم الأمر فسنرفع دعوانا الى صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى طالبين منه انصافنا ولغو القوانين التي تحول بيننا وبين مسقط رؤوسنا في فلسطين العربية غير الصهيونية والسلام .

« علي جودة »

☆☆☆

## عبد الحميد افندي شومان

### وصاحب جريدة فلسطين

ورد علينا كتاب من حضرة الوطني الفاضل عبد الحميد افندي شومان بأميركا وطيه صورة تحرير كان بعث به حضرته الى عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين جواباً على كتاب من عيسى افندي كان ارسله اليه بتاريخ ٢٠ مايس سنة ١٩٢٧ وقد ظهر لنا من منطوق الجواب ان كتاب الزميل عيسى افندي لا يخلو من نشوفة وتعريض بعبد الحميد افندي والمهاجرين الذين قاطعوا جريدته . وهذا ما دعا عبد الحميد افندي الى ان يلح علينا بنشر كتابه المذكور وقد رأينا ان نكتفي بتلخيصه ليعرف الناس الاسباب التي دعت قسماً من اخواننا ومواطنينا في المهجر الى هذه المقاطعة قال :

« ... اما اننا في نظركم على ضلال مبين فيما نعتقده فيكم وان جريدتكم هي التي تناصر المبادئ الوطنية وشبت عليها قبل ان يعرف معنى الوطنية احد في فلسطين ، وانكم كنتم تناصرون اللجنة التنفيذية ايام كانت تعمل لمصلحة الوطن ... وانكم تأسفون لقصر ادراكنا الذي جعلنا لا نفهم ما نقرأ ولا نميز بين النافع والضار ، وان من كانت هذه صفاته فكثير عليه ان يقرأ جريدتكم فلسطين الخ ...

فجوابنا عليه انه ليس بكثير عليكم ان تنظروا الينا بهذا النظر وترونا على هذه الصفة لأنكم ضللتم عن الطريق السوي والمبدأ الوطني فترون ان الكل ضل مثلما ضللتم . والذي لا يسير مع خطتكم العوجاء يكون في نظركم ضالاً ...

اما قولكم ان جريدتكم كانت تناصر المبادئ الوطنية الخ ... فهذا لا ننكره نحن ولا غيرنا بل اعترفنا لكم به في كتابنا السابق كما انكم لا تنكرون ان كل وطني كان يناصر جريدتكم ويعاضد مبدأكم ، فلما انقلبتم على اعقابكم واستبدلتم خطتكم بخطة جديدة غير وطنية وصرتم تحاربون الوطن والوطنيين ، عندها وجب على كل وطني ذي بصيرة ان يدافع عن وطنه وينبذ كل من ينبذ الوطن والوطنية وكل متقلب في خطته ومبدئه ..

واما قولكم ان اللجنة التنفيذية استخدمها بعض المنعميين فجوابنا عليه اننا لا نرى الاموال ترد على اللجنة فتنتفع بها ولا نرى اعضاء اللجنة من الاغنياء حتى نقول انهم اكلوا اموالاً طائلة أو قليلة منها . واما تمسكنا بهم فهو لأننا نراهم لا يزالون على مبدأهم الاول وخطتهم الاولى التي تقولون انكم كنتم تناصرونها ... واما اسفكم علينا لقصر ادراكنا فلعمري انه يحق لكم ان تأسفوا بل وتبكوا حزناً لضياع ثقتنا فيكم وفي جريدتكم وفي خطتكم .. اما دعواكم بأننا لا نميز بين الضار والنافع فالدليل على عدم صحتها مناصرتنا لجريدتكم في السابق ونبذنا اياها اليوم » .

# صحافتنا

## ودائرة البريد

لسنا ندري أنحسب دائرة البريد دائرة تجارية تخدم مصالح الناس مقابل اجور معينة فنطالبها من هذه الوجهة بأن تؤدي لنا من الخدمات بنسبة ما تتقاضى منا ، أم نعدها دائرة حكومية فنغض الطرف عن تقصيرها نحونا ونسكت على جورها لأن لها اسوة بجميع دوائر هذه الحكومة الغريبة عنا والتي لا تجيب لنا مطلباً حقاً ولو بح صوتنا في سبيله .

على اننا نعتقد ان الحكومة لا تعتبر دائرة البريد دائرة تجارية الا في حالات استثنائية كأن تشكو اللجنة التنفيذية الى جمعية الأمم فداحة الضرائب وثقل الميزانية فيجيبها المندوب السامي السابق بأنها على خطأ لأن دائرة البريد كدائرة السكك الحديدية انما هما تتقاضيان اجوراً معينة على خدمات تؤديانها للناس ولا دخل للضرائب الحكوميه بما تتقاضاه هاتان الدائرتان .

اما في غير هذه الحالات الاستثنائية فان دائرة البريد تصبح دائرة حكومية تسن القوانين وتنفذ لمصلحتها ويختنق الناس ، والصحافيون في طليعتهم ، في سبيل مرضاتها والا فلسنا نظن ان في الدنيا صحافة كصحافتنا هنا تلقى من جور دوائر البريد ما تلقى هي او تدفع في سبيل الخدمات التي تؤدى لها ما تدفع صحافتنا ومع ذلك فان اصواتنا تبح بالمناداة وبالرجاء والاستعطاف ان يعنى بصحافتنا وان تصل الجرائد الى اربابها بأمانة وفي اوقاتها المعينة ولكن دائرة البريد كأنها ليست في هذا العالم

تتقاضى ادارة البريد منا لاجل البريد الداخلي اكثر مما تتقاضاه اية دائرة بريد في العالم من الصحافه ولا تعيد جريدة الى ادارتها فيما لو رفضت او لم يوجد صاحبها الا اذا تقاضت عنها اجراً جديداً . فهي من اجل مليمين اثنين قد ترسل باتعاب الصحافي سنة كاملة الى محرقتها ، فقد يرفض احد المشتركين استلام جريدة وقد يكون جاهلاً منطوق قانون دائرة البريد العجيب فلا يضع المليمين وهو رسم الاعادة فترسل بها تلك الدائرة الى محرقتها ويثابر الصحافي على الارسال ويصر المشترك على الرفض وتصر دائرة البريد ، عملاً بالقانون ، على عدم الاعادة فاذا جاء آخر السنة فهناك الطامة حيث تطالب الجريدة بحقها ويرفض المشترك الدفع وكلاهما على حق بينما دائرة البريد تضحك من بعيد ، وهي على باطل .

ولقد صبرنا على كل هذه القوانين المجحفة التي لا يراد منها الا القضاء على الصحافة العربية ، ولكننا لا نفهم كيف ولا لماذا يجب ان نصبر على هذه الشكاوى المتعددة التي نتلقاها من مشتركينا في مختلف بلدان فلسطين بين الحين والحين ، ولقد اسمينا في العدد الماضي إسمين اثنين لمشتركين احدهما بيافا والآخر في الرملة وكثيراً ما جاءتنا من قبل شكايات المشتركين بعضها يشكو عدم وصول الجريدة اليه وبعضها يشكو تأخرها الى آخر ما هنالك فمتى تريد هذه الدائرة الحريصة على تقاضي حقها بالمليم ان تضع حداً لهذه الشكايات المتوالية ، ومتى تريد أن ترفق بالصحافي العربي الذي لا يستطيع ان يطالب مشتركاً بقيمة اشتراك جريدة لا يقرأها او يقرأها مرة في الشهر أو مرتين مثلاً ؟

اننا على ثقة من انتظام الادارة عندنا فهي تستمرض بريد المشتركين بالعدد الواحد وهي ترسل بريدها كاملاً فاذا ضاع عدد واحد او اكثر لمشترك واحد او اكثر فاننا نتهم دائرة البريد مباشرة بهذا الضياع ، فمتى تريد دائرة البريد المركزية ان تعمم اوامرها على فروعها ليكون مأموروها اكثر يقظة واكثر امانة في ايصال الأمانات المأجورة الى اربابها وايصالها بانتظام

# على نفس واحد

ثماني كذبات في عمود واحد !!

ذكرت جريدة الصراط المعروفة ببهتانها مقالة في العدد «١٠٥٥» لا تخرج عن كثير مثلها من المقالات التي لا تحتوي الا انها كاذبة واختلاقات كثيرة يقصد منها التضليل . ولطالما نشرت هذه الجريدة امثال هذه التهم والمزاعم ولكن لم يتصد احد لتفنيدها لتفاهتها ولمعرفة الناس بقيمتها ولمعرفتهم بالحقيقة .

ولكن النكتة هنا وفي المقال الاخير الموقع بتوقيع (خبير) انه كيف تستطيع صحيفة ان تنشر في عمود واحد كذبات متعددة على نفس واحد؟ اوليس هذا غاية الجراءة على الكذب والبهتان

اولاً : لقد ذكرت الجريدة ان رئيس المجلس الاسلامي يتقاضى راتب الافتاء فوق راتب الرئاسة وهذا كذب .

ثانياً : وذكرت ان الاستاذ محمد افندي مراد يتقاضى راتب الافتاء فوق راتب العضوية وهذا ايضاً كذب .

ثالثاً : ان راتب التقاعد الذي يتقاضاه الاستاذ بدر افندي مأمور الاوقاف لا تدفعه دائرة الاوقاف وانما هو راتب تقاعد عن وظيفة في سلك الضابطة كان يشغلها في زمن الحكومة التركية .

رابعاً : ان الشيخ سعيد افندي الجاعي الخطيب لا يتقاضى راتباً عن مأذونية عقود الانكحة . وما ذنبه اذا كانت فيه اللياقة لان يكون محامياً شرعياً؟ وهل هذا ذنب المجلس ؟ .

خامساً : وذكرت الجريدة ايضاً ان كاتب تكية خاصكي سلطان يتقاضى راتباً عن التدريس بالمسجد الاقصى بدون عمل وهذا ايضاً كذب لانه لا يأخذ شيئاً مقابل عمله في التدريس .

سادساً : ان شيخ الحرم لا يتقاضى الا راتب المشيخة ولا راتب آخر له عن نظارته على آبار الحرم . اما سندات الاوقاف التي يصرفها له اخوه بدر افندي مأمور الاوقاف فليعرف كاتب المقالة ( الخبير غير الخبير ) ان لا صغيرة ولا كبيرة من اموال الاوقاف تنفق دون أن يطلع عليها سعادة المراقب العام احمد حلمي باشا الذي لا يعرف هوادة في الامور المالية لصحح رأيه ان كان من المنصفين .

سابعاً : زعمت الجريدة ان مهندس الحرم عبد رشدي يتقاضى راتباً عن التعليم في الكلية الاسلامية عدا راتب المهندس وهذا محض اختلاق

ثامناً : وزعمت ايضاً ان السيد اسحق درويش يتقاضى اربعة رواتب: واحداً من مديرية مدرسة الأيتام ، وثانياً من مفتشية المعارف الأهلية ، وثالثاً من كلية روضة المعارف ، ورابعاً من مديرية الاوقاف القروية. وهذا كله كذب صراح لأن المذكور لا يتقاضى الا راتباً واحداً وهو مرتب مفتش المعارف الاهلية

تاسعاً : وأخيراً زعمت ان السيد منيف الحسيني يتقاضى راتبين اولهما من الكلية الاسلامية وثانيهما من كلية روضة المعارف ، فالشق الاول محض بهتان لأن السيد المذكور لا عمل له في الكلية الاسلامية قط ولم يدخلها الا زائراً ، واما الشق الثاني منه فلا دخل للمجلس ولا لرئيسه فيه لأن السيد منيف هو معلم في الكلية المذكورة من قبل ان يظهر المجلس الاسلامي الأعلى الى عالم الوجود .

فيظهر مما سبق مقدار الهذيان والبهتان الذي جاء به كاتب المقال المذكور ، الذي يعلم كذب مايكتبه وينشره على الناس . وبعد أفليس في ذكر هذه الاكاذيب احتقار للجمهور الذي يقرؤها . وأليس هذا نموذج عما تكتبه هذه الجريدة وعن قيمة اخبارها ودرجة صدقها وصدق « خبرائها » ومراسليها ؟؟؟ «مطلع»

***

# كلية القدس

## [ الكلية الانكليزية سابقاً ]

اعلان مهم : قد قررت الكلية نهائياً ان يكون فيها السنة القادمة من ١٩٢٧ — ١٩٢٨ سنة ثالثة علمية (A Junior year) وهذا يؤدي طبعاً الى الغاء الصف الاستعدادي الذي يعادل الصف الثاني الثانوي في مدارس الحكومة . فطالب الدخول الى الكلية في غنى عن مخابرة غير ضرورية قبل ان يصلوا الى مستوى الصف الاستعدادي الاعلى [Sub Freshman] بناء عليه ستكون الصفوف او السنوات في الكلية سنة ١٩٢٧ —١٩٢٨ هكذا .

السنة الثالثة العلمية [ Junior ] والسنة الثانية العلمية [ Soqhomore ) والسنة الاولى العلمية Freshman والسنة الاستعدادية العليا ( Sub Frshman ).

للدخول في السنة الثالثة العلمية يقتضى جتياز امتحان السنة الاولى من دراسة الديبلوما الفلسطينية (intermidiate Examination)

وللدخول في السنة الثانية العلمية يقتضي ان يحصل الطالب على شهادة اجتياز الامتحان الثانوي النهائي الفلسطيني ( Matriculation ) او شهادة اجتياز المدارس من اكسفرد وكمبردج .

وللدخول في السنة العلمية تقبل الكلية شهادات مدارس مختلفة معروفة عندها او اجتياز امتياز الدخول الذي سيعطى يومي الاثنين والثلاثة في ٣ و ٤ من شهر تشرين القادم وقد بقي عند الكلية اماكن قليلة في السنة الاستعدادية العليا فعينت ايضاً امتحاناً في الوقت نفسه ٣ و ٤ تشرين الاول لملء هذه الاماكن .

طالب الدخول يجب ان يقدم الى الرئيس شخصياً او كتابةً بدون تأخر . وحينما يطبع بيان الكلية وصورة طلب الدخول يرسلان لمن يطلبهما .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومن السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***






## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل


العدد ٤٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٢ محرم سنة ١٣٤٦ (ه) — الاثنين — الموافق ١١ تموز سنة ١٩٢٧ (م)


## الصداقة البريطانية

صداقة الانكليز للعرب — صداقتهم مع الملك حسين ونتيجتها السيئة — صداقة الانكليز للدروز — موقفهم الاخير مع الدروز — موت بعض الرجال ظمأ — شرب بعضهم بول الخيل

كل يوم يقوم دليل جديد على قيمة هذه الصداقة بالنسبة للشعب العربي الذي اغتر بها لحالف انكلترة وحارب الأتراك حرباً اعترف بفوائدها لانكلترة اللورد اللنبي وغيره من كبار الرجال المنصفين، وذكرها جمال باشا في مذكراته صفحة ٢٨٩ — ٢٩٠ اذ قال ما ملخصه :

« ان الثورة العربية وقيام الملك حسين كان السبب الأكبر في فوز الجيش الانكليزي في جبهة فلسطين لأن الجيش التركي حينئذ اضطر ان يحمي الخط الحجازي من المدينة المنورة حتى دمشق ، وان يقاتل العرب في الشرق والجنوب في الوقت الذي كان يقاتل الجيش الانكليزي في جبهة غزة وبئر السبع . وان الجيش الانكليزي لم يعبر القناة الى ضفتها الشرقية حتى استوثق من الثورة العربية التي قسمت جيش الأتراك اقساماً متعددة » .

فلما فاز الانكليز في الحرب العامة نسوا كل وعودهم وعهودهم وادارو ظهرهم للعرب هازئين بالمعاهدات ومعتقدين انما هي قصاصة ورق ، متناسين جميع تلك التصريحات التي اذاعها وزراؤهم ومندوبوهم الرسميون وصحافتهم، عند مازعموا ان الغاية الأساسية من هذه الحرب هي تحرير الأمم المستضعفة وتخليصها من نير حكامها الغاشمين . وظلوا يطاولون جلالة الملك حسين في تنفيذ معاهدة (٩١٥) التي تعهدوا فيها صراحة بانشاء مملكة عربية مستقلة لأنهم شعروا باستغنائهم عنه بعد ان نالوا اوطارهم ، الى ان تخلصوا منه بتقديم قصر له في « قبرص » بدلاً من مملكة عربية مستقلة. فجلالة الملك حسين اليوم في قبرص مثال حي على الصداقة الانكليزية . وهاك مثالاً آخر :

عرف الشعب الدرزي الباسل من زمن بعيد بأنه صديق لبريطانيا العظمى ، وان الانكليز يرعون تلك الصداقة ويحفظون عهدها ، وانهم هم يأخذون بيد الدروز في كل مأزق . وكان اذا مر الأنكليزي بأية قرية درزية في جبل حوران او لبنان استقبله اهلها بالترحيب والكرم المعروف عنهم واحتفلوا به كما يحتفلون باكبر زعمائهم .

ولما اشتعلت الثورة السورية كانت آمال الدروز بعطف الانكليز لاحد لها ، ولكن الانكليز حافظوا في أول الأمر على الحياد التام فلم يعتب عليهم احد لأن لهم من المصالح والصلات مع فرنسة مايبرر موقفهم .

ولكنهم في الزمن الأخير حين شعروا بضعف الثورة ، — والانكليز دائماً لايعطفون الا على الأقوياء ولا يمقتون مثل الضعف — تركوا ذلك الحياد وقاموا يساعدون الأفرنسيين على اصدقائهم الدروز مساعدة كلية اذ اعلنوا الاحكام العرفية في منطقة الأزرق واخرجوا الثوار منها ومنعوهم الماء . ولما حاول بعضهم الوصول اليه في تلك الصحراء المحرقة ، هاجمهم الانكليز وقبضوا على نحو خمسين منهم والقوهم في سجن عمان بينهم علي بك الأطرش شقيق سلطان باشا وهايل الأطرش

وقد علمنا من مصادر موثوق بها جداً ان ثلاثة رجال منهم او اربعة ماتوا عطشاً ، وان كثيراً من خيولهم نفقت من الظمأ ، وان بعض الثوار اضطروا لشرب بول خيولهم وبعضهم اقتحم الماء في الازرق فتلقاهم الانكليز واسروهم واخذوا خيولهم واسلحتهم والقوهم في السجون . ثم جعلوا يضيقون على العائلات الموجودة في الازرق .

ثم صاروا يحضونها على الاستسلام للفرنسويين الذين ارسلوا مدير استخباراتهم (أرنو) مع عدد من الموظفين ليتعاونوا مع الانكليز لحمل الدروز على الاستسلام بجميع الوسائل، فأمر الانكليز صاحب المطحنة الوحيدة في الازرق بأن يعطلها وينقلها .

ولما ضاق الدروز ذرعاً رحلوا الى (العمري) فانذرهم الانكليز بأنه من اراضي شرقي الاردن وأنهم لا يسمحون لهم بالاقامة ، فقالوا اذن نرحل الى ( الهزيم ) فهددوهم بأنهم يطردونهم منه لانه داخل في حدودهم وضيقوا عليهم الارض بما رحبت .

فهذه الصداقة الانكليزية ستكون مضرب المثل عند الدروز الى يوم يبعثون، هذه الصداقة العجيبة الغريبة اعاذنا الله منها ، ووقانا خيرها وشرها .

## خطاب مفتوح

### الى سمو الامير عبد الله المعظم

بمناسبة الاعتداء على عادل بك العظمة

يا سمو الامير :

لقد طرق المسامع قريباً نبأ كان له اسوأ وقع في نفوس الوطنيين كافة من اهل فلسطين ، وهو نبأ اعتداء بعض الرعاع على رجل الوطنية الحقة والاخلاق الحميدة الفاضلة سعادة عادل بك العظمة الذي كان له من الآثار المشكورة ، والمساعي المبرورة في كل موقف وطني ، في ماضيه وحاضره، ما انطق الالسنة بذكره ، ووقف القلوب على محبته ، ونعتقد ان صدى هذا الاعتداء المستنكر قد تجاوز فلسطين وشرقي الاردن الى بقية الاقطار العربية التي يحفظ ابناؤها المخلصون لعادل بك في افئدتهم اصدق عواطف المحبة والاخلاص ممزوجة بالاجلال والاحترام اللذين اكسبه اياهما جدارته واستحقاقه وتضحياته الكبيرة في سبيل وطنه وبلاده.

وانا على تمام الوثوق ياسمو الأمير من انكم أول من يقدر لعادل بك هذه المزايا الفاضلة ؛ وانكم سوف تضربون بشدة على هذه الأيدي الأثيمة التي لاتقدر دون شك فظاعة العمل الذي اقدمت عليه ، وان العدالة سوف تجري مجراها بفضل سهركم وعنايتكم على حقوق الأمة في البلاد التي تبسطون ظل حكمكم عليها .

ونحن نحمد الله الذي لم يشأ ان يصاب هذا الوطني العامل بكبير اذى وان مثل هذا الاعتداء لايمكن ان ينال من عزيمته الماضية ولا يحول دون ما عاهد نفسه عليه هو وامثاله من كرام الوطنيين من بذل النفس والنفيس في سبيل مصلحة العرب وخدمتهم مهما لاقوا من المشقة والأذى ، كما ان أملنا وطيد في ان القضاء النزيه في الشرق العربي سوف ينجلي عما تقر له عيون الوطنيين الذين يرقبون النتيجة باهتمام كبير ، وهذا لاشك حاصل بفضل عناية سموكم .

وتفضلوا ياسمو الأمير بقبول فائق الاحترام .

## الكوكب وفلسطين

قالت جريدة « كوكب الشرق » المصرية الغراء في عددها الصادر في ٥ الجاري .

« تعرض لنا صاحب جريدة « فلسطين » التي تصدر بأموال الصهيونيين عقب اسفنا لوقوفه في وجه توحيد صفوف الامة لمصلحة الصهيونية والانتداب جميعاً ، وزعم ان « مكاتبنا » ارسل لنا بمعلومات غير صحيحة عنه ونحن نؤكد له ان ما نشرناه عنه حقيقة لا ريب فيها واننا اذا لم يقلع عن خطته نشرنا ما هو اشد وابلغ في الكشف عن موقفه مع اليهود الصهيونيين . « وان عادت العقرب عدنا لها »

« الجامعة » لعل فيما نراه جريدة فلسطين من تبدل سمعتها واسمها في خارج فلسطين ايضاً ما يردعها عن هذه الخطة المقلوبة التي اتبعتها اخيراً .

# هل يتحقق الصلح

## بين الاحزاب ؟؟

سمعنا وقرأنا كثيراً في الصحف عن اجتماع الزعماء والتحدث في الصلح والدعوة اليه وعن الرغبة الاكيدة في التفاهم وازالة اسباب الخلاف ، وعن انتهاز الزعماء عطلة عيد النحر وذهابهم الى الكرمل للمفاوضة مع اقطاب احزابهم بشأن الصلح الى آخر ما هنالك من الالقاب الضخمة والعناوين الجذابة والمقالات المطولة ، المعددة للأضرار الناشئة عن الشقاق ، وعن حذاقة المستعمرين وتفننهم في الايقاع بهذه الأمة المسكينة على ايدي زعمائها . فقلنا لعل الذي كذب المثل العربي العامي القائل « الثالثة ثابتة » في حق زعماء فلسطين يعوضه بمثل جديد يحل محله وهو « الخامسة ثابته » فتربح الأمة الفلسطينية اتحادها والعالم العربي اجمع على يدها بايجاد مثل جديد لها لم يكن موجوداً من قبل ولله خرق العوائد .

الا ان الداء على ما يظهر قد ازمن فصعب او تعذر ايجاد الدواء ، وان الاقدار ابت الا ان يبقى كل قديم على قدمه في هذه البلاد المنكودة وان لا يكون لزعماء فلسطين وقادتها يد تذكر في هذا الزمن فاذا لا سمح الله فشلنا هذه المرة مثلما فشلنا في سابقاتها فما علينا الا ان نعود وننتظر تحقق المثل القديم ولو في اضعافه واضعاف اضعافه فربما ثبتت السادسة او التاسعة او الثانية عشرة الخ ... والا فهو لن يتحقق ابداً . هذا اذا لم تخرج مساعينا عن الحدود التي رسمتها ايد الوسطاء السابقين في الصلح .

اما اذا كنا جميعاً قانعين بضرر الانقسام وضرورة الاتحاد وكانت هجرتنا خالصة لوجه الله وفي سبيل المنفعة العامة ، وكنا مشاهدين بأم اعيننا استخفاف المستعمرين بنا واحتقارهم لمجموعنا المتفرق ، وتماديهم في ارهاقنا بالضرائب الباهظة والتشريع العجيب فما هي الاسباب التي ابعدت اجل هذا الانقسام ؟ فأن كانت لمصلحة الامة فالامة ليس لها مصلحة في الانقسام وان كانت لمصلحة الزعماء فتباً لزعيم يؤثر مصلحته الشخصية على مصلحة الامة التي اناطت به آمالها . واننا نجل الزعماء الكرام عن ان يضحوا مصلحة الأمة التي وضعت ثقتها بهم في سبيل مصالحهم الشخصية .

واذا قلنا ان القلوب قد تنافرت من جراء المشاحنات السابقة واعادة الالفة بينها تحتاج الى زمن يزيل ما في القلوب من الحزازات فأن مثل الأمة المصرية ماثل بين ايدينا ونحن في غنى عن الاشارة اليه مع ان الخصومة بين الاحزاب المصرية بلغت اضعاف اضعاف ما بلغته بين الاحزاب الفلسطينية ، واننا رأيناهم سرعان ما ائتلفوا وخففوا من غلوائهم وصافح بعضهم بعضاً بين عشية وضحاها ووقفوا في وجه اخصامهم وقفة سجلها لهم التاريخ بمداد الفخر والعظمة . افلا يجدر بزعمائنا الكرام ان يحذوا حذوهم ويتركوا العتاب والحساب ؟

القدس : المحامي

«امين درويش»

# البنت مدرسة

## صوت فتاة

البنت مدرسة اذا اعددتها — اعددت شعباً طيب الاعراق

لقد كتب الكتاب ، وخطب الخطباء ، وقال الشعراء في تربية البنت ووجوب تعليمها . وجاد كل بما عنده ، وابرز ما لديه من الافكار السديدة ، والآراء النافعة المفيدة . ولكنهم اختلفوا في كيفية تربيتها ، وتباينت آراؤهم في طرائق تعليمها . وعلام هذا الاختلاف ولاي شيء هذا التباين ولدينا تاريخ يدلنا على ما كانت عليه بنات العرب في صدر الاسلام وبعده من حسن للمعرفة والخبرة التامة والتدبير النافع كعائشة رضي الله تعالى عنها ، وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم . وكالخنساء وليلى وغيرهن ممن كملت آدابهن ، وعلت مداركهن ، ومرن بأولادهن وامرهن في طرق الهدى وسبل النجاح .

لو نظرنا الى تربيتهن لعرفنا ان اساسها هو الوقوف على التعاليم الدينية . واخذهن منها بالحظ الاوفر ، والقسط الاعظم . فالدين هو الذي يعرف البنت كيف تعامل زوجها واولادها وكيف تعاشر جيرانها ، وكيف تعيش مع الناس ، ويحتم عليها الصدق والامانة وطهارة الاخلاق ونقاوة النفس مع العفة والبعد عن كل ما يضر بها ويمس معها او يضع من شرفها .

فواجب علينا اذا اردنا لبناتنا النجاح ، واحببنا لهن السعادة والخير ان نبدأهن بتعليم القرآة والكتابة . ثم بالتعاليم الدينية حتى تكون لهن حصناً منيعاً وحافظاً اميناً يبعدهن عن الشرور والآثام ويدنيهن الى المكارم والآداب وانما يكون ذلك بانتقاء المعلمين والمعلمات من اهل الخبرة الدينية . والآداب الطاهرة المرضية والدراية والدربة . والتجربة والمعرفة . حتى يسيرون ويسرن بالبنات في طريق الخير والسعادة . وبعد ذلك يعلمن كيفية تدبير المنزل تعليما شافياً كافياً وافياً نافعاً مفيداً . ولاسيما الامور الصحية .

أما ضياع حياتهن وذهاب اوقاتهن في العلوم الرياضية والحصول على اللغات الاجنبية وحفظ الاشعار ومعرفة الاخبار . وكثرة الاستظهار فذلك سعي لهن في شقائهن وشقاء من يعيش معهن لانهن يرين انفسهن ارقى مقاماً وارفع قدراً من ان يباشرن اعمال بيوتهن ويلاحظنها بأنفسهن وينصرفن الى قراءة الروايات واستظهار الخرافات في الصحف والمجلات . ويذهبن جل اوقاتهن في التبرج والزينة . ويخرجن عن صدد الادب وذلك ما نراه في اللواتي تعلمن تعلماً ناقصاً وتربين تربية لا أساس لها . هذا هو الضلال البعيد والفساد الكبير . نعوذ بالله منهما .

فيجب ان تربي البنت تربية دينية نافعة وسط قوم هم احسن الناس آداباً واكملهم اخلاقاً واعرفهم بما يفيدها . واعلمهم بما ينفعها . ولا يسمح لها بمخالطة من لا تعرفه ولا بالاجتماع مع الخدم او غيرهم ممن سقطت آدابهم او جهلت احوالهم فبذلك نكون قد أعددنا لتربية الشعب بنتاً ستكون اماً نافعة صالحة هي الامام المقتدي والهادي المتبع فتربي لنا اولاداً صالحين او افراداً للأمة نافعين وبنات طاهرات وفتيات طيبات وامة صالحة وشعباً مجيداً كما قيل:

البنت مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعباً طيب الاعراق

عكاء « فاطمة ... »

***

# عجائب المخلوقات

جاء في الرصيفة الاحرار لمراسلها من حلب ان رجلاً من ادلب خطب فتاة وادى مهرها وعقد له عليها بحفلة حافلة ؛ وبالرغم من انه مضى على زواجه بها مدة شهر فلم يوفق لأن يعاملها معاملة الزوجة ، ولما عرض امره على الطبيب حلمي الحكيم من ادلب جاء ففحص الفتاة ( وهي غير بالغ ) فتبين له انها ذكر لا انثى غير ان الاعضاء التناسلية للذكورة ضامرة غير ظاهرة .

وقد اكد الطبيب المذكور للجمعية الطبية الجراحية بحلب في جلستها الشهرية ان هذه الفتاة هي من الجنس الخشن بدون شك .

***

# الالهة الجدد

## في سورية ولبنان

ذكرت الزميلة الاحرار الغراء لقرائها بنص المادتين اللتين احيلت بموجبهما على المحكمة بدعوى اهانتها للسي قدور بن غبريط الذي ام هذه البلاد التاعسة لجمع الاموال باسم جامع باريس والى القراء نص احدى هاتين المادتين العجيبتين

« كل طعن يوجد بواسطة المطبوعات على اختلافها » ضد :

اولاً — الملوك الاجانب والحكومات الاجنبية

ثانياً — المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية في سورية ولبنان .

ثالثاً — المأمورين السياسيين او وكلاء الامور السياسية او قناصل الدول الاجنبية .

رابعاً — جيوش الدولة المنتدبة البرية والبحرية وضباط هذه الجيوش

خامساً — المأمورين الفرنسويين ابان قيامهم بوظائفهم في سورية ولبنان سواء كانوا مشتركين او غير مشتركين في تنفيذ الانتداب يعاقب مرتكبه بالسجن من ثمانية ايام الى سنة وبجزاء نقدي من خمسين الى مئتي ليرة سورية »

ولا يسمح بتقديم البرهان عن الطعن ..

« الجامعة » انها لمادة عجيبة يكفي مجرد مطالعتها لفهم نوع الضغط الذي ترزح تحته المطبوعات في « الجمهورية الدستورية اللبنانية الكبيرة الفخيمة » وهي تدل على ان الناس في كل انحاء العالم يعيشون تحت سيطرة آله واحد الا في سورية ولبنان فأن سكانها يجب ان يعيشوا تحت سيطرة هؤلاء الآلهة مجتمعين .

على ان النكتة الاغرب هي ان الفرنسويين يريدون من السوريين ان يصبروا على مثل هذه المواد وان يرزحوا تحتها وان لا يثوروا للخلاص منها ومن واضعيها!!!

بريد المهجر

# رسالة اميركا

وصول البطل المجنح الى الولايات المتحدة والاحتفاء به في نيويورك
أعظم احتفال أقيم في الولايات المتحدة

كنت في رسالة سابقة كتبت لكم شيئاً عن الكابتن شارل لندبرغ الذي قطع المحيط الاطلنتيكي الى باريس في سفينة هوائية وعما مار له من الاحتفالات في العواصم الاوربية.

واليوم وقد وصل الى الولايات المتحدة فقد أقيم له أعظم احتفال لم يكن لغيره من قبله حتى ولا الملوك والأمراء — وصل الى واشنطن العاصمة في الحادي عشر من حزيران فاحتفلت به احتفالاً عظيماً بينما كانت نيويورك تستعد لأستقباله وفي الثالث عشر منه حلق في الهواء قاصداً نيويورك محفوفاً بسرب من الطيارات.

كانت شوارع نيويورك تغص بالمتفرجين ولكي تتصور عظمة هذا اليوم اسمح لي أيها القارئ أن أعرض أمامك ثمانية ملايين وهم سكان مدينة نيويورك عدا عمن وصل من الخارج لمشاهدة الأحتفال.

كم من رجل وامرأة فقدوا الحياة وكم وكم من الناس حياتهم تنذر بالخطر — وما ذلك الا من كثرة ازدحام المتفرجين في الشوارع. هبط لندبرغ الى الأرض وابتدأت الجموع زحف وراءه في شارع برادوي (اكبر شارع في نيويورك) بهتاف متواصل يتخلله صوت الموسيقى في الشوارع وصفير البواخر في البحر ودوي الطيارات المحلقة في الهواء — كل هذا كان يقرع آذاننا اكثر من ساعتين من الزمن، وكل هذا كان في سبيل تقدير أعمال الرجال العاملين المخلصين.

ولقد وقفت باكياً قائلاً في نفسي: ليت بني قومي ينتقلون من فلسطين الى الولايات المتحدة ولو في عالم الخيال ليشاهدوا ما قامت به هذه البلاد لتكريم احد رجالها العاملين.

كان في كل قلب وفي كل نفس مهرجان عظيم وكان فوز رجل واحد فوزاً لكل رجل امريكي.

وصل المهرجان يتقدمه المحتفل به الى دار الحكومة وهناك اول كلمة القاها على مسامع محافظ المدينة انه يجب على الحكومة تنظيم الخط الهوائي بين القارتين. وكانت اول كلمة قالها له المحافظة يا كولونيل لندبرغ ان مدينة نيويورك لك. انا لم اعطك اياها بل انت فتحتها.

ثم طلب الجمهور ان تظهر امه وهي تلك المرأة الحكيمة الهادئة التي لم ترد ان يكون لها نصيب مما كان لابنها لاعتقادها انها لم تفعل شيئاً يستحق الاكرام ولكنها لم تستطع الامتناع في هذا الموقف — فلما ظهرت طبق الهتاف الارض وقد لوحظ مراراً ان عينيها كانتا تجول فيهما الدموع.

في تلك الساعة كنت ترى شارعي برادوي والافنيو الخامس كأنهما في زمن الثلج من كثرة تساقط حبال الورق الملون اثناء مرور الموكب. هذه نبذه صغيرة أتيت بها لقراء الجامعة لأصف لهم عظم المهرجان الذي قام يوم أمس لتكريم رجل لم يعبأ بالاخطار التي كانت محوطة من جميع الجهات فقطع المحيط غير هياب ولا وجل.

وفي الختام اطلب الى الله ان يصلح ابناء قومي فيقدرون الرجال بقدر اعمالهم والسلام

## حفلة تكريم ووداع

### للأستاذ نسيم بك صيبعة

بمناسبة قرب موعد سفر الأستاذ صيبعة من ديار المهجر قرر حزب سورية الجديدة في نيويورك اقامة حفلة تكريم ووداع للأستاذ صيبعة الذي اتى الى هذه البلاد بدعوة من الحزب تقديراً لأعماله الوطنية المجيدة هذا وسأوافيكم بأخبارها في القريب العاجل ان شاء الله.

## عيد الاضحى المبارك في المهجر

أقيمت صلاة عيد الاضحى المبارك في المكان المخصص من قبل جمعية الشبان الاسلامية حضرها اكثر افراد الجالية الاسلامية في نيويورك من عرب واتراك وشركس مؤتمين بالاستاذ الفاضل السيد عبد المطلب الخطيب وكان ذلك يوم الجمعة الواقع في ١٠ حزيران ثم أقيمت حفلة كبيرة ثالث يوم العيد حضرها جم غفير من المسلمين ألقيت فيها الخطب وأديرت بعد ذلك أطباق الحلوى والمرطبات على الحضور. هذا وقد اشترك في هذا الاحتفال اربع جمعيات اسلامية منها اثنتان للتتر وواحدة للأتراك وجمعية الشبان الأسلامية.

مراسلكم

***

# الاعتراف بالفضل

كتاب فرع الدكتور شهبندر للحزب سورية الجديدة في البرازيل الى الأمة المصرية موقف مصر في قضية الابعاد الدكتور من القطر المصري

من الوطنيين الاحرار في المهجر عموماً ومن فرع الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر خصوصاً اعتراف بالفضل مع آيات الثناء والامتنان للبرلمان المصري الموقر وللشعب المصري الكريم وللصحافة المصرية الراقية من اجل موقفهم الشريف تجاه مسألة الزعيم الوطني الفكري الأكبر الدكتور شهبندر حين وصوله الى وادي النيل قادماً من العراق العربي حيث توجد حكومة عربية صميمة وشعب عربي ابي. فمهما تكن الاسباب التي حملت الوزارة المصرية على الايعاز الى الدكتور شهبندر بالرحيل من مصر في اثناء مدة محدودة فأن قرارها قد ساء ولا شك كل سوري وطني حر في العالم الجديد والعالم القديم ايضاً. وان موقف البرلمان والصحافة المصريين قد انطق الالسنة بالشكر والامتنان لهما. نعم ان قرار الترحيل قد الغي ولكن الفضل في الغائه راجع اليهما فيا ايها الشعب المصري الكريم ويا ايها البرلمان المصري الموقر ويا ايتها الصحافة المصرية الحرة الناهضة لقد اصبح لكم منة كبرى على ابناء سورية البررة الاحرار وقيدتموهم من فضلكم بقيد لا يريدون منه انطلاقاً وبرهنتم بعملكم على عزة النفس ورعاية حق الجوار والمدافعة عن النزيل الذي يحل ضيفاً بين ظهرانيكم حبذا الوقفة السامية التي وقفتها الامة المصرية بواسطة برلمانها وصحافتها تجاه ما طلبه الأعداء — اعداء سورية — من التدابير ضد الدكتور شهبندر على اثر وصوله الى وادي النيل. انها الوقفة جميلة يكتبها ابن سورية البار على صفحات قلبه وليس في بطون التواريخ فقط وستكون تراثاً مقدساً يحفظه الآباء منا للأولاد والاحفاد الى منتهى الزمان وانها المأثرة تضاف الى مآثر الامة المصرية النجيبة وسجل خالد يسجل لها بل يسجل للأمة العربية جمعاء.

وكل قطر عربي ينبغي ان يعترف للامة المصرية الصادقة العروبة بهذا الفضل حيا الله العرب الذين لا يسلمون ضيفهم ولا يضيقون على النزيل بينهم بل يقفون وقفة الرجل الواحد تجاه الاستبداد الاجنبي وهذه مفخرة واعظم مفخرة للامة المصرية الكريمة يجلها العرب الاوفياء ويذكرونها جيلاً بعد جيل.

هذا واني مع اعترافي بالعجز اقدم بالنيابة عن كل عضو في فرع الدكتور شهبندر لحزب سورية الجديدة خالص الشكر والامتنان للهيئات المصرية الآنف ذكرها ولا غرو فالدكتور شهبندر هو قلبنا النابض ودماغنا المفكر وزعيمنا الأكبر وقائدنا المحنك وسراج سورية المنير وسياسيها الخطير. فلتحي الامة المصرية وبرلمانها وصحافتها وليدم الدكتور شهبندر، وليحيى حزب سورية الجديدة وفروعه العديدة، ولتحيى سورية مستقلة متحدة لا وصاية ولا حماية اجنبية فيها

سعيد احمد زهرة
عضو في فرع الدكتور شهبندر
لحزب سورية الجديدة

# في يافا

في ٨ تموز — لمدير ادارة الجريدة

## في سبيل المعارف

ان المقال الافتتاحي المنشور في العدد ٤٩ من الجامعة الذي جاءت فيه تفاصيل تلك الحادثة المؤلمة التي جرت في دار مدير المعارف المستر بومن لا يزال صداه يرن في آذان طبقات الشعب وقد بلغني ان كثيرين من الرجال الغيورين الذين لا يرون في تعليم الفتاة بأساً بل يرونه ضرورياً لرقي الشعب قد انفوا من تعليمها بعد أن سمعوا ما سمعوا ووصل الأمر ببعضهم ان حلف «طلاقاً ثلاثاً» انه لن يرسل ابنته الى المدارس الاميرية ما دامت نتائج التعليم فيها ستنحصر في أن تتعلم الفتاة الرقص والغناء!!! ولسنا ندري اذا كان تنفير الناس من تعليم البنات هو احدى الغايات التي رمى اليها المستر بومن، خدمة للاغراض الاستعمارية؟؟؟

وقد علمت أن بعض الفضلاء يسعون سعياً حثيثاً لتوجيه دعوة عامة الى المسلمين في فلسطين لعقد مؤتمر خاص للنظر في هذه المسألة وفي اغتنام هذه الفرصة لتجديد مطالبة الحكومة بوجوب تسليم المعارف الى ايدي سكان البلاد الذين هم ادرى بحاجتهم.

وفي ظني اذا كان ليس في النية توجيه جهود أكبر لعقد المؤتمر السابع الآن، فان المؤتمر المنوي السعي لعقده لبحث مسألة المعارف هذه يجب ان لا يقتصر على المسلمين لأن الدور الذي مثله مدير المعارف لم يمثله مع المسلمات فحسب بل ومع المسيحيات ايضاً، ونحن موقنون بأن اخواننا المسيحيين لا يرضون مطلقاً، كما لا يرضى المسلمون، بأن تكون نتائج تعليم فتياتهم ان تكن راقصات ومغنيات.

وانا في الوقت نفسه نرجو الا يقتصر السعي في سبيل هذا المؤتمر على يافا فحسب بل ان يكون السعي اليه عاماً في كل البلاد الفلسطينية

**يافا تختنق**

هي حقيقة راهنة تقطع القلب، ويافا اليوم تلك المدينة الزاهية التي كانت اكثر المدن الفلسطينية حياة واكثرها عملاً وانتاجاً، اعتقد اليوم، وانا الذي عرفتها جيداً في السابق، انها تردد انفاساً متقطعة هي اشبه بأنفاس النزع بسبب سوء حالتها الاقتصادية.

وما تقاسيه يافا اليوم هو نتيجة مسلسلة للخسارة التي المت بتجار البرتقال في الموسم السابق، وبموسم البرتقال تتعلق حياة كافة طبقات سكان يافا بطريق مباشر وغير مباشر.

والذي زاد في الضائقة هو قبض المصارف يدها عن التسليف وتوقف سماسرة البرتقال من الانكليز عن امداد التجار زاعمين ان الموسم القادم قد تخشى نتائجه ايضاً. اما المصارف، وكلها اجنبية، فهي ما اعتادت ان تبش في وجوه الناس الا في ايام الرخاء، اما في ايام الشدة فهي تتناسى حتى اعظم زبائنها امانة واكثرهم محافظة على كرامة اسمه.

لسنا نطلب الا من الله ان يفرج عن تلك البلدة المسكينة اما الحكومة فلن نطالبها بعمل شيء للتفريج على الناس لأن ارهاقهم وافقارهم قد يكونان من مصلحتها.

**مشكلة سوق بسترس**

ولعل من مظاهر سوء الحركة الاقتصادية ما يبدو في سوق بسترس وهو اهم سوق في البلدة من الشلل فقد يفتح التجار مخازنهم ويغلقونها على لا شيء، وعن هذا الشلل نشأت ازمة الايجارات في ذلك السوق حتى اضطر تجاره الى طلب تخفيض الاجارات ٥٠ ٪ ولا تزال المشادة قائمة بين التجار ووكيل السوق، وقد علمت اليوم ان ٢٩ مخزناً من مخازن هذا السوق قد اخلاها مستأجروها ونزحوا الى تل ابيب ولم تجد المخازن التي افرغوها من يستأجر واحداً منها.

وقد علمت ايضاً ان وكيل سوق بسترس تلقى امراً من صاحبة المخازن عقيلة سرسق في بيروت بأن يتساهل مع التجار تبعاً للحالة الاقتصادية فأبلغ هذا التجار بأن في امكانه تنزيل ٢٥ بالمئة من قيمة الاجار ولكن التجار يصرون على طلب الخمسين ولما تنته هذه المشكلة.

اما الدور والمخازن في غير اسواق فانك لا تكاد تقطع في المدينة خطوات الا وتجد داراً او مخزناً كتب عليه انه للاجار.

**حقيقة حادث**

طلب الى ان اوضح ان انطون افندي العيسى الذي جرح بعض ابناء عمه في خصام وقع بينهم لم يكن معتدياً وانه كان مدافعاً عن اخيه وديع افندي الذي ضربه عيسى افندي العيسى بعصاه، وان الموسى التي جرح بها المجروحون تخص جبرا افندي الذي سبق الى اشهارها فاستخلصها منه انطون افندي خوفاً على اخيه وعلى نفسه. وقد كانت المحكمة اطلقت سراح انطون افندي بالكفالة ثم عادت فقبضت عليه لان ابناء عمه استحصلوا على تقرير طبي بمعالجة ٢٨ يوماً للخواجه اندراوس العيسى الجريح وعلمت ايضاً ان وديع افندي العيسى رفع عريضة الى محكمة الصلح بالشكوى من عيسى افندي اوضح فيها هذه الامور جميعاً.

# قضية الشهبندر

قالت كوكب الشرق الغراء

«يصح القول اليوم بأن مسألة ابعاد حضرة الزعيم السوري المعروف الدكتور عبد الرحمن شهبندر قد تحول مجراها عما كان عليه في البداية فقد اتصل بنا ان الحكومة الفرنسوية تنازلت عن طلب اخراجه من مصر، لان الجواز الذي يحمله جواز مرور لا اقامة

ولا ريب في ان هذا العدول قد جاء نتيجة لازمة للقرار الحكيم الذي اصدره قلم القضايا «بأنه لا يجوز اخراج الدكتور من مصر لهذا السبب عملاً بما نص عليه الدستور من ان اخراج السياسيين محظور»

وعدلت الحكومة الفرنساوية ايضاً عن طلب اخراج الدكتور شهبندر لاتهامه بأنه اجترم قطع ايدي بعض اعداء الثورة، لان هذه التهمة حققت في بغداد عندما كان الدكتور موجوداً فيها واتضح فسادها

واذن فالحكومة الفرنساوية تريد اخراج الدكتور شهبندر من مصر حباً في اخراجه، أو بدعوى انه من زعماء الثورة السورية كما قالت الاهرام.

واذا صح اخراجه لهذا السبب خفنا ان تطلب فرنسا في الغداة اخراج عدد جم من السوريين المصريين والمتمصرين، لأنهم يعدون أيضاً في نظرها من زعماء الثورة السورية.

وقد وصل الينا اليوم من بعض اصدقاء الدكتور شهبندر أنه اعتزم عدم السفر من مصر تاركاً امره بين أيدي ولاة الأمور في الحكومة المصرية.

ولا ندري لماذا لم تتمكن الحكومة الفرنسوية من ابعاده يوم كان في بغداد!!! أتراها تعتقد ان ما عجزت عنه في بغداد تناله في مصر ؟؟؟

رد المسألة الآن هي ان الدكتور شهبندر ذو أم كهلة وزوج وستة اطفال اكبرهم لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره.

فهل يسمح له بالعودة بهم الى سورية حيث يستطيع الاقامة والقيام بمعاشهم وتعليم ابنائه ؟؟!!

واذا كان ذلك ليس في الامكان الآن، فهل يراد به ان يحملهم معه؛ وان ينتقل بهم في أوروبا، كأنه موكل وايام بفضاء الله يذرعه.

واذا كانت حالة الدكتور المالية لا تسمح له بأن تصحبه أسرته الكريمة، فأية حياة هذه التي يقضيها الرجل بعيداً عن أفراد أسرته وعن ابنائه فلذات كبده ؟؟

لقد سمعنا ان الحكومة الفرنسوية ستصدر عفواً عاماً عن رجال الثورة، فهل لها ان تمهل مسألة الدكتور شهبندر اياما الى ان يعلن ذلك العفو، فتحل العقدة ولا تحرج مركز الحكومة المصرية احراجاً غير يسير.

# اخبار محلية

## حفلة الروضة

### لماذا قاطعتها الحكومة

وعدنا القراء في العدد الماضي ان نبسط لهم الاسباب التي دعت موظفي الحكومة الى مقاطعة الاحتفال الذي اقامته كلية روضة المعارف في ختام سنتها المدرسية وقد وقفنا عليها فأحببنا ان ندلي بها الى القراء:

جرت كلية الروضة على عادة اقامة حفلتين في اليومين الاخيرين من السنة اولاهما للسيدات وثانيتهما للرجال، وقد دعت ادارة الكلية فيمن دعت الى الحفلة من السيدات يوم الاثنين الماضي الموافق ٢ الجاري حضرة قرينة سعادة القائم بشئون ادارة حكومة فلسطين المستر سايمس وكان في جملة البرنامج خطاب يلقيه احد التلامذة باللغة الانكليزية فلما ألقي الخطاب المذكور قامت حضرة قرينة المستر سايمس وانصرفت غاضبة لانها رأت في الخطاب تحاملاً على الغربيين ولم تشهد الحفلة الى نهايتها. ثم لم تشعر ادارة الكلية الا ومدير بوليس القدس يصحبه بعض الضباط قد جاءوا الى الكلية مساء بعد انتهاء الحفلة وطلبوا ان يروا نص الخطاب المذكور ليطلع عليه سعادة المستر سايمس، فأعطيت لهم صورة منه

وتلقت ادارة الكلية ثاني يوم وهو يوم الثلاثاء الموافق ٥ الجاري الذي تقرر ان تقام فيه الحفلة للرجال، من سعادة حاكم المقاطعة المستر كيث روش كتاباً يأسف فيه من ان الخطاب المذكور ليس خطاباً مدرسياً وانه يخرج عن الغاية التعليمية التى فتحت لاجلها الكلية ولذلك فان القائم باعمال حكومة فلسطين سيمتنع عن شهود الحفلة كما سيمتنع حاكم المقاطعة عن شهودها ايضاً بعد ان كانا قررا شهودها، وقد امتنع الموظفون الذين دعوا ايضاً من الحضور.

وقد رأت ادارة الكلية ان في هذا الامتناع - كما في ارسال مدير البوليس ليلاً الى الكلية لاخذ الخطاب — اهانة لم يسبق لها مثيل منذ اثنين وعشرين عاماً وهي المدة التي ساختها منذ تأسيسها الى الآن، فارسلت الى سعادة القائم بادارة الحكومة احتجاجاً على تصرف الحكومة هذا، ولا سيما ان ادارة الكلية تعتقد ان الخطاب المذكور لا يوجد فيه شيء سياسي وانما هو يحض على طلب العلم ويظهر عاطفة شريفة نحو محبة الوطن والقومية العربية وهذا ما ترى الكلية ان اظهاره يوافق الغاية التي أسست الكلية من أجلها.

وقد سمعنا نحن الخطاب فلم نجد فيه ما يحق للحكومة ان تقف معه هذا الموقف من هذه الكلية الوطنية، وقد استغربنا كثيراً كما استغرب كل من اطلع على الحادث أن تعتبر الحكومة الفقرة التي تحض الطلاب في الخطاب على ارتشاف ماء العلم للتخلص من الاستعمار ماسة بكرامتها، وان فيهما ما يوجب هذه المعاملة وختاماً نأمل من الحكومة ان لا يضيق صدرها لمثل هذا الحادث وهي لا شك تعرف ان محبة الوطن والعمل لخيره فضيلة يجب على كل انسان ان يتحلى بها.

**قانون نزع الملكية**

جاء في الجريدة الرسمية ان القائم بادارة حكومة فلسطين امر بنزع ملكية بعض الاراضي لاقامة مستشفى للأمراض السارية في يافا، وباستئجار الاراضي والمباني القائمة عليها والمستعملة مستشفى للامراض السارية في حيفا، وبانشاء طرق جديدة تؤدي الى مدينة حيفا

## حمية مشكورة

### من طلاب كلية روضة المعارف

ان الروح الوطني الموجود في تلامذة كلية روضة المعارف بالقدس جدير بالتقدير والاعجاب فقد اتصل بنا ان فريقاً منهم تبرع هذه السنة لمنكوبي سورية بمبلغ عشرين جنيهاً وستين قرشاً ونيف وذلك مجموع ماتبرع به تلامذة بعض صفوف الكلية اثناء السنة الدراسية قاطعين فيها عن انفسهم كثيراً مما تشتهيه انفسهم ولسان حالهم يقول « لايجوز لنا ان نتمتع بشيء بينما اخواننا المنكوبون المجاهدون لايجدون قطعة من القطن يضعونها على جراحهم»

وقد سلم كل صف منهم تبرعاته على حدة لحضرة امين صندوق اللجنة الشيخ محمود افندي الدجاني الذي قدم لهم المرطبات والحلوى وشكرهم اجل شكر على هذه الوطنية الحقة التي لانجد شيئاً منها في نفوس الكثيرين من مدعي الوطنية وهاك ماتبرعوا به كل صف على حدته

| ملیم | قرش | الصف |
|---|---|---|
| | ٤٨٦ | الأول استعدادي |
| ٧ | ٥٧٢ | الرابع ابتدائي |
| ٩ | ٧٣٠ | الثالث ابتدائي |
| ٨ | ٢٧٠ | الثاني ابتدائي |
| ٤ | ٢٠٦٠ | المجموع |

فجزاهم الله عن الوطن واهله خير الجزاء .

### لمضايقة النازحين

بلغنا ان الحكومة الانكليزية في شرق الاردن قد وسعت حدود منطقة الاحكام العسكرية بعد نزوح الثوار الى قريات الملح كما يأتي :

من قصر « العمرة » الى قصر « الخرانة » ومن هناك الى « آبار طوبى » وشرقاً الى الحدود النجدية وجنوباً شرقاً تمتد الحدود جهة جبل « كرما » الى ان تنتهي اليه .

اما « العمري » و « المزيم » فداخلان في دائرة توسيع هذه الحدود والغاية من هذا التوسيع هي مضايقة الثوار النازحين ، وقطع صلاتهم بجبل الدروز .

« الجامعه » اقرأ المقال الافتتاحي .

### التقسيم الاداري الجديد

اعلن القائم بادارة الحكومة في فلسطين تقسيم فلسطين ادارياً الى الالوية والاقضية الآتي بيانها :

«أ» اللواء الشمالي : ويشتمل على اقضية حيفا وعكا والناصرة وطبرية وصفد ونابلس وجنين وطولكرم وبيسان ، ومركزه حيفا .

«ب» اللواء الجنوبي : ويشتمل على اقضية يافه والرملة وغزة والخليل وبئر السبع ومركزة يافه .

«ج» مقاطعة القدس وتشتمل على اقضية القدس ورام الله وبيت لحم واريحا ، ومركزها القدس .

### قانون السياح وقانون العمال

جاء في الجريدة الرسمية ان قانون تراجمة السياح لسنة ١٩٢٧ قد نفذ بالصيغة التي نشر فيها مشروعه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ نيسان ١٩٢٧ ببعض التعديل وذلك بالغاء القانون العثماني الذي يختص بهؤلاء التراجمة وبأن جعل رسم الرخصة العمومية خمسون غرشاً والرخصة المحلية خمسة وعشرون قرشاً .

ويدفع عشرة قروش بدلاً عن كل رخصة مفقودة او مشوهة .

وكذلك نفذ القانون المعدل لقانون التعويض على العمال حسبما نشر مشروعه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ ايار ١٩٢٧ .

### توسيع الطرق

وصدر امر بتوسيع الطرق الآتي ذكرها الى عرض عشرين متراً وهي :

١ القدس — البيرة — نابلس

٢ القدس — بيت لحم — الخليل

٣ القدس — اريحا — جسر اللنبي

٤ القدس — الاطرون — الرملة — يافا

٥ ملتقى طريق القدس — حيفا عند الكيلو متر ٢ — جبل الزيتون — الطور

٦ بيت دجن — ريشون لزيون — نس زيونا — رخوبوت

### اضراب المعلمين اليهود

اضرب معلمو المدارس اليهودية عن العمل اعتباراً من يوم الخميس في ٧ الجاري بعد ان رفضت الجمعية الصهيونية التعهد بدفع رواتبهم المتراكمة في خلال اربعة اشهر لا سبعة كما ذكرنا خطأ في العدد الماضي .

### يدربوننا على التمدن

الحمد لله لقد بدأت بشائر التمدن الذي وعدنا به الانتداب تظهر للعيان واخذنا نلمسها بالكرباج بدل اليد ، فقد رأينا في هذين اليومين الأخيرين ان رجال البوليس ربطوا مفارق الطرق وامتدوا على طول الخطوط في معابر الناس يعلمون المارة كيف يسيرون الى اليمين ، اما المخالفون والذين لايعرفون طريقة السير الى اليمين فقد كان كرباج البوليس كفيلاً بتأديبهم وتدريبهم !! !

### مباراة

جرت اول امس مباراة في كرة القدم بين فرقة الطيران الانكليزية في صرفند وبين فرقة المكابيين اليهود في ملعب هذه الفرقة الأخيرة ففاز المكابيون على الانكليز بخمسة اشواط ضد لاشيء .

### معرض اشغال يدوية

### في مدرسة البنات الاسلامية

اقامت مدرسة البنات الاسلامية يوم الجمعة الماضي معرضاً للاشغال اليدوية جمع كثيراً من نفائس الاشغال اليدوية التي اشتغلتها بنات المدرسة والتي أهديت اليه من بعض السيدات الوطنيات وقد سر الحاضرات كثيراً من نفائس المعروضات واشترين ما زادت قيمته على ثمانين جنيهاً .وخرجن وهن يلهجن بالثناء على مديرة المدرسة السيدة ماتيلد سعد وعلى بقية المعلمات الفاضلات .

### حفلة شاي

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر حفلة شاي لطيفة اقامها حضرة الشاب الوطني الفاضل اميل افندي الغوري في منزله لطائفة من خريجي الجامعة الأميركية الفلسطينيين في هذا العام وقد دعا اليها عدداً من شبان المدينة للتعارف والتآلف فكان فيها مثال الاريحية العربية واللطف فنثني على همته اطيب الثناء .

### نائب عراقي بزور القدس

زار القدس قبل ايام سعادة عبد العزيز بك آل قصاب متصرف الوصل الاسبق واحد النواب في البرلمان العراقي وسيعود منها الى لبنان لتمضية فصل الصيف في ربوعه الجميلة .

وقد زار سعادته الاماكن الأثرية فيها وزار كلية روضة المعارف ، ودار الايتام الاسلامية ومدرسة البنات الاسلامية وسر كثيراً من معرض الاشغال اليدوية فيها واشترى بعض المعروضات كتذكار لزيارته . ثم زار بيت لحم واماكن أخرى وغادرنا مصحوباً بالسلامة .

### تصحيح

كنا ذكرنا في مقالنا الأفتتاحي المدروج في العدد ٤٤ من هذه الجريدة تحت عنوان ( معلمات راقصات وتلميذات مغنيات ) ان المس شلفون مديرة مدرسة المأمونية للبنات كانت تلوح للراقصات بالمنديل . والحقيقة ان التي كانت تلوح لهن هي المس شاهين احدى المعلمات في دار المعلمات لاالمس شلفون ولذلك وجب التصحيح .

### رجاء

ترجو ادارة الجريدة من مشتركيها الافاضل الذين بدلوا عناوينهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يخبروها بذلك لئلا تفقد الاعداد

# بادروا الى انقاذ المنكوبين

## ايها المحسنون

نداء عام ارسله سماحة رئيس اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين بالقدس على اثر نزوح الثائرين وعائلاتهم الى الصحراء الحرة

اما بعد ، فان اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس الشريف ؛ تنهي الى حضراتكم بلسان الالوف من بؤساء المنكوبين المعدمين ، الشكر العظيم على مالا تزالون تقومون به من تقديم الاعانات المالية لانقاذ النساء والعجز والاطفال من الموت ، وهذا هو البر الذي سجلتم به لحضرتكم بمل الفخر ذكراً باقياً وأثراً حياً في تاريخ البلاد السورية ، وجاء في عملكم هذا غير ماتقدم البرهان الوافي على ان ابناء الأمة العربية في الوطن والمهاجر هم لصدق العروبة وشرف العرق كأبناء الأسرة الواحدة يتقاسمون السراء والضراء على القرب والبعد وفق الله سعيكم واعز بكم وبأمثالكم الأمة والوطن .

واننا جئنا بكتابنا هذا لنعلمكم بقلب مجروح ونفس الم بها الأسى ، ان الحالة قد انتهت بهذه الأسابيع الاخيرة الى درجة من الضيق والضنك تقيم وتقعد وتدعو كل عربي في البلاد الدانية والقاصية للعمل جهد ما يستطيع على تخفيف الوطأة وانقاذ المنكوبين من شر موت لم يسبق له مثيل ، ذلك ان مئات من العائلات المؤلفة من النساء والاطفال والعجز والمرضى قد نزحت من اللجاة والصفاة الى صحراء الأزرق وما وراء الأزرق فراراً من الوقوع في مثل ما وقع فيه الناس قبلاً من الفظائع المنكرة التي تنزلها اسراب الطيارات بالقرى والمزارع .

وهذه العائلات التي نزحت الى صحراء الأزرق وما وراء الأزرق ، كانت معتصمة منذ شهور عديدة بمغاور اللجاة والصفاة حيث كانت على قلة الغذاء والماء تفضل البقاء في تلك الأماكن على الرجوع الى منازلها فتقع بشر فظائع الطيارات فضلاً عن ان العدو يعود الى ارهاقها بكل الوسائل لكي يأخذ منها الاموال والمتاع وكل ماملكت ايديها باسم تكاليف الغرامة .

وقد وصل القسم الأعظم من هذه العائلات الى الصحراء المذكورة وهذه الصحراء منقطعة عن العمران لوقوعها بين شرق الاردن وبين الحدود النجدية ، فليس هناك ماء الا القليل في بعض المستنقعات العكرة ، وليس هناك غذاء ولا قوت الا مايؤتى به من اقرب اماكن العمران محمولاً على ظهور الناس والجمال

هذه حالة هؤلاء البؤساء نصفها بكل ايجاز وقد اوفدت اللجنة المركزية مندوباً من قبلها ذهب الى حيث يتوافد المنكوبون في نواحي الصحراء ووقف على راهن الحقيقة .

ومن هذا تعلمون ان امر نجاة هؤلاء التعساء من عاجل الشقاء والموت جوعاً وعطشاً موقوف كله على امدادهم بمقادير من القوت والماء الى ان يستطيلوا المقام في مكان تكون فيه المعيشة ممكنة الوسيلة . وقد بادرت اللجنة المركزية الى القيام بهذا الواجب على قدر طاقتها منذ عدة اسابيع فأخذت تعمل الليل والنهار لتكفل للمذكورين من الغذاء مايسدون به الرمق . ولكن مجهود اللجنة الحالي وان بلغ مابلغ فلا يفي بالحاجة التي تقتضيها الحالة والسبب هو قلة المال .

وعليه فاننا لثقتنا بوافر غيرتكم الدائمة وصدق وطنيتكم العظيمة وكبير استعدادكم لتلبية النداء واجابة دعوة الملهوف ، قد وجهنا اليكم باسم هؤلاء المنكوبين هذا النداء في هذه الساعة العصيبة وفيه رجاء تلك النفوس المشرفة على الموت في صحراء الأزرق وصدى استصراخ الاطفال والامهات والجياع والمرضى لتتفضلوا ولتدعوا كل عربي تحركه تلك الروح الموروثة روح النخوة والنجدة بارسال الاعانات المستعجلة على جناح البرق ، وان كان الارسال برقياً يكلف من النفقة اكثر من غيره ، ليكون لنا مما تجودون به في هذا الوقت الذى علمتم فيه حالة المنكوبين ، الوسيلة لتدارك الامر من تقديم الغذاء الضروري لهؤلاء المنكوبين ، والله يمدكم بتوفيقه وبركاته .

واملنا كله معقود على ماهو منتظر وروده من الاعانات وان ماعهدناه فيكم من صدق المروءة والاريحية يجعلنا على يقين من انكم ملبون هذا النداء ومسعفون لنا في دفع هذا البلاء ، قوى الله ازر البلاد بكم ، والسلام عليكم .

رئيس اللجنة المركزية لاعانة منكوبي

سورية بالقدس

محمد امين الحسيني

# الأنباء البرقية

## عن مكتب الصحافة الشرقية

### عضو الماني في لجنة الانتدابات

جنيف — قررت لجنة الانتدابات ان لا تعارض في تعيين عضو الماني فيها ، وينتظر ان يعين هذا العضو في شهر سبتمبر المقبل . وستقدم لجنة الانتدابات قرارها هذا الى مجلس جمعية الأمم وترى المقامات الدولية في جنيف ان احتجاج الاتحاد الاستعماري الفرنسوي على هذا التعيين لا مسوغ له ولا محل وان من العدالة وجود اختصاصي الماني في شؤون المستعمرات بين اعضاء لجنة الانتدابات الدائمة .

### الجنود الايرانية على الحدود الروسية

طهران — تقول الجرائد ان الحكومة الايرانية تواصل امداد جنودها المرابطة قرب حدود ارمينيا الروسية وقد وصل الى كردستان سبعة آلاف جندي قوزاقي من نخبة الجنود الايرانية ، وسافر الى هناك القائد العام للجيش الايراني يرافقه عدد من كبراء الضباط وقطار مشحون بالذخائر وسيلحق به خمسة آلاف جندي من الجنود النظامية ، ولم يعرف بعد ما هو الغرض من هذه الحركات العسكرية فهي محفوفة بالصمت التام

### بين البانيا ويوجوسلافيا

تيرانا — اطلقت الحكومة الالبانية سراح الترجمان الذي كان اعتقاله احد اسباب النزاع بين البانيا ويوجوسلافيا وسحبت يوجوسلافيا في الوقت ذاته المذكرة التي كانت ارسلتها الى الحكومة الالبانية وعدتها هذه مهينة واستبدلتها بمذكرة جديدة . ويظن العارفون ان هذا النزاع قد سوي نهائياً بين البلادين

وقد اظهرت الجرائد الألمانية سروراً عظيماً بتسوية النزاع ولكنها اسفت لان سبباً واحداً فقط من اسباب النزاع بين الحكومتين قد زال . فمشكلة الادرياتيك التي هي المشكلة العظمى تبقى كما هي ما دام النزاع بين ايطاليا ويوجوسلافيا بسبب معاهدة تيرانا التى عقدت في شهر نوفمبر الماضي بين ايطاليا والبانيا ، باقياً كما هو .

### رأى جريدة ايتالية

رومة — تكلمت جريدة «بوبولو ديتاليا» عن حل المشكلة بين البانيا ويوجوسلافيا ومما قالت ان عدم تدخل جمعية الامم في هذه المشكلة كان مفيداً لأنها لو تدخلت لزاد التشويش لأن المسألة ليست من اختصاصها فالدول العظمى هي التي تستطيع وحدها في مثل هذه الحالة ان تتدخل تدخلاً يضمن السلام . واذا كانت يوجوسلافيا تريد حقيقة صيانة البانيا واستقرار السلام فيجب عليها ان تتعاون مع ايطاليا لهذه الغاية .

# بيان

## من اللجنة التنفيذية

### المؤتمر السوري الفلسطيني

لاحظت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان بعض الصحف قد شرعت في الأيام الاخيرة تخوض في مباحث من شأنها القاء بذور الشقاق بين صفوف الوطنيين بما فيها من تهم وعبارات جارحة . فاللجنة لاتجد في خوض مثل هذه المباحث اي مصلحة للوطن بل لخصومه وانما المصلحة الوطنية تقضي الآن اكثر من كل زمن آخر بتوحيد الجبهة بين صفوف الوطنيين وبازالة كل سبب يحدث التشويش في اذهان اهالي البلاد ويفرق الكلمة ويفسح مجالاً واسعاً للذين يريدون تمزيق شمل الوطنيين وافساد قضيتهم عليهم . وعلاوة على ذلك تصرح اللجنة على رؤوس الاشهاد انه ليس بين افرادها ورئيسها (الامير ميشيل لطف الله) احد يسعى الى مصلحة شخصية في عمله الوطني بل الجميع منصرفون الى خدمة الوطن خدمة مجردة من كل شائبة وهم لايقرون عمل اي شخص يتخذ العمل الوطني ذريعة لتحقيق مطمع خصوصي .

هذا هو موقف اللجنة بينته بكل جلاء وبديهي انها تستنكر في الوقت ذاته الحملات التي يشتم منها رائحة الشخصيات وترجو ان يتعاون الوطنيون جميعاً ويكونوا قلباً واحداً على خدمة الوطن .

السكرتير العام

« نجيب شقير »

# غزوة الحويطات الأخيرة
## في العراق

نقلت الصحف اخيراً الخبر الآتي عن غزو قبيلة الحويطات في العراق وهو كما نقلته الأهرام في عددها الصادر في ٢٥ حزيران سنة ١٩٢٧ :

« راجت منذ اكثر من شهر اشاعة مفادها ان قبيلة الحويطات عازمة على غزو القبائل المتاخمة لها • وقد تحققت الاشاعة في هذا الأسبوع فاجتازت قبيلة الحويطات الحدود وهاجمت في اراضي العراق القبيلتين السوريتين السباع وفدعان اللتين كانتا ترعيان مواشيها في العراق ودمرت خيامها في وادي القحيمي بالقرب من نهر الفرات وقد أخفقت في هجومها على قبيلة السباع الا انها تمكنت من الاستيلاء على جمال كثيرة للقبيلة وفرت بها .

ولما اتصل الخبر بالحكومة العراقية أصدرت الأوامر الى السيارات المدرعة والطيارات لحاق بالفارين ، فسارت تلك القوة الى الرطبة لقطع الطريق على الغزاة وفي اليوم التالي اكتشفت الطيارات مقر المعتدين في مكان يبعد مسافة ١٥ كيلو متراً عن بئر ملوسه الى الشرق ، وفي الحال اسرعت السيارات المدرعة لحاق بهم وفي صباح ١٢ منه تمكنت من قطع الطريق عليهم ، ولما شاهد العربان ماحل بهم سلموا بدون مقاومة وقبضت القوة على ٢٠٥ جملاً من المنهوبات واعتقلت الزعيمين ابن ابو تايه وحايل بن عبطان ابو جازي • وستعاد الجمال المنهوبة الى اصحابها من قبيلة فدعان وهم الآن سائرون الى المطير لاستعادتها »

• • •

نقول وعشيرة الحويطات من عشائر الشرق العربي واقامتها دائماً بين اللجون والقطرانه وجرف الدراويش ومعان وحوالي تلك المنطقة في اكثر الأوقات ، وفي الشتاء تنزل في وادي السرحان لاحقة بالكلأ والدفء والرعي للأباعر . وهي مشهورة بشدة البأس وقوة المراس . وقد اشتهرت في زمن الحرب العامة بحروبها مع الجيش العربي ضد الأتراك بقيادة جلالة الملك فيصل بزعامة المرحوم الشيخ عوده ابي تايه كما عرفت في الأعوام الأخيرة بالغزوات التي قامت بها ضد الأخوان من العشائر التابعة لنجد .

وقد كانت هذه الغزوات بقيادة شيخ مشايخها حمد بن جازي فنهبت الوفاً من نوق الاخوان الذين غضبوا وتحفزوا للثأر ، ولكن حكومتي نجد والشرق العربي تداركتا الأمر بالحكمة فعقدتا مؤتمر اربجا في الشتاء الماضي لتصفية الحساب بين عشائر الحكومتين فطالبت نجد بالمنهوبات التي نهبها الحويطات وبعض بني صخر ، وطالبت حكومة الشرق العربي بالمنهوبات وبالدماء التي اريقت في حملتي الأخوان على الجيزة والقسطل وأم العمد وغيرها من منازل بني صخر ، وتلك الحملات التي قتل فيها من الفلسطينيين المزارعين هناك مايزيد على ثلاثين شخصاً ولم يطالب احد بدمائهم مع الأسف • وكان يجدر بأن يدخل مندوبو فلسطين في مؤتمر اربجا كشخص ثالث في الدعوى للمطالبة بدماء قتلى فلسطين وطلب الدية والتعويض لعائلاتهم الفقيرة .

ولم يسفر المؤتمر عن نتيجة حاسمة .

والحويطات ينقسمون الى قسمين في الحالة الحاضرة ، فريق بزعامة الشيخ حمد بن جازي وآخر بزعامة محمد ابي تايه نجل المرحوم عودة ابي تايه . ومحمد هذا شاب لايتجاوز السابعة عشرة من العمر ، وهو شجاع جداً كأبيه . وقد كان يغزو وهو في العاشرة والحادية عشرة من عمره • وكان في تلك السن يفخر على ابيه قائلاً « انا افرس منك يابوي » فكان يجيبه ضاحكاً « ماتخسا ياوليد » أي « اخسأ » او لتخسأ » . ولعودة ابي تايه بيت عظيم طوله نحو مائتي متر يجعل قسماً منه للضيوف ، وقسماً للمدفع والرشاشات ، وقسماً للمطبخ ، والأقسام الأخرى للعيال والمخدم .

وابن جازي هو شيخ مشايخ الحويطات مشهور بالشجاعة ، مقدام مجازف ، وقد لقيناه في القدس قبل سنتين فسلم علينا بيد فقدت عدة من اصابعها وعهدنا به صحيح اليد فسألناه عن الخبر فقال : « طارت الأصابع في الحروب الأخيرة مع الأخوان » وقد كان اشد الناس ولاء لحكومة الشرق العربي التي كان اكبر تعويلها على الحويطات وبني صخر من عشائرها وبعبارة أصح على شخصي حمد بن جازي ومثقال الفايز زعيمي العشيرتين . ثم شاءت سياسة بيك باشا وغيره ان تحكم بالسجن على حمد ومثقال لأسباب تافهة فنفرتهما • فشرق مثقال حتى وصل الى نجد وقابل جلالة الأمام ابن السعود . والتجأ ابن جازي الى الصحراء في موقف حرج . فهو لايستطيع ايغالاً في الصحراء لئلا يقع في ايدي الأخوان ، ولا نكوصاً الى الوراء فيزج في سجن معان .

وياحبذا لو اقلعت هذه العشائر العربية القوية عن غزو بعضها وحقنت هذه الدماء بينها وادخرتها ليوم لقاء عدوها المشترك الذي يريد بها صنيع السوء ويتربص بها الدوائر •



# الشقاء في سورية

حديث لمفتي طرابلس

تحدث مكاتب جريدة الراية في طرابلس الى سماحة السيد عبد الحميد كرامة مفتي طرابلس واحد زعماء سورية الأكارم عن الوحدة والانفصال فقال بمناسبة الازمة الاقتصادية ما يأتي :

« لم يبق ثمة سبيل للأرتزاق الاسبيل المهاجرة كما هو واقع الآن ، وقد مضى حتى هذا الوقت بضع سنوات والحالة من سيء الى اسوأ . واحسبني مصيباً في رأيي هذا لكوني املك عقارات قل ان يملك مساحتها لبناني وفي كل سنة أرى دخلي يتدنى عن سابقتها . والضرائب تزداد زيادة ليس في الطاقة احتمالها • فالعلاج الناجع لهذه الازمة القتالة هو الوحدة السورية . واذا لم تتحقق امنيتنا بها بعد رجوع العميد الفرنساوي المسيو بونسو الى الربوع فاني أوثر بيع عقاراتي كلها والرحيل الى بلاد يمكنني فيها استثمار اموالي التي ان بقيت في هذه البلاد ونحن على هذه الحالة من الانفصال ، تذوب ذوبان الثلج الذي تلامسه الحرارة وتسري من حيث لا ادري » .

وقد رفض عبد الحميد افندي القبول حتى بالوحدة الاقتصادية .

« الجامعة » هذا ما يقوله رجل من أكبر الزعماء في سورية المسموعي الكلمة والواقفين على حقيقة الاحوال مما يوضح بأجلي صورة حقيقة الشقاء والفاقه المخيمين على ربوع سورية التاعسة بفضل السياسة التي تتبعها الدولة الافرنسية فيها . ويؤلمنا جداً ان تصل الحالة في سورية الى هذه الدرجة كما انه يؤسفنا اشد الاسف ان يشعر اناس كرام مثل الاستاذ عبد الحميد افندي كرامة بهذه الحال ان تكون على مثل ما وصف ، وقد كان بودنا ان نقول للاستاذ : اهلاً وسهلاً ومرحباً بك ، هذه فلسطين بلادك ، لو لا ان الحال هنا وهناك سواء وينطبق عليها قول شوقي :

« ولكن كلنا في الهم شرق »

## مجلة الاخاء

وصلنا اربعة اجزاء من السنة الرابعة لمجلة الاخاء التي يصدرها في القاهرة الكاتب الاديب سليم افندي قبعين ، وقد تصفحناها فاذا هي مملوءة بالمقالات الشيقة والمواضيع الاجتماعية والادبية المفيدة التي تلذ القراء وتفيدهم فائدة جلى . ويعني الاستاذ الاستاذ قبعين بمجلته هذه عناية فائقة . فنحث جمهور الادباء على اقتنائها .

بدل اشتراكها ٦٠ قرشاً في القطر المصري و ٨٠ غرشاً في سورية وفلسطين و ١٢ روبية في الخارج



***

اعلان

--- من دائرة بلدية القدس

بالنظر لحلول السنة الهجرية يقتضي المبادرة لتسجيل جميع عقود الآجار خلال شهر اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من تأخر عن التسجيل بالمدة المعينة تجري بحقه احكام القانون وعليه اقتضى الاعلان. ٥/٧/١٩٢٧

رئيس بلدية القدس

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومن السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***



الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك { في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٤٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٥ محرم سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٤ تموز سنة ١٩٢٧ (م)


## حديث عن الحجاز

الأحوال العامة في الحجاز — الأمن وشكل الحكومة والادارة في الحجاز — الحجاز يأخذ بأسباب المدنية الحاضرة — العلاقات بين اليمن وبين الحجاز ونجد — المفاوضات والمعاهدات الجديدة — العلاقات مع العالم الأسلامي — المؤتمر الأسلامي — شخصية جلالة ابن السعود

اغتنمنا فرصة قدوم سعادة صديقنا الأستاذ الفضال يوسف افندي ياسين مدير المخابرات والمطبوعات في الحكومة الحجازية، الى القدس لمحادثته في شئون الحجاز ونجد التي تهم العالمين الأسلامي والعربي، وقد تفضل حضرته فأجاب على الأسئلة التي وجهناها اليه وها نحن ننشر الحديث للقراء شاكرين لسعادته ماتفضل ببيانه :

س — هل يمكنكم ان توضحوا لنا شيئاً من حالة الحجاز والأحوال العامة فيه في هذه الأيام !

ج — ان كل من عرف الحجاز في السابق وعرفه اليوم يجد بوناً شاسعاً بين حالتيه السابقة والحاضرة فقد وجدت في الحجاز في الوقت الحاضر اشياء كثيرة لم تكن معروفة من قبل، اهمها الأمن الضارب اطنابه في سائر الأنحاء مما لايكاد يعرف له نظير في سائر بلاد العالم. يعرف هذا يقيناً كل من زار الحجاز وكل من قضى فيه مناسك الحج بين جدة ومكة والمدينة وبقية الجهات مما لاحاجة الى زيادة الايضاح فيه لأن الكل مجمع على استتباب الأمن.

وأظن انه يكون من دواعي السرور لسائر المسلمين علمهم بأن البدو الذين كانوا يقطعون السابلة في الحجاز وينهبون الحجاج، اصبحوا اليوم منصرفين لمزاولة الأعمال التجارية، يعدون في المحطات التي يمر بها الحجاج جميع ما يحتاجون اليه من مواد غذائية، ويوجد بينهم صيارفة ايضاً.

وهناك شيء جديد في الحجاز لم يكن فيه من قبل وهو ظهور روح ديني صحيح ثابت في حواضر المدن وفي البادية فان دخول جلالة الملك الى الحجاز جعل الحجاز بلداً دينيا حقاً يحافظ فيه على احكام الشريعة الأسلامية وتقام فيه اركان الأسلام، وقد كان هذا مهملاً في الزمن السابق. وان الأمة التي تريد ان تبني حياتها الاجتماعية على اساس متين ترى أن انتشار الروح الديني في الحجاز بشكله الحاضر مما يبشر بوجود كتلة كبيرة من الامة العربية تشعر بروح ديني يعلي اخلاقها ويحفظ منزلتها بين العالمين.

س — هل يمكنكم ان تبينوا لنا شكل الحكومة في الحجاز والادارة المعمول بها فيه ؟

ج — لعلكم اطلعتم على النظام الأساسي الذي وضعه مجلس الشورى في الحجاز وصادق عليه جلالة الملك وجعله دستوراً للحكومة. فبلاد الحجاز قسمت الى مراكز متعددة بنسبة الحاجة. ويرأس الحكومة في الحجاز سمو الأمير فيصل النجل الثاني لجلالة الملك ويلقب بنائب جلالة الملك وجميع دوائر الحكومة مرتبطة بمقام سموه.

ويوجد في مكة دوائر للمالية والصحة والمعارف والخارجية والقضاء والشرطة والمطبوعات ويوجد مجلس يدعى بمجلس الشورى اكثريته منتخبة من الأهلين وفيه ثلاثة اعضاء من قبل الحكومة وهذا المجلس ينظر في اكثر الشؤون وتعتبر قراراته نافذة بعد تصديق جلالة الملك عليها. وتكاد تكون تشكيلات المراكز الأخرى قريبة من الاشكال المعروفة بالقائمقاميات. هذا بصورة اجمالية.

ومن دقق النظر فى الكيفية الادارية في الحجاز وجد من الروح الديموقراطي في الحكم شيئاً لا يكاد يوجد في بلد آخر.

س — وما هو مبلغ أخذ الحكومة الحجازية بأسباب المدنية العلمية الحاضرة؟

ج — ان حكومة نجد والحجاز قائمة على اساس ديني عربي، وكل ما في المدنية الحاضرة مما لايخالف الدين ولا يتنافى مع الشرف العربي فحكومة الحجاز تأخذ بأسبابه رويداً رويداً بقدر ما يسمح به المحيط والظروف اما ما كان منه مخالفاً لهذا الأساس فلامطمع بدخوله ان شاء الله الى تلك الديار المقدسة.

ولقد اخذت حكومة الحجاز بكثير من الوسائل التي تفيد في العمران فأوجدت عدة تلغرافات لا سلكية في كثير من المراكز واصبح في ابها والقنفدة والليث وجدة ورابغ وينبع والوجه وضبا والطائف والمدينة والعلا مراكز لاسلكية. والتلفونات معممة في جميع مراكز مكة وجدة وكثير من الأهلين اشتركوا في فروعها فسهلت بذلك الوسائل التجارية.

والسيارات التي لم تكن معروفة قبلاً في الحجاز انتشرت فيه فسهلت مئونة الانتقال في انحاء الحجاز على الحجاج. وهناك مشاريع كثيرة تتعلق براحة الحجاج تدرسها الآن الحكومة ويعنى بها جلالة الملك عناية شديدة منها مسألة ايجاد الماء والمظلات بين عرفات ومنى ومنها مسألة انشاء سكة حديدية بين جدة ومكة لنقل الحجاج.

س — كيف علاقات اليمن مع الحجاز ونجد وهل يخشى من حدوث امر ذي بال ؟

ج — ان العلاقات بين جلالة الملك وسيادة الأمام يحيي في الوقت الحاضر على احسن مايرام، ولا بد انكم اطلعتم على ان جلالة الملك اوفد قريباً الى صنعاء اليمن وفداً للبحث في مسألة الحدود، ووضع اتفاقية توطد العلاقات الودية بين البلادين. وجميع ماسبق هذا الاجتماع في صنعاء كان يبشر بحسن النتيجة، اذ ان المحاورات المتبادلة بين الطرفين كانت على غاية مايرام من الود والصفاء.

ولا يوجد سبب من الأسباب يدعو الى التخوف من وقوع حادث ما. والذي استطيع ان اؤكده لكم هو أن مولاي جلالة الملك عازم عزماً اكيداً على منع احداث اي عمل عدائي ضد اليمن حفظاً للسلم وصيانة لقوى العرب في الجزيرة ان يضرب بعضها بعضاً، ولئلا يشمت بالعرب اعداء العرب.

س — عم انجلت المفاوضات الاخيرة بينكم وبين الحكومة الانكليزية بواسطة ممثليها في وادي العقيق وجدة ؟ وما هو نظركم الى هذه المعاهدة من حيث مصلحة نجد والحجاز واستقلالهما المطلق ولاسيما الحجاز الذي يهم المسلمين كافة؟

ج — لقد انتجت تلك المفاوضات وضع معاهدة ود وصداقة وحسن تفاهم بين الفريقين. اما البحث عن متن المعاهدة الآن فسابق لأوانه وذلك قبل تبادل قرارات الابرام بين الفريقين. وقد حمل المندوب المفوض البريطاني نسخة المعاهدة الى لندن لابرامها ومتى أعيدت وابرمت من قبل جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تنشر ليطلع عليها الناس.

اما استقلال الحجاز ونجد فهو مؤمن مضمون بحول الله وقوته فليطمئن بال جميع من يهمه شأن هذه البلاد العربية المقدسة

س — واين استقرت الحدود بين الحجاز ونجد وبين شرق الاردن ؟

ج — ان الاجابة على هذا السؤال سابقة لأوانها كالبحث في متن المعاهدة.

س — نرجو ان تكون علاقات الحجاز ونجد وثيقة مع سائر اقطار العالم الاسلامي.

ج — اننا نعمل بكل جهدنا لتحسين علاقاتنا مع جميع الناس، وعلى الاخص مع المسلمين. وجميع ما تقوم به الحكومة من الجهود في تسهيل الطرق وتأمين الامن والاعتناء بشئون الحج، كل ذلك قياماً بواجب خدمة المسلمين والديار المقدسة. واعتقد ان قيامنا بواجبنا في تلك الربوع هو احسن وسيلة لاكتساب رضاء سائر المسلمين وربط قلوبهم بنا. وان وفرة حجاج هذا العام بصورة لم تعهد من قبل اذ بلغ عدد الذين شهدوا الحج في عرفات ٢٢٥ الفاً يدل على وثوق المسلمين من اهتمام حكومة الحجاز بالأمن وتسهيل وسائط الراحة.

س — ولماذا لم يعقد المؤتمر الاسلامي هذا العام ؟

« البقية على الصفحة الثالثة »

فاجعة الزلزال العظمى فى فلسطين وشرق الاردن. اقرأ تفيصلاتها فى هذا العدد

الى ان انتهى التمثيل واتى حضرته يقول لنا : «من يهن يسهل الهوان عليه » !!!!

فالمغزى الحقيقي الذي نستنتجه من تمثيل هذا الدور هو ان السيدة الانكليزية تعتبر نفسها فوق الشرع وفوق الوطنيين ولا تعترف لهم بحق الحياة .والبوليس الوطني يعتبر نفسه خادماً مأموراً ليس لكل الانكليز فقط بل ربما لكلابهم ايضاً لأنه يعيش من خزائنهم المملوءة من عرق جبين ابناء وطنه . والفلاح يجهل حقوقه في الحياة ولا تزال آثار العبودية تمتلكه . فالسيدة لها حق اعتبار نفسها بتلك الدرجة الانكليزية . والبوليس ماذا يهمه من الوطن (هذا اذا افتكر بالوطن) والوطن لا يقوم بمثل ذلك الفلاح . والفلاح تلقى اوامر البوليس ومن عادته الطاعة . ولكن هل تعرف ماذا كان يجب ان يكون موقفك ايها الثائر بينما انت تعرف عجرفة تلك ، وعدم صلاحية ذاك ، وجهل الأخير ؟ كان يجب ان يثور دمك على الظلم وتنتصر للحرية المسلوبة وتظهر الحق وتحافظ على كرامتك وكرامة وطنك . نعم كان يجب ان تثور ولكن ليس باجتذاب البوليس من كتفيه وطرحه في الأرض ، لأننا لا ننتظر ذلك من روحك العزيزة ، بل باجتذاب يد الفلاح وارجاعه الى مكانه ، ووقوفك معه الى ان يأتي البوليس ويسحبك للمحكمة اذا ابى الا فعل ذلك ، ودع المحكمة آنئذ تنظر في الجرم وتصدر قرارها اما لك وللفلاح او عليكما ... آنئذ وآنئذ فقط يحق لك ان تقول « من يهن يسهل الهوان عليه» وتوقع باسم «ثائر» اذ تكون قمت بعمل الوطني الثائر فعلاً . ونبهت افكار السيدة انك بحق لا تصبر على ضيم ولا تقبل اهانة ، واظهرت البوليس ان وظيفته لا تسمح له بتقييد حرية الأفراد وان عليه ألا يتعدى حدودها ، ونبهت الفلاح الى ان له من الحقوق في الحياة ما لغيره قبل ان يعلم باهتضامها يجب ان يثور في سبيلها . وكنت انت نفسك من العاملين حقيقة في تعزيز وطنك فيقتدي بك من يحبون الوطنية في سلامة مراكزهم ورؤوسهم ! فوالله لو كنت قريباً منك لجذبتك بيدك واتيت بفلاح «مثلي» وذهبت لذات المكان واعدت التمثيل ثانية وعلمتك كيف يكون الثائر والثورة في وجه الظلم وامتهان حقوق الوطنيين . واريتك كيف تكون اهانة البوليس اكليلاً من الفخر ، والحبس قصر ملوك لوطن ، وكرسي المجرمين عرشاً يتبوأه الثائر في سبيل وطنه وحقوق امته . فمن اجل ثورتك هذه السخيفة اطلب اليك باسم الثائر الحقيقي ان « تغير اسمك او تغير فعلك » ...

وفي ذات العدد من صفحة (ثورات ثائر) تظهر استهجانك ودهشتك لحيلة يهودية بسيطة لم تتعمق في درسها لتستخلص مغزاها الحقيقي بل تعلقت بقشورها وقمت تنبه الحكومة بينما كان يجب ان تخص بمثل ذلك التنبيه والتهنئة مواطنيك ، وايس الحكومة ، بمحصولات المهاجرة .

وهذا خلاصة ما جاء به الثائر تحت عنوان «قضية قطع الرأس » ،ان احد اليهود استحصل على جواز سفر ثم حصل له ما اخره فجاءه اخر وبعد المساومة على الجواز تم بيعه . انما هناك صعوبة وهي الاختلاف بين صورة البائع وصورة المشتري فعملوا حيلة ان يقطعوا رأس الصورة الاصلية ويضعوا عليها رأس صورة الذي اشترى الجواز من صاحبه ، ولأسباب ذكرتها حضرتك انكشفت الحيلة وزج الاثنان في السجن . فالظاهر ان الحكومة لا تجوز عليها الحيل او بالاحرى مأموري الحكومة وقد اكتشفوا الحيلة ولا اظنهم اكتشفوها ليحصلوا على تهنئة احد بل للقيام بواجبهم المفروض .

فلو درست قليلاً يا حضرة الثائر ، وفكرت قليلاً ، واخلصت النية قليلاً ، وجربت ان تزيح الغشاء عن عيونك قليلاً ، لرأيت امامك رؤوساً صهيونية حية على اجسام وطنية حية ، وتبينت حقيقة اذا لم تفهمها بلغتي افهمكها بعض اصحاب تلك الرؤوس باللغة العبرانية لغة الصهيونية . فسرح نظرك الآن وانظر حواليك ، ألا ترى ان هذه الحيلة اعظم من تلك ؟ وتنبه ونبه الى محصولات المهاجرة وهنئ نفسك والوطن اذ انه يوجد في امتك من يكتشف امر تلك الحيلة ، انما ليس لهم قوة الحكومة ليزجوا الاحياء الذين يقومون بها في السجن ، رغم أنهم يستحقون النطع . . .

***

## اعتذار

اشغلت حوادث الزلزال حيزاً واسعاً من حقول هذا العدد فحال ذلك دون ان ننشر كثيراً من الرسائل والاخبار وموعدنا بالمهم منها العدد القادم ان شاء الله .

☆☆☆

## رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لا تصلهم الجريدة في اوقاتها والى الذين غيروا اقاماتهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يكتبو الى الادارة بذلك .

« تتمة الصفحة الاولى »

ج — لا بد انكم قد اطلعتم على البيان الذي نشره رئيس المؤتمر الاسلامي السابق قبل ايام الحج في هذا الموضوع ، ومعلوم أن المؤتمر كان قد وضع نظاماً اساسياً لسيره الدائم وصدف ان مندوبي الحكومات المستقلة لم يشهدوا وضع ذلك النظام . ولما وصلوا واشتركوا في المؤتمر عرض عليهم النظام لأخذ آرائهم فيه فاحتفظوا بها ريثما يراجعوا حكوماتهم لترى رأيها فيه . وقد ذهبوا ولم يصل جواب من احد منهم بعد .

كما وان المؤتمر لم ير انتخاب اللجنة التنفيذية اثناء انعقاده بصورة دائمة وانما انتخب بضعة نفر اعتبرهم لجنة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر ريثما يتم انتخاب اللجنة التنفيذية من سائر انحاء العالم الاسلامي كما هو مقرر في النظام الاساسي . ولكن انتهت مدة الثلاثة الاشهر الاولى ومضت بعدها مدة طويلة ولم يصل احد لتشكيل اللجنة ولهذا لم يكن في وسع اللجنة المؤقتة من الوجهة القانونية ان تقوم بالدعوة للمؤتمر فلذلك لم يجتمع في هذا العام .

س — هل لكم ان تدلوا الى قراء الجامعة بشيء عن شخصية جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ج — اظن ان جلالة الملك بعد ما وصل الى الحجاز لا يوجد من يجهل شيئاً ولو قليلاً من تاريخ حياته وما ملئت به من عظائم الامور ويكفي لتمثيل هذه الشخصية الكبيرة في العرب ان تتذكروا ان هذا الرجل الذي كان ضيفاً في « الكويت » لا حول له ولا طول أصبح بفضل الله ثم بقوة عزيمته وشجاعته وبأسه يملك ويدير بحزم ومضاء ما بين خليج فارس الى البحر الاحمر ، وما بين اليمن الى قريات الملح وهذا امر لا يصل اليه الا كل صميدع تحلى بمزايا شخصية كمزايا جلالته من الشجاعة والكرم والمضاء وحسن التدبير .

س — وما هي اسباب زيارتكم لفلسطين؟

ج — لقد قصدت زيارة سورية لاسباب صحية وعائلية . وقد مررت بفلسطين التي لي فيها ذكريات قديمة لا انساها لاشاهد الأصدقاء والاحباب الذين قضيت معهم ردحاً من الزمن نعمل يداً واحدة ، ولا انسى تلك الايام ما حييت .

وهنا انتهى الحديث فشكرنا لسعادته تفضله به واستأذناه في الانصراف .

# القضية الارثوذكسية العربية

## هي قضية عامة لاخاصة

صاحب الجامعة العربية :

لفت نظرنا في العدد ٤٦ من جريدتكم الغراء الفقرة التالية :

« ... بالوقت الذي لا نرى فيه أي صحافي مسلم يتداخل في شئون البطريركية الارثوذكسية الخ الخ ... »

فان كان القصد من هذه الفقرة عدم التداخل في شئون تلك البطريركية ورعيتها الدينية المحضة فهذا حسن ، اما ان يكون القصد عدم التداخل في شئون القضية الوطنية الارثوذكسية فهذا خطأ محض ، فيما نرى ، لأن القضية الارثوذكسية ، هي قضية وطنية عربيه اقرتها المؤتمرات العربية والهيئات الوطنية بفلسطين الان وقبل الاحتلال ، ولذلك فانه ليتحتم على كل عربي مهما كانت هويته ومهما كان مذهبه ان يتداخل في هذه القضية ويساعدها قدر المستطاع .

ان القضية الارثوذكسية العربية كما يعرف الجميع هي قضية مائة الف عربي في فلسطين والشرق العربي يدينون بالدين المسيحي الارثوذكسي يجاهدون ضد اخوية القبر المقدس اليونانية المعروف امرها وفسادها واعوجاجها لدى القاصي والداني والمؤلفة مما يقارب ٢٥٠ راهباً يونانياً مستولين على الاوقاف والمزارات العائدة الى الكنيسة الارثوذكسية المقدسة بفلسطين .

ويجوز ان نقول ان القضية الارثوذكسية هي قضية بين عرب شرقيين ويونان غربيين، وهي قضية تنازع السلطة بين الشعب العربي الارثوذكسي بفلسطين وهذه الاخوية اليونانية

ان الأمة العربية الفلسطينية تجاهد في أمرين هما : الاستعمار اللابس ثوب الانتداب ، والصهيونية ، اما الارثوذكسيون من هذه الأمة فيجاهدون في امر ثالث علاوة على هذين الأمرين هو اغتصاب اليونان الغرباء لاوقافهم ومزاراتهم، فهم في حاجة الى معونة جميع افراد هذه الأمة في جهادهم هذا .

انكم ترون يا صاحب الجامعة ان جهاد الأمة العربية الارثوذكسية للاحتفاظ بكيانها العام والخاص هو جهاد مثلث ، فعلى كل عربي مخلص يهمه من المصالح مصلحة العرب ، ويبهجه من السلطات سلطة العرب ، ويرتاح

الى ان انتهى التمثيل واتى حضرته يقول لنا : «من يهن يسهل الهوان عليه » !!!!

فالمغزى الحقيقي الذي نستنتجه من تمثيل هذا الدور هو ان السيدة الانكليزية تعتبر نفسها فوق الشرع وفوق الوطنيين ولا تعترف لهم بحق الحياة .والبوليس الوطني يعتبر نفسه خادماً مأموراً ليس لكل الانكليز فقط بل ربما لكلابهم ايضاً لأنه يعيش من خزائنهم المملوءة من عرق جبين ابناء وطنه . والفلاح يجهل حقوقه في الحياة ولا تزال آثار العبودية تتملكه . فالسيدة لها حق اعتبار نفسها بتلك الدرجة الانكليزية . والبوليس ماذا يهمه من الوطن (هذا اذا افتكر بالوطن) والوطن لا يقوم بمثل ذلك الفلاح . والفلاح تلقى اوامر البوليس ومن عادته الطاعة . ولكن هل تعرف ماذا كان يجب ان يكون موقفك ايها الثائر بينما انت تعرف عجرفة تلك ، وعدم صلاحية ذاك ، وجهل الأخير ؟ كان يجب ان يثور دمك على الظلم وتنتصر للحرية المسلوبة وتظهر الحق وتحافظ على كرامتك وكرامة وطنك . نعم كان يجب ان تثور ولكن ليس باجتذاب البوليس من كتفيه وطرحه في الأرض ، لأننا لا ننتظر ذلك من روحك العزيزة ، بل باجتذاب يد الفلاح وارجاعه الى مكانه ، ووقوفك معه الى ان يأتي البوليس ويسحبك للمحكمة اذا ابى الا فعل ذلك ، ودع المحكمة آنئذ تنظر في الجرم وتصدر قرارها اما لك وللفلاح او عليكما ... آنئذ وآنئذ فقط يحق لك ان تقول « من يهن يسهل الهوان عليه » وتوقع باسم «ثائر » اذ تكون قمت بعمل الوطني الثائر فعلاً . ونبهت افكار السيدة انك بحق لا تصبر على ضيم ولا تقبل اهانة ، واظهرت البوليس ان وظيفته لا تسمح له بتقييد حرية الأفراد وان عليه ألا يتعدى حدودها ، ونبهت الفلاح الى ان له من الحقوق في الحياة ما لغيره قبل ان يسلم باهتضامها يجب ان يثور في سبيلها . وكنت انت نفسك من العاملين حقيقة في تعزيز وطنك فيقتدي بك من يحبون الوطنية في سلامة مراكزهم ورؤوسهم ! فوالله لو كنت قريباً منك لجذبتك بيدك واتيت بفلاح «مثلي » وذهبت لذات المكان واعدت التمثيل ثانية وعلمتك كيف يكون الثائر والثورة في وجه الظلم وامتهان حقوق الوطنيين . واريتك كيف تكون اهانة البوليس اكليلاً من الفخر ، والحبس قصر ملوك الوطن ، وكرسي المجرمين عرشاً يتبوأه الثائر في سبيل وطنه وحقوق امته . فمن اجل ثورتك هذه السخيفة اطلب اليك باسم الثائر الحقيقي ان « تغير اسمك او تغير فعلك » ...

وفي ذات العدد من صفحة ( ثورات ثائر ) تظهر استهجانك ودهشتك لحيلة يهودية بسيطة لم تتعمق في درسها لتستخلص مغزاها الحقيقي بل تعلقت بقشورها وقمت تنبه الحكومة بينما كان يجب ان تخص بمثل ذلك التنبيه والتهنئة مواطنيك ، وليس الحكومة ، بمحصولات المهاجرة .

وهذا خلاصة ما جاء به الثائر تحت عنوان «قضية قطع الرأس » ، ان احد اليهود استحصل على جواز سفر ثم حصل له ما اخره فجاءه اخر وبعد المساومة على الجواز تم بيعه . انما هناك صعوبة وهي الاختلاف بين صورة البائع وصورة المشتري فعملوا حيلة ان يقطعوا رأس الصورة الاصلية ويضعوا عليها رأس صورة الذي اشترى الجواز من صاحبه ، ولأسباب ذكرتها حضرتك انكشفت الحيلة وزج الاثنان في السجن . فالظاهر ان الحكومة لا تجوز عليها الحيل او بالاحرى مأموري الحكومة وقد اكتشفوا الحيلة ولا اظنهم اكتشفوها ليحصلوا على تهنئة احد بل للقيام بواجبهم المفروض .

فلو درست قليلاً يا حضرة الثائر ، وفكرت قليلاً ، واخلصت النية قليلاً ، وجربت ان تزيح الغشاء عن عيونك قليلاً ، لرأيت امامك رؤوساً صهيونية حية على اجسام وطنية حية ، وتبينت حقيقة اذا لم تفهمها بلغتي افهمكها بعض اصحاب تلك الرؤوس باللغة العبرانية لغة الصهيونية . فسرح نظرك الآن وانظر حواليك ، ألا ترى ان هذه الحيلة اعظم من تلك ؟ وتنبه ونبه الى محصولات المهاجرة وهي نفسك والوطن اذ انه يوجد في امتك من يكتشف امر تلك الحيلة ، انما ليس لهم قوة الحكومة ليزجوا الاحياء الذين يقومون بها في السجن ، رغم انهم يستحقون النطع . . .

***

## اعتذار

اشغلت حوادث الزلزال حيزاً واسعاً من حقول هذا العدد فحال ذلك دون ان ننشر كثيراً من الرسائل والاخبار وموعدنا بالمهم منها العدد القادم ان شاء الله .

☆☆☆

## رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لا تصلهم الجريدة في اوقاتها والى الذين غيروا اقاماتهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يكتبو الى الادارة بذلك .

« تتمة الصفحة الاولى »

ج — لا بد انكم قد اطلعتم على البيان الذي نشره رئيس المؤتمر الاسلامي السابق قبل ايام الحج في هذا الموضوع ، ومعلوم أن المؤتمر كان قد وضع نظاماً اساسياً لسيره الدائم وصدف ان مندوبي الحكومات المستقلة لم يشهدوا وضع ذلك النظام . ولما وصلوا واشتركوا في المؤتمر عرض عليهم النظام لأخذ آرائهم فيه فاحتفظوا بها ريثما يراجعوا حكوماتهم لترى رأيها فيه . وقد ذهبوا ولم يصل جواب من احد منهم بعد .

كما وان المؤتمر لم ير انتخاب اللجنة التنفيذية اثناء انعقاده بصورة دائمة وانما انتخب بضعة نفر اعتبرهم لجنة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر ريثما يتم انتخاب اللجنة التنفيذية من سائر انحاء العالم الاسلامي كما هو مقرر في النظام الاساسي . ولكن انتهت مدة الثلاثة الاشهر الاولى ومضت بعدها مدة طويلة ولم يصل احد لتشكيل اللجنة ولهذا لم يكن في وسع اللجنة المؤقتة من الوجهة القانونية ان تقوم بالدعوة للمؤتمر فلذلك لم يجتمع في هذا العام .

س — هل لكم ان تدلوا الى قراء الجامعة بشيء عن شخصية جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ج — اظن ان جلالة الملك بعد ما وصل الى الحجاز لا يوجد من يجهل شيئاً ولو قليلاً من تاريخ حياته وما ملئت به من عظائم الامور ويكفي لتمثيل هذه الشخصية الكبيرة في العرب ان تتذكروا ان هذا الرجل الذي كان ضيفاً في « الكويت » لا حول له ولا طول أصبح بفضل الله ثم بقوة عزيمته وشجاعته وبأسه يملك ويدير بحزم ومضاء ما بين خليج فارس الى البحر الاحمر ، وما بين اليمن الى قريات الملح وهذا امر لا يصل اليه الا كل صميدع تحلى بمزايا شخصية كمزايا جلالته من الشجاعة والكرم والمضاء وحسن التدبير .

س — وما هي اسباب زيارتكم لفلسطين؟

ج — لقد قصدت زيارة سورية لاسباب صحية وعائلية . وقد مررت بفلسطين التي لي فيها ذكريات قديمة لا انساها الا شاهد الأصدقاء والاحباب الذين قضيت معهم ردحاً من الزمن نعمل يداً واحدة ، ولا انسى تلك الايام ما حييت .

وهنا انتهى الحديث فشكرنا لسعادته تفضله به واستأذناه في الانصراف .

# القضية الارثوذكسية العربية

## هي قضية عامة لاخاصة

صاحب الجامعة العربية :

لفت نظرنا في العدد ٤٦ من جريدتكم الغراء الفقرة التالية :

« ... بالوقت الذي لا نرى فيه أي صحافي مسلم يتداخل في شئون البطريركية الارثوذكسية الخ الخ ... »

فان كان القصد من هذه الفقرة عدم التداخل في شئون تلك البطريركية ورعيتها الدينية المحضة فهذا حسن ، اما ان يكون القصد عدم التداخل في شئون القضية الوطنية الارثوذكسية فهذا خطأ محض ، فيما نرى ، لأن القضية الارثوذكسية ، هي قضية وطنية عربيه اقرتها المؤتمرات العربية والهيئات الوطنية بفلسطين الان وقبل الاحتلال ، ولذلك فانه ليتحتم على كل عربي مهما كانت هويته ومهما كان مذهبه ان يتداخل في هذه القضية ويساعدها قدر المستطاع .

ان القضية الارثوذكسية العربية كما يعرف الجميع هي قضية مائة الف عربي في فلسطين والشرق العربي يدينون بالدين المسيحي الارثوذكسي يجاهدون ضد اخوية القبر المقدس اليونانية المعروف امرها وفسادها واعوجاجها لدى القاصي والداني والمؤلفة مما يقارب ٢٥٠ راهباً يونانياً مستولين على الاوقاف والمزارات العائدة الى الكنيسة الارثوذكسية المقدسة بفلسطين .

ويجوز ان نقول ان القضية الارثوذكسية هي قضية بين عرب شرقيين ويونان غربيين، وهي قضية تنازع السلطة بين الشعب العربي الارثوذكسي بفلسطين وهذه الاخوية اليونانية

ان الأمة العربية الفلسطينية تجاهد في أمرين هما : الاستعمار اللابس ثوب الانتداب ؛ والصهيونية ، اما الارثوذكسيون من هذه الأمة فيجاهدون في امر ثالث علاوة على هذين الأمرين هو اغتصاب اليونان الغرباء لاوقافهم ومزاراتهم، فهم في حاجة الى معونة جميع افراد هذه الأمة في جهادهم هذا .

انكم ترون يا صاحب الجامعة ان جهاد الأمة العربية الارثوذكسية للاحتفاظ بكيانها العام والخاص هو جهاد مثلث ، فعلى كل عربي مخلص يهمه من المصالح مصلحة العرب ، ويبهجه من السلطات سلطة العرب ، ويرتاح

من الأحكام الى حكم العرب ويرغب الخير لنفسه ولبني قومه ان يساعد القائمين بالحركة الوطنية الارثوذكسية كل المساعدة وليس فرق في ان يكون المساعد مسيحياً أو مسلماً ما دام هذ المساعد عربياً قبل المسيح واحد ، وما دامت غايته من المساعدة مجرد وجه الله والخدمة الوطنية والسلام .

القدس : « عربي ارثوذكسي »

« الجامعة » انما جاءت كلمتنا التي نوه عنها حضرة الكاتب في معرض الرد على عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الذي أرغمنا عليه بعد ان رأينا عيسى افندي يتناسى كل المظالم التي تحيق بالأمة العربية الفلسطينية على اختلاف المذاهب وفيها المقيم المقعد ، ويسلط قلمه واقلام مشايعيه ويكرس صفحات صحيفته للنحت في اثلة المجلس الاسلامي الأعلى والجهاد فيه وفي رجاله مع أن المجلس سيحل عقدته ، ان كانت هناك عقدة ، قانونه الجديد وانتخاباته التي سيبرز فيها المحلي ، ومع ان رجاله هم على الأقل يساوون صاحب فلسطين في حقوقهم في هذه البلاد ، لم توسل بهم اثينا ولم تقذف بهم اسبارطه ...

اما اننا عنينا الشئون الدينية في كلمتنا فهذا لاشك فيه ، والا فان القضية الأرثوذكسية ونصرة حقوق اخواننا العرب الأرثوذكس هي هدف يرمي اليه كل وطني وقد سبق ان تركنا لأخواننا الارثوذكس ان يبثوا اشكاتهم من اليونانيين المتسلطين على اوقافهم على صفحات هذه الجريدة وستظل جريدتنا تفتح صدرها لكل شكاة حقة يرسلها ابناء الطوائف المختلفة في الأمور التي تتعلق بكيانهم كعرب ، فليطمئن صديقنا الكاتب بالاً من هذه الوجهة .

## كتاب تكذيب

جاءنا من حضرة نسيب بك البكري كتاب عن بعض الشئون ارجأنا نشره لضيق المقام .

⁂

## اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة تعمير طريق يافا فمن له رغبة في ذلك عليه أن يراجع دائرة هندسة البلدية يومياً من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة صباحاً وينتهي قبول المطاآت في الساعة الثانية عشرة من يوم الأثنين الواقع في ١٨ تموز سنة ٩٢٧ .

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

# فاجعة الزلزال العظمى في فلسطين وشرق الاردن

## خمسون قتيلاً ومائتان وخمسون جريحاً في مدينة نابلس

## ستون قتيلاً وثلاثة وستون جريحاً في قضاء القدس

## ثلاثون قتيلا وسبعون جريحا في اللد

## مئات من المنازل متهدمة ومتصدعة

### اشخاص كثيرون تحت الردم — عائلات كثيرة بلا مأوى

في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١١ تموز سنة ٩٢٧ شعر اهل مدينة القدس بهزتين ارضيتين ، متجهتين من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي بصورة تموجات وكان رأس الموجة في الطور وجبل الزيتون ، وكانت الهزتان عنيفتين جداً لم يرو مثلها في تاريخ القدس ولا فلسطين .

وقد استولى الجزع على الناس وتساقطت منازل كثيرة وعلا الغبار الى الجو وسمعت أصوات الصياح والرعب عالية ، ودامت الهزتان مدة تتراوح بين العشرين والثلاثين ثانية أي ما يقرب من نصف دقيقة . وسارع الناس الى منازلهم يتفقدونها . وكانت الخسارة عظيمة في النفوس والاموال .

وقد تناول الزلزال فلسطين بأجمعها ولم نعلم لحد الآن أين كان مركز الزلزال بالتدقيق ولكن العارفين يجزمون بأن مركزه منطقة البحر الميت وغور أريحا ووادي الاردن ، والدليل على ذلك ان الجبال والبلدان الواقعة على كتفي الغور أصيبت بأضرار أكثر من غيرها ، كنابلس والسلط والقدس .

اما الزلزال في مصر فقد كان ضعيفاً وقد حدثت ثلاث هزات ارضية خفيفة بعد الزلزال الاول :

الاولى حوالي نصف ليل الاثنين أي بعد الزلزال الأول بنحو تسع ساعات والثانية حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء والثالثة الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بعد ظهر يوم الثلاثاء المذكور ولكنها لم تحدث أضراراً أخرى . وقد امضى معظم سكان البلاد ليلة الثلاثاء وليلة الاربعاء وهم ينامون خارج المنازل خوفاً من تكرر الزلزال .

وهذا أدق احصاء وقفنا عليه لحد الآن يبين مقدار الخسائر في النفوس وفي المنازل .

...

## الخسائر في قضاء القدس

### في مدينة القدس

| اسم المحلة | قتيل | جريح | بيوت متهدمة | بيوت متصدعة |
|---|---|---|---|---|
| منطقة السراي القديمة | ١ | ١٠ | ٣ | ٥٥ |
| محلة اليهود | | ٠٠ | ٤ | ٥٠ |
| محلة النصارى | | ٠٠ | ٠ | ٧٩ |
| باب العمود | ١ | ٠٠ | ٢ | ٣٠ |
| قرية الطور | ٥ | ٣ | ١٤ | ٣١ |
| قرية سلوان | ٣ | ٤ | ٠٠ | ٥ |
| محلة باب الخليل | ٠ | ١ | ٣ | ٣٢ |
| محلة البقعة | ٠ | ٠٠ | ٠٠ | ١٣ |
| محلة المنتفيوري | ٠ | ٠٠ | ١ | ٩ |
| محلة بيت اسرائيل | ٠ | ٠٠ | ١ | ٤٢ |
| محلة لفتا | ١ | ٣ | ٢ | ١٢ |
| المجموع | ١١ | ٢١ | ٣٠ | ٣٥٨ |

### في منطقة رام الله

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| رام الله | ٢ | ٠ | ٢ | ١٥ |
| بير زيت | ٠٠ | ٥ | ٣٢ | ١٢ |
| مزارع النوباني | ٤ | ٠ | ٧ | ١٢ |
| يبرود | ١ | ١ | ٤٠ | ٢٠ |
| عين يبرود | ٢ | ٤ | ١٢ | ١٠ |
| دير بزيع | ١ | ٠ | ٢ | ٠٠ |
| عين عريك | ١ | ١ | ١٥ | ٠٠ |
| رمون | ٤ | ٠ | ١٠ | ١٢ |
| صفا | ٣ | ٠ | ١٣ | ١٠ |
| بيت لقيا | ١ | ٤ | ٥٠ | ٣٠ |
| المجموع | ١٩ | ١٥ | ١٨٣ | ١٢١ |

وأما قرى دورا القرع وخربثه وبيت سيرا وبيت عور التحتا والفوقا وعطارة وعين قينيا فلم يقتل ولم يجرح فيها أحد وانما هدم ستة منازل وتصدع فيها نحو(١٢٥) منزلاً .

### في قرى القدس

| اسم القرية | قتلى | جرحى | بيوت متهدمة | بيوت متصدعة |
|---|---|---|---|---|
| نحماس | ٩ | ٦ | ١٢ | ٠٠ |
| عين كارم | ٥ | ٠ | ٠٠ | ٤ |
| بالو | ٤ | ٢ | ٦ | ١٥ |

| اسم القرية | قتلى | جرحى | بيوت متهدمة | بيوت متصدعة |
|---|---|---|---|---|
| كفر عقب | ٠ | ١ | ٦ | ١٥ |
| قطانه | ١ | ٠ | مجهول | مجهول |
| الرام | ٠ | ٣ | ١٨ | ٢٠ |
| بير نبالا | ١ | ٥ | ٥ | ١٥ |
| عناته | ٠ | ١ | ١ | ٠٠ |
| ابو ديس | ٤ | ٣ | ٥٠ | ٠٠ |
| المجموع | ١٠ | ١٣ | ٨٤ | ٩٠ |

اما قرى بيت سوريك وصور باهر والجيب وقلندية والولجه فقد تهدم فيها بضعة منازل وتصدع نحو ( ١٣٥ ) منزلاً .

## في اريحا و بيت لحم

وفي اريحا سقط فندق نزال على ثلاث نسوة هنديات فقتلن وقتل فيها ايضاً في جهات مختلفة اربعة اشخاص وتهدمت بضعة منازل وتصدعت الفنادق الأخرى وتهدمت كنيسة ماريوحنا وهدمت نقاط بوليس حكومتي فلسطين وشرق الاردن . وتصدع جسر اللنبي بحيث امتنع مرور السيارات عنه . ويقول القادمون من اريحا أن ماء الأردن صار اسود كالقطران وانه حدث انفساخ كبير في وادي شعيب ورؤي دخان اسود وابخرة وغازات مختلفة تتصاعد الى عنان الجو . ومثلها حدث في العوجا من اعمال اريحا .

وفي بيت لحم جرح ثلاثة اشخاص وتصدع ثلاثون منزلاً مع قسم من سراي الحكومة المتصل بغرفة السجن .

## في نابلس

وقد علمنا ان الفاجعة كانت في نابلس عظيمة وقد بلغ عدد القتلى خمسين والجرحى اربوا على ( ٢٥٠ ) وباتت عائلات كثيرة بلا مأوى ولا يزال اشخاص كثيرون تحت الردم ومقدار الخسارة لم يعلم تماماً بعد ولم يصلنا احصاء عما اصاب قرى نابلس من الخسائر لطف الله بعباده . وقد منعت الحكومة الناس من التجول في داخل الأسواق خوفاً من الخطر وبديء بارسال المواد الغذائية الى نابلس وغيرها من البلاد المنكوبة .

## فى اللد والرمله

وكانت الخسارة عظيمة في اللد فقد بلغ عدد القتلى ثلاثين والجرحى سبعين شخصاً وتهدم قسم عظيم من المدينة . وقتل في الرملة اثنا عشر شخصاً وجرح خمسة وعشرون شخصاً .

## في بقية البلدان

اما صفد وطبرية ويافة وغزة وحيفا وعكاء والخليل والسبع فقد كانت الخسائر طفيفة فيها وبعض هذه البلدان لم يتضرر تقريباً فقد وقع في الخليل اربعة قتلى مع تهدم بعض المنازل . وانجلت الحادثة في طبرية عن ثلاثة جرحى وقتيلين في قرية العبيدية وقد هدمت دار وقف الجامع العمري في طبرية . وفي سمخ وقعت المأذنة على ايوان الجامع فاحدثت فيه خراباً وانهدم خمسون بيتاً في قرية العبيدية .

واما عكاء فقد وردت من مأمور اوقافها برقية الى المجلس الاسلامي الأعلى تفيد سقوط ايوان جامع الجزار مع بعض غرف المدرسة الأحمدية وسوق الأبيض وبعض الدور الأخرى .

وفي قرية الطور التابعة للقدس هدمت مأذنة قرية الطور وتصدعت البناية الألمانية العظمى المتخذة داراً للمندوب السامي مع منارتها تصدعاً شديداً حتى أصبحت غير قابلة للسكن وصدر الأمر باخلائها وتصدعت الجامعة العبرانية الواقعة على جبل الزيتون واصابها عطل كبير . وكذلك وقعت اصابات وبعض قتلى في بعض المستعمرات اليهودية ولم يعلم مقدارها بعد .

## سكك حديد فلسطين

واصاب سكك الحديد عطل كبير وتوقف سير القطارات مدة واصيبت بعض الجسور باضرار .

### القائم بأعمال الحكومة

وكان ساعة وقوع الزلزال سعادة القائم باعمال حكومة فلسطين المستر سايمس مسافراً بالقطار في وادي اليرموك فخرج القطار عن الخط ولم يصب احد بأذى ثم تابع سعادته السفر في غير قطار الى درعا .

## في جنين

ووردت برقية من فضيلة مفتي جنين على المجلس الاسلامي الأعلى تفيد قتل امرأة وجرح ثلاثة رجال وهدم اربعة منازل وتصدع ١٥٠ منزلاً في قرية جبع ، وتهدمت عدة بيوت في قويتي صانور والجديدة . وقتلت امرأة اخرى وجرح ولدها في قرية الياموں وهدمت بعض بيوتها

وتشققت مأذنة جامع جنين الكبير من اعلاها . وتشقق الايوان الغربي وغرفة التدريس والغرفة الشرقية . وتصدع اكثر من ثلاثين بيتاً من بيوت سكان جنين . ولم ترد اخبار حقيقية عن تفاصيل الخسائر في بقية جهات جنين بعد .

وتوجد خسارات أخرى في قضاء نابلس وقرى أخرى في جهات متعددة لم نتأكد مقدارها بالتمام وسنذكرها حين الأطلاع عليها .

## المسجد الأقصى سالم

ومن فضل الله لم يمس المسجد الأقصى ولا قبة الصخرة بأي اذى ولكن البناء القديم في بعض جهات المسجد الاقصى تصدع قليلاً وتشققت الأروقة في الحرم الشريف وتصدع السور في بعض جهاته وسقط القسم العلوي من مأذنة الحرم الواقعة في جهة باب الاسباط .

## في شرق الاردن

| | قتيل | جريح | | قتيل | جريح |
|---|---|---|---|---|---|
| السلط | ٣٥ | ٣٤ | عمان | ٩ | ٣٥ |
| اربد | ١٥ | ٢٠ | عجلون | ٣ | ٢ |
| مادبا | ٢ | ٥ | جرش | — | ٢ |
| الكرك | — | ٤ | | | |

وقد أصيبت البلدان المذكورة باضرار كثيرة في المنازل .

### التدابير التى اتخذتها الحكومة

اتخذ حكام الألوية جميع التدابير الضرورية فيما يختص بالبوليس والصحة والاشغال العمومية والسكك الحديدية . وقد بوشر في نابلس وحيفا بجمع الاكتتابات للاسعاف . وارسلت كميات وافرة من الخبز من طولكرم الى نابلس حيث يشرف على اعمال الاسعاف فيها المستر نويل والمستر سنكار والمستر سندرس والمستر كاركبرايت . وارسلت الحكومة تلغرافات التعزية الى رؤساء بلديات المدن المصابة وبلغت الفاجعة الى وزير المستعمرات .

وقدمت قوة الهواء البريطانية مساعدة ثمينة في الرملة واللد ووضعت موظفيها والقشلة والمستشفى تحت تصرف الجرحى .

وارسلت بلدية القدس قنطارين من الخبز الى نابلس .

### التدابير التي اتخذها المجلس الاسلامي الاعلى

لما علم سماحة رئيس المجلس بالحادثة وهو في محل نقاهته اسرع فطلب سعادة المراقب العام احمد حلمي باشا والسكرتير محمد افندي العفيفي وتذاكروا فيما يمكن عمله فقرروا ان يذهب سعادة المراقب الى نابلس مستصحباً سبعين كيساً من الدقيق لتوزع على المحتاجين ، وان يذهب سكرتير المجلس ومفتش المعارف الاهلية الى اللد والرملة مستصحبين ٥٠ كيساً للأولى و ٢٠ كيساً للثانية بصفة تدابير مستعجلة . فذهبوا مستصحبين الكميات المذكورة من الدقيق .

وقد اهتم المجلس الاسلامي اهتماماً كبيراً بالحادثة فأبرق الى القضاة ومأموري الاوقاف في سائر الاقضية مستفهماً عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية البرقية الآتية :

« نرجو اعلامنا برقياً حالة المساجد والمعاهد الاسلامية ومقدار التلف بالنفوس والاموال وعدد المنكوبين من المسلمين في قضائكم » .

وفكر ايضاً في التدابير الضرورية للاسعاف وارسل البرقية الآتية الى القضاة :

« بمناسبة حادث الزلزال الأليم ووقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في كثير من الأقضية ، وانهدام كثير من البيوت نرجو من فضيلتكم المبادرة حالاً بتشكيل لجنة من ارباب البر والاحسان تحت رئاستكم لجمع الاعانات واغاثة المصابين وتوزيع ما يجمع من الاموال والاشياء على المستحقين بمعرفة لجنتكم . وانا ننتظر اهتمامكم ومساعيكم المشكورة بفارغ الصبر »

وقد ابلغتنا الحكومة صورة برقية وزير المستعمرات الى القائم بأعمال حكومة فلسطين وهي :

« علمت بمزيد الأسف ما أصاب فلسطين وشرق الاردن من الخسارة في النفوس والاموال من جراء الزلزلة . ارجوكم ان تنوبوا عني بابداء شعوري الخالص لجميع المصابين في كلا البلادين » .

وجاءت برقية من فخامة اللورد بلومر وهي : « آسف جداً لسماعي الفاجعة التي أصابت البلاد من جراء الزلزلة . اشترك من صميم الفؤاد بعواطفي وشعوري نحو جميع المصابين »

# أصحيح ما يقولون؟

## حول مقال اليهود في فلسطين

يسرني وايم الحق أن أقرأ مقالاً شائقاً في جريدتكم الغراء معرباً عن الايطالية لأحد الأفاضل عنوانه «اليهود في فلسطين» وان ارى خلال سطوره رجاءً وأملاً وغيرة وحماساً. قرأت المقال فعرفت ان الكاتب اراد ان يحيي مائت النفوس ويوقد جذوة الطموح في قلوب العرب، وقلت ان الحقيقة لهي كما صورها الكاتب البارع.

اقتنعت من ذلك المقال وايقنت بأن اليهود سيرحلون عن فلسطيننا المحبوبة راضين من الغنيمة بالاياب وينطبق عليهم المثل العربي «غاب حولين وعاد بخفي حنين». ولقد تهلل وجهي وقلت ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين، ونحن ابناء فلسطين عباده الصالحون، وكانت كلمة ربك حقاً وعدلاً ولا مبدل لكلماته، وسوف لا نلبث ان نصبح سادة البلاد بلا منازع ولا منافس ونقبض على دفة الحركة الاقتصادية نديرها كيف نشاء، ولم لا وهؤلاء اليهود قد ذهبت آمالهم ادراج الرياح وشمروا للنوى ذيل ارتحال؟...

ولكن آه من الأحلام، وحبذا لو تصدق الأحلام، اذ ان فيما حدث في الليلة الفائتة لأكبر دليل على اننا خدعنا انفسنا المغرورة بالقول الجزاف. واليك ايها المفضال ما حدث وجعلني اعتقد اننا نهيم في بيداء الأحلام:

شبان مسلمون ادعوا البطولة واحتكروها لأنفسهم وطبعوها بطابعهم، لا يجرؤ احد ان ينازعهم اياها ولا ان يدلي دلوه بين دلائهم ولئن حاول ان يفعل فويل له من شر يوم اغبر لا يبقي ولا يذر. الا ان نزق الشباب قد حدا ببعض المسيحيين الى ان يجاروا هؤلاء فيما يفعلون من حمل «البواكير» الى غير ذلك من معدات الشجاعة وقوة المراس، فأغاظوا بعملهم هذا تلك الفئة من المسلمين فابتدأ كل من الفريقين يتأهب ويعد العدة حتى يلج في معركة حاسمة يفوز بعدها بحق البطولة الفريق الغالب، واخيراً قر رأي كل فريق على حدته ان المسلم الذي يطرق حارة النصارى بعد هزيع من الليل تصب عليه جامات غضب الثوريين المسيحيين الابطال، وكذلك المسيحي ان جاس خلال باب العامود...

وكان في ليلة ٧ الجاري ان نفذ البرنامج بحذافيره فكان كل «كافر» كما يقولون، تسوقه قدماه الى حارة «المؤمنين» يذوق من العذاب الواناً، ويرى من العصي انواعاً.

ولقد اجتمعت الى قوم من المسلمين ظنوني مسلماً وكان مدار الحديث عن هذه الحوادث المفجعة فقال لي احدهم: «انظر الى هؤلاء النصارى، انهم والله الضربة القاضية على البلاد، نحن ننقم على اليهود ولكن الحقيقة هي ان هؤلاء المسيحيين اعداء الدين هم الذين يستحقون ان ينفوا من البلاد عن بكرة ابيهم وأن يقطعوا ارباً ارباً» اه.

نقول ان الصهيوني هو عدونا الالدود الذي يود أن يجعلنا خولاً وعبيداً لبني قومه ويغتصب وطننا ليجعل منه وطناً له ... ونصيح بأعلى الصوت قائلين ان المدارس الأجنبية هي التي تدس السم في الدسم وتلعقنا الموت الزؤام مع العسل، وهي التي ستقلب عقائدنا وتبغضنا بلغتنا المحبوبة، هي التي تكرهنا بآبائنا واجدادنا الاكرمين وهي التي تحبب الينا مجد ذويها الزائف وعظمتها الكاذبة...

ونقول ان الأجانب هم الثعالب المراوغة وهم الذين يسعون بكل ما اوتوا من قوة وطول ومال الى ان يكسروا من انفتنا وحميتنا، وان الغرب هو الذي جعلنا تحت نير من حديد لن نفلت منه، وهو الذي البسنا، أو يحاول ان يلبسنا، ثوب الخضوع والخنوع وجلببنا، او يحاول أن يجلببنا، بثوب الذلة والمسكنة، والموظفون الانكليز ومن يلوذ بهم يقاطعون كلية الروضة الوطنية، وهي التي تغذينا بثمار العروبة بعد ان ترضعنا لبان الاخلاق الفاضلة والهمم العالية.

هذا كله نقوله ونشكو منه، ولكن مما يؤسف له اننا لا نعمل شيئاً في سبيل معالجته، ونحن وان كنا في القرن العشرين، قرن المدنية كما يزعمون، فلا نزال في عصور الهمجية، او في عصور هي اما أرقى منها بقليل واما دونها بمراحل... المسلم يكره المسيحي ويود لو يلتهمه، والمسيحي لا يستسمح فرصة الا وينفث فيها سمه في اوردة المحمدي، وويل للارثوذكسي من الكاثوليكي، ونار هؤلاء جميعاً تحرق البروتستانتي الخ الخ...

وانك لترى شباننا يتهافتون على القهاوي تهافت الذباب على الحلويات. ولا تجد الا بطاقات تشرى ودراهم تذر ذراً لليلة رقص تشارلستون، او لسماع قينة صوتها كصوت الضفدع... واذا قلت لهم ساعدوا المدارس الوطنية وانظروا اليها بعين الانصاف، واذا قلت لهم ارحموا انفسكم واعضدوا رجالكم وقفت منهم على هز اكتاف والواء ظهور قائلين.

فلنرحم انفسنا؛ ولنشفق على ابنائنا، ولنتضافر في سبيل الخلاص من هذه الاحوال المؤلمة...

القدس: «جورج جوهرجي»

«الجامعة» نشرنا كلمة حضرة الكاتب هذه رغم ما فيها من امارات التشاؤم الذي كان مصدره اعمال بعض الجهلاء، وما كانت اعمال الجهلاء لتتخذ حجة على بلاد برمتها، ادرك عقلاؤها، وكثير ما هم، ان الدين لله والوطن للجميع، فقاموا يحاربون الغاصبين لأنهم غاصبين لا لأن اديانهم تختلف عن اديان اصحاب البلاد، على اننا رمينا من نشر هذه الكلمة الى غاية سامية هي الفات انظار عقلاء الفريقين الى السعي لدى هؤلاء «الابطال» ليقنعوهم بخطل ما يجرون عليه، واذا اصروا فليتضافر الجميع على محاربة هذه «البطولة» الكاذبة والمضرة في آن واحد.

***

### اعلان

من محكمة الاراضي بالقدس

المدعي: سيون مورد خايوف

المدعي عليهما: يوسف خايم باي بابا وشالوم خايم باي بابا من القدس المجهول محل اقامتهما لدى المذاكرة في الدعوى المقامة من قبل المحامي داود افندي ابو العافية بالوكالة عن المدعي سيون مورد خايوف على المدعى عليهما يوسف خايم باي بابا وشالوم باي بابا بالاضافة لتركة مورثهما باي بابا بنحاسوف من محلة البخارلية بأنه بموجب عقد البيع المندرج في دفتر المتوفي باي بابا بنحاسوف صحيفة ١٠٠ قد باع مورث المدعى عليهما الى موكله سيون الف ذراع بسعر كل ذراع اربعة فرنكات فيكون ثمن المبيع اربعة آلاف فرنك عنهم مايتين ليرا فرنساوي واخذ البايع بحكم السلف ٣٩٨٣ فرنك.

ان قطع الارض المذكورة مسجلة على اسم مورث المدعى عليهما بدفاتر الطابو تحت نمرة ٨٠ دفتر شهر شباط سنة ٣٢٥ ومقيدة بدفاتر الويركو ايضاً بأسم البايع المذكور وتدعى بأسم كرم الزيتون المحدودة غرباً شنلر ومحلة البخارلية جنوباً وشمالاً طريق وشرقاً مردخاي وان المدعى عليهما تمنعا عن تصديق البيع واجراء معاملة الانتقال بحق الالف ذراع المباعة لموكله وطلب الحكم بصحة البيع والزام المدعى عليهما بالاضافة لورثة مورثهما باجراء معاملة الانتقال على اسم موكله ومنعهم من أي معارضة له في المبيع المذكور وتضمينهم الرسوم واجرة المحاماة وقد اعترف المدعى عليهما يوسف خايم واخيه شالوم في الجلسة المنعقدة في ٢٦ كانون ثاني سنة ٩٢٧ بوقوع البيع من مورثهما وان الامضاء الموضوعة في الدفتر هي امضاء مورثهما وانهما مستعدان لاجراء معاملة الفراغ غير انه يوجد خلافهما ورثة وهما ابا وشالوم خايم موجودين خارج فلسطين. تبين من نتيجة المحاكمة ومن تدقيق امضاء المورث بمعرفة الخبراء بان الامضاء الموضوع على سند البيع المؤرخ سنة ٦٩٠٩ بدفتر صحيفة ١٠٠ هي امضاء مورث المدعى عليهما وحيث ثبت بان المورث المذكور قد باع من القطعة المحررة على اسمه بدفتر الطابو (١٠٠٠) ذراع بسعر كل ذراع اربعة فرنكات وان المورث قبض من الثمن المذكور (٣٩٨٣) فرنك وبقي بذمة المشتري (١٧) فرنك وحيث ان المدعى عليهما الحاضرين اعترفا بوقوع البيع من مورثهما لذلك تقرر الحكم بصحة البيع للالف ذراع من الارض المدعى بها وقيدها على اسم للمدعي بدفتر الطابو من اصل الأرض المقيدة على اسم مورث المدعى عليهما، والحكم على المدعي بدفع بقية الثمن (١٧) فرنك ولا حاجة لتضمين المدعى عليهما الرسوم حيث اقرا بوقوع البيع من مورثهما حكماً غيابياً بصورة وجاهية قابلاً للاستئناف اعطي وتفهم في ١ حزيران سنة ٩٢٧.

***

### اعلان

ان شركة العروة الوثقى المحدودة الضمان بالقدس قررت توزيع ارباحها عن واحد ٩٢٦ اعتباراً من اول شهر اغستوس ٩٢٧ كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر ولأجل ان تكون الكيفية معلومة لدى المستحقين صار اعلانه.

### اعلان

ان شركة العروة الوثقى المحدودة الضمان بالقدس تنذر نهائياً جميع المساهمين الذين لم يكملوا سهامهم لغاية شهر اغستوس ٩٢٧ القادم بفقدان تلك السهام تنفيذاً لقرار الهيئة العمومية وقد صار تبليغهم ذلك ولأجله صار اعلان الكيفية.

# لجنة التحقيق

## الاميركية

ماذا فعلت بفلسطين ؟

نشرنا في العدد الاسبق ان رئيس لجنة التحقيق الاميركية التي امت فلسطين لدرس شئونها اليهودية قد سافر مع سكرتيره . وقد طالعنا في دوآرها يوم خلاصة عما عملته هذه اللجنة التي سافرت جميعها حتى الآن والى القراء ما قالته الجريدة :

« لقد تركت هذه اللجنة فلسطين بعد ان زارت أكثر مستعمراتها ودوائرها وطوائفها واحزابها ( اليهودية طبعاً ) ، وقد صرح رئيس هذه اللجنة للصحافيين قبل خروجه انه قام بمهمته خير قيام وانه اخذ صورة كافية عن حالة فلسطين سوف تمكنه من النظر في تقارير الاخصائيين بالزراعة والصناعة والمعارف والمالية والاشغال ، وانه سيلقي محاضرة قيمة عن فلسطين وطلباتها في العشرة او الخمس عشرة سنة القادمة ويضع تقريراً يقدم طبعاً للوكالة اليهودية

ومما قاله الدكتور فرنكل (رئيس اللجنة) انه سيسافر الى اوربا ويقابل فيها الدوائر المهتمة بأمور فلسطين والباحثة عن مستقبلها وعند وصوله الى اميركا سيفطر في تقرير مسألة زيارتهم الثانية لفلسطين والتي ستكون بعد بضعة شهور .

وقال فيما قال ان زيارة فلسطين قد أثرت في نفوسهم تأثيراً ما كانوا ينتظرون حصوله قبل وصولهم اليها ، وأنه يأمل من تقارير لجنة الاختصاصيين خيراً جزيلاً لفلسطين » .

الى أن قالت دوآرها يوم

« ان وفداً من جمعية «اتحاد السفارديم» قابل هذه اللجنة وبحث معها اموراً تتعلق بالطائفة السفرادية وطلباتها ، وقد طالب رئيس هذه اللجنة الى الوفد السفارادي ان يقدم له تقريراً يحتوي جميع طلبات الطائفة وان رئيس اللجنة دعا اليه رئيس تحرير دوآرها يوم وبحث معه ساعتين تقريباً وكان مدار البحث احوال فلسطين ومطالبها » .

### الصهيونيه

مصابة بالتخمة وترغب في البلع !

تساءلت جريدة « اسرائيل » مؤخراً عن صحة بعض ما تناقلته الصحف عن ان المعاهدة التي ستعقد بين سمو الأمير عبد الله من جهة وبين بريطانيا من جهة اخرى ستفصل شرقي الأردن نهائياً عن فلسطين وستجعل لغته العربية ودينه الاسلام ، وقالت اذا كان هذا ! صحيحاً فهل هو من شروط الانتداب ؟

ويبدو من تساؤل هذه الجريدة الصهيونية ان الصهيونيين يصرون على دمج شرقي الاردن في وطنهم القومي

نرى أليس اجدر بهم ان يهضموا فلسطين قبل ان يتساءلوا بشأن « بلعة » جديدة

## اعلان

من دائرة بلدية القدس

### طلب مهندس بلدي

ان دائرة بلدية القدس بحاجة الى مهندس بلدي لمدة ثلاث سنوات على ان لا يتجاوز سنه الـ ٤٥ سنة ويمكن تمديد هذه المدة اذا وجد مناسباً

على الطالب ان يكون ذا المام تام بالمسائل الفنية العمومية وان يكون عضواً في احدى جمعيات المهندسين المدنية .

تشمل هذه الوظيفة الاشغال التي يقوم بها عادة المساحون « بورو سرفيير » بما فيه اشغال الانشاآت والاشغال الادارية المتعلقة بالطرق والعمارات والمجاري السطحية والمجاري العمومية واسالة المياه ومن الضروري ان يكون الطالب متدرباً وممارساً في مكتب مساح « بورو سوفيير » .

يخبر الطالب الذي له خبرة خصوصية في انشاء وصيانة الطرق الحديثة والمعتاد على مراقبة وادارة المأمورين والعملة والاشغال الادارية

ان الراتب السنوي هو عبارة عن «٧٥٠» جنيه تزداد سنوياً بحسب الدرجة .

لا تقدم محلات للسكن بل تعطى علاوة «١٢» جنيه شهرياً لاجل احتياز سيارة تستعمل اثناء الوظيفة .

تعطى اجازة ستة اسابيع في كل سنة على ان تتراكم الى ثلاثة اشهر .

على الطالب ان يذكر في طلبه اللغات التي يحسنها .

على الطالب ان يجري فحصاً طبياً .

يجب ان يحتوي الطلب على عمر الطالب ومحل ولادته وفيما اذا كان متزوجاً او اعزب وان يبين ايضاحات عن معرفته وخبرته مع اشارة الى التطلبات المنوه عنها آنفاً كل على حدتها وان يذكر تاريخ امكان استلامه الوظيفة على ان يرسل نسخاً عن الشهادات « غير اصلية » مع شهادات عن شخصيته الى رئيس بلدية القدس قبل تاريخ ٢٠ تموز ١٩٢٧ .

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

## شركة النجاح الوطنية

في البيرة

رأس مالها ١٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال فاتورة ومال قبان . وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهما فيها حين الطلب . فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فيسركم جودة البضاعة ومهاودة الاسعار

## اعلان

— من دائرة بلدية القدس —

بالنظر لحلول السنة الهجرية يقتضي المبادرة لتسجيل جميع عقود الآجار خلال شهر اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من تأخر عن التسجيل بالمدة المعينة تجري بحقه احكام القانون وعليه اقتضى الاعلان . ٥/٧/١٩٢٧

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

والسيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***





الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٥٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الأولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٩ محرم سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٨ تموز سنة ١٩٢٧ (م)


# فاجعة الزلزال العظمى

## ماذا يجب ان نعمل ؟ — على الحكومة ان تقرض الاهالي

عظم الفاجعة — واجب الفلسطينيين — واجب الصحف والهيئات — واجب الحكومة — اقتراح عقد قرض للأهالي

قضى الله ولا راد لقضائه ان ينكب القطر الفلسطيني بنكبة الزلزال ، ويصاب بهذه الفاجعة الأليمة التي لم يرو لها تاريخ فلسطين مثيلاً منذ مئات السنين ، فزهقت نفوس ، وتقوضت منازل ، وتصدعت أخرى ، ودمرت بعض بلدان وقرى تدميراً تاماً ، وقد شاء ربك ان تضاف هذه الحلقة الأخيرة الى سلسلة الفجائع التي منيت بها هذه البلاد الفقيرة بالرجال والأموال . فلا حول ولا قوة الا بالله .

وقد ظهر ان الفاجعة اعظم مما ظن الناس لأول وهلة ولا تزال الانباء تأتينا بما يزيد في هول هذه المصيبة خاصة في بعض البلدان كنابلس واللد والرملة والسلط ، ولا يزال مقدار الخسائر في النفوس والأموال غير واضح تماماً اذ ان اشخاصاً كثيرين لا يزالون تحت انقاض المنازل التي هدمت على ساكنيها حين مادت الأرض بمن عليها ، وزلزلت زلزالها العظيم .

ولعلك لاتجد شخصاً في اكثر المدن التي عبثت بها يد الطبيعة القاهرة في هذا الزلزال ، لم يصب بأهله أو عياله ، وربما تجاوز ضحايا هذا الخطب الدلهم في هذا الأسبوع من اربعمائة قتيل والف جريح في فلسطين وشرق الأردن ، والوف المنازل المدكوكة والمتصدعة الجاثية امام قوى الطبيعة الخارقة التي سلبت هذه البلاد الفقيرة ثروة قد تقدر بملايين من الجنيهات .

على ان هذه النكبة على عظمها لايجب ان تذهب بلب الفلسطينيين وتذهلهم عن واجبهم في مثل هذه الحالة الأليمة ، وتمنعهم عن المسارعة الى عمل كل ما من شأنه تخفيف شدة شدة الهول وتلطيف وقعه . فعليهم ان يثبتوا امام هذه الفادحة ويصبروا لها صبر الكرام فان الجزع والأسى لايجديان فتيلاً ولا يردان ضائعاً ، وان اول مايجب عمله لتلافي الكرب وتهوين الخطب المبادرة الى التعاون والاسعاف ومد يد المعونة الى المنكوبين بكل مافي الطاقة .

وعلى وجوه البلاد ومفكريها ان يبادروا الى تأليف لجان محلية لجمع الاعانات ، قلت أو كثرت ، لتوزيعها على المحتاجين ، وان يعملوا كل واسطة لجمع الاموال من أي قطر كان ، وعلى الاغنياء أن يجودوا بشيء مما آتاهم الله من فضله ، فأن هذا افضل سبيل يجب الانفاق فيه .

وعلى صحف فلسطين أن تكف عن التشاتم بما لا طائل تحته ولا يعود على الأمة الا بالنقيصة وان تنشر اخبار هذه الكارثة في الاقطار وتستندي الاكف وتحض الناس على عمل الخير لتقوم ببعض واجبها من خدمة هذه الأمة في مثل هذه الظروف الحرجة ، ولتتدارك المنكوبين والبؤساء الذين اصبحوا ولا مأوى لهم ، ولا طعام يقتاتون به .

وعلى المجلس الاسلامي الأعلى ومجالس البلديات في فلسطين وجميع الهيئات والجمعيات المسئوله وغير المسئولة ان تشمر عن ساعد الجد وتتحمل قسطها من العمل العظيم الذي يفرضه عليها الشرف والروءة والانسانية في تخفيف آلام هذه النكبة الكبرى .

• • •

وكما أن على اهل البلاد واجباً كبيراً يتحتم عليهم القيام به متشاركين متناصرين تلقاء هذا الحادث العمم فان على الحكومة واجباً كبيراً ايضاً يقتضي عليها ان تعمل به . ولسنا نشك في أن الحكومة ستعمل كل ما في وسعها في هذا الشأن كما اننا نشكر لها بلسان الاهالي الخدمات الثمينة التي قام بها رجال فرقة الطيران ورجال الصحة والاسعاف في الرملة واللد ونابلس وغيرها من المدن المنكوبة وكل ما من شأنه أن يخفف البلوى ، ولكن لنا اقتراحاً نؤمل ان ينال قسطه من النظر وهو وجوب انفاق قسم كاف من القرض الفلسطيني الذي عقدته حكومة فلسطين اخيراً في هذه النكبة فان الوف المنازل قد تهدم وتصدع بسبب الزلزال واصبح سكانه في العراء واكثرهم من الذين لا يملكون من الاموال ما يكفي لاعادة بناء منازلهم او بناء قسم منها .

فاذا لم تمد الحكومة لهؤلاء التعساء يد المساعدة باقراضهم من المال ما يقوم بالحاجة بفائدة قليلة ، قرضاً يستوفى بمدة ١٥ — ٢٠ عاماً يتمكنون به من ايجاد مساكن لهم ، دهمهم الشتاء القادم بشدته وتناولتهم يد المنون . ان هذا مما يجب ان تعنى به الحكومة شديد العناية فهي المسئولة في الدرجة الاولى ، وان انفاق قسم من القرض المذكور في سبيل حفظ حياة الألوف من اهل البلاد المنكوبين لأفضل من انفاقه على ايجاد اشغال للعمال الصهيونيين الغرباء عن البلاد . وهو ايضاً في نظر المكلف الفلسطيني أفضل من انفاقه في بناء مرفأ في حيفا .

واذا كانت الحكومة لاتستطيع تلبية هذا الاقتراح لاسباب فهناك اقتراح آخر لايبعد عنه كثيراً وهو ان يعقد قرض آخر جديد بالشروط الآنفة الذكر لينفق في هذا السبيل .

ولنا وطيد الأمل ان تنظر الحكومة الى هذا الأمر بعين العناية الشديدة وان يعمل الأهالي والحكومة معاً بهمة ونشاط وعزيمة قوية وسعي حثيث نحو مايفرضه الواجب والانسانية في مثل هذا الخطب الجلل .

# حول نكبة الزلزال

## برقيات واجوبة

أرسل سعادة قنصل ايطاليا الجنرال السنيور بدرازي الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى البرقية الآتية :

صاحب السماحة مفتي القدس .

استأذن في أن اعبر لسماحتكم عن حزني الشديد على فاجعة الزلزلة التي اصابت حديثاً مسلمي فلسطين . تفضلوا بقبول مشاركتي بالشعور في هذه الفاجعة مع فائق الاحترام

قنصل ايطاليا الجنرال ( بدرازي )

فاجاب عليها سماحة رئيس المجلس بالبرقية الآتية :

سعادة قنصل ايطاليا الجنرال المحترم — القدس

اشكر سعادتكم جزيل الشكر على عواطفكم النبيلة وشعوركم الحي نحو مسلمي فلسطين لما اصابهم في فاجعة الزلزلة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — محمد أمين الحسيني

ووردت البرقية الآتية من حضرة عفيف بك الصلح وابرهيم بك هنانو من دمشق على سماحة رئيس المجلس الاسلامي :

القدس — سماحة الحاج امين افندي الحسيني

قلقنا عظيم طمنونا صحتكم وصحة الأهل والأصدقاء . — عفيف وهنانو

فأرسل سماحته البرقية الآتية جواباً عليها :

عفيف بك الصلح ، ابرهيم بك هنانو — دمشق

نشكركم . جميعاً بخير ولكن الخسائر بالنفوس عظيمة وخسارة الاموال في البلاد جسيمة

« البقية على الصفحة الثالثة »

اقرأ كل التفاصيل عن نكبة الزلزال الرائعة في هذا العدد

# يوم الحرية وهدم الباستيل

## او ذكرى ١٤ تموز

ارسل الينا حضرة الكاتب الاديب « عربي غساني » هذه الكلمة الطيبة لتنشر في عدد يوم الخميس الماضي الذي صادف يوم ١٤ تموز المقصود منها ، ولكن حالت حوادث الزلزال التي اشغلت حيزاً واسعاً من ذلك العدد دون نشرها، فنشرناها اليوم ،والغاية من نشرها حاصلة ، فيما نرى ، ما دامت تنشر في يوم من ايام شهر تموز، وشهر تموز المجرم اللعين ، على ما يقول « العربي الغساني». «المحرر»

تحتفل الأمة الفرنسية اليوم ، و « الأم الحنون » على لغة اذناب الفرنسيس ، بعيدها القومي ، عيد ١٤ تموز ، عيد هدمها لصروح الظلم والاستبداد ، ودكها لذلك المعقل الاسود الذي طالما قيدت فيه الحرية بسلاسل من حديد متين ، ذلك هو سجن الباستيل الذي كان عنواناً لمظالم ذلك العصر وقسوته وهمجيته وبربريته ، وقبراً للأحرار والعلماء والنابغين والاذكياء من آباء اولئك الذين دكوا ذلك المعقل دكاً ورفعوا الظلم والحيف عن بلادهم وامتهم ، ولكن ابناءهم واحفادهم جاءونا بانتداب « بسيط لطيف » فأنزلوا بنا وببلادنا ما انزلوا من ظلم وحيف ، وابقوا بدل « باستيلهم » الوحيد « بساتيل » عندنا في دوما وا... ...حبجه واميون وبيت الدين واد... ...راد وما الى ذلك !!!

اليوم ... يحتفل الأفرنسيون بهذه الذكرى الطيبة ، ويحق لهم ان يحتفلوا ويرقصوا طرباً لذكرى ذلك اليوم الذي خلصوا فيه حريتهم من قيودها ، ولكن ألا يقف احفاد هادمي الباستيل احتفالهم ورقصهم قليلاً ليستعرضوا تلك الدماء القانية التي سفكوها ولا يزالون يسفكونها ويجبلون بها بطاح الاقوام التي تحاول ان تجعل لنفسها يوم حرية ، جرياً على سنتهم هم ، وتعيد لذكراه سنة فسنة ؟؟

قد يكون من المروءة ان تقوم الأمة العربية اليوم بواجب التهنئة والتبريك للأمة الفرنسية بعيد حريتها ؛ ولكن انى للقلب العربي السوري المكلوم ان يهنئ هذه الأمة بيوم عيدها الذي يسبق يوم مأتمه وجنايتها على حريته بعشرة ايام ؟ بل انى للقلب العربي الفلسطيني الجريح ان يهنئ دولة الفرنسيس بعيد لها يسبق يوم تصديقها على نحره واستعباده بثمانية ايام ؟؟

ألم تحتل فرنسا بجيوشها « الظافرة » عاصمة الأمويين ، دمشق الشام ، وتقضي على الحكومة العربية الفيصلية الفتية في يوم ٢٤ تموز من عام ١٩٢٠ ؟ أولم تصادق فرنسا ، وهي احدى الدول الأوربية الكبيرة المستعمرة المستولية على مقدرات جمعية الأمم ، على صك الانتداب الانكليزي على فلسطين ، والانتداب المبطن بتصريح بلفور ، في يوم ٢٢ تموز من عام ١٩٢٢ ؟؟ .

ترى أي قلب عربي يستطيع ان ينسى هاتين الذكريين: ذكرى موقعة ميسلون التي اعقبها سقوط حكومة كانت محط آمال العرب، وذكرى المصادقة على تحويل فلسطين المقدسة الى وطن قومي لشذاذ الآفاق من بني اسرائيل ؟؟

ايه فرنسا ! ان شهر تموز الذي تحتفلين بأحد ايامه ، ليذكرنا بيومين ... اغبرين في تاريخنا نحن العر... ...ب ... ان شهر تموز ليذكرنا بيو... ...ين حكمت فيهما والدول الأوربية الظالمة علينا بالموت ، وان هاتين الذكريين لتبعثان الى نفوسنا الألم والأسى ... ولكم كنا نود ان نقوم بواجب التهنئة لك ولبنيك لو لم يكن شهر عيدك هو شهر مآتمنا ، ونحن لا نرقص على قبور الناس ، أفلا يجدر بنا ألا نرقص على قبور انفسنا ؟؟ اذن فاعذرينا ان لم نهنئك اليوم ، ومع ذلك فمن يدري ، فقد نهنئك عما قريب ، ولكن لا تهنئة عبد لسيده ، كما تحاولين ان تجعلي منا ، ولا تهنئة بلاد مستعمرة ( بالفتح ) لأمة مستعمرة ( بالكسر ) ، بل تهنئة الند للند ، تهنئة الدولة السورية العربية ، للدولة الجمهورية الأفرنسية ان شاء الله .

اما انت ايها العربي السوري فان نسيت ذكرياتك المؤلمة فلست حرياً بأن تكون عربياً سورياً !

وان انت لم تجعل من هذين التاريخين ذكرى تستحثك على استعادة ما قد اضعت من اتحاد ونهوض واخاء وحرية فالعربية ابعد عنك مما تبعد الارض عن السماء !

وان انت لم تذكر في هذا الشهر — شهر تموز المجرم اللعين — اخواناً لك يقيمون في صحراء الجزيرة العربية الحرة يقاسون الشدائد والأهوال في سبيل العرب ، وقومية العرب ، ولغة العرب ، وبلاد العرب ... وان انت لم تمدهم بالأموال والمساعدات فكثيرة عليك ، والله ، هذه الحياة !

« عربي غساني »

# كتاب تكذيب

صاحب الجامعة العربية ...

تحية وسلاماً وبعد بناء على ما ذكرته جريدة العهد الجديد الغراء في عددها ٢٦٨ بتوقيع « وطني سوري » من حيفا نقلاً عن جريدة « الجوائب » فقد ارسلت لها البيان الآتي وبالنظر لاحتمال عدم تمكنها من نشره ارسلت نسخة منه لتتكرموا بنشرها في جريدتكم « الجامعة العربية » الغراء ولكم منا الشكر وهذا نص الكتاب :

حضرة الفاضل صاحب جريدة العهد الجديد الغراء المحترم :

تحية وسلاماً . قد ذكرتم في العدد ٢٦٨ من جريدتكم الغراء : نقلاً عن الجوائب ان اجتماعاً من زعماء المجاهدين عقد في دارنا في يافه لتقرير بعض الشؤون الفرعية المتعلقة بادارة سورية . وكنت آمل فيكم لما اعهده بكم من حصافة الرأي وبعد النظر والمواقف الوطنية المشرفة ان لا تمر امثال هذه الخزعبلات على حضرتكم فتتأكدوا صحتها وتبادروا لنشرها . ان هذا الخبر مختلق محض واننا وسائر الرؤساء الذين ذكرت اسماؤهم لا هم لنا الا الدفاع عن حقوق البلاد المشروعة ، واما المنافع وجر المغانم التي أشير اليها فلسنا من فرسان ميدانها ولم نخض غمار الموت لأجلها وجدير بمن هو اقل شأناً منا ان يترفع عن امثال هذه الدنايا والسلام . « محمد نسيب البكري »

***

# ناثان ستراوس

## يتبرع لمنكوبي الزلزال

علمنا ان حضرة المحسن اليهودي الكبير المستر ناثان ستراوس ارسل الى حكومة فلسطين حوالة مالية قيمتها خمسة آلاف جنيه لتوزع على منكوبي الزلزال بفلسطين على اختلاف طوائفهم ونحلهم . وستعهد الحكومة بأمر هذا المال الى اللجنة المختلطة التي ستتألف في فلسطين للنظر في امر اغاثة المنكوبين في حادث الزلزال .

وان فلسطين التي تذكر لهذا المحسن الكريم اياديه البيضاء السابقة على سكانها لتسجل له هذه اليد الجديدة والعمل الانساني المشكور بأحرف من نور بارك الله به واكثر من امثاله .

واننا لنغتنم هذه الفرصة لنستثير همم المحسنين في كافة انحاء الارض لاغاثة منكوبي الزلزال المفجع لأن النكبة اعظم من ان تستطيع البلاد الفقيرة الواقعة على جانبي الاردن تحملها .

# واجب انساني

## يقوم به الدكتور نايف حـ...

كتب الينا مراسلنا في غزة ما يأ...

كانت المرأة المدعوة « زوجة اللولو ... العلحلة » من غزة في حالة الولادة فما... الجنين في رحمها ولما كانت فقيرة لجأت... المستشفى البلدي فتبين لطبيب المستشفى الدكـ... نايف حمزة ان الأمر لا يتم بدون عملية جرا... تقتضي تقطيع الجنين في الرحم لانقاذ حـ... المرأة ولما كان المستشفى البلدي على غير استعد... لاجراء مثل هذه العملية لفقدان الآلا... والأدوات الجراحية اللازمة، ولما كان المستشـ... الانكليزي اكثر استعداداً وفيه طبيب اخصا... بأمثال هذه العمليات ارسل المرأة اليه وارفـ... بكتاب ذكر فيه فقر المرأة ووجوب اجراء العملية لها خدمة للانسانية ، ولكن رئيسة المستشفى الانكليزي ردت الطلب ورفضت قبول المرأة الحامل بدون شفقة فاضطر الدكتور حمزة... يتدارك الأمر وان يبذل ما في وسعه لانقاذ تلك المسكينة فباشر العمل في الحال مع من كان معه من الممرضات ، وبرغم قلة الادوات الجراحية فقد شاء الله سبحانه ان يكلل عملية الدكتور حمزة بالنجاح وأنقذت المريضة من الخطر .

وبعد فنحن نعلم ان الطب من حيث هو عمل انساني وان انشاء المستشفيات انما يكون لخدمة الانسانية والمادة امام المساعي الانسانية المشكورة يجب ان تذوب كما يذوب الشمع تحت وهج النار فكيف سمحت حضرة رئيسة المستشفى الانكليزي لنفسها ان تطعن الانسانية مثل هذه الطعنة ، بل كيف يجوز لمستشفى ان يرفض مريضاً مهما كان الدافع الى رفضه ، وقد تعودنا ان نرى طبيب الجيش القاتل يسارع الى تضميد جرح جندي الجيش المحارب للجيش الذي ينتمي اليه بعد اصابته ؟؟!!

انني بلسان الانسانية اشكر على صفحات هذه الجريدة حضرة الدكتور نايف حمزة كما أشكر رئيسة المستشفى الانكليزي واغتنم هذه الفرصة لأحث بلدية غزة وجمهورها على السعي لاكمال معدات المستشفى البلدي وتموينه بالآلات والأدوات الجراحية اللازمة تفادياً من وقوع امثال هذه الحوادث المؤلمة ، ولعل الحكومة لا تضن على هذا المستشفى بما يساعده على اكمال معداته وانا لهمم الجميع لمنتظرون .

***

تابع الصفحة الاولى

نرجو تشكيل لجان الاعانات في الاقطار السورية ومساعدة المصابين بقدر الامكان .

أمين الحسيني

وارسل فضيلة السيد رشيد رضا صاحب المنار البرقية الآتية من مصر :

فضيلة المفتي بالقدس الشريف

طمنونا عن اسرتكم والحافظ ويوسف .

فأجابه عليها بالبرقية الآتية :

المنار السيدة زينب — مصر

الجميع بخير لكن خسائر البلاد بالنفوس والاموال عظيمة . نرجو بذل الجهد لجمع الاعانات بمصر للمصابين .

أمين الحسيني

وأرسل حضرة حسن بك الحكيم من مصر البرقية الآتية :

سعادة حلمي باشا بالمجلس الاسلامي — القدس

قلقنا عظيم طمنونا صحة الجميع .

حسن الحكيم

خليل الرحمن ١٣ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس :

لا خطر في المساجد والمعاهد الدينية . القتلى خمسة اشخاص فقط . خسارة الاموال تقدر بعشرين الف جنيه .

مأمور أوقاف الخليل محيي الدين

الرملة ١٣ تموز

المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

جواباً لبرقيتكم ان جميع المساجد والمعاهد الاسلامية بالرملة واللد ابنيتها مختلة . الوفيات فيها تقارب الخمسين شخصاً والمائة والخمسين من الجرحى . والخسائر لاتزال مجهولة . غرفتا المحكمة متداعيتان للسقوط . المثابرة على العمل متعذرة . تداركوا لنا محلاً آخر

قاضي الرملة الشرعي : حسني ابو السعود

عكا ١٣ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

يوجد عطل خفيف بجامع الشعبي النفوس والاموال سالمة . العطل في الاماكن كثير .

مأمور اوقاف عكاء : حسن بدر

بيسان ١٣ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

لله الحمد لم يحصل تلفات في الارواح ولا في المساجد والمعاهد الاسلامية الا بعض التلف في بيوت القرى وشيء لايذكر في المدينة .

قاضي بيسان : سليم

غزة ١٣ تموز

رئيس المجلس الاسلامي — القدس

لم يحصل تلف بالنفوس ولا بالأموال ولكن تشعث جامع الشيخ خالد وسقط جدار جامع المغربي وهما من الاوقاف الملحقة . وحصلت تشعثات جزئية في بعض مباني الاوقاف لا اهمية لها .

مأمور اوقاف غزة : محي الدين الشهابي

صفد ١٤ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

لا تأثير على المساجد والمعاهد الاسلامية ولا تلف بالنفوس والأموال بالقضاء .

عن مأمور اوقاف صفد

امين خليفة

يافا ١٤ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي المعظم — القدس

في يافا لم يقع شيء يذكر سوى خلل في بعض المنازل . وبعض اماكن الوقف القديمة تصدع داخل القصبة . اما اللد فقد تشعث فيها الجامع الكبير وهدم قسم من مأذنته ، وكذلك جامع دهمش الجديد . وهدم في المائة تسعين من البيوت . الوفيات خمسة وثلاثون والجاريح ستة واربعون . وفي المئة عشرون بلا مأوى ينامون بالطرقات . تلف الاموال لا يقدر .

وفي الرملة تشعث جامع سيدنا الفضل وهدم بعض المأذنة وكذا الجامع الكبير وبقية الجوامع هدم البيوت في المئة عشرون ، والوفيات سبعة عشر والجاريح خمسة واربعون وتلف الاموال لم يقدر بعد . جامع جمزو مهدوم وفيها ثلاثة وفيات وستة جرحى . بقية القرى لم تعلم فيها النتيجة لحد الآن .

مأمور اوقاف يافا

توفيق طهبوب

طول كرم ١٤ تموز

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

( لله الحمد لم يحصل لهذا القضاء تلفات بالنفوس ولا بالمباني الدينية وخلافها .

قاضي طول كرم : محمود فوزي

نابلس ١٤ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

الدخول الى البلدة ممنوع فلم نتمكن من الكشف على المساجد . فهمنا ان جامع النصر آيل للسقوط وقد قررت الحكومة هدم منارته بالديناميت . وباقي المساجد للآن لم يظهر فيها خلل يجلب النظر سوى جامع العين ففيه خلل يحتاج للاصلاح . جوامع القرى لم نأخذ عنها معلومات سوى جامع ( رفيديه ) ففيه خلل . وقد مات للآن ثلاثة وخمسون شخصاً والباقي تحت الردم مجهول . ويوجد تحت الخطر في المستشفى خمسون جريحاً ومائتا جريح . أصبحت أكثرية الأهالي بلا مأوى . تلف الأموال عظيم لم يعرف مقداره للآن . والخلاصة عموم نابلس مصابة .

مأمور اوقاف نابلس : محمود فوزي

نابلس ١٤ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

جواب برقيتكم المؤرخة ١٣ تموز سنة ٩٢٧ . تألفت اللجنة لتوزيع الدقيق والمباشرة باقي ما يجب .

قاضي نابلس الشرعي : احمد

وجاءت البرقية الآتية من فضيلة مفتي حيفا :

سماحة رئيس المجلس الاسلامي — القدس

حيفا وقراها سالمة .

مفتي حيفا

الناصرة ١٦ تموز

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

لم يطرأ على حالة المساجد والمعاهد الدينية خلل وعدد وفيات القرى خمسة والجاريح خمسة وعشرون والمنكوبون ثلاثمائة وخمسون . وقد بوشر بجمع الاعانات . «قاضي الناصرة» رشيد

ولما علم سماحة رئيس المجلس بعظم النكبة التي اصابت مدن نابلس واللد والرملة خاصة ارسل الى أمين بك التميمي في نابلس والى حضرة رئيس البلدية في كل من اللد والرملة البرقية الآتية :

نكبة الزلزال آلمتنا جداً . نرجو تقديم تعزيتنا للعائلات المصابة . منعني المرض عن الحضور بالذات . نبذل الجهد لخدمة المصابين وتخفيف الويلات . ابرقنا لمصر وسورية وسنكتب للهند والحجاز والعراق واميركا بجمع الاعانات .

رئيس المجلس — محمد امين الحسيني

فتلقى سماحته من اللد البرقية التالية :

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

استسلمت اهالي بلدنا للقضاء . وخف مصابهم الاليم لتعزيتكم وتعلق آمالهم بمساعدتكم مالاً ويداً راجين الكريم ان يعجل لكم الشفاء

رئيس بلدية اللد ورئيس لجنة اعانة المنكوبين فيها

أحمد الحسيني

* * *

وتلقى سعادة القائم بادارة الحكومة البرقية التالية من النبيل السر هربرت صموئيل :

ان اللادي صموئيل وانا نعرب عن خالص عواطفنا وشعورنا مع منكوبي الزلزلة .

هربرت صموئيل

وتلقى ايضاً البرقية التالية من السر رونالد ستورس :

ارجو سعادتكم ان تقبلوا مني شعوري الخالص للكارثة بفلسطين وان تعربوا عن عواطفي لجميع المنكوبين .

رونالد ستورس

## ماذا في العراق

جاء في برقية لمكتب الصحافة الشرقية ان مصادمة شديدة وقعت في بغداد بين الاهالي والجنود العراقيين ، ولم يكن الجنود مسلحين فأسفرت المصادمة عن قتل اثنين من الجنود وثلاثة من الاهالي وجرح ١٦ جندياً و٢٣ شخصاً من الاهالي . واسباب هذا الصدام غير معروفة

هذا وفي العراق اليوم ازمة وزارية شديدة سببها تشبث الوزارة في اقلال تدخل المندوب السامي الانكليزي في شئون العراق الداخلية ، وقانون التجنيد الاجباري . وفي كلا الامرين تختلف وجهة نظر المندوب السامي عن وجهة نظر الوزارة وقد طار المندوب السامي من بغداد الى لندن لمباحثة وزير المستعمرات فاذا وافق الوزير المندوب السامي على آرائه فمن المحقق استقالة الوزارة ، وفي حالة استقالتها فقد تسند الرآسة الى نوري باشا السعيد .

# اغيثوا منكوبي الزلزال

## نداآن

### نداء الكولونل سايمس

ارسلت الينا دائرة السكرتيرية العامة لحكومة فلسطين نسخة من النداء الذي اذاعه سعادة القائم بادارة الحكومة المستر سايمس بشأن اعانة منكوبي الزلزال وهذا نصه :

« ان تفاصيل الاضرار التي نجمت عن الزلزال الأخير في المدن والقرى في انحاء فلسطين وشرق الأردن لاتعلم تماماً حتى الآن ، غير انه يقدر ان بين خمسمائة وسمائة دار في مدن نابلس والرملة واللد قد اصبحت غير صالحة للسكن . وقد اتخذت المجالس البلدية وحكام الأقضية تدابير سريعة لاسعاف المنكوبين في هذه المدن وفي غيرها من الاماكن المتضررة واستحصلوا على المال لتقديم الطعام وغيره من الضروريات للذين اصبحوا بلا مأوى . غير انه بديهي ان الموارد المحلية في كثير من الاماكن غير كافية لتمكن مئات من العائلات من استئناف اعمالها والحصول على قروض لاعادة بناء منازلها .

ففي هذه الظروف المؤلمة اني على يقين بأن اشخاصاً كثيرين لعلى استعداد للاعراب عن عطفهم على المنكوبين اعراباً فعلياً وذلك بالاكتتاب الى صندوق الاعانة في سبيل الاسعاف ولذلك قد افتتحت اكتتاباً عاماً لهذه الغاية ، وسأنشر اسماء المكتتبين مع تفاصيل عن ادارة الاموال المجموعة وكيفية توزيعها متى تيسر ذلك .

ترسل الاكتتابات باسمي هكذا : (الفتننت كولونل ج . س . سايمس ، بدوائر الحكومة في القدس ) ويكتب على الغلاف العبارة التالية : اعانة منكوبي الزلازلة . « ج . س . سايمس »

القائم بادارة الحكومة

### نداء لجنة نابلس

وارسل الينا سعادة رئيس بلدية نابلس ورئيس لجنة الاعانة فيها سليمان بك عبد الرزاق طوقان نسخة من النداء الذي اذاعه سعادته بأسم اللجنة التي تألفت في نابلس تحت رئاسته لاعانة منكوبيها وهذا نصه :

« لقد حلت الكارثة في مدينة نابلس بسبب الزلزال الشديد الذي طرأ عليها فهدم أكثر بيوتها وحوانيتها ومعاهدها وصير الباقي منها آيلاً الى السقوط غير قابل للسكنى والاستعمال وقتل عدداً كبيراً من الاطفال والنساء والرجال وجرح عدداً أكبر منهم وحول المدينة الى بلد الرعب والفزع وجعل السكان يلجأون الى الجبال والكهوف . وقد اضاعوا اعزاءهم ومساكنهم واثاثهم واصبحوا في حالة يرثى لها يفترشون الغبراء ويلتحفون الزرقاء ، لا مأوى ولا مطعم ولا ثياب الا ما عليهم من غلالات الصيف تتهددهم الامراض وتنذرهم الفاقة .

ان هذه الكارثة العظيمة التي بدلت افراح الناس اتراحاً وراحتهم تعباً وشبعهم جوعاً وريهم ظمأً وأمنهم خوفاً لا يخفف هولها ولا يسكن اججها الا ايدي المحسنين البيضاء وسخاء الكرماء المبرور فاللجنة المركزية للاسعاف والاعانة في نابلس تستندي اكف المحسنين وتستغيث بكرم الكرماء لتستطيع ان تسكن من الم النكبة الشديد وتواسي من عضتهم الكارثة بنابها القوي لجعلتهم يندبون حظهم وينتظرون من اخوانهم مواساتهم والله يجزي المحسنين .

التبرعات ترسل الى امين صندوق الحكومة في نابلس .

رئيس بلدية نابلس

سليمان عبد الرزاق طوقان

## فعل الزلزال في سورية ولبنان

يستفاد مما نقلته الينا الصحف السورية واللبنانية ان اهالي سورية ولبنان شعروا بالزلزال ولكن شعورهم به كان خفيفاً جداً ولم ينتج ضرراً ما في الاراضي اللبنانية وفي منطقة دمشق وقد دام الزلزال هناك من ٥ — ٦ ثوان على ان الزلزال كان شديداً في اراضي حوران وجبل الدروز وقد دام هناك نحو ٩٠ ثانية وقد اذاعت البلاغات الرسمية انه تهدمت عدة بيوت في درعا وازرع والسويداء وناصر وقتل واحد وجرح آخر في ناصر وجرح اشخاص عديدون في درعا .

وقد اصبحت بيروت عقيب يوم الزلزال والعاصفة البحرية فيها شديدة والزوابع ترفع التراب الى الجو وتضرب به وجوه المارة .

وذكرت جريدة « العهد الجديد » أن ثلاثة مراكب شراعية كانت قادمة من فلسطين الى بيروت تنقل بطيخاً فداهمتها العاصفة في ضواحي المرفأ فاخذت ترمي البطيخ في البحر للنجاة وقد ارسلت رئاسة الميناء زوارق بحاريه ساعدت المراكب على الدخول الى المرفأ .

وتقول « الحضارة » ان رئاسة ميناء بيروت نقلت اليها نبأ غير مؤكد مفاده ان العاصفة اغرقت زورقاً بين بيروت وصور .

# اخبار محلية

## حول نكبة الزلزال

الصحافيون عند القائم بادارة الحكومة

دعا سعادة القائم بادارة الحكومة يوم الجمعة المنصرم لفيف الصحافيين في المدينة للاجتماع في ناديه الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم . وفي الوقت المعين توافد الصحافيون الوطنيون ومندوبو الصحافة الأجنبية والشركات التلغرافية وارباب الصحف اليهودية فاستقبلهم سعادته بلطف وايناس وكانت هناك منصة جلس اليها القادمون لتلقي الايضاحات التي سيدلي بها سعادته اليهم عن نكبة الزلزال ومقدار تأثيرها في الأنفس والأموال بناء على ما اختبره سعادته بنفسه حيث تجول في كثير من المدن المخربة .

وقد افتتح سعادته الحديث بأن اعرب عن شكره للصحافيين لمساعدتهم في نشر الحوادث واذاعتها في الداخل والخارج ثم قال ان من المتعذر اعطاء معلومات حقيقية عن نتائج النكبة قبل ان تمر بضعة ايام ولكن الذي يبدو حتى الآن ان عدد القتلى في فلسطين نحو مائتين وفي شرق الاردن ظهر ٦٨ قتيلاً حتى ذلك الوقت ، والمجروحون جراحاً كبيرة في فلسطين ٣٥٦ نفساً و ١٥٢ في شرق الاردن وفي فلسطين ٣٥٧ جراحهم خفيفة ولم ترد ارقام عن ذوي الجراح الخفيفة في شرق الاردن .

أما المدن الاكثر ضرراً في فلسطين فهي نابلس ، ورملة ، واللد . وفي شرقي الاردن مدينتي : السلط وكفرنجي . وليس فيما ادلى به سعادته عن اضرار بقية المدن ما يخرج عما اثبتناه في العدد السابق وعما جاء لسماحة رئيس المجلس من البرقيات التي نشرناها في غير مكان اللهم الا ان في طبريا ١٦٠ شخصاً جرحوا جراحاً مختلفة وتصدع ستة عشر بيتاً في قرية الرينة ( بين حيفا والناصرة ) وقتل فيها خمسة وجرح تسعة اشخاص ، وتهدم في بيسان اثنا عشر بيتاً وتصدعت عشرة بيوت

وقال سعادته ان حاكم مقاطعة القدس يقوم بجولة في مقاطعته وقد ذكر بأن هناك اضراراً كثيرة لحقت قرى القدس ولكنه يقدم ارقاماً .

وبعد ان ادلى سعادته بمشاهداته في نابلس وتكلم عن المدينة وبوليسها وعن قيام هاتين الدائرتين بواجباتها في سبيل الاسعاف ومنع السرقات تطرق الى الموضوع الذي دعا الصحافيين لأجله فقال :

ان الاعمال المطلوبة بعد الزلزال تقسم الى ثلاثة ادوار : الدور الأول — التطبيب ، اطعام المنكوبين ، ورفع الردم . وهو اليوم يجري بحالة حسنة جداً . الدور الثاني — اعداد مساكن للذين لا مأوى لهم ومساعدة الناس على استئناف اعمالهم والقيام بمساعدتهم على الرجوع الى مدنهم ، ولم يتم شيء من الاعمال اللازمة في هذا الدور حتى الآن . اما الدور الثالث ، وهو الأهم ، فهو ايجاد الأموال اللازمة لترميم واعادة بناء ما تهدم . وقال انه يجب ان يعتنى اعتناء خاصاً بجمع الاموال وكيفية صرفها وان المطلوب الآن هو جمع المال وتقديمه للمنكوبين لتخفيف الويل عنهم . ثم نوه سعادته بالخمسة آلاف جنيه التي وردت من المحسن اليهودي المستر ناثان ستراوس ( وقد نشرنا شيئاً عنها في غير هذا المكان ) ونوه بالنداء الذي اذاعه للاكتتاب ( نشرناه ايضاً في غير هذا المكان ) ورجا الصحافيين ان يقوموا بكل ما يمكنهم من الخدمات في سبيل هذا الغرض النبيل .

وبعد ان وجه اليه الصحافيون بضعة اسئلة واجابهم عليها انفضت الجلسة .

## في المجلس البلدي

قرارات المجلس بخصوص منكوبي الزلزال

اجتمعت هيئة المجلس البلدي الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس الموافق ١٤ الجاري فجرى ما يأتي بيانه :

قرئت برقية من القائم بأعمال المندوب السامي في مؤاساة اهالي مدينة القدس على ما اصابهم من الزلزلة فتقرر الابراق لسعادته بالشكر مع نشر هذه البرقية وجوابها في الصحف المحلية . وعلى أثر ذلك جرت مذاكرة في الوسائط التي يجب اتخاذها لتلافي الاضرار الناتجة عن الزلزلة فتقرر ما يأتي :

اولاً — استخدام خمسة عشر مهندساً وثلاثة بنائين خبيرين لمدة خمسة عشر يوماً كي يطوفوا جميع انحاء البلدة فيكشفوا على التشعثات الحاصلة ويقرروا مايجب هدمه من المنازل وما يجب ابقاؤه مع التصليح . ونظراً لحالة المالية في البلدة فلا يجوز استيفاء أي أجر من أي انسان عن هذه الكشوف ، على ان يقسم هؤلاء المهندسون مع مهندسي البلدية الذين هم خمسة الى هيأتين : هيئة مؤلفة من ثلاثة مهندسين والثلاثة الخبيرين البنائين ليكونوا لجنة تمييز للكشف على كل بيت او بناء جاء فيه تقرير بلزوم هدمه . والهيئة الثانية من بقية المهندسين وهي سبعة عشر مهندساً فقد قسمت عليهم البلدة بصورة مناطق تولى كل واحد منهم منطقة يزورها ويعطي عن كل بيت فيها تقريراً فنياً ويكون كل ذلك مجاناً .

ثانياً — ان تلغى رخص اصلاح البيوت المتشعثة والتعميرات القديمة لأجل غير مسمى

ثالثاً — عينت لجنة مؤلفة من اربعة اعضاء لاشتراء جميع لوازم المهندسين لاجل الهدم من اخشاب وغيرها .

رابعاً — تقرر ان يطالب من الحكومة ان تقرض المتضررين الطالبين مبالغ تتناسب مع العطل الناتج في منازلهم بدون فائدة او بفائدة بسيطة جداً على ان تسدد باقساط لمدد طويلة .

خامساً — بناء على طلب بلدية نابلس بارسال خبز الى فقراء المنكوبين فيها تقرر ارسال مقدار قنطارين من الخبز كل يوم حتى قرار آخر .

وقد جرت المذاكرة في امور اخرى ثانوية لم نر محلاً في الجريدة لوفرة المواد لذكرها الآن سيما وان المهم منها لم يتم النظر فيه بعد .

وارفضت الجلسة الساعة التاسعة مساء .

( الجامعة ) تشكر هيئة المجلس البلدي الموقرة على هذا الاهتمام الذي اظهرته في حادثة المنكوبين ونذكره لها بالثناء والحمد ، وجزى الله كل قائم بواجبه الانساني خير الجزاء .

هذا وقد ارسل الينا حضرة سكرتير المجلس البلدي نص البرقيتين اللتين وردتا على سعادة الرئيس وجواب سعادته عليهما فننشرهما كما يلي :

رئيس بلدية القدس

بلغوا عواطفي القلبية الى جميع المتألمين من الزلزال البارحة وانني اعزي عائلات الاشخاص المفقودين .

سايمس

القائم بادارة الحكومة

صاحب الفخامة القائم بادارة حكومة فلسطين

يقدم المجلس البلدي لفخامتكم باسم سكان مدينة القدس عظيم تشكراته ازاء احساساتكم الرقيقة التي ابديتموها للمصابين على اثر حدوث الزلزال .

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

رئيس بلدية القدس

ارجوان تبلغوا اسفي للأهالي نحو الحادثة التي حلت بالقدس

رونالد استورس

فخامة السر رونالد استورس حاكم قبرص العام

باسم سكان مدينة القدس اقدم لفخامتكم عظيم التشكرات القلبية على احساساتكم الرقيقة التي ابديتموها بمناسبة حدوث الزلزال .

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

## تجدد الزلزال امس

في الساعة العاشرة من صباح امس شعر اهالي القدس بهزة عنيفة ايضاً دامت ثانيتين فدب الخوف والرعب في القلوب وهرول الناس الى الخلاء ، والظاهر ان هناك اضراراً جديدة احاقت بهذا القطر المنكوب من جراء الهزة الجديدة فقد وردت على المجلس الاسلامي الأعلى اشارة تلفونية من اريحا تفيد انه تهدم فيها منزلان وزاد تصدع الجامع . والمنتظر ان تكون هذه الزلزلة الجديدة قد اتت على كثير من البيوت والأبنية التي صدعها الزلزال الأول . وسنأتي على كل مايتصل بنا من اضرار الهزة الجديدة في غير هذا المكان من العدد .

هذا وبعد وقوع تلك الهزة الجديدة بنصف ساعة تقريباً شعر الناس بهزة ثانية ولكنها اخف من الاولى حتى ليظن ان بعض الناس لم يشعر بها .

## فخامة المندوب السامي

كان فيما نقله الى الصحافيين سعادة القائم بادارة الحكومة ان فخامة المندوب السامي بعد ان بلغه نبأ الزلزال سيعجل في عودته وسيغادر لندن يوم ٢٩ الجاري . وقال سعادته مبتسماً : ولكن الامر الصعب الآن هو ايجاد محل لسكناه . . .

## العملة الزائفه

في البلدة اليوم كثير من العملة الفضية المصرية الزائفة يغتنم بعض من لا خلاق لهم الفرص وغفلات الناس لدسها لهم فنحذر الأهلين وندعوهم الى فحص كل نوع من العملة يقبضونه فحصاً دقيقاً قبل قبضه .

## لا شكر على الواجب

ارسل حضرة توفيق بك الفصين رئيس لجنة اعانة منكوبي الزلزال في الرملة الكلمة الآتية الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

« حضرة صاحب السماحة الخ . . .

لقد قررت هيئة ادارة لجنة اعانة منكوبي زلزال الرملة تقديم الشكر والامتنان للمجلس الأسلامي الأعلى بشخص سماحتكم على ماقمتم به من العناية بارسال وفد لمؤاساتهم والعطف عليهم وعلى ماتكرمتم به من تقديم سبعين كيس دقيق باسم مدينتي الرملة ولد لازلتم مصدراً للحنان والاحسان ، اقوم ببيان ذلك لسماحتكم مقدماً باختتام وافر التجلة والاحترام .

رئيس لجنة اعانة منكوبي الرملة ولد

محمد توفيق الفصين

## حول حادثة العظمه

ارسل فضلاء الوطنيين السوريين المقيمين بمصر الى سعادة عادل بك العظمة بعمان البرقية الآتية بمناسبة حادثة الاعتداء عليه يظهرون فيها عواطفهم نحوه ويستنكرون الاعتداء عليه :

« اخوانكم يستنكرون الاعتداء الفظيع عليكم ويقدرون جهودكم الوطنية » .

الشهبندر ، رشيد رضا ، اديب خير ، حسن الحكيم ، اسعد داغر ، محمد علي الطاهر ، نجيب شقير ، توفيق اليازجي ، رشيد .

وبهذه المناسبة نقول ايضاً أنه قد جاء كتاب من سعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان للمعتدى عليه عادل بك باستنكار هذه الاعمال الصادرة من بعض الرعاع الذين اتوها بجهل وطيش .

ولعل في هذه البرقية وهذا الكتاب احسن جواب على ما صارت جريدة «فلسطين» تتطوع بنشره من « اسرار الثورة وخفاياها » كما تقول وما نشرته اخيراً في عدد ١٥ تموز ٩٢٧ بعنوان « اول الغيث » بتوقيع « مجاهد حر » ادعت انه من القاهرة .

## السيد يوسف ياسين

غادر القدس الى حيفا ومنها الى سورية بعد ظهر يوم الجمعة سعادة الصديق الفضال السيد يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات ووكيل مدير الشئون الخارجية في حكومة الحجاز ، والصديق الوفي لصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

وقد قدم سعادته القدس لزيارة اخوانه واصدقائه الذين افترق عنهم عدة سنوات قضاها في نجد والحجاز يعمل مع جلالة الملك وشهد في اثنائها الحرب التي قامت بين جلالة ابن السعود وجلالة الحسين ثم جلالة الملك علي . ونزل ضيفاً كريماً على السيد فخر الدين افندي الحسيني شقيق سماحة مفتي القدس . واقام بالقدس اربعة ايام كانت تتخطفه فيها ايدي اصدقائه للدعوة والتكريم والحفاوة به .

وقد شيعه في القطار عدد وفير من اخوانه وعارفي فضله رافقته السلامة في الحل والترحال

## تكذيب

صاحب الجامعة العربية . . .

ان ماجاء في العدد ( ٩٩٥ — ٤٣ ) من جريدة فلسطين المؤرخ في ٩ محرم ٣٤٦ تحت عنوان ( مقابلة بسيطة — الملاكون الاجانب والوطنيون ودائرة الاوقاف ) من التأكيد بأن تشديد دائرة الاوقاف الذي يدعيه بيانا بعض المستأجرين كان بأذن من المجلس اورئيسه لاصحة له البتة فنرجو تكذيبه .

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى

محمد العفيفي

## السيد علي الجودة

وصل الى البيرة قادماً من نيويورك حضرة الوطني الفضال علي افندي الجودة رئيس الجمعية الفلسطينية في نيويورك فأهلاً بالوطنية والفضل .

## المستر ريتشموند

اتصل بنا ان حكومة لندن وافقت على تعيين المستر ريتشموند الذي كان مساعداً للسكرتير العام في حكومة فلسطين واستقال من وظيفته ، وعرف بمعارضته لسياسة حكومة فلسطين الصهيونية ، مديراً لدار الآثار الفلسطينية خلفاً للبروفسور غارستينغ مديرها السابق .

فنحن ننشر هذا الخبر بسرور عظيم ونرحب بحضرته ونرجو ان تستفيد البلاد على يديه فوائد كثيرة .

## تعزية

رزئ صديقنا الفضال الكاتب الأديب عجاج افندي نويهض رئيس دائرة الكتابة والترجمة في المجلس الاسلامي الاعلى بوفاة السيدة الفاضلة والدته المرحومة التي جاءه خبر نعيها من بلده في لبنان . فنتقدم بواجب التعزية واصدق عواطف الاخلاص الى صديقنا الفضال وعائلته الكريمة سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر وان يسكن الفقيدة فسيح جنانه .

## تصحيح

وقع غلط مطبعي في أسفل الصفحة الاولى فجاءت كلمة ( رائعة ) بدلاً من ( مريعة ) ولذلك اقتضى التصحيح .

# ماذا فعل الزلزال في اللد والرملة

بقلم مندوب «الجامعة» الخاص

ارسلت ادارة هذه الجريدة مندوباً خاصاً الى الرملة واللد ليوافيها بما يشاهده عياناً في المدينتين المذكورتين من آثار التخريب ومعرفة حقيقة الخسائر بالانفس والاموال فذهب يوم الاربعاء في ١٣ الجاري وقام بهذه المهمة وهذه مشاهداته :

## في الرملة

أقبلت على الرملة فألفيت الناس منتشرين في منتزهها وفي الطرقات والبساتين والمقاهي وامام لمحازن على طريق القدس — يافا يروحون ويغدون ولكن في غير نشاط وعلى غير هدى ، وآثار الحزن والألم بادية في وجوههم ، ولما وصلت بنا السيارة مدخل المدينة رأيت العربات والسيارات لا تزال تنقل متاعاً علمت انه من البيوت التي تهدمت او تشعثت واصبحت لا تصلح للسكن .

سألت عن بعض اخواني في الرملة فلم اجد فيها منهم احداً ، وعلمت ممن تحدثت اليهم من المارة أن عشرين في المائة من بيوت الرملة قد تهدم والباقي متشعث لدرجة اصبح معها لا يصلح للسكن بتاتاً .

وبعد البحث اهتديت الى صديق هو احد وجوه المدينة فأخذ يطوف بي اطراف المدينة من الخارج ويحدثني عن هول ما حل بأهل الرملة من الخسارة الفادحة على أثر هذه الزلزلة . ومن ثم صعد بي الى مكان عال يشرف على المدينة فشاهدت خلقاً كثيراً تبعثر هنا وهنالك تحت ظلال الاشجار ، قال صديقي أنهم سواد أهل المدينة الذين تهدمت او تشعثت بيوتهم فهاموا على وجوههم يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء هم واطفالهم منذ يوم الاثنين .

وأخذ الصديق يحدثني عن تفصيلات الخسارة فقال أن مجموع من مات ووجد ميتاً تحت الردم حتى ساعة اجتماعنا اثنان وعشرون شخصاً ، ومجموع الجرحى يربو على المائة منهم خمسة واربعون في المستشفيات وجروح بعضهم خطرة . اما خسارة الاموال فلا تقدر ، وقد أيد حضرته المعلومات التي استقيتها قبيل اجتماعي به فيما يتعلق بالبيوت المتهدمة والآيلة الى السقوط حتماً .

وقد أعلمني حضرته أن الحكومة اسرعت لاغاثة المنكوبين على أثر الحادثة فارسلت السيارات لنقل الجرحى الى مستشفيات الجيش ، وسمحت للاهالي بالسكنى في البيوت الخالية التي بناها الجيش في صرفند وهي تبعد بضعة كيلومترات عن المدينة فاقام فيها الموظفون ومن يستطيع نقل آله ومتاعه .

ومما يسر ان وجوه المدينة وسراتها لم تلهم خسارتهم المادية عما يجب عليهم القيام به من الاعمال المفيدة في هذه الكارثة ، فقد الفوا لجنة تسمى لجمع الاعانات واخذت تفكر في هدوء وسكينة لخدمة المصابين ولتخفيف ويلاتهم وقد بدأت هذه اللجنة اعمالها بالاشتراك مع بعض وجوه مدينة لد وسراتها .

وزاد الصديق فقال أن أهالي الرملة واللد لا يخشون الجوع في مثل هذه الايام لأن بلادهم في وسط زراعي وهم في موسم البيادر وثمار كرومهم وبساتينهم تحول دون وقوع المجاعة . وانما همهم الوحيد الذي يطالبون به اخوانهم في البلاد وفي الاقطار العربية المجاورة والحكومة هو مد يد المعونة بالأموال لبناء البيوت وترميم ما تشعث منها على قدر الامكان ويطالبون الحكومة بصورة خاصة بأن تسرع بالمساعدة خوفاً من بقاء السواد الاعظم من الاهالي عرضة لعواصف الشتاء المقبل وهو آت بعد شهرين أو ثلاثة أشهر على الاكثر .

وفي آخر الحديث اعلمني الصديق ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بعث مندوبين من قبله فى هذا النهار لينوبا عنه بمؤاساة المنكوبين وبعث معهما ٧٠ كيساً من الدقيق اعانة لاهالي الرملة واللد . وطلب الى فضيلة قاضي الشرع الشريف في الرملة ان يتولى توزيع هذه الاعانة بالاشتراك مع بعض اهل البر والاحسان من اهل المدينتين ، ، واعلمني ايضاً ان الاهالي تلهج بالثناء العاطر على اريحية الرئيس الجليل وعلى ما يتصف به من المزايا السامية . ثم ودعت صديقي وقلبي يتفطر حزناً وألماً وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب فركبت سيارة اقلتني الى اللد .

## في اللد

كنت في طريقي الى اللد منقبض الصدر من شدة الحر وسكون الهواء أتأمل في ما أصاب هذه البلاد المنكودة من جور وظلم في مصير اهلها السياسي وفي سوء حالتها الاقتصادية ، وفي تدهورها الاجتماعي وثم في نكبتها العظمى بهذه الزلزلة الفظيعة التي كانت ثالثة الاثافي .

وصلت بنا السيارة الى اللد بعد الغروب فوقفت في منعطف الطرقات وحييت رجلاً ماراً وسألته أن يدلني على بيت صديق أعرفه فأجابني مبتسماً ابتسامة فيها كل معاني الألم والحزن والاستغراب معاً : وهل بقي في مدينتنا بيت ادلك على أهله فيه ؟ ان مدينة اللد التي تعرفها يا أخي اصبح البوم ينعق في ارجائها ، خلا بضعة بيوت جديدة قائمة ولكن الاقامة فيها لا تخلو من خطر ، وستبعث الحكومة بمن يهدم اكثرها خوفاً من سقوطها على اهلها .

وبعد ذلك بحثت عن صديقي حتى وجدته فحييته وافهمته الغاية من مجيئي في هذا الوقت المتأخر فأخذ يقص علي قصة الزلزلة متأثراً كل التأثر وقال : مع علمنا بما وصل الينا من الاخبار عن عظم خسارة نابلس بالنفوس فان مدينتنا ( اللد ) اكثر البلاد خسارة لأن ستين بالمائة من بيوتها قد تهدم بتاتاً ، والذي لم يهدمه الزلزال مصيره السقوط من نفسه ، او ستأمر الحكومة بهدمه خوفاً من خطر سقوطه على الناس . وقد مات تحت الردم خمسة وثلاثون شخصاً وعدد الجرحى يربو على المائة والخمسين ، منهم خمسون جريحاً في المستشفيات وجروح بعضهم خطرة وقد يموت قسم منهم . الى ان قال :

ان أهالي اللد يشكرون الله سبحانه وتعالى على ان الزلزلة لم تحدث ليلاً لأنها لو زلزلت الأرض في منتصف الليل مثلاً لأصبح نصف سكان المدينة تحت الردم والعياذ بالله .

وكان القمر آنئذ بدراً وقد علا قليلاً في قبة السماء فطلبت الى صديقي ان ندخل المدينة على ضوئه فلبى طلبي وقال يمكننا ان نطوف بأطرافها ، واخشى ان يمنعنا الخفراء من التوغل فيها اذا اردنا التجول في شوارعها ومنعطفاتها . ولكنني كنت آليت ألا ارجع حتى ارى المدينة بأجمعها ، فدخلناها من جهة الجامع الكبير فألفينا مأذنته متصدعة في أعلاها وكذلك الجانب الغربي من الجامع ثم استأذنا رئيس الخفراء في دخول المدينة بعد أن عرضت عليه مهمتي فأذن لنا وكان يدلنا على الطريق الآمن ويحذرنا من الولوج في الأزقة الخطرة .

ياالهول ماارى ( لد ) جميعها اطلال ، وقد صدقت عليها الآية الكريمة : وجعلنا عاليها سافلها . . . .

اني لم اشترك فعلاً في معارك الحرب العامة ولكني أظن ان منظر مدينة سقطت على بعض أهلها ( ومن يدري اذا كانت اشلاء بعض سكانها لاتزال تحت اكوام الحجارة ) فرآها الزائر ليلاً وعلى ضوء القمر ، لمن افظع المناظر وأروعها .

وقد استولى علي ذهول غريب اسكتني عن كل سؤال ، وبماذا يجيبني صديقي اذا سألته والأطلال ابلغ من يجيب .

استولى علي وعلى من معي صمت طويل كنا في اثنائه نعود الى حيث دخلنا المدينة فودعتها وقلبي خاشع من خشية الله . وبعد مفارقة المدينة سألت صديقي عن مقدار الخسارة التي يقدرها الخبيرون فقال انها تقدر بمدينتي الرملة ولد بما يقرب من نصف مليون جنيه وقال ان عشرين في المائة من فقراء المدينتين اصبح يهيم على وجهه في البراري بلا زاد ولا مأوى .

وقد اخبرني ايضاً ان المفكرين في المدينتين يسعون لحمل الحكومة على اعطاء الأهالي البيوت النقالة ( البراقات ) التي في عهدة الجيش بلا ثمن لايواء من لامأوى له مدة الصيف ، ويفكرون ايضاً في عقد مؤتمر يجمع نخبة من وجهاء البلاد لوضع برنامج لجمع الاعانات من جميع البلاد المجاورة حتى والبعيدة ، ولمذاكرة الحكومة في اقراض المنكوبين المبالغ اللازمة لانشاء المساكن والبيوت واعادة ماخرب في المدن التي اصابتها الخسائر الفادحة .

وبعد كل هذه المشاهد المريعة ، وبعد جميع هذه الاحاديث المحزنة نظرت الى الساعة فاذا هي العاشرة بعد الغروب فاستأذنت صديقي بالانصراف وركبت السيارة عائداً الى الرملة ومنها الى القدس وفيما نحن في الطريق بين لد والرملة استوقف نظري في ضوء القمر جماعات متفرقة من الفتيان والشبان ينصبون العرائش والبيوت الخشبية في الكروم والبساتين لايواء عائلاتهم ، فأكبرت جهودهم وعظيم نشاطهم وسرعة عملهم ، وايقنت ان القوة والنشاط والمثابرة التي رأيتها متوفرة في هؤلاء الشبان ، ونجدة المحسنين في بلادنا وفي الاقطار المجاورة ، كل هذه القوى ستعمر البلاد التي اقفرت والبيوت التي تهدمت وليس هذا على الله بعزيز ولا على ذوي الهمم الشماء بمستبعد .

«الجامعة» قد لا يؤثر في النفس ما تسمعه الاذن عن النكبات عشر معشار ما لو رأت العين وراقبت عن كثب ، ولذلك رأينا ايفاد مندوبنا الخاص الى الرملة واللد ليوافي قراء الجامعة بما قد يضع امامهم صورة عن النكبة اقرب ما تكون الى الأصل فيكون ذلك من الدوافع التي تدفعهم الى الاستماتة في سبيل انقاذ اخوانهم وبني قومهم من براثن الجوع والعراء والشقاء. وقد اوفدنا بالأمس مندوباً آخر الى نابلس وهي التي ساوت اضرار نكبتها اضرار مدينة اللد اذا لم تزد عنها وسننشر رسالته الينا عن نكبة تلك المدينة في العدد المقبل.

هذا واننا نغتنم هذه الفرصة ايضاً لنضيف صوتنا الى الاصوات الكثيرة التي ارتفعت حاثة على اعانة المنكوبين ، وفي مثل هذه الساعة العصيبة تبدو الغيرة على الانسانية المتألمة بأجلى مظاهرها ومن اجدر منا نحن العرب بأن يكون أول غيور على الانسانية وفي طليعة الذابين من حياضها؟

للنشر

## جمال الحسيني

وبطن « مرآة الشرق »
او « يونس النبي »
وبطن الحوت
«كلمة مهاجر فلسطيني في أميركا»

ابتلعت « مرآة الشرق » خبر تعيين السيد جمال الحسيني عضواً في لجان بلدية القدس في عددها الصادر في ٢٦ ايار الماضي وعندما قرأنا خبر تعيين اللجان استغربنا عدم وجود السيد جمال الحسيني عضواً، ولو في احداها. ولقد قلنا: هب. ان التعيين من صلاحية سعادة الرئيس فلسنا نظنه يطلب الانتقام من خصومه على هذه الصورة، سيما وان السيد جمال الحسيني منتخب من الف صوت ونيف اصحابها على استعداد في اي وقت يرون فيه مثل هذا الحيف يقع على منتخبهم لأن يرفعوا اصواتهم بالاحتجاج عالية ...

وثق ياعزيزي القارئ في اننا ظننا ان التغرض كان من مرجع التعيين الأعلى ولم يخطر ببالنا قط ان جريدة سيارة مهما كانت حانقة او حاقدة على رجل او جماعة تسطر مثل تلك الصغارة على نفسها وتهتضم حقوق قرائها فتدعوهم الى النفرة منها بداعي عدم ائتمانها على الأخبار.

وعهدنا بالسيد جمال الحسيني انه غير مفقود وقد قرأناه منذ يومين وعندنا الشيء الكثير من مثبتات وجوده في قيد الحياة وعلى كرسي عضوية البلدية ـ اذن فما ذا نعلل اهمال رئيس البلدية له؟ بل بماذا نعلل اهتضام جريدة «مرآة الشرق» لحقوقه؟ ذلك مالم نجد له حلاً حتى يأتينا بالأخبار من لم نزود . . .

و «بعنا ليالي ننتظر»، وما هي الاثلاثة ايام حتى وافتنا «الجامعة العربية» فطالعناها واذا بأخبار تأليف اللجان مدروجة في حقولها، واذا بالسيد جمال الحسيني يتمتع بعضوية ثلاث لجان من اللجان التي الفها المجلس البلدي ...

وفوراً تبادرت الى الذهن ذكرى ابتلاع الحوت ليونان «يونس» النبي ثلاثة ايام، فما اشبه الليلة بالبارحة، وما اشبه ابتلاع مرآة الشرق لجمال، بابتلاع الحوت ليونان؟!!

ولكن كما ان معدة الحوت تعسر عليها اهتضام يونان «كذلك عسر على مرآة الشرق اهتضام السيد جمال ....

ترى أظلمت «مرآة الشرق» انها لا منفردة في تبليغ اخبار القدس الى جماعة المهاجرين الفلسطينيين في المهجر؟...

حبذا لو يتأنى حيتان ابتلاع الحقائق،

وحبذا لو يفكرون في أن حبل الكذب قصير!!!!

نيويورك: «لافت نظر»

## متى تسعد الامة

ان الامم تختلف احوالها بالرقي والانحطاط والسعادة وضدها كما هو المشاهد في هذا العمران وسعادة الأمة توفيقها لمصالحها، وسعيها في ما ينفعها، ووجود التربية الحسنة في ابنائها، والتنافس في الخصال الحميدة العالية، والتسابق لادراك المزايا السامية، فبذلك يكون الوسط راقياً فتكون الأمة الى خلال الخير اقرب منها الى خلال الشر؟

ولسعادة الأمة وسائل وأسباب أهمها نشر العلوم العصرية، وورود مناهل التعليم العذبة والكرع من حياضه فيقع ذلك من أفراد الأمة «مواقع الماء من ذي الغلة الصادي» وذلك بانشاء المدارس وتكثير عددها وجعل التعليم بها اجبارياً والسعي في ترقيته والوصول به الى اسمى الدرجات وأعلى المراتب وارسال عدد من التلامذة الى البلاد الأجنبية لتكميل معلوماتهم في مدارسها الراقية ليفيدوا قومهم اذا رجعوا اليهم، وبذلك تستنير الافكار وتزول غشاوة الجهل عن الأبصار ويعظم شأن الفضيلة وتتضاءل امامها الرذيلة، ثم تلتفت طائفة من الأمة الى احياء الصنائع الوطنية وايجاد المصنوعات واتقانها وتأسيس المعامل واستخدام ابناء الوطن بها فتروج المصنوعات الوطنية بين ابناء الأمة ويستغنون عن غيرها من البضائع الأجنبية ويرسلون بنصيب وافر مما يفضل عن حاجتهم الى الخارج فيأتي ذلك بفائدتين: الاولى احياء الصنائع الوطنية والاستغناء بها عن غيرها فيرجع بذلك جانب عظيم من مال الأمة اليها فتكون الثروة محفوظة فيها، والثانية التجارة ولا يخفى انها كثيرة الارباح جمة الفوائد في الغالب، ولئن كان لا يسلم صاحبها من اخطار ومعاطب، «فمن لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب».

وفرقة تتوجه الى الفلاحة واصلاح الاراضي للزراعة وتحصيل النتاج واهمه الحبوب والحاجة الى الحبوب ماسة وهو قوام الحياة للمجتمع الانساني؛ وبالتعاون على الزراعة وكثرة الايدي العاملة والتوسع فيها تحصل النتائج العظيمة ويكون ذلك مضموناً أكثر متى كان تعلم فن الفلاحة بمدارس زراعية تنشأ لهذا الغرض وتعتني باخراج اناس عالمين عاملين بها على مقتضى الطرق العلمية الكافلة النجاح. فبهذه الامور كلها يمكن للأمة الاتحاد على جلب المصلحة ودرء المفسدة ويمكنها ان تطمح الى المعيشة الهنية التي هي غاية الامنية.

فمتى وصلت الامة الى هذه الغاية كانت سعيدة وراقية، واذا لم تسع للوصول اليها ولم تحاول تدارك اسبابها كانت شقية ومنحطة،،

جعلنا الله من الامم السعيدة الراقية، وابعد عنا الشقاء والانحطاط.

يافا: «حجازي. ط»

***

## العهد الجديد

كانت زميلتنا جريدة «العهد الجديد» الغراء التي تصدر في بيروت تصدر قبل تعطيلها وتشريد صاحبها الفضال صفحة من صفحاتها باللغة الفرنسية، لغة محتلي سورية، ولما عاد العهد الى الصدور مؤخراً افتقد الناس تلك الصفحة الفرنسية وما فيها من آيات الوطنية التي كانت تقرع طبلات آذان المحتلين مباشرة وبدون وسيط فتقض مضاجعهم، لأن العهد صدر مؤخراً بصفحات عربية صرفة.

وقد علمنا ان الزميل الفاضل خير الدين بك الاحدب صاحب «العهد» يستعد ليصدر نسخة اسبوعية من «عهده» الأغر باللغة الفرنسية لتقوم بالواجب الذي كانت تقوم به تلك الصفحة الفرنسية المفقودة. ويسرنا بالأكثر ان حضرته سيخصص قسماً من مباحث تلك النسخة الفرنسية لبحث قضية فلسطين وابلاغ شكايتها الى قارئي تلك اللغة في العالم الغربي.

اننا نسجل سلفاً لزميلنا الفاضل هذه الخدمة القيمة لفلسطين وليس يسعنا ان نكافؤه عليها الا بأن نحث اخواننا الفلسطينيين الغيورين على قضيتهم ان يؤازروا هذه الصحيفة الحرة ليساعدوها على القيام بهذا الواجب أخذ الله بيدها.





***

## اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة تعمير طريق يافا فمن له رغبة في ذلك عليه أن يراجع دائرة هندسة البلدية يومياً من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة صباحاً وينتهي قبول العطاآت في الساعة الثانية عشرة من يوم الأثنين الواقع في ١٨ تموز سنة ٩٢٧.

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

***

## اعلان

من دائرة بلدية القدس

بالنظر لحلول السنة الهجرية يقتضي المبادرة لتسجيل جميع عقود الآجار خلال شهر اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من تأخر عن التسجيل بالمدة المعينة تجري بحقه احكام القانون وعليه اقتضى الاعلان. ٥\٧\١٩٢٧

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

***

## رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لا تصلهم الجريدة في اوقاتها والى الذين غيروا محلات اقامتهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يكتبوا الى الادارة بذلك.

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

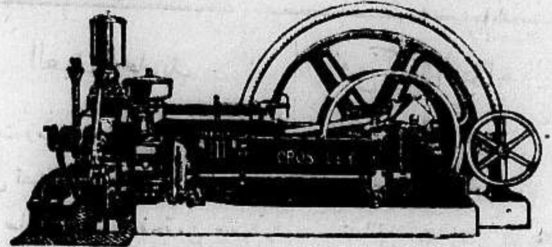
محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

والسيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

# CROSSLEY كروسلي



## أشهر وأحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤



## لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

## ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع نانكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

### وشروط البيع سهلة للغاية ٠ ٥ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك { في القدس ١٠٠ قرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

# دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علميه صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

***Moslem Orphanage.***

SCHOOL & WORKSHOPS.
Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.
Orphanage Workshops.
*Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.*
Reasonable prices, Prompt execution of orders

## صناعات المدرسه

الطباعة ٠ التجليد ٠ الخياطة الافرنجية ٠ حياكة السجاد وتصليحه ٠ التجارة العربية والافرنجية
صناعة الاحذية ٠ صناعات العميان — السمكرة ( التنك والزنك )

## المدرسه مستعدة

### في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات ٠

### في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

### في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير ٠

### في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أي سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية ٠

### في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

### في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والاولاد وفقاً لاحدث طراز

### [ في صناعات العميان ]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

### في السمكرة

لصنع حامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين
والتجربة خير برهان

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٥١ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٢ محرم سنة ١٣٤٦ (ه) — الخميس — الموافق ٢١ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

## نابلس بعد الزلزال

مهمة شاقة — الاسواق في خارج المدينة — حديث مع رئيس البلدية — حالة الاوقاف الاسلامية — الهدم في المدينة — الرائحة الكريهة منبعثة من الاجساد — اللاجئ في خارج المدينة — عند الحاكم — شكوى حاكم حيفا من تجار نابلس

بقلم مندوب الجامعة الخاص

وماذا عساني ان اقص على قراء الجامعة والمهمة التي انا ذاهب لأجلها ليست مما اغبط عليه؛ ولكنه الواجب يحمل المرء على المكاره. هذا ما كنت احدث به نفسي عندما اقبلت بي السيارة على مدينة نابلس بعد أن عبثت بها يد الطبيعة، ونكبها الزلزال بالنكبة الكبرى.

ومن حق نابلس علي — وقد اقمت بها بضع سنين — ان اشعر بمصيبتها مع أهلها اكثر مما يشعر به شخص آخر من غير ساكنيها، وهذا ما حدث تماماً عندما روعتني رؤية آثار الزلزال جلية واضحة في المنازل المتكاثفة المتراصة الواقعة في قلب المدينة والتي كان هذا التكاثف والتراص فيها من اكبر البواعث على حصول الفاجعة بشكلها الأليم في هذه المدينة القديمة.

ولما اقبلت على ظاهر المدينة رأيت اسواقها انتقلت الى الخارج، والناس يبيعون ويشترون من انواع الطعام والحاجات الاخرى في عرائش منصوبة في منبسط من الأرض لا تصل اليه يد الزلزال، ورأيت النساء والأطفال قد انتشروا هنا وهناك والناس في هرج ومرج، وشاهدت معاول الهدم تعمل في المنازل المصدوعة، والجنود الانكليز يمنعون المارة من الاقتراب من امكنة الخطر.

وصادفني صديق قديم فقال لي بعد التحية متذراً: كنت اريد ان ادعوك الى منزلي لكنه قد تصدع وها أنذا ذاهب لأكتري سيارة تنقل العائلة الى طول كرم؛ وكنت اعرف أنه يملك منزلاً من أحسن منازل المدينة وأمتنها. فشكرته وداومت السير الى دائرة البلدية حيث استأذنت على حضرة رئيسها سليمان بك عبد الرزاق طوقان فقابلني بلطف وبشاشة، ووجدت عنده بعض أهل المدينة يعرضون عليه بعض نماذج من أجر رقيق مشوى يصلح لأن تقام منه بيوت على أخشاب لا تتصدع من الزلزلة.

قلت له ياسيدي ان المصيبة عامة وان الخطب جل عن العزاء، وانما انا قادم لأرى ماذا عملت الحكومة وماذا عمل اهل البلاد لحد الآن وما الذي يمكن عمله في المستقبل مما يمكن معه تخفيف هول النكبة بقدر المستطاع، ولعلنا نتمكن من القيام ببعض الواجب علينا من اذاعة اخبار هذه الفاجعة وحث الناس على تدارك المنكوبين. فتفضل واجاب على كل ما سألته عنه مما انا ملخصه للقراء:

قال لي لقد بلغت القتلى لغاية اليوم سبعين شخصاً والجرحى ٢٧٥ منها خمسون لا يزالون في المستشفيات مجروحين جراحاً خطرة. وبلغ عدد المنازل المهدمة والتي هدمت او ستهدم بالديناميت ٤٠٠ منزل. وخمسون بالمائة من المنازل الباقية يحتاج الى الاصلاح وتقدر الخسائر المادية بنحو ( ٢٠٠ ) الف جنيه ثمناً للمنازل و ( ١٠٠ ) الف جنيه ثمناً للرياش والاثاث والبضائع التالفة من الحوانيت و ( ١٠٠ ) الف جنيه أخرى مقابل شلل الحركة الاقتصادية في هذه المدة: فالجملة اربعمائة الف جنيه دون مبالغة

وقد افتكرنا بتدابير موقتة لاطعام المنكوبين فألفت لجنة رئيسها سعادة الحاكم المستر «بدكوك» واعضاؤها حضرات السادة رئيس البلدية وامين بك التميمي وحافظ اغا طوقان وفريد افندي العنبتاوي وسعيد افندي كمال واحمد افندي الشكعة والحاج نمر افندي النابلسي. وقد ورد علينا من القدس وحيفا وتل ابيب دقيق وخبز لاطعام المنكوبين وعندنا ايضاً نحو الف جنيه منها مائة تبرع بها صاحب الدولة سعد باشا زغلول ومائة اخرى من محل بازرعه اخوان التجاري بمصر، ومائة ثالثة من الحاج خليل افندي طه من حيفا ومائة وسبعة وعشرون جنيهاً ونصف جنيه من طول كرم ومائة وثلاثة وخمسون جنيهاً من يافا واربعمائة وخمسون جنيهاً من نابلس فالجملة الف وثلاثون جنيهاً ونصف جنيه.

وقد تداركنا نوعاً من الحصير الضخم الذي ينبت حوالي بحيرة الحولة وصنعنا منه عرائش لايواء الذين اصبحوا بلا مأوى. ومما يسطر بالشكر لعرب الحولة الذين احضروا لنا الحصير انهم لم يقبلوا ان يتقاضوا ثمناً له.

اما الحكومة فقد قامت بواجبها خير قيام. كان الجنود البريطانيون يعملون في رفع الانقاض ولم تقصر جميع دوائر الملكية والصحية والبوليس في شيء وفوق ذلك فالحكومة تساعد البلدية بدراهم لرفع الانقاض وهدم المباني ذوات الخطر.

قلت حسن كل هذه التدابير العاجلة الموقتة ولكن ما رأيكم فيما هو بعد ذلك؟

قال لا أرى ولا احد يرى الا طريقة الاقراض — وهي ان تقرض الحكومة للأهالي المبالغ اللازمة لاعادة بناء ما تهدم وترميم ما تصدع ولكن دون فائدة لأن دفع الفائدة ليس في مقدور احد من مستحقي الاقراض. واذا اقرضت الحكومة قرضاً بفائدة فان هذا لا يسمى مساعدة. واذا كانت الحكومة تصر على استيفاء الفائدة فقد تستطيع استيفاءها من موازنتها العامة او من طرق أخرى.

فقمت مستأذناً في الانصراف، وقد تلطف حضرته فأصحبني بدليل ليريني اكثر اماكن المدينة تهدماً وتصدعاً وقد رأيت في طريقي ان اعرج على دائرة الأوقاف الملاصقة لدار المجلس البلدي لأستوضح حضرة مديرها عن مقدار خسائر الأوقاف الاسلامية في لواء نابلس. فدخلت ووجدت اكياساً من الدقيق مطروحة في فنائها وقد علمت لأول وهلة أنها مما بعث به المجلس الاسلامي الأعلى للمنكوبين.

وقد علمت من حضرة المدير ان جامع النصر هو اكثر المساجد تضرراً وان الحكومة قد اكملت نسف مئذنته بالديناميت وهو جميعه يحتاج الى اعادة بنائه، وان مئذنة جامع الانبياء قد تهدم اعلاها كما اختل رأس مئذنة جامع الخضر. وقد سقطت دار على جامع العين فاختل بسببها كما اختلت مئذنته. وكذلك سقط رأس مئذنة جامع سبسطية الأثري المشهور. وبالاجمال فقد اصيبت اوقاف المسلمين في لواء نابلس بخسارة لا تقل عن خمسة عشر الف جنيه

...

كان دليلي يسير بي في المدينة وانا ارى اسواقها ومنازلها تكاد تكون خالية. وكنت اجد صعوبة كلية في تخطي الحجارة والاخشاب والانقاض واكوام الاتربة المتساقطة في الشوارع التي ازدادت بها ضيقاً عن ذي قبل حتى ليكاد يمتنع المرور وحتى لظننتني في شارع سانت انطوان في باريس عندما كانت تقام فيه الاستحكامات ايام الثورة الافرنسية الكبرى

وكان منظر الابنية المتساقطة والمتهافتة للسقوط وسكون الحركة ورؤية بعض الاوجه التي كانت تنطق تقاسيمها عن مصاب المدينة بأجلى بيان — كل ذلك يبعث في نفسي اقصى عوامل الحزن والاسى. وكان اكثر قسم من المدينة يريع الناظر اليه هو سوق الجامع الجديد وسوق العطارين، وانه ليشجيك ويستبكي مآقيك ايها القارئ الكريم ان تنظر الى عشرات من المنازل والحوانيت المتراصة المتآزرة وقد انفصلت كلها عن جسم المدينة وهوت فوق رؤوس قطانها، وان تنظر الى بقاياها تتداعى الى السقوط ما يمسكها الا الله.

وكانت الرائحة الكريهة المنبعثة من بقايا اجساد الذين وقعوا صرعى ثورة الطبيعة ممزوجة برائحة حامض الفينيك تملآن انفي أذى، ونفسي كآبة، وتورثاني انقباضاً.

وعلمت ان محلة « الحبلة » قد تهدم تسعون في المائة من منازلها. وتضررت محلات الياسمينة والجبلية والسمرة وسوق الكبابجية ضرراً كبيراً. وأخبرني بعد ذلك صديق انه غب وقوع الزلزال رأى الغبار قد تصاعد في الجو أربد قاتماً حتى علا الجبل الذي قامت في ذيله المدينة.

خرجت مع الدليل الى المدينة — وهناك

« البقية على الصفحة الرابعة »

# ثائران حقيقيان يتكلمان

## ويكذبان افتراآت شائنة

في هذه الأمة رهط من الناس صغرت نفسه ومات وجدانه فهو ليس غريباً عن أمته وبلاده لا يشعر بشعورهما ولا يحس بما تحسان فحسب ، بل تعدى ذلك الى ان يكون آلة هدامة تعمل في اساسات كل عمل شريف تحاول امته وبلاده القيام به مدفوعاً الى ذلك اما بالايدي الاجنبية واما بسخائم نفسه لحقد يحمله على الرجال الذين يقومون بالواجب المفروض عليهم تجاه امتهم وبلادهم .

نشرنا في العدد الماضي كتاباً لحضرة الوطني المعروف نسيب بك البكري تكذيباً لما زعمته جريدة الجوائب اللبنانية على لسان احد مراسليها في فلسطين عن اجتماع زعمت عقده في دار نسيب بك بيافا ، وقد اطلعنا على كتاب ارسله حضرة المجاهد سعيد بك العاص الى جريدة « العهد الجديد » البيروتية في صدد ذلك الاجتماع المزعوم .

وقامت جريدة النفير التي تصدر في حيفا بنشر ترهات زعمت انها من اسرار الثورة لم يكتف كاتبها بالافتراء على الاحياء من الناس بل تعداه الى من لقي وجه ربه منهم وقضى شريداً طريداً في سبيل امته وبلاده ، ومتى رأيت ان هذه النفوس صغرت وتضاءلت حتى لم تعد تخجل من الافتراء على الاموات بعد الاحياء تدرك أي مصيبة تحيق بهذه الامة من جراء وجود امثال هذا النفر من المفترين بين ابنائها ، وقد كتب الينا احد اخواننا المجاهدين من عمان كتاباً في الرد على ترهات النفير فنشرنا الكتابين فيما يلي تاركين للقراء الكرام الحكم على هؤلاء الناس وعلى نفوسهم وتقدير قيمة ما تخطه اقلامهم .

« المحرر »

## كتاب سعيد بك العاص

### الى العهد الجديد

حضرة صاحب جريدة « العهد الجديد » الغراء الافخم .

اطلعت على مقالتكم المندرجة في جريدتكم الغراء بتاريخ ٧ محرم الحرام ١٣٤٦ رقم ٢٨٦ تحت عنوان مقررات سابقة لأوانها واجتماع الثوار عند نسيب بك البكري .

فاستغربت جداً نشر هكذا اخبار ملفقة (كذا) لا نصيب لها من الحقيقة على حسابي لا على حساب غيري حيث اني كنت بهذا التاريخ اقطع الفيافي والقفار وحتى كتابة هذه السطور لم تطأ قدمي بعد ارض الله الموعودة .

ياأخي ، كل فرد بهذا المجتمع العربي يعلم علم اليقين ان الاشخاص البارزة بهذه الحروب الطاحنة لكل منهم غاية وهدف معين وله آمال ومطامع عظيمة واما انا فقبل كل شيء مثلي الاعلى هو الحرية الناصعة التي لا تشوبها شائبة وهي في اجتهادي نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ، لاحب الظهور ولا السعي لاستثمار مساعي الذين قضوا حياتهم في سبيل انعاش القضية واحيائها .

ليعلم كل من ينطق بالضاد اننا نحن المجاهدين الذين تنكبنا البنادق لاجل تأمين استقلال البلاد وتحريرها وانقاذها ، ان لنا ميثاقاً قومياً لانحيد عن مادة من مواده ولا نترك جهادنا مالم نصل الى بغيتنا .

انا لم ارشح خالداً الخطيب ولا وجدت بهكذا اجتماع موهوم (كذا) وحينما قرأت هذه الاسطر اعتقدت بنفسي بأن روحي كانت سائحة في عالم الملكوت والظاهر بأن كاتب تلك السطور رجل له خبرة تامة في جلب الارواح، فجلب روح سعيد العاص واستنطقها!!

عزيزي ، اننا لسنا بمنام ولا بحالة اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين . بل اننا امام حقائق ملموسة فنحن عاهدنا الله على أن نبذل قصارى جهدنا بما اوهبنا الله من علم وشجاعة حتى نصل الى مثلنا الأعلى وهو استقلال البلاد وتحريرها . فاذا نلنا مطالبنا عندئذ تكون الاقلام عوضاً عن البنادق وصرير الاقلام عوضاً عن ازيز الرصاص وقد علمتنا التجارب الحربية العملية انه باستطاعتنا كل وقت... (الجامعة) هنا كلمات يظهر ان الزميلة العهد قد حذفتها لأن نشرها قد يؤدي بها الى الاغلاق .

فالامة طالما يوجد بها رجال لهم ماض مجيد ويعتمد على شرفهم فانهم مثابرون على الكفاح ولا تخيفنا... (الجامعة) وهنا كذلك

فارجوكم نشر هذا التكذيب على صفحات جريدتكم الغراء والله يحفظكم ودمتم لاخيكم .

المجاهد

سعيد العاص

...

## كتاب « الثائر »

### في تكذيب ترهات « النفير »

صاحب الجامعة العربية ...

ان ما جاء في جريدة « النفير » تحت عنوان « اسرار الثورة » كله كذب وبهتان مثلاً : ان الحاج اديب خير لم يسلم اموالاً لعبد الغفار باشا الاطرش ولا لغيره من الدروز ، والمبلغ الذي استلمه عبد الغفار باشا بعد تأليف اللجنة في السويداء انما قررت اللجنة ان تشتري به حنطة للفقراء وهو بالفعل اشترى كمية من عمان أرسلت بالقطار الى الغدير ومن هناك نقلت الى عرى وطحنت في مطاحنها ، وكان عبد الغفار يريد طحنها في مطحنته النارية فلم تقبل اللجنة بذلك . فقول الكاتب اذن أن الحاج اديب جاء بمبالغ صار تقسيمها بين ابناء العم هو افتراء محض

ومثل هذا قوله ان الأمير عادل ارسلان اخفى كتاباً وارداً من جوفنيل للدكتور شهبندر هو قول هراء وتبيان الكذب فيه لا يحتاج الى برهان اذ يقول ان الكتاب ارسله جوفنيل عندما زار السويداء ، والمعلوم ان جوفنيل زار السويداء على أثر استيلاء الجنرال اندريا عليها فهل كان يريد جوفنيل يرسل بواسطة الأمير الأرسلاني ؟!

واشنع من هذا وذاك اتهام الكاتب للمرحوم رشيد بك طليع بالخيانة، وطليع هو هو الرجل الذي تعد حياته مثلاً اعلى في الوطنية والثبات على المبادئ ، فمن اكبر الخيانات ان يقوم عربي فيلطخ ذكر الشهيد العظيم بمثل هذا الافتراء ، ولو شئنا ان نسرد للكاتب خيانات الذين يعدهم زعماء مخلصين لسردنا حوادث كثيرة .

وقد حاول هذا المخلوق المأجور ان يجعل تعيين الأمير عادل حاكماً على الشوف دليلاً على رضى جمال باشا عنه وفاته ان تلك الوظيفة كانت وراثية في آل ارسلان ، على ان الكاتب لم يتعرض لصيرورة الأمير نائباً عن جبل لبنان ودفاعه في مجلس المبعوثين العثماني عن حقوق السوريين وطلبه التحقيق عن اعمال جمال ، ولم يزل والحمد لله في فلسطين ثلاثة من رفاقه يشهدون بذلك وهم السادة : سعيد بك الحسيني ، امين بك عبد الهادي ، عبد الفتاح افندي السعدي فهل لأحدهم ان يقول لنا كلمة في هذا الموضوع لنعرف هل كان الأمير عادل صديقاً لجمال او مناوئاً له .

وقصارى القول ان هذه الاختلاقات لاتصل الى مقام الوطنيين المعروفين ولا تنسي الناس فضائل الشهداء امثال المرحوم [...] طليع ولكنها تدل على اخلاق سافلة و[...] وهذه الأخلاق السافلة هي من اكبر [...] الشقاء الذي أصيبت به سورية وسيكون [...] الشام سبباً لاستمرار شقائها مادام امثال [...]

عمان :

## في سبيل فلسطين

كتب فاضل بتوقيع « طفيل الشر[...] » المقال الآتي في الاحرار بحث فيه على مسا[...] فلسطين ننشره مع الشكر :

فلسطين الجارة ، فلسطين الشقيقة ، فلس[...] المنكوبة بالزلزال ناظرة الى جاراتها في ال[...] والجنوب والشرق تبتغي العون على نائبات الز[...]

فلسطين العربية اصابتها مصيبة [...] فهل في الاقطار العربية من يهون عليها مص[...] ويخفف عنها بلاءها بتدفقه بالنوال ؟

فلسطين المسيحية المسلمة قد نكبت بالزلـ[...] فهل بين انصار احمد والمسيح من ينصر[...] بمنطق البذل وسلاح العطاء ؟

فلسطين الانسانية قد تهدمت فيها [...] وقصور ، واصبح آلاف من بنيها يسكنون [...] بيتاً سقفه الزرقاء ، وأرضه الغبراء ، وجد[...] النكباء ، ورياشه الهباء ، وآلاف يسكنو[...] القبور الموحشة ينعم الاب والام والولد [...] حيل بينهم وبين آبائهم وازواجهم واب[...] فهل بين الانسانيين من يمد لها يداً تعمر [...] وتكفل ايتامها ، وتكفي فقراءها ، وتسقي اجـ[...]

سنرى ما سيكون من الغرب نحو [...] الشرق ومن العربي نحو اخيه العربي [...] المسلم نحو اخيه المسلم ، ومن المسيحي نحو [...] المسيحي ، ومن الجار نحو جاره

مصر الزعيمة العربية ، السباقة لكل [...] النصيرة لكل مظلوم . المجلية في كل [...] المتصلة بفلسطين اتصال اليوم بالغد و[...] باليد انك ستفيضين على شقيقتك فلسـ[...] مالك فيضان نيلك عليك فتصبح [...] تصبها مصيبة .

عليك يا مصر اتكال فلسطين، [...] رجالاً لفتوا الدهر لهم وكم املوا عليه [...] وارادوه فامتثل . وأمروه فأطاع .

اذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة

وان دعوا قالت الايام [...]

وان فيك رجالاً :

ان عد اهل « النهى » كانوا أئمتهم [...]

او قيل من خير اهل الأرض ؟ [...]

لاينقص الدهر بسطاً من اكفهـ[...]

سيان ذلك ان أثروا وان عدموا
ولن فيك رجالاً :
اذا سيد منهم خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول
وما اخمدت نار لهم دون طارق
ولا ذمهم في النازلين نزيل

هذا اعتقادي واعتقاد الناس والدهر فيك يا مصر

اما انتم ايها الناس وخصوصاً ناس هذا البلد فسنرى أيكم اسرع في الخير وايكم احق بالشكر

واما انت يافتى بيروت فاختص أخاك الفلسطيني بقليل مما تنفقه في الملاهي وفي اقتناء اللابس فان له في مالك حقاً

وانت يافتاة بيروت اجعلي نذراً مما تنفقين على الزينة ، وتبذلين في ادخار الغالية والملاذ نصيب اختك الفلسطينية فان لها في مالك نصيباً

وانت يافلسطين فصبراً على نوب الزمان صبراً .لقد اثقل الهم قلبك من قبل هذا الزلزال بزلازل عنيفة فاحتمل ، انه لقلب كبير حي حمول ، من حقه على الله ان ينيله مناه ويحييه حياة طيبة . « طفيل الغنوي »

☆☆☆

## للتجارة الجنيبة

وارسل الاستاذ العلامة الدكتور منصور بك فهمي احدى خطرات نفسه الرائعة في الاهرام حاثاً على معونة فلسطين فنشرناها لحضرته فيما يلي شاكرين . قال حفظه الله :

هذه فلسطين جارة جنيبة ، وأخت لمصر حبيبة ، أنقتنا انباؤها المزعجة فعلمنا مما اصابها ونرجو ان نسمع ان كريماً من اهل اليسار مد بالمال يمينه ليعزي القريب ، ويواسي جراح الحبيب .

سمعنا من صدى الزلزال ماوردت به البرقيات من ان كريماً من بني اسرائيل تبرع بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتوزع على المنكوبين من اهل فلسطين من غير تفرقة في جنس او دين وفي الحق للمانح عند العباد ان يشكر ومصيره عند الله ان يؤجر .

وفي الحق ان عواطف التراحم والتعاون لهي اسمى من ان تميز بين الوان الناس واجناسهم او ان تفرق بين عقائدهم واديانهم ، فان تلك العواطف جعلت للانسان تمشياً مع مصلحة نوعه ، وتوديداً لفطرته السليمة التي فطر الله الناس عليها . انها عواطف لم تخلق في نفس الانسان لصنف من الخلائق دون صنف لكنها خلقت في نفس بني آدم لبني آدم جميعاً .

• • •

لكن الانسان واأسفاه اصبح في غفلة من الفطرة السليمة ، وامسى في انحراف عن الجادة المستقيمة . اصبح الانسان يرى الانانية دون الغيرية ، ويرى الأثرة دون الايثار ، يكاد كل امرئ يقول في نفسه لم اواسي الغير هل واساني الغير ؟ ولم افكر في مصلحة الناس هل فكر الناس في مصلحتي ؟ لكل انسان نفسه وشأنه ولي نفسي وشأني ... لكن ليعلم الانسان الذي لا يرى في الوجود الا الأثرة والظلم ان في الوجود سماء غير هذه الأرض ؛ وفي الوجود رباً اسمه الله ينظر لاعمال البشر .

• • •

في فلسطين للمسلمين مسجد ، وفي فلسطين للنصارى بيعة ، وفي فلسطين لليهود ذكريات وفيها خلق من الناس يألمون ويفرحون ويذكرون ويشكرون لمن لا يرى في الناس الا الناس دون فرق في ملة او نحلة .

فلماذا اذن لا يحرك المسلم اسلامه فيعين من نكبوا في ارض فيها المسلم بيت معهود وظل محدود؟ ولماذا لا تحرك المسيحي مسيحيته ليعين من نكبوا في ارض فيها مهد سيده ومولاه ومثله الذي يتوخاه؟ ولماذا لا يتحرك الجار لمعونة الجار ؟ اين جمعيات البر؟ اين المروءة والخير ؟

• • •

أخشى ان يكون الناس قد ضعفت انسانيتهم وقويت انانيتهم واصبحت دعواهم في الأرض اللهم انفسنا لا يهمنا من ضل اذا اهتدينا ، ومن جاع اذا طعمنا ، ومن عري اذا لبسنا ومن خاف اذا أمنا ... فاذا كان الناس هكذا شأنهم فلتزلزل الارض ماشاءت ولتندك الجبال دكاً وليأكل الناس بعضهم بعضاً ليمحق الانسان الحيواني من الوجود ليرث الارض حيوان آخر اشد منه غلظة واقسى قلباً .

* * *

## وايزمن يتنبأ !

تقول جريدة هاآرتس ان الدكتور وايزمن صرح في خطاب له القاه في برلين عاصمة المانيا على صهيونيها بحث فيه مستقبل فلسطين ان سوء الحالة في فلسطين ستتبدل والمهاجرة ستتجدد وان الوطن القومي ليس احلاماً كما يراه بعض المشاغبين (كذا) وان عدد اليهود في فلسطين سيربو بعد عشرة سنين على عددهم في نيويورك الآن .»

## المؤتمر الصهيوني

بوشرت الانتخابات للمؤتمر الصهيوني الخامس عشر الذي سيعقد في مدينة بازل وعينت لجنة الفحوص للانتخابات .

# ذكاء بلا تهذيب

في مدينتنا هذه شاب حسن الطلعة وسيم الخلقة انيق اللباس يدعوه العارفون بدخيلة امره « بالولد » مع انه قطع العقد الثالث من سني حياته . وتكنيته بهذه الكنية راجع الى عادات واطوار في نفسه بعضها غريزي وبعضها مكتسب . اما الغريزي فسبحان المعطي ! واما المكتسب فهو ذكاء لحقه قلة في التهذيب وكثرة في الدلال والتجني ! فبينما يعجبك منه نشاطه وسرعة خاطره وانطلاق لسانه اذ يدهشك طيشه وخفة عقله ووقاحة وجهه ورقاعة نفسه ! وبينما تراه شاباً ذكياً يحتاج الى التدريب والممارسة فتسترجي له خيراً ، فاذا بك تراه وقد نصب نفسه منصب المعلم من الامة والناس كلهم تلامذة فتعود لا ترجو له الا الخذلان !

ويهبط ربوعنا زائر جليل فينطلق « الولد » الى نزله انطلاق القدر النافذ فاذا به بين يديه وهو كل البلد والبلد كلها « في اليد » فهو زعيم الساسة وعلامة العلماء وكبير جهابذة النقد وهو هو ؛ حاكم البلاد في يده اليمنى وزعيم الامة في يده اليسرى وسائر الرؤساء « في الجيب » !

وينطلق يتكلم عن كل شيء ولا يصيب في شيء اذ يعتلي مطية الكذب ويستهسل انتهاك حرمة الحقائق ولا يفكر ما دام في الناس « هيلمة » ! ويا بياض وجهنا امام زائرنا الخطير !

وينطلق — ومذهبه الانطلاق — الى اوربة فيطوف عواصمها — ولا ادري من أي جحر اختطف تكاليف سفره — ويقابل الناس هناك باسم كبير تجار فلسطين فيندفع اليه سماسرة التصريف ويأخذه العجب بنفسه فينطلق لسانه بسرد ما كان وما لم يكن وما لن يكون فمن كان من سامعيه على علم في طبائع هذه الاحياء التي ندعوها بني آدم ارتد عنه «راضياً من الغنيمة بالاياب » ومن طمس الله على عقله واعمى بصره وبصيرته وقع في فخه ردحاً من الزمن ثم انثنى عنه لاعناً فلسطين والقدس وابنائها !

وينطلق ذكاؤه في وجهة أخرى فيشمر عن ذراعيه وساقيه ويغوص في الاعمال البنائية ويؤآتيه الحظ وتتوفر له اسباب « الهيلمة » ويعتلي ظهر سيارة فخمة حتى اذا افل نجم سعده « آض كالمنكوص في خلقه » .

وينطلق — وسبحان من اطلق عقله — الى وجهة خطرة تمس كرامة الناس في دينهم ودنياهم ويطلق فيها لمنافعة العنان ويجر بذيله شخصاً أو اشخاصاً اطفأ ضوء الذهب ضياء بصائرهم وضمائرهم . وقبل الوصول الى غايته يأبى الله الا ان يعثر الكذب وتكبو الخيانة ولا مقيل « فيسقط الولد » ...

انما بدأت بهذه المقدمة الطويلة لا نتهي الى حقيقة كبرى وهي ان الذكاء بلا تهذيب مضرة ، وان النشاط بلا تبصرة واختبار مضرة فالتربية الصحيحة والتعليم الصحيح هما الطريق الى النجاح في دار الكفاح . اما الذكاء المجرد من الخلق السوي ، والنشاط العاطل من حلية التعقل والتبصر فكلاهما سم زعاف؟

القدس : « جمال الحسيني »

« تابع المقال الافتتاحي المنشور في الصفحة الاولى »

تحت اشجار الزيتون ورأيت العرائش منصوبة يأوي اليها الذين لاملجأ لهم من اهل المدينة ، وكنت ارى وانا سائر البنات والأولاد يحملون جراياتهم من الخبز الذي توزعه لجنة الاعاشة عليهم . ورأيت نسوة يحملن زقاق الماء . وفيما انا بين العرائش شاهدت من شقوق احداهن شيخاً فانياً يهز سرير طفل .

ثم وصلت الى شبه مضرب علمت انه مركز التوزيع من ازدحام الناس عليه وبعد لأي تمكنا من شق الطريق الى داخله حيث اجتمعت مع المستر « بلاتشفورد » رئيس جمعية اغاثة الشرق الأدنى بفلسطين وحادثته فيما يمكن عمله لتخفيف النكبات . فاستصحبني الى حاكم اللواء المستر بدكوك وفيما نحن بالسيارة في طريقنا الى دار الحكومة اثنى لي حضرته ثناء كبيراً على الاستاذ حسن افندي المصري الذي يقدم خدمات ثمينة في لجنة الاطعام في نابلس . وسمعت كذلك ثناء عاطراً على مفتش المعارف شريف افندي صبوح الذي يشرف على اعمال التوزيع منذ ثلاثة ايام وثلاث ليال بهمة ونشاط عظيمين بارك الله فيهما .

قلت للحاكم بعد حديث طويل حول الموضوع ان الأهالي يشكرون ماقامت به الحكومة من الهمة والنشاط في سائر البلاد التي حلت فيها النكبة ولكنهم ينتظرون قرضاً من الحكومة . فقال ان عملي محصور في منطقتي ولا استطيع ان ابدي رأياً في التدابير التي تستطيع ان تتخذها الحكومة بعد ان تتوضح الأحوال على شكل من الاشكال . ورجائي ان تحصروا همتكم في الحث على جمع التبرعات على اختلاف انواعها وارسالها الى لجنة القدس التي يرأسها سعادة المستر سايمس . وان وفرة اعمالي دعتني الى الاستعانة بالمستر بلاتشفورد فسألته عما اذا كان المستر بلاتشفورد يشرف على العمل باسم لجنة الاعاشة الاميركية فاجاب سلباً وانما استدعاه للمساعدة فقط . فقلت وهل ستقدم هذه اللجنة التي يرأسها المستر بلاتشفورد شيئاً كما فعلت وتفعل مع مهاجري الأرمن فاجاب لست أدري ولا المستر بلاتشفورد بعد يدري .

وكان حاضراً الحديث حاكم حيفا فشكا الي من ان بعض التجار في نابلس يحتكرون المواد الغذائية ولا يقومون بواجبهم الانساني من مساعدة المنكوبين والفقراء وان هذا أوان الرحمة . ثم قال ان البعض هنا ينتظرون من الحكومة ان تصنع لهم كل شيء وان لا يصنعوا هم لأنفسهم شيئاً مع ان الواجب يقضي بأن

# سورية

## عن الصحف السورية

**المسيو بونسو في دمشق**

سافر من بيروت الى دمشق ، وسافر بكل تأكيد على ماتقول الأحرار ، المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي لسورية فوصلها في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس ١٤ الجاري وحل في الدار المعدة لسكناه ، ولازم الدار فلم يستدع ولم يقابل احداً .

وقد مر يومان على وصوله الى دمشق وكأنه لم يصل وحتى يوم ٢٦ الجاري لم ينطق بكلمة . والغريب ان يقال انه سيعود الى بيروت ، وقد يكون عاد اليها حتى الآن ، بدون ان يرسل كلمة واحدة تتعلق بمصير الامة السورية الدامية الجروح ، وان صح ذلك فيكون الأمر قد تحول الى مهزلة .

**تدابير استثنائية**

يقول بعض المطلعين على سير الأمور في سورية ان العميد السامي سيقيل الحكومة السورية الحاضرة لكي يباشر في الانتخاب تحت ظل غير ظلها ، وان الحكم في سورية سيتحول الى حكم مباشر موقت تجري الانتخابات القادمة في عهده وان الكولونل كاترو رئيس استخبارات جيش الشرق هو المرشح لرئاسة الحكومة السورية في فترة الحكم المباشر .

**وسام للداماد**

قلد المندوب السامي الداماد احمد نامي بك وساماً تقول « العهد الجديد » انه وسام الوداع .

---

يتكاتف الأهلون والحكومة معاً على العمل .

وأخيراً قال المستر بدكوك والمستر بلاتشفورد : نرجو ان تتمكنوا من تبليغ سماحة مفتي القدس بأسمنا انه يستطيع الاركان الى لجنة نابلس في توزيع الثمانين كيساً من الدقيق الذي أرسل الى المنكوبين باسم فضيلة القاضي الشرعي وان لا حاجة لتشكيل لجنة ثانية . قلت وانا ذاهب هذا ممكن . ثم حييت وانصرفت .

وبعد فان الواجب الانساني يقضي على كل من يستطيع المساعدة ولو بشيء قليل ان لايتأخر عنها . وقد تشكلت في القدس لجنة عليا للأشراف على اعمال الاعانة فليتقدم اليها المحسنون بما في وسعهم ان الله لايضيع أجر المحسنين .

بريد فلسطين

# غزة

في ١٨ تموز سنة ١٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

**بسبب الزلزال**

تشعثت كثير من الأبنية والعمارات والمنازل بسبب الزلزال تشعثاً فاحشاً واعتقد انه ليس بين من تشعثت منازلهم من يستطيع ترميمها بسبب الفقر والضيق والمحلات المتشعثة هي القشلة العسكرية المتخذة الآن موقعاً لقومندان بوليس المقاطعة الجنوبية وهو بناء ضخم متين قاوم مدافع الحرب وقنابل الاسطول ولكنه كاد يلقى حتفه في هذا الزلزال وهو بحالة خطرة وتصدع جامع الشيخ خالد والشيخ زكريا بمحلة الدرج وسقطت جدران جامع المغربي في محلة بني عامر وتصدع كثير من دكاكين الأوقاف وبعض بيوت في محلة الزيتون وبعض آخر في الشجاعية .

والغريب ان اهل غزة لم يشكو امرهم حتى ولا الى بعضهم فكأنهم يرون ان المصائب ولو تعددت هي لازمة من لوازم حياتهم وكأن لسان حالهم يقول :

وصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

اما ما اصاب بلاد فلسطين من التخريب والتقتيل فقد كان له أسوأ وقع علينا رحم الله موتى الحادث وعوض على المنكوبين خيراً .

**برقية تعزية**

ابرق رئيس بلدية غزة الى رئيس بلدية نابلس البرقية التالية معزياً :

سعادة رئيس بلدية نابلس المحترم

« بأسم اهالي غزة الذين وجفت قلوبهم لهول نكبة نابلس بالزلزال اقدم لكم مشاركتنا بآلامكم مؤكدين لكم ان خطبكم هو خطب البلاد وانه راعنا ما راعكم واقلقنا ما اقلقكم نسأل الله ان يظلكم بعنايته » .

« عمر الصوراني »

**محاضرة زراعية**

وصل غزة مؤخراً حضرة الشاب الاديب الناهض عزالدين افندي الشوا نجل سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وهو يدرس الزراعة في جامعة « كمبردج » الإنكليزية ، وقد اغتنم الاستاذ سعيد بك بشناق فرصة قدومه فدعاه الى القاء محاضرة زراعية على لفيف من سكان هذه البلدة الزراعية فلبى حضرته الطلب والقى محاضرته مساء الخميس الماضي في بهو مدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية على جمهور كبير استقبله بالتصفيق وكان يلقيها بعبارات سهلة ويشرحها شرحاً وافياً ليتمكن القرويون من فهم مقاصده وفي اثناء كلامه عن وجوب استخدام الآلات الزراعية قال ان الفقر لا يمنع من شراء الآلات لأن كل قرية في غزة لو جمعت من كل فرد من افرادها شلناً واحداً لاشترت مايحتاج اليه من الآلات الحديثة

وقد تكلم بعد المحاضرة يوسف افندي حنا وحسين روحي افندي وسعد الدين افندي عبد اللطيف مدير المدرسة الاسلامية وانفرط عقد الجمهور وكلهم ينتظر لهذه البقعة الزراعية على ايدي المحاضر وامثاله من المتعلمين الراقين كل خير ونجاح .

**قضية البلدية**

دعي اعضاء البلدية الذين فازوا في الانتخابات لحضور جلسة تعقد في محكمة يافا المركزية للنظر في القضية التي اقامها الحزب المعارض على الانتخابات ، والأهالي هنا ينتظرون نتائج هذه القضية على انهم على ثقة من عدالة القضاء واحقاق الحق .

**حول نقل موظف**

شاع ان امين افندي الهندس رئيس كتاب محكمة الصلح نقل الى مثل وظيفته في المجدل وعين مكانه تحسين افندي الخيري وان هذا النقل سببه تأخر اشغال الناس ، والحقيقة انه اذا كان ثمة تأخير فمصدره قلة عدد الكتاب لأن رئيس الكتاب فضلاً عن وظيفته هذه يحمل عبء وظائف أخرى منها قيد الدعاوى ومأمورية الاجراء وكتابة العدل وهذه الوظائف مجتمعة اكثر من ان يقوم بها واحد فنلفت انظار الحكومة الى تعيين كاتب آخر لتيسير اشغال العباد .

**نقل ضابط**

علمنا انه صدر الأمر بنقل الضابط المصري المدعو السيد كامل من غزة الى الحفير وقد سر الجمهور لهذا الخبر لأن السيد كامل المذكور من الضباط القديرين ووجوده على الحدود البعيدة عن العمران افيد للحكومة وللأهالي .

...

# الخليل

جاءتنا كلمة من عبد الرحمن افندي بدر بالخليل يقول فيها ان جريدة الصراط المستقيم كتبت عنه كلمة غير مناسبة في عددها ١٠٨ تحت عنوان « واعظ عام » ولكن الراتب الذي

# اخبار محلية

## التعازي الملوكية

ارسل وزير المستعمرات البرقية التالية الى فخامة القائم بادارة الحكومة بناء على امر جلالة الملك :

« علمت بمزيد الأسف بما حل بفلسطين وشرقي الاردن من الضرر في النفوس والمال من جراء الزلزال الأخير . ارجوكم ان تعربوا من عواطفي وشعوري لجميع المنكوبين » .

جورج

الملك والامبراطور

وقد اجاب فخامته بالبرقية التالية بواسطة وزير المستعمرات

« ان رسالة العطف الكريمة التي تلطف جلالته بارسالها يجري الآن نشرها في فلسطين وستقدر كثيراً من قبل المنكوبين الذين اوقع لجلالته بالنيابة عنهم خالص التشكرات المقرونة بالاحترام » .

## استنهاض همم الملوك

### لاعانة منكوبي الزلزال

ابرق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الى كل من اصحاب الجلالة : ابن السعود ملك الحجاز ونجد ، الملك فيصل ملك العراق ، الملك فؤاد ملك مصر ، رضا خان بهلوي شاه ايران ، الامام يحيى امام اليمن ، امان الله خان امير الافغان ، ملكة باهوبال ( الهند ) ، والى صاحب السمو نظام حيدر اباد ( الهند ) ، والى جمعية الخلافة بالهند يستحثهم على اعانة منكوبي الزلزال في فلسطين والشرق العربي ، فنحن نقدر لسماحته هذا السعي المبرور .

## سعد زغلول باشا

### يتبرع للمنكوبين

تكرم حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول فتبرع بمائة جنيه مصري اعانة لمنكوبي الزلزال بفلسطين . فشكراً لدولته .

وترى صحف مصر ان دولة الزعيم ضرب بذلك مثلاً اعلى لأبناء القطر الشقيق وكرمائه ورجال البر والاحسان فيه ، وحثت المصريين على الاقتداء بدولته و بسط اكف الاعانة والسخاء للمنكوبين من اخوانهم في فلسطين .

## اريحية وجيه

تكرم حضرة الوجيه الفاضل الحاج خليل افندي طه من حيفا فتبرع بمائة جنيه مصري اعانة لمنكوبي الزلزال واوصلت الى لجنة الاعانات التي تشكلت في نابلس . فنحن نثني اطيب الثناء على هذه الأريحية وندعو اغنياء بلادنا التشبه بحضرته فالتشبه بالكرام فلاح .

### لا خوف من تكرر الزلزال

جاءنا من الحكومة انه لا داعي لهذا القلق والذعر الذي أصاب الجمهور من جراء ما ينشر من الأخبار غير الصحيحة بشأن امكان وقوع الزلزال مرة ثانية . اذ قد علمت من عالم خبير بأمور الزلازل بأنه ليس من المتوقع ان يحدث زلزال كبير آخر ولو كانت بعض هزات خفيفة تحدث في بعض المناطق مما يتبع عادة الزلزال الكبير .

### لجنة بحث الخسائر

#### بلاغ رسمي

يعلن للعموم بأنه قد تألفت لجنة تحت رئاسة سعادة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبي قوامها :

المستر ب . شاكين

المستر و . هيكو

سليم افندي ابو صوان

المستر بيتاسس

المستر ا . س . هوليدي

لأجل البحث في كل الشئون التي تتعلق بأمر الخسائر التي لحقت بأبنية القدس من الزلزال الأخير .

كل المخابرات بهذا الخصوص يجب أن ترسل الى دائرة البلدية في القدس بأسم سكرتير لجنة الزلزال المراقبة .

ا . كيث روش

حاكم مقاطعة القدس

### لاعانة المنكوبين

تألفت في القاهرة لجنة من كرام التجار والوطنيين لجمع اعانات مستعجلة لمنكوبي الزلزال في فلسطين واسماهم بالمال تهويناً لمصابهم الأليم . والهمة مبذولة لتوسيع نطاق العمل بعد اتضاح فداحة الكارثة .

### لجنة الاعانة المحلية في القدس

جاءنا من الحكومة ان سعادة القائم بادارة الحكومة صرح بتشكيل لجان اعانة محلية في انحاء فلسطين المختلفة وقد تشكلت لجنة الاعانة المحلية في القدس برآسة جناب حاكم مقاطعة القدس وبعضوية ١٦ ذاتاً من عرب وانكليز .

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعين قررت فيهما ما يقتضي اتخاذه من التدابير لأجل المباشرة حالاً في احصاء وتقدير الخسائر والنكبات التي انتجها الزلزال الاخير في منطقة القدس وتحقيق ما يقتضيه الحال من المعاونة والاسعاف .

ويمكن من الآن ان يقال انه يوجد في مدينة القدس مئات من العائلات بلا مأوى ، واما في القرى — وقد زار اكثرها رئيس هذه اللجنة المحلية — فقد كانت الخسائر ايضاً فادحة بحيث ان ٢٥ بالمئة من مجموع بيوتها لا بد من اعادة بنائها .

ان اللجنة تستنهض الهمم لأجل الاسراع في ارسال الاعانات الى صندوق اعانة منكوبي الزلزال بفلسطين ، وهي ترسل الى امين صندوق اللجنة المستر ا . ب . س . كلارك في بنك باركليس ( انجلو اجبشن ) في القدس وهو يسلمها لصندوق الاعانة المركزي .

### فلسطين قنية مقدسة

ترى جريدة النيويورك تايمس الاميركية ان فلسطين احق بعطف اهل بلاد الغرب كلهم من المسلمين والمسيحيين واليهود وان فرصة الزلازل سنحت ليتحد فيها الجميع في اظهار اخلاصهم وولائهم لهذه البقعة الصغيرة التي يجب ان تظل قنية مقدسة مشتركة بين الجميع .

### قضية البستاني

من الامور التي فاتنا ان نذكرها في العددين السابقين بسبب وفرة المواد ان سعادة قاضي القضاة سمح للسيد وديع البستاني باستئناف الحكم الذي صدر عليه في حيفا بسبب قضية برة قيسارية .

فنحن نرجو ان يخرج الاستاذ ورفاقه من قاعة المحكمة الاستئنافية ابرياء كل البراءة .

### معرض حيفا الزراعي

يعلن للعموم بأنه قد تشكلت لجنة في دائرة حاكم مقاطعة القدس لأجل النظر في تهيئة وتسهيل اشتراك مقاطعة القدس في المعرض الزراعي العام الذي سيقام في مدينة حيفا في ٢١ و٢٢ و٢٣ ايلول سنة ١٩٢٧ .

فعلى كل من يرغب الحصول على معلومات بهذا الشأن ان يراجع دائرة حاكم مقاطعة القدس .

### زفاف وجيه

من انباء بيروت انه زف فيها يوم ١٥ الجاري حضرة الوجيه الفاضل زهدي افندي ابو الجبين احد كبار تجار البرتقال بيافا على كريمة الوجيه بدر افندي دمشقية رئيس بلدية بيروت السابق فنهنئ العروسين ونرجو لهما كل سعادة وهناء .

### قضية صحافية

نظرت محكمة يافا المركزية يوم السبت الماضي بالقضية التي كان سعادة القائم بادارة الحكومة اقامها على جريدة فلسطين بمناسبة ما نشرته تحت عنوان « البريد السري » ، على ان المحكمة لم تر في تلك القضية ما يوجب الادانة ولذلك ردت القضية .

وتقول جريدة فلسطين ان المستر كرمك الخصم في هذه القضية بالنيابة عن المستر بنتويش رئيس النيابات العامة طلب استئناف الدعوى .

### بيان آخر

تناقل بعض جرائد فلسطين خبراً مؤداه ان الصخرة المشرفة والعمارة التي قام بها المجلس الاسلامي الأعلى في المسجد الاقصى قد تصدعتا على اثر الزلزلة الاخيرة . فليس لهذا الخبر اثر من الصحة بتاتاً . وانا نشكر الله سبحانه وتعالى على انه لم يلحق المسجدين المشار اليهما أي ضرر بفضل الله .

مهندس عمارة المسجد الاقصى

رشدي الامام الحسيني

( الجامعة ) اقرأ ما كتبناه بهذا المعنى في غير هذا المكان من العدد .

### سيارة تتدهور

تدهورت اول امس سيارة على طريق القدس — نابلس فكسرت رجلا راكبها فنقل الى القدس .

⁂⁂

---

حلها على ما كتبت هو ان عبد الرحمن افندي المذكور سمح وكيل الصراط المتجول في الخليل يتكلم بمذامة عن المجلس الاسلامي الأعلى ورجاله . فلما نهاه عن ذلك تهدده الوكيل المذكور بأنه سيكتب في حقه بجريدة الصراط وقد كتب ما كتب مما هو من شأن امثال هذه الصحيفة التي اعتادت مثل هذا ولذلك اقتضى التنويه .

وجاءتنا رسالة اخرى من الخليل بتوقيع « امين التميمي » يوضح فيها كانها الاسباب التي دفعت القاضي الشرعي الى عزل صديق افندي التميمي من التولية على وقف تميم وان ذلك لم يكن بسبب تدخل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى او سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وانما السبب في ذلك هو خيانة صديق افندي المذكور وثبوت سوء استعماله فاكتفينا بالاشارة اليها .

---

« تصحيح » جاء في ذيل برقية نابلس الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المنشورة في العدد الماضي اسم مأمور الاوقاف « محمود فوزي » وصواب الاسم « نمر حماد » فاقتضى التصحيح .

# كتاب احتجاج

## حول رقص المعلمات والتلميذات

ارسل الينا حضرة سكرتير جمعية الشبان الأسلامية بيافا صورة عن كتاب الاحتجاج الذي رفعته الجمعية الى سعادة القائم بادارة الحكومة احتجاجاً على الحادث المؤسف الذي جرى في دار مدير المعارف ونشرناه مفصلاً في عدد مضى ، وهذا نصه :

سعادة القائم بأعمال المندوب السامي لحكومة فلسطين الأفخم

سيدي .

تتشرف جمعية الشبان الأسلامية بيافا بأن تعرض على سعادتكم مايلي :

رددت الصحف نبأ حفلة اقامها جناب مدير المعارف في بيته قبل سفره بالأجازة لمعلمات مدرسة دار المعلمات وتلميذات الصف النهائي فيها وقد نشرت بعض هذه الصحف مؤخراً تفاصيل هذه الحفلة فتبين مما نشر ان الحفلة كانت في مجموعها منافية كل المنافاة للآداب والعادات والتقاليد التي يراعيها ويحترمها أهل هذه البلاد بوجه عام والمسلمون بوجه خاص وذلك لما يلي :

١ — اذا كان الرقص عادة مألوفة في الغرب وكان يمثل ناحية من نواحي الحياة الغربية فان النظر اليه في الشرق يختلف عن ذلك اختلافاً كبيراً . وقد كان في رقص المعلمات والتلميذات المسلمات أمام جناب مدير المعارف خروج مستنكر على الآداب والتقاليد الأسلامية فأن رقص النساء في حضرة الرجال لايصدر في بلادنا الا عن الراقصات المحترفات .

٢ — رقصت تلميذتان احداهما مسلمة بأمر معلماتها الرقصة المسماة بالرقصة البلدية ( رقصة البطن ) وهذه الرقصة ليست محلية وانما موطنها الأصلي شمال افريقيا ولا تشاهد عندنا الا في المراقص الساقطة التي تتردد عليها الطبقات المنحطة فرقص التلميذتين المرشحتين لأن تكونا معلمتين هذه الرقصة لم يشاهد شيئاً يمثل ناحية من نواحي الحياة المحلية المألوفة في هذه البلاد .

٣ — رقصت المعلمات في الحفلة المذكورة رقصة « الدبكة » وهي رقصة لا ترقصها النساء عندنا وانما يرقصها الرجال في القرى وعند البدو . وقد غنت المعلمات عند دبكهن اغنية بذيئة فيها مساس بكرامة « القاضي والمفتي » وهذه اهانة لرؤساء الدين لايرضى عنها المسلمون .

٤ — لا يزال الحجاب في هذه البلاد اساساً محترماً توفق المرأة المسلمة كل حركاتها على مقتضاه وقد كانت التلميذات وبعض المعلمات سافرات ظناً منهن انهن يصبن بذلك رضاء رئيسهن وقد كان على جناب المدير ان لا يقبل منهن هذا الرياء وان يكون أكثر احتراماً لتقاليد البلاد . وان يذكر على الأقل امر وزارة المعارف المصرية لوفد المعلمات المصريات يوم مجيئهن الى هذه البلاد بأن لا يفرطن في الحجاب مراعاة لهذه التقاليد .

نكتب بهذا الى سعادتكم مطالبين بتعيين المسئول في هذا الحادث واتخاذ الاسباب التي تحول دون تكرره في المستقبل وان صدوره من اشخاص عاديين ليقابل بالاشمئزاز والاستنكار فكيف به وهو يصدر عن معلمات دار المعلمات اللواتي بهين معلمات يقمن على تربية امهات الغد ويشرك فيه بدون مبالاة التلميذات البريئات اللواتي سيعهد اليهن بتربية امهات الغد ويكون ذلك كله في حضرة مدير المعارف الذي يشرف على تربية ناشئة البلاد من بنين وبنات والذي يرجع اليه أمر تعهد الآداب العامة وصيانتها .

ونلفت نظر سعادتكم هنا الى ان المقاييس التي يرجع اليها في تحديد هذه الآداب العامة انما هي مقاييس البلاد نفسها .

هذا وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احترامنا سيدي .

جمعية الشبان الاسلامية
يافا

***

# الزلازل في ايران

وردت على « الاهرام » برقية خاصة من لندن تفيد ان انباء ايران التي وردت على لندن بتاريخ ١٦ الجاري انبأت بوقوع زلزال شديد في ايران اسفر عن خسارة كبيرة في الاموال والارواح لطف الله بعباده .

( الجامعة ) نغتنم هذه الفرصة التي نأخذ فيها هذا الخبر عن الاهرام لننبه على «الزميلة الكبيرة» نقلها ما كتبناه عن اضرار الزلازل في فلسطين بالحرف الواحد بدون ادنى اشارة الى مصدره !!

# الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى

## في نظر الحقيقة والغرض

### بيان

رئيس تحرير الجامعة العربية

ارجوكم نشر ما يلي ولحضرتكم الشكر :

لم يحدث الزلزال الذي حصل عصر يوم الاثنين ١١ الجاري ضرراً يذكر في ابنية الحرم القدسي الشريف فقد بقيت قبة المسجد الأقصى التي تناولتها يد الأصلاح وقبة الصخرة المشرفة مع جميع الأبنية الأثرية الأخرى سالمة لم يصبها أي عطب .

وانحصر فعل الزلزال في تشعث بسيط في اروقة جناحي المسجد الأقصى الشرقي والغربي مما كان مقرراً تعميره وفي خراب اروقة مدخل المتحف الاسلامي (جامع المغاربة) وتشقق الأوروقة الواقعة بين بابي السلسلة والمغاربة مع تشعث شديد في غرفة القاضي داخل المدرسة التنكزية وشرفة مأذنة باب الأسباط التي سقط منها بضعة احجار . اما ابنية الجهات الأخرى فقد حصل فيها تشقق بسيط .

مهندس عمارة الحرم القدسي الشريف
رشدي الامام الحسيني

• • •

### وشهد شاهد • • • •

في برقية اذاعها روتر ان ثقة كبيراً بهندسة البناء الاسلامي فحص الحرم المقدس فاستخف بالأنباء التي جاءت بأن الزلزال دمر قبة الصخرة . نعم لحق المسجد الأقصى وبعض مباني قليلة في منطقة الحرم ومعبداً صغيراً وقمة مأذنة بني اسرائيل عطب يسير ولكن قبة الصخرة لاتزال سليمة ولو انه يشاهد الآن شق . بسيط في الفسيفساء وهو في الغالب نتيجة تلف سابق وتكفي الف جنيه لترميم العطب الذي لحق منطقة المسجد .

« الجامعة » هذا مايقوله روتر ، وذاك مايقوله مهندس الحرم وكلاهما ابان بانصاف وصدق مالحق منطقة الحرم الشريف وقبة الصخرة من التصدع بسبب هذا الزلزال ، والمنصفون من المسلمين واهل الدراية بالآثار لا ينقطع الى واحد منهم الا وتراه يلهج بالثناء على هيئة المجلس الاسلامي التي تداركت هذه الآثار التاريخية قبل وقت واعملت بها يد الترميم والا لكانت أثراً بعد عين بسبب هذا الزلزال المريع .

على ان جريدة « مرآة الشرق » تأبى الا ان تقول ان الزلزال اتى على الاصلاحات التي عملت في الاقصى وان الأموال التي ذهبت في سبيله ذهبت هباء ، وقد آزرتها «دوآرهايوم» بهذا « الفال الحسن » ، ونحن لا نرى عجباً ان يأتي الزلزال على المسجد وقبة الصخرة وهو الذي اعتاد الاتيان على المدن برمتها ولكن مادام امراً من ذلك لم يحدث فما هو السر في اقدام الجريدتين على هاته النشريات المختلقة الكاذبة ؟؟

ترى لو عذرنا « دوآرهايوم » الجريدة اليهودية لأن سقوط الحرم قد يسرها لسبب لا مجال لذكره فكيف نعذر جريدة «مرآة الشرق» على اختراع هذه الاشاعة الكاذبة ؟ بل ما دخل الأموال التي صرفت لتعمير المسجد والصخرة فيردد ذكرها في معرض الحديث عن زلزال قد يأتي على مدن برمتها بدون نظر الى ما اذا كانت ابنيتها متينة أو متصدعة ؟؟

أم ان سقم النفس وموت الوجدان والحقد على المجلس الاسلامي الأعلى يدفع بها الى مثل هذه الدرجة من الانحطاط ويلقي بها في مثل هذه الوهدة من الضعة ؟؟

واخيراً فهل لمرآة الشرق ان تخجل قليلاً من الله ومن الحقائق التي تطعنها في كل يوم في الصميم ؟؟؟

***

اعلان

من محكمة صلح القدس

المدعي محمد بن الحاج احمد الطلاق بالقدس

المدعى عليه موسى احمد المغربي المجهول الاقامة

قرار

نظراً للسند المبرز وعملاً بأحكام المادتين $\frac{١٦٠٢}{١٦٠٩}$ من المجلة تقرر الحكم بالزام المدعى عليه المذكور بدفع مبلغ مئاية جنيه مصري للمدعي مع الرسوم حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض أعطي وفهم للمدعي في ١١ \ ٧ \ ٩٢٧

حاكم صلح القدس

### رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لاتصلهم الجريدة في اوقاتها والى الذين غيروا محلات اقامتهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يكتبوا الى الادارة بذلك .

# الزلازل في سورية وفلسطين

عقدت جريدة «الاهرام» فصلاً في تاريخ الزلازل رأينا ان نقتطف منه ما يتعلق بتاريخ الزلازل في سورية وفلسطين بمناسبة هذه الزلازل الاخيرة في هذه البلاد قالت الجريدة:

«للزلازل في سورية وفلسطين تاريخ حافل وقسم من الثغور السورية التي تصاب بالزلازل يمكن تعيينه بخطين متوازيين مسافة ثم يجتمعان عند حلب بشكل زاوية محددة فيبدأ الخط الأول عند مجرى دجلة بغرب ديار بكر ثم يمر بالرها ومنبج وحلب وانطاكية فاذا وصل اليها مال توّاً الى الجنوب ومر بساحل البحر وانتهى الى عسقلان وغزة والى هذا الخط يرجع ما رواه اصحاب الآثار عن عدة زلازل حدثت في الشرق الادنى وفي البلاد المجاورة للبحر المتوسط كما جاء في البحث المستفيض الذي نشره الاب هنري لامنس اليسوعي بعنوان «الزلازل في سورية وبيان نواميسها وتسيرها».

من سنة ١٣١ مسيحية الى سنة ١٣٧٣ واكبر هذه الزلازل وقع سنة ٥٤٣ مسيحية فانها غيرت في بعض الاماكن هيئة الساحل فانخسفت الارض في عدة امكنة وساخت خصوصاً في ابضاليا وصور وصيدا وبيروت وجبيل والبطرون ولعل ذلك هو السبب في تعيين مدقق لموقع صور وصيدا قديماً وفي هذه المدن نرى عند ركود البحر بناية عظيمة قد غطتها المياه.

وفي سنة ٨٥٣ حلت بالسواحل الشامية زلازل أخرى فقال ابو الفرج في تاريخ الدول:

«وفي هذه السنة كانت زلازل هائلة بالشام وفارس وخراسان وباليمن مع خسف وتقطع الجبل الاقرع وسقط في البحر فات اهل اللاذقية من تلك الهزة»

وذكر ابن الاثير في تاريخ زلزلة سنة ١٠١٦ مسيحية:

«انها وقعت القبة الكبيرة على الصخرة بالبيت المقدس».

وروى في تاريخ ١٠٣٣ مسيحية «ان زلزلة أخرى حلت في بيت المقدس وخربت ثلثا من مدينة الرملة بين اورشليم والقدس وقتلت جماً غفيراً».

والتقاليد القديمة تروي عن وادي الاردن وغور بحر لوط حكايات تتفق مع ما ورد في التوراة:

انه حدثت هناك انقلابات هائلة بعثرت اركان الارض وطمست محاسنها.

وقال توافان في تاريخ سنة ٧٣٨ مسيحية انه حدث في وادي الاردن وفي البرية الواقعة بين القدس وبحر لوط زلازل دمرت اكثر ادورة تلك الانحاء.

واسهب الكتبة الشرقيون في وصف الزلزلة التي وقعت في سنة ١١٣٨ فقالوا «وكانت الزلازل عديدة هائلة بالشام والجزيرة وكثير من البلاد».

وقال كمال الدين المعروف بابن العديم في تاريخ حلب:

حدثت زلزلة شديدة ثم اتبعتها اخرى الخ. وشوهدت الارض تموج والاحجار عليها تضطرب كالحنطة في الغربال وتواترت الزلازل من ثالث عشر صفر الى شوال وقيل ان عددها كانت ثمانين زلزلة.

وروى السيوطي عن صاحب مرآة الزمان انها اهلكت ٢٣٨ الف انسان.

وروى عبد اللطيف البغدادي عن زلزلة حماة ودمشق وصور في سنة ١٢٠٢ بقوله:

«ثم اخذت الاخبار تتواتر بحدوث الزلازل في الاراضي النائية والبلاد النازحة في تلك الساعة بعينها والذي صح عندي انها حركت في ساعة واحدة طائفة من الارض من قوص الى دمياط والاسكندرية ثم بلاد الساحل بأسرها والشام طولاً وعرضاً وتعفت بلاد كثيرة بحيث لم يبق لها اثر»

واذا أصيب الخط الشرقي للبلاد في وادي العاصي والاردن اهتزت ايضاً غالباً ضواحي دمشق كما جرى في سنة ١١٣٨ و سنة ١١٥٧ وسنة ١١٧٠ وسنة ١٢٧٩.

***

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية : محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت . والسيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي المكتبة الجديدة لصاحبها توفيق جريس جاب الجديد وفي محل السيد فايز العلمي باب الخليل :






## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

العدد ٥٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : ..
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٦ محرم سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٢٥ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

## القضية السورية

### يحاول بونسو تحويلها الى مهزلة

اشغلتنا الحوادث والنكبات التي طرأت على هـذا القطر عن تتبع ادوار القضية السورية التي هي قضيتنا كما هي قضية إخواننا السوريين . على انه لم يجد في تلك القضية مايغري ببحثها ، لأن المسيو بونسو ذلك العميد الذي ارهق سورية بصمته كما ارهقها سلفه بثرثرته ، لم يتحول عن تلك الخطة التي اختطها لنفسه منذ وطئت قدماه ارض سورية سواء أفي المرة الأولى أو في الثانية ، وهي خطة الصمت التام مع ان كل شيء في سورية يغري ان لم يكن بالثرثرة الفارغة فبالكلام المعقول المقبول الذي تفهم منه وجهة النظر الافرنسية من جهة وتضع حداً لتساؤل السوريين وتدعوهم الى تعيين الخطة التي يجب ان يسيروا عليها حيال وجهة النظر الافرنسية من جهة أخرى .

لقد مضى اكثر من شهر على وصول المسيو بونسو الى بيروت ، وبينما كان الناس يتطلعون ألا يضع الرجل رحاله الا في دمشق ليفرغ جعبته فيها ويظهر للناس ماأتى به ، واذا به يمكث في بيروت ويطيل المكث ويشتغل طول مدة مكثه في قضية لبنانية مهما كانت منزلتها من الأهمية فهي لاتعادل القضية السورية ، ومهما كانت حاجتها الى الحل ماسة لحاجة القضية السورية الى الحل أمس ، حيث يريد السوريون ان يعرفوا على أي وسادة تريد الحكومة الفرنسوية ان تضع رؤوسهم بعد كل هذه التضحيات التي بذلوها والأرواح التي باعوها رخيصة في خلال سنتين ونيف .

على ان المسيو بونسو لم يخرج عن صمته في بيروت ، والغريب انه لم يخرج عن ذلك الصمت حتى عندما تحرك ركابه العالي الى دمشق التي وصلها يوم الخميس من الاسبوع الاسبق ، والاغرب من كل ذلك ان بونسو غادر دمشق كما جاءها لم ينطق بحرف في القضية السورية ولم يعمل عملاً يشتم منه نوع الحل الذى يحمله لتلك القضية فحق لنا ان نقول ان المسيو بونسو يحاول تحويل القضية السورية الى مهزلة . واذا لم يكن مهزلة هذا الصمت فماذا يمكن ان يكون وبماذا نستطيع ان نعبر عنه ؟

ان سورية جريحة مهشمة وحاجتها الى العلاج ماسة ، وتركها بلا علاج هكـذا معلقة في ميزان القضاء لا يمكن ان يفسر بغير سوء النية وبغير الظن انه يراد تعريض ذلك الجسم الجريح للانحلال والموت بالتدريج ، فهل هذا ما يحمله المسيو بونسو في جعبته من الحلول للقضية السورية ، وهو الرجل الذي وجد حتى بين السوريين الذين لا يحيدون قيد انملة عن تطلب المثل الأعلى في الحياة الاستقلالية السورية والسلطان القومي للسوريين من يظن فيه الخير ويشهد له بحسن النية ؟؟

نحن لا ننكر ان هذا الاسلوب السياسي الذي يتبعه المسيو بونسو يعجزنا فهمه ، ونظن انه يعجز كثيرين من الذين يتصدون لبحث الشئون السياسية ، ولسنا ننتظر من احد ان يعيب علينا هذا العجز ، فاسلوب المسيو بونسو السياسي الساكت هذا قد يكون الأول من نوعه بين الاساليب التي يتبعها رجال السياسة في الشئون التي تشغلهم وتشغل غيرهم ، ولذلك نرى لانفسنا ان نتريث قليلاً امام هذا الاسلوب ، المبتكر في الغالب ؛ فلا نحكم على معتنقه لأول وهله ونترك له الوقت الكافي ، فهو في النهاية ناطق مهما صمت . ولا بد للايام ان تبدي لنا ما يخفي صدره وما تحمل جعبته .

على ان لنا كلمة ما عقدنا هذا المقال الا لأجلها ، وهي ان يفهم المسيو بونسو وكل مشتغل في شئون القضية السورية من الفرنسيس ان سورية وان تكن جريحة — على مانعترف — يعوزها العلاج ولكنها لا تعتمد ، ولا ابناؤها يعتمدون ، على ان يكون طبيبها الوحيد هو المسيو بونسو مستمداً وصفته من مرجعه الأعلى ، وما المسيو بونسو في نظرها ونظرهم الا طبيب يرجح العاقلون الالتجاء اليه قبل الالتجاء الى ما عداه من الاطباء .

ان سورية تلتجيء الى المسيو بونسو كطبيب اذا احسن الوصف واجاد المعالجة فقد يوفر عليها كبلاد جريحة ، وعلى أمته الافرنسية الممثلة في شخصه كثيراً من التعب والعناء والجهود والأموال والارواح ، والا فاذا كان لايحسن الوصف ولا يرغب في اعطاء العلاج الصحيح النافع المقبول ، فان سورية التي التجأت اكثر من مرة في خلال ست سنوات الى ذلك الطبيب القاسي الجزار ، واعني به الثورة ، لا يعجزها ان تلجأ مرة اخرى واكثر من مرة بل كلما سنحت الفرص ، الى ذلك الطبيب العاتي الجبار ، الذي اذا لم تؤمل منه أن يشفيها من جراحها ويخفف من اوجاعها فهو في كل حال يميتها دفعة واحدة وتموت شريفة ، والشريف ، والسوريون شرفاء ، يفضلون الموت بشرف على الحياة بذلة .

نرجو ألا يستسلم المسيو بونسو الى الوهم ، فيحاول اقناع نفسه بأن الثورة السورية قد وضعت اوزارها وانه لم يعد من داع الى انالة تلك البلاد رغائبها ، ولئن استسلم المسيو بونسو الى هكذا وهم فهو استسلام باطل سوف تعض فرنسة اصابعها ندماً عليه ، لأن السوريين انما ثاروا في كل هذه المرات ، وانما ثاروا في هذه المرة الأخيرة لأن هنالك اسباباً حفزتهم الى الثورة ، ومادامت تلك الأسباب موجودة ، ومـا دام المسيو بونسو لايعتبر بالعبر ولا يحاول وضع حد لتلك الأسباب السيئة التي تستثير السوريين فباب الثورة سيظل مفتوحاً على مصراعيه في وجوههم يلجونه متى ارادوا ، فهل يعتقد المسيو بونسو ان من مصلحة الدولة التي يمثلها في سورية ان يطرق السوريون باب الثورة كلما حفزتهم الحوادث الى طرقه ؟؟

نقول هذا على فرض انه يعتقد مايعتقده بعض الشامتين القائلين بأن الثورة السورية قد لفظت انفاسها الأخيرة ، اما نحن الذين نعتقد ان اولئك الأشاوس الذين يتمركزون اليوم في الصحراء الحرة ، انما يتمركزون هناك انتظاراً لما يحمل بونسو من حلول ولما سيدلي به من تصريحات في شأن قضيتهم ، والذين ستظل انفتهم من الاستسلام شجى في حلق كل حل افرنسي للقضية السورية لايتفق مع اماني السوريين ورغائبهم — نقول اننا نحن الذين نعتقد بكل ذلك على فرض اننا جارينا الشامتين وقلنا قولهم بأن الثورة السورية لن تقوم لها قائمة بعد اليوم ، فليس يسعنا الا ان نفهم المسيو بونسو ان السوريين سوف لا ينامون على أي حل لا يتفق مع امانيهم ؛ واذا لم يستطيعوا الثورة اليوم فسيثورون غداً او بعد غد او في الشهر القادم او في العام المقبل ، وليت لنا من يفهم المسيو بونسو معنى ذلك القول العربي القائل : الزمان دول والدهر قلب ، ولعله لا يحتاج الى من يفهمه معناه وهو من أعلم الناس انه عندما قامت الحرب العامة واخذت الدول الكبيرة تخطب ودنا وود الشعوب الصغيرة لم يكن احد يؤمن بنشوبها — ولئن سنحت للشعوب الضعيفة مثل تلك الفرصة فهي لن تغتر بعد بدموع التماسيح التي تلجأ الدول الكبيرة الى سكبها بغزارة ، وآنئذ ، وآنئذ فقط يحلو الانتقام ويلجأ السوريون الى الاخذ بثأر سبعة عشر الف سوري سكبوا دماءهم في سبيل الحياة الحرة فلم تشأ فرنسة ان تمكنهم منها . وكل آت قريب .

القدس : «ابن سورية»

## لجنة اعانة المنكوبين

### بالقاهرة

قابل الامير ميشل لطف الله والسيد عبد الحميد البكري الامير الجليل عمر طوسون وطلبا منه أن يترأس لجنة اعانة منكوبي الزلازل في فلسطين وشرق الاردن فقبل رياسة الشرف وقد قابل السوريون هذه الاريحية بالشكر والثناء .

# حول المؤتمر الاستقلالي

« للاديب صاحب التوقيع »

لقد قام الأستاذ حمدي افندي الحسيني بالدعوة الى عمل قيم جليل لايدعو اليه الا كل وطني صميم يحمل بين جنبيه قلباً ابيض يتدفق شجاعة ووطنية ، وهذا العمل هو ان يعقد في القريب العاجل مؤتمر يشترك فيه من ابناء فلسطين كل من يهمه خلاص بلاده من نير المستعمر الذي يريد ان يجعل من هذه البلاد بقرة للاستدرار، وممن عليها خولاً وعبيداً .

جميلة هي فكرة هذا المؤتمر ، وجميلة جداً خصوصاً في وقت حرج كهذا تسام فيه الامة الهوان في عقر دارها ، وتطعنها مباضع السياسة في شتى اجزاء جسمها فتترك في كل مكان فيه جرحاً عميقاً دامياً ... وان كل شاب عربي ليود من صميم فؤاده ان يطرد من بلاده هذا الدخيل الغريب الذي يزاحمه ليصبح في بلاده حراً طليقاً يصرف اموره وامورها على مايشاء ويهوى .

على ان ثمة بعض نقاط هامة أود سؤال الاستاذ الحسيني رأيه فيها وهي :

ان الاستاذ يطلب ألا ندخل مع الحكومة في مفاوضة ، أي ان نعمل ( اذن طين واذن عجين ) على ما يقول المثل العامي ، حتى ننال كل مطالبينا ونستقل في بلادنا ونمنع تدخل الاجنبي في أي من شأن شؤوننا . ولكن كيف السبيل الى هذا ؟

هب اننا عقدنا المؤتمر وقررنا بالاجماع المطالبة باستقلال البلاد واردنا جلاء الاجنبي أفلا يجب علينا ان نبلغ الحكومة قرارات مؤتمرنا لتأخذ بها علماً ؟ نعم يجب ان نفعل ذلك والا عدونا ثائرين مهيجين للرأي العام خارجين على النظام ، وأن هذه الحكومة لمن شأنها ان تجعل من الحبة قبة وان تجعل المخطئ مصيباً والمصيب مخطئاً ، وفي استئذاننا الحكومة في عقد المؤتمر وتعريفها بقراراته الاعتراف بوجودها فيما ارى .

وبعد فاذا خرجنا من المؤتمر واسلمنا قراراتنا للحكومة فألوت لنا كشحها واتخذت مطالبينا مواضع سخرية وهزؤ فكيف نعمل لتنفيذها ومن هم الذين يعرضون صدورهم لمنازلة الحكومة ومصارعتها ؟ أموظفو الحكومة وهم انكليز اكثر من الانكليز لاعيب فيهم ولا خلل ؟ أم الشيوخ وهم على شفا جرف هار ؟ أم الشباب وبعض هؤلاء انغمس في حمأة الأهواء والرذائل وبعضه يهتم بدرسه وتحصيله عن خوض أي غمار ؟ وما بقي الا من عصم ربك عن تلك الحمأة ولم تهيأ له مقاعد الدرس وما هؤلاء بكثيرين .

لاأريد مما قلت ان اثبط عزم الأستاذ الفاضل عن متابعة سعيه ولا ان اجعل ابناء وطني يفزعون من الدخول في هذا المؤتمر ، وانما هي آراء قد تكون فائدة من الادلاء بها لتعالج بحكمة .

...

ولقد اسر الي احد الذين يودون حضور هذا المؤتمر ان اول اقتراح يريد ان يدلي به الى المؤتمر هو ان يقرر ، ويحمل الامة على تقرير مقاطعة هذه الشرذمة التي تتزلف للحكومة وتنفذ اوامرها طمعاً في رتبة او هدية ، لأن شرذمة كهذه تدعي الوطنية وفي يدها حربة مسمومة تطعن الوطن بها وظهور الوطنيين ليحق ان تطرد قبل ان يطرد الغريب لأنها ادرى منه بدخائلنا واسرارنا ومواطن الضعف او القوة فينا .

هذا مااردت ان اقوله بشأن هذا المؤتمر الاستقلالي ، وانني مع كثيرين من الذين يعدون العدة لدخوله اذا قدر له ان يعقد ان شاء الله ، نقدر لحضرة الاستاذ عمله وسعيه حق التقدير ، واملنا وطيد ان يوفق الى ماتصبو اليه نفسه ونفس كل عربي صميم والعيش بسلام ولكن تحت راية المجد والاستقلال .

القدس : «واحد»

صوت فتاة

# نداء استغاثة

موجه الى عموم آنسات فلسطين وسيداتها

سيداتي ! صديقاتي ! اخواتي

نسأل الله اللطف في القضاء ، والنجاة من كل شر وبلاء .

ان أهل فلسطين عامة وأهل نابلس خاصة اصابهم الزلزال فقضى على الدور والمساكن ، وذهب بما ادخروا وما جمعوا ، وافنى ماحصدوا وما اقتصدوا . فأصبحوا حيارى ومن هول المصاب في ذهول شديد وارتباك كبير ، لايجدون مايسد رمقهم ولا مايدفع جوعهم ، اطفالهم يبكون ونساؤهم يصرخن ويعولن ويأتين مايفتت الاكباد ويذيب الجماد . فرفقاً ولطفاً بالعباد ياارحم الراحمين .

ان قوماً كانوا في ديارهم آمنين مطمئنين وفي منازلهم سالمين ، وفي بيوتهم منعمين ، ولقوتهم جامعين ، وبعيشهم فرحين ، وبحياتهم مسرورين ، وما هي الا طرفة عين ثم نظروا فاذا هم في العراء واقفون ، وعلى الثرى يجلسون وبالسماء يستظلون ، وفوق التراب ينامون ، لايجدون مايأكلون ويشربون ويستر اجسامهم ولا داراً اليها يلجأون ... ان قوماً هذه حالتهم لحقيقون بكل مساعدة ونجدة .

فيا ربات الشفقة ، ويا ذوات الرأفة والرحمة، امامكن الخير على مصراعيه والبر فاتح بابيه فتقدمن لدخوله مسرعات غير وانيات . ( ومن تقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها اجرها مرتين واعددنا لها رزقاً كريماً ) .

لقد قام كل فريق في الامة لهؤلاء المنكوبين بما يجب عليه ، ونحن معشر الاوانس والسيدات اولى واحرى ان نكون السابقات . نحن مكان الرقة والعطف والشعور الحساس ويجب ان نكون مبعث الحنان والشفقة ومصدر الاكرام والاحسان ، وان نحرك عاطفة الرحمة في جميع القلوب بفعالنا واقوالنا حتى نزرع في حقول الامة اغراس الألفة والمحبة والمساعدة والمعاونة وفي ذلك اكبر خدمة للوطن العزيز وبني قومنا الذين نحن واياهم اسرة واحدة بيتها هو هذا الوطن المحبوب فلنساعد المنكوبين بما نستطيع وكما نساعد اهلنا واقاربنا .

يجب يا سيداتي واخواتي وصديقاتي ان تقوم كل واحدة منا بنصيبها من العون فتساعد بما تقدر عليه وتجود به نفسها بدون ما اتكال على غيرها ، او اكتفاء بما تقدمه سواها ، فاننا جميعاً لهم مدينات ، وعلى اهمال امرهم محاسبات ولنشكر الله على ان انقذنا وجعلنا لهم حصينات وعليهم عاطفات محسنات .

لنساعدهم ياسيداتي قولاً وعملاً حتى يخف ألمهم ويزول كربهم ، ونكون قمنا باقدس الواجبات وآتينا الأرامل واليتامى وكلهم من ذوي القربى كما اعلم وتعلمن .

هذا وان لي الأمل العظيم والرجاء الكبير في ان ننتشل المصابين من مهاوي الشقاء الى بحبوحة الصفاء والهناء ، وان ننسيهم باحساننا بعض ما ذاقوا من آلام : وعلى من تجود نفسها بتقدمة ولو بسيطة على قدر طاقتها فلتتكرم بارسالها الى امين صندوق الحكومة بنابلس ولكن الشكر والفضل .

عكاء : « فاطمة فهمي »

# الشرق العربي

## يستصرخ ويستثير الحمية

حمل الينا بريد عمان الكتاب التالي من لجنة الاسعاف المركزيه لمنكوبي الزلزال في الشرق العربي وحمل مثله الى كثيرين من الوجهاء والاعيان والمثرين وذوي المكانة في فلسطين وغيرها ، وهذا نصه:

ايها الأخ الكريم

« تعلمون ولا شك ان الزلزال الاخير هدم كثيراً من البيوت وبقي الكثيرين من العائلات والاطفال بدون مأوى . ولتخفيف هذه الويلات والمصائب الفت الحكومة لجنة اسعاف مركزية لمنطقة شرقي الاردن لقبول تبرعات اصحاب الاريحية الذين يشعرون بضرورة مساعدة اخوانهم في هذه الديار

تتقدم هذه اللجنة لحضرتكم الآن راجية منكم مديد المساعدة بما تجود به نفسكم الطيبة شاكرة اياكم على ما ستقدمونه وطالبة من الله ان يحفظكم من كل مكروه »

« لجنة الاسعاف المركزية »

المبالغ التي تتبرعون بها ترسل بعنوان :

عمان — نظارة المالية .

امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

« الجامعة » ان فيما نشرناه وننشره وفيما سننشره بعد من نداآت الاستغاثة مايلين القلوب الصخرية ، ولسنا نظن ان في امكان احد من الناس مهما كان فقيراً ان يتنكب عن مساعدة اخوانه في الوطنية والانسانية ولو بقرش واحد لأن التبرعات الفردية مهما قلت قيمتها فان مجموعها يكون كبيراً ويسد ثغرة في بناء الحاجة والعوز . فالغوث الغوث ، والنجدة النجدة .

أنباء محلية

# صندوق اعانة منكوبي الزلزال

## وقائع الجلسة الاولى

انعقدت الجلسة الافتتاحية للجنة اعانة [المنك]وبين المركزية يوم الخميس الواقع في ٢١ [تموز] الساعة الرابعة بعد الظهر برآسة فخامة [القائ]م بادارة الحكومة وقد حضر الجلسة جميع [اعضاء] اللجان الاربع التي تشكل هذه اللجنة [ما ع]دا الذوات الآتية اسماؤهم الذين كانوا غائبين [عن] القدس وهم :

امين بك التميمي
عوني بك عبد الهادي
السيد متري سلامه
المستر ا · بلاتشفورد

والقى الرئيس كلمة افتتاحية اعرب [فيها] عن شكره لاعضاء اللجنة على ما ابدوه من [صد]ق الرغبة في العمل وذكر بأن الغاية من [دعو]تهم للاجتماع بيان الخسائر من [جر]اء الزلزال والبحث معهم في خير الطرق [لا]عمال الاسعاف ·

وبعد ان اورد الرئيس آخر احصاء للوفيات [وا]لاصابات ذكر انه يرى بأن اعمال الاسعاف [يج]ب أن تكون على ثلاث درجات :

الدرجة الاولى : الاسعاف السريع وهو [ع]بارة عن تقديم المأكولات والمأوى [وال]حاجيات الأخرى للمنكوبين ورفع الانقاض [وه]دم المباني الخطرة وفحص الابنية فحصاً تمهيدياً

الدرجة الثانية : ان العمل في هذه الدرجة [عل]ى الأخص هو اجراء الترميمات الصغيرة [في] الأبنية المتشعثة لجعل مايمكن منها صالحاً للسكن [في و]قت قريب واتخاذ مايلزم من التدابير لايجاد [مس]اكن للأشخاص المعوزين وتمكين [الع]ائلات من العودة الى اشغالها العادية

الدرجة الثالثة : اجراء الترميمات الكبيرة [في الم]باني المتشعثة واعادة بناء ماتهدم منها .

حالما وقع الزلزال نظرت الحكومة [بع]ين الاهتمام الى اعمال الاسعاف بالدرجة الأولى ولا تزال هذه الأعمال سائرة سيراً [حس]ناً ، فقدمت كل مساعدة ممكنة للجان [المح]لية وجهزت الاموال اللازمة وجرى التفتيش [في] القرى المنكوبة · وأذاع فخامته نداء جرى [تو]سيعه في جميع جهات فلسطين وفي الخارج ايضاً

ومن المرغوب فيه ، في الدرجة الثانية ، [تع]مير ما يستطاع من المنازل المتهدمة لجعلها صالحة للسكن قبل فصل الشتاء القادم · اما

الدرجة الثالثة فهي في الغالب مسألة ايجاد مايلزم من الأموال ، وبناء عليه عهد الى اللجنة المالية برئاسة المستر س. دافس لفحص هذه المسألة وتقديم التواصي بما يجب اجراؤه وليس من الممكن في هذه الآونة التنبؤ عن مقدار او شكل المساعدة المالية الضرورية لهذه الغاية . ولذلك كان من الواضح تشكيل هيئة مركزية ليس لجمع وتوحيد مايتيسر جمعه من الاموال فقط بل للاشراف والتعاون على اعمال الاسعاف · ولهذه الغاية جرى تشكيل لجنة الاعانة المركزية ولجانها الأربع · وليس في النية التداخل بماقامت وتقوم به لجان الاسعاف المحلية من الأعمال الحميدة بل تنشيطها وحثها على المضي في اعمالها .

ونوه الرئيس بالخمسة آلاف جنيه مصري التي وهبها المحسن الشهير ناثان ستراوس لاسعاف المنكوبين واعرب عن تقدير الحكومة لهذه الهبة التي جاءت في وقتها وكانت عوناً كبيراً على اسعاف المنكوبين في وقت اشتداد الحاجة اليها .

وفي الختام بلغ الرئيس الأعضاء ان رؤساء اللجان الفرعية سيدعون لجانهم للاجتماع في اوقات مختلفة كلما ومتى قضت الضرورة بذلك · ثم ذكر بانه يسره سماع ملاحظات واقتراحات من يرغب من الاعضاء .

فأعرب سعيد بك الحسيني عن تقديره لما قامت به الحكومة من الاعمال المبرورة في سبيل اعانة المنكوبين وبين اهمية الشروع في اعادة بناء ماتهدم من المنازل باقرب مايمكن قبل حلول فصل الشتاء .

وقد ايد الشيخ محمود افندي الدجاني عبارات الشكر التي أفاه بها سعيد بك الحسيني وايد تقديره لأعمال الحكومة في هذا السبيل . وذكر بأن تقديم الاموال لاعادة بناء المنازل المتشعثة هو في الدرجة القصوى من الأهمية مبيناً صعوبة ايجاد اموال كافية في فلسطين في الوقت الحاضر .

وانفضت الجلسة الساعة ٤ والدقيقة ٤٥ بعد الظهر .

جورج انطونيوس
سكرتير ومدير صندوق
اللجنة المركزية

# اعانة منكوبي الزلزلة

## تعيين لجنة مركزية لاعانة المنكوبين

ليكن معلوماً بأن فخامة القائم بادارة الحكومة قد عين لجنة مركزية لاعانة المنكوبين للاشراف على جميع الاعانات لاسعاف المنكوبين ·

وتألف من هذه اللجنة المركزية اربع لجان شكلت موقتاً على الوجه الآتي :

[ ١ ] اللجنة العامة

اللفتننت كولونيل ج· س سايمس رئيساً
والمستر ج · انطونيوس سكرتيراً فخرياً وامين صندوق .

المستر س · مودي
سعيد بك الحسيني
الدكتور ج . ل . ماكنس
امين بك التميمي
عوني بك عبد الهادي
السيد يعقوب فراج
المستر ر · لورنزو
عمر افندي الصالح
الشيخ محمود افندي الدجاني
والمستر ا · زفنبر

(٢) اللجنة المالية

المستر س · س دافيس رئيساً
احمد حلمي باشا
السيد متري سلامه
المستر م كاسبي

وتختص هذه اللجنة للتحقيق عن امكان تقديم التسهيلات الخاصة باعطاء الاعتمادات المالية واقراض ذوي الحاجة قروضاً لأجل اعادة بناء منازلهم في الجهات التي أصيبت باضرار فاحشة

[ ٣ ] لجنة الاسعاف

الكولونيل و· هرن رئيساً
اسماعيل بك الحسيني
الدكتور ا · م بلوستون
الدكتور توفيق كنعان
المستر ا · و · بلاتشفورد

وتختص هذه اللجنة بالنظر في التدابير الواجب اتخاذها لاسعاف ومساعدة العائلات التي اصبحت بلا مأوى

[ ٤ ] لجنة تجديد الابنية

المستر · ف رولندز رئيساً
المستر ر · هيوز
رشدي بك الامام
السيد جورج الشبر
المستر ب · خايكن

وتختص هذه اللجنة بفحص الامور الخاصة بايجاد المواد والعملة لاجراء التعميرات واعادة بناء البيوت المتهدمة

وستعقد لجنة اعانة المنكوبين المركزية جلستها الافتتاحية يوم الخميس الواقع في ٢١ تموز الساعة ٥ بعد الظهر في مكتب المندوب السامي

***

## توسيد منصب افتاء الشافعيه

### الى فضيلة الاستاذ الشيخ حسن أفندي ابي السعود

علمنا بأن المجلس الاسلامي الأعلى قرر توسيد افتاء الشافعية بالوكالة الى فضيلة الاستاذ الشيخ حسن أفندي ابي السعود ابينما يتم اجراء الانتخاب القانوني .

فنحن نشكر المجلس الاسلامي الأعلى على توسيده هذا الأمر الى فضيلة الأستاذ المذكور الذي توجهت انظار الناس كافة اليه بسبب ما يعهدونه فيه من الفضل والكفاية والمقدرة على القيام باعباء هذه الوظيفة ، كما واننا نشكره أيضاً على اسراعه الى سد فراغ هذا المنصب الذي تكثر حاجة الناس اليه خصوصاً وان سواد العامة في الأقضية هم شافعية ويحتاجون لمراجعة الافتاء في أمورهم الدينية بكثرة زائدة هذا واننا نتقدم لصديقنا الأستاذ المفضال بتهنئته على حسن ثقة الناس والمجلس الأسلامي به بارك الله فيه .

### بيروت تساعد المنكوبين

في الزميلة « العهد الجديد » ان حضرة النائب عمر بك الداعوق سعى لدى المفوضية العليا لتأليف لجنة عامة لجمع التبرعات لمنكوبي الزلزال وقد تألفت هذه اللجنة برئاسة حضرة النائب المشار اليه وانضم اليها بعض وجهاء المدينة من جميع الطوائف وافتتح الاكتتاب في هذه اللجنة حضرة رئيسها بمائتي ليرة سورية .

وذكرت الزميلة ايضاً ان لجنة أخرى تألفت من تجار سوق البازركان وظهرت قائمة التبرعات الأولى وفيها نحو ٢٤٠ ليرة سورية تبرع بها أشخاص مختلفون ، فنحن نشكر لأخواننا البيروتيين هذا الشعور الحي وهذه الهمة الشماء في معونة اخوانهم رغم ما هم فيه من ضائقة آخذة بالخناق . بارك الله فيهم .

### الماسونية تتبرع

وكتب امين السر العام لمحفل الرشيد الماسوني في بيروت الى جريدة « العهد الجديد » ايضاً ان المحفل عقد جلسة فوق العادة مساء يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٧ قرر فيها فتح اكتتاب لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين على اختلاف مللهم وعين لجنة منه لجمع الاعانات برئاسة الدكتور فؤاد بك غصن وان المحفل افتتح الاكتتاب بمبلغ خمسين ليرة سورية من صندوقه الخاص كما تبرع اخوان المحفل بمبالغ متفاوتة ستنشر مع اسمائهم واسماء المتبرعين الآخرين على صفحات الجرائد .

واختتم امين السر كتابه بالرجاء الى احرار سورية ولبنان مؤازرة هذا الواجب المقدس .

## الزلزال الجديد

في الساعة ١١ والدقيقة ٤٠ من صباح الاحد ( أمس ) حصلت زلزلة جديدة شعر بها كثيرون من اهالي القدس وعلى الاخص سكان الاماكن العلوية وكانت عنيفة شيئاً ودامت ثانيتين ولم يتصل بنا شيء عما احدثته من الآثار وليس يبعد ان تحدث هدماً في بعض البيوت الخطرة التي تقرر هدمها . واذا اتصل بنا شيء عن آثارها نشرناه في غير مكان من هذا العدد .

### الزلزال في فلسطين

### بماذا تعلله الدايلي اكسبرس

تلقت جريدة « هاآرتس » برقية خاصة من مراسلها اللندني هذا نصها :

« بمناسبة وقوع الزلزال في فلسطين نشرت جريدة « الدايلي اكسبرس » مقالاً شديداً ضد الصهيونية وضد سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين ، وقالت ان الزلزال يدل — ان الأسس التي تبني عليها الصهيونية غاياتها في فلسطين بنيت على غير الصدق ، فعلى انكلترا اذن ان تترك الصهيونية حتماً ، وكل ضحية نقدمها في سبيل تمكين اليهود من فلسطين لافائدة منها ، وقد اثبت اليهود انفسهم انه لاطاقة لهم على بناء فلسطين حتى ان المستعمرات التي اسسوها والتي كلفتهم مبالغ طائلة لم تنجح ، وكل هذا يعود سببه الى سيطرة جمعية العمال اليهودية (هيستادروت هايو عليم ) وهي الجمعية التي لا تسمح بالأعمال الاقتصادية القويمة »

وتقول ها آرتس ان الدكتور وايزمن ؟ اجاب على مقالة الدايلي اكسبرس هذه بمقال شديد فند فيه ماجاءت به الجريدة وابان الأعمال التي يقوم بها اليهود في فلسطين ( ؟ ) وحماس اليهود في الخارج لبنائها .

### أعن دابار أم عن ها آرتس

كانت جريدة فلسطين نشرت خبراً منقولاً عن ها آرتس مفاده ان راغب بك النشاشيبي زار كاظم باشا الحسيني ورئيس المجلس الأسلامي في داريهما للبحث في امر الصلح . ثم عادت في عددها الأخير وكذبت الخبر قائلة انها نقلته عن « دابار » وان هذه الجريدة الشيوعية أوعز اليها بنشره من قبل السيد جمال الحسيني المتصل بمحرريها الشيوعيين .

فجريدة فلسطين لكي تلصق بالسيد جمال الحسيني هذه الفرية الجديدة زعمت انها نقلته عن دابار مع انها نقلته عن « ها آرتس » كما هو مسجل في صفحاتها .

فمتى يخجلون ؟!

### الاستاذ الحافظ

وصل الى طرابلس الشام الاستاذ الشيخ اسماعيل افندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية في فلسطين .

### في قلم تحرير اليرموك

أعلن زميلنا الفاضل السيد كمال عباس انسحابه من قلم تحرير رصيفتنا « اليرموك » الغراء التي تصدر في حيفا لأسباب قاهرة ، فنحن نأسف لانسحاب الزميل وحرمان الرصيفة من نفثات قلمه ونذكر له بالخير خدماته الطيبة للقضية الفلسطينية .

### السيد علي جوده

تأكد لدينا بعد أن نشرنا نبأ وصول حضرة الوطني الهمام السيد علي جوده الى بلدته البيرة ان نبأ الوصول كان سابقاً لاوانه، ولكن رصيفتنا صوت الشعب عادت فأكدت في عدد السبت نبأ وصوله ، وقد كان مدير ادارة جريدتنا في البيرة حتى ظهر السبت ولم يكن لدى اهلها نبأ يشعر بوصوله ، ولذلك نؤكد عدم وصوله حتى الآن .

نقول هذا لاننا لا نريد ان نشترك مع الرصيفة « صوت الشعب » الغراء في ضمان المطل والضرر مرة أخرى لكثيرين من افاضل الوطنيين الذين شدوا الرحال الى البيرة للسلام على القادم الكريم بناء على ما نشرته الزميلة ونشرناه في المرة الاولى عن وصوله .

### وفاة امير عربي

انتقل الى رحمة الله الأمير محمود الفاعور شيخ مشايخ عرب الفضل الشهير وقد احتفل بدفنه يوم الخميس الماضي بما يليق بمكانته تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

### وفاة وجيه

ونعت الينا انباء يافا الوجيه المرحوم سعيد بك النابلسي وقد شيعت جنازته الى مثواها بما يليق بالمرحوم وبمكانة عائلته الكريمة فنتقدم الى نجله الأديب حمدي بك وجميع آله الكرام بالتعازي القلبية راجين للفقيد رحمة مولاه ولآله الكرام الصبر والسلوان .

### الدكتور شرف الدين بك

ونعت انباء مصر حضرة الدكتور شرف الدين بك احد مؤسسي جمعية حزب الاتحاد والترقي القاطن في مصر منذ سبعة وعشرين عاماً . وقد ابنته الصحف بعبارات تدل على علمه وفضله ومنزلته في عالم الطب والسياسة . رحمه الله رحمة واسعة .

### مدير ادارة الجامعة

### في البيرة ورام الله

اقام مدير ادارة هذه الجريدة بعض [...] الجمعة والسبت في البيرة ورام الله مشتغلاً [...] تحصيل بدلات الاشتراك والنظر في ش[...] الجريدة فيهما وهو يشكر حضرات المشتر[...] الكرام الذين سهلوا مهمته في البلدتين ود[...] بكل سرور ما عليهم للجريدة شاكرين [...] مواقفها الطيبة في خدمة البلاد ومبدين م[...] الصريح لنصرتها وترويجها وهو يخص بال[...] حضرة الوطني الهمام السيد عبد الله جودة م[...] شركة النجاح في البيرة الذي أبى الا ان يك[...] الجامعة بشخصه ويبدي له كل معونة و[...] ضيفاً في منزله . فنحن نضيف شكرنا الى [...] مدير ادارة جريدتنا ونرجو ان تظل [...] الجريدة عند حسن ظن مشتركيها الكرام ف[...]

هذا وقد كتب لنا مدير ادارة الجا[...] رسالة تتعلق بشئون البلدين وبما يشكوه بعـ[...] اهاليهما ننشرها في العدد القادم ونضيف [...] ذلك اننا اعتمدنا احد الادباء في رام الله لو[...] هذه الجريدة برسائل عن البلدتين خد[...] لأهلها وللقرى التي تحيط بهما .

### قضايا الانتخابات

كان مراسلنا الغزي ذكر ان محكمة [...] المركزية ستنظر في القضية المرفوعة اليها [...] انتخابات بلدية غزة وقد نظرت المحكمة [...] هذه القضية واجلت اعطاء القرار فيها .

وقد جاء في الرصيفة « اليرموك » ان [...] هناك قضية ضد انتخابات بلدية المجدل نظر[...] فيها المحكمة المشار اليها فردتها وحكمت على راف[...] بغرامة قدرها ٣٠ جنيهاً لأنهم لم يحضروا الجلسة [...]

### الهدم في المدينة

بوشرت في المدينة اعمال الهدم في الأ[...] التي قرر المهندسون وجوب هدمها لخطر[...] وقد بدا الآن ، وبعد ان بوشرت عمليا[...] الهدم ، ان خسارة مدينة القدس في الأ[...] كانت كبيرة جداً عوض الله على المنكوبين [...]

### التسابق في ميدان الاريحية

تبرع قداسة البابا بخمسين الف فرنك ايطالي اعانة لمنكوبي الزلزال وقد ارسلت [...] غبطة بطريرك اللاتين في القدس .

وروت الرصيفة « الف باء » ان سعا[...] العلامة احمد زكي باشا تبرع بخمسمائة جنيه للغر[...] نفسه ايضاً .

وذكرنا فى قائمة التبرعات التي ارسلتها [...] اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس [...] محل الخواجات توماس كوك وولده في القدس [...]

تبرع بخمسائة جنيه للغرض نفسه .

فنحن نشكر لحضرات هؤلاء المتبرعين المتسابقين في ميدان الجود والكرم ولجميع من تبرع غيرهم اريحيتهم . ابقاهم الله ذخراً للانسانية

## برقيتان

ارسل نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى البرقية الآتية :

القاهرة — في ٢٠ تموز سنة ٩٢٧

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — القدس

« تفضل سمو الامير طوسون بقبول رئاسة شرف لجنة اعانة منكوبي الزلزال في فلسطين وشرق الاردن . غداً تشكل اللجنة نهائياً » .

« نجيب شقير »

فأجابه سماحته عليها بالبرقية الآتية :

نجيب بك شقير — القاهرة

« نشكر مساعيكم . نرجو تقديم شكرنا واحترامنا لسمو الأمير طوسون ولسائر الاعضاء »

« امين الحسيني »

### تعطيل الحضارة

جاء في رصيفتنا « العهد الجديد » الغراء ان امر المفوضية الفرنسية في بيروت صدر بوجوب تعطيل جريدة « الحضارة » البيروتية لمدة ثلاثين يوماً فقط لنشرها فقرة تتعلق باستسلام الثوار منقولة عن جريدة الجامعة العربية .

فنحن نأسف لتعطيل الرصيفة ونأسف بالأكثر لأن قول الحق اصبح جريمة لا تغتفر في منطق هؤلاء الفرنسيين الاعوج !!!

### جريدة الصفاء

عادت الى الصدور بعد تعطيل اداري دام امداً طويلاً رصيفتنا « الصفاء » التي تصدر في بيروت وقد وافتنا اعدادها الأولى بعد التعطيل ، ذلك التعطيل الذي بح صوت الصحف هناك وهي تشكو منه في بلاد « الجمهورية الدستورية » وترجو احالتها الى المحاكم لتقاضيها فذهب صياحها هباء ، فنهنئ الرصيفة بعودها ونرجو لها سعة الانتشار .

### الى زميلتنا « العلم »

طالعنا في زميلتنا « العلم » التي تصدر في القاهرة نص الحديث الذي دار بين مندوب هذه الجريدة وبين عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني متعلقاً بالشئون المحلية الهامة ولكن الزميلة تقول انه لمندوب « فتى العرب » الدمشقية ولسنا ندري وجه الخطأ هنا أكان من الزميلة « العلم » أم ان فتى العرب نفسها نقلت الحديث عنا ولكنها زعمت انه لمندوبها في القدس يدل ان تقول انه لمندوب « الجامعة » وعلى كل فنلفت نظر الزميلات الى الاحتفاظ بحقنا فيما ينقل عنا .

### الى زميلتنا الشرق والزميلات البيروتيات

وطالعنا في رصيفتنا « الشرق » البيروتية كل ماكتبناه في عدد ١٤ تموز عن الزلزال وخسائره بالحرف الواحد ولكن الزميلة لم تشر بكلمة الى مصدره فنحن نرجو اليها والى كافة الزميلات البيروتيات الاحتفاظ بحقنا فيما تنقله عنا كما نحتفظ نحن بحق اية جريدة نأخذ عنها شيئاً من اخبارها ويسؤنا ان نقول ان هذه آخر مرة نكتب فيها بهذا الصدد بعد ان تكرر اعتداء بعض الزميلات البيروتيات على ابسط قواعد الصحافة ، واننا سنعمد بعد اليوم الى قطع المبادلة عن كل زميلة تأخذ عنا شيئاً ولا تشير الى مصدره .

### بلاغ رسمي

عطفاً على البلاغ الرسمي الصادر في ٧ تموز سنة ١٩٢٧ في شأن الجراد ينشر فيما يلي نظام مكافحة الجراد المنشور في العدد ١٢٠ من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١ آب سنة ١٩٢٤ كي يحيط الجمهور علماً به :

اتلاف الجراد

في حالة ظهور الجراد يقتضي على جميع اصحاب الأراضي والمزارعين بوجه عام ان يقوموا بالاشغال بلا اجرة وذلك بمقتضى القانون العثماني المؤرخ في ذي الحجة سنة ١٣٣٠ ويمكن اعطاء مكافآت تتراوح بين الجنيه الواحد والثلاث جنيهات لقاء الخدمات التالية بناء على توصية اللجنة المحلية المعهود اليها بمراقبة مكافحة الجراد في اية منطقة ما وبعد مصادقة حاكم اللواء .

( ١ ) لمن يقدم اول تقرير عن ظهور الجراد الطيار

( ٢ ) لمن يقدم اول تقرير عن وضع بيض الجراد .

( ٣ ) لمن يقدم اول تقرير عن تفقيس بيض الجراد .

( ٤ ) المخاتير او الوجهاء ( بعد الانتهاء من مكافحة الجراد الذين اظهروا نشاطاً فوق العادة في ايجاد العمال والمحاريث والمواشي اللازمة لاتلاف الجراد ) .

( ٥ ) المزارعين الذين اظهروا نشاطاً فوق العادة في حرث الأراضي الموجود فيها البيض وحفر الخنادق وطمر الجراد وغير ذلك من هذه الاعمال .

( ٦ ) للاشخاص الذين جمعوا اكبر كمية من بيض الجراد لاتلافه .

واذا ظهر الجراد بكثرة ونشأ عن ذلك لزوم القيام بمكافحة طويلة لاتلافه وذهاب العمال الى مناطق بعيدة عن قراهم تقرر عندئذ اللجنة المحلية بعد استشارة حاكم اللواء مسألة دفع اجرة للعمال ومقدار هذه الاجرة . وفي جميع هذه الاحوال تعتبر النتائج الفعلية مقياساً للاجرة .

ا . ر . سويار
مدير الزراعة والحراج

***

### تصحيح اعلان

نشرنا في العدد ( ٥٠ ) من هذه الجريدة اعلاناً من محكمة اراضي القدس بشأن قطعة ارض قدرها الف ذراع اقام المدعي داود افندي ابو العافية قضية فيها بالوكالة عن المدعي سيون مورد خايوف على المدعى عليهما يوسف حايم باي بابا وشالوم باي بابا وقد جاء في صدر ذلك الاعلان خطاء ما نصه :

المدعي سيون مورد خايوف

المدعى عليهما : يوسف حايم باي بابا
شالوم حايم باي بابا

وصوابه هكذا :

| | |
|---|---|
| الى : آبا خايم باي بابا | محل اقامتها |
| شالوم " " " | مجهول |

بريد فلسطين

## صفد

### صفد تهتم بالاعانة

صاحب الجامعة العربية ...

الساعة الثامنة افرنجي من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ تموز سنة ٩٢٧ تشكلت لجنة تحت رياسة سعادة الاداري الحازم رفيق بك بيصون قائمقام القضاء اعضاؤها صاحبا الفضيلة قاضي الشرع الشريف ومفتي القضاء والسادة محمد افندي سليم شما ونايف افندي صبح وعلي رضا بك النحوي ورئيس البلدية وبعض وجهاء صفد وبعد أن تم تشكيلها ذهبت الى الاسواق وجمعت من بعض التجار وبعض وجهاء البلدة ستين جنيهاً في ظرف ساعتين وستداوم اللجنة على جمع الاعانة من اهالي صفد كل يوم حتى اذا اتمت جمعها من الصفديين فسيطوف سعادة القائمقام وفضيلة المفتي القرى في القضاء والآمال كبيرة بحسن الموفقية رغم الضائقة نظراً لما نعهده من كرم وسخاء وحمية الصفديين وأهل القضاء الكرام ولتقديرهم ماحل باخوانهم المنكوبين في فلسطين وشرق الاردن من الطارئة الأليمة واني اضرع اليه تعالى بأن يخفف آلام المصابين وان لا يري بني الانسان مثل هذه الفاجعة العظيمة التي ادمت القلوب وفتتت الاكباد وان يلقي في قلوب الناس الشفقة والحنان ليقوموا بالواجب تجاه اخوانهم المنكوبين وتفضلوا بقبول الاحترام

« صفدي »

# صندوق اعانة منكوبي الزلزال

## قائمة التبرعات الأولى

( لغاية ٢١ تموز سنة ١٩٢٧ )

ملیم جنيه

هبة المحسن المستر ناثان ستراوس

٥٠٠٠ لاسعاف المعوزين وذوي الحاجة من المنكوبين على اختلاف مللهم ونحلهم

٥٠٠ الخواجات توماس كوك وولده المحدودة

٢٠٠ المستر بنحاس روتنبرغ ( ومن جملة هذا المبلغ ١٠٠ ارسلت لشرق الاردن)

١١٠ اللفتننت كولونيل ج . س. سايمس ( ومن جملة هذا المبلغ ١٠ جنيهات ارسلت لنابلس )

٥٠٠ ٩٧ اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية بلندن

٤٠ المستر ا . شبلي

٢٥ سيادة المطران ماكنس

١٥ محفل اوشليم نمرة ٢٦٢

١٠ السيد جورج انطونيوس

١٠ المسز كلوراندا كلارك

١٠ المستر لويس كرين

١٠ المستر ا . م . هايمن

١٠ المستر ا . كيث روش

١٠ اللفتننت كولونل ف . ه . كيش

١٠ مكتبة فلسطين العلمية

١٠ المستر ه . ساكو

١٠ المستر ف . نير

١٠ المستر د . تولمبان

١٠ المستر ه . م . ويذر

١٠ موظفو بنك باركلس

٥٠ ٨ مجهول ( ذكرى اعمال مار منصوردي بول )

٥ الخواجات استيلو عوض وشركاه

٥ المستر ت . بتوريني

٥ السيد وديع البستاني

٥ المستر ا . ب . س . كلارك

٥ جماعة المصلين في كنيسة مار جريس الكاتدرائية ( التقدمة الاولى )

٥ ا . س . ك . كوري

٥ المستر هاد جيفا سيليون

٥ المستر ا . هانسن

٥ شركة التأمين جوديا المحدودة

٥ المستر ا . فواس

٥ المستر ل . لادمن وعقيلته

٥ سعادة قاضي القضاة

٥ المستر س . مودي

٥ الدكتور م . نيومان

٥ المستر ناكس نيوروك وعقيلته

٥ المستر س . بيراون

٥ ستابس

٥ المستر ج . وابستروعقيلته

٥ السيد فارس يوسف

٨٧٥ ٤ المستر ا . سنت . ب . هاريصن

٨٧٥ ٤ القس س . ستير

٨٥٠ ٤ المسز ولسبلي ( بواسطة المستر ف . ث . الس )

٣ السيد يوسف البينا

٣ كارمل اورينتال

٣ المستر ج . هاكني شقيلي

٣ حنوش وملكيان

٣ سعيد افندي احمد الحسيني

٣ المستر ه . هانكاز اكسون

٣ الدكتور ا . ماريا

٢ المستر ر . س . شامبيون

٢ المس ف . كرو

٢ الكابتن ج . فرادي

٢ السيد اسعد خضر

٢ السيد نصري اوهان

٢ المستر م . سالكمن

٢ الدكتور ب . فارلدجس

٢ المستر ا . يالين

١ السيد انطون عصعوصة

١ المس و . ك . بيرد

١ المستر ا . برود

١ المس لند . ا . براون

١ المستر ا . ابستاين

١ حنانيا اخوان

١ المستر ا . كوخ

١ المستر . نافريدي

١ المستر . سامونوف

١ المستر هوراس صاموبل

١ السيد ابرهيم استامبولي

٥٠٠ السيدة ارملة سيمون لورنزو

***



« اعلان صادر من دائرة اجراء القدس »

المقدار: كاملاً . جنس: دار . موقع : كرم النقطة المعروف مقور حايم . بلدة : بيت صفافا . قيمة مخمنة ٣٥٠ جنيه: حدود: شمالاً كرم . جنوباً نمره: شرقاً طريق جديدة . غرباً حسن موسى .

مطروح للبيع في المزاد العلني جميع الدار المبين موقعها وحدودها اعلاه ملك الخواجة ابراهام مايير زدي والقائمة على قطعة أرض مؤجرة له من طرف قرن قايمة لي اسرائيل والذي تنتهي مدة ايجاره في سنة ١٩٧٤ والمحتوية على ستة غرف وليوانين وبراندة لم تكمل بعد وقسماً منها لم يجر عقده للآن وهي مقامة ومحدثة من انقاض طوب وذلك لأجل بيعها وايفاء الدين المطلوب من صاحبها الى الخواجات حلاق وحداد وشركاهم فمن يرغب في شراء الدار المذكورة بحالتها الحاضرة وبدون اوض عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف ثلاثين يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بشرط ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة واجرة الدلالة ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية .

# نفوذ روسيا في آسيا

## أعمال البلاشفة

نقلاً عن مجلة الولايات المتحدة الهندية

لعبت الروسيا في الايام الأخيرة دوراً خطيراً في القارة الأسيوية . وقدتبدى نفوذها بصورة محسوسة وشكل بارز في الشئون السياسية الشرقية ولا يزال هذا النفوذ يزداد يوماً عن يوم . ومن الصعب التكهن بما يصل اليه هذا النفوذ من نتائج وآثار لاسيما في هذا الوقت المبكر ومع ذلك يمكن القول بأن النتائج المباشرة لاتدعو الى الارتياح العظيم وانا حين نقول ذلك نكون قد أصبنا كبد الحقيقة ولا نعدو الصدق بحال من الأحوال

ومن الحق ان نسأل : لماذا وفقت روسيا الى احتلال تلك المكانة الهامة ذات الخطر في الشرق ؟ ومن الحق علينا ان نجيب على هذا السؤال . لأن السؤال والجواب عليه طبيعيان

لقد ديست آسيا تحت اقدام الاستعمار الغربي التي أدمتها وأصابتها بجراح دامية . وكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك الاستعباد السياسي الاقتصادي الذي لامثيل له في التاريخ ولا ضريب له فيما غبر من القرون الى نتيجتين لامعدى عنهما ولا مفر منهما قط ... فأما النتيجة الاولى فقد كانت أن تصافحت سائر الشعوب الشرقية المهيضة الجناح واحدة اثر واحدة ووثقت فيما بينها روابط الالفة والاخاء وضمها الالم المقدس الى كتلة واحدة . واما النتيجة الثانية فكانت ان تطلعت هذه الشعوب جميعاً الى حليف أو حلفاء تنشد صداقته وتبغي معونته وهي بالطبع كانت تتلمس حليفاً يعارض فكرة استغلال أمة لأمة واستنزاف شعب دم شعب آخر — وبعبارة اخرى تطلعت هذه الشعوب المستعبدة الى التحالف مع الدول غير الاستعمارية . وروسيا هي تلك الحليف الذي كانت تبحث عنه شعوب الشرق أو قل هي الدولة التي تناهض الاستعمار في الوقت الحاضر على الاقل. وهذه الحقيقة هي التي نفسر بها ما أصابته من مكانة وخطر في آسيا

لقد وجدت الانسانية المعذبة في آسيا صديقاً حقيقياً ووفياً اميناً في شخص روسيا . ولما كانت روسيا في مركز خاص لايضارعها فيه سواها من وجوه كثيرة بالنسبة للشعوب الأسيوية فقد تهيأت لها فرصة تفهم المسائل التي تشغل بال شعوب آسيا وتعطف عليها وتوليها من جانبها العناية الواجبة . وهناك ماهو اكثر من هذا ... هناك انها قدمت برهاناً صحيحاً لايقبل الجدل على عطفها ببذل المعونة الفعلية لتلك الشعوب في جهادها لتحرير نفسها ورفع نير العبودية عن عاتقها . ولهذا كانت اعمالها خير ضمان يؤيد اخلاصها ويؤكد حسن نيتها حيال جاراتها الاسيويات . فهل من شيء هناك يدعو الى الدهشة والعجب اذا خطبت الشعوب المظلومة في آسيا ود الروسيا والتفت حولها ظناً منها انها تعمل لخيرها وتصبو الى الاخذ بيدها لا كما يتهمها الاستعمار الاوربي زوراً وبهتاناً بأنها تبث الفوضى في ربوع آسيا وتدبر الفتن والثورات ؟

ان هذا الاتهام محض اختلاق لاأساس له من الصحة !!

واليك ماقاله جوجليمو فيرارو أكبر مؤرخي أوروبا في عصرنا الحاضر وهو يطابق ماقدمناه قال :

« لقد سار البلاشفة الروس على سياسة تناقض سياسة القياصرة على خط مستقيم فلقد نقلت الى آسيا واتبعت حيالها سياسة التحرير والعطف التي اتبعها القياصرة في اوربا فيما غبر من الزمان — يوم دافعوا عن الشعوب السلافية وحموها مما اسموه حكم العسف الذي باشرته أسرة هابسبرج والسلطان . وها هي الحكومة الروسية الحاضرة تتراءى للشعوب الاسيوية لا كسيد وانما كصديق يميل من كل قلبه الى مساعدتهم على تحرير انفسهم من نير الاستعمار الاوربي أو بمعنى آخر من سلطة أو نفوذ انجلترا . انها تريد ان ينظر اليها كالقديس جورج جاء يحمل رمحه ليقتل به غول غطرسة البيض » .

وان تلك السياسة التي سارت عليها الروسيا والتى لخصها المؤرخ فيرارو وقد كان لها تأثير بليغ في الحالة السياسية في آسيا . فقد قوت روح التمرد التي اشتعلت في تلك القارة الفسيحة الارجاء المترامية الاطراف التي تعج فيها ملايين لاعداد لها من بني الانسان .

وفوق هذا فقد شجعت هذه السياسة الى درجة لاحد لها الاماني القومية وأغرت الشعوب بأن تطمح مطمئنة واثقة الى الاستقلال — الاستقلال الذي اشرأبت اعناقها اليه من أمد طويل وجعلته غرضها .

على أن السبب الحقيقي الذي ترجع اليه يقظة ممالك اسيا كلها سبب دفين كامن في نفوس الشعوب ولم تستورده من الخارج لأن كل مايستورد من الخارج لايبقى ولايفيد ثم هو جدير بأن يتبخر . ان بذور الثورة دفينة في طبيعة الامور الجارية في هذه الممالك المستعبدة وقد وصلت الاحوال فيها الى درجة اوجدت تربة صالحة لنمو هذه البذور ... وسرعان ما اصبحت ميادين تنذر بقيام ثورات عنيفة ومن المرجح ان تندلع السنه الثورة في لحظة وعلى حين فجأة . وها هي قد اندلعت في الصين وقد تنفخ الروسيا في الحطب المحترق في الممالك الاخرى فاذا نيرانها تتأجج .

وفي هذا يقول المؤرخ فيرارو :

« ان الضربات الروسية ليست مروعة رهيبة بالنسبة لقوتها ولكن بالنظر الى ظروفها وملابساتها . فالحكومة الروسية تنفخ بقوة في النار التي اشتعلت من تلقاء نفسها وفي الصين وفي غيرها من البلاد الاسيوية . انها لا توقد النار وتشعلها كما يظن البعض وانما تنفخ فيها .

وان النظام الاستعماري الاوربي وبالأخص النظام الانجليزي الذي اتبع في القرن التاسع عشر في جهات كثيرة من المعمورة لا يمكن المحافظة عليه وانه الآن يتداعى . ويستفيد ثوار موسكو من هذا بوصف انهم عمدوا الى تدبير الدسائس والمؤامرات التي التجأوا الى سلوكها .

وفي النهاية يجب ان نقول أن آسيا قد صممت على ان تصير حرة من النير الاستعماري الاوربي وفي سبيل تحقيق حريتها لن تتأخر عن بذل اية تضحيات في مقدورها . وفوق ذلك فانها على استعداد للترحيب بأية مساعدة تقدم لها في جهادها للفوز بحريتها . ولما كانت الروسيا قد برهنت على استعدادها لمساعدتها فقد نظرت اليها آسيا بعين التقدير والاحترام بقطع النظر عن اتهامات اوربا . وان آسيا لتعرف من هو صديقها ومن هو عدوها .

« الاخبار »

---



---

**الجامعة العربية**
تباع في القدس في المحلات الآتية :
محل السيد يوسف بلبل – باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد
قطاريه المصري – باب خان الزيت .
والسيد يعقوب الجيلاني – رأس عقبة المفتي
المكتبة الجديدة لصاحبها توفيق جريس باب
الجديد وفي محل السيد فايز العلمي باب الخليل :





**الجامعة العربية**

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٠ غرشاً مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة



مطبعة دار الايتام الاسلامية – القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٥٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الأولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصرارة
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٩ محرم سنة ١٣٤٦ (ﻫ) — الخميس — الموافق ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

## رأي واقتراح

### على متولي الاوقاف الذرية واصحاب الاملاك

في مدينة القدس

لقد نكب حادث الزلزال مدينة القدس نكبة ليست بالهينة . ورغم ان الخسارة بالأرواح لم تكن في نفس المدينة — من فضل الله — عظيمة ، الا ان الخسارة المادية كانت جسيمة ، واكثر ماتتوضح هذه الخسارة في القسم الداخلي من المدينة الذي لحقته اضرار تتفاوت بتفاوت استطاعة المنازل الكائنة في هذا القسم على احتمال الصدمة وعدم احتمالها .

ومنذ ايام وايدي العمال تهدم من البيوت التي صدعها الزلزال ماتقرر وجوب هدمه بعد الكشف الفني الهندسي من قبل ذوي الاختصاص والممارسة ، وان جميع هذه المنازل التي هدمت والتي ستهدم عملاً بقرار الخبراء هي للملاكين والمستحقين في الاوقاف الذرية من اهل هذه المدينة الذين وان تفاوتت مصائبهم في هذا الحادث المريع قلة وكثرة ، فلا جدال في انهم جميعاً اصيبوا وان مصيبتهم كانت اكبر من مصيبة غيرهم .

وكل من يعلم ان اكثر افراد هذه المدينة هم من المستحقين في الوقف الذري أو من اصحاب الأملاك او من كليهما معاً ، وان الكثير منهم ليس له مورد رزق آخر ، من تبحر في صناعة ، او توسع في تجارة ، اوتفنن في زراعة خصوصاً في مثل هذه الأحوال التي استحكمت فيها حلقات الأزمة الاقتصادية في عموم البلاد الفلسطينية وقبضت على مخنق اهلها ، يستطيع ان يحيط علماً بمبلغ الحيف الواقع على هذا الفريق من الناس ، والضرر الذي اصابه خصوصاً وليس في مقدوره ولا بشكل من الأشكال ولا بطريقة من الطرق ان يتوصل الى اعادة بناء ماتهدم او اصلاح ماتشعث وعبثت به يد الطبيعة .

واني ارى من واجب الحكومة ان تقرض هؤلاء المحتاجين — بأية واسطة كانت — من الأموال مايكفي لاعادة بناء منازلهم المهدومة او تقويم مااختل من نظامها ، وان تسارع في هذا الاقراض لأن الوقت لايتسع للمطاولة والشتاء على الابواب ، والناس في قلق واضطراب لايدرون ماذا يصنعون ولا اية سبيل يسلكون .

واني بصفتي احد اصحاب الاملاك الذين نكبوا في هذا الحادث اتقدم الى بقية اصحاب الاملاك والمتولين على الأوقاف الذرية ان يجتمعوا فيما بينهم ليقرروا مايجب عليهم اتخاذه من التدابير ، وان ينتخبوا من بينهم من يمثلهم ويحمل شكواهم ومقترحاتهم الى الحكومة لتنظر فيها بعين العدل والانصاف وتتخذ من التدابير مايحول دون وقوع فاجعة أخرى في هذا الشتاء القادم الذي لايعرف ليناً ولا هوادة؛ ولا يرحم صغيراً ولا كبيراً ؛ ولا غنياً ولا فقيراً .

اما اذا كانت الحكومة لاترى بأساً في ان ينام الناس في العراء فذلك شأن آخر . وعلى كل فلي عظيم الأمل فيمن وجهت اليهم اقتراحي وهم الذين يعنيهم الأمر اكثر من غيرهم ان يسارعوا للاجتماع وبحث الامر من جميع وجوهه ، وتقليب وجوه الرأى فيه . والله الموفق .

القدس : « عبد الرحيم الطوبجي »

« الجامعة » لانظن ان احداً في البلاد يرى طريقة غير طريقة القرض لتلافي الضرر وهي الطريقة التى اقترحناها سابقاً ، ولذلك فنحن نؤيد السيد الطوبجي في اقتراحه . ويظهر ان الحكومة تنتظر ان يتوارد عليها من الاعانات والاكتتابات لمنكوبي الزلزال في الداخل والخارج مايكفي لسد العوز وتلافي الضرر ولكن هذا الأمر قد يطول والمنكوبون من الناس ليس في وسعهم الانتظار . وقد لاتصدق الأماني فكيف يصنعون ؟

## أهذا فصل الحكومة

### عن الكنيسة

بقلم سعادة أمير البيان

### الأمير الجليل شكيب ارسلان

قرأت الآن في جريدة الديبا الافرنسية ما يأتي :

«ان المجلس الأعلى للكنيسة الانكليكانية بعد مذاكرات طويلة ومواطئات قيمة وبأكثرية مؤلفة من ٣٩٤ صوتاً قرر النص الجديد لكتاب الصلوات برغم الاحتجاجات الشديدة التي ابداها الحزب الانجيلي الذي يتألف منه الجناح الأيمن من الكنيسة الانكليكانية ( أي الكنيسة الكبرى في انجلترة ) ويعد من المحقق ان تعديل كتاب الصلاة هذا فيه نوع من الانتصار للحزب الانجليزي الكاثوليكي الذي هو الجناح الايسر على الحزب الانجيلي الذي يخشى أن يأخذ الحزب الآخر ببعض الشعائر الدينية التي يمارسها كاثوليك رومة .

على ان كتاب الصلوات الجديد لا يصير معمولاً به الا بعد ان يصدقه مجلس اللردة ( بضم ففتح ) ثم مجلس العموم ( أي البرلمان الانجليزي ) وان يتوج بختم الملك جورج الخامس رأس الكنيسة الانكليكانية » انتهى بحرفه .

أفهذا هو فصل الدين عن السياسة الذي لا يزال ملاحدة انقرة وأذنابهم من ملاحدة مصر يتشدقون بأنه هو دستور الأمم المتمدينة ؟

أفهذا هو فصل الكنيسة عن الحكومة الذي يدعي بعض الشرقيين الذين في قلوبهم مرض انه هو الشرط الأساسي لرقي الحكومات، وصعود الممالك في معارج الفلاح ؟

كتاب صلوات يقرره المجلس الروحاني الأعلى بنحو أربعمائة رأي ثم لا يكون نافذاً الا اذا صدقه مجلس اللردة ثم البرلمان البريطاني نفسه .

ثم هناك ملك يقال له جورج الخامس يحكم على اربعمائة مليون نسمة من بني آدم في بحبوحة القرن العشرين وهو مع ملكه الطويل العريض هذا الذي لا تغرب عنه الشمس لا يزال رئيساً للكنيسة الانكليكانية

ونحن في شرقنا الفقير المستضعف لا نزال نهذي ونقول : ما أسقط الاسلام سوى الخلافة التي تجمع الرئاسة الدينية الى الرئاسة الدنيوية !

ونحن في شرقنا المبتلي من أهله بأكثر مما هو مبتلى من الاجانب لا نبرح نصيح قائلين : ان مناط الرقي العصري هو توهين النزعة الدينية وطمس رسوم الشريعة والفصل التام بين الدولة والديانة كما هي الحال في الممالك الغربية الراقية !

فهذه هي الحال يا اخواننا في الممالك الغربية الراقية بل في ابهرها رقياً . . . بريطانيا العظمى كتاب الصلوات لا يكون كتاباً معتمداً عليه في الكنائس ولو أيده المجلس الروحاني الأعلى بنحو ٤٠٠ صوت الا اذا صدقه اللردة والنواب .

وأعظم ملك دنيوي على وجه الكرة هو ايضاً رأس الكنيسة الكبرى في بلاده.

اذاً الدين في أوربة يجتمع مع الدنيا.

اذاً للكنيسة علاقة شديدة بالحكومة.

اذاً الدول الراقية ليست ملحدة ولا محاربة للدين .

اذاً فصل الكنيسة عن الحكومة ليس بمعنام ما يريد بعض مضللة الشرقيين ان يوهموه المساكين من ابناء وطنهم.

اذاً الخلافة لم تكن رأياً فائلاً ولا وضعاً لا يقبله العصر الحاضر

وليس ملك الانكليز وحده هو رئيس

# موسوليني يعظ الشرق

تضاربت الأقوال في الخطبة التي فاه بها السنيور موسوليني امام مجلس النواب الايطالي في الشهر المنصرم ، فذهبت كل صحيفة من الصحف الغربية في تحليلها مذهباً يختلف باختلاف نزعتها ، فمنها من حكم على الخطيب بالجنون ، ومنها من قال انه لم يقصد الا التأثير على الشعب الايطالي ، ومنها من قال ان هذه الخطبة كانت هجوماً موجهاً الى الديمقراطية ، ومنها من وضعه فوق غليوم وقيصر ونابليون ومنها من استغرب هذا الاعتقاد الراسخ في عقلية موسوليني من ان القوة هي الملجأ الوحيد للانسان في حالة وقوع خلاف بينه وبين غيره ، الى آخر ماقرأناه في الصحف من الأقوال الكثيرة التي لايخلو اكثرها من التحامل على الخطيب . فليقل الغربيون ماقالوا ، وليفندوا اقوال موسوليني ماشاءوا . فشأننا في هذه الكلمات غير شأنهم ومقياسنا الذي نقيس به قيمة هذه الأقوال الموجهة للعالم اجمع غير مقياسهم .

فالذي نفهمه نحن من اقوال موسوليني هو انه اراد ان يفهم اوربا أو الغرب بأجمعه والشعب الايطالي خاصة السياسة التي تتمشى عليها حكومته والتي رسمتها لنفسها في المستقبل ، لكنه خرج هذه المرة في كلامه عن حدود التعابير المألوفة المخدرة التي اعتدنا ان نسمعها من افواه ساسة اوربا منذ الهدنة حتى اليوم ، وتكلم باللسان الصريح الذي نفهمه نحن ويفهمه ساسة اوربا وعمالها ، الذلك تراهم يخطئونه ويحملون عليه ويتهمونه بالخروج عن المألوف ، وبالهجوم على الديمقراطية .

ثم انه شعر في نفسه انه مهما تبجح وارغى وازبد ومهما تناقلت الصحف والشركات التلغرافية من اقواله المشبعة بروح الحرب لمسامع دول اوربا فانها لاتصغي لهذه الاقوال ، شعر موسوليني بهذا في نفسه فأراد ان يجعل لكلامه بعض الأثر في الحال الحاضر ، كما انه اراد ان يفهم اوربا حقيقة سياستها وانه ليس مغتراً بتلك المؤتمرات التي يسمونها بمؤتمرات السلام ولا قانعاً بنتائجها وانه لايجهل الطرق التي تمكنه من اسماع صوته لأوربا وحملها على الاعتراف بحقوق بلاده لتجعل لهذا الصوت الأثر المطلوب في نفوسهم في المستقبل فعرف هذه الطرق حيث قال :

«يجب ان يكون في استطاعتنا تعبئة خمسة ملايين جندي في أي وقت اردنا وان نجهزهم تجهيزاً تاماً وان نقوي اسطولنا البحري . اما الاسطول الجوي الذي انا اثق به اكثر من وثوقي بأي شيء آخر فيجب ان يكون قوياً وعظيماً حتى يغرق ازيز طياراتنا ضجيج العالم وحتى تحجب اجنحة طياراتنا اشعة الشمس عن الارض . ومتى بلغنا نقطة الانقلاب العظيم في تاريخ اوربة بين سنة ١٩٣٥ وسنة ١٩٤٠ فسنتمكن من اسماع صوتنا ومن حمل الناس على الاعتراف بحقوقنا » .

فالحقيقة الناصعة التى تستنتج من هذا القول والتي يجب ان يصرح بها كل ذي ضمير حي مطلع على سير السياسة الاوربية ، والتي يجب ان يفهمها الشرق قاطبة ان لم يكن قد فهمها بعد . هي ان ما فاه به موسوليني هو الأمر الواقع الذي يشعر به كل سياسي اوربي نحو حكومته كما يشعر به موسوليني ، الا انهم يخفونه في نفوسهم وما هو بخاف على احد ، وهذا الأمر البديهي هو ان الحق للقوة والصوت لا يسمع الا اذا كان مؤيداً بقوة الاساطيل والطيارات والمدافع والجيوش الجرارة . الا ان موسوليني لم يؤت من الصبر على كتم الحقائق والمواربة ما اوتيه تشمبرلين وبوانكاره واضرابهما كما انه لم يغتر ولم يهم في الخيال مثلما عام فيه ولسن صاحب المبادئ الاربعة عشر ولم يركن الى السفسطة السياسية والتمويهات الجذابة الخيالية التي يبديها رؤساء الحكومات العظمى في مؤتمرات السلام . وانه حقاً قد صرح بحقيقة اتجاه السياسة الدولية الفعلية التي لامناص منها ، وما هذه المؤتمرات والمعاهدات التي يحتاطون بها الا مخدرات موقتة ستذهب هباء يوم يستفحل الداء ولا يبقى مناص من استعمال الدواء الناجع لتسكين الاطماع ، الا وهو الحرب . فما هو الفرق بين ماجاء في خطبة السنيور موسوليني وما دار قبل شهور في مجلس النواب البريطاني حول تجديد السلاح البحري البريطاني وتصديق ذاك المجلس على صرف المبالغ الهائلة لهذه الغاية . اني لاارى فرقاً بينهما سوى ان رئيس الحكومة الايطالية يعلن رأيه صراحة في السياسة التي يجب ان تسير عليها حكومته لتحفظ كيانها في المستقبل وذلك دون ان يشرع في عمل ما ، وهؤلاء يتناقشون فيما بينهم ويخرجون القول الى حيز العمل في ساعتهم .

اذن فيوم خلاص الشرق ليس ببعيد وان ظهر لأول وهلة انه ابعد من ان يأتي وفي الشرق بقية رمق . صحيح اننا الآن عزل من السلاح وان معاملهم غاصة به ، وصحيح اننا لانملك من وسائل الدفاع عن حقوقنا ومن الوسائل التي يمكننا ان نسمع بها صوتنا للغرب الا الرجاء والاستعطاف ، وانهم يملكون كل وسيلة مستحدثة لاهلاك النفوس ، الا ان جميع هذه المستحدثات والمخترعات سوف لاتغنيهم عن معونتنا ، واذا اغنتهم عن المعونة فانها لن تمكنهم من القيام في وجه العالم بأجمعه دفعة واحدة ، واننا في هذه المرة سوف لانركن لوعودهم الخلابة اذ أن الدرس الذي علمتنا اياه وعود الحرب الكبرى لم يمح ولن يمحى من مخيلتنا ما دمنا رازحين تحت اعباء هذا الاستعمار المشئوم الناشئ عن بلاهتنا وفساد تدبيرنا .

ليهزأ المستعمرون بنا ما شاؤا وليسنوا من القوانين ما خطر ببالهم ، وليتمتعوا بأموالنا الكثيرة الممتصة من دمائنا ما ارادوا التمتع ، وليركبوا السيارات الخاصة ومتون البحار على حسابنا ما شاءت نفوسهم ركوبه ونحن احوج ما نكون الى ركوب البهائم ، فان هذه السيئات جميعها ستكون احسن ذكرى لنا حين يأتي اليوم الموعود . عندها سنتمكن بتعداد هذه الاعمال واعادة ذكراها من جمع شتاتنا والنهوض ببلادنا ومن الازدراء بوعودهم ، ومن احياء هذه الذكريات المؤلمة في مخيلة الفئة القليلة منا التي تمالئهم عن شعور منها بالعجز . سنتمكن من جعلها العدو الألد على الاستعمار والمستعمرين وعلى السياسة المتدلة التي تقضي بالتعاون . في مثل ذلك اليوم الذي يفرق منه الرضيع والذى تعد اوربة عدتها له سوف لا ينفع الهمس وسوف تكون اعظم الحكومات في اشد الحاجة لمعونة اصغر الامم وليس يوم الحرب الكبرى ببعيد .

المحامي

القدس : « امين درويش »

---

كنيسة بل ملك بروسية وأمبراطور المانية كان رئيساً للكنيسة اللوثيرية في بلاده وهو الى اليوم لا يعد معزولاً عزلاً أبدياً بل موقتاً .

أم تريد تركيا ومصر أن تكونا أعلى درجة في الدنية من انكلترة والمانية ؟

مسكينة هذه الامة التي اوقعها الله بفئة تدعي أنها عالمة ويظن عامتها أنها عالمة فتنقاد اليها بحسن الظن وهي في الحقيقة فئة لا تعرف من العلم سوى الدعوى الفارغة ولا تتمسك الا بالنظريات المؤدية الى افساد الاخلاق وانكار الخلاق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون .

رومه في ١٠ تموز سنة ١٩٢٧

الاخبار: « شكيب ارسلان »

---

# النادي الارثوذكسي

## والمدرسة الوطنية الارثوذكسية

بالقدس الشريف

نود ان نتكلم اليوم عن هذا المعهد العلمي الوطني الذي انشأه ويديره النادي الارثوذكسي بالقدس ولقد يعجب البعض لأخذنا بهذا الموضوع ولكن من يدري ان هذه المدرسة الوطنية هي احد « المخازن » التي تخرج لنا شبيبة وطنية متعلمة يفهم اهمية هذا الموضوع .

تأسس النادي الارثوذكسي بالقدس من مدة خمس سنوات ونيف وقام بتأسيسه فريق من خيرة شبان الأمة مع بعض خلص رجالها الذين لايزالون في العقد الرابع من سني حياتهم وقد اتخذوا فتح مدرسة وطنية ارثوذكسية مبدءاً لهم ، موقنين ان هذه المدرسة — ان فتحت — سوف تخرج لنا شبيبة وطنية متعلمة ترفع شؤون الملة والوطن وتعلي روح المحبة والاخاء في ملتنا الارثوذكسية العربية التي قطنت ولا تزال تقطن فلسطين من عهد انبثاق فجر الدين المسيحي . فساروا في غايتهم والسواد الاعظم من الملة يعضدهم من ورائهم ادبياً ومادياً حتى تمكنوا في اواخر سنة ١٩٢٣ من فتح المدرسة الوطنية وكانت ذات ثلاثة صفوف وما عتمت هذه المدرسة حتى اصبحت في سنتها الثانية مؤلفة من اربعة صفوف ، ولم يهل عليها اول شهر من سنتها الثالثة حتى اصبحت ذات خمسة صفوف . وهكذا ازداد عدد صفوفها سنة فسنة بهمة اعضاء النادي ومؤازرة افراد الشعب حتى تصبح المدرسة في مصاف المدارس الثانوية العالية .

قد يقول البعض ان المدرسة لاتلبث ان تغلق ابوابها لأنها لم تقم على اساس مالي ثابت ولأن دخلها يصرف عليها سنة فسنة ولكن ليعلم هؤلاء المتشائمون انه مادام للمدرسة الوطنية طائفة عربية ارثوذكسية بالقدس تشد ازرها وتبذل لها العطاء ، وما دام في الملة امثال سلامه وسلامه وديب وكتن والحلبي وغيرهم ممن غابت عن ذاكرتنا اسماؤهم ، الذين يبذلون لها الجنيهات بالعشرات ، وما دام للمدرسة التعضيد التام من زعماء الملة السياسيين والدينيين فلا خوف عليها البتة ، وستبقى مفتوحة الابواب سائرة في مدارج الرقي والتقدم مهما اعترض طريقها من العقبات ومن ضرر فساد الخصوم والاعداء الذين يزعمون بأنهم سيقتلونها ، ومن قبلهم :

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً
ابشر بطول سلامة يامربع

اذن فالمدرسة الوطنية الارثوذكسية لن تغلق !

« عربي ارثوذكسي »

# الخطب هين

## الى المحامي فريد نبرع

قرأت ما نشرته الصحف من انك ستقيم الدعوى على مدير البرق والبريد العام لأنه يغرم من يتأخر من دفع اجرة صناديق البريد مبالغ معينة

لا تعجب يا حضرة المحامي ولا تغضب، بل إسمع ما سأقصه عليك. كل انكليزي برأس دائرة عليا في هذه البلاد له صلاحية الحاكم يحكم كما يشاء، ويغرم كيف يشاء، ويضع القوانين التي يشاء. فمدير السكك الحديدية يغرم كيف يشاء، ومدير البرق والبريد كذلك والحاكم الاداري كذلك ...

كنت يوم الجمعة الواقع في ١ تموز سنة ١٩٢٧ راكباً القطار الى حيفا فما راعنا الا وقوف القطار بين محطة رأس العين وكفر جنس، ثم تراكض موظفو القطار خلف بدوي عجوز يرعى ابله فلم يستطع الفرار امام مهاجميه لأنه لم يفهم ما يقصدون من اللحاق به... ألقوا القبض عليه واركبوه القطار مرغماً بين اوجل راكبي الدرجة الثانية وهو يرتجف وجلاً ويرتعش اضطراباً... أتدري ما خطبه؟

هذا بدوي فر من وطنه بئر السبع لأن السماء شحت عليه بالمطر فانتجع العشب في قضاء طولكرم، واورد ابله حياض قرية فطرده اهلها لأن ابله عاثت فساداً في ارضها، فنفرت الابل نحو الخط الحديدي فصادف مرور القطار وهو بعيد عنها يلحق بها...

وبما ان البهم لم يحترم قوانين حضرة مدير سكك حديد فلسطين فهي حالت بالطبع دون القطار ودون سرعته المدفوع بها فتمهل ريثما تمر عن الخط، فاعتبر مدير حركة القطار هذا العمل جرماً يجب عقاب البدوي على ارتكابه، فأوقف القطار والقى القبض عليه بحجة انه اخر القطار دقيقتين ... وساقه ليسلمه لمحطة رأس العين حيث يرمى في السجن، وحيث بقيت ابله نافرة بلا راع وبلا رقيب...

فتوسط اهل البر والاحسان مع مدير حركة القطار ليعفو عنه فأبى ... وأفهمه البعض جهل البدوي فتعنت ... ثم اتدري ماطلب من اهل البر جزاء لهذا البدوي المسكين؟!

طلب دفع جنيهين لتوقيفه القطار ... واجرة ركوبه مكرهاً في الدرجة الثانية ... أو السجن واحد وتسعون يوماً فقط لاغير!!!

الجزاء دفع، واجرة ركوب المسكين كذلك .. وأخلي سبيله ليلحق بابله النافرة الشاردة في البراري والقفار، وليقع في ايدي القرويين لأن ابله عاثت في اراضيهم فساداً بعد تركه اياها ... فما ذنب هذا البدوي المهاجر من السبع؟ وما هي صلاحية مدير السكك الحديدية بوضع هذا النظام... مسكين هذا البدوي، مثله كمثل من شنق ودفع ثمن الحبل!!!

اما انت ياحضرة المحامي فقد درست القانون وستقيم الدعوى، ولا شك انى لا آمل لك نجاحاً لأن خصمك يجري في عروقه الدم اللانكي الازرق الخالص من الشوائب ...

وربما تنجح فتنجو من القصاص...

أما هذا البدوي فهل يحمل شهادة أكسفورد؟ وهل درس القانون؟ وهل قابل مدير سكك حديد فلسطين واحتج عليه؟؟؟

لا. فلو كنا نقيم أحكاماً حوفيق الكزمن زياد بن أبي سفيان أو الحجاج ابن يوسف الثقفي لقلنا ليرث الفرد في مصلحة المجموع ولكنا والحمد لله في غير ذلك الزمن فما الداعي لهذه القسوة؟!

أتدري ما الداعي يا حضرة المحامي؟ أنا أجيبك عليه: الداعي لها ما قاله شاعر العرب:

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلام

[illegible]

# نداء

## من الشرق العربي

ان الكارثة التي حلت بهذا الشعب أثر الزلزلة الشديدة لما يثير أريحية كل عاطفة انسانية ويهيب بكل ذي قلب ان يلمس كل ما يخفف آلامها في النفوس.

ونحن اعتماداً على هذه العقيدة عقيدة حب الخير في الانسان لعون أخيه الانسان واعتماداً على ما نعتقده في عطفكم ومبراتكم وما انطوت عليه نفوسكم الأبية العربية من الكرم وحب الاحسان وما قامت عليه مبادئكم القومية في الاخذ بيد كل منكوب محتاج اعتزمنا ان نقدم هذا النداء حباً في ان لا يفوتكم لاشرف الاشتراك في هذه المكرمة بتخفيف ويلات اخوانكم المصابين.

انكم ولا شك بعد أن تعلموا ان كثيراً من الاطفال والنساء والشيوخ والعجزة اصبحوا ولا عائل ولا كافل لهم وليس لديهم من مقومات حياتهم الغير نفس يتردد في صدورهم وكثيراً ما اوتاهوا الى اخوانهم ولفظوا مخلصاً من عنائهم يقاسونه ان لم تسعهم ايدي المحسنين فترد لهم حياتهم وأملهم فيها وتمسح لهم آلام لم الهم من النكبات المفجعة التي ذهبت بكل ما لديهم من تراث هذه الحياة وذهبت مع ذلك الالهم وهناءتهم وقد كانوا أمس الفيهم حي كاراً ومن الحياة في رغد وهناء.

انكم ولا شك بعد أن تعلموا ذلك ستكونون في مقدمة الساعين الى هذه المكرمة بيد المساعدة الى هؤلاء المنكوبين الذين قال الله تعالى عنهم انهم عياله وأن أحب الناس اليه انفعهم لعياله.

انكم ولا شك تعتقدون بأن اشرف اعمال الانسان واقربها من الله تعالى واكثرها ثواباً واخلدها ذكراً هو الاحسان للمصابين من بني الانسان، وأن احسن منزلة من منازل الاحسان ان يصادف محله ويلقى اهله وتعتقدون في نفس الوقت ان خير الاحسان ما كان للمنكوبين المعوزين في مثل هذا الحادث الاليم.

لهذا كله نستنهض هممكم الشماء في بذل ما في وسعكم من المساعدة لاخوانكم المنكوبين والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه والسلام عليكم.

ملحوظة: ترسل الاعانات الى امين الصندوق في اللجنة المركزية بنظارة المالية في عمان.

عمان في ١٨ تموز سنة ١٩٢٧

معتمد حزب الشعب الاردني

محمد طاهر الجقة الحسيني



# ملاحظات وانتقاد

## صاحب جريدة فلسطين

كنا نعتب على من كان يحاول انتقاد صاحب جريدة فلسطين يوم كان وطنياً مخلصاً وعنواناً للصحافيين الوطنيين، ولم ندر آنئذ بأنه سيصبح يوماً ما بوقاً للصهيونية وآلة للتشهير بأبناء امته، ولم يخطر لنا انه سيكون يوماً ما داعية تفرقة بين النصارى والمسلمين!

والملاحظات الآتية تظهر نواياه هذا المخرق:

١ — ذكر في عدد جريدته الصادر بتاريخ ١٩ تموز «ان مراسل [illegible] هو الصديق الحميم لمدير ادارة جريدته قابل احد شيوخ الحرم الشريف وسأله عن رأيه بخصوص الزلزال فقال انه من الله وان المراسل حاول عبثاً افهام الشيخ ان هذه الزلزلة هي من حوادث الطبيعة الخ.» [illegible] غاية صاحب جريدة فلسطين من نشر مثل هذا الخبر السخيف الذي قد يكون مختلقاً، اذا لم تكن الحط من مكانة ابناء امته امام الاجانب والتشهير بشيوخ المسلمين وعقائدهم؟ مع ان صاحب جريدة فلسطين [illegible] دين لا نظنه يستطيع [illegible] حتى الزلازل والطبيعة نفسها انما هي خاضعة لارادة الله.

٢ — [illegible] في العدد نفسه برقية سماحة الحاج امين افندي الحسيني الى الجهات للاستفهام عن الاضرار التي لحقت [illegible] المسلمين [illegible] وظيفة [illegible] للمسلمين

وجوامعهم فماذا يريد الشاهد « اللطيف » أن تكون ؟

ومع أن سماحة المفتي لا يترك فرصة تمر دون السعي في سبيل خير هذه الملة الاسلامية التي ولج اليه امرها فهو لم يعدم منهم امثال صاحبي الصراط والزمر من المسلمين ،وصاحبي مرآة الشرق وفلسطين من المسلمين التقليد او المسلمين عند الحاجة من ينتقده عند كل فرصة ويقول انه اضاع حقوق المسلمين . واذا كان الحاج امين افندي يرى بحكم وظيفته ان يسأل جهراً عن المسلمين وجوامعهم ، فهل يريد منه الشاهد السخيف ومن خلفه استاذه ان يجهر ايضاً بالأعمال الخيرية الشخصية التي يقوم بها تجاه غير المسلمين والتي نعرفها نحن جد المعرفة؟

لقد قرأ صاحب جريدة فلسطين ومشاهده دون شك البرقية التي ارسلها قنصل ايطاليا الجنرال الى سماحة المفتي يعزيه بها لما اصاب مسلمي فلسطين من حوادث الزلزال ، فلماذا لم ينتقداه مع انه قنصل لدولة مسيحية تحتوي عاصمتها على ارفع واعلى مقام مسيحي كاثوليكي في العالم كله ؟ حقاً ان الاغراض تعمي وتصم؟ وترى اذا لم تكن غاية « الماروني الصغير » ومعلمه من خلفه بنشر ذلك النقد تنفير النصارى من سماحة الحاج امين افندي والقاء بذور الفساد بين النصارى والمسلمين فماذا تكون ؟

٣ — وزاد صاحب جريدة فلسطين الى سجل « حسناته » « حسنة » أخرى فزف الى الأمة الفلسطينية في عدد ٢٢ تموز « بشرى » مدهشة وهي قوله ان مانقله عن صحيفة «دابار» العبرانية عن اجتماع راغب بك بكاظم باشا والحاج امين افندي هو عار عن الصحة تماماً وان الخبر من مخترعات « جمال » الذي اوعز الى صاحب « دابار » بنشره اثناء ترده عليه.

لقد اظهرت الجامعة في عددها الماضي كيف أن صاحب جريدة فلسطين حرف الحق فزعم أنه نقل الخبر عن دابار مع انه نقله عن ها آرتس فتجلت من هذا التحريف غايته وهي اغتنام « فرصة غير سانحة » للطعن بجمال وهذا ليس بموضوعي ، ولكن هب ان جمال افندي اوعز الى « دابار » بنشر هذه البشرى الطيبة وتفاءل خيراً أيكون تفاؤله وحثه على الصلح بطريقة غير مباشرة مما يغري بنقده ؟

قد يكون الكره بلغ من صاحب جريدة فلسطين لجمال مبلغاً اصبح معه لا يرغب أن يأتي لهذا القطر الفلسطيني أي خير على يديه أو على ايدي غيره من المخلصين ، ولكن أليس يحسن بصاحب جريدة فلسطين ان لا يجعل نفسه ممن تأتي على ايديهم الشكوك ، أو ليس يحسن به ان يزيل عن ضمته ما لحق بها عندما قيل اكثر من مرة انه ليس من مصلحة جريدة فلسطين ولا من مصلحة صاحبها ان يجتمع راغب وكاظم وامين في صعيد واحد لئلا يتفقوا فيموت صاحب فلسطين وجريدته لانهما ما عادا يستطيعان العيش الا في جو مشبع بالخلاف والتفرقة ؟؟

اقاويل

— يقال — والعهدة على الراوي — ان صاحب جريدة فلسطين قد غضب لفرنسة غضبة شديدة لما كتبه السيد علي جودة في الشورى ، الغراء ولو كره الشاهد ،عن باريس وعيشة باريس ، فاعتزم نشر كل ما من شأنه التشهير بالامة الفلسطينية ليكون ماينشره بمثابة رد فعل لتلك المقالة !!!

— ويقال ان صاحب جريدة فلسطين بث الدعوة للصهيونيين بنشره ترجمة الذكرة التي قدمتها الجمعية الصهيونية الى جمعية الامم ( ليبلف ) ضعفاء النفوس من اهالي البلاد فيعتقدون بنجاح الصهيونية !!!

ويقال ان اصحاب « الزمر والصراط وفلسطين ومرآة الشرق والكرمل ، اصبحوا في الهوى سواء فقد عرفوا الحكومة ان الامة خائنة وزعماءها ووجهاءها لصوص ففضلوا ان تبقى اعانات منكوبي الزلزال بيد الحكومة !!!

— ويقال ان البعض سأل عيسى العيسى وبولس شحاده عن سر تحاملهما على لجنة اعانة المنكوبين السوريين وقولهما ان اكثر من مائة الف جنيه جمعت ولم يدر احد مصيرها فأجابا لانهما لم يريا شيئاً !!!

« مسيحي مشاغب »

***

## في سبيل المنكوبين

جاء الى جريدة « الشعب » من بيروت ان بين الأهالي هناك حركة شديدة لاغاثة منكوبي الزلزال في فلسطين . وان مقدار ما جمعته اللجان التي تعددت بلغ حتى مساء ٢١ الجاري ١٧٦٥ ليرة سورية .

وتألفت كذلك لجان في دمشق تبرعت وجمعت مقادير متفاوتة من المال . وجاء العهد الجديد انه قد تتشكل في دمشق لجنة عليا رأسها الاستاذ الشيخ بدر الدين افندي الحسني عالم الشام ومحدثها .

وجاء من مصر انه تألفت فيها لجنة تحضيرية لاعانة منكوبي الزلزال بين اعضائها الدكتور شهبندر والأمير ميشيل لطف الله وغيرهما من كبار الاعيان .

بريد فلسطين

# البيرة ورام الله

« لمدير ادارة الجريدة »

في البيرة

قمت عن الادارة لتعقيب شئون الجريدة في هاتين البلدتين الصغيرتين ، اوالقريتين الكبيرتين ، ورغم ان رام الله تعد اليوم قاعدة تلك المنطقة ومركز القائمقام فاني ابدأ بالحديث عن البيرة لأنها كانت اول ما قصدت .

ومن سبق له ان عرف قرى فلسطين وسورية يحكم لأول وهلة لدن وصوله الى البيرة انه في قرية اكبر من تلك القرى واكثر سكاناً ، وانها نالت من العمران قسطاً لا يسهل نيل بعضه على غير قرى فغدا لقب مدينة صغيرة اجدر بها من لقب قرية كبيرة ،والفضل فيما وصلت اليه البيرة من تقدم يرجع الى تلك الأيدي الخشنة التي استسهلت الصعاب وغادرت المواطن واقامت في ديار المهجر اعواماً طوالاً وما تزال تقيم او يقيم اكثرها ، ونالت بفضل الجد قسطاً من الثروة لايستهان به تدفق منه على موطنها الأصلي الشيء الكثير فقام هذا المال بأعمال طيبة في رفع مستوى ذلك الموطن من حيث العمران والاجتماع ، ولئن لم تك البيرة في منزلة رام الله من حيث العمران والرقي الاجتماعي فذلك يعود الى كثرة عدد نفوس هذه والى سبق ابنائها الى ديار المهجر حيث كان ابناء رام الله يعدون من المواطنين الاميركيين عندما كانت طلائع مهاجري قرية البيرة تفد الى ديار العم سام .

ومما سرني في البيرة واستوجب عجبي ما علمته من ان تلك البلدة التي يعد سكانها نحو الفي نسمة فيها مدرستان احداهما للذكور وهي اميرية وتضم بين جدرانها ١٦٥ تلميذاً وفيها ستة معلمين وثانيتهما للأناث وهي اهلية وفيها ثمانين تلميذة ليس لهن الا معلمة واحدة ، ولئن كان يسرك ويعجبك ان يكون في بلدة صغيرة كالبيرة مدرسة للبنات تقوم على اكتاف الأهلين ويدرس فيها ثمانون فتاة فانه يكون ادعى لسرورك وعجبك ان تعلم ان مستوى الرقي عند التلميذات اللائي يدرسن في مدرسة اهلية وعلى يد معلمة واحدة ، بشهادة آبائهن وآباء التلاميذ ، ارقى منه بكثير عند التلاميذ الذين يدرسون في مدرسة اميرية وعلى ايدي ستة معلمين ( اميريين طبعاً ) ، ولقد قيل لي ان البلدة كثيراً ما راجعت المعارف بلسان ممثليها لترسل احدى معلماتها لتشترك مع المعلمة الموجودة في تدريس الفتيات فوعدت كثيراً ولكنها لم تف بوعدها ولا مرة . اما انا فقد نصحت لأحد من تكلم امامي عن ذلك بأن تكف البيرة عن مطالبة المعارف بمعلمة خشية أن تنعم عليها بس... اللتيا والتي بأحدى الراقصات او المغنيات اللائي رأيناهن من زمان يرقصن في دار مدير المعارف ويغنين ويشربن النخب ايضاً فينقلب ذلك المحيط البنائي المهذب في البيرة الى محيط اعاذ الله البيرة منه ووقى بناتها الساذجات شره .

وفي البيرة مجلس محلي يشكو البعض من تقصيره ويحبذه البعض الآخر والحزبية لأجل هذا المجلس ولأجل غيره من الشئون المحلية ذات العلاقة بالقدس رأساً تعمل عملها في البيرة ، ولو سئلت رأيي ، واذا كان لي ان ابدي رأياً مع ان اقامتي في البلدة لم تتجاوز الساعات ، فاني اظن ان المجلس المحلي مقصر في وظيفته ، وما دامت الانتخابات البلدية والمجالس المحلية قد تمت في كل فلسطين فلا بأس من اجراء انتخاب لهذا المجلس ايضاً يفوز فيه المجلي وقد يثبت هذا المجلس او يسقط فلا يظل مجال للشكوى

ويشكو اهل البيرة من هذه الحكومة كل شيء ويشكون بالاخص من اهتمامها برام الله دون البيرة ويقولون ان بلدتهم رغم انها ملاصقة لرام الله وتكاد تعد وإياها بلدة واحدة الا ان تحيز الحكومة لرام الله دون البيرة يبدو جلياً في كل شأن من الشئون التي تتعلق بالحكومة كتعبيد الطرق وما الى ذلك فنحن نلفت نظر الحكومة الى هذه الشكوى الحقة فقد لايحزن المرء ان يكون ولي امره ( رغم انفه ) قاسياً عليه وعلى اخيه بمقدار مايحزنه ان يكون ولي الأمر هذا قاسياً عليه وبراً بأخيه ، اما غير ذلك مما يتحدث به سكان البيرة ويعدونه سبباً لتحيز الحكومة لرام الله دون البيرة فنحن نجد من الأصلح ان نضرب عنه الآن صفحاً .

واهل البيرة كقوم لهم علاقة ماسة بديار المهجر ولهم فيها ابناء اعزاء يشكون مر الشكوى من دائرة المهاجرة والسفر التي يسود فيها العنصر اليهودي سيادة تامة وهي شكوى لايحتاج الصحافي الى تمحيصها لأن الشكوى من هذه الدائرة قد بلغت عنان السماء ولا اظن وطنياً من فلسطين امها لحاجة وخرج منها الا ساخطاً لاعناً هذا الزمن الأسود الذي اصبحت فيه مقدرات ابناء البلاد الحقيقيين يعبث بها بكل وقاحة بأيدي زمرة من اليهود الصهيونيين لايعرف احد اين مسقط رؤوسهم .

وقد قص علي مختار البيرة أنه سبق لسعادة حاكم القدس أن زار البيرة فشكا اليه مختارها

«تصحيح اعلان» نشرنا في العدد الماضي ( ٥٢ ) من هذه الجريدة اعلاناً من دائرة اجراء القدس وقد جاء في صدره مايلي : حدود : شمالاً كرم جميل : تمرة : وصوابها جنوباً تمرة ٥ فاقتضى التصحيح.

سوء تصرف دائرة المهاجرة والسفر مع الاهالي الوطنيين واهمالها اشغالهم اهمالاً تاماً فطالب اليه الحاكم ان يدلي بشاشد على ما يدعي فاستشهد بحادثة جرت للسيد عبد الله جوده وكانت المعاملة لأخيه السيد علي جوده وهي كاملة من كل وجوهها القانونية ولكنها ظلت ثلاثة اشهر تتريض في دائرة المهاجرة ولما راجع السيد عبد الله تلك الدائرة، والسيد عبد الله كشاب ناهض عاش مدة غير قليلة في بلاد الاميركان لا يسهل اللعب عليه والعبث به، استطاع ان «ينكش» تلك المعاملة من بين اضابير تلك الدائرة الجهنمية بدون ان تمتد اليها يد بشر. ويذكر قراء الجامعة ان السيد علي جوده حدثهم مؤخراً عن تلك المعاملة وكيف لجأ الى غير وسائط للحصول على جواز سفر بعد ان اخفق اخاه في القدس. قلنا ان المختار استشهد لدى الحاكم بهذا الشاهد الحي ولكنه لم ير ولم ير اهل البيرة من سعادته اهتماماً حياً بمعالجة هذا القصور والتغرض الصهيوني الفاضح.

هذا وان القلم شط وما سيكتب للبيرة ورام الله كثير والمجال هنا ضيق وسأنهي الحديث في الغد. فالى الغد.

## غزه

### همة كشافة غزة

كتب الينا من غزة ان تلامذة الكشافة مع معلمهم الفاضل باشروا بجمع اعانة لمنكوبي الزلزال وانهم تمكنوا من جمع نحو اربعة جنيهات وثلاثة وستين غرشاً بواسطة توزيع شارات عربية في الجامع. وقد اضيف الى هذا مبلغ ثلاثة جنيهات جمعت بوسائط أخرى وسلمت جميعها الى قائمقام البلدة الذي سيرسلها على الغالب الى لجنة نابلس فبارك الله في همة هؤلاء الفتيان الذين يعرفون واجبهم الانساني فيقومون به.

« الجامعة » وجاءتنا متأخرة رسالة مراسلنا الغزي فأرجأناها الى العدد القادم.

### كلمة شكر

صاحب الجامعة العربية

نرجو أن تتكرموا فتعلنوا على صفحات جريدتكم باسمي وباسم أخي وابناء عمي وعموم عائلة النابلسي شكرنا الصميمي لجميع من تفضل بتعزيتنا بوفاة المرحوم والدي وعميد العائلة محمد سعيد النابلسي سواء أ كان ذلك بمرافقة الجنازة أو بارسال التعازي البرقية أو البريدية ونرجوا الله ألا يسيئهم كما نرجو أن تعتبر هذه الكلمة خاصة بكل منهم.

يافا « حمدي النابلسي »

اخبار محلية

# جلالة ابن سعود

## يتبرع بخمسمائة جنيه

### لمنكوبي الزلزال

كنا ذكرنا في عدد سابق ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ارسل برقيات يستنهض بها هم ملوك العرب وأمرائهم ومشاهير رجال العالم الاسلامي لمساعدة منكوبي الزلزال بفلسطين وقد وردت اول امس على سماحته من صاحب الجلالة عبدالعزيز بن السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها البرقية الآتية :

مكة ٢٦ تموز ٩٢٧ بطريق بورسوادن

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى القدس

« يصلكم حالاً حوالة على المصرف بمبلغ خمسمائة جنيه انكليزي وذلك اعانة منا لمنكوبي الزلزال بفلسطين»

« عبد العزيز »

فنحن نقدر هذه المبرة الجليلة لصاحب الجلالة المعظم الملك عبد العزيز ابن سعود كل التقدير ونشكره جزيل الشكر ونؤمل ان يقتدي به بقية ملوك العرب والاسلام وامرائهم في هذه المبرة وان يظهروا عطفهم على بني قومهم بمثل ما اظهره هذا الملك العربي الكريم حياه الله وحفظه عوناً وذخراً.

### برقية وجوابها

### بلاغ رسمي

ارسل فخامة القائم بأدارة الحكومة البرقية التالية الى المستر ناثان ستراوس :

« اطلعني بلوستون على برقيتكم المؤرخة في ١٣ الجاري واني بالنيابة عن منكوبي الزلزال اقدم لكم خالص الشكر لمساعدتكم السخية. تسير اعمال الاسعاف المستعجلة سيراً مرضياً»

فأجاب المستر ستراوس بالبرقية التالية :

« اشكر لكم برقيتكم الكريمة المؤرخة في ١٤ تموز ويسرني كثيراً انكم تعاونون على توزيع الاموال على منكوبي الزلزال. ان المبلغ الصغير الذي تبرعت به يكفي لسد الاحتياجات الضرورية فقط وقد نشرت الجرائد هنا ان لجنة مركزية تضم اعضاء من جميع الملل قد تشكلت تحت رئاستكم الفخرية ورجائي وطيد بأن نداء اللجنة سيكلل بالنجاح في جميع انحاء العالم وان يشترك البروتستانت والكاثوليك واليهود والاميون على السواء في اعادة البناء واسعاف منكوبي البلاد المقدسة اسعافاً دائماً »

### مبرة

يسرنا ان نعلن للعموم ان شركة المطاحن الشرقية قد تبرعت بخمس اكياس من الدقيق لكل من النكوبين في مدن نابلس واللد والرملة فنحن نذكر هذه المبرة لاصحابها بكل شكر وامتنان.

## مهندسو المجلس البلدي

### والكشف على الأبنية

حسناً صنع المجلس البلدي بالقدس اذ قسم المدينة الى عدة مناطق وحارات وعين لكل حارة خبراء من المهندسين للكشف على مايحتاج من الأبنية فيها الى هدم او ترميم واعطاء التقارير عن ذلك ولكن فاته ان معظم الأبنية التي تهدمت والتي تشعث بنيانها انما هي داخل المدينة ولا اظن الا انه غرب عن باله أن سكان داخل المدينة اغلبيتهم من المسلمين العرب فكان من الواجب عليه والحالة هذه أن يعين للحارات التي هي داخل المدينة مهندسين من جنسهم او على الاقل يعرفون اللغة العربية ليتمكن سكان البيت المنوي الكشف عليه من افهام المهندسين مالم بمسكنهم مع ايضاح مافيه من تشعث او تخريب ظاهري او باطني. ولكن المجلس البلدي فاته ذلك فقد كان مهندسو بعض الحارات الاسلامية العربية كلهم من اليهود الصهيونيين الذين كان الناس يكلمونهم بالاشارة فما استفاد السكان من هذا الكشف الا أن هذه الهيئة دخلت بيوتهم وخرجت منها فنوجه انظار المجلس البلدي الى هذا الأمر المهم. « ع . ك »

### من انكلترا

قدم القدس من جامعة لندن حضرة الشاب الاديب السيد ضياء الدين الخطيب لقضاء عطلة الصيف بين اهله واخوانه فنرحب به ونرجو ان يكثر امثاله بين شباننا وراد مناهل العلم في جامعات الغرب العالية.

## وكيل الجامعة المتجول

يقوم في هذين اليومين من القدس الى الجهات الشمالية من فلسطين وكيل ادارة هذه الجريدة المتجول السيد توفيق رأفت الحسيني لجمع بدلات الاشتراك وتعقيب شئون الجريدة فنرجو من حضرات مشتركينا الكرام ان يعتمدوه في كل مايتعلق بأمور الجريدة ويسهلوا مهمته.

### حفلتان سينمائيتان

تقام اليوم حفلتان سينمائيتان لمنفعة ايتام الاتراك تحت رعاية سعادة قنصل تركيا رفيق بك في سينما صيون : الأولى للسيدات الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر والثانية للرجال الساعة الثامنة والنصف مساء. وستعرض فيها مناظر سينمائية مختارة وستشنف الآذان موسيقى دار الايتام الأسلامية بالحانها الشجية فنحث الجمهور على حضورها.

# أقوال الصحف العربيه

## في نكبة فلسطين بالزلزال

ننشر فيما يلي نتفاً من اقوال بعض الصحف العربية في نكبة الزلزال التي احاقت بالفلسطينيين للدلالة على شعور اخواننا معنا واهتمامهم لمصابنا. قالت جريدة « الف باء» الغراء من مقال افتتاحي :

«وقد كان الوطنيان السوريان ابرهيم بك هنانو وعفيف بك الصلح ارسلا الى سماحة مفتي الديار الفلسطينية ورئيس مجلسها الاسلامي الأعلى الحاج امين افندي الحسيني برقيه يستجليان بها مقدار المصاب فوردهما هذا الجواب : « الخسائر في النفوس عظيمة وفي الاموال لاتقل عن بضعة ملايين جنيه نرجو تشكيل لجان الاعانات في الاقطار السورية ومساعدة المصابين بقدر الامكان » .

ان الكلمة التى ختمت بها هذه البرقية اعني كلمة ( على قدر الامكان ) تدل على ان الاخوان هناك مانسوا ان الشقيقة سورية هي ايضاً خارجة من مصاب : وهو استدراك مؤثر من واجبنا مقابلته بشعور اشد منه تأثيراً. من واجبنا اعلام القوم هناك ان الجريح الذي بدأت جروحه تلتئم لايحجم عن مد اليد الى جريح جديد يتخبط على الصعيد، وان المريض الناقه الواقف على الرجلين في استطاعته اغاثة المحموم المغمض العينين. وايثار النفس على النفس ليست بدعة في تاريخ الاعراب فقد سبق لنا وقرأنا فيه حادث ذلك الاعرابي الجريح الذي طلب الماء فجاءه به اخوه فسمع انين جريح آخر فقال له اذهب واغث هذا الرفيق ! وقد قال الانجيل الشريف ان فلساً تدفعه ارملة فقيرة يوازي اجره عطاء اصحاب الملايين ».

وقالت الأحرار الغراء :

«مابرحت الاخبار تتوالى علينا من فلسطين، وفيها وصف مستفيض لهول النكبة

« اعلان من دائرة بلدية القدس » ان بعض أهالي المدينة قد باشروا في تعمير محلاتهم المتشعثة على اثر حدوث الزلزال من دون ان يراعوا الطرق الفنية المقتضاة لذلك. فصيانة لأملاكهم الخربة وخشية تشعثها ثانية عند حلول فصل الشتاء ترى البلدية لزوم تطبيق الشروط الآتية : اولاً — أن تجري التعميرات في الأبنية المتشعثة من قبل معلمين ماهرين في فن المعمار تحت مناظرة مهندسين ذوي خبرة تامة. ثانيا — املاء الشقوق الحاصلة في المباني بكحلة جيدة قبل مداهمة فصل الشتاء. ثالثاً — تعتبر البلدية الأشخاص المستخدمين لهدم العمارات الخربة مسئولين عن الاضرار التي تحصل للعمارات المجاورة لها وعن حياة السكان والمجاورين اثناء عمليات الهدم وعليه اقتضى الاعلان

رئيس بلدية القدس راغب النشاشيبي

التي انزلها الزلزال بشقيقتنا الجنوبية ، وبيان للخسائر الفادحة التي اصابت العباد والبلاد في الارواح والاموال . وقد اهتزت البلاد من اقصاها لاقصاها لشدة هذه الفادحة ، وشعرت مع ابناء العمومة والخؤولة في القطر العربي الشقيق ، وتفطرت الاكباد لتصور الوف الأهلين وقد شردهم الزلزال عن مساكنهم التي هدمها ، فدفن المئات تحت الانقاض وأثخن الالوف جراحاً ، وروع النساء فخرجن هائمات على وجوههن يحملن الاولاد ملتمسات لهن ولهم من هول الزلزال واقياً .

وكأن نكبة الزلزال الاولى لم تكن كافية فعاد الزلزال كما يرى القارئ في صدر هذه الكلمة ، وعادت معه النكبة وهي أشد هولاً انها لمصيبة لا تخفف من وقعها ألفاظ المؤاساة ، ولا تزيل من آثارها عبارات التعزية وخير وسيلة لتخفيف شرورها والاقلال من اهوالها انما هو المال يرسله العاطفون الى لجان الاعانات فتدفع به غائلة العوز الموقت عن المنكوبين .

وقد رأت جريدة « الاحرار » ان تسعى مع الساعين لجمع الاعانات لمنكوبي الزلزال ورأت ان البلاد لم تقدم حتى الآن على تشكيل لجان تجمع هذه الاعانات ، ورأت ان السرعة في ارسال المال واجبة ، فقررت فتح اكتتاب للمنكوبين تفتتحه هي بخمسة وعشرين ليرة سورية . وهو مبلغ زهيد جداً بالنسبة لهول النكبة . ولكنه اذا أضيف الى تبرعات المتبرعين — مهما كانت قيمتها — يؤلف مجموعاً قد يسد ثغرة من نواحي الحاجة الملحة .

فنحن ندعو الوطنيين الى الاكتتاب لمنكوبي الزلزال . ونستحلفهم بما بين الاقطار العربية من اواصر القربى ، وبما بين ابناء الانسانية من الوشائج ان يجدوا ايديهم الى التبرع ، وان يقتطعوا من نفقاتهم الخاصة أي مبلغ مهما كان زهيداً ليبعثوا به الى الذين فقدوا المأوى واصبحوا في العراء ينتظرون الكساء والغذاء » .

وقالت كوكب الشرق الغراء من مقال افتتاحي :

« والحق ان أهون ما نقوم به نحو اشقائنا في اللغة والجنسية وفي الموقع الجغرافي الذي يجعل منا أناساً ذوي ميول واهواء وعقليات وعادات متشابهة في الجوهر هو بذل المال ... هكذا يكون التضامن وهكذا تكون الاريحية وهكذا تكون المؤاسات في الشدة

ومن أجل هذا نقترح تأليف لجنة لجمع الاكتتابات في مصر وارسالها الى القائمين بجمع الاكتتابات هناك مع مراعاة التفاهم مع اخواننا اقطاب فلسطين والمشتغلين بالمسائل العامة فيها على طريقة انفاقها بخير طريقة وانجعها على تعمير ما تخرب في البلدان والقرى والمؤسسات التاريخية .

وحبذا لو تطوع نفر من الاطباء بسرعة المساعدة في اسعاف الجرحى مزودين بالادوية والمواد اللازمة فقد علمنا ان فلسطين وشرق الاردن فقيرتان في الاطباء والمستشفيات وفي الادوية والمواد الطبية والجراحية ...

وحبذا لو تطوعت بعثة من المهندسين المصريين برئاسة مهندس كبير كمحمد شفيق باشا أو زغلول باشا للاشراف على ترميم ما تخرب

ان هذا الذي نقترحه يوثق الرابطة اكثر من توثقها الحالي ويقرب أمد الوحدة الشرقية العربية المقترحة » .

وقالت جريدة « العلم » المصرية الغراء :

« لقد زلزلت أرض الشام جميعاً ( سورية وفلسطين ) فتشققت وانهارت مساكن أهلها وتهدمت . فقضى من قضى ومات من مات وجرح من جرح ، ثم خرج من نجا من الهول الى العراء واتخذوا منه مسكناً ومقاماً . وأصلوا من جحيم العذاب الوانا . يطوون كشحاً ويبيتون غرثى . يمسون وقلوبهم شتى ويصبحون وعيونهم من الأسى مقرحة .

يرنون بابصارهم الى الاطلال فيبكون . والى الخرائب فيتألمون . والى خيرات كانت عامرة بها دورهم ضائعة فيتضرمون . وهي حالة تفتت الاكباد . وتذيب شحمة الفؤاد .

اخوان لنا يتوسدون الغبراء وأشقاء يلتحفون الزرقاء . فهم لعوامل الطبيعة المتغيرة معرضون ولا هوالها من حر وقر متحملون . وفيهم الشيخ الهم . والمرأة العجوز . والدمية المصونة . والطفل الصغير وكلهم لرحمة ربهم متطلع . ولا كف الندى متلهف . ولغياث المغيثين مستوكف . ولنجدة أهل البر والاحسان مؤمل .

فهل لمصر أن تمديد المعونة للاختين الشقيقتين بما يحفظ لها في سجل الدهر حسنة من اكبر الحسنات وهي التي سجلت قديماً في سجل نجدتها للمنكوبين أحسن الذكريات .

لقد ساعدت مصر (ايطاليا) في كارثة اشبه بكارثة سورية وفلسطين هي كارثة مسينا . يوم أن تقدم كل فرد بما جادت به نفسه عطفاً على الانسانية لمجرد النسبة اليها فما بالك باخوان الجوار واخوان اللغة والدم والمناخ . لا شك أن أمتنا ستقوم بالواجب . واكثر منه لتكون حقيقة بكل محادة .

✱✱✱

## حول المسألة الصهيونية

## في المؤتمر الصهيوني

ذكرت جريدة هآرتس ان فلسطين سترسل في هذه المرة ٢٣ عضواً الى المؤتمر الصهيوني وهي عضواً واحداً عن كل الف وخمسمائة من السكان .

## الصهيونيون الاصلاحيون والمؤتمر الصهيوني القادم

نشرت جريدة « دوآر هايوم » نص المنشور الذي اذاعه حزب الانقلابيين أو الصهيونيين الاصلاحيين الذين يرأسهم المستر جابوتنسكي الزعيم الصهيوني المتطرف المعروف ، وهذا المنشور يتعلق بالمؤتمر الصهيوني المنوى عقده وهذا بعض ما جاء فيه :

« تذكروا ان المؤتمر الخامس عشر هو مطلب شعبكم او مخطئكم

الجمعية الصهيونية التي ادارت شؤون الصهيونية حتى الآن اظهرت عدم كفاءتها . الحركة الصهيونية تعطلت ، الجمعية الصهيونية في طريق الانقراض ، جميع اليهود يرزحون تحت ثقل اعباء الحالة الاقتصادية السيئة ولا يوجد لدى الجمعية الصهيونية وسائط لمجاربة هذه الحالة .

ان الجمعية الصهيونية بتساهلها الغريب وبالضعف المستولي على افكار قادتها تركت مسائل اساسية في الانتداب كان يجب ألا تتركها . فهي اذن المسئولة عن أي نقص طرأ على وعد بلفور .

لقد أغمضت الجمعية الصهيونية عينيها عن لوازم الصناعة والتجارة وكان الأجدر ان تخسر ، وهي بدلاً من ان تستعمل كل قوتها للازدياد المهاجرة أخذت على عاتقها حملاً ثقيلاً هو الصحة والمعارف وكلاهما من واجب الحكومة .

والجمعية الصهيونية هي المسئولة عن قلة الاعمال التي اساءت الى العمال كثيراً، وجميع اليهود من السكناجيين والسفراديين واليمنيين يضجون من الجمعية الصهيونية وليس من الممكن ان نترك لهذه الفوضى الحبل على الغارب في المستقبل .

لقد فتحت الجمعية الصهيونية سفر اطلاعها اذا هو ناقص ، فكان عليها ان تسقط، ولكنها بدلاً من ان تغطي نواقصها تحاول الاستزادة منها . وهي تصر على اظهار الوكالة اليهودية الى حيز الوجود وتضع لها برنامجاً هو برنامج مقاوم لجميع نقاط الديموقراطية . وهذا البرنامج سيأتينا بمأمورين غير مسئولين واكثر عدداً من مأموري الجمعية الصهيونية نفسها ، وهذا البرنامج سيسلبكم حق الحرية وحق الاطلاع على امور الوكالة اليهودية وأعمالها .

انه لا يخرج اليهود من المأزق الحرج الذي هم فيه الا ان يصوتوا لغير مبرزي ذلك البرنامج ، نريد برنامجاً يحتوي على تعهدات واسعة بدل الصدقات ، برنامجاً يضمن انشاء مصرف عادي ، ومصرف عقاري ، وثالث للصناعة ، ورابع للتجارة ، وخامس للاشغال ، نريد برنامجاً يحمل الحكومة على مساعدة تصريح الفقير وعلى إعطاء جميع الاراضي البور لليهود ، واعطاء جميع الوظائف المهمة لليهود والاحتفاظ بحقوقهم وصيانة اعمالهم وقلب شكل جباية الضرائب ، وهذه التعديلات هي وحدها التي تضع حداً للبطالة وتنبه روح الشعب وتخرجنا من المأزق الحرج .

اذن فما عليكم الا ان تصوتوا [illegible] الانقلابيين »

### اللورد [illegible]

تقول ها آرتس ان المسز هربرت صموئيل اقام حفلة للنساء الصهيونيات في لندن حضرها فخامة اللورد بلومر مندوب فلسطين السامي .

### فورد ينقلب

تقول « دابار » ان المثري الاميركاني الشهير المستر هنري فورد ارسل كتاباً الى المستر لويس مارشال زعيم يهود اميركا يقول فيه انه غير خطته تجاه اليهود واوعز الى جريدته « ديربورن » ان لاتنشر مقالات ضد اليهود وانه قد عدل عن بيع كتابه « اليهودي العمومي » واظهر تأثره من نشره كتاب « شيوخ صهيون » وهو نفسه يعترف بأن ذلك الكتاب مملوء بالمغالطات ، وقد وعد في كتابه كرجل شريف ان يظهر وداده لليهود من الآن فصاعداً .

وقد نشر هذا الكتاب في معظم جرائد أميركا واصبح حديث الجميع ، ويقول زعماء اليهود ان تغير موقف فورد يعد ضربة قاضية على « اللاسامية » في أميركا .

***

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ٢٠٠ قرش مصري | في فلسطين ١٢٥ قرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ قرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية ستة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة




مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل


العدد ٥٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة


# الجامعة العربية


جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٣ صفر سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١ اغستوس سنة ١٩٢٧ (م)


## في سبيل فلسطين

### جلالة الملك ابن سعود ، ودولة سعد باشا زغلول

يضربان مثلاً صالحاً لتآزر الاقطار العربية
وتوثيق الروابط بينها

تكد انباء نكبة فلسطين بالزلزال تبلغ مصر ، القطر الشقيق ، والجار الرفيق
نت اسلاك البرق حاملة نبأ كان له
لم على جراح اهل فلسطين وهو
عيم مصر الأوحد صاحب الدولة سعد
لول بمبلغ مئة جنية مصري لتصرف
كوبين في جارة مصر الصغيرة فدل بذلك
مر على شعوره الشريف نحو بلاد
صابها سهم القدر ، وعلى ماينبغي ان
سائر العرب في مصر وغيرها من
المساعدة والمؤازرة في هذا الخطب

قد عودنا دولة سعد باشا الزعيم الأكبر
ن المجلي في كل غاية محمودة قبل هذا
وان الأمة العربية عامة وسورية خاصة
ل لدولته ذلك العطف الكبير الذي
ل مصابها عندما تبرع بمئة جنيه في
ني لمنكوبيها الذين باعوا ارواحهم في
اوطانهم وخربت ديارهم ، وضاعت
، بعد ان اذاع ذلك النداء البليغ الذي
جل وقع في نفس كل عربي مخلص ،
ت حرمه المصون وانصاره ورجال
الغ لايستهان بها .

كان المسيو غايار سفير فرنسة في مصر
ب الاكبر في مقاومة جمع الاعانة في
كوبي سورية بعد ان اذاع سعد باشا
داء الذي حض فيه الأمة على التبرع
تقد بأن انتصار مصر لجارتها
الغرب وجمعها مئات الألوف من
طفه الغابة فيما مضى سيتكرر ثانية
ارتها الأخرى سورية .
ن غايار هذا الذي هو اقدم سفراء الدول في القطر المصري وله نفوذ وصداقة شخصية مع كثيرين من عظماء مصر واعيانها واتصال بكثير من دوائرها التي تُوعى خاطره ، هاج هائجه وخشى النتيجة وهرع يستنجد بالحكومة في وزارة زيور باشا التي كانت آلة بيد الأجانب وكانت تنفذ اوامرهم بالحرف الواحد في كل شيء ، فقاومت هذا المشروع تنفيذاً لرغبة السفارة الافرنسية ونكاية بزغلول باشا وحزبه .

...

والآن من مكة المكرمة مهوى افئدة العرب نبضت اسلاك البرق ايضاً منبئة بعبرة كبرى وعطف عظيم لملك عربي جليل هو جلالة عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي لم يكد يسمع بخبر نكبة فلسطين ولم يكد المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس يستندي نداءه بالبرقية التي طيرها الى ملوك العرب وعظماء المسلمين اثر حادثة الزلزال ، الا ووافتنا الانباء بأريحية عظمى لجلالته سجلها أهل فلسطين بعداد الفخر وهي تبرعه للمنكوبين بخمسمائة جنيه انكليزي كما نصت على ذلك برقيته التي أرسلها الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ونشرناها في العدد الماضي .

ولا بدع أن هذا العطف على فلسطين المنكوبة الذي اظهره عظيمان من عظماء العرب في هذا العصر سيكون له أحسن وقع لا في نفوس أهل فلسطين فحسب ، بل في نفوس سائر أهل الاقطار العربية الذين يرون في هذا العطف اكبر مظهر من مظاهر التعاون والتواثق بين البلاد العربية في شدائد ايامها . وان تأثيره الأدبي يفوق تأثيره المادي كثيراً .

وأملنا في جلالة الملك فؤاد ملك مصر المعظم أن يوجه الى نكبة فلسطين قليلاً من عنايته الملوكية فأن ايتام الملاجيء الافرنسية ليسوا اعظم حاجة الى هذه العناية من منكوبي فلسطين اليها .

وانا لنرجو من بقية ملوك العرب وامرائهم واغنيائهم في سائر الاقطار أن يقتدوا بهذين العربيين العظيمين اللذين حق لنا أن نفاخر بهما وان يبادروا لمد يد المساعدة واظهار ما يشعر بعطفهم ومؤاساتهم نحو ابناء قومهم قبل أن يسطر التاريخ حكمه عليهم .

## الوقاية من التيفوئيد

لحضرة الدكتور الفاضل توفيق افندي كنعان

سيدي المحترم !

بسبب ان داء التيفوئيد أخذ بالانتشار فقد عزمت الصحية ان تطعم كل من يشاء مجاناً ضد التيفوئد وكي تعم المعرفة بضرورة التطعم ارجوكم ان تتكرموا بنشر هذه المقالة في جريدتكم لفائدة العموم والله يحفظكم .

« الدكتور كنعان »

التيفوئيد حمى معدية تبتدئ بتكاثر الميكروبات التيفوئيدية في الأمعاء حيث تتسرب هذه بالمجاري الليمفاوية حتى تتصل للمجرى الدموي . فأول التيفوئيد اذاً مرض موضعي وآخره تسمم عمومي .

وحيث ان انتقاله من العليل الى الصحيح سهل جداً وحيث ان الجميع معرضون اليه اذ ليس من فيه مناعة طبيعية ، وحيث ايام الفواكه والحر تهيج القناة الهضمية فلهذه الاسباب تكثر حوادث التيفوئيد في فصل الصيف . ولا شك ان الجميع يتساءل كيف نتقي شر هذا المرض ؟

يجتهد الطب في المدة الأخير ان يتبع القوانين الطبيعية وأن يقلد طرقها في الوقاية من الأمراض . ويعرف الخاص والعام أن بعض الأمراض لاتعاود امرءاً اصابته هذه العلل مرة من قبل ولو خالط هذا الانسان المرضى يومياً مخالطة دقيقة ومثال ذلك من اصيب بالجدري أو الحصبة مرة لا يعود فيمرض بهما مرة اخرى ، ولو لامس المصابين بالجدري او الحصبة مباشرة وتكراراً والسبب ان الجسم اثناء مقاومته هذا المرض وتغلبه عليه يعمل من مواد المناعة اكثر مما يحتاج اليه للتغلب على المرض والبقية من هذه العساكر تحمي الجسد من الاصابة مرة ثانية .

والمناعة على نوعين مناعة تدوم لطول الحياة وأخرى تضمحل بعد بضع سنين فمثال الأولى المناعة المتكونة من الجدري والحصبة ومثال الثانية تلك التي تعقب الحمى التيفوئيدية والكوليرا . ويجتهد الطب في اكساب الجسد مناعة ولو كانت موقتة بدون أن يعرض للمرض لانه مهما خفت وطأة المرض فانه كثيراً ما يترك ضعفاً في احد اقسام الجسم يرافق الانسان مدى الحياة ويضعف قوة دفاعه الطبيعي .

ويمكن الحصول على هذه المناعة الموقتة بواسطة التطعيم ولا يخفى على أحد أن التلقيح بعصل الجدري يقي المرء من هذا المرض المخيف القتال وقاية اكيدة اي يخفف وطأة المرض اذا أصيب به الانسان لدرجة تكاد تغير سير الداء بالمرة ولذلك تجبر الحكومات الاوربية رعاياها على التلقيح بعصل الجدري

وذات الشيء يقال عن التطعيم ضد الحمى التيفوئيدية اذ ان التجارب العديدة في اوربا واميركا ، والتي أجريت في الحرب وقبلها وبعدها قد اظهرت بكل تأكيد ان التطعيم التيفوئيدي يقي المرء ضد هذا المرض الخبيث الطويل . وكي افسر نتيجة التطعيم الحسنة على طريقة عملية اقابل بين حالة مريض غير مطعم ومصاب بالحمى التيفوئيدية ومريض ملقح . فبينما المريض الأول يقاسي آلام المرض ٢٠ — ٥٠ يوماً يتقلب الثاني ٦ — ١٤ يوماً على هذه الحمى . وتعلو السخونة عند

# هو العدو فاحذروه

## الخواجة عيسى العيسى أيضاً

احقاد الخواجة عيسى — شهادة اصحابه بأن الشر مزاج وطبع فيه — مشيه بالنميمة والوقيعة بين مسلمي يافة ومجلسهم الاسلامي — بوق الصهيونية بنقله خبر انهدام الحرم الشريف — تهكمه على شيوخ الحرم الشريف بما يمس كرامة المسلمين — سعيه لاضرام نار الفتنة الطائفية — استغرابه ان يسأل المجلس الاسلامي عما أصاب المساجد والمعاهد الاسلامية — يكذب وينسى — ابوعمرو وابوالمهنا — يكذب بأوثق المصادر وبوقاحة — يستمر في السعي بالشقاق — يقظة الزعماء وعزمهم الأكيد على التفاهم — هو العدو فاحذروه .

كنا نود ان لانعود الى اماطة اللثام عن دسائس الخواجه عيسى العيسى واظهار سوء نواياه وحقيقة مزاجه واخلاقه ، كما يشهد لنا بذلك ماذكرناه في العدد الخمسين من الجامعة من دعوتنا للوفاق ومناشدتنا اهل البلاد وصحافتها ان تتناسى كل مابينها من الضغائن والأحقاد ، وتوفر كل قواها لخدمة الأمة في كارثتها الأخيرة بالزلزال عملاً بالقاعدة الصحيحة « عند الشدائد تذهب الأحقاد » ، تلك القاعدة التي نعتقد ان جميع اهل البلاد يشعرون بوجوب العمل بها ويتبعونها خلا الخواجه عيسى العيسى الذي اقام الحجة على نفسه بأنه لم يشعر بنكبة اهل البلاد شعوراً قلبياً وعلى ان احقاده اعظم من ان تذهبها هذه الشدائد التي نزلت بالأمة ، ولم تشغله عن دس السم في جسم البلاد ولسعها لسعات الأفاعي الرقط .

وقد ذكرتنا حاله هذه بحديث بعض اصدقائه الذين قالوا لنا في معرض الدفاع عنه : « نعم اننا نحن اصدقاءه اعلم الناس بأن عيسى العيسى شرير يشتري الشر ويتصيده ، ولكن هذا مزاجه وطبيعته ، بل مرضه الذي ازمن واستعصى وينبغي ان يكون له في ذلك بعض العذر ........ »

ولكننا ما كنا نظن ان الشر الطبيعي في هذا المخلوق العجيب — على رأي اصدقائه — يضله كل هذا الضلال ، ويدليه الى هذا المنخفض السحيق ، ويجعله في مثل هذه الشدائد والليالي المدلهمة على الأمة يدس هذه الدسائس التي نفصلها آتياً محتكمين الى الرأي العام ، ولنستبين سبيل المجرمين :

### اولاً

جاء في العدد ٩٩٥ من جريدة فلسطين المؤرخ في ٩ محرم سنة ١٣٤٦ افتتاحية بعنوان « مقابلة بسيطة — اللاكون الأجانب والوطنيون ودائرة الأوقاف » ذكر فيها شكوى بعض المستأجرين لعقارات الاوقاف من مطالبة دائرة الاوقاف بيافة لهم بدفع ماعليهم وتشددها في استيفاء حقوقها . ثم قابل بينها وبين امرأة اجنبية هي صاحبة سوق بسترس في معاملتها المستأجرين الى ان ختم مقاله بهذه الكلمات الآتية بحروفها :

« واننا اذاعلمنا ان دائرة الأوقاف بيافة مرتبطة بالمجلس الاسلامي الأعلى ، ومأمورها مرتبط برئيسه ، تأكدنا ان المأمور لم يندفع الى هذا التشديد الا بأذن من المجلس أو رئيسه ، وهو عمل غير انساني لاتبرره شريعة من الشرائع . نضيفه الى ماهنالك من اعمال ليحكم فيها الرأي العام الوطني اولا والاسلامي ثانياً » .

فنحن هنا لانريد ان نجادله في أن لأيجار عقارات الاوقاف قانوناً لاتستطيع دائرة اوقاف يافة ولا غيرها بأن تخالفه خوفاً من المسئولية القانونية ، ولا في أن دائرة اوقاف يافة تقوم الآن بأنشاء عدة عمارات ستعود على الأوقاف فيها بالخير الجزيل فهي في اشد الحاجة الى المال ، ولا في غير ذلك من الحجج ، ولكننا نسأله من اين اتى بالكلام الذي يؤكد فيه ان المجلس الاسلامي هو الذي امر دائرة اوقاف يافة بهذا التشديد مع ان المجلس لم يفعل ذلك وكذبه في نشره اذاعها على الصحف في حينه ؟

فهل يليق بصحفي يحترم نفسه ان يكذب ؟ ويكذب بعد ان يقول « تأكدنا » ؟ وهلا يجعلنا هذا الافتراء على المجلس نعتقد بأن الغاية منه انما هي ايغار الصدور على المجلس الاسلامي والافساد وايقاع الشقاق بينه وبين المسلمين بيافة ، مما يجب ان تترفع عنه أية صحيفة شريفة ؟ ثم هل يرى من الذوق السليم — ان كان ذا ذوق سليم — ان يسعى بالنميمة والوقيعة والمفسدة بين مسلمي يافة ومجلسهم الاسلامي ؟؟

### ثانياً

لم تكد تمر ساعة واحدة على حدوث الزلزلة في القدس حتى هرع عدد غير قليل من اليهود الى ابواب الحرم الشريف ليروا مبلغ تأثيرها عليه وقد سأل الكثيرون من اليهود وغيرهم المجلس الاسلامي بالتلفون عن ذلك . وكل من يعرف اعتقاد اليهود بالمسجد الأقصى ومطامعهم فيه ، وتصريحات كبرائهم كالسر الفرد موند الذي قال « ان اليوم الذي نعيد فيه بناء الهيكل أضحى قريباً جداً » وغير ذلك من امثال هذا القول الذي « تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا » من يعرف ذلك لا يستغرب اهتمام اليهود بتأثير الزلزال على الحرم الشريف ، حتى ولا اختلاق جريدتهم « دوآر هايوم » قولها : « ان الزلزال دمر قبة الصخرة وجعل للترميمات التي جرت في المسجد الاقصى بأموال الاعانات المجموعة من العالم الاسلامي وقدرها مائة الف جنيه تذهب ادراج الرياح ، وان ما حدث من الصدوع الجديدة وما لحق قبة الصخرة من الضرر يقتضي مبالغ باهظة »

ولكنه يستغرب كل الاستغراب من جريدة فلسطين العربية ان تبادر الى ترجمة هذه الفرية عن دوآر هايوم وتتحف بها قراءها وهي تعلم ان الخبر لا صحة له ، وفي وسعها ان تتحقق صدقه من كذبه من أي مرجع رسمي بمدة خمس دقائق .

اذن فما هو السبب في ترجمتها فرية لا يستلذها الا اليهود ، وتطوعها لأن تكون بوقاً للصهيونيين تنقل عن صحفهم مفترياتها مما يألم له العرب ويفرح له خصومهم بعد أن قاومتهم مدة طويلة ؟؟ وهل تفسير ذلك بالقلم العريض ان الخواجه عيسى صار يتراجع بنظام ، ويتقرب الى القوم ببث دعاياتهم في ابقاء الشقاق في البلاد وفي مقاومته لخصومهم ، ونقله عن جرائدهم ما يسرهم ولو آلم الأمة جمعاء خبراً مختلقاً عن دمار الحرم الشريف وانهيار قبتي الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى ؟؟

حقاً ما كنا نظن ان الاحقاد تمسخ الخواجة عيسى كل هذا المسخ وتهوي به في هذا السحيق !

### ثالثاً

نشرت جريدة فلسطين في العدد ٩٩٨ المؤرخ في ٢٠ محرم سنة ١٣٤٦ فكاهة مؤلمة في الصفحة الرابعة تحت عنوان « سبب حدوث الزلزال » ننقلها بحروفها : ( قابل مراسل هاآرتس في القدس احد شيوخ الحرم الشريف وسأله رأيه في سبب حدوث الزلزال فقال له هذا « ان الله زلزل الارض لكثرة خطايا سكانها » وعبثاً حاول مراسل الجريدة اقناع الشيخ بأن الزلزال حدث من تقلص بعض اجزاء القشرة الارضية .

فنحن لم نستطع معرفة الحكمة البالغة التي جعلت جريدة فلسطين تتحف قراءها بترجمة هذه الدرة النفيسة عن جريدة هاآرتس الصهيونية ان لم تكن للاستهزاء بشيوخ الحرم الشريف وجعلهم سخرية وهزواً في نظر الناس ولأظهار ان عقائدهم قديمة بالية ، وافكارهم خرافية لا تلتئم مع سير العلم في هذا العصر ، عصر النور والمدنية . وهل من الذوق السليم والآداب العالية وحقوق الاخاء الوطني ان تجعل هذه الجريدة شيوخ الحرم الشريف سخرية ومهزأة بين الناس ؟؟ وهل من الحكمة ان تفكه قراءها واكثريتهم الكبرى من المسلمين بالتهكم على شيوخ المسلمين ؟؟ أو لم تجد في كتب الفكاهة ومجلاتها ، وفي نوادر جحا وأشعب ما تضحك به قراءها الا العبث بشيوخ الحرم الشريف والاستهزاء بهم وطعن كرامتهم ؟

نحن نعرف من حمق عيسى العيسى الشيء الكثير ولكننا نخشى ان لا تكون هذه احدى سخافاته فقط بل نخشى ان يتقصد بها جرح العواطف ومس الكرامة واثارة الضغائن ليفرق بين افراد الأمة الواحدة ، ويثير النعرة الطائفية ويدفع بعض الكتاب من المسلمين الذب عن كرامتهم فتفلت منهم كلمات تجرح عواطف اخوانهم وتنال من قسيسهم ورجال دينهم وبذلك يتسع الخرق

---

الأول لدرجة ٣٩ ونصف حتى ٤٠ ونصف على هذا العلو اسبوعين حتى الثلاثة . اما عند الثاني فلا تزيد عن ٣٨ و ١/٢ اعتيادياً ولا تستمر على هذه الدرجة اكثر من بضعة ايام . وبينما المريض الأول يكون طول مدة المرض معرضاً لاختلاطات عديدة منها نزيف دموي من الامعاء ربما ادى بحياته وضعف في القلب والتهاب في الكلى ، ترى الثاني غير معرض لاحدها لذلك يشفى هذا في ١٠ — ١٤ يوماً بينما الأول يقاسي الامرين شهرين او اكثر »

بناء على كل ما ذكر سابقاً فان أفضل واسطة للوقاية من ذلك الداء الخبيث الذي تزداد حوادثه في الصيف ازدياداً مستمراً هي التطعيم . والمواد المستعملة في التطعيم تساعد المرء على مقاومة التيفوئيد والامراض التي تشابهه « كالبرا تيفوئيد » لانها تزيد مناعة الجسم ضد هذه الامراض كلها . فواجبات كل انسان نحو نفسه ونحو عائلته في مثل هذه الاوقات العصيبة ان يقي نفسه شر الامراض فيراجع طبيبه الخاص فيطعمه .

على الراقع وتستيقظ الفتنة « والفتنة نائمة لعن الله من ايقظها » . وبذلك يسر اعداء البلاد الذين حاولوا اضرام الفتنة قبل اليوم فلم يوفقوا وتسجل الأمة على الخواجة عيسى هذه الوصمة:

يريد أناس فرقة الشعب جهدهم

فلا عطست بالبمين تلك المعاطس

على اننا نعتقد يقيناً ان جميع اخواننا السيحيين تؤلمهم هذه الصفاقة من الخواجة عيسى فيستهجنون خطته الخرقاء ويحاولون تقويم سياسته العوجاء الهوجاء .

## رابعاً

كتب في العدد ٩٩٨ نفسه في الصحيفة السابعة قطعة بعنوان « الفرق بين برقيتين ...» ونشر فيها برقية رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وهي : « نرجو اعلامنا برقياً عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية ومقدار التلف بالنفوس والاموال وعدد المنكوبين المسلمين بقضائكم » .

ونشر تحتها برقية المحسن اليهودي ناثان ستراوس وهي : « انني مرسل حوالة تلغرافية بخمسة آلاف جنيه لتنفق في سبيل اطعام منكوبي الزلزلة والعناية بهم بدون تمييز في الجنس والمذهب على ان لا ينفق منها شيء في سبيل الترميم » . ثم جعل تحت كلمة المساجد والمعاهد الاسلامية وكلمة المنكوبين المسلمين خطوطاً سوداء استلفاتاً للأنظار ثم علق على البرقيتين بكلمتي « .... وبدون تعليق » .

فالخواجة عيسى هنا يستلفت الانظار الى الفرق بين تعصب المجلس الاسلامي وتساهل الثري اليهودي . وهذا أعجب ما بدا من سخافاته وسوء نواياه فانه يستهجن من المجلس الشرعي الاسلامي أن يسأل عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية وما نزل بها من الاضرار على أثر الزلزال ويعد هذا تعصباً عظيماً وليت شعري اذا لم يسأل « المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى » عما احدثه الزلزال في المساجد والمعاهد الاسلامية ولم يعن بأمر المسلمين فمن يسأل ومن يعنى ؟ وهل ثمة وجه للاستغراب في هذا السؤال البديهي وهل هذا يعد تعصباً من المجلس ومن المسلمين ؟؟

وهل يريد الخواجة عيسى واسياده المبشرون من هذا التحرش ان يحملوا المسلمين على التنصل من دينهم وانكار اسلاميتهم ليرضوا عنهم — وان يرضوا عنهم — ؟

ومن الصدف الغريبة ان الأهرام نشرت في برقياتها الخصوصية في عددها المؤرخ ٢٢ تموز سنة ٩٢٧ ما يأتي :( واستعلم غبطة البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك الطائفة الاثورذكسية من زميله البطريرك ذميانوس فجاءه الرد بان قبة كنيسة القيامة قد تصدعت، وان دير الشريمة هدم وخربت اديرة وكنائس كثيرة أخرى في مختلف انحاء فلسطين وشرق الأردن » ولم نر الخواجة عيسى يتصدى لاستهجان سؤال بطريركية دمشق عن الاماكن الدينية المسيحية ولا جواب بطريركية القدس بالبحث عن الكنائس والاديرة المسيحية دون غيرها . بل نحن لم نره يستهجن كلام المستر لويد جورج حينما ذكر قومه بالحروب الصليبية حين انتصار اللورد اللنبي ، بل لماذا لم يرم رئيس وزراء نيوزيلاندة بالتعصب عند خطبته المعروفة يوم افتتاح مقبرة الطور ، بل لماذا لم يحمل على ذلك القسيس البروتستانتي الذي دعا الى ارسال حملة تبشيرية لتنصير البلاد العربية وتواقح على النبي صلى الله عليه وسلم ، بل لماذا لا يرمي سادته المبشرين الذين يعقدون الاجتماعات على جبل الطور ولماذا لا يرمي هذه المدارس الأجنبية التبشيرية التي تسمم العقائد في البلاد وهذه المعاهد والملاجئ التبشيرية ؟؟؟؟

## خامساً

نشر الخواجة عيسى في الصحيفة الخامسة من العدد ٩٩٧ من جريدته ما يأتي :

« قالت ها آرتس : زار راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ورئيس المعارضة كاظم باشا الحسيني والحاج امين افندي الحسيني في بيتيهما لاتمام المفاوضة بعقد الصلح »

فهو ينقل عن جريدة صهيونية زيارة راغب بك ناعتاً اياه برئيس المعارضة بقصد التحريض وايغار الصدور . ثم يقول ( في بيتيهما ) محاولاً بذلك اهاجة عواطف المعارضين. ثم ينشر في العدد ٩٩٩ في الصفحة الرابعة تحت عنوان ( الصلح ) ما يأتي ؛

« اتصل بنا من اوثق المصادر ان الخبر الذي نشرناه نقلاً عن جريدة « دافار » بان راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وزعيم حزب المعارضة زار كاظم باشا الحسيني والحاج امين افندي الحسيني لاتمام المفاوضة الجارية في شأن عقد الصلح لا نصيب له من الصحة ، وانه موعز به من السيد جمال الحسيني الى تلك الجريدة الشيوعية »

ثم يكتب في العدد ١٠٠٠ في الصفحة السابعة من جريدته تحت عنوان « هل تم الصلح » كلاماً تافهاً كله تحريض وكذب الى ان يقول متهكماً : « وجوابي ان الصلح قد تم بدليل حملة الجامعة الأخيرة على رئيس بلدية القدس .......»

فالخواجة عيسى هنا يظهر بأبشع مظاهر الافساد والبهتان ، فهو يقول في عدد ٩٩٧ انه ينقل خبر الزيارة عن « هاآرتس » ، ثم يزعم في عدد ٩٩٩ انه نقله عن « دافار » فهو يكذب وينسى كذبته ويثبت تناقضه في سجل صحيفته الاسود وينسى ايضاً البيت القائل :

كن ذكوراً يا أبا عمرو اذا كنت كذوبا

ثم هو يأبى الا ان يلصق الشيوعية بجمال، ويلصق جمالاً بالشيوعية شاء الحق ام ابى مع انه يجب على الخواجة عيسى كصحافي عتيق ان يعلم ان جريدة « دافار » ليست شيوعية كما يقول بل صهيونية .

ثم هو يكذب ايضاً بقوله انه تلقى عن أوثق المصادر — بان خبر الزيارة لاصحة له وأنه موعز به من السيد جمال الحسيني — وكأني بهذا المسكين لا يكون اعظم ايغالاً في الكذب الا متى قال « تأكدنا » كما جاء في المادة الأولى وحينما يتلقى « عن اوثق المصادر » كما يقول هنا :

واكذب ما يكون ابو المثنى

اذا آلى يميناً بالطلاق

ونحن الآن لا نريد ان نجادله جدالاً بل نريد ان ندمغه ونأخذه بكذبه وبهتانه ، بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق فنقول ان صاحب هذه الجريدة يقدم مائة جنيه لعيسى العيسى او لأي مشروع آخر اذا اثبت الخبر الذي يزعم انه نقله عن اوثق المصادر بأن السيد جمالاً الحسيني اوعز لجريدة دافار بنشر خبر هذه الزيارة . فهل يقوم الخواجة عيسى بدفع مثل هذا المبلغ بل نصفه اذا اثبتنا كذبه وافتراءه ؟؟ وانا نتحدى الخواجة عيسى طالبين اثبات خبره الموثوق او الاعتراف بكذبه « فان تولوا فقل لعنة الله على الكاذبين »

واما كذبته الأخيرة في عدد ( ١٠٠٠ ) بذكره « حملتنا الأخيرة على رئيس بلدية القدس » فهي برهان آخر على سوء نواياه ، فهذه اعداد جريدتنا منذ عقد الاجتماع التمهيدي للصلح حتى اليوم ليس فيها كلمة واحدة ولو تلميحاً على رئيس البلدية . فمن اين اتى بهذا الافتراء والكذب المبين ؟؟

والخواجة عيسى يتأكد اننا لم نحمل على رئيس البلدية ولا على سواه ولكنه يريد من مجموع كذباته ومناوراته ان يؤلف قنبلة غازية يفسد بسمومها وأبخرتها الكريهة جو التفاهم ، ويقيم العراقيل في سبيل الصلح . ولكن ليعلم هو ومن على شاكلته ممن يسمون دائماً بالافساد والشقاق في البلاد ليضرموا نار الفتنة وليمتصوا كالعلق دماء الزعماء والأحزاب حين التخاصم فينتقلون من جهة الى أخرى ، ومن حجر الى آخر كما تقتضي منافعهم المادية ، والذين ينتهزون الفرصة متى استحر القتال ليلغوا في دماء الفريقين وليستفيدوا من دماء الفئتين ، ليعلم هو وأضرابه بان كيده مردود الى نحره وان سعيه في منع التفاهم صائر الى الفشل .

وان الزعماء بعد ان كشف الغطاء وعرفوا ان هؤلاء الزعانف هم اصل الداء وسبب البلاء ، وبعد ان انتبهوا الى هذه المساعي الدنيئة لاستمرار الخصام اصبحوا احذر من ان يقعوا في حبائلهم مرة أخرى واعقل من ان تؤثر عليهم الاكاذيب فتثنيهم عن عزمهم الأكيد في ابرام الصلح وتخليص البلاد مما وقعت فيه بسبب السعي بالوقيعة والنميمة .

وانهم جميعاً يا خواجه عيسى حين يرون منك هذا الجهد الهائل ، والسعي الجنوني المتواصل في محاولة اضرام الشقاق يضحكون ضحكة الاحتقار ، وينظرون نظرة الاعتبار ، ويشيرون بأصابعهم اليك يغمز بعضهم بعضاً قائلين « هو العدو فاحذروه »

والله لا يهدي كيد الخائنين .

# اخبار محليه

## الاهتمام بمنكوبي الزلزال
## طلاب العرب في جنيف

وصلت برقية ثم وصل كتاب الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى من جمعية طلاب العرب في جنيف يذكرون فيها مراجعتهم لجمعية الصليب الأحمر الدولي في جنيف وجمعية حماية الاطفال الدولية وانهما تسعيان بناء على طلبهم لدى المراجع العليا للقيام بعمل انساني نحو سكان البلاد المقدسة في حادثة الزلزال .

## بيروت تهتم بالاعانة

وورد كتاب من سعادة عمر بك الداعوق الوجيه الكبير في بيروت على سماحة رئيس المجلس يقول فيه « ان ما أصاب فلسطين البلد الشقيق من جراء الزلازل قد أثر في قلوبنا . واننا نتوسل الى الله ان يلطف بعباده ويعوض على المصابين . وقد تشكلت لجنة لجمع الاعانات برهاناً على الرابطة الاخوية وباشرت اعمالها ونسأل الله التوفيق ».

## رد على كلمة

صاحب الجامعة ...

رداً على ما ورد في العدد « ٥٣ » من جريدتكم الصادر في ٢٨ \ ٧ \ ١٩٢٧ تحت عنوان ( مهندسو المجلس البلدي والكشف على الأبنية ) أرجوكم نشر ما يلي :

قد كلفت دائرة البلدية عموم مهندسي المدينة ومن جملتهم المهندسين العرب لحضور الأجتماع الذي قرر فيه استخدام مهندسين لأجل التفتيش على أبنية المدينة المتشعثة ومن ضمنهم المهندسان المسلمان اللذان تخلفا عن حضور الاجتماع بداعي مشغولية أحدهما واهمال الثاني أمر هذا الاجتماع ، وان عدد مهندسي العرب الذين قبلوا العمل لا يكفي لأن يؤمن ما تحتاجه مجموع المدينة من الكشف والتفتيش ، واقبلوا فائق الاحترام .

سكرتير المجلس البلدي

راغب العفيفي

### محاضرة علمية

القى مساء السبت الماضي بنادي جمعية الشبان المسيحيين بالقدس حضرة الدكتور الشهير العلامة المستر بيلي ويليس البحاثة في الزلازل محاضرة قيمة الساعة الثامنة والنصف مساء موضوعها ( الزلازل واسبابها ) . وقد غص المكان بالحضور الذي اعجبوا بقيمة محاضرة الدكتور العلمية أعجاباً كبيراً .

### عواطف شريفة

كتب الاستاذ الفاضل جلال افندي زريق اللاذقي الذي عرفه أهل القدس استاذاً في دار المعلمين ، مقالاً مملوءاً بالعواطف الشريفة في جريدة اللاذقية نحو أهل فلسطين ونكبتهم بالزلزال ووجوب مساعدتهم فنشكر للاستاذ هذه العاطفة الكريمة وروح التعاضد بين سكان القطرين الشقيقين .

### جريدة فلسطين في الخارج

نقلت زميلتنا جريدة «الشرق» البيروتية الغراء عنا برقية الاحرار السوريين في مصر لحضرة الوطني المعروف عادل بك العظمة بسبب الاعتداء عليه كما ذكرت كتابي سلطان باشا الأطرش والأمير عادل ارسلان اليه وتعليقنا عليها بالحرف ، والمهم انها وضعت لذلك عنواناً هذا نصه : «حول حادثة عادل بك العظمة ( وتخرصات ) جريدة فلسطين » .

### من هو المجاهد

وبهذه المناسبة نقول أننا علمنا ان المجاهد الحر وغيره من أصحاب الاسماء المستعارة الذين فتحت لهم صفحات «فلسطين» و«الصراط» للطعن بالجامعة يتقلصون جميعاً في شخص واحد يدعي انه من المجاهدين واسمه علاء الدين فتحي وهو الذي اذاع عنه سكرتير لجنة اعانة المنكوبين انه ينصب مع بعض رفاقه على القرويين بأسم الثوار . فهنيئاً لهذه الصحف بهذا الكاتب الفذ والمجاهد الحر !

### قضيتنا

ينظر يوم الخميس في ٤ الجاري في قضية جميل افندي حبيبه على محمد افندي العرب وصاحب هذه الجريدة في المحكمة المركزية بعد ان احالها التحقيق نهائياً الى هذه المحكمة

### الاستاذ اسعد داغر

قدم القدس في طريقة الى جبل لبنان حضرة الاستاذ الاديب والكاتب الاريب والوطني المفضال اسعد افندي داغر احد محرري جريدة الاهرام .

وبعدان اقام بها اياماً مع عقيلته الفاضلة وزارا اماكنها التاريخية وضواحيها وكان موضع اكرام اصدقاء الاستاذ وعارفي فضله غادرا القدس الى لبنان لقضاء عطلة الصيف رافقتهما السلامة .



### الدكتور اسد رستم

وقدم القدس ايضاً حضرة الاستاذ المفضال أسد افندي رستم استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية ببيروت لقضاء ايام فيها . وقد علمنا ان سبب قدومه هو الاطلاع في سجلات المحاكم الشرعية وبعض المظان الاخرى على وثائق وحجج تاريخية تتعلق بابرهيم باشا القائد المصري الشهير عند قدومه الى هذه البلاد .

والدكتور رستم بحاثة مدقق واسع الاطلاع ويسرنا ان المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس عمل ما في وسعه لمساعدة الاستاذ في ابحاثه وتدقيقاته فنرحب به ونرجو له التوفيق في القصد وطيب الاقامة

بريد فلسطين

## البيرة ورام الله

« لمدير ادارة الجريدة »

٣

### في البيرة ايضاً

قص علي بعض البيريين في معرض شكواهم من تحيز الحكومة لأهالي رام الله دونهم مايلي :

قدم ثغر يافا على احدى البواخر بضعة اشخاص من ديار المهجر بعضهم من رام الله وبعضهم من البيرة ، ولكن وكلاء الحكومة على المرفأ الذين يماشون سياسة الحكومة الصهيونية البلفورية الرامية الى اقصاء ابناء البلاد عن بلادهم لتخلو لمتشردي صهيون يبيضون فيها ويصفرون ابت على اولئك المهاجرين النزول الى البر بدعوى نقصان معاملات جوازاتهم فعادوا الى ثغر مرسيليا بعد ان افهموا اقاربهم في البلدتين الأمر فقام الأقارب من البلدتين وسعوا في سبيل ابنائهم على وتيرة واحدة ، وما راع البيريين بعد ذلك الا أن ابناء رام الله يعودون من مرسيليا ويتخلف البيريون الذين لم يصلوا حتى يوم مغادرتي البيرة لأن معاملاتهم لم تلق من العناية مالقيته معاملات اخوانهم

واذن فان دائرة المهاجرة والسفر يهودية قبل كل شيء تريد ان تقصي ابناء البلاد العرب عن مساقط رؤوسهم ، وعندما ترغم على السماح بدخول بعضهم فهي آنئذ كدائرة من دوائر الحكومة تتحيز لاناس دون اناس من ابناء البلاد وتفضل معاملات قوم على معاملات آخرين

وقدم من اميركا الشابان شكري محمود وعليان اسماعيل جادالله وهما من ابناء البيرة ولكنهما من التبعة الاميركية ، وقبل دخولهما البلاد اشترط عليهما ان لايقيما في البلاد اكثر من ثلاثة اشهر فأقام الشابان شهرين وقدما استدعاء بعد ذلك بطلب تأجيل الاقامة مدة أخرى ولكن المدة انتهت وقامت الحكومة تطالبهما بالسفر الى اميركا ومعاملة تأجيل الاقامة التي طلباها لم يبت في امرها وقد حدثني البيريون ان الشابين يقيمان الآن في البيرة تحت الكفالة ريثما يؤذن لمعاملتهما بالقبول او الرد وكأنى بهما وهما تحت الكفالة قد اتيا جرماً يستوجب العقاب وكفلا عليه ريثما يأتي يوم المحاكمة

ولا نخرج من حديثنا الصغير عن البيرة قبل ان نرجو ألا يحمله اهالي رام الله على غير محمله فيظنون اننا نرغب في لوم الحكومة على عنايتها ببلدتهم . كلا ! فنحن انما نريد من الحكومة ان تعنى بكافة البلاد التي تعيش من كدها ولكننا لانريدها ان تتحيز ، ولانريدها ان تكون الا منصفة للجميع .

وأرى ان اذكر دائرة البريد هنا بحقوق

«وفاة» نعت الينا الانباء الاستاذ الفاضل ابرهيم أفندي الشماس مفتش معارف المنطقة الشمالية بفلسطين أثر اصابته بداء التيفوس وقد نقل جثمانه الى مدينة القدس حيث تقطن عائلته الرزوءة به فووري في التراب مأسوفاً عليه من اهله واصدقائه ومحبيه . فنعزي عائلته الكريمة على فقده ونسأل الله ان يلهمهم الصبر.

الصحافيين التي يجب ان تؤدى لهم كما يؤدون هم ماعليهم من الواجبات فنقول لها ان السيد رشيد عبد الهادي من البيرة احد مشتركي الجامعة قد شكا اليناان جريدته لا تصل اليه الا متأخرة يوماً عن وصولها الى غيره ، وقد ظننت ان التأخير يحصل من فرع البريد في البيرة ولكن البيريين جميعاً اثنوا على ذلك الفرع وهم يصرون على انه اذا كان ثمة تأخير يحصل في توزيع البريد فانما مصدره المركز لا الفرع .

وأرى ايضاً ان استدرك فأرجو الا يحمل ما كتبته في كلمتي السابقة عن البيرة بشأن المعارف على غير محمله فيظن انني اردت التعريض بمدير المدرسة الأميرية او بمعلميها الأفاضل واستنقاص قدر اجتهادهم في تثقيف من عهد اليهم امر تثقيفهم من ابناء البيرة . كلا وانما قصدت أن اغتنم فرصة للتعبير عن شعوري تجاه ما تلقيته من الثناء على معلمة مدرسة الاناث وعلى حث البيريين على عدم الاستهانة بالمعارف لكي لا تمن عليهم بمعلمة من ذلك النوع من المعلمات اللأتي عرفناهن وعرفهن الرأي العام بأنهن اليق بأن يعدن الى احضان مهذبات حقيقيات يقوّمن اخلاقهن ويعرفنهن قدر نفوسهن قبل أن يعهد اليهن بتهذيب الناشئة التي منها وحدها نرجو كل الخير في المستقبل .

واذا كان يفهم مما كتبت غير ذلك فأرجو أن يؤخذ تأكيدي هذا كتصحيح له .

هذا وسنتحدث في رسالة قادمة عن رام الله مصيف فلسطين .

☆☆☆

## يافا

في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧

« لمدير ادارة الجريدة »

### مصاب صديق وزميل

ماحططت الرحال عشية اليوم في يافا حتي تلقيت نبأ ازعجني ولا شك انه ازعج كل من سمعه قبلي ، وهو نبأ مصاب صديقنا الأبر وزميلنا الفاضل السيد سليم عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية عن طول كرم وصاحب جريدة الاتحاد العربي المحتجبة ، بقرينته الفاضلة

قضت قرينة الصديق الزميل عروس عام واحد بالحمى النفاسية التي دامت تعالج مرارتها خمسة عشر يوماً فأعجزت نطس الاطباء وتركت للصديق السليم المرارة والحسرة وطفلاً لست ادري لو تهافتت الدنيا وسكانها على العطف عليه هل كان يجد بذلك ساوى عن عطف امه الراحلة التي حرم لبنها وحنانها الى الأبد .

وبعد فانني اتقدم الى الصديق السليم بلساني وقلبي بأرق التعازي راجياً الى الله سبحانه ان يجزل له الصبر على مصابه الاليم ويقر عينيه بما تركته القرينة الراحلة من أثر نفيس وان يسكن الراحلة الكريمة فسيح جنانه انه السميع المجيب .

« الجامعة » لقد كان لنبأ مصاب صديقنا وزميلنا الفاضل اشد وقع علينا ، ولكنه حكم الله ولا مرد لحكمه ، فالجامعة تتقدم بدورها معزية وتشارك آله وذويه في مصابهم الكبير .

### قضية انتخابات غزة

كان اليوم موعد النظر في القضية التي رفعها المعارضون في غزة ضد انتخابات البلدية فيها ، وقد نظر في هذه القضية المستر كوبلند رئيس المحكمة المركزية بمفرده ، وبعد سماع اقوال الفريقين وشهادات الشهود اصدر سعادته قراراً بفسخ الانتخابات وبما ان القرار قطعي لايقبل الاعتراض فان الانتخابات في غزة ستجري من جديد .

والذي علمته ، وهو غريب ، ان الفسخ جرى لأن اللجنة الانتخابية خرجت على صلاحيتها وتساهلت في أمر قبول احد المرشحين رغم ان القانون لا يجيز له الترشح وهو من المعارضين وارضاء لهم فكان ذلك سبب فسخ الانتخابات بجملتها .

### الانتقام من الخصوم

لاحظت في زيارتي هذه تذمراً من التجاء البلدية الى اقسى وسائل العنف في ارهاق الناس بتحصيل الرسوم منهم وفيها ماتدعي انه متراكم من سنين وقد يدعي البعض انه دفع تلك الرسوم ولكنه قد لايستطيع الاحتفاظ بايصالات المقبوض التي أعطيت له في حينها فيعجز عن ابرازها فيطالب بالدفع وان لم يدفع او تلكأ قليلاً فهناك البوليس ودائرة الاجراء .

ويلاحظ معارضو حزب البلدية ابان الانتخابات انهم وحدهم المعرضون لهذا العنف من سكرتيرية المجلس البلدي التي بلغ التذمر منها بعد الانتخابات الجديدة اضعاف ما كان عليه في السابق فكيف يكون ذلك ونحن كنا نعتقد ان وجود اكثرية من المعارضين للبلدية في المجلس سيحول دون حدوث مثل هذا

اننا نريد من الأعضاء الجدد الذين دخلوا تلك الدائرة ان يضعوا حداً لارهاق العباد ، واذا كان ثمة بقايا حقيقية ، وان تكن هذه البقايا غير معقولة ، فليس الآن اوان تحصيلها والأزمة تقبض على خناق الجميع ، وان الجئنا الى التصريح بأكثر من ذلك فنحن نصرح بدون وجل بأشياء لانرى حاجة للتصريح بها الا اذا لم نجد لصوتنا هذا صداه في تلك الدائرة . اذن فلننتظر .

### اوقاف يافا والمستأجرون

طلب الي لفيف من تجار سوق البلابسه هنا أن اعلن على صفحات الجامعة انهم مسرورون كل السرور من معاملة دائرة اوقاف يافا لهم وتساهلها معهم في دفع الاقساط وفي مقدار الاجرة أكثر من أي ملاك آخر ، وصرحوا لي بأن ذلك النفر الذين وقعوا عريضة بعثوا بها الى جريدة فلسطين انما رأوا تعنتاً من دائرة الاوقاف لأنهم ما كانوا يدفعون ما عليهم وان بعضهم مديون لها بكثير من قيم الاجارات ولما لجأت الاوقاف بطلب حقها الى الوسائل القانونية المشروعة اغتنم هؤلاء فرصة الحقد الذي يغلي غليان المرجل في صدر صاحب جريدة فلسطين ضد المجلس الاسلامي الأعلى ودوائره فبعثوا اليه بتلك الشكوى التي استثمرها صاحب تلك الجريدة لارواء حقده وشفاء غله .

### اجازة صديق في المحاماة

علمت بسرور ان حضرة الصديق الفاضل السيد سعيد زين الدين قد تناول في الاسبوع المنصرم اجازتين من الهيئة القضائية في فلسطين بالمرافعة امام عموم المحاكم النظامية والشرعية . وقد كان السيد سعيد المشار اليه الوحيد الذي نال اجازة المرافعة من بين ابناء العرب الذين تقدموا للفحص في هذا العام والوحيد بين الجميع الذي نال اجازة المرافعة امام المحاكم الشرعية والنظامية .

فنحن نهنئ الصديق بفوزه ونرجو له مستقبلاً سعيداً كاسمه .

هذا وقد علمت انه افتتح مكتباً لقبول اصحاب القضايا في سوق بسترس بجانب عيادة الدكتور ابو شديد .

❀❀❀

## غزه

### الاهتمام باعانة المنكوبين

صاحب الجامعة العربية ...

على أثر نداء رئيس المجلس الاسلامي الأعلى المنشور في الصحف الوطنية الفلسطينية ثم نداء فخامة القائم بأعمال المندوب السامي عرض بعض الغيورين ومحبي الواجب الأنساني على سعادة قائمقام غزة وديع افندي فرنسيس تأليف لجنة من الوجهاء لجمع الاعانة لمنكوبي الزلزال .

وقد تشكلت لجنة برئاسة سعادته مؤلفة من السادة الأفاضل الحاج سعيد الشوا وعمر الصوراني وابرهيم العلمي وخليل بسيسو وحسين خيال وعبد العظيم الغصين وعبدالله القيشاوي والشيخ عثمان الطباع وراغب ابي شعبان ومحمد علي ابي رمضان ويوسف الصايغ ويعقوب الطويل .

وقد افتتح الأكتتاب سعادة الحاج سعيد

افندي للشوا بعشرين جنيهاً مصرياً ثم تبعه الباقون بما يربو على المئة جنيه.

واقترح سعادة الحاج سعيد افندي ان يذهب بنفسه الى القرى لجمع الاعانة وتطوع معه اربعة من الوجهاء وخرجوا للقرى يوم الثلاثاء الماضي وكلهم آمال بالموفقية نظراً لما عهدوه في القرويين من الحمية والسخاء رغم الضائقة المالية وفقهم الله لعون المنكوبين.

«كامل المباشر»

***

# الخليل

## بعد الزلزال

«لمراسل الجامعة»

سلام وتحية اعرض بمناسبة الزلزال الذي حل بفلسطين المنكوبة قد تعينت لجنة من اعضاء بلدية الخليل مع مهندسين ومعماريين ماهرين وذلك في الاسبوع الماضي. وبعد الكشف تقرر رسمياً هدم مائة واثنين واربعين منزلاً في برهة اسبوعين مع ترميم مايتين وسبعة وخمسين داراً بأسرع ما يمكن ما عدا البيوت المستدرك تصليحها بعد مرور شهرين أعني قبل نزول الغيث.

ومنذ خمسة ايام باشر الاهالي في الهدم وقد تم هدم خمسة وعشرين منزلاً الى الآن فاذا مررت من السوق او من شوارع المحلات ترى الغبار عالياً والاحجار تتساقط فوق الرؤوس ولولا وجود البوليس لرأيت الحالة غير ذلك نسأل الله العظيم ان يلطف بعباده.

وفي ٢٢ من الشهر الحالي اجتمع كل من مفتش المنطقة المستر ميللر وسعادة قائمقام الخليل سعيد افندي داود وحاكم الصلح ابرهيم افندي جوده وقاضي شرعها الشيخ سليم افندي الغصين ووزعوا تحارير لاصحاب الشهامة والمروءة لاجل جمع الاعانة وقد تبرع كل من حضر منهم بقدر طاقته بعد أن تبرع المستر ميللر بعشرة جنيهات وكل من المستخدمين بخمس جنيهات وقد حضر لدائرة الحاكم عموم المخاتير والعراف من القرى وعينوا لجنتين لعموم القضاء لاجل جمع الاعانة تحت رئاسة القائمقام وفضيلة القاضي نسأل الله ان يلهم ارباب الخير ويوفقهم لصالح الاعمال.

***

### اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة بواسطة الغلاف المختوم تعمير طريق نابلس فعلى الراغب مراجعة دائرة الهندسة للاطلاع على الشروط وينتهي قبول المطالبات لغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٥ اغسطوس سنة ١٩٢٧ وعليه صار اعلان الكيفية.

رئيس بلدية القدس

«راغب النشاشيبي»

---

### اعلان

حيث ان محلي الواقع في محلة اليهود قد تهدم على أثر الزلزال فقد اتخذت لي محلاً جديداً في بناية فينكولت في الطابق الأرضي مقابل القابلة «اسماني» فارجو تشريف زبائني الكرام الى المحل المذكور.

الخياطة

«فينيزيا»

## صندوق اعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات الثانية

لغاية ٢٧ تموز سنة ١٩٢٧

ملّيم جنيه مصري

١٥٣ بلدية يافا
١٢٧ ٥٤٠ السادة عبد الرحمن الحاج ابرهيم والحج نمر عبد القادر ونافع عنبتاوي وحسن حنان
١٠٠ السادة سالم وسعيد بزرنو، مصر
١٠٠ المستر ل. كولدشتين، نيويورك بواسطة الكولونل كيش
١٠٠ نمر افندي النابلسي
١٠٠ مدينة حيفا
٠٠ خليل افندي طه، حيفا
١٠٠ سعد باشا زغلول، القاهرة
٩٧ ٥٠٠ السير رونالد ستورس
٩٧ ٢٥٠ الجمعية الانكليزية اليهودية، لندن
٥٠ القنصلية الجنرالية لدولة المانيا
٥٠ شركة جوديا للتأمين لميتد (بواسطة اللجنة التنفيذية الصهيونية لفلسطين)
٥٠ مسبيرو اخوان لمتد
٥٠ البنك العثماني، نابلس
٥٠ طاهر افندي صلاح
٤٠ حافظ اغا طوقان
٣٠ كولونية الامركان
٢٥ الجالية الالمانية بحيفا
٢٥ احمد افندي الشكعة
٢٠ شكري افندي فخر الدين
٢٠ عبد الرحيم افندي النابلسي
٢٠ السادة جمال وماجد النابلسي
٢٠ سليمان بك ناصيف
٢٠ محسن (بواسطة رئيس البلدية)
٢٠ السيد قسطندي سلامة
٢٠ السادة ناصر وداود الطاهر اخوان
٢٠ الخواجات فستر وشركاه
١٩ ٥٠٠ السر هربرت واللادي صموئيل
١٥ توفيق افندي عرفات
١٥ بنك كريدي ليونيه بالقدس
١٥ سعيد افندي كال
١٤ ٣٥٠ موظفو حاكم مقاطعة القدس
١٢ المستر ا. هكي شفيلي
١٠ سعيد افندي عبد المجيد
١٠ فريد افندي عنبتاوي
١٠ عفيف افندي عاشور
١٠ السادة عمر ورشدي عطعوط
١٠ المستر ر. د. باد كوك
١٠ محفل باركاي نمرة ٣٠٧٧ بيافا
١٠ المستر و. ك. بيجر
١٠ المستر هـ. ا. بومن وعقيلته
١٠ حسن صدقي افندي الدجاني
١٠ السادة محمود ودرويش الداودي
١٠ سيادة المطران حجار
١٠ سعيد افندي كنعان
١٠ وديع افندي مقبل، بيروت

«يتبع»

ج. انطونيوس

امين صندوق لجنة اعانة منكوبي الزلزال

# ياللعار!

## حكومة فلسطين بعد الزلزال

ارسل الكاتب اليهودي المعروف «بن ...ي» مقالاً منذ بضعة ايام في جريدة «دوآر هيوم» يتعلق بالزلازل وبواجبات الحكومة تجاه المنكوبين ، وقد ارتأينا تعريبه ونشره بما يقرب من أصله ليطلع الجمهور على ما جاء فيه من الافكار والانتقادات . قال الكاتب :

ان الاخبار التي استقاها قلم تحرير جريدتنا من فلسطين عامة ومن القدس خاصة تبين بصورة مزعجة الضرر العام الذي حصل لفلسطين وأهل فلسطين بالانفس والاموال في بضع ثوان من هزة قوية فجائية .

لقد كشف الزلزال استار كثير من الناس فأصبح كثيرون من سكان الاماكن القديمة بلا غطاء والمدن والقرى في ذلك سواء ، ولئن تمكن الاغنياء هنا وهناك من نقل حوائجهم من بيوت متشعثة الى بيوت جديدة صالحة للسكنى ، فماذا يفعل الالوف من فقراء المنكوبين الذين لا تصل ايديهم الى المبالغ اللازمة للنقل الفجائي الذي جلبه الزلزال بعد شهر النقل المعتاد ( محرم ) بأيام معدودة .

أن زيارة واحدة للبلدة القديمة الواقعة داخل سور القدس ، ووقفة واحدة على اطلال مدينة نابلس وبالأخص على اطلال بيوت طائفة السمرة تثبت للزائر أي خطب وقع على سكان فلسطين على طول الخط بدون ما تمييز بين طوائفهم واجناسهم . هذا اذا اغضينا عن الضربة المريعة التي أصيب بها في الصميم اهل مئات المقتولين وعشرات المجروحين جراحاً خطرة من الذين هم الى الموت اقرب منهم الى الحياة .

في مثل هذه الدقائق القاسية ترى سكان فلسطين يبتلعون احزانهم بما بقي لديهم من القوى الضئيلة ويصرخون مستنجدين قائلين : اهتموا قبل كل شيء بمجاعة من بقي من الارامل واليتامى والمساكين . اهتموا بمن كانوا حتى الامس من ارباب الثروة فأصبحوا في لحظة واحدة لا يجدون ما يأكلون ولا ما يستر جسامهم » .

ان لدى ادارة جريدتنا معلومات وثيقة عن اناس من مختلف الطوائف يمنعهم الحياء موقتاً عن مد ايديهم الى المارة للاستعطاء ، فماذا عملنا وماذا يجب ان نعمل لهؤلاء الجائعين العراة . والذين لا يجدون عملاً يعتاشون منه؟ ان على اسيادنا ( يعني الانكليز ) ان يقوموا بزيارة واحدة لأولئك المنكوبين ليتأكدوا من صدق ما نكتب وليروا بصورة واضحة ما فعله بالشعب الفلسطيني هذا الزلزال المريع .

...

ان الحكومة لم تقم بأقل عمل حتى الآن ولم تصرف من خزينتها بارة واحدة على منكوبي الزلزال بل اكتفت حتى الآن بتشكيل اللجان للقيام باعباء هذا العمل ، وهي تسعى الى جمع المال من جيوب السكان الفقراء هنا وهناك ومن جيوب متمولي اليهود خارج البلاد ، أما هي ومأموروها فيبتعدون كل الابتعاد عن نتائج هذه النكبة ويبدون كمن لا تربطهم بالمنكوبين رابطة ما .

ولقد عهدنا الحكومات في غير بلاد تعمل ما في وسعها لاغاثة الناس في حالات الطوارئ الفاجعة ، حتى ان رجالها لا يتركون حاجة المنكوبين ليرفعوا العقيرة بالشكوى وليرسلوا اصوات الاستغاثة ، واذا لم تفعل الحكومات ذلك مع شعوبها فممن تتقاضى الضرائب التي تعيش منها .

ان المتضررين في النكبات يكونون اكثرية دافعي الضرائب الذين يملأون خزائن الحكومة ذهباً ، ويطعمون مأموري الحكومة صغارهم وكبارهم من عرق جباههم ، واذا أصيب الناس بنكبة ولم تسارع الحكومة الى مساعدتهم فكيف يجوز لها ان تفرض عليهم ضرائب او تستوفي منهم رسوماً في المستقبل؟

لقد كان على حكومة فلسطين بعد نكبة الزلزال ألا تختفي وراء اسوار لجان الاعانات التي فكر الناس في تشكيلها من أنفسهم قبل ان تفكر هي .

واغرب ما اطلعنا عليه ومما يغري بالضحك ان ينتشر ان الحكومة ستدفع ليرة واحدة شهرياً لكل نفس من العائلات المنكوبة حتى اواخر الشتاء القادم شرط ان تخبر عنه الطوائف المختلفة ، وتشهد بأنه من المتضررين حقاً ! أفهذا ما كنا ننتظره من الحكومة ؟

نعم ان هذا عمل حسن ولكن كان على الحكومة ان تعلن ان كل من أصيب منزله بخراب أو تشعث وأصيب بضياع ثروته يمكنه ان يعتمد على مساعدة الحكومة بأن تقرضه قرضاً يستوفى خلال ٢٠ — ٣٠ — ٤٠ سنة ، وكان عليها علاوة على ذلك ، وهي العارفة بسوء حالة البلاد الاقتصادية ، ان تغتنم فرصة هذا الزلزال فتتجه حالاً نحو المصارف العظيمة في البلاد وتتعهد لها بمبلغ اربعمائة الف جنيه وبعد ان تتناول منها المال توزعه على التجار الذين لا يستطيعون مع الحالة السيئة التي هم عليها ان يدفعوا فائدة تتراوح بين ١٣ — ١٥ — ٢٠ بالمائة كالمعتاد .

كذلك عملت فرنسا مثلاً مع فلاحي مداغسكر قبل بضعة اشهر عندما هبت العاصفة العظيمة التي قدرت اضرارها بالملايين في تلك الجزيرة .

وكذلك عملت جارتنا مصر مثلاً عندما ساءت حالة سوق القطن فرمت حكومتها فوراً بأربعين مليون جنيه في الميدان اقرضتها لمن تضرر من ذلك النزول من المصريين .

...

على ان حكومة فلسطين ذات الاهتمام الغريب في الشئون الشاذة لاندري كيف تعلل احياءها حفلة عرس في يوم مأتم الأمة

ان الانكليز الذين نعتمد على صدق اقوالهم يخبروننا بأن سباق الخيل العظيم الذي يحبونه كثيراً قد جرى في هذه السنة ايضاً كما جرى في السنين السابقة .

فبعد الزلزال العظيم بأربعة ايام ، وعند ما كان مائتان ونيف من القتلى ونحو الف من الجرحى تحت انقاض الاخرب وفي مستشفيات الاسعاف كان مأمورو الحكومة يملأون ارض السباق في سلمة المجاورة للد والرملة التين تهدمتا تقريباً على رؤوس سكانها يلبسون البسة الرياضة بألوانها الصيفية البديعة ، وكان الجنرال ماكرنيل يترأس بنفسه حفلة السباق ويشرف عن كثب على المتسابقين وامارات السرور والغبطة تعلو ملامحه .

فنحن نسأل جناب الكولونل سايمس القائم بأدارة الحكومة اليوم هل يظن ان السر هربرت صموئيل لو كان هو الذي يشرف على اعمال الحكومة حتى اليوم يتسامح بأقامة معالم فرح يشترك فيه مأمورو الحكومة ابان نكبة الاهلين ؟ ونحن على ثقة من ان اللورد بلومر ايضاً — رغم فرط محبته للجياد والمسابقات — والسر رونالد ستورس ايضاً ما كان ليتسامح احدهما بأقامة مثل هذه الحفلة في مثل هذا الزمن ، والحق اننا كنا ننتظر من الحكومة بمناسبة هذا الزلزال ليس ان توقف كل حركة فرح ولا ان تلغي المراقص الرسمية وتؤجل المسابقات فحسب بل ان تنكس الاعلام على دورها حزناً على ما أصاب البلاد المقدسة وان تلجئ جميع الموظفين الى القيام على رؤوس وظائفهم والعمل والجد المتواصلين بكل ما في الوسع لتخفيف النكبة عن عاتق الاهلين وللدلالة على مبلغ عطف الحكومة على الناس ومشاركتها لهم في آلامهم

« يتبع »

## اعلان

من دائرة بلدية القدس

أن بعض أهالي المدينة قد باشروا في تعمير محلاتهم المتشعثة على أثر حدوث الزلزال من دون أن يراعوا الطرق الفنية المقتضاة لذلك صيانة لاملاكهم المخربة خشية تشعثها ثانية عند حلول فصل الشتاء ترى البلدية لزوم تطبيق الشروط الآتية :

اولاً — أن تجري التعميرات في الأبنية المتشعثة من قبل معلمين ماهرين في فن المعمار تحت ومناظرة مهندسين ذوي خبرة تامة.

ثانيا — املاء الشقوق الحاصلة في المباني بكلمة جيدة قبل مداهمة فصل الشتاء .

ثالثاً — تعتبر البلدية الأشخاص المستخدمين لهدم العمارات الخربة مسئولين عن الأضرار التي تحصل للعمارات المجاورة لها وعن حياة السكان والمجاورين اثناء عمليات الهدم .

وعليه اقتضى الإعلان .

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

***

## — اعلان قضائي —

صادر من محكمة صلح غزة الحقوقية

الى المدعى عليهم : صديقه بنت اسحق ظريفة . وكمال بن بنده لي قسطندي قنه واخوانه البير ووديع والفريد والفنس واخواتهم ماتيلدا واجنيه واولغا وايغون وليديا من اهالي غزة

حيث ان احمد صالح ادريس سكيك من اهالي محلة الزيتون بغزة اقام لدى هذه المحكمة قضية ضدكم طلب منها اجراء قسمة الدار الواقعة في محلة الزيتون بغزة المحدودة شمالاً دار وقف آل رضوان وجنوباً الطريق وشرقاً داره وغرباً دار ورثة احمد حسنية المشتركة بينكم وبينه وبين باقي الشركاء المعلومين في القيود المبرزة منه فيقتضي حضوركم لمحكمة صلح غزة الحقوقية يوم الثلاثاء الموافق في ١٣ ايلول سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ قبل الظهر أو ترسلوا وكيلاً عنكم لأجل المحكمة واجراء القسمة المطلوبة بموجب قانون تقسيم الاموال غير المنقولة المشتركة واذا لم تحضروا ولم ترسلوا وكيلاً تجري المحكمة العلنية غياباً بحقكم حسب القانون. في ١٩ تموز سنة ١٩٢٧ .

حاكم صلح غزة




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٠ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الامريكية خمسة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

العدد ٥٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٦ صفر سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٤ اغستوس سنة ١٩٢٧ ( م )


## بادروا الى الاسعاف

### قبل ان يدهم الشتاء

الخوف من تجدد النكبة

مضى نحو شهر على حدوث الزلزال المريع في فلسطين ولم نر البلاد ولا الحكومة قامت بعمل جدي مستعجل لتلافي اخطار تلك النكبة بالسرعة الممكنة قبل ان يدهم فصل الشتاء وتتضاعف اضرارها في بلادنا الفقيرة .

نحن لانريد ان نغمط الحكومة ماقامت به من الأعمال عند حدوث هذه الواقعة ولا التدابير التي توسلت اليها بعد ذلك ، ولكننا نجد انفسنا معذورين ، بل مدفوعين بدافع وطني وانساني لأن نلح على الحكومة بوجوب المسارعة الى تدارك المنكوبين وانقاذهم قبل ان يعاجل الناس فصل الشتاء الذي اصبح على الابواب .

ان كثيراً من المنازل القديمة في المدن التي ضربها الزلزال كالقدس والخليل والرملة واللد قد تكون على وشك الانهدام اذا لم تتداركها يد الاصلاح الهندسي والاعمار . وقد ينهار الكثير منها لاسمح الله على رؤوس سكانها في هذا الشتاء كما حصل العام الماضي في مدينة الخليل فتتضاعف النكبة وتتعاظم مسئولية القابضين على ازمة الحكومة في فلسطين امام الوجدان وامام التاريخ .

الخوف على مستقبل نابلس

وقريباً يبتدئ فصل الخريف في نابلس وخريف هذه المدينة عظيم الضرر في صحة سكانها كما هو معروف عند الناس ، فالحاجة ماسة اذن الى المسارعة في مساعدة الناس على اعمار بيوتهم واعادة ماتهدم منها . وانا نخشى اذا ظلت الحال على ماهي عليه لاسمح الله ان ينزح فريق كبير من سكان هذه المدينة عنها ويلجأ الى المدن الاخرى والى القرى التي يستطيع ان يجد فيها موئلاً وملجأ له ولعياله فتصبح بذلك نابلس قرية كبيرة بعد ان كانت مدينة معروفة لها مكانتها التجارية والاقتصادية في فلسطين .

اقتراحنا على الحكومة

ولذلك فنحن نكرر اقتراحنا السابق على الحكومة ان تبادر الى اقراض المحتاجين من الناس مبلغاً كافياً من المال على وجه السرعة ودون تأجيل ، على ان هذا لايعني قعود الحكومة والأهالي عن العمل وبذل الهمة القصوى لاستجلاب الاعانات من خارج البلاد وداخلها والتوسل بتدابير اخرى ولكن المبلغ الذي تستطيع الحكومة الحصول عليه بهذه الطريقة مجهول ولا يمكن ان يتوضح مقداره قبل مرور ستة اشهر على الراجح . فاذا لم تقرض الحكومة الأهالي قبل هذه المدة ، حلت النكبة لامحالة ولم يمكن تلافيها بوجه من الوجوه .

فاقتراحنا على الحكومة هو أن الاعانات الواردة اذا كانت تعادل قيمة القرض — وهذا غير محقق تماماً — فذلك مانبغي . واذا لم تعادل الا النصف او اكثر من النصف قليلاً فلتستوف الحكومة نصف قيمة القرض وفائدته — ان اصرت على الفائدة — من اموال الاعانات . ويظل الباقي ديناً على المستقرض .

تحويل النكبة لمصلحة الأهالي

على اننا نري ان الحكومة في وسعها ليس تخفيف هول هذه النكبة اذا شاءت ان تعمل بهذه الطريقة فحسب ، لا بل انها تستطيع استثمارها لمصلحة الأهلين انفسهم لان اكثر منازل المدن في فلسطين كما لا يخفى قد تقادم عليها العهد ولم تراع فيها الطرق الصحية ، ولا شك ان الذين تهلكهم الأمراض المختلفة من سكان هذه المنازل كل عام اكثر بكثير من الذين اهلكهم الزلزال هذه المرة ، فهم كل عام يصابون بزلزال صحي عظيم غير مشعور به .

فيجدر بالحكومة ان تطلب من الأهلين المستقرضين ان يبتنوا منازلهم وفق الطرق الصحية الحديثة وعلى النسق العربي البديع ؛ وان تبتني الحكومة من اموال القرض نفسه في كل مدينة بضعة بيوت كنماذج ليحذو حذوها الناس في بناء منازلهم الجديدة ولتبتن الحكومة هذه البيوت بعد اخذ رأي ارباب الاختصاص كحضرة العالم الجيولوجي الشهير الدكتور «بيلي ويليس» الاميركي الذي زار فلسطين مؤخراً للتحقق من مقدرتها على مقاومة تأثير الزلازل في هذه البلاد .

واجب دوائر الحكومة

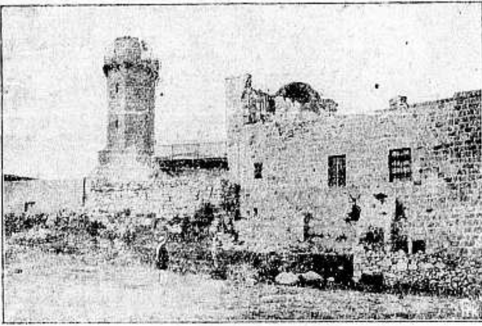
والبلدية والمجلس الاسلامي الأعلى

وعلى الحكومة ايضاً ان تقدم مهندسيها ومأموريها الفنيين لمساعدة الأهالي في رسم الخرائط والمساعدة على ابتناء المنازل على الطرق الصحية ، كما على البلدية ان تقوم بمثل هذا العمل وقد بلغنا ان المجلس الاسلامي الاعلى سيقوم بما في وسعه من المساعدة في مثل هذا الموضوع ايضاً .

فاذا تم ذلك حق لنا أن نتوسم خيراً للبلاد بعد هذه النكبة وأن نقول «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم» كما كانت مصيبة مدينة الاسكندرية الاخيرة في الحريق الذي أصابها أخيراً سبب تقدمها وعمرانها وأزدهارها وصيرورتها من أعظم الموانئ على البحر الابيض المتوسط .

وختاماً انا نعتقد ان الحكومة منتبهة الى هذه الامور كما اننا نحب أن نعتقد انها ترغب في العمل بها خدمة للبلاد وتأميناً لرقيها .

* * *



احد مناظر زلزال ١١ تموز سنة ١٩٢٧

جامع العامي ومئذنته في قرية الطور من اعمال القدس بعد أن هدمها الزلزال

## السيد علي جودة

### وجريدة فلسطين

نشرت رصيفتنا «العهد الجديد» الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ محرم عن الوطني الكريم علي افندي جودة مايأتي :

« وصل الى فلسطين حضرة الوطني الهمام علي افندي جودة من كبار اخواننا المهاجرين في نيويورك ومن اصحاب المساعي الطيبة في خدمة القضية الوطنية . وكان جم النشاط بادي الغيرة في دعوة مهاجري اميركا لاعانة المنكوبين السوريين . فنهنئ حضرته بسلامة العودة »

وقد اطلعنا في رصيفتنا الشورى الغراء على ثناء مستطاب على هذا الفاضل هو جدير به وأهله. ثم اطلعنا على كتاب لعطوفة الامير شكيب ارسلان يذكر فيه علي افندي بالثناء الوافر ويحمد وطنيته وخدماته الكثيرة للقضية العربية والسورية

وقد رأينا كثيراً من الصحف الوطنية الحرة في اميركا تثني عليه اطيب الثناء واذا زدنا على هذا ثقة اخواننا في ديار الهجرة به وانتخابهم اياه رئيساً للجمعية الفلسطينية ، عرفنا الرجل ووطنيته. ولكن جريدة فلسطين تفردت بمهاجمة بدون سبب معقول ، وقد حرنا في تفسير هذه الحملة الى ان اطلعنا على بعض الجرائد المتفرنسة في اميركا تحمل عليه متهمة اياه بمقاومة السياسة الافرنسية الاستعمارية . وحينئذ ظهر لنا السبب واستطعنا تفسير حملة «فلسطين» التي تمت لتلك الصحف المتفرنسة بنسب، وتستقي معها من منبع واحد هو «نهر الكلب» في بيروت المدينة الزاهرة عروس البلاد العربية التي تحتاج الى الاغتسال سبعاً احداهن بالتراب .

# حديث عن الزلازل

## العالم الجيولوجي الشهير الدكتور ب. ويليس الاميركي

### يتحدث الى مندوب الجامعة عن الزلازل وأسبابها وتأثيراتها

### وكيف يجب ان يبتني اهل فلسطين منازلهم بعد اليوم

ان حادثة الزلزال الكبرى التي وقعت بفلسطين وتكرر الهزات الارضية مرة بعد اخرى في ايام معدودات ، وخوف الجمهور من حصول زلازل أخرى قوية ، كل هذا دفعنا الى اغتنام فرصة وجود العالم الجيولوجي الشهير ، البحاثة في الزلازل الدكتور « بيلي ويليس » الاستاذ الفخري في جامعة « ستانفورد » بكاليفورنيا ؛ في فلسطين وزيارته لها باحثاً منقباً فأوفدنا مندوباً لمحادثته والاطلاع على آرائه الثمينة في هذا الموضوع . فتفضل حضرته على مندوبنا بالحديث الآتي الذي ننشره شاكرين ليطلع الجمهور على ما يهمه من هذا الامر . (الجامعة)

## وصف الدكتور

طلبت مقابلة الدكتور الجيولوجي الشهير المستر ب . ويليس الذي قدم فلسطين حديثاً ، بأسم جريدة الجامعة لأحادثه في امر هذه الزلازل التي همت اهل فلسطين واقلقت راحتهم ، فضرب لي موعداً الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت المنصرم . فلما حان الوعد ذهبت لمقابلته حيث ينزل في نزل الاميركان بظاهر المدينة . فلما دخلت وحييت قابلني بابتسامة لطيفة ، وبساطة معروفة عند علماء الاميركيين . والدكتور ويليس طويل القامة ، خفيف العضل في نحو الستين من العمر ، ذو لحية بيضاء منفرشة ولكنها معتدلة ، وقد اختلط بياض الشيب في رأسه بشقرة الشعر فلا تدري أيها أغلب ، وله عينان زرقاوان تنبعث منهما اشعة اللطف والدعة مقرونة بحب البحث والتدقيق العلمي في هدوء وسكينة ، ويضع على انفه نظارة شفيفة . وهو استاذ شرف في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا احدى الممالك المتحدة بأميركا ، وعالم جيولوجي بحاثة في الزلازل .

اشار الدكتور الى كرسي في الغرفة فجلست عليه ولما ابنت غرضي من الزيارة معتذراً عن ازعاجه واقلاق راحته اجاب مبتسماً : انني أكون مسروراً اذا كانت معلوماتي في هذا الموضوع مما يفيد اهل فلسطين وينفعهم . وقبل أن آتي الى فلسطين قمت بسياحة حول العالم لدراسة الزلازل فطفت اليابان والصين وجزر الفيليبين ، ونيوزيلاندة واوسترالية وقبرص وبلاد اليونان ومصر التي حدث الزلزال الأخير وانا فيها . فقدمت من فوري الى هنا لأدرس اسباب هذا الزلزال ونتائجه .

## الزلزلة حادث طبيعي بسيط

س — نحن نحب ان نستفيد من معلوماتكم القيمة بمناسبة النكبة التي اصابت بلادنا اخيراً بالزلزال وهل انتهت أم ستتجدد مرة أخرى ؟

ج — ان أهم ما يجب على الناس أن يعلموه هو أن تكرر حصول الزلازل مرات أخرى في الامكان . اما الحكايات والاحاديث التي يشيعها العوام والجهلة من الناس من ان الزلزلة هي عقاب من الله واشارة الى انتهاء الكون فلا تدل الا على جهل الذين يقولونها والذين يصدقونها كما هي دليل على صغر عقولهم .

ان فلسطين قسم صغير جداً من هذا العالم . ويحصل في دنيانا نحو ( ٩٠٠٠ ) هزة ارضية في السنة فاذا تنبأنا عن كل واحدة منها ان فيها نهاية الكون لانتهى هذا الكون منذ زمن طويل . والزلزلة حادث طبيعي بسيط مثل طلوع الشمس وغروبها ، ومثل الخسوف والكسوف وتيارات العواصف . وهي لاتختص فريقاً من الناس دون غيرهم مثلما تنير الشمس على افاضل الناس وأشرارهم . وهي فوق ذلك خاضعة لسنن الطبيعة .

ومن لا يخضع لسنن الطبيعة الصارمة من الناس يتحمل صعوبات ومشاقاً عظمى . فكل من دقق النظر في هندسة البناء في هذه البلاد يلاحظ انهم لم يخضعوا لهذه السنن الطبيعية لانهم ركبوا حجارة ضخمة بعضها فوق بعض بطريقة لابد ان تقع من اية هزة كانت . والحقيقة ان الهزة الأرضية ما اضرت بأحد ولكن الناس هم الملزومون باحتمال نتائجها المضرة بسبب جهلهم .

## هل تحدث هزة أخرى؟

والمهم الآن هو ان نتساءل هل تحصل هزة ثانية املا ؟

والجواب على هذا التساؤل هو ان التاريخ قد سجل نحو ثلاث عشرة هزة قوية في الألفي سنة الأخيرات بفلسطين . ومن هؤلاء ثماني هزات حصلن في السنين الألف والثمانمائة [...] المسيح وذكرن في الانجيل . وفي سنة ١٨٣٧ حصلت هزة قوية هدمت منها مدينة صفد . فـ[...] من هذا اذاً ان فلسطين بلاد زلزالية حصلت فيها الزلازل في الماضي وستحصل فيها ايضاً [...] المستقبل ، ولكن من الامور المحققة ان نحو مئة سنة او مايقاربها كان يفصل بين كل هز[...] قويتين ، ولذلك اذا كانت الهزة الأخيرة شديدة القوة فسوف ينقضي نحو ١٠٠ عام لاتحـ[...] في اثنائها هزات قوية .

ومن المعتاد حصول هزات كثيرة خفيفة بعد كل هزة كبيرة تدوم لمدة ستة اشهر او اكـ[...] وقد يكون بين هذه الخفيفات هزتان او ثلاث متوسطات في الشدة تحدث بعض انهدام[...] في المباني المشققة من المرة الأولى ولذلك يتحتم على الناس ان يرمموا مبانيهم ويقووها قبل ان يقطنوها خوف سقوطها من هزات خفيفة ثانية .

## كيف يجب ان نبتني منازلنا ؟

س — وكيف تنصحون أهل فلسطين أن يبتنوا منازلهم بعد اليوم؟

ج — لقد فحصت ودققت في القدس ونابلس واللد والرملة والسلط وعمان ، ففي كل هذه البلاد وجدت الضرر ناجماً عن كثرة تركيب احجار ثقيلة وأتربة في الحيطان ، بدون أن تلتصق ببعضها بقوة كافية . ويجب علينا ان نعترف بضرورة ابتنائنا مباني قوية لا تنهار كما كان يبتني الأوائل . على أن الشيء المهم هو وجوب ربط البناية ببعضها بقضبان حديدية حتى لا تنفسخ احدى جهاتها بتأثير الهزات فباستطاعتنا استعمال القضبان التي تمسك جميع الزوايا والحيطان ببعضها .

فالحائط الذي تدخل فيه قضبان تربطها به لوالب فانها تحفظه من الانهدام كما حدث في معهد الأميركان داخل باب العامود . ويجب ان تربط الواجهات بالقضبان ربطاً محكماً . ولابد من الربط بالحديد مهما اختلف شكل البناء فالقباب يجب ان تخترقها قضيب يربطها به بطرفيه لولبان مثبتان بعارضتين . او ان تطوق من الخارج بقضيب حديدي لايتجاوز الثلاث بوصات .

( وهنا تفضل فرسم على الورق رسوماً كثيرة تفصل الكيفية التي يجب اتباعها في البناء )

وقد نستطيع ان نستعمل هذه الطرق في المباني ذوات الخطر دون تجديد بنائها . ويجب ان نستعملها .

## اسباب الزلازل

س — هل تتفضلون بان توضحوا لنا احدث النظريات العلمية لحدوث الزلازل ؟

ج — ان الهزة التي حدثت في الحادي عشر من يوليو ( تموز ) الماضي هي مثل نبع قوي نبع من بعد ١٥ ميلاً عن سطح الأرض ، من الأسفل الى الأعلى ، وقد حصل هذا النبع في الصخر نفسه ، فالصخور هي التي انفجرت تحت تأثير الضغط القوي الذي يجعل لها مرونة الفولاذ . وان سطح الأرض مقسوم الى أشباه مربعات مضغوط بعضهن نحو بعض . ويحاول كل واحد منها ان ينزلق عن البقية وقد يكون في مثل مساحة الجبال العظيمة .

والمربعات مضغوطات وممسوكات في محلاتهن بواسطة التحكك ، ولكن الضغط يفصلهن عن بعض ويزيل هذا التحكك . وعند ما يأتي وقت يكون فيه الضغط المطاطي مساوياً للتحكك او متغلباً عليه يحصل انزلاق تكون نتيجته خروج تيار يسري في الصخور متوجهاً الى الأعالي والاسافل والايمان والشمائل . وتكون القوة المطاطة في النبع الذي خرج عظيمة جداً ، بل لاتحصل الا في محل وجود مربعين يمكن ان يزلق احدهما عن الآخر . ويجب العلم بأن الصخر الذي حصل منه هذا الاحتكاك في زلزال يوليو المذكور قد يكون قدر فلسطين جميعها .

وقد يخرج السطح الكائن بين الجسمين المحتكين الى سطح الأرض فنراه كما حصل في سنة ١٩٠٦ في كاليفورنيا اذ كان فيها سطح الهزة عمودياً وانزلق احد هذه المربعات عن الثاني نحو ٢٠ قدماً . والجدران والاشجار قسمت الى قطعتين منفصلتين عن بعضهما بمسافة عشرين قدماً . وقد كان من المستطاع تتبع هذا الشق الحاصل من الزلزلة على هذا النحو لغاية ٣٠٠ كيلو متر بواسطة آثاره الظاهرة كابتعاد شجرتين كانتا متجاورتين نحو عشرين قدماً . ولقد دققت البحث في فلسطين فلم اجد حالة مثل هذه . واظن ان قد حصل هنا مثل ما حصل في كاليفورنيا ولكنه ظل مدفوناً في عمق بعيد .

وقد كان تأثير هزة فلسطين الأخيرة محصوراً مابين عمان شرقاً واللد غرباً ، ونابلس شمالاً والخليل جنوباً . واظن ان الانزلاق هنا كان افقياً وعلى غور ٢٥ ميلاً من سطح الأرض

(وهنا قام الى خريطة عظيمة فجعل يمر بأصابعه عليها برشاقة موضحاً منطقة الزلزال ).

س — ان البعض يظن ان سطح البحر الميت ومنطقة الغور هما مصدر هذا الزلزال وانه نتيجة للأنفساخ الجيولوجي القديم الذي ابتدأ من سهل البقاع شمالاً حتى البحر الميت ووادي عربة ثم البحر الأحمر جنوباً ، وفصل جبال لبنان الشرقية عن جبال لبنان الغربية ؟

البقية في الصفحة الرابعة

# دائرة التعجيز والمحن

## هي دائرة المهاجرة والسفر بالقدس

لأدري ماهي وظيفةهذهالدولة المتدبة : هل قدمت لتحفر لنا القبور ام لتبني لنا القصور كما تدعي وتقول . وما هي واجبات هؤلاء الوظفين في دوائرها المختلفة ؟ هل تسلموا مناصبهم لابتزاز اموالنا واصدار القوانين والأوامر المطاعة ؟ انا على يقين ان تسعين بالمئة من الوطنيين لايريدون هذا الانتداب المزيف وانهم لايرغبون بهذاالعدل البريطاني ولو كره المنافقون من اصحاب المناصب الذين يتملقون ساداتهم من بني الأصفر .

نفهم من الحكومة انها جماعة من العمال تنتدبهم الامة لخدمتها ولتأمين راحتها ونشر الأمن في ربوعها . فالموظف خادم بكل معنى الكلمة وهو مأمور في خدمة الشعب وعليهان يقدم عملاً يعادل الراتب الذي يتناوله من مال الأمة .

اما حكومتنا العلية السنية فلا تريد ان تكون كغيرها من الحكومات فهي حكومة منتدبة من نفسها لاننا لانريدها ان تكون في بلادنا وفوق ذلك فهي خلقت لابتزاز اموالنا ونقلها الى جيوب السادة الانكليز ليشربوا الوسكي وهي تعرقل اعمال الوطنيين وتسهل اشغال الصهيونيين وهي تؤسس مكتباً للمهاجرة في تريستا لتسهيل هجرة الصهيونيين الى ارض الميعاد وتضع العقبات في طريق كل من يريد العودة الى وطنه من ابناء البلاد .

دائرة المهاجرة والسفر في القدس دائرة واسعة ذات غرف كثيرة واليوم تقسم الى دوائر لاعطاء الجوازات وللتجنس وللمهاجرة واكثر موظفيها من بني صهيون . واذا قدر لك ان تذهب اليها تلعن في الساعة الأولى وفي الساعه الثانية تزداد اللعنات وفي الساعة الثالثة تغضب وتشتم وان كنت عصبي المزاج تزمجر وان كنت قوي العضلات تلاكم . واذا عدت اليها في اليوم الثاني تنتظر ثم تعود الى اللعنات والشتائم واخيراً يطفح الكيل وتفكر لو ان في البلاد قوماً يدعون الى الاضراب العام ضد هذه الدائرة الظالمة

وتمنيت لو ان فلسطين تخسف فتستريح من الاعمال التي تقوم بها الحكومة المنتدبة والتي هي اشد هولاً من هذه الزلازل ومن نكبات الطبيعة .

ذهبت وانتظرت ثم سألت فكان الجواب ان انتظر وتعال غداً ثم عدت وقدمت اوراقاً وانتظرت فقيل لي تعالى الساعة الثانية بعد الظهر . فعدت وسألت فقيل لي ضاعت الاوراق وصاحب الامر في الاجازة فانتظر فانتظرت ! اما القضية فهي ان احد ابناء فلسطين خرج بطلب العلم منذ ثلاث سنوات ومعه جواز فلسطيني وهو مولود في هذه البلاد غير المقدسة ثم اراد الرجوع فراجع القنصل الانكليزي في باريس فرفض ان يؤشر على جوازه واعتبره غير فلسطيني مع أن هذا الفتى تعلم في مدارس الحكومة وهو مضطر ان يعود ليخدم ثلاث سنوات في دائرة المعارف حسب التعهد . فهو اذن موظف او شبه موظف . ثم ان لديه اوراقاً اعطته اياها دائرة المهاجرة منذ شهر تنص على أنه فلسطيني ومع ذلك فهي تأبى ان تعتبره فلسطينياً .

مناقضات غريبة واصول عجيبة . واخيراً يضطر هذا الفتى ان ينتظر في فرنسا وينفق المال الى ان يصدر امر هذه الدائرة وتسمح له بالعودة الى دياره . ولست الوحيد في الشكوى .

كنت اود ان اذكر ما شاهدت وما سمعت من عجائب هذه الدائرة حيث تجتمع بطبقات فلسطين فتجد الفلاحين البسطاء حيارى من امر هذا العدل البريطاني الذي كانوا بانتظاره، وتجد التجار والمزارعين بأيديهم المال للرشوة او بجيوبهم تحارير للتوصية ، اما ابناء صهيون فهم المقدمون فلهم في الدائرة اخوان وسماسرة ودجالون اما اصحاب المقامات وكبار الموظفين من ابناء يعرب فلا يشعرون بهذه الصعوبات ويظنون ان فلسطين في راحة ورفاهية لأن رواتبهم كبيرة . اللهم هذا منكر فساعدنا على ازالته .

« د . م »

## الانكليز

### يلاحقون المجاهدين

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري ان السلطة الانكليزية في شرق الأردن اتخذت تدابير خاصة لتفتيش السيارات التي تمر من منطقة الازرق حاملة الغذاء والعلاج الى المجاهدين السوريين ، وبسبب هذه المراقبة الدقيقة يتأخر وصول السيارات عن ميعادها يوماً ويومين فتشتد حاجة العائلات الى الغذاء.

« الجامعة » : ليثق الانكليز بأن العرب يسجلون . . .



# ملاحظات

## السكاكيني وتلميذه العاق

لااظن انه يوجد شخص بفلسطين لايعرف السكاكيني او لم يسمع به وهو هواديب فلسطين الوحيد ، واستاذها الفذ الكبير ، الذي اضاع اكثر ايام حياته الغالية في سبيل خدمة فلسطين خاصة والبلاد العربية عامة ، وما كان ليرى اي عمل له من النتائج الحسنة لفلسطين قل أو كثر الا وقام به وما كانت لتسنح له فرصة يخدم بها بلاده وقومه الا استخدمها .

دعاني الى ذكر هذه النتفة عن الاستاذ السكاكيني الخادم الاكبر للأمة العربية ، تحامل احد تلاميذه عليه وانتقاده اياه انتقاداً غير شريف ، ذلك التلميذ الذي ما كان ليعرفه احد لولا السكاكيني ، فهو الذي رباه وعلمه وقدمه الى الناس في هذا المجموع الذي هو فيه الآن وقد كان هذا التلميذ ونفر آخر من تلاميذ الاستاذ ينتهزون الفرص للذهاب اليه ليستمعوا كلامه العذب المفيد ويأخذوا عنه مايتحلى به من الخصال الحميدة وعزة النفس والآداب العالية .

غير ان اخانا هذا . والكل اصبح يعرفه جعل من نفسه استاذاً يعظ السكاكيني واضرابه من على منبر مرآة ( مرآة الشرق ) وصار ينتقده ويذمه ويتحامل عليه تحاملاً غير شريف بل انه جعل نفسه مأجوراً لبعض من يظنون انفسهم اكثر مما تساوي ؛ ويدعون العلم والأخلاق وهم هم الذين يخافون على مركزهم ومكانتهم من امثال استاذنا السكاكيني !

ايه ابا الطيب ! انهم ليظنون انهم بكتاباتهم عنك وانتقادهم اياك يصيبون منك مقتلاً وما دروا انهم في ضلال مبين وانك تهزأ بهم وبما يكتبون وتسخر منهم !

انهم يظنون يا ابا سري انهم بتحاملهم عليك وبكتاباتهم السخيفة عنك يتحدونك مباشرةً وغايتهم ان تنزل الى منزلتهم وترد على ما يكتبون الخ . ولا يدرون انه لولا ما يأتيك به بعض صعاليكك مما يكتب هؤلاء لما كنت حتى تدري انه يوجد من ينتقدك ويكتب عنك ! « والله والله لو بقوا يكتبون الى يوم القيامة عنك لما رأوا لك يداً تخط كلمة رداً عليهم او ترسل خطاباً جواباً لكتاباتهم ، وان مايقوم به بعض الصعاليك من الرد عليهم ان هو الا من قبيل المشاغبة من طرف خنصر اليد فقط !

اذا انتقدك كاتب المرآة في جريدة ( مرآة الشرق ) فما بذلك غضاضة ، فانت الفاضل المقدم وهم المتأخرون ، وانت العصري المحافظ المتجدد وهم الرجعيون ، وأنت المعتبر وهم المهملون !!! ولقد سبق لهم ان انتقدوا وذموا اعظم رجال فلسطين وسورية فليكن لك بذلك اسوة . وليس بعجيب ان ينتقدك احد تلاميذك المدينين لك بكل شيء ، ولكن

« تابع الصفحة الثانية »

ج — لو كان هذا صحيحاً لتهدمت صخور الجبال المحيطة بالبحر الميت وتصدعت الجبال وتشققت الأراضي تشققاً عظيماً . وهذا لم يحصل لأنني كنت هناك أمس وركبت من ( مار سابا ) الى ( عين جدي ) وعدت الى ( الخليل ) وشاهدت الهزة لم تتناول هذه الصخور العظيمة . اما التشقق البسيط الذي حصل حول نهر الأردن فهو لايعدو سطح الأرض والطبقات الخارجية ولا اهمية له كما ان حكاية البركان المزعوم في جهات البحر الميت دليل على مايشيعونه من الكذب.

## سبب تأثير الزلازل على اماكن اكثر من أخرى

س — هل لكم ان تتفضلوا بايضاح الاسباب التي جعلت الخسائر في بعض المدن اعظم منها في غيرها ؟

ج — اما الاسباب في نابلس فهي ان كثيراً من دورها قديم جداً وكان اكثر الضرر في قسم البلدة القديم . وهناك سبب آخر وهو ان قسم المدينة المعروف بـ ( الحبلة ) مبني على التراب الناعم بدلاً من الصخر . وهذا التراب متشبع بالماء حتى صار كالاسفنج . وتتعاظم اخطار الزلازل في مثل هذه المباني حيث يكون تأثيرها اعظم بعشر مرات منه في التي بنيت على صخر متين .

واما في اللد والرملة فالاساسات هي تراب كلسي طباشيري هش وهذا محل الضرر . والمباني التي تكون على شفير وادي او سفح جبل اذا جاءها تيار الزلزلة من خلفها لا يجد ما يقاومه فيكون تأثيره اعظم ؛ ففي السلط حيث بنيت هذه المدينة على سفح الجبل وجاءها التيار من خلف حصل التهدم اذ ليس لها ما يدعمها وهي متجهة الى الاسفل . تصوروا عدة رجال متماسكين وواقفين على أرض مستوية الا الأخير منهم الواقف على نقطة ملتوية لا تحفظ توازنه فاذا أصابتهم جميعاً صدمة ثبتوا لها الا الأخير فانه يسقط . وهذا ما حدث في السلط تماماً .

واما القدس فهي مبنية على صخر وعلى جبل وعلى استدارات جبلية اخرى فكان تيار الزلزلة يتجه اليها صعوداً فلم تتضرر مثل غيرها التي هي في غير هذا الوضع .

س — ولكن قرية الطور تضررت كثيراً ؟

ج — السبب ان البناء فيها لم يكن جيداً فهو مؤلف من حجارة ضخمة وطين جاف ، وهي قائمة على حافة منحدر ويوجد فوق ذلك شق ارضي طويل تحت جبل الزيتون كان هو السبب ويبتدئ من اسفل هذا الجبل حتى وادي الفارعة شمالاً . ( وهنا اظهر لي هذا الشق بطوله على الخريطة ) .

## جوف الارض

س — وهل ثبت يقيناً ان جوف الأرض مائع ناري ام هو صلب ؟

ج — كنا نظن ان باطن الأرض مائع ناري وسطحها غشاء رقيق . ولكن الزلازل اثبتت بصورة لاتقبل الشك ان الأرض صلبة لأن تيار المرونة يخرق الارض كلها ولو كانت مائعة لما استطاع اختراقها . فهزة فلسطين هذه شعر الناس فيها بواسطة الآلات الحساسة في اليابان والأميركتين الشمالية والجنوبية . اما المائع الناري ( اللاو ) فهو محصور في محلات معينة في باطن الأرض . وهو يحصل من شدة الضغط الذي يذيب بعض الاقسام . ولكن باطن الارض صلب.

س — وهل كلفتكم حكومة فلسطين بعمل من الأعمال ؟

ج — اجتمعت هنا ببعض رجال الحكومة لأمر يتعلق بمسائل البناء بمناسبة الزلزال وسأضع للحكومة تقريراً يختص بهندسة البناء .

...

وهنا شعرت ان الحديث قد انتهى فقلت وانا اتحضر للانصراف : اشكركم جزيل الشكر على هذه المعلومات الثمينة بأسم جريدة الجامعة وبأسم اهالي فلسطين العرب الذين ينظرون بعين الاعجاب والاجلال الى نشاط الامة الاميركية الحرة والى علمائها الاجلاء وخدمتهم العلمية لمنفعة الانسانية ، خدمة مجردة خالصة من شوائب الاستعمار ومطامعه .

قال الدكتور وهو يضحك : نحن نخدم مقابل ( البخشيش ) الذي نريد ان نحصل عليه . اننا نبذل اموالا طائلة ونؤسس جامعات عالية في كثير من الجهات التي نعتقد انها تثمر ثمراً حسناً لمصلحة الانسانية . وان تلامذة هذه الجامعات هم ( البخشيش ) الذي نناله وهذا حسبنا. واستأذنته في تصويره فأذن . ثم شيعني الى الباب بمثل ما استقبلني من الدعة واللطف والتواضع.

---

العجب العجاب ان ينطبق عليه ما يأتي :

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

اما أنت فردد وقل :

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل

« مشاغب »

***

## الى رصيفتنا العلم الغراء

اجابت زميلتنا الغراء جريدة « العلم » المصرية على كلمة كنا وجهناها اليها بشأن حديث كان جرى بين عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وبين مندوبنا ورأيناه منشوراً فيها ولكن نقلاً عن الرصيفة « فتى العرب » الدمشقية التي قالت انه جرى لمندوبها مع عطوفة الباشا . وقد اكدت لنا الزميلة « العلم » الغراء انها نقلته عن عدد من اعداد « فتى العرب » عينت رقمه .

اننا نعتقد ان زميلتنا « العلم » المصرية الغراء لعلى ثقة من اننا ماقصدنا في كلمتنا الأولى الا تنبيه زميلاتنا الى الاحتفاظ بحقوقنا فيما تنقله عنا كما نحتفظ نحن بحقوقها فيما ننقله عنها ، ونحن في الوقت نفسه نتأكد من حسن نية الزميلة في نقلها ذلك الحديث ، ونحن فوق ذلك نشكرها على ترديدها اصوات زعمائنا في قضايانا المحلية والسياسية ، وقد توقعنا من قبل ان يكون هناك خطأ في النقل او ان تكون الرصيفة « فتى العرب » مسئولة مباشرة عن نسبة الحديث الى مندوبها ، وهنا نعود فنقول ان الحديث المنقول بحرفيته جرى بين مندوبنا وبين عطوفة الباشا ونشر مقالاً رئيسياً في عددنا الصادر في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٦ ، قبل عدد فتى العرب المنشور فيه الحديث نفسه ، وقد سبق لزميلتنا الأخبار الغراء ، والأستاذ احمد وفيق بك ذو صلة بالأخبار ويحرر فيها ، ان نقلت ذلك الحديث عنا في عددها رقم ( ١٩٣١ ) الصادر في ٥ محرم سنة ١٣٤٦ وهذا يدل على ان الحديث كان لمندوبنا لا لمندوب « فتى العرب »

والخلاصة فنحن نكرر شكرنا للزميلة « العلم » الغراء ونرجو ان تكون قدوة حسنة لغيرها من الصحف المصرية وغير المصرية في المحافظة على حقوق الزمالة .

## أتوارد خواطر ؟

### أم حك حزازات

ما كانت جريدة « اسرائيل » التي تصدر في مصر اعقل من زميلتها « الغراء » « فلسطين » التي تصدر في يافا عند ما اخذت برقية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى قضاة فلسطين في السؤال عن معاهد المسلمين وجوامعهم في يوم حدوث الزلزال . ونشرت حولها قطعة تحت عنوان « عواطف وعواطف » كأن الفكر فيها مأخوذ بالدقة عن جريدة فلسطين ، قابلت فيها بين برقية سماحة الرئيس وبين برقية المستر ناثان ستراوس المحسن اليهودي واستنتجت استنتاجات سخيفة لو ان زميلتها « فلسطين » علقت على تينك البرقيتين لاستنتجت مثلها ، ولسنا نريد ان نجعل من هذه الاستنتاجات مدار بحث .

ولكننا نريد ان نتساءل ترى هل كان ما كتبته الرصيفتان من قبيل « توارد الخاطر » أم ان جريدة « فلسطين » حاولت ان تحك حزازات لزميلاتها الصهيونيات اثقلت صدورهن

فان كان الأمر الأول فما أجمل توارد الخاطر هذا بين جريدة كانت صميمية في « اللاصهيونية » وبين جريدة « صهيونية قحة » ؟؟ وأن كان الثاني أفليس فيه ما يؤيد ما قلناه اكثر من مرة من أن جريدة فلسطين أصبحت بوقاً للصهيونيين تردد نغماتهم وتتغنى بما يتغنون ؟!!!!

## رد وبيان حقيقة

صاحب الجامعة ...

ان ما نشرته جريدتكم الغراء عني في عدديها رقم ٤٤ و ٥٤ من أني جمعت بأسم لجنة المنكوبين اموالاً هو منافٍ للواقع حيث اني لم اقم بجمع اعانات بأسم لجنة المنكوبين واليكم الحقيقة :

راجعني اربعة أشخاص منكوبون من المجاهدين وشكوا شدة حاجتهم لما يسدعوزهم ، فجمعت لهم ما سمحت به النفوس الكريمة من رام الله بأسمهم ولأشخاصهم . وبما أنه ليس ثمة ما يمنع المجاهد المنكوب من استنداء اكف المحسنين فلا أظن ان ذلك يضر بمصلحة اللجنة ، والكل في رام الله يعرف الحقيقة الواقعة . وانني انما قمت بعملي خدمة للانسانية ليس الا .

وأما قولكم بأني صاحب المقالات ذات التواقيع المستعارة التي تنشر على صفحات جريدتي فلسطين والصراط ، فأرجوا ان توقنوا بأني لا أرضى ان اتعرض مضمار المشاغبات والدسائس التي يديرها في يافا أشخاص معلومون وتنشرها وتروجها جريدة فلسطين لأغراض غير مجهولة . وشتان بين من يجاهد لحساب الاجنبي ولنفسه ، وبين من يجاهد في سبيل الله والوطن ، والايام كفيلة بأظهار الحقائق والسلام .

مجاهد مخلص
« علاء الدين فتحي »

« الجامعة » فما قول جريدة فلسطين ؟؟؟

***

## الاعانة في الشرق العربي

بلغ ما جمع في الشرق العربي لاعانة منكوبي الزلزال حتى الآن ثمانمائة وربعاً وستين جنيهاً ونيف

# اخبار محلية

## لجنة اهلية

لمساعدة منكوبي الزلازل في القدس

اجتمع فريق من ممثلي اكثر عائلات القدس الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ تموز سنة ٩٢٧ في الزاوية النقشبندية وتذاكروا في امر النكبات التي حلت بالمدينة المقدسة من جراء الزلزلة والهزات الأرضية المتتابعة التي ادت الى سقوط كثير من المنازل والعقارات وقضت بتشعث باقيها بحيث لم يسلم في داخل المدينة منزل واحد من ضرر ولم ينج احد من خسارة .

وبعد البحث قرروا انتخاب لجنة تقوم بمراجعة الحكومة واللجان المشكلة من قبلها لمساعدة المنكوبين في امر الاسراع بالعمل وتقديم المعونة والمساعدة اللازمة للمنكوبين ليتسنى لهم تعمير منازلهم وترميمها قبل حلول فصل الشتاء وقد قر الرأي على انتخاب كل من السادة ابرهيم افندي قليبو واسحق افندي الشهابي والحاج خليل افندي رصاص وعبد القادر افندي العفيفي وعمر افندي نمر والشيخ عبد الباري افندي بركات وعلي افندي محمد النقيب الحسيني والشيخ سعيد افندي الخطيب ورضا افندي الصلاحي وخليل بك الدجاني واحمد افندي عاشور برياسة مفتي السادة الشافعية الشيخ حسن افندي ابي السعود .

وقد علمنا بأن هذه اللجنة قابلت سعادة حاكم القدس وبعض الوطنيين من اعضاء اللجان المشكلة للمساعدة وعينوا بعد ذلك برنامجاً لعملهم ننشره فيما بعد فنحن نشكر حضرات اعضاء اللجنة الذين دفعهم حب الخير ومساعدة اخوانهم للقيام بمثل هذا العمل ونثني على همتهم العلياء .

هذا وقد ارسلت الينا اللجنة صورة الكتاب التالي الذي ارسل مثله الى كثيرين :

صاحب جريدة الجامعة العربية ...

ان النكبة التي حلت بالمدينة المقدسة من جراء الزلزلة والهزات الأرضية المتتابعة لا كثر بكثير مما ذاع وعرف حتى اليوم وان الخسائر التي منيت بها اهل هذه المدينة لأفدح واعظم مما يظنه الظانون ويتقول المتقولون فان :

١ — مئات من المنازل والعقارات سقطت.

٢ — مئات من المنازل والعقارات على وشك السقوط.

٣ — لمئات من المنازل تشعثت تشعثاً مريعاً .

٤ — مئات من المنازل والعقارات تحتاج الى ترميم حتى تصلح للسكنى .

٥ — مئات من العائلات اصبحت بلا مأوى وهي تبيت باطفالها في العراء وتحت العرائش

٦ — مئات من العائلات تبيت تحت سقوف تنذر حاليها الخطارة بسقوطها على رؤوسهم كل يوم .

٧ — مئات من الناس لايستطيعون هدم منازلهم التي اخطروا بهدمها .

٨ — مئات من العائلات فقدوا اولادهم التي يتوقف عليها امر معاشهم فاصبحوا فقراء لايملكون شيئاً ولا يجدون مايأكلون .

هذه هي الحالة التعسة التي وصلت اليها المدينة المقدسة ، وهذه هي حالة المئات من الناس والعائلات فيها وهي حالة لايجوز ان يقف ذوو الشأن امامها مكتوفي الايدي ينتظرون ماتجود به ايدي المحسنين لاعانة هؤلاء المنكوبين ، بل عليهم أن يتدبروا الامر وان يفكروا بطريق المساعدة من غير طريق الاحسان فقط . فليتقدم المحسنون باحسانهم وليقم اولئك المسؤولون ايضاً بواجبهم وليتداركوا الخرق قبل الاتساع والفرصة قبل الفوات ، والمصيبة قبل ان تعظم ، والخسارة قبل ان تفدح ، والنكبة قبل أن تحل ، فالبلاد المقدسة في حالة سيئة تئن من هول النكبة وتلقي مسئولية التهاون بامرها امام الله والانسانية على عاتق الحكومة وذوي الشأن في البلاد ، فانه لايعجزهم ان ينفسوا عن المنكوبين باعطاء قرض عاجل بشروط عادلة كيما يتسنى لهم عمارة اماكن يأوون اليها فيأمنون شر الحر والقر .

رئيس اللجنة الأهلية في القدس

حسن ابو السعود

## الحكم على المعتدين

في حادثة عادل بك العظمة

كتب الينا من عمان ان المحكمة فيها بعد أن اتمت النظر في الاعتداء على سعادة الوطني الكبير عادل بك العظمة اصدرت حكماً بالسجن عشرين يوماً على المعتدين وغرامة قدرها مئة جنيه مصري

واسنا ندري كيف كانت جريدة فلسطين وغيرها من الجرائد المعروفة خطتها وتلذ بذبها تفتري الكذب بزعمها ان المحكمة قد برأت هؤلاء في تلك الحادثة .

### علي افندي الجودة

وصل صباح الاثنين الى وطنه البيرة عائداً من ديار المهجر حضرة الوطني المفضال السيد علي افندي الجودة احد رجال النهضة الوطنية في ديار المهجر ورئيس الجمعية الفلسطينية في نيويورك لقضاء ايام بين اهله واصدقائه فأهلاً بالنبل والفضل ومرحباً بالوطنية الصادقة

### لاعانة المنكوبين

جاءتنا كلمة شكر من حضرة مفوض لجنة إعانة المنكوبين السوريين في قريات الملح عن حضرة الفاضل حسن صدقي افندي الدجاني من اهالي القدس لتبرعه بعشرة اكياس دقيق وخمسة اكياس أرز لعائلات المنكوبين السوريين في قريات الملح فاقتضى التنويه .

### مدير الامن العام

اتصل بنا ان مدير الامن العام المستر مافرو كورداتو قد انفصل من وظيفته في حكومة فلسطين لاسباب خاصة ، وربما عين في مثل وظيفته في احدى مستعمرات التاج البريطاني .

### انكلترا ومنكوبو الزلازل

رد المستر اورمسبي جور وكيل وزارة المستعمرات على سؤال في مجلس النواب البريطاني فقال انه لم يرد على الحكومة البريطانية اي طلب لمساعدة مالية لتلافي الاضرار التي نجمت عن الزلازل في فلسطين وبما ان اللورد بلومر على وشك الرجوع الى فلسطين فلاشك انه سيدرس هذه المسألة كلها ويضع التوصيات التي يراها ملائمة . « الاهرام »

### رئيس بلدية تل ابيب

تقول الجرائد اليهودية ان الدكتور وايزمن كان قد كلف المستر ديزينكوف رئيس بلدية تل ابيب ان يترأس احدى دوائر الجمعية الصهيونية في القدس وان يكون من اعضائها وقد قبل المستر ديزنكوف هذا التكليف مشترطاً اجابته على بعض مطالب ولما مضى ستة أشهر ولم تنفذ مطالبه حتى انه لم ينل راتبه على المدة المذكورة قدم استقالته برقياً الى الدكتور وايزمن في لندن .

ويقال ايضاً أن كثيراً من رؤساء هذه الدوائر الصهيونية سيحذون حذوه في الاستقالة .

### المندوب السامي

ابحر من لندن اللورد بلومر واللايدي قرينته الى فلسطين من تلبورن بالباخرة ملدبرا من بواخر البنينسيولار اورينتال وسيصلان الى بيت المقدس يوم ١١ اغسطوس وقد قدم موعد سفرهما بضعة اسابيع بسبب الزلزال وينوي اللورد بلومر ان يطوف حول فلسطين لفحص الضرر .

### اعتذار

ضاق المجال في هذا العدد عن استيعاب كثير من المواد والرسائل فمعذرة وسننشرها بحسب اهميتها في الأعداد القبلة . وقد اخرنا فيما اخرنا كلمة مدير ادارة هذه الجريدة التي كتبها عن رام الله وسننشرها في العدد القادم

واننا نغتنم هذه الفرصة لنرجو جميع من يكتبون لنا في مواضيع مفيدة ويريدون ان تنشر رسائلهم ان يتوخوا جانب الايجاز ما امكن وان لايضطروا قلم التحرير الى استهلاك كثير من وقته لتلخيص ما يكتبون بما يستطيعون هم ان يكفوه هذه المؤنة .



### اشياء مفقودة

فقد مني ختمي المبصوم باسمي المربوط الى سلسال تتبع ساعة فضية نهار الاثنين الواقع في أول آب سنة ١٩٢٧ وتاريخ بصم الختم عام ١٣٣٢ وبما أني لست مديوناً لأحد فكل مايظهر مختوماً بهذا الختم بعد مرور ا ويجازى حامله

محمد رباح ابراهيم الدويك

### اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة بواسطة الغلاف المختوم تعمير طريق نابلس فعلى الراغب مراجعة دائرة الهندسة للاطلاع على الشروط وينتهي قبول العطاآت لغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٥ اغسطوس سنة ١٩٢٧ وعليه صار اعلان الكيفية .

رئيس بلدية القدس

« راغب النشاشيبي »

# واردات بلدية غزة عن سنة

# ١٩٢٦ — ١٩٢٧

| نوع الايراد | مفرد المقدر بالميزانية (جنيه) | مجموع المقدر بالميزانية (جنيه) | مفردات الواردات المحققة (جنيه) | مفردات الواردات المحققة (مليم) | مجموع الواردات المحققة (جنيه) | مجموع الواردات المحققة (مليم) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الايرادات المحصلة بموجب قانون البلديات | | | | | | |
| رخص المباني | ٤٧ | | ٤٤ | ٣٧٥ | | |
| رخص بيع المشروبات الروحية — عن السنة الحالية | ٢٥ | | ٣٠ | | | |
| : : : : عن سنين سابقة | ٥ | | ٠٠ | | | |
| رخص الملاهي العمومية | ٨ | | ٠٦ | ٤٠٠ | | |
| رخص البسطات والتخشيبات | ٧ | | ٠٣ | ٦٠٠ | | |
| رسوم الدلالة — عن السنة الحالية | ٩٢٠ | | ٤٦٠ | ٣٥٧ | | |
| : : عن سنين سابقة | ١٢٢ | | ٠٤٤ | ٣٥٠ | | |
| رسوم بيع الحيوانات ( الباج ) | ٨٥٠ | | ٣٨٣ | ١٧٧ | | |
| رسوم الذبحية | ٤٤٠ | | ٣٠٠ | ٧٢٢ | | |
| رخص الباعة المتجولين | ٢ | | ١ | ٩٢٠ | | |
| رسوم دمغة الموازين والمكاييل | ٨ | | ٧ | ١١٥ | | |
| رخص اقتناء الكلاب | ٧ | | ٥ | ٥٠٠ | | |
| رسوم الاعلانات | ٣ | | ٤ | ٠٦٠ | | |
| رسوم الاسكلة — عن السنة الحالية | | | ٤ | ٦٥٠ | | |
| : : عن سنين سابقة | ١٧ | | ١٧ | ٠٨٠ | | |
| رخص السقايين | ٢ | | ١ | ٢٦٠ | | |
| رخص الحمارين | ٣ | | ٥ | ٢٢٠ | | |
| رخص العتالين ومساحي الاحذية | ٢ | | ٢ | ١٦٠ | | |
| رخص الماكنات البخارية — عن السنة الحالية | | | ١٠ | | | |
| : : : عن سنين سابقة | ٦ | ٢٤٧٤ | ٢ | | ١٣٣٣ | ٩٤٦ |
| الايرادات المحصلة بموجب القانون العثماني | | | | | | |
| رسوم تسجيل عقود الايجار | ٢٠ | ٢٠ | ١٣ | ٥٣٥ | ١٣ | ٥٣٥ |
| الايرادات المحصلة بموجب قوانين الحكومة | | | | | | |
| ضريبة المنازل — عن السنة الحالية | ١٩١٧ | | ١٣٨٤ | ٩٩٦ | | |
| : : عن سنين سابقة | ١٨٥٣ | | ٧٣٩ | ٦٥٨ | | |
| ضريبة المياه — عن السنة الحالية | ٥٠٠ | | ٥٢٦ | ٥٥٥ | | |
| : : عن سنين سابقة | ١٤ | | | | | |
| رسوم نقليات الطرق | ١٤٥ | | ١٥٩ | ٥٠٣ | | |
| رخص الصحية — عن السنة الحالية | ١٠٠ | | ٧١ | ٩٠٠ | | |
| : : عن سنين سابقة | ٨ | | ٣ | ٥٠٠ | | |
| غرامات محكمة البلدية — عن السنة الحالية | ٧٠ | | ٣٩ | ٧٥٠ | | |
| : : : عن سنين سابقة | ١٨ | | ١١ | ٨٥٠ | | |
| جزوات | ١٠ | | ١٠ | ٣٦٥ | | |
| ايراد سوق الحيوانات — عن السنة الحالية | ٣١٩ | | ١٣٧ | ٢٥٢ | | |
| : : : عن سنين سابقة | ١٨ | | | | | |
| رسوم بيع السمك — عن السنة الحالية | | | ٣ | ٤٨٥ | | |
| : : : عن سنين سابقة | ٢٠ | ٤٩٩٢ | ٨ | | ٣٠٩٦ | ٨١٤ |
| رسوم عن خدمات خاصة | | | | | | |
| المستشفى البيطري | ١٨ | | ١٤ | ٠٠٥ | | |
| خدمات مهندس البلدية | ١٢ | | ٤ | | | |
| تنظيف قرية جبالية عن سنين سابقة | ١١ | ٤١ | ٩ | ٥٠٠ | ٠٠٢٨ | ٥ |
| يكون | ٥٠٣٣ | ٧٥٢٧ | ٣١٢٤ | ٨١٩ | ٤٤٧٢ | ٣٠٠ |
| نقل يكون | ٥٠٣٣ | ٧٥٢٧ | ٣١٢٤ | ٨١٩ | ٤٤٧٢ | ٣٠٠ |
| ايرادات املاك البلدية | | | | | | |
| ايجارات — عن السنة الحالية | ٧٣٢ | | ٨٧٦ | ٢٩٣ | | |
| : عن سنين سابقة | ٦١ | | ٣٣ | ٤٠ | | |
| بيع مهمات | ١٠ | | ١ | ٩٠٠ | | |
| بيع لوازم الحدائق « زبل » عن السنة الحالية | ٥ | | ٣ | ٦٥٠ | | |
| : : : : عن سنين سابقة | ٤٢ | ٨٥٠ | | | ٩١٤ | ٨٨٣ |
| رديات | | | | | | |
| رسوم قضائية — عن السنة الحالية | ٥ | | ٤ | ٢١٠ | | |
| : : عن سنين سابقة | ٥ | | ٥ | ٧٠ | | |
| عجز الصندوق | ٨١ | | ١٤ | | | |
| قرض المهندس | ٣٠ | ١٢١ | ٣٠ | | ٥٣ | ٢٨٠ |
| ايرادات متنوعة | | | | | | |
| رسوم كيالة — عن سنين سابقة | ١١ | | ٢ | ٥٠٠ | | |
| رخص دراجات | | | ١ | ٦٢٥ | | |
| امانات | | | ٣٨ | ٨١٥ | | |
| فائدة قرض مرتجعة | | ١١ | ٥ | ٦٥٢ | ٤٨ | ٥٩٢ |
| موجود الصندوق المدور من السنة السابقة | | | | | ٥٥٠ | ٧١٣ |
| يكون | | ٨٥٠٩ | | | ٦٠٣٩ | ٧٦٨ |

# مصروفات بلدية غزة عن سنة

# ٩٢٦-٩٢٧

| نوع المصرف | القدر بالميزانية — مفردات (جنيه) | القدر بالميزانية — مفردات (مليم) | القدر بالميزانية — مجموع (جنيه) | القدر بالميزانية — مجموع (مليم) | المصروفات المحققة — مفردات (جنيه) | المصروفات المحققة — مفردات (مليم) | المصروفات المحققة — مجموع (جنيه) | المصروفات المحققة — مجموع (مليم) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الادارة العمومية | | | | | | | | |
| معاشات موظفين | ١٦٨٦ | | | | ١٦٨٦ | | | |
| سفريات وخرجراهات | ١٢٠ | | | | ٦٧ | ٣١٠ | | |
| مكافآت | ٢٤ | | | | ٤ | | | |
| مهمات | ١٢١ | | | | ٩٩ | ٢٤٨ | | |
| مراقبة الحسابات | ٦٠ | | | | ٦٠ | | | |
| بريد وتلفون | ٣٠ | | ٢٠٤١ | | ٢١ | ٣٨٨ | ١٩٣٧ | ٩٤٦ |
| خدمات عمومية | | | | | | | | |
| انارة الشوارع | ٣٦٠ | | | | ٢٨٨ | ٧٠٠ | | |
| الامن العام | ٧٠٨ | | | | ٧٠٦ | ١٠ | | |
| ترميم الطرقات | ٢٠٠ | | | | ١١ | ٧٥٠ | | |
| توزيع المياه | ٦٦٢ | | | | ٤٥٤ | ٧٥٠ | | |
| تنظيفات | ٨٠٧ | | | | ٦١٧ | ٨٧٠ | | |
| الاحتياطات ضد الملاريا | ١٩٤ | | | | ١٤٣ | ٦٧٠ | | |
| : : داء الكلب | ٢٠ | | | | ١٠ | ٥٠٥ | | |
| تنظيم المدينة | ٢١٠ | | ٣١٦١ | | ٥ | ٦٠٧ | ٢٢٣٨ | ٨٦٢ |
| مؤسسات عمومية | | | | | | | | |
| المستشفى البيطري | ٤٣ | | | | ٢٩ | ٥٧٠ | | |
| منقول لما بعده | | | ٥٢٠٢ | | | | ٤١٧٦ | ٨٠٨ |

| المصروفات المحققة مجموع مليم | المصروفات المحققة مجموع جنيه | المصروفات المحققة مفردات مليم | المصروفات المحققة مفردات جنيه | المقدر بالميزانية مجموع مليم | المقدر بالميزانية مجموع جنيه | المقدر بالميزانية مفردات مليم | المقدر بالميزانية مفردات جنيه | نوع الصرف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨٠٨ | ٤١٧٦ | | | | ٥٢٠٢ | | | نقل يكون |
| | | | ٣٢ | | | | ٣٣ | المسلخ |
| | | ٩٦٠ | ٣٣ | | | | ٥٠ | سوق الحيوانات |
| ٣٣٠ | ١٦٧ | ٨٠٠ | ٧١ | | ١٩٨ | | ٧٢ | سوق الخضرة |
| | | | | | | | | اعانات |
| | ٣٦٠ | | ٣٦٠ | | ٣٦٠ | | ٣٦٠ | لمستشفى البلدية |
| | | | | | | | | مصروفات تختص باملاك البلدية |
| | | | | | | | ١٢٠٠ | بناء دكاكين البلدية |
| | | ٩٣٧ | ٤٢٨ | | | | ٤٥٥ | ترميم املاك البلدية |
| ٨٨٠ | ٤٨٣ | ٩٤٣ | ٥٤ | | ١٧٢٦ | | ٨١ | رسوم وضرائب |
| | | | | | | | | رديات |
| | | ٦٥٠ | ٤٣٦ | | | | ٩٤٧ | قروض |
| | | ٨١٥ | ٢٨ | | | | ٤٣ | امانات |
| ١٠ | ٤٧٧ | ٥٤٥ | ٢١ | | ١٠٢٠ | | ٣٠ | رسوم قضائية |
| | | | | | | | | مصاريف مختلفة |
| | | ٩٥٠ | ٤٢ | | | | ٥٠ | اعياد وحفلات |
| | | ٩٩٨ | ٧٩ | | | | ٨٠ | احسانات ودفن اموات |
| | | | ٨٠ | | | | ٨٠ | قرض للمهندس |
| | | ٧٦٠ | ٣٣ | | | | ٣٤ | ضيافة |
| | | ٦٥٠ | ٣ | | | | ٥ | تعرية |
| | | ٢٧٥ | ١١ | | | | | مصاريف خاصة بالانتخابات |
| | | ٢٥٠ | ٢ | | | | | رديات غرامات |
| ٨٨٣ | ٢٤٨ | | ٥ | | ٢٣٩ | | | : امانات لمسح اراضي البحر |
| ٨٥٧ | ١٢٥ | | | | | | | موجود الصندوق في ٣١مارت ٢٧ |
| ٧٦٨ | ٦٠٣٩ | | | | ٨٧٥٥ | | | يكون |

# ياللعار

## حكومة فلسطين بعد الزلزال

معربة عن جريدة « دوآرهايوم »

٢

أتدري حكومة فلسطين ان السبب الذي ن اجله تحرك اللورد بلومر والسر هربرت صموئيل والمستر امرى وزير المستعمرات بل الملك جورج بنفسه فأبرقوا برقيات التعازي شانه كان يجدر بها ان تقابله بغير هذا الاستخفاف وان لاتقيم حفلة سباق للخيل بعد وقوعه ببضعة ايام ؟

أوهل ظنت حكومة فلسطين اننا شعب ساقط لايدرك مقدار الاهانة التي يوجهها اليه من يرقصون على قبره، يغنون ويبتهجون امام بات احزانه ؟ ترى لو ان مثل هذا الزلزال حصل في بلاد الانكليز وقتل في سبيله واحد من الانكليز أكانت حكومة تلك البلاد تقف على ضريحه وقفة حكومة فلسطين على اضرحة ضحايانا ؟

نحن شعب يستحق من الحكومة فقط بعد وقوع مثل هذا الزلزال ان يستحث لأجله مختلف وسائل النشر المتبرعين في انحاء العالم ، ونحن شعب يستحق من الحكومة ان تجند كل قواه باسم المنكوبين وان يأخذ كل واحد من افراده تحريراً ملؤه الرجاء بإرسال اعاناتنا بالغاً مابلغ مقدارها الى لجنة اعانة المنكوبين التي تألفت تحت رئاسة الكولونل سايمس ، اما في غير هذه الامور فنحن لا وجود لنا في نظر هذه الحكومة !!!

لا . لا . ياحضرة معلمنا الضابط المدير لشؤوننا الرسمية ابان غياب المندوب ، ان هذا الشعب لايسكت على مثل هذه الاهانة وليثق بأنه لايستطيع ان يسكت .

...

وبعد فان في الميدان عشرات ومئات من المساكين يروحون ويغدون من ابواب الحكومة الى ابواب الجمعيات الخيرية يطلبون خبزاً فلا يلقون الا جواباً واحداً هو ليس لدينا نقود . ولقد طرق من هؤلاء كثيراً ابواب ادارة هذه الجريدة املاً بأن نستطيع مساعدتهم في دوائر الحكومة وزفرات النساء وعويل الاطفال يؤلم القلوب .

والآن وبينما نحن نكتب هذه السطور دخل الى الادارة احد مأموري الحكومه يحمل مغلفاً كتب عنوانه بحروف ضخمة فمزقناه ونحن نأمل ان نجد فيه البشرى ... ولكن آه من خيبة الأمل ، فلقد كان في ذلك الغلاف معلومات لاطعم لها وهى تتلخص في ان اللجنة التي تعينت للترميم والاشارة على اصلاح الدور المتهدمة ستقوم بعملها خير قيام وتشترك مع حكومات البلدان المتهدمة المختلفة في فحص الاماكن واعادة بنائها بشروط سهلة . ولكن ذلك يكون بعد ورود الاعانات من الخارج (كذا)

شكراً ياحضرات الحكام ! ولكن هل تريدون ان نقول لكم بصراحة انه اذا كانت هذه كل هديتكم الينا فنحن في غير حاجة اليها . واما لجان الاعانات فنحن في استطاعتنا تأسيس مثلها بدونكم ...

نطلب منكم يا من تأكلون خبزنا برواتبكم الباهظة ! نطلب منكم يا من توقعون تحاريركم الينا بكلمات فارغة هي « ... خادمكم المطيع » ! نطلب منكم ان تكونوا لنا حقيقة خدماً مطيعين قولاً وعملاً وهذا أقل ما يطلب منكم كخدم أمناء تدعون أنكم أخذتم على عاتقكم خدمة سكان فلسطين فنحن نطلب منكم ان تقوموا على خدمتنا بأمانة .

هذه هي طلبات الشعب الفلسطيني في هذا اليوم العصيب ، فافتحوا لنا اذن خزينة الحكومة التي هي خزينتنا وادفعوا مافيها قروضاً للسكان المنكوبين بفائدة بسيطة او بدون فائدة . وبعد كل ذلك فنحن نطالب منكم أن تنشروا وتذيعوا على الملأ ان ثمة خطيئة عظيمة وقعت من دون تروٍ من موظفيكم الذين اشتركوا في حفلة السباق في خلال اسبوع الحزن العظيم الذي قتل فيه ٢٦٨ قتيلاً من السكان ، وبهذا فقط تستطيعون ان تزيلوا العار الذي لزمكم ، اذا كان من الممكن ازالته ...

« بن آفي »

# الحركة العلمية

## في المدارس السريانية

كانت الايام الأخيرة من شهر تموز الحالي ميعاد فحص المدارس السريانية في القدس وبيت لحم وقد جرت اولاً فحوص مدرسة بيت لحم فحضرها صاحبا النيافة السيدان الجليلان ماراثناسيوس توما ومارغريغوريوس جبرائيل وعند ختام الفحوص رفعا لغبطة البطريرك الجزيل الاحترام مار اغناطيوس الياس الثالث تقريراً مسهباً عن نتيجتها أظهرا فيه ارتياحهما للتقدم الذي شهداه .

أما فحوص مدرسة القدس فقد جرت بدير مار مرقس للسريان حيث استغرقت اسبوعاً كاملاً وقد حضرها السيدان المذكوران آنفا مع نيافة السيد الجليل مارقورلس ميخائيل رئيس الدير وحضرة الفاضل القس برجمان والقس حنا ملك، ومما يجدر بنا ذكره ان غبطة البطريرك المفضال كان ينزل يومياً من ديوانه الى حيث تجري الفحوص متفقداً اجوبة الطلاب حتى الصغار منهم منشطاً الاساتذة وهو عمل يدل على روح كبيرة وغيرة وقادة على العلم نسطره لغبطته بمداد الشكر والاعجاب .

وقد بعث غبطته عقيب انتهاء فحوص المدرستين برسالة رسولية لكل من مدير مدرسة القدس ومعلم مدرسة بيت لحم قدر فيها الجهود الحسنة التي بذلت في سبيل تثقيف الطلاب مانحاً بركته الرسولية لكافة المدرسين والطلاب داعياً لهم بالتوفيق والنجاح .

وقد نمي الينا ان الطلاب على اختلاف سنيهم ظهروا نجاحاً باهراً وتقدماً محسوساً مما دعا الحاضرين الى الثناء على القائمين بأمر المدرستين وقد بوشر بعد ذلك بفحص الصف الاكليريكي المؤلف من الرهبان المبتدئين الذين يدرسون بدير مار مرقس ولا تزال فحوصهم جارية بصورة قانونية تحت اشراف غبطة البطريرك المفضال بنفسه ولاسباب اضطرارية تأجلت الحفلة السنوية التي اعتادت مدرسة القدس أن تقيمها في ختام السنة الى اول العام المدرسي المقبل وقد قرر غبطة البطريرك ترقية المدرسة أكثر مما هي عليه الآن وذلك بتوسيع نطاق برنامج دروسها واضافة احد خريجي الجامعة الاميركية في بيروت الى هيئة التدريس الحالية وفقه الله .

مدير مدرسة السريان بالقدس

«معلم مرادسري جقي»

***

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
- في القدس ١٠٠ غرش مصري
- في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
- في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية – ... الخليل


العدد ٥٦ | ثمن النسخة قرش مصري واحد | السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصرارة
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٠ صفر سنة ١٣٤٦ (هـ) | الاثنين | الموافق ٨ اغستوس سنة ١٩٢٧ (م)


# القضية السورية

## حول بيان بونسو

تصريح بونسو — تمخض الجبل فولد فأراً — سكت دهراً ونطق هجراً — ميثاق سورية الوطني وبيان بونسو — رأي عظيم عربي في السياسة الافرنسية — تصميم السوريين على نيل حقوقهم

مضى على المسيو (بونسو) المفوض السامي الافرنسي في سورية حين من الدهر اعتصم فيه بالصبر الطويل ولم ينطق بكلمة عن قضية البلاد وسياستها. وكان يبادر زائريه بالبحث عن الجو والحر والبرد. وقد أمل بعض الناس خيراً من صمته الطويل الشبيه بصمت ابي الهول بعد ان يئسوا من سلفه الموسيو جوفنيل الذي كان يلقي الكلام على عواهنه ويشبع البلاد خطباً. وكانوا يرجون خيراً من العميد الصامت المفكر، المشهور بالأناة والرزانة مما لم يعهد عن غيره من الوظفين الافرنسيين.

وقد رأوا من اختياره لمساعدته امثال المسيو «موغرا» الذي كان قنصلاً عاماً لدولته في فلسطين والمعروف ايضاً بالرزانة والتعقل ماقوى رجاء الناس فيه وجعلهم يرقبون عودته من باريس كما يرقبون هلال العيد واذا به يطالع عليهم ببيان عجيب اكد لنا ان سياسة فرنسا الاستعمارية العوجاء لاتستقيم الا متى استقام الظل والعود أعوج، وأن هذه الذهنية الافرنسية الاستعمارية لاتتبدل الا بعد الصاخة العظمى والطامة الكبرى.

سمع الموسيو بونسو مطالب البلاد، ودرس رغباتها وميثاقها الوطني الذي نلخصه فيما يأتي:

(١) انشاء دولة سورية تتألف من جميع البلاد التي وضعت تحت الانتداب الافرنسي على ان يستفتى اهالي لبنان في الاتحاد مع سورية او الانفصال عنها.

(٢) انشاء حكومة وطنية موقتة حائزة لثقة البلاد تباشر الانتخابات للمجلس التأسيسي.

(٣) يدعي مجلس تأسيسي منتخب انتخاباً عاماً مباشراً ليضع قانون البلاد الأساسي على قاعدة السيادة القومية.

(٤) تحديد العلاقات بين سورية وفرنسة بمعاهدة تعقد لأجل مسمى وتسجل في جمعية الأمم.

(٥) العفو العام.

(٦) التعويض على المنكوبين.

فكان جوابه على هذه المطالب التي اجمعت عليها البلاد السورية ببيانه الذي نلخصه فيما يأتي:

(١) اصرار فرانسة على انتدابها في سورية

(٢) صعوبة تنفيذ المادة ٢٢ من معاهدة مؤتمر الصلح.

(٣) سماح فرانسة للحكومة السورية بالمفاوضة في شئونها العامة للاتفاق على مصالحها وقيام فرانسة بوظيفة الحكم عند اختلافها.

(٤) تعهد فرنسة ان تزيد القوى المحلية والجنود المتطوعة على ان تتحمل الدول السورية نفقاتها وذلك لتخفيض الجيش الافرنسي وان تزيد اهتمامها في مساعدة ارتقاء سورية ولبنان السياسي والاقتصادي.

(٥) وعد فرانسة بالعمل للتوفيق بين الحكومات السورية على ان يكون لفرانسة مراقبة بعض المصالح.

ان القاريء ليدهش من التباين العظيم بين مطالب البلاد وما تجود به عليها فرانسة التي تريد ان تجعل كل هذه الدماء الزكية التي اريقت في سبيل الاستقلال هدراً، وهي تحسب انها اخمدت الثورة اخماداً تاماً.

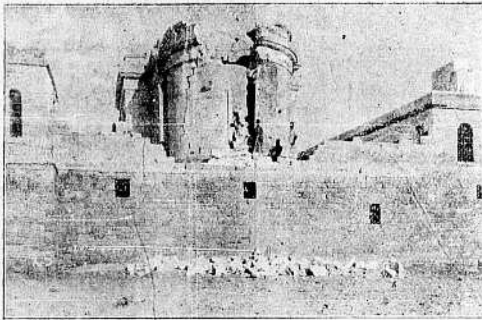
...

واني لأذكر هنا جواباً لأحد عقلاء الأمة العربية اذ سالته رأيه فيما يمكن ان تلبي فرانسة من مطالب البلاد. فأطرق قليلاً ثم قال: لاشيء. فقلت وكيف؟ فقال «ومتى رأيت فرانسة أعطت أمة من الأمم التي وقعت تحت رحمتها حقوقها؟ ومتى استطاعت ان تتفاهم مع أي قطر من الأقطار التي استعمرتها؟ ومتى اتبعت سياسة منطقية في الشرق؟ افي الجزائر أم في تونس أم في مراكش؟»

ولقد كان رأيه صوابا وعلمه بالذهنية الافرنسية صحيحاً. ولكنا واثقون كل الثقة ان فرانسة التي انفقت منذ احتلالها لسورية حتى اليوم مليارات الاموال على الثورات المتوالية في سورية، وبذلت عشرات الالوف من مهج جنودها دون ان تجني منها اي ثمرة غير الصاب والعلقم، سوف تعض كفها ندماً على غرورها وصلفها وعنادها بعد أن تتأكد ان سورية لقمة غير سائغة وانها ستظل في حلقها شجى، وان السوريين الناهضين المنبثين في جميع انحاء الارض، في البلاد العربية، والأقطار الاسلامية والعواصم الأوربية والمهاجر الاميركية والديار الشرقية الاسيوية سوف لايدعون لها جفناً يغمض بمساعيهم ضد سياستها الغاشمة وتشويه اسمها بالدعاية القوية في المئات من صحفهم المنتشرة وبما لهم من العطف في نفوس الامم العربية والشرقية وغيرها من المنصفين في الشعوب الغربية. وسيكون شعار سورية ابداً.

وحارب اذا لم تعط الا ظلامة
شبا الحرب خير من قبول المظالم
الى ان تنتصف وتنال غايتها، والصابرون هم الفائزون.

***



أحد مناظر زلزال ١١ تموز سنة ١٩٢٧

دير مار يوحنا قرب نهر الأردن وقد صدعه الزلزال

# تعطيل الاحرار والشرق

نقل الينا بريد سورية ان السلطة الافرنسية اصدرت امرها بتعطيل الصحيفتين الاحرار والشرق لمدة ثلاثة شهور فقط لاغير...

اما الذنب العظيم الذي استحقت الصحيفتان من اجله هذا العقاب الصارم فهو ان «الأحرار» نشرت رسالة لمراسلها الدمشقي تعرض فيها لذكرى يوم ٢٤ تموز الذي وقعت فيه معركة ميسلون واستشهد فيها البطل الخالد الذكر يوسف بك العظمة وزير حربية سورية في عهد جلالة الملك فيصل وقضي من بعده على الاستقلال السوري. واما «الشرق» فلم نطلع على سبب تعطيلها ولكننا فهمنا من مراجعة اعدادها الأخيرة انها شددت النكير على المسيو بونسو بمناسبة بيانه الأخير الذي اذاعه في القضية السورية ذلك البيان الذي يقل في واضعه القول المأثور: «سكت دهراً ونطق هجراً» وقد صدرت الأحرار المصورة بدل «الاحرار»

فنحن نأسف لاحتجاب الصحيفتين ونرجو الفرج القريب لسورية الذبيحة من هذا الكابوس المخيف.

***

بريد المهجر

# الحفلة الكبرى

## لتكريم الأستاذ نسيم بك صيبعة في نيويورك

نيويورك في ١٠ تموز سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

كنت اخبرتكم في رسالتي السابقة بأن حزب سورية الجديدة في نيويورك قرر أن يقيم حفلة تكريم للأستاذ صيبعة بمناسبة تركه البلاد الأميركية — ولكن بعض ادباء الجالية السورية في نيويورك طلبوا الى الحزب أن تكون الحفلة بأسم الجالية فكان ذالك وعهد الى لجنة انتخبت بتنظيم الحفلة .

وفي الساعة الثامنة من مساء الخميس الواقع في ٧ تموز هرع كل ناطق بالضاد الى نزل بومرت الشهير في حي بروكلن للأشتراك في تكريم الرجل الذي ضحى بماله ووقته وكل عزيز لديه في سبيل سورية .

وما تم عقد الاجتماع في كبرى قاعات النزل حتى ابتدأت الموسيقى تشنف الأذان بأنغامها الشجية بينما كان القوم يتناولون الطعام .

وفي النهاية قام سيد المنابر وقس خطباء هذا العصر الدكتور رزق حداد ( عريف الحفلة ) فألقى خطاباً بليغاً في المسألة السورية ثم طلب الى الخطباء أن تكون حرية الكلام رائدهم لأن البازي لم يخلق للقفص وأن يتجنبوا الدخول في معمعة الطائفية .

### كلمة الدكتور شارلس كرين

ثم قدم الى الجمهور بكلمة باللغة الانكليزية صديق العرب خاصة والشرق عامة الدكتور شارلس كرين فدوت القاعة بالتصفيق الحاد برهة من الزمن فاعتلى المنبر ذلك الشيخ الجليل ذو المبادئ الديموقراطية الصحيحة وباشارة من عريف الحفلة ابتدأت الموسيقى تعزف بالنشيد الأميركي فوقف الجمع اجلالاً واكباراً .

قال المستر كراين بأنه رحل الى اكثر البلاد العربية وشاهد أن كل من نطق بالضاد مستاء مما يحدث في سورية حتى أن سيادة الامام يحيى أبى ان يقبل وفداً افرنسياً جاء من الحبشة لزيارة بلاد اليمن . ثم تكلم شيئاً عن التقدم المحسوس الذي شاهده في جميع الاقطار العربية التي زارها .

ثم تقدم عريف الحفلة الدكتور رزق حداد بقصيدة عصماء الى الأستاذ صيبعة ولعلي أرسلها لكم فيما بعد .

### كلمة السيد اسعد الملكي

ثم قدم الخطيب الثاني وهو السيد أسعد الملكي فألقى خطاباً ممتعاً بين فيه النجاح المطرد الذي يقابل السوريين اينما توجهوا .

جابوا المجاهل في الدنيا ولو وجدوا
الى المجرة ركباً ذاهباً صعدوا

ثم ابان في خطابه ان السوري طموح الى المعالي متوقد الذكاء الى ماهنالك من الصفات الكريمة الى أن قال : الى هنا أقف عن مديح بني قومي !

نعم ان السوري قد تقدم في هذه البلاد تقدماً عظيماً ولكن ينقصه أو ينقصنا شيء واحد وهو عدم امكاننا أن نشتغل كمجموع مع انا في بلاد نالت حريتها بالاتحاد والتعاضد وها هي اليوم من نيويورك حتى فرانسسكو ومن ولاية ميني حتى تاكسس متحدة متضامنة تقوم قومة الرجل الواحد للذود عن حياضها .

اسمحوا لي أيتها السيدات وايها السادة أن أقول لكم أننا لانقدر اعمال الرجال مع انا وجدنا بين ظهراني أمة تعطي لكل ذي حق حقه في الاكرام والأجلال .

هم يعترفون بكفاءة اعدائهم ونحن نحتقر أنفسنا .

نحن نسأل عن الدين قبل كل شيء ولعلنا أقرب للتقوى .

هم ينضوون تحت لواء زعيم واحد ونحن كلنا زعماء .

هم لايختصمون على رئاسة الجمهورية ونحن نتقاتل على رآسة الجمعية .

هم ينظرون الي المشروع ان كان مفيداً ومضراً واما نحن فننظر الى القائم بالمشروع

ثم هل رأيتم فئة منا تكرم رجلاً الا ورأيتم أخرى تقوم بسبه وشتمه ؟

ثم هل تظنون أنه لوكان لندبرغ (الطائر الأمريكي الذي طار بين نيويورك وباريس) سورياً تتفق كلنا على اكرامه؟ هذا يكفي الآن ايها السادة والسيدات. هذه كلمتي التى عرضتها على مسامعكم ليس لشيء الا الاصلاح واني أرجو أن يقترب الزمن الذي يصير فيه الشعب السوري جسماً واحداً . عندئذ يمكننا ان نعيش، وعندئذ فقط يمكننا أن نكرم رجالنا العاملين — فالطبيب أو الأطباء الذين يمكنهم أن يداووا علتنا نخلد اسماءهم ونكتبها على صفحات قلوبنا . واشكركم .

### كلمة الشاعر ايليا ابي ماضي

قام بعد ذلك شاعر الشرق في الغرب السيد ايليا أبو ماضي فقال :

اسمحوا لي ايتها السيدات وايها السادة ان أقول كلمة نثر قبل أن اتكلم الشعر . ان قضيتنا ليست قضية فلسفية أو رياضية بل هي مسألة حق وظلم — هي قضية امة تطالب بحقوقها في الحياة وظالم هاضم لحقوقها . نحن قوم تعودنا نصر الضعيف حين كنا اقوياء فاذا رأينا ولداً كبيراً يضرب ولداً صغيراً أرتفعت ايدينا لتخليص الضعيف واذا رأينا ذئباً يسطو على نعجة تتحرك شواعرنا كلها لتخليصها .

فاذا نحن دافعنا عن بلادنا فما نحن اعداء افرنسا أو غيرها بل لأننا نحمي بلادنا وننصرها — اكتسحت الجيوش الألمانية البلاد الافرنسية فشعرنا ان فرنسا مظلومة وكنا بكل جوارحنا نود لها النصر — ولكن منذ الصلح رأينا في فرنسا مالم نكن نعرفه عنها فلذلك سننكر عليها ذلك الآن والى الأبد .

قد نكون ضعفاء الآن ولكننا لسنا أضعف من النحل الذي يدافع عن خليته — ستمر الأيام ولربما لانكون موجودين ولكن الحق سيبقى الى الأبد .

انا اخدم بلادي وأقدر كل من يخدم بلاده !!!

ثم القى قصيدة فكان يهدر كالبحر الزاخر بوطنيته الصادقة واخلاصه لبلاده وسأرسل لكم القصيدة حينما أحصل عليها لتنشر على صفحات الجريدة .

### كلمة الدكتور رزق حداد

ثم قام عريف الحفلة فألقى كلمة جاء فيها :

ايتها السيدات وايها السادة: في هذا الأسبوع قامت الامة الاميركية تحتفل بعيد حريتها وبرأس حركتها الوطنية ( جورج واشنطن ) ذلك الرجل الذي كان ضابطاً في الجيش الانكليزي ولكنه رأى ان الانكليز يهضمون حقوق بني قومه فامتشق الحسام وحارب الراية التي كان يستظل بها فلم يقم احد ينعته بالخيانة والمروق — أليس الاجدر بنا ايها السادة أن نكرم رجالنا بدلاً من أن ننعتهم بالخائنين !

اجتمع مندوبو الحلفاء بعد الصلح فجلسوا يتآمرون على البلاد التي مزقت من جسم الدولة العثمانية ومنها بلادنا المنكوبة فقام رجل امريكي (الدكتور ولسن ) يدافع عن حقوق الامم الضعيفة ولكن لاحياة لمن تنادي .

مات ولسن ايها السادة ولكن تعاليمه ومبادئه لم تمت وستبقى الى الأبد وتقيم القيامة على الظالمين الغاشمين .

أيتها السيدات والسادة .

كل من طالع منكم رواية قيصر لشكسبير يرى أن بروتس ( قاتل قيصر ) قال :

«أحببت قيصر لأنه عظيم وأجببته لأنه صديق ولكني قتلته أخيراً لأجل رومية »!!!

نحن لا نكره فرنسة ولا أية بلاد اخرى، ولكننا نحب سورية أكثر من كل بلاد — فأي عار على السوري اذا قام يطالب برجوع الحرية السورية؟

مات قيصر مضرجاً بدمائه — ولكنكم ترون اليوم أن سورية مجروحة من جميع اعضائها ان كان في لبنان أو دمشق أو فلسطين أو شرق الأردن، في سهول حوران أو في اللجاة مجروحة في كبريائها وفي مجالسها السياسية، في نقودها وفي كل شيء حتى لغتها وأدبها .

مات قيصر مثخناً بجراحه وآخر لفظة قالها : وأنت أيضاً يا بروتس !

وما ضر سورية اليوم أن تقول : وأنت أيضاً يا انكلترا !!!

يقول دعاة الاستعمار وأذنابهم انه لم يحن لنا وقت الاستقلال وأننا غير جديرين بالأستقلال وجوابنا على ذلك أن فئة قليلة من أبناء سورية قد حاربت أعظم دولة حربية فاذا كان هذا شأنها وهي متفرقة فكيف بها وهي متحدة مع بعضها ؟

ثم تكلم الدكتور عن الاستاذ نسيم صيبعة فقال :

عرفت الاستاذ صيبعة حيث كنا سوية نتلقى العلم في الجامعة الامريكية — عرفته رجلا شهماً محباً لبلاده وغيوراً على مصلحتها ولا عيب فيه سوى أنه من عشاق الحرية ومن طلاب الاستقلال السوري فاذا كان هذا ذنباً فالحمد لله فالمذنبون منا كثيرون ولي الشرف أن أكون واحداً منهم — ثم قدم للحضور الاستاذ صيبعة الذي قام يلقي علينا ما يعرف عن القضية السورية ببلاغته وفصاحته المعهودة حتى خيل الينا أننا في سوق عكاظ نستمع الخطباء والشعراء .

هذا ماكان في هذه الحفلة التي كان يخيم عليها الروح الوطني ولعلي أرسل اليكم خطبة الاستاذ صيبعة وغيرها من القصائد العصماء التي قيلت في الاحتفال — وان غداً لناظره قريب .

# اخبار محلية

## جلالة الملك فيصل

### في غزة

وصل أمس جلالة الملك فيصل الى غزة في طريقه الى اوربا قادماً بالطيارة من العراق والغاية من سفره تعديل المعاهدة الانكليزية العراقية ودخول العراق في جمعية الامم .

### رئيس اللجنة التنفيذية

### ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى

كان المرض الذي الم بساحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى يمنعه من الخروج ومزاولة الاعمال ولم يمكنه من زيارة الاماكن والمدن التي اصابها الزلزال ، فلما أبل اعتزم الذهاب الى نابلس ، فذهب بعد ظهر يوم الجمعة الماضي صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وحضرة الدكتور البارع حسام الدين بك ابو السعود وفريد بك الحسيني الى نابلس حيث اجتمعوا بوجهاء المدينة وواسوهم في نكبتهم الكبرى وزاروا الاماكن المتهدمة ثم عادوا مساء .

وقد اتصل بنا ان في نية سماحته زيارة اللد والرملة وبعض اماكن أخرى .

## سيدنا طاهر سيف الدين

### وشعوره نحو منكوبي الزلزال

وردت البرقية الآتية من سيدنا طاهر سيف الدين زعيم طائفة البهرة في الهند جواباً على برقية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى:

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

« وصلت برقيتكم . نشاطركم من صميم القلب الأضطلاع بعبء النكبة . الامطار في الهند سببت أضراراً فاحشة ، وعلى كل فان جميع الذين يستطيعون المساعدة يحاولون على قدر الامكان جمع الاعانات » .

« طاهر سيف الدين »

( الجامعة ) اقرأ كلمة عن سيدنا طاهر سيف الدين في العدد القادم من الجامعة العربية

## احتجاج ولفت نظر

بناء على قرار وضعته اللجنة الأهلية لمنكوبي القدس ارق فضيلة رئيسها الى سعادة القائم بادارة الحكومة البرقية التالية :

فخامة القائم باعمال الحكومة — القدس

« توقف المهندسون في القدس عن اجراء الكشف على الاماكن المهدمة والمتضعضعة بسبب الزلزال منذ اسبوع فزاد ذلك في بؤس المنكوبين . لم يسعف الذين لم يجدوا مأوى بشيء . نلفت لذلك نظركم ونحتج عليه .

رئيس اللجنة الأهلية لاعانة منكوبي القدس

« حسن ابو السعود »

### مساعي اللجنة الاهلية

لقد كثر المراجعون للجنة الأهلية القائمة للنظر في شئون المنكوبين في القدس وكلهم ، وقد نكب ، يلح على اللجنة بألسنهم وعرائضهم لالفات نظر الحكومة الى المسارعة بأمر المساعدة وقد علمنا بأن اللجنة ستقدم خلاصة مئات العرائض التي قدمت اليها للحكومة وللجان وهي تسعى لتنظيم دفاتر موثوقة بأسماء المنكوبين مع بيان نوع نكبتهم وشرح حالتهم المالية الحاضرة

### عند السيد علي جودة

كتب الينا مدير ادارة هذه الجريدة من البيرة ما يأتي :

اغتنمت فرصة الجمعة يوم التعطيل ورأيت ان اقصد البيرة للسلام على السيد علي جودة الذي قدم حديثاً من اميركا للاقامه ردحاً من الزمن بين اهله وعشيرته ، ولئن لم يكن بيننا معرفة الا ما قرأته عن هذا الرجل الهمام في الصحف الحرة فقد كنت مهدت الى ذلك بتعرفي على اخيه الفاضل السيد عبد الله من قبل .

على اني ما وصلت الى البيرة حتى اجتمعت فيها الى رهط من الوطنيين الافاضل اموا البيرة لنفس الغاية عرفت منهم السادة : جمال الحسيني ، اسحق درويش ، عجاج نويهض ، وصاحب هذه الجريدة كما امها من مصيفهم في رام الله السادة : شكري بك القوتلي ، محمد بك اسماعيل ، ونبيه بك العظمة ، وقد استقبلهم السيد علي وشقيقه السيد عبد الله في دارهما أحسن استقبال ، وبعد السلام على القادم الكريم وقطع بعض الوقت بالمباسطة والتحدث في بعض الشئون العامة عاد المهنئون من البيرة بعضهم الى القدس وبعضهم الى رام الله وهم يثنون على الوطنية المجسمة في شخص السيد الجودة وعلى ما لقوه في رحابه من كرم وحسن ضيافة . فنكرر تهانئنا للسيد الجودة بسلامة العودة ونرجو له طيب الاقامة .

### احكام في قضية شهيرة

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى المتشكلة بالقدس تحت رئاسة قاضي القضاة حكمها يوم ٣ الجاري في دعوى الاعتداء على السيارات في عيون الحرامية وضرب مطران الانكليز وقتل احد السواقين وتشليح ركاب السيارات وهو يقضي بأعدام حسن عبد الرحمن عبد الغني وحسين حسن حسين وبالسجن ١٥ عاماً على محمد سليمان وكلهم من سلواد وقد استغرقت المحاكمة اياماً عديدة .

### رزء الصحافة

نعت الينا انباء سورية كل من الزميلين الفاضلين : محمد كرد علي صاحب « المقتبس » الدمشقية ورئيس تحريرها ، ومحمد توفيق شاتيلا صاحب « الكشكول » البيروتية ، توفي الأول فجأة بالسكتة القلبية اذ كان في حافلة الترام فنقل منها جثة لاحراك فيها وتوفي الثاني أثر داء عضال لم تنفع فيه حيل الاطباء .

ولقد كان لنبأ الرزء رنة اسى تجاوز صداها القطر السوري الى القطر المصري وغيره من الاقطار العربية وديار المهجر فتواردت منها برقيات التعازي يشارك فيها المعزون اهل الفقيدين في مصابهم .

وقد احتفل بتشييع جثماني الصحافيين الراحلين سواء في دمشق أو في بيروت احتفالاً مهيباً يليق بمكانة الفقيدين الأدبية والاجتماعية وقد اشترك في تشييع جثمان صاحب المقتبس نائب عن المفوض السامي وآخر عن رئيس فكانت لحفلة التشييع صفة رسمية .

فنحن نأسف عظيم الأسف لهذا الفراغ الذي حدث في الأسرة الصحافية العربية ونشارك آل الفقيدين في مصابهم الاليم ونرجو لهما رحمة الله وغفرانه .

### الدعوى على الجامعة

كان يوم الخميس الماضي موعد النظر في الدعوى التي اقامها حاكم صلح صفد جميل افندي حبيبه على الجامعة . ونظراً لعدم تبلغ المدعى عليه الثاني كاتب المقال ولعدم حضوره تأجل النظر في القضية الى أجل غير مسمى .

### الى اوروبا

غادر القدس الى باريس السيدان القانونيان الفاضلان علي افندي جار الله عضو محكمة الاستئناف والمحامي فخر الدين افندي الحسيني لقضاء العطلة الصيفية فنتمنى لهما سفراً محموداً .

## حركة المهاجرة في فلسطين

جاء في الجريدة الرسمية ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر أيار سنة ١٩٢٧ بلغ ( ٣٣٠ ) منهم « ٢٧٣ » من اليهود واما الخارجون من فلسطين خلال هذا الشهر فقد كانوا ٦٢٣ شخصاً منهم ٤٨٥ من اليهود .

فبالمقارنة يتضح للقارئ ان النازحين صار يربي عددهم على الداخلين وفي هذا أوفى وصف لما اصاب المهاجرة اليهودية الى فلسطين من الشلل .

### معافاة من الرسوم الجمركية

جاء في الجريدة الرسمية ان محاريث الزراعة « التراكتوار » المستوردة للزراعة قد أعفيت من الرسوم الجمركية بموجب امر صدر في ١٩ تموز سنة ١٩٢٧ .

### الحيوانات المستوردة من تركيا

وجاء فيها ان المنع الذي كان جارياً على انواع الابقار والخراف والماعز والخنازير من بعض البلاد الموبوءة بمرض الرجل والفم لا يسري بعد الآن على هذه الحيوانات المستوردة من تركيا .

### في لجنة تحضير الأعناب

انتدب المستر و . ج . مونتفرمري بدلاً من الخواجة نجيب بوطاجي عن مدير الجمارك والمكوس والتجارة في لجنة تحضير الأعناب .

### الغاء جمرك بئر السبع

الغي مكتب الجمرك في بئر السبع اعتباراً من ٣١ تموز سنة ١٩٢٧ بامر مدير الجمارك المستر ستد .

### انتخاب عضو لبلدية عكاء

نظراً لاستقالة توفيق افندي العبد الله من عضوية المجلس البلدي في عكاء فقد امر فخامة القائم بادارة الحكومة ان يجري انتخاب عضو جديد باشراف مأمور انتخاب عكاء والهيئة الأنتخابية الأخيرة .

وقد عين ميعاد الترشيح في ٨ الجاري وميعاد الانتخاب في ١٨ منه . وسيجري الانتخاب في سراي الحكومة بعكاء .

☆☆☆

# اعانة منكوبي الزلزال

## الجلسة الثانية

عقدت اللجنة العامة لهيئة الاسعاف المركزية جلستها الثانية في اليوم الأول من شهر آب سنة ١٩٢٧ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر برئاسة فخامة القائم بادارة الحكومة وحضور من يلي من الاعضاء :

المستر س . مودي
سعيد بك الحسيني
الدكتور ج . ن . مكنس
امين بك التميمي
الشيخ محمود افندي الدجاني
عوني بك عبد الهادي
السيد يعقوب فراج
السيد عمر الصالح
المستر ا . زفنر
السيد جورج انطونيوس السكرتير وامين الصندوق

وتغيب عن الحضور السيد رؤوف لورنزو

فالقى الرئيس بياناً مسهباً عما شاهده في اثناء زياراته المتوالية للمناطق المتضررة وعما اتخذ من التدابير لاعانة المنكوبين وهدم المباني الخطرة مما دعا الى تخفيف هول النكبة بقدر الامكان وتقدم الأعمال لايجاد ملاجئ موقتة لمن اصبحوا بلا مأوى واشار الى ان موظفين مسئولين من الحكومة قاموا بزيارة القرى المتضررة خلا بضع قرى في منطقة نابلس وذكر بأن احصاآت مضبوطة يجري وضعها الآن عن الاضرار ومن المأمول ان تستطيع الحكومة بوقت قريب معرفة الحالة اجمالاً فتقرر عندئذ المساعدات التي يمكنها ان تقدمها الى الاشخاص المعوزين وذوي الحاجة بدرجة أكبر؟

ثم قال وفي بعض الظروف يجب ان تتخذ تدابير مخصوصة ثم اشار الى قرية الرينة في قضاء الناصرة التي هدم الزلزال فيها نحو ١٦٠ داراً من المائتي دار الموجودة فيها وبين ان الحكومة تنظر في مشروع لمساعدة سكان هذه القرية لاعادة بناء قريتهم في موقع آخر اكثر سلامة من موقعها الحالي . ثم جاء على ذكر مدينتي الرملة واللد وقال ان قسماً كبيراً من الدور في هاتين المدينتين قد هدم وان الحكومة اتخذت ترتيبات لأعداد ملاجئ قبل حلول فصل الشتاء لعدد وافر من العائلات المعوزة التي أصبحت بلا مأوى . اما في نابلس فقد أنشأت الحكومة ملاجئ موقتة للعائلات المحتاجة وهي تنظر الآن في تنفيذ مشروع لنزع ملكية ارض فيها ولمساعدة الذين تهدمت بيوتهم في السوق بايجاد ملاجئ لهم قبل حلول فصل الشتاء .

ولا غرو بأن الاضرار الناجمة عن الزلزال في فلسطين وشرقي الاردن عظيمة جداً ومن الضروري تحذير الاهالي بان لايصدقوا الاشاعات السارية المبالغ فيها غالباً وحقيقة الحالة ان الحكومة باشرت تقديم ما يلزم من المال لهدم المباني الخطرة في المدن والقرى وهي تنظم وسائل الاسعاف السريع لذوي الفاقة واعداد الملاجئ الموقتة للشتاء في الاماكن اللازمة . وعليه فأن تقدير الاموال الضرورية لهذه الاغراض في الوقت الحاضر سابق لأوانه .

ثم جرت مباحثة اشترك فيها السادة سعيد الحسيني وامين التميمي والشيخ محمود الدجاني وبين هؤلاء الاعضاء اهمية تطمين الجمهور بأن الحكومة مستعدة لأن تقدم لهم مايلزم من المال سواء بشكل قرض او سلفة لقاء رهن عقاراتهم كي يتمكنوا من الشروع في اعادة بناء منازلهم . وقد ختم الرئيس هذه المباحثة بقوله : ان الحكومة تعلم علم اليقين بالصعوبات التي تعترض الجمهور في الحصول على الأموال اللازمة وانها ستنظر بعين الاهتمام في امر المساعدة التي يمكن تقديمها للأهالي بهذا الصدد وانه لايستطاع نشر أي بلاغ كان حول هذا الموضوع قبل جمع المعلومات الصحيحة وان من الخطأ جعل الأهالي يعتقدون بأن الحكومة في وسعها تحمل عبء اعادة البناء كله ، اذ ان من الواجب على الحكومة في بادئ الامر ان تساعد اشد الناس احتياجاً وينبغي لمن تمكنهم حالتهم المالية من اعادة بناء منازلهم ان يشرعوا في ذلك بالأموال التي لديهم .

وبين المستر زفنر ضرورة تعميم النداء الذي نشره فخامته في جميع انحاء العالم فأجاب فخامته بأنه سينظر في هذا الأمر حالما يتلقى معلومات وافية صحيحة عن مقدار الأضرار التي احاقت بالبلاد .

وقد انفضت الجلسة في الساعة الخامسة والدقيقة ٢٠ بعد الظهر .

جورج انطونيوس
سكرتير صندوق اللجنة العامة

# صندوق اعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات الثانية

تابع ما قبله

| الاسم | جنيه | مليم |
|---|---|---|
| القنصلية الجنرالية لدولة بولونيا | ١٠ | |
| عبد اللطيف بك صلاح | ١٠ | |
| رئيس دير الحبش | ١٠ | |
| غبطة بطريرك السريان الارثوذكس | ١٠ | |
| المحفل الاميركي السوري نمرة ( ١ ) بيروت | ١٠ | |
| عبد الرحيم افندي التميمي | ١٠ | |
| امين بك التميمي | ١٠ | |
| عفيف بك طوقان | ١٠ | |
| سليمان بك طوقان | ١٠ | |
| البنك المركزي لجمعيات التعاون | ٥ | ٤٥٠ |
| خليل افندي عبد الجواد | ٥ | |
| الحاج شافع افندي عبد الهادي | ٥ | |
| مجهول ( بواسطة وكالة هافاس ) | ٥ | |
| منير افندي الاسمر | ٥ | |
| المستر ف . م . بيكر | ٥ | |
| مصطفى بك بشناق | ٥ | |
| السيد داود الكارمي | ٥ | |
| الماجور ج . ت . كارير | ٥ | |
| المستر كتن | ٥ | |
| المستر اسحق كوهين | ٥ | |
| المستر ا . دوار | ٥ | |
| المستر ا . فراجي | ٥ | |
| المستر ج . فرل | ٥ | |
| المستر م . جراسيموس | ٥ | |
| السادة الياس جعا واخوانه | ٥ | |
| السيد جبرائيل حداد | ٥ | |
| المستر وان هاملتون وعقيلته | ٥ | |
| نمر افندي حماد | ٥ | |
| السيد موسى ابرهيم حزبون | ٥ | |
| المستر و . هدسن | ٥ | |
| المستر ر . هيوز | ٥ | |
| الدكتور حسن افندي الخالدي | ٥ | |
| يوسف افندي خوري | ٥ | |
| شركة كودك بالقدس | ٥ | |
| السيد سابا الاعرج | ٥ | |
| السيد روفائيل لورنزو | ٥ | |
| البريجادير جنرال ا . ج . مكنيل | ٥ | |
| الدكتور ج . ن . مكنس | ٥ | |
| عمر افندي المصري | ٥ | |
| الاب سيرلس ميخائيل | ٥ | |

«يتبع»

# ملاحظات

## استغلال النكبة

لاينكر احد ماقام به بعض ( ابناء العم ) من تقديم المساعدة لمنكوبي الزلزال العرب في فلسطين حتى ادى ذلك الى ان بعض الرجال المسئولين و الصحف المعتبرة جاهروا بالشكر لهذا العمل ، ولكن وقع ما كنا نخشى وقوعه وحدث ما كنا ننتظر حدوثه الا وهو استغلال اليهود والصهيونيين هذه النكبة وتلك المساعدة لغاياتهم السياسية !

فقد قالت « نشرة التلغرافات اليومية » انه عندماذهب دزنكوف الى نابلس قابله المسلمون هناك بالترحيب والمظاهرة وصاحوا محيين الاتحاد الاسلامي اليهودي . . . والحقيقة أنه لم يكن من ذلك شيء بل كان اهل نابلس المنكوبين لاهين بشئونهم .

ودعت جرائدهم لمد يد المساعدة والمعونة الى المنكوبين . لا لغاية انسانية بل — كما قالت صحفهم — لتكون هذه المساعدة مما يمهد السبيل ويعد العدة للتفاهم !

وقالت مجلة البالستين ويكلي في عددها الأخير : ان ما قدمه اليهود من المساعدة للعرب المنكوبين سيكون اساساً للتفاهم والتقرب بين الشعبين الشقيقين وطلبت الى المؤتمر العربي العتيد ان ينظر الى هذه المساعدة ليرى طريقة يمكن اتباعها في سبيل الصلح !

فهل رأيت ايها العربي الكريم غاية هذا الشعب الغليظ الرقاب والناكر الجميل . كما قالت التوراة ! و كيف جعل يستغل نكبة بلادنا الطبيعية — علاوة على ماننكب به يومياً من نكبات سياسية حكومية يهودية وصحفية مأجورة — لمصلحته ومصلحته فقط ؟ لم يقل اليهود انهم ساعدوا المحتاجين واطعموا الجياع لغاية انسانية بل قالوا انهم قدموا المساعدة لتكون اساساً للتفاهم ! ثق ايها القارئ ان مادفعه الصهيونيون سيقيد في قائمة حسابات البرو بوغندا للحركة الصهيونية . وانه لولا ذلك لمادفع يهودي فلساً واحداً ! والله والله ، ايماناً مغلظة ، انه لأحب على الشعب اليهودي ان يأتي زلزال فيفني فلسطين وأهلها العرب ليستعمروها من جديد بدون رقيب ... ( مشاغب )

## الصحافيون يجرحون

في دمشق

طعن شقي في دمشق السيد ابو الهدى اليافي مراسل العهد الجديد فجرحه وقد اظهر التحقيق معه ان دافعه الى ذلك هو صفوح بك المؤيد مدير سجن دمشق لخصومة سياسية .

# بعد الزلزال

## وفي سبيل المنكوبين

اشغلت حوادث ١١ تموز الماضي والهزات التي تلته والنكبات التي نتجت عن ذلك كثيراً من حقول الصحف واستثارت في النفوس النخوة فأنت لا تجد في الصحف العربية لا انباء نكبة الزلزال وسعي رجالات العرب في سبيل تخفيف وقعها وتضميد الجراح التي نجمت عنها فهنا ارباب اقلام يكتبون ، وهناك نداآت تصدر، وهنالك لجان للاعانة تشكل وكل هذا يدل على ارتباط بين البلاد العربية وثقت عراه وشعور متبادل بين الاقوام العربية يصعب القضاء عليه .

ولقد يضيق بنا المجال ولا تكفي حقول صحيفتنا اعداداً متتالية لو حاولنا نشر كل ما أرسل الينا من النداءات او نقل كل ما وقعت عليه اعيننا في الصحف مما يتعلق بالمساعي التي تبذل واللجان التي تشكل والاعانات التي تقدم لتخفيف آلام المنكوبين ، ولذلك فنحن مع شكرنا الجزيل لكل من كتب اوسعى في سبيل المنكوبين نرى ان نكتفي في هذا الباب بالتنويه والاشارة الى كل ما يصلنا من النداءآت وما تقع عليه اعيننا في صحف البلاد العربية مما يتعلق بالزلزال ونكبته واعانة منكوبيه .

### نداء من عمان

حمل الينا البريد نداء حاراً وقعه سعادة رئيس بلدية عمان السيد يوسف عصفور . وبعد ان وصف النداء المصاب العظيم الذي اصاب بلاد الشرق العربي وبعد ان وصف ماهي عليه حالة المنكوبين في تلك المنطقة وابدى تخوفه من حلول فصل الشتاء قبل ان تتمكن الانسانية من القيام بعمل جدي لانقاذ من ابقت عليهم النكبة ، استثار اريحية المحسنين وحثهم على مد يد المساعدة الى اخوانهم عاجلاً لأن خير البر عاجله .

وقد جاء في آخر النداء ان التبرعات ترسل بعنوان عمان — نظارة المالية — امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية .

### نداء من نابلس

وارسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد علي دروزه سكرتير النادي العربي بنابلس رسالة تعرض فيها الى ما اصاب مدينة نابلس وما داهم أهلها من شقاء ، ثم قال ان العقلاء اجمع رأيهم على ان النكبة لاتدرأ ولا يخفف من هولها الآن تمد الحكومة يدها المساعدة الأهلين وذلك باعطائهم قرضاً يبنون به ماتهدم من بيوتهم .

ثم ذكر ان هيئة النادي العربي قررت استصراخ مروءة حملة الأقلام لكتابة الرسائل في صحف فلسطين والخارج بمطالبة الحكومة باعطاء هذا القرض في القريب العاجل حتى اذا تشبع الرأي العام في البلاد بهذه الفكرة اوفدت الأمة وفداً للحكومة يطالبها بعقد هذا القرض فلا ترى الحكومة مندوحة من اجابة طلب الأمة لهذا الحق الصريح .

### رسالة من بيتونية

وحمل الينا البريد رسالة من السيد سعيد عبد الله حسن البيتوني من بيتونية ( رام الله ) يقول فيها أنه استغرب عدم وجود اسم لقرية بيتونية في الجداول التى نشرتها الصحف بأسماء المدن والقرى المنكوبة مع ان الله سبحانه لم ينس تلك القرية من هذه القسمة الالهية فقد صدع الزلزال بها سبعين داراً ونيف اكثرها آيل للسقوط وتشتت اربابها في البر مع عوائلهم يفترشون الغبراء ويلتحفون الزرقاء وقد هجروا بيوتهم فلا يبيتون فيها خوف سقوطها عليهم وهو يرجو التنويه بمصاب هذه القرية على صفحات « الجامعة » فيدري به أبناؤها في المهجر ان لم تدر به الحكومة ويكون لها من عون أولئك الابناء ما يخفف كربها ويهون مصابها ويمكنها من تلافي سوأة الزلزال قبل حلول فصل الشتاء الذي اصبح على الابواب .

فنحن ننوه بهذه الرسالة ليعرف قراؤنا من ابناء بيتونية في المهجر بما أصاب بلدتهم وليتضافروا على مؤازرتها ، كما اننا نلفت نظر الحكومة الى وضع اسم هذه القرية في سجل البلدان المنكوبة بالزلزال لتستفيد من احسان المحسنين .

### صوتان من مصر

واصدر الاستاذ المفضال العلامة الشيخ عبد العزيز جاويش المفتش بوزارة المعارف المصرية ورئيس جمعية المؤاساة الاسلامية العامة بالقاهرة نداء مؤثراً الى الامة المصرية الكريمة حثها فيه على التبرع وتخفيف بلوى المنكوبين في حوادث الزلزال بفلسطين . فنشكر للاستاذ العلامة هذه الحمية المعروفة فيه قبل هذا اليوم بارك الله فيه .

وأصدرت جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة نداء حاراً استحثت فيه المصريين الكرام على تلبية نداء الواجب باسعاف منكوبي الزلازل وابرزت قائمة بتبرعات حضرات اعضائها وغيرهم من كرام المحسنين وقد بلغ مجموعها ٥٣ جنيهاً مصرياً ونصف جنيه جعلت فاتحة للاكتتاب فبارك الله بالمتبرعين .

### المساعي في سوريا

في جريدة « ابي دلامة » الغراء التي تصدر في صيدا ان فريقاً من الأهلين اجتمع لتشكيل لجنة موقتة تقوم بجمع اسعاف للمنكوبين في فلسطين والشرق العربي وقرر في هذا الاجتماع ان يقوم الرؤساء الروحانيون بجباية هذه الاموال ، على ان اللجنة لم تتوفق في الحصول على مأذونية رسمية بتشكيل هذه اللجنة .

وفي الف باء الغراء انه وصل الى دمشق الدكتور فؤاد غصن رئيس محفل الرشيد الماسوني في بيروت وبرفقته امين افندي أبي مرشد سكرتير المحفل الاكبر الاقليمي ورئيس مقام در ١٨ لجمع الاعانات من محافل دمشق فرأيا منها كل غيرة ومعاضدة جعلتهما السنة شكر لها وثناء عليها . وذكرت غيرها انه تألفت لجنة في دمشق لجمع الاعانات لمنكوبي الزلزال في فلسطين وشرقي الاردن برئاسة السيد احمد دياب وأعضاؤها جميعاً من خيرة تجار دمشق .

وجاء الى الرصيفة « العهد الجديد » الغراء من مراسلها في حلب انه تألفت هناك لجنة لاعانة منكوبي الزلزال برئاسة رئيس الغرفة التجارية كما ان فرقة التمثيل الوطني هناك قامت بتمثيل رواية « فتاة غسان » وخصصت سهماً كبيراً من ريعها لاعانة المنكوبين وجمع المحفل الماسوني هناك مبالغ من المال لهذه الغاية .

وجاء اليها من اللاذقية ان محفل اللاذقية الماسوني افتتح اكتتاباً لاعانة المنكوبين بثلاثين ليرة سورية وجمع رجاله علاوة على ذلك من بعض الاهلين ١٧ ليرة سورية .

وكذلك تألفت لجنة للاعانة من كرام اهالي اللاذقية بلغت قائمتها الاولى ٧٠٨٠ قرشاً سورياً والتبرعات متواصلة .

### الاحسان للاحسان

وقد جاء في « الشورى » الغراء ان محسناً كريماً ابى نشر اسمه بعث الى امانة صندوق الرابطة الشرقية بمبلغ مائة جنيه مصري تبرعاً لمنكوبي فلسطين تحت اسم (فاعل خير ) .

# المستر ريتشموند

## في نظر صحيفة يهودية

قالت جريدة « اسرائيل » التي تصدر في مصر حول تعيين المستر ريتشموند رئيساً لدائرة الآثار الفلسطينية تحت عنوان « تعيين غريب » مايلي :

نعم تعيين غريب هـــو تعيين المستر ريتشموند في رئاسة قسم الآثار الفلسطينية بعد ان اقاله من منصبه في الحكومة الفلسطينية فخامة السر هربرت صموئيل يوم كان حاكماً لفلسطين .

ووجه الغرابة في هذا التعيين هو ان المستر ريتشموند هذا مشهور بعداوته لليهود وبغضه لهم ومقاومته للوطن القومي اليهودي وادارته حركة معادية لليهود وآمالهم يوم كان موظفاً في فلسطين . وهذا الذي دعا السر هربرت صموئيل الى فصله من منصبه .

واليوم نسمع بتعيين هذا الرجل رئيساً لقسم الآثار الفلسطينية . أليس هذا التعيين يدعـو الى الاستغراب ؟ ؟ ؟ فما الذي حمـل الحكومة الانكليزية على تعيين هذا الرجل من جديد في الحكومة الفلسطينية بعد ان ثبت لها انه يبغض اليهود ووطنهم القومي ويقاوم سياسة حكومته نحو هذا الوطن . ؟ فهل طرأ على الجو السياسي من التغيير ما يدعو الى تعيين هذا الرجل من جديد . اننا نستبعد حدوث أدنى تغيير في مجرى السياسة البريطانية ، ولكن هذا لا يبرر تعيين هذا الرجل لاننا لا يمكننا الركون والاطمئنان الى مساعيه التي سوف يقوم بها في البلاد فيخلق فيها مشا كل بين العناصر الفلسطينية بعد ان اتحدت هذه وراق الجو واستتب الأمن . (كذا) ...

ولا يخفى ان المستر ريتشموند خطب كثيراً ضد اليهود والوطن القومي وسعى لصالح الملك حسين ملك الحجاز السابق ايام كان في لندن بعد رفته من وظيفته في فلسطين . فرجل هذه مساعيه وأعماله لا يمكننا ان نطمئن الى وجوده في فلسطين لأن ماضيه يدلنا على اعماله في المستقبل » .

---

هذا ولا تزال المساعي تبذل في الداخل والخارج لتخفيف وطأة هذه النكبة الطبيعية فنحن نشكر للساعين مساعيهم وللمتبرعين كرمهم واريحيتهم بارك الله فيهم .

***

بريد فلسطين

## البيرة ورام الله

« لمدير ادارة الجريدة »

### في رام الله

بينت فيما كتبت عن البيرة ان ابناء رام الله كانوا سباقين الى ديار المهجر . تلك الديار التي كان الاثراء فيها آنئذ واكتناز الذهب في متناول كل يد نشيطة عاملة ، ولقد اثرى المهاجرون فعلاً ولما كانوا بارين بمن تركوا في ارض الوطن من اهل فقد ارسلوا بقسم كبير من المال الذي حصلوا عليه الى اهلهم وهؤلاء استخدموا اقسمه الاعظم في البناء ، والبناء الحديث الطراز . ورام الله ، بالنسبة لموقعها الطبيعي الذي جعلها احسن مصيف في فلسطين ما كانت تخلو من قبل من بنايات جميلة حديثة الطراز منها ما ابتنته الارساليات الاجنبية للتعليم ومنها مما ابتناه اهل البلاد استجلاباً للمصيفين . فاذا اضف الى ذلك البنايات الحديثة التي اقامتها جهود المهاجرين تكون امامك من ذلك مجموعة بيوت وحوانيت تضمها بلدة صغيرة لا تكاد تجد لها مثيلاً في سائر بلدان فلسطين الصغيرة حتى ولا الكبيرة فهي في ابنيتها اليوم اقرب الى مدينة غربية صغيرة منها الى بلدة شرقية من نوعها ، اما طرق البلدة والطرق المؤدية اليها فلئن لم تشكر كلياً فهي لا تذم ويد العمران تعمل فيها دائماً

ورام الله اليوم تعيش بالاكثر مما جاء المهاجرون من مال ومما لا يزال يرسله المتخلفون من المهاجرين الى اهلهم ومن موقعها الطبيعي الذي جعلها مع بعض العناية التي ابرزها اهلوها في ترغيب الناس بزيارة بلدتهم مصيف فلسطين الوحيد . على انه لا ينكر ان وسائل الدعاية والترغيب والعناية في ترفيه عيش الزائرين لم تبلغ المستوى اللائق ، وهذا التقصير يسأل عنه الأهلون واصحاب الفنادق الذين يعيشون من موسم الاصطياف مباشرة . فأنت تراهم لا يكادون يعلنون عن بلدتهم ومركزها ومياهها وهوائها وارتفاعها عن سطح البحر ، والاعلان اكبر داعية لجلب الزوار ، ولا يفادون بقليل من المال يجمعونه فيصبح مبلغاً حسناً يصرفونه في كل عام في سبيل بث الدعاية والترغيب بواسطة شركة تؤلف خصيصاً لهذا الغرض على نحو شركة مصايف لبنان او بواسطة الصحف التي تزور كل الاصقاع وتعبر كل زاوية ، واظن ان ذلك يعود منهم الى طبيعة الشرقي الذي جعل شعاره « القناعة كنز لا يفنى » رغم ان اكثر ابناء ذلك البلد قد قضوا في ديار المهجر ، ديار عظمة الاعلان ، ردحاً من الزمن ، وعرفوا عن عظمة الاعلان ما يجهله غيرهم .

هذا من جهة الاعلان اما من حيث ترفيه عيش الزائرين الذين يكونون دائماً من الاغنياء فليس ذلك متوفراً فيما اعتقد الا في لوكاندة رام الله الكبرى التي يديرها حضرة العامل النشيط سليم افندي الزرو وهو الفندق المرغوب كثيراً في زيارته اليوم . اما البيوت الخاصة المعدة للاجرة فأظن ان الغني الذي يحاول الاصطياف يفضل أن يؤم لبنان على ان يؤم رام الله اذا كان لا يرغب السكنى في فندق بسبب ذلك النقص الملحوظ .

### فعل الزلزال في رام الله

علمت فيما علمت ان فعل الزلزال كان شديداً في رام الله ، ولما تضاربت الأقوال واختلفت في تقدير الخسائر رأيت ان استقي من رأس النبع فقصدت حضرة رئيس البلدية والقيت عليه سؤالاً في هذا الصدد فأثبت لي اعظم تقدير للخسائر كنت تلقيته من افواه الاهلين وهو ان الخسارة المادية تتراوح بين ٥٠ — ٦٠ الف ليرة ، واما البيوت التي ستهدم فهي بين ٩٠ — ١١٠ ، اما وفيات المدينة فلم تتجاوز الثلاثة اشخاص اثنان منهم ماتا تحت الردم وامرأة ماتت من الرعب .

رام الله — لمراسلنا

### مدرسة الفرندس الاميركية

عهد برئاسة هذه المدرسة الى الدكتور خليل طوطح وهو اول عربي استلم ادارة هذا المعهد العلمي . فنأمل له كل نجاح على يديه .

### هبتان

وقد وهب المستر وليم كرنت لهذه المدرسة ثلاثمائة ليرة لتجديد آلات انارة المدرسة بالكهرباء ، كما تبرع المستر روفوس جونس بجميع ما يلزم لمكتبة المدرسة لكي تحول الى غرفة قراءة تحتوي عدداً كبيراً من الكتب العربية والانكليزية في الآداب والصناعات ومختلف الفنون .

### الهدم في البلدة

الهدم قائم على ساق وقدم في داخل البلدة وأغلب الأبنية المهدومة من الغرف القديمة المعروفة عند اهل البر بـ «العلية» ولم احصل على تقرير رسمي عن عدد الأبنية المحكوم عليها هندسياً بالهدم ، ولا على مقدار الخسائر ، غير اننا سنوافيكم بذلك عندما يفرغ المهندسون من وضع تقريرهم .

### الأحوال الاقتصادية

رام الله كباقي بلدان فلسطين في ازمة اقتصادية والأشغال التجارية فيها واقفة نوعاً . ولكن شغل العملة ازداد بسبب عمليات الهدم وترميم البيوت المتصدعة .

### موسم العنب والتين

موسم العنب عندنا متوسط ، وموسم التين جيد هذا اذا لم تصبه عوارض طبيعية .

* * *

## صفد

لمكاتب أديب فيها

### لأجل المنكوبين

في اسبوع واحد بلغ ماجمعته لجنة الاعانة عندنا من نفس القصبة مبلغ ١٧٠ جنيهاً مصرياً وهو مبلغ حسن ما كنا ننتظر جمعه بسبب الضائقة الاقتصادية . ولكن الحمية التي اتصف بها الصفديون من قديم الزمان والى اليوم حملتهم على ايثار المنكوبين على انفسهم . وانها لعمري لمزايا شريفة عالية وصفات سامية ان تذكر فبالشكر تقرن . والآمال كبيرة بأن مشروع الاعانة سيتكلل بالنجاح ايضاً في ضواحي القصبة بهمة سعادة قائمقام القضاء وصاحبي الفضيلة المفتي والقاضي واعضاء اللجنة المحترمين .

وانه لما يخفف الفاجعة وآلامها ان يقوم كل واحد منا جهد الطاقة ببذل ماتجود به نفسه قبل حلول فصل الشتاء الذي لا يرحم ساكني القصور فضلاً عمن بقوا في العراء . والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

***

## غزة

لمراسل الجامعة الخاص

### نهضة صناعية مباركة

لا يخفى ان غزة تعد من البلدان الصناعية التي اشغلت حيزاً واسعاً في تاريخ الصناعة العربية القديم ، ويسرنا ان فكرة العظمة عن طريق الصناعة اخذت تختمر في ادمغة بعض شباننا فافتتح السيدان موسى الصايغ ومنير فرح مشغلاً للحياكة برأسمال خمسمائة جنيه ، وما ان ظهرت مصنوعاته حتى تهافت عليها الناس شراء لرخصها ومتانتها فصرت لا تجد في مخزنها بضاعة جاهزة لكثرة الطلب عليها ، وقد ضم هذا المعمل عشرات من العمال كانوا بدون عمل وكان عيالهم يشكون الفقر فنحن نشكر للسيدين المذكورين مشروعهما الطيب ونحث اهالي فلسطين على تشجيعهما ونرجو ان يكونا قدوة حسنة لغيرهما .

### الى مدير السكك الحديدية

بحت اصوات الغزيين منذ الاحتلال وهم يرجون من ادارة السكك الحديدية انشاء مقص يصل حتى مدخل البلد وكان فخامة المندوب السامي السابق ومن جاء قبله يعدون بذلك ، على ان ادارة السكة اعتذرت مؤخراً وطلبت للقيام بهذا العمل ان يقدم لها الأهلون الأرض أو الف جنيه وهي تنشئ المقص ، وانه لطلب لم نفهمه ولسنا ندرك الغاية التي تتوخاها منه هذه الادارة مادامت هي ادارة حكومية وليست شركة تجارية ، على ان ادارة السكك لو ارادت الانصاف لأنشأت لنا هذا المقص الذي انما ينشأ من اموالنا ويضيف مبالغ الى خزينتها تقاضاها اليوم سائقو السيارات واذا كانت تأبى الا الاصرار على تقاضي مقابل لهذا العمل فنحن نشير عليها بوضع رسم لدخول الرصيف مقداره نصف قرش اسوة بغير محطات ورصد الريع لسد النقص الذي قد يحصل في ميزانيتها من جراء انشاء هذا المقص ولعلها فاعلة .

« الجامعة » بل ان ادارة السكك الحديدية تاجرة اكثر من كل الشركات التجارية ، أفلم نرها ترفع الخط الحديدي بين رفح — السبع بداعي انه لا يقوم بتكاليفه ؟؟

* * *

## جنين

« لمراسل فاضل »

### تقدير الرجال العاملين

كان يوم الجمعة الأسبق يوماً مشهوداً في جنين لم يسبق له مثيل حيث اقيمت فيه باسم اهالي القضاء حفلة تكريمية لحضرة الفاضل محمد بك البرادعي حاكم صلح جنين بمناسبة ترفيعه لكبير حكام صلح تقديراً لما له من الايادي البيضاء والاعمال الجليلة . وقد اشترك في هذا الاحتفال جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم مع كثير من افاضل واعيان البلاد وقد القيت فيها الخطب وتليت القصائد وكثير من البرقيات والرسائل الواردة من بلاد عديدة لهيئة الاحتفال وكلها تعبر عن مزاياه الحسنه واعماله العظيمة بتأييد الحق واحكامه العادله

وبعد ان شكر المحتفل به الحاضرين بكلمات رقيقة انفضت الحفلة . وقد اقام له ايضاً وجوه واعيان قرية رمانة حفلة تكريم ثنى فيها الخطباء كثيراً على المحتفل به . والحق ان هذا الفاضل قد ترك في قلوب الجميع اثراً لا يمحى .

## اقتراح حسن

اقترحت رصيفتنا «الشورى» الغراء تأليف، وفد فلسطيني مختلط من المسلمين والنصارى يتجول في الشرق والغرب لجمع الاعانات لمنكوبي الزلزال على ان يستصحب هذا الوفد صور البلدان المنكوبة قبل النكبة وصورها بعدها.

***



---


## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف.

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة


***

# اعلان صادر من دائرة اجراء نابلس

| القرية الواقع فيها الملك | نوع الملك | نمرة الملك والسنة المسجل بها | نوع وعلاقة المديون بالملك | حدود |
|---|---|---|---|---|
| زرعين | ارض المصايات ترلا | ١٢٦ نمرة يوقلمة تموزسنة٩٩ | يخص المديون ارثاً عن والده٤ حصص من ٨١٦حصة | ارض المزار وطريق جنين وبيادر وطريق السيلة |
| : | : وعرت الخيل : | ١٧٠ : | « | ارض المزار وطريق وبيادر وطريق |
| : | : المسرارة : | ٢١٤ : | « | الوعر والعين ووادي الحفاير وطريق سولم |
| : | : العين : | ٢٥٨ : | « | الوعر وارض نورس ووداي الحفاير وارض المسرارة |
| : | : الكتوف : | ٣٠٢ : | « | وادي الحفاير وطريق كاره شرقية وارض سولم ووادي الواويات |
| : | : كارة شرقية : | ٣٤٦ : | « | ارض نورس ووادي السدر وطريق وطريق كاره |
| : | : جزيرة الحمام : | ٣٩٠ : | « | وادي الحفاير ووادي الاسمر بو دخي وطريق |
| : | : أبو حنون : | ٤٣٤ : | « | خراب وطريق سولم وارض الفولة ووادي العيون |
| : | : المرج : | ٤٧٨ : | « | ازبوبا وخراب وطريق وواد ابواشقيفة |
| : | : وطات خليل : | ٥٢٢ : | « | طريق وطريق العيون وارض الفوله وبو دخي |
| : | : ديبه : | ٥٦٦ : | « | طريق السيلة وطريق بودخي وواد ابو اشقيفة |
| : | : سباته : | ٣٨ : | « | طريق وخراب وطريق وارض الفوله |
| : | : كارة غربية : | ٨٢ : | « | ارض نورس والروض والدحى ووادي الاسمر |
| : | : السباتة : | ١٠٠ دائمي ت ١ سنة ٣١٦ | يخص المديون ارثاً عن والده اربعة حصص من كامل ١٦٣٢ حصة | شرقاً خراب غرباً ارض الفوله شمالاً طريق جنوباً طريق |
| : | : كاره غربية : | ١٠٣ « | « | شرقاً الروض غرباً وادي الاسمر شمالاً ارض الدحى جنوباً ارض نورس |
| : | : المصايات : | ١٠٤ « | « | شرقاً ارض جنين غرباً طريق السيلة شمالاً البيادر جنوبا ارض المزار |
| : | : وعرث الخيل : | ١٠٧ « | « | شرقاً طريق غرباً بو دخي شمالاً بيار جنوباً ارض المزار |
| : | : المسرارة : | ١٠٨ « | « | شرقاً العين غرباً طريق سولم شمالاً وادي الحفاير جنوباً وعر |
| : | : العين : | ١١١ « | « | شرقاً ارض نورس غرباً ارض المسراره شمالا وادي الحفاير جنوباً وعر |
| : | : الكتوف : | ١١٢ « | « | شرقاً طريق كاره شرقية غرباً واد الواويات شمالا ارض سولم جنوباً الحفاير |
| : | : كاره شرقية : | ١١٥ « | « | شرقاً وادي السدر غرباً طريق كاره شمالا طريق جنوبا ارض نورس |
| : | : جزيرة الحمام : | ١١٦ « | « | شرقاً واد الاسمر غرباً طريق شمالاً واد الاسمر جنوبا وادي الحفاير |
| : | : ابو الحنون : | ١١٩ « | « | شرقاً طريق سولم غرباً وادي العيون شمالاً ارض الفوله جنوباً خراب |
| : | : المرج : | ١٢٠ « | « | شرقاً خراب غربا واد ابو اشقيفة شمالاً طريق جنوبا ازبوبا |
| : | : وطات خليل : | ١٢٣ « | « | شرقاً طريق العيون غربا ارض الفوله شمالاً بودخي جنوبا طريق |
| : | : ديبة : | ٢٤ « | « | شرقاً طريق غربا واد ابواشقيفة شمالا طريق جنوبا طريق السيلة |
| : | : سباتة : | ٤٠ دائمي تموزسنة ٣٢٢ | اثنى عشر حصة من كامل الفين وسبعماية وعشرين حصة | شرقاً خراب غربا ارض الفوله شمالا طريق جنوبا طريق |
| : | : كارة غربية : | ٤٢ « | « | شرقاً الروض غرباً وادي الاسمر شمالا ارض الدحى جنوبا ارض نورس |
| : | : المصايات : | ٤٤ « | « | شرقاً ارض جنين غرباً طريق السيله شمالا البيادر جنوبا ارض المزار |
| : | : المسرارة : | ٤٦ « | « | شرقاً العين غربا طريق سولم شمالاً وادي الحفاير جنوبا وعر |
| : | : العين : | ٤٨ « | « | شرقاً ارض نورس غربا ارض المسرارة شمالا واد الحفاير جنوبا وعر |
| : | : كاره شرقية : | ٥٠ « | « | شرقاً وادي السدر غربا طريق كاره شمالاً طريق جنوبا ارض نورس |
| : | : جزيرة الحمام : | ٥٢ « | « | شرقاً وادي الاسمر غربا طريق شمالاً وادي الاسمر جنوبا واد الحفاير |
| : | : ابو الحنون : | ٥٤ « | « | شرقاً طريق سولم غربا واد العيون شمالاً ارض الفوله جنوبا خراب |
| : | : المرج : | ٥٦ « | « | شرقا خراب غربا واد ابو اشقيفه شمالاً طريق جنوبا ارض ازبوبا |
| : | : وطات خليل : | ٥٨ « | « | شرقا طريق العيون غربا ارض الفوله شمالا بو دخي جنوبا طريق |
| : | : ديبه : | ٦٠ « | « | شرقا طريق غربا واد ابو اشقيفه شمالا طريق جنوبا طريق السيلة |

حيث جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين موقعهم ونوعهم ومقدارهم وحدودهم اعلاه خاصة المديون وجيه افندي بن عبد الكريم اليوسف عبد الهادي المحجوز بن لقاءما يطلب منه الى الدائن عبد اللطيف بك صلاح كلاهما من نابلس البالغ قدره مأتين واربعة وثلاثين جنيه مصري واحدى واربعون قرش ونصف قرش مصري بموجب سند منظم بمعرفة كاتب عدل نابلس مؤرخ في ٢٤ تشرين ثاني سنة ٩٢٤ نمرة ٨١٥ والمصاريف والرسوم القانونية لعهدة المزاود اي الدائن عبد اللطيف بك المومى اليه بمبلغ مأتين جنيه مصري لذلك صار وضع الحصص المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرتي اجراء نابلس وجنين والدلال الرسمي المختص لدائرة اجراء جنين مستصحبا التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان لا يقبل ضم اقل من خمسة بالمائة بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقته لذلك صار نشره

مأمور اجراء نابلس

«م . توفيق»

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية المحترم

العدد ٥٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٣ صفر سنة ١٣٤٦ (ه) — الخميس — الموافق ١١ اغستوس سنة ١٩٢٧ (م)

## ماذا صنعت الحكومة

### حديث لسعادة عوني بك عبد الهادي

عضو اللجنة العامة لهيئة الاسعاف المركزية

ان الأهمية الكبرى التي يعلقها الجمهور على ما سيقر عليه رأي الحكومة في التدابير التي ستتخذها في قضية الزلزال ، ومبلغ المساعدة التي ينتظرها منها دفعتنا الى مقابلة صاحب السعادة القانوني الضليع عوني بك عبد الهادي احد اعضاء اللجنة العامة في هيئة الاسعاف المركزية التي انتخبتها الحكومة ، ومحادثته في هذا الوضوع الخطير ، فصرح لنا حضرته بما يلي :

س — ما رأي سعادتكم في خير حل لهذه الازمة الحاصلة من الزلزال التي اصبحت حديث الخاص والعام ؟

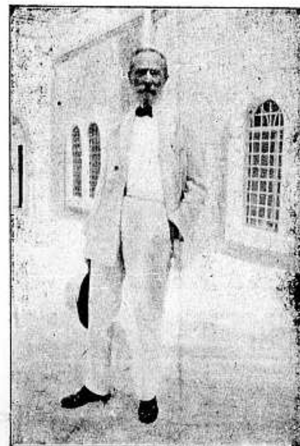
ج — ان الطريق الذي يجب سلوكه واضح ولا أرى غير طريق القرض الذي يجب أن تقوم به الحكومة في اسرع ما يمكن وهو ما اقترحته الجامعة في حينه واقرها عليه الناس ونحن في اللجنة نرى هذا الرأي وقد ناقشنا فيه الحكومة

س — وما هو مبلغ ايمان الحكومة بضرورة هذا القرض وحيويته لجمهور الأهالي؟

ج — لقد لاحظت ان الحكومة تحاول الاقتصار في اعمالها على توزيع ما يأتي الى لجان الاعانات من المساعدات المالية فقط ، بدون ان تعزم عزماً اكيداً على البت في امر القرض .

س — ولكن سعادة القائم بادارة الحكومة يقول أن الحكومة ستنظر بعين الاهتمام في أمر المساعدة التي يمكن تقديمها للأهالي فاذا كان الاهتمام مقصوراً على توزيع الاعانات التي ستأتي الى المنكوبين فهذا ما تستطيع كل لجنة أخرى ان تقوم به بدون ان تجشم الحكومة نفسها مشقة العمل؟؟

ج — قد يكون في نية الحكومة اقراض شيء ولكنها لا تريد ان تجزم به ولا ان تعين مقداره قبل أن تحيط علماً ولو بصورة تقريبية بمقدار الاعانات التي ستأتي اليها ويظهر من جهة أخرى انها تريد المطاولة لكي يباشر الموسرون من الناس اعادة بناء منازلهم المهدومة دون مساعدتها . واما المحتاجون بصورة قصوى فهؤلاء قد تحاول مساعدتهم .



الدكتور ب . ويليس

العالم الجيولوجي الاميركي الذي نشرنا حديثه عن الزلزال في عدد سابق

س — واذا لم يأت الترياق من بلاد العراق ؟؟؟

ج — لاجرم ان الأمر حرج والناس في عوز عظيم وضنك شديد . وأرى من واجب الحكومة ان تعمل ما في وسعها لتخفيف هول هذه النكبة وان تثبت لأهل البلاد انها تشعر معهم في مصيبتهم وانها آخذة في مساعدتهم مساعدة فعلية عاجلة قبل ان يدهم الشتاء .

وان ما اشار اليه فخامة القائم بأعمال الحكومة من انشاء ملاجيء للمنكوبين في البلاد التي أصيبت اكثر من غيرها لايفي بالغرض المقصود تماماً بدون قرض ولو كان يسيراً يسد به جانب من الحاجة .

س — وهل تظنون ان اكثر اهل البلاد يعتقدون ان الحكومة تشعر معهم بمثل هذا الشعور وانها باذلة جهوداً كافية لتحقيق هذه المساعدة ؟ ماذا يهم الفلسطيني المنكوب الذي لايجد ملجأً ولا مطعماً من ان تتسع طرق بلاده الى عشرين متراً او ان تبني الحكومة مرفأ للأسطول البريطاني في ميناء حيفا، او ان تشتري سكك حديد فلسطين او غير ذلك من الوجوه التي سينفق فيها قرض فلسطين المعقود في اسواق لندن ؟

ج — لا احب الظن بأن الحكومة تقف مكتوفة الأيدي امام هذه النكبة ولا اخالها الا عاملة عملاً مفيداً .

س — ليتكم شاهدتم المئات من المنكوبين الذين راجعوا اللجنة الأهلية التي تشكلت للنظر في شئون المنكوبين ورأيتم علامات اليأس والبؤس المسطورة على جباههم المغبرة . وان اهل البلاد ياسيدي ينتظرون من لجنتكم عملاً جدياً سريعاً وان لاتكتفي من الحكومة بدعوتها اياها للاجتماع مرة كل عشرة ايام او خمسة عشر يوماً اجتماعاً لايستغرق اكثر من ثلاثين الى اربعين دقيقة ويخرج منه على مثل ما دخل فيه .

ج — نحن قانعون بضرورة القرض الماسة ولذلك فسنبذل جهدنا لاقناع الحكومة بضرورته .

☆☆☆



احدى نتائج الزلزال في نابلس

اهالي مدينة نابلس يسكنون في العرائش بعد خراب منازلهم

## سؤال

### الى سعادة القائم بأعمال

حكومة فلسطين

في الجلسة الثانية من اجتماع اللجنة العليا لمنكوبي الزلزال صرحتم بتفكير الحكومة في بناء قرية الرينة في قضاء الناصرة .

وبما ان البناء سيكون على الطراز الحديث الجامع للشروط الصحية فلماذا لاتفكر الحكومة في اعادة بناء قرية ( ابو ديس ) في جبل القدس و ( شطة ) في قضاء بيسان وغيرهما من القرى التى أضاعت اربعة اخماس بيوتها واصبح أهلها يسكنون بيوتاً من الشعر ؟ وبهذه الوسيلة تضرب الحكومة مثالاً حسناً وتضع نموذجاً طيباً لبناء القرى الحديثة في المستقبل ولا تحرم اهل هذه القرى من مساعدة اللجنة ؟

« سائل »

## « الرام » و « مخماس »

وقد كتب الينا فاضل من البيرة يلفت نظرنا بهذه المناسبة الى ان قريتي « الرام » و « مخماس » من اعمال « رام الله » قد عدت عليهما وعلى اهلهما عوادي الزلزلة فهدمت ٩٠ ٪ من مجموع بيوتهما وشتتت اهلهما في كل بر . هذا فضلاً عمن ذهب من اهلهما قتلاً تحت الردم فنحن نلفت نظر الحكومة لتعنى بأمر هاتين القريتين تخفيفاً لآلام وقع النكبة على أهليهما .

☆☆☆

# كنوز فلسطين الدفينة

بقلم الرحالة الشهير السنيور جيوفاني دي كاستيلا
« معربة عن الايطالية خصيصاً للجامعة بقلم الأديب صاحب التوقيع »

زرت الأقطار العربية وخصوصاً فلسطين مراراً عديدة قبل الحرب الكبرى وبعدها . وكنت اظهر اهتماماً كبيراً بفلسطين لما لها من الشهرة الواسعة في الغرب وخصوصاً ايطاليا مقر الحبر الأعظم . اذ يزورها سنوياً الوف عديدة من جميع انحاء شبه الجزيرة . وفي سورية اليوم شركة ايطالية لها بواخر كبيرة ولها عملاء في جميع انحاء الشرق تقوم بتسفير هؤلاء الحجاج وايجاد الترجمين لهم واعداد المحلات كي يقيموا فيها مدة السفر .

فلسطين خصبة التربة على العموم جيدة المناخ كثيرة المعادن ولكنها قليلة المياه والسبب الأخير هو الوحيد الذي يجعل فلسطين غير قابلة لأن تكون مصيفاً للشرقيين كلبنان الآن وعندي ان جبل الكرمل لايقل اهمية عن أي مكان في لبنان . فهناك الهواء العليل . الاشجار الباسقة .

وما اجمله منظراً حينما تشاهد الشمس ساعة بزوغها وقد أرسلت سهام اشعتها على سطح البحر فتتراءى للناظر كأنها قطعة مسبوكة من الذهب الابريز حتى اذا لمسها لم يجدها شيئا . وان منظراً كهذا لهو نادر الوجود . وهناك أيضاً الناصرة وجبل الزيتون وغيرها من الأماكن التى خصتها الطبيعة بجمال فتان يسلب الألباب .

وفي استطاعة فلسطين ان تكون احسن حالة مما هي الآن . انما فقر الفلسطينيين الوطنيين والعراك المتواصل مابين اليهود المهاجرين وابناء العرب هما السببان اللذان جعلاها لاتسير السير الحثيث كما كنت اتنبأ حينما زرتها للمرة الأولى .

ولقد تملكني العجب حينما رأيت ان في فلسطين مصادر عديدة لثروة الوطنيين لم يعرها السكان اقل اهتمام . ولو كانت عندنا في ايطاليا لرأيت منا العجب العجاب ، مع أن جميع هذه المشاريع المختلفة لاتكلف الفلسطينيين الا المال اليسير وها أنذا ذاكر بعضا منها :

١ — يعيش في ضواحي صفد حيث السهول الفسيحة غزال المسك وكنا يعرف ماللمسك من الأهمية وخصوصاً الغربيون اذ يقدرونه حق قدره . ويوجد هذا الغزال بكثرة هناك يأوى الى المغائر ليلاً ويهيم على وجهه في السهول نهاراً . ولو اعتنى الفلسطينيون بتربية هذا الغزال — وهو أليف بطبعه — وبيع مايستخرج منه من المسك لعلموا أن الذهب سهل المنال .

٢ — يوجد بالقرب من طبرية عيون ماء معدنية وهي مختلفة الاشكال والألوان منها المالحة والعذبة والمتوسطة في العذوبة والملوحة ومنها الحارة والفاترة والباردة ومنها الصافية والممزوجة . وعندي ان هذه المياه لاتقل اهمية عن مياه « كرلسباد » و « بوربون » و « شاتلجيون » و « مندور » و « فيشي » وغيرها . تخرج من ينابيع كثيرة تسمى بأسماء مختلفة تحتوي على سلفات الكاسيوم والمغنيسيوم وبي كربونات البوطاسا وبي كربونات المانيزيا . زرتها فرأيت من كسل الوطنيين ماجعلني اتحسر على ضياع هذه المياه التي فيها شفاء للناس وان الفلسطينيين ليعلمون ان ليبر الماء منها يمكن ان يباع بثلاثة غروش مصرية في غير فلسطين لو ارادوا . ولكنهم لايريدون أن يستفيدوا من النعم التي منحتهم اياها الطبيعة .

٣ — مشروع البحر الميت ولقد بحث فيه كثيرون من الاميركيين والافرنسيين والايطاليين وكنت انا احد الذين زاروه وحللوا ماءه . فوجدت فيه الاسفلت والكبريت والبوطاس وكلورور الصوديوم والكادميوم . وان ذاكرتي تخونني الآن . وأقول انه في استطاعة فلسطين أن يصبح أهلها أمة متمدنة تضارع أية أمة في أوربا لو اهتم سا كنوها بها ولم يبخسوها حقها .

وانه لمن المؤسف المبكي ان تشاهد مياه الاردن العذبة يبتلعها البحر الميت بما فيها من اسماك وخيرات . وعلى جوانب النهر السهول الفسيحة المجدبة وكأني بها تستغيث وتقول « ياعطشي والماء حولي » وانا واثق أن هذه المياه لو استعملت بحكمة لري ماحولها من السهول التي ينبت بها الشوك والعليق لاصبح « الغور » جنة عدن ولملأ الفلسطينيون جيوبهم ذهبا .

وهناك مياه الزرقاء . وهناك الدجاج الذي يعيش بكثرة عند « اللسان » ويبلغ حجم الواحدة احياناً حجم الخروف .

وهناك الوعل الذي يبلغ عده الألوف وهناك نوع من الحديد يعرف « بالليمونايت » « والفيروسايت » . وهناك من مواهب الطبيعة مالايعد ولا يحصى .

هذا ما شاهدته ورأيته في فلسطين رأي العين هذا ولا أريد أن اعلق شيئاً على ما قلته . فليقل كل واحد من القراء ما يريد . وما على الرسول الا البلاغ .

عن « الوقت الايطالية »

القدس: « واحد »

# مولانا

## طاهر سيف الدين

وعدنا القراء في العدد الماضي أن نقول كلمة عن مولانا طاهر سيف الدين بمناسبة برقيته التي ارسلها الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بشأن منكوبي الزلزال . فمولانا طاهر سيف الدين زعيم جليل من زعماء الهند ورئيس طائفة « البهرة » الشيعية وله اكثر من مليون من الأتباع الذين يقدسون ارادته ويصدعون بأمره ويلقبونه بـ « سيدنا » . فاذا اطلقت كلمة سيدنا في الهند دلت عليه . وقد اظهر عطفاً كبيراً على الوفد الذي بعثه المجلس الاسلامي الأعلى الى الهند لأعانة المسجد الاقصى ، وتبرع بمائة وعشرة الاف روبية أي بما يربو على السبعة آلاف جنيه .

ومولانا طاهر سيف الدين شاب في مقتبل العمر عرف بالهمة العالية والاخلاق السامية . وامتازت طائفته بالنظام والرغبة في العلم حتى لا تكاد تجد أمياً من ذكر أو أنثى فيها . ولغة العلم في جميع مدارسهم اللغة العربية ولذلك فهم اكثر أهل الهند معرفة بها .

ولقد لقينا بعض علمائهم فرأينا من اخلاقهم وفضلهم وقرضهم الشعر الجيد بالعربية ما ادهشنا ولا سيما أمير الحج السيفي مولانا « علي اكبر » الذي زار القدس قبل عامين بعد أن اشرف على عمارة بناء ضخم بديع النظام والهندسة لامثيل له في مكة المكرمة انفق عليه ما يزيد على اربعين الف جنيه ليكون نزلاً لحجاج طائفته . وقد كان في النية بناء نزل آخر يضارعه في القدس مستوفياً شروط الصحة والراحة ولكل غرفة فيه حمام منفرد وغير ذلك من الوسائل التي لم تعرف في الزوايا قبل اليوم .

ومولانا طاهر سيف الدين شريف النسب ينتمي الى ارومة عربية قرشية هاشمية . وكان جده قدم الى الهند من اليمن .

فالجامعة تشكر عواطف مولانا الجليل وتؤمل خيراً كبيراً على يديه للمنكوبين .

# تآزر المستضعفين

## حول البعثة الطبية الهندية

الى بلاد الصين

كنا نشرنا في احد اعدادنا السابقة ان اهل الهند قرروا ارسال بعثة طبية هندية الى بلاد الصين يرأسها السيد شعيب القرشي . وقد اطلعنا في الأهرام على فصل كتبه الصحافي الهندي فضل الله خان رأينا ان نقتبس بعضه هنا اتماماً للفائدة . قال الكاتب :

« . . وقد كانت الحكومة الهندية قد اذاعت رسمياً خبر ارسال العساكر الهندية الى الصين امام اعضاء البرلمان الهندي فكان لهذا الخبر اثر سيئ في قلوبهم جميعاً فقرروا في ذلك الحين قراراً هاماً باغلاق البرلمان يوماً واحداً احتجاجاً على ماظهرت الحكومة من الاستبداد وعدم المبالاة ولكن الحاكم العام — لارداروين — استعمل الامتيازات الخاصة الممنوحة له وابطل قرار البرلمان .

ثم بعد ذلك انعقدت المجالس الكبرى في جميع انحاء الهند احتجاجاً على هذا التصرف واثبتت الجمعية الوطنية الهندية — بالاجماع — احتجاجها واستنكارها لهذا الأمر واظهرت موالاتها لأهل الصين في جهادهم الوطني واثنت على ضحاياهم الثمينة في حركتهم ضد المستعمرين الاوربيين لخلاص بلادهم ومضجع آبائهم واجدادهم — واصدرت جمعية الخلافة الهندية ايضاً قرارات في هذا الصدد وارسل مولانا شوكت علي السكرتير العام لمجلس الخلافة تلغرافاً الى مستر جين وزير الخارجية لحكومة كينين اثنى فيه على غيرة الصينيين في جهادهم الوطني وثورتهم القومية واظهر عطف مسلمي الهند عليهم في نهضتهم الشرقية .

ثم بعد ذلك عقدت الجمعية الوطنية في ١٥ مايو سنة ١٩٢٧ مجلساً عظيماً في بمباي اشترك فيه زعماء الهند ونبلاؤها تحت رياسة مستر « سرينواس انقر » . وكان من قراراتها قرار بارسال بعثة طبية لمعالجة منكوبي الصين في هذه الحرب — وكان حضرة الدكتور الأنصاري الوطني الشهير مجداً في هذا الخصوص وهو الذي قدم هذا القرار أمام اعضاء المجلس ولعله هو يرأس هذه البعثة . وحضرة الدكتور ذو الايادي الفاضلة والفضائل الباهرة وله غيرة شهيرة في المسائل الشرقية ، وشهامة فائقة في الامور الاسلاميه . وكان حضرته يتحمل مصاعب السفر اثناء حرب البلقان والترك وقد ترأس البعثة الطبية

# انباء البلاد العربية

## سورية

### هل تعدل الوزارة السورية

يقول مراسل العهد الجديد من دمشق ان هنالك تعديلاً هاماً سيحصل قريباً في الوزارة السورية الحاضرة وسيتناول هذا التعديل الوزراء الحاليين كلهم . اما الداماد نفسه فليس في الشائعات مايتعرض له بخير او بشر .

### احتجاج المعتقلين

كان المندوب السامي المسيو بونسو اطلق الحرية للمعتقلين السوريين في دوما ( لبنان ) ليتجولوا في كافة انحاء لبنان ماعدا طرابلس بشرط ان يخبروا دوائر الاستخبارات عن المكان الذي يقصدونه وقد رضي المعتقلون بهذه الحرية البتراء وفضلوها على الاعتقال في مكان واحد ريثما يقضي الله امره .

ومن منطوق البرقية التي رفعها السادة سعدالله بك الجابري وحسني بك البرازي ولطفي بك الحفار من المعتقلين الى المندوب السامي يفهم القراء مقدار احترام اوامر المندوبين السامين عند المأمورين الافرنسيين . وهذا نص البرقية :

« بينما كنا ننتظر اعادة حريتنا المغتصبة بعد اعتقال اربعة عشر شهراً بلا مبرر تبلغنا قراركم القاضي بحرية اقامتنا في لبنان خلا طرابلس فأخذنا « بشري » مركزاً لاقامتنا في شمالي لبنان تخفيفاً لآلامنا واعتزالاً عن ضوضاء السياسة في موقفنا الحاضر وتباعداً عن تقارير الجواسيس وقمنا بكل الشروط التي فرضت علينا . ولكن دوائر الاستخبارات باشرت بابلاغنا التعليمات المملوءة بالاضافات والتفسيرات الكيفية وفرضت علينا اشد التضييقات والمراقبات ومنعتنا عن التجول في اقرب القرى المجاورة للترويح عن نفوسنا المعذبة ولاستفادة القليل من حريتنا السلبية فأعادتنا الى اقسى مما كنا عليه في اماكن اعتقالنا السابقة .

اننا نعيد على مسمعكم طلباتنا المندرجة في برقياتنا السابقة ونكرر احتجاجنا على تمادي اعتقالنا ظلماً وعلى الاستمرار في هذه الأساليب العنيفة ونرجوكم ابلاغ نسخ من احتجاجنا هذا والذي سبقه من الاحتجاجات الى وزارة الخارجية الافرنسية والى عصبة الأمم » .

### ونحن ؟؟!!

جاء في « العهد الجديد » ان البنك السوري وافق على اقراض الحكومة اللبنانية مبلغ ٥٠ الف ليرة انكليزية ليكون رأسمالاً للمصرف الزراعي اللبناني وان المبلغ موجود تحت تصرف الحكومة .

وستشرع الحكومة اللبنانية بعد نيل موافقة البرلمان على القرض بفتح ابواب المصرف الزراعي لاقراض المزارعين .

« الجامعة » : ان لنا في ذمة الحكومة الفلسطينية بنكاً زراعياً واموالاً استوفيت منا لتعاد الينا عند الحاجة ، فنحن لانريد من الحكومة ان تستقرض لأجل مزارعينا فذلك مالا ننتظره منها ، ولكن افلا تعيد فتح ذلك المصرف وتقرض مزارعينا اموالهم المودعة فيه والتي استولت عليها بدون حق ؟؟

### من لطائف الحوادث

كان المرحوم السيد احمد كرد علي صاحب جريدة المقتبس والمتوفي حديثاً في دمشق من اشد المعارضين للحكومة الدامادية القائمة اليوم في سورية ولشخص رئيسها الداماد احمد نامي بك بصورة خاصة .

ولما توفي المرحوم ابلغ الداماد بواسطة وزير داخلية حكومته اسرة الفقيد بأنه يتبرع بنفقات دفنه وارسل لها ٢٠٠ ليرة سورية لهذا الغرض ولكن اسرة الفقيد رفضت الهبة معتذرة وردت المال .

وقد استحسن بعض الدمشقيين هذا العمل من الداماد وان كان لم يستنكر رفض الاسرة قبوله ، وقال احدهم مشيداً بنفسية الدماد وكرم خلقه ، على ما يقول مراسل « العهد الجديد » الدمشقي : « هوذا الداماد يدفع نفقات دفن واحد من اشد معارضيه وطأة عليه » فأجابه احد الظرفاء : « ولم لا يفعل ذلك ؟ أنه على استعداد لدفع نفقات دفن جميع المعارضين اذ رضوا ان يموتوا ( فجأة او بغير واسطة ) ويريحوه منهم » !!!

### اليأس من الجمهورية الكرتونية !

عمد البيروتيون في الاسبوع الغابر الى اقفال محلاتهم ورفعوا عريضة احتجاجية عليها الوف التواقيع الى المراجع الرسمية وهم يشكون مر الشكوى من وقف الحال المسبب اكثره عن ضخامة الحكومة وفداحة الضرائب وهم يصرون في عريضتهم على طلب تصغير الحكومة والغاء هذه العنعنات الجمهورية الفارغة .

### المندوب السامي

يقول مراسل الف باء في بيروت أن المسيو بونسو سيزور دمشق قريباً وأنه سيرفع المراقبة عن الصحف في هذه المرة ويتكلم بما يشفي الغليل .

« الجامعة » بل الأحسن أن يسكت !!!

### اباحة القمار

أبيح القمار رسمياً في لبنان وأصبح كل لبناني يستطيع أن يلعب القمار في محال معينة وهكذا فما زاد عن عمال الانتداب يأكله اصحاب فنادق القمار !!

### الدروز يطلبون الانفصال

اتصل بمخبر العهد الجديد ان بعضاً من زعماء الدروز المستسلمين ومنهم عبد الغفار باشا الاطرش طلب الى السلطة الافرنسية انفصال جبل الدروز عن سورية واستقلاله بكافة شؤونه

« الجامعة » ترى أيتجاهل هؤلاء الزعماء ان الكلمة الأخيرة في مصير الجبل وسورية هي لآخر ثائر يظل تحت السلاح ويأنف من الاستسلام على لا شيء ؟؟

***

## بين اليابان والحجاز

جاء في « العلم » المصرية الغراء ان جناب قنصل اليابان في بور سعيد كتب الى فضيلة معتمد الحكومة الحجازية النجدية في مصر يخبره ان في نيته ان يزور الديار الحجازية يصحبه احد الوزراء اليابانيين المفوضين لدرس شؤونها والوقوف على احوالها . فرد عليه فضيلة المعتمد العربي بأن حكومته ترحب بهذه الزيارة ولكنها تأسف بإعلامه انه لايسعها ان تسمح للزائرين الكريمين بدخول مكة التي لايجوز دخولها لغير المسلمين وعليه ستقتصر زيارتهما على الموانئ والجهات التي جرى العرف بأن يزورها غير المسلمين . وينتظر ان تتم هذه الزيارة قريباً

***

## بين العراق وبريطانيا

بمناسبة سفر جلالة الملك فيصل الى لندن كتبت جريدة « النير ايست » وهي احدى الجرائد الاستعمارية الانكليزية رأياً عربته جريدة « كوكب الشرق » الغراء رأينا ان ننقله فيما يلي :

« ستنتهز فرصة زيارة الملك فيصل لانجلترا بلا ريب لتبادل الآراء بين جلالته وبين الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتعديل المعاهدة العراقية البريطانية والأمل كل الأمل معقود بالوصول الى تسوية ترضي الطرفين عن طريق المفاوضات المنتظرة .

ومناقشة التفاصيل بطبيعة الحال سابقة لاوانها جداً ولكن لما كانت الصعوبة القائمة في سبيل المعاهدة الجديدة ستكون حول تعديل النصوص العسكرية والمالية في المعاهدة الحاضرة فمن الجلي أن يبت بصفة نهائية في مسألة التجنيد الاجباري .

وسابق لأوانه ايضاً التكهن عما اذا كانت العراق بعد المعاهدة الجديدة ستتعلق باهداب طلبها الخاص بقبولها عضواً بعصبة الأمم املا . ألا أن هذا لا يحتمل ألا تسفر عنه المعاهدة وانما المحتمل هو أن ينظر العراقيون الى عصبة الأمم نظرة الريبة والشك بالنسبة لموقف العصبة المريب تجاه مسائل الحدود العراقية الشمالية لكن الشعور السائد أكثر من سواه في بلاد العرب على كل حال هو ان الثقة بتأييد بريطانيا خير من الثقة بجمعية مكونة من خليط من الامم ومزيج من الممالك ....

على أن المعاهدة العراقية هي التى ستبت في مصير العراق الحقيقي والصورة التي يكون عليها مستقبلها كدولة . ولن يعدو المرء الصواب كثيراً اذا ظن أن قلق الخواطر من جهة قبول العراق عضواً في جمعية الأمم كان وسيلة للوصول الى غاية معينة . فاذا ظفرت العراق بكل ما يصون مصالحها وكرامتها بالمعاهدة الجديدة فاربما لا يسخط رعايا الملك فيصل ويتبرمون الي درجة كبيرة في عدم تمثيلهم في جنيف مؤقتاً ولأجل »

## في أي القرون نعيش

### اطفال المسلمين ينصرون قسراً في رومانيا

نشرت جريدة « جمهوريت » التركية رسماً يمثل اسقفاً رومانياً ينصر بعض اطفال المسلمين وافردت لذلك فصلاً تحت عنوان « تعصب مدهش في رومانيا » قالت فيه :

« يكرهون المسلمين في بخارست على التنصر علناً ، على ان الحكومة التركية فصلت الدين عن الدنيا واباحت حرية الاعتقاد للجميع لكن دول البلقان المتمدنة الراقية بدلا من ذلك تحمل المسلمين على التنصر بالاكراه وهذا الرسم يمثل طائفة من اطفال المسلمين ينصرونهم بالقوة فلو فعلنا مثل ذلك لحملوا علينا اشد الحملات ، الا ان هذا التعصب لذميم وقد حان لنا ان نضع حداً له » ... « العهد »

---

الهندية التي خدمت مجاهدي الاسلام ولما رجعت البعثة الى الهند ثمنت الحكومة التركية رسمياً على صحايا اعضاء البعثة وانعمت بنشان خاص على حضرة الدكتور لخدماته الجليلة .

واجاز المجلس بصفة مصاريف لهذه البعثة مائة الف روبية ووضعت اللجنة الخصوصية لتنفيذ هذا القرار ومديرها حضرة الافندي شعيب القرشي » .

بريد فلسطين

# غزة

في ٧ آب سنة ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

## جلالة الملك فيصل

في الساعة الخامسة بعد ظهر أمس السبت شرف جلالة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق هذه المدينة على متن طيارة في طريقه الى قبرص لزيارة جلالة والده فاستقبله جمهور من الأهلين يربو عدده على الألفي شخص يتقدمهم جناب مساعد حاكم اللواء المستر كروسبي وقائمقام البلدة وقومندان بوليسها وسعادة الحاج سعيد افندي الشوا وحضرة رئيس البلدية ولفيف من الوجهاء والعلماء وكانت عساكر البوليس بين مشاة وخيالة وكشافة المدرسة الأميرية واساتذتها وقوفاً للسلام على جلالته ، ولدن هبوط الطيارة خف اليها سعادة المستر كروسبي وبعد قليل خرج جلالته ومن معه من الحاشية وهي مؤلفة من ثلاثة اشخاص عرفت منهم ياور جلالته تحسين قدري بك ،ولم يكد جلالته يظهر للمستقبلين حتى دوى الفضاء بصوت الجمهور المحتشد ينادي « ليحيى ملك العراق » فأجاب جلالته برفع يده شاكراً وبعد ان استعرض العساكر الواقفة لاستقباله دخل الغرفة التي أعدت لراحته في محطة الطيارات وبعد بضع دقائق خرج وصافح العلماء والوجهاء وسلم برفع يده على بقية المستقبلين ، وكان سعادة القائمقام يعرف جلالته على كل واحد من الوجهاء .

وقد كان بين من سلم على جلالته مصافحة باليد حضرة المحامي رشدي افندي الشوا ونظراً لسابق معرفة لجلالته به في دمشق قال له : « بلغ بلساني حضرات المستقبلين سلامي وسروري وحبي لأهل فلسطين وحزني لما اصاب البلاد من نكبة الزلزال » فنقل حضرته الى الجمهور اقوال جلالته في الحال .

وكان بين المستقبلين كثير من الشباب وتلامذة المدارس يرغبون الخطابة في حضرة جلالته ولكن الحكومة لم تسمح لهم ولا بكلمة واحدة ، وبعد انتهاء الاستقبال انصرف جلالته الى غرفة الاستراحة وتفرق جمهور المستقبلين .

وقد كان سعادة الحاج سعيد افندي الشوا رغب الى جلالته تلغرافياً قبيل سفره من العراق ان يكون في ضيافته ، وقد اعتذر جلالته عن ذلك لدن قدومه ولكنه وعد بأن يتناول عنده طعام الغداء ظهر الغد ، وقد تناول طعام العشاء في ذلك اليوم على مائدة جناب قومانداں البوليس ودعي لتناول العشاء معه سعادة الحاج سعيد افندي الشوا ثم بات جلالته في صالون خاص اعدته له ادارة السكك الحديدية على المحطة .

وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي ذهب لزيارة عسقلان ورافقه في هذه الزيارة رجال معيته والقائمقام وقومانداں البوليس والحاج سعيد افندي الشوا . وزار المجدل في طريقه فقوبل بحفاوة عظيمة ولبى دعوة بلديتها الى تناول المرطبات وعاد الى غزة في الساعة الحادية عشرة . وفي موعد الغداء قصد الى دار سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وكانت الدار والطريق المؤدية اليها مزدانة بزينة بديعة وأقيمت في الطريق اقواس النصر ترفرف عليها الأعلام العربية وتظللها الزهور والرياحين والأشجار النضرة وقد فرشت الارض بالسجاد على مسافة طويلة .

وقد دعي لتناول الغداء بمعية جلالته فريق من وجوه المدينة وسعادة القائمقام وعقيلته وقومانداں البوليس وعقيلته . وبعد الانتهاء من الطعام وقف السيد رشدي الشوا فشكر جلالته على تنازله لقبول الدعوة واعرب عن ابتهاج اهل غزة لهذه الفرصة التي اتاحت لهم شرف استقبال جلالته في مدينتهم ، فرد جلالته معرباً عن سروره وامتنانه مما لقي من الحفاوة وأنه يشعر بأنه في بيته .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف توجه جلالته الى المحطة حيث ركب القطار متوجهاً الى بور سعيد مودعاً كما قوبل بأعظم مظاهر الاجلال والتكريم .

وفي بور سعيد بارجة حربية تنتظر جلالته وستقله الى قبرص وبعد ان يمكث هناك يومين يواصل السفر الى لندن .

### معاملة البوليس الشاذة

شكا الينا بعض مستقبلي جلالة الملك من سواد الشعب سوء تصرف البوليس معهم ومعاملته القاسية لهم عندما كانوا ينتظرون قدوم الطيارة التي تقل جلالته . وهي سوء معاملة تعودها البوليس منذ ازمان ولكنه لم يقلع عنها رغم تبدل الظروف والاحوال فنحن نلفت انظار حضرات من بيدهم امر هذا الصنف من الناس ليضعوا حداً لصلفه وعتوه الذي كثيراً ما يكون بغير حق !

### استفسار

في رسالتي السابقة كتبت لكم شيئاً عن شكوى غزة من ادارة السكك الحديدية، وقد علمت ان احد تجار غزة التقى بذي مركز وشأن في تلك الادارة وحادثه في أمر انقضى المطلوب فكان جوابه له هكذا : بالحرف الواحد « محمد لازم يحضر لعند الجبل ، اما الجبل فلا يمكنه ان يحضر الى عند محمد » فمن يفسر لنا معنى هذا القول واجره وثوابه على الله » ؟!

# صاحب جريدة فلسطين

يخشى بطش الثوار

ذهب عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين يوم الأحد الماضي الواقع في ٧ الجاري الى رام الله ولكن عينه وقعت فيها على احد المنكوبين من رجال الثورة ! فلما رآه عيسى العيسى اضطربت فرائصه وخاف على نفسه من بطش هذا المنكوب لما كتبه في جريدته من الاخبار المزيفة المدسوسة عن الثورة وحالة المنكوبين ، وظن أن بعض الزعماء قد بعثه محرضاً اياه على قتله .

فما كان منه الا ان هرول الى دائرة البوليس يعلمها بالأمر فبثت هذه العيون والارصاد على الرجل ولكنها لم تجده موضعاً للظنة فلم تتعرض له بسوء ولكن عيسى العيسى لم يقنع بهذا ورأى أن طقس رام الله لا يوافق صحته وأن ترابها يحرق له قدميه فطلقها ثلاثاً راضياً من الغنيمة بالاياب !!!

***

# اعتقال الخديوي السابق

في باريس خطأ

نشرت « كوكب الشرق » الغراء ان بوليس باريس بعد فرار المسيو ليون دوديه رئيس تحرير جريدة « الأكسيون فرانسيز » القى القبض في فندق فخم بضاحية من ضواحي باريس على شخص مجهول يشبه دوديه مشابهة قوية .

ولما أبلغ هذا المجهول سبب القبض عليه قال لرجال البوليس « انكم مخدوعون . اذ اني لست المسيو ليون دوديه ولكني خديوي مصر السابق عباس حلمي » وقدم في الحال الاوراق التي تثبت شخصيته وتأكد رجال البوليس من صحة هذه الاوراق وعدم تزييفها وفي جملة هذه الاوراق جواز سفر الى فرنسا . وقد اعتذر البوليس بصفة رسمية لسموه .

****

# سلطان مراكش

تفيد البرقيات ان مولاي يوسف سلطان مراكش تحت خطر الموت ، والبلاغات الطبية تدل على اشتداد وطأة المرض عليه

# أخبار محلية

## في رملة ولد

قصد بعد ظهر يوم الاحد الماضي عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى والدكتور حسام الدين بك ابي السعود وشكري بك خليفة الى الرملة واللد فزاروهما وتفقدوا الاماكن المتهدمة فيهما وعزوا المنكوبين جهد المستطاع وعادوا في المساء

## سماحة مفتي عكاء

وصل القدس يوم الاثنين الماضي سماحة مفتي عكاء الشيخ عبدالله افندي الجزار لمفاوضة المجلس الاسلامي الأعلى في أمر ما اصاب المعاهد الاسلامية وجامع عكاء الشهير من الصدوع بعد حوادث الزلزال . فأهلاً وسهلاً .

وقد تناول سماحته طعام الغداء في ذلك اليوم على مائدة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى .

## دمشق الجريحة تضمد الجراح

نشرت رصيفتنا « الف باء » الغراء قائمة التبرعات الأولى التي ارسلتها اليها لجنة اغاثة منكوبي الزلزال لفلسطين والشرق العربي في دمشق وقد بلغ مجموعها ١٦١٤٣ غرشاً ذهبياً جمعت من ٣٩ شخصاً .

فنحن، ونحن اعلم الناس بجراح دمشق العميقة، نحيي في اخواننا الدمشقيين هذا الشعور الحي وهذه الأريحية الحاتمية ونشكر لها باسم المنكوبين عملها الطيب . لازالت دمشق ابداً قلب البلاد العربية النابض وفؤادها الخفاق بارك الله فيها .

## تبرع المصريين

لمنكوبي الزلزال

نشرت جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة القائمة التالية مما ورد عليها من التبرعات لمعونة منكوبي الزلزال وهي كما يأتي :

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| ٥٠٠ | ٦٢ | مجموع القائمة الأولى |
| ٥٠٠ | | محمد بك فهمي الرشيد الخبير |
| | ٢٠ | السيدة منيرة المهدية |
| | ٠٥ | محمد امين بك واصف |
| | ١٠٠ | فاعل خير |
| | ١٠ | عبد الحميد بك سعيد ( عضو مجلس النواب ) |
| | ٠٢ | فاعل خير |
| ٢٥٠ | | مصطفى افندي رشدي |
| | ٢ | حرم المرحوم احمد حشمت باشا |
| ٢٥٠ | ٢٠١ | المجموع |

***

## ترقية موظفين

رقي بامر فخامة القائم بادارة الحكومة كل من السادة علي افندي جارالله ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي الخياط من اعضاء المحكمة العليا من الدرجة (٢) الى الدرجة (١) اعتباراً من ١ تشرين الأول ١٩٢٦ ورقي السادة اسحق افندي البديري وعزت افندي الداودي العضوان في محكمة الأراضي من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية.

ورقي السادة ماجد افندي عبد الهادي والشيخ راغب افندي الخالدي وشفيق افندي الدجاني وعزت افندي النمري وعلي افندي حسنا الأعضاء في المحاكم المركزية من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية.

ورقي السادة محمد يوسف افندي الخالدي ومحمد سعيد افندي طوقان والدكتور سليم شحاده ومحمد افندي البرادعي من حكام الصلح من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية فنهنئهم جميعاً.

### من خرافاتهم

عند ما قابل احد محرري جريدة ها آرتس الصهيونية بعض شيوخ الحرم الشريف وحادثه في شأن الزلزال وزعم ان الشيخ المذكور علل له اسبابه بغضب الباري جلا وعلا على عباده بوانخذ من هذا دليلاً في زعمه على مبلغ العلم عند شيوخ المسلمين؛ تلك الحادثة التي سرعان ما اخذتها جريدة فلسطين فزينت بها اعمدتها؛ نقول عند ما قال ذلك محرر ها آرتس نسي ان الخرافات لا تقتصر على امة دون اخرى وان اليهود عند [illegible] منها المقدار الكافي بل ما هو فوق الكفايه واليك الدليل:

الكل يعلم ان فريقاً كبيراً من اليهود يبكون دائماً عند سور الحرم الشريف في المكان الذي يطلق عليه اسم «البراق» وان هذه عادتهم منذ احقاب طويلة. في هذا الاسبوع بينما كان فريق منهم مسترسلاً في نواحه وعويله اذ نزت مياه من بين حجارة السور فضج الباكون من اليهود وهتفوا سروراً وطرباً وحبوراً قائلين ان الله قد استجاب لهم وهو ذا السور يبكي لبكائهم.

وحقيقة الأمر ان احد مخازن الماء في الحرم الشريف كان قد اصابه عطب بسبب الزلزال فنز الماء من بعض نواحيه ولا شيء غير ذلك.

فما قول محرر ها آرتس؟

وما قول عيسى العيسى؟

## الى «بدوي الوادي» في طول كرم

تلقينا قصيدتكم الغزلية الرقيقة التي عنوانها «على الأمل الضائع» وشكرناكم عليها. ولكننا لم نجد من مناسبة لنشرها في هذه الاوقات العصيبة لأن البلاد في مأتم من نكبة الزلزال فلا يروق لأهلها ان يتغزلوا. ولئلا تتهم بعدم مراعاة مقتضى الحال اضطررنا الى الاكتفاء بالاشارة اليها.

## يموت من موسى الحلاق

الى سعادة مدير الصحة العام

داود النوتنجي احد العمال الاقوياء الجسم ومن اهالي مدينة القدس ذهب قبل ايام الى حانوت الحلاق ليحلق فاصيب بجرح صغير ولكن ميكروب التيتنوس على مايظهر لم يمهله اكثر من اربع وعشرين ساعة اذ قضى بعدها على حياته فمات مأسوفاً عليه.

أفلا تجدون ياسيدي المدير من واجبات وظيفتكم النظر بكل اهتمام الى ملاحظة امثال هذه الأمور والتنبيه على الحلاقين تنبيهاً صارماً ان يطهروا الآلات التي يستعملونها تطهيراً تاماً حسب الاصول الصحية، والا تعتقدون معي ياسيدي ان الاهتمام بمثل هذا الأمر افضل بكثير من الاهتمام بتوسيع حوانيت الباعة في خارج المدينة طولاً وعرضاً وارتفاعاً؟؟

ومن هو المسئول عن حياة هذا العامل المسكين؟؟ «مستفهم»

### اعتصاب السواقين

اعتصب سائقو السيارات الكبيرة اليهودية التي تقطع المسافات بين محلات القدس البعيدة احتجاجاً على تصرف البوليس وادعاء بأنه يرهقهم بالتقارير التي كثيراً ما تكون مبنية على الفرض فتذهب الخسائر المالية التي تنجم لهم عن تلك التقارير بأرباحهم.

وفي يوم الاثنين الماضي كان نحو عشرين منهم يركبون احدى هذه السيارات الكبيرة ذات الرقم ٣٩١ ويملأون اجنحتها فضلاً عن داخلها وكانت تسير بهم في الشوارع وهم يصيحون بهتافات مختلفة، ولكن عملهم هذا لم يقتصر على الاحتجاج على البوليس بل كانوا يتعرضون للناس ولراكبي العربات والسيارات على الأخص ويشاغبون عليهم ويحاولون حملهم على عدم الركوب الخ...

فنحن نلفت نظر الحكومة الى انصاف هؤلاء وايقافهم عند حد يحترمون معه حريات الناس في وقت واحد.

## المحامون لدى المحاكم الشرعية

رخص للسادة الآتية اسماؤهم بتعاطي المحاماة امام المحاكم الشرعية في فلسطين في بحر هذا العام.

عوني بك عبد الهادي (القدس)، امين افندي درويش (القدس)، مصطفى افندي طهبوب (الخليل)، فايز افندي الطبري (طبرية)، الشيخ عبد الكريم جلال الدين قيم (الخليل)، عادل افندي زعيتر (نابلس) محمد فريد افندي الشوا (غزة)، عبد الغني افندي النحوي (صفد).

### بين فلسطين وتشيكوسلوفاكيا

جاء في الجريدة الرسمية ان حكومه تشكوسلوفاكيا اعلنت استلام مذكرة من الحكومة البريطانية تفيد انضام فلسطين الى المعاهدة المعقودة بين المملكة المتحدة والجمهورية التشكوسلوفاكية في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ بشأن الاجراءات القضائية في الدعاوى الحقوقية والتجارية. وتسري هذه المعاهدة على فلسطين منذ ١٧ شباط ١٩٢٧

### قاموس الشقاوة في اسبوع

في الساعة الحادية عشرة من مساء ٢٧ الماضي قتل المدعو عبد الرحيم ابو قرقش من طول كرم المدعو احمد البوقاشا فالقي القبض عليه

— وفي ٢٨ منه ضرب علي بن مصطفى حسن وخروفه بنت عبد الرحيم نحلاوي وصفية بنت مصطفى عثمان وكلهم من قرية جديسة من اعمال الرملة المدعوة عائشة بنت مصطفى وزوجة المدعو دياب خليل ضرباً مبرحاً اسقط جنينها وتوفت على الأثر. وقد ألقي القبض على المتهمين.

— وفي ذات التاريخ هجم خمسة اشخاص مجهولون واحدهم مسلح ببندقية انكليزية في موقع كرين بضواحي كوت العمارة على كل من سلمان يوسف ابو جدر وسالم ابو علي وسلمان ابو سالم فنهبوا منهم ثلاثة جمال.

— وفي ذات التاريخ ليلاً احرق شخص مجهول خمسة اشجار زيتون خاصة حمد ابراهيم ابو غانم من طلوزا من اعمال نابلس وقد قدرت الخسارة بـ ١٥ جنيه مصري.

— وفي ٢٩ منه هاجم شخصان مجهولان مسلحان في شروخ القريبة من فريديس شمالي طنطوره «زخرون يعقوب» المدعو صالح الغالة وسلباه خمسة جنيهات وكفيته وعقاله. وقد أتهم المدعي موسى العال وعيسى عموري

— وفي ذات التاريخ الساعة الثالثة بعد الظهر هجم المدعو حسن مصطفى عبد السلام على المدعو سعيد احمد عبد لرزاق من قرية عروره قاصداً قتله ثم عدل عن ذلك وذهب الى بوليس رام الله وسلم نفسه والتحقيق جار.

— وفي ٣٠ منه حصل عراك اجماعي بين عائلتين من عائلات قرية كفر قدوم من اعمال نابلس لمسألة دم بينهما، وقد اسفرت النتيجة عن جرح ثمانية اشخاص بجروح غير خطرة، وقد القى البوليس القبض على ٣٧ شخصاً وضبط عشرة بنادق.

— وفي ليل ٣١ منه سرق مجهول من دار المدعو توفيق عبد الفتاح سلمان من قرية تل الشوك من اعمال بيسان ثياباً تقدر قيمتها بـ ٣٣ جنيهاً.

— وفي ٢ الجاري نهب ثلاثة اشخاص مجهولين من كل من محمد الحاج محمد بردويل ومحمد الصوالحي جملين وذلك في اراضي الفالوجه.

# الحقائق الراهنة

## حول تخرصات جريدة فلسطين

نشرت جريدة فلسطين التي لا يجهل احد حقيقة ما تضمره للثورة السورية في عددها الصادر في ٢٢ تموز سنة ٩٢٧ مقالاً بامضاء بعض المجاهدين يقصدون به تشويه سمعة بعض رجالات الثورة الحقيقيين لمقاصد شخصية لم يبق من يجهلها .

وبما اننا واقفين على مجرى الثورة منذ بدئها حتى الآن باحتكاكنا مع جميع زعمائها ساقنا الواجب الوطني لاظهار الحقائق الراهنة ليعلم الملأ اجمع ما يدور من الشاغبات التي تحدث الضرر العظيم في سير تقدم الثورة ومحاولة ادخال الفتنة بين الزعماء المتعاضدين على العمل ليستفيد بذلك ارباب المصالح الشخصية والغايات الدنيئة ولذلك جئنا بكتابة هذه الاسطر خدمة للمصلحة والحقيقة فنقول .

أمن العدل أن يكتب ما كتب بحق رجل كالأمير عادل ارسلان له تلك المكانة السامية وضحى براحته الشخصية واقتحم اعظم المخاطر والصعوبات التي يصعب على كثير من البشر تحملها . فالحقيقة الناصعة التي لا يستطيع احد انكارها ان هذا الرجل الكبير استطاع بفضل دهائه وحبه لخدمة بلاده ان يشغل قوة عظيمه من الافرنسيين اشهراً عديدة في جهات اقليم البلان ومنعهم عن سوق قواتهم الى باقي مناطق الثورة . فاذا نحن تغاضينا فالتاريخ يذكرنا بأشهر الوقائع التي حدثت حتى الآن وهي وقعة ( الفالوج ) المشهورة التي قامت فرنسا وقعدت من اجلها والتي كان الفضل في نجاحها يرجع الى ادارته الفائقة وسهره الدائم على مصلحة بلاده التي وقف حياته الغالية لأجلها .

وكيف تصور من ينكر اعمال هذا البطل العظيم في اللجاه ، تلك الاراضي الوعرة التي قاسى بين صخورها الصلداء انواع الشقاء فكان يقضي كثيراً من ايامه على خبز الشعير الناشف ويفترش الصخور ويلتحف السماء حباً في تخليص بلاده من ايدي الاستعماريين وكم سمعنا من هذا البطل كلمة لا تزال راسخة في ذاكرتنا وهي قوله : «انني أفضل الموت انتحاراً في هذه الاراضي الوعرة على ان ارى القضية اضمحلت» فقد كان يواصل ليله ونهاره بالشغل الدائم وبعزم لا يعرف الملل وقوة لا تعرف الضعف وقد تعرض العدو خلال وجوده اثنا عشر مرة بقصد احتلال اللجاه والقضاء على من فيه فكان هذا القائد المحبوب يصد هذه الهجمات على رأس الرجال الاشداء الذين يستمدون هذه الرجولية من قلبه المملوء ايماناً ووطنية ثابتة. واهم الوقائع التي سطر التاريخ حروفها بمداد من الذهب هما وقعتا ( حميد ولاهثة ) المشهورتان فقد كانت النتيجة بعد عراك استمر مدة ٤٨ ساعة في الاولى و ٢٤ ساعة في الثانية اندحار العدو تاركاً كثيراً من قتلاه وجرحاه وغنائم كثيرة رغماً عن قواته الكثيفة وطياراته العديدة البالغة ستين طيارة كانت تمطر قنابلها الجهنمية بدون عدد ولا حساب .

فكيف ينكر بعض الأخوان هذه الحقائق ويصمون هذا الرجل الشريف النزيه وصمة العار ويرسلون على صفحات الجرائد كلمات مخجلة تتناول شرف الذين خدموا تلك الثورة سنتين كاملتين بدمائهم وارواحهم .

فهل من الأخلاص الحقيقي لبلادهم ان ينكروا خدمات من ضحى الغالي والنفيس من اجل هذه القضية المقدسة لمجرد دريهمات نالوها وصرفوها على اخوانهم الذين لا يزالون يواصلون تلك الخدمات الجليلة ويقاسون مرارة الحياة مع عائلاتهم واطفالهم تحت حرارة الشمس المحرقة وفي تلك الاراضي القفراء بينما هؤلاء يتنعمون في اسواق عمان وفلسطين ومنتزهاتها؟؟

يقولون ان رجال الغوطة لم تنل من المال قليلاً كان او كثيراً مع ان الحقيقة الراهنة خلاف ذلك . فيجب على الكاتب ان يناقش ضميره ويحاسب نفسه لعله يعود الى الصواب وليعلم ان الغوطة نالت قسماً وافراً من المال اما اذا أسيء التصرف باستعماله من بعض زعمائها فالذنب في ذلك يعود عليهم ولو شئنا لأظهرنا مقدار ماتناوله هؤلاء وحينئذ تظهر الحقيقة التي يحاول البعض سترها وتظهر الاصابع الخفية التي تلعب دوراً شائناً في هذا الموضوع فنطلب باسم المصلحة العامة من حضرات اخواننا المجاهدين ان يكفوا عن هذه المشاغبات والتحزبات التي يستفيد العدو منها في زمن نحن فيه الى الأخلاص والاتفاق احوج منا الى التنافر والمشاحنات . وهنا نريد ان نوجه سؤالاً لحضرات المنتقدين وهو :

من هو الرجل الذي اشعل نار الثورة في الجبل وسبب توسيعها في الغوطة والأقليم وبقية المناطق ؟ ألم يكن ذلك الرجل العظيم الذي عرفه العالم وهو سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية العام الذي اطنبت به صحف العالم بأجمعها واعترف الكل ببطولته وثباته وشدة ايمانه وتمسكه بمبادئ الثورة السورية الشريفة . أليس من الجريمة والعار ان يوصم هذا الزعيم الكبير بمثل هذه الوصمات المعيبة بدلا من ان يذكر اسمه بأجلال واحترام لما قام به من الأعمال الخالدة التي يبيض بها صحيفة سورية وسطر للسوريين تاريخاً مجيداً يفتخرون به على ممر الاجيال ، أوليس عاراً ان تتداوله بعض الألسنة على صفحات بعض الجرائد النفعية التي لا هم لها سوى املاء اعدتها وذلك حباً بالمال وخدمة لدسائس الاجانب ؟؟

وختاماً نرجو من اخواننا التؤدة والتبصر وحسن النظر في العواقب والسلام .

عمان    من ضباط الثورة

« مجاهد »

بريد المهجر

# صوت من المكسيك

## ترسله جمعية

اتحاد فلسطين وشرقي الأردن

بشأن الجنسية الفلسطينية

حمل الينا بريد المهجر النداء التالي :

الى سائر ابناء فلسطين الكرام

لقد عرفتم وعرف القاصي والداني بالقانون الظالم الذي سنته الحكومة الفلسطينية والذي يحرم بموجبه ابناء فلسطين من جنسية بلادهم لمجرد تغيبهم عن الوطن اثنى عشر عاماً قاصدة بذلك تخفيف العنصر العربي وتقوية العنصر اليهودي الذي سيصبح صاحب الكلمة النافذة والسلطة المطلقة في فلسطين التي هي لنا والتي ليس من قوة في العالم يمكنها أن تنزع حقوقنا منها ، لأنه كما أن لنا حقاً في الدم الذي يجري في عروقنا هكذا لنا حق في التجنس بجنسية وطننا المحبوب الذي يقصده القوم من سائر اطراف المعمور لزيارة الآثار المقدسة وللتمتع بمناظره الجميلة المحبوبة .

اصدرت الحكومة الفلسطينية هذا القانون وداست بقدميها كل حق وعدالة وجرحت احساسات الشعب العربي كله غير مكترثه به وكأنه غير جدير باكتراثها .

اما نحن ابناء فلسطين في اية جهة من المعمور فيجب علينا ان نستيقظ من رقادنا ويجب أن نهب من غفلتنا وننهض كالأسود ونقف وقفة الابطال في ساحة الوغى ونكون حصناً متيناً دون تنفيذ هذا القانون الصارم الظالم الذي اذا وضع موضع الاجراء حرمنا من العودة الى فلسطين المحبوبة وحرمنا من حق لنا وهبتنا اياه الطبيعة وتمتع به اجدادنا منذ القدم .

لقد اوفدنا وفداً الى عاصمة المكسيك احتج بكل شدة امام سفير بريطانيا العظمى فيها وقد قابله السفير ببشاشة وارسل برقية الى وزارة خارجية دولته منبئاً اياها بقدوم الوفد واحتجاجه لديه ، وها نحن في انتظار الجواب

والآن فليس علينا الا الثبات في هذا الموقف والأصرار على طلب حقنا في جنسيتنا لأن اصوات آبائنا وامهاتنا واخواننا واولادنا واقاربنا وجميع ابناء فلسطين المتخلفين من وراء البحار تنادينا لنبذل كل غال ورخيص في سبيل الحصول على حق هو لنا غير ناظرين الى الصعوبات والعثرات التي يضعها الخصوم في طريق نجاحنا ولنعلم انه لا يموت حق وراءه مطالب والله يأخذ بأيدينا لننال غايتنا النبيلة المقدسة ولنترك في وطننا ارثاً لأولادنا واحفادنا .

| | |
|---|---|
| الرئيس | امين الصندوق |
| «مينا اندونيه» | «يعقوب العيد الفاخوري» |
| نائب الرئيس | كاتم الأسرار |
| «عبد الجواد جبر» | «عابد ابو ديه» |

***

# ٢٠ طيارة

## من عواصم اوروبا

## الى القدس

وصلت هذه الطيارات وستعود حاملة افخر انواع الموبيليا من مصانع دار الايتام الاسلامية لفرش افخر صالونات المثرين في اوروبا وقد اتت معها بكمية عظيمة من السجاد النفيس التالف لتصليحه في مصنع السجاد في المدرسة المذكورة .

***

# واجب الحكومة
## نحو منكوبي الزلازل

زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وكان يوماً عبوساً قمطريراً ذهلت فيه كل مرضعة عما ارضعت ووضعت كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . ذلك هو يوم نكبت بعض مدن فلسطين بالزلزال الشديد الذي جعل عالي بعض المدن سافلها وكان العذاب على اشده في نابلس واللد والرملة اذ قتل خلق كثير ورملت نساء وتيتمت اطفال وثكلت امهات وهدمت منازل كثيرة وبات الوف من الناس لا مأوى لهم غير ما يظلهم من عرش ان هي وقتهم حمارة القيظ فسوف لا تجديهم نفعاً يوم يقبل الشتاء بسيوله الجارفة وزمهريره القاتل .

...

لا نريد أن نبكي من قضى نحبه في هذا الحادث الجلل فالذي مات استراح من حياة ملؤهـا التعب والنصب ، ولكننا نود ان نذكر اولي الرحمة من رجالات الوطن والحكومة باليتامى الذين يصرخون ابي ! امي ! ولا من يجيبهم وبآباء ثكلوا بنيهم فأصبحوا لا سند لهم ولا ناصر ، وفقراء كانوا ايام اليسر والرخاء يغالبون العيش ويصارعون الدهر ليحصلوا على لقمة يقومون بها اصلابهم فكيف بهم بعد أن نزلت بهم هذه المصيبة .

بل كيف بمتوسطي الحال ممن هدمت بيوتهم ، هؤلاء الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف والذين قبعوا في كهوف الجبال ومغاور التلال فلا هم يسألون الناس ولا من يسأل عنهم ولا يعلم الا الله ما يعانون من شظف العيش ومرارة الحياة .

اجل على امثال هؤلاء البؤساء من الاحياء ابكي بعبرة سحاحة وطرف كسير ولهفي عليهم اذا لم تتداركهم الحكومة بمساعدتها وترمقهم بعطفها فسيقضون لا محالة نحبهم ويذهبون فريسة الفاقة الشديدة والامراض الفتاكة .

...

لا تكاد تقع عينك على احد من الناس او يضمك مع جماعة كوخ او تظلك عريشة الا ويبادرك بالسؤال قائلاً : ماذا فعلت الحكومة لتدرأ عنا هذه النكبة ؟ يسألونك هذا السؤال لا لكونهم اتكاليين بل لأن امثال هذه المصائب من شأنها ان تزح تحتها اكبر الامم همة واعلاها في الاخلاق كعباً وان العمل عمل حكومات لا عمل افراد فاذا لم تتدارك الحكومة البلاد المنكوبة باقراضها مالاً تبني به ما تهدم من بيوتها فسوف لا تقوم لها قائمة .

الحق يقال ان الحكومة في نابلس عملت جهدها لتخفف من هول الكارثة على اثر وقوعها والناس سوف لا ينسون ما بذلته لجنة مساعدة المنكوبين من همة ونشاط ولكننا بعد ان هدأت العاصفة قليلاً واخذ صوابنا يعود الينا رويداً رويداً لابد لنا ان نطالب الحكومة بالاعمال الجدية لتعمير ما تخرب من البلاد ونرجو من فخامة المندوب السامي ألا يدعنا نرتاب في نوايا الحكومة من انها « ترغب ان تحتمي خلف سور من لجان الاعانات » وانها تريد ان تعتمد على ما يرد لصندوق الاعانة من التبرعات التي مهما بلغت فانها لا تفي بالقصد ولا تعمر عشر ما تهدم من البيوت سيما ومعاول الهدم لا تزال تعمل بكثرة ومن غير انقطاع في جميع انحاء المدينة وفي كل يوم يظهر عيب جديد في منازل كثيرة كان يظن انها سالمة فلما هدم ما بجوارها تصدعت وتداعت الى السقوط .

لقد جمعت الحكومة في محل واحد بعض من هدمت بيوتهم من الفقراء وعلمنا انها شرعت في تخطيط ارض لتحضر لهم فيها بيوتاً من خشب تعوضهم بها ما تهدم من بيوتهم ولكن متوسط الحال هذا الذي وصفناه وصفاً موجزاً في صدر هذا المقال ماذا عساه يعمل وقد منعه حياؤه ان ينزل نساءه وبناته وعياله الى العرائش التي اقامتها الحكومة وسط كثير من دهماء الناس ؟ هذا الرجل وأمثاله يجب ان ينال قسطاً وافراً من عناية الحكومة وعطفها وذلك باعطائه قرضاً يتناسب مع وفرة عياله او تبني له الحكومة بيتاً يسدد ثمنه بالتقسيط حتى اذا اكمل ثمنه في ظرف المدة التي تحدد لذلك افرغته له الحكومة واصبح ملكاً له .

اما فائدة القرض فلا ارى طريقة احسن من ان تعيد الحكومة ما كانت تأخذه باسم البلديات من مكوس الجمارك .

واري ان خير طريقة لبلوغ هذا القصد ان تتولى لجنة مساعدة المنكوبين في نابلس بصفتها تمثل اكبر مدينة نكبت في فلسطين اول ان تتولى الدعوة الى اجتماع تدعو اليه زعماء البلاد المنكوبة وغيرها ليتآمروا فيما بينهم على الطريقة التي يجب ان يتبعوها لمطالبة الحكومة بالقرض الذي اجمع زعماء البلاد وبعض رجال الحكومة على ألا حياة للبلاد المنكوبة بدونه وانه ليشاركني بهذا الرأي كثير من عقلاء الامة فأرجو ان يلاقي هذا الاقتراح من العناية ما يحقق الآمال كما إني اتوسل الى كتابنا وصحفنا ومتخصصينا ان يشبعوا هذا الموضوع تمحيصاً علنا نصل في وقت قريب الى نتيجة نضمن بها عمارة البلاد المتخربة ونبقي على البقية الباقية من دلائل الحياة فيها .

كما أني ارجو من رجالات الحكومة وأولي الرأي فيها ان يسمعوا شكايتنا هذه بأذن صاغية ويعملوا على مساعدتنا لنطمئن الى الحكومة القائمة في هذه البلاد بعض الاطمئنان ونسلي انفسنا بأن لنا حكومة يعنيها امرنا وتشاركنا في آلامنا المادية ومصابنا العظيم .

نابلس : «محمد علي دروزة»

# صندوق اعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات الثانية

تابع ما قبله

| الاسم | جنيه | مليم |
|---|---|---|
| مدرسة القديسة حنه ( الصلاحية ) | ٥ | |
| جمعية مار منصور دي بول | ٥ | |
| الرباني خاييم سوننفلد | ٥ | |
| الخواجات ستوك وماونتن | ٥ | |
| شريف افندي صبيح | ٥ | |
| علي افندي تكروري | ٥ | |
| ذكي افندي التميمي | ٥ | |
| حيدر بك طوقان | ٥ | |
| المس ماري كلاوز | ٤ | ٨٧٥ |
| المستر ا . سنت ب . هارسن (الاعانة الثانية) | ٤ | ٨٧٥ |
| المستر و . ت . هفنز | ٤ | ٨٧٥ |
| كروب كابتن لي . و . ب . ريز | ٤ | ٨٧٥ |
| السيد يعقوب فراج | ٤ | |
| عيسى افندي غزاوي | ٤ | |
| موظفو قلم المهاجرة بحيفا | ٣ | ٢٥٠ |
| رئيس بلدية نابلس | ٣ | ١٦٥ |
| الشيخ عاصم افندي عرفات | ٣ | |
| المستر ج . س . بلايك | ٣ | |
| المستر ل . د . كوك | ٣ | |
| عزت افندي دروزه | ٣ | |
| النائب البطريركي للروم الكاثوليك | ٣ | |
| جمعية الاخاء الارثوذكسي | ٣ | |
| الدكتور توفيق باز حداد | ٣ | |
| هلفمافهز اخوان (ذكرى يعقوب) | ٣ | |
| كامل افندي مصرية | ٣ | |
| المستر ك . ل . رينولدز | ٣ | |
| عبدالله افندي سيفي | ٣ | |
| سليم افندي سلفيتي | ٣ | |
| الدكتور م . وخ | ٣ | |
| المسز د . ساسون | ٢ | ٤٧ |
| المسترس . ابراهمس | ٢ | |
| المستر ل . اندروز | ٢ | |
| القس ك . باكسيون | ٢ | |
| السيد سابا دحبور | ٢ | |
| الدكتور هـ . دوخان | ٢ | |
| المستر ف . ت . الس | ٢ | |
| السيد شكري حشمة | ٢ | |
| الجمعية الهندية بصرفند | ٢ | |
| المستر موسى ليفي | ٢ | |
| المسترس . لوبو | ٢ | |
| صدقي افندي ملحس | ٢ | |
| السيد عطا الله منطورة | ٢ | |
| المستر بولس مينا مينو | ٢ | |
| الحاج ادريس المغربي | ٢ | |
| داود افندي نصار | ٢ | |
| المسترس . باتيسن | ٢ | |
| حامد افندي عطموط | ٢ | |

« يتبع »

***

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول: منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
- في القدس ١٠٠ غرش مصري
- في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
- في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل

العدد ٥٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٧ صفر سنة ١٣٤٦ (ه) — الاثنين — الموافق ١٥ اغستوس سنة ١٩٢٧ (م)

## اصبع الفتنة
### وعش الدسائس

صاحب الجامعة العربية الفراء المحترم

ارجو نشر هذا المقال خدمة للحقيقة والتاريخ وعملاً بحرية النشر وتفضلوا الخ ...

في القدس اليوم نفر من المجاهدين قد وفدوا اليها من يافا وعمان بدعوة من نسيب بك البكري المعروف لدى الجميع . وقد اجتمع بعضهم بالناس يذاكرونهم في شئون لجنة اعانة المنكوبين وينشرون على صفحات بعض الجرائد مقالات واحاديث لا يتمنى العدو افضل منها ويسوءنا أن يكون هذا الامر كله مدبر بدسائس نسيب البكري الذي يستفيد من طيبة قلوب بعض هؤلاء ليصل الى غاياته الشخصية ويدفع بعضهم الى الاجهاز على قضيتهم الوطنية التي أريقت في سبيلها دماء غزيرة وبذلت جهود عظيمة .

فكانت هذه الحملة التي دبر امرها بليل، وكانت هذه المقابلات والاجتماعات والنشريات في الجرائد مما اهتزت له افئدة المخلصين ووجفت قلوبهم قلقاً على مصير قضية الثورة وخوفاً على مآل اولئك الابطال الذين اختاروا مع عائلاتهم الصحراء على الخنوع والاستسلام . وبديهي جداً ان يحسب العقلاء حساباً لهذه الدسائس عندما يجدونها تخرج من رأس سعيد بك العاص مثل ذلك التصريح الذي يندى له جبين الوطنية ؛ وقد كان هذا المجاهد من الذين ابلوا البلاء الحسن في حروب الثورة وخاضوا اكثر المعارك في الغوطة وجبل أكروم وتركوا لهم اصدقاء بالمئات بين الدروز وغيرهم . فصدور مثل ذلك التصريح المشين من سعيد بك اكبر برهان على ما بلغته دسائس البكري من النتائج وما ادركته من النجاح . غير انا لا نريد ان نتعرض هنا لذلك التصريح الذي سنفرد له مقالاً خاصاً ان شاء الله ، وانما نريد ان نأتي على جزء من سيرة البكري بطل هذه الرواية ومدبر هذه الدسائس عسانا نتوفق لكشف الغطاء عن أعين بعض المخدوعين به .

أعرف نسيب بك البكري من ايام المكتب السلطاني في بيروت فقد كان في الصف المنتهى وكان أكبر التلامذة سناً بل كان أكبر من بعض المعلمين . وحدثت يومئذ حركة في المكتب ضد بعض الانظمة كان بطلها الظاهر الاستاذ الشريقي ومدبرها الخفي صاحبنا نسيب البكري ، ومن أغرب مظاهر تلك الحركة ان الشريقي الخطيب كان ينتقل من غرفة لأخرى يخطب في التلاميذ ويحثهم على العصيان ، وصاحبنا نسيب عاكف في المسجد يصلي ويتهجد ويقلب بين يديه سبحة ذات مئة حبة ...

ودارت الايام دورة فاذا بفيصل بن الحسين ينزل ضيفاً على البكري في القابون واذا بهما ينتقلان معاً الى الصحراء . وتشب الثورة وتترعرع وتمتد الى العقبة وتتصل بجنوب سورية واطراف جبل الدروز ويصبح لفيصل جيش نظامي وقيادة ومعسكرات ، وكانت هنالك معارك يشيب لهولها الطفل، وكان جعفر وكان نوري وكان مئات من الضباط وغير الضباط وبين هؤلاء صاحبنا نسيب ...

من هو ؟ما شأنه ؟ وما الفائدة من وجوده للثورة ؟ !

هذه بعض الاسئلة التي كانت تجول في خاطر كثير من الضباط . واذا اردت ان تتصور نسيباً في الثورة العربية فخذ لك واحداً من ذوي اليسار من بيوتات دمشق العريقة في الرفاه والدلال والبسه حلة عربية فاخرة ونط بمعقد خصره سيفاً ومنطقة، واركبه ذلولاً حرة من بنات نجد قد زينت حسن زينة بخرج دمشقي ، شداد وشواحات مرصعة بالودع والخرز ، وحفظت بكثير من الحجب والتعاويذ من عين كل شيطان مارد أثيم . ذلك كان نسيب البكري في الصحراء ؛ كل معدات الفروسية الا الفارس ، وكل لباس الرجل الا الرجل فكأنه المقصود بقول ابي العتاهية :

وما تصنع بالسيف — اذا لم تك قتالا
فصغ ماكنت حليت — به سيفك خلخالا

واذا ذكرت نسيباً في الثورة فمن الانصاف ان لا تنسى رئيس اركان حربه القائمقام الكلي الاحترام زكي بك الزيبق او الدروبي على رأي جريدة فلسطين . وزكي بك عسكري شجاع وشجاع جداً !! ولولا ان الظروف قضت برفقته التعسة لنسيب لكان في اول الصفوف دائماً ولخاض جميع المعارك ، ولكن لعن الله سوء الطالع الذي لازمه حتى جعله قعيد بيت «أو جعيدياً» كما يقول العرب ، فلم يشترك في حرب ولا خاض معركة ، ورغم ذلك كله ومن سوء حظه انه يعد من الثوار ويعد من المجاهدين .

كان نسيب اذاً من حاشية فيصل فلنقلب بعض اعماله من هذه الجهة :

في شهر آب ١٩١٧ هبط العقبة شاب لبناني ، استرعت قصته ومواهبه البارزة انظار الشريف وكل من في العقبة . هوذا شاب درزي يسلخ ستة اشهر في البادية في طريقه الى الشريف ، تبدو عليه ملامح الشجاعة ومخايل الذكاء ، اذا حدث يعجبك حديثه واذا قال فمن فهم مايقول . وجعل الشاب يقص على الشريف حديث الدروز ويرغبه في العمل بينهم : « ان الدروز ياسمو الامير يفسدهم المال ويسخرون به كعامل للثورة معكم فيجب اخذهم بالحجة والبرهان واقناعهم بأن الثورة لابد ناجحة وان مصلحتهم ان يشتركوا فيها » قال فيصل: «وعند جهينة الخبر اليقين » وتحقق عزمه على ايفاد الفتى الدرزي الى قومه لبث الدعوة بينهم واقناعهم بالاشتراك بالثورة . واعد فتانا عدته وهيأ نفسه وبينا لم يبق الا أن تشد الرواحل وتسير الابل اذ بالجو يتعكر وكل شيء ينقلب الى ضده ... ما الذي جرى ؟ ومن ذا الذي ادخل الشك على قلب فيصل ؟ .. وهل يكون غير صاحبنا البكري عش الدسائس واصبع الفتنة في كل زمان ومكان ؟ ؟ وكيف لا يهوله اقدام ذلك الفتى الذكي الفؤاد على الحلول محله في السفارة لدى الدروز وكيف لا يزعجه انقطاع سيل الاموال التي يأخذها باسمهم ؟ فليختف اذاً ذلك الفتى وليضرب ضربة قاضية قبل ان يدركه النجاح ...

— « قد بلغني يا سمو الامير ان شاباً لبنانياً هبط العقبة وانه أرسل من قبل الترك والالمان للتجسس على مولاي الامير وقد بحثت كثيراً عنه فقيل لي ان اسمه سليم ....فؤا.... اد .... فؤاد سليم ! فأرجو أن يأمر مولاي بوضعه تحت المراقبة الشديدة وعدم السماح له بمغادرة العقبة » .

وانتقل فيصل الى الامام وتقدم الجيش وسلخ فؤاد في العقبة شهراً أو شهرين واخيراً أرسل يذكر الشريف بأمره فأمر الشريف اخاه زيداً ان يحمله معه الى الكويرة . وحدثني زيد بعد ذلك في دمشق وكرر علي هذه العبارة في أوقات ومناسبات مختلفة : « أنني يافلان كلما تصورت ذلك الجمل الاجرب الذي اركبنا فؤاداً عليه وتلك المعاملة السيئة التي عاملناه في العقبة اخجل من نفسي ولا ادري بأي وجه اقابله » .

وحضر فؤاد الى الكويرة وتعرف بجعفر، وتعرف بنوري ، ودخل الجيش ، وكان ما كان من اعماله العجيبة وضروب الشجاعة والفروسية التي رفعت اسمه وتركت له ذكراً خالداً . وهكذا فقد محت آيته آية البكري، ودمغ الحق الباطل فأزهقه ان الباطل كان زهوقا .

.......

ودخل فيصل دمشق ودخل جيش الثورة معه ؟ والتفت الناس واذا بنسيب يخرج من احد الحمامات وقد اختفى ذلك اللباس العربي الزاهي الألوان وسقطت تلك اللحية الشقراء واستبدل ذلك كله ببذلة افرنجية تناسب المقام وتتفق مع مقتضيات الحالة الجديدة .

ويرجع فيصل بنسبه الى الرسول ، واذاً فمن الضروري ان يمتد نسيب بصلته الى قرين الرسول سيدنا ابي بكر الصديق وهكذا بدأت اندية دمشق تردد اسم السيد البكري الحفيد

« بقية الافتتاحية على الصفحة الثالثة »

# ثراء فلسطين المنتظر

## البحر الميت منبع هذا الثراء

كتب الدكتور نورتن المحرر الفني لجريدة الكميكالس التي تصدر في نيويورك مقالاً ممتعاً عن اكتشاف ثروة كيمية هائلة في البحر الميت تقدر باثنى عشر مليون دولار ستحدث حركة صناعية في فلسطين لم تشهد مثلها من قبل وقد عربه احد الادباء في الوصيفة لسان الحال ونقلته عنها الف باء الغراء فآثرنا اثباته هنا ليطلع القراء على ماهية هذه الثروة التي ستسعد فلسطين وتغنيها :

« ليس ثمة مايمنع هذه البلاد ( فلسطين ) من ان تصبح في القريب العاجل من البلاد التي يعول عليها في استخراج بعض المواد الكيمية ومن ان تكون ايضاً المركز الرئيسي في العالم لبعض منها فالبحر الميت الذي يصب فيه نهر الأردن يعتبر من اكبر المستودعات الغنية بالثروة المعدنية في العالم كله ففيه كميات هائلة من المواد الكيمية الاساسية التي تكفي العالم لقرون عديدة وهي موجودة في شكل محلول ولا يستخدم الآن لاستخراجها الا الطريقة الطبيعية اي التبخير العادي بواسطة حرارة الشمس ولو كان يستعمل لتحصيلها الطرق العلمية الفنية لاستخرج منها كميات هائلة وبأسعار منخفضة خصوصاً وانها قريبة من البحر المتوسط والأحمر حيث يسهل ارسالها الى سائر انحاء العالم.

والاملاح الموجودة فيه هي المغنيسيوم والبوتاسيوم كلوريد والملح العادي ( غير نظيف ) والمغنيسيوم بروميد وهذا يستخدم في استخراج البرومين .

وسوف لا تكون فلسطين وحدها التي تنتفع من هذه الثروة الطائلة ففلاحو بريطانيا العظمى ومستعمراتها وغيرها من بلدان العالم الفسيح سيشاهدون انخفاضاً كبيراً في اسعار البوتاس ( القلي ) المادة الضرورية لحياة النبات والارجح ان اسعاره ستكون على اقل تعديل اقل من نصف سعره في الوقت الحاضر .

واليك ماينتظر ان يكون في هذا البحر من المواد الكيمية :

| المادة | الكمية |
|---|---|
| البوتاس | ١،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠ |
| البرومين | ٨٥٣،٠٠٠،٠٠٠ |
| ملح | ١١،٩٠٠،٠٠٠ |
| جبسم سلفات (الكلس) | ٨١،٠٠٠،٠٠٠ |
| كاسيوم كلوريد | ٦،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ |
| مغنيسيوم كلوريد | ٢٢،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ |

القيمة بالدولارات

٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠

٢٦٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠

٢٧،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠

١٢،٠٠٠،٠٠٠

٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠

٨٢٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠

١،٢٦٧،٦٢٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار

والارجح ان الوقت الذي اشتبهت فيه الحكومة الانكليزية بوجود هذه الثروة الهائلة في البحر الميت يرجع الى الوقت الذي هاجمت فيه قواها البلاد الفلسطينية تحت قيادة الجنرال اللنبي فانه تقدم في ذلك الحين الى القائد المذكور ضابط اسكوتلندي حاذق لفت نظره الى وجوب درس محتويات هذا البحر ، وبينما كان الاتراك لا يزالون قابضين على زمام الامور في شمالي سورية ارسل عالم جيولجي كبير لدرسه فاثبت امكانية وجود كمية معدنية فيه ثم عقبه كيمي اكثر حذقاً وارسخ قدماً فأيد كلام من تقدمه وبقيت الامور معلقة الى سنة ١٩٢٢ حيث عهد فيها رسمياً الى انكلترة بالانتداب على فلسطين ومن ثم استؤنف درس هذه المسألة درساً وافياً الى نهاية السنة الماضية وسيعهد الآن الى اربعة كيميين من جمعية لندرا الكيمية ومن المشهورين في عالم الكيميا لاستخراج هذه الثروة المخبوءة التي ستغني فلسطين »

* * *

## دعوة مستجابة

### ولكن على عكس المطلوب

تحت هذا العنوان قالت زميلتنا الشورى الغراء ما يلي :

لما اشتد ضغط الجيش البريطاني على الثوار السوريين بقصد مساعدة فرنسا تضايق احد المجاهدين من كثرة المظالم المتتابعة على الأمة العربية فرفع رأسه الى السماء قائلاً :

يا رب عجل بزلزلة تزحف بباريس الى الشاطئ ليشتغلوا عنا !

وبعد يوم واحد زلزلت الارض بفلسطين فدكتها دكاً فقال : ولكن يا رب انا ما طلبت ذلك لفلسطين ! فالى متى تجيب طلباتنا بالمقلوب ؟!

بريد المهجر

## خذ وطالب

تحت هذا العنوان بعث الينا حضرة الوطني الفضال السيد رشيد عبده من نيويورك كلمة ذات قسمين رأينا ان نطوي قسمها الأول شاكرين لحضرته غيرته وذلك لأن منطوقها قد لا يتناسب نشره اليوم مع ما قطعته هذه الجريدة على نفسها من عهد منذ اليوم الأول الذي بوشرت فيه مساعي التفاهم بين الاحزاب الفلسطينية ، ذلك العهد الذي لن نحيد بها عنه

اما القسم الثاني فننشره لما فيه من الفكاهة والعظة ولأن منطوقه قد يفيد بعض المعنى الذي رمى اليه الكاتب قال :

« حل رجل يهودي مع امرأته في بلد كل أهله نصارى كاثوليك وفتح محلاً تجارياً تحت اسم « موسى ليفي » ولما لم يكن في ذلك البلد غير هذا اليهودي غريباً عن دين اهلها استنكر القوم وجوده وقاطعوه فأشرف على الأفلاس

وفي يوم اذ كان يتناول الغداء مع امرأته قال لها يا راحيل لقد اعتزمت اعتناق النصرانية والاخلاص للكنيسة الكاثوليكية ، فبغتت المرأة وقالت ويحك هل جننت ؟ قال لقد صممت على ذلك . وفوراً اقتادها من يدها الى الكاهن وانبأه بأنه وامرأته اهتديا وطلبا تنصيرهما . ففرح الكاهن وفي الحال جاء بالماء القدس ورش منه على اليهودي وامرأته ثلاثاً وطلب باسم الآب والابن والروح القدس ان يتحولا من يهوديين الى مسيحيين ثم اعلنهما انهما اصبحا مسيحيين وقلب اسم الرجل من موسى ليفي الى حنا بطرس ، وهكذا عاد اليهودي الى محله ورفع عنه اسمه القديم واستبدله بالاسم الجديد .

وما ان انتشر نبأ تنصر اليهودي في البلد حتى كف القوم عن مقاطعته واخذت تجارته تزدهر وما لبث ان ادرك نجاحاً باهراً .

وفي يوم جمعة دعا الكاهن الذي نصره الى العشاء فجاء ، وعند ما جلسا الى مائدة الطعام كان اندهاش الكاهن شديداً اذ رأى على المائدة اصناف اللحوم فسأل « حنا بطرس » كيف يسمح لنفسه ان يأكل اللحم في يوم جمعة لا يجوز فيه أكل اللحوم ؟ فقال هذا نعم ولكن في استطاعتي الآن ان احول هذه اللحوم الى اسماك ، وفي الحال تناول قليلاً من الماء ورش به اللحوم ثلاثاً وطلب اليها بأسم الآب والابن والروح القدس ان تتحول الى اسماك فدهش الكاهن وقال ما هذا يا حنا؟ ومع ذلك فاللحم لم يتحول . فقال « موسى » او « بطرس » اذا كان اللحم لا يتحول ( برشة ماء ) الى سمك ، فكيف تريد ان اتحول ( برشة ماء ) من يهودي الى مسيحي !؟

— فيا اهل فلسطين !

ان اليهودي لا يتحول الى مسيحي ، واللحم العادي لا يتحول الى اسماك ، ولكن البعض يريد تحويل الامة الفلسطينية الى سمكة لا تلبث ان تقدم الى السنارة لتأخذ اول العيش وتطالب بآخره حتى تأخذ السنارة بحلقها وتقضي عليها الى الأبد ؟!

نيويورك : « رشيد عبده »

# زلزال فلسطين

عودنا حضرة الزميل الفضال الأستاذ نقولا افندي حداد صاحب مجلة « السيدات والرجال » الراقية ارسال نفثات من يراعته في الشئون المحلية من سياسية وغيرها في باب خصصه لهذا الغرض في مجلته وجعل عنوانه « عابر سبيل »

وقد اطلعنا في عدد هذه المجلة الاخير على كلمة ارسلها الأستاذ تحت عنوان « زلزال فلسطين » فرأينا ان نتحف بها قراء هذه الجريدة . قال الأستاذ :

« نكبت فلسطين بزلزال لم ينكب بمثله كل سكان الشرق الادنى منذ عهد ابينا آدم الى اليوم . فكان كارثة على الاعناق والارزاق : والخسائر تقدر بملايين الجنيهات ، ومع ذلك قوبل في البلاد المجاورة بجمود غريب . فأصيبت البلاد بكارثة أخرى هي كارثة الجمود .

عجيب ان جرائدنا التي تتنافس في استيراد الاخبار البرقية حتى الفاهية منها لم تهتم ان تستطلع تفاصيل الفواجع التي فجعت بها القدس ونابلس وعمان والسلط الخ ... وجمعيات الاحسان ولجنات الاسعاف التي اعتادت ان تغدق بسخاء في ملمات الحروب لم تتحرك لتلافي مصائب هذه النكبة وتخفيف ويلاتها على المصابين .

أننتظر اميركا ام المحسنات وسيدة المسعفات ان تعلمنا كيف تكون المروءة في الملمات ، ونحن نفاخر امم الارض بأن المروءة والوفاء خاصتان من خصائص العرب .

ألا يخطر لنا أن يمتحن الله بنازلة كهذه النازلة ايماننا وان نشعر حينئذٍ بحاجتنا الى اسعاف اخواننا وجيراننا ! أين المروءة العربية ؟ أين الوفاء العربي ؟ هل ننتظر داعياً اعظم من هذا الداعي لظهورها !

ان هذا الجمود لا يدل على ذهول بل على موت العواطف . اذاً كيف نزعم اننا متضامنون اذا كنا لا نبرهن بمثل هذا الحادث اننا متضامنون ! فان كنا لا نخجل بهذا الجمود فلا ريب اننا اموات . وحينئذٍ لا نستحق ان تنهشنا انياب الأمم الناهضة فقط . بل نستحق زلزالاً يطبق جبالنا على اوديتنا ويوارينا من امام عار هذا الجمود » .

« تابع الصحيفة الأولى »

ولكن مع فرق بين الاسمين يتناسب مع الفرق بين العصرين ، ويتدنى في الانحطاط بمقدار الف وثلاثماية واربعين سنة .

وتعب فيصل بنسيب وجاهد للخلاص منه ولكن عبثاً كانت تلك المحاولة فقد ادرك البكري قيمة الالتصاق بالاشراف فبذل ماء وجهه وارخص نفسه في سبيل المحافظة على علاقة ولو رسمية في الظاهر ولكنها تكفي في نظره لاقناع الناس بأنه من المقربين ذوي الحظوة عند ملك سورية العتيد . حدثني شاهد عيان ان نسيباً ترامى يوماً من الايام على قدم الشريف زيد يقبلها يلتمس منه قضاء حاجة لبعض اعوانه ، «ابوس رجلك سيدي خمسين جنيه» والامير الشاب يكره التزلف ويمقت ذل الرجال فكان جوابه لطمة برجله القته على قفاه وشتيمة يخجل القلم من ذكرها ، ولكن انى لتلك العين ان تخجل ولذلك الجبين ان يندى ، لقد جمع نفسه وتقدم ثانياً ، « ابوس رجلك سيدي يطول عمرك سيدي خمسين جنيه » ........ واترل الستار .

ان الذين يعرفون نسيباً حق المعرفة لا يستنكرون عليه امثال هذه القصة ولا يستغربونها ويعلم الله ان محدثي صادق وانه ثقة رواية خبير .

.......

ولم يطل امر البكري في دمشق حتى انكشفت عورته وظهرت سوأته ، ودمشق كانت يومئذ تعج برجالات البلاد وتفيض بالاخلاص فليس من السهل ان يلعب البكري فيها دوره باطمئنان ، ولذلك ماانفك يتنقل من حال الى حال حتى استقر به المقام في ديوان الوجهاء فأسس مع فوزي العظم وعبد الرحمن اليوسف حزبهم المعروف وشاعت الاشاعات وتناقل الناس اخباراً كثيرة عن علاقة هذا الحزب بالمعتمد الافرنسي وبقي الناس يتقولون الاقاويل بعد حكم فيصل يتوسعون بحكمهم على خيانة نسيب لمليكه فيقولون انظروا لاهل الشام كيف خانوا فيصل ، يتهمون امة باساءة واحد والامة براء مما يفعل ، والامة براء من ذلك الواحد عند الاقتضاء .

ومهما قيل في نسيب فان هناك موقفاً يذكره له التاريخ ، فان فيصلاً المليك المغلوب على أمره كان قد غادر قصره الى محطة الحجاز وجاء كثيرون يودعونه الوداع الأخير ، بطريرك الروم . توفيق بك شامية . يوسف العيسى وكثيرون غيرهم ، كل المخلصين تقريباً الا نسيب... ونحن نلتمس له بعض العذر فقد كان ينقص بيته في القابون بعض السجادات الفاخرة الموجودة بقصر فيصل فلم اذاً يخرج لوداعه وقد يسبقه الدهماء الى نهب القصر فلا يصيبه شيء من تراث مليكه المحبوب ......

وبينما كان فيصل في حوران يطارده الافرنسيون وسوء البخت معاً ، تحول نسيب الى عاليه وجاءه بعض الصحافيين الذين لقبوه بالأمير نسيب البكري فسمعوا منه بعض الاقوال. هوذا مرشح للعرش جديد ، هوذا رجل من سلالة ابي بكر الصديق ... مات الملك ... فليعش الملك وعلى الدنيا السلام

وشبت نار الثورة السوريه واندلع لهيبها فانفتح باب جديد للشهرة وطلاب العروش ونسيب من ابعدهم كيداً واشدهم مجازفة فانسحب من دمشق واعلن عصيانه على السلطه فرجونا حينئذ ورجا العارفون خيراً وقلنا عسى ان تجب الثورة ماقبلها كما جب الاسلام ماقبله .

وبدأت الاخبار تتواتر عن نسيب وحركاته ، جاء الغوطة . انتقل للنبك ، جمع الجموع وارسلها للغوطة ، حركات كثيرة ونشاط كبير وراء الجبهة وتشكيلات للثورة حفظ المقام فيها لطلابه . فقلنا لابأس عليه فانه يقوم بالتجنيد والتحشيد وعندهما تنتهي المصلحة .

وتشكلت قيادة لثوار الغوطة كان الأمر فيها لرجل عسكري بالطبع فلم يطل الحال حتى عادت أخبار الخلاف ، القائد العسكري يريد تحديد الأعمال والقاء مسئولية الحركات العسكرية عليه وحده ، ونسيب يريد ان يعود الأمر كله اليه . مسألة فيها نظر ، البيكباشي اركان حرب مصطفى وصفي بك مضطر أن يحصل على موافقة نسيب على خطته العسكرية وطرق المهاجمة والمدافعة العامة . . . . وأخيراً حل الخلاف وسحب الثوار ثقتهم من رئيس المجلس الوطني في الغوطة وأيدوا سلطة القائد العسكري مصطفى وصفي بك . وليحي العدل وليحي النظام .

وجاءت اخبار الاستعدادات الافرنسية لمهاجمة الغوطة وكان الثوار يستعدون لملاقاة حملات العدو بعزائم قوية وقلوب لا تعرف الوجل ، وشمر البكري حينئذٍ بحكمة تنحيه عن رئاسة المجلس الوطني ورأى ان الوقت قد حان ليزور اصدقاءه في الجبل ، فانسل من الغوطة ولم يطل الأمر به حتى جاء الى فلسطين ، ويعزو كثير من مجاهدي الغوطة أسباب فشلهم وضعف معنوياتهم الى هذه الهزيمة التي وقعت قبل الأوان .

وفي فلسطين وبين يافا وعمان سلخ البكري اكثر من سنة ونصف سنة يحوك الدسائس ويظهر من اساليب الدهاء السوقي ما يعجز عن دفعه اساطين الرجال . خلاف مع الشهبندر واختلاف مع اللجنة العليا للمنكوبين ، لجنة واحدة او لجنتان . . . وكيف يجوز ان يكون البكري عضواً في لجنة يرأسها ابن ارسلان . . . . وما المانع لو كان هنالك لجنة للغوطة والشمال يكون رئيسها البكري ويتمتع بكل السلطة وحده فلا يعود يردد الناس اسمه الامع الرئاسات والزعامات وأخيراً لم لا تكون لجنة القدس تحت اشارته ورهن أمره ادفعوا فيدفعون وامنعوا فيمنعون . ومسكينة هذه اللجنة لقد دفعت ودفعت ودفعت ... بضعة آلاف من الجنيهات .

ويجاهد نسيب جهاد الابطال لينال الدفعة ويبذل كل ما اوتيه من دهاء ومرونة يقسم الايمان المغلظة انها الاخيرة وانه لن يعود لمطالبة اللجنة بشيء . وثم لا يمضي ايام الا ويعود ومعه زعماء جدد ووجوه جديدة ويجعلهم هم يتكلمون : اننا اقسمنا على نسيب بك بالطلاق وبكل محرجة من الايمان ليحضر معنا وقد حضر فنرجوه ان يتكلم ؛ ويلتفت نسيب حينئذٍ معتذراً عن حضوره للجنة ....

وأخيراً فرغ صبر اللجنة واعلنت نسيباً انها قررت ان لا تصرف مليماً لأحد هنا وانها سترسل جميع ما يرد اليها من الاعانات الى اللجنة العليا للمنكوبين في الازرق وهي وحدها صاحبة الاختصاص بالتصرف بهذه الأموال .

هنالك غضب نسيب ونقم على اللجنة وقام يحاربها بلا شفقة ولا رحمة ؛ يستدعي المنكوبين تلغرافياً الى يافا .... ( احضروا على نفقتنا الخاصة ) فيحضرون ... خذوا اجرة الطريق واذهبوا الى اللجنة في القدس طالبوها برواتبكم وحقوقكم ، وعجزوها بجميع ضروب التعجيز .

قد استباح كل محرم في سبيل هدم هذه اللجنة واستحل ان يورط امثال سعيد العاص الطيب القلب المجاهد المخلص الى طعن القضية في صميمها بواسطة جريدة فلسطين .

وهو يدرك جيداً ان هدم اللجنة يعني موت مئات العائلات اللاجئة الى صحراء الحجاز ؛ وماذا يهمه من ذلك ، ألم ترفض اللجنة ان تدفع له او تدفع لاحد بواسطته .... ومن بعده الطوفان . ويقول بعضهم ان لنسيب غرضاً خفياً من وراء هدم اللجنة ومرمى لايدركه غير العارفين بحقيقة امره ولكننا لا نريد ان نتعجل الحكم من الآن فلنصبر ولنصبر عدة ايام أخر لنتلمس حقيقة قصده وغاية ما يرمي اليه .

الا ان نسيباً لم يكن بحاجة لمثل هذا المقال فأمره معروف وقصته اشهر من ان تذكر ، ولكن الله تعالى يقول فذكر ان نفعت الذكرى وفي ذلك بلاغ لقوم يعقلون .

القدس : « خبير »

# سورية

عن نشرة لمكتب الاستعلامات السوري

## المطالبة بسقوط حكومة الداماد

الصقت منشورات على جدران دمشق واعمدة الترام والتلغرافات تطالب باسقاط حكومة الداماد احمد نامي وقيام حكومة محلها يثق بها الشعب وقد عدد المنشور معائب حكومة الداماد وما جره وجودها من الخراب والدمار ونصحها بالاستقالة من تلقاء نفسها وفي المنشور حث على تأليف الكلمة لاسقاط الداماد الذي كان يقاتل الحركة الوطنية وهو في باريس على زمن الدولة العربية السورية وجاء اخيراً يقاتل الامة وهو على رأس الحكومة ويمكر بالوطنيين كما مكر من قبل بزملائه الوزراء فجعلهم رهن الاعتقال

## منكوبو الزلازل

تألفت لجنة في مكة لجمع اعانات لمنكوبي الزلازل بفلسطين وشرق الاردن وقام في الهند اشخاص من ذوي الحمية يدعون الى تهوين خطب المصابين ومساعدتهم جهد المستطاع .

## صدى تعطيل الاحرار

وقع فريق من الوطنيين المقيمين في القاهرة عريضة تتضمن احتجاجهم على تعطيل جريدة الاحرار وقد اعربوا عن تأثرهم العميق لحجبها في الايام التي ينبغي ان تظهر فيها رغبة البلاد واضحة جلية على لسان صحافتها الحرة وطلبوا فك عقال الجريدة والسماح لها بالعودة الى ميدان العمل باعتبار انها احدى الصحف المجاهرة برغبة الامة والمدافعة عن مطالبها

...

## بيان بونسو

## ورد اللجنة التنفيذية

وصلنا امس متأخراً بيان يفصح عن رأي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في بيان المسيو بونسو وقد بدا لنا من نظرية اللجنة انها تخالف ذلك البيان كل المخالفة وتعتبره شبكة استعمارية جديدة . وسننشر البيان بنصه في العدد القادم

...

## حفلة تأبين

في صحف دمشق ان شبابها يفكرون في اقامة حفلة تأبين لفقيد الصحافة المرحوم الاستاذ احمد كرد علي .

اخبار محلية

# كاظم باشا الحسيني

## ينفي تشكيل لجنة للمنكوبين

نشرت جريدة فلسطين في عددها المؤرخ ١٢ الجاري خبراً مفاده ان فريقاً من اخواننا السوريين قابل سماحة رئيس لجنة المنكوبين المركزية بالقدس واتفق معه على حل اللجنة المذكورة وانتخاب لجنة خلافها مؤلفة من عطوفة كاظم باشا وسماحة الحاج امين افندي بالنيابة عن سلطان باشا الأطرش ، وسعادة عمر افندي البيطار وفخري افندي النشاشيبي بالنيابة عن هذا الفريق من الثوار السوريين ، وان هذه اللجنة قد تألفت .

ولما كنا نعلم ان هذا لم يتم فقد قابلنا صاحب العطوفة موسى كاظم باشا وسألناه عن صحة هذا الخبر فقال عطوفته : « ان كل ماجرى في هذا الأمر اني فهمت من سماحة رئيس لجنة المنكوبين ان اللجنة كتبت الى صاحب العطوفة سلطان باشا الأطرش بصفته الشخص الذي ترد باسمه التبرعات ، ورئيس لجنة المنكوبين في القريات منذ مدة وقبل ان يراجعها احد تطلب منهما تعيين مفوض يعهد اليه استلام جميع مايرد من الأموال المنكوبين وايصالها اليهم والقيام بالأعمال المتعلقة بهذا الأمر ولا تزال تنتظر الجواب .

ولا صحة لما نشر من ان عطوفة سلطان باشا انابني عنه للقيام بهذا الأمر . وقد زارني فريق من اخواننا السوريين باحثاً في امور لجنة المنكوبين وطلب الي الدخول فيها وقد حصل الاتفاق في الجلسة التي حضرها سماحة رئيس اللجنة المذكورة ان يرسل هذا الفريق وفداً من قبله الى القريات يتفق مع ذوي الشأن فيها على أمور الاعانات والمنكوبين ويكون اتفاقه نهائياً غير اني علمت مؤخراً ان هذا الفريق عدل عن ارسال الوفد المذكور .

وقد رفضت معتذراً الدخول في لجنة المنكوبين وأعلمت سعادة عمر افندي البيطار ان يبلغ رجال الفريق المذكور ذلك» .

---

## تكذيب

طلب منا ان نكذب ماجاء في بعض الجرائد من ان بعض اخواننا السوريين قد حصلوا على موافقة سماحة رئيس اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين السوريين على مطالب معلومة وكل مافي الأمر ان سماحته طلب منهم ان يرسلوا وفداً الى القريات ليفاوض ذوي الشأن هناك في امر توزيع الاعانات . وكل مايتعلق بالمنكوبين على ان يكون القرار الذي يتخذ بهذا الشكل نهائياً وواجب الاتباع .

---

### المندوب السامي

وصل في ١١ الجاري الى القدس عائداً من اجازته في انكلترة فخامة المندوب السامي الفيلد مارشال لورد بلومر وحضرة اللايدي عقيلته .

### لأجل المنكوبين

ابرق فضيلة رئيس اللجنة الأهلية لمنكوبي القدس الى فخامة المندوب السامي البرقية التالية :

فخامة المندوب السامي — القدس

مضى على حادث الزلزال اكثر من شهر والمنكوبون يزيد حالهم سوءاً وهم يعلقون على قدومكم آمالاً كبيرة ويرجون الاسراع بما يخفف عنهم وطأة المصاب قبل ان تعظم النكبة وتفوت الفرصة ؟

رئيس اللجنة الأهلية لمنكوبي القدس

حسن ابو السعود

• • •

### ولاجل المنكوبين

روت الشعب الدمشقية انه تألفت لجنة في حلب برياسة السيد سليم جنبرت رئيس غرفة التجارة وعضوية بعض كرام التجار لجمع اعانات لمنكوبي الزلزال في فلسطين ويؤمل ان تجمع مبلغاً وافراً بالنظر لان القوم متحمسون جداً لهذه الغاية الشريفة على أن رخصة الحكومة والسلطة بتأليف اللجنة رسمياً لم تصدر بعد .

وقدم لفيف من الشباب الناهض في دمشق عريضة الى الحكومة يطلبون فيها منحهم اجازة تخولهم تمثيل رواية البرج الهائل الشهيرة على ان يرصد ريعها للمنكوبين في حوادث الزلزال بفلسطين .

وجاء في الشعب ان فريقاً من النشء الناهض اجتمعوا وانتخبوا رواية شقاء الامهات او جرائم الأمراء ليمثلوها ويجعلوا ريعها من نصيب منكوبي الزلزال .

# زعماء المجاهدين

## يزورون عطوفة كاظم باشا الحسيني

زار أمس صاحب العطوفة كاظم باشا الحسيني في منزله وفد مؤلف من حضرات الوطنيين الكرام الدكتور سعيد عودة . والاستاذ الشيخ محمد الاشمر . وعبد القادر آغا سكر ، والسيد ابو عمر ديبو ، ومحمود افندي حمدي . سعيد بك عمون ، ونصري بك سليم ، وعبد اللطيف بك العسلي ، وأديب بك العسلي بالنيابة عن اخوانهم المجاهدين والمنكوبين وبعد السلام ابلغوا عطوفته مايأتي :

اولاً — شكر جميع المنكوبين والمجاهدين لما قام به اهالي فلسطين نحوهم من الخدمة والمعاونة الى اليوم ، ورجاؤهم ان يظل زعماء فلسطين الكرام محافظين على حيادهم تجاه المسائل السورية الداخلية .

ثانيا — استنكار جميع المجاهدين والمنكوبين لما نشر في جريدة فلسطين معزواً الى سعيد بك العاص وفوزي بك البكري وزكي بك الدروبي ، أو في غير جريدة فلسطين مما اعتبروه منافياً للمصلحة السورية وللمبدأ الوطني المقدس .

ثالثاً — قرارهم جميعاً على السفر الى القريات وتشكيل لجنة فيها تكون المرجع الأخير للمنكوبين .

رابعاً — استنكارهم مايقوم به بعض الزعماء السوريين من الدسائس والفتن في فلسطين مما ينافي المصلحة العامة . وقد شكرهم عطوفته وابلغهم موقفه المعلوم نحو القضية السورية وصرح لهم بما نشرنا خلاصته في محل آخر من هذا العدد .

---

### دمشق الجريحة تضمد الجراح

نشرت الف باء القائمة الثالثة بأسماء المتبرعين الدمشقيين لمنكوبي الزلزال وقد بلغ مجموعها مع مجموع القائمتين اللتين سبقتاها ٣١٣٤٣ غرشاً ذهبياً بحساب الليرة العثمانية مائة غرش

## حريق مهول

### قرب محطة السكة الحديدية

في الساعة الثامنة والنصف الا خمس دقائق من صباح يوم الجمعة بينما كان احد العمال يلحم بعض الصفائح في مستودع الكاز والبنزين الواقع في محلة البقعة قرب محطة السكة الحديدية اذ هبت النار واتصلت الى بقية الصفائح والبراميل في المستودع المذكور بشدة عظيمة وارتفع اللهيب وعلا الدخان الاسود الى عنان السماء وحصلت انفجارات متواصلة بلغ صداها الى اماكن بعيدة .

وقد اتت النار على نحو ٣٠٠٠ تنكة من البترول وبعض البراميل التي هي خاصة بالخواجة يوسف الارمني . ودام اشتعال النار حتى الساعة الخامسة والدقيقة الثلاثين بعد الظهر وقد صارت حجارة المستودع الذي هو ملك للحاج ياسين افندي اللبان بيضاء كالكلس والتوت القضبان الحديدية حتى كادت تذوب من شدة الحرارة .

وتقدر الخسارة بنحو ٢٠٠٠ جنيهاً لما هو موجود في المستودع ، و١٥٠٠ للبناء الخاص بالحاج ياسين .

ولم تتصل النار ببقية المنازل المجاورة لحسن الحظ بسبب بعدها عن مكان الحريق بعداً كافياً . فعوض الله على المصابين بالخسارة خير العوض .

ومما هو جدير بالذكر ان حضرة مدير مدرسة دار الايتام الاسلامية لما سمع بالحادثة ارسل فريقاً من كشافة المدرسة اليافعين الى حضرة مساعد مدير البوليس فعرضوا عليه مساعدتهم في الحادث . ولكنه شكرهم واجابهم بأن ليس في المستطاع عمل شيء ولا الاقتراب من مكان الحريق فنحن نشكرهم على هذه الشهامة .

## زلزال جديد

بعد منتصف ليل الاثنين ( اليوم ) شعر اليقظون بهزة ارضية ليست خفيفة ولكنها ليست ثقيلة أيضاً وكانت قصيرة الامد فلم تدم اكثر من ثانية واحدة ولم يتصل بنا حتى ساعة وضع الجريدة على الآلة الطابعة نوع الاضرار التي احدثتها هذه الهزة الارضية الجديدة نسأل الله اللطف بهذه البلاد المنكودة

### شوقي ومطران

في الصحف السورية ان رئيس الجمهورية اللبنانية منح امير الشعراء احمد شوقي بك وشاعر القطرين خليل بك مطران وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى .

## العلامة أحمد زكي باشا

يتبرع بثلاثين جنيهاً لمنكوبي الزلزال

وردت على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى من حضرة نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة البرقية الآتية تنبئ بتبرع صاحب السعادة الاستاذ العلامة أحمد زكي باشا بثلاثين جنيهاً لمنكوبي الزلزال ننشرها شاكرين لسعادته هذا العطف الكبير الذي عودنا مثله في مواقفه السابقة بارك الله فيه .

القاهرة ٨ اغسطس ٩٢٧

الحاج امين الحسيني — القدس

« سلمني زكي باشا ثلاثين جنيهاً مصرياً لمنكوبي الزلازل راجياً توزيعها حالاً . عشرة لنابلس ، خمسة للد ، خمسة للرملة ، خمسة للسلط ، خمسة لعمان . استلموها من البنك العثماني »

« نجيب شقير »

## جلالة ملك مصر

يتبرع لفقراء رومية وينسى منكوبي فلسطين

روت التلغرافات الصادرة من رومة أخيراً ان جلالة الملك فؤاد ملك مصر ارسل الى محافظ رومية مبلغ مائة الف فرنك ايطالي لتوزيعه على الأعمال الخيرية فيها .

أما منكوبو فلسطين فكأنهم ليسوا في حاجة الى مثل هذا التبرع وكأن فقراء رومية احق فيها منهم .

### معاهدة شرق الاردن

جاء لمكتب الاستعلامات السوري من عمان ان مشروع المعاهدة أعيد من وزارة المستعمرات البريطانية معدلاً للمرة الثانية ، والراجح ان ملحوظات سمو امير شرقي الاردن التي ابداها على بعض المواد لم تقبل في لندن فأعيد المشروع على صيغته الاولى التي اقرتها وزارة المستعمرات .

### اليرموك

اجتازت رصيفتنا جريدة « اليرموك » الغراء التي تصدر في حيفا عامها الثالث ودخلت في عامها الرابع وهي لا تزال دائبة على الخطة المثلى التي توختها منذ نشأتها وهي السعي لانهاض هذا الوطن العربي بكافة اجزائه، فنتمنى للرصيفة طول العمر واطراد التقدم والرقي .

### من القنصلية التركية

جاءنا من حضرة قنصل الجمهورية التركية ماياتي :

اسمحوا لي بأن احيطكم علماً بانا نرخص باعطاء جوازات سفر لكل الذين سبق لهم اعتناق الجنسية التركية حالما يخابرون هذه القنصلية بهذا الصدد .

واكون شاكراً لكم اذا وجد هذا الخبر مجالاً لينشر في جريدتكم .

قنصل تركيا

« رفيق »

## الاكزيما

المستعصية ومعالجتها بالكهرباء

« باشعة رونتجن »

انني كمجرب أنصح كل مصاب بالاكزيما المستعصية أن يعالجها بالكهرباء ويدع جميع المراهم والوصفات لأنني جربتها مدة ستة اشهر واخيراً سئمت من استعمالها . ولما عملت بنصيحة الدكتور حسام الدين بك ابي السعود وعالجتها بالكهرباء لم أر اثراً لها بعد معالجتها أربعة مرات فقط في مدة شهر وانني بهذه المناسبة اشكر الدكتور راونتين الاختصاصي بامراض الجلد والشعر وغيرها والذي يعالج هذه الامراض باشعة رونتجن بهمة عالية وانني انصح كل مصاب بهذه الامراض أن يتعالج عند الدكتور المذكور في بيته الكائن تجاه سينما سيون في الطابق العلوي . « مجرب »

* * *

## اعلان

« من دائرة بلدية القدس »

بما ان الاهالي لم يراعوا الطرق الفنية التي أعلن لزوم اتخاذها لتعمير محلاتهم المتشعثة بتاريخ ٢٧ — ٧ — ١٩٢٧ وحيث ان اكثر المحلات التي جرى ترميمها لم تزل في حالة الخطر فلهذا يقتضي توقيف عمليات الترميم والتعمير والانشاآت حالاً وعلى كل من اراد اجراء أي تعميرات في محله سواء بوشر بها أو لم يباشر فعليه ان يقدم طلباً خطياً لمهندس هذه الدائرة حيث تعطى له الرخصة المجانية بصورة مستعجلة غب اجراء الكشف على محله وعلى الطالب ذكر عنوانه وموقع عمارته بالتفصيل وستطبق أحكام القانون بشدة بحق المخالفين وعليه صار اعلان الكيفية .

رئيس بلدية القدس

« راغب النشاشيبي »

* * *

— اعلان —

من دائرة اجراء غزة

نعلن للعموم انه يوجد حصة من حصتين في دكان واقعة في محلة الدرج بغزة محدودة طريق وكذا وممر القهوة ومحمد الغزالي وشريكه وايضاً حصة من حصتين في قهوة فوقاني واقعة في المحلة المذكورة محدودة طريق وكذا وخان الغلال وكذا الاولى وقف والثانية ملك مقيدين في قلم الطابو بغزة في شهر مايس سنة ٩٦ نومرو ٦ و ٧ على اسم المرحوم احمد افندي بن مصطفى افندي العلمي من اهالي غزه ومحجوزين في ١٨ ايلول سنة ٣٢٣ ولم يبين في الطابو اسباب الحجز فتوفيقاً للمادة ١١٨ من قانون الاجراء اقتضى اعلان ذلك للعموم بأنه بعد مضي شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان سيصير فض الحجز المذكور فمن له علاقة بالحجز المذكور فليراجع دائرة اجراء غزة في برهة شهر من تاريخه تحريراً في ١٢ اغستوس سنة ١٩٢٧

عن مأمور اجراء غزة

مصطفى

بريد فلسطين

## طول كرم

### فضيلة القاضي الشرعي

راجت في طولكرم وقراها اشاعة مفادها اقالة قاضي طولكرم الشرعي الشيخ محمود فوزي افندي الدجاني وقد احدثت هذه الاشاعة ضجة كبرى بين اهالي القضاء عامة وكان الناس يتساءلون عن صحة الخبر والكل يكذب هذه الاشاعة ولكن ما جاء في جريدة الشورى الغراء من أن المجلس الاسلامي الأعلى قرر اقالة بعض القضاة جعلهم يظنون ان الاشاعة صادقة وأصبحوا في هرج ومرج من أجل ذلك .

اننا نستغرب جداً كيف اشيع هذا الخبر بين أهالي القضاء في حين أن فضيلة المومأ اليه لم يزل يباشر وظيفته بجد ونشاط ونعجب اذا صح هذا النبأ لا سمح الله كيف ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يحرم اهالي قضاء طولكرم من التمتع بعدل قاضيهم الشرعي ونزاهته بل وكيف يحرم الاهالي من عالم عامل لا تسويف ولا تمويه في دائرته، كما كان يحصل في ايام من سبقه من القضاة .

ان فضيلة القاضي المشار اليه كان في جميع ادواره مثال العفة والاستقامة بل موضع اعجاب من اسعدهم الحظ وكان بين ظهرانيهم . لقد جربناه بأنفسنا فألفيناه نشيطاً في اعماله، مواظباً على اوقات عمله ، مستقيماً في احواله ، عادلاً في احكامه ، مما جعلنا نتمنى ان يدوم فضيلته في كرسي قضاء طولكرم الشرعي ما دام حياً وحيث ان اهالي القضاء في قلق شديد من اجل هذه الاشاعة لذلك نرجو من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الجليل ورجاله المحترمين تكذيب هذه الاشاعة وفقاً لرغبة الاهالي في القضاء وتشجيعاً لفضيلة قاضينا المحترم وما ذلك على همتهم بكثير .

طولكرم: « مطلع »

« الجامعة » قد سألنا عن هذا الخبر من المصادر الموثوقة فعلمنا ان لا ظل له من الحقيقة ولا عبرة بما يدور حول هذا الموضوع من الاشاعات .

***

## تركيا

### استبدال الجمعة بالاحد

اوعزت الحكومة التركية الى دوائرها ان تعتبر يوم الاحد يوم العطلة الرسمي بدلاً من يوم الجمعة اسوة بالدول الغربية .

### بين سورية وتركيا

في الانباء الواردة من حلب ان امجد بك المدير العام للسكك الحديدية في تركيا قد وصل اليها موفداً من قبل حكومة انقرة الى بيروت للمباحثة مع المفوضية العليا في الخلاف الذي نشب مؤخراً بين لجنتي تحديد الحدود السورية التركية

### تركيا وجمعية الامم

المفهوم ان تركيا مصممة على ألا تطلب عضوية جمعية الامم رسمياً قبل ان تضمن لنفسها مركزاً دائماً في مجلس الجمعية كممثلة للعالم الاسلامي

***

## غزه

### في استقبال جلالة الملك

كتب الينا من غزة الشاب الأديب السيد رشاد الشوا شيئاً عن استقبال جلالة الملك فيصل في غزة ولما كان جل ماجاء فيها قد سبقه اليه مراسلنا الأديب هناك ونشرناه في العدد الماضي فقد طوينا الرسالة شاكرين ولكننا نرى ان ننوه بحادثة لم تأت في رسالة المراسل وهي تدل على تحيز صريح من هذه الحكومة التي اختارتها جمعية الأمم، او بالحري اختارت نفسها ، لترشدنا الى طريق الاستقلال التام! قال الكاتب :

عندما علمنا بأن جلالة الملك سيمر بغزة في طريقه الى اوربا اعددنا لاستقباله بعض اعلام عربية ولما علم البوليس بذلك استحضرنا وانذرنا رسمياً بأن لا نرفع أي علم في استقبال جلالته واننا نسأل امام الحكومة عن كل مظاهرة تحدث .

فنحن نسأل الحكومة لماذا لا يتاح لابناء

هذه البلاد العربية الموعودة بالاستقلال والمنكوث لها الوعد ان تستقبل ملكاً عربياً وهي ترفع الاعلام العربية المعترف بها دولياً ويتاح للصهيونيين بمناسبة وبلا مناسبة ان يرفعوا اعلامهم غير المعترف بها من احد حتى في الحفلات التي تكون خاصة بالانكليز ؟!

ومما جاء في هذه الرسالة ان شاباً من غزة ارسل الى جريدة فلسطين كل شيء جرى في استقبال جلالة الملك فيصل ، ولكن تلك الجريدة التي لا يهمها نبأ استقبال ملك عربي ليس من يجهل ان صاحبها هو غرس نعمته وغم انه كان جاسوساً على عرشه ودولته في الشام ، بمقدار مايهمها شتم الناس والنحت في اثلهم وهتك اعراضهم اهملت تلك الرسالة ونشرت من قبيل الاخبار المجردة ساعة وصول الملك لغزة وساعة مغادرته لها !!!

## رسالة ثانية

وقد ارسل الينا حضرة الشاب الوطني منير افندي فرح رسالة أخرى من غزة تتعلق بكيفية استقبال جلالته وتصف حفلة الغداء التي اقامها له سعادة الحاج سعيد افندي الشوا فطويناها مع الشكر لذات السبب الذي طوينا من اجله سابقتها وانما نرى ان نكتفي بتثبيت هذه الفقرة التالية من كتاب منير افندي . وهذه هي :

« ابت جريدة فلسطين ان تذكر تفاصيل هذه الزيارة بل اكتفت بالتنويه عن مرور جلالته بغزة ... ولو انها ذكرت زيارته للمدينة لكلفها ذلك الاتيان على ذكر عدوها الحاج سعيد افندي الشوا وذكر كلمات التودد التي تبودلت بينه وبين جلالة الملك ... واننا لنستغرب من هذه الجريدة عنادها الذي يحملها على انكار الحقائق الواقعية » ...

***

# بئر السبع

« لمراسل الجامعة الخاص »

تأخرت في البريد

### لجنة الاعانة

تألفت في بئر السبع لجنة لاعانة منكوبي الزلازل تحت رئاسة قائمقام بئر السبع عبد الرزاق افندي قليبو وبعضوية كل من فضيلة القاضي الشرعي وحاكم الصلح ورئيس البلدية ومعاون مدير البوليس وجميع اعضاء المجلس البلدي مع بعض وجوه القصبة .

وقد اجتمعت هذه اللجنة في دار الحكومة وكلف اعضاؤها جميع المأمورين لدفع شيء من رواتبهم ثم هبطوا الى القصبة نفسها فجمعوا منها مبلغاً غير قليل رغم القحط ووقوف الحال .

### النار

شبت النار في احد مصانع الصباغ واطفئت بدون أن تحدث ضرراً يذكر بهمة معاون مدير البوليس فايز بك الادريسي وبعض رجاله الذين نخص منهم بكر جاويش وابراهيم جاويش الشعراوي . وقد ترك رئيس البلدية اشغاله وذهب ليحض الناس على اطفاء الحريق والحق انه لولا هذه الهمة لحدثت تلفيات كثيرة بالأنفس والأموال .

### قبض شقي

القى احد مشايخ السبع عيد بن ربيعه القبض على شقي شهير في فلسطين اسمه عايش الأسطل اعجز الحكومة قبضه فوضعت مكافأة ٥٠ جنيهاً لمن يقبض عليه ، وهكذا ارتاح الناس من شقي كبير .

### تسمم

تسمم ثلاثة من رجال البوليس المقيمين في نقطة العمارة من طعام تناولوه ولما نمي الخبر الى السبع توجه منها حضرة طبيب البلدية ومعاون مدير البوليس فأحضروا الثلاثة الى المستشفى وحالتهم حسنة .

### الشقاوة

ان ما اصاب البلاد من القحط فتح باب الشقاوة على مصراعيه فلا يكاد يمر يوم لا تقع فيه عدة حوادث بين نهب وسلب وقتل الخ ... ويسرنا ان البوليس مهتم كل الاهتمام في تعقيب الاشقياء وقطع دابرهم . ولكن يا حبذا لو تنظر الحكومة في طريقة تخفف بها ضيق الاهالي . اذاً لانتهت الشقاوة من نفسها .

### آخر قطار

ذهب في أوائل الاسبوع الماضي قطار من محطة بئر السبع الى حيث لن يعود حيث كان قد تقرر رفع الخط الحديدي الموصل بين رفح — بئر السبع لأنه لا يقوم بمصاريفه ولم يجد قيام الأمة وقعودها فتيلاً وهذا القطع ولا بد سيكثر من طلاب الرزق الحرام .

وقد علمنا ان دائرة السكة الحديدية ستهدم بناء المحطة والبنايات المجاورة له وهي من مخلفات الحكومة التركية وتأخذ حجارتها الى غير اماكن وهي ستقتلع ايضاً قضبان السكة الحديدية وتترك لأهالي السبع الحسرة !

ترى أليس في امكان ادارة السكة ان تبيع هذه الابنية للحكومة او للبلدية وتأخذ اثمانها منها على اقساط احتفاظاً ببقية أمل بمستقبل القصبة ؟!

# العرب واليهود

للاديب صاحب التوقيع

لايدع اليهود واسطة من الوسائط الممكنة الا ويتخذونها للايقاع بالعرب وسلب اموالهم والحصول على اراضيهم . ومن المؤسف اننا لم نتنبه حتى الآن الى تلك الوسائط الشيطانية التي يستعملها القوم ولست ادري اذا كنا ننتبه بعد اليوم وهنا اريد ان ادلي بأمثلة من هذه الوسائط التي يستعملها اليهود لاحتياز اموال الناس فقد يكون فيها فائدة وعظة .

فمن سوء الحظ ان حانات تل ابيب ومقاهيها صارت مصيدة لأموال شبان العرب الذين يقضون فيها اوقاتاً طويلة يعاقرون بنت الحان ويغازلون الحسان فيخسرون مالهم وصحتهم . واليك الآن قصة لاتزال حتى الآن مضغة في افواه اهالي حيفا عن فتاة يهودية فتانة اسمها روز .

هبطت روز مدينة حيفا وجيبها اجرد من صامة فاشتغلت في بادئ الأمر خادمة عند احد الاعيان . ولما رأت ان الانظار قد اتجهت نحوها وأن جمالها هو خير مصيدة لعقول اهالي هذه المدينة ودنانيرهم تركت خدمتها وفتحت محلاً لبيع عصير الليمون فكان اذا جاءها احدهم ليطفئ لهيب ظمئه المستعر داعبته ومازحته . وما مضى شهر حتى أصبح لها الكثير من مايتي صاحب يأتمرون بأمرها ويقدمون لها اموالهم عن طيبة خاطر وهي تعدهم وأخيراً وقع اختيارها على شاب في زهرة شبابه له أموال طائلة فتواعدا على الذهاب سراً الى اوربا وفعلاً ذهبا والله اعلم ماسيحصل بهذا المسكين المنكود الحظ .

وهناك أيضاً غادة حسناء في عكاء تبيع شراب الليمون اذا ناولها أحد ربع جنيه أو نصف جنيه لاترد له الباقي مهما حاول ، بل تبسم له ابتسامة اصطناعية يحسبها المسكين صادرة من اعماق قلبها فيكتفي بذلك ويذهب ! ...

وقد مر بخاطري وانا اكتب هذه القصة المحزنة ما قاله احد باعة الرقيق اليهود في لفظة «الشريف» وقد ذكر هذه الفقرة المرحوم جرجي زيدان في بعض مؤلفاته بمناسبة ، قال ما نصه بالحرف الواحد : « ان الناس على ضلال في أمر دنياهم فهم يتمسكون بأمور اعتبارية لا طائل تحتها يسمونها الشرف أو عزة النفس ويبذلون في سبيلها حياتهم أو يضيعون أموالهم ويفوتهم كثير من المكاسب الطائلة وكأن الشرف يشبعهم اذا جاعوا أو يدفئهم اذا بردوا أو يرويهم اذا عطشوا .... »

واقرأ كتاب « المؤامرات اليهودية على الشعوب » يزيدك فائدة واطلاعاً ..

أكتفي الآن بهذه الكلمة وللقارئ الكريم الحكم . وانه ليسوؤني جداً ان ارى بعض من ابناء العرب الفلسطينيين يسيرون مع هذا التيار غير عالمين مصيرهم ونهاية مسيرهم فهو بهم القدم الى حضيض الشقاء والتعاسة وهيهات أن ينجو من هذه الهوة السحيقة أحد .

القدس : «واحد»

***

## نصائح للمرسلين

قامت شرذمة جديدة من اتباع الكنيسة البرسبيتيرية في اميركا للتبشير في البلاد الاجنبية فألقيت عليهم من قبل مجلس الرسالات الاجنبية نصائح تتلخص في حث المبشرين على عدم التدخل في الشئون السياسية الداخلية في البلاد التي سيذهبون اليها لأن هذا ليس من واجبات عملهم ، وأفهموهم ان التدخل بين الاحزاب السياسية المتطاحنة يضر بمصالحهم .

***

# واجب الفتاة

ما كان الله ليذر الرجل تحت اوقار الدهر
ثقال الحياة حتى يوجد له من يذود عنه همومه
يل كروبه ويؤنسه في وحشته . ويقاسمه
عيشته ، تلك هي الفتاة عماد بيته وموضع سره
له . ( ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم
واجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة)
نعم الله بنعمة على المرء خيراً من زوجة
لحة . يتخذها عشيره الاوفى ومشيره الامين
در بيته الحكيم .

اذا لم يكن فى منزل المرء حرة
مدبرة ضاعت مروءة داره

من هذا تعرفين قيمة الفتاة . ومقدار
لها في الحياة . فمن هي التي تستطيع أن
ون الزوجة الصالحة . والقسيمة النافعة ؟ هي
اة المهذبة العاقلة الرشيدة الصابرة . الحكيمة
برة ، المتعلمة الماهرة ، تلك هي حسنة الدنيا
نة الرجل ، وموئل الوطن التي تجعل منها
براً رحيماً ، واماً رؤوماً ، ومصباحاً منيراً .

فعلى الفتاة ان تعرف كيف تدير شئون
ا وكيف تتعهد وليدها بالتربية والنظافة
يف تنظم اوقات عملها في منزلها . وكيف
د ترتيب غرفها وادواتها . وكيف تحسن
اء لعشيرها وابنائها ؟ وكيف تقتصد في
ا وثروتها وكيف تكون مصدر هناء وسعادة
رتها وأمتها ووطنها .

يجب ان تعرف كيف تعاشر زوجها
لادها وقومها فتقتصد في غير تقتير ، وتنفق
غير تبذير ، وتنظر الى الغد ، وتعمل المستقبل
ن على الدهر وتنفع في الشدة ، وتمقت
سراف ، وتكره التبذير وترضي العشير .

يجب عليها أن تعرف دينها وتتمسك به
تصم بقوته وتسير على سنته ، وتأتمر بأمره
هي عند نهيه ، فبالدين تحيا وبالدين تسعد
ن تصل الى ذروة السعادة والنعيم والدين
الذي يغرس في نفسها حب الفضيلة ومكارم
لاق وينفرها من سيء العادات وقبيح
ات ويقتلع من نفسها الاوهام والخرافات.
ن هو الذي حفظ حقوقها ورفع عنها المظالم
ا عنها قسوة الجاهلية واحاطها بسياج من
ه الحكيمة ، وطالبها بجلائل الآداب
ن الافعال كغض البصر وصون العرض.
ظ الشرف وترك التبرج . واتخاذ الحشمة
اف ، والعصمة والوقار ، وعدم التشبه
جنبيات والبعد عن مواطن الشبهات ولم
أن تكون من ذوات الجد والعمل .
واولات السعي والاجتهاد ، والسهر على مصلحة الامة والبلاد . ما دامت معتصمة بقوة الأيمان متجملة بالثبات والصبر وحسن المعاملة .

ستكون الفتاة راعية في بيتها . مسئولة عن رعيتها ، فيجب عليها أن تتعود العدل وحب النظام . ومباشرة الخدام . والاعتماد على النفس والحذق في الادارة . وقوة الارادة . والشفقة والاحسان . والرأفة والرحمة . يجب عليها أن تعرف القواعد الصحية والاسعافات الوقتية . واخذ الحيطة في المرض واتباع اللازم وقت الخطر . واتخاذ الوسائل المعقولة وترك الخرافات المرذولة والعادات القبيحة فقد مضى زمن الخرافات والاباطيل وصرنا في عصر النور والعرفان والتقدم العظيم في العلوم والفنون .

يجب على الفتاة أن تعرف شهيرات النساء اللائي قمن بجلائل الاعمال واتين لأممهن عظيم الفعال وضحين بأنفسهن وأموالهن وأولادهن في سبيل اعلاء شأن الاوطان ، من عربيات واجنبيات . حتى تعمل عملهن وتنهج نهجهن .

عليها ان تعرف أنها ستكون منبت الحماة ومبعث الكماة ، ومدرسة النجباء . وستتحمل عنت الدهر وعسف الايام ، وصلف الزوج ووقر الحمل ، وألم المخاض ، وسهر الامومة ، وانها ليست مخلوقاً ضعيفاً بل هي دعامة الكون وعماد الأمة وشرف الاب ، وفخر الابن ، وعز العشيرة ، فلتعد نفسها لهذه المواقف العظيمة ولتتخذ كل سلاح لهذا الوقت العصيب حتى تفوز بالنصر العزيز . وتنال الفوز الكبير ، وتدير مملكتها في امن ورخاء وهناء وصفاء .

وعليها أن تتجنب الفخر الكاذب والفخفخة الفارغة والرواء المغشوش والطلاء الممقوت ، والتطاول في الكلام والطيش والنزق والقلق من كل شيء والضجر من الصغائر ، والامتعاض بسبب ومن غير سبب ، والتبرم والتأوه ، تلك خصال سيئة ، رديئة . لا تكون الا عند ضعيفات الارادة وناقصات العقل والدين .

وعليها الا تترك فرصة تمر حتى تستفيد منها وتنتفع بها ، فتكون نابهة يقظة لبيبة فطنة وتلك واجبات الفتاة التي تزيد نعيم الحياة ، وهناء البيت ، وسير الابناء ونفع البلاد ، تلك هي رسول الوئام والسلام والرقي العظيم .

عكاء : « فاطمة فهمي »

***

## اوبرا غنائية

سيقوم فريق من فضليات السيدات الارثوذكسيات بالقدس بتمثيل اوبرا غنائية يرصد دخلها للمدرسة الارثوذكسية الوطنية بالمدينة . وستمثل مرتين الاولى عامة على مسرح مدرسة الكردينال فراري وذلك مساء الاحد الموافق ١٤ الجاري والثانية للسيدات المسلمات في مسرح كلية روضة المعارف الوطنية مساء الثلاثا الموافق ١٦ الجاري فنحث الجمهور على حضور هذه الاوبرا التي هي الثانية من نوعها في فلسطين خدمة وتعضيداً لهذه المدرسة الوطنية .

## صندوق اعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات الثانية

تابع ما قبله

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| | ٢ | المستر س . أو . ريشاردسن |
| | ٢ | سلمون ليفي وشركاه |
| | ٢ | اسحق افندي الشهابي |
| | ٢ | الدكتور ا . تيخو |
| ٢٠٠ | ١ | سائحان انكليزيان |
| | ١ | نور الدين افندي عباسي |
| | ١ | سعد الدين افندي عاشور |
| | ١ | المستر ج . و . بيكر |
| | ١ | المس موريل بنتويش |
| | ١ | المستر ج . ر . بردو بنت |
| | ١ | المستر ا . كوندسمت |
| | ١ | المسز ن . ك . جمل |
| | ١ | المستر و . ج . كتي |
| | ١ | المستر ا . كريكوريان |
| | ١ | المستر ت . كريكوريان |
| | ١ | المستر ا . ر . دي و . لاش |
| | ١ | المستر ب . س . ماكنزى |
| | ١ | صالح افندي المجج |
| | ١ | داود افندي طوبي |
| | ١ | كشافة مدرسة سانت جورج |
| ٩٧٥ | | ( من انكلترا ) ليدس |
| ٩٧٥ | | المس جنكز ، شلتنهام |
| ٥٠٠ | | عبد الرحيم افندي عرفات |
| ٥٠٠ | | المستر س . ج . هداوي |
| ٥٠٠ | | المستر ملوك |
| ٤٨٧ | | المستر ج . م . لوفت |
| ٢٥٠ | | جلال افندي ايزل |
| ٢٥٠ | | حكمت افندي خوري |
| ٢٥٠ | | وديع أفندي خوري |
| ٢٤٠ | | المستر ف . ا . هسل |
| ٦٧٩ | ٢٢٤٩ | المجموع |
| ٤٥٠ | ٦٢٥٨ | مجموع التبرعات السابقة |
| ١٢٠ | ٨٥٠٨ | مجموع التبرعات لتاريخه |

قائمة التبرعات الثالثة

( لغاية ٦ آب سنة ١٩٢٧ )

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| ٥٠٠ | ٤٨٧ | الجمعية الانكليزية اليهودية |
| | ١٠٠ | شركة الكاز الاسيوية لميتد |
| | ١٠٠ | شركة فاكوم اويل |
| ٥٠٠ | ٩٧ | المجلس الاقتصادي لفلسطين في لندن |
| | ١٠٠ | الجمعية النسائية الصهيونية بأميركا ( هداسا ) |
| ٦٥٠ | ٥٩ | مدينة وقضاء بيسان |
| | ٥٦ | مدينة الناصرة |
| | ٥٠ | شركة اللين اسيكوراز يوني جنرالي في تريستا |
| | ٥٠ | بنك جمعية الهيكليين |
| | ٣٠ | « دي روما |
| ٥٥٠ | ٢٣ | « سوريا ولبنان الكبير |
| ٢٥٠ | ٢٣ | موظفو دائرة المالية بالقدس |
| ٧٥٠ | ٢٠ | ريع حفلة راقصة في حديقة برستول |
| | ٢٠ | المسر توماس هيكرافت |
| | ٢٠ | اسعاف افندي النشاشيبي |
| | ١٥ | المستر س . س دافس |
| ٨٠٠ | ١٢ | موظفو قلم الجوازات بالقدس |
| | ١٢ | مجلس كنيسة المسيح |
| | ١٠ | البارون هـ . دي يلدت |
| | ١٠ | الشيخ عبد الباري بركات |
| | ١٠ | الصيدلية المركزية بالقدس |
| | ١٠ | الطائفة الانجيلية الالمانية |
| | ١٠ | محفل العرش الذهبي |
| | ١٠ | اوروشليم نمرة ٥١٤٦ |
| | ١٠ | المستر ا . ملز وعقيلته |
| ٧٥٠ | ٩ | المسز فوست والمس كارت |
| ٧٥٠ | ٩ | المستر ارثر فرنكلن |
| ١١٨ | ٥ | المس ا . س . كاريتو |
| ٤٤ | ٥ | المسز كايت هارنكتون |
| | ٥ | الاتحاد التبشيري المسيحي |
| | ٥ | المستر ا . ت . كوسكروف |
| | ٥ | : ر . هـ . درايطون |
| | ٥ | الكولونل ا . ا . افنس |
| | ٥ | المستر س . ت . افنس |
| | ٥ | المسز روبرت كريكوري |
| | ٥ | المستر ب . ل . ا . كاي وعقيلته |
| | ٥ | : س . د . هارفي |
| | ٥ | السيد يعقوب عيسى حزبون |
| | ٥ | المستر ر . هدلي |
| | ٥ | الكولونل ج . و . هرن |
| | ٥ | علي افندي محمد الحسيني |
| | ٥ | نقولا افندي جبارة ( بواسطة السيد عبد الله كردوس ) |
| | ٥ | شكري افندي خوري |
| | ٥ | الخواجات برلمان ، من ورمان |
| | ٥ | القس تيودور شنلار |
| | ٥ | المستر ن . ا . شاهين |
| | ٥ | الخواجات سلبرستاين اخوان |
| | ٥ | موظفو قلم الحسابات في دائرة البريد العمومية |

« يتبع »




## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا | في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٥٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٠ صفر سنة ١٣٤٦ (ه) — الخميس — الموافق ١٨ اغستوس سنة ١٩٢٧ ( م )

# سعيد بك العاص

## يكذب جريدة فلسطين

نشرت جريدة فلسطين حديثاً لحضرة المجاهد سعيد بك العاص عن الثورة السورية وعلاقة الدروز بها وعن لجنة الاعانة المركزية في القدس واتهامه اياها بما هي براء منه . وقد استغرب الناس والوطنيون الخلص هذا الحديث وعجبوا لصدوره من سعيد بك العاص .

ولما اطلع عليه صاحب الحديث ووجد فيه تحريفاً كبيراً بسوءنية من تلك الجريدة بصورة اضرت بسمعته الوطنية بادر حضرته الى ارسال هذا التكذيب الى تلك الجريدة ولكنها لئلا تظهر افتراءها اقتضبته اقتضاباً ونشرت جزءاً منه في مكان غير ظاهر مع انها نشرت حديثه الأول في اظهر مكان منها . وقد رأينا ان نثبت هنا نص تكذيبه الذي ارسله لجريدة فلسطين ليطلع عليه الناس .

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم ٠

« اطلعت على بياناتي التي نشرت بتوقيع السيد عبد الغني الكرمي فوجدت بعض اغلاط في نفس البيانات استلفت نظركم اليها وهي ان اهل الجبل لا يؤمن لهم ٠ وحقيقة الأمر ان الجبل لا يؤمن انهاء العمل ( اي الثورة ) ٠ فكلمة لايؤمّن « بتشديد الميم » بدلت غلطاً بلا ( يؤمن ) اي بفتح الميم ٠ اذاً نص العبارة هو بأن الجبل لايؤمن انهاء الثورة ٠ وحقيقة الأمر اذا لم تشترك سورية بمناطقها كلها فلا يستطيع الجبل بمفرده انهاء العمل ٠

واما مايتعلق بمسألة الأموال فاني سردت للسيد عبد الغني بأن ماورد لمنكوبي الغوطة من الأموال لايتجاوز السبعة آلاف جنيه ٠ وهذا المبلغ بالنسبة الى مجموع المبلغ يعد حيفاً على دائرتنا الشمالية ٠ وقد اعلمته بأن مجموع المبلغ يقدر بـ ( ٣٦ ) الف جنيه وقد كان امامنا بعض الاخوان قدروا مجموع المبلغ الذي ورد من ديترويت وغيرها فعلى كل حال فان مجموع الوارد مجهول لدي مقداره الحقيقي والمقدار الذي نشر هو رواية بناء على افادة الحاضرين الذين كانوا ولكن الجزم بمقداره الحقيقي مجهول لدي فأرجوكم تصحيح ذلك ونشر بياني هذا لكي لايحصل سوء تأويل في مجرى الحديث ودمتم محترمين »

٨ اغستوس ١٩٢٧ «محمد سعيد العاص»

« علاوة — واما مايتعلق بحركة الجبل فان الحركة لاشك بأنها حركة وطنية عامة وان زعماء الجبل الذين يعتمد على بطولتهم والى الآن هم واقفون للعدو بالمرصاد لايشك في وطنيتهم فمقاصدهم مقاصدنا وآمالهم آمالنا ٠ هذاما اتمنى علاوته على عباراتي المحررة عاليه ودمتم محترمين»

«محمد سعيد العاص»

# كتاب مجاهد آخر

## الضابط عبد الرحمن بك الحلبي

### لا يصدق حديث سعيد بك العاص المزعوم المنشور بجريدة فلسطين

ولما اطلع حضرة المجاهد الضابط في الثورة السورية عبد الرحمن بك الحلبي على حديث سعيد بك العاص المزعوم المنشور في جريدة فلسطين ايقن انه مدسوس على لسانه بسوءنية فأرسل لينا هذه الرسالة من عمان ننشرها لحضرته مع الشكر . وقد اثبت تكذيب سعيد بك الذي ارسله لجريدة فلسطين حقيقة الأمر وجاء مؤيداً لما كتبه عبد الرحمن بك .

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم ،

ارجو نشر ردي هذا على صفحات جريدتكم الغراء وفي أول عدد يصدر منها ولكم الشكر .

تصفحت عدد جريده فلسطين رقم ١٠٠٣ — ٥١ الصادر في آب سنة ٩٢٧ فوجدت فيه مقالاً من عبد الغني الكرمي بعنوان « حديث لقائد كبير — سعيد بك العاص » عن جهاده والسبب الداعي لعدم وجوده في ساحات الجهاد في هذه الايام الخ ٠٠٠٠ . ويقول المحرر بأنه حدثه عن الدروز وعوائدهم وعن السبب الذي دعاهم الى الجهاد وان ذلك لم يكن منهم اخلاصاً لواجبهم في حب الوطن والثورة السورية بل هو عصيان لأجل تبديل حاكم افرنسي بحاكم افرنسي آخر وانه لا يؤمن اليهم وينسبهم للخيانة وسوء الائتمان ويجردهم من حب الوطن .

فبما انني من المجاهدين السوريين ومن الذين قاتلوا من اوائل الثورة حتى قبل شهرين فقط في ساحات الجهاد واعرف حق المعرفة جهاد اخواننا الدروز وبطولتهم وبسالتهم وتضحيتهم واخلاصهم للوطن ، وواقف على سبب جهادهم واشتراكهم في الثورة السورية اشتراكاً فعلياً فقد اردت ان اكذب ما جاء في الحديث المنوه عنه بياناً للحقيقة .

فيا ايها المحرر اعلم اننا نستهجن هذه المقالة التي سطرتموها والتي تصمون فيها اخواننا المجاهدين بهذه الوصمات التي لا أصل والتي تزعمون انكم نقلتموها عن حديث من المحدث المومأ اليه . وان اخواننا الدروز ذوو وطنية لا تشوبها شائبة وقد قاتلوا قتال الابطال وابلوا بالافرنسيين بلاء حسناً لغاية شريفة هي تخليص البلاد من نير الاستعباد والاستعمار .

ولا يمكن القول عن الذين اباحوا اموالهم وارواحهم واطفالهم واملاكهم بأنهم غير مخلصين للقضية السورية . وانا على يقين من اخلاصهم وتشبعهم بروح الثورة منذ زمن ،غير أن الفرص لم تسمح لهم بالقيام بواجبهم لأن الافرنسيين كانوا يبذلون اقصى مجهودهم لتفريق كلمتهم حتى حالوا دون ذلك ٠ ثم اجتمعت آراؤهم على ان يجعلوا تبديل الحاكم كاربيه الافرنسي بحاكم آخر حجة منهم لاعلان العصيان واشعال نار الثورة باتفاق احرار السوريين المعلومين لعلمهم ان طلبهم هذا لا ينفذ فيكونوا قد اتموا برنامجهم المعلوم.

وكان ما كان من خدمتهم للثورة بتضحية اكبر شيوخهم ورؤسائهم في سبيل المصلحة وتوحيد الكلمة مع السوريين عامة . وها هم الآن لا يزالون نازحين عن وطنهم تحت نار الشمس المحرقة وعرضة للجوع والمشاق وهم لايقلون عن الفي نسمة . ولذلك فاني لااشك في ان الحديث المذكور مدسوس فيه امور لا يمكن ولا يجوز لمثل سعيد بك العاص ان يتقولها وانه لايخلو من سوء نية وتحريف من ناقل الحديث او الجريدة التي نشرته والتي يعلم الخاص والعام حقيقة نواياها نحو الثورة السورية ومحاولتها تشويهها بكل واسطة».

عمان: المجاهد السوري
« عبد الرحمن الحلبي »

# وعندهم ايضا خرافات

## فما قول عيسى العيسى؟

نقلت الصحف منذ ايام قريبة الخبر الآتي عن الصحف الغربية :

« حدث منذ ايام منظر غريب في شارع « الكونفانسيون » في باريس امام كنيسة القديس خريستوف ، وذلك ان موكباً لا نهاية له من السيارات أخذ منذ العصر يمر بباب هذه الكنيسة لتتلقى السيارات البركة من القديس خريستوف ولتضع نفسها تحت حمايته ٠ وكانت الكنيسة مزينة لهذه المناسبة بالاعلام والزهور . ويرجع اصل هذه المهزلة الى كثرة حوادث السيارات في باريس في الايام الأخيرة ٠ ويجد السائح الآن في معظم الاحوال صورة هذا القديس معلقة في واجهة السيارة التي يركبها »

فنحن امام هذه الخرافة المضحكة التي تحدث في القرن العشرين في بلاد الفرنسيس نسأل عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين الذي تصدى للتهكم على شيوخ المسلمين في حادثة الزلزال معرضاً بجهلهم وقولهم بالخرافات ، ألا يجد في هذه الخرافة التي تصدر من باريس عاصمة اسياده الفرنسيس الذين يخدمهم مأجوراً بالحق وبالباطل ، ما لا يعد في جانبها شيئاً ذلك الجواب الذي اجابه ذلك الشيخ عن الزلزال «اذا صح أنه اجاب كذلك » ؟؟؟

☆☆☆

# كيف حكم الغرب الشرق

لحضرة الاديب صاحب التوقيع

تمدن الغربي وخلع عنه ثوب المشيب وبدل تلك الأكفان البالية بثوب قشيب. وكان كلما ترعرع تشب معه عاطفة الطمع في الاستيلاء على الشرق والقبض على خناقه بيد من حديد. وما الحرب الصليبية الا برهان ساطع ودليل قاطع على طمعه الاشعبي. فلقد شن الغارة على الشرق تحت ستار الدين وهبطه بخيله ورجله مدعياً أنه يريد خلاص الصليب المقدس من براثن الوحش السلجوقي. ولكنه ستار خفيف مزيف ما لبثت اشعة الحق أن هبطت عليه حتى احترق وتمزق ارباً وبان ما تحته من سوء القصد والنية.

وكانت الجملة التي فاه بها المستر لبرستون «خلق الشرق ليكون فريسة للغرب» دافعاً غريباً أضرم في قلوب الغربيين نار الطمع وهناك صادفت وقوداً يابساً فازداد أوارها واندلع لهيبها حتى تم لهم ما أرادوا فحطوا رحالهم واقاموا وهيهات أن يخرجوا الا اذا كشر الشرقي عن نابه واحكم فيهم سيفه الخضيب

وهنا اود ان أذكر الوسائل التي اتخذها الغربيون للاستيلاء على الشرق فنجحوا بواسطتها النجاح المطلوب بعد عنيف جهاد وطول صبر. وفي ذلك قال المستر أليسون فليبس: «ومازال الغربيون يسيرون في هذه الطريق الوعرة المسالك المتشابهة الجهات رغم ما كانوا يصادفون إبان سيرهم من الافاعي الرقطاء والاشواك الجارحة حتى وصلوا الى ضالتهم المنشودة وهناك أنتبه من غفل وبدؤا بالعمل....»

١ — حماية المسيحيين في الشرق وخصوصاً في الاراضي المقدسة. فكان على فرنسا أن تحمي الكاثوليك وكانت الكنيسة الارثوذكسية تحت رعاية الروس، وكذلك الكنيسة الانجيليكانية اذ كان على بريطانيا العظمى أن تذود عن حياضها، وهكذا اجتمعت ثلاث دول عظام في قطعة صغيرة من الارض متظاهرات بأنهن يردن صيانة الدين المسيحي الذي كان — كما زعمن — يسام الضيم ويذوق مر العذاب. ولا يخفى أن هذا السبب هو من أهم الأسباب التي جعلت قدم الغربيين تدوس الشرق ولا تخرج منه. وان التاريخ ليذكر أنه حينما بسطت فرنسا حمايتها على الموارنة في لبنان الكبير ولم تجد انكلترا أحداً من رعاياها لكي تبسط عليه حمايتها أعلنت أنها أخذت على عاتقها حماية الدروز من الشر المستطير الذي يحدق بهم.... وفي هذا العمل من الدهاء والمكر السياسي ما يكفينا لمعرفة الهدف الذي كان الغربيون يصوبون سهامهم اليه.

٢ — والتجار وأصحاب الأموال. اذ لما رأى الغربيون ان الشرقيين قد غشيهم من الغفلة ما غشيهم وأن الفرصة سانحة أوفدوا التجار الى الشرق فابتاعوا الاراضي الواسعة الخصيبة وابتنوا القصور الشاهقة وبدؤا بامتصاص دماء الشرقيين دون رحمة او شفقة حتى جاء يوم كان فيه الغربي سيد البلاد والحاكم المستبد الذي لا يسأل عما يفعل. وكانت الحكومة أيضاً تستدين منهم مبالغ طائلة من الأموال وهم يعطونها عن طيبة خاطر. وأخيراً حصلوا على الامتيازات المتعددة كفتح الطرق ومد خطوط السكة الحديدية وفتح قنال السويس. فالسكة الحديدية في فلسطين وشركة الترامواي في سورية ولبنان هي الآن في أيدي الغربيين. وكذلك الطريق من بيروت الى دمشق فلقد أخذ الغربيون امتياز فتحها في سنة ١٨٦٠، وسكة حديد بغداد لا تزال حتى الآن تحت تصرف الألمان. وامتياز استخراج المعادن في الهند هو لشركة انجليزية، وشركة استخراج البترول في العراق هي ايضاً شركة انكليزية. والبواخر التي في نهري دجلة والفرات هي للانكليز وامتياز انارة فلسطين بالكهرباء هو لروتنبرغ الروسي وسوف يكون امتياز مشروع البحر الميت للدخلاء الغرباء.

وخلاصة القول انه لم يمض قرن واحد حتى اصبح الغربيون أصحاب الحل والعقد وأصحاب الاملاك الكثيرة والامتيازات المتنوعة

٣ — المدارس الاجنبية وما لبث الغربيون أن اسسوا مدارس في كافة انحاء الشرق يريدون بذلك أن يميتوا الروح الوطني في نفوس الشبان الذين هم عرق البلاد النابض وأن يبدلوه بروح الغربي وبالحقيقة كان لهم ما ارادوا. لنأخذ القدس مثلاً لذلك ففيها مدارس انجليزية وافرنسية وايطالية واسوجية وألمانية واميركية وحتى عبرانية وأرمنية. وان أول امثولة يحفظها التلميذ الصغير في مدرسة الفرير هي «لتحي فرنسا أم الحرية والمدنية. وابغضوا الالمان ما استطعتم وفرنسا هي ذات تاريخ مجيد. ونابوليون ولويس الرابع عشر و...» وعلى ذلك قس باقي المدارس الاجنبية.

واذا تصفحنا الكتاب الاصفر (وهو بمثابة الجريدة الرسمية لحكومة لبنان الكبير) وجدنا أن كلية القديس يوسف تتقاضى اعانة سنوية قدرها سبعة آلاف ليرة سورية وكذلك كلية الفرير وكلية الدومينيكان، الكلية البطريركية.

وهناك ايضاً وسائل متعددة كالمدارس اللاهوتية التي تبث الروح الغربي تحت ستار الدين (وفي الهند وحدها ثمانية آلاف مدرسة تبشيرية) وكاغواء الوطنيين للذهاب الى عواصم الغرب حيث يفقدون الروح الوطني وغيرها.

بهذه الوسائط استطاع الغربيون أن يدخلوا الشرق وأن يحكموه وأن يتصرفوا في خيراته كما يشاؤن وتشاء اهواؤهم. وانهم يعلمون أنه لا يمكنهم الاستغناء عنه بأية واسطة ممكنة... وانه لو انقطعت المواصلات بينهم وبينه لماتوا بين براثن الجوع الفتاكة.

وهاك مايقوله أحد ساستهم: «الشرق للغرب كالروح للجسد فاذا انفصل احدهما عن الآخر زال نفعهما وانقطع الرجاء من حياتهما» وفي هذا القول من المعنى الخفي مافيه ومن يدري أيبقى الشرق شرقاً والغرب غرباً أم يدور الدهر دورته فتنعكس الآية وتنقلب القضية؟ ومن يعش ير

القدس: «واحد»

***

# الاسعاف الاسعاف

تحت هذا العنوان ارسل مكتب الاستعلامات السوري النداء البليغ التالي:

منيت فلسطين بنازلتها الكبرى فاجتاحتها الزلازل وانتابتها المصيبة النكراء فانصدع كل قلب وارتاع كل لب لمنظر المدن المدمرة والقرى الخاوية ولمشهد مئات العائلات التي اعتصمت بالكهوف واستظلت بالوديان تتلمس قوت يومها وقد كانت بالأمس تجر مطارف العز وتغمرها النعماء وقام ذوو المروءة في الاقطار المجاورة يسعون الى تخفيف الكرب وتهوين الخطب فتألفت اللجان ونهضت الهمم بينا المصيبة تتفاقم اذ تدأب حكومتا فلسطين وشرق الاردن على هدم البيوت المتداعية فيتضاعف عدد النازحين الى العراء ويتضاعف واجب الاسعاف والانجاد لمن فقدوا المأوى والاقوات. فالحاجة عظيمة الى الاسراع في اغاثة الجياع وفي ايواء الذراري والنساء بمساعدتهم على اعمار منازلهم المتهدمة قبل مداهمة فصل الشتاء وفيه يتعذر عمل البناء وتتضاعف الاكلاف والنفقات. فالمأمول من ذوي الخير والمعروف الاقبال على اغاثة الملهوفين والتبرع لهم بالميسور من الرزق كما ينتظر من لجان الاعانات مضاعفة الهمة لجمع التبرعات والمسارعة في ايصالها الى أولئك الذين قست عليهم الطبيعة وباتوا تحت رحمة الله وأكف عباده الصالحين

# جريدة فلسطين

متذبذبة

نشرت جريدة «العالم الاسرائيلي» التي تصدر في بيروت بتاريخ ١١ الجاري مقالاً خصت فيه جريدة فلسطين وتذبذبها فقالت تحت عنوان «ان نتيجة التذبذب الانتحار» ما يأتي:

«يسؤنا وأيم الحق ان يكون الانتحار مصير الرصيفة «فلسطين» كالمقامرين والمشرفين على الافلاس.

أجل يسؤنا جداً ان تنتحر «فلسطين» في ماديتها بعد انتحارها بأدبياتها وان نقرعها الحجة بالحجة فتعدر هاننا كلاماً فارغاً وتحسبنا نكيل لها الانتقاد جزافاً ثم يدفعها العي وضعف الحجة الى التحير في موقفها بازاء العرب واليهود.

نحن والله تحيرنا بالرصيفة التي تتغنى تارة بمحاسن اليهود ثم تشتم اليهود تلك هي سياسة التذبذب التي تتمشى عليها الرصيفة وقد اغضبت العرب واليهود ومتى تحول هذا الغضب الى مقت وكره اصبح من المستصعب عليها الجري في المعترك الصحفي الذي لا يفوز فيه سوى الثبات في المبدأ» ثم قالت في مكان آخر:

«نقول هذا ونحن نخاف على الرصيفة من غائلات الانتحار فان نتيجة التذبذب غير حميدة. وعسى الرصيفة تعلن في مقال رئيسي برنامجها فاما علينا واما لنا»:

«الجامعة» يسوءنا ان نضطر الى الاستشهاد بأقوال صحيفة صهيونية على صحيفة عربية كان لها موقف محمود في سابق ايامها ولكنها نقضت غزلها وحادت عن سواء السبيل فاصبح موقفها الجديد موضوع استغراب الانصار والخصوم معاً وهذه اقوال جريدة العالم الاسرائيلي تشهد بتذبذب جريدة فلسطين وتملقها كما عرف ذلك عرب فلسطين وايقنوا به قبل جريدة العالم الاسرائيلي فلا حول ولا .......

***

# حادث غريب

نشرت جريدة الديلي تلغراف لمراسلها من باريس خبراً تناقلته الصحف باستغراب وخلاصته ان القنصل البريطاني في مرسيليا طلب تحقيق قضية اربعة من الفلسطينيين ارادوا الهجرة الى اميركا فلم تؤشر لهم السلطات المختصة على جوازات السفر فأخذهم فلسطيني آخر الى الباخرة خلسة مقابل الف فرنك من كل منهم وقد اذاع هؤلاء الاربعة بعد ذلك انهم ... في الباخرة وفي اثناء السفر في عرض البحر سلبوهم ما كان معهم والقوهم في البحر ... ما سبحوا مدة التقطهم زورق من زوارق الصيد وارجعهم الى مرسيليا

# الأنباء البرقية

## عن مكتب الصحافة الشرقية

### استقالة الوزارة اليونانية

استقالت الوزارة اليونانية أثر ازمة سببها الوزراء الملكيون في الوزارة

### الحالة في رومانيا

اكتشفت مؤامرة عسكرية في رومانيا غرضها احداث انقلاب في مصلحة البرنس كارول

« الجامعة » البرنس كارول هو ولي عهد رومانيا تزوج واحدة من العامة فأغضب والده وتنازل عن حقه في العرش الروماني بسببها، ولكنه عاد فانفصل عنها لخلاف وقع بينهما الا انه ظل محروماً من حقه في العرش الروماني ولما توفي والده مؤخراً قام يسعى لاسترجاع العرش لنفسه، وله في رومانيا حزب كبير

### في تركيا

اتخذت اجراآت شديدة ضد اعضاء جمعية أصدقاء انكلترة القديمة في تركيا.



المهندس المعمار كمال الدين بك

الذي انتدبه المجلس الاسلامي الاعلى لعمارة المسجد الاقصى وتوفي مؤخر يري قاعداً في الصورة ومعه اعضاء الهيئة الفنية

وقد اشير اليه بعلامة +

# كيف توفي المعمار
## الاستاذ كمال الدين بك

اطلعنا في جريدة «حاكميت مليت» لسان حال الجهورية الانقرية على تفصيلات خبر وفاة المهندس المعمار الشهير كمال الدين بك الذي انتدبه المجلس الاسلامي الأعلى لعمارة المسجد الأقصى وها نحن نلخص ماجاء في تلك الجريدة آسفين عظيم الأسف على فقد هذا الرجل الكبير الذي ترك احسن أثر في قلوب اهل فلسطين، بل في قلوب العالم الاسلامي بحفظ المسجد الأقصى من الضياع

قالت الجريدة المذكورة تحت عنوان « خسارة الثية » في عددها الصادر في ١٤ تموز سنة ١٩٢٧ ما يأتي :

« أعتل أمس معمار تركية الاكبر الاستاذ كمال الدين بك ثم توفي بنزيف دم دماغي. وقد كان في اليوم السابق يشتغل في تحضير رسوم لمباني الاوقاف، ودار المعلمين، ومباني السكك الحديدية، والبناء المعد لرئاسة الوزارة في الزاوية الواقعة امام المجلس الوطني الكبير، بينما كان يشتغل بنشاط وسرور.

فبعد ان تحدث في صباح اليوم السابق مع المهندسين الآخرين في كيفية العمل اعتزل في غرفته ثم لم يسمع له صوت حتى الساعة الثانية بعد الظهر ولم يدخل عليه احد. فأثار هذا الأمر الشكوك ثم قرع عليه الباب ولما لم يجب احد دخلوا عليه فوجدوه مرمى في منتصف الغرفة وقد ازرق وجهه وهو لابس حذاءه وبعض ثيابه فعاجلوه بالاطباء ولكن لم ينفع فيه علاج اذ توفي بعد ثلاث ساعات وعشرين دقيقة ».

وبعد ان عددت الجريدة اعماله الكبيرة التي قام بها والمباني العظيمة التي انشأها وكيف كان استاذاً سنين طوالاً في مدرسة الهندسة وذكرت له آثاره الغراء في تحسين انقره عاصمة تركيا وتعميرها، وما ابتناه في مدينة «بكي شهر» وغيرها من المؤسسات التي هي نتاج قريحته قالت :

« فهذه الخسارة احدثت فراغاً عظيما في عالم الفن والصناعة التركية لايملأ بسهولة ونتمنى ان يتمم تلاميذ الأستاذ ماابتدأ به من الاعمال العظيمة. وقد حنطت جثته وستحمل الى الآستانة لتدفن فيها. وسيشترك في جنازته وكالة المعارف والمدارس ومحافظة العاصمة وجمعية المهندسين وعارفو فضله »

فالجامعة تبدي عظيم الأسف على فقد هذا الرجل الكبير وتقدم تعازيها الى عائلة الفقيد ونجله رحمه الله رحمة واسعة.

***

### محاولة قتل ملك

اطلق صحافي روماني على الحدود السرية الرومانية رصاص مسدسه على الملك جورج ملك اليونان السابق اذ كان مسافراً بالقطار فأخطأه. على ان بعض المصادر تكذب الخبر.

# انباء البلاد العربية

## سورية
### عن الصحف السورية

#### اقفال بيروت

ذكرنا في عدد سابق ان بيروت اقفلت حوانيتها احتجاجاً على فداحة الضرائب وعلى شكل الحكومة الجمهورية الذي شبهوه بثوب فضفاض على جسم قزم. وبعد ان اقفلت المدينة يوماً واحداً عادت الى فتح ابوابها بعد ان اوقفت الحكومة جباية ضريبة التمتع وقد وعدت السلطة والحكومة بالنظر في شكاوى الأهلين ولكن الأمل ضعيف ببرهما بما وعدتا به.

#### تعطيل الصحف بالجملة

عطلت السلطة جريدة « الجوائب » لمدة خمسة عشر يوماً، والأحوال لمدة مثلها، « والأوريان » ( افرنسية ) لمدة شهر واحد و « زحلة الفتاة » الى اجل غير مسمى.

« الجامعة » : ومع ذلك فالسلطة تدعي ان في امكان الصحافة ان تبحث شئون البلاد وتنتقد جميع التصرفات باعتدال، وهذه الصحف المعطلة كلها من الموالين للسلطة الافرنسية، فاذا كان هذا تصرف السلطة مع اصدقائها فكيف يكون تصرفها مع اعدائها.

#### الارهاق!

في «العهد الجديد» ان السلطة الأفرنسية فاجأت مدينة طرابلس الشام والقرى المجاورة لها بفرض كمية وافرة من البنادق والمسدسات عليها وانها سلمت الى مختاري المحلات وشيوخ القرى جداول تتضمن الكميات المطلوبة من السلاح

#### جناية تتحول الى جنحة

يعلم قراؤنا ان احد الاشقياء اعتدى في دمشق على السيد ابي الهدى اليافي مراسل العهد الجديد فيها وطعنه بخنجر اربع طعنات وانه قبض على الشقي واعترف بأن دافعه الى ذلك هو السيد صفوح المؤيد مدير سجون دمشق وان اسباب الاعتداء سياسية. ومن اغرب مارافق سير هذه القضية ان المعتدي حتى بعد اعترافه بأن دافعه الى ضرب الصحافي وجرحه هو مدير سجون دمشق عهد به الى ذات مدير السجون ليعتقل في السجن الذي يسيطر هو عليه ليتمكن من تحويل اقواره الى مصلحته بشتى الوسائل، الا ان السلطة الافرنسية بعد ان تلقت شكاوى المعتدى عليه بهذا الصدد امرت بنقل المعتدي الى السجن الذي تسيطر هي عليه. واغرب من هذا ان قاضي التحقيق بعد ان سمع اقوال المدعي والمدعى عليه والشهود امر بتحويل القضية الى محكمة الصلح بدل ان يحولها الى محاكم الجزاء التي تشابه المحاكم المركزية في فلسطين. ومن هذا وامثاله يستدل متتبعو الحوادث في سورية على ان للحكومة ورجالها

اصابع في هذه الاعتداآت التي توالت على الصحافيين في دمشق مؤخراً .

### كيف مات الكرد علي

دخلت قضية موت المرحوم السيد احمد كرد علي صاحب المقتبس في طور جديد بعد ان اظهر التقرير الطبي ان الرجل مات أثر ثورة نفسية خلقها في نفسه الاعتداءآت المتوالية على الصحافيين فقد كان المرحوم يغدو ويروح وهو يشعر بالخوف على حياته فكان هذا الخوف هو مصدر موته .

### فراراً من ظلم الفرنسيس

يقول مراسل الصفاء الدمشقي ان عدد الذين تجنسوا بالجنسية التركية في دمشق بلغ مايقارب الستمائة عائلة بعضها مؤلف من ١٠ — ١٥ شخصاً .

***

## الحجاز

### شكر سورية لجلالة ابن السعود

قصد فريق من أهل الوجاهة والفضل من السوريين بالقاهرة الى دار الوكالة العربية بمصر وطلبوا الى فضيلة معتمد جلالة ابن السعود ان يرفع الى جلالته شكر سورية لتفضله باكرام وفادة الزعماء الأحرار الذين نزلوا في حدود نجد منزل الترحيب والرعاية .

### سك نقود جديدة

جاء في أم القرى ان الحكومة الحجازية وصت على مقادير كبيرة من العملة الفضية لتحل محل الريالات الفضية القديمة وستصل في مدة ثلاثة اشهر على الاكثر .

### مفاوضات صنعاء

وجاء فيها أن المندوبين الذين كان أرسلهم جلالة الملك الى صنعاء لمفاوضة الامام يحيى قد برحوا صنعاء عائدين الى مكة .

### في مجلس الشورى

عين السيد عبدالوهاب نائب الحرم عضواً في مجلس الشورى .

### تزييف الطوابع النجدية

ظهرت بعض الطوابع المدموغة بختم «السلطة النجدية» مزيفة ولدى التحقق تبين ان المزيفين هم عبد الله ازهري وشريكاه احمد بوجان والحفار نعمان التركي وقد حكم على الاول بالسجن خمس سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه وعلى الثاني بالسجن ثلاث سنوات وعلى الثالث بالسجن سنة واحدة .

### المجلس البلدي الجديد

وجاء في أم القرى ان لجنة التفتيش والاصلاح بعد ان انتهت من النظر في امور بلدية مكة رفعت تقريرها الى جلالة الملك فصدر امره بحل المجلس البلدي وتعيين اعضاء المجلس الجديد .

### نظام لمجلس المعارف

وجاء فيها ان جلالة الملك اصدر امره بتأليف مجلس للمعارف برئاسة مدير المعارف العمومية يتألف من ثمانية اعضاء ، وتتلخص صلاحيته في الموافقة على موازنة ادارة المعارف العمومية وتعيين المعلمين وعزلهم ، وعلى برامج التعليم والمدارس ، وتأليف وترجمة الكتب الموافقة للمحيط الحجازي .

### مندوب جلالة الملك في عسير

وتقول أم القرى ان السيد صالح عبد الواحد مندوب جلالة الملك لدى السيد حسن الادريسي قد وصل الى عاصمة عسير فاستقبل استقبالاً فخماً وقد عقد اجتماع كبير تكلم فيه السيد الادريسي شاكراً جلالة الملك على شدة عنايته بأمور البلاد وانتداب صالح عبد الواحد لمساعدته في تمشية المصالح . وان المجتمعين وقعوا عريضة شكر لرفعها الى جلالة الملك . وان المندوب المذكور باشر القيام بمهام وظيفته في مساعدة السيد الادريسي في ادارة البلاد .

### معتمد السوفيات

برح مكة الى بلاده لتمضية اجازته سعادة المسيو حكيموف معتمد حكومة السوفيات في الحجاز .

***

## تونس

### عش رجباً تر عجباً

قالت جريدة لسان الشعب التي تصدر في تونس تحت عنوان (ماذا يراد بنا) ما يلي :

نحن التونسيون نعيش هنا في ارضنا — الشيء الذي لا يختلف فيه اثنان — ومع ذلك فنحن هنا في ارضنا كأننا اناس غرباء عن بلادهم ليست لهم قيمة ولا يحسب لهم ادنى حساب . نحن هنا في ارضنا نعامل معاملة لم يحك لها التاريخ نظيراً على ما اظن واتذكر . والظاهر ان السبب الوحيد في ذلك عدم الاعتداد بنا من الدولة التي تدعي انها جاءت لبلادنا بقصد حمايتنا . يقتل اقل اوروباوي واحداً او أكثر من اعظم التونسيين ، يقف القاتل امام المحكمة الفرنساوية فيطلق سراحه بعد ان يقال له انه حكم عليه ببضعة اشهر سجناً يقضيها اذا هو اعاد الكرة وقتل تونسياً آخر ... وقد جعل هذا التخفيف المضر اشقياء الجاليات الاوروباوية يزدادون صلابة نحونا واصبحوا يعمدون الى آلات القتل لمجرد رأي خلاف بسيط يقع بيننا وبينهم . وليس لي ما أصدق به نفسي احسن من واقعة باب قرطاجنه اذ عمد اربعة او خمسة من الايطاليان الى رجل تونسي لوثوه بالبول وشتموه وضربوه ولم يكتفوا بذلك بل لحقوا به الى القهاة التي لجأ اليها المسكين هارباً منهم ومن شرهم وجرحوا الحاضرين هناك وحتى رب القهاة نفسه . ولما خرجوا ارتموا على كل من عرفوا من زيه انه تونسي وضربوهم جميعاً بصورة ادت الى قتل واحد من التونسيين المارين في حال سبيلهم وجرح اربعة بجروح خطرة .

انا ننتظر العدالة في هاته القضية وسنرى اذا كان الحكم عليهم مصحوباً بتأجيل العقاب ...

«الجامعة» لا محل للشكوى لأن الاوروبيين مخلوقون من طينة والتونسيون وعموم الشرقيين مخلوقون من طينة اخرى ...

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### فلسطين في المؤتمر الصهيوني

تقول جريدة «دابار» ان فلسطين حازت في المؤتمر الصهيوني الخامس عشر ٢٧ مقعداً ١٧ مقعداً منها للعمال . وقد بلغ عدد اليهود الذين صوتوا لانتخاب اعضاء لهذا المؤتمر ٢٣٣٩٨ شخصاً كلهم من الذين يدفعون (الشاقل) او الاشتراك للجمعية الصهيونية .

### مشروع روتنبرغ

وجاء في هذه الجريدة ان المستر روتنبرغ باشر اعمال مشروعه في نهر الاردن وقد ارسل الى هناك ٦٥ عاملاً للبدء في العمل .

### في المؤتمر الصهيوني

في «هاآرتس» ان بلاد الانكليز بأجمعها (ما عدا لندن) نالت اربعة مقاعد في المؤتمر الصهيوني الخامس عشر وان ليتوانيا نالت اربعة مقاعد ايضاً لأربعة من الاعضاء كل واحد منهم يمثل حزباً من الاحزاب اليهودية الموجودة هناك وان يهود المانيا سيمثلهم في المؤتمر اثنى عشر عضواً ويهود ريغا من اعمال روسيا سيمثلهم عضوان فقط

### من يدير الجمعية الصهيونية

وذكرت «هاآرتس» ان المحامي المعروف في فلسطين المستر هاري ساكر مرشح لادارة الجمعية الصهيونية الجديدة التي سينتخبها المؤتمر الخامس عشر . وتقول الجريدة ان هذا الترشيح سيجد مقاومين كثيرين على ما يظهر .

وقد جاء في دابار انه بمناسبة سفر اعضاء الجمعية الصهيونية في القدس الى بازل لحضور المؤتمر الصهيوني فقد انتخب ثلاثة من اليهود بينهم المستر كلفرسكي المعروف لادارة شئون الجمعية في مدة غياب اعضائها .

### اقتلوا اليهود

جاء في هاآرتس انه وجد على جدران احدى كنائس مدينة المانية مكتوباً هذه العبارة بأحرف كبيرة «اقتلوا اليهود» . وقد اهتمت حكومة تلك البلدة للحادث وتعهدت بدفع مكافأة قدرها خمسمائة مارك لمن يدل على كاتب هذه العبارة .

***

## نجيب بك شقير

وافتنا انباء مصر في هذا الاسبوع بنبأ مريع هو انتقال المرحوم نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى رحمة مولاه فجأة في ميدان الاسماعيلية بالقاهرة ، وذلك حوالي منتصف ليل الاثنين الماضي . وقد احتفل بجنازته يوم الاثنين احتفالاً كبيراً .

ان نجيب بك شقير من رجال سورية الافذاذ ، ومن سياسييها الذين لا يشق لهم غبار في هذا المضار ، ويكفي لتقدير منزلة الرجل علمنا بأنه يشغل منصب سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وليس ما قامت به هذه اللجنة من الجهود السياسية في القضية السورية بمجهول .

واذن فان القضية السورية قد فقدت بفقد المرحوم نجيب بك شقير قائداً من اكبر قوادها ومجاهداً من خيرة مجاهديها سوف يترك في مكانه فراغاً ليس من الهين ايجاد من يشغله .

واذا أتيح لسورية ان تستعرض في يوم من الايام اسماء المجاهدين في سبيلها والذين ماتوا بعضهم صلباً وبعضهم في ميدان الثورة وبعضهم بقضاء الله وقدره وعند انتهاء الأجل ، فهي ستضم اسم نجيب بك شقير الى تلك

# اخبار محليه

## تجول المندوب

تجول يوم السبت الفارط في مدينة القدس فخامة المندوب السامي يرافقه سعادة حاكم منطقة القدس المستر كيث روش وسعادة رئيس البلدية وقد تفقد فخامته ما احدثه الزلزال من الآثار والتخريب في المدينة واظهر اهتمامه خاصاً بنناية كنيسة القيامة والابنية المجاورة لها .

## اعتداء فظيع

حدث في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة الفارط ان السيد سعيد طاهر الدجاني بينما كان ماراً في شارع الملك جورج في القدس اذ فوجيء من قبل اثنين من اليهود الصهيونيين بضربة عصا على أم رأسه خر على أثرها صريعاً واغمي عليه ، وقد صدف ان اسعفه الله ببعض المارة الذين رأوه وتقدموا اليه وكان الجانيان ينتظران ألا يمر أحد آنئذ ليتمكنا من سلب الرجل مايحمل فوقفا يرقبان الطريق برهة ولما تقدم المارة من المضروب ولى الجانيان الادبار

وبعد ان افاق الرجل من اغمائه سار الى حانوت احد اليهود الصهيونيين القريب من هناك والذي لا يبعد ان يكون صاحبه وامرأته قد رأيا الضاربين وعرفاهما لأنهما من بني جلدتهما ولكن المضروب حاول عبثاً ان يعرف منهما شيئاً عن هوية الضاربين الصهيونيين اللذين لا بد ان يكون الجوع الكافر دفعهما الى ارتكاب هذا الجرم الفظيع لسلب الرجل وسد رمقهما

ولسنا ندري اذا كان الرجل قد رفع دعواه في هذه القضية الى العدالة لتقتص اثر الجانيين

---

تلك المجموعة من فطاحل الرجال . ان اسم نجيب سيقرن الى اسماء العسلي والانكليزي والزهراوي وحمد والمحمصاني وغيرهم من رجالنا الشهداء في سبيل استقلالنا ايام الترك والى اسماء العظمة وطليع وسليم الجزائري والعائدي ومربود وغيرهم وغيرهم من شهدائنا الحديثين في عهد الفرنسيس . وان اسم نجيب شقير ستذكره سورية ماذكرت رجالها العاملين وستحفظ له اياديه في سبيلها ماذكرت من عملوا في هذا السبيل .

رحم الله فقيد عائلة شقير والأمة العربية عامة والسورية خاصة والهمهم جميعاً الصبر والعزاء .

---

ولكن الحادث في حد ذاته يعد غريباً وغريباً جداً ، حيث في الساعة التاسعة مساء يجري مثل هذا الاعتداء في اعظم شارع من شوارع المدينة بينما حوانيت الشارع لا تزال مفتحة الابواب وبينما المارة لا تزال تغدو وتروح فيه ، وفي الحادث فضلاً عما فيه من حطة في مقام متولجي امر الأمن العام مغزى يفهمنا مقدار الاخلاق التي يحملها الى فلسطين هؤلاء الصهيونيون الذين بعد ان خابت امالهم في لبن فلسطين وعسلها وبعد ان عضهم الجوع بنابه القوي رأوا ان يتغذوا بدماء الوطنيين على هذا الشكل الفظيع .

اننا نلفت نظر دائرة الامن العام الى تتبع مجرى هذا الحادث والى اقتصاص أثر الجانيين ونطلب علاوة على ذلك ان تنتبه الحكومة الى ان السياسة الصهيونية التي تتبعها في هذه البلاد المنكودة هي المسئولة عن هذه الحوادث النكراء .

## عارف بك العارف

قدم القدس مساء اول أمس سعادة عارف بك العارف السكرتير العام لحكومة الشرق العربي لزيارة عائلته الكريمة بعد ان اقام نحو عشرين يوماً في بغداد والرمادي من اعمال العراق للمفاوضة مع الحكومة العراقية بالنيابة عن حكومة الشرق العربي في امر تحسين العلائق وتأمين الأمن بين عشائر البلادين .

وقد عقد مؤتمر في الرمادي ناب فيه عن حكومة شرق الأردن سعادة عارف بك العارف ومرزوق بك التخيمي نائب العشائر وناب عن حكومة العراق سعادة امجد بك العمري متصرف لواء الدليم ومستر ستافورد المفتش الأداري ويسرنا ان نعلن ان الممثلين في المؤتمر قد توفقوا الى نتيجة حسنة ، كما انتهت كل المفاوضات التي جرت بين شرق الاردن والمناطق المجاورة .

فنهنيء صديقنا الفضال بسلامة العودة ونرجو له طيب الاقامة .

## الحكومة تتحرى منزل نسيب بك البكري

كتب الينا من يافة ان الحكومة فيها امرت أحد ضباط البوليس وبعض الانفار بالدخول الى منزل نسيب بك البكري والتفتيش على جميع الاوراق والتحارير الموجودة فيه ولم تعلم الاسباب الداعية لذلك بعد وقد علمنا انه اختفى على اثر ذلك .

## تبرع مواطن

نقل الينا ان احد مواطنينا الكرماء من قرية الطور والعائد مؤخراً من ديار المهجر السيد محمد عيسى ابو الهوى قد تبرع بترميم الخلل الذي طرأ بسبب الزلزال على الجامع هناك واعادة بناء مئذنته كما تبرع الكثيرين من فقراء تلك القرية بمبالغ متفاوتة لاعادة بناء دورهم المتهدمة فاذا صح الخبر فنحن نثني على اريحية حضرة المواطن الكريم ونرجو ان يكون قدوة حسنة لكثيرين من اغنيائنا في الوطن والمهجر .

## ادون صموئيل

نقل المستر ادون صموئيل نجل المندوب السامي السابق من وظيفته في دائرة حكومة يافا الى وظيفة غيرها في السكرتيرية العامة لحكومة فلسطين .

## عودة مواطن

عاد في الاسبوع الماضي من ديار المهجر حضرة مواطننا الفاضل السيد محمد عبد اللطيف من قرية الجيب من اعمال القدس لزيارة اهله واصدقائه فنرحب بحضرته .

## جريدة دوآرها يوم

تقول جريدة « دابار » ان الاتفاق تم ادارة جريدة دوآرها يوم ومدير شركة التلغرافات الفلسطينية على ان تحال جريدة « دوآرها يوم » نهائياً الى عهدة ادارة شركة التلغرافات الفلسطينية .

## من قلم التحرير

يكرر قلم تحرير هذه الجريدة الرجاء الى حضرات المراسلين والمكاتبين باختصار مايرسلونه برسم النشر وقصره على الأمور الضرورية المهمة لأن التطويل كثيراً مايشغل قلم التحرير مدة طويلة في التلخيص وكثيراً مايضطره الى اهمال عدة رسائل مفيدة .

## من الادارة

وتكرر الادارة الرجاء الى جميع مكاتبيها بقصر عنوانات رسائلهم اما الى ادارة الجريدة ان كانت متعلقة بالادارة واما الى قلم التحرير أن كانت متعلقة بالتحرير . اما المكاتبات الخاصة بصاحب الجريدة فالرجاء توشيحها بكلمة ( خصوصي ) منعاً للالتباس .

## ادارة الجريدة

انتقلت ادارة هذه الجريدة نهائياً الى مركزها الجديد في محلة المصرارة في ملك لطفي افندي عطا الله فالادارة ترجو من كافة المراجعين ان يراجعوها بعد اليوم في مركزها الجديد .

## الى مشتركينا الكرام

وترجو ادارة الجريدة من مشتركيها الكرام البعيدين عن ان يصل الى مراكزهم جابي الجريدة ان يتكرموا بموافاة الادارة بقيم اشتراكاتهم اما حوالة على البريد او حوالة على احد المصارف في القدس وسلفاً نشكرهم .

## زلزال الاثنين في غزة

جاءتنا رسالة غزة متأخرة وسننشرها في العدد القادم وقد جاء في الرسالة ان زلزال ليل الاثنين الفارط كان ذا تأثير عظيم في غزة حيث تصدع فيها بضعة دور متينة ومصبنة وسقط سقف اصطبل على بقرة ولكنها رفضت ان تموت !

## معذرة

لأسباب قاهرة تأخر صدور العدد الماضي وهذا العدد ايضاً بالنسبة لمشتركي بلدان فلسطين ( عدا القدس ) فوصلت اليها في اليوم التالي لصدورها فمعذرة من قرائنا الأكارم .

☆☆☆

## اوبرا غنائية

قامت في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اول امس نخبة من الآنسات الارثوذكسيات بتمثيل اوبرا غنائية على مسرح كلية روضة المعارف خصص حضورها بالسيدات المسلمات وسيقمن بتمثيل ذات القطعة بعد ظهر الأحد في ٢١ الجاري على مدرسة الكردينال فراري . اما ريع الحفلتين فسيرصد كما ذكرنا في العدد السابق للمدرسة الوطنية الارثوذكسية فنحث الجمهور على حضور هذه الاوبرا تعضيداً للفنون الجميلة وللمدارس الوطنية .

---

# موقف اللجنة التنفيذية

## للمؤتمر السوري الفلسطيني

### بازاء بيان الحكومة الفرنسوية

اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني على البيان الذي وضعته وزارة الخارجية الفرنسوية في ١٤ يوليو الماضي في شأن سياسة فرنسا في سورية وتلاه الكولونيل كاترو باسم المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية ولبنان على اصحاب الجرائد ووزع عليهم منه نسخاً بالفرنسوية والعربية ونشرت الجرائد نصه . وقد كان صدور مثل هذا البيان منتظراً حتى عد متأخراً عن أوانه لانه يتضمن القواعد التي يبني عليها المسيو بونسو سياسته في سورية بعد مادرس الحالة فيها مدة طويلة وقضى مدة اطول منها في محادثة المراجع الرسمية بباريس في هذا الشأن لذلك اهتمت اللجنة به اهتماماً خاصاً . ومما زادها اهتماماً به ان الوفد السوري في اوربا كان قد قدم باسمها الى مجلس جمعية الأمم في ٨ مارس الماضي كتاباً صرح فيه بانه لا يرى مانعاً من الموافقة على كل حل ينطبق على اماني الامة السورية . فلم يكن بد للجنة بعد ذلك الكتاب من ان تقف موقف الانتظار ريثما تظهر الأسس التي يبنى عليها النظام الجديد كما اشارت الى ذلك في بيانها السابق الذي اصدرته في ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٧ وقد ظهرت الآن هذه الأسس في البيان الفرنسوي الأخير .

كانت الفكرة المتغلبة على اعضاء اللجنة عندما شرعوا في درس البيان هي الرغبة الصادقة في العثور فيه على حل لمشكلة القضية السورية يحقق الأماني الوطنية التي ذكرت في كتاب الوفد المذكور آنفاً فراجعته بنصه الفرنسوي والعربي ودرست جميع عباراته درساً دقيقاً . فلم يسعها بعد طول الدرس والتدقيق سوى ان تظهر اسفها لانها لم تجد فيه مايحقق شيئاً من الأماني التي طالما اعرب عنها اهالي البلاد وطالما بسطتها اللجنة في المحافل السياسية والدولية في الغرب وفي الشرق وانها تبين ذلك بالجمل الآتية :

١ — لقد فهمت اللجنة من البيان ان نظرية الوطنيين السوريين ونظرية الحكومة الفرنسوية في نظام الحكم في سورية متناقضان كل التناقض . فالنظرية الوطنية قائمة على اعتبار سورية وحدة كاملة الاجزاء والخصائص واعتبار سكانها سورية امة واحدة ظاهرة فيها جميع المقومات والمشخصات التي تمتاز بها كل جماعة قومية كاملة وهي وحدة اللغة ووحدة الدم ووحدة الاقاليم ووحدة العادات والتقاليد ووحدة السحنة ووحدة المصالح الخ... على ان تعين العلاقات بين هذه الأمة الواحدة الكاملة الخصائص والحكومة الفرنسوية معاهدة تحدد ما لكل منهما من الحقوق والواجبات وتحترم سيادة الامة السورية القومية وتطلق لها الحرية في ادارة شئونها .

واما النظرية الفرنسوية كما هي ظاهرة من هذا البيان على غموضه وتعقيده فانها تتجاهل كل ذلك وتعتبر سورية بلاداً مجهولة الحدود مأهولة بطوائف متفرقة متناثرة لكل منها مقومات خاصة تعد بها امة تستحق بها ان تكون ذات دولة خاصة ونظام خاص . فمهمة فرنسا والحالة هذه هي ماجرت عليه فعلاً من الاعتراف بالطائفية وجعلها اساساً لنظام الحكم وانشاء حكومات طائفية في اقطار سورية المختلفة جعلت للمذهب او للدين الشأن الأول في انشائها فبديهي ان العمل بهذه النظرية يهدم كل امل بتقدم سورية من حيث هي امة ويبعدها مرحلة كبيرة عن تحقيق امانيها الوطنية لانه يمزق وحدتها الى اجزاء متنافرة ويزيد التباعد بين اجزائها بعد تمزيقها ويصيب هذا التمزيق وحدتها الاقتصادية بما وحدتها السياسية والقومية فتزداد انحطاطاً وتقهقراً يوماً عن يوم كما هو مشهود ومشهور حتى الآن .

فما دامت النظريتان — النظرية الوطنية والنظرية الفرنسوية — متناقضتين كل هذا التناقض فمن المتعذر وجود اي اساس للتوفيق بينهما . فاللجنة ترى والحالة هذه انها مضطرة الى الرجوع الى موقفها السابق الذي وقفته من قبل تقديم الوفد السوري كتابه السابق الذكر الى مجلس جمعية الأمم .

٢ — اذا انتقلنا من هذا التناقض الاساسي الى الامور الفرعية التي اشار اليها البيان اشارات اجمالية في مواطن وغامضة في المواطن الاخرى وجدنا ان « النظام الجديد » الذي يراد وضعه لسورية لايختلف عن النظام الموجود الآن الا ببعض التفاصيل في كيفية التنفيذ فسورية الآن مقسمة الى دول روعي مبدأ الطائفية في تقسيمها فكان الاعتبار الأول في تأليف حكومة باسم سورية من مقاطعتي دمشق وحلب لايجاد دولة اسلامية والاعتبار الأول في تأليف لبنان لايجاد دولة مسيحية . والاعتبار الاول في تأليف دولة بلاد العلويين لايجاد دولة علوية والاعتبار الاول في تأليف دولة جبل الدروز لايجاد دولة درزية . وقد بقي هذا الاساس في تقسيم سورية على حاله الذي وضعه الجنرال غورو سنة ١٩٢٠ . وجاء البيان الذي نحن في صدده مؤيداً له . من ذلك قوله في المادة الاولى ان « الاهتمام بتحقيق اماني هذه الطوائف هي الفكرة المتواصلة التي اوحت بالسياسة الفرنسوية ولم تزل الدولة المنتدبة ثابتة على هذه الخطة وموطدة النية على التزول عند هذه الاماني » .. وقوله في المادة الثانية : « فالدول السورية ضمن نظامها الحالي الذي هو ثمرة جهود ثماني سنوات جديرة بأن تبحث في شئون مصلحتها » وقوله في المادة الثالثة « فعلى الحكومات المحلية ان تعمل ما فيه مصلحتها الخاصة بمشورة ومساعدة الدولة المنتدبة » . والبيان مملوء بامثال هذه الشواهد وكلها تدل على ان مبدأ الحكم في سورية هو تقسيمها الى دول طائفية تسيطر الدولة المنتدبة على كل منها على حدة .

٣ — ليس في البيان اي دليل على تحديد مهمة الانتداب في سورية بل هو يترك الدولة المنتدبة مطلقة اليد في التصرف بازاء كل حكومة كما تشاء وكما كانت الحالة حتى الآن ولكنه وعد بانها ستسلك في تفاصيل التنفيذ طريقاً جديدة تمتاز بالوضوح والسرعة كما يستفاد من نص الفقرة الأخيرة من المادة الرابعة القائلة : « ان تحديد التنظيم الجاري في دوائر الانتداب المؤدي الى لامركزية أتم والى التقريب بين المشورة والعمل واجتناب تراكم هيئات المراقبة سيزيد رغبة الدولة المنتدبة وضوحاً وجلاء فيما يختص بمساعدة الدول المشمولة بالانتداب في تطورها السياسي والاسراع به » فهذه العبارة تصف لنا ماسيكون من امر التنظيم الجاري الآن وتقطع الأمل بوضع تنظيم آخر وانما تعد باجتناب تراكم هيئات المراقبة وتصرح بأن سلطة مندوبي المفوض السامي ستزداد اتساعاً فلا يضطرون في مابعد الى الرجوع اليه في صغار الامور وكبارها بل يبتون فيها من عندهم . وما « التطور السياسي » المقصود سوى نذير بتحويل الطوائف الى امم في المستقبل مقدمة لجعل التقسيم قومياً بعد ماكان طائفياً وابدياً بعد ماكان يرجى زواله .

٤ — ان الرابطة الوحيدة التي يشير البيان الى ايجادها بين الدول الطائفية المختلفة هي رابطة « المصالح التي لم تكن في وقت من الأوقات متفرقة » كما تقول الفقرة الثانية من المادة الثانية . فهو يرمي الى « عقد اتفاق عام بين الدول ضمن نظامها الحالي ... » لازالة المنازعات بعضها مع بعض ومهمة الدولة المنتدبة بازاء هذا الاتفاق هي « ان تقوم بوظيفة الحكم في ماقد يحصل من المنازعات بين الدول فاذا لم يعقد هذا الاتفاق عمدت الى التدابير اللازمة لاجل المحافظة على السكينة وضمان المستقبل » وبما ان الفوضية تسيطر الآن على « المصالح المشتركة بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي فهي ستظل قائمة بهذه المراقبة بتنبه خاص الى ان تضع الدول الحالية قواعد ثابتة لاتفاقها وتؤسس تحت رعاية الدولة المنتدبة الهيئات المشتركة » .

فاذا اردنا ان نقف على كنه الشيء الجديد الذي يراد وضعه في سورية من العبارات المتقدمة وجدنا ان « المصالح المشتركة التي لم تكن في وقت من الأوقات متفرقة » لايمكن ان يكون المقصود بها سوى البريد والتلغراف والجمارك وتعقب المجرمين وامثالها من المصالح التي تشرف عليها الفوضية الفرنسوية مباشرة وتحصرها في يدها حتى الآن من دون ان تعرف الحكومات ذات الشأن شيئاً رسمياً عن كيفية ادارتها والتصرف باموالها واحوالها فما يراد الآن هو عقد اتفاق بين الدول السورية في شأن هذه المصالح اي اقرار عمل الفوضية بشبه معاهدة وتأليف هيئات مشتركة تحت رعاية الدولة المنتدبة للاشراف عليها فاذا اختلفت احدى الدول مع الأخرى على احد الامور كانت الفوضية حكماً في الخلاف . وهذا شر من النظام السابق لانه يزيد فكرة التقسيم نمواً ويربي ابناء البلاد على اعتبار مصالح كل دولة منفصلة عن المصالح الاخرى ويحمل اهالي البلاد على الاعتراف بذلك باتفاق رسمي يعقدونه .

٥ — ان مايظهره البيان في بعض المواطن من الرغبة في توثيق « عرى الاتحاد والوئام بين الملل » وعدم امكان التقدم والرقي باتباع سياسة تفريق ضيقة جداً « لايمكن التوفيق بينه وبين السياسة المتبعة عملياً يؤيدها هذا البيان نفسه بجملته وتفصيله فلو صحت عزيمة الدولة المنتدبة على العمل بهذه المبادئ لما قلبت القضية رأساً على عقب واوجدت المشكلة عمداً وقامت الآن تدعي الرغبة في حلها . فالبلاد السورية واحدة وكانت في كل تاريخها واحدة ، قد مزقتها الدولة المنتدبة بقرارات اصدرتها مباشرة من دون ان تستشير اهل البلاد في شأنها فاذا كانت تريد حقيقة « توثيق عرى الاتحاد » فابسط ماتعمله هو الغاء تلك القرارات وما دامت « سياسة التفريق الضيقة » تمنع التقدم والرقي فحري بالدولة المنتدبة ان تضرب على ايدي دعاة التفريق لكي تسمح للبلاد بالتقدم

٦ — ان تأليف جمعية تأسيسية بالانتخاب العام المباشر تحت اشراف حكومة وطنية يثق بها اهالي البلاد لوضع دستور البلاد وتعيين شكل حكومتها ودولتها هو في مقدمة مطالب الاهالي التي ابلغ كثير منها الى كل مرجع ونشر في كثير من الصحف والكتب وبحت الأصوات بالمناداة به . ولكن البيان سكت كل السكوت عن هذا الطلب الاساسي وعن سائر المطالب الاخرى من مالية وقضائية وغيرها واكتفى في هذا الشأن بتثبيت الدول ضمن نظامها الحاضر » وان تكون هي التي « تضع النظام النهائي لبلاد الشرق المشمولة بالانتداب » وقد

رأينا كيف تضع هذه الدول وكيف وضعت انظمتها ودساتيرها .

٧ — ان الجيش الوطني هو عماد المحافظة على كيان الامة في الداخل وفي الخارج واهم ركن من اركان استقلالها . لذلك تمسك الوطنيون بوجوب تأليف جيش وطني في سورية مقدمة لجلاء الجنود الفرنسوية عن البلاد بعد اجل معين . ولكن البيان قد اقتصر في هذا الباب على ذكر زيادة عدد قوات الميليسيا المحلية وجعل البلاد تدفع نفقاتها رغبة في تخفيض نفقات جيش الاحتلال . ولم ترد اية اشارة في البيان لا الى الجيش الوطني ولا الى اجل الجلاء . وانما تأخذ من رجال البلاد واموالها ما تثبت بها سلطانها من اقرب طريق اقتصادي ولا تبقى لسورية ادنى وسيلة من وسائل الحياة الاستقلالية .

٨ — ان الخلاصة التي تستخرجها اللجنة التنفيذية من هذا البيان هو انه ليس هنالك اي اعتراف بأي حق من حقوق البلاد الوطنية وان السياسة الفرنسوية النافذة في سورية حتى الآن هي التي يراد استمرارها في المستقبل بدون تبدل في غير بعض التفاصيل في التنفيذ وتأييدها باتفاق رسمي يقبله أهل البلاد انفسهم . فيكون حجة عليهم . فاللجنة ترجو ان لا يكون هذا البيان هو الكلمة الاخيرة وترى بازاء الموقف الحالي ان الجهاد الوطني المشروع فرض على البلاد الى ان تنال حقوقها كاملة ؟

## درر الحكام

### شرح مجلة الأحكام

**اصدرت ادارة رصيفتنا ( مجلة الحقوق )** الغراء التي يصدرها في يافا زميلنا الفاضل فهمي بك الحسيني الكتاب السادس من (درر الحكام — شرح مجلة الأحكام ) وهو كتاب ( الأمانات ) وهذه الكتب جميعها تأليف حجة القانونيين الاتراك العلامة علي حيدر افندي وتعريب الوصيف فهمي بك وثمن هذا الجزء خمسة عشر غرشاً عدا اجرة البريد.

وقد قامت ادارة « الحقوق » بتسهيلات للراغبين من رجال القانون الذين يودون الحصول على جميع الاجزاء التي صدرت من درر الحكام حتى الآن . ويمكن لمن يريد ان يطلبها من ادارة المجلة ومن الكاتب الشهير في فلسطين وسورية .

وعلى كل فنحن نشكر الزميل الفاضل فهمي بك خدمته القيمة للقانون ولرجال القانون بتعريبة امثال هذه الأجزاء التي وضعها اشهر رجال القانون الاتراك على الاطلاق .

***

## صندوق اعانة منكوبي الزلزال

### قائمة التبرعات الثالثة

تابع ما قبله

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| | ٥ | مفتش المنطقة الجنوبية بدائرة الزراعة وموظفو دائرته |
| | ٥ | الخواجات وايت ولده (لفانت) لمتد |
| ٨٧٥ | ٤ | المسز ا . م . بادكوك ( بواسطة المسز و . هدسن ) |
| ٨٧٥ | ٤ | الكونتة مارتننكو |
| ٢٥٠ | ٤ | موظفو قلم التسجيل بدائرة البريد العمومية |
| | ٤ | المستر ت . كرفنس |
| ٧٥٠ | ٣ | موظفو مكتب مفتش البريد والتلغراف بالقدس |
| ١٦٨ | ٣ | المس م . ج . كلود |
| ٧١ | ٣ | المس ايوس كستيللو |
| | ٣ | المس س . بركر |
| | ٣ | البروفسور ل . بيليك |
| | ٣ | سليم افندي بشارة |
| | ٣ | شركة الايسترن اكسبرس |
| | ٣ | الدكتور ا . س . هارت |
| | ٣ | راغب افندي قطينه |
| | ٣ | المستر ا . ساندرس |
| | ٣ | موظفو قلم مراجعة حسابات سكة الحديد |
| | ٣ | المستر ك . و . ستيد |
| ٩٢٥ | ٢ | المسز جلسبي |
| ٩٢٥ | ٢ | المسز ج . تابور |
| ٧٥٠ | ٢ | موظفو الدائرة الصحية بحيفا |
| ٥٠٠ | ٢ | متري افندي حنا |
| ٥٠٠ | ٢ | المستر م . سد ومسكي |
| ٥٠٠ | ٢ | موظفو المختبر بيافا |
| | ٢ | الاب هرنبرغ |
| | ٢ | السيد خليل رعد |
| | ٢ | المستر دافيد يلين |
| ١٩٥٠ | | مقيم بالقدس |
| ١٥٠٠ | | جماعة المصلين في كنيسة القدس قربان |
| ٢٦٧ | ١ | النبيلة المسز ا . سايمس |
| ٣٣ | ١ | المس ج . متيفيه |
| | ١ | المستر ج . برود هرست |
| | ١ | عبد السلام افندي عثمان الحسيني |
| | ١ | صدقي افندي ذكي الحسيني |
| | ١ | وديع افندي ايتيم |
| | ١ | المستر بروزد جوزيف |
| | ١ | المستر ا . كنسلي هيت |
| | ١ | المستر و . ج لنتش |
| | ١ | المستر ميشيل مهيبي |
| | ١ | ميشيل افندي مخلوف |
| | ١ | المسز ف . اوفلبس |
| | ١ | شوقي افندي سعد |
| | ١ | المستر ت . تويدايل ملر |
| ٩٧٥ | | مجهول ( من هل ) |
| ٩٧٥ | | الانسة بلايت |
| ٩٧٥ | | الكابتن د . ب . ماكنزي |
| ٩٧٥ | | المس روفورد |
| ٥٠٠ | | مجهول من القدس |
| ٥٠٠ | | عائلة عبد السلام الحسيني |
| ٤٨٧ | | المس م . ملود |
| ٤٨٧ | | المس هـ . بوول |
| ٤٠٠ | | كريمة عيسى النشاشيبي |
| ٢٤٥ | | المسز كرنل |
| ٢٤٣ | | المس ا . هـ . هرفورد |
| ١٢١ | | المس ل . ا . ويليمز |
| ١٠٠ | | الانسة برنز |
| ٤٧٢ | ١٥٨٤ | |
| | ٣ | المسترس . هوروفتز ( اغفل ذكره في القائمة الثانية ) |
| ١٢٠ | ٨٥٠٨ | مجموع التبرعات السابقة |
| ٥٩٢ | ١٠٠٩٥ | المجموع لتاريخ ٦ ايار سنة ٩٢٧ |



***

## اعلان

« من دائرة بلدية القدس »

بما ان الاهالي لم يراعوا الطرق الفنية التي أعلن لزوم اتخاذها لتعمير محلاتهم المتشعثة بتاريخ ٢٧ — ٧ — ١٩٢٧ وحيث ان اكثر المحلات التي جرى ترميمها لم تزل في حالة الخطر فلهذا يقتضي توقيف عمليات الترميم والتعمير والانشاآت حالاً وعلى كل من اراد اجراء أي تعميرات في محله سواء بوشر بها أو لم يباشر فعليه ان يقدم طلباً خطياً لمهندس هذه الدائرة حيث تعطى له الرخصة المجانية بصورة مستعجلة غب اجراء الكشف على محله وعلى الطالب ذكر عنوانه وموقع عمارته بالتفصيل وستطبق أحكام القانون بشدة بحق المخالفين وعليه صار اعلان الكيفية .

رئيس بلدية القدس

« راغب النشاشيبي »

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي باب الخليل — وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل . المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت . المكتبة الجديدة لصاحبها توفيق جريس في الباب الجديد




## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**

في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف .

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٤ صفر سنة ١٣٤٦ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٢٢ اغستوس سنة ١٩٢٧ (م)

## الروح المدني في تركيا

### احذروا الالفاظ الخلابة

«لصاحب السعادة امير البيان الأمير الجليل شكيب ارسلان»

كتب صاحب السعادة الكاتب الأكبر الامير شكيب ارسلان ثلاث مقالات عن الروح المدني في تركيا وتهافتها على اقتباس المدنية الغربية ووضعية تركيا نحو الدين الاسلامي والعرب، وبعث بها الى جريدة الاخبار الغراء المصرية التي تعنى بشئون العالم الاسلامي عناية خاصة. وقد رأينا أن ننشرها هنا ليطلع الناس على ما فيها من الحقائق وسداد الرأي وليحذروا مواضع الزلل.

قال الأمير الجليل اعزه الله :

«لو كان ماتعمله تركيا من خير أو من شر [...]حصر في تركيا لتركنا الاتراك وشأنهم وقلنا [...]نفسنا هم أدرى بأمورهم فليس لنا ان نتصدى [...] مالا يعنينا فقد انفصلنا عنهم وانفصلوا [...]طوعاً أو كرهاً وتخلصت قائبة من قوب.

ولكن مع الأسف لايزال الشرق الادنى [...] متخذاً الأتراك مثالاً لا بل العالم الاسلامي [...]معه لايبرح منجذباً للاتراك بقوة الاستمرار [...]اسباب عديدة ليس الآن محل سردها. [...]ما يبرز من الاتراك حتى الالحاد وحتى [...]باحة يصادف هوى في نفوس الكثيرين في [...]لادالعربية والعالم الاسلامي ولاسيما بمصر والهند وجرائد الا[تر]اك وان كانت تعلن من [...]ت الى آخر أن تركيا لايعنيها شيء من [...]ور العالم الاسلامي وان سياستها منحصرة [...]الترك دون سواهم وهي تنشر في الاحايين [...]لاماً أشبه بالانذار بأن تركيا لاتقبل من [...]د من المسلمين تدخلاً في شئونها لان الشأن [...]ول قد تحول، نجدها هي تتعرض لمسائل [...]رب وتبدي وتعيد في سياسة مصر وسياسة [...]ام وسياسة العراق وتريد ان يكون لتركيا [...] من وراء ستار أصبع في الحجاز وأصبع [...] اليمن ولا تزال تخادن أو بالأحرى تخادع [...]لمي الهند. ويستدل من كثير من العلامات [...] أن حكومة انقرة تحاول نشر مبادئها [...]دينية — وهي التي تلقي عليها اسم «المبادي [...]نية» — في البلاد المصاقبة لها وفي العالم [...]سلامي كله لاسيما بمصر.

ولهذا حق للناس ان يرعوا حركات الانقريين هذه وان يتدبروا منشورات الفئة النافخين بأبواقهم حتى لاينطلي غشهم على العامة ولا يقع في احابيل دعايتهم من لايعرفون حقائق الأمور. فانهم كثيرون.

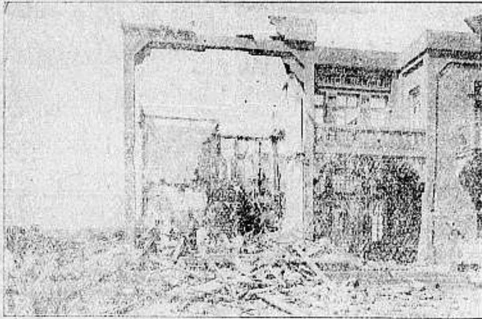
يقولون : ماذا صنعت تركيا وأي اثم اقترفته ؟ ان تركيا مازادت على أن اقتدت بأوربة في ادخال القانون المدني في بلادها وهو القانون الوحيد الكافل سعادة الأمم. فقد كانت قوانين تركيا في الماضي دينية وكانت معتمدة على الخلافة وكانت جاعلة نصب عينيها مراعاة الشريعة التي مضى عليها ألف وثلثمائة سنة فكان ذلك سبب تأخرها وتقهقرها لابل سقوطها واضمحلالها.

وما جاءتها هذه المصائب الا من قبل السيادة الدينية هذه فلما طرحت الدين جانباً وانتفضت من عقائد الاسلام نهضت وعاشت ونجحت وارتاشت وها هي هذه في دور من النهوض والرقي لا عهد لتركيا بمثله.

يقولون هذا ويصدق الجاهل.

نعم يظن الجاهل أن تركيا لم يكن فيها قانون مدني قبل اليوم وان العمل فيها كان بالشريعة دون غيرها وان الخلافة كانت حائلة دون القانون المدني وانهما نقيضان لا يجتمعان ولا تزال جرائد انقرة ومن تابعها تضرب له على هذا الوتر وهو ممعن في التصديق أو ذاهب الى أنه لا بد أن يكون ثمة شيء من الحق

«البقية على الصفحة الثانية»



احد مناظر زلزال ١١ تموز ١٩٢٧

فندق نزال في مدينة اريحا وقد اتى عليه الزلزال

## حكومة فلسطين تجاه النكبة

### صرخة منكوب

«وان من الخطأ جعل الأهالي يعتقدون بأن الحكومة في وسعها تحمل عبء اعادة البناء كله ...»
«الكولونل سايمس»

هكذا يقول الكولونيل سايمس نائب مندوب جلالة ملك بريطانيا في فلسطين ورئيس اللجنة العامة لهيئة الاسعاف المركزية في بيانه الذي القاه امام الهيئة المركزية المذكورة في احد اجتماعاتها فبرهن مرة أخرى على ان حكومة فلسطين لاتريد مساعدة الشعب الفلسطيني حتى في اشد المواقف هولاً.

اما نحن فنقول :

شكراً جزيلاً ياسعادة الكولونيل من أجل تصريحك بالحقيقة التي تخالج قلوب البريطانيين نحو العرب المنكوبين !

شكراً جزيلاً لأنك عارضت جميع الساسة والقواد البريطانيين الذين كانوا لايصارحوننا منذ قبل الثورة العربية وانضمام العرب لدولتك المعظمة وخالفتهم بكل ما كانوا يتبجحون به من العهود والوعود لتحريرنا واسعادنا !

شكراً جزيلاً لأنك فسرت لنا برقيات العطف والمؤاساة التي انهالت على فلسطين من المقامات البريطانية الضخمة تفسيراً رسمياً صريحاً غير مشوب بالريب والظنون.

شكراً جزيلاً لانك اثبت ان الاستعمار لايعرف الشفقة وان القوي لايرحم الضعيف وان القول بنصرة الانسانية المتألمة يعتبر سخافة في القرن العشرين! ولكن مهلاً ياسعادة الكولونيل القائم بأعمال الحكومة! مهلاً سوف لا ندعك تذهب ظافراً بالشكر من غير أن نناقشك الحساب ليس على الأقوال فحسب، بل على الاعمال التي تقومون بها في فلسطين المنكوبة كموظف فلسطيني يتقاضى مرتبه من عرق جبيننا، وقبل أن نسألكم امام الشعب الفلسطيني والشعب البريطاني وشعوب الارض قاطبة عن تصرفاتكم في الماضي والحاضر :

ألم تجعلوا الحظ الأوفر من خزينة اموال الشعب الفلسطيني للموظفين البريطانيين وغيرهم من غرباء اليهود والروم والأرمن، والحظ الأوفر من الحظ الأوفر لأفراد قلائل يقضون أكثر اوقاتهم في الاجازات ومداعبة الكلاب في وقت كانت البلاد تقاسي فيه أعظم مصيبة اقتصادية ؟

ألم تحرموا الأكثرية من الشعب حتى من الوظائف الصغيرة والأعمال التافهة وفيه الأكفياء المخلصون ؟ ومن هو أشد

اخلاصاً للبلاد من أهل البلاد ؟

ألم تسمحوا بتعيين طائفة كبيرة من اليهود بأفحش الاجور لمراقبة اعمال الهدم في البلاد العربية المنكوبة على حساب اعانة المنكوبين على مرأى منهم ومسمع ؟

ألم تفرضوا الضرائب الباهظة والغرامات الثقيلة على كاهل الشعب البائس وتسنوا قوانين نزع الملكية وتعملوا بها لمصلحة الاقلية الغريبة.

ألم تتصرفوا بمرافق البلاد ومنافعها تصرف المالك بملكه لغير مصلحة البلاد ومن غير استشارة ذوي الشأن فيها ؟

ألم تعقدوا القروض وتسكوا النقود على حساب هذا الشعب الفقير المسكين لمصالحكم الحربية والسياسية ؟

اذا كانت حكومة فلسطين بعد ان امتصت دم الشعب الفلسطيني تسع سنوات يقف ممثلها ويقول ان الحكومة ليس في وسعها تحمل عبء اعادة كل ابنية الوطنيين ( واقسم بالله ان ٩٩ في المائة منهم لايقدرون على عمل ذلك من اموالهم الخاصة ومن غير ان يستدينوا الاموال اللازمة بربا فاحش من اليهود وبعض الافراد الذين اغتنوا من اموال الشعب ) أليس هذا القول نكبة أخرى من حكومة فلسطين اشد وادهى مما تقدمها من النكبات وفي صندوق الحكومة ما يربو على المليون ونصف المليون جنيهاً من بقايا الضرائب والغرامات ؟

اذا كانت حكومة فلسطين لاترى من واجبها ولو بالقرض المشفوع بالربا ان تجدد ابنية المنكوبين وترى من اهم واجباتها ان تدفع اجور بيوت للبريطانيين واليهود وتدفع لهم بدل اغتراب وخيول وسيارات يمتطونها للمراقص والملاهي والحفلات البهجة التي تقيمها ويقيمونها حتى في ابان النكبة المريعة بين انقاض المدن المتهدمة وعلى مرأى من الشعب المنكوب،الا يعد ذلك ظلماً وعدواناً واساءة كبرى للأنسانية والتمدن الحديث ؟

اذا كان هذا شأن حكومة فلسطين مع اهل البلاد في اشد المواقف تحرجاً الا تعد اعمالها مخالفة لواجباتها التي تقيدت بها بعهود وصكوك تجاه جمعية الامم وأهل الارض قاطبة ؟

## ايها الشعب

اما انت ايها الشعب فاتعظ بما قاله رئيس حكومة فلسطين بالوكالة ولا تعلق آمالاً كباراً او صغاراً على هذه الحكومة ودبر شئونك بنفسك واصبر ففي الصبر نجاة .

## وأنتم أيها الزعماء

ان المسئولية مسئولية حياة المنكوبين وموتهم ، حياة الشعب الفلسطيني وموته في ذمتكم .

ان ارواح الشهداء وعويل الايامى وزفرات الثكالى وتحسرات الايتام وصراخ الجياع وانين الجرحى وآلام العراة ، وتنهدات البائسين وعبرات المنكوبين واستغاثة المظلومين تدعوكم قبل كل شيء الى التصافي والاتحاد لمناقشة الحكومة على سلوكها قبل هذه النكبة وبعدها واذا لم تفعلوا فتلك هي النكبة بعينها والسلام على من سمع فوعى .

اللد : « منكوب »

***

« تتمة المقال الافتتاحي »

ولو اطلع الجاهل على الحق لعلم أن هذا كله سفسطة مقصود بها تضايل الافكار وادخال الأوهام على العقول لمآرب سياسية قائمة في أنفس ملاحدة الاتراك تحدثهم بها منذ زمن قديم مما سنأتي يوماً على ذكره وقد كانت الاحوال قبلاً غير مساعدة لهم على اجراء هذه السياسة فلما لاحت لهم اول فرصة توردوها

والحق أن القانون المدني قد كان في تركيا وان هذه الدولة منذ أكثر من خمسين سنة كانت نقلت من الافرنسية قانون نابليون وعملت به وان قانون الجزاء وقانون التجارة وقانون سير السفن وقانون أصول المحاكمات الحقوقية وغير ذلك كله كان مأخوذاً عن اوربة وكان معمولاً به . فليس فيما صنعته الجمهورية شيء جديد من جهة المبدأ

نعم كانت هناك مجلة الاحكام العدلية مأخوذة رأساً من الفقه الحنفي وهي لا تخرج عن كونها قانوناً مدنياً وليس في أخذها من الشريعة الاسلامية مايقف حجر عثرة في طريق الرقي بل قانون نابليون نفسه عندما وضعه مشترعو فرنسة طالعوا جميع شرائع الأمم الاخرى ومن جملتها الفقه الاسلامي وأخذوا عنه فيما أخذوه

ثم ان الشريعة الاسلامية هي قسمان : عبادات ومعاملات فقسم العبادات هو الذي لا يجوز التغيير في اصوله الثابتة بالكتاب والسنة وهذا كما في سائر الأديان . واما قسم المعاملات فهو كسائر القوانين يقبل التغيير والتعديل بحسب المصلحة ووفقاً للأزمنة ومراعاة للضرورة وليس هناك كما يقولون آراء جامدة ليس عنها محيد بل اذا خاض العالم المدقق بحر الفقه الاسلامي الذي لايكاد يكون له ساحل يجد لكل قضية عدة آراء وفي كل مسألة عدة أقوال ولا يضر ان يكون احد الاقوال ضعيفاً او احد المذاهب مرجوحاً فان الضعيف قد تقويه الضرورة وان المرجوح قد يصح العمل به شرعاً اذا رأى السلطان فيه المصلحة . لا بل نقول أكثر من هذا وهو أن باب المعاملات وهو ما يسمى بالقانون المدني يوجد فيه انه لاينكر تبدل الاحكام بتبدل الزمان أي ان العمل بأحكام جديدة لا يخرج من الشريعة لانه هو أصل من أصول الشريعة . ويوجد فيه أن للضرورة أحكاماً أي أنه اذا رأى المسلمون ضرورة للعمل بحكم لم يكونوا عملوا به من قبل جاز لهم ذلك بدون أن يكون فيه ما يثقل ضمائرهم . ويوجد فيه أن درء المفاسد هو أولى من جر المنافع وهو من الاصول الجليلة التي تتيح للحكومات الاسلامية أن تعمل بالآراء الجديدة فيما لو ثبتت فائدتها وتحقق الضرر مما كان جارياً العمل به لانه ما جعل الله في الدين من حرج ولأن الدين يسر ولأن الامر هو كما قال أحد جهابذة الصوفية : أينما تكون المصلحة فثم دين الله .

وقد أجمع علماء المذاهب الاربعة على جواز العمل بالمصالح المرسلة وأفتوا به . هذا عدا ما هناك من القواعد التي تريك بعينيك كون الشرع الاسلامي يقدس المصلحة ويوجب العمل بها كقولهم : العرف قاض والعادة محكمة، وما رآه المسلمون حسناً فهو حسن ، وما ماثل ذلك مما يبيح للمسلمين اتقاء الضرر — ان تمين الضرر — أن يأخذوا بما عند غيرهم من القوانين والاحكام بدون أن يعد ذلك خرقاً للشريعة .

فأنت ترى أن ادعاء الجمود وأن الظن بأن الشرع في المعاملات هو عبارة عن احكام معينة من ألف وثلثمائة سنة لا متقدم عنها ولا متغير وأنها أشبه بمساحات محدودة أو مقادير موزونة وأن ايا كذا خلقت . هذا كله افتراء وافتئات على الشريعة لمآرب سنذكرها عند الوصول الى مبحثها .

والدولة العثمانية والدولة المصرية عند ما ادخلتا كثيراً من القوانين الأوربية في حكومتيهما كانتا على علم بأن مآخذها هذه لا تصادم الشريعة ولا تنافي روح الاسلام الذي كل كلمة فيه تدل على انه جاء ليكفل لأهله السعادة والسيادة لا ليؤخرهم ولا ليرهقهم عسراً . ولذلك عملتا بتلك القوانين وأعلنتا الامة أنها مما يأذن به الشرع حتى تكون الأمة على بينة من الأمر وحتى لا يظن العوام أن الحكومة الاسلامية نقضت قواعد الاسلام فتخبث نفوسهم وينظروا اليها شزراً كحكومة ملحدة كما ينظرون اليوم الى انقرة.

فلو كان عند انقرة حسن نية لكان في استطاعتها أن تأخذ ما أخذته من القوانين الغربية وتعلن أن ذلك باق ضمن دائرة الشرع وتستظهر بهذه الاصول وهذه القواعد الكلية الواردة في الفقه لتسويغ ما عملته وكان الشعب التركي بل الشعب الاسلامي كله راضياً .ولكن لو عملت ذلك لكان مثلها مثل الذين اشاروا على الحكومة الهولاندية بوضع قانون مدني للجاوى مأخوذ من الفقه ومنخل من آراء المجتهدين . فكان المسلمون يرون بهذا في شريعتهم ما يكفل لهم السير مع الأمم الغربية ويفي بالاحتياجات العصرية بدون اضطرار الى الخروج عنها فتستريح ضمائرهم ويزدادون اعجاباً بشريعتهم . فقام بعض المستشرقين ونبه هولاندة الى ما في هذا العمل من المضرة بسياستها قائلاً : انه يجب عليها أن تحذر كل مشروع يسهل للمسلم الاعتقاد بأنه يمكنه أن يعيش بشريعته هذه في هذا العصر . فالمسلم يبقى لهولاندة ان تفهمه أن أمامه احد أمرين : اما أن يبقى متمسكاً بشريعته ويلبث متأخراً منحطاً عن معاصريه واما ان يطمع في اللحاق بمعاصريه فيطرح عنه هذه الشريعة الذي هي سبب عوقه عن المسير .ولما كان لا بد له من مسايرة أبناء عصره اضطر بحكم الضرورة الى طرح الشريعة فتكون هولاندة استراحت من مقاومة الاسلام الدينية وصفا الوقت لمشروعاتها الاستعمارية .

وقد ظهر من هنا أن الغرض سياسي محض لا مانع له من الجهة العلمية ولا العملية بل ان المانع قائم في الضرر الذي يصيب حكومة هولاندة الاستعمارية من تسهيل اعتقاد المسلم أنه يمكن الجمع بين الشريعة القرآنية والحياة العصرية . فاذا اضطر المسلم الى اعتقاد العكس انهار القرآن في نظره واذا انهار القرآن كان ذلك الفرج الاعظم للاستعمار كما لا يخفى وهكذا كان غرض حكومة انقرة بدون ان تكون حكومة مستعمرة .

فلو أنها أخذت ما أخذته من القوانين الاوربية وقالت اني لا آخذه الا بمقتضى رخصة الشريعة واني لأستفيد من قاعدة العمل بالمصالح المرسلة المفتى به في المذاهب الاربعة لكان المسلم التركي مطمئناً قلبه بالاسلام واثقاً بأن الشرع لا يحرمه أدنى رقي بل يكفل له سعادة الحياة أينما وجدت.

ولكن يفوت حينئذ أنقرة غرضان: احدهما زعزعة ثقة الاتراك بالاسلام وهو الغرض الذي لا بد منه حتى يعلم التركي انه تركي قبل كل شيء وان من كان تركياً قبل كل شيء لم يجز

ان يطبع ديناً عربياً . والثاني اقناع أوروبة ان تركيا بدأت بخلع الاسلام واقتبست أنوار المدنية الغربية فصار يليق بانكلترا أن تسترسل اليها وبفرنسة أن تؤاخيها وبايطالية أن تعدها ابنة عم لها وبألمانية أن تزداد فيها رغبة وهلم جراً . والحال ان هذا لايكون منه شيء فيما لو أعلنت تركيا ان اعمالها هذه غير خارجة عن مبادئ الاسلام كما تباهي بهذا الاعلان تقيم وزناً للاسلام وتعنى به وتتهم بأن لايقال أنها خالفته .

ولهذا تجدها آخذة بمبادئ كثيرة ليس في الأخذ بها أدنى حرج من جهة الشريعة وهي تنادي مع ذلك مفتخرة : هوذا قانون اوربي عملنا به . هوذا نظام غربي مشينا عليه وهو مخالف للشريعة لاننا لانبالي بالشريعة . وهناك مراسلو جرائد بعضها الماني وبعضها افرنسي وبعضها انكليزي يطنطنون في الخافقين — بأجرة يأخذونها — بالانقلاب الذي قامت به تركيا ودكت به مباني الدين الاسلامي وتركته في بلادها أثراً بعد عين . وقد بلغني اذ أنا في أمريكا هذه المرة أن مصطفى كمال نفسه أرسل مقالات من قلمه الى بعض مجلات نيويورك يبين فيها كيف ان تركيا الجديدة خالية من كل صبغة دينية وانها تريد الاقتداء بأمريكا الخ ولو سأل لعلم أن أمريكا تمنع البغاء وتعاقب عليه وكل من يوجد مع بغي يحكم عليه بحبس سنة فهل الامر هكذا في تركيا ؟ ثم انه بينما أمريكا تمنع الخمر أشد المنع وتعاقب عليه نجد تركيا تشكو قلة الوارد اليها من الخمور ..

ومن العجيب بل من المضحك في باب التلبيس على الاوربيين ماأشاعته تركيا من أنها الغت الزواج الديني ، واستبدلت به الزواج المدني !!!

فالنصارى عندهم الزواج الديني الذي تفرضه الكنيسة ولا يصح بدون الكنيسة وكذلك في اوربة الزواج المدني الذي بعضهم يكتفي به ولو خالف أوامر الكنيسة .

فأما الاسلام فليس فيه نوعان من الزواج بل الزواج زواج ينعقد بشاهدين عدلين . حتى انه في المذهب الحنفي لاتشترط عدالة الشهود . وليس نوط عقد الانكحة بأئمة الحارات حكماً من احكام الدين بل هو من التدابير الادارية لاجل زيادة الضبط وتفادي الاختلاط . بل الزواج ينعقد بمجرد تراضي الزوجين أمام شاهدين في أي محل كانا فان كان في الدنيا من زواج مدني مدني فهو الزواج في الاسلام . فقول انقرة وجرائدها بعد هذا : اننا الغينا الزواج الديني وجعلنا مكانه الزواج المدني هو افتئات معيب بل افتراء فاضح لايليق بحكومة تزعم أنها جمهورية مبنية على الصراحة والحرية . وقصارى مايفهم الانسان من هذا انها تقصد التمويه على أوربة والتزلف اليها بالباطل .

نعم ان رقص الشبان مع النساء واباحة البغاء والخروج عن بعض الاوضاع الاسلامية هذا مخالف للشريعة فيحق لانقرة ان تفتخر به ... أمام اوربة وتوعز الى جنتيزون أن يحرر عنه مقالات في الطان وجورنال دوجنيف وغازت دو لوزان . وأما ان هناك زواجاً دينياً الغته أنقرة وكان هذا الزواج من مقتضيات الخلافة فلما زالت الخلافة زال هذا النوع من الزواج فليس الا من الخلط كما كنا اشرنا اليه في مقالة نشرناها في جريدة « الشورى » ونقلتها عنها صحف عديدة .

نعم ان تغيير قانون الاحوال الشخصية مخالف للشريعة فان شاءت انقرة أن تفتخر وتزهو ... في هذا الموضوع فلها الحق في ذلك بناء على الغرض الذي تتوخاه . لكننا نظن ان احكام الشريعة الاسلامية في الاحوال الشخصية أقرب الى العفة والطهارة وأبعد عن الرفث والاباحة وأكفل لزيادة النسل . وقد روت الجرائد التركية أنفسها من اخبار الخلاعة التي استجدت في تركيا على أثر هذه القوانين الجديدة ومن حوادث الفتن الغرامية ومن قصص الانتحار ما دل على ان ارخاء أعنة الشهوات البدنية واطلاق الحرية للمرأة تفعل ما تشاء تقريباً ليس من المصالح المرسلة ... ولا مما يدخل تحت : الضرورات تبيح المحظورات ولا مما يغتبط بنقله عن الاجانب . .

وكذلك لحظ الجميع ان الزواج تناقص في هذه المدة في تركيا ولا شك انه سيتناقص فيها النسل وتركيا احوج ما كانت الى ازدياد النسل والمراد من هذا ان تغيير قانون الاحوال الشخصية ليس بمأثرة تذكر وسيضر بتركيا بدون أن تعتاض من هذا الضرر بفائدة ادخال تركيا في العائلة الاوربية الامر الذي لا يزال يحلم به الترك . فقد لبس هؤلاء القبعة وأوجبوا رقص الشبان مع الشابات والغوا الشرع الاسلامي بحذافيره وهموا باستعمال الحروف اللاتينية ولم نجد موضع أوربة تغير عما كان من جهة تركيا ولا شعرنا عند الافرنج بحنو جديد على الأتراك . ونحن في وسط أوربة نقرأ جرائدهم ونشافه مفكريهم كل يوم

وأما من جهة قانون الارث الجديد ايضاً فلا نظن ان العدول فيه عن الشرع كان صواباً لأن علم الفرائض مستوف من شروط الاحاطة ما لم يستوفه غيره حتى ان الحكومات الاوربية كثيراً ما كانت تستفتي باب المشيخة الاسلامية لعهد السلاطين في النوازل النادرة التي لاتجدها ملحوظة في قوانينها . ولكن انقرة لا يهمها هذا الأمر وانما الهدف الوحيد الذي ترمي اليه هو ان يقال انها انسلخت من آسية وصارت دولة اوربية «بمعنى الكلمة» على رأي التفرنجين وقد عرف الناس كيف اتخذت قانون سويسرا المدني بدون تنقيح ولا تعديل ذاهلة عن ان بين سويسرا وتركيا فروقاً كثيرة من كل وجه وعن ان القوانين تسن بحسب قابلية الاهالي ثم لم تمض ايام قلائل حتى بدا لانقرة ان تركيا غير سويسرة وان ما يصح هناك لا يصح هنا فأخذت بتنقيح القانون السويسري الذي كانت قبلته بأضباره بدون مباحثة ولا مناقشة

ومن العجيب انه بينما تركيا تطبق في بلادها قانون سويسرة نجد السويسريين ناشطين الى تنقيح قانونهم هذا الذي لا يعجبهم من وجوه كثيرة .

وقد قرأت لاحد اساتذة الحقوق السويسريين فصلاً في جورنال دوجنيف عن درس القاه في الاستانة على القانون السويسري بعد ان عول الاتراك عليه ذكر فيه هذا الاستاذ شواهد من الشريعة الاسلامية تأييداً لآرائه فظهر من هنا ان علماء الاوروبيين يستشهدون بهذه الشريعة فأما الاتراك الجدد فيأنفون من الاستشهاد بها لئلا يكونوا اعترفوا لها بمزية وما زالوا يصلون قضية اتخاذهم القانون المدني ويعيدونها ويعيد ذلك بعدهم اناس من الكتاب بالعربية موهمين ان تركيا منحطة لسيرها على القانون الديني وان الخلافة كان معناها أن الحكومة لم يكن فيهما يسمى بالقانون المدني لأنه لا ينطبق على الخلافة بزعمهم

وقد مرت بي مقالة من تركيا الى احدى الجرائد المشهورة بمصر لا اريد ان اذكر اسم كاتبها حذراً من الظن اني اريد ان ادخل معه في جدال . والحال اني لااريد الا مجرد النقل عنه كما انه هو ناقل عن غيره . وان بحثت في الموضوع نفسه فلا اكون رددت عليه بل على الذين القوا اليه بهذه النظريات .

قال :

« ان اعظم خواص الثورة التركية الاجتماعية هو الروح المدني بلا ريب وقد كان هذا الروح جاثماً وراء كل محو او تغيير في النظم والشرائع او التقاليد التركية القديمة »

فنحن نقول : ان تركيا تريد ان تقتدي بأوربة بزعمها فهل جثمت روح اوربة المدنية وراء كل نظام وكل وضع قديم ضاراً كان او مفيداً متعمدة تغييره ؟ ام سارت على قاعدة خذ الصالح من كل شيء بقدر مايوصلها اليه اجتهادها ؟ أفليست في اوربة تقاليد باقية هي على التمسك بها من مئات وألوف من السنين ؟

اما محو التقاليد التركية القديمة فلا نظنه صحيحاً اذ رأينا تركيا الجديدة تطبع على بعض اوراقها الاميرية رموزاً هي اقدم من كل قديم مثل صورة الذئب الابيض الذي كان معبود سلف الاتراك ...

فكيف وهذه هي الحال تكون روحها جاثمة وراء كل تقليد قديم لتلغيه ؟ والصحيح ان الذي تريد الغاءه هو الشريعة الاسلامية بحجة ان مصدرها عربي . اما التقاليد التركية القديمة فتريد احياءها . ثم قال :

« وقد بدأ هذا الروح بالغاء النظام السياسي التركي القديم حيث كانت حكومة السلاطين تنشر دائماً حولها جواً من الخشوع الغامض »

الحق اننا لم نفهم جيداً مراده بالخشوع الغامض ولا بجو الخشوع الغامض ولعله مما نقله عن الجماعة في انقرة .. فكان غامضاً وانما نظن ان المراد كون السلاطين كانوا يقيمون شعائر الاسلام . فهل اقامة شعائر الاسلام دين السواد الاعظم من الامة يسمى « خشوعاً غامضاً » ؟ اوهل اقامة شعائر الاسلام ؟ تنفي مايسمونه « بالقانون المدني » ؟ لا انكار انها تنفي «اللاديني» فأما «المدني» فحاشا . اذ ليس من مصادمة بين هذين الامرين كما قدمنا

افترى عند ما بويع بالامس ملك رومانيا الطفل وعمه بجانبه في تلك الحفلة العظيمة وجاء البطريرك — الذي هو أحد الاوصياء — وناول الملك الصليب فقبله ثم ناوله عمه كافل المملكة فقبله ايضاً يعد ذلك نافياً لاتصاف رومانية بصفة حكومة مدنية ؟ ماأظن عاقلاً يقول بذلك . اذاً لماذا اقامة ابن عثمان شعائر الدين الاسلامي تخالف «الروح المدني» واقامة ملوك اوربة شعائر النصرانية كما ذكرنا الآن لاتخالف الروح المدني ؟

وكذلك ملك الانكليز رئيس الكنيسة الانكليكانية رسمياً لاتجعل رئاسته الدينية هذه أدنى خلاف في صبغة حكومة انكلترة المدنية .

له تابع «شكيب ارسلان»

## يشردون الوطنيين !

### ويسكنون الارمن !!

صادقت بلدية بيروت على مشروع قدمته لها المفوضية العليا الفرنسوية خاصاً باسكان الارمن ، اما الوطنيين فيهجرون البلاد!!!

# انباء البلاد العربية

## سورية

عن نشرات مكتب الاستعلامات السوري

### القضاء في سورية خاضع للسياسة

انتهى التحقيق في قضية الاعتداء على الصحفي السيد ابي الهدى اليافي فاحيلت الاوراق الى محكمة الصلح الجزئية للنظر فيها كمخالفة فدهش الرأي العام السوري دهشاً كبيراً لهذه النتيجة القاسية التي اثبتت خضوع «القضاء» للسلطات العليا وجريه على ما يوافق مشارب رجالها السيطرين ومن غريب امر القضاء انه عملاً بوحي رجال السلطة يعاقب الصحف المعارضة بعقوبات جنائية على مقالات لا تعدو حدود النقد المباح فاذا وقع اعتداء جنائي متوافر اركان الثبوت كالاعتداء على اليافي الذي طعن اربع طعنات بالخنجر قصد القتل — نظر الى قضيته كمخالفة بسيطة وجردها من اركانها القانونية لعلاقة بعض كبار الموظفين بها . وفي هذا برهان كاف على تسخير العدل في سورية للمآرب السياسية والشخصية معاً اذ كانت هذه الحادثة كوثيقة رسمية سجلت على القضاء عار الاستذلال ومعرة الاستخذاء فرحم الله العدل في بلاد الشام تحت ظلال الانتداب.

«الجامعة» ونشر مكتب الاستعلامات بعد هذا نص استنكار حزب الشعب السوري في القاهرة لموقف حكومة الداماد في شأن الاعتداء على الصحافيين فاكتفينا بالاشارة اليه لأنه نشر في غير صحف وأرسل اليها رأساً بغير واسطة مكتب الاستعلامات .

### لبنان يتطور

يطالب الرأي العام اللبناني بقص الحواشي الفضفاضة لشكل حكومته وان تعاد الى حكومة صغيرة ذات مجلس مختصر ووزارة لا يزيد اعضاؤها عن اربعة توفيراً للنفقات الواسعة التي تنفق على مجلس شيوخ ومجلس نواب ووزارات ودواوين وفروع ومفتشات ويعتقد الشعب ان رجوع لبنان الى عهده قبل الحرب حيث كان يسوده الامن والرخاء ويمتاز بقلة الضرائب وزهادة النفقات خير ذريعة لانقاذ المكلف اللبناني مما يبهظ عاتقه اليوم تحت ظل حكومة واسعة النطاق كثيرة النفقات لا تملك حق النقض والابرام في جليل الامور وحقيرها.

اما مشروع تعديل الدستور على قاعدة توحيد المجلسين فالشعب ينظر اليه كمشروع عار عن عن الفائدة مادام المجلس الموحد في شكله الجديد سيضم جميع اعضاء المجلسين فالتحول الطارئ في خطة الرأي العام اللبناني من شأنه ان يقرب بين وجهات نظر المشتغلين بالقضية من السوريين واللبنانيين لأن اعادة لبنان الى شكله القديم هو احد المطالب التي اشتمل عليها ميثاق سورية الوطني والتي تجاهد الهيئات العاملة لتحقيقه .

### حديث الكولونيل كاترو

صرح الكولونيل كاترو رئيس استخبارات جيش الشرق في حفلة اقامتها له بلدية دمشق بالحديث الآتي — «في هذا البلد الطيب مقر الزعماء رأيت عجباً وبكل اسف اقول اننا رأينا الذين يرودون دار البعثة الفرنسوية ويؤمونها للاجتماع برجالها ذوي السلطة ينقسمون الى ثلاثة اقسام — الاول يأتي الينا للتزلف والثاني لطلب الكراسي والثالث للوشاية والاضرار بالناس . اما الذين يطلبون مقابلتنا لامر هام او لطلب الاذن بمشروع فيه خير البلاد فانا لم نرهم في دوائرنا ولم نسمع انهم يرومون مذاكرتنا بشيء من هذا القبيل»

وقد علقت الصحف على قوله هذا بأن خطة سلطة الانتداب في سورية حملت ذوي الصراحة والاخلاص من الوطنيين على هجر دوائرها والانفة من التقرب اليها من طريق الزلفى والرياء اما الاحرار الذين جاهروا بآرائهم الوطنية مسترشدين بمصلحة البلاد فقد طوردوا وشتتوا في الاقطار وغصت ببعضهم المنافي والسجون لجهرهم بما يتفق والرغبات العامة ويخالف بطبيعة الحال خطط دولة الانتداب فتبعة الابتعاد وفقدان الثقة تقع اذن على عاتقها كان للوطنيين كل العذر في استمساكهم بخطة الابتعاد عن الدوائر التي ترمقهم بنظر العدا وتطلق على كل منهم لقب «عدو فرنسا» تبريراً لمطاردته وقتل الروح الوطني في البلاد الامر الذي كان من عواقبه انعدام كل رجاء باصلاح الحالة ما دامت سلطة الانتداب لا تحمل نيات مخلصة وقد جعلت دوائرها مثابة للطغام وسجونها مأوى للكرام .

### ابتزاز الاموال

فرضت السلطة على مدينة طرابلس وقراها كمية كبرى من البنادق والمسدسات فوزعت الجداول على العمد واناطت بقوى الامن العام جمع الكميات في مدد متفاوتة ولقد تساءل الرأي العام عن معنى فرض الغرامات في الايام الهادئة التي لا منفعة فيها للسلاح الا ان يكون القصد استدامة تهديد القرى ومفاجآتها بالجنود ينبثون في بيوتها ويجمعون بالقوة اثمان السلاح المفروض وايديهم اثناء ذلك تمتد الى الامتعة والتحف وما يروق في اعينهم من المقتنيات وقد بات من المتعذر اقلاع ضباط الجيش وافراده عن بدعة مفاجأة البيوت واستنزاف ما في الجيوب حتى في ظروف السلام

### اشاعات

تجددت في دمشق الاشاعات القائلة بقرب سقوط حكومة احمد نامي بك التي ينظر اليها الشعب كعدو لأمانيه الوطنية وتأليف حكومة من عناصر متنوعة تستطيع اكتساب الميل العام كله او بعضه .

### نجدات

وصلت الى ثغر بيروت قوة من الجيش الفرنسي قادمة من فرنسا فاستقبلتها الموسيق وسارت الى المعسكر العام وقد اباحت السلطة للصحف بأن تذكر قدومها بأسم (نجدات) .

***

اخبار محلية

# (بيان)

## من لجنة منكوبي سورية المركزية في القدس

جاءنا من اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس البيان الآتي :

أن ما نشره بعض الصحف في فلسطين أو في الخارج من التهم الموجهة الى هذه اللجنة هو خال عن الصحة ولا يقصد به الا الشغب والتضليل لاغراض لم تعد مجهولة لدى احد .

وستتخذ اللجنة التدابير الضرورية لتفنيد تلك المزاعم والافتراآت وتطمين الرأي العام .

القدس في ١٩ اغسطس سنة ٩٢٧ — لجنة اعانة منكوبي سورية المركزية

## مظاهرة شيوعية

### ضد القنصلية الاميركية في القدس

في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت أول امس وصلت الى امام القنصلية الأميركية في القدس مظاهرة منظمة كل المشتركين فيها من اليهود الشيوعيين في الغالب وكانوا يحملون عدة أعلام بينها علم يحمله شخصان وقد كتب عليه عبارات باللغة العبرية وكان بين المتظاهرين كثير من السيدات ولما وصلوا الى امام القنصلية وقفوا هناك يصيحون ويصخبون ، ولما حاول بستاني القنصلية وبعض عمالها اقفال الباب الحديدي الخارجي في وجوه المتظاهرين هاجمهم بعض هؤلاء واقتحموا الباب عنوة ودخل منهم نحو عشرة اشخاص الى الفناء الداخلي وهناك ارسل احدهم من يده حجراً ضخماً الى احدى نوافذ المكتب الخاص بكتبة القنصلية فاخترق شبكة من الشريط تعلو الزجاج وكسر الزجاج وسقط في ارض الغرفة التي كانت خالية .

ولم يكن سعادة القنصل آنئذ في دار القنصلية بل كان يلعب التنس وفي اثناء عودته من اللعب اجتمع بالمتظاهرين في الطريق وكانوا ينشدون النشيد الدولي فلم يعرفوه ، وكانت المظاهرة آنئذ عائدة بنفس الانتظام الذي جاءت به .

وقد اوفدنا مندوباً خاصاً الى دار القنصلية فقابل سعادة القنصل العام وافضى اليه سعادته بحديث طريف عن اسباب هذا الاعتداء ننشره مفصلاً في العدد القادم .

هذا وان دار القنصلية قد اصبحت منذ يوم الاعتداء تحت حماية البوليس ، وقد كانت كذلك قبل الاعتداء ببضعة ايام لان الاعتداء كان منتظراً ولكن الحكومة بعد ان حرست البيت بالبوليس بضعة ايام عادت فسحبت الحرس وحدث الاعتداء بعد سحبها الحرس بيومين او ثلاثة فقط . هذا وسندلي الى القراء بكل التفاصيل التي وقفنا عليها في صدد هذا الحادث في العدد القادم .

### في المجلس الاسلامي

#### وفي دار الايتام

في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أول امس السبت قام بزيارة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بمناسبة قدومهم حديثاً من ديار المهجر حضرات الوطنيين الافاضل السادة علي الجودة من البيرة وشريكه محمد افندي الحسين من لفتا ومحمد عيسى ابو الهوى من الطور وقد صحبهم بعض افاضل اخواننا المهاجرين نذكر منهم السيد عبد الله الجودة . وقد زاروا قبل وصولهم الى المجلس مصانع دار الايتام الاسلامية ولا شك ان تلك الزيارة قد تركت في نفوسهم اعظم الأثر لما بدا عليهم من

مظاهر الاعجاب عند مارأوا ايتام المسلمين يقتبسون الصناعات التي تضمن لهم العيش بعد تخرجهم من المدرسة . فأهلاً بحضرات الزائرين الكرام ومرحباً .

## اجتماع

### لجنة المعرض الزراعي ومقرراتها

تفكر الحكومة في اقامة معرض زراعي في مدينه حيفا مدة ثلاثة ايام تبتديء من ٢٠ وتنتهي في ٢٣ من الشهر المقبل ( ايلول ) . وقد طبعت برنامجاً خاصاً بالاشياء التي ستعرض في المعرض وربما اتينا على ذكرها في مقال خاص .

وغرضنا الآن ان نذكر شيئاً مما جرى في الجلسة التي عقدت الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الماضي في دار الحكومة بمكتب سعادة روحي بك عبد الهادي رئيس لجنة هذا المعرض في قضاء القدس . فقد حضر الاجتماع كل من حضرات رئيس اللجنة وعبد الله افندي الكردوس حاكم بيت لحم وقسطندي افندي لباط حاكم رام الله والخواجه كوزوفسكي مفتش الزراعة وصبحي افندي الداودي مأمور الزراعة في منطقة القدس وحضرة الخواجه بينامستشار حاكم حيفا مندوباً عن حيفا .

وحضر من الاهالي حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني احد اعضاء اللجنة مندوباً عن غرفة التجارة كما حضرها من بقية الاعضاء السادة الخواجة ستيلو عوض وبشارة الزغبي ( بيت لحم ) وديب علي ابو غوش ( عمواس ) وابرهيم عقل ( رام الله ) ونقولا القندي ( بيت جالا ) والخواجة ابو روز ( قالونية ) وتخلف عن الحضور عبد الله افندي جودة ( البيرة ) وحضر من الصحافيين صاحب هذه الجريدة .

وبعد ان تذاكر الحاضرون فيما يجب ان تشترك به مقاطعة القدس في المعرض الزراعي وفي الشئون والاشياء التي يمكن عرضها من هذه القاطعة قرروا ما يأتي :

١ — الاشياء الزراعية التي يريد اصحابها عرضها في المعرض ترسل على نفقة المعرض

٢ — المصنوعات الزراعية التي يراد عرضها في المعرض ترسل على نفقة اصحابها وقد تباع هناك .

٣ — الاشياء الصناعية التي يراد عرضها في المعرض ترسل على نفقة اصحابها

٤ — يستطيع الأهالي الذين يدون ارسال شيء الى المعرض ان يملأوا الاوراق الخاصة بذلك ويرسلوها الى دائرة الزراعة حتى ٣٠ الجاري . ثم اقترح الخواجا ابو روزا ان يعني القائمون بشئون المعرض بالمحافظة على النظام وعلى موجوداته من الفوضى لئلا يقع مثلما وقع في معرض يافه . فقال مندوب حيفا انهم عينوا لذلك ( ١٢ ) شخصاً . فاعترض فضيلة الشيخ محمود افندي على ذلك مستقلاً العدد وطلب الحاضرون زيادته الى ثلاثين شخصاً فوعد مندوب حيفا بذلك . ثم نوه روحي بك بأن اللجنة تشكر صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي لتبرعه بعشرة جنيهات تعطى بصفة جوائز لبعض الفائزين بالمعرض وتقسم كما يأتي :

| جنيه | |
|---|---|
| ٣ | احسن فرس عربية للركوب |
| ٢ | احسن قطف موز اخضر |
| ٣ | احسن جنس حنطة بلدية |
| ٢ | احسن جنس سمن مصفى |
| ١٠ | المجموع |

ثم انتقل الحاضرون الى البحث في اختيار لجنة تحكيم عن مقاطعة القدس لتضم الى هيئة التحكيم العامة في المعرض فانتخب السادة الآتية اسماؤهم :

١ — صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني ( محكماً في الحبوب )

٢ — حضرة المهندس الزراعي محمد افندي المفيفي ( محكماً في الزيوت )

٣ — سليمان افندي الياس مرة من بيت لحم ( محكماً عن الفواكه والخضر )

٤ — بشارة افندي الزغبي من بيت لحم ( محكماً في مصنوعات خشب الزيتون )

ثم انفض الاجتماع الساعة الثانية عشرة .

### حفلة للبحارة الايطاليين

اقام سعادة قنصل ايطاليا الجنرال في القدس بعد ظهر يوم السبت الماضي حفلة تكريم لضباط وجنود البارجتين الايطاليتين الراسيتين في مياه يافا في اوبرا الكردينال فراري وقد دعا اليها كثيرين من كبار رجال الحكومة الملكيين والعسكريين واعيان المدينة وذواتها .

### بعض اعمال البوليس

شكا الينا العمال الذين يشتغلون في مدرسة البنات الاسلامية ان بوليس مخفر محلة السرايا القديمة قد اعتدى عليهم بالضرب الأليم بمجرد شكاية بعض الناس عليهم . ولسنا ندري بأي حق يعتدي البوليس بالضرب على الناس فنلفت نظر اداة الأمن العام الى مثل هذه الامور التي تتكرر كثيراً طالبين الاهتمام بوضع حد لهذه الاعمال .

### الشيخ يوسف ياسين

مر بحيفا قادماً من سورية حضرة صديقنا الكريم الفضال الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات ووكيل مدير الشئون الخارجية في حكومة الحجاز . ولم يلبث ان بارحها في القطار الى مصر حيث يركب الباخرة التي تحمله الى الديار الحجازية بعد ان اقام بسورية شهراً استراح فيه من عناء الاعمال وكان فيه محل العناية والاجلال فعلى الطائر الميمون .

### قدوم

قدم القدس من يافا صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر افندي المظفر ويوسف افندي عاشور ويوسف افندي طالب وسليم افندي عبد الرحمن .

وقدمها من أربد حضرة الكريم المفضال ضياء الدين افندي زعيتر عضو محكمة اربد لاشغال خاصة فعلى الرحب والسعة

### الى المؤتمر الصهيوني

تقول جريدة دوآرهايوم ان الاعضاء اليهود المنتخبين لحضور المؤتمر الصهيوني الخامس عشر عن فلسطين غادروا القدس يوم الخميس الماضي في طريقهم الى بازل لحضور المؤتمر الذي قرب اوان عقده .

## أمانة النشر

### وتحريف جريدة فلسطين

**قالت صوت الشعب الغراء :**

«ارسل اخواننا المهاجرون صورة من احتجاجهم الذي رفعوه للكولونيل سايمس والذي نشر في عدد مضى من هذه الجريدة الى جريدة فلسطين وقد جاء في مستهل الاحتجاج المذكور . قد طالعنا بامعان وترو مانشرته جريدة صوت الشعب بعددها كذا فحرفته جريدة فلسطين لغاية في نفسها وقالت: قد طالعنا بامعان وترو مانشرته بعض صحف فلسطين .

ولعل اخواننا المهاجرين الذين يناضلون من حقهم المغتصب لا يسكتون على مثل تلاعب جريدة فلسطين في تحريف ما يرسلونه لها وليس لنا ما نقوله لجريدة فلسطين سوى ان نسأل لها الشفاء مما هي فيه ! ! !

### شكر

جاءنا من سعادة الوطني المفضال عادل بك العظمة انه يشكر جميع الذين تكرموا بالسؤال عن صحته في حادثة الاعتداء عليه سواء في ذلك الذين تكلفوا مشقة الحضور بأشخاصهم او الذين تفضلوا بارسال برقياتهم وتحاريرهم ، وان يعتبروا هذا الشكر موجهاً لكل منهم فاقتضى البيان .

### مباراة

جرت بعد ظهر السبت أول امس مباراة في كرة القدم بين فرقة الجاندرمة البريطانية وفرقة المكابيين اليهودية وكانت المباراة تحت رئاسة فخامة المندوب السامي ففازت الفرقة البريطانية بأربعة اشواط ضد ثلاثة فنالت الكأس الفضي الذي كان معداً للفائز في تلك المباراة وقد خصص ريع هذه المباراة لمنكوبي الزلزال .

### جاد فرونكين

قرر الحقوقيون اليهود في القدس تسجيل اسم الخواجة جاد فرونكين احد اعضاء محكمة العدل العليا في السجل الذهبي بمناسبة عيد مولده الاربعيني ولأنه مضى عليه سبع سنوات وهو يلقي دروساً في معهد الحقوق بالقدس وتقديراً لخدماته القانونية الجليلة في القضاء الفلسطيني .

### لجنة التحقيق اليهودية

وصلت الى القدس امس لجنة التحقيق اليهودية الاميركية الموفدة لدرس حالة فلسطين وتقديم تقرير عنها ، وهي اللجنة التي تم الاتفاق على ارسالها بعد مفاوضة الدكتور وزمن والمستر لويس مارشال وسينتج عن تقرير هذه اللجنة اما اشتراك يهود اميركا بانشاء الوكالة اليهودية المزمع تشكيلها واما احتفاظهم بموقفهم المضاد للصهيونية .

### الفلسطينيون الاربعة

نوهنا في العدد الماضي بما تناقلته الصحف عن اربعة من الفلسطينيين القوا في البحر بعد خروجهم من مرسيليا والتقطهم زورق اعادهم اليها . وقد جاء لدوآرهايوم ان هؤلاء الاربعة ثلاثة منهم من بيت حنينا والرابع من بيتونيا .

### مهزلة

قالت رصيفتنا الجزيرة الغراء تحت عنوان «مهزلة» ما يأتي :

« يؤسفنا جداً ان نرى بعض الزعماء السوريين الذين انضووا تحت لواء الثورة السورية ينقلبون اليوم ، والثورة في ادق ادوارها ، فيتحول حربهم مع الاجنبي المستعمر حرباً مع اخوانهم المجاهدين وينقلب جهادهم في سبيل الاستقلال جهاداً في سبيل الاموال .

ويؤسفنا كذلك ان نرى بعض الصحف الفلسطينية تستغل هذه الحالة فتتخذ منها حجراً تحاول أن ترمي به عصفورين : الحملة على خصومها ، والاجهاز على الثورة السورية .

أما هذه الصحف فلا تبالي ماذا يتمخض عن موقفنا ما دام فيه حك حزازاتها ، فالى الفريق الاول وحده نقول :

اذكروا الجهود التي بذلت والدماء التي اريقت وارفقوا بثورة سورية أن تنقلب بأعمالكم الى مهزلة ! »

# جريدة فلسطين

## تطبق البرنامج الاستعماري الفرنسي

اثبتنا فيما مضى بما كتبناه عن تقلب جريدة فلسطين وتلونها كالحرباء وشهادة اصدقائها السابقين ثم اعدائها فيها وفي خطتها الأخيرة ماعرفه الناس وما جعلهم يأسفون كثيراً لما وصلت اليه هذه الجريدة من المهانة في الانظار ولما ثبت على صاحبها من الخبال وضعف الملكات العقلية وراثة وا كتساباً .

وليس ادل على ذلك من مهاجماته للناس لسبب واه او بدون سبب ،لاصدقائه تارة ولخصومه طوراً فهو يعقرهم كالمصعوروياتي من الأعمال مايدل على مبلغ ماصابه من الخبال . وها نحن فيما نكتبه الآن نثبت للقراء صلاته الوثيقة مع اسياده الافرنسيين الذين يرشح اليه منهم ماء الحياة عوضاً عما نضب من وجهه من ماء الحياء :

١ — حملاته الماضية المشهورة على القضية السورية مع انه ليس له عند السوريين دم مطلول ولم يسبق للسوريين ان اسلفوه غير الخير والاحسان .

٢ — محاولته ايقاع الشقاق بين العناصر السورية بعزوه ذلك الحديث المدسوس الى سعيد بك العاص وتحريفه اياه بكلام يمس كرامة جبل الدروز وأهله الكرام .

٣ — نفخه في نار الخلاف بين الاحزاب السورية فهو لاينفك يوري زناد الفتنة بينهم ويحمل الحطب لها كلما خمد أوراها فيتطفل على زعمائهم ويدس نفسه بينهم ليفتئت على احدهم حديثاً ، ويزيد على قول الآخر كذباً .

٤ — تحرشه بالاحزاب السورية الوطنية جميعها فتراه يحمل على حزب الاستقلال مرة ، ثم يحمل على حزب الشعب ورئيسه حضرة الدكتور شهبندر مرة اخرى ، ثم يتحرش بابطال جبل الدروز مرة ثالثة .

٥ — حملاته على لجان المنكوبين ومحاولته تشويه سمعتها خدمة لأسياده الفرنسويين الذين احرق قلوبهم وأقض مضاجعهم مساعدة هذه اللجان لمنكوبي السوريين .

واذا اردت ان تعرف الاسباب الحقيقية التي تدفع عيسى العيسى الى كل هذا فاليك البيان:

بذل المستعمرون الأفرنسيون لأخماد الثورة السورية مهج الألوف من جنودهم ومئات الملايين من اموالهم على حين عسرتهم المالية آخذة بمخنقهم وهم رازحون تحت اعباء الديون الثقيلة والفرنكات الخفيفة التي ينفقون منها في كل شهر نحو ثلاثين مليوناً على خمسين او ستين الف جندي في سورية لم يستطيعوا حتى اليوم ان يسرحوا منها كتيبة واحدة رغم تبجحهم بأنهم اخمدوا الثورة السورية ، ذلك لأنهم لا يخدعون انفسهم كما يخادعون الناس من أنهم أخمدوا الثورة حقيقة واستقرت بهم الحال ما زالوا يرون وراء الحدود مئات من الكماة رابضة، وعشرات من الزعماء متربصة مترقبة .

وقد حاولوا بجميع الوسائل حمل هؤلاء الذين هم رأس مال الثورة الثمين على الاستسلام فبثوا دعاتهم وأرسلوا مدير استخباراتهم المسيو أرنو فلم يفوزوا بطائل . فلما يئسوا لم يجدوا امامهم من سبيل الى القضاء على القضية السورية الا ان يوقعوا الشقاق بين العناصر السورية والاحزاب الوطنية والزعماء ولم يجدوا لتنفيذ ذلك ميداناً افسح من فلسطين وعمان فقرروا العمل فيهما وحضوا قلم استخباراتهم على ذلك فنثروا كنانتهم وعجموا عيدانها فوجدوا الموسيو عيسى العيسى أشدها عوداً واصلبها مكسراً فرموهم به وعهدوا اليه بتنفيذ خطتهم .

فلجأ هذا الى اشخاص يعرف انهم اصبع الفتن واصل الدسائس في كل زمان ومكان وجعل يستثمر ما قد يكون بين الزعماء والاحزاب من اختلافات ويوسع شقتها فينقل على لسان سعيد بك العاص تصريحاً مدسوساً ينال فيه من القضية السورية ، ويحمل على الدروز فيه حملات منكرة لو صحت روايتها لكانت جريمة وطنية كبرى ولكن سعيد بك كذب الخبر وبذلك حمل التبعة الى جريدة فلسطين حمالة الحطب وآفة الاخبار ؟

واستمر عيسى العيسى يوقظ الفتنة ويعمل على اشعال نارها ويحمل على جميع الاحزاب السورية والجمعيات الوطنية وكل من ناصرها تنفيذاً لخطة اسياده التي ستبوء بالفشل بلاريب لأن رجال الاحزاب السورية والزعماء منتبهون الى هذه الدسائس وعاملون على احباطها بتعقلهم كما احبط زعماء فلسطين بحكمتهم دسائسه وجهوده لايقاع الخلاف واستمرار الشقاق بينهم وكما حذر العقلاء من سوريين وفلسطينيين بعضهم بعضاً من دسائسه قائلين « هو العد فاحذروه » والله لا يهدي كيد الخائنين .

## حكاية طريفة لذيذة

### الانكليز يستندون اكف المنكوبين في فلسطين لمساعدة ايتامهم

تحت هذا العنوان قالت زميلتنا «الاخبار» المصرية الغراء :

« بالرغم من ان حكومة الانتداب بفلسطين لم تمد يد المساعدة للمنكوبين وأبت اقراض التجار والاهالي مايعينهم على استئناف حياتهم العادية وتعويض قليل مما خسروه ؛ وبالرغم من ضعف حركة التبرعات للمنكوبين في البلاد العربية فقد اطلعنا في زميلتنا «الف باء» الغراء الدمشقية لمكاتبها في القدس على مايأتي ويغنينا عن التعليق عليه . قال الكاتب :

هذه حكاية ظريفة، ولذيذة ،اكدها لي شاهد عيان اثق به ثقتي بنفسي.

والحكاية هي ان عقيلة احد الموظفين الانكليز « الكبار » المحترمين ،تدور في احدى المدن التي اتى عليها الزلزال تستندي الأكف للمساعدة ... أتدري لمساعدة من ؟

لمساعدة الأيتام في انكلترا !!!!

أيتام انكلترا ؟؟

وليس لك ياصديقي ان تسأل عن الشعور الذي ساد الناس عند ماوقفوا على الأمر فحدث عن ذلك بما شئت فلا حرج عليك ابداً .

نعم ياصديقي ، فان الفلسطينيين اسخياء كرماء حتى في مصائبهم ونكباتهم ، وسادتنا الانكليز اكثر الأمم « ذوقاً » وهم اعرف الناس بالأوقات التي عليهم فيها ان يجمعوا للأيتام، وليس بخاف انه ليس من سيدة عطوفة رؤوفة من سيداتنا الانكليزيات ،ان في فلسطين أو في انكلترا، قامت تستندي الأكف لمساعدة من يتمهم الزلزال الفلسطيني واصبحوا بحاجة الى المليم » !!

## الحضارة

وصلنا أمس العدد الأول من «الحضارة» البيروتية بعد ان سلخت مدة تعطيلها الاداري شهراً ، وقد عوضت على قرائها بأن اصدرت هذا العدد بـ ٤٨ صفحة فكان عدداً ممتازاً فنهنئ الزميلة بعودها .

ويذكر القراء ان هذه الزميلة انما عطلت لنقلها خبراً يتعلق باستسلام المنكوبين عن « الجامعة العربية » ، وقد قرأنا في عددها المذكور مرسوم رئيس الجمهورية اللبنانية ؟! القاضي بتعطيلها فاذا به يقول بأنها تعطل لانها نشرت خبراً كاذباً ...

وبما ان «الجامعة» على ثقة من صدق اخبارها التي تنشرها ، فيبقى هناك ان جمهورية الدباس الكرتونية ومن ورائها الفرنسيس الذين اوجدوها انما هم ذوو صدور ضيقة وظلمة يكرهون قول الحق !!!

## بريد فلسطين

# المجدل

في ١٧ اغستوس سنة ١٩٢٧

« لصاحب التوقيع »

### شكوى من ضابط البوليس

لقد طالما نقد غيرنا على ضابط بوليس المجدل اعماله في بعض الصحف ، ولقد طالما نقمنا على المنتقدين لأننا كنا نظن بهم التحامل على الرجل لغير ماسبب ، ولأن الضابط كان يظهر لدينا بمظهر خلاب ورقيق وما كنا نظن به تلك الشدة والقسوة اللتين ينعته بهما منتقدوه قبل ان وقفنا على شيء من اعماله بأنفسنا .

فقد بلغنا منذ يومين ان الضابط المذكور استحضر رجلاً بدوياً يدعي « عبادة سلامة ابو عبد » وامرأتين تدعي احداها « منصورة ابنة شحادة » وأخراها « خضرة ابنة ديبان خضر » باشارة من ناظر محطة المجدل الذي ادعى عليهم بأنهم كانوا يرعون اغنامهم على جانبي الخط الحديدي وان ابلهم تسربت الى الخط الحديدي فعطلت سير القطار دقائق قليلة . وقد اكتفى الرجل بهذه الشهادة واودع البدوي السجن وعهد بالامرأتين الى جارة له عجوز وأفهم المرأتين بأن هذا المكان هو السجن المعد للنساء تاركاً بقية العمل اللازم للعجوز أم يوسف . ولست اخال القراء الا فاهمين نوع الرواية التي حاول حارس الامن تمثيلها ...

ان هذا البيت الذي وضعت فيه المرأتان لم يك سجناً ، وثمة سجن للنساء غير ذلك البيت وله سجانة تتقاضى راتباً رسمياً مقابل خدمتها ، وان يكن الضابط يستحل استخدامها في شئونه البيتية الخاصة . فما هو الغرض من وضع السيدتين في هذا البيت ؟ بل لماذا يسجن الضابط الرجل والامرأتين لمجرد دعوى احد مأموري القطار الذي قد يكون كاذباً. والذي لو فرضنا صدقه لكان عليه ان يقيم الدعوى على من يدعي انهم عطلوا سير القطار لينظر القضاء في أمرهم .

اننا نلفت انظار اولي الأمر لايقاف امثال هذا الموظف عند حد .

مجدل عسقلان : «رقيب»

« الجامعة » ان الضابط المشكو منه مجهول لدينا ولولا ان الكاتب عين واقعة وسمى اسماء لكان لنا مع رسالته غير شأن ، ولنا الأمل في ولاة امر البوليس ان ينظروا فيما ينسب لهذا الضابط ويوقفوه عند حده اذا صح ماينسب اليه .

# غزه

في ١٧ اغستوس سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

## زلزال ليل الاثنين

في الساعة العاشرة والدقيقة ٣٠ من ليل الاثنين ١٥ الجاري حصل زلزال لم يدم طويلاً ولكنه كان عنيفاً فتصدع من جرائه دار اثرية ذات بنيان ضخم وهي عائدة الى اوقاف آل رضوان وقد كان انشأها حسب التاريخ المنقوش على باب احدى غرفها بهرام باشا آل رضوان والي حلب والشام والقدس آنئذ لسكناه ويسكنها اليوم الماجور الانكليزي المستر بارترج ماندان البوليس وقد تشققت اكثر غرف هذه الدار الجليلة التي تعد من احسن المباني الأثرية ذات القباب العربية وتشققت دار كامل افندي الشاشر المجاورة لها والتي تقرب منها في الوصف والمتانة وتصدعت مصبنة مبنية من الحجارة المتينة وتصدعت دور كثيرة غير هذه بينها دار لعادل افندي الشوا ، ولكنه لم يحصل تلف للأرواح ولله الحمد حتى ان بقرة سقط عليها سقف الأسطبل ولكنها رفضت ان تموت فخرجت سالمة من كل اذى .

مسكينة غزة لقد توالت عليها المصائب وهي البلد الوحيد ، الذي عملت فيه يد الحرب العامة خراباً وها ان الزلزالين الأول والثاني قد شعثا كل منازلها تقريباً وهي لم تكد ترتق الفتوق التي احدثتها فيها الحرب العامة . ومن المؤكد ان هذه الدور اذا لم تسارع الى اصلاحها ايدي الترميم والبناء فهي ستسقط على رؤوس سكانها في الشتاء المقبل الذي اصبح على الأبواب .

وقد علمت ان كثيرين من اهالي غزة رفعوا عرائض الى سعادة القائمقام يشكون فيها مما وصلت اليه حالة منازلهم ومن ضيق ذات يدهم ويطلبون ان تقرضهم الحكومة مالاً يتمكنون معه من تدارك الأمر قبل الخطر فأودع سعادته عرائضهم الى مهندس الأشغال العامة لتقدير مايلزم لأصحاب المنازل ونرجو الله ان يقرن مساعيه بالنجاح .

## الحكومة المقتصدة المبذرة

ان كلمة الحق هي ان محاكم فلسطين اليوم هي في غاية الضبط تحق الحق وتزهق الباطل ولكن من الامور المؤسفة ان الحكومة تقتصد في الموضع الذي يحتاج الى البذل وتسرف وتبذر في غير شيء ؛ فمحاكمنا قليلة وقضاتنا قل وكتبة المحاكم لا يكادون يفوقون بربع حاجة الاهلين وبهذا تعطل الحكومة مصالح ذوي القضايا واشغالهم بسبب اقتصادها الممقوت.

لقد كان بغزة في العهد التركي محكمة بداية تنظر في جميع القضايا من صلحية ومركزية وتنظر في دعاوى التملك ومثلها في يافا ومثلها في نابلس والخليل وبئر السبع وغيرها ، ولقد كان لكل محكمة مستنطق ونائب عام ومأمور اجراء وكاتب عدل واربعة كتاب ضبط وكان في كل بلدة قائمقام له كاتب واحد ليس غير . اما الآن فبينما تجد عند القائمقام اربعة كتاب لاتجد في المحكمة اكثر من كاتب واحد ونصف قاض لأن قاضي صلح غزة يصرف نصف الأسبوع في غزة ونصفه في المجدل وهو يواصل عمله في الليل والنهار وكثيراً مارأيناه يشتغل على ضوء الغاز ليلاً ثم يسري كالرحالة صباحاً الى المجدل ، فبالله ايتها الحكومة مامعنى هذا الاقتصاد في القضاء والتبذير في الادارة ؟ ان كثيراً من القضايا في محكمة الأراضي تؤجل مابين الجلسة والاخرى اربعة اشهر وستة وبعضاً سنة .

اننا بلسان الحاجة الماسة والضرورة القصوى نرجو من الحكومة ان تشكل محاكم كافية في البلاد لتسهيل اشغال الأهلين واعادتها الى مثل القديم على الأقل واذا لم يمكن فنرجو تعيين كتاب كافين وتعيين قاض المجدل بدل قاضي غزة لتحتفظ غزة بقاضيها كل ايام الاسبوع فذلك يسهل الاشغال على قدر الامكان .

## غرق اخوين في غزة

كان يوم الخميس الفائت يوم حزن عام في غزة ابكى الصغير والكبير وجعل في قلوب شبابها جرحاً لا يلتئم . فما رأيت أو حدثت احداً الا وقص لك باكياً حادثة مفجعة تملأ النفس حزناً ويأساً . مأساة قل نظيرها هي أقرب الى الخيال منها الى الحقيقة .

حادثة المرحوم عمر افندي ابو رمضان الطالب في جامعة كمبردج بفرع المحاماة وأخته التي أنهت منذ عامين دروسها الثانوية وكلاهما لا يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره .

أتى هذا الشاب من لندن ليصطاف عند اهله على شاطئ البحر وكان يسير مع أخته على الشاطئ اذ سمع اخته الصغيرة تستغيث بهما ليخلصاها من الغرق فرميا بنفسيهما وراءها فانقذاها ولكن البحر ابى الا أن يأخذهما بدلاً عنها وفعلاً أخرجا بعد برهة مائتين متعانقين .

وقد شيع الناس في اليوم التالي نعشي شهيدي الشهامة وفقيدي العلم والكل يبكي وينتحب والحق أنه لمشهد مؤثر يبكي الحجارة الصماء .

هكذا خسرت غزة بل فلسطين شابين متعلمين من انجب شبابها الذين نحن في حاجة ماسة اليهم فاللهم ألهم أهلها الصبر والعزاء .

غزة : « حزين »

« الجامعة » ان هذه الحادثة التي يشير اليها الكاتب وقعت منذ اسبوعين ولكن رسالته بشأنها لم تصل الينا الا أول أمس ، ومما جاء في مطلعها يستدل على انها كتبت بعد الحادث بيوم او بيومين واودعت البريد ولكن البريد لم يوافنا بها الاأول امس وبما اننا لم ننتبه الى غلافها الذي مزقناه لذلك لم نستطع معرفة البلدان التي ذهبت اليها الرسالة للسياحة قبيل وصولها الينا ، وعلى كل فنحن نسجل رسالة الحزين ولو جاءت متأخرة تخليداً لذكرى الغريقين الشهيدين ونضيف هذا التأخير الى ما لنا في ذمة دائرة البريد وما يلحقنا باهمالها من الاضرار الادبية والمادية !!!

## ميزانية جمعية خيرية

بعثت الينا الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا ميزانيتها عن خمس سنوات من سنة ١٩٢٢ — ١٩٢٦ وقد بلغت وارداتها لعام ١٩٢٢ مبلغ ٥٥٢١٦ غرشاً ومليماً واحداً ومثلها المصروفات وبلغت وارداتها للعام الذي يليه مبلغ ٦٤٦٦٧ غرشاً وتسع مليمات ومثلها المصروفات وعلى هذا النحو كانت ميزانيات السنين التالية الا ميزانية عام ١٩٢٦ فقد بلغت ١٩١٢٩٠ غرشاً و٤ مليمات وهذا يدل على ان هذه الجمعية الخيرية تسير بخطى مطردة نحو النجاح وانها تحمل ثقة المتبرعين . والسر في امر هذه الجمعية الخيرية انها تشرف على مدرسة انشأتها لتنشئ ناشئة وطنية اولاً وهي تقبل في صفوفها التلاميذ من جميع المذاهب والاديان .

ومما يجدر التنويه به ان ميزانية هذه الجمعية قد طبعت طبعاً متقناً في مطبعة مجلة الحقوق بيافا والظاهر ان نقمة الجمعية على عيسى العيسى لسفهه ومشاغبته عليها قد اقصتها عن مطبعته كما اقصت جميع افراد الامة المهذبين والوطنيين والمخلصين عن جريدته ، وهكذا تعدى نحس الرجل الى جلب الاذية لشركائه في المطبعة !!!

## إعلان

« من دائرة بلدية القدس »

بما ان الاهالي لم يراعوا الطرق الفنية التي أعلن لزوم اتخاذها لتعمير محلاتهم المتشعثة بتاريخ ٢٧ — ٧ — ١٩٢٧ وحيث ان أكثر المحلات التي جرى ترميمها لم تزل في حالة الخطر فلهذا يقتضي توقيف عمليات الترميم والتعمير والانشاآت حالاً وعلى كل من اراد اجراء أي تعميرات في محله سواء بوشر بها أو لم يباشر فعليه ان يقدم طلباً خطياً لمهندس هذه الدائرة حيث تعطى له الرخصة المجانية بصورة مستعجلة غب اجراء الكشف على محله وعلى الطالب ذكر عنوانه وموقع عمارته بالتفصيل وستطبق أحكام القانون بشدة بحق المخالفين وعليه صار اعلان الكيفية .

رئيس بلدية القدس
« راغب النشاشيبي »

## اعلان

نلفت نظر العموم الى منطوق المادة (٢٦٠) من قانون الجزاء العثماني التي تنهي عن احداث الغوغاء التي من شأنها سلب راحة الاهالي .

وقد قدمت شكايات متوالية من قبل هيئات المستشفيات والسكان بأن الاشخاص الذين يتجولون في شوارع القدس في اوتوموبيلات كبيرة ( باس ) والاشخاص الذين يتنزهون مشياً في الليل يغنون في الشوارع ويحدثون فيها غوغاء وضجيجاً لا فائدة فيهما سوى سلب راحة الاهالي .

لذلك نعلن للعموم أنه ينبغي على الذين يتجولون في الشوارع المجاورة للمستشفيات ان يحافظوا على الهدؤ الذي يقتضيه الحال في مثل هذه الاماكن وان الذين يخالفون هذا الاعلان تطبق بحقهم المادة القانونية المذكورة اعلاه .

ا . كيث روش
حاكم مقاطعة القدس

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي باب الخليل —

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل .

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها توفيق جريس في الباب الجديد

***


الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦١ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٧ صفر سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٢٥ اغستوس سنة ١٩٢٧ (م)

## الروح المدني في تركيا

« لصاحب السعادة امير البيان الأمير الجليل شكيب ارسلان »

٢

ثم اني قرأت في تلك الرسالة ما يأتي ، وهو كلام لو لم يكن كثيرون يرددونه بلا تأمل ما أحفله ، قال :

« ففي اوائل سنة ١٩٢٤ ألغت تركيا الجمهورية ذلك النظام الروحي العتيق ومحت رسومه وشردت دعاته »

فلم نفهم ماذا يقصد « بالنظام الروحي العتيق » ؟

ظاهر أنه يريد الشريعة الاسلامية التي الغتها جمهورية انقرة وافتخرت بالغائها واليوم أناس بمصر يريدون أن الدولة المصرية تحذو حذو انقرة وتشاركها هذه في هذا الفخر ... ولقد سبق لنا في المقال الماضي أن الشريعة الاسلامية هي قسمان: عبادات ومعاملات، فان كانت الشريعة ثابتة في امر العبادات على حالة لا ترضى بتغييرها فليست هي وحدها في هذا الثبات . فالكنيسة الكاثوليكية التي اتباعها نحو اربعمائة مليون في العالم باقية على تعاليمها المعروفة منذ تسعة عشر قرناً وهي لا ترضى بتغيير شيء منها . ولم يكن تمسكها هذا بنظامها الروحي العتيق ليمنع شيئاً من مدنية الأمم التي تدين بدين هذه الكنيسة .

وكذلك الكنائس المسيحية الاخرى باقية على عقائدها وطقوسها منذ قرون عديدة وان قيل أن لوثير وكلفين قد ابتدعا اصلاحاً في التعاليم الكاثوليكية واحدثا كنائس جديدة فمن السفه أن نظن كون التغيير الذي احدثاه ماساً بجوهر العقيدة أو انه متعلق بالأسس التي تقوم عليها دعائم النصرانية فالتغيير الذي وقع انما هو أشبه بأن يكون ادارياً لا دينياً أي ان المبتدعين خرجوا من تحت الرئاسة الرومانية ولم يخرجوا من العقيدة نفسها فالكنائس اللوثيرية والكلفينية والانكليكانية الانكليزية والميثودية والبرسبيتيرية وغيرها من الكنائس لا تفرق في شيء عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ولا عن الكنيسة الارثوذكسية الشرقية في اركان العقيدة المسيحية كالتثليث والوهية عيسى والاعتقاد بالعهد الجديد والعهد العتيق أي الانجيل والتوراة

حتى ان اللوثيريين لا يخالفون الكاثوليك في عقيدة حضور المسيح في الخبز والخمر اللذين يقع عليهما التقديس وهو مايسمونه بسر القربان . ولكن الكلفينيين هم الذين تجزأوا ان يقولوا ان كلام السيد المسيح في العشاء السري : هوذا دمي عن الخمر وهوذا جسدي عن الخبز، هو كلام مجازي لا حقيقي . ومن اجل هذا وغيره جرى ذكر لوثير وكلفين أمام فولتير فقال : انهما لا يليقان ان يكونا حذائين لنعال محمد صلى الله عليه وسلم كما ذكرت ذلك في فصل بمجلة الزهراء. هذا وان الشريعة الدينية اليابانية باقية على حالها ولم يتعرض اليابانيون لها ولم تمنعهم عن الرقي الذي مكانهم فيه ينحدر عنه السيل ولا يرتقي اليه الطير . واليهود باقون يهوداً كما كانوا منذ آلاف من السنين وهم متمسكون بديانتهم وتقاليدهم ولم يغيروا من « نظامهم الروحي العتيق » شيئاً مع ان لهم من الدنيا ومن المدنية نصيباً أعظم من نصيب انقرة ... وأغرب من كل شيء أن ارقى فئات اليهود هم الذين يعيدون اليوم اللغة العبرية ويبعثونها بعد موتها ، اذاً الاسلام ببقائه على عقيدته وشعائره الاساسية ليس ببدع في هذا العالم . فان عد هذا منه جموداً فالملل بأجمعها جامدة وهو من الجملة .

وان قيل ان المراد بالنظام الروحي العتيق هو قسم المعاملات من الشرع الاسلامي . فقد سبق أن هذا لا يقال له « نظام روحي » بل هو نظام مدني لا يتعلق بزمان ولا بمكان ولا يقال فيه قديم و جديد . فباب الاجتهاد في الشريعة مفتوح وقبلة الشريعة التي تتجه اليها في قسم المعاملات هي مصلحة العباد . ولذلك كان العمل بقانون جديد سداً للذريعة او اتباعاً لما يسمى بالمصلحة المرسلة غير خارج عن روح الشريعة ، وكان ممكناً أخذ هذه القوانين الجديدة — الا فيما يتعلق بالاحوال الشخصية — على انها مما اذنت به الشريعة . ولكن لو تم ذلك على هذا الوجه لما كان الاتراك يصيبون الغرض الذي يقصدونه وهو هدم الشريعة من اساسها في بلادهم . ولأضرب للقارئ مثلاً :

كان عندنا في مجلس المبعوثين بالاستانة مبعوث ارمني اسمه زهراب افندي كان آية باهرة في الذكاء والبلاغة وسداد الحجة . فجرى مرة جدال بينه و بين اثنين من مبعوثي الترك — ومن هذه الفئة التي بدأت الآن باجراء برنامجها — على مسألة قانونية كان زهراب يريد حمل المجلس على قبولها وكان ذانك التركيان معارضين فيها فما انتهى بينهما الجدال الا وقد فلج زهراب عليهما ولم يسعهما الا التسليم وتقرر بينهم ان لا تقع معارضة في هذه المادة ولكن زهراب مع دهائه لم يكن قد عرف حالة هؤلاء الروحية فبعد ان انتهى الجدال واذعن له رصيفاه التركيان عاد فأراد أن يزيدهما طمأنينة بصحة رأيه فقال لهما : وهذا عدا كونه وفق الاحتياجات الزمنية هو وفق شريعتكم أيضاً . فلما سمعا جملة « وفق شريعتكم » ثارا في وجهه من جديد وقالا له : اذاً لا يمكننا ان نقبل هذه المادة، وصار اجتهاده بعد ذلك باقناعهما عبثاً .

فمن عرف حالة هؤلاء القوم الروحية والعوامل التي تحدوهم على قلع الشريعة من بلادهم — وفي مصر لا يعرفون هذه العوامل — عرف ان الذين يهمهم ليس ان هذا حسن وهذا أحسن بل كل ما يهمهم هو التفصي من كل شيء يقال له شرع اسلامي لأنه آت من مصدر عربي بغيض اليهم . فسواء كان هذا الشرع خطأ أم صواباً هم يناصبونه العداوة ويجتهدون في تخليص الامة التركية منه .

وقد ذهب بعض الناس ان ولوع الاتراك بمحو الشرع مبني على مافيه من حفظ العفة والطهر وتقييد حرية النساء وأنهم هم ينوون التفلت من هذه القيود ويعملون للتنصل من جميع الآداب الأسلامية . والحقيقة أن هذه القضية داخلة في الحساب عند بعضهم لكنها ليست الاصل الاصيل في كراهتهم الشريعة المحمدية . بل من هذه الفئة اناس يحمدون مافي الشريعة من الفضائل ومكارم الاخلاق بل الاصل الاصيل هو هذا :

مادامت الشريعة الاسلامية قائمة في صدور الاتراك يستحيل على هؤلاء أن يكرهوا



احد مناظر زلزال ١١ تموز ١٩٢٧

احد منازل مدينة القدس وقد هدمه الزلزال

العرب أو ان ينكروا أخوتهم لأن المؤمن اخو المؤمن .

ثم ان الشرع الاسلامي يمنع العصبية القومية ويقول ليس منا من دعا الى عصبية، ويقول انما بعثت الى الأحمر والاسود . وفي القرآن العظيم «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» أي .ان الاسلام هو فوق القومية وان تقوى الله هي الدرجة العليا من الشرف . ومن كلام سيدنا عمر ماجاء في طبقات ابن سعد في ترجمة عمر رضي الله عنه : «والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال وجئنا بغير عمل فهم اولى منا بمحمد يوم القيامة فلا ينظر رجل الى القرابة وهو يعمل لما عند الله فان من قصر به عمله لم يسرع به نسبه» .

ونهى سيدنا علي رضي الله عنه عن العصبية وقال : «فان كان لا بد من عصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الافعال ومحاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل بالاخلاق الرغيبة والاحلام العظيمة والاخطار الجليلة والآثار المحمودة فتعصبوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام والطاعة للبر والمعصية للكبر والاخذ بالفضل والكف عن البغي والاعظام للقتل والانصاف للخلق والكظم للغيظ واجتناب الفساد في الارض» . انتهى

وعلى كل حال الاسلام دين بشرية لا دين قومية . وهو في هذا كالنصرانية التي قال الفيلسوف رنان في مؤسسها : «انه هو اعظم من ساعد على محو الفروق الدموية في البشرية» فالاتراك الجدد يريدون احياء الجامعة التركية وتلقين التركي منذ الصغر انه هو أشرف مخلوق في الشرق على الاقل . وهم يقولون أن العصبية التركية قد ذابت في الدين الاسلامي فأصبح التركي مضطراً ان يحسب كل مسلم على وجه الارض اخاً له وان يفضل من هؤلاء الاخوان من ثبت أنه الاتقى ، وهذه القاعدة لا تنطبق على مقتضى الجامعة التركية التي يقولون لها الجامعة التورانية والتي بموجبها لا يجب ان يكون التركي أخاً الا لتركي مثله ولا أن يفضل من اخوانه الاتقى بل الأقدر على بسط السيادة التركية، فأين هذا من ذاك وأين الرقتان من وادي الغضا ؟ وعليه لا عجب ان اراد الاتراك الجدد محو الشريعة التي تريد أن تحملهم على المساواة التامة بين الشعوب ونوط التفاضل بالتقوى لا غير

وهناك عامل آخر في كرههم الشريعة لايتفطن له الذين لم يباشروهم ولم يقفوا على حقائق امورهم ، وهو ان التركي شديد الكبرياء في نفسه الى الحد الذي لاتجده عند انسان آخر . وهو مع ماركب في طبعه من الكبر أشد مايكون كبراً بأزاء العربي . وذلك أن العرب بتخاذلها وتنافسهم أضاعوا الملك من يدهم من زمن مديد ورأوا الافرنج يتهددون الاسلام والبلاد العربية فألقوا مقاليدهم الى الترك واطاعوهم . ومضت سبعمائة سنة فأكثر والترك يرون أنفسهم هم السادة والمسيطرين فنشأ عندهم من احتقار العرب ومن استصغار شأن العرب ماامتزج بنفوسهم وما لايزول في أحقاب طويلة . وقد بلغ من هذا الاحتقار أنهم نسوا كيفية دخولهم خدماً ومماليك عند بني العباس وظنوا السيادة نزلت عليهم من السماء وكثيراً ما يقولون: «ترك اولياى نعمت عرب»

فبينما هم بهذه الدرجة من احتقار العرب يتأمل الواحد منهم أنه يسمع خمس مرات في نهاره من رؤوس المآذن التنويه بأسم رجل عربي . ثم يصلي فلا بدله ان يقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . ثم يسمع خطبة الجمعة فيسمع منها مقدار النصف صلوات على رسول عربي وترضياً على رجال كلهم عرب ومن الحجاز وقد كانت هذه الامور لا تثقل على الترك المتدينين بسبب تأثير التربية الدينية . فلما جاء الدور الى التركي الذي لم يعرف تربية دينية ولا تعلم كلمة من العربية ولا اعتقد بوحي ولا نبوة اصبح لا ينظر في هذه الشعائر الا مجرد تعظيم من قوم اتراك لقوم عرب فدق ذلك من كبره الطبيعي وصار يعده وقراً يجب التخلص منه

ولما كان التخلص من الدين الاسلامي في تركيا ليس من السهل ولو وقفت الحكومة موقف المخاصم له فكروا في حل عقود العقائد تدريجاً حتى لاتفضي الطفرة الى فتنة صماء لاسيما أن الشعب التركي متمسك بالاسلام . وهذا مايسمونه بسياسة «المراحل» أي التقدم مرحلة مرحلة وعليها اعتماد مصطفى كمال كما تدل عليها جميع مشروعاته . ومن هذه الفئة من يعتقد استحالة قلع الاسلام من تركيا لا بل يعتقد استحالة استغناء الشعب عن الدين فهؤلاء يقولون : نقبل الاسلام بشرط أن نحوله تركياً اما اسلام يبقي لسانه عربياً فلا سبيل الى قبوله ، وصاحب هذا المذهب هو ضيا كوك الب الذي مات في العام الماضي واحتفلوا ذلك الاحتفال بجنازته وهم ينظرون اليه كمصلح عظيم . ومن هنا جاء مشروع ترجمة القرآن الى التركي وخطبة الجمعة بالتركية الخ .

أما حمد الله صبحي الذي كان ناظر المعارف في انقرة والذي هو من الاقطاب التي تدور عليها رحى الثقافة التركية فمن رأيه ان لا يبقى من الاسلام في تركيا الا بعض مواعظ وبعض مبادئ أدبية .

ولما كنت في أميركا مؤخراً تلاقيت مع لوتروب ستودارد مؤلف كتاب «حاضر العالم الاسلامي» وذلك ببلده بوستون فسألته عن قضية سياحته الى انقرة ومعاتبة مصطفى كمال اياه على ما كتبه بحق الاتراك — انهم ليسوا عنصراً مدنياً لأن حاضر العالم الاسلامي مترجم الى التركية مع بعض ردود للمترجم في هوامشه — فأخبرني بأنه جاوبه على عتابه بأن الذي كتبه انما كان عن اعتقاد لا عن غرض ولكن مصطفى كمال بقي عابساً ظاهراً عليه الغضب الى آخر المجلس . قال لي : الا اني اتيت حمد الله صبحي ناظر المعارف فأخذ يطري لي بمآثر الاتراك في المدنية قبل الاسلام ويبين لي كيف ان الاسلام أخرهم الى الوراء ولكنه قال لي انهم سيتخلصون منه تدريجاً لأن أحسن مزايا الاتراك انهم مسلمون غير حقيقيين .... ثم قال لي : لحظت انهم لايكرهون الافرنج كما يكرهون العرب .

وقد كان يجوز الارتياب في كلام ستودارد لولا ماهو معروف عنه من صدق اللهجة وأنفة النفس وشدة الانصاف ، ثم لولا مايتظاهر كل يوم من الشواهد على صحة نقله . ففي مصر نفسها رجل من أعدل العدول سمع منهم في انقرة أنهم يصالحون اليونان الذين تبادلوا واياهم الذبح وسبي الحريم ولا يصالحون العرب ... وما على المنكر أو المرتاب الا أن يقرأ جرائدهم اليومية ومجلاتهم فيرى فيها من ضروب الشماتة بمصاب سورية مالانهاية له . ولما عقدوا معاهدة لوزان مع الحلفاء التمسنا منهم ان يتنازلوا عن حقوق السيادة العثمانية على البلاد العربية لاهل البلاد خاصة فأبوا وجعلوا لدول الحلفاء مدخلاً . ولو اردنا تعداد ما نعلمه من هذا القبيل لما وسعته اجلاد على حين نحن في موضوع آخر جرنا الى هذا المقام مابينهما من الملاقة .

فالعداوة التي تتأجج في قلوبهم للعرب هي أيضاً من جملة العوامل الخطيرة في تحولهم عن الاسلام لأنهم يرون الاسلام ديناً عربياً . ولو تأملوا قليلاً ونفضوا الكبر الذي في رؤوسهم لرأوا ان الامم الاوربية التي هي نحو سبعمائة مليون هم ارقى شعوب الأرض اليوم لم تأنف أن تنتمي الى رسول كريم مهما يقولوا فيه فلم يخرج عن كونه من بني اسرائيل . والحال ان الاوروبيين يكرهون بالجملة بني اسرائيل وهؤلاء ليسوا شيئاً مذكوراً اذا قيسوا بالسبعمائة مليون أوربي . فالفرق بين الاوربيين واليهود في الاهمية اعظم مما بين الترك والعرب لا بل ليس الترك بأشرف في التاريخ من العرب ولا شيء لهم من الآثار العمرانية التي للعرب

ثم لنفرض ان الملك حسيناً ابن علي ومعه جانب من العرب خرجوا على الترك في الحرب الكبرى بحق أو بباطل فليس هذا بالذي يجب ان ينسيهم الثمانمائة ألف عسكري التي قدمتها العرب في الحرب وملايين الجنيهات التي قدموها اعانة ولا بالذي ينبغي ان يصرف نظرهم عن مواقف الامام يحيى والسيد السنوسي وكثير من امراء العرب في نصرة تركيا .

فالذي يعلم الحقائق ودخائل الامور يعلم ان العوامل التي حملتهم على تطليق الشريعة ثلاثاً ليست مجرد «التجدد» لأن التجدد مستطاع بدون هذه السياسة بل هي عوامل قومية تركية من فعلها بغضهم للعرب .

لوزان : «شكيب أرسلان»

***

## الموت على الناشف !

علقت رصيفتنا جريدة «بعلبك» الغراء على الخبر الذي كنا نشرناه عن موت المرحوم داود التوتنجي مجروحاً بموسى الحلاق بالنبذة التالية قالت :

«جاء في صحف فلسطين ان داود التوتنجي في القدس ذهب الى حانوت حلاق ليحلق فأصيب بجرح صغير ادى الى موته .

في فلسطين يبلون لهم ويحلقون ، اما هنا فيحلقون لنا على الناشف ....

ولكن ابن الهوى في كلا الحالين مقتول ، فقد مات داود التوتنجي في القدس ، على أثر البل ونموت نحن هنا على الناشف !!!

تنوعت الأسباب والموت واحد ...»

## بين الطويل والقصير !

وقالت الرصيفة ذاتها مايأتي :

«في سان فرنسيسكو زوجة طلبت الطلاق لأن زوجها اراد ان يجبرها على ارتداء فسطان طويل وقد حكم للزوجة بما طلبت بحجة ان الزوج قليل الذوق لايفهم بالازياء .

وفي لبنان طلبت الصحف الطلاق من الضرائب التي تريد الباس البلاد ثوباً طويلاً فحكم عليها بالاقفال لأنها قليلة الذوق لاتفهم بالازياء التي تقضي على المرأة بتقصير فسطانها وعلى الدولة بتطويل ثوبها» !

«الجامعة» ان ثوب حكومتنا التي تدير متصرفية القدس «المرحومة» يكلفنا سنوياً مليونين ونيف من الجنيهات المصرية فهل يعتبر هذا الثوب طويلاً أم قصيراً ؟؟!

# يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم

## ويأبى الله الا ان يتم نوره

« لحضرة الاديب الفاضل صاحب التوقيع »

انه وان تألب على الشرق أقوام عديدون يريدون الحط من كرامته ونعته بالوحشية والهمجية . الا ان بين هؤلاء الأقوام من يعرفون الشرقي تمام المعرفة فيذودون عنه بأقلامهم والسنتهم في الحفلات والمجتمعات والصحف السيارة . وانهم وان دافعوا عنه واعترفوا له بالفضل فليس ذلك من باب المجاملة كما يظن بعض الغربيين من الذين لاخلاق لهم بل هو فرض عليهم — كما قال صاحب المقال التالي — فالشرق هو الذي غرس الغرب . سقاه بنمير علومه فأنبت ذلك الزرع اليانع وتلك الأشجار الباسقة التي يستظل بظلها الوارف ملايين من بني البشر .

والمستر ألبرت و . آرنوود الخطيب الأميركي المفوه هو احد أولئك الابطال وقد القى الخطاب التالي الذي سنعربه للقراء بمعض تصرف في أحد الاندية الأميركية . فكان له المفعول الاكبر والتأثير الأعظم على نفوس سامعيه قال الخطيب :

«ليس الشرق كما يظن بعضكم أو يقول. فهو مازال منذ القدم حتى الآن يسير في سبيل من المدنية مضيء ولكنه سير لاتدركونه أنتم ولا تشعرون به لأن غايتكم الوحيدة ، وهي نعت الشرق بالتقهقر ، قد جعلتكم لاتدركونه الا بالمعنى بالمعكوس . وشتان مابين الحقيقة والخيال .

دخل الغربي الشرق فنصب خيامه وأحكم دق أوتادها وحلف يميناً أن لايخرج منه . فوجد له هناك مرعىً خصيباً ومورداً للرزق لاينقطع فاستقبله المضيف واكرم وفادته . وحقاً ان الغربي ضيف قليل الحشمة فقد يتمتع بخيرات الشرقي وينام تحت سقفه وفي الصباح يقول له لاتجلس معي على المائدة فأنا لا أكلم امثالك ولا أجالس من هم على شاكلتك .

تلك هي اعمال الغربيين في الشرق . والشرقي لايزال رابضاً في مكمنه مختبئاً في عرينه ينظر الى ذلك الذئب المستأسد بعين ازدراء ولسان حاله يقول : « ان البغاث بأرضنا يستنسر » . وهو لايبدي حراكاً ليرى ماذا تكون نتيجة تمدن الغربي الذي يباهي به العالم أجمع . وهو صامت شأن الرجل الحليم الذي يرى المتطفلين يلذعونه بقوارص الكلم فلا يعيرهم ادنى اهتمام .

ان المسألة الكبرى التي يسعى الى حلها كبار ساستنا هي : كيف يمكننا المحافظة على علاقتنا مع الشرق وفينا مافينا من التعصب الجنسي الذي يكاد يضعف سلطتنا ويجعلنا حقيرين أمام الشرقي . وانني أعتقد ان الفاعل الاكبر في بغض الشرقي للغربي هو مايراه من المعاملة السيئة والصلف والامتهان .

ولكي ازيدكم ايضاحاً اخبركم عما رأيته عياناً حين سفري الى الشرق الأقصى . فقد رأيت أنه مهما بلغ الشرقي من التهذيب والرقي لايسمح له بدخول أندية الاوربيين ومخالطتهم . حدث أن عضواً في احد الاندية الأوربية في الهند دعا أحد الوطنيين لتناول الطعام معه فقامت لذلك قيامة الاوربيين وهاجوا وماجوا وتألبوا على ذلك العضو كأنه شرقي أو كأنه أتى امراً منكراً حتى ان الحاكم الانكليزي تهدده بالطرد من وظيفته ان هو اعاد « هذه الجناية » كرة أخرى ...!!

ومما تئن له الانسانية ويندى له جبين الفضيلة والأدب رؤيتك ذلك الانجليزي الذي يدعي المدنية يمتهن ذلك الهندي ويرفسه بقدمه . فكأن الأول من خلق الرحمن والثاني من خلق الشيطان ... وعش رجباً ترعجباً ...

حكم الشرق الغرب حيناً من الدهر كان الشرقي في خلاله قدوة يقتدى به ، فقد حكم بلاد الفرنجة بل ان شئت قل شاطرها الاخاء جاء معه بشعلة نورانية أضاء بها الارجاء المظلمة فاستنارت العقول ووسعت المدارك . فتح الجامعات وأسس المكاتب وبنى البيوت والتكايا للفقراء والمعوزين ودفع بالصناعة او أوج مجدها ولم يفرق بين المسيحي والمسلم أو العربي وغير العربي بل كان الجميع اخواناً ذوي صفاء كأنهم قدوا من أديم واحد لا يكدر صفو عيشهم اختلاف المذاهب واللغات .

ولكن لما دار الفلك دورته وحكم الغرب الشرق بسيف الخديعة والمكر لا بسيف الحق والنصر بدأ يبث في الأرض فساداً ويزرع الضغائن في قلوب الأمم حتى أصبح الشرق ناراً متأججة يأكل بعضه بعضاً . اصبح الاخوان اللذان كانا ينامان تحت سقف واحد عدوين لدودين كل منهما يجاهر بعدائه وبغضائه الآخر وليته إكتفى بذلك بل سد سبل النجاح في وجوه طالبيه وأقام لهم عراقيل ومصاعب لكي يرتدوا عن عزمهم . « يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون » وكأني بذلك الشرقي الذي جوزي جزاء سنمار وهو ينظر الى البون الشاسع بين حكم الشرقي والغربي وبين رحمة الأول وعسف الثاني ينشد قول الشاعر :

ملكنا فكان العفو منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم ابطح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
وكل اناء بالذي فيه ينضح

وأما الآن ولم يبق في قوس الصبر منزع فها نحن نرى الشرقي قد كشر عن انياب كالمعاول وأبدى براثنه الفتاكة يريد ان ينقض على من سامه الخسف وأن يقتص لنفسه من الذين جنوا عليه هذه الجناية الكبرى . وما الحروب في الريف وسورية والصين والحركة الاستقلالية في مصر الا افتتاحية لرواية دموية حربية سوف يكون بطلها الشرق بلاجدال .

ايها الغربيون !...

نحن الآن في خطر شديد سياسياً . واما من حيث التجارة فأن الشرقي يفوز على الغربي بثباته واقتصاده . وها هو الآن بدأ يعمل لنفسه بنفسه على حد قول المثل ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع امرك . فبضائعنا الحريرية التي كنا نرسلها لبعض اطراف آسيا أخذت اليابان ترسلها اليها بأسعار بخسة وكذلك الأدوات الصناعية والملبوسات على اختلاف انواعها . فاليابان اليوم عروس الأمم الشرقية تقوم بعمل الآلات الفولاذية للمعامل وتصنع الحرير الفاخر الذي يصدر الى جميع بقاع الأرض . وتخرج من صبغة البود مايكفي ثلاثة أرباع سكان المعمورة كل سنة .

أما من الوجهة الأدبية فها هو الشرقي يقف بجسارة أمامنا ويقول بصوت جهوري ولسان فصيح وقد انطقه الحق : « كفاكم خداعنا واختلاسنا واحتقارنا . أمن الانسانية أن تفتحوا أبواب مدارسكم لأدخال التلميذ الأوروبي ثم تقفلوها بوجه التلميذ الياباني النشيط ؟ . . وأقفلوا أبواب بلادكم المتجهة نحونا وافتحوها لجهة اوروبا واكثروا بناء اساطيلكم ومراكبكم فسوف لا تغنيكم فتيلا .. واعرقوا بذا قدر ما تشاؤن فان ذلك لا يطول فهو — سحابة صيف عن قريب تنقشع — ولا بد للايام من منقلب . وعندها ستعلمون ان الشرقي جندي باسل عند الحرب ووديع عند السلم وعامل نشيط مقتصد في التجارة والصناعة ومتى وقفنا في اليوم الاخير امام الديان الاعظم ففضيلة الغربي لا تفوق فضيلة الشرقي» ...

هذا ما أظنه سوف يحدث في الغد فالدخان علامة النار . والسحاب تعقبه الامطار»

عن ( أميركان ايفننج بوست )

القدس : « واحد »

# المدنيات الثلاث

خطب الفاضل الشهير المسيو توسين في حفلة كبرى أقيمت في باريس ، احتفالاً بشاعرية شوقي ، فقال :

«ان الحرب العامة اثبتت فساد نظريات الغرب ، وأوضحت ان المدنية المبنية على المادة وحدها قاصرة عن الوفاء بحاجة الانسانية » .

ثم قال :

«أن امراض المدنية الغربية الحادثة قد بدأت تسري الى الشرق » وأورد مثلاً على ذلك صنيع انقرة التي نقضت التقاليد ، ومرقت من الديانة ، مع ان هاتين هما البنيان في عظمة تركيا السابقة .

فأجابه كاتبنا الأكبر الأمير شكيب ارسلان بقوله :

«لست متفقاً مع المسيو توسين في كل ما ذكره عن مدنية الغرب ، فالشرق مديون للغرب بكثير من اسباب المدنية ، لا سيا فيما يتعلق بالرفه وتدبير المنزل ونظام الاجتماع وفنون الصناعة وجر الاثقال . كما ان الغرب مديون للشرق بمبادئ الانسانية العليا

وبالاجمال المدنيات ثلاث :

احداها تكاد تكون روحية صرفة ؛ وهي مدنية ( الصين والهند )

والثانية تغلب عليها المادية الصرفة ؛ وهي ( مدنية اوربة واميركا )

والثالثة وسط بين الاثنتين ، وهي ( المدنية الاسلامية ) . فالواجب ان يستفاد من المدنيات الثلاث ليؤخذ من ذلك مجموع لا شك انه يكون في تحقيقه سعادة الجنس البشري »

فكان لكلام الأمير تأثير عميق في نفوس علية الفرنسيين ، ووافقوا جميعاً على انه الحق .

« الزهراء »

***

## عجائب المخلوقات

ذكرت جريدة الارزة ان امرأة من « كورسو كواتيا » من ولاية كورنيش قد وضعت ثلاثة اطفال عجائب نصف جسم كل منهم جسم كلب والنصف الآخر جسم انسان وهم لا يزالون أحياء .

***

# العلامة احمد زكي باشا

## يدحض مفتريات جريدة فلسطين

كانت جريدة فلسطين نشرت فى جملة ماتنشره من هراء القول والمفتريات التي تسميها اسرار الثورة السورية وفضائحها، خبراً في عددها الصادر ٢/ الجاري مفاده ان الاستاذ العلامة احمد زكي باشا عين راتباً شهرياً لثائرين يحاربان باسمه في الثورة السورية ويدفع لهما الراتب بواسطة وكيل ولكن الوكيل كان يبتلع المبلغ ولا يدفع شيئاً لذينك الثائرين المحاربين وقد علم زكي باشا بذلك ثم ختمت هذه الفرية بقولها :

« ولك ان تقدر، دون ان تسألني، ماترتب على تلك « الفضيحة » من النتائج. اما « الوكيل الأمين » فتعرفه لجنة اعانة القدس ... »

فلما اطلع استاذنا العلامة على هذه الفرية لم يستطع سكوتاً عليها وأرسل لنا صورة عن الكلمة التي ارسلها الى صاحب جريدة فلسطين طالباً ان ننشرها فنشرناها امتثالاً لأمر سعادته.

اما بقية مفتريات هذه الجريدة فان نصيبها من الصحة هو كنصيب قصة علامتنا الأستاذ الكبير وستفند جميعها واحدة واحدة قال الأستاذ اطال الله بقاءه وامتعنا بطول حياته :

عن جيزة الفسطاط في ١٩ اغستوس ١٩٢٧

عزيزي المحترم

لا أكتمك ولا أكتم قراء جريدتك الغراء ماأجده من الألم، وما يعتريني من الجزع، كلما تلوت في صحيفة من جرائد فلسطين المحبوبة تلك البيانات السوأى، او تلك التحديات الحزبية سواء كانت صادرة من هذا الطرف أم منبعثة من ذياك الجانب.

انني اعتقد ان العروبة تقضي على ابنائها الصميمين أن يكونوا يداً واحدة، ولساناً واحداً، وقلباً واحداً، في هذا الوقت العصيب، ولا سيما بعد تلك الصدمة التي ارجو ان تنقشع آثارها عما قريب، حتى تعود الحركة الوطنية العربية الى ذلك العنفوان والى ماكان فيه من جمال هائل وروع للأعداء، الى ان يقضي الله بفوز العرب في بلادهم المحبوبة.

والذي زادني حسرة ولوعة ان جريدة « فلسطين » سمحت بنشر رواية موضوعة عن اعانة زهيدة قدمها هذا العاجز عند قيامه الى اليمن ثم تحقق بعد عودته انها قد صرفت بتمامها وفي سبيلها، اي في سبيل الله والوطن العربي، وكان صرفها على يد احد الشهداء الأبرار، ثم على يد من افديهم بالروح.

ولذلك لا يسعني أن أطيل السكوت على ماصدر عن قلم ذلك الكاتب اللبق الرشيق « مشاهد » فأنه روى حكايتها في عدد ٢ آب ( الشهر الحاضر ) بشكل يحمل الشك يتسرب الى بعض النفوس في امانة شخص او اشخاص أنا اقدسهم كل التقديس، وانا اعتقد في قرارة نفسي ( بل بيني وبين ربي ) انهم من خيرة الابرار، وذخيرة الأحرار، لأنهم من اخلص المخلصين في خدمة القضية العربية. ويقيني الذي تؤيده الحوادث والاعمال، انهم ماتخلفوا قط عن خدمة هذه القضية المقدسة بجاههم ومالهم، وانهم مستعدون لبذل آخر قطرة من دمائهم.

فرجائي اليك ايها الصديق ( شخصياً واولاً ) ثم الى زملائك الكرام في فلسطين كلها ان تتبصروا في المركز الجديد الذي صارت البلاد اليه، وان تتدبروا الواجب الوطني الذي يُملي عليكم جميعاً وجوب العدول عن تحريك السخائم ونشر السخائف، وبالتالي عن هذه الصغائر عسى ان تعود الحركة الى قوتها فيكون للأمة العربية مطمح او شبه مطمح في نيل غايتها التي ضحت في سبيلها بالأموال والانفس عن طيبة خاطر وبسخاء عربي في عقر الدار وفيما وراء البحار.

ومن ذا الذي يقوم بهذا الواجب لجمع الكلمة، وضم الشمل، وتوحيد الصفوف، أن لم يكونوا ارباب الصحف البررة، وهم قادة الرأي العام ؟

ذلك رجائي فيك وفي زملائك، وهو رجاء منبعث عما أشعر به نحوك ونحوهم من عواطف الأحترام الصادق والوداد الخالص لوجه الله، والسلام.

« احمد زكي باشا »

***

## الملك فيصل

وصل جلالة الملك فيصل الى باريس بعد ان زار جلالة والده في قبرص وسيذهب الى احدى مدن فرنسا الجنوبية حيث يقضي شهراً مستشفياً.

***

# لماذا تظاهر الشيوعيون

## ضد القنصلية الامركية في القدس

### حديث لسعادة قنصل اميركا العام عن اسباب المظاهرة

قال مندوبنا لدى سعادة قنصل اميركا العام في القدس :

قصدت دار القنصلية الاميركية اثر محادثة تلفونية سمح لي فيها سعادة القنصل العام بمقابلة يفضي الي فيها بما يعلمه عن اسباب المظاهرة التي قامت ضد دار القنصلية يوم السبت الماضي ولما وصلت استقبلني احد كتاب دار القنصلية وسار بي لمقابلة سعادة القنصل، وفي البهو الداخلي وعند الباب الخارجي رأيت جنوداً معهم ضابط انكليزي يقومون بوظيفة الحرس. واستقبلني سعادة القنصل عند باب مكتبه، وما ان استقر بنا المقام في المكتب حتى فاتحته برغبتي في استجلاء غوامض هذه الظاهرة التي ذهب الناس في اسبابها مذاهب فقص علي سعادته الحديث التالي :

في ١٥ نيسان عام ١٩٢٠ وقعت في « ساوف برين تري » — وهي قرية لصنع الاحذية تقع جنوبي بوسطن احدى مدن الولايات المتحدة — جريمة قتل ذهب ضحيتها المدعو فردريك بارمنتير وهو وكيل احد المعامل وحارس كان معه اسمه بارديري، وسبب القتل كان لسلب ما يحمله الوكيل من المال الكثير الذي قبضه من احد المصارف وذهب به في طريق المعمل لصرف رواتب عماله ومأموريه وكان يصحبه ذلك الحارس الآنف الذكر لمحافظته فذهب بدوره ضحية الجريمة.

وقد وقع القتل حيث كان الاثنان يسيران في شارع كبير واذا باثنين يتصديان لهما ويفرغان مسدسيهما في صدريهما فسقطا الى الارض وقد أصيبا بجراح مميتة فتقدم منهما القاتلان وسلباهما يحملان من المال واذ ذاك تقدمت منها سيارة من نوع « بويك » خضراء اللون وفيها ثلاثة اشخاص فحملت القاتلين وفرت.

وقد توفرت آنئذ لدى العدالة ادلة ضد شخصين يدعى احدهما نقولا ساكو والثاني بارثو لومي فنزيتي وكلاهما ايطالي وينتميان الى « الحزب الفوضوي العالمي » فألقت عليهما القبض وشرعت بمحاكمتهما امام اثنى عشر شخصاً من المحلفين رضي المتهمان عنهم حسب الاصول المتبعه في تلك الديار، وكان الفوضويون في خلال المحاكمة يهددون المحكمة والمحلفين حتى اضطرت الحكومة الى حراسة دار المحكمة بالجند المسلح. وفي ١٤ تموز سنة ١٩٢١ صدر حكم المحلفين على الرجلين بالاعدام.

ولقد تأجل تنفيذ الحكم بالشخصين سبع مرات لأن الرجلين لم يتركا وسيلة يمكن الالتجاء اليها الا استعملاها سواء في استئناف الحكم او في غيره ولكنهما لم ينجحا في تحويل نظار العدالة عن تجريمهما، وفي خلال هذه الفترة التي تخللت سير المحاكمة والاستئناف كانت السفارات والقنصليات والبعثات الاميركية في خارج اميركا عرضة لاعتداآت هائلة من قبل الحزب الفوضوي الذي ينتمي اليه الرجلان ولقد بلغ بهذا الحزب الامر انه كان يرسل طروداً مضمونة بواسطة البريد الى السفارات الاميركية وغيرها تحتوي على مواد مفرقعة تفرقع حال فتحها، حتى ان سفير اميركا في باريس نجا بأعجوبة من اعتداء فوضوي وجه اليه وكان موته فيه محتماً.

وفي عام ١٩٢٦ قدم المحكومان استئنافاً آخر الى المحكمة العليا في اميركا وفي شهر نيسان من تلك السنة رفضت المحكمة لآخر مرة قبول الاستئناف، فطلب المحكومان عفو حاكم الولاية التي وقعت فيها الجريمة، والقانون الاميركي يخول للحاكم حق منح العفو فاختار الحاكم ثلاثة اشخاص يعدون من اعاظم رجال اميركا واخذوا جميعاً يدرسون قضية الرجلين وبعد تحقيق دام شهراً لم يجدوا باباً يمكنهم معه ان يشيروا على الحاكم بقبول العفو وقرروا تجريم الرجلين، وأخيراً رفض الحاكم منح العفو ومن ثم أعطى المتهمين فرصة احد عشر يوماً آخرها نصف ليل ٢٢ اغستوس الجاري ليطرقا آخر باب للعدالة ويطلبا الاستئناف حتى اذا انتهت المدة الممنوحة ولم يقبل الاستئناف ينفذ فيهما الحكم، فطرق المحكومان هذا الباب فألفياه موصداً، وفي يوم ١٩ الجاري صباحاً رفضت المحكمة العليا قبول استئناف الرجلين وعليه تحتم ان يموتا نصف ليل ٢٢ الجاري.

وبالطبع ذاع خبر هذا الرفض في سويعات في كافة انحاء العالم واتصل خبره بجماعة هذا الحزب الذين لم تخل منهم فلسطين الهادئة الوديعة يوم السبت في ٢٠ الجاري فكانت لهم تلك المظاهرة ضد القنصلية، التي لم يستغرب منها الناس الا انها حصلت بصورة منتظمة وسارت من مركزها الى دار القنصلية بين سمع الحكومة وبصرها وقامت بتعديها على القنصلية وعادت

اخبار محلية

# مات سعد زغلول

ريعت مصر ، وريع العالمان الشرقي والاسلامي ، صبح الأمس بنبأ جلل ، نبض له كل قلب ، وخفق له كل روع ، وبكت له كل مقلة ... وانه لنبأ عظيم ، وانه لخطب جلل ، فقد استأثرت المنية القاسية ليل الاربعاء ( امس ) بزعيم مصر الاوحد ، وأخطب خطيب في الشرق بلا منازع المغفور له :

## سعد باشا زغلول

رئيس الوفد المصري ، ورئيس البرلمان والأمة المصريين

والمناضل عن حقوق مصر خاصة وعن حقوق الشرق والاسلام عامة

تلقينا النعي بطريق البرق من القاهرة ، وكان نبأ مقتضباً ، واستزدنا القنصلية المصرية ايضاحاً فلم تستطع ان تقول لنا الا بأن زغلول باشا قد مات حقاً ، اما كيف مات ، واما كيف ترك امته وشرقه ، ولمن تركها من بعده ، فلم تقل لنا دار القنصلية فيه شيئاً ، ولن تقول ، لانها لن تجد الجواب... اما نحن فلن نجد عذراً لهذا الموت القاسي الغدار الذي يختطف مثل هذا العلم الفرد والقبس النير المضيء ، ومصر ؛ والشرق ، والاسلام اشد مايكونون حاجة اليه .

ليس الرزء بزغلول رزء آل زغلول فنطلب لهم العزاء . وليس الرزء بزغلول رزء مصر فنلتمس لها الثبات ورباطة الجأش ، بل ان الرزء بزغلول عاماً ، يشترك فيه مع آل زغلول ومع ابناء الشقيقة الناهضة ( مصر ) كل شرقي ، وكل عربي ، وكل مسلم ، وهؤلاء جميعاً رزؤهم في زغلول مع مصر ومع آل زغلول واحد ، وسعد لم يكن لآله فقط ، ولا لبني وطنه فحسب بل كان للجميع ...

وماكان « سعد » هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تصدعا

اذن فلقد مات زغلول ، واذن فلقد خبا ذلك القبس الذي كان يضيء سبل قومه وسبل الشرق في الدياجي الحلوالكة .

**فلمصر البقاء وللشرق العزاء**

## مسعى مشكور

ذكرنا في عدد سابق شيئاً عن بعض الاعمال المشكورة التي يحاول القيام بها حضرة الوطني الفاضل محمد عيسى افندي ابو الهوى من اهالي الطور الذي عاد اليها اخيراً من الديار الأميركية . وقد علمنا ان حضرته فاوض دائرة اوقاف القدس في امر انشاء مئذنة من ماله الخاص في جامع سيدنا « سلمان الفارسي » في قرية الطور ينفق عليها نحو ٢٠٠ — ٣٠٠ جنيه .

وفهمنا ايضاً ان في نيته القيام ببعض الاعمال الخيرية الأخرى ولكن لا يريد ان يعلن عنها لانه من غير طلاب الشهرة ولا يريد الا عمل الخير مجرداً لوجه الله . ومما هو جدير بالذكر ان حضرته غادر هذه البلاد الى الديار الاميركية منذ ٢٦ عاماً وهذه زيارته الثانية الى مسقط رأسه اذ كان زارها قبل سبع سنوات . وقد أصاب بجده واجتهاده وامانته نجاحاً عظيماً وثروة كبيرة في ديار المهجر وله تجارة عظيمة في شركة الباني في تلك الديار . وهو من الاشخاص الموثوقين والمحترمين في نظر الجمهور الاميركي حتى أنهم ينتخبونه دائماً ضمن هيئة المحلفين « الجوري » وهذا يدل على اخلاقه وصفاته الحميدة . وقد سبقت له خدمات وطنية كبيرة تدل على تفان في خدمة بلاده واخلاص عظيم لها .

فبارك الله فيه واكثر من امثاله

### تجديد اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية

صدر امر فخامة المندوب السامي بتجديد مدة لجنة مالية البطريركية الارثوذكسية سنة أخرى اعتباراً من ٢٣ آب سنة ١٩٢٧

---

بنفس الانتظام ، رغم ان الحكومة كانت عالمة بأن دار القنصلية قد تكون عرضة لاعتداء قريب بدليل انها قبل المظاهرة ببضعة ايام كانت ارسلت مفرزة من الجنود لحراسة دار القنصلية ولكنها سحبتها قبل ان يصدر حكم محكمة اميركا العليا برد الاستئناف .

هذا ولم يشأ سعادة القنصل العام ان يدلي لمندوبنا بكلمة عن شعوره حيال هذا الاعتداء ولا عن رأيه فيه وفي مرتكبيه ، وعليه شكر مندوبنا لسعادته هذا التاريخ القيم لهذه الجناية الغريبة التي امتحنه بها ونهض مودعاً فودعه سعادته بما فطر عليه من لطف وايناس .

## فائق بك العلمي

قدم القدس مؤخراً حضرة الضابط العسكري المقدسي فائق بك العلمي احد افراد عائلة العلمي الشهيرة بعد ان غاب عن القدس مسقط رأسه مدة « ١٩ » عاماً كان في خلالها ضابطاً في الجيش التركي برتبة قائمقام عسكري وقومانداان آلاي .

ومما هو جدير بالذكر ان حضرته اشترك في جميع حروب تركيا بعد مغادرته هذه البلاد فاشترك في الحرب العامة في معارك الدردنيل المظيمة وجرح في معركة « سد البحر » في اول هجوم جرى من قبل الانكليز ، ثم اشترك في معارك رومانيا ثم في وقائع باطوم وباكو في القافقاس بين الروسية والدولة العثمانية ، ثم حدثت بعد ذلك حوادث الاناضول والحركة التي قام بها مصطفى كمال باشا لتحرير تركيا من جيوش اليونان فاشترك ضابطنا المشار اليه في جميع وقائع حروب الاستقلال ونخص بالذكر منها وقائع سقارية وافيون قره حصار الشهيرة ، وقد عاد الآن الى وطنه بعد طول الغياب لمشاهدة اهله ومعارفه الذين انفصل عنهم زمناً طويلاً لقضاء مدة مأذونيته وسيعود قريباً الى تركيا حيث تدعوه وظيفته فنهنيء حضرته بسلامة العودة بعد طول الغيبة ونرجو له راحة تامة بعد ذلك العناء العظيم

## السيد خليل المقدادي

عاد أخيراً الى طول كرم من فرنسة حضرة الشاب الوطني الفاضل السيد خليل المقدادي بعد أن أتم دروسه الزراعية في جامعة غرينيون وبقي مدة في مرسيليا لامتناع القنصل الانكليزي فيها من التأشير على جواز سفره وكاد يحرم من الدخول الى بلاده الفلسطينية لو لاما بذل في هذا السبيل من العناية فنرحب به ونرجو ان تستفيد البلاد من معارفه وأهليته .

### لاعانة منكوبي الزلزال

وافقت وزارة الداخلية السورية على تأسيس لجنة خيرية في حلب قوامها السادة سعيد القدسي ، سعيد هندي ، رحمو نجاد ، اوجين ناقوز ، سياهو شماع لاستدرار اكف المحسنين وجمع الاعانة لمنكوبي فلسطين بشرط ان تراعي في ذلك احكام نظام التبرع العام على ان ترسل المبالغ المتبرع بها بمعرفة الحكومة وبواسطتها لا رأساً من قبل الاهلين .

وقد جاء لجريدة الشعب الدمشقية من صيدا انه تألفت هناك لجنة لاسعاف منكوبي الزلزال تمكنت من جمع ٤٠ جنيهاً مصرياً ارسلتها الى اللجنة العامة لاعانة المنكوبين في

فلسطين ثم اعادت الكرة لتجمع اعانة لمنكوبي شرقي الاردن .

وقد خصت الشعب بالذكر حضرة الوجيه يوسف بك الزين الذي تبرع وحده بخمسة عشر جنيهاً من اصل المبلغ واثنت عليه ثناءً طيباً نشاركها فيه .

وجاءنا من فاضل في صفد الكتاب التالي :

توجه في هذا الاسبوع وفد من صفد الى ناحية الحولة تحت رياسة سعادة قائمقام القضاء رفيق بك بيضون مؤلف من صاحبي السعادة علي رضا بك النحوي ورئيس بلدية صفد محمد افندي حسن عبد الرحيم وكامل افندي حسين اليوسف ومحمد افندي عرب ورغماً عن شدة الحر في هذا الاسبوع فان الهيئة المحترمة تجولت بقرى الحولة وجمعت منها نحو ٣١٢٥٠ كيلو حنطة . وجمعت ١٥٥٠٠ كيلو حنطة من قرى الخيط . فنحن بلسان العموم نشكر حمية وهمة القائمقام والهيئة المشار اليها لما ابدوه جميعاً من النشاط ونشكر الاهالي خصوصاً مشايخ الحولة الكرام على اريحيتهم وعما قريب ستستأنف الهيئة المشار اليها عملها البار في قرى الجبل والجيرة بعد استراحتها وفقها الله .

### المندوب السامي يتبرع

علمنا أن فخامة المندوب السامي تبرع لمنكوبي الزلزال بثلاثمائة جنيه ونيف .

## معالم الحزن

اقامت مدرسة دار الايتام الاسلامية صلاة الغائب في جامعها ظهر أمس لروح فقيد مصر والشرق سعد باشا زغلول وبعد صلاة الظهر قرئ عشر من القرآن الكريم ايضاً لروح الفقيد ، واظهاراً لمعالم الحزن المدرسة فقد حظرت ادارتها على فرقة الموسيقى أن تصدح أمس وربطت الآلات الموسيقية بشرائط سوداء ، وسيدوم ذلك ثلاثة أيام .

### انتحار شرطي

في الساعة الرابعة من صباح الاحد الماضي انتحر احد افراد مدرسة البوليس وهو يهودي اسمه يعقوب كيملدوف ، بأن القى بنفسه عن حائط بناية المسكوبية الى الارض فانكسرت سلسلته الفقرية وتوفي في اليوم الثاني .

وتعزى اسباب الانتحار الى ان رئيساً له اسقاه مخدراً ثم ارتكب معه الفعل الشنيع ولما افاق وشعر بالأمر آثر الموت على الفضيحة ولعل التحقيق يميط اللثام عن هذه الجريمة الشنعاء .

## خذوا حذركم

يا ابناء العرب

هذا عنوان مقالة طريفة تفضل بها علينا استاذنا العلامة أحمد زكي باشا وسنجلي بها جيد العدد القادم فنستلفت اليها الانظار .

# اموال الاعانة

## للمنكوبين السوريين

بحث وتحليل

في الصحف الفلسطينية اليوم ضجة حول اللجنة المركزية لاعانة منكوبي الثورة السورية والأموال التي وردت على هذه اللجنة . واذا كانت هذه الضجة حديثة العهد فليس حديثاً الخلاف الذي بعثها والذي هي مظهر من مظاهره . انه يرجع بتاريخه الى عام او اكثر من عام ، يوم جاء فلسطين بعض زعماء الثورة ، واختاروا الاقامة فيها ، واتخذوا لجنة الاعانة هدفاً لمناوراتهم واموال الاعانة محوراً لمساعيهم ، بل هو يرجع باصوله الى ابعد من ذلك ، يرجع الى ايام العهد الفيصلي في دمشق ، والى عهد الثورة العربية في ساحات القتال من قبل ذلك فقد كان المطلعون على مجرى الاحوال اذ ذاك يرون خلف مظاهر الحماس المتأجج اعراض الداء الشرقي القديم . داء الشقاق والتنافس والاثرة الذي لايبالي بتضحية المجموع في سبيل الفرد ، والذي يمثله قول ابي فراس : « اذا مت ظمآناً فلا نزل القطر » .

ومن سوء حظ الثورة السورية انها لم تسلم من جرثيم هذا الداء الخبيث ، فقد دخلها من أول الأمر عناصر موبوءة به ، الا ان اعراضه لم تظهر بسرعة ، فان النشاط الدائم والجهد المتواصل في صفوف المجاهدين . والحماس الملتهب في صدورهم ، وروح التفاني والتضحية السائدة فيهم . كل ذلك لم يكن يدع لظهورها مجالاً . بلى ، كانت تظهر احياناً رغم ذلك كله . فكنا نسمع بين آن وآخر عن الخلاف بين فلان وفلان من الزعماء ، وعن اتفاق الزعماء على شكل جديد من التنظيم وتوزيع الاعمال والاموال نفهم منه ان خلافاً كان بينهم على الشكل السابق .. غير ان تلك الضحايا الخالدة التي كانت تتهاوى في ميادين المجد ، واعمال البطولة الجبارة التي كانت تعملها ، والظروف المجيدة الساهرة التي كانت تحيط باستشهادها .. كانت تشغل الاذهان يومذاك عن الانتباه الى سوس الفساد الذي يدب في جسم الثورة ، فشغل الناس باستشهاد فؤاد سليم ، واحمد مريود ، وعادل نكد ، ورشيد طليع ، وشوكة العائدي ، ومحمد البربور ، وحسن الخراط ، والأمير عز الدين الجزائري ، واخوانهم الابرار ، عن مهازل الخلاف الذي كان يثيره بعض صغار النفوس .

وقضى ربك ان تنتقل عناصر هذا المرض الى فلسطين ، وان تجد فيها ظروفاً ملائمة اكثر من ظروف ساحات الثورة وميادين الجهاد . وفلسطين بلد شرقي ، وجزء من سورية ، فيها من هذا المرض بشكله المحلي من قبل ؛ وفيها عناصر مستعدة للاستغلال بدوافع مختلفة ، فظهر المرض بهذا المظهر الحاد وانتج هذه الضجة التي نراها في صحف فلسطين حول اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين السوريين .

فليس السبب الحقيقي الذي يثير هذه الضجة اذن سوء ادارة في لجنة الاعانة المركزية او قلة امانة ، كما ترجف بعض الصحف المستغلة وانما هو مرضنا القديم الذي تحدثت عنه ؛ والذي من اعراضه فينا هذه الخطة التي اختطتها هذه الصحف لنفسها .

هناك ، في ساحات الثورة ، كانت هذه العناصر المريضة بهذا الداء تقول : لماذا تكون قيادة الأعمال بيد فلان ، او بيد الحزب الفلاني ، يجب ان تكون بيدي ... وهنا ، في فلسطين ؛ ننظر هذه العناصر فلا تجد اعمالاً يصح ان تكون هدفاً لاثرتها وانانيتها ، وترى اموال المنكوبين الناضبة ؛ فتقول : لماذا تكون هذه الاموال بيد فلان ، او بيد الحزب الفلاني ، يجب ان تكون بيدي .. !!

انها لصورة مخجلة ؛ تصور ناحية من نواحي ضعفنا الخلقي ، وتصور الى جانب ذلك ناحية من نواحي الثورة السورية ، وتساعد على تحليل بعض عوامل الضعف والفتور فيها .

بيد انا نرى الى جانب هذه الصورة المخجلة ، صورة أخرى رائعة تنحني امامها الرؤوس اعجاباً واحتراماً ، وترتفع تيهاً وفخراً . صورة ترينا نواحي صحة وقوة في جسم هذه الامة ، وتبعث في نفوسنا املاً بأن تتغلب القوة على الضعف والصحة على المرض ..

تلك اصدق صورة للثبات في الجهاد الى النهاية !

وبينما نرى بعض رجال الثورة يقفون في منتصف الطريق ، وينقلبون الى المدن المجاورة ينعمون بأمنها وراحتها ، ونار الحرب لاتزال قائمة والثورة في ابان شدتها ؛ نرى آخرين يثبتون الى النهاية حتى اذا اشتد ضغط العدو عليهم انقلبوا الى الصحراء القاحلة المحرقة يرابطون فيها ويتحينون من عدوهم الفرص وهم يتعاهدون على الثبات الى النهاية !

وبينما نرى بعض رجال الثورة هنا يناهون بالكيد لاخوانهم ، ويجعلون الأموال محور مناوراتهم ، ونرى العدو يستفيد من هذا الخصام الذي يثيرونه ، ويعود الى اهمال مطالب سورية بعد أن ينظر اليها نظرة جدية ، يصفعها بمثل بيان العميد الفرنسوي « بيان بونسو » ونرى القضية السورية تتضاءل بين ذلك .. نرى المرابطين هناك يلمون شعثهم ويدبرون أمرهم ويرون المستعمرين ان الثورة لم ينفرط عقدها ، وانهم مهيأون للعودة الى الجهاد اذ لم تجب مطالب البلاد !

بينما نسمع هنا صياح الاطفال ، نسمع من هناك زئير الاسود ..

تلك صورة رائعة حقاً !!!

عاش سلطان ، وعاش عادل ارسلان ...

يافا : « مراقب »

## برنامج جامعة

ارسلت الينا ادارة الجامعة الوطنية في عالية برنامجها وفيه تفصيلات شتى عن كل ما يتعلق بهذه الجامعة وشروط الالتحاق فيها ومقدار الراتب الذي تتقاضاه عن التلاميذ الداخليين والخارجيين الخ ... وكل من يريد ايضاحاً كافياً عن هذه المدرسة فليطلب برنامجها من ادارتها في عالية . فنحن نرجو لهذه المدرسة كل نجاح .

## اعلان

أعلن للعموم ان البيارة التي هي ملكي الواقعة بمحلة ابو كبير بيافا المعروفة بـ « بيارة سمحا » لا يحق لأحد ان يضمن او يبيع من ثمارها شيئاً بدون علمي ، وكل من يتصدى لتضمين او ضمان الأثمار المذكورة يعد ضمانه فاسداً وهو فوق ذلك يغرم بجميع العطل والضرر والمصاريف فضلاً عن الف جنيه مصري ثمن ما يخصني بالثمار المذكورة وللبيان صار اعلان الكيفية

« صدقي الداودي »

بريد المهجر

## عواطف مهاجر

حمل الينا بريد المهجر كتاباً من حضرة المواطن الفاضل السيد شحاده مصطفى من شيكاغو ضمنه ماأملاه عليه الشعور الطاب والوطنية البالغة نحو هذه الجريدة وصاحبها ونخبة محرريها مما نشكره عليه وان كنا لانستحق بعضه فضلاً عن اننا انما نقوم ببعض الواجب وليس على القيام بالواجب من شكر .

والئن طوينا مايتعلق بنا في هذا الكتاب فاننا نأتي منه على بعض فقرات تتعلق ببعض مؤسساتنا العامة لانها تبدي شعور المهاجرين نحو هذه المؤسسات وتظهر آراءهم في مواقف بعض الصحافيين الذين لم ينالوا بكل وقاحتهم ذرة مما يشعر به الناس نحو مؤسسات وطنهم العاملة ولكنهم فقط اساؤوا الى سمعتهم بل القوها في حضيض لن تستطيع ان تنهض منه حتى ولو حاولت ان ترتق الفتوق التي احدثتها مواقفها الجديدة الشائنة . قال الكاتب موجهاً كلامه الى صاحب الجامعة بعد ان اشاد بمواقف اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى :

« ولا يثنينك عن عزمك صراخ المتقلبين المتذبذبين الذين كانوا بالامس من اشد انصار اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى وكانوا يسبحون بحمدهما بكرة واصيلا وعكست الاغراض اليوم آيتهم فغدوا يكيلون لهما الشتائم والسباب بالكيل الاوفى ويرمونهما بكل فرية هما براء منها .

هذا ومع احترامي لشخصكم الكريم ارجوكم ان تربأوا بأقلامكم وبالجامعة عن الرد على صاحب جريدة فلسطين وامثاله لان اهتمامكم به يعده هو من دواعي غروره فهو يظهره ويرفع من شأنه ، واذا كان هو يتعزز لمناطحة من دونهم في السحاب فليربأ اولئك بنفوسهم عن ان يتدنوا لمنازلته ومناطحته ، اما المجلس واما اللجنة التنفيذية ، واما الجامعة ومثيلاتها من الصحف الحرة فليرضها رضاء كرام قومها عنها ولتضرب صفحاً عن نيل رضاء غيرهم وتيمناً اكتفى الشاعر برضاء كرام عشيرته فقال :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضباناً علي لئامها

# الخرافات والبدع

## في الدين الحنيف

اعتاد اهالي غزة سنوياً احياء حفلة بجوار قبر السيد هاشم الزعوم دفنه فيه ويسمونها حفلة المولد ، وانه ليحصل في هذه الحفلة من الفجور الذي يلتج عن اختلاط النسوة بالرجال والحابل بالنابل ، وانك لتلاحظ في القوم من الاعتقادات الخرافية الفاسدة التي ليست من الدين في شيء ما يحمر وجه العاقل منه خجلاً ويأنف الشريف من النظر اليه .

ان هذه الحفلة التي يسميها الغزيون « حفلة المولد النبوي الشريف » هي جناية نكراء على الفضيلة والعفة وعلى شعائر الدين الحنيف ، فهناك تجد من يزعمون أنفسهم تلاة قصص المولد ينظرون بعيونهم المفترسة الى جماعات النسوة فمن اعجبته منهن افسح لها الحلقة وضمها الى مجلسه الخبيث وأخذ يختلس منها نظرات الوحوش الضارية ، هذا فضلاً عما في ذات الاختلاط على هذا الشكل واقامة امثال هذه الحفلات من الجناية التي لا تقرها شعائر الدين البريئة من امثال هذه العيوب .

هذا وعلاوة على ذلك فالمعلوم عن السيد هاشم انه من اهل الفترة ، وقد قيل انه كافر ، حتى لقد اختلف في ايمان ابوي النبي « صلعم » ومع ذلك فدعنا من هذا كله فالمقام ضيق عن التوسع فيه ، فهل عندنا من دليل قاطع على ان جثمان السيد هاشم مدفون في غزة ، واذا كان مدفوناً هناك حقيقة وايقنا بأنه من المؤمنين فهل يرضى ايمان الرجل بأن نعرض اخلاقنا لامثال هذه المفاسد بسببه ؟!

ومن غرائب الغزيين انهم يقسمون الايمان بالسيد هاشم بدلاً من أن يقسموا بالله ويميناً ان القسم بالسيد هاشم لينجز قبل القسم بالله فهل يا ترى عاد قومي الى عهد الجاهلية . عهد اللات والعزى ؟

أين علماء غزة وخطباؤها يقاومون تلك البدع التي هي من عمل الشيطان والنفس الامارة بالسوء ؟ أين المتعلمين ينقذون دهماء الشعب من دياجير هذا الجهل القاتل ؟ أينهم يسمون الى النهوض بقومهم من حضيض الجهل الى بناء الرفعة والكمال ؟ هانحن نذكرهم وقد امر الله بالذكرى فقال : « فذكر ان نفعت الذكرى » وقال : « فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . »

ومن البدع المخزية المرذولة في غزة البدعة الشنيعة المسماة بـ « المنطار » في هذه البدعة ما في زميلتها من الجناية على الفضيلة والاخلاق

التقريظ والانتقاد

## حروب ابراهيم باشا المصري

### في سورية والاناضول

وصلنا الجزء الاول من هذا الكتاب لمؤرخ مجهول عن حروب القائد المظيم ابراهيم باشا في سورية والأناضول . وقد علق حواشيه ووضع فهارسه حضرة الاستاذ المحقق الدكتور أسد بك رستم استاذ التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الأميركية ، كما عنى بنشره والحق به بعض وثائق مهمة حضرة الخوري بولس قرالي صاحب المجلة السورية ومحررها .

والكتاب مصدر بكلمة للناشر يوضح فيها كيفية العثور على أصل الكتاب بصفة كراسين صغيرين في خزانه القصر البطريركي الماروني في بكركي يصف فيهما مؤلفها هذه الحروب . ثم بمقدمة قيمة لحضرة الدكتور رستم عن محتويات هذين الكراسين اللذين يظن بأن مؤلفهما هو القس انطون الحلبي المعاصر لأبراهيم باشا وهو يستند في ذلك الى أسباب كثيرة .

والذي لاحظناه ان الدكتور رستم يقول في مقدمته عند البحث عن القس انطون الذي يظن أنه مؤلف الكراسين في الصفحة الرابعة والسطر السابع « قدوس من اللغات السريانية والعربية ونبغ فيهما »

مع ان القارئ للكتاب المذكور لا يستطيع الجزم بهذا النبوع بالعربية عند ما يطلع على كتابة المؤلف . ويكاد يقول ان المؤلف قد يكون غير القس انطون أو ان مبلغ القس المذكور من العربية يعد نبوغاً بالنسبة الى ذلك العصر .

وقد صرفت عناية كبرى في اخراج هذا الكتاب للناس ومما يزيد في قيمته التاريخية ان مؤلفه معاصر لأبراهيم باشا ويذكر كثيراً من الحوادث بتفصيل لا يجده الانسان في أماكن كثيرة .

فنشكر لحضرة الدكتور رستم هذه العناية وهذه الخدمة ونحث محبي الاطلاع على تاريخ هذه البلاد على اقتنائه . وهو يقع في نحو ٧٠ صفحة من القطع المتوسط مطبوع على ورق جيد في المطبعة السورية بمصر الجديدة .

الا ان « المنطار » هذا لم يكن ولياً ولا نبياً ولا جداً للنبي فيجد الجاهلون من احتفالهم به عذراً والمعروف عن هذا المحتفل به ، على ما وجدناه في كتاب تاريخي قديم ، انه كان رجلاً عادياً اسمه « المن » سرق باذنجاناً فلحقه اصحابه فاختفى عن انظارهم فقيل هذا ولي « طار » فصارت حفلات المنطار هذه منذ ذلك الحين فهل يستحق سارق الباذنجان في نظرنا احتفالاً سنوياً نقيمه لذكراه في كل عام ؟!

اللهم انا نضرع اليك من البدع ومن مروجي سلعها ، ولسنا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه .

القاهرة : (الازهر) حسن احمد الشهراوي

من غزة

# الجامعة الاميركيه بالقاهره

## تمنح درجتى بكلوريوس في الأداب والعلوم

قسطها ٦٠ جنيهاً فقط

قررت الجامعة الاميركية بالقاهرة تخفيض نفقاتها من خمسة وثمانين جنيهاً الى ستين جنيهاً فقط تسهيلاً لطلاب العلم في الاقاليم العربية . و الجامعة تمتاز بموقعها في اكبر قطر عربي ذي مكانة عالية في العلم والادب والتثقيف الحديث .

تمنح الجامعة درجتي بكلوريوس في الاداب والعلوم (B. A و B.S.) وتعد الطلبة لتلقي المهن الحرة الراقية ودخول ميدان العمل والصحافة الخ ... كما انها تمهد السبيل لدخول كليات الحقوق والهندسة والزراعة وغيرها في اوربا واميركا ومصر.

قسمها الداخلي على احدث طراز يتعهد اساتذة اميركيون بأنفسهم .

يطلب منهج الجامعة وجميع الايضاحات من السيد اسحق موسى الحسيني ( يافا — فلسطين ) او من رئيس الجامعة الاميركية بالقصر العيني بالقاهرة.

# البنك العثماني

| رأس المال الاساسي | المدفوع | الاحتياط |
|---|---|---|
| ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه | ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه | ١،٢٥٠٠٠٠٠ |

المركز العام: في الآستانة ،غلطة، بيرا ،استانبول

الفروع : لندن مانشستر باريس ، مرسيليا

في فلسطين : القدس، يافا، حيفا، نابلس

في شرق الاردن : عمان

في مصر: اسكندرية ، القاهرة ، المنصورة ، الميناء ، بور سعيد

وله فروع في تركيا وقبرص وفارس والعراق وسورية وسلانيك وازمير وتونس و كل البلاد التجارية في الشرق الادنى ٢٥-٢٥

## البنك يتعاطى كل اشغال المصارف على اختلاف انواعها


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة


## شركة النجاح الوطنيه

في البيرة

رأس مالها ١٠،٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال فاتورة ومال قبان . وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهماً فيها حين الطلب . فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فتسركم جودة البضاعة ومهاودة الاسعار.

***

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي باب الخليل —

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل .

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها توفيق جريس في الباب الجديد

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

# كلية
# روضة المعارف الوطنية بالقدس

## ابتدائية، استعدادية، علمية

تقبل شهادة دائرتها الاستعدادية في الدوائر العلمية من الجامعات والمعاهد الآتية : الجامعة الاميركية في بيروت ، الجامعة الاميركية في مصر ،والمعهد الطبي في دمشق .

وهي تعد الطالب في الصف الاول العلمي منها لاجتياز فحص الدراسة الثانوية العليا في فلسطين

تمتاز هذه الكلية بالتربية والتهذيب والتعليم الراقي على احدث الاساليب العصرية المتبعة في أرقى المعاهد اليوم كما شهد لها بذلك كل من خبرها من وطنيين واجانب

يطلب برنامجها ( وهو يتضمن جميع الايضاحات التي يحتاجها الطالب ) من ادارة الكلية بالقدس

# دقيق الجلاد




ان **شركة المطاحن الشرقية** تعلن لزبائنها الكرام انها قد أضافت على ماكناتها اوائل جديدة مما جعل دقيقها بدون شك احسن دقيق مصنوع من حنطة بلادنا .

الوكلاء العموميون في القدس ونواحيها

## محمود ودرويش الداودي

القدس باب العمود نمرة التلفون ١٢٠

فالمرجو من زبائننا الكرام الحذر من تقليد هذه الماركة

# شركة العروة الوثقى

## المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والصفحات وآلات النجارة والحدادة والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

**محلات المبيع**

مواد البناء : خارج المصرارة ملك حسن بك الترجمان
القرطاسية : داخل باب العمود » محفر البوليس
المتفرقات : خارج » » في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركائه

التلفون ٥٨٨ — ٤٩٥

## اسعارها متهاودة لاتمكن مباراتها

ولها ارض على طريق رام الله مقسمة ومفروزة فمن له رغبة بالمشتري فليراجع مركز الشركة

العدد ٦٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

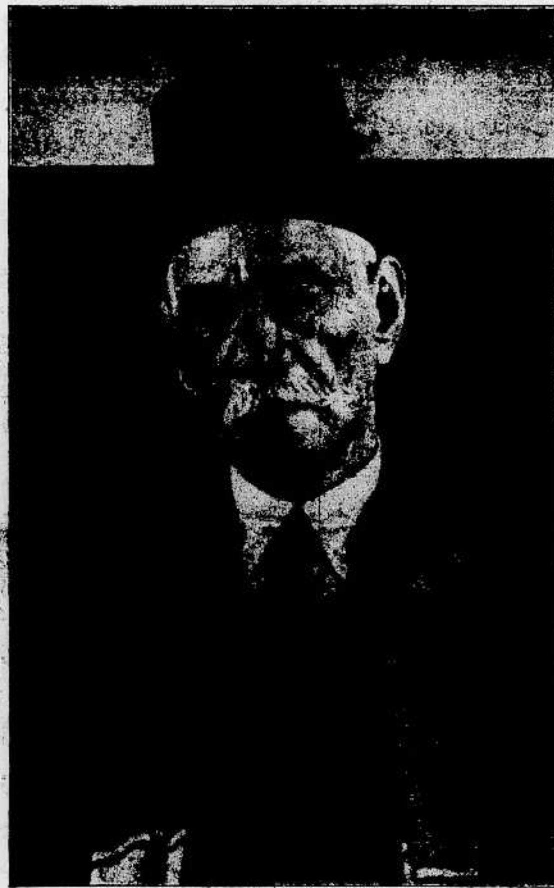
# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( ﻫ ) — الاثنين — الموافق ٢٩ اغستوس سنة ١٩٢٧ ( م )

## فقيد مصر والشرق العظيم



## المرحوم سعد باشا زغلول

ايتها النفس اجملي جزعا
ان الذي تحذرين قدوقعا

وافتنا انباء مصر صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٤ اغسطس ٩٢٧ بنبأ مزعج الناع له كل فؤاد ، وخفق له كل قلب وهو نبأ انتقال صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم الأمة المصرية الأكبر ورئيس الوفد والرئيس البرلمان المصري ، الى الدار الآخرة قبل منتصف ليل الثلاثاء — الاربعاء أثر داء لم يمهله اكثر من ثمانية ايام قضى بعدها مأسوفاً عليه . مبكياً على فقده وتاركاً في الدنيا دوياً عظيما يرن صداه في المشارق والمغارب .

والذي زاد في دهشة الناس ولوعتهم ان هذا النبأ المزعج لم يكن منتظراً بل بوغتوا به مباغتة فقد كانت الاخبار ترد من مصر مطمئنة عن صحة الزعيم الاكبر ، مبشرة بمائله الى الشفاء مما اقر العيون واثلج الصدور ، ولذلك كان وقع الصدمة شديداً بالخطب الفاجيء الذي اصاب الامة العربية في سائر الاقطار في سويداء قلبها ، وقد عجز الطب عن حفظ حياة ذلك الفقيد العظيم فانطفأ ذلك النور الوهاج الذي كان يضيء على مصر والشرق اجمع نور الوطنية الحقة ، والصدق في القول ، والاخلاص في العمل ، والشجاعة والتضحية والثبات ، والايمان بالله وبمحبة الوطن المقهور المغتصب حقه ، والسعي في سبيل استقلاله مهما حال دون ذلك من الحوائل ، وضرب من الاسداد .

مات سعد زغلول بعد ان بلغ من المجد والشرف الذروة التي تتقطع دونها الأعناق ، والتي لاينالها من الرجال الا من كان مثل سعد في مواهبه واخلاصه وحبه لوطنه وتضحيته ونبوغه .

مات سعد زغلول الرجل العصامي العبقري الذي كان مضرب الأمثال في الوطنية والصفات التي يجب ان يتصف بها زعماء الأمم وعظماء الرجال وقادة الشعوب المظلومة المقهورة ، المغلوبة على أمرها ، فقد وجد سعد فلاحاً صغيراً فارتقى بذكائه وجده حتى وصل الى غايه لاتدرك وقد كانت الامة المصرية النجيبة في هذه الظروف التي القي عليها الاستعمار بكلكله في حاجة قصوى الى زعيم جريء مخلص قادر ، فوجدت في سعد ذي الارادة الفولاذية والذكاء الباهر والشجاعة الوطنية واللسان الذلق ذلك الزعيم التي يسير بها في سبيل وعر شائك ، وليل مظلم داج نحو نور الحرية والرغائب القومية ، فأسلست له القياد طائعة مختارة ، ووجد سعد في الأمة المصرية أمة تتوق الى الحرية وتحطيم القيود الثقيلة التي غلت بها اطرافها فتقدم الى زعامتها بمواهبه الخارقة وعرف كيف يقتادها ويسير في طليعتها في تلك الظروف الصعبة وتلك السبل الوعرة حتى انزلها منزلاً مأموناً بفضل عناية الله وحرارة الايمان الوطني المصري الذي كان سعد احسن ممثل له .

مات سعد زغلول المقيم المقعد الذي كانت تصفه الصحف الانكليزية بـ «المهيج المظلم» اثناء اشتداد الأزمات السياسية بين مصر وانكلترا ، والذي طالما اقض مضاجع فحول السياسة البريطانية حتى أجبر انكلترة على الاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة لها دستورها وبرلمانها ، والذي غذا النهضة الوطنية بحرارة ايمانه ، وصدق يقينه ، وجهوده المتتابعة ومواهبه السامية التي كانت السبب الأكبر في التفاف زعماء الأمة المصرية وقادة الرأي واصحاب الكلمة فيها حول لواء الوطنية الذي كان يحمله سعد معززاً مكرماً موثوقاً به ثقة لاحد لها ولا نهاية .

ولطالما جرب الانكليز ان يفصلوا الأمة المصرية عن سعد وان يحولوا بينها وبينه وان يضربوا الاحزاب المصرية بعضها ببعض ، ولكن شخصية سعد النادرة القوية الممتازة كانت تحول دون امتداد الاشراك الانكليزية ، وكانت تأبى على الأمة المصرية قبول اية تسوية لاترضي سعداً أو أي شكل للحكم لا يرضى به سعد فسعد اذن كان يمثل ارادة الامة المصرية في شخصيته القوية مما اضطر الانكليز الى ان يعيدوه الى مصر معززاً مكرماً بعد ان نفوه ثلاث مرات .

ولقد ينتقد البعض على سعد تصلبه في آرائه وتشدده في مطالبة الانكليز بحق مصر بصورة أميل الى الشدة منها الى اللين ويعدون هذا نقصاً سياسياً فيه ، ونحن نقول لهؤلاء ماذا كان يمكن ان يعطي الانكليز لمصر من الحقوق الوطنية المهضومة لولا تشدد سعد ومن حوله من رجال الوطنية المصرية ، ؟ ومتى أعطى الانكليز أو غيرهم من المستعمرين الأمم المهضومة الحقوق شيئاً من حقوقها بالرأفة واللين ؟

...

مات سعد زغلول خطيب الشرق الذي كانت تهتز له اعواد المنابر ، وترهف الآذان لسماع كل كلمة ينطقها فتنبض بها اسلاك البرق في العالم ، وتتخذ دستوراً للعمل وقولاً مأثوراً عند جميع الامم المغلوبة على امرها . ولقد كان سعد جامعاً مزايا جليلة قل ان يتصف بها غيره من عظماء الامم وقادة الشعوب . ولقد عرف

« البقية على الصفحة الرابعة »

# خذوا حذركم

## يا أبناء العرب !

لخزانة الادب، وشيخ كتاب العرب صاحب السعادة أحمد زكي باشا

الى أبنائي
الى اخواني
الى سادتي
بأرض فلسطين

سلام عليكم اجمعين و « سلام قولاً من رب رحيم » .

وبعد فهل، تسمحون لصديق صدوق أن يناجيكم من بعيد، وان كان قلبه أقرب اليكم من حبل الوريد !

صديق يتقطع فؤاده أسىً وأسفاً، وتذوب كبده لوعة ووهلاً، على ما يراه، وعلى ماينتاهى اليه صداه، من انتشار الوباء الأخلاقي الجارف بين بضعة رجال: من المجاهدين بالأمس في سبيل الوطن وفي سبيل الله، ومن قادة الرأي العام، وزعماء الأمة الكرام، وذلك في الارض المقدسة، حيث بعث الله الأنبياء يدعون الى الاتحاد وينادون بالسلام .

ليت شعري ! ماذا دهانا حتى تغيرت الطباع، وتبدلت الأخلاق، وتنكرت النفوس، وتعكرت الرؤوس ؟

والا، فمالي أرى فريقاً (قليلاً) من ذوي الرأي الحصيف، واصحاب الكلمة المسموعة، وارباب الجرائد الرشيدة، قد تورطوا في مراغة السخافات والسخائم، ثم تغلغلوا في بيداء التطاحن بالتلاعن، وما لبثوا ان جعلوا انفسهم من حيث يشعرون او لا يشعرون، مطية للعدو الافرنكي الواقف لهم بالمرصاد والذي يتربص بهم ريب المنون ؟

***

يا سادة فلسطين !

ويا كرام الشام !

الله الله في انفسكم واولادكم، وفي قومكم وبلادكم !

ما بالكم تناسيتم سنة الاجداد، الذين كان شعارهم : « عند الشدائد تذهب الاحقاد » ؟ ومالكم لا تعتبرون بما حدث بالأمس القريب في ارض فرنسة نفسها !

لقد علمتم كلكم ان الاحزاب المتطاحنة فيها . حينما لاحت لها بوارق الخطر على الوطن في شهر (آب) من سنة ١٩١٤، ما لبثت ان وحدت كلمتها، وتصافح زعماؤها، فأصبحت كلها أمام العدو المشترك كتلة واحدة ثم استهانت بهؤلاء واستصرخت هؤلاء، الى أن انتهت العاصفة وسكنت الراجفة، وفازت هي بالخلاص والنجاة !

أما أبناء يعرب، فطالما ذاقوا مرارة التنازع والانقسام، حتى اصبحوا وهم غرباء في ديارهم، لا استثني واحدة منها . ومع ذلك نرى اليوم طائفة من فضلائهم قدامعنوا في الشقاق، وتمادوا في سبيل الانشقاق، ثم حلا لهم التراشق بأفظع أنواع الشتم والسباب، بل اخذوايدلون العدو على العورات الحقيقية أو التي صورتها لهم الأوهام . وكأني بكل واحد منهم يريدان يكون « شمشون » جديداً، ويكرر لنا قول هذا الفلسطيني القديم : « عليَّ وعلى الأعداء » أو يضرب على نغمة الشاعر العربي الصميم :

اقتلوني ومالكاً واقتلوا مالكاً معي

***

ايها المنتحرون بأيديكم !

ايها المضحون بوطنكم !

لقد كان لكم رادع فيما اصاب « الثورة العربية المقدسة » بعد تلك الصدمة الهائلة التي اصابتكم من يد المستعمرين لبلادنا، المستعبدين لأعناقنا .

ولكنكم اندفعتم مع تيار الشهوات، فاراد الله ان يبتليكم ببلاء شديد، وان يمحصكم كل التمحيص فأرسل عليكم الرجفة تتلوها الرجفة . وها هو الزلزال لايزال يراوحكم ويغاديكم، الى هذا اليوم والى هذه الساعة .

مالي اراكم تغافلتم عن هذا النذير الرباني، واستسلمتم للشيطان، فوسوس الى نفوسكم، ونفخ في صدوركم، وران على عقولكم، فأصبحتم له من الأولياء العابدين ؟

لقد أخذ ارباب اللسان وامراء اليراع يتراشقون من الجانبين بكل سوءة وبكل عار . ولم يكن لهؤلاء ولا لهؤلاء زاجر من انفسهم، حتى اتسع الخرق على الراقع، وحتى خدموا العدو خدمة لم يكن يحلم بها، بل لم يكن الشيطان يتخيلها .

***

الى متى هذا الحوار الموبوء المسموم ؟

وحتى م يتحامى العقلاء رفع صوتهم الرنان لاجتثاث هذه الشجرة الخبيثة التي ترعرعت وأنبتت في الأرض المقدسة، أرض الميعاد وتحت ظلال المسجد الأقصى الذي كان اليه الاسراء وكان منه المعراج ؟

لقد جال بخاطري ان اجيءُ اليكم : باكياً منكم، وباكياً عليكم . ولقد سولت لي نفسي الأمارة بالخير ان اتشبه بالنبي « أرميا » الذي اكثر من النواح على اطلال الهيكل في اورشليم . اما انا فلن يكون امامي سوى الاطلال المعنوية وسوى الخرائب الأخلاقية : في يافا وحيفا، ثم في بيت لحم والقدس الشريف .

لكني راجعت نفسي بنفسي .

من أنا ؟ — لاشيءَ !

ماذا أكون ؟ — لاشيءَ !

فكيف يكون لصوتي الضعيف الضئيل أثر بين تلك الصيحات المتعالية من هذا الجانب، وتلك الصرخات المتوالية من الناحية الأخرى ؟

وكلها تدعو الى الخراب على نغمة الزلزال .

***

واجب على ارباب العقول الراجحة، الذين يغارون على قومهم ووطنهم، ان يقوموا قومة واحدة في وجه هذه الحركة الخبيثة : وان يشرعوا اقلامهم، ويرفعوا عقيرتهم بالقضاء على هذه النزعة الوبيلة التي كلها شر سريع، وخراب عاجل .

هكذا يكون في الامكان تهدئة الثائرة، واطفاء النار المتأججة ! هكذا يكون هناك مجال للأمل في رحمة الله بكم، بعد أن زلزل الأرض تحتكم ومن فوقكم وعن شمالكم ويمينكم . وفي ذلك نذير لمن يتدبر آيات الله الحكيم .

***

ياصاحب « الجامعة العربية »

انت، ياسيدي، وصحابتك الذين يكتبون في جريدتك، مسئولون امام الاحفاد والأجيال الآتية وبين يدي الله عن الكوارث والنكبات التي تنجم عن الشقاق القائم بين ابناء البيت الواحد .

واجب عليك انت واخوانك الكتبة البررة، ان تلوحوا بغصن الزيتون . وذلك باسداء النصيحة وابداء الموعظة وقول الكلمة الحسنة .

فلعلك، ولعلك تستجيب هذا النداء، وتسعى سعيك الموفق المحمود، لتبديد هذه السحائب السود التي تنذر بالويل والثبور .

اعانك الله على هذا العمل الذي يجعل لك لسان صدق في الآخرين . والسلام على من اتبع الهدى .

(احمد زكي)

حاشية :

ترى ياسيدي، في ثنايا كتابي هذا، صورة الكلمة التي بعثتها الى الصديق السيد عيسى العيسى صاحب جريدة « فلسطين » فان شئت نشرها في زاوية صغيرة من جريدتك الوضاءة والا فلك الحق المطلق في ان تعاملها بما تستحق من الطرح والأهمال .

وسلام الله عليك اولاً وآخراً .

(احمد زكي)

« الجامعة » ان الكلمة التي يشير اليها استاذنا العلامة في حاشية مقاله نشرناها في العدد الماضي وهي التي ارسلها الى صاحب جريدة فلسطين يرد فيها التهمة التي وجهتها تلك الجريدة الى بعض الفضلاء بخصوص المبلغ الذي قدمه سعادته اعانة الى المجاهدين، ومن هنا يستطيع المرء ان يحكم على بقية التهم التي وجهتها تلك الجريدة الى القائمين بالثورة السورية ولجنة اعانة النكوبين محاولة بذلك تشويه هذه الثورة المقدسة .

وان ما جاء في مقال استاذنا العلامة المنشور في هذا العدد من النصائح الغالية لجدير بأن يسطر على صفحات كل قلب فله منا اجزل الشكر واعطر الثناء، ومن المولى عزوجل اعظم الأجر واحسن الجزاء، غير اننا لا نرى بدأً من أن نشير هنا الى أن الأيدي الاجنبية التي تدس الدسائس وتلعب الادوار من خلف الستار هي التي تحاول الإفساد وايقاع الشقاق وايجاد الخلاف بمختلف

# انباء البلاد العربية

## مصر

## مصاب الشرق العظيم بزعيمه الاكبر

## سعد باشا زغلول

### تمهيد

ليس في مستطاع هذه الجريدة مهما كثرت صفحاتها واتسع نطاقها ان تستطيع الاتيان على جزء مما حملته الينا صحف القطر الشقيق عن انباء الفاجعة العظمى التي حلت بالشرق وطعنته في صميمه بانتقال زعيمه الأكبر سعد باشا زغلول الى جوار ربه ، ولذلك سنحاول هنا أن نأتي على أهم الأنباء التي تتعلق بالمنتقل جسماً ، الخالد ذكراً ، تسجيلاً لذكراه الطيبة ولعبقريته المتناهية رحمه الله .

### كيف مات زغلول

مات زغلول باشا بمرض « الحمرة » الذي لم يمهله أ كثر من ثمانية ايام فجيء به لدن بدرت بوادر المرض من عزبته في مسجد وصيف الى القاهرة ليتمكن الاطباء من العناية به اكثر ولكن القضاء المحتوم ابي الا ان يطعن صميم الشرق هذه الطعنة النجلاء فاختطف تلك النفس العظيمة في الساعة العاشرة الا ربعاً من ليل الأربعاء الماضي بعد أن تطور المرض وغدا التهاباً في الرئتين ، وبعد ان افرغ العلم السهم الأخير الذي في كنانته لانقاذ رجل الشرق العظيم من مخالب الموت ففشل . . . وكانت آخر كلمة نطق بها الزعيم الراحل هي « انا انتهيت » وجهها الى حرمه المصون حوالي الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء عندما سألته عن صحته . . . ولم ينطق بعدها ابداً . وهكذا وقف لسان سعد عن النطق نحو ١٤ ساعة ، ذلك اللسان الطلق الفصيح الذي طالما استعبد القلوب . . . وطالما هز قوائم العروش . .

### وقع النبأ

ولقد كان وقع النبأ أعظم من أن يصوره قلم ، ويكفي ان نقول فيه انه ما كاد فم سعد يلفظ تلك الروح الكبيرة حتى كانت اسلاك البرق ترجف بنقله الى كافة انحاء العالم ، فما كان صباح الأربعاء الا والعالم كله قد درى بانقضاض الصاعقة وبموت زغلول .

### بلاغ مجلس الوزراء

وعلى أثر وقوع الوفاة بقليل اصدر مجلس الوزراء المصري البلاغ التالي :

« مجلس الوزراء ينعي الى الأمة المصرية مع الأسف الشديد والحزن العميق حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل وزعيم الأمة العظيم ورئيس مجلس النواب سعد زغلول باشا فقد وافاه القدر المحتوم حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ اغستوس سنة ٩٢٧ عقب مرض لم يمهله طويلاً ولم يعطف على مستودع آمال الأمة ومحل رجائها وقائد نهضتها وحامل لواء الدفاع عن حقوقها والى الله مرجعه وله منه الرحمة والرضوان والى الشعب المصري جميل العزاء . وستشيع الجنازة في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء الموافق ٢٤ اغستوس سنة ١٩٢٧ من بيت الأمة الى مدفن الفقيد بالامام الشافعي »

---

الوسائط مستثمرة دناءة بعض النفوس وصغارها وموقدة النار بما تحمله تلك الجريدة « حمالة الحطب » في هذه البلاد لايقاد نار الفتنة بين الاحزاب الفلسطينية اولاً والسورية ثانياً !

والاستاذ عالم دون شك من اطلاعه على اعداد الجامعة السابقة اننا من دعاة السلام وفي مثل وداعة الحمام ، واننا نحسن التلويح بأغصان الزيتون من اعالي « جبل الزيتون » ولكننا في الوقت نفسه نحب بلادنا ونرغب في ان نراها مسرحاً للآرام والعين لا ملعباً للقردة والخنازير وعبدة الشهوات والدنانير .

على ان أملنا عظيم في ان صرخة الاستاذ المملوءة اخلاصاً ونصحاً ستبلغ اعماق النفوس وعسى أن ترجع كل من ركب متن الشطط الى سواء السبيل . فليكثر الأستاذ من امثال هذه العظات النافعات والآيات البالغات بارك الله فيه .

### حداد الحكومه

وقد اصدرت وزارة الداخلية المصرية اوامرها بتنكيس الاعلام على دواوين الحكومة حداداً على الراحل الكريم ، وأصدرت وزارة الخارجية مثل هذا الأمر الى السفارات والقنصليات المصرية في الخارج . وعطلت جميع أعمال الحكومة يوم الخميس بطوله .

### عزاء الحزب الوطني

وقد اصدر الحزب الوطني المصري البيان التالي:

« يتقدم الحزب الوطني الى الأمة المصرية بواجب العزاء في الفقيد العظيم والزعيم الأكبر المغفور له ( سعد زغلول ) ويرى في وفاته ، لا سيما في هذه الظروف الحرجة التي تقطعها البلاد كارثة وطنية كبرى . ويدعو اعضاءه وانصاره الى الاشتراك في الاحتفال بتشييع رفاته الكريمة الى المقر الأخير . ويسأل المولى تعالى ان يضاعف لروحه العزيزة الثواب جزاء وفاقاً لجهاده الخالد في سبيل البلاد » .

### حداد السوريين

واذاع مكتب الاستعلامات السوري مايلي تحت عنوان « فاجعة الشرق العربي » :

« في الساعة العاشرة الا ربعاً من ليل أول أمس فاجأ قضاء الله صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر الاكبر بل زعيم الحركة الفكرية في الشرق اجمع ، فخفق لنعيه كل قلب وهلع لرزئه كل لب وأصاب سوريه من الشعور بالنكبة الفادحة والارتماض بالنازلة الكبرى مثل ماأصاب مصر العزيزة ، فان من حق سورية وشقيقاتها الاقطار العربية ان تشاطر مصر بالخطب النازل والمصاب الفادح ، فقد كان سعد العظيم مثابة رجائها ومضمد جراحها ومخفف لوعاتها كما كانت مصر الشقيقة دار اللاجئين وموئل اللائذين من ابناء الشرق العربي اجمعين فحزن سورية على الراحل العظيم يماثل حزن الكنانة وهي حرية بالأسى والحزن لهذا الرزء الكبير . فمكتب الاستعلامات السوري يتقدم باسم سورية بواجب التعزية لمصر الشقيقة الناهضة يشاطرها الحزن العميق والألم البليغ في نكبتها الكبرى وخطبها الجليل وانما هو خطب الشرق بعلمه الخفاق وقلبه النابض » .

### الملك ورئيس الوزراء

لما بلغ جلالة ملك مصر نبأ نعي الزعيم الراحل امر بتشييع الجنازة رسمياً وان يكون الاحتفال عسكرياً . وأرسل رئيس مجلس الوزراء عبد الخالق ثروت باشا الى حرم الزعيم المرحوم برقية رقيقة امل فيها ان يخفف من لوعتها كون الامة المصرية كلها تشاركها في آلامها . وارسل الى معالي فتح الله بركات باشا برقية قال في مطلعها : « اشاطر معاليكم من صميم قلبي الحزن الشديد من جراء المصاب الجليل الذي نابنا على غير انتظار بفقد المغفور له المأسوف عليه كثيراً زعيمنا سعد باشا زغلول الخ . . . »

### التعازي

وقد تناولت صاحبة العصمة حرم الزعيم الراحل ، وصاحب المعالي فتح الله بركات باشا الوف البرقيات المملوءة بخالص التعازي من داخل مصر وخارجها ، من البلاد العربية وغيرها .

### الجنازة

وقد شيعت جنازة الفقيد في الساعة الرابعة تماماً بعد ظهر يوم الاربعاء باحتفال رسمي اشتركت فيه الحكومة بكافة دوائرها وجميع طبقات الأهلين على اختلاف المذاهب والنحل من القاهرة وسائر انحاء القطر المصري ، وقد ادخلت ادارة السكك الحديدية بعض التعديل على سير قطاراتها فزادت عدد قطاراتها بين القاهرة وبقية الاقاليم لكي يتمكن الناس من حضور الاحتفال الذي قدرت بعض الصحف المصرية عدد من اشترك فيه بثلاثة ملايين نسمة . وبما انه تقرر ان يكون الاحتفال عسكرياً فقد حمل جثمان الراحل الكريم على عربة مدفع بعد ان لف بعلم مصري ولما خرج الجثمان من بيت الامة اطلقت المدفعية ١٧ مدفعاً وكذلك اطلقت مثلها عندما ووري الجثمان التراب .

والخلاصة ان سعد الذي كان عظيماً وعظيماً جداً في حياته ظهرت عظمته جلية واضحة بعد موته ، وكانت حفلة جنازته التي اشترك بها الشعب المصري والنزلاء على مصر بأجسادهم وقلوبهم اكبر دليل على مكانة الرجل التي لايطمع بمثلها ملك ولا وزير ولا قائد اللهم الا اذا كان يؤدي لقومه ولابناء عنصره ماأداه سعد لقومه ولابناء عنصره من الخدمات التي رفعت من شأن مصر وشأن الشرق وجعلت الغربي يعتقد ان في سويداء الشرق رجالاً ،

وان الشرق لم يعقم .

لقد سبق وقلنا في العدد الفارط ان سعداً ليس ملكاً لآله وحدهم فنلتمس لهم العزاء، وليس ملكاً للأمة المصرية وحدها فنطلب لها الثبات ورباطة الجأش ، فسعد ملك الشرق كله ، ونحن كشرقيين نرى أن مصيبتنا بسعد تعادل مصيبة آل زغلول ومصيبة المصريين ، فاذا ما طلبنا العزاء فلأنفسنا ولكل شرقي يدب على وجه هذه الكرة .

...

# تخليد ذكرى سعد باشا

## بلاغ رسمي

قرار مجلس الوزراء الرسمي

تخليداً لذكرى المغفور له سعد زغلول باشا قرر مجلس الوزراء المصري ما يأتي :

اولاً — اقامة تمثال للمرحوم بالعاصمة وآخر بالاسكندرية يوضعان في أهم ميادين المدينتين .

ثانياً — اشتراء بيت الأمة للحكومة وضمه الى الاملاك العمومية المخصصة للمنافع العامة باسم « بيت الأمة » على ان يبقى حق السكنى فيه لحرم المغفور له مدى الحياة .

ثالثاً — انشاء مستشفى أو ملجأ في العاصمة يطلق عليه اسم « سعد زغلول »

رابعاً — اشتراء البيت الذي ولد فيه المرحوم ببلدة ابيانه بمركز فوه بمديرية الغربية وضمه الى الاملاك العامة المخصصة للمنافع العمومية .

## تعزية جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

أرسل جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها البرقية الآتية بمناسبة وفاة سعد باشا زغلول :

معالي فتح الله بركات باشا — القاهرة

حزنا حزناً عظيماً لوفاة الزعيم الجليل المرحوم سعد باشا وان فقده خسارة عظيمة لا لمصر بل للشرق كله . اني أعزيكم وأعزي الامة المصرية كلها على مصابها الجلل واسأل الله ان يهبكم الصبر ولا يحرمكم الأجر

عبد العزيز

وارسل صاحب السمو الامير فيصل السعود نائب جلالة الملك تلغرافاً مثل هذا الى رئيس مجلس الوزراء !

# اخبار محلية

## برقيات التعزية بزعيم مصر

### برقية كاظم باشا الحسيني

أرسل صاحب العطوفة كاظم باشا الحسيني البرقة الآتية الى بيت الامة بمصر والى امهات الصحف المصرية معزياً بفقيد مصر العظيم :

بيت الأمة — مصر

فلسطين تشاطر مصر الحزن لفقدها الزعيم الاكبر سعد زغلول وقد أقيمت على روحه اليوم صلاة الغائب في المسجد الاقصى وعموم مساجد فلسطين .

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
كاظم باشا

### برقية رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

وابرق سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى البرقية التالية :

بيت الأمة — القاهرة

الخطب عظيم بفقد الزعيم الجليل الهمنا الله واياكم الصبر الجميل .

رئيس المجلس الاسلامي
امين الحسيني

## بقيه الافتتاحية

يبعد النظر في سياسة هذا الشرق وامتاز على غيره من كثير من ساسة المصريين الذين لم يهتم فيهم ادنى عطف على « جارات مصر الشرقيات » او اقل عناية بشئونها . ولكن سعداً كان من اكبر العاملين على توثيق عرى التضامن بين مصر وجاراتها التي تربطها بهن روابط اللغة والقوميه .

ان سوريه وفلسطين لن تنسيا قط ان سعداً كان اول من استجاب لهما في النكبات، وعطف عليهما في المحن على حين ان الصديق في البأساء قليل . فاذا ما بكت مصر سعداً بكاء الثاكل الواله والمفجوع المعمود فان سوريه وفلسطين ، وكل بلاد الشرق تبكي في سعد زعيمها الاعظم وقائد خطاها القدام نحو الحرية والاستقلال .

بكى الشام سعداً يوم خلى مكانه
وكادت له ارض العراقين ترجف

ثوى القائد الميمون والذائد الذي
به كان يرمى الجانب المتخوف

ما وصف لي شخص فأحببت أن أراه من رجال القرن العشرين الا سعد زغلول. فاليوم وقد استأثرت رحمة الله بعظيم هذا الشرق والامم المغلوبة على أمرها فقد حق لكل فرد من افرادها ان يقول :

لا حزن الا أراه دون ما أجد
وهل كن فقدت عيناي مفتقد ؟

وحق لنا ان نتقدم الى مصر والى أبناء مصر الكرام قائلين :

بني مصر عمت نارها من مصيبة
فما تشتكي وجداً الى غير واجد
فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى
بطلق ولا ماء الحياة ببارد
فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة
ووحدة من فيها لمصرع واحد

« منيف الحسيني »

## برقيات أخرى

وارسلت فرقة كشافة المنطار الأولى بغزة البرقية التالية:

بيت الامة — مصر

تحمل الى ام المصريين والأمة المصرية الكريمة اشد تأسفاتنا بفقد زعيم الشرق المجاهد ولسان حال النهضة الحديثة.

كشافة المنطار الأولى بغزة

وأرسل صاحب هذه الجريدة البرقية الآتية الى بيت الأمة والى امهات الصحف المصرية

بيت الأمة — مصر

الرزء بفقد الزعيم الأكبر عظيم . نشاطركم الأسى

منيف الحسيني
صاحب جريدة الجامعة العربية

وارسلت حضرات السيدات والآنسات صاحبات التواقيع البرقية التالية :

صاحبة العصمة صفية زغلول — مصر

باسم سيدات القدس نعزي مصر والشرق والئن مات سعد فلقد عاشت مبادئه

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| حرم | حرم | حرم | كريمة | حرم |
| الدكتور حسين الخالدي | روحي عبد الهادي | طاهر درويش | فائز الحداد | كاظم باشا الحسيني |
| كريمة | كريمة | | كريمة | كريمة |
| مصطفى درويش | عارف الحسيني | | عارف حكمت النشاشيبي | سعيد الحسيني |

## لمنكوبي سورية

تبرع فرع شكيب بك وهاب لحزب سورية الجديدة بأميركا بمائة وثلاثين دولاراً لمنكوبي سورية .

وقد كتب حضرة الوطني الفاضل السيد عباس ابو شقرا سكرتير حزب سورية الجديدة في ديترويت ( مشيغن ) فصلاً في البيان تبين لنا من مطالعته ان رهطاً من افاضل الوطنيين والاميركيين في مونتريال ( كندا ) تبرعوا بمبلغ مائة دولار لمنكوبي سورية ارسلوه الى مركز الحزب ، كذلك ارسل فرع اسعد بك كنج حوالة مالية الى مركز الحزب قدرها ٢١ ليرة انكليزية لترسل الى اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس فأرسلت .

وتبرع فرع الأمير شكيب ارسلان بمائة وخمسة دولارات ارسل بها حوالة ماليه الى سماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس.

وتبرع فرع علي بك عبيد في مدينة باميا ( ولاية تكساس اميركا ) بمبلغ ٨٧ ريالاً سيضاف الى ما في صندوق الفرع ويرسل الى اللجنة المركزية في القدس

وارسل السيد شبلي تاج الدين كاتم اسرار فرع سلطان باشا الاطرش رسالة الى جريدة البيان الغراء وصف فيها اجتماعاً عقده هذا الفرع بقصد جمع التبرعات لمنكوبي سورية فبلغ مجموع ما تبرع به الاعضاء في ذلك الاجتماع ٣١٠ دولارات أضيف اليها ١٤٠ دولاراً كانت موجودة في صندوق الفرع فبلغ مجموعها ٤٥٠ دولاراً أرسلت حوالة برقية باسم سماحة رئيس اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين السوريين في القدس .

## لجنة لاعانة منكوبي الزلزال

### في اميركا

روت رصيفتنا « البيان » الغراء التي تصدر في نيويورك ان اخواننا الفلسطينيين هناك عقدوا اجتماعاً عاماً بمناسبة حصول زلزال فلسطين المعلوم وبعد المشاورة تقرر تأليف لجنة لجمع التبرعات برسم منكوبي الزلزال . ثم باشرت اللجنة عملها منذ اليوم الثاني . فنحن نشكر لمواطنينا الكرام هذه الغيرة والمسارعة الى كل عمل مشكور .

وقد جاءنا في كتاب خاص من اميركا ان اللجنة التي تشكلت لجمع الاعانات لمنكوبي الزلزال بلغ حتى تاريخ الكتاب وهو ٩ الجاري مبلغ ثلاثة آلاف دولار فبارك الله بهذه الحمية العربية والأريحية الحاتمية .

### اعانة منكوبي فلسطين

ارسلت جمعية الصليب الأحمر خمسة آلاف دولار مساعدة لمنكوبي الزلزال في فلسطين الى وزارة الخارجية الأميركية لأرسالها الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين.

### شكوى

تشكا الينا بعض المسافرين الذين يجتازون ... الأردن من احدى ضفتيه الى الثانية سوء المعاملة ... يلقاها المسافرون من حراس الضفة الشرقية ... اسمها الجنود شرق الاردن فنلفت انظار حكومة الشرق ... العربي الى وضع حد لهذه الشكاوى .

## تكذيب

جاءنا من حضرة الاستاذ صاحب التوقيع مايلي :

حضرة صاحب الجامعة ...

رداً على ماجاء في جريدة فلسطين عدد ١٠٠٨ — ٥٦ تاريخ ٢٣ \ ٨ \ ٢٧ تحت عنوان الاستقاه بقلم « مشاهد » من ان السيد عادل الريس المعلم في مدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية بغزة انتهت مدة خدمته في المدرسة المذكورة ولم تجدد مدته لأمور لايليق المقام بذكرها :

فاني اجيب على هذا ان السيد عادل الريس المذكور ترك المدرسة من نفسه بناء على رغبته في اتمام تحصيله العالي كما هو مسجل لدينا في كتاب استقالته .

ولا صحة ايضاً لما ذكر من ان الرواتب تتأخر وهي تصرف في وقتها المعين والسلام .

مدير مدرسة الفلاح

الاسلامية الوطنية بغزة

سعد الدين عبد اللطيف

### صلاة الغائب

أقيمت بعد صلاة ظهر الجمعة الماضية في كافة مساجد فلسطين صلاة الغائب عن روح فقيد الشرق العظيم المرحوم سعد باشا زغلول .

### المستر ريتشموند

وصل الى القدس جناب المستر ريتشموند الذي عين مديراً لدائرة الآثار الفلسطينيه خلفاً للبروفسور غارستينغ وقد استلم مهام وظيفته فأهلاً به .

### تعيين

بلغنا ان ادارة المعارف عينت حضرة الفاضل جميل افندي الخالدي مفتشاً لمعارف المنطقة الشمالية خلفاً للمرحوم ابراهيم افندي الشماس المفتش السابق .

وعينت ايضاً حضرة الفاضل عفيف افندي المعطوط مساعداً لمفتش معارف القدس فهنيّ حضرتيهما .

### وسام لجورج بك انطونيوس

في برقية من لندن ان جلالة ملك انكلترا انعم على سعادة جورج بك انطونيوس بوسام الامبراطورية البريطانية من طبقة كومندور فنهنيّ حضرته .

### الروح المدني في تركيا

اضطرنا الخبر الفاجع بوفاة المرحوم سعد باشا زغلول الى تأخير القسم الثالث من مقال صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان الذي عنوانه « الروح المدني في تركيا » ووعدنا به العدد القادم .

### شاعر « ابو ديس »

جاءتنا قصيدة مؤثرة من حضرة الفاضل السيد مرضى محمد رشيد عريقات من اهالي قرية ابو ديس التابعة للقدس يصف فيها حالة الزلزال وما حل بـ... ه بتلك القرية من الخراب بعد ان كانت عامرة زاهرة . فاكتفينا بالاشارة اليها مع الاعتذار عن نشرها لضيق المقام .

### للتطعيم ضد التيفوئيد

جاءنا من رئاسة اطباء الصحة في القدس منشور بالحث على التطعيم ضد التيفوئيد والذي سيكون مجانياً في مراكز عينها المنشور ولضيق المقام ننشر هذا المنشور في العدد القادم .

### عاذا يهتم المندوب ؟

ذكرت جريدة هآرتس في احد اعدادها ان فخامة المندوب اللورد بلومر صرح في حديث له انه يشغله الآن امران سيكرس لهما اهتمامه وهما : البطالة والزلازل .

### المستر بومن

عاد المستر بومن مدير المعارف من اجازته في انكلترا . وقد ذكرت جريدة هآرتس بمناسبة عودته ان في نية الحكومة تعيين مأمور يهودي آخر في دائرة المعارف الى جانب الخواجة أبي نعوم يلين الذي يشغل وظيفة في دائرة المعارف منذ أمد بعيد .

« الجامعة » هل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحاً فمن هم اليهود الذين يتعلمون في مدارس الحكومة ليكون لهم مأموران اثنان في ادارة المعارف ؟

### اعتذار

لقد اشغل ما كتبناه عن فقيدنا وفقيد الشرق العظيم المرحوم سعد باشا زغلول حيزاً واسعاً من حقول عدد اليوم فتأخر لدينا بعض مسواد وبعض رسائل مراسلينا الأفاضل وسنأتي على أهم ما تحتويه في العدد القادم

### شاب لبناني

### يتفاءل بالمستقبل

جاءنا كتاب خاص من صديق فاضل في لبنان ذكر فيه شيئاً عن تطور الافكار في لبنان نحو القضية العربية وتباعد اهله عن الدولة المنتدبة قال فيه :

« ... وها قد بدأت الس ان روحاً جديداً بدأ يدب في عروق الشبان في هذا البلد لم أكن لأعهد وجود مثله من قبل نحو القضية السورية العربية . وذلك لاشك راجع الى اعمال عمال الانتداب وما يحيطها من الاساليب المطلية بطلاء الخداع والمجاملات والاقوال التي لا طائل تحتها وقد علم القوم حقيقتها بعد أن أصبحت ظاهرة كظهور الشمس في رابعة النهار وادرك اللبنانيون ما انطوت عليه نفوس المستعمرين من الأثرة وحب الاستبداد مما يبشرنا بتطور جديد نحو الافرنسيين في لبنان ... »

***

### بريد فلسطين

# حيفا

لوكيل الجامعة المتجول

### حادث في جنين

اكتب اليكم هذه الرسالة من حيفا بعد قيامي بجولة في المنطقة الشمالية ورأى أن أبدأ رسالتي بذكر حادث مهم وقع في جوار صفد وكاد يفضي الى قتل نفس تذهب ضحيه الشقاوة وسوء الظن الذي لا يقوم دليل على حقيقته .

في قرية اليامون من اعمال جنين بعض اخوة عرفوا بالشقاوة وبأنهم من ارباب السوابق وكثيراً ما كان تعديهم مثاراً للشكوى وهم يونس بن محمد سليمان واخوته . وفي جنين ضابط بوليس نشيط هو السيد عزة طبارة فرأى من المصلحة ان يقيد هؤلاء الاخوة بأن يثبتوا وجودهم لديه يومياً تلافياً لخطرهم وتقييدهم فعلا . وبين هؤلاء الاخوة وبين السيد ابراهيم اليوسف من نفس القرية عداء حملهم على الظن بأنه هو الذي حمل ضابط البوليس على تقييدهم بقيد اثبات الوجود اليومي فأضمروا الانتقام منه وكان اشدهم اضماراً لذلك المدعو يونس سليمان ففي يوم حصل يونس هذا على كتاب من السيد عزة الطاهر في جنين ، وهو صديق لابراهيم اليوسف المذكور ، مفاده الطلب الى ابرهيم ان يحضر الى جنين مع يونس ليصلحهما معاً واخذ هذا الكتاب وأوصله الى ابرهيم الذي لبى الطلب لفوره وذهب مع يونس الذي كان قد ذهب الى بيته وتسلح ببلطة للغدر بالرجل ولما وصل كلاهما الى موقع يقال له ارض الميدان التابع لقرية كفر دان قصر يونس عن ابرهيم عمداً وجاءه من ورائه وضربه بالبلطة على رأسه وعنقه عدة ضربات فجرحه جراحاً بالغة وصار اقرب الى منه الموت الى الحياة وقد فر الجاني ونقل المضروب الى المستشفى والقي القبض على اخوة الجاني الذي لم يعثر عليه بعد .

### في طولكرم

سمعت في طولكرم ثناء طيباً على حضرة مدير المال فيها توفيق افندي التميمي لما يقوم به من تسهيل مصالح الأهلين، فنشارك المثنين في

ثنائهم ونرجو ان تقدر الحكومة نشاطهم وغيرته

### لجنة الاعانة في صفد

الهمة مبذولة في صفد لجمع الاعانات لمنكوبي الزلزال والمأمول ان تبلغ التبرعات نحو ٨٠٠ جنيه مصري ، والفضل ولا شك يعود في ذلك الى كرم المتبرعين واريحيتهم في الدرجة الأولى والى غيرة اللجنة القائمة بالعمل التي يرأسها سعادة القائمقام والتي عرفت من اعضائها فضيلة القاضي الشرعي وسعادة رئيس البلدية وحضرة علي رضا بك النحوي وغيرهم من الاعضاء الافاضل الذين ضحوا براحتهم وكانوا يتجولون بأنفسهم في القرى ليلاً ونهاراً . بارك الله فيهم .

### المدرسة الثانوية

وقد سمعت بين الاهلين ثناء عاطراً على حضرة رئيس المدرسة الثانوية الاميرية رشدي افندي شعث لانه هو الذي اوصل المدرسة بهمته لأن تكون ثانوية ولم تكن كذلك من قبل . على اني فهمت ان البناء الذي تشغله هذه المدرسة الآن لا يكاد يستوعبها لصغره هذا فضلاً عن انه عائد للاوقاف الاسلامية والحكومة لا تدفع عنه اجراً ؛ وقد طلب الي ان ألفت نظر ادارة المعارف الى وجوب اخلاء ذلك الوقف واقامة بناء جديد حسن في صفد يليق بأن تشغله مدرسة ثانوية او استئجار احد الدور المناسبة ، فلعل ادارة المعارف تجيب هذا الطلب الحق .

### كلمة شكر

هذا واري ان اختم هذه العجالة بكلمة شكر ارجو الجامعة اذاعتها لحضرتي رجلي التحري النشيطين السيدين سليم عبد الهادي واحمد الشعلان في حيفا لتمكنهما من اظهار سرقة كنت انا ضحيتها حيث سرق لي البعض حقيبة ثيابي واوراقي فتمكن المذكوران من قبض اللصوص واستعادة الحقيبة من القطار الذي يقوم من حيفا الى القنطرة .

***

## غزة

### مدرسة غزة الاميرية

« لصاحب التوقيع »

تهتم صحف البلاد المتمدنة بالنتيجة العامة لمدارسها في آخر كل سنة مدرسية فتبحث في اسباب التقدم والتأخر . اما صحفنا فقلما سمعت او رأيت واحدة منها كتبت شيئاً عن نتائج مدارسنا او بحثت في اسباب السقوط المخزي الذي أصبح يحدث كل عام ! ولو كلف مراسلو الصحف مفتشي المعارف باعطائهم نتائج المدارس التي تحت نظارتهم لما تأخروا عن تقديمها لهم بمزيد الشكر .

ها قد سقط ٧٠ ٪ من طلاب مدرسة غزة الأميرية وربما كان اكثر بلاد فلسطين مثل غزة بهذا السقوط المخزي فعلى من المسئولية ؟ أعلى الطلاب ؟ أم على المعلمين والمربين ؟ أم على المفتشين والمديرين ؟

لا نقدر ان نقول بعدم نباهة الطلاب فنلومهم ونبرر معلميهم ومديريهم لأن عدد الساقطين يزيد عن النصف والمعروف في حالات كهذه ان المسئولية لا تقع عليهم . اذن المعلمون هم الأجدر بالمسئولية ولكننا لا نقدر أن نحملهم اياها جميعها بل يجب ان يقع لومنا على مديري المدارس بالدرجة الاولى ومفتشيها بالدرجة الثانية لانهم المحور الأساسي الذي تدور حوله حركة المدرسة .

فماذا كان يعمل مدير مدرسة غزة ومفتشها طوال العام المنصرم ؟ هذا سؤال يجب أن تجيب عليه ادارة المعارف العامة حتى نعرف اسباب السقوط فنتلافاها . . وليس من صلاحيتنا أن نجيب على هذا السؤال ولو كان عندنا الكثير من الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة السيئة لسمعة المعارف ولمركز مدرسة غزة المشهورة بنجاحها قبل اليوم في نظر الشعب ، ولعل فيما ارسله بعض العقلاء بمضبطتهم لادارة المعارف ما ينقع غلة من يريد معرفة تلك الأسباب . .

وبعد فماذا يكون موقف ادارة المعارف تجاه هذه النتيجة وهل هي متلافية الخلل الذي نجمت عنه وباحثة عن الأسباب ومصلحة هذه المدرسة رحمة بهذه المدينة حتى لا تكون نتيجة السنة المقبلة أشر وأمر . . .

لقد كانت مدرسة غزة سابقاً في طليعة مدارس فلسطين والثانية بعد دار المعلمين ، أفليس من العجيب ان تهبط الى هذه الدرجة المعيبة ولا تلفت اليها انظار الأدارة العامة . .

لقد كتب بعض العقلاء والوجهاء الغزيين مضبطة قدموها لمدير المعارف العام مظهرين استياءهم من هذه النتيجة فلعل الادارة تعيرها التفاتاً وتهتم باصلاح هذه المدرسة .

غزة : « منير فرح »

« الجامعة » نشرنا هذه الرسالة عملاً بحرية النشر بعد أن خففنا من شدة لهجتها واننا نترك لحضرة مدير مدرسة غزة الاميرية ان يدفع ما جاء فيها مما عزي الى هذه المدرسة والقائمين بشئونها آملين ان يعمل الجميع على ما فيه خير هذه البلاد التي لا نجاح لها الا بتعلم ابنائها العلم الصحيح .

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### في المؤتمر الصهيوني

ذكرنا في عدد سابق انه سيمثل فلسطين في المؤتمر الصهيوني الخامس عشر ٢٣ عضواً منها ، وقد أعلنت جريدة هاآرتس عدد الأعضاء التي نالتها الأحزاب المختلفة فاذا هي كما يلي :

| اعضاء | احزاب |
|---|---|
| ٩ | جمعية اتحاد العمال |
| ٢ | الانقلابيون ( حزب جابوتنسكي ) |
| ١ | الصهيونيون |
| ٤ | جمعية (هابوعل هاتسعير) |
| ٢ | هابوعل هامزراحي |
| ٤ | الوطنيون |
| ١ | العمال اليمانيون |
| ٢٣ | المجموع |

وسيعقد المؤتمر جلسته الأولى يوم ٣٠ الجاري الساعة الثامنة مساء ويدوم انعقاده حتى اليوم التاسع من الشهر القادم وسيفتتح المؤتمر رئيس الجمعية الصهيونية العالمية الدكتور وايزمن بخطاب ثم يتلوه الخواجة نحوم سوكولوف بخطاب آخر ثم تقرأ برقيات التهاني ثم ينتخب الرئيس واركان المؤتمر .

وفي الجلسات التالية تنتخب اللجان ثم يبحث في اعادة بناء فلسطين وفي مسائلها الأساسية ثم في صندوق رأس المال اليهودي ثم في السياسة المتبعة بفلسطين وفي الهجرة ثم في المعارف الخ ... ومن ثم يتم انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة .

وستجتمع اللجنة التنفيذية القديمة قبل انعقاد المؤتمر بيومين لتنظر في امور المؤتمر وفي كيفية تقدمها اليه للاعراب عما اتت به من الأعمال .

### الجامعة العبرية

« تقول هاآرتس » ان الجامعة العبرية تلقت من اميركا مبلغ عشرة آلاف جنيه لتصليح ما أخربه الزلزال فيها .

### أفشل أم ماذا ؟

في برقية خاصة لجريدة « هاآرتس » من بلدة « بتسريخ » ( سويسرا ) ان لجنة حفظ حقوق الاقلية اليهودية هناك عقدت اجتماعاً للبحث في تشكيل لجنة تنفيذية لحفظ حقوق الاقلية اليهودية يكون مركزها « جنيف » وفي اثناء هذا الاجتماع اقترح احد اعضاء هذه اللجنة ان تعمل اللجنة تفضيل اللغة الجركونية في المدارس على غيرها من اللغات فرفض اكثر المجتمعين الاقتراح ، وعليه انسحب من الجلسة المقترح وجماعته .

« الجامعة » : المعروف عن الصهيونيين انهم لا يريدون ان يعترفوا لغير اللغة العبرية بالمقام الاسمى .

### هل يعقد هذا المؤتمر ؟

وذكرت « هاآرتس » ان بعض رجالات اليهود ارسلوا برقية الى المجتمعين في (بتسريخ) يدعونهم الى عقد مؤتمر يهودي عالمي في فلسطين ، وهؤلاء الذين يطلبون عقد هذا المؤتمر يطلقون على انفسهم اسم مؤسسي اللجنة التحضيرية للمؤتمر اليهودي العالمي في فلسطين .

« الجامعة » : نسأل الله اللطف من زلزال آخر !!!

### لجنة التحقيق

وذكرت هاآرتس ان الجمعية الصهيونية اقامت لاعضاء لجنة التحقيق الاخصائيين الأميركية حفلة غداء في فندق اللنبي حضرها كثيرون من موظفي الحكومة وموظفي الجمعية الصهيونية وفي طليعة اولئك الكولونل سايمس نفسه .

« الجامعة » يذكر القراء انه على تقرير هذه اللجنة تتوقف حياة الصهيونية تقريباً لانه اذا جاء في مصلحة الجمعية الصهيونية فان يهود اميركا سيشتركون معها في « احياء فلسطين الزعوم » ، والا ظلوا متجنبينها اذا جاء التقرير في غير مصلحتها ، وليس من يجهل في فلسطين بأن الانصاف يقضي على هذه اللجنة بأن تضع تقريراً لا يشجع على مساعدة الصهيونية لأنها حلم صحا منه اكثر النائمين وقد اضر بفلسطين وباليهود كثيراً ، والذي نظن ان الجمعية الصهيونية عمدت الى العمل بمقتضى المثل السائر « اطعم الفم تستحي العين » لذلك نرجو ان لا يكون اعضاء هذه اللجنة من الذين يستحون من قول الحق لمجرد الحصول على غداء ...

***

# صندوق اعانة منكوبي الزلزال

## الجلسة الثالثة

عقدت اللجنة العامة لهيئة اسعاف المنكوبين المركزية جلستها الثالثة في ١٨ آب الجاري الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في مكتب السكرتير العام برئاسة اللفتننت كولونل ج س سايمس وقد حضر هذه الجلسة جميع الاعضاء

فذكر الرئيس بأن الغاية من الاجتماع احاطة الأعضاء علماً بما وصلت اليه اعمال الأسعاف والبحث معهم في اقتراحات عملية تختص باسكان المعوزين من المنكوبين، ثم سأل سكرتير اللجنة ان يتلو بياناً بهذا الشأن. وقد بحث القسم الاول من البيان في النفقات المقدرة، ودل آخر احصاء بأنه يقتضي مبلغ قدره ٤٧ الف جنيه مصري للنفقات المباشرة، أي لاسعاف المنكوبين والكشف على المواقع المتضررة وهدم المباني واعداد مساكن واعطاء هبات للمعوزين، ولا يشمل هذا المبلغ بلاد الشرق العربي التي يجري الآن تقدير النفقات اللازمة لها على حدة. وليس في الامكان في هذه الآونة بيان مقدار النفقات المباشرة التي يمكن انفاقها كلياً من صندوق اعانة المنكوبين ولا مقدار المبالغ اللازمة من الأموال العمومية او الايرادات البلدية لسد النقص، وقد بلغ مجموع الاعانات في الوقت الحاضر (ومن ضمنها ما تبرع به المستر ناثان ستراوس) ١٤٠٠٠ جنيه.

وبحث القسم الثاني من البيان بالتدابير المنوى اتخاذها حالاً لاسكان الذين بلا مأوى والمعوزين في نابلس واللد والرملة الخ.... وقد وضعت دائرة الأشغال بالاتفاق مع دائرة الصحة تصميمات لبيت من طراز مخصوص يتألف من غرفة واحدة للسكن ومطبخ ومنافع، وستطلب مقادير كافية من مواد البناء لاعداد المنازل للعائلات التي بلا مأوى والمحتاجة في المراكز المشار اليها، كذلك تستأجر الأرض اللازمة لهذه المنازل بنسبة ربع دونم لكل بيت بطريق الايجار الاجباري بموجب قانون نزع الملكية اذا اقتضى الأمر. وينتظر انجاز هذه المنازل في خلال شهرين او اقل وستبلغ نفقات هذا المشروع نحو ١٦٠٠٠ جنيه مصري تقريباً.

وتضمن القسم الثالث من البيان وصفاً موجزاً للحالة الحاضرة فيما يختص باعطاء [illegible] القروض المالية. وذكر السكرتير ان اللجنة المالية لهيئة الاسعاف المركزية قد وضعت تواصيها والحكومة تدقق النظر فيها الآن وقد طلب وضع احصاآت لهذا الغرض وستكون جاهزة في بضعة ايام فتستطيع الحكومة آنئذ اصدار قرارها بهذه المسألة.

ثم جرت مباحثة في نقاط مختلفة تتعلق بتواصي اللجنة المالية اشترك فيها اكثر الاعضاء فأوضح الرئيس ان تواصي اللجنة يمكن اعتبارها موقتة الى ان تصدر الحكومة قرارها النهائي في هذا الأمر. ولكن ينظر في ما يبديه الاعضاء من الآراء في هذه الجلسة بعين الاعتبار.

وقد سأل امين بك التميمي اذا كانت الحكومة تتداخل لمنع ارتفاع ثمن الاراضي التي يحتاج اليها الأفراد لاقامة المنازل عليها فأجاب الرئيس بأنه يؤمل ان يقابل الرأي العام اية محاولة لرفع ثمن الاراضي بالسخط الشديد غير انه عند الاقتضاء قد تتخذ الحكومة تدابير مخصوصة للحيلولة دون الاحتكار.

وسأل السيد رؤوف لورنزو اذا كانت الحكومة تنظر في اعفاء مواد البناء التي تستورد من الخارج من الرسوم الجمركية، وابدى السيد يعقوب فراج رأيه بأن ما يقتضي اجراؤه هو اتخاذ التدابير للقضاء على اية محاولة لرفع اسعار مواد البناء فأجاب الرئيس بأن الحكومة وان لم يكن في وسعها اعفاء مواد البناء من الرسوم الجمركية الا انها عازمة على منع ذلك بكل وسيلة ممكنة.

وذكر عوني بك عبد الهادي بأنه ليس من المرغوب فيه السماح باعادة البناء في داخل المدينة القديمة في الجهات الأكثر ازدحاماً اذا لم تراع في ذلك الشروط الصحية اكثر مما في الماضي فأجاب الرئيس بأن هذا الامر موضع اهتمام الحكومة.

وانفضت الجلسة الساعة الخامسة والدقيقة ٤٥

جورج انطونيوس
سكرتير وامين صندوق
اعانة منكوبي الزلزال

---

## قضية الاحرار

جاء في الصحف السورية أنه تأجل صدور الحكم على رصيفتنا الاحرار في قضية قدور بن عبريط لتغيب الرئيس عن الحضور بسبب انحراف صحته.

## لاعانة منكوبي الزلزال

**قائمة التبرعات الرابعة**

**تابع ما قبله**

لغاية ١٣ آب سنة ١٩٢٧

ملیم جنيه

٩٧٥ هيئة مندوبي اليهود البريطانيين والجمعية اليهودية الانكليزية « الاعانة الثانية »

١٧٠ مدينة وقضاء صفد

ضباط وصف ضباط وجنود

٦٧٠ ١٢٨ قوة حدود شرق الاردن

٣٧٥ ١٠٢ بنك باركليس بالقدس

١٠٠ مدينة حيفا « الاعانة الثانية »

١٠٠ السادة قرمان، ديك، وسلطي بحيفا

٥٠ مدير وموظفو دائرة المساحة

٥٠ الحاج طاهر افندي صلاح

٧٠٠ ٣١ ضباط ورجال البوليس والكتبة في مقاطعة القدس

٣٠ الجمعية الاقتصادية الوطنية بنابلس

٢٥٠ ٢٦ معلموا المدارس في الجليل ( دائرة المعارف )

٢٥ غبطة البطريرك برلاسينا

٢٥ المستر ب بنتويش

٨٥٠ ١٧ موظفو دائرة المياه

٢٥ ١٦ تلامذة مدارس الأحد بسورية

١٤ لجنة الاسعاف الماسونية بدمشق

١٥٠ ١٢ النادي الساليسى

٨٤٧ ١١ محفل السلام نمرة ٩٠٨ ببيروت

١٠ صدقي افندي عبد المجيد

١٠ الدكتور و . ك . بكر

١٠ الحاج سعيد افندي كنعان

١٠ عارف افندي خياط

١٠ الجالية الالمانية في بيت لحم الجليل

٧٢٠ ٦ المستر ا . و . بلاتشفورد

٥ انيس افندي عبد الهادي

٥ الحاج خليل افندي عبد الجواد

٥ الحاج حافظ افندي عرفات

٥ المستر ر . د . بادكوك

٥ : س . ج . كرمك

٥ ضباط فرقة اللاسلكى رقم ٢

٥ شركة نقليات تيلور ( ريع مباراة كرة القدم )

٨٧٥ ٤ المس سلفستر صموئيل

٨٥٠ ٤ المسز و . ك . بكر

٧٥٠ ٤ رئيسة الممرضات والممرضات في مستشفى المجاذيب ( بيت لحم )

١٠٠ ٤ امين مخازن دائرة الصحة وموظفوه

١٥٦ ٣ ريع بيع في نابلس

٣ تبرعات المصلين في كنيسة مارلوقا بحيفا

٣ المستر ا . كرلن

٣ عزة افندي طاهر

٢ المستر ج . عبد النور

٢ الدكتور واصف افندي عبد الهادي

٢ : سعيد : عرفات

٢ عفيف افندي عطموط

٢ الدكتور ج . دعدس

٢ رضا افندي قدري

٢ عز الدين وجميل افندي كمال

٢ حبيب افندي خوري

٢ راشد افندي المصري

٢ عارف افندي الشكعة

٢ الدكتور ا . تون

٢ الدكتور جميل افندي طنطق

٢ المس سمس وليمس

٩٤٠ ١ المسز ل . ملتبي

٩٤٠ ١ المسز م . ملتبي

١ لطفي افندي اباظه

١ المسترس . د . بير

١ الدكتور يوسف حجار

١ المستر و . سمرز

١ فوزي افندي سخن

١ داود افندي طوبي

١ المستر ا . وتفيلد

١٩٨ ٢٠٥٠ المجموع

٥٩٢ ١٠٠٩٥ مجموع التبرعات السابقة

٧٩٠ ١٢١٤٥ المجموع

**قائمة التبرعات الخامسة**

لتاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٢٧

٢٢٣ صاحب الفخامة الفلد مارشال اللورد بلومر

٥٠٠ شركة الاستعمار اليهودية الفلسطينية

١٠٠ المدير العام لسكك الحديد وموظفو دائرته

١٠٠ شوقي افندي رباعي

٤٢٠ ٦١ الاعانات المجموعة بواسطة عمر بك داعوق ببيروت

٨٧٥ ٢٣ الارسالية الدنماركية بسوريا (بواسطة مستر نيلسون

٧٧٠ ٢٧ النادي الرياضي بيافا

٢٥ الشيخ عبد الرحمن باشا بناجه

٢٥ راغب بك النشاشيبي

« يتبع »

سكرتير وامين صندوق لجنة الاعانة

جورج انطونيوس




الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين فى الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك { في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( هـ ) — الخميس — الموافق ١ ايلول سنة ١٩٢٧ ( م )

## الروح المدني في تركيا

لصاحب السعادة أمير البيان
الأمير الجليل شكيب ارسلان

٣

وان قيل ان تركيا انقلبت جمهورية فلا تعلق لها بالدين فكم من جمهورية في البلاد الراقية لم تقطع علاقتها بالدين وهوذا المسيو مازاريك رئيس الجمهورية التشيكوسلافية عند ماتجدد انتخابه للرئاسة ألقى خطبة بليغة نوه فيها بفضل الديانة وضرورة المحافظة عليها. ولا نظن تركيا اعلى كعباً في المدنية من تشيكوسلوفاكيا .......

وما معنى الافتخار بأن تركيا « أغلقت جميع المعاهد والمدارس الدينيه ولم تبق الا على كلية العلوم الدينية في جامعة الاستانة على أنها معهد حديث يعني بالفلسفة الدينية وتاريخ الشرائع أكثر مما يعني بالمسائل الروحية »

نجاوب الكاتب الناقل عن أنقرة :

أولاً — ان أنقرة تريد ان تقتدي بأوربا وعلى رأيهم أن « تتمغرب » وتنسلخ من آسيا فليرونا أي مملكة من ممالك أوربا ألغت جميع المعاهد والمدارس الدينية ؟

هذه انكلترة التعليم الديني فيها لا تخلو منه مدرسة عالية ولا تالية ولا ابتدائية . وهذه المانية كان فيها التعليم الموحد الذي يقال له « زيمولتان شوله » وكان التعليم الديني فيه اجبارياً بالمذاهب كلها وكل مذهب يتعلم فيه أبناؤه دينهم على اساتيذ من اهل ذلك المذهب .

وبقى العمل على هذا في المانية الى أن أعلنت الجمهورية وسن القانون الاساسي المعروف بقانون « ويمار » سنة ١٩١٨ فتقرر ابقاء التدريس الديني بالمذاهب كلها لكن ليس على شكل اجباري . الا أن حزب اليمين وهو الطبقة العليا في المانية وحزب الوسط وهو الحزب الكاثوليكي قاما اليوم يطالبان باعادة التعليم الديني الاجباري وأن تكون رقابة السلطة الاكليريكية بجانب رقابة السلطة الحكومية على المدارس . حتى ان نقابة المعلمين الكاثوليك اقترحت ان يكون حق نصب المعلمين الروحيين مشتركاً بين الكنيسة والحكومة وعارضهم الاشتراكيون والحزب الديموقراطي. فالاشتراكيون قرروا أولاً الاخذ بقاعدة كارل ماركس وهي ان الديانة هي أمر وجداني شخصي لا مدخل للحكومة فيه ولا ينبغي أن تدخله تحت قانون رسمي . ثم أنهم راجعوا أنفسهم فقرروا قراراً ثانياً وهو أن التثقيف الالماني ليس غرضه ايجاد شقاق ديني لكنه بالعكس يرمي الى جهاد عام تشترك فيه طبقات الأمة جمعاء لأجل أن يشاطر بعضها بعضاً في فتوحات الممالك العقلية . وأما الديموقراطيون فانهم متمسكون بوحدة التعليم على مقتضي قانون « ويمار » والخلاف شديد بين الاحزاب وقد دعى الرايشستاغ الى اجتماع خاص في شهر سبتمبر لاجل هذه المسألة . والظاهر أن الحكومة ستقترح طريقة توفق بين الآراء المتناقضة وهي أن لآباء الاولاد حقاً أن يلتمسوا من الحكومة شكل المدرسة الابتدائية التي يريدونها من أشكال ثلاثة وهي : المدرسة التي هي لجميع المذاهب والمدرسة التي ليس فيها تعليم ديني بتاتاً ثم المدرسة التي فيها التعليم الديني الواحد

وأما ايطالية فالتعليم الديني عام فيها مع وضع الصور والصلبان بمدارس الحكومة كما في المدارس الاكليريكية.

وليس خالياً من التعليم الديني سوى مدارس الحكومة في فرانسة وهي التي يجعلونها أبداً شاهداً . ولكنهم نسوا أن فرانسة وان كانت لا تعرف التعليم الديني في مدارسها الخاصة بالحكومة فانها لا تتعرض لمنع التعليم الديني في المدارس التي ليست للحكومة . وان فيها عدداً لا يحصى من المدارس الاكليريكية وغيرها يتعلم فيها الطلبة علوم الديانة بقدر ما يشاؤن

والحال أن تركيا منعت التعليم الديني بتاتاً في مدارس الحكومة وفي مدارس غير الحكومة وفي المساجد وضبطت الاوقاف وتصرفت بدخلها في غير ما وقفت عليه.

اذاً تركيا تجاوزت فرانسة في اضطهاد الديانة . ثم نجاوب ثانياً :

اذا كان التعليم الديني ملغى والمعاهد والمدارس الدينية مقفلة في تركيا كلها كما يقول — والذي يقوله هو الواقع — فكيف يبقى أهل تركيا مسلمين وبأية طريقة يرشح اذاً الاسلام الى تركيا ؟

والحال اني أجده يقول في محل آخر عن الجمهورية التركية : « انها محت كل الطوائف والفرق الدينية التي لبثت قروناً تعصف بهيبة الاسلام الحقة » .

فكيف يبقى اسلام في تركيا على هذه الحال حتى تكون له هيبة حقة أو باطلة ؟ ثم في محل آخر يقول : « فلأول مرة في التاريخ تعدل أمة اسلامية عن أحكام الشريعة الاسلامية »

فلا أفهم لماذا هذا الكاتب يقبل كلام الترك الانقريين وينسى ما فيه من المغالطة اذ أن الأمة التي يصح ان تسمى « اسلامية » يجب أن يكون فيها تعليم اسلامي وان ارتفع من بينها التعليم الاسلامي كما هو الحال في تركيا عدت هذه الامة منسلخة من الاسلام لأن مادته انما تأتيها بالتعليم الاسلامي وهذا قد انقطع بالمرة .

وان قال أنه بقيت كلية العلوم الدينية في الاستانة فالجواب ان عندهم « الهيات فاكولته سى » فان كان هذا ما يعنيه بكلية العلوم الدينية

## مؤتمر الرمادي



الجالسون من اليمين الى اليسار : الشيخ علي سليمان شيخ عشائر الدليم — الشيخ حمد ابن جازي شيخ مشايخ الحويطات — الشيخ محروث بن فهد بن هزال شيخ عشيرة عنزه — الشيخ عقيل الياور شيخ عشاير شمر — ، مستر ستافورد المفتش الاداري للواء الدليم مندوب العراق — عارف بك العارف السكرتير العام لحكومة الشرق العربي مندوب شرق الاردن — الشيخ مثقال الفايز شيخ مشايخ بني صخر — محمد بن عودة ابو تايه شيخ عرب التوايهة — الشيخ حديثة الخريشة — شيخ عشيرة الخريشات — الشيخ خلف المور شيخ عشيرة المقيش

اقرأ حديثاً عن هذا المؤتمر في الصفحة الثالثة

فهذه ليست بمدرسة دينية يتعلم فيها الطلبة العلوم الدينية الاسلامية بل هي مدرسة يتعلمون فيها فلسفة الاديان وتاريخها والاسلام من الجملة ولا يقال لذلك تعليم ديني ولا هو من باب التعليم الديني الذي ذكرنا التزام انكلترة والمانية وايطالية الى آخره اياه في مدارسها الرسمية .

والكاتب نفسه يقول عن هذه الكلية التي أشار الى بقائها في الاستانة «انها معهد حديث يعنى بالفلسفة وتاريخ الشرائع أكثر مما يعني بالمسائل الروحية »

وبديهي أن مدرسة واحدة على ١٤ مليون نسمة وكل من فيها ١٠٠ طالب مثلاً لا تكفي لتخريج هذه الملايين كلها بالعقيدة الاسلامية لا سيما أن أكثر عنايتها هو بتاريخ الاديان والمسلم لا يصير مسلماً بهذه المعرفة وحدها كما لا يخفى . وكذلك لا يكفي لاجل اسلام تركيا تعليم الدين ساعتين في الاسبوع .

وقد يقال ان الاولاد يتلقون الاسلام عن آبائهم في الصغر وهذا كاف ومغن عن التعليم في المدارس وهذا القول سمعته بأذني من رجل كان ينكر خطر انسلاخ تركيا من الاسلام مستظهراً بأن الأهالي في بيوتهم يعلمون اولادهم قواعد الدين واني لأجد هذا القول من السخف بحيث لا يحتاج الى الرد عليه الا اننا لو فرضنا له شيئاً من الوجه فما لا نزاع فيه أن هذه المسألة مسألة وقت وان هؤلاء الاهلين الذين هم حقيقون أن يعلموا اولادهم الدين قصاراهم من تاريخ اليوم ٢٠ الى ٣٠ سنة وبعد ذلك ينطوون ولا يبقى في تركيا كلها من يعرف أنه كان هناك اسلام الا من التاريخ كما يسمع الاسبانيول أنه كان في بلادهم مسلمون .

فمن الغريب أن هؤلاء الناطقين بلسان أنقرة بعد ان ينوهوا بطمس رسوم التعليم الديني في تركيا لا يزالون يتكلمون عنها كأنها أمة مسلمة وتجدهم يقولون « الأقليات غير المسلمة » و « الطوائف غير المسلمة » وهذه يقتضي ان يكون بجانبها أمة مسلمة والحقيقة أنها مسلمة من الآن الى مدة ٣٠ سنة بالكثير وان الاسلام يتقلص ظله من تلك الارض شيئاً فشيئاً . ولما كان الناس على دين أمرائهم فالذين يأتون من تركيا يروون من ولوع العامة فضلاً عن الخاصة بترك الفرائض الدينية واهمال الصلاة والصيام وما أشبه ذلك ما لا يكاد يصدقه العقل . وليس بصحيح ان تركيا منعت الطوائف غير المسلمة فيها من تعاليمها الدينية فهي لم تمنع ولا تقدر أن تمنع وغاية ما هنالك أنها طالبت مدارس الافرنج بعدم تعليق الصور والصلبان لا غير .

أما ما يكتب به بعضهم الى جرائد مصر من قبيل « وأطلقت المدافع وأنيرت المآذن وعلقت القناديل » وهلم جرا فهذا لا ينفي هذه الحقيقة التي لا ريب فيها وهي أنها مظاهرات موقتة لقرب العهد بالغاء التعليم الديني وخوف الحكومة الانقرية من انتقاض الشعب الذي تعلم أنه في قلبه يبكي على دينه . فلا ينبغي أن تغر القراء هذه الجمل المزوقة عمداً لتغطية الحقيقة كما ان قضية « نظام مدني » و« أحكام مدنية » وعدول عن « نظم اكليركية » وغير ذلك من الكلمات ليست في الواقع الا الفاظاً يعنون بها قلع جذور الاسلام من تركيا ومحو صبغته من هاتيك الأمة فالاسلام ليس فيه أنظمة اكليركية ولا كهنة ولا كهنوت ولا اكليروس حتى يستعملوا له هذه العبارات والتعليم الديني الاسلامي لا يخالف الروح المدني الذي يكثرون من ذكره كما ان التعليم الديني المسيحي في المانية وايطالية وانكلترة وأميركة وهولاندة وبلجيكا والسويد ونرويج والنمسا وسويسرة الخ الخ لم يخرج هذه الممالك من صفتها الراسخة في المدنية ولا سلبها « الروح المدني» الذي تدعيه تركيا وكذلك فرانسة التي ليس التعليم الديني مفروضاً في مدارسها الحكومية لم تمنع التعليم الديني في بلادها كما فعلت الحكومة الكمالية.

وقد يقال انك أغرقت في التشاؤم ولم يكن منع التعليم الديني بالشدة التي وصفتها بل يعلم الدين في المدارس الثانوية التركية نحو ساعتين في الاسبوع ولا اراني محتاجاً الى بيان نقص هذا التعليم حتى كأنه لا شيء . لا سيما اذا تولاه معلمون يفهمون الدين بمعنى خاص بهم وهو انه « علاقة بين الانسان وربه يجعلها الانسان كيف يشاء».

والحقيقة ان الدين مع كونه علاقة بين العبد وربه لا يكفيه ليكون ديناً أن تكون معمورة به السرائر دون الظواهر . فكما أن الدين اذا أقيم في الظاهر دون الباطن هو رياء ونفاق كذلك اذا أقيم في الباطن دون الظاهر هو فلسفة نظرية . ولا بد للدين حتى تهابه العامة وتعمل بأحكامه التي هي عمل الخير وترك الشر أن يكون له رسوماً ظاهرة يحمل الناس على مراعاتها والا سقط الدين الى المهانة وفاتت الجماعات فوائده الادبية والاخلاقية

ومما لا جدال فيه أن الانسان خلق ضعيفاً ومتى وجد الدين عبارة عن رأي فلسفي محض استهان به وتملص من قيوده وأصبح لا يردعه عن الشر الا البوليس والذين يرتدعون عن الشرور والمعاصي بمجرد التربية هم خواص الخواص الذين يعدون بالآحاد وليس من هؤلاء يتألف المجتمع الانساني.

ويحتج بعضهم على الدين بحرية الوجدان ويرون من الظلم حمل الانسان على ما لا يعتقد. والجواب ان الدين لا يدعي التسلط على السرائر والانسان حر ان يعتقد في ذات صدره ما يشاء فالله وحده حسيبه هناك . ولكنه ليس بحر أن يخرق حرمة الدين علناً لما في ذلك من ايذاء جمهور المتقدين ومن توهين هذا الوازع الذي اذا سقط عمت الشرور واضطرب حبل الاجتماع .

وليس في الدنيا حرية تامة ولا الأمم العصرية قدرت أن تصل الى حرية تامة وانما هي حريات نسبية لا غير . أفترى الانسان حراً ان يخرق قانون المملكة التي يعيش فيها ؟ كلا . انه لا يقدر أن يتجاوز على القانون بسبب كونه لا يعتقد صوابه او عدالته فهو اذاً مقيد برأي أكثرية الأمة التي سنت هذا هذا القانون . وكيف قلبت طرفك في المجتمع الاوربي الذي تزعم أنه يجب أن نتخذه مثالاً لأنفسنا تجد حواجز وقيوداً تنفي الحرية المطلقة .

وبالاختصار عمل تركيا ليس بعمل مدني كما يزعمون بل هو عمل لا ديني بل عمل « لا اسلامي » مغزاه اقامة القومية التركية محل الدين الاسلامي العربي . وهي فكرة تحدثهم أنفسهم بها من قديم.

ولا يزال الناس بمصر وبلاد العرب يغالطون أنفسهم ويرون في السياسة الانقرية نزعة تجدد ومنهم من يقولون أنها مداجاة ومداراة لاوربا ومنهم من لا يصدق بوقوع ما وقع الى يوم الناس هذا .

وأتذكر أني كتبت مقالة في أن الاسلام ليس فيه زواج مدني وزواج ديني كما زعمت أنقرة حباً بالافتخار أمام أوربا انها الغت الزواج الديني . وذكرت كيف أن الزواج في الاسلام ينعقد بالتراضي أمام شاهدين عدلين فنشر أحد الفقهاء الافاضل ناجي افندي اديب مقالة فصل فيها ما كنت اشرت اليه مجملاً وبين أن المذهب الحنفي لا يشترط حتى عدالة شهود النكاح وأتى بفوائد كثيرة ثم ختم مقاله قائلاً : فتركيا لم تخالف الشرع بل استفادت من سماحة الاسلام . والحقيقة أن تركيا تكره ان يقال أنها استفادت من سماحة الاسلام أو انها سنت قانوناً مدنياً جديداً لكونه لم يوجد مصادماً للاسلام . وتكره ان يقال أنها منعت تعدد الزوجات من أجل « فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة » ثم « ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء » بل تريد أن تعلن أنها أبطلت هذه الاحكام بدون أدنى مبالاة بالشرع وكأن الشرع عندها غير موجود ولو أنها بحثت في الشرع والتمست الفسحة من الشرع لما كان لنا سبيل الى هذا الانتقاد

ولنختم مقالنا بسؤآل أكثر ما يوجه الى الغازي مصطفى كمال .

طوال مدة الحرب بين تركيا واليونان كانت حكومة أنقرة تظهر التشدد في الاسلام وتمنع الخمر وتنادي بالجامعة الإسلامية وتصلي وتصوم وتقرأ موالد وتشهد جمعاً وهي التي اعلنت ان مقصدها من الحرب تخليص الخليفة من الاسر الذي كان فيه عند الحلفاء. وكان مصطفى كمال يبرق الى الشيخ السنوسي لدى نشوب المعارك بأن يباشر قراءة البخاري الشريف وغير ذلك مما لا يحصى .

واليوم تتبرأ تركيا من الجامعة الاسلامية وتنكر كل رابطة دينية وتجيز الخمر ورقص الشبان مع الشابات وتعلن ان سبب تأخرها هو الخلافة وتجوز زواج المسلمة بغير المسلم ومصطفى كمال ينسى البخاري ومسلماً . ولا يذكر في خطبه اسم الله تعالى . وكل هذا الانقلاب في اربع سنوات . فقد يقال انه كان يتظاهر بهذه الامور في حرب الاستقلال استعانة بقوة الاسلام على الاجانب . والرجل السياسي يستثمر كل شيء . . .

والجواب أن هذا معقول لكننا نسأله : ان كان الاسلام بهذه القوة بحيث يحتاج في حرب اليونان الى التظاهر بشعائره فليس من الحزم الاستخفاف به الان لأنه لم يأمن الترك كل خطر في المستقبل ولا يبعد ان يحتاجوا الى استثمار تلك الشعائر يوماً من الايام

ولقد اعلن ذلك كاظم باشا قره بكير — وهو الذي بدأ الثورة على الحلفاء في الاناضول وجاء مصطفى كمال وانضم اليه — في دار الفنون بالاستانة في اثناء خطبة شهيرة فقال : « ان الأمة التركية لم تقدر على طرد العدو من ارضها الا باعتصامها بحبل الاسلام » وقد صفق الطلبة يومئذ لهذه الجملة .

فما عدا مما بدا ولماذا هذا الانقلاب السريع وهذا النسيان العجيب ؟

أو الامر كما قال الله تعالى « واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه الضرر كأن لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون »

لوزان : « شكيب أرسلان »

# مؤتمر الرمادي

## بين عشائر العراق وعشائر شرق الأردن

الغاية من عقد المؤتمر — المؤتمرات السابقة — ممثلو العشائر في المؤتمر — أبحاث المؤتمر — موقف الحكومة العراقية — الحالة في العراق — توحيد برامج التعليم في البلاد العربية

حديث مع سعادة عارف بك العارف السكرتير العام لحكومة شرق الاردن

قدم القدس منذ ايام صديقنا المفضال عارف بك العارف السكرتير العام لحكومة شرق الأردن عائداً من العراق بعد ان ناب عن حكومة شرق الأردن في مؤتمر الرمادي من اعمال العراق ، فزرناه وحادثناه عن هذا المؤتمر وعما جرى فيه وسألناه بضعة اسئلة تفضل بالأجابة عليها كما يأتي ننشرها هنا ليطلع القراء على ما يهمهم من احوال البلاد العربية المجاورة :

س — ما هي الغاية من عقد مؤتمر العشائر في الرمادي ؟

ج — تعلمون ولا شك ان منطقة الشرق العربي في حاجة قصوى الى الأصلاح العمراني والاجتماعي وهذا لايتم الا باستتباب الأمن بين عشائر هذه البلاد وعشائر البلاد المجاورة لها التي كثيراً ما كان يغزو بعضها بعضاً ؛ وكان الأمن منذ الزمن القديم غير مستتب تماماً فرأينا من واجبنا ان نسعى لاصلاح العشائر ورفع الضغائن من القلوب وهذه كانت الغاية من عقد مؤتمر الرمادي .

س — هل عقدتم مثل هذا المؤتمر مع المناطق المجاورة ؟

ج — نعم عقدنا مؤتمراً كهذا مع الحكومة الصورية قبل بضعة اشهر في ( باير ) من اعمال الشرق العربي ، وقبل شهرين اصلحنا مابين عشائر الشرق العربي وعشائر البشاتوه والصقر الضاربة خيامها في غور بيسان ، كما انه من المقرر عقد مؤتمر آخر في الشهر المقبل لأجراء الصلح بين عشائر الشرق العربي وعشائر سورية .

س — وما هو موقف عشائر شرقي الأردن تجاه عشائر نجد الداخلة في حكم جلالة الملك ابن السعود ؟

ج — لم نجر اية حركة عدائية منذ زمن بين عشائر البلادين ولم تقع اية حادثة تعكر صفو الأمن كما ان القوافل والمتاجر تغدو وتروح بطمأنينة بينهما دون ان يتعرض لها أحد ، إذ أن معاهدة « حدة » كفلت حقوق الطرفين .

س — من هم الاشخاص الذين مثلوا الحكومتين في مؤتمر الرمادي ؟

ج — كنت والمرحوم مرزوق بك التخيمي ممثلين لحكومة شرق الاردن كما كان أمجد بك العمري متصرف لواء الدليم ومستر ستافورد المفتش الاداري لحكومة العراق تمثلان العراق .

س — وأي العشائر هي التي كانت متعادية وتم الصلح بينها ومن هم مشائخها الذين اشتركوا في المؤتمر ؟

ج — من عشائر شرق الأردن عشيرة بني صخر ومشائخها مثقال باشا الفائز والشيخ حديثه الخريشي والشيخ خلف المور ، موكلين عن بقية مشائخ بني صخر الذين لم يتمكنوا من الحضور ، ثم عشيرة الحويطات وشيخها حمد بن جازى ، ثم عشيرة التوايهة وشيخها محمد بن عودة ابي تايه المشهور .

واما عشائر العراق فكان منها الشيخ عجيل الياور شيخ عشيرة شمر المشهورة والشيخ محروت بن فهد بن هزال شيخ عشيرة عنزة والشيخ علي سليمان شيخ قبائل الدليم وهي القبيلة الاكثر مجاورة لحدود شرق الأردن .

س — وعلى ما اشتملت ابحاث المؤتمر المذكور ؟

ج — كان كل من الطرفين قدم جداول ولوائح توضح مقدار المنهوبات من الجمال والمواشي وغيرها التي نهبها الطرف الآخر ، ولكنهم لما اجتمعوا استطعنا بفضل التساهل وحسن النية الذي اظهره الطرفان ان نتفق على تناسي الماضي وعلى عدم المطالبة بشيء من قبل أحد لأن الغاية اسمى من المطالبة ببعض النوق والجمال وهي رفع الضغائن وايجاد التعارف واحلال الائتلاف محل الاختلاف مع تأمين الأمن بين البلادين المتجاورتين وقد تمكنا من الوصول الى هذه الغاية بفضل التساهل الذي ابداه الطرفان واستحقا الشكر عليه .

س — وكيف كان موقف الحكومة العراقية معكم في هذا المؤتمر ؟

ج — لقد كان موقفها شريفاً للغاية وان مالقيناه من حسن الوفادة والاكرام من الحكومة العراقية والمعاملة الطيبة جعلنا نشعر بأن البلاد بلادنا واهلها اهلنا ولم تقصر في اجتلاب كل اسباب الراحة لنا اثناء اقامتنا في البلاد العراقية .

س — هل ذهبتم الى بغداد وكيف وجدتم الحالة في العراق؟

ج — نعم ذهبت الى بغداد بقرار من حكومة شرق الاردن ، ذلك لانها ارادت ان تغتنم فرصة وجودي بالعراق فطلبت الي ان ادرس النظم الادارية العراقية ، وهذا مافعلته فقد اجتمعت مع كثير من رجال الادارة العراقيين وباحثتهم في كثير من الشئون وفي الطرق التي يسيرون عليها في ادارة امورهم وقد وجدت كثيراً منها جديراً بالاقتباس والتطبيق في منطقة شرق الأردن وسنسعى في ذلك جهدنا ان شاء الله .

اما الحالة في العراق فهي تدعو الى الارتياح والعراق آخذ باسباب التقدم والارتقاء الاقتصادي والاجتماعي . وهو ذو تربة خصيبة والحكومة العراقية عاملة على تنظيم أمور الري لأرواء اراضي مابين النهرين التي كانت مدخر العالم والتي لاتقل عن عشرات الملايين من الدونمات ، فاذا تمت لها العناية الكافية كان العراق من اغنى بلاد الله واسعدها حالاً .

# انباء البلاد العربية

## الحجاز

مكة المكرمة في ٢٦ آب ٩٢٧

« لمراسل فاضل »

### تركيا تعترف بملكية نجد وملحقاتها

تلقى معتمد الجمهورية التركية في جدة من حكومته اشعاراً مفاده ان الجمهورية التركية اخذت علماً باعلان ملكية نجد والمناداة بصاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود ملكاً عليها وانها تعترف بهذا الشكل الجديد ، فقام معتمد الجمهورية بابلاغ ذلك الى خارجية الحجاز وقدم تهاني حكومته الى صاحب الجلالة .

### حول مؤامرة مزعومة

كانت بعض الصحف الدساسة اذاعت ان هناك مؤامرة تدبر لاغتيال جلالة الملك واكبرت من الامر واعظمت شأنه ، وقد اذاعت الحكومة هنا بلاغاً يلخص في ان بعض الموظفين الذين اساءوا استعمال كراسيهم ومناصبهم ساءهم ان الحكومة عزلتهم فجعلوا يدسون الدسائس على الحكومة ويتآمرون على النظام ، وقد شعرت الحكومة بأمرهم فراقبتهم امداً الى ان تمكنت من معرفة اماكن اجتماعاتهم السرية ففاجأها البوليس وضبط الأوراق التي فيها وقبض على اولئك الرجال وبعد المحاكمة تبينت ادانتهم فألقوا في غياهب السجون .

### لجنة اعانة منكوبي فلسطين

تألفت هنا لجنة لجمع الاعانة لمنكوبي فلسطين بالزلزال اثر اجتماع عقد في دار البلدية تحت رعاية سمو الأمير فيصل نائب جلالة الملك ، وقد خطب في هذا الاجتماع بعض المجتمعين وفقي على اثرهم سمو نائب جلالة الملك فألقى كلمات مؤثرة واستنهض الهمم لاسعاف الانسانية المتألمة وافتتح الاكتتاب بمئة جنيه واكتتب سمو الامير محمد بثمانين جنيهاً وتبرع المجتمعون جميعاً بمبالغ متفاوتة فبلغت القائمة الأولى اربعمائة جنيه . وقد تألفت لجنة الاعانة من خمسة اشخاص .

### الجمعية العمومية

عقدت الجمعية العمومية عدة اجتماعات نظرت فيها في التقارير التي وضعتها لجانها الفرعية وبعد مناقشات أقرت التقارير المتعلقة بالاوقاف والمحاكم الشرعية والحرم وتوحيد التعليم وغيرها ورفعتها الى جلالة الملك

### لجنة التفتيش والاصلاح

كانت لجنة التفتيش والاصلاح وضعت جملة اصلاحات واقترحت تنفيذها ومنها تأليف مجلس تنفيذي يؤلف من رؤساء دوائر الحكومة ليساعد النائب العام في اعماله ويجعله في تماس مع دوائر الحكومة وقد وافق جلالته على تأليف هذا المجلس .

### التعليم في الحجاز

وضع منهج للتعليم في الحجاز يشتمل على ما يأتي :

١ — توحيد التعليم والسعي لجعل الابتدائي منه اجبارياً ومجانياً للفقراء

٢ — جعل هدف التعليم واحد

٣ — جعل التعليم على أربع درجات : تحضيري ، ابتدائي ، ثانوي وعالي .

٤ — تعيين الدروس الواجب تدريسها وتعيين مواضيع هذه الدروس ايضاً .

٥ — جعل المدارس والمدرسين خاضعين

لمراقبة الهيئة العلمية .

٦— وضع برنامج للدروس التي تلقى في المسجد الحرام وفي البيوت التي تستحصل على رخصة من المعارف .

٧— تحديد الشروط الواجب توفرها في المدرسين والمعلمين .

### لامؤامرة

اكدت جريدة « ام القرى » الغراء انه لاصحة لما اشاعه بعض الصحف العراقية وتناقله غيرها عن ان الامير بن محمداً وولده خالداً دبرا مؤامرة لاغتيال سمو الأمير سعود وعبدالله ابن جلوي .

### طبيب حجازي في اوربا

وافق جلالة الملك على اقتراح مديرية الصحة والاسعاف العامة بارسال الدكتور يوسف عز الدين من اطباء الحجاز الناجحين الى اوربة للتخصص في فن الجراحة على نفقة الحكومة .

### المتبرعون للمنكوبين

تبرع فيمن تبرع المنكوبين الفلسطينيين الشيخ حافظ وهبه بعشرة جنيهات والشيخ محمد كامل القصاب بخمسة والسيد رشدي ملحس بثلاثة والشيخ فؤاد حمزة بخمسة

### اخبار مقتضبة

— اعتبرت الحكومة غرة شهر رجب مبدءاً لسنة المالية في حسابات الحكومة بدلاً من محرم .

— يوالي مجلس المعارف الجديد عقد اجتماعاته لانجاز الامور المهمة التي تحتاج اليها البلاد سريعاً

# الدكتور شهبندر

## يستنكر ما تنشره جريدة فلسطين

### عن الثورة السورية ولجنة الأعانة المركزية بالقدس

جاءنا الكتاب الآتي :

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الجامعة العربية الغراء .

سألت الدكتور شهبندر رأيه فيما ينشر في جريدة فلسطين الغراء من المقالات بعنوان « الثورة السورية ولجنة الاعانات في القدس» وبامضاء خبير فظهرت عليه علائم قلة الارتياح لاعتقاده انها لا تؤدي الى الغاية الوطنية التي يتوخاها حضرة الكاتب وانما تؤدي الى توسيع شقة الخلاف واثارة احقاد القلوب والدكتور لا يوافق على نشر ما ورد فيها خصوصاً ما يتعلق بالدفاع عن شخصه ويرجو من الكتاب وارباب الصحف ان يقنعوا عن نشر اي شيء لا يستفيد منه احد سوى خصوم البلاد ولا سيما في مثل هذه الآونة الدقيقة التي يبذل فيها بعض كبار النافذين مساعيهم للحيلولة دون التنافر والانشقاق وللوصول الى تسوية نهائية فأرجوكم الاشارة الى ذلك في صحيفتكم الغراء ولكم الشكر الجزيل والأحترام الوافر .

تيسير ظبيان

صحافي دمشقي

« الجامعة » ابى الله الا ان يفضح حمالة الحطب جريدة فلسطين في كل سطر يخطفيها كذباً وبهتاناً وتضليلاً فبالأمس كذبها سعيد بك العاص وثم جاءت كلمة العلامة احمد زكي باشا التي يستهجن فيها مانشرته عنه هذه الجريدة بخصوص اعانته التي قدمها للمجاهدين وها هو الآن الزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر يستنكر ما كتب فيها عن لجنة الاعانة المركزية بالقدس وعن شخصه ولا يوافق عليه فهل تخجل جريدة فلسطين بعد الآن ؟

☆☆☆

## هذه أغرب!

صاحب جريدة الجامعة ...

قرأت في العدد « ٦٠ » من جريدتكم الغراء خبراً تحت عنوان «الانكليز يستندون أكف المنكوبين في فلسطين لمساعدة ايتامهم » وعليه أقول لكم انه قد وقعت في القدس حادثة أفظع من حادثتكم « اللذيذة » وهي أن عقيلة أحد الانكليز ايضاً ارسلت عدة مكاتيب بعد حادث الزلزال بأيام قليلة تطلب فيها اعانة لجمعية الرفق بالحيوان ....

أهو وقت حيوانات « يا ست » أم وقت منكوبين ؟؟

برمانا( لبنان ) :

« نجيب قرمان »

مقدمي مصطاف بلبنان

# حول مهمة الوفد اليافي

## حقيقة وايضاح

نشرت جريدة فلسطين في عددها ١٠١٠ الصادر في ٣٠ آب ٩٢٧ بياناً موقعاً من السادة الأفاضل يوسف عاشور ،عبد القادر الظافر ،يوسف طالب ، وسليم عبد الرحمن حول الخلاف الواقع بين بعض الافراد من اخواننا السوريين وبين لجنة الأعانة المركزية لمنكوبي الثورة في القدس مبينين فيه نتيجة مساعم المشكور لازالة اسباب الخلاف وذاكرين أنهم اقترحوا الهدنة مدة خمسة عشر يوماً يسعون في اثنائها لأعادة المياه الى مجاريها .

واننا نعترف بواجب الشكر للوفد اليافي الكريم الذي قام بعمله المشكور هذا ولكننا نرى ان هناك اشياء يجب ان تذكر بياناً للحقيقة التي يحاول البعض سترها وتضليل الرأي العام والاصطياد بالمياه العكرة ، وهي ان الأمر ليس امر هدنة بين جيشين متحاربين وانما هو امر ينحصر في كون نسيب افندي البكري الذي قام بما قام به من الشغب على اللجنة لأسباب سنبسطها للقراء رمى آخر سهم في كنانته فلم ينجح وباء بالفشل. ولما جاء الوفد اليافي الى القدس لتلافي هذا الأمر عرضت عليه بعض بيانات معقولة على أسس ثابتة صحيحة لحل هذا المشكل فاقتنع الوفد بها ولما كلف نسيباً قبولها رأى هذا أنها لاتلتئم مع اهوائه ولاتوافق مافي نفسه ولذلك لم يقبل ان يعمل بموجبها وهذه هي :

اولاً — ان يتوجه كل منكوب الى الصحراء ويلتحق باخوانه ، ولدى اجتماعهم هناك تؤلف لجنة قوامها دروز وشوام من المنطقتين الشمالية والجنوبية . وهذه اللجنة تكون المرجع الأخير والمسئول الأول لجميع التبرعات والأعانات والمصروفات وكل الامور المالية .

ثانياً — تنتخب هذه اللجنة بعد التئامها معتمداً أو معتمدين لها في القدس لاستلام التبرعات وايصالها الى اللجنة المؤلفة في الصحراء . ولا يحق لهذا المعتمد ولا لهؤلاء المعتمدين صرف أية بارة على أي منكوب بدون تفويض من قبل اللجنة المذكورة .

ثالثاً — تعلن هذه اللجنة لدى تأليفها بياناً عاماً لجميع المتبرعين في جميع الاقطار تطلب فيه اسماء معتمدها او معتمديها في القدس .

رابعاً — تنتخب هذه اللجنة بعد اكتتابها محكماً او محكمين لحل كل خلاف يقع بين افرادها .

خامساً — تنتخب هذه اللجنة بعد تشكلها رجلين معتمدين امينين من قبلها للنظر في حسابات اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس المؤلفة من بداية الثورة حتى اليوم وللاطلاع على حساباتها وواراداتها ومصارفاتها وتقديم تقرير بما يرى في حساباتها على ان يرفع التقرير الى اللجنة المؤلفة في الصحراء .

سادساً — على كل المنكوبين الانقياد التام لمقررات اللجنة المؤلفة في الصحراء .

سابعاً — عند تشكيل هذه اللجنة وعقد اجتماعها الأول في الصحراء تعلن لجنة اعانة المنكوبين الحالية في القدس استقالتها وتقدم دفاترها وأوراقها الى اللجنة المؤلفة في الصحراء

ثامناً — على كل منكوب ان يلتحق باخوانه في الصحراء خلال عشرة ايام من تاريخه أي لغاية اول ايلول سنة ٩٢٧ ومن تخلف عن الالتحاق بعد هذا التاريخ فليس له أية حجة بمطالبة اللجنة المؤلفة في الصحراء باعانة او اعاشة وليس له معها أو مع غيرها من اللجان اية صلة ويسقط كل حق له في الاعانات .

تاسعاً — كل من لم يبلغ هذه المواد من المنكوبين لاعذار مشروعة يبديها من بعد المسافة او المرض او غير ذلك فله الحق بالالتحاق باخوانه في الصحراء خلال شهر من بعد التاريخ المحدد اعلاه ويراجع معتمد لجنة الصحراء الموجود في القدس فيؤمن له اجور سفره فقط للوصول الى اخوانه على ان تدفع اجور سفره هذه من لجنة الاعانة المؤلفة في الصحراء وليس له حق ان تدفع له اية بارة خلاف ذلك .

...

هذه هي البيانات التي عرضت ولكن نسيباً لم يقبل بها لأنه لا يريد ان يذهب الى الصحراء وانما يريد ان يظل متمتعاً بالمدن في الحضارة والرفاه ولم يقبل لأنه لا يريد ان يقبل ولا يريد الاحداث الشغب محاولاً التمهيد لمستقبله في سورية وخدمة المستعمرين فيها بضرب القضية الوطنية والعاملين لأجلها والمضحين في سبيلها .

ولكن نسيباً لا يريد وجه الله .

ولكن نسيباً لا يريد الا خدمة نفسه ومن بعده الطوفان ....

☆☆☆

# اخبار محلية

## بيان

جاءنا من لجنة الاعانة المركزية لمنكوبي الثورة السورية في القدس ما يأتي :

كتبت بعض الصحف ان بعض اعضاء لجنة الاعانة المركزية في القدس وعمان يتناولون رواتب شهرية وتخصيصات معينة مقابل اعمالهم في اللجنة . وحيث انه لا صحة لهذا الخبر وبما ان اعضاء اللجنة يقومون بأعمالهم بصورة فخرية ولوجه الله والوطن اقتضى التكذيب .

اللجنة المركزية لاعانة
منكوبي سورية
« الختم »

## المجاهدون يسافرون

جاءنا كتاب من عمان يفيد ان زعماء الثورة المخلصين : الشيخ محمد الأشمر وعبد القادر آغا سكر وابو عمر ديبو وعبد الغني خبيتي وخضر اغا دلول وبقية الزعماء والمجاهدين قد غادروا عمان متوجهين الى النبك ملتحقين بإخوانهم المجاهدين الأبرار سهل الله لهم وبارك فيهم أجمعين .

## قنبلة تنفجر

حدث مساء ليلة الثلاثاء الماضية حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء ان سمع الناس صوت انفجار عظيم مصدره حارة المغاربة ولدى البحث علم أن بعض الناس قد وضعوا فتيلاً واشعلوا لغماً او قنبلة في حائط البراق الغربي المجاور للحرم الشريف . وقد كان الانفجار شديداً حتى انه سمع من مسافات بعيدة وقد قبض على ثلاثة اشخاص اشتبه بهم والتحقيق جار .

وقد حدث هدم قدره متران طولاً ومتران عرضاً ولم يصب احد بسوء ويشاع أن اليهود هم الفاعلون لذلك وهذا على أثر مقابلة جرت لوفد يهودي قابل سعادة السكرتير العام المستر سايمس وباحثه في عدة امور منها امر البراق ، « المبكى اليهودي » ويقال ان بعض الناس رأى ثلاثة من اليهود يتأبطون حقيبة حوالي وقت الحادثة وفي مكانها .

وسنزيد القراء ايضاحاً عن الحادثة في العدد القادم .

### محكمة الجنايات

تعقد محكمة الجنايات جلستها القادمة في القدس في اليوم الخامس عشر من شهر ايلول الجاري .

## العهد الجديد ونسيب البكري

قالت رصيفتنا العهد الجديد :

ارسل الينا السيد نسيب البكري كتاباً يقول فيه أنه يثق بأخلاص جريدتنا وعملها لخدمة القضية الوطنية السورية واهتمامها بجمع الكلمة وعلى ذلك فهو يستغرب مؤازرتها الحملة التي قامت ضده ويطعن بعد ذلك ما شاء له قلمه وضميره بفريق من اخواننا السوريين الذين وقفوا انفسهم لخدمة القضية باخلاص وغيرة .... ويشير البكري في آخر كتابه الى ان هنالك فريقاً من الوطنيين في فلسطين اخذوا على عاتقهم اصلاح ذات البين بينه وبين لجنة الاعانات المركزية في القدس.

وبعد ان اشارت الرصيفة الى تحملها مسئولية ما تنشره قالت:

وانا نرجو ان يخفف السيد نسيب من حملته المنكرة التي يقوم بها والتي يخدع فريقاً من السوريين على مجاراته فيها فتنتهي المشكلة ولا يحتاج الأمر الى وفود لاصلاح ذات البين

« الجامعة » ونحن نقول للرصيفة انه لم يبق من اخواننا السوريين من يخدعه نسيب فقد انفضوا عنه جميعاً والحمد لله .

### اقتراح

بناء على مصاب البلاد العربية الكبير بوفاة المرحوم سعد باشا زغلول عظيم الأمة العربية نقترح على المجلس الاسلامي الأعلى أن يأمر بالغاء الاحتفال الرسمي ومعالم الزينة التي تقام عادة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقع في الاسبوع القادم ويكتفى بقراءة قصة المولد الشريف ، وذلك اسوة بما تقرر اجراؤه في مصر وسورية لئلا تكون فلسطين دونهما محبة للفقيد الراحل واعترافاً بواجبها نحوه .

### اقتراح آخر

ونقترح ايضاً على الأمة العربية بفلسطين ان تنتخب وفداً من الأفاضل يسافر الى مصر لشهود حفلة الاربعين التي ستقام لتأبين الفقيد الكريم لينوب عنها في الأعراب عن حزنها العظيم ومشاركتها لشقيقتها الكبرى مصر في خطبها الجلل .

### تعزية بفقيد الشرق

ابرقت شبيبة طولكرم الى بيت الامة في القاهرة تعزي الشرق بموت بطله المغفور له سعد باشا زغلول .



## بعد موت زغلول

تشك جريدة « التايمس » في امكان وجود رجل سياسي آخر يستطيع ان يصون وحدة الوفد المصري . وتقول جريدة « الديلي تلغراف » انها علمت ان المقامات الرسمية ليست واثقة ان وفاة زغلول باشا لم تقطع العنان الذي كان يكبح به جماح العناصر المتطرفة في مصر . « ص »

### برقية تعزية من غزة

مصر بيت الأمة — حرم سعد باشا

غرفة تجارة غزة تعزي مصر بل الشرق أجمع بفقده سعده نسأله تعالى ان يعوضه عن سعده سعداً .

نائب الرئيس
عبد الله القيشاوي

### في سبيل منكوبي الزلزال

كتب الينا أن جماعة من خيرة شباب حلب الشهباء اتفقوا سوية على تمثيل رواية « شقاء الامهات » ورصد ريعها لمنكوبي الزلزال في فلسطين ، وهذه الجماعة مؤلفة من خريجي المدارس على اختلاف درجاتهم ومذاهبهم . وستقوم هذه الفرقة علاوة على ذلك بجولة في انحاء البلاد السورية وتمثل تلك الرواية في كل بلدة تصل اليها على أن يكون الريع للغرض ذاته .

وقد جاء فيما كتب الينا ان هذه الفرقة قد صادفت صعوبات ومشقات كثيرة من قبل السلطة هناك حتى أتيح لها أن تتألف ونحن مع شكرنا القائمين بهذا العمل الجليل نسجل للسلطة الافرنسية هذه السيئة الجديدة في سجل سيئاتها الاسود القاتم.

### مولود سعيد

رزق صديقنا الفاضل حضرة الدكتور البارع طاهر افندي الخطيب طبيب دائرة الصحة بصفد غلاماً ذكراً سماه « يزيد » اقر الله به عين اهله وجعله من ابناء الحياة الصالحة.

### الى مراسل « الف باء » اليافي

ان الجامعة العربية ، كما شهدت من نفسك قد عزت « الحكاية الطريفة اللذيذة » التي نشرتها الى المصدر الذي اخذتها عنه وهو جريدة « الاخبار » الغراء وسلسلتها الى مراسل « الف باء » القدسي كما سلسلتها « الاخبار » نفسها لانه فات قلم تحرير الجامعة ان يطلع على الحكاية في مصدرها الاصلي ، ونعتقد ان الزميلة الاخبار الغراء لا غاية لها عند احد المراسلين وان ذكرها المراسل القدسي بدل اليافي كان سببه السهو ليس الا فلا حاجة الى العتب .

ولكن أما كان الاجدر بالمراسل ذاته قبل أن يعتب على غيره ان يعتب على نفسه لأنه اقتبس أكثر ما كتبه عن مظاهرة الشيوعيين في القدس ضد دار القنصلية الإميركية عن « الجامعة العربية » ، كما تدل العبارات المقتبسة ، بدون ان يشير الى المصدر الذي اقتبس عنه ؟ ...

لا تنه عن خلق ...



***

## طول كرم

لمراسل الجامعة الخاص

### في سبيل المنكوبين

سيقوم فريق من شبان طولكرم بتمثيل رواية « واقعة اليرموك » ويخصص ريعها لمنكوبي الزلزال في فلسطين . وقد عين مساء يوم ٢ ايلول للتمثيل فنحث الجمهور على الاقبال على هذه الرواية لمنفعة المنكوبين .

### في مدرسة الزراعة

كانت نتيجة تعميق بئر مدرسة الزراعة ان زادت مياهه حتى أصبح في الامكان سحب ٦٠ متراً مكعباً من الماء منه يومياً . والأمل وطيد ان تزيد هذه الكمية في مدة قصيرة لان اعمال الحفر لا تزال مستمرة ، والناس هنا ينتظرون بفروغ تأسيس المدرسة الزراعية في طول كرم فقد طال على ذلك الامد .

« صورة الوجه الاول » سقط سهواً اسم السيد امجد بك العمري متصرف لواء العالم من بين الاسماء المنشورة تحت صورة مؤتمر الرحاوي على الوجه الأول من هذا العدد ؛ وامجد بك هو الجالس بين المستر ستافورد وسعادة عاوف بك العارف .

## بريد فلسطين

# غزة

## حول الخرافات والبدع

### رد على المشهراوي

حمل الينا بريد غزة مايلي :

صاحب جريدة الجامعة …

« قرأنا في العدد ٦١ من جريدتكم الغراء مقالاً تحت عنوان « الخرافات والبدع في الدين الحنيف » بتوقيع حسن احمد المشهراوي من غزة جاء فيها مايمس كرامة اهالي غزة وشرفهم فيما يقومون به بجوار قبر سيدنا هاشم من الفجور الذي ينتج من اختلاط النساء بالرجال ، وان ثلاثة قصص المولد ينظرون الى جماعة النسوة فمن اعجبتهم منهن افسحوا لها الحلقة وضموها الى مجلسهم الخبيث الخ …

ثم افترى الكاتب بزعمه ان الشيخ علي المن كان سرق باذنجاناً واختفى من مطارديه فقالوا انه طار وسمي «المنطار» الى آخر ما افتراه مما هو عار عن الصحة والواقع يكذبه ، وليس لما ذكره الكاتب كله من أثر عند اهالي غزة الذين هم ليسوا قومه كما زعم ولئن كان ثمة شيء من ذلك فقد يكون عند امثاله واقاربه وجماعته البعيدين عن غزة واهل غزه ، وهم جماعة نزلة المشاهرة الخ …

الى ان قال :

فواعجباً كم يدعي الفضل ناقص

وواعجباً كم يدعي العلم جاهل

على أنني لا ألوم أمثال هذا الكاتب الغر وانما الوم محرر الجامعة الذي كان يجب عليه ان يزن كل ما يرد عليه فاذا وجد فيه ما يمس كرامة قوم وجب عليه رفضه ، وما الاحتفال بجامع سيدنا هاشم الا من نوع الاحتفال الذي يتلى فيه المولد النبوي في الحرم الشريف بالقدس وكذلك موسم المنطار فهو يكاد يكون صورة مصغرة عن موسم النبي موسى ، لذلك نرجو من محرر الجامعة ان يفسح المجال لكل من يتصدى للرد على هذا الكاتب الغر ٠ وبالختام احترام ،

نعمان الخزندار

مأذون محلة الدرج بغزة

« الجامعة » : حمل الينا بريد غزة رداً آخر على ما كتبه السيد حسن احمد المشهراوي في هذا الصدد وهو رد مطول يفند فيه كاتبه مدعيات الكاتب الأول وقد حال ضيق المقام دون ايراده بنصه في هذا العدد ؛ وقد نتمكن من نشره في غير عدد . أما هذا الرد الذي نشرناه فقد رأينا ان نهذب بعض الفاظه لأن الكاتب الفاضل قسا على الجامعة والحى عليها باللائمة لأنها نشرت ما نشرت مع ان الحق الذي استعمله لنفسه في الرد على الكاتب الأول وهو حق « حرية النشر » هو الحق الذي استعمله الكاتب الأول وأدلى بآرائه في موضوع يرى فيه ما لا يراه غيره ٠ ويقول المثل التركي « من اصطدام الأفكار يبرق نور الحقيقة » ، لذلك نرجو ان يحترم كل كاتب رأي غيره واذا ما رأى فيه عوجاً فليناقشه بالتي هي أحسن ، وصفحات الصحف تكون في احيان كثيرة مسرحاً لاصطدام الافكار ليبرق ذلك النور ، نور الحقيقة . المرغوب فلا يجوز أن يظن فيها السوء لمجرد نشرها ما يخالف آراء غير الكاتب الذي كثيراً ما تكون آراؤه مخالفة لما تعتقده الجريدة ذاتها وقلم التحرير نفسه.

لمراسل الجامعة في غزة

### شكوى المنكوبين

شكا الينا كثيرون ممن نكبوا بحادث الزلزال عدم اهتمام اولياء الامور بهم وسكوتهم عن مساعدتهم وهم يرجون ان تسارع الحكومة بالعمل المنتج اذا كانت تريد ان تعمل عملاً لأن الشتاء على الأبواب . اما المساعدة التي حصلنا عليها حتى الآن مذ طلبنا المساعدة فهي مسارعة البلدية لأخطارنا بهدم البناء المتشعث ، فهل هذه هي المساعدة التي كنا ننتظرها للمنكوبين ؟ ترى ألم يخطر على بال الحكومة بأن حادث الزلزال هو كارثة ربانية قهرية وان المنكوبين يجب ان يساعدوا ولو بقرض ذي فائدة معقولة ؟؟ .

### بسبب الأزمة

هجر غزة مؤخراً مع من هجرها لضيق وسائل العيش والازمة الضاربة اطنابها حضرة المحامي القدير الاستاذ نجيب افندي الطيب خريج الازهر وهو من أمهر المحامين المطلعين على روح القوانين وقد سكن حيفا فخسرته غزة ولقد ذكرنا هجر هذا الرجل الطيب لهذه المدينة الطيبة بالازمة الضاربة اطنابها وبسكوت الحكومة عن محاولة وضع حد لاخطارها التي اخذت تفقد مدينتنا خيرة ابنائها .

***

# يافا

### « لصاحب التوقيع »

### هل يذكر عيسى العيسى ؟

قرأت في جريدة «فلسطين» مقالاً تحت عنوان «عمالنا ينتبهون» وجه فيه كاتبه القول الى صاحب جريدة فلسطين لكي يطلب من العمال العرب ان يؤسسوا نقابات عربية محضة لايدخلها الصهيونيون الخ …

ان كاتب المقال لا يلام على توجيه القول الى صاحب جريدة فلسطين بقدر ما يلام صاحب هذه الجريدة الذي نشره لانه اذا كان الكاتب يجهل كل شيء ، فعيسى العيسى يعرف كل شيء ٠ والا أفينسى صاحب جريدة فلسطين بأنه قضى على اول حجر وضعه العمال العرب لبناء النقابات العربية الصرفة منذ نحو ثمانية اشهر ؟

ان عيسى العيسى يذكر هذا ولا ينساه واذا ما كتبناه هنا فليعلم به من لم يعلم حتى الآن ويضعوا حداً لهذه الثقة التي يضعونها في غير موضعها .

لقد اجتمعنا منذ ثمانية اشهر نحن عمال المطابع العربية بيافا وحاولنا تأسيس نقابة مركزية نسعى بعدها لتعميم فروعها ، على ان صاحب جريدة فلسطين منع عماله يومئذ من الاشتراك في تأسيس هذه النقابة وهدد بالطرد كل من يذهب الى مكان الاجتماع ، وفي اول اجتماع عقدناه انتخبنا رئيساً ونائب رئيس وسكرتيراً وامين صندوق ورجونا ان ينضم العمال المتخلفون مع الزمن ولكن عيسى العيسى اصر على منع عماله ، وقد كنا من قبل نظن ان ذلك كان بسبب ان السيد محمود الجركس هو الذي كان يحاول ايجاد هذه النقابة لينقذ العمال من شر المستوى المنحط الذي وضعهم فيه اصحاب المطابع بعد ان جرب عيسى العيسى خمس سنوات ونيف ، ولكن تبين لنا ان عيسى العيسى يصر على تعنته حتى بعد انتقال السيد محمود الى القدس وابتعاده عن يافا وهذا يدل على ان خوفه لم يكن من السيد محمود بل من ان ينتبه العمال الى انفسهم ويطالبوه بأتعابهم التي يستحقونها ، ومع ذلك فهو لا يخجل اليوم من نشر مقال لعامل يحث فيه على ايجاد نقابات عربية صرفة …

ترى هل مات الذين يخجلون ؟؟

يافا : « عامل مطبعة »

« الجامعة » ماماتت الذين يخجلون ولكنهم غير موجودين في قلم تحرير جريدة فلسطين !

…

### تصحيح خطأ

حمل الينا بريد يافا كلمة صحح بها كاتبها ما كنا نشرناه في معرض تقريظنا تقرير الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا فقال عن طبع الميزانية انه غير متقن وقال عن الجمعية أنها لا تحوز ثقة المتبرعين وقد وقع كلمته بتوقيع «أحد المشتركين في الجمعية — س ٠٠٠» ولما كنا لا ننشر ما يردنا الا اذا عرفنا كاتبه فقد اكتفينا بالاشارة الى الكلمة آسفين للوقت الذي اضاعه كاتبها في احصاء غلطات الميزانية الطبعية حتى جعل جملها ١٧١ غلطة وقد كان بامكانه ان يشير على « قريبه » ان يصلح من غلطات جريدته الاخلاقية التي تبلغ الالوف في كل عدد ، فضلا عن أنه ليس من علائم عدم الثقة بالجمعية ان يوقع كاتب الكلمة كلمته بما يدل على انه احد الواثقين بها ….

«بقية بريد فلسطين في الصفحة الخامسة»

# حث وتشويق من دائرة الصحة العامة

## للتطعيم ضد حمى التيفوئيد

بمناسبة انتشار الحمى التيفوئيدية بالقدس نحث الجمهور للتطعيم تحاشياً للاصابة بالمرض.

وقد ثبت من الاختبار ان هذه الاحتياطات معتبرة في جميع انحاء العالم المتمدن كواقية من المرض لمدة سنتين.

وقد اتخذت الاحتياطات المذكورة في السنة الماضية في تل ابيب بصورة عمومية وبلغ عدد الذين تطعموا نحو ثمانية عشر الف شخص وكانت النتيجة ان عدد الاصابات هذه السنة خفضت بنسبة كبيرة عن السنة الماضية.

لذلك نحث جميع سكان القدس على اتباع هذه الطريقة لوقاية انفسهم من هذا المرض. أن الأولاد الذين لا تقل اعمارهم عن سنتين لا يستثنون من هذه القاعدة حيث انهم يحتملون التطعيم وهم عرضة للمرض.

وقد اتخذت الترتيبات الآتية تسهيلاً للعموم.

يكون التطعيم مجاناً في المستشفيات الآتي ذكرها كما مبين ادناه:

| | |
|---|---|
| مستشفى الحكومة في القدس: | يومياً ماعدا الآحاد من الساعة ١٢ الى ١ بعد الظهر |
| مستشفى شعاري ميدان: | ايام الثلاثاء والخميس فقط من الساعة ٤ الى ٥ بعد الظهر |
| المستشفى الايطالي: | ايام الثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة ٩ الى ١٠ صباحاً |
| المستشفى الالماني: | ايام الاثنين الاربعاء والجمعة من الساعة ٧ الى ١٠ صباحاً |
| مستشفى روتشلد: | يومياً ماعدا يوم السبت من الساعة ٨ الى ٩ صباحاً |
| المستشفى الافرنسي: | ايام الاثنين والخميس فقط من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً |
| مستشفى بخور خوليم الجديد: | ايام الأحد والثلاثاء والخميس من الساعة ١٠ الى ١١ صباحاً |
| عيادة كوبات خوليم «محلة زخرون موشه» | يومياً ماعدا يوم السبت من الساعة ٩ الى ١٢ صباحاً ومن ٤ الى ٥ مساء |
| مستشفى بخور خوليم القديم: | ايام الأحد والثلاثاء والجمعة من الساعة ١١ الى ١٢ صباحاً |

ان الاطباء الخصوصيين مستعدون ايضاً لأجراء هذا التطعيم لمرضاهم.

مكوين

رئيس الاطباء بالقدس

## لاعانة منكوبي الزلزال

تابع قائمة التبرعات الخامسة

تابع ماقبله

لتاريخ ٢٠ آب سنة ١٩٢٧

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| | ٢٥ | الخواجات رمل وشركاه |
| ٧٥٠ | ٩ | شركة كدبري اخوان لميتد |
| ٧٥٠ | ٩ | الخواجات ج . س . فراي واولاد لميتد |
| ٧٥٠ | ٩ | الخواجات مسولم وشركاة بمنشستر |
| ٥٧٠ | ٩ | ناملوزي فنوتشلب كونفدراتي |
| ٧٥٠ | ٩ | الخواجات ت . ويترسن وشركاه |
| ٥٨٠ | ٧ | سياح اميركيون ( بواسطة لوكاندة فلسطين بنابلس ) |
| ٩٠٠ | ٥ | موظفو دائرة الجمارك بالقدس |
| ١١٨ | ٥ | الخواجا وليم كروفورد وأولاده لميتد |
| | ٥ | المستر ج . ا . هندرسن |
| | ٥ | المستر ا . س . مفرو كورداتو |
| | ٥ | السيد جورج ديمتري سلامة |
| ٨٧٥ | ٤ | المس مرغريت نكسن |
| ٦٠٠ | ٤ | التبرعات المجموعة بواسطة مدير بوليس مقاطعة القدس |
| | ٤ | رشدي افندي الامام الحسيني |
| ١٥٠ | ٣ | موظفو قلم الهاجرة بيافا |
| | ٣ | المستر اسحق عبادي وعقيلته |
| ٥٠٠ | ٣ | القس س . بودجن |
| ٥٠ | ٢ | محفل فخر الدين ببيروت |
| ٤٧ | ٢ | المسز جوليا اوتلي |
| | ٢ | المستر ر . ف . سكرايفنر |
| ٩٥٠ | ١ | الخواجات بندورب وشركاه |
| ٢٠٠ | ١ | الدكتور فريدرك جونسون |
| ٢٣ | ١ | المسز ا . م . روش |
| | ١ | مجلس كنيسة المسيح الاعانة (الثانية) |
| | ١ | القس ه . جيكوبس |
| | ١ | الدكتور ج . مكوين |
| ٩٧٥ | | الكابتن د . ب مكنزي (الاعانة الثانية) |
| ٧٥٥ | | المستر الفرد نيلسون وعقيلته |
| ٤٢٨ | ١٢٥٢ | المجموع |
| ٧٩٠ | ١٢١٤٥ | مجموع التبرعات السابقة |
| ٢١٨ | ١٣٣٩٨ | المجموع العام |

جورج انطونيوس سكرتير

وامين صندوق

اعانة منكوبي الزلزال

# اجرآت مقتضاة ضد الكوليرا

## بلاغ رسمي

ظهرت الكوليرا فجأة في اواخر شهر تموز في مدينة عبادان من اعمال العجم ووقعت بضع اصابات في نفس الوقت تقريباً في البصرة من اعمال العراق والمحمرة من اعمال العجم.

وقد بلغت الاصابات والوفيات لغاية ٦ آب سنة ١٩٢٧:

| | اصابة | وفاة |
|---|---|---|
| البصرة | ٨٢ | ٥٢ |
| عبادان | ١٧٤ | ١٤٠ |
| المحمرة | ٧٦ | ٦٠ |

وبناء عليه اتخذت دائرة الصحة في العراق التدابير الفعالة لمنع سريان العدوى ووضعت قيوداً صحية على جميع المسافرين الذين يرغبون في مغادرة الاماكن الملوثة. وكذلك اتخذت المراجع الصحية في سورية وفلسطين وشرق الأردن ومصر تدابير مخصوصة للمناظرة على صحة المسافرين القادمين من العراق واتخذت التدابير في فلسطين بالتعاون مع البلاد المجاورة.

وقد أنشئت في غزه في ٢٦ تموز الماضي مراقبة مخصوصة على المسافرين بالطيارات ووضعت منذ ذلك الحين مراقبة كهذه في رأس الناقوره وروشبينا وسمخ. وفيما يلي بيان موجز عن التدابير التي اتخذت في هذا الشأن في كل قطر من الاقطار المذكورة اعلاه.

ان المبدأ المتبع هو ان يبقى المسافرون القادمون من البلاد الموبوءه خمسة ايام كاملة تحت المناظرة الطبية ابتداء من تاريخ سفرهم منها ويقتضي عليهم في بعض الاحيان ان يجروا فحصاً بكتريولوجياً.

### سورية

اقفلت الطرق البرية من العراق خلاف طريق الشام فالقادمون من البصرة والمحمرة وعبادان يبقون تحت المناظرة الطبية خمسة ايام.

وقد أنشئت مراقبة فرعية في درعا وفي مرفأ بيروت لالقاء القبض على كل من ينجو من مراقبة الحدود.

### فلسطين

أنشئت محطات لمراقبة المسافرين في رأس الناقورة وروشبينا وفي ملتقى طريق المطلة وجسر بنات يعقوب وفي قطارات الركاب القادمة من الشام وسمخ وقد نصبت الخيام في رأس الناقورة وروشبينا لاقامة المسافرين الذين يشتبه بوجود اعراض الكوليرا عليهم

ويقتضي على جميع المسافرين الذين يقدمون الى فلسطين عن هذه الطرق ان يبلغوا حالتهم الصحية الى مكتب دائرة الصحة المركزي في اليوم الأول والثالث والخامس بعد وصولهم الى فلسطين ويحجر على جميع المسافرين القادمين من البلاد الموبوءة في المحجر الصحي في حيفا اذا لم يكن لديهم شهادات مصرح فيها بأنهم قضوا مدة المناظرة اللازمة او اجراء الفحص البكتريولوجي.

اما في غزة فالمسافرون الذين يقصدون جهات معينة في فلسطين والذين يقتضي عليهم اتمام مدة المناظرة الطبية ينقلون الى المحجر الصحي في يافا و بعد اجراء الفحص البكتريولوجي السلبي يطلق سراحهم حالاً ويسمح لهم باتمام مدة المناظرة الطبية في الجهة التي يقصدونها والمسافرون الذين يتركون طياراتهم في غزة بقصد التوجه الى مصر بسكة الحديد يرسلون تحت مراقبة الجنود الى العريش حيث يسلمون الى المراجع الصحية لحكومة مصر. كذلك تبلغ اسماء المسافرين بالطيارات الذين ينوون التوجه الى سورية بسكة الحديد الى المراجع السورية تلغرافياً.

### شرق الأردن

تتخذ الآن التدابير لمراقبة المسافرين بسكة الحديد من درعا والحجر على المسافرين الذين يصلون شرق الاردن بالسيارة من بغداد رأساً وتبلغ اسماء الذين يقصدون فلسطين منهم الى مكتب الصحة المركزي في الجهة التي يقصدونها في فلسطين لوضعهم تحت المناظرة الطبية ويقتضي عليهم ان يراجعوا المكتب المذكور ويبلغوا حالتهم الصحية في اليوم الأول والثالث والخامس بعد وصولهم الى فلسطين.

### مصر

جميع المسافرين الذين يصلون مصر من فلسطين يوضعون تحت المناظرة الطبية لمدة خمسة ايام في الجهة التي يقصدونها. ويحجز على الذين يقدمون من البلاد الموبوءة بالطيارات الى مطار هليوبوليس (القاهرة) لاتمام مدة المناظرة الطبية ولاجراء الفحص البكتريولوجي.

اما الذين يقصدون الى مصر رأساً عن طريق سورية وفلسطين فيفحصون طبياً في القنطرة وان لم توجد معهم شهادات بأنهم أكملوا مدة المناظرة الطبية يحجر عليهم لأجل اكمالها واجراء الفحص البكتريولوجي.

وقد أصدرت تعليمات لأجل مراقبة القادمين بحراً من البصرة وعبادان. ويمكن اعتبار نطاق المراقبة ناجزاً في جميع البلاد المتصلة بالعراق مباشرة.

ان هذا الأمر جزيل الأهمية بالنظر الى الحج في هذه الآونة الى كربلاء والسنجق اللذين قد تصابا بعدوى الكوليرا فينجم عن ذلك عندئذ انتشار الوباء في العراق والعجم.

ويطلب من الجمهور التعاون مع المراجع الصحية بمراعاة التعليمات والانظمة الصادرة بهذا الشأن والقيام بها خير قيام.




الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول: منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف
في فلسطين ١٢٠ غرشا مصريا
في القدس ١٠٠ غرش مصري

بجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ٥ ايلول سنة ١٩٢٧ ( م )

## عمر بن اسامة الكهلي
### لأمير من أمراء الأدب والنسب

جاءتنا هذه الدرة اليتيمة من احد المجاهدين الكرام البررة الذين آثروا خدمة بلادهم المحبوبة على كل شيء في هذا العالم . فاقرأ ايها القارئ الكريم واشعر بمثل ما شعر به كاتبها ان كنت ذا شعور واحساس . وقد بحثنا نحن كثيراً في الكتب والمظان التي يمكن ان يرد فيها ذكر عمر بن اسامة الكهلي هذا فلم نقع له على أثر . فنرجو من استاذنا العلامة احمد زكي باشا ومن بقية الفضلاء البحاثين الذين يعرفون شيئاً عن المذكور ان يتحفوا قراء الجامعة بما يعرفون ولهم الفضل والشكر .

---

قال حفظه الله وأمتع به :

في السابع والعشرين من شهر مايس الفائت أي بعد ان اضطرنا المستر تشمبران والمسيو بريان باتفاقهما على سياسة واحدة في الشرق لى قطع المسافات الطويلة طلباً للماء ، كنت مع شرذمة من رجالي في واد يدعى بوادي المداور الى الشمال من واحة الأزرق وهو واد غير ذي عشب قامت على حافتيه صخور سوداء تساقط منها على طول الزمان حجارة كبيرة كأنما هي نيازك وقعت من السماء مبعثرة لم ينبت على جوانبها في القليل من الرمل الذي جمعه مجرى الوادي الا شجيرات من الرتم لا تظل احداها الرجل قاعداً .

كنا نكمن في ذلك الوادي ننتظر هبوط الليل لنسير تحت جناحه الى ماء قريب فنشرب ونسقي خيولنا — مرة كل اربع وعشرين ساعة — ثم نرجع الى منطقة الحرب .

قمت امشي في الوادي الى ظل صخوره المرتفعة مفتشاً عن مكان يقيني حر الشمس فاذا بصخر أملس قد تفتت امامه حجر كبير فتجزأ وانطرحت اجزاؤه المتساوية منفصلاً بعضها عن بعض كأنما نشرت بمنشار .

جلست الى ظل ذلك الصخر القائم كأنه جدار وبينما انا احاول اصلاح خرج فرسي لاتوسده خانت مني التفاتة الى اسفل الصخر فرأيت كتابة عربية فتقربت منها فاذا هذه العبارة محفورة حروفاً هي أقرب الى الكوفية واضحة كل الوضوح :

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي
ولوالديه ولوالدي

***

من هو عمر بن اسامة الكهلي ؟ من هو هذا الجندي المجهول ؟ منذ كم مئة من السنين مات ؟ زيد بن اسامة ... ؟ — عمر بن اسامة ...؟ كهلي ؟..

ازدحمت في مخيلتي الخواطر والافكار . فتشت عن شيء يدل على قبر فلم اجد . قلبت الحجارة ابحث عن العظام فلم اجد لها أثراً . وقفت خاشعاً امام هذا الاسم فتلوت الفاتحة ثم جلست افكر .

ليس هذا الوادي ممراً للقوافل ولا طريقاً للمسافرين . واد غبي قفر لا يجوزه ماش ولا راكب الا الرعاة يقطعونه واردين الى الازرق أو صادرين . كيف هبطه عمر بن اسامة الكهلي وبأي سبب مات فيه ومن ذا الذي حضر وفاته فنقش له هذه العبارة التي لم اجد في الواح الرحمة ولا في صفحات الرثاء ارق منها — ترى أ كان يلين لها هذا الصخر الأصم لولا هذه الرقة ؟

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي
ولوالديه ولوالدي

***

كررت قراءتها حتى احسست كأني وجدت قبر حبيب كنت افتش عنه لأبكي عليه فقلت . سلام عليك ياعمر بن اسامة — ثم عدت الى التفكير في من يكون عمر بن اسامة الكهلي وكأنما أوحي الي انه من كهلان قدم الشام غازياً في جيش ابن الوليد او جيش ابي عبيدة وكان قصر الأزرق عامراً وفيه المدافعة من الروم فحاصره العرب وأقبل عمر بن اسامة يشتد بين الصفوف فاصابه سهم فحمل جريحاً الى الوادي الى ظل الصخر الشامخ فمات عنده فدفنه رفيق له تحت جنادل طغى الماء في سنة ما فجرفها ودرس القبر فلم يبق الا اسم صاحبه منقوشاً على الصخر وكان القبر مسنداً اليه .

أرجل من كهلان ؟ ... أليس كهلان ابا لخم وجذام ؟ ألست لخمياً ؟ اذاً عمر بن اسامة هذا هو ابن عشيرتي وسلالة جدي الأعلى .

ياله من حنين بين الضلوع الى تلك الوشائج .

ثم عدت الى نفسي فقلت بل هو من جند الدولة الاموية . من يدري ؟ أكان مع البريد أرسله عبد الملك او الوليد الى نجد فسار مع رفيقه من دمشق حتى اذا بلغ المناسف ( تلال بين الأزرق وجبل الدروز ) مرض فمال الى هذا الوادي فمات فيه . أليس هذا الخط دليلاً على قدم العهد ؟

أكان في هذا الأزرق جيش لدولة اجنبية يمنع الناس من ورود الماء فيلجأ الظمآن الى هذا الوادي حتى تبطل حركة العسس حول القصر وحول الماء ؟ أاقام عمر بن اسامة يوماً في هذا الوادي المتلظي حراً فنام عند هذا الصخر فجاء افعى فلدغه فمات ؟

ام كان من حاشية الوليد بن يزيد فخرج للصيد وهو سكران فرمى غزالاً فاخطأه واصاب عمر بن اسامة ؟ لالا . لابد لعمر بن اسامة من موت شريف . لم يقبل وجداني هذا التصور الأخير لموت عمر فشعرت اني ندمت عليه اذاً كيف مت ياعمر ؛ يابن عم ؟

أكنت في جيش صلاح الدين أيام كان للأفرنج عصبة أمم غير هذه وهم يحاولون تملك الشام ومصر والحجاز فأقبلت أنت مع من أقبل من الصحراء مدداً فشهدت وقعة في صرخد ( صلخد ) فجرحت فحملك أصحابك راجعين بك الى الصحراء فأدركتك الوفاة وأنت في هذا الوادي ؟ ...

أكان اسم اسامة شائعاً بين العرب على عهد الأيوبيين ؟ أما هو اسم جاهلي أو مخضرم ؟

على كل لست يا عمر راعي ابل دفنك راع آخر فليس بين الرعاة لا في ذلك العهد ولا في هذا من يكتب بهذه الحروف الواضحة الجميلة وبهذه العبارة التي تشف عن رقة وأدب ورحمة .

يا عمر بن اسامة ! سواء أ كنت من شهداء الفتح أو من شهداء الدفاع وسواء أمت بلدغة الافعى أم بسهم الوليد أم بأحد الادواء فأنت شهيد كريم يا عمر بن أسامة ، وانت من قوم كرام سعدله أعزة .

هل رأيت جيش غورو يدخل دمشق بعد العهد والميثاق ؟

هل رفسك الكابتن كاربيه برجله لأنك لم تخرج من دارك وأنت مريض فتقف خمس ساعات تحت حر الشمس تنتظر مروره لتصفق له بيديك ولتصيح بأعلى صوتك لتحيى فرنسا ... ليحي الحاكم .. ؟

هل قتلت الطيارة أمك وهي تمشي على عكازها في عقر دارها ؟

هل نسفت دارك بالديناميت ؟

هل أكرهت على قبول حكم عدوك لتحصل على قوتك الضروري ؟

هل جاء أعداء لك فقتلوا أباك ثم ادعوا أنك يتيم قاصر فعينوا عليك وصياً ظالماً أساء اليك ونهب مالك وخرب دارك واسكن فيها برغم أنفك قوماً غرباء ليشاطروك رزقك ؟

هل خرجت من بلدك في سبيل شرفك وقومك ووطنك ولذت بأرض عربية جبلت بدماء اجدادك لا تمشي فيها بضع خطوات حتى ترى جدثاً من اجداثهم فجاءك أجنبي آخر غير الذي يحاربك وتحاربه فمنعك الماء فسرت في البيداء تفتش على غدير فلم تجد فاضطررت بعد صبر ست وثلاثين ساعة أن تشرب بول فرسك ! فكاد يذهب بك ؟

هل رأيت اخواناً لك يقتلهم الظمأ وهم على قيد ميل من بحيرات الأزرق ؟

هل رأيت قوماً يفضلون الموت ظماء على الخضوع للعدو ولا يرحمون ؟

هل طويت ليلتين وعطشت ليلتين فأشرفت على الهلاك فجزع لك أخوك فحمل اليك الطعام والماء لينقذك من الموت فزج من اجل ذلك

في السجن ؟

لا انك لم تر شيئاً من هذا ولم يصبك شيء من ذلك فأنت اذاً سعيداً يا عمر بن اسامة .

هل ظلمك عدو فألجأك الى السيف فقمت تحطم به دباباته — هي يا عمر مراكب من حديد وفولاذ فيها المدافع تدب على الأرض بقوة مادة اسمها بنزين — واخذت بندقيتك — وهي آلة للحرب جديدة لم ترها يا عمر — فأسقطت بها طياراته — وهذه مما لم تره ولم تحلم به لا انت ولا ابوك ولا اخوك ولا عموك ولا ذو مال في زمانك —

وركبت جوادك ففررت على كتائبه حتى خلعت قلوب مشاته وفرسانه وجنوده وقواده والتفت بعد ذلك فرأيت نفسك قد انفردت في قتال عدو كثير المال كثير الرجال وقومك من حولك فصحت بهم ان هبوا الى النجاة ، قوموا الى الحياة فما لباك احد ، والتفت الى جيرانك من ابناء قومك من قريش الى أسد الى هتيم ... فجذب كل منهم حبلاً من حبال السياسة ووقفوا من بعيد عن يمينك وعن شمالك ومن ورائك ومن امامك كأنهم اسرى يرسفون في الأداهم لا يقدمون رجلاً ولا يؤخرون .

هل رأيت في حياتك شيئاً من هذا وهل عشت في عصر مثل هذا ؟ لا . ان الله لم يحيك لهذا الخطب فأنت سعيد كيفما مت يا عمر بن اسامة .

هل شهدت ذا قار ؟ هل سمعت بذي قار؟ اخال انك رويت حديثه عن شيوخك . قل لي اذن يا عمر بن اسامة لماذا هاج هائج العرب فنفرت من كل صوب وحدب حتى جمعت جموعها في ذي قار فقاتلت الفرس واجلتهم عن بلادها ؟

قل لي كيف اتفق للعرب في ذلك العهد ان زحف غطفانها الى جانب شيبانها واقبلت من الشمال بكرها وتغلبها فانتصرت كلها للخمها وجذامها تحت راية هاني بن مسعود فلم يمل وثنيها عن نصرانيها ولا قحطانيها عن عدنانيها أكانت الجاهلية خيراً من عصر النور هذا ؟

ألم تكن العرب يومئذ قبائل وافخاذاً ؟ ألم يكن اللخمي عدواً للغساني ؟ والاسدي حرباً على الكندي ؟ فما الذي جمع بين تلك الاشتات وألف بين تلك القلوب ؟ أأنفة فيكم وعزة ؟

ألم تحملوا ضيم أن يذل كسرى الفارسي ملكاً من من ملوككم؟

ويك يا عمر أكنتم يومئذ وانتم رعاة ابل وشياه أعز منا اليوم وما فينا اليوم الا صاحب جلالة وصاحب عظمة وصاحب سمو وفخامة ودولة وعطوفة وسعادة وعزة الى غير ذلك من الالقاب والرتب التي لو نشرت الآن لفضلت الرجوع الى القبر على أن تتولى تعدادها .

أكنتم تغضبون لملوككم ؟ أتعلم ما يجري الآن بملوكنا ؟ ... لا اقول لك ماذا يجري بهم لأنهم هم أنفسهم لا يريدون أن أقول . أكان اباؤك وهم في تلك الجاهلية الدامسة احسن بصيرة منا اليوم ونحن نكاد نختفي وراء الكتب والصحف ؟

كيف كانوا ولاتهم وعزاهم وكيف نحن اليوم وكتبنا المنزلة وعبادة خالق لا اله الا هو ؟

أكان كهانهم ومنجموهم واصحاب السهام والازلام اقوى ايماناً أو احسن ارشاداً من اصحاب السماحة والغبطة والسيادة والفضيلة في عصرنا هذا؟

يا عمر بن اسامة ساعدني على حل هذا اللغز فاني لم أجد بين الاحياء من يساعدني عليه .

أكنتم تسمون كل من ملك بستاناً فيه عشرة من الفلاحين او كل من ملك رعية من الابل عليها ثلاثة من الرعاة او كل رئيس فريق من عشيرة يبلغ رجالها الخمسين أو كل كبير قرية زعيماً ؟ فتقولون جاء الزعيم الكبير ورأيت الزعيم الكبير ومررت بالزعيم الكبير واختصم الزعماء واجتمع الزعماء ؟

لماذا لم تكتفوا بمعنى واحد للفظة زعيم أي كفيل ؟

آه يا عمر بن اسامة آه لو تعي لحدثتك بحديث الزعماء من ابناء أمتك العربية هذا العصر .

اني زعيم انك لم تر في حياتك زعيماً فأنت سعيد يا عمر بن اسامة.

قدر الله لك ايها الشهيد الكريم ولم يبق منك الا اسمك خالداً على هذا الصخر الاصم كما خلدت نفسك في جنات ربك ان يقف على قبر مجاهد من أمتك او عشيرتك بعد عهد طويل لم يستطع معرفته لان رفيقك صاحب الصنيع الجميل لم ينقش تاريخ وفاتك، فيهفو اليك قلبه وتسيل عليك دموعه وماهو الا في شأن كالذي كنت فيه: صبر على المكاره وعذاب في سبيل الشرف وجهاد لاجل الوطن — وارحمتا لك وله.

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي ولوالديه ولي ولوالدي

« احد ثوار سورية »

# جريدة فلسطين تضحي عروبتها

## على مذبح الاستعمار الافرنسي

نقط سوداء لجريدة فلسطين ....

وأما ان تستمر جريدة فلسطين في بذر بذور الفتن والدس لايقاع الشقاق والانشقاق الداخلي فيما بين الزعماء فتهمل القضية ويخلو الجو لمن يبيض ويصفر فذلك مالا يرضاه الوطني ويأباه العربي الحر .

بعد ان انتهت الانتخابات البلدية ظهر ان فهم الزعماء ضرورة توحيد الكلمة وترك التنازع الشخصي والتخالف لمصلحة البلاد . فراع اعداء الحركة الوطنية نتيجة ذلك الاتحاد القوي وأخذوا ينفثون سمومهم القتالة لايغار الصدور وتحريك الضغائن ولم يجدوا غير جريدة فلسطين التي فتحت لهم بابها على مصراعيه ...

لاشيء يبرر خروج جريدة فلسطين على صالح امتها ، وان حقدها الشديد على المجلس الأسلامي ، وعلى الزعماء ومديري الحركة الوطنية والاكثرية الساحقة في البلاد لايلاقي حجاباً على خطورة تعصبها وخيانتها للقضية العربية ولا يبرر موقفها بصفتها جريدة عربية خلقت ونشأت من اموال العرب .

ان جريدة فلسطين ترى في الثورة السورية حروباً مذهبية ضد المسيحيين .. وذلك واضح من قلبها الحقائق وتصويرها المجاهدين البررة في واقعة ( راشيا ) بصورة القتلة المجرمين .

ان جريدة فلسطين لم تدخر وسعاً في تقصدها المصادر الأفرنسية ونشرها البلاغات الرسمية عنها مما يضر بسمعة الثورة ويضعف الايمان بنجاحها .

ان جريدة فلسطين أوجدت ميداناً واسعاً للعمل والأصطياد في المياه العكرة بالدس على لجنة اعانات منكوبي الثورة والصاقها التهم المشينة برجالها وقد وجدت في ذلك مايساعدها على تنفيذ الخطط المرسومة لها لخنق الحركة الوطنية من جهة والكيد لأشهر زعيم واكبر رئيس ديني تلتف حوله الأمة الفلسطينية .

...

ان ساسة الاستعمار لايرعبهم اشد من توحيد الكلمة واتحاد الرؤوس العاملة وهم لايعدمون اناساً يشترون منهم ذممهم وضمائرهم ويخلقون منهم اعواناً لتأييد سلطتهم وسيطرتهم بالايعاز لهم باضرام نار الشقاق والتشاحن بين الأمة وزعمائها كي يتم الانقسام وحتى تتوزع القوى ولا يبقى ثم من خطر يخشى منه .

...

ان الافرنسيين بخيلهم ورجلهم، بمدافعهم ورشاشاتهم ، ببنادقهم وسيوفهم ، بدباباتهم وطياراتهم لم يتمكنوا من ان يقضوا على الحركة الوطنية ، وجريدة فلسطين واذنابها اليوم يحاولون خنق الحركة الوطنية بدسائسهم وافسادهم .

ان جريدة فلسطين التي كانت تتلظى غيظاً وحنقاً ابان نجاح الثورة وانتصار الثوار تنتقم اليوم وتنال من ابطالها الذين قضوا في ساحة الشرف لأنهم أبوا ان يرضخوا للمستعمر الغاصب

...

ان جريدة فلسطين تضحي بعروبتها على مذبح الاستعمار وتبذل الجهد في توطيده وتأييد سلطة المستعمر .. تدس وتشاغب ما شاء ( مديروها ) ان تدس وتشاغب لتفت في عضد الثورة وتقضي على روح النهضة ، فيتأيد الاستعمار الافرنسي بسورية وتكون لنا العدوى ...

ان جريدة فلسطين متذبذبة متلونة طالما تبجحت بالوطن والوطنية ستراً لاغراضها التي سممت الهواء اليوم .. جحدت فضل امتها وتشيعت لافرنسا .. وهي التي اقلقتها الدولة التركية وابعدت صاحبها بالامس لموالاتها للانكليز ... فسجل ايها التاريخ ..

...

سجل بالعار ايها التاريخ ان الثورة السورية لم تكن في نظر جريدة فلسطين الا تمرداً على الأم الحنون .

وان الثورة السورية لم تكن الا كرهاً بحاكم افرنسي وحباً بحاكم افرنسي آخر ، وان ماحل بسوريا من الويلات وما نزل بها من المصائب ، وان الدماء التي اريقت وعشرات الألوف من الضحايا التي قضت ، وان يتم الأطفال وثكل الامهات وقطيعة الشيوخ وتشتيت المخدرات ، وان البلاد التي دمرت والنساء التي رملت والبيوتات التي هوت وتدهورت ، وكل هذه الرزايا انما كان في نظر جريدة فلسطين جزاءً وفاقاً للذنب العظيم

# الأنباء البرقية

## روسيا وبلاد العرب

أرسل مكاتب التيمس من ويَنا تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان قرار حكومة السوفيات استقر على أن تسير خطاً منتظماً من الملاحة بين اودسا وشواطئ جزيرة العرب واسواقاً رائجة في بلاد العرب لصادرات روسيا من السكر والدقيق والكبريت والصابون وزيت البترول والبطاطس والشعير والاواني الخزفية .

وتقول الصحف الروسية انه يجب احباط التدابير البريطانية في بلاد العرب وانه ليس من الأمور المرغوب فيها تحقيق حلم اتحاد ممالك جزيرة العرب وامارتها ولا توثيق عرى العلاقات الاقتصادية بين الحجاز ومصر . « المقطم »

## الانتخابات النيابية في تركيا

اكملت الاستعدادات لاجراء الانتخابات النيابية في تركيا ووافق الغازي مصطفى كمال باشا على كشف بأسماء ٣١٥ مرشحاً وينتظر ان يفوزوا جميعهم في الانتخابات . اما المعارضون فلا ينتظر ان يحصلوا على اي مقعد في المجلس الوطني الكبير . « الاهرام »

## بين بريطانيا والعراق

اكس لوبان في اول سبتمبر — يسكن المستر بولدوين رئيس الوزارة البريطانية هنا في نفس القصر الذي يسكنه الملك فيصل ملك العراق . وتعلق الصحف بأقوال مختلفة على هذا التصادف وتقول ان جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية سيبرح بغداد قريباً الى اكس لوبان . والمفهوم ان الملك فيصل يود ان يحصل من بريطانيا على التسليم للعراق بدخول جمعية الأمم . وتتناول المفاوضات ايضاً مسائل سياسية وعسكرية أخرى . وتقول جريدة الدايلي مايل ان موظفاً كبيراً من وزارة المستعمرات سيبرح لندن قريباً الى اكس لوبان للأشتراك في المفاوضات (ص)

## بين تركيا واليونان

فينا في اول سبتمبر — يقول مكاتبو جرائد فينا في بلغراد ان وزير خارجية يوغوسلافيا يتأهب لفتح المفاوضات لعقد معاهدة تجارية مع تركيا . وتأسف جرائد بلغراد لأن المفاوضات التمهيدية تعترضها عقبات اقتصادية عظيمة وان يوغوسلافيا تتوق الى عقد هذه المعاهدة مع تركيا لأن الرسوم الجمركية المفروضة على بضائع يوغوسلافيا في تركيا تزيد ثلاثة اضعاف على الرسوم المفروضة على بضائع البلدان التي عقدت معاهدات تجارية مع حكومة انقرة (ص)

## منشور مصطفى كمال باشا

الاستانة في ٣١ اغسطس — نشر الغازي مصطفى كمال باشا منشوراً باسم حزب الشعب الذي يرأسه بسط فيه المبادئ العامة لسياسة تركيا الداخلية والخارجية وقال ان الحكومة لاتطيق اي شقاق في الداخل . ثم اورد لائحة باسماء المرشحين باسم الحزب للمجلس الوطني الكبير وقال انه اذا لم يترشح احد معارضاً لهم فانهم يعتبرون نواباً بدون انتخاب . وتتضمن هذه اللائحة اسماء رجال سياسيين ومحرري جرائد وكثيرين من الفنيين ولكن ليس بينهم احد من رجال الدين . (ص)

## بين بلغاريا ويوغوسلافيا

بلغراد في ٣١ غسطس — تتوقع المقامات السياسية عقد معاهدة صداقة لمدة قصيرة بين بلغاريا ويوغوسلافيا وقد ذهب اخيراً المسيو نينتش وزير يوغوسلافيا في صوفيا الى نيش لكي يقدم الى المسيو مارينكوفيتش وزير الخارجية تقريراً عن الحالة . (ص)

## تكريم الطيارين الاميركيين

بلغراد في ٣١ غسطس — اقامت بلدية بلغراد حفلة استقبال شائقة تكريماً للطيارين الاميركين الذين يطوفان الارض وسيستأنف الطياران رحلتهما ويسيران نحو الاستانة . (ص)

---

الذي أداه الثوار بقيامهم في وجه الاستعمار .

يافا : د . ش .

« الجامعة » ان جريدة فلسطين عدمت كل حق وكل منطق وعدمت كل عقل ايضاً ولذلك فليس لها جزاء الا الشماتة زرية والاحتقار فاحتقرها فهذا جزاؤها .

# انباء البلاد العربية

## سورية

### ذكرى اول ايلول

احتفلت الحكومة اللبنانية بذكرى اول ايلول وهي ذكرى استقلال لبنان الكبير واقتطاعه من سورية .

### تأبين الدكتور صروف في عاليه

فكر فريق من محبي العلم وعارفي فضل الدكتور يعقوب صروف على أهله في اقامة حفلة تأبينية له تدل على تقديرهم لمساعي الفقيد . وقد دعا هذا الفريق قسماً من اهل الأدب والفضل الى حفلة أقيمت مساء الأحد الماضي في عالية شهدها رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة اللبنانية وفريق كبير من الافاضل وخطب فيها جرجي افندي باز وجميل افندي بيهم والسيدة ادل جريديني والأستاذ بولس افندي الخولي . والقى شاعر القطرين خليل بك مطران قصيدة في رثاء الفقيد وتكلم بعده الأستاذ امين افندي الريحاني واختتم الحفلة السر سعيد بك شقير بكلمة تناسب المقام ثم اخذت صورة الحاضرين .

### تعطيل الصحف

كانت الحكومة عطلت جريدة الأوريان الافرنسية فأصدرت عوضاً عنها جريدة الناسيونال ولكن مجلس الوزراء لم يلبث ان اصدر مرسوماً بتعطيلها لغير سبب الا لأنها صدرت مكان الأوريان .

### الموسيو بونسو يتبرع

تقول الف باء انه اتصل بها ان المفوض السامي الموسيو بونسو تبرع بثلاثة آلاف فرنك لمنكوبي الزلازل في فلسطين وقد ارسل هذه القيمة بواسطة المفوض السامي البريطاني

### رمضان الشلاش

وتروي ايضاً ان رمضان الشلاش الذي يقيم في بيروت قدم الى الحكومة السورية طلباً باحالته على التقاعد مستنداً الى انه خدم في الجيش العربي حتى رتبة كولونيل وان قضيته تحت البحث .

### المصطافون يعودون

على أثر نعي زعيم مصر الجليل المرحوم سعد باشا زغلول غادر لبنان الى مصر جماعة من عظماء المصريين المصطافين وفيهم حضرة امير الشعراء احمد شوقي بك .

### ٥٠ الف ليرة

جاء في البرق ان الحكومة اوسلت الى المجلس النيابي مشروع قرض للمصرف الزراعي من البنك السوري بمبلغ ٥٠ الف ليرة لزيادة رأس ماله . وقد احاله رئيس المجلس الى اللجنة النيابية لدرسه .

### جيش سوري لبناني

تقول الف باء ان الجيش الوطني الذي سيؤلف على طريقة التطوع سيكون مشتركاً بين سورية ولبنان وتقوم هاتان الحكومتان بمصاريفه ويكون عدده ١٠٠٠٠ ويدعى الليس المشترك .

### جمع السلاح

فرضت السلطة على مدينة حماه كمية من السلاح وطلبت تقديمها لغاية الثالث من ايلول والمقدار المفروض هو ٦٠٠ بندقية و١٨ الف خرطوشه والف وخمسمائة مسدس مع ١٥ الف خرطوشة .

### لأعانة المنكوبين

ارسل غبطة البطريرك الانطاكي مبلغ مئة ليرة سورية وودت عليه من سيادة مطران حمص الى منكوبي الرملة بواسطة الصيدلي جرجي افندي حنا الكتة .

وأرسل ٥٠ ليرة سوريه ايضاً الى مادبا بواسطة اديب افندي الصناع .

### مجلس النواب اللبناني يرد على اللجنة التنفيذية بمصر

لما اذاع المسيو بونسو بيانه ونشرته الصحف ردت عليه اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر ردها المعروف الذي نشرناه في الجامعة في حينه .

وتقول الوصيفة الحضارة ان مجلس النواب اللبناني قد عزم على اذاعة منشور يدحض به رد اللجنة التنفيذية .

### الارثوذكس ومنكوبو فلسطين

قرئ في الكنيسة البطريركية الارثوذكسية في حلب كتاب من قبل غبطة بطريرك الروم الارثوذكس بدمشق يحثهم فيه على تشكيل اللجان والاسراع الى جمع الاعانات وارسالها الى منكوبي فلسطين

### تأبين زعيم الشرق في حلب

يسعى رجال الادب والوطنية في الشهباء

لاقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد الشرق سعد باشا زغلول .

قانون مدني جديد

قالت الوصيفة العهد الجديد :

ترامى الينا من ثقة ان المفوضية العليا قررت الاستغناء عن مجلة الاحكام العدلية او القانون العثماني المدني المعمول به حتى اليوم في البلاد السورية اللبنانية . وانها اعدت مكان المجلة قانوناً مدنياً جديداً يقع بالافرنسية في نحو مائة وثمانين مادة عهدت الى اربعة مشترعين بترجمته الى اللغة العربية .

والقانون المدني الجديد يستمد روحه من مقتضيات العصر الحديث ومن سواد القانون الافرنسي لا سيما فيما يتعلق بالعقود والواجبات التي تكاد تكون طبق الاصل عن العقود والواجبات في نظر القانون الافرنسي

اما بقية المواد فانها اتت اما ناسخة لمواد المجلة القديمة بتاتاً او معدلة اياها على صورة تنطبق على تطلبات الحالة الاقتصادية والعلمية التي وصلت اليها البلاد

***

## اليمن

نشرت الأهرام لمراسلها الاسكندري ملحقاً سياسياً سرياً للمعاهدة التي عقدت بين ايطاليا واليمن هذا نصه :

ملحق بالمعاهدة المعقودة بين جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا من جهة وجلالة الملك اليمني امير المؤمنين الامام يحيى حميد الدين من جهة أخرى .

رغبة منهما في توطيد عرى الصداقة والالفة بين بلاديهما وحباً في وضع علاقاتهما على اساس التحالف والتفاهم اتفقا على اضافة هذا الملحق الى المعاهدة المعقودة بينهما في صنعاء يوم اول سبتمبر سنة ١٩٢٦ بقصد تنظيم العلاقات السياسية على أساس تكفل لجلالة ملك اليمن حقه في استقلاله الكامل المطلق وفي توحيد البلاد اليمانية جميعها بمساعدة جلالة ملك ايطاليا

فصاحب الجلالة ملك ايطاليا بواسطة وكيله المفوض الكمانليير يعقوب غسباريني والي الأريترة وجلالة ملك اليمن الامام يحيى امير المؤمنين بواسطة نجله سيف الاسلام الأمير محمد قد اتفقا على ما يأتي :

المادة الاولى — يعتبر هذا الملحق متمماً للمعاهدة المعقودة في صنعاء بين جلالتي الملكين ويتعهد الفريقان المتعاقدان بابقائه مكتوماً الا اذا اتفقا على نشره فيما بعد .

المادة الثانية — يعترف جلالة ملك ايطاليا باستقلال بلاد جلالة ملك اليمن استقلالاً كاملاً بجميع حدودها الجغرافية المعروفة .

المادة الثالثة — يتعهد جلالة ملك ايطاليا بان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمساعدة جلالة ملك اليمن وتقديم كل ما يحتاج اليه من السلاح والذخيرة مقابل اثمان معتدلة يكون دفعها على اقساط سنوية تحدد بين الطرفين وتمتد الى حين انتهاء المعاهدة المعقودة بينهما .

المادة الرابعة — يتعهد جلالة ملك ايطاليا بتقديم كل ما يحتاج اليه جلالة ملك اليمن من الموظفين الفنيين على شرط ان يكونوا مدة استخدامهم خاضعين لجلالته . ويعلن جلالة ملك اليمن من جانبه بأنه يسمح للرعايا الايطاليين بحق مراجعة قنصلهم في الحديدة لفض الخلافات التي تنشأ بينهم .

المادة الخامسة — يعلن جلالة ملك اليمن انه في مدة سريان مفعول هذا الملحق يكون للايطاليين حق التقدم على سواهم في نيل المشاريع الاقتصادية في البلاد اليمانية ولكن لجلالته ان يتقاضى منها الرسوم التي يفرضها عليها طبقاً للشرائع المعمول بها في بلاد جلالته .

المادة السادسة — يعلن جلالة ملك اليمن رغبته في التعاون مع جلالة ملك ايطاليا للقضاء على الاتجار بالرقيق ومن اجل ذلك يظهر استعداده للسماح للبواخر الايطالية بمراقبة النخاسين في المياه الساحلية الخاضعة لجلالته .

المادة السابعة — يسري مفعول هذا الملحق اعتباراً من تاريخ ابرامه من قبل جلالة الملكين المتعاقدين ويظل معتبراً الى حين انتهاء المعاهدة التجارية المعقودة في سبتمبر سنة ١٩٢٦ ولكن لا يمنع من اتفاق الطرفين على تمديده .

المادة الثامنة — حرر هذا الملحق من اربع صور اثنتين بالعربية واثنتين بالايطالية ولكلا النصين قيمة شرعية واحدة ولكن لعدم وجود من يحسن الايطالية عند جلالة ملك اليمن ، ولأن المفاوضة التي جرت بين الطرفين كان التفاهم فيها باللغة العربية فالطرفان يعتمدان النص العربي اذا حصلت شكوك او اختلافات في تفسير النصين .

حرر في الحديدة في اول حزيران ١٩٢٧

## الامير عمر طوسن يتبرع

من انباء مصر ان سمو الأمير عمر طوسن قد تبرع لمنكوبي الزلزال بفلسطين بمئتي جنيه مصري وان لجنة اعانة منكوبي الزلزال بالقاهرة قررت ان تؤلف لجاناً فرعية لجمع الاعانات وان سكرتيرها قد سافر ليطلع سموه على نص اذاعة عامة لحث المصريين على التبرع .

أخبار محلية

# كاظم باشا الحسيني

## يكذب ما نشرته جريدة فلسطين

نشرنا قبل اليوم تكذيب حضرة المجاهد سعيد بك العاص لجريدة فلسطين ثم نشرنا تكذيب سعادة أحمد زكي باشا لها وها نحن ننشر هنا تكذيباً من صاحب العطوفة كاظم باشا الحسيني ارسله الينا يدحض به مفتريات هذه الجريده التي لا تخجل من الكذب ولا تكف عن الافتراء فلعل به قطعاً للسانها وباعثاً لخجلها ان كانت لا تزال عندها بقية من الخجل .

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

نشرت جريدة فلسطين في عددها الصادر في ٣٠ آب ٩٢٧ مقالاً تحت عنوان « كيف يستغلون الثورات ويخدمون الاعداء » وجهت فيه بعض التهم الى بعض الناس وخصتني منها بواحدة وهي :

انه لما حدثت ثورة يافا المعروفة جاءني فخامة المندوب السامي السابق السر هربرت صموئيل يسألني عن مطالب العرب لتلبيتها واني اشترطت عليه لاخماد الثورة المذكورة ان يوسد كرسي رئاسة المجلس الاسلامي الأعلى الى الحاج امين افندي الحسيني عوضاً عن أن أطلب منه مطالب وطنية تستفيد منها البلاد .

ان الجميع يعلم ان حادثة يافا حدثت قبل تشكيل المجلس وانتخابه بأكثر من سنة ، فكيف يطلب الشيء قبل حصوله على ان رئاسة المجلس لا شأن للمندوب السامي فيها اذ كانت بالانتخاب وعلى كل حال فأني أصرح بأن هذه التهمة لا صحة لها مطلقاً ولم تجر أية مقابلة او أي حديث بيني وبين السر هربرت صموئيل في هذا الموضوع او اي موضوع مثله ولم يسبق لي ان طلبت منه أي طلب شخصي او نفعي

ولا استغللت جهود الأمة لأية منفعة خاصة أو عائلية . وانا بحمد الله ممن ضحى ويضحي جميع الكراسي والمنافع الخاصة في سبيل البلاد . وليس لنا من غاية في هذه الحياة الا ان نرى هذه الأمة ارفع شأناً واعز جانباً مما هي وان تصل الى حقها المشروع باخلاص ابنائها واتحاد كلمتها . ولذلك ارجوكم نشر هذا التكذيب في أول عدد يصدر من جريدتكم ولحضرتكم جزيل الشكر والاحترام .

« كاظم »

٧ ربيع الاول ١٣٤٦ — في ٣ ايلول سنة ١٩٢٧

# البنك العثماني بالقدس

## يكذب جريدة فلسطين

جاءنا من لجنة اعانة منكوبي سورية المركزية بالقدس ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم .

كانت جريدة فلسطين نشرت في عددها الصادر في ٣٠ آب ٩٢٧ خبراً مفاده انه ورد للبنك العثماني بالقدس مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري وان صبحي بك الخضرا استلم ذلك المبلغ ان هذا الخبر لا صحة له ولا يقصد به الا الشغب والتضليل وزيادة للاستيثاق فقد ارسلت اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية بالقدس الكتاب الآتي الى حضرة مدير البنك العثماني تستوضح فيه عن حقيقة هذا الخبر .

سعادة مدير البنك العثماني المحترم — القدس

اشيع في هذه الآونة انه ورد بواسطة مصرفكم في القدس اعانة للمنكوبين السوريين مبلغ قدره خمسة آلاف جنيه وان صبحي بك الخضرا قد قبض هذا المبلغ من مصرفكم فارجو ان تتفضلوا ببيان حقيقة هذا الأمر . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

وقد جاء الجواب الآتي من حضرة مدير البنك المذكور ينفي فيه الخبر .

اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية — القدس

لنا الشرف بأن نعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١ الجاري وجواباً عليه نسرع باعلامكم باننا لم نستلم مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري للمنكوبين السوريين وان صبحي بك الخضرا لم يستلم من صندوقنا مبلغاً مثل هذا . وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا الممتازة .

البنك العثماني — شعبة القدس
معاون المدير — التوقيع (......)
المدير — التوقيع (...)

٧ ربيع الأول ١٣٤٦ — ٣ ايلول ١٩٢٧

« الجامعة » فهل تخجل جريدة فلسطين ؟؟؟

## في لجنة الجنسية

برقية وزارة المستعمرات

حضرة الفاضل محرر جريدة الجامعة العربية المحترم .

بعد السلام ، لنا الشرف بأن نقدم لحضوتكم صورة عن البرقية التي ارسلتها لجنتنا لوزارة المستعمرات بخصوص مسألة جنسية المهاجرين ونؤمل منكم ان تنشروها على صفحات جريدتكم الغراء وسلفاً نشكركم .

بيت لحم في ١ ايلول سنة ١٩٢٧

كاتب اللجنة

خليل عيسي مرقص

صورة البرقية

وزارة المستعمرات لندن

علمنا من الحكومة بأن مذكرتنا المقدمة لها والمختصة بمطالبتنا بتعديل قانون الجنسية الذي يحرم المهاجرين العرب من التمتع بجنسيتهم الفلسطينية تدرس الان في وزارتكم ولهذا نرجو بأن لا تبتوا في الامر قبل امعان النظر في مذكرتنا المذكورة التي بينا فيها ضرورة تعديل القانون بصورة عادلة تضمن للمهاجر الحصول على جنسيته وهو متغيب عن بلاده ، اذ لا يعقل ابداً ان يحرم من جنسيته لانه هاجر منها للاشغال في التجارة ، فنؤمل ان تظهروا اعدالتكم باعطاء الاوامر بتعديل القانون محافظة على سمعة الشرف البريطاني من ان يمس في الشرق واجتناباً لوقوع مشاكل .

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

خليل عيسى مرقص

## الحكومة وجنسية المهاجرين

وارسلت الينا هذه اللجنة صورة الكتاب التالي الذي تلقته من سكرتير حكومة فلسطين العام بهذا الشأن وهذا نصه :

القدس ٣٠ آب سنة ١٩٢٧

حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية المحترم

اوعز الي ان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٧ آب سنة ١٩٢٧ في شأن قانون الجنسية الفلسطينية .

ان الحكومة تنظر الآن في امكان منح تسهيلات خصوصية للذين يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية من الأشخاص المولودين في فلسطين والمقيمين في الخارج ، الذين كانوا دائماً على اتصال مع هذه البلاد ويقصدون الرجوع الى هذه البلاد والاقامة فيها دائماً حالما يمكنهم ذلك . واقبلوا فائق الأحترام .

عن السكرتير العام

ب . ميلس

## وفد يهودي

يقابل الكولونل سايمس

قابل وفد يهودي من قبل جمعية فا آدهالومي حضرة السكرتير العام المستر سايمس وحادثه في امور كثيرة تتعلق بالصهيونيين واليهود اهمها ما يأتي :

أولاً — مسألة البراق فقد شكا اليه من الاعتداءات التي يزعمون انها تحصل من قبل المسلمين على البراق « المبكى اليهودي »

ثانياً — الاحتجاج على تعيين المستر ريتشموند مديراً لدائرة الآثار الفلسطينية لما هو معروف من خطته وسلوكه نحو القضية الصهيونية .

ثالثاً — البحث في شأن الأشغال العامة لليهود طلباً تقسيم منطقة القدس البلدية الى مناطق معينة توزع على اليهود والعرب .

رابعاً — طلب اعفاء اليهود من الرسوم والأرضية على مركبات الشحن التي تصل الى محطات السكك الحديدية في ايام السبت .

وقد اتصل بنا ان الوفد خرج غير مسرور من نتيجة المقابلة خصوصاً فيما يتعلق بأمر المستر ريتشموند الذي شهد له السكرتير العام شهادة طيبة .

### الرئيس الجليل في بيت لحم

قصد عطوفة كاظم باشا الحسيني والسيد جمال افندي الحسيني بيت لحم وزارا فيها الوجيه الفاضل حنا افندي ميلاده والوطني المعروف عيسى افندي عبدالله مرقص لتهنئتهما بسلامة العودة فقوبلا بكل اجلال واحترام وشيعا بمثل ما استقبلا به .

### مؤتمر النسوة الصهيوني

رأست اللادي صموئيل مؤتمر النسوة الصهيوني الذي افتتح في مدينة بال والقصد من هذا المؤتمر هو تزييد المساعي لاشراك نساء اليهود في اعمار البلاد الفلسطينية .

### تعزية المجاهدين

### في سعد زغلول

أرسل عطوفة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان البرقية الآتية تعزية لمصر باسم مجاهدي سورية :

بيت الأمة — القاهرة

مصاب مصر أدمى قلب كل وطني في الشرق . نقدم لحرم الزعيم الأكبر وللأمة المصرية الكريمة تعزيتنا داعين لها بتحقيق الاماني على مبدأ رجلها الفذ .

عن وادي السرحان باسم مجاهدي سورية

عادل ارسلان سلطان الاطرش

### حول مدرسة غزة

جاءتنا رسالة من احد الفضلاء في غزة ينفي فيها كاتبها ما جاء في رسالة منير افندي فرح حول مدرسة غزة الأميرية ورسوب التلامذة فيها . ويقول ان الذي دفع منير افندي فرح الى ما كتبه هو امور شخصية بينه وبين سعيد بك بشناق مدير المدرسة وان الاخير معروف بكفايته واقتداره وان المضابط التي قدمت لادارة المعارف بالشكوى على حضرة المدير لم تلق اذناً صاغية . فاكتفينا بالاشارة اليها .

### مصطفى بك الخالدي

عاد الى القدس سيادة القانوني الفاضل مصطفى بك الخالدي عضو محكمة الاستئناف بعد ان قضى مدة طويلة مصطافاً في الاستانة وجهات أخرى فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة العودة .

### رفيق بك التميمي

عينت ادارة معارف فلسطين حضرة الاستاذ الفاضل رفيق بك التميمي مدير المدرسة الخليل الثانوية . فنرجو لهذه المدرسة كل رقي ونجاح بادارة حضرته .

### ابرهيم بك هاشم

قدم القدس من عمان سعادة القانوني الضليع والوطني المفضال ابرهيم بك هاشم لاشغال خاصة فنرحب بحضرته .

### الى اوروبا

غادر فلسطين الى اوربا حضرة الشاب الاديب الناهض عز الدين افندي الشوا نجل الوجيه المفضال الحاج سعيد افندي الشوا لاتمام تحصيله العالي في جامعة كمبردج حيث يدرس فيها الزراعة رافقته السلامة .

### السيد صبحي الشهابي

يثني الكثيرون من اهالي قضاءي جنين وبيسان ووجهائهما على حضرة مأمور الزراعة المفضال الشاب النشيط الأديب السيد صبحي الشهابي نظراً لما يقوم به من الواجب في قضاء مهام وظيفته وتسهيل الاعمال لاصحابها مضافاً الى ذلك كفايته التامة واقتداره في وظيفته وحسن سيرته وسريرته واخلاقه الرضية الفاضلة .

فنحن نثني على هذا الموظف النشيط ونضم صوتنا الى اصوات اهالي القضاءين المذكورين في شكره وتقديره .

### حوادث الشقاوة

— في ٣٠\٨\٢٧ دخل بيت حماد علي حماد اشخاص مجهولون وسرقوا مجوهرات تساوي ٣٠ جنيهاً مصرياً .

— في ليلة ٢٨\٨\٢٧ حرقت بيادر محمد الزهل في عصوست من اعمال نابلس من قبل محمد شحادة الاحمد وثلاثة اشخاص آخرين وقد ألقي القبض على المتهمين .

— في ٢٩\٨\٢٧ وجد علي العبد جلود مقتولاً في الجدل من اعمال نابلس برصاصتين في صدره ولم يعرف القاتل .

— في ٣٠\٨\٢٧ التقى نجيب بن محمد دزار من قرية الغار بستة اشخاص مسلحين ومجهولين بالقرب من طبريا فسلبوه (١٠) جنيهات وبضاعة بقيمة (١١) جنيه مصري .

### وفاة وجيه

انتقل الى رحمة ربه في يافا بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي حضره كبير عائلته الوجيه المرحوم الحاج محمد افندي بيدس أثر مرض لم يمهله طويلاً فذهب مأسوفاً على نشاطه .

وفي اليوم التالي احتفل بنقل رفاته الى مقرها الأخير بما يليق بمقام عائلته من الاكرام فنرجو للمرحوم رحمة مولاه ولعائلته جزيل الصبر والعزاء .

### رسالة من غزه

جاءتنا رسالة من مراسلنا في غزة يدفع فيها ما نشره الشهراوي بخصوص الاحتفال الذي يقام في غزة وروايته عن المنطار لم ننشرها اكتفاء بما نشر في هذا الموضوع .

### رسالة من نابلس

جاءتنا رسالة من احد الفضلاء بنابلس بتوقيع (س . ش) يحمل فيها كاتبها حملة شديدة على جريدة فلسطين لمروقها من الوطنية وتهجمها على رجال اللجنة التنفيذية وسماحة رئيس المجلس الأسلامي لأغراض معلومة وقد اكتفينا بالاشارة اليها لأننا لا نريد ان نضيع اوقات القراء الأفاضل بالرد على سفاهات هذه الجريدة واضاليلها .

### رجاء الى المكاتبين

كثيراً ما رجونا الكتاب الافاضل ان يختصروا رسائلهم بقدر الامكان اقتصاداً في الوقت والمكان ولا تزال رسائلهم تأتينا مطولة فنصرف وقتاً طويلاً في اختصارها فنكرر رجاءنا في هذا الموضوع والا اضطررنا الى اهمال كل رسالة من هذا النوع .

☆☆☆

# الفلسطينيون الاربعة

## الرجوع الى عصر القرصنة البربرية

اغراق اربعة مهاجرين بؤساء — اركابهم بلاجواز سفر والقاؤهم في عرض البحر مقابل « وهران » — نجاتهم بواسطة صيادين عائدين الى « مرسيليا »

ذكرت الانباء منذ أمد قريب خبراً عن الفلسطينيين الاربعة الذين ألقوا في البحر ولم يعلم الناس تفصيل الحادثة والاسباب الباعثة عليها . وقد عثرنا على جريدة «لوبتي بروفنسال» الافرنسية الصادرة في باريس بتاريخ ١٠ آب ٩٢٧ وفيها مقال لكاتب افرنسي يدعي «جان تورەت » قص فيه قصة هؤلاء البؤساء بتفصيل شيق وعناوين جذابة . وقد رأينا ان نعرب المقال عن الجريدة المذكورة ليطلع قراء الجامعة على ما يجري في اوروبة من الاعمال البربرية ولنستحث الحكومة على النظر في حالة هؤلاء المساكين الذين اتصل بنا انهم من اهالي قرية بيت حنينا احدى القرى المجاورة للقدس .

قال الكاتب :

ليست الصدف عوناً الهياً لرجال الشرط بل هي كذلك للبؤساء ، فقد حدث ان مكاناً واقعاً في شارع « مازونوف » امام احد الفنادق اصبح مقراً عاماً لعموم المهاجرين والشرقيين منهم خاصة . ومنه عرفنا تفاصيل هذه الفاجعة التي تعيد لنا ذكرى القرصنة البربرية .

ان أمماً مختلفة تتكلم بألسنة مختلفة في هذا العالم تقصد مرفأنا لتبحر منه . وفي جملتهم هؤلاء الفلسطينيون البؤساء الأربعة الذين سنروي فاجعتهم هذه .

### الوصول الى مرسيليا

ففي اوائل حزيران المنصرم وصل الى مرسيليا على ظهر الباخرة « مربيت باشا » مهاجران بطريق سورية هما « محمد جابر » و «سليمان عبد الله ناصر » وكان يجب عليهما ان يمكثا مدة قصيرة في مرفأنا كغيرهم من بني وطنهم ليركبوا اول باخرة تيمم شطر اميركة الجنوبية . وعلى المهاجر ، وفقاً لقوانين المهاجرة المعروفة بين الأمم للمصلحة العامة ، ان يتقدم للمعاينة الصحية قبل ان يبحر ، وقد يحزنك ان ترى هؤلاء المهاجرين اكداساً بين متاعهم ينتظرون ادوارهم ، فهنالك نساء واطفال وشيوخ وعائلات تنتظر الابحار الى اميركا .

وقد وجد بعد المعاينة ان محمد جابر وسليمان عبد الله ناصر لايصلحان للسفر لأن الأول يتألم من مرض ، ولأن الثاني لايمتلك الدراهم الكافية لسفره فاضطرا للبقاء في مرسيليا يرقبان فرصة اكثر مناسبة من هذه واقاما بنزل « جبل لبنان » في شارع «مزنود» حيث تعرفا برجلين من مواطنيهما وهما « طاهر منصور» و « محمد محمود » وقد جمعت الصدف بين هذين الفريقين المرفوض سفرهما لنفس الأسباب .

فكيف العمل ؟ وهل ينتظرون في مرسيليا الى ان ينفقوا بقية ما يحملون من الدراهم ؟ ان ثمة اشخاصاً يصطادون في الماء العكر ويهتبلون امثال هذه الفرص ليبتزوا اموال امثال هؤلاء فقد جمعت الصدف اصحابنا هؤلاء بفلسطيني يدعى « محمد عبدالله » سلخ من العمر خمسين عاماً وهو يمتهن تسفير المهاجرين وتسهيل اعمالهم فألقوا أنفسهم بين مخالبه . فموه عليهم ووعدهم أن يجمعهم برئيس شركة البواخر وهذا يستطيع أن يسفرهم دون تأخير مقابل أجر يتفق عليه .

وماكان لهؤلاء ان يترددوا مقابل بلوغهم امنيتهم فاجتمعوا في نفس الليلة بشخص طلياني محكوم عليه بعدة احكام يدعي «اوليفاجينارو» وهو في نحو الخامسة والثلاثين من العمر وقد أيد لهم اوليفا المذكور كلام محمد عبد الله بعد ان طلب منهم ٤٠٬٠٠٠ فرنك مصاريف سفرية وان ينظروه اربعة ايام يتمم فيها مهمته

### في طريق مرفأ « دو بوك »

وقد كتب محمد جابر ورفيقه الى اهليهما طالبين مبلغاً من المال بعد ان افرغا كل مافي جيوبهما واستقرضا ما ينقصهما . ولما توفر لديهما المبلغ المطلوب اجتمعا في مطعم «اكس» بجنارو ومحمد عبدالله وسلماهما الدراهم ثم استقلوا جميعاً سيارة الى مرفأ « دوبوك » ليركبوا الباخرة الى الارجنتين في اول تموز سنة ١٩٢٧

وبعد ان أقاموا جميعاً في نزل بانتظار سفر الباخرة غادرهم جينارو الى مرسيليا فغاب يومين ثم عاد وأعلمهم أنه سيعرفهم برئيس الميكانيكيين في الباخرة وأنهم سيكونون تحت رعايته اثناء سفرهم . ولم يلبث ان غاب ورجع مستصحباً ضابطاً وميكانيكيين اثنين فأنزلوا اصحابنا الاربعة الى الباخرة « سلت » أحدى بواخر شركة « المورو فرانسيز » واخفوهم في مخازنها بالقرب من الماكينات وعند الفجر ابحرت الباخرة قاصدة «سن بيەر» و « ميكيلون » .

### في البحر

وقد غادرت الباخرة المرفأ نحو مدينة « سلند يير » لتشحن حمولة من الملح وتتوجه نحو « وهران » وبينما هي تمخر عباب البحر كان المهاجرون البؤساء ينامون في غرفة مجاورة لماكينات الباخرة تزهق من حرها الارواح، ففاجأهم خمسة اشخاص مسلحين وبادرهم رئيس هذه العصابة بقوله « عليكم ان تعطونا كل ما تملكون من الدراهم » ولما افهموه أنهم دفعوا كل مايملكونه الى رئيس الشركة اكرههم على خلع ثيابهم وبعد ان فتشها وجد تسعين دولاراً مخبأة في مؤخر نعل محمد محمود وعشر دولارات في جيب شخص آخر .

ثم غاب افراد العصابة بعد ان اغلقوا الباب على هذه الضحية ، ومما زاد في بؤس هؤلاء التعساء انهم بقوا ثلاثة ايام بلا طعام وبلا ماء في حر مهلك ، فلنتصور ما قاسوه من الالام والاتعاب التي تودي بحياة الانسان . ولكن شقاءهم لم ينته بعد فقد كتب عليهم ان يتحملوا شقاء ايام سوداء مرت عليهم قبل موتهم في هذا الجحيم .

### امام المرفأ

في مساء اليوم التالي أبحرت الباخرة سلت من ميناء وهران الى سن بيه — وميكيلون . وبينما كانت الشمس تحتجب خلف خطوط الأفق الأخيرة والظلام يسدل ستوره ، وبينما كانت الباخرة تمخر في عباب البحر نزلت العصابة ورئيسها الى مكان هؤلاء البؤساء فاخرجوهم ووضعوهم امام فرجة من فرجات الباخرة قائلين لهم :

« عليكم ان تلقوا بانفسكم الى البحر فان « بونس آيرس » على مقربة من الباخرة » فاجاب محمد جابر قائلاً « لم يمض علينا مدة طويلة مسافرين فكيف نكون قد قربنا من بونس آيرس ؟؟ » .

وامتنعوا من القاء انفسهم في اليم لجهلهم السباحة فما كان من افراد العصابة الا ان انهالوا عليهم ضرباً بالعصي والقضبان الحديدية . وهكذا بينما كانت الباخرة تسير قذف بهؤلاء المعذبين بسياط الشقاء في لجج اليم القاتم الهائج المتلاطم بالامواج رغم أنوفهم . . .

وصرخ هؤلاء المنكودون يطلبون المعونة ويستغيثون وليس من معين ولا من مغيث وكانت الباخرة تسير والفاجعة تمثل فوق لجج البحر .

. . . . .

شكراً لهؤلاء الصيادين الفضلاء ، وثناء عاطراً على ذوي هذه النفوس الأبية الذين شاهدوا المختبطين في دياجير الظلام بعد مضي وقت طويل فاسرعوا الى انقاذهم وهم على آخر رمق وحملوا الى وهران حيث عولجوا باسعافات طبية ثم استنطقهم البوليس وحرر محضراً بهذه الفاجعة الأليمة وأركبهم الباخرة « لامور يسيير » الذاهبة الى مرسيليا احدى بواخر شركة « جنرال طرانس اطلانتيك »

وبما ان هؤلاء الاربعة من التبعة الاجنبية فقد حقق أمرهم نائب الجمهورية الأفرنسية العام ثم أحالهم الى بوليس المرفأ المسيو «تاري» الذي نيط به اتمام التحقيق في هذه المهمة . وقد ابتدئ بتعقيب المسببين لهذا الحادث « اوليفاجينارو » و « عبد الله مصطفى » ولكن هذين لاذا بأذيال الفرار . اما الباخرة سلت فهي في طريقها الى « سن بيەر » و « ميكيلون »

ان العدل لم يجر مجراه حتى الآن ويجب ان يجازى المسببون بأقصى العقوبات نظراً الى فظاعة هذا العمل المنكر ومكانته من الوحشية والغلظة . ومن يدرينا انه لاتمثل فواجع كثيرة كهذه الفاجعة في عرض البحار .. ؟

١٠ اغستوس ٩٢٧

عن « لوبتي بروفنسال »

***

## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL-FILAT

***

# فقيد الشرق ومصر

## سعد باشا زغلول

لايمر علينا يوم الا ونفجع بفقد بطل من ابطال العالم العربي الذين جاهدوا في سبيل وطنهم واستقلال بلادهم وقدموا للأمم والشعوب ابلغ مثل واصح برهان على نهضة الامة العربية وخلدوا في التاريخ باقي الذكر وبليغ العبر بدمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة وكتاباتهم الغزيرة وخطاباتهم البليغة التي تركت اعظم اثر في نفوس الجيل الحاضر كما انها ستكون عظة لأبناء الجيل القادم .

فاجأتنا اخبار مصر بمصاب جلل، الاوهو نعي المجاهد الكبير والزعيم الجليل رئيس الأمة المصرية وزعيمها الأوحد صاحب اليد الطولى في نهضتها ومثبت الروح لأستقلالها وغارس روح الوطنية الصادقة في ابنائها خاصة والشرق عامة ، ذلك الشهيد الذي ملأ صيته الشرق والغرب ، الذي اشتهر باخلاصه وتفانيه في خدمة بلاده وهو من اعلام الأمة العربية عامة والأمة المصرية خاصة الا وهو الزعيم الجليل سعد زغلول باشا الذي خلد له التاريخ اعظم اثر في نفوس ناشئة عصرنا الحاضر كما انه سيخلد له اعظم وارسخ اثر في نفوس ابناء العصر القادم فقد نكبت الأمة المصرية بل الامة العربية جمعاء بهدم ركن من اركانها وفقد بطل من ابطالها وزعيم جليل من أهل الرأي والحزم من رجالاتها ورئيس الوطنية الصادقة فيها ورئيسها المحبوب .

كان الفقيد لايترك ساعة تمر عليه بدون عمل لمصلحة ذلك الوطن المقدس . فقد أخذ على نفسه عهداً وميثاقاً بأن لايترك ساعة تمر عليه الا وقد خلد له ذكري فيها .

فسعد احد الرجال الذين عاشوا للمبدأ الحر وقضوا نحبهم في سبيله ففقده خسارة كبرى لاتعوض ورزء شديد لايحتمل .

فسعد ماخلق كبيراً في نفسه وعقله ومنازعه القومية الا ليكون زعيماً عربياً قبل ان يكون زعيماً مصرياً .

فسعد اذا ذكر اهل الاخلاص فهو اخلصهم ، واهل الوفاء فهو اشدهم ؛ وأهل الوطنية الصادقة فهو اولهم ولا فخر فان سعداً من الاحرار بل من الابطال الذين لاقوا من المحن والبلايا مالا يتحمله الا امثالهم من اصحاب العزائم الكبيرة الثابتة والهمم العالية من الأمم التي تنهض لفك قيود الاستعباد عن اعناقها .

فكم لك ياسعد من حسنة نحو فلسطين شقيقة مصر واختها في السراء والضراء .

وكم لك ياسعد من صرخة لتخفيض الويلات عن الجارة فلسطين عند النكبات والملمات فقد كنت كما قال الشاعر :

وأن صخراً لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

وأن مصاب الأمة بك ياسعد لن يقدر فقد ادمى قلوب ابنائها وجعلهم يهيمون على وجوههم فاسترح في مرقدك الأخير ونم نوم البطولة الخالدة فان الدموع التي تذرف من اجلك وحرقة على فراقك لن تجففها الدهور ولن تنسى مدى الأيام والعصور فان ضم جسمك اللحد فأعمالك المجيدة محفوظة في القلوب مسطرة ومنقوشة على صفحات التاريخ الخالدة الابدية فقد كنت زعيماً جليلاً وبطلاً غيوراً ففي ذمة الله انت ياسعد يازعيم الشرق

القدس : «محمد راغب بركات»

# بيان حقيقة

## رداً على المشهراوي

قرأت مقالاً في جريدتكم الغراء في العدد ٦١ تاريخ ٢٥\٨\٢٧ تحت عنوان «الخرافات والبدع في الدين الحنيف» بامضاء حسن احمد المشهراوي من غزة فكأني بكاتبها اراد أن يكتب اول رسالة أخرجت منه للناس ( فأجهد ) قريحته وخلط واستوحى جدته فأوحت له من اساطير الأولين ما بنى عليه رسالته وشط القلم به او شط بالقلم فتعرض لجد النبي عليه الصلاة والسلام وأبويه وأخذ يطعن فيهم دون حاجة أو ضرورة لذلك وارتكب من الافتراء على أهل بلده ما اراد أن يحلي به جيد مقالته الأولى فقبح الله الجهل فأنه داء عز دواؤه وقاتل الله الغرض فانه مرض استعصى شفاؤه .

فقد انتقد صاحب الرسالة المذكورة عادة الاحتفال بالمولد الشريف واجراءه بمسجد سيدنا هاشم جد النبي ( صلعم ) لكون سيدنا هاشم كافراً ( كذا ) وقد ذهب عن فكر كاتب لرسالة أو جهل أن العظماء في كل زمان ومكان يحتفى ويحتفل بهم وبذكراهم فهل يا ترى ليس النبي ممن يستحق أن يحتفى بمولده ويحتفل بذكراه حتى اعترض الكاتب الفرد على هذه العادة وهل يوجد اعظم من النبي من يستحق ذلك التكريم والاحتفاء؟ فاذا صح لنا أن نحتفي ونحتفل بمولد النبي وذكراه والشرع لايمنع ذلك فهل يوجد محل أنسب واليق من المساجد لان تتخذ موضعاً تقام فيه الاحتفالات اذا كانت تراعى فيها الشروط الشرعية ما دام الاحتفال بالنبي وللنبي ؟ وهل في هذه الحالة يكون أحق من الجامع والمسجد المنسوب لجده محل آخر سواء أكان ذلك الجد موحداً او كان كافراً كما يزعم كاتب الرسالة ؟

ومن أين جاءه علم ان الرجال تختلط بالنساء في هذا الاحتفال ؟ فالاحتفال بالمولد بغزة لا تحضره النساء قط وهو يجري بحضور علماء البلاد واكابرها ومأموريها وضباطها ولم يتفق أن قيل مرة أن احداً تخيل امرأة في ذلك الاحتفال او قيل عن امرأة انها حضرت ذلك الاحتفال اللهم الا نهار الجمعة الذي يجيء مصادفاً في احد ايام الاحتفال فان هذا النهار يكون مخصوصاً بالنساء دون الرجال فيخلى المسجد من الرجال وتدخله النساء ويقف رجال الشرطة على الباب للمحافظة خوفاً من ان تحدث احداً من الرجال نفسه بأن يمر من تلك الجهة وهو عمل خليق باهالي غزة شديدي الغيرة والمروءة وهو غاية في الاحتياط والاحتفاظ وما سمعنا بمثله في غير هذا الاحتفال الذي يدوم اسبوعاً في جميع البلاد الفلسطينية .

وأما ما ذكره عن المنطار فيظهر انه روى القصة عن جدته وهي السند المتصل اليه حيث ذكر ان المنطار هو رجل كان اسمه المن وقد سرق باذنجاناً واختفى بعد ان لحق به اصحابه فقيل عنه ان المن طار فسمى المنطار فلعمري ان هذه الاسطورة لم يروها له غير العجائز والا فالحقيقة ان المنطار هذا هو اسم للمحل الذي يقام فيه الموسم لا اسم رجل ولكن سمي هذا المحل بالمنطار لأنه كان فيه يجلس ناطور الزرع فيشرف على المزروعات والبيادر ويسمى كل محل يجلس فيه ناطور الزرع منطاراً . الا ان عادة الفلاحين بغزة منذ القديم ان تتخذ موسماً في كل سنة تجتمع فيه على رأس الجبل الذي هو عبارة عن منطارة البلد رمزاً الزوم الخروج للحصاد في ثاني يوم بعده . فنرجو الكاتب ان يصحح علمه بخصوص المنطار المذكور فليس المنطار اسمه المن ولا هو سارق الباذنجان والله الهادي الى سواء السبيل .

غزة : عبد الحي صادق الحسيني

☆☆☆

## لاعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات السادسة

لتاريخ ٢٧ آب سنة ١٩٢٧

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| ٥٠٠ | ٤٨٧ | الجمعية لانكليزية اليهودية بانكلترا |
| ٨٠٥ | ٩٦ | البهائيون فى اميركا |
| ٤٠٠ | ٤٦ | مجلس بلدية ومدينة طبريا |
| | ٢٦ | المحفل الماسوني السوري بدمشق |
| | ٢٥ | المستر جيكوبس كان |
| ١٤٠ | ٢٠ | جمعية الكابين ( ربع مباراة بكرة القدم ) |
| | ١١ | من بحمدو؟) بواسطة القس ج ا. فورد ) |
| | ١١ | المستر س هـ . بيراون |
| | ١٠ | الكابتن ف . ب . هـ . درامونّد |
| | ١٠ | شركة التأمين كاريان ايسترن لمتد |
| | ١٠ | القس س • ب . روهلد وعقيلته |
| | ١٠ | محفل الكوكب برام الله نمرة ١٣٣١ الاسكتلندي |
| | ١٠ | المستر ا . هـ وب |
| | ٧ | المستر ا . س . مفروكوداتو ( الاعانة الثانية) |
| ٧٦٥ | ٦ | مدينة وقضاء صفد |
| | ٥ | المستر ج • اكرونسكي |
| | ٥ | المستر ر . هـ . س • الن |
| | ٥ | المسز براتن |
| | ٥ | القس و • هـ • كرستلي |
| | ٥ | عمر افندي الصالح |
| | ٥ | المستر ا • ر . سبني |
| ٨٧٥ | ٤ | المس م • ا • بولمر |
| ٨٧٥ | ٤ | رئيس الشمامسة ب . بوتر |
| ٨٧٥ | ٤ | المس ك . م سترنك |
| ٥٠٠ | ٣ | الدكتور ل • ا • ماير |
| | ٣ | المستر ا • ن • كامب وعقيلته |
| | ٣ | الدكتور هـ • دانبي |
| ٩٢٥ | ٢ | الدكتور طومسون وعقيلته وكريمته |
| | ٢ | الدكتور جيمس تشارتشر |
| ٠٢٣ | ١ | بواسطة القس و . سدلر |
| ٩٧٥ | | المس هيلانه س سليمن |
| ٥٨٠ | | مدينة الناصرة ( رصيد الاعانة الاولى ) |
| ٢٢٨ | ٨٤٩ | المجموع |
| ٢١٨ | ١٣٣٩٨ | التبرعات المجموعة سابقاً |
| ٤٤٦ | ١٤٢٤٧ | المجموع لتاريخه |

جورج انطونيوس سكرتير
وامين صندوق
اعانة منكوبي الزلزال




## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين فى الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الأمتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصريا
في القدس ١٠٠ غرش مصري

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المعمارة
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( ه ) — الخميس — الموافق ٨ ايلول سنة ١٩٢٧ ( م )

## محمد بن عبد الله

### صلى الله عليه وسلم

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بذكرى مولد النبي العربي الهاشمي الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وفي مثل هذا اليوم من كل عام تعود الذكرى بالمسلمين الى اربعة عشر قرناً خلت ، عندما انبثق في ام القرى نور وهاج اضاء ارجاء المعمورة ، وقضى ربك أن يشرف هذا الكون بمولد سيد الكون نبينا وهادينا ومنقذنا من الجهل والضلالة ، ورافع نير الاستعباد عن اعناقنا ، ذلك اليتيم الأمي العربي الذي غير مجرى التاريخ ونشر في الجزيرة العربية ديناً لم يلبث ان دان به ثلاثمائة مليون من الناس منبثين في كل صقع من الأرض هاتفين باسمه الكريم بعد اسم الله الأعز الأجل .

جاء محمد صلى الله عليه وسلم والعرب في جاهليتهم يوغلون في الوثنية والشرك ، ويأتون من القبائح مالا يرضاه عقل ولا شرع . لايردعهم دين ، ولا يمنعهم قانون أو نظام فلم يلبث عليه الصلاة والسلام بما أوتي من قوة المواهب الخارقة التي خصه الله بها والتي ليست في مقدور البشر ، ان يؤلف بين اشتات القلوب ويهدي قومه الى سواء السبيل ويطهرهم من الوثنية ويحملهم على قبول شريعة هي خير ما أخرج للناس ، ثم يدفعهم الى نشر دين الله في المشارق والمغارب .

وكانت الدولتان الفارسية والبيزنطية تسيطران على قسم عظيم من بلاد العرب عندما قام العرب لخلع نير الاستعباد الأجنبي في زمن خلفاء رسول الله ولنشر الدين الحنيف بما في نفوسهم من الغيرة والحمية فصدموا هاتين الدولتين صدمات لم تقويا على احتمالها ؛ فتمزقتا كل ممزق وصار الناس يدخلون في دين الله افواجاً بفضل تعاليم الدين الحنيف التي كان يدعو اليها النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه من بعده دعوة خالية من كل بدعة أو خرافة ، واتسعت رقعة المملكة العربية التي كان ابطالها دعاة الأسلام ما بين المحيط الاطلنطي الى بلاد الصين وما بين صحارى اسية الوسطى الى صحارى افريقية ولما يمض قرنان على ظهور الأسلام .

***

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل المسلمون بذكرى مولد هذا الرجل العظيم الذي غدا اسمه ملء الافواه مقروناً بالاجلال والاحترام لما جمع في شخصه الطاهر من المناقب الوضاءة التي افاضت على الناس نور الهداية ، ولما اتاه من عمل خارق كان ولا يزال يستثير اعجاب العالم فالمسلم منهم الذي يعتقد بنبوته ورسالته . وغير المسلم الذي لا يمنعه ما يدين به من دين آخر من العجب لهذا الشخص العظيم الذي تفنى الاجيال واسمه باق لا يفنى ، ومن العجب لهذه القوة الخارقة التي تدعو المسلم لأن يقوم خمس مرات في اليوم الواحد مبكراً وهاتفاً عند كل صلاة :

**لا اله الا الله محمد رسول الله**

***

كم أتى من ملك عظيم وذي سلطان قاهر وعمل على حفظ اسمه وتخليد اعماله للاجيال القادمة فعبثت به ايدي الدهر وطوت اسمه من صفحات التاريخ فلا يدري به احد اللهم الا المؤرخ الباحث ، ولكن هذا الرجل الداعي الى نبذ عبادة الاصنام والى وحدانية الله والى كل ما فيه الخير والسعادة لبني البشر ، الزاهد في كل متاع الدنيا الا في نشر تعاليم دينه ظل اسمه مخلداً محفوظاً في الصدور قبل السطور رغم انف الدهر .

فاذا ما احتفى المسلمون واحتفلوا بعيد مولد نبيهم العظيم فقد حق لهم ان يحتفوا ويحتفلوا بالرجل العظيم الذي اختاره الله عز وجل لهداية خلقه من دون الناس كافة والذي كان له علم وحكمة يفيضان على العالم اجمع والذي بعث ليتمم مكارم الاخلاق النبي العربي الهاشمي

محمد بن عبد الله — صلى الله عليه وسلم

## مشاهداتي في فلسطين

بقلم الموسيو ا . ه . دوريو قنصل فرنسا السابق في فلسطين

مكثت في البلاد المقدسة حوالين كاملين كقنصل للجمهورية الافرنسية فيها وقد رأيت في خلال هذه المدة من لطف الفلسطينيين الوطنيين ماجعلني أسير فضلهم ، ومن طيب عاداتهم وأعمالهم ماجعلني الهج بذكرهم واكثر من مديحهم أينما كنت . والآن وقد ابتعدت عن فلسطين بالجسد لابالروح فأنني أود أن اذكر لأبناء أمتي بعض ماشاهدته هنالك من الأعمال التي تدل على شرف محتد العرب في فلسطين وأرومتهم الطاهرة .

### حصان البدوي

أرسل لي أحد اصدقائي من ريمس رسالة يرجوني فيها أن أشتري له حصاناً عربياً حراً وهو مستعد لدفع ثمنه مهما كان باهظاً لأن صديقي هذا مولع باقتناء الجياد العربية وركوبها وقد ربح في سنة ١٩١٩ جائزة المعرض الزراعي الصناعي في باريس . فنزلت عند مرغوبه وكنت اذهب بنفسي كل يوم مع صديق لي عربي كي نتفقد الجياد . وكنت أرى جياداً كثيرة منها ماهي شقراء اللون رقيقة الخصر دقيقة اليدين والرجلين ومنها البيضاء ذات الناصية البديعة وقد استرسلت على جبهتها الصبحاء . والخيل ، كما قال صاحب الشريعة الاسلامية ، معقود بنواصيها الخير . فصادفت يوماً جواداً اشقر اللون بهي الطلعة فاعجبني منظره كثيراً ورجوت صديقي ان يسأل صاحبه عن الثمن .

وصاحب الجواد هذا من شرقي الاردن تدل ملامحه الخارجية على الحزم والشجاعة شأن الذين تربوا بين احضان الطبيعة وترعرعوا في سهولها وانجادها فشبوا على الاعمال العظيمة والخلق الطيب . وكيف لا تتقد قرائح قوم وتشتد عزيمتهم وقد استوطنوا بلاداً فسيحة الارجاء عذبة الماء صافية السماء نقية الهواء تنعكس أشعة الشمس على تلك البطاح في ساعة الغروب فتتراءى للناظر كأنها اجساد حية موطنها الفضاء الواسع ...

تحادث صديقي مع البدوي مدة ليست بالقصيرة وكانت النتيجة أن البدوي رفض بيعه لأن هذا الجواد « أعز لديه من الابن الوحيد » ثم بدأ يسرد لي اعماله المدهشة وانه خلص حياة صاحبه مراراً عديدة من ساحات الهلاك ومن مخالب الوحش وفتك العدو . فازداد شوقي الى اشترائه وعرضت عليه مالاً كثيراً وألححت عليه حتى شعرت أنه سئمني وسئم مكالمتي لولا أن صديقي أخبره سراً بأنني قنصل فرنسا فبدأ يلاطفني وأخيراً صمت ولم ينبس ببنت شفة : فظننت أنه قد قبل بعد عناده الطويل وطفح وجهي سروراً وبدأت أبني لنفسي قصوراً شاهقة في الهواء كما يقول المثل الاسباني .

أخرجت مايتي جنيه ذهباً من جيبي وناولته اياها وهممت بركوبه . فلم يكن من ذلك البدوي الا ان بكى ثم بدأ ينظر تارة الى الذهب في يده وتارة الى الجواد وقد سالت دموعه على خديه فكان لهذا المنظر تأثير شديد في نفسي .

وأخيراً رأيت البدوي ينثر الدنانير في وجهي وعلى الأرض ثم امتطى جواده بسرعة البرق الخاطف ووخزه بمهمازه فكان كالسهم اذا خرج من قوسه .

لاأستطيع حتى الآن أن أصف دهشتي في تلك الآونة حينما رأيت أن لاجواد امامي ولا بدوي ورأيت الدنانير مبعثرة هنا وهناك .

كتبت الى صديقي في ريمس هذه الحادثة النادرة الحصول فوصلتني منه رسالة في الأسبوع التالي وفيها يقول « اذهب وفتش عن هذا الجواد ولو في ملكوت السماوات وسوف تدفع ثمنه باهظاً اذا لم تأتني به » فنهضت من مقعدي ورفعت يدي الى السماء فلم أدر ماأقول ..

# نسيب البكري ينتحر

وهذا مالم نكن ننتظره ان يقوم نفر ممن ظن الكثيرون من الذين لايعرفون ماضيهم انهم من خيرة ابناء سورية وكماة مجاهديها فيسيئون الى سمعة الثورة السورية المقدسة هذه الاساءة التي يحمر لها وجه الحق خجلاً ويشوهون جمال تلك التضحيات الكبيرة في النفوس والأموال التي بذلتها الأمة في سبيل المثل الأعلى للانسانية ، في سبيل الحرية ، طمعاً بدريهمات معدودة يزعمون ان لهم شيئاً من الحق فيها .

ان اموال المنكوبين ليست ملكاً لزيد او لعمرو وانما هي ملك لاولئك الذين يفترشون الرمضاء ويلتحفون السماء وتشويهم الشمس بحرارتها شياً في الصحراء العربية الحرة ، فاذا كنتم تدعون ان لكم شيئاً من الحق فيها فاطلبوه هناك . ولكن انى لهؤلاء وامثالهم ان يفهموا الحقيقة ويتفهموها وعلى رأسهم نسيب البكري !

ونسيب البكري رجل نحن نعرفه اكثر من غيرنا، نعرفه في اثناء الثورة العربية العامة ونعرفه في اثناء الحكومة الفيصلية في دمشق. نعرفه في كلا الزمنين رجلاً لا ينظر لغير المصلحة الشخصية ، ولا يعمل الا لاكتساب النفوذ واستدرار المال بأية طريقة وبأية وسيلة، نعرفه رجلاً قد اضر الثورة العربية العامة اضراراً فاحشة واساء الى الحكومة الفيصلية اساءة لاتغتفر .

ولكنا مع كل هذا انتظرنا خيراً عند ما دفعته الظروف للأنخراط في صفوف الثائرين وقلنا عسى الآتي ان يكفر عن الماضي وعسى نسيباً ان يعمل على محو سيئآته الغابرة . هذا ماقلناه وقاله من يعرفه ، اما من لايعرفه فقد صفق له واستبشر به وقال : رجل ذو نفوذ وثراء سيكون للثورة منه مدد ايما مدد .

ولكن ابت النفوس الا ان تظهر مافيها وابى نسيب الا ان يظهر بمظهره الحقيقي .

كل امرئ راجع يوماً لشيمته
وان تخلق اخلاقاً الى حين

فأخذ، ولما يمض على انخراطه في صفوف المجاهدين شهر ، يدس الدسائس بين المجاهدين وما هي الا ايام قلائل حتى ظهرت دسائسه بكل وضوح وجلاء في الغوطة ثم في عمان والقدس ويافا منذ عام ونيف، ولسنا نرجم بالغيب بل نحن على يقين مما نقول ان نسيباً في عمله هذا يعمل على خدمة الاجنبي ولحسابه

علم الله انني ما كنت لأحمل على نسيب هذه الحملة لولا انني ارى ان هناك واجباً هو فوق نسيب وفوق من هو فوقه ومن هو دونه، واجب الوطنية الحقة والنفع العام .

الثورة ليست ملكاً لنسيب فيعمل على تشويه جمالها بدسائسه ومكائده التي يكون منها للأجنبي خير معوان على اظهار الثوار جميعهم بمظهر السفلة من ذوي المطامع وتبين ان الثورة ما كانت الا احبولة يتصيد بها افراد معدودون الثروة والجاه .

الثورة ليست ملكاً لنسيب فلا يسأل عن محاولة طمس مالها من جلال وروعة وعظمة . الثورة هي ملك الأمة ورمز نهضتها وواجبي كفرد من الأمة ايضاً ان اجلو نسيباً البكري للملأ حتى يعلم الخاص والعام اي رجل هو هذا الذي يسيء الى قومه .

انه ليعز علي ان اتناول نسيباً البكري فاكشف الستار عن نفسيته بعد ان تشرف اسمه فكان في قائمة المجاهدين وان قلمي ليعاصيني في اظهار مااستكنت عليه تلك النفس من النقائص بعد ان كانت الجرائد تلقبه بالزعيم الكبير والقائد الخطير ، ولكن ! هي الحقيقة ، والحقيقة يجب ان تقال مهما كانت مرة ومهما كانت مؤلمة .

لااكتم اني ترددت في كتابة مقالتي هذه وكأن قلمي كان يخاطبني قائلاً : دعك فليست هذه بأول حقيقة طمست ، ولكن ، اليس السكوت عن كشف الحقيقة اثماً ، اليس من الواجب كشف الغطاء عن اناس كثيراً ماخدعوا الناس وكثيراً مااستثمروا حسن نيتهم !

نجم نسيب البكري في بيت غني فنشأ محباً للمال شغوفاً به ، مفتوناً بالفخفخة مستهاماً بها ، فهو في سبيلها يضحي بكل شيء ويستسهل ركوب المركب الوعر ، لايتأثم في ذنب ولا يتحرج، يتزلف الى زيد من الحكام والى عمرو من ذوي النفوذ ولا يتأبى او يترفع عن التزلف الى عامة الناس وغوغائهم فتراه يباسطهم بلسانهم وبنفس اسلوبهم ، اما طرقه في التزلف فخير لك ألا تعرفها .

والبكري، وهذه من مميزاته، يحسن استهواء قلوب الطبقة الدنيا من الناس ممن يريد ان يتخذهم مطايا يصل عليها لأغراضه وامانيه فتراه يبجلهم ويظهر شعائر الاحترام لهم . قائلاً في نفسه : الغاية تبرر الواسطة .

دخل يوماً بيت احدهم وبصحبته رجل من الثوار فقدمه لصاحب البيت قائلاً : سيدي الزعيم الكبير والمجاهد العظيم السيد فلان وقد تعطف فطلب مني ان ازوركم بمعيته . وآخر ما ظهر من اخلاقه العالية ! قيامه في الآونة الأخيرة بتشويه سمعة الثورة السورية ، والاساءة الى اشخاص طالما ضحوا ولا يزالون يضحون بنفوسهم واموالهم في سبيل الغاية النبيلة التي وقفوا انفسهم على خدمتها الا وهي الحرية الخالصة، ولكن هي الانانية والشره ولاحول ولا .

لو كان نسيب عاقلاً او لو كان نسيب حسن النية لاستفاد من هذه الفرصة التي سنحت له باطمئنان النفوس اليه من عارفيه وغير عارفيه عندما انخرط في صفوف المجاهدين ، وعمل على التكفير عن سيئاته الماضية وحاول جهده ان يظهر بالمظهر الذي يشرفه ويعلي قدره ولربأ بنفسه عن التدهور الى هذه المرتبة المزرية ولكن نسيباً ابى الا ان ينتحر ! ...

عمان : « مطلع »

---

حدثت هذه الحادثة النادرة المثال فكانت من أغرب ماحدث معي طول حياتي . ولقد بذلت مجهودي لكي أرى البدوي مرة أخرى فأتحادث معه كي يطلعني عن سبب حبه الشديد لجواده ولكن خاب مسعاي ولا حول ولا قوة الا بالله .

عن « الايكو الافرنسية »

القدس : « واحد »

---

## تكذيب جريدة فلسطين

بيان حقيقة

صاحب جريدة الجامعة . . .

نشرت جريدة فلسطين بعددها الصادر في ٢ ايلول ٩٢٧ ان مبلغ ( ١٨٠٠ ) ليرة عثمانية ذهباً وضعت في حقيبة وارسلت من القدس الى المرحوم رشيد بك طليع في امتان فوجدت الحقيبة في قرية اشبكه ملآى بالحجارة وتساءل أين ذهب هذا المال .

فاسمح لي ان اجيبها في صحيفتكم الغراء تحت امضائي الصريح على سؤالها مبيناً لها كيفية صرف هذا المبلغ الذي تزعم انه بدل بحجارة والذي تعني به بعبارة اخرى انه اختلس ناسبة ذاك الى قوم هم مثال الامانة والاخلاص . فاذا كان يشك صاحب هذه الجريدة بصدق قولي فاني مستعد لاطلاعه على سندات موقعة بتوقيع الذين وزع عليهم المال تبرهن له على صدق ما سأبينه الآن :

ان الحقيبة التي يزعم الكاتب انها أرسلت الى المرحوم رشيد بك ووجدت اخيراً ملآى بالحجارة هي ذهبت معه من عمان وداخلها نقود وانا الذي استلمت هذه النقود من اللجنة ولكن ليست هذه النقود بالكمية التي يذكرها حضرة الكاتب بل قدرها الحقيقي الف واربعون ليرة نصفها ذهباً والنصف الآخر اوراق مصرية . وهذا المبلغ استلمته اللجنة التي كانت تألفت وقتئذٍ من كبار الزعماء في امتان وهم المرحوم فضل الله باشا هنيدي وعبد الغفار باشا الاطرش والشيخ يوسف الهجري والشيخ يوسف العيسمي برئاسة الوطني الكبير المرحوم رشيد بك طليع . وقد توزع القسم الأعظم من هذا المبلغ على منكوبي صلخد وغيرها من قرى الجبل بمعرفة السادة المشار اليهم والقسم الآخر توزع بواسطتي وواسطة المرحوم عادل بك نكد وحسني بك صخر بموجب سندات لم تزل محفوظة بمحفظتي حتى الآن ومستعد ان ابرزها لمن لهم الحق بطلبها مني بأي وقت كان

وانه لمن اكبر دواعي الأسف ان يقوم منا اناس يتناولون بألسنتهم اشخاصاً هم خيرة من انجبتهم هذه الامة امثال الشهيد المرحوم رشيد بك طليع الذي ضحى ما لم يضحه احد لهذه الامة ومات فى سبيل استقلالها . وقد كان يجب علينا ان نقدر مساعي هؤلاء الكرام البررة الذين هم عماد استقلال الامة العربية في سورية ونتخذ لنا مثالاً في ذلك الأمة المصرية التي قامت تقدس ذكرى زعيمها المرحوم سعد باشا زغلول كما انه من الافتآت على الحق والتاريخ تشويه سمعة هؤلاء المجاهدين المخلصين من اناس لا يساوون قلامة من اظافرهم ولا قطمير من شراك نعالهم والسلام .

من ضباط الثورة السورية

« نصري سليم »

---

## في الجمهورية الكرتونية

روت الرصيفة « العهد الجديد » ان احـ[...] نواب القاطعات الملحقة بلبنان (رغم انفها[...] اقترح في المجلس النيابي اللبناني ايقاف الجلـ[...] المنعقدة خمس دقائق حداداً على فقيد مـ[...] والشرق المغفور له سعد زغلول باشا ان [...] الاقتراح لم يلاق قبولاً ...

( الجامعه ) : لو اجاب المجلس النيـ[...] اللبناني هذا الطلب لما كان فيه اكثر من مجـ[...] للقطر الشقيق لأن الراحل الكريم لا يأبه [...] هذه العناية تأتيه عن طريق لبنان بعد [...] وهو قد شبع مجداً وعناية جاءاه عن طـ[...] الشرق بأجمعه في الحياة وبعد الموت .

أيعرف المجلس النيابي اللبناني حـ[...] الناموسة والجاموسة ؟؟!! ان مصر لم تشعـ[...] قبل بوجوده فتأبه اليوم لاساءته !!!

# بيان

## من اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس

ان اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس التي تألفت في تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ من السادة :

| | |
|---|---|
| الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى | للرئاسة |
| الامير عادل ارسلان | للسكرتيرية العامة |
| الشيخ محمود افندي الدجاني | لامانة الصندوق |
| الشيخ موسى افندي البديري قاضي القدس الشرعي | أعضاء |
| احمد حلمي باشا | |
| نبيه بك العظمة | |
| عوني بك عبد الهادي | |
| الدكتور حسام الدين افندي ابو السعود | |
| جمال افندي الحسيني | |

على أثر الفجائع الكبرى التي وقعت في سورية ، للقيام بالواجب الوطني والانساني والتعاون على البر والاحسان ، وهو اغاثة المنكوبين السوريين وتخفيف بلوائم واغاثتهم بما يسد رمقهم وهم مشتتون مع عائلاتهم من نساء واطفال وعجز خارج اوطانهم ، وقد قامت اللجنة بحول الله تعالى وفضل المحسنين الكرام في الأقطار العربية واخواننا ابناء الوطن المهاجرين والمقيمين بهذه الديار ، بهذا الواجب المقدس على قدر ما وسعه الجهد وبلغته الطاقة ، قياماً خيرياً عاماً لم تبتغ اللجنة من ورائه الا الاجر والثواب ، تعلن انها بسبب الحالة الاخيرة من نزوح المنكوبين من منطقة الازرق الى النبك في قريات اللح واستقرارهم في تلك الجهة ، ولتعذر تلبية المطالب الفردية التي كثرت في المدة الأخيرة ولم يكن في وسع اللجنة التثبت من صحتها لبعد الشقة ، وبناء على الترتيب الذي تم اخيراً اجابة لرغبة المنكوبين أنفسهم من تأليف « اللجنة العليا للأعانة واعاشة المنكوبين السوريين » المؤلفة في النبك ، قد أنهت اللجنة المركزية في القدس جميع اعمالها اعتباراً من اول شهر ايلول سنة ١٩٢٧ ، وأحالتها بجملتها الى اللجنة العليا في النبك وفقاً لطلب هذه اللجنة الأخيرة بحيث اصبح حق النظر والتصرف في جميع شئون المنكوبين السوريين وأمور اعاشتهم محصوراً في اللجنة العليا في النبك ؛ وتفصيل ذلك :

١ — ان رحيل المنكوبين من الأزرق الى النبك ، وهو الأمر الذي لم يكن متوقعاً من قبل ، قد نشأ عنه بعد الشقة والمكان ، وتصعب اسباب المواصلات بين مكان اللجنة المركزية في القدس وبين اماكن المنكوبين بحيث بات من التعذر على اللجنة ان تثابر على القيام بأعمالها وتواصل امداد المنكوبين بالغذاء والاعانة .

٢ — وقد وجد بالتجربة بعد رحيل المنكوبين الى النبك وبعد ان تعذر على اللجنة المركزية في القدس مواصلة القيام بأعمالها كما تقدم ان خير تدبير وأفضل وسيلة كافلة لاستمرار القيام بخدمة المنكوبين هي انهاء عمل اللجنة المركزية في القدس واحالة ذلك بجماته الى اللجنة العليا في النبك ، عملاً برغبة المنكوبين انفسهم ، وجعل الأعانات المالية ترد على اللجنة العليا توا بواسطة معتمدها المقيم بالقدس وهو يقوم بأرسال الاعانات اليها . وفضلاً عن ذلك فقد بات اشتراء الغذاء وتدبير مواد الأعاشة أيسر في النبك منه في غير مكان .

٣ — ولتحقيق ماتقدم فقد تألفت في ٣٠ آب ١٩٢٧ لجنة قوامها رئيس وستة اعضاء ( ثلاثة عن المنطقة الشمالية اي منكوبي الشام والغوطة وثلاثة عن المنطقة الجنوبية اي منكوبي الدروز ) سميت « اللجنة العليا للأعانة واعاشة المنكوبين السوريين » وصودق على تأليفها من قبل عطوفة سلطان باشا الأطرش وجعلت مركزها الحالي « النبك » واتخذت على عاتقها القيام بأعمال المنكوبين وأمور اعاشتهم .

٤ — منذ تأليف اللجنة العليا في النبك ، تعتبر اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس قد انهت اعمالها وهي قد أودعت اوراقها ودفاتر حساباتها وقيودها رهن امر اللجنة العليا التي يعود اليها حق النظر والتصرف والتدبير في جميع شئون المنكوبين والتدقيق في دفاتر الحسابات .

٥ — ان كيفية ارسال الاعانات بعد الآن ستجري وفقاً لما جاء في المادة السابعة من قرار اللجنة العليا المؤرخ في ٣٠ آب ١٩٢٧ التالي لهذا البيان .

٦ — هذا وان هيئة اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس تتشرف بأن تعلن بلسانها ولسان الالوف من المنكوبين عظيم شكرها لأهل البر والخير الذين تفضلوا باحسان ماحسنوه في سبيل المنكوبين ، وتبعث شكرها هذا عاطراً الى جميع افراد الجاليات العربية حفظهم الله فقد ابدوا من البر بالوطن ومنكوبيه ماسجله لهم التاريخ بمل الفخر الى ماشاء الله والى أهل الفضل من الأمراء والسراة والعظماء وأهل الحمية والغيرة في العالم العربي ، والى كل فاعل خير أمدها بما جادت به نفسه مما رزقه الله ، وهي ايضاً ترجو ممن تفضلوا بالتبرع والاعانة ولا سيا اخواننا المهاجرين ان يظل وفدهم وخيرهم يدران على المنكوبين الذين لم تزل الحاجة تبرح بهم ، وهم تحت سماء الصحراء في حاجة الى كل ناصر ومعين ، وهي تحمد الله حمداً كبيراً على مايسره لها جل شأنه من التوفق في القيام بهذه الخدمة الانسانية راجية نيل الثواب والله ولي التوفيق .

اللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية
في القدس

---

# اللجنة العليا في النبك — قريات الملح

## وكيفية تأليفها

وهذه صورة مضبطة تأليف اللجنة العليا في النبك :

بالنظر لعزم اللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية في القدس على الاستقالة فقد اجتمعت الهيئة العامة للمنكوبين السوريين في « النبك — قريات اللح » بحضور عطوفة سلطان باشا الاطرش وتذاكرت في الحالة الجديدة التي نشأت عن ذلك فقررت مايلي :

اولاً — تشكيل لجنة مؤلفة من رئيس وستة اعضاء ثلاثة منهم عن الدائرة الجنوبية وثلاثة عن الدائرة الشمالية تسمى اللجنة العليا للأعانة واعاشة المنكوبين السوريين ويكون مركزها في الوقت الحاضر بموقع النبك في قريات الملح .

ثانياً — وظيفة هذه اللجنة التوسل بكافة الأسباب لجمع الاعانات وتسلم الأموال والمؤن التي تجمع وترسل من قبل اللجان في الخارج ، أو من اصحاب البر والأحسان وتقرر توزيعها على المنكوبين السوريين الموجودين في النبك على السواء وان تبذل الجهد لتأمين اعاشة المنكوبين

ثالثاً — تتخذ اللجنة مقرراتها بالأجماع أو بأكثرية الآراء .

رابعاً — يحق للقائد العام الاطلاع على مقررات اللجنة وابداء رأيه فيما يراه موافقاً للمصلحة العامة .

خامساً — تسن اللجنة لنفسها قانونها الداخلي وتسير بموجبه .

سادساً — يعطى بيان من عطوفة سلطان باشا الأطرش الى عموم الصحف والمتبرعين عن تشكيل هذه اللجنة وعن المعتمد الذي يعين في القدس لتسلم الأموال التي ترد باسم المنكوبين وارسالها الى اللجنة .

سابعاً — تقرر باجماع الآراء اعتماد حضرة صاحب السماحة الحاج أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الأسلامي الاعلى في القدس بصفته الشخصية على ان يستمر على تسلم كافة الاعانات التي ترد بواسطته باسم المنكوبين السوريين وارسالها الى اللجنة العليا في النبك بواسطة معتمد تنتخبه هذه اللجنة ، واللجنة هنا تقرر تعيين هذا المعتمد على مسئوليتها .

ثامناً — على اللجنة ان تعلن عند نهاية كل شهر نتيجة اعمالها الى الهيئة العامة لأجل اطمئنان الرأي العام .

تاسعاً — رئيس اللجنة واعضاؤها لا يتقاضون راتباً ما من اموال الاعانات ولا يحق لهم تقرير معاشات خصوصية لسواهم . وعند خلو مركز عضو واحد أو أكثر ينتخب بدل عنه وفقاً للقانون الداخلي .

عاشراً — ان حق الصرف محصور في اللجنة العليا للمنكوبين في النبك — قريات الملح ، لجميع الاموال والتبرعات التي ترد بأسم المنكوبين السوريين سواء بواسطة سماحة الحاج امين افندي الحسيني أو بأي واسطة أخرى ترسل جميعها الى هذه اللجنة .

حادي عشر — تقرر باجماع الآراء انتخاب عطوفة الأمير عادل ارسلان رئيساً للجنة العليا للمنكوبين في النبك ، وكلاً من سلامة بك الأطرش ومحمد بك عز الدين الحلبي وعلي بك عبيد اعضاء عن الدائرة الجنوبية ، وكلاً من السيد عبد القادر آغا سكر والسيد عبد الغني افندي خيتي والسيد أديب عمر آغا ديبو اعضاء عن الدائرة الشمالية وبذلك تم تشكيل هذه اللجنة ، وعلى الله الاتكال .

النبك في ٣٠ آب ١٩٢٧

التواقيع

نصادق على هذه المقررات

النبك في ١ ايلول سنة ١٩٢٧

« سلطان الاطرش »

# سلطان باشا الاطرش والامير عادل أرسلان

## يرسلان كتب تأييد وثقة وشكر للجنة اعانة منكوبي سورية المركزية بالقدس

جاءنا من اللجنة المركزية لأعانةمنكوبي سورية بالقدس مايأتي :

ورد على اللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية في القدس بمناسبة انهاء اعمالها كتاب من عطوفة سلطان باشا الاطرش وكتابان من عطوفة الأمير عادل أرسلان وهذه صورة كل منها:

## كتاب عطوفة سلطان باشا الاطرش

### الى سماحة رئيس اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريه في القدس

حضرة صاحب السماحة رئيس اللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية في القدس حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقدتلقينا كتاب سماحتكم المؤرخ في تموز سنة ٩٢٧ وكذلك قابلنا في هذا الاسبوع مندوب سماحتكم الذي ابلغنا ان لجنتكم الموقرة احالت اعمال اللجنة واستلام التبرعات التي ترد بأسم المنكوبين وايصالها الى اللجنة العلياللمنكوبين في القريات الى معتمد يعين من قبلنا . فنحن عملاً برغبة سماحتكم وحفظاً لمصلحة المنكوبين والصالح العام قد جمعنا جميع ذوي الشأن من اخواننا المنكوبين وعرضنا عليهم الأمر فقر رأيهم على انتخاب لجنة للمنكوبين سموها اللجنة العليا للمنكوبين السوريين في النبك . وقد انتخب عطوفة الامير عادل ارسلان رئيساً وكلاً من حضرات سلامه بك الاطرش ومحمد بك عز الدين الحلبي وعلي بك عبيد عن الدائرة الجنوبية ، والسيد عبد القادر آغا سكر وعبد الغني افندي خيتي والسيد عمر آغا ديبو عن الدائرة الشمالية اعضاء لهذه اللجنة . وقد قر رأي الجميع على ان يلتمسوا من سماحتكم الاستمرار بصفتكم الشخصية على استلام ما يرد من التبرعات بأسم المنكوبين السوريين وتسليمها لمعتمد اللجنة العليا في القدس وسينتخب في أول جلسة تعقدها اللجنة ومن ثم تعلمكم به وباعتمادها عليه ، فاللجنة العليا المنتخبة الان حائزة لثقتنا واعتمادنا التام .

هذا وبمناسبة ما وقع من قبل بعض أخواننا السوريين في فلسطين من النشريات في الجرائد والاعمال الأخرى مما يمس سمعة اللجنة وكرامتها فانا نظهر شديد الاسف لذلك ، ونرجو من سماحتكم ان لاتعتبروا هذا الشذوذ على المصلحة وعلى الواجب الاخلاقي معبراً عن رأي اخوانكم المنكوبين السوريين الذين يشعرون من صميم قلوبهم بواجب الشكران العظيم والامتنان على ماقدمتم لهم من معروف وقمتم به من خدمة عظيمة منذ ماحلت بهم هذه النكبة واجتاحت ديارهم تلك الجائحة . وانا لنرجو من سماحتكم ان تتقبلوا شكرنا مع جميع اعضاء لجنتكم الموقرة على خدماتكم وحسن تصرفكم وادارتكم للأمور والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم

النبك في ١ ايلول ٩٢٧

«سلطان الأطرش»

---

## كتاب عطوفة الامير عادل أرسلان

### الكتاب الاول

حضرة ....

فهمنا ماوصل اليه المشاغبون في مشاغبتهم والصبر الذي صبرتموه عليهم ، ولاأخالني محتاجاً أن أوضح لكم درجة استيائي من عمل المشاغبين الماس بكرامة اللجنة والقضية السورية واعتقد انهم قسمان: قسم مأجور مدفوع والآخر مخدوع وليس الآن مقام التفصيل في هذا الشأن وانما يهمني ان تعلموا اننا نستنكر كل الاستنكار حملة المشاغبين الدنيئة التي حملوها على شخصكم واللجنة ايضاً .

والآن بعد النظر في الحالة الجديدة حصل اجتماع عام الليلة البارحة وتقرر فيه انتخاب لجنة جديدة فانتخبت من ستة اعضاء برياسة العاجز على ان يكون لها معتمد في القدس وينقطع اي نوع من انواع الصرف في القدس في أي امر من الأمور . واما المعتمد فسينتخب في اول جلسة تعقدها اللجنة الجديدة . واننا باسم العموم نشكر لسماحتكم ولسائر اعضاء اللجنة المركزية ماتكبدتموه من المشاق في سبيل قضيتنا وخدمة المنكوبين والسلام عليكم .

النبك — قريات الملح — ٢ ايلول ٩٢٧

« عادل ارسلان »

### الكتاب الثاني

حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية في القدس المحترم .

أما بعد فاننا نرجو من سماحتكم العمل بموجب قرار لجنتنا الجديدة في النبك وهو يقضي بأن تتولى لجنتنا هنا وحدها صرف الأعانات للمنكوبين وبأن ينقطع الصرف في القدس انقطاعاً باتاً تاماً بحيث لايجد غير المستحقين سبيلاً الى الحصول على المال بالمشاغبة ، هذا مع شكرنا وشكر العموم لما قمتم به سماحتكم ولجنتكم المحترمة من الخدمات الوافية في سبيل إغاثة المنكوبين والسلام عليكم .

النبك — قريات الملح — ٢ ايلول ٩٢٧

رئيس اللجنة العليا للمنكوبين

« عادل أرسلان »

☆☆☆

# انباء البلاد العربية

## سورية

بيروت في ٤ ايلول سنة ١٩٢٧

« لمراسل فاضل »

### بونسو وغاملان — ادغام المجلسين — موقف النواب المسلمين — مؤتمر وطني — الرد على بيان اللجنة التنفيذية

المعروف الآن ان المسيو بونسو يحمل خطة من وزارة الخارجية يريد تطبيقها ، اما ماهي هذه السياسة وماتتضمن من تنفيذ المطالب فذلك غير معروف عندنا تماماً وبالتأكيد ، غير ان الجنرال غاملان وكاترو يظاهرهما الحزب العسكري لايرون ان ينفذ شيء من هذه السياسة الجديدة . وعلمت ان خلافاً حصل بين غاملان وبونسو بشأن الخطة الجديدة ، فغاملان يقول ان البلاد الآن هادئة وهو يضمنها الى خمس وعشرين سنة ان تظل هادئة فليس من موجب اذاً لأن نعطي السوريين شيئاً .

اما بونسو الذي يفهم الوضعية السياسية وينظر اليها بعين جمعية الأمم وبعين وزارة الخارجية التي اعطته برنامجاً ليطبقه في سورية فانه يريد أن ينفذ برنامجه . وقد سافر غاملان الى فرنسا ليسعى لدى وزارة الخارجية ويحملها على النزول على رأيه .

هذا هو الموقف الآن فيما يختص بسورية ، اما في لبنان فان الفرنسويين استطاعوا ان يحملوا الشيوخ والنواب على قبول ادغام المجلسين واعطاء رئيس الجمهورية حق الغاء المجلس الموحد حين يريد . وكان النواب المسلمون يعارضون في ذلك غير انهم وعدوا احد وجهاء المسلمين بأن يكون رئيس وزارة فقبل المسلمون النواب بفكرة الادغام ، غير ان مساعي تبذل الآن لجعل عمر بك الداعوق رئيساً للمجلس النيابي . وتبذل مساعي أخرى من الشبان لجعل عمر بك الداعوق يعدل عن قبول اية وظيفة تقيداً بحق البلاد الملحقة بلبنان في العودة الى سورية ولأن النواب المسلمين كانوا احتجوا على المادة الاولى من الدستور اللبناني التي تحدد لبنان بحدوده الحاضرة .

وهنالك فكرة بأنه اذا وافق النواب المسلمون على تعديل الدستور وقبول فكرة ادغام المجلسين واعطاء رئاسة المجلس الى موسى بك نمور الرئيس الحالي فمن يضمن ان تعطى رئاسة الوزارة الى عمر بك الداعوق وهل تنفع الوعود يومذاك .

هذه فكرة تحدث شيئاً من الشك والتردد في نفوس نواب المسلمين وتجعلهم يميلون الى قبول فكرة الشبان بالانسحاب من جميع المناورات . واذا انسحب الداعوق وبيهم وحيدر وعدوا نائب طرابلس فيلحقهم النواب الآخرون وبذلك يفقد المجلس نصابه القانوني . وكذلك فان اعضاء مجلس الشيوخ المسلمين يظاهرون نواب المجلس النيابي المسلمين وتفقد الاكثرية

## جريدة فلسطين كاذبة ثلاثاً!

صاحب الجامعة العربية ...

زعمت جريدة « فلسطين » ان علاقتي قطعت مع جريدة « العهد الجديد » وهنأت « العهد » على خلاصها من هذا العامل المهلسي. وهذا الزعم غير صحيح بل ان هناك عوامل كنت انا الدافع اليها لتبين « العهد » الغراء بأني لست المراسل الذي كتب فيها ما كتب عن الأمور الفلسطينية مؤخراً فاستثمرت « فلسطين » ما كتبته العهد في هذا الصدد وكتبت ما كتبت .

انني اشكر لصاحب جريدة فلسطين اهتمامه حتى بهذه الأمور البسيطة المتعلقة بشخصي خصوصاً لأنه لا ينتقدني الا بالشتائم وهي الأمور التي ينتقد بها عظماء الناس . ولكني آسف لأنه كذب علي بهذا الزعم كما كذب علي مرتين من قبل حيث ادعى اني وسطت عمر افندي البيطار وترامیت على اقدام الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي ليعيداني الى العمل في جريدته القذرة .

القدس: « محمود الجركس »

☆☆☆

### رسالة من مصر

جاءتنا رسالة من مصر بتوقيع حسن احمد المشهراوي يرد فيها على ما كتب في الجامعة بتوقيع « نعمان الخزندار » رداً عليه فلم نر ان ننشرها اكتفاء بما كتب حول هذا الموضوع وقد اقفلنا هذا الباب .

---

فضلاً عما في انسحاب سائر النواب المسلمين من أهمية وتأثير .

ويبذل السعي الآن لعقد المؤتمر الوطني في أحد مصايف لبنان او في بيروت واظن انه سيعقد في منتصف ايلول او في المشرين منه والغاية من عقد المؤتمر وضع بيان بأسم البلاد السورية بتأييد الميثاق القومي وبأن بيان المفوض السامي كان غامضاً وان البلاد لا ترى فيه ما يبشر بحسن النية من الفرنسويين .

وقد القيت فكرة في مجلس نواب لبنان بأن يضعوا بياناً يؤيدوا فيه بيان المسيو بونسو وبأنه يوافق اماني البلاد . وموحي هذه الفكرة هو المسيو سولومياك مندوب المفوض لدى الجمهورية اللبنانية والغاية منه الرد على بيان اللجنة التنفيذية وان يكون مع الفرنسويين وثيقة من هيئة شعبية بأن بيان بونسو موافق ، غير ان النواب المسلمين سوف ينسحبون من الجلسة حين البحث في مثل هذا الاقتراح او انهم لا يحضرونها .

## اخبار محلية

### المولد النبوي الشريف

يصادف اليوم عيد المولد النبوي الشريف وسيجري الاحتفال به حسب العادة في كل عام في الحرم الشريف وسائر مساجد فلسطين اعاد الله هذا العيد السعيد على العالمين الاسلامي والعربي وهما اسعد حالاً وانعم بالاً .

وبهذه المناسبة لا يصدر عدد يوم الاثنين القادم من الجامعة .

### احتفاء بالمولد الشريف

احتفاء بعيد المولد الشريف تجولت موسيقى دار الايتام الاسلامية وتلامذتها مساء امس في شوارع المدينة وكانت حاملة الانوار وقد صدحت بأنغامها الشجية بعد قراءة المولد الشريف ليلاً في ردهة المجلس الاسلامي الأعلى وعلى سطح كلية روضة المعارف الوطنية وستتجول اليوم بعد الساعة الرابعة مساء في شوارع المدينة معلنة سرورها في العيد الكبير اعاده الله على المسلمين كافة بالخير والسرور

وقد انتهزت ادارة المدرسة فرصة هذا العيد السعيد فبعثت بفرقة الموسيقى صباح اليوم الى دار حضرة المحسن الكبير الحاج ادريس افندي القصري حيث هنأ الأيتام اباهم الكبير وصدحت موسيقاهم في رحبة داره بأنغامها الشجية وبعد ان تناول الجميع طعام الافطار شأنهم في كل عيد عادوا بين انغام موسيقاهم الجميلة الى المدرسة .

### تعزية زعماء المجاهدين

#### في نجيب بك شقير

أرسل صاحبا العطوفة سلطان باشا الاطرش والأمير عادل ارسلان هذه البرقية يعزيان فيها بالفقيد المرحوم نجيب بك شقير

سليم بك ابو عز الدين

شارع دي مارتينو ( ٥ )

مصر الجديدة

فقد الوطني الكبير المرحوم نجيب بك مصيبة عامة البتة عوض الله على الامة والوطن بسلامتكم .

عادل ارسلان سلطان الاطرش

### حول حادثة القنبلة

لم يهتد التحقيق في حادثة القنبلة ذات الفتيل التي انفجرت في حارة المغاربة قرب حائط البراق الى شيء جلي ولم يلق القبض على أحد .

### تكذيب رواية

كذبت المفوضية الايطالية ما اذاعته الاهرام ونقلناه عنها عن وجود ملحق سري للمعاهدة الايطالية — اليمانية .

### تبرع مشكور

حضرة مدير جريدة الجامعة ....

نتشرف بأن نعلم حضرتكم ان مدير التعليم في دار الايتام السورية بالقدس الياس افندي نصر الله حداد قد اهدى المكتبة الاسلامية ( ٥٦ ) كتاباً علمياً وادبياً بلغات مختلفة ٣٢ منها مجلدة و٢٤ غير مجلدة .

فنرجو ان تعلنوا شكرنا له على هذه الاريحية العربية على صفحات جريدتكم الغراء وان تقبلوا فائق الاحترام .

مدير المكتبة الاسلامية بالقدس

عادل جبر

## الى طلاب العلم في فلسطين

### مدرسة الجامعة العلمية التحهيزية في دمشق

هذه هي المدرسة الوطنية اللاطائفية الحرة التي تغرس في نفوس طلبتها حب الفضيلة وتعودهم الاعتماد على النفس وتبث فيهم الروح الوطنية . اساتذتها اصحاب كفاءة واختبار : اربعة منهم من خريجي الجامعات الاميركية وبعضهم من اعضاء المجمع العلمي بدمشق . شهاداتها تقبل بدون امتحان فيدخل خريجها الصف العلمي الاول Frschman في جامعة بيروت الاميركية. قسطها ( ٢١ ) جنيهاً مصرياً ويزاد قليلاً في الصفوف العالية . مركزها في دمشق يجعل طلبتها في محيط علمي راق . والطالب فيها يتقن اللغة العربية واللغة الانكليزية. ومصروف الطالب في دمشق زهيد جداً بالنسبة الى مصروفه في فلسطين ويمكنه ان يسافر في جميع قطارات سورية بنصف الاجرة فيدفع مثلاً نحو سبعة غروش مصرية عن سفره في القطار من دمشق الى بيروت .

فعلى الطلبة الراغبين في دخولها ان يراجعوا حالاً السيد درويش القدادي في طول كرم وهو احد اساتذتها .

### مصر تهتم بمنكوبي الزلازل

تهتم لجنة اعانة منكوبي الزلازل في القاهرة باذاعة نداء وتأليف لجان فرعية في اقسام القاهرة تتولى جمع الاعانات للمنكوبين.

### قدوم

قدم القدس عائداً من سياحته في اوربا حضرة المحامي الفاضل فائز بك الحداد وقدمها صاحب الفضيلة قاضيها الشرعي الشيخ رشيد افندي الطيبي

وقدمها من بئر السبع حضرة قائمقامها النشيط عبد الرزاق افندي قليبو لقضاء اجازته

ووصل الى يافا عائداً من مصيفه في لبنان حضرة المحامي البارع راغب افندي الأمام

فنرحب بحضراتهم جميعاً .

---

# محسن مواسي

## يجزى جزاء سنمار!

### الضغائن الطائفية في افئدة المتعلمين

جاءنا من حضرة الأديب صاحب التوقيع مايلي :

صاحب الجامعة العربية ...

كنت ذكرت في مقال سابق نشرته لي الجامعة الغراء تحت عنوان « أصحيح مايقولون» ان حالة البلاد حرجة وان القلوب ممتلئة حقداً وضغناً ، وان مايفعله الرعاع انما هو صدى لما في نفوس ابناء الطبقة الراقية المهذبة اعني بها الشبان الذين ينهلون من موارد العلم ويتغذون بألبانه ، اعني بهذه الطبقة زهرة الحاضر وثمرة المستقبل ، اعني بهم الذين سيقودون الأمة غداً في طريق الحياة الحرة . الا ان الجامعة اجابتني آنئذ بما افحمني اذ كان جوابها منطقياً فقالت انه لايجب ان نتشاءم من الاعمال التي يقدم عليها جهلاء الطائفتين الشقيقتين وجماعة الغوغاء والسوقة . ولكن الايام عادت فكشفت لنا القناع عن حقائق اكاد استحي من ذكرها لولا الضرورة لأنها مما يلطخ سمعة مهذبينا ومتنورينا عامة وابناء الجامعة الاميركية منهم خاصة فلعل الصحافيين الشرفاء الذين هم قادة هذه الامة يسعون لازالة مافي الافئدة من كامن البغض والكره ويعيدون المياه الى مجاريها. والآن فالى القراء الحادث الذي اشكو منه :

في نابلس طالب طب من طلاب الجامعة الاميركية قد كرس اوقاته منذ الزلزال حتى هذه الساعة لخدمة المتألمين المنكوبين فكان طول نهاره يجول في الأسواق يضمد جراح هذا المجروح ويسقي ذاك العطشان ويحمل ذاك المريض وينتشل فلاناً من براثن الموت ويحمل الجثث الى مراقدها الأخيرة الخ الخ ... وقد شهدت الشوري الغراء لهذا الشاب بأعماله الجليلة ، الا ان بعض اخوانه الطلاب الذين يحملون له حقداً لم يرق لهم ان تطريه الشورى فاغتنموا فرصة زيارة بعض اخوانه من مسيحيي القدس له وحاولوا ان يهينوه في شخصه فجمعوا بعض الرعاع وتبعوهم وهم عائدون الى القدس فلم يتمكنوا من اللحاق بهم فعادوا اليه هو واقتنصوه في جادة مهدمة وانهالوا عليه ضرباً بالعصي والهراوات واشهروا عليه بعض المدى

هذا مافعله قسم من شبان نابلس المهذبين الراقين ارباب الثقافة وذوي الحصافة . ولئن ظلت الحال على هذا المنوال فان جرثومة الفساد ستأ كل هيكل الطلاب كما اكلت هيكل الغوغاء فتصبح فلسطين في خطر واقعي . هذا واني لعلى ثقة من ان الجامعة ستعالج هذا الموضوع الهام ولذلك فأنا اشكرها سلفاً .

القدس : « جورج جوهرجي »

« الجامعة » رأينا ان نتحقق شيئاً عن هذا الحادث الذي يشير اليه الكاتب من غيره ففهمنا ان المسألة التي يشير اليها يبدو منها التعصب للحزبية لا للطائفية ، وان الشاكي والمضروب والضاربين كلهم من تلامذة الجامعة الاميركية الذين جاروا في مقر تهذيبهم الرفيع عواطف اهليهم في البلاد واندفعوا في مضمار الحزبيات وانقسموا الى قسمين اندفع كل قسم منهم في الطريق الذي تتجه اليه وجهه نظر الحزب الذي يرى الانتماء اليه ، ودليلنا على ذلك ان الضاربين والمضروب كلهم من نابلس وكلهم من المسلمين ليس بينهم مسيحي واحد .

على ان تجريدنا الأمر عن الصبغة الطائفية لايعني اننا نرغب في توسيع نطاق الحزبيات حتى في مثل الجامعة الاميركية التي يسمونها « معمل الرجال » والتي نريد بحق ان تنتج رجالاً يقودون وطنهم في طرق الكمال ، وعليه فنحن نحث اخواننا على التصافي وعلى الضرب بالحزبيات المحلية عرض الحائط والالتفات الى الدرس والعلم اللذين نأمل منهما وحدهما ان ينقذا هذا الوطن البائس من شر الفوضى المستطيرة التي تؤلمه وتقض مضاجعه

اما مسالة الطائفية فقد قلنا من قبل وما نزال مصرين على قولنا انها من عمل الغوغاء والسوقة، والمهذبين المعلمين من ابناء هذا الوطن لايقيمون وزناً لكل الاعتبارات الطائفية ولا يعترفون الا بأن هناك وطناً مشتركاً لامسلم فيه ولا نصراني .

---

## الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في باب الجديد .

# قائمقام غزة

« للأديب صاحب التوقيع »

لا يمكننا أن نمر عن ذكر اعمال قائمقام غزة وديع افندي فرنسيس المجيدة دون أن نشكره ونشكر الحكومة التي خصت غزة بهذا الشهم البار الذي لا يألو جهداً منذ عين الى اليوم في تحسين حالة قضائه وتضميد جروح هذه المدينة المهشمة التى ما زالت منذ الحرب العظمى دامية الجروح .

كان الفلاح في عهد سابقيه يئن شاكياً مستغيثاً من ارهاق محصلي الاموال ورجال البوليس فلم يجد من يسمع صوته ولا من يخفف آلامه ولكن هذه المظالم التي كان يشكو منها رفعت عنه منذ تولى وديع افندي ادارة القضاء فأصبح راضياً عن قائمقامه مسروراً بادارته يثني على نشاطه اينما حل وسار وقد زالت من وجهه تلك العبوسة التي كان تعودان يظهرها لمحدثه كلما ذكر اسم الحكومة !

وهاهي الطرق التي كان يتعذر على السيارات في الصيف والمشاة في الشتاء السير عليها اصبحت بفضل التعبيد الذي قام به وديع افندي من احسن طرق فلسطين المعبدة بعد ما قضينا السنين ونحن نسمع بالتعبيد سمعاً والطرق على ما هي عليه من وعورة وخراب . .

وما اكتفى بهذا الاصلاح بل اختط خطة توصله بعد مدة وجيزة الى غرس جانبي الطريق الموصل من غزة الى يافا وعموم الطرق الاخرى اشجاراً تظلل المار وتكون بهجة للناظرين ! وما أظن احداً من القائمقامين سبقه الى هذه الفكرة المجيدة التي ستسطر له في تاريخ غزة بعبارات الفخر والاجلال ...

ظلت شوارع غزة زمناً طويلاً مهملة وبالأخص شارع ابي العزم ( شمشون ) الذي يعد وجهاً لغزة ولم يظهر احد اهتماماً لاصلاحه وغرسه لو لم يقيض الله له وديع افندي فقد اتم الآن وضع الخرائط بواسطة مهندس البلدية وعما قليل سيصبح الداخل الى غزة يشعر بجمال المدينة ويسر من رؤيتها ..

لم تقتصر خدمات قائمقامنا على غزة دون القرى فقد أخذ يشجع أهل كراتيا ويحثهم على بناء جامعهم الذي صار احقاباً وهو خراب حتى جمعوا المال الكافي لبنائه وبوشر في رفع جدرانه وقد طلب منه اهل قرية حمامة بمضبطة قدموها ان يساعدهم في بناء خزان للماء وتركيب محرك لسحب الماء فلبى طلبهم وساعدهم في تحصيل الماء وجلب المهندسين والبنائين وقد حذت حذوهم قرية الفالوجة ونأمل ان يتم في زمانه بناء خزانات لكل آبار القضاء ليظل الماء نظيفاً فيقي القضاء من شر حمى الملاريا التي تفتك بهم سنوياً فتكاً ذريعاً ..

وقبل ان أختم كلمتي لابد لي من ان اتحي باللائمة على حضرة الكاتب الذي علق كلمة في الصراط ينكر فيها خدمات هذا الشهم في قرية حمامة فيقول « أنه أجبر الاهالي على دفع ضريبة لبناء خزان بالقوة » حال كون ان الأهالي طلبوا ذلك بمضبطة منهم كما قدمنا آنفاً وارجوه ان يقدر خدمات المخلصين من ابناء البلاد وان لا ينكر الحقيقة حباً في مصلحة يرجوها فيعطي الناس حقها من الشكر والتقدير كيلا نكون في نظرهم لئاماً ننكر الفضل ..

غزة : « منير فرح »

***

# جمعية الرفق بالحيوان

تلقينا رسالة من يافا ملؤها الشكوى المرة من أعمال جمعية الرفق بالحيوان وما يأتيه موظفوها من العجائب والغرائب في ارهاق من يرميه سوء البخت والطالع النحس بين ايديهم من الفلاحين اصحاب الحيوانات .

وفي الحق انها ليست اول رسالة كتبت الينا بهذا الصدد ، وفي الحق انها ليست اول شكوى مرة تطرق آذاننا من هذه الجمعية وعمالها ، ولكننا كنا نظن المبالغة في الكاتبين ونتريث في نشر شيء مما يبلغنا عن هذه الجمعية التي قيل لنا مرة ان عمالها يستبيحون دم الانسان في سبيل الشفقة على الحيوان الذي ليس له من الشفقة في مستشفياتهم الا الإسم .

فنحن نكتفي الآن ، لضيق المقام ، بهذا التنويه راجين الى الحكومة ان تنظر نظرة جدية في الأعمال الشائنة التي تضافرت الآراء في ان عمال الجمعية يرتكبونها وتضع لها حداً . وسنعود الى طرق هذا الموضوع بأكثر تفصيل في اعدادنا القادمة راجين الى الفلاحين الذين يصيبهم سوء على عمال هذه الجمعية ان يزيدونا ايضاحاً بما لديهم من المعلومات الوثيقة لنستطيع ان نضع امام الحكومة صوراً ثابتة لا يعوزها الدليل ولا ينقصها البرهان .

---

## معلم سمكري

دار الايتام الاسلامية بالقدس تحتاج الى معلم في صناعة السمكرة الافرنجية لادارة صنع السمكرة في المدرسة وتعليم التلامذة فمن له رغبة بذلك فليخابر ادارة المدرسة او يراجعها بنفسه .

# حول سياحة في اوروبا

## رسالة من روما

كانت هيئة ادارة كلية الكردينال فراري اقترحت على من يريد من شبان القدس الادباء المتعلمين القيام برحلة الى ايطاليا يشتركون فيها مع بعض تلاميذ الكلية في الالعاب الرياضية ورؤية بعض المدن الايطالية الشهيرة ويزورون معاملها الى غير ذلك فرغب قسم من شباننا الأدباء في الاشتراك بهذه الرحلة واشتركوا فعلاً، وبين المشتركين الأديب كاتب هذه الرسالة التي ارسلها الينا من روما بتاريخ ٢١ اغستوس سنة ٩٢٧ واصفاً فيها اوائل الرحلة وما أثر على نفسه من المناظر الخلابة فأحببنا أن نتحف بها قراء الجامعة. قال الكاتب بعد المقدمة:

«... غادرنا القدس صبيحة ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧ والى الاسكندرية حيث ركبنا الباخرة «حلوان» الايطالية التي اقلتنا رأساً الى تريستا في مدة ثلاثة ايام. وصلنا تريستا في ١ اغستوس سنة ٩٢٧ واقمنا بها يوماً وليلة وزرنا فيها جمعية الفاشست ومعامل البواخر الكبيرة وبعض الاماكن المهمة وفي اليوم الثاني قصدنا «البندقية» بلدة التي تأخذ مناظرها بمجامع للقلوب ولدى وصولنا اليها كانت فرقة الفاشيست والكشافة وموسيقاهم بانتظارنا على المحطة مع جمع غفير من الأهلين ينوف عددهم عن الأربعة آلاف رحبوا بنا احسن ترحاب. اقمنا فيها ثلاثة ايام زرنا في خلالها القصور الهائلة والمعامل العظيمة والمعاهد الأثرية. ثم غادرناها ووجهتنا ميلانو التي اقمنا فيها اربعة ايام زرنا خلالها كل المعاهد الاثرية وقد أقيمت لنا هناك حفلة كانت في غاية الابداع.

منتزا: — بلدة جميلة قرب ميلانو احتفل بنا اهلها واكرمونا كل الاكرام وقد كانت الاعلام تخفق على جانبي الطريق، وقد كتب عليها: تحيي الشبيبة العربية الفلسطينية.

كورينو: — وصلناها في ١٠ اغستوس سنة ١٩٢٧ وهي بلدة مشهورة بمناظرها الطبيعية الجميلة المطلة على جبال الألب المكسوة بالثلوج والتلال المكسوة بالاحراش ويخترقها نهر «البو» في النصف ورأينا فيها مقبرة ملوك ايطاليا الكائنة على رأس جبل يدعى «سوبركا» وهو آية في الابداع، وزرنا ايضاً معمل اوتوموبيلات [فيات] الذي يشتغل فيه خمسة واربعون الف عامل.

باريس: — برحنا تورينو في ١٣ اغستوس سنة ٩٢٧ ووجهتنا باريس فوصلناها بعد ٢٣ ساعة. وهي والحق يقال اكبر من أن يصفها قلم كاتب فهي أم العجائب. زرنا متحفها العظيم وبرج ايفل ونوتردام دي باريز وجامعها الذي يعد من اعظم ابنيتها وغير ذلك من الاماكن المهمة. ثم ذهبنا الى فرساي حيث زرنا فيها القصر الملكي «قصر لويز الرابع عشر» وقصر نابوليون وقصر زوجته جوزفين ثم غادرناها بعد أن أقمنا فيها خمسة ايام الى تورينو ثانية ومنها ذهبنا الى جنوه.

جنوه: — واقعة على شاطئ الرافيرا وهي بلدة جميلة بمناظرها استقبلنا الاهلون فيها مع فرق الكشافة والفاشيست على المحطة ورحبوا بنا احسن ترحاب. زرنا أهم المعاهد والمحلات الكبيرة كمقبرة جنوه التي يقولون انها اجمل مقبرة في العالم

بيزا: — ذهبنا اليها بعد جنوه وزرنا فيها برجها المائل المشهور والمتحف الملآن بالرسوم الزيتية العجيبة والارض التي جيء بترابها من القدس في زمن الصليبيين.

فلورانسة: — «او مدينة الفن» كما يقولون عنها وهي المدينة التي ظهر فيها الشاعر العظيم دانتي. زرنا فيها اماكنها الأثرية والقصر العظيم الذي يقيم فيه حاكم البلد وبعد أن اقمنا فيها يومين غادرناها الى روما.

روما: — وصلناها في ٢٠ اغستوس سنة ٩٢٧ صباحاً وكانت فرقة من الفاشيست بانتظارنا على المحطة مع جمع غفير من الاهالى ومحرري الجرائد والمجلات. ثم نزلنا في دار الابرا كردينال فراري. وفي الظهر ذهبنا الى الفاتيكان حيث زرنا قداسة البابا.

هذا ولحد الآن لم نلاق من الايطاليين الا كل اكرام واعزاز ولطف زائد وعناية كبرى خصوصاً من جمعية الكردينال فراري في المدن المذكورة فنحن نشكرهم على هذه المعاملة. والفضل في ذلك يرجع الى رئيس الجمعية الرياضية البرفسور يوسف فرديريو لأنه يعرفهم بنا في الحفلات ويقول ان العرب في فلسطين اذكياء مهذبون متعلمون ذوو حضارة الى غير ذلك وسأوافيكم من نابولي عن بقيه رحلتنا، على اننا لم نتمكن حتى الآن من القيام بأية مباراة بكرة القدم بسبب حرارة الطقس.

روما: «عبد اللطيف ممتاز الحسيني»

# جريدة فلسطين

## في نظر اخواننا المسيحيين

### جريدة فلسطين تحرج مركزنا

امتطيت من القدس متن السيارة التي اقلتني الى يافا عشية الخميس الماضي وكان رفيق سفري اليها احد افاضل اخواننا المسيحيين الارثوذكسيين اليافيين، وبيني وبين حضرته كما بيني وبين كثيرين من الاخوان ابناء الطوائف المسيحية المختلفة بيافا صداقة ووداد انتجها اقامتي الطويلة في تلك المدينة الجميلة. ولما كان لا بد في السفر من تبادل الحديث فقد أخذت ورفيقي الفاضل نتجاذب اطرافه، وتشعب الحديث قليلاً واذا بكلينا ينتقل الى الحديث عن جريدة فلسطين وعن مواقفها الأخيرة الشائنة، سواء أفي القضية الوطنية المحلية التي اخذ عيسى العيسى يخدم فيها القضية الصهيونية بطريق مباشر أو غير مباشر، أو في الثورة السورية التي اكدت لمحدثي بدلائل وبراهين ان عيسى العيسى لم يخلص لها يوماً، وقد يكون من حقه ألا يخلص ما دام يعتقد بضرورة الانتداب لفلسطين ولسورية لحماية الاقلية من غدر الاكثرية! نقول هذا وقد اكده لنا من قبل الذين عرفوه عضواً في المؤتمرات الفلسطينية التي عقدت لبحث قضية البلاد فقد كانت تتشنج اعصابه اذا ما تطرقت ابحاث المؤتمرين من الصهيونية الى الانتداب.

هذا وفي كثير من المواضع جاراني حضرة رفيق السفر فيما انتقده على عيسى العيسى وعلى جريدته، ولما انتقل بنا الحديث الى حملاته البذيئة على مؤسستنا الاسلامية وبالأخص على سماحة رئيسها، قلت لمحدثي ترى لو فرضنا أن كل ما يقوله عيسى العيسى عن هذه المؤسسة الاسلامية هو صحيح، فما شأنه فيها، ومن الذي عهد اليه بالانتداب على المسلمين وارشادهم الى سواء السبيل؟ وبعد فترة سكون قال محدثي بصوت هادئ: ما قولك اذا قلت لك اننا نحن المسيحيين متفقون على ان عيسى العيسي يحرج مركزنا تجاه اخواننا المسلمين؟ فكان موقفي من تصريح الرفيق انني سكت آنئذ تماماً وقطعت دابر هذا الحديث..

أما الآن فأقول: ان ليسرنا ان يتسرب هذا الشعور بتطفل صاحب جريدة فلسطين على شئون غيره الى جميع اخواننا المسيحيين فلعل هذا الشعور اذا عم لدى اخواننا يستطيعون معه ان يلقموا اولئك النابحين أحجاراً.

يافا: «ميم»

# اعلان

من دائرة اوقاف القدس

مطروح لميدان المناقصة عمل يد لبناء مخازن الجبلية مع اعمال البتون المسلح الواقعين بجوار مأمن الله وستجري الاحالة القطعية نهار الخميس الواقع في ١٥ ايلول سنة ٩٢٧ الساعة الثانية عشرة زوالية فمن كان له رغبة بالمناقصة عليه ان يراجع دائرة هندسة الأوقاف في الحرم الشريف للأطلاع على الشروط لذلك صار اعلان الكيفية.

مهندس الاوقاف
شكري خليفه

☆☆☆

# وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل.

وهذا عنوانه:

DARDEBWAN TRADING
85 - WASHINGTON. ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

* * *

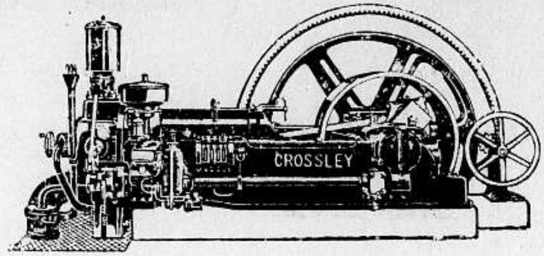
— اعلان —

مطروح للبيع حصة المحكوم عليها نظمية بنت الشيخ ناجي لقاطة من الخليل من الدار الواقعة في حملة الرفيدة ضمن قصبة الخليل وقدرها سبعة أسهم من اربعة وعشرين سهماً المخلفة لها عن والدها المتوفي المحتوية على ثلاثة غرف وايوان ومنافعها مع ما يتبعها من الاراضي المشجرة المحاطة بها المحدودة جميعاً قبلة اوقاف ورثة زاهدة شمالاً ورثة عبد الحميد الناظر ومحمد راشد الحرباوي والشارع وشرقاً محمد افندي الناظر وحسن حسين الحج عربان النفشة وغرباً محمد راشد الحرباوي والحج ديب الشلودي لقاء الذمة المطلوبة منها وقدرها ثمانية آلاف قرش والرسوم الى المحكوم له السيد يحيى مرقه من الخليل فعليه كل من أراد شراء الحصة المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف خمسة عشر يوماً تبتدئ بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة ولذلك صار اعلان الكيفية.

مأمور اجراء الخليل

* * *

## كروسلي CROSSLEY




## أشهر وأحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

### ستيليو عوض وشركاه

القدس : شارع مامللا نمرة التلفون ٦٤

---

## دار الايتام الاسلاميه

تصنع افخر انواع الموبيليا الخشبية والخيزران

### الموبيليا الجديدة الملبسة

ان الخزائن والقومودنيات والأسرة والبوفيات والقونسولات وطاولات الوسط الملبسة بالقشر المزخرف الالماني التي تصنعها دار الايتام الاسلامية على ماكناتها الحديثة التي تدار بالكهرباء لا يستطيع احد ان يحصل على مثلها من حيث الاتقان والاسعار

---

## كلية
## روضة المعارف الوطنية بالقدس

ابتدائية، استعدادية، علمية

تقبل شهادة دائرتها الاستعدادية في الدوائر العلمية من الجامعات والمعاهد الآتية: الجامعة الاميركية في بيروت، الجامعة الاميركية في مصر، والمعهد الطبي في دمشق.

وهي تعد الطالب في الصف الاول العلمي منها لاجتياز فحص الدراسة الثانوية العليا في فلسطين

تمتاز هذه الكلية بالتربية والتهذيب والتعليم الراقي على احدث الأساليب العصرية المتبعة ارقى المعاهد اليوم كما شهد لها بذلك كل من خبرها من وطنيين واجانب

طلب برنامجها ( وهو يتضمن جميع الايضاحات التي يحتاجها الطالب) من ادارة الكلية بالقدس

---

## دخنوا السجاير التركية

الواردة رأساً من الاستانة والمصنوعة من اجود واحسن الدخان التركي

الوكيل العمومي لفلسطين

« يوسف الينا »

***

---

## شركة العروة الوثقى
### المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٠٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والمضخات وآلات النجارة والحدادة، والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انوعها

**محلات المبيع**

| | |
|---|---|
| مواد البناء : | خارج المصرارة ملك حسن بك الترجمان |
| القرطاسية : | داخل باب العمود « مخفر البوليس |
| المتفرقات : | خارج « « في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركائه |

التلفون ٥٨٨ — ٤٩٥

### اسعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

ولها ارض على طريق رام الله مقسمة ومفروزة فمن له رغبة بالمشتري فليراجع مركز الشركة

---

## دقيق الجلاد




ان **شركة المطاحن الشرقية** تعلن لزبائنها الكرام انه قد أضافت على ماكناتها اوائل جديدة مما جعل دقيقها بدون شك احسن دقيق مصنوع من حنطة بلادنا .

الوكلاء العموميون في القدس ونواحيها

### محمود ودرويش الداودي

القدس — باب العمود — نمرة التلفون ١٢٠

فالمرجو من زبائننا الكرام الحذر من تقليد هذه الماركة

---

## شركة النجاح الوطنيه
في البيرة

رأس مالها ١٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال فاتورة ومال قبان . وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب أن يكون مساهماً فيها حين الطلب . فبادروا الى الا... في السهام او جربوا معاملتها فتسركم البضاعة ومهاودة الاسعار.

---


## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في القدس ١٠٠ غرش مصري

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧ (م)

## بعد تشكيل اللجنة الجديدة

### بحث وتحليل ودعوة الى التعقل

ان الوثائق المهمة التي نشرتها « الجامعة » في عددها السابق ، المشعرة باستقالة اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس وتشكيل اللجنة الجديدة في ( النبك -- قريات الملح ) ، وأن رسائل التأييد والثقة والشكر التي تلقاها سماحة رئيس اللجنة المستقيلة ولجنته من كل من صاحبي العطوفة سلطان باشا الأطرش والأمير عادل أرسلان ، الأول بصفته القائد العام للثورة السورية ، والثاني بصفته الرئيس الجديد للجنة الجديدة ، ان تلك الوثائق وهاتيك الرسائل المؤيدة الواثقة الشاكرة قد كان لها مفعول السحر في قلوب القراء وعقولهم ، فمنهم من تلقاها وكأنك قد صببت على رأسه ماء زمهريراً في ساعة من سويعات اصقع ايام الشتاء فغدا ينتفض كالعصفور بلله القطر ، ويرقص ولكن « كالطير يرقص مذبوحاً من الألم » واولئك هم المشاغبون الذين قسمهم عطوفة الأمير الارسلاني الى قسمين : مأجور مدفوع ، ومخدوع . ومنهم من تنفس الصعداء وزفر زفرة ازاح بها عن صدره حمل جبل من الهم والحزن ، واولئك هم العقلاء المخلصون الذين امضهم و قض مضاجعهم ما وصلت اليه الحالة من التنابز والشحناء بين ابناء الوطن الواحد الذين ألقوا بتضامنهم وشجاعتهم ، منذ امد قريب جداً ، على العالم الاستعماري عامة وعلى فرنسة العسكرية سنتين متواليتين درساً لن ينسياه وسيذكرانه بروعة وبجلال ما ألقى شيطان الاستعمار في اذهانهم ان الشرق والامم الضعيفة ما خلقوا الا ليقادوا بالعصا ، والا ليكونوا خولاً وعبيداً للغرب وللأمم القوية .

على ان تلك الروعة وذلك الجلال اللذين تركتهما الثورة السورية في النفوس قد كاد يقضي عليهما ذلك الشغب وتلك الشحناء على شيء من الحطام جادت به نفوس المساعدين المخلصين في الوطن وفي المهاجر لمساعدة المجاهدين الثائرين في وجه الاستعباد ، ذلك الحطام الذي لو لم تكن اللجنة التي تولجت امور صرفه مدة مديدة قد تصرفت فيه في ذات السبل التي اختارها المساعدون لتصرف فيه لما نزل سلطان باشا الاطرش ، وهو الرجل العظيم الذي لايشك في نزاهته وعلو نفسه شاك ، ولما نزلت اللجنة الجديدة ، وفيها ممن اقتادهم المشاغبون في بادئ الأمر الى صفوفهم ، بلسان عطوفة رئيسها الى ارسال تلك الوثائق المهمة ورسائل التأييد والثقة والشكر باللجنة القديمة التي بيضت صحيفة هذه اللجنة المؤلفة من رجال لا يمكن ان ينزل العقل الى درجة من الانحطاط يتصور معها ان احدهم او كلهم يتآزرون على صرف مال اؤتمنوا عليه في غير الوجوه التي عينها المرسلون .

اذن فلقد قطع سلطان والأمير الأرسلاني قول كل خطيب ، واذن فلقد بيضت صحيفة هذه اللجنة التي رامت وجه الله ولم تبتغ من وراء عملها الا خدمة الوطن المجردة ، فأصبح في امكاننا ان نعتبر هذه المسألة في حكم المنتهي ، واذا كان بعض الصحف الذي هزل منطقه حتى بدت كلاه يأبى الا ان يصر على اتباع طرق الشغب والتشويه التي عهد اليها فليس لنا ان ندعوه الى خوف الله والبر بهذا الوطن السوري الذي ما اخلص له النصح يوماً ، واذا كان لنا ان ندعو فانما ندعو احد الفريقين اللذين عناهما الأمير الارسلاني ، وهو الفريق المخدوع الى ابتغاء وجه الله ووجه الوطن والكف عن شغب لا يستفيد منه الا الخصوم وحدهم واامامهم الآن ذلك المكان القصي الذي اختاره ذوو النفوس العالية ليحتفظوا فيه برأس مال الثورة السورية الثمين حتى يقضي الله امره .

هذا وان لنا كلمة لا نرى بداً من توجيهها الى بعض اخواننا السوريين المقيمين في مصر والذين بدت طلائع شغبهم على صفحات الصحف النتنة ، الى الكف عما عمدوا اليه مما لايفيد شيئاً في زعزعة اركان اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين التي خرجت من المعركة بيضاء اليد من غير سوء ناصعة الجبين ، أو على الأقل اذا كان لهم مايقولونه أو مايشكونه فليست صفحات جريدة فلسطين هي التي اوصى شاعرنا العربي باللجوء اليها عندما لايكون بد من الشكوى ، ذلك الشاعر الذي قال :

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة
يؤاسيك او يسليك او يتوجع

فماذا يأمل الشاكون من صاحب مثل تلك الجريدة ، أمؤاساة أم تسلية أم توجعاً ؟؟ ... اللهم لا هذا ولا ذاك ولا ذلك بل شماتة عدو في عدوه ، وما كان عيسى العيسى ظهيراً للثورة السورية قبل اليوم فيغدو اليوم ممن يتوجعون لمصابها او يؤاسي بنيها أو يسليهم ...

هذا ما عن لنا ارساله على أثر تشكيل اللجنة الجديدة في الصحراء الحرة ، ولنا ما نقوله في الوضعية الجديدة التي ستتخذها الثورة بعد اليوم وهو ما نرجؤه لمقال تال .

القدس : « ميم »

***

## فتاة تكشف القناع

### عن عمر بن اسامه الكهلي

ارسلت الينا حضرة الآنسة صاحبة التوقيع ما يلي :

صاحب الجامعة العربية ...

قد اطلعت على سؤال في جريدتكم الغراء عن ( عمر بن أسامة الكهلي ) وجواباً على ذلك اقول :

هو عمرو ( لا عمر ) بن أسامة الكهلي وهو من ملوك العرب جده لحي بن حارثه ولد كهلان بن سبا كان ملكاً في الحجاز وكان شائع الذكر في الجاهلية واليه تنسب خزاعة ويقال انهم من سلالته . وكان جلوسه على سرير الولاية سنة ٢٠٧ مايتين وسبع للمسيح وهو اول من جاء بالاصنام الى مكة ، جاء بها من ارض الشام ونصبها على البيت الحرام ودعا الناس الى التقرب اليها والتوسل بها الى الله تعالى و كان فيها صنم على صورة رجل يقال له اساف وصنم على صورة امرأة يقال لها نايله وضعهما عمرو على الصفا والمروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهو ينكر البعث وهو القائل :

حياة ثم موت ثم بعث
حديث خرافة ياأم عمرو

أما عن موت الرجل وغزواته فسأزيدكم تفصيلاً في كتاب قادم .

القدس : « سعاد محمود الفلكي »

## ليل الطائفية في الهند

### لاينبلج صبحه

في برقية لمكتب الصحافة الشرقية من ناجبور ( الهند ) ان المعارك تستمر كل يوم بين الهندوس والمسلمين منذ يوم السبت في ٣ ايلول وقد بلغ عدد القتلى خمسة عشر شخصاً بينهم عشرة من المسلمين وبلغ عدد الجرحى مائة . وقد ساد الذعر المدينة وتوقفت حركة الأعمال واضرم الهندوس النيران في عدد من منازل المسلمين وأرسلت جنود بريطانية من كامتي وجعلت تطوف الشوارع لاعادة النظام . بيد ان الاضطرابات مستمرة على الرغم من ذلك ولكنها اقل شدة من ذي قبل .

☆☆☆

## الشرق العربي

وفي برقية أخري ان مشروع المعاهدة المراد عقدها بين بريطانيا والشرق العربي قد نشر وخلاصته ان بريطانيا تعترف باستقلال شرق الأردن وبأمارة الأمير عبدالله ويكون الأمير صاحب السلطات التشريعية والتنفيذية والعسكرية العليا . وتقدم بريطانيا لشرق الأردن المستشارين الفنيين . ومدة هذه المعاهدة سنتان .

# الاصلاح الاقتصادي في فلسطين

## بحث اقتصادي ممتع

لحضرة المهندس الزراعي حسني افندي المقدادي

هذا بحث اقتصادي ممتع تنشره الجامعة شاكرة لصديقها كاتبه تخصيصه اياها به كما انها تمد بفتح صدرها لامثال هذه المواضيع القيمة المفيدة في نهضة البلاد الاقتصادية . « المحرر »

---

لما كانت قيمة المدنية في الأمة تتوقف على قيمة ثروتها، ولما كان تقدم هذه الامة يتوقف على تقدمها في وسائل انماء ثروتها وثروة افرادها كان من الواجب علينا ان نهتم باقتصادياتنا الى اقصى المستطاع . ومن بواعث الاسف ان اكثر الشعوب الشرقية قد اهملت كل هذا الامر لدرجة اصبحت بها غير قادرة على السير مع الامم المتحضرة . وليس هناك ادعى لليأس من هذه النزعة الخيالية التي تغلغلت في صدور شبان الشرق المتعلمين ومن تلك المغالاة في الوطنية التي انستهم خبزهم اليومي فكأنهم اصبحوا لا يرون نجاحاً للامة الا في ثرثرة السياسيين والكلام في السياسة والتاريخ والادب الخيالي .

وانه لمن المؤسف جداً ان لا تهتم جرائدنا اليومية بالابحاث الاقتصادية التي كانت ولا تزال افضل طريق لتأسيس اثبت الحضارات ليس في ذلك ما يوجب الدهشة فنحن لا نزال في عصر العلوم الجدلية نشبه بعض الامم الاوربية في العصور الوسطى .

ان عدد الشبان الفلسطينيين المتعلمين الذين يشتغلون في الاعمال اليدوية وفي الحرف الحرة كالزراعة والتجارة والصناعات المختلفة لهو قليل ودون حاجة البلاد ، بينما عدد المشتغلين بالمحاماة والطب والادب والصحافة يفوق حاجتنا فالتوازن الحرفي مختل جداً في فلسطين كما في اكثر البلاد الشرقية .

لا شك في ان ابتعاد الشبان عن الصناعات الحرة وتهافتهم على الوظائف ناتج عن تربية مدرسية ناقصة ويساعد ذلك محيط جاهل متأخر وما فيه من صعوبات العمل الحر . وكم عرفت من الشبان المتعلمين الذين اهملوا الدرهم ثم ندموا على ما فرطوا فيه . وكم وكم منهم من يحنق على المعلمين والادباء الذين اهملوا اهمية الماديات في تعاليمهم .

لا يكفي التلميذ ان يعرف تاريخ أمم غابرة وهو لا يعلم شيئاً عن كيفية ادارة الحكومات وعن اسباب جباية الرسوم والضرائب ، وهو يجهل سير البريد والقطارات والبواخر حتى واعظم الامور الصناعية والمالية بساطة . وليس الا القليل بين الشبان من يعرف شيئاً عن اعمال دوائر الحكومة وواجباتها وعلاقتها مع الامة واكثر ابناء المدارس يجهل ثمن الخبز الذي يأكله كل يوم ولا يعلم كيف يأتيه الماء الذي يشرب به ويغتسل به هذه وغيرها امور عملية واقتصادية جديرة بالاهتمام ويجب ان يدرب عليها التلميذ اثناء وجوده في المدرسة ليكون مستعداً لها عند دخوله الحياة حيث العراك الذي لا حد له . ويجب ان نعد ابناءنا للحياة الحقيقية الواقعة لا لحياة خيالية ليس لها وجود الا في رؤوس النظريين . ولهذا السبب كانت التربية الانكليزية ذات أثر طيب على حياة ابناء الانكليز فهي عملية أقرب الى الواقع في الحياة الحاضرة .

واني ارى الاهتمام في تدريس دروس اقتصادية وصناعية وعملية في المدارس الابتدائية والثانوية ضرورة حيوية تفوق ضرورة التهذيب العلمي . ولو بحثنا في اسباب ضعف فرنسا وتأخرها لوجدنا ان فقرها كان الباعث الاكبر على جمودها منذ انتهاء حروب نابليون . وفرانسة ليست دون انكلترة في العلم والأدب والتشريع لكنها مع ذلك دونها في المدنية العصرية لأن انكلترة عرفت قيمة الدرهم وحسنت صناعاتها وتجارتها فازدادت ثروة بلادها والثروة تولد الثروة كما قال احد الاقتصاديين الانكليز . والمدنية ابداً ترافق الأمم المثرية كما يثبت ذلك التاريخ القديم والجديد .

وانه ليحسن بنا ونحن في حاجة ماسة الى اساس قوي نقيم عليه نهضتنا القومية ان نبث في ابنائنا هذه الروح الاقتصادية المباركة . وواجب المدرسين في هذا الصدد خطير فوق ما نتصوره الاكثرية . ولا بد من ان اترك هذا الموضوع لحضرات المعلمين وهم كثيرون في بلادنا لكنهم قليلو بركة ثم ادخل في بحثي .

...

يحسن بي ان القي نظرة على الصناعات عامة واهمية كل منها في فلسطين ليتبين لنا مكانتها في تكوين ثروة البلاد وتحسين حالتها الاقتصادية والمدنية .

تقسم الصناعات المعروفة الى خمس : استخراجية وتحويلية وزراعية ونقلية وتجارية واهمية كل من هذه الصناعات تختلف باختلاف البلاد والاقليم والموقع الجغرافي او الجيولوجي . ولنبحث عن نصيب فلسطين فيها مبتدئين بالصناعات الاستخراجية التي تكاد تكون معدومة في البلاد السورية . فالفحم الحجري يبعد وجوده في سورية وفلسطين لأن طبقات الدور الجيولوجي الفحمي مفقودة في صخور هذه البلاد . والمطلعون لا يعتقدون أن الحديد قد يوجد بكثرة في صخور بلادنا . والآن لم يعثر على معادن ذات اهمية اقتصادية تستحق الاعتبار . وهناك مشروع البحر الميت الذي كتبت عنه الجامعة وهو مشروع جدير بأن يكتب عنه . وفي شرق الأردن ظهرت آثار تدل على وجود الفوسفات وقد جرب احد الوطنيين أن يستثمره في زمن الاتراك ولكنه تراجع عنه لأسباب مالية . وهناك ايضاً مشروع توليد الكهرباء في وادي الأردن وهو عمل خطير قد يدر على البلاد الربح الكثير .

ويوجد عمل آخر يمكن ان ندخله في صف الصناعات الاستخراجية وهو صيد السمك والاهتمام باكثاره والاعتناء به في الشواطئ البحرية وفي البحيرات والأنهر . هذا ايضاً مورد للثروة كبير وقد كان يهتم به الفينيقيون كثيراً فاشتهرت مدينة صيدا بصياديها في تلك العصور القديمة . واستثمار الحراج الطبيعية يعد من الصناعات الاستخراجية في أول الأمر ثم يصبح عملاً زراعياً عندما يعمل في تكوينه وتحسينه الزراع . لكن بلادنا فقيرة بغاباتها بعد ما كان القسم الاكبر من جبالها مكسواً بمختلف اشجار الغابات والفواكه . والذي يظهر من تاريخ فلسطين اننا لا يجب ان نستند على هذه الثروات الطبيعية الضعيفة لتكون اساساً لبناء اقتصادياتنا . وليست هذه المشاريع الا اعمالاً مكملة لصناعة الزراعة في بلادنا .

اما الصناعات التحويلية فتفوق الاستخراجية في فلسطين لأنها اذا احسن استثمارها وتعممت في البلاد تخفض عدد العاطلين وتكون سبب معاش الكثيرين من الوطنيين . وهي تنعش الحركة الاقتصادية في انها تستعمل المواد الخام المحلية مثل الصوف والقطن والجلود والعنب والشعير في صنع الخمور والبيرا ، وبعض النباتات في صنع العلاجات والمواد الكيماوية، والأخشاب في صنع أثاث البيوت ، والحرير في نسج الأقمشة الحريرية . على ان هذه الصناعات ضعيفة متأخرة عندنا ولا يمكننا مزاحمة الغربيين فيها الا بعد ادخال التحسين وبعد اعداد عمال لها . وبعضها لا يمكننا بل ليس من الحكمة الاقتصادية ان نطمح الى عمله كتأسيس معامل الحديد والآلات الكبيرة وغاية ما يحسن عمله هو انشاء مصانع آلية صغيرة تسد حاجة البلاد .

على انه من الضروري لحياة كل امة ان لا تعتمد كل الاعتماد على غيرها في لوازمها بل يجب ان يكون لديها الكفاية الصناعية والمعامل اللازمة . وانه لواجب وطني ان نشجع الصناعات المحلية الموجودة ونوجد غيرها مثل المعامل للزجاج والمفروشات والموبيليا والفخار والقاشاني والورق والرخام والحصير والسجاد والصدف وصناعات الحليب والأقمشة الحريرية والقطنية والصوفية وصنع جلود الأحذية والأحذية وغيرها من الصناعات السهلة التي نجد جل موادها الخام في بلادنا . ولا ننسى صناعة الصابون والعطريات . وان في تقدم هذه الصناعات التحويلية لفائدة كبرى لتحسين حالة الزراعة الاقتصادية والفنية . كما ان الاهتمام بالصناعات الزراعية يفيد الصناعات التحويلية لأن الأولى تقدم للثانية القسم الاكثر من المواد الخام . « لها بقية »

# جواب علني

## الى اخواني المهاجرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فأنتم عالمون ولا شك بما حل ببلادكم فلسطين بسبب الزلزال العظيم الذي دمر البيوت وخرب البلدان حتى اصبحت بعض القرى والمدن اثراً بعد عين .

وحيث انكم قمتم كعادتكم في كل ملمة وعند كل نازلة لجمع الاعانات وشكلتم لجاناً في مدينة نيويورك وفي غيرها من المدن الأميركية وفي كندا لجمع المال وتوزيعه على المستحقين الذين اناخ عليهم الزلزال بكلكله ، والذين غدوا بلا مأوى وفي أشد الحاجة الى المعونة .

وحيث ان لجنة مدينة نيويورك كتبت الي كتاباً خاصاً استوضحتني فيه رأيي في كيفية ارسال الاعانات بصفتي احد افرادها فأنا أصرح لأفراد هذه اللجنة الاكارم على رؤوس الاشهاد بأني منذ حللت في ارض الوطن جلت في انحاء شتى من النواحي التي نكبها الزلزال وشاهدت بأم عيني مايعانيه المنكوبون مما زاد في سوء ونمه جمود الحركة التجارية وتدهور الاقتصاديات وانحطاط قيم المزروعات فضلاً عن وجود العراقيل الجمة على الحدود الفلسطينية مما يؤثر تأثيراً سيئاً على حركة الصادرات والواردات ، وأصرح بأن الحكومة المحلية شاعرة بحرج الموقف الا أنها تضرب صفحاً عن استعمال وسائل المعالجة في اغلب الأحيان .

وحيث ان الشيء بالشيء يذكر اقول ان حكومة فلسطين قامت على أثر الزلزال بتشكيل لجنة برئاسة القائم بأعمال الحكومة آنئذ سعادة المستر سايمس وبعضوية كثيرين من رجال الحكومة واعيان الأهلين من جميع الطوائف لقبول تبرعات المتبرعين لمنكوبي الزلزال ، كما ان سماحة مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى قد قدم مساعدات من أموال الأوقاف الى كافة البلدان التي أصيبت بالكارثة .

لذلك وبما ان الحاجة ماسة الى المساعدة الفعلية السريعة فاني أشير على اخواني المهاجرين وعلى لجنة نيويورك لاعانة منكوبي الزلزال ان يسرعوا بارسال المال المجموع للاعانة باسم سماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني وهو بدوره يسلمه الى اللجنة التي شكلتها الحكومة ويأخذ منها ايصالات بالقيم يرسلها الى اربابها وبذلك يتسنى للحكومة هنا والمتبرعين انفسهم وللذين يرقبون سير ارسال الاعانات ان يعلموا كل شيء عن المبالغ المتبرع بها وعن كيفية صرفها وعن هوية المتبرعين .

وختاماً ارى ان أذكر المحسنين في انحاء العالم بأن حكومة فلسطين ، وان اظهرت عطفها على ما اصاب البلاد الا انها حتى الآن لم تأت بما يشفي غليل الأهالي ، لذلك وجب على كل مثر ومحسن ان يفتح يده ويسارع بتقديم ماتسمح به نفسه والله يجزي المحسنين احسن الجزاء ويعوضهم خيراً انه السميع المجيب .

البيرة : « علي الجودة »

# لجنة الجنسية

## والحكومة

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء

نرسل لحضرتكم نسخة من رد اللجنة على كتاب المندوب السامي المؤرخ في ٣٠ آب سنة ١٩٢٧ فنرجو درجه في جريدتكم الغراء وسلفاً نشكركم .

كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص

## صورة الرد

لجانب فخامة المندوب السامي الاكرم - القدس

تسلمت لجنتنا كتاب فخامتكم المؤرخ في ٣٠ الماضي والذي يفهم منه صراحة ان حكومة فلسطين تقدر شعور الرأي العام تقديراً يتفق مع مايحس به الشعب من غبن قانون الجنسية الفلسطينية وبخاصة المواد التي تتعلق بالمهاجرين الفلسطينيين وان اللجنة تعرب عن شكرها العظيم للنزاهة المتجلية في كتاب فخامتكم بانصاف المهاجرين وتمتع بحق جنسيتهم . الا ان اللجنة ترغب ان تعرب لفخامتكم عن عظيم اهتمامها بالاطلاع على الخطة العملية التي تود الحكومة انتهاجها لتذيع بياناً تطمئن به المهاجرين الذين مازالوا يمطرونها بوابل الشكاوى والتذمر واليأس ولا يخفى على فخامتكم مافي مثل هذه البشارة المفرحة من انتصار لمبادئ الحق والعدل ومن اعلاء لمكانة من يقدرون هذه المبادئ ويعملون على جعلها ملكاً شائعاً لجميع مستحقيها .

ان حل عقدة قانون الجنسية الفلسطينية في عهد فخامتكم لهو مأثرة خالدة تضاف الى تاريخ حياتكم المجيد وتزيد عقيدة الشعب العربي ايماناً بوجوب خلق عهد ولاء مع انكلترة عن طريق رجالها العاملين في ميدان عظمة العدل والانصاف امثال فخامتكم وانما بمزيد الرغبة ننتظر رد فخامتكم وتفضلوا بقبول فائق التحيات والاحترام سيدي .

بيت لحم في ٨ ايلول سنة ١٩٢٧

كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص

# اللجنة التنفيذية

## للمؤتمر السوري الفلسطيني

### تستأنف جهودها السياسية

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة صورة عن البرقية التي طيرتها الى جمعية الأمم والى امهات الصحف الأوربية بمناسبة انعقاد الاجتماع العمومي الثامن للجمعية المذكورة . وهذه صورة البرقية :

جناب رئيس جمعية الأمم — جنيف

بمناسبة انعقاد الاجتماع العمومي الثامن لجمعيتكم المحترمة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بأن تلفت انظاركم الى حالة القلق السائدة على سورية الآن وتذكركم بأنها بناء على النصائح التي وجهت اليها من لجنة الانتدابات الدائمة ظلت منذ مارس سنة ١٩٢٦ تنتظر ان تضع الدولة المنتدبة حلاً للمشاكل السورية ولكن السلطة الفرنسوية نشرت بعد كل ذلك الانتظار وجميع ما أهرق من الدماء وأتلف من الأملاك والأموال في البلاد بياناً لايتفق مع اماني البلاد ولايوجد فرق جوهري بينه وبين النظام القائم الذي كان سبباً لما اصاب البلاد من الرزايا حتى الآن فاللجنة ترجو من جمعيتكم المحترمة التي اخذت على نفسها مساعدة الشعوب المظلومة أن تتدخل في الأمر اصيانة حقوق البلاد .

رئيس اللجنة التنفيذية

المؤتمر السوري الفلسطيني

« ميشيل لطف الله »

☆☆☆

# حول عمر الكهلي

نشرنا على الصفحة الاولى كلمة لكاتبة حول عمر بن أسامة الكهلي الذي سبق لنا فنشرنا عنه مقالة مسهبة في عدد سالف لباحث مجاهد . وقد عازنا المكان هناك فعلقنا برأينا هنا وانما نشرنا كلمة الكاتبة في الصفحة الاولى لتكون اظهر للأنظار .

ويسرنا أن نرى من بنات قومنا من تبعثهن الغيرة على البحث في مثل هذه المسائل المفيدة غير اننا لم نجد في كلمة الكاتبة كشف القناع الحقيقي عن عمر بن اسامة الكهلي ، اذ هي خالية من ذكر المراجع التاريخية التي لايصح بحث تاريخي بدونها .

وقد يبدو لنا ان ماجاء في هذه الكلمة هو من ترجمة لشخص آخر يشبه عمرنا المبحوث عنه بالاسم ، والكتابة التي عثر عليها منقوشة في الصخر في وادي حسان لايعقل ان تكون كتبت لوقتها مغلوطة فضلاً عن ان الكتابة هي من النوع الذي شاع بعد الاسلام .

وعلى كل فاننا تشجيعاً للكاتبة نشرنا لها كلمتها راجين ان تتفضل ببيان المراجع والمستندات التي تؤيد ماذكرته ، وعلى فرض صحة ذلك من مرجع تاريخي فقد يكون المترجم شخصاً آخر غير عمر بن أسامة . ولم نزل بانتظار جواب علامتنا الكبير احمد زكي باشا حلاً لهذه المعضلة التاريخية .

***

## في تركيا

انتهت الانتخابات النيابية في تركيا وفاز فيها جميع مرشحي حزب الشعب الذي هو حزب مصطفى كمال باشا .

بريد فلسطين

## يافا

في ١١ ايلول ١٩٢٧
لمدير ادارة الجريدة

الى بيروت!

غادر يافا أمس ، أو انه يغادرها اليوم (على الطائر الميمون) عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين في طريقه الى بيروت عاصمة الكوميسارية الفرنساوية العليا أو برقية تلقاها واصبح حديثها حديث المجالس والحق ان هذا السفر لا يجب ان يستغرب به الناس ولان ايتساءلوا عن اسبابه واعداد جريدة «فلسطين» الى ماقبل سنتين خلتا كل عدد منها يحمل عدة اسباب مبررة لهذا السفر، فالرجل قد ادلى للسلطة في هذه الفترة بكل مايستطيع ان يؤديه امين مخلص في الخدمة وها هو في المدة الأخيرة قد فتح صدر جريدته لنشر «الفضائح!» التي تخرج — على زعمه — مركز الثورة والثائرين والمنكوبين ولجنة اعاناتهم وفي هذا اكبر خدمة للفرنساويين كما يراها عيسى العيسى وهي ولا شك تستحق الاجر فهو يسافر اذن لسببين: ليتقاضى الأجر، وليأخذ التعليمات المقتضاة للعمل المستقبل.

هذا وقد حدثنا احد صحافيي يافا ان وجيهاً من بيروت زار ادارة جريدته ونقل اليه أن داود افندي العيسى ابن اخ صاحب جريدة فلسطين ومدير ادارته كان قبل مدة في بيروت وكان كثير التردد على الكوميسارية الفرنساوية العليا وانه طلب اليه ان ينشر هذا الخبر على عهدته ويسأل داود افندي عن اسباب ذهابه المتكرر الى ذلك المركز الاستعماري.

فاذا صحت رواية الصحافي والوجيه، ولا نخالها الا صحيحة، يكون العم قد ذهب بدوره ليتمم ما بدأ به ابن الأخ. وعليه فنحن لا ننقم على جريدة «فلسطين» ان يمر بها خط الدفاع الفرنساوي في الشرق فقد كانت فرنساوية من يومها وان كانت لم تكشف القناع تماماً الا مؤخراً، وانما ننقم على بعض السوريين والفلسطينيين الذين طالما تظاهروا بالاخلاص للقضية السورية، او كانوا مخلصين لها حقاً، وطالما افضوا الى الثورة في ابان اشتعالها بتأييدهم من مواقف عيسى العيسى وصحيفته، ان يقوموا اليوم جاعلين من صحيفة فلسطين الميدان الذي تتسابق فيه اقلامهم في نشر «الفضائح» المزعومة!

وبعد فهذه كلمة نسوقها الى قراء جريدة «فلسطين» الذين لا يزالون مخدوعين بها ويقدمون لها مادة الحياة ان ينتبهوا الى انهم يضربون بوطنهم مباشرة عندما يساعدون هذه الجريدة على الصدور ولا يتأطونها لتخمد انفاسها وتريح العالم العربي من سمومها وشرورها..

### اجتماع!

نقل الينا عن ثقة أن اجتماعاً عقد ليل امس في دار عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين حضره بعض وجهاء القدس ويافا ودام حتى ساعة متأخرة من الليل وان حديث هذا الاجتماع كان يدور حول تشجيع جريدة «فلسطين» على المثابرة على الخطة التي انتهجتها مؤخراً سواء في الوقوف حجر عثرة في سبيل السلام بين الأحزاب في فلسطين أو في الطعن في المجلس الاسلامي الأعلى ورجاله والحملة عليهم الخ.

وقد اغتنم عيسى العيسى هذه الفرصة فشكا الى المجتمعين النقص الكبير الذي اصاب واردات الجريدة بسبب مقاطعة الأهلين لها وتعهد له المجتمعون «متضامنين متكافلين» بأن يعوضوه عن كل اشتراك يقطع بقيمته من جيوبهم وبذلك تم الاتفاق...

### في بلدية يافا

اتخذ مجلس يافا البلدي قراراً باجماع الآراء بحسم ١٠/٠ من رواتب موظفيه المتراوحة بين سبعة جنيهات ونصف وعشرة جنيهات، و ١٥ في المائة من الرواتب التي تتراوح بين احد عشر وستة عشر جنيهاً، و ٢٠ في المائة من الرواتب التي تتصاعد عن السبعة عشر جنيهاً.

وقد عارض في بادي الأمر بهذا القرار السيدان هاشم ابو خضره وعبد الرؤوف البيطار ولكنهما وافقا في التالي ولم يشترك في هذه الجلسة السيدان ديمتري تادرس والفردروك بسبب غيابهما في اوربا.

اما حجة البلدية في هذا الانقاص فهو ضعف الواردات عن المقدار المخمن في ميزانية العام، الا ان العاملين المجدين الذين لهم عمل في البلدية ويأكلون خبزهم بعرق جباههم قد اساءهم هذا الانقاص ويجدون انهم قد ظلموا فيه ويرون أنه كان اجدر بالبلدية لو استغنت عن بعض المأمورين والجلاوزة الذين هم موظفون صورة ولا يكاد يكون لهم عمل بدل ان تعمد الى انقاص الرواتب فيضيع في ذلك حق المستحق.

وقد رأيت أن أسأل السيد عبد الرؤوف البيطار وهو أحد العضوين اللذين خالفا في بادي الأمر عن رأيه في آراء المتظلمين فقال أن مخالفتنا كانت تدور حول هذا الاساس ولكننا اقتنعنا بلزوم الانقاص لا برفت البعض لسببين: لأنه ليس في صندوق البلدية ما يمكنها أن تدفعه تعويضاً لمن ترفتهم حسب الاصول، ولأن الانقاص الجزئي على الكل خير من الحرمان الكلي للجزء.

### سقوط من عربة

سقط من عربته حضرة صديقنا الفاضل المحامي سليمان افندي ابو غزالة اذ كان في نزهة فانكسر ضلعان من اضلاعه فنقل الى المستشفى للمعالجة، وقد أسف الكل لهذا الحادث شفى الله الصديق وعافاه.

### مجنون يضرب طبيباً

كان طبيب الصحة الفاضل الدكتور فؤاد بك الدجاني يعاين المرضى في تلك الدائرة واذ طلب الى احدهم ان يعطيه اسمه وقبل ان يفحصه بادره المريض بضربة من زجاجة في يده على رأسه فشجته فهجم بقية المرضى والممرضات على المريض المجنون وقبضوا عليه ولكنه تمكن خلال ذلك من ضرب احدى الممرضات فأصابها على عينها وقد عولج الدكتور وكانت الضربة سليمة والحمد لله ومن ثم تمكن من العودة الى اشغاله بعد امد قريب.

### وفاة فاضل

انتقل الى رحمة الله أثر مرض لم يمهله طويلاً حضرة الاستاذ الفاضل لطفي افندي الدجاني وقد ووري في مثواه الاخير مبكياً على شبابه تغمده الله برحمته ورضوانه والهم آله وذويه الكرام الصبر والسلوان.

***

## البيرة

### حول المجلس المحلي

جاءتنا رسالة من البيرة يشكو فيها كاتبها من حضرة قائمقام رام الله وتعنته في مسألة تشكيل مجلس البيرة المحلي رغم ان الأهالي والحمائل اتفقوا جميعاً على ترشيح مندوبيهم، وان القائمقام لا يريد ان يجري في تشكيل المجلس الا على الرأي الذي يختاره هو. وقد رأينا ان نكتفي من الرسالة بهذا المقدار ملفتين انظار حضرة القائمقام الى وضع حد لشكاوى الاهلين في البيرة وهي شكاوي جمة لو حاولنا تعداد ما وصل الينا منها لتجاوزت مسألة المجلس المحلي الى كثير من الشئون.

☆☆☆

## في المؤتمر الصهيوني

### الخامس عشر

تدل الأخبار الواردة من بازل حيث عقد المؤتمر الصهيوني الخامس عشر في ٣٠ الماضي على ان المعركة على المبادئ وعلى كيفية استعمار فلسطين كانت حامية الوطيس بين المعتدلين، أو الذين أجبرتهم الايام ان يكونوا معتدلين، برئاسة الدكتور وايزمن وبين المتطرفين الذين يريدون الاستيلاء على فلسطين بحراب الجيش اليهودي الذي يجب ايجاده اذا كان غير موجود وهؤلاء ينقادون وراء فلاديمر جابوتنسكي اليهودي المتطرف المعروف، على انه لا ينتظر ان يلاقي المتطرفون نجاحاً لأن الاكثرية في جانب الدكتور وايزمن الذي يرى الاكتفاء الآن بالعمل ضمن النطاق الذي حدده الكتاب الأبيض البريطاني حتى يتسنى للصهيونية مع الزمن ان تحول الكتاب الأبيض الى كتاب «ابيض — ازرق» (الجامعة (اشارة الى اللونين الذين يتألف منهما العلم الصهيوني.

على ان روح العمل على الاقتصاد في الصرف وعلى السير بتؤدة وبدون تهور تبدو جلية في ابحاث المؤتمرين بعد ان جربوا نتائج الاندفاع وراء الخيالات والأوهام، وبعد أن أحس دافعو «الشاقل» او الضريبة الصهيونية من اليهود بسوء الادارة والتبذير اللذين جرت عليهما الادارة الصهيونية في السنين الأخيرة ودفعهم هذا الحس الى المجاهرة بالاستياء من سير الحركة

ومما يشغل بال المؤتمرين مسألة الانحطاط الاقتصادي في فلسطين والبطالة التي تكاد تكون عامة بين طبقات العمال، ولذلك قررت لجنة المؤتمر السياسية، ولعل ذلك من قبيل الرشوة، ان تثني على الحكومة المنتدبة لأنها قامت بالوظائف الادارية خير قيام الا انها لم تقم بالمساعدة اللازمة نحو الوطن القومي اليهودي بدليل سوء الحالة من الوجهة الاقتصادية عند كافة اليهود في فلسطين وارتأت اللجنة طرق ابواب الاصلاح الاقتصادي من قبل الحكومة بأمور اهمها توزيع الاراضي الأميرية على المهاجرين واشراك اليهود اشراكاً حسناً في الوظائف وفي دوائر الاشغال العمومية والقوى العسكرية الى آخر ما هنالك من المطالب التي ما قام دليل على ان الحكومة قصرت في تلبيتها يوماً بدليل أنه لا تكاد تكون هناك نسبة معقولة بين عدد اليهود في البلاد والموظفين منهم في دوائر حكومتها فضلاً عن أن هناك دوائر شتى كدائرة الاشغال العمومية ودائرة المهاجرة

# اخبار محلية

## أحفظوا رؤوسكم !

حمل الينا بريد عمان كتاباً لايكاد يقرأ لسقم خطه وقبح تركيب جمله وقد توج بهذه الكلمات « المحكمة العرفية للثوار » ويفهم مما فيه ان هذه المحكمة الجديدة قد ثبت لديها ادانة بعض رجال حزب الاستقلال وانها حكمت بالأعدام على كل من السادة : الأمير عادل ارسلان ، نبيه عظمه ، شكري قوتلي ، عادل عظمة ، محمد الأشمر وعبد القادر سكر وان الحكم سينفذ قريباً ؟؟!!

### اعدام ثلاثة

نفذ صباح الثلاث في سجن القدس المركزي حكم الأعدام شنقاً بالثلاثة المتهمين بجرم القتل والتشليح والضرب في وادي الحرامية على طريق نابلس بعد ان صادق فخامة المندوب السامي على حكم المحكمة والثلاثة هم : حسن حسين وحسين حسن من سلواد وابو تيلا من قضاء بير السبع ، وكان تنفيذ الحكم في الساعة الثامنة في الأول وفي الساعة التاسعة في الثاني وفي الساعة العاشرة في الثالث .

### قروي يصف عيسى العيسى

بمناسبة الحملات الدنيئة التي يرسلها عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين على المجلس الأسلامي الأعلى وعلى لجنة اعانة المنكوبين السوريين المركزية في القدس ارسل الينا احد الأفاضل كلمة بتوقيع « قروي » يصف فيها هذا المخلوق المأفون وقد اختتم كلمته بهذا البيت الذي رأينا ان نكتفي به من كل ما جاء في الرسالة وهو :

توق نفسك لا تأمن غوائلها
فالنفس أخبث من سبعين شيطاناً

### صاحب الجريدة

غادرنا صباح يوم السبت للقيام بجولة في انحاء فلسطين الشمالية يتوخى منها درس شئون تلك المنطقة كصحافي حضرة الاستاذ الفاضل صاحب هذه الجريدة فنرجو لحضرته سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

### لمنكوبي سورية

جاء في جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك ان اجتماعاً وطنياً كبيراً عقد في غراندرابدس مشيغن من قبل اعضاء فرع الشهيد المرحوم حمد بك الأطرش لحزب سورية الجديدة بتاريخ ١٩ تموز وان المجتمعين تبرعوا في اجتماعهم بمبلغ ٥٠٢ ريال وكسور قدم منها السماحة الحاج محمد أمين افندي الحسيني مبلغ ٣٢٥ ريالاً وأرسل الباقي الى مركز الحزب في ديترويت مشيغن .

### لمنكوبي الزلزال

ارسل الينا من اميركا حضرة المواطن الفاضل محمود سليمان بوكروم حوالة بعشرة دولارات منها سبعة دولارات ونصف بدل اشتراك هذه الجريدة ودولاران ونصف اعانة لمنكوبي الزلزال وسنرسل المبلغ الى لجنة اعانة المنكوبين في القدس بعد صرف الحوالة .

### زيارة رصيفين

زار القدس في الاسبوع الفارط حضرة الرصيف الفاضل السيد يوسف سلوم صاحب جريدة الاقدام التي تصدر في يافا لتفقد شئون جريدته .

ووصل اليها في هذا الاسبوع ايضاً حضرة الرصيف الفاضل السيد علي محمد غانم شراب صاحب مجله حضارة الاسلام التي تصدر في القاهرة لذات الغاية .

وقد زارنا كلا الرصيفين في ادارة هذه الجريدة فنرجو لهما طيب الاقامة ولصحيفتيهما كل ذيوع وتقدير .

### جريدة الشريعة

جاء في الرصيفة اليرموك الغراء ان المجلس التنفيذي في الشرق العربي قرر اقفال جريدة « الشريعة » التي صدرت حديثاً في عمان لنشرها اخباراً مختلقة .

وبهذه المناسبة نقول ان جريدة فلسطين في عددها الأخير نقلت مقالاً رمته عن هذه الجريدة ( الشريعة ) حشوه الطعن في المجلس الاسلامي الأعلى ولجنة الاعانة الخ الخ ....

وقد ارادت من هذا النقل ان تثبت ان لها من يظاهرها على الطعن فيمن تطعن فيهم من الصحف التي تصدر خارج فلسطين .

وهكذا فمن مثل هذه الصحيفة التي لم تكد تولد حتى ماتت لسفهها اريد لجريدة فلسطين ان تتخذ لها ظهيراً ...

والطيور على اشكالها تقع .....

### حفلة تأبين

جاءتنا من الشاب الأديب السيد منير فرح في غزة دعوة لحضور حفلة تأبين اقامتها اللجنة التي تألفت هناك لفقيد العلم والشباب السيد عمر ابو رمضان الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر ٩ الجاري .

فنكرر للفقيد بهذه المناسبة طلب رحمة ربه وغفرانه .

### هل تتعمد ادارة البريد اذيتنا ؟

جاءتنا اشارة تليفونية من الشيخ رشيد ابرهيم العلي من البيرة يذكرنا فيها بأن الجريدة لا تصله . وحمل الينا بريد حيفا كتاباً من السيد شمس الدين افندي راغب احد اصحاب الكراج الشرقي ينبئنا فيه بانقطاع الجامعة عنه بين الآن والآن ويعتب علينا .

اننا على ثقة من أن مشتركينا الكرام لا يرون لنا ان نقسم بأجل الايمان اننا نراقب الاعداد التي تذهب الى البريد عدداً عدداً وانه لا يمكن ان نؤخر على مشتركينا أي عدد من اعداد الجريدة ولكن الواقع ان ادارة البريد تعبث بمقدرات الصحف العربية ولقد طالما نبهناها الى ذلك ولكننا كنا كالنافخ في رماد وعليه فسنلجأ الى الوسائط الاكثر اجداء لجعل دائرة البريد وموظفيها يحافظون على حقوق الناس كما يريدون من الناس ان يحافظوا على حقوقهم !

### الف باء في سنتها الثامنة

دخلت الرصيفة جريدة « الف باء » التي تصدر في دمشق لصاحبها الاستاذ الفاضل والصحافي المعروف يوسف افندي العيسي في سنتها الثامنة وهي لا تزال دائبة على السير في الطريق القويم الذي اختطته لنفسها ، والمعروف عن زميلنا صاحب « الف باء » بعد النظر والتأني وعدم السير مع شياطين الاهواء فهو وجريدته في ذلك يناقض قريبه صاحب جريدة فلسطين التي تصدر بيافا .

فنحن نهنئ زميلنا بخطوة جريدته الجديدة راجين لها طول العمر واطراد التقدم

### الجامعة هدية

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل محمد افندي ابو الحاج من سنجل ( رام الله ) المقيم بأميركا الى مختار قريته حسن افندي العبدالله ابو جوده

واهداها عن سنة ايضاً حضرة الوجيه الفاضل علي افندي النقيب الحسيني الى حضرة الوجيه الفاضل احمد نجيب افندي الحسيني

وارسل الينا السيد علي عمر المصري من بعلبك المقيم في الشبلي كتاباً يقول فيه أنه كان يريد الاشتراك بجريدة فلسطين ولكنه عدل عن ذلك بعد ان رآها انحازت الى جانب اعداء سورية وفلسطين وعليه فهو يشترك في الجامعة لنفسه ويهدي نسخة الى صديقه في بعلبك السيد علي زين الدين الموسوي . فنشكر للجميع غيرتهم .

### عقد خطبة

عقدت بعد ظهر يوم ا... الماضي خطبة الشاب الأديب السيد .كري جريس كتن على الآنسة المهذبة كريمة المرحوم انضوني الغوري وشقيقة صديقنا الأديب السيد اميل الغوري في حفلة جميلة فنهنئ الخطيبين الكريمين ونتمنى لهما تمام الافراح

### بنات عزرائيل

في الساعة السابعة من صباح ١١ الجاري دهست السيارة ذات الرقم ٥٧٥ والتي يقودها سائق ارمني اسمه ديران ميزاق قرقديان الفتاة المدعوة حورية ابو اوغلي البالغة من العمر ١٢ عاماً وشقيقتها بهيه البالغة من العمر الربيع الثالث وكانت الأخت الكبرى تحمل الصغرى على يدها بجانب المستشفى الانكليزي للعيون في محلة البقعة . وقد توفيت الابنة الصغيرة ونقلت الثانية الى المستشفى بحالة خطرة ، والقي القبض على السائق الجاني .

### قاموس الشقاوه

— في ١٢ الجاري دخل اشخاص مجهولون دكان متري حنا منصور في قرية بيت ساحور وسرقوا منها بضاعة صدفية تساوي سبعين جنيهاً

— في ليل ٦ الجاري احرق مجهولون ٢٠ شجرة زيتون لمحمد نوفل الأحمد من قرية كفر صور من اعمال طول كرم .

— وفي ليل ١٠ الجاري أحرقت شجرتا زيتون تخصان عبد القادر عبد الكريم من قرية قباطية من اعمال جنين .

— وفي ليل ١١ الجاري أحرقت شجرتا زيتون ايضاً تخصان احمد العبد ابو زينب من قرية دير الغصون من اعمال طول كرم .

— في ١٢ الجاري شلح اشخاص مجهولون محمد عبد الله الأحمد وسبعة اشخاص كانوا معه وذلك في وادي عزون في جوار طول كرم .

---

والسفر يحتلها الصهيونيون احتلالاً تاماً !!

وقد وقع حادث في المؤتمر ينتظر ان يكون له اسوأ تأثير على يهود اميركا الذين يسعى الصهيونية اليوم لكسب مرضاتهم فقد انسحب من المؤتمر وسافر الى اميركا فوراً مع ثلاثة من رفاقه احد مندوبيها في المؤتمر الحاخام استيفن وايز لأن الدكتور وايزمن لم يوافق على ما طلبه منه الحاخام المذكور من تأليف لجنة خاصة لمفاوضة حكومتي لندن وفلسطين في علاقات الدولة المنتدبة بانشاء الوطن القومي اليهودي ، وانما رفض الدكتور وايزمن هذا الطلب لانه يعده افتئاتاً على حق اللجنة التنفيذية الصهيونية العامة .

☆☆☆

---

## منشور ان شيوعيان

حمل الينا البريد منشورين شيوعيين تاريخ الاول منهما ١\٩\٢٧ ووقع بالتوقيع التالي: «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني — فرع الدولية الشيوعية» وتاريخ الثاني ١\٩\٢٧ وقد وقع بتوقيعين اولهما: «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني — فرع الدولية الشيوعية» وثانيهما: «اللجنة المركزية لجمعية الشبان الشيوعية — فرع دولية الشبان الشيوعية».

أما اول المنشورين فقد توج بهذا العنوان «الى الأمة العربية من فلاحين وعمال ومتعلمين» وهو من اوله الى آخره يحمل أشنع حملة على جريدة فلسطين وصاحبها عيسى العيسى، يتهمها بالوقوف عثرة في سبيل اتحاد الاحزاب الوطنية ويصفهما بعدوين للحركة الوطنية، يصف عداءها للحركة السورية وثورة السوريين على الاستعمار ويتهمها بدس الدسائس لتمزيق شمل الثورة

ثم يقول المنشور ان عيسى العيسى باع نفسه للسلطتين الاستعماريتين الانكليزية والفرنسوية وأنه أخذ يصيب بأكاذيبه وتلفيقاته قلب هذه الأمة في اعز شيء لديها.

والخلاصة أن كل المنشور خاص بالطعن على صاحب جريدة فلسطين واظهار نواياه الخبيثة للملأ وهو يحث جميع المخلصين للحركة الوطنية على مقاومة جريدة فلسطين ومقاطعتها.

أما المنشور الثاني فهو يحث على ان يعيد الشبان في يوم ٤ ايلول الذي هو يوم عيد عالمي للشبان في العالم، وهو يحمل على الرأسماليين ويدعو العمال الى محاربة الرأسمالية والاستعمار بالانضواء تحت راية روسيا السوفياتية.

تلك هي خلاصة المنشورين المطبوعين على الجلاتين بالحبر الاحمر واللذين فهمنا من مخبرينا انهما وزعا بكثرة في سائر انحاء فلسطين نكتفي بالاشارة اليهما. على أن من يريد الاطلاع على المنشور الأول برمته يمكنه ذلك بالرجوع الى عدد جريدة فلسطين الصادر يوم الجمعة في ٩ ايلول سنة ١٩٢٧ فقد بلغت القحة بتلك الجريدة ان أخذت جميع معائبها التي يتهمها بها الشيوعيون ونشرتها على صفحاتها ولكنها علقت عليها بتعليق كل كلمة فيه اسخف من الأخرى فاتهمت المجلس الاسلامي الأعلى (الشيوعي؟!) بأنه هو الذي يحمل الشيوعيين على محاربتها.

رحم الله المنطق! ورحم الله رئيس تحرير جريدة فلسطين السابق المرحوم رفيق جبور فهو لو ظل حياً لكان على الأقل سعى لتخفيف نقمة اعضاء حزبه على عيسى العيسى وعلى جريدته

ومع ذلك فقد كان بامكان جريدة فلسطين ان تقي نفسها شر هذه النقمة الشيوعية لو أنها احتفظت بعبد الغني الكرمي الذي استخدمته اياماً واطاقته من مربطه على بعض زعماء الثورة ليأتيها بتصريحات مكذوبة فلما قضت لبانتها منه طردته اشنع طرد، ولئن كان ما يقال عن عبد الغني هذا واتصاله بالشيوعية صحيحاً فقد يكون هو من الدافعين او الدافع الاساسي لتلك الحملة هذا اذا حاولنا الاغضاء عن ان كل ما جاء في ذلك المنشور عن جريدة فلسطين وعن صاحبها كان صحيحاً وأقل من الصحيح!

* * *

## جواب في محله

صاحب الجامعة العربية ...

بعد السلام. ارجو نشر هذه الكلمة في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر اولاً واخراً:

لا اجزم ان كان احد من عائلة ابي خضره الكريمة قد طلب الى صاحب جريدة فلسطين ان ينشر تلك العبارة عن عدم صلتنا بآل ابي خضره الكرام في عدد الثلاثا الاخير، ولكن الذي يدل عليه الواقع ان حمى الخصام قد بلغت بعيسى افندي العيسى درجة انتهى عندها كل منطق وضاعت كل حكمة، وحل محل ذلك جميعه ما نقرأه في جريدة فلسطين منذ شهرين حول لجنة الاعانة او من لهم صلة بلجنة الاعانة وحزب الاستقلال.

والذي يظهر ان عيسى افندي لا يريد ان يقنع بهذا العدد من كرام الناس الذين جعلهم هدفاً لافتراآته فأراد ان يدخل فريقاً ثالثاً في الخصام ليوسع دائرة الفتنة ويرمي الناس بعضهم ببعض، ولكن ساء فاله وانه غير موفق لما يريد بأذن الله.

لم يسبق ان ادعينا أية قرابة بآل ابي خضره الكرام ولا اتصالاً بالآباء والارحام ليتصدى أي واحد لنشر تلك الكلمة التي لا تتفق مع ما يقتضيه الذوق السليم والكل يعلم ما بيننا من بعد في البلد والأهل فنحن من اقصى الشمال وهم من اقصى الجنوب وبين بلدينا فراسخ واميال والف عام. نعم ان بيننا شراكة بحروف الهجاء ولكن الذنب في ذلك غير واقع علينا فجميع ابناء آدم من هذه الجهة اقارب وشركاء. وما بيننا الا الود والاحترام المتبادل وما بيننا الا كما قال الكاظمي.

وعن اصطحابك ما غنيت

وماافتقرت الى اصطحابك

«صبحي الخضرا»

# اشعة رنتجن

## وفائدتها للبشريه

لم تتقدم العلوم يوماً ما تقدمها في هذه الايام ، وقد تقدم الطب بالأخص تقدماً عظيماً عاد بالنفع العميم على الجنس البشري . ولو ان طبيباً من اطباء العصور القديمة قدر له ان يقوم من القبر اليوم لأشكل عليه الأمر ولوقف امام هذا التقدم العظيم في معالجة الأمراض مكتوف الأيدي .

وقد اجدت اشعة اكس ( × )التي اخترعها العالم الألماني الشهير رنتجن نفعاً كبيراً لكافة فروع علم الطب ، حيث غدا الطبيب الآن يستطيع بواسطة تلك الاشعة ليس رؤية ما كان بالأمس خافياً حتى على انظار امهر طبيب فحسب بل شفاء وتخفيف وطأة امراض كثيرة كانت من قبل مستعصية ومزمنة . واشعة اكس بينما هي ذات تأثير على امراض عديدة فان لها تأثيراً عجيباً على الأمراض الجلدية بوجه خاص .

وبينما كان الاخصائيون في اميركا واوربا منذ أول الجيل الحالي يوسعون وينمون هذا الفرع من علم الطب حاصلين على نتائج ثابتة واكيدة لم يكن انسان في فلسطين منذ سنوات خلت ليعرفه او ليسمع به . وكان اول معهد أنشئ في القدس لمعالجة الأمراض بأشعة اكس وبالكهرباء منذ سنوات قليلة هو المعهد الذي انشأه الدكتور برونشتين ، وقد قام هذا المعهد بأعماله القيمة بكل نجاح فحصل على نتائج جليلة النفع ، وقد شفيت في ذلك المعهد مئات من الأمراض الرأسية المزمنة الصعبة كالقرع والتريخوفليتا للأولاد والبالغين في زمن قصير وبدون تقبيع المصابين ، ومع ان هذه الأمراض كانت أكثر ما تكون انتشاراً في المدارس وفي دور اليتامى فقد قلعت من أصلها من تلك المؤسسات التي لجأ القائمون عليها الى معهد الدكتور برونشتين وان امراضاً كثيرة غير هذه كالأكزيما ، ودمغة حلب ، وحب الشباب ، ونمو الشعر في جهات غير لائقة من الجسم كاللحية والشاربين عند النساء ، ونموه في اليدين والرجلين وفي جهات أخرى وكالروماتيزم تلك الأمراض الموجعة المؤلمة كلها تشفى سريعاً وتزول بكل تأكيد اذا عولجت بواسطة اشعة رنتجن .

ومن المأمول كثيراً في القريب العاجل ان الأكتشافات المتواصلة التي تجري بواسطة اشعة اكس في العالم كله تستطيع ان تأتي للعالم بخلاص وشفاء من امراض هي حتى الآن غير قابلة للشفاء كالسرطان وغير ذلك وتبشر اناساً كثيرين تعساء لا رجاء لهم بالخلاص فيشكرون الله واولئك الذين يعملون بكل نشاط في سبيل خدمة الانسانية .

***

# امتحان

## الدراسة الثانوية الفلسطيني

### سنه ١٩٢٧

جاءنا من حضرة مدير المعارف بصفته رئيس لجنة امتحان الدراسة الثانوية الفلسطيني ما يلي :

ان الطلاب الآتية اسماؤهم قد نجحوا في امتحان الدراسة الثانوية الذي عقد في شهر تموز سنة ١٩٢٧ :

من دار المعلمين بالقدس : جبور عبود ، مخلص عمرو ، فرج اندراوس ، عيسى عطا الله ، حمدي دجاني ، رشاد دباغ ، عبدالحفيظ داود ، حبيب ذيب ، رشاد فرح ، عبدالفتاح غنيمي ، رضا ايراني ، ميشيل خمار ، موسى محمود ، الياس مصلح ، جميل مسمار ، يوسف حافظ ناشف ، محمد نمر ، اديب عودة ، عبد القادر صالح ، علي خليل سرناوي ، صديق شنتي ، عبد المجيد شوا وتوفيق زكريا .

من الكلية الاسكتلندية بصفد : جميل علي .

من مدرسة الاميركان للبنين برام الله : وديع رزق ترزي .

من الكلية الانكليزية بالقدس : بوزنت كوفنك كريكوريان .

من كلية الاوبرا كاردينال فراري بالقدس : غبرائيل كريكور زكريان .

طلاب ليسوا من مدارس : الياهو ابراهام بكشت ، شمعون غراتش ، اسرائيل ليمن ، ايليا . ب ابتقاي ، يوسف لجامة ، ابراهام رعنان ، اسرائيل ايسر رتسكي ، بنصوف سيكال ، اسحق زلمنوف ونقولا زناده .

هذا وقد بلغ عدد من طلب الفحص مائة واحد عشر طالباً تقدم للامتحان منهم مائة وواحداً فقط . ومن هؤلاء المتقدمين اجتاز الامتحان ٣٧ طالباً فقط . ومن المجموع الكلي ( أي ١١١ ) اختار ٦١ تقديم الامتحان بالعربية و٢٧ تقديمه بالعبرية و٢٣ تقديمه بالانكليزية .

اما مذاهب المتقدمين فكانت كما يلي : مسلمون ٥٣ ، مسيحيون ٢٩ ، يهود ٢٧ ، بهائي واحد ، ودرزي واحد .

✲✲✲

## اعلان

### من دائرة اوقاف القدس

مطروح لميدان المناقصة عمل يد لبناء مخازن الجبلية مع اعمال البتون المسلح الواقعين بجوار مأمن الله وستجري الاحالة القطعية نهار الخميس الواقع في ١٥ ايلول سنة ٩٢٧ الساعة الثانية عشرة زوالية (اليوم) فمن كانت له رغبة بالمناقصة عليه ان يراجع دائرة هندسة الأوقاف في الحرم الشريف للأطلاع على الشروط لذلك صار اعلان الكيفية .

مهندس الاوقاف
شكري خليفه

---

## اعلان

### من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة تعمير طريقي الخليل وبرك سليمان فعلى الطالب ان يراجع هندسة البلدية يومياً من الساعة ٩ لغاية الساعة ١٢ ليطلع على الشروط وتقبل العطاآت لغاية الساعة ١١ من يوم الاثنين المصادف في ١٩ ايلول سنة ٩٢٧

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

# وكيل الجامعة في المجهر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

# اعلان

القضية ٨٥٧ — ٢٦

اسم المحكوم عليه منيب عبد الله من سيلة الظهر

| نمرة الملك والسنة المسجل بها في دفاتر الطابو | نوع الملك | القرية | الحدود | الحصة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| | ارض اميرية مبني بهاوابور طحين | سيلة الظهر جنين | شمالاً طريق شرقاً | ١٤٠ |
| ٩٢١ | : | : | طريق جنوباً طريق غرباً | ٣٤٥٦ |
| ١٢ ٤٤ | : | : | ارض اسعد مسعود فافي | |
| ١٥ | : | : | : | |
| ٢٢ | : | : | : | ١٦٠ |
| ٩ | : | : | : | ٣٤٥٦ |
| ١٧ ١٢ | : | : | : | |
| ٢١ | : | : | : | ٣٧١٣ |
| ١٢ | : | : | : | ٣٤٥٦ |
| ١٥ ٤٥ | : | : | : | |

سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد نشر هذا الاعلان بالجريدة لمدة اسبوع واحد هذه الحصص المبينة اعلاه لأجل بيعها واستيفاء ما بذمة صاحبها الى المحكوم لهما الشيخ محمود النصر ومرعي مسعود من بلدها فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء جنين والدلال الرسمي هناك ليطلع على قائمة المزاودة مع التوضيحات المعطاة عن حالة الملك الحاضر ويقوم بما تطلبه المعاملة الرسمية لذلك ستجري الاحالة الموقتة بعد ثلاثين يوم اعتباراً من تاريخ ضمها مع العلم بأنه بعد اعطاء الاحالة الموقتة ستمدد المزايدة خمسة عشر يوماً اخرى للأحالة القطعية واشعاراً بذلك تحرر .

مأمور اجراء طولكرم
محمد جمال الخيري

## ايرادات بلدية بير السبع عن سنة ١٩٢٦ – ٣١ مارت سنة ١٩٢٧

| | | | مليم | جنيه | المجموعة مليم | المجموعة غروش |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | | بموجب قانون البلدية | | | | |
| | ١ | رخص ابنية | | ١٠ | | |
| | ٢ | رخص المشروبات الروحية | | ١٥ | | |
| | ٣ | رخص البسطات | | ٥٢ | | |
| | ٤ | رسم الدلالة | | ٥١ | | |
| | ٥ | : مبيع المشروبات | | ٣١٧ | | |
| | ٦ | : الذبحية | | ٩٩ | | |
| | ٧ | : الميازن والمكاييل | | ٥ | | |
| | ٨ | رخص الكلاب | | ١ | | |
| | ٩ | رسم الاعلانات | | ١ | | ٥٥١ |
| | | بموجب قوانين عثمانية | | | | |
| ب | ١ | رسم الاجارات | | ١٠ | | ١٠ |
| | | بموجب السلطة المخولة من الحكومة | | | | |
| ج | ١ | رسم البيوت | | ٧٤١ | | |
| | ٢ | رسم المياه | | ٢٨١ | | |
| | ٣ | رخص الحرف والصنايع | | ٥٠ | | |
| | ٤ | رسم الاسواق | | ٤٩٣ | | |
| | ٥ | غرامات | | ٣٠ | | ١٥٩٥ |
| | | الرسوم للخدمات الخصوصية | | | | |
| د | | مكافحة الملاريا | | ١٠ | | ١٠ |
| هـ | | املاك البلدية | | | | |
| | ١ | اجارت | | ٣٩٥ | | ٣٩٥ |
| | ٢ | فوائد | | ١٥ | | ١٥ |
| | | يكون | | | | ٣٥٧٦ |
| | | الموجود في البنك والمدور على سنة ١٩٢٦ | ٧٦٩ | ١١٧٣ | ٧٦٩ | ١١٧٣ |
| | | المجموع العمومي | | | | ٣٧٤٩ |

## مصارفات بلدية بير السبع عن سنة ١٩٢٦ – ٣١ مارت سنة ١٩٢٧

| | | نوع المصارفات | مليم | جنيه | المجموع مليم | المجموع جنيه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | | الادارة | | | | |
| | ١ | رواتب | | ٣٩٦ | | |
| | ٢ | خرجراه | | ١٠ | | |
| | ٣ | مخازن | | ٣٢ | | |
| | ٤ | اجرة تدقيق الحسابات | | ٢٥ | | |
| | ٥ | اجورات البريد | | ٢ | | ٤٦٥ |
| ب | | الخدمات العمومية | | | | |
| | ١ | تنويرات | | ١٩٢ | | |
| | ٢ | الأمن العام | | ٢٢٢ | | |
| | ٣ | الطرق | | ١٥٠ | | |
| | ٤ | توزيع المياه | | ٥١٧ | | |
| | ٥ | تنظيفات | | ٢٢٠ | | |
| | ٦ | ملاريا | | ٤٠ | | |
| | ٧ | تنظيم المدن | | ١٣٩ | | ١٤٨٠ |
| ج | | الاشغال العمومية | | | | |
| | ١ | المسلخ | | ٦٣ | | |
| | ٢ | سوق الحيوانات | | ٥٠ | | ١١٣ |
| | | يكون | | | | ٢٠٥٨ |
| | | تابع المصارفات | | | | |
| | | نقليكون | | | | ٢٠٥٨ |
| | ٣ | سوق الحبوب | | ٢٥ | | |
| | ٤ | بناء المستشفى | | ١٢٠٠ | | ١٢٢٥ |
| | | الاعانة | | | | |
| | | المستشفى | | ١٠٨ | | |
| | | معارف | | ٥ | | ١١٣ |
| د | | تصليحات املاك البلدية | | | | |
| | ١ | تصليحات | | ٢٠ | | |
| | ٢ | شراء | | ١٧ | | |
| | ٣ | ضريبة الحكومة | | ٤٠ | | ٧٧ |
| هـ | | مخابرات | | | | |
| | ١ | أعياد | | ١٥ | | |
| | ٢ | اسعافات | | ٢٥ | | |
| | ٣ | مصارفات نثرية | | ١٠ | | ٥٠ |
| و | | متفرقة | | | | |
| | ١ | مصارف محاكمة | | ١٢ | | ١٢ |
| | | يكون عمومي | | | | ٣٥٣٥ |




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك**
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في القدس ١٠٠ غرش مصري

بجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ١٩ ايلول سنة ١٩٢٧ ( م )

## حزب الاستقلال وخصومه

### البكريون وحقيقة امرهم

لكاتب كبير وسياسي عربي شهير

كلمة رجل حر — اعضاء حزب الاستقلال — حقيقة البكريين — كيف انتسب البكريون للوطنية — الثورة العربية ودور البكريين فيها — منازلتهم للوطنيين في مصر — البكريون وحقي العظم — اشتغالهم مع الافرنسيين — راي الشرفاء فيهم — انتماؤهم الى ثورة سورية — مخابرة نسيب بك البكري للداماد

قرأت في الجرائد مقالات عديدة عن الثورة وعن اموال الاعانات الواردة على صندوق اللجنة في القدس، وقرأت ايضاً ردوداً عديدة ضد البكريين ومعهم ، وقد كدت اشك في اخلاص رجال حزب الأستقلال الذين مافتئوا يبذلون النفس والنفيس في سبيل برنامجهم الصريح الا وهو استقلال سورية و بلاد العرب من غير ان يعادوا الناس الا اذا رأوهم يهدمون هذا الاستقلال ويخونون اوطانهم . ولما كنت من الذين يحبون ان لايقولوا شيئاً حسب الظن او اتباع التخمين. فقد زرت قبل اسابيع صديقاً حميماً لي واقفاً على الحالة في ماضيها وحاضرها يقول الحق اذ يحب ان لايحمل الناس الا على الحق وسألته عن رأيه في ما كتب من الجهتين وهل مايشيعه بعض الناس ضد حزب الاستقلال هو حقيقي ام لا : فاجابني الرجل بما يأتي :

تسألني عما يشيعه الناس في الجرائد المصرية والفلسطينية والسورية ضد حزب الاستقلال فحزب الاستقلال ليس كله موجوداً في الثورة وان مايشاع هو ضد نفر من الحزب انضموا الى الثورة وأجهدوا انفسهم وهم مازالوا يواصلون جهادهم حتى يأتي الله بفرج من عنده. اما هؤلاء الرجال فلايمكن ان يقال عنهم شيء الا بالاطلاع على ماضيهم فان ماضي الانسان هو مرآته الحقة وقلما تجد انساناً يقدر ان يبيض ماسود من صحيفة ماضيه فمن هم الاشخاص الذين ينسب اليهم اختلاس اموال الاعانات ؟

فأجبت صديقي ان البكريين ومن لف لفهم يقولون هم السادة سماحة الحاج امين افندي الحسيني وشكري بك القوتلي ونبيه بك العظمة وعادل بك العظمة و بقية اعضاء لجنة اعانة سورية المركزية بالقدس أي الأمير عادل ارسلان والشيخ محمود افندي الدجاني وأحمد حلمي باشا وعوني بك عبد الهادي والدكتور حسام الدين بك ابو السعود وجمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية

فقال محدثي اما اخواننا الفلسطينيين اعضاء هذه اللجنة فكلهم من خيرة من انجبت فلسطين وهم مشهورون في بلدهم الطيب بالوطنية والعفة والاستقامة والصدق يشهد لهم بذلك القريب والبعيد ، والخصم والصديق وأهل المجتمعات السياسية والدينية والتجارية، ولذلك سوف لا يشملهم بحثنا لأن المنطقة التي ينتشر فيها ما ينشر ضدهم يعرفهم اهلها ويجلونهم ومع ذلك فلا بد لنا من أن نقول كلمتين ليعلم السادة المذكورون ان الأمة السورية تستنكر التهم والشتائم الموجهة اليهم ولولا شدة المراقبة على الصحف في سورية لرأوا الشيء الكثير من اجلال اخوانهم في داخل البلاد وعطفهم وشكرهم وامتنانهم ، لما قدموا من خدمات جليلة .

وهنا اريد أن أنشر كلمتين عما اعرفه عن اخواننا المنسوبين لحزب الاستقلال وهم شكري القوتلي ونبيه وعادل العظمة فأقول :

ان شكري بك القوتلي صاحب مورد وثروة يكفيانه دوماً مؤونة الكسب من اوجه غير مشروعة . اما اخلاقه فقد عرفها السوريون عامة ورجال العرب وبعض الأوربيين ، فهو منذ نشأته حتى يومنا هذا صادق في أقواله وأعماله ، وقد فادى ايام ضغط جمال باشا على احرار العرب بدمه فلم يحتمل الذل وفضل الموت على ان يعيش عيشة عربي يرى أمته تهان ورجالاتها تضرب امام عينيه في خان البطيخ دمشق ، فقد انتحر ليكون علماً لغيره ومشجعاً على الموت لبني قومه ولكن شاءت الاقدار الصمدانية ان تخلصه بواسطة احد افراد حزب الاستقلال واحد الاطباء البارعين فبقي حياً حتى اليوم لا يثنيه عن خدمة امته غاو ولامفتر ولا يحول دون ارادته امر الا وتخطاه . فمن كانت هذه سريرته في ماضيه فلا يجوز ان ينزل من اوج الاخلاق الفاضلة الى حضيض الدناءة .

ثم قال محدثي : توجد اليوم لجنة في القدس وثانية في مصر ولجان في عمان وبر الجزيرة العربية وكلها لها قيود وحسابات ، فهل نسي بعض الناس من اعداء حزب الاستقلال ومنهم البكريون الذين يلصقون بشكري بك تلك التهم ان الحزب كان قد استأمن شكري بك على صندوقه فكان خير أمين . فهو على عهدي به لم يتغير ،وهل يتغير الرجال بعد ان يبلغوا أشدهم ويزدادوا بسطة في العلم والاخلاق ؟ ان شكري بك بعيد عن الدنيئة وعن كل ما يضر بمصالح الوطن .

والذي اعلمه انه عدا عن ايقافه نفسه وتضحيته بها مراراً كثيرة صرف مئات الجنيهات من جيبه الخاص ولم يبخل بتقديم كل ما يستطيعه عند كل فرصة لأمر الذي يعلمه المشتغلون بالقضية الوطنية .

اما عادل العظمة فانا لم نعهد في هذا الشاب غير الأمية والثبات على مبدأ واحد مهما تقلبت الأحوال فقد عرفته في اشد الاخطار وفي اهنأ الأوقات فلم أر منه الا رجلاً مخلصاً متواضعاً يسعى لخير أمته . وهـذا الشاب ذو الخبرة الواسعة والنبوغ لو كان خالياً من مهام العمل لمصلحة الوطن وعبء الكوارث المحيطة به لقدم للأمة أثراً نفيساً في الادارة والحقوق . ولم يعرف عنه حتى يومنا هذا أنه كان كلاً على أحد ولم يتطلب رزقاً الا من كسبه وجده.

واما نبيه بك العظمة فهو احسن مثال للصدق والأمانة وقد تولى وظائف مالية كبيرة في زمن الحرب العظمى وبعدها كرئاسة ادارة الفيلق الثامن ومديرية شعبة اعاشة الجيش الرابع ثم رئاسة ادارة المنزل . ثم كان معاوناً لوالي سورية تحسين بك في ادارة المحروقات ثم مديراً للخزينة الخاصة في زمن الملك فيصل وقد صرف بأمره مايقارب الأحد عشر مليوناً من الليرات ذهباً وورقاً مدة مأموريته هذه وكان مثال الشهامة والتضحية في وظائفه.

اعرفه حينما استقال ست مرات من مراقبة بلدية دمشق ومن مديرية الخزينة الخاصة عندما كان يصرف منها ٤٥ — ٧٠ الف جنيه دون أي قيد أو وصل ،وحينما استقال من نظارة الداخلية في حكومة شرق الأردن وحينما استقال من متصرفية الكرك ولم يكن في جيبه غير خمسة قروش . وفي جميع هذه الوظائف كان محتاجاً الى رواتبها لأنها مورده الوحيد وصنعته الوحيدة وما استطاع احد ان يمس سمعته بشيء . وأعرفه اليوم وهو مدين بنحو ٥٠٠ جنيه . أعرفه يأكل من لحمه على حين في يده مئات الجنيهات للمنكوبين والمحتاجين وهو محتاج الى الفلس واعرفه وقد عرضت عليه وظائف عالية برواتب باهظة فرفضها لأنه رأى من هو أحق منه فيها .

واما رئيس لجنة الأعانة السيد الحاج امين الحسيني فانه محل احترام الناس أجمع . وقد عرف بالأمانة منذ خلقه الله فهو دوماً ناصع الجبين يتحمل في سبيل الخير والوطن كل صعوبة مهما اشتدت وطأتها هذا ماأعلمه علم اليقين والزمن سيكون اكبر شاهد على الرجال ولا ينبئك ايها الصديق مثل تجاربك للرجال وكشف ماضيهم

بعد هذا سألت صديقي عن رأيه في خصومهم وهل هم ذوو اقدام راسخة في الوطنية كما يدعون ويذيعون . فقال ان مسألة هؤلاء الخصوم طويلة ضافية الذيول ولا اريد ان اذكرها خوف ان يقول بعض الناس ان

للبكريين اخصاماً يحبون ان ينزلوا من قدرهم. فقلت له ان ما كتبته الصحف عن لسان البكريين وبايعازهم قد أوجد في وفي كثير من الناس ريبة فالواجب عليك ايها الصديق ان تنير طريق الأمة لمعرفة البكريين حتى تكون على بينة من أمرهم ان كانوا محسنين او مسيئين .

فنظر الي نظرة جد وقال : ان الوقت لا يساعدني لأفصل لك احوال هؤلاء ولكنني سوف اجمل وربما سكت عن اشياء حباً بنزاهة اللسان والتعفف فأرجوك ان تعي ما أقول :

ان ابناء البكري نالوا البكوية بواسطة باشاوية المرحوم والدهم . ففوزي بك ونسيب بك واخوتهما من الذين يحبون ان يرضوا الحكومة المحلية في كل شيء يتمناه الحكام من خير وشرفهم طوع أمر الحاكم في دمشق وسهرات القابون وحفلات الغناء والرقص والطرب وكل ما من شأنه تلذيذ الحكام والمأمورين كان دأبهم ويعدونه فخراً ويشهد على ذلك دارهم الموجودة بقرب حمام القاضي وجدرانها . وكل الدمشقيين يعرفون ذلك وعلى هذا تقوم عظمة آل البكري وهم ١٦ نفساً ورثوا ثمانين الف غرش سنوياً على علم من جميع الناس فيصيب الفرد منهم في السنة خمسة الاف غرش وفي الشهر ٤٠٠ غرش وكسور او نحو ثلاثة أرباع المجيدي في اليوم وقد توفي المرحوم والدهم مديوناً . ونعود الى امر انتسابهم للوطنية فنقول :

## كيف انتسب البكريون للوطنية

شاءت الصدف ان يقع خلاف بين الشريف حسين شريف مكة وبين عبد الرحمن باشا امير الحج في عهد الدولة العثمانية ادى الى ارسال المحمل تحت رعاية الاشراف من مكة حتى دمشق وكان صادق بك المؤيد المرحوم قائمقاماً لجدة في ذلك الحين فرغب ان ينزل الاشراف عند عطا باشا البكري صديقه حباً باعلاء شأن الباشا . هذه اول صدفة تعرف البكريون فيها بالحسين شريف مكة وابن اخيه عبدالله باشا وابنائه ثم ما عتم أن نزل عندهم الامير فيصل بن الحسين ووقعت الحرب العامة واراد الاشراف دخولها بجانب الحلفاء فكانت اول صدمة اعتز بها البكريون بما در عليهم الشريف فيصل ووالده واخوته من الذهب الوهاج فلم يتركوا وسيلة لجمع المال الا واتوها وقد نقل لي احد الوطنيين الاخيار ان فوزي ونسيب بك البكري حينما كان اخوتهما واكثر عائلتهما بمكة عند الشريف حسين طلبا من احد المقربين ان يقول للشريف حسين ان يكفل لهما ثمن املاكهم واموالهم في دمشق فقال المقرب هل بينكم عهد على ذلك ؟ قالا للرجل نحن تعاهدنا وفيصلاً ان يدفع لنا قيمة املاكنا قبل ان نذهب معه فقال الرجل بخ بخ انها وطنية يتقدم عليها كل من في الأرض . أرجوكم ان لا تبحثوا للشريف حسين في هذا خوف أن يستصغركم اكثر مني فالرجل يصرف عليكم مالاً وافراً لم نره منه قبل الآن اكراماً لكم حيث انكم تركتم بلادكم وما تملكون واتيتم لتكونوا من حزبه ومتى طالبتم ثمن املاككم فلا قيمة لانضمامكم اليه . فرجعوا عن ذلك ولكنهم بقوا يرددون امام الناس في الحجاز ومصر ان ثروتهم تزيد على ما يحتويه البنك الأهلي في مصر حتى امام الدمشقيين الذين يعرفون اشجار بساتينهم بالعيون وجرمانا وعدد احجار بيوتهم ومطلوب الصراف طوطح منهم حتى يومنا هذا .

## الثورة العربية ودور البكريين فيها

قال محدثي نشبت الثورة العربية ضد الاتراك وكان وصول نسيب البكري واخوته الى رابغ بلاء على الثورة لانهم رأوا نوري بك السعيد ( نوري باشا اليوم وزير الدفاع في العراق ) يقود الكتيبة النظامية فحسدوه على موقعه ولم يرق لهم ذلك فبدأوا يدسون الدسائس بين العراقيين والسوريين من ضباط العرب فقسموا الجيش قسمين : سوري وعراقي بقولهم للناس لماذا يرأس جيش الثورة شاب عراقي لا خبرة له ولا تجربة فأنتم ايها الضباط السوريون احق منه في الرئاسة والقيادة ونوري باشا يشهد على هذا الامر وغيره من اخيار السوريين والعراقيين شهداء احياء على ذلك وقد دأبوا على هذه النغمة حتى زال ملك فيصل .

## مناز لتهم للوطنيين في مصر

بعد أن بدأت الثورة العامة بدأ الشريف فيصل بواسطة البكريين ينشر دعوة جديدة وهي أن يكون هو ملكاً على سورية واستعان بالبكريين الذين كانوا بمصر وهم فوزي بك واخوه نسيب بك وغيرهما واتفقوا مع الحزب الفرنسوي اللبناني وعقدوا اجتماعاً في ناسيونال اوتيل قرروا فيه بروغرامين خلاصتهما أن يكون الشريف فيصل ملكاً على سورية وان يكون للبلاد مجلساً قوامه البكريون ومن عاونهم من اللبنانيين والعظميين .

وقد كان هذا الاجتماع فاتحة معرفة الناس بالبكريين معرفة حقيقية . يقول محدثي ان احد محرري جريدة الاهرام اليوم وهو حي يرزق كان يظن ان البكريين حينئذ هم من صراة الناس والوطنية ولكنه في ذات يوم رأى نسيب بك البكري يدلي ببطاقته للبواب الذي بباب السفارة الفرنسوية بمصر ليستأذن له من السفير في مقابلته ابان اجتماعات الناسيونال اوتيل فهرول الرجل وسأل نسيب بك ماذا تريد من هنا ؟ فوجم واحمر خجلاً ولم يحر جواباً

ثم ان اموال الثورة في ذلك الحين كانت تعطى جزافاً فقد اخذ منها مرة نسيب بك البكري عشرة آلاف جنيه وذهب ليثير جبل الدروز هو وصديقه الملازم زكي افندي الزيبق ( الدروبي ) فنزل ان يذهب اعطى اخاه فوزي بك قسماً والقسم الآخر لم ينل الدروز منه شيئاً ولو بقي الأمر عند هذا الحد لكان خيراً ولكن اتفق البكريون ان يكونوا رواد خير عند الشريف فيصل واخويه علي وزيد بان يتقدموا لهم طالبين منهم ان يعاونوا الملتجئين من العرب الى جيش الثورة فيأخذون باسم الملتجئين من غير ان يكون لهؤلاء خبر أو قصد بطلب المعونة من الاشراف فيقبض البكريون المال ويضعونه في جيوبهم وقد احس بذلك الشريف زيد والشريف علي وفي الآخرة الشريف فيصل ولكن بعد ان بلغ السيل الزبى . ثم ان اعمال نسيب البكري واخوته زادت عن الحد في ذلك الحين حتى ان الشريف فيصل حينما كان بدمشق عزله من معيته وقد توسل عند الشريف فيصل ان يرجعه ولو اياماً قلائل ورجا المرحوم نواف بن نوري الشعلان ان يتوسط له لدى الشريف فيصل بارجاعه فلم يفلح في مهمته وقد حقد البكريون على فيصل فلم يودعوه حين رحل عن دمشق بل ادعوا الملك من بعده بحجة ان وارث النبي من بعده ابا بكر رضي الله عنه فأولاده هم ورثة ابناء النبي وابو بكر رضي الله عنه رقي الخلافة باعماله لابحسبه فاكثر الصحابة كعلي وعثمان وعمر كانوا اشرف حسباً ونسباً منه من حيث العرق والايام السالفة في العرب كالامويين والمخزوميين وحتى الانصار .

وقد اطلعت على كتاب من مظهر بك البكري لأخوته في دمشق ابان هرب فيصل منها وكان يدرس بباريز على نفقة فيصل يؤنب اخوته جميعهم بما فيهم فوزي بك ونسيب بك ويتهمهم بالخيانة للوطن لأنهم لم يدافعوا عن وطنهم بل انضموا الى الافرنسيين وكانوا اداة للموسيو « كوس » المعتمد الافرنسي بدمشق قصد ان يكون احدهم اميراً والآخرون اتباعه واعوانه ولم يدر بخلدي ان ينضم هذا الشاب الذي كانت فطرته سليمة الى اخوته بعد ان عرف عنهم ما عرف ولكن الحديث الشريف «كل مولود يولد على فطرة » ... ينبئنا بحالة مظهر بك اليوم .

## معاداتهم لحقي بك العظم ومصادقتهم له

اخبرني احد اصدقاء حقي بك العظم وهو ثقة ان فوزي بك البكري حينما كان في مصر ايام الثورة اخذته العزة بالاثم ورأى نفسه كبيراً جداً بما ناله من دريهمات الثورة فأساء بالكلام الى حقي بك مرة في مجلس ثم ما عتم ان رجع يقول برأي حقي بك بحكم الفرنسويين ثم كان من انصار حقي بك هو واخوته راجين ان يعينهم في وظائف الدولة الكبرى فلم يقدر الا على تعيين سامي بك قائمقاماً فلم يرضهم ذلك فنقموا عليه وانضموا مع حزبهم الى ضده صبحي بك بركات على شرط ان يكون فوزي بك رئيساً للبلدية وسامي بك مأموراً ادارياً في احد الألوية ومظهر بك في الزراعة والخ ... فلم ير صبحي بك بركات ذلك اليوم من كفاءة للبكريين في هذه المناصب ولا هم ارباب جماعة يستند اليهم في الانتخابات او اثارة الرأي العام فلم يلتفت الى مطالبهم فكانوا اضداده .

## اشتغالهم مع الافرنسيين

ان الحزب المسمى بالوطني السوري اواخر ايام الشريف فيصل الذي قوامه اكثر الرجعيين كان تقدم الى الفرنسيين بواسطة البكريين ان يعمل لهم مايشاؤن وقد قدم لهم هؤلاء اسماء الوطنيين المخلصين وشهدوا عليهم بانهم كانوا سبباً في القيام ضد فرنسا فحكموهم بالاعدام غياباً وقد اغووا الفرنسيين حتى ظن البكريين وحزبهم ان فرنسا سوف تعليهم وتجعلهم امراء سورية ولكن ماعتم ان كشف الغطاء وظهر للجنرال غورو ان لاحول لهؤلاء وليس مايعملون له غير جر مغنم فتركهم شأن غيرهم من الناس وهكذا لايقدر المرء ان يبدل معدن الزائف زائف مهما طليته والجوهر جوهر مهما تحديته وأوريته .

## رأي الشريف حسين وأولاده فيهم

حينما اعلن نسيب بك البكري في الجرائد السورية والمصرية انه طالب لعرش سورية وانه الرجل الفذ لأنتسابه فقط لسيدنا ابي بكر رضي الله عنه اطلع على ذلك الشريف حسين ملك الحجاز يومئذ فقال لاحد اطبائه من السوريين يا ولدي ما هذه الحالة في بلادكم وما هؤلاء ابناء البكري فانا اكرمنا مثواهم وصادقناهم وماذا عمل فيصل معهم حتى يكافئوه بأعمالهم هذه ولكن رحم الله الشاعر القائل :

لقد علمت علم السهم غيري
فلما صار استاذاً رماني

وكل احساننا لم يثبت هؤلاء على صداقهم لنا .

اما الشريف فيصل فكان في اوروبا وقد اخبرني احد مراقبيه انه قال حينما قرأ في الجرائد المصرية الخبر :

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

وضحك مستهزئاً باماوة البكريين اما الشريف عبد الله فقد قال: فيصل يلزمه هكذا اصحاب يبيعونه بيع الرهائن والسلع .

قال محدثي يظن الناس بعد ما جرى بين الاشراف وبين البكريين ان البكريين سينقطعون عن الاشراف ولكن سرعان ما عادوا فعرضوا انفسهم على الشريف عبد الله والشريف علي وعلى الشريف فيصل في العراق وهذا مما لا يصدقه الناس ولكن سفر مظهر بك البكري اخيهم الى العراق قبل اشهر لعرض عبودية اخوته على عرش فيصل مما يدل على انهم ذوو اخلاق فاضلة يتناسون اساءتهم لصاحب العرش العراقي .

انباؤهم الى الثورة الاخيرة

يقول محدثي وعلى محياه علامة الاشمئزاز ان احد الحكام في شرق الاردن كتب كتاباً لأحد اصدقائه التجار في دمشق يذكر له فيه ثورة سورية واضطرام نارها في الجبل وان قسماً من عربان شرق الأردن انضموا اليها لعامل الوطنية فماذا ينتظر الوطنيون بعد هذا . وقد كتب هذا الحاكم الاداري مشجعاً صديقه على الثورة لا حباً بالبلاد بل انتقاماً من الفرنسيين الذين وعدوه بمنصب عالٍ في سورية فلم يفوا بوعدهم على زعمه بعد ان تكبد المشاق وعاد الى البلاد فخذلوه حتى في انتخابات المجلس الشبيهة بمجلس الادارة يومئذٍ فخرج ناقماً عليهم . ان كتاب هذا الحاكم الى التاجر قد اطلع عليه البكريون فظنوا ان الثورة الحديثة الثانية ستكون كالثورة العربية الأولى تستمد قواها من الانكليز فلم يفهم الوقت الا وجعلوا انفسهم من ابطالها واجتمعوا بالناس وبدأوا يحسنون الثورة وارسلوا اخاهم مظهراً للجبل ليخابر سلطان باشا الأطرش ويعرف لهم مقدار معونة شرق الأردن للثورة وقد كشف امر البكريين بواسطة الكابتن الفرنساوي الموسيو «رهنو» فلم تتركهم السلطة ان يسرحوا ويمرحوا بل راقبتهم وضيقت عليهم المسالك فاستوزموا من طريق جبل الدروز حيث لم يجدوا طريقاً للهرب غيره ولم يلبثوا فيه الا وقتاً يتجهزون فيه للرحيل الى عمان وهناك اقاموا فلم يروا من وعد الحاكم الاداري لصاحبه التاجر الا برقاً خلباً فذهبوا الى فلسطين ثم الى مصر وعاد منهم اخوهم نسيب الى شرقي الأردن وهناك بدأ بالنزاع مع الوطنيين وهو النزاع الذي اشتهر امره وذاع واسبابه معروفة .

مخابرة نسيب بك البكري

مع الداماد

يقول محدثي ان السلطة هنا تعجبت من مخابرة نسيب بك البكري حينما كان في الغوطة ومن مطالبه الخاصة ممزوجة ببعض المطالب العامة وقد نقل لي احد الواقفين على الحالة ان احد ضباط الاستخبارات سأل احد المستسلمين من الثوار واسمه عبدو الجوراني هل سعيد العاص اجسر ام نسيب البكري ؟ فاجاب الجوراني ان نسيب بك حينما يبدأ الضرب يترك الثوار وينسحب لمسافات بعيدة عن الرمي فلا نسبة بينه وبين سعيد بك العاص الجسور المتهور

فقال ضابط الاستخبارات وعلى اي شيء تقولون البكري البكري فاجاب الجوراني اسم من غير فعل .

قال محدثي سردت لك خلاصة بعض ما علمت وما سمعته من الثقات عن احوال البكريين واقدر ان اقول لك خلاصة حالتهم فهم اناس يحاولون ان يكونوا عظاماً بطرائق غير بينة ولا شريفة وان ما كتب في الجرائد من انهم يخابرون الفرنسيين في القدس ويافا لحمل قسم من الثوار على الاستسلام معهم بشرط أن يكرم الفرنسيون مثوى البكريين مادياً ومعنوياً لما يصدقه العقل بالنظر الى ما شرحت لك شيئاً منه .

هذا ما ادلى به الصديق الحميم وان ذلك ليسوء كل وطني ان يتظاهر اناس سموا انفسهم ابناء ابي بكر رضي الله عنه ويحيدون عن الصواب الى الباطل فلاهم وطنيون فيوفوا ولا افرنسيون فيتركوا بل اسم عريض واخلاق ضيقة واعمال اقلها التلبس باسم ابي بكر رضي الله عنه ليتخذ هذا الاسم الشريف احبولة لجر البسطاء الى احضان السلطة حباً بالقضاء على سمعة الثوار والثورة فليتبين الناس الحقائق .

دمشق : ١٠ — ٩ — ٩٢٧

« عربي »

***

# ضحايا الطيران

في برقية من بلغراد ان خمسة من طلبة الطيران كانوا يتمرنون في طيارة مائية فسقطت الطيارة وغرق في البحر المتمرنون .

# لماذا يقاطعون

## جريدة فلسطين

أصبحت جريدة فلسطين من المهانة والاحتقار في نظر الوطنيين في الدرك الأسفل لانقلابها على الوطنية وخدمتها لاعداء البلاد واستهانتها بالرأي العام . وكل يوم يأتينا دليل جديد على درجة الأحتقار الذي أصبحت تجده هذه الجريدة حمالة الحطب من أهالي البلاد الذين أصبحوا يأنفون من الاشتراك فيها ويقاطعونها مقاطعة شديدة . وقد أرسل الينا حضرة الوطني الفاضل حسن افندي القدادي من طولكرم صورة كتاب بعث به الى تلك الجريدة طالباً قطع اشتراكه ومبيناً الأسباب التي حملته على ذلك وطلب منا نشره فنشرناه لما فيه من العظة والذكرى وهذا هو :

حضره صاحب جريدة فلسطين المحترم .

ان خطة جريدتكم الأخيرة نحو الثورة السورية والقائمين بشؤونها ، ثم انقلابها على القضية الوطنية في فلسطين وتعرضها لجماعات محترمة وأفراد مبجلين تجاه الأمة وتوقرهم ، وفي طليعتهم المجلس الاسلامي الأعلى وسماحة رئيسه دفعني الى أن أطلب منكم قطع اشتراكي بجريدتكم آسفاً لضياع ثقتي وثقة امثالي من الوطنيين فيها .

وقد تنازلت عن حقي في الاشتراك الذي ينتهي في ٩ تشرين الاول سنة ٩٢٧ بوجب الوصل الذي أحمله وأعتقد أن في مثابرة جريدتكم على هذه الخطة السقيمة موتاً محتماً لها لاستهانتها بالرأي العام وأسفافها وخيانتها .

« حسن القدادي »

# بيان

## من الوفد اليافي

حضرة الفاضل مدير الجامعة العربية المحترم

اننا لم نذهب للقدس لنؤيد فريقاً على فريق من المتخاصمين بل للسعي لازالة سوء التفاهم وارجاع المياه الى مجاريها وبالرغم عن اننا رجونا ارباب الاقلام واصحاب الصحف ان يسعوا معنا لسد هذا الباب فاننا لا نزال نقرأ كل يوم فصولاً تزيد في الخلاف وتعمل على توسيع الخرق وهذا مما نأسف له . وبهذه المناسبة نقول اننا قرأنا في العدد ٦٣ من جريدة الجامعة العربية الغراء والعدد ٢٣٥ من جريدة اليرموك المحترمة حول موضوع وفدنا عبارات استغربنا كل الاستغراب اسنادها الينا اما توسطنا بالصلح فلم يكن بين السيد الزعيم نسيب بك البكري وحده وبين السادات الافاضل اعضاء اللجنة المركزية بل كان بين فريق من المنكوبين السوريين وبين اللجنة وكثيراً ما عقدنا جلسات مع هذا الفريق ولم يكن الزعيم الموما اليه حاضراً فيها وأما المواد التي أعدتها اللجنة وأطلعتنا عليها فلم يكن من صلاحيتنا ان نبدي رأياً قاطعاً فيها كما ذكر بل اننا اقترحنا الهدنة على الفريقين أملا بتقريب وجهتي النظر وكما أننا نشكر الجريدتين الكريمتين على حسن ظنهما بنا فاننا نرجو منهما نشر كلمتنا هذه ليعلم الخاص والعام أن مهمتنا اصلاح ذات البين اذا رغب بذلك كلا الفريقين لا الانضمام الى احدهما والسلام .

عبدالقادر المظفر ، يوسف طالب ، يوسف عاشور

# تركيا

## ليزا وعثمان راتب

ليزا فتاة يهودية حسناء ، وعثمان راتب كهل تركي غني اطلق لنفسه عنان الشهوات وكلا الفتاة والرجل يقطنان الآستانة . والظاهر ان عثمان راتب هذا حاول ان يستميل اليه الفتاة حتى انه جرب خطبتها من اهلها ولكنه لم ينل منها مراماً . وقد جرب ان يختطفها بواسطة بعض البحارة فأخفق ورفع الأمر الى القضاء آنئذ فحكم على الرجل بالسجن ثلاثة شهور فقضاها سجيناً وبعد خروجه من السجن خطبت الفتاة الى شاب يهودي فعز ذلك على عثمان راتب فتهدد الخطيب اذا هو لم يعدل عن هذه الخطبة فلم يلتفت اليه ، وفي يوم تربص للفتاة في الحي الذي تقطنه وما ان ظهرت حتى انقض عليها وذبحها بسكين كما تذبح النعجة فهجم عليه الناس وقبضوه وتدخل البوليس فساقه الى ساحة العدالة ليلقى جزاءه .

ذلك جرم مهول وجناية فظيعة يجزع لها كل ذي وجدان بل كل مخلوق له صورة الانسان ولذلك رأينا الاتراك يستفظعون الجرم ويغضبون على القاتل ويشتركون في تشييع الجنازة ويطلبون من الحكومة ان يلقى الجاني صارم الجزاء ليكون عبرة لسواه .

ولقد كان لهذا الحادث ذيول ما كانت لتكون لو ضبط يهود الآستانة عواطفهم وتركوا الأمر للقضاء ليقتص من الجاني ، ولكنهم لم يفعلوا ، وبحسب اقرار الصحف اليهودية نفسها فهمنا ان اليهود تظاهروا في بيت القتيل وفي الطريق الى المقبرة . وتقول الصحف اليهودية انهم في مظاهراتهم طلبوا الاقتصاص من

القاتل ولكن النيابة العامة في الآستانة اوعزت بالقبض على بضعة من اليهود وقدمتهم الى المحاكمة ليحاكموا على محاولة الاخلال بالنظام.

وقد حملت الصحف اليهودية في خارج تركيا، وفيها جريدة اسرائيل، على الاتراك حملة شعواء وخصصت هذه الأخيرة للموضوع مقالاً افتتاحياً لولم نطلع على ما كتب بهذا الشأن في غير صحف لظنناه حتماً ان الاتراك جميعاً خلقوا من ذات الطينة التي خلق منها الوحش عثمان راتب. ومن رأينا ان اليهود قد اخطأوا لأنهم لم يحكموا العقل على العاطفة ولأنهم لم يتركوا الأمر للحكومة فتقتص من القاتل كما اقتصت منه عندما حاول الاختطاف. ولسنا نتهم بالتحيز لجانب الترك في هذه المسألة، ونحن الذين نحمل على الاتراك جميعاً عند الحاجة، اذا ما قلنا ان اليهود خلقوا ضدهم تحت سماء تركيا جواً مشبعاً بالشكوك، وانهم هم المسئولون عن ذلك مباشرة.

وقد حملت الينا الصحف التركية ان الاتراك اخذوا يظهرون بمظهر الحاقد على اليهود بعد ما تفوه هؤلاء به ضدهم بمناسبة قتل الفتاة لبزا حتى ان بعض الصحف اخذت تحث على اخراجهم من تركيا اسوة بالأروام والأرمن وقد اطلعنا في جريدة «حاكميت مليه» التي تصدر في انقره على رسالة من مراسلها في الآستانة تتعلق بتقديم بعض اليهود للمحاكمة هذا تعريبها:

«ان اليهود الذين تظاهروا في جنازة الفتاة اليهودية القتيل لبزا قد قدموا قبل و بعد ظهر يوم ٧ ايلول الى محكمة الجزاء الأولى، وقد ادى احد شهود الاتهام اسعد بك المحرر في جريدة «اقشام» شهادته وهي تتلخص في انه ذهب الى دار الفتاة القتيل للحصول على معلومات بشأن القتل لينشرها وقد سمع اليهود الذين كانوا في الدار يقولون:

«ايها الاتراك الأدنياء، انتم ليس لو اخذتم قانون الجزاء الايتالي، انتم ليس لو اقتبستم قانون سويسرة المدني، انكم لو اقتبستم قوانين الدنيا بأسرها لما صلحتم للحياة ولما دخلتم في عداد بني الانسان» وقد دل هذا الشاهد وجميع شهود الاتهام على اليهود الذين تلفظوا بهذه الكلمات التحقيرية ومثيلاتها بين الموقوفين. ولأجل استماع بعض الشهود وتحقيق بعض الحوادث تأجلت المحاكمة الى يوم ١٤ الجاري.

وقد ابرق مراسل «الديلي اكسبرس» من الآستانة الى جريدته يقول ان الأوامر صدرت تحظر على اليهود السفر الى خارج حدود احيائهم فساد هؤلاء قلق عظيم وسنوافي القراء بما يتم في هذه المسألة.

### مؤامرة ضد مصطفى كمال ورجاله

اكتشفت مؤامرة في الآستانة ضد مصطفى كمال باشا ورجاله وتقول جريدة حاكميت مليه ان افراد العصابة التي كانت تحاول الاغتيال اعترفوا بكل شيء وخلاصة ما اعترفوا به انهم برئاسة رئيسهم حاجي سامي وضعوا برنامجاً للعمل هو ان يذهبوا متنكرين من الآستانة ويكمنوا في محطة قريبة من انقرة وفي يوم ١٥ الجاري حيث يشرع مصطفى كمال بالعودة من الآستانة مع رجال حكومته و بعض المبعوثين وعند ما يصل القطار الذي يقلهم الى المحطة التي يكمنون فيها ينسفون القطار بالديناميت فيذهب من عليه.

وبين ايدي القضاء اليوم رجل اسمه مكي وقائمقام اسمه عاطف وهما قيد الاستجواب ويقول مراسل جريدة «حاكميت مليه» في الآستانة انه كلما تقدم التحقيق في هذه المسألة يظهر اشخاص ذوو مدخل في هذه المؤامرة.

### هدايا الآستانة لمصطفى كمال

كانت بلدية الآستانة اوصت على هدايا في اوربا لتقدمها الى مصطفى كمال باشا باسم الآستانة. ويقول مراسل جريدة «حاكميت مليه» من تلك المدينة ان الهدايا الموصى عليها قد وصلت وانها ستقدم الى المهداة اليه عما قريب.

***

# انباء البلاد العربية

## الشرق العربي

عمان في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### مصير التذبذبين

هل تعلمون ما فعل الله بجريدة فلسطين في هذه المنطقة؟ لقد سقطت سقوطاً فاضحاً حتى أن بعض من ترسل اليهم «مجاناً» يستلمها من موزع البريد ويلقي بها تحت قدمه لعله انها باتت مسرحاً للدسائس وآلة للاستعمار وكلباً عقوراً بباب الافرنسيين

ومن المضحك المبكي ان آل البكري لم يجدوا ملجأ يأوون اليه ولا واسطة يتقربون بها للافرنسيين غير هذه الجريدة وشبيه الشيء منجذب اليه!!!

ومن مهازل آل البكري المضحكة على مسرح فلسطين، الحديث الذي نشرته هذه الجريدة منسوباً لكبيرهم فوزي بك الذي يتهم به عادل بك العظمة واخوانه بالتحزب و بصرف الاموال بما يرضي اشخاصهم، فقلت لقد فضحت نفسك يا فوزي، هل ظننت اموال المنكوبين هي اموال الاسرى التي كانت تأتيك باسمهم وأنت تصرفها في أزبكية مصر وحاناتها! هل نسيت ضجة الانكليز لسوء تصرفك في تلك الايام؟ سل اخاك نسيباً عن الأموال الطائلة التي كان يستلمها من أموال المنكوبين هل كانت تسلم اليه بلا وصل؟ وسله عن العشرين جنيهاً التي قبضها ليحضر بها عائلته من بيروت هل أعطى بها وصلاً أم لا؟

### بعد الزلزال

٠٠٠و٨٠ جنيه تخسر بلاد شرق الاردن من جراء الزلزال ٢٠،٠٠٠ جنيه ستقرضها الحكومة للمنكوبين.

قررت حكومة شرق الاردن صرف ٢٠،٠٠٠ جنيه لمن نكبوا بحوادث الزلازل بفائدة ٦ ٪ على ان يعادوا للخزينة بعد اثنى عشرة سنة اقساطاً تجبى من المديونين مع الاموال الاميرية.

لقد بلغت خسارة البلاد ٠٠٠و٥٠ جنيه حسب تقارير اللجان في المقاطعات التي ارسلوها للجنة منكوبي الزلزال العليا في عمان وهذه بعد فحص التقارير وتدقيقها ضمت على ما خمنته اللجان ١٠ ٪ محلات منسية و١٠ ٪ غلاء اجور عمال و١٠ ٪ خطأ في تقدير القيمة فبلغ المجموع ٠٠٠و٨٠ جنيه.

ومن تقرير هذه اللجنة ان جميع ما خربته الزلازل يمكن ارجاعه الى حالته الاصلية بمبلغ ٣٠،٠٠٠ جنيه اذا احسن توزيعها.

«الجامعة»: هل قررت حكومتنا ان نقرض منكوبينا شيئاً؟

☆☆☆

### يحجون من الان

من انباء الحجاز التي قرأناها في الوصيفة «ام القرى» أنه وصلت الى جدة في ٥ الجاري باخرة قادمة من بومباي وعليها ٣٠ حاجاً من اهالي بخارى هم طليعة الحجاج لهذا العام.

## بريد فلسطين

## حيفا

### حريق هائل

نقل الينا قادم من حيفا ان النار شبت في ورش مركبات سكة الحديد فيها وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء في ١٤ الجاري فالتهمت كل ما في الورش من الماكنات والبويات والأخشاب والادوات الى غير ذلك.

وقد ذكر مكاتب في المقطم ان الخسارة تقدر بثلاثين الف جنيه.

### حادث غريب

ونقل الينا قادم من حيفا أيضاً انه في ليل الجمعة ١٦ الجاري كان احد مأموري مصرف «انكلواجبشيان» يعمل ليلاً في دائرة المصرف واذا به يخرج الى الشرفة ويلقي نفسه الى الأرض وقد دخل الراؤون على أثر ذلك الى دائرة المصرف فوجدوا اوراقاً كثيرة تحترق والقواس الذي كان رفيق المأمور في السهرة قد احترق وفاضت روحه.

والمظنون الآن أن هناك اوراقاً مفتعلة أدت الى هذا الحريق والرجو ان يكشف التحقيق النقاب عن هذه القضية المشبوهة.

***

## رام الله

لمراسل الجامعة الخاص

### زيارة المندوب السامي

زار فخامة المندوب السامي مدينتنا في ٨ الجاري ليتفقد شئونها بعد الزلزال، وكان يرافقه في تجواله سعادة الحاكم ورئيس البلدية وبعض اعيان البلدة.

### موسم المصطافين

كان موسم المصطافين رديئاً في هذا العام وتعود الأسباب، على الارجح، الى رداءة الحالة الاقتصادية من جهة والى نكبة الزلزال من جهة أخرى.

### مشروعات البلدية

كانت البلدية السابقة قد اسمعتنا كثير عن جلب الماء الى رام الله وتخصيص مكان يقام عليه بناء لبيع الخضار والحبوب فيه ولكنها لم تقم بعمل. واليوم نسمع ان البلدية الجديدة ستقوم بتنفيذ هذين العملين فعساها ان تفعل كما تقول.

### الدكتور فشر

وصل الى رام الله مؤخراً العالم الاميركي

الشهير الدكتور فشر واستأجر فيها داراً لسكناه والدكتور فشر عالم اخصائي في التاريخ والآثار ولديه مكتبة تحتوي على الوف من المجلدات التاريخية . وقد قمت بزيارة لحضرته فأطلعني على مخطوطة عربية قديمة واظهر لي رغبته في نقلها الى الانكليزية لأن ترجمتها تفيد الغربيين كثيراً في تعرف العرب وما كان لهم من العلوم ولمدنيتهم من الآثار .

### شركة النجاح الوطنية في البيرة

لقد زرت هذه الشركة العربية المنظمة وقد ظهر لي ان ادارتها وأشغالها تتمشى على اسلوب متين . والحق أن هذه الشركة تعد مفخرة من مفاخر هذه البلاد وتدل على أن الشرقي قادر على تنظيم شئونه بنفسه ، فنحن نرجو لها كل فلاح ونجاح .

## البيرة

### حول رسالة

نوهنا في العدد الماضي رسالة تلقيناها من البيرة تبحث في المجلس المحلي وفي موقف حاكم القضاء تجاه تشكيله . وقد جاءنا كتاب من السيد عبدالله جودة في البيرة يقول فيه ان بعضهم اتهمه امام الحاكم بأنه مرسل الكتاب وطلب الينا ان نعلن بأنه لم يرسل كتاباً لنا وانه لا يخجل من توقيع مايكتب بتوقيعه الصريح عند ما يجد حاجة الى الكتابة في أمر من الامور . فنحن نقول ان السيد عبدالله جوده لا دخل له في الكتاب الذي نوهنا به وان الواجب الصحافي يقضي علينا بكتمان اسم الكاتب وعلى كل فاذا كان ما بلغنا صحيحاً عن نزول الحاكم على ارادة الاهالي في مسأله تشكيل المجلس المحلي فنحن نشكره لرجوعه الى الحق، لأن الرجوع عن الباطل خير من التمادي فيه ، وندعو جميع الرجال العموميين ان يهتموا بالموضوع الكتابة نفسه لا في التفتيش عمن كتب ، وقبول وشايات الواشين في هذا الصدد .

## صفد

### ثناء على استاذ

حمل الينا بريد صفد كلمة ثناء عاطرة على حضرة الأستاذ محيي الدين افندي الحاج عيسى مدير مدرسة الصواوين هناك لاهتمامه اثناء السنة الدراسية السابقة بالقيام بوظيفته خير قيام وعمله الدائم المستمر على نشر التعليم بين كافة طبقات الأهالي حتى أحبه الجميع وارتفعت منزلته في عيونهم . وقد اكتفينا بالتنويه بهذه الرسالة شاكرين للأستاذ غيرته ومهنئينه على اجماع الأهلين على حبه راجين من ادارة المعارف تقدير خدماته ومكافأته عليها .

# اخبار محلية

### برقيتا استرحام !

جاءتنا برقيتان من غزة يظهر من منطوقهما انهما وجهتا الى جناب مدير المعارف ، وهذا نصهما :

## البرقية الأولى

« نستعطفكم مراعاة لمستقبلنا بتثبيت الصف الخامس الموعودين به . لا مدارس نلتجيء اليها وقد مضت العطلة . غزة جريحة الحرب احق المدن بمراعاتكم » .

« فتيات مدرسة اناث غزة »

## البرقية الثانية

« نحن تسع طالبات الصف الخامس نستصرخ عدالتكم لتثبيت الصف السادس أسوة بالبلاد ورحمة بمستقبلنا » .

« الصف الخامس »

« الجامعة » : فهمنا من منطوق البرقيتين ان ادارة المعارف تريد ان تلغي الصفين الخامس والسادس من صفوف مدرسة اناث غزة لأن طالباتهما قليلات ، فنحن اذا كان لا بد من الاسترحام والاستعطاف في سبيل تعلم فتياتنا نشارك المستصرخات في الاسترحام والاستعطاف من « العدالة البومنية » للأبقاء على الصفين المنشودين ، وان كنا نتشاءم ، منذ بعد حادث الحفلة الراقصة الغنائية المعلومة ، من تعلم فتياتنا تحت ادارة هذه العدالة المستصرخة !!!

### منشور شكوى

حمل الينا بريد الناصرة منشوراً عنوانه « الى العالم المتمدن » وموقع بتوقيع «العملة » والمنشور يشكو مر الشكوى من رجل اسمه « واصف اللحام » وهو وكيل الآباء الفرنسيسكان في الناصرة ، وفضلاً عن أن المنشور يتهم واصفاً هذا بجرم حبس لأجله الخ .. فهو يشكوا من صلفه وظلمه ومن اعتماد الآباء الفرنسيسكان له فاكتفينا بالاشارة اليه لعل الآباء يضعون حداً لشكاوى العمال المرة .

### لمنكوبي الزلازل

انهت اللجنة التي تشكلت في مكة لجمع لاعانة لمنكوبي الزلازل اعمالها وقد بلغ ماجمعته خمسمائة وثلاثة وتسعين جنيهاً ونصف جنيه تقول أم القرى انه تقرر ارسال ٢٠٠ جنيه منها الى منكوبي شرقي الاردن وارسال الباقي الى فلسطين .

## اعتداء فظيع وتحيز صريح

هجم عشرون من شبان اليهود مساء الخميس الماضى على دار السيد محمد صالح الحسيني في محلة الشيخ جراح ودخلوها عنوة بدعوى انهم يفتشون عن اشخاص من المسلمين ضربوهم ولما حاول البوليس ردعهم اهانوه فاستنجد تليفونياً بالقشلة العسكرية فجاءت قوة من البوليس على رأسها ضابط وقادت الجميع ولكنها ما لبثت ان اطلقت سراحهم بدون كفالة وقبضت بدلا عنهم على اثنين من ابناء تلك المحلة من المسلمين بدعوى انهما ضربا هذا الجمع من اليهود وهربا وان اليهود كانوا يفتشون عليهما وقد اقام السيد محمد صالح الحسيني قضية على المتجاسرين على بيته وسنزيد القراء ايضاحاً في العدد القادم .

### المستر انطونيوس

ثبت لدينا ان الحكومة الانكليزية رقت المستر جورج انطونيوس وعينته لوظيفة في وزارة المستعمرات فنهنيء جنابه بهذه الثقة ونأسف لحرمان السكرتارية العامة من موظف عربي مثله يستطيع بخبرته وحبه لقومه ان يوفق بين مصالح الحكومة ومصالح الشعب العربي في آن واحد .

هذا ولعل حكومة فلسطين تعوضنا عن جنابه بموظف عربي في دوائر السكرتيرية العامة فلا يظل موظفو تلك الدوائر ذات المساس الكبير بمصالح الشعب انكليزاً بانكليز ويهوداً بيهود .

### جرح عاملين

بينما كان بعض العمال يعملون في مأمن الله — طريق النكفورية بنسف الصخور بواسطة فتيل يتصل بألغام مدفونة تحت الصخور اشعل احد العمال اليهود خطأ الفتيل من مكان قريب من الألغام المدفونة بدل أن يشعل الفتيل من رأسه ، وقبل ان يتمكن العمال من الابتعاد عن ذلك المكان انفجر اللغم وتطايرت الأحجار فجرح اثنان من العمال جراحاً خطرة وقد نقلا الى المستشفى شفاهما الله .

### معرض حيفا الزراعي

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الثلاثا الواقع في ٢٠ الجاري (غداً) يفتتح في حيفا معرضها الزراعي تحت رعاية فخامة المندوب السامي فنحث الجمهور على اغتنام هذه الفرصة الثمينة والذهاب الى حيفا للفرجة على ما عرض في هذا المعرض وابتياع معروضاته مؤازرة للقائمين بهذا العمل الاقتصادي الجليل .

## تكذيب خبر

جاءنا مايلي :

ان ما جاء في الصفحة الاخيرة من العدد (١١٧١٨) بتاريخ ١٩ ربيع الأول ٣٤٦ — ١٥ سبتمبر ٩٢٧ من جريدة المقطم تحت عنوان ( انتخاب المجلس الاسلامي ) لمكاتبها من بيت المقدس ، من أن الحكومة بلغت سماحة رئيس المجلس الاسلامي بعض شروط اشترطتها على المجلس المشار اليه ، وجاءت في رسائل المكاتب المذكورة ليس له أثر من الصحة ، لذلك اقتضى تكذيب هذا الخبر .

سكرتير المجلس الأسلامي الأعلى

محمد العفيفي

### وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله في القدس اثر عملية جراحية أجريت لها لاستئصال الزائدة الدودية السيدة الفاضلة حرم الدكتور حسين بك الخالدي . ولقد كانت رحمها الله من فضليات نساء القدس علماً وأدباً وتهذيباً وتربية ،اعتنى بها المرحوم والدها نظيف بك الخالدي وعلمها وارسلها الى المدارس الراقية في بيروت فدأبت على الدرس حتى نالت شهادة عالية .

فالجامعة تقدم تعازيها الخالصة لحضرة الدكتور حسين بك وترجوله ولأنجال الفقيدة وآلها الكرام العزاء وللفقيدة رحمة الله ورضوانه.

## نادي الصنائع النفيسة

### بحلب

ارسلت الينا هيئة ادارة هذا النادي الذي تأسس حديثاً في مدينة حلب نسخة عن نظام النادي الذي تتلخص غايته في خدمة الفنون الجميلة ومعاضدة المشاريع الخيرية الحيوية ،وهو يؤلف اقساماً للتمثيل والرسم والموسيقى والآداب والرياضة والخط والطباعة ويقيم معارض ومسابقات سنوية تعطى فيها جوائز متناسبة للمبرزين في الفنون المذكورة .

فنتمنى لهذا النادي الجديد من نوعه في بلادنا السورية كل خير ونجاح .

# الاصلاح الاقتصادي في فلسطين

## بحث اقتصادي ممتع

لحضرة المهندس الزراعي حسني افندي القدادي

٢

**الصناعات النقلية :**

وهي عمل وسائط النقل الضرورية لتحسين حالة البلاد الاقتصادية وكثيراً ما تقاس درجة المدنية في الأمة بدرجة نمو طرق المواصلات في بلاد تلك الأمة . ونحن في حاجة ماسة الى اصلاح طرقنا وتشجيع وسائل النقل السريعة والرخيصة التي تساعد على نمو الصناعة والزراعة وعلى تقدم الشعب وانماء معارفه . ولفلسطين أمل كبير في الربح من المواصلات اذا تحسنت وصار السياح والمسافرون يترددون اليها .

فسكك حديد فلسطين وسكة حديد حيفا — بغداد وميناء حيفا المنوي عملها ، كل هذه سيكون لها شأن كبير في تاريخ فلسطين الاقتصادي . وقد نستفيد من المواصلات لأنها لا تكفينا . ذلك مع الاعتراف بفضل الصناعات النقلية في انماء غيرها .

**الصناعات التجارية**

اذا مسك الوطنيون دفة التجارة المحلية امتنع بذلك تسرب قسم من دراهمنا الى جيوب الغرباء .

لذلك كان من الحكمة ان يدخل في هذا السلك قسم من شباننا المتعلمين ليحافظوا على كيان تجارتنا الوطنية ويحتكروها وليدخلوا عليها ما امكن من الاصلاح على ان هذا لا يكفي بل يجب ان امكن المتاجرة مع الخارج وجمع الدراهم من الخارج كأن يحمل الوطني بضاعه من انكلترة ليبيعها في بلاد اليونان كما كان يفعل الفينيقيون في معاملاتهم التجارية مع الامم الغربية والشرقية او السوريون عندما كانوا يتبادلون التجارة مع طوسكانيا والبندقية في ايطاليا وناربون في فرانسة .

وفلسطين يمكنها الاستفادة من الترانسيت التجاري ومن ذلك تظهر فائدة ميناء حيفا وسكة حديد حيفا — بغداد . على ان امثال هذه الأعمال تحتاج الى اموال كثيرة ، الأمر الذي يصعب وجوده في فلسطين ولذلك اصبح من الشاق ان نجد لنا فائدة كبرى من المعاملات التجارية في الخارج وغاية ما يمكن عمله ويحسن جداً الاهتمام به هو ترقية التجارة الداخلية وحفظها والتسلط عليها مع العمل على انمائها واحتكارها لانفسنا . وأخيراً يجب ان نقول شيئاً كثيراً عن الصناعات الزراعية فهي اهم اصناف الصناعات الخمس في بلادنا وتكاد تكون العامل الوحيد في انماء ثروة الوطن واعاشة بنيه .

فمما تقدم ظهر ان ليس لنا كبير أمل في الصناعات الاستخراجية او التحويلية او النقلية او التجارية لأنها مولدة وغير طبيعية . ولا ننكر ان حسن استثمارها يعود على البلاد بأرباح طائلة ويوفر علينا دراهمها وينشط حركتها الزراعية والتجارية ، ولكن الأساس الذي يجب ان نبني عليه نظامنا الاقتصادي هو الزراعة قبل كل شيء لأن بلادنا زراعية قبل كل شيء وفلسطين لم تكن في العصور الماضية بلداً صناعياً بل كانت ابداً بلداً زراعياً تصدر القمح والزيت والكتان والخمر والتين والتمر منذ اكثر من ثلاثة آلاف سنة . والطبيعة لم تجد علينا بغير ماهو صالح للزراعة فمن العبث ان نقاوم ارادتها ونحول جهودنا عن الزراعة الى التجارة أو الصناعة فقط .

نعم ان الفينيقيين كانوا يشتغلون في التجارة ولكن ذلك لم يمنعهم من الاهتمام بالزراعة ولولا القمح الفلسطيني الذي كان يرد الى مراكزهم التجارية لما تمكنوا من التسلط على تجارة البحر الابيض ولولا خشب صنوبر وأرز جبل لبنان لفشلت تجارتهم لأن سفنهم التجارية والحربية كانت تصنع من اخشاب غابات لبنان .

اما الرومانيون الذين اهملوا امر الفلاح في زمن الامبراطور فسباسيان واعتمدوا فقط على ترقية الصناعة وتنشيط التجارة غير مكترثين للزراعة فقد فشلوا في سياستهم الاستعمارية التي كان اساسها الاقتصادي واهياً . وفسباسيان هذا كان لايعرف حداً للمغالاة في جمع الدراهم فهو الذي قال «ليس للدراهم رائحة» مخاطباً ابنه الأمير الذي عاب عليه وضع ضريبة المراحيض في روما ! فلا غرابة اذا كان يأخذ ضرائب فظيعة من الفلاح السوري .

واحسن شيء نعمله هو أن نقود الطبيعة ونستخدمها سائرين معها اذ في مقاومة الطبيعة مشقات وأخيراً خسارات كبيرة . ان بلادنا زراعية بطبيعتها وذاك امر لا يحتاج الى برهان وان بلادنا فقيرة في حالتها الحاضرة بدليل شح الطبيعة ووعورة الارض وعدم ملائمة الاقليم للعمل المستمر وللزراعة . لست متشائماً فيما أقول انما هي حقيقة راهنة وهي أن فلاحنا يجاهد كالجندي ضد الطبيعة فتارة يغلبها وتارة تغلبه وكثيراً ما تدور الدائرة عليه بسبب جهله وضعفه المادي وفساد المحيط وتأخره .

على ان اعظم مظهر من مظاهر المدنية الانسانية هو ان الانسان اصبح يتسلط على الطبيعة ويعد لها بحسب حاجاته وكثيراً ما ينتخب من الاعمال ما يلائمها وهناك الجود بعد الشح كل هذا يحتاج الى عمل والى قوة مالية وفعلية والى ادارة حكيمة تتولى البلاد

واني لشديد الاعتقاد في ان مدنية بلادنا لا تقوم لها قائمة الا اذا أصبح معدل محصول القمح للدونم الواحد ثلاثة اواربعة اضعاف ما هو عليه الآن وأصبح معدل محصول شجرة البرتقال يفوق الخمسة صناديق . ولذلك كانت الابحاث الزراعية من اهم ما يكتب في الجرائد اليومية في فلسطين وسورية وقد رأيت ان أذكر للقاريء بعض ارقام نشرتها دائرة الجمارك الفلسطينية في النشرة التجارية وهذه الارقام صادرات وواردات فلسطين في شهر نيسان الماضي وسيرى القاريء ان مجموع أثمان المواد الزراعية الخام أو المحولة يزيد عن نصف مجموع أثمان جميع المواد الداخلة الى فلسطين بواسطة جماركها . وان القسم الاعظم من صادرات فلسطين هو مواد زراعية اكثرها خام . والى القاريء الارقام الآتية :

المواد الزراعية للطعام والشراب الصادر منها ١٤٢٨٧١ جنيهاً . الوارد منها ١٢١٢٥٢ جنيهاً . المواد الزراعية الخام الصادر منها ١٨٩٤ جنيهاً . الوارد منها ٢٦٤١٢ جنيهاً . الآلات الصناعية والماكينات واشباهها ومواد مصنوعة الصادر منها ٦١٣٤ جنيهاً . الوارد منها ١٨١٦٤٨ جنيهاً . مواد زراعية محولة مثل الصوف والحرير والقطن والصابون الوارد منها ١٦٩٨٠ جنيه والصادر منها ٨٢٣٩ جنيهاً . حيوانات زراعية الوارد منها ١٤٣٧٣ .

وهذا الجدول كاف ليزيل كل شك في كون فلسطين بلداً زراعياً وفي ان تجارتها وصناعتها تتوقفان على زراعتها ولا بد من تنبيه القارئ الى ان فلسطين فقيرة للغاية ومتأخرة جداً في صناعاتها التحويلية اذ ان معظم المواد المصنوعة تأتينا من الخارج .

ومما تقدم نرى اهمية الزراعة وواجب العمل على انمائها واصلاحها في بلادنا . ولهذا السبب قد عزمت بعد ان طلب مني صاحب الجامعة ، على ان اكتب سلسلة مقالات زراعية عن عوامل الانتاج الزراعي في فلسطين وعن علاقة كل منها في انماء ثروة القوم والافراد . وسأذكر تحت كل باب عن وسائل الاصلاح المقترحة لتحسين حالة بلادنا الزراعية وسيكون الكلام عنها مختصراً لا مطولاً مملاً كما في هذه المقدمة . واني لمستعد ان اجيب كل مستفهم وأناقش كل مناقش في المواضيع الزراعية قدر امكاني وذلك على صفحات جريدة الجامعة الغراء ان كان قلم تحريرها يسمح بذلك .

طول كرم : « حسني القدادي »

« الجامعة » على الرحب والسعة .

***



***



☆☆☆

# الشباب يشكو ويتظلم

## من طالب الى استاذ

سيدي ...

قد تدهش من كتابتي اليك على غير معرفة سابقة ولكنك ستعذرني حينما تعلم انني في دور شبيه بالدور الثالث الذي مر بك . اغضب لأقل شيءٍ ، وأرضى بأقل شيءٍ ، واكفر بكل شيءٍ ، واؤمن بكل شيءٍ ، لااري الا نفسي ولااحب ان أرى الا نفسي ، وحقي ان اكون كذلك .

انا شاب في التاسعة عشرة أو العشرين من عمري ، تعلمت في مدرسة ابتدائية طائفية ولا ازال اذكر ذلك اليوم ، وليس العهد به بعيداً ، حينما فتح الاستاذ كتاب الجغرافيا وأخذ يقرأ لنا منه : الحكومة المقيدة هي ... مثل ايطاليا والمانيا ، والمطلقة هي ... ولما لم يجد امامه مثالاً لها قال مثل انكلترا !! وفي اليوم الثاني قام الى خارطة طبعت سنة ١٩١٢ فقال : هذه انكلترا حمراء وكل المستعمرات الحمرآء هي لأنكلترا ودلنا على هذه المستعمرات ، وهذه السويد صفرآء ( وكانت البرتغال صفرآء ايضاً ) وكل المستعمرات الصفرآء هي لها ، ودلنا على مستعمرات البرتغال !!

ولا ازال اذكر دروس اللغة الانكليزية حين كان يقول: اقرأ « الأمثولة » فاقرأها ، « اطبق الكتاب » فأطبقه ، مامعنى كلمة كذا أو كلمة كذا ، خذ الدرس الثاني ..

في تلك المدرسة نشأت وعلى ذلك « المعلم » درست . فقضيت ايام الحداثة ، ايام المدرسة في المدرسة وايام العطلة كان والدي يسحبني تارة الى دكان حلاق وأخرى الى دكان نجار وأخرى الى دكان كندرجي ، وما كنت في كل هذه العيشة المرة لأهمل المطالعة . بل كنت اقرأ كل كتاب أو مجلة أو جريدة مما يقع في يدي ، قلت عيشة مرة لأنه كثيراً ما كانت تجرح عواطفي وتثور نفسي على الحياة وعلى الظروف حينما أرى بعض الموظفين قد جلسوا على الكراسي في الحلاقة واخذوا يتحادثون ويتمازحون ويتكلفون الحديث في الأدب والعلم وجلهم لايعرف من الأدب والعلم مقدار ذرة ... نعم كانت تجرح عواطفي وتثور نفسي على الحياة وعلى الظروف حينما اراهم على تلك الحالة ، حينما اراهم اغنياء ومحترمين واراني خادماً في تلك الدكان « املأ الابريق » واتعيش من « الحلوانات » ...

اخيراً الححت على والدي ان يدخلني الى مدرسة راقية فأدخلني بعد جهد الى مدرسة النجاح الوطنية فوضعوني بفضل مطالعتي في الفصل الرابع ولو كنت أعرف قليلاً من الجبر والهندسة لوضعوني في الخامس وكنت الآن من المنتهين .

دخلت المدرسة وانا عالم ان والدي عاجز عن ان ينفق علي لغير سنة واحدة فكان شبح المستقبل يتمثل لي عن بعد رهيباً جداً جداً ، فأرسلت اثناء ذلك نحو عشر عرائض الى الدوائر المختلفة اطلب شغلاً وكان جواب كل منها ذلك الجواب السلبي الجاف المعهود :

There is no suitable vacancy at present

أي ليس من محل شاغر ...

هذه الحياة التعسة التي حييتها جعلت حالتي أشبه بالدور الثالث الذي مر بك ، حالة شديدة الوطأة ، ومما يزيد وطأتها علي وجودي في بلدة خامدة الحركة لا صلة لي فيها بأحد .

اما أنت فقد وجدت ان لي بك صلة تساعدني على بسط حالتي لديك وتلك صلة تنشأ عادة بين الكاتب والقاريء ، لا اقول انها تنشأ بين كل كاتب وكل قاريء ، ولكنها تنشأ بين الكاتب الذي يصور في ما يكتب نفسه واخلاقه وبين القاريء الذي يرى في نفس الكاتب واخلاقه ما يوافق نفسه واخلاقه ، انها صلة دقيقة ولكنها صلة تسقط معها الكلفة ، وتراني مضطراً اليها على دقتها وانا على ابواب المستقبل .

اريد شغلاً ، اريد شغلاً مهما كان نوعه واجره ، وذلك خير من البطالة . لا اطلب منك شغلاً لانك موظف ولكن لأنك في بلدة كبيرة ذات حركة والك اصدقاء كثيرون من اصحاب الأعمال .

كنت احب ان اشتغل بالزراعة او الصناعة ، اما الزراعة فكيف استطيعها وانا لا املك مالاً ولا ارضاً ، واما الصناعة ، وقد رأيت ما رأيت منها في دكان الحلاق والنجار والكندرجي ، فقد كرهتها نفسي حتى الموت فضلاً عن انها لا تكاد تسد رمقاً .

اذن لم يبق امامي الا الاستخدام واحمد الله اني لست محروماً من شيءٍ من الكفاية وانت لو فتشت قليلاً في الدوائر المختلفة لرأيت في بعض الموظفين والمستخدمين من البلاهة والخمول والقناعة وسوء الأخلاق وعدم الكفاية ما تحزن له كل الحزن وتعجب له كل العجب.

هذا كتابي اليك فان رأيت أن تلقيه في سلة المهملات فألقه وان رأيت أن تجيب عليه فأجب ولكن أذكر موقفي ، أذكر اني على أبواب المستقبل ، واعلم اني رقيق الشعور كثير التشاؤم من الحياة لاني لم أذق طعم حلاوتها. ادركني برأيك واعيذك أن تهملني .

« ... »

« الجامعة » . هذا الكتاب تلقاه حضرة الأستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني من شاب في نابلس وقرأه على رهط من اصدقائه بينه احد محرري هذه الجريدة فرجاه ان يدفع به اليه لينشره في « الجامعة » ففعل . وانما اراد المحرر نشره ليس لأنه يمثل ناحية من نواحي بؤس الشباب المتعلم في فلسطين فحسب بل لأنه عده احدى غوائل الاجتماع التي ترهق كيان هذا الشعب الفلسطيني المغلوب على امره والذي لاشأن له في تصريف اموره فيعهد بالأعمال الى اربابها في دوائر الحكومة ويفتح ما امكن من ابواب العمل الحر في وجوه بنيه فيلجها من يجد في نفسه الكفاءة . على ان الحالة السياسية الراهنة لرازح تحت اعبائها هذا القطر ، والسياسة الاقتصادية المتبعة الرامية الى جعل الشعب في حالة يسهل معها تمكين الصهيونية من خناقه ، وسوء الادارة والتبذير في أموال الأمة على الوف من الناس جلهم غريب عن البلد بين انكليزي ويهودي وأرمني ويوناني وقبرصي الخ ... هو الذي يحدو بالحكومة الى اهمالنا ، وهو الذي ذكره المحرر عندما سمع الأستاذ يتلو الكتاب فرام ان ينشره ليفتح امام الصحف العربية باباً طالما كانت تطرقه بشدة وعلى التوالي فتحرج مركز القائمين على الأعمال وتحملهم ان يذكروا هذا الشعب الذي انتدبوا انفسهم لارشاده وتعليمه.

ان لنا عودة الى بحث الموضوع من جميع مناحيه ونقترح على الرصيفات مشاركتنا فيه أما الاستاذ السكاكيني فلئن توفق الى ايجاد عمل لهذا الشاب فنحن نقترح على كل شاب يمت الى شابنا الشاكي بصلة البؤس ان يطرق بابه فهو شديد الاهتمام برفع البؤس عن الناس ولو أدى ذلك به نفسه الى حال البؤس الذي نظنه هو الدور الثالث الذي مر به الاستاذ وذكره به الشاب الكاتب .



***

# اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة تعمير طريقي الخليل وبرك سليمان فعلى الطالب ان يراجع هندسة البلدية يومياً من الساعة ٩ لغاية الساعة ١٢ ليطلع على الشروط وتقبل العطاآت لغاية الساعة ١١ من يوم الاثنين المصادف في ١٩ ايلول سنة ٩٢٧

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

***

# وكيل الجامعة في المجهر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-
FILAT

☆☆☆

## خدمة توليد الحيوانات

بلاغ رسمي

ستوزع حيوانات التوليد بعد انتهاء المعرض الزراعي في حيفا كما يأتي :

الى القدس فحل عربي « قائمقام » ( سجلاوي جدران )
ثورمن دفون « ودلاند بارونيت »
حمار قبرصي « بافوس »

الى الناصرة فحل عربي « حسيني » ( كحيلان عجوز )
حمار كاتالونيان — « بريمو دي ريفيرا »
ثورمن دفون « هنري »

الى غزة فحل عربي « نظام » ( كحيلان عجوز )
حمار قبرصي « ترودوس »

الى مزرعة سفاد فحول عربية « منيانا » ( سجلاوي جدران )
الحيوانات بعكا و « رشيد » ( كحيلان روضان )
ثورمن دفون : « تشولولز برنس »
حمار كاتالونيان : « الفونسو »
حمار قبرصي : « ليماسول »
حمار مصري : « ابو نواس »

---



---


## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

بحبان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصرارة
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( ﻫ ) — الخميس — الموافق ٢٢ ايلول ١٩٢٧ ( م )

## متى تنصفنا الحكومة

### نحن نشكو والغرباء يرتعون في اموالنا

نشرنا في العدد السابق من الجامعة كتاباً من طالب الى استاذ اعتبرناه بمثابة شكوى يرسلها الشباب المتعلم في فلسطين وظلامة يفضي بها ، وعلقنا على الكتاب فيما علقنا بأنه ليس فقط يمثل ناحية من نواحي بؤس الشباب بل هو احدى الغوائل التي ترهق كيان هذا الشعب الفلسطيني المغلوب على أمره والذي لا شأن له في تصريف اموره فيمهد بالاعمال الى اربابها في دوائر الحكومة ويفتح ما امكن من ابواب العمل الحر في وجوه بنيه فيلجها من يجد نفسه الكفاءة . وعرضنا في التعليق الى الحالة السياسية الراهنة في فلسطين والوضعية الشاذة التي من قواعدها الاساسية جعل البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكن الصهيونية من خناق هذا الشعب ، كما عرضنا بسوء الادارة والتبذير في اموالنا وصرفها على غيرنا من انكليز ويهود وارمن ويونان وقبارصة الخ الخ ...

ولقد وعدنا بالعودة الى طرق باب الموضوع واقترحنا على الرصيفات العربيات مشاركتنا فيه ، وها نحن اولاء نبر بالوعد مكررين الرجاء الى الرصيفات بعدم اهمال هذا الموضوع الحيوي فقد ينبه الاجماع الصحافي القابضين على زمام امور البلاد ، وقد يحدوبهم الى انصاف هذا الشعب ان لم يكن لأن هذا الانصاف من حقه فقد يكون لأنه يخفف من شكاته بعض الشيء ولا يزعجهم على التوالي .

ان الكتاب الذي نشرناه يعد ذا قيمة مزدوجة لأنه لم يكتب لينشر فتزوق عباراته لتكون ذات وقع في النفوس ، وانما كتب من شخص الى آخر لاتصل بينهما الا الصلة التي تحدث بين القارئ والكاتب والتي عينها الكاتب ، وانما كان للصدفة كل الاثر في نشره وجعله موضوعاً يدخل منه الصحافيون على الحكومة منبهينها الى حقنا في التمتع بهذا الخير القليل الذي تنتجه بلادنا ، والى حقنا في تولج شئوننا ، والى ان من الواجب عليها ، مادامت قد اتخذت لنفسها صفة المرشد لنا ، ان تقوم بما أخذت على نفسها القيام به من العمل لخير هذه الامة .

...

معلوم ان لطلب العلم غاية ، وان لطالبيه مطمحاً . ففي البلدان المستقلة التي لاسلطة لغير ابنائها عليها لايطمح طلاب العلم ، اللهم الا قليلاً منهم ، لتولج شئون الادارة والحكم في بلادهم بل يطمحون الى المثل العليا في الحياة كأن يصبحوا من المخترعين أو المكتشفين أو غير ذلك فيؤدوا لانفسهم ولبلادهم خدمات ترفع من شأنها وشأنهم وتعلي مركزها ومركزهم . أما البلاد التي يتسلط عليها الأجنبي فمن القواعد التي درجت فيها ان المتعلمين انما يتلقون مبادئ العلوم ليكونوا مأمورين للحكومة يعاونون اصحاب الشأن في تصريف امور بلادهم وفي ادارة شئونها ويكونون اداة وصل بين الحكومة وأهالي البلاد . وهذه الفئة ليست تنحصر في الذين يتلقون مبادئ العلم في المدارس التي تسيطر عليها الحكومة ، بل هي تتعداها الى الذين يتلقون العلم خارج هذا النطاق الضيق المحصور فان هؤلاء ايضاً يتعلمون بلا أمل اللهم الا في ان يكونوا موظفين في دوائر الحكومة يتعيشون من خدمتها .

اننا نقول بمرارة وبأسف ان بلادنا ليست مستقلة فلا مثل عليا لنا يطمح اليها طلاب العلم منا ، واذا استعرضنا اننا وبلادنا تحت كابوس الاحتلال الأجنبي وان مرافق البلاد الاقتصادية كلها في ايدي الغرباء عن البلاد ، وان ابواب العمل الحر تكاد تكون موصدة في وجوهنا ندرك فوراً ان الأمل الوحيد الذي يطمح اليه اكثر شباننا المتعلمين هو ان يخدموا بلادهم وامتهم وانفسهم عن طريق الوظائف فيتعلم احدهم ويجد بقدر امكانه حتى اذا خال نفسه قادراً على ان يكون موظفاً طلب عملاً فما يلبث ان يجاب على طلبه اكثر من مرة بذلك الجواب السلبي الجاف « ليس من محل شاغر الآن » وفي الحقيقة ان المحلات الشاغرة كلها محتلة من أناس غرباء لاعهد لهم بأهالي البلاد ولا عهد لأهالي البلاد بهم فيكون الغرباء قد استأثروا دوننا بمرافق البلاد الاقتصادية وليس ذلك فقط بل وشاركونا بالاستيلاء على اكثر وظائف الحكومة ايضاً .

ان فلسطين اليوم تشكو من كل شيء ، وتشكو حتى من ان الحكومة لاتنصف اهلها بالوظائف فضلاً عن انها اقفلت بسياستها الصهيونية ابواب كل عمل منتج في البلاد . ولكم نسيء الى النسبة اذا حاولنا ان نفتش على النسبة بين عدد الموظفين من ابناء البلاد وبين عدد الغرباء ذوي الصلة الوهمية في البلاد والذين لاصلة لهم بها مطلقاً .

نحن بالطبع لا نطمع في ان تستوعب وظائف الحكومة جميع شباننا ولكننا على الاقل نطلب ان تكون هناك نسبة بين عدد الوطنيين وبين عدد موظفيهم ، وان تعلم الحكومة انها مسئولة مباشرة عن سياستها الاقتصادية المتبعة التي ترمي الى افقار الاهالي فتحملهم على ان يفتشوا على الرزق كما يفتش الأعمى على طريقه بالعصا . وفي الحق انه ليس يروق لدينا ان نموت جوعاً بينما تبذر اموالنا وتعطى بدون حساب لأناس لاعهد لنا بهم ولا عهد لهم بنا .

ان هذه اول كلمة نرسلها في هذا الصدد ونرجو ان تفهم الحكومة انه لا فرق بين المتعلم وغير المتعلم في الاحساس بمعنى الحاجة الى العيش ، وان الحاجة متى عمت ومتى تشربتها نفوس الناس تتولد عنها نتائج خطيرة لا نظن أن الحكومة ترضى بها ونرجو ان تقدرها قدرها وألا تغفل عنها ، ولئن كانت هذه اول مرة نكتب فيها بهذا الصدد فلا نظن انها تكون الاخيرة مالم نجد من الحكومة اصغاء تاماً لنا ورغبة حقيقية في تخفيف شكوانا .

## السفور والحجاب

### قطعة شعرية

ان السفور من النساء وسيلة — لتعارف الفتيان بالفتيات
وبه تباريح الغرام يثور من — وهج الصدور بلاعج الزفرات
حتى اذا تمت مراتبه ومـا — قد عدها شوقي من الحالات(١)
هجم الفجور على الصيانة والحيا — ورمى العفاف بأسهم الشهوات
ما في الرجال على النساء مؤمن — كم من ثقات فتكوا ببنات
فتحجبي بنت العفاف ترفعاً — عن أعين الفساق في النظرات
ان الحجاب وقاية الاعراض من — سفه السفور وذلة اللذات
لا تسمعي افك الكلام بذمه — من كل افاك كثير هنات

« شاعر »

( ١ ) وهي : ( نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء )

## خبر غريب

روي المقطم عن لسان قادم من لبنان ان حكومة فلسطين اصدرت اوامرها الى مخافرها على حدود سورية بمنع الارمن من الخروج من فلسطين وقتياً ، وقد وقفوا ارمنياً مسافراً من حيفا الى لبنان في مخفر رأس الناقورة ومنعوه من مواصلة السفر .

# كيف تحاول جريدة فلسطين

## الخداع والتضليل في اخبار اعانات المنكوبين

نشرت جريدة « فلسطين » في وسط الصفحة الخامسة في عددها الصادر بتاريخ ١٦ ايلول ٩٢٧ القطعة التالية :

« ٤٠٠و٢٣ ريـــال »

نشرت جريدة « البيان » النيويوركية بتاريخ ٢٣ تموز الأخير ان الجالية السورية في الشيلي ارسلت حوالة نمرة ٤٩٩٠٨ بتاريخ ١١ حزيران ٩٢٧ بمبلغ ٤٠٠و٢٣ ريال لأمر سماحة الحاج أمين الحسيني ونشرت قائمة باسماء من تبرعوا بهذا المبلغ اعانة لمنكوبي حوران .

والواقع ان ماجاء في هذه الفقرة الصغيرة هو غاية في التضليل والتوهيم ، ومنتهى الخداع والتحريف ، ولب القصد من ذلك ايهام القارئ ان قد وصل الى اللجنة المركزية بالقدس هذا المبلغ العظيم دفعة واحدة وهو على مااخترعته « فلسطين » يبلغ حسب تلفيقها زهاء ٤٦٨٠ جنيهاً مصرياً غير ان جريدة « فلسطين » هذه اصبحت في غايتها من موالاة نشرياتها المتعلقة باللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية تبرر لنفسها استعمال كل وسيلة باطلة خالية من الصحة والصدق ، سداها ولحمتها التلفيق والتزييف ، وليس ادل على تفنن هذه الجريدة في هذا النوع من الفساد ، من مقارنة هذه الفقرة المذكورة اعلاه بالحقيقة والواقع وتفصيل ذلك :

نشرت جريدة « البيان » الصادرة في نيويورك في عددها المؤرخ في ١٣ تموز ١٩٢٧ في الصفحة الرابعة والخامسة مقالاً مسهباً واقعاً في زهاء ستة اعمدة متلاحقة خلاصته ان اللجنة الدرزية لاعانة منكوبي حوران في جمهورية الشيلي قد جددت مساعيها بالحث على التبرع في سبيل المنكوبين . وأنها وفقت الى جمع مبلغ ثلاثة وعشرين الفاً واربعماية واثنين وسبعين ريالاً تشيلياً ( لااميركياً ) وعشرين سنتافو ( الريال الشيلي واسمه بيزوس يساوي حوالي ٢٥ مليماً مصرياً وتقسيمه السنتافو وكل مئة سنتافو ريالاً شيلياً ) وانها حولت هذا المبلغ الى العملة الانكليزية فبلغ (٥٨٢) ليرة انكليزية و١٦ شلناً و ٥ بنسات وارسلته بحوالة رقم ٤٩٩٠٨ مؤرخة في ١١ حزيران ٩٢٧ الى اللجنة المركزية بالقدس .

وهذه المقالة التي نشرت في البيان مؤلفة من مقدمة شكر وثناء من جريدة البيان الى المتبرعين ومن صورة كتاب رئيس اللجنة الدرزية في الشيلي السيد سامي ابو علوان موقعاً منه وفي هذا الكتاب الخلاصة المذكورة اعلاه ، ثم تلي ذلك صورة القائمة المتضمنة اسماء المتبرعين بالريال الشيلي موقعة ايضاً من السيد ابو علوان وحضرته ذكر مرتين في كتابه وفي آخر القائمة تحرير المبلغ وهو ( ٨٥٢ ) ليرة انكليزية و١٦ شلناً و ٥ بنسات فقط لاغير .

وهو يقول في كتابه المرسل الى «البيان» ما هو بالحرف :

« وعن طيه تجدون لائحة بأسماء المتبرعين وبيان تبرعاتهم البالغة اربعة وعشرين الفاً وثلاثماية وعشرين ريالاً ( شيليا ) يخصم من اصلها مصاريف اللجنة المذكورة مدة تجولها في الانحاء أي ثمانماية وسبعة واربعون ريالاً وثمانون سنطافو . وارسلت بها حوالة بقيمة خمسماية واثنتين وثمانين ليرة انكليزية وستة عشر شلناً وخمس بنسات من بنك ( الان ترنسانتيكو ) نمرة الحوالة ( ٤٩٩٠٨ ) بتاريخ ١١ حزيران الجاري لأمر سماحة رئيس اللجنة لاجل ايصالها الى مركزها الايجابي » .

وبعد ايراد صورة القائمة والمجموع الصافي قال رئيس اللجنة الدرزية السيد سامي ابو علوان في تفقيط المبلغ وتحريره بالحرف :

« فيكون الباقي ثلاثة وعشرين الفاً واربع مئة واثنين وسبعين ريالاً ( تشيلياً ) وعشرين سنتافو . وقد بلغت القيمة بالعملة الانكليزية خمسماية واثنتين وثمانين ليرة انكليزية وستة عشر شلناً وخمس بنسات . وقد أرسلت بموجب حوالة على بنك لندن لأمر سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى واللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية . — سامي ابو علوان في كونسيسيون تشيلي » .

هذه خلاصة ما جاء في البيان النيويوركية ومما تقدم يظهر جلياً كيف استخدم صاحب « فلسطين » الحيلة الباطلة لايهام القارئ ان المبلغ الذي نقله عن البيان ثم بتره بتراً ، ووضعه في أعلى الفقرة بأحرف كبيرة ، ، دون ان يذكر ان ذلك المبلغ هو بالعملة الشيلية ، كما جاء في كتاب اللجنة الدرزية والقائمة ، ودون ان يذكر ان هذا المبلغ حولته اللجنة الدرزية في الشيلي الي العملة الانكليزية فبلغ كما ورد في كتاب رئيس اللجنة الدرزية والقائمة ( ٥٨٢ ) ليرة انكليزية و ١٦ شلناً و ٥ بنسات ، كل ذلك يقصد منه صاحب « فلسطين » تضليل القارئ بهذه الحيلة انه قد ورد على اللجنة المركزية في القدس مبلغ ٢٣٤٠٠ ريال اماريكاني أي ما يقرب من ٤٦٨٠ جنيهاً مصرياً .

وفوق ذلك فقد ذكر صاحب «فلسطين» ان الذين ارسلوا المبلغ هم الجالية السورية في الشيلي ، وصاحب « فلسطين » لفق هذا تلفيقاً وابتدعه ابتداعاً ، اذ ان المرسلين هم رجال اللجنة الدرزية لأعانة منكوبي حوران في الشيلي ولم يرد أي اسم لجالية سورية في جريدة البيان التي عنها أخذت جريدة « فلسطين» بعض الكلام ثم مسخته ثم نشرته بقالب التضليل الخبيث .

وكل هذا التفصيل لمثال واحد من امثلة ما تخترعه جريدة « فلسطين » من ضروب الاكاذيب والملفقات ، لا يحتاج الى زيادة ايضاح او تعليق .

وهذا المبلغ (٥٨٢) ليرة انكليزية و١٦ شلناً و ٥ بنسات ، قد ورد على اللجنة المركزية في القدس بحوالة رقم ٤٩٩٠٨ — ٢٢٤٨ مؤرخة في ١١ حزيران ٩٢٧ ضمن كتاب من رئيس اللجنة الدرزية السيد سامي ابو علوان في « كونسبسيون الشيلي » مؤرخ في ١٥ حزيران ٩٢٧ وفيه يقول حضرته :

حضرة ...

اعرض مقدماً فائق الاحترام متوسلاً اليه تعالى ان يديمكم عضداً متيناً وركناً منيعاً لذلك الوطن العزيز التاعس الذي هو بحاجة الى رجال وطنيين كسماحتكم .

اما بعد فتجدون طيه حوالة على بنك ( بدلند لندن ) بقيمة خمسمائة واثنين وثمانين ليرة انكليزية وستة عشر شلناً وخمس بنسات تقبض حين الاطلاع ( ليرة ٥٨٢ و١٦ ش و ٥ بنس ) وهي بعض ماجادت به احرار الجالية الدرزية عن يد اللجنة الدرزيه لاعانة منكوبي حوران في هذه الجمهورية والذين انابوني لتقديمها الى سماحتكم آملين ايصالها الى منكوبي حوران .

اما المهمة التي اخذتها على عاتقها اللجنة المركزية التي ترأسونها فهي اقدس مهمة تحفظها لكم قلوب الأحرار في الوطن والمهجر . هذا واختم بالدعاء لله ان يمدكم بيد الأسعاف بما يؤول الى خير البلاد واقبلوا فائق الاحترام وطال بقاكم .

الداعي

سامي ابو علوان

فهل تخجل جريدة فلسطين بعد هذا؟!...

## خلدون القرن العشرين

صاحب الجامعة العربية ...

ارجوكم أن تنشروا كلمتي التالية عملاً بحرية النشر :

بناء على ماجاء في العدد المؤرخ ٦—٩—٢٧ من اليرموك حول اقفال الكلية الاسلامية بأمضاء خلدون جئت أعرف الأمة بهذا الكاتب الجديد :

خلدون القرن السادس والد لأكبر اجتماعي انجبته الأمة العربية وفخرت بآرائه ومؤلفاته . وخلدون القرن العشرين هو دكتور ولكن لا بالادب بل في المرض . فلو أضاف حضرة الدكتور تميمي خمسة وثلاثون طالباً من طلاب الكلية الاسلامية الى عدد المداومين من المسلمين على المدارس هل يزيد العدد عن $\frac{٥١}{٣٥}$ . . . أو هل يدري الدكتور ان ميزانية المعارف اليهودية تفوق ميزانية معارف حكومة فلسطين ؟؟ أي لو أنفق المجلس جمع دخيله السنوي فلن يبلغ عدد المداومين للمدارس من ابناء المسلمين ما يطلبه ولماذا حضرة الدكتور يطالب كل شيء من المجلس ولا يطلب من الأمة أن تؤسس الجمعيات العلمية لهذا الغرض . ألا يخجل وهو عضو في لجنة معارف حيفا الأهلية ان يجعل عنوان مقاله لجان المعارف الأهلية ؟ . ولماذا يخجل وهو يرى أثر عمله في اللجنة وما هي عليه من الفوضى في المدرستين ...

ان مقاله الذي يدافع فيه عن راتب أخيه لا عن مصلحة الامة أكبر دليل على أنه تكلم بنخاعه الشوكي . اذ كتب وهو حاقد يأكل الحقد كبده لا مدفوعاً في سبيل المصلحة .

وأقترح على الصحف أن تعرف الأمة بهذا الدكتور الشاغب المريض رفقاً بمصلحتها وعطفاً عليه .

« متألم »

***

## تكذيب جديد

لجريدة فلسطين

حمل الينا البريد من القاهرة الرسالة التالية وقد أرسلت نسخة عنها الى جريدة فلسطين :

صاحب الجامعة العربية ...

نشرت جريدة فلسطين في العدد ١٣ ١٠ المؤرخ في ٩ ايلول سنة ٩٢٧ توقيعي بين الذين وقعوا على مضبطة نزع الثقة من لجنة الاعانة المركزية في القدس واني اكذب تكذيباً قاطعاً وجود توقيع لي في اصل المضبطة واعتبر هذا التزييف عنوانا من عناوين الدس والافتراء

# آسيا وأوربا

« لحضرة الاديب الفاضل صاحب التوقيع »

السيدة « هيلين مك مورو » صحافية انجليزية قديرة وسياسية خطيرة فقد لعبت دوراً مهماً ابان الحرب الكبرى وذلك حينما اخترقت الجيوش الألمانية احشاء البلاد البلجيكية فدخلتها قسراً وعنوةً وكان بعد ذلك من سوء العاقبة ما كان .

وحينما كانت مجلة « الكاثوليك تايمس » تنشر المقالات المطولة « عن الشرق وتأخره وتخبطه في دياجير الجهل » كانت هذه السيدة الانجليزية أول من سن يراعه للمدافعة عنه . كيف لا وهو — كما قالت — مازال يشكو من جروح دامية في القلب اذ طعنه الغرب بسهام السياسة السامة طعنة نجلاء يريد بذلك أن يقضي عليه القضاء المبرم ولكنه لم يصب منه مقتلاً ...

ولقد زارت السيدة هيلين البلاد الشرقية وتجولت في عواصمها الشهيرة . وفي الشهر المنصرم زارت مدينة بيت المقدس حيث مكثت فيها اربعة ايام .

وكانت في خلال هذه المدة تبعث بالرسائل المتعة الى صحيفتها لكي تثبت لأخيها الغربي أن الشرقي متمدن وأنه يسير بقدم ثابتة نحو الرقي والعمران .

ولا بأس أن انقل الى العربية القطعة التالية من مقال مطول نشرته مجلة « ذي نيو لايف » بعثت به السيدة اليها حينما كانت في بلاد اليابان . قالت :

« .... وربما سأل هذا المتجول نفسه وهو يرى الضباب الذي يحجب السماء ويخفي الشوارع التي تومض فيها المصابيح كأنها الشرر المتطاير « من هو الذي يحلم ؟ الشرق أم الغرب ؟ .. »

وهنا تمر بمخيلته تلك المناظر التي رآها في الشرق . من المعامل والمناجم التي يملكها الشرقي ويعمل فيها بهمة ونشاط ، وتلك الترسانات التي تخرط بآلاتها الفولاذية كل سلاح جهنمي وتبنى فيها الدوارع الهائلة وليس فيها موظف أوربي واحد . وتلك المدن الغنية والتربة الغنية التي تموج عليها السنابل الغزيرة وتزكو فيها الغابات الواسعة والأشجار الباسقة وتقطعها الانهار التي تفيض بالماء العذب .. وتلك المناجم التي لم يخدشها احد وهي مملوءة الآن بالفحم والذهب وغير ذلك من غالي المعادن . وفوق ذلك خطوط السكة الحديدية التي انتشرت في طول البلاد وعرضها ووصلت مابين اطرافها ، ثم هذه الشعوب التي تضم بينها الملايين من أفراد أبعد آمالهم في الحياة أن يشتغلوا ويكدحوا — رجال ذوو عقول ألطف وأدق من عقولنا ، وأصحاب ارادة أقوى من ارادتنا .. لم يتسرب الى قلوبهم وجل الموت كما دخل واستقر في قلوبنا ، يبلغون نحو ثمانماية مليون نسمة رأوا الأوربيين يشنون الغارة تلو الغارة على بلادهم ويعملون فيها نهباً وسلباً فتنبهوا وفطنوا لمراكزهم وقاموا الآن عازمين على حفظها وصيانتها . هؤلاء هم الشرقيون الذين نتوهم انهم يحلمون ، وما هو بالحلم ولا بالنوم وانما هو العمل المتواصل بالخفية والسر كي يظهروا فجأة أمام العالم بحلة قشيبة أين منها حلتنا الوهمية المزيفة .

...

يبتدئ تاريخ نهضة آسيا من عهد هجوم السفن اليابانية على الدوارع الروسية في خليج بور ارثر . ولم يكن انتصار هذه الشمس المشرقة على روسيا في آسيا مجرد انتصار دولة على أخرى بل كان بمثابة بشير لآسيا بأن طريقها أمن فعليها أن تتقدم وأن طالعها سعيد يجب عليها ان تتيمن به : وما ارتدت العساكر الروسية مهزومة أمام اولئك الشرقيين الصفر حتى تنفس جميع الاسيويين عن آمالهم التي غلت طويلاً في صدورهم . وقد رأينا فوران هذه الآمال في الآستانة والقاهرة وكابول وطوكيو وطهران وقد هتفنا لهم هتاف الاعجاب والسرور وعندما عادوا مكللين بالظفر من ميدان القتال ولكننا لم نفكر ونتمعن في مدلول هذا الظفر ونتيجته عندنا وعند اوربا في المستقبل .

وليس انتصار اليابان أمراً جديداً في تاريخ العالم واذا كانت اوروبا قد دهشت منه فليس ذلك الا لأنها قد انبهرت بفوزها الحاضر فنسيت التاريخ وحوادثه . فان تاريخ العالم كله ليس في الحقيقة الا مداً وجزراً بين اوروبا وآسيا يكادان يكونان منتظمين متتابعين تتابع فصول السنة او تتابع الليل والنهار . وقد ابتدأ هذا المد والجزر من عهد بزوغ شمس المدنية على شواطئ الخليج الفارسي حين اندفع تيارها الى الشرق والغرب محمولاً على اعناق سكان هذه الشواطئ . ثم تلا هذا انبثاق فجر الآريين في اوروبا وانحدارهم الى سهول الهند وتملكهم هذه البلاد . وقام بعد هؤلاء الفرس وانقضوا على اليونان . ولكنهم ارتدوا على اعقابهم خاسرين في واقعة ماراثون المجيدة .

بيد أنه لم تزل نار الخصام كامنة بين الشرق والغرب حتى قام الاسكندر وكشف الرماد عنها فاستعرت ثانياً وما زالت تلتهب حتى وصلت الى الهند وقد عاد منها ذوالقرنين ظافراً يسحب وراءه ما سلبه من كل غال ونفيس . ولم يكن العداء الذي استحكم بين رومية وقرطاجنة ، والصراع العنيف الذي تلاه الا فصلاً من رواية العداء العظيم بين اوروبا وآسيا .

وقد قام الرومانيون وحملوا على آسيا حتى وصلوا الى الفرات ولكنهم مع ذلك لم يوغلوا فيها ولم يدم سلطانهم طويلاً حتى قذفت عليهم آسيا بالهونيين ينشرون الموت والخراب فيها بقيادة اتيلا . ثم تلا ذلك ظهور الاسلام في جزيرة العرب فجاء سكانها افواجاً الى شواطئ البحر المتوسط حتى وقفوا هناك ولم يتعدوها الى قلب اوروبا ولم يفعل الصليبيون شيئاً يفت في عضد الأسيويين أو يفل حد عداءهم .

وقد كانت غارة جنكيز خان كانقضاضات الشهب وحمل الروسيون نيره مدة طويلة وقام بعده الاتراك الذين عبروا البوسفور ودوى صوت قنابلهم على أبواب فينا عاصمة النمسا . ولكن عاد نجم الشرقيين فأفل لأن الغرب راض متن البحر وتدرب على تأليف الجيوش .

وقد انتقلت عدوى الكلف بالتجارة من الشرق اليه . فقام فاسكودي غاما وهدى الأوروبيين الى طرق تجارية لم يعرفوها قبله ، وخلفه كثيرون من المكتشفين الملاحين الذين فتحوا للغرب بلاداً لم يحلم بها من قبلهم وما زال كذلك ونجمه في صعود على الشرق حتى تكلم المدفع الياباني وافتتح عصراً جديداً للشرقيين .

ان هناك ثلاث مسائل ستتوقف على فصلها صفة العلاقات التي ستكون بين أوربا وآسيا وأولى هذه المسائل وأهمها — لأنها سيتوقف عليها نظر اوربا للشرقي — هي الشكل الذي تتخذه الحكومة الانكليزية في حفظ سيادتها على الهند لأن على هذا تتوقف حياة اوربا كلها .

وثانية هذه المسائل هي مستقبل الصين وهي مسألة ذات نتائج خطيرة على أوربا لخصب التربة الصينية من جهة ولكفاءة الصينيين في الأعمال وجسامة عددهم من جهة أخرى . وفي العالم كثيرون يعتقدون بأن الصين ستنال مركزها القديم في آسيا ، مركز الزعامة والرئاسة والقيادة . والذي يجب أن نخاف منه الآن وفي المستقبل هو توقع مزاحمتهم التجارية لنا . فان قوتهم تزداد سنة بعد أخرى ورغماً عن الفساد المنتشر في الحركة فقد ظهرت بين الصينيين روح اتحاد وطموح قوية .

وثالثة هذه المسائل هي مسألة الشرق الاوسط التي تهم كل سياسي اليوم لتوقع الفصل فيها وقد كان في التاريخ ميداناً للقتال بين اوروبا وآسيا ولن يزال كذلك ، وسأفرد له فصلاً ان شاء الله » اه .

هذا قليل من كثير من المقال الذي دبجه يراع هذه السيدة الفاضلة . ويظهر من خلال هذه السطور أنها توجس خيفة على الغرب من الشرق الذي وجد بين ابنائه الطموح الاريب وضم شبانه الى يراعهم السيف الخضيب ومن يدري ماذا يخبئه القدر لكلا الطرفين فالدهر دوار لا يدوم على حال له شان .

« عن ذي نيو لايف »

القدس : « واحد »

التي اتخذها بعض الشاغبين شعاراً لاعمالهم ومنهاجاً لخططهم السياسية . فأرجو نشر كلمتي هذا في جريدتكم الجامعة العربية الغراء ولكم مني مزيد الشكر سيدي .

« سعيد ترمانيني »

# درس في الزمالة

## وحقوق الزملاء

نشرنا في العدد الماضي خبراً مؤلماً يسرنا اننا تأكدنا صبيحة صدور الجريدة عدم صحته وهو يتعلق بالسيدة صاحبة العصمة حرم الدكتور حسين بك الخالدي ، ولو اردنا تحليل البواعث التي حملت قلم التحرير على نشره لما وقع عليه من تبعة النشر الا القليل ومع ذلك فجل من لايخطئ ، ويسرنا ان الخبر كان غير صحيح ولو ادى الى اعترافنا بخطائنا على ان يكون صحيحاً (لاسمح الله) فيزعجنا ويؤلمنا مصاب اصدقاء كرماء . وبعد هذه المقدمة التي يسرنا ان نهنئ في ختامها صديقنا الدكتور حسين بك بسلامة السيدة عقيلته وآلها الكرام بسلامة نسيبتهم، نود ان نقص على القراء حادثاً للتسلية ليروا الى اين وصل اللؤم ببعض الرجال الذين يدعون انفسهم صحافيين وهم لايعرفون من حقوق الزمالة والصحافة مقدار ذرة .

حاولنا بعد صدور الجريدة تلافي الخطأ باصدار ملحق خاص ولما كان اصدار الملاحق محظوراً من قبل الحكومة التجأنا الى الجريدة التي يصدر عددها بعد عددنا بيوم واحد وهي جريدة «فلسطين» فخابرناها تلفونياً ورجوناها قياماً بواجب الزمالة ان تصحح الخبر عن لسان قلم تحرير الجامعة تطميناً لأهل السيدة المنبثين في يافا ، والغريب انها وعدت ولكنها لم تف

وقد يقول قائل ان هناك خصومة بين جريدتي « الجامعة» و«فلسطين» لا تطيق معها احداها ان تخدم الاخرى فنجيبه بأن الخصومة على المبادئ شيء وحقوق الزمالة شيء آخر ، ولقد كانت بيننا وبين جريدة «فلسطين» نفس الخصومة عندما رأتها المحكمة من قضايا أقيمت عليها وهنأناها بها تباعاً، ولقد كانت بيننا وبين جريدة «فلسطين» نفس الخصومة عندما ارسلت الينا بياناً بأنها ستصدر ثلاث مرات في الاسبوع (ورحم الله منطوق ذلك البيان) فنشرناه لها ولا تزال بيننا نفس الخصومة ونحن نبادلها وتبادلنا ونكتب لها على غلاف المبادلة «جريدة فلسطين الغراء» وتكتب لنا مثل ذلك ، كل ذلك لاننا نعتبر انفسنا خاضعين للعرف الصحافي فلا نخلط بين الخصومة السياسية وواجب الصحافة والزمالة، اما صاحب جريدة «فلسطين» الذي لم يسافر الى بيروت (كذا) والذي لم ينقل من يافا خطوة (كذا ايضاً) والمعروف عنه انه يغضب لشخصه «الكبير» اكثر مليون مرة مما يغضب لقضية وطنية فقد ابى ان يلبي طلب الجامعة فيخدم عائلة كريمة له بين ابنائها كثير من الاصدقاء ويا للاسف، لا لشيء الا لأن الجامعة هتكت عنه الاستار والبسته ثوبه الحقيقي فبداعارياً ، فحقد عليها! .

ان الجامعة قد اصدرت ملحقاً خاصاً بتصحيح خبرها وهي قد ضربت وجه الشيطان ليس بأجرة المخابرة التلفونية التي اداها قلم تحريرها لمخابرة جريدة فلسطين فحسب ، بل وبقيمة الرهان الذي خسره احد محرريها مع بعض الذين كانوا موجودين في ادارتها اثناء المخابرة والذين لما يعرفونه عن صاحب تلك الجريدة راهنوا بحماس على ان جريدة فلسطين ستضرب بواجب الزمالة عرض الحائط ولا تؤدي للجامعة مثل هذه الخدمة !!!

وبعد فهل يروق لصاحب جريدة «فلسطين» وهو «صحافي» منذ القرون الوسطى ان تلقي عليه جريدة ليس لها من العمر اكثر من ثمانية شهور مثل هذا الدرس القاسي في حقوق الزمالة وخدمة الزملاء ؟!!

---

# اعظم دولة عسكرية

### تخاف من ذكرى ميتين !

تقول الصحف السورية ان السلطة العسكرية الفرنساوية في سورية اصدرت امرها بتعطيل مجلة العرفان الغراء التي يصدرها في صيدا حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ احمد عارف افندي الزين الى أجل غير مسمى .

اما الذنب الفظيع الذي ارتكبته هذه المجلة فهو انها نشرت تاريخ حياة الدكتور المرحوم صالح قنباز من اهالي حماة الذي ذهب قتلاً بأيدى الجنود الفرنسوية عندما كان يقوم بعمل انساني محض حيث اراد نقل بعض الجرحى واسعافهم اثناء الحوادث الوحشية التي ارتكبها الجنود الفرنسويون في مدينة حماة اثناء ضربها ابان الثورة !!!

وفي الصحف السورية ايضاً ان السلطة الفرنسية في دمشق منعت اقامة حفلة تأبين لفقيد الصحافة المرحوم احمد كرد علي .

والمرحوم كرد علي مات موتاً طبيعياً كما يعلم القراء ، ولكن التقارير الطبية اثبتت ان الرجل مات متأثراً من الخوف على حياته عندما كثرت حوادث الاعتداء على الصحافيين في دمشق من قبل الداماد احمد نامي بك واذنابه

فهل خافت السلطة ان يعرض المؤبنون لهذه الحوادث فيحرج مركز الداماد الغريب عن سورية ورجال حكومته ، وهي لا يروق لها ان يحرج مركز اذنابها مادامت هي راضية عنهم ؟؟

---

# اخبار محلية

### حول حادث الخميس

ننشر فيما يلي شيئاً بأكثر تفصيل عن الحادث الفظيع الذي قام به نفر من شبان اليهود في بيت السيد محمد صالح الحسيني حسب وعدنا في العدد السابق .

في الساعة الخامسة من مساء الخميس الماضي بينما كان السيد محمد صالح الحسيني جالساً في داره في محلة الشيخ جراح التي تكون خالية في مثل ذلك الوقت من الشبان اذ دخلت عليه خادمته وهي مذعورة وانبأته بأن جمعاً من شباب اليهود يحاولون مهاجمة الدار وانها اقفلت الباب في وجوههم فأخذوا يتسلقون على النوافذ والجدران فقام الرجل الشيخ وظهر لهم سائلاً عن غايتهم ولكنه لم يفهم منهم كلمة لأنهم كانوا يتكلمون بلغات شتى منها الالمانية والبولونية والعبرانية وذلك طبيعي فقد كانوا خليطاً من بناة الوطن القومي اليهودي الجدد !

واخيراً تسلقوا الجدران ونزلوا الى داخل الدار وكان القسم العلوي من الدار يقطنه احد كبار موظفي الانكليز كان في الدار نفسها توجد سيدة المانية فهمت من حديث متكلمي الالمانية منهم انهم يفتشون عن اشخاص وكانوا يتهددون بقتلهم فيما لو وجدوهم وكان آنئذ احد رجال البوليس ماراً فحاول ردعهم واخراجهم من الدار فشتموه بدعوى انه مسلم ، فذهب الرجل الى اقرب تليفون وطلب الى القشلة العسكرية ارسال قوة من رجال البوليس فجاءت قوة برئاسة احد الضباط وساقت الجميع بعد ان افهم السيد محمد صالح الحسيني الضابط بأن يحتفظ بهم او يخرجهم تحت كفالة لانه سيقيم قضية عليهم لدخولهم بيته عنوة .

على ان الغريب ان جناب الضابط لم يحتفظ ولا بواحد منهم واخرجهم بدون كفالة ، واغرب من ذلك انه قبض على شابين من شبان تلك المحلة بدعوي اشتباهه بأنهما هما اللذان اعتديا من قبل على بعض اليهود بالضرب حتى اذا اجتمع اليهم رفاقهم هربا وان اليهود كانوا يفتشون عليهما ليقتصوا منهما لرفاقهم ... وهم معذورون اذن ......

غريب ، وغريب جداً هذا المنطق الذي يقضي بالقبض على اثنين بدعوى انهما ارتكبا جرماً غير مشهود ولم تقم عليه ادلة ولا يقضي بالاحتفاظ بأكثر من عشرين شخصاً ارتكبوا جرماً مشهوداً ، جرم الدخول الى بيوت الناس عنوة وعلى نسائهم ، على مشهد من كثير من الناس بينهم موظف انكليزي كبير وسيدة المانية !!!

هذا ولحسن الحظ ان محلة الشيخ جراح تكون في مثل ذلك الوقت خالية من الشبان ، كما قلنا ، ولو ان شبان المحلة كانوا فيها فليس يعلم الا الله على ماذا كانت تنتهي الحالة فيما لو اراد الشبان ان يقفوا حائلاً دون انتهاك حرمة منازلهم وشيوخهم .

اننا ندعو الحكومة التي استأسد في عهدها الثعالب واستنسر البغاث الى وضع حد لهذه الاعتداآت الفظيعة ونلفت نظرها الى ذلك التحيز الصريح الذي يبدو من جانب بعض موظفيها لليهود ، وندعوها الى التحقيق مع جميع هؤلاء الاشخاص المعتدين ليكونوا عبرة لسواهم ، خصوصاً بعد ان رفع السيد محمد صالح الحسيني قضية على منتهكي حرمة داره .

### حول حادث حيفا

نشرنا في العدد الماضي مانقله الينا قادم من حيفا حول الحريق الذي وقع في مصرف باركليس (انجلو اجبشن سابقاً) والذي ذهب ضحيته احد قواسي ذلك المصرف . وقد تضاربت اقوال الصحف في شأن هذا الحادث فقالت جريدة اليرموك الغراء انه في الساعة العاشرة من ليل الجمعة تراكض الناس على صراخ احد موظفي بنك باركلس المسمى ديمتري مشيكناكي الذي ألقى بنفسه من احدى نوافذ الطابق العلوي الى الشارع العام وهو مصاب بالرصاص ولما جاء رجال الشرطة مع قاضي التحقيق دخلوا بناية المصرف فوجدوا حارسه ابا سعيد المغربي محروقاً بالبانزين وحوله ثلاثة مسدسات وخنجر وهو في حالة الاحتضار ولم يقل الا هذه الكلمة «ديمتري الذي احرقني» ونطق بالشهادتين مراراً واسلم الروح ولما سئل ديمتري وهو في المستشفى عمن اطلق عليه الرصاص قال ان ابا سعيد هو الذي اطلق الرصاص عليه ثم منعه الطبيب من الكلام خشية على حياته . وتقول اليرموك ان المصرف لم يمس بسوء لا بأوراقه ولا بأمواله . واما ديمتري فهو من كتبة المصرف كان يسمح له المدير بالتخلف ليلاً لاتمام اعماله الحسابية . وأما ابو سعيد فهو مغربي الاصل مضت عليه عشرون سنة في هذه الخدمة وقد اشتهر بالصلاح والتقى والامانة .

وتقول جريدة الزهور الحيفاوية الغراء ان القواس اطلق الرصاص على احد موظفي البنك المدعو ديمتري اليوناني فأصابه في كتفه ويظن انه ظنه قد قتل فأحرق نفسه انتحاراً

اما المقطم فقد نقلت عن لسان قادمين من حيفا ان في الامر مسألة سرقة تفصيلها ان لصوصاً حاولوا سرقة البنك فرأوا الخفير نائماً فسكبوا عليه بنزيناً واعملوا النار فيه فاستيقظ الخفير من لذع النار ورأى لصاً واقفاً امامه فتناول مسدسه واطلق عليه الرصاص فأصابه بثلاث رصاصات وكان اللصوص الباقون يحاولون فتح خزانة النقود فلم يفلحوا ولما سمعوا صوت اطلاق النار خافوا من ان يدهمهم البوليس في داخل البنك ففروا ، وان الخفير توفي متأثراً من الحروق ولكن رجال البوليس تمكنوا من اخذ اقواله قبلما لفظ النفس الاخير وقبضوا على اللص الجريح الخ ....

وروى المقطم رواية اخرى ولكنها غير معقولة كسابقتها بعد ان ذكرت صحف حيفا ما ذكرت ونقلناه، والذي نستنتجه من تضارب الروايات ويكاد يكون معقولاً ان في الامر سوء نية من قبل اليوناني الجريح حاول ارتكابها ورأى ان الحارس سيكون عثرة في سبيله فأحرقه فانتقم ذلك لنفسه بأن حاول قتله بالرصاص فجرحه

وعلى كل فنحن نرجو ان يتمكن التحقيق الدقيق من ازاحة الستار عن حوادث هذه الجريمة الغامضة فيثبت ظننا او ينفيه .

## كيف لا يخجلون !

ذكر المقطم ان الشبان في حلب مثلوا رواية ارصدوا ريعها لمنكوبي الزلزال في فلسطين وقد ارادوا اعادة تمثيلها للسيدات فمنعتهم السلطة واقفلت المسرح بعد ما كانت اوراق الدعوة قد وصلت الى الجميع وتوافدوا لحضورها .

على ان الزعيم ابرهيم بك هنانو عاد بعد مضي ايام من امر المنع فتوسط لدى ضابط الاستخبارات فأذنت السلطة بتمثيلها !!!

## اعتقال استاذ

في منتصف ليل الاربعاء جاءت قوة من رجال البوليس تحت رئاسة قومندان الجاندرمة العام في القدس الى دار الاستاذ الشيخ احمد افندي العوري احد اساتذة مدرسة لايتام الاسلامية فتدروه ثم [illegible] الى السجن وهو لا يزال معتقلاً حتى كتابة هذه السطور .

وقد علمنا ان الاسباب التي ادت الى هذا التحري والقبض على الاستاذ تتلخص في ان الاستاذ يدير مؤامرة لاغتيال حسن صدقي افندي الدجاني (كذا) ..

اننا مع علمنا بأن الاستاذ الفاضل الشيخ احمد افندي العوري ليس ممن يدبرون المؤامرات فاننا ننتظر ان تفرج عنه الحكومة بالكفالة ريثما يتم التحقيق في هذه التهمة التي لا نشك في ان الاستاذ سيخرج منها بريء الساحة طاهر الذيل .

## موازنة الحكومة

كانت الحكومة قررت تخفيض ١٠ ٪ من رواتب موظفيها وقد يكون الباعث على هذا التخفيض ما نشرته النشرة الفلسطينية من ان وزارة المستعمرات امرت حكومة فلسطين بتخفيض مائة الف جنيه من موازنتها

قلنا : ترى اما كانت الحكومة تكون اكثر انصافاً لصغار الموظفين لو انها استغنت عن بضعة اشخاص من كبار موظفيها الغرباء الذي يتقاضون الجنيهات بالالوف ولا عمل لهم الا وضع التوقيع ؟؟

## تصحيح اعلان

نشرنا على الصفحة السادسة من هذا العدد اعلاناً عنوانه « احدث التحف » وقد سقطت كلمة من العنوان الانكليزي هناك فصححناه هنا وهذا تصحيحه:

F.W.H.Hegewald Hanau No: 297
(Germany)

## الى دار المعلمات بحلوان

تقدم الى الامتحان الذي اجرته وزارة المعارف المصريه لقبول تلميذات لدار المعلمات المصرية بحلوان بعض تلميذات مدارس البنات الاسلامية في القدس وحيفا ففاز في اجتياز الفحص من التلميذات المتقدمات الآنستان نعمتي ابنة الشيخ امين افندي العلمي ورقية ابنة خليل افندي هدايه وستغادراننا اليوم الى مصر رافقتهما السلامة .

## مدرسة البنات الاسلامية

تعود مدرسة البنات الاسلامية في القدس الى افتتاح ابوابها للسنة التدريسية الجديدة يوم السبت الواقع في ٢٤ ايلول الجاري .

## تعيين

عينت ادارة المعارف حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله افندي غ[illegible] خريج القضاء الشرعي [illegible] وحامل شهادة التخصص في الشريعة الاسلامية استاذ للغة العربيه والدين في مدرسة الخليل الثانوية براتب اربعة عشر جنيهاً فنهنئه .

والمنتظر ان تعين ادارة المعارف ثلاثة آخرين من خريجي مدرسة القضاء الشرعي في وظائف تدريسية مناسبة ..

## زفاف سعيد

احتفل ليل الاربعاء بزفاف حضرة الوجيه الفاضل والوطني المعروف صديقنا سليمان افندي العارف على كريمة المرحوم صالح افندي التميمي فنهنئ العروسين الكريمين ونرجو لهما حياة سعيدة وعيشاً رغداً .

## سفر

غادرنا الى حيفا سعادة الوجيه الكبير عارف باشا الدجاني وحضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الداودي لحضور افتتاح المعرض الزراعي والتفرج على معروضاته رافقتهما السلامة .

## تصحيح خبر

نشرنا في العدد الماضي نبأ محزناً عن قرينة صديقنا الفضال الدكتور حسين بك الخالدي ويسرنا اننا تحققنا عدم صحته فأصدرنا ملحقاً خاصاً صححنا فيه النبأ بعد ظهر يوم الاثنين الماضي .

فنحن نتقدم لحضرة الصديق الدكتور حسين بك ولجميع آل الخالدي الكرام بالأسف لنشر ذلك النبأ ونهنئهم جميعاً بسير السيدة المشار اليها نحو الصحة البسها الله ثوب العافية مكملاً

## العراقية

رمى فريق من اعيان القدس وشبابها الناهضين الى القاء الطربوش والاستعاضة عنه بالعراقية وقد رأينا فيمن رأينا ممن خلع الطربوش الدكتور النطاسي حسام الدين بك ابو السعود وثابت افندي درويش ، وغيرهما من آل ابي السعود ممن لم تحضرنا اسماؤهم .

والمظنون انه قد لا يمضي شهران حتى يعتنق مذهب العراقية الجديد كثير من شبان القدس ولعلها خطوة حميدة تقربنا الى اخواننا العراقيين في الزي وترضي الناقمين على الطربوش الاحمر

## الى قراء العرفان

نشرنا في غير هذا المكان نبأ تعطيل زميلتنا مجلة العرفان الغراء . وقد جاءنا من حضرة رصيفنا الفاضل صاحبها ما يلي :

تأخر صدور العرفان عن ميعاده لان السلطة اوقفته لأجل غير مسمى ومتى صدر الامر بالافراج عنه تصدر اجزاؤه مجتمعة ولا يذهب على مشتركيه الكرام شيء من حقوقهم فالرجاء من مؤازريه مادياً وادبياً الثابرة على خطتهم الحميدة لأن المؤازرة في الضراء خير منها في السراء ومن اراد الاستيضاح عن قيمة اشتراكه وجوائزه وغير ذلك من شؤونه فليطلب ملحق الجزء العاشر فيرسل له حالاً

صيدا : «ادارة العرفان»

## حفلة دار المعلمين

تجري في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم السبت الواقع في اول تشرين الاول الجاري حفلة في دار المعلمين في القدس توزع فيها شهادات المدرسة والفحص الثانوي الانتهائي على الطلاب الفائزين .

وبعد توزيع الشهادات بيد فخامة المندوب السامي تقام حفلة شاي للمدعووين .

## معرض حيفا الزراعي

جاءتنا بعد طبع صفحة بريد فلسطين رسالة مراسلنا الحيفاوي تنقل نبأ افتتاح المعرض الزراعي وما جرى فيه فنشرناها هنا . قال المراسل الفاضل :

« افتتح فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وحضرة الليدي عقيلته المعرض في منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم (٢٠ ايلول سنة ٩٢٧) وكانت الساحة المعدة لاستقبال فخامته قد غصت بالزائرين ، ورغم حرارة الشمس التي كانت محرقة في تلك الساعة فان الزائرين احتشدوا الوفاً لسماع خطاب فخامته.

وبعد ان شكر رئيس بلدية حيفا فخامة المندوب قام فخامته وفاه بكلمة شكر فيها اللجان القائمة بأعمال المعرض ثم تكلم عن اهمية المعارض في انماء الزراعة وتشجيعها وقال بأنها تساعد على انماء روح التعاون في البلاد ، وانه وان تكن اقامة امثال هذه الحفلات منافية للذوق السليم بمناسبة ما حل بفلسطين من نكبات الزلزال الا انها تخفف من تأثير الزلزال ونكباته . (الجامعة : ولكن حفلة السباق بعد الزلزال بأيام معدودة لا يشفع فيها شفيع ) !

ثم تفرقت الجموع في اروقة المعرض وخيامه ليروا معروضاته الزراعية والصناعية ثم اجتمعوا حول ساحة معدة لاستعراض الحيوانات من خيول وبقر وجمال وحمير . وحوالي الساعة الرابعة ابتدأ لعب الفرسان على خيول مختلفة وقد سر الجميع لاتقان هذه الالعاب ونظامها.

وبعد توزيع الجوائز على اصحابها تفرقت الجماهير لاهجة بالشكر على الذين قاموا بأمر هذا المعرض.

هذا ويسرنا ان نذكر ان قسماً كبيراً من الزائرين كان من الفلاحين الزراعيين الذين اتوا من جميع جهات فلسطين لمشاهدة المعرض .

اما وصف المعرض والمعروضات وجوائز المسابقات فسأرسله لكم في رسالة أخرى .

***

بريد فلسطين

# غزة

« للأديب صاحب التوقيع »

## حول مدرسة اناث غزة

منذ عامين اثنين وادارة المعارف تعد بفتح صف سادس في مدرسة اناث غزة الأميرية . وقد اكد لنا اكثر المعلمات ان المستر بومن آلى في هذا العام على نفسه ان يفتح هذا الصف، حتى ان منتهيات الصف الخامس اركن الى وعده ولم يرتبطن مع مدرسة أخرى آملات بافتتاح الصف السادس.

ومنذ يومين فتحت المدرسة ابوابها ولكن الصف السادس لم يفتح وطردت منتهيات الصف الخامس من المدرسة طرداً وقيل لهن ان افتتاح الصف الذي وعدن به ارجئ الى العام القبل . وقد نمت من ثقة ان المانع في فتح هذا الصف كان مفتش معارف القاطعة عفيف افندي وناظرة المدرسة السيدة ليديا شاهين لعدم مقدرة هذه الأخيرة على تدريس هذا الصف اولاً ، ولتظل في مأمن من التدريس المتواصل ثانياً ، مع اننا نعلم ان ادارة المعارف ارسلت في هذا العام معلمة أخرى علاوة على معلمات العام الماضي ، ولذلك بقنا في حيرة نتساءل عن العمل الذي ستقوم به هذه الناظرة فيما لو أصرت ادارة المعارف على عدم افتتاح الصف السادس ؟!!!

على ان هذه المعاملة اهاجت خواطر الغزيين ودفعت بهم الى ارسال المضابط احتجاجاً على هذا العمل الشين بسمعة ادارة المعارف . وقام منهم من قابل سعادة القائمقام وعرض عليه احتجاج الغزيين فوعدهم سعادته بالعون واكد لهم بأنه سيعمل بنشاط في سبيل تأسيس هذا الصف .

وقد ابرق كثيرون من الافراد كما ابرق نادي الشبيبة الغزية وجمعية الأخاء الأرثوذكسي الى ادارة المعارف محتجين على هذا الحرمان راجين اليها اعادة النظر في الأمر ، لأن غزة المسكينة التي ذهبت ضحية الحرب العظمى هي احق المدن بالعناية والاهتمام في نظر دوائر الحكومة المختلفة . والأمل كبير الآن بفتح هذا الصف رغم معارضة ناظرة المدرسة في ذلك .

غزة : « منير فرح »

« الجامعة » اشار الكاتب الأديب الى برقيتين ارسلها نادي الشبيبة الغزية وجمعية الأخاء الارثوذكسي ، وقد وصلتنا صورة عن كل من هاتين البرقيتين فننشر نامها فيما يلي :

« ناظرة المدرسة طردت منتهيات الصف الخامس ، وقبلاً كانت وعدتهن بفتح صف سادس . نأسف لهذا التلاعب و نسترحم فتحه »

« نادي الشبيبة الغزية »

« جمعية الاخاء الأرثوذكسي تشارك الأهالي فتحتج على عدم فتح صف سادس لمدرسة الأناث بغزة متوسلة بعنايتكم لفتحه »

« سكرتير الجمعية : منير »

...

## مدارس غزة

« لمراسل الجامعة الخاص »

ابتدأت مدارس غزة الأميرية للذكور والاناث تفتح ابوابها لقبول التلامذة ومباشرة التدريس .

وعلى أثر ماجاء في مقال حضرة الكاتب الاديب السيد منير فرح المنشور في العدد ٦٢ من الجامعة حول رسوب ٧٠ ٪ من تلاميذ المدرسة الثانوية ساقني الواجب الصحافي الى مقابلة اساتذة المدرسة للاستفسار ، وللعتاب ان حقق الخبر الخطر .

ففي يوم الاربعاء الواقع في ١٤ الجاري زرت المدرسة الثانوية فوجدت اساتذتها يشتغلون في وضع برنامج التدريس للسنة الدراسية الجديدة ، ودخلت غرفة المدير النشيط فوجدته غائصاً بين الكتب والأوراق ومشغولاً في ذات مايشغل الاساتذة ، فسلمت وجلست وبعد استقرار المقام دار الحديث حول ما كتبه الناقد الاديب بشأن ذلك التأخر غير المنتظر فأجاب بكل تؤدة ان الحقيقة تخالف ما كتبه حضرة الكاتب وهو لو تروى قبل ان يقدم على الكتابة لكان ذلك افضل ، الى ان قال :

لقد كان مجموع تلاميذ مدرسة غزة الثانوية سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ . ( ٢٥٩ ) تلميذاً نال الشهادة منهم تسعة تلامذة هم من تلامذة الصف الثانوي الثاني وتجدد فحص ٣٥ تلميذ في بعض الدروس وقبل مجدداً في هذه السنة التدريسية ما يقارب الـ ٤٥ تلميذ . اما باقي المجموع وقدره ٢١٥ تلميذاً فقد رفع منهم ١٩٠ تلميذاً وتأخر الباقون بسبب عدم دوامهم على المدرسة ، وقال ان الدفاتر والجداول المحفوظة عند مفتش معارف المنطقة الجنوبية تؤيد ذلك واظهر استغرابه لكتابة ذلك المقال كما انه اظهر استعداده لمحادثة كل فاضل يكاتفه حديثاً او بحثاً في شئون التعليم وانه يرغب من كل قلبه في تلقي ارشادات واقتراحات اهل الفضل شرط ان يكون حسن النية هو الرائد الاسمى .

وقال نه ليس في وسعه ان يعمل بياناً عن المدرسة لأن هذا ليس من وظائفه بل من وظائف الادارة العليا للمعارف ، وعرض الى المراقبة فقال انها تجري دائماً وبشدة على المدارس كافة مما يكفل سير التعليم بانتظام واجتهاد .

وانتهى الحديث فودعته شاكراً لحضرته ما رأيته فيه وفي اساتذة مدرسته من النشاط والاهتمام وابدائه الرغبة بقبول كل اقتراح مفيد في سير التعليم والتهذيب ، وقد تيقنت منه رغبته الصادقة في ذلك لأنه كان يكلمني متوجهاً بكليته الي وصارفاً جميع حواسه في سبيل ايقافي على مارغبت في الوقوف عليه .

***

### في المنطقة الشمالية

عاد من جولة في المنطقة الشمالية وكيل هذه الجريدة المتجول فاقتبسنا من مفكرته الحوادث التالية ، وبعضها كنا ذكرناه ولكنه هنا اكثر ايضاحاً :

# طول كرم

### التفنن في الجريمة !

ارتكب بعض الاشقياء المجهولين جرم احراق بيادر سمسم في قرية الطيبة ، وقبل ان يطلقوا النار في البيادر دفنوا في المحصول ديناميت ورصاصاً حتى اذا علا لسان اللهب وتقدم اصحاب المال وبعض الفلاحين لاطفائها اخذ الرصاص ينطلق وينفجر الديناميت حتى اضطر هؤلاء الى ان يتركوا النار تفعل مفعولها تماماً وتأتي على جميع تلك البيادر التي قدر ثمنها بثلاثمائة جنيهاً !!!

***

# جنين

### لجنة اعانة المنكوبين

تألفت في جنين لجنة لاعانة منكوبي الزلزال برئاسة سعادة القائمقام وبعضوية صاحبي الفضيلة القاضي الشرعي والمفتي ورئيس البلدية وضابط البوليس والوجهاء نافع العبوشي ، فؤاد عبد الهادي ، وموسى عبد الهادي .

وقد قررت هذه اللجنة متفقة مع الاهالي جباية نصف كيل حبوب عن كل فدان من الارض ، وقد جمعت حتى الآن ما يساوي ١٨٧ جنيهاً والمأمول ان يبلغ ماتجمعه الخمسمائة .

### حاكم الصلح الجديد

نقل حضرة القانوني الفاضل موسى افندي الخري من وظيفة المدعي العام في حيفا الى وظيفة حاكم صلح في جنين بدلاً من حضرة حاكمها السابق محمد افندي البرادعي الذي نقل الى مثل وظيفته في القدس .

فنهنئ حضرته بهذا المنصب ونهنئ جنين بحاكمها النزيه الجديد ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف .

***

# صفد

### مدرسة الزاوية

ذكرنا فيما كتبناه سابقاً شيئاً عن هذه المدرسة التابعة للأوقاف والتي يثبت وقفيتها انها ذات محراب . وادارة المعارف هنا واضعة يدها على هذه البناية وفيها تقيم المدرسة الثانوية وهي لاتدفع عنها اجراً ! ولكن هذه المدرسة في حالتها الحاضرة لاتصلح لأن تكون مدرسة ثانوية . وقد طلب الينا ان نلفت نظر المجلس الاسلامي الأعلى وادارة المعارف الى هذا الامر ليتفقا على امر في شأن هذه المدرسة كأن يعمرها المجلس ويتركها بيد المعارف بالاجار حيث تليق بعد عمارتها لأن تكون مدرسة ثانوية او ان تفتش ادارة المعارف على بناية غيرها وتنقل اليها المدرسة الثانوية وتترك للمجلس الاسلامي ان يهتم بشأن هذه البناية ليستفيد منها .

### محافظ بيروت

وصل مؤخراً الى صفد وجنين لأمور عائلية وللاقامة في ربوعنا زمناً حضرة الاداري المعروف حسين بك الاحدب محافظ مدينة بيروت . فعلى الرحب والسعة .

***

# واللي ما بتلزق بتعلم

## قاعدة سخيفة يعتنقها صحافي عتيق

جاء في الامثال الافرنسية السائرة ما يطابق قول الفلاح في بلادنا « اضرب ها الطين في ها الحيط واللي ما بتلزق بتعلم » ! وقد استمرأ بعض اصحاب الصحف هذا المنطق واستعذبوه واندفعوا بالاخذ به وشرعوا يتهمون من لا يحبون من الناس بما يعتقدون انه ليس فيهم تائلين مع فلاحنا « واللي ما بتلزق بتعلم » وقد نسوا الحكمة البليغة التي اوردها « لافونتين » في مثله الذي ضربه في الكذب عن الراعي الغر الذي استغاث بالناس من الذئب كذباً فترك الناس اعمالهم وتراكضوا لاغاثته ثم رجعوا غضبين وهو يضحك اذ لم يجدوا ذئباً . حتى اذا اتاه الذئب حقيقة واستغاث بالناس لم يجره احد !!

ومن الذين اخذوا بهذا المنطق صديقي القديم عيسى العيسى !! ولي بجريدة فلسطين علائق قديمة يعز علي أن انساها !! وبيني وبين صاحبها عيسى صداقة لا ازال اردد ذكراها ! وان تلك العلائق ، وان هذه الصداقة لتدفعني الى اعلان حزني وبث شكواي مما وصل اليه صديقي وصحيفته من الغلو في الاخذ بذلك المذهب . مذهب « واللي ما بتلزق بتعلم » ! لا بل ان صديقي عيسى قد تمادى في غلوه هذا حتى تشاكلت عليه الأمور فأصبح لا يفكر في ما يكتب فلم يتوفق في احكام تطبيق مذهبه الجديد فالتوى عليه القصد فزاد بذلك حزني واشفاقي . وبياناً لذلك لا احتاج للتعرض لما جاء في فلسطين عن الناس ملفوفاً بهذا المذهب الجديد بل اكتفي بما تناولني به تطبيقاً لمذهبه هذا كي يرى القارئ ما رأيت فيحزن لحزني على ضياع ما كان ذخراً لي وله قبل أن تلج جريدة فلسطين في باب « واللي ما بتلزق بتعلم » !

١ — ذكر لي من يقرأ جريدة فلسطين انه ورد فيها اني اقتسم مع صديقي عيسى البندك اموال المهاجرين !! هذه تهمة شنيعة ان صحت في حق لأمتي مقاضاتي ولفظ حكم اعدامها الأدبي علي . وان ظهر انها من باب « واللي ما بتلزق بتعلم » حق لي ان أطلب الغفران لصديقي عيسى واسأل الله عز وجل ان يرد اليه ما أخذ منه !!

لا يزال الناس يذكرون ان بعض الصحف حملت علي سنة ٩٢٣ وسنة ٩٢٤ واتهمتني بهذه التهمة نفسها فاضطررت عندئذ الى مقاضاتها فحكم عليها بعد ان ظهر في المحاكم بطلان تهمتها . ثم أعلنت اللجنة براءتي من هذه التهم بعد ان فحصت كهادتها حسابات اللجنة الخ الخ ... وكانت — وهناك الشاهد — جريدة فلسطين هي التي تناضل عني فغضبت للحقيقة غضبة النبيل اذ عس ودافعت عني دفاعاً بليغاً ما كنت لآتي بمثله لو دافعت عن نفسي وكالت لي المديح جزافاً — وانا لا استحق مديحاً . واتهمت تلك الصحف بالخيانة وتثبيط الهمم العالية خدمة لاعداء الأمة والسعي لأحباط الحركة الوطنية الخ الخ ...

فمن نصدق الآن أدفاع جريدة فلسطين عنا يوم كانت ترد الاعانات للجنة من المهاجرين فيرى حضرته حساباتها منظمة كما يراها اعضاء اللجنة فيثبتها ويشكرنا عليها ؟ أم رميه ايانا اليوم بهذه التهمة وهو مجد — على مرأى من الناس ومسمع — في تطبيق مذهبه الجديد « واللي ما بتلزق بتعلم » ؟؟ ثم ان كانت هذه التهمة صحيحة وسكت عنها وقت السرقة فسكوته خيانة وطنية بل اشتراك في السرقة وان تبينت له الآن فعليه ان يظهرها لقرائه ويقاضينا عليها لا أن يلقي كلمتين ويمشي . وان كانت من باب « واللي ما بتلزق بتعلم » فاني حزين لأنه لم يجد التطبيق

٢ — وجاء في جريدة فلسطين قبلاً اني عضو في الحزب الشيوعي ولما كان ذلك من باب « واللي ما بتلزق بتعلم » كذبت هذه الرواية في بعض الصحف . ولكن صديقي عيسى ابى الا ان يحشرني في زمرة الشيوعيين ولست منهم ولا علم لي بمبادئهم الا ما يعلمه عامة الناس ، واستمر على ادخالي في الشيوعية رغم انفي واحسن علي بلقب ( رفيق ) ومع هذا فهو يعلم وكل عاقل يعلم ان الشيوعية مذهب وعقيدة اجتماعية سياسية . ولا يصح لو صحت شيوعيتي . ان اعير بعقيدة او مذهب . فلا يصح ان نعير رجلاً بأنه مجدد او محافظ او اشتراكي او فاشستي وانما يعير الرجل بخيانته لمذهبه . فلا يجوز ان يعير جابوتنسكي بأنه صهيوني او عيسى العيسى بأنه عربي ولكن الصهيونيين يعيرون الأول بأنه عربي لو صحت عروبته لأن ذلك خيانة للصهيونية والثاني بأنه صهيوني لو صحت صهيونيته لأن ذلك خيانة للقومية العربية . اذن فقول فلسطين اني شيوعي لا يزري بي ، فلم عيرتني جريدة فلسطين بذلك ؟ السبب هو ان صديقي عيسى عندما صفا فكره قال : الحكومة تطارد الشيوعيين في فلسطين ! فلو اتهمت جمالاً بالشيوعية طاردته الحكومة ! او ضايقته ! وان لم تفعل ذلك فلا بد انها ناظرة اليه كما تنظر لمن تطارد من اصحاب هذا المذهب ! واذن ( فاللي ما بتلزق بتعلم ) ! وانا اقول له يا صديقي ان هذه لسخافة وسخافة محزنة !!!

وبلغني ايضاً ان جريدة فلسطين تلقبني ( بصاحب مزارع الموز في اريحا ) ! اشكر حسن فالك يا صديقي ! وحقق الله ظنك . فأل حسن لو لم يكن من باب ( واللي ما بتلزق بتعلم ) !

وكأني بصديقي عيسى ، وقد تناول رأسه بين يديه وأخذ يفكر فيقول « الناس يعرفون ان جمالاً فقير لا يملك شروى نقير ! فاذا قلت انه صاحب مزارع موز في اريحا تدخل الريبة به الى قلوب الناس فيقولون : مزارع موز . يعني ثلاثة مزارع فما فوق والمزرعة يجب ان تكون مالا يقل عن مئة دونم فاذن جمال يملك ثلاث مئة دونم من اشجار الموز فما فوق والدونم منها يساوي مالا يقل عن خمسين جنيهاً ... واذن فجمال يملك اكثر من خمسة عشر الف جنيهاً . ومن اين له هذا المال ؟ اذن فقول جريدة فلسطين انه يأكل اموال المهاجرين الخ ... صحيح . ولكنك يا صديقي عيسى اخطأت المرمى هنا ايضاً . اذ يعلم الناس ان مزارع الموز هذه والتي تغدينا فيها بمعيتك ورأيتها بعينك وعلمت بها قبل الناس هي أقل من عشرين دونم وهي ليست لي بل ان الأرض لأصحابها وما انا يا صديقي غير مزارع على الثلث معرض للاخراج كل يوم !! وصديقك يا عزيزي صنع كما يصنع صغار الفلاحين الذين لا يملكون ارضاً فيصرفون نشاطهم في اراضي الناس فينتقشون لقمتهم !! او ترى هذا كثيراً علي يا صديقي ؟! لالا ! ولكنك تطبق مذهباً يتطلب مثل هذه ( التحف ) واني ان عذرتك على الايراد فلا اعذرك على عدم التوفيق في التطبيق !!

ويسرني كثيراً يا صديقي عيسى ان اعلن انك بعد ان شمرت وحلقت وانضنضت وهممت وصممت وقصدت حرقي واغراقي والتنكيل بي لم تجد في سوى هذه التهم التي ظهر للاعمى والبصير انها من باب « واللي ما بتلزق بتعلم » ! اشكرك كثيراً لأنك مدحتني مدحاً ايجابياً في السابق فعددت لي مناقب كثيرة وبالغت في اطرائها — والداعي لا يستحق ذلك كله — ثم عدت فمدحتني مدحاً سلبياً بليغاً في اللاحق بأنك لم تجد في معايب تعددها وتحصيها علي . مع اني يا صديقي ضعيف وغير معصوم وفي معايب كثيرة .

اشكرك ! اشكرك ! لانك علمتني عن نفسي ما لم اكن أعلم !!

« جمال الحسيني »

# دحض الاباطيل

تحت هذا العنوان حمل الينا البريد من المجدل رسالة موقعة بتوقيع « مسلم غيور » يرد فيها كاتبها على ذلك السخف الذي تنشره جريدة فلسطين الوقحة بعنوان « المجلسيون الجناة » ولقد كنا نود ان نكتفي بالاشارة اليها اسوة بالكثير مما يمطرنا اياه البريد في هذا الصدد فنطويه أو نكتفي بالاشارة اليه ، لأنه اذا كان عيسى العيسى يستبيح لنفسه ان يتقاضى من قراء جريدته مالاً مقابل مواصلتهم بأعداد من الجريدة خلقت لتكون جريدة اخبارية يستفيد منها الناس فانقلبت بفعل الغل والحقد الى مسرح سفه ودس وشغب وتضليل تمجه النفوس وتأنف من النظر اليه العيون فنحن لا نستبيح لأنفسنا ان ننزل الى ذلك الدرك الذي اختاره عيسى العيسى لنفسه ولصحيفته واذا كنا ننوه الآن ببعض ما جاء في هذه الرسالة من الرد فلأن هناك افتئاتاً على القرآن وتحريفاً لآي الذكر الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه نود ان يرتدع عنه عيسى العيسى ، ولأن هناك تعريفاً برجل سخيف يكتب تلك المقالات القذرة وهو معروف بسوء السلوك وفساد الخلق والظهور بكل مظهر يقوم اليوم على تعليم فئة من ابناء الوطن نضن بهم أن يتشربوا اخلاقه ويتربوا على مبادئه ونريد ان نلفت نظر ادارة المعارف التي تستخدمه اليه لعلها تعيد فحصه من الوجهات العلمية والاخلاقية ، بل والعقلية أيضاً ، لترى اذا كان يليق بمثل هذا المخلوق ان يقوم على تعليم فئة من ابناء البلاد وسد اليها أمر تعليمهم وتثقيفهم .

يقول الكاتب « مسلم غيور » انه وردت في معرض الاستشهاد في احدى المقالات التي يحررها « منزوي » آية قرآنية بالنص التالي : « ولا انساب بينهم وهم لا يتسائلون » وهذا خطأ فاضح وتحريف فظيع لآيات القرآن الكريم لا يسكت عليه المسلمون اما صحيح الآية الكريمة فهو : « فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » ويقول انه كان على صاحب جريدة

فلسطين ، وهو يعرف درجة « المنزوي » من الجهل ، ان يتحقق صحة الآيات من رجال لذكر قبل نشرها . ونحن نرد على هذا القول بأن صاحب تلك الجريدة لا يهمه امر المسلمين انفسهم فيهمه امر كتابهم ، ويكفيه ان ينفش غله وحقده على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الذي بلغ به الكره له ان صرح امام جمع من الناس « وهو غير سكران » انه لو عثر في الطريق بعد اليوم لشتم رئيس المجلس الأسلامي ، لأن يستبيح كل محرم في هذا السبيل .

ثم عرف «المسلم الغيور» القراء بـ «المنزوي» فقال انه عبد الرحمن الخطيب المطرود من وظيفته بالجامع لثبوت فسقه ، وبعد ان عرف الى الناس هذا المنزوي تعريفاً نضرب عنه صفحاً لأنه ليس اشد من الفسق قال انه الآن معهود اليه بوظيفة معلم في قرية برة والفت نظر مدير المعارف الى الرفق بابناء تلك القرية وناشئتها واراحتهم بل اراحة ابناء الأمة جميعاً من هذا المعلم ضناً بأخلاقهم وبمستقبلهم .

***

# سندات البنك

## العقاري المصري

سحب ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧

عن محل الخواجة جورج داغر بيافا

جرى السحب في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧ على سندات البنك العقاري ملغة سنة ١٩١١ فربحت ٥٠٠،٠٠٠ فرنكاً النمرة ٦٤٣٣٢ وال ٢٥ نمرة الآتية كل منها ربحت ١٠٠٠ فرنكاً :

٢٤٨٢١ — ٢٥٤٧٤ — ٣٢٥٥٠ --
٣٦١٠٤ — ٤٥٦٨٠ — ٥٧٤٠٧—٧٢١٩٨
— ٧٣١٧٩ — ٨٢٢٠٠ — ٨٢٥٩٣ —
٩٥٧٤٠ — ٩٩٥٣٩ — ١٢١٢٦٨ —
١٢٩٧٣٧ — ١٣٨٤٠٥ — ١٥٥٣٨٥ —
٢٠٠٤٣٠ — ٢٣٧٣٢٣ — ٢٥١٨٧٩ —
٢٧٧٨١٠ — ٣٠٣٦٧٤ — ٣٤٥٧٠٩ —
٣٤٧٧٣٤ — ٣٥١٩١٢ — ٣٨١٩٠٩ .

وربحت النمرة ٤٠٩٣٩٣ من اصدارات سنة ١٩٠٣ خمسين الف فرنكاً ، وال ٢٥ نمرة الآتية كل منها ربحت الف فرنكاً :

| | | |
|---|---|---|
| ٤١٣٤٣٢ | ٤٤٤٨٩٧ | ٤٩١٧٠٤ |
| ٦٤٦٢٢٥ | ٧٤٥٧٩٧ | ٤٢١٠٨٩ |
| ٤٤٧٤٤٠ | ٥١٨٨٨٤ | ٦٥١٥٧٦ |
| ٧٦٤٤١٢ | ٤٢٧٦٦٦ | ٤٥٥٣١٦ |
| ٥٥٧٧٤٧ | ٦٧٧٩٤١ | ٧٧٨٨٤٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٣٤٩١٧ | ٤٨٨٠٢٣ | ٥٧٥٦٢٨ |
| ٧٠٤٤٤٧ | ٧٧٩١٣٣ | ٤٤٤٦٢٧ |
| ٤٨٨١٣٤ | ٦٤٤٩٠٦ | ٧٣٨٠٣٥ |
| ٧٩٠٣٩١ . | | |

وربحت النمرة ١٤٣٩٥٩ من اصدارات سنة ١٩١١ خمسين الف فرنكاً والنمرة ٢٤٧٥٠٩ ربحت خمسة آلاف فرنكاً وال ٢٤ نمرة الآتية ربحت كل منها الف فرنكاً :

| | | |
|---|---|---|
| ٧١٢٥ | ٦٧٣٢٠ | ١٢٣٢٤٢ |
| ٢٥٧٧٠٨ | ٣١٢٠٨٩ | ٤٤٢٠٨ |
| ٨٤٩٤٣ | ١٦٨٥٠٩ | ٢٦١٤٧٧ |
| ٣١٣٠٩٨ | ٥١٤٦٢ | ٨٧٥٦٤ |
| ١٧٢٩٩٥ | ٢٦٢٣٦٩ | ٣٤٣٨٣٩ |
| ٥٧٠٣٣ | ٩٠٣٨٤ | ٢٢٢٠٩٩ |
| ٢٩١٣٣٤ | ٣٥٢٥٩٧ | ٦٦٣٠٩ |
| ٩١٠٧٨ | ٢٥١٤١٢ | ٣٠٧٤٨٣ |

***

## فقد ختم

في يوم الاربعاء المصادف ١٤ الجاري فقدت ختمي المبصوم باسمي ( عمر يعقوب وهبه ) وبما أني لست مديوناً لأحد فكل ورقة تظهر مبصومة بهذا الختم تعد مزورة ويجازى حاملها . وادعو من يجد هذا الختم ان يعيده الى دكان السيد زكريا وهبه في باب الخليل وله مكافأة تساوي قيمته

« عمر يعقوب وهبه »

***



## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز المعلمي — باب الخليل
وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد قطاريه المصري — باب خان الزيت .
المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في باب الجديد .

***




# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٦٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٦ ايلول ١٩٢٧ (م)

## مؤتمر الشبان

### فكرة صالحة يجب أن تحيا ولا يجوز ان تموت

الشبان ذخر الامة وقوتها الكامنة ، وهم انظارها ومحط آمالها ، وفيهم الرجاء وفي [أيديهم] زمام المستقبل . فان كانت قواهم منظمة [واعم]الهم منسقة ومبادؤهم مقررة وصفوفهم [متر]اصة تحقق رجاء الامة فيهم ، وان كانت قواهم [مبعث]رة واعمالهم مشتتة ومبادؤهم مختلفة وصفوفهم [متخ]اذلة فقد خابت الآمال وضلت الأعمال .

ولقد خرج من احشاء الشباب في هذه [السنة] صوت الداعي الى عقد مؤتمر يضم تلك [الزهور] الغضة فيتعهدها في تربة صالحة بوسائل [...] فيتضوع الفضاء بأريجها الزكي وقامت فئة [...] تأجج الحماس في افئدتها تفكر وتسترشد [...]ل السبل لهذا المؤتمر ، ومرت الايام وكاد [...] عطالة الشباب ينفد ، او نفد ، ولم تتوج [مساعيهم] بالنجاح في عقد مؤتمر الشباب . على ان [هذه] الفكرة يجب ان تحيا ولا يجوز أن تموت ، [ويجب] ان تتخمر في افكارهم ، ويجب ان تتصلب عقيدتهم ، ويجب ان تكون قبلة انظارهم [...]هم حتى يروها متحققة في هذا الوجود .

[وقد] يقول قائل : هب أن الشباب اجتمع في [مؤتم]ره فهو اما مقدم مقررات جديدة يعارض [بها م]قررات الامة السابقة او هو موافقها او مؤيدها ، [فان] كان الأول فقد يزداد انقسام الأمة المقوت [وان] كان الثاني فلن يكون مؤتمر الشبيبة انتج [...] . ونحن نجيب على هذا بأن الشباب جنود [الام]ة ومنفذو ارادتها ومحققوا آمالها ، فالامة [...]منها وفيها ، تضع الخطط المثلى سياسياً [واجت]ماعياً وهم يتولون التنفيذ بما اوتوه من [...] وحرارة وحماس واخلاص . والتنفيذ كلمة [...] من خمسة حروف تلفظ بثلث ثانية [وتكت]ب بنصف ثانية ولكن القيام بأعبائه عمل [...]فد القوى ويدمي الاقدام ويصفر الوجوه [...]ر الليالي ، وتقرير المبادئ يكون بدقائق [...]عات فوق المنصات العالية وفي الغرف [الف]سيحة الهاوية بين الزهور الغضة ووسط التصفيق والهتاف والتهليل ، اما التنفيذ فيكون بالايام والشهور والسنين ، في البيوت العامرة والبيوت الخربة ، في المدن والقرى ، في الحر والبرد ، فوق ظهور الخيل والبهائم او السيارات أو على الاقدام الدامية فوق الاشواك والصخور الصعبة حيث لا دليل الا القلب ، ولا مشجع الا المبدأ ، ولا دافع الا الاخلاص . ولكن هناك ايضاً التاريخ . لا الناس ، يصفق ويهلل ويهتف .

ونحن او هؤلاء الذين قطعوا من الحياة عقود الشباب قد اثقلت ظهورهم مشاغل الحياة والهاهم العاجل عن الآجل وداخلت قلوبهم البغضاء ونفذ الضعف الى مفاصلهم فهم لا يستمعون صوت التاريخ يهلل لهم ويكبر ، وان تعبوا او جاعوا او عطشوا في التنفيذ فلا يشعرون بلذة الألم في سبيل المبدأ .

فمؤتمر الشباب يجب ان يكون مؤتمر القوة المنفذة ويجب ان يخطط لنفسه برنامجاً يسير عليه وينظم قواه الوصول الى تحقيق المعاني المطوية تحت كلمة «تنفيذ» .

الأمة لا ينقصها من يضع لها مبادئ صالحة تسير عليها ، وهي غنية بالذين يخطبون ويباحثون ويفاوضون ولكنها فقيرة جداً بالذين ينفذون . نريد آلات صالحة لنشر المبادئ التي نقررها في مؤتمراتنا بين جميع افراد طبقات الأمة ، الدني منها والفلاح ، الرفيع والوضيع . نريد ان ندخل هذه المبادئ الى قلوب هؤلاء الافراد كي ترسخ فيها وتصبح عقيدة حارة تدفع بصاحبها الى العمل المثمر لتحقيق ذاك المبدأ . نريد ان يكون لنا خطباء في مضايف القرى ومخيمات البدو ولا نقتصر على خطباء المنابر في المدن الكبرى . نريد ان تكون لنا في كل بقعة من بقاع هذه البلاد اسلاك كهربائية تهز الأمة بأجمعها عند الملمات وتدفعها للعمل .

وليس لنا ان ندرك هذه الغايات الا بتنظيم الشباب : المتعلم منهم اولاً ، والبقية منهم اخيراً فتستفيد الأمة من قوه مبادئهم وحرارة ايمانهم وتأجج حماستهم واحتمالهم الوان الألم في سبيل الغايات العلمة النبيلة . ولن يكون ذلك الا بتنظيم صفوف الشباب .

« جمال الحسيني »

## مرثاة

### زعيم الشرق سعد باشا زغلول

« لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع »

ودع زعيم الشرق يوم رحيله ... واذرف سخين الدمع فوق مقيله
فلعل عبرة واجد تشفيه من ... الم الجوى وتزيل حر غليله
داويت قلبي بالدموع فلم يكن ... تذرافها يجديه في تعليله
فكأنني لما ألح به الأسى ... آس عليه عز برء عليله
سائلته : أين الذي عودت من ... صبر ؟ وأي أسى عفا بجميله ؟
فأجابني والوجد يذكي ناره ... : للسعد نجم حان وقت أفوله
قصف الردى في «الشرق» غصن زعيمه ... وعدت عواديه على « زغلوله »
عهدي به في «مصر» موطن مجده ... كالليث يحمي شبله في غيله
أنكرت ناعيه وقلت : اعله ... يهذي وغير الصدق في تخييله
وظننت سعداً : لا يموت كأنني ... «عمر» يكذب نعي موت «رسوله»
خبر ذهلت به لفادح رزئه ... ثم ارتجعت الرشد بعد ذهوله
وعلمت أن الموت يخترم الورى ... لافرق بين حقيره وجليله

• • •

وقف الحياة على سعادة شعبه ... « سعد » ولم يحفل بلوم عذوله
كم راح في وثباته مستهدفاً ... للموت لا يثنيه خوف نزوله
يلقي عليهم من روائع وعظه ... وحياً يرى الاعجاز في تنزيله
خطباً اثار بها شعور قطينه ... فغدا يثور على اعتداء « دخيله »
لو ناب فيها عن «دمستن» لم ينل ... « فيليب » ما قد نال من مأموله
أزعيم مصر ! ان رزءك لم يكن ... ليخص « مصر » بحزنه وعويله
في كل أرض من مصابك مأتم ... تجري عليك أسىً دموع قبيله
ويقوم راث ليس يدرك وصفه ... مجداً قضيت العمر في تأثيله
كم وقفة لك في العلا مشهورة ... زلزلت فيها الخصم عن معقوله
وقف «الدخيل» مراغماً فيها على ... طمع يراعي الحق في تدجيله
متذبذب واهي اليقين كأنه ... خنثى شكول حياته كشكوله
أضحى يخذل عن حقيقة قومه ... والويل كل الويل في تخذيله
مازلت تقرعه بناصع حجة ... حتى استبان له سواء سبيله

• • •

يا أيها الشعب الذي دبت به ... روح الحياة وساد بعد خموله
وانساب مستبقاً لراية عزه ... يأبى الرضوخ لمبتغي تذليله
هبوا لما فيه حمى استقلالكم ... وتمسكوا بفروعه وأصوله
وامضوا على النهج القويم ومثلوا ... « سعداً » فان العز في تمثيله

عمان : « نديم الملاح »

# لماذا يقاطعون

## جريدة فلسطين ؟

اما ان « جريدة فلسطين » اصبحت اليوم منبوذة محتقرة في نظر الوطنيين المخلصين فذلك امر لاشك فيه ولا ريب ، واما انها غدت تقاطع وتنبذ ويضرب وجه صاحبها يومياً ببضعة اعداد مرتجعة منها فذلك امر واقعي يقوم لنا عليه في كل يوم عدة ادلة . فلتعش جريدة فلسطين بعد اليوم اذن ولكن بالاماني الباطلة التي يصورها لها « المنزوي » في مجدل عسقلان واضرابه فالحياة كلها أماني وآمال !!

ارسل حضرة الوطني الفاضل السيد سليمان العارف من القدس الكتاب التالي الى جريدة « فلسطين » يطلب اليها فيه قطع اشتراكه وقد امل ان كان لدى صاحب تلك الجريدة حجة ان ينشر الكتاب ويعلق عليه ، ولكن مضى اسبوعان على ارسال الكتاب ولما لم تنشره جريدة « فلسطين » ولا نوهت به ارسل حضرته نسخة منه الينا فنشرناه له فيما يلي .

قال :

اخي عيسى

انني وطني ، احب بلادي ، واحب من يسعى لمصلحتها ، واكره من يكرهها ، واكره من يسعى لضررها واذلالها .

بهذه الروح اشتركت بجريدة ( فلسطين ) وبها لا بغيرها كنت اقرؤها واطرب كلما وقع نظري على مقالة من مقالاتها التي كانت تشن بها الغارة الشعواء على اعداء البلاد ومكرهيها .

وأما اليوم فاسمح لي بأن اصارحك انني لاأشعر اثناء مطالعتها بنفس اللذة التي كنت أشعر بها من قبل ، واليك الأسباب :

قامت الثورة في سورية . ومهما تباينت اغراض القائمين بها ، وتضاربت آراؤهم فيها فانها لاشك نافعة . لأنها تخفف من غلواء الأغيار الطامعين في بلادنا ، وتقربنا ولو خطوة من الغاية التي نصبو اليها ، وهي ان نستقل ، ونعيش في عقر دارنا آمنين مطمئنين . ولذلك رحبت بالثورة مع المرحبين ، وقلت : حقق الله الآمال .

تألفت على أثر ذلك اللجان لجمع الاعانات في مختلف الجهات ، وكان حقاً على المخلصين ان يؤلفوها ، وكان حقاً علينا ان نعضدها ونسعى لتأييدها .

وقد قامت هذه اللجان بما يترتب عليها من واجب ، فاذاعت البيانات ، وارسلت الوفود ، واستنفدت الاكف ، وجمعت من الاعانات ما استطاعت لجمعه سبيلا . فكان لعملها هذا ولاشك تأثير جيد في سبيل تخفيف المصاب ، وبالأحرى في سبيل الوصول الى الغاية المبتغاة . والواجب يقضي علينا بأن نفسح لهذه اللجان المجال كي تواصل عملها وان نبتعد عن كل ما من شأنه ان يثبط العزائم ، ويضعف الهمم ، ولا سيما في وقت كادت فيه الثورة ان تضمحل .

ولقد حدابي الى تسطير هذه الكلمات ما اقرأه في كل يوم على صفحات جريدتكم من الطعن والنقد اللذين لا يتفقان ومصلحة البلاد لأن مصلحة البلاد تقضي بضم الصفوف ، واستئصال شأفة البغضاء من اعماق الصدور . واما مقالاتكم وسلسلة الفضائح ( المزعومة ) التي تنشرونها في كل عدد فانها لا توصل الا الى غاية واحدة هي ازدياد النار تأججاً بين الاحزاب المتنافرة

انني لا أعني بكلامي هذا ان جميع القائمين بالحركة الوطنية مخلصون ، وانهم جميعهم مقدسون لا يخطئون ، أو ان جميع الاعانات التي جمعت صرفت في محلها وفي سبيل الغاية التي جمعت من اجلها . كلا . بل قد يكون ثمت عدد كبير منهم غير مخلص لبلاده ، وقد يكون بينهم من يؤثر مصلحته الشخصية على مصالح قومه وبلاده وقد يكون قسم من هذه الاعانات بذر تبذيراً او أسرف هدراً .

ولكنني أقول وأصر في قولي أن طرق هذا الباب الخطير في مثل هذه الآونة الخطيرة جناية كبرى لا تغتفر . وان كل من يخط ولو سطراً واحداً في هذا المضمار يقصد ولا شك ضرر البلاد وفشلها .

ان من يعتقد ان في الأمر سوء تدبير او انه جرى اختلاس في اموال الثورة ، او ان القائمين بجمع الاعانات لا يصلحون لمثل هذه الاعمال عليه ان يذهب الى البادية ويواجه زعماء الثورة في مقرهم ، ويسعى بالاشتراك مع اولئك الابطال الاشاوس لتأليف اللجنة بالشكل الذي يتم عليه الرأي على ان يجري كل ذلك هناك لا هنا وعلى ان لا تخط انت ولا احد غيرك من الصحافيين اية كلمة في هذا الموضوع على صفحات الجرائد . لأن الخوض فيه على صفحات الجرائد وبالاسلوب الشائع الآن بين الصحافيين جناية كما قدمت .

واما نسيب بك البكري وباقي المجاهدين الذين هبطوا القدس ويافا وباقي المدن الفلسطينية ليطالبوا بأموال الثورة فما عليهم — ان كانوا حقاً وطنيين — الا ان يرجعوا الى ميادين الطعن والنزال ويستأنفوا النضال عن حقوق بلادهم . لا ان يمكثوا في الفنادق ، ويحدثوا الناس بأحاديث من شأنها ان تبعث الفتور في الهمم ، وتقضي على البقية الباقية من الآمال .

بعد ان تنتهي الثورة ، ويتعين مصير البلاد النهائي تتوفر ولا ريب حينئذ الفرص لمناقشة الدساسين والغشاشين والمتلاعبين بالاموال والمارقين عن الوطنية سواء أكانوا مجلسيين او غير مجلسيين .

تلك هي الطريقة الوحيدة في نظري لخدمة البلاد ، ان كنا حقاً في خدمتها راغ[بين] ولخيرها عاملين ، وكل من حاد عن هذه ال[...] فهو في نظري ضال ومضل .

وبما انني اعتقد ان جريدتكم قد قص[رت] في القيام بهذا الواجب فقد احببت ان [...] اشتراكي فيها ، وليست لي غاية سوى بلادي ، وليس لي من رائد في عملي [...] مبدئي وضميري .

فهل لك اخي ان تتقبل معذرتي ، [و] تعرفني عن المبلغ الذي تبقى لك في ذ[متي] والله اسأل ان يهدينا جميعاً لما فيه البلاد ونفعها .

القدس: « سليمان العارف »

☆☆☆

# تكذيب جديد

## لجريدة فلسطين

ارسلت الينا اللجنة المركزية السابقة لاعانة منكوبي سورية مايلي :

نشرت جريدة « فلسطين » في الصفحة الاولى من عددها المؤرخ في ٢ ايلول سنة ٩٢٧ القطعة التالية :

« سيارة دودج مستعملة اشترتها اللجنة من صاحبها وهو معروف بـ (٨٠) جنيهاً وقيدت ثمنها بـ (٢٠٠) فالى اية جيوب ذهب الباقي »

وليس لهذا اثر من الصحة والواقع .

كانت « لجنة جرحى الدروز » في القاهرة ارسلت سنة ٩٢٦ الى لجنة القدس سيارة لترسلها هذه الى مستشفى الجرحى في السويداء . فلما وصلت السيارة الى القدس وجدت انها لا تصلح للسير في الاراضي الجبلية . فأجرت عليها كشفاً فنياً من قبل ( معلم التصليحات في مشغل الاماريكان ) في القدس ، وقدم الفاحص الفني تقريراً مؤرخاً في ٢٤ شباط ٩٢٦ يثبت فيه ( ان السيارة غير صالحة للشغل في غير الاراضي السهلة مثل مصر وقد يكون تشغيلها على غير طرق سهلة مخطراً والحالة الموجودة فيها السيارة لاتحوز التصليح ) .

وبناء على هذا كتبت اللجنة المركزية في القدس كتاباً مؤرخاً في ١١ اذار ٩٢٦ الى لجنة جرحى الدروز في القاهرة تخبرها فيه امر السيارة ، وتقترح ان تباع ويرسل ثمنها الى مستشفى الجبل بالغاً ما بلغ .

فاجابت لجنة جرحى الدروز بالموافقة على هذا في كتابها المؤرخ في ٢٢ مايس ١٩٢٦ وبتفويض اللجنة المركزية وتفويض احد اعضا[ء] لجنة جرحى الدروز ( الذي كان قادماً الى القدس وقتئذ ) في اجراء ذلك .

وقد عرضت السيارة للبيع فكان الثمن الذي سماه الراغبون في الشراء زهيداً جداً لايوازي شيئاً مذكوراً من الكلفة لعدم موافقة السيارة للبلاد الجبلية ، فبقيت بلا بيع وهي محفوظة الى الآن .

وقد سأل سائل عنها في جريدة الكرمل في عددها الصادر في ٩ ايار ١٩٢٦ فنشرت اللجنة المركزية وقتئذ جواباً على سؤال السائل [...] تقدم معناه » اه .

« الجامعة » وقد ارسلت الينا اللجنة ايضاً صور[اً] عن المكاتبات التي دارت في هذا الشأن بين لج[نة] القدس ولجنة جرحى الدروز وغيرها ننوه [بها] ولا ننشرها لأنها تستوعب اعمدة من الجريد[ة] نرى من الحرام أن نشغلها لتفنيد احد[ى] كذبات جريدة فلسطين الأصغر حجماً والوثائق المذكورة هي :

١ — صورة الكتاب الوارد على اللج[نة] المركزية من لجنة جرحى الدروز المؤرخ في [...] كانون الثاني سنة ٩٢٦ وفيه علم ارسال السيارة م[ن] قبل لجنة جرحى الدروز الى مستشفى السويداء

٢ — صورة كتاب اللجنة المركزية [في] القدس المرسل الى لجنة جرحى الدروز و[فيه] ان السيارة لا تصلح للسير في الاراضي الجب[لية] كما تقدم مع اقتراح بيعها وارسال ثمنها [الى] المستشفى .

# انباء البلاد العربية

## الشرق العربي

عمان في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### الضرائب الفادحة والزراع

ما من حكومة في القرن العشرين كائنة على وجه الارض الا وتسعى بكل الطرق المشروعة لاسعاد من تحكمهم وتروج حاصلاتهم وتحسن اقتصادياتهم لكي تكون هي نفسها مرتاحة غنية وتطبق نظرية استاذنا فارس بك الخوري (خزينة الدولة جيوب رعاياها فاذن ملئت ملئت خزائنها والعكس بالعكس) الا حكومة عمان وقد رأيناها لا تدع وسيلة تملأ بها خزينتها الا واتخذتها سيان عندها هل دافع الضريبة أم نجا غني أم فقر، وهذا امر ما رأيناه فكرت به قط.

دعانا لكتابة هذه الكلمة ما نشاهده من فداحة الضرائب في شرق الاردن عامة وضريبة وضعتها خصيصاً على صادرات البلاد ومن هذه الضريبة حمل التاجر على دفع ثلاثة جنيهات على شاحنة شعير يصدرها من شرق الاردن وقيمة شاحنة الشعير ثمانون جنيهاً مصرياً وكل من له أقل الملم بالاقتصاديات يعلم أن الحبوب أفقر البضاعة وأقلها تحملاً نظراً لانتشار زرعها في كل البقاع وكل الاقاليم وأقل اضافة تضاف على سعرها الأصلي تكون ضربة قد تكون قاضية على الزراع ما دام التاجر راصداً لاسعار

---

٣ — صورة التقرير الفني المثبت عدم ملائمة السيارة للسير في الاراضي الجبلية، المقدم من معلم التصليحات في مشغل الاريكان امين اندراوس في القدس بتاريخ ١ شباط سنة ١٩٢٦ .

٤ — صورة جواب لجنة جرجرة روز المؤرخ في ٢٣ مايس سنة ١٩٢٦ وفيه بعض اللجنة المركزية واحد اعضاء لجنة جر الدروز في بيع السيارة .

٥ — صورة الجواب الذي بعثت اللجنة المركزية الى جريدة ( الكرمل ) مؤرخ في ١٦ ايار سنة ١٩٢٦ وفيه بيان امر السيارة المعنى الذي تقدم .

وعلى ذلك يكون مانشرته جريدة فلسطين في شأن السيارة المزعومة كذباً . وما اوعز اليها بالنبأ اكذب منها .

---

العالم منتظراً الساعة التي يرى فيها تجارته تربح ٢٠/٠ بعد المصاريف فيجلبها حالاً ولو من اقصى المعمورة وما سمعنا بتاجر عف عن جلب بضاعة لبلاده فيها ربح حباً بمنفعة بلاده ولو كان التاجر افرنسياً والبضاعة المانية .

تلك نظرية اقرها علماء الاقتصاد واصبحت مفروغاً منها والمسئول مباشرة عن الزارع الذي على انعاشه وحده — في بلاد مثل شرق الاردن — يتوقف املاء الخزينة، وقوته وضعفه هما بارومتر ثروة البلاد الطبيعية هو الحكومة ، والحكومة حفظها الله ترك الدقيق الاوربي يغز والفلاح في عقر داره وايديها تقف متفرجة لا تناصر احد الخصمين بل تتقدم الى الفلاح وتزيد في غل ضرائبه حلقة وتضع ضريبة على شاحنة الشعير ثلاثة جنيهات مصرية بمعدل ٤ بالماية ناسية الضرائب السرية التي يتكبدها الفلاح بزيارة الجابي والدركي والمخمن تلكم الضرائب التي تزيد كثيراً عن الضرائب العلنية .

وبعد فان لنا من رأفة سمو الامير عبدالله ورحمته لشعبه بعد أن كتبنا موجزين غير مفصلين ان يضع حداً لهذه الضرائب الثقيلة التي كادت تجعل الكثيرين من الزراع والتجار ينزحون عن شرق الاردن وقد نزح قسم منهم لا يستهان به.

### نزيه المؤيد على المسرح

قرأنا بالعدد الأخير من جريدة فلسطين مقالة لنزيه بك المؤيد نسج فيها على منوال اخوانه الذين سبقوه وهم نسيب البكري وعيسى داود العيسى وشراواهم .

قلنا ابى الله ان يترك نزيه المؤيد فقد ظن ان وجوده مع الثوار في الغوطة شهراً او شهرين يحمل الامة تنسى سيئاته وتنسى انه كان للافرنسيين اول مطية ركبوها حينما ارادوا القضاء على حكومة فيصل . واني لاعتقد ان بعض المطلعين على الحقائق في ذلك الزمن ينشرون ما عندهم من وثائق تدل على حقيقة اعماله ليظهر للناس بمظهره الحقيقي .

• • •

« لمراسل فاضل »

### لمنكوبي الزلزال

قامت حكومة الشرق العربي بحفلة ملاكمة « بوكس » ذات اربع عشرة دورة ورصدت ريعها الذي بلغ ١٢٠ جنيهاً لمنكوبي الزلزال ، وقد حضر هذه الحفلة سمو الامير عبدالله ورجاله والمعتمد الانكليزي وعموم ضباط الجيش العربي وقوة الحدود وكبار موظفي الحكومة وصغارها !

### الأمير طلال ضابط

احتفل يوم ١٦ الجاري بمنح سمو الامير طلال نجل سمو الامير عبدالله رتبة ملازم اول في منطقة الجيش العربي ، وسيغادر الأمير الصغير منطقة الشرق العربي الى بلاد الانكليز عما قريب .

### جريدة الاردن

وافق مجلس المستشارين على منح الأذن للسيد خليل نصر لاعادة اصدار جريدته الاردن في هذه المنطقة .

### المعتمد الانكليزي

سافر المعتمد الانكليزي لحكومة الشرق العربي باجازة شهرين الى بلاد الانكليز وسيقوم بالوكالة عنه مدير الأمن العام بيك باشا .

### صدى الشاغبة

الرأي العام في عمان يستنكر ويستفظع اعمال نسيب بك البكري الاخيرة ومشاغبته التي قام بها ضد لجنة اعانة المنكوبين السابقة في القدس .

⁂

## مصر

### الاحرار الدستوريون

#### يؤيدون ائتلاف الاحزاب

عطفاً على ما نشرناه في غير مكان من هذا العدد عن الشئون المصرية نقول ان حزب الاحرار الدستوريين في مصر اذاع بياناً على الامة المصرية استهله بعبارات التعزية لاسرة فقيد الشرق العظيم وللوفد المصري وللامة المصرية الكريمة ثم اختتمه بهذه العبارات التي يؤيد فيها ائتلاف الاحزاب :

« ويجدد الاحرار الدستوريون عهد الائتلاف الوثيق مرسلين صوتهم بين الامة بتأييد الدعوة الى الوئام ، فان هذا الائتلاف هو امضى ما عرف من اسلحة الحق واسد ما تلجأ اليه من طريق يثبت لهذا الوطن الكريم حريته واستقلاله الصحيح !

وسيكون للدستور ، وهو الثمرة الاولى لجهاد لم تضن الامة في سبيله بما يتطلبه من بذل وتضحيات ، اوفر نصيب من عزيمة الأحرار الدستوريين .

وسيظلون حريصين اصدق الحرص على الائتلاف اذ هو وحده الذي يصل بالامة الى مطامعها الاسمى وغايتها المنشودة » .

عن الأحرار الدستوريين

« محمد محمود »

# جريدة حرة

## ترسل صوتاً حراً

نشرت جريدة ( الرقيب ) التي تصدر في القاهرة ، وهي في طليعة الجرائد الحرة، مقالاً حول اموال الاعانة لمنكوبي سورية ، في عددها المؤرخ في ١٢ سبتمبر ٩٢٧ ، تضمن طائفة من الحقائق البينة في هذا الشأن نقتطف منه ما يلي :

« قرأت كثيراً من نفثات الاقلام المسمومة حول الاموال التي جمعت للمنكوبين.

ورأيت بعض الذين اشتركوا امس عملياً في الثورة ، ينهشون اليوم لحوم الذين تولوا جمع الاعانات وانفاقها .

هم يحملون على فضيلة رئيس لجنة الاعانة العام ، ويطالبونه بحساب تفصيلي عن الاعانات التي وصلت اليه .

يطلبون منه ذلك ، وهم يعلمون انهم يطلبون ما لايصح ان يعلن تفصيله .

انهم يريدون اذن احراجه وتعجيزه

نعم ان الذين قاموا بهذه الثورة الفكرية كانوا من رجال الثورة وجنودها . ولكنهم لم يلحقوا بزعيم الثورة واصحابه الى قريات الملح .

فلماذا يسكت سلطان باشا الاطرش ورجاله الذين معه جميعاً ، ولا ينطق الا الذين هجروا سلطاناً ونأوا بجنوبهم عنه ؟؟ . . .

وهل هناك جواب الا ان سلطان باشا يعلم أين أنفقت اموال الاعانة .... ووجوه انفاقها . . والثائرون على لجنة الاعانة يعلمون الحقيقة ايضاً .

ولكنهم يثورون على السيد محمد أمين الحسيني من ناحية لا تعد شريفة ....

يطالبون الرجل الذي عرض بمركزه وبراحته للتضحية من اجلهم بما لا يصح ان يطالب به ...

ولكنهم تخلوا عن زعماء الثورة في منفاهم الاختياري . فبأي حق يطلبون المال لينفقوه ناعمين في الشام أو لبنان أو فلسطين ، بأي حق يطلبون ان يشتروا به لذاذات الحياة ومناعمها ؟؟ ....

اذهبوا ايها الابطال الى قريات الملح وقاسموا سلطان باشا الاطرش نصيبه وما أرسل ويرسل اليه من الاموال ....

أما ان تطلبوا المال وقد خمدت نار الثورة.

أما ان تطلبوه وانتم بعيدون عن زعيم الثورة فهذا ما لا يقركم عليه انسان » .

***

# معاهدة جده

## بين بريطانيا والحجاز ونجد

نشر في مصر نص المعاهدة المعقودة بين بريطانيا من جهة والحجاز ونجد من جهة أخرى فأثبتنا مواد المعاهدة فيما يلي ، وهذه المعاهدة تعرف بمعاهدة جدة وقد وقعت في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧

المادة الأولى — يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالاستقلال التام المطلق لمالك صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها .

المادة الثانية — يسود السلم والصداقة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ويتعهد كل من الفريقين المتعاقدين بأن يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وبأن يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلام والسكينة في بلاد الفريق الآخر .

المادة الثالثة — يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسهيل اداء فريضة الحج لجميع الرعايا البريطانيين والاشخاص المتمتعين بالحماية البريطانية من المسلمين أسوة بسائر الحجاج ويعلن جلالة الملك بأنهم يكونون آمنين على اموالهم وانفسهم في اثناء اقامتهم في الحجاز .

المادة الرابعة — يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسليم مخلفات من يتوفى في البلاد التابعة لجلالته من الحجاج المذكورين آنفاً والذين ليس لهم في بلاد جلالته اوصياء شرعيون الى المعتمد البريطاني في جدة او من ينتدبه لذلك الغرض لايصالها لورثة الحاج المتوفي المستحقين بشرط ان لا يكون تسليم تلك المخلفات الى الممثل البريطاني الا بعد ان تتم المعاملات بشأنها امام المحاكم المختصة وتستوفي عليها الرسوم المقررة في القوانين الحجازية او النجدية

المادة الخامسة — يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالجنسية الحجازية او النجدية لجميع رعايا صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عندما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة البريطانية و البلاد المشمولة بحماية جلالته وكذلك يعترف صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالجنسية البريطانية لجميع رعايا صاحب الجلالة البريطانية ولجميع الاشخاص المتمتعين بحماية جلالته عندما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على ان تراعي قواعد القانون الدولي المرعي بين الحكومات المستقلة

المادة السادسة — يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالمحافظة على العلاقات الودية السلمية مع الكويت والبحرين ومشايخ قطر الساحل العماني الذين لهم معاهدة خاصة مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية .

المادة السابعة — يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بأن يتعاون بكل ما لديه من الوسائل مع صاحب الجلالة البريطانية في القضاء على الاتجار بالرقيق .

المادة الثامنة — على الفريقين المتعاقدين ابرام هذه المعاهدة وتبادل قرارات الابرام بأقرب وقت وتصير المعاهدة نافذة اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الابرام ويعمل بها مدة سبع سنوات ابتداء من ذلك التاريخ وان لم يعلن احد الفريقين المتعاقدين الفريق الآخر قبل انتهاء السنوات السبع بستة اشهر انه يريد ابطال المعاهدة تبقى نافذة ولا تعتبر باطلة الا بعد مضي ستة اشهر من اليوم الذي يعلن فيه احد الفريقين ابطالها للفريق الآخر .

المادة التاسعة — تعتبر المعاهدة المعقودة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٦ دسمبر سنة ١٩١٥ يوم كان جلالته حاكماً لنجد وما كان ملحقاً بها اذ ذاك ملغاة ابتداء من تاريخ ابرام هذه المعاهدة .

المادة العاشرة — دونت هذه المعاهدة باللغتين العربية والانكليزية وللنصين قيمة واحدة اما اذا وقع اختلاف في تفسير أي قسم منها فيرجع الى النص الانكليزي .

❊❊❊

# تركيا

## بعد مقتل ليزا

انتهت محكمة الآستانة من النظر في قضية اليهود الذين تظاهروا على اثر مقتل الفتاة اليهودية فبرأتهم جميعاً ليزا ماعدا جندياً يدعى افرام اتهم بأنه جرح سابق سيارة من سيارات النقل فحكم عليه بالحبس ٣٥ يوماً وكان جمهور غفير ينتظر الحكم في خارج المحكمة فهتف للمحكمة وقد وقع هذا الحكم برداً وسلاماً على الجالية الاسرائيلية .

# متفرقات

## عشرة ملايين جنيه

### في سبيل الاسلام

جاء في تلغراف خاص للمقطم من لندن ان سلطانة ( بيجم ) بهوبال في الهند تبرعت بكل ثروتها الخاصة وهي تقدر بعشرة ملايين جنيه لأجل تنظيم الدعوة لنشر الاسلام في جميع انحاء الهند .

## الغاء الرق

في برقية لروتر عن جنيف ان جمعية الامم وافقت على تقرير مؤتمر الرق الذي قدمه المستر هيلتون يتنج . وقد صرح هذا بأن مجلس تشريع سيراليون وافق على القراءة الاولى لمشروع القانون القاضي بالغاء الرق الغاء تاماً ابتداء من اول شهر يناير القابل فقوبل تصريحه بالتصفيق . ولفت المستر هيلتون يتنج الانظار الى التأخير الباعث على الاسف في تصديق معظم الدول على اتفاق الغاء الرق .

وفي تلغراف آخر من سيراليون ان مجلس المستعمرة وافق باجماع الآراء على القانون القاضي بالغاء الرق وسيطلق سراح جميع الارقاء في يوم اول يناير ، ولم ينص القانون على اعطاء تعويض مالي لأسياد الارقاء .

« الجامعة » : الخلاصة ان جمعية الامم وافقت على الغاء الرق في سيراليون وقابلته بتصفيق ، وهذا رق افرادي . . . ولكن . . . استرقاق الأمم والشعوب متى يعرض عليها لغوه ، وهل يصفق له الاعضاء الفرنسيس والانكليز والهولنديون ومن اليهم من المستعمرين لو عرض عليهم ؟؟

وبعد فما قول الجمعية اذا اعتقت رقنا ودفعنا تعويضاً ليس لاسيادنا فقط بل ولها . . . قوميسيون !!!

# اخبار محلية

## حول المؤامرة المزعومة

### الشيء بالشيء يذكر

علاوة على ما ذكرناه في العدد السابق بشأن المؤامرة المزعومة على حياة حسن صدقي افندي الدجاني علمنا ان الحكومة فتشت بعض دور غير دار الاستاذ الشيخ احمد افندي العوري وانها عثرت في بعضها على بعض اسلحة على أن الامر الذي استغرب بناه ان هؤلاء الذين فتشت دورهم وقبض عليهم منعوا عن مقابلة أي كان من الخارج وفضلاً عن ذلك فان الحكومة ، رغم انه لم يقع هناك جرم ، لم تطلق سراح احدهم تحت الكفالة .

نحن نعتقد ان من حق هؤلاء المقبوض عليهم ان يطلق سراحهم تحت الكفالة ريثما يتم التحقيق ويحالوا الى القضاء اذا كان في الامر مايدعو الى احالتهم الى القضاء ، ولذلك ننتظر ان يتم هذا الامر في القريب العاجل . واذا كنا نستغرب من الحكومة الاحتفاظ بالمقبوض عليهم ، واذا كنا نستغرب منها منعهم عن مكالمة أي انسان في الخارج فذلك لأننا لانريد ان يكون لدى الحكومة معياران ومقياسان لقياس الاجرام بحسب شخصية المتهم وما حدا بنا الى هذا الا تذكرنا انه وقعت منذ شهر حادثة قتل في قرية سيرين من اعمال بيسان ذهب ضحيتها احد رجال البوليس ومع ذلك فان قاتله لم ينم في السجن ليلة واحدة بل أخرج تحت الكفالة فهل يجوز اطلاق سراح القاتل بالكفالة ولا يجوز اطلاق سراح متهمين بتدبير مؤامرة غير معقولة وليس ذلك فقط بل ولا يسمح لهم بمقابلة أي واحد من الخارج ؟!

لتستعرض الحكومة دفاتر البوليس ولتذكر لنا لماذا اطلق سراح خوري قرية سيرين الذي



❊❊❊

قتل دياب ملحم الكردي ببندقية صيد لا يحمل رخصة بها، ولماذا لا يطلق سراح الاستاذ الشيخ احمد افندي العوري ومن قبض عليهم غيره بدعوى مؤامرة لا يقبلها العقل ولم يقم دليل على صحة التبليغات التي تقدمت بشأنها؟

نحن لا غاية لنا من كتابة كل هذا، ولكننا كما قلنا، لا نرغب في ان يكون لدى الحكومة معياران ومقياسان فهل للحكومة ان تأمر باطلاق سراح هؤلاء المقبوض عليهم تحت الكفالة ومن ثم يتخذ التحقيق مجراه فيجرم المجرم ويبرأ البريء امام القضاء ؟؟

## الدين والجناية عليه

جاءتنا رسالة من مصر بهذا العنوان بتوقيع حسن أحمد الشهراوي بالقسم العالي بالازهر يفصل فيها مزايا الدين الحنيف ويأسف لانتشار مسبة الدين بين بعض السفهاء من الناس ويحض فيها على التمسك بمكارم الاخلاق مستشهداً ببعض الآيات القرآنية الشريفة فاكتفينا بالاشارة اليها.

## كلية روضة المعارف

ورد علينا من ادارة كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ما يأتي:

تفتح كلية روضة المعارف ابوابها وتباشر التدريس يوم السبت الواقع في ١ تشرين الاول فعلى طلابها ان يبادروا اليها في الوقت المعين وعلى من يرغب في قيد اسمه من جديد ان يسرع قبل هذا التاريخ فلا يضيع شيئاً من الوقت.

## بموجب قانون نزع الملكية

اصدر فخامة المندوب السامي امره بنزع ملكية الأرض التي تتعلق بتحويل طريق ريشون لزيون — نس زيونا بين الكيلومتر ٤٨ و٥٤

وكذلك فيما يختص بالأراضي التي يتعلق بها أمر جر الماء الى مدينة جنين.

## مظاهرة في سبيل العلم

ذهب الناس يوم السبت الماضي الى دوائر مدارس المعارف لقيد ابنائهم فيها فقيل لهم ان المقاعد قد امتلأت فكانت هذه الاجوبة التي تلقاها الاهلون من كافة ادارات المدارس مدعاة لاستيائهم وعليه اجتمع بعضهم الى بعض وهم خليط بين نساء ورجال وساروا بمظاهرة امام سراي الحاكم يجرون اولادهم بأيديهم ويرفعون الاصوات بالاحتجاج ويطلبون مقاعد في المدارس لاولادهم لانهم يدفعون عنهم حصة المعارف فيما يدفعونه من الضرائب.

الا ان في هذه المظاهرة لمعنى رائعاً لا يجوز المرور به كما يمر بالاخبار العادية، وان في هذه المظاهرة لدرساً قاسياً يلقيه الاهلون البسطاء الذين قد لم يكونوا تذوقوا ثمار العلم على هذه الحكومة التي تدعي انها جاءت لتلقي علينا دروساً، وسنفرد لهذا الموضوع المهم فصلا خاصاً في العدد القادم ان شاء الله.

## عضوية بلدية عكاء

اعلنت الهيئة الانتخابية لبلدية عكاء انتخاب محمد افندي سليم عضو مجلس بلدية عكاء بدلاً من توفيق افندي العبدالله المستقيل

## لا اقليات في سورية

صرح فارس بك الخوري في اجتماع عقد بينه وبين المسيو ليمري عضو مجلس الشيوخ الفرنسي اثناء ذهابه للبنان ان فكرة المحافظة على حقوق الاقليات لا ينبغي ان تكون اداة في يد رجال السياسة للتفريق والاذلال وغمط الحقوق فان الاقلية المسيحية في سورية أدركت شر هذه التفرقة وعولت على نبذها اسوة بما فعله الوطنيون الاقباط في مصر فكانوا جزءاً متمماً للوطنية المصرية وقوة للتآلف والاتحاد وهكذا مسيحيو سورية اخذت تتلاشى فيهم عاطفة الانكماش عن الاكثرية وتزيد رغبة الاندماج والتعاون متانة وانتشاراً فليس بعد اليوم مجال للتفرقة باسم الاقليات لإن ابناء سورية اعتزموا الالتفاف حول راية الوطن بلا نظر الى الدين والمذهب وان يكونوا والاكثرية العددية جزءاً لا يتجزأ لتبقى كرامة الوطن سليمة من كل شائبة.

ولقد وقعت تصريحات هذا الوطني الجليل موقع الاستحسان لدى الشيخ ليمري فقابلها بالتشجيع وتمنى ان تكون سياسة الفوضية سائرة الى هذا المنحى لتثمر الثمار المطلوبة ولا تقف السياسة الاجنبية حائلاً دون نموها.

## ترك الجنسية العراقية

جاء في الجريدة الرسمية ان الحكومة العراقية قد مددت المدة المعينة لترك الجنسية العراقية من قبل البالغين المولودين في العراق والذين ولد اباؤهم فيه ويقيمون به لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

## العربية الثكلى

هو عنوان قصيدة لطيفة جاءتنا من الأديب السيد اسماعيل الطوباسي خريج الكلية الاسلامية بالقدس فاكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام.

## امراض الحيوانات

اعتبرت رومانيا بلاداً موبوءة بمرض الرجل والفم وقد حظر جلب جميع انواع البقر والغنم والماعز والخنزير منها الى اشعار آخر.

## احتضار المهاجرة الصهيونية

بلغ عدد الاشخاص المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر تموز ١٩٢٧ (٢٧٣) شخصاً وبلغ عدد النازحين عن فلسطين خلال الشهر المذكور (٦١٨) شخصاً جلهم من اليهود

## عقد نكاح

جرى يوم الاحد من الاسبوع الماضي في عكا الاحتفال بعقد نكاح حضرة مواطننا الفاضل السيد محمد عيسى ابو الهوى الطوري على كريمة السيد توفيق العبدالله من اعيان عكا.

والمواطن المعقود له رجل عصامي عرفناه الى قرائنا فيما سبق بأنه من رجالنا العصاميين الذين يفتخر بهم. وقد هجر هذه البلاد منذ ستة وعشرين عاماً وهو اليوم يعد من كبار المثرين ليس فقط بين رجال الجالية العربية في المهجر بل بين الأميركيين انفسهم.

ولمواطننا المشار اليه منزلة عظيمة بين الاميركيين الذين يحترمونه لعصاميته ولاخلاقه الطيبة، ولذلك رأينا سعادة القنصل الاميركي في القدس يشد الرحال الى عكاء لحضور حفلة العقد هذه فنحن نهنئ مواطننا الكريم ونرجو له ولعروسه تمام الافراح.

## نقل البضائع بالطيارات

جاء في الجريدة الرسمية انه اعتباراً من ٩ ايلول ١٩٢٧ يعتبر مطار شركة المواصلات الجوية الامبراطورية المحدودة في غزة محطة لجلب وتصدير البضاعة بالطيارات بالترانسيت مع مراعاة انظمة الجمارك بشأن نقل البضائع بالترانسيت المرعية الاجراء في الوقت الحاضر.

## تعيين

بلغنا ان ادارة المعارف عينت الأستاذ الشيخ محمد هاشم افندي الخطيب من حيفا ومن خريجي مدرسة القضاء الشرعي في مصر استاذاً للغة العربية والدين في مدرسة الرملة الثانوية براتب ١٤ جنيهاً. فنهنئه.

## تقرير دار الايتام السورية

وصلتنا نسخة من تقرير مفصل اذاعته دار الايتام السورية في القدس الشريف وهو يحتوي شرحاً مفصلاً لغاية دار الايتام ونفقاتها وواردتها وأسماء المتبرعين لها فنتمنى لهذا المعهد الخيري كل نجاح وفلاح.

* * *

# اعلان

من دائرة اجراء القدس

| بلدة | موقع | جنس | مقدار |
|---|---|---|---|
| قدس | زخرون موشه | دار سفلية | كاملاً |

| حدود | قيمة مخمنة |
|---|---|
| شمالاً وغرباً طريق وقبلة ارتهور كوهين سابقاً والآن طريق وشرقاً ارتهور كوهين | ٦٥٠ جنيه |

ان الدار المبين موقعها وحدودها اعلاه والمشتملة على اربعة غرف وليوان وبئر ماء وساحة سماوية ومنافع ملك الخواجه بحسقيل حسيدوف والمرهونة منه الى الخواجه مردخاي يعقوب بمقابل مبلغ ثلاثماية جنيه مصري بموجب صك رهن نظامي كانت وضعت في المزاد العلني وتقرر احالتها الموقتة على الطالب الاخير بمبلغ ثلاثماية جنيه والآن مطروحة في المزاد ايضاً لمدة خمسة عشر يوماً فمن يرغب شرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكوره ويشترك بالمزايدة على ان لا يقبل الضم منه اقل من خمسة بالماية وعليه ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائدة على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية.

مأمور اجراء القدس

بريد فلسطين

# المعرض الزراعي في حيفا

## العرب يربحون اكثرية الجوائز العظمى للمعروضات الزراعية — منطقة السامرة تربح ٨٠ في المئة من الجوائز — سرور المندوب السامي

حيفا في ٢٢ ايلول سنة ١٩٢٧ المندوب الجامعة الخاص

انتدبتني الجامعة الغراء لحضور المعرض الزراعي في حيفا فلبيت الطلب بكل سرور، وذهبت قبل اليوم المعين الحكم حتى اتمكن من مشاهدة جميع المعروضات الزراعية في جو هادئ.

ويقع المعرض الزراعي في طرف الكولونية الألمانية في مساحة تبلغ المائة دونم تقريباً وهو مقسم الى اقسام: القسم الأول على يمين الداخل وهو محل سباق الخيل واستعراضها، وهذا المحل محاط بخيم لجلوس الحاضرين ولاستقبال المندوب السامي والموسيقى العسكرية والقسم الثاني مختص بالماكنات الزراعية والتراكتورات والموتورات وجميع الآلات الزراعية.

والقسم الثالث، وهو المهم في هذا المعرض، مقسم الى فرعين كبيرين: الأول فيه جميع الزيوت والأصواف والمشروبات الكحولية والأقمشة البلدية وانواع الصابون والمصنوعات الخشبية والقشية الوطنية والتبغ والتمباك والطحين والفحم الخ الخ ... وفي جهة ثانية من هذا الفرع عرضت معروضات قبرص من حيوانات وغيرها.

والفرع الثاني من هذا القسم عرض فيه القمح البلدي والقمح المستورد والشعير والحمص والفول والكرسنة والعدس والفصولية والبزالية والجلبانه والسمسم، والبطيخ والخضروات والفواكه بجميع اصنافها، وفي جهة أخرى من هذا الفرع عرضت معروضات ادارة الزراعة من تجارب ومشاتل وخصص قسم لمعروضات ادارة امراض النبات.

والقسم الرابع مساحة كبيرة ايضاً فيها انواع الخيول والطيور والأغنام والأبقار. وفيه ايضاً بيوت صغيرة لشركات التبغ الوطنية ولشركات المطاحن وللمشاتل اليهودية.

هذه صورة مجملة لوصف المعروضات الزراعية في هذا المعرض. وقد رأيت هناك جميع مفتشي ومأموري الزراعة يشتغلون في المعرض منذ اسبوع او اكثر قبيل افتتاحه، ومنهم من كان يشتغل فيه منذ شهر، وعلمت انهم في المدة الأخيرة كانوا يشتغلون من الصباح باكراً الى ساعة متأخرة من الليل.

وكانت نتيجة الحكم ان العرب ربحوا اكثر الجوائز ولم يربح اليهود الا الشيء القليل ولقد لفت نظري ان قضاء جنين هو الذي بز اقرانه في ربح جوائز المعروضات الزراعية فقد نيفت الجوائز التي ربحها على الستين، وربح عفيف افندي عبد الهادي وحده من هذه الجوائز ٣٧ جائزة وهذه هي المرة الثالثة التي يربح فيها عفيف افندي الجوائز الكثيرة في المعارض! فقد سبق له ان ربح في المعرض الزراعي بنابلس في العام الأسبق ثم بيافا في العام الماضي ثم بحيفا اليوم. فنحن نشكره لانه رفع اسم المزارعين العرب.

وربح الحاج محمد افندي القاسم العبد الهادي من نابلس اكثر جوائز القمح، وهو مشهور في اصطفاء بذاره فنحن نحض الأهالي على شراء بذارهم منه ومجاراته بالاهتمام بما يهتم هو به.

وقد يصح القول ان منطقة السامرة التي يدير دفة زراعتها حضرة المفتش البارع محمد بك راغب بمساعدة مأموري الزراعة صبحي افندي الشهابي (جنين)، علي افندي المعيفي (نابلس)، احمد افندي شبل (بيسان)، وعادل افندي طوقان (طول كرم) قد ربح ٨٠ في المائة تقريباً من جميع الجوائز وهذا غاية ما يصل اليه الفوز ويقتضيه النشاط.

...

وفي الساعة الثالثة تماماً من يوم الافتتاح حضر فخامة المندوب السامي فصدحت له الموسيقى وذهب تواً الى مخيمه للاستراحة وبعد قليل قام ليستعرض المعروضات الزراعية فاستعرضها جميعاً.

وقد فهمت ان فخامته ارتاح جد الارتياح لقسم الحبوب واعجب بالتقدم الهائل الذي تقدمته الزراعة، خصوصاً وان القمح المستورد هو موزع من محطة التجارب في بيسان التي يشرف على ادارتها حضرة المفتش القدير محمد بك راغب، وعلمت ان فخامته قد سر سروراً عظيماً لما شاهده من حسن الترتيب والانتظام

وقد اثبت لنا هذا المعرض المرة الثانية ان الفلاح العربي هو أعلم بالزراعة من الفلاح اليهودي ليس في الحبوب البلدية فحسب بل في الحبوب المستوردة كالقمح المغربي والريبيتي وغيرها. وقد دهش بعض المتفرجين الاوربيين من هذه الضربة الهائلة التي ضربها العرب لليهود في تفوقهم عليهم؛ في حين انهم (اليهود) يتبجحون دائماً بأنهم اتوا حديثاً الى هذه البلاد بقصد تثقيف وتعليم العرب.

وهنا لابد من الملاحظة ان اليهود لم يربحوا من جوائز اصناف المعروضات الا جوائز الاصناف التي لايشتغل بها العرب كالخمور والكعك الافرنجي والبسكويت وغير ذلك.

هذا وقد غادرت المعرض في صبيحة اليوم الثاني وانا مملوء حماساً لما اصاب العرب من نجاح باهر، لذلك اتمنى من صميم الفؤاد ان يثابر العربي على الاهتمام بزراعته وترقب امثال هذه المعارض ذات الأهمية العظيمة واعتقد اعتقاداً جازماً بأنه لو ربح اليهود اكثرية الجوائز لما تأخروا مطلقاً عن نشر دعايتهم في جميع البلدان حتى يبرهنوا للملأ انهم الأعلون في الزراعة ... والعرب في الدرك الأسفل.

***

# طول كرم

## داء خبيث

### يجب استئصال شأفته

صاحب الجامعة العربية ...

لقد طالما تذمر العقلاء من الحالة المحزنة التي وصل اليها فلاحو طولكرم وطالما شكونا مر الشكوى للحكومة من هذا الدمار المتواصل بالبلاد بسبب العادة الذميمة المتأصلة عند اهالي مقاطعة طول كرم الا وهي عادة التعديات السافلة بعضهم على بعض بقطع الاشجار وبقر الحيوانات وحرق الزرع والبيادر الامر الذي كأني بالحكومة لايعنيها منه شيئاً! .. وما منه الا فاحش الاضرار تلحق بالأهلين وبالحكومة معاً.

لا يوم يمضي لانسمع به الأخبار المختلفة عن هذه الأعمال المزرية فبالأمس حرقت بيادر سمسم بقرية الطيبة تقدر قيمتها بنحو ٤٠٠ جنيه كانت تعود على اصحابها بالنفع العميم وتعود على الحكومة الضرائب العشرية منها لولم تلتهمها النيران ببضع ساعات .. وهناك قرية عنبتا فلقد بلغني انه بظرف الاسبوع الماضي قلع وكسر فيها ماينيف عن الـ ١٥٠٠ شجرة زيتون. لاأبالغ ان قدرت ثمنها بعشرة آلاف جنيه مصري .. خسرتها البلاد الى الابد. وهكذا فانه لايمضي يوم لا نسمع به بوقوع مثل هذه الحوادث المؤلمة. والمحزن انك بينما ترى فلاحينا وهذه حالهم تجد اليهود يجدون ويعملون على تحسين زراعتهم. ففلاحونا يقطعون الاشجار واليهود يغرسونها فهذه حال ان تدوم انتجت اوخم النتائج ولسنا ندري بأي لسان نخاطب هذه الحكومة ونزجرها وهي التي تشارك الفلاح بأ... في كل مامن شأنه ان يوقف هذه الحوادث التي نكون ولا شك معذورين اذا اسأنا الظن بها اذا مابقيت مكتوفة اليد ازاء هذا الأمر الهام.

طولكرم: «مزارع»

# الحالة في مصر

الوفد المصري قبل موت زغلول وبعده — بيان الوفد — من يكون رئيس الوفد ؟ — ملاحظات عامة

علوم ان الوفد المصري الذي كان برأسه المغفور عد زغلول باشا والذي تألف بعد أن ت الحرب اوزاها للمطالبة بحرية مصر تقلالها يعد صاحب الفضل في هذه النهضة يدة ابني دب دبيبها في مصر وبدت بشكل ع مهيب. بعد الحرب وكان من امرها ما حتى انتهى الامر بالقطر المصري الى الحالة ي هو عليها اليوم من حيث الاعتراف بمصر لة مستقلة ذات سيادة وتعليق بعض امور ن مصر وانكلترة ما تزال حتى اليوم مثاراً جدل وموضوعاً للمناقشة والأخذ والرد.

وفي الواقع ان الوفد المصري كان في بدء نهضة المصرية يمثل الأمة المصرية بأسرها لايخرج ن رأيه الا جماعة الحزب الوطني الذين يعتنقون قيدة [illegible] سطفى باشا كامل والذين ا يعتر[illegible]كليز بحق ما في مصر ولا يقبلون ناو[illegible] شأن من شئون مصر قبل جلا[illegible]ى انكليزي عن الاراضي [illegible]ما ان الوفد كان يرى الوصول الى [illegible] يتمناها كل مصري لبلاده عن طريق المفاوضة. وقد قام الوفد في حينه بالمفاوضة فعلاً بصورة غير رسمية اولاً وبصورة رسمية آخراً:

على ان الشقاق الذي دب الى صفوف الامة المصرية فيما بعد، خلق احزاباً شتى فيما بعد انفكت عن الوفد تباعاً واستقلت بآرائها وبطرقها في السير الى غايتها، الا انه بالرغم من كل ذلك ظل الوفد المصري هو المسيطر على ارادة اكثرية الأمة الساحقة وما زالت له هذه الميزة حتى يوم انتقال المغفور له رئيسه الى عالم البقاء والخلود.

وعندما كان الانشقاق يعمل في صفوف الامة المصرية اغتنم الانكليز هذه الفرصة فاستخدموا جماعة لا تكاد تخلو منهم امة للشغب والعمل على القاء الوقيعة بين الصفوف ابتغى للسياسة الاستعمارية ان تعمل عملها بينما الأمة في غفلة عنها تطاحن بعضها بعضاً واوصلوا تلك الفئة الى مراكز الحكم فقبضت على ناصية الأمور وعبثت بالدستور وانتهكت حرمة الحريات، حتى شعر المصريون على اختلاف حزابهم بالخطر وبوجوب الاتفاق لاسقاط تلك الفئة قبل ان تقضي على الدستور قضاء نهائياً فكان اتفاق الاحزاب الرائع الذي انضم اليه فيمن انضم رجال الحزب الوطني وبذلك تسنى لمصر ان تسقط الاتحاديين وتقضي على سلطتهم وتصون الدستور من عبثهم وعبثهم

وليس من واحد من قراء الصحف يجهل ما صارت اليه الأمور بعد ذلك الائتلاف فلا حاجة بنا الى ترديده، وانما قصدنا من هذه المقدمة تعريف الوفد المصري قبل موت رئيسه الجليل لنصل الى موقفه بعد ذلك الموت الذي احدث ثغرة في جبهة مصر التي تطالب انكلترة بحقوقها، قد تعجز الايام عن سدها بالهين.

...

لقد شرب زغلول كأس الموت التي لابد من شربها لكل حي فتعين على رجاله ان يعينوا موقفهم بعد موت رئيسهم لأن مصر قادمة على دور مفاوضات يجب ان يكون لحزب الوفد فيها القول الفصل لأنه يمثل الاكثرية الساحقة ولذلك كان اعضاء الوفد يوالون اجتماعاتهم لتعيين موقفهم من جهة ولانتخاب رئيس للحزب من جهة أخرى وأخيراً انتهى الأمر بهم الى اصدار بيانهم المنشور فيما يلي والذي ننشره ليطلع عليه قراؤنا الذين يتتبعون احوال القطر الشقيق والى القراء نصه:

## بيان الوفد

ايها المصريون:

لقد نفذ قضاء الله جلت قدرته، فمات سعد زغلول، وجزعتم على فراقه باكين محزونين لكن الله في رحمته أبى الا أن يشرفكم في عيدكم ميتاً كما شرفكم فيه حياً فمات كما عاش مجاهداً في سبيل الحق وكان له في الدارين اجر المجاهدين.

مات سعد، فتساقطت عليه نفوسكم، وكادت غلبة الحزن تذهب بقلوبكم، وخيل الى البعض أن آمالاً كباراً عاشت في صدره قد ماتت بموته ونزلت معه الى قبره!..

ولكن حاشا للأمة ولذكرى الزعيم مما تخيلون فان سعداً بموته قد مضى مستقبلاً وجه البقاء، وان آمالكم التي تمثلت في شخصه قد خلدت في روحه فلم يعد فيها مطمع لاحكام الفناء.

والوفد المصري، وان تضاعفت نكبته في رئيسه وزعيم أمته، ليستمد من روح الفقيد قوة يتقدم بها اليكم معزياً ومذكراً، ولن يجمل عزاؤكم الا اذا احييتم ذكرى سعد في قلوبكم وفي اعمالكم.

ويرى الوفد من اقدس واجباته ان يتقدم الى أم المصريين وشريكة سعد في حياته وجهاده بأصدق عبارات العزاء والولاء، ذاكراً لها ما بذلت من تضحية، وعاملاً معها على تحقيق غاية سامية تقدست بموت زوجها العظيم.

ويرى حقاً عليه أيضاً ان يقدم العزاء لأسرة الفقيد، وان يشكر للامة على اختلاف طبقاتها وللحكومة المؤتلفة التي شعرت بشعورها ما تجلى من مظاهر الاخلاص والاجلال في تشييع الراحل العزيز الى مقره وما اتخذ من قرارات لتخليد ذكره.

...

أيها المصريون:

ان الوفد المصري، وقد كان أول مظاهر نهضتكم، واجرأ وثبة الى مجدكم، لايزال باقياً وسيبقى مقياساً لقوتكم وعنواناً حياً لجهادكم، ونواة لوحدتكم وعنوان صدق لآمالكم وآلامكم

لقد فجع الوفد في رئيسه ولكنه لايزال حياً قوي الحياة بأمته واحداً في كتلته أميناً على عهده، وفياً ليومه وغده، كما كان وفياً لأمسه، باذلاً كل جهد حتى في نفسه، ولن يترك ميدان الشرف حتى يتحقق مجد البلاد باستقلالها صحيحاً وحريتها كاملة.

ولن يكون للوفد عهد سوى العهد الذي عاش ومات عليه سعد، فاصبح في عنقه عهداً مسئولاً، وهو السعي لاستقلال البلاد حيثما وجد اليه سبيلا.

لقد فصل الرئيس مبادئ الوفد في برنامجه وبياناته وسيعمل الوفد على تحقيقها بكل ما أوتي من قوة ناهجاً نهج رئيسه. متجهاً على الدوام الى غايته، مستعيناً بالله وبالامة على تأدية واجبه.

وستظل خطته كما كانت من قبل وهي الجهاد في جو من المودة والصفاء، فما كانت الوطنية بغضاً او خصاماً بل محبة ووئاما.

ان الوفد، وهو مثال وحدة الشعب لن يألو بالجهاد في توثيق تلك الوحدة المقدسة وتمكينها من نفوس الامة جميعاً. وسيكون لصيانة الدستور وائتلاف الاحزاب المكان الأول من نفسه ومن عزيمته.

وسيتابع الوفد سياسته في تمكين صلات المودة بين مصر والامم الاجنبية عامة والامة الانكليزية خاصة، ذاكراً للكثيرين من تلك الشعوب وجالياتها في مصر — ولشعوب الشرق على وجه أخص — ما أظهرته من عطف على الامة في مصابها وتقدير صحيح لعظمة رجلها الذي كان عظيماً بانسانيته، كما كان عظيماً بمصريته.

...

أيها المصريون:

أن العالم يرقب قوة نهضتكم، ومتانة اتحادكم والحوادث واقفه بالمرصاد لامتحان ثباتكم. وروح الزعيم العظيم لن تطمئن حتى تبرهنوا للناس انه كان عظيماً بكم.

الا ان الشجرة التي اثمرت سعداً لاتزال باسقة تؤتي اكلها كل حين بأذن ربها وهي هي الشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء

بيت الامه في يوم الاثنين ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧ )

حمد الباسل · مصطفى النحاس · مكرم عبيد · علي الشمسي · محمد فتح الله بركات مرقص حنا · محمد علوى الجزار. مراد الشريعي. محمد نجيب الغرابلي. فخري عبد النور. راغب اسكندر مصطفى بكير. حسين هلال · ابرهيم راتب. محمود فهمي النقراشي

...

هذا هو البيان الذي اذاعه الوفد المصري يعين فيه خطته تجاه المفاوضة للوصول الى حق مصر الكامل.

بقيت هناك مسألة رئيس الوفد المنتظر ونحن حتى كتابة هذه السطور لم نصل الى معرفة ذلك الذي وقع عليه الاختيار واتفقت الآراء على انتخابه ولكننا نظن ان هذا العدد لايصل الى ايدي قرائه الا ويكون وريث زغلول على رئاسة الوفد قد عرف. على ان الذي يبدو لنا حتى الآن ان الآراء متفقة على ان هذه الرئاسة سيعهد بها الى مصطفى النحاس باشا.

والذي يتعين علينا ان نفضي به الى قرائنا في هذا الصدد ان الانكليز لاينظرون بعين الارتياح الى انتخاب مصطفى النحاس باشا رئيساً للوفد لأن المعروف عنه انه يرأس الفئة المتطرفة والأشد تطرفاً في الوفد المصري، واذا قلنا الفئة المتطرفة في الوفد فمعناه ان هناك فئة معتدلة ايضاً، وقد كانت شخصية زغلول العظيمة هي التي تجمع بين هذين الصفين من اعضاء الوفد تحت سقف واحد وتستطيع ان توفق بينها عند تضارب الآراء وتباين وجهات النظر. ولقد تجد اليوم من يقول بأن زغلول باشا لم يكن في صف النحاس باشا من حيث التطرف، ولقد تجد من يقول انه غفر الله له يعد معتدلاً بالنسبة للنحاس باشا.

هذا وانا لنرجو ان يوفق الله هيئة الوفد المصري الى ما فيه خير الأمة المصرية وفلاحها واذا كان لنا ان نتمنى شيئاً في شأن انتخاب رئيس جديد للوفد فنحن نرجو من كل قلوبنا

ان يعهد بهذه الرئاسة الى معالي مصطفى النحاس باشا . ولئن قيل انه متطرف فنقول ليس في طلب الحق من تطرف ولا اعتدال ، وان هذه العصابات الاستعمارية الغربية لاتلين قناتها الا للمتطرفين الذين يقبضون على حقوق بلادهم واوطانهم بيد من حديد .

• • •

وبعد كتابة ما تقدم وجميع حروفه جاءتنا انباء مصر تحمل نبأ انتخاب حضرة صاحب المعالي مصطفى باشا النحاس رئيساً لحزب الوفد مكان المغفور له سعد باشا زغلول . جعله الله خير خلف لخير سلف

☆☆☆

# أحدث التحف

ساعات ، ادوات لتنظيف الفم ، مرايات ، لعب للأطفال ، ازهار اصطناعية

جميع هذه الاصناف من كافة الانواع تباع بأوطى الاسعار . كل مجموعة منها تباع بجنيهين فما فوق

أسعار خصوصية : ست ساعات منبهة جيدة الجنس تباع بالجملة واصلة الميناء بـ ٣٥ شلن انكليزي

اطلبوها من العنوان الآتي :

ف . و . هـ . هاجوالد هاناو نومرو ٢٩٧ ( المانيا )

F.W.H.Hegewald Hanau No:297
( Germany )

# اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح لميدان المناقصة بواسطة الغلاف المختوم تقديم نحاته فولية وعدسية لتعمير الطرق فعلى كل من له رغبة بالمناقصة ان يراجع دائرة هندسة البلدية للوقوف على الشرائط المطلوبة وتنتهي مدة قبول الطلبات في الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الموافق ٣٠\٩\١٩٢٧ وعليه صار اعلان الكيفية للعموم .

٢١ — ٩ — ١٩٢٧

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

***

## تصحيح اعلان

نشرنا في العدد الاسبق اعلاناً لشركة العروة الوثقى محدودة الضمان جاء فيه ان مجلس المديرين قرر ، بمناسبة نكبة الزلزال ، تأجيل فقدان سهام الذين لم يدفعوا ما عليهم من الاقساط لغاية شهر آب سنة ١٩٢٧ الى غاية ايلول سنة ١٩٢٧ والصواب أنه تأجل فقدان تلك السهام الى غاية شهر كانون الاول سنة ١٩٢٧

☆☆☆

## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADINGCo.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL FILAT

☆☆☆

## شركة النجاح الوطنيه

في البيرة

رأس مالها ١٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال فاتورة ومال قبان . وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهماً فيها حين الطلب . فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فتسركم جودة البضاعة ومهاودة الاسعار .

***

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز الملهي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في باب الجديد .

***

# كروسلي CROSSLEY

CROSSLEY

## أشهر وأحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع املا نمرة التلفون ٦٤

# شركة العروة الوثقى

## المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٠٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والصحف وآلات النجارة والحدادة والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

محلات المبيع

مواد البناء : خارج المصرارة ملك حسن بك البديري

القرطاسية : داخل باب العمود « مخفر البوليس »

المتفرقات : خارج « « في عمارة الشيخ محمود افندي

دجاني وشركائه

التلفون ٥٨٨ — ٤٩٥

## اسعارها متهاودة لا يمكن مباراتها

ولها ارض على طريق رام الله مقسمة ومفروزة فمن له رغبة بالمشترى فليراجع مركز الشركة

# دار الايتام الاسلامية

تصنع افخر انواع الموبيليا الخشبيه والخيزران

## الموبيليا الجديدة الملبسة

ان الخزائن والتوموديات والاسرة والبوفيات والقونسولات وطاولات الوسط الملبسة بالقشر المزخرف الالماني التي تصنعها دار الايتام الاسلامية على ماكيناتها الحديثة التي تدار بالكهرباء لا يستطيع احد ان يحصل على مثلها من حيث الاتقان والاسعار


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك

في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٧٠ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ ( هـ ) — الخميس — الموافق ٢٩ ايلول ١٩٢٧ ( م )

## نريد مقاعد لابنائنا
### في مدارس المعارف
#### حول مظاهرة الآباء والامهات

قصصنا في العدد الفارط على قرائنا نبأ تلك المظاهرة الرائعة التي قام بها فريق من الآباء والأمهات امام سراي الحاكم طالبين مقاعد لابنائهم في مدارس المعارف التي سدت في وجوههم بدعوى ان مقاعدها امتلأت. ونحن والله مانرغب ان نكون شديدي الوطأة في نقدنا على الحكومة ، ونحن والله نرغب في ان نجد لها حسنة نبحثها فنخيب فينا نظرية الحكومة التي تدعي ان الصحف العربية انما هي عدوة لها ، تغضي عن حسناتها ايما اغضاء وتنظر الى سيئاتها بالعين المكبرة . ولكن الحوادث تحفزنا ، ووالله اننا نفتش عن حسنة نبحثها فلا نجد .

والآن كيف تريدنا الحكومة ان نقف امام مظاهرة الآباء والأمهات الرائعة ، الطالبين تعليم ابنائهم لأنهم يدفعون للحكومة حصة المعارف فيما يدفعون من الضرائب الضخمة ؟

لنحاكم المتظاهرين والحكومة بمقتضى الوجدان فنسأل هؤلاء المتظاهرين لماذا تظاهرتم فيقولون : ان لنا حقاً على الحكومة نريد سداده ، اننا دفعنا ضرائب للمعارف ونريد ان يتعلم ابناؤنا في مدارس المعارف اسوة بمن يتعلم غيرهم ، وهذا منطق معقول وحجة مقبولة فبماذا تجيب عليها الحكومة ؟ قد تجيب بأن المقاعد امتلأت وليس في وسع الحكومة ان تخلق مدارس جديدة لأن الميزانية لاتساعدها ، ولكن صاحب الحق لا يسلم بهذا العذر ، فهو يريد حصته ، وهنا يدخل الوجدان حكماً ويسأل الحكومة لماذا تخصصين للمعارف مئة وعشرين الفاً من الليرات فقط من اصل مليونين وهو مبلغ يزيد قليلاً عن نصف عشر الميزانية مع ان الحكومات التي تريد خير شعوبها تخصص المعارف بأوفر قسط من ميزانيتها ؟

ولماذا تخصص ادارة المعارف نحو ثلثي المبلغ الذي تتقاضاه على ادارة ضخمة طويلة عريضة ولا تصرف على التعليم نفسه الا الثلث او اكثر قليلاً ؟

ماهي حاجة هذه الأمة الى مدير المعارف وبضعة نفر من المساعدين الانكليز ، وما هي حاجتها الى هذا الجيش اللجب من المفتشين ومساعدي المفتشين الانكليز وغير الانكليز ، وما هي حاجتها الى عدد لايكاد يحصيه القلم من رؤساء الكتاب والكتاب وما الى ذلك من حواشي وذيول ، بينما ليس لها من المعلمين الاالنزر القليل ، وليس لها من الأبنية المملوكة أو المستأجرة مايكفي لحاجة الاهلين ؟

قيل لنا بالامس ان المستر همفري بومن قد عاد من اجازته ، وهي ثلاثة اشهر فقط قضاها على حساب الامة في بلاد الانكليز ، وقيل لنا بالأمس ان المس ردلر عادت من اجازتها ايضاً وهي مثل اجازة زميلها ، ونحن اذا حسبنا راتبهما الذي يتقاضيانه في شهور الاجازة وحدها لضمنا تعليم عشرات بل مئات من ابنائنا على طول السنة ؟

اننا اذا لمنا بأن هذه البلاد التعسة دخلت الحرب في جانب الحلفاء لتصل الى هذه النتيجة السياسية التعسة ، واذا سلمنا بأننا يجب ان ندفع مرغمين مليونين من الجنيهات ولا نستفيد منها الا مائة وعشرين الفاً لتصرف على المعارف التي هي اهم اسباب حياة هذا الشعب وعماد مستقبله ، فنحن لا نريد ان نسلم بأن يصرف ثلثا هذا المبلغ على ادارة ضخمة ليس لنا بين رجالها الا القليل بل نريده ان يصرف على التعليم نفسه ، على المعلمين وعلى المدارس وعلى كتب التعليم.

نحن لسنا في حاجة الى اشخاص لا نفهم ماذا نستفيد من وجودهم على رأس معارفنا ، ونحن في غير حاجة الى هذه الادارة الكبيرة التي تستهلك منا أضخم الرواتب ولا تكاد تقوم في سبيلنا بعمل يذكر . . .

لتسترح الحكومة ولتسلمنا اداره معارفنا فنحن اولى بأولادنا منها ، ، واذا كانت ترانا لم نبلغ الرشد بعد فلتأمر بتخفيض مصارفات الادارة وفتح مدارس جديدة تستوعب ابناء الامة ، فان من القواعد البسيطة التي يفهمها الاطفال في مهودهم ان أي محل تجاري في العالم لا يصرف على ادارته الا أقل من ربع الوارد.

ان الآباء والامهات يطلبون مقاعد لأولادهم في المدارس وهم لا يريدون ان يلقوا بأولادهم في الازقة طول السنة.

ان الآباء والامهات يريدون حصتهم من المعارف فلتؤدها الحكومة لهم فالحق احق أن يؤدى.

## المبشرون في الشرق
لحضرة الكاتب صاحب التوقيع

قرأت في السياسة الاسبوعية مقالاً افتتاحياً بقلم الكاتب الاديب عبد الحميد حمدي حول « جهود المبشرين في محاربة الاسلام » فأعجبني مقاله ودفاعه الجميل عن الاسلام واظهاره ما ينطوي عليه الدين الاسلامي من المزايا والمحامد . ولما كنا نحن أهل فلسطين ادرى الناس بغايات المبشرين واكثر من تذوق من لدغاتهم الخبيثة اودان اتكلم قليلاً عنهم وعن جهودهم في فلسطين .

لا مشاحة في أن لكل شيعة من الاديان قوانينها او نظاماتها ، ومهما تكن عليه تلك القوانين او العادات او النظامات من عدم موافقة بعضها لروح العصر ولما تطلبه المدنية الاوربية العرجاء ومهما يكن في معتقدات تلك الشيعة من الخرافات الشائنة فهي حرية ان يحترمها الجميع على اختلاف اديانهم لأنها دين تلك الشيعة فلها ما لنا وعليها ما علينا في هذا العالم فلا يجب الازدراء بمعتقداتها ولكن سادتنا المبشرين لا لا يفهمون ذلك بل يودون ان يجعلوا الكل مهما كان دينه يتبع عاداتهم ويعتنق دينهم

ان اكثرية المبشرين هي من بروتستانت اميركا وأوربا في الدرجة الاولى ، وأني والله انطق حقاً ان قلت ان لا غاية دينية حقيقية مسيحية لهؤلاء ، فمع أنهم ارسلوا وبعثوا الى بلاد الشرق للتبشير عن وجود الله والدعوة الى اعتناق الدين المسيحي ، الا انهم لايقومون بهذه الواجبات وما اعمالهم وتعاليمهم من التبشير المسيحي في شيء ، وهل يعد تعليماً مسيحياً السعي في ايجاد التفريق والبغض بين ابناء الوطن الواحد؟ ومتى كان السيد المسيح ينظر الى اجناس العالم والشعوب ؟؟ وهل أوصى السيد المسيح بشيعة واحدة من شيع الدين المسيحي ؟

## الجامعة في ثوبها الجديد

تحتجب الجامعة عن قرائها عدداً واحداً فلا يصدر عدد يوم الاثنين المقبل لتتمكن من استبدال حروفها بالحروف الجديدة التي جلبتها من سورية ومصر . وسيتبدل حجمها فتصدر في اربع صحائف كبيرة بدلاً من ثماني صحائف صغيرة بحيث لايضيع على قرائها شيء اذ ان كل صحيفة كبيرة ستعادل صحيفتين صغيرتين تماماً .

وادارة الجامعة تأمل بفضل ما لقيته من تعضيد القراء واقبالهم عليها في فلسطين والمهجر والبلاد العربية ان تتمكن من اصدارها اكثر من مرتين في الاسبوع ولعل هذا يكون قريباً ان شاء الله .

الا يعتبر المسلمون السيد المسيح عليه الصلاة والسلام ويعظمونه كنبي من روح الله، وألا يعتقدون بوجود الله وبوحدانيته وباليوم الآخر ؟ وألا يؤمنون بالرسل والانبياء الذين يعظمهم النصارى ؟ فلماذا اذاً يسعى المبشرون لتعليم المسلمين الدين المسيحي وحملهم على ترك دينهم ؟ أليس في ذلك تحد من النصارى للمسلمين ودينهم مما يعده بعض الجهلاء من الطرفين تحدياً من عموم النصارى للدين الاسلامي فتمتلئ القلوب غيظاً وحقداً ؟

ثم لننظر الى النصارى الشرقيين (الارثوذكس والاقباط والاحباش والسريان وغيرهم) أليسوا كلهم نصارى أولا يؤمنون بالسيد المسيح وبالله ويعظمونهما وسائر الانبياء اكثر من نصارى الغرب ؟ أوليس عندهم الشيء الكثير من تعاليم المسيح ومبادئه الطيبة ؟ فلماذا يجمع المبشرون قواهم وجموعهم للسعي في اضعاف هذه الطوائف المسيحية واختطاف ابنائها ؟ فهل هذا من واجبات المبشرين وهل اوصى المسيح المبشرين بالدين اللاتيني او البروتستانتي فقط ؟!

• • •

ان كانت حقيقة غاية المبشرين الدعوة للايمان بالله ورسله وانبيائه فامامهم مجاهل افريقيا الوسطى وآسيا والتبت وما شاكلها من البلدان والمقاطعات التي تسكنها شعوب وقبائل جاهلة لا تعرف عن العالم والله شيئاً ! نعم لتذهب تلك الارساليات التبشيرية الى تلك البلاد وتعرض نفسها للأخطار والمصائب وتعلم شعبها وحدانية الله وتنشر الروح المسيحي. ليذهبوا وليتركونا وشأننا فعندنا من الدين والايمان والمحبة للرحمة والخير مايحتاج المبشرون الى السنين الطويلة لدرسه . اننا لا نريدهم بيننا ولن نرضى بهم وقد آن لنا ان نضع حداً لافتئاتهم على اديانا وتحدينا في عقر دارنا .

الا ان دعايتهم الدينية ما هي الا طلاء خارجي لغايتهم السياسية التي يحاول بها كل فريق منهم تثبيت قدم دولته في بلادنا وما غايتهم الا ايجاد الشقاق والنزاع بين النصارى والمسلمين لتدخل دولهم (لحماية الاقليات) وعند جهينة الخبر اليقين . . !

القدس : « عربي غساني »

« الجامعة » من اراد زيادة الاطلاع على اعمال المبشرين وحقيقة نواياهم فليرجع الى كتاب « حاضر العالم الاسلامي » لمؤلفه العلامة الاميركي لوثروب ستودارد الذي نقله الى العربية الكاتب الأديب عجاج افندي نويهض وعلق عليه بمعلومات قيمة وحواشي مستفيضة عطوفة أمير البيان الأمير شكيب ارسلان .

# روح كندا

## وطموحها لتأسيس شعب مستقل

بقلم المستر و . ل . ماكنسي كنج رئيس وزارة كندا

عن التايمس الاسبوعية بقلم الاديب صاحب التوقيع

مسحت كندا عن عينيها سنة الكرى وتحفزت للوثوب منذ أن افتتح برلمانها المرة الأولى في شهر يوليو سنة ١٨٦٧ . وأن سكان كندا اليوم في طول البلاد وعرضها ليحتفلون بكل تبجح وافتخار ، باليوبيل الماسي وذلك لمرور ستين سنة لهذا الحادث التاريخي المقدس.

وقد قامت كندا في هذه المدة بما عليها حق القيام تجاه الميثاق الذي أخذته على نفسها قبل نصف قرن أو يزيد . وان الذي يتصفح تاريخ كندا منذ ذلك الزمن الغابر يرى فيها التقدم المطرد . وانه وان كان بطيئاً الا انه ثابت .

قبل ستين عاماً كانت كندا مؤلفة من اربع مقاطعات في الشرق . وكان الغرب والشمال مقفرين لاحيوان فيهما ولا نبات . وأما الآن فقد أصبحت تسعاً ، وأصبحت مساحتها عشرة أضعاف المساحة الأولى يحدها البحر من شرقها وغربها . وان تلك الغابات الكثيفة والأراضي الجبلية المقفرة التي كانت مأوى للثعالب والذئاب ومنبتاً خصباً للعوسج والقندول أصبحت الآن سكناً لابن آدم فيها القصور الشاهقة والاشجار الباسقة . وفيها ماتشتهي الانفس وتلذ الاعين . ومن كان يظن أن هذه الغابات ستصدر من الغلال مايعادل ثلاثة اضعاف مايصدر في الاميركيتين الشمالية والجنوبية ؟

### التقدم الصناعي

ان المقياس الحقيقي لحضارة الأمم هو الصناعة . وأن أمة لامعامل ولا أيدي عاملة فيها لهي عائشة في سماء الخيال لاكيان لها ولا وجود . والتحسين الذي طرأ على الصناعة في كندا لخليق بأن يذكر . فالمعامل على اختلاف أشغالها ، وخطوط السكك الحديدية قد زادت أضعاف أضعاف ما كان في السنين المنصرمة . وكانت جمعية الأمم أول من اعترف بهذا التقدم المحسوس فقالت « ان كندا تعد في الدرجة السابعة بصناعاتها في العالم » أي بعد انكلترا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان وايطاليا . وهي الآن تصدر من الأدوات الحديدية والآلات الفولاذية مايجعلها خليقة لكي تعد من البلاد المتمدنة في العالم .

وكثير من هذه البضائع تصدر الآن الى اليابان .

وخليق بنا في هذا المقام أن لانغفل التقدم السريع في العلوم والفنون الذي حدث خلال الستين عاماً وبلغ شأوه في السنين الأخيرة .

ولا ننكر أن رقي كندا ، وسيرها هذا السير الحثيث ، يرجع الى ماشيبية كندا من الروح العالية واليد العاملة ففي سنة ١٩١٨ أصدرت جمعية اتحاد الطلبة منشوراً قالت فيه: « بلادنا خصيبة فلم لا نتعهدها بالزرع وجبالنا تفيض علينا من معادنها الذهب الابريز فلم لا نستخرجها ونسكبها؟ وان العهد الذي اخذناه على انفسنا حينما أسلم اجدادنا النفس الأخير لايزال يطرق آذاننا في الغداة والعشي فالعمل أيها الاخوان ! ومن لم يسع ويجاهد تأكله ديدان الأرض وهو حي والأمل وطيد بأن تواصل النهضة العلمية سيرها اذ أن في امكانها ان تأتي بالعجب العجاب، تخضع ليراعها الملايين من الناس» .

### التطور السياسي

قبل مئة سنة كنت ترى شعوباً وأمماً مختلفة تطأ أقدامها هذه الديار . ولكل امة لغة ولهجة خاصة تختلف عن الآخرين فكان التفاهم أمراً شاقاً ومن ذلك نشأ البعد والشقاق ثم البغض وشن الغارة . فكانوا يناوئون بعضهم بعضاً في حين أن غيرهم كان يسعى لتوطيد الأمن ونشر السلام ولو أن هؤلاء المهاجرين تعارفوا منذ أن حلوا بكندا فنبذوا الشقاق وتآلفوا فيما بينهم وسعوا الاصلاح مافسد من امرهم لفاقت على غيرها كثيراً ولأرسلت من شمسها شعاعاً ينير ارجاء الامم التي حولها .

ولم تدع كندا شكلاً من اشكال الحكم الا واتبعته في المقاطعات الاربع قبل ١٠٠ عام وكانت الفوضى حينئذ قد ضربت عليها قباباً . فالقوي هو الآمر الناهي الذي لايسأل عما يفعل والضعيف المسكين هو الذي يسام الخسف والضيم ويهضم حقه وهو لايستطيع دفاعاً

ولكن حينما وضع أول حجر في تأسيس البرلمان اتحدت صفوف الامة وقويت رابطتها فلم تقو على العصف بها ريح الفساد العاتية ، وأرسلت كل منطقة نائباً عنها يتكلم بلسانها ويذود عن حياضها . وكانت النتيجة مانشاهده اليوم بأم العين .

وكان المعين الاكبر للظالم اذا اراد الاستبداد هو عدم وجود وسائل كافية للمواصلات فكان التنقل من الشرق الى الغرب مثلاً أمراً شاقاً جداً . وكان قطاع الطريق منتشرين في أي مكان يسطون على الغادين والرائحين فيسلبونهم مامعهم وان امكن قتلوهم بلا شفقة أو رحمة .

وأما الآن فقد اصلحت الطرق ومدت اسلاك البرق والتلفون وفي امكان أي كان أن يسافر في القطار من الشرق الى الغرب في ساعات معدودة وبأجرة زهيدة .

وتبلغ مساحة كندا مساحة أوربا وطقسها في الجنوب معتدل وأما في الشمال فالثلوج متراكمة . وفي الشتاء تقطع المواصلات مثلاً لأن الأنهر يتجمد سطحها فتصبح غير صالحة للملاحة ، ولقد برهن اهالي كندا في السنين الاخيرة أنه في استطاعتهم أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم وأن يصبحوا شعباً راقياً ناهضاً لامرض فيه ولا كلل.

ان هذا اليوبيل الذي تحتفل به كندا لهو نعم الشاهد على ما قامت به من الاعمال الجليلة في خلال هذه المدة وستواصل سيرها بثبات وعزم حتى تنال بغيتها وبزهر عرف امانيها . وان احتفالاً كهذا لما يوقد الغرام في افئدة السكان فيستمرون في عملهم بثبات والله من وراء القصد . « واحد »

***

## تكريم سعد في بيروت

قالت البرق :

يوم الخميس الماضي اجتمع في منزل حضرة النائب النبيل عمر الداعوق بدعوة منه نخبة من افاضل القوم لاعداد حفلة تأبين لزعيم مصر ورجل الشرق المغفور له سعد باشا زغلول وقد انتخب المجتمعون لجنة لاعداد الحفلة مؤلفة من السادة الآتية اسماؤهم: موسى بك نمور . عمر بك بيهم . عمر بك داعوق . هنري افندي مشاقة . الامير فؤاد ارسلان . مخائيل افندي نعمة طراد . محمد افندي الفاخوري . روكس بك ابو ناضر . فريد افندي عبدالله شقير . الدكتور اسعد عفيش . الاستاذ بولس الخولي . وبشارة الخوري صاحب هذه الجريدة (البرق) وقد عهدت اللجنة الى ثنين منها الدكتور عفيش وبشارة الخوري بأن يضع الأول خطاباً وينظم الثاني قصيدة على ان تتولى مخابرة اللجنة ثلاثة من كبار الادباء للكلام في الحفلة .

ولا غرو فان سعد لم يكن لمصر وحده ولا المصريين وحدهم فهو للعرب ثم للشرق.

## مسألة الانتدابات

### في عصبة الامم

في برقية لمراسل الاهرام الخاص من جنيف تاريخها ٢٣ الجاري ان هيئة عصبة الأمم وافقت بلا مناقشة على تقرير لجنة الانتدابات وهنأت هذه اللجنة وقد اقتصرت على الالحاح في تنفيذ اتفاق سان جرمان بدقة فيما يتعلق بالمشروبات الروحية وقد أظهر المسيو بانسن مقرر اللجنة مقدار النجاح الذي تم منذ انشاء نظام الانتدابات . لاول مرة في هذه السنة فحصت حالة اربعة عشر بلداً فحصاً تاماً وهي البلدان التي يتناولها نص المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم وقد جاءت تقارير الحكومات المبنية على اسئلة اللجنة وافية جداً ، وكان مجلس العصبة يؤيد اللجنة في عملها وقد تدخل مراراً لايضاح العلاقات القانونية بين البلدان المشمولة بالانتداب والدول المنتدبة ، ووافقت هيئة الجمعية على النتائج التي اشتمل عليها تقرير اللجنة بعد اجتماع يونيه وقد وافق عليها مجلس العصبة من قبل ، وقد طلبت اللجنة في هذا التقرير ايضاحات وافية عن انشاء النظم الحرة للحكومة في فلسطين وشرقي الاردن عن التشريع الخاص بالعمل وعن برنامج الاشغال العمومية ذات العلاقة بالقرض القادم وعن نتيجة المفاوضات بين امير شرق الاردن وانكلترة وعن الدستور الخاص لتلك البلاد .

اما ما يتعلق بسورية ولبنان فقد اعربت اللجنة عن الارتياح والرضاء ازاء انتهاء الثورة في جبل الدروز وعن الأمل بأنه على أثر المفاوضات الدائرة مع رجال الحكومة السورية والحكومة اللبنانية تستطيع الدولة المنتدبة اصدار القانون الاساسي الذي يهيئه رجال الحكومتين قريباً . وقد طلبت اللجنة ايضاحات عن عدد الاشخاص المقضي عليهم بالاقامة الاجبارية وعن حق التفتيش الممنوح لرجال السلطة العسكرية وعن التدابير المتخذة لمقاومة وفيات الاطفال وعن اشتراك رجال السلطة المحلية في انشاء نظام جمركي . واعربت اللجنة عن السرور بزيادة انتاج الحرير وعزم الدولة المنتدبة على انماء زراعة القطن والحبوب وخصوصاً باتباع اساليب الري ووافقت على اتباع معيار عملة الذهب في المعاملات المالية في البلاد .

واما التقدير الخاص بالعراق فهو وحده مدون في جدول اجتماع الخريف وستعاد هذه المسائل الى بساط البحث في السنة القادمة .

وبالرغم من الشعور بالتفاؤل على أثر تقرير اللجنة والمسيو بانسن قد اتخذت حركة تنظيم الانتدابات منذ تسوية مسألة الموصل وانتهاء الاضطرابات في سورية شكلا اميل الى الوجهة الادارية والوجهة النظرية ولسهولة موافقة العصبة على التقارير مغزى كبير من هذه الوجهة . والامر الأهم في اجتماعات لجنة الانتدابات هو سماع اقوال القائمين بأمر الادارة في البلدان المشمولة بالانتداب وقد كفوا عن ان يرسلوا من ينوب عنهم من الموظفين الاستعماريين واخذوا كلهم على التقريب يحضرون بأنفسهم ، ثم المناقشة في العرائض التي يقدمها الوطنيون وقد كانت مناقشات اللجنة لا تتعدى دائرتها ولكن هيئة العصبة قررت اليوم التوسع في اذاعة المحاضر .

# انباء البلاد العربية

## الحجاز

### الاصلاحات في الحرم

باشر المهندسان الفنيان اعمالها في بحر هذا الاسبوع وقد كانت باكورة هذه الأعمال النظر في الاصلاحات التي اعتزم جلالة الملك ايده الله القيام بها في الحرم لتأمين راحة حجاج بيت الله الحرام ، وقد شرف جلالة الملك صباح الاحد للاشراف على تدقيقات المهندسين فتقرر مبدئياً وضع آلة رافعة على بئر زمزم وتوزيعه بالانابيب على اطراف الحرم وتبليط اماكن الحصى ببلاط الاسمنت بواسطة ماكنة البلاط التي وصلت حديثاً ، وتغطية الاماكن المكشوفة اعتباراً من الاروقة التي تحيط بالحرم الى مسافة خمسة امتار بستائر تقي المصلين حرارة الشمس ، وتستوعب هذه الامكنة التي ستغطى خمسة عشر الف نسمة . وقد رغب جلالة الملك في معرفة قوة اندفاع مياه زمزم فأمر المهندسين بالقيام بما يلزم بهذا الشأن ، فقد اركزوا آلة رافعة لنضح المياه من البئر وشرعوا في العمل ، وسنوفي القراء بنتيجة هذا التدقيق الفني .

« أم القرى »

***

## مصر

### الهيئة الوفدية البرلمانية

للمرة الأولى بعد انتقال المغفور له سعد باشا زغلول الى عالم البقاء ، اجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية بعد ظهر يوم الاثنين الماضي وبعد ان اوقفت الجلسة ربع ساعة احتراماً لذكرى الفقيد الكبير ، وبعد ان اوقفت ربع ساعة أخرى احتراماً لذكرى الشيوخ والنواب الذين اصطفاهم الله لجواره في خلال عطلة البرلمان نهض محمد نجيب الغرابلي باشا والقى خطبة بليغة بالنيابة عن الوفد المصري افتتحها بالكلمة التاريخية الجميلة التي سبقه الى كلمة بمعناها اول الخلفاء الراشدين ( رضي الله عنه ) بعد انتقال سيد البشر :

« من كان ظهيراً لذات سعد فان سعداً قد مات . ومن كان ظهيراً لمبادئ سعد فان مبادئ سعد باقية لن تموت »

وبعد ان امتدح تضامن الوفديين بعد موت رئيسهم حتى فقأوا عين الفتنة باتحادهم قال :

« وها هو الوفد الذي اعزه الله بكم وايده بحسن بلائكم قد قال كلمته واعلن وحدته واوضح غايته وبين خطته ، ثم نظر وفقاً لقانونه في امر رئاسته فأجمع على ان يجشمها رجلاً تعرفون غضبته للحق ووطأته على الباطل وثباته في الملمات وصبره على المكاره وسبقه الى الايمان وحدبه على القضية المصرية حدب الأم الرؤوم على واحدها واعانه بعد النهاية ايمان النفس الطاهرة المطمئنة الى بارئها ، ذلك هو : مصطفى النحاس باشا » .

ثم طلب الى الهيئة رأيها في هذا الانتخاب ، وبعد ان خطب بعض اعضاء الوفد واعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية اقر الجميع هذا الانتخاب الذي اصبح بموجبه مصطفى النحاس باشا ، بعد هذا الاقرار الاجماعي ، رئيساً للوفد وللهيئة الوفدية البرلمانية لمجلس الشيوخ والنواب نهض الجميع وقوفاً ورفعوا ايديهم مؤكدين العهد للوفد ولرئيسه . ثم القى معالي الرئيس الجديد خطبة ضافية متينة اعادت الى ذاكرتنا خطب الفقيد العظيم ويا حبذا لو اتسعت حقول الجامعة اذن لكنا زينا جيدها بها ، الا ان ضيق المجال يحول دون ذلك فنكتفي بهذه السطور القليلة التي اختتم بها الخطيب خطبته قال :

« اخواني ! كرم سعد حياً وميتاً وارضيتموه فرضي عنكم ، فهنيئاً للوطن باجماعكم ، وسلوى لأم المصريين باتحادكم وروحاً وريحاناً لروح سعد في دوام تآلفكم ، وسلام عليكم في أعلى عليين سلام عليه في الصديقين المجاهدين ، وسيبقى سعد في قلوبنا سناء ، وفي عقولنا ضياء وسيعلم الكل ان الوحدة التي الفها ، وفكرة الوطن التي شرحها لم تصبح بعده خبراً من الاخبار وانما هي حقيقة خالدة على الادهار . سدد الله خطانا وهدانا سواء السبيل »

وقد صرح الرئيس لمندوب الاهرام ان سياسة الوفد في الداخل ترمي الى صون الدستور والى السعي لكسب الاستقلال الحقيقي التام . ثم اكد متانة الائتلاف بين الاحزاب وقال ان الائتلاف لم يكن في وقت من الاوقات امتن منه اليوم ! وقال عن خطة الوفد الخارجية انها ترمي الى تمكين صلات الصداقة بين الشعب المصري وبين الشعوب الاخرى ومنها الانكليز وقال عن الاتفاق بين مصر وانكلترة !

نحن نحب ان يعقد بيننا وبين الانكليز اتفاق حر ودي مبني على احترام حقوقنا ومصالح غيرنا المشروعة التي لا تتعارض مع استقلالنا ولسنا مطلقاً اعداء اتفاق كهذا » .

بريد فلسطين

## حيفا

### المعرض الزراعي

ونتائج المعروضات فيه .

في ٢٢ ايلول — لمراسل الجامعة

علاوة على ما نشرناه في العدد السابق عن معرض حيفا الزراعي لمندوبنا الخاص فيه ننشر فيما يلي رسالة مراسلنا الفاضل في حيفا . قال :

تقسم المعروضات الى اربعة اقسام : قسم النباتات الزراعية وقسم المواشي وقسم المصنوعات الزراعية وقسم الآلات والماكنات وكل منها وضع مصنفاً على حدة وفي رواق خاص . أما قسم النباتات فقد احتوى على الحبوب والخضار والفواكه والزهور وعلى بعض النباتات الصناعية كالزيتون والقطن والكتان والدخان والتنباك وعلى كثير من نباتات العلف .

وقد وزعت الجوائز على كل صنف امتاز من هذه الاصناف فنالت مقاطعات جنين ونابلس وطولكرم وعكاء احسن الجوائز في القمح والذرة والشعير والسمسم والفول والحمص والعدس والفاصولياء وقد امتاز قمح السيد الحاج محمد القاسم من نابلس فاستحق الجائزة الاولى في القمح الاجنبي وجائزة أولى أخرى في القمح الحوراني . ونال السيد عفيف عبد الهادي من جنين الكأس الفضية التي خصصت لاحسن ضمة تعرض من سنابل القمح .

اما جوائز الخضار فقد نالتها مقاطعة جنين ثم مقاطعة طولكرم . وفي البطيخ كان لطولكرم كل الجوائز وفي الزيتون كانت لمقاطعة عكا الجائزة الأولى . وفي مجموعة الفواكه وانواع الفواكه منفردة توزعت الجوائز بين الوطنيين وبين سكان المستعمرات اليهودية . وكذلك الامر في الزهور . ومقاطعة عكا استحقت احسن الجوائز في الدخان والتمباك . والفلاحون الألمانيون استحقوا كل الجوائز في نباتات العلف كالقرع والبرسيم والحشيش وغيره .

وفي قسم المواشي والطيور الداجنة كانت الجوائز في الدجاج والحمام لليهود من مختلف المستعمرات وفي الخيل لبعض الانكليز ورجال الشرطة الوطنيين وفي الجمال لشخصين من رجال قوة حدود شرق الاردن وفي البقر المستعمرات الالمانية وغيرها وفي الغنم كانت الجائزة الاولى لمقاطعة نابلس .

ومما يؤسف له ان عدد المواشي كان قليلاً بسبب المرض المنتشر في بقر فلسطين في هذه الايام .

...

واما قسم المصنوعات الزراعية فقد ضم صناعات الخمور والزيوت والصابون والدخان والعسل والجبن والخبز وصناعات الطحين والأخشاب والحصير والسجاجيد . وقد نالت احسن الجوائز في الخمور شركة « كرمل اوريجينتال » الحيفاوية وفي الزيوت السيد فؤاد سعد من مقاطعة عكا وفي الصابون السيد عبد الرحيم النابلسي وفي الجبن السيد عفيف عبد الهادي من جنين وفي الطحين شركة الجلاد وشركة المطاحن الفلسطينية وفي الحصير احد ابناء طولكرم وفي الدخان توزعت الجوائز على شركات قرمان وشركة المساهمة في نابلس وغيرها .

اما الآلات والماكنات فكانت اكثرها من صنع المعامل الاجنبية وقد تردد اليها الزائرون كثيراً وتعرفوا على بعض الآلات الزراعية الحديثة .

وقد خصص في المعرض محل لمنتوجات زراعية أرسلت خصيصاً للمعرض من جزيرة قبرص . وقد وصل لفلسطين يوم افتتاح المعرض مدير زراعة قبرص العام ليشترك مع زائريه .

وقد رأينا شركة البيكا اليهودية تخصص لنفسها محلاً تعرض فيه من المحصولات الزراعية الناتجة في المستعمرات اليهودية . ولم نر فيها زراعة تفوق زراعة الفلاحين الا فيما يخص الفواكه وبعض الصناعات التي يهتم فيها فلاحو فلسطين ذوو البصيرة الحادة . وليفهم فلاحنا ان للصناعة الزراعية أهمية كبرى في تحسين اسعار محصولاته وفي انماء ثروته واشغال عماله العاطلين .

وقد رأينا اليهود يهتمون في الفواكه وزراعتها اكثر من الوطنيين العرب وهم على حق لان فلسطين بلاد أشجار قبل أن تكون بلاد زراعات سنوية .

ورأينا في ارض المعرض بقعة ظريفة مزدانة بالاشجار والزهور وفي وسطها كوخ صغير يحتوي على محصولات زراعية مختلفة وحول هذا الكوخ وبين تلك الزهور رأينا فتيات صهيونيات لابسات ملابس الشغل فالتفتنا الى اعلى الكوخ حيث كتب « مدرسة البنات الزراعية في نخلال » ! وقد نالت هذه المدرسة مدالية الذهب فقلنا لعلنا نتعظ .

اما نتيجة المسابقة في أكثر المعروضات الزراعية فكانت متناسبة مع مقاطعات فلسطين فنالت عكا جوائز الدخان والزيت وجنين ونابلس وطولكرم جوائز الحبوب والخضار والجبن وطولكرم وحدها نالت جوائز البطيخ والمستعمرات اليهودية نالت جوائز الفواكه .

ويمكننا ان نقول ان اكثرية الجوائز ذهبت لأيدي الفلاحين الوطنيين .

ولكن مقاطعات الجنوب لم تشترك ويا للأسف بجد في المعرض . فغزة اميرة الشعير في فلسطين لم تنل الجائزة الأولى في هذا المحصول .

وأخيراً يجب علينا ان نشكر القائمين بهذا المعرض ونشجع الحكومة على القيام بمثل هذه المشاريع . وعلى الفلاح الوطني ان يشترك في عرض مزروعاته لا لينال الجوائز فقط بل ليبين للناس انه ليس بميت . ومن حسنات المعارض انها تخلق عند الفلاحين روح المنافسة المفيدة .

☆☆☆

## اخطار

من دائرة اجراء القدس الشريف

الى علي عبد النبي ابو اسبيتان من الطور المجهول الاقامة :

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة الصلح بالزامك لدفع مبلغ مئة وسبعة وثمانون جنيه والرسوم والمصاريف لصالح عبد الفتاح ملحس : نبلغك بأنه قد جرى الحجز على الاوتوموبيل دودج رقم ٦٤٠ العائد لك فعليه يقتضي دفع الذمة المطلوبة للاجراء بظرف خمسة ايام من تاريخ النشر وان لم تقم بالدفع يصير بيع الاوتوموبيل المحجوز حسب القانون .

# اخبار محلية

## بيان

حضرة صاحب الجامعة ....

ارجو نشر الكلمة الآتية على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر :

موقف اللجنة الاهلية

للنظر في شئون منكوبي الزلزال في القدس

بناء على ما بلغ اللجنة الأهلية للنظر في شئون المنكوبين في القدس من ان الحكومة قررت اعطاء خمسة عشر الف جنيه فقط قرضاً للمنكوبين والفاً وخمس مائة فقط من الاموال التي جمعت من اصحاب الخير والتي زادت على الخمسة عشر الف جنيه لجميع مقاطعة القدس وانها قررت من ذلك لقصبة القدس بجميع طوائفها ٧٨٠٠ جنيه قرضاً و ٥٠٠ اعانة، وحيث ان هذه المبالغ المقررة لا تساعد المنكوبين في أكثر من عشرة بالمئة من مجموع الضرر اللاحق بمنازلهم وعقاراتهم مع عجز اكثرهم عن القيام بالباقي وكان في ذلك ما يلحق بالبلاد واهلها ضرراً فاحشاً ويؤدي الى تعاظم الخسارة التي ربما تجاوزت الاموال الى الانفس عند تساقط المطر الذي بات قريباً على الابنية الآيلة للسقوط والمتشققة، بناء على ذلك كله فقد ارتأت اللجنة في جلسة عقدتها خصيصاً لهذا الامر ان لا تقتصر في ابلاغ صوت المنكوبين وبيان حقيقة نكبتهم وموقف الحكومة ازاء هذه النكبة الى كل مرجع ايجابي داخل فلسطين وخارجها وقد كان مدار البحث حول برنامج تضمن المواد الآتية :

١ — رفع تقرير ضاف عن حالة البلاد الاقتصادية الحاضرة وتأثير الزلزال وحقيقة النكبة الحاصلة من جرائه وموقف الحكومة ازاء هذه الحالة الى جمعية الامم ولجنة الانتدابات.

٢ — الابراق الى كل من جلالة ملك بريطانيا العظمى والبرلمان الانكليزي ومجلس اللوردات ووزارة المستعمرات وفخامة المندوب السامي لفلسطين عن هذه الحالة والاحتجاج عليها

٣ — استصراخ ارباب الخير من اصحاب رؤوس الاموال في العالم بأسم البلاد المقدسة لاقراض المنكوبين فيها بسبب ما ظهر من موقف الحكومة الحاضر .

رئيس اللجنة الأهلية للنظر في
شئون المنكوبين في القدس
« حسن ابو السعود »

## خطب اليم

نعت ابناء نابلس حضرة الوجيه المعروف والوطني المشهور حافظ بك طوقان رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية فيها وعضو المؤتمرات الفلسطينية واحد الرجال العاملين المخلصين في خدمة البلاد والقضية الوطنية . توفاه الله اثر مرض مفاجئ وهو الاصابة بذات الجنب فلم يمهله المرض الا اياماً معدودة توفي على اثرها أسوفاً عليه مبكياً على وطنيته واخلاقه وصفاته الطيبة

وقد كان لنعيه رنة اسف في كافة البلاد فسارع جماعة كبيرة من وجهائها للاشتراك في تشييع جنازته وقد ذهب من القدس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفضيلة محمد افندي مراد مفتي حيفا وسعادة احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام .

وذهب من حيفا وفد مؤلف من السادة الحاج خليل طه والشيخ يونس الخطيب وامين نور الله وعبد الرحمن الحاج واحمد الحاج ابراهيم ورشيد الحاج ابراهيم وذهب آخرون من اماكن اخرى وقد أبرق كثيرون يعتذرون ويعزون بالفقيد المرحوم .

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته .

## من هم الشيوعيون

### ومتى بدأتها وانسانت

لا تفتأ جريدة فلسطين تتهم صاحب هذه الجريدة والسيد جمالاً الحسيني بالشيوعية وصلاتهما الوثيقة بها لاسباب أصبحت معلومة عند الناس ونحن اذا دفعنا هذه التهمة فانما ندفعها لعدم صحتها فقط ، ولكننا في الوقت نفسه نعجب لجريدة فلسطين كيف تتهمنا بهذه التهمة الباطلة مع أن قلم تحريرها أصبح مباءة للشيوعية ، فقد كان رئيس تحريرها المرحوم رفيق افندي جبور شيوعياً ونزيد الآن أن احد المحررين فيها عبد الغني افندي الكرمي كان أحد الاشخاص الاربعة الذين انتدبهم الشيوعيون من ابناء فلسطين للسفر الى روسيا لدراسة المبادئ الشيوعية وتلقنها بعد أن تمكنوا من ان يستحصلوا له على جواز سفر وقد سافر الاربعة المذكورون في الاسبوع المنصرم فما قول جريدة فلسطين ؟ ؟ !!

## المتحف الاسلامي

### ومكتبة المسجد الاقصى

ان الهمة التي يبذلها سعادة احمد حلمي باشا

مراقب الاوقاف العام في المجلس الاسلامي الاعلى لتنظيم شئون المتحف الاسلامي ومكتبة المسجد الاقصى وتزييد محتوياتها النفيسة جديرة بالثناء والتقدير فقد علمنا انه لايكاد يمر يوم الا ويدخل الى هاتين المؤسستين بعض التحف الغوالي مما له قيمة كبيرة في نظر الفن والتاريخ فجزاه الله احسن الجزاء .

## اجتماع لجنة القانون

### لانتخاب المجلس الاسلامي الأعلى

كانت لجنة قانون انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى قدمت الى الحكومة صورة القانون الذي سنته وبعد أن نظرت فيه الحكومة أعادته الى اللجنة مشفوعاً ببعض ملحوظات طفيفة . وقد أجتمعت اللجنة المذكورة في يومي السبت والأحد الماضيين لدرس هذه الملحوظات ونظرت فيها بعناية وقد انفرط عقدها على ان تعود الى الاجتماع يوم السبت القادم لانهاء البحث وتقديم القانون نهائياً الى الحكومة للتصديق عليه .

### نتيجة من نتائج الزلزال

عشية اول امس سقط قضاء وقدر أجدار دكان حسن وحسين العمد في باب الخليل على عباس العمد وهو غلام فقتل وجرح علي الخليلي وكان يتناول الطعام في الدكان فنقل الى المستشفى ، والمظنون أن الجدار كان متأثراً من الزلزال فسقط فنرجو ان يتوصل التحقيق الى تعيين مقدار المسئولية في هذا الحادث على الهيئات المسئولة ذات العلاقة بالزلزال ونتائجه .

### مصاب استاذ

احتجب حضرة الاستاذ الفضال عبد اللطيف بك صلاح بنجله « الحكم » البالغ من العمر ثلاث سنوات فقط وذلك في يوم الاحد من الاسبوع الماضي فعز علينا مصاب حضرة الاستاذ بنجله المحبوب اليه كثيراً فنحن نرجو لحضرته ولعائلته الكريمة اجمل العزاء ، ونرجو للفقيد الصغير رحمة ربه وفسيح جنانه

### محمد عيسى ابو الهوى

انحرفت صحة مواطننا الفاضل السيد محمد عيسى ابو الهوى فلزم فراشه شفاه الله .

وقد زاره عائداً في فندق اللنبي حيث يقيم جناب قنصل اميركا في القدس وبعض اعيان المدينة وذواتها الذين بلغهم نبأ هذا الانحراف .

وقد علمنا ان حضرته سيغادر فلسطين في بحر الاسبوعين القادمين مع عروسه الكريمة الى البلاد الاميركية التي يعد من مواطنيها فنتمنى لهما السلامة .

### سرقة تظهر سرقات

ادعى احدهم لدى نقطة بوليس ميشورم بسرقة دراجة له فقام ضابط البوليس النشيط بدوي افندي مع وكيل الاونباشي عبدالرحمن افندي اليوسف بتحقيقات دقيقة ادت الى القبض على غلام صغير معه دراجة ظهر أنها الدراجة المسروقة ، ولدى التحقيق الدقيق تبين ان للغلام شركاء من سنه ارشد اليهم فعثر عندهم على تسع عشرة سرقة مختلفة سرقت من مختلف انحاء البلدة في خلال شهور ولم يتقدم اصحابها بالشكوى ، وقد أعيد من الاشياء ماظهر اصحابه حتى الآن وقبض على الغلمان السارقين ، فنحن نشكر لحضرة الضابط ورفيقه اهتمامهما باكتشاف الخبئات والقبض على عصابة الصغار .

### قران ميمون

عقد يوم الاحد الماضي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر لحضرة المحامي الفاضل فريد بك الحسيني نجل صاحب المعطوفة كاظم باشا الحسيني على كريمة عمه الوجيه الفاضل ابراهيم افندي النقيب الحسيني في حفلة اقتصرت على الأهل والاقارب فنهنئهم جميعاً .

### خطبة

من انباء بيت لحم انه قد تمت فيها خطبة سابا افندي البندك شقيق زميلنا الفاضل عيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء على حضرة الآنسة اولغا ميخائيل البندك وقد تمت الخطبة على يد عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني على الطريقة العربية نائباً عن آل البندك الكرام فنهنئ الخطيبين وآلهما جميعاً ونتمنى لهما تمام الهناء والافراح ،

### الحاخام ماير وقنصل تركيا

على أثر ما برأت محكمة الآستانة اليهود الذين قبض عليهم البوليس في حادث المظاهرة في جنازة الفتاة البزازار الحاخام ماير سعادة قنصل تركيا وشكر الحكومة التركية بواسطته وباسم عموم يهود فلسطين على عطف المحكمة على اليهود وتبرئتها لاولئك الاشخاص ، فوعده سعادة القنصل بأن يرفع شكره برقياً الى حضرة رئيس الجمهورية والحكومة التركية .

### الجامعة هدية

اهدى حضرة مواطننا الفاضل محمد عيسى افندي ابو الهوى جريدة الجامعة ثلاث سنوات الى حضرة الوطني الفاضل الشيخ خليل افندي ابي الهوى فنشكر لحضرته هديته وتقديره للجامعة .

## رواية الذبائح

### يمثلها النادي الرياضي الاسلامي بيافا

ستقوم اللجنة التمثيلية في النادي الرياضي الاسلامي بيافا باحياء ليلة خصوصية تمثل فيها رواية الذبائح على مسرح المدرسة الارثوذكسية وهي رواية مؤثرة ومأساة ذات اربع فصول يتخللها منالوجات واناشيد وموسيقى شجية ، وذلك الساعة الثامنة والنصف من مساء الاحد ليلة الاثنين في ٢ تشرين الاول فنحض الجمهور على المسارعة لشهود هذه الرواية الطريفة التي سيصرف ريعها على توسيع هذا النادي الرياضي الحديث وتنظيم شئونه ولا سيما والحاجة عظيمة الى شد أزر امثال هذه المؤسسات الوطنية النافعة التي تعنى شديد العناية برياضة العقل ورياضة الجسم .

## كوكب الشرق

### في عامه الرابع

دخلت صحيفتنا كوكب الشرق المصرية الغراء في عامها الرابع بعد ان اجتازت اعوامها السابقة بهمة وثبات وما تزال سائرة على الخطة التي اختطتها لنفسها في خدمة القضية المصرية خاصة والقضية العربية عامة .

فنهنئ زميلتنا الغراء بشبابها ونجاحها الذي نالته بفضل همة القائمين بشئونها ونهنئ صاحبها الفضال احمد بك حافظ عوض راجين للكوكب الاغر اطراد التقدم والنجاح

## قاموس الشقاوة في اسبوع

— صباح يوم الأحد المصادف ٢٥ الجاري هجم شخصان مجهولان على الشيخ محمد علي صلاح من غزة بالقرب من بربرة وسلبا منه دراهم وأشياء اخرى . وبعد التحقيق ألقي القبض على كل من محمد صالح عيش ويعقوب محمد حسن من اهالي غزة اذ قد وجد معهما أشياء من الاموال المسلوبة .

— في ٢٤ الجاري حول الساعة الثالثة والنصف قبل الظهر وجد المدعو احمد عبد الله البخاري من سكان يافا والمشتغل بتصليح الدراجات مقتولاً في حارة المنشية وقد ألقي القبض على شاب يدعى محمد صالح عيد الجابي .

— في ٢٢ الجاري قتل محمد محمود الأحمد من قرية جمبر من أعمال نابلس من قبل ناجي العوض البيري وقد ألقي القبض على القاتل .

— في مساء ٢١ الجاري الساعة الثالثة صباحاً دخل مصطفى محمد نوفل بيت الحاج علي ابو زايد في قرية اليهودية من أعمال الرملة وسرق اموالاً تساوي قيمتها اربعة وثلاثين جنيهاً وقد ألقي عليه القبض .

— في ٢٤ الجاري الساعة الثالثة صباحاً حرق اشخاص مجهولون بيدر رشيد أحمد عبان ويوسف العيسى في قرية « برانه » من اعمال نابلس ولم تقدر الخسارة بعد .

— في ٢٣ الجاري اوقف كل من عبدالواحد عائش اسماعيل ومصطفى محمود اسماعيل من قبل اشخاص مجهولين في اراضي السنابرة التابعة لقضاء الخليل وسلبوا منها اشياء تساوي ٩ جنيهات ونصف جنيه والتحقيق جار لمعرفة المجرمين .

— في ٢٢ الجاري اوقف حسن عشيش من قبل اشخاص مجهولين في اراضي « جمرورة » التابعة لقضاء الخليل وسلبوا منه جنيهين وستين غرشاً .

***

## في المعرض الزراعي

عرض محل الخواجات سقيلو عوض وشركاه في المعرض الزراعي مجموعة من ماكنات كروسلي موتوراً أفقياً ( من نوع الوتور المنشور رسمه في اعلانه في الصفحة الثامنة ) وهو ديزل كامل وبقوة خمسين حصاناً ، وعرض موتوراً عمودياً من نوع كروسلي أيضاً نصف ديزل وبقوة ١٦ حصاناً وعرض عدة موتورات من ذات النوع اصغر حجماً قوتها من ثمانية احصنة فما دون . وعرض محاريث لتراكتور كبيرة تغرز في الارض لحد اربعين سانتيمتراً ، وعرض عدة محاريث غيرها منها ما يصلح لحرث السهول ومنها ما يصلح لحرث الجبال وهذه تحرث الارض بواسطة البهائم ، وعرض ماكنتان لدراسة الذرة واحدة تدرس بواسطة الموتور وواحدة تدرس بواسطة اليد ، وعرض علاوة على ذلك طواحين على الموتور وعلى اليد وآلات حديثة لاطفاء الحريق وآلات لاستخراج القشدة من الحليب وصنع الزبدة الخ . . .

والمحل الذي اشغله محل الخواجات سقيلو عوض وشركاه في المعرض نال شهادة الوسام الذهبي في الترتيب والاتقان لأن معروضاته التي قد لا تجد ما يشبهها في كل المعروضات الميكانيكية غير داخلة في الاصناف التي تنال الجوائز في المعرض الزراعي .

فنحن نهنئ هذا المحل الوطني الذي نال مثل هذا التقدير الثمين من هيئة الحكم في المعرض جزاء ترتيبه واتقانه وندعو ارباب المصالح في فلسطين الى شد أزره .

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### الكره لليهود في النمسا والوصايا العشر

تزداد الكراهة والبغضاء لليهود في النمسا يوماً عن يوم ويزداد اضطهاد النمسويين لهم ومعاملتهم بالقسوة والشدة وآخر ما هنالك ان الصحف النمسوية نشرت عشر وصايا للشعب النمسوي تحضه فيها على خصومة اليهود ومقاطعتهم وهذه هي ننقلها عن جريدة اسرائيل :

١ — لا تبتاعوا شيئاً من محلات اليهود .

٢ — لا تدخلوا يهوداً في خدمتكم

٣ — لا تبتاعوا شيئاً من محل لليهود دخل فيه .

٤ — لا تلجأوا الى الاطباء اليهود مهما كانت شهرتهم واسعة .

٥ — لا تعتقد بأنه يوجد يهودي صالح.

٦ — لا تؤمنوا على حياتكم وحياة ذويكم في شركة ضمان اسرائيلية .

٧ — اقطعوا كل المواصلات بينكم وبين الاسرائيليين .

٨ — لا تطالعوا كتاباً لمؤلف اسرائيلي

٩ — لا تشهدوا مسارح الاسرائيليين

١٠ — لا تقبلوا الاستخدام عند الاسرائليين

« الجامعة » ولفتت جريدة اسرائيل بعد نقلها هذه الوصايا انظار احرار الانسانية الى تصرف النمسا ازاء «شعب الله المختار» (كذا) !!!

### على خيمة « قره كوز »

تقول جريدة « اسرائيل » ان مكتب المؤتمر الصهيوني الخامس عشر سمح للجمعة الصهيونية في بال أن تأخذ على نفقتها صور المؤتمر وجلساته ومناقشاته ومناظر الغرف وما حصل في المؤتمر وان يكون لها الحق في عرض كل هذا على لوحة السنما لحسابها كما سمح لها بعرض مناظر المؤتمر الصهيوني النسوي الذي انعقد في بال أيضاً على لوحة السنما .

« الجامعة » : ترى أي الفلمين يكون اكثر رواجاً ؟؟!!

### في بعثة الخبراء

وتقول اسرائيل انه ينتظر ان يصل الى فلسطين في خلال الشهر القادم المسيو واسرمان المالي اليهودي الالماني المشهور وعضو لجنة الوكالة اليهودية التي ستنظر في تقرير بعثة الخبراء او في اوائل العام القادم . ينتظر ان يسافر المسيو واسرمان هذا مع المسر الفرد موند لاعداد تقرير

### المجلس النيابي لفلسطين

صرح الكولونيل ودجود ، بناء على ما شاع في الآونة الاخيرة عن مفاوضة الحكومة الفلسطينية لفريق من العرب في البلاد حول تأسيس مجلس نيابي ، بأنه ينبغي على الصهيونيين الا يقبلوا بتأليف برلمان في فلسطين حتى يصيروا اكثرية في البلاد ! !

«الجامعة» واذا عمل اليهود برأي الكولونيل ودجود فسيكون نصيبهم الخسارة لأن عددهم في فلسطين آخذ بالتناقص في كل يوم.

### في الهند

#### من خطاب لمولانا محمد علي

تجاه النزاع الطائفي القائم اليوم في الهند بين المسلمين والمجوس وقف مولانا محمد علي في مؤتمر الخلافة الذي انعقد مؤخراً في كالكوتا وقال مجابهاً الهندوس :

« ان روح الاسلام العالية ومبادئه السامية هي التي حملت المسلمين الى الهند والفرس والافغان والباخ ، أما الآن فان المجوس يريدون ان يخرجوا المسلمين من اموالهم وديارهم واراض عمروها وما هم بفاعلين ما دام المسلمون على ربهم يتوكلون .

حينما جاء المسلمون الى الهند كانوا ضعفاء لا ناصر لهم من دون الله ولا اتباع يعتزون بهم . وكان المجوس اقوى منهم الآن دولة ومكانة ومع ذلك فما كان في طوقهم دفع المسلمين عن حدودهم ، أفيقدرون الآن والمسلمون اسياد في بلادهم ان يرموا بهم الى الخارج اذا لم يشأ الله لهم ذلك » ؟ !

# اعلان من دائرة اجراء غزة

| نومرو | تاريخ | جنس | موقع | نوع الملك | محلة | دونم | منصرفي | قيمتي | حدودي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | كانون ثاني سنة ٣٠١ | بر باب خانه | غلاييني | ملك | زيتون | : | خليل سالم | ٧٠٠٠ | صاحب سند وسالم منصور ورثه‌سي والحرمة كتون وطريق |
| ١٤ | كانون ثاني سنة ٣١٤ | وباب اوطه سفلي | : | : | : | : | الفلاييني | | يمين صاحب سند خانه‌سي يسار الحرمة كتون خانه‌سي ارقه |
| ١١ | نيسان سنة ٣٠٥ | وبر علوي وباب خانه | : | : | : | : | بودخي | ٥٢٠٠ | طريق فيه الباب جبهة الحرمة كتون |
| ١٢ | : | دكان | : | : | : | : | : | ٢٨٤٣ | صاحب سند وطريق والدم وطريق |
| ١٠ | كانون ثاني سنة ٣١٥ | : | | | : | : | : | ٢٥٠٠ | الطريق وكذا وصاحب سند وطريق |
| ٣٢ | مايس سنة ٣١١ | ترلا | رسوم | ميري | : | ٥ونصف | : | | |
| ٢٥ | اغستوس سنة ٣١١ | : | قلاج | : | : | ٣ونصف | : | ٢٥٩ | شرقاً طريق غرباً كذا شمالاً اسماعيل جنوباً البراوي |
| ١١ و ١٣ و ٢٦ | : | : | روس الطوال | : | : | ٧ | : | ١٤٢ | شرقاً البراوي غرباً حسين افندي شمالاً طريق جنوباً كذا |
| ١٣ و ٢٨ و ٣٥ | : | : | المسرج | : | : | ١٥ | : | ٢٥٥ | شرقاً الغصين غرباً ربع ابو شعبان شمالاً تخم السجاعية جنوباً طريق |
| ١٤ و ٢٩ و ٣٦ | : | : | كوفيه | : | : | ٦ | : | ٦١٤ | شرقاً الواد غرباً طريق شمالاً ارض محلة التفاح جنوباً البراوي |
| ١٥ و ٣٠ و ٣٧ | : | : | ابو سيف | : | : | ٧ونصف | : | ٢٠٧ | شرقاً ربع ابو شعبان غرباً حسن سلمي شمالاً اسماعيل جنوباً الدحله |
| ١٦ و ٣١ و ٣٨ | : | : | تليل الغار | : | : | ٣ | : | ٣١٦ | شرقاً كشكو غرباً طريق شمالاً كذا جنوباً ابو جراد |
| ١٧ و ٣٢ و ٣٩ | : | : | واد الزيت | : | : | ٣ونصف | : | ١٦٠ | شرقاً تخم السجاعية غرباً غصين شمالاً عاشور جنوباً العرب |
| ١٨ و ٣٣ و ٤٠ | : | : | : | : | : | ١١ | : | ٢١٢ | شرقاً الواد غرباً الرحى شمالاً ابو جراد جنوباً البورنو |
| ١٩ و ٣٤ و ٤١ | : | : | : | : | : | ١١ | : | ٤٦٥ | بودخي |
| ٢٠ و ٣٥ و ٤٢ | : | : | : | : | : | ٧ونصف | : | ٧٠١ | شرقاً ابو جراد غرباً طريق شمالاً كذا جنوباً حسين افندي |
| ٢١ و ٣٦ و ٤٣ | : | : | : | : | : | ٢٥ | : | | شرقاً الشيخ علي حسن غرباً طريق شمالاً كذا جنوباً ابو جراد |
| ٢٢ و ٣٧ و ٤٤ | : | : | : | : | : | ٩ | : | ١٠٥٥ | شرقاً البورنو غرباً الغصين شمالاً ربع البورنو جنوباً المحطة |
| ٢٣ و ٣٨ و ٤٥ | : | : | : | : | : | ٣ونصف | : | ٣٨٢ | بودخي |
| ٢٤ و ٣٩ و ٤٦ | : | : | لستن | : | : | ٧ونصف | : | ١٣١٧ | شرقاً سعد حالوا غرباً حسن مسلمي شمالاً معتوق جنوباً طريق |
| ٢٥ و ٤٠ و ٤٧ | : | : | : | : | : | | : | ٣١٦ | شرقاً سعد حالوا غرباً ابو جراد شمالاً الغصين جنوباً طريق |

بما ان الاملاك والاراضي المبينة اعلاه المقيدة باسم الحاج خليل افندي الغلاييني من غزة محجوزة بزمن الحكومة السابقة بتاريخ ١٢ ايلول سنة ٣٣٢ وقد فهم من ورثة الحاج خليل افندي ان سبب الحجز هو التزام الاعشار وقد اوفيت جميع بدلات الالتزام ويطلبون فك الحجز عنها فعليه تقرر اعلان الكيفية للعموم في مدة شهر من تاريخ هذا الاعلان توفيقاً للمادة ١١٨ من قانون الاجراء لأجل فك الحجز فمن له علاقة بهذه الاراضي او اعتراض على ذلك الحجز عليه ان يراجع دائرة اجراء غزة بخلال المدة المذكورة ويبين وجه اعتراضه لذلك اقتضى اعلان الكيفية .

« مأمور اجراء غزة »

# اجتماع مهم في بيت السيد رشيد رضا

بيان للوطني الكبير شكري بك القوتلي — جماعة حزب الاستقلال واغراضها — الثقة بالعاملين

## تأييد [redacted] بالوفد السوري في اوروبا

اجتمع في منزل العلامة السيد رشيد رضا [redacted] جمهرة من عيون [redacted]ضية السورية ذكر منهم السادة الآتية [redacted] الشيخ كامل القصاب • خالد الحكيم • ش[redacted]تلي • نبيه العظمة • خير الدين الزركلي • محمد علي الطاهر • صبري العسلي • منير العيطة • سعيد الترمانيني • مكرم الكيلاني • الدكتور خالد الخطيب • ديب الشيخ • اسعد داغر • الحاج [redacted] خير • سامي السراج • الدكتور حسني [redacted] دكتور عوده • عبد الوهاب مغربية •

ولما اكتمل الجمع ترأس [redacted]ماحة السيد رشيد رضا صاحب الدعوة فأعطى الكلمة لحضرة الوطني الكبير شكري بك القوتلي لبيان الغاية التي دعت لعقد [redacted] اجتماع فأخذ حضرته يشرح [redacted] حركة النضال القائم [redacted] وراء حدودها است[redacted]ة قال فيها ما يأتي :

[redacted] فكرة الاستقلال العربي اخذت طوراً عملياً [redacted] عام ١٩١١ اذ تفتقت عن اذهان [redacted] من شباب العرب ممن ضربوا بسهم وافر [redacted] العلم والتحصيل والثقافة وظل جماعة الاستقلال العربي ماضين في عملهم لا يلوون على شيء ولا تمل من عزائمهم التضحيات الكبيرة في الانفس والاموال والثمرات فكان واهم لاسمى في محو بضع عشرة سنة [illegible]تى برنامجهم الذي على القواعد الآتية :

١ — ان تكون البلاد العربية ذات وحدة [redacted] استقلالاً تاماً

[redacted] تقوم في الاقطار العربية حكومات سورية متمتعة باستقلال داخلي

٣ — ان [illegible] تمثل هذه الحكومات في مصالحها [redacted] حكومة ملكية دستورية [redacted] نيابية ؟

٤ [illegible]ن لها قانون اساسي مشترك [illegible] تفرق جمع الطوائف والمذاهب

[illegible] ان تمثل هذه الحكومات مجلس تأسيسي في دمشق من مندوبي الاقطار [illegible]

[illegible]ن الحكومة المشتركة [illegible]قية [illegible] يجهل الضحايا التي قدمتها جماعة الاستقلال العربي في طريق تحقيق هذه الغاية الجامعة وهي ما تزال دائبة وراءها برغم الموانع والصعاب فكان نصيب هذه الاسرة الوطنية العاملة الاستشهاد والنفي والتغريب وركوب المخاطر وجوب السباسب والفلوات ومعظمهم ممن درجوا على النعيم وترعرعوا على العيش القرير فهجروا الراحة وانقطعوا الى تعهد مبادئهم بعزائم صادقة واخلاص اكيد .

ولقد عرفتم ان حالة من في الازرق أخذت شكلاً جديداً على اثر الاتفاق بين سلطتي الانتداب في شهر حزيران فبات اول هم العاملين ايواء جماعة النازحين وتوفير الراحة والغذاء لهم وهم الذين شرفوا صحائف الوطن بما اتوه من باهر الاعمال وعقب جولة قام بها رجل من اخوانكم تربو مساحتها على ستة آلاف كيلو متر استطاع هو واخوانه العاملون توفير الراحة وايجاد الملجأ للنازحين وفيهم رجال ، وليس كل الرجال رجالاً ، كما ان فيهم نساء واطفالا نالهم في سبيل الوطن شقاء كبير وفي هذه الاثناء أي في هذه الظروف العصيبة التي تظهر فيها مروءات الرجال طلعت علينا اصوات من يافا والقدس تثير شغباً حول الاعانات وتدعونا بمستأثرين في الاعمال فلقيت حركتهم تعضيداً من اشخاص يتصلون بهيئات نافذة وفتحت لهم صحيفتان منبوذتان اعمدتها فكان ما سمعتم من شغب لم نعبأ به ولم نقم له وزناً وحسبنا ان نلقي نظرة الى ماضي المشاغبين فنعرف انهم مكروا غير مرة بهذه الامة ولعبوا بها في سبيل صالحهم الخاص فمن حقنا الا نلتفت لمطالب خلت من المنطق وتجردت عن الاخلاص وان نلفت الامة الى حال هؤلاء لتضيفهم صفحة الخاسرين وهكذا كان !

ثم شرح شكري بك الطريقة المتبعة في توزيع الاعانات والمنهاج الذي اتخذ للاحتفاظ بالرابطة الوحدة بين ابناء الشمال والجنوب الذين يتألف منهم مجموع النازحين وبسط نظرية المشاغبين واغراضهم وصلاتهم بالهيئات السرية فظل يسرد بياناته ويقدم البراهين والشواهد ويتلو صور المقررات ويوضح الحوادث مدة ثلاث ساعات كاملة وبعد ان انتهى منها وقف سماحة السيد رشيد فالقى في تأثر عميق كلمة شكر وثناء وجهها الى العاملين وقال ان هذه البيانات لانزاع في صحتها وانها برهان على صحة عقيدة العاملين وثباتهم في خدمة الوطن العزيز وان مجهوداتهم حرية بالتقدير والثناء فوافق الحاضرون على كلمة الاستاذ وطلبوا ان تسجل في محضر الجلسة لانها جاءت معربة عن قناعة الجميع .

ثم استؤنفت المناقشة في بعض ابحاث وتقدمت عدة اقتراحات نذكر منها ما يلي :

١ — ارسال برقية لسماحة الحاج امين افندي الحسيني معربة عن تقدير المخلصين لاعماله الطيبة .

٢ — ارسال برقية شكر باسم سورية الى الامام ابن السعود لاكرامه وفادة النازحين .

٣ — ارسال كتاب الى سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان .

٤ — عقد مؤتمر سوري في القاهرة للبحث في الحالة الحاضرة وتوحيد الكلمة بين المشتغلين بالقضية .

٥ — عقد اجتماع ثان للتوفيق وتوحيد الصفوف .

٦ — وضع برنامج للعمل يتقيد به الجميع لتحقيق بنود الميثاق .

٧ — تأييد الثقة بجميع العاملين باخلاص في خدمة القضية ومخصوص بالذكر الحاج اديب خير ( بمناسبة الحملة الموجهة اليه من اشخاص )

٨ — الابراق للوفد السوري العامل في اوروبا بتأييد الثقة فيه .

٩ — الاحتجاج على طريقة جمع السلاح

وقد سجلت هذه الاقتراحات وقبلت بالاجماع على ان ينظر في تنفيذها في الاجتماع التالي .

«العهد الجديد»

***

## اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح لميدان المناقصة بواسطة الغلاف المختوم تقديم نحاته فولية وعدسية لتعمير الطرق فعلى كل من له رغبة بالمناقصة ان يراجع دائرة هندسة البلدية للوقوف على الشرائط المطلوبة وتنتهي مدة قبول الطلبات في الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الموافق ٣٠\٩\٩٢٧ وعليه صار اعلان الكيفية للعموم .

٢١ — ٩ — ١٩٢٧

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

## يبيعون الوطن والحقيقة

بكومي !

قالت جريدة « المعرض » الغراء التي تصدر في بيروت :

لما عين المسيو دي جوفنيل مفوضاً سامياً على سورية ولبنان شاع انه سيعلن حال وصوله حل المجلس النيابي اللبناني فقلق النواب على كراسيهم واستنبطوا يومئذ فكرة قرار الثقة بالدولة المنتدبة وشكر جيوشها على ما تقوم به من الاعمال . وقال يومئذ صاحب الفكرة ان هذا القرار هو الذي انقذ المجلس النيابي وابقاه حياً .

واليوم يرى مجلس الشيوخ ان موقفه يشبه تماماً موقف مجلس النوب بالامس بعد قضية ادغام المجلسين فقرر ان يحذو حذو زميله فوضع قراراً رناناً بتأييد الثقة بفرنسا وبمفوضها السامي الذي يبذل المساعي لتأييد الدولة اللبنانية .

والجميل في هذا القرار انه موقع من جميع الشيوخ على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم السياسية .

فهل يكون المسيو بونسو كالمسيو دي جوفنيل !!؟؟

***



**

# الى تجار البرتقال

ننصح تجار البرتقال الاحرار في اموالهم ومعاملاتهم التجارية، والذين يرغبون ان يحصلوا على احسن سعر ممكن ان يرسلوا شحوناتهم الى المحلات الآتية :

| | |
|---|---|
| ليفربول | محل طرنر وشركاهم لميتد |
| مانشستر | محل طرنر وشركاهم لميتد |
| غلاسكو | محل طومسون وماتيسون لميتد |
| هـــول | محل ويليم ماشن وشركاه |

## راجعوا الوكيل يوسف امزالق

بشارع العجمي – يافة

ان الاسعار الحسنة التي حصل عليها كافة التجار الذين عاملونا في العام الماضي هي أحسن برهان على صحة هذا القول.

---

# شركة بواخر المساجيري ماريتيم

يجد الركاب المسافرون الى اوروبا واميركا عن طريق مارسيليا احسن وسائط الراحة والنظافة والترتيب في بواخر شركة المساجيري ماريتيم المشهورة بالسرعة والضخامة.

الوكيل العام

## الخواجة ديمتري تادرس بيافة

وللشركة وكالة خارج باب الخليل في القدس

وهو ايضاً وكيل شركة خط الاتحاد اليافي التي تتعاطى شحن البرتقال الى كافة الثغور الانكليزية.

---

# صيدلية البرتقش

## لصاحبها الخواجة الياس سالم البرتقش

شارع العجمي – يافة

تجدون في هذه الصيدلية اجود انواع الادويه الانكليزية المشهورة فجربوا معاملتها تسركم حسن المعاملة ومهاودة الاسعار

---

# الى عموم تجار البرتقال وشاحنيه

اذا اردتم الحصول على الأسعار الجيدة والأمانة وحسن المعاملة فراجعوا محل الخواجات

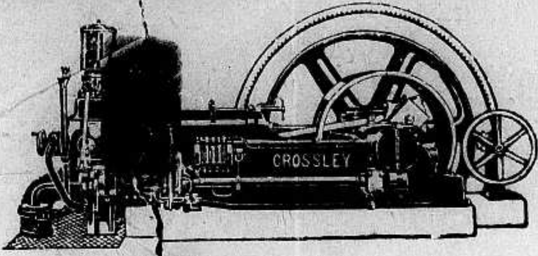
## عطاالله والياس سالم البرتقش

القومسيونجية المعروفين لتجارة البرتقال ومشحوناته الى جميع الثغور المعروفة في البلاد الانكليزية

سوق الصابون بجوار المحكمة الشرعية – يافة

---

# CROSSLEY كروسلي




## أشهر وأحسن ماكن[redacted]في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع املا[redacted] ٦٤

---

# شركة العر[redacted]رقي

## المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠٠٠٠ جنيه المدفوع[redacted]٧٠٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد[redacted]والمواسير والمضخات وآلات التجارة والحدادة والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادو[redacted]على اختلاف انواعها

محلات المبيع

| | |
|---|---|
| مواد البناء : | خارج المصرارة [redacted] بك الترجمان |
| القرطاسية : | داخل باب العمود [redacted] |
| المتفرقات : | خارج " " في عمارة [redacted] افندي |

الدجاني وشركائه

التلفون ٥٨٨ – ٤٩٥

## اسعارها متهاودة لايمكن مبارا[redacted]

ولها ارض على طريق رام الله مقسمة ومفروزة فمن له رغبة بالمشترى فليراجع مركز الشركة

---

# دار الايتام الاسلامية

تصنع الفخر انواع الموبيليا الخشبيه والخيزران

## الموبيليا الجديدة الملبسة

ان الخزائن والقومودنيات والأسرة والبوفيات والقونسولات و[redacted] الملبسه بالقشر المزخرف الالماني التي تصنعها دار الايتام الاسلامية على ما[redacted] التي تدار بالكهرباء لا يستطيع احد ان يحصل على مثلها من حيث الاتقان والاسعار

---

# وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل.

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING Co.
85 - WASHINGTON ST
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

# الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي – باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد قطاريه المصري – باب خان الزيت.

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في باب الجديد.

☆☆☆


# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الامركية

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتو

مطبعة دار الايتام الاسلامية

Issue No. 71 Missing
04.10.1927

العدد ٧٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٠ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

## اقراض الحكومة للمنكوبين

### القرض لايفي بحاجتهم

نشرنا في العدد الماضي بلاغ الحكومة الرسمي المتعلق بمنازل المنكوبين وبالقروض المنوى عقدها لهم . وفي مثل هذا المكان من العدد الماضي ايضاً نشرنا كتاباً مفتوحاً رفعه الى مقام فخامة المندوب السامي فضيلة رئيس اللجنة الاهلية للنظر في شئون المنكوبين في القدس ، وفي الكتاب ما فيه من النقاط المهمة التي استلفتت انظار فضيلته ورأى هو بدوره ان يلفت اليها انظار فخامته .

والكتاب المرفوع من فضيلة الرئيس الى فخامة المندوب السامي كله انتقادات لمواقف الحكومة بازاء نكبة الزلزال لا يستثنى من الانتقاد منها الا موقفها اثر النكبة ولمدة قليلة . وكأننا بالطبيعة التي اليها وحدها تعود اسباب النكبة لم يرق لها موقف حكومة فلسطين تجاه منكوبيها ، او انها ارادت حث الحكومة على العمل في سبيل هذا الشعب بما اعتادت الحكومات ان تعمله في سبيل شعوبها فجادتنا يوم الخميس بغيث كاد يكون مدراراً ، وهو غيث يقول الكهول من ابناء هذا البلد انهم لم يعهدوه ، في مثل هذا الأوان ، منذ عشرات الاعوام . ولقد اظهر هذا الغيث القليل معائب في المنازل كان فقر اهلها وسكوت الحكومة المريع وتباطؤها يحول دون اظهارها او يحول دون الاهتمام بها والسعي لتلافي خطرها قبل وقت

ولقد كان كتاب رئيس اللجنة الى فخامة المندوب جامعاً شاملاً ، وفيه من تقريع الحكومة ولومها ما يكفي لالفات نظرها وحملها على الاهتمام بأمور الناس لو انها حكومة تريد الاهتمام بشعبها ويحول بينها وبين الاهتمام مانع شرعي ، اما ونحن نعرف عن حكومتنا ما نعرف ، واما ونحن شعب تبح اصوات ابنائه وتحفى اقلام كتابه فلا يستطيع الفات نظر الحكومة او حملها على الاصغاء اليه ووزن مطالبه بميزان العقل والحكمة واجابة ما تقتضي له الاجابة والضرب بما يخرج عن حد المعقول المستطاع اجابته عرض الحائط ؛ نقول اما ونحن كذلك فلسنا نستطيع ان نكتفي بما ارسله رئيس اللجنة ، ونرى ان من حق هذا الشعب في عنقنا ما يحملنا على التكرار والالحاف ، اذا لم يكن بقصد ان تسمع الحكومة فتجيب ، فبقصد القيام بما علينا تجاه هذا الشعب الذي تعد الصحف لسان حاله .

***

اذا كانت خسارة القدس وحدها تزيد على المئة الف جنيه كما قدرها فضيلة رئيس اللجنة ، واذا كان ما يصيب القدس من القرض المنوى عقده هو فقط ٧٨٠٠ جنيه ، واذا ما اطلقنا هذه النسبة على غير بلاد فيكون ما يصيب المنكوبين من القرض الذي سيعاد الى الحكومة مع فائدته عاجلاً او آجلاً هو اقل من عشرة في المئة ، فهل تظن الحكومة ان من الممكن لمحتاج العشرة ان يكتفي بواحد لقضاء حاجته ؟ هذا غير معقول بطبعه ، وغير معقول ان تظنه الحكومة . واذاً فكيف العمل لتلافي شر الخطر الداهم بتدبير المال اللازم للامة المنكوبة ؟

قد تقول الحكومة انها لا تستطيع ان تقوم بالعمل المطلوب لوحدها ، ولا ان تقدم جميع المال اللازم لاصلاح ما خربه الزلزال ، وان على الاهالي ان يساعدوها في تلافي الاضرار الناشئة ، ونحن مع الحكومة في ذلك ولكن ما قولها اذا قلنا لها ان هذا الشعب ارهقته السياسة وافقرته محاولة انشاء وطن قومي لأمة غريبة في بلاده حيث قضي عليه بأن يوضع في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكن الصهيونية من خناقه فغدا لا يعرف كيف يجد طعام يومه ؟ ومع ذلك فلو فرضنا ان بين المنكوبين من يستطيع ان يقوم اعوجاج نكبته بنفسه ، وان بينهم من يحتاج الى قليل من المعونة ليتلافى شر نكبته ، افلا توقن الحكومة بأن هناك كثيرين من المنكوبين لا يملكون ثمن الهدم المقتضى فيملكون ثمن البناء ورفع عماد المأوى ، وان هؤلاء على فرض ان الحكومة اقرضتهم خمسة من عشرة فهم لا يستطيعون ان يجدوا الخمسة الأخرى من عند انفسهم ، ولا من عند المرابين الذين راج سوقهم في هذه الأيام فأخذوا يلقون بأموالهم ليتقاضوها اضعافاً ولكنهم اخذوا يلقونها في الميناء الآمن وعند الذين ينتظر منهم الوفاء والأنف راغم .

ان الحكومة لا تستطيع ان تدعي العجز عن مساعدة المنكوبين بمليون من الجنيهات على الاقل ، لان وسائل الاستقراض متوفرة لديها وهي لا تحتاج الا الى ان تقول انها تريد استقراض مليون باسم فلسطين حتى تباع اسهم القرض بأثمان عالية في البورصات وبيوت المال ، وقد ارانا وكلاء التاج البريطاني انهم على اتم استعداد للدفع عند الطلب وقد سبق لهم ان دفعوا الاربعة ملايين ونصف المليون من الجنيهات بكل طيبة خاطر ؟!!

واذا كانت الحكومة لا تريد اثقال كاهل البلاد بقرض آخر فلسنا ندري ما الذي يحملها على الاغضاء عن تخصيص مليون من الاربعة والنصف بقرض للمنكوبين وان كان هذا الاقراض قد يحول ، موقتاً ، دون تشغيل بضع مئين من العمال العاطلين من ابناء اسرائيل في ميناء حيفا التجاري ، وان شئت فقل في مرفأ بريطانيا الحربي على شواطئ البحر المتوسط ، وان كان هذا الاقراض قد يحول ، موقتاً ، دون استملاك الحكومة لسكك حديد فلسطين التي انشأتها القيادة البريطانية العسكرية العليا لحملة فلسطين لأغراض عسكرية صرفة كان من جرائها احتلال هذه البلاد المنكودة ، وقامت اليوم ادارة حكومة فلسطين المدنية تحاول ان تشتريها لنا ، وتقول الحكومة انها تشتريها لنا لا لنفسها ، وتدفع ثمنها ذهباً وهاجاً من قرض ضخم تعقد دباسمنا وتطوق به عنقنا الى ابد الآبدين ، ووالله انه لقرض لن نستطيع وفاءه ما دام لبريطانيا اغراض سياسية في فلسطين ، وما دامت حكومة بريطانيا تحاول ان تنشئ لليهود وطناً قومياً في فلسطين .

ولسنا نريد الاطالة على الحكومة في هذا الصدد وما نحن الا قائمون بواجب ومذكرين غيرنا للقيام بالواجب ، ونود ان تفهم الحكومة ان الخطر يهدد هذه البلاد في الشتاء المقبل ، وان القرض لا يمكن ان يقوم مقام العشرة الا اذا استطاعت هي ان تكتفي بمئتي الف من الجنيهات بدل مليونين هما ميزانيتها السنوية ، وان اهالي فلسطين فقراء فلا يستطيعون ان يعاونوها كثيراً في تلافي شر هذه النكبة الطبيعية . وانها كحكومة مسئولة عن القيام بأوفر قسط يمكنها القيام به في سبيل تخفيف عبء النكبة عن الاهلين ، وانها لا يحسن بها ان تتجاهل حاجة الاهلين الماسة الى معونتها ، وانها لن تستطيع ان تدعي العجز بعد ان اقام غيرنا واقمنا لها الادلة على انها غير عاجزة خصوصاً وهي الحكومة التي لم يعجزها ان تجد احد عشر الفاً من الجنيهات تخصصها لبناء قصر يسكنه فخامة المندوب السامي حتى قبل ان يصدعه الزلزال ، وبين المنكوبين وغير المنكوبين اليوم من اهالي البلاد من يرضى بسرور ان يسكن في زاوية من زوايا مطبخ ذلك القصر ويعيش مع عائلته مرتاحاً .

وبعد فنحن نرجو ان يجد صوتنا هذا اذناً صاغية لدى الحكومة فتقتنع ان من واجبها تخصيص لا اقل من مليون جنيه لاقراض الاهالي ، هذا مع توزيعه على المستحقين فقط والحيلولة دون امتداد الايدي غير المستحقة اليه .

وسيكون لنا عودة الى الموضوع ما دامت الحكومة تترك باب العودة اليه مفتوحاً على مصراعيه .

---

## للتاريخ

# الكتب المتبادلة

### حول معاهدة جدة

نشرت جريدة ام القرى نص الكتب التي تبودلت بين جلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين السر جلبرت كلايتون المندوب المفوض عن الحكومة البريطانية حول معاهدة جدة التي سبق لنا نشرها ، ننشرها فيما يلي :

**١**

الى صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

ياصاحب الجلالة :

اشارة الى الاقتراح الذي تفضلتم به لوضع مادة في المعاهدة تشترط على حكومة صاحب الجلالة البريطانية عدم الممانعة في شراء وتوريد جميع الاسلحة والادوات الحربية والذخيرة والآلات وغير ذلك من اللوازم الحربية التي قد تحتاج اليها حكومة نجد والحجاز لاستعمالها لنفسها ، لي الشرف أن اخبر جلالتكم ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ترى ان هذه مسألة لا تحتاج الى ذكر في نص المعاهدة وقد فوضتني حكومة صاحب الجلالة البريطانية بان اخبر جلالتكم أن تحريم تصدير الأدوات الحربية الى جزيرة العرب قد رفع وانه اذا استحسنتم طلب اسلحة او ذخيرة او ادوات حربية من اصحاب المعامل البريطانيين لاستعمال حكومة جلالتكم وبمقتضى شروط اتفاقية الاتجار بالاسلحة ( ١٩٢٥ ) فحكومة صاحب الجلالة البريطانية لا تعارض في تصديرها ولا تضع اي عرقلة في سبيل توريدها الى بلاد جلالتكم وسأجتهد لرغبة جلالتكم ان اقدم نسخة من الاتفاقية المشار اليها باقرب وقت وارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول أجل الاحترام

عن جدة في ١٩ مايو سنة ١٩٢٨ الموافق ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٥

المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية
جلبرت كلايتن

الجواب

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى حضرة صاحب الفخامة المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية .

جواباً على كتاب فخامتكم المؤرخ في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ الموافق ١٩ مايو سنة ١٩٢٧ تحت رقم ٣ بشأن الاسلحة فاني اشكركم على ذلك البيان الذي يفيد ان جزيرة العرب غير ممنوعة من استيراد الاسلحة وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي .

« الختم الملكي »

**٢**

الى صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

ياصاحب الجلالة :

لي الشرف ان اذكر جلالتكم انه في اثناء المفاوضات التي دارت بيننا والتي ادت ولله الحمد ، الى عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين صاحب الجلالة البريطانية وجلالتكم كنا بحثنا في مسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن وكنت شرحت لجلالتكم موقف حكومة صاحب الجلالة البريطانية في هذه المسألة كما هو مبين في مسودة الملحق ( ١ ) التي قدمتها لجلالتكم واخبرت جلالتكم ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية مصرة على التمسك بذلك الموقف . اما الحدود المشار اليها فتعتبر حكومة صاحب الجلالة البريطانية أنها تعرف كما يأتي :

« تبتدئ الحدود بين الحجاز وشرق الاردن من نقطة تقاطع دائرة الطول ٣٨ ( شرقي ) بدائرة العرض ٣٥ ، ٢٩ ( شمالي ) حيث تنتهي الحدود بين نجد وشرقي الأردن فتمتد على خط مستقيم الى نقطة على السكة الحديدية الحجازية بعدها ميلان الى الجنوب من محطة المدورة ثم تمتد من تلك النقطة على خط مستقيم الى نقطة على خليج العقبة بعدها ميلان الى الجنوب من مدينة العقبة .

وفي الختام ارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عن جدة ١٩ مايو ١٩٢٧ الموافق ١٧ ذي القعدة ١٣٤٥

جلبرت كلايتون
المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية

الجواب

من عبد العزيز بن عبد الرحمن فيصل آل سعود الى حضرة صاحب الفخامة المندوب المفوض لصاحب الجلالة البريطانية

جواباً على كتاب فخامتكم المؤرخ في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ المختص بمسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الاردن قد اخذنا علماً بان حكومة صاحب الجلالة البريطانية مصرة على موقفها ولكن نرى ان تسوية هذه المسألة بصورة نهائية امر متعذر في الظروف الحاضرة ومع ذلك نظراً لرغبتنا الصادقة في المحافظة على العلاقات الودية المؤسسة على صلات الصداقة المتينة رأينا ان نعرب لفخامتكم عن استعدادنا لابقاء الحالة الحاضرة على ما هي عليه في منطقة معان والعقبة مع الوعد بان لا نتداخل في ادارتها الى ان تتعين الظروف المناسبة لتسوية هذه المسألة تسوية نهائية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٨ ذي القعدة ١٣٤٥

الختم الملوكي

**٣**

الى صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

ياصاحب الجلالة

الحاقاً بالمحادثات التي دارت بيننا بخصوص مسألة المتاجرة بالرقيق ، لي الشرف ان اخبر جلالتكم ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ترى ان من واجبها أن لا تتنازل في الوقت الحاضر عن حق اعتاق الارقاء ذلك الحق الذي طالما عمل بموجبه حضرات قناصل جلالته والذي يمكنهم من اطلاق سبيل اي رقيق يتقدم اليهم من تلقاء نفسه و يطلب تحريره واعادته الى مسقط رأسه ثم اريد ان أؤكد لجلالتكم ان التمسك بهذا الحق من قبل حكومة صاحب الجلالة البريطانية ليس المراد منه اي تداخل في شئون مملكتكم او اي تجاوز على سلطان جلالتكم وان السبب في هذا التمسك انما هو اصرار حكومة صاحب الجلالة البريطانية على القيام بواجب تعتبره مفروضاً عليها نحو الانسانية وأضيف الى قولي هذا ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ستكون على استعداد للنظر في الغاء حق الاعتاق حينما يتبين للفريقين ان التعاون المنصوص عليه في المادة الثامنة من معاهدة جدة قد ادى الى تدابير عملية كافية لابطال حق الاعتاق . آمل ان جلالتكم ستقدرون موقف حكومة صاحب الجلالة البريطانية في هذه المسألة وانكم ستستحسنون الموافقة على الخطة التي شرحتها اعلاه .

وارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول اجل الاحترام

عن جدة ١٩ مايو ١٩٢٧ الموافق ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥

جلبرت كلايتون
المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية

الجواب

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود .

الى حضرة صاحب الفخامة المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية .

جواباً على كتاب فخامتكم المؤرخ في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ الموافق ١٩ مايو ١٩٢٧ رقم ٢ بخصوص عتق الرقيق فاني واثق بان المعتمد البريطاني في جدة سيكون محافظاً على الروح التي توخيناها في مداواة الموقف الحاضر فلا يدع مجالاً للتشويق في هذا الموضوع الذي قد يؤثر على الحالة الادارية والاقتصادية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٩ ذي القعدة ١٣٤٥

الختم الملكي

**٤**

الى صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

يا صاحب الجلالة :

اشارة الى المادة الرابعة من معاهدة جدة لي الشرف ان اثبت في كتابي هذا التصريحات التي القيتها امام جلالتكم اثناء محادثاتنا عند ما صرحت بان الغرض الوحيد من ادخال تلك المادة في المعاهدة هو اولاً وضع المعاملة المتبعة الآن على اساس رسمي وثانياً ان يقدم لحكومة صاحب الجلالة البريطانية تأكيدات تمكنها من اعلان المعاملة المتبعة الآن لجميع المسلمين في البلاد البريطانية .

وعلاوة على ذلك اريد ان اؤكد لجلالتكم ان وجود تلك المادة في المعاهدة لا يؤثر ولا يفسر بأنه قد يؤثر على المعاملة المختصة بمخلفات الاشخاص غير الحجاج التي لا تزال خاضعة لقواعد المقابلة بالمثل التي هي اساس التعامل المعتاد بين البلاد

« ١ » قدم هذا الملحق ولم يقبل من الحجاز ونجد فرفع من المعاهدة ولم يعمل به

# انباء البلاد العربية

## سورية

### لجنة الدستور

ان ممثلي الانتداب يبدون اهتماماً بوضع النظام الاساسي لسورية — وهو النظام الذي الحت لجنة الانتدابات بضرورة وضعه — وقد اختارت السلطة الرجال الذين تتألف منهم اللجنة التأسيسية وراعت في اختيارهم المرونة والدستور السوري المنتظر والذي انتهت المفوضية الفرنسية من وضعه ينتظر أن يكون على مثال الدستور اللبناني بعد التعديل الذي قضت به السلطة وانتقص كثيراً من سيادة الامة · على أن المرجح أن تعترض البلاد من اقصاها الى اقصاها على طريقة وضع الدستور السوري لأن من مقتضى ميثاق سورية الوطني دعوة مجلس تأسيسي بالانتخاب الحر الى وضع دستور يتفق وسيادتها القومية لا ان يفرض عليها فرضاً ·

### المسيو ليمري والانتداب

المسيو ليمري عضو في مجلس الشيوخ الفرنسي اوفدته الحكومة الفرنسية للاطلاع على رغائب اهلها (وكأن تلك الرغائب لم تبلغها حتى اليوم) وقد وصل المسيو ليمري وزار جميع البلدان السورية واللبنانية المهمة وقد اعاد الوطنيون السوريون على مسامعه ماطالما ابلغوه مندوبي فرنسا من رغبتهم بالتعاون مع الحكومة المنتدبة على قاعدة تنفيذ مواد الميثاق الوطني · وقد انتقدت الصحف الناطقة بلسان المفوضية تصرفات المسيو ليمري وقالت انه تجاوز دائرة اختصاصه كما حاولت من جهة أخرى ان تفهم السوريين انه غير قادر على ان يعمل لهم شيئاً · وقد عاد المسيو ليمري الى فرنسا بطريق فلسطين ليرفع تقريره المفصل عن نتيجة درس القضية السورية الى المسيو بوانكاره رئيس الوزارة وصديقه الحميم ·

---

المستقلة وارجو من جلالتكم ان تتفضلوا بقبول اجل الاحترام

عن جدة ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ و١٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٥

جلبرت كلايتون

المندوب المفوض عن صاحب الجلالة البريطانية

الجواب

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى صاحب الفخامة المندوب المفوض لصاحب الجلالة البريطانية الافخم : جواباً على كتاب سعادتكم المؤرخ ١٩ ذي القعدة و٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ رقم ٤ بشأن مخلفات رعايانا في دياركم ومخلفات رعاياكم في ديارنا · فاحب ان اؤكد لفخامتكم ان المعامله ستكون كما ذكرتم حسب التعامل الدولي اذ تقوم محاكمنا باستلام المخلفات وبعد اجراء المعاملات القانونية واستيفاء الرسوم عليها تسلم الى المعتمد البريطاني وذلك مقابلة بالمثل لتسليم المعتمد البريطاني في جدة مخلفات المتوفي من رعايانا في الممالك البريطانية وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي

٢٠ ذي القعدة ١٣٤٥

الختم الملكي

### حيثيات عجيبة

اكتشف امر عصابة شريرة تعمل في حلب على التزوير والاحتيال وتزييف النقود فسيق المتهمون الى التحقيق ، وقد اتضح ان ثلاثة من الأرمن يعملون في هذه العصابة · وقد نطقت المحكمة مؤخراً بادانة شخصين وتبرئة الثالث مع انه هو المحرك الفعلي لدولاب العمل والركن الحقيقي للجريمة ، واغرب مادهش له الجمهور ، وهو يحمل على الدهشة حقاً ، ان حيثيات الحكم بنيت على ان لهذا الشخص خدمات سابقة في الجيش المختلط والجيش الفرنسي إذ كان جندياً ، وهكذا عدت خدمته في الجيش الفرنسي مبرراً على اقتراف الآثام والخلاص من طائلة القانون · وهذا حادث جديد يدل على القضاء في سورية الخضوع المطلق للسياسة وتفوق مؤثراتها على الحق والعدل ·

### الأرهاق

انتقل عمل جمع السلاح الى القريتين بعدان ترك في حماة ذيلاً من البؤس والفاقة واضطر عائلات كثيرة الى بيع تدبرها وأوانيها لتسديد ثمن السلاح المفروض عليها · و « القريتين » جردت سابقاً من سلاحها على كونها هدفاً لغارات القبائل الضاربة بين حمص وتدمر · وقد فرض عليها مؤخراً خمسين بندقية فانتشر اهلها في البادية يشترون الكمية من البدو بطريق الدين · والراجح ان مشروع جمع السلاح جاء مشدداً ومؤدياً الغرض الأصلي من القيام به وهو الاستيلاء على مبالغ كبيرة من النقود وارهاق السكان بما لاطاقة لهم على دفعه ·

### دير الزور بعد جبل الدروز

بذلت مساع جدية في دير الزور لايجاد اشخاص فيه ينادون بفصل هذه المنطقة عن الجسم السوري فتكون « دولة مستقلة » ، الا ان افاضل دير الزور هبوا مكذبين وجود اي انسان يرمي الى مثل ذلك الانفصال لأن الأمة متضامنة متكاتفة في امر وحدتها ·

« مكتب الاستعلامات السوري »

### عصبة الامم وسورية

بعث الى العهد الجديد مراسلها في جنيف بصورة عن الجواب الذي تناوله الوفد السوري من عصبة الامم وهذا نصه :

«وفقاً للقرار الصادر من مجلس الجمعية في جلسته المنعقدة في ٨ سبتمبر ١٩٢٧ اتشرف بأن ارسل اليكم الخلاصات التي قررتها لجنة الانتدابات الدائمة في اثناء اجتماعها الحادي عشر بشأن عرائض كثيرة قدمتموها لها ·

فهذه الخلاصات المصدقة من المجلس منشورة في الصفحة ٢١٤ من ضبط الاجتماع الحادي عشر للجنة الانتدابات الدائمة الذي اقدمه لكم على حدة والذي تجدون فيه ذكر عرائضكم ايضاً في الصفحات ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، و٢٠٦ وتكرموا ايها الساده بقبول تأكيد فائق احترامي»

« الامضاء »

### تعديل الدستور اللبناني

يظهر ان مشروع تعديل الدستور اللبناني المطروح اليوم على بساط البحث في مجلس النواب والشيوخ في لبنان الكبير قد وجد كثيراً من المعارضين بين اعضاء مجلس النواب على الاخص ، لانه يسلب الامة سلطتها و يعطي صلاحية خطرة للحكومة اللبنانية والظاهر ان المفوضية آنست هذا الجفاء من المعارضين وخشيت ان ترفض الاكثرية مشروع التعديل فبرزت هي الى الميدان واخذت تعمل لاقناع النواب والشيوخ بضرورة التعديل ومنافعه ولكن ليس بطريق الاقناع وابداء الحجة بل بالتهديد بحل المجلسين اذا لم يوافقا على التعديل وقد جاءتنا بالامس جريدة « الاحرار » الجريئة وفي صدرها مقال بهذا الصدد يكفي ايراد عنوانه لفهم منطوقه : «يدمن حديد في قفاز من حرير» حملت فيه على المفوضية ودعت النواب والشيوخ الى الموت كرماء برفض التعديل بدلاً من ان يصنعوا اكفانهم بأيديهم ·

# الصناعات الحره

## خير من الوظائف

صاحب جريدة الجامعة العربية . . .

من المواضيع التي عالجتها الجامعة الغراء في العددين الماضيين وكان لها من الوقع في المجتمعات ما حدا بالكثيرين الى التنقيب عن اعداد الجامعة ومراجعة مشتركيها للأطلاع عليها ، كتاب ذلك الشاب النابلسي الى الاستاذ السكاكيني ولما كان موضوع الكتاب حقاً من القضايا التي تستحق كل اعتبار واهتمام ليس فقط في فلسطين بل في بلدان الشرق باجمعه فقد اتيت اشاركم بحث هذا الموضوع ولو « بالعافية » لان دعوة الجامعة اقتصرت في غير غموض او اشتباه على الرصيفات لمشاركتها البحث وانا لست بواحدة ولكني واحد على كل حال يريد ان يلقي دلوه بين الدلاء ويقول كلمته في الموضوع ولو انها بعيدة جداً عما كتبته الجامعة وسأبدأ بالشطر الاول من هذه الكلمة موجهاً عباراتي الى ذلك الشاب بصورة خاصة والى الشبان بصورة اعم ، ولك ياصاحب الجامعة ولك ايها القارئ ان تتفق معي او تخالفني على شريطة ان تدلي برأيك في الموضوع وتضع قبساً من النور في طريق الحياة امام شباب البلاد وهم عماد صرح عزها وقوامه ·

ايها الشاب : لست بأول مشتك من تعب الحياة وآلام العيش وما صرخة ابي العلاء التي تقرأ فيها الحكمة والموعظة بخافية على ادبك واطلاعك ايها الشاب ! اقرأ ما قاله شاب في سنك وهو بعد لم ينته من دراسته الثانوية وكان يتألم مثلك ويخاف ان يقعد به الحظ فتضيق به سبل العيش قال «حفظه الله» حيث هو الآن :

هي الحياة سلام الله اعديها
الدهر ينشدها والدهر يطويها
سفينة بين موج اليم سائرة
الموج يدفعها والموج يثنيها
والمرء ربانها ان شاء اغرقها
في اليم او شاء سارت في مجاريها

فلا تقول قوله ؟ ولم كل هذا الجزع ؟ ان سكان السفينة في يدك موكول اليك امر ادارته وضبطه فتدرع بالصبر وخذ لك من الحزم والعزم سلاحاً وتمسك بأهداب الحركة والنشاط الجسمي والعقلي واقسم لك ان فعلت ذلك ثم تسلمت اي عمل من الاعمال ولنضرب لك مثلاً « النجارة » او « الحلاقة » التي تقول عنها «عيشة مرة» انك دون اي شك ناجح في عملك و بالغ بر السلامة وشواطئ السعادة ·

وان عجبت فما اعجب الا من احتقارك لهذه المهن الثلاث التي تقول عنها في غير تردد أو مداراة «هي كلها حرف شريفة محترمة : « واما الصناعة وقد رأيت ما رأيت منها في دكان الحلاق والنجار والكندرجي فقد كرهتها نفسي حتى الموت »

متى يااخي اجتنى فرد النفع دون ان يتحمل الضرر ، او جنى الشهد وسلم من ابر النحل ؟ اتريد العلا عفواً بلا تعب ؟ لايخطرن ببالك ايها الشاب ان الوظيفة مهما علا قدرها شيء كبير وان كنت ترى اناساً يلبسونها ثوباً من الابهة الفارغة والجلال الكاذب ، ولعل ان الوظائف في حد ذاتها هي اعمال تستوي في المرتبة والشرف مع اعمال التاجر والزارع والحذاء من حيث هي اعمال وقد نيطت بفئة من الشعب ليتقوموا بها خدمة للمجموع فشأن الموظف في الحقيقة الخدمة العامة ومن ثم يظهر لك السر في امضاء الانكليز لكتابهم your Obedient Servant خادمكم المطيع

والآن دعني ارجع بك ايها الشاب الى «بعض الموظفين وقد جلسوا على الكراسي في الحلقة واخذوا يتحادثون و يتمازحون » اتظن انهم اسعد حالاً من معلمك القديم الحلاق ؟ اتظن انهم يعطون حقهم اذا جد الواحد منهم واجتهد · أتظن ان لهم مقياساً في اعمالهم تتبعه درجة نجاحهم وتقدمهم ؟ منهم من يشتغل كدمان يعترث من الصباح حتى المساء وخبرني بربك ماذا يصيب ؟ لا اقول لك لا شيء ، ولكنه يربح شيئاً وهو كلمة مدح او تقدير وذلك بعد ان يكون قد اشتغل على هذا التدبر مدى سنة كاملة وربما سنين طوالا

فهل الحال هي كذلك ايضاً مع معلمك النجار او الحلاق القديم ؟ هل دخل عنده مرة زبون وبعد ان قص له شعره واظافره وشار بيه ومسح له ذقنه وعطره بماء الكولونيا خرج وترك المكان دافعاً مهر هذه العملية جملة من وراء ظهره — «الله ينور عليك يا أسطه !» هل يرضى معلمك ان يتسلم اقل مما يرى جزاء لعمله ولأتعابه ؟ فلم أراك تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ؟

وخلاصة القول ايها الصديق · انك مخطئ في اعراضك عن الاشتغال بعمل حر مهما كان صغيراً او حقيراً فلقد كثر عدد طالبي التوظف وكلهم شبان «ذخر البلاد وقوتها » واحرى بهم ان يقبلوا على الحرف والصناعات وطرق باب الاعمال التجارية والزراعية وما احلاه من حلم اذا تحقق · غداً في ٢٥ ايلول ستفتح مدرستا الزراعة والصناعة ابوابهما للطلاب من جميع انحاء فلسطين عندئذ اقول لك ولاخوانك ممن هم في سنك «هيا اذهبوا ولتكونوا عوناً للبلاد وذخراً لها لا ينضب معينه مدى الحياة » اما الآن وليس هناك شيء من ذلك فاني لا زلت اكرر القول بان عليك وعلى اخوانك ان تتشبثوا قدر المستطاع للحصول على اي عمل حر وان كان الرأي السائد احتقار الحرف والصنائع فالواجب ان تبذلوا بعض التضحية لتعبدوا الطريق للجيل القادم ولتذكروا قول شوقي لشباب مصر « ان امة لا تصنع زجاجة المصباح تعيش في الظلام ، وان قوماً لا يصنعون الابرة يعيشون عراة »·

نابلس «حسن فرحات»

---

## قطعة نفيسة

كتب عطوفة امير البيان الأمير شكيب ارسلان مقالة بديعة في الشورى يرثي بها فقيد الشرق سعد باشا زغلول وقد اقتطفنا منها مايلي :

« · · · ولقد صار سعد بمصر ثالث ثلاثة مع محمد علي وابراهيم اذ سينصب تمثال له في مصر وآخر في الاسكندرية كما نصب تمثال لكل من مؤسس النهضة المصرية ولولده اعظم قائد عسكري في زمانه · فهؤلاء الثلاثة هم الذين أقيمت لهم التماثيل دون غيرهم في وادي النيل وليس فضل سعد بأقل من فضل الاولين لأن محمد علي وابراهيم ظهرا في زمن لم تكن اوروبا القت فيه على الشرق بجرانها فكان النهوض ايسر وكانت المقاومة امكن على حين ان الزمن الذي نبغ فيه سعد كان دور الاستيلاء الاجنبي الغاشم الخانق الآخذ بافواه الطرق المحيط بالبر والبحر القابض على التراب والماء والهواء المحصي للانفاس المعاقب على النيات الواصل من اعنات الشرق وارهاق شعوبه الى الامد الذي لم تحدث عنه التواريخ · فنهضة هذا الأسد المسمى سعداً في وسط هذه المحن وفي مثل قطع الليل المظلم من الفتن هي ادل على فضله مما لو كان نهض والعساكر أمامه مصفوفة والصوارم مسلولة والجواري المنشئات عليها المدافع الضخمة راكبة اثباج البحار كما في ايام محمد علي وابراهيم · فالذي يدافع بسيف جأشه غير من يدافع بسيف جيشه » ·

***

## بريد فلسطين

# الخليل

« لمدير ادارة الجريدة »

### خليل الرحمن

قصدت مدينة الخليل لعمل يتعلق بالجريدة ولئن كانت هذه المرة هي الأولى التي ازور فيها هذه المدينة بعد الاحتلال الانكليزي فقد كان لي بها سابق عهد قبل هذا الأحتلال « الكريم » حيث زرناها جيشاً عرمرماً واقمنا فيها اياماً في طريقنا الى بئر السبع التي لم نصلها لأن الأحتلال « الميمون » كان قد سبقنا اليها ·

ولئن كنت تجد فروقاً واضحة بين المدن الفلسطينية قبل الاحتلال و بعده ، ولئن كنت تجد فروقاً واضحة في طراز الحياة الاجتماعية بين اهالي هذه المدن قبل الأحتلال و بعده ايضاً ، مما ادى اليه بطبعه سير العالم الى الأمام ، فان مدينة الخليل هي هي كما عهدتها لم تتقدم في البناء بل تهقرها الزلزال ، ولم تتقدم في الحياة الاجتماعية · ولئن كان الانتداب ، كما يقولون عنه ، يجيء الى البلاد المتقهقرة ليقدمها ثم ينتهي فاني اعتقد ، والحالة على مارأيت ، ان مدينة الخليل لن تنتهي مهمة الانتداب منها قبل مليون سنة ، وقد يكون هذا اصغر اجل حدده الانتداب « الموقت » لنفسه فهو يريد ان ينتهي بانتهاء العالم ، اذا كان العالم ينتهي بمليون !!!

والذي اعتقده ، والذي أسديه كنصيحة لأهالي جبل الخليل الشجعان ان عليهم واجباً في تقديم منطقتهم لايجب ان ينتظروا ان يقوم به الانتداب ، فالانتداب اعقل من ان يطعن نفسه بيده ، ولئن كانت الخليل وجبلها فقيرين ، كما ينعتها اداها ، فاني اعتقد ان المال الجزيل الذي يصرف في سبيل المنازعات فتبتزه الحكام كاف لأن يرسل بضعة طلاب الى اوروبة في كل عام لتحصيل العلم والعودة لبذره في حقول الوطن ·

ان مدينة الخليل وضواحيها متقهقرة جد متقهقرة في كل شيء ، وان هذا ليشجينا ولما نأسف له ، ورجاؤنا من المتنورين الذين رأيت بضعة منهم في الخليل وتحدثت اليهم ان يعملوا في سبيل رفعة بلادهم كثيراً وان يكونوا ارفع من المنازعات التي تجرف الجيل الخليلي وعليهم ان ينتظروا ترقية مدينة الخليل ومنطقتها لامن الانتداب ولا من البنك اليهودي الذي فتح له فرعاً هناك واسمى نفسه « البنك -- لترقية مدينة الخليل » · · ·

على ان مما يجدر بي ذكره في نهاية هذه الكلمة الصغيرة ان اهالي الخليل هم اهل الغوث والنجدة لايحتاجون الى منادي الغوث يناديهم ليلبوا ، وفيهم كرم فطري هو ذات الكرم الذي تجده تحت البيوت الشعرية في الصحارى ، ولا بدع فانهم من صميم العرب ، والعرب كرام بالفطرة ·

### فعل الزلزال في الخليل

قد يكون مبالغة فيما قيل لي من ان الزلزال قد احدث في الخليل من التخريب ما يقدر بـ ٨٠ بالمئة من مجموع الابنية ، ولكن الواقع الذي لا ريب فيه انه قد احدث حدثاً كبيراً في تلك المدينة القديمة ، وان صوت اهلها لم يرتفع على صفحات الصحف كما ارتفعت اصوات غيرها من المدن والقرى المنكوبة فظل امرها شبه منسي ، وفي الحقيقة ان التخريبات التي احدثها الزلزال في الخليل اذا اضيف اليها فقر اهاليها المشهود كانت من احق المدن بالاسعاف سواء بما يرد من الاعانات او بما سيعقد للمدن المنكوبة من القروض

واذا كنا ننتظر من اللجنة الحكومية المتولية شؤون الزلزال في القدس ان تلتفت الى كلمتنا هذه عن الخليل التي لم تبث لها دعاية ما فاننا ننتظر من الافاضل الذين عهدنا اليهم بموافاتنا بتفاصيل عن خسائر الزلزال في الخليل ان يتكرموا بارسال هذه التفاصيل فان صفحات الجامعة مستعدة لاحلالها في النشر محلها اللائق وفي هذا من بث الدعاية للخليل مايعود نفعه على مدينتهم ·

### انهدام محجر

كان اربعة من العمال هم : عبد الحميد بن سليم بدر ، واحمد رشيد شلودة ، واحمد الشرباتي وشاكر الشرباتي يعملون في محجر وبعد ان اشعلوا الفتيل اختبأوا في كهف اعتادوا الاختباء فيه ريثما يعمل الديناميت عمله ، والظاهر ان الديناميت في هذه المرة كان كثيراً وكان عمله مريعاً حيث اثر على الكهف فانهدم على ساكنيه فقتل اثنان منهم للفور هما عبد الحميد بن سليم بدر واحمد رشيد شلودة ، وجرح الآخران وكانت جراح اولهما احمد خطرة فنقل الى المستشفى في القدس ولكنه مالبث ان مات فيه في نفس الليلة وأعيد الى الخليل حيث دفن بعد ان دفن رفيقاه رحم الله شهداء العمل رحمة واسعة والهم آلهم الصبر والسلوان ·

### قاضي القضاة

زار يوم الأحد في ٢ ايلول سنة ٩٢٧ سعادة قاضي القضاة مدينة الخليل وزار الحرم الخليلي الشريف وكان برفقته صاحب الفضيلة مأمور اوقاف الخليل وعند خروجه من الحرم شكر مع رجال معيته فضيلة المأمور على مرافقته لهم في هذه الزيارة ·

***

# يافا

«لمدير ادارة الجريدة»

### رواية الذبائح

حضرت بالنيابة عن الجامعة رواية «الذبائح» التي مثلها النادي الرياضي الاسلامي عشية يوم الأحد في ٢ الجاري في الساعة الثامنة قصدنا دار المدرسة الارثوذكسية الوطنية التي أعد مسرحها للتمثيل فقوبلنا من قبل شبان النادى بيشاشة وايناس ، وسرنا انه لم يكد يحين حين التمثيل حتى كانت الصالة على سعتها تعج بالمتفرجين الذين اقدموا على ابتياع اوراق الرواية المخصص ريعها لاعانة النادي رغم كل ازمة مما حمل امين بك عقل الذى افتتح الحفلة ان ينوه بهذه الظاهرة وان يقدرها و يشكرها باسم النادي ·

ومثلت الرواية ، وهي رواية عصرية ذات عظات بالغات تستنكر الزواج بالاجنبية وتبين نتائج كلمات الطلاق التي يرسلها بعض المسلمين جزافاً لسبب ولغير سبب فيقضون فيها على كيان العائلة و يذهبون في سبيلها ضحايا بريئة ، مع ان الشريعة الاسلامية السمحاء قيدت الطلاق بقيود لو عقلها المسلمون المطلقون لأدركوا أية جناية يرتكبون عند ما يساون هذه الكلمة النحسة من افواههم وكأنهم يلقون السلام على صديق مار ·

ولقد كان بودي ان ارسل كلمة نقد تصيب المؤلف نفسه وهي تتعلق بعلاقة ليلى ابنة اخت اللواء همام باشا بالرواية وفي السبب الذي حشرها فيه المؤلف ضمن الفصول وجعل الباشا يحول دون عشقها لأبن خالها وزواجها به حتى جعلها مع عشيقها بين الذبائح ، نقول كان بودنا ان نرسل هذه الكلمة وغيرها في ذات موضوع الرواية لولا ان التمثيل لدينا قليل وعناية صحفنا بالنقد المسرحي لا يؤون اوانها قبل ان يصبح التمثيل او هذه الدروس الاخلاقية المفيدة من مستلزمات الحياة في بلادنا ·

ولقد كان التمثيل جيداً بقدر ماتسمح به حداثة عهد الممثلين فيه ونعتقد ان الممثلين بذلوا مجهوداً عظيماً نجحوا معه بنيل رضا المتفرجين ، ولئن كان لنا ما نطلبه فهو عناية اكبر باللغة الفصحى ، وقد جاء بعض الممثلين بأغلاط في الفصحى في موضع الحديث

بالفصحى كان يجب ألا تجيء .

وقد تخللت الفصول موسيقى وتربة كما تخللتها قصائد ومونولوجات يشكر عليها المتبرعون بألقائها .

وقد اختتمت الرواية بمونولوج عنوانه « السكير المدمن » وهو من وضع الشاب الأديب حلمي افندي الدباغ القاه ومثله احسن تمثيل حتى نال اعجاب جميع الحضور فان كانت المونولوجات التي تأتينا عن طريق مصر هي من وضع بعض اساتذة الاخلاق الذين يلقون على الناس دروساً عملية محسوسة في قالب فكاهي مبهج فالسيد حلمي هو بلا ريب اكبر استاذ من هذا النوع في فلسطين .

وعلى كل نأننا نشكر لشبان النادي الرياضي هذا السرور وتلك الدروس التي تلقيناها بواسطتهم في تلك الليلة الزاهرة ونرجو لناديهم كل نجاح وفلاح .

محاكمة

يوم ٢٦ الماضي فصلت المحكمة المركزية في الثغر في الدعوى المقامة من الخواجة اندراوس العيسى واخويه جبرا وعيسى ضد ابن عمهم الخواجه انطون العيسى ، وقد كنا ذكرنا شيئاً عن هذا الخلاف العائلي الذي اوصل ابناء العم الى المحاكم في اعداد سبقت وكان يرافع بجانب المدعين المحامي الرصيف فهمي افندي الحسيني صاحب الحقوق وصوت الحق ، وعن المتهم الخواجه انطون المحامي عبد اللطيف بك صلاح الذي تمكن بمهارته التي رجانا اخوة المتهم ان نشكره عليها من القضاء على كثير من الوسائط التي بذلت لايصال القضية الى بحر الجناية الخضم فأقنع المحكمة بان لا جناية هناك ولا محاولة قتل الخ ... واخيراً حكمت المحكمة على المتهم بالحبس تسعة شهور وبتعويض شخصي قدره خمسون جنيهاً لابن عمه المجروح الخواجه اندراوس .

وقد استأنف المتهم الحكم وهو يؤمل ان يجد في محكمة الاستئناف ما يقضي باعادة النظر في هذا الحكم .

اجازة صديق

سرنا ما علمناه من ان صديقنا الوطني الهمام رشدي افندي الشوا قد نال نهائياً اجازة المرافعة لدى جميع المحاكم الشرعية والنظامية ، وهو لا يزال متفقاً مع الاستاذ المحامي الشيخ احمد راغب افندي ابي السعود الدجاني ويعملان في مكتب واحد .

فنهنئ الصديق بهذه الاجازة ونتمنى له مستقبلاً سعيداً .

***

# طول كرم

## ردفرية

صاحب جريدة الجامعة ...

من المؤلم حقاً اننا معاشر العرب في هذه البلاد التعسة كثيراً ما نرى ونتحقق الأعمال الغريبة الشاذة وسوء التصرف وعدم احترام القوانين من كبار الموظفين في هذه الحكومة وجلهم ان لم اقل كلهم من الأجانب الأغراب ومن الذين لا يهمهم من البلاد شيء . نرى كل هذا منهم وأكثر منه ولا نحرك ساكناً ولا ننتقد ولا نعترض ، نتعامى عن كل شيء ونتجاهل كأن الأمر لا يعنينا منه شيء وكأننا بهذا نجاري الحكومة ونشجعها على ان تنظر الى موظفيها الأغراب بمنظار خاص غير ذاك الذي تنظر به الى صغار الموظفين الوطنيين الذين لا نألوا جهداً في المشاغبة عليهم وتشهيرهم بحق وبدون حق .

ذكرت هذه المقدمة لخبر ارويه لقراء الجامعة العربية الغراء التي ارجو منها ان تفسح له مجالاً في صدرها الرحب . ذلك ان بعض الذين اعتادوا ان لا يحترموا انفسهم بعدم احترامهم وتشجيعهم الموظفين من ابناء البلاد يقوم اليوم في طول كرم بعمل مشين يقصد منه احراج مركز موظف عربي بسيط ما هو الا مثال الأمانة والاستقامة . وهذا الموظف هو السيد صادق ابو الرب الموظف بدائرة الصحة بطولكرم . والذي من واجبه ان يتجول في القرى وينظر اذا كان القرويون يعنون بالشؤون الصحية والنظافة ويلاحظ اذا كان اصحاب الآبار قد احكموا سدها وعملوا بالتعليمات الصحية التي من شأنها محاربة امراض الملاريا الفتاكة بعمل ما يلزم لعدم انتشار البعوض ومنع توالده في البلاد .

ومرة ذهب السيد المذكور الى قرية « ذنابة » ووجد في بيت احد سكانها اقذاراً متراكمة وكذلك وجد ان في الدار المذكورة بئراً اهملها اصحابها ولم يصنعوا لها باباً حديدياً لمنع انتشار البعوض وتوالده فيه ، وقد نبه الموظف صادق افندي على اصحاب الدار ليعملوا بالتعليمات الصحية حسب الأوامر المعطاة له اكثر من مرة والقوم لا يسمعون كلامه ولا يبالون بنصائحه وارشاداته واخيراً اضطر بحسب وظيفته الى تقديم تقرير فيهم وفي غيرهم من المخالفين الى المحكمة التي حكمت عليهم ببضع عشرات من القروش كغرامة ، فاستشاط القوم غضباً وعدوا عمل الموظف غير لائق بمقامهم الرفيع وسخطوا عليه ومن ثم اصروا على العناد وابقوا على اقذارهم في بيتهم وكذلك تركوا بئرهم على حالها .

ثم عاد الموظف ليرى اذا كان قد ارتدع القوم وعملوا بحسب التعليمات فوجدهم لم يغيروا شيئاً من المطلوب منهم تغييره فاضطر الى عمل الواجب الذي طالما تمنى ان لا يضطر الى عمله وذلك بأن قدم تقريراً آخر بحق المخالفين ، فقامت قيامة هؤلاء واستكبروا الأمر ودبروا مكيدة للموظف الأمين البريء وذلك بأن قدموا بحقه شكاية الى المحكمة بتهمة انتهاك حرمة مسكنهم فادعوا انه دخله عنوة وبلا اذن من اصحابه وفوق ذلك قدموا فيه شكوى باطلة على نمط وطراز سابقتها ومن نوع التهمة الى رئيس الصحية واخرى الى حاكم اللواء وهم غير هذا وذلك يسعون اليوم لتختيم مضبطة ضد السيد صادق كلها تهم باطلة وليس فيها كلمة حق .

ان السيد المذكور لم يدخل دار المدعين ولا يدخل دار غيرهم بغير استئذان من اصحابها بواسطة خفير القرية الأمر الذي لا ينكره نفس الخفير ويعترف بأنه اول من دخل الدار واستأذن للسيد صادق الذي بعد ان اجرى الكشف وأتم وظيفته عاد ادراجه لا يعنى بشيء سوى القيام بوظيفته التي هي قوام معاشه تقريباً .

هذه هي حالنا المؤلمة بعضنا مع بعض ، ويميناً ان هذه التهمة الباطلة لو صدرت فعلاً من موظف انكليزي مثلاً اوصهيوني على الاقل لما كان اصحابنا يرفعون عقيرتهم بالشكوى والصخب ، فدفاعاً عن الحق ونصرة لهذا الموظف الامين جئت بكلمتي هذه راجياً من الجامعة نشرها مظهراً بلساني وبلسان الكثيرين غيري السخط من هذا التعدي الشين ضد هذا الموظف المستقيم الذي اقدره ويقدره غيري ممن عرف الخدمات الجلى التي يقدمها للبلاد عن طريق عمله ، واني اشكره وارجوه ان لا يتأثر من هذا التعدي فما هو بأول من تحمل عليه الحملات الباطلة وليعلم بأن الحق لا يعدم انصاراً اما الباطل فمصيره الزهوق.

طولكرم : «قاري»

«الجامعة» نرجو ان يتعود اهل البلاد احترام النظام واطاعة القانون خاصة فيما يعود عليهم بالنفع من الشؤون الصحية والاخلاقية ، وان ما نمهده في السيد صادق ابي الرب من الامانة وحسن القيام بالعمل يحملنا على ثقة من تقدير رؤسائه له ، واتفاق كلمة اهل المدينة على شكره والثناء عليه ، واولى للوطنيين ان يصرفوا جهودهم فيما يعود على البلاد واهلها بالخير .

***

## الحق اولى ان يقال

صاحب الجامعة العربية ...

ارجوكم نشر ما يأتي في جامعتكم الغراء ولكم الشكر .

قرأت في جريدة الصراط المستقيم في العدد ١٢٨ بعنوان : «ماذا فعل المجلس الاسلامي لخريجي مدرسة القضاء الشرعي» بامضاء (القدس) جميل مقالة ذكر فيها حضرة الكاتب جميل ماجرى بين وفد خريجي القضاء الشرعي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من المناقشة اثناء المقابلة ثم علق عليها بما ذكره في مقالته . وانني قبل كل شيء اشكر كل من يهتم بأمر خريجي مدرسة القضاء الشرعي ويسعى في ستلفات نظر اولي الشأن لهم غير اني ارجو من كل من يريد ان يكتب شيئاً عنهم ان يتحرى في كتابته تذكير المراجع العليا المنوط بها امرهم دون ان يتعرض للمس من كرامة احد منهم حيث أنهم في حاجة الى تعضيد القوم لهم لا الى تنفيرهم منهم ،

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان البلاد في حالتنا الحاضرة احوج الى التضامن والتكاتف منها الى كل شيء فلهذه الاسباب يسرني أن أقول لك يا حضرة الاخ « جميل » أنني حين اطلاعي على مقالتك لم امر لها فقد ذكرت في المقالة « ان سماحة رئيس المجلس حاول اقناعهم بأن القضاء بل البلاد ليست في حاجة اليهم الآن » مع أن هذا لم يحصل من سماحة الرئيس بل الذي كان منه أنه اعرب لنا عن شدة احتياج المحاكم والبلاد الينا غير أنه اوصانا بالتريث قليلاً ريثما ينظر في امرنا ويجد لنا المكان الذي يناسب وزيادة على ذلك فان اغلب المناقشة من الاسئلة والاجوبة التي اوردها حضرة الكاتب جميل في مقالته لم تحصل على الوجه الذي ذكره فلهذا ولما تقدم اختم كلمتي هذه بشكر كل من يعنى بأمر خريجي القضاء الشرعي ويهتم لهم كما واني ارجو ألا يجعل الكتاب خريجي القضاء الشرعي معولاً يحاولون به التفرقة بين صفوف الأمة والبلاد والسلام .

«عبد الغني كاملة»



# اخبار محلية

لجنة القانون

لا تزال لجنة سن قانون الانتخاب لاعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى دائبة على عملها في تنقيح القانون بنشاط وهمة سدد الله خطاها الى ما فيه الخير والصواب .

لجنة اغاثة المنكوبين بالقاهرة

اتصل بالشورى ان سمو الامير عمر طوسون كتب الى اللجنة المركزية في القاهرة لاعانة منكوبي الزلزال بفلسطين وشرق الاردن يطلب اليها بذل اقصى المجهود في العمل .

وان اللجنة المركزية عهدت الى اصحاب الفضيلة والعزة السيد الغنيمي التفتازاني والاستاذ امين بك واصف والسيد احمد افندي ابو السعود بمباشرة تأليف اللجان الفرعية في العاصمة وجميع انحاء القطر .

وقد اعدت اللجنة نداء حاراً تستنهض فيه الهمم وتستندي الاكف وسيوقع هذا النداء سمو الامير طوسون الرئيس الاعلى بعد ان يتم تأليف اللجان نهائياً ويعلن تأليفها ثم يذاع النداء في كل مكان .

الاستاذ درويش المقدادي

وصل الاستاذ درويش افندي المقدادي الى العراق ومنها ذهب الى الموصل حيث عين في مدرستها الثانوية مدرساً للتاريخ والجغرافيا .

وكان المظنون ان يعين استاذاً في الجامعة العلمية التي أسست حديثاً في دمشق الا اننا علمنا اخيراً انه اختار التدريس في العراق بطلب من ادارة المعارف فيها .

مديرة مدرسة غزة الأميرية

جاءتنا كلمة ثناء من بعض الافاضل في غزة على مديرة مدرسة غزة للبنات الآنسة شاهين رداً على ما جاء في رسالة منير افندي فرح التي أشار فيها الى عدم كفاية المديرة المذكورة وعدم اقتدارها في التعليم ، بدليل قبولها بعدم تشكيل الصف السادس ويقول الكاتب ان الآنسة شاهين على جانب من الكفاية وحسن الادارة يشهد لها فيهما كثيرون ولذلك اقتضى التنويه .

محمد عيسى ابو الهوى

غادر القدس عائداً الى اميركا حضرة الوطني الفاضل محمد عيسى افندي ابو الهوى مصطحباً عائلته الكريمة بعد ان قضى مدة بين مواطنيه واهله واصدقائه رافقته السلامة .

حفلة تأبين في يافة

تقيم ادارة المدرسة الثانوية الأميرية بيافة حفلة تأبينية لأحد اساتذتها المرحوم الشيخ لطفي افندي الدجاني في اليوم الاربعين لوفاته المصادف يوم الجمعة في ١٤ تشرين الأول وذلك الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بدار المدرسة المذكورة تغمده الله برحمته ورضوانه .

قدوم وسفر

غادر القدس الى مصر حضرات الافاضل السيد جمال الدين الحسيني وعجاج افندي نويهض وأميل افندي الغوري لشهود الاحتفال بتأبين فقيد الشرق المرحوم سعد باشا زغلول

وعاد من القدس الى صفد صاحب الفضيلة الشيخ رشيد افندي الطيبي بعد ان اقام مدة شهر بالقدس نائباً عن قاضيها الشرعي رافقتهم السلامة .

وقدم القدس من عمان سعادة ابراهيم بك هاشم والاستاذ محمد افندي الشريقي لاشغال خاصة ثم غادراها عائدين الى عمان .

وقدمها من طول كرم حضرة رئيس بلديتها عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم وحضرة الوطني الفضال حسن افندي المقدادي ثم عادا الى طول كرم .

وعاد الى القدس من سياحته في اوروبا كل من السيدين الفاضلين القانونيين سعادة علي افندي جار الله عضو محكمة الاستئناف وحضرة المحامي فخر الدين افندي الحسيني فنهنئهما بسلامة العودة.

وقدم الحاضرة حضرة الاستاذ الفاضل أحمد افندي الأمام مدير شئون الرصيفة اليرموك الغراء . فنرحب بحضرته



ابلال محام واستئنافه العمل

يذكر قراؤنا ان حضرة المحامي الفاضل سليمان افندي ابو غزالة كان قد سقط من عربته في يافا وأنه أصيب برضوض وجروح نقل على أثرها الى المستشفى .

وقد جاءنا مؤخراً من يافة ان حضرته ابل مما اصابه والحمد لله ، وجاءنا من حضرته كتاب يعلن زبائنه فيه عودته الى اشغاله في مكتبه المعروف منهم كما انه طلب الينا ان نشكر بأسمه جميع الذين تكرموا فزاروه او استفسروا عن صحته بأية واسطة عند ما بلغهم نبأ ما اصابه .

فنهنئ الاستاذ ونرجو الله ألا يريه ما يكره بعد .

صوت الحق

وافانا العدد الأول من هذه الجريدة الجديدة التي نال امتيازها بيافة رصيفنا الفاضل المحامي فهمي افندي الحسيني صاحب مجلة الحقوق وعهد برئاسة تحريرها الى حضرة الاستاذ الفاضل حمدي افندي الحسيني .

وقد تصفحنا العدد فالفيناه مملوءاً بمقالات وطنية شيقة واخبار متنوعة ، وانسنا من لهجته الافتتاحية ان الجريدة ستتجنب المغامرات الحزبية وانها ستعمل لرفع «صوت الحق» وحده .

فنحن نهنئ الرصيفة الجديدة بصدورها ونتمنى لها رواجاً ونجاحاً .

رسالة من المجدل

جاءتنا رسالة من المجدل بتوقيع « مسلم غيور» يردفيها كاتبها على ما نشره ابراهيم الخطيب من المجدل في جريدة الصراط دفاعاً عن اخيه عبد الرحمن الخطيب وانه ليس كاتب المقالات المنشورة في جريدة فلسطين تحت عنوان ( الجاسيون الجناة ) .

ولما كان موضوع الرسالة قد نشر في جريدة اخرى فانا نكتفي بالاشارة اليها .

عبد الرحمن الخطيب ايضاً

وتناهت الينا رسالة اخرى من المجدل بتوقيع ( ابن الجزيرة ) يحمل فيها كاتبها على عبد الرحمن الخطيب المتزيي بزي علماء المسلمين وهو في الوقت نفسه يتعاطى الخمرة مما لا يليق بطغام الناس فضلاً عن علمائهم . ويقول انه صادفه مرة مع اخيه ابراهيم الخطيب واشخاص آخرين يعاقرون بنت الحان التي غلبت على عبد الرحمن المذكور فصرعته على الارض .

وينعي الكاتب في آخر رسالته على ادارة المعارف التي تترك الحبل على الغارب لامثال هؤلاء الناس وتسلمهم زمام تعليم ابناء البلاد فنحن نضم صوتنا الى صوت الكاتب في الشكوى على هذا المعلم الذي تصدر منه اعمال لا تليق بالعلم واهله ونؤمل من ادارة المعارف استبداله بغيره من الذين يرجى منهم الخير لهذه البلاد .

# اللغة العربيه
## تهان وتمسخ في عقر دارها

ليست هذه المرة الأولى التي يسمع بها القارئ خبراً عن امتهان لغتنا العربية في عقر دارها والاعتداء عليها اعتداء مشيناً ، فقد سبق وسمع الجميع واطلعوا في مختلف الصحف عن الامتهان والمسخ والازدراء الذي تكون عليه لغتنا في اعلانات الحكومة والدوائر الصهيونية والاجنبية .

دعاني الى كتابة هذه العجالة اعلان اصدرته غرفة تجارة القدس الشريف تدعو فيها مشتركيها الى عقد اجتماع لهم واني مورد بعض ما جاء في ذلك الاعلان العجيب الغريب الصادر في بلاد غير بلاده وشعب غير شعبه : كانت الغاية من الاعلان دعوة الاعضاء لاجتماع عام في « يوم » « الثاني » « الوقع » في ٣ ١٠ — ٢٧ وذلك تحت « رياسة الرئس » للنظر في تقديم « رابور » عن الحسابات « العومية » والمناقشة بها « ولمصدقه » عليها وانتخاب « الرئس نوابه الرئس » وانتخاب اعضاء بدلاً من المستقيلين وهم الشيخ محمود الداوودي من « المسلين » و « المسيو » الياس « جاط » من « المسيحين » ، وقال الاعلان انه يقتضي اشعار جميع « المطالبين » قبل حضورهم « الحفلة » لأجل الانتخاب ، وانه على أي عضو « اراد » البحث في « أي باب » ان يشعر بذلك السكرتير في اقرب ما يمكن .

والله ايها القارئ الكريم اني لم افهم الاعلان الا بعد ما راجعته مراراً ، ليس لأن عقلي غليظ « لا سمح الله » بل لأني لا افهم اللغة العربية العصرية التجارية ... ولم ادر قبل قراءة هذا الاعلان الجيل انه تقام «حفلة» للانتخاب بدلاً من الاجتماع ، وما عرفت قط انه يوجد هنا لك « المسيو » « جاط » بل كنت اظنه السيد الياس جلاد ، والآن فقط قد فهمت ان كلمة تقرير قد استعيض عنها بكلمة « رابور » رغم انف الاساتذة السكاكيني وجبر والنشاشيبي ... وعند ما عرفنا انه يجوز البحث في « أي باب » رجونا الله ان تكون ابواب غرف دار الغرفة من شكل واحد وان لا تكون كثيرة ! .

ان الشيخ محمود الداوودي من «المسلين» قد فعل جيداً باستقالته لانه ربما وجد ان هنالك كثيراً من « المسلين » يسلون الرئس ، وجيداً فعل « المسيو جاط » بان استقال من « المسيحين » وبذلك يكون قد ترك مسيحاً واحداً فقط للغرفة .....

وهكذا تهين غرفة تجارة القدس اللغة العربية في عقر دارها وعلى مسمع ومرأى من اعضاء الغرفة « المسلين والمسيحين » الذين لم يقدموا « استقالتهم » بعد ...

الان كرامة اللغة وكرامة الامة يجب أن يحافظ عليها لذلك نرى فرضاً وواجباً على من بقي من الوطنيين في الغرفة ان يستقيلوا او أن تعطى لغتهم حقها ويجب ان لا تقنع بعضهم ابتسامة من الرئيس او من أي غيره من ذوي النفوس العالية المتمدنة « الاوروبية » ... اما نحونا وصرفنا ولفظنا وكتابتنا وآدابنا وانشائنا واملائنا فعليها جميعاً السلام !

« عربي غساني »

« الجامعة » ارسل الينا حضره الكاتب ضمن كلمته هذه نسخة من الاذاعة المقصودة في انتقاده فضحكنا ، وانت تدري ان شر البلية ما يضحك . اننا نعتقد ان قوماً في مجاهل افريقيا مثلاً لو ارادوا ان يذيعوا بياناً بلغة غير لغتهم اختاروا لانشاء ذلك البيان وللوقوف على تصحيحه احد ابناء تلك اللغة او احد متقنيها على الاقل ان لم يكن لشيء فمراعاة لعواطف من يصدر لهم ذلك البيان وتفادياً من اشمئزازهم

اما في القدس المدينة العربية العريقة فأن غرفتها التجارية تصدر مثل هذه الاذاعة السخيفة الاقرب الى السنسكريتية منها الى أي لغة .

وبعد فنحن لا نفهم سر تمسك بعض التجار العرب بهذه الغرفة التجارية المختلطة وقد قدمت لهم يافا من قبل مثلاً اعلى فشكل تجارها العرب غرفة تجارية عربية صرفة مضت عليها سنوات وهي تعمل بجد ونشاط بدون ما حاجة الى احد من افراد شعب الله الخاص ، حتى ثبت لليهود الذين كانوا يظنون انه لن تقوم لتلك الغرفة قائمة بدونهم ان العرب ايضاً هم من بني آدم مثلهم ، وان «الحج يحج بدون ابي حلاوة !!!» فهل لتجار القدس ان يتشبهوا بزملائهم تجار يافا فيريحونا ويريحوا الناس ان لم يكن من شيء فمن الاساءة الى انظارنا وعواطفنا من رؤية مثل هذه الاذاعة السخيفة تصدر عن غرفة بينها عدد عديد منهم فهل هم فاعلون ؟...

# سياحة في اوروبا
٢

روما : — وصلناها الساعة السابعة صباحاً وكان جمهور من الاهلين بانتظارنا على المحطة . فذهبنا تواً الى دار اوبرا الكردينال فراري وفي الظهر ذهبنا الى الفاتيكان وزرنا قداسة البابا وقد تلطف باعطاء وسام لكل منا بعد ان رحب بنا بكلمات لطيفة . فشكرناه وانصرفنا لزيارة المتحف الكبير في الفاتيكان . وهناك شاهدنا الحرس السويسري والامراء الذين يقودون هذا الحرس وفي اليوم الثاني رجعنا الى الفاتيكان وزرنا كنيسة « سانت بيتر » الشهيرة العجيبة وهي أكبر كنيسة في العالم وشاهدنا فيها بعض الرسوم الزيتية الفنية لروفائيل وغيره وهي على ارتفاع قدره ١٣٢ متراً وفي طول قدره ١٨٦ متراً ومساحتها (١٥ الف ) متر مربع . وفي وسط الكنيسة الهيكل المذهب وهو من صنع النقاش الشهير « كانوفا » في سنة ١٤٥٠ ب . م . وزرنا في الطابق الأسفل قبور البابوات . والمهندس الذي هندس الكنيسة من الداخل مع نقوشها هو المهندس الشهير « ميشال أنجلو » ومن الخارج هندسها المهندس الشهير « برمانتي » وقد رأينا من الهندسة البديعة في داخل الكنيسة وفي خارجها ما يضيق المقام عن ذكره هنا .

ومن المحلات الأثرية التي زرناها في روما ( الكاتاكومس ) وهو المكان الذي كان يختبئ فيه المسيحيون اثناء اضطهاد الرومان لهم ومحل قبر الجندي المجهول الفخم البناء والمسلة المصرية وزرنا قصر الملك وهو غائب في الاصطياف ويحتوي قصره على ١٥٠ غرفة مفروشة بأثمن المفروشات وفيها رسوم فاخرة لأشهر الرسامين . وزرنا ايضاً قوس نيطس « والفورام » وهي القصور الأثرية المهدومة التي كان يسكنها نيرون ونيطس .

وفي اليوم الثالث ذهبنا الى متحف البلدية وشاهدنا فيه الآثار الهائلة ومن جملة ما شاهدناه في المتحف حجر من الرخام في احدى الغرف مكتوب عليه اسماء عظماء ايطاليا مثل نوبلي اومبرتو الذي اجتاز القطب الشمالي في هذه الأيام وماركوني المخترع الشهير وفردي الموسيقي الفنان وميشال أنجلو وموسوليني وغيرهم .

وقد تبارينا مع فرقة روما بكرة القدم فكانت النتيجة ان تغلبنا عليهم بخمسة اشواط مقابل شوط واحد .

نابولي : — سافرنا اليها بعد روما وهي بلدة مشهورة بجمالها الطبيعي ومركزها التجاري وقد شاهدنا في هذه البلدة بركان فيزوف الذي صعدنا اليه بالقطار الكهربائي وشاهدنا الدخان المتصاعد من فوهة البركان الكبيرة ولم يكن اذ ذاك هائجاً حسب عادته . وذهبنا الى مدينة بومبي الأثرية التي اتلفها البركان عام ٧٩ ب . م ولا تزال آثار القصور والحمامات والطواحين لحد الآن وقد أجريت بعض الحفريات في عام ١٩٢٢ فعثروا اثناء ذلك على ست جثث ووعاء من النحاس . وشاهدنا ايضاً خمس جثث متحجرة وزرنا كثيراً من المحلات الشهيرة وبعد أن أقمنا يومين في نابولي غادرناها الى برندزي وهناك احتفل بنا الاحتفال الأخير وقبل الظهر ركبنا باخرة صغيرة سارت بنا حول البلد وفي الظهر دعينا الى طعام الغداء عند حاكم البلد فسررنا كل السرور . وبعد ظهر ذلك اليوم جاءت الباخرة فركبناها بين تصفيق الاهلين وعزف موسيقاهم فودعناهم شاكرين اكرامهم ولطفهم ووجهتنا بلادنا المحبوبة . فاخترقنا البحر الابيض المتوسط الى الاسكندرية فالقدس وقد قضينا في هذه السفرة خمسة وثلاثين يوماً في ايطاليا وفرنسا سررنا فيها سروراً عظيماً .

عبد اللطيف ممتاز الحسيني



***

## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٧٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ ( ﻫ ) — الخميس — الموافق ١٣ تشرين اول ١٩٢٧ ( م )

## توحيد الثقافة العربية

### عقد مؤتمر عربي يقرر توحيد مناهج التعليم

موضوع عظيم الأهميه يحتاج الى عناية ودراسة

لايخفى ان اسباب التأخر والانحطاط في البلاد العربية كثيرة وكلها تحتاج الى بحث وتدبر وعمل حازم لاستئصال شأفتها ورفع الأمة العربية الى المستوى اللائق بها بين الأمم · ولعل من اهم هذه الأسباب انحلال الروابط الادبية والاجتماعية واللغوية في الاقطار العربية انحلالاً ادى الى ضعف الوشائج وتنافر السكان، أضف الى ذلك نكبتهم بالاحتلال الاجنبي والاستعمار الذي يعمل كل مافي وسعه لزيادة التباعد وصرم الوشائج بين هذه الاقطار التي كان لها فيما مضى مجد معروف وعمران موصوف ·

وقد اصبح ارباب الصحافة والرأي في الامة العربية في مختلف الاقطار يشعرون بضرورة التوائق وتمتين الصلات والاخذ بجميع الاسباب والوسائل التي تضمن للعرب التقارب والتناصر وتقريب الشقة التي باعد مابينها الزمن والاستعمار فاصبحوا يفكرون في ضرورة توحيد الثقافة العربية وتطبيق منهج واحد لبرامج التربية والتعليم في بلاد العربية بحيث يصبح ابن العراق يتلقى نفس الثقافة التي يتلقاها ابن مصر، وابن تونس ينشأ نفس التنشئة العلمية والاخلاقية التي ينشأ عليها ابن سورية وفلسطين ·

ولا جرم ان امراً كهذا اذا تم سوف يكون له اثره العظيم النفع في البلاد العربية ، لابل هو يقلب العقلية العربية رأساً على عقب ويجعل من هذه الكتل العربية المختلفة المنازع والمشارب ، الضاربة في آفاق هذا الكون الى غير هدف معين وغاية صريحة ، المتلقفة كالكرات بين ايدي رجال الاستعمار الغربيين ، كتلة واحدة يرتئي افرادها رأياً واحداً و يبصرون بعين واحدة و يسيرون نحو غاية واحدة لايتمكن طواغيت الاستعمار من الضرب بينهم و بينها بالاسبداد ·

وقد اثبتنا في غير مكان من هذا العدد صورة كتابين تبادلها ثلاثة من عظماء الامة العربية في هذا العصر في بغداد ومصر وفلسطين يدوران حول محور توحيد الثقافة العربية وامكان عقد مؤتمر عربي يقرر توحيد مناهج التربية والتعليم · ومما يسرنا ان المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين كان البادئ بالسعي نحو هذه الغاية الشريفة اذ ارسل كتاباً الى الحكومة العراقية يقترح عليها فيه توحيد مناهج التعليم وان هذه الحكومة قد وافقت مبدئياً على هذا التوحيد و كتبت الى المجلس بذلك : ولقد مشى المشروع خطوات الى الامام بفضل عقلاء الامة العربية في فلسطين ومصر الذين احتكوا بعضهم في المدة الاخيرة اثناء التزاور الذي جرى ثم اثناء الحفلات التكريمية التي اقيمت لامير الشعراء احمد بك شوقي في القاهرة فتباحثوا في هذا المشروع المفيد وحبذوه كل التحبيذ ·

وها نحن نرى كبراء رجال الامة المصرية والحكومة العراقية يوافقون على عقد هذا المؤتمر و يرجحون ان يعقد في القاهرة لاسباب جوهرية معقولة على أن المهم في الامر هو عقد هذا المؤتمر وليس مكانه واملنا كبير في عقلاء الامة المصرية ان يكونوا عند حسن الظن فيهم بالمبادرة الى مناصرة هذه الفكرة الجليلة القيمة التي قد يكون لها اكبر اثر ظاهر النفع في حياة الامة العربية وتنشئتها النشئة التي تتلاءم مع اخلاقها وعاداتها ثم مع روح العلم وروح الثقافة العصرية التي قامت عليها أسس مدنية الغرب الحاضرة

ان العربي اينما كان وحيثما حل لاينقصه الذكاء ولا يعوزه الجد والنشاط ، وانما يعوزه صقل معدنه الطيب الذي غشيه من صدى الجهالة والخمول ماغشيه ، والاخذ بأساليب العلم الحديثة، وتوحيد الغاية وتوحيد الطرق الموصلة اليها · فاذا تم له ذلك — وسيتم أن شاء الله — بفضل عناية عقلاء الامة العربية وقادة الرأي فيها كان للامة العربية في عهدها المقبل شأن عظيم لايقل عنه في عهدها الماضي ·

واذا تم للامة العربية من الحيط الاطلانطي الى العراق العربي ثقافة عربية واحدة كما هو الامر في الثقافة السكسونية والثقافة اللاتينية فسوف يكون انقلاب بتغيرله وجه التاريخ العربي · وانا لعلى اعتقاد متين ان لانجاح يرجى للعرب في بلادهم ولا مطمع لهم بنيل استقلالهم السياسي والعلمي والاقتصادي اذا لم تكن لهم ثقافة قومية واحدة تتناول العلم والاخلاق و بقية مكونات الامم ·

ومع اننا نظن انه سوف يظهر لهذا المشروع الحيوي الجليل اناس ينكرون فضائله ويحاولون تزييفه خاصة في مصر ، الا اننا نرجح انه سوف لايكون لهم صوت مسموع ولا اثر محسوس انشاء الله · واننا نختم كلمتنا هذه بالرجاء الى رجال العلم والادب والصحافة في البلاد العربية ان يتبادلوا هذا المشروع بالبحث والتنقيب · والله المستعان ·

***

## الارهاب الابيض في الهند

كتب كاتب في جريدة العلم المصرية الغراء تحت هذا العنوان فصلاً نقتطف منه ما يلي :

«ان البوليس الانكليزي والمحاكم الهندية التي تديرها الايدي الانكليزية يوقعون اقصى عقاب على الوطنيين الصميمين والشيوعيين دون غيرهم وهؤلاء من طبقتي العمال والفلاحين وصغار ومتوسطي الممولين · اذ من المعلوم ان في الهند جماعة متفقة على الاستعمار وأخرى سائرة في طريق الاتفاق معه وثالثة من متوسطي وصغار الممولين وهذه هي الوطنية الحقة التي تناضل بحق ضد الاستعمار وهذه الحالة تشبه تماماً الحالة السياسية في الصين، فقط ينقص الحزب الاشتراكي الهندي عمل جبهة متحدة مع الوطنيين كحزب ( الجو — مين — دان ) والحزب الصيني ·

وبالاختصار في العام الماضي في مدينة كالكتا هجم البوليس الانجليزي على مظاهرة للوطنيين بالاتوموبيلات المسلحة والرشاشات وانتهت المظاهرات وكانت النتيجة ٦٥ قتلى و ٤٠٠ جرحى اما اعمال المحاكم في الهند فكلها في ايدي الانكليز عملياً وشكلاً وفي ايدي الهنود شكلاً ومن الاحكام الآتية التي اصدرتها المحاكم في الهنديتين لنا جلياً استبداد وعدم نزاهة القضاء هناك ·

في مدينة (لاهور) قتل احد الانكليز عاملاً بواسطة ضربه بالحذاء فحكمت المحكمة على الانكليزي بغرامة قدرها مائتا روبية ·

وفي (سام) ضرب احد اصحاب المزارع الانجليز عامله الهندي حتى قضى عليه ولكن المحكمة برأت القاتل ولما استأنف اهل القتيل الحكم امام محكمة ( كالكتا ) حكمت على الانجليزي بخمسة عشر جنيهاً انجليزياً :

وقتل ايضاً صاحب معمل نسيج انجليزي في مدينة كالكتا احد العمال ولما رفع أهل القتيل قضية امام القضاء ضد الانكليزي برأته المحكمة من الجناية واعطوا القاتل الحق ·

هذه امثلة عما يقع من الحوادث و كيفية الفصل فيها هناك · ولقد كتب البروفسور ر · ر · زكريا ما يأتي عن السجون في الهند :

«السجون الهندية قذرة جداً ولا ينظفونها حتى في كل شهر مرة وتنام المساجين وهي مكبلة بالسلاسل والاغلال في غرف كبيرة مهدمة سقوفها ·

وفي سجن (ماندال) حيث يقيم المساجين السياسيون ينامون عراة على ارض قذرة جداً وتصرف ادارة السجن على السجين ثمانية مليمات كل يوم »

ومن ضمن هذا الارهاب الابيض الذي ينشرونه في طول البلاد الهندية وعرضها عند كل فرصة هي الاختلافات الدينية التي يثيرونها بأنفسهم · فانكلترا تعمل لكي تأخذ الاختلافات شكل معارك دموية وها نحن نسمع كل يوم عن المعارك التي تحدث بين المسلمين والبوذيين ·

ان هذه المعارك الدموية التي تحدث في الهند بتحريض انجلترا تذكرنا بالمعارك الدموية التي كانت تقع بين الارمن والتتار في القفقاز وأرمينيا وأزربيجان من جراء تحريضات حكومة الاستبداد القيصرية »·

## كتابان مهمان

### بين العراق ومصر وفلسطين

حول توحيد الثقافة العربية واجتماع مؤتمر التربية والتعليم

تثبت للقارئ هنا صورة كتابين عظيمي الاهمية حول توحيد برامج التعليم في البلاد العربية وهو موضوع يجب ان يوجه اعظم اهتمام من الامة العربية في سائر الاقطار وجميع المشتغلين بأمور التربية والتعليم · وأول هذين الكتابين صادر من بغداد من احد كبراء الامة العربية الذين يشتغلون للجامعة العربية الى احد العظماء في مصر وثانيهما من هذا الاخير الى احد الكبراء في فلسطين ·

وقد اتيحت لنا فرصة الاطلاع على هذين الكتابين المهمين فاحببنا نشرهما على صفحات الجامعة مع بقاء اسماء اصحابهما مكتومة لأننا لم نستحصل على موافقتهم في نشرهما بعد ·

### الكتاب الاول

سعادة الباشا الهمام الصديق النبيل اعزه الله

تحية واكباراً وشوقاً واعظاماً · اما بعد فقد مضت مدة غير قصيرة لم اتمكن فيها من مراسلتكم لأسباب يطول شرحها منها كثرة الاشغال والاهتمام بانجاز الرغبة التي ابديتموها وانتظار اوبتكم من الحجاز وحيث زالت تلك الاسباب بادرت الى التلبية راجياً صرف النظر عن الابطاء والكريم من تفادى وعفا وعذر ·

قرأت مولاي مشروعكم المفيد فراقني جداً وقرأته ايضاً على طائفة من العظماء العراقيين الذين عينتموهم وهم من المولعين بتوحيد الثقافة العربية بين الناطقين باللغة العربية واعجبوا به اعجاباً شديداً واثنوا عليكم ثناء جميلاً ونوهوا بأعمالكم الجليلة التي تبرون بها من وقت الى آخر الشرق الأسيف واى بر انفع واجدى من السعي في توحيد الثقافة العربية وتخليص عقلية المجتمع العربي من الجمود وارشادها الى اجتناب الطرائق البالية التي كانت تسير عليها في التربية والتعليم من عهد العلم الاول ( ارسطو ) والجمود عليها في العصر الحاضر وهي من جملة العلل التى اوهنت الروح العربيه واودت بعظمة العرب الغابرين ومزقت اعقابهم شر تمزيق بحيث لم يبق عضو من جسم الامة العربية يعرف مكانته من الحاجة الى بقية الاعضاء الآخرين شأن الاشلاء المقطعة

أليس من المخازي ايها الصديق ان تكون الامة العربية وهي ممتدة من شطوط الاطلانطي الى تخوم البلوخستان مقطعة الاوصال عارية عن الثقافة ليس لها منهاج معين تتبعه ، ولا مبدأ تسير عليه ، وان كان زعماؤها الاولون وقادتها السابقون اهملوا ذلك بسبب جهلهم وغفلتهم، أفيحسن بزعماء اليوم ان يهملوه وهم رجال المواهب ومنهم المحنكون في السياسة والخبيرون بالحروب والاخصائيون في الفنون والادارة والاقتصاد والواقفون على مناهج التعليم وهم لو توفقوا الى تأليف موتمر لأتوا بنتائج مثمرة تدهش العالم !

ان سكوت هؤلاء الزعماء ورضاءهم بالحالة الحاضرة المنكرة لا يمكن تفسيره الا بضعف الاخلاق وفقد الغيرة وهي صفات لا تتفق ابداً مع العبقرية التي ينتحلونها، الا قل لي بربك ما عندهم ؟ وهل بعد الحق الا الضلال · ماذا ينقص الامة العربية من وسائل النهضة ومعدات الكفاح وهى السائدة على العالم القديم بما اوتيت من عظمة واديان ومدنيات فبلادها ملتقى طرق العالم وفيها كنوز الدنيا واراضيها من اخصب البقاع · نعم لديها كل شئ ولكن تنقصها الادارة والعمل الاجتماعي المنظم وفي وسع المثقفين في محيط الأمة العربية ان يتلافوا هذا النقص الشائن وذلك بأن يجمعوا المؤتمرات لأي غرض شاؤا فأن كل موتمر يعقدونه يكتشفون به ما في مطاوي نفوسهم من مواهب وقوى ·

وحقاً ان اليوم الذي يجتمع فيه المراكشي والجزائري والتونسي والطرابلسي والمصري والفلسطيني والسوري والحجازي واليماني والنجدي والعماني والعراقي لوضع منهاج للتعليم او الثقافة لتوحيد روحية هذه الاقطار يومئذ يعتقدون جميعاً انهم عنصر غلاب ويستحيل في حقهم ان يرضوا بالموت حتف انوفهم تحت خداع وختل سياسة الاستعمار

حقاً ايها الصديق ان مستقبل المدنيات هو حق طبيعي للعنصريات القوية المترامية الاكناف لا للدول المستعمرة لأن الاستعمار اثر من آثار الطفيلية والتغلب تنبو عنه الآداب والشرائع المستقبلة · ولم تبق اليوم من العنصريات القوية المتغلب عليها غير العرب فاذا تكونت ثقافتهم فانهم سيتخلصون من هذا الاستعباد بكل وسيلة، ويستعيدون مركزهم الاجتماعي الاول حيث يكونون على قدم المساواة امام العناصر الاخرى ، امام السكسون والجرمن والسلاف واللاتين والمغول والطورانيين ·

نعم اعترف ان هذا العمل صعب ولكن اصعب منه احتمال الضيم وقبول الفناء في ارادة الغير · اما صعوبة التخلص فهي في التماس وجوه الحيل واي حيلة تعاصت عن التذليل على ارادة القادرين ذوي العزيمة الجديدية · على اننا لا نكون في عملنا مبتكرين ومخترعين بل حسبنا ان نكون في عزمنا مقلدين ومنظمين ولنا في التاريخ مثل وعبرة ·

حسبنا ايها الصديق العامل من الاهمال والغفلة ما قد مضى فلنعتمد على انفسنا ولنسر في طريق الحياة قدماً غير هيابين ولا وكلين ولنجرب ارادتنا ولو مرة واحدة فان كل ساعة نصرفها في التفسير خارج محيط الجامعة العربية جريمة شنعاء غير قابلة للمغفرة ·

علمت من اصحاب المقامات العالية في بغداد بمناسبة عرض كتابكم عليهم ان الحكومة العراقية تلقت في السنة الماضية كتاباً من المجلس الاسلامي الأعلي في فلسطين يلتمس موافقتها على تأليف مؤتمر عربي عام للنظر في توحيد مناهج التربية والتعليم · وهي بعد المداولة مع المراجع العليا للحكومة ، قررت مبدئياً الاشتراك في كل مؤتمر ينعقد من هذا الشكل وارسلت كتاباً بذلك رسمياً الى المجلس الاسلامى الأعلى بتوقيع رئيس الوزارة بالموافقة على اصل الاقتراح · و يؤخذ من هذا الجواب القطعي ان الحكومة العراقية لا تتردد في قبول اي دعوة تعرض عليها لعقد اي موتمر من هذا النوع في اي قطر عربي ووزارة المعارف العراقية مستعدة لذلك على ما اشعرني به ساطع بك الحصري المدير العام السابق لها · وغاية ما تريد ان تستعرف عنه صفة الهيئة التي تباشر الدعوة للموتمر ومكان انعقاده وموافقة الهيئات الرسمية ·

اما المكان الذي ينعقد فيه المؤتمر فان اصحاب الشأن من العراقيين مجمعون على اختيار القاهرة لأسباب كثيرة اهمها وجود صحافة راقية فيها لا توجد في غيرها ، وهي خير واسطة للدعاية والنشر · وثانياً توفر العلماء الاخصائيين والبحاثين في مصر دون غيرها · وثالثها وجود المكتبات الممتعة المحتوية على نفائس الكتب في اللغة والادب والتاريخ والتراجم التي يندر وجودها في الاقطار الاخرى · ورابعها توفر اسباب الاقامة والراحة في مصر بصورة لا تتأتى في بغداد مثلاً ·

اما رأيهم في البرنامج فهم يرون ان ايسر طريقة هي تأليف لجنة من المقيمين بمصر تباشر تحرير مشروع البرنامج ، وقبل اعتماده يعرض على الاقطار التي تدعى للاشتراك في المؤتمر و بعد اجماع الآراء في اللجنة ينقح المنهاج بالصورة الدائمة ، ثم يطبع و يقرر ·

اراني قد اطلت لان الموضوع واسع يحتاج للاطناب فاعذرني يامولاي · وسأعود الى هذا الموضوع مرة أخرى ان شاء الله ·

### الكتاب الثاني

صديقي العزيز · · · ·

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته : و بعد فقد أتيحت لي فرصة تحادثت فيها مع جلالة الملك فيصل عن المؤتمر العربي القادم فاتفقنا على انه اذا كان مؤتمرنا سيتناول البحث في برامج التعليم فانه يصرف النظر عن اقامة المؤتمر الذي أزمع على عقده · ثم أظهر لي

# الصناعات في فلسطين

## عود على بدء

بقلم الرحالة الشهير السنيور جيوفاني دي كاستيلا

كنت قبلاً سطرت مقالة مطولة في احدى الصحف الايطالية ضمنتها بعض نفثات عن « كنوز فلسطين » وما تحويه ارضها من ذهب وهاج وخيرات عميمة وها أنذا الآن اعود فأطرق هذا الموضوع من جهة أخرى . وما قصدي من هذا كله الا ان اطلع الفلسطيني على صناعات يتجاهلها و يطرحها جانباً فكأنه لا يأبه لها .

ولا يسعني في هذا المقام الا ان افسر هذا التجاهل بأحد امرين: فاما ان الفلسطيني كسول لا يقدم على عمل فيه قليل صعوبة مهما كان مثمراً وذا نتيجة حسنة . واما انه يجهل ماتحتويه بلاده من كنوز ملأى بالخيرات الكثيرة . وفي كلتا الحالتين فاللوم عائد على الفلسطيني الذي اتخذ من الجدال العنيف والصراع المتواصل سيفاً باتراً يقطع به جيد وقته الثمين ، وليته يستفيد من كل مايعمله فتيلاً .

ولن انسى ماحييت ماقاله البابا اور بانوس الثاني حينماخطب في الجيوش الصليبية التي رسمت على صدورها وراياتها و بنادقها الصليب المقدس وآلت على نفسها أن تدخل فلسطين عنوة كي تنصر ديناً سيم العذاب وما قصدها من هذا كله الا إن تتمتع بخيرات البلاد المقدسة وثرائها العظيم فقال « انها تدر لبناً وعسلاً » .

اعود الآن الى بحثي الأصلي وهو الصناعات الفلسطينية وافتتح المقال بنبذة من « تاريخ البلاد المقدسة وجغرافيتها » للأب بنكو البندكتي وهو من انفع الكتب الأيطالية وانفسها جاء فيه مانصه :

« ان جميع الكتب التاريخية القديمة تثبت أن فلسطين كانت يوماً ما مناراً يضيء بساطع اشعته انحاء العالم الشرقي وان الآثار القديمة التي يعثر عليها رجال الآثار من حيا كل عظيمة تدنا كي بضخامتها الجبال الراسية ، وأسوار منيعة كأنها الطود الشامخ لاتزحزحها الرياح العاتية لبرهان ساطع على وجود تلك المدنية المندثرة .

ويمكننا ان نعلل تمدن الفينيقيين واحرازهم قصب السبق في ميدان العلوم والصناعات بالسبب الآتي وهو انهم كانوا على قاب قوسين او ادنى من فلسطين اذ لايفصلهم عنها غير سلسلة جبال يقطعها الراحل في يوم أو يومين .. وهكذا مازال الفينيقيون يقتبسون من هذه الأنوار الزاهية فيهتدون بهداها حتى وصلوا الى درجة من المدنية سامية وفاقوا الفلسطينيين الذين بدأ شيطان الكسل يوسوس لهم و كأن في آذانهم وقراً فلم يهتدوا و كانوا من الخاسرين »اه

ثم خلفهم من بعدهم خلف هجروا الصناعات وسلكوا سبيل الغواية و كان بعد ذلك من امرهم ما كان .

وها أنذا معدد بعضاً من الصناعات التي يمكن للفلسطيني ان يحييها من بعد موت و يعشها من بعد طي فيفيد و يستفيد :

### ١ — صناعة الزجاج

اذ انه يوجد في بعض انحاء فلسطين رمل نقي ابيض يعمل منه اجود انواع الزجاج . فعلى مقربة من يافا يوجد نهر يسمى « روبين » تتجمع مياهه من عدة اودية اهمها وادي «الصرار» و « وادي قطرة» وفي مجاريه ميل يكاد يكون شفافاً لجودته . واذكر الآن وانا اكتب هذه الكلمات جملة قالها لي احد اصدقائي المصريين :

لقد صممت على انشاء معمل زجاج في هذه الانحاء اذ يظهر لي ان رمال هذا النهر هي عديمة المثيل» و ينبع مابين شفا عمرو وعكا نهر يعرف « بالنعامين » وفيه رمل لايقل جودة عن سابقه .

### ٢ — صناعة الكبريت

ان من يقرأ جغرافية فلسطين ير أن في فلسطين حراجاً كثيرة فيها الاشجار المتلاصقة الباسقة . وقد ابدت الحكومة المنتدبة — وهي الحكومة الانكليزية — اهتماماً كبيراً بالحراج لأن كثيراً منها اتلف ابان الحرب الكبرى ، وعملت على تجديدها وانمائها . وقد بلغت مساحة الاراضي التي قامت بتحريجها اكثر من ثمانين الف هكتار وهذه تكفي لقطع آلاف الاطنان من الخشب الذي يستعمل جله لصناعة الكبريت . ولا يخفى مايتكبده الفلسطينيون من الخسائر العظيمة لشراء الكبريت الذي يجلب من الخارج .

٣ — يوجد قرب اريحا نوع من التراب الناعم لونه ضارب الى الصفرة . و بعد تحليله تحليلاً كيماوياً وجدت انه يحتوي قسماً كبيراً من الاسبستوس . والأخير هو من نوع من الحجارة النادرة الوجود اذا اصابتها النار لاتحترق بل تبقى محافظة على شكلها ولونها . ولقد ادرك الأوروبيون — وخصوصاً الألمان الذين تكثر لديهم المعامل — مالهذا الحجر من الأهمية فبدأوا يمزجونه مع التراب الذي يصنعون منه القرميد ولذا تنجو المنازل نوعاً ما من خطر الحريق الذي يهددها دائماً .

فلو اهتم الفلسطينيون بهذا التراب وصنعوا منه قرميداً لراج رواجاً كبيراً اذ ان ثمن كل قطعة من القرميد يعادل ثلاثة قروش مصرية . مع العلم بأن صناعة كهذه لاتحتاج الى اموال مكدسة طائلة بل تحتاج الى ايدي عاملة .

وما ضر الفلسطيني لو استخدم مياه نهر الاردن في استخراج الكهرباء وادارة الآلات الميكانيكية اذ لا يخفى ان مياه هذا النهر تسير بقوة عظيمة مدفوعة من الشمال الى الجنوب لما يعتريها في سبيلها من المنحدرات الكثيرة . وما تبقى من هذه المياه يستعمل لري الاراضي الكثيرة التي تسكنها الذئاب و بنات آوى .

وهناك مسألة كبرى نوهت عنها مجلة « سيانتيفيك امريكان » وهي انه اذا قطعت مياه نهر الشريعة وغيره من الينابيع والانهار عن البحر الميت وحول مجراها فسوف تقل كمية الماء في البحر الميت سنة بعد سنة . و لذا تظهر حولها آثار تاريخية لها اهمية كبرى في عالم التاريخ وذلك حينما كانت آهلة بالسكان وفيها البساتين النضرة والابنية الحجرية البديعة الشكل .

### ٤ — صناعة الصابون

لا انكر ان في نابلس معامل كبيرة تخرج الصابون النقي وتصدره الى مصر وبعض جهات سورية وشرقي الاردن . ولكن اذا انظرت الى قطعة منه وجدت انها بسيطة الشكل فهي مربعة وعلى أحدى جهاتها اسم صاحب المعمل وعلامته . ولكن اذا نظرت الى قطعة صابون صنعت في البلاد الاوروبية كمارسيليا مثلاً لرأيت عليها من الورق الاخضر والاحمر والمذهب ما يسحر الالباب ومن تحته تفوح رائحة عطرية تخدع الرجل الساذج فيحسب انها اكسير الحياه تكسب الجسم نضارة وفيها شفاء للأجساد وشكلها يختلف فمنها الكروي والمستطيل والمثمن ومنها الابيض والازرق والاحمر الخ ... وكلها تباع بأثمان فاحشة فلو اهتم اخواني سكان نابلس قليلاً فزخرفوا صناعاتهم وكسوها حلة بديعة كما يفعل الاوروبيون لراجت بضاعتهم رواجاً محسوساً . لاننا في عصر باتت فيه الزخارف الخارجية ضرباً من الحكمة .. وما كل بيضاء شحمة وما كل حمراء لحمة ...

٥ — اكتشف حديثاً ما بين القدس و يافا محاجر كبيرة من نوع « المايكا » وهو حجر يكاد يكون شفافاً يشبه الرخام في نقاوته والصوان في صلابته . وللكونت فولبي في ايطاليا قصر عظيم بناه من هذا الحجر كلفه مبالغ طائلة وهو عديم المثال في دقة الصنع وجمال المنظر . فلم لا يهتم أولو الامر بهذه المحاجر فيستخدمونها في بناء منازلهم ان ارادوا ذلك ، مع ان الرخام الذي يستوردونه من ايطاليا يكلفهم الشيء الكثير .

وبهذه المناسبة اقول ان العربي يقدس ويحترم كل ما كان اوروبياً ، وينبذ كل ما دون ذلك . فالصناعات الاوروبية على اختلاف انواعها رائجة رواجاً عظيماً حتى المأكولات كالسمك والجبن واللحم والبطاطس والتوابل والبن وغيرها . وعندي ان هذا هو السبب الوحيد الذي جعل البلاد العربية في مستوى منخفض أذ ان امة لا صناعة لها ولا معامل لهي عائشة في عالم الخيال والوهم .. وهاك ما قاله احد السياسيين الغربيين: « انا لا اقدر ان اشهر حرباً على قوم يغزلون اصوافهم بأيديهم » . وما اعتقال غاندي وسجنه وعذابه هذا العذاب الاليم الا لانه حرض قومه على اقتناء كل ما هو وطني ونبذ كل ماهو اجنبي .

٭٭٭

ان الآمال كلها معلقة بأن الفلسطيني سوف يغتنم الفرص و يقتنصها فيشمر عن ساعد الجد و يعمل لاسعاد بلاده التي تنتظره بفارغ صبر و يعلم الله مقدار ما بي من العطف والمحبة لهذا الشعب الآمن المطمئن . فيصح عندئذ ما قاله دانتي:

فيك المعالم فيك المجد مرتفع
فيك العمائم تهواها القلانيس

عن الايطالية بتصرف

القدس : «واحد»

٭٭٭

---

رغبته في ان تتولى الحكومة المصرية عقد هذا المؤتمر بصفة رسمية فوعدته بالسعي لدى رجال الحكومة . و بما ان الوزارة موجودة في مصيفها بالاسكندرية وسترجع الى القاهرة بعد اسبوع فسأفاتح وزير المعارف في هذا الامر . ولكن المنتظر ان لا يقدر شيء قبل رجوع رئيس الوزارة من اوروبا في اواخر هذا الشهر .

وقد تكلمت مع احمد لطفي بك السيد وحافظ بك عوض ، فاستحسنا الفكرة والأول وعد بتحبيذها عند رئيس الوزارة ووزير المعارف . وقد ورد لي من بغداد هذا الكتاب الذي احببت اطلاعكم عليه لتكونوا على بينة اولاً فأولاً بما جريات المؤتمر القادم للثقافة العربية .

ومن فكر العاجزان نكتفي فيه بالبحث في برامج التعليم الاولي والابتدائي . ثم في موتمر آخر نبحث في برامج التعليم الثانوي والعالي . هذا عدا ما يمكن تقريره من المسائل الاخرى في المؤتمرين وفقنا الله جميعاً لما فيه خير البلاد الشرقية على العموم والعربية على الخصوص .

١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٧ صديقكم

---

# انباء البلاد العربية

## سورية

### جمعية وطنية سورية

تتألف في القاهرة لمصلحة سوريا

حمل الينا بريد القاهرة البيان والبرنامج التاليين :

### بيان

الجمعية الوطنية السورية

ان ما وصلت اليه اخيراً بلادنا السورية من الاضطراب والبلاء يحتم على كل وطني مخلص الاهتمام العظيم بالعمل على انقاذها مما حل بها واقالتها من عثرتها . ولقد برهن السوري غير مرة على انه اهل للحياة الحرة الطيبة بما بذله في سبيل حريته وما اظهره من الكفاءة والمقدرة والاعتدال .

هذا وليبرهن السوري مرة اخرى على ان كلمة ابناء وطنه مجتمعة حول مبدأ وطني واحد و برنامج معين مملوء بروح الاعتدال والانصاف وان الشعب متعاضد متكاتف كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، فقد رأى لفيف من اكارم السوريين المشتغلين بالقضية في القاهرة ان يعقدوا اجتماعاً عاماً للمداولة في شئون البلاد وقد تم هذا الاجتماع مساء السبت في ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٧ في دار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وحضره عدد كبير من اقطاب الحركة الوطنية فقرروا تأليف جمعية وطنية عامة شعارها توحيد الصفوف والتعاون الصميم بين جميع المشتغلين بهذه الحركة المباركة ومنهاجها العملي البرنامج الآتي الذي وضع بالاتفاق بين جميع الاحزاب الوطنية في صيف السنة الماضية ووافق عليه الزعماء وقبله جميع الوطنيين في الوطن وفي المهاجر السورية وكان اساساً للمفاوضات في باريز .

على ان من كانت لهم آراء خاصة سابقة تتعلق بالقضية العربية الكبرى ولا سيما بالبلاد العربية المجاورة فان هذا البرنامج لا يناقضها ولا يقيدها . وقد سميت هذه الجمعية بالجمعية الوطنية السورية ووقع اختيار هذا الجمع الكريم على انتخابنا هيئة ادارية للسعي وراء تحقيق مواد البرنامج المذكور وهو هدف البلاد في الآونة الحاضرة . واننا نتحمل هذا العبء بكل ارتياح نزولاً على ارادة المنتخبين الكرام ومن ورائهم امتنا السورية الناهضة شاعرين بثقله وخطورته وراجين من الله ان يهيء لنا من امرنا رشداً وآملين من الامة مؤازرة جدية وتعضيداً مستمراً لنصل جميعاً بالبلاد الى غايتها المنشودة !

القاهرة ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٧

توفيق هولو حيدر . مصطفى وصفي . خالد الخطيب . نقولا حداد . حسن الحكيم

### البرنامج

١ ـ يشترط بادئ ذي بدء ان تعترف الحكومة الفرنسوية باستقلال البلاد التام و بحقها في التمثيل الخارجي وتؤلف حكومة وطنية بالاتفاق مع زعماء الثورة وتوقيف حالة الحرب ثم يشرع في انتخاب المجلس التأسيسي انتخاباً حراً مباشراً بالاقتراع العام ليتولى سن الدستور وتعيين شكل الحكومة والدولة على اساس السيادة القومية على ان لا تجري في غضون الانتخابات حركات عسكرية لا من الخارج ولا من الداخل . واما الانتخابات الحالية فانها تلغى بطبيعة الحال .

٢ ـ تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية المستقلة لمدة ١٥ سنة تعين فيها الحقوق والواجبات والعلائق المتقابلة بين الامتين على مثال المعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق مع مراعاة الفروق بين البلادين ورقي السوريين ولا تكون هذه المعاهدة نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري ومجلس النواب الفرنسي و يحتفظ فيها لفرنسا بموقع خاص وارجحية في المشاريع الاقتصادية على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية وهذه المعاهدة تسجل لدى عصبة الامم التي تضمن تنفيذها .

٣ ـ تحقيق الوحدة السورية بما فيها لواء طرابلس الشام واقضية عكار وحصن الاكراد و بعلبك التي هي جزء من الوحدة بطبيعة الحال اما بقية البلاد التي ضمت الى لبنان فيستفتى اهلها في تقرير مصيرهم .

٤ ـ توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية بصورة تصون حقوق الوطنيين والاجانب معاً .

٥ ـ ادخال سورية في عصبة الأمم .

٦ ـ تأليف جيش وطني بمدة ثلاث سنين بحيث تتمكن القوات الفرنسوية من الجلاء التدريجي عن البلاد ويتم الجلاء التام في خلال هذه المدة .

٧ ـ اصلاح النظام النقدي واعادة العملة على الأساس الذهبي حالاً في كافة البلاد السورية واللبنانية والغاء امتياز البنك السوري وضمان اوراق النقد السورية المتداولة او تبديلها .

٨ ـ العفو العام عن جميع اصحاب الجرائم السياسية بدون قيد ولا شرط و بدون الاحتفاظ بالحق الشخصي المضمون بطبيعة الحال .

٩ ـ الغاء الغرامات الحربية بتمامها مع اعادة كل ما أخذ حتى الآن بهذا الاسم سواء أكان في دمشق او في غيرها من المدن والقرى .

١٠ ـ التعويض على منكوبي الثورة .

٭٭٭

وقد وصلتنا نشرة من مكتب الاستعلامات السوري تصف هذا الاجتماع وتنقل بعض ما القي فيه من الخطب قبيل تشكيل الجمعية وجاء في آخر تلك النشرة :

وقد انتهزت الجمعية العمومية فرصة هذا الاجتماع فأعربت :

اولاً ـ عن شكرها الجزيل للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وعلى رأسها سعادة الوطني الكبير الامير ميشيل لطف الله لما برهنت عليه خلال السنين السبع المنصرمة من الكفاءة والمقدرة وخدمة القضية والسعي وراء تحقيق غاية البلاد بنزاهة واخلاص .

ثانياً ـ عن ثقتها بجمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية ورجاءها بأن تتولى توزيع الاعانات وتوجيه النداءات وبذل الجهود واستنداء اكف المحسنين هنا وفي المهجر لتخفيف مصاب المنكوبين البائسين المنبثين في مختلف المناطق والذين أصبحت

---

**بريد المهجر**

# حقيقة مجردة تطعن المشاغبة في الصميم

## عبد الغفار الاطرش يسقط و يعلو مكانه صياح بك الحمود

حمل الينا بريد المهجر الرسالة التالية من حضرة مواطننا الفاضل صاحب التوقيع ننشرها فيما يلي بدون تعليق لأن الحقيقة الناصعة لا تحتاج الى زيادة ايضاح قال :

صاحب جريدة الجامعة ...

نظراً للضجة القائمة الآن في الديار السورية على اللجنة المركزية في القدس بشأن الاموال المرسلة اليها لأعانة منكوبي الثورة ، ولكي نساعد على ازالة ما قد يكون عالق بأذهان البعض من ان المبالغ الواصلة ليد اللجنة المركزية هي اكثر مما تعترف به هذه اللجنة نقول انه لما وصلتنا اخبار الثورة منذ سنتين وعرفنا ان منكوبيها يعدون بالألوف وان الفرنسيس واذنابهم لا يرحمون النساء والشيوخ والأطفال بل يلقون بقذوفاتهم الجهنمية على الجميع بدون شفقة او تمييز ، اجتمعت الجالية السورية في جنوبي ولاية ادكساس واكتتب بعض الاخوان بمبالغ كبيرة وتبرع البعض الآخر بماقدر عليه ودفعه الى سكرتير اللجنة التي تألفت في ذلك الاجتماع .

وقد نشر السكرتير آنئذ لائحة بأسماء المكتتبين والمتبرعين في جريدة البيان الغراء ، ومن ثم اخذ المكتتبون غير الدافعين يدفعون القيم الكبيرة التي سبق لهم الاكتتاب بها اقساطاً وكانت الاقساط المدفوعة ايضاً تنشر في الجرائد السيارة فحصل من جراء ذلك ان بعض القيم نشرت اكثر من مرة واحدة ، ولعل البعض في الوطن اخذوا يحصون كل المنشور في الجرائد على اللجنة المركزية و يظنون انها استلمت اموالاً تعادل الارقام التي وقعت عليها انظارهم في الجرائد وعدا ذلك فقد ظهر بين المهاجرين ممن لا يعرفون للوطنية معنى ولا يقيمون لقول الصدق وزناً نفر ادعى ميناً وزوراً بأنه تبرع بستة آلاف دولار الى منكوبي الثورة فنشرت الجرائد النيويوركية هنا هذا النبأ وتناقلته عنها الصحف المصرية والسورية على السواء .

والحقيقة ان هذا النفر المدعي لم يتبرع لا لمنكوبي الثورة ولا لأي مشروع وطني بسنت واحد . ولقد سمعنا علاوة على ذلك ان احد الابطال المجاهدين في الديار الاميركية اراد ان يتبرع ببضعة آلاف من الريالات لمنكوبي الثورة السورية وذكرت الجرائد عنه انه اكتتب بمبلغ كبير ، ولكن احواله المالية لم تساعده على القيام بما اراد من دفع الوف الدولارات ، ولكن هذا المجاهد الكريم لا يلام في حالة تقصيره غير المقصود منه لأنه معروف بأنه من اكثر العاملين في القضية العربية وقد ساعد كل المشاريع العمومية والمدارس الوطنية والجمعيات الخيرية وله القدح المعلى في انهاض الهمم وحث الناس على مساعدة المنكوبين والمحتاجين ، وعلى ذلك فان المبالغ الكبيرة التي اكتتب بها ولم يتمكن من دفعها بعد ان نشرتها الجرائد يبدو انها قيدت على حساب اللجنة المركزية كشيء مدفوع مقبوض .

هذا وعسى ان ابطال الثورة ورجالها الاحرار لا يقللون من ثقتهم بالمهاجرين الذين يشعرون معهم بكل شيء ، واذا كانت الاعانات في هذه السنة من هذه الديار اقل منها في العام الماضي فذلك لان احوال البلاد اجمالياً في هذا العام ليست كما كانت في العام المنصرم . و بالطبع فاننا نحن السوريين تتأثر تجارتنا من أي شيء نظراً لقلة الاموال التي تصل الى ايدينا .

و بعد فنرجو ان ياخذ مواطنونا علماً بان اسم فرعنا في الماضي كان يطلق اسم «فرع عبد الغفار الاطرش» ولما تحققنا ان عبد الغفار باشا لما كان في عداد الثائرين كان يفاوض الاستعمار لمآرب خصوصية قررنا اسقاط اسمه عن فرعنا واخذنا اسم المجاهد المعروف صياح بك الحمود عنواناً لفرعنا . « محمود سلمان ابو كروم »

« بقية بريد المهجر على الصفحة الرابعة

حالتهم تدعو للاهتمام الزائد والعناية الفائقة وقد انفض المجتمعون وكلهم السنة ناطقة بالشكر والثناء على جهود المخلصين القائمين بهذا العمل الوطني الجليل لتجديد النشاط ومضاعفة الجهود في سبيل الحصول على اماني البلاد بكل ما يمكن من الطرق القانونية .

***

# الشرق العربي

**عمان في ٨ — ١٠ — ٢٧**

**لمراسل الجامعة الخاص**

القوانين والانظمة — الأمير عبد الله بالموقر — حقيقة الكف الأحمر — عودة الثورة لسابق عهدها — غنيمة الثوار سبعة وعشرين جملاً محملة ذخيرة — حقي بك هنانو في عمان

## القوانين والانظمة

لاتزال الحكومة تمطر البلاد بوابل من القوانين والأنظمة التي لاتلتئم مع مصلحة الشعب واخلاقه والبعيدة كل البعد عن حكمة التشريع التي من شأنها احقاق الحق وجعل العدل والمساواة سائدين يتمتع بها كل انسان يستظل بظل الحكومة . لقد ثبت للخاص والعام ان القوانين التي يصدرها المجلس التنفيذي والتي يذيلها بقراره ويتوجها بتصديق سمو الأمير عبد الله مجلوبة من الخارج ، مجلوبة من بلاد وضعتها لنفسها بشكل يلائم مصالحها وأخلاقها واوضاعها وحينما وضعت هذه القوانين مافكر واضعوها ان هنالك بلاداً تدعى بلاد عبر الأردن مايزال جل اهلها في دور القبيلة ، عاداتهم وأخلاقهم واوضاعهم لاتشابه عادات الممالك العظيمة التي سنت فيها تلك القوانين اخلاقها وأوضاعها .

ان القوانين العثمانية لاتزال مرعية الاجراء في هذه البلاد وان الأنظمة المجلوبة كثير منها يخالف القوانين لان واضعيها ليسوا بمقيدين بالقوانين العثمانية وأن المجلس التنفيذي الذي يذيل هذه النظامات بأمضاآته قل فيه المشترع الذي يعلم ان النظام اذا اخل بنص القانون كان العمل به باطلاً .

ان قوانين البلاد وانظمتها وتعاليمها اصبحت بحالة وخيمة جداً لا يمكن تلافيها الا بانجاز وعد سمو الامير عبد الله لزعماء البلاد بالمجلس النيابي واصدار ارادته بانتخابه وحينما يجتمع يصبح له وحده الحق بتصفية هذه القوانين والانظمة التي بامثالها في هذه البلاد الامثلك حينما تأتي برجل سكسوني وتنزع عنه رداءه الافرنجي وتكسيه بثوب عربي فهل يخفى على الخبير حاله ؟

## الامير عبد الله بالموقر

دعت قبيلة بني صخر سمو الامير عبد الله لزيارتها فتفضل سموه وقبل الدعوة ونزل ضيفاً كريماً على الشيخ حديثه الخريشة في قصر الموقر وبعد ان اقام سموه عندهم ثلاثة ايام عاد الى العاصمة يوم الجمعة مساء .

## حقيقة الكف الاحمر

أخبرت الشرطة بوجود عصابة يرأسها محمد اليوسف ، اجداعوان مدير الشرطة السابق ومن الذين أخرجوا يوم أخرج سيده، غايتها الاخلال بالامن والراحة العامة فقبضت على المشبوهين واودعتهم للعدلية وبعد التحقيق ثبتت براءتهم وأخلي سبيلهم .

وبما ان الناس عودهم مدير الشرطة السابق ان يكون آلة في ايدي بعض كبار الموظفين ومتى حدث اقل من هذا الحادث يستثمرونه للايقاع والانتقام من خصومهم ، ظن البعض ان هذا الحادث هو شبيه بقضية الكف الاسود وانه قريباً سيستثمر وصاروا يسمونه بأسماء مختلفة فمنهم من سماه بالكف الاحمر ومنهم من سماه باليد الحمراء ولكن غاب عنهم ان مدير الشرطة الحالي هو غير السابق وان الدسائس التي حصلت في تلك الايام لن تحصل بعد .

## الثورة تتجدد

شاهد القادمون من محطة المفرق المدافع الافرنسية ترمي قنابلها على بعض قرى الجبل مما يدل على ان الثورة بدأت تعود لسابق عهدها ولقد اخبرنا قادم من درعا ان عصابة درزية هاجمت نافلة تحمل للجند ارزاقاً وذخيرة فاستاقوا القافلة وعدد جمالها سبعة وعشرون جملاً وهكذا اول الغيث قطرة . . .

## حقي بك هنانو وجلال بك زهدي

وصل عمان وزير العدلية في حكومة سورية السابق جلال بك زهدي وقد علمنا انه سيقيم فيها وسيتخذ المحاماة مهنة . ووصلها ايضاً حقي بك هنانو شقيق الزعيم ابراهيم بك هنانو .

***

# مصر

# حفلة تأبين فقيد الشرق

في ٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

كان يوم ٧ تشرين الاول موعد الحفلة التي أقيمت في القاهرة لمرور اليوم الاربعين على وفاة فقيد مصر والشرق المغفور له :

## سعد باشا زغلول

ولقد جاءتنا صحف مصر وملء اعمدتها انباء اكبر احتفال أقيم لا كبر منتقل جسماً خالد روحاً ما دامت الارض والسموات .

وانه ليشجينا ، وانه ليعز علينا فقرنا الصحافي فلا تكون لدينا جرائد يومية ذات صفحات كثيرة تنقل الى قرائها تلك الاقوال وهاتيك الخطب والقصائد التي ارسلها من على منبر السرادق الفخم الذي نصب خصيصاً لحفلة التأبين اعظم الناثرين نثراً وافلق الشاعرين شعراً ، وكلها رائع ، وكلها فخم ، وكلها يستنزف الدمع ، بل الدمع من المآقي ويزيد في حرقة القلوب .

كان السرادق فخماً ما ينقصه الا سعد يزين صدره ، وكان المنبر منصوباً عالياً ما نقصه ، وقد توالى عليه الخطباء والشعراء ، الا ان يتقدمهم رب المنابر فيرسل من عليه آياته البينات التي اعتادت استئسار القلوب ، واستملاك المشاعر ، ولكن اين سعد والقوم ما جاءوا الا لذكراه ، واين سعد والرحال لم تحط في جوار بيت الامة المصرية الا لتصب عليه الدموع صباً .

وما بقي عظيم في القطر المصري لم يحضر الحفلة ، وما تخلف قطر من اقطار الشرق الادنى عن ارسال مندوبيه ليشتركوا في تأبين فقيد اقطارهم كما هو فقيد مصر ، وما أزف الوقت المعين لابتداء الحفلة حتى قام الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري فالقى رسائل الاعتذار وبرقيات المتخلفين لعذر مشروع ، وتبعه صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا خليفة سعد على رأس الوفد المصري فالقى خطبة بليغة في الرثاء وتبعه صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء المصري عبد الخالق ثروت باشا فالقى خطبة تقول الاهرام ان الحزن غلبه فلم يستطع اتمامها فدعي لاتمامها محمد افندي عبد الرحمن الجديلي وتبعه وكيل حزب الاحرار الدستوريين بكلمة حزبه ثم القيت قصيدة لحسن نبيه المصري بك فقصيدة لشاعر النيل حافظ ابراهيم بك فكلمة الحزب الوطني القاها عبد الحميد سعيد بك احد اعضائه فقصيدة للآنسة فكرية حسني القتها باسم السيدات المصريات وتبعها الاستاذ مكرم عبيد بك بخطبة كالسحر الحلال وقام بعده الاديب الكبير حفني محمود بك فالقى قصيدة امير الشعراء ، ولئن ساعدتنا اعمدة الجريدة للاعداد القادمة فسننشرها مع قصيدة شاعر النيل حافظ ابراهيم بك لنحتفظ على صفحات هذه الجريدة بدرتين يتيمتين لن يجود بمثلها الناظمان ، لان الدهر لن يجود بمثل سعد يمتلك قلوب الناس ويموت ويقوم الشعراء لرثائه بحرقة وينظمون ما يقولون فيه بشعور لا تكلف فيه ولا تنطع .

وعلى اثره وقف حضرة الاستاذ المعروف نسيم افندي صيبعة فألقى خطبة رائعة وعقبه الاستاذ عباس محمود العقاد بقصيدة اقتصر لطولها على بعض ابيات منها وقفى عليه صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ بخطبة بليغة

ثم عقبه حضرة بهي الدين بركات بك نائباً عن معالي والده فتح الله بركات باشا فألقى خطبة بليغة كانت مسك الختام وانفضت الحفلة على اثرها بعد ان هتف المجتمعون ثلاثاً لذكرى سعد باشا وبحياة مصطفى النحاس باشا وعقيلة المغفور له الفقيد الكبير السيدة صفية زغلول .

تلك هي خلاصة عن حفلة الاربعين الرائعة في القاهرة وقد أقيمت حفلات من نوعها في سائر انحاء القطر المصري ، كما ان كثيراً من بلدان الشرق الادنى اقامت حفلات تذكارية لذكرى الفقيد الكبير .

فنحن من جديد، نكرر ابداء اسفنا ولوعتنا للحادث الجلل الذي الهس الشرق برمته ثوباً من الحزن قاتم اللون مريع المنظر ونرجو الله ان يتغمد الفقيد الكبير برحمته وان يعوض الشرق المبتئس عنه خير العوض انه السميع المجيب .

# بريد فلسطين

# يافا

## نداء عام

للصحافة واجب مقدس وهو خدمة المصلحة العامة والسعي وراء جمع كلمة الامة وتنظيم صفوفها لتستطيع ان تدافع عن حقوقها وتبرهن عن كفاءتها للحياة الحرة وعلى ذلك فاننا لا نستطيع أن نكتم تألمنا من هذا الجدال والنزاع القائم الآن بين بعض ارباب الصحف وحملة الاقلام في فلسطين وذلك النزاع الذي ادى أمره الى تناول الشخصيات بما يمس العواطف ويجرح الشعور ويكدر صفو العلاقات الودية بين ابناء الوطن الواحد ولما كانت هذه الحملات المؤلمة تسيء العموم وتضر بالبلاد فقد حملتنا عاطفة الاخلاص وخدمة المصلحة العامة على السعي لايقاف هذه الحملات العنيفة ووضع حد لهذا الجدال الموحش واننا لنرجو ارباب الصحف وحملة الاقلام في فلسطين ان يسعوا معنا لاغلاق هذا الباب فيكفوا عن نشر كل مايسيء الرأي العام ويدعو الى توسيع شقة الخلاف وان يعملوا جهد طاقتهم معنا لاحلال الوفاق محل الخصام وارجاع الامة الى سابق اتحادها وجهادها الوطني ولنا ملء الثقة وعظيم الرجاء ان نجدهم عند حسن ظننا بهم والسلام .

احمد الشريف . يوسف طالب . محمد عبد الرحيم . ديمتري تادرس . ايوب ايوب . عبد القادر المظفر . توفيق ظريفة . فائق طلاماس . هاشم ابو خضرة . زهدي ابو الجبين . انطوني الخوري .

***

# غزة

«تأخرت في البريد»

لمراسل الجامعة الخاص

## يريدون مقاعد لبناتهم

اضطرت مديرة مدرسة البنات بغزة ان تمتنع عن قبول ( ٢٠٦ ) تلميذات لعدم وجود مقاعد لهن في المدرسة الاميرية وقد اعتزم اولياء البنات ان يرفعوا شكواهم الى الحكومة بمضبطة يقدمونها الى حاكم المدينة محتجين فيها على حرمان بناتهم من التعلم مع انهم يدفعون لصندوق الحكومة ما عليهم من الضرائب الأميرية والويركو وليس من العدل ان يقبل قسم من البنات في المدرسة ويترك قسم آخر .

اما اعتذار الحكومة بعدم وجود محلات

فهو عذر واه وغير معقول اذ على الحكومة ان تحارب الأمية في البلاد لا ان تشجع على وجودها وعليها أن تزيد في موازنة ادارة المعارف لفتح مدارس جديدة أوان تقتصد من مصروفات ادارة المعارف فان هذه الحال لا يصح السكوت عليها بوجه من الوجوه .

« الجامعه » بالأمس تظاهر المقدسيون محتجين على حرمان ابنائهم من اقتباس نور العلم وهاهم الغزيون يحذون حذوهم اليوم لنفس السبب . وقد علمنا ان في طول كرم وغيرها عدد وافر من البنين والبنات لايجدون مقاعد لهم في مدارس الحكومة ولسنا ندري كيف تبرر ادارة المعارف لنفسها ابقاء مثل هذا العدد الوافر من ابناء البلاد يسكعون في مهاوي الجهالة التي لا تنتج الا الموبقات والشرور وعسى الحكومة ان تنظر الى هذه الامر الحيوي بعين النزاهه والاعتبار .

***

# أخبار محلية

## في المجلس الاسلامي الاعلى

زار المجلس الاسلامي الاعلى بعد ظهر يوم الاثنين الماضي سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين الكولونيل سايمس والمستر ريتشموند مدير دائرة الآثار والمستر كاركبرايت مساعد السكرتير العام السابق ، ثم زاروا الحرم الشريف وتنقدوا الاصلاحات التي جرت فيه وابدوا سرورهم واعجابهم الكبير بما تم من الاعمال الفنية الدقيقة والمهارة الكبيرة ثم عادوا الى دائرة المجلس حيث تناولوا الشاي مع سماحة رئيسه وبعض موظفي المجلس وبعض المدعوين .

## على حدود فلسطين

تقول جريدة الاحرار انه في يوم ١٤ تشرين الأول الجاري هاجم نفر من بدو الحمدون قرية هلسا التابعة للحولة ونهبوها بعد ان قتلوا المدعو دياب المحمد وجرحوا زوجته جرحاً بليغاً وانصرفوا .

وسبب هذا الهجوم هو انه سبق لفريق من بدو الحمدون ان هاجموا هذه القرية وتعقبتهم الحكومة فألقت القبض على بعضهم فلم يرق ذلك لرفاقهم فقاموا بهذا الاعتداء الجديد انتقاماً لرفاقهم .

وقد اتصل بالأحرار ان حكومة فلسطين خابرت السلطة الافرنسية في الأمر حتى تصدر الأوامر الى رجال الحدود لتتعاون السلطتان على تأديب المعتدين .

## احسان يجدر به الشكر

قضى حضرة المحسن المعروف الحاج ادريس افندى القصري المغربي بضعة اسابيع من صيف هذا العام في يافا وقد لاحظ آنئذ ان العربان والسكان المجاورين لعبد النبي المجاور ليافا يستقون ويغسلون موتاهم بماء يشترونه من يهود تل ابيب فعز ذلك عليه ثم علم أن هناك بئراً مهجوراً كادت تختفي آثارها بعدان ملأتها الاتربة فجلب عمالاً افرغوا منها الأتربة المتراكمة واقام مضخة على البئر من ماله الخاص فغدت صالحة للاستعمال واخذ السكان هناك يستفيدون من مياهها ويدعون لحضرته بطول العمر .

وقد طلب الينا من يافا ان ننوه بهذا الخير الذي لايستغرب من مثل الحاج ادريس افندي جزى الله فاعله خير الجزاء .



## وفاة وجيه بيافا

حمل الينا البريد نعي احد وجهاء ثغر يافا المرحوم الياس قسطندي برتقش عن ٥٤ عاماً . انتقل الى رحمة الله بعد ظهر يوم ٩ الجاري وشيعت جنازته في الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم باحتفال حافل يليق بمكانة عائلته الكريمة مشى فيه كثيرون من وجهاء يافا واعيانها فنرجو للفقيد رحمة مولاه ولاولاده وآله الكرام الصبر والعزاء

## اعتذار

نعتذر عن تأخر بعض الرسائل لدينا لوفرة المواد .

## منشور شيوعي

حمل الينا البريد منشوراً عنوانه « الى عمال واهالي فلسطين المذلولين» وموقع بتوقيع « اللجنة المركزيه لجمعية المساعدة الحمراء الفلسطينية » وهو يحمل على الحكومة حملة شعواء لمناسبة تنفيذ حكم الاعدام بشخصين بدعوى انهما اعتديا على سيارة رئيس الكنائس وقتلا سائقها . والمنشور يقول ان الشخصين المعدومين هما من خيرة العمال الذين يعيشون بعرق جباههم احدهما بناء والآخر تاجر وان اعدامهما كان ظلماً وعدواناً .

ويقول المنشور فيما يقول : « نحن لانعارض في المحافظة على الاموال والارواح ولكن نطلب ان تأتي ( يريدون الحكومة ) بالدليل الذي سوغ اعدام هؤلاء المساكين ، وقد ابلغ اهالي المقتولين الحكومة ان القتلة لصوص وموجودين بشرق الاردن فلم تهتم الحكومة بهذا البلاغ لأنها تخشى العار حتى لا يعلم الملأ ان حكومة فلسطين حكمت بالاعدام ظلماً وعدواناً » الخ الخ . . . .

## لمساعدة منكوبي الزلزال

جاءنا من السيد درويش المقدادي انه قد وصل اليه من سكرتير لجنة اعانة منكوبي الزلزال بالقدس ايصال بمبلغ ٢٥ جنيه بواسطة حاكم طول كرم ، وهو المبلغ الذي أرسل من ريع رواية اليرموك لمساعدة المنكوبين ، وهو يشكر ، بالنيابة عن اللجنة ، الشبان الذين قاموا بهذا العمل .

## استبدال النقد المصري بالنقد الفلسطيني

**جاء في الجريدة الرسمية ما يأتي :**

**سن المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري ما يلي :**

**المادة الاولى : يطلق على هذا القانون اسم « قانون استبدال النقود الاجنبية بالنقد الفلسطيني لسنة ١٩٢٧ »**

**المادة الثانية : كل اشارة الى جنيهات مصرية وتركية وردت في أي قانون او نظام مرعي الاجراء في فلسطين بتاريخ نفاذ هذا القانون تقرأ وتفسر كأنها تشير الى جنيهات فلسطينية . وكل اشارة الى غروش مصرية او تركية تقرأ وتفسر كأن الغرش المصري او التركي قد استبدل بعشرة ملات .**

**بشرط ان ليس في هذا القانون ما يؤثر في سريان أي قانون عثماني او لائحة اصول محاكمات بشأن اوراق النقد التركية .**

## الانتخابات لبلدية غزة

**أمر فخامة المندوب السامي باجراء انتخابات جديدة لمجلس غزة البلدي بدلاً من الانتخابات القديمة الملغاة .**

## منطقة موبوءة في الخليل

**جاء في الجريدة الرسمية ان مرض فرخ الجمر من امراض الحيوانات قد تفشى في قرى تركومية وبيت عولا وادنه من قضاء الخليل ولذلك قد اعتبرت مناطق موبوءة .**

# المخابرة بالتلفون

بين مصر وفلسطين

**اعتباراً من يوم السبت الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ اصبحت المخابرة ممكنة بين فلسطين والاسكندرية بحسب الرسوم التالية :**

| اكشانج | من التاسعة الى الواحدة بعد الظهر | من السابعة الى التاسعة قبل الظهر ومن الواحدة الى الثامنة بعد الظهر | من الثامنة مساء الى السابعة مساء |
|---|---|---|---|
| | المخابر لثلاث دقائق | المخابرة لثلاث دقائق | المخابرة لست دقائق |
| | غرش | غرش | غرش |
| غزة | ٢٦ | ٢٢ | ٢٢ |
| حيفا | ٣١ | ٢٧ | ٢٧ |
| نابلس | ٢٩ | ٢٥ | ٢٥ |
| يافا | ٢٧ | ٢٣ | ٢٣ |
| القدس | ٢٧ | ٢٣ | ٢٣ |
| صرفند | ٢٦ | ٢٢ | ٢٢ |

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### اقتصاد ...

في الصحف العبرانية ان الجمعية الصهيونية ستستغني عن كثير من موظفيها اقتصاداً .

### هاري ساكر

في ها آرتس ان المحامي هاري ساكر عضو الجمعية الصهيونية الجديد في فلسطين سوف لن يرافع امام المحاكم بعد اليوم كمحام .

### هاري ساكر ليس دكتاتوراً !

وفي برقية خصوصية لمراسل «ها آرتس» اللندني ان المحامي هاري ساكر قام في اجتماع صهيوني خطيباً ونفى عن نفسه ما يشيعه خصومه عنه من انه يتطلع الى الدكتاتورية ، وكذلك لمح الى البرقيات الكثيرة الواردة من فلسطين بشأن قلة الميزانية فقال انه ليس بالامكان تلبية طلباتها.

### اضطهاد اليهود في بلغاريا

قالت العالم الاسرائيلي :

هاجم الفاشستيون البلغار حي اليهود ثلاث مرات واعتدوا على سكانه ودخلوا الى المنازل واتلفوا الاثاث والفروشات . وقد شهد البوليس هذه الوقائع والتعديات الفجعة ولكن لم يتدخل لمنعها بل انه منع نشر المعلومات عنها ايضاً .... الى ان قالت : تباً لهذا التعصب الذميم ...

### الدكتور ويزمن

وصل الدكتور ويزمن الى فلسطين وزار القدس يوم السبت وقضى يوم الاحد في تل ابيب وهو لا يزال يتجول في انحاء فلسطين والمستعمرات اليهودية ، وستقيم له بلدية تل ابيب حفلة شاي في نزل بلاتين . وتقول دوآر ها يوم ان الدكتور وايزمن سيقابل المندوب السامي يوم الاثنين ( الماضي ) وان الحديث بينهما سيدور حول الاتفاق مع سورية على مسائل جمركية وحول تحديد المهاجرة وغير شئون .

### فشل الصهيونية في فلسطين

قالت كوكب الشرق المصرية الغراء تحت هذا العنوان ما يأتي :

«الحركة الصهيونية في فلسطين تعاني سكرات الموت بالرغم من تهويش زعماء الصهيونية . فاليهود يفرون من فلسطين باكثر مما يفدون اليها والمشاريع الزراعية الاقتصادية الصهيونية قد حبطت جميعاً حبوطاً لم يكن متوقعاً . ولا بد ان تأخذ فكرة الوطن القومي صبغة أخرى وتتكيف ماجريات الاحوال وتصير شيئاً جديداً يخالف بالكلية معنى الصهيونية كما اوضحه زعماؤها . وسيستدعي هذا قلب البرنامج الصهيوني رأساً على عقب وسيتم هذا قريباً جداً وظاهر ان فكرة الوطن القومي مرتبطة بالانتداب البريطاني في فلسطين فاذا انهارت وقف الانتداب سافراً وجهاً لوجه امام الحركة العربية القائمة هناك» .

### المعارف الصهيونية

في دابار ان اعضاء لجنة المعارف اليهودية عقدوا اجتماعاً قرروا فيه الاحتجاج على الجمعية الصهيونية وضموا اصواتهم الى صوت مدير المعارف الصهيونية المستقيل المستر لوري ، وهم يرون ان المبلغ المخصص في ميزانية الجمعية الصهيونية للمعارف وهو ثلاثة وخمسون الف جنيه غير كاف للقيام بجميع لوازم المعارف .

« الجامعة » : الأحسن ان يطلب اعضاء هذه اللجنة المال من صندوق الحكومة الملآن ، وصندوق الصهيونية الفارغ لا يستطيع ان يدفع أكثر من ذلك ولا بد ان الحكومة تجيب طلبهم فوراً لانها ضنينة بهم ولا تحتمل غضبهم . والعشرون الف جنيه التي خصصت لهم مؤخراً في ميزانية المعارف السنوية اكبر شاهد على ذلك .

***

«بقية بريد المهجر المنشور على الصفحة الثانية»

## قائمة بأسماء المتبرعين

لعمل تهذيبي مشكور

« لحضرة المواطن الفاضل صاحب التوقيع »

بيت حنينة قرية صغيرة شمالي بيت المقدس لا تتجاوز نفوسها الثلاثة آلاف هاجر بعض شبانها الى ديار الغرب لطلب الرزق كما هاجر اهل القرى والبلاد الأخرى فلم تزل بينهم وبين قريتهم صلة لا تمحوها الايام وحنو احق ان يكون مثلاً لابناء يعرب في اقطار المعمور .

اجتمع شبان هذه القرية في المهجر واخذوا يبحثون عن أهم العوامل لرقي قريتهم وايصالها الى اوج المعالي وارقى درجات الرقي فوجدوا ان الطريقة المثلى هي بناء مدرسة حديثة للاناث والذكور لتلقين البنات والبنين لبان العلم الصحيح وتعليمهم كيفية الحياة و الحرية .

تبرعت هذه الجالية الصغيرة بما ينوف عن الألفي ريال لهذا المشروع الحيوي وارسلوه لحضرة مفتي الديار القدسية الحاج امين افندي الحسيني ليصرفها بمعرفته على بناء هذه المدرسة في أحسن بقعة في البلدة على الطراز الحديث وعلى تعبيد الطريق بين الجادة العمومية والبلدة لتسهيل المواصلات بين بيت حنينة والبلدان الفلسطينية الاخرى .

وان مهاجري القرية ليرجون صاحب السماحة ان يجد متسعاً من وقته العزيز الذي اوقفه على الاعمال الخيرية والوطنية فيناظر بناء المدرسة وتعبيد الطريق حسب معرفته الواسعة ويسألون شبان القرية في الوطن ان يتبرعوا بأوقاتهم لبناء الدرسة وتعبيد الطريق لجعل بيت حنينة مثالاً تقتدي به بقية القرى الفلسطينية وليس هذا على همم شبان القرية بعزيز .

وهذه اسماء الأفاضل الذين تبرعوا لهذه الغاية الشريفة ومقادير تبرعاتهم مع حفظ الالقاب :

| ريال | |
|---|---|
| ٥٠٠ | عبد الحميد شومان |
| ٧٥ | سعيد اسعد واخيه احمد |
| ٧٥ | محمد حمد واخيه احمد |
| ٧٠ | مصطفى عبد الحميد |
| ٦٠ | خضر حسن الدر |
| ٥٠ | محمد علي صبيحة |
| ٥٠ | عيد عوض |
| ٥٠ | محمود احمد |
| ٥٠ | مصبح عبد الحميد |
| ٥٠ | عاصم مصطفى |
| ٥٠ | عليان محمد شاهين |
| ٥٠ | يمين شومان |
| ٥٠ | عطا الله عبد واخيه محمد |
| ٥٠ | رشيد عبد الفتاح |
| ٥٠ | يوسف صالح |
| ٣٥ | محمود هاجر |
| ٣٥ | يونس ابراهيم |
| ٣٥ | علي عبد الحق |
| ٣٥ | احمد حسين وهدان |
| ٣٥ | عبد احمد كاملة وحسين عياد |
| ٢٥ | حسن رباح |
| ٢٥ | سليمان سالم |
| ٢٥ | حسين مصطفى العبوش |
| ٢٥ | موسى عبد الفتاح |
| ٢٥ | حسن علي |
| ٢٥ | علي عي |
| ٢٥ | فرج مصطفى |
| ٢٥ | مصيطف معالي |
| ٢٥ | عبد الجابر مسعود |
| ٢٥ | محمد محمود دعمس |
| ٢٥ | محمد ابراهيم الشط |
| ٢٥ | عمر عبد الله |
| ٢٥ | محمد حسن مره |
| ٢٥ | عليان سالم |
| ٢٥ | يوسف ابراهيم |
| ٢٥ | سليم عطية |
| ٢٥ | عبد الرحمن صفا |
| ٢٥ | يمين مسعود |
| ٢٥ | سعيد عبد الحميد ابو زاهرية |
| ٢٥ | اسعد سالم ابو زاهرية |
| ٢٥ | محمد نجيب |
| ٢٠ | حمد يوسف |
| ٢٠ | بدر محمود دعمس |
| ٢٠ | محمد حسن — لفتة |
| ١٥ | محمود عبد الحق |
| ١٠ | محمود يوسف — عين يبرود |
| ٥ | الشيخ حسن محمد : : |
| ٥ | حسن ابو عكرش — بيرنباله |
| ٥ | خليل كتوعة — رام الله |
| ٢١٠٥ | المجموع |

أرسلت القيمة لسماحة المفتي الحاج امين افندي الحسيني يوم الثلاثاء في ٢٠ ايلول سنة ١٩٢٧ .

« عبد الحميد شومان »

« الجامعة » : يسرنا وايم الحق هذا الحنين من ابناء وطننا الى مسقط رؤوسهم وسعيهم بعد ان أسبغ الله سبحانه عليهم نعمه الى انهاض مواطنهم والعمل على ترقيتها فعلاً وبشكل محسوس ملموس ولذلك بتنا ننتظر من اهالي قرية بيت حنينة الاكارم المقيمين ان يشاطروا اخوانهم المهاجرين السعي لترقية قريتهم وان يخصص كل واحد منهم قسماً من وقته يعمل فيه مجاناً في انشاء تلك المدرسة وتعبيد الطريق المؤدية الى القرية ، كما واننا لا نشك في ان سماحة الرئيس سيكون ، كما كان دائماً ، عند حسن ظن اخواننا المهاجرين به ويجمل بناء المدرسة وتعبيد الطريق تحت اشرافه .

# اعلان

من دائرة اجراء الخليل

تقرر من جانب الرئاسة احالة سبعة اسهم من اربعة وعشرين سهماً من الدار الواقعة في محلة الرميدة ضمن قصبة الخليل حصة المحكوم عليها نظمية بنت الشيخ ناجي لفاطة من الخليل المحتوية على ثلاث غرف وايوان ومنافعها مع ما يتبعها من الاراضي المشجرة المحاطة بها المحدود جميعاً قبلة اوقاف ورثة زاهدة وشمالاً ورثة عبد الحميد الناظر ومحمد راشد الحرباوي والشارع وشرقاً محمد افندي الناظر وحسن حسين الحاج عليان النفشة وغرباً محمد راشد الحرباوي والحاج ديب الشلودي احالة موقتة على المزايد الأخير عبد المنعم وعبد الغني اولاد محمد راشد افندي الحرباوي بالبدل المدفوع وقدره مائة جنيه مصري فعليه كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف خمسة عشر يوماً تبتدئ بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصحوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو على ان لا يقبل ضم أقل من خمسة في المائة من البدل المدفوع ولأجله صار اعلان الكيفية .

١٠ — ١٠ — ١٩٢٧

مأمور اجراء الخليل

***



## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل
وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .
المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

***

العدد ٧٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٧ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

## المجلس الاسلامي الاعلى
### ينمي دخل الاوقاف في فلسطين

للمجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين خدمات مذكورة وآثار مشهورة ولو جحدها بعض الناس لعداوة يحملونها في صدورهم وضغن تضيق به نفوسهم على القائمين بشئون هذا المجلس الفتي . ولا نقصد الآن تعداد اعماله الطيبة منذ تأسيسه الى الآن فذلك معروف امره وانما نحاول ان نأتي بالمامة على بعض مايقوم به الآن من انشاء مباني وعقارات جديده تدر دخلاً سنوياً كبيراً على الأوقاف الاسلامية في فلسطين فيستعان بها على اصلاح شئون الاوقاف وتأسيس مدارس جديدة أو توسيع ماأسس منها حتى الآن وتعهده بالعناية اللازمة التي يستحقها .

على ان مايقوم به بعض الخصوم الذين تضيق صدورهم بأعمال هذا المجلس النافعة ويريدون تشويهها ولو بجدع الانف وطمس الحقائق وقلب الحسنات الى سيئات من الشغب والتضليل ومحاولة الباس الباطل ثوب الحق سوف لايكون له من اثر في نفوس المخلصين العقلاء الا كمثل رجع الصدى او كمثل الكلمة التي تصدر من السفيه أو المغيظ المحنق فيجعلها العاقل الرشيد دبر اذنه وينبذها ظهريا ولا ينظر الا الى النتيجة الحسنة التي لايصده عنها شيء مادام وثوقه بها عظيماً ، لابل ان هذا الشغب وذلك التضليل انما يزيدان القائمين بشئون هذا المجلس استمساكاً بالسير على خطة القويمة التي ساروا عليها واندفاعاً في سبيل المصلحة العامة .

نقول هذا بمناسبة مايقوم به المجلس من انشاء مباني وعقارات في اراضي الاوقاف في جهات مختلفة واندفاع بعض الناس مع هوى النفس الامارة بالسوء من الذين لايبالون ارضاء لاهوائهم ان يضروا المصلحة العامة من رفع الدعوى عليه بحجة ان المجلس ينشيء هذه المباني فوق رمم المسلمين وقبورهم ، ومع ان شيئاً من هذا لم يكن فقد استطاع المجلس بفضل سياسته الانشائية هذه من تأمين مورد كبير للاوقاف في السنة المقبلة .

ولقد تكون الارقام التي سنوردها آتياً ابلغ حجة في الرد على ادعاءاتهم وتفنيد مايرمون اليه من غايات شخصية وضجيج وعجيج لايراد به وجه الله . وهذه الارقام لاتقبل جدلاً ولا محاولة . والى القاريء الكريم مقدار الزيادة في دخل الاوقاف في عامها المقبل .

مقدار الايجار

| جنيه | المدينة | الموقع |
|---|---|---|
| ٨٥٠ | القدس | مخازن قرب مأمن الله |
| ١٧٠ | 〃 | 〃 في باب الساهرة |
| ٢٠ | 〃 | في محلة الواد |
| ٤٣٠ | يافة | طوابق علوية في ساحة الجامع |
| ٢٠٠ | 〃 | مخازن في شارع الملك جورج |
| ٣٠٠ | 〃 | من اراضي النبي روبين |
| ١٠٠ | الرملة | مخازن في شارع القدس |
| ٩٥ | عكاء | مخازن قرب جامع الجزار |
| ٨٥٠ | الناصرة | |
| ٢٣٥٠ | المجموع | |

وزيادة على هذا فسيضاف الى واردالاوقاف ثلاثة آلاف جنيه في السنة القادمة تدفع سلفاً وذلك اجرة البناية الكبرى التي سيقيمها المجلس فوق المخازن التي قرب مأمن الله وسيتخذها الخواجة « فاست » الالماني نزلاً عظيماً للسياح وقد استأجرها قبل تمام انشائها .

فهذه خمسة آلاف جنيه ونيف تزاد على دخل الاوقاف الاسلامية في فلسطين يمكن معها لهيئة عاملة نشطية كهيئة المجلس الاسلامي الاعلى وكبار موظفيها ان تعمل اعمالاً كثيرة نافعة تضيفها الى اعمالها السابقة التي يجب ان يعترف لها بها بالحق والانصاف . وانه لمن الظلم ونقص التربية الاخلاقية ان يلاقي الرجال المخلصون العاملون لخير هذه الامة تثبيطاً لعزائمهم وتوهيناً لقواهم بدل ان يلاقوا تعضيداً وتنشيطاً وتشجيعاً متواصلاً يساعدهم على القيام بأعباء مهامهم .

الا ان الاعتراف بالحق لفضيلة ، وان في تقديرنا لكل من يقوم بعمل نافع في البلاد لأثراً محموداً في نفوس الافراد والجماعات فيتسابق حينئذ القادرون على العمل الى ابراز مواهبهم وكفاياتهم وينشطون الى القيام بكل مايطلب منهم وفوق مايطلب منهم . وبهذا تستفيد البلاد واهلها فهل نحن فاعلون ؟ ..

☆☆☆

## اخبار بلاد العرب

القدس في ١٩ اكتوبر — بعث مكاتب جريدة «المقتبس» السورية في مكة الى جريدته بالملخص الآتي للبيان الذي فاه به الملك ابن السعود على مسامع كبار الموظفين وسواهم من ذوي الشخصيات البارزه في مكة بشأن معاهدة جدة التي ورد ذكرها في تلغرافات ٢٤ سيتمبر الماضي . فقد اكد الملك لهم في بيانه ان المعاهدة لاتنطوي على اي افتئات على استقلال البلاد التام كما انها اكدت سيادة الحجاز على بلاد « عسير» وليس في وسع أية دولة اجنبية ان تتدخل في شئون العرب الداخلية كتمرد القبائل وخصوماتها وليس للدول الاجنبية اي حق في أن تنحاز الى جانب فريق بذاته في مثل هذه المنازعات .

وقد اعرب الملك ابن السعود عن ثقته في امام اليمن (الامام يحيى) بوصفه انه رجل عادل متشبث بأهداب الدين ثم هو رجل لا يقدم على سفك دماء المسلمين . هذا ولم يطرأ على العلاقات بين الحجاز واليمن اي تغيير —

***

## صحف دمشق والمراقبة

استقر رأي ولاة الامور على اجابة طلب صحافة دمشق بالغاء المراقبة وازالة قيودها الثقيلة والراجح انها كانت موضوع حديث بين المسيو بونسو واحمد نامي بك عندز يارة الأول لمدينة دمشق في الاسبوع الماضي .

***

## قصيدة امير الشعراء
### احمد شوقي بك
في رثاء زعيم الشرق المغفور له سعد باشا زغلول

شيعوا الشمس ومالوا بضحاها     وانحنى الشرق عليها فبكاها
ليتني في الركب لما أفلت     يوشع همت فنادى فثناها
جلل الصبح سواداً يومها     فكأن الأرض لم تخلع دجاها
انظروا تلقوا عليها شفقاً     من جراحات الضحايا ودماها
وتروا بين يديها عبرة     من شهيد يقطر الورد شذاها
آذن الحق ضحاياه بها     ويحه !! حتى الى الموتى نعاها

...

كفنوها حرة علوية     كست الموت جلالاً وكساها
ليس في اكفانها الا الهدى     لحمة الأكفان حق وسداها
خطر النعش على الارض بها     يحسر الابصار في النعش سناها
جاءها الحق ومن داداتها     تؤثر الحق سبيلاً واتجاها
ما درت مصر بدفن صبحت ؟     أم على البعث افاقت من كراها
صرخت تحسبها بنت الشرى     طلبت من مخلب الموت أباها
وكأن الناس لما نسلوا     شعب السيل طغت في ملتقاها
وضعوا الراح على النعش كما     يلمسون الركن فارتدت نزاها
خفضوا من يوم سعد هامهم     وبسعد رفعوا أمس الجباها

...

سائلوا «زحلة» عن اعراسها     هل مشى الناعي عليها فمحاها
عطل المصطاف من سماره     وجلا عن ضفة الوادي دماها
فتح الأبواب ليلاً ديرها     والى الناقوس قامت بيعتاها
صدع البرق الدجى تنشره     أرض سوريا وتطويه سماها
يحمل الانباء تسري موهناً     كعوادي الثكل في حر سراها
عرض الشك لها فاضطربت     تطأ الآذان همساً والشفاها
قلت ياقوم اجمعوا احلامكم     كل نفس في وريديها رداها

...

قلت والنعش بسعد مائل     فيه آمال بلاد ومناها
كيف أمعن في نقابه     ضجت الأرض على قطب رحاها
: يا عدو القيد لم يلمح له     شبحاً في خطة الا أباها
لا يضق ذرعك بالقيد الذي     حز في سوق الاوالي وبراها
وقع الرسل عليه والتوت     أرجل الاحرار فيه فعفاها
يا رفاتاً مثل ريحان الضحى     كللت عدن بها هام رباها
وبقايا هيكل من كرم     وحياة اترع الأرض حياها
ودع العدل بها أعلامه     وبكت انظمة الشورى صواها
حضنت نعشك والتفت به     راية كنت من الذل فداها
ضمت الصدر الذي قد ضمها     وتلقى السهم عنها فوقاها
عجبي منها ومن قائدها     كيف يحمي الأعزل الشيخ حماها

...

منبر الوادي ذوت أعواده     من أواسيها وجفت من ذراها
من رمى الفارس عن صهوتها     ودهى الفصحى بما ألجم فاها
قدر بالمدن ألوى والقرى     ودها الاجيال منه ما دهاها
غال « بسطورا » وأردى عصبة     لمست جرثومة الموت يداها
طافت الكاس بساقي امة     من رحيق الوطنيات سقاها
عطلت آذانها من وتر     ساحر رن ملياً فشجاها
أرغن هام به وجدانها     وأذان عشقته اذناها
كل يوم خطبة روحية     كالمزامير وأنغام لغاها
دلهت مصراً ولو ان بها     فلوات دلهت وحش فلاها

...

ذائد الحق وحامي حوضه     أنفذت فيه المقادير مناها
أخذت سعداً من « البيت » يد     تأخذ الآساد من اصل شراها
لو اصابت غير ذي روح لما     سلمت منها الثريا وسهاها
تتحدى الطب في قفازها     علة الدهر التي اعيا دواها
من وراء الاذن نالت ضيغماً     لم ينل اقرانه الا وجاها
لم تصارح اصرح الناس يداً     ولساناً ورقاداً وانتباها

...

هذه الاعواد من آدم لم     يهد خفاها ولم يعر مطاها
نقلت «خوفو» ومالت بمنا     لم يفت حياً نصيب من خطاها
تخلط العمرين شيباً وصبا     والحياتين شقاء ورفاها
زورق في الدمع يطفو ابداً     عرف الضفة الا ما تلاها
تهلع الثكلى على آثاره     فاذا خف بها يوماً شفاها

...

تسكب الدمع على سعد دماً     امة من صخرة الحق بناها
من لبان هو في ينبوعها     وإباء هو في صم صفاها
أقرن الحق عليه كيلها     واستقى الايمان بالحق قناها
بذلت مالاً وأمناً ودماً     وعلى قائدها ألقت رجاها
حملته ذمة اوفى بها     وابتلته بحقوق فقضاها
ابن سبعين تلقى دونها     غربة الاسر ووعثاء نواها
سفر من عدن الارض الى     منزل اقرب منه قطباها
قاهر ألقى به في صخرة     دفع النسر اليها فأواها
كرهت منزلها في تاجه     درة في البحر والبر نفاها
اسألوها واسألوا شانئها     لم لم ينف من الدر سواها
ولد الثورة سعد حرة     بحياتي ماجد حر نماها
ما تمنى غيرها نسلاً ومن     يلد الزهراء يزهد في سواها
سالت الغابة من اشبالها     بين عينيه وماجت بلباها
بارك الله له في فرعها     وقضى الخير لمصر في جناها
أو لم يكتب لها دستورها     بالدم الحر ويرفع منتداها
قد كتبناها فكانت صورة     صدرها حق وحق منتهاها
رقد الثائر الا ثورة     في سبيل الحق لم تخمد جذاها
قد تولاها صبياً فكوت     راحتيه وفتياً فرعاها
جال فيها قلماً مستنهضاً     ولساناً كلما أعيت حداها
ورمى بالنفس في بركانها     فتلقى اول الناس لظاها
أعلمتم بعد موسى من يد     قذفت في وجه فرعون عصاها
وطئت ناديه صارخة     شاه وجه الرق يا قوم وشاها
ظفرت بالكبر من مستكبر     ظافر الأيام منصور لواها
القنا الصم نشاوى حوله     وسيوف الهند لم تصح ظباها

...

أين من عيني نفس حرة     كنت بالامس بعيني أراها
كلما اقبلت هزت نفسها     وتواصى بشرها بي ونداها
وجرى الماضي فماذا ادكرت     وادكار النفس شيء من وفاها
ألمح الأيام فيها وأرى     من وراء السن تمثال صباها
لست ادرى حين تندى نضرة     علت الشيب أم الشيب علاها
حلت السبعون في هيكلها     فتداعى وهي موفور بناها
روعة النادي اذا جدت فان     مزحت لم يذهب المزح بهاها
يظفر العذر باقصى سخطها     وينال الود غايات رضاها
ولها صبر على حسادها     يشبه الصفح وحلم عن عداها
لست انسى صفحة ضاحكة     تأخذ النفس وتجري في هواها
وحديثاً كروايات الهوى     جد للصب حنين فرواها
وقناة صعدة لو وهبت     للسماك الأعزل اختال وتاها

...

أين مني قلم كنت اذا     سمته ان يرثي الشمس رثاها

# إنباء البلاد العربية

## مصر

### شؤون سورية

**تنظيم الاعمال في اللجنة التنفيذية بالقاهرة**

**يجب ان تكون دار اللجنة بعيدة عن الظنون – لماذا لم يجتمع اعضاؤها شهراً كاملاً – قرار حاسم – احسان بك الجابري في القاهرة**

**القاهرة في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٧**

لمراسل الجامعة الخاص

لأنفشي سراً اذا اشرنا الى الحالة السيئة التي طرأت على اعمال اللجنة التنفيذية في القاهرة بعد ان استأثرت رحمة الله بالفقيد نجيب بك شقير سكرتيرها العام ولقد كان اظهر سجايا المرحوم وخصاله محافظته على التوازن العام بين الاحزاب وتقديره الظروف الطارئة تقديراً صحيحاً ينطوي على شيء كثير من الروية والحكمة والعقل · ومن بواعث الأسف انه ما كادت تمضي ثلاثة اسابيع على وفاته الا وأخذت تضطرب ( ابرة الميزان ) وتتحول الأمور من محورها الطبيعي الى اهداف واتجاهات أخرى فبدأت الحزبية الرعناء تأخذ مفعولها تحت تأثير الاطماع والاحقاد الكامنة في دفائن الصدور فنجم قرن الشغب واضطرمت وقدة الخلاف فصارت دار اللجنة في هذه الفترة القصيرة مباءة اهل الدس والشغب و بؤرة القلاقل والفتن ومجتمع منظمي العرائض بتأييد زيد واسقاط عمرو وشتم خالد والطعن على بكر · ولا اظلم الحق اذا قلت ان دار اللجنة التنفيذية امست مكاناً لتدبير المؤامرات ضد المجاهدين الابرار الذين اتخذوا البادية موئلاً يشقون في ارجائه آملين ان يسعد الوطن بل بات في دار اللجنة التنفيذية يشتم الشهداء الاخيار امثال فقيد الوطن رشيد بك طليع واحمد بك مريود وفؤاد بك سليم وشوكت بك العائدي وحكمت بك العسلي وغيرهم · اما الشاتمون المتذعون فهم الذين ولوا الادبار وتطامنوا الى الفرار يوم استعرت لظى الحرب وبيعت الأرواح بيع السماح فجاؤا القدس فالقاهرة يوزعون الوطنيات بالمثقال على من؟ على رجالات الوطن الذين حملوا اللواء وكروا على الأعداء ورفعوا راية الجهاد فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر مرابطاً في الصحراء الداوية يرتقب مطلع فجر اليوم المنتظر ·

نعم على مسمع من اناس لهم ماللوطنيين من سمعة شائعة ولهم ماللعصافير من حلوم — تنصب الشتائم على المجاهدين وتخترم حرمة الادب و يساء الى ارواح الشهداء وتحاك الدسائس والمؤامرات على الوطن وعلى العاملين لفك اساره وتلك لعمر الله حال تنفطر لها المرائر لانها تؤذن بانحلال الاخلاق وانعدام المروءات وخضوع العقول لسلطان العواطف الجامحة بحيث ظل « الوطن » في واد وهذا الفريق الذي ران الحقد على قلبه في غير واد ·

ولقد شق هذا الحال على اعضاء اللجنة التنفيذية انفسهم فامتنعوا طوال شهر سبتمبر عن غشيان دار اللجنة ونصحوا المسئول عن هذه الحال ان يعمل لرأب الصدع و يجعل دار اللجنة فوق الشتائم وفوق السباب ولكن لسوء الطالع لم تنفع الأسباب واخيراً انعقدت اللجنة التنفيذية مساء يوم الثلاثاء في ١١ الجاري وبحثت الحالة بحثاً وافياً ثم قررت مايلي :

١ — قبول الأستاذ جمال بك الحسيني عضواً في اللجنة مندوباً عن اللجنة التنفيذية العربية بالقدس بعد ان اطلعت على اوراق اعتماده وصادقت عليها ·

٢ — عزل حسن بك الحكيم من مديرية مكاتب اللجنة لأنه ساعد على ادخال الخلل والشغب الى اللجنة التي ظلت حتى اليوم فوق التيارات المختلفة ·

٣ — اقفال دار اللجنة في وجوه المشاغبين وعقد اجتماع ثان بعد رجوع رئيس اللجنة من الاسكندرية ·

وستجتمع اللجنة التنفيذية غداً او بعد غد فتستأنف اعمالها وتبت في الامر فتعيد الحالة الى مثل نظامها السابق بحيث تكون اللجنة هي المرجع السياسي العام للشؤون السورية بتعضيد الاحزاب الاستقلالية ·

**احسان بك الجابري**

قدم القاهرة عائداً من اوروبا الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري واحد الاقطاب الثلاثة العاملين لبث الدعاية الوطنية في ديار الغرب واسماع شعوبها شكاة اهل سورية ورغباتهم الحقة ·

ولقد نزل في فندق الكونتيننتال نخف للترحيب به احرار السوريين وتناول امس الغداء مع لفيف من الوطنيين على مائدة الأستاذ العلامة السيد رشيد رضا وسيمكث يومين آخرين ثم يغادرنا الى فلسطين لأتمام رحلته الخاصة ·

***

## سورية

لمكتب الاستعلامات السوري

### تنبيه

انتهى الى مكتب الاستعلامات السوري ان نشرة أذيعت امس باسمه تتضمن خبر عقد اجتماع في دار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وصدور قرارات تتعلق بالبت في مصير سورية ·

فمكتب الاستعلامات السوري ينفي نفياً باتاً نسبة هذه النشرة المزعومة اليه وصدورها عنه ·

« الجامعة » يشير مكتب الاستعلامات السوري الى القرارات التي جاءتنا من فريق من السوريين في مصر ونشرناها في العدد الماضي ·

### السوريون وابن السعود

اذاع روتر نقلاً عن الاحرار البيروتية ان الملك ابن السعود نزع سلاح الثوار النازحين الى قريات الملح · والدوائر العليمة هنا تنفي هذا الخبر وتعده مختلقاً من اساسه كما اكد القادمون الى بيت المقدس ان الثوار وزعماءهم يتقلدون اسلحتهم بحرية تامة كما يفعل سكان البوادي · وهم محاطون باحترام عمال الملك ابن السعود واعتنائهم ·

خانني في يوم سعدٍ وجرى — في المراثي فكبا دون مداها
في نعيم الله نفس أُوتيت — نعم الدنيا فلم تنس تقاها
لا الحجى لما تناها غرها — بالمقادير ولا العلم زهاها
ذهبت أوّابةً مؤمنةً — خالصاً من حيرة الشك هداها
آنست خلقاً ضعيفاً ورأت — من وراء العالم الفاني إلهاً
ما دعاها الحق الا سارعت — ليته يوم « وصيف » ما دعاها

## مؤتمر القبائل

قرر شيوخ قبائل حماة عقد اجتماع عام في بلدة خان شيخون من اعمال معرة النعمان ويؤمل ان يصل المؤتمرون الى تقرير قاعدة للصلح تحجب معها الدماء وتحل المشاكل اما بتقدير دية المقتولين واما بطريقة ( الحفر والدفان ) وهي شرعة تستعمل عند العربان في حالة تساوي القتلى في الجانبين ·

## دستور سورية

اعترض الوطنيون في حلب على طريقة اختيار اعضاء لجنة الدستور التي بدأت السلطة الفرنسية تهتم بتأليفها ومما قاله الوطنيون للكولونيل كاترو عند زيارته لمدينة حلب ان على حكومة الانتداب ان تتبع احد امرين : اما ترك الحرية للشعب بانتخاب جمعية تأسيسية تضع الدستور على اساس السيادة القومية واما ان تتولى فرنسا وضع الدستور بنفسها وتفرض على البلاد قبوله بالقوة ، فاجابهم الكولونيل ان عليهم ان يثقوا بفرنسا اكذا لأنها تريد لسورية الخير والفلاح فانفض الاجتماع بدون جدوى ·

**مراقبة سيارات فلسطين وعمان**

في « الف باء » انه صدر امر من مدير الشرطة العام بارسال مأموري تحري الى محطة الكسوة يومياً لمراقبة السيارات التي تأتي من جهات عمان دون ان يكون لديها امر يشعر بالسماح لها بالمجيء والتي تنقل الركاب الذين ليس بايديهم جوازات سفر تخولهم الدخول الى المناطق المشمولة بالانتداب الافرنسي ·

**الصحافة السورية المرهقة**

قضت حكومة الداماد احمد نامي في دمشق بمنع دخول جريدتي العهد الجديد والجوائب الى البلاد السورية التي يسيطر عليها هذا الداماد تحت الاشراف الفرنسوي او بحماية الحراب الفرنسوية ، وذنب الجريدتين ما كانتا وما لاتزالان توجهانه من الانتقادات الحقة الى تلك الادارة الدامادية السليطة ، وكأن الداماد اراد بذلك المنع ، او ظن انه يتمكن بواسطته من أخفات صوت الجريدتين ? وما درى ان الصحافة الحرة لايضيرها مثل هذا المنع ولا يخفت من صوتها الا رجوع من قذفتهم الخطوط ، على غير جدارة ، الى تسلم مقدارات بلاد لاتعرفهم ولا صلة بينها وبينهم ·

وقد فاتنا ان نذكر في الاسبوع الماضي ان جريدة الأحرار قد عادت الى الصدور بعد احتجاب شهرين من اصل ثلاثة شهور كانت قد قضت بها عليها السلطة من اجل نشرها مقالة ذكرى للشهيد العربي المرحوم يوسف بك العظمة وزير حربية سورية في عهد الحكومة الفيصلية ·

وما تزال الشرق التي عطلت مع الأحرار محتجبة ، كما لاتزال الصحف السورية واللبنانية خاضعة لأحكام قاسية تصدرها السلطة هنالك جزافاً عندما تشتم اي رائحة انتقاد في تلك الصحف

واقفلت الحكومة اللبنانية جريدة الراية لمدة ثلاثة اشهر لنشرها مقالات اعتبرتها السلطة مضرة بالامن العام ·

وعادت زميلتنا الحضارة الغراء الى الصدور بعد ان عطلتها السلطة الافرنسية ثمانية ايام فنهنئها انقذ الله سورية وصحفها من ذلك الكابوس الفرنسي الثقيل ·

**تأبين سعد في بيروت**

من انباء بيروت أن المنتدى الادبي فيها اقام حفلة تأبينية لاحياء ذكرى فقيد الشرق المغفور له سعد باشا زغلول وقد حضر الحفلة فريق من ادباء بيروت وشبانها والقيت فيها الخطب والقصائد وقد حالت ظروف قاهرة دون اقامة الحفلة التي كان يسعى عمر بك الداعوق لاقامتها ·

## العراق

**في ١٠ تشرين الاول — لمراسل الجامعة الخاص**

**كلية للطب والصيدلة في بغداد**

وافقت وزارة الداخلية على نظام كليتي الطب والصيدلة وستلقى المحاضرات الشاميه فيها باللغتين العربية والانكليزية وقد قبل فيها ٢٥ طالباً لهذه السنة الدراسية · فأين التعليم العالي في فلسطين وماذا فعلت الحكومة لنشر التعليم الثانوي على الاقل؟

**لجنة تخطيط الحدود**

**بين تركيا والعراق**

انهت هذه اللجنة اعمالها وهي لجنة يرأسها سويسري واعضاؤها يمثلون تركيا والعراق وانكلترة ·

**الكهرباء في العراق**

في اوائل الشهر الجاري استلمت شركة الشانيدر الوطنية معمل القوة الكهربائية من الشركة الانكليزية ، وعليه اصبحت انارة بغداد بالكهرباء بأيدي الوطنيين ·

اما في فلسطين فيسيطر عليها روتنبرغ !!!

**الاحصاء العام**

بدأ في اول تشرين الأول الجاري تسجيل نفوس العراقيين ·

**ضريبة النخل**

تقرر استيفاء هذه الضريبة من ذوي النخل المعين وقد اخذ كثير من الناس يقبلون على تسجيل اسمائهم ومقادير دخلهم لتحصل منهم الضرائب · فنعم الشعور الوطني · ونعم ما فعلت الحكومة ، اذ بذلك تستطيع القيام بمشاريعها الكثيرة ·

**مجلة التربية والتعليم**

عزم الاستاذ ساطع بك الحصري مدير دار المعلمين العليا في بغداد على نشر مجلة التربية والتعليم وستكون مائة صفحة ، وحبذا لو يشترك في تحريرها من لهم اطلاع على المواضيع التهذيبية في غير العراق فتعم الفائدة وتقوى الصلات الادبية بين الاقطار العربية ؟

**جريدة النهضة**

جريدة النهضة جريدة شيعية في بغداد وقد رأيناها في المدة الأخيرة تحمل حملات منكرة على الحكومة و يساعدها في حملتها فريق من العراقيين امثال أجتهدين وزعماء الشيعة الطامعين في الوظائف ·

والحملات موجهة الى الحكومة لأنها تستخدم بعض السوريين ولكن الجريدة ومن يكتب فيها لا يتبصرون على انتقاد الحكومة لأنها تستخدم الهنود والاجانب ، وقد يكون هؤلاء مصيبين لو انهم يفرقون في حملتهم بين الصالح والطالح من السوريين الذين منهم ، وهؤلاء قد لا يعدون انفسهم سوريين بل يفتخرون بانهم لبنانيون ممن لا يحسن استخدامهم لانهم لايثيرون الروح الوطنية في نفوس الطلبة بل يقتلونها ، ولكن الجريدة ومن يكتب فيها لا يفرقون في حملتهم بين الصالح والطالح ، وهناك بين الموظفين غير العراقيين بعض الارمن و بعض المستركين ولكن الجريدة لا تأبه بهم بل تحمل على السوريين فقط ·

الا لتتق الله هذه الجريدة ليتق الله كتابها فان بين الموظفين السوريين ، ورجال التعليم منهم على الاخص ، من يقوم بوظيفته خير قيام و يعتبر العراق وطناً ثانياً له عزيزاً · · · ·

**المؤتمر الصحي الدولي**

**في العراق**

عقد المؤتمر الطبي الدولي الذي اشترك فيه مندوبو سوريا وتركيا ومصر وفلسطين في بغداد جلسته الاولى برئاسة وزير الصحة والاسعاف العام في العراق وسيوالي عقد جلساته لانهاء درس الحالة الصحية في الشرق الادنى ·

**سورية في لجنة الانتدابات**

ستعقد لجنة الانتدابات جلساتها للدورة الثانية عشرة في جنيف في ٤ تشرين الثاني وسيجري البحث في التقرير الذي قدمته الحكومة الفرنسية الى مجلس عصبة الامم في ايلول الماضي

## الثورة السورية

### في نظر صحيفة يمانية

قالت جريدة « الايمان » الغراء التي تصدر في صنعاء عاصمة اليمن :

« قد علم القراء ما كان من السوريين من خوض غمار الحروب وما قاموا به من الجهاد المحبوب في سبيل تحرير سوريتهم وسكانها ورفع قيود الاستعباد عنها وكسرها بيد حديدية وما لاقوه في جهادهم من الأهوال والمصائب وما تحملوه من اعباء هذه الحروب الطاحنة الثقيلة التي شهد لهم فيها العالم الاسلامي بل والغربي بالبسالة والشجاعة الفذة و بالصبر والثبات والنجدة في اقتحام المعارك والاقدام والمفاداة والتهالك واستحقار الحياة للوصول الى الاستقلال التام والخروج من الظلمات الى نور المجد الأسلامي والشرف العربي · ولقد امضوا مدة غير قصيرة صابرين على الشدائد وملاقاة نيران مدافع خصومهم وتذائف طياراتهم الجهنمية غير مبالين بها ولا ضانين بالحياة عندها وكانت الوقائع والحروب وفوز المجاهدين ودخولهم دمشق وغيرها من بلدان الشام ظافرين وما حصل من الفرنسويين عند تقهقرهم من تخريب معظم دمشق وغيرها واهلاك الحرث والنسل وقتل الضعفاء والنساء والأطفال مما هو غني عن البيان ولقد كان من الانصاف اذعان دولة فرانسة واعترافها بمطالب المجاهدين المشروعة وانقيادها للاتيان بحقهم المغصوب ومنحهم الاستقلال التام ليتكوا انفسهم بانفسهم لان ذلك هو حقهم المشروع ومطلبهم الحق غير الممنوع فانه لايوجد مع الفرنسويين مايسوغ لهم اضطهاد السوريين واغتصاب بلادهم والتحكم عليهم لا في معاهدة « لوزان » التي اعترف الاتراك بتنازلهم عن بلاد العرب بموجبها الى اهلها ولا في مقررات عصبة الأمم الموهومة ·

الى ان قالت :

ولم يكن لدى دولة فرانسة اي مبرر لما فعلته في سورية من الافاعيل الوحشية التي تنافي المدنية التي يدعي الغربيون انهم حماتها و يقولون انها وليدة ارضهم ، كلا · بل انها تخالف الحرية التي يزعمون انهم انصارها وقد اخربوا بلداناً كثيرة في سورية وازهقوا الآلاف من النفوس البريئة في سبيل الاستعمار لسد سبيل المدنية والحرية واغلاقه في وجوه الشرقيين وقد استمر المجاهدون في جهادهم المدة الطائلة واستمر الفرنسويون في عنادهم وارسال الجيوش اثر الجيوش لتخريب البلاد وسحق العباد وقاموا بكل قواهم لصدمات المجاهدين الذين لم تخر قواهم ولا فتروا ولا قعدوا في اعضادهم بل جاهدوا جهاد الابطال وقاتلوا خير قتال وشهد لهم العالم بالخوارق الحربية وعرف الناس تلك الشجاعة العربية والنهضة القحطانية ولم تزل الحرب بين جيوش الفرنسويين و بين جيوش المجاهدين قائمة على ساق والنصر حليف المجاهدين في اكثر الوقايع والمشاق حيث كانوا على وئام واتفاق وكانت صفوفهم كالبنيان المرصوص وهم كالبنيان يشد بعضهم بعضاً حتى درجت دسائس المستعمرين ودبت بين رؤساء المجاهدين حين تطورت الأحوال بعد استيلاء المستعمرين على السويداء فانخدع بعض رؤساء الدروز وغيرهم لدسائس الفرنسويين المفرقة بين قلوب المجاهدين واغتروا بما اظهره الفرنسويون من اللين و بعض الوعود الخلابة التي ظنوا صدقها ففارقوا جماعتهم جماعة المجاهدين وفرقوا كلمتهم واضاعوا جهودهم التي قاموا بها حتى تحرج مركز المجاهدين وموقف المدافعين » ·

ثم قالت في مكان آخر :

« كل عاقل ومفكر يعتقد ان اصرار فرنسا على امضاء خطتها وتركها تعديلها بأزاء اماني السوريين والتوفيق بين نظرياتها ونظرية السوريين لا نتيجة له الا ماقد جربته من الصعوبات الماضية منذ لفحت جو القطر السوري بانفاس استعمارها فسلوكها في تلك الخطة ضرره عليها وعلى سمعتها اكثر من ضرر السوريين انفسهم وها هي في سبيل التجربة المتكررة والمستقبل كشاف وسجل الايام يكتب فيه فشل التجارب أونجاحها » ·

## بريد فلسطين

### يافا

### نادي الشبيبة الاسلامية

**وهيئته الجديدة**

جاءنا من يافا مايلي :

صاحب جريدة الجامعة · · ·

اجتمعت الهيئة العمومية لجمعية الشبان الأسلامية بيافا يوم الجمعة في ١٠-١٠-٢٧ لاجراء الانتخاب السنوي وبعد تلاوة بيان الهيئة الادارية والموافقة عليه جرى الانتخاب فأسفر عن انتخاب السادة الآتية اسماؤهم اعضاء للهيئة الادارية في الدورة الرابعة :

| | |
|---|---|
| احمد زعرور | محي الدين ابو لغد |
| الحاج عبدالله ابو جبله | علي الدباغ |
| ابرهيم شيخ ياسين | عبد الماجد الزين |
| موسى السكيالي | كمال النجاني |

« الجامعة » تهنئ اعضاء الهيئة الجديدة بثقة اخوانهم ونرجو ان يسير ناديهم في طريق الكمال التي يجتازها بثبات على ايديهم · اما تعليق بعض الصحف على هذا الانتخاب وجعله وسيلة للحط من قيمة ذلك الاحتجاج الذي اذاعته هيئة النادي السابقة على تلك الصحف لتدخلها في امور لاتعنيها فلاقيمة له بعد ان ظهر ان العضوين اللذين قيل انهما روجا ، وبحق روجا ، ذلك الاحتجاج قد اعيدا الى الهيئة الادارية بالانتخاب وذلك دليل الرضا عما فعلاه على فرض انهما وحدهما اللذان روجا الاحتجاج ولم يكن شعور الاستياء العام هو الذي ابرز ذلك الاحتجاج بشكله الرائع ·

***

### غزة

**محاضرات قيمة**

جاءنا من غزة مايلي :

صاحب جريدة الجامعة · · ·

وافى غزة مؤخراً قادماً من مصر حضرة الأستاذ الفاضل العلامة الشيخ امين افندي عبد الجواد هلال المصري وحل ضيفاً كريماً على فضيلة مفتي غزة ، وقد القى عدة محاضرات قيمة موضوعها حالة فلسطين الحاضرة والواجبات الملقاة على عاتق اهلها من مسلمين ومسيحيين فأدهشنا ماأدلى به الأستاذ من الأدلة القيمة رغم حداثة سنه ·

هذا وقد جرى اجتماع في جامع السيباعية لتحية الأستاذ وسماع درر الفاظه وكان ذلك بسعي حضرة الوطني الغيور الحاج سعيد افندي الشوا فاستحق من الذين عرفوا الاستاذ بهذه الواسطة وسمعوا حديثه كل شكر ·

هذا وسيغادرنا الاستاذ امين افندي قريباً الى حيفا حيث يقصد منها الى العراق فنرحب بقدومه ونشكر له ماأتحفنا به ونودعه سالماً آسفين

غزة : « وطني غيور »

***

# حوادث واخبار

## حول المسألة الصهيونية

### اليهود في النمسا

جاء في جريدة ( دوآرهايوم ) ان الجمعية الافنكالية النمسوية قررت موءخراً محاربة اليهود لأنه ظهر لها نوع الاخطار التي تداهم التجارة النمسوية من جراء تسلط اليهود ، وتقول الجريدة ان هذه الجمعية تحرض على مقاطعه اليهود ومقاومة انتخابهم بادارة جميع المؤسسات النمساوية

### المال لفلسطين

وجاء في دوآرهايوم ان فرع الجباية لأجل فلسطين في اميركا قرر ان يجمع في خلال اسبوع واحد لا أقل من ٣٥٠ الف دولار ( كذا ! ) وخصص لذلك الجمع اسبوع التوبة عند اليهود .

وتحث الجريدة على ان يكون هذا السعي شاملاً لباقي البلدان وان يكون لكل بلاد اسبوعاً تعرف فيه الطائفة اليهودية واجبها ازاء البطالة وسوء الحالة التي بلغت اشدها والعالم اليهودي غافل عن مساعدتها .

### فورد المابي

نشرت احدى المجلات اليهودية البولونية خبراً تناقلته معظم الجرائد البولونية ومؤداه ان في قرية تسمى « قونستباتينو » كان يسكن ثلاثة شيوخ عمر الاول منهم ٧٠ وعمر الثاني ٧٥ وعمر الثالث ٧٣ عاماً وكلهم ابناء عائلة المانية فلاحة هاجرت الى بولونيا قبل ٨٠ سنة ، وقد حضر هؤلاء الشيوخ الثلاثة لادارة هذه المجلة وقالوا انه قبل عشرات من السنين هاجر شقيقهم الاصغر الى اميركا وغير اسمه هناك بجعله « فورد » ونجح كمهندس باختراع سيارة وهو ذلك الرجل العظيم هنري فورد اغنى اغنياء العالم ، على ان المستر هنري فورد قطع كل علاقة له مع عائلته منذ عشرة اعوام الا ان اخوانه يسعون لديه الآن لاعادة العلائق الودية بينهم وبينه . اما اسم هذه العائلة الاصلي فهو « فورط » . . .

« الجامعة » لو عرضت هذه الحكاية السخيفة على المستر فورد فلسنا ندري ماذا كان يجيب علينا بغير كلمتي « الجنون فنون » وعلى كل فنشكر الله ان تلك المجلة لم تدع ان فورد يهودي ! !

### حزب نسوي صهيوني

في جريدة ( اسرائيل ) انه تألف حزب نسوي صهيوني اصلاحي جديد يعمل طبقاً لمبادئ المستر جابوتنسكي ، وقرر الاندماج في سلك الجمعية الصهيونية النسوية العالمية .

### ستراوس والصهيونية

تقول اسرائيل انه أعلن بصفة رسمية ان المستر ناثان ستراوس المثري اليهودي الاميركي المعروف قيد اسمه وعقيلته في سجل الجمعية الصهيونية في اميركا لمدى الحياة كان وهذا منهما على أثر دعوة الجمعية انها ستدخل اليها ألفي عضو كي تنشئ رأسمالاً ثابتاً . وسيدفع كل عضو الف دولار لهذا الغرض .

### في رومانيا

وقالت اسرائيل ان الحكومة الرومانية تفكر في هذه الآونة في اصدار قانون للطوائف في البلاد الرومانية . وتقول الحكومة انها قد غيرت خطتها نحو اليهود وستسير معهم على خطة حسنة . ولكن القانون الذي أزمعت الحكومة على اصداره ينص على انه لا يجوز ليهود رومانيا ان يؤلفوا سوى طائفة واحدة اي ان جميع الطوائف في كافة البلدان ينبغي يتحد في طائفة واحدة وفي هذا ولا شك احراج شديد ليهود رومانيا لايتفق مع الخطة الحسنة التي تدعى الحكومة انتهاجها مع اليهود. وقد أخذ بعض اليهود يحتجون على هذا القانون الغريب .

### الاستعمار اليهودي في روسيا

وقالت ايضاً انه سافر الى روسيا الدكتور روبين وعقيلته لدرس الاستعمار اليهودي في روسيا .

### محاربة البطالة في فلسطين

وقالت انه في اواخر الشهر الماضي اجتمعت اللجنة الخاصة ، التي ألفها جمع المال المتحد لفلسطين ، في نيويورك وقد قررت أن تخصص اسبوعاً تجمع فيه على أقل تقدير مبلغ ٣٥ الف دولار لمحاربة البطالة بين العمال اليهود في فلسطين . ويبدأ هذا الاسبوع من أول اكتوبر الحالي .

### ازدياد الخصومه لليهود في المانيا

وقالت اسرائيل : الاستاذ زيجموند عالم شهير يهودي ألماني وهو من كبار علماء المانيا في علم البسيكولوجيا . وقد جرى له حديث مع صحافي أميركي أخيراً . وقد رد على سؤال لهذا الصحفي عن رأيه في مسألة الجنسيات فقال : اني اتكلم الالمانية وأعيش بين الدوائر الادبية الالمانية . وقد كنت اعتبر نفسي ألمانياً قحاً الى ان شعرت ان الخصومة السامية تزداد يوماً عن يوم في المانيا والنمسا وحيال هذه الحركة لا يمكنني ان اعتبر نفسي الا يهودياً . .

☆☆☆

## بيسان

### الصلح سيد الاحكام

جاءنا مايلي :

صاحب جريدة الجامعة . . .

بحمده تعالى تد جرى الصلح والتآخي بيننا نحن عشيرتي الصقر والغزاوية التابعين لقضاء بيسان وذلك بهمة وحسن نية ضابط البوليس محمد افندي حجازي الخليلي . وعليه فاني بلسان العشيرتين المذكورتين اشكر الحكومة التي ارسلت لنا هذا الضابط النزيه الحازم وارجوكم نشر تشكراتي على صفحات الجامعة الغراء ولكم الفضل سيدي .

١٢ تشرين اول ١٩٢٧

فاضل العرسان

« شيخ قبيلة الصقر »

# أخبار محلية

## اجتماع وادى حنين

### بين المجلسيين والمعارضين

اتفاق كلمة الأمة بعد تفرقها

طالما تمنى العقلاء والمخلصون في البلاد ان يتم الاتفاق وتجتمع كلمة الأمة بعد ما آلت اليه من التفرقة ، وقد ذكرنا قبلاً بعض الاجتماعات التمهيدية التي عقدت بين المجلسيين والمعارضين وكانت تنتهي بالاتفاق على ان تكون المصلحة العامة قبلة الجميع وهدفهم الوحيد .

ويسرنا الآن ان نزف الى الامة الفلسطينية الكريمة البشرى السارة بالنتيجة الطيبة التي حصلت بعد اكبر اجتماع عقده الطرفان ، وذلك انه في يوم الجمعة المنصرم دعا سعادة عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى فريقاً كبيراً من زعماء الطرفين للاجتماع في داره الفسيحة وبساتينه النضرة في وادى حنين فلبى الدعوة كل من الوجهاء الافاضل اصحاب العطوفة والسماحة والفضيلة والسعادة السادة كاظم باشا الحسيني والحاج امين الحسيني والشيخ عبد الله الجزار وراغب النشاشيبي وعلي جار الله ويوسف ضيا الدجاني وامين التميمي والشيخ محمد مراد والشيخ راغب ابو السعود الدجاني وسليمان عبد الرزاق طوقان والحاج سعيد الشوا وعمر البيطار وعاصم السعيد والحاج خليل طه وعبد الفتاح السعدي وخليل بيدس وتوفيق العبدالله وشكري التاجي الفاروقي وعبد اللطيف ابو خضرة وعلي المستقيم

وقد تناول المدعوون الكرام طعام الغداء على مائدته الانيقة وبعد ذلك بحث الطرفان في كل الامور التي نتج عنها الاختلاف لحد الآن وفيما يجب عمله في المستقبل لتكون الامة الفلسطينية متحدة الآراء متفقة الكلمة . وكان الحديث يدور على غاية الصفاء والمودة ويسرنا ان نعلن ان الاجتماع المذكور انتهى على غاية ما يؤمله كل وطني مخلص من الخير والاتفاق .

وقد علمنا انه تم الاتفاق بعد ذلك على ان يعقد احتفال آخر بعد شهر كامل من هذا التاريخ لم يعين مكانه بعد والراجح انه سيكون في القدس ويتداول البحث فيه لم شعث الامة والدعوة الى عقد المؤتمر السابع الفلسطيني واعادة البلاد سيرتها الاولى والسير في سبيل النهضة الوطنية والسعي الى حفظ حقوق هذه البلاد المشروعة .

ثم انصرف المجتمعون الكرام على هذه النية وكلهم مستبشر وواثق بالمستقبل . وفق الله الرجال العاملين وسدد خطاهم الى ما فيه خير الامة والبلاد .

* * *

## حول الوفد اليافى

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم

بعد التحية قرأنا في العدد ٧١ من جريدتكم بتاريخ ٦ الجاري تحت عنوان اخبار محلية ، وفد من يافا بأن الوفد المذكور اظهر استياءه امام رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مما تنشره جريدة فلسطين خاصة والحقيقة اننا في الوقت ذاته اظهرنا استياءنا من جميع الجرائد التي خاضت هذا الموضوع وجريدتكم من جملتها فالرجاء نشر هذه الكلمات بياناً للحقيقة والسلام عليكم .

يافا ٧ - ١٠ - ٢٧

عن الوفد اليافي

احمد الشريف     ديمتري تادرس

« الجامعة » جاءتنا هذه الكلمة من السيدين الفاضلين صاحبي التوقيع ، ولسنا ندري هل هي تعرب عن شعور كافة اعضاء الوفد اليافي الكريم او انها تقتصر على الاعراب عن شعور حضرة الكاتبين فقط نحو « جميع الجرائد التي خاضت هذا الموضوع والجامعة من جملتها » . ويذكر قراء هذه الجريدة انها كانت مدافعة في خطتها لا مهاجمة ولا بادئة بالعدوان بل كانت تكتفي برد الافتراءات والوشايات التي كانت توجه اليها . ويذكرون ايضاً ان صاحب جريدة فلسطين اصدر حكمه على الجامعة قبل ان تولد وانا بقينا بضعة اشهر صابرين على حملاته علينا ومحاولته احراجنا صبر الكرام الى ان رأينا انه أصبح يظن هذا الصبر والحلم ضعفاً ووهناً فاضطررنا حينئذ راغمين الى رد مفترياته واضاليله .

انا لا نتصيد الشر ولا نتطلبه فاذا كان المدافع عن نفسه وعن قضية بلاده اصبح يعتبر في نظر بعض الناس خاطئاً ملوماً فقد انقلب الحق والمنطق في هذا الزمان . على اننا سألنا من حضر الاجتماع عما دار في الجلسة من الحديث ، فعلمنا انه كان يتناول جريدة فلسطين وحملاتها على المجلس الاسلامي الاعلى ووجوب ردعها عن هذه الخطة الهوجاء وان الوفد انما قدم خصيصاً الى القدس ليعرب عن اسفه لسماحة رئيس المجلس عن خطة جريدة فلسطين ويبدي اعتذاره ، وان الحديث تناول وجوب حمل جميع الجرائد بدون تخصيص على الكف عن هذا التراشق والتطاعن وهذا ما اشرنا اليه فيما كتبناه عن زيارة الوفد اليافي الكريم في العدد ٧١ المذكور حيث قلنا ما نصه بالحرف :

« . . . وأنهم يرون من الضرورة خدمة للمصلحة العامة ان تتقاذفها الاهواء وتتلاعب بها المطامع وطبع حد لهذه المهاترة والتراشق بين الجرائد وانهم قادمون خصيصاً لاظهار عواطفهم الطيبة وودادهم الاكيد الخ . . . »

فبعد بيان ما تقدم يتضح لحضرة السيدين الفاضلين اننا كنا أمناء في النقل ولم نحرف الكلم عن مواضعه . وقد كنا قبل اليوم ولا نزال بعد اليوم ، والحمد لله ، من بعض خدام هذه الامة الامناء الذين يريدون الخير لها سراً وعلانية ، ويكونون معها في السراء والضراء ، ولكنهم لا يلبسون لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بؤسها

وقد استغرب بنا كثيراً كيف ان السيدين الفاضلين ارسلا هذه الكلمة الى صحيفة اخرى لنشرها مع انها مختصة بالجامعة وقد كانت العوائد الصحفية تقضي بارسالها اليها وحدها فاذا امتنعت عن نشرها حق لهم ان يرسلوها الى صحف اخرى لنشرها فيها ولكنهما لم يفعلا ذلك ومع ذلك فنحن لم نمتنع عن نشرها . وزيادة على هذا نقول اننا سألنا اخيراً بعض اعضاء الوفد اليافي الكرام عما اذا كانت هذه الكلمة صادرة عنهم جميعاً فاجابونا بالسلب وانهم لاعلم لهم بها ولا هي بالمعبرة عن شعورهم واحساسهم ولا بالمترجمة عن آرائهم ومعتقداتهم .

وانا بهذه المناسبة نستلفت نظر رجال الوفد الكريم الى ما لا تزال تنشره بعض الصحف من التعريض وعدم اتباع الخطة المرسومة واننا نعدهذا خروجاً منها عن الامر المتفق عليه والسلام .

### سمو الامير عبد الله

#### في وادي حنين

دعت حكومة فلسطين صاحب السمو الامير عبد الله امير الشرق العربي لحضور حفلة ملاكمة في الرملة يوم الجمعة فلبى الدعوة وحضر الملاكمة

وقد دعاه السادة آل سعادة توفيق بك الغصين واولاده الكرام الى الحلول ضيفاً كريماً في منزلهم الرحب في وادي حنين فلبى سموه الدعوة وبات ليلة هناك . وقد صادف آنئذ وجود بعض الذوات الذين كانوا مجتمعين في وادي حنين ، على ما في غير هذا المكان من العدد ، فزاروا سموه وبادلوه الحديث مدة من الزمن .

### توفيق بك الغصين

علمنا بكل اسف ان سعادة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين بينما كان امام سراي الحكومة بيافا ، واذ كان سائق سيارته يحاول العودة بالسيارة الى الوراء غفل عنها سعادة توفيق بك فصدمته السيارة والقته الى الارض فأصيب بجروح ورضوض نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة .

فنحن نأسف لهذا الحادث ونرجو ان تكون الرضوض والجروح غير ذات بال وان يتمكن سعادته من مغادرة المستشفى قريباً سليماً معافي .

### وفاة اديب فلسطيني

#### في دمشق

في صباح يوم الاحد الماضي انتقل الى رحمة الله وعفوه في دمشق الاديب الفلسطيني والصحافي النقادة المعروف الاستاذ احمد شاكر الكرمي نجل حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سعيد افندي الكرمي من اعيان طول كرم .

مات الاستاذ في المستشفى بعدان اعياه ذلك الداء الخبيث ، داء السل ، الذي استعصى علاجه على الطب فلم يجد فيه حيلة فهو يفتك في اجسام الناس ويستلب ارواحهم لا يرحم صغيراً ولا يوقر كبيراً بدون ان يخشى مقاومة .

على ان الاستاذ الكرمي لم يمت بالسل وحده بل مات وكأنه اراد ان يموت ضحية جده فقد كان لا يرحم نفسه وكان يعمل اكثر مما يستطيع ان يتحمله جسمه النحيل الذي كانت الحياة تستلب منه رويداً رويداً بفعل ذلك الداء الخبيث حتى اتت على تلك الروح العالية العاملة واودت بذلك الشباب الغض الى المرقد الاخير .

وقد كان لهذا المصاب الصحافي تأثيره على صحافة دمشق فاحتجبت يوماً واحداً حداداً عليه ونعته على اجنحة البرق الى صحافة الخارج فشعر كل صحافي يعرف الفقيد بعظم المصيبة وشعر كل من كان يقرأ نفثات الكرمي الساحرة بالخطب الذي أصاب الادب بذلك الأديب الراحل .

فنحن نشارك الصحافة الدمشقية في مصابها بهذا الرزء الجلل ونرجو لآل الفقيد عزاء وصبراً جميلين وللفقيد رحمة مولاه وغفرانه .

### امتياز البحر الميت

تقول جريدة « ها آرتس » ان اربع شركات تقدمت في طلب امتياز البحر الميت من وزارة المستعمرات منها شركة اميركية وأخرى استرالية وشركتان انكليزيان .

وتقول ان احدى هذه الشركات قد تم الاتفاق معها مبدئياً ولكن التوقيع على عقد الاتفاق لم يتم بعد .

فاذا صح ما تنقله الجريدة العبرية فيكون معناه ان وزارة المستعمرات تريد ان تتصرف بهذه الثروة الطبيعية تصرف المالك بملكه بدون ان تحسب حساباً لأهل البلاد اصحاب الحق الشرعي فيها ، لذلك نلفت انظار هيئاتنا الوطنية الى هذا الأمر وتدعوها الى الاحتجاج على هذا التصرف غير المشروع ، حتى اذا لم يكن بد من اعطاء امتياز استخراج كنوز البحر الميت الى شركة اجنبية ان يكون في الشروط ما يحتفظ بمصالح اصحاب البلاد الشرعيين والعمال العرب ويحتفظ للوطنيين بقسم كبير من السهام يعرض عليهم حتى اذا رفضوا شراءه تتصرف به الشركة كما تشاء حيث تكون الحكومة قد قامت بما عليها من الاحتفاظ بحق الوطنيين وحيث يكون الذنب ذنبهم في حالة احجامهم عن مشترى السهام

### الجامعة والعالم الاسرائيلي

عقدت جريدة « العالم الاسرائيلي » التي تصدر في بيروت فصلاً افتتاحياً ككثير ، وان شئت فقل ككل الفصول السخيفة التي تعقدها واختصت به هذه الجريدة وكالت لها ما شاء ادبها ان يكيل لمناسبة ما كانت هذه الجريدة قد نشرته عن اعتداء اليهود على دار حضرة السيد محمد صالح افندي الحسيني .

فنحن ندعو « العالم الاسرائيلي » ألا تحسن الظن كثيراً ببني جلدتها وهي بالطابع ادرى منا بهم ولا تظن ان البغاث لا يستنسر اذا ما سنحت له فرصة وخصوصاً في الاراضي الخالية ، مثل اراضي الشيخ جراح عصارى النهار ! وندعوها الى المناقشة بالتي هي أحسن والى تجنب الشتيمة التي لا تعد حجة لأن وقتنا أثمن من ان نشغله بالرد عليها واذ عادت الى ما بدأت به وآنسناه منها في ذلك المقال السخيف فغاية ما نرد به عليها اننا نقطع المبادلة عنها لأننا لا نعتبر الجرائد التي تناقش بمثل ما ناقشتنا العالم الاسرائيلي من الجرائد التي تحترم نفسها وتريد ان يحترمها الناس . وفي هذا بلاغ .

### اذا لم تكن مدارس !

#### تمتلئ السجون

أصدر مدير الأمن العام أمراً يقضي بوضع المسجونين الذين لا تزيد المدة التي حكموا بها على ثلاثة أشهر في القشلاق العسكري يقضون مدة محبوسيتهم لأن السجن العمومي غدا ملآناً . . .

وهذه بالطبع عاقبة البلاد التي يشح فيها على المدارس ويحرض فيها على البذل في سبيل العلوم والمعارف .

### حريق

شبت النار ليلة السبت الماضي في كوخ خشبي لأحد الفلاحين منصوب قريباً من محلة البقعارلية فاتت النار عليه وعلى موجوداته دون ان يتمكن البوليس من اطفائها قبل ان تأتي على الكوخ وموجوداته .

وقد نقل الينا ان البوليس اليهودي والاهالي هناك لم يكافحوا النار لأن الليلة كانت ليلة سبت واليهود لا يمسون النار في تلك الليله ، فهل ذلك صحيح يا ترى ؟

### الدكتور وايزمن يخطب

#### في تل ابيب

اقامت بلدية ابيب حفلة للزعيم الصهيوني الدكتور وايزمن بمناسبة قدومه الى فلسطين وقد خطب خطاباً ابان فيه انه يفاوض الحكومة في كثير من المسائل المتعلقة بسوء الحالة الاقتصادية والتي نجم عنها البطالة السائدة اليوم وانه سيتمكن قريباً من تقديم تقرير يتوفق فيه الى حل مرض لهذه المشكلة . ثم اعرب عن أمله بأن الشعب اليهودي سيكون صبوراً .

# حكومة فلسطين
## مستعمرة اولاً ويهودية ثانياً
ولا صفة ثالثة لها

راقني في العدد ٧١ من الجامعة الغراء كتاب مفتوح الى فخامة المندوب السامي في فلسطين لكاتبه صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود يذكر فيه حقائق مؤلمة عن موقف حكومة فلسطين المشين تجاه منكوبي الزلزال .

ولقد كان لهذا المقال وقع شديد في نفسي حيث ابرز لي ان الحكومة قد رفعت عن وجهها القناع وتنكرت للعرب في نكبتهم (اللهم الا في تجديد بناء قرية الرينة) ووقفت منهم موقف العدو الشامت الجذل بنكبة عدوه واليك البرهان :

احسنت الحكومة على منكوبي القدس بسبعة آلاف جنيه ونيف قرضاً ، بينما كشوف المهندسين واللجنة الاهلية تذكر ارقاماً مهولة لا تعد بجانبها السبعة آلاف وكسورها شيئاً .

ولعل لبعض موظفي هذه الحكومة تأثيراً في تقليل القرض المقرر للقدس ليصرف في مدينة أخرى ؛ وهذه احدى الحسنات التي تلقاها الامة من امثال هؤلاء الأبناء البررة ...

ولو مني اليهود بنكبة هذا الزلزال لوجدت السكرتيرين المدني والمالي يخلقان المال لارضاء اليهود ؛ ولفتحت لهم الاعتمادات في المصارف تضمنها الحكومة ، بل لفتحت دفتا خزانة الحكومة وتدفقت اموالها على هؤلاء المنكوبين تدفقاً . اما وروتر قد اذاع في العالم ان النكبة لم تصب اجنبياً ولا يهودياً بل اختص بها العرب وحدهم فليتحمل هذا الشعب الراضخ تحت نير الاستعمار هول النكبة وليتجرع غصص الموت التدريجي الناتج عن سوء الحالة الاقتصادية التي سببها مهاجرو اليهود ووقوف حكومة فلسطين موقف المتفرج الباسم أمام من يلفظ انفاسه الأخيرة ويتقلب في طور الاحتضار .

هؤلاء عمال اليهود العاطلين تقدم لهم دائرة الاشغال عملاً ، وهذه حكومة فلسطين تقدم لنا برهاناً آخر على يهوديتها واحتقارها العرب ليس بتشغيل العمال اليهود وحدهم في تجفيف مجرى نهر قيسون قرب حيفا فحسب بل وباختصاص قسم كبير منهم بأعمال الهدم والبناء في مدن العرب المنكوبة .

الأموال تقدم للحكومة ، وهذه بدورها تقدمها لليهود ، والعرب الأكثرية الساحقة يتحملون مسئولية تسديد هذه الاموال ولا يشتغل عامل عربي في المشاريع التي تصرف في سبيلها تلك الأموال ...

الأموال تخلق لعمال اليهود العاطلين ، والعرب يموتون تحت انقاض بيوتهم المتهدمة ثم تحسن الينا الحكومة بسبعة آلاف جنيه قرضاً ...

أترى ايها الوطني من يشتغل في اصلاح اسلاك البرق واعمدتها الحديدية غير اليهود ؟؟

أترى ايها الوطني في محطات السكة الحديدية غير أكثرية من عمال اليهود وموظفيهم ؟ أترى في دوائر الحكومة كيف تلغى وظائف العرب وكيف يلجها اليهود من بعدهم تبعاً لبرنامج مرتب يبعد فيه العربي عن الحكومة ليتربع اليهودي ؟؟

هذه الحكومة بدوائرها اجمع تقوي لليهودي وتضعف العربي ، فهل ننتظر بعد ذلك عطفاً على منكوبين عرب من مستعمرين اولاً ، ويهود ثانياً ولا صفة ثالثة لهم ؟؟

هذه هي حكومتنا . وهذا ما يستحقه منها شعب مات تحت انقاض الزلزال ولم ينتبه ؛ وانماع ثروته من سوء ادارة الحكومة ولم يتعظ ؛ فعلينا فقط تقع المسئولية لأننا لم نعلم الحكومة درساً تحترمنا فيه . . .

القدس : « منكوب »

***

## افلاسات

اصدرت المحكمة المركزية في يافة احكامها بتفليس كل من مايرسوشالتزكي البقال بيافة والمستر ابرهام والدمان التاجر ووكيل السيارات في يافة وتل ابيب وسمحالفين تاجر المفروشات في يافة ودافدفش ونفتالي شينرزون والبرت ايل التجار المقيمين في تل ابيب .

***

## لاعانة منكوبي الزلزال

المبالغ التي وردت عن يد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

جاءنا من سكرتيرية المجلس الاسلامي الأعلى ما يأتي :

صاحب جريدة الجامعة . . .

اقدم لحضرتكم في طيه قائمة بأسماء المحسنين الذين ارسلوا تبرعاتهم لمنكوبي الزلزال بواسطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، وقد جعلت هذه المبالغ تحت أمر اللجنة العليا لمنكوبي الزلزال فارجو أن تتفضلوا بنشرها في جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى
محمد العفيفي

باسم فلسطين

| م | ج | |
|---|---|---|
| ١٥ | ٤٨٥ | جلالة ملك الحجاز عبد العزيز آل سعود المعظم ( مقابل خمسمئة جنيه انكليزي ) |
| | ٥٢ | بواسطة فضيلة قاضي طبريا |
| | ٠٠٥ | حضرة كمال افندي الحصني من بيروت |
| | ٠٠٢ | : عادل افندي : : : |
| | ٠٠١ | : انيس افندي نجا : : |
| | ٠١١ | : امين بك رزق ونجله ادي رزق من بيروت |
| | ٠٤٠ | بواسطة حضرة يوسف بيكار افندي ومحمد افندي خورشيد من اهالي صيدا المحترمين |
| | ٠٣٠ | سعادة احمد زكي باشا ( منها ١٠ جنيهات بأسم شرق الاردن ) |
| | ١٠ | حضرة يوسف بك الزين ومحمد افندي خورشيد من صيدا |
| ٦٠٠ | ٠٠٧ | من رئيس جمعية اكودات اسرائيل بسويسرا |
| ٩٨٠ | ٥٧٤ | ما جمع من اهالي الحجاز وارسل من عضو الجمعية الخيرية حضرة محمد صالح افندي نصيف من اهالي الحجاز المحترمين منها ( ٢٠٠ ) جنيه انكليزي لشرق الاردن مقابل ٥٩٢ جنيهاً انكليزياً |
| ٥٩٥ | ١٢١٨ | المجموع |

وقد توزعت الاعانة الواردة من سعادة احمد زكي باشا حسب رغبته كما يلي :

| جنيه | |
|---|---|
| ٥ | رئيس بلدية عمان |
| ٥ | : : السلط |
| ١٠ | : : نابلس |
| ٥ | : : اللد |
| ٥ | : : الرملة |
| ٢٠ | المجموع |



## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL-FILAT

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل
وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .
المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٧٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : نمرة التليفون ٣٣٠ و ٣٥٦ صندوق البريد ٢١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ (ه) — الخميس — الموافق ٢٠ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

## المرحوم فوآد بك سليم

### شهيد الثورة السورية



ننشر صورته بمناسبة كلمة جاءتنا عنه من صديق له صميم

من قصيدة في رثاء الفقيد لصاحب هذه الجريدة :

يا عاشق الاقمار يرقبها — أرأيت كيف البدر ينخسف
بدر تسامى في مطالعه — ما شان صفحته وجهه كلف
ودع فؤادك ان اتدرت فقد — أودت به غيلة قذف
فالناس ساهمة وجوههم — وقلوبهم من شدة تجف
صعقوا لخروا جثياً فكأن — سقطت عليهم من عل كسف

***

أبت المنية غير سادتنا — فكأنهم لسهامهم هدف
أودى فؤادك اذ ترديه — سهم تخمين حده الحتف
غالته غول الحرب اذ تنبت — والحرب سيف قتلها سرف
ان تبكه الآماق دامية — فلقد بكاه المجد والشرف

***

أفؤاد ان حياتك أمل — فينا وان فراقكم دنف
كنت المؤمل في العظيم فيل — لك في العظيم وما لك خصف
كانت تضيق بك الدنا عظماً — فالآن كيف كيف اكنك الجدف
يا جمرة الحرب التي انطفأت — قد كان نورك في الدجى يأتلف
امّا دجا خطب بشدته — فبوجهك الغماء تنكشف
الموت بحر لا نفاد له — الكل مما فيه مغترف
لك أسوة في معشر قتلوا — بالطف أو من غيب الدنف

***

ان الرجال معادن فاذا — جربتهم في الحادث انكشفوا
لا ينخدعنك فيهم عدد — فالدر لا يشرى به الصدف
من رام موتاً لا مزاج به — فليأت اتواماً به شغفوا
أعيت قناتهم الزمان فلم — يهنوا عليه ولا هم ضعفوا
حيث الحياة رخيصة أبداً — والعيش في اطرافه شظف
ولمن يظن الجد منتبياً — فالمجد دون مناله التلف

في ٣٠ كانون الاول سنه ٩٢٥

---

فقيد السيف والقلم وسيد الشجعان غير مدافع . ولد عام ١٨٩٣ في بعقلين من اعمال لبنان ومات شهيداً بقنبلة مدفع في مجدل شمس في اليوم الثالث من شهر كانون الأول سنة ١٩٢٥ . وذلك ما يمكن ان يقال باختصار عن هذا البطل العظيم . واما الالمام بسيرة حياته فذلك مطلب لا ينال بمقال او مقالين وانما يحتاج تفصيله الى مجلدات . فان ذلك البطل الذي شاع ذكره في طول البلاد وعرضها كان عظيماً بجميع معاني العظمة ومتحلياً بمواهب قلما اجتمعت لواحد . واقسم لو قدر له ان يعيش وتيسرت له الوسائل لكان واحداً من اولئك الافراد الذين لعبوا دورهم على مسرح هذا الشرق واستحقوا اعجاب العالم اجمع ، ومـا هذه الشهرة الواسعة والصيت الذائع الا صدى تضحية من صنعت عظمته الخالدة وعبقريته العجيبة الغريبة .

والذين عرفوا فؤاداً بالذات لا يترددون بالموافقة على هذا القول ، فقد كان يكفيك ان تجلس اليه بضع دقائق لتدرك انك امام شخصية بارزة جذابة ومواهب نادرة عظيمة . كان اذا كتب لقرأ النفس مقال والمتن الاسلوب في حسن ديباجة وصفاء بديهة . واذا حدث فيعد ما يكون عن الغو وكلماته كالزرد المفرغ والدرع المنضد . لا تكاد تشبع من حديثه السحري الذي يملك عليك عقلك وقلبك . قد نشأ ثائراً ومات ثائراً وحياته مملوءة بالمفاجآت والخطر ، وقد كان في مظاهره من نوع اولئك الابطال الذين يرمون بالنفس في التهلكة وراء غاية انسانية او قومية ، فهو من هذا الوجه لا يقل شجاعة عن "المندصن" وضرابه لعلمه لم يكتشف قارة ولم يصل الى القطب ، ولكنه في استعداده لتحمل الاهوال وارتمائه في احضان المهالك ، وفي نفسه المتأججة دائماً الى الثورة والتفتيش عن موقع الخطر لا يقل اقداماً عن اعظم الشجعان في ارقى الأمم والملمات .

أليس في تجشمه المشاق واحتماله صنوف العذاب ستة اشهر متوالية في بادية الشام الى ان التحق بجيش فيصل في العقبة ، وفي سيره في ذلك الجيش ، وفيما كان يخترقه من المغامرات والاعمال الحربية الخطرة ، وفي تطوعه في حكومة فيصل لمطاردة العصابة وبينهم امثال نجيب الحلبي و سعيد ملاعب وحسن طعمه ، وانتدابه نفسه للقضاء على الاشقياء والشقاوة كما ذكرنا ، وفي اعماله الحربية وفي حرب العصابات ، وفي سيطرته على الجيش العربي في شرق الأردن وخروجه بالذات لاطفاء الثورات وسحق الفتن ، وأخيراً في اقتحامه الحواجز والموانع وقطعه صحراء سيناء على ظهر جمل ، ومروره دون الشريعة سباحة ومن شرق الأردن خاسة ، وفي التحاقه بالثورة وما ادخل اليها من النشاط وما اتى فيها من الافعال ، وفي استيلائه على حاصبيا ومرجعيون واقليم البلان ونقل الثورة الى تلك الجهات ، واخيراً في دفاعه المجيد عن مجدل شمس الى ان استشهد فيها ورأى بأم عينه قبيل موته ان العدو يرتد خاسراً وان القرية التي يموت في سبيلها اصبحت آمنة مطمئنة ...... أليس في ذلك كله دليل على نفسه المتأججة وعظمته الخالدة وجرأته النادرة المثال ! ! .

اما عقليته الراجحة العصرية وادراكه العظيم فلا أدل عليه من هذه العبارات المنقولة عن آخر كتاب ارسله اليّ رحمه الله :

" اخي العزيز !

" ... وبعد فني ازف اليك بشارة انهزام الفرنساويين شر هزيمة وخروجهم مدحورين من كل الجبل بعد ان قاموا الذين تشدقوا بكثرة معداته وهوله وشدته الخ .. ولست اظن ان قواتهم الموجودة الآن في سوريا تقوى على استئناف الحركات اما بقية جيشهم الذي هجموا به على الجبل فقد يجمعونه في بصرى اسكي شام ليجربوا بختهم مرة ثانية في جهات المقرن القبلي . ولكن هذا امر مستبعد لان جندهم لا يصلح للحرب بعد الهزيمة المخزية التي لحقت به . تجد تفصيلات وافية عن المعارك التي وقعت بين ٧ تشرين و٨ منه في كتاب طويل ارسلته الى رشيد بك ولا حاجة بي الى تكرار ذلك الآن . "

" توجد اشاعة قوية ان الفرنساويين يحصنون موقعاً آخر بقرب طفس الى الشمال وسيذهب كشف هذا النهار للاطلاع على الحقيقة واذا صحت هذه الاشاعة يكون في نيتهم الانسحاب عن طريق القنيطرة متجنبين العودة الى دمشق . اظن ان ثورات جيادنا اصبحت دانية القطوف والامل قوي ان تسقط دمشق في ايدينا بعد قليل . هنالك خطة موضوعة لهذه الغاية اظن ان الاوان قد آن لتنفيذها ، غير اني لا اكتم عنك ان سائر البلاد قصرت كثيراً في هذه الثورة .

" لا اعلم اذا كان في وسعكم تنشيط الجمهور وتنبيه الافكار للفرصة العظيمة السانحة الآن لانقاذ هذا الوطن المعذب . وما زال في فلسطين رجل مثل .... فلان فلا اعتقد ان فلسطين بقوتها التبريز في ميدان الشهامة والنجدة ومهما تأخرت في ذلك فالوقت لم يفت بعد ....

" اخواننا في دمشق ارسلوا لنا "فلان" معتقدين انهم قضوا غرضاً وخدموا الحركة ويا ليتهم ارسلوا لنا جندياً من جنود الصحية ومعه بعض العلاجات لعله كان يفيدنا اكثر من هذا الهندبرج الذي لا يتكلم ولا يتنازل لاعطاء رأيه في شيء . انه يعتقد ان اشتغاله بمثل هذه الثورة يحط من مقامه ويضر بسمعته العسكرية وقد قال لي ذلك فعلاً . فيا ليت شعري ماذا نروم نحن من الثورات اكثر من التنكيل بعدو البلاد وتقتيله تقتيلا وما هو الفرق ان يقتل الاجنبي بالمساس او بالرشاش ما دام هو يقتل وتخمد انفاسه ؟

ان التنظيم ضروري حيوي ولكن مادة الشعب الذي نعالج ثورته تستدعي منا مرونة واساليب خاصة تنطبق على مزاجه وعلينا ان نبذل الجهد لتنظيم حركته فاذا لم نتمكن من كل ما نريد فعلينا ان نصبر وان لا نمل . وانت تعلم ان رأسمال الثورات هو القوة المعنوية والعزيمة على الاستمرار في القتال فما زالت هذه موجودة فالأمل دائماً قوي . نعم ليس هنا من مجال للسير في الثورة على المنهج الذي سار فيه ثوار الترك لان امزجة البلاد وتقاليدها واحوالها تختلف عن الاحوال التي كانت محيطة بثورة الترك ، على ان النتيجة واحدة وهي التخلص من هذا العدو بتقتيله وتشريده وجعل هذه البلاد ساعوراً من النار له ولجنده واعوانه وجحيماً تحترق فيه امانيه واطماعه الاستعمارية »

١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ « فؤاد سليم »

« ص »

## اللجنة الوطنية السورية

### وكيف تأسست بالقاهرة

جاءنا من حضرة الوطني الكبير الشيخ كامل افندي القصاب البيان الآتي من القاهرة :

حضرة الوطني الفاضل ...

لقد آلم المشتغلين بالقضية الوطنية ما شجر من خلاف بين فريقين من الوطنيين أدى الى التجاء فريق منهما الى الصحف السيارة الطعن بالآخرين فأضر ذلك بمصلحة الوطن وفتح للمستعمر باباً يلجه الى ادراك مآربه واوطاره . واتفق ان قدم القاهرة جماعة من كبار المشتغلين بالقضيـة فعقدوا اصيل يوم ١٨ سبتمبر ( ايلول ) ١٩٢٧ اجتماعاً حافلاً في منزل الأستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا ضم نخبة كبيرة من ناهضي سورية ومفكريها فاتفقوا جميعاً على السعي لم الشعث وتوحيد الصفوف وتمتين الروابط بين ابناء الوطن الواحد . ولتحقيق هـذه قرروا تأليف لجنة باسم ( لجنة التوفيق ) قوامها الأستاذ السيد محمد رشيد رضا والأستاذ الشيخ محمد كامل القصاب وخالد بك الحكيم ومحمد علي افندي الطاهر والدكتور سعيد عوده ( محايدون ) وعهدوا للاستاذ الشيخ محمد كامل القصاب بتمهيد السبيل لاجتماع الفريقين وهما السادة شكري القوتلي وخير الدين الزركلي ( عن حزب الاستقلال ) والدكتور عبد الرحمن شهبندر وحسن الحكيم ( من غير الاستقلاليين ) .

فلما آنس منهما حب الاتفاق دعا الجميع الى جلسـة في دار الاستاذ السيد محمد رشيد رضا عقدت ليلة ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٧ فتقرر فيهـا بادئ بدئ تجنب البحث في الماضي ودارت مناقشات هادئة على هذا الأساس لم تلبث ان شوهتها حدة الدكتور عبد الرحمن شهبندر اذ شذ شذوذاً في القول والفعل وطفق يتهم الاستقلاليين افراداً وجماعات بتهم كان مندوباهم في الاجتماع يدفعانها بالحجة والبرهان وفي تؤدة وأناة . ولقد نبه اعضاء اللجنة الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى التزام ادب المناقشة وان لا يتجاوز ما تقرر في بدء الجلسة من تجنب البحث في الماضي وضرورة طرح السخائم ونبذ الاحقاد فسكن قليلاً ثم عاد فتناول بالطعن افذاذاً من رجالات العرب كانوا وما زالوا يذودون عن كرامة امتهم ويرفعون لواءها عالياً فود فريق الاستقلاليين مراغمة الدكتور شهبندر بالحجة الا ان الحدة كانت قد ملكت عليه امره فلم يعد مجال للحجة والبرهان ، وقد سأل احد الاعضاء المحايدين الدكتور شهبندر هل الاصلح يا دكتور مؤازرة القائمين بالعمل وحفظ نواة الحركة ام دوام الشغب وفشل العمل فأجاب باختيار الشق الثاني ولو افضى الى الفشل في العمل . .

عندها وافق اعضاء اللجنة على فض الجلسة مخافة ان يفضي الامر الى ما لا تحمد عقباه لما ابداه الدكتور شهبندر من التعنت الصريح والحدة مما حال دون نجاح هذه المهمة . وفي ليل ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٧ عادت الهيئة العمومية الى الانعقاد فبسطت لها لجنة التوفيق جميع ما تم بعلله واسبابه وما بدر من حدة الدكتور عبد الرحمن شهبندر ومناوأته الرجال العاملين فاتضح للهيئة العمومية بصورة لا تقبل الشك ان التعاون مع الدكتور متعذر لتفوق الاعتبارات الشخصية عنده على المصلحة العامة ولحصره اعماله وجهوده في دائرة العمل الشخصي وفي توجيه المطاعن والمثالب الى صفوف مختارة من رجال الوطن وتصريحه بانه لا يعمل معهم .

ولقد اقتنع المجتمعون نتيجة الاطلاع على مجرى الحوادث منذ بدء الحركة الوطنية حتى الآن بان الجهود التي بذلت في السابق للتأليف والتوفيق ولغرض التعاون الوثيق مع الدكتور شهبندر قد انتهت بالاخفاق . ثم جاء فشل لجنة التوفيق في سعيها الاخير مصداقاً لذلك فانقطع الأمل بالتسوية ورأت اللجنة من واجبها بيان ذلك للعاملين ليكونوا على بصيرة من امرهم في عملهم الوطني .

ولما كان العامل الأول في شغب المعارضين ناجماً عن مؤثرات شخصية واحقاد كامنة وكان الموقف يتطلب حزماً ومضاء لتحقيق اغراض الوطن السامية رأى المجتمعون وهم جمهور كبير من رجال سورية العاملين ان يمضوا في طريق العمل ( باسم اللجنة الوطنية ) متحدين متكاتفين وان ينشروا دعوة التعاون والوفاق بين الوطنيين كافة فيكون الجميع صفوفاً متراصة وجبهة واحدة في خدمة الوطن العزيز . ومن اثار شقاقاً وعداء فان اللجنة الوطنية تستعين على كبح جماحه بحول الله وقوته ثم بالرأي الوطني العام .

ولقد قررت اللجنة المشار اليهـا الأمور الآتية :

اولاً : انتخاب كل من الاستاذ السيد محمد رشيد رضا والاستاذ الشيخ محمد كامل القصاب وشكري بك القوتلي وخالد بك الحكيم وخير الدين

# انباء البلاد العربية

## الشرق العربي

عمان في ١٥ الجاري سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### الأخلاق تحتضر في عمان

قضى الله ان يكون لعمان اسم في جداول انباء البلدان الشهيرة واصبحت محط رحال الكثيرين من رجال السياسة والسياحة والتجارة وقضى الله على سورية بسوء الطالع وبلاها بالاحتلال الافرنسي فحلت عليها النكبات حتى صح على اهلها قول الشاعر:

فروا كاسراب القطا وتفرقوا
ايدي سبا لا يعرفون مقيلا
قالوا جهول من يغادر داره
بل كان من لزم الديار جهولا

واصبحت عمان ملجأ لكثير منهم فبعد ان كانت في سنة ١٩٢٠ قليلة النفوس لا يتجاوز عدد ساكنيها الخمسة آلاف اصبحت اليوم ونفوس اهلها عشرون الفاً ونيف . وبنسبة هذه الزيادة كنا ننتظر ان تتحسن اقتصادياتها فتنمو زراعتها وتكثر الايدي العاملة فيها ولكن سرعان ما تلاشت آمالنا وبدلت بمخاوف .

في ذلك التاريخ كانت عمان بلدة عمل وجد يملك اهلها ثلاثة آلاف فدان يقر يحرثون بها الأرض ويستثمرون محصولاتها ويصدرون حيفا ودمشق وبيروت ١٥٠٠ شاحنة حبوب في كل سنة وهم على الفطرة السالمة لا يعرفون للفسق والفجور معنى ولا للملاهي اسماً .

واليوم قد تناقصت ثروة عمان الطبيعية لترك اكثر اهلها الزراعة واصبحت حبوبها لا تزيد عنها اذا لم تنقص وسبب ذلك كثرة الملاهي في عمان .

اذا قلت ان عمان فيها مسارح وحانات ومقاهٍ اكثر من باريز ولندن نسبة لعدد السكان والمساحة — لا اكون بقولي مبالغاً فان شارع الرضا لا يزيد طوله عن ١٣٠ متراً وفيه ١٥ حانة ومسرحان للرقص تلقى من عليهما دروس الدعارة والخلاعة وهذان المرقصان تباع فيهما انواع الخمر ايضاً وفيه ايضاً خمسة مقاهٍ واكثرها مأوى للمتشردين ومنبأ للمقامرين .

وكثرة هذه الملاهي دعت اكثر الشبان لترك اعمالهم في الحقول والانكباب على الفسق والفجور وتمضية اوقاتهم في المقاهي فتنبه لهذا الامر مدير الشرطة الحالي بهجت بك طبارة وارادتلافي الامر قبل اتساعه فأمر باغلاق المسارح وبدلاً من ان يرى تشجيعاً من الحكومة وتنشيطاً منها على هذه الروح اهملت تقاريره العديدة بهذا الشأن وامرته بفتحها وتشغيلها .

أفيذا يا قوم نرقى ! وبهذا نكون متمدنين ! ان عمان كانت مستقلة استقلالاً تغبطها عليه جميع الاقطار العربية ، فوصلت الى ما هي عليه اليوم وكانت نقية من الامراض الأخلاقية فأصبحت والحالة كما ذكرنا فويل لعمان ولولاة الامور على محاربة الرذيلة قبل ان يقال عنهم انهم اضاعوا البلاد وافسدوا اخلاق اهلها !!

### زرع الاشجار

دعت مديرية الزراعة اهل القرى لتوزع عليهم نصب الاشجار مجاناً وقد ترسم تذكر لمديرية الزراعة فنرجو منها ان ترفق بمزارع الشجر بمانع تسبل عليه مهمته وتؤمن التعابد وتفرض عليه جزاءً صارماً فيما اذا خالفها .

### حفلة تكريمية

لسمو الامير عبدالله

اقام قائد الجيش العربي بيك باشا مأدبة عشاء تكريماً لسمو امير البلاد حضرها سموه بحضرها كافة مشائخ المنطقة وزعماؤها من اقصاها الى اقصاها .

وكانت الدعوة على طراز البداوة وكان من انواع الطعام خمسة جمال وضع على مائدة صنعت له خصيصاً قطرها متران على التقريب وكان عدد المدعوين يقرب من الثلاثمائة مدعو

وبعد انتهاء الطعام وقف الأستاذ الشريقي خطيباً بأسم حكومة سمو الامير عبدالله شاكراً لبيك باشا عمله منوهاً بمنزلته السامية في اعين الجميع . وتلاه السيد فيليب حنين احد موظفي دار الاعتماد فتلا خطاباً باسم قائد الجيش شاكراً لسمو الامير تنازله وقبوله الدعوة ذاكراً الروابط القلبية التي تربطه بسموه وبلاد شرق الاردن التي مضى على وجوده فيها سبع سنوات ثم انصرف القوم والوسمى تصدح بنغماتها الشجية وامارات البشر والسرور تلمع من وجوه القوم .

### اجتماع زعماء المنطقة

اجتمع فريق من زعماء المنطقة ونظموا احتجاجاً رفعوه لسمو الأمير عبدالله يحتجون به على الحكومة لتأخرها عن دعوة القوم لانتخاب اعضاء المجلس النيابي .

### المجاهدون في النبك

نشرت احدى الصحف السورية بقرب مراسليها في فلسطين يقول فيها « ان عامل ابن سعود في القريات جرد الثوار من سلاحهم » وقد خدمتها الصدف بأن وصل الى عمان رجل من كبار المجاهدين المرابطين في النبك لقضاء بعض حاجاته الشخصية فاغتنمت الفرصة وذهبت لزيارته باسم الجامعة ودار بيني وبينه حديث سمح في ان انشر منه ما يأتي :

س — أحق ان جلالة ابن السعود نزع سلاح الثوار ؟

ج — ان هذا الخبر محض اختلاق وافتراء من المساعين الذين يفترون على عامل جلالة ابن السعود الكذب وعلينا ويقولون انا جردنا من سلاحنا ، ان اسلحتنا في ايدينا وقريباً ان شاء الله نستعمل عملاً مفيداً .

س — كم عدد المجاهدين النازحين الى النبك ؟

ج — نحن في النبك يزيد عددنا عن الفين واما عدد حاملي السلاح فهم سبعمائة من المشاة وثلثمائة ونيف من الفرسان . انا اعتقد ان كل سوري ثائر ان كان في المدن او كان في الصحراء الى ان اليوم الموعود ..

س — بأي الطرق تؤمنون احتياجاتكم واعاشة عيالكم ؟

ج — ان الاعانات ترد الى اللجنة التي يرأسها عطوفة الامير عادل ارسلان تستلمها وتوزعها على المجاهدين على السواء لا فرق بين كبيرهم وصغيرهم .

## العراق

بغداد في ٥ — ١٠ — ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### تقرير وزارة المعارف السنوي

نشر مؤخراً هذا التقرير الذي جاء فيه ان عدد المدارس الابتدائية الرسمية في العراق ٢٤٩ وعدد معلميها ٩٥٩ وعدد طلابها ٢٤١٧٠ . ومع ان عدد المدارس بازدياد الا انها غير كافية بالنسبة الى عدد سكان البلاد . والتقرير لا يذكر مقدار ميزانية المعارف الا اننا نعلم انها لا تتجاوز ٢٠٠ الف جنيه وذلك مبلغ قليل جداً ، وبما ان الاقبال على تعليم البنات ضعيف لذلك نجد عدد مدارس البنات ثلاثين وعدد الطالبات ٤٤٤٣ .

والوزارة تهتم بنشر التعليم العالي ، ففي بغداد مدرسة ثانوية كاملة وكذلك في الموصل وتتبعها ثلاث مدارس ذات صفين ثانويين وثلاث ذات صف واحد .

وقد زاد الاقبال على التعليم الثانوي فأصبح عدد الطلاب في السنة الماضية ٧٢٩ بعد ان كان ١١٠ سنة ١٩٢٠ . وفي هذه السنة تنظمت مدرسة دار المعلمين العليا التي تسلم ادارتها ساطع بك الحصري . وبلغ عدد اعضاء البعثات العلمية التي ارسلتها وزارة المعارف الى اوروبا واميركا ٥٦ طالباً ذهب منهم ٢٥ طالباً في هذا العام : خمسة لتعلم الهندسة واربعة للزراعة وثلاثة للطبيعيات واربعة للرياضيات وثلاثة للتاريخ وواحد للطب وخمسة للتربية وعلم الاجتماع .

وقد صارت مدرسة الزراعة تدرس دروساً منظمة في هذا العام ، والتحق بمدرسة الزراعة عشرون طالباً من دار المعلمين ليكونوا معلمين للزراعة العمومية في المدارس وأسست كلية للطب والصيدلة . وتهتم المعارف بتعليم الاميين وتشجيع الكشافة وترقية التعليم الصناعي ، وقد تخرج من دار المعلمين ١٠٠ معلماً في هذا العام .

وكذلك نشرت وزارة المعارف خارطة للعراق باللغة العربية واتمت صنع كرة مجسمة باللغة العربية . ونشرت كتب ترجمها اكبر الاساتذة في مدارسها منها الجبر الابتدائي والهندسة الفراغية ترجمة ومبادئ الغناء تأليف الاستاذ جلال زريق ، وصناعة الانشاء تأليف الاستاذ عز الدين علم الدين وتاريخ التربية تأليف الاستاذ عبدالله مشنوق وكتباً اخرى في الهندسة المستوية .

### اللغة الكردية والتعليم بها

ومما يؤسف له انه بينما تركيا تسعى لتتريك الأكراد وفرنسا تبذل كل جهدها لفرنسة الجزائر يرى دولة العراق العربية تشجع فئة قليلة من الأكراد على تعلم لغتهم الكردية وتؤلف لهم وزارة المعارف الكتب المدرسية وتجعل التدريس باللغة الكردية !!!

### الكوليرا

قلت الاصابات والوفيات من الكوليرا في منطقة البصرة ، ولكن ظهر في اوائل هذا الشهر في يوم واحد سبع اصابات بالكوليرا في ناحية الكوفة بجوار النجف وانتهت كلها بالوفاة ، وظهر هذا الداء في الحلة التي تبعد عن بغداد جنوباً نحو ١٢٠ كيلو متر ، وعليه تكون الهيضة (كما تسمى الكوليرا في العراق) قد تقدمت نحو بغداد .

## استثمار الشركات الانكليزية

### لاراضي العراق

أشيع ان شركة انكليزية جديدة قامت مقام شركة « أصفر » الانكليزية لاستثمار اراض على ضفاف نهر « ديالى » بزرعها قطناً . وتحاول هذه الشركة ان تستعين بأدارة المندوب السامي في العراق كي يخفف عنها الرسوم التي تدفعها للحكومة ، وطلبت ايضاً من حكومة العراق استلام الاراضي مجهزة بوسائل الري من الجداول والأقنية وهذا يكلف الحكومة العراقية ١٥٠ الف جنيه انكليزي . وينتظر من الحكومة ان لا تتساهل مع هذه الشركات الأجنبية ولتجعل هدفها معاملتها على نحو ما تعامل الجمهورية التركية مثيلاتها في بلادها .

## موسم التمر في البصرة

البصرة تعتمد على تمرها كما تعتمد يافا على برتقالها ، وفي البصرة شركات اجنبية استطاعت ان توحد كلمتها واتفقت على تنزيل اسعار التمر وعرضها على الملاكين وتجار التمر فاضطر هؤلاء ان يبيعوا محصولاتهم بأسعار بخسة ، والبصريون من جراء ذلك في ازمة مالية ينتظر من الحكومة ان تخففها وان تراقب هذه الشركات ولو كانت انكليزية فان للمعاهدات والصداقات حداً ، كما ان للأطماع حداً !

ألا يكتفي الانكليزي بالمرابح الهائلة التي يتناولها من شركات الزيت ، وبالرواتب الباهظة التي يتقاضاها ، وفضلاً عن ذلك فهذه البضائع الانكليزية تملأ الاسواق ، وهذه الدوائر الحكومية في وزارة الدفاع وغيرها ترسل الطلب أثر الطلب لاستجلاب ما تحتاج اليه من بلاد « الصاحب (١) » !

(١) يطلق العوام كلمة صاحب على الانكليزي ويخاطبونه بها ، وقد تعلم العراقيون هذه الكلمة منهم واخذوا يستعملونها .

## سورية

### عن الصحف السورية

#### لا يريدون لبنان !

علم منبر العهد الجديد الغراء ان فريقاً كبيراً من اهالي جبل عامل عقد اجتماعاً في صيدا بحث فيه الحالة الحاضرة واجمع رأي المجتمعين على التأليف وفداً لمقابلة فخامة المندوب السامي في بيروت والمطالبة بانفصال جبل عامل عن لبنان وربطه بسورية على اساس اللامركزية .

وقد تقدم الى العميد طلب بتعيين موعد للمقابلة لعرض اماني العامليين عليه .

#### الداماد في بيروت

سافر الداماد احمد نامي الى بيروت ولحق به وزير العدلية السورية يوسف بك الحكيم . ويقول مراسل العهد الجديد الدمشقي ان العارفين يرجحون ان سبب هذا السفر متعلق بأمر اللجنة التحضيرية للدستور السوري ، وان البحث قد يتناول ايضاً مسألة تبديل الوزارة الجامعة في دمشق وسورية برغم السوريين على ان يقوموا هؤلاء الهياكل الذين يشتغلون مع الداماد وزراء !! وان الداماد بعد عودته الى دمشق سيعمل بموجب التعليمات التي سيتلقاها من المفوضية العليا في بيروت .

#### الوباء البقري

زال الوباء البقري من سورية تماماً بعد ان كوفح كفاحاً شديداً ، ولكن الوباء الفرنسي لا يزال متفشياً في البلاد ...

#### الدستور اللبناني

واخيراً صدق مجلس الشيوخ والنواب في الجمهورية اللبنانية على التعديل الذي ادخله الفرنسيون على الدستور اللبناني وهو يقضي بتوحيد المجلسين في مجلس واحد وسلب كثير من سلطته التشريعية وتخويل رئيس الجمهورية الحق بحل المجلس في اي وقت اراد وغير ذلك من الأمور التي تسلب اللبنانيين كل شيء تقريباً وتحصر السلطة بيد رئيس الجمهورية وان شئت فقل بيد المفوضية الفرنسية ، وقد اغضب هذا التصديق الشعب والصحافة اللبنانيين ولكن النواب والشيوخ الذين اشتروا مقاعدهم النيابية بالمال لا يمكن ان يصدر عنهم خير لبلادهم . وقد استنكف بعض النواب عن التصديق ولكن الاكثرية غلبتهم .

اما الذين خالفوا وقدرهم الشعب واشادت بهم الصحف فهم : الشيخ يوسف الخازن ، الأمير فؤاد ارسلان ، عمر بك الداعوق ، عمر بك بيهم ، شبل افندي دموس ، جورج بك زوين ، والياس افندي السكاف .

فعسى ان يعتبر اللبنانيون بأعمال الأم الحنون !

## في المؤتمر الصهيوني

### تصريحات حزب المزراحي

بشأن المؤتمر الصهيوني

نشرت دوار هايوم منذ اسبوعين تصريحات مهمة لحزب « المزراحي » في المؤتمر الصهيوني ، وحزب المزراحي حزب معتدل بين الدينية واللادينية فلا هو كاليهود الارثوذكس في الدينيات ولا هو كالصهيونيين في اللادينية . وقد رأينا ان نعرب هذه التصريحات ليطلع قراء الجامعة على شيء جديد مما جرى في المؤتمر الصهيوني وعلى اختلاف وجهات نظر الاحزاب فيه .

لقد صوت حزب « المزراحي » في المؤتمر الصهيوني الخامس عشر ضد الجمعية الصهيونية بالاجمال لان طلبات هذا الحزب الدينية التي قدمت للمؤتمر رفضت وكان احد اعضاء حزب المزراحي ايضاً من الذين رفضوا طلبات الحزب بعد طرحها للتصويت

اما طلبات حزب المزراحي فقد كانت دينية صرفة حيث طلب ان يضاف الى شروط المقاولة التي ستعقد بين الجمعية الصهيونية ودوائرها وبين السكان المختلفين قانون يمنع العمل في ايام السبوت والاعياد بتاتاً ويمنع ادخال الطعام ( الطريف ) الى المطابخ الاهلية وان يجري الزواج بعقود دينية على ما في الديانة اليهودية تماماً .

وقد صرح هذا الحزب في آخر لحظة قبيل انتخاب الجمعية الجديدة انه في حال قبول شروطهم هذه فهم على استعداد جميعاً للتصويت لها رغم ان هذا التصويت سيكون مخالفاً لمبدأ الحزب حيث ليس من عضو منه في الجمعية الصهيونية ، وصرح زعماء الحزب في خطاباتهم من على منبر المؤتمر وفي جلسات لجانه ان الجمعية الصهيونية اذا ما تمشت في اعمالها على أسس دينية ومن ثم قصدت سواد الشعب لتستنفره للعمل لتدب نار الحماس في صدره وكانت خطوتها في سبيل بناء الوطن القومي في فلسطين اسرع وأخف .

اما في شأن الميزانية فان الميزانية التي قررها هذا المؤتمر لا ترضي كل من يعرف الحالة في فلسطين لان المبالغ المخصصة هي اقل من المبالغ المحدودة المطلوبة لكل قسم من الاعمال الصهيونية حتى ان المبلغ الذي خصص للمعارف الدينية في الميزانية واللوازم الدينية الاخرى لا يكفي لهذه اللوازم مطلقاً (الجامعة : كان المؤتمر الرابع عشر قرر في الميزانية للوازم الدينية احد عشر الفاً من الجنيهات ولكنه في هذه السنة خفض المبلغ الى سبعة الآف جنيه مع ان حاجيات المعارف واللوازم الدينية كثرت في هذه الايام . وقد وجد زعماء حزب المزراحي من الضروري التصريح امام لجنة الميزانية وامام المؤتمر ايضاً انهم مجبرون على تجديد انفسهم منفردين عن الكتلة الصهيونية وعلى جمع المال باسم هذا الحزب من كافة البلدان للقيام بالنفقات التي تتطلبها المسائل الدينية .

وتداول كثير من زعماء الصهيونية في مختلف البلدان على وجهة نظر هذا الحزب ، ووافق عليها بالأخص الزعماء الأميركيون الذين يعترفون بما لهذه الفكرة من نتائج حسنة وينظرون الى هذه الأعمال التي يقترحها حزب المزراحي باستحسان تام .

***

## سورية وعصبة الأمم

في برقية للأهرام من جنيف ان الوفد السوري قدم مذكرة طويلة الى لجنة الانتدابات دحض فيها كثيراً من النقاط الواردة في تقرير لجنة الانتدابات الأخير بشأن الحالة العامة في سورية الآن وبشأن السياسة الاقتصادية والتشريعية المتعلقة بالأوقاف والجمارك وسكة الحجاز الحديدية وغيرها . وهذه المذكرة مع النداء الذي سبقها من الوفد سيعرضان على الحكومة الفرنسوية في الاجتماع الذي سيعقد في ٢٤ اكتوبر .

والمناقشة في هذا الاجتماع سوف لا تتناول غير مسألة العراق وحدها .

***

افندي الزركلي والحاج اديب افندي خير ( هيئة مركزية للجنة الوطنية ) .

ثانياً : شكر جلالة الملك عبد العزيز بن السعود على ايوائه اللاجئين وفتحه بلاده في وجوههم .

ثالثاً : اعتماد اللجنة المؤلفة في النبك وتحية الاخوان المرابطين في الصحراء واقرار عمل الذين مهدوا السبيل لسفرهم الى النبك .

رابعاً : شكر اللجنة المركزية لأعانة منكوبي سورية في القدس وعلى رأسها صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني لما قامت به من الاعمال الجليلة منذ بداية الثورة حتى يوم استقالتها .

خامساً : بذل الجهد لزيادة الاعانات التي ترد من الجهات على ان ترسل مباشرة الى اللجنة المؤلفة في النبك لتأمين أعاشة المنكوبين اللاجئين .

سادساً : بذل السعي لحمل المنكوبين الذين تفرقوا في مختلف الجهات على الانضمام لأخوانهم في النبك .

سابعاً : السعي لتقوية الروابط وتعزيز الصلات بين جميع المشتغلين بالقضية السورية من الوطنيين .

ثامناً : السعي لتأييد الصلات بين الوفد السوري في اوروبا وبين المشتغلين في سياسة القضية السورية بمصر .

فنحن اقبل للعمل معاً باخلاص المصلحة الوطنية العامة فلهنا في غنى عنه ولله منا الشكر والتقدير والتعاون الوثيق والقبول الحسن واما من قصر رغبته على حث ذاته والجري وراء انتحالاته ومنافعه الشخصية وآثر ضرب القضية الوطنية في كبدها فان له طريقاً أخرى يسلكها بينما المخلصون في طريقهم ماضون . وقد اعتزمنا ان لا ننفك ساعين وراء الغاية حتى تنال قيادها ان شاء الله تعالى او يأتي من بعدنا من يسلك هذه السبيل ويحقق الغرض النبيل . الا وان الجميع اخواننا متى ثابوا الى الرشد وأخلصوا النية والقصد « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » ومن الله التوفيق .

القاهرة في ايلول اكتوبر سنة ١٩٢٧

باسم اللجنة الوطنية

« محمد كامل القصاب »

«الجامعة» اننا نرجو ان تتسع صدور اخواننا السوريين في القاهرة ولا تضيق بتحمل الأعباء الوطنية وان تتمكن لجنة التوفيق الكريمة من القيام بعملها الذي اخذته على عاتقها كما اننا نرجو ان لا يشذ احد منهم عن الاجماع ، وان تكون المصلحة العامة قبلة الجميع والاخلاص رائدهم وان يتجردوا عن هوى النفس والميل مع الغايات الشخصية وحك حزازات الصدور «ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيماً » .

***

## التجارة بأسم العلم

مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه لاتعنى بالعلم والتعليم — صورة حقيقية للمدرسة يجهلها الناس — المدرسة طائفية متعصبة ، وتجارية اكثر منها علمية

كم يكون جميلاً ان يتعلم الانسان العلم ، وان يبذل كل مرتخص وغال في سبيل العلم . وكم يكون حسناً ان تقوم الهيئات العاملة بنشر العلم وتوسيع المعارف . وان تكثر من المدارس والجمعيات لتثقيف الناشئة وتهذيبها وازالة غياهب الجهل من نفوسها . وبقدر جمال هذا وحسن ذلك . يكون سيئاً وقبيحاً جداً اتخاذ العلم الأغراض دنيئة سافلة ، وجعله طريقاً للنصب والأحتيال واستعماله في غير السبيل الذي وضع العلم لأجله ، فتكون العاقبة اذ ذاك وخيمة وتكون نتائج العلم غير جيدة . نقول هذا لأن بعض المدارس تتخذ من العلم مهنة تجارية وسلعة رائجة تنال بها الرزق وتأكل من ورائها اموال الناس بالباطل ، اذ تستعمل العلم وسيلة لاستجلاب المادة من ايدي السذج البسطاء وتوهمهم انها تعلمهم وتهذبهم . وهي لاتبث من العلم مبادئه ولا تنشر من المعارف ازالها الاساسية حيث يقضي عليها غرضها التجاري ان تأتي بأقل الناس علماً وتنيط بهم التعليم وهؤلاء لايكلفونها من اجراهم الا النزر اليسير . ومن هذا القبيل مدرسة في عاليه ( لبنان ) تسمى باسم « الجامعة الوطنية » تديرها عصابة « مارونية » تسترت تحت رداء الوطنية لتخدع الناس وتغرر بهم لتمتص دماءهم وتسلب اموالهم . بل هذه المدرسة هي الوحيدة في التغرير بالطلاب وهي اكثر المدارس خداعاً واوسعها حيلة وابرعها في الملق والاحتيال . ونحن لم نلق الكلام على عواهنه ولم نتهم تلك المدرسة جزافاً . كلا : فان مرادنا في هذه العجالة اظهار الحقيقة للناس ليحذروها وليكونوا على بينة من امرهم . ونسوق للقارئ المنصف الادلة ونسرد له الوقائع برداً على صحة مانقول .

والى القارئ الكريم البيان الذي يثبت ان هذه المدرسة تجارية محضة ويشهد بتعصبها الذميم :

اولاً : انها لاتهتم بانتقاء المعلمين الاكفاء بل جميع المعلمين فيها من الطراز القديم وليس فيها من له المام بالعلوم الحديثة .

ثانياً : ان ادارة المدرسة سيئة فهي ظالمة مستبدة لاتعرف الى الانصاف سبيلا .

ثالثاً : ان مدير المدرسة ماروني متعصب لدرجة عظيمة .

رابعاً : ان المدرسة لشدة تعصبها وزيادة بغضها للديانة الاسلامية لم تعتن بالعيد الاضحى ( وهو العيد الاكبر عند المسلمين ) كبعض اعتنائها بعيد « ابطال اللعب » وهو قبل عيد الاضحى باسبوع .

خامساً : كانت المدرسة تعامل التلامذة الفلسطينيين معاملة سيئة لأنهم عزموا على عدم الرجوع اليها .

سادساً : كانت تحجج التلامذة العراقيين في الامتحانات الشهرية بدون حق لوعدهم اياها بان يجلبوا اليها تلامذة من العراق . وقد ارسلت المدرسة مبشراً من طرفها للعراق لتغرير التلامذة .

سابعاً : وعدت كل طالب في المدرسة بليرتين عثمانيتين من الذهب عن كل تلميذ يجلبه الطالب اليها .

ثامناً : اعطت الشهادة لثلاثة من بغداد مقابل مساعدتهم للمدرسة وبذل جهدهم في ارسال التلامذة اليها مع ان هؤلاء الثلاثة قد سقطوا في الدروس الاساسية .

تاسعاً : كان مدير المدرسة يضرب التلامذة الكبار بغير حق لتصريحهم بعدم ارتياحهم من نظام المدرسة . مع ان الضرب والتعذيب ممنوعان في المدارس ولا سيما العالية .

عاشراً : اجبرت التلامذة على امضاء تكذيب جريدة الشورى حينما اظهرت سوأة المدرسة . وكتبهم وتعوا على تلك الورقة بما يخالف ضميرهم .

حادي عشر : أعطيت الشهادة لتلميذ في الصف الرابع مقابل عشر جنيهات يدفعها التلميذ .

ونحن نكتفي الآن بذكر هذه الوقائع الثابتة ولو ذهبنا نستقصي سيئات تلك المدرسة لطال بنا المجال ونظن ان في هذا الكتابة لتنوير اذهان الناس حول مايسمونه « الجامعة الوطنية في عاليه »

« فلسطيني »

« الجامعة » نرجو ان يعنى القائمون بهذه المدرسة بأصلاح شؤونها وألا يتركوا مجالاً للشكوى التي تكررت فان ذلك يضر بسمعتها التي نرجو من صميم الفؤاد ان تكون حسنة وان يتم منها النفع لابناء البلاد .

☆☆☆

## في المهجر

منع العرب

من الدخول الى بلاد المكسيك

بتحريض الحكومة الأفرنسية

قالت البيان الغراء :

«صدر امر وزير خارجية المكسيك بمنع دخول سكان آسيا الصغرى الى بلاده شاملاً العرب والسوريين واللبنانيين والفلسطينيين والارمن والاتراك . وسبب ذلك هو لاعتقاد هذا الوزير ان الشعب المذكور هو عالة على البلاد وتجلب لها الشرور والفقر والقلاقل .

انما بتحريض زعماء القنصل الافرنسي والجالية الافرنسية هنا قد وشوا بنا الى الحكومة لغايتين في النفس اولاهما سياسية والاخرى تجارية وقد نهض وجهاء الجالية هنا للدفاع عن حقوقنا والأمل ضعيف بالنجاح كأنه لم يكف هؤلاء الفرنسويين ما فعلوه في وطننا وعقر دارنا حتى جاءوا ايضاً الى هنا . أو أنهم افتكروا ان نعم فرنسا في سورية لم تصل الينا فلحقونا حتى الى بلاد العدل والحرية . فتأملوا ...

## التبرعات في اميركا

لمنكوبي الزلزال والثورة

ارسل سكرتير فرع نجيب بك شقير لحزب سوريا الجديدة من بلدة كتسبويت تنسي الى صاحب جريدة البيان الغراء في نيويورك مبلغ خمسين ريالاً ليقدمها بدوره الى اللجنة التي تألفت في نيويورك بقصد جمع الاعانات لمنكوبي الزلزال وقد قدمها الرصيف الى تلك اللجنة .

وكذلك قدم هذا الفرع حوالة بمائة ريال الى عطوفة الأمير شكيب ارسلان برسم منكوبي الثورة . وارسل السيد حسن عبد الحليم من دزويت مشيغن حوالة بخمسة ريالات الى الرصيف صاحب البيان لاعانة منكوبي الزلزال فقدمها . جزى الله المحسنين خير الجزاء

## لمن يريدان يتعلم

اللغة العربية او الانكليزية

استاذ ماهر يلقي دروساً خصوصية في احدى اللغتين العربية او الانكليزية ويضمن النجاح للمبتدئين ان يجيدوا القراءة والكتابة والتكلم في خلال ستة اشهر فعلى من يرغب مراجعة ادارة هذه الجريده .

## بريد فلسطين

## صفد

### عريضة مفتوحه

الى اصحاب السعادة :

مندوب المقاطعة الشمالية بحيفا المحترم

نائب مندوب المقاطعة الشمالية بصفد المحترم

قائمقام صفد المحترم

نحن الموقعين بذيله من محلة الصواوين بصفد اتيناكم رافعين ظلامتنا على صفحات هذه الجريدة علكم تنصفونا من معاملة بلدية صفد التي لو اصغت الينا قليلاً لما رفعنا صوتنا عالياً .

١ — كنا راجعنا هذه البلدية مرات متعددة بأزمان مختلفة لتبليط الشارع الذي يبتدئ من جامع السويقة ومدرسة الصواوين الأميرية ماراً بحارة بيت برغوث حتى جامع خناجة فالبلدية تسوفنا من سنة الى أخرى .

أفلا تظنون يا سيدي ان عدم تبليط هذا الشارع يمنعنا عن تأدية واجباتنا الدينية في كلا الجامعين ويؤخر اولادنا عن الذهاب الى المدرسة خصوصاً حين تتراكم الاوحال في ايام الشتاء ويكثر الغبار في ايام الصيف .

فانها هذا ولا نزال نصر عليه لانا على حق فيما لو كانت البلدية تعتبرنا ضمن منطقة حدودها وبشراً ننتمي لبني الانسان في حال عدم اعتبارها ايانا من هذا النوع لم تجبرنا على دفع الرسوم التي تطلبها منا وتشمر كما في التعقب علينا .

٢ — حينما كتبنا هذا الطلب الآن لانا نرى بان التبليط يجري في حارة اليهود ولم يصب محلتنا المسكينة شيء منذ الاحتلال والبلدية فيما يتعلق بتبليطها غرض الحفاظ فكأنها لا تريد ان تعتبرنا من سكان البلدة التي تسيطر على عمرانها وتقدمها بالضرائب التي تجبيها من اهلها .

فبين ايديكم يا اصحاب السعادة ان تتفضلوا على لاعضاء المجلس المحترمين الذين انتخبناهم واوليناهم ثقتنا ان ينظروا الينا بعين العطف .

صفد : ٥ — ١٠ — ٢٧

عن اهالي المحلة

الحاج ابرهيم خالد حسن عباس

محمد يوسف برغوث الحاج احمد غنوم

محمد الحاج احمد سعيدان

☆☆☆

### فلسطين المتألمة

تحت هذا العنوان كتبت البيان الغراء تحض على اغاثة فلسطين بسبب نكبة الزلزال ثم ذكرت الدفعة الاولى من الاموال التي تبرع بها المواطنون الكرام في دار المهجر ومجموعها ٣٣٧٨ ريالا . قالت الزميلة :

« ترد الصحف والرسائل من البلاد الفلسطينية وفيها وصف الحالة السيئة التي وصل اليها ابناء البلاد بعد وقوع الزلازل المشؤومة التي ذهبت بالنفس والنفيس وجعلت الكهوف والمغاور مأوى لمئات ابناء البلاد بعد ان تهدمت دورهم وأصبحت غير صالحة للسكنى .

تأسست لجنة في نيويورك لاغاثة المنكوبين وتبرع بعض الافاضل في تكريس اوقاتهم للذهاب الى الداخلية لتأليف اللجان وجمع الاموال وقد نشرت النشرات المتعددة بواسطة الجرائد المحلية تسأل بها المعاضدة في هذا المشروع الخيري .

كانت النتيجة حسنة ولكنها اقل من المطلوب فنرجو من ارباب المعروف الذين لم يتكرموا ويتبرعوا حتى الآن ان يمدوا يد الاحسان عاجلاً فان فصل الشتاء على الابواب وبرد فلسطين شديد الوطأة وربما اودى بحياة الكثيرين من البقية الباقية من ابناء البلاد ان لم نسرع لاغاثتهم قبل فوات الاوان فالبدار البدار يا ارباب الشعور الحي والايدي السخية » .

***

# أخبار محلية

## عمل مشكور

لشبان بيت حنينة في المهجر

نشرنا في عدد مضى مقدار التبرعات التي تبرع بها شبان بيت حنينة في المهجر لبناء مدرسة في قريتهم وذلك بهمة المواطن الكريم الفاضل السيد عبد الحميد شومان وننشر الآن صورة كتابه الذي ارسله الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى عن المبلغ المذكور وكيفية صرفه آملين ان يقتدي به كافة ابناء الوطن الكرام في المشاريع الخيرية بارك الله فيه :

صاحب جريدة الجامعة ...

نرجوان تتفضلوا بنشر صورة الكتاب الوارد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج امين افندى الحسيني من حضرة المحسن الشهير والمتبرع الكريم عبد الحميد افندي شومان من اخواننا شبان بيت حنينة في المهجر — نيويورك — ليطلع عليه الجمهور ، جزاه الله واخوانه المتبرعين الكرام خيراً . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

محمد العفيفي

## صورة الكتاب

صاحب السماحة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد تجدون طيه شكاً بالفين ومئة وثلاثين ريالاً اميركيا قيمة جمعها شبان قرية بيت حنينة في المهجر وقرروا ارسالها اليكم لتصرف بمعرفتكم وتحت رعايتكم لبناء مدرسة للذكور وللاناث في غربي البلدة حسب الطراز الحديث ولتعبيد الطريق بين البلدة وطريق « قدس — رام الله » وان لايسلم الى احد من هذه القيمة درهم الا مقابل عمل او ثمن شيء ، فالرجو من همتكم ان تجودوا علينا بقليل من وقتكم الذي تصرفونه على الأعمال الخيرية والوطنية وتأمروا مهندس المجلس الاسلامي الاعلى ان يرسم خارطة هذه المدرسة ذات الجناحين جناح للاناث وآخر للذكور وقيد حررنا رسالة رجونا فيها شبان القرية ان يشتغلوا في هذا العمل الخيري مجاناً دون مقابل ونرجو سماحتكم حثهم على هذا العمل الخيري ايضاً . هذا واقبلوا فائق احترام جالية بيت حنينة في المهجر لازلتم اهلاً لكل عمل خيري ومبدأ وطني سيدي .

٣٠ ايلول ٩٢٧

التوقيع

« عبد الحميد شومان »

## العملة الفلسطينية

في فلسطين وشرق الأردن

علقت الحكومة في الاماكن العامة في القدس وفي كافة مدن فلسطين صوراً عن القطع المعدنية والفضية لعملة فلسطين الجديدة ، والقطع التي ستظهر في ميدان التداول هي من ذات الملّ الواحد والملين والثلاثة والخمسة والعشرة والعشرين والخمسين والمئة مل اما الورق النقدي فلم تصوره الحكومة ولكنها اعلنت عن مقياسه وقيمه ففية نصف جنيه وجنيه واحد وخمسة جنيهات وعشرة جنيهات وخمسون جنيهاً ومائة جنيه .

وفي بعض انواع القطع الفضية والمعدنية فضلت اللغة العبرية على الانكليزية والعربية وفي بعضها فضلت الانكليزية على اللغتين العربية والعبرية وفي بعضها جعلت العربية من فوق وكلا اللغتين العبرية والانكليزية على الجنبين .

ان لنا كلمة بل كلمات في شأن هذه العملة سنرسلها تباعاً . على ان الغريب في امر هذه العملة انها ستظهر في اليوم الاول من شهر تشرين الثاني وليس من يجهل ان ذكرى وعد بلفور تصادف في اليوم الثاني من ذلك الشهر المنحوس .

فهل كان ذلك من قبيل الصدفة يا ترى أم ان في الامر ما فيه حتى ليحق للعرب ان يدعوا هذا الشهر بحق شهر النكبات ؟ !

على ان الاغرب من هذا ان حكومة شرقي الاردن طلب اليها ان تجعل العملة الفلسطينية عملتها الرسمية فرفض المتطرفون فيها ذلك ، على ماتتهمهم به جريدة دوآرهايوم لان هذه العملة نقشت عليها اللغة العبرية ، ولكن مراسل دوآرهايوم في عمان يقول ان حكومة عمان « أرغمت » ( كذا ) على قبول هذه العملة ...

### شكر واجب

جاءنا من مدرسة الايتام الاسلامية الصناعية ما يلي :

ادارة دار الايتام الاسلامية الصناعيه بالقدس تشكر العواطف النبيلة التي اظهرها حضرة السيد الحاج محمود محمد حميدان من لفتا وشريكه السيد الياس افندي توما الجلاد بوضعهما صندوقاً خاصاً لأعانة دار الايتام الاسلامية في معملها الخاص وقد قدما لادارة المدرسة الدفعة الاولى من ريع هذا الصندوق وقدرها خمسة جنيهات مصرية ولا يزال جميع القائمين بادارة هذا المعمل الوطني يحثون العمال وذوي النعم الكرام على التبرع لهذا المعهد الخيري اكثر الله من امثالهم

« ادارة المدرسة »

## الشورى

في عامها الرابع

الشورى جريدة بل علم في غير حاجة الى التعريف انشأها صديقنا المفضال السيد محمد علي الطاهر قبل ثلاث سنوات في القاهرة عندما آنس حاجة فلسطين الى صحيفة ترفع صوتها في القطر المصري ، ولكنها ما لبثت بما في صاحبها الفاضل من الغيرة والحمية ان تحولت الى شبه لسان حال لكافة الشعوب الشرقية المضطهدة فهي ترفع اصوات تلك الشعوب وتنشر شكاتها وتنقل الى العالم اخبار المظالم التي تكتنفها فتربط البلاد المستعبدة برباط وثيق من الاحساس والشعور نعتقد انه سوف يكون له اثره في النهضة الشرقية المشتركة التي لا بد ان تقوم لتلقي تلك القيود الاستعمارية عن عاتقها

والشورى الغراء ميزة اهتمام كبار رجال الادب والسياسة بها واتحافها بنفثات يراعاتهم وبنات افكارهم امثال امير البيان عطوفة الأمير شكيب ارسلان وغيره من القابضين على اعنة الاقلام وناصية البيان في هذا العصر .

فنحن نهنئ زميلتنا الغراء باجتيازها هذه الخطوة المباركة رغم ما وضع في سبيلها من عثرات ورغم ما لقيته من اضطهاد ونرجو لها زيادة الذيوع والانتشار .

### مطالب جماعة قادهالومي

من السكرتير العام

قام اعضاء جمعية قادهالومي اليهودية بزيارة لسعادة السكرتير العام ، وكان حاضراً في تلك الاثناء رئيس النيابات العامة المستر بنتويش ، وقد باحث اعضاء الجمعية سعادة السكرتير في عدة مسائل اهمها مسألة البراق اوالمبكى اليهودي ، والشكوى من البلدية لأنها لا تعطي عملاً لعمال اليهود ومسألة قانون الطوائف .

ومن الغريب ان هؤلاء الاعضاء يعترضون على البلدية لأنها لا تعطي أشغالها للعمال اليهود مع ان أشغال البلدية تطرح في المناقصة العلنية ولا يمكن ان يأخذ هذه الأشغال الا الذين يطلبون اقل من غيرهم ، بالطبع فان المتعهدين العرب يطلبون اقل من اليهود فينالوا التعهدات .

واغرب من هذا ان اليهود يعترفون بهذه الحالة الراهنة ولكنهم يريدون ان تعهد البلدية الى متعهديهم بالأشغال رغم انهم يطلبون اكثر من العرب بدعوى ان العامل اليهودي عالي الأجر لأنه لا يمكنه ان يعيش كما يعيش العامل العربي الذي يقنع بالقليل .

ونحن نقول انا لا نستطيع ان نضمن عيش العمال اليهود برفاه على حسابنا ولا على حساب صندوق البلدية فعلى المتعهدين اليهود اذن ان يناقصوا على المتعهدين العرب حتى اذا نالوا الأشغال بأقل مما ينالها المتعهدون العرب ان يطلبوا الى جمعياتهم التي تحرص على رفاهتهم ان تدفع لهم الفروق من صناديقها الخاصة ...

### قضية مفروماتى

**حكمت محكمة العدل في لاهاي باتفاق سبعة اصوات ضد اربعة بأنها غير مختصة بالفصل في النزاع القائم بين بريطانيا واليونان على صحة الامتيازات التي نالها السيو مفروماتي في فلسطين وانها تتعارض مع الحقوق التي منحت لروتنبرغ في امتيازه .**

### بنات عزرائيل

دهس احد سواقي السيارات العرب يوم الجمعة الماضي غلاماً يهودياً في شارع يافا فكسر رجله وقد تجمهر اليهود متهمين السائق بأنه كان يسير بسرعة ، على انه صادف آنئذ مرور سعادة حاكم القدس المستر كيث روش وقد شاهد الحادث بأم عينه وايقن ان السائق ما كان في سيره متجاوزاً السرعة وانما كان الغلام هو الذي عرض نفسه للخطر فأمر باطلاق سراح السائق تحت الكفالة وقد كان اليهود مصرين على البوليس ليقتاده الى السجن .

وفي ذات اليوم دهست سيارة أخرى من نوع اللوري رجلاً في طريق ميشورم فنقل الى المستشفى في حالة خطرة .

ونهار الخميس الماضي انقلبت سيارة بركابها بالقرب من برك سليمان فجرح اثنان من ركابها جراح احدهما خطرة جداً وقد ألقي القبض على السائق وأودع السجن .

### اعلان من دائرة اجراء القدس

**بتاريخ يوم الخميس الواقع في ٢١ الجارى الساعة الثالثة بعد الظهر سيصير بيع السيارة نمرة ٤٢٠ العائدة للمحكوم عليه محمد موسى ابو الهوى لقاء الذمة المطلوبة منه لصالح الخواجات طنوس اخوان فمن له رغبة بشراء شيء عليه مراجعة مأمور البيع والدلال في باب العامود في اليوم والساعة المعينة وعليه صار اعلان الكيفية. مأمور اجراء القدس**

# التقريظ والانتقاد

## كتاب البقول

في زرع الخضر

ان لأستاذنا المهندس الزراعي سعادة الأمير مصطفى الشهابي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ومدير املاك دولة سورية وخريج مدرسة « غرينيون » الزراعية العليا اطلاعاً واسعاً على الشؤون الزراعية ومؤلفات نفيسة في هذا الفن باللغة العربية التي هي جد مفتقرة اليها . وقد اخرج الى الناس أخيراً كتابه في « البقول » وهو يبحث في زرع الخضر في أقاليم بلاد الشام ونظائرها ويشتمل على قسمين : الاول في تقسيم البقول واشكال بساتينها وكيفية احداثها والآلات والادوات اللازمة لها ، والأتربة والمصلحات والأسمدة ، والاسقاء وتكاثر البقول .

والقسم الثاني منه يبحث عن البقول الثمرية وكيفية زرعها بأنواعها ، ثم البقول الخضراء ثم البقول المسقولية ( أي الكمثية ) . . وكل ذلك بلغة صريحة ، وعلم في هذا الفن غزير . والكتاب فوق ذلك يشتمل على نحو ٤٦ رسماً متقناً . وهو نظيف الطبع حسن الترتيب وقد ألحق به مؤلفه فهرسين أولهما للحروف الهجائية والثاني للابحاث ويقع في نحو ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط . ويطلب من مؤلفه ومن المكتبة الفلسطينية وبقية مكاتب دمشق وثمن النسخة عشرة قروش مصرية .

وللمؤلف غير هذا المؤلف النافع كتاب « الزراعة العملية الحديثة » ، وكتاب « مسك الدفاتر الزراعية بالطريقة البسيطة » وكتاب « الاشجار والانجم المثمرة » وكلها جم الفائدة ، حسن الترتيب عظيم الاتقان . فنحث الزراع واهل هذا الفن على اقتناء هذه الكتب النفيسة .

. . .

## مسك الدفاتر

للزارع والتاجر

كثيراً ما تمس الحاجة في بلادنا الشرقية الى مؤلفات عربية في فن مسك الدفاتر الذي هو أساس النجاح في المعاملات التجارية والزراعية وغيرها . ويسرنا ان يقوم حضرة الاستاذ محمود بك خاطر سكرتير ناظر المعارف العمومية في مصر واستاذ مسك الدفاتر في المدرسة الزراعية العليا بالجيزة بتأليف كتاب نفيس أسماه « مسك الدفاتر للزارع والتاجر » على الطريقة المزدوجة وقد قررت نظارة المعارف العمومية استعماله في المدارس التابعة لها .

ويقع هذا الكتاب في جزأين يشتمل الاول منهما على ستة مطالب الاول في المعاملات التجارية والثاني في مبادئ مسك الدفاتر والثالث في الحسابات والرابع في تنظيمها والخامس في مراجعتها والسادس في اقفال الدفاتر . ويشتمل الجزء الثاني على سبعة مطالب الاول في تجديد الدفاتر والثاني في اقفالها والثالث في مختلف الحسابات والرابع في انواع الدفاتر والخامس في الشركات والسادس في الاوراق التجارية والسابع في الفائدة .

والكتاب حسن التبويب جم الفائدة نظيف الطبع ويبلغ عدد صفحات الجزأين نحو ٣٠٠ صفحة على ورق صقيل . وقد نفدت طبعتان منه فطبع للمرة الثالثة وهو يطلب من مؤلفه ومن المطبعة السلفية بالقاهرة وثمن الجزء الاول ثمانية غروش وثمن الجزء الثاني ١٢ غرشاً يضاف الى ذلك اجرة البريد .

فنحن نحث ارباب الاختصاص على اقتناء هذا الكتاب المفيد ونثني على مؤلفه الفاضل .

. . .

## في الجغرافية

كتاب نافع وضع لتدريس هذا العلم في المدارس الابتدائية . وضعه باليونانية الارشمندريت فيلوناوس مفتش مدارس دير الروم ونقله الى العربية حضرة الاستاذ حنا الخوري وقد صدر الجزء الأول منه مشتملاً على معلومات اولية عن الكرة الارضية ثم على قارتي آسية وافريقية ويقع في نحو مئة صفحة من القطع المتوسط وثمن النسخة سبعة غروش صحيحة ويطلب من مكاتب القدس المعروفة .

---

# قانون الجنسية الفلسطينية

## ماذا يقولون عنه في بلاد المهجر

اقوال صحيفة عربية في المكسيك

ان قانون الجنسية الفلسطينية الذي سنته حكومة فلسطين والقاضي بحرمان المهاجرين الوطنيين من جنسيتهم الفلسطينية ، كان له اسوأ تأثير في نفوس المهاجرين في بلاد المهجر . وقد أنشأت مجلة الغربال التي تصدر في بلاد المكسيك فصلاً افتتاحياً تحت هذا العنوان « شريعة استبداد وحيف لم يسمع بمثلها في عصور التوحش والهمجية » حملت فيه حملة شديدة على حكومة فلسطين وها نحن نقتطف منه ما يلي :

قالت المجلة المذكورة :

« شريعة جائرة لم ينزل الله بها من سلطان ، شريعة استبداد وظلم وعتو ، شريعة تقضي على أمة كاملة بالموت ، شريعة تعتبر بجانبها رحمة أوامر ومذابح يشوع بن نون وأتيلا ونيرون وجنكيز خان وتيمورلنك ...

تلك هي الشريعة التي سنتها حكومة فلسطين المتخيلة بيننا ، غريبة عنا لتثبت جنسيتها فانظروها واحكموا .

وبعد ان ذكرت المواد الثلاث في القانون ووضعت تحتها خطوطاً سوداء قالت :

هذه هي الشريعة التي وضعها مندوب بريطانيا في فلسطين للاعتراف لنا بجنسيتنا شفعناها بخطوط سوداء حداداً على الحق والعدل والانصاف والانسانية . الا فابكوا أيها الفلسطينيون على تركيا وقوانينها وشرفها والعنوا اوروبا وعدلها الكاذب ومدنيتها المؤلفة من ...

نحن اليوم في زمن هو غير الأزمان الغابرة ، في زمن بعث فيها الاموات وارواح الشهداء في الحرب العالمية الهمم من مكامنها وأضرمت النار في النفوس فهبت الأمم التي سقطت منذ قرون تحت سنابك خيل الغزاة الفاتحين تناضل عن استقلالها وتقاتل في سبيله ، فنستحلفكم يا ابناء فلسطين بما لكم في تربة بلادكم من رفات الجدود ان لا تقفوا في مؤخرة القاتلين بل شقوا صفوف الامم المظلومة وعرضوا بنفوسكم في صدر الطليعة واسمعوا العالم صدى اصواتكم واقرعوا كل ابواب المراجع الايجابية واملأوا الصحف العالمية احتجاجاً على الشرائع التي تريد حكومة فلسطين المستبدة تطبيقها عليكم فتاريخكم مجيد وآدابكم غزيرة وجدودكم أباة الضيم وانتم اصحاب النفوس الأبية العلية والدماء العربية الصافية فاقرنوا القول بالعقل والعقل بالاقدام والحكمة بالجرأة وتمموا الاقتراح الذي وضعته الجمعيات الفلسطينية في المكسيك وهو ان ترسل كل جالية من جوالي الفلسطينيين في جمهوريات المهجر مفوضاً من قبلها الى لندن قبل انتهاء شهر ايلول لعقد مؤتمر فلسطيني يرفع شكوانا الى حكومة التاج البريطاني والى عصبة الامم على شريعة تثبيت الجنسية الفلسطينية الجائرة فلا يعود الا بعد ان يحصل على أمر بالغائها .

فنرجو من جمعيات فلسطين وجرائدها الاحتجاج معنا على هذه الشريعة الجائرة ومقاتلتها بكل الوسائل المشروعة فنحن لا نسكت عنها ولا نقبل بها ابداً ما زال فينا عرق ينبض وأنف يشم .

ان بلاداً خلقنا على أديمها ، وتحت سمائها ورأت اعيننا نور الشمس فيها لأول مرة ، ودرجنا عليها ، ولنا فيها عقار وحطام وعيال وأموال واخوة واخوات وأولاد وزوجات وانسباء واقرباء واحباء واصدقاء ورفقاء أعزاء ، بل لنا فيها اعظم وديعة وأكبر ذخيرة الا وهي عظام الآباء والاجداد لا تحرمنا من التمتع بجنسيتها قوة تحت السماء » .

---



---

## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر والرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشؤون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL-
FILAT

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

* * *

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٧٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم رئيس التحرير والادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٤ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

## النباح الجديد — تنبيه للامة

### حقائق ومعلومات عن القضيتين العربية والسورية والمشتغلين فيهما

### بقلم كاتب كبير وسياسي عربي شهير

من طبيعة الكلاب انها تكون نائمة فاذا سمعت صوت نباح من بعيد اخذت بالنباح وهذا شأن بعض السفهاء الذين رأوا ضجة المكرين في بعض الصحف على لجنة اغاثة المنكوبين السوريين فقد تطوع فريق منهم لنبح حزب الاستقلال وسماحة الحاج امين الحسيني واللجنة المذكورة قبل ان يفهموا شيئاً من الحقائق . الا انه ينبغي لنا أن نسد آذاننا عن نباح هؤلاء وان نستمر في طريق الخدمة العامة غير مبالين والاً فلو شئنا ان نلقم كل نابح حجراً لضح فينا قول الشاعر، لأصبح الصخر مثقالاً بدينار .

يحملني على التنبيه على حقيقة خفيت الى الآن عن الكثيرين، حملة جديدة على الأمير شكيب ارسلان يقوم بها نفر من المفسدين .

فهمنا أن الدساسين القوا الى بعض اذنابهم ان يحملوا على رئيس المجلس الاسلامي وعلى اللجنة التي كان يرأسها، وفهمنا ان جريدة « ...... » (١) قد بدأت قبل غيرها بنشر تلك الاكاذيب، ونفهم اسباب كل ذلك التهويش على حقيقتها ولكننا لم نجد سبباً للطعن على الأمير شكيب الذي لاعلاقة له بالموضوع فقد خصصت جريدة « ...... » نصف صفحاتها لذمه والطعن عليه بالكذب والسفاهة . وكذلك فعلت جريدة الشريعة التي عطلتها حكومة الشرق العربي فقد نشرت هذه الجريدة طعناً شديداً وذماً قبيحاً بالأمير فلما سئل احد محرريها عن اسباب ذلك قال لسائله : ان المقال الذي تساءل عنه لم يكتب في ادارة الجريدة بل جاءنا من المقر الأميري العالي .... وقد ظهران قول المحرر المذكور هو كذب يقصد به ان يصل الى الأمير شكيب فيقابل بالمثل وهكذا تقوم فتنة أخرى يريد المفسدون ايقاظها .

نشرت « ...... » في عددها الصادر في ٩ ايلول مقالتين عن الأمير زعمت في اولاهما ان الامير يرشح الخديوي عباس لعرش سورية وأنه يتقاضى منه راتباً شهرياً، وترجمت في الثانية رد جريدة « وقت » التركية على انتقاد الأمير لحكومة انقرة الحاضرة، والرسالة الأولى مذيلة بتوقيع « عربي في عمان » . والحقيقة التي لايعرفها جمهور القراء هي ان كل هذه المطاعن مصدرها القاهرة وأن بعض الذين جعلوا دأبهم النصب على الاغنياء بالوسائل المختلفة قد انتهزوا فرصة الخلاف الواقع بين الامير شكيب وبعض اصحاب الثروة الطائلة في مصر من الذين يتظاهرون بخدمة سورية وسبب هذا الخلاف هو طمع اولئك الاغنياء بعرش سورية لامزية سوى الغنى، وقد ذكرت جرائد فرنسا وبعض جرائد سورية شيئاً من هذا، اقول انتهز المحتالون هذه الفرصة فاحتالوا لاخذ المال من اولئك الاغنياء بهذه الطريقة الدنيئة طريقة الطعن بالامير شكيب واتهامه بانه يحاول اجلاس عباس حلمي على عرش سورية نكاية بالاشراف ..

ولكن جريدة « ...... » نسيت الغرض الذي يرمي اليه المفسدون فنشرت ترجمة رد الجريدة التركية الانقروية على الامير ولو فكرت قليلاً لظهر لها انها كذبت نفسها بنفسها لان عباس حلمي باشا الخديوي السابق هو اصدق اصدقاء انقرة وكم من برقية صادرة عن الآستانة تذكر مشروعات الخديوي السابق في تركيا الكمالية وآخر هذه الانباء نبأ انشاء شركة تركية لاستخراج الكاز برأس مال مليون جنيه تركي فكيف يكون الخديوي السابق صديقاً لانقرة معيناً لها في مشروعاتها الاقتصادية ويكون صديقه او على قول مراسل جريدة « ...... » صنيعته الامير شكيب عدواً لانقرة ؟ ولو كان الخديوي السابق مرشحاً لعرش سورية لكان الاتراك من اشد انصاره واذا كان يكون الامير شكيب ملازماً خطة الصداقة للكماليين ؟

وهب ان الامير شكيباً وغيره من السوريين رشحوا عباس حلمي باشا لعرش سورية، أوهب ان هذا الرجل رشح نفسه لعرش سورية، وهب ان الامير شكيباً تناول منه راتباً أفليس عباس حلمي خديوي مصر السابق وابن محمد علي الذي سبق له ان فتح سورية بالسيف افضل من رجل عادي ؟ أما هو احق بالاحترام والأجلال وبأن يقبل عطاؤه من رجل لامزية له سوى انه ذو مال فلا ادري لماذا لايرى هؤلاء المنافقون عاراً في تناولهم الاحسان من يد الرجل العادي ليوهموه أنهم يخدمونه وهم في الحقيقة يحتالون عليه ؟

ولكن قف ايها القاريء لاتظن ان الحكاية انتهت .

في العام الماضي كتب منافق كبير الى رجل في بغداد على اتصال بجلالة الملك فيصل ان الامير شكيباً يرشح الشريف علي حيدر لعرش سورية وكان يقصد بذلك حمل جلالته واخوته وحزبهم على معاكسة الامير شكيب، وذلك الكاتب المنافق نفسه هو من الد اعداء الملك فيصل وآل الحسين . والآن قام هذا المنافق نفسه ومن معه من كبار المنافقين يهوشون بهذه الرسائل لاغراء الحكومة المصرية بالامير شكيب واصدقائه من العاملين في القضية السورية .

تصور ايها القاريء ان مسلماً عربياً لا يكتفي بانكار خدمة الامير شكيب للعرب وللاسلام باسم الجامعة الشرقية بل يفرح لان جريدة تركية من جرائد الحزب التركي الذي خرج من الاسلام كله تقول عن الامير شكيب انه درزي لاعلاقة له بالاسلام .....

وتصور ايها القاريء الكريم هذه الاخلاق العالية ... التي تظهر نيات اصحابها والمكافأة التي اعدها هؤلاء المنافقون لامثال الامير شكيب من العاملين لخدمة الشرق والعرب خاصة .

جاء احد الافرنج المحايدين الى السويداء في اثناء الثورة وكان دخوله الى الجبل بكتاب توصية الى الامير عادل ارسلان ووصل السويداء والامير عادل في اللجاة فدعاه الدكتور شهبندر الى منزله حيث بقي اسبوعاً فلما عاد الامير من اللجاة وزار السائح الهولاندي اخبره هذا ان احد السوريين السياسيين .. يدعي انه جمهوري وانه الشخص الوحيد الذي يستطيع « التفاهم مع فرنسا » لأنه جمهوري وانه هو (اي الامير) من حزب الاشراف يسعى لاجلاس احد اخوة الملك فيصل على عرش سورية، وكان السائح المذكور من اصدقاء المسيو دوجوفنيل فقال له الامير ان الذي قال لك هذا الكلام يرجو ان تبلغه المسيو جوفنيل واما السعي لاجلاس احد على عرش سورية فسابق لاوانه لاننا لم نر الى الآن وجهاً للاهتمام بمثل هذا الامر ونحن الآن في معمعان الثورة . وقد كتب الامير الى اصدقائه بواقعة الحال فاجابه احدهم ان نفس الشخص الذي قال للهولاندي انك ترشح احد اخوة الملك فيصل كتب الى بعض اصدقائه يطلب منهم أن يبلغوا الاشراف انك تسعى لاحد اولاد ابن سعود ......

فهل فهمت أيها القاريء الكريم كل هذه المناورات ??

وهل تعرف ايها القاريء الكريم ما هو ذنب الأمير شكيب ؟ هو انه نال شهرة بعيدة في الشرق والغرب وانه دعي الى مؤتمر السوريين في الولايات المتحدة فجرى له في سياحته استقبال عظيم وتكريم اعظم في جميع مدن اميركا الشمالية التي زارها وانه يخدم سورية باخلاص فلا يقبل ان تكون قضيتها تابعة لمساومات تجارية واقتصادية كامتيازات المصارف والاراضي المحلولة وغير ذلك، ولو شاء الامير شكيب ان يخون سورية كما خانها غيره لما عجز عن ايجاد طريقة للتفاهم ... مع الفرنساويين كما حاول غيره ذلك مرات عديدة على ظهر القضية السورية .

ومن اغرب انواع التضليل الذي يلجأ اليه المنافقون اتهامهم الامير شكيباً بالتفريط في قضية سورية، وان كبيرهم وزعيمهم يستكتب الناس رسائل مصطنعة لذم الامير شكيب وهو يظن ان برقيته التي لم يتمكن من ارسالها الى باريس فأرسلها في كتاب لم يدر بها احد .

مسكين نسيب بك البكري ومسكين فوزي بك البكري فهما قد وقعا في ورطة دبرها لهما اعداء لا اصدقاء . اعداء بقوا وراء الستار وما تطوع جريدة « ...... » لذم الامير شكيب الا دليل واضح على اتساع دائرة الدسيسة التي يريد اعداء سورية القضاء بها على حركة سورية الوطنية — ان رأس المسأله في باريس .

في باريس قيل لأشخاص يريدون الاتجار بالقضية السورية انكم لا تمثلون جميع الاحزاب فحاولوا ان يكون لهم تفويض من جميع الاحزاب فأخفقوا لأن الاحزاب التى لا يبيع رجالها ضمائرهم بالمال رفضوا تفويضهم فانتهز المفسدون هذه الفرصة فاوهموا اولئك السذج أنهم قادرون على كل شيء . بماذا ؟ بالتضليل والفساد .

وكانت باريس ساهرة فاوعزت الى دعاتها ان يبذروا بذور الشقاق بين السوريين ليحولوا دون الاتحاد بل دون الوحدة فقام هؤلاء الدعاة بتلك المهمة احسن قيام . الا ترى ايها القاريء كيف انخدع الكثيرون من المجاهدين بهذه الدعاية ولو اطلعوا على الحقيقة لتبينوا كل هذه الدسائس

...

ان ترشيح احد الملوك او الامراء او غيرهم لعرش سوريا قبل انعقاد الجمعية التأسيسية السورية التي يجب ان يكون انتخابها حراً امر لا نقبل به ولا نقر عليه احداً لا الامير شكيب ولا الامير ميشال ولا الدكتور شهبندر ولا اي زعيم او متزعم وان كان قد بقي للنصيحة مجال فأنا انصح للمفسدين ان يربأوا بوطنهم وبانفسهم فلا يوسعوا شقة الخلاف بمثل هذه الاكاذيب السياسية الجديدة وقد سكتنا عن بعضهم وعفونا عن ماضيهم على أن تكون توبتهم خالصة نهائية فاذا بجواسيس فرنسا القدماء قد عادوا الى الجاسوسية ولكن على صفحات الجرائد لأنهم ظنوا ان وجودهم في الغوطة للسلب والنهب قد اكسبهم صفة تنحني لها الرؤوس فلا يجسر احد على اظهار حقائقهم .

ألم تقرأ ايها القاريء رسالة نزيه المؤيد الوطني الجديد سبحان الله !! ... اذا لم يكن بين الفلسطينيين من يعرف احواله الا محمد علي بك التميمي وابراهيم بك حبيش وصبحي بك الخضرا لكفى فأنهم كانوا في وظائف الأمن العام على عهد فيصل ويعرفون المساعي التى كان يبذلها نزيه المؤيد لاثارة دمشق على حكومتها العربية خدمة لفرنسا .

ولكن ما لي استغرب جرأتهم هذه ؟ هل هي اغرب من اظهارهم الشفقة على المنكوبين وادعائهم ان حزب الاستقلال استأثر بالاموال . ألم يقبض احدهم مئة وخمسين جنيهاً في الغوطة ففر بها الى مصر ولم يعد من تلك الساعة؟ هذا هو اليوم وطني عفيف مخلص نزيه ... هو وسيده البلاع الاكبر فوار حمتاه لسورية !!

...

كان كبار هؤلاء المفسدين الذين يدعون الآن ان الامير شكيباً دخيل في القضية العربية يدعون السوريين (في سورية وفلسطين) الى مناصرة الحلفاء ويعدونهم بالاستقلال بواسطة فرنسة وانكلترة . وكان الامير شكيب السياسي الوحيد الذي تظاهر بمعاكسة هذه الفكرة فكتب مقالات لاتعد حذر فيها السوريين وجلالة الملك حسين من الوقوع في شرك الحلفاء وكنا جمهور الشبان ننتقد خطته ونقبحها ونرد عليه، وكان يقول انكم لا تفهمون السياسة ولم تمارسوها ولا عرفتم حقيقة الاستعمار الاوربي فكنا نهزأ بهذا الكلام ونعده من قبيل التطرف في صداقة الاتراك حتى جاء يوم الحساب السياسي بيننا وبين الحلفاء فليحكم القراء الآن في قيمة تلك النصائح التي اسداها الامير شكيب لأمته . اين الاستقلال الذي وعدونا به ؟ اين دماء شهدائنا الذين قضوا في معارك الطفيلة ومعان وسمنة والجرف ؟

اسمع ايها العربي الكريم !

عقد السوريون ذات يوم اجتماعاً في مصر في منزل احد اعيانهم حضره المرحوم رفيق بك العظم وحقي بك العظم والسيد رشيد رضا وعزيز علي بك المصري القائد المشهور والدكتور عبد الرحمن الشهبندر وغيرهم من الذين كانوا يسعون لادخال الامة العربية في الحرب الكبرى فقال احدهم ان هذه الحرب فرصة لنا للانفصال عن الاتراك ولانقاذ بلادنا من حكمهم واقترح على الحضور البحث في كيفية قتال العرب في جانب الحلفاء فقال آخر وهو حي يرزق مقيم في مصر نحب ان نعرف شروط الانكليز وحقيقة العهد الذي يقطعونه للعرب لأننا سنقدم على عمل كبير وسنخرج الحلفاء من مأزق حرج هم فيه الآن بسبب انتصارات الالمان والاتراك وفوق هذا سيكون العالم الاسلامي ضدنا فيجب ان ننال من الحلفاء ما يساوي هذه المسئولية الكبرى

فأجابه الخطيب الاول بحدة : ألا تزالون تبحثون عن العالم الاسلامي والخلافة والله ان .... (وذكر العضو التناسلي) اي نفر انكليزي هو اشرف من الخليفة . فقامت ضجة السيد رشيد رضا وعزيز بك علي وخرج احدهما من الاجتماع ..

وسننشر ترجمة حياة هذا الرجل الذي يحتكر الآن الأخلاص والصدق والوطنية ونأتي على ذكر ايامه السعيدة التي قضاها في الجاسوسية من اول الثورة العربية الى ان نال وظيفة في دمشق .

السيد رشيد رضا وعزيز علي بك المصري حيان يرزقان في مدينة القاهرة فمن شاء فليسألهما عن الحقيقة .

« احد القراء »

***

«١» نعتذر لعطوفة الكاتب الكبير لعدم استطاعتنا التصريح باسم هذه الجريدة لاسباب خاصة

## في رثاء سعد

لحضرة الأديب الفاضل صاحب التوقيع

أصح ان الردى يا مصر فيك رمى — سعد الديار ولم تخطئه رميته
ان زال جثمانه فالروح خالدة — يفنى الزمان ولا تفني حقيقته
ما زلت يا روح سعد للشعوب هدى — وان اغارت على سعد منيته
صحبت يا روح آمالاً اذا زحت — بها العزائم لم تزح عزيمته
صحبت فيه اكف الخير مغدقة — صحبت فيه الندى تنهل ديمته
صحبت فيه لساناً بالبيان جرى — فوق المنابر والفصحى مطيته
صحبت فيه امرءاً الحق رائده — والصدق مبدأه والجود شيمته
ما ضم قلب زعيم في البلاد كما — ضمت لمصر من الأخلاص مهجته

***

ان غاب سعد عن الأبصار ما برحت — ترن في أذن الأجيال سمعته
وان تكن خفتت بالموت صيحته — بنا فما خفتت في الحق حجته
يا سعد انت الذي رغم الردى بقيت — ملء المسامع والأبصار هيبته
حبتك مصرك من تبجيل امتها — ما لم تبجل به فرعون أمته
ارى ابا الهول مذ فارقتنا قلقاً — علام حيرته فيما تلفته؟
هل باعث الحزن فينا عين باعثه — فيه ونظرتنا للخطب نظرته؟
صبراً ابا الهول قد غاب الرئيس فلا — ترجى لنا بعد هذا اليوم عودته
مصر به فقدت مصباح نهضتها — والنيل مذ غاب غابت عنه بهجته

***

ما أعجب الموت قد يأتي ولا علل — تضوى الجسوم وقد يأتي وعلته
لا يشعر المرء الا وهو محتضر — به وهيهات ان تنجو فريسته
كم من أساة لقد ماتوا وطبهم — امام هول الردي لم تجد حيلته
ما العمر مهما يطل الا كبارقة — والموت تمتد في الأحقاب دجنته

***

يا باعث الخير في مصر وما بلد — في الشرق الا كمصر انت كعبته
الوفد بعدك ما زلت به قدم — في الحادثات ولا اختلت عقيدته
والشعب ما حاد عما قد خططت له — تزهو بمبدأك الوضاح نهضته
يسير سيرك اذ يمضي على أمل — لنيله عاهدت يمناه همته
علمته الصبر الا في مصيبته — هذي فلم تره فيه مضيته
فبات مضطرم الأحشاء من جزع — وبات مخضلة بالدمع مقلته
عليك ما سجعت في الروض ساجعة — تحية المجد تتلوها تحيته

يافه ٢٠ تشرين الاول سنة ٩٢٧

المحامي
« سليمان الصالح »

## نادي الأتحاد النسوي في تركيا

منعه من الاجتماع والتحقيق مع رئيسته

منعت الشرطة في الآستانة نادي الاتحاد النسوي من عقد اجتماعاته وقد أحيلت الى العدلية اوراق رئيسته السابقة نزيهة محيي الدين خانم المتهمة بأنها تصرف بخمسماية ليرة من صندوق النادي خلافاً للنظام، وبأنها كانت تستعمل المكان المذكور مسكناً خاصاً لها الى غير ذلك . وقد انتقلت هي من محل النادي الى محل آخر .

وقد اجتمعت هيئة ادارة النادي وقررت ان تطلب ترخيصاً من المدعي العام بفتح النادي ثم انتخب اعضاؤه هيئة جديدة له عوضاً عن الهيئة السابقة برئاسة سعدية خانم . وقد صرحت هذه لمخابر جريدة ( حاكميت مليه ) ان غاية النادي ستنحصر في الأعمال الخيرية ولا تتعداها الى اي مقصد سياسي . ثم قررت الهيئة بموجب نظامها الجديد اخراج نزيهة محيي الدين خانم من الجمعية .

# انباء البلاد العربية

## العراق

بغداد في ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

### من هم الدخلاء ؟

ومن هم المشترو تيون ؟

تحت الجزء الأول من هذا العنوان ردت جريدة الزمان البغدادية على جريدة المقتبس الدمشقية لأن الجريدة الثانية عتبت على جرائد العراق لتحاملها على من عرفوا بالمشتروتيين ·

وقد ذكرت جريدة الزمان انه يجب التفريق بين ابناء سورية اذ منهم من لا يعرف من العروبة الا اسمها ، اما المبدأ الذي يجاهد في سبيله العرب فهم له مناوئون ··· وما حملوا اسم العروبة الا جرأ لمغنم وجدوا اخيره وافراً في العراق ··· وان هؤلاء ليس لهم صلة « بجمعية العهد » كما اشارت جريدة المقتبس · ثم قالت الزمان عن لسان مصري له شأن ان الذي زهد مصر في البلاد العربيه انما هو كيد اللبنانيين لمصر وتكاتفهم مع الاجنبي ضدها ··· وان اللبنانيين هم المشترو تيون الذي تقصدهم جرائد العراق وتحمل عليهم ، وانما نعرف المخلصين من السوريين ونعرف المفسدين والمتفرنجين منهم

### حول التجنيد

العراقيون فئتان : فئة تدعو الى التجنيد الأجباري لأنه ضروري لحفظ استقلال البلاد ولو انه يطبق تدريجياً وتستثنى منه العشائر وبعض المناطق لأن احوال العراق لا تساعد على تطبيق كل القوانين بحذافيرها

و يقول المؤيدون لفكرة التجنيد انه ضروري لكبح جماح العشائر وضبطها واخضاعها للقانون ولجمع الضرائب من كل متخلف عن دفعها · والمؤيدون هم رجال الحكومة والوزارة وعلى رأسها جعفر باشا العسكري ومنهم ياسين باشا الهاشمي وزير المالية ونوري باشا السعيد وزير الدفاع ·

اما المعارضون لهذه الفكرة فيقولون ان تأليف الجيش الوطني يجعل بيد الانكليز قوة لا تخرجهم من البلاد اذ يكون الجيش العراقي تحت امرة ضباطهم · ويرون ان استثناء بعض الطبقات من الخدمة العسكريه يسبب خلافاً في البلاد و يجعل الحكومة في موقف حرج ·

### حفلة تأبين

لفقيد الشرق سعد زغلول

أقيمت في ٧ الجاري في بغداد حفلة تأبينية لفقيد الشرق الاكبر خطب فيها ثمانية خطباء منهم مندوب حزب الشعب النائب سعيد جلبي الحاج ثابت والسيد رفائيل بطي ومندوب الحزب الوطني ومندوب عن حزب الاستقلال وآخر عن حزب النهضة ومندوب عن محامي البصرة وأنشدت خمس قصائد منها قصيدة للأستاذ الزهاوي ·

### طريق سيارات جديدة

بين سورية والعراق

في الصحف السورية ان شركة ستروين نالت امتيازاً من حكومتي سورية والعراق بتسيير السيارات بين البلادين عن طريق نصيبين والموصل · ونصيبين هذه تقع داخل حدود الجمهورية التركية وهي آخر محطة على خط حلب ــ بغداد القديم ولا يصلها القطار اليوم وتبعد نحو سبع ساعات عن الموصل فاذا وصل القطار الى نصيبين من حلب يسهل السفر الى الموصل من شمالي سوريه ، اذ المسافة من نصيبين الى الموصل قريبة وسهلة ·

### معاهدة اقتصادية

بين العراق وسورية

يتحدثون هنا ان مفاوضات جرت بين جلالة ملك العراق وحكومة باريس لعقد معاهدة تجارية اقتصادية بين العراق وسورية وان المفاوضات كادت تتم بسبب ازدياد العلائق بين القطرين ، فقد سافر الى العراق من سورية عام ١٩٢٤ ( ٤٤٠٣ ) سيارات وسافرت من العراق الى سورية ٣٣٢٦ سيارة ، وسافرت من سورية حتى ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧ ( ٣٧١٥ ) سيارة وسافرت من العراق ٥٣٨٣ سيارة في خلال المدة نفسها مما يدل على ان سورية ستكون يوماً ما باب العراق الطبيعي وتكثر العلاقات بين البلادين ·

***

## الحجاز

عن جريدة ام القرى

### مركز لاسلكي في جيزان

كان جلالة الملك امر باستحضار آلة لاسلكي وقد وصلت الماكنة الى جدة وسترسل قريباً الى جيزان لتأمين المواصلات الادارية والتجارية ·

### مؤسسة الجراثيم

اعتزمت مصلحة الصحة والاسعاف العامة تأسيس دار للجراثيم للاستحصال على لقاحات ومصول ضد الاوبئة والأمراض السارية ، واتفقت مع الدكتور بولوغ فاندرهوخ الهولاندي لأدارة هذه الدار وارسلت اليه دراهم لجلب الآلات والأدوية اللازمة للدار المذكورة ·

وقد وصل الدكتور بولوغ المشار اليه يوم ٦ الجاري على الباخرة الخديوية الى جدة مستصحباً برفقته الآلات المذكورة ضمن ٢٨ طرداً ·

وقد سافر الدكتور محمود حمدي بك مدير الصحة والاسعاف العام الى جدة للمباشرة في تأسيس الدار اما مركزها فلم يعين بعد · ويغلب على الظن انه يكون في جدة ·

### وكيل المعتمد في سورية

تعين محمد عيد الرواف نائباً لوكيل حكومة جلالة الملك في سورية ·

### صحة جلالة الملك

توعكت صحة جلالة الملك ولازم الفراش ثلاثة ايام ثم رجع الى عادته الأولى من الجلوس في مجالسه المعتادة والنظر في مهام الأعمال بصحة ونشاط ·

### سفر جلالة الملك

اتصل بنا انه صحت عزيمة جلالة الملك على السفر الى الديار النجدية في هذه الآونة ·

وقد استحضرت بضع سيارات ابتيعت من القطر المصري لتسير في الركاب العالي · وأعد عدد من السيارات من الحجاز لتمشي في ركاب جلالته ايضاً ·

«الجامعة» جاءت الانباء اخيراً بسفر جلالته

### لأجل اللغة العربية

اصدر سمو نائب جلالة الملك امراً عاماً لكافة رؤساء مصالح الحكومة يأمر فيه بانفاذ قرار مجلس الشورى القاضي بوجوب الاعتناء باللغة العربية وعلى الأخص في المكاتبات الرسمية التي تدور بين دوائر المصالح مع المحافظة على الاساليب الفصيحة والابتعاد عن غريب الالفاظ وذلك تكريماً للغة البلاد الرسمية المقدسة ·

### ممثل الجمهورية التركية

وصل الى مكة المكرمة سعادة سليمان شوكت بك ممثل الجمهورية التركية في الحجاز ونجد لوداع جلالة الملك بمناسبة سفره الى بلاده لانتخابه عضواً في المجلس الوطني الكبير ·

وقد حظي بمقابلة جلالة الملك وبرفقته وكيله فريدون بك القنصل التركي فلقي من جلالته كل عطف ·

وزار سعادته سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم في مقامه بدار الحكومة فلقي من سموه ايضاً كل حفاوة ·

ثم زار مديرية الشئون الخارجية وعاد في المساء الى جدة مودعاً بالحفاوة ·

وفي ذلك الاسبوع بارح جدة الى بلاده لتقلد مهمة النيابة في المجلس الوطني ، وسيقوم فريدون بك القنصل بالوكالة الى ان يأتي الممثل الجديد المنتظر وصوله قريباً ·

### الآبار الارتوازية في منى

باشر المهندس الاختصاصي تدقيق الامكنة في منى التي تقرر انشاء آبار ارتوازية فيها ولما ينته بعد من تدقيقاته ·

## ذكرى تخريب دمشق

في ١٨ تشرين اول سنة ١٩٢٥

حمل الينا بريد القاهرة الكتاب التالي :

عقد فريق كبير من السوريين المشتغلين بالقضية الوطنية اجتماعاً عاماً في القاهرة بمناسبة مرور سنتين على ضرب مدينة دمشق وتدميرها واحراقها بقنابل السلطة المحتلة في ١٨ اكتوبر و١٩ و٢٠ منه سنة ٩٢٥ وبعد ان اوقف الاجتماع خمس دقائق حداداً على ما اصاب العاصمة السورية في تلك الايام الثلاثة السوداء ، تكلم بعض الخطباء فنوهوا بما ابداه الدمشقيون في خلالها من رباطة الجأش والشمم والاباء ، وحيوا ذكرى شهداء تلك النكبة واعربوا عن عطفهم العظيم على ضحاياها وعلى جميع الذين نكبوا بها ثم وافقوا باجماع الآراء على القرارات التالية :

اولاً · ــ ابداء العطف على اخوانهم الدمشقيين ومشاطرتهم الالم لما حل بهم من الخسائر العظيمة في الارواح والأموال ·

ثانياً · ــ تحية الوطنيين المرابطين في الصحراء الذين عاهدوا الله والوطن على اراقة آخر نقطة من دمائهم لتحقيق اماني الامة

ثالثاً · ــ تأييد اللجنة العليا المؤلفة في النبك

رابعاً ــ شكر السوريين في المهاجر ولا سيما في اميركا الشمالية لما بذلوه من الهمة في جمع الأعانات وحثهم على مضاعفة الجهد في هذا السبيل لتخفيف مصاب المنكوبين

خامساً · ــ تقدير جهود الوفد السوري الذي دافع عن حقوق الامة في اوروبا ، وجهود جميع الوطنيين العاملين في مصر وفلسطين وغيرهما

سادساً · ــ اعلان العزم على مواصلة الدفاع عن حقوق البلاد والمثابرة على السعي لتحقيق أمانيها

باسم اللجنة الوطنية
عن المجتمعين
محمد كامل القصاب

## قيصر المانيا السابق

### يتنبأ عن حرب هائلة

القيصر الالماني السابق يتنبأ الآن عن حرب أخرى تتلظى نارها حوالي عام ١٩٣٧ ويقول لمخبر احدى جرائد كوبنهاغن انه هو الوحيد الذي يتمكن من ارشاد العالم الى السبيل السوي المؤدي الى السلام · وقد نقل الصحافي المذكور عن القيصر الكلام التالي :

" بينما نرى وزراء الدول يبحثون عن السلم وفي ايديهم اغصان الزيتون ارى التحاسد والغيرة والمزاحمة بين الدول على ازدياد مستمر · فهناك التجارب العديدة القائمة في البلدان المختلفة لتحسين الغواصات والتوربيدو والمتفجرات والغازات القتالة وجعلها في ارفع درجات الفتك والتدمير ، وهناك مفاوضات سرية تدور وراء الاستار بين عظماء الممالك بشأن استخدام الغازات السامة في الاوقيانوس · هذا وعدا ما يجري اليوم من الطيران الظاهر لاجتياز الاوقيانوسات فانا نسمع بتمرينات عديدة سراً لتعرف مقدرة الطيارات على البقاء الطويل في الجو وهي حاملة المتفجرات المختلفة الأمر الذي يدلنا على ان المتحاربين في الحرب الآتية سوف يهاجمون بعضهم بعضاً على غرة "

وقال القيصر للصحافي :

" ان الكونت زبلين الالماني قد رفع الي رأياً قبل شبوب الحرب العامة ابتني ٥٠٠ مركب هوائي تكون عضداً قوياً لألمانيا اذا ما شبت حرب فتمنها على سحق كل اوربا · على ان مجلس الأمه الالماني رفض تخصيص المال اللازم لذلك " ·

ومن كلام القيصر عن جمعية الامم يستدل القارئ على انه لا يحفل بها كثيراً ولا يرجو منها خيراً بل يقول عنها انها اما ان تكون عمياء او مربوطة العينين · وهو يشبه ممثلي الدول في عصبة الامم بالاولاد الراكبين على خيول شرسة قد تقذف بهم عن ظهورها في كل دقيقة ــ قال الامبراطور :

" وانا على يقين من ان بعضاً من تلك الدول التي يتكلم مندوبوها عن نزع السلاح انما يكثرون من الكلام على ذلك لمجرد ايجاد الثقه واخفاء حقيقه المقاصد والنيات فان من رأيي انا سنجوس خلال حرب أخرى اعظم هولاً وويلاً وتدميراً من الحرب الأخيرة وذلك في عام ٩٣٧ او قبلها ــ حرب تستمر اياماً قلائل وقد لا تستعر نيرانها اكثر من ساعات قلائل

ففي نفس الدقيقة التي تعلن الحرب فيها ترسل الدول خبر اعلانها بالراديو الى ما عندها من الطيارات الضخمة ومراكب الهواء والغواصات لتكون على علم بما جرى ولتتهيأ للبطش والتدمير ·

وعلى اثر ذلك تحطم البواخر التجارية بأسرع من ارتداد الطرف والأمة التي لا تكون متأهبة تمام التأهب للذود عن حياضها تنسحق وتمحى من خارطة العالم في اقل من ٤٨ ساعة · فهناك غازات سامة مدهشة في فعلها القدير وقنابل اخترعت حديثاً حشوها الموت الزؤام وهي غير معروفة في المانيا ستلعب اهم الأدوار في تلك الحرب فتخرب وتمحق الأمم الضعيفة في دقيقة واحدة"

و يدعي القيصر انه محاط بالجواسيس ليلاً ونهاراً وهم مأمورون بمنعه ولو بالقوة عن القيام بما يعرض العالم لخطر · وهو آسف لانه غير قادر على الرجوع كما تاك لكي يعلم العالم كيف يمكن ايجاد السلام الوطيد الدائم وهو يقول انه مادامت الاحوال كما هي الآن فسيظل خطر الحروب عظيماً ولا يوجد تحت السماء ما يحول دون نشوبها : وانه هو الوحيد الذي يقدر على ارشاد الدول الى طريق السلام الاكيد الا ان اعداءه يفضلون اعتباره ضحية على استشارته كنصوح مخلص في امر تأييد سلام العالم ·

«البيان»

***

## برقيات

### مكتب الصحافة الشرقية

#### اغتيال وزير الباني

في يوغوسلافيا

اغتيل في ١٦ الجاري وزير البانيا المفوض في براغ ( يوغوسلافيا ) وقد اظهرت الصحف اليوغوسلافية اسفها الشديد عليه وقالت انه كان عقبة في سبيل الخطة الشيطانية التي ترمي الى بذر بذور الشقاق في شبه جزيرة البلقان فلم يكن بد من ازالته من الطريق لا سيما وهو يوقن ان مصلحة البانيا الحقيقية هي في استقلالها المطلق وتعاونها الوثيق مع حكومات البلقان الأخرى واخصها بالذكر يوغوسلافيا ·

ويعتقد البوليس اليوغوسلافي انه قد اكتشف الآن ان اغتيال وزير البانيا المفوض قد دبرته اللجنة الالبانية الثورية التي تألفت منذ سنتين تحت اسم « كنار » وغرضها قتل جميع الساسة الالبانيين الذين تقوم الادلة على عدم صلاحهم · ويقتفي البوليس آثار شخص آخر شريك في مؤامرة براغ ·

#### اعتصاب عمال الفحم

في المانيا

في ١٧ الجاري اعتصب عمال مناجم الفحم في المانيا الوسطى بسبب الخلاف على الاجور · ويبلغ عددهم نحو ثمانين الفاً · وقد اقفل بسبب الاعتصاب عدد كبير من معامل توليد الكهرباء فستصبح قرى عديدة في المقاطعات المجاورة في ظلام دامس ·

وحتى نهار ١٩ الجاري لم تتغير حالة الاعتصاب مطلقاً ·

#### عمل الصواعق

سقطت صاعقة على منارة جامع في تيرانا عاصمة البانيا يوم ١٧ الجاري فدمرتها وسقطت جدران الجامع على جنود الثكنة العسكرية الذين كانوا فيه فقتل واحد منهم وجرح كثيرون جراحاً خطرة ·

## بريد فلسطين

### يافا

#### جمعية الشبان الاسلامية

واداره المعارف

جاءنا من يافا ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة ···

عقدت الهيئة الادارية لجمعية الشبان الاسلامية بيافا اجتماعها الاول لدورتها الرابعة فقررت انتخاب السادة :

علي الدباغ رئيساً
ابرهيم الشيخ ياسين سكرتيراً
احمد زعرور محاسباً
الحاج عبد الله ابو حمام امينا للصندوق

ثم شرعت تنظر فيما لديها من الاعمال · وكان قد راجعها كثيرون من الآباء واولياء الطلبة متذمرين من عدم قبول ابنائهم في المدارس بسبب ضيقها عن استيعابهم فرأت ان تهتم في بادئ الامر باستلفات نظر اولياء الامور الى هذا الامر العظيم الخطر والاهمية وقررت ارسال الكتاب المرفقة صورته مع كتابنا هذا الى فخامة المندوب السامي والى جناب مدير المعارف وهي ترجوكم نشره في جريدتكم الغراء رجاء الحصول على نتيجة في هذا الشأن ولكم الشكر ·

رئيس الجمعية
علي الدباغ

### صورة الكتاب

سيدي صاحب الفخامة

تتشرف جمعية الشبان الاسلامية بيافا بأن تضع امام فخامتكم مسألة عظيمة الاهمية شديدة العلاقة بحياة البلاد من كل نواحي الحياة وهي مسألة ضيق المدارس وقلتها ·

ان الآباء الذين يريدون لابنائهم تعليماً حسناً والذين من حقهم ان يطالبوا برفع مستوى التعليم في البلاد وان يطالبوا بتعميم التعليم الأبتدائي وايجاد التعليم العالي والفني والتعليم الزراعي والصناعي والتجاري ، ان هؤلاء الآباء يطلبون اليوم لأبنائهم التعليم الاولي ، يطلبون مجرد ازالة الأمية فلا يجدون ما يطلبون ·

ولقد راجع جمعيتنا كثير من هؤلاء وقالوا انهم ذهبوا بأبنائهم الى المدارس القائمة في المدينة الأميرية منها والأهلية فردوا وقيل لهم انها امتلأت امتلاء زائداً ولم يبق فيها ادنى متسع وهكذا لم يبق امام ابنائهم سوى الشوارع والحارات وليس من حاجة لبيان ما تؤدي اليه تربية الشوارع في النشء البريء من فساد وما ينشأ عن ذلك من فساد في المجتمع ·

ولقد قال لنا الآباء ، وانهم لعلى حق فيما يقولون ، انا نشترك في دفع الضرائب للحكومة أفاقل من ان تقدم لنا في مقابل ذلك قسط من التعليم لأبنائنا ؟

ان مدينة يافا ليس فيها سوى مدرسة واحدة للحكومة للبنين تشمل القسم الأولي والأبتدائي وشطراً من القسم الثانوي وتضم في هذه الأقسام كلها نحو (٤٥٠) تلميذاً أفيكفي لمدينة يبلغ سكانها نحو اربعين الفاً ان لا يكون للحكومة فيها سوى مدرسة للبنين واحدة وان لا تزيد نسبة عدد الذين يتعلمون من ابنائها في هذه المدرسة الأميرية

الوحيدة الى مجموع السكان واحد بالمائة .

وكذلك الأمر في البنات فانه ليس في يافا لهن سوى مدرسة واحدة للحكومة وبستان للأطفال مشترك . ولعل ادارة المعارف واجدة عذرها في الميزانية وانها لا تسع لاكثر من هذا القدر ولكن الحكومة في جملتها بعيدة عن ان تجد عذراً . ان السخاء من اموال البلاد في سبيل تعلم ابنائها اولى من السخاء في سبل أخرى مهما تكن فانها دونه في الأهمية .

فجمعيتنا تتقدم بهذا الى فخامتكم راجية ان تعيروا هذه المسألة الهامة ما تستحقه من عنايتكم السامية وان تمكن ادارة المعارف بهذه العناية من ايجاد حل سريع لها تؤمن به في هذا العام ايجاد مقاعد كافية للطلاب الذين ظلوا بدون مدارس . ثم ان تهتم من الآن بايجاد الحل الدائم لهذه المشكلة التي ستتجدد طبعاً في كل عام بعامل نمو السكان المطرد وانتشار الشعور بوجوب التعليم بين الآباء ولا حل لذلك سوى وضع برنامج تعليمي واسع النطاق يتضمن توسيع المدارس القائمة واضافة مدارس جديدة عليها وزيادة ذلك زيادة مطردة في كل عام .

ونود قبل ان نختم رجاءنا ان نكرر على مسامع فخامتكم كلمة الأباء التي يرددونها كثيراً وهي:

« نريد مقاعد لأبنائنا في المدارس »

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق احترامنا

رئيس الجمعية
« علي الدباغ »

***

# العمال اليهود

## يطلبون خبزاً !

## مظاهرة كبرى في تل ابيب

نلخص فيما يلي عن رصيفتنا «صوت الحق» الغراء نبأ المظاهرة الكبرى التي اقامها العمال الصهيونيون في تل ابيب ضد الجمعية الصهيونية وضد الدكتور وايزمن وفي هذه المظاهرة تعزيز لآثار النقمة التي ظهرت على وجوه اليهود والطبقات العاملة منهم بالاخص للحيف الذي نالهم في المؤتمر الصهيوني والفوز النعرة الارستقراطية فيه وتسلطها على المقدرات الصهيونية ، والتي اعرب عنها بوضوح المقال الذي عربناه عن دوآرهايوم ونشرناه في الصفحة الرابعة من هذا العدد . والى القراء ملخص ما قالت الرصيفة :

«في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٦ تشرين الأول قام جمهور العمال الصهيونيين بمظاهرة كبيرة جداً في تل ابيب اشترك فيها ثلاثة آلاف عامل . وقد رافق المتظاهرين سعادة حاكم يافا وستة من فرسان الشرطة وعلى رأسهم ضابط من ضباط تل ابيب .

وعند ما انتهى المتظاهرون الى نادي الجمعية الصهيونية وقف فانشتين احد زعماء جمعية العمال والقى خطاباً هذه خلاصته :

« ان العمال طلبوا من الجمعية ان تزيد لهم في المساعدة المالية التي يأخذها العمال العاطلون . توجد لهم اعمالاً فرفضت الجمعية هذين الطلبين وزادت على رفضها بأن انزلت قيمة المساعدة الشهرية للعمال العاطلين من ١٢٠٠ جنيه الى ٧٠٠ جنيه مما يدل على ان هذه السياسة الصهيونية هي سياسة انكليزية قاسية فالعمال يسقطون هذه الجمعية التي تفرط في حقوقهم ولا تهتم بامورهم» .

الى ان قال :

« قد اجتمعت جمعية العمال مع هيئة اللجنة التنفيذية الصهيونية والدكتور وايزمن وبين العمال طلبهم في هذا الاجتماع فكان جواب اللجنة التنفيذية والدكتور وايزمن اننا نحترم حركة العمال ولكننا لا نستطيع ان نلبي طلبهم » ثم قال « كنا نمنع جمهور العمال من اتيان اي عمل عدائي نحو اللجنة الصهيونية ولكننا اليوم سنترك للعمال حريتهم حتى تعرف اللجنة قوة العمال المنظمة» .

ثم طلب الخطيب ان تخابر العمال اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس تليفونياً .

وبعد ان مضى على خطاب فانشتين ساعتان تقريباً وقف ثانية وقال

« وقد طلبنا من الدكتور وايزمن ومن اللجنة التنفيذية الصهيونية ان تناوضنا في شأن العمال فرفضوا ، فقدمنا لهم مطالبنا ايضاً فرفضوها . اذن علينا ان ترسل او يعين عاملاً منا الى القدس ليحتلوا اللجنة التنفيذية هناك ويمنعوا اعضاءها عن اعمالهم » .

ثم قام على ارم المنتمي لحزب (بوعليسيون) وقال:

«ان المثرين في تل ابيب يتمتعون بالحياة السعيدة ونحن العمال نموت جوعاً . فأقترح ان نحتل شوارع تل ابيب فنمنع اولئك المنعمين ان يخرجوا من بيوتهم . ونحن اذا فعلنا هذا فسنأتينا حقوقنا كاملة » .

***

# صفد

بالنيابة عن وجوه مدينة صفد رفع حضرة الفاضل صاحب التوقيع الكتاب التالي الى مدير المعارف وارسل الينا صورة عنه ننشرها فيما يلي :

سعادة مدير معارف فلسطين المحترم

نحن الموقعين ادناه نعرض لسعادتكم ان نقل مدرسة الأناث بصفد الى مدرسة الزاوية لا يتناسب مع ما اعتدنا عليه من جعل بناتنا بعيدات كل البعد عن الطرق والمنتزهات لذلك نسترحم ابقاء المدرسة في مكانها ولكم منا مزيد الشكر

عن وجوه صفد
منيب عياد

***

# حيفا

سمو الأمير عبد الله بحيفا

بناء على الدعوة التي تلقاها سمو الأمير عبد الله لتناول طعام الغذاء في الدارعة البريطانية الراسية في مياه حيفا قدم سموه وقد استقبله وفد من وجوه المدينة على رأسهم فضيلة المفتي وكان يرافقه حامد باشا الوادى رئيس المرافقين وبيك باشا قائد الجيش العربي . وبعد تناول الطعام ذهب سموه الى عكاء فتفقد المستنبت الزراعي فيها .

وقد اقام له محمد علي بك التميمي مأدبة عشاء دعا اليها وجوه المدينة واعيانها وخطب فيها فضيلة المفتي مرحباً بسموه فاجابه سموه على خطابه بكلمات شكر فيها للفلسطينيين حفاوتهم به .

وقد حل سموه ضيفاً كريماً في بيت صاحب الدعوه ثم عاد الى شرق الأردن مشيعاً بالأحترام .

# أنباء تركيا

## عن الصحف التركية

تمثالان لمصطفى كمال باشا

لقد أحضرت قطع التمثالين اللذين سينصبان لمصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية من ايطاليا . وسينصب احدهما امام دار الآثار في مدينة « يكى شهر » والثاني في ميدان حاكميت مليه بأنقرة وسيرفع الستار عنهما في ٢٩ تشرين الاول .

وقد بدئ بعمل رسوم تمثل انتصارات حربية على قاعدة تمثال الغازي الذي سينصب في ميدان حاكميت ملية . وسيقوم بعمل هذه الرسوم النحات « كرنبل » الذي جاء الى انقرة منذ شهر ونصف بواسطة آلات مخصوصة تدار بالكهرباء وليس بالمطرقة والازميل .

وسينقش على الصفحة اليسرى من القاعدة رسم يمثل الغازي عند ما كان يأمر الجند بالهجوم في معركة « دو ملى بيكار » قائلاً : « ايها الجند ليكن هدفكم البحر الابيض ، الى الامام » . وسترسم على صفحات القاعدة الأخر رسوم مختلفة .

ويظن ان ما رصد من المال لهذا العمل سوف لا يكفي وقد طلبت اللجنة المختصة بهذا العمل مبلغ ٢٥ الف ليرة تركية زيادة وسيحاولون الحصول عليه من جهات أخرى .

اختلاس عشرة آلاف ليرة

سرقت وصولات من دائرة الرسوم واختلس بواسطتها من خط حديد الاناضول مبلغ يربو على العشرة آلاف ليرة . وقد ألقي القبض على موظف في مركز الدائرة يدعى صبري افندي وكفت يده عن العمل والتحقيق جار .

عودة مصطفى كمال باشا الى انقرة
والاستعداد لاستقباله فيها

وصل الى انقرة رئيس الجمهورية مصطفى كمال باشا عائداً من الآستانة بعد ان عرج على بروسة واقام بها اياماً . وقد استعدت انقرة لاستقباله استقبالاً شائقاً ونصبت له اقواس النصر والزينة في اماكن كثيرة وقبل مغادرته الآستانة طلب من محافظها ان يعرب لسكانها عما لقي منهم من حسن الاستقبال والاكرام العظيم .

حفلة راقصة لتكريم الغازي

وقد اقامت جمعية ( توزك اوجاغي ) حفلة راقصة بمناسبة عودة الغازي الى انقرة برئاسة محافظ المدينة آصف بك . واشترك في هذه الحفلة كبار العائلات التركية رجالاً ونساء . وقد عملت التسهيلات اللازمة لنقل المدعوين من اماكن كثيرة وحتم عليهم الحضور بالملابس الرسمية .

كيف ينظر الأتراك
الى جلالة ابن السعود

تقول جريدة حاكميت مليه نقلاً عن الشيكاغو تريبون ان جلالة ابن السعود يقوم بمخابرات مع السنيور موسوليني وانه يرفض الستين الف جنيه التي كان يتقاضاها من انكلترة ليظل مستقلاً ويعقد المعاهدات كما يشاء مع الدول الأخرى .. وانه رأى ايطاليا اقوى الدول في شرقي البحر الابيض المتوسط فرغب في التفاهم معها .

وتقول هذه الجريدة ان عمل ايطاليا هذا يفسر بكونه تحدياً منها لتركيا ومقدمة للاعتداء عليها .

***

# اخبار محلية

# السوريون في مصر

## ومساعي لجنة التحكيم

## مهمة احسان بك الجابري والشيخ كامل القصاب

### بالقدس

لقد علم المطلعون على شئون القضية السورية ان خلافاً شجر اخيراً في مصر بين اخواننا كرام السوريين فيها ، وأنهم انقسموا الى فريقين: الأول رجال حزب الأستقلال ، والثاني حزب الدكتور عبد الرحمن شهبندر ومشايعوه من غير الاستقلاليين . ولقد سبق ان اجتمع مفوضون عن الفريقين لأجل فض الخلاف في دار الأستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا بقسم آخر من الرجال العاملين في القضية السورية والحايدين الذين لا ينتمون الى حزب ما كصاحبي الفضيلة السيد محمد رشيد رضا والشيخ كامل افندي القصاب وخالد بك الحكيم وان هؤلاء الثلاثة كانوا « لجنة توفيق » بين الفريقين ، ثم انفض الاجتماع على غير جدوى بسبب تشدد الدكتور شهبندر الأمر الذي دفع فضيلة الشيخ كامل أفندي القصاب الى اصدار بيانه الذي نشرته الجامعة في العدد السالف ونشره بعض الصحف عن تشكيل « اللجنة الوطنية السورية » بالقاهرة .

ثم وجدت بواعث دعت اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى عقد اجتماع كان من جملة مقرراتها فيه فصل حسن بك الحكيم من سكرتيرية اللجنة ونقل مركزها الى مكان آخر الأمر الذي حدا ببعض المفكرين والعقلاء الى وجوب بذل الجهد لتلافي الأضرار التي تنشأ عن مثل هذه الحال الشاذة التي لا ترضي الا خصوم القضية واعداء البلاد .

## احسان بك في القاهرة

ولقد صدف ان هبط القاهرة عائداً من اوروبا صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري واحد الاقطاب الثلاثة العاملين للقضية السورية العربية في بلاد الغرب فاجتمع برجال الفريقين المتخاصمين وبحث عن العلل والأسباب الداعية الى الاختلاف . وقد تمكن بما له من المكانة في النفوس ان يحصل على ثقتهم بتأليف لجنة تحكيم يكون هو احد اعضائها وينضم اليه الاستاذ العلامة احمد زكي باشا المعروف بحبه للعرب وعطفه على القضيتين السورية والفلسطينية مما يحفظه له اهل هذين القطرين بالوفاء والشكر ، وفضيلة الأستاذ الوطني الكبير الشيخ كامل القصاب ، على ان تعقد هدنة بين المتخاصمين مدة عشرين يوماً تتمكن لجنة التحكيم المذكورة في خلالها من درس اسباب الخلاف في مصر وفلسطين واماكن أخرى ثم تصدر عقب ذلك حكماً الواجب الاتباع بما قطعه ذا الطرفان على نفسيهما من العهود والمواثيق للنزول على الحكم المذكور .

ولهذه الغاية الشريفة قدم إحسان بك القدس من القاهرة ثم لحق به اليها فضيلة الاستاذ القصاب ، وينتظر وصول العلامة احمد زكي باشا في هذه اليومين ، ولهذه الغاية نفسها ارسل احسان بك الى الجامعة العربية والى بقية صحف فلسطين البرقية التالية :

## برقية احسان بك الى صحف فلسطين

جريدة الجامعة العربية القدس

«بمناسبة عقد هدنة عشرين يوماً بين الاحزاب السورية نرجو عدم نشر شيء يتعلق بها توصلاً لتسوية عامة » .

« احسان الجابري »

## تصريح احسان بك للجامعة العربية

ثم نشرت المقطم في عددها الصادر يوم السبت الموافق ٢٢ الجاري بياناً من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بتوقيع اعضائها السيد محمد رشيد رضا وجمال افندي الحسيني وخير الدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر عن اسباب الخلاف الذي نجم مؤخراً بين اللجنة المذكورة ورئيسها الامير ميشيل لطف الله مما دعاها الى تنحيته عن الرئاسة واضطرارها الى اعتباره عضواً فيها فقط . تخوفاً من ان يذهب الظن ببعض الناس الى ان هذا مما يعرقل مساعي لجنة التحكيم المذكورة او يحول دونها بتاتاً ، قابلنا سعادة احسان بك وسألناه عن رأيه في هذا الخصوص . فتفضل بان اوضح لنا ان الامرين منفصلان لا علاقة لاحدهما بالآخر . وطلب منا ان نصرح على لسانه بان مسألة قرار اللجنة التنفيذية الآنف الذكر انما نشأ عن خلاف سابق بين الوفد السوري وبين الامراء آل لطف الله حينما كانوا في باريس وان هذا الخلاف قد تعدى الوفد السوري الى اكثرية اعضاء اللجنة التنفيذية والى جميع افراد الامة بحيث أصبح الوفد واللجنة وجميع افراد الأمة في جانب والامراء آل لطف الله في جانب آخر اذ ان المسألة نشأت عن اختلاف مبدئي محض يتعلق باحد اساسات القضية وبأماني الامة التي لا يمكن التساهل فيها .

ويسرنا ان نقول اننا علمنا ان ثمة مساعي تبذل في القاهرة للتوفيق بين اللجنة التنفيذية ورئيسها السابق الامير ميشيل كما تبذل مساعي اخرى للتوفيق بين الفريقين المتخاصمين من رجال سورية . واننا لنرجو ان يتم هذا وان توفق لجنة التحكيم الموقرة الى اصلاح ذات البين واحلال الوفاق محل الشقاق وان لا يترك العقلاء والمخلصون مجالاً للدسائس والفتن ان تجد الى صفوف الامة المعتصمة بحبل الله سبيلاً .



حركة القدوم والسفر

قدم القدس من القاهرة صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا وأحد كبار المشتغلين بالقضية السورية وحل ضيفاً كريماً في بيت صهره الوجيه المفضال السيد موسى العلمي .

وقد كان قدومه بغتة على حين ان الوطنيين هنا كانوا ينتظرون خبراً من مصر ينبئ بخروجه ليستقبلوه على المحطة فما شعروا الا وقد وصل الى القدس . وقد تقاطر الوجهاء للسلام عليه وتهنئته .

وقدم القدس من مصر أيضاً صاحب الفضيلة الوطني الكبير الشيخ كامل القصاب بعد ان عرج على حيفا لزيارة عائلته الكريمة .

وقدم القدس عائداً من مصر بصحبة احسان بك السيد جمال الحسيني بعد ان اقام بها عدة ايام للنزهة وترويح النفس .

وقدمها أول أمس حضرة الأديب الوطني الفاضل الرصيف السيد حسيب شهاب محرر الرصيفة « ابى دلامة » التي تصدر في صيداء لتفقد شئون جريدته في فلسطين والشرق العربي فنرحب بحضراتهم جميعاً .

وبرجنا الى العراق عن طريق سورية حضرة الشاب الأديب السيد نافذ الحسيني خريج الجامعة الاميركية في بيروت حيث عين استاذاً للعلوم الطبيعية في مدرسة دار المعلمين العليا ببغداد التي يرأسها حضرة الاستاذ الكبير ساطع بك الحصري رافقته السلامة .

قاتل شرطي يحكم بسنة

استشهدنا في معرض ما تحدثنا به عن قضية المؤامرة الصبيانية التي قيل انها اكتشفت في القدس لاغتيال بعض « العظماء » وعن المعاملة التي لقيها الشيخ احمد افندي العوري والأشخاص الذين قبض عليهم بنفس التهمة وأطلق سراحهم فيما بعد ، بحادثة قتل ارتكبها خوري قرية سيرين من اعمال بيسان وذهب ضحيتها احد جنود البوليس وذكرنا آنئذ ان ذلك الخوري الذي قتل الشرطي ببندقية صيد ليس لديه رخصة بحملها قد أطلق سراحه بالكفالة ، مع ان « المتآمرين » لم يطلق سراحهم بالكفالة ...

وقد قرأنا أمس في جريدة الكرمل ان المحكمة المركزية حكمت على ذلك القاتل بسنة واحدة سجناً ... ولا نقول في ذلك الحكم الا اننا قرأنا الخبر امام بعض الاخوان الذين يعرفون شيئاً كثيراً عن الظروف التي أدت الى القتل فوقفوا امامه باهتين لا يبدون ولا يعيدون ...

صدى العرب

جريدة اسبوعية يصدرها في عمان حضرات الأفاضل السادة صالح الصمادي ونظمي عبد الهادي وعلي منصور وقد وصلنا العددان الأول والثاني منها بمواضيع شيقة وترتيب حسن فنرجو لها الرواج والانتشار .

زفاف

احتفل يوم امس في قرية المالحة بزفاف السيد عزة درويش نجل حضرة الوجيه الشيخ سعيد افندي درويش وكان الاحتفال حافلاً وقد دعي كثير من الوجهاء وعلية القوم في القدس وضواحيها الى تناول طعام الغداء بهذه المناسبة . فنهنئ العروسين ونرجو لهما الحياة الطيبة والبنين الصالحين .

مدير ادارة الجامعة

يقوم في هذين اليومين الى منطقة الشرق العربي مدير ادارة هذه الجريدة السيد محمود الجركس لتحصيل بدلات الاشتراك منها وللنظر في شؤون الجريدة فيها فنرجو من حضرات المشتركين هناك اعتماده في كل شأن من شؤون الجريدة وتسهيل مهمته .

# الصهيونية في نظر صهيوني

## صهيوني يعترف بفشل الصهيونية

نشرت جريدة دوآرهايوم العبرية خطاباً القاه احد الصهيونيين في اجتماع عقد في بيت عام (البيت العام) انتقد فيه المؤتمر الصهيوني الأخير ومقرراته وانتخاب الجمعية الصهيونية الأخيرة انتقاداً مراً ، وقد رأى قلم الترجمة في تحرير هذه الجريدة اثبات بعض ما جاء في هذا الخطاب ليقف قراء الجامعة على ما يعترف به احرار الضمير من اليهود انفسهم وعلى تشاؤمهم من مستقبل الصهيونية قالت الجريدة :

« كان اول المتكلمين في هذا الاجتماع الخواجه م . كرسون الذي جرب في خطابه الطويل ان يأتي على جميع المسائل التي أشغلت أعضاء المؤتمر في تأليف الجمعية الصهيونية الجديدة وفي اعمالها في المستقبل . وقد انتقد بادئ ذي بدء انتخابات اعضاء المؤتمر وانتقد بالاخص صهيوني اميركا بقوله انهم لايزالون أبعد الناس عن الترتيب والتنظيم حتى انهم ارسلوا مندوبيهم الى المؤتمر بدون ما انتخاب . قال :

« ان روح الدكتاتورية كانت ترفرف ضمن هذا المؤتمر ، والدكتور وايزمن هو الذي اراد ان تدخل هذه الروح الى الاعمال الصهيونية في خلال السنتين القادمتين . أما الاعمال المهمة فقد ألقيت جانباً ولم تجر في هذا المؤتمر سوى ابحاث عمومية اظهر فيها الخطباء من زعماء الأحزاب مقدرتهم الخطابية ، ولذلك لم نر أثراً لقرارات اللجان ولم يتمكن احد من اظهار واجب الصهيونية . »

وانتقد الخطيب كيفية تأليف لجان المؤتمر فقال ان تأليفها كان سقيماً وانه لم يقم من اللجان بعمل الا لجنة الميزانية واللجنة الدائمية ، فأما اقتراحات واعمال باقي اللجان فقد كانت غير ذات بال . الى ان قال :

ما هي المسائل التي كان على هذا المؤتمر بحثها ؟ كان امامه حالة الصهيونية الراهنة التي يعترف الجميع بأنها حالة سيئة . لقد وقفت الحركة في بولونيا ، وهي العمود الفقري للحركة الصهيونية ، ومع ذلك فلم يهتم بها احد ، أما زعماء الصهيونية فيكرسون جهودهم لخدمة فلسطين وحدها . والصهيونية في اميركا لا صفة لها الا انها ماكنة نقود ؛ ومع ذلك فان الحماس الذي تمكن الصهيونيون في الماضي من ادخاله الى اميركا تراه اليوم يتلاشى . ولكم جرى من خلاف هناك حتى ان من كان عبرياً صميمياً أخرج من الجمعية الصهيونية ، وهناك لا يفكرون في تهذيب اليهودي بل يفكرون بما يحمله جيبه وما تحويه خزانته . ومن الطبيعي ان مثل هذه الحالة اوجبت تعيين مأمورين من الانكليز لادارة الحركة الصهيونية لا زعماء يفهمون حسيات الشعب . وفعلاً أخرج من الجمعية الصهيونية كل من كان صدره يتأجج بالحماس للصهيونية وللقومية العبرية وأعطي السلطان لمأمورين متشبعين بالآداب الاجنبية الأمر الذي لا يمكن ان يقع مثله في أية حركة وطنية يقوم بها شعب في العالم ، ولكنه مع الأسف واقع في حركتنا .

ليست الحالة حسنة في شيء اللهم الا في تأسيس لجان وجمعيات محبي فلسطين في فرنسا والمانيا ولكننا رغم كل ذلك نرى الفشل يلازمنا دائماً على طول الخط ، ونحن نبدو للأنام كشعب غير جسور على المطالبة بحقه جبان حتى امام الاعداء . ايه ؛ خذ لك مثلاً على ذلك موقفنا يوم ضرب الانكليز اليهود في يوم عيد الصديق شمعون بدون حق فقد كان موقفنا ، وان شئت فقل موقف زعمائنا ، فيه موقفاً مخزياً ، اضف الى ذلك حوادث البراق (المبكى اليهودي) المتعددة وموقف الكولونل كيش تجاهها وتجاه غيرها الخ الخ . . . وذلك كله مما يطمع فينا المسيطرين علينا .

ان حكومة الانتداب لا تساعدنا على بناء وطننا القومي وهي تسكت كل عمل صهيوني وتخرسه وكان مأمورونا في دوائرها يسكتون بل يحبذون هذا الاسكات والأخراس .

ولقد كانت الهجرة الى فلسطين عظيمة ، والجمعية الصهيونية وقفت امام هذا التيار حائرة دهشة ولكنها تركته يسير في مجراه فأفلتت الحبل لكل من اراد الهجرة الى فلسطين حتى ضاع المال وضاعت القوة التي كانت بين ايدينا بسبب فقدان الادارة والأيدي العاملة الحقيقة بهذا الاسم .

ولم نك في الزراعة احسن منا في غيرها ولم نشتر من الاراضي الزراعية شيئاً يذكر ، ولم يتمكن « كيرن هاكيمت » صندوق رأس المال اليهودي من عمل شيء بسبب مقاومة « كهليت صهيون » له ، ( جمعية تقاوم الجمعية الصهيونية في اميركا ) وعليه خرجنا من المعركة بدون نتيجة مرضية .

اما من جهة المعارف الصهيونية فترى مديري دفتها كلهم من المتشبعين بالآداب الاجنبية ، ولكم اضعنا من اولادنا بسبب ذلك حيث كانوا يذهبون الى المدارس الاجنبية .

اما البطالة فليس يجب ان تنسي ما قدم العامل اليهودي من تضحية في السنتين الماضيتين ولكن ماذا فعل له المؤتمر الخامس عشر بعدما اقدم عليه من تضحية ؟ انه لم يفعل شيئاً بل أجاب على مطالبه بلهجة الدكتاتورية ، ولم يذكر المؤتمر ان الدكتاتورية لا يمكن ان تكون في المؤتمرات ولا في المؤسسات الديموقراطية .

ولقد كان يمكننا ان نغتفر للمؤتمر هذه اللهجة الدكتاتورية التي قابلنا بها لو توفرت لديه الوسائل التي يجب ان تتوفر للمؤسسات الدكتاتورية ومعلوم ان المؤسسات الدكتاتورية يجب ان تتوفر لها الامور الآتية : محور سياسي . جنود . ماكنة سك نقود . ومصارف من جهة ، ومن جهة ثانية تحتاج الدكتاتورية الى زعيم خارق ذي وجاهة وذي ارادة عظيمة يعرف كيف يستجلب عطف الشعب وكيف يوقد نار حماسه ويؤججها . فماذا لدى الشعب اليهودي من هذه الوسائل لكي يغتفر المؤتمر دكتاتوريته ؟

ليس لنا محور سياسي ، ولا جنود ، ولا ماكنة لسك النقود ، ولا مصارف ، وعليه فالدكتاتورية عندنا سابقة لأوانها لأننا انما نعيش من تبرعات المتحمسين للقضية الصهيونية واعمالنا متوقفة على كرم هؤلاء لا على دافعي ضرائب مرغمين ، لذلك يجب ان يكون لحركتنا زعماء اقوياء يقدرون في الوقت نفسه الشعب ويؤمنون بقوته . والصهيونية لا يمكنها ان تكون اكثر من حركة شعبية حيث هي لا يمكنها ان تجمع المال من الشعب الا بعد ان يمتلئ بالحماس للقضية الوطنية .

ان انتخابات الخواجات ساكر ، كيش ، والمدام سولد للجمعية الصهيونية في فلسطين معناه الحقيقي افلاس تام للحركة الصهيونية . والحق الذي خول هؤلاء الحصول على هذا المنصب هو انهم يتكلمون اللغة الانكليزية وليس لأنهم زعماء في الحقيقة . والا فهل في وسع هؤلاء أو أمثالهم ان يبنوا لنا وطننا القومي وهم غرباء عن روحنا وآدابنا ؟

نعم لقد تحدث المؤتمرون عن لزوم الاختصاصيين للجمعية الصهيونية ، ولكن هل الخواجات ساكر وكيش هما الاختصاصيان اكثر من شبرنيستيك (احد اعضاء الجمعية السابقة) .

والخلاصة انك لا تجد حزباً واحداً راضياً عن حالة البلاد السياسية ، وكلمة « كل شيء حسن » لا تقنع حتى محبي الجمعية الصهيونية الحاضرة ، وتشاجر ويز ووايزمن في المؤتمر ، وتشاجر وايزمن مع ليفسكي قبل نصف سنة اوجب النقمة على الحالة السياسية الحاضرة .

لقد انتخبت الجمعية الصهيونية الجديدة بشكل غريب فقد صوت لها ٨٨ وصوت ضدها ٦٣ مؤتمراً مع ان لمائتين وثمانين مؤتمراً حق التصويت وقد صوت من المجتمعين ٢٥ في المائة فقط اعني الراضين عن هذه الجمعية الجديدة »

وبعدان حمل الخطيب على اماثر الدكتاتورية التي بدت من عضو الجمعية الجديد المستر هاري ساكر الذي طالب وضع مراقبة على « كيرن هاكيمت » الذي يعتبر الزاوية المقدسة للوطن القومي اليهودي . تكلم عن المعارف فقال :

« لقد قرر المؤتمر تخصيص ميزانية للمعارف قدرها خمسون الف جنيه ، وهذا التقرير كان مبنياً على جهل لأنه اذا كانت ٨٧٠٠٠ جنيه لم تكف المعارف في السنة الماضية فكيف تكفيها خمسون الف جنيه في هذه السنة » ؟

ثم انتقد الخطيب الاحزاب عامة والعمال خاصة على موقفهم المالي للجمعية الصهيونية والدكتور وايزمن ، وانتقد وقوفهم صامتين امام تأليف الجمعية الصهيونية الجديدة على هذا الشكل حتى عد موقفهم هذا تنازلاً عما لهم من الحقوق في الجمعية الصهيونية مع ان العمال مربوطين بالجمعية الصهيونية برباط حقيقي ولا يجب ان تترك مؤسساتهم بدون ميزانية لأن العمال هم المأذونون الأمناء للصهيونية وللوطن القومي اليهودي . الى ان قال :

« ومع اننا لانوافق العمال على موقفهم هذا المخالف لمبادئهم الديموقراطية نرجو ان يعترفوا بأنهم اخطأوا وأنهم سيجنون نتيجة خطأهم مرة في المستقبل عندما يشعرون بأعمال الجمعية الصهيونية الجديدة في فلسطين ، سيجنون مصاعب ، وستزيد المشاحنات بينها وبينهم ما دام فيها مثل الخواجه ساكر ومثل ن . ورز لند المعروفة مواقفهما ضد العمال » .

واختتم الخطيب خطبته بقوله : « ان لعبة الدكتور وايزمن الأساسية قد ظهرت بحرصه على مثل هذه الجمعية » .

وعرض الخطيب بالدكتور وايزمن نفسه فقال : « ان الذين انتخبوا الدكتور وايزمن نفسه من اعضاء المؤتمر بلغ عددهم ١١٣ عضواً وهذا يدل على مقدار الثقة التي يحملها الناس لزعيمنا هذا » !!!

الى ان قال :

« . . . ولا يزال في الامكان انقاذ الصهيونية من مخالب حملة اعلام الانكلوساكسونيا ، ويثبت هذا انتخابهم من ٨٨ شخصاً من اصل ٢٨٠ شخصاً لهم حق الانتخاب » . . . .

❊❊❊



## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشؤون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL—
HILAT

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٧٧ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧٤٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ ( هـ ) — الخميس — الموافق ٢٧ تشرين اول ١٩٢٧ ( م )

## القضية السورية في اوربا

### احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني

يتحدث للجامعة العربية

### احسان بك يقرأ صفحة تاريخية عن القضية السورية

ويبسط موقف الدول نحوها

نظرا لأهمية القضية السورية في المسألة العربية ، ولما كان اكثر القراء لا يعلمون حقيقة موقف الدول نحو القضية السورية ، ولا حقيقة مساعي الوفد السوري الفلسطيني في اوروبا فقد اغتنمنا فرصة قدوم سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد ومن كبار رجال العرب المشتغلين بسياسة البلاد العربية والمدافعين عن حقوقها في بلاد الغرب والذين احتكوا بدهاقين السياسة الغربية ورجوناه ان يبدي لنا بيانًا وافيًا عن القضية السورية ونتيجة مساعي الوفد فتفضل وبسط لنا هذا البيان الثمين الذي تنشره الجامعة شاكرة لسعادته هذه المعلومات التاريخية القيمة قال حفظه الله :

### تمهيد — موقف بريطانيا

بعد ان غادرنا دمشق اثر الاحتلال الأفرنسي فكرنا في ان نستمد المساعدة من دول الحلفاء التي وقعت على العهود المقطوعة لجلالة الملك حسين ، وقبل كل عمل راجعنا دول الحلفاء بأجمعها وذهبنا الى عواصمها وبالخاصة انكلترة فكان جواب رجالها مملوءاً بالغموض والأبهام ، فهي ما كانت تعترف صراحة بالعهود المقطوعة للعرب وانه يجب عليها الوفاء بها ، ولا هي كانت ترفضها كل الرفض وتقول انها لم تعترف بها . وقد تبادلنا الحديث مرة مع « فوربس آرام » معاون مدير الأمور الشرقية الذي كان الوحيد من رجال بريطانيا المعروف بصراحة القول فقال لنا انني لا أعلم بوجود معاهدة بين انكلترة والعرب ، واراد بذلك القول انه لا يعترف بوجود هكذا معاهدة .

ومع ذلك فقد وجدنا في بعض اللوردات ورجال البرلمان وغيرهم من كان يرى وجوب قيام انكلترة بالوفاء بعهودها تجاه العرب عامة وسورية خاصة . ولكن السياسة العامة كانت تقضي على انكلترة بتبادل المنافع مع فرنسا والسير وفقاً لمعاهدة سايكس — بيكو المعلومة . على انه اثناء موتمر لوزان عرضت على الوفد السوري الفلسطيني بعض التكاليف التي علقت نتيجتها على قبول فرنسة بها ولكن هذا كان كافيا لحكومتها بالفشل . والخلاصة ان انكلترة عقبت ولم تزل تعقب سياسة تناسي العهود تجاه الأمة العربية التي كانت نصيرة لها في اعظم ايام محنها .

### موقف ايطاليا

اما ايطاليا من دول الحلفاء فقد كانت تظهر ارتياحاً صريحًا لمطالبنا لآمال خاصة تريد نيلها من فرانسة ولذلك فجميع صحف ايطاليا واحزابها ورجال سياستها دافعوا دفاعاً جدياً اثناء عقد موئتمر جنيف سنة ١٩٢٢ وبعده عن القضية العربية السورية ، حتى حرك هذا الدفاع شعور الأمة الأيطالية نحونا كما انه نبه الأفكار العامة في اوربا . وقد تمكنا من مقابلة كل روءساء الوزارات الأيطالية « كجوليتي » و « أورلندو » و « نيتي » وشانزر ) وغيرهم وكان هذا ناتجاً عن توجه الشعور العام نحونا .

فهذه الحركة القوية التي قام بها الوفد في ايطاليا جعلت ساسة فرنسة يتقربون من ايطاليا وينزلون لها عن قسم عظيم من مطالبهم الأغتصابية على حسابنا حتى ان سياسة موسوليني التي كانت بجانبنا تغيرت تحت تأثير العوامل السياسية الأوربية والمنافع المتبادلة . وقد كان يمكن استمالتها لجانبنا لو لم تثمر المفاوضات القائمة بين الدولتين .

### موقف اليابان

واما اليابان فقد كانت تعطف على القضية الشرقية والسورية ولكن رجالها لم يخلعوا عنهم ثوب الحيطة والتكتم وكانوا يكتفون بوعدهم الأهتمام والدرس . وفي الحقيقة ما كان ممثلو اليابان يقصرون في طلب كل الأيضاحات والمعلومات المتعلقة بقضيتنا كما كان بعض رجالهم يظهر اطلاعاً تاماً على القضية العربية . ولم نر منهم اي تدخل فعلي في لجنة الانتدابات ولا في مجلس جمعية الأمم .

### موقف بلجيكا

واما بلجيكا فكانت تهتم كل الأهتمام وتظهر ارتياحاً شديداً لمعرفة ما يقع في سورية وفلسطين . وفي اثناء زيارتي الى بروكسل سنة ١٩٢٠ و ١٩٢٢ قابلت عدة مرات وزير الخارجية البلجيكية المسيو ( هايمن ) واكثر رجالها نظراً لعلاقات الشركات المالية وشركات الأعمال العمومية فيها بسورية من جانب ، ولأرتباطها بفرنسه وغيرتها على اسمها من جانب آخر . وكان عضو بلجيكا في لجنة الأنتدابات المسيو ( أورتس ) يعير اذناً صاغية لشكوانا ويدرس بعناية تقاريرنا المتعلقة بأعمال الدولة الأفرنسية في سورية والدولة البريطانية في فلسطين وان مقابلتي مع واندروولد وزير خارجيتها الحالي في تاريخ ١٤ دسمبر ١٩٢٤ جعلتني لا أعول على عمل سياسي عظيم من هذه الدولة فيما يتعلق بانتداب فرنسا ولا عجب اذا كان قد تغير في المدة الأخيرة مندوب بلجيكا في لجنة الأنتدابات فانما نشأ هذا التغير عن تشبثات سياسية بذلتها نظارة الخارجية الافرنسية لدي حكومة بلجيكا وسنعود لهذا البحث .

### احسان بك الجابري



عضو الوفد السوري الفلسطيني في أوروبا

### موقف اميركا

ولم يهمل الوفد الأتصال بممثلي اميركا في كافة العواصم الأوروبية وخاصة بممثليها في موئتمري ( لاهي ) و ( لوزان ) وقد دارت بيننا وبين المارشال برستول في لوزان مباحث مهمة تمكنا في خلالها من افهامه المسئولية العظمى التي تقع على عاتق اميركا من تنائيها عن الأهتمام بسورية وفلسطين بعدما اعلنت حق تقرير المصير وبعد ما أرسلت لجان الأستفتاء الرسمية لمعرفة آراء الأمة السورية العربية ، ولكن هذه المساعي لم تنجح ويا للأسف ، ومع كل الاهتمام الذي كان يظهره ممثلوها لم تثمر جهودنا لحملها على القيام بأي تشبث سياسي في هذا الباب .

### موقف الدول المحايدة

اما موقف الدول المحايدة كسويسرة والسويد والنروج وهولاندة واسبانية فالحق يقال انه كان صريحًا بعدم تصويب سياسة العنف والشدة القائمة في سورية . وقد كان ( نانسن ) ممثل النروج و( موتا ) رئيس الجمهورية السويسرية ، ورئيس وزارة السويد الحالي لوف كردن في مقدمة الرجال السياسيين الفضلاء الذين اظهروا اهتمامهم علناً بعد البيانات التي قدمناها لهم المتعلقة بمساوئ الأنتداب والتزام حماية الأمم المستضعفة وحفظ حقوقها . فكم من موقف جليل وقفه ( نانسن ) امام تيار الأستعمار الجارف الذي كان يستولي على نفس عصبة الأمم . فالأمة العربية خاصة وبقية الأمم المستضعفة عامة لا تنسى مطلقاً العمل الأنساني والدفاع المجيد الذي اظهرته تلك الدول المحايدة ونحن وطيدو الأمل بأن المساعي المستقبلة سترتكز على عناية هذه الدول بالعدل والحق وعظيم الاهتمام الذي يظهرنه بتأييد مبادئ جمعية الأمم .

### المانيا والنمسا والمجر

ولقد كان موقف المانيا والنمسا والمجر محاطاً بنوع من التحرز اذ كانت اراضي المانيا تحت الأحتلال العسكري كما كانت حدود النمسا مبتورة وازمتها الداخلية آخذة بخناقها وكانت المجر في نفس الوضعية السيئة . وما كان لأحداهن امكان ان تهتم بقضية بعيدة عن سياستهن فكن يكتفين بالحصول على المعلومات الوافية التي نقدمها لهن . على ان الشعب الألماني المشترك معنا في البلاء كان يظهر بواسطة كتابه وصحفه الحرة ورجال سياسته كل العطف والتألم مما كان يقرؤه ويعلمه عنا .

### موقف الدول الشرقية

اما ما كان من امر الدول الشرقية وفي مقدمتها العجم والأفغان والترك والروس فانه لا يمكننا الا تقديم آيات الشكر لممثلي العجم وفي مقدمتهم ارفع الدولة ( رضا دانش خان ) الذي لم يترك فرصة الا أظهر فيها عطفه وعطف بلاده على هذه البلاد التاعسة في جمعية الأمم كما ان الأفغان الذين كانت صلاتنا حسنة وودية مع ممثليها في لندن وباريس وبرلين لم يألوا جهداً في اظهار المودة والتحبيذ لقضيتنا . ولو كان في امكانهم القيام بأعمال سياسية ذات اثر فعال لما قصروا في العمل .

### موقف تركيا

وأما الجارة العزيزة تركيا فقد خرجت من الحروب العظمى بشعور ملؤه الحقد والضغينة على العرب وبالرغم عما حاق بها من الحروب والمصائب والآلام فانها ما كانت تهمل آنة واحدة ذكرها كانت تسميه خيانة العرب لها واتفاقهم مع الحلفاء عليها . وكل عمل قام به العرب لأجلها في زمن جلالة الملك فيصل من جهود عظيمة وتضحيات كبيرة لم يثمر شيئاً . ومن دواعي العجب ان تلك الفئة الحرة التي نهضت لتخليص الوطن التركي من براثن الاستعمار والاستثمار الأجنبي لا تزال تؤاخذ شعباً طلب حريته واستقلاله والرجوع الى ماضيه المجيد . فاذا حملت على قسم من العرب لاتفاقه مع الحلفاء فكيف نسيت ان ٨٠٠ الف عسكري عربي سفكوا دماءهم من شمالي غاليسيا الى جنوبي بغداد لسلامة الدولة العثمانية ؟ ؟ .

فبكل أسف بقي هذا الروح الى هذا اليوم في تركيا وكل الجهود التي بذلها الوفد السوري لاسترضاء رجال الاتراك في زيارة اعضائه الأولى للآستانة سنة ١٩٢٢ وبزيارتي باسم الوفد وباسم الرجال العاملين لأنقره سنة ١٩٢٥ ظلت عقيمة رغماً عن وجود منافع مشتركة وروابط اقتصادية وتاريخية قديمة . من أجل هذا كانت تركيا في موئتمر لوزان تضطرب كالبارومتر فتارة تتخذ الوفود العربية في لوزان ذريعة لتقوية موقفها امام الحلفاء وطوراً تنأى عنهم جانبًا وتتبرأ منهم . وقبلت في النتيجة ان تمضي معاهدة لوزان خلافاً لمنطوق ميثاقها الملي الذي اعلنته في سنة ١٩٢٠ وكان ينص بصراحة على حق الأمة العربية في حكم نفسها بنفسها اذ انها قبلت بالمادة ( ١١٢ ) من معاهدة لوزان وهي : « تترك الحكومة التركية حقوقها عن البلاد المنسلخة عن تركيا الى ذوي العلاقة » .

هذه كانت نتيجة الوعود الرسمية التي فاه بها عصمت باشا رئيس الوفد التركي للصحف الأوربية عامة وللوفد السوري وممثل الحجاز خاصة في المقابلة التي جرت بينهما في شباط ١٩٢٣

وبكل اسف كانت سياسة تركيا اثناء الثورة السورية سياسة انانية محضة تستهدف من ثورانها او سكونها الاستيلاء على بعض الاراضي الواقعة على الحدود . هذه هي سياسة الحكومة التركية واما شعور الشعب فبصرف النظر عن بعض الاستثناءات كان في جانب المجاهدين ضد الافرنسيين .

### موقف الروسيا

ولا يمكننا ان نمر دون ان نبحث قليلاً عن اعمال الروسيا وسياستها تجاه الشرق وخاصة البلاد العربية فقد ظهرت هذه الدولة في مؤتمر لوزان بمظهر العاطف على تركيا وجميع الشعوب الضعيفة . وحدث بعض مقابلات بين ممثلها الرفيق « تشيشرين » والوفد السوري الفلسطيني والوفدين الحجازي والعراقي واظهروا عطفًا على قضايانا ولكن لا ننتظر منهم نتائج ملموسة . وكل ما هنالك ان الروسيا كانت ولم تزل تظهر امام اوروبا بقصد حماية الشعوب الشرقية الضعيفة . ولم اشعر لحد الآن انها ابدت هذه المظاهر التي ظهرت بها .

اما حالة البلاد السورية بعد اندلاع لهيب الثورة فقد أثارت عطف الشعوب الاوروبية واهتمامها . ولا بد من ايضاح الاسباب التي تحول والحالة هذه دون استفادة الامة العربية والشعب السوري حق الاستفادة من ذلك العطف بعد تلك الدماء المسفوحة والضحايا المطروحة .

«البقية في العدد القادم»

## الامير عادل ارسلان

### يدحض اشاعة تقديم خضوعه

ارسل عطوفة المجاهد الكبير الامير عادل أرسلان الى المقطم البيان الآتي :

« ورد في تقرير فرنسا لجمعية الامم عن ثورة سورية على ما نقلته احدى الصحف العربية اني طلبت في العام الماضي ورقة أمان لتقديم خضوعي واني جئت الى المكان المتفق عليه وصرحت للضابط الذي كان في انتظاري ان أخي شكيبًا موجود في فرنسا وهو يناقش في مطالب الثوار الاساسية وانها قيد الدرس بما تستحقه من العناية في باريس وانه لا يمضي شهر حتى ينتهي كل شيء واني بعد ما فرغت من تصريحاتي هذه عدت ادراجي وانضممت الى عصابتي » راجع العدد ٣٣٠ من جريدة العهد الجديد البيروتية »

وهذا أغرب ما يروى عن الكذب السياسي لأني احفظ كتب الضباط الفرنسويين الذين طلبوا مقابلتي « لأمور تتعلق بمصلحة بلادي » وهم ضابط استخبارات راشيا وقائدها وضابط استخبارات البقاع ومستشارها ومستشار قطنا وقد صرحوا فيها انهم يريدون البحث معي في شؤون عامة وآخرهم صرح لي في كتابه انه سيكون معه مدير الأستخبارات في دمشق وقائد متطوعة الجركس اليوتنان كوللي فرفضت حضورهما وقبلت أن اقابله وحده وكان معي عدا بعض وجوه اقليم البلان شاكر بك العاص المهندس الزراعي خريج مدارس فرنسا فدار البحث على مطالب السوريين وطلب مني ان ابينها له فأعطيته مقررات موئتمر الثوار في داما بجبل الدروز وترجمتها له فكتبها بخط يده في دفتر صغير بعد ما سألني رأيي ورأي الثوار في الملكية والجمهورية وفي ترشيح احد أخوة جلالة الملك فيصل لعرش سورية زاعمًا انه قرأ خبر ترشيحه في احدى الجرائد وفي انشاء مجلسين للشيوخ والنواب او الاكتفاء بمجلس النواب وقد

## رسالة القاهرة

# حركة السوريين في القاهرة

## الامير ميشيل يفصل عن رياسة اللجنة

برقية الوفد السوري بالتأييد — قرار اللجنة التنفيذيه ووقعه — وشاية وطني باخوانه —

القاهرة في ٢٣ اكتوبر ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

حق على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ان تخرج من موقفها الذي قفته طويلاً بازاء الرئيس فارادت به اعادته الى المحجة ومهيع الصواب وليس من يجهل ان اللجنة تحملت قوارص الكلام ومر النقد على صفحات المقطم والكوكب والعهد الجديد من كتاب كثيرين اذ شاعت شوائع جمة عن تحول الامير ميشيل لطف الله واتباعه طريقاً مخالفة للمبادئ التي اقرها المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف عام ٩٢١ وعبثاً حاولت اللجنة حمل رئيسها على تحديد موقفه حيال الشائعات فكان يلقاها بوجه ويلقى مراسلي الصحف بوجه آخر حتى صار في حكم اليقين انه مشارك لأخويه الأميرين حبيب وجورج بمساعيهما امام الوزارة الخارجية الفرنساوية وانه، وهو رئيس اللجنة التنفيذية، يعمل لضرب اقوم ركن في الميثاق الوطني وهو « الوحدة السورية » ثمناً لتربع اخيه جورج على امارة لبنان « كبيراً » .

والغالب ان الأمير ميشيل ، عدا كونه لم يذعن لنصائح اخوانه اعضاء اللجنة التنفيذية ، فقد ذهب بعيداً في خطته فبدأ يتهرب من عقد جلسات اللجنة ويكثر الاقامة في الاسكندرية ، ويلهم بعض موظفيه من الحزب المشاغب اجراء اعمال من شأنها ان توهن التضامن بين اعضاء اللجنة وتفك عرى التفاهم بين مختلف الجماعات فصارت دار اللجنة التنفيذية مباءة المشاغبين من طلاب الرزق وصيادي الدرهم وصار مكتب الاستعلامات لايباح له ان يكتب كلمة عن:

١ — المرابطين في الصحراء من المجاهدين البررة

٢ — اخبار الاعانات وما يدعو لتقوية حركتها

٣ — اخبار الوفد السوري واعماله في اوربا

٤ — استعداد المجاهدين لتجديد حركة النضال

وراحت الدعاية تتجه عن هذه الأمور التي هي اصح قواعد العمل الصحيح ، الى ذكر اخبار الأمير ميشيل والتنويه بشخصيته المعترف بها في اوربا الى آخر ماهنالك مما نمت عليه النشرات الأخيرة . فكان منه وقوع صدام عنيف بين المسئول عن تحرير النشرة وبين موظف الامير ميشيل الذي اباح له التدخل في شؤونها . ثم ازدادت هذه الأحوال حرجاً وازداد انصاره غواية فلم يعد للجنة التنفيذية من سبيل الا مخابرة الرئيس في اتقاء ضرر الانقسام واعادة الحالة الى نصابها السابق قبل ان يستشري الداء ويتفاقم الخلاف فانقضت ثلاثة اسابيع والمخابرات والمقابلات الدائرة حول ذلك لم تنته بنتيجة . وهنالك ايقن اعضاء اللجنة التنفيذية المحترمون ان لابد من الحزم وايقاف هذا التيار بقوة اليقين فاجتمعت مساء ١٩ الجاري في دار العلامة السيد رشيد رضا وقررت :

اولاً :— الغاء رياسة الامير ميشيل لطف الله وقبوله عضواً بصفة استثنائية على ان يخضع لنظامها بالتساوي مع الاعضاء

٢ :— انتخاب الكاتب الفاضل اسعد افندي داغر عضو اللجنة التنفيذية سكرتيراً عاماً لها

٣ :— نقل مكتب اللجنة من دارها في شارع عابدين الى آخر المواد التي يراها القراء منشورة في غير هذا المكان مع نص البيان الذي اصدرته اللجنة التنفيذية في اجتماعها التاريخي الآنف ذكره

### الوفد السوري

وعلى اثر صدور القرار نقل نصه بالتلغراف الى الوفد السوري في جنيف فجاء منه الجواب بما يأتي:

مع شكرنا للامير لطف الله على خدماته الماضية نؤيد كل التأييد قرار اللجنة التنفيذية بالغاء رياسته ».

٢٠ اكتوبر ٩٢٧ الوفد السوري

### وقع القرار

وقد قوبل هذا القرار بارتياح عام في الاندية والمحافل اذ جاء مطابقاً لما عقدته من الآمال على وطنية اعضاء اللجنة التنفيذية وعزيمتهم الصادقة ولقد كانت هذه المحافل تتبرم من زمن طويل لما هو جار في اوروبا من تدخل شقيقي الامير ميشيل وتظهر رغبتها في تحديد الموقف وازالة اسباب الغموض وقد قابلت بالارتياح هذا القرار الذي كانت تتعجله من زمن لو لا اتجاه رغبة اعضاء اللجنة التنفيذية الى مماسنة الرئيس واعادته الى المحجة احتفاظاً بوحدة الصفوف وتحاشياً من انتشار اشاعات السوء عن اللجنة التي كانت ولا تزال شجى في حلوق خصوم القضية .

### وشاية

ومما يدعو للاسف والاشمئزاز ان اللجنة التنفيذية المجتمعة في منزل السيد رشيد رضا — وهي الاكثرية المطلقة للاعضاء — قد بوغتت بدخول ضابط بوليس من قسم السيدة زينب، فدخل على الاعضاء بعد الاستئذان واجال نظرة في الحاضرين فوجم لانه كان يأمل ان يرى اشخاصاً مشبوهين لا رجالاً فضلاء تلوح عليهم امائر النبل والشهامة ويزين مجلسهم الهدوء والوقار فتضاءل الضابط واكثر من الفاظ الاعتذار واوضح انه تلقى من رجل يقال له «حسن الحكيم» بلاغاً بأن اجتماعاً سيعقد في منزل السيد رشيد رضا يخشى ان يقع فيه حادث يتعلق بالامن العام . . . .

### ماهي اسباب الوشاية ؟

والمعروف ان صاحب الوشاية قد استخدم في دائرة لطف الله فهل هو بحكم اخلاصه لوظيفته مدفوع من قبل لطف الله لأختلاق هذه الوشاية المنحطة التي تتعالى عن ارتكابها احط الطبقات الدنيا من الرعاع ام ان الرجل اسف هذا الاسفاف مدفوعاً بعاطفة الانتقام من اللجنة التي قررت قبل تسعة ايام عزله من مكاتب اللجنة ؟ ومهما يكن السبب فالدوائر هنا قابلت هذه الوشاية بما تستحقه من استفزاز واشمئزاز لاسيما وقد صدرت عن رجل كان ينظر اليه الى زمن قريب كوطني صادق ولكن قبح الله المنافع كم تبدل في اخلاق الرجال!

### شروط التحكيم

ومما يستحق الذكر ان الوشاية التي نحن بصددها تقدمت بعد ثلاث ساعات ونصف من توقيع صك التحكيم بين شكري بك القوتلي واخوانه من جهة والدكتور شهبندر وجماعته من جهة ثانية فما رأى هذا الفريق بفعلة حسن بك الحكيم وما قولهم والتحكيم لم يجف مداده وقد اشهدوا الله على ان يذعنوا للحكم باخلاص .

***

جاوبته على كل ذلك . واخيراً طلب مني ان اسمح لأهالي الأقليم بتقديم السلاح المطلوب منهم للحكومة . . . . فقلت له نحن في حرب معكم ولا نقدر على ايقافها . قال ولماذا لا تكون انت الوسيط وانا ادعوك الى زيارة دمشق . . . فأن لم تقنع بحس نية رؤسائي فلك ان تعود الى مكانك حراً فقلت له ان المفاوضة التي تريدون مني ان أتولاها هي من شأن الوفد السوري في اوربا اما بصفتي ثائراً فلا أجيز لنفسي الدخول في هذا الموضوع فان جاءنا من وفدنا ان الحكومة الفرنسوية قبلت مطالب سورية عند ذلك يمكن ان يتفاوض الثوار وان يجروا ما يقررونه.

اما اني طلبت الأمان لتقديم خضوعي او سبقت اولئك الضباط الى المراسلة فهذا هو الأختلاق المحض وسأنشر كتب اولئك الضباط بحذافيرها ،وهي الآن بعيدة عني، وسيعرف القراء منها حقيقة المسألة كما اوضحتها

ومن الغريب ان واضع التقرير لم يفطن الى ان الذي يطلب الأمان لتقديم خضوعه ويقابل احد الضباط الفرنسويين لا يتمكن بعد ذلك من ان يعود ادراجه وان ينضم الى عصابته ولاشك في ان الحكومة الفرنسوية ارادت بهذه الأخبار ان تظهر الوفد السوري واللجنة التنفيذية على صلة بالثوار في حين انه لم يكن لهما من الثورة ولا عليها الا انهما مكلفان باسماع جمعية الأمم صوت سورية من ثار منها ومن لم يثر » .

« عادل ارسلان »

***

## الملك حسين

بين الاقامة في قبرص او العراق

اتصل بالبرق ان لسفر الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز سابقاً الى قبرص علاقة بانتقال جلالة الملك حسين الى العراق فهو يذهب بهمة من سمو الأمير عبد الله لأقناع الملك العربي بالنزوح الى العراق ليكون على مقربة من نجلية الملكين فيصل وعلي .

وقد هبط عمان من اسبوع مراسل جريدة الديلي ميل الأنكليزية فعلمت منه انه زار جلالة الملك في قبرص في قصره المشيد على شاطئ البحر فصرح له العاهل العربي بأن جلالته يعيش عيشة الزهد والعبادة وقد ترك المهام السياسية بعد ان افني حياته فيها وسأله المراسل عن رأيه في معاهدة جدة فلم يشأ جلالته ان يدلي اليه بشيء من هذا القبيل .

***

## امتياز البحر الميت

منح امتياز استثمار المواد المعدنية في بحيرة لوط (البحر الميت) وفي جملتها موارد البوتاس التي لا ينضب لها معين الى شركة بريطانية هي فرع من شركة الصناعات الكيماوية البريطانية ليمتد .

وتقول جريدة « الصنداي تيمس » ان ذلك تم بعد نضال طويل مع الشركات الاميركية والاوربية التي رفضت عطاآتها.

## حزب الشعب التركي

اعلن حزب الشعب التركي في مؤتمره ان رئيسه العام هو مصطفى كمال باشا وان الديانة يجب ان تفصل عن شئون الدولة، وان خطة الحزب الأساسية هي ان نظام الحكم الجمهوري مطابق تمام المطابقة لأماني الأمة التركية .

## فرنسا في سورية

### ترمي الى فرنسة العلويين

وتنصيرهم

نشرت رصيفتنا « العهد الجديد » الكلمة التاليه لفاضل معروف من كبار مفكري مدينة اللاذقية وهي المدينة العاصمة لدويلة العلويين :

« برنامج التعليم الرسمي فيما يسمونه دولة العلويين غيره في لبنان وغيره في سورية فهو نسخة عن برنامج التعليم في الجزائر وفي التالي عن برنامج المدارس الجزويتية .

التدريس باللغة الافرنسية والكتب كتب الجزويت والمعلمون غير اكفاء لم يسبق لتسعين في المائة منهم الاشتغال في سلك التعليم وهم تلامذة فرير وجزويت والروح الوطنية واللغة العربية لا وجود لها في الحقيقة وان كان هناك معلم للغة العربية في مدرسة التجهيز وان ادعوا انهم يدرسون التلامذة البيان والبديع والعروض فالحقيقة انه ليس بين التلامذة من يعرف مبادئ الصرف والنحو ولا من يحسن الاملاء ولا من احرز ادنى نصيب من اجادة الانشاء . اما العلوم الدينية والقرآن الكريم فلا وجود لها في المدرسة التجهيزية ووجودها في المدارس الابتدائية مرة في الاسبوع وجود وهمي اكثر منه حقيقي . ويقولون انها مدارس رسمية علمانية فهي للجميع ونحن وان كنا نجد المدارس الأبتدائية خالية الامن المسلمين نريد ان نسلم معهم بصحة هذه الحجة ولكننا نسألهم ما ذنب اللغة العربية أليست هي لغة الجميع وما دامت المدارس علمانية فما شأن كتب الجزويت اليس مجاني الأدب اهم كتب القراءة ودروس اللغه العربية للشرتوني هي شر كتب الصرف والنحو هذا عدا ما هناك من كتب الجزويت؟

وهذه السياسة سياسة خاصة بتلك المنطقة السيئة البخت والغرض منها فرنجة العلويين وقتل الروح العربية والاسلامية ليخلو الجو من كل معارضة للأحوال الحاضرة . وقد اختاروا لذلك مديراً للمعارف حسبنا ان نقول انه يوسف بك اده لتعرف انه مبشر يسوعي واخيراً نبذوا النقاب وخلعوا الجلباب فجاءوا بمدير افرنسي لمدرسة التجهيز وجعلوه مستشاراً للمعارف ايضاً وقد كانت باكورة اعماله اخراج معلمين مسلمين من المدرسة التجهيزية ليخلو الجو فيها الا من الجزويت والا من اللغة الأفرنسية ونحن نريد ان نتعلم تلك اللغة ولكن لا نريد ان نجهل لغتنا ولا ان يتحول ابناؤنا الى طغمة من الجزويت! فالى المفوضية العليا والى الصحف الحرة في سورية ولبنان والى ذوي الاتصال والنفوذ بالمقامات العالية الافرنسية من احرار المسلمين وغير المسلمين نوجه الشكوى المرة ليعملوا على انقاذ اللغة العربية والروح الوطنية من هذا البرنامج القاتل فقد سدت في وجهنا الأبواب ومنعنا من فتح مدارس ابتدائية اهليه للأستغناء بها عن مدارس الحكومة يوم عالج ذلك حضرة الفاضل بهاء افندي الزين والمرحوم محمد افندي حماده ونريد ان يكون برنامج التعليم واحداً في سورية وما يسمونه دولة العلويين . أليست وحدة التعليم معقولة على الأقل ».

«الجامعة» من اجل هذا الغرض تعمل فرنسا في سورية على تجزئة البلاد لانها بالتجزئة تضع برامج التعليم التي تروق لها بالنسبة لما في المنطقة من علم او جهل . ومثل سورية المتعلمة لا يستطاع فيها تطبيق برنامج كهذا ولكنه يستطاع تطبيقه في منطقة بكر ما تزال على الفطرة كبلاد العلويين . أما تساؤل الكاتب الفاضل عن وحدة التعليم فنحن نستطيع ان نؤكد له ان تجزئة التعليم هي المقصودة وكل هذه التجزئة لتتمكن فرنسه من ايجاد جزائر ثانية في سورية ومن ايجاد منضمين جدد الى المذهب الكاثوليكي . . .

## شيء عن مملكة العجم

# مالية ايران

### اعمال البعثة الاميركية

ان التقدم والانتظام في مالية حكومة ايران يرجعان الى مابذلته البعثة الأميركية المالية التي قضت خمس سنوات وهي متسلمة مالية الحكومة وقد انتهت مدة استخدام هذه البعثة بعد ان قامت بعملها خير قيام بدون ان تكون حكومة الولايات المتحدة الأميركية منتدبة على بلاد العجم . اما رئيس البعثة فقد عاد الى بلاده وبقي قسم من اعضائها لمساعدة الموظفين الايرانيين في اعمالهم المالية . ولكي نقدر العمل العظيم الذي تم على يد هذه البعثة نذكر شيئاً عن حالة البلاد المالية عند مجيء هذه البعثة :

لقد ذكر الدكتور « ملزبف » في مقال له ان مالية الحكومة الايرانية كانت سنة ١٩٢٢ في حالة فساد عظيم . رواتب متأخرة ، رشوة عامة . وكان الجباة يهلكون المزارعين بابتزاز الأموال وكان نظام الالتزام متبعاً في جمع الضرائب للحكومة وميزانية الحكومة كانت مضطربة . واذ تأخر راتب احد الموظفين المشاغبين كانت تسمح له الحكومة ان يجمع هو مايطلبه من رواتبه المتأخرة عند الحكومة فكان يذهب الى الفلاح فيرهقه حتى يدفع . ولما بدأ رئيس البعثة في عمله لم ينتظر البعض له نجاحاً في هذا الميدان . ولكنه اظهر كفايته وبدت علائم النجاح بعد ثلاثة اشهر . ومما ساعد على ذلك ان النقد الايراني لم يكن متضخماً وكانت ادارة الحربية منظمة لأنها في يد رضا خان الذي اصبح شاه العجم .

اما دوائر الجمارك والبريد فقد استلمها قبلاً موظفون من بلجيكا احسنوا ادارتها وكان فيها مورد ثالث لمالية الحكومة منذ سنة ١٩٠٠ . وتمكنت الحكومة بعد قليل ان تخصص قسماً من وارداتها للمشاريع الكبيرة مثل انشاء سكك حديدية ونشر التعليم والعناية بالصحة العامة وتاسيس بنك للدولة . والآن بعد ان اصبحت الحكومة قادرة على جمع الضرائب من كل مناطق البلاد بكل انتظام يغادر رئيس البعثة الاميركية البلاد وهي تشكره على ما قام به من الاعمال الباهرة .

وهكذا نجد ان ايران وهي متأخرة بمراحل عن مصر وسورية تتقدم وهي مستقلة بدون نعمة الحماية أو الوصاية او الانتداب ، وسورية بنعمة الانتداب تستثمر مرافقها لجيوب الدولة المنتدبة والبلاد تبعد عن الاستقلال بعد السماء عن الغبراء .

## كيف تنقل واردات ايران

من المستغرب ان تعرف كيف تصل البضائع الاوربية من السكر والاقمشة وغيرهما الى بلاد ايران مع طول المسافة التي يجب ان تجتازها . واغرب من هذا ان هذه البضائع تصل الى تبريز بعد أن تشحن من اوربا بحراً الى البصرة ومنها تنقل الى بغداد بالقطار وتبلغ المسافة من البصرة الى بغداد ٥٠٠ كيلو متر . ومن بغداد تشحن بالقطار الى كركوك مسافة ٣٣٠ كيلو متر ثم تحمل على ظهور الدواب اياماً طويلة حتى تصل الى اربيل ومنها الى مضيق رواندوز ثم تتسلق الجبال حتى تصل الى تبريز وغيرها والى بلدان ايران الشمالية .

## صادرات ايران

وبالطبع ان نقل هذه البضائع يزيد في ثمنها اضعافاً مضاعفة فكيف تستطيع ايران دفع هذه الاثمان ؟ وماذا عندها من الصادرات الثمينة التي لا تكلف نفقات كبيرة اذا أرسلت الى الخارج ؟

ان من اهم حاصلاتها في الجنوب زيت البترول وهذا يصل الى خليج فارس بالقساطل ولا يكلف كثيراً ومنه تربح الحكومة لانها تأخذ رسوماً من الشركة الانكليزية الفارسية التي تكرره وتشحنه . وتصدر ايران السجاد وهذا خفيف بالنسبة الى غيره واثمانه حسنة . وأخف من السجاد الافيون الذى يعود على ايران بثمن طيب تدفع منه ما تستورده من الخارج .

فبمثل هذه الصادرات وغيرها يتعادل ميزان التجارة الايرانية .

## بريد فلسطين

# صفد

حول بلدية صفد

صاحب جريدة الجامعة . . .

بعد التحية ارجو نشر ما يأتي خدمة للحقيقة التي تناصرونها :

نشرت الجامعة العربية الغراء في عدد الخميس الماضي كتاباً مفتوحاً بامضاء اربعة من ذوات صفد موجهاً الى حاكم اللواء الشمالي وقائمقام القضاء بسط فيه الذوات المشار اليهم شكواهم مما يلاقونه من تهاون بلدية صفد بامور محلاتهم واصلاح طرقها وتنظيم احوالها ، نادبين سوء حظهم ، رافعين عقيرتهم بالشكوى من بلديتهم التي لم تنصفهم الى الذي اليه ترجع الامور .

فاما الشكوى فحق لا جدال فيه وجميع اهل هذه المدينة يشاركونهم فيها ويوافقون على ما جاء في كتابهم المفتوح من ان المجلس البلدي الحاضر يحلل لليهود ما يحرمه على المسلمين ، فالانارة ليست على التساوي واصلاح الشوارع لم يراع في تقريره جهة العدل والانصاف ونسبة ما يدفعه المكلفون من الضرائب و . . الخ .

واما من المسئول ، وممن الشكوى فتلك مسألة فيها نظر . ومعلوم ان مجلس البلدية الحاضر يتالف من سبعة أعضاء اربعة مسلمون بينهم الرئيس وثلاثة يهود ، واذاً فالاكثرية مسلمة والحمد لله وبيدها الحل والربط وعليها تقع المسئولية ، فممن الشكوى اذاً ؟

أمن اربعة مسلمين يتظاهر عليهم ثلاثة يهود فيجعلونهم يقررون حقاً ما ليس بحق وباطلاً ما ليس بباطل ؟ أم من سبعة يؤثرون محلة على محلة ومصلحة على مصلحة ؟

انا نظن ان الجواب لا هذا ولا ذاك ولكنك تجده عند اصحابنا الثلاثة المسلمين من اعضاء البلدية الذين ولاهم الناس ثقتهم ليذودوا عن حقوقهم ويؤمنوا مصالحهم فلم يكن منهم الا أن رموا بهذه الثقة عرض الحائط ولم يكلفوا انفسهم مشقة حضور جلسات المجلس فخلا بذلك الجو لاصحابنا اليهود الثلاثة فباضوا وصفروا ونقروا ما شاء لهم الهوى ان ينقروا .

نعم لقد برهن الاعضاء المسلمون الثلاثة بتخلفهم عن حضور الجلسات انهم بتهالكهم على عضوية البلدية انما كانوا طلاب صيد يرمون لغاية في نفوسهم فلما ان انجلى الغبار وذهبت الرياسة منهم ، بردت حرارتهم وقبعوا في بيوتهم ضاربين بالامانة الموضوعة في اعناقهم عرض الحائط قانعين من الغنيمة بالاياب .

والرئيس ، الرئيس الأعزل الوحيد ، ماذا يمكنه ان يفعل تجاه ثلاثة من اليهود يحاسبونه على المل والمليم ويقفون له بالمرصاد في الكبيرة والصغيرة؟ ان كل عاقل يقدر هذا الموقف الصعب ويعرف النتائج من تلكم المقدمات .

ايها المشتكون ! وكلاؤكم الذين انتخبتموهم لينوبوا عنكم بالسهر على مصالحكم أولى باللوم والتعنيف، فهم المقصرون بحقكم ، المتوانون بتأدية امانتكم ، المنهزمون يوم الدفاع عنكم .

اما الحكومة التي ترفعون الصوت بالشكوى اليها فعنكم لاهية . وبغيركم مشغولة ، او لستم من بلد في الدرجة الثالثة او الرابعة بين بلدان فلسطين؟ اخرسوا الآن فيجب ان يسود النظام وينفذ القانون في بلديات القدس . . . يافا . . نابلس . . حيفا . . . اولاً وبعد ذلك يأتي دوركم .

فاطمئنوا الى اوحالكم وارضوا بشارعكم . . . والى الله المشتكى واليه المصير . .

صفد : « صفدي »

## صفحات الجامعة

ان قلم التحرير في هذه الجريدة يلفت الانظار الى ان ارقام صفحات الجامعة لا شأن لها في تقدير اهمية ما ينشر فيها فالاولى والرابعة في نظره سواء وما ينشر في هذه الصفحات له اهمية واحدة اما التافه وما لا يستحق ان يطالع فلا رأي له ولا ينشره مطلقاً .

***

## طول كرم
### رد على كلمة

جاءتنا من صاحب التوقيع في طول كرم الكلمة التالية :

صاحب جريدة الجامعة . . .

نشرتم في العدد (٧٣) من جريدتكم كلمة لـ (قارئ) من طول كرم دافع فيها عن مأمور صحية طول كرم صادق افندي ابو الرب ، وبما ان في هذه الكلمة ستراً للحقيقة وعمل الموظف المذكور أرجو ان تتفضلوا بنشر ما يلي في جريدتكم عملاً بحرية النشر وسلفاً اشكركم :

١ ــ ان صادق افندي ابو الرب مأمور الصحية تعمد عدة مرات تفتيش منزلنا وكان في كل مرة يحلف اليمين انه دخل الدار وفتشها مع انه لم يدخلها الا في هذه المرة الأخيرة ولم يتمكن من تقديم دعوى لأن الدار لا يوجد فيها شيء مخالف لقانون الصحة

٢ ــ ان دخول المذكور كان بدون اذن من اصحاب الدار ولا يوجد معه لا خفير ولا مختار بل دخل منتهكاً حرمة المنازل

٣ ــ نعم انني رفعت عليه قضية لدى محكمة الصلح طلبت فيها محاكمته بموجب المادة ١٠٥ من قانون الجزاء وها انا انتظر اذن النائب العام ليسمح برؤية القضية . وكذلك اقام [illegible]مي وشريكي في الدار دعوى مثل هذه ورفعنا تقريراً للحاكم الأداري ليجري التحقيق وبالفعل اجرى التحقيق واخذ افاده الخفير الذى استشهد به المأمور المذكور فتبين من شهادة الخفير ان صادق افندي ابو الرب دخل بدون حضوره وبلا اذن من اصحاب الدار ــ اما المضبطة فقد وقعها وجوه القضاء وبعض روءساء المجالس المحلية من انفسهم لعلمهم ان الموظف المذكور يعمل اعمالاً مضرة في القضاء

٤ ــ ان صادق افندي حينما علم انني رفعت عليه قضيه قدم تقريراً بحقي وبحق احد اقاربي الوجيه محمد افندي الحاج ياسين مدعياً اننا اطلنا لساننا عليه ومانعناه في وظيفته وسيظهر بطلان ما ادعاه في المحاكمة .

طول كرم : «سارة محمد علي السارة»

***

## غزة
### حول الانتخابات البلدية

لصاحب التوقيع

التأمت عندنا لجنة انتخابات بلدية غزة للنظر في كيفية اعادة الانتخاب وقد دار الجدال حول تفسير المادة الثالثة من قانون الانتخابات وهي مادة ظلت نقطة خلاف شديد كاد يؤدي الى انسحاب بعض الأعضاء من اللجنة الا انهم اتفقوا خيراً ان يسألوا النائب العام او حاكم اللواء تفسير هذه المادة.

ولما كان التفسير قد سبق للنائب العام شرحه اثناء الانتخابات الاولى بكتاب ارسله الى سعادة حاكم اللواء جواباً على تكليف الحاكم له تفسير هذه المادة ، ولما كانت لدينا صورة عن كل من ذينك الكتابين رأينا ان ننشرهما ليطلع عليهما الجمهور وليكونا خير مذكر لسعادة النائب العام وللجنة ولسعادة حاكم اللواء وهذا نص الكتابين بحروفهما:

كتاب حاكم اللواء

الموضوع : الانتخابات البلدية

١ — شرطين يجب ان يكون حائزاً عليهما كل من يحق له ان ينتخب بموجب قانون انتخابات البلديه

« ا » ان يكون ممن يدفعون ضريبة سنوية مائة غرش

« ب » أن يكون قد دفع مائة غرش في بحر السنة المنصرمة

٢ — ان ما يفهم من القانون ان المبلغ المدفوع يجب ان يكون عن رسوم سنة واحدة ولكن ذلك لا يمنع اعتبار البقايا المستحقة عن سنين سابقة مثال ذلك : اذا قدران رجلاً ما مكلف بدفع ١٢٠ قرشاً ولم يدفع المستحق عليه لعدة سنين وبعد ذلك دفع مائة قرش في بحر السنة التي سبقت القانون فله الحق ان يكون منتخباً .

٣ — الرجو ان ترسلوا الي مطالعتكم بهذا الخصوص حاكم اللواء الجنوبي

جواب النائب العام

الموضوع : الانتخابات البلدية

يوجد فرق في المادة ٣ من قانون انتخابات البلدية بين من هو مكلف بدفع رسوم الويركو او بين من دفع رسوم البلدية واليك البيان :

ان ما يدفع من الويركو يجب ان يكون عن السنة ، ولكن ما يدفع من رسوم البلدية يجب ان لا يقل عن مائة قرش سواء كان لسنة واحدة او اكثر

وخير تفسير قانوني لذلك ان ما يدفع عن رسوم البلدية لا يشترط ان يكون لسنة واحدة بل كل ما دفع ولو عن سنين متعددة فبلغ المائة قرش يحق لدافعه ان يكون منتخباً

« النائب العام »

هذا وان جواب النائب العام يفسر المادة بصورة لا تحتاج الى الجدل فما هو الذي يحدو باللجنة الى مطالبته أو مطالبة حاكم اللواء بتفسير المادة من جديد ، أو تجد اللجنة يا ترى عند احدهما تفسيراً جديداً غير هذا التفسير :

غزة : «منير فرح»

***

## بيسان
### حول صلح عشيرتي

الصقر والغزاوية

لمكاتبنا الفاضل

قرأت في العدد ٧٤ من الجامعة الغراء شكر رئيس عشيرة الصقر الشيخ فاضل العرسان لضابط البوليس محمد افندي حجازي على مساعيه بأمر الصلح بين عشيرته وعشيرة الغزاوية مما ادى الى زوال ما بينهما من عداء طالت ايامه .

كم كنت اتمنى ان يكون الشيخ فاضل وهو الرجل المدرك اكثر انصافاً فيما رواه فيعطي الناس حقها ولا يبخسهم اشياءهم اما وقد روى ما رواه فأنا بدوري اروي لكم الحقيقة فدونكم اياها :

حنا افندي بولس قائمقام بيسان شاب نشيط وجد ان بقاء خلاف العشيرتين ودوام عدائها لبعضها لما يؤول الى مالا تحمد عقباه فسعى بكل ما اوتيه من قوة وخبرة في سبيل التقرب من نقطة الخلاف والتوفيق بين مصلحة العشيرتين ولم تمض مدة وجيزة على ما هو ساع اليه حتى تكللت مساعيه بالفوز والنجاح اذ في ١٠ الجاري عقد حضرته اجتماعاً عاماً من رؤساء العشيرتين ولما كان رئيس الغزاوية بشير الحسن من الشرق العربي فقد كان حاضراً بالنيابة عن حكومتها سكرتير رئاسة النظار سمير افندي الرفاعي وكان بالنيابة عن حكومة فلسطين قائمقام بيسان حنا افندي بولس وكان الحكمون المنتخبون من الخصمين هم المشايخ مجلي كليب الخريشا ومحمد زلمة وموسى ابو اهديب ، فبعد جدال قليل بين الخصمين اتفقا على ما حكم به الحكمون وهو ما يلي : ( ١ ) يتسامح الطرفان عما مضى منهما او كما يسمونه بلغة العرب « حفار ودفان » ( ٢ ) تدفع حمولة الكنعان من عشيرة الغزاويــة خمســة وعشرين رأس بقر ديــة الصقري المقتول . ( ٣ ) اذا اعتدت احدى العشيرتين على الأخرى تدفع المعتدية خمسمائة جنيه مصري غرامة .

على هذه المواد الثلاثة قدتم الصلح وابرم وتفرق القوم بعد ان تناولوا الغداء على مائدة حضرة القائمقام في داره .

اما الضابط النشيط محمد افندي حجازي فلا ننكر له حسن مساعيه في هذه القضيه وتأييده مساعي القائمقام فقد عمل ما اوحى اليه نشاطه وعلو مباديه لذلك وجب علينا ان نشكر في الدرجة الاولى حضرة القائمقام حنا افندي وهو العامل الاكبر لنجاح هذا المشروع الخيري كما اننا نشكر حضرة مفتش البوليس محمد افندي لاستعماله جميع الوسائط الفعالة الطيبة في هذا السبيل .

## اخبار محلية
### يوم الهدنة

والاحتفال بذكراه

جاءنا من الحكومة بلاغ رسمي بشأن يوم الهدنة للحرب الكبرى الذي يقع في ١١ تشرين الثاني والذي اعتادت الحكومات ، بما فيها حكومة فلسطين ، الاحتفال بذكراه في مثل ذلك اليوم من كل عام وفي البلاغ حث من قبل فخامة المندوب السامي لجميع الضباط وغيرهم على ارتداء البدلات الرسمية وتقلد الأوسمة وحث للأهلين على السكوت دقيقتين في الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم عند ما يطلق المدفع في تلك الساعة ، وعلى حضور الصلاة التي تقام في اماكن العبادة في ذلك اليوم .

وقد أمل فخامة المندوب ان يحافظ الجميع على هذا اليوم كتذكار خطير للذين سقطوا في تلك الحرب .

وفي البلاغ ان دوائر الحكومة ستغلق في ذلك اليوم لغاية الظهر .

هذا ملخص ما جاء في البلاغ نشرناه ولكننا بكل أسف لا نستطيع ان نشارك الحكومة الا في احترام ذكرى الذين سقطوا ضحايا للجشع الاستعماري في تلك الحرب الضروس ، وهذا ما نستطيع التعبير عنه بغير الواسطة التي تختارها الحكومة ، اما ان نسمي ذلك اليوم عيداً ، واما ان نحتفل به كيوم خلاص للعالم من أرزاء الحرب فلا . . . فنحن منذ ذلك اليوم ابتدأ بؤسنا الحقيقي حيث كشرت لنا السياسة عن انيابها وقد كانت من قبله تراوغنا مراوغة الثعالب .

منذ ذلك اليوم سمعنا بتصريح بلفور الذي يهب بلادنا غنيمة باردة لشذاذ الآفاق ، ومنذ ذلك اليوم اخذنا نسمع بكلمات الشكر يرسل الى السماء من افواه الانكليز لأنها ساعدتهم على تتميم ما عجز عنه اجدادهم الصليبيون ، ومنذ ذلك اليوم ايقنا بأن بلادنا انتقلت من نير لين تأكله الصدأ تمكن كسره في كل آن الى نير فولاذي صلب قد تنهد قوانا قبل ان نتمكن من الانثه ، فضلاً عن كسره ، وعليه فلتحتفل الحكومة وحدها بما تسميه يوم خلاص ويوم عيد ، اما نحن فان نحتفل بيوم تجديد قيودنا وتشديدها وهبة بلادنا الى غيرنا . .

### عصبة عربية

في بلاد المهجر

تقول صحف الجالية العربية في بلاد المهجر انهم يسعون لتأسيس عصبة عربية باسم عصبة العناصر العربية في المكسيك للدفاع عن كيان الجوالي الناطقة بالضاد من سورية ولبنانية وفلسطينية وعن تجاراتها ووحدتها وسمعتها وسيؤسسون لها فروعاً في تلك البلاد وفقهم الله الى ما يرمون اليه من خير الاعمال .

### هل تلغى الاعشار

في فلسطين

نشرت الجريدة الرسمية قراراً برفع الاعشار عن الاشجار المثمرة في بعض الجهات على سبيل التجربة والغرض من ذلك الغاء نظام كان يحول دون تعريف المحصولات في الاسوق الى ان يقدر مفتشو الحكومة قيمتها ويقرروا فئة الاعشار المستحقة عليها فالمبلغ المطلوب دفعه بمقتضى القرار الجديد فيعين من قبل ويكون مبنياً على متوسط الاعشار في السنوات الاربع أو الخمس الماضية .

### نظام التعليم

في فلسطين

نشرت الحكومة مشروع قانون التعليم واهم الغايات منه ان تشرف على جميع انواع التعليم المحلي وهو يخول الحكومة الحق في دخول المدارس وتفتيشها والموافقة على تعطيل المدارس الخاصة بقطع النظر عن طائفتها . ولا يسمح بالبقاء او الأنشاء للمدارس التي تكون خاضعة لتفتيش الحكومة وموافقتها . وستعنى الحكومة بفحص مؤهلات كل معلم قبل السماح بقيد اسمه في سجل المعلمين .

### بعثة حجازية في فلسطين

اوفدت الحكومة الحجازية بناء على الاتفاق بينها وبين الحكومة الانكليزية اربعة من موظفي البرق والبريد الى فلسطين لدراسة الطرق المتبعة في المخابرات والنظم الجديدة وقد وصلت هذه البعثة قبل ثلاثة ايام الى القدس وهي مؤلفة من السادة نوري القرميي مراقب التلفون وابراهيم سلسلة مدير لاسلكي جده وعبد القادر المحتسب ووهبه الكردي من موظفي دائره البرق والبريد وستمكث في فلسطين ثلاثة اشهر ثم تعود الى الحجاز .

### ضحية من ضحايا السبت !

لتسمع الحكومة ، ولتسمع جمعية الرفق بالحيوان

لسابق عداوة بين المدعو محمد سالم وعلي حسن وكلاهما من قرية العازرية طعن الاول حمار الثاني بسكين شقت بطنه وأنزلت امعاءه فجاء به صاحبه الى نقطة بوليس قسم السراي القديمة لرفع الشكوى

ولقد كان محزناً جداً منظر الحيوان البري وامعاؤه بارزة تقشعر لرؤيتها الابدان ، ولكن ما استوجب السخط والغضب هوان الحيوان ظل حتى قبيل الظهر يعالج آلام النزع دون ان يحضر الطبيب البيطري لانقاذه ان كان من امل في انقاذه او قتله واراحته . ثم علمنا ان الطبيب البيطري هو يهودي وأنه كان مشغولا في عيده لان ذلك اليوم كان يوم «شبات» !!!

نحن لا نعتب على الحكومة التي جعلت كل مصالحنا نهباً حلالا في يومي السبت والأحد وحدهما فالانسان يعتب على الأحياء الذين يسمعون ويعون ، ولكننا نتساءل اين كان زبانية جمعية الرفق بالحيوان وأطباؤها الذي بلغت الشكوى منهم عنان السماء عند ما ظل الحيوان ينتزع روحه اكثر من اربع ساعات بدون ان يجد نصيراً ؟!!

### ونحن ماشأننا ؟ !

جاءنا من الحكومة بلاغ رسمي هو حسب العادة مطبوع باللغات الثلاث بأيدي كتاب يتقاضون مرتباتهم من حكومة فلسطين ، اما منطوق البلاغ فهو أنه قد تم الاتفاق بين حكومة جلالته والحكومة النمسوية على ان حاملي الجوازات الانكليزية يستطيعون الدخول بدون فيزا « تأشير » الى البلاد النمسوية ومثلهم الذين يحملون الجوازات النمسوية فانهم يستطيعون الدخول الى الممتلكات البريطانية بدون فيزا الخ . . . .

ولكن نحن ماشأننا ؟ وماهي هذه البلاغات التي يشتغل بتحبيرها رجال حكومتنا وتكتب بأيدي موظفينا وترسل الى صحفنا لتنشرها مجاناً ، ونحن لا يهمنا ولا يهم بلادنا منها شيء .

اننا نرغب في نشر ما يهمنا و بلادنا من البلاغات الرسمية ، وننشرها مجاناً ، اما امثال هذه البلاغات فلتعفنا الحكومة منها بعد اليوم ، واذا ابت الان ننشرها فلترفقها بأجرتها وبذلك ترد الى الصحافة جزءاً ضئيلاً مما تأخذه منها وترهقها به سواء أفي البريد الذي لم يشبهه ما كان يتقاضاه من الصحافة فضاعفه أو في غير ذلك .

هذا رأي نرتئيه وسنعمل به ونرجو من الرصفاء مؤازرتنا في حمل الحكومة على احترامه اذا شاءت ، والا فلترسل بأمثال هذه البلاغات الى صحف بريطانيا والنمسا . . . .

### الى العدد القادم

جاءتنا من حضرة الفاضل السيد فرج فرج الله من حيفا كلمة رد بها على الكلمة التي نشرناها في العدد السابق تحت عنوان « التجارة باسم العلم » وسننشرها في العدد القادم لضيق المقام اليوم .

### استدراك

كنا نود لو وصلتنا برقية سعادة احسان بك الجابري التي وجهها الى صحف فلسطين بطلب الكف عن نشر كل ما يتعلق بالأحزاب السورية لمدة عشرين يوماً ، قبل ان نطبع الوجه الأول من العدد السابق الذي جاءت فيه مقالة افتتاحية لها مساس ببعض الأحزاب ، وانا بعد الآن نعد بالنزول على رغبة سعادته تجنباً لكل ما يحول دون هذه التسوية المرغوبة وحباً في الصالح العام .

### عيد الجمهورية التركية

جاءنا من قنصلاتو الجمهورية التركية الفخيمة في القدس ما يلي :

« بمناسبة حلول عيد الجمهورية التركية نهار السبت الواقع بـ ٢٩ تشرين الاول الجاري يتشرف قنصل تركيا بالقدس ان يعلن لجميع الرعايا الاتراك ولكل من يرغب تشريفه في هذا العيد السعيد انه سيرحب بزيارتهم من الساعة ٣ — ٥ بعد الظهر .

دار القنصلاتو

تجاه المحطة

### شكوى من طبيب

ذهبت ذات ليلة الى حضرة الدكتور توفيق بازحداد ليعود لي مريضاً أصيب بمرض مفاجيء مخطر فتمنع حضرته عن تلبية الدعوة بحجة ان الوقت متأخر مع انني ابلغته استعدادي لدفع الاجرة التي يطلبها وتأمين راحته فلم يقبل فأحتج للرأي العام على هذا العمل المخالف لما تقتضيه مهنة الطب الانسانية الشريفة من مساعدة المرضى وانقاذهم

«عبد الرحيم الطوبجي»

# اننا نكثر الحز ونخطي المفصل

## اول الشجرة النواة

أجل : موضوع عظيم الأهمية يحتاج الى عناية زائدة ودراسة عميقة ذلك الذي دعت اليه الجامعة العربية في عددها الصادر في ١٧ ربيع الثاني وهو القائل : « بعقد مؤتمر عربي يقرر توحيد الثقافة العربية ومناهج التعليم » .

وبحث لا يقل عن هذا خطراً ذلك المقال الذي نشر في جريدة صوت الحق في التاريخ ذاته والقائل : « بحاجتنا الى خلق عام واحد » فكأني بالكاتبين الفاضلين قد ألهما وحياً واحداً في ساعة واحدة في موضوع واحد : وهذا يدلك على شعور عام بالألم الشديد مما وصلت اليه حالتنا السياسية والاجتماعية ، فالموضوعان جديران بالعناية حقيقان ان تتناولهما اقلام أهل الرأي والحجا في فلسطين وشرق الأردن وسورية والعراق وقد خصصت بالذكر أهل هذه الأقطار لأن لي رأياً خاصاً في هذا الشأن أرجو أن تتاح لي فرصة نشره واقامة البراهين على صحته .

حجج قوية وبراهين كثيرة قامت وتقوم في كل يوم وساعة على أن ما منينا به معاشر العرب بعد الحرب العامة من الفشل في نضالنا القومي لا ترجع جميع أسبابه الى تقلب السياسة ونكول دول الحلفاء عن العهود التي قطعوها لنا ، بل ترجع جل تلك الأسباب الى عوامل اخلاقية واجتماعية ونقص عظيم فاضح في تشكيلاتنا الاساسية من جميع وجوهها . وأظن ان هذا الأمر واضح لا يحتاج الى دليل ينهض لاثباته ودعمه كما أنه يقول به كل من شهد الوقيعة وخاض غمار الحركة الوطنية منذ الاحتلال المشؤوم الى يومنا هذا فكأننا المعنيين بقوله تعالى « كما تكونوا يولى عليكم » .

هذه حقائق مرة مؤلمة ولكنها واقعة فلا سبيل الى انكارها والفرار من وجهها بل من الحزم لأمة تريد أن تنظم جهادها الوطني أن تقف أمامها وجهاً لوجه وتعمل بهمة شماء الى معالجتها والبرء منها وأمامنا نماذج لما بذلته الامم المستضعفة من الجهود في سبيل تحررها وتدعيم حياتها الاستقلالية على أرقى القواعد السياسية والاجتماعية . حري بنا ونحن نجاهد في سبيل حريتنا واستقلالنا أن نتتبع خطوات الامم التي سبقتنا الى تحقيق آمالها الوطنية . فالامر الذي نأخذه على عاتقنا أمر جلل فيجب أن تشترك فيه جميع طبقات الامة وهذا لا يكون الا بتوحيد الثقافة وتوحيد مناهج التعليم كما جاء في الجامعة الغراء وعملنا على التخلق بخلق عام واحد كما جاء في مقال أبي زهير في صوت الحق فكيف نتوصل الى ما نريد ؟ .

لا مرية أن ما نطلبه عظيم فهو يحتاج الى العظيم من الهمم . والا فمن السهل أن يبدي الانسان منا رأيه ومن اللذة بمكان ان نحلم بأمبراطورية عربية تمتد من المحيط الاطلانطي الى العراق العربي تنتشر فيها ثقافة عربية واحدة كما هو الامر في الثقافة السكسونية والثقافة اللاتينية . ولكن الى اي درجة تكون هذه الفكرة عملية في حالتنا الحاضرة يا ترى ؟ وهل هي تقوم على أسس علمية ترتكز على حقائق تاريخية ثابتة الاساس طويلة العمر بالنسبة لتاريخ البشرية ؟ أم هي فكرة من بقايا ما ترشح الينا من افكار القرون الوسطى لا نزال نرددها ونقول بأمكان صيرورتها ولو كانت سداها التمني ولحمتها الخيال ؟ . . .

يتعاب علي كلامي بأنها فكرة ترشحت الينا من القرون الوسطى اذ من الواضح البين أن من أعظم ما يمتاز به التاريخ الحديث عن تاريخ القرون الوسطى بأن الامم اخذت تشعر بأنها وحدات قائمة بذاتها لا سيما الامم الاوروبية ولذلك اخذت تنزع من اعناقها نيرين ثقيلين وهما نفوذ البابا وسلطان امبراطورية الدولة الرومانية المقدسة ولم تصر أمماً مستقلة متميزاً بعضها عن بعض الا حين تحولت عن الفكرة القائلة بجعل جميع الاصقاع المسيحية دولة واحدة يسيطر عليها حاكمان البابا والامبراطور . ومالي أذهب بك أيها القارئ الكريم بعيداً ودوي النهضة التركية الجديدة لا يزال في آذاننا وبين سمعنا وبصرنا فمن ينكر ان تركيا تتمتع اليوم باستقلال تام غير منقوص وبكرامة قومية موفورة ؟ وهل كانت تنال هذا كله لو بقيت تحلم بامبراطورية عثمانية على النحو الذي كان يحلم به عبد الحميد ؟

لا أريد أن أقول باستحالة تطبيق فكرة القائلة بامكان توحيد جميع الافكار التي يقال عنها انها عربية ؛ ولا ارغب ان أدخل في بحث قد يجر الى جدال يطول أمده إذا أخذت ابحث عن مقدار روابط الالفة والوحدة الجنسية والعوامل الاقتصادية والجغرافية التي لا بد منها لتكوين أمة من الامم ولكني أتجاسر ان أقول ان تمسكنا بهذه الافكار دليل على افلاسنا وعدم قابليتنا للعمل وان بقاءنا على ما اعتدنا عليه نبني قصوراً على أساس من الملح لمما يضر بنا كثيراً ويثبت اننا أمة اقوال لا افعال نهرب من الاعمال التي تحتاج الى جهود مباشرة الى اقوال لا تكلفنا من الجهد والعناء غير ان نشغل مخيلتنا في خلق احلام لا تلبث ان تتبخر وتطير أمام الحقائق التاريخية والبراهين العملية .

. . .

ان الحرب العامة قد خلقت لنا قضية جديدة تقوم على أسس قومية متينة الاركان حائزة على اكثر المميزات القومية وهذه القضية العتيدة هي : (فلسطين ، شرق الأردن ، سورية والعراق ) . . فالى توحيد هذه البلاد يجب أن ندعو وتحت سماء هذه الوحدة الجغرافية أرجو أن نعمل لعقد مؤتمر عربي يقرر توحيد مناهج التعليم وتوحيد الثقافة العربية ويعمل لايجاد خلق عام واحد بين أهل هذه البلاد وناشئتها .

على أن عقد هذا المؤتمر العتيد يحتاج الى زمن ليس بيسير فرجاؤنا الى صاحب السماحة رئيس المجلس الأعلى والى زملائه الكرام والى كل زعيم كريم في البلاد أن يعملوا لتقريبه بالوسائل التي يرونها مجدية نافعة . وعندي أن سماحة الرئيس بصفته ممثلاً لاكبر عدد عربي في هذا الجزء من الوطن العام هو الاجدر بالعناية بهذا الأمر لما عرف في سماحته من الطموح ولما لشخصيته ومقامه من الأثر الذي لا ينكر . هذا من جهة ومن جهة اخرى فانه يجب علينا ان نبتدئ منذ اليوم بوضع الحجر الاساسي لهذه الفكرة في فلسطين وذلك بمبادرتنا لعقد مؤتمر ينظر في توحيد مناهج التعليم في مدارسنا الوطنية وينتخب المؤتمر لجنة له تعمل مع الهيآت الوطنية للاستيلاء على المدارس الاميرية ليتسنى لنا أن نطبق فيها المناهج التي تتلاءم مع آمالنا القومية وامانينا الوطنية . وليكن لنا في تصريحات الوزير الانكليزي الفرد موند الصهيوني الصميم عن التعليم الحكومي في فلسطين اكبر عظة .

هذا وسنأتي في رسالة أخرى على الوسائل التي يمكن ان نتذرع بها للبدء بالعمل ولسان حالنا يردد منذ الآن المثل القائل .

« الشجرة من النواة »

نابلس : « محمد علي دروزة »

# أنباء تركيا

## عن الصحف التركية

### تكريم وزير العدلية التركية

اقيمت حفلة شاي في مدرسة الحقوق لتكريم وزير العدلية التركية اسعد بك بمناسبة فوز تركيا في محكمة العدل العليا بلاهاي في قضية الباخرة لوتوس . وقد استقبله اساتذة المدرسة وتلامذتها استقبالاً شائقاً وخطب احد الطلاب هادي بك مرحباً به فأجابه المحتفل به بخطاب اعرب به عن سروره وامله في شبان الترك وخدمتهم لوطنهم في المستقبل

### التحقيق في شأن العصابة الارمنية

فهم اخيراً أن عصابة مرجان التونيان لا تقتصر على الافراد المقبوض عليهم سابقاً بل هي تتناول بعض الروسيين المنضمين اليها وان فرقة اخرى رأسها التونيان المذكور كانت تستعد للعمل وبديء بالتحقيق مع افرادها وقد قرر رجال البوليس في الآستانة جمع اكتتاب لعائلة الضابط الذي قتل اثناء مصادمة العصابة

وقد استنطق بعض الاشخاص ذوي العلاقة بالحادثة من سكان المحلات المجاورة لقصر يلديز .

### عصابة حاجي سامي

احيلت اوراق التحقيق في عصابة حاجي سامي المتهمة بتدبير مؤامرة لاغتيال مصطفى كمال باشا الى المدعي العام فدقق فيها وقد اعترف افرادها بمقاصدهم التي تتلخص في انهم كانوا يخبئون ثلاث قنابل ديناميت لينسفوا القطار الذي سيقل مصطفى كمال باشا في «نمللوخان» وان احدهم المدعو مصطفى كان يقوم بالمخابرة بواسطة الزوارق التي تسير ما بين جزيرة سيسام وسواحل الاناضول .

ثم احيلت اوراق العصابة الى محكمة الجنايات وطلب المستنطق محاكمة افرادها والحكم عليهم بالاعدام بموجب المواد التي ذكرها وستبدأ المحاكمة قريباً .

. . .

### تركيا والاسلام والخلافة

في برقية للأهرام من مراسلها الخاص في الآستانة أن مصطفى كمال باشا ارسل في يوم ١٩ الجاري تصريحاً خطيراً سيكون له تأثير كبير فقد ذكر تفاصيل الغاء الخلافة وصفة الدولة التركية الجديدة ثم اكد أن ما ذكرى في الدستور من ان الدين الاسلامي هو دين الدولة الرسمي كان نتيجة تفاهم مع ذوي العقلية القديمة وانه معرض للزوال في اول فرصة .

وقال مصطفى كمال في خطبته التاريخية التي القاها في مؤتمر حزب الشعب في انقرة انه اقترح عليه ان يتولى الخلافة فرفض ذلك . ويجب ان يعلن جهاراً وبلهجة الحزم ان جميع الذين يواصلون في خلال بلدان الاسلام الاهتمام بخيال الخلافة هم اعداء العالم الاسلامي وخصوصاً تركيا .

# ائتلاف امراء العرب

## ووجوب السعي اليه

نشرت جريدة وادي « ميزاب » الجزائرية مقالاً افتتاحياً في حض امراء العرب وملوكهم على الائتلاف والتحاب وقد آثرنا اقتطاف جزء منه اثباتاً لما يجول في خواطر المسلمين من الرغبات الطيبة . قالت الزميلة الغراء :

« لقد اعطتنا اوربا درساً مفيداً وعلمتنا كيف يكون التحالف وجمع ذرات القوى المتناثرة فيتكون بها سور حديدي لمواجهة الطوارئ وأرتنا كيف تتناسى الاحقاد ازاء المصالح المشتركة وكيف تجلس على مناضد المؤتمرات وكيف تتفاوض وتتذاكر وكيف تدرس طبقاتها احوال بعضها وكيف تنتهز لذلك الفرص والمناسبات وكيف تختلق الأسباب لتبادل الزيارات وحل المشاكل وكيف تختار الاكفاء من ابنائها لتمثيلها في العواصم وفي المجالس العامة لشؤونها العامة .

واذا كانت تفعل كل ذلك وغيره وغيره وهي في عزتها ومنعتها وعلى ما هي عليه من الأختلاف في الجنس واللغة والدين والمناخ والتباين في المنازع والغايات فهل من العسير ان يحتذي حذوها في ذلك امراء الجزيرة وهم احوج الناس الى بعضهم وقد جمعتهم لغة واحدة ودين واحد وجنس واحد ومناخ واحد ومنزع واحد وغاية واحدة ؟

نعم ليس من العسير عليهم ان ينسجوا على منوالها فيعقدوا مؤتمرات عامة لحل مشاكلهم ووضع أسس الحلف بينهم ومؤتمرات خاصة علمية واقتصادية وغيرها و يتبادلوا السفراء والقناصل لتمثيل كل لدى الآخر في بلاده بصرف النظر عن المذاهب والقبائل .

ليس من العسير عليهم ان تتبادل طبقاتهم العليا الزيارات فيزور الامراء الامراء والوزراء الوزراء والنواب النواب والعلماء العلماء الخ . . . فتدرس كل طبقة احوال بعضها فيستفيد كل من كل و يقتبس من تجاربه واختباراته كما تفعل الأمم الغربية .

ولماذا نسمع بزيارة ملك ايطاليا للندرة وجورج الخامس لرومة وبريان للندرة وتشامبرلان لباريس بل نسمع بزيارة الملك فؤاد للعواصم الاوربية والملك فيصل لها الخ . . . ولا نسمع بزيارة ملك الحجاز لليمن وعمان والأمام يحيى للحجاز وعمان والأمام الخليلي لليمن والحجاز ؟ فما هذا التحرز الغريب أم ليس في زيارة هذه البلاد من الفوائد الجليلة ما يدعو الى ذلك ؟

او ليس من المخجل أن تبقى عواصم اولئك الامراء خالية من ممثليهم فيها الى الآن مع قربهم وتجاورهم ومسيس حاجتهم الى بعضهم ؟

نعم لا بأس ولا قنوط من ذلك رغم عواصف الدساسين فلقد تضافرت اقلام الكتاب وقادة الافكار في الشرق العربي على وجوب توحيد الكلمة العربية وافراغها في قالب من الحلف جديد . ولا يغيب عن ذاكرة ابناء العربية ما أفاض فيه الشيخ رشيد رضا وامير البيان شكيب ارسلان والشيخ سليمان الباروني والشيخ الثعالبي واضرابهم بجمع شتات العرب وتوحيد اهوائهم » .

« الأخبار »







## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

***

العدد ٧٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
ألاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسه

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | الخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ ( ﻫ ) — الاثنين — الموافق ٣١ تشرين اول ١٩٢٧ ( م )

## القضية السورية في اوربا

### تتمة حديث احسان بك الجابري للجامعة العربية

### احسان بك يبسط وضعية لجنة الانتدابات والحكومة الفرنسيه

وكيفية بدء المفاوضات مع الوفد السوري الفلسطيني وتوقفها وبدحض خبر اختلاف الوفد وبحذر الأمة من الانقسام

٣

### مزاعم فرنسة عن رفاهية سورية

وكانت الدول الأوربية عموماً وفرنسة خصوصاً حتى انفجار الثورة واقفات موقف الريبة والتردد امام البيانات والنشرات التي كان يقوم بها الوفد ، فأول طلقة خرجت كانت سبباً لتوجيه الأنظار نحو هذه البقعه «سورية» التي ما برحت فرنسة تعلن ان السكون والراحة والطمأنينة فيها على اتمها ، وتباهي أمام الدول بحسن ادارتها وارتباط الاهلين بها وشغفهم ومحبتهم لها ·

وقد جاءت هذه الحادثة مفندة لتلك المزاعم والدعايات الباطلة ومؤيدة لأقوال الوفد وبياناته وعندها ثارت ثائرة لجنة الأنتدابات وجمعية الأمم · وقامت قيامة البرلمان الأفرنسي ، وتعاقبت الاستيضاحات بسبب وقوع حوادث لم يكونوا ينتظرون وقوعها من قبل ، وظهور حقيقة أكاذيب الدوائر الرسمية ·

### تأثير الثورة في الرأي العام الاوربي

ولقد اهتم الرأي العام الأوربي كل الأهتمام لما يجري في هذا القسم الأدنى من الشرق وبدأ كل شعب من الشعوب الأوربية يظهر من الأهتمام بنسبة ما له من العلاقات الأقتصادية والسياسية · وكانت لجنة الأنتدابات في مقدمة من أظهر الدهشة والأسف لوقوع هذه الحالة ولا سيما وان المسيو « روبر دوكه » مندوب فرنسة في لجنة الأنتدابات كان اعلن قبل اشتعال نار الثورة ببضعة شهور ان الهدو والرفاهية سائدان في سورية ، وان الدولة المنتدبة قائمة بأعمال « التمدين » وان البلاد راتعة في بحبوحة العيش الهني ، وان قطانها لا يريدون الا الأستمساك بحبل الأنتداب الافرنسي الوثيق ·

### حرج موقف فرنسة

وكان الوفد السوري الفلسطيني احتج في حينه على هذه البيانات وابلغ جميع وزارات الخارجية في اوربا ان ممثل فرنسة المذكور يموه الحقائق ، اذ الحقيقة الراهنة ان سورية في اتعس حال يمكن تصورها وان الوفد يرمي كل مسئولية على عاتق الدولة المنتدبة اذا استمرت الحال على هذا المنوال · « تقرير تاريخ سبتمبر سنة ١٩٢٣ » و« تقرير تاريخ سبتمبر سنة ١٩٢٤ » · ولذلك أصبح موقف فرنسة امام الدول الأوربية وخاصة امام جمعية الأمم حرجاً جداً · وجاءت اعمال الجنرال ساراي من تخريب دمشق وتقتيل النفوس البريئة ضربة قاضية على كرامة فرنسة ، وكل دفاع قامت به في هذه الآونة سقط أمام احتجاج قناصل دمشق الذي ابلغ الى الحكومة المنتدبة · وقد جهدت هذه لتكتمه عن الرأي العام ولكن الوفد تمكن بهمة اخوانه في البلاد من التوصل الى أخذ صورة منه وتقديمها الى لجنة الأنتدابات ، ومن نشره في الصحف ·

وكان موقف حكومة فرنسة قد بدأ يتزلزل كل يوم امام مطالب الجلاء المتكررة عليها من احزاب الشمال واليمين حتى احوج الأمر المسيو بريان ان يقوم فيعلن تسكيناً للخواطر وتأميناً لمحافل الأستعمار ( ان خروج فرنسة من سورية يسبب قتلاً عاماً بين الطوائف والنحل والأحزاب المختلفة وان فرنسة سوف لا ترتكب هذه الجريمة الهائلة · · · ) بيد ان هذا البيان لم ينقص من غيرة المطالبين بالجلاء هذا من جهة ومن جهة اخرى كانت لجنة الأنتدابات تتهيأ لعقد جلسة فوق العادة في روما للبحث فيها عن «الاسباب العميقة» لهذه الثورة المفاجئة ·

### اجتماع روما وأهميته

وكانت اللجنة السورية الفلسطينية والوفد السوري الفلسطيني استحضرا على جميع الوثائق المهمة التي وردت لهما من البلاد نفسها · وقد اظهر اجتماع روما الواقع من شباط الى مارت سنة ١٩٢٦ جلياً ( بأن الدولة المنتدبة ابتعدت عن واجبها وأساءت التصرف في ادارتها وقام عمالها بأعمال تستنكرها العدالة والمدنية ) وكل المعاذير التي انتحلها ممثلها لم تخفف شيئاً من قساوة الحكم العادل رغم كونه متجلبباً بجلباب المجاملات السياسية · فعندها قامت ضجة صحف فرنسة واتهمت اعضاء لجنة الأنتدابات بمحاباة الوفد ورغت وازبدت وطلبت تدخل وزارة الخارجية الأفرنسية في الأمر وشكت من وضع ممثل فرنسة تحت رحمة الاستجواب كمذنب وقرين للوفد السوري الفلسطيني ·

وكانت نتيجة هذا الأجتماع فوق العادة الذي تم في روما ان أثار الرأي العام في اوروبا واستجلب عطفه على القضية السورية وسخطه على المظالم الواقعة لدرجة لم تبق جريدة اسبوعية كانت او يومية الا ونشرت صور القتلى والجرحى ورسوم المظالم الهائلة التي كان يوزعها الوفد في جميع انحاء اوربا · ولو كان لدى الوفد وسائط مادية لقام بعمل اكثر وأجدى مما قام به ولكانت النتيجة الأدبية التي حصل عليها انقلبت الى نتيجة فعلية توصل الأمة الى أمانيها ·

### مذكرة الامير شكيب

على ان التكاتف والتعاضد الذي ظهر في جميع الجهات جعل الأفرنسيين يفكرون منذ البداية في تسوية صلحية تضمن حقوق البلاد وتحفظ لفرنسة كرامتها بقدر الامكان وكلما اتسع نطاق الثورة وتوحدت الصفوف كانت فكرة التفاهم عند رجال فرنسة المغرورين تزيد رسوخاً وقوة ولقد ظهرت هذه الرغبة عندهم لأول مرة عندهم بدعوة الأخ الكريم عطوفة الأمير شكيب ارسلان الى باريس من جانب المسيو دوجوفنيل · بيد ان تلك المقابلة لم تأخذ شكل مذاكرة او مفاوضة بل كان لها شكل استشارة · وكانت المذكرة التي قدمها الأمير شكيب — والتي قرأت متنها بعد تقديمها بشهرين اذ كنت في الآستانة — تضمن حقوق البلاد · اما التمويهات التي يقيمها البعض حولها فناشئة عن اغراض شخصية استنكرها كل الأستنكار واعتقد انها اكثر ضماناً لحقوق الأمة من المطالب التي قدمتها الوفود الى المسيو بونصو ·

### دحض خبر اختلاف الوفد

وبهذه المناسبة اود ان لا تكرر بعض الصحف ذلك الخبر المختلق عن اختلافي مع عطوفة الأمير شكيب اذ ان المودة والأخوة والأتفاق في الرأي والفكر بيننا فيما يتعلق بالقضية خاصة وعامة هو ولله الحمد على اتم ما يرام ·

### ابتداء المفاوضات وتوقفها

اما التشبث الثاني فكانت له صفة المفاوضات الرسمية · وقد بدأ بأرسال احد الشبان السوريين من جانب رئيس اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ الأفرنسي الينا بعد رجوعنا من لندن بأسبوع فطلب منا ان نتقدم مرة أخرى مطالب الأمة · فبعد ان استوثقنا من صحة اوراق الاعتماد التي يحملها وانه آت من مقام رسمي ذي صلاحية قدمناها اليه فرجع في الحال وبعد غياب نحو شهر آب الينا يحمل الاوراق التي قدمناها وقد سطر بجانب كل مادة منها بخط المفوض السامي المسيو دوجوفنل اما اقتراح او تعديل او قبول · ولقد قبل القسم الأعظم منها تماماً · وعليه ابلغنا الرسول المنتدب بأننا نشكر حسن نية المفوض السامي ولكن لا يمكن الوصول الى حل نهائي بمثل هكذا مخابرة خطية وانه لا بد من المفاوضة الشفوية ·

الا هذه المخابرات انقطعت بسبب استسلام الأمير محمد بن عبد الكريم الذي كان له اعظم تأثير على استفحال الأمر ورجوع الغرور الى ادمغة المستعمرين : ولكن اتحاد الأمة السورية في حينه ومثابرتها على العمل في الداخل والخارج وتمكن السوريين من كتم الأختلافات الشخصية بين الزعماء انتج توسط سعادة الأمير ميشيل لطف الله في باريس بتاريخ ٢١ تموز سنة ٩٢٦ فدعي الوفد رسمياً من قبل وزارة الخارجية بواسطة قنصل فرنسة في جنيف واجتمع في باريس الأمير شكيب والأمير ميشيل وهذا العاجز وابتدأت المفاوضات على اساس البرنامج الوزاري المعدل المصادق عليه من قبل جميع زعماء الثورة وكاد يتم الأتفاق على مواده لو لا ان تعاقبت البرقيات من الهيئآت العسكرية الأفرنسيه في سورية التي يمثلها المسيو دوربني عدو الأمة السورية على الأطلاق · فأحالنا اذ ذاك المسيو دوجوفنل الى وزارة الخارجية قائلاً ان الأوراق انتقلت اليها · وبالرغم عن المراجعات الرسمية التي قمنا بها لم يجد شيء جديد لأنهاء المفاوضات ·

### الحكومة الافرنسية كالبارومتر

يستبين مما تقدم ان الحكومة الأفرنسية ما كانت تعقب غير خطة الاستعمار فتتمايل الى الصلح حينما ترى تعاضداً وعزماً قوياً في الأمة وثوارها ، وتقلب لهم ظهر المجن حينما تجد ضعفاً وتشتتاً وتنابذاً · وان ما تعاقب من الحوادث بعد ذلك يثبت بوضوح اتم ان حكومة فرنسة كانت كالبارومتر في صعود وهبوط لا تتأثر الا بالأخبار التي تردها من تفرق كلمة الأمة او تجمعها ، وانشقاق الصفوف او التآمها ، وكانت ويا للأسف تزيد تعنتاً واستكباراً عندما تتكاثر حوادث الأستسلام وبالعكس فتقسو وتلين حسب الظروف وكان الوفد يعاني من ذلك اشد الآلام والمصائب اثناء مقابلاته لرجال الأستعمار ومشافهتهم اذ كانوا يزنون بالمثقال الحادثات التي تقع ويتباهون بنصرة جيشهم وبمعاونة انكلتره لهم ليتمكنوا من حمل الأمة السورية على قبول مطالبهم ·

• • •

وسنبين في مقال تال ما دار من المشافهات الرسمية وغير الرسمية مع الرجال ذوي الصلاحية في باريس والمذكرات التي تبودلت لتعلم الامة الحاجة القصوى الي التآزر والتعاضد في مثل هذه الايام العصيبة التي لم يأت الدهر على الامة العربية بمثلها ·

## الصهيونية تموت في الخارج
### وتحتضر في فلسطين
### نشؤها تطورها احتضارها

اختمرت فكرة استعمار فلسطين وطناً قومياً ليهود العالم برأس الدكتور تيودور هرتسل ( نبي الصهيونية الأكبر ) زمناً ليس بالقصير فجاهد جهاد الأبطال في تحقيق فكرته ومات بعدما ترك الألوف من شعبه يتممون مابدأ به · وكان ينقصهم التصريح لهم بالاستعمار من الدولة المسيطرة على فلسطين ، والايدي العاملة ، والذهب الكثير · وكانت هذه العوامل الثلاثة النقطة الاساسية التي يرتكز عليها بناء الوطن القومي ·

فتقربوا من الدولة العثمانية وكان الخليفة وقتئذ هو ( السلطان عبد العزيز ) فلم يقر لهم بما يحقق امانيهم · وحاولوا ان ينالوا من السلطان عبد الحميد ماردهم به سلفه ففشلوا ايضاً ·

واندلعت نيران الحرب العالمية الكبرى تلتهم الاخضر والهشيم واضطرب العالم من اقصاه الى اقصاه ووجد الصهيونيون ان الفرصة قد سنحت لاستغلال هذه الحرب الضروس لمصلحتهم فوجهوا انظارهم الى بريطانيا العظمى وكان بينهم وبينها شبه مفاوضة تعود بالنفع على الاخيرة بأموال ورجال يخوضون غمار الحرب رهن اشارتها ولم يمر زمن قصير الا وكانت متطوعة اليهود تندمج ضمن الجيوش الانكليزية وتحارب جنباً لجنب في صفوفها وفي اواخر سنة ١٩١٧ نطق الوزير البريطاني اللورد بلفور بتصريحه الرسمي ووعده الشهير متضمناً ( ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين الرضا الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ) ·

وهكذا وفت لهم بريطانيا بوعدها وكانت فاتحة عصر جديد للصهيونيين ونالوا ما كانوا يطمعون به من زمن طويل فانتشرت دعاياتهم انتشاراً واسعاً وتشكلت اللجان وتألفت الجمعيات في اركان العالم لهذا الغرض ولم تمض مدة الا وصاحت ابواقهم تبشر بارض الميعاد وتدعو بالرحيل لارض الجدود حيث المن والسلوى وحيث الخيرات الكثيرة · · واستغرقوا في حلمهم اللذيذ العذب فوفدت الالوف على فلسطين وتناثرت فيها ر مطبوعات بنك الانجلو ) بسخاء وتطورت الحالة الاقتصادية وادهش الفلسطينيين ذلك السخاء وشرعوا ببيع ممتلكاتهم واراضيهم · · · فأثرت اناس وبرزت شخصيات · وراجت قوى العمال ، وشرع ببناء ارض ابرائيل الجديدة على انقاض فلسطين العربية ·

وهكذا درجت الصهيونية من الاقطار النائية وتمركزت في فلسطين · وظهر زعماؤها بمظهرهم الخطير فطالبوا الحكومة بالسيادة على فلسطين وطلبوا منها الشيء الكثير : لغة عبرية ، حقوقاً مدنية سياسية ، ارجحية ، مميزات · وكان جابوتنسكي أشد زعماء الصهيونية تطرفاً على رأس المطالبين بتأليف جيش يهودي منظم يقوم بطرد العرب واحتلال فلسطين برؤوس حرابه · · وكان الدكتور وايزمن ينادي نداءه المشهور حيث قال سنة ٩١٩ اننا نرغب في احداث ظروف تمكننا في وقت معين ، وهو اقرب وقت ، من جعل فلسطين يهودية كما ان انكلترة انكليزية وامريكا امريكية ·

• • •

وتجسم حلم الصهيونية العذب في وجوه الدخلاء واسكرتهم نشوة الظفر ( لما رأوا ان الحكومة تتمشى بسياستها مع رغائبهم ) وشمخوا بانوفهم ونظروا الى انفسهم أنهم اسياد فلسطين واصحابها ، ولاقى سكان البلاد من غطرستهم مالا يحتمل فلما لم يعد في قوس صبرهم منزع هبوا ولم يعبأوا بمدافع ولا دبابات الدولة المحتلة ونعرت في رؤوسهم النعرة العربية وقاموا على الدخلاء يخفضون من انوفهم ويوقفونهم عند حدهم ·

وآمن الصهيونيون بقوة خصمهم الجبار فخفضوا من لهجتهم ما كان محسوساً بعد ثورة سنة ٩٢٠ التي حدثت في القدس وثورة يافا سنة ١٩٢١ اللتين اودتا بالمئات من الطرفين ·

واستمرت حركتهم بقيامها وتقدمها اربع سنوات تم خلالها بناء البلدان اليهودية الجميلة وتأسس عشرات المستعمرات الزراعية واستهلك هذا التطور كل ماجمع من الشعب اليهودي في العالم وما كان مدخراً باسم الصهيونية ·

ولم تكف تلك الملايين للاستيلاء على ثلاثة اعشار فلسطين وعلى وضع اساس قوي للانتاج فيها · · · وعجزت الدعاية الصهيونية عن ايجاد الذهب لتتميم مابدأت به من الاستعمار · فتوقف دولاب التقدم ووقفت حركة العمل وهكذا انتهت سنة ٩٢٥ وابتدأ نجم الصهيونية بالافول · ·

وكانت فاتحة سنة ٩٢٦ لا تبشر بخير الصهيونية اذ استولى الخارج على نصف ما بذل لاستعمار فلسطين ثمناً لمصدراته اليها وتسرب قسم عظيم من الباقي الى الخزينة العامرة في لوندره · · · ودفن الباقي القليل بخزائن البنوك لامر الملاك الفلسطيني ولم يكن انتاج ، وانقطعت نقود الاعانات

# انباء البلاد العربية

## سورية

### بيان المؤتمر السوري في بيروت المرفوع الى المفوض السامي للحكومة الافرنسية في سورية المسيو بونصو

قبل ايام اجتمع في بيروت بعض افاضل سورية المشتغلين بالقضية الوطنية في داخل البلاد وقد قدموها من دمشق وحلب وحمص وحماه وصيدا وغيرها لتشكيل مؤتمر يبحث في القضية السورية ويرفع تقريراً بمطالب البلاد السورية الى المفوض السامي الأفرنسي في سورية المسيو بونصو ·

وقد عقد المؤتمر المذكور برئاسة صاحب الدولة هاشم بك الأتاسي وحضره الوفود المؤلفة من السادة الأفاضل مع حفظ الألقاب : الأمير سعيد الجزائري ، عفيف الصلح يوسف العيسى ، الدكتور احسان الشريف ، مظهر رسلان ، عبد القادر الكيلاني ، نجيب البرازي ، ابراهيم هنانو ، فاخر الجابري ، الدكتور عبد الرحمن الكيلاني ، عبد الحميد كرامة ، الدكتور عبد اللطيف بيسار ، عارف الحسن الرفاعي ، عبد الرحمن بيهم ، الدكتور عبد الله اليافي ·

وقد وقع هاشم بك على نسخة من البيان الذي وضعه المؤتمر وارسلها قبل ظهر الثلاثاء الماضي الى المفوض الأفرنسي بنصها العربي ثم ارسلت نسخ الى الصحف بعد الظهر وهذا هو البيان :

لما وجدنا الوضعية السياسية في سورية لم تكشف غياهبها منذ ثماني سنوات وان الدولة الافرنسية رغم اهتمامها الشديد في الأمر لاتزال تلجأ الى تجاريب متنوعة والى تطبيق خطط واشكال للأوضاع السياسية والادارة ولم تنتج حتى الآن التفاهم المرغوب ، ولم تضمن الأماني التي ترمي اليها الامة السورية ولم تزل ماجره الماضي من الاحوال السيئة والمصائب المفجعة ، وشعرنا بان البلاد مقدمة على تطور جديد لايتفق تماماً مع المطاليب التي رفعتها الامة السورية الى حكومة الجمهورية الفرنسوية بلسان وفودها وممثليها وصحافتها تكراراً ، ورأينا ان بيان فخامة المفوض السامي المسيو بونصو المعلن في ٢٦ تموز سنة ٩٢٧ غامض ، وان ماجاء فيه من أسس ونظريات عامة لم يحل الوضعية التي اشرنا اليها ، بل ولد نوعاً من الريبة في نفوس اهالي وطننا الذين كانوا اعتقدوا تمام الاعتقاد باطلاع فخامته على جميع مايشكون منه وكل مايصبون اليه · ولما كان ايضاً ماشاع وذاع عن الاجراآت التي تنوي سلطة الانتداب تطبيقها ، والحكومة المحلية تنفيذها ، لايتفق مع ماتنتظره البلاد · فضلاً عن وجود عامل آخر يقف دائماً في سبيل حسن التفاهم ، وهو فقدان بعض الحريات كحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية الكلام ، وكوجود الادارة العرفية المختلفة الشدة بين مكان ومكان والاستمرار على الاعتقالات وسلب الحريات الشخصية بدون سابق احكام ، وكعدم إعتناء السلطه الفرنسوية برأي اكثرية الامة الذي يجاهر به الوطنيون ·

لهذه الاسباب جميعها وجدنا ان واجب الاخلاص يوجب علينا التداول في الامور كلها لنجد لها حلاً مرضياً للطرفين · فقررأينا على عقد اجتماع في جو خال من التأثيرات واخترنا مدينة بيروت ، وبحثنا هذه الامور من جميع اطرافها لنرفع النتيجة الى المراجع الايجابية ونكاشفها بما فيه مصلحة الامتين السورية والفرنسوية ، لتبق الثقة متبادلة ولتعود الطمأنينة الى القلوب وتساعد على تحقيق النوايا الحسنة فيما يتعلق بارشاد وترقية سوريا التي قطعت حكومة الجمهورية الفرنسوية على نفسها عهداً بايصالها الى المستوى اللائق من المدنية والاستقلال ·

#### تحفظات فرنسا في سياستها

وقد كان اول عملنا درس بيان فخامة المفوض السامي فوجدنا بعد بحثه انه يقضي علينا الفات نظركم الى نقاط الغموض التي يتوصل الى حلها وهي كما يأتي :

﴿ ١ ﴾ — ان السلطة الفرنسوية اطلعت كما قلنا على اماني البلاد وعرفت مايصبو اليه ابناؤها من المطاليب · ومع ذلك ففي جميع التطورات التي تطورت بها القضية السورية في المدة الاخيرة وفي جميع المفاوضات التي جرت مع فخامتكم ومع اسلافكم ومع بعض كبار رجالات فرنسا الذين قدموا الى سوريا وتذاكروا مع وفودها ودرسوا حالاتها الاقتصادية والسياسية والادارية لم يأت ذكر التحفظات التي ترتكز اليها سياسة فرنسا في سورية · وغير خاف ان التجارب الكثيرة عند الامم التي وقعت بينها اختلافات دلت على ان اقرب الطرق لحل المشكلات وازالة سوء التفاهم بين الفريقين ، كانت وما زالت بتعيين النقاط والمنافع التي يحتفظ بها احد الفريقين · فبيان فخامة العميد لم يذكر شيئاً من هذا القبيل ، ولم يشر اليه ولو من طرف خفي حتى ان التفسير الشفوي للبيان لم يتعرض لذلك ايضاً ·

#### اعادة الحرية للصحافة

﴿ ٢ ﴾ — لم يتضمن البيان مايدل على اعادة الحرية الطبيعية للأمة في صحافتها واجتماعاتها وتشكيل احزابها ورفع الاحكام العرفية ، والغاء النفي الاداري وسياسة الابعاد · ولا نص على العفو العام الذي يستطيع معه المعتقلون والمحكومون السياسيون والمبعدون عن اوطانهم الرجوع الى البلاد قبل دخولها في تطور عملي جديد لكي يعملوا او يشتركوا في خدمة البلاد ·

#### سورية مفككة

﴿ ٣ ﴾ — اعتبر البيان سورية اجزاء مفككة متباينة وراعى الطائفية في التقسيمات الادارية والأوضاع السياسية وغير خاف ان هذا الاعتبار يجعل الجسم السوري الذي لم يقو الحكم السالف على تجزئته وتفكيكه عرضة للوهن والضعف مع السنين ·

#### من الذي يضع الدستور ؟

﴿ ٤ ﴾ — يصرح بيان فخامتكم « ان الدستور سيضعه من يهمهم امره » ويفهم من هذا وجود من لايهمهم امره في البلاد مع ان الأمة مازالت تنتظر الدستور بفارغ الصبر وتلح لوضعه من طرف جمعية تأسيسية تنتخب انتخاباً حراً لتكون ممثلة لها باجمعها وتستطيع ان تعين علائق الطرفين والشكل الاداري الملائم لحالة البلاد الادارية والاقتصادية والسياسية وما تتطلبه من الاسس الكافلة لتنفيذ سلطانها القومي

#### وضعية الدول والمصالح المشتركة

﴿ ٥ ﴾ — اشار البيان الى بقاء الدول في البلاد ضمن نظمها الحالية فهذه القضية لم تعالج بوضوح كاف وبطريقة حاسمة · لانه ليس يخاف على فخامتكم ان المصالح التي تفضلتم بالقول عنها انها « لم تكن في وقت من الاوقات منفصلة ومتفرقة » لاتضمن الوسائل المؤدية الى ازالة المنازعات فيما لو صح وجودها · وعقد الاتفاقات لايكون ميسوراً ان لم تصرح الدولة المنتدبة في مقرراتها واجرا آتها باعتبارها سورية مجموعاً كاملاً يقتضي ان يطبق فيه مايحفظ وينمي جميع المقومات والشخصيات التي تحتاج اليها كل امة للمحافظة على قوميتها الخاصة ·

#### فرنسا واقتصاديات سورية

﴿ ٦ ﴾ — ذكر البيان اهتمام الاسواق الافرنسية بانجاح سورية من الوجهة الاقتصادية · ولكن لم يتعرض لاقتصاديات البلاد الحالية وضرورة تحسينها بتخفيف الضرائب التي اثقلت كاهل السوريين · واصبحت اضعاف ما كان يؤديه المكلف في الماضي وماتحمله نتاج زراعته وصناعته وتجارته · ولم يعد بالنظر في امر الحواجز الجمركية وفي امر الشركات ذوات الامتياز التي رغم وجود الغبن في امتيازاتها لاتسير على شروط هذه الامتيازات الى آخرما هنالك من الامور الداخلية التي اذا لم يشعر الرجل السوري باصلاحها فلا كبير فائدة له من اهتمام الأسواق الفرنسوية بأموره الاقتصادية ·

#### سياسة المسيو ده جوفنل

﴿ ٧ ﴾ — ذكر البيان ان فخامة المفوض السامي سيبقى متمسكاً بالسياسة التي حددها المسيو دي جوفنل بجلاء ووضوح والتي حصلت على موافقة الحكومة الفرنساوية وجمعية الأمم · والمفوض السامي السابق كان عقد اتفاقاً مع الدولة السورية مبنياً على هذه السياسة · فهل ماجاء في هذا الاتفاق هو الذي سينفذه فخامة المفوض السامي الحالي ؟ ان البيان لم يوضح هذه النقط ·

#### علاقة الانتداب بالحكومة المحلية

﴿ ٨ ﴾ — اشار بيان فخامتكم الى تنظيم جديد في دوائر الانتداب ولكنه لم يحدد العلائق التي ستكون بين هذه الدوائر والحكومة المحلية وعلى من تقع المسئولية فيما يرتئيه المستشارون اذا وقع اختلاف وخطأ · ونحن نرى حتى اليوم ان الحكومة المحلية تتحمل مسئولية تنفيذ اجراءات عديدة لم تكن صادرة عن فكرتها الخاصة ، وعلى هذا اضاعت المسئولية وضعفت كفاءة الموظفين الوطنيين واضطربت المعاملات ·

#### المجلس الأعلى ؟

﴿ ٩ ﴾ — ذكرتم ان الدولة المنتدبة في سورية « لأجل صيانة الملك » ستقوم بنوع خاص بمراقبة المصالح وذلك — على مانبين — باحداث ادارة مصالح مشتركة · فهل نفهم من هذا ان هذه الدائرة ستتولى توثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل التي ذكرتموها · وعلى اي اساس يكون ذلك ؟

#### كان سعيهم وبالاً

﴿ ١٠ ﴾ — يقول البيان « ان عدم الصبر لايعجل في حل المرغوب فيه بل يمكن ان يعود بتأخيره ، وان العنف يقوس اعدل الآمال » وهو قول حق ولكن الاتظنون ان السنين التي مرت بدون استقرار على سياسة مرضية ، بدليل سرعة تبدل الاوضاع الادارية والسياسية ، ومخالفة هذه الاوضاع رغم تنوعها للاماني الوطنية ، يحمل على ادخال اليأس في نفوس المفكرين ، ويولد القلق في افكارهم ؟ لانهم طالما سعوا لمداواة ذلك بالطرق السلمية والقانونية فلم يجدوا التسهيلات المطلوبة وكان سعيهم وبالاً عليهم وعلى حريتهم · النتيجة · · ·

النتيجة : فهذه النقاط الغامضة في بيان المفوض السامي هي التي وجدنا ضرورة رفعها اليكم والفات نظركم اليها · كما ان الاسباب الداعية للتفكير في تقرير مصير الحالة الحرجة تنحصر في عدم اضاعة الجهود والاتعاب المبذولة في سبيل انماء مواهب الامة واستثمار خيرات البلاد · وهذا ما يقوي رغبتنا في التفاهم والعمل المشترك مع الامة الفرنسوية الحرة توصلاً لهذه الغاية : ويدعونا لان نضيف على ذلك الكلمة الآتية :

« ان السوريين في الحاحهم على الشعب الفرنسوي بتحقيق امانيهم لا يطلبون خلق حالة سياسية جديدة لان البيانات والمعاهدة السياسية اعترفت باستقلال سورية وعرفت لهم الجدارة بحكم انفسهم · فهم اذن يطلبون حقاً كانت الدولة الفرنسوية قد ضمنته لهم وحرمتهم منه سياسة بعض الموظفين الفرنسويين في سوريا الذين تجاوزوا حدود النصح والأرشاد مما ادى الى جر فرنسة لمواجهة المواقف المضطربة في سوريا · ولهذا فنحن واثقون بان وجهة نظر الدولة الفرنسوية ووجهة نظر الوطنيين يمكن بل يجب ان يتفقا ويتحدا · ونحن نعتقد ان في فرنسا امة نبيلة تؤيد قضيتنا الوطنية وتعطف عليها وتريد اعادة الثقة بيننا وبينها · هذا ما يؤكدلنا تمسك الشعب الفرنسوي بالعدل ، ويدلنا على لزوم التعاون المشترك المبني على تبادل المنفعة وتعيين واجبات الطرفين

#### مطالب الأمة

هذا واسمحوا لنا يافخامة المفوض السامي ان نذكركم بمطالب امتنا التي قدمت اليكم سابقاً بلسان وفودها في الداخل ووفودها في الخارج والتي بسطناها اجمالاً في هذه السطور ووعدتم قبل سفركم الى فرنسا بدرسها ومعالجتها ، والآن لا نعلم مصيرها في نظر فخامتكم ولا نسبتها فيما تنوون اجراءه ·

وقد وجدنا أنه جدير بنا الفات نظركم في الختام الى ان لسان حال امتنا في الظروف الحاضرة يخاطبكم هكذا :

طلبتم منا الصبر فصبرنا وحسن الثقة فوثقنا فهل ياترى يرضيكم بقاؤنا متذمرين شاكين مقيدي الحرية ومفككي الاجزاء ؟

انا لا نصدق ذلك ولا نريد ان نصدق انا عندما نطلب منكم النظر في قضيتنا بانصاف ونسألكم تعديل ما هو ضروري تعديله واصلاح ما هو واجب اصلاحه من الوضعية والتدابير غير المرضية ان تتهمونا انا اعداؤكم وان مصالح الانتداب مهددة مع انكم ادرى الناس بالامر الواقع بنياتنا الحسنة ·

هذا هو لسان حال الامة نعيده على مسامع فخامتكم ونزيد عليه بأننا لسنا اعداء فرنسا التي عرفناها بعملها وحريتها ومدنيتها وتفانيها في خدمة المبادئ الأنسانية · ولهذا ومينا بهذا الأجتماع الى تذكيركم بأن الامة السورية مستعدة لمد يد الصداقة والمصافحة ، ونسيان الماضي المؤلم ، كلما وجدت تحقيقاً لامانيها ولسيادتها القومية ·

***

عن الصهيونيين فازدحمت فلسطين بالعمال العاطلين وقاموا بحركاتهم التهديدية وطالبوا بالخبز ، وكانت المظاهرات ، ولاقت آراء « كارل ماركس » في اولئك البؤساء صدراً رحبا · · ·

وواجهت فلسطين ازمة اقتصادية شديدة الوطأة رزح تحت عبئها الفلاح ، والعامل ، والصانع ، والتاجر ، وشعر بثقلها حتى الاطفال · · · واهتز زعماء الصهيونيه وهالهم تعامي الحكومة وتصاممها عما حل بالبلاد خصوصاً قضيتهم التي كان لها النصيب الأكبر من ذلك الخطر فسارعوا الى عقد مؤتمرهم الخامس عشر في مدينة (بال) الذي حضره (٨٠٠) مندوب عن صهيوني العالم ·

واتم المؤتمر دورته ولم يسفر عن شيء · · · ·

يافا : « درويش الشامي »

لها بقية

## العراق

### في لجنة الانتدابات

جاء في برقيات الأهرام الخاصة من جنيف بتاريخ ٢٥ الجاري — انه بالنظر الى اعتراضات خاصة بالميزانية ابدى السراديك دريمند في لجنة الانتدابات ترددا في العمل بالقرار الذي اتخذته اللجنة مبدئياً امس بشأن انتقالها الى لندن ، ثم ان كثيرين من اعضاء اللجنة يرون ان انتقالها الى بلاد دولة من دول الانتداب امر يضر باستقلال هذه اللجنة وستبت اللجنة هذه المسألة غداً ·

وقد بحثت اللجنة اليوم في التقرير البريطاني عن احوال العراق في سنة ١٩٢٦ واكد المستر بورديلون مستشار المندوب السامي البريطاني ان تقديرات السر هنري دوبس في سنة ١٩٢٥ قد تحققت وان المقدار الناقص في ايرادات سنة ١٩٢٦ زاد ٨ في المئة على ما كان مقدراً له · وقد رد على الاسئلة السابقة فأكد انه لايوجد منازعات خاصة بالعمال ولا اضراب عن العمل وان أجور العمال مرتفعة وان اتفاقات عصبة الامم بشأن مراقبة المخدرات والكحول تنفذ تنفيذاً دقيقاً وانه بفضل الاتفاق الذى عقد في شهر سبتمبر مع حكومة ايران على انقاص زراعة الافيون قد سهلت مقاومة هذه الآفة ، وقال في صدد الاسئلة المتعلقة بالاديان ان احصاء سنة ١٩٢١ دل على ان مجموع السكان ٢،٨٥٠،٠٠٠ نفوس منهم ١،١٥٠،٠٠٠ من المسلمين السنيين و ١٤٩٠٠٠٠ من الشيعيين و ٨٨٠٠٠ من اليهود و ٧٦٠٠٠ من المسيحيين و ٤٣٠٠٠ من طوائف اخرى وقال ان حقوق الاقليات الدينية مصونة في القوانين الدستورية وانه اذا كانت اكثرية الحكومة من المسلمين السنيين فذلك لان الشيعيين كانوا محرومين من التعليم في عهد الحكم العثماني وانه بفضل التسهيلات في النظام الجديد يزداد اشتراك الشيعيين على التوالي في أعمال الادارة · وذكر ان اهم حادث في سنة ١٩٢٦ كان تعيين الحدود الشمالية وأكد ان العلاقات تسير سيراً ودياً بين تركيا والعراق وان التعاون المباشر وثيق بين رجال السلطتين على الحدود الجديدة ولم تترك مشكلة الموصل شيئاً من الحقد في النفوس · واكد في ختام كلامه ان التعاون بين الدولة المنتدبة والعناصر الوطنية يوجب الرضا العظيم وانه تجاوز ما كان منتظراً في بادئ الأمر · وقد ارتقى الشعور القومي ارتقاء سريعاً وان الصعوبة الكبيره هي فقدان التقاليد الأدارية والمبالغة في المركزية ثم قال ان المرحلة التي اجتزناها منذ الاتفاق على مسألة الموصل توجب التفاؤل وان عقد الاتفاق الاول بين انكلترا والعراق احدث تأثيراً حسناً جداً ·

***

## تونس

### التجنيس والزواج بالأفرنسيات

تقول جريدة لسان الشعب التونسية

ان الحكومة الأفرنسية لما رأت ان كل الأعمال التي بذلت في تونس لبث دعوة التجنيس بالجنسية الفرنسوية وان كل المظاهر المنشطة التي اقامتها في كل مناسبة لتحبيذها ولترغيب الناس فيها قد بقيت عقيمة ورأت ان التونسيين ما زالوا متشبثين بجنسيتهم الا البعض منهم ممن ليس لهم ما يردعهم عن اعمالهم ، فكرت في اشياء اخرى لنيل مقصودها من حمل التونسيين على القبول بالجنسية الأفرنسية فقررت ان كل تونسي يتزوج بامرأة افرنسية يكون ابناؤه منها مجبورين على اعتناق جنسية أمهم ويعدون افرنسيين قانوناً ·

وقد عملت الحكومة ذلك وهي تظن انها ستحصل على كمية اكثر من الذين يتضاعف بهم عدد ابنائها في البلاد التونسية ولكنها خدمت البلاد من حيث لا تشعر لان التونسيين الذين كانوا يرغبون في الزواج بالأفرنسيات اصبحوا يمتنعون عن ذلك حباً بالاحتفاظ بجنسيتهم الأصلية ·

# انباء خارجية

### مطامع ايطاليا في سوريا

روما في ٢٦ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — ذكرت بعض الصحف ان الدوائر الرسمية الايطالية تلزم جانب الصمت فيما يتعلق بمشروع يعزى الى السر اوستن شمبراين وهو يرمي الى اعطاء سوريا لايطاليا ، ومع ذلك فان الرأي العام الايطالي يرحب بهذه الفكرة لان ايطاليا تريد التوسع ، فاذا تولت الاشراف على سوريا وجدت فيها مزايا تجارية وعسكرية ففي وسعها ان تتخذ مركزاً عظيماً ميناء بيروت لتصريف بضائعها في الاناضول وفلسطين والعراق كما تتخذها محطة للفحم لتموين بواخرها المسافرة الى الشرق الأقصى · اما من الوجهة العسكرية ففي وسع ايطاليا ان تتخذ سوريا قاعدة حربية ضد الاناضول وقاعدة بحرية ملحقة بقواعدها البحرية في جزر الدودكانيز التي استولت عليها منذ الحرب التركيه ·

### مفاوضات انكلترا والعراق

لندن في ٢٥ اكتوبر — اجتمع الملك فيصل والمستر اورمبسي جور امس حسب الاتفاق السابق وبحثا في النقط العمومية التي تتعلق بالمفاوضات بين بريطانيا العظمى والعراق وقد بدأت المفاوضات اليوم في وزارة المستعمرات ولم يحضرها الملك ولا المستر اورمبسي جور وكان جعفر باشا رئيس الوفد العراقي والسر هنري دوبس رئيس مندوبي الحكومة البريطانية والسر شوكبرغ رئيس قسم الشرق الادنى في وزارة المستعمرات — روتر ·

### معهد اللغات الشرقية في المانيا

برلين في ٢٦ اكتوبر — تكلمت الجرائد عن الاحتفال التذكاري بمرور ٤٠ سنة على تأسيس معهد اللغات الشرقية الذي من اهم اغراضه تخريج التراجمة الرسميين للمفوضيات والسفارات والقنصليات الالمانية في الشرق · وكان في هذا المعهد قبل الحرب ٥٨٦ مستمعاً و ٥١ استاذاً · ولكن الحرب اصابته بنكبات كبيرة · الا انه بالانتعاش بعد تقرير علاقات المانيا بالدول الشرقية (ص)

### البرنس كارول وعرش رومانيا

برلين في ٢٦ اكتوبر — يقول مكاتبو الجرائد الالمانية في بخارست ان الحكومة الرومانية نشرت بلاغاً كذبت فيه الاخبار التي نشرتها الصحف الأجنبية عن وجود حركة في مصلحة البرنس كارول في رومانيا وقالت ان المسألة مقتصرة على دعوة حاول ولي العهد السابق ارسالها الى بعض زعماء الاحزاب ومنهم رئيس الوزارة لكي يحملوا الشعب الروماني على دعوته الى رومانيا · وبما ان مثل هذا العمل يمس الدستور ويتعلق بسلامة الدولة فان المسيو مانوليسكو الذي كان يحمل كتب البرنس كارول قبض عليه

## مكتب الاستعلامات السوري

نقل المكتب

يعلن مكتب الاستعلامات السوري انه عملاً بقرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني المبرم بتاريخ ١٩ اكتوبر الحالي قد نقل مكتبه من شارع عابدين نمرة ٤٥ . فكل نشرة يجرؤ على اصدارها هذا المركز انما تعتبر معبرة عن رأي شخص خال من اعتماد اللجنة التنفيذية ومن تأيدها . ولقد اخطر من بيده ختم المكتب واوراقه بوجوب تسليمها الى الشخص المسؤل . ور يثما تتم الأجراءات يستأنف المكتب اصدار نشراته بعيداً عن مواطن الشكوك والريب ومظان الدعاية والمناصب والاشخاص . فكل نشرة تصدر بعد اليوم غير موقعة بامضاء سامي بك السراج رئيس القلم تعتبر لاغية . اما رواية استقالة السيد حسن الحكيم وسحبها لحادثة اتفق عليها شكلاً بين رئيس ومرءوس ولا علم للجنة التنفيذية بها وهذه اللجنة اصدرت قراراً باجماع الآراء في ١١ اكتوبر الحالي بعزل السيد حسن الحكيم من وظيفته في مكاتب اللجنة واعلنته في الصحف . فاعتباراً من ذلك التاريخ انقطع كل علاقة له بمكاتب اللجنة .

الأستاذ صبيعة

واجتماع نادي الاتحاد

على اثر مانشر عن علاقة الأستاذ نسيم صبيعة بالاجتماع الذي عقد بتاريخ ٨ الجاري في نادي الاتحاد بعث حضرته الى ناشري تلك الأذاعة بالكلمة الآتية : « دعيت بالتلفون مساء ٨ اكتوبر من نادي الاتحاد السوري (لامر هام ) فلبيت النداء وتوجهت الى النادي حيث عقدت جلسة برئاسة الدكتور خالد الخطيب وتلا حضرة حسن بك الحكيم مشروع الجمعية المذكورة كما هو مذكور في النشرة المشار اليها . وحيث لم يكن لي سابق علم بهذه الفكرة وحيث اني اعلنت مراراً باني لاانتمي لحزب ولم أرض الانضمام لحزب وهيئة سياسية ظننت ان اخواني انما استدعوني لأستطلاع رأيي في الأمر فعارضت الفكرة وابنت لهم ان الذي ينقصهم في الظروف الحاضرة هو تنظيم الجهود وجمع الكلمة ورسم خطط توصل الى الغاية المنشودة لا تأليف احزاب او هيئات جديدة وان الموجود منها يزيد عن الحاجة واشرت بطبع المشروع وتوزيعه على كل المشتغلين بالقضية السورية ليدرسوه درساً وافياً قبل ان يدعوا الى اجتماع عام يبدون فيه مايعن لهم من الملاحظات وهكذا يخرج المشروع وليد رأي الجماعة . ولما اقروا البدء في العمل حالاً انسحبت من الجلسة قبل ان يجري اي اقتراع سري او علني معلناً ان لامعنى لوجودي بينهم وان لاعلاقة لي بما تقره او لاتقره الأحزاب .

عرائض الثقة

تلقت اللجنة التنفيذية عدة رسائل و برقيات من مختلف الجهات لتأييد قرار الغاء رئاسة الامير ميشيل لطف الله ونقل المكتب من شارع عابدين ولا تزال الرسائل ترد تباعاً معبرة عن الارتياح العام .

---

عليه وسيحاكم امام مجلس عسكري

وقد قرر اصحاب الجرائد في بخارست ان لا يرسلوا محرريهم بعد الآن الى وزارة الداخلية حيث لا يتلقون سوى الأرشادات والتهديد والتعليمات . اما اذا ارادت الوزاره ان تنشر شيئاً في الصحف فعليها ان ترسله اليها (ص)

تركيا تشترك في تذكار الثورة الروسية

انقرة في ٢٥ اكتوبر — سيذهب وفد مؤلف من صفوت بك السكرتير العام لحزب الشعب التركي ومحمود بك رئيس تحرير جريدة «حاكميت ملية » ونشأت عمر بك عميد جامعة الآستانة الى لينينغراد للاشتراك في الحفلة التذكارية العاشرة للثورة الروسية . (ص)

## حول المسألة الصهيونية

اليهود في المجر

والشغب عليهم

حدث مؤخراً شغب خطير في بودابست ضد اليهود ، وهاجمت الجموع الغفيرة منازل اليهود صائحين ، اذهبوا الى فلسطين وتداخل البوليس وقام شجار عنيف في الشوارع اسفر عن كثير من الجرحى وقد القى القبض على تسعين رجلاً .

وسكن الهياج بعد ذلك ليلة واحدة ثم تجدد في اليوم التالي واضطر البوليس الى الأشتباك في معارك نظامية مع الجمهور و بلغ عدد القتلى من الطرفين ١٧٠ وقد القي القبض في هذه المرة على عدد عظيم من المهيجين

اختلاف رجال الصهيونية

في النمسا

تقول دوآرهايوم ان رئيس الجمعية الصهيونية في بلاد النمسا استقال من وظيفته لأن بعض عمال الدكتور وايزمن يشوشون عليه اعماله لأنه يقاوم الدكتور . وقد حاول بعد استقالته ان يجمع كلمة صهيونيي النمسا ويؤلف جمعية مقاومة منهم ولكنه فشل .

اليهود في بولونيا

وسوء حالتهم

وتقول ايضاً ان مؤسس الحركة الصهيونية في بولونيا وهو أحد وجهاء الطائفة اليهودية فيها وأحد التجار المشهورين قد انتحر بسبب سوء الحالة الأقتصادية .

حالة المعارف عند اليهود

زار الجمعية الصهيونية وفد من معلمي المدارس الصهيونية يوم الأحد الماضي وقابل اعضاءها واحتج على قرار الجمعية بتخفيض ميزانية المعارف اليهودية وابان الضرر الذي ينجم عن ذلك . فأجابت الجمعية انها لاتقدر ان تضع شيئاً خلاف ذلك .

وتبدي بعض الصحف اليهودية عجبها كيف ان الجمعية الصهيونية تضيف مبلغ ٦٩٠ جنيهاً الى رواتب مأموريها في حين انها تخفض من رواتب المعلمين

اليهود في اوستراليا

تقول جريدة دوآرهايوم ان يهود اوستراليا أسسوا لهم جمعية صهيونية رأسها السرجون موناش احد قواد الأستراليين في الحرب العظمى . وقد عقدت الجمعية اول اجتماع لها في ١٩ سبتمبر في مدينة ملبورن وحضر الأجتماع مندوبون عن جميع البلاد الاسترالية .

وتقرر في هذا الأجتماع جمع المال لصناديق ( كيرن هايسود )وا( كيرن هاكميت ) والقيام بحركة صهيونية واسعة النطاق كما تقرر قيد اسم الدكتور الكسندر كولدشتين في الكتاب الذهبي لأنه مؤسس هذه الجمعية التي ستعقد اجتماعها الثاني في مدينة «سيدني» من اعمال اوستراليا .

***

## اخبار محلية

## احتجاج الشيوعيين

على اعمال فرنسة في سورية

جاءنا ما يأتي :

... رئيس تحرير الجامعة العربية الغراء سلاماً واحتراماً ... مقدم لحضرتكم صورة البرقية التي ارسلناها للقنصل العام الأفرنسي احتجاجاً على الأعمال البربرية التي يعانيها المسجونون السياسيون في سجون سوريا . ونرجو من حضرتكم نشرها في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء . وتفضلوا بقبول الأحترام    اللجنة المركزية

للمساعدة الحمراء الفلسطينية

### صورة البرقية

القنصل العام الافرنسي — القدس

نحتج كثيراً ضد الاعمال الهمجية التي يقوم بها رجال دولتكم في سورية والمعاملة البربرية التي يعاملون بها المسجونين السياسيين مما جعل اولئك الأبرياء الكرام ينظمون حركة اضراب عن الاكل فلافياً للأمر قبل وقوعه نطلب الافراج عن كافة المسجونين السياسيين في القريب العاجل .

لجنة المساعدة الحمراء

الفلسطينية

الاستاذ البستاني

عاد الى القدس صديقنا الأديب المفضال الشاعر الرقيق الحاشية وديع افندي البستاني بعد غياب ثلاثة أشهر قضاها بالاصطياف في ربوع لبنان الجميلة فنرحب بحضرته .

### نقابة الصحافة الفلسطينية

وأين هي ؟

اطلعنا في جريدة فلسطين على برقية بتوقيع بعض الافاضل من يافا يحتجون فيها على ذهاب السيد جمال الحسيني الى مصر مندوباً عن اللجنة التنفيذية في القدس مع أنها اي « اللجنة» منحلة منذ سنتين ، ويقولون ان في ذلك تحدياً لمساعي المصلحين في فلسطين .

فنحن مع اننا لم نفهم ما هي العلاقة بين ذهاب السيد جمال الى مصر وبين مساعي المصلحين نتساءل اين هي نقابة الصحافة الفلسطينية التي أرسلت اليها البرقية المذكورة ؟ وهل هي عبارة عن جريدة فلسطين التي لم نر البرقية منشورة في سواها ؟؟

أين يقيم المندوب السامي

استأجرت الحكومة البناية اللاتينية في محلة النيكوفورية لاقامة فخامة المندوب السامي بأجرة سنوية قدرها الفا جنيه .

محمود افندي ابو خضرة

علمنا ان محمود افندي ابو خضرة قد استقال من وظيفته الادارية في حكومة فلسطين بعد ان نقلته الحكومة من غزة الى يافة فعكا . فصفد فنأسف لذلك .

حاكم صلح يهودي

يستقيل

استقال الخواجة ليبانون حاكم الصلح اليهودي وتقول الصحف اليهودية ان سبب استقالته هو عدم ترقيته في الوظيفة منذ ست سنوات مع ان زميله الحاكم العربي قد ارتقى .

تهريب حشيش

ضبط البوليس المصري في جهات العريش كمية كبيرة من الحشيش كان يقوم بتهريبها بعض البدو الذين جاؤا بها من فلسطين بعد ان تبادل معهم اطلاق الرصاص .

الدكتور وايزمن

سافر الدكتور وايزمن من فلسطين عائداً الى اوروبا .

### بيان الجمعية الوطنية

السورية في القاهرة

جاءنا بيان من القاهرة بتوقيع السيد خالد الخطيب سكرتير الجمعية الوطنية السورية يتضمن احتجاجاً على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني والاجتماع الذي عقدته اخيراً برئاسة صاحب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا . ولما كنا قد وعدنا بالنزول على طلب سعادة احسان بك الجابري بالكف عن نشر كل مايتعلق بهذا الموضوع مدة الهدنة التي عقدت وهي عشرون يوماً فقد اكتفينا بالاشارة الى البيان المذكور معتذرين عن عدم نشره وآملين ان يوفق العاملون في مصر الى اصلاح ذات البين واحلال الوفاق محل الشقاق واعادة الحركة السورية سيرتها الأولى فان ذلك خيراً وابقى .

## بيان

من زميل صحفي

حضرة الزميل الفاضل المحترم

سلاماً واحتراماً و بعد فقد قضت عليّ ظروف خاصة ان انسحب من ميدان الجهاد الصحفي الى ميدان آخر من ميادين الجهاد العلمي ، وهذا لا يختلف كثيراً عن الميدان الأول اذ ان بين المهنتين : الصحافة والتعليم الخصوص والعموم الوجهي كما يقول علماء البيان . فالصحفي مرشد الأمة ومعلمها على اختلاف طبقاتها ، والأستاذ هو معلم النشء الجديد الذي هو روح الأمة وعليه معولها في بنيان كيانها العلمي والأدبي .

واني — وانا على وشك الدخول في الميدان الجديد — اتقدم الى زملائي القدماء راجياً منهم ان يسدلوا ستار الصفح عما بدر مني نحوهم مما دعت اليه المصلحة العامة من مشادة وعراك كما يحدث بين الأخوة احياناً سائلاً المولى ان يوفقهم في مهنتهم الشاقة الحرجة لا سيما في امة مثل أمتنا و بلاد مثل بلادنا . هذا وتقبلوا عاطر التحيات والاحترام

حسن فهمي الدجاني

صاحب جريدة الجزيرة

« الجامعة » تأسف كثيراً للأحوال والظروف التي اضطرت زميلنا وصديقنا الفاضل صاحب جريدة الجزيرة الغراء لترك مهنة الصحافة والانسحاب من ميدانها الشاق الى ميدان آخر واحترافه بحرفة التعليم التي لاتقل خطراً ومشقة عن حرفة الصحافة وتأسف لاحتجاب زميلة فلسطينية عربية كان لها صوت مسموع في الدفاع عن حقوق هذه البلاد المهضومة .

وانا نتمنى للصديق الفاضل في دائرة عمله الجديد كل موفقية ونجاح في تهذيب ناشئة هذه البلاد وتثقيف عقولها . اخذ الله بيده .

## يوم الاربعين

للمرحوم حافظ بك طوقان

تقيم الجمعية الأسلامية بنابلس حفلة تأبينية برياسة عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية احياء لذكرى فقيد الوطن رئيسها المرحوم الحاج حافظ بك طوقان بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته في الساعة الثامنة ونصف عربية الموافقة للساعة الثانية زوالية من نهار الجمعة المصادف لتاريخ ١٠ جمادي الأولى سنة ١٣٤٦ و ٤ تشرين الثاني ٩٢٧ في مدرسة النجاح الوطنية . رحمه الله رحمة واسعة .

وقد وجهت رقاع الدعوة لحضور الاحتفال الى كافة جهات فلسطين .

## همة تذكر فتشكر

لضابط عربي

جاءنا من مراسلنا في يافا ما يأتي :

اشتعلت النار مساء يوم الجمعة الموافق ٢١ الجاري في مخزن الخواجة روزن الساعاتي في شارع اسكندر عوض . ولما نمي الخبر الى البوليس سارع الضابط النشيط محي الدين افندي العسلي الى محل الحادثة مستصحباً بعض رجال البوليس . وكانت النار تلتهم المخزن من الداخل بينما هو مقفل من الخارج لتغيب صاحبه والدخان يتصاعد الى عنان السماء .

وقد تمكن الضابط المشار اليه من كسر اقفال المخزن والوصول الى محل النار التي كانت تلتهب بشدة وقد فادى بنفسه وتعرض للنيران وبذل كل قواه لأطفائها وبعد عناء شديد تمكن بمساعدة البوليس من حصرها واطفائها قبل ان يتدلسانها الى المحلات الاخرى المؤلفة من الخشب ولولا ذلك لالتهمتها جميعاً ولكانت الخسارة في النفوس والأموال عظيمة .

وقد حضر صاحب المخزن وشاهد ما ابداه هذا الضابط الباسل من الشجاعة فصافحه وابدى له شكره الجزيل ، فنثني عن همته اطيب الثناء .

« الجامعة » نشارك المراسل الفاضل في الثناء على همة السيد محي الدين ونلفت نظر الحكومة الى وجوب تقدير الرجال الذين يقومون بعملهم بأخلاص . ولسنا ندري كيف تكون الحالة لو ان صاحب المخزن كان عربياً والضابط يهودياً فهل تظهر حينئذ الشهامة والانسانية ام ان ذلك شيء خص بالعرب وحدهم فقط ؟

روسية بعد سنعافورة

اسرى العرب فيها

كتبت مجلة الهلال الأحمر التركية التي تصدر في انقرة خبراً غريباً وهو ان احد اسرى الأتراك الذين كانوا في روسيا عاد منها قبل مدة وحدث عن وجود كثير من اسرى العرب السوريين والفلسطينيين في روسيا وقد طلبت المجلة المذكورة من حكومات سورية وفلسطين ان تهتم في امر هؤلاء المساكين الذين لاناصر لهم وان تسعى بتسفيرهم الى اوطانهم لعدم وجود المال الكافي لديهم

«الجامعة» ويأتيك بالأخبار من لم تزود فما قول حكومة فلسطين ؟

لمنكوبي الزلزال

في شرق الاردن

تقول صدى العرب ان مبلغ العشرين الف جنيه المخصص لاقراض منكوبي شرق الاردن قسم كما يأتي :

| | |
|---|---|
| عمان | ٥٠٠٠ جنيه |
| السلط | ١١٠٠٠ |
| مادبا | ١٠٠٠ |
| عجلون واربد | ٣٠٠٠ |

وقد شرع الحكام الاداريون في الصرف بموجب الجداول التي هيأتها المالية بارشاد لجنة الأعانة .

حاكم الطفيلة

وجاء فيها ان عبد المهدي بك الشمايلة من اعيان الكرك عين حاكماً للطفيلة .

المطار الانكليزي

في عمان

من انباء عمان ان وزارة المستعمرات البريطانية قررت صرف ١٧٦٠٠٠ الف جنيه لاصلاح المطار الانكليزي فيها وانشاء مطار أوسع .

اعشار الأشجار

نشرت الجريدة الرسمية مشروع قانون تحت اسم « قانون استبدال الاعشار لسنة ١٩٢٧ » وهو يقضي باستبدال ضريبة العشر التي يدفعها الزارعون بمبلغ معين يدفع نقداً ، وهذا المشروع فيما لو صدق يسري على مناطق معينة في أمر يصدره المندوب السامي وهو لا يتناول من المحصولات الا الاشجار المثمرة التي تعطي أثماراً تستوفي عنها ضريبة العشر .

تعديل قانون زراعة الدخان

في الجريدة الرسمية ان فخامة المندوب السامي سن قانوناً معدلاً لقانون التبغ وهو يقضي بعدم جواز زراعة الدخان ضمن مساحة من الارض تقل عن نصف دونم ، ولا يجيز لأي كان ان يزرع التبغ المعروف بـ « الهيشي » الا في المنطقة او المناطق التي تعين من وقت الى آخر بأمر من المندوب السامي . والقانون يعتبر اي نوع من انواع التبغ أو التبغ الهيشي الذي يزرع خلافاً لما ذكر تبغاً مهرباً يجازى زارعه بعد ادانته بغرامة لا تتجاوز خمسين جنيهاً فلسطينياً او بالحبس مدة لا تزيد على الثلاثة أشهر .

افلاس تاجرين يهوديين

حكمت محكمة يافا المركزية بافلاس كل من الخواجة صموئيل نبارك تاجر مفروشات وبوعز دنكر تاجر دقيق .

خطاب الدكتور وايزمن

في القدس

خطب الدكتور وايزمن يوم الاحد الماضي جماً غفيراً من اليهود في القدس في ملعب كرة القدم للميكابيين خارج المدينة وقد تناول خطابه عدة مسائل منها مسألة المعارف عند اليهود ثم الحالة السياسية والبطالة والموازنة والاشغال العمومية ووجوب وضع حد لتفريق القوى عند اليهود .

ثم بحث في مسألة الصناعة وسوء الحالة المالية وأن العمل في فلسطين متعلق بالحالة المالية في الخارج

احتفال اليهود بذكرى

وعد بلفور

بمناسبة يوم ٢ نوفمبر تحتفل جمعية ( كيرن ها كيمت ) في فلسطين والمستعمرات اليهودية بتقييد اسم اللورد بلفور في الكتاب الذهبي وقد اوعزت الجمعية المذكورة الى اعوانها بتوزيع الشارات وجمع الأموال في ذلك اليوم

طبيب الماني يزور القدس

وصل الى القدس الدكتور واسرمان احد اعضاء لجنة الاختصاص في الطب الألمانية وسيقوم بجولة في انحاء فلسطين

امتياز البحر الميت

تقول الصحف اليهودية ان شركة انكليزية يهودية قد استحصلت على امتياز البحر الميت وسيرأس هذه الشركة اللورد ريدينغ ويكون من جملة اعضائها السر الفرد موند ودينغ بارون وبعض افراد عائلة روتشيلد وبعض متمولي اليهود في اميركا .

وستبدأ الشركة العمل برأس مال قدره ٢٥ مليون دولار تزاد عند البدء في العمل وتخصص نصف الرابح لحكومة الشرق العربي لدخول شرقي البحر الميت في حدودها .

منطقة موبوءة

عدت منطقة قرية المشلوم التابعة ليافا منطقة موبوءة بوباء الاسقاط البقري وقد أعلن في الجريدة الرسمية ان القرية المذكورة والاراضي التابعة لها منطقة موبوءة ضمن مفاد قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ بشأن الابقار فقط .

---

# رد على مقال
## التجارة باسم العلم

صاحب جريدة الجامعة ...

اعيذكم من ان تنشروا الكذب والافتراء على الناس وأنتم تدرون واني اوكد انكم عن سلامة نية نشرتم ما جاء في العدد رقم ٧٥ من جريدتكم الغراء عن الجامعة الوطنية في عالية تحت عنوان « التجارة بأسم العلم » فليس ما كتب اليكم سوى زور وبهتان بعثت به اليكم نفس سقيمة سخيمة لاقصد لها الا النيل من معهد علمي كريم جدير بالرضا والتعضيد من كل من يهمه تقدم مدارسنا في هذا الشرق التاعس الحظ وذلك لاشباع حزازات شخصية ليس الا .

حملني على الكتابة في هذا الصدد قول الكاتب في الفقرة العاشرة ما يلي :

« اجبرت ( أي المدرسة) التلامذ على امضاء تكذيب لجريدة الشورى حينما اظهرت سوآة المدرسة وكلهم وقعوا على تلك الورقة بما يخالف ضميرهم » . فقوله هذا كذب بحت فاني انا مرسل التكذيب الى جريدة الشورى تحت امضائي الصريح جواباً على كتاب أرسل الى جريدة الشورى من نابلس ينم عن نفس الروح السخيمة التي كتبت اليكم هذا القدح غير المعقول في مدرسة الجامعة الوطنية المذكورة ولو لا خشية الأطالة لسردت لكم ما نشر في الشورى وتكذيبي له مما أخرس ذلك المعتدي كما يخرس الحق الباطل . وخشية الأطالة تمنعني الآن من تنفيد بنوده العشرة التي جاء بها للتدليل على « سوآة » هذه المدرسة على أني مشير الى مالي على الكاتب اليكم من الحجة التي لو فطن لها لخجل من ان يكتب ما كتب.

قد أظهرت فيما تقدم اختلاقه اجبار التلاميذ على امضاء تكذيب للشورى . وفيما عدا ذلك فاتهامه للمدرسة ينحصر في ثلاثة وجوه لم يات ببرهان واحد على اثبات شيء منها (١) قال ان المدرسة تجارية محضة و ( ٢ ) قال انها ذات تعصب ذميم و ( ٣ ) قال ان مستوى معلميها منحط لأنها لا تهتم بانتقاء الاكفاء الخ ...

( ١ ) المدرسة عبارة عن ثلاث بنايات شاهقة في افضل مركز في عاليه هي كلها ملك منشيء المدرسة الخاص قد استعملها كلها مع ما حولها من الارض الفسيحة لشئون المدرسة ، وهو يتقاضى رسماً سنوياً للتعليم ينقص عن أقل رسم تتقاضاه المدارس في فلسطين نحو الخمس ويقل عن رسم أي مدرسة اخرى من رتبتها في لبنان كله (٢٨ ليرة تركية ذهباً) وقد جعلت الادارة امر اهتمام التلاميذ بمعيشتهم اليومية في ايديهم فهم لجنة تنتخب أو تعين شهرياً لترتيب كل ذلك .

وهي المدرسة الوحيدة التي تخير التلاميذ في ان يتلقو علومهم في أي اللغتين شاؤا في الفرنسية و الانكليزية . فلا ادري ماذا يقصد مكاتبكم بقوله أنها تتاجر بأسم العلم . هل يريد جنابه ان يتعلم التلامذة « بلاش » أليس التواكل هو داؤنا في الشرق ؟ كنا بجهلنا ننتظر ان يتكرم علينا الاجانب او الحكومة او الوقف بتعليم اولادنا مجاناً فهل نبقى على هذا الحال وهذا مركزنا لدى سائر العالم ؟ ثم لماذا يتعلم الناس ؟ أليس ليتاجروا بعلمهم ويكتسبوا معيشتهم على شكل أشرف وأرقى ؟ فاذا افدت غيري بعلمي مقابل اجر اتقاضاه هل أكون اثبت امراً خسيساً و «تاجرت باسم العلم » ؟ ليخجل من يتردد ان يبيع ما فوقه وما تحته ليشتري بقيمته علماً ولا يقول بعدها انه قد اشترى لهم العلم رخيصاً .

( ٢ ) اما قوله « مدرسة طائفية متعصبة » و « تديرها عصبة مارونية » و « مدير المدرسة ماروني متعصب لدرجة عظيمة » — كل ذلك من غير ان يأتي بحادثة واحدة يثبت فيها ما يقول فيدل على تعصبه هو ، فالتعصب هو التقيد بقضية من غير برهان سوى القول ان الأمر كذا . على اني اورد حادثة تدل على عكس ما يدعي مكاتبكم تماماً هي ان ابن صديق لي من حيفا كتب الى ابيه من تلك المدرسة يستأذنه ان يذهب الى بيت عمه ليصرف فرصة ثلاثة ايام اعطتها المدرسة في عيد الاضحى . واني اعرف عن ثقة ان المدرسة لا تعلم الدين مع اعتبارها لجميع الاديان على السواء فهي تترك امر تعليم التلاميذ دياناتهم الى والديهم . فنعت مدير المدرسة بأنه ماروني لا يفيد انه متعصب بأكثر مما يفيد نعت اي استاذ عندنا بأنه مسلم كما لا يخفى .

( ٣ ) اما مستوى معلميها فيوازي مستوى معلمي الجامعة الاميركية في بيروت . فمعظمهم من تلك الجامعة . والباقون لا يقلون عن اخوانهم في الأهلية لما اتخذوه من واجب والبرهان ان التلميذ من اي صف فيها يقبل في الصف الذي يوازيه في الجامعة الاميركية من غير فحص . فهل مكاتبكم أعلم وأرقى من اساتذة الجامعة الاميركية ؟ ما أظن بل اني اؤكد ان القسط الذي ناله من التهذيب له يرق به الى درجة ان لايخشى من ان يحمل مسؤولية كلامه فأرسله غفلاً من امضائه . ولا قيمة لكلام لا يحمل قائله مسؤوليته.

اما تعليق « الجامعة العربية » على الكتاب المشار اليها فرغماً عما تسفر عنه من حسن النية فان فيها تحاملاً على المدرسة فالاشارة الى أن هنالك تكراراً للشكوى من المدرسة ليست حقاً فالشكوى لم تثبت صحتها بعد . ثم ان كان تكرار الشكوى يشير الى ما نشر في جريدة الشوري فتكذيبي له لم يزل عالقاً بالأذهان . والأولى ان يقال ان هنالك تكراراً لتعمد الضرر ومن غير موجب لمدرسة وطنية بكل معنى الكلمة نتمنى ان يكثر امثالها ليصبح في كل مدينة بل في كل قرية واحدة من نوعها فيغدو عدد الذين شأنهم الانصاف كثيراً وتتسع الصدور وتسمو النفوس فلا ترى في الناس سوى الحسن لتشجيعه والسلام .

حاشية : لا تنس أيها الاخ اني عازب وليس لي اولاد اهتم بتربيتهم وان محل سكني الدائم حيفا .

حيفا : فرج فرج الله

« الجامعة » نشرنا مقال التجارة باسم العلم عملاً بحرية النشر كما نشرنا مقال الصديق فرج رداً عليه عملاً بالحرية نفسها فأما قول السيد فرج بأن في تعليق الجامعة تحاملاً مقروناً بحسن نية فأننا نبرأ منه واما قولنا بأن الشكوى تكررت فانه ناتج عن اجتماعنا ببعض تلاميذ المدسة المذكورة الذين شكوا لنا مثل هذه الشكاية . وفوق ذلك فقد قدر لنا ان نجتمع في العام الماضي ببعض اخوننا المسيحيين الذين سبق لهم ان كانوا معلمين في المدرسة المذكورة وسمعنا منهم انتقاداً لا مجال لذكره الآن على اننا نود من صميم الفؤاد ان تكون الجامعة الوطنية كما وصف الصديق فرج الذي نثق بصدقه كثيراً ، و نتمنى لها كل رقي ونجاح .

---

## اعلان

وضع النقد الفلسطيني موضع التداول في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

ان المعلومات التالية المتعلقة بوضع النقد الجديد موضع التداول في مصالح البريد والتلغراف والتلفون في فلسطين تنشر لاطلاع الجمهور

طوابع البريد : يستمر استعمال الطوابع المستعملة الآن وتعني الارقام المبينة فيها ملات بدلاً من مليمات

البريد الداخلي : جميع رسوم البريد والتلغراف والتلفون تكون ملات بدلاً من الرسوم الحالية المعبر عنها بمليمات . اما الطرود فستعدل الرسوم المستوفاة عنها لأن تسوية الحسابات الدولية على اساس الذهب تقتضي ذلك .

البريد الخارجي : اجور التلغرافات لمصر وسوريا وشرق الاردن وبعض بلاد اخرى تكون ملات بدلاً من الرسوم الحالية المعبر عنها بمليمات اما اجور التلغرافات المرسلة الى غير بلاد فستعدل للسبب المبين في الفقرة السابقة

التلفون : تستوفى اجرة المخابرة مع مصر ملات بدلاً من مليمات كما هو في الوقت الحاضر

ويلاحظ مما ذكر اعلاه ان هذه الرسوم الجديدة توجد تخفيضاً قدره ٣ ونصف في المائة على اساس الذهب الا في بعض احوال استثنائية لا يمكن تجنبها

ويمكن الحصول على الايضاحات الوافية بشأن الاحوال التي يجري تعديل الرسوم فيها لدى الطلب من مكاتب البريد

و . هدسون
مدير البريد العام

***



## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING Co.
85 - WASHINGTON. ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٧٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ ( هـ ) — الخميس — الموافق ٣ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

[redacted]

## وعد بلفور

### ٢ نوفمبر ١٩١٧ ——— ٢ نوفمبر ١٩٢٧

في مثل يوم امس قبل عشر سنين اي في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ارسل اللورد بلفور الوزير الأنكليزي البارون روتشيلد اليهودي كتاباً يتضمن تصريحه المشئوم المشهور بتصريح بلفور القاضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ، وفي مثل يوم أمس من كل سنة من السنين الماضية يتذكر العرب واليهود في فلسطين وفي اقطار أخرى سواها ذكريين مختلفتين ، الأولى موئلة مهيجة مقضة للمضاجع لأنها تقضي على القسم الأول وهم اصحاب البلاد والغالبية العظمى من قطانها بأن يخرجوا من ديارهم وتوهب مرافق بلادهم لغيرهم من الناس . والثانية مفرحة سارة لأنها تمنح للقسم الثاني وهم الأقلية الصغرى ان يتحكموا في البلاد وان يرهقوا اهلها ظلماً وعدواناً ما شاءت لهم اطماعهم واطماع السياسة الأستعمارية .

ولقد شهدنا يوم أمس فلم نر اليهود فيه يظهرون ما كانوا اعتادوا ان يظهروه في السنين السابقة وخصوصاً الاول منها من الابتهاج والطرب ، ولم يتلقوه بمثل ما كانوا يتلقونه به من الأنتعاش والحبور باعتبار انه العيد الوطني لهم لرجوعهم الى بلاد آبائهم واجدادهم وتأسيس مملكة يهودية لهم تكون مبعث الآداب السامية والثقافة اليهودية في هذه البلاد .

عجباً ! ما الذي جرى وماذا حال دون ابتهاج الصهيونية بيوم عيدها الأكبر ابتهاجاً صادراً عن قلب فياض معترف بواجب الشكر للحكومة البريطانية السخية الكريمة ( على حساب الغير ) على هذه المنحة المشهورة ؟

جرى ان آمال الصهيونية المندفعة وتيار احلامها المتدفق صار يصطدم في السنين الأخيرة بصخرة الحقيقة الراهنة التي تتحطم عليها الآمال وتنحسر عنها المياه . جرى ان الدكتور وايزمن زعيم الصهيونية الأكبر بعد ان كان يقول في سنة ١٩١٩ «يجب ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلتره انكليزية واميركا اميركية» اصبح يقول الآن بوجوب التعاون الوثيق مع العرب والعمل واياهم يداً واحدة على إنهاض فلسطين واعمارها

جري ان الصحف اليهودية في فلسطين والخارج صارت تلمس الحقيقة من بعد ان تجسم لها شبح الخيال فصارت تتقرب من العرب محاولة اجتذابهم والتفاهم معهم ، بعد ان شعر وايزمن واقطاب الصهيونية في العالم ان عرب فلسطين لن يخرجوا من ديارهم لأول الحشر ولو كانت لهم الحكومة الأنكليزية ظهيراً وردفاً .

ولقد أيقن وايزمن الرجل الذكي ان الحكومة الأنكليزية انما اتخذت الصهيونية درية تتقي بها هجمات العرب وتفل من مضائهم ، ورأى سوء الحالة بعينه وسمع سخط الساخطين الجياع من اليهود بأذنيه في تل أبيب عند ما قاموا بتلك المظاهرة التي طلبوا فيها ان يحتلوا الشوارع ويحتلوا مركز الجمعية الصهيونية ، ورأى ان لامال لديه ، وان صهيونيي أميركا انفصلوا عنه وان لجنة الانتدابات في عصبة الأمم اغلقت باب المهاجرة اليهودية الى فلسطين بمفتاح واحتفظت عليه في حرز حريز عندها ، فخطب خطابه في القدس الذي كان يعبر عن الفشل بأجلى بيان ثم غادر فلسطين الى اوربا حيث يستطيع ان يفكر بطريقة مناسبة لأقالة الصهيونية من عثرتها دون ان تقلقه صيحات الصاخبين الجياع .

• • •

لقد كان وعد بلفور مشهوراً حقاً ومشئوماً صدقاً ، مشهوراً لأن بسببه أوجدت حالات شاذة في فلسطين دعت اهلها العرب واليهود ان يستنجد كل فريق منها بما يستطيع من القوى في الخارج ليفوز في هذا الصراع العنيف فرن اسم وعد بلفور في المشارق والمغارب وتجاوبت اصداؤه في كل بقعة معمورة على سطح هذه المعمورة . ومشئوماً لأن بسبب هذا التشاد العنيف والنزاع المخيف انتهكت القوى وابتزت الأموال واستحكمت حلقات الضيق الأقتصادي في الرقاب بسبب تلك الحالات الشاذة التي اوجدتها حكومة فلسطين لصالح اليهود وايثارهم على العرب .

ولو ان عرب فلسطين كانوا يناهضون اليهود والصهيونية في وطنهم فحسب لهان الأمر وسهل الخطب ولكنهم يناهضون في نفس الوقت الحكومة الأنكليزية التي اتخذت الصهيونية مجناً لها لم يلبث ان تجذم ولم يعد يصلح لشئ .

ولنا كلمتان نسوقهما قبل ان نختم هذا المقال الأولى لعرب فلسطين وزعمائها وهي ان الصهيونية حيث رأيتم من الضعف والمهانة ولكن هذا لايعني انها لفظت انفاسها الاخيرة

وانه لولم يظهر عند العرب هذا التواكل والتخاذل المشين ولو لم ينصر بعض سكان هذه البلاد اعداءها عليها لكانت النتيجة احسن بكثير مما هي عليه الآن ولقضي على الصهيونية حتماً ، فأياكم ان تتخاذلوا بعد الآن فأن في الحوادث لعبرة . .

والثانية للحكومة الأنكليزية وهي انك قد جربت السير على المنهج الصهيوني عشر سنين فكانت النتيجة ما رأيت وما لا بد انك عالمة به اكثر من كل أحد من سوء الحال التي وصلت اليها هذه البلاد فجربي العرب عشر سنين فلعلهم يكونون أنفع لك من الصهيونيين .

[redacted]

## فلسطين في عصبة الأمم

### تقرير اللجنة التنفيذية الفلسطينية في لجنة الانتدابات

### المسيو بلاسيوس عضو لجنة الانتدابات

ينظر في تقرير اللجنة التنفيذية

صاحب جريدة الجامعة . . .

سيدي الفاضل : = اقدم لجنابكم ترجمة التقرير الذي وضعه المسيو بلاسيوس عضو لجنة الانتدابات المصدق من مجلس عصبة الأمم بعد المذاكرة فيه في لجنة الانتدابات الدائمة . ارجو نشره ولكم الشكر .

سكرتير اللجنة التنفيذية
«جمال الحسيني»

في ٣٠ أكتوبر ١٩٢٧

تلقت لجنة الانتدابات بالطرق القانونية المتبعة عريضة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مؤرخة في ٢٥ ابريل سنة ٩٢٧ مع ملاحظات عليها من الحكومة المنتدبة بتاريخ ١ يونيو سنة ٩٢٧ . وفي ٧ يونيو اخذت كتاباً من سكرتارية عصبة الأمم بان رئيس هذه اللجنة احال العريضة المذكورة لدرسها وتقديم تقرير عنها .

ان تلك العريضة موقع عليها من سكرتير اللجنة التنفيذية جمال الحسيني وتبتدئ بالاشارة الى ان وزير المستعمرات في لندن صرح في مجلس النواب في العام الماضي بما يخالف المبدأ المقرر في عهد عصبة الأمم من ان الدولة المنتدبة انما تشرف على ادارة البلاد الموضوعة تحت انتدابها ليثما تتمكن تلك البلاد من النهوض لوحدها وختمت بالاشارة الى ان عريضة اخرى ستتبعها فيما يختص بقضية الكبارة ( برة قيسارية ) التي اتخذتها اللجنة التنفيذية مثالاً صالحاً لاظهار النتائج المريعة التي يولدها التحقيق الجزئي الذي سارت وتسير عليه لجنة الانتدابات التي لم تتمكن للآن من زيارة فلسطين ودرس مشاكلها فيها .

اما الحكومة المنتدبة فانها تجيب على النقطة الأولى بالأشارة الى تقريرها المرفوع الى عصبة الأمم سنة ٩٢٦ وفي اعتقاد تلك الحكومة ان ذلك التقرير يهدم حجة العرب في ان حقوقهم السياسية قد هضمت . ولكنها لم تقل شيئاً عما جاء في ختام العريضة . ولا ريب في انها تنوي الاجابة على عريضة الكبارة بعد تقديمها . ويمكن القول ان سكوتها عن امر التحقيق الجزئي الذي يشتكي العرب منه نتج عن اعتقادها من ان ذلك امر مفروغ منه منذ قرارات مجلس عصبة الأمم في سنة ٩٢٥ و سنة ٩٢٦ وسنة ٩٢٧ وهكذا انحصر شكايات اللجنة التنفيذية وردود الحكومة عليها في مسائل عملية ثلاثة وهي ( ١ ) الهجرة اليهودية ( ٢ ) الحكم الذاتي ( ٣ ) اللغة . . . . . .

### الهجرة اليهودية

اما المسألة الأولى فان اللجنة العربية تؤكد بانه رغماً من نصائح لجنة الانتدابات سنة ٩٢٤ في وجوب حصر الهجرة اليهودية في دائرة تحمل البلاد الاقتصادي ، ورغماً عما جاء في صك الانتداب من الإمتناع عن القيام باي عمل في فلسطين من شانه التأثير على حقوق العرب ومصالحهم الاقتصادية فقد أدخل الى فلسطين خمسون الفاً من اليهود في سنة ٩٢٥ و ٩٢٦ فزاد ذلك في تلبك الحالة الاقتصادية التي تعانيها البلاد . وان الامن العام فيها اصبح مهدداً من جراء وجود الوف من العمال اليهود العاطلين عن العمل واصبحت فلسطين على شفا الخراب المالي .

والحكومة في جوابها وايضاً فيما جاء في تقريرها صحيفة ٧ و ٨ تعترف بوجود مصاعب جمة في اسكان اليهود في فلسطين وتعترف بان الهجرة اليهودية ربما كانت احد الاسباب التي انتجت الشدائد المالية الحالة في البلاد . وفي نظرها انه بالرغم من كون الضغط الناتج عن الهجرة اليهودية يؤثر تأثيراً سيئاً على تجارة البلاد واسواقها المالية فان فلسطين ليست على شفا الخراب وان العاطلين من عمال اليهود لايهددون الأمن العام . وان حكومة جلالة الملك قد قررت منذ ٩٢٢ ان الهجرة اليهودية يجب ان لاتتجاوز سعة البلاد وتحملها الاقتصادي . وانها قد وضعت حواجز دون الهجرة ليثما تتحسن حالة البلاد الاقتصادية .

### الحكم الذاتي

اما المسألة الثانية ( الحكم الذاتي ) فان اللجنة التنفيذية العربية تقول ان حالة فلسطين من هذه الوجهة لاتختلف عن حالة احط المستعمرات البريطانية ذات السكان المتمدنين وانه فيما خلا المعاهد الدينية لايوجد اثر للمؤسسات المستقلة في البلاد مع ان ذلك امر منصوص عليه في المادة ٢ من صك الانتداب . ولم تخط الحكومة اي خطوة في تطبيق المادة الثالثة من ذلك الصك تمهيداً لاستقلال البلاد .

وتؤكد اللجنة التنفيذية ان حالة فلسطين اليوم من هذه الوجهة اسوأ مما كانت عليه ابان الحكم التركي . وان المندوب السامي بمجلسه التنفيذي يحكم البلاد وبمجلسه الاستشاري يسن قوانينها واعضاء المجلسين كلهم بريطانيون او قد خول السكان الحق مؤخراً في انتخاب مجالسهم البلدية ولكن لم يؤخذ رأيهم عند سن قانون انتخاب البلديات وسلخت الحكومة عن تلك المجالس بعض حقوقها وحفظت الحكومة لنفسها الحق في انتخاب الرؤساء . وفي السابق كان السكان ينتخبون مجالسهم البلدية والادارية والعمومية هذا خلاف ما كان لهم من النواب في مجلس المبعوثان في الآستانة .

ثم ان العرب يشتكون من ان الحكومة لاتفتح امامهم ابواب الوظائف العليا وان جل هذه الوظائف وكل الهامة منها في ايدي البريطانيين وان الحكومة بينما هي تلغي وظائف العرب الدنيا اقتصاداً في النفقات فانها تزيد وظائف البريطانيين العليا . وهكذا فان اهم امور البلاد الحيوية كعقد قرض وصك عملة جديدة ومنح امتياز استخراج املاح البحر الميت يخابر فيها وتقرر وتمنح بدون علم اهل البلاد . وذلك بقطع النظر عن ان حل هذه الأمور على الوجوه التي جرت عليها لاتتفق مع صالح البلاد في شيء .

اما الحكومة المنتدبة فانها تجيب على ذلك بان قانون انتخاب البلديات سنة ٩٢٦ تأسس على قانون اصلاح البلديات سنة ٩٢٣ الموضوع في المجلس الاستشاري والمؤلف نصفه من غير الموظفين من السكان . اما قول اللجنة التنفيذية ان الحكومة سلخت عن المجالس البلدية بعض صلاحيتها فربما عنت بذلك اشراف الخزينة على مالية البلدية بموجب قانون تأييد المجالس البلدية سنة ٩٢٥ . وهذا الاشراف كان في السابق لمجالس الادارة . ولكن الحكومة لم تحدد صلاحية المجالس البلدية . وتقول بان انتخابات البلديات جرت بطرق منظمة وكان الفرق ظاهراً بينها وبين الانتخابات التي جرت في السابق بموجب القانون التركي . اما قولهم ان الحكومة لم تقلل من عدد الموظفين البريطانيين بل زادته وان زيادة بعض الموظفين البريطانيين نتجت عن اتباع سياسية غير الحاجة الى موظفين فنيين فلا اساس له .

### مسألة اللغة

اما المسألة الثالثة ( اللغات ) فاللجنة التنفيذية تعتبر ان الحكومة المنتدبة لم تطبق المادة ٢٢ من صك الانتداب التي هي في نفسها غبن كبير على الاكثرية الساحقة من السكان والذين وضعت لغتهم في مستو واحد مع اللغة العبرية التي لايتكلم بها الا النزر القليل منهم بل تجاوزت ذلك الى وضع حرفي الف وياء العبريتين بجانب كلمة فلسطين في تلك اللغة على جميع اوراقها ومنقوشاتها الرسمية للدلالة على كلمة ارض اسرائيل الاسم اليهودي السياسي لفلسطين . وان الحكومة تنشر الكثير من تقاريرها في اللغة الانكليزية فقط وضربت مثلاً لذلك ان تقرير تبديل ضريبة العشر الذي يمس امور البلاد الحيوية وضع في الانكليزية فقط . وجواباً على ذلك فان الحكومة تحيل لجنة الانتدابات الى ما جاء في محضر جلستها بحضور مندوب الدولة المنتدبة الرسمي في جلستها التاسعة . اما ما جاء عن تقرير ضريبة العشر فانها تعترف ان التقرير المفصل وضع بالانكليزية واما أسسه فقد ترجمت ونشرت باللغات الثلاث .

• • •

يظهر مما تقدم ان لجنة الأنتدابات تواجه مسائل درستها في جلسات سابقة . اما الفائدة من العودة اليها فهي النظر الى تلك المسائل والحالات التي اتخذتها بعد ذلك الدرس . وما يرجى لها من النجاح وما يقدم عنها من الاقتراحات . ولو نظرنا الى تقرير اللجنة التنفيذية العربية بوجه الاجمال لوجدناه اكثر مرونة مما سبقه وان جوابات الحكومة تنم عن انها تستفيد من هذه الحالة لتقوم بتعهداتها نحو عرب فلسطين . ويظهر من الوضعية العامة ان اموراً سياسية تجري لاجل وضع سلام عام بين الجميع .

اما فيما يختص باليهود فاني اقترح على لجنة الانتدابات ان تسجل على الحكومة المنتدبة قولها بأنها تسير على سياسة حصر الهجرة اليهودية ضمن حدود سعة البلاد الاقتصادية . وهي السياسة التي تقول انها سارت عليها والتي اشارت بها لجنة الانتدابات سنة ٩٢٤

واما مسألة الاستقلال في الحكم وطلب العرب تأسيس معاهد رسمية استقلالية نص عليها في صك الانتداب فيجب علينا على ما اظن ان نلاحظ الآن وجود انظمة للبلديات ستكون بلا ريب الخطوة الاولى من خطوات السيرورة تأسيس معاهد استقلالية اخرى ارقى منها . اما فيما يختص بمسألة اللغات التي بحثنا فيها في جلسات سابقة فاني مقتنع فيما جاء في جواب الحكومة المنتدبة . واني اقترح عليها ان تنشر جميع تقاريرها الرسمية في جميع اللغات الرسمية في البلاد لاجل اطلاع السكان على عموم تفرعات تقاريرها وبهذا فان سبباً من أسباب البغض الذي كان معقولاً في بعض الاحوال يبتعد عنه » . انتهى .

(حاشية) يتلوه تقرير المسيو رابار عن عريضة اللجنة التنفيذية في قضية الكبارة يرسل فيما بعد

## الاسلام في اميركا

### قسيس مسيحي يسلم

نشرت احدى المجلات الاميركية بحثاً ممتعاً لراهب جزويتي تناول فيه مسألة سرعة انتشار الدين الأسلامي في الولايات المتحدة الاميركية ومما جاء فيه :

«لقد اخذ الاسلام ينتشر بسرعة مدهشة في جميع انحاء الديار الاميركية ويبذل ناشروه جهداً عظيماً في هذا السبيل حتى عم القرى والمدن الاميركية . وكلما حل بجهة اتخذ له مقاماً فيها بشكل محفل او لجنة او جمعية يرأسها اناس من المسلمين .

وفي اميركا خمسة مراكز اسلامية عالية اهمها مركز نيويورك واعضاؤه ١٢٥ شخصاً ثم مركز ديترويت ثم مركز انديانابوس واعضاؤه ٣٦ شخصاً . وامام المسجد مسلم من افريقيا . ويوجد في سنت لويس ٧٥ مسلماً ويرجع الفضل في ذلك كله الى قسيس مسيحي أسلم وقام بمهمة التبليغ بالاسلام بين عامة الشعب وقد كلل جهاده بالنجاح .

وهناك ايضاً سبعون عضواً من علية الاميركيين يقومون بوظيفة تبليغ الدين الاسلامي ونشره في الارجاء الاميركية وقد صار مركز المسلمين الاميركيين في بلدة «ووتوكاوو» وفيها مسجد شامخ .

وقد كثرت المساجد في اميركا والصلاة تقام فيها في كل اوقاتها بانتظام مستمر . وقد اثرت واثمرت تعاليم الدين الاسلامي في قلوب الكثير من ابناء اميركا » .

# انباء البلاد العربية

## رسالة العراق

الموصل في ٢٥ تشرين الأول

«لمراسل الجامعة الخاص»

### صحيفة عراقية تنتقد المعاهدة البريطانية الحجازية

منابع البترول الجديدة ـ في سبيل سعد زغلول ـ جنود الطيران البريطاني

المعاهدة البريطانية الحجازية

اقوال صحيفة عراقية فيها

نشرت جريدة «النهضة» العراقية شيئاً عن هذه المعاهدة، وهذه الجريدة معارضة للحكومة ولها صبغة مذهبية وتميل الى الدفاع عن الشيعة في العراق · والشيعة يكرهون ابن السعود لهدمه قبور الاولياء ولمهاجمته في الماضي القبائل العراقية · وقد اوردت هذه الجريدة نقاطاً تنقد فيها هذه المعاهدة فمنها ان انكلترة غير مقيدة بنص الترجمة العربية للمعاهدة وانها تعتمد عند الخلاف على الأصل الانكليزي، وبذلك تستطيع ان تتلاعب بمعاني الكلمات والاصطلاحات عند الحاجة ·

ثم ذكرت ان بريطانيا ربحت من هذه المعاهدة بأن تخلصت من وعودها السابقة لمملكة الحجاز التي كانت قطعتها لجلالة الملك حسين · وقيدت هذه المعاهدة انكلترة وابن السعود في المادة الثانية بالمحافظة على حسن علاقات كل فريق مع الآخر · وان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلام والسكينة في بلاد الفريق الآخر · وعلى ذلك لو قامت بعض البلاد العربية بعمل مهما كان نوعه لا يوافق سلطة الحكومة البريطانية فان بلاد جلالة ابن السعود تضن على هؤلاء بأقل مساعدة او معاونة ·

وذكرت هذه الجريدة ان جلالة ابن السعود صرح لبعض كبار العاملين بالقضية العربية: «ان الملك حسيناً ذهب ضحية سورية وفلسطين فلا أريد ان اكون الضحية الثانية» · ثم قالت ان المعاهدة أهملت البحث في العقبة ومعان والسكة الحجازية مع انهما جزءان من اجزاء الحجاز لا يجوز فصلهما عنه · والغريب ما جاء في المادة السابعة من التعاون للقضاء على الاتجار بالرقيق واستنكرت كيف ان حكومة أجنبية تأمر بالغاء أمر شرعه الدين الاسلامي ·

منابع البترول الجديدة

في كركوك

في الساعة الثالثة من صباح ١٦ تشرين الاول ابتدأ سيل الزيت يتفجر من الأرض بقوة هائلة من بئر يحفرونها في جوار كركوك · ومعدل ما يخرج منها يومياً سبعة آلاف طن من البترول ويبلغ عمق هذا البئر ١٥٢١ قدماً وهي واحدة من آبار كثيرة يحفرونها في محلات مختلفة من العراق في الكبارة بجوار الموصل وفي خانقين وفي طوز خرماتو · والشركة التركية هي التي تقوم بهذه الاعمال واكثر مساهميها من الانكليز ولهم ٤٧ في المئة من الاسهم ·

وآخر الانباء عن منابع كركوك ان الشركة لم تستطع بعد سد فوهة هذه البئر التي تخرج منها الزيوت بغزارة حتى ان الاودية المجاورة امتلأت بترولاً ويخشون من ان يصل سيل الزيوت الى نهر دجلة ويصب فيه فيفسد مياه النهر · ونهر دجلة يبعد عن كركوك نحو ٦٠ كيلو متراً · وقد علمنا ان ميكانيكيين اميركيين اختنقا لاقترابهما من هذه البئر التي تحيط بها غازات كثيفة تخرج من الأرض ·

وان ظهور هذه الكميات الغزيرة من الزيوت يحمل الشركات تحتم مد الانابيب الى البحر المتوسط لنقل الزيوت بواسطتها فتأمل المرابح العظيمة التي يربحها الانكليز من العراق من هذه المنابع الغزيرة !! ···

وقد ذكرت بعض الصحف العراقية أنه عند ما طغى النفط ولم يقدر المهندسون على سد الفوهة عمدوا الى احراقه خوفاً على البلدان المجاورة ·

في سبيل سعد زغلول

والحرية الفكرية

السيدروفائيل بطي من ادباء العراق الاحرار وله تصانيف في الأدب العراقي الحديث ومقالات كثيرة في المقتطف ومجلة «لغة العرب» البغدادية وكان من الذين خطبوا في حفلة تأبين المرحوم سعد باشا زغلول في بغداد · فانتقد الحكومة في خطابه ودعا القوم الى التشبه بسعد وعلى اثر ذلك فصل من وظيفته ·

وهذا بعض ماقالته جريدة الزمان عنه في عددها الثاني والعشرين :

«والذي اعجبني منه قوله لمعالي وزير الداخلية بعد ان بلغوه العزل: (انني يامعالي الوزير وضعت وظيفتي وافتقاري الى اعالة اهل بيتي من راتبها في كفة، ووضعت في كفة أخرى واجب بلادي فرجحت كفة بلادي على كفة حاجتي الى الوظيفة ··· ولست آسف على ما انا صائر اليه)·

وقد سبق ان عزل السيد روفائيل من مدرسة القديس يوسف للآباء الكرمليين لما كان مدرساً للآداب العربية فيها بمناسبة المقال الذي نشره في جريدة العراق بعنوان «الرسول العربي» ·

جنود الطيران البريطاني

واستبدالهم بآخرين

سافر ٦٠٠ طيار وضابط من «القوى الجوية الملكية» R·A·F الى جهات مختلفة فركبوا في ١٤ الجاري القطار من بغداد الى البصرة ومنها يبحرون الى مصر والى بلاد النمر والفيل بعد ان قضوا مدة تتراوح بين سنتين وسبع سنين · وقد وصل ٧٠٠ طيار بريطاني ليحلوا محلهم ومن عددهم يحكم القارئ على مقدار قوة الانكليز الجوية في العراق وكيف يحافظون على استتباب «السلم البريطاني» فيه ·

محاضرة تاريخية

للأب مرمرجي في بغداد

القى العلامة الاثري الأب أغسطين مرمرجي الدومينيكاني المعروف في القدس محاضرة موضوعها الحضارة العراقية القديمة فأشار الى فضل علم الاثار في كشف آثار السلف · وذكر «نيرب» القرية السورية الواقعة بجوار حلب والتي وصلها تمدن البابليين والآشوريين ووصف بعض ماوجد فيها من الآثار التي استدل منها على انتشار المدنية البابلية الى شمالي سورية منذ عهد قديم · وافاض في الكلام عن تعليل أسم «نيرب» واشتقاقه فأبان ان معنى «نيرب» في الآكدية «مدخل» او «مجاز» وان اللفظ له اثر في جميع اللغات السامية ·

وختم المحاضرة بكلمة عن الحضارات التي ظهرت في العراق وابان ضرورة اهتمام العراقيين بآثار اسلافهم وحرض الشبان على تعلم اللغات السامية ·

الدكتور ناجي الأصيل

عين الدكتور ناجي الأصيل مدرساً لعلم النفس وما وراء الطبيعة في جامعة آل البيت بارادة من جلالة نائب ملك العراق ·

***

## رسالة بيروت

بيروت في ٢٩ تشرين الأول

«لمراسل الجامعة اللبناني»

الحركة التجارية

بدأت الحركة التجارية تعود الى نشاطها منذ اواسط هذا الشهر بفضل زرافات الطلاب الذين أموا العاصمة اللبنانية بغية التحصيل من جميع اقطار الشرق وبفضل نزول المصطافين من معاقلهم في الصرود حيث هاجمتهم قرصات البرد فخفوا الى بيروت يستمتعون بنعومة خريفها ويحتمون من قر الجبال بجوها الدافئ ·

أبو الركب

كان هذا المرض يفتك في البلاد فتكاً مريعاً وقلّ من الناس من خلص من شره على أنه الآن في دور الأحتضار كما تشير التقارير الصحية · ولم تكن الأصابات بعون الله خطرة مما جعل وطأته محمودة العواقب ·

بعد تعديل الدستور اللبناني

اتجهت الأنظار نحو اخواننا السوريين بعد أن دفن نواب لبنان دستورهم «الجنين» والذي لم يمر على اعلانه سنة بعد فسجلوا على أنفسهم صك العبودية والأسترقاق على الرغم من صيحات الأمة واحتجاجاتها العنيفة بلسان صحافتها وبموقف السبعة من النواب المنتخبين الذين اظهروا للعالم ان في البلاد رجالاً يأنفون الأستكانة على ذل، ويأبون ان توضع سلاسل الرق في رقابهم مهما وعد الكولونيل كاترو وتوعد ·

وقد تبين ان مهزلة التعديل هذه ليست الا توطئة لما ستشاهده سورية المظلومة من مهازل في وضع دستورها «المطبوخ» تحت اشراف الكولونيل كاترو والداماد أحمد نامي! واضرابهما من الذين لا يهمهم من امر البلاد سوى التربع في كراسي التوظيف واللعب بمقدرات شعب بائس عاثر الحظ ·

وكأن تلك الدماء البريئة التي أريقت وتلك الأنفاس الطاهرة التي أزهقت في سبيل اسمى الغايات وأنبلها لم تغير من عقلية هؤلاء المستعمرين شيئاً ولم تؤثر في نفسيتهم مطالب البلاد المشروعة ! وكيف تؤثر في نفوسهم مطالبنا الحقة العادلة وهم لا يفهمون الا بلغة السيف والمدفع ؟

لقد اضاع اللبنانيون فرصة سنحت ايام كانت الثورة في أبان التهابها اذ صمد رعاعهم للمجاهدين بفرقة اسموها القناصة · وها هم اليوم ينفرطون من حول عمال الانتداب واحداً بعد الآخر بعد ان تحققوا سوء نوايا المفوضية واركانها نحو بلادهم وانهم لا يترددون في تضحية جميع اللبنانيين بما فيهم اكبر زعيم بينهم على مذبح الجشع الاستعماري ·

فعسى ان يكون هذا الدرس القاسي عبرة للبنانيين وداعياً الى اتجاه سياستهم اتجاهاً يتفق والسياسة السورية الصالحة :

المؤتمر السوري في بيروت

عقد اقطاب المشتغلين بالقضية السورية برئاسة دولة هاشم بك الأتاسي في بيروت مؤتمراً رفعوا على اثره بياناً للعميد يتضمن مطالب الأمة السورية والايضاح عن نقاط الأبهام الواردة في بيان العميد على لسان الكولونيل كاترو · وقد جاء هذا البيان المرن معرباً عن حسن نوايا السوريين ورغبتهم الصادقة في التفاهم مع الدولة المنتدبة

«الجامعة» : نشرنا هذا البيان في العدد الفارط ·

ابراهيم بك هنانو

هبط بيروت ثانية حضرة الزعيم الوطني ابراهيم بك هنانو بعد ان غادرها مع بقية اعضاء المؤتمر ويقال انه عاد لينظر رد المفوضية على بيان المؤتمر المنوه عنه ·

فقر امراء آل عثمان

يقال ان الفقر عض بنابه بعض الامراء العثمانيين حتى اصبحوا لا يملكون قوت يومهم وقد توجه الأمير جمال الدين حفيد السلطان عبد العزيز الى الداخلية بنية الحصول على مساعدة تقوم بأودهم · ويقال ان في نية الأمير جمال الدين نشر مذكرات عن تاريخ آل عثمان يرصد ريعه للأمراء المحتاجين وقد خابر مصر في هذا الشأن ·

التجنيد الاجباري

في سورية ولبنان

كذب قلم المطبوعات الأفرنسي الأشاعة التي انتشرت عن قرب حصول التجنيد الأجباري في سورية ولبنان ·

## متفرقات

بين المسلمين والهندوس

انتهى المؤتمر الهندوسي الاسلامي بعد ان وافق على قرارات تتعلق بمسألتين مهمتين وهما ذبح البقر بمناسبة الاعياد الاسلامية ومرور المواكب الهندوسية بالموسيقى على المساجد وهما المسألتان اللتان كانت كل واحدة منها مصدراً كبيراً للشغب في الماضي ·

وقد خولت القرارات المسلمين ذبح البقر في اي مكان الا في الاسواق العمومية او بالقرب من معبد وسمحت لمواكب الهندوس بالسير بالموسيقى على شريطة ان يمتنعوا عن عمل كل ما من شأنه ازعاج المصلين في الجوامع — روتر

فشل مساعي موسوليني

في التيرول

لندن في ٢٩ اكتوبر — لمراسل الاهرام — كتب المستر جورج برناردشو مقالاً في جريدة «مانشستر غارديان» قال فيه ان المساعي التي التي بذلها السنيور موسوليني لصبغ جنوب التيرول بالصبغة الايطالية قد فشلت وخير له أن يعلم أنه لا يستطيع أن يفوز ببغيته اذا سار في التيرول على الخطة التي سارت عليها انكلترا في ارلندا، وعليه ان يجعل التيرول دولة حرة مثل ارلندا ·

منع المبارزة في ايطاليا

ان قانون الجزاء الايطالي الجديد جعل امر المبارزة في حكم المستحيل اذ قرر اخذ غرامية كبيرة من الذين يدعون الى المبارزة واما المتبارزان فيحكم عليهما بالسجن ستة اشهر واذا قتل احدهما اثناء البراز يحكم قاتله بالسجن خمس سنوات · كما انه نص على تغريم شهود المبارزة والمشوق اليها واجراء المعاملات القانونية في حق كل من حقر شخصاً لأنه لم يقبل ان يبارز ·

***

## الى الملة

الارثوذكسية بالقدس

علم الكل بما كان من امر اجتماع وجهاء وزعماء الملة وانتخابهم ثلاثة اشخاص وهم قدس الأب جريس يعقوب (طنطا) وخليل افندي الحكيم ونقولا افندي الخوري، ليساموا كهنة على الطائفة، وعرف الجميع كيف ان البطريركية رفضت المصادقة على ذلك · وبعد جهد جهيد وبحث كبير قبلت بسيامة اثنين فقط (مشترطة ان لا يكون نقولا الخوري بينهما) ·· وعلم الكل كيف ان الوفد الذي قابل ذوي الشأن بهذا الخصوص رفض واصر على سيامة الثلاثة ·

غير انه بلغ الناس هذا الأسبوع ان احد وجهاء الطائفة مع احد الكهنة الحاليين قابلوا غبطة البطريرك وطلبوا اليه انتخاب الاثنين وسيامتهما كهنة وان الملة راضية بذلك ! ولكن لتعلم البطريركية ورجال الدين وكل من يهمه الأمر ان الطائفة بالقدس كبيرها وصغيرها غير راضية عن ذلك وهي لا تقبل بغير هؤلاء الثلاثة كهنة فاما هم ثلاثتهم او لا احد ! وانه احب على الملة ان تبقى من دون كهنة من ان تسمح بأن تهان كرامتها وهي حريصة على انتخابها وتصميمها الأجماعي ان ينفذ ·

ان الطائفة هي ادرى بحاجتها من غيرها وهي قد رأت ان حاجتها الى ثلاثة كهنة شديدة جداً فانتخبت ثلاثة وهي لذلك تود ان يصير هؤلاء كهنة واما اذا رفض احدهم من قبل المراكز المسئولة فليرفضوا كلهم ! وليفهم المرشحون انه من العار والخيانة القومية ان يقبل اي شخص من هؤلاء ان يسام كاهناً بدون سيامة زميليه لأن في ذلك خروجاً على رأي الأمة التي رأت ان يكون لها ثلاثة كهنة ·

وان الملة لواثقة جد الوثوق ان هذه المناورة التي يقوم بها رجال الدين واعوانهم لن تؤثر ابداً على مرشحي الطائفة الثلاثة الذين لا يرضون السيامة الا سوية · ان هذه الأعمال التي يقوم بها رجال البطريركية واعوانهم والتي يقصد منها عدم اعطاء الملة كهنة صالحين وواعظاً مرشدين ستؤدي حتماً الى السير الجدي المتواصل لاستخلاص كل ما للطائفة من حقوق مغتصبة واوقاف مسلوبة فقد آن الاوان لأن يقف كل على حده وآن لهذه الملة الكريمة ان تسير الى الأمام، الى الحياة الأستقلالية الحرة الجديدة ·

«عربي ارثوذكسي»

## الحرب المقبلة

ذاعت نبوءة منذ امد قريب مآلها ان حرباً ستنشب في عام ١٩٢٨ وتستمر حتى ١٩٣٦ وان محور المعارك الحربية سيكون مصر وفلسطين وان بريطانيا تخسر مصر في تلك الحرب موقتاً ولكنها في النهاية تفوز وتكسب الحرب ·

وقد ادلى ثابت سلمان المهندس في زميلتنا الأخبار الغراء بنبوءة جديدة فقال ان الحرب ستقع في سنة ١٩٣٣ وتستمر لغاية الربع الأول من سنة ١٩٤٤ وفي هذه الحرب تستقل مصر وغيرها من المالك المستعبدة استقلالاً تاماً ·

## أنبـــاء

### العالم الاسلامي

### الحالة في فارس

ان المعاهدة المعقودة بين الروس والفرس لم تسفر عن النتيجة المنتظرة في كردستان والحرب لا تزال قائمة هناك فقسم من القبائل يحارب الأتراك والقسم الآخر يحارب الفرس · والاكراد في ضواحي آذربيجان يحاربون علناً تحت قيادة ضباط اتراك وهم مدفوعون من طرف الأتراك بأمل ان الجمهورية التركية تلحق ببلادها بقعة آذربيجان التي يسكنها من الأتراك عدد ليس بقليل ·

وقد أخذت هذه الثورة اهمية كبرى حتى دفعت رضا خان بهلوي شاه العجم الى ان يخمد الثورة بنفسه على رأس فرقتين من جيشه النظامي · ويفهم من أخبار آذربيجان ان الذي يدفع الأتراك الى توسيع نفوذهم في تلك الأرض هم البلاشفة وان مقاومة حكومة فارس للدعاية البلشفية عظيمة رغماً عن المعاهدة الجديدة بين المملكتين · وقد تشكل حديثاً حزب فاشيستي في بلاد فارس تحت اشراف الحكومة نفسها على طراز حزب موسوليني · وهدف هذا الحزب مقاومة الشيوعية بجهاد مستمر ·

ومن جهة اخرى نرى الفرس يحثون الأكراد على محاربة الأتراك · والذي يشجعهم على المضي في هذا السبيل الانكليز الذين يعدون الفرس ان يؤسسوا للأكراد وطناً قومياً تحت سيطرة الفرس ·

ويجدر بنا ان نذكر اخيراً اصابع ايطاليا في تلك البلاد ومطامعها فان كثيرين من الأيطاليين يفكرون في ان بلاد فارس بلاد خصبة لبذر بذور دعايتهم فيها · وان ظهور الحركة الفاشستية في فارس اسطع برهان على انبساط نفوذ الطليان فيها ·

### المسلمون في الجزائر

لا يريدون ان يتفرنسوا

تقول نشرة صدى الأسلام التي تصدر بالألمانية في برلين ان الجرائد الأفرنسية تزعم ان عدداً ليس بقليل من مسلمي الجزائر قد تجنسوا بالجنسية الأفرنسية مع ان الحقيقة هي عكس ذلك لأنه رغماً عن كل مساعي الحكومة لم يتفرنس من الأهالي الا عدد قليل جداً واكثرهم من الشبان الذين خدموا عدة سنين في الجيش والذين تزوجوا بنساء افرنسيات ·

واذا رجعنا الى الأحصاء نر انه لم يتجنس بالجنسية الأفرنسية حتى سنة ١٩٢٥ الا ٢٠٢٤ شخصاً فقط وهذا يبرهن على فشل مساعي الأفرنسيين المستعمرين في الجزائر مثلما فشلوا في تونس عندما منعوا الحج في بلادهم بأمل ان ينسى المسلمون هذه الفريضة ولكنهم عندما اطلقوا الحرية للحجاج في العام الماضي دهشوا عندما رأوا ان عدداً وافراً من التونسيين عزم على السفر الى مكة المكرمة ·

## بريد فلسطين

## صفد

### طلب في محله

حول تخلف اعضاء البلدية

صاحب جريدة الجامعة العربية . . .

تحية واحترام وبعد ارجو نشر ما يلي خدمة للمصلحة العامة :

قرأت في العدد (٧٧) من جريدتكم الغراء الرسالة الباحثة عن حال الأعضاء المسلمين في بلدية صفد الذين بانقطاعهم عن حضور الجلسات كانوا السبب في ضياع كثير من حقوق المسلمين . لم يتعرض كاتب الرسالة الى البحث عما يجب اتخاذه من التدابير لتلافي ضرر هذا الموقف بل اكتفى بأن امر المسلمين الصفديين بالسكوت والخرس حتى يأتي دورهم وتعني الحكومة بأمرهم وتنصفهم . وبما ان السكوت عن الحق الذي يهضم في دائرة البلدية كل يوم امر لا يتفق مع المصلحة فقد احببت ان الفت النظر الى الحقيقة الجوهرية وهي ان قانون البلديات يقضي على كل عضو ان يثابر على الجلسات ولا ينقطع عنها الا اذا كان لديه عذر مشروع يمنعه عن الحضور واذا تكرر انقطاعه ثلاث جلسات بدون مانع شرعي يعتبر مستقيلاً ويباشر بانتخاب غيره فلماذا لا تنفذ الحكومة هذا القانون على اعضاء البلدية في صفد مع ان البعض منهم لم يحضر منذ تم انتخابه الى اليوم غير جلسة واحدة .

لو كلفت الحكومة نفسها مؤنة البحث او كانت تهتم بجميع البلاد على حد سواء لوجدت في محاضر جلسات البلدية في صفد مبرراً لتنفيذ القانون واقالة الأعضاء المتغيبين زد على ذلك انه اذا توفي احد الأعضاء فان قانون البلديات يحتم المباشرة بانتخاب آخر بدلاً عنه ومعنى ذلك انه لا يجوز تعطيل كرسي في المجلس البلدي بسبب التغيب الناشئ عن الوفاة ، وبعض اعضائنا حفظهم الله لم يعرف باب البلدية الا في جلسة الافتتاح فهو من هذه الوجهة في حكم الميت الذي يجب انتخاب من يملأ كرسيه الفارغ والا فما معنى تحديد عدد الأعضاء بنسبة الطوائف ما دامت هذه النسبة لا يحافظ عليها . انا لا نفهم وحقاً لا نقدر ان نفهم السر في موقف الحكومة هذا وما الذي ترمي اليه من تنفيذ القانون في بلد وتعطيله في آخر .

فهل يطالب الاهالي بحقوقهم الصريحة وهل تهتم الحكومة هذه المرة فتبرهن لنا نحن اهالي البلاد الصغيرة انها تنظر لمصلحتنا بنفس العين التي تنظر بها لباقي المصالح ؟ انا لمنتظرون .

« باحث »

« الجامعة » : لقد طال الجدل حول هذه المسألة التي تتعلق بها حقوق مسلمي صفد ولذلك نرجو من اعضاء البلدية ان يكونوا عند الثقة التي وضعها بهم منتخبوهم احتفاظاً بحق مسلمي صفد ومساعدة لنا على قفل هذا الباب .

## بيسان

« لمراسل فاضل »

### تدريس الزراعة

تقرر تدريس الزراعة في مدرسة بيسان بمساعي سعادة القائمقام حنا افندي بولس وقد تبرع حضرة مأمور الزراعة السيد احمد شبل بالقاء الدروس اللازمة فنحن نشكر لهما هذا العمل الطيب

### انكليزي يذهب وانكليزي يأتي

شاع ان المستر كامب رئيس لجنة تخطيط الاراضي في بيسان سيستبدل بالمستر ريدنغ .

### وكيل حاكم الصلح

قدم بيسان حضرة القانوني البارع محمد افندي البرادعي لينوب عن حاكم الصلح المأذون امين افندي نصر .

### في سبيل غرس الأشجار

نرى من واجبنا التنويه بشكر سعادة القائمقام وحضرة مأمور الزراعة على مساعيهما في اقناع الفلاحين بفوائد غرس الاشجار التي يعود غرسها على البلاد بفوائد جمة .

***

## غزة

« لمراسل الجامعة الخاص »

### الانتخابات البلدية

باشرت لجنة انتخابات بلدية غزة اعمالها منذ عشرة ايام ولكنها توقفت الآن بسبب عدم صراحة القانون وخوفاً من حصول ما حصل من قبل مما تسبب عن فسخ الانتخابات السابقة

نعم ان المادة المختلف عليها كانت قد فسرت من قبل النائب العام ولكن التفسير لم يعلن في الجريدة الرسمية ولذلك اضطرت لجنة الانتخابات الى الاستفسار ثانية بواسطة القائمقام وما تزال اللجنة تنتظر الجواب فمتى تريحنا الحكومة يا ترى من قوانينها الغامضة ومن تفاسيرها التي لا تكتسب الصفة القانونية ويظل فيها المجال واسعاً للاخذ والرد ؟

### قانون التمغة

احدث تصديق قانون التمغة الجديد ووضعه موضع الاجراء استياء عاماً في نفوس الاهلين الذين اقاموا عليه النكير عند صدوره مشروعاً ولكن لم يؤبه لهم ولم يصغ لاصواتهم ، فلم يبق علينا الا ان نقرأ الفاتحة لروح العدل الذي يتبجح الانكليز بأنهم اشد انصاره !!!

### يريد اليهود والأجانب

رأيت احد البسطاء في مسجد يدعو الله ان يسكن الاجانب واليهود مدينة غزة ولما سألته عن السر في دعائه هذا امل ان يكون الخير لهذا البلد الذي اغمضت عنه الحكومة عينها كل الاغماض اللهم الا في تحصيل الضرائب وارهاق الاهالي .

يشكو الرجل من اهمال ربط البلدة بقص يصلها بالمحطة ومن عدم وجود طريق معبد يصل البلدة بالمحطة غير طريق المقبرة الذي يكون عادة مسكوناً بالوحوش المؤذية التي كاد احدها يفتك به يوماً اذ كان في طريقه الى المحطة قبل ان ينبلج الصبح لولا ان انقذه احد المارة بطريق الصدفة ولذلك فهو يؤمل من سكنى اليهود في غزة ان تربط البلدة بالمحطة بالقص او بطريق معبد لانهم بالطبع من غير طينة العرب !!!

واذ كنت مع الرجل في الحديث سمعت بان اهالي غزة لما قنطوا من رحمة دولة الانتداب وادارة السكك الحديدية قرروا مخابرة شركة نيرن الانكليزية لفتح طريق سيارات بين غزة واللد تسير فيه السيارات يومياً ثلاث مرات بين البلدتين وان يقاطعوا القطارات فلا يركبونها فلعل قائمقام غزة وغرفتها التجارية يسعيان لاقناع الحكومة بانصاف الاهالي قبل ان يلجأوا الى هذه الوسيلة الحاسمة التي تؤثر على واردات السكة الحديدية كل التأثير ولا ريب .

## اخبار محلية

بمناسبة تصريح بلفور

### حيفا تحتج

رفعت الجمعية الاسلامية بحيفا الى جمعية الامم بمناسبة يوم ٢ نوفمبر البرقية التالية :

« عرب فلسطين اصحاب المصالح الكبرى في البلاد يثبتون مطالبهم الحقة ويشكون الحالة غير المرضية التي وصلوا اليها بسبب تصريح بلفور»

« الجمعية الاسلامية بحيفا »

### طول كرم تحتج

وجاءتنا من طول كرم البرقية التالية :

« باسم اهالي طول كرم نحتج على تصريح بلفور المشئوم . فلسطين العربية ستثابر على مقاومة هذا التصريح حتى تنال امانيها القومية »

« عبد الله السارة » « طاهر حنون »

### شكيب وهاب

من الأخبار المهمة التي حملها الينا مدير ادارة الجريدة من عمان ان محكمة المركز فيها برئاسة القانوني القدير توفيق بك سنو حكمت يوم الاثنين الماضي ببراءة ساحة الثائر المشهور الشجاع شكيب بك وهاب من الجرم العادي الذي كان منسوباً اليه في منطقة الشرق العربي بعد ان قامت كل الادلة على براءة ساحته . فنحن وان كنا نهنئ الثائر السوري الشجاع ببراءته من هذه الوصمة الا انا نأسف لان نظارة العدلية هناك امرت بعدم اطلاق سراحه بدعوى ان هنالك طلباً من فرنسا بتسليمه اليها لنسبتها اليه بعض الاجرام العادية مما لا نشك انها من نوع الجرم الملفق الذي نسب اليه في الشرق العربي وبرئ منه .

وعلى كل فنرجو ان يتمكن المحاميان الفاضلان عادل بك العظمة وصالح بك الصمادي اللذان يدافعان عن شكيب بك من دحض ما ينسب الى موكلهما ويخرجاه من السجن ناصع الجبين بريء الساحة .

### قانون الطوابع

جاء في الجريدة الرسمية أن قانون الطوابع ( التمغة ) المنشور في العدد الصادر في ١ نيسان سنة ١٩٢٧ من الجريدة الرسمية قد تصدق بعد تعديل بعض نقاطه ووضع موضع التنفيذ اعتباراً من ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ .

وهذا القانون قد لقي احتجاجاً شديداً من كافة طبقات الناس وفنده علماء الحقوق تفنيداً لم يبق معه مجال للقول بعدم اجحافه ومع ذلك فقد راجعنا التعديلات التي أدخلت عليه بعد تصديقه فوجدناها لا تتناول الأمور الأساسية التي كانت نقاط الاحتجاج تقوم عليها .

والذي نعلمه أن الحكومة انما تنشر مشاريع القوانين قبل تنفيذها ليتمكن الأهلون المحرومون من مجلس نيابي والذين يحكمون كما يحكم سكان مستعمرات قلب أفريقيا من قول كلمتهم في صلاح تلك القوانين أو ضررها ، ولكننا بكل أسف لم نر الحكومة أعادت النظر في أي من القوانين التي طبختها لها المستر بنتويش الصهيوني القح في مطبخه المعلوم فتعدله على ما يرون وما يشعرون أنه يتفق مع مصالحهم .

واذن فلماذا تنشر الحكومة قوانينها بصفة مشاريع قبل تنفيذها لتسمع كلمة الامة بشأنها على دعواها ، واذا كانت لا تريد أن تسمع هذه الكلمة التي تقولها الأمة ولا أن تعمل بمقتضاها فلم لا تسن وتنفذ رأساً وليس من يعارضها ما دامت القوية ونحن الضعفاء ؟؟!!

### اعلان

تقبل العطاءات لاجل بناء بئر مساحتها ١٢٠٠ متر مكعب في ارض جمعية الشبان المسيحية لغاية ١٠ نوفمبر . المقاييس والرسومات يمكن ان تشاهد في مكتب الجمعية .

### موظفو الجمعية الصهيونية

اجتمع في الاسبوع الماضي ستون موظفاً من موظفي الجمعية الصهيونية في بيت احد زملائهم وتذاكروا في ثلاثة امور هي :

١ — ساعات العمل في الشتاء

٢ — الرواتب وتنظيم دفعها

٣ — التعويض على المستقيلين

اما في الأمر الأول فقد قرر المجتمعون زيادة نصف ساعة كل يوم على ساعات العمل المحدودة ولكن ذلك يكون في الشتاء فقط بناء على رغبة الجمعية .

اما في الامر الثاني فقرروا الاحتجاج على الجمعية لانها تقصر في دفع رواتب مأموريها حتى انه مضى عليهم خمسة شهور لم يتقاضوا خلالها راتباً ما . وقرروا أن هذا العمل غير لائق من الجمعية ومما يحط من كرامتها وكرامة موظفيها ويعرقل الاعمال في دوائرها .

وقرر المجتمعون في الامر الثالث ان تدفع الجمعية تعويضاً لكل موظف يستقيل او يقال راتب شهر عن كل سنة عمل قضاها في خدمة الجمعية .

### اربعة ايام في عمان

تحت هذا العنوان ننشر في العدد القادم اول حلقة من سلسلة ابحاث احتفظت بها مفكرة مدير ادارة الجريدة اثناء زيارته لعمان وفيها الشيء الكثير مما يهم القراء الاطلاع عليه من الحوادث المهمة كمسألة مقابلة سمو الامير عبد الله لعطوفة سلطان باشا الاطرش في الموقر ونظر الاردنيين الى مسألة العملة الفلسطينية في منطقتهم وما الى ذلك مما لهجت به الصحف اخيراً واهتمت له كل الاهتمام .

### إعلان

#### الى عموم المهاجرين الكرام

صاحب جريدة الجامعة . . .

تحية وسلام : نرجو ان تتكرموا بنشر هذا الاعلان في جريدتكم الغراء خدمة للمصلحة العامة وسلفاً نشكركم .

حيث ان الكثيرين من المهاجرين يلاقون صعوبات جمة في الحصول على اوراق مرور لدخول فلسطين ، وحيث ان سعادة مدير دائرة المهاجرة اظهر استعداده مراراً لاجراء التسهيلات لاعطاء تلك الاوراق للذين يطلبونها ، قد رأت اللجنة تسهيلاً للمهاجرين ان تطلب اليهم ان يرسلوا لها اسماء الذين يرغبون في العودة للبلاد فتحيل اللجنة اسماءهم الى سعادة مدير المهاجرة ليعمم بدوره الاوامر لقناصل بريطانيا في البلدان التي يقطنونها ليعطوهم اوراق المرور عند تقديم الطلب ويكون ذلك موقتاً الى ان يتم تعديل القانون الذي وعدت الحكومة بتعديله بطريقة تضمن للمهاجرين حقوقهم في الجنسية الفلسطينية.

بيت لحم في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

خليل عيسى مرقص

مدير ادارة الجريدة

عاد مدير ادارة هذه الجريدة من عمان والسلط شاكراً للذين تكرموا بتلبية طلبه وتسديد ما عليهم لهذه الجريدة وقد اعتمد في عمان السيد تيسير الدوجي ليحصل قيم الاشتراك من الذين لم يتمكن من مقابلتهم فنرجو من حضرات المشتركين تسديد ما عليهم له .

اما المشتركون غير الدافعين في غير عمان فالادارة ترجوهم ان يسددوا ما عليهم بحوالة على البريد ولهم الشكر سلفاً .

### خبر مكذوب

لحمته سوء النية

نقلت صحيفة في يافا ، وما اسرعها الى نقل مثل هذه الاخبار ، عن صحيفة البلاغ البيروتية خبراً تقول انها اتصل بها من مصدر « ثقة » ( كذا ) مفاده ان خلافاً وقع بين عطوفة سلطان باشا الأطرش والأمير عادل ارسلان انسحب على اثره عطوفة سلطان باشا مع رجاله الى شرقي الاردن بعد اتفاقه مع سمو الامير عبد الله على سكن تلك المنطقة ، وان الامير عادل سيغادر القريات الى مصر الخ الخ . . .

أننا بما لدينا من المعلومات الوثيقة نستطيع أن نكذب هذا الخبر من كل مناحية تكذيباً باتاً وأن نؤكد أن الحوافز التي تدفع ببعض الصحف الى نشر مثل هذه الأخبار الملفقة لم تعد خافية على أحد . فليتق الله المضللون .

### تنصل

جاءنا من السيد حسن احمد الشبراوي نداء موجه الى اهالي غزة الكرام يتنصل فيه مما نشر تحت توقيعه في هذه الجريدة تحت عنوان « الخرافات والبدع في الدين الحنيف » واستوجب الأخذ والرد . ويقول الكاتب ان هنالك من زور توقيعه بدون علمه وانه لم يعثر على هذا المزور ويعتذر عما نشر بدون علمه فاكتفينا بالاشارة الى النداء لضيق المقام .

### الأستاذ العوري

يسرنا ان نعلن أن الحكومة اذنت الأستاذ مصطفى افندي فاضل العوري بالمرافعة امام المحاكم الشرعية وعلمنا انه اتخذ له مكتباً في باب خان الزيت بمكتبة الأستاذ والخطاط الشهابي موقتاً والمكتب مفتوح من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الساعة الخامسة مساء .

### رزء اليم

انتقل بالوفاة الى رحمة الله يوم الاثنين الماضي وجيه الفاضل المرحوم سليم افندي نسيبة احد افراد عائلة نسيبة الكريمة من عائلات القدس المعروفة فعز نعيه على اهله واصدقائه واقاربه وقد شيع نعشه بجمهور كبير من الوجهاء والأفاضل الى مرقده الأخير في تربة مأمن الله حيث ووري في التراب مأسوفاً عليه .

فنعزي عائلته الكريمة وانجاله الأفاضل ونسأل للفقيد الرحمة والرضوان .

### خطب اليم

وانتقل بالوفاة الى رحمة الله صباح أول أمس الشاب الأديب السيد سعيد افندي علي الحسيني احد شبان العائلة الحسينية بالقدس عن نحو ٣٢ عاماً اثر داء عياء لم تنجع فيه حيل الاطباء فقضى مأسوفاً على شبابه ومبكياً عليه من اهله وعارفيه . وقد شيعت جنازته ظهر أول أمس بجمهور من افاضل المدينة الى مرقده الأخير في باب الرحمة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه .

### وفاة فاضلة

وكذلك انتقلت بالوفاة الى رحمة الله السيدة الفاضلة المأسوف عليها والدة الوجيه الفاضل نعمان بك عقل عن سبعين عاماً قضتها في الصلاح والتقوى رحمها الله وعزى نجلها وآلها الكرام . .

### نسخة طبق الاصل

جاءنا ما يأتي وهو موجه الى صاحب الزمر :

صاحب جريدة الزمر المحترم

عدم احترامكم الشعور الاسلامي بتهجمكم على أكبر مقام ديني لما يجرح عواطف المسلمين ويضيع ثقتهم فيكم .

لذلك أرى من واجبي قطع ليس فقط الأشتراك بجريدتكم بل كل علاقة معكم وبهذا كفاية .

مأمور أوقاف يافا

توفيق طهبوب

# الصهيونية تموت في الخارج وتحتضر في فلسطين

## نشؤها تطورها احتضارها

٣

لم تنفرد الصحف العربية بنشر حقائق الاخبار عن افلاس الصهيونية وما يحيق بهامن خطر بل ان الجرائد اليهودية نفسها نشرت (مرغمة) المقالات الطوال عن احتضار قضيتهم ومداركة فشلها. وليس بمستغرب ان يحمل الكتاب اليهود في هذه الآونة على اللجنة الصهيونية للفوضى السائدة عليها، وعلى زعمائهم بعد ان رأوا المشادة العظيمة والانشقاق الذي حصل بينهم في المؤتمر الأخير .

وكان صهيونيو فلسطين يعلقون على هذا المؤتمر اعظم الآمال ويرون به آخر جهد يبذلونه لفك الأزمات التي أحاطت بهم والتي تكاد ان تقضي على قضيتهم . فخاب ظنهم وتحول الى حرب (جدال) تافه لم يستفيدوا منه غير اليأس الذي استولى عليهم بفشله .

قد فشل المؤتمر وانسحب منه العضو الأمريكي المستر (وايز) فخسر الصهيونيون بانسحابه عطف امريكا ودراهمها . وتطاحن اعضاؤه للاحتفاظ بزعامتهم واهملوا الجوهر الاساسي الذي عقدوا المؤتمر لأجله . فزادت القضية فوضى فوق الفوضى الواقعة فيها . واطلع العالم على الدور الهزلي الذي مثل في المؤتمر والذي يصح ان يتخذ دليلاً جديداً على فشل الصهيونية بعد ان ظهر في جلساته من تقهقرها ما كان خافياً .

صارحني – احد اليهود الصهيونين وهو صديق لي انشق عن الصهيونية — فقال : لقد ذلك آخر معقل لجئنا اليه لتدارك الفشل الذي لحقنا وكنا ننتظر ان يسفر المؤتمر عن تقدم محسوس في حركتنا ولكن شيئاً من هذا لم يكن ولم تزدد قضيتنا الا تعقيداً .

فلم اعجب لمصارحة صديقي الذي يرى رأيه الالوف من الصهيونيين امثاله فقد سئموا الخداع وملوا الغش المموه بزخارف الوعود والأماني بعد ما سطعت شمس الحقائق على ليل طالما كان مشبعاً باحلامهم عذبة . واسفرت عن (طنجرتهم) فاذا... عظام ... واذا بقضيتهم تحتضر وتخنقها الازمات .

***

قلت ان الصهيونية ترتكز في نشوئها وتطورها على اركانها الثلاثة « وعد بلفور » الذي رأينا اخيراً انه لم يكن الا كلاماً .

و« المهاجرة اليهودية » وها هي اصبحت تبدأ من فلسطين بعد ما كانت تتمركز فيها .

و« دراهم الاستجداء » وها هم يهود امريكا وبولونيا يقوضون هذا الركن الأخير ويمتنعون عن دفع الاعانات (كما صرح الدكتور وايزمن في خطاباته العديدة) ويرفضون تقديم أي مساعدة مالية للقضية ..

وها هو الدكتور وايزمن في فلسطين اليوم يصارح الجموع اليهودية بالحقيقة المرة القاسية ويستغيث من عظم الديون التي وزحت تحتها المؤسسات الصهيونية . ويعلن استنكاف البنوك عن اعطائه القروض لعدم مقدرة المستعمرات اليهودية على تقديم قسم ضئيل من اصلها سنوياً ..

ولا اشد ضربة وادل على فشل الصهيونية من ذلك الفشل الذي حل بها من جراء انقطاع المساعدات المادية عنها بعد ان تحقق يهود العالم ان القسم الاكبر مما بذلوه لاستعمار فلسطين قد ضاع وتبدد بسوء الادارة في بحر العشر سنوات الاخيرة ورأوا ان معظمها صرف على بناء البيوت الجميلة والقصور الفخيمة لسكنى الزعماء والمشتغلين بالقضية مع ان المجموع كان كافياً لاستعمار مساحة ارض اكبر من فلسطين .

وقد جاء في مقال المسيو (جرنوفيز) مندوب الصندوق الأساسي (قرن هايسود) في بولونيا نشره بجريدة «ها آرتس» ما يأتي :

« ان الدعاية الصهيونية في بولونيا قد فشلت تماماً . ومع ان بولونيا اكبر وطن يضم تحت سمائه كتلة يهودية تنوف على المليون ونصف فانه لا يبلغ ما يحصل منهم الا مبلغ مايتي جنيه شهرياً وقد كان يبلغ ما يدفعه هذا الجمع الهائل شهرياً مبلغاً ينوف على (٢٥٠) الف جنيه مصري . ولم يكن المسبب لهذا الفشل العظيم الا المهاجرون من فلسطين الذين يحاربون بعودتهم بأقصى جهدهم لقتل الروح الصهيونية من ان تنتشر ويتخذون انفسهم عبرة ومثلاً للجمهور اليهودي هناك .

***

لم يسع زعماء الصهيونية بعد كل هذه الضربات التي نزلت بها الا أن يطأطئوا الرأس اعترافاً بحقيقة انكسارهم وفشل جهاد (٤٦) عاماً بذلوه للرجوع الى ارض اسرائيل .

وبعد ان رأينا ان يد العجز تمتد الى مدارس الصهيونية (حصنهم الحصين) وترفت منها « ١٤٠ » معلماً

وبعد أن شاهدنا بالأمس قيام ثلاثة آلاف عامل بمحاولة احتلال شوارع تل أبيب لأنهم جياع ...

وبعد أن رأينا أن زعيماً كبيراً من زعماء العمال وهو المستر « الكند » يفاوض حكومة روسيا لاستيطانها مع جم غفير من أتباعه بعد أن تحقق من سراب الصهيونية الخداع

وقد ظهرت في المدة الأخيرة برأس بعض زعماء الصهيونية فكرة العدول عن استعمار فلسطين وسافر بعضهم الى روسيا تدرس المشروع ووضع برنامج لتوطين ملايين اليهود في شبه جزيرة القريم بعد ما تبين لهم استحالة تحقيق فكرة الوطن القومي ....

ومن يتسمع نغمات الحركة الصهيونية اليوم ويرقب ما تنقله صحف العالم من أخبارها يسمع حشرجة احتضارها، ولا غرابة فقد كانت هذه النتيجة هي العاقبة المنتظرة للتجربة التي بنيت على الوهم والأساس الفاسد والتي أصبح يعترف ويصدق بها الكثيرون من زعماء الصهيونية

فهل حان الأوان يا بني قومي لأن نبني بدورنا فلسطين العربية على انقاض ما ناله منا الأغراب أيام لهونا ولعبنا ..؟؟

يافا : « درويش الشامي »

***

### جريدة الشرق

ستصدر قريباً جريدة الشرق البيروتية بعد أن عطلتها الحكومة ثلاثة أشهر وستنشر معها جريدة أسبوعية باسم البادية توزعها مجاناً على المشتركين تعويضاً عن العطل الذي اصابها . فنهنئ الوصيفة ونتمنى لزميلتها «البادية» الانتشار

## مشروع قانون

### امتيازات الكهرباء لسنة ١٩٢٧

اصدرت حكومة فلسطين عدداً ممتازاً من الجريدة الرسمية استغرق برمته مشروع قانون لامتيازات الكهرباء لسنة ١٩٢٧ ، وان شئت فقل مشروع قانون تقييد فلسطين وشرقي الاردن وكل بلاد قد تمتد اليها سلطة المندوب السامي البريطاني في شبه جزيرة العرب في المستقبل ؛ بقيد صهيوني ناري ظاهره نور كهربائي وباطنه العهدة بمرفق من اهم مرافق الحياة في فلسطين وشرقي الاردن الى شركة صهيونية اجنبية ؛ لا تضمر لأهل البلاد خيراً :

اننا نعرف انه سوف لا يكون شأن لاحتجاجاتنا على تسليم مقدرات بلادنا ومرافقها الى هذه الايدي الغريبة ونعرف ان الضعيف لا يستطيع اثبات حقه في هذا العصر، ولكن السكون دليل الموت والحركة دليل الحياة . فعلينا ان نتحرك لنثبت وجودنا ولنسجل مغدوريتنا على هذه الدولة المنتدبة التي لا ذنب لنا الا اننا وثقنا بها ورثينا لدموعها التي كانت تسكبها غزيرة ابان حاجتها الينا . لذلك فنحن ندعو ارباب الاختصاص من بني امتنا الى درس هذا المشروع الجهنمي وابداء اعتراضاتهم عليه ونرجو من سكرتير اللجنة التنفيذية النشيط ان يتفقد هذا المشروع بما اعتاد ان يتفقد كل طعنة توجهها الحكومة المنتدبة الى صميم العرب في هذه البلاد .

هذا وان صفحات الجامعة تعد بتخصيص اظهر محل فيها لنشر كل ما يرد عليها في هذا الشأن .

لم تبق حاجة !

وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه قرأنا في عدد الجريدة الرسمية بأن أمر فخامة المندوب السامي قد صدر بتنفيذ قانون الكهرباء هذا ولكن فخامته وافق على اعفاء شركة روتنبرغ من التعهدات المرتبطة بها في الاتفاق الاصلي التي تقضي ببناء وانشاء وتجهيز محطة القوة الكهربائية على نهر العوجا لانه يورد القوة الكهربائية الى فلسطين بغير واسطة ذلك النهر، ووافق صاحب الامتياز على ان تستعمل الحكومة مياه نهر العوجا لما تشاء من المشاريع المائية كجلبها الى مدينة القدس او الى غيرها من المدن الى حد لا يتجاوز اقصاه ٢٠ الف متر مكعب بعد استشارة صاحب الامتياز ..

واذن فلم تبق حاجة لأن يهتم من دعوناهم الى الاهتمام بهذا المشروع الجهنمي فقد قضي الامر ونفذ القانون والمستر روتنبرغ عن القيام بتعهداته بشأن نهر العوجا اعفته الحكومة منها ، لأن المسألة ليست [illegible] حكومة تحافظ على مصالح [illegible] وبين غريب عن البلاد [illegible] امتيازاً [illegible] بين صديقين حميمين [illegible] تعمل عملها وان تكن تلك [illegible] اهالي البلاد .



















### وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

### الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

- في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل
- وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل
- المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطارية المصري — باب خان الزيت .
- المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٨٠ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة
الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ٧ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

## سمو الامير عبد الله

### يتحدث الى مندوب الجامعة العربية

## المعاهدة الحجازية البريطانية — العملة الفلسطينية في الشرق العربي — مقابلة سمو الأمير لعطوفة سلطان باشا بالموقر

آراء وملاحظات

رأينا ان نجتزيء حديث مدير ادارة هذه الجريدة عن مقابلته لسمو الامير عبد الله امير الشرق العربي مما دونته مفكرته خلال الايام التي قضاها في تلك المنطقة ونحلي به صدر هذا العدد لأهمية المواضيع التي دار حولها الحديث · « قلم التحرير »

حاولت خلال اقامتي القصيرة في قاعدة الشرق العربي وعاصمة سمو الأمير عبدالله ان احصل على موعد يتكرم فيه سمو الأمير بمقابلتي فلم اوفق لاسباب خاصة ، وقد كدت اغادر عمان قبل ان احظى بامنيتي لولا اضطراري للتأخر الى اليوم التالي ·

وقبيل ظهر ذلك اليوم رأيت ان اقصد الى المقر الأميري العالي على غير موعد ، فامتطيت سيارة اقلتني الى قصر سموه القائم على ربوة عالية في جوار عمان وهو القصر الذي تبرع بثمنه جلالة الملك حسين ملك الحجاز الاسبق ابان زيارته للشرق العربي قبل اربع سنوات · الا ان القصر كان خالياً من ربه الذي انتحى ناحية من الارض الخلاء المحيطة بالقصر حيث شد مضاربه على الطريقة العربية واخذ يعيش فيها ويقضي اكثر اوقاته تحت قبابها ·

ولما تيقنت وجود سمو الامير في المضارب قصدت اليها فاستقبلني امام اول مضرب وصلت اليه رجل سألني عن غايتي فأفهمته قصدي من قدومي · واذ فهم انني صحافي سألني عن الجريدة التي انتمي اليها فسميتها له · قال اذن من القدس · قلت نعم · والحق اني ما دريت سر معرفة الرجل بالجامعة ومصدرها مع انها ( أي الجامعة ) لا ترسل لسمو الامير الذي يظهر انه بات يكره الصحافة كرهاً شديداً لاعتبارات خاصة ذهب ضحيتها البريء بجريرة المجرم والصحافي الحر بجريرة ( الصحافي ) المنحط المتسول ، حتى لقد قيل لي عن لسان احد المقربين من سمو الامير انه آلى على نفسه ألا يدفع اشتراكاً لجريدة ما · ولقد نوهت بما سمعت عن علاقة سمو الامير بالصحافة ليتيقن الجميع انني ما تقاضيت من سمو الامير الا حديثاً ، وحديثاً صحافياً فقط ، قد تروق مطالعته لقراء الجريدة التي امثلها ، ويترك لي ذلك حرية القول والصراحة التي لا مناص للصحافي الشريف من اللجوء اليها في مثل هذه الاحوال ·

وقال مستقبلي الاول : تفضل استرح · فدخلت مضرباً فتحت ابوابه جمعاء وفرشت ارضه بسجاجيد اعجمية وقامت على جوانبه مجالس منجدة من صنع دمشق ، وفي وسطه منضدة مغطاة بقطعة من الجوخ الاخضر القديم عليها آلة هاتف · وقصد محدثي مضرباً آخر وقبل ان اتمم لفافة كنت شرعت بتدخينها جاء مستقبلي قائلاً ان سمو الامير سيشرف المضرب عما قليل · وكانت فترة قصيرة دخل على اثرها سمو الامير بلباسه العربي الصرف وهو ينحصر برداء ذي اردان معبعب تعلوه عباءة رفيعة النسيج ، وعلى رأسه طاقية بيضاء فوقها كوفية وعقال فنهضت ومستقبلي على الاقدام احتراماً ومد سموه يمينه مصافحاً فمددت مثلها · ومن ثم اخذ مكانه في صدر المضرب ، ولكنه لم يطل الاقامة فيه حيث جاء مجلسه مجانباً لمجلسي فتحول الى مجلس جاء مواجهاً لي تماماً ·

• • •

وبعد استقبال لطيف لا حاجة الى التحدث عنه استأذنت سمو الامير بسؤاله بضعة اسئلة فأظهر استعداده لسماعها والرد عليها فألقيت على سموه السؤال التالي :

— ما رأي سموكم بالمعاهدة الحجازية النجدية — البريطانية ؟

ولقد بغت سمو الأمير لسؤالي ، واذا لم يخطيء ظني فقد ظهرت على وجهه امائر تألم شديد ولكنه حاول ان يخفيها ، واجابني بصوت خافت كاد يكون غير مسموع :

— المعاهدة ؟ وماذا في المعاهدة ؟ انني لا اري فيها الا معاهدة عقدت بين دولتين وقفتا من بعضهما موقف الند للند ·

قلت يا سمو الأمير ان مثل هذا القول قد يتعلق بالحجاز ونجد من جهة وبريطانيا من جهة أخرى ، ونحن وان كان هذا يهمنا من جهة الا انه يهمنا من جهة أخرى أن تكون هذه المعاهدة قد افقدتنا نحن السوريين وكافة العرب شيئاً لنا نعتد به وانا نخشى ان يكون في هذه المعاهدة غير ظاهرها باطن نفتش في داخله عن اماني وآمال ضائعة ، انا نفتش بين ثنيات المعاهدة عن عهود صريحة قطعها الغرب لنا وكنا نتعلق بحبالها ونلوح بها في وجهه طالبين اليه الوفاء بمنطوقها كما رأينا منه جنوحاً الى النكث بالوعود وتناسي العهود · عن هذه العهود نفتش ياسمو الأمير وعن رأيكم في عدم ذكرها او الاشارة اليها ·

قال الأمير :

— أو تسألونني انا ؟ وهل ترونني على عرش الحجاز صاحب العهود فتسألونني ؟ ولم لا تسألون انفسكم ايها السوريون والفلسطينيون الذين ساعدتم على تخليص الحجاز من اصحابه ؟ لم لا تسألون اللجنة التنفيذية الفلسطينية التي كان صوتها يدوي دوياً ، واسلاك البرق تحمل احتجاجاتها واحتجاجات زميلتها في مصر واحتجاجات غير احزاب الى والدي كلما قدم اليه الغرب تعويضاً عن العهود المقطوعة لا يتفق مع ما يتوخونه من المثل العليا لحياة بلادهم ؟ لا تسألوني انا عن شيء لا املك الجواب عليه بصفتي اميراً لهذه المنطقة ، واذا كنت اتألم فكعربي ، وكحجازي ، وككل واحد منكم · وسكت الامير سكوتاً عميقاً ·

واحترمت سكوت الأمير فترة ايقنت في خلالها انني لن اقوى على ان استخلص استنكاراً صريحاً للمعاهدة من فم سموه بحكم مركزه الرسمي ، ولكن ، وبدون ان ادعي قراءة الافكار من امائر الوجه ، استطيع ان اقول ان سمو الامير لو سألته دون ان يكون في مركزه الرسمي عن رأيه في هذه المعاهدة لحمل عليها حملة شعواء ولقال لي ان السوريين والفلسطينيين قد غدروا بوالدي الذى فضل الاعتزال في قبرص على ان يصادق على تناسيهم ، وعلى ان يقبل بتطويق اعناقهم بأثقال الانتداب المعين ، وبشوا لصاحب الحجاز الجديد الذى تناساهم فعلاً ولم يطالب كخلف بما كان من حق للسلف · · · آه من هذه الامارة فلولاها لقال لي سمو الأمير ان الحجاز قد ذهب ضحية لاستقلال نجد ، لأن استقلال الحجاز معترف به من قديم ، وان سورية بحدودها الطبيعية التاريخية قد ذهبت ضحية لاستقلال نجد حيث تنوسيت العهود المقطوعة لها وقيل بصددها : لقد ذهب الحسين ضحية لسوريا وفلسطين ولست اريد ان اكون الضحية الثانية · · · ·

ولكن سمو الأمير لم يقل ، ولعله اراد العرب جميعاً أن لا يكونوا في حاجة الى أي واحد يشعرهم بالحيف الذي يقع عليهم وان يشعروا به من انفسهم بدون ان يحرجوا مركز غيرهم ·

وكأني بنفسي شعرت بعد هذه التصورات انني تسببت بآلام لسمو الأمير فانتقلت بالحديث الى جهة أخرى وقلت :

— ما قول سموكم في مسألة دخول العملة الفلسطينية الى منطقة الشرق العربي ؟ فقال :

— ان دخول هذه العملة الى منطقتنا لا يمنعها من سك عملة خاصة بها في المستقبل وكل ما في الأمر اننا رأينا جارتنا فلسطين تسك لنفسها عملة وانسنا من شعبنا رغبة في تبديل عملته الحالية فوافقنا على ان نتعامل بالعملة الفلسطينية موقتاً ريثما يتم سك عملة خاصة بالشرق العربي · قلت :

— هل تحدثوننا شيئاً يا صاحب السمو عن مقابلتكم لعطوفة المجاهد الكبير سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية العام في قصر الموقر ؟ قال :

— بلى · انني محدثكم ولكنني ارجو أن يضيق نطاق البحث الصحفي حول هذه المسألة على قدر الامكان · انني اتمنى لسلطان باشا ومن التف حوله من اكارم الرجال كل الخير ، واريد من كل قلبي ان اسعى لاسكانهم في هذه المنطقة ، وبهذا الامر تحدثت الى سلطان باشا ، ولهذا الأمر اسعى بكل قواي · قلت ·

— ولكن كيف قابلتم سلطان باشا ؟ قال :

— كانت مقابلتنا بطريق الصدفة · قلت :

— ولكن هذا القول قد لا يقنع القراء لو حاولنا نقله على علاته · · ان قصر الموقر داخل حدود شرقي الاردن ، وشرقي الاردن منطقة أُخرج منها سلطان باشا ورهطه اخراجاً فكيف يمكنهم ان يعودوا اليها بدون اذن خاص ؟

— بل أخرجوا من الازرق · قلت :

— والأزرق تابع للشرق العربي · قال :

— لقد كانت هنالك ضرورات موضعية ، والآن فسلطان باشا ليس ممنوعاً من دخول الشرق العربي ·

هنا شعرت بأن الوقت قد حان لانصرافي ولكنني استميح سمو الأمير عذراً فيما لو خرجت على آرائه في صدد العملة الفلسطينية والمقابلة ، وبما انني مطلق الحرية في التحدث الى قراء الجامعة مستنيراً بآراء أخرى في هاتين المسألتين المهمتين فانني سأدلي بحديثي في هذا الصدد فيما سأكتبه عن منطقة الشرق العربي التي ارجو لها ولكل بلاد العرب الخير والفلاح ·

ونهضت للانصراف وقد آذن الظهر فودعني سموه في باب المضرب بما جبل عليه من لطف وايناس ·

---

## في العراق

### افتتاح البرلمان العراقي

افتتح جلالة وكيل ملك العراق الملك علي البرلمان العراقي يوم اول الجاري بالمراسم الرسمية المعتادة ·

### ازمة وزارية

في اواخر الشهر الماضي حدثت ازمة وزارية في العراق فاستقال ياسين باشا الهاشمي من وكالة الوزارة ووكالة وزارة الخارجية · ومن اسباب هذه الازمة الاحتجاج لتعطيل جريدتي النهضة والزمان

---

## لا خلاف

### بين اعضاء الوفد السوري

جاءنا من عطوفة صاحب التوقيع الكتاب التالي :

صاحب جريدة الجامعة · · · ·

« تكررت الروايات عن وجود اختلاف بين اعضاء الوفد السوري في اوربا · فاضافة الى التكذيبات المتوالية التي نشرتها في جرائد متعددة ارجو ان تذيعوا على صفحات جريدتكم الغراء مرة أخرى تضامننا الوثيق نحن اعضاء الوفد السوري العامل لخدمة القضية السورية وعدم مبالاتنا بمثل هذه الاذاعات التي لا تستند الى اصل صحيح »

« احسان الجابري »
« عضو الوفد السوري »

---

## جهود الانكليز

### في شبه جزيرة العرب

### جريدة انكليزية تصف جلالة عبد العزيز ابن السعود

نشرت جريدة « انترنيشنال قوريسبوندانس » الانكليزية في عددها الصادر في ١ تشرين الاول سنه ٩٢٧ بحثاً ممتعاً عن جهود الانكليز في شبه الجزيرة العربية وعن جلالة ابن السعود رأينا ان نعربه لقراء الجامعة العربية ليقفوا على آراء الانكليز في هذا الملك العربي قالت الجريدة :

لقد اشغلت حوادث الصين الأخيرة حيزاً كبيراً من وقت الدولة الانكليزية · وقد كانت تنتظر بفارغ صبر فرصة تسنح لها لكي ترسل جنودها الى بطن الجزيرة فيفاوضوا ملكها الجديد الذي لا يذعن الا لرأي شعبه الخاص · وها هم الآن يعيدون الكرة وقد جددوا عزيمتهم وآلوا على انفسهم أن يعوضوا مافات من وقتهم وأن ينالوا مبتغاهم ولو بالالحاح وقليل حياء ·

وبالحقيقة فقد عادوا يتعثرون بأذيال الخيبة والفشل وليت ارجلهم بترت فلم يذهبوا ولم يفاوضوا ولم يعودوا بصفقة المغبون ·

وقد كتبت التايمس في احد اعدادها ما يأتي :

« إن نفوذ ابن السعود يزداد يوماً فيوماً وان ثلاثماية مليون من المسلمين الأحرار الذين حلفوا له يمين الطاعة والاخلاص ليذودوا عن حياضه عند اول صوت يسمعونه صادراً من بطن الجزيرة ينذرهم باستفحال الخطب · وقد تضاعفت مساحة بلاد هذا السلطان القوي فهي تمتد من الخليج العجمي حتى البحر الاحمر · ولسوف تزداد سنة بعد سنة · »

ولا يخفى ما للبحر الأحمر والخليج العجمي من الأهمية العظمى في نظر الانكليز · فهما الطريق الوحيدة التي تصل العالم الاوروبي بالهند فاذا ما سدت ابواب احدهما في وجوه البوارج الانكليزية التي تمر بالعشرات كل يوم فلسوف نرى غراب البين يرفرف على الجزر البريطانية وينعق ما بين جدرانها ينذرها بالويل والفاقة ·

وانه ليصعب كثيراً على دولة كبيرة كانكلترا أن تجعل قيادة هذين المفتاحين في قبضة السلطان ابن السعود الذي لا يقيم لاحد وزناً ولا يعمل الا ما يجده حسناً لبلاده وامته ·

ولا ينكر ابن السعود ما للانكليز من الفضل العميم على بلاده اذ طهروها من الحسين وانجاله الذين حكموها حكم عزيز مقتدر لا يسألون عما يفعلون · ثم سلم قيادها له ولاولاده واحفاده من بعده · ولكنه والحالة هذه لا يقدر أن يخرج عن ارادة رعيته الذين يعز عليهم ان يروا بأم عينهم اجنبياً تدوس قدماه ارضهم ولا يذيقونه مر العذاب ليكون مثلاً حسناً لمن تسول له نفسه لدخول هذه البلاد ·

وليس ابن السعود كاحد اللوردات الغربيين الذين عاشوا في القرون الوسطى · فاولئك كانوا يتصرفون بأمور بلادهم كما يشاؤون وتشاء اهواؤهم لا كما يشاء الشعب الذي منحهم هذه الثقة العظيمة ·

ولقد تقدمت البلاد العربية في حكم السلطان ابن السعود تقدماً محسوساً فهي تسير الى المدنية بقدم ثابتة وان كانت بطيئة ، وما كانت العجلة محمودة يوماً · وفي كل يوم نرى اعمدة الصحف والمجلات طافحة بالاعمال المجيدة التي تعود بالنفع الجم على العالم العربي · ولسوف يخلد العرب ذكراه كما خلدوا اسم خالد وصلاح الدين ·

ولقد كتب احد السياسيين الغربيين الذين زاروا عاصمة ابن السعود واطلعوا على احوال بلاده السياسية والدينية والاقتصادية مقالة مسهبة في صحيفة التايمس الاسبوعية جاء فيه ما يأتي :

« زرت شبه الجزيرة فتجولت في سائر انحائها فكنت ارى البدوي شاكي السلاح على اهبة النزاع والدفاع · وكم كان يرمقني بعين الاحتقار لأنني دخلت بلاده وأنا غير عربي · ورأيت هنالك حركة التجارة رائجة جداً فالأسواق ملأى بالباعة الذين يأتون بالبضاعة الأوربية من القطر المصري

واحياناً من أوربا .. رأيت ابنية شامخة جميلة البناء تضارع ابنية القاهرة وقد ظهر على سطحها صاحبها البدوي يلبس لباسه الابيض المعروف ذا الاردان الطويلة وعلى رأسه كوفيته العربية وعقاله المطرز بالحرير والموشى بالذهب . فأين شبه الجزيرة التي يذكرها الكتاب في مؤلفاتهم يصورونها بشكل مخيف ، من هذه التي اراها امامي بشعبها الناهض الراقي ومناظرها البديعة الفتانة ومليكها القوي ذي الاخلاق الحميدة؟

ولقد سعى السلطان ابن السعود ان يخلق في بلاده مدنية عربية لاتمتزج مع المدنيه الاوربية المزيفة في شيء ، كما فعل الخلفاء الراشدون ومن جاء بعدهم من ملوك بني امية . فهو ينبذ كل ما كان اجنبياً ويحرض قومه على التمسك بتقاليد اجدادهم الادبية والدينية رغم مايبذله الانكليز من الجهود لابطال هذه التقاليد وطرحها وابدالها بتقاليد غربية .

ولقد قضت السياسة الانكليزية على الامة العربية أن تشتتها شيعاً واحزاباً وان تجعل كل واحد في معزل عن الآخرين لايعمل بمشورتهم ولا يصغي لما يقولون . وأن امة هذه حالة افرادها لتنحل عرى وحدتها وتصبح عرضة للاخطار السياسية المهلكة .

ولكن حينما نهض ابن السعود وقفز من عرينه ووجد ان البلاد قد هجرها ذووها فأصبحت قفراً يباباً صاح صيحة اهتزت لها انحاء المشرق فتنبه الغافلون من غفلتهم وصحا النائمون فقاموا من سباتهم وقد هجروا البغضاء والتشاحن وتمسكوا بحبل الاتحاد المتين فنجحوا وكانوا من المفلحين .

ومما يدلك على حسن النظام في شبه الجزيرة مايراه الحجاج من حسن الوفادة والاعتناء الزائد بهم حينما تطأ اقدامهم ارض الحجاز لقضاء الفريضة ففي كل سنة يفد الى مكة نصف مليون مسلم تأتون من جميع بقاع العالم . حتى اذا ما انتهى موسم الحج يذهبون من حيث اتوا وقد حملوا هداياهم المختلفة من التمر والسجاجيد والمسابح والروائح العطرية وغير ذلك .

ويزداد عدد الحجاج سنة بعد سنة . ففي سنة ١٩٢٢ كان عدد الذين دخلوا ميناء جدة ٨٠ الفاً وفي سنة ١٩٢٥ مائة الف واما في السنة الماضية فنصف مليون .

ولقد مضى على البدو في شبه الجزيرة فترة كانوا في خلالها اعداء لانفسهم الداء اذ فرق العربي بعضهم عن بعض يريد ان يسلب بلادهم ويجردهم من اموالهم . وان سنة ١٩١٣ لمن السنين التي شاهد فيها سكان مكة هولاً عظيماً لم يعهد التاريخ مثله . فامتلأت القلوب غيظاً وحنقاً وكثر ارتكاب الفظائع ونسوا كلمة الاتحاد فساروا في سبيل التفرقة ولم يزالوا حتى كاد نجم العرب أن يغيب . وحينذاك ، وفي هذه الآونة العصيبة ، ظهر ابن السعود وجمع كلمة العرب ووحد صفوفهم .

وكانت نتيجة هذه التفرقة وهذا الشقاق أن ضعفت القوة المالية وكثر المتشردون الذين يتربصون للمسافرين في منتصف الطريق فيسلبون ما معهم من مال ومتاع . وأخيراً دخل الاجنبي بخيله ورجله وأول شيء جاء به هو « الاوتوموبيل » فحسبه سكان الجزيرة شيطاناً رجيماً فحطموه وقتلوا سائقه قتلة شنيعة . فلم يكن من الغربي الا ان حمل بضاعته وسار وهو يحمد الله على خلاصه قائلاً : « ان في امر هؤلاء لسراً غريباً » .

وأما الآن فقد تحسنت الحالة المالية تحسناً كبيراً وكل ذلك بفضل هذا المصلح الذي بعثه الله رحمة لابناء العرب .

كتبت جريدة التايمس مقالاً مسهباً عن اصلاحات ابن السعود تحت عنوان « كيف يوحد ابن السعود كلمة شعبه ؟ » جاء فيه :

« قسم ابن السعود شبه الجزيرة اقساماً متعددة وخص كل قبيلة بواحد منها . وليس لأي قبيلة ان تتعدى حدود ارضها فتسطوا على ماليس لها . وبعد أن انهى هذا الأمر تعقب قطاع الطرق فقطع دابرهم ومحا أثرهم ثم توجه بكليته الى الأمور الداخلية فنشط الزراعة والصناعة واعان الفقير على كسب قوته وفتح المدارس ونشر العلوم . وها هو الآن يسعى ليل نهار لرفع مستوى بلاده اقتصادياً وسياسياً وأدبياً » .

على انه لم يرق للأمة الانجليز بقعهد الاتحاد فوسوست الى ملك اليمن ان يسير اليه بجنوده لكي يكسر شوكته ونفوذه . واعلنت للملأ في الصحف ان ابن السعود يسعى لهدم كيان الدين الاسلامي و بذر بذور الفسق والكفر في قلوب العرب . ثم ارسلت بوفودها اليه تطعمه مع العسل سماً ناقعاً لكي تقضي عليه القضاء المبرم . ولكن لم يصب سهمها فأخطأ المرمى . ففي سنة ١٩١١ جاء المستر « نجرو » نائباً عن بريطانيا العظمى ليفاوض ابن السعود و يعقد معه اتفاقاً فلم يفلح . وفي سنة ١٩١٣ جاء الكبتن شكسبير على رأس ٥٠ الف محارب وفرض على ابن السعود ان يطرد الاتراك من بلاده . وهكذا اجبرهم على الجلاء عن القنيف والأحقاف . وفي سنة ١٩١٤ اخذت الحكومة الانكليزية على نفسها موثقاً بأن تدفع لابن السعود مبلغ ٥٠ الف جنيه سنوياً وان تجهزه بالمعدات الحربية . واخيراً لما وجدوا ان ابن السعود رجلاً حكيماً لاتلين قناته ولا يخدع بلين الكلام حولوا انظارهم الى الحسين وعقدوا معه اتفاقاً كما يريدون لا كما يريد هو .

منذ ذلك الحين والامبراطورية البريطانية تخشى خيفة على نفسها من غدر هذا الملك و بطشه وهاك ماتقوله احدى الصحف البريطانية : « ليس في وقتنا هذا من مسيطر على البلاد العربية غير ابن السعود وبريطانيا العظمى » .

وان الانكليز الآن لمترددون في امر السلطان ابن السعود . فحيناً يكيلون له المدح والثناء جزافاً و ينعتونه بألقاب ضخمة كأني بها الطود الشامخ واحياناً يصورونه للملأ دكتاتوراً عاتياً يسعى الى بسط نفوذه واعلاء شأنه واشباع نهمته الى غير ذلك .....

ولقد يذكر العالم الاسلامي سنة ١٩٢٤ حينما توالت عليه رسائل القذف والطعن بابن السعود اذ نسبوا اليه زوراً وبهتاناً هدم القبة الخضراء وتخريب المساجد وسفك الدماء والتنكيل الشديد بآل البيت وقطع الطرق والمواصلات وارغام المسلمين على اعتناق المذهب الوهابي .... فكأن الوهابيين شياطين لايؤمنون بالله واليوم الآخر . وحينما كان السيد تواجي بك الشريف ( ؟ ) يدحض هذه المفتريات الموجهة نحو مليك العرب كانت البرقيات والرسائل لاتزال تترامى عليه بالألوف للاحتجاج على هذا العمل الذميم . واخيراً كشف الغطاء وظهر الحق وزهق الباطل . ان الباطل كان زهوقاً .

هذا ولا يزال ملك اليمن يزبد و يرعد وابن السعود لايلتفت لغير مصلحة بلاده وامته والصعود بها الى اوج المجد رغم الدسائس والمكائد التي تحيط به من كل جانب .

وانظر الى ماقالت صحيفة « الطان » لسان حال الحكومة الافرنسية :

« لقد حان الوقت لكي ننسى هذه الخرافات والاكاذيب التي تنسب الى اخواننا سكان شبه الجزيرة . فالشرق عامة والبلاد العربية خاصة نهضوا نهضة الليث من عرينه بعد أن تحفزوا للوثوب ، وسنراهم يعيدون بعد حين سلطانهم المجيد حينما كانت حكومة ما بين النهرين تحكم نصف العالم المعمور . والآن وقد بلغ الشرق سن الرشد فنحن لا نرى من حاجة لأولئك الأوصياء الذين دربوه على المسير ابان طفولته جازاهم الله خيراً » .

فالذريعة الوحيدة التي تمسك بها اعداء العرب لقص جناحه ومنعه عن التحليق في سماء المدنية ذريعة التفريق الطائفي قد طمست ومحيت . وسنسمع ان شاء الله في مستقبل الايام ما يسر كل عربي ان يسمعه وهو أن يعيش آمناً مطمئناً تحت ظلال الاستقلال والحرية .

القدس : « واحد »

# انباء البلاد العربية

## رسالة بيروت

بيروت في ٢٩ تشرين الأول ٩٢٧

« لمراسل الجامعة اللبناني »

### الامطار واضرارها

تجهم عند ظهر امس وجه السماء وهطلت الامطار بغزارة مما ادى الى توقيف القطار الكهربائي مدة ساعتين وقد طغت المياه على بعض البيوت فأتلفت فيها الشيء الكثير وكان من تأثير الامطار الشديدة ان هاجمت المياه المنحدرة الى البحر مستودعات البضائع الافرنسية في الجمرك فأتلفت قسماً غير يسير من بالات البضائع الحريرية وتقدر الخسائر بعشرة آلاف ليرة .

### مؤتمر زراعي

رأى بعض المهندسين الزراعيين دعوة جميع زملائهم في لبنان وسورية الى عقد مؤتمر زراعي قصد تاليف جمعية زراعية لتحسين الانتاج والاستغلال الزراعي في البلاد ، وقد اتصل بنا ان النية منصرفة الى عقد المؤتمر في مدينة حلب فعسى ان يوفق القائمون بهذه الفكرة الى مافيه خير البلاد .

### المستركون

تبعدهم السلطة الى تركيا

اوقفت الشرطة ١٤ بيروتياً من الذين اتخذوا الجنسية التركية تابعية لهم حيث ابعدوا بواسطة مفوضية المرفأ الى مرسين وقد ارسلت مديرية الأمن العام مذكرة جديدة لجميع المستركين تنذرهم فيها بوجوب مغادرة البلاد الى تركيا في اول باخرة والا تبعدهم بالقوة والذي علمناه انه لم يبق غير فئة قليلة من المستركين في لبنان .

### الكولونيل كاترو

واشاعة سفره

ليس من يجهل من قراء الصحف السورية واللبنانية اسم هذا الرجل الذي اقترن في الآونة الاخيرة ، بالقضيتين السورية واللبنانية ، فهو همزة الوصل بين العميد الصامت والمشتغلين بسياسة البلدين وقد جاءت جميع البيانات السياسية على لسانه باسم الدولة المنتدبة . وكان لتصريحاته صدى بعيد في جميع الاندية لما اكتنفها من الابهام والغموض وقد عرفه اللبنانيون « ديكتاتوراً » ازاء تعديل دستورهم وبموقفه وتصريحاته للصحافيين ، تلك التصريحات التي نمت عن روح العسكرية المستبدة ، وتهديداته ووعوده لجماعة النواب الذين تمكن من معرفة نفسيتهم تلك النفسية التي ادت لضعفها الى اقتراف جريمة كبلوا بها سورية ولبنان بقيود من الذل والاستعباد متينة . هذا الرجل قد بات في حكم المقرر سفر حضرته الى فرنسا والدستور السوري على وشك (النضوج) بدعوى ترقيته لرتبة جنرال لانه مرشح لهذا المنصب وقد يخلفه في مديرية الاستخبارات العامة الكولونيل ارنو .

### دار الانتداب

تستمر في التقسيم

ان البيان الذي اذاعه المسيو بونسو لم يختلف عن خطة القائد غورو في تقسيم البلاد السورية اللبنانية الى دويلات وولايات ، فهو يقضي بجعل لبنان وسورية وجبل الدروز وبلاد العلويين دويلات لا يجمعها غير المجلس الاقتصادي الاعلى وهذه كما لايخفى وحدة اقتصادية . اما الوحدة السياسية ففي نية دار الانتداب امتلاك زمامها وان تكون هي مرجع جميع هذه الاقسام سياسياً فتعين من تريد وتعزل من تريد من الحكام والموظفين وتضع الانظمة والقوانين التي يروقها وضعها دون ان تجد كتلة وطنية تصمد لها وتعرقل مساعيها . فالدولة المنتدبة لاتنظر بعين الرضا الى وحدة سياسية تجعل من هذه البلدان كتلة واحدة تقاومها وتناوئها في كل ماتريد من تنفيذ قوانين ووضع تشريع لايتفق ومصلحة البلاد اذ تجد نفسها في موقف حرج يصعب عليها تذليل عقباته . فأنت ترى ان التقسيم السياسي في سورية ولبنان لاينفرد فيه البعض من اللبنانيين عمال السلطة والمارقين من الوطنية وقد ينصف بعض اخواننا السوريين لو قالوا ان دار الانتداب هي حجر العثرة في سبيل الوحدة السورية التي يتمناها كل ذي عقل صحيح وخففوا من حدتهم وحملاتهم على اللبنانيين دون تمييز بين احرارهم وعبيدهم ، صلاحهم وخونتهم الذين لاتخلو سورية منهم ايضاً فيكفون عن الضرب على هذا النغم فليس بيد اللبنانيين حيلة من هذا القبيل اذ ان ماتريده المفوضية شاء اللبنانيون ذلك ام ابوه ، كائن لا محالة .

وانا اني حاجة في هذه الايام الى التفاهم والتعاون اكثر منا الى التنافر والتخاصم لحل مشاكلنا المشتركة والظهور امام العالم بمظهر الراغبين في الاصلاح العاجل .

***

## تعطيل الصحف الاداري

في سورية وإضراب الصحف

احتجاجا عليه

لما كان تعطيل الصحف ادارياً في سورية بالغاً اشده بفضل الدولة المنتدبة حتى عطلت ثماني صحف في اسبوع واحد منذ زمن غير بعيد فقد اجتمع مجلس نقابة الصحافة في بيروت وقرر الاحتجاج على الاستمرار في التعطيل وان تضرب الصحف يوماً واحداً عن الصدور بمناسبة تعطيل جريدة الراية .

وقد وزع سكرتير النقابة على الصحف البلاغ التالي :

(ان مجلس نقابة الصحافة في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء الواقع فى ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ قرر اعتبار التعطيل الاداري على اطلاقه مخالفاً لروح الدستور ولحرية الفكر والقلم وقرر ان تحتجب الصحف يوماً واحداً احتجاجاً على تعطيل اية جريدة منتظمة في النقابة تعطيلاً ادارياً

ولما كانت بعض الصحف المنتظمة فى سلك النقابة قد عطلت ادارياً ، فقد قرر مجلس النقابة ان تحتجب الصحف يوم الجمعة الواقع في ٤ تشرين الثاني الجاري احتجاجاً ، وان يبلغ هذا القرار الى الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة ).

## تعطيل صحيفتين ايضا

وقد عطلت السلطة اخيراً جريدتين وهما « الصفاء » « والحضارة » فعطلت الأولى لمدة عشرة ايام والثانية لمدة شهرين . فمتى ينتهي هذا الضغط على الأفكار وتقييد حرية القول فى بلادنا التاعسة .

# رد افتراء

## حول لجنة اعانة المنكوبين السوريين بمصر

اطلعنا احد الوطنيين على ما جاء في عدد ٢٢ ايلول ٩٢٧ من جريدة « فلسطين » بعنوان « الثورة السورية » فرأينا سلسلة خطيئات ندحض منها على سبيل المثال نبذة صغيرة تتعلق بلجنة « اعانة جرحى الدروز » التي تألفت في القاهرة قبل اشتراك سورية في ثورتها الاستقلالية العامة .

قال كاتب المقال السيد نزيه العظم : ( ... وتألفت حينئذ اللجنة الأولى في مصر باسم لجنة اعانة جرحى الدروز وقوامها حضرات آل الحلبوني ونسيم صيبعة وذكي الطرابيشي ومحيي الدين الحصني وشفيق العطري والدكتور حسني احمد وحبيب الزحلاوي والحاج اديب خير والحاج طاهر كامل اميناً للصندوق وخير الدين الزركلي سكرتيراً . وقد توصلت هذه اللجنة الى جمع مبلغ يناهز ٧٠٠ جنيهاً مصرياً ( كذا ) أرسلت جميعها الى رشيد طليع في القدس الذي كان يتولى صرفها وتوزيعها بمعرفته ، وقد ادرك معظم اعضاء هذه اللجنة ان روح الحزبية تتسرب اليها لان اكثر الاعانات كانت ترسل بمجرد اتفاق امين الصندوق والسكرتير والحاج اديب خير الذي كان — الواسطة في ارسالها ( كذا ) وعلى اثر ذلك انحلت اللجنة بعد ان احتج اعضاؤها ( كذا ) على طريقة الاستئثار التي كانت متبعة في ارسال الاعانات ثم ذكر السيد نزيه العظم ما خلاصته ان دولة الزعيم اسعد باشا اوعز الى معالي فتح الله بركات باشا فتداول معاليه مع اللجنة التنفيذية في القاهرة فانعقد اجتماع في مركز اللجنة التنفيذية فتألفت الجمعية الخ : الخ » ...

اما الحقيقة التي يؤيدها كتابنا الرسمي باسماء الاعضاء المقدم لسعادة محافظ العاصمة « بمصر » والتي تؤيدها تواقيع اعضاء اللجنة الكرام على المقررات ومحاضر جلسات اللجنة وتدعمها الوصولات التي بأيدينا فتدل على ان في هذه النبذة اربعة عشر خطأً فقط نفصلها فيما يلي :

١ — لم يكن احد من اولاد الحلبوني الثلاثة عضواً في اللجنة .

٢ — لم يكن شفيق العطري وحبيب الزحلاوي عضوين في اللجنة .

٣ — أن المبلغ الذي دخل على لجنة اعانة جرحى الدروز هو ( ١٧٨١ ) جنيهاً وثمانون قرشاً لا ( ٧٠٠ ) جنيه كما يقول السيد نزيه العظم .

٤ — ان هذا المبلغ لم يرسل منه قرش واحد باسم فقيد الامة العربية المجاهد رشيد بك طليع وانما ارسل معظم ماجمعته هذه اللجنة الى الدكتور عبد الرحمن شهبندر ليصرف على مستشفيات جرحى الحرب السورية ولدينا وصلان بتوقيعه مورخان في ٣ فبراير سنة ٩٢٦ احدهما بمبلغ ١٤٨ جنيهاً والثاني بمبلغ ٧٠٢ جنيه ووصل ثالث بتوقيعه مؤرخ في ١٧ حزيران سنة ٩٢٦ بمبلغ ٧٠ جنيهاً فالمجموع الف وعشرون جنيهاً وهو معظم مادخل على اللجنة كما قلنا . وأما بقية الوارد فمنه ٥٣٠ جنيهاً ونيف اشتري بها عقاقير وادوات جراحية واربطة وآلة تعقيم ( يوتوكلاف ) وسيارة لنقل الجرحى ومنها غير ذلك ما لا مجال للافاضة فيه هنا .

٥ — ان المجاهد الشهير رشيد بك طليع لم يتول صرف قرش واحد مما ورد على هذه اللجنة او توزيعه بمعرفته .

٦ — لم يكن دعاة التفرقة قد نفخوا يومئذ بالبوق الذي يسمونه اليوم ( روح الحزبية ) ولم يكن في اللجنة اثر للاحزاب

٧ — جميع الاعانات ( لا اكثرها ) كانت ترسل او تصرف بعد تداول البحث فيها وابرام القرار بحضور اعضاء اللجنة لا باتفاق ثلاثة من اعضائها كما يقول السيد نزيه العظم .

٨ — ان الحاج اديب افندي خير كان من جملة اعضاء اللجنة العاملين بصدق واخلاص ونزاهة ولم يكن واسطة في ارسال الاعانات .

٩ — لم يكن انحلال اللجنة على أثر الاسباب التي اوردها السيد نزيه العظم وانما انحلت بعد ان اتسع نطاق الثورة واشتركت فيها سورية كلها فقررت اللجنة مراجعة حضرات اعضاء الرابطة الشرقية وغيرهم من اكابر المصريين — لتأليف جمعية عامة باسم المنكوبين السوريين انتدبت بعض اعضائها لهذا العمل فقاموا به . ولما تألفت هذه الجمعية وكان في اعضائها بعض اعضاء اللجنة استغني بالثانية عن الاولى ولم ينسحب احد من الاعضاء قط .

١٠ — لم يكن انحلال اللجنة قبل انعقاد جمعية المنكوبين كما يقول السيد نزيه العظم و يردانا ان جمعية المنكوبين كانت تحول الى اللجنة ما يرد عليها باسم جرحى الدروز خاصة .

١١ — احتجاج اعضاء اللجنة الذي يذكره السيد نزيه العظم خبر مختلق لا ظل له من الحقيقة

١٢ — الطريقة التي تخيلها وسماها « استئثار » لا أثر لها ، كلمة « استئثار » التي اخترعها دعاة التفرقة لم تكن لحين معروفة في ذلك .

١٣ — ان جمعية المنكوبين لم تتألف بايعاز الرئيس الجليل المغفور له الى معالي فتح الله باشا بركات وانما دعي معالي بركات باشا الى الاجتماع فحضره وعرضت عليه رئاسة الجمعية فاعتذر عن قبولها ولم يحضر اجتماعاً آخر بعد ذلك .

١٤ — الاجتماع الاول وما تلاه من اجتماعات جمعية المنكوبين لم يكن في مركز اللجنة التنفيذية التي كانت منصرفة الى اعمالها السياسية لخدمة القضية وانما كان الاجتماع الاول وما بعده في مكتب المحامي الاستاذ صالح بك جودت احد اعضاء الجمعية الذين فات الكاتب ان يذكر اسماءهم .

وبعد . فما كانت الاكاذيب والاوهام لتوصل اصحابها في يوم من الايام الى غاية يتوخونها . اصلح الله اخلاقنا والهمنا الرشد في اعمالنا .

| امين الصندوق | السكرتير |
| --- | --- |
| « محمد طاهر كامل » | « خير الدين الزركلي » |

***

## انباء خارجية

عن مكتب الصحافة الشرقية

### لا ثورة في البانيا

رومة في أول نوفمبر — نشرت الجرائد الايطالية بلاغاً صادراً من قلم المطبوعات الالباني يكذب الاخبار التي ذاعت عن نشوب ثورة في البانيا الشمالية ويقول ان هذه الاخبار عارية من كل اساس .

اثينا في اول نوفمبر — ان الرئيس كوندوريوتيس في حالة حسنة وتدل الاوراق التي ضبطت في منزل الشاب الذي اعتدى عليه على ان الاعتداء كان نتيجة تصميم سابق .

### سياحة ملك الافغان

الله اباد في اول نوفمبر — وضع برنامج سياحة ملك افغانستان نهائياً . فسيبرح جلالته كابل في ٢٧ ديسمبر المقبل الى كندهار فكراشي فبومباي ومن هنالك يركب الباخرة في ١٧ ديسمبر الى ايطاليا ثم يزور فرنسا وانكلترة والمانيا وسيرافقه وزير خارجيته و بعض الكبراء .

***

# حفلة تأبين

## المرحوم الحاج حافظ بك طوقان في نابلس

كان يوم الجمعة الماضي المصادف ٤ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ اليوم المعين لاقامة الحفلة التأبينية في يوم الأربعين لفقيد الوطن المرحوم الحاج حافظ بك طوقان رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس وعضو المؤتمرات الفلسطينية واحد زعماء النهضة الوطنية في فلسطين ٠

وقد ارسلت الدعوة لحضور الحفلة الى كافة جهات فلسطين ليشترك الرجال العاملون في تأبين الفقيد المرحوم ويحيوا ذكراه الطيبة بما كان له من جليل الأعمال التي انطقت الألسن بشكره والثناء عليه ٠ فلما حل اليوم المضروب كانت نابلس ممتلئة بوفود البلاد الفلسطينية التي قدمت لتشارك نابلس في خطبها بفقد رجلها الكبير ٠

وماازفت الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم الاوقدا كتظ المكان المخصص للحفلة في مدرسة النجاح النابلسية بالقادمين الكرام الذين كان يستقبلهم وجهاء مدينة نابلس واساتذه مدرسة النجاح بترحاب كبير ٠ وحضر الاحتفال عدد كبير من وجهاء مدينة نابلس ايضاً ٠ وقد اقيمت الحفلة برئاسة صاحب العطوفة والمجد موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية الذي قدم من القدس قبيل الوقت المعين وقدم من القدس ايضاً للاشتراك في الحفلة وفد مؤلف من السادة الافاضل الوجهاء محمد افندي مراد وراغب بك النشاشيبي وعلي افندي جار الله واسحق بك البديري ومصطفى بك الخالدي والشيخ حسن افندي ابو السعود واسعاف افندي النشاشيبي واسحق افندي درويش وصاحب هذه الجريدة وحضر من حيفا وفد مؤلف من السادة الحاج خليل افندي طه وامين افندي نور الله وأمين بك عبد الهادي والشيخ يونس افندى الخطيب وحضر من يافا السادة الشيخ عبد القادر افندي المظفر وعاصم بك السعيد وعمر افندي البيطار ومن الرملة عبد الرحمن بك التاجي وشكري افندي التاجي والشيخ سليمان افندي التاجي ومن جنين الشيخ اديب افندي الخالدي وعارف افندي عبد الرحمن ومحمد مسعود افندي الجرار والدكتور سعيد افندي نمر ومن طول كرم عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم وعبد الرحيم افندي حنون والشيخ سعيد افندي الكرمي وعبد الله افندي سمارة وهاشم افندي الجيوسي وعبد اللطيف افندي ابو هنطش وفريد افندي الحمد الله والشيخ يوسف افندي القبج وغيرهم ٠٠٠٠

وقد علقت في صدر المكان صورة فوطوغرافية للفقيد وتحتها منبر للخطابة ٠ فافتتح الحفلة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني قائلاً باسم الله العظيم وباسم الوطن المقدس و باسم الفقيد الكريم افتتح هذه الحفلة ٠ وبدئت بتلاوة عشر من القرآن الكريم تلاه الاستاذ الشيخ اسعد افندي شرف ثم قام الاستاذ عزة افندي دروزه مدير مدرسة النجاح فتكلم باسم الجمعية الاسلامية المسيحية مؤبناً الفقيد ومظهراً عظيم الاسف لفقده واختفائه من ميدان العمل ٠ واظهر كيف كان الفقيد رجلاً عمومياً بكل معنى الكلمة غايته الاولى خدمة بلاده غير طالب أجراً أو منفعة على ذلك

ثم قام على الأثر فضيلة محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الأعلى فرثا الفقيد بكلمات ملؤها التأثر وتكلم عن اخلاصه للقضية الوطنية ودعا الى التشبه به ٠ وعقبه الاستاذ الشيخ محمد افندي تناحة بقصيدة رثاء تناسب المقام ٠ ثم قام الشاب الأديب فائق افندي العنبتاوي فتلا خطاباً مؤثراً تكلم فيه عن سجايا الفقيد وجلائل اعماله ثم تطرق بعد ذلك الى ما اصاب الحركة الوطنية من الشلل بسبب التفرقة والانقسام وكيف وجد العدو الأجنبي بسبب ذلك فرصة يثلم بها حد المقاومة ويخترق صفوف ابناء البلاد ودعاهم الى العمل يداً واحدة للرجوع بالحركة الوطنية سيرتها الاولى ٠

وبعد ذلك تلا الاستاذ الشيخ فهمي افندي هاشم ابياتاً في رثاء الفقيد ثم قفى عليه الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي بقصيدة رثائية اخرى ٠ وقام على الأثر الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر فارتجل احدى خطبه المعروفة التي استخرج فيها من موت الفقيد عبرة لرجال فلسطين وقادتها وزعمائها ودعاهم الى الاتحاد مستبشراً بطلائعه الميمونة التي بدأت تظهر في سماء البلاد ٠ وبعد ذلك القى الاستاذ الشيخ احمد افندي البسطامي ابياتاً رثائية تناسب المقام ٠ ثم عقبه الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي بخطاب مناسب وبعد ذلك تليت رسائل التعزية وبرقياتها ٠ ثم قام رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق طوقان فشكر باسم اسرة الفقيد للمشتركين في الاحتفال حضورهم ولا سيما من تجشموا منهم مشاق السفر من اماكن بعيدة ٠

ثم اقترح عطوفة كاظم باشا ان يزور الناس قبر الفقيد لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة فامتطى عندئذ القادمون السيارات وأموا مدفن الفقيد حيث قرئت بعض سور القرآن الكريم على ضريحه ٠ ثم تفرق الحاضرون وكلهم عظيم التأثر لفقد هذا الراحل الكريم ، لاهج بجليل اعماله ومآثره رحمه الله رحمة واسعة وعزى الامة العربية بفلسطين على فقده احسن العزاء ٠

# اخبار محلية

## سلطان باشا الاطرش

يكذب مايذاع عن حالة الثوار

نشرنا في العدد الماضي تكذيباً لما نشره بعض الصحف نقلاً عن البلاغ البيروتية وغيرها عن اختلاف عطوفة سلطان باشا والأمير عادل ارسلان وقد ذكر بعض الصحف في سورية وفلسطين اشياء مختلفة عن حالة الثورة والثوار لا يقصد بها الا الشغب والتضليل ولذلك ارسل عطوفه سلطان باشا التكذيب التالي :

### التكذيب

«ان مانشرته جريدة الاحرار البيروتية عن مراسلها في القاهره وما نشرته جريدة الشعب الدمشقية عن مراسلها في بيروت بشأن حالة الثوار في النبك و بشأن مقابلة سمو الامير عبد الله والتأويل الذي اوله اولئك المراسلون ، كل ذلك مخالف للحقيقة وقد كثر الأختلاق في هذه المدة عند بعض مراسلي الجرائد فنأمل من اخواننا السوريين الذين يهمهم صالح الوطن ان يفهموا حقيقة هذه الخطة المضرة فلا يعيروا اصحابها اقل التفات وان يعلموا اننا وجميع من معنا ثابتون في خدمة الوطن المحبوب» ٠

عن النبك في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦

«سلطان الاطرش»

## مساعي الصلح في مصر

ومطالب حزب الاستقلال

نشرت جريدة فلسطين ان المصلحين الذين يحاولون وضع حد للمشادة القائمة بين السوريين في مصر قد اتفقوا على وضع شروط للتوفيق منها بقاء اللجنة التنفيذية التي يرأسها الأمير ميشيل لطف الله وان ينضم اليها اربعة اشخاص بصفة استشارية وان يعهد اليها بالاشراف على الاعانات وان يرتبط الوفد السوري في اوربا بهذه اللجنة على ان ينضم اليه الأمير ميشيل والدكتور شهبندر

ان هذا الخبر غير صحيح البتة فقد علمنا يقيناً انه لم يتفق على شيء من هذا وان المفاوضات لا تزال جارية وان الاستقلاليين يطلبون من مخالفيهم ان يوافقوا على امرين اساسيين لاثالث لهما الأول الموافقة على الغاء رئاسة الامير ميشيل لطف الله التي لم يعد في الامكان تحملها نظراً لما انتجته من الاضرار بالقضية ، او بالرجوع الى قرار مؤتمر جنيف القائل بعدم وجود رئاسة اللجنة التنفيذية في مصر ٠

والثاني موافقة الدكتور شهبندر على تأييد لجنة القريات التي تشرف على شئون المنكوبين وضرورة ارسال جميع الاعانات الى هذه اللجنة وحدها لتقوم بتوزيعها على المجاهدين والمنكوبين ٠

هاتان نقطتان لاثالث لهما يستمسك بهما الاستقلاليون ويفهم منهما انهم يتنازلون عن كل خصومة أو اختلاف شخصي حباً بالوئام والمصلحة العامة فعسى ان يكون مخاصموهم في مثل هذه النية الحسنة ٠ وفق الله المسعى ٠

## حزب الشعب الاردني

نداؤه الى السوريين

نشر حزب الشعب الاردني في عمان نداءً مؤثراً الى السوريين الأحرار يدعوهم فيه الى رأب الصدع وجمع الشمل والقضاء على الاختلاف الذي نجم اخيراً فعسى ان يجد نداؤه اذناً صاغية وان لا يبرهن احد الفريقين المتنازعين على عدم الرغبة في التفاهم وان لا يجنح الى الغرور والعمل على الأضرار بالقضية ٠

## وايزمن يخطب

يعترف بالحقيقة و يغالط

في دوآر هايوم ان الدكتور وايزمن لما سافر من فلسطين في طريقه الى اوربا مر في الاسكندرية وهناك عقد اجتماعاً صهيونياً خطب فيه عن حالة فلسطين وما وصلت اليه في السنين الأخيرة الى ان قال ان السبب في البطالة وقلة الاعمال هو هجرة سنتي ١٩٢٤ — ١٩٢٥ حيث دخل الى فلسطين ٣٥ الف مهاجر مع ان البلاد لا تتسع لأكثر من عشرين الفاً ، ولكن لا بد من وجود وسائط لتشغيل العاطلين ٠

( الجامعة ) : هنا يعترف وايزمن بأن للبلاد مقدرة اقتصادية محدودة مع ان الصهيونيين كانوا ينادون ، وعلى رأسهم وايزمن هذا ، بوجوب فتح ابواب البلاد على مصراعيها للمهاجرين اليهود بدون قيد او شرط ! !

ثم تكلم عن اليهود والعرب فقال ان الأحوال بين الفريقين سائرة على ما يرام ، وقد نفعنا الزلزال اكثر من كل حركة قمنا بها للتقرب من العرب لأن اليهود ساعدوا العرب كثيراً باعادة بناء ما تهدم لهم

( الجامعة ) : وهذه مغالطة وقد كان الاولى بوايزمن ان يقول ان الحكومة اغتنمت فرصة نكبة العرب بالزلزال لايجاد شغل لعمال اليهود العاطلين ٠

وتكلم عن علاقة اليهود بالحكومة فقال انها احسن مما كانت عليه في أي زمن مضى منذ أعلن الانتداب البريطاني على فلسطين وقال ان امله واسع بمستقبل فلسطين !!!

( الجامعة ) : والدنيا اماني ، وما اضيق العيش لولا فسحة الأمل !!!

## احتيال مهندس وفراره

بعد ان قبض مبلغاً كبيراً

يعلم الناس اجمع ما اصاب مدن فلسطين وفي مقدمتها نابلس من نكبة الزلزال التي اتت على المنازل فدمرتها تدميراً ٠ ولما وجد المنكوبون من اهالي نابلس تسويفاً من الحكومة في شأن القرض ، وانها اذا اقرضت فسوف لا يبلغ القرض عشر المبلغ المطلوب لاعادة الابنية اتفق كثير منهم مع احد المهندسين الغربيين الذي هو وكيل لاحدى الشركات الالمانية التي اخذت على عاتقها أمر اعادة بناء كثير من المنازل بشروط معلومة ومتفق عليها بين الطرفين ومن جملتها ان يدفع اصحاب المنازل المطلوب بناؤها بعض المبالغ الى الشركة مقدماً لتقوم بالعمل اللازم ٠

وقد قبض وكيل الشركة المذكورة مبالغ كثيرة من اهالي نابلس وبدأت العمل فبنت بضعة منازل فأتمتها تقريباً وبدأت في بناء منازل اخرى لم تتمها بعد ٠ وقد بلغنا انه استولى على مبلغ بضعة آلاف جنيه باسم الشركة بهذه الصورة ورأى أن يفوز بالمال غنيمة باردة ففر هارباً الى حيث لم تعرف وجهته و بعد ان بقي كثير من دافعي الاموال لم تتم الشركة تعهدها معهم كما يوجد كثير لم تبن لهم شيئاً بعد ٠

وقد اتخذ النابلسيون الاسباب الكافية لاقامة الدعوى على الشركة المذكورة التي نكبوا بمهندسها النصاب بعد نكبتهم بالزلزال فعسى ان تجد الحكومة في البحث لمعثور عليه واسترجاع الأموال المسلوبة منه ٠ وعسى ان لا يثق الشرقيون كثيراً بعد اليوم بأمانة الغربيين جميعاً وبالاعتقاد بكل ما هو غربي أنه منزل من السماء وليجودوا ببعض هذه الثقة على مواطنيهم وليعلموا ان الغربيين بشر مثل الشرقيين ٠

## رأس الآله يطير

كنا سطرنا منذ تسعة اشهر مقالاً افتتاحياً عن نقل الآثار التي اكتشفت في شرقي الأردن الى لندن لتعرض في متحفها لمدة موقتة وابدينا تخوفنا علينا من هذا النقل وان تستأثر الحكومة البريطانية بها ولا تعيدها الى البلاد التي اكتشفت فيها ٠

والآن قرأنا قطعة في الرصيفة صدى العرب التى تصدر في عمان بعنوان ( اين رأس الآله ) تقول فيها انه قد مضى عام على اعمال الحفريات التي جرت في جرش واكتشفوا فيها رأساً حجرية ظنوا انها رأس السيد المسيح ثم ظهر انها رأس احدى آلهة اليونان فقط ، وان هذه الرأس لم ترجع لحد الآن من لندن ويخشى ان لا ترجع ابداً ٠٠٠

## مليونه جنيه مصري

يجري استبدال النقد الفلسطيني بالنقد المصري في المصارف وقد بلغنا انه تم استبدال ما لا يقل عن مليون جنيه مصري من الاوراق النقدية والعملة الفضية في بحر هذا الاسبوع في فلسطين ٠

## الحكومة الدستورية الاولى

في شرق الاردن

تقول الرصيفة صدى العرب ان سمو الامير عبدالله سيقوم برحلة بعد اعلان المعاهدة الى اوربا ليشكر جلالة ملك انكلترا اعتراف بريطانيا باستقلال شرق الاردن وان المعاهدة ستعلن بعد ايام قليلة ٠

وانه اصبح من المؤكد ان تشكل الحكومة الدستورية الأولى بعد اعلان المعاهدة برئاسة الرئيس الحالي حسن خالد باشا ابي الهدى وربما اسندت وزارة العدلية الى معالي ابرهيم بك هاشم وزيرها السابق ٠

## وسام الامير عبدالله

سيذهب غداً ( الثلاثاء ) فخامة المندوب السامي اللورد بلومر الى عمان ليقلد سمو الأمير عبدالله الوسام المهدى اليه من جلالة ملك انكلترا ويعود في اليوم نفسه ٠

## محمد بك راغب

مفتش زراعة لواء السامرة

قال مراسلنا من طول كرم :

في مساء هذا اليوم شيع جمع غفير من سكان وموظفي طولكرم وعلى رأسهم حضرة القائمقام وطبيب الصحة ومفتش البوليس وغيرهم بمحطة طولكرم حضرة الفاضل محمد راغب بك مفتش الزراعة بلواء السامرة الذى نقل محل مكناه من طولكرم الى حيفا والكل آسف لفراقه لما اتصف به حضرته من الأخلاق العالية والالطف ناهيك بأياديه البيضاء على أهالي مقاطعة طولكرم وزراعاتهم ، ونحن لا ننسى ماعشنا النفع العميم والنصائح والارشادات الغالية التي كان السيد المذكور ولا يزال يسديها الى عموم المزارعين مما جعلهم يلهجون بذكره والثناء عليه ، ولكم كنا نود لو أن حضرته بقي بيننا ولم يقع اختياره على سكنى حيفا بدلاً من بلدنا طولكرم . على اننا على أكثر من اليقين انه لا ينسى محبيه بطولكرم وعارفي فضله ٠ وليعلم المزارعون ان هذا النقل انما يشمل مكان الاقامة فقط واما الوظيفة فلا يزال هو يشغلها عندنا وهو يتفقد طولكرم من آن لآخر حفظه الله وأكثر من أمثاله النافعين للبلاد .

## اليهود في طول كرم

يشترون اراضي كثيرة

ذكرت النشرة الفلسطينية ان اليهود تمكنوا لحد الآن من اشتراء نحو ٣٣ الف دونم من خيرة الأراضي الزراعية في طول كرم وانهم يفاوضون الآن لاشتراء ١٢ الف دونم جديدة وانه اصبح لهم ٤٨ الف دونم في اراضي طول كرم والظاهر ان النشرة تشير بذلك الى أراضي وادي الحوارث التي اشترى اليهود مايخص عائلة التيان منها وهم يفاوضون على اراضي عائلة القباني كما جاء في الرصيفة صوت الحق ٠ نقول ولكنهم مع الاسف واشتروا خلاف ذلك قسماً غير قليل بمساعي بعض الوسطاء من اهالي القضاء نفسه ٠٠٠٠٠

## الملك حسين

لا يبرح قبرص

نفى حضرة الشيخ فؤاد الخطيب بعد ان عاد من قبرص اخيراً خبر احتمال ترك الملك حسين لقبرص واعتزامه الاقامة بشرقي الاردن ٠

## المطر في اريحا

هطل مطر غزير مساء الجمعة الماضي في اريحا جرت منه سيول عظيمة حتى قطعت الطرق واصبح المرور عليها خطراً مما اضطر الحكومة الى اصدار بلاغ رسمي في هذا الشان ٠

وقد تساقط المطر في هذين اليومين في كثير من جهات فلسطين عدا القدس كنابلس وحيفا والخليل وغيرها فعسى ان يكون موسم هذا العام جيداً ومبشراً بخير ٠

## السيد عجاج نويهض

عاد من القاهرة حضرة الأديب المفضال السيد عجاج نويهض رئيس قلم الترجمة في المجلس الاسلامي الأعلى ومساعد مفتش المحاكم الشرعية بعد ان قضى شهراً في ترويح النفس وقضاء اشغال خاصة فأهلاً به

***

# الحكومة والصحة

## مستشفاها بالقدس

اننا اذا شئنا أن ننتقد حكومة الانتداب تشعبت بنا الطرق وتعددت أمامنا المناحي والأبواب . فيتحير الناقد أي طريق يطرق وبأي ناحية يبدأ ومن أي باب يدخل ليتكلم كلمة حق عن هذه الحكومة التي نبذت مصالح تلك الأمة ظهرياً ولم تعبأ بها ولا بارادتها ولم تصلح من شأنها شيئاً كما يقضي بذلك صك انتدابها . .

انني لمتحير في أي شيء أنتقد الحكومة وكلها خطيئات لا تغفر ! . . أعلى اصدارها القوانين جزافاً بدون رأي أصحاب الشأن الحقيقي فيها كقانون الجنسية الجائر مثلاً الذي يحرم كثيرين من العودة الى بلادهم وأهليهم ويحكم عليهم بالنفي المؤبد ليخلوا مكاناً أوسع لليهود ؟ أم على عدم عنايتها بالمعارف وضيق مدارسها دون أبناء الامة ونبذهم خارجاً ليس ببعيد ؟ أم على اطلاقها أيدي المبشرين ليعيثوا في الارض ويبثوا الشقاق بين العباد ؟ أم على طريقة جمع الأدلة والبيانات في قضايا الجنايات بمعرفة البوليس تحت الضغط والارهاب والتعذيب البدني الممقوت برغم تحريم ذلك في جميع الشرائع والقوانين لما أسفرت عنه التجارب من أن طريقة التعذيب المخلة غير رادة الحق الى نصابه ولا مجدية عنه فتيلاً . أم على اهمالها صحة الجمهور وتعريضها للامراض القتالة تفتك بهم الفتك الذريع دون أن تعيرها التفاتاً . أم على ما لا تحصيه الذاكرة ولا يتسع له مقام .

لقد سكت عن كل ذلك ردحاً من الزمان ظاناً أنها تجارب وتنقضي فلما نفد صبري ولم تنفد التجارب ابتدأت أكتب وآثرت الابتداء بالصحة لأهميتها ولكونها لها المقام الأول عند الأمم ولما شاهدت بأم عيني من ضحايا الفوضى الضاربة الأطناب في مستشفى الحكومة بالقدس التي أراني مضطراً لأن اتخذها قياساً لمصلحة الصحة العمومية لأنها أينع ثمراتها بلا جدال .

كلنا يعلم أن هيئة الحكومة ومستخدميها هم جماعة من الامة في البلاد الحرة أو خليط من غير أبناء الأمة في البلاد المنكودة كهذا البلد خصصوا لخدمتها لقاء أجور تكون في الغالب معتدلة ان كانوا من النوع الأول أو غير معتدلة ان كانوا من النوع الثاني — وسواء أكانوا أولاء أو هؤلاء فمرجعهم يوم استيفاء أجورهم التي يعيشون منها لخزينة الحكومة . . . نعم لخزينة الحكومة التي لا قوام لها طبعاً الا بأولئك البائسين أفراد الشعب المساكين فكل منهم يلقي في تلك الخزينة بقدر سعة رزقه وما ملكت يداه ـ وبالتالي هي توزع ما تجمع لديها من أموال تلك الامة المستنزفة من دمائها على مستخدمي الحكومة ـ . اذا تأملنا هذا النظام أدركنا أن أفراد هذه الفئة الحكومية هم خدم الامة سواء بالذات أو بالواسطة ـ وهل يعلو الخادم على سيده ؟ ! ! . . . . . اذا قلت لا ولا بد قائلها أدركت معنى قول سعد رضي الله عنه (الامة فوق الحكومة) الا أن مستخدمي حكومة فلسطين وبالأخص مستخدمي مستشفاها بالقدس ( أعني الأطباء ) لا يريدون فهم هذه الحقيقة الناصعة بل أن يكونوا سادة للشعب والشعب عبيداً لهم على أن السيد يرحم عبده ويشفق عليه لكنهم لا يعرفون للرحمة طريقاً ولا لشفقة سبيلا .

فبرغم كل ما تقدم من تحديد مركزهم ( كمستخدمين ) أزاءنا ( كشعب ) . وبرغم أن الطب ما وجد الا لخدمة الانسانية المعذبة وانقاذها من ويلاتها ولم تقصد به تجارة الجشع يوماً من الأيام ولا ربح الأموال الطائلة غير المبرورة في أي عهد من عهود الأنام . وبرغم ما يجب أن يتحلى به الطبيب من سمو الأخلاق ولين الجانب وكرم السجايا وحسن الأدب والنجدة والمروءة نرى أطباءنا على عكس ذلك يطردون المرضى ويشردون الملولين ويغلقون دونهم أبواب النجاة بجرفة واخشيشاناً ويتطاولون على ذويهم بكلمات بذيئة تمسك القلم عنها تعففاً

ذلك هو ما لقيه ذوو مريض أشرف على الهلاك لجأوا به الى مستشفى الحكومة بالقدس مستنجدين بعد أن أعيتهم الحيل لغياب أطباء أكثر المستشفيات الأجنبية حينئذ خارج البلد لأن اليوم كان يوم أحد . وكان طبيب الحكومة الموظف — ( . . . . . ) في طليعة السبابين بعد أن رفض قبول المريض بحجة أن مستشفى الحكومة ما أنشيء الا لموظفي الحكومة والذين يعثر عليهم البوليس في الأزقة والشوارع ! : . .

فان صحت الحجة فتفسيرها أن الحكومة لم تعمل لنا شيئاً البتة وان ما عملته لنفسها فقط فلن يعود علينا منه أي نفع قط وما الذين يعثر عليهم البوليس سوى مجروح من مشاجرة أو مصدوم من سيارة وهذا لا يحتج به وتكون أموالنا قد أنفقت في غير ما جمعت له وعوّج بها الموظفون علاوة على مرتباتهم الضخمة أما نحن فنكون حرمناها وثمرتها وبعبارة وجيزة ( علينا الغرم ولهم الغنم )

وان لم تصح الحجة فيكون طبيب الحكومة الموظف (....) قد افترى عليها افتراء ورماها بما هي براء منه فلتحاسبه على فريته ولتجازه على ما رماها به زوراً وبهتاناً ولتعلمه واجبه من جديد أولاً كطبيب مسئول عن صحة رعية الحكومة مستخدمته . ثانياً كموظف مسئول عن راحتها والا امتدت الفوضى وتزعزع النظام

« مراد الاصفهاني »

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى ياسين بن برهوم الداودي من القدس والمجهول الاقامة

أن عبد الرؤوف بن خليل زين من القدس يطالبك باجراء مهايأة الدار الكائنة في محلة الثوري بالقدس . نبلغك أن الدعوى ستنظر في يوم الاربعاء في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ صباحاً ويقتضي حضورك في اليوم المذكور للمحكمة المذكورة

## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING CO.
85 - WASHINGTON. ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

* * *

# شئون اليمن والعرب

نشطت الحركة الاصلاحية التي يقوم بها جلالة الامام يحيى حميد الدين في اليمن نشاطاً عظيماً . وتدل الاخبار اليمنية على أن حكومة الامام تسير على قواعد موضوعة مؤدية الى تعمير البلاد أولاً ثم الى تمكين أهلها من الدفاع عن استقلالهم بأحدث الاساليب والاسلحة ثم الى نشر الثقافة العربية وادخال كل ما يمكن ادخاله عليها من العلوم والفنون العصرية بحيث لا تتنافى مع دين الاسلام الحنيف

وقد رأت حكومة اليمن أن نشر العمار في البلاد لا يمكن الوصول اليه الا من طريق تسهيل المواصلات بين أنحاء البلاد اليمانية . وان تمكين الشعب من الدفاع عن استقلاله أو الحرص عليه يقيم بطبعه أيضاً سهولة المواصلات بين أنحاء البلاد وربط كل منها بالآخر . ولهذا اعتزمت أن تمد السكك الحديدية على وجه السرعة . وأن تنشئ كذلك اسطولاً هوائياً من الطيارات

وكان من أثر المعاهدة التي عقدها جلالة الامام يحيى مع الدولة الايطالية . أن انتدبت بعثة ايطالية مؤلفة من مهندسين فنيين لدرس مشروع السكك الحديدية بين الحديدة وصنعا . كما كان من أثر رفض حكومة مصر السماح لسعادة حسن أنيس باشا وكيل وزارة الخارجية المصرية السابق الطير بطيارته « أنيسه » في السنة الماضية ما وجه نظر الامام الى امكان الانتفاع بخبرة سعادته والركون اليه . والوثوق به باعتباره مسلماً وشرقياً فدعاه الى بلاده ثم عهد اليه بانشاء الاسطول الجوى

أما مسألة التعليم فقد اختار لها كثيراً من المدرسين السوريين . ونفراً من الاساتذة المصريين على قدر ما تسمح الميزانية العامة للحكومة اليمنية

وتدل الاخبار اليمنية أيضاً على أن كثيراً من الضباط الأتراك المشهود لهم بالكفاءة والمقدرة العسكرية يعملون في الجيش اليمني عملا مجدياً . وقد جعلوا منه — بعد أن كان وحدات غير نظامية — جيشاً منظماً متدرباً على أحدث الاسلحة واقواها

وتدور على ألسنة الناس في اليمن والعسير والحجاز أشاعات خطيرة بأن جلالة الامام يحيى انما يجد وينشط كثيراً لتسهيل المواصلات في بلاده ما بين حديدية وجوية بدافع الرغبة في استرجاع العسير الى اليمن مقدراً لذلك ما قد يجره هذا العمل من الدخول في حرب قاسية مع الملك ابن سعود تستلزم اعداد كل ما يستطاع من السلاح الحديث . وعلى الاخص سلاح الطيران .

وهو لا يفعل هذا اليوم الا يقيناً منه بأن المعاهدة الحجازية البريطانية قد أضرت بالقضية العربية كما أضرت بالسياسة الاستقلالة التي جعلها أهل جزيرة العرب قبلتهم وغايتهم .

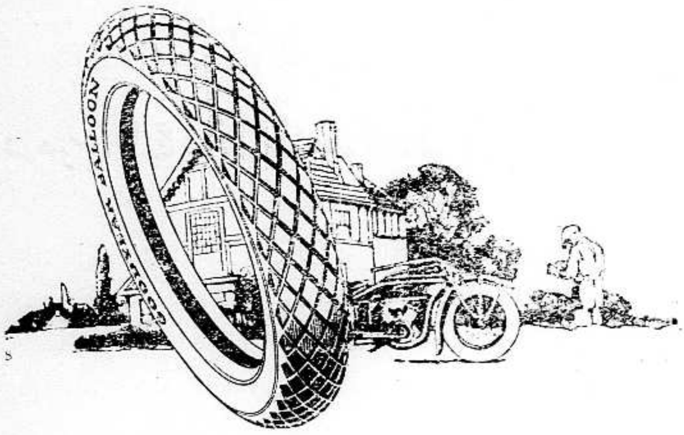
ويقول بعض العارفين ان حكومة ابن السعود قد تنبهت الى أعمال الامام يحيى من الناحية العسكرية فاهتمت بالمواصلات بين أنحاء بلادها كما اعتزمت أن تنشئ هي الاخرى اسطولا جوياً تستخدمه في نقل البريد وفي الشئون الحربية . وانها لهذا سترسل الى المستر « فني » بطلب مساعدة بعض رملها في شراء بعض الطيارات الصغيرة وتدريب بعض الشبان الحجازيين والنجديين على الطير بها . فاذا لم يتيسر لها وجود هؤلاء الشبان فانها ستنزع الى اختيار بعض الشبان السوريين أو المصريين الذين يتوافر فيهم الميل الى فن الطيران

وانا لنرجو أن يسود السلام في بلاد العرب لكيلا تكون الحرب سبيلا لتدخل دول الاستعمار والقضاء على الاستقلال المعنوي أو الفعلي الذي تتمتع به بعض الممالك العربية ونود أن ينزع المتخاصمون الى التحكيم فيما يحدث بينهم من أنواع الخلاف . على أن يكون الحكمون مسلمين لا تلعب بهم الاهواء ولا المطامع

( الأخبار )













## إعلان

الى منكوبي الزلزال

قد اعلن سابقاً . أنه يجب تقديم الطلبات لاجل الاستحصال على قروض تحت مشروع قروض الزلزال لتعمير المنازل المتهدمة من جراء الزلزال في مدينة القدس على نموذج الطلب النظامي والآن ليكن معلوماً لدى العموم بأنه يداوم على قبول الطلبات المذكورة لغاية ظهر يوم الاثنين الصادر في ٧ تشرين ثاني سنة ٩٢٧ .

حاكم مقاطعة القدس

## الى القادمين من المهجر

الحصول على الجنسية الفلسطينية

جاءنا ما يلي من اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية :

تطالب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية الى الذين قدموا من ديار الغربة للحصول على شهادة الجنسية الفلسطينية أن يقدموا طلبات للجنة مملوءة وفقاً للأسئلة المندرجة أدناه وذلك بناء على المذكرة الواردة من سعادة مدير ادائرة المهاجرة .

وهذه هي الأسئلة :

جنس ومحل الشغل أم الحرفة ، الجنسية الحالية ، تاريخ ومحل الرجوع الى فلسطين ، تاريخ سفره من فلسطين ، المحل وتاريخ الولادة ، محل اقامة العائلة اذا كانت خارج فلسطين ، اسم الاولاد دون سن ١٨ سنة اذا وجد ، اسم الزوجة اذا وجد ، الاسم الكامل « يجب وضع اسم العائلة قبلاً »

واللجنة ترجو الذين يخصهم هذا الامر ان يراجعو اللجنة كتابة او بالحضور الى مكتب الجمعية الوطنية البيتلحمية .

كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص



مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف

العدد ٨١ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

## ولع حكومة فلسطين

### بسن قوانين جديدة

### حول قانون المعارف الجديد

ولعت حكومة فلسطين بسن القوانين وابتداعها ولعاً وصل بها في السنين الأخيرة حد التدله الذي ما يعلوه تدله، والغرام الذى ما بعده غرام، وبات منها وهو الحبيب الحلوب ملء السمع والبصر والفؤاد.

فهي ان تفكر فبقانون جديد، أو تعمل فمن أجل قانون جديد، تغدو بقانون وتروح بآخر، فسبحانك اللهم ما أعجب امر هذا الغرام، وسبحانك اللهم ما اشد اثر هذا العشق القاتل لغير صاحبه !!

ليس يخطيء من يتخيل نفسه وهو في فلسطين انه في بلاد كالولايات المتحدة الأميركية مثلا من حيث هذه القوانين [illegible] عن محيا جديد في كل يوم، استغفر الله وأين للولايات [illegible] الفلسطين من الاتساع والكثرة والثروة والتقدم السريع والارتقاء في كل شيء والمشاريع المتجددة لكل شيء بل أين في بلاد الله مافي فلسطين من ذلك السر الغريب الذي لم يكتشف كنهه الا ذلك الشاعر القائل :

وتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر

حكومة كثيرة الدوائر وافرة عدد الموظفين، رواتب باهظة لـ ... ، لغات ثلاثة، قوانين مبتكرة، انظمة مبتدعة، نقود خصوصية، طوابع جديدة، ضرائب متنوعة غريبة، ثقة مالية تصلح لاستدانة ملايين، كل ذلك بلغته فلسطين في عقد واحد من السنين فما اسرع ما تقدمت !! واما أحب حكومة فلسطين بفلسطين ؟

لا يكاد يقع نظرك على عدد من اعداد جريدة الحكومة الرسمية الا وفيه مشاريع لقوانين جديدة أو اوامر بتنفيذ قوانين جديدة ومن صالح الحكومة ان تعمل ذلك ومن صالحها أن تغرم هذا الغرام، لأنها وجدت ان القانون المقدس خير واسطة واقرب طريق واسهل وسيلة للوصول الى غايتها الاستعمارية من قتل البلاد وسلب حقوقها ففعلت وفعلت واحبت وتدلهت ولقد اغنى القانون حكومة فلسطين عن كل ما يستعمله الغاصب المكره عادة لانزال خصمه على ارادته، فلم تعد تفكر بسلاح سواه، وأي سلاح هو ؟ اعمل من سيف، وافتك من مدفع، واسرع الى افساد الدم من السم.

لست اعرض هنا الى القوانين باشكالها وانواعها وسوء اثرها فذلك امر لا تتسع له هذه العجالة ولا هو من اختصاصي وانما هنالك مشروع قانون جديد اناشد الأمة والبلاد، زعماءها وعقلاءها، سوقتها وعامتها ان لا تغفل امره كما اغفلت امر سواه، فان به تلفظ النفس الأخير من الحياة (ذلك هو مشروع قانون المعارف الجديد المنشور في العدد ١٩٧ من الجريدة الرسمية) انني وان كنت اعلم انه سيعقد قريباً مؤتمر من اهل الاختصاص للبحث في أمر هذا القانون فانني اعلم ايضاً ان هذا لا يجدي اكثر مما أجدى الاعتراض على غيره من القوانين ان لم تتنبه اليه الأمة بأجمعها وتعمل يداً واحدة في هذا السبيل.

حمل الينا هذا القانون الذي اترك امر بحث مواده الاخرى للمؤتمر بالفقرة الثالثة من المادة الثامنة ما نصه :

«يجوز للقائم بالتفتيش ( اي على أي مدرسة حكومية او وطنية ) ان يفحص احوال المدرسة الصحية وان يتحقق اذا كان يلقى او القي فيها حديثاً ما يدعو الى الهياج او عدم الاخلاص او الاخلال بالاداب، او احداث الضرر» فماذا يقصد من الهياج او عدم الاخلاص الذي يجعل للحكومة الحق عند وقوع امثاله في اغلاق المدرسة ؟ .

لم يعهد الى اليوم ان مدرسة قامت بشيء يسمى هياجاً والقوانين الموضوعة اساساً لم تبق في نفوس الناس ما تهيج به واكبر برهان على ذلك ان الحكومة تنيمهم كل يوم بنوع قتلة من غير ان تسمع منهم صرخة تأوه ولعلها تعد ما يخطب به التلامذة عادة في المدارس من تعداد فوائد العلم وفي جملتها انه السلاح الوحيد لخلاص الشرق من استعباد العرب هياجاً او تسميه عدم اخلاص وقد جرى مثل هذا لاحدى مدارس القدس في العام الماضي فحملت الحكومة على تلك المدرسة حملة نكراء، وهل يطالب القانون المدارس بعدم الاخلال بالآداب ولا يطالب مدير المعارف نفسه بذلك يوم اقام حفلة المعلمات المعلومة في العام الماضي ؟

ثم ما معنى ما جاء في المادة ١٥ من القانون بهذا النص.

« يجوز للمندوب السامي بأمر منه ان يعفي اية مؤسسة للتعليم العالي او الفني للبالغين، من جميع احكام هذا القانون او بعضها ».

فهل يعني ذلك ان مدارس معلومة فقط هي التي يطبق عليها احكام هذا القانون وأي المدارس هي التي تعفى منه ؟ اظن ان ذلك معلوماً للجميع معروفاً لديهم وان المدارس العربية فقط هي المقصودة بهذا الخناق الجديد فلا حول ولا قوة الا بالله ؛

(ح . د)



## المرحوم الحاج حافظ بك طوقان

نشر رسمه بمناسبة الحفلة التأبينية التي اقيمت له في نابلس في يوم الاربعين المصادف يوم الجمعة في ٤ الجاري

كان رحمه الله احد اركان النهضة الوطنية في فلسطين لم يفتر عن العمل لها منذ عقد الهدنة الى ان توفاه الله وكان يخدمها بماله وجاهه ومواهبه دون ان يكون له أي مطمع من ثروة أو شهرة او منصب، وكان مثلاً سامياً للوجهاء والاغنياء ورجال القضية في خدمة بلادهم فهو رجل عمومي بكل معنى الكلمة.

ولا شك في ان البلاد خسرت بفقده ابناً باراً ورجلاً عاملاً وستشعر بالفراغ الذى تركه في كل حركاتها وأعمالها. تغمده الله برحمته ورضوانه.

## خالدة أديب خانم

### ترد على خطاب مصطفى كمال باشا

صرحت الكاتبة التركية المعروفة خالدة اديب خانم لجريدة التايمس ان خطاب مصطفى كمال باشا الذي القاه اخيراً في المجلس الوطني الكبير يشتمل على تحريف الحقائق ومغالطات كثيرة وقد نشرت التايمس تصريحها هذا في عددها الصادر في ٢١ تشرين الأول سنة ١٩٢٧.

وعلى اثر ذلك ارسل السكرتير العام لحزب الشعب التركي الى جريدة التايمس الكتاب التالي :

« اطلعنا على بيانات خالدة اديب خانم زوجة الدكتور عدنان بك في عدد التايمس المنشور في ٢١ تشرين الاول. ان الحوادث لم تجر على الصورة التي ذكرتها خالدة خانم آمل انها عندما تطلع على نص الخطاب والوثائق التي يشتمل عليها ان تتذكر الوقائع الحقيقية كما جرت »

• • •

## لماذا تحصل الشيخوخة

يرى الدكتور ا ليونارد وليمز الطبيب الانجليزي ان السبب الحقيقي للشيخوخة هو الاوساخ المتسربة الى سائل الدم من الطعام الرديء او الكثير في الجهاز الهضمي، اذ يقول ان هذه الأوساخ تفسد مصل الدم (البلاسما) وهو السائل المائي الضارب الى الصفرة الذي تسبح فيه كريات الدم الحمراء والبيضاء وتعرقل واجباته التي يقوم بها لازالة الفضلات ويؤكد الدكتور وليمز ان الأكل الخفيف والصيام القصير والالتفات الى نوع الطعام يؤجل الشيخوخة :

## بين الاحزاب السورية بالقاهرة

### الامة غاضبة منذ سبعة اشهر • الارتياح العام لالغاء رياسة اللجنة • اشياع لطف الله وموظفوه • هل يعود المكابرون الى الصواب • حول احاديث الصلح الدائرة •

هل تتفق المبادىء والمنافع

القاهرة : في ٤ نوفمبر ٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

صار جلياً الآن ان الأمة قابلت قرار فصل ميشيل بك لطف الله عن رياسة اللجنة التنفيذية بارتياح كبير، وفي كل يوم تتلقى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة برقيات التأييد من داخل سورية وخارجها وبخاصة من دمشق وبيروت وطرابلس الشام، ومن هنا يتضح ان افتراق اللجنة التنفيذية عن رئيسها السابق كان حتماً مقدوراً وكان من قبيل « لابد مما ليس منه بد » لأن نفسية الأمة جاشت بالغضب منذ اوائل مايو أي قبل ستة اشهر من هذا التاريخ اذ احست، ولا سيما في الداخل، ان آل لطف الله يقومون بواسطة الصحافة اللبنانية بدعاية منظمة تكسب عطف اللبنانيين وخطب ودهم والتلويح بانهم يشاركون اللبنانيين في العمل للمحافظة على حدود لبنان بشكله الحاضر أي على اساس اغتصاب اربعة الوية من حدود سورية والحؤول بين عاصمتي الأمويين والحمدانيين، وبين البحر المتوسط. وهذا بعينه برنامج الجنرال غورو السائد في سورية الى الآن والذي قضى على سورية ان تكون دار حرب وفتن داخلية مدة ثماني سنوات.

وامام كاتب هذه السطور كتاب بتاريخ ٧ يوليو ( تموز ) من صديق له في بيروت وهو من ذوي الوجاهة والرأي في الحافل الوطنية يقول فيه ان الصحف اللبنانية تستنتج وجود خلاف مستحكم بين صفوف الوطنيين وان الحافل الوطنية تخشى « ان تفقد اللجنة التنفيذية كل مالها من ثقة الشعب السوري اذا بقيت تظهر في مثل هذا الضعف تجاه اطماع آل لطف الله وتحويلهم القضية الى دعاية شخصية لهم . »

ومع علمي يومئذ بصحة وجود هذا الخلاف في الصفوف جاوبت الصديق بان اللجنة التنفيذية لن تفقد ثقة الشعب السوري لسهر اعضائها على صيانة الميثاق ولأن وحدة الرأي تامة بينهم ولكنهم يعالجون المشكلة بحكمة ودراية تفادياً من ظهور اي انقسام في الصفوف وانه لاخشية مطلقاً على وحدة الصفوف ذلك لأن الوفد السوري في اوربا واعضاء اللجنة في القاهرة متحدون كل الاتحاد ويقظون كل اليقظة وهم يعملون مع عدم التفريط بميشيل بك لطف الله واعادته الى المحجة بانقاذه من الورطة التي زجه فيها اخواه » .

فالامة منذ نصف عام صاخبة على هذه الأعمال حتى كاد غضبها يتناول اعضاء اللجنة اجمعين بجريرة لطف الله وتصريحاته للمفوض وساعي اخوانه في باريز وكان اعضاء اللجنة جد حريصين على ألا يقع انقسام في الهيئات السياسية يكون في مصلحة الخصوم وتتضرر منه المصلحة الوطنية العامة .. ومن بواعث الأسف ان مثل هذه الدراية لم تظهر من الجانب الآخر اذ كانت الاطماع استولت على مشاعره فأصبح يمشي الى خيالات الامارة واحلام المناصب مشية المطمئن الواثق المستهين بالاخطار. وقد اتفق ان هبطت اول يوليو طيارة في مطار مصر الجديدة قادمة من بغداد، وعليها عنصر من عناصر الفساد، فانضم الطامع الى الحاقد ضد الفريق الذي وقف سداً امام الاطماع وجعل مصلحة الوطن فوق الأمارات وفوق الاشخاص.

ليقل لنا اشياع لطف الله باي وجه يلقون الأمة وقد انحازوا من دونها الى الفريق الذي عبث بمصالحها وحول قضيتها الى امارات واطماع ؟

باي وجه يلقون الأمة وصدرها يجيش بالغضب منذ اوائل الربيع الفائت، على الاشخاص الألى جعلوا صوالح الأمة مطايا لادراك امارة وتذليل مآرب ونيل امتياز ؟

ان الحافل السورية في الداخل وقفت قبل سبعة اشهر تهدد اعضاء اللجنة التنفيذية اجمعين بسحب الثقة وتنذرهم بفقد النفوذ اذا هم مضوا على خطة الرئيس الآيلة الى تحقيق مطامع شخصية من دون غايات الأمة فهل يطمع مشايعو لطف الله وموظفوه بنيل اي ذماء من ثقة الامة بعد ان قال اعضاء اللجنة التنفيذية كلمتهم الحازمة فأعلوا بها مجد الأمة وجعلوا ارادتها فوق المطامع والشهوات ؟

حتى اليوم يزعم بعض المكابرين امثال خالد افندي الخطيب ومن نحا نحوه ان لطف الله يخدم المصلحة العامة بينا الأمة السورية مطلعة على اساليب لطف الله واطماعهم الشخصية وهي تقف صفاً الى جانب اللجنة التنفيذية تؤيد قرارها الفاصل بين المبادىء والاطماع وتهلل لابرام هذا القرار الذي جاء حاسماً للداء ولعلهم يفقهون.

### حديث الصلح

منذ ان وصل صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني وصاحب السعادة احسان بك الجابري الى القاهرة شرعا بالسعي الى تسوية الخلاف وحل النزاع وقد اجتمعا الى مندوبي اللجنة التنفيذية، والاحزاب الاستقلالية من جهة والى ميشيل بك لطف الله والشهبندر من جهة اخرى ولا تزال المداولات تدور لحل الخلاف ويرى العارفون ان كل سعي في هذا السبيل مصيره الفشل مالم يسلم لطف الله والمشاغبون بالمبادىء الآتية :

ا — النزول على قرار اللجنة بالغاء الرياسة الدائمة

ب — اصدار بيان من جانب لطف الله بتكذيب جريدة المعرض.

# اما لهذا الليل آخر؟

## فظائع فرنسة في الهند الصينية

نشرت جريدة «انترنيشينال كوريسبوندانس» مقالة مطولة بتاريخ ٦ اكتوبر ٩٢٧ تحت هذا العنوان بقلم المستر (وانج) أبانت فيها موقف الافرنسيين في الهند الصينية تجاه اهلها · فهي ما زالت ترشقهم بسهام ظلمها دون رحمة او شفقة وتصب عليهم من انواع العسف ما يجعلنا نعود بالذكرى الى القرون الأولى حينما كانت الفوضى ضاربة اطنابها بين الناس لا عدل يردعهم ولا ضمير يؤنبهم قالت :

كان أول شيء حمله «ابطال المدنية ودعاة السلام» الى هاتيك الربوع هو اصناف المسكرات والمخدرات · وكان ذلك بقرار رسمي صادر من مجلس النواب الافرنسي ، اذ طرح النائب البرلماني «آرشامبولت» هذه المسألة على بساط البحث وأبان ما للمشروبات الكحولية من الربح العظيم خصوصاً وان سكان الجزائر لم يسمعوا بها من قبل و«لكل جديد لذة» ولم يمض شهر على اصدار هذا القرار حتى كنت ترى رجالا ونساء ملقاة في منتصف الازقة القذرة كأنها جثث هامدة وقد انبعث من افواههم رائحة كريهة لا تطيقها الأنوف ·

ولا يخفى على القارئ أن تربة هذه البلاد خصبة جداً خصوصاً ما كان منها على الساحل حيث تكثر الينابيع الغزيرة · ولقد اغتصب الافرنسيون المستعمرون كل هذه الاراضي بعد ان اشبعوا اهلها ضرباً وتعذيباً لانهم لم يقدموا الاراضي من تلقاء انفسهم للسطة الحاكمة لتكون بمثابة رابطة اخوية تربط الحاكم بشعبه ·

ولم يكتفوا بذلك بل جاؤا بالأهالي مكبلين بالسلاسل والاغلال في اعناقهم وارجلهم كي يحرثوا هذه الأراضي ويزرعوها وويل لمن يخالف ما امر به فهو لا محالة من الهالكين ·

ولقد جاء حاكم هذه المستعمرة بثلاثماية من خيرة سكانها وأمرهم بأن يذهبوا الى فرنسا حيث يشتغلون بأجور باهظة · ثم بدأ يسرد لهم جمال باريس وعظمتها وما فيها من ابنية عالية ومصانع عظيمة واوانس جميلات سلبات الانقياد · · ولم تمض ساعة حتى كان هؤلاء المساكين في باخرة شحن تمخر عباب الماء · وفي اليوم الثالث جاء طبيب الباخرة واعلن انهم مصابون بمرض فتاك معد · · · وأظهر اسفه الشديد لأنه سوف يأمر بالقائهم في البحر وحالا جاء البحارة وبدؤا برمي هؤلاء الابرياء الذين اصفرت وجوههم ووقفت الدموع السخينة على محاجرهم فلم يستطيعوا قولا ولا بكاء · وهكذا ذهب هؤلاء الذين كشف بدر سعادتهم واظلم طالع رفاهيتهم قوتاً للاسماك ·

وهناك ضريبة فرضت على سكان الهند الصينية تعرف «بضريبة السكان» · ذلك بأن يقدم السكان نفراً عن كل عشرة منهم ، فتأخذه السلطة وتسوقه الى مستعمراتها في افريقيا حيث يشتغل ليل نهار في اصلاح الاراضي وتمهيدها · ويشترط في الرجل ان يكون عاقلا صحيح الجسم لا مرض فيه ·

ولا تسل عن الضرائب الباهظة التي تفرضها السلطة على السكان دون ادنى موجب لذلك أو داع ومن لم يقدر على ايفاء ما طلب منه تؤخذ ممتلكاته ويساق الى افريقيا حيث يلقى ما لاقاه اخوانه من قبله · من ضرب وعذاب وجوع وشغل شاق · · ·

واذا امعن الناقد نظره وجد أن لا مستشفيات في الهند الصينية اللهم الا مستشفى واحدا للحكام وحاشيتهم · ومن اصيب من السكان بمرض القي حالا في البحر حفظاً لسلامة الباقين ولئلا تسري العدوى منه الى سائر السكان · · · ·

والباخرة التي تقل الركاب من الهند الصينية الى افريقيا هي اشبه باصطبل الحيوانات · وفيها غرف لا يدخلها الهواء ولا النور ، ولا تتجاوز مساحة ارض الواحدة منها النصف متر مربع ، لها ابواب حديدية ترهب من فيها ولا يستطيع السجين المسكين ان ينام او يتحرك داخلها · وعند كل طلوع شمس يتناول المسافرون طعامهم في «غرفهم الخصوصية» · ولا تسل ايها القارئ عن نوع الطعام لئلا تتحرك فيك شهية الأكل وتزقزق عصافير معدتك ·

وفي يوم من ايام صيف يوليو الفائت حينما كانت الباخرة المذكورة تقترب من شاطئ مدينة «كوانغ شوان» وقد نام كل من فيها فلا يسمع غير انين المسافرين يمتزج مع هدير البحر المضطرب فيحدث صوتاً شجياً تتقطع لسماعه القلوب الصخرية اذ امر القبطان بان يلقى جميع الاطفال في قاع البحر — وكانوا يزيدون عن المائتين — لأن انزالهم من الباخرة الى الشاطئ يستلزم وقتاً كبيراً ومشقة عظمى وكان ما أراد هذا الطاغية الجبار · ويا له من منظر محزن وقد جثت الامهات على ركبهن وضممن ايديهن ورفعنها الى باري الخلق يطالبن حقاً هضم وحرية ضاعت ودفنت ·

وبعد هذه الفاجعة بأسبوعين كانت باخرة اخرى تحمل اربعماية راكب الى «تاونسفيل» وفي منتصف المحيط أصيبوا بمرض سار · · ولقد امر القبطان بأن تفتح انابيب الغازات السامة في الغرف الحديدية الموصدة لأن رمي المرضى وهم احياء في قاع المحيط لما يحدث ازعاجاً في نفسه «لأن قلبه رقيق» · · · · · ·

ولقد ملأت الصحف الاميركية والاوسترالية أعمدتها عن اخبار هؤلاء السكان الذين يقتلون بالمئات ولا ما يتقدم مما هم فيه من ذل وضيم وهاك مانقوله جريدة «الديلي ستاندرد» التي تصدر في «ملبورن» عاصمة اوستراليا في عددها الصادر في ٢٧ يوليو الفائت · فقد جاء فيه :

«يؤلمنا جداً وأيم الحق ان نرى هذه المعاملة البربرية القاسية ازاء اخواننا سكان الهند الصينية ، ولا نعيرها اهتمامنا · ومحال ان نصدق اعمالاً كهذه لم تحدث الا في القرون الاولى حينما كان الانسان يفتك بأخيه الانسان · ولقد جاءتنا الاخبار الأخيرة بأن ٤٠٠ من سكان الهند الصينية كانوا في باخرة فابيدوا عن آخرهم وذلك بالغازات السامة · · · فحرام ان تظهروا ضروب التفنن والبراعة في قتل شعب مسكين اعزل لا سلاح لديه يدافع به عن نفسه اذ وقتل شعب آمن

جريمة لا تغتفر

وقالت جريدة «الصانداي ووركر» الانكليزية ما نصه بالحرف الواحد ·

«لم يكن دعاة الأمن والسلام» آلة هدم في يوم الأيام ولم نسمع حتى الآن ان أمة بلغت من المدنية الدورة القصوى تهلك مئات من السكان الأبرياء في لحظة واحدة فكأنهم هوام لا فائدة منهم ولا أهمية لهم · · · أين العهد الذي اخذتموه على انفسكم حينما وطئت اقدامكم بلاد الشرق وذلك بأن تعاملوا اهلها بالحسنى وزيادة ؟

واذا كانت هذه هي شرائعكم فبئست اذن شريعتكم وديانتكم · · · وان نفوس هؤلاء البررة الأطهار لتصعد الى بارئها وهي تشكو من عسفكم وظلمكم ومعاملتكم القاسية »

هذه هي البطولة الحقيقية التي تظهرها «الام الحنون» في الهند الصينية ازاء اهلها والتي اصبحت واضحة كالشمس لا ينكرها من كان ذا عقل سليم

ولقد تألفت جماعة عدد افرادها خمسة آلاف وصمموا على ان يأخذوا بثأر اخوانهم من هؤلاء الجناة الذين ارهقوهم ظلماً واستعباداً · وجعلوا شعارهم الوحيد «من لم يكن ذئبا اكلته الذئاب» ومن يعلم ماسيكون في الغد القريب ؟

القدس : «واحد»

ج — تأييد قرار عزل حسن افندي الحكيم لأساآته ووشاياته باعضاء اللجنة ·

د — ان تعود اللجنة الى حالها السابق ويكتفي باعضائها القدماء ·

هـ — تطهير دار اللجنة من المشاغبين ·

و — تمكين العلاقات بين اللجنة والوفد

والعقدة الاولى في هذه القواعد هي الرياسة فان لطف الله متمسك بها كل التمسك رغم انها مسألة شكلية بالنسبة لما اكتنفها من شكوك وريب اما أعضاء اللجنة التنفيذية فمتمسكون بقرارهم الذي جاء كما بسطنا آنفاً مزيلاً لقلق الامة وباعثاً على اطمئنانها · اما بقية القواعد فثانوية بالنسبة الى عقدة الرياسة ولا يرجى ان يتم اي صلح قبل ان تسلم دار شارع عابدين بهذا الشرط وباستطاعتنا ان نحكم منذ الآن بعدم نجاح مداولات الصلح ذلك لان النيات لم تتخلص من الشوائب ولا تزال الاعتبارات الشخصية هي السائدة لدى فريقي المشاغبين وعباد الرياسات واتباعهم ·

### مصائب قوم عند قوم فوائد

بمناسبة احتدام الخلاف بين اللجنة التنفيذية ولجنة شارع عابدين زيد راتب الكاتب الفاضل توفيق افندي اليازجي عشرة جنيهات وزيد راتب حسن افندي الحكيم عشرة أخرى فوق عشرين جنيه يتناولها من دائرة البكوات لطف الله وقد صرح الثاني ان في استطاعة لطف الله تأليف خمسين لجنة تنفيذية واستمالة كثير من الصحف بقوة المال ·

ولقد قوبل هذا التصريح في المحافل الوطنية بالهزء · على أن كل مجد يجلب بالمال مصيره الزوال وان المبادئ الثابتة والضمائر السليمة لا تباع ولا تشرى ولتصفعهم التجار بكرة أخرى لعلهم يفيقون ·

***

## رسالة غزة

«لمراسل الجامعة الخاص»

في ٧ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

### حالتنا الراهنة

مررت يوماً بباب محكمة غزة فرأيت حشداً من الناس وكلهم يتذمر ويشكو ، وقد فهمت ان ذلك ناتج عن تراكم اشغال الناس في المحكمة بدون ان يفصل في امرها ·

قال لي صاحب قضية يتذمر لقد مات شقيق كاتب المحكمة الأول فذهب الى الجدل مأذوناً يشتغل في مأتمه ولكن الحكومة لم تعوض المحكمة من يقوم مقامه اثناء غيابه ، اما الكاتب الثاني فقد انهكته كثرة العمل فمرض فنام في بيته وهكذا خلت المحكمة من الكتاب بينما الناس يموجون في الخارج ذاهبين اشغالهم ·

هكذا تقتر الحكومة على المحاكم والدوائر المتعلقة بمصالح العباد مباشرة ، اما على دائرة المحاكم مثلاً فهي لاتقتر بل تبذر تبذيراً ، فهناك في مكتب القائمقام خمسة موظفين منهم باشكاتب ومدير اوراق وكاتب على الآلة ومترجم وعامل على الهاتف ولقد تمر كثيراً بباب غرفة احد هؤلاء فلا تكاد تجد له عملاً · ويرى الخبيرون ان الحكومة انما تقتر على دوائر القضاء لان منافعها عائدة للاهالي مباشرة ، اما دوائر حكام الالوية والاقضية فتبذر فيها وتسرف وتضمن الراحة لسكانها لانها تعتبرها دائرتهم الحكومية وسياستها قبل كل شيء ، وان شئت فقل انها تعتبرها دوائر استخبارات تبدي لها من عورات الناس ، وتكشف لها من امورهم ما يمكنها من وضع اصابعها في خناقهم ·

وبعد ذلك فخذ لك مثلاً راتب القائمقام فتجده يبلغ ضعف راتب القاضي ، ورئيس كتاب القائمقام يتقاضى اضعاف ما يتقاضى رئيس كتاب القاضي ولدى القائمقام من الكتاب ما ليس هو في حاجة اليه بينما تجد القاضي يتذمر اكثر من كل الناس لقلة عدد العاملين تحت يده ·

ان كثيراً من الحالات التي يتذمر منها الناس جعلتني اسائل نفسي اكثر من مرة ترى هل بلادنا مستعمرة انكليزية ملحقة بأملاك التاج ، ام انها بلاد تحت الانتداب ، ام انها مستعمرة من طراز جديد لانكاد نفهم له معنى ! اننا لانظن انها تحت الانتداب الذي عرفته الينا جمعية الامم والذي معناه الارشاد والاخذ باليد لان كل شيء نراه يدل على عكس ذلك ، ومع ان السياسة الدولية لاتجيز لرجال التنفيذ ان يكونوا مشرعين فان المندوب السامي عندنا يسن القانون في اول الشهر وينفذه في آخره ان لم يكن بشيء فبواسطة حراب البوليس ·

ان بقية الممتلكات البريطانية ككندة واوسترالية وارلاندة ، لايتدخل في شرائعها وقوانينها المندوب السامي ولا رجاله ، ولها مجالس نيابية يكاد الاجنبي فيها يكون متفرجاً ، ولا يتولى رجال الاستعمار القضاء بل يرقبونه عن كثب اما في فلسطين «المنتدب عليها» فأين ماذهبت لاتجد الا الانكليز ، فمن المندوب السامي الى قاضي محكمة البداية وحتى الى رجال البوليس وقد تجد بين هؤلاء الانكليز اشباه انكليز من الوطنيين وان وجدت بينهم رجلاً لا يريد ان يكون عبداً لآراء غيره حمل على الاستقالة بشتى الوسائل واذا لم يفعل من نفسه اقيل · · · ·

الحق انه لطرز من الحكم جديد نرجو الله ان يلهم عقلاء الانكليز فهم ماقد يخلقه مثل هذا العتو في نفوس الشعوب المستضعفة ، فيلجأون الى طرق اسلم وادعى الى الارتياح · وان هي الا رمية رميناها اثر مارأينا نفوس الغزيين تجيش به حتى حملهم ذلك على الافاضة به ترويحاً لنفوسهم امام كل غاد ورائح ·

### الامطار في غزة

امطرت السماء مدراراً في خلال الأسبوع الماضي ، وقد اشتد الغيث في الساعة العاشرة والنصف من ليل الاثنين من ذلك الاسبوع وقصفت الرعود وسقطت صاعقة يقال ان سقوطها كان في قرية نزلة جبالية وانها سقطت على بضعة بيوت فدمرتها تدميراً لطف الله بعباده ·

ويقال ان المطر كان في قسم من اراضي العربان التابعة لبئر السبع اكثر منه في غزة · هذا ولئن لم يكن المطر الذي هطل كافياً لمباشرة الحرث في غزة الا انه مبشر على كل حال ، اتم الله علينا خيراته والخاص بركته ·

### الجواب والمباشرة بالانتخاب

فسر النائب العام بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المادة المختلف عليها ، وكان تفسيره هو نفس التفسير الذي فسره قبلاً والذي نشرته الجامعة في العدد ٧٧ ، ولقد كنا ننتظر هذا التفسير لان بلديات فلسطين بأجمعها قد اكملت انتخاباتها بموجبه ولذلك لم يكن معقولاً ان يرسل النائب العام تفسيراً جديداً من اجل بلدية غزة وحدها ·

على ان التفسير قبل بالاكثرية : ثلاثة ضد اثنين ، وقد رفضه العضوان المعارضان وهما : فهمي افندي الحسيني ويوسف افندي الصايغ ، وقبله القائمقام والحاج سعيد افندي الشوا والسيد العلمي ثم بدأت اللجنة السير بالانتخابات وأعطت قراراً بالاكثرية ايضاً يوم الاثنين من الاسبوع الماضي بلزوم جلب الدفاتر ·

### غزة متروكة !

كان نشر بلاغ رسمي مفاده الطلب الى طالب الاستقراض او الاعانة من المنكوبين ان يراجع قائممقام منطقته وعليه راجعنا قائمقام غزة فاعتذر لعدم ورود تعليمات عليه بهذا الصدد وقد مضى على مراجعتنا تلك اكثر من شهر ولم نسمع بان حكومة غزة ورد عليها شيء يتعلق بالاقراض او الاعانة ، وعليه يظهر ان غزة المتروكة من عين الرب ، على ما جاء في التوراة ، قد تركت من عين الحكومة على ما يرى من هذا الاهمال ·

لذلك نرجو من الحكومة ان تلتفت الى اسعاف غزة بصفتها احدى المدن الفلسطينية التي زاد على نكبتها بالزلزال نكبتها بالمحل فضلاً عن ان الحرب خربتها ، وعن ان جميع دوائر الحكومة اهملتها حتى ان ادارة السكة الحديدية ضنت عليها بمحطة قريبة من البلدة او برصيف معبد او بنفص يصل المحطة بالمدينة ، فتأخرت عن كل البلدان حتى في انتخاب ثاليها !!!

***

## رسالة حيفا

لمراسل الجامعة الخاص

في ٧ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

### حفلة البلدية

اقام رئيس البلدية حفلة وداع لحاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون الذي عين مديراً لمصلحة المساحة · وقد دعا الى هذه الحفلة وجهاء جميع الطوائف وكبار المأمورين وفرقة الكشافة وعين تاريخ الدعوة في ٢ نوفمبر الجاري وهو اليوم المشئوم على عرب فلسطين لصدور وعد بلفور في مثل هذا اليوم · لذلك فقد استاء الوطنيون المسلمون من ذلك التدبير وامتنع معظمهم عن حضور هذه الحفلة ، ونظراً لعدم اشتراك فرقة الكشافة الاسلامية مع زميلتها المسيحية في هذا الاحتفال فلم يشاهد على باب البلدية سوى الفرق اليهودية والمسيحية · حبذا لو يجهد حضرة رئيس البلدية فكره عندما يريد اقامة مثل هذه احتفالات في المستقبل فلا يضطر للاعتذار لبعض اصدقائه الذين آخذوه على انتخاب اليوم المذكور موعداً للحفلة ويقول لهم انه لم يخطر في باله ان ذلك اليوم هو يوم وعد بلفور وانه لم يكن له فكر سيء في ذلك بل كان من قبيل الصدف · وقد علمنا انه كان من خطباء تلك الحفلة مطران الطائفة الكاثوليكية السيد غريغوريوس حجار وصاحب جريدة الكرمل السيد نجيب نصار ·

### رواية لولا المحامي

مثلت مدارس المعارف في عكا وحيفا رواية (لولا المحامي) على مسرح عدن اليهودي في حيفا وكان الاقبال عليها عظيماً من الرجال والسيدات وسيصرف ريعها على تعزيز مكتبات مدارس عكا وحيفا وزيادة ادوات التجارة والتجليد في مدرسة عكا الثانوية · وقد حضرنا تمثيل هذه الرواية فاعجبنا اتقان الممثلين لادوارهم وتنظيم الحفلة تنظيماً دل على سلامة ذوق القائمين بها ·

### النادي الاسلامي

لم تكن الطائفة الاسلامية في حيفا بحاجة الى امر حيوي يمس حياتها الاجتماعية كحاجتها اليوم الى فتح ناد ادبي رياضي يجمع شتات شبيبتها المبعثرة وشيوخها المتفرقين — انها لفي اشد الحاجة الى فتح هذا النادي · ولشد ما يستولى عليك الهم والكدر عند ما ترتاد محلات حيفا وتشاهد النوادي العديدة لجميع الطوائف حتى اذا سألت عن موضع نادي الطائفة الاسلامية التي تؤلف الكتلة العظمى من سكان المدينة اجبت بالضحك ثم بالنفي ·

معيب في حق حيفا وهي ثالثة المدن الفلسطينية واشدها احتكاكاً بالاغراب ان لايكون فيها هذا النادي · واني لفي حيرة في القاء التبعة · أألقيها على الشيوخ وهم معذورون لأن كثيراً منهم لا يدرك قيمة فتح هذا النادي وما يؤمن من فوائد محسوسة للطائفة ؟ ام القيها على الشبان وهؤلاء منهمكون في ملاذهم ولا يقدرون المسئولية الملقاة على عاتقهم؟ والحقيقة ان التبعة تقع على رجال الجمعية الاسلامية فهم وحدهم المسئولون عن هذا الواجب · لذلك اليهم لا لغيرهم اوجه كلمتي هذه آملاً ان يسدوا هذه الحاجة فتكتب لهم صحيفة بيضاء في تاريخ نهضة حيفا الادبية ·

***

# أنباء خارجية

## انتداب ايطاليا لسوريه

والاشاعات المثارة حول ذلك

ورد على جريدة الميلي هرالد تلغراف من وشنطن جاء فيه انهم يعلقون مغزى خاصاً على الاشاعات التي شاعت اخيراً من انه يرجح اجراء تعديل وتغيير في الانتدابات والامتيازات المعطاة للدول في جانب من البلاد الواقعة على البحر المتوسط فتعطي طنجة لاسبانيا والمنطقة الاسبانية في المغرب الأقصى لفرنسا ويعطي الانتداب في سورية لايطاليا · وقد شاع ايضاً ان الحكومات البريطانية والفرنسوية والايطالية تباحثت في المسألة

## ذكرى الثورة البلشفيه

موسكو في ٦ نوفمبر — زينت دار الأوبرا الكبرى زينة باهرة بمناسبة بدء الاحتفالات بذكرى مرور عشر سنوات على الثورة وقد أقيم تمثال لنين فوق قاعدة على المسرح وفوقه مصباح كهربائي كالنجم الاحمر يرسل نوره عليه ووقف وراءه حرس للشرف يحمل الاعلام الشيوعية وكان من جملة كبار المدعوين مندوبو الوفود الأجنبية وبينهم المستر ساكلا تفالا عضو البرلمان الانكليزي (ر)

## الكوليرا في سورية

باريس في ٥ نوفمبر — روت جرائد باريس انباء واردة من سورية تقول ان اشخاصاً كثيرين قد اصيبوا بالكوليرا في سورية وان السلطات الفرنسوية اتخذت اشد التدابير بازاء ذلك (ص)

## المسلمات في روسيا

تفيد الاخبار التي وصلت الى الصحف الاوروبية من «فرغانة» في روسيا ان بعض النساء فيها من اللواتي اثرت فيهن دعاية السفور بين أردن رفع الحجاب عن وجوههن ولكنهن وجدن مقاومات عظيمة من العلماء واعيان البلاد ·

وقد تقرر اخيراً ان كل امرأة ترفع الحجاب هناك تعتبر غير مشروعة وكل زوج يقبل ان ترفع زوجته الحجاب عن وجهها يعتبر آثماً · وقد احدث هذا القرار هياجاً عند السفوريين ولكنهم لم يستطيعوا مقاومته ·

## مشروع تسانا

لندن في ٥ منه — ان الانباء الاميركية المتعلقة بمشروع انشاء خزان على النيل الازرق لا تقابل بكثير من التصديق في المقامات الواقفة على بواطن الأمور في لندن · فهذه المقامات لا تعتقد ان مثل هذا الاتفاق يمكن ان يعقد بمعرفة حكومة الحبشة التامة لان الامبراطور منليك وعد انكلترة في معاهدة سنه ١٩٠٢ بان لا يسمح بانشاء مشروعات على مسايل النيل تحجز المياه عن النهر · (ص)

لندن في ٥ نوفمبر — نشرت جرائد لندن انباء مستقاة من وزارة الخارجية عن المشروع الأميركي المتعلق بانشاء خزان على النيل الأزرق وعنفت حكومة الحبشة لخرقها المعاهدة الانكليزية الحبشية ولامت الحكومة الأميركية لأنها لعبت دورا عاريًا من الاخلاص في هذه المسألة · وقالت ان السودان ومصر يصبحان في موقف لا يطاق اذا اصبحت حاجتهما من مياه النيل في يد شركة اجنبية غير مضطرة لاحترام المصالح الانكليزية والمصرية (ص)

### روؤف بك ومصطفى كمال باشا

باريس في ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « الطان » كتابًا من روؤف بك المشهور الذي كان من قبل رئيسًا لمجلس الوزراء في انقره قال فيه ان مصطفى كمال باشا لم يقتصر في خطبته على اتهامي واتهام كاظم قره بكير باشا ورأفت باشا وعلي فؤاد باشا باننا لم نخدم وطننا في اثناء الكفاح في سبيل استقلاله بل اتهمنا فوق ذلك بايجاد الصعوبات والعراقيل وتأييد السلطنة ومحاولة احداث الفوضى في البلاد واتهم حزب التقدم الذي الفناه لاقامة الديمقراطية الحقيقية بانه كان [illegible] الثورة الكردية وأن من بواعث الأسف ان نرى مصطفى كمال باشا الذي قاد الجيش التركي الى النصر ثم استخدم ما احاط باسمه من الاحترام والنفوذ والمجد لاقامة الدكتاتورية يلجأ في تبرير عمله وفي تأييد ضرورة ضروب القسوة والفظاعة التي ارتكبت في السنين الأخيرة الى اظهار حوادث تاريخية عظيمة بغير حقيقتها وانني انوي نشر وثائق تظهر تلك الحوادث بمظهرها الحقيقي

### الحكم على المتهمين

#### بمحاولة اغتيال الغازي

الاستانة في ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — اتمت محكمة جنايات الاستانة في اقل من ٤٨ ساعة النظر في قضية المتهمين بمحاولة اغتيال الغازي مصطفى كمال باشا وقلب النظام الحالي وقد اعترفوا بأن الوسائل التي استخدموها في سبيل الوصول الى غايتهم حصلوا عليها من اليونانيين وكانوا عازمين على تنفيذ المؤامره في ١٥ سبتمبر حين عودة الغازي الى انقرة بنسف قطاره بواسطة الديناميت وكان في النية اعادة السلطنة والمناداة بعبد المجيد سلطانًا ·

وقد اصدرت حكمها على ثلاثة متهمين بالاعدام وعلى متهم رابع بالسجن مدى الحياة ·

### اعلان

ليكن معلومًا لدى العموم بانه قد اغلق جسر اللنبي لحين اشعار آخر لجميع وسائل النقليات بالسيارات ماعدا سيارات الركاب التي لاتحتوي على اكثر من سبعة مقاعد بما فيها مقعد السواق ·

ويطلب من المسافرين ان يترجلوا وينزلوا عند الجسر مشيًا على الاقدام ·

يطبق هذا الاعلان على جميع وسائط النقليات سواء كانت مارة من فلسطين الى شرق الاردن وبالعكس ·

## الفلسطينيون في المكسيك

### يتبرعون لمنكوبي الزلزال

جاءنا الكتاب التالي الناطق بحمية مواطنينا الكرام اعضاء جمعية الاتحاد والأخاء الفلسطينية في المكسيك الذين دفعتهم مروءتهم للتبرع لمنكوبي الزلزال ننشره لهم مع الشكر بارك الله فيهم وزاد في نشاطهم وحميتهم ·

عن تمبيكو في ١٤ تشرين الأول ١٩٢٧

لحضرة صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

تحية وسلامًا :

واصلكم طيه نسخه باسماء اعضاء جمعية الاتحاد والأخاء الفلسطينية في مدينة تمبيكو « المكسيك » المتبرعين لمنكوبي الزلزال في فلسطين فالمرجو من حضرتكم ان تتكرموا بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء التي نطلب لها النجاح في كل مشروع وطني وتوفيق في الأمور الخيرية والسلام عليكم ·

نائب كاتم الأسرار — نائب رئيس

حبيب رزق — عبد الجواد جبر

### اسماء المتبرعين

| ريال | الاسم | المدينة |
|---|---|---|
| ٢٠ | جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبيكو المكسيك | |
| ١٥ | مينا اندونية | بيت لحم |
| ٥٠ | جريس داود مرقص | 〃 |
| ١٥ | داود ابو خونده | 〃 |
| ١٥ | جاد الله خونده | 〃 |
| ٢٠ | بطرس مرزوقه | 〃 |
| ٣٠ | قطط مرزوقه | 〃 |
| ١٠ | انطون ابو جابر | 〃 |
| ٢٠ | موسى ابو جابر | 〃 |
| ٠٥ | الياس اججا | 〃 |
| ١٠ | عبد الجواد جبر | بيتين |
| ١٠ | احمد محمود سليمان | 〃 |
| ٥ | عيسى مصطفى | 〃 |
| ٥ | عبد المجيد محمد | 〃 |
| ٥ | مفلح عبد الجابر | 〃 |
| ٥ | عثمان صالح | 〃 |
| ٥ | عبد الله عبد الحميد | 〃 |
| ٥ | بدوان حسين | 〃 |
| ٣٠ | مسعود اسعد | حواره |
| ١٠ | محيسن حسن | البيرة |
| ٠٥ | محمد علي سالم | البيرة |
| ٠١٠ | خليل علي سالم | 〃 |
| ٠٥ | عبد الفتاح سلمان | غزة |
| ٠١٠ | احمد راغب | بيت اكسا |
| ٠٥ | حسن رشيد | 〃 |
| ٠٥ | حسين راغب | 〃 |
| ٠٥ | عبد الله حسين | 〃 |
| ٠١٠ | محمد صالح | مزرعه |
| ٠١٠ | احمد الحاج مصطفى | 〃 |
| ٠٥ | محمد محمود نافع | دير بزيع |
| ٠٥ | سابا الساحوري | بيت ساحور |
| ٠١٠ | احمد عليان | الخضر |
| ٠١٠ | عبد القادر حسن | حوسان |
| ٠٥ | عبد العزيز مصلح | عين يبرود |
| ٠٥ | محمد سليمان | عجول |
| ٠٥ | محمد محمود عطاره | عطاره |
| ٠٥ | عطا الله احمد | عين عريك |
| ٠١٠ | عبد النبي محمد | رمون |
| ٠١٠ | اسعد ابرهيم | 〃 |
| ٠١٠ | حبيب رزق | الطيبة |
| ٠١٠ | بشارة ابو زايد | 〃 |
| ٠١٠ | انور سليم | الفحيص |
| ٠٥ | يوسف المصو | بيت جالا |
| ٠٥ | يعقوب الناخوري | السلط |
| ٠٥ | عزيز عجلوني | رام الله |
| ٠٥ | حسين العبد قعدان | جلجيليا |
| ٠٥ | احمد حسن | عبوين |

# إخبار محلية

## المستر بلوم والمتنبي

قد يعجب القارئ لهذا العنوان ولكن لاموضع للعجب اذ ان الصلة وثيقة بين المستر بلوم اليهودي سكرتير ادارة معارف فلسطين وبين ابي الطيب المتنبي الجعفي الكندي شاعر العرب المشهور والمضروب به المثل في الفصاحة والبلاغة حتى قال فيه الشاعر :

ماراى الناس ثاني المتنبي
أي ثان يرى لبكر الزمان
هو في شعره تنبى ولكن
ظهرت معجزاته في المعاني

وكيف لاتكون الصلة وثيقة بينهما ؟ أليس العرب اصدقاء لليهود واصدقاء في الصميم ؟ بلى ! وفضلاً عن ذلك فأبو الطيب مشهور بصناعته في فن الادب العربي، والمستر بلوم بصفته سكرتيراً لادارة المعارف العمومية في فلسطين وجب ان يكون أديبًا أو متأدبًا في اللغة العربية التي هي لغة اهل البلاد واكثريتهم الكبرى · أضف الى ذلك ان المستر بلوم يجيد التوقيع بالخط العربي على نشرات ادارة المعارف التي تصدر باللغة العربية وهو فوق ذلك قد يكون من المستشرقين الذين اعجبوا بالآداب العربية فدرسوها حق دراستها، بل قرضوا الشعر بها ! وهو سيقرض بعد قليل اذا ظلت الحال على هذا المنوال في ادارة معارف فلسطين ) ·

نقول هذا بمناسبة نشرة جاءتنا من ادارة معارف فلسطين ، وصادرة من مجلس التعليم العالي الفلسطيني بخصوص الكتب العربية المطلوب تأدية فحص الدراسة الثانوية بها لسنة ١٩٢٨ · فبعد ان بينت النشرة انه نظراً لصعوبة الحصول على كتابي ( الكامل للمبرد وديوان الحماسة ) تقرر امكان الاستعاضة عنهما بكتابي ( تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق لابن مسكويه ) و ( والعرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب ) ليستظهر الطلاب من الاخير القصائد الآتية :

ألا لاأري الاحداث حمداً ولا ذما
فما بطشها جهلاً ولا كفها حلما

وقد جاء الشطر الاول من هذا البيت في النشرة المذكورة هكذا :

( ألا لا أرى الاحداث مدحا وذما )

أي بتحريف كلمة « أري » الى « أرى » وجعل « حمداً » « مدحا » والاستغناء عن كلمة « ولا » ·

ثم جاء في مكان آخر من قصيدة أخرى :

واحر قلباه ممن قلبه شبم
ومن بجسمي وحالي عقدة سقم

والصواب «عنده» بدل « عقدة»

ثم جاء في مكان آخر من قصيدة أخرى :

الحزن بقلق والتجمل يردع
والدمع بينهما عصيّ طيّع

والصواب « يقلق » بدل «بقلق»

ثم جاء في مكان آخر من قصيدة أخرى :

لعد المشرفية والعوالى
وتقتلا المنون بلا قتال

والصواب

نعد المشرفية والعوالي
وتقتلنا المنون بلا قتال

ثم جاء في مكان آخر من قصيدة اخرى :

مغاني الشعب طيبًا في المغانى
بمنزلة الربيع من الزمن

والصواب

مغاني الشعب طيبًا في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان

الى آخر ماهنالك من التحريف والمسخ والتشويه والعبث باللغة وأعلاقها في أقل من عشرة ابيات ·

رحمك الله أبا الطيب ورحم أمتك ولغة بلادك · هلاّ استوحيت لنا روح شكسبير اديب الانكليز الاكبر ان كان يرضى بمثل هذا العبث في آداب الانكليز حتى ولو كان يدعى « الشيخ زبير » على رأي بعضهم ؟؟؟

## عيد العمال

### ونشراتهم الشيوعية في القدس

كان يوم الاثنين الماضي الموافق ٧ الجاري يوم عيد العمال وقد استعد عمال اليهود في القدس لمظاهرة كبرى يقومون بها في هذا اليوم · ولكن الحكومة اتخذت احتياطات كبيرة واستدعت قوى عظيمة من البوليس وبثتها في جميع انحاء المدينة · وقد حال هذا الاحتياط دون تظاهر عمال اليهود ولكنه لم يحل دون توزيعهم نشرات شيوعية كانوا اعدوها من قبل فألصقوا بعضها على الجدران وعلقوا البعض الآخر على اسلاك التلغراف ليلاً فلما اصبح الناس رأوا هذه النشرات مكتوبًا عليها باللغتين العربية والعبرانية ما يأتي :

« لتحيي روسيا السوفياتية منقذة الشعوب المستعبدة » و « لتسقط السيطرة الانكليزية » و « ليحيي اتحاد العمال » ···· الخ

وقد سارع البوليس الى التقاط هذه النشرات واخفائها · واتصل بنا ان عمال اليهود قاموا مساء الاثنين بمظاهرة واجتماعات في محلة تل بيوت اليهودية الواقعة في الجهة الجنوبية من مدينة القدس ·

### قانون التمغة

عين فخامة المندوب السامي النائب العام ومدير المالية ومساعد السكرتير العام موظفين لمراقبة قانون التمغة

### ٢ نوفمبر في القاهره

احتفل اليهود في القاهرة بذكرى ٢ نوفمبر وهو اليوم الذى اعلن فيه تصريح ٢ نوفمبر · وعقد الصهيونيون اجتماعًا القيت فيه الخطب وعطلت المدارس ·

### تنفيذ قوانين

نفذ اعتباراً من اول تشرين الثاني ١٩٢٧ قانون تزوير البنكنوت لسنة ١٩٢٨ بالصيغة التي نشر بها موضوعه في العدد ١٩٥ من الجريدة الرسمية الصادر في ١٦ ايلول من السنة المذكورة بعد اجراء بعض تعديلات عليه وقد ذكرت هذه التعديلات في العدد ١٩٨ من الجريدة المذكورة

ونفذ كذلك قانون النقد الفلسطيني بالصيغه التي نشر فيها في العدد ١٧٩ من الجريدة الرسمية ·

## امراض الحيوانات

### منطقة موبوءة

جاء في الجريدة الرسمية ان قرى لوبية وسرجونية وعين دامية الواقعات في قضاء طبرية والاراضي التابعة لها اصبحت موبوءة بمرض فرخ الجمر ·

### في الخليل

وقد الغي الاعلان السابق عن اعتبار قرى تركومية وبيت عولا وأدنه من القرى الموبوءة ·

### افلاس يهودي

اصدرت المحكمة المركزية بيافة حكمها بافلاس مردخاي دوف فوكس الخباز

### محكمة الجنايات

تعقد محكمة الجنايات جلساتها في يافة في ١٥ و١٦ و١٧ من الشهر الجاري

وتعقد جلسة في بئر السبع في ٢١ الجاري ·

## السيد نظمي العنبتاوي

قال مراسلنا من طولكرم :

ذهب قبل ثلاثة ايام حضرة المحامي حسني افندي العنبتاوي مع رهط من اصدقائه وعارفي فضله الى ميناء يافة لاستقبال ولده السيد نظمي العنبتاوي الذي عاد من الولايات المتحدة الأميركية بعد ان امضى بها ماينيف على سبع سنين اتم في خلالها دراسة الحقوق في اكبر الجامعات ، وحاز على لقب دكتور في الحقوق وأشغل في المدة الاخيرة مركز السكرتير الاول في المؤتمر السوري المنعقد بدوترويت ميشيغن بأميركا وهو من خيرة الشبان الناهضين النابهين ·

( الجامعة ) تهنئ السيد نظمي بسلامة العودة ونرجو ان يكثر طلابنا في بلاد الغرب ليكونوا عماد ثروة علمية ونهضة وطنية لبلادهم وامتهم ·

### عضو بلدية بئر السبع

تم انتخاب محمود افندي العقلوق عضواً لبلدية بئر السبع بدلا من يوسف افندي رمزي المستقيل

## تعويض التماريز والرزم

اصبحت ادارة البريد في فلسطين تدفع عن التماريز والرزم المسجلة المفقودة جنيهين فلسطينيين وذلك هو الحد الاقصى · ولكن غير المسجلة المفقودة لا يدفع عنها تعويض ما · أما الطرود المسجلة فيدفع تعويض عنها قدره جنيهان فلسطينيان وعن غير المسجلة جنيه فلسطيني واحد ·

## موت المهاجرة اليهودية

دخل الى فلسطين خلال شهر أيلول الماضي ٣٦٢ نفراً منهم ٢٧٢ من اليهود و ٨٣ من المسيحيين و ٧ من المسلمين ·

ونزح منها في خلال الشهر المذكور ٧٩٣ نفراً منهم ٤٨٦ من اليهود والباقي من الوطنيين ·

## شكر طبيب

حضرة صاحب الجامعة ···

سلام واحترام و بعد فان لي طفلاً في الثانية من عمره قضى ستة شهور منها وهو صحيح الجسم و بعد ذلك مرض مرضًا شديداً ولم يشف على يد طبيب من اطباء القدس الا على يد الدكتور صليبا افندي سعيد وانني اشكره من صميم فؤادي واتمنى له مستقبلاً حسنًا ونجاحًا باهراً ·

سلوان : حسن بدر الغول

## يهوديه وليست ألمانيه

نشرنا في العدد الماضي خبر المهندس الذي احتال على اهالي نابلس وقبض منهم مبالغ كبيرة باسم شركة تعهدت لهم ببناء منازلهم التي هدمها الزلزال وانه فر ولم يعثر عليه بعد ·

الا اننا علمنا ان الشركة المذكورة هي شركة يهودية وليست المانية وكذلك المهندس المحتال فهو يهودي مثل بقية العمال الذين يشتغلون في بناء هذه المنازل · ولقد طال تبجح اليهود بمساعدتهم لأهالي نابلس العرب في نكبة الزلزال وارسالهم الاطعمة والدراهم · وحاولوا استثمار هذا الأمر للتقريب بين اليهود والعرب حتى اشار الى ذلك الدكتور وايزمن في احدى خطبه ·

ونقول الآن ان اليهود سرعان ما استرجعوا هذه المساعدة مضاعفة بهذا العمل فكأنه لم يكف اهل نابلس نكبتهم بالزلزال حتى اصابتهم نكبة الاحتيال ·

### رسوم المحاكم

عدلت الحكومة عن استيفاء رسوم ادارة الديون العمومية بموجب امر نشر في الجريدة الرسمية وصارت تستوفي رسومًا معينة علاوة على الرسوم التي عينت بقانون اصول المحاكمات الصادر في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩١٨

## لتفتيش المحاكم الشرعية

نظراً لمرض صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية بفلسطين واقامته في بعض مصايف لبنان لتغيير الهواء فقد عهد المجلس الاسلامي الأعلى الى صاحب الفضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي قاضي حيفا الشرعي بالقيام بتفتيش المحاكم الشرعية بالوكالة · وقد باشر فضيلته التفتيش منذ ايام ·

## نبيه بك العظمة

عاد اخيراً الى القاهرة سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة بعد أن اقام مدة في الحجاز فنهنئه بسلامة العودة ·

## عكاء تحتج

بمناسبة وعد بلفور أرسل بعض وجهاء عكاء البرقية الآتية الى فخامة المندوب السامي :

« نحتج على وعد بلفور بمثل هذا اليوم المشئوم ونطالب الحكومة بحياة دستورية تصان بها حقوق العرب الأكثرية المطلقة بالبلاد » ·

ناجي كتمتو — توفيق حمو — فوزى العاقل
عبد القادر شبل — راغب الشامي

***

## المعارف عند اليهود

### تخفيض الرواتب والاعانات

جاء في النشرة الفلسطينية ان اللجنة الصهيونية المختصة بشئون المعارف اليهودية نظراً لسوء الحالة المالية سوف تغلق الصفين السابع والثامن في مدارس المعلمين · وسوف تقطع الاعانة السنوية التي كانت تخصص لمدرسة الصناعة «بصاليل» وقد رهام تاجيه كما انه ستقطع ايضًا الاعانة التي كانت تحصل عليها مدرسة العميان · وستخفض جميع الاعانات السنوية التي كانت تدفعها اللجنة الصهيونية في السابق الى مدرسة الجمناز في تل ابيب والمدرسة الثانوية في حيفا والمؤسسات العلمية ·

وعدا هذا فستخفض جميع رواتب المعلمين في كافة المدارس مع رواتب كتابها · ولم تضع اللجنة الصهيونية في موازنتها هذه السنة مبلغًا ما لمشترى كتب وادوات مدرسية جديدة · وقد اضطربت افكار اليهود في فلسطين عندما اعلنت اللجنة الصهيونية خبر قطع هذه الاعانات

### مستعمرة اميركية في شرقي الأردن

اتصل بصدي العرب ان المستر ا · ف · فلاتراز رئيس جمعية البحث عن تابوت موسى في لوس انجلوس بكاليفورنيا من اعمال الولايات المتحدة سيزور شرقي الاردن قريبًا ليشتري لحساب احدى الجمعيات الدينية ٦٠٠ دونم لتنشأ عليها اول كولونية اميركية في شرقي الأردن ·

***

# الصهيونية تحتضر

## هذيانها اثناء الاحتضار

اسقط في ايدي الصهيونيين عقب الصدمات الشديدة التي اوقعتها بهم الازمات الخانقة فلم يدعوا فكرة يعلقون عليها بعض الأمل الا وتمسكوا بها تمسك الغريق بحبل النجاة، ولكن عبثاً يحاولون ، وفشلت كل تجربة حاولوا فيها الخلاص من مأزقهم الحرج . فكروا في عقد قروض يتداركون فيها امرهم فلم تمطهم بنوك اوربا بل لم تثق بهم ، بذلوا الجهود العظيمة في نفخ روح الحماس في صدر الشعب اليهودي وحمله على بذل المال لاحياء القضية من جديد ففشلوا .

صرخوا ، وصرخوا عاليا وكان صوتهم مزعجاً آناً بالتملق وطوراً بالسخط على يهود الغرب لامتناعهم عن العطاء وانسحابهم من ميدان الجهاد في اخطر ساعات للمهمة ... فلم تكن صرختهم الا حشرجة الاحتضار وحالتهم الفشل في كل شيء

ولم يكن ما احرزته الصهيونية خلال الاربع سنوات الماضية مما يغرر ويخدع اجتماعيي العالم فانهم كانوا يتطلعون بمنظار الحقيقة المجردة الى ابعد من دائرة ذلك الانتصار ويرون شبح الازمة المخيف يهددها ويقف في طريقها، ولكن الفشل لم يكن بحسبان اقطاب الصهيونية اذ ذاك ولم يخطر في بال احد منهم وقوع الازمة وانقطاع تيار الذهب عن فلسطين ... فكانوا لا يعبأون ، بل كانوا يحملون على كل من يحاول ان يعكر عليهم صفو التمتع بثمرة فوزهم .

ولقد اقاموا النكير على اللورد نورثكليف وحملوا الحملات الشديدة على المستر فورد وغيرهما من مشاهير الكتاب وعظماء الرجال الذين جاهروا بفساد النظرية الصهيونية وتنبأوا بتلاشي الحلم الذهبي .

وكثيراً ما يحدث اثر الهزات العنيفة رد فعل سيء ينتهي بهذيان وخلط غريب فمن ذلك قيام البعض من الزعماء الصهيونيين ينادون بتأليف وحدات يهودية في فلسطين يكونون مملكة يهودية تمتد على الشاطئ من شبه جزيرة سينا في الجنوب الى المطلة في الشمال ويتصل بها من الشرق على خط مستقيم طبرية فغور بيسان فالقدس حتى عسقلان . حيث تضم هذه المملكة اربع مناطق يهودية يسكنها مائة وستون الف صهيوني مقابل اقلية ضئيلة من العرب يتمشون ( بحكم الضرورة ) على النظم اليهودية ويسري عليهم مفعول القانون اليهودي ...

والغريب في هذا ان الصهيونيين الذين لا يتملصون من فشل الا ويقعون باشنع منه ، يغالطون اليوم انفسهم بأنفسهم ، واذا عرفنا أنهم يتخبطون الآن في بحران حمى فشلهم ليس لنا ان نعجب من تبشيرهم بالمملكة اليهودية الموهومة وخلطهم هذا الخلط فما ذلك الا من اعراض داء الفشل الخبيث !!

ومما يبرهن لنا على انهم يفقدون رشدهم في ابأس ايامهم العصيبة ، ان يقوم اليوم منهم من يساوم على فلسطين ويقامر بطرحها على مائدة الاستعمار الانكليزي بعد ما تبينوا الحقيقة القاسية وتأكدوا من وقوعهم بين امرين محتمين اما الانسحاب بنظام (الى شبه جزيرة القريم) او الاستسلام الاعمى لغول الاستعمار المبتلع فلقد كتب احد الزعماء الصهيونيين في النمسا ما نشرته جريدة دوآر هايوم (لسان حال الصهيونية) في عددها الصادر في ٣١ الماضي ما يلي :

«فلسطين الغنية ، الغنية بكنوزها الطبيعية بحاجة اليوم الى مساعدة انكلترة . وانكلترة بحاجة ضرورية الى فلسطين العبرية التي تحد قنال السويس وتقع نقطة الاتصال بين البحر الابيض والهند والانكليز يعرفون جيدا ان الخطر الشيوعي قد بدأ يتسلل الى الشرق .. ففي الحديدة ( اليمن ) الان مركز للدعاية السوفياتية ، وكذلك العجم . وقد تظهر لها بعض الصداقة من الدروز ( ؟ ) والامم المشابهة لهم ، والحقيقة ان طرفهم لا يؤمن . وانكلترة تترفع عن ان تشارك مفلس ولكن الواجب عليها ان تمد يد المساعدة وتمد ذلك الشريك من الافلاس ليحفظ لها هذا الجميل ويكون لها حصنا تلجأ اليه ابان ثورات بركان الشرق المضطرم »

وكان ذلك الزعيم يقول ايتها الحكومة الانكليزية ان مركزك الان قد تضعضع في الشرق فمدي الينا يدك بالمساعدة ، وقوي من سواعدنا لنكون حلفاءك ونعمل سوية على اخضاعه فيما اذ حاول الانتقاض عليك ..

وظن ذلك الزعيم المخرف ان فلسطين قطعة اثاث يساوم عليها وفاته ان هناك مئتي الف عربي مسلح يربضون وراء الاردن، وان مئات الالوف ممن يجيد اطفالهم اطلاق البنادق وضرب السيف ، لا يبعد عنهم مسجدهم الاقصى الا « مرمى العصا » في اصطلاحهم؟؟

يافا : « درويش الشامي »

## عنب فلسطين

### بلاغ رسمي

كانت قد ارسلت في ٤ آب سنة ١٩٢٧ ارسالية من عنب الأكل مؤلفة من ٦٥٦ صندوقاً و٤ براميل جمعت من انحاء مختلفة من فلسطين الى الاسواق البريطانية على سبيل التجربة . وقد عاين العنب عند وصوله مندوبون عن هذا المجلس واخذوا عينات منه لفحصها فحصاً كيماوياً ووزع ما تبقى من الارسالية على كبار السماسرة في جميع انحاء البلاد . وقد وصل الآن تقرير مفصل من المجلس يتضمن نتيجة المعاينة الاولية والفحص الكيماوي وملاحظات السماسرة

وقد لوحظ بأن كمية كبيرة من العنب قد تلفت بسبب سقوط الحب بينما ان بعض انواع العنب كان غير مناسب للشحن وقد رأى تجار الجملة ان عنب فلسطين على وجه عام يمكن تصريفه في الاسواق البريطانية اذا وصل بحالة جيدة . اما هذه الارسالية فلم يكن في الامكان اصدار الحكم النهائي بشأنها اذ ان كمية قليلة منها فقط كانت في حالة مناسبة ويمكن تصريفها بالمفرق وهذه الكمية القليلة تشبه عنب لسبرن ان لم تكن افضل منه . ويمكن القول بوجه عام ان حلاوة العنب الفلسطيني تقل عن حلاوة العنب البرتغالي او الاسباني .

وقد اوصى المجلس بأن تكون عناقيد العنب في الارساليات القادمة كبيرة كبيرة ومتراصة وبألا تكون قصيرة ومتطاوحة وغير منتظمة كما انه يجب ان تكون قشرة العنب رقيقة وان يكون الحب كبيراً ومتساوياً في الحجم . اما الحب الصغير وغير الصالح فيجب قطعه من العناقيد ومن الضروري ان يكون الحب ملتصقاً تماماً بالساق وان تكون السيقان خضراء عند قطف العنب اذ ان تساقط الحب يؤول الى سقوط كبير في الثمن . ويجب ان يصل العنب انكلترة في اواسط شهر تموز قبل وصول الارساليات من اسبانيا والبرتغال وان يرزم في صناديق تسع ٤/١ البوشل ويلف بليف الخشب او الفلين وليس بنشارة .

# المقابر الاسلامية

## وحاجتها الى التعمير والاصلاح

بعد ان يضع السائح الأوروبي أو الأميركي رحاله في بلد شرقية يزور توا آثارها القديمة التي تظهر له ما وصلت اليه تلك البلد من التقدم والرقي ومن هذه الآثار بل أهمها في بعض الأقاليم المقابر .

زرت أوروبا فنحوت هنالك نحو السائحين عندنا واقتديت بهم في زيارة المقابر كما أني اقتفيت أثرهم في سواها فألفيت أن قسماً من مقابرهم ومدافنهم مغاير لقانون تخطيط المدن الذي يطلب فيه جعل المقابر على بضعة أميال من شرقي البلد او جنوبيها بأراض [illegible] لا على جبال وآكام منعاً لتسرب مياه الامطار منها الى مجاورها من الاراضي والآبار ، وبأماكن لا تطرق كثيراً بعيدة عن اماكن العمل والسعي . غير أن تلك المقابر لا تزل تحتفظ بجانب عظيم من الجمال والنظافة والترتيب . وقد لحظت أن الأوروبي يحترم نفسه ميتة كاحترامه لها على قيد الحياة فيصرف في بناء قبر له مبالغ ومقادير طائلة يصعب تصورها وهي الحق يقال تصرف في غير موضعها ولو أنها تترك من الآثار ما يجله كل ناظر ويستعظمه كل عاقل .

تدخل المقبرة وكأنك تدخل قصراً فخماً يحيطه بستان عامر جامع لجميل الازهار وغير المثمر من الاشجار لا مقبرة تقتصر على الاحجار وعلى الجاف من الاعشاب .

عمل جمال باشا في ايامه على نقل المقابر من اواسط المدن وباشر العمل في يافا فنقل مقبرة المنشيه التي كانت تقع في حي عامر الى مكان يقع في شمال المدينة وذلك لينشئ موضعها منتزهاً يروح نفس زائره ويزيل بعض تعبه ولهذا السبب ايضاً منع الدفن في مقبرة مأمن الله الكائنة في غربي القدس القديمة .

ليس كبير الترك هذا الذي كان يدير الدفة السياسية في فلسطين والذي يعد من اعاظم رجالهم بجاهل او غبي ... فيا ليته انجز عمله قبل خروجه لكانت له حسنة تذكر امام تلك السيئات التي لن يمحوها عنه الدهر ابداً . اقول هذا مع ان رفات آبائي واجدادي بين الرفات التي كان مزمعاً على نقلها واقول هذا مع اني منعت من دفن اخي في ذلك المكان واقول هذا ولا غرض لي بما اقول سوى الصالح العام والفائدة المشتركة .

نعم مقابرنا يجب ان نحتفظ بها احتراماً لموتانا ومجاهدينا الذين تغمدهم الله برحمة من عنده واحتراماً لانفسنا هذا وليس في نقل رفات الميت من عار يلحق به او مذلة تمس شرفه حتى نقاوم ونمانع من يعمل فأملي ان يعمل الاهلون والاوقاف على تعمير مباني يستفاد منها حول هذه المقابر ( كما عمل في بعض الجهات ) واقامة حراج تزيل بعض الحزن عن زائرها فيسمع بها حفيف الاغصان وتغريد الطيور لا نحيب النعابين وصوت البوم والسكون المريع الموقع في القلب حسرة بدل حسرات والترك جانباً اقتفاء أثر الماضين والاخذ مأخذهم فقد تفاقم الصدع واستشرى الفساد وآن حسم الداء ودمل الكلم وعدم ترك حبل الامور مرخى على غاربها

القدس «كامل الماعوني»

## بلاغ رسمي

### الى المسافرين للمملكة المتحدة

يجب على الفلسطينيين الذين يودون السفر الى المملكة المتحدة ان يحصلوا على تأشير بالاعتماد (فيزا) على جوازات سفرهم من قلم المهاجرة والسفر بالقدس وتقدم طلبات الحصول على هذا التأشير الى كبير موظفي المهاجرة على النموذج رقم ٣ بواسطة ضابط المهاجرة او البوليس في القضاء الذي يقطنه الطالب . يجب ان يقتنع ضابط المهاجرة في المرفأ المسافر اليه الطالب في المملكة المتحدة قبل السماح له بالنزول الى البر بانه قد راعى قوانين وانظمة المهاجرة البريطانية ولذلك يقتضي على المسافر ان يبرز فضلا عن الفيزا مستندات تبين الغاية من زيارته والمدة التي ينوي اقامتها في المملكة المتحدة ووسائل معيشته فيها

يجب على الفلسطينيين عند السماح لهم بالنزول الى البر ان يراعوا الانظمة المتعلقة بالاجانب في المملكة المتحدة ويجب ان تقدم طلبات الاعفاء من التسجيل بمقتضى نظام تسجيل الاجانب لسنة ١٩٢٠ الى وزارة الداخلية



مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٨٢ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

## ضرورة التعليم الصناعي

### والمدارس الاحترافية في القدس

لحضرة المهندس الزراعي صاحب التوقيع

حسن جداً أن يكون لنا مدارس ابتدائية وثانوية تهذب احداثنا وتعلمهم شيئاً من العلوم العصرية واللغات، وكل هذا ضروري كما هو حسن وهو أقل ما نطلبه ونحتاجه لمحاربة الأمية المنتشرة في البلاد والجهل الذي عم الأكثرية في القرى وحتى في المدن. لكن هذا ليس كل ما تحتاجه بلادنا وهو لا يكفي لسد حاجاتها المادية والحيوية.

ان اكثر المتخرجين من مدارسنا الثانوية لا يجدون شغلاً عندما يتركون المدرسة وكثيراً ما يتساءلون عن الاسباب التي دعتهم الى دخول هذه المدارس التي لا تطعم الخبز، بل ومنهم من ابناء الفلاحين من يندم على دخولها لأنه اثناء وجوده فيها تعود عيش الرفاهية وأصبح لا يستطيع مزاولة الأعمال اليدوية كالحرث وفلاحة الأرض. بل إنه صار يشمئز من امثال هذه الأعمال الخشنة. ولذلك ترى الشبان في بلادنا كثير منهم بلا عمل اذ لا هم عمال خشنون يعيشون بشغل أذرعهم، ولا هم سادة ملاكون يعيشون بعمل غيرهم. وقد نتج عن ذلك الفساد المنتشر بين الشبان في القرى وفي المدن فالكثير منهم يصرف الأسابيع الطويلة في المقاهي ويتعاطى المسكرات فتنحط عقليته ونفسه ويصبح بذرة فساد مخيفة مخطرة جد الخطر.

ان مقال السنيور جيوفاني دي كاستيلا الذي يبحث في صناعات فلسطين والذي نشرته الجامعة في أحد اعدادها قبل اسبوع يبين لنا اهتمام بني الغرب في الصناعات وفي المسائل المادية التي تتوقف عليها سعادة الأفراد والأمة. وهذه الروح المادية المنتشرة في الغرب هي نتيجة لازمة لأحوال المدنيات الحاضرة. وهي ليست روحاً سكسونية باردة بليدة كما يقول بعض الفرنسيين عند ذكر الامير كيين بل هي روح عملية طبيعية شريفة ويكفي الأمة الأميركية شرفاً انها اسعد امة في العالم.

والذي يدفعني الى كتابة هذا المقال مكتوب ذلك الشاب الى السكاكيني الذي نشرته الجامعة منذ مدة وفيه ما فيه من دلائل البؤس وضيق العيش في فلسطين. وإنه لا بد من معالجة هذه الحالة ولا بد من ايجاد عمل لشباننا.

واني أرى ان انجع الوسائل للوصول الى هذه الغاية هي تشجيع الصناعات بانشاء مدارس احترافية تخرج عدداً وافراً من الصناع ومن ذوي الحرف المتنوعة. وليست فوائد هذه المدارس في تشغيل العاطلين فقط بل هناك فوائد اخرى كثيرة منها أنها تزيد من ثروة البلاد باكثار الأشغال وبتشغيل اليد العاملة الوطنية وهي تقلل الواردات الأجنبية. وتقليل الواردات يخفف من تسرب دراهمنا الى الاسواق الأجنبية. ولا يخفى ان المدارس الاحترافية لا تقتصر على التعليم الصناعي فقط بل هي تهذب تلاميذها الاحداث وتحسن صحتهم وتكيفهم احسن تكييف.

كذلك ان هؤلاء المتعلمين ذوي الحرف اذا انتشروا في البلاد يقللون من الفساد السائد في القرى والمدن، والذي تجد الحكومة في معالجته كبير الصعوبات. وامثال هؤلاء المحترفين اذا تعودوا العيشة الحسنة يرتفع مستوى العيش بينهم فيضطرون الى زيادة عملهم والى جمع الدراهم والتوفير ليتمكنوا من حفظ مستويهم. وفي هذا فائدة كبيرة وهي زيادة رؤوس الأموال عند الناس. كل ذلك يساعد على رفع مستوى الحياة في الجماعات ولا يخفى ما في ذلك من فوائد جليلة ويكفي من انتشار هذا الروح باعث على العمل المستمر الأمر الذى يشغل العمال والشبان عن الفساد والملاهي.

وفي تقدم الصناعات تقدم الزراعة لأن الأولى تستمد قسماً كبيراً من موادها الأوليه من المحصولات الزراعية.

ورأيي أن تقوم الحكومة بتأسيس مدارس صناعية مختلفة في جهات مختلفة من فلسطين وبحسب حاجات كل مدينة أو منطقة وتكون هذه المدارس على طرز مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس. وعلى ذكر هذه المدرسة اقول أنها أفضل معهد أقيم في فلسطين للتخفيف من بؤس عمالها.

يدخل التلميذ في المدرسة الصناعية بعد ان يتم دراسته الابتدائية وهناك يقضي ثلاث او اربع سنوات يتعلم اثناءها الحرفة أو الحرف التي يرغب فيها وفي نفس الوقت يتلقى بعض العلوم الاقتصادية والعمومية لترفع من مستويه العلمي. وبعد ان يتم المدرسة يشتغل فيها أو في معمل صناعي ملحق بها او عند اصحاب المعامل أو يشتغل مستقلاً اذا كان لديه رأس المال اللازم. ويحسن بالحكومة ان تساعدهم عندئذ بشيء من المال.

أما الصناعات التي يمكن تعليمها في هذه المدارس في فلسطين فكثيرة منها: الخياطة وصنع الاخشاب واثاث البيوت وصنع الأحذية ونسج بعض الأقمشة الحريرية والقطنية والصوفية وصباغة الجلود وصناعة الزجاج والكبريت والمفروشات والأوراق وأدوات الكتابة والطباعة وصناعات الحصير والسجاد والصدف والقاشاني وصناعة الصابون على اختلاف انواعه وصناعات الحليب وهي مهمة جداً وصنع المربيات والمخللات التي نحن بحاجة الى تنشيطها ففلسطين يدخلها منها ما يزيد ثمنه على الاربعين الف جنيه كل سنة. وقد يضيق المقام اذا ذكرت غير هذه الصناعات وهو كثير كله جدير باهتمامنا.

وأرى ان فلسطين في حاجة ماسة الى خمس مدارس صناعية تنشأ في المدن الكبيرة كالقدس ويافا وحيفا ونابلس وغزة. ولا بأس في أن يكون بعض هذه المدارس بمثابة معامل يأوي اليها التلميذ ليتقن حرفة ثم يخرج ويعمل مع زملائه على تأسيس شركات صناعية تكون بذرة صالحة لنهضة اقتصادية تنعش ماديات البلاد.

هذا بعض الوسائل التي اعتقد فيها نجاحاً وحياة لوطني. أما السياسة فلنتركها لأربابها وليكن بعضنا رب حرفة يزاول عملاً يفيده ويجعله رب نفسه وخادم نفسه لا «الخادم المطيع لأحد الموظفين !!».

يجب ان يكون توازن حرفي في كل بلد ذي حال اقتصادية حسنة. ولا يحسن أن يتطلع كلنا الى الوظائف فعدد الوظائف محدود وكل تطور او كل نهضة لا تدعمها نهضة اقتصادية هي في اعتقادي ضعيفة لا نتيجة لها.

واني أرى تشجيع الصناعة وتنشيط الحركة الاقتصادية لمن واجبات الدولة وان كان هذا الاقتراح لا يمكن تنفيذه بواسطة الحكومة فلعله يروق لبعض اغنيائنا فيعملون لتأسيس مدرسة صناعية وعندما تنمو ويصبح لها وارد يسترد اصحاب الأموال مالهم مع الفائدة بالمئة ( ? ) كيفما يريدون!

طولكرم: «حسني المقدادي»

«الجامعة» ان هذا الموضوع الذي عالجه حضرة الكاتب عظيم الأهمية وله قيمته العملية ولسوء حظ هذه البلاد اصبح كل اهلها يشتغل بالسياسة فاذا كانت الحكومة لا تريد ان تعمل عملاً جدياً لتنشيط التعليم الصناعي فليفكر في ذلك اهل البلاد واغنياؤها القادرين على العمل والا فإن حالة البلاد سوف تنحط من سيء الى اسوأ ولن يجدي الضجيج والعجيج فتيلا.

## عبد الرحمن بك التاجي

### يكذب ما نشر على لسانه

جاءنا من حضرة صاحب العزة الوجيه المفضال عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الأعلى الكتاب التالي:

صاحب جريدة الجامعة ...

تحية واحترام. وبعد فقد قرأت في العدد «١٠٣» من جريدة «الصراط المستقيم» التي تصدر في يافا مقالة بامضاء صاحب جريدة «الوطنية» ذكر فيها اشياء عن لساني لم تذكر اصلاً خلال حديثنا واعني بها ما يختص برئاسة المجلس. وقد طلب المذكور الاذن بنشر ما دار من الحديث بيننا فلم آذن له، وانما سألني عما اذا كان في نيتي ترشيح نفسي لعضوية المجلس الاسلامي للدورة القادمة فأجبت بالسلب فطلب الاذن باعلان ذلك فأذنت له.

هذه هي الحقيقة بحذافيرها وعليه ارجوكم نشر كتابي هذا على صفحات جريدتكم الزاهرة ولحضرتكم الشكر سلفاً.

٨ تشرين الثاني ٩٢٧

«عبد الرحمن نافذ التاجي»

«الجامعة»: اننا نرجح ان كل ما نشره بعض الصحف لصاحب جريدة الوطنية هو من هذا القبيل ...

## على قبر سعد

### وفي بيت الامة

قالت كوكب الشرق الغراء في عددها الصادر في ٧ الجاري:

«زار قبر الزعيم الجليل المغفور له سعد زغلول باشا اليوم وفد مؤلف من حضرات السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين واحسان بك الجابري عضو الوفد السوري وشكري بك القوتلي ومحمد علي الطاهر افندي ومصطفى الحسيني افندي ووضعوا عليه اكليلاً من الزهور، ثم قصدوا الى بيت الأمة لتعزية السيدة الجليلة أم المصريين وحضرة صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا».

## المسألة السورية

### في مرحلتها الحاضرة

لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع

ربما صحت الاجسام بالعلل — كلمة الاستاذ صيبعة — لماذا دخل آل لطف الله في الحركة الوطنية — الوفد السوري وآل لطف الله — آل لطف الله يؤيدون الحركة الوطنية ويماشون الاجانب في وقت واحد — موقف المرحوم نجيب بك شقير

صاحب جريدة الجامعة ...

لامر يريده الله دخلت المسألة السورية في مرحلتها الحاضرة فباتت في ظروف حرجة كما يقول البعض، أو باتت في ظروف لابد منها كما يقول البعض الآخر وربما صحت الاجسام بالعلل

ولامر تريده الظروف السياسية ومصلحة سورية والحقيقة نفسها دب دبيب الشقاق او بالحقيقة ظهر ما كان كامناً بل تكشفت النفوس عن حقيقة مطوياتها فجاء دور (المطهر) الذي يشفي الاجسام من فسادها فوجب علينا الانتشاء الى هذا الحد بل ان نحمد الله الذي هيأ لنا ظروفاً ظهرت فيها العناصر الفاسدة في جسم المجتمع السوري بمظهرها الذي كان يعرفه قوم ويجهله اقوام.

***

اعتب كثيراً على صديقي الفاضل الغيور نسيم افندي صيبعة فقد كنت اريده ان يكون اكثر جراءة لوجه المصلحة التي يعتبر من خيرة خدامها الامناء. فقد نشر في صحف القاهرة مقالة لم يظهر فيها الشجاعة المطلوبة من الوطني الحر ولم يقف موقف الحياد الصحيح. وكان يجب على الاخ نسيم ألا يسوق لنا الحكمة المعروفة وهي ان الاتفاق خير من الشقاق وان كل ثغرة تحدث في صفوف العاملين ينفذ منها الشر الافونسي فهذا كله معلوم ومعلوم اكثر منه. وقد حضر بنفسه المواقف العديدة التي وقفها الاخوان لمصلحة الوفاق فتسنى له ان يدرس المسألة عن كثب فيقول فيها كلمة الحق مادام قد صرح من عزلة لان كل فريقين اختلفا لابد وان يكون الحق في جانب احدهما فالواجب عليه وقد اوقف نفسه موقف المرشد والناصح ان يقول للحق هذا حق وللباطل هذا باطل، وبهذا وحده يخدم القضية لا أن يكتب حكماً لا يجهلها احد.

لم تصل المسألة السورية الى موقفها الحاضر الا بعاملين لا ثالث لهما اولهما: الامراء آل لطف الله الذين سيحملون قسماً مهماً من تبعة ماسيحدث وثانيهما الدكتور شهبندر ومن لف لفه.

وبما اننا نحب ان نسمي الاشياء باسمائها الصحيحة، وبما اننا لم ننخرط في سلك حزب من الاحزاب ولنا الوقوف التام الدائم على مايجري في الحركة العربية من ٢٥ عاماً فقد رأينا ان نخرج بالحقيقة من الابهام والغموض الى التصريح المفيد النافع لان من يكتم مرضه يقتله المرض.

الحقيقة التي لا ريب فيها ان دخول آل لطف الله في الحركة الوطنية السورية لم يكن لخدمة المصلحة العامة اولاً ومصلحتهم الذاتية ثانياً بل كان على النقيض من ذلك. كان لمصلحتهم الذاتية اولاً واذا جاءت المصلحة العامة عفواً فلا بأس.

ومن هنا لم يكن في استطاعتهم ان يسيروا بالقضية الى آخر الشوط المطلوب لانهم كثيراً ما كانوا يلوحون للاجانب ببلوغ نفوذهم في اللجنة التنفيذية التي مثلت الاحزاب العربية الحرة على اختلاف مذاهبها بل كانوا يقولون للاجانب ان اللجنة التي تمثل الاحزاب والتي تمثل كل حركة سورية هي في ايديهم. فكأن آل لطف الله يريدون بذلك ان يستفيدوا من الاجانب ومن الوطنيين في وقت واحد وهذا الموقف كان يعرفه الكثيرون من المشتغلين معهم ولكنهم كانوا يظهرون لهم انهم يلعبون بالنار.

واخيراً يئس آل لطف الله بعد انطفاء شعلة الثورة السورية موقتاً من الاستفادة من الحركة الوطنية فقرروا ان ينقسموا الى قسمين قسم يظاهر الوطنيين وهو رأس الحركة وقسم يسير بلا حياء مع الاجانب، فكان الامير ميشيل على سيرته في اللجنة وكان الامير جورج في باريس يفاوض بواسطة انكيري وزارة الخارجية لعرش لبنان الكبير.

وقد شعر اخواننا اعضاء الوفد بالموقف الحقيقي وعثروا على الوثائق الخطية والشفوية فتقدم احدهم للأمير جورج وصارحه بما يأتي: اننا وانتم منا لا نسمح لكم ان تشتغلوا بالقضية الوطنية بهذا الضرب من الشغل، نحن لا نسمح بايجاد لبنان الكبير الذي يكون رغم اهله ويحرم سورية من المنفذ على البحر وخير لكم ان تشتغلوا بلبنان الصغير ونحن نساعدكم اذا كانت غايتكم الأمارة فقط.

فقال الأمير جورج بعد ان اعترف بكل شيء انه يرى ان في لبنان الصغير صخرة مسيحية ليست في مصلحة البلاد. فافهمه محدثه ان البلاهة لم تصل بالناس الى هذا الحد فوعد سعادته ان يعدل عن مشروعه ووعد وعداً اكيداً ولكنه لم يفعل ...

عند ذلك انتقد الوفد اللجنة هذا التصرف فاستاء آل لطف الله من المنتقدين ولا سيما من زعيمهم الأمير شكيب وبدأت طلائع الشقاق ...

استاء آل لطف الله ولكنهم لا يريدون ان يرفعوا البرقع ويظهروا الحقيقة فيقولوا للناس اننا لم نجد من مماشاة الحركة الوطنية ما كنا نصبو اليه من الأمارات والرياسات فلا بد لنا من مماشاة الاجانب لنصل الى غايتنا المقصودة.

هنا بات الامراء في مركز حرج لأن تصريحاً كهذا يهدم نفوذهم الوطني فيصبحون امام الاجانب مجردين من القوة التي يتاجرون بها على حساب سورية البائسة.

اذن لابد من مماشاة الحركتين في وقت واحد. ولكن كيف، وما هي الواسطة ? هذا ما سنفصله:

من المعلوم ان نفوذ آل لطف الله في اللجنة بني على امرين: الاول ادب ميشيل وتواضعه وكرم

## أنباء العالم الخارجي

# حزب الاحرار الانجليزي

### منشوره بخصوص نزع السلاح

نشرت صحف القاهرة بيان حزب الأحرار الأنكليزي الذي اذاعته الصحف الأنكليزية في ١٨ اكتوبر في لندن وهو يتضمن سياسة هذا الحزب بشأن عصبة الأمم ونزع السلاح .

وها نحن نقل عن الرصيفة الاخبار الغراء هذا المنشور برمته الذي وقع عليه كل من السير « تشرلس هوبهاوس » رئيس اتحاد الأحرار الأهلي والمسز « هـاجري كوربيت اشبي » رئيسة اتحاد الأحرار الأهلي للنساء والمستر « ف . كنجفلي جيريفث » رئيس العصبة الاهلية للشبان الأحرار .

وها هو نص المنشور برمته :—

« ان حبوط مؤتمر جنيف الخاص بنزع السلاح البحري وعدم اكتراث الحكومة البريطانية الذي (ابدته حيال المعاهدة الاقتصادية التي وضعها مؤتمر الحواجز التجارية )وغموض موقفها ازاء المفاوضات الخاصة بنزع السلاح ، يضاف الى ذلك سلسلة الحوادث التي حدثت في الاجتماع الاخير للجمعية العمومية لعصبة الامم — كل هذا يجعل من الضروري توضيح سياسة الاحرار البريطانيين بالنسبة لهذه الشئون ذات الاهمية الحيوية واظهارها في صورة واضحة جلية .

وعندنا ان القضاء على الحروب قضاء مبرماً كوسيلة لتسوية مايجد بين الأمم من صنوف النزاع والخلاف يجب ان تكون السياسة السائدة في كل مملكة .

« ونرى ان من الضروري الشروع مباشرة وبشدة في تحديد الاسلحة وانقاصها لان حيازة قدر هائل من الاسلحة كان على الدوام حافزاً على الحرب محرضاً عليها ... ولقد تعهد الحلفاء في معاهدة فرساي بأن نزع سلاح المانيا يجب ان يعقبه تدابير عامة لنزع السلاح . ولأن انقاص النفقات الحربية انقاصاً كبيراً هو الوسيلة الرئيسية التي بها يمكن تخفيف عبء الضرائب الثقيل الذي يرزح تحته شعبنا والشعوب الأخرى ..

وأن تأييد عصبة الأمم تأييداً صادقاً قائماً على الاخلاص هو بلا شك خير طريقة تتوسل بها بريطانيا للوصول الى هذه الاغراض .

وانا لنعتبر ان مصالح الممتلكات في هذا الصدد هي نفس مصالحنا ولا نسلم بأن ولاءنا للامبراطورية لن يتعارض بحال من الاحوال مع ولائنا لعصبة الامم .

واليك التدابير المعجلة التي نرى انه يجب على الحكومة البريطانية اتخاذها وهي :

اولاً — امضاء التعهد الذي وضعته عصبة الامم القاضي باحالة جميع وجوه النزاع ذات الصيغة القانونية والفقهية الى محكمة العدل التابعة لعصبة الامم والموجودة في الهاي .

ثانياً — الدخول في معاهدات التحكيم سواء أكانت عامة ام خاصة .

ثالثاً — تخفيض اسلحتنا الحاضرة التي تزيد عما تحتاجه حالتنا الراهنة واطراح أية فكرة تتعلق بمنافسة الولايات المتحدة منافسة بحرية .

رابعاً — بذل الجهد لتدوين وتحديد مبادئ القانون الدولي المقترح .

وانا لنوافق على مبادئ معاهدة لوكارنو ونوافق موافقة تامة على التعهدات الخاصة والثقيلة على الارجح والتي تنطوي عليها

واذا كنا لا نستطيع موافقة اولئك الذين يرغبون في جعل مثل هـذه التعهدات عامة ولا يمكننا تحبيذ الاقدام على استخدام قوات هذه البلاد ( بريطانيا ) في المنازعات القصية التي قد لا تستطيع العصبة تسويتها فاننا نعود فنؤكد تأييدنا الذي لا حد له لنصوص عهد العصبة لفظاً ومعنى

ان عهد العصبة يتضمن فرض عقوبات شديدة لتأييد قرارات العصبة وبالرغم من ان التحديد والتعريف محتمل ومرغوب فيه فان هذه العقوبات يجب ان تكون فعالة لتفي بالقصد منها .

ان اشتداد وطأة الحرب الاقتصادية الذي تجلى في اوربا منذ الهدنة مضر ضرراً بليغاً لسعادة جميع الشعوب ورفاهيتها المادية ثم هو عقبة خطرة جداً تعترض طريق حسن التفاهم والتسامح المتبادل الذي يجب ان تتوقف عليه صيانة السلم في النهاية

واننا لنؤيد من صميم قلوبنا القرار الاجماعي الذي وافق عليه مندوبو ٤٧ امة بما فيها جميع الأمم الرئيسية في المؤتمر الذي عقد اخيراً في جنيف ومؤداه ان الوقت قد حان لوضع حد لزيادة التعريفات الجمركية والعمل على تخفيفها .

واخيراً نريد ان نعرب عن رجائنا في أن حكومة انجلترا ستظهر نشاطاً وغيرة لم تتحل بهما اخيراً حين عملها على تحقيق هذه الاغراض العظيمة

ونرى ان اخفاق بريطانيا في استيفاء مكانها السامي في الحركة العالمية التي تتجه نحو مدنية اكثر تعقلاً واكثر خيراً يرجع في جوهره الى تردد الحكومة واختلاف اعضائها في وجهات النظر

ولا نرغب في ان نجعل مسألة نشر الوية السكينة على العالم مسألة حزبية ولكن الموت لم يعد بعد عقوبة صالحة لفض الخلافات الدولية ولا الخراب بنافع لازالة سوء التفاهم بين الامم » .

***

---

الخلاقـه الذي يشهدله به الكل ، والثاني ما كان يبذل من الاعانات طوال السبع السنين الخالية وهذا ايضاً يعترف به كل رجل حر ، ويعترف الامير نفسه وكل آل لطف الله ان هذا النفوذ اكسبهم في العالم السياسي والاجتماعي مركزاً خطيراً ونفوذاً وطنياً شرقياً عظيماً . ولكن لابد للامير ميشيل من رجل في اللجنة يعتمد عليه في تسيير آرائه وتمشية اغراضه . اذن يجب ان يكون الرجل من اقدر الاعضاء ومن ذوي الكفاءة والنفوذ . فكان ذلك الرجل هو المرحوم نجيب بك شقير الذي اضطرته الظروف ان يلين لكثير من اغراض الامير ميشيل وهي في الواقع ضد رغائبه حتى بلغت به الظروف ان يرشحه لعرش سورية وان يحبذ هذه الفكرة بالرغم مما لقي من المعارضة هنا ومن الوفد السوري في اوربا . فاطمأن الامير الى هذه الفكرة ولكنه كان لا يثق الا بتاج اليه فرنسا التي لم تر من المعقول تحقيقها فولى وجهه شطر لبنان الكبير .

اراد الله ان يخسر الوطن رجلاً من اكفائه الكرام فقبض اليه تعالت قدرته صديقنا نجيباً . وانت تعلم وتقدر الآن كم هي خسارة الامير ميشيل ولكن الظروف التي اوصلت القضية الى دورها الحالي هيأت هي بدورها خلفه الذي يختلف عنه في اشياء كثيرة وانما يتصف ببعض النشاط والمقدرة وها ثاني اثنين واعني به الدكتور شهبندر

الى هنا اقف بالقارئ الكريم لاعود اليه في فرصة اخرى واني اعاهده على ذكر الحقائق المجردة وعندي لكل واحدة برهان . « مطلع »

---

# انباء البلاد العربية

## رسالة الشرق العربي

# فخامة اللورد بلومر

## يقلد سمو الامير عبد الله وساما

عمان في ١٠ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### وصف الحفلة

ما بزغت شمس يوم الثلاثاء اول امس الا وكان الطريق المؤدي الى حظيرة الطيران مزدحماً ازدحاماً لا عهد لعمان بمثله في عصرها الحاضر ، وكان ذلك لمناسبة حفلة تقديم وسام القديسين ميخائيل وجورج لسمو الامير عبد الله ، وان شئت فقل لأن اهالي هذه المنطقة غم عليهم امر بلادهم ، وبما ان فخامة المندوب السامي لفلسطين سيحضر الى عمان ليقلد اميرها وساماً فقد ظنوا انه بهذه المناسبة قد يلقي خطاباً ينقع غلتهم ويطمئنهم على بلادهم .

وفي الساعة العاشرة قبل الظهر كانت الجماهير محتشدة في سهل ماركه الواسع الذي بنيت في طرف منه حظيرة الطيران البريطاني ، وقد أقيمت هنالك حواجز من الحبال قام عليها رجال الشرطة يمنعون الأهالي من تخطيها وكانت الحواجز عبارة عن خطين متوازيين طول كل منهما خمسمائة متر وبينهما جادة عرضها اربعون متراً وقد قام في نهاية الخط الجنوبي حاجز آخر طوله خمسون متراً وعرضه عشرون وهناك وضعت مقاعد خشبية للمدعوين . وفي نهاية هذا الحاجز نصب سرادق للسيدات ، وفي الجهة المقابلة للمدعوين تماماً وعلى بعد ثلاثمائة متر منهم تقريباً كان فرسان قوة الحدود وعددهم ١٥٠ فارساً يحملون الرماح وعلى رؤوسها اعلام فرقتهم ومن ورائهم الموسيقى الوطنية ووقفت على يسار المدعوين مفارز من الجند الوطني وقد وقف امامهم جند الطيران البريطاني وعددهم مائة جندي وبذلك شكل المدعوون والجند مربعاً احد اضلاعه ثلاثمائة متر في وسط ذلك السهل الفسيح ، وفي وسط هذا المربع اقيمت سدة فرشت بالسجاد يصعد اليها بأربع درجات من الجهة الشمالية وفي الساعة الحادية عشرة اطلقت مدفعية البلدة سبع عشرة طلقة ايذاناً بوصول فخامة المندوب السامي الى عمان ، وما هي الا هنيهة حتى رأينا فخامته مقبلاً وعلى يساره مرافقه الكبتن درامن وامامه مدير قلم الترجمة في دار الاعتماد البريطاني في عمان فيليب بك حنين ، فنزل من سيارته امام مدخل المربع ودخل الى محل الاحتفال ووقف عند المدخل في مكان يشرف على جميع الجنود فبدأت الوحدات العسكرية تحييه كل واحدة بدورها وكان فخامته يرد التحية والموسيقى تصدح بالنشيد الانكليزي وبعد الانتهاء تقدم فخامته من السدة ووقف بقربها ووقف من ورائه قائد حظيرة الطيران وعدة ضباط انكليز ينتظرون تشريف سمو الامير .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف تماماً ظهرت طلائع حرس سموه ومن ورائهم ٢٥ رماحاً ثم حرس سموه الخاص ثم سيارته وقد جلس سموه فيها مرتدياً بزته العسكرية والى يساره جلس قائد الجيش العربي بيك باشا وجلس امام سموه مرافقه الخاص حامد باشا الوادي ، وما اطل سموه حتى تعالت اصوات المحتشدين بالنداء بحياته وبلغت اصوات اكفهم بالتصفيق عنان السماء ، وكان وراء سموه خمسة وعشرون فارساً ومن ورائهم سيارة تقل اعضاء المجلس التنفيذي .

ولما نزل سموه من السيارة ودخل الى محل الاحتفال بدأت الوحدات العسكرية تحييه والموسيقى تصدح بالنشيد الاميري ، فوقف سموه عند المدخل ورد التحية ثم تقدم نحو السدة وتقدم فخامة اللورد بلومر نحو سموه فاجتمعا عند سلم السدة فحياه فخامته تحية عسكرية وتقدم اليه مصافحاً ثم صعد سموه الى السدة وتبعه فخامة المندوب السامي وتبعهما مرافقاهما ومدير قلم الترجمة ووقف وراء السدة اعضاء المجلس التنفيذي وبيك باشا والمستر استفرد وكيل قائد الجيش العربي ، فاتجه فخامة المندوب نحو سمو الامير ووجه اليه الخطاب التالي :

### خطاب فخامة المندوب

« يا صاحب السمو الملكي !

« قد امرني صاحب الجلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى وايرلاندا والممتلكات البريطـانية فيما وراء البحار وامبراطور الهند ان اقلد سموكم الوسام العالي الشأن ، وسام القديسين ميخائيل وجورج من رتبة قائد فارس .

واني اعتبر قيامي بهذا الواجب فخراً عظيماً لي ومن دواعي الاغتباط لدي استطاعتي تقليدكم هـذا الوسام بحضور ممثلي قوات الامبراطورية ، وقوة حدود شرق الاردن التي عينتم سموكم كولونيلاً فخرياً لها مؤخراً ، وممثلي الجيش العربي ، ومشايخ واعيان شرق الأردن .

ان الوسام الذي انعم به على سموكم لدليل على صداقة جلالته الشخصية لكم وعلى تقدير جلالته لما قمتم به سموكم من الخدمات الجلى في اثناء قيامكم بمهام منصبكم الخطير ،

واسمح لي يا صاحب السمو ان ارفع لسموكم التهاني القلبية بالاصالة عن نفسي بصفتي مندوباً سامياً وبالنيابة عن الموظفين البريطانيين في شرق الاردن وفلسطين وبأن اعرب عن تمنياتي بأن يمد الله بحياتكم سنين عديدة لتستمروا على القيام بالخدمات التي هي على جانب عظيم من الأهمية والقيمة لبلادكم وبالنتيجة للامبراطورية البريطانية »

ثم تقدم نحو سمو الامير وعلق الوسام على صدره ، وبينما كان فخامته يعلق الوسام كان مدير قلم الترجمة يترجم الخطاب الى العربية ويلقيه على الجمع المحتشد بصوته الجهوري حتى سمعه اقصى من كان واقفاً في هذا السهل الواسع . وقد رد سموه على الخطاب بما يأتي :

### رد سمو الأمير

« اقدم شكري وامتناني لجلالة ملك بريطانيا العظمى بواسطتكم بصفتكم نائباً لجلالته وأكبر قائد لبريطانيا في الشرق .

واني لأرجو ان تبقى هذه المودة والصلات الحسنة بيننا » .

ثم نزلا عن السدة ووقفا والقطعات العسكرية تمر من امامهما محيية وسمو الامير يرد عليها التحية ثم ذهبا لمحل اعده قائد حظيرة الطيران وذهب معهما كبار الموظفين حيث تناولوا الشاي . وفي الساعة ١٢٣٠ تحرك ركاب سمو الامير والى يمينه في السيارة فخامة المندوب السامي الى المقر العالي حيث تناول طعام الغداء وفي الساعة الثانية بعد الظهر اطلقت المدفعية من قلعة عمان سبع عشرة طلقة ايذاناً بأوبة فخامته .

ذلك هو وصفي الموجز لحفلة تقليد الوسام اصفها كخبر بانصاف صحافي يروي الاخبار على علاتها ، ولكني كصحافي عربي يهمني امر بلادي لا يسعني ان امر بهذا الوسام وبخطاب المندوب الذي ذهبت بعد سماعه الاماني هدراً مر الكرام وعليه سأقول كلمتي واصفاً ما ارتسم على وجوه الشعب بعد الخطاب من علائم النفرة والقنوط وموعدنا الرسالة القادمة ان شاء الله .

## شكيب وهاب

### يطلق سراحه ويلتحق بالمجاهدين

وقال مراسل فاضل من عمان بتاريخ ٧ الجاري :

بعد مداولة دامت يومين بين رئيس حكومة شرقي الاردن ووكيل المعتمد البريطاني فيها بخصوص المجاهد الشجاع المشهور شكيب بك وهاب بعد الحكم ببراءته مما نسب اليه كما نشرت الجامعة في عدد سابق تقرر اطلاق سراحه على ان يخرج من المنطقة . وكان ذلك نهار الجمعة الواقع في ٤ الجاري فأخلي سبيله بعد ان أرفق بشرطيين في سيارة خاصة الى الازرق ، ومن هناك واصل سيره الى النبك فوصلها الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي .

وقد احتفل المجاهدون المرابطون في النبك بالبطل القادم احتفالاً عظيماً حتى ظل الرصاص يطلق في الفضاء ثلاث ساعات متواليات . وقال شاهد عيان ان الدروز لم يطلقوا من الرصاص في بعض حملاتهم على العدو بمقدار ما اطلقوه في الاحتفال برجوع شكيب بك وهاب اليهم .

***

# سورية

## عن الصحف السورية

### لا كوليرا في سورية

كانت شاعت اشاعات عن وجود كوليرا في قرى غوطة دمشق فقلقت الخواطر لذلك ولكن دائرة الصحة نفت هذه الاشاعات نفياً باتاً .

### اعفاء الأدوات الزراعية من الرسوم الجمركية

تقول العهد الجديد انه عقد اجتماع قبل ظهر ٩ الجاري في المفوضية العليا في بيروت برئاسة مفتش جمارك لبنان العام درس فيه المجتمعون مسألة اعفاء الأوائل الزراعية من الرسوم الجمركية ، وقررت الاعفاء ورفعت ذلك الى المفوض السامي ليصادق عليه .

### توحيد التمييز

تقول الصحف السورية ان هنالك مشروعاً يدرس لتوحيد التمييز في الدويلات السورية واللبنانية والعلوية والدرزية الخ .. وان تكون محكمة التمييز واحدة لكل قضايا هذه الدويلات .

وتقول الف باء لمراسلها في بيروت ان حكومة الجمهورية اللبنانية ترفض وحدة التمييز بينها وبين سورية وتقول انها تقبل القضايا التمييزية من لواء الاسكندرونة وحكومة العلويين فقط .

## بريد فلسطين

# دار حكومة يافا

## تتطهر من قائمقامها المسلم

قال مدير ادارة الجريدة من يافا :

اذا كانت حكومة فلسطين لا تصدق الا بقسم فانني اقسم لها بالوطن القومي العزيز عليها وبتحيزها الصريح الواضح بانني في خلال اليومين اللذين قضيتهما في يافا واجتمعت في خلالهما الى كثير من الادباء والصحافيين ورجال الرأي في ذلك البلد لم اسمع تقريباً الا حديث « عملتها » الشنعاء النكراء مع محمود بك ابي خضرة ، وليسمح لي حضرته بألا ألقبه بـ « قائمقام يافا » لان قائمقاميته ، على مافهمت ، كانت في نظر الحكومة « مسألة فيها نظر !!! » وذلك ماسنبينه في سياق الحديث .

قد تقول الحكومة ان محمود بك استقال من نفسه فقبلنا استقالته ، ونحن نقول انها ارغمته على الاستقالة ، وكل رجل شريف يقف موقفه لابد وان يستقيل ، واذا كانت تظن ان جميع ابناء العرب في هذه البلاد يقبلون بان تنتقص اطرافهم فيسكتون ، وتقلم اظافرهم فيطأطئون الهام فقد ظنت خطأ ، واذا كانت تظن ان جميع ابناء العرب في هذه البلاد التي منيت باحتلالها وانتدابها لايشعرون ولا يفهمون معنى الاهانة فان ماتظن في واد والصواب في واد آخر .

لتسمع الحكومة مايقوله الناس في يافا : يقولون ان محمود بك عين بموجب عقد قائمقاماً لغزة ونقل منها الى يافا بدون ان تظهر عليه شكاية ، رغم انها قل ان تصغى لكثير من الشكايات التي تتوالى عليها بشأن احد الموظفين . ويقولون ان محمود بك بعد نقله الى يافا شعر بأنه ليس له من صفات القائمقامين الا الاسم ، حتى انه جاء وقت شعر فيه صاحبنا بأنه قد فقد الاسم ايضاً ، وان لم يكن فقد ظهر له فيه شريك ، ذلك انه رأى مرة احد موظفي سراي يافا بطرس افندي ناصر يوقع على الاوراق التي تصل اليه بتوقيع « قائمقام يافا — بطرس ناصر » ... ولقد جن جنون الرجل بالطبع عند ما رأى ذلك فنادى هذا « القائمقام » وسأله عن السر في توقيعه بتوقيع هو خاص به فقال له يمكنك ان تسأل عن ذلك حاكم المقاطعة ، ولما سأل حاكم المقاطعة ايقن منه بأن بطرس ناصر هو القائمقام الذي تنظر اليه الحكومة بتلك الصفة !!

ويقال ان محمود بك كان بعد تصريح الحاكم هذا عرضة لثورة نفسية نربي ان نغضي الطرف عنها ... ولكننا نسأل الحكومة أي واحد فيه ذرة من الشعور والوجدان يقبل بأن يعامل مثل هذه المعاملة ويرضى بمثل هذه القائمقامية الكرتونية التي يستطيع كل واحد ان يقرن بها اسمه ؟ !!

والمفهوم من سياق احاديث اليافيين في هذه المسألة ان الحكومة حاولت التملص من هذا الموقف الغريب الذي زجت نفسها فيه فطلبت الى محمود بك ان يذهب الى عكاء قائمقاماً ولكن محمود بك كان مؤمناً بالطبع ، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، فرفض وقدم استقالته فقبلتها الحكومة فوراً وتنفست الصعداء لظنها ان المشكلة قد انتهت ...

وبعد أتريد الحكومة ان نفهم اكثر ؟ ان الناس يقولون ان الحكومة ترى ان المسلمين قد نالوا قسطهم من الوظائف في دور الحكومة التركية وانه قد آن الاوان لأن يتخلوا لغيرهم عن مقاعدهم ولذلك قامت بهذه المناورة التي انتهت بالنجاح و« تطهرت » في نتيجتها دار حكومة يافا من هذا الموظف الذي اذا استثنينا موظفاً واحداً مسلماً نعرفه في تلك الدار التي تعج بالعشرات بين موظفين وموظفات وشبان وشابات ، فهو الموظف المسلم الوحيد في تلك الدار التي تتعلق بها مقدرات نحو خمسين الفاً من المسلمين في يافا وتوابعها .

اللهم لقد اسرفت الحكومة في اظهار العدوان للمسلمين فهي تعتبر نفسها متممة اعمال الصليبيين وحامية الوطن القومي اليهودي في آن واحد ، واذن فهي حكومة مسيحية يهودية تحترم السبت والاحد من ايام الاسبوع فتعطل فيها مصالح الناس في دوائرها وتلقي بـ « الجمعة » يوم المسلمين اكثرية السكان الساحقة في زاوية الاهمال ، وهي في دوائرها المختلفة تضرب بين المسلمين و بين وظائفها سداً منيعاً نسوق مثالاً منه ، غير دار حكومة يافا ، دائرة البريد في القدس التي تحتوي على نحو ٤٠ موظفاً وموظفة ليس بينهم الامسلم واحد ، حماه الله من عملية «التطهير» هذه التي شممنا رائحتها الكريهة النتنة في معاملة الحكومة لقائمقام مسلم قد يكون هو بيضة الديك بين قائمقاميها المسيحيين واليهود في كافة انحاء فلسطين .

اننا نردد في عجالتنا صدى الاستياء الذي آنسناه على افواه المسلمين وفي صدورهم في أي بقعة من بقاع فلسطين قضت علينا مصلحة هذه الجريدة ان نؤمها ، فهل للحكومة ان تضع حداً لهذه المهازل وان تتيقن بان المسلمين يحسون و يشعرون كما يحس و يشعر سائر بني آدم ، وأنهم اذا كانوا قد صبروا حتى الآن على هذا الحيف فأنهم لا يصبرون الى الابد ، وخصوصاً لانهم يعرفون جيداً انهم هم الذين يدفعون اكثر المليونين والنصف مليون من الجنيهات في كل عام ؟؟

***

## رام الله بعد البيرة
## تشكو من القائمقام

قال مدير ادارة هذه الجريدة من رام الله :

يذكر القراء ان فاضلاً من اهالي البيرة كان نشر في هذه الجريدة انتقاداً لحضرة قائمقام رام الله بشأن موقفه تجاه مسألة تشكيل المجلس المحلي و بعض مواقفه الأخرى الغريبة الشاذة التي طالما شكا منها اهالي البيرة . وقد سارع آنئذ احد رجال « حاشية » القائمقام غير الرسمية الى الدفاع عن القائمقام وتكذيب مانشر عنه بكلمة ارسلها الى جريدة فلسطين اليافية . ولما اتصلت تلك الكلمة بالفاضل الذي انتقد القائمقام ارسل الينا رداً مطولاً على ذلك الدفاع ، الا اننا اهملنا نشره في حينه حيث زارنا آنئذ بعض افاضل البيرة ورجونا عدم النشر ليس لأن القائمقام لا يستحق الانتقاد بل لأن العنعنات الطائفية التي لا تزال بعض آثارها في الصدور لا تنظر الى الأمر من وجهته الانتقادية الصرفة بل تنظر الى القائمقام كرجل مسيحي تنتقده جريدة إسلامية لمجرد انه مسيحي ، فنزلنا عند طلبهم واحجمنا عن النشر رغم اننا كنا نرى بعض الجرائد التي اصحابها مسيحيون لا تنتقد ، بل تتهكم وتهزأ من اكبر مقام اسلامي في البلاد .

الا اننا الآن نرى واجب الذمة والخدمة العامة يدفعان بنا الى التنويه بشكايات من تصرفات القائمقام افضى بها الينا رهط من افاضل اخواننا مسيحيي رام الله وكلهم ممن نثق بصدقه .

ولقد عين المشتكون نوع شكاياتهم واهمها انانية حضرة القائمقام واستئثاره في تصريف الامور وتمسكه بالرأي الذي يراه مهما تبين من خطأ رأيه وخطله فيما بعد واعتماده بضعة اشخاص لا يرومون وجه الله من التفافهم حوله وعمله بما يرفعونه اليه من « التقارير » التي يرمون منها الى القاء الوقيعة بين الناس وتنفير قلوب الناس من القائمقام ليخلو لهم الجو في صحبته الخ ...

انا لولا ثقتنا بالافاضل الذين نقلوا الينا هذه الشكايات لما ارسلناها ومع ذلك فنحن نرسلها على عهدة ناقليها راجين من حضرة القائمقام ان يأخذها بعين الاعتبار وان يخلو الى نفسه و يستعرض موقفه وواجبه كقائمقام يجب ان يتنزه عن الطائفية وعن الشخصيات حتى اذا رأى الحق بجانب الشاكين تجنب امثال هذه الامور المفسدة .

# حوادث واخبار

## حول امتياز البحر الميت
## من اللجنة التنفيذية
### الى وزارة المستعمرات

ارسلت اللجنة التنفيذية الى وزارة المستعمرات العريضة التالية :

القدس في ٩ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

فخامة وزير المستعمرات بواسطة فخامة المندوب السامي — القدس .

صرحت اللجنة التنفيذية بلسان اكثرية سكان فلسطين منذ سنة ١٩٢٣ شفاهاً وكتابةً لعموم المراجع العليا المختصة ان مشروع استخراج املاح البحر الميت وجميع ما يماثل ذلك في المشاريع التي تتناول ثروة البلاد الطبيعية يجب أن تجعل ملكاً للأمة على أن ينفذها مجلس ادارة اعضاؤه امناء من ارباب الاختصاص باشراف الحكومة المحلية وبشروط وانظمة تكتسب تأييد السكان الذين هم اصحاب تلك الثروة .

ان منح امتياز روتنبرغ الصهيوني حصر استخراج القوى الكهربائية في فلسطين وشرق الأردن في ايدي الصهيونيين وبذلك اثر تأثيراً عميقاً بلغ صمام قلوب اكثرية السكان وكان نقطة سوداء كبرى في صحائف تاريخ فلسطين تحت الانتداب البريطاني ما زالت تهيج لها نفوس السكان لدى التفكر فيها . على أن رغبة اللجنة التنفيذية هي ان تقلل من اسباب هذا الهياج النفساني والبغض فيما بين السكان . حتى لا يتكون من مجموعها انفجار لا يكون المسئول عن نتائجه سوى الدولة المنتدبة .

ان الاشاعة التي تدور اليوم على الألسن في أن مشروع البحر الميت أعطي اوسيعطى لبعض متمولي الصهيونيين الغرباء أثرت اعظم تأثير سيء في الرأي العام وانه ليخشى ان يحصل انفجار من ذلك التأثير ومما لا ريب فيه ان هذه الاشاعة ستكون من اعظم تلك الاسباب التي ربما انتهت بتكوين اثر سيء جداً .

ان ما يطلبه الأهلون في مشروع البحر الميت هو امر واضح وحق معقول . انهم يطلبون ان يدار هذا المشروع من قبل الحكومة المحلية و يصبح ملكاً عاماً يستفيد منه عموم السكان على السواء ولا يمكن لأي عربي ان يجعل نفسه ضحية على ضريح مطامع متمولي الصهيونيين الذين تعضدهم الدولة المنتدبة في حصر عموم ثروة البلاد الطبيعية لمنفعة قسم صغير من السكان .

وانا نأمل بالختام ان تلاقي عريضتنا هذه اذناً صاغية ويحل طلبنا في المحل الذي يليق به من الاعتناء .

سكرتير اللجنة التنفيذية العربية
جمال الحسيني

## المسلمون المتنصرون

روت رصيفتنا « صوت الشعب » الغراء مستنكرة أن اربعين عائلة اسلامية من عائلات شفا عمرو تنصرت وأخذت تحضر الصلاة في الكنيسة الانجيلية ، وقد عزت الرصيفة ذلك الى نشاط الدعاية التبشيرية وتخوفت من عواقبها والفتت نظر المجلس الاسلامي الأعلى الى هذا الأمر .

أما ما اتصل بنا عن هذه المسألة فهو أن هنالك بضعة اشخاص اخذوا يحضرون الصلاة في الكنيسة البروتستانتية ولكن ذلك لا يعزى الى نشاط الدعاية التبشيرية التي رغم اعترافنا بضررها البالغ ورغم حثنا الحكومة على وضع حد لها وعدم اعانة مدارسها بأموالنا على ما تفعل الآن ، نعتقد انها اعجز كثيراً من أن تسلب ايمان مؤمن واسلام مسلم من قلب تشبع بالايمان والاسلام ، ولكن الذي ثبت لنا أن هؤلاء الاشخاص انما هم تجار اديان لا يحجمون عن بيع دينهم بالحطام وان بينهم و بين صالح افندي المحمد من وجوه ذلك القضاء قضية على قطع من الأراضي ما زالت المحاكم تنظر فيها منذ ٢٧ عاماً ، هي ملكه بموجب اوراق مثبتة وهم يدعون انها مشاعة حتى ان الحكومة حاولت ان تثبت انها من الأراضي الأميرية ولكنها لم تنجح وأخيراً اثبتت المحاكم ان الأراضي المتنازع عليها هي ملك صالح افندي المومأ اليه لا حق لغيره بها فقام هؤلاء النفر يهددون بانضمامهم الى الكنيسة ونبذ المسجد اذا لم يساعدوا على اغتصاب حقوق غيرهم .

تلك هي خلاصة ما اتصل بنا عن هذه المسألة اثبتناها قائلين لهذا النفر الضال ان الاسلام في غنى عن ملايين من امثالهم وهو ارفع من أن يكون موضع مساومة ووسيلة لاغتصاب حقوق الناس .

## هل اموال الاعانة
## هي ملك للحكومة ؟

لا نريد أن نتعرض لموقف الحكومة بعد الزلزال ولا ان نتساءل عما اذا كان قد قامت بواجبها فذلك ما يعرفه المنكوبون وتعرفه الحكومة نفسها ، وقد اثبتت الحوادث ان الحكومة كانت غريبة عن الشعب في نكبته بل انها تنكرت له كل التنكر بعد نكبته بل انها استثمرت نكبته لنفع خصومه ، ولكن الأمر الذى نسأل عنه هو هل اموال الاعانة هي ملك لها أم انها ملكاً للمنكوبين ؟ واذا كانت ملكاً للمنكوبين وكان عليها كحكومة ندبت نفسها للتصرف بتلك الأموال وصرفها لمنفعة الاكثر حاجة من المنكوبين ، واذا كانت رأت من الصالح ان تنشئ بها براقات يسكنها الذين تهدمت دورهم فلماذا هي تقيد الساكنين في البراقات بأنها ذات حق في اخراجهم منها في أي وقت ؟

اننا نفهم من معنى الاعانة « بالعربي الفصيح » أن المنكوب اذا أعين برغيف خبز فليأكله وبدرهم فليصرفه و ببيت فليكون ملكه الخاص لا ينازعه فيه منازع ، فهل معنى الاعانة « بالانكليزية » غير ما نعرف ؟

لقد وجدت الحكومة لها بين الصحافيين من يطنطن و يزعق بأن لجنة الحكومة هي افضل واسطة لتوزيع الاعانات على اربابها ولصرفها في مواطنها ، ولقد وجدت لها بينهم من اتخذها وسيلة للطعن باللجان الأهلية و برجالها الأفاضل ، فهل للحكومة ان تكون عند حسن ظن هؤلاء الاصدقاء بها على الأقل ؟!!

## سماحة الرئيس

شرف القدس من القاهرة في قطار الساعة العاشرة من صباح امس حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى اما احسان بك الجابري فقد تخلف في القاهرة فنرجو الله ان يكون التوفيق حالف مهمة سماحته في مصر ونهنئه بسلامة العودة .

## رسالة القاهرة

جاءتنا رسالة مراسلنا الفاضل في القاهرة فضاق عنها نطاق هذا العدد وسننشرها في في العدد القادم .

ومما جاء في الرسالة ورأينا التعجيل في نشره ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عقدت اجتماعاً بعد ظهر ١٠ الجاري في مكتبها الجديد بشارع المدابغ وبحثت الموقف السياسي الذي تقفه سورية بازاء تحضير الدستور والانتخابات التي توشك ان تجري ، ثم بحثت بالاشتراك مع سعادة احسان بك الجابري مذكرة الوفد الى عصبة الأمم وشئوناً أخرى تتعلق بتنظيم اعمال مكتب اللجنة التنفيذية .

## بين الاحزاب السورية

وقال مراسلنا الفاضل في رسالته الآنفة الذكر تحت هذا العنوان :

« يقال ان المفاوضات الدائرة للوفاق بين الاحزاب قد تقدمت تقدماً بيناً ، وان الوسيطين الكريمين سماحة الحاج امين افندى الحسيني وسعادة احسان بك الجابري وصلا الى قواعد صالحة للتوفيق الا نقطتين اثنتين وقفت عندهما المفاوضات . والدائر اليوم على الالسنة ان الحل سيتناول هاتين النقطتين فيتم الاتفاق نهائياً .

اما نحن فما نزال نعتقد ان الصلح سابق لأوانه ما دامت صدور بعض العاطلين تغلي بالحقد على العاملين . الا اننا نرجو الله ان يحقق الظنون والآمال .

---

### تصحيح تاريخ اعلان

نشرنا على الصفحة الرابعة من هذا العدد اعلاناً بشأن بيع اوتوموبيل علي ابواسبيتان وقد جاء في بعض نسخ العدد خطأ ان البيع سيكون يوم ٩ الجاري والصواب ان البيع سيتم بعد غد في ١٦ الجاري .

### مباراة في كرة القدم

**في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت الماضي تبارت فرقة كرة القدم لكلية روضة المعارف مع زميلتها فرقة مدرسة صهيون « بيشوب كوبات سكول » وقد اظهرت الفرقتان مهارة ونشاطاً اعجب بها المتفرجون وكانت النتيجة ان فازت فرقة الروضة على زميلتها بخمسة اشواط مقابل لا شيء ، وسيعاد اللعب في الاسبوع الآتي .**

**فنحن نشكر لادارتي المدرستين اهتمامها بهذه الالعاب الرياضية التي تقوي الأجسام وتعد من أكبر الوسائل لتعارف الطلاب وتحابيهم .**

---

# الشكوى من المبشرين
## وواجب الحكومة نحوهم

رفع حضرة صاحب التوقيع هذا الكتاب الى سعادة حاكم القدس وجهات الاختصاص :

اتخذت احدى الجمعيات التبشيرية البروتستانتية مركزاً لنشر دعاية جديدة في وسط حي اسلامي تحيط به احياء اسلامية داخل باب العمود تحت اسم مزيف هو ( مكتبة النيل المسيحية ) فكان هذا المركز مثاراً للمشاغبات وبث الخلافات بين الطوائف اذ انهم يكرزون باسم مذهبهم بين العامة داخل المكتبة وخارجها وفي عرض الشارع الذي حسبوه كنيسة ويتعرضون للمارين من المسلمين سواء أكانوا من الحضر او الفلاحين تعرضاً مزرياً مخلاً بالكرامة ، ومخالفاً لتعاليم الدين ويعلنون في صراحة أن ليس خالصاً من خلق الله سوى البروتستانت وماعداهم من مسلمين ومسيحيين متمذهبين بغير مذهبهم ويهود كلهم حشوجهنم ( حيث دودهم لايموت والنار لاتطفأ مرقس ٩ : ٤٦ — ٤٨ ) خالدين فيها أبداً مادامت السموات والأرض . ولا يخفى على سعادتكم ان هذه دعاية خاطئة لاتخلو من فتنة وخطر ، اذ هي محركة للنعرات الدينية والمذهبية وموقدة لنارها ، الأمر الذي يخشى منه اضطراب حبل الامن العام . فضلاً عما فيه من جرح عواطف باقي الطوائف وهو ماتتحاشاه حكومتكم .

أجل ياسعادة الحاكم ! كلنا موحد الله ومؤمن بالرسل سواء المسلم والمسيحي واليهودي وكلنا صاحب كتاب فليس منا المجوسي أو الوثني ولا عابد النار ولا الصنم ولسنا بأحوج الى دعوتهم ممن هم في مجاهل الأرض الذين لايعرفون الهاً ولا يسمعون بدين ولا نبي ومع هذا فهؤلاء المشاغبون لايعرفون لاولئك القوم طريقاً . . .

أجل ! بشرقنا تفتقت حجب الاسرار . ومنه اشرقت جميع الأنوار ، فأضاءت الخافقين بعد أن عمت البوادي والأمصار ، ولقد حبانا ربنا بهبوط الوحي عندنا وبعثه جميع الانبياء من أوضنا فكانوا ولا يزالون مصابيح الهدى التي سرى نوره في المشارق والمغارب بين الأضاحي والاسحار .

والآن نرى الآية تنعكس والحقيقة تنتكس فأقوام هم تلاميذنا بالأمس آباؤهم تبعونا قبل ان غيبهم الرمس يتطفلون اليوم على موائد العقائد يدعون احتكارهم معرفة الديانة ويأتوننا بزعم الهداية واخراجنا من الغواية وقد هديناهم من قبل الى الطريق السوي . وبينا لهم الرشد من الغي . وعلمناهم الأديان بالدليل والبرهان فأنكروها أكثرهم بعد ماعرفوها واستحبوا العمى على الهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين — يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم وأيديهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون — ونحن نقول لهم اليوم ( وهل يجنى من الشوك تين أو يقطف من العليق عنب ؟ . . . ) ولو بعث المسيح صلى الله عليه وسلم اليوم لما وسعه الا ان يوبخ هؤلاء القوم مكرراً لكل منهم قوله : ( يامرائي اخرج أولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القذى الذي في عين أخيك — لوقا ٦ : ٤١ — ٤٢ ومتى ٧ : ٣ — ٥ ) .

والآن ان كانوا حقيقة حسني النية ويقصدون الهداية لا الغواية الوهمية فليعودوا ادراجهم ويجوسوا خلال ديارهم ويدعوا قومهم فالاقربون اولى بالمعروف وأحق منا ببرهم فيصلحوا قلوبهم التي أفسدها الالحاد ويقوموا اعوجاجهم الذي هوى به نكران رب العباد ، ويقيموا لبني جنسهم الحجة الدامغة على أنهم ليسوا من بني القردة الخاسئة . وان الله فضل بني الانسان على كثير ممن خلق كما جاء في القرآن ، فان لم يفعلوا ، ولن يفعلوا ، فليقفوا على الاقل عند قول سيدنا عيسى بن مريم رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لم ارسل الا الى خراف بيت اسرائيل الضالة — متى ١٥ : ٢٤ ) . ولقد علموا علم اليقين اننا لسنا من هؤلاء الخراف فتأمل ! . . .

انا جميعاً سواء منا المسلم والمسيحي العربي نعلن استياءنا من هذه الفئة وسخطنا عليها ونرفع الصوت عالياً طالبين من سعادتكم صدور امركم بغلق هذا المركز او على الاقل نقله من هذا الحي الاسلامي المكتنف بالاحياء الاسلامية المتعصبة لدينها بحق وليس من عيب في تعصب كل امرئ لدينه بل الفخر في ذلك وفي التمسك بعروته الوثقى التي لاتنفصم . وانا لما تفعله الحكومة لمنتظرون .

وفي الختام تفضلوا بقبول الاحترام .

القدس : « مراد الاصفهاني »

---

فتاة تتحدث

## سيدة تدبر منزلها

دعتني صديقة من اترابي الحبيبات الى منزلها صباح يوم الجمعة لنطالع الدروس ونهذب بالعلم النفوس . فلبيت الدعوة . وقعدنا للمطالعة . شاهدت عن كثب سيدة هي عنوان لادب ذات قوام معتدل ومنظر بديع . ونشاط كبير ونظافة تامة . قد لبست ثياب العمل وجعلت تهيء منزلها بلا توان وتقصير : وتدير شئون بيتها بكل اهتمام غير معتمدة على الخدم ولامتواكلة في العمل ولقد رأيتها تباشر كل شيء في المنزل . وتلاحظ جميع اعمال البيت ببشاشة ظاهرة . وصبر ونشاط وجد وثبات حتى شغلني عملها عن الدروس .

فلما رأتني ورفيقة معي على هذا الحال جاءت الينا بأدب وقالت . لم سكتما ؟ اجتهدا بلا ملل حتى تستطيعا غداً ادارة البيت وتحسنا في المستقبل تدبير المنزل فلأجل هذا تتعلمان . وهو الغرض من المدرسة وهو ماستقومان به فيما بعد . وانه لعمل مجيد لايحسنه الا الفضليات الصابرات العاقلات الكاملات فسمعنا قولها . وجعلنا نطالع وجعلت تعمل باجتهاد فلم تترك العمل لحظة . بل كانت في سعي دائم فمن حجرة النوم الى حجرة الجلوس الى حجرة الطعام الى الغبار تزيله . الى الهواء تجدده . فما تركت صغيرة ولا كبيرة الا ادتها باهتمام .

ولم يجيء الظهر حتى فرغت من تلك الاعمال . وظهر المنزل آية في الجمال . ثم دعتنا الى الطعام فاكلنا معها بادب واحتشام وهي تحدثنا بتاريخها في المدرسة . وتوانسنا حتى تمنيت ان اكون مثلها واصل الى تلك الغاية الشريفة . واقف هذه المواقف الجليلة ثم خرجت من منزلها وكلي السنة شكر على حسن صنعها .

هذه هي السيدة العاملة والجوهرة الغالية وسعادة الاسرة وحياة الأمة . وهي التي بمثلها يرقى الوطن . فأولادها في نعمة وارتياح . وزوجها في سرور واهلوها في هناء . وجيرانها في صفاء . هذه هي السيدة لا تلك التي همها التبرج والتأنق والظهور . تقطع وقتها في الطرقات أو في مجالسة الجارات . تلك هي الطامة الكبرى والداهية العظمى على نفسها واولادها وزوجها واهلها وامتها ووطنها . فالويل لمن عاشرها وما جعلها كذلك الا الجهل الداء العضال ومتى قيل الجهل فالغرض به مايقف بصاحبته موقف الهوان . ويسوقها الى الذلة والاحتقار . ولو كانت تعرف القراءة والكتابة . وتجيد الكلام والخطابة . وتعلم التاريخ والحساب . وعلى بينة من الرسم والتصوير . فكل هذه لا تساوي درهماً واحداً ان لم تكن صاحبتها تعرف كيف تدبر منزلها . وتؤدي واجبها وتحفظ شرفها . وتدخل السرور على بنيها وزوجها . وتكون موضع الكرم والاحترام . ومبعث السعادة والهناء .

فلنكن كهذه السيدة الحازمة التي افادها علمها في هناءة عيشها ، وسعادة اسرتها ، نتعلم لنعرف كيف نعيش في المستقبل عيشة راضية ، ونحيا حياة سعيدة ، ونتمكن من نفع اسرنا وامتنا ووطنا العزيز . وبالله التوفيق . وهو حسبنا ونعم الوكيل .

عكاء : « فاطمة فهمي »

---

# المؤجرون والمستأجرون
## وتقرير اللجنة التي عينتها الحكومة
### بلاغ رسمي

قد كان الاختلاف كبيراً قبل رفع الراقبة عن الاجارات في القدس وبعد رفعها بين مندوبي المؤجرين والمستأجرين حول ضرورة رفع هذه المراقبة وتأثيرها في حياة المدينة الاقتصادية وفي هذه الظروف عين فخامة المندوب السامي لجنة من بعض الذوات الذين يمثلون المستأجرين والمؤجرين لدرس هذه المشكلة . وقد اتمت هذه اللجنة الآن عملها ورفعت لفخامة المندوب السامي تقريراً بالاجماع . وقد امعنت الحكومة النظر في هذا التقرير وهي تؤيد آراء اللجنة الواردة فيه .

اما صلاحية اللجنة فقد كانت البحث عن الامور التالية وتقديم تقرير بشأنها :

ا – تأثير رفع المراقبة عن الاجارات التي فرضتها احكام قانون زيادة الاجارات لسنة ١٩٢١ وفائدة وضع تشريع يرمي الى ابقاء هذه المراقبة

ب – الاجارات المستوفاة الآن عن اماكن السكن والمحلات التجارية في القدس مع اعتبار الادعاء بغلاء هذه الاجارات

ج – نسبة العرض للطلب فيما يختص باماكن السكن والمحلات التجارية والظروف التي تضر في العرض .

د – وقد أرسلت اللجنة الاجوبة التالية على الأسئلة المذكورة أعلاه :

١ – ان تأثير رفع المراقبه عن الاجارات هو كما يلي : قد ارتفعت اجارات المحلات التي كانت خاضعة للمراقبة ارتفاعاً كبيراً في بادئ الأمر مما أدى الى انتعاش في حركة البناء وبالتالي الى تخفيض الاجارات في كثير من الجهات من جراء الزيادة في عرض البيوت والدكاكين .

ان وضع قانون لمراقبة الاجارات على المحلات قد يأتي بالفائدة المرغوبة عندما يكون في امكان أصحاب الامـلاك في ظروف استثنائية الوقوف موقف الآمر وطلب اسعار فاحشة . ففي هذه الحالة يجب المحافظة على حقوق الجمهور وصيانته في ايجاد المساكن التي هي من ضروريات الحياة ( بعد الغذاء ) .

اما قيمة هذا التشريع فتختفي عندما يتساوى العرض مع الطلب بل يمكن القول بأن بقاء المراقبة عندئذ يعرقل حركة العرض والطلب .

٢ – أما الظروف المحيطة بالاجارات المستوفاة الآن في القدس فبعد أن ارتفع معدل الاجارات نحو ٣٠٠ في المائة من معدلها قبل الحرب أخذت تميل الآن الى الهبوط . وقد هبطت اجارات بيوت السكن وينتظر ان تؤدى الابنية التي أقيمت مؤخراً في المدينة الى هبوط في أجارات المحلات التجارية أيضاً .

ويمكن الرد على الادعاء القائل بفحش معدل الاجارات الحالي بأن أسعار المعيشة ، عدا عن السكن ، قد ارتفعت في نفس المدة نحو ٢٥٠ في المائة عما كانت عليه قبل الحرب كما يستدل من الاحصاآت الرسمية . ولا ريب أن الاجارات في المناطق التجارية بشارع يافا والسوق الجديد مرتفعة باهظة والسكن في هذه الاماكن يكلف اكثر من السكن في أية أماكن أخرى في المدينة . الا انه من المنتظر أن تكون أحسن المواقع التجارية في مدينة القدس ، كما في المدن الاخرى ، موضوع مزاحمة كبرى وتعطي أجاراً كبيراً .

٣ – من الصعب الوصول الى رأي بشأن اسكان الطبقة الفقيرة . غير أنه يجب أن لا يسهى عن البال أن سكان القدس من اليهود لا يزالون أقل عدداً عما كانوا عليه قبل الحرب أما الطبقة الوسطى فان اللجنة مقتنعة بأن العرض في مساكنها يقابل الطلب عموماً .

٤ – أما فيما يختص باحتياجات التجارة في المناطق النائية من المدينة محلات كافية لسد هذه الحاجة . الا ان شارع يافا والسوق الجديد لا يزالان الموقعان التجاريان الهامان . غير أننا نرى أن احتكار التجارة في هذين الموقعين قد يقضى عليه من جراء سير البناء والعمارة في جهات اخرى من المدينة ولا شك أن ذلك سيؤدي الى تخفيض الاجارات في هذين الموقعين في المستقبل .

ونرى أنه اذا رفعت المراقبة في الظروف الحاضرة فسيكون مستأجر المحل التجاري الذي نال شهرة حسنة أثناء وجوده في ذلك المحل معرضاً لخسارة قيمة شهرة محله كلها بدون تعويض .

لهذا السبب نشير على الحكومة بأن تنظر في وضع قانون تؤمن فيه المستأجر على الحصول على تعويض لقاء شهرة محله ( خلورجل ) في الحالات التي يستحق فيها هذا التعويض ونلفت النظر الى قانون الملاك والمستأجرين رقم ٢ لسنة ١٩٢٧ المطروح الآن أمام البرلمان البريطاني .

٥ – أما العوامل التي تضر بالعرض فيمكن القول بأنها تتلخص فيما يلي : أولاً قلة رأس المال الناشيء عن هبوط الحركة التجارية والقيود الموضوعة على أقراض المال . وثانياً رسوم البناء الفاحشة التي يفرضها القانون الحالي والمعاملات التي تقتضيها لجان تنظيم المدن وثالثاً عدم تيقن الناس من تخطيط الطرق وعجز البلدية ، بسبب العسر المالي ، عن انشاء طرق جديدة من الاموال العمومية وفتح المناطق التي لم يصلها العمران وعدم رغبة أصحاب الاراضي في مديد المساعدة للبلدية كما هي الحال في البلاد التي نالت قسطاً اكبر من العمران .

٦ – قد دققت الحكومة النظر في توصي اللجنة المبينة في الفقرة ٤ من البند ٣ اعلاه وقررت بأن لا تضع الآن أي قانون بشأن تعويض المستأجر على شهرة محله التجارية

٧ – وقد وقع على هذا التقرير المستر كيث روتش رئيس اللجنة وراغب بك النشاشيبي والمستر كاسبي والحاج يوسف وفا الدجاني

---

اعلان

من دائرة اجراء القدس الشريف

في يوم الاربعا الموافق ٩ نوفمبر سنة ٩٢٧ الساعة ٣ بعد الظهر سيصير بيع اوتوموبيل دودج نمرة ٦٤٠ المحجوز من منقولات علي ابو اصبيتان لقاء الذمة المطلوبة منه الى عبد الفتاح ملحس فمن له رغبة بشرائه فعليه مراجعة المأمور والدلال في اليوم والساعة المذكورين في كراج الخواجة فستر الكائن تجاه البطريركية اللاتينية .

مأمور اجراء القدس

---



. . .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٨٣ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني | في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً | في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة | ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

## ماذا تريد بنا الحكومة؟

### العملة الفلسطينية الجديدة – قانون الطوابع العجيب

ماذا تريد بنا الحكومة؟ هذا سؤال ان يسمعه المرء لا يحتاج الى كبير عناء للاجابة عليه، بل ان الاجابة عليه هي في مقدور كل فرد في هذه البلاد... ان الحكومة تريد افقارنا فلا نجد الرغيف، وتريد ارهاقنا فلا نستطيع يوماً ان نرفع الرأس... ان الحكومة لاتريد بنا ماتريده حكومة لشعب هي منه واليه، ولا غرو ان يكون الامر كذلك، فالحكومه في بلادنا ليست منا، وليس من صلة تربط القائمين عليها بهذا الشعب، فما يحسه الشعب من الآلام لا يحس به رجال الحكومة، وافقاره وارهاقه من مصلحتها لان افقاره يغني رجالها وارهاقه يحمله على الاشتغال عنهم فلا يتمكن من مناقشتهم فيساعدهم ذلك على تنفيذ الخطة السياسية التي امروا باتباعها.

ولسنا نريد ان نتهم بأننا نلقي القول جزافاً ولا بأن مايدفعنا الى التعريض بالحكومة انما هو كرهنا السياسي لها، ولا بأننا نبدي رأياً او نرسل قولاً لانقيم عليه دليلاً أو ادلة، ولذلك نبحث اليوم شأن هذه العملة الفلسطينية الجديدة وشأن هذا القانون العجيب المسمى قانون الطوابع الذي وضع موضع الاجراء مع العملة الفلسطينية في يوم واحد فكان واياها ضربة مزدوجة لو وجهت الى شعب متين قوي لضعضعته، اما وهي توجه الى شعب كالشعب الفلسطيني جعلته الخطوب كالهيكل العظمي فليس يرجى له معها طويل حياة.

...

اعتادت الحكومات ان تصدر، أو أن تعهد الى احد المصارف فيصدر، العملة الورقية فتوضع موضع التداول بين ايدي الشعب احتفاظاً بثروته من المعادن الثمينة كالذهب مثلاً فلا تتسرب الى غير بلاد عن طريق التجارة، وعلاوة على هذه الغاية الرئيسية من اصدار العملة الورقية فهناك غاية ثانية لا تقل عن سابقتها اهمية هي توخي الربح من وراء تلك العملة، والعملة الورقية تنتج ربحاً لمصدرها لا يستهان به في كل عام بنسبة كمياتها. لهاتين الغايتين قبل كل شيء تصدر الحكومات الأوراق النقدية، ولكن العملة التي صدرت باسم فلسطين لن تستفيد منها فلسطين ولا علاقة للفلسطينيين بها اللهم الا انهم يتداولونها، اما خسارتها فيتحملونها واما ربحها فيستأثر به سواهم، لأن الفلسطينيين لم يضعوا ثروتهم المعدنية، ولا ثروة معدنية لهم، مقابل هذه الأوراق، ولا سيام لها طرحت في الاسواق واشتري منها الفلسطينيون فينالهم جانب من ربحها، وكل ما في الأمر أن الحكومة ارادت ان تكون لنا هذه العملة فكانت، وارادت انا ان نتعامل بها فتعاملنا.

ولقد يقول قائل ان العملة المصرية التي كانت موضوعة موضع التداول هي ايضاً عملة لا يستفيد الفلسطينيون من ربحها ولا تستفيد حكومتهم ايضاً، بل انهم والحكومة يتحملون الخسائر التي تنجم عادة عن تداول الاوراق ويربح مصدرو الاوراق وحدهم...

ونحن نقول ان هذا حق، والشعب الفلسطيني في كلا الحالتين يخسر ولا يربح، ولكن الفرق الذي يهمنا بين العملتين هو ان العملة المصرية اذا صفعت بها وجه أي «بانكير» في العالم تستطيع ان تتقاضى بدلها من خزانته ذهباً لأنه هو بدوره يصفع بها وجه البنك الأهلي الذي اصدرها فيطالبه بتقابلها من الذهب المخزون في اقبيته مقابلاً لها، والعملة المصرية ذات قيمة مادية كبيرة من هذه الوجهة بعكس العملة الفلسطينية التي لا نعرف حتى الآن ان قطعة واحدة من الذهب وضعت مقابلاً لها للاحتفاظ بقيمتها الاسمية. نعم ان هنالك سندات مالية تقول الحكومة انها ستوضع للاحتفاظ بقيمة العملة ولكن السندات المالية هي، على مايعلم الجميع، كالبارومتر ترتفع وتنخفض، وقد يأتي يوم يبيت فيه الانسان قابضاً على مليون منها ويصبح وليس في يديه الا الريح...

نحن لسنا من رجال التجارة، ولا من الاختصاصيين بالأمور المالية فنتنبأ سلفاً بما سيكون شأن هذه العملة التي توجت بعبارة قد لا يكون اغرب منها في أي ورق نقدي في العالم وهي: «ان ورق النقد نقد قانوني لدفع أي مبلغ كان» وهذه العبارة على غرابتها لاتخصص العملة الفلسطينية اذ هي لم تقل «ان هذا الورق النقدي الخ...» بل ان العبارة عامة في معناها يماثلها ان تقول: «ان ورق الجرائد ورق جرائد لطبع اية جريدة كانت...» ورجال المال والاعمال بل غيرهم من الذين لا يعرفون شيئاً عن الاعمال المالية والتجارية يستطيعون ان يقدروا الفرق المادي والمعنوي الواضح بين هذه العبارة التي اوردناها والمطبوعة على العملة الفلسطينية وبين العبارة التالية المطبوعة على الاوراق المصرية «أتعهد بأن ادفع عند الطلب مبلغ (كذا) الى حامل هذا السند. عن البنك الاهلي – فلان...»

قلنا انا لسنا من رجال المال والاعمال التجارية فنتنبأ، وانما نحن رجال صحافة نرى لهذا الشعب حقاً في عنقنا علينا معه ان نردد شكايته، وقد بدت طلائع هذه الشكايات ترد علينا من يافاذات الاحتكاك المباشر بالاسواق الانكليزية بسبب البرتقال فقد جاءنا منها ان المصارف هناك لا تنظر الى العملة الفلسطينية كما تنظر الى العملة الانكليزية نفسها فضلاً عن المصرية وان قيمة هذه في نظرهم تنزل عن قيمة الليرة الانكليزية قليلاً الآن وقد يكون كثيراً غداً، أي انك لو اردت ان تودع جنيهاً فلسطينياً في المصرف على ان تتقاضاه في لندن جنيهاً انكليزياً فليس ذلك في امكانك بدون ان تخسر شيئاً يأخذونه بأسم عمولة ما كانوا ليأخذوا نصفه لو انك اودعت المصرف جنيهاً انكليزياً لتتقاضاه جنيهاً انكليزياً في لندن.

هذا وقد عهدنا الى بعض اصدقائنا الماليين ان يوافونا بنظرياتهم في شأن هذه العملة فوعدوا، ولكننا ان نرجو شيئاً فأن يبعد الله عنا نكبة تماثل نكبة اخواننا اهالي سورية الشمالية بورقهم السوري الذي ارسلهم واقتصادياتهم الى هاوية لاقرار لها، ونرجو ان لا يأتي ذلك اليوم الذي يبيت فيه الواحد منا قابضاً على بضعة جنيهات او اكثر فيصبح وليس في يديه الا الريح...

• • •

اما قانون الطوابع الجديد، فانه وايم الحق يقال يعد لطخة في جبين العدل، بل هو سبة القوانين والانظمة التي اعتاد الناس احترامها والخضوع لها ويكفي لبيان ماهية هذا القانون ان نذكر الاحتجاجات التي قامت عليه من خواص رجال القانون عند صدوره في الجريدة الرسمية مشروعاً، وقد انتظر الناس ان يكون في الحكومة رأفة تذعن معها بعد ان ثبت لها عجز فطاحل رجال القانون عن فهم اكثر مواده فضلاً عما فيه من الاجحاف الظاهر، وفضلاً عما فيه من تعمد ايقاع الناس تحت طائلة عقوباته، نقول لقد انتظر الناس من الحكومة ان تعمد الى تأليف لجنة على الأقل لا يكون اعضاؤها ورئيسها المستر بنتويش وحده لدرس القانون وتعديل ما تقتضي العدالة تعديله من مواده حتى يكون خفيف الوقع قريباً من افهام الناس فلا يكونون عرضة للاذية والغرامات الفادحة حتى في عدم تعمدهم غش الحكومة او محاولتهم سلبها شيئاً تعده هي من وارداتها التي يقوم عليها كيانها، ولكن الحكومة ضربت بجميع احتجاجات رجال القانون الذين يعبرون عن رأي الأمة في مثل هذه المواقف عرض الحائط ووضعت القانون الحاكة خيوطه في معمل المستر بنتويش الصهيوني القح والذي لا يمكنه ان يحلم لاهل هذه البلاد العرب بخير، موضع التنفيذ اعتباراً من اول هذا الشهر.

والآن كم يضحكك ويبكيك في آن واحد ان تقصد احد كبار المحامين مثلا لتستفسره عن مادة من مواد قانون الطوابع لتعمل بها فتأمن الوقوع تحت طائلة عقاب مخالفتها فيقف امامك مكتوف الايدي مقسما بأعظم الايمان انه لا يستطيع افادتك عما تريد، ومؤكداً بأن المستر بنتويش نفسه لا يستطيع افادتك عما تريد غمان القانون هو غرس يده ومن نتاج دماغه.

جل حيث شئت فتجد اصحاب المصالح بين سائل ومسئول ومستفسر لايجد مفسراً، واذا كان رجال القانون انفسهم يعجزون عن فهم بعض مواد القانون اما الان وضعه كان لتعمد اذية الناس واما لسوء ترجمته الى اللغة العربية فكيف يتاح للبسطاء ان يتفهموه ويعملوا بموجبه؟

ان قانون الطوابع هذا هو احدى الوسائل التي نشتم من خلالها رائحة محاولة افقار الناس وارهاقهم بالغرامات تحت استار يسمونها «قانونية» واذا لم تكن هي تلك غاية الحكومة فبماذا نفسر اذن تعمدها وضع غرامة قدرها بضعة جنيهات على «المجرم» الذي عجز عن فهم نص المادة وكانت الطوابع الملصقة على معاملته ناقصة بما يساوي نصف قرش مثلا؟!!

في القواعد السائرة التي يجري عليها العادلون ان التجزية تكون على قدر الجرم فلماذا يغرم بجنيه مثلا من يحجم عن الصاق طابع بنصف قرش؟ مع ان هذا المحجم قد يكون معذوراً في احجامه حيث انه لم يفهم هو ولم يستطع غيره ان يفهمه ماذا تريد المادة القانونية؟؟

لقد وقع الناس في حيص بيص من جراء هذا القانون العجيب وكل مظاهر ارباب المصالح تحمل على الدهشة، وكل واحد من ارباب المصالح تجده خائفاً من عواقب الزلل في امر يعذر فيه لو زلت قدمه فهوى، ولذلك لم نحجم وقد رأينا هذه المظاهر ان نرسل هذه العجالة وان نبدي رأينا في هذا القانون.

واخيراً فمن لنا بمن يبلغ فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين مدى تأثير وقع هذا القانون، ومن لنا بمن يهمس في اذنه راجياً باسم هذا الشعب المسكين الذي اودع اليه امره ان لا يطلق السراح للمستر بنتويش ليعمل «على كيفه» في مقدرات هذا الشعب؟ ومن لنا بمن يهمس في اذن فخامته ايضاً ان السر هربرت صموئيل نفسه وهو يهودي وصهيوني صميم كان كثيراً مايرسل بهذه الاشياء التي يحيكها المستر بنتويش ويرسلها اليه للتصديق الى سلة المنسيات لأنه يعرف انها غير قابلة التطبيق وان واضعها لم يرم بها وجه الله؟!

واننا نقول في الختام لفخامة المندوب السامي بأن هذه السبة واللطخة في قانون الطوابع لا يمحوها الا محوها من الوجود او السعي الى تخفيف وقعها على الأقل...

فهل فخامته منتبه لصوت الشعب الحي الذي يناديه؟

سنرى...

## رسالة القاهرة

## صدى حديث سمو الامير عبد الله

### في محافل القاهرة – حفلة نجيب شقير

القاهرة في ١١ نوفمبر ٩٢٧ – لمراسل الجامعة الخاص

### صدى الحديث

اثبتت الجامعة الغراء لمدير ادارتها الفاضل حديثاً سياسياً وقع بينه وبين امير شرق الأردن صاحب السمو الأمير عبد الله بن الحسين فكان طبيعياً ان يكون لمثل هذا الحديث صدى في محافل القاهرة الوطنية وهل محافلها هذه غير معرض عام لمختلف الحوادث والاقطار تتناولها بالبحث والتحليل وتصدر احكامها على فاعليها او قائليها تبعاً لمرمى القول او منحى العمل. ولا يلومن احد في البلاد العربية الا نفسه اذا بادأ المحافل بصنع غير مستحسن او فاجأ الناس بقول غير سديد. ان منضدة التشريح لاترحم الجسم المنسرح فوقها فهي تفحص مكمن العلة فيه وتقول قولها في دائه غير مراعية جلال قدره او هوان امره فالكل سواسية امام جلال الحق راضخ لسلطانه المطلق.

فأهم ما استرعى الانتباه في حديث سمو امير شرق الأردن قوله: «لم لا تسألون انفسكم ايها السوريون والفلسطينيون الذين ساعدتم على تخليص الحجاز من اصحابه؟» فهذه تهمة يردها النجديون بقوة لأنهم حتى يومنا هذا لا يغفرون للسوريين والفلسطينيين دفاعهم عن جدة مدة اربعة عشر شهراً صابرين على لفحة الرمضاء المذيبة وقرصة الجوع الاليمة وفقدان الغذاء ذياداً عن حمى العرش الذي اعتبره عرب سورية وفلسطين رمزاً للجامعة العربية وسبباً يتصلون به الى تحقيق اغراض النهضة القومية. ولا ينكر غير مكابر ان خيرة شباب سورية وفلسطين أهريقت دماؤهم على مذبح هذه الغاية منذ فجر النهضة الى يومنا هذا فمنهم من سفك دمه بأيد تركية والمانية ونمسوية وفرنسوية ومنهم من عرض صدره لرصاص ابناء عشيرته الأقربين دفاعاً عن فكرة خالدة وغرض سام لا نظلم التاريخ اذا قلنا ان سمو الامير الأمير المحبوب كان بمعزل عن خدمتها بينما السوريون والفلسطينيون ماضون في التضحية من اجلها مضاء ايسر ما فيه بذل النفس والمال.

ثانياً – ان حرب جدة وأدوارها شهدت للائم بالتقاعد، وللملوم بالاقدام، واذا روعي في هذا الصدد كل ما مر بهذه الحرب الأهلية من ادوار كان سموه اولى القوم باللوم لأن سوء التدبير في هبات نزيل العقبة يومذاك واستغلال «عمان» نكبة «جدة» في انفاق الأموال سببت رجحان كفة الحرب» وساعدت على تخليص الحجاز من اصحابه» وعلى اقتطاع شطر حي من ارضه ورحابه على حساب لأوائه واوصابه

اما قوله عن سكوت اللجان التنفيذية التي كان يدوي صوتها بالاحتجاجات كلما قدم الغرب الى الملك الوالد تعويضاً عن العهود فمغمزفيه من الحجة على سموه اكثر مما له فان هذه اللجان كانت تحتج على الحسين وكان الاخلاص يحدوها لارشاده الى مواطن الخلل السائد وكان الافراد والجماعات يوافونه بتقارير ولوائح لو عمل بها من دون نصائح ولده امير شرق الاردن لما تبدلت صفحة التاريخ ولما حلت النكبة الدهياء بالعرش وصاحبه، فالتاريخ لن ينكر اغضاء جلالة الحسين عن كل نصيحة أسديت اليه غير نصائح ولده وهو سمو اللائم ولعله لايتردد ابداً بالحكم في ان انهيار العرش الهاشمي تأتى عن سببين قويين:

(ا) – حادثة ابن لؤي في وادي العيص

(ب) – اعلان الخلافة في غور نمرين

وما تفرع عن هذين السببين من ذرائع واسباب فهي معلولات ترجع الى علتها ولا نجد من الوفاء لسمو الأمير المحبوب شرح ما خفي من هاتين العلتين الآن حتى ولو اضطرنا سموه الى ذلك اضطراراً فان التاريخ الحديث سيكشف اللثام عما خفي واستتر وهو كفيل بتمحيص الحقائق المطوية وضامن نشرها وقصارى مانرمي اليه من تلخيص آراء المحافل العربية هنا هو ان نفهم سموه ان حجره كان غير مسدد وان الرمية لم تنطلق الى ابعد من مكانها.

ولا نظن سموه ينسى الماضي القريب اذ كانت الاحتجاجات على انكلترة تملأ صحف سورية وفلسطين لاخراج زعيم النهضة من العقبة بينما كان سموه الى جانب جلالته يحبذ له هذا الانتقال درءاً لنكبات أخرى تحل بالبيت الهاشمي فهل درئ شيء من هذه النكبات اذ كان سعي سموه هو الموفق نخرج جلالته من العقبة وتلاه خروج جلالة الملك علي من جدة.

الحق الذى لا مرية فيه هو ان نصائح سموه بين سنتي ١٩٢١ – ١٩٢٥ كانت المحور الذي تدور عليه سياسة البيت الهاشمي في الحجاز فلم يكن لأي كبير من رجال السياسة والاجتماع في العرب رأي نافذ بل كان هؤلاء يشردون وينفون ويعتقلون ويحارب نفوذهم في كل صقع عربي لاختلاف تفكيرهم عن تفكير سموه وكان الأثر البارز في سياسة سموه ابعاد العقلاء والمفكرين عن دائرته في عمان ودائرة والده في أم القرى واملائهما بالمتدلسين والمتملقين. ومع هذا فقد طرح رجال العرب يوم الم النكبة بزعيم النهضة كل اعتراضاتهم جانباً فاحتجوا ودافعوا وهذا الأمير الجليل شكيب ارسلان توسط بالصلح مراراً بين علي وعبد العزيز وقد كان الحسين حفظه الله اكثرهم عداء له وكان الأمير الجليل الدهم خصاماً لجلالته.

اما مكرمة الحسين لفلسطين فتلك التي

لا تنسى مدى الأجيال وستظل مذكورة ابد الدهر ولكن هل تتعارض هذه الذكرى مع حق البلاد العربية الذي يقضي بالتعاون مع ملك حقق بالفعل جانباً من الوحدة العربية وكان عند حسن الظن في تمزيق احكام معاهدة القطيف التي كانت شوكة في جنب العرب .

ان البكاء على الراحلين مهما صعب على النفوس لا يحسن معه هجر الحياة حزناً على الراحلين ولو حسن هذا لكان اولانا به سموه المحبوب ، لكن المثل الأعلى الذي نصرف رجال العرب لتحقيقه افراداً وجماعات يقضي بدفن رغائب النفس وميولها في الحب والكره . وان رجال العرب الذين قدروا مواقف الحسين قدرها واحصوا عليه وله معائبه ومآثره احصاء المنصفين لديهم من الشجاعة ومن نكران الذات ما يسوغ لهم قبول التعاون مع عاهل عربي قوي كعبد العزيز بن السعود منحته الغريزة العربية قابلية طيبة لتحقيق جانباً من الأغراض السامية التي انقطع مفكرو رجال العرب لخدمتها وتعهد غراسها .

وجملة القول ان حديث الأمير ونجاءه الخفي لم يكن لهما في المحافل العربية مدى ذلك التأثير الذي توخاه سموه من اطلاق حديثه فالسهم لم يتجاوز راميه .

ومن يك ذا لوم وعذل يعده
فأولى به من ذاك من كان اقربا

## تأبين نجيب شقير

اذاعت لجنة ميشيل بك لطف الله انها قررت اقامة حفلة تأبين يوم ٢ الشهر القادم للمرحوم الطيب الذكر نجيب بك شقير .

وقد سبق ان تقررت اقامة هذه الحفلة قبل حدوث الخلاف الذي سلب لجنة شارع عابدين حق التكلم باسم اللجنة التنفيذية فكان على ميشيل بك ومشايعيه احترام جلال الموت وصون كرامة الفقيد عن اتخاذها سبباً للاعلان وذريعة لتثبيت صفة منتزعة لا وجود لها الآن .

فالمحزونون على الفقيد كثيرون ولكن اغلبيتهم العظمى لم تشترك في حفلة غير بريئة من غرض الدعاية الذاتية فكان الأكمل والأليق احترام الرجل في مرقده واعلاءه عن لوثات الأنانية المفرطة والتذرع لما يمثل هذه الاساليب وقد انتهى الي الآن ان حرم الفقيد بعثت بخطاب الى ميشيل بك تشير عليه فيه باصلاح مثوى الفقيد واقامة جدث له بدلاً من تكريمه بما لا يفيده ولا ينفع زائريه لأن الزوار يلقون صعوبة بالاهتداء الى القبر وقد كاد يندرس قبل ان تمضي عليه ثلاثة اشهر . وليس من يرتاب في ان الحفلة انما جعلت من قبيل « الركلام » والا لأرجئت الى ما بعد انتهاء الصلح على الأقل .

***

## بريد المهجر

# العاملون الصادقون في المهجر

## اخواننا المهاجرون يؤيدون الحق ويعضدون الرجال العاملين

اطلعنا على كتاب مطول من احد اقطاب الحركة الوطنية في اماريكة ومن ابر الابناء لسورية ومنكوبيها ، عرفته البلاد في محنتها هذه حق المعرفة وحفظت له في تاريخها ذكراً طيباً واسماً لا يمحى ، وارد على صديق له في هذه البلاد ، ولما كان هذا الكتاب قد حوى من روح الوطنية السامية وذكر الحقائق الناصعة والتعبير عن عواطف اخواننا المهاجرين ازاء الاحوال الأخيرة ، فقد رأينا في نشر بعضه فائدة عامة وتنويراً للأفكار ، فيعلم اهل البلاد السورية موقف اخوانهم المهاجرين في ناحية كبيرة من القضية الوطنية .

قال صاحب الكتاب حفظه الله :

« ... واني في هذه الآونة الأخيرة مع الأخوان الأحرار والعاملين الخلصين ، اخذنا نعمل في تنظيم الخطط وترتيب الطرق الجديدة لاستئناف بذل الجهود لجمع الأعانات المالية وبعث الحركة الوطنية من جديد وعن قريب تسمعون من اخبارنا ما يثلج الصدر وتطيب به النفس ويعتز به كل عربي صميم مخلص لوطنه . وان الفتور الذي عرا الحركة هنا في جمع الأعانات الى المنكوبين النازحين ناشئ عن الاسباب التي بينتها لكم في كتابي السابق وما من حاجة الى اعادة ذلك الآن ..... وان اتكالنا على الذين لا ينبغي الاتكال عليهم فيما مضى كان له التأثير السيء في الحالة ، وعندما بدأنا نستعيد القوة ونتنفس الصعداء ، وكدنا نفوز بالدواء الناجع للجسم العليل تغير الطقس في جو السياسة عندكم وكاد يفسد الهواء من تأثير قنابل طيارات المفسدين الذين اساءوا الى امتهم وبلادهم اساءة ابلغ من اساءة العدو الفرنسي اللدود ، ونحن هنا نعلم بما تكنه صدور اولئك المارقين من الوطنية والقومية ، والذين تغذوا بغذاء المنكوبين مدة طويلة ثم انقلبوا ينهشون لحوم المنكوبين باسم خلاب ودعوى فارغة ، خلص الله القضية الوطنية من تلك العصبة السامة الخارجة على الأمة . والآن وقد طفح الكيل وباتت القضية مهددة من خونة يخونونها وهم ينتمون الى الامة باسماء والقاب ودعاية كاذبة مطلية بالخداع والمراوغة ، ومبرقشة بشقاشق اللسان وباطل الاقوال ، فيجب فصل هؤلاء عن جسم الامة ونبذهم في زاوية الاهمال ، واني اسألك بحق الوطن وحرمة ارواح شهدائنا الكرام ، ما هي الحياة المزعومة التي يطلبها لانفسهم اولئك الذين يقولون عن انفسهم انهم زعماء كبار ، وهم بحقيقة الامر جبناء ، ما خاضوا معركة ولا شهدوا حرباً ، دأبهم الفرار بالنفس من مكان الى مكان ، وقطر الى قطر ، فهؤلاء يستحقون الموت لان الموت اشرف لهم من الحياة الكاذبة على حساب الامة . ولكن سيأتي يوم قريب يحاسب فيه الخائن ، ويومئذ يجب تحكيم سيف الحق في رقاب هؤلاء لينال كل خائن جزاءه . كيف ننسى اعمال هؤلاء في عرقلة الحركة ، حتى اضطرت الحركة الى الوقوف لصدهم عن طغيانهم ، فكان طغيانهم هذا اشد ايلاماً لنفوسنا من اعمال الفرنسيين الذين قتلوا اطفالنا ونساءنا ، ودمروا قرانا وبلادنا ، واحرقوا مدننا وقرانا .

ومن هو المسئول عن هذه الضحايا وهذه الدماء الزكية التي جبلت بها تربة بلاد آبائنا واجدادنا ، غير اولئك الرجال الذين يعدون انفسهم زعماء الأمة وقادتها وما هم بزعماء حتى على انفسهم الضعيفة وقلوبهم الجبانة ، فان هؤلاء ما زالوا ينفثون بايديهم سموم الدسائس الى ابناء وطنهم ، فكيف العمل للخلاص من هؤلاء الناس اصحاب الرؤوس الكبيرة الحجم والقلوب الصغيرة الايمان ، غير نبذهم ونشر حياتهم بتفاصيلها اللازمة ، ولا سيما اعمالهم في هذه الثورة ، حتى يعلم من يريد ان يعلم علم اليقين ان هناك فئة تاجرت باسم الامة والدماء الزكية . فبهذه البلاد التي شربنا ماءها وتنشقنا نسيمها ، واكلنا ثمارها ، ولنا في اطباقها منازل الآباء والأجداد والغازين والفاتحين من يوم خالد بن الوليد وابي عبيدة ، اصبح نهباً مقسماً بين اليهود والارمن وشذاذ الآفاق ، فحرمنا الحياة الاستقلالية الحرة ، وصرنا في بلادنا غرباء ، ثم تقوم هذه الثورة المقدسة لنيل اقدس غاية يبذل في سبيلها المال والانفس والثمرات فعند حزة العمل ، وعندما قاربت البلاد ترغم اعداءها على الاعتراف بحقها ، تخرج عصبة المارقين على الامة والرجال العاملين ، فيا للخجل والعار علينا من اولادنا واحفادنا يوم يعلم ابناؤنا في المستقبل ان امثال .... و .... و ..... وجماعته المستأجرين ، الذي جعلته انانيته آلة في ايدي مروجي الدعاية الفرنسية ، فاسترسل الرجل الى اهوائه الذاتية حتى بلغ منه الامر ان تطاول على الافاضل الصادقي العمل والوطنية وهو رئيس واعضاء اللجنة المركزية في القدس وذلك بشخص السيد المفضال سماحة الحاج امين الحسيني صاحب الايادي البيضاء والمآثر الوطنية والانسانية ، وقد كتبت الى عدة جماعات في الوطن وفي مصر بلساني ولسان اخواني الاحرار هنا ان ذلك التطاول على سماحة الحاج امين الحسيني لم يكن له من الاثر عندنا هنا غير ازدياد الاحترام له وحسن التقدير لجهوده ، وغير استفظاع اعمال المارقين لعنهم الله واذاقهم من مر الجزاء ما يستحقونه . وانا نؤكد انه خير للكتلة العاملة ان تتخلص تخلصاً نهائياً من هؤلاء الناس فتتصفى صفوف الوطنيين من كل الغش الذي اندس فيها ، ويعرف السوري المخلص يومئذ ان للبلاد عدوين : الاول العدو الافرنسي الظاهر جباراً في البلاد بمدافعه وطياراته وجنوده المرتزقة ، والآخر العدو الخائن وهو ينسب الى البلاد والبلاد براء منه . هذا ما نراه نحن هنا اخيراً من غير طريقة .. وانا هنا نعضد الكتلة العاملة بكل ما لدينا من قوة ونحن نراقب الحركة عندكم مراقبة دقيقة ، ولا اكتمك قول الحق انا نود حلول ساعة الفصل بين الكتلة العاملة عندكم والمارقين حتى تستريحوا عندكم ونستريح هنا ايضاً وندخل في دور جديد من ادوار العمل .

اخي ، اطلت عليك الشرح فارجوك عدم المؤاخذة لان قلبي مكوي بنار الفراق عن وطني العزيز ، الذي لو كان وطناً محمياً من العدوين اللذين ذكرتهما لك لكنا مثل باقي الشعوب عزة وقوة فنرفع رأسنا ونقول لنا وطن مثل الامم العزيزة الجانب . الحالة عندنا حسنة جداً والنجاح مكفول وستسمعون من عندنا اخباراً تسركم عما قريب .

وكونوا واثقين انه عندنا حركات خطيرة نخبركم عنها فيما بعد .

اخوكم
....

# مدرسة الجامعة الوطنية بعالية

## رد اخر على مقال التجارة باسم العلم

بينما كنت اطالع جريدة الجامعة العربية الغراء الصادرة يوم الخميس في ٢٧ — ١٠ — ٢٧ نمرو ٧٧ اذ مر نظري على هذا العنوان « التجارة باسم العلم » وبما انني لم ازل تلميذاً احببت ان اقرأ ما كتب تحت هذا العنوان : ولا تسل عن مقدار ما اصابني من الدهشة حينما رأيت ان الكاتب لم يعن بهذا العنوان سوى مدرسة الجامعة الوطنية — ( عالية — لبنان ) التي تلقيت علومي فيها خلال اربع سنوات متتابعة والتي اكتسبت فيها نفسي روح التهذيب الحقيقي والعلم الصحيح وتضحية الفرد ازاء المجموع . والأهم من هذا وذاك هو نبذ روح التعصب الديني الذميمة التي لم تزل قوتها الخارقة سبب تشتت كلمة ابناء هذا الوطن التعيس وكل من دخل الجامعة الوطنية كتلميذ يعرف حينئذ ان هذه الصفات الحسنة التي قلما توجد في مدرسة سواها كانت ولم تزل شعارها المقدس المنشود .

واني انشد صاحب التوقيع باسم الله وباسم وجدانه هل هذا الطعن بمدرسة تلقته بين احضانها وثقفت اخلاقه مدة سنة كاملة وتحملت ما تحملته منه كان جزاء لها على احسانها ? وهل نسي الكاتب يوم أعطي له الاعلان الأول لسوء سلوكه ولمحاولته تنفير بعض التلامذة من مدرستهم واعترافه بعد رجوعه للمدرسة امام اساتذتها وتلامذتها الذين لا يقلون عن مائتي نفس تقريباً : « بأن ما رآه من تساهل الجامعة الوطنية نحو تلامذتها في ظروف استثنائية لهو خير طريقة انتحلتها الجامعة لتأديب ابنائها المذنبين ، وانه ليكفي مدرسة الجامعة الوطنية فخراً ان لها ذلك الشعار الشريف ( اخلاق ، علم ، وعمل ) الذي هو طبق ما شاهده من روح المدرسة العالي » .

واني واثق من ان حضرته حين كتابته لهذه المقالة المخالفة الحقيقة لم يفتكر باعترافه السابق ولو فكر قليلاً لخجل ان يكذب نفسه بنفسه !

فليخفف السيد من حدته وليرجع لنفسه وليستح من وجه الله ومن تأنيب ضميره الدائم .

ولنفرض ان جنابه لم يقر باعترافه السابق فهل لا يتبع على الاقل المثل العربي الشهير القائل : « من علمني حرفاً كنت له عبداً » فانا لا احبذ هذه العبودية وابغضها دائماً وابداً ولكن الا يجدر به ان يسلك مسلكاً حسناً على الأقل تجاه من علمه سنة كاملة .

فان اجاب حضرته بأنه لم يستفد شيئاً مدة سنة مدرسية كاملة فهذا لا يصدقه عقل بشري ويكون سعادته لا فائدة من تعليمه .

والى القارئ الكريم البيان الذي يثبت ان هذه المدرسة تعتني بتعليم تلامذتها وانها بعيدة عن التعصب الديني الذميم وهذا رداً على ما جاء به صاحب التوقيع من الطعن بمدرسته :

اولاً — انها تهتم جداً بانتقاء المعلمين المقتدرين حيث انه في كل سنة يوجد فيها ثلاثة أو اربعة معلمين حاملين ( بكالوريوس ) علوم متخرجون من الجامعة الأميركية وهذه السنة فيها ثلاثة منهم .

ثانياً — الافادة عن أي تلميذ ظلمته ادارة المدرسة ?

ثالثاً — ان مدير مدرسة الجامعة الوطنية وان يكن مارونياً فهو بعيد عن التعصب لمارونيته ودليل على ذلك هو انه من اكبر رجال الماسونية وقد اسمى ابنه « محمد » .

رابعاً — ان مدرسة الجامعة الوطنية تعتني وتقدس عموم الاعياد الكبرى للطوائف ومنها عيد الاضحى الذي تعطل المدرسة ثلاثة ايام لأجله ولا تعطل يوماً ولا ساعة لعيد ( مار مارون ) .

خامساً — وعدم رجوع التلامذة الفلسطينيين الى المدرسة لقلة معاملتهم باللطف لهو غير صحيح لأنهم جميعهم رجعوا وجلبوا معهم اخوانهم واقرباءهم وهذا دليل رضاهم على ما يلقونه من معاملة حسنة .

سادساً — وان خبر تجريح التلامذة العراقيين في خصوصهم الأبرية لأجل ان يكونوا راضين عن المدرسة لهو مناف الحقيقة لأن المدرسة لم تعط شهادتها الدراسية الا لواحد منهم مع انه كان يوجد في الصف المنتهى ثمانية عراقيين .

سابعاً — وان المدرسة وعدت كل طالب بليرتين عثمانيتين عن كل تلميذ يجلبه اليها فهذا ايضاً لا صحة له لأنني انا بنفسي جلبت اكثر من عشرين تلميذاً ولم يكن نصيبي الا اللطف من قبل حضرة الرئيس الذي يظهره لكل تلميذ .

ثامناً — وان المدرسة اعطت شهادتها لتلامذة من العراقيين بمقابل مساعدتهم لها بارسال طلبة للمدرسة فهذا ايضاً لا أصل له فانني ارى وان كنت من المنتهين في السنة الماضية ان التلامذة الذين سقطوا بالفحص النهائي لم يحصلوا على شهادتهم المدرسية .

تاسعاً — ومسألة ضرب التلامذة الكبار المنسوبة لحضرة المدير فهذه ايضاً لا صحة لها ولا يقبلها العقل حيث ان حرية الفكر موجودة في المدرسة اكثر من كل مدرسة سواها .

عاشراً — وان المدرسة اجبرت التلامذة الفلسطينيين على امضاء تكذيب لجريدة الشورى فهذا غير صحيح ايضاً لأن التلامذة هم انفسهم نشروا التكذيب خدمة للحق والواجب .

حادي عشر — ومسألة اعطاء المدرسة شهادتها لتلميذ من الصف الرابع مقابل عشر جنيهات فهذا كذب محض وغير قابل للتصديق لانه من حين انشاء المدرسة حتى الآن لم يحصل على شهادتها الا من انهى دروسه وكان يستحقها .

حيفا : « عثمان عمر محمديه »
خريج مدرسة الجامعة الوطنية
سنة ١٩٢٧

« الجامعة » : وقد جاءتنا رسالة في هذا الموضوع يؤيد فيها كاتبها رأي صاحب مقال « التجارة باسم العلم » ويرد على ما جاء رداً عليها وقد وقع رسالته بتوقيع « فلسطيني » وافضى الينا باسمه وقال انه احد التلامذة الذين أجبروا على توقيع التكذيب لجريدة « الشورى » وقد اكتفينا بالتنويه لهذه الرسالة منعاً للاكثار من خوض هذا الموضوع واقفلنا هذا الباب .

# كيف سرق بريد القريات في عمان ?

بينما كان زكي بك الركابي يدهش اصدقاءه بلطف حديثه وعذوبة النكاته وكياسته حتى أصبح شهيراً عند معارفه في شرق الاردن اذا به يمثل دوراً لا يليق على مسرح التحزب وهو الامر الذي كان سبباً في تفريق كلمة زعماء سورية .

ولا بد ان القراء يتوقون الى معرفة هذا الدور الذي مثله زكي بك في عمان مما يترفع عن امثاله اشد الناس انحطاطاً . وبيان ذلك ان عطوفة الأمير عادل ارسلان رئيس لجنة المنكوبين في القريات كان ارسل عدة كتب خصوصية وغير خصوصية الى معتمد اللجنة المقيم بعمان مع احد افراد الدروز الأمناء .

ومما اشتملت عليه تلك الكتب كتاب فيه ٤٣ جنيهاً مصرياً منها اربعة قيمة الواحدة منها عشر جنيهات ومنها ثلاثة بقيمة جنيه واحد . وبينها ايضاً كتاب الى السيد منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية . وبينا الرسول يفتش عن معتمد اللجنة ليسلم الكتب اليه اذ برجل دمشقي يناديه قائلاً : ان فلاناً مريض ( يعني به معتمد اللجنة ) وقد ارسلني لأتسلم منك البريد . ونظراً لتعب الرسول ومشغوليته سلم المذكور الكتب ببساطة وصفاء نية .

وكان هذا الدمشقي رسولاً من قبل زكي الركابي الذي اتصف بالنباهة واللطف بين معارفه فسلم الرسائل . ففتحها زكي « بك » بتلك الطريقة التي تدل على براعته في هذا الفن الشريف ..... واستولى على الدراهم بعد ان استنسخ صورة عن كل كتاب يهمه الاطلاع عليه ثم ارجع كل شيء الى حاله وسلم الكتب الى بعض الدمشقيين ليعيدها الى من هي مرسلة اليه .

ولم يكد يتم هذا حتى شعر معتمد اللجنة بالخديعة واخذ بالتفتيش على زكي الركابي وعلى الدمشقي فعثر على هذا الاخير وسلمه الى الشرطة فوراً ولكنه خلص نفسه موقتاً باقراره عن زكي بك مدعياً انه لم يكن يعلم قصده من ذلك عندما أرسله . واخيراً أودعت اوراق الدعوى الرسمية الى محكمة صلح عمان . وعما قريب يظهر الحق ويلاقي المذنب جزاءه اذا كانت حكومة هذه البلاد تحب العدل والانصاف .

عمان : « ا-دهم »

« الجامعة » تأمل من محاكم الشرق العربي التي برهنت على الانصاف وتبة الحق في حادثة شكيب بك وهاب وغيرها من المواقف المشرفة ان تنظر في هذه القضية بما عهدناه فيها من روح العدل والانصاف المجرد عن كل الاعتبارات الاخرى .

# حوادث واخبار

## موءتمر الصحافة العربية الفلسطينية الثالث

### المنعقد في يافه أيام

١٢ – ١٣ و١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

رأى بعض اصحاب الصحف العربية الفلسطينية ضرورة عقد مؤتمر صحفي في يافة يبحث حالة الصحافة وواجبها نحو الامة بصورتين عامة وخاصة فوجهت الدعوة الى كافة ارباب الصحف العربية الموجودة في فلسطين . فلبى الدعوى بنفسه كل من السادة عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب وبولس شحادة صاحب جريدة مرآة الشرق ، وجميل البحري صاحب جريدة الزهور والاستاذ عبد الله القلقيلي صاحب جريده الصراط المستقيم وعيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين وحمدي الحسيني رئيس تحرير جريدة صوت الحق بالنيابة عن صاحبها فهمي الحسيني ، وصاحب هذه الجريدة .

وقد أرسل صاحب جريدة الكرمل نجيب افندي نصار كتابا يعتذر فيه عن الحضور بسبب مرض ولده واناب عنه صاحب جريدة الصراط المستقيم كما ارسل صاحب جريدة اليرموك برقية يتلفونيا واناب عنه في المؤتمر صاحب جريدة صوت الشعب .

وقد عقد المؤتمر اربع جلسات ايام السبت والاحد والاثنين في ١٢ و١٣ و ١٤ الجاري قرر فيها بعض مقررات في شئون الصحافة العامة والخاصة نذكرها آتيا وفي الجلسة الثالثة اعتذر حمدي افندي الحسيني لاسباب قاهرة اضطرته الى السفر الى غزة واناب عنه صاحب جريدة الصراط المستقيم وسن المؤتمر قانونا للنقابة سوف يعرض على الحكومة للتصديق عليه والعمل بموجبه كما انتخب ممثلين للنقابة وهما السيدان عيسى البندك وعبد الله القلقيلي .

وقرر المؤتمر ارسال برقيتين الاولى للسيد فهمي الحسيني تعزية بوفاة شقيقه المرحوم السيد الشريف محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزة . والثانيه لصاحب جريدة الكرمل يعلمه فيها بختام جلسات المؤتمر ويدعو له بشفاء ولده وهذا نص البرقيتين :

.. فهمي الحسيني – غزة

«الصحفيون العرب المجتمعون بيافة يشاطرونكم الأسى بفقيد البلاد شقيقكم المرحوم و يتقدمون بالتعزية لعائلته الكريمة».

مؤتمر الصحافة

جريدة الكرمل – حيفا

«أنهى المؤتمر اعماله باتفاق وصفاء . يرجو لنجلكم الشفاء العاجل».

## مقررات الموءتمر

### الشئون العامة

اولاً : ( آ ) ان يدعو الصحفيون الى جمع كلمة الامة ( ب ) والى تسهيل عقد مؤتمر عام يمثل آراء الامة في قضيتها السياسية العامة ( ج ) الدفاع عن مصالح الأمة امام الحكومة سياسياً واقتصادياً واجتماعيا .

ثانياً : تبادل الاحترام بين الصحفيين على اختلاف الآراء ومراعاة حقوق الزمالة وآداب الصحافة ، ومقاومة كل حركة من شأنها احياء النعرات الطائفية والنزعات الدينية .

ثالثاً : تعاون الصحافة على كل نائبة من منع اعتداء أو رفع قضايا عليها في المسائل العامة دفاعاً عن حريتها . وعلى الكتابة في كل موضوع عام يهم البلاد في وقت واحد .

رابعاً : مطالبة الحكومة بفتح فروع للبريد في كل قرية كبيرة تسهيلاً للمواصلات

### الشئون الخاصة

خامساً : مطالبة الحكومة بارجاع رسم البريد الى ما كان عليه وان يكون لكل صحيفة الحق بتلفون مجاني اسوة بالبلاد المتمدنة على ان لا يتناول ذلك مقدار الضمانة المعتاد دفعها وان تكون المخابرات الصحفية مع الخارجية بنصف الاجرة .

سادساً : مطالبتها بتعميم البرقيات اللاسلكية التي ترد الى فلسطين في مركز « صرفند » للصحف العربية نظراً لعدم وجود شركات برقية عالمية في فلسطين .

سابعاً : مطالبتها باعطاء كل صاحب جريدة تذكرة مجانية في السكك الحديدية من الدرجة الاولى

ثامناً : مطالبتها بتسهيل استقاء الاخبار من الدوائر الرسمية .

تاسعاً : تأليف نقابة من الصحف التي اشتركت في المؤتمر والتي انابت عنها .

على ان ينضم اليها غير من حضر من ارباب الصحف اذا وافق على مقرراتها المذكورة وقانونها الداخلي .

عاشراً : انتخب بالاجماع السيدان عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب والاستاذ عبدالله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم ممثلين لهذه النقابة .

حادي عشر : استيفاء الاجور على ما ينشر في الصحف من اخبار القدوم والسفر و التهاني والتعازي وكل مايتعلق بالشئون الشخصية اسوة بصحف البلاد الاخرى .

ثاني عشر : يعقد مؤتمر صحفي مرة في السنة على الاقل

### خطب جلل

نعت الينا انباء غزة يوم الاثنين الماضي حضرة صاحب الفضيلة السيد الشريف الحاج محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزة اثر معاودة داء الفالج له بعد ان شفي منه فضيلته او كاد . وقد كان للخبر اسوأ وقع في نفوس اهله واصدقائه وعارفي فضله بل في كافة انحاء البلاد الفلسطينية نظراً لما اتصف به الفقيد الراحل من الصفات الحميدة والمناقب الجليلة .

وقد سافر من القدس صاحب السماحة الحاج امين فندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وصاحب السعادة احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام وصاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي السادة الشافعية وجماعة آخرون لحضور مأتم الفقيد كما سافر اناس آخرون من بقية البلاد لمشاطرة اهله الكرام بالعزاء .

فالجامعة تعرب عن عظيم اسفها لهذا الخطب الجسيم وتتقدم بواجب التعزية الى شقيقه الكريم المحامي فهمي بك الحسيني وانجاله وسائر افراد اسرته الكريمة تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

### يوم الهدنة

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان الحكومه احتفلت يوم ١١ الجاري بالشيء الذي يسمونه « عيد الهدنة » على ما جاء في بلاغها الرسمي واشرنا اليه في حينه ، وقد كان الاحتفال به حكومياً صرفاً ، اما الأهالي فجاء ذلك اليوم وذهب دون ان يشعروا به !!!

### من ادارة الجريدة

بمناسبة قرب انتهاء السنة الاولى لهذه الجريدة فان ادارتها تكرر الرجاء من حضرات مشتركيها البعيدين عن ان يصل اليهم وكلاؤها وغيرهم من المشتركين في فلسطين الذين وعدوا بمواصلة الادارة رأساً بقيم اشتراكاتهم ان يتكرموا بتسديد ما عليهم باحدى الوسائط الامينة المعروفة ولهم الشكر سلفاً

## انشاء متحف في فلسطين

### روكفلر يتبرع بمليوني دولار للمتحف

كتاب روكفلر للمندوب السامي ورد فخامته عليه

بلاغ رسمي

انه ليسر فخامة المندوب السامي ان ينشر الكتاب التالي الذي تلقاه من المستر ج . د . روكفلر معلناً فيه عن رغبته في تقديم هبة كبيرة لبناء متحف للآثار القديمة في القدس :

### كتاب المستر روكفلر

عزيزي اللورد بلومر

اعلمني البروفسور جيمس هـ . بريستد الاستاذ في المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو بأن حكومة فلسطين تبحث الآن في موضوع بناء متحف للآثار القديمة ، على ان يبنى هذا المتحف و يعتنى به على الوجه التالي :

( ١ ) – تقديم حكومة فلسطين قطعة الأرض المعروفة بكرم الشيخ الى الجهة الشمالية الشرقية من سور القدس والبالغة مساحتها نحو سبعة فدادين ( انكليزية ) لبناء المتحف عليها .

( ٢ ) – تزال غرفة البلدية الكائنة في ذلك الجوار .

( ٣ ) – تضم الارض المجاورة لكرم الشيخ الى مشروع تنظيم مدينة القدس .

( ٤ ) – ان تشتمل المجموعات التي ستعرض في هذا المتحف الجديد على المواد والتحف التي تبين وتظهر حضارة وحياة الانسان السابقة في فلسطين وان لا يوضع في هذا المتحف اية مواد او اشياء تتعلق بعلم الطبيعة الا ما كان منها متعلقاً بحياة الانسان في العهد السابق و بالايجاز ان يكون هذا المتحف معهد آثار قديمة وليس متحف علوم طبيعية .

( ٥ ) – تتحمل حكومة فلسطين مسئولية بناء المتحف كما انها تشرف على ادارته في المستقبل مسترشدة بقدر الامكان بلجنة استشارية دولية .

و يسرني تأييداً للاقتراح المبين اعلاه ان اتعهد بدفع كل مايلزم من المال لبناء هذا المتحف وتجديده على ان لا يتجاوز ذلك المليوني دولار وعلى ان تدفع الدفعة الاخيرة قبل اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣١ . ولا يدفع أي مبلغ من هذا المال لم يسحب قبل التاريخ المذكور واني اتمنى لهذا المشروع الهام كل نجاح .

المخلص

« جون . د . روكفلر »

### جواب المندوب السامي

وقد اجاب فخامته المستر روكفلر بالكتاب التالي :

عزيزي المستر روكفلر

قد تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٣ تشرين الاول واني بالنيابة عن حكومة فلسطين والشعب الفلسطيني اقدم لكم خالص الشكر للهبة العظيمة التي جدتم بها لبناء وتجهيز متحف للآثار القديمة في القدس .

ان هذا المتحف سيبنى و يعتنى به حسب الشروط التي اشرتم اليها في كتابكم واني اؤكد لكم ان هبتكم هذه ستقدر حق قدرها ولا ريب انها ستكون ذات فائدة عظيمة ودائمة لفلسطين .

المخلص

« بلومر »

### حادث مؤلم

تصادم سيارتين على طريق يافا – القدس

قتيل وعدة مجاريح

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين بينما كان سائق احدى السيارات المدعو ابراهيم بن صالح الصاوي آتياً من جهة عيون قارة يسوق سيارة تقل بعض الركاب بينهم نجيب افندي الدباس اذ تصادمت سيارته بسيارة أخرى سائقها يهودي يدعى فيلمن ورقمها ٧٧ في مفترق الطرق بين عيون قاره والقدس بقرب بيت دجن وكانت الصدمة شديدة جداً حتى تحطم مقدم السيارة الأولى الذي صدم منتصف السيارة الثانية فصدعه وتحطمت عجلات السيارتين وزجاجها وأصيب نجيب افندي الدباس بجرح بالغ في رأسه نقل على أثره الى المستشفى بيافه ثم توفي مأسوفاً عليه .

وكسرت يد السائق اليهودي فيلمن وأصيب ستة اشخاص من ركاب السيارتين بجروح مختلفة . فنحن ازاء هذا الحادث المؤلم ندعو الحكومة الى ضرورة الاهتمام عند اعطاء الرخص للسواقين منعاً لتكرر حصول امثال هذا الحادث المؤلم .

***

### بيان واعتذار

«لقراء حضارة الاسلام»

تحت هذا العنوان جاءنا من حضرة الزميل الفاضل السيد علي محمد غانم شراب صاحب جريدة « حضارة الاسلام » التي كانت تصدر في القاهرة بيان يذكر فيه بأنه قد التحق بقلم تحرير رصيفتنا « صوت الحق » الغراء التي تصدر بيافا وانه قدم طلباً الى الحكومة الفلسطينية لنيل امتياز اصدار جريدته في فلسطين ولما يأخذ الجواب بعد . ثم هو يذكر في بيانه حضرات مشتركي جريدته بأن يتكرموا بتسديد ما عليهم للجريدة وان ينتظروا صدورها في ارض الوطن المقدس . وهو يطلب ان تحول المكاتبات الخاصة به و بجريدته الى يافا – صندوق البريد ٦٦ .

وقد وجه الزميل في ختام بيانه كلمة ثناء الى الصحافة العربية جمعاء – خصوصاً في فلسطين وسورية ومصر – لما تكرمت به عليه من كلمات التقريظ وعبارات التشجيع .

هذا وقد اكتفينا بهذا القدر من بيان الزميل لطوله ولضيق المقام ونهنئ حضرته بعمله الجديد

### شكوى تلاميذ الحقوق

كتب الينا مراسلنا الفاضل في غزة يردد ماترامى اليه من شكاوى تلاميذ الحقوق العرب اثناء الفحص حيث تلقى عليهم اسئله من مواد القانون اختلف فيها واضعو متن القانون والشارحون واختلفت فيها قرارات محكمة التمييز .

ومما يشكو منه التلاميذ ان الكتابة تكون مترجمة ترجمة لا يكاد يفهم منها المعنى وان التلاميذ كلفوا مرة حضرة المراقب ابان اداء الامتحان بأن يطلب من سعادة واضع الاسئلة ايضاح القصد من الاسئلة فجاء سعادته واخذ يفسرها تفسيراً جاء اكثر غموضاً من الاسئلة نفسها الخ ...

و يظن الشاكون ان هنالك تساهلاً من المراقبين والفاحصين من الاساتذة اليهود الذين يفحصون التلاميذ اليهود غير موجود عند المراقبين والناحصين من ابناء العرب .

فنحن نلفت انظار حضرات الاساتذة المعهود اليهم امر فحص التلاميذ العرب الى هذه الشكايات حتى اذا كانت حقيقية ان يسعوا لتلافيها .

### السيد نظمي العنبتاوي

قدم القدس لقضاء اشغال خاصة حضرة الشاب الأديب الوطني المفضال السيد نظمي العنبتاوي الذي ذكرنا خبر قدومه من اميركا قبل اسبوعين . فأنسنا بلقائه وعلمنا من حضرته ان حكومة فلسطين لم تسمح له بدخول فلسطين لأنه لا يحمل جوازاً فلسطينياً يعد بحسبه من التبعة الفلسطينية وقد اضطر الى التجنس بالجنسية الاميركية واستحصل على جواز اميركي تمكن بواسطته من الدخول الى وطنه كسائح لمدة ثلاثة اشهر . وسيسعى اثناء هذه المدة للتجنس بالجنسية الفلسطينية وعلمنا منه انه سيشتغل في وطنه بمهنة الحقوق التي نال درجة دكتوراه فيها . فنرحب بحضرته ونرجو ان تستفيد البلاد من معارفه .

### قدوم

وقدم القدس من طول كرم لقضاء اشغال خاصة حضرة الاديب الفاضل السيد حسن المقدادي فأهلا به .

### اعتذار

قضت ظروف ادارية خاصة على مدير ادارة هذه الجريدة بالتغيب بضعة ايام عن القدس في بعض اقضية فلسطين فلم يتمكن من القيام بوعده بكتابة سلسلة ملاحظاته عن الشرق العربي الا بعد عودته مؤخراً . ولضيق المقام ووفرة المواد اضطررنا ان نؤجل نشر الحلقة الاولى بعد ما نشرناه عن مقابلته لسمو الامير عبد الله الى العدد القادم .

### في فلسطين لا في القدس

جاءت كلمة « القدس » خطاء في عنوان المقال الافتتاحي في العدد الماضي وصواب العنوان « المدارس الاحترافية في فلسطين »

### فقرة حكمية

صادرة من محكمة نابلس المركزية

ادعى حسن افندي بن عبد الرحيم افندي الحاج ابراهيم من طولكرم ضد المدعى عليهما نهاد افندي بن حماد اسماعيل عرفات و برهان افندي بن الشيخ رشيد هاشم من نابلس من ان المدعى عليهما المذكوران اتفقا معه على بيع وشراء قطعة ارض و بتاريخ – ٢٢ ايلول سنة ٩٢٦ نظموا سند اتفاقية فيما بينهم و به تعهد حسن افندي المذكور ان يفرغ لهما الارض المذكورة بالاتفاقية بالطابو بسعر كل دونم جنيهان مصري قبض منها مبلغ اربعون جنيه سلفاً وتعهدا بدفع ثلاثون جنيه أخرى بعد عشرة ايام من تاريخه وتعهدا انهما عند اتمام المعاملة يحضرا لدائرة الطابو لقبول الفراغ ودفع باقي الثمن وتعهد كل طرف من الفريقين ان يدفع للفريق الآخر الذي يخل بأي شرط من شروط هذه الاتفاقية مائتي جنيه عطل وضرر وتقرر بينهم بعد ان اوصلاه الثلاثون جنيه الاخر وقد اخطر المدعى عليهما لحضورهما لدائرة تسجيل اراضي طولكرم وقبولهما الفراغ ولدفعهما باقي الثمن ورغماً عن تبليغهما الاخطار المذكور لم يحضرا ولهذا يطلب جلبهما والحكم عليهما بمبلغ مائتي جنيه مصري مبلغ الغرامة المذكورة مع المصاريف والرسوم واجرة المحامي ووجد جواب احد المدعى عليهما برهان التحريري يتضمن انه لم يحصل ضرر للمدعي من جراء عدم تنفيذ الاتفاقية وان العقد الذي اجراه لا يعتبر لأنه لم يكمل الواحدة والعشرون من العمر كما صرحت بذلك المادة المخصوصة من قانون التجارة وباليوم المعين اتى المدعي وعثمان افندي البشناق بالوكالة عنه وحضر ايضاً شكري افندي القرة الوكيل عن برهان المذكور و بعد ان تقرر اجراء محاكمة نهاد غياباً لعدم حضوره و بعد ان تبلغ حسب الاصول كرر المدعي دعواه وادعى شكري افندي ان العقد الذي اجراه موكله هو عقد تجاري و بما ان موكله لم يبلغ السن القانوني للتجارة فيكون والحالة هذه لا يعتبر كما وانه لم يحصل ضرر من جراء هذا التأخير للمدعي وطلب وكيل المدعي الحكم بالمدعى به بعد تنزيل المبلغ الذي قبضه موكله من المدعى عليهما وهو سبعون جنيه مصري والحكم بالباقي وقدره مائة وثلاثون جنيه مصري وقد وجد ايضاً المدعى عليهما يعترفان بصحة الاتفاقية المذكورة كما فهم من الاخطار المعطى منهما للمدعي جواباً على اخطاره لهما ولهذا تقرر ما يأتي :

ان العقد المتفق عليه هو عقد حقوقي ينطبق على احكام المادة ٦٤ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية وقد اعترف به المدعى عليهما بأخطارهما المرسل للمدعي واللائحة الجوابية المقدمة من المدعى عليه برهان وقد ثبت مخالفة المدعى عليهما للشروط المذكورة بعقد الاتفاق حيث المدعي اخطرهما اخيراً بتاريخ ٦ حزيران سنة ٩٢٧ وضرب لهما مدة ولم يقوما بالشروط المذكورة أي بقبول الفراغ واجرائه فلذلك وتوفيقاً للمادة ٦٤ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية والمواد ١٦٠٦ – ١٨١٧ من المجلة تقرر بالاتفاق الحكم بالزام المدعى عليهما لدفع مائة وثلاثون جنيه مصري للمدعي عطل وضرر حيث قد تعين مائتين جنيه مصري عطل وضرر لكل من يخالف شروط الاتفاقية وحيث ان المدعي اعترف بوصوله سبعون جنيه وطلب تنزيلهم من أصل المائتين جنيه مصري المذكورين وقد تنزلوا، وتضمين المدعى عليهما الرسوم والمصاريف وليرتين للمحامي حكماً وجاهياً بحق برهان قابلاً للاستئناف وغيابياً بحق نهاد قابلاً للأعتراض وتفهم علناً .

١٦ تشرين اول سنة ٩٢٧

طبق الأصل رئيس القلم

« محمد جمال النباغ »

# فلسطين في جمعية الامم

## تقرير لجنة الانتدابات عن مذكرة عرب برة قيسارية

المرفوعة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني

١

صاحب جريدة الجامعة ...

ارجوكم ان تتكرموا بنشر التقرير المرسل اليكم طيه على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر .

سكرتير اللجنة التنفيذية

« جمال الحسيني »

## صورة التقرير

١ — رفعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مع كتابها المؤرخ في ٢٥ نيسان ١٩٢٨ مذكرة بامضاء السيد وديع البستاني العضو في اللجنة المذكورة والوكيل عن عرب برة قيسارية . فالكتاب والمذكرة عملا بالاصول الجارية صادرتان من اهالي بلاد منتدب عليها وواردتان بواسطة حكومة الدولة المنتدبة ، وهذه ايضاً ابلغت السكرتارية ملحوظاتها المؤرخة اول حزيران ١٩٢٧ .

والكتاب والمذكرة والملحوظات احيلت الي في ٩ حزيران ، وموضوعها ما يسمى بامتياز الكبارة

٢ — وهذه المسألة قد سبق البحث عنها بصورة عامة في عرائض المؤتمر العربي الفلسطيني التي بحثت فيها لجنة الانتدابات الدائمة في دوراتها السابقة — الخامسة والسابعة والتاسعة

وفي الدورة التاسعة جاء التقرير الذي رفعه المسيو بالاسيوس بخلاصة شكاوى المؤتمر العربي الفلسطيني وملحوظات الدولة المنتدبة عليها ، وكان القرار الذي اتخذته لجنة الانتدابات على اساس ذلك التقرير كما يلي :

(ت) — ان اللجنة تسجل بارتياح ايضاحات المندوب المفوض في شأن التدابير المتخذة والتقدم الحاصل في مسألة امتياز الكبارة.

ولكن لجنة الانتدابات في ذلك الحين لم يكن لديها الا معلومات عامة عن المسائل الموضوعة تحت البحث .

٣ — وقد جاء في خطاب اللجنة التنفيذية طلب مؤداه ان تتقدم لجنة الانتدابات الى القيام ( بتحقيق ودرس خاصين في تدقيق مظالمهم ) ثم جاء ايضاً ان مثل هذا التحقيق والتدقيق يقضيان بلجنة الانتدابات الى التوثق من ضرورة ( ايفاد هيئة تحقيق من قبل لجنة الانتدابات الدائمة لزيارة بلادنا ودرس الحالة فيها .

٤ — وهذه العريضة اكثر افاضة في التفصيل من السابقة . فانها تحتوي على تنبيهات معينة أريد بها دحض اقوال مختلفة جاءت بها الحكومة البريطانية في مقام التعليق على عريضة اللجنة التنفيذية السابقة .

في هذه العريضة ايضاً معلومات اكثر تفصيلا عن المسائل المبحوث فيها سابقا .

ثم ان هذه العريضة احتوت شيئا عن حالة الارض المبحوث عنها من الوجهة القانونية على موجب القانون العثماني .

وقد جاء فيها ايضاً ذكر بعض ما وقع وحدث مؤخراً .

واما الحكومة البريطانية فلم تأت في ردها على هذه العريضة بملحوظات تامة ومفصلة على جميع المسائل المبحوث عنها ، فان ملحوظاتها اكثر عمومية في نوعها

٥ — واما وقائع هذه القضية التاريخية والجغرافية — على ما أمكن استخلاصها مما لم يخل من التناقض من أقوال الدولة المنتدبة واقوال المستدعين — فهي :

ان المساحة المشتمل عليها ما يسمى بامتياز الكبارة : ( ١ ) واقعة في السهل الساحلي الى جنوب حيفا ما بين الشاطئ والخط الحديدي « حيفا — القنطرة » ممتدة من ميناء عتليت الى ميناء قيسارية . ومبلغ هذه المساحة ١٠٠٠٠٠ الى ١٢٠٠٠٠ اكترا ( والرقم الثاني اوردته الحكومة البريطانية في ملحوظاتها المؤرخة ١٨ ايلول ١٩٢٥ واما الاول فقد جاء في ملحوظاتها لهذا العام )

وهذه المساحة التي على قول الدولة المنتدبة تكاد تكون جميعها غير مفتلحة تشمل من الجهة الواحدة ما يعرف بأراضي الكبارة ومن الجهة الاخرى الاراضي المعروفة ببرة قيسارية ( واما القسم الاول فهو في الاكثر مستنقعات ( وهو زور الزرقاء ) . وتلك المستنقعات على قول الحكومة منبع للملاريا ولكن المستدعين ينكرون ذلك . واما القسم الثاني فالحكومة تقول في وصفه انه هضاب رمال وتلول صخرية وتقول ان الرمال آخذة في الزحف على المواقع المفتلحة المجاورة وانها مهددة الخط الحديدي.

واما حكماً على قول المستدعين فبالاقل قسم من هذه المساحة نفسها هو غابة طبيعية صالحة للمرعى .

ومجموع السكان العرب في جميع المساحة المذكورة كان قبلاً ١٧٠ عائلة مؤلفة من ٨٤٠ نفساً ، وعلى قول المستدعين ثمانون من هذه العائلات كانت مقيمة في زور الزرقاء وقد خرجت منه و ٧٥ عائلة قاطنة في برة قيسارية و ١٥ عائلة في ماعدى الزور والبرة المذكورين .

وكانت شركة الاستعمار اليهودية في نيسان ١٩١٤ قد دخلت في اتفاق مع الحكومة المحلية بشأن مستنقعات عتليت والكبارة التي على قول الحكومة المنتدبة كانت مسجلة باسم الحكومة العثمانية . وكان من شروط البيع ان يقام بتجفيف المستنقعات في مدة معلومة ومن الجهة الاخرى اشترط تمكن الشركة المذكورة من اشتراء الارض بعد اصلاحها بثمن اسمي قدره ليرة عثمانية للدونم الواحد . وكانت الهيئات المحلية قد وافقت على المشروع موافقة مبدئية وكانت في أوائل الحرب تنتظر تصديقاً من الحكومة في الآستانة .

وبعد الحرب استؤنفت المفاوضات بين شركة الاستعمار اليهودية وحكومة فلسطين حالما أنشئت حكومة مدنية في البلاد . ولكن المسألة هذه المرة جاءت متوسعاً فيها فلم تقتصر المفاوضات على أراضي الكبارة وحدها بل شملت الاراضي المجاورة المعروفة ببرة قيسارية .

وحصل الاتفاق في أواخر سنة ١٩٢١ .

وفي ملحوظات الحكومة البريطانية الصادرة في حزيران ١٩٢٧ جعل تاريخ ذلك الاتفاق شهر كانون الاول ١٩٢١ ولكنه في ملحوظاتها الصادرة في ايلول ١٩٢٥ كان ٨ تشرين الثاني ١٩٢١ .

( للتقرير بقية )

# اهتضام حقوق المسلمين

## في وظائف حكومة فلسطين

جرت حكومة فلسطين على خطة ممقوتة تنافي العدل والانصاف ، ويأباها الحق والانسانية ، ألا وهي تمييزها بعض السكان عن بعض في المناصب وتقديمهم في الوظائف.

وما سمعنا ان حكومة من حكومات الأرض سارت على هذه القاعدة السيئة التي مشت عليها حكومة فلسطين ، ولم نكن نعرف أن الحكومات تمالئ فريقاً من الاهلين وتحابيه على الفريق الآخر ، فجاءتنا حكومة فلسطين بهذه العجيبة ووضعت في نظاماتها قاعدة شاذة فتعسفت في رأيها وتنكبت السبيل

كنا نعرف أن جميع أفراد الشعب لدى الدول النظامية سواسية ولا ميزة لشخص على آخر ولكن ما بال حكومة فلسطين التي جعلت التفاضل بين افراد الشعب في الامتيازات والحقوق؟

ان حكومة فلسطين جارية على تقديم اليهود في المناصب العالية والوظائف الكبيرة لأنها تعتبرهم المالكين الشرعيين للبلاد ، ثم يليهم في الأولية الموظفون الأجانب والمسيحيون .

واما المسلمون فهم عندها كالاجرب الذي يخشى منه العدوى اوكالمجذوم يفر منه السليم فراره من الأسد .

ولذلك تجد تسعة اعشار الوظائف العالية بيد اليهود والاجانب وغيرهم ولا ترى المسلمين الا في الوظائف الحقيرة التي لو جمعت مرتبات جميعها لما ساوت مقدار ما يتقاضاه افراد قلائل من ذوي المناصب العالية.

وليت حكومة فلسطين وقفت عند هذا الحد ، بل هي تعمل للتخلص من تلك الأقلية الضئيلة ولا تريد أن ترى في دوائرها من يطلق عليه لفظ ( مسلم ) فما هذا الظلم والاجحاف ؟ ؟

أتلك هي الطريق التي تعمل الحكومات النظامية على تعميمها في بلادها ، ام تلك هي المحاباة والمحسوبية تنشرها حكومة من الحكومات التي تقول عن نفسها انها ( نظامية ) فيا لله من هذا النظام ، ويا للخلاص من تلك الادارة أليس من العار على الحكومة ، وهي قدوة الجماعات والأفراد ، أن تحابي وتسير على غير قواعد المنطق والانصاف؟

الوطنيون وابناء البلاد يتضورون جوعاً وفيهم نخبة ذكية متعلمة راقية ، واما متشردو بولونيه ورومانية وغيرهم فيتملكون زمام الشؤون المهمة ويقبضون على مرافق البلاد ووسائل حياتها وتغدق عليهم الاموال جزافاً وهم كالسوس لاينخرون الا الوطن ولا يأكلون الا أطايب ما فيه !

ولقد قرأنا في الصحف أن الحكومة تنوي عزل طائفة من الحكام المسلمين لاستغنائها عنهم ، فزادت دهشتنا وتضاعف عجبنا فهل كان هذا الاستغناء لانهم مسلمون وطنيون ؟ أم لانهم يرهقون الموازنة ؟ فان كان هذا فلم لم تستغن الحكومة عن بعض كبار الموظفين الذين يستولون على جل ما في الخزينة ولا يعملون عملاً يساوي عشر ما يأخذونه من مرتب كبير ؟

الحق ان عزلهم انما هو لكونهم «مسلمين» وكفى بهذا اللفظ جرماً وجريرة عند حكومة فلسطين فالله المستعان وعليه الخلاص ، سبحانه « ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد »

الرملة : «محمد علي الغصين»



مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٨٦ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEE
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ٢٥ اغرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

## أحزب انتدابي هو ؟
## وهل تحركه اصابع اجنبية في الخارج ؟
## ماذا تستفيد منه فلسطين غير زيادة التفرقة والتشاد ؟

تتمخض الآن في يافا فكرة ينشرها بعض اشخاص لتأليف حزب جديد . وقد يولد الجنين الذى أجنته بعض الرؤوس ميتاً أو يأتي ممسوخاً مشوهاً اذا لم يكن مستكملاً مدة الحمل وكان نموه في بيئة لا تشتمل على الشرائط المناسبة ، او اذا كان ثمرة للقاح افكار لم تنضج ولا يقول بها الا افراد قلائل كالبذرة التي تلقى في واد غير ذي زرع .

وفكرة تأليف حزب جديد ليست بالفكرة الجديدة في يافة بل هي تتمخض منذ شهور ولما يولد المولود . وقد كان للأشخاص الذين ينوون القيام بتأليف حزب جديد في يافة افكار متباينة متناقضة وكان كل واحد منهم ينظر اليه من جهة فيرى فيه مناظر تختلف عن تلك التي يراها فيه الآخر ولم تلاق الفكرة ارضاً صالحة لتنمو فيها في ذلك الحين فظلت حيث كانت ، ثم انسحب بعض القائمين بها من ميدان العمل .

ولقد عادت الفكرة الى الظهور في الاسبوع الماضي في يافة حيث اجتمع نحو اربعة عشر شخصاً في مكان يمت الى الرصيفة جريدة فلسطين بصلة الرحم وكان الاجتماع بدعوة وزعت رقاعها باسماء السادة عبد القادر ابي رباح الدجاني وعيسى العيسى وفهمي الحسيني وعبد اللطيف ابي خضرة فلباها من الداعين والمدعوين العدد الآنف الذكر الذي اشتمل على اشخاص آخرين غير الداعين كالسادة يوسف عاشور وسليمان ابي غزالة وحمدي الحسيني وعبد الرؤوف البيطار واسكندر الحلبي ومسعد الصايغ وفوزي ابي خضرة وصليبا عريضة وعبدالله ابي حمام .

ولقد عرض بعض الداعين على المجتمعين الحاجة الى تأسيس حزب يعمل على الاهتمام بشئون البلاد السياسية والاقتصادية . ولسنا نعني ان جميع الذين ذكرت اسماؤهم ماضون في تأسيس الحزب وقابلون به لأن بعضهم انسحب من الجلسة بعد المناقشة في غاية الحزب وبعضهم احجم عن ابداء رأيه فيه قبل الاطلاع على قانونه ونظامه . ولذلك انتخبت لجنة من الحاضرين لسن القانون مؤلفة من السادة عبدالقادر ابي رباح وفهمي الحسيني وعيسى العيسى ومسعد الصايغ وحلمي ابي خضرة وموسى الكيالي على ان تدعو خمسين شخصاً الى اجتماع آخر يعرض فيه القانون المسنون عليهم فمن وافق عليه عد مؤسساً في الحزب ومن شاء انسحب .

• • •

ولقد يتساءل القارئ عن الأسباب المباشرة الى تأليف هذا الحزب وهل ترجى منه منفعة للبلاد في الأحوال الحاضرة فنقول ان الحزب المذكور الذي سيدعى بالحزب الفلسطيني الحر على الراجح سوف لا تكون له صفة الاحزاب الاستقلالية في فلسطين ولا في غيرها من البلاد التي تطلب الحياة الحرة الشريفة ، حيث يقال أنه سوف يقر الانتداب البريطاني على فلسطين ويعترف به بدليل ان الاستاذ حمدي الحسيني عندما سأل بعض الداعين للاجتماع عن غاية هذا الحزب ووجهة نظره في الانتداب انسحب منه لأنه آنس منهم اعترافاً به أو على الأقل عدم تعرض لذكره ، وبدليل اننا سألنا الزميل عيسى افندي العيسى عن غاية الحزب وعن موقفه نحو الانتداب فقال «ان الانتداب هو صفة موقتة يعمل على ازالتها بالسعي لتحقيق المطالب الوطنية والسيادة القومية وان الحزب يهتم بشئون البلاد السياسية والاقتصادية والعلمية والعمال وبقية الشئون العامة »

ويقال — والله اعلم — ان اشخاصاً آخرين من السور بين المقيمين بمصر كانوا الباعثين على احياء فكرة هذا الحزب من جديد وان دراهم آل لطف الله تلعب دوراً مهماً في هذا الموضوع وان نسيبنا البكري كان واسطة خير في تسليم كمية من الدراهم الى صديق له صاحب لأحدى الصحف الفلسطينية التي احتجبت منذ أشهر ليعود الى اصدارها ويعمل مع صحيفة يافية أخرى على احياء هذا الحزب ومقاومة اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين التي تعضد رجال حزب الاستقلال العربي وتساعدهم على آل لطف الله ومن ينتمي اليهم من السوريين فيكونون قد ناهضوا خصومهم رجال حزب الاستقلال العربي بمناهضتهم لرجال اللجنة التنفيذية الفلسطينية العربية

نحن لا نقول ان جميع الذين فكروا في تأليف هذا الحزب او اشتركوا في ذلك الاجتماع عالمون بما يجرى خلف الستارة وقابلون به ، ولكننا نحب ان ننبه الأفكار العامة الى ما قد يمكن حدوثه مما يقوم به بعض اصحاب المطامع والغايات سواء أفي داخل فلسطين أو في خارجها ويستخدمون لتنفيذه بعض بسطاء الناس ممن خفيت عليهم البواطن وازينت لهم الظواهر الخداعة واستحوذ عليهم شيطان الطمع وغرهم ان يدعوهم الناس مؤسسي احزاب ومفاوضي حكومة وممثلي أمة .

ولقد وضح لكل ذي بصر وبصيرة ان كل حزب يؤلف في فلسطين انما يزيد مبلغ الضرر ويوسع دائرة الخطر التي تحيق بالبلاد ، وان الأحزاب في اية بلاد مستضعفة مغلوبة على امرها إنما تنشأ بأيدي اجنبية وتغذوها اموال استعمارية لقتل نهضة البلاد والقضاء على فكرتها القومية الاستقلالية ، وان الخير انما يكون في دعوة ابناء البلاد الى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف والتقريب بين القلوب المتنافرة التي صدعتها ايدي الفتنة ودعاة الافساد والتضليل والتنكب عن سواء السبيل .

***

## الانتدابات
## على سوريا والعراق فى عصبة الامم
### جنسية الجاليات العربية في اميركا

قال مراسل الاهرام الخاص من جنيف بتاريخ ١٤ الجاري : لا يحتمل كثيراً ان تتمكن شعبة سكرتيرية عصبة الامم التي عهد اليها بتحضير الجانب الفني من تقرير الجلسة الاخيرة التي عقدتها لجنة الانتدابات من انجاز مهمتها في وقت يساعد على عرض التقرير على مجلس العصبة في الاجتماع الذي سيعقده في شهر ديسمبر

وعلى هذا اجلت المناقشة النهائية التي تتناول بوجه خاص ادارة العراق في سنة ١٩٢٦ الى شهر مارس القادم . وقد ختمت لجنة الانتدابات اعمالها وكانت فيما عدا فحص تقارير الدول المنتدبة مقصورة على مسائل نظارية في جوهرها

وقد اعلنت اللجنة مبدأ المساواة الاقتصادية التامة بين الدول في البلاد التي لا انتداب عليها وكان هذا الاعلان رداً على ما قيل في البرلمان البريطاني

واستبعدت اللجنة المذكرة التي قدمها في الشهر الماضي الامير شكيب ارسلان وصبحي بك ( الجامعة : والصحيح رياض بك ) عن الحالة في سورية فقد رأت انها ليس فيها شيء يزيد على ما ورد في النداء الذي قدم من قبل الى مجلس عصبة الامم وليس فيها أي أمر جديد . ومع هذا فقد رأت اللجنة ان تبلغ المذكرة الى الدولة المنتدبة ولا ينتظر ان توجه في شأنها اسئلة الى ممثل فرنسا

وعلى العكس من هذا ابقت اللجنة عدة التماسات مقدمة من جاليات عربية مقيمة في امريكا الوسطى في سالفادور وهوندوراس والمكسيك . وهذه الجاليات كانت قديماً من رعايا تركيا وتريد ان تتجنس بالجنسية الفلسطينية طبقاً لنصوص معاهدة لوزان . ولما كان يتعين لذلك ترخيص الحكومة البريطانية وهذه الحكومة لا تعطي هذا الترخيص فقد وجهت تلك الجاليات التماسها الى عصبة الامم ولجنة الانتدابات

وطبقاً للنظام المتبع ابلغت هذه الالتماسات الى الحكومة البريطانية التي تنظر فيها وتقدم ردها في الاجتماع القادم . وعلى هذا فاذا كان سيتاح لهذه المسئلة ان تعرض على المجلس فانها لن يتيسر عرضها عليه قبل شهر يونيه او شهر سبتمبر سنة ١٩٢٨ على اقل تقدير .

## السرعة فى الكتابة

حضرة صاحب الجامعة الغراء . . .

ارجو نشر ما يلي اعجاباً بالمهارة وتقديراً للبطولة :

بالمناسبة لما جاء في الشورى الغراء في العدد ١٥٤ تحت عنوان ٥٧ كلمة في الدقيقة رأيت أن انقل الى قراء الجامعة شيئاً من هذا القبيل .

ضمني وعدداً من الكتبة المعروف عنهم الرشاقة في الكتابة مجلس حضره البعض من التجار والادباء وعلى ذكر كلمة الشوري اقترح احد الحضور الدخول في سباق كتابي بين الكتبة الموجودين ينال فيه السابق بطولة الكتابة السريعة اذا كتب ستين كلمة في الدقيقة وكانت واضحة متناسقة والاسطر جميلة ومستقيمة . وكنت رقيب الثواني والملقن للمتسابقين من احد اعداد الجامعة .

وقد فاز السيد جمال الخيري باشكاتب محكمة طولكرم اذ كتب ٦٧ كلمة في الدقيقة وتكرر السباق بدون تلقين ففاز السيد جمال بأن كتب ٩٩ كلمة حافظ في كتابتها على جمال الخط وتناسق الأسطر

واعاد الكرة لوحده فكتب صورة استدعاء عدد كلماته ٧٩ كلمة توفرت فيه الشروط الأساسية التي اشترطت في بدء المسابقة . وهكذا كنت شاهد عيان على تلك المسابقة التي نال فيها السيد جمال بطولة الكتابة السريعة ، اظن ، بين كتاب العالم .

يافا : « شاهد عيان »

## اربعة ايام في عمان
### لمدير ادارة الجريدة
### ١

اقتضت مصلحة « الجامعة » الادارية والتحريرية ان اقوم الى عمان قاعدة الشرق العربي فقمت في يوم الخميس الواقع في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، والحق انه كان بي شخصياً من الشوق لزيارة عمان ما يكون عادة عند كل انسان يريد ان يرى بلداً لم يره ، هذا فضلاً عما في عمان من المغريات والجواذب بصفتها البلد الذي لعب دوراً خطيراً في تاريخ سورية الحديث .

كانت السيارة تطوي بنا الأرض طياً ، وكانت وقائع الدور الذي لعبته عمان في التاريخ الحديث تتزاحم في مخيلتي عندما بطئ سير السيارة وما لبثت ان وقفت ، واذا بالسائق يقول : « هيا يا اخوان لقد وصلنا الحدود . هيا لقيد الاسماء » .

اذن فنحن عند جسر الاردن ، او جسر اللنبي بلغة الفتح ، واذن فنحن في نهاية حدود الوطن القومي اليهودي ، الفاشل طبعاً ، وعما قليل سنتخطاها الى حدود الامارة التي قامت على شرقي الاردن فقال قوم انها قامت لتكون نواة للاستقلال العربي المنشود ، وقال آخرون ، ولعل قول هؤلاء هو الصحيح ، انها قامت لحماية الوطن القومي اليهودي من غارات العربان والبدو الرحل .

على جانبي جسر اللنبي قام مخفران احدهما من قبل حكومة فلسطين وثانيهما من قبل حكومة الشرق العربي لقيد اسماء المسافرين وسؤالهم عن مهماتهم في احدى المنطقتين التي يقصدون اليها ، والمسافر من احدى المنطقتين الى الأخرى يجب عليه ان يقيد اسمه في كلا المخفرين ، وعلى الجسر تقوم دائرتا جمرك لفحص حوائج المسافرين واشيائهم وتتقاضيان رسم الجمرك عن كل حاجة تخضع لدفع الرسوم الجمركية عنها ، وعلى ما اعتقد ان الخمور والتبغ الواردين من فلسطين سواء أكانا من صنعها او من الوارد عليها بطريق الترانسيت هما المورد الاكثر ادراراً لدائرة جمرك الشرق العربي ، ولا يسوءنك ان تعلم انني علمت فيما بعد ان الخمور منتشرة انتشاراً كبيراً في تلك المنطقة البكر والاقرب الى البداوة منها الى الحضارة وان سكان شرقي الاردن ، او شاربي الخمر منهم على الأقل ، يفضلون استعمال الخمور الفلسطينية ليس لأنها « انفع للصحة » بل لأنها ارخص من غيرها بسبب انها تدفع رسماً ضئيلاً ، بعكس الاوربية ، التي تدفع رسماً فادحاً لتجتاز الى تلك المنطقة . . .

واجتزنا جسر اللنبي وبعد ان قيدنا اسماءنا في المخفر القائم على الضفة الشرقية ركبنا سيارتنا وسرنا في طريق عمان . . . ولكن الهواء والماء ، الارض والسماء ، سحن السكان وملابسهم لا فرق بينها في شرقي الاردن عن غربيه مما يدل على انها بلاد واحدة ذات طبائع واخلاق واحدة لا تنجح فيها التقسيمات السياسية ، على اني ما اكتمك يا عزيزي القارئ القول ان الانسان لا يكون في حاجة الى ان يكون قوي حاسة الشم ليشتم رائحة الوطن القومي اليهودي والنتنة الصهيونية في شرقي الاردن ، بدليل ان روتنبرغ الروسي الصهيوني صاحب امتياز انارة فلسطين بالكهرباء ، والذي لقي من المقاومة في نفس يافا المعدودة من امهات مدن الوطن القومي ما اضطرت الحكومة معه الى التهديد والسجن والابعاد وركوب متن الشطط في حماية مشروع الرجل ، لم يلق نصف هذه المقاومة ولا ربعها ، بل انه لم يلق مقاومة على الاطلاق عند ما اجتاز نهر الاردن من غربيه الى شرقيه واخذ يقوم بمشروعاته الجهنمية بعد ان وهبت له الاراضي ، واذا تساهلنا نقول انها بيعت اليه بقيمة اسمية ، فكانت صفقته فيها لم يحضرها حاطب !

ذلك المشروع كان من سابقي الى ضفة الاردن الشرقية ، فاذا اضفنا اليه العملة الفلسطينية المطبوعة عليها اللغة العبرانية والتي كانت ستلحق بي بعد ايام الى عمان وما يتبع عمان من بلدان امارة الشرق العربي امكننا ان نتأكد ان الوعود الصريحة التي قطعتها انكلترا على نفسها في عصبة الأمم بفصل شرقي الاردن عن غربيه وبأن الصهيونية لن تتخطى الضفة الغربية من الأردن الى الضفة الشرقية كانت من قبيل الوعود التي قطعتها على نفسها باستقلال البلدان العربية والاعتراف لها بأن تحكم نفسها بنفسها . . .

• • •

وقبل ان نصل بالقارئ الى عمان نريد ان ننوه بـ « شونة نمرين » التي وصل اليها جلالة الملك حسين ملك الحجاز الأسبق في رحلته الى الشرق العربي ، والتي فيها أعلنت خلافته ، تلك الخلافة التي يعدها العارفون من اهم الأسباب التي ادت الى سقوط عرشه ، وكان احد رفاقي في السيارة عراقياً يقصد الحجاز للمجاورة فيه حتى ايام الحج المقبلة ، واذ هبطت واياه من السيارة لنشرب الماء من جدول عذب ينساب هناك ذكرت له الواقعة التي جرت في شونة نمرين ، واذ جئت على ذكر جلالة الحسين انحنى الرجل وانحنيت معه احتراماً لذكرى ذلك الرجل العظيم ، واذا بالرفيق بعد الانحناء يقرأ الفاتحة فظننت انه ذكر امواته بعد ان شرب الماء وافتقدهم بسورة الفاتحة ولكني فهمت منه أنه قرأها لروح الصداقة الانكليزية ولروح عقل كل من يؤمن بصداقة انكليزي !!!

• • •

وتعطلت بنا السيارة بنحو خمس كيلومترات عن عمان فاضطررنا للانتظار نحو نصف ساعة ، وان حادث عطل يطرأ على السيارة لهو حادث بسيط ، ولكني بعد وصولي الى عمان علمت انه كان بالنسبة اليَّ والى الجامعة حادثًا جللاً وانه كان لسوء حظي وحظها … فقد وصلت الى عمان وكان عليَّ ان أقابل بها قبل كل انسان حضرة الوطني الكبير الاستاذ المحامي عادل بك العظمة فذهبت اليه وكم كان اسفي عظيماً عند ما علمت انه قبل ربع ساعة ، نعم قبل ربع ساعة فقط ركب سيارة مع موسى بك السيفي احد قضاة الشرق العربي وكاتب من كتاب عدلية عمان وساروا ووجهتهم الصحراء الحرة حيث يقيم ابطال سورية المغاوير واسودها الأشاوس صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ومن معهما من الثائرين ، وكان القصد من هذه الرحلة التي قام بها عادل بك ورفيقاه هو الحصول على افادة عطوفة الأمير عادل ارسلان في شأن قضية شكيب بك وهاب الثائر السوري الشجاع المشهور المقامة عليه بتهمة قتله احد الجراكسة تلك القضية التي جاءتنا الاخبار ببراءته منها فيما بعد ، وقد كانت شهادة الأمير عادل تنفعه لانه كان في صحبته في مكان قصي عن مكان حدوث القتل وساعة حدوثه …

والآن أفهمت لماذا كنت والجامعة سيئي الحظ ؟ فلو لم تتعطل سيارتنا للحقنا عادل بك قبل سفره بربع ساعة ، وكان ركاب السيارة ثلاثة اشخاص فكان في مقدور مندوب الجامعة العربية ان يكون رابع الثلاثة ، وكان يتاح للجامعة العربية ان تتمثل في اليوم الثاني في الصحراء الحرة وامام مضارب فخر القضية السورية ورأسمالها الثمين الذين فضلوا الشتات على الخنوع والضرب في الصحراء على الاستسلام والخضوع لسالبي حرية سورية واستقلالها ، ولكان يتاح لشاب سوري طالما قرأ باعجاب فصولاً عن اعمال البطولة الخالدة وطالما تشوق لرؤية تلك الوجوه التي كانت جنود الفرنسيس المأجورة تحسب حساب رؤيتها كما يحسب الاطفال حساب رؤية الغول و« البعبع » ان يصافح تلك الايدي التي غاصت في بطون الفرنسيس ومأموريهم واستلت قلوبهم استلالا ، وان يفخر بأنه جلس الى سلطان وارسلان ومن معهما وتحدث اليهم عن سنتين كاملتين قضوهما في بحر من الدماء .

ولكنني كنت في هذه المرة كما في كل مرة سيء الحظ ، وكانت الجامعة مثلي في هذه المرة وارجو ان لا تكون مثلي في غيرها .

« للحديث صلة »

# انباء خارجية

## موقف مسلمي الهند

### نحو لجنة الاصلاحات البريطانية

بومباي — تقول الجرائد ان الدوائر الاسلامية في الهند خالفت الموقف الذي وقفه الهندوس وقررت عدم مقاطعة اللجنة البريطانية الخاصة باصلاح الدستور . ونشر سكرتير اتحاد الجمعيات الاسلامية في الهند تصريحًا قال فيه ان الهندوس لا يفقدون اي مزية بمقاطعة اللجنة لان لزعمائهم علاقات شخصية باعضاء ذوي نفوذ في البرلمان البريطاني . اما المسلمون فانهم قد يضيعون جميع حقوقهم اذا لم يستطيعوا ان يدافعوا عنها امام اللجنة (ص)

## الاضطراب في الهند

دهلي — اعدم الطالب عبد الرشيد الذي كان قد قتل في شهر دسمبر الماضي الزعيم الهندي شراد اناند فقام المسلمون بمظاهرة امام السجن واضطر البوليس الى التدخل فجرح كثيرون وشرعت السيارات المصفحة في حراسة الاماكن المجاورة للسجن لمنع التجمهر (ص)

# انباء البلاد العربية

في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧
« لمراسل الجامعة الخاص »

## رسالة القاهرة

## في الاحزاب السورية

### القواعد التي اقترحت للتوفيق بين الاحزاب

زعمت جريدة فتى العرب الدمشقية ان المساعي اسفرت عن وضع شروط للتوفيق بين الاحزاب السورية على الأسس الآتية :

١ — ان تعتبر اللجنة التنفيذية التي يرأسها ميشيل بك لطف الله هي اللجنة الاصلية وتكون مؤلفة منه ومن الدكتور الشهبندر والاستاذ وهبه العيسى والاستاذ توفيق اليازجي على ان ينضم اليهم عضو آخر عن حزب الاستقلال .

٢ — ينضم الى اللجنة اربعة اشخاص بصفة استشارية اثنان من الجمعية الوطنية السورية واثنان من اللجنة الوطنية .

٣ — ان يرتبط الوفد السوري في اوروبا باللجنة هذه فلا يحق له تمثيل غيرها على ان ينضم اليه ميشيل بك والدكتور شهبندر .

٤ — ان يعهد الى اللجنة التنفيذية بالاشراف على الاعانات وطرق صرفها في الماضي والحاضر .

هذه الاخبار بمجموعها هي من مخيلة الكاتب الذي وافى بها فتى العرب وهي اجماليًا وتفصيليًا لا تنطبق اي انطباق على القواعد المقترحة للتوفيق والتي اقترنت مبدئيًا بموافقة الجانبين ولا تزال موقوفة على نقطة شكلية وهذه هي :

١ — يوضع نظام داخلي على اساس تحديد وظيفة رئيس اللجنة بحيث لا تجوز له الادلاء بأي تصريح سياسي الا بموافقتها وبقرار منها .

٢ — تندمج اللجنتان وتعتبر اللجنة الموحدة مؤلفة من ميشيل بك لطف الله والاستاذ السيد رشيد رضا واسعد افندي داغر والامير امين ارسلان وسعيد بك حيدر وخير الدين افندي الزركلي وتوفيق افندي اليازجي كما كانت في الأصل ثم تقرأ اوراق اعتماد عبد الرحمن افندي الشهبندر وجمال افندي الحسيني وبقبلان كعضوين

٣ — ان يعطى الوفد السوري الحرية التامة في المساعي ويرجع الى اللجنة في الشؤون النهائية للقضية السورية

٤ — تكذيب المعرض من جانب ميشيل بك واعلان ارتباطه بالمبدأ الذي قامت عليه اللجنة

٥ — لا يضم الى اللجنة اعضاء الا بموافقة الجميع

٦ — اخراج حسن افندي الحكيم من مكتب اللجنة

٧ — يخصص نادي شارع عابدين باللجنة فلا يعقد فيه اجتماع بغير قرار منها

٨ — تعتبر اللجنة العليا في القريات هي المرجع الوحيد للأعانات وصرفها

٩ — وقف مكتب الاستعلامات

١٠ — تثبيت انتخاب اسعد افندي داغر سكرتيراً عاماً

هذا ما اتفقت عليه الآراء وقبل به مبدئيًا الطرفان ولقد امسكنا عن نشر جميع ما يختص بهذه المساعي حتى يتم الاتفاق عليها نهائيًا لو لا ان بعض المنتسبين الى مركز شارع عابدين اذاعوها في الصحف على غير حقيقتها لحك الحزازات وايقاد جذوة الغضب في الصدور مما الجأنا الى التصريح ودرج الحقيقة .

# الحجاز

قالت ام القرى

### وصول جلالة الملك

ورد نبأ برقي عن طريق البحرين يفيد بأن جلالة الملك حفظه الله وصل الى الرياض عاصمة المملكة النجدية يوم الاثنين المنصرم الواقع في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ فتكون المدة التي قضاها الموكب الملوكي بين مكة والرياض ستة ايام .

### الحجاج الجاويون

ورد نبأ خاص يفيد بان القافلة الاولى من حجاج جاوه في هذا العام قد غادرت ميناء بتاويا قاصدة الحجاز ، وان هناك بواخر أخرى تستعد لنقل غيرها من القوافل

### الآبار الارتوازية

لا يزال المهندس الفني مستمراً في درس قابلية الأرض في منى لحفر الآبار الارتوازية ، وقد بدء بحفر بئرين بالآلة الخاصة ، ويظن ان الماء في عمق عشرة امتار عن سطح الأرض .

### عمال نسج الكسوة

وصل على الباخرة جهانكير التي رست مساء الجمعة في ميناء جدة العمال الهنود الذين جلبتهم الحكومة للاستخدام في معمل نسج الكسوة المؤسس حديثًا في مكة المكرمة .

### آلات الاطفاء

وصلت في الاسبوع المنصرم كميات من آلات اطفاء الحريق النقالة (بورتاتيف) وهي خاصة بالقصر الملكي .

### هدم الدكاك

يوالي العمال هدم دكات المخازن في الشوارع طبقًا للقرار الذي صدر سابقًا بهذا الشأن وقد تم هدم دكات شوارع القشاشية وسوق الليل هذا الأسبوع .

### طريق المدينة — ينبع

انتهى العمال من اصلاح الطريق بين المدينة — ينبع ، وقد سارت السيارة الأولى بين البلدين فقطعت المسافة التي بينهما في مدة ست ساعات ونصف

### احصاء السيارات

بلغ عدد السيارات التي تسير في البلاد الحجازية وسجلت عند الحكومة ٢٣٨ سيارة ولم تدخل في هذا الاحصاء عدد سيارات القصر الملكي والحكومة .

### طعم الجدري

وردت على ادارة الصحة في مكة كميات من طعم الجدري الذي استحصل في دار الجراثيم التي أسستها الحكومة حديثًا في جدة .

# بين الانكليز وجنود الامام باليمن

## الطيارات تقذف قنابلها على معسكر الجنود في العسيلة

نشرت جريدتا « الشعب » و « المقتبس » ونقلت عنها صحف بيروت رسالة لمكاتبها في بيروت أورد فيها رواية رواها له احد القادمين من عدن وها نحن ننقلها بنصها عن الرصيفة الأحرار قال :

### معركة كبرى

في الجبهة الشمالية الغربية من عدن تقع « العسيلة » الامارة العربية الخاضعة لنفوذ جلالة الامام يحيى بن حميد الدين .

ومن القواعد المتبعة في جزيرة العرب ان كل قبيلة تكون مستقلة بادارتها الداخلية بحيث ان للزعيم الحق باستثمار خيرات قبيلته وتأديب رجالها والعفو عنهم دون مراجعة احد ولكنهم مجبورون على دفع مال معين لمن كان اقوى منهم مقابل حمايتهم . فعلى هذه القاعدة كان سلطان العسيلة يدفع مبلغًا معينًا من المال في كل عام لجلالة عاهل اليمن

### الدسائس

ولكن الدولة الاستعمارية الكبرى التي اقسمت ان لا تترك عاهل العربية السعيدة مرتاحًا في بلاده عمدت الى تحريض السلطان على عدم دفع الجزية للامام من جهة ولطلب حمايتها من جهة ثانية وهي مقابل ذلك تعهدت بحمايته ورفع الجعل السنوي عن عاتقه وتحسين بلاده وهكذا كان

### جيش الامام يحيى

ولما اتصل هذا النبأ بصاحب الجلالة الامام يحيى بن حميد الدين ارسل كتابًا الى زعيم ( العسيله ) يدعوه فيه الى التروي وعدم الاغترار بمواعيد رجال الاستعمار ووجوب دفع ما هو مفروض عليه من المال للخزينة فكان نصيب الرسول الرد والقول ان العسيله وضواحيها تابعة للحماية البريطانية ولا علاقة للامام بها قط ، وعندما بلغ جلالة الامام ذلك سير كتيبة من جيشه الى العسيله لرد سلطانها الى طاعة مولاه

ووصلت هذه الكتيبة الى (العسيله) في ٢٠ تشرين الاول الماضي فاحتلتها دون اقل قتال لان سلطانها الذي يعرف عجزه عن مقاومة جيش الامام وغروره بمواعيد الانكليز دعاه لان يترك مدينته ويذهب الى عدن ملتجئًا الى اسياده طالبًا منهم حمايته من سيده عاهل العربية السعيدة

### موقف البريطانيين

ومن البديهي ان رجال عدن الذين دفعوا سلطان العسيله الى هذا المأزق كانوا يدركون النتيجة التي ظهرت فأنهم ما كاد يلتجأ اليهم السلطان ( الطامع ) حتى اوفدوا في ٢٤ تشرين الاول سربًا من الطيارات الى العسيله القت في البدء منشوراً قالت فيه ان « العسيله » وضواحيها بلاد تابعة للحماية البريطانية فمن واجب القائد اليماني الجلاء عنها مع جيشه في مدة لا تتجاوز ٤٢ ساعة والا فتضطر السلطة البريطانية لاستعمال القوة ضده .

### موقف القائد اليماني

تناول القائد اليماني هذا الانذار مع من تناوله من الجند والاهلين فلم يعبأ به لان الاوامر الصادرة اليه من مولاه الملك مبرمة وهو مضطر لتنفيذها ولو اقتضى الامر موته في سبيل ذلك

### الفظاعة

مضت المدة التي عينها رجال الاستعمار للقائد بالجلاء ولما كان ما زال معسكراً في « العسيله » شوهدت الطيارات قادمة جهة البلدة ثم القت صناديق عديدة من البترول عقبتها بوابل من القنابل دامت تلقيهازها ساعة

### المجزرة

لقد كانت هذه الحادثة مجزرة حقيقية ذهب فيها المذنب — اذا صح ان القائد وجنوده مذنبون والبريء فان الذين نجوا من شظايا القنابل لم ينجوا من الحريق الذي التف حول المدينة ، وهكذا سمع العرب من جديد بفاجعة جديدة لم يرو التاريخ اشد منها فظاعة واستبداداً

### النتيجة

ولم تعلم النتيجة الحقيقية لهذه الفاجعة المؤلمة لان الاشاعات الواردة الى عدن عنها مقتضبة ولكنها كلها تؤيد ان القائد اليماني واكثر رجاله ذهبوا ضحيتها . هذا ما علمته عن الفاجعة من تاجر كبير وصل من عدن وقال لي ان الرقابة الشديدة التي وضعتها حكومة عدن منعت انتشار هذه الاخبار



***

# اقوال الصحف الانكليزية

## حول معاهدة جدة

قالت جريدة التايمس :

« انتهت المفاوضات التي دارت بين السير جلبرت كلايتن بالنيابة عن بريطانيا العظمى ، وسمو الأمير فيصل بن عبد العزيز بالنيابة عن والده ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بنتيجة مرضية جداً . فقد عقدت معاهدة بين الجانبين في ٢٠ مايو الماضي ، ولكن لم تجر تبادل قرارات الابرام بشأنها الا في ٢٧ سبتمبر . ولتأخير ابرامها اسباب عديدة معقولة ، منها بعد المسافات في جزيرة العرب وفقدان وسائط النقل السريعة . زد على على ذلك حكمة ابن السعود ورويته الخاصة التي تحمله على استشارة زعماء البلاد قبل ابرام مثل هذه المعاهدة .

« انا نرحب بهذه المعاهدة لانها جاءت مطابقة لحقيقة الموقف السياسي الحاضر في بلاد العرب . وقد احسنت الحكومة البريطانية عملاً باقدامها على الاعتراف بالأمر الواقع » .

وقالت مجلة « النيرايست » في مقال افتتاحي :

ان عقدت معاهدة جدة التي نشرنا نصها في مكان آخر يحمل الطرفين المتعاقدين على المباهاة بالأخص المفاوضين العرب الذين اظهروا براعة ودهاء من الطراز الأول . ولا شك ان الموقع على هذه المعاهدة ، والذي ابرمها كذلك ، كان راغبًا مخلصًا في عقدها دون ان يفرط في شيء من حقوقه ورغم كونه كان موقنًا بمتانة موقفه وقوته ، فانه لم يتبع سبيل المغالاة في اظهار هذه القوة . نجم عن ذلك ان المعاهدة وضعت والجو مشبع بروح الولاء والرغبة الصادقة في التفاهم .

« ولقد كان من الطبيعي ان تكون اولى المباحث التي عرضت لها المعاهدة هي اعتراف بريطانيا العظمى بازدياد قوة الوهابيين السياسية واتساع رقعة ملكهم منذ عقد المعاهدة القديمة سنة ١٩١٥ الملغاة .

# عودة ملك مصر

## من سياحته في اوربا

وصل بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي الى ثغر الاسكندرية عائدًا من سياحته في اوربا صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر ، وحوالي الساعة الساعة الثانية عشرة من اليوم التالي وصل القطار الذي يقل جلالته الى محطة مصر .

وقد استقبل جلالته استقبالاً شائقًا في الاسكندرية ومصر ، وفي كافة المدن التي مر بها القطار بين المدينتين واقيمت الزينات في كافة انحاء القطر المصري .

وقد اصطبغت رحلة جلالة الملك الى اوربا بصبغة سياسية حيث رافقه فيها رئيس مجلس الوزراء وتعلق بعض الصحف المصرية آمالاً على نتائج هذه الزيارة من حيث تحسين الصلات الودية بين مصر وانكلترة من جهة وبين مصر وغير ممالك من جهة اخرى .

# حوادث واخبار

## رسالة غزة

في ١٨ تشرين الثاني

—لمراسل الجامعة الخاص—

مساء الاثنين الماضي قدم غزة حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى يرافقه سعادة احمد حلمي باشا مراقب الأوقاف العام وفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود فذهبوا توّاً الى دار الفقيد المرحوم محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزة لمشاطرة اهله العزاء بفقيدهم العزيز.

ثم حل سماحته ضيفاً كريماً على سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وثاني يوم زار القادمون الكرام الجامع العمري الكبير الذي كان الفضل في ترميمه وارجاعه الى حالته السابقة للمجلس الاسلامي الأعلى. وبعد ذلك زاروا المحكمة الشرعية ودوائر الأوقاف والمجلس البلدي وتفقدوا الجوامع وبعد الاطلاع على دفاتر الاوقاف وفحص قيودها رأوا ان تحصيلات هذا الشهر لا تكفي لصرف الرواتب فخصص سعادة المراقب ١٥٠ جنيهاً فلسطينياً لصندوق الأوقاف مما أنطق الالسنة بالشكر والثناء على هذا الاهتمام ... ان زار القادمون الكرام مدرسة الفلاح الاسلامية وكل ما يتعلق بالأوقاف من آثار ومؤسسات انصرفوا مشيعين بالاحترام والاجلال.

## كتاب مفتوح

لحضرة القائم بادارة الجريدة الرسمية

بكل احترام ألفت نظركم الى الغلط الذي يقع في ترجمة الامور الرسمية من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية.

ان عدد الجريدة الرسمية الممتاز الصادر في ١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ المحتوي على اصول محاكمات بشأن رسوم المحاكم لسنة ١٩٢٧ حصل فيه غلط عظيم حيث جاء في البند الرابع من حرف «و» ما يفيد استيفاء رسم قدره مائة مل عن كل نسخة قرار اذا كانت قيمته لا تتجاوز العشرين جنيهاً واذا تجاوزها فيؤخذ عشرة ملات عن كل جنيه.

ولما كان هذا غير معقول حيث لو قسمنا المائة على العشرين جنيهاً لأصاب كل جنيه خمس ملات فكيف يؤخذ عشر ملات عن كل جنيه بعد العشرين؟

ولقد كان قلم المحكمة في غزة يسير على هذه القاعدة حتى رجعنا الى النسخة الانكليزية فوجدنا منطوقها في هذا المعنى يخالف النص العربي حيث جاء في المادة المذكورة انه يؤخذ عشرة ملات عن كل عشرين جنيهاً او كسورها بعد العشرين الأولى.

وعليه فنحن نرجو حضرتكم زيادة الاعتناء خصوصاً في امر مثل هذا يتعلق بدفع رسوم.

غزة: المحامي الشرعي
«كامل المباشر»

## رياض بك الصلح

يؤيد زميليه

قالت الشورى الغراء

ذكرنا للقراء في عدد سابق ان احسان بك الجابري عضو الوفد السوري صرح لنا بأنه متكاتف مع زميليه اعضاء الوفد الأمير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح.

ونقول الآن ان سعادة رياض بك صرح لنا في كتاب خاص ارسله الينا من من باريس بأنه متضامن مع زميليه الأمير شكيب واحسان بك تضامناً كاملاً وعلى طول الخط.

## السفر الى العراق

بواسطة الطيارات

اعلنت شركة «امبريال ايرواين» التي تسير طياراتها بين القاهرة وبغداد ان جدول مواعيد السفر الجديد سيكون موافقاً جداً لمصالح المسافرين بحيث يمكن للمسافر ان يتناول في الصباح الباكر فنجاناً من الشاي في القاهرة وطعام الفطور في فلسطين وطعام الغداء في الصحراء العربية الكبرى ويتناول الشاي بعد الظهر في بغداد.

## القطن الهندي في فلسطين

تفيد الأنباء ان حكومة الهند ارسلت وفداً الى بلاد افريقية وآسية ومنها فلسطين ليدرس حالة الاسواق التجارية في هذه البلاد ويرى اذا كانت موافقة للقطن الهندي

## اقالة ام استقالة

لماذا استقال الخواجة ليبانون؟

اتصل بالرصيفة صوت الشعب الغراء أن الاسباب الحقيقية لاستقالة الخواجة ليبانون ليست كما شاع وذكرناه في حينه من انه استقال لكون زميله حاكم الصلح العربي ترقى في الوظيفة وهو لا يزال بدون ترق والصحيح ان المذكور حكم على فتاة عربية من فتيات القدس سنها سبع سنوات بالسجن ثلاثة اشهر لأنها كانت رمت حجراً على المبكى اليهودي المعروف بالبراق وزجت في سجن الاناث.

وان سيدة انكليزية رأت الطفلة في السجن فرفعت تقريراً الى فخامة المندوب السامي الذي حول الأوراق الى قاضي القضاة فرئيس المحكمة المركزية وبعد اطلاع فخامته على الأوراق اظهر عدم رضاءه عن الخواجه ليبانون المذكور فقدم هذا استقالته.

فاذا صح هذا الخبر ولا نخاله الا صحيحاً كانت الاستقالة إقالة ولعل في هذا عبرة لكل موظف يسير وراء نزعات نفسه الخاصة ولا يراعي جانب الحق والعدل.

## هاري ساكر
## عضو الجمعية الصهيونية

لا يريد معارف ولا علماً

جاء في جريدة «دافار» ان وفداً من جمعية معلمي اليهود قابل في الاسبوع الماضي اعضاء الجمعية الصهيونية الجدد مقابلة طويلة دار البحث فيها حول المعارف والمدارس اليهودية، وشكا الوفد عدم دفع الجمعية ما عليها من الديون للمعلمين وتحدث الوفد عن الخطر الذي يهدد المعارف والاداب اليهودية في فلسطين. وقد قال احد اعضاء الوفد ان الضيق على المعارف سيحملنا على اقفال كثير من المدارس وهذا مما ينفر الجمهور من الصهيونية، فقال المستر هاري ساكر: ان الحالة لا تسمح لنا ان نهتم لا بمعارف ولا بآداب...»

وصرح بانه هو نفسه اقترح على الجمعية الصهيونية بأن لا تدفع للمعلمين شيئاً. وليس امراً غريباً ان ينتظر المعلمون الجمعية الصهيونية حتى تعي على نفسها.

وبعد مناقشة طويلة قال هاري ساكر ان الحالة المالية الان سيئة ولذلك لا يمكن للجمعية في الوقت الحاضر ان تجيب مطالب المعلمين، فقال له احد اعضاء الوفد: «ولكن هذا التنزيل الذي تقرر ان يكون على ادارة المعارف وحدها لا يحسن الحالة المالية بل يسيء اليها اكثر، لان الفن على المعارف سيجد وبالكثيرين الى الامتناع عن التبرع للجمعية الصهيونية».

«الجامعة»: ان الجمعية الصهيونية مدينة للجنة المعلمين بمبلغ ٢٤ الف جنيه بين رواتب معلمين وغير ذلك من السنين الماضية، وقد كانت الجمعية قررت اخيراً ان تدفع للجنة المعلمين نصف هذا المبلغ ولكنها عادت وعدلت عن الدفع مما حمل المعلمين على تأليف هذا الوفد ليقابل الجمعية ويحملها على الدفع. ولكن هذه المقابلة والاحتجاجات التي امطرتها الطائفة للجمعية فشلت كلها لان الافلاس داء لا دواء له!!!

وقد بحثت دوآر هايوم هذه المفاوضة الجارية بين المعلمين وبين الجمعية الصهيونية وقالت ان العثرات لا تزال تعترضها الى ان قالت، والظاهر ان ما قالته من الامثال اليهودية،: «لا بد لهذا الارز من ماء كثير ليطبخ...»

## الدكتور وايزمن

يستندي الأكف

وجاء في «دافار» ان الدكتور وايزمن قام في ١٦ الجاري الى اوربا وسيطوف مدن المانيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا لبث الدعوة الصهيونية، وسيلقي خطباً يحث فيها الناس على التبرع لصندوق رأس المال القومي اليهودي.

## تهديد اليهود

في تركيا

تقول صحف ازمير ان جمعية ارهابية في ازمير اعلنت على الجدران المنشور الاتي:

«ان جمعية (اليد الفولاذية) تنذر لأول مرة اليهود القاطنين البلاد ان يتعلموا لغة البلاد ويتكلموا بها والا فالجمعية تأخذ على نفسها عقابهم وتأديبهم. ان كتابة اعلانات الصور المتحركة بلغة اجنبية تفسر ان الاراضي التركية مشتركة بين امتين وهذا امر لا نرضى به ابداً. فاعضاء الجمعية الذين عاهدوا انفسهم على القيام بهذا الامر لمنفعة الأمة والبلاد سيثبتون قريباً انهم يستطيعون ان يحلوا السلاسل والاغلال»

«اليد الفولاذية»

وهنا رسم قبضة يد وعلى يسار القبضة طابع منقوش به توقيع الجمعية.

## دعوى الاستاذ البستاني

في محكمة الاستئناف

يعلم القراء امر الدعوى التي اقامتها الحكومة في حيفا على الأستاذ وديع افندي البستاني لمحاكمته بتهمة قلع الاشجار التي غرستها شركة الايكا اليهودية في اراضي عرب برة قيسارية وما كان من امر الحكم على الاستاذ البستاني بمائة جنيه جزاءً نقدياً دون استئناف للحكم.

وقد رفع الاستاذ في ذلك الحين عريضة الى قاضي القضاة طالباً استئناف الحكم فلبى طلبه وعين يوم ١٥ الجاري موعداً للمحاكمة في القدس. وبعد دفاع ثلاثة ايام متوالية شارك الاستاذ البستاني فيه حضرة المحامين فائز افندي الحداد ومنعم افندي منعم تأجل الحكم في القضية الى وقت آخر.

ومما هو جدير بالذكر ان المستر كرمك الذي كان يدافع عن الحق العام قال «انني لم اقف في هذه الدعوى على بينة تشير الى ان السيد البستاني كان مهيجاً اومأجوراً كما ورد في الفقرة الحكمية الصادرة من محكمة حيفا المركزية». ولذلك فان املنا وطيد ان يكون قرار محكمة الاستئناف في هذه القضية موافقاً للعدالة.

## نظام حيدر اباد

يتبرع بالف جنيه لمنكوبي الزلزال والمساجد في فلسطين

اتصل بنا ان سمو نظام حيدر آباد الدكن في الهند تبرع بالف جنيه لتنفق على اسعاف منكوبي الزلزال وعلى تعمير الاضرار التي اصابت المساجد في فلسطين اثناء الزلزال وذلك تلبية للنداء الذي ارسله سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى عقيب الحادثة.

فالجامعة تذكر هذه المأثرة لسمو النظام بالشكر وتضيفها الى مآثره السابقة كثر الله من امثاله في العالم الاسلامي

### صاحب الصراط المستقيم

قدم القدس لاشغال خاصة رصيفنا الفاضل الاستاذ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم فنرحب بحضرته.

## قانون المعارف الجديد

والاحتجاج عليه

ان قانون المعارف الجديد الذي سنته الحكومة ونشرته الجريدة الرسمية كان موضعاً للنقد والاحتجاج وقد دعت الضرورة هيئات المعارف الأهلية والمدارس الوطنية الى عقد اجتماع في القدس لبحث هذا القانون وتقديم اعتراضها عليه الى الحكومة فبعد مراسلات ايام اجتمع في القدس يوم الجمعة الماضي الموافق ١٨ الجاري كل من السادة اسحق افندي درويش مفتش المعارف الاهلية وفضيلة الاستاذ الشيخ حسن افندي ابي السعود بالنيابة عن هيئة كلية روضة المعارف الوطنية ومحمد كامل افندي الدجاني موفداً عن جمعية الشبان الاسلامية بيافة وعزة افندي دروزة بالنيابة عن ادارة مدرسة النجاح في نابلس والاستاذ عادل افندي جبر من اهل الاختصاص بفن التربية وانتدبت الجمعية الاسلامية بحيفا فضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي قاضي حيفا الذي منعه مرضه عن حضور الاجتماع كما انتدبت لجنة المعارف الاهلية بغزة الاستاذ سعد الدين افندي عبد اللطيف الذي تخلف عن الحضور لعذر قوي.

وقد اجتمعت الهيئة المذكورة اجتماعين درست فيهما قانون الحكومة المذكور بالتدقيق ووضعت تقريراً رفعته الى المجلس الاسلامي الاعلى وهذا سيرفعه الى فخامة المندوب السامي.

وسننشر التقرير المذكور في العدد المقبل

## الاستاذ الزركلي

قدم القدس من القاهرة حضرة الوطني الكريم الاستاذ السيد خير الدين الزركلي شاعر سورية الكبير لقضاء اغراض خاصة وبعد ان اقام بفلسطين اياماً تمتع فيها اصدقاؤه وعارفوه بأدبه الجم غادر القدس صباح امس راجعاً الى القاهرة رافقته السلامة.

## من اوروبا

وقدمها عائداً من فرنسة حضرة الفاضل حسن افندى عوض من شبان القدس الناهضين بعد ان انهى دروسه الزراعية في مدرسة مونبليه الزراعية بفرنسا فأهلاً به.

## مستشار ملك الحجاز

يحضر مؤتمر الكويت

تقول صحف القاهرة ان حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قدم القاهره وسيسافر منها، بطيارة الى البصرة فالكويت موفداً من قبل ملك الحجاز للتحدث مع ذوي الشأن فيها في المسائل المعلقة بين البلادين

## حاكم اللواء الشمالي

بلاغ رسمي

قد اختار وزير المستعمرات المستر ارنست فريدريك لوفيل حاكم المقاطعة في بلاد نياسالاند ليكون حاكماً للواء الشمالي في فلسطين خلفاً للمستر ابرامسون الذي تعين مندوباً للأراضي.

## السيد نظمي العنبتاوي

ذكرنا في العدد الماضي نبأ قدوم السيد نظمي العنبتاوي الى القدس واشرنا الى ما نقل الينا عن المصاعب التي لقيها حضرته اثناء دخوله البلاد الى غير ذلك. وقد فهمنا بعد ذلك انه لا صحة لما نقل الينا عن تلك المصاعب فاقتضى تصحيح ذلك

## المتهمون بالثورة

تقول صحف بيروت ان رجال الدرك جلبوا من المنطقة الجنوبية بناء على اوامر المحقق العدلي كلا من الشيخ توفيق قيس نجل الزعيم الشيخ حسين قيس والشيخ كنج قيس واودعا السجن وكذلك صدر الامر بتوقيف كل من توفيق آغا العريان وحسين بوترابة وشاهين واسعد اولاد سرايا وابراهيم العسل وحسين جودية ومسعد محمود العريان وسليمان القنعب بتهمة الاشتراك مع مع العصابات التي هاجمت الحدود الجنوبية بقيادة الزعيم زيد بك الاطرش فأودعوا جميعاً السجن

## جريدة السياسة

اصدر المفوض السامي قراراً في سورية رخص بموجبه لجريدة السياسة بالدخول الى البلاد السورية وكانت قد منعت قبلاً هي والمقطم

## السياح في فلسطين

اتصل بنا انه سيؤم فلسطين قريباً نحو عشرة آلاف سائح اكثرهم من الأميركيين بواسطة شركات كوك والجمل وفاست والا كسبرس وتادرس وغيرها.



### اعلان من دائرة اجرا القدس

| المقدار | جنس | موقع | بلدة | قيمة مخمنة |
|---|---|---|---|---|
| كاملاً | دار علوية مع مخزنين سفلي | الدار | قدس قديمة | جنيه عدد ٢٨٨ |

حدود — قبلة الحاج علي الداودي شمالاً طريق وفيه ابواب المخازن شرقاً وقف موسى رصاص غرباً عبدالله ابو عكر

ليكن معلوماً لدى العموم ان الدار الكائنة في محلة الواد داخل القدس والمشتملة على ثلاثة غرف وليوان وساحة سماوية وبئر ماء علوية ومخزنين تفتح ابوابهما على الطريق المشترك فيما بين رشيد سرندح وورثة اسعد افندي قطينة والمقرر من جانب محكمة صلح القدس لزوم بيعها نظراً لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء وقد وضعت في المزاد العلني وبلغت قيمتها ثلاثماية جنيه مصري وبسبب الزلزال حصل بها تشعث غب الكشف عليها تبين انه يحتاج للتعمير بقيمة خمسين جنيه بناءً عليه تقرر من جانب الرياسة العليا اعلانها في المزاد مدة خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وبختام المدة المذكورة سيقرر احالتها الموقتة فمن يرغب في شرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة على ان يكون اول عطاء منه مبلغ ماية بين وخمسين جنيه وعليه ان يدفع ديبوزيتو بالماية عشرة عن هذه القيمة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشترى ولاجله صار اعلان الكيفيه

# فلسطين في جمعية الامم

## تقرير لجنة الانتدابات عن مذكرة عرب برة قيسارية

المرفوعة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني

٢

والظاهر ان نص الاتفاق المذكور لم ينشر في حينه وما نشر حتى شهر كانون الثاني ١٩٢٣ وذلك بشكل ملحق بتقرير (لجنة لوك) التي سيرد ذكرها . وعلى قول الحكومة البريطانية (الشركة كانت الهيئة الوحيدة التي همها امر اصلاح تلك الاراضي وتيسر لديها ما ينبغي من كثير المبالغ للقيام بالعمل) .

وكانت حكومة فلسطين غير ميالة الى مبدأ التخلي عن ملكية الاراضي الاميرية (ولكن نظراً للمنفعة العامة المتوخاة من المشروع بتجفيف المستنقعات الوبقة وبتشجير هضاب الرمال التي باتت خطراً على الاراضي المفتلحه) نظراً الى ذلك تقرر منح اجار طويل لمدة مائة سنة مع حق التجدد لمدتين أخريين كل منهما خمسون سنة .

وكانت لجنة الاراضي في حكومة فلسطين قد تفقدت الاراضي قبل منح الاجارات ووجدت في الكبارة بساتين خضرة وقطعاً مفتلحة وقائمة بين المستنقعات وكان اصحابها من العرب . ووجدت تلك اللجنة في رمال قيسارية قطعاً صغيرة مفتوحة ومفتلحة وكانت المواشي ترعى على ما ينبت من نبات . وعند ما حصل التوقيع على الاجار تركت حدود المساحات من دون تعيين حتى اذا حصل تعاوض مع حقوق مستقرة أو مصالح للمرتزقة المحلية يكون لحكومة فلسطين ان تخرج أي جزء شاءت من حكم الاجار .

وفي شباط ١٩٢٢ أصدر حاكم المقاطعة في حيفا اعلاناً عاماً اقتضى فيه وجوب تقديم ما هنالك من مطالب بحقوق قانونية أو مصالح واقعة في حيز المساحة المشار اليها . وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٢٢ نظرت في تلك المطالب لجنة رأسها المستر ه . س . لوك وكان المستر ا . ملز الذي هو اليوم مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين عضواً فيها .

وكان من نتائج عمل هذه اللجنة ان اقترح حل قبله العرب القاطنون في القسم الشمالي من الاراضي الداخلة في الامتياز (أي الثمانون عائلة سكان زور الزرقاء) فانه اعترف لهم بحق المرعى وقطع الاخشاب في مستنقعات زور الزرقاء ولكن لعدم امكان اخراج هذه الاراضي من حكم الاجار اذ يكون اخراجها هدماً للمشروع — اتخذت التدابير لنقل الاهالي انفسهم لقاء تعويض . فانهم قبلوا تعويضاً في شكل اراضي ملكوها تبلغ مساحتها نحو ٣٥٠٠ دونم « وقيمتها نحو ٥٠٠٠ جنيه مصري » من الاراضي المفتلحة في الجوار .

غير انه لم يتوصل الى حل مع عرب المنطقة الجنوبية « أي برة قيسارية » اذ كانت الصعوبة في امرهم الحرص على حقوقهم في المرعى مع تمكين أصحاب الامتياز في نفس الوقت من القيام بعمل التشجير انفاذاً لشروط الاجار .

وعلى قول الدولة المنتدبة اقترحت على العرب اقتراحات متعددة ولكنها رفضت كلها . وآخر مشروع وضع أبلغ لهم في تموز ١٩٢٦ . وكان ذلك المشروع على قول الحكومة البريطانية « مفروضاً فيه تشجير تدريجي للرمال منطقة فمنطقة بحيث تبقى مساحات ترعى فيها المواشي مع منع دخولها الى المناطق التي يكون تشجيرها جديداً . وكل قطعة مفتلحة تقع في حيز منطقة قيد التشجير تنزع ملكيتها لقاء تعويض يدفعه اصحاب الامتياز . ولكيما يمكن القيام بالعمل بصورة لائقة وجب اعتبار المساحة مساحة غابات مصونة على موجب القانون » .

واما المستدعون فيزعمون : « ١ » ان معلومات ذات أهمية في امور حيوية لم تكن انتهت الى علم الحكومة قبل التوقيع على الامتياز الذي — على موجب تأكيدهم — وقعت المفاوضة عليه في الخفاء وسراً (٢) انه لم يتخذ ما اقتضى عدلاً وانصافاً من التدابير مع الاهالي قبل التوقيع على الامتياز

« ٣ » ان أعمال الاصلاح المفروضة على الشركة جارية على الدرجة القصوى من البطء والتهاون

« ٤ » ان وعود الحكومة البريطانية غير مشفوعة بالانجاز وان ماينسب اليها من مقاصد حسنة غير جار تنفيذه من قبل موظفيها المحليين .

« ٥ » ان اجراآت غير قانونية قد اتخذت . واخيراً انه لم يقدم حتى الآن أيما مشروع يمكن قبوله .

وفي الختام اورد المستدعون طلباً مؤداه تقديم مشروع يقضي باخراج اراضي برة قيسارية — الغابية منها والاراضي المفتلحة جميعاً — اخراجاً كلياً من منطقة الامتياز حكماً على كون هذه الاراضي هي (مخصصة منذ القديم) لأصحابها البالغين اربعمائة واربعة نفساً الذين هم عائشون فيها ومنها طوال المائة سنة الاخيرة .

٦ — ان هذه القضية المبحوث عنها في هذه العريضة يظهر انها احدى تلك القضايا التي لا يستهجن توقع حدوثها بحكم الواجب الملقى على الدولة المنتدبة من التوفيق بين المبدأين الموردين في صك الانتداب . فمن الجهة الواحدة تسهيل اسكان اليهود اسكاناً ملزوزاً على الاراضي ومن الجهة الأخرى اعتبار حقوق الاهالي الوطنيين من كل وجه .

وليس من المستغرب ان حدث مثل هذه المشاكل . بل ان المستغرب ان ما قد حدث لم يكن اكثر . ولربما كان يقضى البت في ذلك نتيجة ما جرت عليه الدولة المنتدبة من الحذر والحرص اللذان وصفهما الصهيونيون الحد الاقصى في عديد من المذكرات .

ثم انه ينبغي ان يحسب حساب لما وراء هذه المسألة المبحوث عنها في هذه العريضة من المرامي السياسية . فالسيد البستاني الذي وضع المذكرة هو نفسه أحد الاعضاء العاملين في (اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني) ولعل هذا الامر لم يساعد على تسهيل حل للمشكلة .

٧ — ويظهر انه من الصعب جداً ان لم يكن من المستحيل للجنة الانتدابات ان توفي عريضة هذا نوعها حقها من التدقيق حيث انه لا بد دون ابداء الرأي القائم على أسبابه وموجباته من الاطلاع الوافي على ما هنالك من الاحوال الجغرافية والاقتصادية . ثم انه يصح القول ان بعضاً من الاوراق ذات الاهمية الاساسية في سياق درس الموضوع لم ترسل الينا ومن ذلك نص امتياز الكبارة الجديد المؤرخ ٨ تشرين الثاني ١٩٢١ وتقرير لجنة الاراضي وتقرير لجنة لوك المشار اليه في العريضة .

٨ — وفيما خص الجهة القانونية من جهات هذه المسألة يظهر من ملحوظات الحكومة البريطانية ان الامر مما يمكن الاتيان به أمام محكمة محلية . اما أمام محاكم الاراضي الخصوصية الموجودة في فلسطين أو أمام محكمة اخرى . الا انه يظهر من العريضة ان المستدعين يعلمون ذلك ولكنهم — لمقاصد لم يظهروها — لا يرغبون في اتباع هذه الخطة . ثم انهم يسألون لماذا لا يكون على الحكومة نفسها ان تكون هي البادئة باتخاذ هذه الاجراآت القانونية بينما الحكومة في الوقت الحاضر متخذة عكس هذا الزعم .

وصحيح ان الدولة المنتدبة في ملحوظاتها تقول « ان مستشاري الحكومة الفلسطينيه يرون انه لا مجال هناك لحقوق قانونية والمسألة مسألة حقوق أدبية » . وفي مخابرة ثانية نرى الدولة المنتدبة قد أوردت « استعمال انتفاعي » في هذا المقام . ولكنه قد يكون من الصلحة للطرفين توصلاً الى حل بات هذه المسألة ان يؤتى بالمسألة القانونية لدى المحاكم .

وان صح ذلك فانه تكون فرصة للمستدعين للادلاء بجميع الحجج الواردة في القسمين الاول والثاني من العريضة .

٩ — وقد قالت الحكومة البريطانية في ملحوظاتها على عريضة سابقة لشهر ايلول ١٩٢٥ « وفي هذه الاثناء لم يحصل من تدخل أو تعد على الكيفية الاعتيادية لتعيش العرب واشغالهم الاراضي ولا اقترح اخراجهم منها » .

وكذلك في الملحوظات الجديدة (المستند ٥٦٩ ص ٤٢) تقول الحكومة المذكورة : « وفي اثناء المفاوضات لم تحصل محاولة من قبل حكومة فلسطين ولا من قبل أصحاب الامتياز للتعدي على ما لهؤلاء العرب من « ممارسات نافعة » « وتعيش » .

ولكن المستدعين يقولون العكس ويؤكدون وقوع حوادث عديدة . ولم تجب الدولة المنتدبة على هذه الاقوال . ويظهر انه في معظم الحالات التي أوردها المستدعون مما سبق سنة ١٩٢٧ لم يخل الامر من سوء تفهم أو على كل حال لم يصر أولياء الامر على انفاذ لاجراآت المحكى عن اتخاذها . ولكن أهم تلك الحوادث على قول المستدعين قد وقعت منذ بدء سنة ١٩٢٧

. . .

فاقتراحي ان تعتمد لجنة الانتدابات النتائج التالية :

« ١ » اذا لم يمكن الآن بعد انقضاء عدة سنوات من المفاوضات التوصل الى تسوية بين حكومة فلسطين واهالي برة قيسارية فقد يلوح من الرأي ان يؤتى بالمسألة القانونية في ما خص الحقوق الأساسية على الاراضي أمام المحكمة المختصة والجنة لا ترى السبب القانوني الذي من أجله لا يتقدم المستدعون بظلمهم الى المحكمة لاسيما والدولة المنتدبة تكون مستعدة ان تتحمل نفقات الدعوة مهما كان القرار الذي تتوصل اليه المحكمة

« ب » وحتى في حالة مجيء قرار المحكمة مؤيداً للرأي القائلة به الحكومة — أي أن الأهالي الممثلين في شخص رافع العريضة ليسوا أصحاب حقوق قانونية صرفة — فقد حصل التأكيد للجنة الانتدابات الدائمة ان الدولة المنتدبة عملاً بالمقاصد التي أداها ممثلوها في مواقف مختلفة تتدبر حصول تفسير متساهل فيه لحقوق الاهالي الادبية . وهذا ولا ريب قد يكون على جانب من الاهمية من وجهة عامة بالنظر الى المبادئ المدمجة في صك الانتداب

« ت » انه الى ان يتوصل الى حل نهائي لا ينبغي اتخاذ ايما اجراآت تؤول الى تغيير حالة معيشة سكان هذه المساحة المبحوث عنها واحداث ما لا لزوم له من الاضطراب في المقاطعة .

« ث » وقد يحسن باللجنة (لجنة الانتدابات) أيضاً ان تعيد ذكر ما تقدم الايصاء به في تقرير المسيو بلاسيوس الذي صادقت عليه اللجنة والحقته بتقريرها عن اعمال الدورة التاسعة . وهو الايصاء الذي مؤداه انه يستحب في أمر الامتيازات الهامة « استلزام اشهارها بالنشر الاوفى واتاحة الوقت الكافي والعمل بأصول معينة لا تدع مجالاً للانتقاد . اهـ .



مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٨٥ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEE
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة
من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (ه) — الخميس — الموافق ٢٤ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

## النقد الفلسطيني والمصارف

### كيف تربح المصارف من النقد الفلسطيني ويخسر الاهلون

لحضرة الاقتصادي صاحب التوقيع

ما كادت حكومة فلسطين تنشر بلاغها الرسمي في ادخال النقد الفلسطيني للتداول به حتى اخذ مديرو المصارف في فلسطين يعقدون الاجتماع تلو الاجتماع ليتمكنوا من ايجاد طريقة لازدياد ارباحهم عما قبل . فما كاد يطلع علينا اليوم الثاني من الشهر الحالي حتى شهدنا بأم عيننا الاجحاف والسلب المنظم الذي اعدته لنا تلك المصارف، ولكي يطلع الرأي العام على صحة قولنا نورد له مثلاً بسيطاً ونبين له بالأرقام الخسائر التي تعود علينا واليك البرهان :

لو فرضنا ان لي بولصة شحن بقيمة مائة جنيه انكليزي واردت ان ادفعها لأحد المصارف فانه يضطرني الى دفعها مائة جنيه فلسطيني وعلاوة عليها ١٪ بالمئة اي مائة جنيه فلسطيني ومائة وخمسة وعشرين ملاً مع ان بيان الحكومة ينطق صريحاً بأن الجنيه الفلسطيني والجنيه الانكليزي يعادلان بعضهما . ولو فرضنا ان معي حوالة برسم القبض بمائة جنيه انكليزي فان المصرف عوضاً عن ان يدفعها لي مائة جنيه فلسطيني فانه يدفعها لي تسعة وتسعين جنيهاً فلسطينياً وخمساية مل اي بخسارة خمساية مل او بمعدل نصف بالمائة بينما المصارف جميعها كانت قبل دخول النقد الفلسطيني للتداول به ترجو زبائنها ان تقدم لهم كمبيو على لندن والمصارف كانت تدفعها لهم بسعر ٣/١٦٪ و ٩٧ اي سبعة وتسعين جنيهاً مصرياً ومائة وسبعة وثمانين مليماً مصرياً ونصف مليم مصري او على الأقل للقيمة الصغيرة كانت تدفعها بسعر سبعة وتسعين وثمن (٩٧ ١/٨٪) اي سبعة وتسعين جنيهاً ومائة وخمسة وعشرين مليماً مصرياً عن كل مائة جنيه انكليزي .

من هنا يتضح لنا بأننا نخسر بين الدفع والقبض بكل مائة جنيه انكليزي ما يعادل [illegible]٪ بالمئة اذا اعتبرنا خسارة ال١٪ والخمسة ملات في كل جنيه و ٣/١٦٪ في كل مائة جنيه كنا قد نقبضها من المصارف اي ما يعادل ٤٣٧٫٥ (اربعماية وسبعة وثلاثين ملاً ونصفاً) في كل ماية جنيه .

هذا من جهة الكمبيو للجنيه الانكليزي واما بخصوصه للجنيه المصري فهناك المصيبة الكبرى واليك البيان : لو فرضنا انه علي كمبيالة لأحد التجار في مصر وقدر الله ان توجد في احد المصارف فالمصرف يجبرني على دفعها بسعر الجنيه المصري (١٠٢٧) الف وسبعة وعشرين ملاً فلسطينياً، ولو فرضنا ان علي حوالة على ذات المصرف بمبلغ مائه جنيه مصري فانه يدفعها لي بسعر الجنيه المصري (١٠٢٣) الف وثلاثة وعشرين ملاً فلسطينياً متذرعاً بحجة كمبيو البيع وكمبيو المشترى

ومن هنا يتضح لنا اننا حينما ندفع يتقاضى المصرف بمعدل (١ ١/٢٪) واحد ونصف بالمائة زيادة عن القيمة المطلوبة منا وحينما نقبض نحن منه نقبض (١/٤٪) ربع بالمائة بالناقص عن حقنا فهل بعد هذا الاجحاف من اجحاف ؟؟؟

لا يمكننا ان نفهم ما الذي جرأ المصارف على ان تعاملنا بمثل هذه المعاملة المناقضة لكل قانون، الخالية من كل رحمة، الم يكفنا الازمة المالية في البلاد التي تغمرنا من كل جهة حتى تأتي المصارف بعملها الفظيع هذا على البقية الباقية لنا من الرمق ؟

فعوضاً عن ان تأخذ المصارف بيدنا وتساعدنا على مكافحة تلك الضائقة المالية بتخفيض عمولتها وتسهيل خصمها نراها قد اعدت جميع العدد لقتلنا بدون شفقة ولا رحمة .

• • •

اذا انعمنا النظر في الاعلان الذي نشرته الحكومة بخصوص النقد الفلسطيني نرى هناك فقرة ورد فيها ما يلي :

«ولا يرغب المجلس في التعرض لاعمال المصارف وخلافها من الموسسات المالية التي تتعاطى اعمال الكمبيو . ولذلك فهو لا يتعامل بمبالغ تقل عن (١٠٫٠٠٠) عشرة آلاف جنيه ولديه من الأموال ما يمكنه من دفع جنيه انكليزي واحد في لوندرة لقاء كل جنيه فلسطيني يقدم له في القدس ».

من هذه الفقرة يمكننا ان نفهم بأن الحكومة التي هي اجنبية عنا والتي لغاية الآن لم نرها جاءت بعمل لصالح الوطنيين قد عقدت شبه محالفة مع تلك المؤسسات التي هي اجنبية مثلها والتي أستثنيت من كل ضريبة ندفعها لكي تقضي علينا . فاذاً يترتب علينا نحن التجار ايضاً ان نعقد محالفة بيننا ضد الحكومة والمصارف معاً حتى نضطرهم ان ينزلوا على ارادتنا اذ ليس من العدل ان ندفع اكثر مما هو مطلوب منا ونقبض اقل مما هو لنا فضلاً عن ان تلك المعاملة تبخس قيمة النقد الفلسطيني .

ولكي نفوز بالأمنية التي ننشدها علينا في بادئ الأمر ان ندك هيئاتنا القديمة من اساسها كالغرف التجارية والجمعيات الاسلامية المسيحية واللجنة التنفيذية لانها كلها اصبحت اسماً بلا مسمى وهي تضرنا اكثر مما تنفعنا لأن الحكومة تعتقد كل الاعتقاد ان مؤسساتنا هذه هي مراجعنا الايجابية وعليها وحدها عبء المطالبة بحقوقنا، ولنستبدلها بهيئات عاملة حقيقية نزيهة عن كل غرض تبذل كل ما في وسعها لمنفعة ابناء الوطن فاذا تعذر علينا ايجاد مثل هذه الهيئات لم يبق لدينا الا ثلاثة امور :

١ — ان يتفق جميع التجار في سائر انحاء فلسطين بأن لا يدفعوا ما يطلب منهم من العملة الانكليزية الا ما يعادل قيمته بالعملة الفلسطينية باعتبار الجنيه المصري (١٠٢٥) الف وخمسة وعشرين ملاً . وان لا يقبضوا الجنيه الانكليزي انقص من الجنيه الفلسطيني .

فاذا كان للمصارف حقيقة مصارفات فما عليها الا ان ترفع الأمر الى عملائها في الخارج لكي تتقاضاها منهم

٢ — فاذا تعذر علينا الأمر الأول فما علينا الا الالتجاء الى الأمر الثاني وهو تأسيس مصرف لأننا اصبحنا في مسيس الحاجة اليه لكي نتخلص من استبداد المصارف الاجنبية .

٣ — اذا لم نوفق لهذا الأمر لعدم وجود الثقة بيننا فما علينا الا الالتجاء الى الامر الثالث وهو الاضراب عن العمل واعلان افلاسنا جميعاً رسمياً حتى تتدخل الحكومة في الأمر وتعطي لكل فريق حقه والسلام .

يافا — «جميل صدقي»
تاجر

## التطعيم على طريقة فورنوف

تفيد انباء الجزائر ان البعثة التي ارسلت اليها خصيصاً لدرس هذه المسألة وجدت ان الخراف التي طعمت على هذه الطريقة زاد وزن الواحد منها عشرة كيلو غرامات كما ان اوصاف كل منها زادت نحو ٧٠٠ غرام . ووجدوا ان الخراف المولوده من أكباش مطعمة على الطريقة السابقة زاد وزن الواحد منها نحو سبعة كيلو غرامات ووزن صوفه نحو ٥٠٠ غرام كما ان شعرة الصوف فيها قد استطالت نحو ثلاثة سانتيمترات .

## البترول في العراق

### مقال للنير ايست

قال مراسلنا الفاضل في العراق :

نلخص في هذا المقال ما نشرته جريدة النير ايست تحت هذا العنوان بتاريخ ٢٧ تشرين الاول سنة ٩٢٧ :

«لم يكن حديث للناس في العالم التجاري طول مدة الخمسة عشر يوماً الماضية سوى اخبار تفجر البترول العراقي من اول بئر من الابار الثمانية التابعة لشركة البترول التركية والتي حفرتها على سبيل التجربة . اما البئر التي انبثق منها البترول فهي بجوار بابا كركور على بعد اربعة اميال شمالي كركوك لا جنوبيها كما ذكرت البرقيات . ان غور الارض لم يزد عن ١٥٠٠ قدم والبترول يتفجر من الارض بمعدل ٧٠٠٠ طن كل يوم . وقد تم الان ضبط تدفق البترول وسدت البئر سداً محكماً .

اما الابار الاخرى الجاري حفرها فهي في القيارة جنوب الموصل وفي طوز خورماتو وغيرها وقد اثبتت الابحاث التي اجريت الى الان في ثلاث آبار منها وجود بترول في هذه الابار الثلاث والآمال كبيرة في ان البترول يتدفق منها بنفس الغزارة التي يتدفق فيها من بئر بابا كركور . على انه يحسن بنا ان نتريث في الحكم . نعم انه من المحتمل جداً ان تكون المنطقة كلها من شمالي العراق الى بغداد غنية بمنابع البترول . فلا يغيب اذن عن البال ان الموقع الجغرافي لمناطق البترول في العراق غير موافق لنقل البترول الى اسواق العالم . ولهذا السبب سيكون من الضروري مد خط من الانابيب الى البحر المتوسط وحيث ان طول هذا الخط لا يقل عن ٦٠٠ ميل فانه سيكلف عدة ملايين من الجنيهات . فهل يأتي محصول البترول بنفقات المشروع ويؤمن ربح الشركات»؟

وتذكر الجريده خلاصة تقرير عن بترول العراق منه :

«ان القيارة في منطقة متسعة جداً وبترولها من النوع الجيد وقد تكونت فيها طبقة من الاسفلت تبلغ ثخانتها امتاراً عديدة . وفيها جداول وبحيرات من البترول يبلغ طول بعضها الف قدم ويترشح البترول من عدة محلات بجوار دجلة . ويبعد القيارة ٣٨ ميلاً جنوب الموصل . كفري : يظهر ان منابع البترول في هذه المنطقة من افضل المنابع وقد تكونت فيها رواسب من الاسفلت الاسود .

طوز خورماتو : أغنى منطقة في العراق والبترول يرشح من الارض في مسافه يزيد طولها على ميل .

هيت والرمادي : منطقة هيت والرمادي بها منابع للزفت وقد تكون منه في احد الاماكن بحيرة طول محيطها ميلان تقريباً .

والشركة التركية التي تقوم بالتنقيب عن منابع البترول في منطقة الموصل — ذات صبغة دولية تأسست سنة ١٩١١ . وبعد الحرب تغير امتيازها . وفي شهر مارس سنة ١٩٢٥ حصلت هذه الشركة على امتيازها من حكومة العراق . وقد بلغ رأسمالها حينئذ مليونين من الجنيهات . واسهمها موزعة على هذا النحو : ٤٧٫٥ بالمئة من اسهمها لشركة البترول الانكليزية — الفارسية و٢٢٫٥ بالمئة لشركة رويال دوتش و٢٠ بالمئة لنقابة الشركات الافرنسية و٥ بالمئة لنقابة شركات بلجيكية و٥ بالمئة للمستر جولينكيان . ومدة الامتياز ٧٥ سنة .

وذكر التقرير ان وجود البترول بالعراق بهذه الغزارة سيساعد كثيراً جداً على حل مشاكل العراق المالية ويغير وجه تلك البلاد الزراعية تغييراً كلياً » اه

فماذا فعلت حكومة العراق ؟ وما هو موقف العراقيين اليوم ؟ المنتظر ان يتحدوا ويطالبوا بحقوقهم كي ينالوا قسطاً وافياً من ارباح هذه الشركات وفي هذه الايام في اثناء المفاوضات الجارية في لندن عليهم ان ينبذوا منازعاتهم المحلية فتتحد الطائفتان والا تضيع الفرصة فتخسر البلاد اعظم مورد تنازعت من اجله دول الحلفاء .

## رسالة القاهرة

# الصلح والمحافل السورية في القاهرة

المساعي بين اخذ ورد — العراقيل — قضية حسن الحكيم — هل هنالك صلح ثابت — مقابلة نبيه بك العظمة لابن السعود — حول الغاء مكتب الاستعلامات

القاهرة في ١٨ الجاري ٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

### البناء على الفاسد

لم اكن هازلاً يوم قلت ان الصلح بين الاحزاب السورية في القاهرة سابق لأوانه ذلك لاني ألمح في اسارير فريق منها علائم عدم الاخلاص للصلح ولعل هذا الفريق كان يتوخى في التظاهر بالميل الى الصلح الوسيلة لخدع الناس ولغش الاستقلاليين فيظهر لهم نوعاً من الميل الى التوفيق ويعمد في الخفاء الى حربهم والدس عليهم وانفاذ الرسل الى اميركا والداخل للسعاية بهم ولقد ملنا بحكم هذه الاعمال التي نراها ونلمسها الى الاعتقاد بان « التلفيق السياسي » لا يكفي لان يجعل صلحاً ثابت الاركان والقاعدة الفقهية تقول « ما بني على الفاسد فهو فاسد » وكان رأينا بمقتضى هذه النظريات الصحيحة، ان يترك الفريقان وشأنهما ستة شهور اخرى تتغلب في اثنائها الحقائق على الاوهام وتهزم في غضونها كتائب الحق شراذم الباطل وعندها تستشعر نفوس الخارجين على الامة والعاملين لرياستهم وزعامتهم الفانية، ضرورة التفاهم ووجوب الاتفاق، ولئن كانوا استشعروه الآن او مالوا لمجاراة دعاة الصلح فلأنهم شعروا بتبدد احلامهم في الزعامات والرياسات فهم يجرون وراء رقع الخرق لا لمنفعة الوطن ولا لمصلحة الاتحاد بل لرقع ثلمة ضربت مزاعمهم في كبدها ونثرتها اشلاء في الفضاء . واني لاعتقد عقيدة المؤمن بصحة نظريته الواثق من نتاج تمحيصه وتحقيقه ان فريق المشاغبين لم يخلصوا النية بعد ولم يحسنوا القصد في مفاوضات الصلح ولم يستكينوا ساعة الى هدوء الضمير وطرح الدس فهم قبل الصلح وفي اثناء السعي الى الصلح ماضون في هذه الخطة الشنعاء يحاربون الاستقلاليين في السر والخفاء ويداورون وسطاء الصلح مداورة اهل الكيد والمكر ويظاهرونهم مظاهرة البارعين في الختل والزور ولنا على ذلك الف شاهد بدل الشاهد الواحد .

### لجنة شارع عابدين

#### تماطل وتسوف

وها ان لجنة شارع عابدين تماطل وتسوف في مسألة الصلح منذ احد عشر يوماً بعد ان اقرت الشرائط وقبلها الاستقلاليون مبدئياً وقد انقضت هذه الايام وهم يتمحلون الاعذار ويقيمون العراقيل وفي هذا برهان جلي على تفكك الرابطة بين المشاغبين وكونهم لا يملكون القدرة على الحل والعقد وليس فيهم ذو رأي مطاع ينقاد له الكل اما الاستقلاليون فقد اجمعوا رأيهم على شيء واحد منذ ١١ يوماً فلم يخلوا بحرف منه وقد قدر لهم الوسطاء هذا الحزم وهذا الترابط بينما المشاغبون وعلى رأسهم الدكتور الشهبندر لا يزالون بين اقدام واحجام ومصانعة ومداورة ونقض وابرام وآخر ما علمناه اليوم ان لجنة شارع عابدين، وقد وافقت من قبل على قرار اللجنة التنفيذية بعزل حسن افندي الحكيم باعتباره « عنصر الفتنة »، جاءت تقول اليوم بعزله من مكتب اللجنة مع ابقائه خارج امر اللجنة موظفاً في ادارة حزب الاتحاد اي في نفس الدار التي تعقد فيها اللجنة التنفيذية جلساتها بعد التوحيد واقرار الصلح .

ولقد اتضح لجميع الوسطاء والمراقبين اننا كنا على حق في قولنا بأن الصلح لم يئن اوانه وان النيات لم تخلص بعد من شوائب الحقد والضغينة وحب المنفعة وارادة الكيد والشر للجنة التنفيذية بعد التوحيد .

### ضرر بقاء حسن الحكيم

#### موظفاً في دار اللجنة

قد يقول قائل ما هو الضرر البليغ من بقاء حسن افندي الحكيم موظفاً في دار اللجنة بعد قبول الشرائط الاخرى ذات العلاقة بالمصلحة العامة وما مسألة موظف الا مسألة شكلية لا يؤبه لها والجواب ان الانشقاق وقع بعد ١٨ يوماً فقط من دخول حسن افندي الحكيم الى دار اللجنة التنفيذية اذ كان اداة لتنفيذ خطة مدبرة يراد بها فض اللجنة التنفيذية الحالية وتأليفها من اشخاص تتوفر فيهم القابلية لسياسة التفاهم والاعتدال على اساس تفريق جماعات الثوار في القريات وحمل المتفرقين في عمان ومعان ويافا والقدس على الاستسلام وتحويل مكتب الاستعلامات الى الدعاية لامارة جورج بك لطف الله على لبنان كبيراً بالالوية الاربعة ومكبراً ببلاد العلويين مما بسطناه بالتفصيل وقام عليه البرهان والدليل فمعنى بقاء حسن الحكيم اداة هذه الخطة وموظفها انما هو عنوان لبقاء الخطة والاستمرار عليها فوق ان وشايات هذا الرجل بمؤتمر بيروت السوري العام وباعضاء اللجنة التنفيذية

قد ضربت سداً بينه وبين أي تفاهم مع رجال المحافل واعضاء اللجنة التنفيذية المحترمين

لذلك ستكون مسألة حسن الحكيم اليوم صخرة ترتطم عليها مساعي التوفيق لأنها عنوان التعنت الصريح والاصرار على سياسة الجنرال غورو القاضية بالمحافظة على لبنان الكبير وحرمان سورية من منفذ بحري تتصل بهمع العالم وانهدام ركن الوحدة السورية وبالتالي هو «اعلان» رفض الصلح واخفاق الساعين اليه لانه دليل انطواء الصدور على الغش والخداع وعدم الاستقرار على حالة راهنة

نحن انما نطلب صلحاً ثابتاً لا ينهار باسبوع من الزمان، فاذا لم يكن، فالاولى بقاء هذه الحال كيلا تتعرض الصفوف للانقسام اكثر من مرة وفي ذلك التعرض ما فيه من الاضرار.

اجل اننا نرحب بالصلح من اجل مصلحة الوطن اما اذ كان لغاية موقتة وهي رفع سمعة شخصين مفتونين بحلم الامارة والزعامة واستفادتهما شخصياً من غاية الصلح فالاولى ان لا يكون مثل هذا الصلح الزائف فانه مضرة على الوطن بل هو كلمة حق يراد بها باطل وسيرى القراء اننا لا نتكلم رجماً بالغيب وانما نصور الحقائق تصويراً من قتل الامور درساً وتمحيصاً وستأتي الحوادث كما انت شاهدة على صدق ما نقول.

نبيه بك العظمة

اذاع الحاقدون رواية ملؤها السخف مؤداها ان جلالة الملك الامام ابن السعود رفض مقابلة نبيه بك العظمة في سفرته الاخيرة الى الحجاز والحقيقة ان جلالة ابن السعود ادرى الملوك والامراء برجال العرب العاملين واكثرهم تقديراً لتفانيهم واخلاصهم. وقد روى لي ثقة ان وصول نبيه بك الى جدة صادف يوم حركة الملك ابن السعود الى الرياض فامر جلالته بتأجيل السفر يوماً واستعجل قدوم نبيه بك من جدة الى مكة لمقابلته.

تصحيح

درجت اليرموك الغراء القواعد التي قررت اساساً للتوفيق بين الاحزاب ومن جملتها «الغاء مكتب الاستعلامات السوري الذي يديره سامي بك السراج»

والحقيقة ان هذه المادة تنص على الغاء مكتبي الاستعلامات معاً اي الذي تصدره اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ والذي تصدره لجنة شارع عابدين اما اذا بقي هذا فسيبقى ذلك لا محالة.

انتخاب النحاس رئيساً للنواب

قدم جلالة الملك فؤاد الى دار البرلمان بموكب ملوكي حفيل وافتتح الدورة الثالثة للبرلمان واذن لثروت باشا بتلاوة خطبة العرش وكان مجلسا الشيوخ والنواب منعقدين في هيئة مؤتمر وبعد عودة الملك في موكبه القى رئيس المؤتمر البرلماني خطبة مؤثرة في تأبين سعد وتلاه ثروت باشا وفي المساء التأم مجلس النواب فانتخب مصطفى النحاس باشا رئيساً فدوى المكان بالتصفيق والقى الرئيس خطبة رائعة مملوءة بذكرى سعد وترديد آيات جهاده واعلن انه يستهدي بهدى رئيسه الجليل فلا يمثل في المجلس حزباً ولا طائفة بل يرعى الدستور ويحترم القانون وخطب اسماعيل صدقي باشا عن الاحرار الدستوريين وحافظ بك رمضان عن الحزب الوطني مهنئين النحاس باشا برياسته وقد استثارا ذكريات سعد وجليل اعماله وذهب اعضاء مجلس الشيوخ والنواب اليوم لزيارة ضريحه لمناسبة الافتتاح اعترافاً لشكر مصر وعرفاناً بجميل الراحل الذي شيد دعائم الحكم النيابي على اساس سلطات الامة.

***

## وفاة سلطان المغرب

توفي مولاي يوسف سلطان مراكش بمرض القلب يوم ١٧ الجاري وقد شق الفرنسيون عليه الثياب لأنه كان، رحمه الله، مخلصاً لهم اميناً على خدمتهم !!!

وقد انتخب سلطاناً مكانه ثالث انجاله.

# اذاعة عامة

## اخواننا المهاجرون يؤيدون ثقتهم بلجنة اعانة المنكوبين المركزية بالقدس

صاحب جريدة الجامعة العربية . . .

بعد السلام ورحمة الله وبركاته.

نبدي واصلكم طيه اذاعة اذاعتها لجنة اعانة المنكوبين السوريين في ديترويت الأمل نشرها على صفحات جريدتكم خدمة للحقيقة وتنويراً للرأي العام. هذا وبالختام اقبلوا شكرنا ودمتم.

عن ديترويت ٢٩ تشرين اول سنة ١٩٢٧
سكرتير لجنة اغاثة المنكوبين السوريين
احمد بدر

## نص اذاعة لجنة اعانة المنكوبين

السوريين في ديترويت

بالنظر لكثرة ما قيل ونشر في المدة المتأخرة بشأن اللجنة المركزية لأعانات منكوبي سورية في القدس وما رماها به بعض الناس من التهم ورشقوها به من المغامز ونسبوه اليها من التغرض ومن الجشع والطمع والتلاعب بأموال المنكوبين.

هذا ولما كان جانب وافر من تلك الاموات التي استشهد بها خصوم اللجنة ووضعوها موضع الظن والشبهة وطلبوا التدقيق بأمرها والكشف عنها قد ذهب من لجنة اعانة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت المعروفة الآن بلجنة اعانة المنكوبين السوريين وعن يدها فاللجنة المذكورة ترغب ان تعلن ما يلي على رؤوس الملأ ليقف عليه كل من يهمه الامر:

(١) ان المؤتمر السوري الاول ثم الثاني لحزب سورية الجديدة اعلنا ثقتهما بلجنة اعانة المنكوبين السوريين وطلبا اليها ان تتعهد التبرعات في هذه البلاد وتقيد قيمها ومبالغها وتشارف على الأمور بصفة عامة

(٢) ان هذه اللجنة كانت باتصال مستمر مع اللجنة المركزية في القدس وهي قد فوضت رسمياً تلك اللجنة بتوزيع الاعانات على المنكوبين من لدنها واختيار الطرق التي تجدها مناسبة لذلك.

(٣) تصرح هذه اللجنة بصفة لا يخامرها شك ولا يعتريها قيد او ابهام ان لجنة القدس برئاسة صاحب الفضيلة الحاج محمد امين الحسيني كانت منذ البداية ولا تزال حتى هذه الساعة موضع ثقتها التامة وموضوع اكرامها واجلالها. وما كانت تلك الحملات والمشاغبات على اختلاف اشكالها الا لتزيد تلك الثقة رسوخاً وذلك الاحترام ارتفاعاً وان كافة التبرعات التي ذهبت الى لجنة القدس عن يدها حصل توزيعها بصفة لا غبار عليها وبحسب رغبات هذه اللجنة وان ليس لأحد اي كان غير هذه اللجنة والذين تبرعوا بواسطتها ادنى حق بمناقشة لجنة القدس الحساب بما يتعلق بتلك التبرعات او بمراجعتها بشيء من تلك الاموال.

(٤) تسدي هذه اللجنة خالص شكرها وامتنانها لصاحب الفضيلة الحاج محمد امين الحسيني على ما قام به من الخدمات الوطنية والانسانية الجلى نحو منكوبي الثورة السورية ابان تلك المحن والشدائد وذلك بتوزيعه الاعانات بحكمة وانصاف وبأيصالها الى اصحابها بأمانة ونشاط بعفة ونزاهة مما جعل فضله واحسانه في عنق كل سوري صادق.

عن ديترويت ٢٩ تشرين اول سنة ٩٢٧
سكرتير لجنة اعانة المنكوبين
السوريين
«احمد بدر»
عمدة اللجنة
علي سمحات خليل محمد زاهدي اسماعيل ثريا
سعيد احمد زهرا عباس ابو شقرا

## منع الشرقيين من المهاجرة الى جمهورية غواتيمالا

ابلغ سفير فرنسا في اميركا الوسطى الوزارة الفرنساوية ان رئيس جمهورية (غواتيملا) مع الاحتفاظ بمصادقة الجمعية التشريعية في دورتها المقبلة قد اصدر بتاريخ ١٣ آب الماضي مرسوماً عدد ٩٣٠ يتعلق بمهاجرة الشرقيين الى غواتيملا.

ووفقاً لهذا المرسوم يحظر على كل شخص اصله تركي او فلسطيني او لبناني او سوري او عربي دخول اراضي غواتيملا لاشعار آخر.

بناء على ذلك سيمتنع قناصل الجمهورية عن التأشير على جوازات اصحاب الشأن الذين تمنع سلطات غواتيملا في الموانئ وعلى الحدود دخولهم اراضيها غير ان هذه الاحكام لا تطبق على الاشخاص الداخلين في الفئات التالية:

١ — الزوج الذي يثبت اقامة زوجته في البلاد والزوجة التي تثبت اقامة زوجها فيها.

٢ — اباء واولاد المقيمين في البلاد على شرط ان يثبت هؤلاء انهم يملكون الوسائل الكافية لتأمين معاشة اقاربهم.

٣ — الذين اقاموا سابقاً في البلاد ويثبتون ان لهم فيها محلاً خاصاً.

٤ — الاشخاص الذين يثبتون انهم يملكون رأسمالاً يتجاوز خمسة آلاف دولار يشترط في قبولهم ايداع ٢٠٠ دولار تعادلهم فيما اذا غادروا البلاد في مدة سنة من تاريخ دخولهم اراضي الجمهورية.

## جلالة ملك الافغان
### برنامج سياحته الى اوروبا

اذاع قنصل الافغان في بومباي برنامج زيارة جلالة ملك الافغان وهو يتلخص في انه سيغادر العاصمة «كابول» قاصداً «قندهار» احدى مدن الافغان الشهيرة في ٧ كانون اول سنة ١٩٢٧ ومنها الى «كراتشي» ثم يقصد مدينة بومباي بحراً. وسيسافر منها الى اوروبا في ١٧ كانون اول سنة ١٩٢٧ على ظهر الباخرة راجبوتانة ويصل ايطاليا في نهاية الشهر المذكور. ومنها سيقصد «باريس» التي سيقيم بها مدة اسبوعين ليرى معامل فرنسا الشهيرة ويزور المحلات التاريخية والآثار القديمة الموجودة فيها ثم يتوجه الى لندن ومنها الى المانيا. وهكذا سيزور جلالته مدن اوروبة المشهورة.

وسيحل جلالته ضيفاً على الملوك ورؤساء الدول التي يزورها. وسيرافقه اثناء هذه السياحة كل من وزير خارجيته سردار أعلى غلام صديق خان ورئيس المجلس التشريعي سردار أعلى شير احمد خان وحاجب جلالته يعقوب خان وحاكم كابول علي محمد خان ورئيس قواد الجيوش عبد الرحمن خان وياور الملك محمد حسين خان وطبيبه الخاص رفيق بك.

***

## الامير شكيب

تقول رصيفتنا الشورى الغراء ان عطوفة الامير شكيب ارسلان غادر لوزان قاصداً برلين فموسكو ومن ثم يعود الى مقره في لوزان.

# فرنسة أهل الجزائر
## طلب الترخيص لمسلمي الجزائر
### ليكونوا نواباً بالبرلمان الافرنسي

اطلعنا في جريدة «الشهاب» التي تصدر في قسنطينة من اعمال الجزائر ان بعض رجال فرنسة اسسوا جمعية زعموا ان غايتها حفظ حقوق مسلمي الجزائر والدفاع عنها واسموها (الجمعية الفرنسوية للدفاع عن حقوق مسلمي الجزائر).

ويرأس هذه الجمعية احد ادباء فرنسة المدعو م. جان ميليا فمن جملة المسائل التي اشتغلت بها مسألة نيابة مسلمي الجزائر في البرلمان الافرنسي. وقد الف م. جان ميليا المذكور كراسة في هذا الموضوع في ستين صفحة ثم وزعت على رجال السياسة بفرنسة والجزائر.

وقد اصحبت الجمعية كل كراسة بكتاب هذا نصه:

«سيدي . . . . .

«تتشرف — باسم الجمعية الفرنسوية للدفاع عن مسلمي الجزائر — بلفت نظركم الى الكراسة المرسلة صحبة الكتاب التي موضوعها «نيابة مسلمي الجزائر بالبرلمان الافرنسي».

«قد شغلت هذه المسألة عناية الدولة واعضاء البرلمان وانها الآن جديرة بأن تشغل الفكر العام لأنها مسألة تهم حياة الوطن وعلى حلها يتعلق الاتحاد والموافقة بين العقول والقلوب بالجزائر»

«اما نحن فانا نريد ان يكون حلها هذا بقبول وحسن التفات لأنه يلزمنا ان نقرب منا مسلمي الجزائر بكل ما في طاقتنا ونمزجهم بحياتنا الوطنية لتكون الجزائر قطعة من فرنسة بل لتكون هي فرنسة نفسها»

«فان اعطينا لمسلمي الجزائر نيابتهم بالبرلمان وهي الشهادة القاطعة على ان وطننا لا يفرق بين ابنائه لا في الجنس ولا في الدين كان ذلك من جانب فرنسة عملاً له المعنى الرفيع من سياسة الاخاء»

«وهكذا تنال فرنسة فوائد وافرة من جهة سيادتها على شمال افريقية وكذلك من جهة سمعتها في مواطن الاسلام. وان م. جان ميليا قد وضح في الكراسة المصحوبة الاسباب والعلل الداعية لفوز فكرة النيابة هذه».

«وها نحن عرضناها على افكاركم راجين ان تنضموا الينا وتعينونا على انجاز هذه الفكرة التي نرى في فوزها الضروري نتيجة من تعلقنا محبة وطننا محبة لا تخلو من التأمل والادراك»

«وتقبلوا . . . .

السكرتير العام
ا. لافارد

ثم اعربت جريدة الشهاب المذكورة عن تشكرات مسلمي الجزائر الى اعضاء الجمعية عموماً والى المؤلف م. جان ميليا خصوصاً لهذا الاهتمام العظيم بشؤون مسلمي الجزائر وخدمة الجمعية لهم.

ونحن نقول لجريدة الشهاب واخوانها مسلمي الجزائر انه خير لهم ان يعملوا على رفع كابوس الاستعمار الفرنسي المخيف عن رقابهم الذي كانت نتيجته تمكن فرنسة من فرنستهم لغة واداباً واخلاقاً حتى اننا نراها حاولت جعلهم في البرلمان الافرنسي فلا حول ولا قوة الا بالله . . .

# اخبار العراق

الموصل في ١٨ تشرين الثاني ٩٢٧
لمراسل الجامعة الخاص

المفاوضات في لندن

يقوم بالمفاوضات بالنيابة عن الحكومة الانكليزية وفي اثناء غياب المستر اميري وزير المستعمرات امزسي غور معاون سكرتير وزارة المستعمرات ويساعده موظفون آخرون من دائرة الانتدابات في وزارة المستعمرات. ويشترك معهم في هذه المفاوضات رجال من الوزارة الخارجية الذين لهم رأي في حل المسائل الشرقية وسيتتبع شمبرلين وزير الخارجية هذه المفاوضات في كل تطوراتها.

ويقوم بالمفاوضات بالنيابة عن الحكومة العراقية جعفر باشا العسكري تحت اشراف جلالة الملك فيصل.

المؤتمر البيطري

اوفد محمد افندي فاروق الموظف البيطري في الموصل مع المستشار الانكليزي الى اطنة في تركيا حيث يعقد مؤتمر بيطري تشترك فيه الحكومات التركية والعراقية والسورية وغايته الاتفاق على طرق مقاومة امراض الحيوانات التي تنتقل من حدود الى أخرى

من انابيب البترول الى البحر المتوسط

جاء في البرقيات العمومية ان شركات بترول امريكية حصلت على اسهم كبيرة في مشروع استخراج بترول منطقة الموصل واستثماره بالتعاون مع الشركات الانكليزية والافرنسية والهولاندية. وقد رتبت الخطة لمد انابيب طولها ٥٠٠ ميل على الأقل من منطقة الموصل الى البحر المتوسط.

• • •

# عن صحفه

نلخص عن الرصيفة الاستقلال التي وصلت بالبريد المسريع ما يأتي:

الشيخ عبد الرحمن

التجأ الشيخ عبد الرحمن اخو الشيخ سعيد الثائر الكردي المشهور الى جبال سعرد مع عصابة مؤلفة من ٤٠٠ الى ٧٠٠ مسلح

وقد سحب الاتراك قواتهم من ماردين ومديات والصور وحسن كيف وارسلوها الى بتليس للتنكيل بالشيخ المشار اليه ويقال انه قد وقعت بين الفريقين مصادمة اسفرت عن تلفيات كثيرة.

عائلات المنفيين من رؤساء الاكراد في تركية

اخذت الحكومة التركية تجلي عائلات المنفيين من رؤساء الاكراد المتهمين بالثورة الكردية وقد جلت سبع عائلات من مركز قضاء صور.

دخل السكك الحديدية

بلغ دخل السكك الحديدية العراقية للاسبوع المنتهي في ١٥ تشرين الاول سنة ٩٢٧ ، ١٩٩١٧٤٠ روبية يقابله ٢١٤٥٦٤٣ روبية في مثل هذا الاسبوع من العام المنصرم.

***

## العداء لليهود
### في بلاد المجر وبولونيا

في برقية خاصة لهاآرتس تاريخها عشرين الجاري انه حصلت اضطرابات ضد اليهود في بودابست عاصمة المجر ضرب فيها كثيرون منهم وجرح بعضهم بجراح خطرة.

وفي برقية خاصة لدوآرها يوم تاريخها ٢١ الجاري ان التلامذة اليهود في المجر امتنعوا عن دخول الجامعات الحربية واشترطوا لدخولهم ان تؤمنهم الحكومة على حياتهم.

وفي برقية خاصة لهاآرتس ايضاً ان الحكومة البولونية هددت اليهود انهم اذا اتفقوا مع الأقلية الوطنية في الانتخابات القادمة فليبشروا بعاصفة لاسامية شديدة تقوم ضدهم في جميع البلاد البولونية.

# كلمة وبيان حقيقة
## حول دعوة سعادة حاكم القدس لتشكيل جمعية للكشافة

ارجو ان لا تحمل كلمتي هذه محملاً غير حسن فهي كلمة حرة مصدرها الاخلاص ورائدها الحق لا اقصد من ورائها الا الصالح العام.

كنت ممن دعوا لحضور هذا الاجتماع الذي دعا اليه سعادة المستر كيثروش فتقبلت هذه الدعوة بقبول حسن وبادرت لتلبيتها لتأكدي من ان هذا المشروع من حيث هو مشروع قيم جليل قد يعود على البلاد وابنائها بفوائد جلى اذا حسن استثماره وحسنت النيات.

ذهبت لحضور الاجتماع وفي نفسي آمال، افتتح سعادة الحاكم الحفلة بكلمة وتلاه سعادة مدير المعارف برد تاريخ الكشافة في فلسطين.

انا لا أعرف اللغة الانكليزية ولكني استطعت ان افهم من كلمات اعرفها ومن ترجمة ممسوخة ومقتضبة اننا انما دعينا لنطلع على امر واقع لا لنبدي رأياً في الموضوع وانه قد عين للرئاسة فلان وللسكرتيرية فلان ولامانة الصندوق فلان والخ . . .

انا مع عظيم احترامي لاكثر من اختارهم سعادة الحاكم وسعادة مدير المعارف لرئاسة هذه اللجنة وادارتها ارى انه قد يكون من الأليق والاجدر ايضاً ان يكون لمن دعوا رأي بتشكيل الهيئة التي ستتولى تدريب ابنائهم وتثقيفهم او ان يعهد بانتخابها الى لجنة تتشكل من رؤساء المدارس وارباب الاختصاص من وطنيين وبريطانيين لا أن يختص بها البعض دون الآخر بطريقة التعيين لتكون الثقة بهذه الهيئة أمتن والاقبال على المشروع أعظم؟

ثم ان لي ملحوظة ثانية اريد بيانها لحضرة مدير المعارف خدمة للحقيقة وتصحيحاً وسيرده من تاريخ الكشافة الفلسطينية وهي ان اول فرقة للكشافة أسست في فلسطين بعد الاحتلال البريطاني هي فرقة (روضة المعارف الوطنية) لا فرقة (القديس جورج) كما ذكر سعادته. وكان ذلك سنة ٩١٩ وقد قامت هذه الفرقة في السنة المذكورة برحلة الى سورية عن طريق شرقي الاردن استغرقت خمسة وثلاثين يوماً وكان ذلك في عهد امارة جلالة الملك فيصل على سورية.

وعلى كل فلا يسعني الآن الا ان اثني ثناء طيباً على القائمين بهذا المشروع وان اشكر سعادة المستر كيثروش الذي قد خفف حقاً عن نفوسنا كثيراً بأنسه ولطفه. وانا لنرجو لمشروعه هذا من النجح والصلاح بقدر ما يقصد به الخير لهذه البلاد والله الموفق.

«عربي»

***

## قائمقام رام الله
### ارى الآية تعكس «والحقيقة تنكس»

حضرة مدير ادارة الجامعة العربية المحترم

سلام واحترام أما بعد فاني طالعت مقالة على صفحات جريدتكم الغراء عدد ٨٢ بتاريخ ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ تحت عنوان «رام الله بعد البيرة تشكو من القائمقام» لذلك اقول ان كثيراً من الناس يزعمون بأنهم تقدموا في المدنية وحازوا على العلوم المنطقية سيما في عصرنا هذا عصر التذبذب والتمليق وبعدم عما ينسبون انفسهم اليه حيث لا يجنى من الشوك تين ولا يقطف من العليق عنب. حتى انهم لا يميزون بين الخبيث والطيب.

أقول يا حضرة المدير ان سعادة القائمقام المستر ليباط منزه عن الحزبيات وعن الطائفيات والشخصيات ولا يفرق في الحق بين زيد وعمرو مسلماً كان او مسيحياً. وما تقدم من انتقاد المنتقدين لمسامع حضرتكم على سعادته فهو عار عن الحقيقة ولا أصل له. وان السبب الوحيد في ذلك هو عدم اصغاء سعادته لسماع اباطيلهم ووشاياتهم وعدم اطلاق

# حوادث واخبار

## الامير زيد

من حوادث القصر الأميري في عمان ان سمو الأمير زيد قد غادر قبرص متوجهاً الى مصر وسيبقى فيها منتظراً جلالة اخيه الملك فيصل ليذهب معه الى العراق

## حول بريد القريات

جاءنا من مراسلنا في عمان ان مفوض المركز السيد سعيد اليوسف كان يراقب زكي افندي الركابي عند حدوث فعل سرقة بريد القريات وانه القى القبض عليه . وبعد التحقيق الابتدائي في هذه القضية اطلق سراحه بالكفالة واودعت الاوراق للمحاكمة .

اما البريد فكان عبارة عن ثمانية كتب سرق منها كتابان ضمن احدهما ثلاثة واربعون جنيهاً .

## هل تلغى دار الاعتماد

البريطاني في عمان ؟

وجاءنا منه انه تدور اشاعة في عمان لم تتحقق بعد خلاصتها ان دار الاعتماد البريطانية ستلغى قريبا ويستعاض عنها بضابط ارتباط فقط .

## البطالة تشغلهم

وفد يهودي يقابل السكرتير العام

في برقية خصوصية لها آرتس من برلين ان الدكتور وايزمن صرح في اجتماع عقد في ١٩ الجاري في تلك العاصمة ان الحكومة الفلسطينية تنوي ايجاد اشغال عمومية يشتغل بها عمال من اليهود ويصرف عليها ٠٠٠ و٣٠٠ جنيه فلسطيني من المال المتوفر في خزانتها .

ولكن دوآرهايوم تقول ان وفداً من اربعة من زعماء العمال في فلسطين هم : بن تسفي ، بن كوريون ، كوهين ، وفانشتين قابلوا الكولونيل سايمس في ١٧ الجاري ومجثوامعه في امر البطالة وطلبوا اليه ان تسعى الحكومة لوضع حد لها فأجابهم بأنه لا يجب ان ينتظروا مساعدة الحكومة للبطالة او تشغيل العاطلين لأن ميزانية الحكومة في هذه السنة محدودة جداً . الى ان قال :

نعم ان الحكومة ستقوم ببناء بعض اماكن ولكن مصاريفها ستكون من اعانات وردت من بعض الاغنياء ، اما قصر المندوب السامي ومرفأ حيفا فسيبنيان من اموال القرض المئوي عقدة وانه يأمل ان يأخذ بعض عمال اليهود هذه الاشغال . وقد نبه الوفد السكرتير العام الى اشغال السكك الحديدية والبلديات لأن اليهود يحرمون منها فوعدهم بالنظر في الأمر .

اسعدهم الله وابعدهم

وجاء في هاآرتس ان شركة يهودية نجحت في المفاوضات التي جرت بينها وبين حكومة بساربيا لشراء قسم عظيم من الاراضي الزراعية لسكنى اليهود .

---

اياديهم في ميادين الفساد واني اقول ان الحق يعلو ولا يعلى عليه كون سعادته منزه عما نسب اليه وهو متصف بالعدل والانصاف لايحابي احداً ولا يسيطر على فكره احد وهو حاكم يجري العدل مجراه ولا تأخذه في الحق لومة لائم .

بيتونية : « سعيد عبد الله »

حسن

***

## مظاهرة في تل ابيب

المدارس اليهودية لم تفتح بعد

قامت مظاهرة عظيمة يوم الأحد الماضي في تل ابيب ألقيت فيها الخطب والاحتجاجات على عدم فتح المدارس اليهودية ..

وقد عقد اجتماع في تل ابيب حضره من اعضاء الجمعية الصهيونية كيش وساكر وقد جرى البحث في هذا الاجتماع عن المدارس اليهودية وفتحها وطرح على بساط البحث اقتراح اقترحه البارون روتشيلد يخصص فيه ١٥ الف ليرة فلسطينية للمعارف اليهودية في هذه السنة ولكنه يشترط لذلك ان يسود التعليم الديني في المدارس وان يسمح بادخال اعضاء يعرفهم هو ويثق بهم الى لجنة المعارف اليهودية .

وتقول هاآرتس ان المفاوضة بهذا الشأن ما تزال جارية بين باريس والقدس .

عشرات بعد الألوف !

تقول هاآرتس انه في باخرتين حضرتا الى الثغور الفلسطينية وصل تسعة عشر مهاجراً يهودياً فقط !

الاعتداء على اليهود

في بودابست

تقول العالم الاسرائيلي انه حدثت حركة جديدة في بودابست ضد اليهود فقد نظم الطلبة المعارضون لليهود حركة ضد زملائهم فاخرجوهم من غرف التدرس بقرع العصي وطاردوهم في الشوارع .

وفي مساء اليوم نفسه اجتمع جمهور كبير من الطلبة حول ادارة جريدة ازيست الاسرائيلية فاقتحموها عنوة وحطموا كل ماوقعوا عليه من اثاث وادوات واحرقوا الكتب والورق واهانوا المحررين والعمال .

## المهندس الصهيوني المحتال

قال مراسل صوت الحق الغراء من نابلس حول حادثة المهندس الصهيوني المحتال على اثر ما نشرناه عنه في عدد سابق :

... وعلى اثر هذه الحادثة كان حضرة رئيس بلدية نابلس في يافا فعرج على تل ابيب وقابل رئيس بلديتها فتم الرأي بين الرئيسين على ان يقابل رئيس بلدية تل ابيب بعض اقارب المهندس الصهيوني ويحملهم على دفع ما اخذه قريبهم من الدراهم . ولقد حضر مهندس من تل ابيب لنابلس وقابل حضرة رئيس بلديتها وكشف على المباني التي كان اتم قسماً منها المهندس فر ويقال ان اقاربه عازمون على دفع المبالغ التي هرب بها بعد خصم قيمة ما اقيم من البناء فلعل هذا العزم يتم ولا تكون فعلة اليهودي ضغثاً على ابالة فوق مصيبة المنكوبين .

## في رثاء مفتي غزة

جاءتنا مقالة من المجدل بعنوان « لهفي عليك يا سعيد » وبتوقيع السيد محمد الجردلي يرثي فيها صاحب الفضيلة الفقيد المرحوم مفتي غزة محمد سعيد افندي الحسيني افتتحها متمثلاً بهذين البيتين :

يئوب الى اوطانه كل غائب
واحمد في الغياب ليس يئوب
تنقل سحاب لم يقم غير ساعة
الى ان اطاحته فطاح جنوب

وقد اكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام شاكرين لحضرة الكاتب عواطفه الكريمة .

## لمنكوبي الزلزال

بواسطة المجلس الأسلامي الاعلى

جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة

اقدم لحضرتك طيه قائمة ثانية بأسماء المحسنين الذين ارسلوا تبرعاتهم لمنكوبي الزلزال بواسطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي فأرجو ان تتفضلوا بنشرها في جريدتكم الغراء .

وتفضلوا بقبول فائق الأحترام .

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى
محمد العفيفي

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| ٥٩٥ | ١٣٤٨ | مجموع المبلغ المذكور في القائمة الاولى |
| ٩٩٠ | ٠٠١ | من عبد العزيز مصطفى حمدية في تكساس اميركا عن (١٠) دولارات |
| | ١٠ | بواسطة تامر افندي عبد الله نزها عن محفل حماه الماسوني |
| ٥٣٢ | ٠١٣ | من جمعية الاخاء الشرقي في سنت بول مين — اميركا بتوقيع عبد الرزاق افندي وكامل افندي حيدر عن (٦٨) ريالاً اميركياً |
| ٥٨٨ | ٠١٤ | من الجمعية السورية الخيرية للاسعافات المتبادلة في اسكل ارجانتين عن (١٥) جنيهاً انكليزياً |
| ٦٨٠ | ٠٤٣ | ما جمع بواسطة حنا افندي ابو ليمون في بنسلفانيا — اميركا عن (٢١٠ ريالاً و ٣٥ شلناً) |
| ٩٨٥ | ١٠٣ | ما جمع بواسطة سماحة مفتي طرابلس الشام الشيخ عبد الحميد افندي كرامة عن (١٠٥) جنيهات انكليزية و٧ شلنات و٠ بنسات |
| ٨٥٠ | | (جنيه انكليزي) ما جمع بواسطة لجنة اعانة المنكوبين الفلسطينية في نيويورك اميركا |
| ٣٧٠ | ١٤٣٥ | ٨٥٠ (جنيه انكليزي) المجموع |

فيكون مجموع ما وصل بواسطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى اعانة لمنكوبي الزلزال ألف واربعمائة وخمسة وثلاثون جنيهاً مصرياً وثلاثمائة وسبعون مليماً وثمانمائة وخمسون جنيهاً انكليزياً .

## اجتماع عند الحاكم

لتشكيل لجنة كشافة

دعا اول امس (الثلاثاء) سعادة حاكم القدس المستر كيث روش عدداً كبيراً من مديري المدارس الاميرية والإهلية واساتذتها الى اجتماع يعقد في دار الحكومة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم المذكور للبحث في امر تشكيل هيئة كشافة متحدة

فبعد ان حضر المدعوون وتناولوا الشاي افتتح الحفلة سعادة الحاكم الساعة الخامسة وابان الغرض من الدعوة ثم عقبه سعادة مدير المعارف بخطاب ابان فيه فوائد الكشافة الانسانية وذكر نبذة من تاريخها . ثم عرضت على الحاضرين اسماء اشخاص ليكونوا هيئة للجنة الكشافة التي ستسمى « كشافة المنطقة الجنوبية » ثم انفرط عقد المدعوين .

نقول وكان الأجدر بسعادة الحاكم ومدير المعارف ان يتركا حرية انتخاب الهيئة لمن حضر الاجتماع من مديري المعارف واساتذتها لا ان يجعلوهم امام امر واقع في تشكيل هذه الهيئة كما حصل فعلاً .

## سياح الربيع القادم

يظهر ان سياح الربيع القادم سيكونون اكثر من المعتاد فقد ربط حتى الآن مع محل كوك في لندن ١٥ الف سائح يقومون بزيارة مصر وسورية وفلسطين .

## لتعمير لوكندة اريحا

ذهب عشرون عاملاً يهودياً من القدس لتعمير لوكندة اريحا

جمعية الفرندس تحتج

اتصل بنا ان جمعية الفرندس في رام الله نظمت احتجاجاً وقدمته الى الحكومة على قانون المعارف الجديد الذي سنته الحكومة .

## النادي الفلسطيني في بيروت

دعوة الى اجتماع

جاءنا ما يلي :

صاحب الجامعة العربية ...

سلام وتحية .. لما كان اقبال الطلبة الفلسطينيين على قراءة الجرائد الفلسطينية اعظم من اقبالهم على قراءة ما سواها رأينا ان نبعث اليكم بهذه الدعوة راجين نشرها بأول عدد يصدر بعد وصولها . لا زلتم عضداً للشبيبة الوطنية واقبلوا فائق احترامنا

الدعوة

« يعقد النادي الفلسطيني في بيروت جلسته الاولى لهذا العام في قاعة الفندق العربي الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ .

الطلبة الفلسطينيون المقيمون في بيروت مدعوون لحضور الجلسة ومرحباً بالزائرين الكرام » .

« ابراهيم طوقان »

## زعماء الاحزاب البريطانيه

والوطن القومي

قالت اسرائيل :

ذكرنا في العدد الماضي الاجتماع الذي انعقد في كليلاند لجمع المال لفلسطين وما تم في هذا الاجتماع . ونزيد اليوم انه في يوم الافتتاح أرسل المستر لويد جورج بالنيابة عن حزب الأحرار البريطاني والمستر ماكدونالد عن حزب العمال والسر روبرت سيسل عن حزب المحافظين — نداء الى الجنه التنفيذية الصهيونية في اميركا موقعاً بامضائهم قالوا فيه انه على الرغم من الازمة الاقتصادية الواقعة في فلسطين فالأحزاب البريطانية جميعها تنظر الى مستقبل اليهود في فلسطين بقلب مفعم بالآمال وهم على ثقة لا تقبل الشك من المستقبل . وقد اعربوا جميعهم عن اعجابهم العظيم من اخلاص اليهود وثباتهم في تعمير وطنهم القومي .

وفي هذا النداء دعا زعماء الاحزاب البريطانية يهود اميركا وبنوع خاص صهيونيي اميركا الى الثبات والاعتصام بالأمل وان لا يلجأوا الى اليأس من جراء بعض الصعاب التي تصادف اليهود في سبيل تعمير وطنهم وقد دعوهم الى مواصلة عملهم العظيم في سبيل وطنهم لان فلسطين هي مستقبل اليهود اذ ليس هناك بلاد غيرها يمكن اليهود ان يبنوا فيها وطناً قومياً وهي الحل الوحيد للمسأله اليهودية .

وقالوا ان الاحزاب في بريطانيا تنظر الى اعمال اليهود الأميركيين لأجل الوطن القومي نظرة كلها اهتمام وتقدير .

« الجامعة » اذا صح زعم اسرائيل فان في هذا النداء اعظم فشل للصهيونية واعترافاً صريحاً بتصرم حبال آمالها . والحقيقة ان رجال السياسة من البريطانيين انام يضحكون على ذقون اليهود ويشجعونهم ليحملوهم على مقاومة عرب فلسطين ويضربوهم بهم .

لانقاذ صهيونيي روسيا

تقول اسرائيل انه تألفت في وارشو جمعية غرضها انقاذ الصهيونيين في روسيا الذين نفتهم الحكومة الروسية الى جبال سيبيريا ولقد سمحت لهم بالسفر الى فلسطين اذا كان في استطاعتهم السفر اليها . ولكن لضيق ذات يدهم استنجدوا باليهود في العالم لانقاذهم .

( الجامعة ) اهلاً وسهلاً ... ولكن خير لهم ان لا يأتوا ...

## لماذا لانستحق الاستقلال ؟

عقدت جريدة « النيرايست » الشرق الادنى ، فصلاً قالت منه ان الوقت لم يأزف لاعطاء فلسطين استقلالها لئلا تسود في البلاد اكثرية عربية تثقل على اليهود ، واوردت المجلة من ادلة الثقل العربي على اليهود اشغال بلدية القدس وانها تعطى الى عمال من العرب دون اليهود .

## انتحار

اطلق الشاب اليهودي هرشلي سيكال من سكان تلبيوت الرصاص على دماغه يوم الاحد الماضي فجيء به الى مستشفى هداسا وحالته خطرة .

## كيف ينظر اليهود

الى احتجاجات اللجنة التنفيذية ؟

نقلت الجرائد العبرية احتجاج اللجنة التنفيذية العربية على الاشاعة القائلة بان امتياز البحر الميت سيعطى الى فريق من الماليين اليهود ووصفته بانه احتجاج وتهديد في آن واحد .

كره اليهود في المانيا

قالت اسرائيل :

«اشتهر هيتلر الالماني البافاري بعدائه لليهود وقد كتبت اخيراً الصحيفة التي تعد لسان حاله نداء ضد اليهود وطعنت فيه باليهود وبدين اليهود ما شاء لها تعصب هيتلر الاعمى .

وقد رفعت جريدة « فيلدكيستر فراين » لسان حال « جماعة ابناء شريعة موسى » من اليهود الالمان قضية على محرر صحيفة هيتلر فحكمت عليه المحكمة بالسجن ثلاثة اسابيع او دفع غرامة قدرها ثلاثمائة مارك» .

رسالة من طول كرم

جاءتنا رسالة من طولكرم بتوقيع « شعراوي » يدافع فيها كاتبها عن محمد افندي الجاعوني ضابط بوليس طول كرم ويرد على ما نشرته جريدة الزمر في عددها المؤرخ ١٧ تشرين الثاني ويبين فيها اسباب الحملة على الضابط المذكور فاكتفينا بالاشارة اليها لاننا لا نريد ان نتدخل في اختلافات اهل القضاء المذكور الخصوصية اذا لم تكن المسألة متعلقة بالصالح العام .

رسالة اخرى

وتناهت الينا رسالة اخرى من طول كرم يدافع فيها صاحبها عن السيد صادق ابي الرب موظف صحية طولكرم ويرد فيها على مقال السيد سمارة محمد علي السمارة المنشور في عدد سابق من الجامعة فنعتذر لكاتبها الفاضل على عدم نشرها لاننا لا نرغب في توسيع هذا الخرق وننصح لسكان القضاء المذكور ان لا يذهبوا بعيداً في خصوماتهم الشخصية وان يؤلفوا بين قلوبهم ويعملوا جميعاً للمصلحة العامة فذلك خير وابقى .

الشيخ نجيب اللبدي

لقد صرح للاستاذ الشيخ نجيب افندي اللبدي من طول كرم بتعاطي مهنة المحاماة لدى المحاكم الشرعية ونال الشهادة بذلك فنهنئ حضرته .

## شربت فيها الانخاب

حول كلمة للرصيفة الزهور

ذكرت الرصيفة الزهور كلمة تحت عنوان وليمة رجال الصحافة تكلمت فيها عن الوليمة التي اقامها صحفيو يافة لزملائهم في كليف اوتيل وانه شربت فيها الانخاب ... وتبودلت عواطف الولاء والتصافي .

ومع اعترافنا بكرم الزملاء ورقة حواشيهم في تلك الوليمة الشائقة نقول ان تبادل الانخاب فيها كان مقتصراً على الزملاء الذين يتبادلون شرب الانخاب ولذلك اقتضى التصحيح .

## قرض فلسطين

ومشروع ميناء حيفا

قال المستر اورمسبي غور في مجلس العموم في ٢١ الجاري انه لا يستطيع في الوقت الحاضر القاء اي بيان عن عقد القرض الخاص بفلسطين

اما فيما يتعلق بالاعمال الخاصة بميناء حيفا فقد سافرت في شهر اكتوبر بعثة لدرس المشروع هناك واعداد تقرير وافٍ عن ماهيته ونفقاته وستتولى مصلحة الاشغال العمومية القيام بالأعمال . ونفى المستر اورمسبي غور ما قيل من ان هذه الأعمال أوقفت ريثما يصدر القرض الجديد .

محفل ماسوني جديد

احتفل امس الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بتأسيس محفل ماسوني عربي جديد في فندق اللنبى

## الاتفاق الجمركي الجديد

بين سورية وفلسطين

وقال المستر اورومسبي غور في مجلس العموم ان الاتفاق الجمركي الجديد بين سورية وفلسطين هو الآن موضع النظر والبحث لمعرفة هل تطبق التعريفة الجمركية على البضائع الفلسطينية التي تدخل سورية . ولما كانت هذه المسألة هي الآن موضوع مفاوضة مع الحكومة الفرنسوية فليس من الملائم ان يبوح بشيء من تفاصيلها .

احمد أفندي الامام

قدم القدس من حيفا يوم الاثنين الماضي حضرة الوطني المفضال الكاتب الاديب أحمد حمدي افندي الامام محرر الرصيفة اليرموك الغراء ومدير شئونها لاشغال خاصة فنرحب بحضرته .

## استدراك لا بد منه

حول كلمة سابقة

ظن البعض ان ما كتبناه حول حادثة السيد محمود ابي خضرة قائمقام يافه وتصرف الحكومة معه يقصد به التحامل على حضرة بطرس افندي ناصر ونقد سلوكه ، والحقيقة ان بطرس افندي هو من خيرة موظفي الوطنيين الذين كان لهم اثر محمود اثناء قيامهم بالوظيفة ولا يزال اهالي غزة يذكرون اعماله الطيبة مدة اقامته بينهم .

تخوفاً من ان يحمل ما كتب في الجامعة على غير محمله نكرر القول هنا ان القصد انما كان انتقاد تصرف الحكومة مع حضرة السيد محمود ابي خضرة انتقاداً مجرداً دون التعرض لشخص بطرس افندي ناصر ولذلك اقتضى التنويه .

## مصاب اليم

فجعت العائلة الحسينية في القدس بوفاة احد رجالها الأفاضل السيد الوجيه الفاضل حسن افندى الحسيني وذلك يوم الاحد الماضي المصادف ٢٠ تشرين الثاني اثر مرض الزمه البيت مدة طويلة ، وقد انتقل الى رحمة الله عن خمسة وستين عاماً قضاها في الصلاح والتقوى وعمل الخير .

وقد شيعت جنازته بجمهور كبير من سراة المدينة ووجهائها الى مقبرة باب الرحمة حيث ووري في التراب مأسوفاً عليه من اهله وعارفيه . الهم الله اهله وولديه الفاضلين خير العزاء ورحمه رحمة واسعه .

# جلالة ملك العراق

يبكي تأثراً لمجد قومه الزائل

روت لنا الانباء أن جلالة الملك فيصل ملك العراق شهد في الاوبرا الملكية بلندن رواية ابن ابي العباس أمير غرناطه فبكى تأثراً اذ كان يشهد دخول الملك فرديناند الى قصر الحمراء وطوافه في مقاصير ملوك العرب.

وقد كان لهذه الدموع أثرها في نفس فتى عربي فدفعته الى ان يخط أسطراً مملوءة بالعاطفة الفياضة في الرصيفة العهد الجديد بتوقيع (الفتى الاسير) وها نحن ننقلها الى قراء الجامعة لعل فيها عبرة وذكرى للامة العربية وملوكها فيعمل الجميع على اعلاء شأنها واعادة مجدها الغابر اليها قال:

«سح الدمع سخياً من عيني صاحب الجلالة فيصل الاول ملك العراق ، اذ كان يشهد آخر فصول رواية ابن ابي العباس امير غرناطة في الاوبرا الملكية في لندن . واذ كان يشهد دخول الملك فرديناند الى قصر الحمراء وطوافه في مقاصير ملوك العرب

وانها لذكرى ممضة ، لا تزال تؤلم قلب كل عربي نبيل وتهز فيه عواطفه وتثير في صدره لواعج الاسى والحزن العميق ،ان يصير العرب اجداده وقومه الاكرمين هذا المصير القاسي في بلاد اسسوا فيها حضارة واوجدوا فيها مجداً لا يزال في جبين الدهر رسم الشرف والفخار والمجد

وانها لعبرة فياضة بالاسى والشجن يرسلها من آماق الملك العربي حنينه لذلك المجد الباهر واسفه لذلك المصير المؤلم ولاعجة الحسرة ،ان ينقلب العز ذلاً وان يصير المجد عدماً وان يعود الملك المشيد صفاراً وبؤساً .

أيهذا الملك ، ملك العراق الاول ، انك في هذه العبرات الجياشة ترسلها مآقيك ،وهذا الشجن القاسي يأكل قلبك الفيَّض ، اذ تشهد مصير العرب الاولين وقد اضاعهم الغرور ومزقهم شر ممزق ، تشهد مصير جميع الامم التي سارت سيرة العرب الاندلسيين في أخريات ايامهم وقد عمهم الرخاء فاعماهم وغمرهم الرفاه فانساهم ما يحتاج الملك من حزم وتدبير ومن صلابة عود ونفوذ بصر واخذ بالحزم القوي والارادة الرشيدة فيما يقوم امر الملك ويزيد بسطه ويوسع شقته .

سلام لهذه العبرات الفياضة ترسلها مقلتاك وتعصرها من قلبك الاسيف ، وعاطفتك الحسرى،انها دليل الحياة في العرب وقد افاقوا يعملون،وانها شاعرة النهوض في العرب وقد بدأوا يسيرون،وأنها بادرة الحركة دبت في الاعصاب ، ومشت بالعقول في طريق المجد والخلود.

ما كانت هذه الدموع تترسل على خديك غير تلك اللوعة يحسها العرب اذ يذكرون مصير آبائهم في الاندلس وبغداد والقاهرة ، واذ يرون بلادهم لا تزال نهباً مقسما ، واذ فاضت عيناك بالدموع أيهذا الملك العربي الجليل فان سبعين مليوناً من الذين تهزهم ذكريات المجد العربي ليسحون الدمع هتوناً اذ يذكرون مصير العرب في الاندلس بما فيه من مضض وأسى وشجن وايلام وانهم ليرون في دموعك المرسلة ما يبث فيهم الامل ويزيد في قلوبهم الرجاء ويعطيهم البرهان على ان عبر التاريخ ماثلة للاعين والابصار فاعلة في القلوب والضمائر ما يقتضيه الحزم وما يوجبه الشرف .

سلاماً أيهذا الملك العربي الجليل وتحية احملها اليك باسم العرب اجمعين ، ورجاء أيها الملك العربي تهفو اليه قلوب اقوامك في انحاء الجزيرة وما يتاخمها بأن يكون ملكك بادرة العمل الجليل الذي يرجونه وفاتحة العهد الذي يأملونه ، وان توفق في سعيك وجهادك لاعلاء شأن العرب وقد اذلهم الدهر في السنين الخاوية وان يكون في جهدك لتحرير العراق واستقلاله بوادر العمل الكبير الذي يصير بالعرب الى الحياة حرة كريمة والى الوحدة العامة قوية ايدة .

وسلام عليك ايها الملك الجليل

«الفتى الاسير»

# امارة العسير

## بين ابن السعود والامام يحيى

قالت الأخبار الغراء.

ذكرنا منذ أيام قريبة ان جلالة عبد العزيز آل السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد أرسل الى جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن برسول هو شيخ قبائل عرب قحطان للمفاوضة في أمر الخلاف القائم بين العاهلين بشأن الحماية النجدية على مقاطعتي العسير ونجران تلك الحماية التي ضربت عليهما اجابة لغوث الامير الادريسي بالملك عبد العزيز آل السعود ليحميه من خصومة الامام يحيى

وقد اتفق لنا اليوم مقابلة أحد كبار الواقفين على حقيقة الحال الواقعة بين الحجاز واليمن فأكد لنا ان السلام والطمأنينة سائدان على حدود هاتين المملكتين وان كل ما تشيعه الصحف من أنباء الاستعدادات الحربية على الحدود انما هو كذب محض ، وليس له أثر من الصحة . وان حقيقة المسألة تتلخص في أن الملك عبد العزيز آل السعود يرى انه من المؤلم لعزته العربية أن يتخلى عن حماية الادارسة الذين قد استنجدوا به وطلبوا حمايته وانه لهذا — ولا لغرض آخر — يرى أن يستبقي حمايته على هذه البلاد ويقابل هذا ان الملك يحيى حميد الدين يرى ان هذه الحماية النجدية ثقيلة الظل ما دام المقصود بها حماية الادارسة الذين يعدهم أجانب عن شبه جزيرة العرب وهو لا يمانع أن تبقى الحماية النجدية على العسير ونجران بشرط ان يستبعد الادارسة من هاتين القاطعتين .

وقد ذكر لنا هذا الثقة الكبير ان جلالة عبد العزيز آل السعود يبذل قصارى جهده في تذليل العقبات استتباباً للسلام في شبه جزيرة العرب وحقناً للدماء بين المسلمين وان جلالته من أجل هذا قد بعث قبل أكثر من شهرين بمندوبين الى اليمن ليتوليا المفاوضة بالنيابة عنه في شأن هذا الخلاف وقد وصل المندوبان بالفعل بعد مفاوضات طويلة مع الامام الى نقط تباينت فيها وجهات النظر فرأيا ضرورة عرض النتيجة فيها على مفوضهم « جلالة ابن السعود » ،وقد حضرا بالفعل الى الحجاز وقابلا الملك ولما تبين لجلالته الرغبة المتبادلة في السلام وحقن الدماء بينه وبين الامام بعث بشيخ قبائل عرب قحطان قبل عشرين يوماً يحمل الى جلالة الامام يحيى رأيه في النقطة المختلف عليها بينهما ،والمنتظر أن تؤدي مفاوضة هذا المندوب النجدي الى نجاح عظيم في ازالة كل أسباب الخلاف بحيث يحتفظ بالعزة العربية لملك الحجاز ونجد تلك العزة التي يحترمها الامام يحيى نفسه باعتباره عربياً اصيلاً .

# صيدلية البرتقش

لصاحبها الخواجة الياس سالم البرتقش

شارع العجمي — يافة

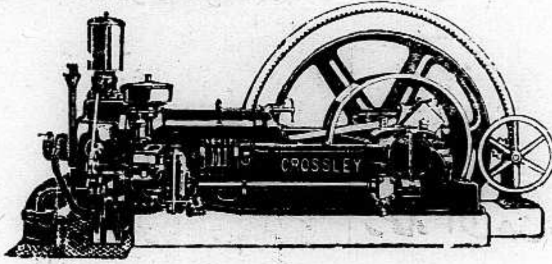
تجدون في هذه الصيدلية اجود انواع الادويه الانكليزية المشهورة فجربوا معاملتها تسركم حسن المعاملة ومهاودة الاسعار

# الدكتور كاري

ترك الدكتور ك . كاري مستشفى هاداسا في القدس

وهو يقبل المرضى اعتباراً من يوم ٢٠ نوفمبر الجاري في محل عيادته الخصوصي في بيت الخواجه داود يلين شارع زخرون موشيه تلفون ٧٩٠

CROSSLEY كروسلى




## اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

## ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع املا نمرة التلفون ٦٤

# الى تجار البرتقال

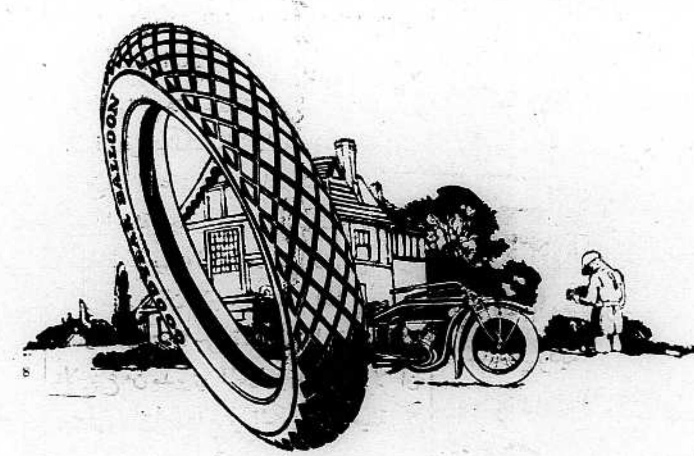
ننصح تجار البرتقال الاحرار في اموالهم ومعاملاتهم التجارية ، والذين يرغبون ان يحصلوا على احسن سعر ممكن ان يرسلوا مشحوناتهم الى المحلات الآتية :

| | |
|---|---|
| ليفربول | محل طرنر وشركاهم لميتد |
| مانشستر | محل طرنر وشركاهم لميتد |
| غلاسكو | محل طومسون وماتيسون لميتد |
| هول | محل ويليم ماشن وشركاه |
| لندن | محل فريمان وشركاه لميتد |

## راجعوا الوكيل يوسف امزالق

بشارع العجمي — يافا

ان الاسعار الحسنة التي حصل عليها كافة التجار الذين عاملونا في العام الماضي هي أحسن برهان على صحة هذا القول .



يجب على كل الذين يفتخرون باقتناء الاشياء النفيسة الأصلية ان يجهزوا سياراتهم بالغطاء الجديد الذي يخدم في كل الفصول . وهذا الجنس من الاغطية هو أجد مستحدث لأجل النزهة السيارة المأمونة والجالبة للراحة . فاذا كنت في حاجة الى عجل من السكو تشوك لا يهزك كثيراً ، يضمن لك السير براحة مع طول الوقت فاستعمل الغطاء الصالح لكل فصل .

GOODYEAR

## فستر وشركاه

جورج وخليل عبد النور — نابلس

م . و س . مزراحي — طبرية

عبد الفتاح ملحس — عمان

مخازن المستعمرة الأميركية بالقدس

حلبي وشركاه بباب العمود وشارع مأمن الله بالقدس

امين اندروس وميشيل الياس — زقاق البطمة بيافا

د . شتريكر — الكولونية الالمانية — حيفا

***

# هل تحتاج الى مجلد ؟

يوجد شاب أتقن صناعة تجليد الكتب على اختلاف انواعها اتقاناً كبيراً . فمن كان في حاجة اليه فليراجع ادارة هذه الجريدة

# احدث التحف

ساعات ، ادوات لتنظيف الفم ، مرايات ، لعب الأطفال ، ازهار اصطناعية جميع هذه الاصناف من كافة الانواع تباع بأوطأ الاسعار . كل مجموعة منها تباع بجنيهين فما فوق . أسعار اخصوصية : ست ساعات منبهة جيدة الجنس تباع بالجملة واصلة للميناء بـ ٢٥ شلن انكليزي اطلبوها من العنوان الآتي :

F.W.H. Hegewald Hanau No: 207
[Germany]

# الى عموم تجار البرتقال وشاحنيه

اذا اردتم الحصول على الأسعار الجيدة والأمانة وحسن المعاملة فراجعوا محل الخواجات

## عطا الله والياس سالم البرتقش

القومسيونجية المعروفين لتجارة البرتقال ومشحوناته الى جميع الثغور المعروفة في البلاد الانكليزية

سوق الصابن بجوار المحكمة الشرعية — يافة

## شركة النجاح الوطنية

رأس مالها ١٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال فاتورة ومال قبان . وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهماً فيها حين الطلب . فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فتسركم جودة البضاعة ومهاودة الأسعار .

## وكيل الجامعة في المهجر

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه :

DARDEBWANE TRADING Co
85 - WASHINGTON. ST
NEW YORK.
MAHMOOD ABOU EL-FILAT

# شركة العروة الوثقى

## المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٠٠٠٠

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والمنفخات وآلات النجارة والحدادة ، والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

**محلات المبيع**

مواد البناء : خارج المصرارة ملك حسن بك الترجمان
القرطاسية : داخل باب العمود قرب مخفر البوليس
المتفرقات : خارج » » في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركائه

التلفون ٥٨٨ — ٤٩٥

## اسعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

# شركة بواخر المساجيري ماريتيم

يجد الركاب المسافرون الى اوروبا واميركا عن طريق مارسيليا احسن وسائط الراحة والنظافة والترتيب في بواخر شركة المساجيري ماريتيم المشهورة بالسرعة والضخامة .

الوكيل العام

## الخواجة ديمتري تادرس بيافة

وللشركة وكالة خارج باب الخليل في القدس

وهو ايضاً وكيل شركة خط الاتحاد اليافي التي تتعاطى شحن البرتقال الى كافة الثغور الانكليزية

# معرض

## دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

ان دار الأيتام الاسلامية بفضل ما رأته من تشجيع واقبال الأهالي الكرام على شراء مصنوعاتها قد افتتحت لها معرضاً تحت عمارة البلدية تجاه كراج السيارات المتحدة وذلك لتعرض فيه نماذج مصنوعاتها التي نالت شهرة عظيمة عند أصحاب الذوق وأصبحت فخر كل وطني نظراً لأن المكان ضيق لا يسع كثيراً من المعروضات لذلك سوف لا تبقى قطع المصنوعات فاخرة معروضة أكثر من يومين أو ثلاثة ليحل محلها غيرها ولذلك نرجو من الأهالي الكرام . اصحاب الذوق والتدقيق وطالبي شراء المصنوعات أن يزوروا المعرض كلما سنحت لهم الفرص

التلفون ٣٢٠ **تطلب الايضاحات** صندوق البريد ٥٤٥

من مأمور المعرض ومن ادارة المدرسة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

***

العدد ٨٦ | ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد | السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEE
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني | في فلسطين ٣٥ اغرشاً فلسطينياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً | في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
ومايعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة موقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (هـ) | الاثنين | الموافق ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

## الحكومة ومنكوبو الزلزال

### من الخير شر ومن الشر خير

### كيف كان اهتمام الحكومة بنا مدعاة لحجب الخير عنا

اذا قلنا ان حكومة فلسطين اثبتت في كل مواقفها انها غريبة عن الشعب فليس القصد من قولنا ان نظام هذه الحكومة ولا أن نرمي الكلام على عواهنه فنتهمها بما هي براء منه، ولكنها الحقيقة يجب ان تقال لتعلم، فلقد شعر الشعب العربي في فلسطين بموقف الحكومة الشاذ الغريب في كثير من المرات ولكن شعوره لم يكن واضحاً وملموساً في يوم من الأيام منذ الاحتلال البريطاني المقدس مثل وضوحه في موقفها في نكبة الزلزال وداهيته الدهماء.

لقد خصصت الحكومة بعد طول التفكير، وايهام الأهلين انها جادة في السبق [illegible] سعادتهم على الأبلق الأغر، وبعد تشكيل اللجان والاجتماعات والمحادثات والاستشارات، وتبادل البرقيات، والتأوه والأنين والتفجع، وبعد ان تركت في الدنيا دوياً كأنما تداول سمع المرء املء العشر، مائة الف جنيه لاقراض المنكوبين في كافة فلسطين. ولقد شككنا في هذا الخبر عندما سمعناه ولم نكد نصدقه ولكنه ظهر صحيحاً وأسفاه وحق للحكومة ان تضيف هذه المنة الجديدة الى ما لها من الفواضل الكثيرة على اعناقنا وفي ذممنا.

ومبلغ مائة الألف جنيه الآنف الذكر لا يتجاوز غبار الميل الذي تكتحل به العين عند توزيعه على البلاد التي نكبها الزلزال وهو فضلاً على ذلك لم يوزع منه شيء بعد وقد دهم المطر وقرس البرد. وقد وضعت لتوزيعه شروط في غاية من الصعوبة حتى لا ينال المرء منه جزءاً الا بشق الأنفس.

على انه لا فضل للحكومة في اقراض هذا المبلغ والحصول على فائدته وقد جاء اكثر منه من التبرعات واعانات المحسنين. ولقد كان في مقدور الحكومة الحصول على اعانات أو مساعدات من جهات أخرى فلم تفعل ولقد جاءت البرقيات في الاسبوع الماضي منبئة ان السر اورمسبي جور أجاب في مجلس العموم البريطاني عند ما سأل سائل عن موقف حكومة فلسطين تجاه نكبة اهلها بالزلزال وهل طلبت مساعدة — أن فخامة المندوب السامي في فلسطين لم يطلب هذه المساعدة. فبماذا يفسر عدم طلب فخامته مساعدة الا بأن البلاد ليست في حاجة اليها فلو كانت في حاجة الى المساعدة لطلبت المساعدة ولا يطلب الشيء الا عند لزومه....

وليت الأمر وقف عند هذا الحد بل ان تظاهر الحكومة بالاهتمام الشديد اثر النكبة، النكبة وانها ناظرة الى هذا الأمر بعين الحازم المدبر وتشكيلها لجنة عليا لتلقي الاعانات يرأسها سعادة السكرتير العام (فخامة القائم بادارة الحكومة في ذلك الوقت) وقبضها على ناصية الحالة قبض عزيز مقتدر حال دون اهتمام الغير بنا وظن ان الحكومة كافلة كل شيء وان لا حاجة تدعو الى اهتمام أحد ولا الى السعي بعمل شيء جدي في هذا الخصوص فلقد ورد كتاب من بعض انصار العرب ومريديهم في لندن (من الذين لم يتركوا فرصة لخدمة فلسطين الا وكان لهم اثر محمود فيها مما نذكره لهم بالشكر في كل آن) على رجل عظيم من عظماء فلسطين يظهرون فيه أسفهم وحزنهم لما اصاب فلسطين من نكبة الزلزال ويقولون انه كان في عزمهم ان يعملوا على فتح اكتتابات وجمع اعانات في لندن وبقية الأمصار الانكليزية ليدرؤا شر هذه النكبة المخيف عن فلسطين، ولكنهم لما علموا ان الحكومه في فلسطين جادة في الأمر وقد تولت بنفسها جميع الاعانات وشكلت لجاناً خاصة يرأسها فخامة القائم بادارة الحكومة اكتفوا بذلك قناعة منهم ان حكومة فلسطين لا بد ان تقوم بواجبها حق القيام في هذا الحادث العمم.

أفرأيت ايها القارئ الكريم كيف فرطت حكومتنا العزيزة في امرنا وهي الهيئة المسئولة القابضة على زمام الأمور والتي لا تعرفك الا عندما تريد ان تأخذ منك ولا تعرفك عندما تريد ان تعطيك! وأرأيت كيف ان البعيدين عنك كانوا اكثر عطفاً عليك واعظم اهتماماً بشئونك من القريبين منك فسجل هذا ولا تنسه.

### لاحياء ذكرى زنكويل

أسس في لندن صندوق للمال دعي بـ «صندوق زنكويل» سيصرف دخله لمساعدة كتاب اليهود وعلمائهم. ورئيس هذا الصندوق هو اللورد ريدنج.

## نداء واستغاثة

### من منكوبي سورية

حمل الينا بريد عمان الكتاب التالي ومصدره الصحراء الحرة حيث منازل المنكوبين:

«الى من في قلبه رحمة ومن في ضميره حياة نوجه هذا النداء، والى من تضطرب فيه عروق الأشفاق على الانسانية المهددة نسوق هذا القول صريحاً.

لقد بدأت الأمطار تنهمر والرعود تقصف والارياح تعصف وفي صحراء قريات الملح الوف من المجاهدين بارواحهم واموالهم بذلوا ويبذلون في سبيل سورية غالي الدماء وفلذ الأكباد وابتعدوا عن الأهل والوطن أنفة من ان تمسهم يد الهوان وإباء ان يستعبدوا في ديارهم وقد ولدتهم امهاتهم احراراً.

هؤلاء اخوانكم في الوطنية والعربية والانسانية يا ابناء سورية وفلسطين والعراق ومصر والحجاز ونجد باتوا عرضة لأذى وويلات البرد القارس لا يكلفونكم مالا يطيقه افراد ذوو خير فيكم وانما يدعونكم ونحن بين ظهرانيهم نرى ما هم فيه ونتألم لما يعانونه ونعانيه، يدعونكم الى اغاثتهم والتبرع لهم بخيام تؤويهم واكسية تكفي بعضهم او تكفيهم ومن زاد اسعافاً زاده الله اجراً.

ان مائتين من الخيام تصون حياة فريق كبير منهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء وقد رجونا من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج امين افندي الحسيني ان يعهد لمن يشاء باستلام الخيام والاكسية (الالبسة) وتسليمها الى من يوصلها الى اللجنة العليا لمنكوبي الثورة السورية في القريات لتتولى توزيعها على محتاجيها والله يجزي المحسنين احساناً.

(النبك) في ١٠ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

التواقيع

| | | |
|---|---|---|
| عبد القادر سكر | صبحي القواس | محمد علي |
| المرادي | حمدي خليل القطان | احمد حمدي |
| ابراهيم الجود | مصطفى سكر | عبد الرزاق |
| الشملي | محمد المهدي | عبد الله العمري |
| عبد الجليل | محمد التلماني | علي صحراوي |
| محمد التونسي | احمد التونسي | عبد الله التونسي |
| محمد الشجي | عبد الله الجزائري | علي الشريف |
| محمد العوض | احمد فهد السنيوسي | محمد سكر |

### محطة لاسلكية

في تركيا

دشنت يوم ١٦ الجاري في انقرة اول محطة للتلغراف والتلفون اللاسلكي.

## الذكرى العاشرة

### للثورة الروسية

### اقوال صحيفة تركية فيها

قالت جريدة حاكميت مليه لسان حال الحكومة الانقرية بمناسبة الأحتفال بالسنة العاشرة للثورة الروسيه ماتعريبه:

«لقد احتفلت جارتنا وصديقتنا الروسيا احتفالاً خارقاً بذكرى السنة العاشرة للثورة. وان انتصار اصدقائنا الروس لجميع المشكلات طيلة السنين الماضية التي تعادل كل منها قرناً كاملاً ودخولهم في السنة العاشرة لأمر جدير بأن تتهنأ به الروسيا وجميع اصدقائها.

ان النظام والمبدأ الجديد في الروسيا يكتسب كل يوم قوة ومتانة بعداً كونه حاز الرضا الاهلين وامتنانهم في الداخل فقد تغلب على جميع الأفكار والدعايات التي كانت تبث ضده في الخارج واضحى جديراً بالاحترام والركون اليه.

وان الفضل في هذه النتائج الباهرة لهذا النظام المستقبل والقائم بنفسه سواء أكانت في الداخل أي الخارج تعود اليه نفسه والى ما اظهره رجال الثورة الروسية من المهارة والقدرة. فالروسيا التي كانت قبل اليوم بثلاث أو أربع سنين ترمى بالتوحش وتظل عرضة للاستهجان من قبل كافة الدول الاوربية، اصبحت بفضل الهمة والدراية التي اظهرها هؤلاء الرجال ذات علائق ومصالح مع كافة هذه الدول تقريباً، واضحت عاملا مهماً في الحياة الدولية.

وفضلاً عن هذا فقد فندت الروسيا الجديدة بالفعل جميع الاحكام التي نسبت اليها سابقاً من الوجهة الاقتصادية.

وانه ليحق لرجال الثورة الروسية ان يشعروا بالفخر والسرور عندما ينظرون الى نتائج الصراع الثوري طيلة العشر السنين الماضية. فنحن بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة الروسية نقدم تهانينا لجيراننا الذين تربطنا بهم مصالح كثيرة آملين دوامها وتوثقها».

***

### في مجلس النواب الهونغاري

طلب المناقشة في اسباب الاضطرابات ضد اليهود

جاء في برقية للنشرة الفلسطينيه من بودابست بتاريخ ٢٢ الجاري انه في جلسة حادة في البرلمان الهونغاري طلب الحزب المعارض فتح باب المناقشه بصدد الاضطرابات التي حصلت في جامعات هونغاريا بين طلاب اليهود وخصومهم بحثاً مدققاً. وحيث ان البرلمان منع أي بحث او مناقشة في هذا الموضوع انسحب الاعضاء المعارضون من البرلمان احتجاجاً على هذا العمل.

***

## اربعة ايام في عمان

### لمدير ادارة الجريدة

### ٢

#### في عمان

نحن في عمان، قضيت الليل الأول فيها وقمت في الصباح اتجول في اسواقها... وكأنني في دمشق... في بيوتها وحوانيتها وطراز البيع والشراء فيها والخدمة في مقاهيها، وفي لهجة الأكثرية العظمى من ساكنيها... وانا ما عرفت عمان في الماضي فأقدر الفرق الواضح بين حالتيها في الأمس واليوم، ولكن العارفين، ومنهم رفقاء الطفولة في دمشق، الذين التفوا حولي افهموني إن عمان تحولت بسبب الثورة من قرية كبيرة الى مدينة زاهرة حيث نزح اليها كثير من الدمشقيين الذين خربت الثورة بيوتهم، فاقاموا ابيوتاً في عمان واستوطنوها الى ان يقضي الله امره.

واذن فعمان مدينة لدمشق بازدهارها الجديد ولكنها مدينة مرتين: هذه المرة بسبب الثورة، وفي المرة الاولى حيث اصبحت عاصمة لأمارة على انقاض استقلال سورية المسلوب، وهذه المرة اقصد في الدرجة الاولى عند ما اقول لك ان عمان لعبت دوراً في تاريخ سورية الحديث... وما دمنا نتحدث عن عمان وعن دورها الذي لعبته فلنمر به عرضاً، وان يك دوراً عتيقاً، قبل ان نمر الى الادوار الجديدة.

لقد بدأت عمان تلعب دورها منذ اليوم الذي اغتصبت فيه فرنسة الاستقلال السوري وقوضت اركان العرش الفيصلي وعبثت بمقدرات سورية وارسلت بأحرارها الى السجون والمنافي غير عافة الاعين لم يقدر لها ان تصل اليهم. وكانت ايام بعد ذلك الاغتصاب والتقويض واذا بالأعناق السورية تشرئب، وبالانظار تشخص، وبالآذان ترهف الى عمان التي حل بها الأمير عبد الله بن الحسين... وقيل في ذلك الحين، ورحم الله عبد الأماني، بأن: «آل هاشم شم الأنوف لا يصبرون على ضيم» وان سمو الأمير انما حل هناك على الحدود السورية ليأخذ بثأر اخيه ممن اغتصبوا ملكه، ولينقذ من براثن الفرنسيس بلاداً عربية صرفة حري بها الاستقلال، وجديرة بها الحرية... فما كانت الا عشية وضحاها حتى استبان السوريون أن ما ظنوه حقيقة كان وهماً وان آمالهم كانت برقاً خلباً، وان ما خالوه ماء لم يك الا سراباً... واذا بالاعناق المشرئبة تنحني بانكسار، واذا بالنواظر شاخصة ترسل بنظرات المأخوذ الى الثرى، وكأني بها تبحث في ذرات التراب عن الأماني الضائعة والآمال الخائبة...

ذلك دور لعبته عمان، أو بالحري صاحب عمان اليوم، وقد لا يكون منا من لا يذكره، فهو حديث العهد، والصحافي في تواق الى لاعبي الأدوار سواء منهم البلدان والأشخاص، يزورهم ويرقب شؤونهم عن كثب فيستخلص سانحة أو يقتنص بارحة يرسل بها الى قرائه، ان لم يكن ليتعظوا منها فليتسلوا بها.

ولكن ذلك الدور مضى وانقضى واصبح في ذمة المؤرخين، وهؤلاء منهم من أرخ ومنهم من ينتظر، ولئن كان يروق لك ان تطلع على شيء كثير في شأن ذلك الدور فأمامك كتاب «عامان في عمان» للأستاذ خير الدين الزركلي فارجع اليه ففيه الكثير مما ترغب، والاستاذ الزركلي خبير بما تم في ذلك الحين وما ينبئك مثل خبير.

والآن فإنا محدثك عن دورين جديدين لعبت عمان اولهما وقامت تمهد للعب الثاني، ورغم ان في الدورين ما لا يشرف فقد اقدمت عليهما عمان ووجدت ويا للأسف من يساعدها على تمثيل الدور الثاني منهما بين من يضر بهم وببلادهم ذلك التمثيل مباشرة، ساعدها بعضهم عن رغبة في الاضرار بنفسه وببلاده، وبعضهم عن انخداع وعن عقيدة تولدت فيه، وهي عقيدة خاطئة، من ان في تمثيل الدور الأخير منفعة للبلاد التي ينتمون اليها ويرغبون في خدمتها. اما الدور الاول الذي اعنيه فهو تمثيل عمان بالثائرين ومساعدة الدول الناصبة للقضاء على ثورتهم، وخروجها على أبسط قواعد الضيافة العربية وحبسها الماء عنهم وحماية منابعه بسلاح الجند او يستسلموا للفرنسيس، وما كان لبدوي ما عرف غير الصحراء واكتسب عنها وحدها طبيعة الضيافة والكرم العربيين ان يسمح بتعطيش ضيوفه، ولكن عمان، واذا قلت عمان فانما اعني ذوي الأمر في عمان، اقدمت على هذا العمل الشائن، وما كان لعمان ان تعتذر بالسلطة العليا التي تغل يدها والتي ترى من مصلحتها اخماد نار الثورة، فالعربي لا يقبل عذراً في الضيافة والعروبة تفضل الموت على الخروج على عوائدها... أوما رأيت سلطان الاطرش يثور قبل ثورته الأخيرة يثور على كل فرنسا لأن جنودها قبضوا على رجل اسمه ادهم خنجر فالهمه الله ان يقول «اني ضيف سلطان» وكان ذلك قبل ان يتخطى هذا الضيف عتبة دار سلطان، بل كان بعيداً عن دار سلطان مسافات تعد بالكيلومترات

كذلك عرفنا العروبة في تاريخها، وكذلك عرفناها في بني معروف، ولذلك امضنا وادمى افئدتنا هذا الخروج على ابسط قواعد الضيافة...

وقد رأينا ان نتقدم بحديث هذا الدور، رغم انه مضى وانقضى، لنأخذ من وقائعه ما يعزز موقفنا في تزييف وقائع الدور الجديد الذي تحاول السلطة الانكليزية مستندة على ذراع عمان ان تلعبه من جديد، وهذا الدور الذي يبتدئ من مقابلة سمو الامير عبد الله لعطوفة سلطان باشا الاطرش في قصر الموقر، وهو الذي اشغل امره الصحف زمناً وسكت عنه ومن ثم عاد الى الظهور من جديد على المسرح فيما تتناقله الصحف من انه سمح لعطوفة سلطان باشا بالاقامة في فلسطين وللعوائل الدرزية بالاقامة في الشرق العربي وحديث تلك المقابلة وما نشأ عنها سيكون حديثنا للمقال القادم رغم ان سمو الامير عبد الله رغب الينا ان نضيق نطاق البحث الصحفي حول هذه المسألة، لأننا لا نرى ان نضيق النطاق من جانبنا وحدنا بينما الصحف الرجعية تصر على بثه متوخية من ذلك اتمام تمثيل الدور المطلوب تمثيله للوصول الى الغاية المبتغاة، ومتعمدة في ذلك انزال سلطان في منزل مقيد لا يرضاه هو لنفسه ولا نرضاه نحن له.

«للحديث صلة»

## رسالة بيروت

# الدعاية لآل لطف الله

## لاحتياز امارة لبنان

العهد الجديد تدخل سورية — شركة الترامواي وجورها — وزارة النافعة واعمال الري — سفر الكولونل كاترو — نوادي المقامرة ورجال الامن

بيروت في ٢٤ تشرين الثاني — لمراسل الجامعة الخاص

تقوم منذ مدة بعض الصحف اللبنانية بدعاية يراد منها تنوير الرأي العام اللبناني عما للأمراء لطف الله اخوان من النفوذ السياسي والاقتصادي لدى الدولة الافرنسية وغيرها من دول اوروبا وان المنفعة التي تنجم للبلاد عن تنصيب احد هؤلاء اميراً على لبنان لا ينكرها عاقل سيما وهم من اصحاب الملايين فيستثمرون اموالهم في المشاريع العمرانية ويتمكنون من التأثير على المهاجرين اللبنانيين اصحاب الثروات الواسعة فيشد هؤلاء الرحال ميممين وجيهم شطر وطنهم القديم فيستخدمون مواهبهم واموالهم في سبيل اسعاد الوطن اللبناني.

وقد فتحت بعض هذه الصحف حقولها لمجال وما يزال يجول فيها بعض الكتاب جولات في هذا الصدد فمنهم من يحبذ فكرة مجيء احد امراء لطف الله على شرط الا يكون هنالك امارة بل رئاسة حكومة جمهورية ويدعم اقواله ببراهين صائبة ومنهم من ينكر على امراء لطف الله هذا الأمر بداعي اشتغالهم مع اللجنة التنفيذية المضادة سياستها لسياسة اللبنان الكبير.

ولا نكير بان سعي احد هؤلاء الامراء لدى الدوائر السياسية في باريس اصبح مشهوراً وقد كان هذا على مانعتقد احد الاسباب التي دعت الى الشقاق القائم اليوم بين اعضاء اللجنة التنفيذية وبين رئيسها.

نحن نغتبط ان نرى ابناء البلاد يقومون بخدمتها خدمة خالصة لايحدوها الغرض والغاية الشخصية ونغتبط كذلك ان نرى المهاجرين من اخواننا يفكرون بالعودة الى الوطن بغية وضع اموالهم في المشاريع العمرانية حيث تستفيد البلاد فائدة هي في اشد الحاجة اليها على اننا ننكر على هؤلاء الاحرار والمهاجرين ان يتخذوا القضية الوطنية سلاحاً او سلماً لتنفيذ مآربهم الشخصية. أو يعقل ان يرضى الافرنسيون بتنصيب احد امراء لطف الله في رئاسة حكومة لبنان دون ان يقيدوه بعهود تناقض مبدأ السيادة القومية وتناقض كل ما نصبو اليه البلاد من الحرية والاستقلال؟

للبنانيين وحدهم دون غيرهم ان يقولوا كلمتهم في امر حكومتهم ورئاستها وليس لانصار امراء لطف الله من افرنسيين أو وطنيين ان يموهوا على الرأي اللبناني فيصوروا له غير الحقيقة الواقعة؟

### جريدة العهد الجديد
### تدخل الى البلاد السورية

توسط النائب عبد الله بك بيهم عند زيارته للداماد الذي كان في بيروت ان يسمح لجريدة العهد الجديد بالدخول الى سورية فاجابه الى رجائه وأصدر امراً الى وزارة الداخلية بالامساك عن مصادرتها.

### شركة الترامواي وجورها

في البلاد عدد غير قليل من الشركات الاجنبية التي لا تنفك عن الاستفادة من كل فرصة تسنح لتضيف الى ارباحها غير المشروعة ارباحاً جديدة وتعصر جيوب الاهلين الذين لا يملكون سوى حق الاحتجاج في عهد خير منه عهد عبد الحميد، وطالما شكا الاهالي امرهم الى الحكومة طالبين مراقبة هذه الشركات ووضع حد لارهاقها الذي لا يقره لا عقل ولا منطق واشدها شركة الترام الكهربائي فقد سبق لها ان رفعت اسعارها يوم هبوط الفرنك وعاد فارتفع الفرنك اضعاف الاضعاف عما كان عليه ولكن الشركة مابرحت متمسكة باسعارها. والكل يعلم حق العلم بان ارباحها لا تتفق وتلك النسبة العادلة التي يجب ان تسيطر على ارباحها رأفة بجيوب ابناء البلاد ولكن مازالت الحكومة الموقرة لا تطلب الاطلاع على حساباتها لترى الارباح التي تجنيها شركة الترامواي والتي تربو على ٣٥ في المائة في حين انها يجب الا تتعدى التسعة في المائة فلا سبيل لكبح جماح جشعها الا بالاضراب من جانب الاهالي. فلا يركبون حافلاتها حتى تعدل اسعار درجاتها...

### وزارة النافعة واعمال الري

وضعت وزارة الاشغال العامة بعض المشاريع لتحقيق اعمال الري في البلاد اللبنانية ويتباحث اليوم مجلس الوزراء في اربعة من هذه المشاريع هي نهر القاسمية وهو يروي ثلاثة آلاف وخمسماية هكتار من الارض، يكلف مائة وخمسة عشر الف ليرة سورية، ونهر البارد وهو يروي سبعة آلاف وخمسماية هكتار في بلاد عكار ويكلف مائة وخمسة وستين الف ليرة ونهر ابرهيم وهو يروي الفي هكتار ويكلف اربعين الف ليرة، واليموته وهو يروي اثني عشر الف هكتار في البقاع ويكلف ١٣٠ الف ليرة والحكومة جادة في تحقيق هذه المشاريع الاربعة لانهاض الزراعة في البلاد ونحن نخشى ان تبقى هذه المشاريع كغيرها على الورق.

### سفر الكولونيل كاترو

ابحر مؤخراً على ظهر الباخرة «انكور» الافرنسية رئيس استخبارات جيش الشرق الكولونيل كاترو الذي المعنا بالتذكر الى لمحة عنه في رسالة سابقة وقد ودعه على ظهر الباخرة جم غفير من الموظفين الوطنيين والاجانب، ويشاع في الاندية العليمة ان هنالك علاقة بين سفره وبين السياسة التي جرى عليها في القضية السورية بحيث لم يحقق شيئاً من مطالب البلاد بل اكتفى بارضاء شهوات من يدعي انهم اصدقاء الانتداب غير ناظر الى نفسية الشعب وحل المشاكل حلاً عملياً ينطبق على المعقول بل جرى مع العاطفة ولذلك اخفقت سياسته اذ كل سياسة تسير مع العاطفة لا تأتي بنتائج محسوسة.

### نوادي المقامرة ورجال الامن

كل من زار بيروت في هذه الآونة وسار في نواحي ساحة الشهداء لا يتمالك عن الدهشة والاستغراب لما يشاهده من نوادي المقامرة الضاربة نطاق حصار لدار الحكومة ورجال الأمن يسيرون غير ملتفتين لا يمنة ولا يسرة امام هذه النوادي كانهم وجدوا ليثبتوا وجودهم فقط بالتمشي بكروشهم البارزة وصدورهم المتنفخة عظمة وتيهاً، والذنب في هذا كله يعود الى مجلس النواب الذي يولي البلاد في كل يوم بنائبة جديدة اذ اقر مشروع فتح نوادي خاصة بعد ان رد مشروعاً قدمته الحكومة باباحة المقامرة في الصيف الماضي! ثم يقول المسيو «ده كه» جواباً لسؤال طرحه عليه رئيس لجنة الانتدابات فيما اذا كانت المقامرة منتشرة في سورية ان لا مقامرة ابداً بفضل سهر حكومة الانتداب!! فليشرف حضرة المسيو «ده كه» ويتنقل بعض الساعة في الاندية الخاصة التي تحيط بدار الحكومة احاطة الهالة بالقمر!! فيتثبت من صدق قوله.

### المسيو ميليران في بيروت
### قالت العهد الجديد

«كانت محكمة بيروت الشرعية حجرت منذ اربع سنوات على الخواجة البير سرسق شقيق حضرة الوجيه نجيب بك سرسق بالنظر لثبوت التبذير والاسراف عليه. وقد عهد الخواجة البير الى المسيو ميليران رئيس الجمهورية الفرنسية السابق وعضو مجلس الشيوخ الحالي بالوكالة عنه لرفع الحجر. وبما ان الدعوى مقامة امام محكمة بيروت فقد اذاعت مديرية المطبوعات في المفوضية العليا بياناً جاء فيه انه يصل المسيو ميليران في ٦ كانون الأول القادم الى بيروت على الباخرة شامبوليون لأجل هذه القضية ويعود الى فرنسا في ١٤ منه».

# اللجنة التنفيذية

## تحتج على قانون المعارف

بعث الينا حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية العربية بصورة العريضة المرفوعة الى فخامة المندوب في اللجنة التنفيذية فيما يختص بقانون المعارف ننشرها فيما يلي:

فخامة المندوب السامي

بدأت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مؤيدة من اهل البلاد منذ سنة ٩٢٣ في مطالبة الحكومة بتشكيل مجلس اعلى للمعارف يشرف على ادارة المعارف العامة ويكون مدير المعارف العام عضواً طبيعياً فيه. وقد أثار هذا الطلب ما للاهلين من حق طبيعي في تربية ابنائهم وما يمتازون به من معرفة وافية في اصول تربيتهم مما يتفق وذهنيتهم واحتياجاتهم ومقتضيات عصرهم وآثاره بصورة خاصة الانتقادات الصحيحة والمرة التي ما زال الرأي العام يوجهها نحو ادارة المعارف العامة. وقد وعدت الحكومة بتشكيل هذا المجلس وشكلت لجنة خاصة للنظر في كيفية تأليفه ولكنها للآن لم تقم بأي عمل جدي في تنفيذ تلك الفكرة.

وفي المدة الاخيرة نشرت الحكومة مشروعاً لقانون يختص باشراف ادارة المعارف العامة على المدارس بأجمعها عامة وخاصة باسم «قانون المعارف» ولم تنص فيه على امر تنفيذ فكرة انشاء مجلس اعلى للمعارف بل ضمت فيه تفتيش المدارس الخاصة الى مديرية المعارف المنتقد عليها في تفتيش مدارسها العامة. وهذا مما يخالف روح المادة ٣ من صك الانتداب الذي رفضته الأمة لاجحافه واصرت الحكومة على تطبيقه بالقوة. ويخالف المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم. ويخالف توصي لجنة الانتدابات المتكررة في هذا الشأن ويخالف وعود هذه الحكومة نفسها.

ان هذه اللجنة لا [illegible] خطوراً في المبدأ القائل باشراف مجلس اعلى للمعارف على عموم المدارس الموجودة في فلسطين عامة، خاصة وهو المبدأ الذي قام عليه مشروع قانون المعارف الجديد ولكنها ترى من الغبن لحقوق البلاد ومضرة للمعارف وتعدجديداً من قبل الحكومة في اصرارها على تنفيذ هذا القانون من قبل مدير المعارف العام دون ان يكون هنالك مجلس اعلى للاهلين يشرف على تطبيقه بصورة عامة. هذا على ان في مشروع هذا القانون مسائل عدة يمكن بحثها ووضعها في قالب نهائي ضمن مثل هذا المجلس الاعلى.

ولهذا فان اللجنة التنفيذية تصر على المطالبة بانشاء مجلس اعلى للمعارف تكون فاتحة اعماله درس مشروع هذا القانون الجديد والنظر في امر القوانين الفرعية التي نوه عنها المشروع المذكور ثم الاشراف على تطبيق هذه القوانين عامة تطبيقاً يضمن تأييد ناخبي هذا المجلس الذين لهم الحق الطبيعي في تربية ابنائهم وفي ذلك انفاذ السكان وتنفيذ لرغباتهم ولنصوص المواد المذكورة آنفاً من صك الانتداب وعهد عصبة الامم وتواصي لجنة الانتدابات ووعود الحكومة نفسها.

اما اذا اصرت حكومة فلسطين على تنفيذ هذا القانون وغض النظر عن تأليف مجلس اعلى للمعارف يشرف على تطبيقه وعلى ادارة المعارف عامة. فانها تكون قد اضافت الى اعمالها غير المرغوب فيها والمخالفة للقوانين التي تستند عليها هي نفسها عملاً آخر يسجله عليها تاريخ هذه البلاد المنكودة الحظ فتنفذه بالقوة لا بتأييد الشعب وتخالف في ذلك المبادئ الديمقراطية التي اقرتها جميع الامم المتمدنة متبعة سنة استبداد القوي بالضعيف

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية العربية

«جمال الحسيني»

# الدعاية

## الصهيونية المموهة

كتبت جريدة الحرية التي تصدر في ديترويت قطعة عن اماني الصهيونيين واحلامهم ودعايتهم نقتطف منها مايلي:

«تذيع ابار البروبغندا اليهودية ان الصهيونيين ساعين في الاستعداد لاقامة هيكل سليمان في مكانه القديم وعلى انقاض اقدس جامع لدى العالم الأسلامي بعد مكة والمدينة. وقد توسعت البروبغندا المذكورة فقالت ان اليهود قد اتموا معدات الهيكل لكنهم لم يجمعوها بعد ولكنها معدة من حجارة ورخام وحديد وهي جزأ وموزعة على مراكز الجمعيات اليهودية في اقطار اوربا واميركا وقد اصطنعوها على طريقة منظمة كما تصنع اجزاء سيارة فورد في معامل عديدة ثم متى حان تركيبها معاً تجمع في المكان المعد لتأليفها وتركيبها بقليل من الوقت تخرج من المعمل معدة للاستعمال وهكذا ظهرت قضية الهيكل السليماني في اخبار الجرائد الاميركية وقد شفعه مذيعوه بالاشارة الى ما دون ذلك من اهوال الحروب لان العالم الاسلامي باجمعه يقاوم بالقوة اعتداء كهذا على مقام ديني له اعظم اثر في تاريخ التمدن الاسلامي بعد المقامات النبوية في مكة المدينة ويعترف مخترعو هذه الدعوة اليهودية ان مجرد ترويجها خطر على سلام فلسطين فكيف به اذا حاولوا تنفيذها.

ويقولون انهم ليسوا بمكترثين لوخامة العاقبة لان اكبر المعامع في تاريخ العالم ستجري في فلسطين ولكنهم يعتقدون ان مسيحهم المنتظر سيظهر على الأرض ينصر الدولة اليهودية الجديدة ويرجع اليها عز داود ومجد سليمان ويكون الهيكل الجديد قصر الملك اليهودي ومقام النبي المخلص مسيا الآتي. وتشف البروبغندا التي يذيعونها بهذا الصدد عن كون الجامعات اليهودية قد اعدت مسيا مع معدات الهيكل واخذت تمهد للهجوم بخيلها ورجالها وماطاوآمالها على جامع عمر فتهدمه وعلى كنيسة القيامة فتدك ماعلته يد الزلازل ثم بعد ان تكتسح المحمدية والمسيحية من ارض الفلسطينيين تعيد الى العالم اليهودي دولته وتجمع اشتاته من اطراف الدنيا: واذا لم تستطع الصهيونية لتحقيق كل هاتيك الأوهام والاحلام فتعود قانعة بما تستطيعه من جمع اموال التبرعات اليهودية في الولايات المتحدة وسائر بلدان العالم».

(الاقدام)

«الجامعة» الجنون فنون!!!

# الاسلام في تركيا

كتبت جريدة «مليت» التركية ونقلت عنها عنها رصيفتنا «الاخبار» التي تصدر في القاهرة الكلمة التالية:

«كثرت طلبات الراغبين في اعتناق الدين الاسلامي. ومن ضمنهم روسي تقدم طلبا الى الولاية بذلك. وعلمنا ان بين اولئك الراغبين عدداً من الروس والبولونيين. وقد صرح فضيلة الاستاذ حسن فهمي افندي مفتي الآستانة لمندوبنا بهذه العبارة:

«تقضي الاصول المتبعة في تركيا على الراغبين في اعتناق الدين الاسلامي بتقديم طلب برغبتهم الى الولاية. والوالي هو الذي يدقق اوراق اولئك الراغبين ويبحثها بحثاً دقيقاً. فاذا لاح له ان رغباتهم نزيهة من شوائب الاغراض يؤشر على الطلب بالقبول ويرسله الي وانا اقوم بعد ذلك بتلقين الراغب الشهادتين والمبادئ الدينية».

## التجنيد الاجباري

في ايران

يؤخذ من نبأ اذاعته شركة الاناضول البرقية ان حكومة جلالة الشاه في ايران اصدرت قانوناً تقضي نصوصه بتعميم التجنيد الاجباري في البلاد الفارسية وعلى هذا احتج الاهلون في كل من طهران واصفهان وشيراز طالبين الغاء القانون ولشفعوا طلبهم هذا بالاضراب وغلق حوانيتهم في جميع الاسواق.

## بريد فلسطين

# نداء

## الى محامي وحقوقيي فلسطين

قال مراسلنا في غزة:

لقد صدر العدد ١٩٩ من الجريدة الرسمية واذا هو يحمل بين دفتيه قانوناً عجيباً فهو يلغي المواد ٤٥ و ٤٦ و ٨٨ و ١٣١ و ١٨٠ و ١٨٤ و ٣٢٠ من قانون الجزاء الحالي ويستبدلها بمواد لا يرضى بها العدل حيث هي تجعل جميع اهل فلسطين جواسيس على بعضهم وتحولهم الى افراد بوليس وحراس امن «بدون راتب!» فقد جاء في المادة ١٣ من القانون الجديد ما نصه:

«كل من علم بشخص آخر يهيئ الوسائل لارتكاب جرم وتقصر في منعه عن ارتكاب الجرم يعتبر مجرماً ويعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز السنتين»!!

ولقد قالت قوانين العالم بأن الجرم لا يعتبر جرماً الا بعد وقوعه او الشروع في ارتكابه ولكن جاء في الفقرة الثانية من المادة الحادية عشرة من التعديل الجديد ان من نوى ارتكاب الجرم ولو كان خارج فلسطين يعاقب حيث قالت:

«ويشترط انه اذا كان في النية ارتكاب الفعل او الاعمال في مكان خارج فلسطين فيجازى بموجب القانون المرعي بذلك المكان الذي كان في النية ارتكاب الفعل فيه».

وقد اشركت المادة الاولى من القانون مرتكب الجرم ومساعده ومرشده ومن يدفع غيره الى ارتكاب جرم في نفس الجزاء المعين للمرتكب ووضعتهم جميعاً في صعيد واحد.

فالى المحامين والقضاة ورجال القانون نوجه كلامنا راجين اليهم ان يعمدوا الى نقد هذه المواد نقداً كافياً فقد يساعدنا الحظ في هذه المرة وتصغي الحكومة الى اصواتهم، وبذلك يؤدون خدمة الى امتهم المسكينة التي شاء القدر وشاءت هذه السياسة الخرقاء المتبعة في بلادنا ان تتحفها في كل يوم بقانون عجيب مصدره معمل صهيوني قبيح لا يشفق ولا يرحم.

### قاضي القضاة
### يزور غزة وبعض المنطقة الجنوبية

زار غزة يوم الخميس الواقع في ١٨ الجاري سعادة قاضي القضاة المستر ميخائيل مكدونل منفرداً لا يصحبه سوى ترجمانه الذي هو سائق سيارته وقد قصد تواً الى دار الحكومة ودخل محكمة الصلح فشاهد جماً غفيراً من الأهلين واقفاً في باب المحكمة فسأل عن سبب الازدحام فأنبأه فضيلة قاضي صلح غزة فضيلة الشيخ عمر افندي صوان بأن الأهلين ينتظرون دورهم في القلم ليراجعوا مصالحهم وان الازدحام نشأ عن قلة عدد الكتاب في المحكمة وكثرة ان [illegible] فدون سعادته ذلك في مفكر[illegible] سيارته وتوجه الى عسقلان [illegible] وقد وقف قبيل ذهابه ترجمانه [illegible] سعادته بانه كان مسروراً من احوال المحكمة اللهم الا مما يتعلق بقلة عدد الكتبة ثم شكر لفضيلة القاضي مقدراً عمله وعمل كتابه. والذي نرجو ان يعود عطوفته الى مفكرته بعد عودته ليبقى بما اضمر، وانا لما سيفعله لمنتظرون.

وعلى ذكر مسألة كتبة المحكمة نقول انه بعد ان بحت اصواتنا ونحن ننادي بطلب تعيين كاتب للمحكمة الصلحية ونشكو من وفرة عدد كتاب القائمقامية فوجئنا منذ ايام بنبأ تعيين كاتب جديد الى مكتب القائمقامية فهل كنا نكتب في الجرائد بلغة سنسكريتية لا تفهمها الحكومة أم ان الحكومة هي حقيقة كما وصفها بعض الصحف تفهم «بالمشقلب»!!!

## هل الوطنية جريمة

### حملة غير نزيهة

يخال الناس ان خروج السيد حمدي الحسيني على الحزب الجديد المدعو « الحزب الحر الفلسطيني » يوم تشكل وعدم اقراره لبعض نقط في اساساته كانت موضوع البحث والنقاش ورآها حضرته لا تتلاءم مع الاماني الوطنية حقيقة لا شكلاً ، ولا مع السيادة القومية فعلاً لا قولاً ، والكلمة التي نشرها في صوت الحق حول هذا الحزب يزيدان في حرج مركز الحزب واشياعه في نظر الفريق الاعظم من اهل البلاد الذين لم يقروا الانتداب ولا اعترفوا به في مؤتمراتهم السياسية الستة حتى اليوم .

ولذلك فما كادت الصحف تتناول مشروع هذا الحزب بالنقد والتمحيص لتسبر غوره وتبلو شره وخيره حتى رأينا حملة عنيفة يوجهها اشياع الحزب نحو السيد حمدي المشهود له بصدق الوطنية والغلو فيها اذا كان في الوطنية من غلو ، فالسيد نشر فهمي افندي الحسيني صاحب جريدة صوت الحق التي يرأس تحريرها السيد حمدي بياناً لحظ الناس منه شيئاً غير قليل من اختلاف وجهة النظر بين حضرتي صاحب الجريدة المذكورة ورئيس تحريرها فان السيد فهمي يقول في بيانه انه ليس في رجال الحزب المنوى تشكيله من يقول بالانتداب او من يرضى به على حين ان الشيء الجوهري والوتر الحساس في برنامج الحزب وهي نقطة « الانتداب » معترف بها كما صرح لنا بذلك احد مؤسسيه في يافا وهي « الانتداب صفة موقتة يعمل على ازالتها بتحقيق الاماني القومية والسيادة الوطنية » فمعنى كونه صفة موقتة انه امر واقع وما دام كذلك فلابد من اقراره في الحال الحاضرة وهذا هو القول بالانتداب والاعتراف به ولا شيء خلاف ذلك .

وعلى فرض اننا جارينا السيد فهمي بقوله انه ليس في رجال الحزب المنوى تشكيله من يقول بالانتداب ولا من يرضى به فما معنى هذا المقال الجديد المصدرة به جريدة فلسطين الصادرة في ٢٥ الجاري من « احد انصار الحزب الجديد » هجم به كاتبه هجوماً قبيحاً على رجل معروف في وطنيته وصدق مبدئه كالسيد حمدي وملأه تهكماً وسخرية بغلاة الوطنية زاعماً ان مغالاتهم وهم في وهم وخيال في خيال .

ماذا يضرك يا حضرة الكاتب ان « يشتعل » الناس و « يتقدوا » غيرة ووطنية ما دمت لا « تشتعل » ولا « تتقد » وما دمت ترى الخير كل الخير في الراحة والجلوس على شفير المنهل العذب واستنشاق النسيم الرطب بينما المخلصون قد لفحتهم رمضاء الاستعمار وكوتهم نيران الانتداب ؟ !

وهل تظن يا سيدي النصير ان انسلاخك عن جسم الأمة واعترافك بالانتداب او قل سكوتك عنه يمكنك من التفرغ لمحاربة الصهيونية والقضاء عليها وهي التي لم يثبتها الا الاستعمار ولم يوطدها الا الانتداب ؟

ما كنا لنرد على امر ظاهر البطلان لولا اننا صرنا نرى الوطنية والغلو فيها اصبح جريمة يتعرض صاحبها لألسنة اشباه الناس . وانا لنعتقد انه كلما كثر في فلسطين عدد المتهاونين والمفرطين في حقوق الأمة والبلاد كلما زادت الحاجة الى الافراط في الوطنية والغلو فيها ليتم التوازن على الأقل فلا يزدردنا المستعمرون من غير مضغ . ولا حول ولا قوة الا بالله .

***

# حوادث واخبار

## مظاهرة جديدة في تل ابيب

يقوم بها الطلاب ويفرقها البوليس

اقام مئات من الطلاب اليهود في تل ابيب مظاهرة ثانية يوم الاربعاء الماضي وجعلوا يصيحون « نريد صنوفنا » « افتحوا المدارس » وغير ذلك من الصياح وقد فرقت الشرطة هذه المظاهرة .

وقد حاول بعض الشبان ان يحرضوا الطلاب على الا يتفرقوا فلم يفلحوا .

## ٧٥ الف جنيه

توزعها اللجنة الصهيونية على العاطلين من اليهود

تقول النشرة الفلسطينية انه ذكر في الجلسة الأخيرة المعقودة في مجلس العمال في تل ابيب ان مجموع المبالغ التي انفقتها اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين اعانات على العاطلين من اول نيسان ١٩٢٦ حتى اول تشرين الثاني سنة ٩٢٧ تبلغ ٧٥ الف جنيه مصري

وعدد العاطلين الان هو ٣٠٠٠ مقابل ٤٢٥٠ كان منذ عدة اشهر مضت .

## قنصل العجم

نقل قنصل العجم العام في سورية ولبنان وفلسطين والحجاز عين الملك حبيب الله خان مقر اقامته من دمشق الى بيروت

## فرار مقاول يهودي آخر

فر المقاول اليهودي ( ج ) وفي ذمته مبالغ طائلة للعمال واصحاب البيوت وقد كان عقد عدة تعهدات للبناء في بيت هاكارم ورحوبوت وغيرهما من المستعمرات اليهودية وقد شكاه العمال الى المحكمة طالبين الحجز على املاكه .

## وفد العمال الفلسطيني

يصل الى موسكو

جاء في برقية للنشرة الفلسطينية من موسكو بتاريخ ٢٤ الجاري ان وفد العمال الفلسطيني المؤلف من يهود وعرب الذاهب الى موسكو للاشتراك بالاحتفال الشيوعي العاشر قد وصل اليها بعد ان أخر في الطريق اثني عشر يوماً .

## اقفال الحدود

بين رومانيا وروسيا

وجاء في برقية في ٢٤ الجاري من موسكو ان السلطات السوفياتية قد اقفلت الحدود الرومانية اقفالاً تاماً . وتساق الآن جيوش روسية جديدة نحو الحدود الرومانية .

## السفر بسكة الحديد

من لندن الى فلسطين

ان شركة مركبات النوم في سكك الحديد الدولية ستفتتح تسيير خط السفر بالقطار بين لندن والقاهرة ماراً بفلسطين وهذا الخط سيكون معداً للسير في الشهر المقبل .

وسيكون في وسع المسافر من كاله الى القاهرة ان يطوي كل هذه المسافة مستريحاً بمركبات ما عدا ما يضطر اليه من الانتقال بالنقالات البخارية بين تركيا وأوربا وتركيا وآسيا وسفر ست ساعات بالسيارة في سورية

وقد كان السفر قبلاً بين لندن والقاهرة يقتضي ستة ايام اما الآن فسيهبط الى ما دون الخمسة ايام .

وسيستفاد الى حد بعيد من هذا الخط في السفر بين لندن وفلسطين اما طريق السفر فتشمل انكلترا وفرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا وبلغاريا وتركيا الاوربية والاسيوية وسورية وفلسطين ومصر . ومتى تم انشاء الخط الحديدي بين طرابلس وحيفا يقوم ذلك مقام السفر بالسيارة ست ساعات وسيزيد ذلك في انقاص المدة ويكون في وسع المسافرين ان يقوموا من لندن الى حيفا سفراً متواصلاً بالقطار ماعدا اجتيازي بوغاز المانش والبوسفور .

## السفور والحجاب في تركيا

جاء في رسالة لمراسل العهد الجديد من انقرة ان رجال الشرطة في بلدة دكزلى اوقفوا اثني عشر امرأة تخرجن في الشوارع يرتدين الملاءة وبعد ان خلعت الملاءات عنهن بالقوة وضعت بحقهن مذكرات ورفعت الى المحكمة لمحاكمتهن . وقد استغربت صحافة الاستانة هذا الخبر واعتبرته خروجاً على التقاليد المدنية ودعت السيدات التركيات لمحاربة هذه البدعة !!!

## قانون نزع الملكية

أرض كرم الشيخ

جاء في الجريدة الرسمية ما يأتي :

انا الفلد مارشال هربرت شارلس انسلو البارون بلومر المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها اثبت بأن بناء متحف من قبل حكومة فلسطين على قطعة الارض المعروفة بكرم الشيخ والاراضي المجاورة لها الواقعة في محلة باب الساهرة بالقدس هو مشروع عمومي بحسب مفاد المادة ٣ من قانون نزع ملكية الاراضي .

الفلد مارشال بلومر

المندوب السامي

## عضو بلدية بيسان

اعلنت الهيئة الانتخابية لبلدية بيسان نتيجة انتخاب احمد افندي عمر الأخرس عضواً للمجلس البلدي فيها بدلاً من فارس افندي سعيد ابو علي المتوفى .

## الاحتفال في لندن

بيوم « تحرير » بيت المقدس

في برقية للنشرة الفلسطينية من لندن بتاريخ ٢٤ الجاري انه سيقام احتفال كبير في كنيسة وستمنستر ابي في لندن للذكرى العاشرة « لتحرير » القدس وذلك يوم الجمعة الموافق ٩ كانون الاول وسيرأس الاحتفال مطران لندن وسيخطب في الناس المطران ماكنز المطران الانكليكاني بالقدس والسر صموئيل هور وزير الطيران والجنرال السر فيليب شاتوود الذي كان قائداً للفرقة العشرين في فلسطين .

وستعرض مناظر بالفانوس السحري للاعمال الحربية وسيتكلم الخطباء عن الارتقاء الذي ارتقته فلسطين تحت ظل الانتداب البريطاني في خلال العشر سنوات الماضية . كذا . وستحضر الاحتفال جميع الذين سبقت لهم خدمات في فلسطين .

## البرنس أمبرتو

يزور فلسطين في الربيع المقبل

من اخبار رومية ان البرنس امبرتو من العائلة المالكة سيزور مصر وفلسطين في الربيع المقبل . اما في القاهرة فسيحل البرنس ضيفاً على جلالة الملك فؤاد واما في القدس فعلى فخامة اللورد بلومر . وستحتفل الجمعيات الفاشستية في كلا البلدين بقدومه .

## ٥٠٠٠ فقط

تقول النشرة الفلسطينية انه فهم من باريس ان البرنس ادمون دي روتشيلد سيتبرع للمدارس اليهودية بفلسطين بخمسة الاف ليرة وليس بخمسة عشر الفاً كما ذكرت الصحف الفلسطينية .

## مطالب منكوبي نابلس

من الحكومة

زار امين بك التميمي السكرتير العام وقدم له مطالب اهالي نابلس التي تتلخص فيما يأتي :

١ — زيادة مبلغ القرض الحكومي

٢ — السماح بالبناء خارج منطقة المدينة .

٣ — اعفاء المنكوبين من رسم الطابو

٤ — مساعدة الفقراء في ترميم منازلهم

٥ — مساعدة العائلات التي فقدت من يعولها في الزلزال

٦ — زيادة الخيام وغير ذلك . . .

وقد وعد سعادة الكولونيل سايمس ان ينظر الى هذه المطالب بعين العطف والاهتمام

## دعوى شكيب وهاب

ارسل الينا مراسلنا في عمان صورة من القرار الذي اصدرته محكمة عمان في دعوى الثائر الوطني المعروف شكيب بك وهاب وعند اطلاعنا عليه اعجبنا بروح النزاهة والعدالة التي ظهر في نصوص القرار المذكور واكتفينا بالاشارة اليه مقدرين للمحكمة ورئيسها الفاضل هذه العدالة وهذا الاستقلال في الحكم كل التقدير .

## حول الحزب الجديد

صاحب الجامعة العربية . . .

قرأت في العدد ٨ من جريدتكم انه تشكل حزب جديد في يافا من الاشخاص الذي ذكرتموهم فنرجو ان يكون تأسيس هذا الحزب لخير ان شاء الله وانما نرجو من حضرات القائمين بتأسيسه ان ينشروا للأمة ماضيهم وحاضرهم وما قدموه من خير حتى يجدوه عندها وبعد ذلك يتبين الرشد من الغي والسلام .

نابلس : « سعيد شاهين »

### جريدة الصفاء

عادت الرصيفة جريدة الصفاء البيروتية الغراء الى الصدور بعد ان عطلتها السلطة عشرة ايام تعطيلاً اداريًا فنهنئها بعودتها الى ساحة الجهاد الوطني اذ هي احدى المبرزات فيه ونسأل الله ان يخفف ضغط هذا الكابوس الثقيل عن اعناق صحف سورية الحرة .

### جريدة ام القرى

اجتازت رصيفتنا الغراء ام القرى التي تصدر في مكة المكرمة سنتها الثالثة ودخلت في الرابعة وهي ماضية في السير على خطتها القويمة من حيث خدمة البلاد العربية كافة خدمة مجردة عن المصالح ومنزهة عن الشوائب فنهنئها بهذه الخطوة الجديدة المباركة ونتمنى لها النجاح والتوفيق في الخدمة العامة .

### دعوى جريدة الأحرار

نظرت محكمة بيروت في الدعوى المقامة على الرصيفة الأحرار بسبب مقال نشرته اعتبرته السلطة ذماً بحق السي قدير بن غبريط وقد انزلت الغرامة التي حكم عليها بها سابقاً من عشرين ليرة الى خمس ليرات سورية

## السكة الحديدية

بين بيروت وحيفا

في برقية لمراسل الأهرام من بيروت انه عقد اجتماع في دار المفوضية برياسة المسيو ليبسيه للبحث في مشروع السكة الحديدية بين بيروت والناقورة على حدود فلسطين والمفاوضة لا تزال دائرة بين الفرنسويين والانكليز للابتداء في العمل في سنه ١٩٢٨

### مساحة بلدة طول كرم

جاءنا من طولكرم ان فرقة المساحة التي اتت الى طولكرم منذ بضعة اسابيع اتمت مسح البلدة وعمل خارطتها . وهذه الفرقة فرقة مساحي مدن فلسطين تشتغل في مسح ورسم خرائط المدن . وقد تركت طولكرم ذاهبة الى الخضيرة (مستعمرة يهودية ) .

### ضبط حشيش

ضبط رجال البوليس كمية ثلاثة كيلومترات ونصف من الحشيش على طريق الناصرة — حيفا كان يقوم بتهريبها صبحي الكيلاني صاحب احد المقاهي في حيفا ومعه اربعة اشخاص وقد صودر الحشيش وقبض على المهربين .

## اعلان

من دائرة بلدية القدس

تعلن البلدية تعهد تنوير المدينة باللوكسات . يبتدئ التعهد من اول نيسان سنة ١٩٢٨ . يجب ان تقدم العطاآت لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٥ كانون الأول سنة ١٩٢٧ . من اراد الاطلاع على الشروط عليه مراجعة مكتب المحاسبة في البلدية كل يوم بين الساعة العاشرة صباحاً والواحدة مساء .

عن رئيس بلدية القدس

« فخري النشاشيبي »

. . .

## البرنس يوسف كمال في القدس

حل بالقدس اول امس صاحب السمو البرنس يوسف كمال احد امراء العائلة المالكة الكريمة بمصر ومن رجال العلم والأدب المعروفين بحب البحث والسياحة والأعمال الجليلة . وقد اقام في القدس طوال يوم الاحد فزار صباحًا الحرم الشريف وشاهد العمارة الجارية في المسجد الاقصى ثم زار المتحف الاسلامي وكان يصحبه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى واعضاؤه ومهندس الحرم الشريف ومدير المتحف الأسلامي .

ثم زار سموه حرم الخليل وبعض الاماكن الأثرية الأخرى وغادر القدس اليوم رافقته السلامة في الحل والترحال .

## فيلبي في القدس

قدم المستر فيلبي الذي كان معتمداً للحكومة الانكليزية في نجد الى القدس تصحبه قرينته قادماً من دمشق وسيسافر قريباً الى انكلترا .

## الاستاذ السكاكيني

يحاضر المعلمين في نابلس وطول كرم

جاءنا من مراسلنا الفاضل في طول كرم ان الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني وصل اليها يوم ٢٢ الجاري والقى على فريق كبير من معلمي القضاء محاضرة نفيسة موضوعها « التربية والتعليم » ظل في القائها مقدار ساعتين يغذي سامعيه بتلك الأفكار الناضجة والآراء السديدة مما ألهج السنتهم بالثناء وجعلهم يتمنون لو يكثر الاستاذ من زياراته لطول كرم ومن القاء امثال هذه المحاضرات المفيدة .

وقد نقل الينا مدير ادارة هذه الجريدة من نابلس ان حضرة الاستاذ كان فيها وانه القى فيها محاضرتين قيمتين بعد ظهر يومي ٢٠ و ٢١ الجارى كان مستمعوهما من المعلمين فقط رغم ان اولاهما كانت تدور حول امور اجتماعية جديرة بأن يستمع اليها العموم لتفيدهم في حياتهم الخاصة وفي حياة ابنائهم الذين يتلقون العلم في المدارس ، الا ان حظر حضور محاضرات الاستاذ وغيره من مفتشي المعارف على غير المعلمين حال دون ان يستمع الى محاضرتيه احد ممن كانوا يودون استماعها من غير المعلمين .

فنحن نلفت نظر ادارة المعارف الى وجوب فتح ابواب قاعات المحاضرات التي يعتلي منبرها مفتشوها في كافة البلدان في وجوه العموم لأن حضور غير المعلمين لا ضرر فيه ولكنه ينتج فائدة قد تسهل على المعلمين مهمتهم في تعليم التلاميذ وفي حمل اوليائهم على العمل بنصائح المفتشين التي يسدونها من عن المنبر والتي يتعلق بعضها بطراز حياة التلاميذ البيتية وبلباسهم وغذائهم .

## مسألة اجور العمال

عين فخامة المندوب السامي لجنة خاصة مؤلفة من المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي والخواجة بن زفي والسيد جورج شبر للبحث في مسألة أجور العمال الذين ليست لهم حرف خاصة في فلسطين وتقديم تقرير في هذا الشأن .

# الحياة الدستورية في فارس

قالت الفيرايست ما يلي :

ان ظهور حزب جديد في فارس باسم (ايراني – نوه » قد حمل بعض الناقدين الغربيين على الظن بان الحياة الدستورية في فارس قد اخذ ظلها يتقلص . لقد دعوا رضاخان ديكتاتوراً اعظم حتى من الغازي نفسه او السنيور موسوليني ولكن بالرغم من ان شاه العجم يحبذ خطة الحزب الجديد – فوق علمنا بان وزير البلاط تيمور شاه قد صار عضواً في هذا الحزب – فاننا نؤكد ان من الخطأ الظن بأن حزب (الايراني – نوه ) هيئة فاشيستية يراد بها تقويض دعائم المجلس ، ذلك لان الفارسيين ذوو غيرة شديدة على دستورهم واذا راق لاعضاء المجلس اظهار اخلاصهم للدستور بالانحياز الى جانب الحزب الجديد فمن ذا الذي يؤاخذهم ؟

اننا نعلم ان هذا الحزب الجديد يمثل افضل عناصر الحياة السياسية وفي جملة ذلك حزب « فارس الفتاة » الذي تألف من الشبان المستنيرين في فارس – الذين تلقوا علومهم في الخارج والذين اطلعوا على بعض نواحي الحياة في هذا العالم . وفي الوقت نفسه فان الشرقيين بوجه عام لايعطفون على الحياة البرلمانية التي يرون انها ممكنة التطبيق والتنفيذ في دولة واحدة في الوقت الحاضر هي بريطانيا العظمى . ان اتجاهات الحياة البرلمانية لمختلفة وتطوراتها وسوء تطبيقها – او ماشئت فسمه – ستظل في الشرق الادنى والشرق الاوسط موضوع دراسة عجيبة . ولكن اولئك الغربيين الذين يخدعون برغبة الشرق في صبغ نفسه بالصبغة الغربية لايجب ان ينسوا ان تقاليد الحكم الاوتوقراطي لايمكن ان تكتسح بسرعة وتزول من الوجود على عجل .

ففي تركيا وفارس مثلاً لايسع الناقد السياسي حين يفحص دستوري هاتين الدولتين ان يغفل من حسابه وجود اهمية جيشين قويين كاملي العدة . ومن الحقائق الثابتة ان الذي يقبض على زمام الجيش يقبض في الوقت نفسه على العناصر السياسية في الدولة بالرغم من وجود شرقي هنا وهناك يشكو ويتبرم من عجز المكلفين من الاشراف على حركات وسكنات السلطات الحربية فانك واجد بوجه عام قليلاً من الدلائل التي تدل على ان الاغلبية الساحقة من الاهالي الذين يعنيهم الامر ليسوا راضين رضاء تاماً وحتى غير مفتخرين بالاحوال القائمة .

« الاستقلال »

# العملة الجديدة في فلسطين

النظام الانتدابي هو ضرب من ضروب الاستعمار ، والاستعمار نوع من انواع الاسترقاق بل هو احطها ، ومن المهازل المضحكة المحزنة ان حكومات الغرب تعمل على منع استرقاق الافراد ومطاردة النخاسة وتجهد نفسها في استرقاق الشعوب والجماعات فهي في نخاستها أدهى وأمر .

وكانت الدول المستعمرة تعمل دائماً على تحسين حال مستعمراتها (مادياً فقط) ليكثر الدم الذي أقامت نفسها خصيصاً لاستنزافه وكان مثلهم في ذلك مثل من يسمن الضحية بأطعامها كل ما لذ وطاب حتى اذا حان حينها وجد منها ما يسد جشعه ويشبع نهمه .

اما حكومة الاستعمار البريطاني فلا تريد بفلسطين المهلة الى أجل بل أن تعجل فتلقي بها الى هاوية سحيقة ما لها من قرار !! يتضح ذلك من أشياء كثيرة : منها مسألة العملة الجديدة التي أصبحت شغل الناس الشاغل ولاغرو فهي ثروتهم وأكثر ما يملكون وبها يعيشون ...

من المعلوم أن أساس العملة بين الدول هو الذهب فاذا قلت (ليرة) أو (جنيهاً) فمعناه المفهوم هو الاشارة الى قطعة من ذهب أطلق عليها هذا الاسم – فلاتكون من فضة ولا من نيكل ولا من برونز فضلاً عن أن تكون من جلد أو قماش او ورق . ولما وضع الورق موضع التداول بدل الذهب بين الشعوب اليقظة ذوات الحكومات التي تريد لها الخير والنفعة كان هذا الورق بمثابة سندات لأمر حامليها مستحقة الدفع في وقت كل طلب تفهم ذلك من العبارة المثبتة على بعض هذه الأوراق ونصها ! « تتعهد بأن أدفع لدى الطلب مبلغ كذا لحامله – تحرر هذا السند بمقتضى الدكريتو المؤرخ . الخ » .

والدين بموجب هذا السند جهة معينة والكفيل أيضاً معروف – اذن فورق النقد المستعمل عند الدول الاخرى ليس هو عين النقد بل هو سندات بقيمة نقد يمكن صرفها وقت طلب حاملها بقيمتها الاسمية ذهباً ذلك بعكس الورق الفلسطيني الذي كتب عليه : « ان ورق النقد نقد قانوني لدفع أي مبلغ كان ) والمتبادر من هذه العبارة أن ورق النقد هو عين النقد ولا يمكن صرفه بذهب ولا في أي وقت ومتى كان النقد من ورق ؟!!

وفي قوله « قانوني » يعني الزامي « لدفع أي مبلغ كان » بموجب السلطة والقوة الجبرية – وكذلك تراه قد صدر من جهة غير معروفة يسمونها (مجلس العملة الفلسطيني) ومقره لندن كأن فلسطين جزء من لندن على أننا لانعرف عن هذا المجلس شيئاً ولا نعرف هل هو دائم ام موقتي وكيف تكون وكيف يحل ؟

هذا ما لاحظته بشأن هذه العملة وربما لو دقق غيري من رجال القانون والاقتصاد لوجدوا شيئاً كثيراً .

والمتعين على هيئات الشعب والتجار ورجال الاقتصاد الآن وفي مقدمتهم الصحف لانها لسان الامة الناطق وقلبها النابض أن يطالبوا الحكومة بايضاح تلك المعميات وفك تلك الرموز والطلاسم وتضمين هذا النقد ضماناً مستوفياً شروطه – والا فما الرأي وما العمل ان فصلت فلسطين غداً عن الحكومة البريطانية بسبب تنازل الغير أو رفع الانتداب أو حرب أو بلغت سن الرشد فاستقلت أو غير ذلك من الاسباب العديدة وكلها محتملة وفي حيز الامكان ؟ – والمعروف عندنا وعندهم ان حكومات الانتداب لا تكون الا وقتية وان طال الزمن فهلا تكون ثروة البلاد مستهدفة للضياع بسبب هذه العملة ؟ . . .

بقيت لي ملحوظتان طريفتان : أولاهما ان بعض الورق النقدي رسمت عليه الصخرة المشرفة والبعض أثر في الرملة والبعض قبة راحيل الخ لكنني لم اشاهد ولا أرأ لاخواننا المسيحيين وعندهم كنيسة القيامة مثلاً والدير المقدس وغيرها وهذا من غير شك أشهر من قبة راحيل التي لا يكاد يعرفها كثيرون من الوطنيين فضلاً عن الاجانب – وكنيسة القيامة يعرف عنها التاريخ شيئاً أما قبة راحيل فغير معروفة لأن مدفنها غير متفق على موضعه بين اليهود انفسهم فماذا قصدت الحكومة بهذا يا ترى ؟ ألم تكن طعمها حسنة النية في عدم اثبات أثر للمسيحيين على ورق العملة وطوابع البريد وقد شاءت بذلك ان ترضي المسلمين واليهود هزواً ولما آن سأل النصارى عن السر في اهمال آثارهم أجيبوا أما كفاكم ان الحكومة نفسها نصرانية ... وفي هذا الجواب من المعاني المفرقة بين صفوف الامة ما فيه ..

والثانية : نرى ان العبارات العربية المكتوبة على هذا النقد سواء الورقي او الفضي او غيره قد رسمت بخطوط سقيمة جداً تشمئز من يراها لاول وهلة ان البلد الذي استعمل فيه هذا النقد اما انجليزي واما يهودي وان اللغة العربية فيه هي لغة ثانوية البتة لا لغة البلاد الاصلية ولا قيمة لها عند سكان هذه البلاد – ذلك فضلاً عما فيها من غلط في الاملاء على بعض القطع الفضية – اما الكتابة عليها باللغة العبرانية وعلانيها الوطن القومي اليهودي فنرجئه لفرصة اخرى نتكلم فيها عن السر في تثليث اللغات ان شاء الله .

« مراد لاصفهاني »

# بلاغ رسمي

الفلسطينيون في الخارج
والجنسية الفلسطينية

كانت قد قدمت عدة طلبات من الفلسطينيين المقيمين في الخارج للتجنس بالجنسية الفلسطينية ودارت حول تلك الطلبات مخابرات عديدة بين حكومة فلسطين ووزير المستعمرات .

ومن المعلوم ان قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ قد نشر في فلسطين في اليوم السادس عشر من شهر ايلول سنة ١٩٢٥ والحق ما يتعلق باحكامه بالفلسطينيين المهاجرين الذين يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية في جميع دوائر قناصل الحكومة البريطانية .

وقد نصت المادة ثانية من القانون المذكور على ان يجوز لكل من بلغ ثماني عشرة سنة او أكثر من عمره وتوفرت فيه الشروط التالية ان يطلب التجنس بالجنسية الفلسطينية التي تمنح له بعد مراعاة بعض شروط :

( ا ) اذا كان الطالب مولوداً في فلسطين

( ب ) وكتسب الجنسية التركية عند ولادته أو بعد ذلك وبقي حائزاً على هذه الجنسية

( ج ) وكان قاطناً خارج فلسطين عادة في اليوم الاول من شهر آب سنة ١٩٢٥

وأعلن في اليوم الثاني من شهر تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ بأن طلبات التجنس بالجنسية الفلسطينية يجب ان تقدم قبل اليوم السادس من شهر آب سنة ١٩٢٦ أي في خلال سنتين من تاريخ ابرام معاهدة لوزان .

وقد كان من المحتم رفض طلبات عديدة للتجنس بالجنسية الفلسطينية ، وعلى الاخص تلك المقدمة من المهاجرين المقيمين في جنوبي اميركا ، بناء على سبب واحد او اكثر من الاسباب التالية :

١ – لان الطالب لم يقدم طلبه في المدة المعينة ٢ – لأن الطالب لم يحافظ على صلته بفلسطين منذ ان غادر البلاد

٣ – لأنه ظهر ان الطالب لا ينوي العودة الى فلسطين والاقامة فيها دائماً .

ان المدة التي تعينت لقبول طلبات التجنس لايمكن تمديدها الآن حكومة فلسطين ترغب في ان تسهل التجنس بالجنسية الفلسطينية للذين لهم صلات بفلسطين من جهة الولادة أو القومية او العاطفة .

ولذلك فالحكومة مستعدة لأن تعيد النظر في جميع ما رفض في المرة الاولى من طلبات التجنس بالجنسية الفلسطينية المقدمة من ذوي التبعة العثمانية من الفلسطينيين المقيمين في الخارج الذين هاجروا من فلسطين اما في سنة ١٩٢٠ او بعدها أو من الذين هاجروا من فلسطين قبل سنة ١٩٢٠ ولكنهم رجعوا بعدئذ الى هذه البلاد واقاموا فيها مدة لا تقل عن ستة اشهر بشرط ان يظهر هؤلاء رغبة اكيدة مقنعة في العودة الى فلسطين خلال مدة معقولة والاقامة فيها دائماً .

وقد اتخذت الترتيبات ايضاً للسماح للفلسطيني المقيم في الخارج والمولود في فلسطين والحائز على الجنسية التركية بزيارة فلسطين او الاقامة فيها مع عائلته .

اما مقدار ما يستفيده اعضاء الجاليات الفلسطينية في الخارج من هذا الامتياز فيتوقف على مقدار ما لهم من الصلات الحقيقية بفلسطين .

وبعد ان يعود الفلسطيني الى فلسطين على هذا الوجه يصبح في امكانه التجنس بالجنسية الفلسطينية اذا راعى الشروط التالية التي لا شك ان من السهل عليه مراعاتها اذا كان حقيقة ينوي الاقامة في فلسطين . وهذه هي الشروط :

١ – ان يكون الطالب حسن الاخلاق وله الالمام وافر باللغة الانكليزية او العربية او العبرية .

٢ – ان ينوي الاقامة في فلسطين .

٣ – ان يكون قد اقام في فلسطين مالا يقل عن سنتين من اصل الثلاث سنوات التي سبقت تاريخ طلبه . الا انه يجوز للمندوب السامي في بعض الظروف الخصوصية ان يقبل طلب أي شخص يكون قد اقام ما لا يقل عن سنتين فقط ولو لم تكن هاتين السنتين من اصل السنوات الثلاث المذكورة .

***



# اعلان

القضية — ٨٥٧ — ٢٦

اسم المحكوم عليه منيب عبد الله من سيلة الظهر

نمرة الملك والسنة المسجل بها في دائرة الطابو

| | نوع الملك | القريـــة | الحـــدود | الحصـــة |
|---|---|---|---|---|
| ٩٢١ / ١٢ ٤٤ | ارض اميرية مبني بها ابو رطحين | سيلة الظهر جنين | شمالاً طريق شرقاً طريق جنوباً طريق غرباً أرض أسعد سعود فاني | ١٤٠ / ٣٤٥٦ |
| ١٥ | : | : | : | |
| ٢٢ / ٩٠ | : | : | : | ١٦٠ / ٣٤٥٦ |
| ١٧ ٧٢ | : | : | : | |
| ٢١ | : | : | : | |
| ١٣ / ١٥ ٤٥ | : | : | : | ٣٧١٢٣ / ٣٤٥٦ |

لقد تقررت الاحالة من قبل الرئاسة على هذه الحصص المحررة اعلاه على اسم المزايدين المحكوم لهما الشيخ محمود النصر ومرعي السعود من بلغا بدل قدره سبعمائة غرش مصري ، لاجله صار اعلان الكيفية وتحديد المزايدة خمسة عشر يوم أخرى اعتباراً من نشر هذا الاعلان في الجريدة لأجل حالة الاحالة القطعية فمن له رغبة بذلك عليه مراجعة مأمور اجراء جنين والدلال الرسمي هنالك

(مأمور اجراء طولكرم)

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٨٧ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEE
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في فلسطين ٢٥ اغرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٣٥٦
صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

## ادارة المعارف في فلسطين

### والمعلمون في مدارس الحكومة

### ادارة المعارف تريد منا أن نفكر كما تريد هي لا كما نريد نحن

اذا كان حقيقة ما يدور على الألسنة ويقرع الاسماع من ان ادارة المعارف في حكومة فلسطين منعت معلميها كافة من كتابة أي موضوع في الصحف أو الخوض في أي بحث علمي او اجتماعي الا بعد ان يقدم المعلم موضوعه مخطوطاً الى ادارة المعارف لتطلع عليه ثم تجيز له نشره او لا تجيز — حق لأهل فلسطين والناس كافة ان يعجبوا أشد العجب لهذا الضرب من الحجر على الأفكار والضغط على الحرية القلمية بين طبقة من الناس هي أكثر الطبقات في البلاد رقياً وتهذيباً ونضوجاً في الرأي والفكر.

على ان الحكومة في عملها الجديد هذا لم تأتنا ببدعة ولا بأمر جديد منها فهي وان لم تكن تطلب من المعلمين طلباً رسمياً ان لا يتدخلوا في شئون البلاد الحيوية، من سياسية واجتماعية واقتصادية، الا ان معلمي المدارس الأميرية كانوا يعرفون رغبتها هذه فينزلون عندها منذ الاحتلال الى هذا اليوم وان شئت فقل الى ما بعد هذا اليوم، ولقد كان عمل طائفة الاساتذة في فلسطين مقصوراً على تعليم التلامذة في المدارس تعليماً مقيداً بشروط وانظمة حكومية دقيقة دون ان يتعدوا ذلك الى مباحثات علمية ومساجلات أدبية واخلاقية فيما بينهم سواء أكان ذلك في مجتمعات عامة او على صفحات الأوراق في الجرائد والمجلات.

والسبب في ذلك أن الحكومة لا ترغب في النوادي والمجتمعات والمباحث الحرة الطليقة التي هي وليدة هذه المجتمعات اذ يتناول فيها المرء كل ما يقال في الشئون العامة التي تهم البلاد، والحكومة فوق ذلك تمقت الصحف والصحافة لأنها في اعتقادها مباءة للشغب ومن مفسدات الامزجة الرصينة والأخلاق الرضية وسلامة الطبع وسهولة الانقياد، وهي الصفات التي يجب ان تتصف بها من وكل اليهم أمر تهذيب ناشئة البلاد تهذيباً يوافق المزاج الاستعماري!!! وادارة معارف فلسطين جد حريصة على ان لا تؤثر التقلبات الجوية في فلسطين وريح السموم التي تهب بشدة من البادية على محيط المدارس — الحكومية وغير الحكومية فيها — لئلا تعكر صفاء امزجة الاساتذة والتلامذة وتلفح وجوههم فتكتسب لوناً نحاسياً جافاً يخالف ما يتطلبه الذوق الاستعماري من وجوه تقطر منها الوداعة ويجري في تقاسيمها ماء الاستخذاء.

وهكذا ظل عمل معلمي المدارس الأميرية في فلسطين محصوراً ضمن دائرة ضيقة النطاق جداً. ولقد احسنت ادارة المعارف اختيار كل معلم يجيد تلقي الأوامر الموضوعة والعمل بها وأبعدت عنها كل من وجدته شكس القياد وفي اخلاقه وعورة غير محمودة العاقبة، فتسنى لها ان تحصل على كتلة من المعلمين اتخذت القولين المأثورين الآتيين شعاراً لها وهما «القناعة كنز لا يفنى» و«اذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون».

واذا علمت ايها القارئ ان مستوى التعليم في فلسطين لا يعلو عن مستوى التعليم الثانوي بل لا يكاد يدانيه الا قليلاً، وان الغاية من التعليم في مدارس الحكومة تكاد تنحصر في اخراج طلاب يحسنون التكلم باللغة الانكليزية لدرجة يتمكنون معها من التوظف في دوائر الحكومة مع اجادة تقليد العنصر المسيطر بالحكم على البلاد في الظاهر دون الباطن، وفي العرض دون الجوهر، وان كافة معلمي المدارس الأميرية في فلسطين — الا من عصم ربك — لم يعملوا لتنمية مواهبهم العقلية، وثروتهم العلمية وطرق تفكيرهم وملاحقة النهضة العلمية الحديثة بحثاً وتنقيباً وكتابة وخطابة، استطعت ان تقدر اية نكبة عظيمة حلت بالبلاد.

فعمل ادارة المعارف الجديد — اذا صح ولا نخاله الا صحيحاً — يولد العقم والجمود في افكار هؤلاء الأساتذة الذين كنا ننتظر منهم ان يخلقوا لنا في البلاد نهضة علمية وأدبية تكون عماداً لحياتنا الأجتماعية اذ أن الصحافة لم توجد الا لترقية الافكار ونشر المباحث المختلفة ليسهل اطلاع الجمهور عليها وليتناولها بالبحث والتمحيص فيقبل على النافع ويجتنب الضار. بل لا يفسر الا بأن الحكومة راغبة في وضع العراقيل في وجه كل نهضة علمية واجتماعية، ناهيك عن النهضة السياسية في البلاد لأن المعلم ككل باحث وكاتب يصرف جهداً غير قليل في اعداد موضوع يروم نشره في الصحف ليطلع عليه الجمهور فيحتاج الى عرضه حينئذ على المفتش ومنه يرفع الى الادارة فتتناوله الأيدي بالتصحيح والتأويل والحذف والتبديل فيأتي الموضوع كما تريد الادارة لا كما يريد الكاتب وويل له ان كان في افكاره اي شذوذ لا يوافق هواها وميولها

فاذا كان هذا الجمود وهذا العقم هو نصيب الطبقة المتعلمة في البلاد فما قولك ببقية الطبقات التي هي دونها في التهذيب والمدارك؟ وماذا تكون النتيجة الا زيادة التأخر والانحطاط في عصر التقدم والرقي؟

فنحن نقول للحكومة في هذا الموضوع انك حجرت واسعاً فخلي هذه القيود عن العقول واتركي للأمة حق التفكير والبحث كما تشاء فليس في ذلك من حرج.

## النفوس الكبيرة

### حول مقال عمر بن أسامة الكهلي

رجل من رجال الأمة العربية الأعلام كبير النفس كبير العقل قرأ مقال «عمر بن أسامة الكهلي» الذي نشرناه في العدد ٦٤ فبعث الى صاحبه بالكتاب الآتي:

قرأت مقالك «عمر بن أسامة الكهلي» في جريدة الجامعة ثم قرأته ثم حفظته. انه لمقال وطني شعري منقطع النظير. انه لمقال بليغ أليم مطرب محزن معاً. انه كسهم من القلب يشق القلوب وقد شق قلبي فادماه فجئت بهذه الكلمة لا لأباريك في البيان — وهو الأمر العسير — ولا لأعرض بالتاريخ وعندي من ذكراها الكثير، ولا لأحل ذلك اللغز التاريخي الذي اوحى اليك المقال، ولا لأبكي «عمر بن أسامة الكهلي» وقد غمرته بعطفك وسربلته بخيالك واعدته ببيانك الى الحياة — جئت بهذه الكلمة اقول انك «يا ابن عم» وهل انساب الناس أشرف من انساب المبادئ؟ انك لمن اشرف من جاهدوا في سبيل الوطن وانك لأشرف من تمثلوا في الجهاد.

قد تكون ايها الأخ الكريم ممن حملوا السلاح ومشوا تحت دخان المدافع الى القتال وقد تكون ممن اداروا رحى المعارك وساسوا امور الثورة وقد تكون ممن حملوا الماء الى المجاهدين ولكنك في ما كتبت روح الثورة الاعلى فقلت الكلمة التي تتزاحم فيها الآلام والآمال. واعلم اخي ان الامة الثائرة لا تموت وان مات في قصورها الأبناء والشجاعة والشرف والحمية والصدق والوفاء.

ان الثورة ام نسلها لا يفنى. وكيف يفنى وكل مجاهد شهيد هو اب روحي لمئات الالوف من المجاهدين.

اني اسمعك تقول اين المجاهدون؟ اسمع انا اعلمك. المجاهدون في ما ابداه وما خفي من روح هذه الامة. المجاهدون في ظلال كل بيت مهدوم وكل حقل مهجور وكل بستان احرقته النيران.

المجاهدون هم في المدارس اليوم بل هم في احضان الأمهات.

اجل ان الثورة ام نسلها لا يفنى فالسلام على فؤاد سليم واحمد مريود والسلام على يوسف العظمة والسلام عليك ودمت سالماً الخ..

«...»

## بذور الحرب

### في الشرق الاوسط

قال مكاتب جريدة «السنداي كرونيكل» انه من المحتمل وقوع ازمة خطيرة في العلاقات بين بريطانيا العظمى وروسيا في ربيع العام القادم.

وقد وضع الزراع الروسيون بذور الحرب في الشرق الأوسط وبلاد العجم وتركيا وأرض الجزيرة وفلسطين وبلاد العرب.

وقال الكاتب لدي معلومات من الدوائر الواقفة على بواطن الأمور محصلها ان روسيا مهتمة بالمشروعات التي تهدد كيان امن المستعمرات البريطانية والممتلكات المستقلة وربما تدخل بريطانيا العظمى في حرب مع آسيا. ويعتقد دعاة البلاشفة ان هذه الحرب ستؤدي الى حل عرى الامبراطورية البريطانية وتعطيل اسواقها الخارجية وشل حركة تجارتها وأخيراً الثورة.

وعلمت ان الخطط قد وضعت لتغزو تركيا العراق وتتفق ظروف تلك الغزوة مع غزوة السوفييت لبلاد الفرس وذلك من جراء رفض البرلمان الفارسي قبول التوقيع على الاتفاق الأخير مع روسيا

والوطنيون العراقيون يحلمون بالاستقلال التام في اقرب وقت وسنرى في الربيع القادم اتفاقاً صريحاً بين الوطنيين العراقيين والاتراك قائماً على قاعدة ضد البريطانيين وربما يخلع الوطنيون الملك فيصل الذي لا بد لبريطانيا من حماية حكمه وستذهب الجنود التركية لمساعدتهم

ان روسيا التي تقبض على زمام تركيا تتملق الآن العراق وتدل الدلائل على ان الدعاية التي قامت في تركيا ضد اليهود بايعاز من الدوائر الرسمية كان الغرض منها على الأرجح استمالة العرب وقد وقعت اثناء الزيارة السرية الأخيرة التي قام بها مساعد وزير الحربية الروسية للاستانة. وقد اظهر السوفييت عناية كبيرة في المدة الأخيرة بقوتها المحاربة.

## اربعة ايام في عمان

### لمدير ادارة الجريدة

### ٣

#### مقابلة قصر الموقر

لقد كان لحديث سمو الأمير عبدالله مع عطوفة سلطان باشا الاطرش في قصر الموقر المقام الاول بين الاحاديث التي يتداولها الناس في مجتمعاتهم في ذلك الحين، وكانت الصحف قد افاضت في الموضوع وعقدت حوله فصولاً لذلك كان همي منذ حللت في عمان ان احصل على اوثق الاخبار في شأن تلك المقابلة التي كانت حقيقة واقعة ولكن الباعث عليها والغاية منها هما الامران اللذان تضاربت فيهما الاقوال، ولم اشأ ان اقتصر في البحث على جهة واحدة معينة بل استقصيت الامر من عدة جهات: منها ذات الصلة بالامير ومنها ذات الصلة بسلطان، ومنها الجهات التي لا شأن لها في سمو الامير ولا في عطوفة الباشا بل كانت تحكم في الامور بما يقبله العقل ويقره الوجدان وكان آخر ما حصلت عليه في هذا الشأن هو ما أفضى به الي سمو الامير عبد الله في حديثه الذي نشر في صدر العدد ٨٠ من هذه الجريدة. فاذا ما تكلمت الآن فما انا بمتكلم عن هوى، وانما اتكلم بقدر ما استطعت ان استنتج، على اني اعتقد بأن استنتاجاتي في هذا الصدد لا يمكنها ان تتفق بوجه من الوجوه مع ما ارامته الصحف السيئة النية التي بحثت الموضوع وعلقت عليه الحواشي والذيول لاسباب سيأتيك حديثها:

لقد كان يقال ان سلطان باشا كتب الى سمو الامير عبد الله بطلب مقابلته، واذا استعرضنا اقوال الصحف المأجورة في الاسباب التي حملت سلطان على طلب المقابلة وهي الالتجاء اليه بصفته امير الشرق العربي ليسمح له ولرجاله وللعوائل الدرزية بسكنى الشرق العربي فراراً من ارهاق ابن السعود الذي نزع سلاحهم وسامهم الخسف والهوان الخ... امكننا ان نرفض تصديق هذه الخزعبلات باباء ليس لانه غير محتمل ان يكتب سلطان للامير، ولا لانه غير محتمل ان يحط ابن السعود فيتسامح بارهاق ضيوفه وبنزع سلاح قوم أباة لا يستطيعون ان يتكئوا على غير السيوف فحسب، بل لاننا نعرف عن سلطان الاباء المتناهي وانه قوي الحافظة غير سريع النسيان، فهو ما يزال يذكر كيف أخرج من شرقي الاردن، وهو ما يزال يذكر ان قومه شربوا بول خيولهم والماء منهم قاب قوسين، وفي منطقة عربية قحة، ومن كان هذا حاله، ومن لقي مثل هذه المعاملة، ومن كان باباء سلطان يصعب عليه الاستنجاد بمن يعتبره المسئول الاول عن ارهاقه وارهاق قومه، حتى ولو كان هذا المسئول الاول يعتذر بحراب الانكليز المتسلطة على المنطقة والتي لا يهمها ان تضحي في سبيل مصلحتها بعواطف جميع سكان المناطق التي تحتلها وبعاداتهم واخلاقهم وما يؤثر عنهم، لان العربي على ما قلنا بالامس لا يقبل عذراً والعروبة تفضل الموت على الخروج على عوائدها، والعروبة التي اباحت لسلطان ان يثور على فرنسا لاجل ضيف لم يصل الى بيته، كانت تحتم على سمو الامير عبدالله ان يطلب الى انكلترا ألا تحرج مركزه في نظر العرب والعروبة وان تجد غير واسطة ارهاق الضيوف لنيل مآربها، ولكنه لم يفعل، ولذلك كان حقاً علينا ألا نصدق بأن سلطان يلتجئ الى عبدالله، حتى ولو كان سلطان في غير اباء «سلطاننا» هذا لانه لا يأمن ان يلتجئ فيرد، وان يستجير فلا يجار...

واذن فكيف قابل سلطان عبد الله ولماذا قابله، ان ذوي الصلة بسلطان يؤكدون بأن ما اختلقته الصحف المأجورة غير صحيح، وان في الامر لعبة سياسية أريد استخدام كاهل الثورة والثائرين مرة ثانية لنيلها، وقد أوصيت بأن احتفظ بما افضي به الي واستؤمنت على ذلك، وكان حقاً علي ان اكون عند حسن الظن في هذا الصدد لولا ان جريدة تصدر في الشرق العربي باحت مؤخراً بما كان يجب ان يظل سراً فتحدثت الى قرائها بأن هنالك مفاوضات تدور بين حكومتي الشرق العربي وسورية لتعديل الحدود بين البلادين وان هنالك ما يحمل على الأمل بأن تكون نتيجة المفاوضات في جانب حكومة الشرق العربي وتدخل قرية «ام الجمال»، وهي اليوم من قرى جبل الدروز، ضمن حدود الشرق العربي الخ..

وبعد فهل تظن يا عزيزي القارئ انه ليس ثمت صلة بين مقابلة سمو الامير عبدالله وسلطان باشا وبين قضية تعديل الحدود هذه؟ اذا كنت تظن ذلك فانت مخطئ واستمع الي فاني محدثك:

انت تعلم، ولهيب الثورة في عنان السماء، كم كان الفرنسيس يتهمون الانكليز بمساعدة الثائرين وتسليحهم، ولقد مر زمن قال فيه الفرنسيون ان الانكليز هم الذين يحاربوننا في سورية، واذن فماذا تم حتى جاء الزمن الذي وقف فيه الجندي الانكليزي على منابع مياه الثائرين شاكي السلاح يحظر على كل ثائر ان يستقي قبل ان يلقي بسلاحه وبنفسه في احضان الفرنسيس بلا قيد ولا شرط؟

ان الانكليز يريدون من الفرنسيس شيئاً كان الفرنسيس يتمسكون به، وعند ما قامت الثورة وقف الانكليز، والانكليز ثعالب على ما تعلم واعلم، موقف المحايد، وزادوا على ذلك بأنهم كانوا يغضون الطرف عن شئون كثيرة كان يعتبرها الفرنسيس خروجاً على الحياد ويعتذر عنها الانكليز بمعاذير لا يهمهم ان تقبل أو ان ترفض، ولما ضاق الفرنسيون ذرعاً بحراب الثائرين، ولما سقطت هيبة اكبر دولة عسكرية حيث صمد لها الثائرون حولين كاملين وهم يعدون بمئات مجردة من السلاح تقريباً اذا قيست اسلحتهم باسلحة عشرات الالوف من جنود الفرنسيس ومأجوريهم، ارتمى دي جوفنيل ومن بعده بونسو في احضان لندن فتوجعت لهما وواستهما ووعدتهما بالمساعدة شرط ان تنال من المكافأة ما يتفق وقيمة تلك المساعدة ... وهي لم تطلب ذهباً ولا فضة وانما طلبت تعديلاً بسيطاً جداً على الحدود يقول العارفون ان انكلترة اذا تمكنت من نيله فانه يساعدها على اختراق الصحراء بخط سيارات الى بغداد تقارب فيه خط السيارات الذي يسير اليوم بين بيروت وبغداد والفرنسيس يقدرون قيمة هذا التعديل «البسيط

جداً » ولكنهم لما لم يجدوا مندوحة عنه وعدوا به ، وما ان تمت الصفقة حتى كشر الانكليز للثائرين وكان من الامر ما كان مما ليس هنا موضع الحديث عنه .

على انه بعد أن خلت الاراضي السورية من الثائرين ارادت فرنسا ان تستأسد واستأسدت فعلاً ، ولكن على من ؟ على انكلترا !!! واذا هي تحاول ان تساومها من جديد وان تثبت انها كانت مغبونة في اتفاقية لندن ، وأسقط في يد الانكليز عندما رأوا تعنت فرنسا فيما اتفق عليه ، وبماذا يرغمونها على الطاعة ؟ أيشهرون عليها حرباً في جبل الدروز ؟ لا ! واذن فما العمل ورجال الثورة غدوا في الصحراء وليس من سبيل اليهم فتمثل على اكتافهم دوراً جديداً وترغم فرنسة على الطاعة ، ولكن الحيل لاتلبث ان تتفتق للانكليز فهم مالكو قيادها فعن لهم آنئذ ان يقال ان الثوار في الصحراء قد جردوا من سلاحهم فرددت ابواقهم هذا القول ، وارتأوا ان يقال ان الثوار في الصحراء في حال يرثى له فردد ، ولما اختمرت الفكرة في الرؤوس وتحدثت النوادي في هذين الامرين ، اذا بنا نرى سمو الامير عبدالله يقابل سلطان باشا في قصر الموقر ويدعوه الى النزول « على الرحب والسعة » في منطقة الشرق العربي قبل تظاهر الانكليز بالشفقة على الثوار وجاهروا بشفقتهم هذه امام سموه فرأى سموه ان الفرصة سانحة للحط من كرامة ابن السعود امام العالم العربي فاغتنمها ليدعو سلطان وقومه الى النزول في دياره تخلصاً من ارهاق ابن السعود من جهة وخوفاً من ان يقتل الانكليز الحزن على حالة الثوار من جهة اخرى ؟ ام ان الانكليز طلبوا اليه ان يساعدهم على تمثيل هذا الدور الذي يمثلونه لمصلحته ولتعديل حدود وبلاده على ما يرضيه ففعل ؟؟

ان الامرين جائزان والمهم في المسألة ان يسكن سلطان وقومه منطقة الشرق العربي القريبة من جبل الدروز ، ومن ثم تستثار فيهم النخوة فيبتدئون بالعمل الذي عملوه سنتين كاملتين ويغض عنهم الطرف بقدر الامكان فتشعر فرنسة بالحاجة الى مقاومة ثورة جديدة قد ترى من مصلحتها ألا تحتمل عبء مقاومتها وان تستعيض عن تلك المقاومة بقطعة من الارض التي ورثتها عن آبائها واجدادها في سورية فترضي الانكليز من جديد بالفعل وحينئذ يتم تمثيل الدور الاستعماري الخفيف ويحمل البريد الرسمي الى عطوفة سلطان باشا كتاب « الاستغناء عن خدماته ! » مذيلاً حسب العادة بجملة « واقبلوا في الختام فائق احترامات خادمكم المطيع ... » وليس يبعد ان يحمل سمو الأمير عبد الله على حمل هذا الكتاب بنفسه الى سلطان باشا !!!

والآن افهمت يا عزيزي القارئ لماذا قابل سمو الأمير عطوفة الباشا ؟ واذن فلا تصدق ما قيل عن ان سلطان استغاث واستجار ، ولا تصدق ما نقلته اليك من ان مقابلة الأمير والباشا كانت بطريق الصدفة ، بل تيقن ان سلطان باشا تلقى كتاباً من رجل له شأن كبير في شرقي الاردن يطلب اليه فيه ان يقابل سمو الامير في قصر الموقر فلبى عطوفته الطلب ، وان البحث في المقابلة دار حول اسكان الثوار في الشرق العربي فاعتذر عطوفة الباشا شاكراً وابدى رغبته في ان تسدي منطقة الشرق العربي هذه اليد الى العوائل الدرزية غير المحاربة والتي نزحت الى الصحراء فراراً من الضيم لأن هذه العوائل فقيرة ولا خيام لديها ولما كان الشتاء على الأبواب فمن المروءة السماح باسكانها في « غور نمرين » الدافئ الذي لا يحتاج ما تحتاجه الصحراء من وسائل الوقاية ، ولكن يظهر ان سمو الامير رفض ان يجزئ يد الجميل وابى الا ان يحل جميع الدروز والنازحين ، سواء منهم المحارب وغير المحارب ، ضيوفاً كراماً على منطقته ، ولكن سلطان باشا الذي ليس طفلاً اعتذر عن القبول ووقف الأمر عند هذا الحد .

هذا هو الدور الذي مثلته انكلترة في الشرق العربي فقس على ما رأيت ، ولا ندري ما هو الدور الجديد الذي سيتمخض في محيلتها بعده ؟

# الدسائس في العراق

جريدة « بغداد تايمس » تحاول القاء الفساد

بعث الينا احد المواطنين الفضلاء في العراق ما يأتي :

« يعتمد ابناء انكلترة في حكم مستعمراتهم الواسعة على اصول مرنة فهم يتركون مشاكلهم للزمن يحلها فاذا طالبت فلسطين بحقها اجلوا وماطلوا فيطل الطالب وتضيع الفرص . وهم يلعبون من وراء ستار فلا يظهرون على المسرح امام الشعب بل يتخذون موقف الملقن الذي يلي على الممثل دوره فالممثلون في شرق الاردن الأمير عبدالله ووزراؤه والملقنون رجال دار الاعتماد . وعندهم خطة ثانية للوصول الى غاياتهم وهي تفرقة الامة الى احزاب وصفوف فتضيع قواها وتنسى العدو وتأخذ بالتنازع مع بعضها ، وفي العراق مجال واسع لتفرقه عناصره واتباع مذاهبه فانك تجد فيه الشيعي يكره السني والكردي لا يشعر مع العربي والتياري الآشوري يلعن الكردي ... وقد عظمت الانقلابات والانقسامات والمنازعات في هذه المدة بين الشيعيين والسنيين وتأسس حزب جديد قائم على اساس طائفي للمطالبة بحقوق الشيعة وفي بغداد جريدة انكليزية اسمها ( بغداد تيمس ) تدس السم بالدسم بما تنشره من الأخبار والاحتجاجات التي تفرق بين ابناء الطائفتين . ولما تحقق الانكليز ان الشيعة يقاومون فكرة التجنيد الاجباري في العراق حبذوا فكرتهم واخذوا يشجعونهم ليزداد اختلافهم مع السنيين الذين يحبذون الدعوة الى التجنيد الاجباري والانكليز يستفيدون من هذه المنازعات اثناء حدوث المفاوضات لتنقيح المعاهدة العراقية فلا يجد المستعمرون معاكسين لخططهم اذ يتلهى الوطنيون باختلافاتهم الداخلية .

وقد حدث في هذه الآونة الأخيرة ان احد نواب الاكراد صرح في بيانه الذي نشره في جريدة ( بغداد تيمس ) ان الاكراد لا يحبذون فكرة التجنيد الاجباري اي انهم يخالفون السنيين ويوافقون على خطة الشيعيين . والمعلوم ان للاصابع الاستعمارية يداً في اثارة هذه الاختلافات ، وجرى في الاسبوع الأخير ان بعض قبائل الاخوان من رعية ابن السعود المجاورين لحدود العراق هجمت على مخفر عراقي وذبحت ١٢ جندياً وعاملاً .

ولكن المهم انه مهما تصل الانكليز فاننا لا نصدقهم لأن معاملاتهم في المستعمرات قائمة على اساس اثارة الفتن و ... فنحن لا نثق بهم لانهم اجانب يريدون اخضاعنا لمنافعهم واستثمار اراضينا لمصالحهم . انتم اجانب ! والاجنبي المستعمر في الشرق لم يحافظ على حسن سمعته وحبه الخير في سبيل جشعه » . « احدهم »

هذا اذا لم تكن قد نجحت من رائحته ، واستطاعت ان تحمل فرنسة على النزول على رغباتها ، ونعتقد ان ذلك ممكن خصوصاً اذا كانت المفاوضات الجارية بين حكومتي سورية والشرق العربي ستكون نتيجتها في جانب هذه الاخيرة على ما حدثتنا تلك الجريدة التي تصدر في الشرق العربي .

« الحديث صلة »

# بين العراق ونجد

## غزوة الاخوان للعراق

تقول انباء العراق ان الاخبار الأخيرة دلت على ان الغزاة الوهابيين الذين غزوا نقطة البصية بقيادة مسير بن عبدالله الماجد شقيق الشيخ فيصل الدرويش قتلوا من عشرين الى ثلاثين شخصاً وانه على اثر ذلك انتشرت اشاعة مؤداها ان هذه الغزوة قد تكون مقدمة لحملة قوية يقوم بها فيصل الدرويش على الحدود العراقية بما تحت امرته من قوة كبيرة فدب الخوف في قلوب رجال القبائل العراقية التي كانت في جهات الحدود واخذوا يهربون الى جهات ما وراء الفرات

وقد احتاطت السلطة للأمر فارسلت الطيارات والدبابات والسيارات المدرعة الى الحدود وخاصة ما كان منها قريباً من المنطقة المحايدة لصد أي هجوم يقوم به فيصل الدرويش واتباعه . وارسل احتجاج الى جلالة الملك النجدي - الحجازي على العمل الذي اقترفه الاخوان ولا يستبعد ان تقوم حكومته بتأديب الغزاة تأديباً رادعاً .

وتقول الصحف العراقية ان جلالة ملك نجد والحجاز كان قد احتج على اقامة مخفر في نقطة البصية ، مدعياً ان هذا العمل يناقض منطوق اتفاقية بحره . ووجه الغرابة في احتجاجه ان الحكومة العراقية كانت عاملة على اقامة هذا المخفر داخل حدود العراق على بعد خمسين ميلا عن مبدأ المنطقة المحايدة الى جهة الجنوب او بعد خمسة وسبعين ميلا عن منتهى المنطقة المحايدة المذكورة .

## بيان مديرية المطبوعات العراقية حول غزوة الاخوان حدود العراق

اذاع قلم المطبوعات العراقية البيان الاتي نقله عن الوصيفة الاستقلال العراقية :

« هجم ما يقرب من مائة مطيري من الاخوان على مخفر شرطة البصية — الذي يبعد ٧٥ ميلاً عن الحدود النجدية — على حين غفلة في ليلة السادس من تشرين الثاني ١٩٢٧ وتمكنوا من قتل ستة من الشرطة الهجانة وامرأة احدهم مع عشرة عمال كانوا يشتغلون في اكمال بناء المخفر المذكور مع مراقب الاشغال وقد نجا شرطي هجان من القوة المرابطة هناك واوصل الخبر الى السلطات العراقية المحلية .

وحالما تأكد خبر الحادثة لدى الحكومة العراقية ارسل فوراً احتجاج شديد في هذا الشأن الى حكومة الحجاز ونجد .

وفي الوقت الذي كان يعد فيه هذا الاحتجاج كانت الطيارات قد ارسلت لتعيين موقع الغزاة والتنكيل بهم غير انهم جدوا بالفرار الى ما وراء الحدود العراقية النجدية لأنهم كانوا قليلي العدد وغير مثقلين بالغنائم .

وقد اتخذت التدابير السريعة لتدارك الحال فوضعت قوة متحركة في نقطة مركزية مناسبة تمكنها من صد غزاة آخرين يجتازون الحدود والتنكيل بهم كما ان الحيطة متخذة لتقوية دفاع مخفري ( البصية ) و ( ابي غار ) وتعزيز القوتين المرابطتين فيهما .

وأخيراً فان الحكومة تؤمل أن تحصل على نتيجة مرضية من حكومة نجد من جراء هذه الحادثة بصورة يطمئن لها الرأي العام العراقي وتناسب خطر هذا التجاوز » .

# الزواج في روسيا

يزداد « زواج التجربة » ازدياداً فاحشاً في روسيا ذلك لأن الحكومة الغت الطقوس الدينية وجعلت العقود المدنية على طرق في غاية من البساطة .

وفي حوادث عديدة يتزوج الرجل والمرأة فيقيمان مع بعضهما اسبوعاً ، ثم يملان فيطلقان ليجد كل واحد منهما شريكاً جديداً ، يكون حظه منه اكثر من حظ رفيقه الأول القديم منه

وبعد ان وضع الشيوعيون قوانين الزواج والطلاق الجديد قل عدد عقود الزواج سبعين في المئة . وزاد الطلاق ثمانين في المئة تقريباً ، ومعدل ما يجري منه في لينينغراد يومياً سبعة وخمسون .

اما سبب نقص عقود الزواج فهو ان الحكومة تعد الزواج شرعياً اذا قام الرجل والمرأة معاً واعترفا بكونهما زوجين فان هذا الاعتراف ذاته يلبس اجتماعهما شكلاً شرعياً أما كثرة الطلاق فعائد الى سهولة الطلاق الذي لا يحتاج الى مدافعات ومرافعات بل سهل كعقد الزواج ويكفي ان يعترف الزوجان او احدهما بأنهما افترقا فيصبح طلاقهما شرعياً فلا يعودان بحكم القانون زوجين :

وليست الوصاية على الاولاد امراً ذا شأن فان ذلك يجري بأتفاق الزوجين وقد حدث ان زوجين حضرا امام المسجل لحصول الطلاق . وكان لهما خمسة اولاد فسألهما المسجل ما الذي يريدان صنعه .

فقالت المرأة انها تعطي زوجها الصبيين وتحتفظ هي بالبنات الثلاث . وهكذا كان الطلاق .

# الاضطراب في هونغاريا

## ضد طلاب اليهود

تقول النشرة الفلسطينية في برقية جاءتها من بودابست انه بعد الاضطرابات السابقة في بودابست نشأ عراك دموي في جامعات الولايات الهونغارية بين التلامذة اليهود وغير اليهود حتى اضطر اليهود منهم ان يشهروا مسدساتهم للدفاع عن أنفسهم .

وقد تمكن فرسان البوليس من تنجية اليهود من المهاجمين وانتشالهم من ايدي خصومهم . كما ان البوليس تمكن من انجاد عدد من فتيات اليهود اللائي كن يحاولن القاء انفسهن من النوافذ للنجاة من مطارديهن . وان عدداً من هؤلاء الفتيات وقعن مغشياً عليهن بين ايدي رجال البوليس .

# رسالة القاهرة

# اخبار المحافل السورية في القاهرة

انقطاع مفاوضات الصلح — حل الامارة — لجنة لطف الله ترفض الصلح — هل ينفصل الشهبندر عنها — حسن الحكيم يعتزل — البيان المنتظر — تحديد المسئولية

القاهرة في ٢٨ — ١١ — ٩٢٧ — « لمراسل الجامعة الخاص »

### انقطاع المفاوضات

كف وسطاء الصلح منذ ثلاثة ايام عن تعهد مهمتهم التي انتهت بأخفاق فسافر الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب عائداً الى حيفا واعتزم احسان بك الجابري الظعن الى القدس واعلن احمد زكي باشا انتهاء عمله في مهمة شبهها احد الادباء ( بطبخة احجار ) لان عناصر التوفيق بين هيئتين غير متجانستين غير متشاكلتين معدومة بالكلية ولان الخلاف ايضاً يتناول قواعد جوهرية ليس من السهل الاتفاق عليها ما لم يتنازل احد الفريقين عن هدفه الأصلي ويضحيه في سبيل ارادة خصمه

ان من تتبع ما كتبناه في اعداد سابقة من الجامعة لا يدهش لظهور هذه النتيجة فهنالك امران لا ثالث لها فاما ان يتنازل ابناء لطف الله عن فكرة العمل لأمارة لبنان ويعملوا باخلاص مع الاستقلاليين تحت ضوء الميثاق الوطني والتقيد ببنوده ، واما ان يتنازل الاستقلاليون عن مبدأ الوحدة السورية ويعملون مع خصومهم لتحقيق عرش من دون رعاية لمصلحة الوطن

هذان الوجهان لا ثالث لها ولقد باتت عجائز سورية ولبنان وفلسطين ومصر عارفة بطماح ابناء لطف الله الى « امارة عملية » يرتقون اليها على كاهل « امارة وهمية » وهذه الحقيقة ان انكرها رهط من المكابرين فقد اعترفت بها نوادي باريز والقاهرة وبيروت ورددتها صحف لبنانية وغير لبنانية موالية للطف الله ولا يزال جبرائيل انكيري يمشي بالدعاية لها في محافل بيروت جاعلاً دار جريدة الاحرار « محور الدائرة » لهذه الدعاية فالمكابرة في المحسوس ضرب من الجنون ولقد تاح الله لمن عالجوا مسألة الصلح ايضاً ان يطلعوا على الباعث الاصلي ففشل مهمة الصلح فتضاف الى سلسلة المعلومات عن منشأ هذا الخلاف الذي تشعبت وجوهه وتنوعت فنونه فظل البحث منحصراً حول نقطتين اثنتين لا بد من اختفاء ارلاهما امام الاخرى : اما تنازل عن حلم الامارة للميثاق واما تنازل عن الميثاق لحلم الامارة ولا وجه للتسوية بين الحالتين بصورة تحفظ لهما حق البقاء مجتمعتين الا اذا امكن الجمع بين وهج الشمس وحالك الليل .

### الوسطاء

ولا يلام الوسطاء الكرام اذا عجزوا عن حل عقدة على هذا المثال او اخفقوا في اعداد طعام شهي من « طبخة احجار » فالمسألة صراع بين حق وباطل ، ومطلب خاص ومطلب عام ، ذاك يتعلق بطماح شخص فان ، وهذا يتصل بوطن خالد وامة مجاهدة .

### الاستقلاليون

ومما يذكر للأستقلاليين بالحمد تأييدهم مبادئ الصلح منذ يوم ٩ الجاري فلم يحيدوا عنها ولا تجاوزوها قيد انملة وقد قررت هذه المبادئ قبل سفر صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني من القاهرة ، وقبلت من الجانبين وكانت المفاوضات استقرت عندها برضاء الفريقين ولكن حتى يومنا هذا ما برحت شرذمة لطف الله مضطربة الرأي ، دائمة التقلب تتقدم الى لجنة التحكيم بين ساعة وأخرى باقتراحات خارجة عن مبادئ التوفيق التي استقر عليها رأي الفريقين واعتبرتها لجنة التحكيم قواعد نهائية .

### يقولون

ويقولون في تعليل اضطراب لجنة لطف الله ومشايعيها ان هنالك تشادًّا بين ميشيل بك لطف الله من جهة وبين عبد الرحمن بك الشهبندر من جهة أخرى فميشيل بك يطلب ان لاينص في صك التوفيق على :

١ — تكذيب جريدة المعرض فيما يتعلق بحدود سورية

٢ — تحديد علاقته السياسية باخويه

ويلوح للمتأمل ان ميشيل بك في هذه الفترة هو عقبة الصلح ومانع اقراره ولعله لاينفك يطمع لأخيه بالأمارة يعملان في سبيلها تحت جناح لجنة تنفيذية ثابتة الدعائم قوية الأركان ثم يكون الصلح ذريعة لتقوية هذا الأمل لا لتقوية الروابط بين مختلف الهيئات والجماعات الوطنية والراجح ان ميشيل بك بات بعد الصلح عقبة كأداء في طريق الامارة وقد انفق من اجلها مبالغ وفيرة وجرت مفاوضات بشأنها مع رجال فرنسويين وغير فرنسويين فالصلح انما هو نكوص على الاعقاب وضياع حلم جميل انفق عليه بلا حساب ...

### الشهبندر

ويقولون عن الشهبندر انه لم يعد يسعه الا الرجوع الى جانب الاستقلاليين والائتلاف معهم عقب ما ناله من ضياع الثقة وما اتجه اليه من قارص الكلام ومر النقد ويذكرون لحسن بك الحكيم موقفاً محموداً وهو انه هدد بالانسحاب من مشايعة لطف الله ومن حزب الشعب السوري بل من كل انتماء سياسي اذا جانبت جماعته التقيد بشروط الصلح المتفق عليها والتي باتت عهداً مقطوعاً على الجانبين .

### البيان

هذا ما يقال في اروقة المحافل ، وصفوته ان الصلح بات غير متوقع وان الشهبندر وجماعته بين امرين اما ان يأتلفوا مع الاستقلاليين وهم القوة الكبرى للدفاع عن الميثاق ، واما ان يستمروا بعامل المصلحة الخاصة على التعنت ارضاء لميشيل بك لطف الله ولا حرج على الامة عندئذ ان تقطع كل امل في عودتهم الى جادة الرشاد .

وبازاء التطور الاخير اجمعت كل المحافل الوطنية على مطالبة اعضاء لجنة التحكيم باصدار بيان عام يحدد التبعة ولا نظن حضرات الاعضاء وهم من اركان الامة يضنون عليها بالبيان المطلوب وقد يكون صدوره في اقرب وقت ممكن وانا لمنتظرون .

***

## بريد فلسطين

# طول كرم

في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### المشاريع العمرانية

يسرنا كثيراً ان نذكر سعادة قائمقام طول كرم بالخير لهذه المشاريع المفيدة التي ما ان استلم جنابه وظيفته الجديدة بالقضاء حتى باشرها بكل جد ونشاط ومما يقوم بملاحظته الآن الطريق الجميلة الواسعة التي بدأت من بلدة طول كرم باتجاه الى الشمال بشكل جميل وهندسة رائعة خارقة السهول والوهاد متغلغلة في اراضي ومزارع اخصب موقع في القضاء الا وهو ناحية « الشعراوية » مارة بكثير من قراها وضياعها ، واننا نقدر هذا العمل العمراني لحضرته ونرجوه ان يكثر من امثاله من الأعمال المفيدة للبلاد

### حنانيا حنانيا

شاب مهذب راق حظينا بالتعرف عليه فسر تامنه اخلاقه الرضية وسرنا بالأكثر التفات الحكومة الى توظيف موظفين من هذا النوع من ابناء البلاد الناهضين ، فان السيد المذكور على حداثة عهده بالوظيفة نراه يقوم بأودها احسن قيام ونرى ان رئيسه القائمقام مسرور مما يبديه من النشاط في اداء وظيفته وخاصة في ترويج اشغال المراجعين فحق علينا شكر هذا الشاب النشيط [illegible] لأمانته في وظيفته .

### اغلاق المدارس وطرد التلاميذ

علمنا بمزيد الاسف ان كثيراً من التلاميذ يطردون من مدرسة طول كرم الأميرية وان مدرسة الطبية اغلقت ، وانا نقف الآن عن الخوض في هذا الموضوع ريثما نبحث عن الاسباب الموجبة لهذه الأعمال الشاذة الغريبة التي نفاجأ بها من آن لآخر من مدارس هذه الحكومة ومن رجالها .

### مقبرة طول كرم

لقد راق قراء الجامعة الغراء هنا ذلك المقال الشيق الذي نشرته اخيراً الذي يتعلق بالمقابر الاسلامية بالبلاد ، مما جعل الكثيرين هنا يفكرون في مقبرة البلدة وكيف انها بوضعها الحاضر لطخة فظيعة في وجه البلدة اذ أول ما يشاهده القادم الى طول كرم فوق تلة مرتفعة من احسن مواقع البلدة اذا لم اقل احسنها اول ما يشاهده هو هذه المقابر .

يذكر القراء ان كاتب ذلك المقال بالجامعة العربية اشار الى وجوب وقوع المقبرة بالنسبة الى البلدة في الشرق او الشرق الشمالي وانها يجب ان تكون في منخفض من الأرض ولقد ابان الاسباب الصحية الموجبة الى هذه الملاحظات القيمة ، لكننا نجد مع مزيد الأسف ان مقبرة طولكرم تقع على تلة عالية غربي البلدة وبغربها الجنوبي مما لسنا بحاجة الى تعداد مضاره الصحية الفظيعة والاغرب من هذا هو كما قدمنا وقوع هذه المقبرة في وجه البلدة في اعلى واجمل جناحيها فنلفت انظار سعادة القائمقام ورئيس البلدية مع رئيس الصحية وكل من يهمهم الامر الى هذا العيب الفاضح في البلدة ولننتظر ما هم فاعلون .

### دعوة القائمقام

دعا سعادة القائمقام مساء اليوم فريقاً من اهل القضاء الى حفلة شاي في بيته الخاص وخطب المدعوين ملفتاً انظارهم الى مساعدة المشروع التي ستقوم به اللادي بلومر وهو افتتاح معرض او ما يشابهه يكون ريعه لمساعدة منكوبي الزلازل بهذه البلاد وانا بهذه المناسبة نرجو من سعادته ان يطلب الى من يدعوهم للمشاريع الخيرية العامة او خلاف ذلك ، نرجو من سعادته ان يفهمهم ان من واجباتهم ان ينشروا بين الناس ما يعلمونه من الحكومة ، اذ انها لم تدعهم بصفاتهم الخاصة ، وما كانت المشاريع العامة وقفاً على احد .

### مدرسة الزراعة

وكتب الينا من طولكرم ان استملاك وتسجيل الاراضي الواقعة بين حدود المدرسة الزراعية المنوي تأسيسها في طول كرم كاد يتم . والشائع ان الشروع في البناء سيبدأ في اول السنة الجديدة

وقد علم اخيراً ان بعض اصحاب الاراضي المراد استملاكها للمدرسة يعترض على تقدير الثمن والذي يظهر لنا انهم على حق وان دونم الارض في موقع المدرسة يساوي ضعفي الثمن المقدر .

# حوادث واخبار

## السر هربرت صموئيل

### يكاد يعترف بفشل الصهيونية

ارسل السر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق الى الجمعية الصهيونية بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على تصريح بلفور الكتاب الاتي :

عندما اعلن تصريح بلفور في تشرين الثاني سنة ١٩١٧ في اشد ازمات الحرب الكبرى لم يكن في استطاعة احد ان يحلم بنتائج العشر سنوات الاخيرة . اقتطعت فلسطين من الامبراطورية العثمانية وانتدبت عليها انكلترة وتضاعف عدد السكان الاسرائيليين وجعلت اللغة العبرية لغة رسمية . ودشن اللورد بلفور الجامعة العبرية . واتفق اليهود عشرة ملايين ليرة انكليزية لشراء الاراضي وتأسيس المعامل ونشر التهذيب وبناء المستشفيات . اما اليوم ففي فلسطين ازمة يظهر انها من الازمات التي تحصل في جميع بلدان العالم . هنالك تمر الازمات ولكن التقدم يظل مستمراً وهكذا في فلسطين فاننا نأمل ان تزول الازمة وان نحصل في العشر سنوات المقبلة على اهم من النتائج التي حصلنا عليها حتى الآن .

« الجامعة » نعم ولكن عدد المهاجرين النازحين اصبح اكثر من عدد الداخلين والعشر ملايين جنيه لم يبق لها اثر وهاهم اليهود في تل أبيب وغيرها يعرضون منازلهم بنصف القيمة وليس من مشتر فيرتهنها المصرف اليهودي الذي يكاد يفلس ، وهاهي المعامل التي فتحوها قد اغلقت وافلست ، وهاهي مدارس اليهود لم تفتح ابوابها للطلاب وقد مضى شهران من السنة المدرسية ، وهاهي المظاهرات يقوم بها التلامذة والعمال من اليهود هؤلاء يطلبون خبزاً واولئك يطلبون علماً وليس من مجيب فهل هناك نجاح اعظم من هذا النجاح ؟؟!!

## شيء عن الصهيونية

### وقائع اجتماع في كليفلند

#### بأميركا

نشرت جريدة « دابار » العبرية تصريحات للدكتور ستيفان وايز ، الذي ترك جلسات المؤتمر الصهيوني في بازل وعاد الى اميركا بسبب الخلاف الذي وقع بينه وبين الدكتور ويزمن ، افضى بها الى اللجنة اليهودية في بلدة « كليفلند » من اعمال اميركا ، فأحببنا تعريبها لما جاء فيها من الامور الحرية باطلاع القراء . قال الدكتور :

« ان انكلترة ، حتى اليوم ، لم تف بوعودها في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، والجمعية الصهيونية السابقة في القدس هي المسئولة مباشرة عن الاضرار التي انتابت الصهيونية لانها كانت متفرقة احزاباً وشيعاً ، وكان هذا التفرق من أهم الاسباب التي ادت الى اضمحلال الصهيونية ، زد على ذلك احجام الجمعية الصهيونية الرئيسية في لندن عن تلبية طلبات الحركة الصهيونية ، وهذا الاحجام يعد من حيث اهميته في اضمحلال الصهيونية في الدرجة الثانية .

انا لا أهدد بخروجي من هذه الجمعية ( يريد الجمعية الصهيونية ) بل أصرح بأني سأبقى فيها وأحارب بها ... ان زعماء الصهيونيين يستطيعون خنقنا واذلالنا وهم قادرون على طردنا من بازل ولكننا نستطيع ان نصرح بأفكارنا في اميركا ... » الى ان قال :

« يجب ألا نتسامح بحقوقنا الطبيعية للحكومة البريطانية اكراماً لخاطر رجل فرد ( الجامعة : يريد الدكتور ويزمن ) ، ان تابعية هذا الفرد بريطانية لذلك فليس ينتظر منه ان يقوم بالاعمال التي تقوم بها جمعية مركبة من جميع ابناء الحركة الصهيونية ويكون فيها نواب عن اميركا وعن فلسطين ايضاً ، ولذلك فلست ألقي التبعة في اضمحلال الحركة الصهيونية على عاتق بريطانيا وحدها لأنها لم تقم بتنفيذ ما تعهدت به لنا بل ألقيها في الدرجة الاولى على عاتق الجمعية الصهيونية التي كانت طلباتها من الحكومة ضعيفة »

وبعد ان جلس الدكتور وايز وقفت السيدة « سولد » احدى اعضاء الجمعية الصهيونية الجديدة ، وقرأت على المجتمعين نص برقية وردت عليها من زميلها المستر هاري ساكر العضو الجديد للجمعية الصهيونية ، يقول لها فيها انه سيترك الجمعية مضطراً اذا لم يقم صهيونيو اميركا بواجبهم ، وقرأت نص برقية ثانية واردة عليها من الشاعر اليهودي بياليك يطلب اليها فيها ان تسعى لاسعاف المدارس التي بقيت خارج ميزانية دائرة المعارف الصهيونية .

وبعد قراءة البرقيتين ألقت الخطيبة كلمة حملت فيها على الجمعية الصهيونية السابقة ومما جاء فيها ان السبب في افلاس « سولل بونه » ، وهي شركة ضخمة للبناء والاستعمار في فلسطين ، هو الجمعية الصهيونية في لندن لأنها لم تستطع ان تساعد هذه المؤسسة بخمسة آلاف ليرة تدفع بها الديون الصغيرة التي كانت عليها .

وتكلم بعدها خطيب آخر اسمه المستر ماك فطلب ان يعترف بالاغلاط التي حصلت من الزعماء الصهيونيين والامة اليهودية نفسها وان يسعى الجميع لاصلاح ما ينجم عن تلك الاغلاط من الكوارث ، وتكلم بعده الدكتور ماكنس فقال ، والظاهر انه قال متهكماً ، ان اهم عمل قامت به الصهيونية في فلسطين هو انشاء الجامعة العبرية ...

## تعويض !

### هل هنالك عياران ومقياسان ؟

نمي الينا بالأمس ان الحكومة صرفت لعائلة المرحوم ابراهيم الشماس احد مفتشي المعارف المتوفى مؤخراً اربعمائة جنيه على سبيل التعويض ولم يتصل بنا ما اذا كانت الحكومة خصصت لعائلته علاوة على ذلك راتباً شهرياً او انها اكتفت بهذا التعويض البسيط !!

ونحن هنا لا نستطيع ان نمر بهذا الخبر كما نمر بالأخبار العادية لأنه سابقة لم يحدث مثلها ، ولذلك نستطيع ان نجد مجالاً لقول كلمتين فيه .

اننا نوافق على ان يكون في قلب الحكومة بعض رأفة تحملها على الاهتمام بعائلات موظفيها بعد موتهم خصوصاً اذا كانوا فقراء ، ولكننا لا نرى ولا نستطيع ان نفهم لماذا تعوض الحكومة على عائلة موظف مات على فراشه بمثل هذا المبلغ الضخم فضلاً عن ان المرحوم كان من ذوي الأملاك ، ولا تعوض على عائلة موظف فقير مات في سبيل القيام بالواجب ، كما لا تعوض بمثل هذا التعويض على عائلة موظف فقير آخر غير المرحوم الشماس مات اثناء قيامه بخدمتها .

لسنا نذكر بالضبط تواريخ الوقائع التي ننوه بها ، ولكننا نذكر جيداً انه قتل في ضواحي يافا ، واثناء القيام بتعقيب عصابة اشقياء ، المرحوم محمد البيطار وهو جاويش بوليس ، وكان قتله في السابع عشر من احد الشهور وبعد أيام من دفنه تلقت عائلته تحويلاً على المصرف براتب فقيدها حتى اليوم السابع عشر من الشهر وهو اليوم الذي قتل فيه الرجل وكان حسناً من الحكومة انها دفعت السبعة عشر يوماً كاملة ولم تخصم راتب نصف اليوم السابع عشر لأن الرجل قتل في ظهيرته !!! وقد استنسبت عائلة البيطار آنئذ رد المبلغ للحكومة راجية اليها ان تستعمله لسد عجز ميزانيتها !!!

ومات ضابط البوليس المرحوم محمد الريس ، كما مات المرحوم الشماس ، على فراشه ، ولكنه كان موظفاً كالشماس ومع ذلك فها قد مضى على موته عشرة اشهر وهو فقير ترك وراءه اطفالاً ولم تهتم الحكومة بأمره ولم تدفع لعائلته ملاً واحداً ، وان كنا فهمنا ان هنالك مخابرات جارية في امر التعويض على عائلته لم تنته بعد ، وامثال هذا كثيرة .

نكرر القول اننا نرحب بحدب الحكومة على موظفيها ، ولكننا لا نطيق ان يكون لهذا الحدب ، كما للتوظيف ، معايير ومقاييس مختلفة ، فاذا عوضت الحكومة على موظفيها المائتين والمقتولين فلتعوض على الجميع واذا كان الأمر يحتاج مثلاً الى استحصال موافقة وزير المستعمرات فلا نفهم لماذا تطول مدة المخابرة عشرة اشهر ولا تنتهي في حادثة كما في حادثة الريس ، وتنتهي المخابرة في حادثة أخرى ويتم دفع المبلغ من خزانة هذه الامة المغلوبة على امرها في اقل من شهرين كما في حادثة الشماس !!!

## حول القرض الفلسطيني

### بلاغ رسمي

قد اصدر بنك انكلترة نشرة مبينة لتفصيلات القرض الفلسطيني البالغ ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه انكليزي الذي تقرر اصداره بمقتضى قانون قرضي فلسطين وشرقي افريقيا لسنة ١٩٢٦ وقد نشرت هذه النشرة في الصحف الانكليزي الى هذا الصباح ( ٣٠ الماضي ) .

يباع كل سند من سندات هذا القرض بمائة جنيه انكليزية وعشرة شلنات يستحق دفع آخر قسط منها في اليوم السابع من شهر آذار سنة ١٩٢٨ وتعطى فائدة قدرها ٥ في المئة عن هذه السندات تدفع بفلسطين بدفع القسط الاول منها باعتبار جنيه انكليزي واحد و٦ شلنات في المئة في اليوم الاول من شهر ايار سنة ١٩٢٨

ويستهلك هذا القرض في اليوم الأول من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ او في أي وقت آخر بعد اليوم الاول من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٢ على ان يعطى اعلان بذلك قبل ثلاثة اشهر .

## في الاحزاب السورية

### قضية حسن بك الحكيم

جاءنا من سعادة صاحب التوقيع ما يلي :

رئيس تحرير الجامعة ...

ذكرت بعض الجرائد انه من ضمن الشروط بين الفريقين المتخاصمين من الهيئات السياسية السورية هو تنحية الاخ الوطني الفاضل حسن بك الحكيم عن مديرية مكاتب اللجنة التنفيذية وبما ان هذا الشرط لم يكن موضوع بحث الوسطاء اقتضى تصحيح الكيفية ولا سيما وقد كان المشار اليه من اهم العوامل التي قربت وجهات النظر وسهلت مهمة الوسطاء الذين يذكرون له موقفه الشريف بمزيد المنة والشكر .

« احسان الجابري »

## قانون الاعشار لفلسطين

### في مجلس النواب البريطاني

جاء في برقية للنشرة الفلسطينية من لندن بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني أنه حصلت مناقشة اخرى عند السؤال في مجلس النواب البريطاني بشأن قانون الاعشار في فلسطين فأجاب المستر اورمسبي غور وكيل وزارة المستعمرات على سؤال الكولونيل ودجوود قائلاً انه يجرب الآن تنفيذ هذا القانون على ٦٣ قرية منها ٢٢ مستعمرة يهودية .

## المعاهدة التجارية

### بين سورية وفلسطين

وفي برقية أخرى ان المستر اورمسبي غور اجاب على سؤال القومندور كنورثي إن المعاهدة التجارية بين فلسطين وسورية تنص على التصدير الحر الى سورية لجميع البضائع المصنوعة في فلسطين بشرط الا تزيد قيمة المواد الأجنبية المستعملة في انتاج تلك البضائع على ٧٥ في المائة من مجموع كمية المواد المستعملة أو من مجموع قيمة البضاعة وهي جاهزة الصنع .

## سقوط سيارة

### ثلاثة قتلى واربعة جرحى

سقطت سيارة كبيرة يوم الاثنين المصادف ٢٨ تشرين الثاني في طريق صفد - روشينا وانقلبت راساً على عقب فقتل ثلاثة وجرح اربعة منهم السائق وقد قبض عليه . اما القتلى فهم يعقوب رزاق من شفاعمرو وعمره ثلاثون سنة وتوفيق القلا من صفد وعمره ثلاثون سنة والياس الكرداني من حيفا وعمره سبع وعشرون سنة .

اما الجرحى فهم يوسف عمر دادا السائق وهو من صيدا وحسن بن سعيد حسين من صيدا واحمد صادق ومحمود صادق وهذا الاخير من سكان الخالصة .

## ثلاثة ملايين ليرة

### تنفق على فلسطين

تقول النشرات اليهودية ان جمعية كيرن هايسود انفقت في الست سنوات الاخيرة على بناء الوطن القومي ٢٩٨٩٧٢٣ ليرة واكبر حصة من هذا المبلغ وهي ٩٤٧٨٦٦ قد خصصت للاستعمار الزراعي و٦٢١٢٨٥ للتجارة والصناعة والاشغال العامة والمحلية و٥٤٢٦٥١ للتعليم و٣٧٦٤٤٨ للهجرة و٢٣٥١٤٢ للصحية و١٣٦٩٧٩ لادارة الحركة الصهيونية في فلسطين .

## ٥٠٠ غريق في الجزائر

تقول النشرة الفلسطينية في برقية من باريس بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني أنه لم تزل الانباء المقلقة ترد من المناطق التي غمرتها المياه في الجزائر . وتفيد هذه التقارير ان عدد الغرقى يبلغ حتى الآن ٥٠٠ شخص .

## الكره لليهود

### في المجر

قالت اسرائيل انه بلغ التعصب بجمعية الطلبة المسيحيين في بودابست ان امرت اصحاب مسرح التمثيل فيها بعدم تمثيل احدى الروايات لأنها مؤلفة بقلم يهودي ..

## قدوم

قدم القدس لأشغال خاصة حضرة الوطني المفضال الوجيه رشيد افندي الحاج ابراهيم صاحب امتياز الزميلة اليرموك الغراء فأهلاً بحضرته .

وقدم القدس من طول كرم لأشغال خاصة حضرة الوطني الفاضل طاهر افندي حنون احد وجهاء قضاء طول كرم وشبانه العاملين فأهلاً به .

## اقفال ناد

اقفلت دائرة البوليس نادياً لليهود في حيفا يدعى « نادي ثقافة العمال » والمظنون ان هذا النادي تديره ايد شيوعية .

## دهس يهودي

دهست سيارة في طريق الناصرة بالقرب من حيفا أحد اليهود وقد قبض على السائق .

## انتحار

جيء منذ يومين بجثة شاب يهودي الى مستشفى روتشيلد بالقدس . وقد ظهر انه انتحر بالسم لاسباب يرجح انها ناشئة عن ضيق ذات يده . وقد كثرت امثال هذه الحوادث بين اليهود بسبب ازمتهم المالية الحاضرة

## النقد الفلسطيني

وجدت بعض النقود الفلسطينية مزورة وقد قبض على أحد الاشخاص الذين كانوا يحاولون صرف ورقة بقيمة خمسمائة مل ويظهر أن له شركاء في العمل والشائع ان هذا التزوير هو من عمل اليهود .

## اعتذار وتنبيه

تصلنا بين الحين والحين طلبات من بعض الأفاضل لارسال الجريدة اليهم وعدهم في عداد مشتركيها ، ونحن نشكر لحضراتهم رغبتهم في نصرة الجريدة الا اننا نعتذر عن تلبية أي طلب لا يكون مشفوعاً بقيمة الاشتراك ونلفت انظار حضرات الطالبين الى ما كنا اعلناه في هذا الصدد في العدد الرابع من هذه الجريدة .

## ثناء

قال مراسلنا من غزة :

رأينا الجميع يثنون على حضرة مدير بريد غزة وكافة مستخدمي مكتب البريد لقيامهم بما تتطلبه وظائفهم احسن قيام فنحن نردد ثناء الجمهور راجين ان يكونوا قدوة حسنة لغيرهم من مأموري الحكومة .

# ادارة الصحة

## كثرة انتشار الامراض بسبب اهمال هذه الادارة

ان الذي يعرفه كل فلسطيني ان الحكومة تنفق عن سعة على ادارة الصحة وتبالغ في تكثير رؤسائها مبالغة تخرج عن حد الاعتدال، ومع ذلك فانك لا تجد لهذه الفرقعة جدوى فالحالة الصحية العامة ليست في فلسطين على ما يرام.

اخبرنا كثيرون ان الملاريا تفتك بالناس فتكا ذريعاً في فلسطين وان القرى مملوءة بالمطحولين ولكن عمل اطباء الحكومة يقتصر على المرور بالقرية وامضاء الدفتر الموضوع عند المختار وصب البترول في بعض الآبار، اما توزيع الكنين على الناس اسوة بالحكومة التركية التي يقولون عنها انها غير متمدنة، اما ارسال الاطباء ليعالجوا فقراء المرضى، فهذا كله معدوم لا تقوم ادارة الصحة بجزء منه.

هل احدثك عن اهمال الصحية في مكافحة الامراض الزهرية فقد تجد مناطق بكاملها موبوءة بداء الافرنج دون ان يكون للحكومة فيها عيادات مجانية، وقد تجد مئات من الشبان في المدن الكبيرة مصابين بهذه الامراض فلا يفكر بمداواتهم احد من موظفي الصحة العامة ولا يخفى ان هذه الامراض يتجاوز ضررها الشخص الى ذويه واولاده فينشأ النسل عليلا وتصبح اليد العاملة المنتجة مشلولة وهي هي التي تعول عليها الحكومة لتعيش من الضرائب التي تأخذها منها، ولذلك تجد الحكومات المتمدنة تحرص كل الحرص على فتح العيادات المجانية للتداوي من الامراض الزهرية وتنفق عليها مبالغ طائلة.

واما التراخوما فحدث عنها ولا حرج. فقد عم ضررها كل ناحية من نواحي البلاد واصبحت قلما تجد شخصاً سليماً من التراخوما في فلسطين، ذلك لان الصحية لا تقوم بواجبها لا من حيث المداواة ولا من حيث الوقاية. والتدابير التي تقوم بها ضد هذا المرض في المدارس ابتدائية وبل مضحكة لان الامر يقتصر على مجيء ممرضة الى المدرسة تمسح عيون التلاميذ مسحاً مستعجلاً ليس فيه ذرة من النفع.

ومع كل هذا التقصير من ادارة الصحة تجد رؤساءها يحاكون الآلهة في التكبر والغطرسة فان قصدت احدهم لامر قلما تنال شرف السماح بالدخول عليه وان دخلت فكانك تواجه صنما من اصنام البوذيين الذين يمثلون الغطرسة والغرور وقد نسوا انهم اناس جاءونا من ديارهم لضآلة شأنهم هناك.

وتجدهم على منتهى النشوفة في معاملاتهم وحتى مع سائر زملائهم الأطباء من الوطنيين وان قذفت لك الايام يوماً طبيباً موظفاً في معيتهم او ساء حظك فكنت كاتبا في كنفهم لقيت منهم من الشراسة ما يفوق الوصف.

اعرف طبيباً موظفا من العرب وصل اعلى درجة يسمح لعربي ان ينالها في ادارة الصحة وقد سبقت له الخدمة مدة تزيد على سبع سنين، فهذا الطبيب لا يزال لا يستطيع ان يجلس في حضرة رئيسه الطبيب الانكليزي واذا كان واقفا معه في مكان لا يستطيع الان يخلع قبعته عن رأسه دليلا للخضوع والاطاعة مع ان الرئيس اقل اقتداراً منه واقل ذكاء واقل علما. وقصة تأخر الانكليز في مهنة الطب مشهورة في كافة انحاء العالم.

هذه الادارة التي يديرها هؤلاء الناس ما كانت لتنتج غير هذه النتائج المخجلة من انتشار الامراض وفتك الملاريا وشيوع الامراض الزهرية وكثرة العقم في النساء والرجال لهذا السبب فلو ان الادارة تدلتها أيادي نزيهة تعرف ان للطب مكانة ممتازة بين سائر المهن، ويعاد هؤلاء السادة الى ديارهم ليتعلموا قليلاً مبادئ الواجبات المدنية لكانت المبالغ التي تصرف في سبيل الصحة غير ضائعة ولا نتجت خير الثمار للبلاد العطشى للاصلاح

والذي يعرفه القاصي والداني ان فلسطين ليست خلواً من الاطباء الوطنيين خصوصاً المسلمين الذين يحملون من الشهادات العلمية ما يفوق ما يحوزه هؤلاء الرؤساء فلو ان الحكومة عملت على استخدامهم والاستفادة من علمهم وخبرتهم لعملت خير ما ينتظر من دولة متمدنة جاءت الديار لتمدينها وتدريبها، اما اخذ الوطنيين للوظائف الصغرى وعدم ترقيتهم الى الوظائف الرئيسية وحصر هذه بالاطباء الانكليز واستخدام الوطنيين بهذه الشروط وبهذا الشكل كل هذا لا يدل على حسن نية ولا على انصاف،

لو كان هؤلاء السادة قائمين بواجبهم حق القيام وموفقين في تخفيف وطأة الامراض السارية كما يجب ان توفق ادارة فنية منظمة لما ابدينا نقداً ولكنا في طليعة المحبذين. اما والعمل مفقود والصحة مشلولة في كافة الانحاء فأننا نرفع صوتنا عالياً طالبين الى الحكومة ان تنظر للأمر نظرة الحكيم المنصف، فهاهي الزهرية وهاهي السارية ومنها هذا الذي يسمونه بابي الركب وهاهي امراض العيون وهاهي الملاريا تفتك في القرى وفي المدن ويكفي ان تمر بقرية مروراً لتشاهد الصبية صفر الالوان منفوخي البطون بسبب انتفاخ الاطحلة. كل هذا ينم عن تقصير ملموس في هذه الادارة يستوجب من الحكومة ان تستبدل فيها الأيدي التي تديرها بأيد خير منها وان تشمل اطباءنا العرب وخصوصاً المسلمين منهم بنظر غير الذي رأوه منها حتى اليوم، فهذه الديار ديارهم وهذه الضرائب التي يعيش بفضلها كبار الموظفين عيشة الترف هي من عرق جبين العرب الذين منهم هؤلاء الاطباء فهل اقل من ان تقسم الوظائف الكبرى مناصفة بين الجهتين لا ان يكون الغريب سيداً مطلقاً وصاحب البيت عبداً رقيقاً.

نسوق كلمتنا للحكومة مدفوعين بعامل المصلحة العامة التي تتطلب منا، ومنها الاخلاص واملنا ان تدرس الحكومة هذه النقاط فتعمل على ازالة الخلل وتكون هيئة صحية صالحة تفيد البلاد بنسبة المخصصات التي وضعت بين ايديها فلا تذهب هذه الاموال سدى ولا يفنى الشعب الذي يدفع الضرائب بالامراض والوافدات.

« محمد بشير »

***

## وكيل الجامعة في المهجر

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشؤون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه:

DARDEBWAN TRADING Co
85 - WASHINGTON. ST
NEW YORK.
MAHMOOD ABOU EL-FILAT

















مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٨٨ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ٢٥ ١غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٥ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

## انشاء مجمع علمي في بيروت

### وهل هذا من سمات التوحيد للثقافة العربية العامة؟

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

١

نشرت الصحف حديثاً ان حكومة لبنان، وان شئت فقل حكومة جمهورية لبنان الكبير، وضعت قراراً لانشاء مجمع علمي في بيروت، وبعثت بهذا القرار الى المجلس النيابي ليقره و يوافق عليه ·

وقد يحسب الذين يأخذون الأمور بظواهرها، و يقيسون المسائل بمقاييس موضعية قصيرة، ان مثل هذا المعهد الذي تنشئه حكومة بيروت، هو خطوة مباركة في سبيل النهضة الثقافية العربية، ودليل على الحياة في هذه النهضة، وعنوان من عناوين الرقي الذي فيه الخير الشامل للغة العربية · ولكن قد يكون هناك من الأمور المقيدة بمشخصات الأمة ومقوماتها، مالا يجوز لك ان تحصر النظر فيه حصراً لايتعدى اعتبار مافي ذلك الأمر مثلاً من حسنات ومساوئ، ثم تقول هذا صالح باعتبار مافيه من حسنة ذاتية، وغير صالح لخلوه من الحسنة، فان امراً مثل هذا لايصح حكمه باعتبار مافيه بذاته من الخير بل يجب اضافته الى الحال التي اشتق منها، لارتباطه بهذه الحال ووصول اثره اليها، وحينئذ تستطيع الحكم حكماً صحيحاً ·

فلذلك اذا نظرت في هذا المعهد العلمي الذي تود حكومة لبنان انشاءه باعتباره الذاتي من حيث ماهيته ونوعه، وجدته صالحاً يستحق عليه الشيخ ابراهيم المنذر العضو النيابي، العالم اللغوي، كل الثناء والشكر، فهو صاحب اقتراح انشاء هذا المعهد، وهو مابرح يدأب في ترسيخ هذا الرأي في اذهان زملائه النواب، حتى تم له مراده، فاذا وافق مجلس نواب لبنان على اقتراح الحكومة فلا تكون الحكومة ومجلس النواب بحقيقة الأمر سوى مجيبين الشيخ ابراهيم الى رغبته، فهو مبدع المشروع وناشر دعوته، ومطالب بتحقيقه · واما اذا نظرت في مشروع انشاء هذا المعهد العلمي في بيروت، باضافته الى احوال الأقطار في العالم العربي، الأسيوي والافريقي، بل على الأقل باضافته الى سورية الشمالية والجنوبية والعراق والحجاز واليمن ومصر، وتدبرت قيمة هذا المعهد مع اتجاه حركة الثقافة العربية العامة، وماتنتحيه هذه الحركة من مناحي التقارب والاتحاد شكلاً ووصفاً، وما يعمله الآن اهل السعي في الاقطار الثلاثة — مصر وسورية والعراق — لجعل قوالب الثقافة العربية العصرية متسمة بميسم واحد وحاملة شارة موحدة، ايقنت ان مشروع المعهد العلمي في بيروت، لايعد سمة من سمات توحيد الثقافة العربية، وان كان ظاهر الحال لايدل على هذا، وفي مايلي ايضاح :

اولاً — ان تعدد المجامع اللغوية والعلمية في الاقطار العربية، لايكون منه من الخير بقدر ماينجم عنه من التباين الذي على التوالي سيحدث شقوقاً وثغوراً في الثقافة العربية، فتكسب هذه الثقافة الواناً مختلفة ترجع بخصائصها الى الأقاليم الجغرافية، وكلما توالى الزمن تميزت خصائص كل لون بالتدرج شيئاً فشيئاً، وحصول مثل هذه الحال يكون منافياً لسنة نمو الثقافة العربية التي لا سبيل الى جعلها تطرد في طريق واحد، الا بتوحيد الاساليب البيانية واساليب التربية والتعليم والأقبال على مايقرره المجمع العلمي العربي الاكبر من وضع واصطلاح · ولا اود ان يؤخذ من كلامي هذا ان انشاء معهد ببيروت يكون خانقاً لنمو الثقافة العربية على النمو المراد، بل هو اذا تم فلن يكون اكثر من صبغة جديدة لرقعة قليلة من العالم العربي · وقد تكون هذه الصبغة بتوالي الايام ذات الوان تختلف الى حد ما عن الوان الثقافة العربية الكبرى ·

ثانياً — ان الاحتجاج بانه اذا صح ان يكون مجمع علمي في بغداد ومثله في دمشق فيصح ان يكون ثالث في بيروت، هو احتجاج باطل لايقره الواقع ولا سنة نمو هذه الثقافة فاذا كان البعد الجغرافي الآن، واختلاف الحكم السياسي، قد جوزا اول الأمر ان يكون في بغداد مجمع وفي دمشق مجمع، فان مفكري الأمتين العراقية والسورية، بدؤا يشعرون شعوراً متزايداً بضرورة توحيد العمل، وهم يسعون لتحقيق ذلك بكل ما لديهم من وسيلة، ولا بد ان يتم هذا، ولكن تمامه تابع بمقداره وكميته، لما يستطاع ازالته من العراقيل الناشئة في الطريق، فبقدر ما يزال من هذه العراقيل يتحقق النجاح العملي زد على هذا ان المجمع الذي أنشئ في شرق الاردن لم يرزقه الله من العمر الا عدة فصول من السنة، فولد ميتاً ولم يبق منه سوى اسمه، وهذا الاسم قد درس وامحى ·

ثالثاً — لابد ان يكون الشيخ ابراهيم المنذر قد تفكر ملياً، في ماسيكون لمجمعه هذا من الصلة بحركة الثقافة العربية العامة، ومن الأثر في مجرى هذه الحركة التي جعلت في هذه السنوات الأخيرة تطلب التوحيد والاندماج بعضها ببعض، واخص بالذكر ما تبديه الثقافة المصرية من ميل نحو هذا التوحيد · ومن يراقب سير الانقلاب المشهود في الأقطار العربية يدهش لرؤيته سرعة نمو الثقافة وانعطاف العراقي فيها على السوري وكلا هذين على المصري وبالعكس · فهل كان احد يقول سنة ١٩٢٠ اي منذ سبع سنوات فقط، ان روح الثقافة العربية ستصبح خلال هذه المدة القليلة، تواقة الى اقتراب بعضها من بعض بهذا المقدار · فاذا كان الشيخ ابرهيم المنذر قد تفكر بهذا ملياً، فنود لو ينشر في الناس مالديه من خطط واساليب للمنهج الذي يريد نهجه في مجمعه، لنرى هل ذلك متسق مع روح حركة الثقافة، فاذا كانت هذه الخطط والاساليب مما يتفق مع طبيعة حركة الثقافة القائمة في العراق وسورية ومصر فالأجدر به ان يطلعنا على ذلك لنرى كيف يمكن التوفيق بين وضع يضعه مجمع بيروت وآخر يضعه مجمع بغداد مثلاً · واذا كانت تلك الخطط والاساليب مما تحمل سمة اقليمية، بلا ارتباط بالميسم العام للثقافة، فكيف يريد الشيخ النائب ان يحقق امنيته ·

«لها بقية»

في ٢٧ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

القاهرة : «احمد»

***

## ازدياد حوادث الطلاق

### في انكلترة

ازدادت حوادث الطلاق السري في لندن زيادة فاحشة بسبب الوسائل السرية التي يمكن بها تنفيذ الطلاق · وقد كان بعض السبب في كثرة شيوع الطلاق ناشئاً عن قانون اصول المحاكمات في دعاوي الطلاق الذي وضع موضع الاجراء في ديسمبر الماضي اذ اصبح نشر احكام قضايا الطلاق في الجرائد بموجب هذا القانون لا يزيد على ذكر الخبر بصورة مقتضبة ·

ويقدر ان مجموع قضايا الطلاق في هذه السنة يبلغ ٣٥٠٠

## ضيف فلسطين!

### كتاب من المانيا

يزور فلسطين قريباً الفيلسوف العلامة الالماني واستاذ اللغات الشرقية في جامعة «فرايبورغ» بسويسرة سابقاً وفي «مونستر» — وستفاليا — بألمانيا الآن الدكتور «هوبرت كريمي» ولذا فانني اغتنم هذه الفرصة الثمينة مقدماً هذه الشخصية المحترمة لقراء الجامعة العربية بما يلي :

الاستاذ العلامة الدكتور هوبرت كريمي يبلغ الستين عاماً من العمر، وقد اوقف ماضي شبابه للدفاع عن الشرق خصوصاً عن الجزء العربي منه الذي يحبه و يعشق عاداته واخلاقه ولغته ولم يزل يجاهد بما يستطيع لازالة تأثير البربوغاندة والاوهام الباطلة التي احدثتها الدول الاستعمارية الاخرى بحق العرب كشعب همجي لايستحق الحياة وتصويره بما لايختلف ابداً عما يحتويه كتاب الف ليلة وليلة الى آخر ما هنالك من هذه الاباطيل التي يعتقد بها الشعب الالماني بسرعة · عدا ذلك فهو يؤلف الآن كتاباً ذا شأن جداً يتعلق بتفسير لغات الاقوام العربية في الجاهلية التي كانت ترتاد في فصول الربيع «الحراء» و«الصفاء» بشرقي حوران وخلاصة عن عاداتهم واخلاقهم وشعورهم الخ» ...

ومما يستحق الذكر انني كنت قد زرت الاستاذ مرة في بيته وقبل ان ادخل فسحة البيت استلفت نظري كتابة عربية كوفية كانت تستعمل على عهد العباسيين منقوشة بغاية من الذوق والاتقان على جدار بيته الخارجي وهي كما يلي : «باسم الله ربي ولا اعبد سواه» و«لااله الا هو الحي القيوم» ولاعجب فأن الاستاذ نفسه هو الذي زين جدار بيته بهذه الكلمات البديعة ·

وللأستاذ قلب اشغل معظم فراغه بحب المدنية الاسلامية وادبيات العرب بعد الاسلام ومدنيتهم في الاندلس وهو يتألم جداً لحالتنا الحاضرة و يود من صميم فؤاده ان لو اتحدنا ونبذنا أمر الشخصيات من بيننا وعملنا بما ينفع الوطن العربي والمجموع بدل الفرد والعائلة · وهو حريص ومحب جداً للعادات العربية خصوصاً الاخلاقية منها و يتمنى بقاءها وعدم تشويهها بالعادات الاوربية لان لها حسب رأيه تأثيراً عظيماً على سير مدنية العرب واتصالاً شديداً برقيهم ! وقد قال لي مرة كلمة اثرت على نفسي تأثيراً شديداً وهي :

لاسبيل لنهوض العرب ولا سبيل لتأسيس مدنيتهم الحديثة ووصلها بالمدنية الماضية «ولكن الخالدة» بدون الاكثار من تأسيس مدارس عربية وطنية (على طرز كلية روضة المعارف في القدس الشريف) تجعل الشعب العربي بأجمعه قادراً على فهم مجرى احوال بلاده الاقتصادية وغيرها وتساعد «اي هذه المدارس» على أن يبلغ عدد الكاتبين والقارئين باللغة العربية ٩٩ في المائة من مجموع الشعب العربي و بغير هذه الطريقة الاساسية لنهوض الشعب من كبوته الحاضرة عبثاً يحاول المخلصون ومستحيلاً يطلب الوطنيون الصادقون ·

معمل مونستر — المانيا

«مجدي الشوا»

***

## عالم هندي مسلم

### يدعو للتبشير في افريقيا

لخصت الأخبار الغراء محاضرة ألقاها الشيخ محمود توفايل خان في اول شهر نوفمبر الحالي في سملا (الهند) عن الاسلام في افريقيا عامة وجنوب افريقيا خاصة استهلها بالكلام على مركز جمعيات التبشير المسيحية في افريقيا قائلاً انها لا تؤدي هناك وظيفة دينية منتجة ولعلها أصبحت صناعة لكسب القوت أكثر من كونها وسيلة لنشر المسيحية اذ ما الفائدة من ارسال بعثات التبشير في بلاد تبين لكل عاقل بل ولمن له عينان يرى بهما المنظور الملحوظ ان أهل افريقيا عندهم حصانة طبيعية ضد المسيحية · انهم لا يصغون لتبشير القسوس · وقد كان يجب ان نعلم التجربة التي استغرقت زهاء القرنين على الأقل هؤلاء المبشرين ان لا جدوى من وراء الدعاية المسيحية في اقطار افريقيا · وليس هذا فحسب بل ان جمعيات التبشير نفسها ضجت بالشكوى من انتشار الدين الاسلامي ·

لقد جبت جنوب افريقيا وكينيا وسواهما من البلاد الافريقية التي يوجد بها عمال الهنود واتفق أني تغلغلت قليلاً فيما وراء هذه البلاد فهالني ان اهل تلك الجهات على استعداد فطري لاعتناق الديانة الاسلامية ·

لكن ماذا يصنع اهل هذه البلاد و بعثات التبشير المسيحية هي التي يعمل افرادها في الميدان بينما المسلمون لم يحفلوا قط بالدعاية لدينهم · لقد بلغني ان بعثة مسيحية أنفقت ستمائة الف روبية ولم تظفر الا بادخال مايتي زنجي في الديانة المسيحية مع ان قوافل التجار التي تجوس خلال افريقيا حاملة بضائعها منصرفة الى عملها تنشر الديانة المحمدية دون وعي ولا اقول غير الصدق ان الدين الاسلامي منتشر بين القبائل الافريقية اكثر من انتشار المسيحية فلو انا بذلنا عشر معشار ماتبذله البعثات المسيحية التبشيرية لجعلنا كل هذه القبائل تعتنق دين «لا اله الا الله محمد رسول الله» ·

ولا يحتاج الأمر الا الى أموال كافية والى تنظيم دعاية قوية واسعة النطاق · فالى الاغنياء الهنود اوجه دعوتي واناشدهم الله والرسول أن يمدوا يد العون لجمعية التبليغ كيما تقوم بمهمتها خير قيام ·

لا يجب علينا التفريط في الدعوة الى الدين الاسلامي فانها فرض لا مناص منه · وأنا لنرتكب امراً اداً اذا أحجمنا عنها لأني على اعتقاد وثيق بأن هذه القبائل لم تبلغها الدعوة الاسلامية بعد·

## نداء

### الى ابناء الرافدين الكرام

يا احفاد بني هاشم ويا ابطال الفرات! عهدنا كم عرباً تكرهون الضيم وتأبون استعباد الاجانب · بالأمس كنتم تقاتلون في سبيل الحرية والاستقلال فما بالكم اليوم تركتم ذلك المثل الاعلى وكثر اهتمامكم بنقد اخوانكم وعرقلة مساعي رجالكم؟ اذكروا شهداء الثورة وانهم لم يضحوا بانفسهم ليتحكم بنا الاجانب · فانكم ايها العراقيون بمنازعاتكم تساعدون المستعمرين على التحكم بكم والمضي في تفريقكم ! اذكروا ان اختلافكم يقوي الأجنبي وان سياسته هذه قائمة على تفرقة العراقيين الى عناصر وشيع ! فهم الاجانب أن يخلقوا في بلادكم دولة كردية ولو اتيح لهم لأوجدوا دولة آشورية · وقد سبق لهم ان فكروا بنقل ثلاثة ملايين من الهنود يهاجرون الى بلادكم ·

واعلموا ان مساوئ الوطني من السنيين او غيرهم اخف بكثير من مساوئ الأجنبي وغطرسته ودسائسه ومهما خسرتم من المال، بحرمانكم من الوظائف الآن فان الخسارة التي تتحملها البلاد من جراء استبداد الاجانب لهي اعظم وها هم يبتزون اموال العراق ودماءه من النفط : ملايين من الجنيهات تتسرب الى جيوبهم · وها هي بضائعهم المرتفعة الاسعار تدفع اثمانها دوائر حكومتكم · وكلما زاد اختلافكم مع السنيين كلما خسرت البلاد وربح الاجنبي فلا تنسوا هذه الحقائق · ماذا تريدون ! وزراء ومناصب ونفوذاً في الحكومة! سيكون هذا لكم كلما اتحدتم وتفاهمتم مع اخوانكم؟ السنيين · اما اعتمادكم على المندوب السامي فهذا مما لايرضاه لكم الامام ولا ابنه شهيد كربلاء ·

وانتم ايها السنيون في العراق لاتتقوا «بالصاحب» ولا تجعلوا الفروق الدينية تحول دون اتحادكم مع ابناء عشيرتكم ! تساهلوا معهم ولا تحتكروا الوظائف التي لاتغني · وانه لايثري الرجال من اشغالهم في الحكومة بل يثرون من اشغالهم الحرة فهذه الطائفة الاسرائيلية في بغداد بيدها مقاليد التجارة وادارة البنوك ولدى افرادها المال الكثير لاشتغالهم بالتجارة · وها هم اغنياء البصرة اثروا من زراعة النخيل وتصدير التمر · الوظيفة شغل الكسول الذي لايطمح للتقدم لاسيما في المسائل المالية ·

ياابناء الرافدين و ياايها العرب الكرام! هذه مصر اعتبروا بما حل بها بسبب التفرقة الطائفية قبل الحرب وها هم المصريون اليوم اخوان لافرق

## في عالم الشعر

### القلب الطيع

هل تراهن سانحات مساءً … يتطاين خافقات هواء
يتوخين خاليات ليرسلن من النجل طعنة نجلاء
ونشاوي من زهوة العمر فازددن نفوراً محبباً وإباء

...

وقفت والنسيم يلثم خديها وكان الفؤاد وهو سواء
وتردت مخافة البرد في الليل فكان الفؤاد ذاك الرداء
ثم آوت الى الفراش فكان القلب بعد النوى عليها غطاء
ثم قالت تنح ياقلب عني … قد هجرت الهوى فآض هباء

...

يافتاتي اللعوب أخلقت قلباً … طيعاً في هواك ذاق البلاء
وهو ما ان له سواك عزاء … ليت كل الحسان كانت عزاء
ان عداك الهوى وازمعت هجراً … وجد القلب ينشد الادواء

القدس : «ابو سلمى»

# القضية السورية في باريس

الجمعية العربية في باريس تكرم أنصار سورية

نشرت الصفاء الغراء رسالة لمراسلها من باريس جاء فيها انه بمناسبة رجوع المسيو أيري من سوريا اقامت الجمعية السورية العربية في باريس حفلة شاي شائقة في فندق قصر الكاي دورسي . وقد كان بين المدعوين المسيو بينار ورياض بك الصلح والدكتور سمنه . وقد دار الحديث حول القضية السورية ومطالب السوريين الحقة . وقد اظهر المسيو ايري عطفه على القضية السورية وصرح انه دخل الى سورية سائحاً وخرج منها حاملاً ما تستحقه من العطف نظراً لماضيها اللامع . وان ما اثر به كثيراً هو ميل الاكثرية الغالبة في البلاد الى الوحدة التي هي حياة البلاد ومن رأيه ان افضل طريقة لتكوين هذه الوحدة هو هدم الحكومات الحاضرة وابدالها بمقاطعات مستقلة استقلالاً ادارياً ومتعلقة كلها بالحكومة المركزية واما تأخر فرنسا في مفاوضة السوريين فراجع الى سببين: السبب الاول هو انه في سورية لا توجد حكومات تمثل الشعب ليحق لها المفاوضة باسمه . والسبب الثاني هو جهل الافرنسيين حقيقة الحالة في سورية . لهذا فهو يقترح انشاء رابطة حقيقية سورية ـ افرنسية في باريس تؤلف من الرجال القديرين من السوريين والافرنسيين لتعرف احوال سورية ودرس مطالب السوريين .

وقد اتى في اثناء الحديث على ذكر الرجال المتطرفين والمعتدلين من السوريين فرد عليه رياض بك الصلح ان للسوريين ميثاقاً وطنياً مقدساً وهم مقيدون ببنوده التي تعرفونها . وهذا الحزب هو الوحيد وليس من احزاب معتدلة ومتطرفة في سورية .

وقد القى رئيس الجمعية حيدر مردم بك خطاباً اظهر به موقف السوريين ازاء فرنسا وصحة مطالبهم الحقة .

ثم تلاه ادمون رباط بخطاب كان له الوقع الحسن في نفوس الحاضرين وقد ابان ان المسيحيين في سورية ولبنان هم عرب مخلصون ولا يرضون عن وحدة سورية بديلاً .

ثم نهض المسيو بينار الافرنسي الحر وصديق سورية والسوريين وتكلم ما معناه :

«ان الوحدة يمكن تأليفها حسب الطريقة الالمانية بواسطة اللغة اي ان كل بلاد تتكلم اللغة الالمانية عدت المانية . واما الطريقة الافرنسية فغير ذلك وهي ان وحدة البلاد لا يمكن تأليفها الا بارادة الشعب فهي القوة الوحيدة لتأليف الوحدة في البلاد التي هي مصدر القوة والنشاط

واما في البلاد السورية فالشعب باكثريته يطلب الوحدة ولهذا ففرنسا ستعمل ما في وسعها لاجابة مطالب السوريين . ولكن يجب ألا تيأسوا او تقنطوا اذا رأيتم البعض في لبنان وسورية من طلاب الانفصال فهؤلاء يوجد على شاكلتهم في نفس فرنسا وهم يطلبون الانفصال بعد عدة قرون من انضمامهم الى الحلقة الافرنسية العتيدة فهذه الفئة يجب الوقوف في وجهها لأنها اذا نفذت مطاليبها قضت قضاء مبرماً على حياة امة ذات ماض لامع في عصور الحضارة واما جمعية حقوق الانسان، التي لي الشرف بأن اكون رئيسها فانها الفت لجنة خاصة لدرس القضية السورية .

***

في سورية

## الغاء الاحكام العرفية

صرح ثقة كبير لجريدة الشعب الدمشقية ان القيادة العليا لجيش الشرق وضعت بالاتفاق مع المفوض السامي المسيو بونسو قانوناً يقضي بالغاء الاحكام العرفية من دمشق ، وقد وضع بعض تحفظات موقتة منها ابقاء حاكمية دمشق العسكرية واحالة الذين يحملون الاسلحة الممنوعة والحربية الى المجلس الحربي العسكري — كما هي الحالة في لبنان — وقد ارسل هذا القرار الى حضرة الجنرال ماليبه لينفذه .

ويقول الثقة ان المرجح تنفيذ هذا القرار ابتداء من اول كانون الجاري .

## مؤتمر الامراض النباتية

سيعقد في هذا الاسبوع مؤتمر عام للامراض النباتية في مدينة دمشق وسيحضره مندوبون من قبل جميع دول بلاد الانتداب لدرس جميع الوسائل الفنية التي تؤول لمكافحة الامراض النباتية المنتشرة بكثرة في بلاد الانتداب حتى أصبحت ضرراً عاماً على المزروعات مما تسبب عنه محل المواسم في كل عام تقريباً وستدرس في هذا المؤتمر جميع انواع الحشرات التي ظهرت في حقول الزرع لايجاد طرق فنية عامة للقضاء عليها وقد عقد هذا المؤتمر جلساته برئاسة المسيو اشار مستشار زراعة دولة سورية .

## الحدود السورية — التركية

انهت اللجنة المعهود اليها وضع النقط على الحدود السورية التركية من اعمالها ولم يبق امامها الا الحدود التي تمر بها الخطوط الحديدية ، وهذه سيتم تحديدها بعد الاتفاق على تقرير مصير الخطوط الحديدية .

وقد صرح ثقة تركي ان سعد الله بك رئيس السكك الحديدية التركية سيعود في الاسبوع القادم الى حلب لينهي هذه المشكلة ، والمؤكد هو تمسك رجال السلطة الافرنسية بالحدود الحالية وعدم قبولهم باعطاء محطة ميدان اكبر الى الاتراك

***

في الحجاز

## بعثة علمية حجازية

نشرت جريدة « ام القرى » بلاغاً رسمياً جاء فيه :

«بناء على رغبة جلالة الملك واعتنائه بترقية البلاد ادبياً اصدر امره الكريم بارسال بعثة علمية من شبان الحجاز للتخصص في بعض العلوم على ان تكون نفقاتهم من الخزينة الملوكية الخاصة وعهد الى مجلس الشورى الموقر بانجاز هذا المشروع ، فقرر المجلس تأليف هذه البعثة من اربعة عشر شاباً من الحجازيين على الصورة الآتية — ١ من مكة المكرمة و٣ من المدينة المنورة و٣ من جدة و ٤ من الطائف على ان يتخصص ستة منهم في دار المعلمين واثنان في القضاء الشرعي واثنان في الصناعة الميكانيكية واثنان في الزراعة واثنان في الطب .

***

# الامير شكيب

## يتكلم عن القضية السورية

ويصرح عن خطة الوفد السوري

قابل مراسل جريدة الغازيت دي فوس في برلين عطوفة الأمير شكيب ارسلان وسأله آراءه في المسائل العربية وبخاصة المسألة السورية التي يدافع الأمير عنها منذ اكثر من عامين فسرد الأمير تاريخ النهضة السورية منذ نشأتها الأولى وقال ان العرب عملوا كالألمانيين في سبيل انشاء اتحاد عربي ولكنهم لم ينجحوا في مساعيهم بسبب توزيع بلادهم الى مناطق للنفوذ الأجنبي والسوريون يجهدون الان الحصول على وحدة بلادهم المعروفة واستقلالها وليست لحركتهم اقل صلة بالحوادث التي تجري في الشرقين الأدنى والأوسط كذلك ليست لرجال القضية السورية اية صلة بمساعي رجال القضية العربية ولكن ذلك لايمنع ان يتفاهم رجال القضيتين لأن الروابط الأدبية التي تربط بعضهم الى بعض هي اغنى الروابط في تأثيرها وقد اثنى الأمير كل الثناء على ملوك العرب في الجزيرة وخص منهم بالذكر جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملك اليمن وكذب الأشاعات التي كانت نشرت في الغازيت دي فوس نفسها عن احتمال نشوب حرب بين البلادين ثم اطرى عطوفته النهضتين المصرية والعراقية وتشكر لهما عطفهما على سورية .

وسئل الأمير عن الغرض من رحلته القريبة الى موسكو فقال انها علمية محضة وليس للسياسة فيها اثر .

وسئل ايضاً عن الاختلافات الناشبة بين الاحزاب الوطنية في مصر وهل يمكن ان تحدث تأثيراً على الوفد السوري في اوربا فقال الأمير انه يثق تمام الثقة بنزاهة المشتغلين بالقضية السوريه وعنده الثقة التي تحمله على الاعتقاد بقرب حل الخلافات الطارئة بين الاحزاب وقال ان الخلاف لن يبدل شيئاً من موقف الوفد السوري الذي سيتابع عمله في اوربا .

# حيفا واسكندرونة

الى ايهما تمد انابيب البترول

ان التدابير والأوضاع التي اتخذتها حديثاً الشركات الكبرى لأستخراج الزيت وبيعه في انحاء العالم ، فيما يتعلق باستثمار آبار الزيوت العراقية ، قد اثارت مسألة انابيب جر الزيت اثارة جديدة حادة ، وهي مسألة اقنية الأنابيب من العراق الى ميناء على البحر المتوسط ، ومن هذه الميناء تشحن الزيوت الى اوربة .

ومن المعلوم ان هناك مشروعين لهذه الأقنية ينظر فيهما الآن : الأول مشروع انشاء الأقنية من العراق الى اسكندرونة في سورية ، ويعضد هذا المشروع فريق الشركاء السوريين في مصالح الزيت ، والآخر مشروع انشاء الأقنية من العراق الى حيفا في فلسطين ، ويعضد هذا المشروع فريق آخر من الشركاء ومن هذا الفريق ارباب المصالح البريطانية . وقد علمت شركة التلغرافات الفلسطينية ان الملك فيصلاً ، وهو الآن في انكلترة ، من رأيه التام ان يرى سكة حديدية بين العراق وحيفا ، وان تمد الى حيفا اقنية الزيت من العراق وقد قدم رأيه هذا الى شركة الزيت الانكليزية — الفارسية وشركة الزيت التركية

اما حكومة فلسطين والشعب اليهودي في فلسطين فيراقبون الحالة مراقبة شديدة لأن اقنية الزيت هذه اذا أنشئت من العراق الى حيفا ، مضافة الى مشروع بناء مرفأ في حيفا ، وهو المشروع الذي سينفق عليه من أصل القرض البالغ اربعة ملايين ونصف المليون جنيه ، فسيكون في انشائها الخير كله للمرفأ ، اذ يغدو بسبب ذلك اكبر صلة في المواصلات والنقل بين الشرق والغرب ، وعدا ذلك فان مشروع خط العراق الى حيفا سيقوم مقام المشروع القديم لسكة حديد برلين ـ بغداد وقد كانت تعد الاسكندرونة المرفأ المناسب على البحر المتوسط

ويظهر من النظر في التدابير التي اتخذتها شركات الاستخراج والبيع ان الموقف الذي يقفه الفريق الأميركي بشأن طريق الأنابيب والأقنية سيكون عنده القول الفصل .

بريد فلسطين

# طول كرم

في ٢ كانون الاول سنة ٩٢٧
«لمراسل الجامعة»

### محمد راغب بك

قدم طولكرم من حيفا حضرة مفتش الزراعة محمد راغب بك ، واذ علم بقدومه الناس هرع اصحابه وعارفو فضله للسلام عليه وكان سرورهم عظيماً بالاجتماع به والتحدث اليه والاستفادة من غزير علمه وآدابه ، وعلمت انه سيذهب لجهة وادي الحوارث للكشف على بعض المستنقعات المراد تشجيرها وبالتالي تجفيفها وعلى ما هنالك من الحراج للحكومة فأهلاً به .

### السيد نظمي العنبتاوي

استقر رأي السيد نظمي العنبتاوي الدكتور بالحقوق على سكنى طولكرم عند حضرة والده الكريم وهكذا فضل السكنى هنا على السكنى ببلده القديم نابلس مما سر له جميع اصحابه ومعارفه . وحضرته ينوي دخول الامتحان الحقوقي في اوائل السنة القادمة ونحن على اكثر من اليقين من نجاحه وفوزه التام ان شاء الله . ولا عجب في نجاح دكتور في الحقوق متخرج من اكبر جامعات اميركا بامتحان مدرسة الحقوق بفلسطين .

### قطع اشجار البرتقال

تزداد الحالة تحرجاً بهذا القضاء يوماً عن يوم لدرجة مخيفة تنذر بأوخم النتائج ولم يكن ليدور بخلدنا ان السقوط والتدني يصل ببعض ابناء هذا القضاء الى هذا المقدار ؟!

نعرف ان عادة قطع اشجار التين والزيتون لم تعد تحسب بالأمر المنكر الغريب ، فلقد أتقنها القوم هنا ويئس المصلحون من تجربة وضع حد لها مباشرة او عن طريق الحكومة . نعم لقد اعتدنا على هذا ، اما ان ينتهي الأمر الى اثمن عمل زراعي بالبلاد ، الى قطع شجرة الذهب ، شجرة البرتقال فهذا مالم نسمع به وما لم نتصور وقوعه ابداً فلا حول ولا قوة الا بالله .

منذ اسبوع قطعت ( ٢١٠ ) اشجار برتقال من بيارة للأمين والعبود ابو حجلة من جلجولية ولا يعلم الا الله كم كلفت هذه الأشجار اصحابها قبل ان راوها بهذه الحالة اما رجال الحكومة فقد اهتموا وعملوا الواجب الذي ينحصر بالكشف وعمل تقرير بعدد الشجر المقطوع ؟؟!

### اللصوصية

وكذلك سطا اللصوص على دكان مختار القرية المذكورة ليلاً وحاولوا دخولها عنوة وسرقة ما بها وما جمعه المختار المذكور من اموال الحكومة وكادوا يفوزون ببغيتهم لولا ان صحا البعض على حركتهم وفاجأوهم فلاذوا بالفرار .

### السيد جمال الخيري

كان للكلمة التي نشرت باحد اعداد الجامعة السابقة بحق السيد جمال الخيري رئيس كتاب محكمة صلح طولكرم ومأمور الأجراء وكاتب العدل فيها ، احسن وقع عند جميع عارفي فضله من قراء الجامعة بطولكرم ، والحق ان الجميع هنا معجب بذكاء هذا الشاب وانكبابه على عمله وعلى مساعدة أرباب المصالح . ومن غريب الصدفة أن تلك الكلمة التي بعثت للجامعة من يافا كان البعض هنا بطولكرم يود ارسالها للجرائد تقديراً لهذه المهارة في شخص السيد جمال ، الذي يلقبون يديه بالماكنة لسرعته في انجاز عمله وأعمال المراجعين بتلك السرعة وأنه إن كانت هذه الحكومة القائمة ببلادنا ، تشكر لشيء فانها انما تستحق الشكر لوجود أمثال هذا الشاب النشيط والموظف الأمين بين موظفيها ، فنحن نشكر الحكومة بشخص السيد جمال ونلفت أنظار رؤسائه فالى تقدير أعماله .

***

## بلاغات رسمية

### عيد خلاص القدس

اني لمغتبط جداً لتلبية النداء الذي وجهته لحفظ عيد الهدنة الواقع في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين اول كيوم تذكاري .

واتأمل بأن يحافظ على يوم خلاص القدس الواقع في التاسع من شهر كانون الاول بذات الروح كيوم شكران لله تعالى وان يجتهد كل فرد من الاهالي بالذهاب الى محل عبادته في ذلك اليوم وسيعتبر اليوم المذكور يوم عطلة ع[illegible] ولن تقام حفلة استقبال رسمية في دار الحكومة غير انني بصفتي مندوباً سأقلد في الساعة الحادية عشرة صباحاً في دوائر الحكومة الاوسمة التي تكرم صاحب الجلالة فمنحها لسكان فلسطين بمناسبة ميلاد جلالته الاخير .

٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧
الفلد مارشال بلومر
المندوب السامي

« الجامعة » : لنا كلمة في هذا البلاغ الذي لم تعدل الحكومة عن لهجتها في كتابته رغم كل ما وجه اليها من الانتقادات بشأنه نرجوءها للعدد القادم .

## دائرة المهاجرة والسفر

ليكن معلوماً بأن مكاتب المهاجرة والسفر بالقدس تفتح الآن في المواعيد المبينة ادناه لقبول ما يلي :

١ — طلبات جوازات السفر والتأشير بالاعتماد يومياً ماعدا ايام الاحد من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ والنصف صباحاً .

ب طلبات شهادات المهاجرة والنصائح بالرجوع وشهادات الجنسية والتجنس وشهادات تغيير الاسماء يومياً ماعدا ايام السبت والأحد من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ونصف .

ولا تفتح المكاتب يومي الاثنين والخميس كالسابق لقبول الطلبات او لمقابلة الجمهور بشأن الأمور المتعلقة بالمهاجرة .

## طوابع بريد الحملة المصرية E.E.F.

ليكن معلوماً لدى العموم بأن طوابع البريد التي صدرت قبل اليوم الرابع عشر من شهر آب سنة ١٩٢٨ ، ( عدا عن الطوابع الحالية ) ، لايجوز استعمالها على المراسلات في فلسطين بعد ٣١ آذار سنة ١٩٢٧

و . هدسون
مدير البريد العام

---

ينهم القبطي اخو السني . غايتهم القومية المصرية واصبح الدين لله ومن شؤونهم الخصوصية .

واذكروا الاندلس وما حل بها لما نكبت بالتفرقة وتقسمت دولاً وطوائف . فسهل على شرذمة قليلة من الاسبان طرد العرب من الجزيرة الخضراء . وهذه الهند العظيمة يحكمها بضعة آلاف من الانكليز وفيها ملايين من الهنود الاغنياء وفيهم المتعلمون فما الذي جعل الاقلية تتحكم بمقدرات الاكثرية وتستبد بها ؟ هو النزاع الطائفي السخيف الذي ولد العداوة والبغضاء بين المسلم والهندوسي من اجل ذبح بقرة او ضرب الطبل ونفخ المزمار ...

وانتم تعرفون ان الدين لا يدعو الى التفرقة وان الائمة الاثنى عشر والخلفاء الراشدين وغيرهم لايرضون بهذه الحالة . فان كنتم تريدون الدين بمنازعاتكم فالدين المعاملة والخلق الحسن . وان كنتم تريدون الدنيا فاحسن طريقة للوصول الى المال وتحسين حالة البلاد الاقتصادية والسياسية هي اتحادكم وتعاونكم ومطالبتكم بحقوقكم المغصوبة والاستفادة من خيرات البلاد واستثمار الاراضي الخصبة وتأليف الشركات التجارية والصناعية والسلام .

« سوري عربي »

---





مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

# حوادث واخبار

## استهانة لغتنا العربية في دوائر الحكومة

كتب الينا من قرية لفتا السيد محمد صالح قاسم احد وجهائها يشكو الينا من ان دائرة الطابو في القدس لاتخرج قيداً لأحدى العقارات او الأراضي الا باللغة الانكليزية التي لايفهمها احد في القرى وزاد على ذلك انه وغيره من اصحاب المعاملات عجزوا عن اقناع تلك الدائرة بهذا الشأن وبضرورة اخراج القيود باللغة العربية ومما قاله ان اصحاب المعاملات تنزلوا مع دائرة الطابو الى درجة ان قبلوا باخراج القيود باللغة الانكليزية حتى اذا ماترجموها هم بواسطة احد عارف في اللغة الانكليزية الى العربية ان تكتب لهم دائرة الطابو عليها كلمتي «طبق الأصل» ولكن دائرة الطابو الموقرة رفضت ذلك ايضاً.

وقد شكا السيد محمد صالح قاسم امره الى المستر ستابس مدير الطابو وناقشه في الأمر فوجد منه تعنتاً واصراراً على اخراج القيود باللغة الانكليزية حتى ايقن اصحاب المصالح ان المستر ستابس هو الذي يرمي الى انتهاك حرمة اللغة العربية وانه الموعز الأعلى الى المأمورين بأن يستعملوا اللغة الانكليزية بدلاً من العربية، وقد كانوا من قبل يستعملون اللغة العربية لأبناء العرب

نحن نرجو من المستر ستابس أن يفهم ان الحكومة التي استخدمته اعترفت باللغة العربية لغة رسمية، اذا اغضينا عن ان استعمال اللغة الانكليزية في بلادنا واعتبارها لغة رسمية دون ظلم اكسبته القوة صفة «العدل!» وان معاملات الطابو كثيراً ماتحتاج الى ولوج ابواب المحاكم الشرعية وهذه المحاكم غير مجبرة على ايجاد تراجمة مخصوصين لغة «اهل الجنة» في دوائرها. فعليه ان يأمر عمال الطابو باخراج قيود الناس من سجلاتهم باللغة العربية، ومن رأينا اذا اصر المستر ستابس على تعنته في هذا الصدد ان يلجأ اصحاب المصالح في الطابو الى رفع عريضة للمندوب السامي بالشكوى من هذا الظلم ونلفت انظار حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية ليعمد الى افهام عصبة الأمم التى قيل لها ان اللغة العربية لغة رسمية الى أي حد بلغ انتهاك حرمة هذه اللغة في بلادها حتى ان امثال المستر ستابس يريدون من ابناء القرى ألا يفهموا الا لغة ابناء لندن ومانشستر!!

وأخيراً فنحن نرجو من الحكومة ان توعز الى المستر ستابس فيضع حداً لانتهاك حرمة لغة البلاد التى يعيش من خيرها.

## وفد العمال

الى موسكو

جاء في برقية لدوارهايوم من موسكو بتاريخ ٢٦ الماضي ان وفد العمال الفلسطيني الى موسكو سيعود الى فلسطين بعد ان يدرس الحالة في روسيا.

## المدارس اليهودية

وجاء فيها ان جميع المدارس اليهودية في المدن والمستعمرات ستفتح ابوابها في الاسبوع القادم ماعدا مدارس تل ابيب وحيفا التي لم تسدد ما عليها من الديون للجمعية الصهيونية بعد.

وجاء فيها عن المعارف والمدارس ان المعلمين اليهود تنازلوا في اثناء مفاوضاتهم مع الجمعية الصهيونية عن كثير من حقوقهم وتبرعوا بتبرعات شتي وبسبب هذا التساهل والتبرع، واذا اضيف الى ذلك ما يستفاد من اعانة البارون روتشلد امكن لدائرة المعارف ان تعطي وظائف كاملة لاصحاب العائلات من المعلمين العاطلين عن العمل ووظائف ناقصة للعزاب منهم.

«الجامعة»: الوظائف الكاملة تعني عمل ٣٤ ساعة في الاسبوع والناقصة من ١٠—١٥ ساعة في الاسبوع على ما نعلم.

## هل هذا صحيح؟

ذكرت جريدة هاآرتس ان الدكتور ايدر قابل جلالة الملك فيصل ملك العراق مقابلة رسمية في نزل هيدبارك بلندن باسم الجمعية الصهيونية، وقد اظهر جلالة الملك اهتمامه بتقدم الصهيونية بفلسطين، وقد قدم له الدكتور ايدر بعض تفصيلات عن الحالة في فلسطين.

«الجامعة»: انا نؤكد ان هذا الزعم عن جلالة الملك لا صحة له وانما هي دعاية عز فنا حقيقتها؟؟

## سالار الدوله

قدم القدس يوم الجمعة الماضي البرنس سالار الدولة عم شاه العجم السابق الذي ثار على الشاه الحالي رضا خان بهلوى وسموه يقيم في حيفا منذ مدة طويلة.

وقد زار بعد ظهر السبت الحرم الشريف وعمارة المسجد الأقصى يصحبه سعادة احمد حلمي باشا المراقب العام ومأمور الأوقاف ومدير المتحف الأسلامى. وابدى سروره من آثار النشاط الظاهرة في الحرم الشريف.

## بعثة يابانية

وصلت الى القدس في هذين اليومين بعثة يابانية زارت مصر وبعض بلاد الشرق الأدنى لدراسة احواله التجارية وتأسيس صلات اقتصادية بين الشرق الأدنى وبلاد اليابان.

## عبد الغني الجودة

حل بالقدس عائداً من اوربا حضرة المهندس النباتي المفضال السيد عبد الغني الجودة من شبان سورية الناهضين الذين نالوا شهادة الهندسة النباتية العالية من جامعة مونبيليه بفرنسة فنرحب بحضرته.

## الصهيونية والمانيا

في برقية خاصة لجريدة «دابار» من برلين تاريخها ٢٦ الماضي ان الدكتور وايزمن قابل الهر شترايسمن وزير خارجية المانيا وقد دار حديثهما عن الصهيونية وعصبة الامم.

## عمل مشكور

انشاء مدرسة جديدة بيافا

جاءنا من يافا ما يلي:

في يوم الجمعة ٢٥ تشرين الثاني اجتمع في نادي جمعية الشبان الاسلامية بيافا فريق من وجوه المدينة بدعوة من الجمعية وتحادثوا في أمر ضيق المدارس فرأوا وجوب فتح مدرسة اولية في حي المنشية وان تقوم الجمعية بهذا المشروع وتمهدوا بمساعدتها فيه وانتخبوا لجنة لجمع التبرعات اللازمة له من السادة الآتية اسماؤهم:

محمد عبد الرحيم، عبد الحميد بيبي، يوسف عاشور، احمد الشريف، الحاج حامد ابولبن، مدحت الحباب، موسى داود، علي الدباغ، الحاج عبد الله ابو حمام، محي الدين ابو لغد، عبد الماجد الرين، موسى الكيالي، وكامل النجاني.

وقد وافقت الجمعية على ان تقوم بهذا المشروع وان تهتم بتحقيقه في وقت قريب معتمدة على الله وعلى تأييد الامة.

وقد افتتح الموجودون الاكتتاب وستنشر الاكتتابات في الصحف

رئيس الجمعية
«علي الدباغ»

## موظفو بلدية القدس

يعقدون اجتماعاً لتأليف نقابة

تمايل موظفو دائرة البلدية في القدس ان يؤلفوا نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وقد عقدوا اجتماعاً الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في أوبرا الكردينال فراري حضره نحو ستين موظفاً منهم ما بين عرب ويهود. وقد افتتح الاجتماع فخري افندي النشاشيبي معاون سعادة رئيس البلدية بخطاب أبان فيه ضرورة تأليف النقابة وفائدتها في حفظ حقوق الموظفين في هذه الدائرة وطلب تقاعد لهم أسوة بموظفي الحكومة، ووجوب تعاون اعضائها تعاوناً صحيحاً في حفظ حقوق كل فرد منهم والدفاع عنه عند لحاق أي ضرر به، وانه لا دخل لهذه النقابة بالسياسة مطلقاً بحيث يكون العرب واليهود فيها متعاضدين متكاتفين على السراء والضراء.

ثم اقترح فخري افندي ان يكون طالب افندي الرئيس رئيساً فاعتذر طالب افندي وبعد ذلك قر رأي الحاضرين على تأليف هيئة تحضيرية لسن قانون النقابة فبعد أخذ ورد تم تأليف هذه الهيئة من الاشخاص الآتية اسماؤهم:

السادة فخري النشاشيبي، ثريا البديري، راغب العفيفي، جبرا الخوري، والخواجات شيفمن، تولناي، يلين، انشتاين، فرانكو.

وبعد ان تسن هذه الهيئة قانون النقابة في مدة خمسة عشر يوماً يعقد اجتماع آخر يعرض فيه القانون على هيئة الموظفين ثم يقدم الى الحكومة للموافقة عليه.

وقد تكلم راشد افندي الحداد باللغة العربية والخواجة فرانكو باللغة العبرية بما لا يخرج عن فائدة تشكيل هذه النقابة. وتناول المجتمعون الشاي ثم انفض الاجتماع.

انا نلاحظ في هذه الهيئة ان الاعضاء العرب أقلية فيها فهم اربعة مقابل خمسة من اليهود وكان يجدر بهم أن لا يقبلوا بذلك وان يسيروا على النسبة العددية في هيئة المجلس البلدي المؤلفة من ثمانية من العرب واربعة من اليهود ونرجو ان لا يغفل الموظفون العرب هذا الامر عند تأليف هذه النقابة.

## لمنكوبي الثورة

جاء في البيان الغراء ان الجالية العربية في سيمونوال اوكلاهوما بلاد المهجر عقدت اجتماعاً تبرعت في ختامه لمنكوبي الثورة السورية بثلاثمائة وعشرين ريالاً أرسلت الى سلطان باشا الأطرش فحيا الله هذه المروءة العربية.

## مصرف بولوني في فلسطين

صرح مستشار حكومة بولونيا التجاري ان في نية حكومته تأسيس فرع للمصرف البولوني الرسمي في فلسطين.

## انتحار ايضا

كتب الينا من حيفا ان مهندساً يهودياً اسمه يوسف تريدل وجد قتيلاً على جبل الكرمل وبجانبه مسدس وقد تبين بعد الفحص ان المذكور اطلق الرصاص على نفسه تخلصاً من حياته واسباب الانتحار ما تزال مجهولة.

## وانتحار...

وكذلك انتحر في القدس المدعو الياهوحزقوين احد اعضاء جمعية اطباء الاسنان سابقاً واحد الصاغة لاحقاً، وكان انتحاره بتناوله جرعة من السم، والاسباب مجهولة، ولكنها بالطبع لن تكون غير ضيق ذات اليد.

## جثة جندي تركي

وجد عمال اليهود في الاسبوع الماضي جثة جندي تركي في جبل الطور وسلاحه الى جانبه فأوصلوا الخبر الى البوليس، وقد نقلت الجثة الى المقبرة الاسلامية القريبة.

## حيدر بك المعلوف

قدم القدس في هذا الاسبوع حيدر بك المعلوف مدير شركة مصايف لبنان في مصر لمفاوضة مدير السكك الحديدية في حكومة فلسطين بشأن انقاص اجور الركاب الذين ستقوم بنقلهم هذه الشركة من مصر الى فلسطين وسورية.

وقد زار حضرته المجلس الاسلامي الاعلى وعقد معه اتفاقية لاستئجار بعض المخازن الجديدة التي ينشئها المجلس بالقرب من باب الخليل لاتخاذها مكتباً للشركة تسهيلاً لمعاملاتها مع السياح.

## تبرع روتشلد

تقول دافار ان المفاوضة بين الجمعية الصهيونية والبارون روتشيلد بشأن هبته للمعارف الصهيونية قد تمت على ان يخصص الف ليرة من اصل الخمسة آلاف ليرة المتبرع بها «لجمناسياهرتسليا» وقد اشترط المتبرع ان يدخل الى ادارة المعارف في الجمعية الصهيونية كل من مدام ش. بارسيتس، والحاخام ا. هارونسون، وعلى اثر هذا الاتفاق تقرر عقد اجتماع صباح يوم ٢٧ الماضى في بلدية تل ابيب يحضره كل من رئيس الجمعية الصهيونية واعضاء البلدية وحاكم المنطقه للتداول في هذا الامر

«الجامعة»: ولكن ما شأن حاكم المنطقة؟!

## حاكم الصلح اليهودى

في القدس

كان قد تألف وفد من مجلس الحاخامين في القدس وزار المستر بنتويش رئيس النيابات العامة طالباً اليه ان يرفض استقالة حاكم صلح القدس اليهودي ليبانون فأجابهم المستر بنتويش بأن تعيين ورفت الحكام ليس من صلاحيته.

## المانيا والصهيونيه

في برقية خاصة لدوارهايوم من برلين ان الهرشترايزمن وزير خارجية المانيا صرح للدكتور وايزمن بأن المانيا صديقة للصهيونية، وانه هو نفسه يهتم للحركة الصهيونية وانه مسرور جداً من الحالة الحسنة التي وصلت اليها علاقات العرب باليهود (كذا!) ويرى ان مساعي الصهيونيين لحفظ الصداقه بين الجنسين العربي واليهودي هي مساعي تحبذها جمعية الامم نفسها؟؟

## بنات عزرائيل

صدمت سيارة من سيارات النقل الكبيرة الخاصة بمحلة ميشورم بالقدس رجلاً يهودياً في تلك المحلة فجرح جراحاً بالغة مالبث ان توفي على اثرها.

## سرقة في حيفا

كتب الينا من حيفا انه بعد منتصف ليل ٢٨ الماضي سطا مجهولون على حانوت محمود ابو ذهب وسرقوا منه ٣٢٠ ليرة نقداً وكمبيالات قيمتها ٣٠٠ ليرة والتحري جار للعثور على الفاعلين.

## سرقة اخرى حيفا

جاء في هاآرتس ان اللصوص في حيفا سطوا من جديد على دكان تاجر يهودي اسمه هامبورجر وسرقوا منها ساعات وخواتم تقدر قيمتها باربعين ليرة فلسطينية.

## بالرفاء والبنين

عقد في الاسبوع الماضي في مصر قران سعادة الوطني الكبير السيد الماجد شكري بك القوتلي أحد اعلام الوطنية العربية في هذا العصر ومن اخلص زعماء الحركة السياسية في سورية وانشطهم على كريمة سعيد افندي الدالاتي من اعيان دمشق. فنسأل الله ان يكون قراناً سعيداً ثمرته الذرية الصالحة ان شاء الله.

## صوت الحق

اصبحت رصيفتنا صوت الحق تصدر ثلاث مرات في الأسبوع نتمنى لها زيادة الانتشار.

## الجمعيه الصهيونيه

والعمال والمعلمون الصهيونيون

عقد مجلس العمال اليهودي جلسة منذ ايام فقرر رؤساء العمال ان يطالبوا من اللجنة التنفيذية الصهيونية ان تستقيل نظراً لمماكسة سياستها الحاضرة لهم على خط مستقيم لأن هذه الحالة تجرهم الى الخراب

وكذلك قرر مجلس المعلمين الذين اخرجتهم اللجنة الصهيونية ان يحتجوا عليها بسبب عدم فتحها المدارس حتى الآن مع الطلب منها ان تجد اشغالا لهم

## احتضار الصهيونيه

اصدرت جمعية (كيرن هايسود) رأس المال اليهودي نداء الى اللجان الصهيونيه في سائر البلاد تستنفرها فيه لجمع الأموال للعمال اليهود الذين ماتت آمالهم في فلسطين بسبب سوء الحالة الاقتصادية الحاضرة عندهم.

## مظاهرة جديدة

في تل ابيب

قامت في الاسبوع الماضي مظاهرة جديدة من قبل العمال العاطلين في تل ابيب القيت فيها عدة خطب ضد الجمعية الصهيونية. وتقول الجريدة العبرية التي ننقل عنها هذا الخبر ان جمعية البركانيا (الجامعة البلشفية) استغلت هذه الفرصة وارسلت نواباً عنها ليخطبوا بالمتظاهرين.

وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات الكافية واضطرت الى احضار قوة من غير تل ابيب للمحافظة على الامن وعلى الجمعية الصهيونية ومأموريها

وتقول دابار ان الجمعية الصهيونية لما رأت ان الهياج بين العمال العاطلين بلغ اشدة قررت دفع اعانة لهم، وكان المتجمهرون قد ارسلوا اليها وفداً لأخذ رأيها في الامر فأبلغته قرارها هذا.

## استقالة

استقال المستر كراشفسكي مساعد حاكم القدس اليهودي لأسباب مجهولة

## ضيوف جدد!

ذكرت هاآرتس انه وصل على ظهر الباخرة امازون الى فلسطين ٣٢ مهاجراً يهودياً

## سولد وبرجسون

وصل الى القدس مؤخراً الدكتور برجسون مدير المعارف الصهيونية الجديد وترافقه المس سولد عضو الجمعية الصهيونية الجديدة.

## مدارس حيفا اليهودية

كنا نشرنا ان افتتاح مدارس اليهود في حيفا سيتأخر لأن حيفا لم تسدد ما عليها من الديون للجمعية الصهيونية وقد علمنا من جديد ان المفاوضة في هذا الصدد قد تمت وتم الاتفاق وربما فتحت مدارس حيفا في هذا الاسبوع.

## تنقلات

نقل الى مثل وظيفته في صفد حضرة الفاضل محمد هاشم افندي النجاني رئيس كتاب محكمة صلح عكا ونقل رئيس كتاب محكمة صلح صفد فوزي افندي عبد الحميد الى مثل وظيفته في طبريا ونقل رئيس قلم محكمة صلح طبريا عبد الرحمن افندي الجراح الى مثل وظيفته في عكاء اعتباراً من اول هذا الشهر.

## وفاة فاضل

جاءنا من صفد بتوقيع السيد محمد البرادعي العباسي نعي المغفور له السيد توفيق القلا الذي قضى في شرخ الشباب وقد شيعت جنازته في الساعة الثانية بعد ظهر يوم ٢٩ الماضى باحتفال حافل فنرجو للفقيد رحمة مولاه ولعائلته الكريمة جزيل الصبر والعزاء.

## جريدة الاخبار

في عامها التاسع

اجتازت رصيفتنا الأخبار المصرية الغراء عامها الثامن وتخطته الى العام التاسع بما عرف عنها من ثبات المبدا ورسوخ القدم في خدمة القضية المصرية والبلاد الأسلامية وهي لاتزداد الا انتشاراً ورواجاً واكتساباً للسمعة الحسنة والتقدير العظيم من كافة الناطقين بالضاد في مختلف الاقطار.

فنهنئ صاحبها الكاتب القدير النابغة سعادة أمين بك الرافعي ونرجو لصحيفته الغراء اضطراد التقدم والنجاح

## قدوم

قدم القدس من عمان سعادة القانوني الكبير عادل بك العظمة وحضرة المحامي السيد نظمي عبد الهادي احد اصحاب جريدة صدى العرب سابقاً.

وقدمها من يافا فهمي بك الحسيني صاحب امتياز رصيفتنا صوت الحق ومن القاهرة السيد فرج فرج الله فأهلاً بهم.

## شكوى

جاءتنا رسالة يشكو فيها كاتبها من رئيس كتاب المحكمة المركزية بنابلس جمال افندي الدباغ وامتهانه لارباب المصالح والاعمال فضربنا صفحاً عن نشرها راجين ان يعمل جمال افندي على قطع اسباب الشكوى فيريح نفسه ويريح غيره.

# القومية اكبر خطرا
## على اوربا من البلشفية
للمورخ الايطالي فرارو

للثورة الروسية تأثير كبير على الهيئة الاجتماعية الاوربية لا يزال باديآ للعيان حتى الآن وهو يتناول الطبقات العليا والدنيا لانه في كل مكان اتصل به قد اثار المخاوف من جهة وحمل على الامل من جهة اخرى كما انه اوجد تخيلات واحداث الشيء الكثير من الندم .ومن اهم ما تولد عنه استحياء القومية في الصدور واستفزاز الروح العسكرية بين الطبقات التي ترتعد فرائصها من البلشفة وبعبارة اخرى قد اخافت الطبقات المثرية وارجفت قلوب الاحزاب والدوائر السياسية التي لها علاقة كبرى لاتنكر مع الاغنياء .ولهذا يجوز لنا أن نقول انه كلما ابدى حزب معلوم او جماعة خصوصية من الناس البغضاء للبلشفة يكون منحرفاً بكليته الى القومية ومتمادياً في التعصب لها.

وكلما قويت روح القومية المتأتية عن ذلك كلما عملت على توليد إخطار الحروب — تلك هي السلسلة التي تربط الواحدة بالاخرى بحيث اصبحت القومية والبلشفيكية عدوتين لدودتين. ولهذا نرى اليوم في اوروبا طائفة من الاغنياء اللذين يرتعدون فرقا من الثورة الروسية وما نشا عنها تستحث الحكومات ليس فقط على استئصال شأفة الشيوعية بل على مضايقة الحزب الاشتراكي ومن جرى مجراه من حزب العمال ونقابات طبقة العامة الاقتصادية بكل الطرق الممكنة.

فالخوف من البلشفية هو من هذا الوجه الغذاء الجديد الذي وجدته القومية الاوربية التي عقت الحرب العامة نصفها ولقد قلت غير مرة ان الخوف من ثورة اوربية تندلع نيرانها فتتناول سائر ارجائها هو من الاحتسابات المبالغ بها على الخصوص فيما يتعلق بالبلدان الكبيرة والصغرى ذات الحكومات الديموقراطية والبرلمانية لاوربية مثل فرنسا وبلدان سكندنافيا ففي هذه البلدان حكومات ان لم تكن كاملة ما [illegible] فهي تحترم حقوق الكل وتدعى لوقوع [illegible] منها او يحمله على المقاومة . وقد لا اخشى عرضاً ان الخطر من حدوث ثورة في فرنسا او انكلترا او المانيا في الجيل المقبل بعيد جداً بشرط ان تبقى هذه الحكومات محافظة على السلم مبتعدة عن الحرب

فالخطر الوحيد من حدوث الثورات في بلدان اوربا الكبيرة الغربية او الوسطى هو الذي يتولد عن الحروب .فاذا تلظت نيران حرب بين فرنسا والمانيا او بين المانيا وانكلترا او بين طائفة معلومة من الدول العظيمة فان الثورات تحدث دون ريب وتكون بلشفيكية النزعة في البلدان المغلوبة .

ان الثورات التى شبت نارها عام ١٩١٨ كانت ذات نزعة سياسية فقط. ذلك لان المانيا والنمسا كانتا بلادين ملكيتين . فالجنود التي احرجتها الحرب واغضبها الانكسار لم تقنع بغير قلب تلك الحكومات الملكية وهكذا افرغت جامات غضبها على الروابط والتقاليد القديمة اما اليوم فان اوربا كلها تقريباً جمهورية الحكومات.

فاذا شبت نار حرب جديدة واحرجت عامة الناس كما قد جرى في الحرب العامة فان جنود البلدان المقهورة حتى في غربي اوربا واواسطها تثور على الطبقات الغنية وعندئذ لا تكون الثورة سياسية بل ثورة اجتماعية وذلك لعدم وجود هيئات سياسية يجب ثل عروشها

وفي الجملة ان البلشفيكية هي ابنة الحروب فلولا الحرب العامة لكان قيصر روسيا اليوم باقياً على عرش تلك البلاد وبدلا من ان يكون الاشتراكيون الجانحون الى الثورة مسيطرين على تلك الامبراطورية يكونون في المنفى يكيدون ويدبرون لغير جدوى .ولكن اذا كانت البلشفيكية هي ابنة الحرب فالقومية او الوطنية هي ام الحرب . فالبلشفيكية اذن هي حفيدة القومية .

ولهذا يجب على الطبقات الغنية الاوربية التي ترتعد فرقا من البلشفة ان تكون معادية للقومية ولكنها بدلا من ذلك نراها موالية لها مويدة لمبادئها وذلك لمجرد خوف تلك الطبقات من البلشفيكية ولخوفها من الثورات تضطر الى استحسان سياسة لو قدر لها وانتصرت لدهورت كل اوربا في جحيم حرب طاحنة .

ولكن الخوف من الحرب قد اخذ في التلاشي لان امر الحرب لم تعد رهن ارادة الاغنياء والعظماء بل هي في قبضة عامة الناس الذين منهم تؤخذ الجنود وهؤلاء سلميون وكل حكومة سواء كانت ديموقراطية وحكومة سيطرة مرغمة على مجاراة جمهور الناس عندما يخطر لها الاقدام على حرب.

ما دامت هذه الحالة في اوروبا على ما ذكرت فان الـ[illegible] الروحية في النفوس والـ[illegible] السياسية في اوروبا ستبقى ابد الدهر قلقة وفي خطر الانقلاب .فلانتشال هذه البلايا للنجاة من مخاوف الحرب والثورات تحتاج اوروبا الى روح تخالف عن الروح التي تختاج اليوم في صدور طبقاتها العليا وعلى تلك الطبقات ان تقلل من خوفها واحتسابها من البلشفيكية وان تبرد من حدتها القومية التي لا تقل اخطارها عن اخطار البلشفيكية من حيث إيقاد جذوة الشر المستطير الذي يخشاه كل اوروبا في هذا الحين والذي عجز عظماء السياسة عن استئصال اسبابه

«البيان»

---

اعلان من دائرة اجراء القدس

| حصة | من حصة | جنس | موقع | قرية | مساحة عموم الارض | قيمة الحصص المخمنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٨٧٦ | ١٨٤٣٢٠ | أرض ملسا | كرم اللحام | لفتا | ٢٥ دونم | عدد ١٥ |

١٣٤٤ — ٥٥٩٨٧٢ أرض مشجرة أرض الكروم ، كذا ، دونم ٧٤ قيمة الحصص المخمنة ٥
حدود : طرفين طريق واحمد حمد الله وعمار ، شمالاً اشنلر وعلي الحاج وشركاه سابق والآن اليهود ، وقبلة استريادي والطريق واشنلر ونسيم اليشار ، وغرباً اشنلر
٣٨٧٦ — ٧٢٧٢٨ ، أرض ملسا رقبة أحمد ، كذا ، دونم عتيق ٣٠ قيمة الحصص المخمنة ١٢
قبلة طريق ، شرقاً أرض نصار ، غرباً أرض دار صالح شمالا ارض دار عيسى

ليكن معلوما لدى العموم ان الحصص المبينة اعلاه في الارض المبين موقعهم وحدودهم ومقدارهم وقيمتهم المخمنة بماليه ملك محمد حسين شنك من اهالي قرية لفتا كانوا وضعوا في المزاد العلني وتقرر احالتهم الموقته على الطالب الاخير الاولي بمبلغ عشرين جنيه فلسطيني والثانية بمبلغ احدى عشر جنيه فلسطيني والثالثة بمبلغ عشرين جنيه فلسطيني ووضعوا الان في المزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من نشر هذا الاعلان فمن يرغب شراءهم عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بشرط ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة ولا يقبل الضم منه اقل من خمسة بالماية وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائد على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

---





• • •

## وكيل الجامعة في المهجر
اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه :
DARDEBWAN TRADING Co
85 - WASHINGTON. ST
NEW YORK.
MAMHOOD ABOUEL-FILAT

• • •

## اعلان
من دائرة بلدية القدس

تعلن البلدية تعهد تنوير المدينة باللوكسات. يبتديء التعهد من اول نيسان سنة ١٩٢٨ . يجب ان تقدم العطاآت لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٧ . من اراد الاطلاع على الشروط عليه مراجعة مكتب المحاسبة في البلدية كل يوم بين الساعة العاشرة صباحاً والواحدة مساء.

عن رئيس بلدية القدس
«فخري النشاشيبي»

• • •







## معرض
## دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

ان دار الأيتام الاسلامية بفضل ما رأته من تشجيع واقبال الأهالي الكرام على شراء مصنوعاتها قد افتتحت لها معرضاً تحت عمارة البلدية تجاه كراج السيارات المتحدة وذلك لتعرض فيه نماذج مصنوعاتها التي نالت شهرة عظيمة عند أصحاب الذوق وأصبحت فخر كل وطني نفظراً لأن المكان ضيق لا يسع كثيراً من المعروضات لذلك سوف لا تبقى قطع المصنوعات فاخرة معروضة أكثر من يومين أو ثلاثة ليحل محلها غيرها ولذلك نرجو من الأهالي الكرام. صحاب الذوق والتدقيق وطالبي شراء المصنوعات أن يزوروا المعرض كلما سنحت لهم الفرص

التلفون ٣٢٠ — **تطلب الايضاحات** — صندوق البريد ٥٤٥

من مأمور المعرض ومن ادارة المدرسة

العدد ٨٩ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع لادرة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني في فلسطين ٣٥ ا غرشاً فلسطينياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٨ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

## انشاء مجمع علمي في بيروت

### وهل هذا من سمات التوحيد للثقافة العربية

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٣

رابعاً — اذا كانت غاية هذا المجمع ان يشتغل في اللغة والعلوم والفنون للبنان وحده، فلا نحسب مثل هذا الأشتغال سوى رقعة في ثوب مباينة لسائر لونه ،والعبرة في ثمرات اعمال المجامع العلمية واللغوية ان تكون عميمة ، شاملة ، تتناول جميع الأمة ، فلو قلت الاكاديمية الفرنسية للفنون الجميلة ،كان المراد بذلك المجمع الذي يخدم فرنسة كاملة لابعض ولايات دون اخرى . ومثله لو قلت الاكاديمية الملكية البريطانية ، كان المقصود من ذلك خدمة بريطانية وممتلكاتها جميعاً لاخدمة انكلترة دون اسكتلندة ،ولا خدمة مقاطعة وايلس دون غيرها . فاذا كان هذا المجمع البيروتي اللبناني مقصور العمل على لبنان فعمله ابتر لاجدوى من ورائه ، والطبيعة وحدها كفيلة بابتلاعه ، فلا يمضي عدة سنوات من اليوم حتى ترى نهج الثقافة العربية العامة قد اكتسب سمته الوحدة ،ولا يكون مصير مجمع بيروت سوى أمرين فأما ان يضمر من تلقاء نفسه و يتقلص و يتلاشى حتى يفنى ، واما ان يغالب فيغلب على امره فيكتسحه تيار الثقافة الأكبر ، اذ ماذا يبقى من تأثير مجمع اقليمي صفر ازاء موجة الثقافة تهب بروح واحدة معاً في مصر وسورية وفلسطين والعراق ، دع عنك الحجاز وما والاها . واذا كان مجمع بيروت يود خدمة الثقافة العربية العامة فليس بوسعه هذا، اذا قاس ان سيكون لنفسه حدوداً كالحدود السياسية . فالعالم العربي حدوده معروفة .

خامساً — اذا قيل ان هذا المجمع سيجري على خطة لاتنافي سير حركة الثقافة العامة في الأقطار العربية ، بحيث يمكنه ان يتصل الى المجامع الكائنة الآن ، اوالى ماسيكون من مجمع علمي عربي عام سواء في سورية ام في العراق ام في مصر ، قلنا فلن يتمّ ذلك الاّ اذا كان مجمع بيروت (ومثله مجمع دمشق ومجمع بغداد) كفرع مشتق من المجمع الأكبر ، فلا يعمل هذا الفرع الاّ على النحو الذي يقتضيه نظام المجمع الأكبر ، . وبهذه الحالة لايكون من حاجة الى انشاء معهد علمي في مستقل في لبنان . وقد قدمنا ان الحركة الفكرية غدت ترمي في العراق وسورية الى توحيد جهود المجامع وسوقها في طريق موحدة .

سادساً — اذا كانت الأقطار العربية قد قضت عليها السياسة الاستعمارية الآن بالتفكك والأنقسام ، فهناك شيء واحد لايمكن للسياسة الأستعمارية الغاشمة ان تقف دون العمل في سبيله حتى يسير سيراً ثابتاً نحو غاية عامة ، وما ذلك الشيء سوى الثقافة العربية العامة التي هي التراث الشائع في جميع الأقطار العربية فان سوق هذه الثقافة بطريق واحدة يفضي الى الاستعداد الى التشارك في منافع مادية لابد منها اذا قيض للامة العربية الحياة . وليس هناك من خدمة اجل وأنبل ، من ان ينصب السياج حول هذه الثقافة ، ثم يعمل في داخل الحظيرة لترقيتها ، ولن تصح ترقية ما لهذه الثقافة الاّ بتوحيد الجهود نحو التواضع على اشعالها والتأليف بين عناصرها ، لا بتعديد المجامع العلمية لكل اقليم ، وجعل الحدود السياسية هي القاضية بتأليف مجمع لا تقتضيه الطبيعة .

سابعاً — وليس ادل على هذا، من الحركة التي يقوم بها هذه الايام جماعة العاملين في العراق وعلى رأسهم جلالة ملك العراق ، وجماعة العاملين في فلسطين وعلى رأسهم رئيس المجلس الأسلامي الأعلى ، وكلا الجماعتين تعملان مع اولي الأمر في مصر ، لعقد موءتمر عربي ينظر في توحيد طرق التربية والتعليم في الأقطار العربية عامة وفي مقدمتها العراق وسورية وفلسطين ومصر . وانك لتدهش حقّاً انك في هذا الوقت الذي يعمل فيه العاملون في الأقطار العربية المذكورة لتوحيد طرق التربية والتعليم وما الى ذلك من مناهج مختلفة ، ترى فكرة اقليميه تنبث في بيروت لخلق مجمع علمي لبناني . وقد بينا انه كيف يستحيل على هذا المجمع القيام بالغاية التي تقوم بها المجامع العلمية او اللغوية اذا كان لبنانياً بحدوده اللبنانية ، اي من بيروت الى سهل البقاع ، ومن رأس الناقورة الى طرابلس الشام ، وما ذلك طولاً وعرضاً سوى ساعات قلائل بالسيارة .

ثامناً — ومن الغريب ان نرى الصفة الأقليمية تضاف الى هذا المجمع ، (فاللبنانية) الضيقة قد سبقت هذ المجمع الى الوجود قبل ان يولد هو ، فاشتملت احدى مواد قانونه على ان يكون العضو فيه (لبنانياً) ، وفي هذا من الانكماش والتقلص بمقدار مافيه من الدليل على ضآلة المكانة التي سيشغلها هذا المجمع في عالم الثقافة العربية العامة .

ولكي يدرك القاريء هذا الضيق في مجمع بيروت فما عليه الا ان يقارن بين مجاله هذا وبين المجال الذي يتوقع ان يشغله المجمع المنوى انشاوءه في مصر عما قريب . فمجمع مصر مطمح انظار العالم العربي الكبير اسيويّه وافريقيّه ،ومداه مطبق لكل قطر ينطق اهله بالضاد ، فلذلك سيستغرق مجمع مصر على مانرى لامجمع بيروت الذي لم يزل جنيناً ، بل المجامع الأخرى الحية وهما مجمع بغداد والشام ، الا اذا تحول هذان المجمعان الى شكل يدمجها بصورة من الصور في مجمع مصر الكبير . زد على هذا ان الحاجة التي يقول مجمع بيروت انه سيسدها في الأدب وغيره ، لابل نقول في الثقافة تجوزاً ، هي الحاجة بعينها التي تشعر بها سائر الأقطار العربية ؛ فقد كان جديراً بلبنان والحالة هذه ان يغترف من بحر الثقافة العربية العامة كما تغترف بلاد الشام العراق والحجاز واليمن والمغربان الأدنى والأوسط من هذا البحر ، بحيث لايكون من حاجة الى (مجمع علمي لبناني) يماشي حدود لبنان الجغرافية ، ويتصف قبل ان يولد بالصفة (اللبنانية) الاقليمية الضيقة . وسنرى بعد مدة ليست بالطويلة ان الثقافة العربية العامة هي التي ستحيا في العالم العربي وتيارها يكون جارفاً لما سواه ، وحينئذ يكون من الفضول في قولنا بالختام ان مجمع بيروت يكون على جملته من (لزوم ما لا يلزم)

...

بعد هذا لابد من القول انه كان بوسع الشيخ أبراهيم المنذر ، الذي يعرفه الكثيرون بغيرته الكبيرة على اللغة العربية وثقافتها وادابها ،و بجرأته في مجلس النواب اللبناني ، وبحكمته وصادق نظره ، في الشئون السياسية ان يصرف مشروعه هذا تصريفاً غير هذا فلو انه قصر عمله على انشاء ناد او جمعية ، لخدمة آداب اللغة وترقية اساليب البيان فيها ، وللمضي في الخدمة الطيبة التي عرف بها ، وهي تقويم اقلام الكتاب وألسنة الخطباء والمتكلمين ، على النحو الذي جرى عليه في كتابه (كتاب المنذر) ، لرأى حضرته ان المجال للعمل لم يزل هناك واسعاً رحباً ، يحفظ له ذكراً باقياً واثراً محموداً ، . واما توسعه حفظه الله في مشروع كمشروع انشاء مجمع علمي ، بما يفيد هذا اللفظ من معنى تام وافادة مطلقة ، في رقعة كرقعة لبنان ، فاعظم الحامل لحضرته على هذا الغيرة والحمية . واما ما سيلقاه المشروع من نجاح في سائر الأقطار العربية باعتبار كونه مجمعاً علمياً عربياً ، لا افرنسياً ولا ايطاليا ولا انكليزياً ، فذلك مقدر على النحو الذي بيناه . نقول هذا على فائق اجلالنا لمقام الاستاذ المنذر ، فاننا ننظر الى مشروعه هذا بعين المصلحة العربية العامة ، بعين اللغة التي ينطق بها عشرات الملايين، بعين المستقبل القومي للامة العربية .

القاهرة في ٢٨ — ١١ — ٩٢٧

« احمد »

## المسألة السوريه في مرحلتها الحاضرة

### الدكتور عبد الرحمن الشهبندر هو المسؤول الأول عنها

لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع

٣

### الحكم الاستقرائي

#### في حياة الدكتور شهبندر

ولأمر ما وبمساعي بعض الاصدقاء هبط الدكتور شهبندر القاهرة على جناح طيارة بريطانية أقلته مع من أقلت من العراق الى مصر .

ولما كان الدكتور عبد الرحمن شهبندر هو العنصر الثاني في ايصال المسألة السورية الى مركزها الحاضر ، وكان لهذا الدكتور مواقف عدة في الحركة العربية قضت بعض الحوادث ان تظل في طي الكتمان ، ولما كنا عاهدناك على سرد الوقائع المهمة التي عصفت بالحركة العربية وباللجنة التنفيذية بقلم المؤرخ المنصف ، غير متحيزين الى فريق دون فريق ، ولا متأثرين بالهوى الحزبي والشهوات السياسية ، فقد بات من واجبنا نحوك ومن حقك علينا ان نلم الماماً تاماً باعمال الدكتور شهبندر التي قام بها منذ عشرين عاماً على التقريب الى الساعة التي نكتب لك فيها هذا الفصل من مأساة الحركة العربية لتكون على علم بنفسية « الزعيم الجليل » فتستطع ان تقيس الامور باشباهها وتبني حكمك على مجرد الاقتناع الوجداني .

وقد عاهدناك على الا نصدر لك حكماً بل ان ندعك تحكم بما يستقر في قرارة نفسك وما يرتاح اليه ضميرك، لاننا لا نريدك ان تكون كأحد علماء الفراسة الاميركيين الذي ابى ان يصافح الدكتور شهبندر لانه لم يرتح الى امارات في وجه الزعيم .... ولا أن تؤمن بما آمن به زعيم العراق منذ عشرة اعوام حينما كان الدكتور شهبندر على اتصال به في مصر ، فقد روى لنا ذلك الزعيم شيئاً من الشعر القديم فيه سبع علامات ...... وجدها كلها كما يقول في وجه الدكتور ، ولكننا نريدك ان تدرس الرجل درس الحكيم المنصف حتى تعلم النوع الذي تحدثه مداخلاته في الشئون الوطنية فتجد لديك صورة بارزة لنفسية الدكتور يمكنك ان تحكم بنتائجها دون ان يجد الهوى الى نفسك سبيلا .

...

### تاريخ اشتغاله بالقضية العربية

يرجع تاريخ اشتغال الدكتور شهبندر بالحركة العربية الى قبيل الحرب العامة . ولكننا لا نود الاتيان على شيء من ذلك اذ لم تتوفر لدينا الادلة على أعمال يصح الحكم عليها . ولا نعبأ بما قيل عن فراره من دمشق عند ما شنق جمال السفاح احرار سورية ، وانما نلم بأعماله السياسية بعد ان هبط مصر في عام ١٩١٦ عن طريق البصرة و بواسطة القوات الانكليزية ، فقد روى لنا اكثر من واحد من اخواننا المقيمين بمصر — ولا يزال اكثرهم حيّاً يرزق — أموراً خطيرة تأكدنا صحتها ممن شهدوها وممن زكوا الشهادة ومن سكوت الدكتور عنها حتى باتت من المتعارف بين المشتغلين بالقضية العربية .

### اشتغاله لمصلحة الانكليز

نزل الدكتور شهبندر مصر في ابآن الحرب العامة قادماً من العراق بواسطة السلطة العسكرية البريطانية كما جاءها في هذه المرة !!! فاستأنس بمقدمه احرار سورية والعراق المشتغلون بالقضية العربية في مصر ورحبوا به لما عرف عنه من الذكاء والعلم والنشاط . وقد كانت الظروف تقضي بأن يرحب بكل ناج من براثن الظلم التركي كما يسمى اليوم كل فار من وجه الظلم الافرنسي بطلاً من الابطال . لكن الدكتور لم يلبث الا عشية او ضحاها حتى انحاز بكليته الى الطرف البريطاني واخذ يصارح اخوانه بضرورة مماشاة انكلترة في القضية العربية ، ثم ترقت تصريحاته الى درجة انه صار يعتبر كل من لايقبل الحكم البريطاني في البلاد العربية لا يفهم السياسية بوجه من الوجوه . فاستغرب القوم هذه الآراء من رجل مثل الطبيب عبد الرحمن واخذ بعضهم يحذر اخوانه من هذا المظهر الغريب الذي ظهر به شاب زعم انه فر من ظلم الاتراك وهو يحسن لقومه ظلم الانكليز !

### تحريره لجريدة الكوكب

وفيما القوم حيارى في أمر هذا الدكتور اذا به يتقلد عند الانكليز وظيفتين ، احداهما طبيب معسكر الأسرى العثمانيين براتب خمسين جنيهاً ، والثانية تحرير جريدة « الكوكب » من عددها السابع عشر تحت اشراف الساسة البريطانيين الموفدين الى الشرق للاشتغال بالقضية العربية . وقد تساءل الناس يومئذ عن كتمان الانكليز الاعداد الأولى لجريدة الكوكب هذه فلم يهتد لمعرفة هذا السر احد . ولكن الذين يقيسون الامور على اشباهها قالوا يومئذ بما ان هذه الجريدة انشئت لخدمة المصالح البريطانية وترويج اكاذيب الانكليز على العرب في بلاد العرب فلا بد من ان اعدادها من الأول الى السابع عشر اختفت عن الظهور بين المشتغلين بالقضية العربية في مصر لأنها تحمل الى البلاد العربية التي توزع فيها بالبريد والطيارة احياناً برنامجاً كله كذب وغش لا يمكن لأحد السكوت عليه هنا ،او الاشتغال في تحرير الجريدة المذكورة على مبدأه .

### الكوكب وصاحب المنار

ونحن نعلم ان تحرير هذه الصحيفة عرض اولاً على الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا صاحب المنار فرفضه رفضاً باتاً . لكن الدكتور «الزعيم» لم ير في تحرير الكوكب الا زيادة في اكتساب رضاء السادة البريطانيين والازدياد من النفوذ عندهم و بين ضعاف الايمان الوطني من بعض الذين حشرتهم الظروف أو جاءت بهم السلطة الانكليزية الى مصر للاشتغال بالقضية السياسية فاغدقت عليهم المرتبات السرية واوجدت لبعضهم مراكز في الحكومة المصرية بلا عمل اللهم الاّ تنظيم الحفلات والاجتماعات التي يرى الانكليز اقامتها لتمشيه آرائهم السياسة ، كما حصل ذلك يوم اتفقوا مع صاحبي المقطم والاهرام على إعداد حفلة سياسية في منزل مختار بك الصلح يحضرها المشتغلون بالقضية العربية فتطرح مسألة اتفاق « سيكس — بيكو » و يؤخذ اقرار الحاضرين على مؤداها كما فعل الفرنساويون ذلك في نفس الوقت و بين اذنابهم من السوريين في باريس .

### ترويجه للسياسة الانكليزية

#### في البلاد العربية

لكن الأستاذ صاحب المنار ودّع اهله يومئذ قبل مغادرته داره وقر رأيه أن يلقي خطبة يسفه فيها المشروع الاستعماري الذي يرأسه الدكتور شهبندر ولو ارسل الى مالطة لان النفي يومئذ لمثل هذه الاعمال امر طبيعي بسبب تسلط الحكم العسكري الانكليزي . ومما قاله السيد رشيد ان استقلال البلاد بكل انواعه لاقيمة له اذا كان في البلاد اصبع لجندي بريطاني واحد . فانسحب من الحاضرين بعض الاحرار وشهدها البعض لكنها فضحت بعد ان رتب لها القائمون بها ترتيباً حاولوا اخفاءه جهدهم عن أعين الجميع . وقد رفع الدكتور شهبندر البرقع الى النهاية واظهر انحيازه للانكليز والدفاع عنهم ومقاومة خصومهم والتشهير بهم . وقد ترأس جماعة من السوريين مشوا معه خطوات واسعات في الدفاع عن سياسة الانكليز ومحاولة حمل العرب على الرضوخ لما يراه البريطانيون في مصير البلاد العربية . فكان من جراء ذلك انشقاق المشتغلين بالقضية العربية الى فريقين يشبه انشقاق اليوم . الاول فريق الاحرار والثاني الفريق البريطاني و بطله الطبيب عبد الرحمن شهبندر بمصر ، والشاعر الاديب الشيخ فؤاد الخطيب في أم القرى .

وكان القائمون باعمال الوكالة العربية يومئذ لايرون ان يتصل الاختلاف السياسي بشئون الوكالة ، فقرروا منع دخول الشهبندر الى دار الوكالة العربية واعتباره وجماعته اعداء للحركة العربية اشد من عداء انكلترة لها . ولو وافق الامير ميشيل لطف الله اليوم على منع اتصال الشهبندر الذي يرأس الخلاف مع الاحزاب الاخرى باللجنة التنفيذية لما وقع هذا الشقاق ، لكن الفرق ان الامير يحتاج الى الشهبندر لتمشية اغراضه ، واحرار الوكالة العربية واخوانهم يومئذ يقاومون الانكليز مباشرة فلا حاجة بهم الى اذناب الانكليز .

ومع هذا فكان الدكتور شهبندر بحكم مماشاته للسياسة الانكليزية يضطر الى مقاومة خصومه بالانكليز فسعى لديهم في تبديل رجال الوكالة العربية بغيرهم من المعروفين بميلهم للانكليز، فجاؤا يومئذ بالشيخ فؤاد الخطيب وهذا سلم الوكالة تقريباً الى الدكتور شهبندر واخوانه فصار مركزهم الدائم في تدبير الامور وتنفيذ ماتوحيه اليهم السياسة البريطانية . وكان من جراء ذلك ان لابد من الوقوف على كل حركات الطرف الآخر وهم الاحرار من ابناء العرب بمصر . وقد وقعت واقعة في بيت المرحوم رفيق بك العظم انتصر فيها الدكتور للانكليز بشكل اعتبر من اشنع ماخرج به على الآداب العامة .. وهذه الحكاية نكتفي بالاشارة اليها لانها صارت معلومة للخاص والعام .

وخلاصة القول فقد كانت سياسة الدكتور شهبندر في مصر سياسة مماشاة الانكليز جهاراً وبلا حياء ومقارعة اخصامهم مهما كانوا . وظل كذلك الى ان انتهى غرض الانكليز منه ومن امثاله فأغلقوا جريدة الكوكب ونحوه عن طبابة الجيش وقلبوا له كما قلبوا لغيره من قبل ظهر المجن .

***

## نفسية الدكتور شهبندر

ليس من موضوع هذه الرسالة ان نحاول سرد جميع الاعمال التي قام بها الشهبندر لمصلحة انكلترة ومقاومة اخوانه وما أحدثه بعد وصوله مصر في ايام الحرب كما احدث اليوم فان ذلك يحتاج الى كتاب ضخم تفصل فيه اعمال الدكتور تفصيلاً، وانما جئنا لك بمثل من الأمثال . وقد أجمع عارفوه على انه كان يفاخر بانه الموثوق به من الانكليز بين العرب كما أجمعوا على انه شعوبي لايهمه المسألة القومية مطلقاً، شديد الأنانية مادي من الطبقة الأولى كثير الحقد والحسد وأخيراً من اقدر الناس على الدسائس والقاء الشقاق خصوصاً اذا لم يلق اليه زمام الزعامات

فنحن لانكلفك ان تحكم بما ظهر من الدكتور شهبندر في مصر فقد كان غريباً عن سورية وللغربة احوالها وللحاجة ظروفها وذلها ولكننا نستدر في التحدث اليك عن اعماله في سورية أبان المملكة الفيصلية ثم نعود فنعرج بك الى مصر حيث تقف على السلسلة ثم تحكم والله خير الحاكمين .

## أعماله زمن الحكومة الفيصلية

ذهب الدكتور الى دمشق مع من ذهبوا لاليشترك بالحركة الوطنية، لانه كان ضد الأمير فيصل يومئذ ولان العداء استحكم بينه و بين اولاد البكري بمصر وكان هؤلاء من اصطفاهم فيصل؛ ولكنه ذهب ليشتغل بالسياسة .

ولما ذهب بعض اخواننا من مصر وسورية واشتركوا في الحركات العامة حسنوا للملك فيصل لحسن نيتهم بالدكتور — أن يعينه وزيراً للخارجية فقبل هذا على الكره منه ولكن الدكتور سرعان ما استولى على حواس الملك وجعله يمضي صك الرضوخ لانذار الجنرال غورو بعد ان كان يقول الملك عنه ان الموسى لاتقبله

## تملقه الفرنسيس

ولما وقعت الكارثة وقطعت آمال فيصل من العودة الى سوريا رغم انتظاره ووزراءه في الكسوة جاء الدكتور الى مصر وكانت أولى اعماله التوسل الى سفارة فرنسة ان تعيده الى دمشق . ومما قاله لاحد موظفي السفارة «ألا تسمح فرنسا لرجل خدمها في سورية وهو وزير خارجيتها أجل خدمة بان يعود الى بلده؟» وصرح بما تقدم انه هو الذي قرر قبول انذار الجنرال غورو والتسليم بالانتداب . فسمحت له فرنسا بالرجوع الى الشام . وكانت سيرته فيها مرضية عندها حتى اذا زار دمشق المستر «كراين» المحسن اليه واجتمع الناس للاحتفال به قال الدكتور مع القائلين في ذلك الاحتفال «ليحيى الاستقلال» وترجم خطبة المستر كراين للعربية فابعدته السلطة الافرنسية الى ارواد وكان هذا اول مظهر لشهرته الجديدة بالوطنية لان العوام هناك كما في كل بلد آخر يعتقدون أن كل من تنفيه الحكومة الاجنبية يكون خادماً مخلصاً لوطنه .

## خروجه القهري الى جبل الدروز

ثم اشتغل بعد عودته الى دمشق مع بعض الوطنيين في تأليف حزب الشعب للتفاهم والاتفاق مع فرنسا وعين رئيساً له . فخاف رئيس الحكومة السورية ان ينجح هذا الحزب و يصير الدكتور رئيس حكومة دمشق، فسعى به لدى السلطة الافرنسية . فلما علم الدكتور انها تبحث عنه فر الى جبل الدروز لاجئاً الى الثوار وهناك سعى لجعل جميع مايأتي من الاعانات للثورة ومنكوبيها بيده وهو الذي ينفق مايشاء . وقد دخل عليه بسبب هذا السعي عدة آلاف من الجنيهات أودعها في البنوك وكان يلقي الشقاق بين زعماء الثورة لينفرد هو بالزعامة، فمن ذلك ايغاره صدر عبد الغفار باشا الاطرش على سلطان باشا الاطرش . وعبد الغفار باشا ميال الى فرنسة ولم يستطع احد اخذ دراهم من الدكتور غيره .

ولما فر الدكتور الى حيفا في اكتوبر سنة ١٩٢٥ كان يراسل وزارة الخارجية في باريز يعرض عليها استعداده للصلح واخماد الثورة . ولكنه اضطر الى العودة الى جبل الدروز عندما قبضت حكومة فلسطين على صديقه جميل مردم بك وسلمته للسلطة الفرنسية وكان يحاول في الجبل اقناع الدروز بالسعي لدى فرنسة بان تعطي سورية الاستقلال الاداري فلم يقبلوا . ثم ذهب رئيساً لوفد من اصحابه لجمع الاعانات من العراق . فتلقاهم عرب العراق الكرام بالحفاوة وجمعوا لهم من الاعانات مالايعلمه الا الله لان الدكتور لم يقدم حساباً عن شيء مما أخذه من العراق وأماريكة ولا من جمع الاعانة وحجته انه زعيم غير مسئول . ويقال انه اخذ من جلالة الملك فيصل عدة الوف من الجنيهات .

## اعماله في الجبل

اما اعماله في الجبل غير ايقاع الشقاق بين الزعماء لينفرد بالزعامة، فمنها انه كان اذا جرح احد المجاهدين ورجوا منه ان يعالجه يطلب الاجرة بلا حياء، واذا كان في السويداء عالج المرضى بدراهم وأعطاهم العلاج من مستشفى السويداء الذي انشأه الثوار بمال الاعانة . واذا جاءه قسم كبير من المال اخفاه لنفسه . هذه خلاصة الخلاصة لاعمال الدكتور اثناء وجوده هنا ابان الحرب والهدنة وفي سورية تقدمنا بها اليك لتكون عندك رأياً يصح ان تقيس عليه اعماله الحاضرة في مصر اليوم .

***

## اعماله الأخيرة في مصر

هبط الدكتور مصر في هذه المرة فاحسن استقباله الاخوان جميعاً حتى اولئك الذين يعرفون مابيناه لك من ماضيه هنا وسبب ذلك ان الاشاعات المغلوطة التي راجت هنا عن اخلاصه للقضية والتي اسماه بعضهم من اجلها «بزعيم سورية» اثرت على الاخوان فاحسنوا الظن به وقال قائلهم لم يبق شك في ان الدكتور يكره فرنسة لانها قاومته كل المقاومة حتى حملته على الفرار الى جبل الدروز . فقلنا لهم يومئذ ان الرجل الذي كان يدافع عن استعباد انكلترة لبلاد العرب كان يفعل ذلك لاحباً بالانكليز ولكن غراماً بمصلحته المادية لانه يتوقع ان ينال عندهم مكانة في الحكومة واغداقاً مستمراً . فمثل هذا الرجل لايبعد اذا رضي عنه الفرنساويون ان يمشي معهم مشيته مع انكلترة وهل نسيتم انه الوحيد الذي حمل فيصل على قبول انذار غورو ؟ لكن الاخوان استمروا في حسن نيتهم الى ان خسرنا المرحوم نجيب شقير وشعر الامير ميشيل بحاجته الماسة الى من يخلفه فتقدم اليه الشهبندر وصافحه على ان يكون مكان المرحوم وزيادة ولو اضاع لقب الزعامة .

## اتفاقه مع لطف الله

وقد رضي الدكتور بهذه المكانة لأمرين : اولهما ان الامير ميشيل رتب له الخمسين جنيهاً التي كان يتقاضاها المرحوم نجيب بك باسم السكرتارية العامة . والشيء الثاني انه متفق معه على خصومة حزب الاستقلال الذي يقاوم مساعي الامير، والوفد السوري في جنيف الذي يناهض كل حركة تبدر من آل لطف الله ضد مصلحة الوطن .

والدكتور شهبندر رجل كما دل تركيب سحنته حقود من الطبقة الأولى فهو لا يريد ان ترتفع رأس في الوجود فوق رأسه . وهو مادي الى ابعد حدود المادية، ولكنه لا يحلم بزعامة الامير ميشيل لانها مبنية على امور كثيرة لا يجهلها الدكتور شهبندر، فاتفقا على ان يسيرا بالحركة حسب رغائب الامير التي من مقتضاها قتل خصوم الدكتور وهذا من الاهمية عنده على جانب عظيم .

ولذلك لم تكد تتم المصالحة بينهما حتى بدأ الدكتور يتهم رجال حزب الاستقلال بأنهم يأكلون اموال الاعانة ومن هنا خلقت المشكلة التي اضطر اولئك الاعضاء ان يخوضوا غمارها وقراء الصحف لا يجهلون كم تقارض الفريقان من القذف حتى بات الكل اضحوكة الاجانب .

فالدكتور يتهم اخصامه بالاستيلاء على الاعانات ولكن اخصامه يعينون له المبالغ التي استلمها ولم يقدم عنها الحساب المطلوب . وقد سأل الثوار ذات يوم الرسول الذي يجيء لهم بالاموال عن مبالغ سمعوا بورودها، فقال لهم اني سلمتها باسمكم الى الدكتور شهبندر هذا فطالبوه . فدهش الحاضرون ولكن الدكتور لم يحر جواباً ومما قاله للرسول في تلك الساعة الرديئة ألا استحق بعد كل هذه الخدمات ان اكون موضع ثقتكم ؟ انا لا اقدم حساباً لأني زعيم غير مسئول ...

قد يكون اخصام الدكتور نهبوا بعض الاموال فالله اعلم بهم ولكن الدكتور لا يستطيع ان يعين لهم مبالغ معروفة أخفوها كما يطالبونه هم بمبالغ معينة لم يظهرها . واخيراً اتسعت دائرة المناقشة فاراد بعض الاخوان وضع حد لهذه المأساة المخجلة فجمع بعض الافراد من الفريقين في داره فكان من الدكتور انه عند ما افحمه اخصامه انهال عليهم بالشتائم . ( والدكتور شتام من الدرجة المعتبرة )، ثم حاول ان يضرب احد الخصوم في دار صديق الطرفين .

ثم مشى الوسطاء بالصلح فلم يفلحوا لأن شروط الدكتور الاساسية هي ان يكون الزعيم الأعلى اولاً، واليه وحده ترجع شئون الاعانة ثانياً . وثالثاً ان يرضخ الكل لهذين الامرين . ولما قيل له ان خصومه ليس في البلاد حزب يقوم مقامهم في مقاومة الاجانب قال نقضي عليهم ولا نقاوم لأجل القضاء عليهم احداً .

## اغراضهما المشتركة

كل ذلك كان يجري خارج اللجنة التنفيذية المعروفة الى ان تدخل حسن الحكيم في شئونها وهو لم يكن من اعضائها فحاول ادخالها في هذا الشقاق فرأى وكيل الرئيس ان يقفل بابها بماله من الحق ثم حدث ما يعرفه القراء من رفع الامير ميشيل برقعه المعروف ومظاهرة الدكتور شهبندر واتباعه وظهرت الأيدي التي كانت تلعب من وراء الستار فبان مبلغ نفاق الامير والدكتور والاهداف التي يرميان اليها وقد طاولها اعضاء اللجنة مطاولة عظيمة الى ان طفح الكيل فقرروا الغاء الرياسة التي هي في نظر الامير الكل بالكل، وبهذا عرف اعضاء اللجنة كيف يحملون الأمير ميشيل على احترام القانون . فقد تراخوا معه قبلاً حتى ظهر انهم ألعوبة بيده لأنه لم يكن للجنة قبلاً من عمل ألا تسجيل الحوادث السياسية وتبليغ جمعية الامم مظالم فرنسة والاحتجاج على فظائعها . اما اليوم الذي دخلت فيه المسألة في دور المفاوضة والعمل المثمر فقد اقتضت المصلحة ان يقول الاعضاء للرئيس قد الغينا الرياسة .

## مبلغ زعامة الدكتور

فالدكتور شهبندر كانت عدته في هذا النزاع جماعة من الفارين من الثورة يشاغب بهم و يقاوم خصومه . والقوم عبارة عن فئة من الجياع المتشردين لا قيمة ادبية ولا سياسية ولا اجتماعية لرجل منهم . ولما وافق الشهبندر على شروط الصلح رفضوا هم ان يعترفوا بها فقيل لهم اليس هذا زعيمكم واشار المتكلم الى الشهبندر؟ فقالوا نحن لا نعرف له زعامة وهو زعيم نفسه . وسبب ذلك ان الامير ميشيل رفض ان ينفق عليهم بعد ان فرغ منهم وهذه خطته حفظه الله فقد صرح من انه يبعض دراهم يضرب الشهبندر بخصومه و يضرب بعضهم ببعض . والمسألة من اولها الى آخرها نزاع على امارة لبنان . ولسنا نلوم الامير في طلب الامارة وانما نلومه أن يتوسل اليها بعمل لا يتفق مع المصلحة الوطنية ولا مع قانون اللجنة التي هو رئيسها . والدكتور بارك الله فيه مشى مع الامير حباً بضرب خصومه ( وهم حزب الاستقلال واحرار الوفد السوري ) وحباً في راتب المرحوم نجيب بك شقير فبهذا وصلت المسألة الى مرحلتها الحاضرة .

## ضرورة التصفية

اما خسارة القضية في هذا الشقاق فهو امر ثانٍ لأن المهم تصفية القائمين بالحركات السياسية في سورية من اعضاء تكون هذه افكارهم ونفسيتهم ومبلغ حرصهم على مصلحة الوطن ومع هؤلاء لا يمكن جماعة من الاحرار ان ينهضوا بعمل كبير ولو خرجت فرنسة من سورية وكان لهم شيء من الحكم والنفوذ لسعوا كل السعي لخنق اخوانهم والقاء كل العراقيل في سبيل امتهم . واذا امضي اليوم الصلح بينهم و بين الاعداء والامراء فهو صلح على دخل لا يلبث ان تظهر عيوبه في اقرب الفرص .

« القاهرة » : « مطلع »

◦ ◦ ◦

## بعثة علمية روسية

لينينغراد في ٣ دسمبر — قررت اكاديمية العلوم ارسال بعثة في شهر مايو المقبل مؤلفة من علماء اختصاصيين في الجغرافيا والميتورولوجيا من الروس والألمان لاستكشاف نجد بامير .



## وكيل الجامعة في المهجر

**اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل**

**وهذا عنوانه :**

DARDEBWAN TRADING Co
85 - WASHI NGTON. ST
NEW YORK.
MAMHOOD ABOUEL-FILAT

# الجامعة الوطنية والجامعة العربية

## حول زيارة معتمد الجامعة الوطنية بعاليه للقدس

### اسباب هذه الزيارة

حل بالعاصمة منذ أيام عامل من عمال النهضة التهذيبية العلمية في اوطاننا السورية السيد اسكندر اسعد كنعان معتمد مدرسة الجامعة الوطنية في عالية . وقد سعدنا بالتعرف اليه اثناء زيارته لدار الأيتام ودور الصناعة فيها .

وكان قبيل ذلك وجه الى صاحب هذه الجريدة كتاباً لطيف الشارة، رقيق العبارة في سبيل الذود عن كرامة المعهد الوطني العلمي الذي يمثله اشار فيه الى مقال بتوقيع مستعار نشر في هذه الصحيفة عملاً بحرية النشر في اواسط شهر تشرين الأول طالباً الينا الأفصاح عن اسم كاتب ذلك المقال ليقاضيه حتى المعاهد الوطنية اذا نال منها لسان أو قلم .

### موقف جريدة الجامعة

وما هو الاّ ان اطلع على الردين الكافيين الوافيين اللذين انفتح لهما صدر « الجامعة » قياماً بحق الحرية الصحفية وأصولها، حتى وضح له موقف الصحافة الفلسطينية العربية تجاه المعارف في الاقطار العربية، أنه موقف تأييد كل معهد تعليمي غلبت فيه المسحة القومية على النزعة الاجنبية

وما هو الاّ أن اطلعنا على بيان مدرسة « الجامعة الوطنية » في عاليه حتى سررنا نوقوفنا بآثار مانحبذه ونسعى اليه كل السعي من العمل على رفع البلاد من « الانحطاط الناشيء عن التباغض الناشيء عن التعصب الناشيء عن اختلاف طرق التربية في المدارس المذهبية » . وهذا هو عين مآل العبارة المستهل بها بيان المدرسة المذكورة التي انشئت لتكون « وطنية عمومية غير طائفية » وكان انشاؤها منذ عشرين عاماً .

وكذلك سرنا الاطلاع على رسم التلامذه الفلسطينيين المنشور في البيان واقوالهم واقوال اخوانهم العراقيين في هذا المعهد وعجبنا لعدم اثباب مثلها من اخوانهم التلامذة اللبنانيين .

### رأي الأستاذ البستاني

### في الفتى اللبناني

ولقد سألنا صديقنا الشاعر العبقري، والكاتب الألمعي الأديب المفضال السيد وديع البستاني عن سبب ذلك فقال : ان وطأة الفرنسيس على اللبنانيين وطأة غريبة في شدتها وفي نوعها . فقلنا له افصح . فقال : أما ترى ان ترجمة « مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه » الى الافرنسية على بطاقة معتمد هذه المدرسة هي « كلية عاليه العامة » وهي الفاظ غير منطوية على شيء من معنى الجامعة أي الرابطة الوطنية ؟ .

فالسلطة الأفرنسية في لبنان لاتطيق ان تسمع شيئاً يشتم منه رائحة وطنية أو قومية وفي ذلك فرق عن السلطة الانكليزية عندنا التي تبيح لنا من حرية الكلام في الصحافة والخطابة مالايتصور مثله في الذهنية الافرنسية

وكأن الفتى اللبناني و ياللأسف بات ودينه الخوف من السلطة المحدقة به من جهاته الست وذلك ان عهده بسلطة اجنبية عهد جديد فقد كان حتى عام ١٨٦٠ لايعرف غير الأستقلال بل كان التمرد له فطرة وطبعاً ثم منذ ١٨٦٠ عاش مستقلاً في اقليمه استقلالاً ادارياً داخلياً .

وكان اول عهده بسلطة خارجية في بلاده ماهو معلوم من احتلال جمال باشا للبنان وارهاق اهاليه تجويعاً وتشنيقاً . وكان يحلم بالأجانب ولا سيما بالفرنسيس منهم — وذهبية احلامه . حتى اذا جاوءه عز عليه ان يكذب احلامه وثم اراد ذلك فشق عليه الأمر لفوات فرصه، فظل حيث تراه خانعاً قانعاً يتنسم مما كان اليفه من حرية حقيقية مايأتيه به مصطاف من مصر أو العراق أو فلسطين، أو تلميذ من هذه الأقطار، وما هي بالأقطار المستقلة الحرة ولكن اهاليها ألفوا الأجنبية الفة أبعدت عنهم غوليتها فباتوا بها غير المكترثين، وعليها ناقمين، والفتى اللبناني لم يزل متهيباً تهيباً ماأظن أمره يطول كثيراً .

### غايتنا المشتركة

وبعد هذا الاستطراد نعود الى امر كتاب حضرة المعتمد الذي تقدمت الأشارة اليه فنقول ان خير رد عليه كان ماوجب علينا من الحفاوة بمثل هذا المعهد العلمي والعمل على تأييد مجهوداته ولاسيما وان بين اسمه واسم هذه الصحيفة من الوحدة والتعاون على استكمال النهضة القومية مايبعثنا على الأعراب عن حسن التمنيات ان يزداد هذا المعهد شهرة، ويعمل على رفع البلاد من وهدة « الانحطاط الناشيء عن التباغض الناشيء عن التعصب الناشيء عن اختلاف طرق التربية في المدارس الاجنبية » كما هو شأننا مع كل مدرسة وطنية في الأقطار العربية .

# حوادث واخبار

## عيد خلاص القدس

حول بلاغ الحكومة الرسمي

نشرنا في العدد الماضي بلاغاً رسمياً من الحكومة يبدي فيه فخامة المندوب السامي سروره لتلبية ندائه الذي وجهه الى دوائر الحكومة واهل فلسطين بتذكار عيد عقد الهدنة و يأمل من اهالي فلسطين ايضاً ان يعتبروا يوم ٩ كانون الاول يوم شكران لله تعالى لخلاص القدس فيذهبوا فيه الى معابدهم للصلاة ·

اذا حق لأهل فلسطين ان يسروا بعيد عقد الهدنة فقد يجوز ان يكون ذلك باعتباره يوماً عمومياً حقنت فيه دماء الملايين من ابناء البشر في كثير من رقاع الارض المخضبة بدماء الابرياء من الذين ذهبوا ضحية مطامع رجال السياسة · واما ان يعتبر اهل فلسطين اليوم التاسع من شهر كانون الاول يوم عيد يسرون فيه و يبتهجون (خلاص) بيت المقدس من الايدي المتوحشة الظالمة السفاكة أيدي الاتراك ...... و يشكرون الله عزوجل في مساجدهم و بيعهم الذي قضت ارادته باستبدال الحكام الاتراك الظالمين بالحكام الانكليز العادلين فذلك ما نشك ان يقوم به اهل فلسطين وان يشاطروا حكومة فلسطين شعورها به ·

واذا كان اهل فلسطين يشعرون حقيقة انهم مسرورون بهذا الحكم الجديد واستبدال الطاغوت التركي بالحكم العادل الانكليزي فانهم لا بد قائمون بالاحتفال والشكران دون ان يستحثهم مستحث ودون ان يدفعهم دافع · واما اذا كانوا غير مسرورين ولا راضين بالحالة الحاضرة وهو الواقع فلتسمح لنا الحكومة ان نقول لها انه ليس في مقدورها حمل الاهالي على اعلان الشكر والرضا بالغصب والاكراه ·

ولعمري لماذا يشكر اهل فلسطين وهم قد سلبوا كل شيء وقد كانت في يدهم اشياء كثيرة في الزمن السابق فقد كان الوطنيون هم الحكام فأصبح الحكام من غير الوطنيين · وقد كانت حالة البلاد الاقتصادية خيراً منها بكثير مما هي عليه اليوم و كذلك حالة البلاد الصحية فقد كانت الأمراض اقل انتشاراً وكان موظفو الصحة يطوفون القرى و يعنون بشئون القرويين عناية حقيقية و يوزعون عليهم الادوية بالمجان · وهانحن نرى الامراض قد تفشت في فلسطين بصورة لم يسبق لها مثيل ·

وها هي القوانين الصارمة تسن كل يوم بالعشرات وكلها تدور حول محور لا يطمئن اليه الاهلون · فليس بعجيب اذاً ان لا يشارك اهالي فلسطين الحكومة شعورها في هذا اليوم بل العجيب ان يشاركوها فيه فهل هي قائمة هذا وعاملة على ارضاء الاهالي وتجنب ما يسيئهم في الحاضر والمستقبل ??

...



## امارة شرق الأردن

والمعاهدة الجديدة

جاء في برقية لمراسل الكشاف من لندن بتاريخ ٤ الجاري ان مراسل الديلي تلغراف في القدس ذكر ان الحكومة اذاعت بلاغاً قالت فيه ان شرق الاردن سيسمى في المستقبل امارة شرق الاردن · وان هذا البلاغ يحسب علامة حسنة او مقدمة لأبرام المعاهدة الدائر عليها البحث الآن بين الامير عبد الله والحكومة البريطانية ·

والمفهوم ان هذه المعاهدة ستقر في شرق الاردن نظاماً يماثل نظام العراق بدون ان يغير من مسئولية انجلترا امام جمعية الامم بصفتها دولة منتدبة · وتكون حكومة شرق الاردن بمقتضى هذه المعاهدة حكومة دستورية ذات مجلس نيابي ينتخب الاهالي نصف اعضائه وتعين الحكومة النصف الآخر · و بموجب هذه المعاهدة يلقب اللورد بلومر المندوب السامي البريطاني في فلسطين بعد ابرامها المندوب السامي البريطاني في فلسطين وشرق الاردن ·

## وفد يهودي

يقابل السكرتير العام

قابل وفد من اعضاء الجمعية الوطنية اليهودية سعادة السكرتير العام وحادثه في شأن قانون المعارف الجديد احتجاجاً عليه فأحالهم سعادته على مدير المعارف لمباحثته في هذا الأمر ·

ثم شرح له الوفد سوء الحالة الاقتصادية في البلاد و كثرة البطالة بين اليهود وطلبوا ان تقوم الحكومة بتنفيذ قرارها في بناء مدرسة من تركة قادوري و بناء قصر فخامة المندوب السامي وغير ذلك لايجاد أعمال لليهود فأجابهم على هذا بقوله ان الحكومة تنظر بعين الأهتمام للحالة الحاضرة وستعمل ما في وسعها ·

و بعد ذلك بحث الوفد في موازنة الجمعية و كيف أنها انقصت في تل ابيب وملبس بأمر حاكم المنطقة فأجابهم سعادته بأن الحكومة تهتم بالأمر متى قدم له طلب خطي

## رئيس تحرير دوار هايوم

تقول دوآرهايوم ان الخواجة ابرهيم المالح رئيس تحرير هذه الجريدة قد استقال لأسباب غير معروفة ·

## يطلبون عملاً

قابل وفد من جمعية العمال اليهود (هستادروت) رئيس الجمعية الصهيونية واعضاءها و بحث معهم في ضرورة ايجاد أعمال وجمع اعانات للعمال

## اقوال صحافي غربي

ارسل مكاتب الفينانشال تايمس من القدس تلغرافاً الى جريدته يقول فيها ان اهالي القدس يتلقون بمزيد السرور الاخبار الأخيرة عن مسائل امتياز البحر الميت والقرض الفلسطيني ومد الخط الحديدي بين حيفا و بغداد لأن في هذا تسهيلاً لايجاد أعمال للعاطلين منهم ولا سيما الصهيونيين ·

## اقوال جريدة الطان

في خلاف الهيئات السورية بالقاهرة

جاء في برقية لمراسل الكشاف من باريس بتاريخ ٣ الجاري أن جريدة الطان نشرت مذكرة وردت اليها من مصر عن الانشقاق الذي حصل في اللجنة السورية جاء فيها ان الشيخ رشيد رضا وأسعد داغر المعروفين بعدائهما للفرنسيين مأجورين من المهيجين الأجانب (كذا) قد نشرا بلاغاً عنيفاً ضد آل لطف الله للمساعي التي قاموا بها لدى الحكومة الفرنسية ولعدولهم عن فكرة الوحدة السورية ·

وان الفريقين كانا بقوة متعادلة الان انضمام الدكتور عبدالرحمن شهبندر الى فريق آل لطف الله كان من شأنه ان يقوي مركز هذا الفريق و يجعله متفوقاً على الآخر ·

و يسعى فريق الشيخ رشيد رضا وأسعد داغر وراء تكوين وحدة سورية عربية مندمجة في مملكة عربية بينما فريق آل لطف الله وشهبندر يقصر جهوده في استقلال سورية مع بقاء ارتباطها بفرنسا و يظهر ان دار المندوب السامي في بيروت مهتمة بهذه الحالة اهتماماً كبيراً ·

وقد كان من شأن هذا الانشقاق ان يثبط الهمم لدى فريق المعارضة وان يشل حركة الأكتتاب القائمة في اميركا لمساعدة الثوار السوريين ·

## اكتشاف مغارة

وجدت دائرة الآثار مغارة مجهولة في محلة بيت اسرائيل وفيها كتابة غير مقروأة وقد منع الدخول اليها ولا يزال البحث فيها جارياً ·

## يستفيدون بالسيدات

تقول جريدة دافار ان رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية واعضاءها نشروا منشوراً يحثون فيه النساء الصهيونيات على السعي لمنفعة صندوق رأس المال اليهودي ·

## دهس يهودي

دهست سيارة يوم الأحد الماضي شاباً يهودياً بقرب مستشفى ولخ فكسرت رجله ونقل الى المستشفى ·

## الصهيونية في النمسا

تقول جريدة دافار في برقية من فينا بتاريخ ٤ الجاري ان احزاب الصهيونيين في النمسا قد اتحدت باجتماع عام · فاتفق حزب الراديكاليين والحزب المحلي وعين على اثر ذلك الحر (كولد هامر) من الراديكاليين لرئاسة الجمعية الصهيونية في بلاد النمسا ·

« الجامعة » ذكرنا قبلاً شيئاً عن الخلاف الواقع بين صهيونيي بلاد النمسا ومخالفة هولاء لزعيم الصهيونية الدكتور وايزمن · و يظهر من هذا الخبر ان وايزمن سعى اثناء وجوده في اوربا لحل الخلاف ليتسنى له جمع شيء من المال لصندوق رأس المال اليهودي ·

## لجنة لمرفأ حيفا

وصلت الى القدس لجنة مؤلفة من بعض المهندسين الانكليز واصحاب الاختصاص لتدقيق التصميم الموضوع لبناء مرفأ حيفا وفحصه · وقد حل اعضاؤها في نزل اللنبي · وستزور هذه اللجنة حيفا في القريب العاجل · والظاهر ان قسماً من اعضائها أو جميعهم سيشرفون على ادارة بناء المرفأ في ابتداء السنة القادمة ·

## اتحاد طلاب العرب

في باريس

جاء في برقية لمراسل الكشاف من باريز أن الطلاب المصريين والسوريين والفرنسويين والمراكشيين والعراقيين الذين يدرسون في باريس قرروا انشاء جمعية لتوحيد الأفكار فيما بينهم ·

## زواج حبيب لطف الله

و يقول مراسل الكشاف نقلاً عن جريدة لارمور الافرنسية ان حبيب لطف الله سيقترن بمدام دي جوفنيل التي كانت عاملاً في تغيير سياسة بيت لطف الله ·

## قوانين جديدة

صدر عدد ممتاز من الجريدة الرسمية يشتمل على ثلاثة قوانين جديدة الأول منها خاص بتنظيم الحرف والصناعات واستيفاء رسوم متفلتة عنها والثاني خاص بتشغيل النساء والأولاد في الصناعات والثالث خاص بتصدير الأثمار فلتراجع فيها ·

## خسارة القدس

بالزلزال

تقدمت اللجنة التي عينتها الحكومة تقريرها عن نتيجة فحص الأماكن التي خربها الزلزال فوجدت ان ٤٥٠٠ منزل قد تضررت منها ٣٩٠٠ بحالة غير خطرة و ٦٠٠ لاتصلح للسكنى و ٣٥ هدمها اصحابها بأمر البلدية ·

وقد بلغت نفقات هذا الفحص ١٣٠٠ جنيه قدمتها الحكومة للبلدية ·

## المتحف الفلسطيني

عين فخامة المندوب السامي لجنة لمراقبة بناء المتحف الفلسطيني الذي تبرع ببنائه المستر روكفلر وهذه اللجنة مؤلفة من مدير دائرة الآثار القديمة ومدير دائرة الاشغال العامة وحاكم منطقة القدس

وعلى اللجنة ان تقدم تقريراً عن سير البناء من آن الى آخر للحكومة وللمستر روكفلر وفقاً للشرط الكائن بين المتبرع والحكومة ·

## بلاغ رسمي

حفظ راحة الأهالي

تلفت نظر العموم الى منطوق المادة ٢٦٠ من قانون الجزاء العثماني التي تنهى عن احداث الغوغاء بصورة تسلب راحة الاهالي ·

وقد تواردت الشكايات الى هذه الدائرة بان الذين يستعملون الفونوغرافات والآلات الموسيقية الاخرى في الحوانيت والمقاهي يحدثون ازعاجاً للجيران والمارين و يسلبون راحة الاهالي بالاداع بناء عليه ليكن معلوماً لدى العموم بأن كل من يستعمل الفونوغراف او آلات موسيقية اخرى بصورة تقلق راحة الاهالي يعرض نفسه للمحاكمة بموجب المادة المذكورة من قانون الجزاء العثماني ·

ا · كيت روش

حاكم مقاطعة القدس

## يستندون الاكف

تقول جريدة دوآرهايوم ان رؤساء طائفة اليهود السفرديم كانوا قدموا طلباً الى الجمعية الصهيونية يطلبون فيه ان تساعد الجمعية المستعمرات السفرادية ومزارعيها · فلما اجابتهم الجمعية باستحالة هذه المساعدة عليها قررت الطائفة المذكورة ارسال وفدين الاول الى مصر والثاني الى العراق لحث ابناء الطوائف اليهودية الشرقية على مساعدة اخوانهم الذين كاد ان يقضى عليهم في فلسطين لقلة ما لديهم من المال ·

## لعمارة المسجد الاقصى

ارسلت الينا لجنة عمارة المسجد الاقصى أن ما ورد عليها من الاموال في شهر تشرين الاول ٥٣٩ جنيهاً و ٥٠١ مليم · واذا اضيف هذا المبلغ الى التبرعات السابقة يكون المجموع ٩٤٣٤٨ جنيهاً و ٥٧٦ مليماً وقد بلغ مجموع النفقات حتى ذلك الشهر ٥٩٣٩٥ جنيهاً و ١٥٦ مليماً فيكون الباقي في الصندوق ٣٤٩٥٢ جنيهاً و ٤٢٠ مليماً ·

## نظمي العنبتاوي

كتب الينا من طولكرم ان الشاب الاديب السيد نظمي العنبتاوي دعي خصيصاً من نابلس لالقاء محاضرة باللغة الانكليزية عن البلاد الاميركية ومشاهداته فيها في مدرسة النجاح الوطنية ·

## عودة القصاب

عاد من مصر الى حيفا حضرة الوطني الكبير الشيخ كامل افندي القصاب بعد ان اقام بها اياماً للوساطة بين السوريين المختلفين في القاهرة ·

وتقول اليرموك انها لاحظت من خلال حديثه انه حضر تهيستبعد كثيراً اتفاق السوريين الآن وجمع كلمتهم مادام هناك بعض اشخاص متزعمين لايهتمون الا بمصالحهم الشخصية سواء نجحت القضية ام فشلت ·

## تصحيح خبر

حضرة رئيس تحرير الجامعة العربية ...

اشارة لما جاء في العدد ٨٨ بتاريخ ٥ — ١٢ — ٩٢٧ من جريدتكم الغراء حول موضوع نقابة موظفي بلدية القدس ارجوكم نشر حقيقة اسماء اعضاء الهيئة التحضيرية لسن قانون النقابة وذلك خدمة للحقيقة وهم :

السادة : فخري النشاشيبي ، طالب الريس ، ثريا البديري ، ربحي مراد ، جبرا الخوري والخواجات طولناي ، شيفمن ، يلمين · واقبلوا فائق الأحترام

عن اللجنة التحضيرية

راغب العفيفي

## انسحاب زميل

جاءتنا اشارة تليفونية من حضرة الزميل الفاضل المحامي نظمي بك عبد الهادي احد اصحاب جريدة « صدى العرب » التي صدرت اخيراً في عمان يطلب الينا فيها ان نعلن بانسحابه من تلك الجريدة لأن صدور تلك الجريدة لم يأت بالغاية المتوخاة من ايجاد صحيفة في الشرق العربي ·

فنحن نأسف لأنسحاب الزميل الذي اكد لنا ما كان يجول في افكارنا عن ان محيط الشرق العربي لم يزل غير صالح لصدور الصحف الطليقة من القيود فيه ·

## التقريظ والانتقاد

### العرفان

ان رصيفتنا « العرفان » الغراء التي يصدرها في صيداء حضرة الاستاذ الفضال احمد افندي عارف الزين لهافي العائلة الصحافية السورية أثر محمود ومقام ممتاز وهي فضلاً عن عنايتها التامة بالشئون الادبية والعلمية والتاريخية وما الى ذلك تعني بشئون بلادها السياسية . ولما كان صاحبها من الوطنيين المعروفين فان قلمه ينم دائماً على ما يحمله صدره من الغيظ والغضب على المستعمرين الذين احتلوا بلاده باسم الارشاد فقضوا على رشدها واستعبدوا اهلها ، ولذلك كان الرصيف ومجلته عرضة لغضب السلطة عليها حتى انها عطلت العرفان اكثر من مرة وعطلتها مؤخراً لأجل غير مسمى ودام هذا الاجل ثلاثه اشهر كاملة .

وقد صدرت العرفان بعد انتهاء مدة التعطيل بحجم مزدوج عن حجمها المعروف تعويضاً لقرائها وصدر معها ملحق حوى اهم الوقائع السياسيه والاخبارية في الشرق والغرب والمجلة على ما يعرف عنها قراؤها ، حاوية لاهم المواضيع العلمية والادبية والتاريخية وما الى ذلك من المواضيع المفيدة : فالجامعه ترحب بعودة زميلتها وتتمنى ان يكون هذا التعطيل الظالم اخر ما يصيبها من نوعه ، وتحث عشاق الادب على مطالعة هذه المجلة المفيدة والاستفادة من مواضيعها الشيقة الرائقة .

### الحكمة

اسم لمجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية شهرية يصدرها دير مار مرقس للسريان الارثوذكس بالقدس لصاحب امتيازها ومديرها المسئول حضرة قورلس المطران ميخائيل انطون ومحررها المعلم مراد فؤاد جقي .

وصلنا العدد الاول من هذه المجلة التي جعلت شعارها « الحكمة هي رأس ورأس الحكمة مخافة الله » وهو العدد الاول من سنتها الثانية لان المجلة صدرت مدة سنة واحدة قبل الحرب ثم حالت الحرب العامة دون متابعة اصدارها ، وقد تصفحنا العدد فأيقنا بأن غير السرياني الذي تهمه شئون طائفة واخبارها يجد في صفحاتها مقالات شيقة وقطع رائقة ونبذاً ادبية واخباراً لا بأس بها في مختلف الشئون . وبدل اشتراك المجلة في فلسطين ٦٠ قرشاً فلسطينياً وفي بقية الاقطار العربية ما يعادل ٧٥ قرشاً مصرياً وفي الهند والبلاد الاميركية خمسة دولارات ، فنحث الجميع على مطالعة هذه المجلة المفيدة ونتمنى لها الرواج والانتشار .

### لماذا انا مسيحي

اهدانا حضرة الأديب الفاضل يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالقاهرة هذا الكتاب لمؤلفه الدكتور فرانك كراين ومعربه حضرة الاشمندريت انطونيوس بشير . وقد تصفحنا الكتاب فالفيناه يقع نحو ٣٤٥ صفحة من القطع المتوسط مطبوعاً على ورق صقيل ومرتباً ترتيباً حسناً ويشتمل على ابحاث عديدة غاية المؤلف منها ان يثبت فضل الديانة المسيحية وانها ديانة عملية تقوم على اساس سعادة الانسانية وتزيد الحياة عزماً ونشاطاً وانه ليس القصد منها اتباع تعاليم السيد المسيح بتذلل وخضوع بل بتفهم واقتناع . فنلفت الانظار الى هذا الكتاب وهو يطلب من ناشره صاحب مكتبة العرب بالفجالة بالقاهرة

### نزاهة الطرف

#### في قراءة الكف

اسم كتاب لمؤلفه حنا اسعد افندي فهمي ليسانسيه في الحقوق من جامعة باريس وقد عني بنشره يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالقاهرة . ويبحث مؤلفه فيه عن طريقة قراءة الكف والتفرس في مستقبل الاشخاص من قراءة خطوط اكفهم واصابعهم وتقاسيمها وابعادها ويبحث ذلك بحثاً علمياً مستفيضاً . ويقع الكتاب في نحو ٧٠ صفحة من القطع المتوسط . فنحث المولعين بهذا العلم على اقتناء هذا الكتاب .

---

## من جمعية فلاحة البساتين القدسية

بواسطة دائرة الزراعه والغابات

كولونية الاميركان بالقدس

الرئيسة : اللادي بلومر

نواب الرئيسة : الكونل ج . س سايمس ، المستر ي . كيث روش ، وسعادة رئيس البلدية .

اللجنة الوقتية : الكولونل . ج . و . هرون ، المستر ا . ر . سوير ، المستر و . هدسن ، مدام يفتويش ومدام ستيوارت

أمين الصندوق : مدام ماكنيل

السكرتير : المستر م . براون

ليكن معلوماً ان الاجتماع السنوي الاول لجمعية فلاحة البساتين القدسية سيعقد في مكتب دائرة الزراعة والغابات في كولونية الاميركان يوم الاثنين الواقع في ١٢ كانون الاول سنة ٩٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر لاجل عمل ما يأتي

١ —(ا) تقديم تقرير اللجنة الموقتة (ب) عرض قوانين الجمعية للموافقة عليها (ج) انتخاب لجنة عمومية لسنة ١٩٢٨ (٢) أشغال أخرى .

٢ — وقد استحضرت اللجنة الموقتة على قائمة بأسماء المرشحين للجمعية العمومية ولكن الأعضاء يمكنهم ان يقدموا اسماء مرشحين آخرين بشرط ان يعلموا السكرتير بذلك كتابة قبل الاجتماع العمومي بأربعة ايام .

٣ — يرحب بكل الذين ينوون ان يصيروا اعضاء في الجمعية يوم الاجتماع ، ولكن الذين يحق لهم ان يعطوا اصواتهم في الانتخاب هم الذين يدفعون اشتراكاتهم في يوم الاجتماع او قبله .

بأمر من اللجنة

«م . براون» السكرتير الوقتي

. . .

---

## أحدث التحف

سادت ادوات لتنظيف الفم ، مرايات ، لعب للأطفال ، ازهار اصطناعية جميع هذه الاصناف من كافة الانواع تباع بأوطأ الاسعار وكل مجموعة منها تباع بجنيهين فما فوق . اسعار خصوصية : ست ساعات منبهة جيدة الجنس تباع بالجملة واصلة للميناء بـ ٢٥ شلن انكليزي اطلبوها من العنوان الآتي :

F.W.H, Hegewald Hanau No: 207 (Germany)

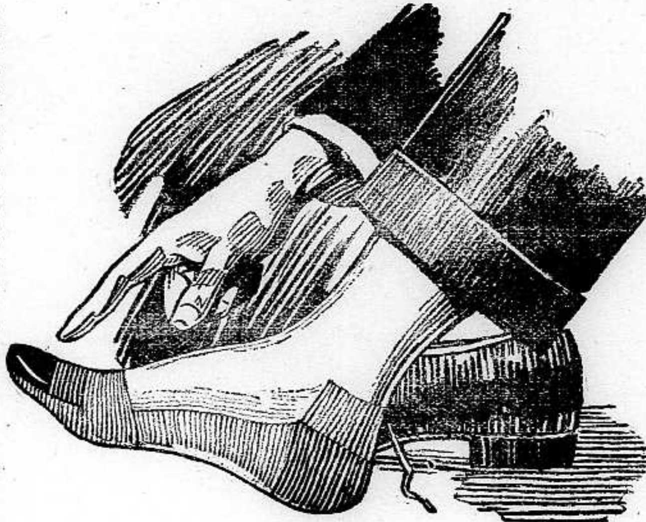
***

---

# HOLEPROOF

هولبروف

كلسات هولبروف الاميركيه امتن وارخص واجمل كلسات فى العالم



ان الشهرة التي نالتها بحق كلسات هولبروف الاميركانية في فلسطين كما في العالم اجمع من حيث متانتها وجمالها كان السبب في مضاعفة مجهودات الفابريقة لتحسين عملها وزيادة منتوجاتها

والحقيقة ان كلسات هولبروف هي احسن ما صنع وجلب لاسواق فلسطين والاقبال عليها خير برهان

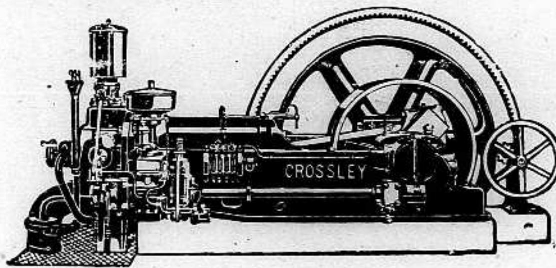
الوان مختلفة . اشكال متنوعة

للرجال والسيدات والاولاد

تفضلوا وعاينوها والتجربة احسن برهان

---

## CROSSLEY كروسلي




اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

---

## صيدلية البرتقش

لصاحبها الخواجة الياس سالم البرتقش

شارع العجمي — يافة

تجدون في هذه الصيدلية اجود انواع الادويه الانكليزية المشهورة فجربوا معاملتها تسركم حسن المعاملة ومهاودة الاسعار

---

## معرض

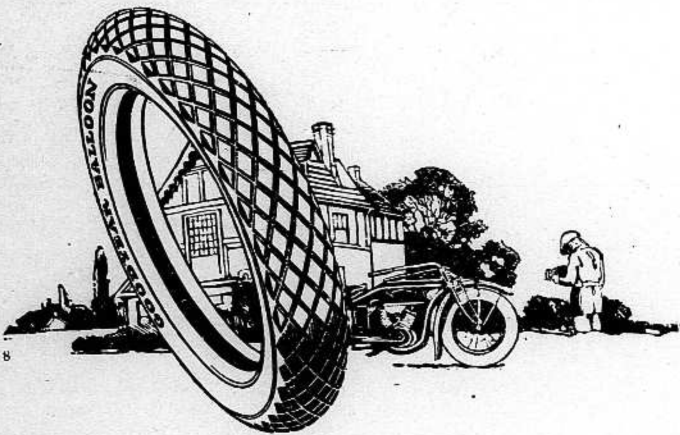
### دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

ان دار الأيتام الاسلامية بفضل ما رأته من تشجيع واقبال الأهالي الكرام على شراء مصنوعاتها قد افتتحت لها معرضاً تحت عمارة البلدية تجاه كراج السيارات المتحدة وذلك لتعرض فيه نماذج مصنوعاتها التي نالت شهرة عظيمة عند أصحاب الذوق وأصبحت فخر كل وطني نظراً لأن المكان ضيق لا يسع كثيراً من المعروضات لذلك سوف لا تبقى قطع المصنوعات فاخرة معروضة أكثر من يومين أو ثلاثة ليحل محلها غيرها ولذلك نرجو من الأهالي الكرام. صحاب الذوق والتدقيق وطالبي شراء المصنوعات أن يزوروا المعرض كلما سنحت لهم الفرص

التلفون ٣٢٠ تطلب الايضاحات صندوق البريد ٥٤٥

من مأمور المعرض ومن ادارة المدرسة

---




يجب على كل الذين يفتخرون باقتناء الاشياء النفيسة الأصلية ان يجهزوا سياراتهم بالغطاء الجديد الذي يخدم في كل الفصول . وهذا الجنس من الاغطية هو أجد مستحدث لأجل النزهة السيارة المأمونة والجالبة للراحة . فاذا كنت في حاجة الى عجل من الكاوتشوك لايهزك كثيراً ويضمن لك السير براحة مع طول الوقت فاستعمل الغطاء الصالح لكل فصل .

# GOODYEAR

## فستر وشركاه

مخازن المستعمرة الأميركية بالقدس

| | |
|---|---|
| جورج وخليل عبد النور — نابلس | حلبي وشركاه بباب العمود وشارع مأمن الله بالقدس |
| م . و س . مزراحي — طبرية | امين اندروس وميشيل الياس — زقاق البطمة بيافا |
| عبدالفتاح ملحس — عمان | د . شتريكر — الكولونية الالمانية — حيفا |

---

## شركة العروة الوثقى

### المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥،٠٠٠ جنيه المدفوع ٧،٠٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والمضخات وآلات النجارة والحدادة، والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

محلات المبيع

مواد البناء : خارج المصرارة ملك حسن بك الترجمان

القرطاسية : داخل باب العمود قرب مخفر البوليس

المتفرقات : خارج « « في عمارة الشيخ محمود افندى الدجاني وشركائه

التلفون ٥٨٨ — ٤٩٥

اشعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

---

## الى عموم تجار البرتقال وشاحنيه

اذا اردتم الحصول على الأسعار الجيدة والأمانة وحسن المعاملة فراجعوا محل الخواجات

عطا الله والياس سالم البرتقش

القومسيونجية المعروفين لتجارة البرتقال ومشحوناته الى جميع الثغور المعروفة في البلاد الانكليزية

سوق الصابن بجوار المحكمة الشرعية — يافة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٩٠ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

| | |
|---|---|
| الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩ |
| الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة |
| الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ٢٥ اغرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار |
| المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر |
| الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة |

القدس الشريف في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (هـ) — اثنين — الموافق ١٢ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

## خط حيفا — بغداد

### يا اهل فلسطين

### احتفظوا بأراضيكم فان لها مستقبلاً تجارياً عظيماً

ذكرت البرقيات العامة منذ أمد قريب انه اتخذت قرارات باتة لأجل انشاء خط حديدي بين حيفا وبغداد طوله نحو ٦٠٠ ميل يتم انشاؤه في مدة ثلاث سنوات . ونحن اذا بحثنا هذا المشروع واظهرنا اهتمامنا به فانما نهتم به من الوجهة الاقتصادية لأنه يؤثر تأثيراً عظيماً في الحالة الاقتصادية في العراق وفلسطين وماجاورهما من بلدان الشرق الادنى

اما الوجهة السياسية فلا نتعرض لها الآن، وان كنا نعتقد ان مباشرة الحكومة الانكليزية في مد هذا الخط الحديدي انما هو تطويق منها للجزيرة العربية من الجهة الشمالية ، وهي قد احاطت بها من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية في البحر ، فلم [illegible] حلقة التطويق ببعضها الا الجهة الشمالية . ويظهر ان هذا قد تم لها الآن او كاد بانشاء هذا الخط الحديدي . وغاية قصدنا ان نبين الآن لأخواننا الفلسطينيين درجة تأثير هذا الخط في اقتصاديات بلادهم في المستقبل فنقول :

اننا نعتقد ان هذا الخط سيتم انشاؤه ليتم بواسطته تسهيل المواصلات بين مرافئ البحر الأبيض المتوسط ، وبين العراق وايران . ومعلوم ان بلاد العراق وايران لفي حاجة قصوى الى خط قريب يصلهما بالبحر الأبيض المتوسط بحيث تنقل البضائع اليهما بواسطته بدلاً من نقلها بالطريق البحري الطويل الذي يستغرق نحو شهر . وستكون للعراق ، ولا سيما بعد ان يتم استثمار مرافقه المختلفة ، من زراعية ومعدنية، صادرات كثيرة تنقل بواسطة هذا الخط الى حوض البحر الأبيض المتوسط .

وهناك البترول الذي اصبح يتفجر بغزارة في العراق ولا بد من ان تمد انابيبه الى البحر المتوسط لنقله وتكريره وتصفيته في اماكن قريبة من البلدان المستهلكة، وهذا المشروع كما هو ظاهر من اهميته يكفي لتشغيل عدد عظيم من العمال ويسبب رواج المتاجر المختلفة بين العراق وسورية وفلسطين وستزداد العلاقات الاقتصادية بين العراق وفلسطين بسبب قرب المسافة وسهولة النقل فيسهل على ابناء فلسطين العرب ان يتاجروا مع ابناء وادي الرافدين . ولا يمضي وقت قريب الا وتصبح مدينة حيفا مركزاً تجارياً عظيماً لايقل اهمية عن مرفأ الاسكندرونة وربما فاقه .

والحكومة الانكليزية ناظرة بعين الاهتمام الكلي الى هذا المشروع والدافع لها على ذلك مباشرة حكومة ايران منذ أمد قريب بمد خط حديدي في بلادها يصل طهران بخليج فارس . فبذلك يتحول قسم كبير من التجارة عن طريق بغداد وتشحن السلع الى ايران بواسطة خطها الجديد . فاذا تم خط حيفا — بغداد فانه يقضي على خط ايران حيث يكون اقرب لبلاد العجم ان تستورد بضائعها عن طريق حيفا — بغداد وتصدر ماتنتجه بواسطة هذا الخط ايضاً .

فأمام هذا المشروع الجديد يجدر بعرب فلسطين ان يتدبروا الأمر ولا ييأسوا فان امامهم مستقبل اقتصادي عظيم ، خصوصاً والصهيونية في احتضار وعرب فلسطين أقرب الى عرب العراق من اليهود وأقدر على تعاطي مهنة التجارة اذا انتبهوا واقبلوا على تعلم اصولها وطرقها الحديثة ، وألفوا الشركات ، فحينئذ يستطيعون ان يكونوا الحراس على باب التجارة الى العراق وبلاد فارس . وقديماً كانت بلاد فلسطين وسورية مراكز تجارية عظيمة بين الشرق والغرب وجنت من ذلك اعظم الربح وازدهرت واغتنت .

فاذا قال قائل ان حكومة الانتداب في فلسطين تعمل ضد الفلسطينيين ولا تريد نجاحهم وتضع العراقيل في وجوههم ، والصهيونيين ينافسونهم، نقول ان العرب اذا سلكوا الطرق المعقولة واتبعوا الخطة المثلى للعمل وآزر بعضهم بعضاً وتبادلوا الثقة والتضامن ، كان النجاح مضموناً لهم ، ان لم يكن كله فجله ، لأن زمرة الصهيونيين تضيع في الأوقيانوس العربي

فلننظر الى المستقبل ، الى مابعد خمسين سنة عند مايزداد سكان العراق وفلسطين من العرب ، وليحتفظ ابناء فلسطين بأراضيهم ولا يبيعوها خشية الاملاق ، وطمعاً بثمن بخس فان ثمنها في المستقبل سيبلغ درجة لم يحلموا بها قبلاً .

« عربي »

## كيف استولى الانكليز

### على بلاد الهند

نشرت مجلة الولايات المتحدة الهندية مقالات ضافية عن اسباب النزاع بين الهنود والانكليز والوسائل التي أدت الى بسط السيطرة الانكليزية على بلاد الهند وتوطيد اقدامهم فيها .

ومما جاء في احدى هذه المقالات ان شركة الهند الشرقية الانكليزية كانت قدمت طلباً الى امبراطور الهند المغولي مؤرخاً في ١٢ سبتمبر سنة ١٧١٢ للحصول على امتيازات تجارية في بعض بلاد الهند . ومن العجيب ان هذا الطلب كان موضوعاً في قالب من من الذلة والخضوع لا يتفق مع ما عرف عن الانكليز من العظمة والعجرفة وهذا نصه بالحرف :

« ان التوسل الذي يتقدم به في خضوع جون رسل «وكيل الشركة» الذي يعادل في ضئولته أصغر جزء من جزئيات الرمال التي تبلغ جبهة حافة الكرسي الذي يضع عليه رجليه ذلك الملك الذي يحكم البسيطة ويقضي مشيئته فيها، والذي يضارع عرشه عرش سليمان ، ويماثل صيته البعيد صيت « سيروس » . . . ان الانكليز الذين عالجوا التجارة في اورسا و بيهار دون دفع رسوم جمركية ليسوا سوى عبيد جلالتكم ، الخاضعين رهن اشارتكم مستعدين لانفاذ ما تأمرونهم به . . . . وانا قد لبينا أوامر جلالتكم المقدسة وانصعنا لها ولقينا من لدنكم قبولاً وعطفاً . . . . اننا نتوق الى سماح جلالتكم لنا بالاتجار في الجهات السالف ذكرها والولوج اليها ومعالجة اعمالنا دون أي مضايقة او ازعاج » .

وهكذا اجابهم الامبراطور الى طلبهم وانتهى بهم الأمر الى التحكم في بلاد الهند كما هو معروف اليوم .

***

## مهاجمة اليهود

### في رومانيا والمجر

عاد الشعب الروماني لمهاجمة اليهود في رومانيا فقد حدث ان نحو ٢٠٠ من التلامذة الرومانيين هاجموا قطارا في احدى مدن رومانيا فأوقفوا مركباته واخذوا يضربون ركاب اليهود ضربا مبرحاً ويرمون بهم من عربات القطار الى الخارج وقد ازعج هذا العمل اليهود في رومانيا ازعاجاً كبيراً حتى اضطروا الي الطلب من حكومة رومانيا ان تتدخل في الأمر .

وقد حدثت اضطرابات بين اليهود في بلدة سلكوتفاين من أعمال المجر وتفصيل الحادث ان اليهود المتدينة عقدوا في تلك المدينة مؤتمراً باحدى الكنائس فما شعروا الا والمجريون يهاجمون الكنيسة ويضربون المجتمعين ضربا مبرحاً وقد جرحوا اكثرهم جراحاً بالغة .

## كيف يشوهون الحقائق !

### يدسون ويكذبون و يحاولون ستر عارهم بتشويه جمال الثورة والتقرب الى الاعداء فاعجب لعار ستروه بعار

### لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

١ — الشغب والدس حول لجنة المنكوبين بالقدس .
٢ — الاتصال الخفي بالمقامات الافرنسية ، بمصر وباريس ويافة .
٣ — تأسيس عش الدسائس والفتنة بالقاهرة مع فروع بالخارج مثل يافة وعمان .
٤ — نشر الدسائس بالقاهرة وخارجها تحت رداء «الزعيم الجليل »
٥ — ترويج الوسائل لجماعات وافراد من الثوار للاستسلام .
٦ — محاولة قطع الاعانات عن المرابطين بالصحراء وطلب اصحاب العش ان يضعوا هم ايديهم على الاعانات .
٧ — الطعن برجال الثورة السورية والقائمين بها ، الشهداء منهم والمجاهدون المرابطون في الصحراء .
٨ — الطعن بالوفد السوري و بالخاصة بالأمير شكيب ، والطعن بالاستقلاليين ، بواسطة احدى جرائد فلسطين .
٩ — محاولة عش القاهرة ان يحبط المؤتمر السوري الذي عقد في بيروت .
١٠ — التفنن في الدس واخيراً رمي الوفد السوري والاستقلاليين بتهمة مفاوضة الشيوعيين .
١١ ، ١٢ ، ١٣ الخ الخ — ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا . . .

لأحباط الثورة السورية والأتفاق مع فرنسة وتأمين ارتياح السياسة الفرنسية الى اعمال عش القاهرة

### الأستقلاليون

### خلاصة الأمة السورية

اذا وضعت الثورة السورية في البوتقة ، ومزجت بها الجهود السياسيه والحزبية ، وأضفت اليها جميع الصور التي برز بها المشاغبون في عمان والقدس ويافا والقاهرة ، في مختلف ادوارهم ومتنوع طرقهم وأساليبهم ، ووضعت هذه البوتقة على النار ثم صفيتها ، ثم أردت ان تعرف ماهية المصفّى ومبلغ ما استقر من جوهره وخالصه ، واذا اعدت البوتقة على النار عشرين مرة او اكثر من ذلك قدر ماتشاء ، لانتهى بك الأمر الى نهاية لامحيص عنها ، ولا بد من الوصول اليها ، وفوق ذلك لابد من تسمية هذه النهاية المصفاة باسمها المطابق لها الدال على حقيقتها بلا زيادة ولا نقص ، وهي ان سورية الثائرة والمسالمة ، والثورة السورية بكل مافيها من قوة وعدة ووسيلة للذود عن حقوق البلاد ، مشخصة وممثلة ومجسمة بجماعة أخلصوا لله ولتلك القطعة من الأرض المعروفة بسورية ، وللأقطار العربية المجاورة التي لاغنى لسورية عنها ولا لهذه من غنى عن سورية آجلاً وعاجلاً ، وقد باعت هذه الجماعة نفوسها واموالها في سبيل غاية واحدة ، هي العمل لاستقلال سورية استقلالاً حراً صحيحاً كاملاً .

والاستقلال هذا ، سواء أحسبته من وضع سماوي يجب على البشر اعتناقه والتوجه اليه بالقلب والنفس ، ام من الضرورة الحيوية لحفظ الكيان والبقاء على مقتضى وضع بشري ، فهو على كل حال، المورد الذي يرده جماعة (الاستقلاليين) وعنه يصدرون ، وهو العقيدة التي لاتعلوها عقيدة اخرى في نفوسهم ، وهو القاعدة التي يعمل هؤلاء عليها في سرهم وجهرهم ، وليلهم ونهارهم ، وحربهم وسلمهم ، وصيفهم وشتائهم ، بل هو دينهم بعد التوحيد ، وهو غرضهم الذي من أجله خلقهم الله ليسعوا وراءه بجهد مايستطيعون في هذه الدنيا ، فان استطاعوا ان يحققوا للبلاد امنيتها هذه كلها او بعضها ، فيكونون قد قاموا بما هو مفروض عليهم فرضاً عينياً لا كفائياً ، وان لم يستطيعوا ان يبلغوا هذا المبلغ الذي تتحقق معه امنية البلاد ، فحسبهم ان يقضوا حياتهم مجاهدين صابرين عاملين ، حتى يطويهم الموت واحداً بعد آخر ، وتتسلم الأمة عقيدتهم الاستقلالية حرة مصونة من كل دنس وعيب ، فيخرج من الأمة قوم آخرون كتب عليهم الجهاد كما كتب على الذين من قبلهم ، فيستأنفون العمل بما يكون لديهم من قوة ووسيلة ، وهكذا دواليك جماعات يتلو بعضها بعضاً ، تضمها الأرض الى جوفها شهداء ابراراً كراماً عاملين ، حتى تدرك البلاد استقلالها المنشود ، او تفنى في سبيل ذاتها . وأما ان تتلاشى فيطويها المستعمر تحت جناحيه فلا وربك .

• • •

### من هم خصوم الأستقلاليين ؟

قلت لك ان مصفى البوتقة يستقر بجوهره على عقيدة الاستقلال مجسمة بجماعة العاملين في هذا السبيل . وانت ان شئت سميت هذه الجماعة بالاستقلاليين او باي اسم تريده فالعبرة ليست باسم الجماعة بل بعملها وجهودها ومساعيها . غير أن الامة السورية التي عرفت هذه الجماعة فامدتهم بكل ماتستطيع امدادهم به من عون واسعاف، عرفت ايضاً الى جانبهم نفراً آخرين فيهم الاسود والابيض، وفيهم الطامع والطامح ، وصاحب المصلحة وصاحب الغرض ، والمؤمل في كرسي يقتعده ، وفي مرتب يتقاضاه ، ولقب يتباهى به ووسام يعلقه على صدره ، ورياسة حكومية هي في نظر صاحبها الغرض الاسمى ، وشهرة رنانة مبلغها من الحقيقة مبلغ السراب من الماء في فيافي الصحراء .

هؤلاء النفر لا يسكنون معك تحت أي سماء تظللك بعقيدة استقلالية ، ولا يماشونك في ارض تنبت جهاداً ومجاهدين وثورة وثواراً ، هؤلاء النفر هم منك وعليك، منك لانهم ينتمون الى الأمة التي تجاهد انت في سبيلها، وعليك لانهم لايريدون ما تريده انت من غاية وغرض . هؤلاء النفر هم خطباء فوق المنابر وقت السلم بألسنة تتخذ من الالفاظ المبهرجة والكلمات البراقة وسيلة للشهرة والصيت ، وهم وقت الثورة فارون لاجئون في جبل الدروز وشرق الاردن ، تحدثك عنهم السراديب والدهاليز وهم في زواياها عندما كانت الطيارات كأسراب الطير فوق القرى والمزارع تقذف المفرقعات فوق رؤوس النساء والاطفال والعجز والمجاهدين .

### هم ثرثارون متشدقون

هؤلاء هم ثوار ولكن منك وعليك . هؤلاء هم طلاب استقلال ولكن في الخطب على المنابر وفي الرسائل والمكاتيب لنشر الدعاية الخاصة واستمالة من ليس عندهم علم راهن بحقائق الاحوال . هؤلاء هم يحدثونك عن ايام في الثورة وجهاد فيها ، ويحدثونك عن الموقعة والمعركة، والنزال والطعان، ويقصون عليك ايام الثورة، ويسردون على مسمعك كثيراً من اسماء الاماكن والاشخاص ، وهم بحقيقة الواقع قد اشتركوا في ذلك بمقدار ما اشتركت فيه مدام اللورد اللنبي وهي مع زوجها أيام حرب الترك والانجليز في فلسطين في الحرب العامة . هؤلاء اذا جمعت غايتهم في كلمة قلت بحقهم على الايجاز : يتلبسون برداً قشيباً من كلمات رنانة كجهاد . وثورة . واستقلال . واعانة . ولجان . وزعيم . والزعيم الاكبر . ومعالي الزعيم . ومعالي الزعيم الاكبر . وهم اذا ماشيتهم لتعلم اخر محطة من محاط اغراضهم ، وجدتهم يريدون اتفاقاً مع الحاكم الغاصب بشكل من الاشكال لتحقيق شهوة من شهوات الكرسي والزعامة والحكم . واما الاستقلال على نحو ما هي عقيدته في نفوس جماعة الاستقلاليين ، فلا والف لا .

### دعواهم في خدمة البلاد

### كدعوى آل حرب في زياد

ولكن قول هؤلاء النفر انهم لا يريدون محاراتك حتى محجة الاستقلال ، لا يكون منهم كقول صاحب لك اذا سألته السفر معك الى الشام قال لك اعفني لمعذرة ما يا صاح . كلا بل هم

لا يقولون لك هذا بهذه الصراحة · لانهم هم اذا قالوا لك هذا على هذا الوجه ، يكونون قتلوا انفسهم بأيديهم ، وهم اصحاب حيلة ووسيلة في معرفة طرق المشاكسة والمكابرة ، فأول ما يضعونه في رأس كتابهم ، انهم مجاهدون · عاملون · مخلصون · وليس لك ان تناقشهم في اخلاصهم هذا ، لأن الوطن لك ولهم وهم شركاء فيه مثل كل الناس · ثم بعد هذا يقولون لك ان مصلحة الوطن ليس من الضرورة ان تخدم على منهج واحد ولا من الضرورة ان تملك الامة منوالاً واحداً تنسج عليه قضيتها ، فعليه على رأيهم لا بد من ان يكون هناك وسيلتان للقضية · وهنا منبت الخلاف ، واصل الفرق ، وهنا خط الصراط فاما الى الجنة واما الى النار ·

## الفرق بين الفريقين

وهنا يصل الباطل الى اعلى درجة من الظهور والابانة · وهنا مجال الادعاء الكاذب ومصدر البطل · فجماعة الاستقلال يقولون وقولهم هو الحق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ان اختلاف الوسيلة والطريقة والمنهج والمنوال وكل ما الى هذا ، اذا صح بحال ما ، فلا يكون ذلك الا بعد ان تجتاز العقيدة الكبرى الاساسية ، التي هي ام العقائد — وهي الاستقلال وكل خطة تضعها او تريد التمشي عليها ، بعد اجتياز العقيدة الكبرى تصح · واما قبل اجتياز هذه العقيدة ، او في سماء غير سمائها وارض غير ارضها ، وجو غير جوها ، فلا · وأما النفر الذي تقدم ذكره فلا يسلمون معك بهذه الشرائط ولا يعترفون بها لصحة عملهم ازاء الاجنبي وازاء التاريخ والاحفاد والاجيال المقبله · فيقولون لك بدل الاستقلال الكامل فلنرض بالحكم الذاتي · ويقولون لك سراً واحياناً جهراً ، ما دمنا لا نستطيع ان نرمي الاجنبي في البحر فلنكن حكماء معتدلين لننال الممكن وهو الحكم الذاتي ، ثم بعد ذلك نجاهد في سبيل الباقي حتى يكتمل حقنا وسلطاننا ·

هذا هو لب لباب الفرق بين جماعة الاستقلال وسواهم · وانت ايها القارئ الكريم تعلم علم اليقين ان حق الامم من السيادة والسلطان والاستقلال هو حق كامل ، هو وحدة تامة لا تجزأ ، وانما يعرض لهذا الحق كله او بعضه غاصب يمنعه كله او بعضه عنك ، فدعواك المتصلة بذلك الحق يجب ان تفيد انك انت صاحبه كله لا بعضه · واما أنك لا تستطيع ان تسترده كاملا دفعة واحدة فهذا شيء آخر ·

## كلمة حق اريد بها باطل

ومن هذا تعلم ايها القارئ الكريم ، ان دعوى اولئك النفر هي بحقيقتها نظر في ما هو دون الاستقلال · وهي لامتدادها على (طول الخط) توسع اصحابها الحيلة في الادعاء انهم اصحاب جهاد ومجاهدون · هذا من ناحية · ومن ناحية اخرى يجد اولئك في دعواهم هذه مادة واسعة لايهام الناس ولا سيما غير الواقفين على البواطن انهم على حق في ما يقولون · ويستمدون من هذه الدعوى وجوهاً متفرعة لاستمالة من نيتهم سليمة وخبرتهم قليلة ، ويستعملون في كثير من مواقفهم قميص عثمان و يقولون لا حكم الا لله ، وهم في مواقفهم هذه كلمة حق يراد بها باطل ·

## عناصر كتلة المعارضين

بقي علي أن استدرك مسألة واحدة وهي الجواب على ما يمكن ان يسأله سائل بقوله وهل كل الذين يستميلهم صف اولئك النفر على رأي واحد وعقيدة واحدة ، وفي مرتبة واحدة في الغاية والغرض ؟ وجوابي على هذا انهم قسمان : الأول الفئة القليلة العدد وعلى رأسها ( الرأس الزعيم ) المعلوم الاسم ، والشهرة ، والزعامة ، والخطابة · والفئة الثانية وهي كناية عن جماعة من مرتزقة تطلب العيش ، وعن جماعة خدعوا لحسن نيتهم مع انهم قد سبق لهم عمل طيب مأثور ولكنهم حسبوا السراب ماء ، وحسبوا الزعامة المزركشة التي يدعيها اربابها هي المانع والمانح ، والمعطي والمثيب ، فاذا بهم على صخرة ولا شيء من كل هذا · ومن الظلم كل الظلم ان تقول ان اولئك النفر هم بمجموعهم يمثلون فكرة مبدئية ، او عقيدة اساسية مشتقة من مصلحة البلاد ، كلا فما اجتماعهم على المشاقة والمشاكسة في القدس فالقاهرة ، الا كاجتماع الطامعين في اقتسام غنيمة يدفعهم روح السلب اولاً لانشاب المخالب والانتياش ، ثم لا تلبث ان تراهم قد انقض بعضهم على بعض يتهارشون ويتنازعون ما في حلوقهم وايديهم · وهذا كله لأن العقيدة التي يحارب بها الجيش الصحيح البنيان ، ولأن العقيدة الاستقلالية التي يجب ان تكون قوام حياة الامة وهي تراث يخلف من جيل الى جيل ، كل ذلك ليس في نفوسهم ، ولا هو الجامع لنفرهم ولا الناظم لصفهم بل ما جمع بينهم موقتاً الا المصلحة الذاتية والغرض الخاص · وهذه المصلحة الذاتية والغرض الخاص تتفاوت فيهم تفاوتاً يقل في هذا ويكثر في ذاك بالنسبة للغاية التي ينتهي اليها امل كل منهم · فأعلاهم غايته (الزعامة العليا) والحكم الذاتي والاعتراف بالامر الواقع وهو الانتداب وادناهم طالب رزقه ، كفايته ان تعطيه قطعة بخمسة قروش كل يوم ليأكل ويدرأ عنه المجاعة سواء اكان في يافا ام في مصر ·

## الشغب على العاملين

### واتهامهم بالشيوعية

واني احسب ان ما تقدم شارح لجوهر الحالة التي بدأت منذ زمن طويل في الثورة ولم تنته بعد · واذا لم تنته فليس بغريب بعد عدم انتهائها وجود العلة التي سبق ذكرها اعلاه ·

واحسب ايضاً ان ما تقدم يهون على القارئ ان يرد جميع الامور والاعمال التي وردت في رأس هذا المقال الى اصلها الحقيقي و ينبوعها الاول الذي نبعت وتنبع منه · فاختلاف الصور الظاهرة والخارجية ما هو الا تنويع في الصباغة والتلوين مع بقاء الجوهر على كيانه واصله ·

فالشغب الذي اوقدت ناره في القدس حول لجنة الاعانة ، وما استعمل في ذلك من وسيلة دنيئة وطريقة خسيسة ، كان اول مظهر مادي محسوس بشكل منظور ظهر به اولئك النفر لغاية بعيدة ، هي الغاية نفسها التي يرتبط بها قصدهم في آخر اعمالهم وهي الطعن على الاستقلاليين والوفد السوري وبخاصة على الامير شكيب ، ورمي الاستقلاليين والوفد بتهمة مفاوضة الشيوعيين ، على نحو ما نشره اولئك النفر في جريدة ( فلسطين ) اليافية اخيراً ·

## محاولتهم احباط الثورة

فهذه السلسلة الكثيرة الحلقات ، التي بعض حلقاتها مدور ، و بعضها الآخر مربع ، وغيره مستطيل ، هي سلسلة لغاية بعيدة في نفوس اولئك النفر ، وهي احباط الثورة السورية باسم الوطنية السورية وباسم الاستقلال السوري ، وباسم الثورة السورية · و بعبارة أخرى جاء هؤلاء لتحقيق اغراضهم الخاصة يتممون بايديهم ما عجز عنه الفرنسيون باسلحتهم وطياراتهم ·

و بعد هذا كله هل يبقى مجال او تدعو الحاجة ، لتفنيد اراجيفهم الاخيرة من ان الامير شكيب ذهب الى موسكو لمفاوضة الشيوعيين ، وهي آخر اراجيفهم الباطلة ، ظنا منهم ان ينبهوا الانكليز في فلسطين الى الحذر من هذا كأنه أمر صحيح ، او ظنا منهم ان الانكليز يلزمهم انتداب على دوائر استخباراتهم حتى يأتي عش القاهرة فينشر في جريدة فلسطين ارجوفة الشيوعية ، وعش القاهرة بهذا لا يحقق من غايته الباطلة شيئاً ، الا بمقدار ما يزيد من فضيحة نفسه · وفي عدد تال نأتي على ايضاح اوفى ان شاء الله ·

« مراقب »

***

# انباء البلاد العربية

## رسالة بيروت

في ٧ كانون الأول

« لمراسل الجامعة الخاص »

### داود بركات

اغتنم ارباب الصحافة في الثغر فرصة مرور داود بك بركات في طريقه الى مصر بعد ان مكث زمنا في بلدته في لبنان مستشفياً فاقاموا له حفلة تكريمية في « تابارس » حضرها عدد من الحكام وعلية القوم تبودلت في اثنائها الخطب وفي مقدمة المتكلمين سكرتير نقابة الصحافة مشيداً بذكر المحتفل به ذاكراً خدماته للبلاد اللبنانية وشهرته كصحفي قد رفع رأس السوري عالياً في ميدان الصحافة ، ووقف بعدها الأستاذ المحتفى به وشكر للقوم حفاوتهم واطراءهم اتبعها بكلمة شائقة عن الصحافة واعمالها ·

### الشيخ الخازن والحكومة

لايدع هذا النائب الحر الجريء فرصة مناسبة تمر في مجلس النواب دون ان يجهر بعجز الحكومة و يندد باعمالها و بأعمال عمال الانتداب الذين شوهوا سمعة بلادهم اسوأ تشويه لتنكيثهم بالوعود المقطوعة للبنانيين ولتجاهلهم المستمر وجود الدستور باصدار قرارات يضعونها موضع التنفيذ دون موافقة مجلس النواب على هذه القرارات مما جعل الدستور مهزلة حقيقية دفعت باكثر الناس تعلقاً بفرنسا والانتداب الى الاعتراض والتنديد بما يجري من الأعمال المغايرة لروح الانتداب كما وضعته عصبة الأمم لا كما يريد تنفيذه « سولومياك » « وكاترو » ·

وقد القى حضرة النائب الشيخ يوسف الخازن خطاباً ممتعاً في مجلس النواب اثناء درس الاتفاقية المراد عقدها بين الحكومة اللبنانية وبين بعثة الدرك الافرنسية بين فيه الغبن الفاحش الذي يقيد و يغل تصرف افراد الدرك الوطنيين اذا ابرم هذا الاتفاق كما جاء في صيغته المعروضة على المجلس للتصديق · وقد احدث خطابه هذا ضجة في الاندية لانه يعبر عن آراء البطريركية المارونية التي يعتمد عليها الافرنسيون لترويج بضاعتهم الاستعمارية والتي اصبحت من جراء اعمالها لاتتردد من ان تجاهر بسوء العاقبة اذا استمرت سياسة المنتدبين على هذا الشكل المريب · وكان من شدة تأثير ماجاء في كلام النائب الشيخ ان حور المجلس بعض المواد المهمة في الاتفاقية تحويراً ينطبق على مصلحة البلاد ·

### اللغة العربية واللغة الأفرنسية

وقد حمل ايضاً النائب الأمير فؤاد ارسلان حملة شعواء على الحكومة اثناء درس الاتفاقية المنوه عنها لتفضيلها اللغة الافرنسية على اللغة العربية بجعل الأولى لغة التعليم في مكاتب الدرك اللبناني وقد بين انه في حلب ودمشق تلقى هذه الدروس باللغة العربية ، والبلاد تحت انتداب واحد وقد كان لكلامه ان اللغة العربية يجب ان تتقدم عن اللغة الافرنسية لانها لغة البلاد الموروثة تأثير ظاهر على مندوب المفوضية المسيو « سولومياك » استفزه الى الرد على الامير النائب مبرهناً على كره الامير لاعمال الانتداب منذ أمد بعيد بينما هو يعترف و يلمح بضرورة الانتداب الافرنسي على ابان مما جعل جلسة النواب هذه مضطربة كل الاضطراب لدقة النقاط التي ادلى بها بعض النواب من حيث علاقة الانتداب والدستور اللبناني مما اخطر رئيس المجلس الى رفع الجلسة خوفاً من تصادم لاتحمد عقباه بين مندوب المفوضية والنواب الاحرار ·

### المسيو ميلران ودعوى

### الأخوين من ابناء سرسق

وصل امس المسيو ميلران الى بيروت للدفاع عن البير سرسق في الدعوى المقامة بينه و بين اخيه نجيب بك و سيكون هذا الاسبوع اسبوعاً تاريخياً في حياة القضاء في بيروت وسيقف المسيو ميلران احدى وقفاته المشهورة وهو من اعظم خطباء فرنسا ومن اشهر المحامين واحفظهم ذاكرة وابلغهم لغة وتعبيراً و يؤيده في موقفه عدد من المحامين الوطنيين وقد حل ضيفاً في دار آل سرسق وقد اجريت الاستعدادات لتأمين راحته ·

# المسألة السورية فى البرلمان الافرنسى

## الشيوعيون والاشتراكيون يطلبون الجلاء عن سورية

جاء في برقيات الكشاف الخاصة من باريس ان المسيو فونتانييه النائب الفرنسي الاشتراكي اثار المسألة السورية اثناء المناقشات في ميزانية وزارة الحربية وقال ان الحكومة الفرنسية لا تطبق في سورية نظام الانتداب · وقد احتج على بقاء الاحتلال العسكري ·

وتكلم المسيو برفون بالنيابة عن الشيوعيين فأيد احتجاجات المسيو فونتانييه وقال ان بعض المطلعين على خفايا الامور يصرحون بأنه لا ضرر على مصلحة فرنسة من ان تتنازل عن انتدابها في سورية لايطالية التي تسعى وراء انماء سلطتها في البحر الابيض المتوسط ثم قال اما نحن فنريد ان تكون سورية للسوريين لا للايطاليين ·

وقد اوضح المسيو فونتانييه ان عدد الجنود الفرنسية في سورية لم ينقص كما ان عدد الضباط زاد عما كان عليه · واحتج على المعارضة القائمة ضد تحقيق الوحدة السورية ·

وقد اقترح النواب الاشتراكيون والشيوعيون انقاص الاعتمادات المخصصة للجيش الفرنسي في شرق البحر الابيض المتوسط فطرحت مسألة الثقة فنالت الحكومة ٣٢٣ صوتاً وكان عدد الاصوات المعارضة ١٩٤ من بينها صوت المسيو الاديه زعيم الحزب الراديكالي ·

## جمعية حقوق الانسان

### والمسألة السورية

وستوزع جمعية حقوق الانسان منشوراً على الجرائد يتعلق بالمسألة السورية تحتج فيه على الاعمال الجارية التي تعمل في سورية من تعطيل الصحف والاقامة الجبرية في مكان دون مكان وتطلب من الحكومة الفرنسية ان تمنح سورية استقلالها وان تحقق الوحدة السورية التي تنشدها البلاد بأ كملها ·

## اقوال كاتب فرنسى

### في آل لطف الله

نشرت الكشاف برقية خاصة لمراسلها من باريس جاء فيها ان المسيو بيير لامازيير يوالي حملته على المسألة السورية وقد نشر في جريدة « لاربير » مقالاً افتتاحياً حمل فيه حملة شعواء على آل لطف الله ، ومما قاله انه وان كان سلطان باشا الأطرش والأمير عادل ارسلان قد قتلا جنوداً فرنسيين عديدة على طريق السويداء الا انهما يعدان من الشجعان لأنهما عرضا حياتهما للموت ·

اما اخوان لطف الله فهم جبناء لأنهم لم يجسروا على مواجهة جيوشنا بل بقوا في القاهرة حيث نظموا دعوة ضد فرنسا ·

و يقول المسيو لامازيير ان اخوان لطف الله يشيعون انهم يقابلون في فرنسة بمنتهى الحفاوة والاكرام · ولذا وجب على الحكومة الفرنسية أن تمنعهم من الدخول الي الاراضي الفرنسية وان تضع بذلك حداً لدسائسهم

# اربعة ايام في عمان

## لمدير ادارة الجريدة

### ٤

### هل شرق الأردن مستقل ؟

هذا سؤال لا بد أن ينتظره الصحافي الذي أم شرقي الأردن من قرائه ، ولا بد لهذا الصحافي من الاجابة عليه · على انني ما اكتمك انني سواء أقلت لك ان هذا الشرق مستقل او مستعبد فلا بد اني واجد بين الناس من يتصدى لرد قولي واقامة الأدلة على عكسه ، وذلك بديهي بعد ان غدا للاستقلال معايير ومقاييس مختلفة : فمنها التام المطلق ، ومنها المقيد بالانتداب والحماية والوصاية وما الى ذلك من الأسماء ، ومنها الاسمي الذي لو وضعته في صنوف « الاستقلالات » لأشاحت عنه بوجهها منكرة زمالته لها الخ · · ·

ولست أدري من اي نوع من هذه الأنواع يعد شرقي الاردن مستقلاً ، ولكنه حتماً ليس مستقلاً من النوع الأول ، وقد حاولت خلال اقامتي في عمان ان أفتش عن أي أنواع « الاستقلالات » يملك شرقي فوفقت اذ اكد لي بعض المستنيرين من سكان عمان انه من النوع الذي لامثيل له بين كل الأنواع ، ولكنهم مجازاً اطلقوا عليه لقب الأستقلال الأسمي ، وافاضوا في شرحه بأنه « استقلال عن فلسطين » فقط · ولكن في الظاهر لا في الباطن ، وانه « استقلال » اقتضته مصلحة تشييد بنيان الوطن القومي اليهودي في غربي الاردن ، ليحول ، ولو موقتاً ، دون طموح اليهود الي منطقة بدوية مسلحة قد يقضي دخولهم اليها ، قبل ان يتمكن من اعصابها المورفين الانكليزي ، الى حوادث مؤسفة يرغب الانكليز في الابتعاد عنها ما امكن ، وليكون في الوقت نفسه حاجزاً دون هياج اعصاب السكان البدو الذين قد يغضبهم احتلال « ذوي السوالف ! » لمنطقة مجاورة لبلادهم فيعمدون الى اذيتهم ·

ولقد نقل المتحدثون الي بفرح يمازجه شيء كثير من الألم ، بل الألم كله ، ان تعيين مباشر في محكمة ليس لذوي الأمر منه في عمان الا « التنسيب » اما القول الفصل فلدار الاعتماد البريطانية ، وكذلك قل عن المال ، فليس يصرف القرش الواحد من الخزينة الا بعد ان تصدق على صرفه دار الاعتماد · · · وفي ذلك ، على ماترى ، عدم ثقة بذوي الأمر قاتلة للشعور وللعواطف العربية الثائرة وهي تمض المستنيرين الطامحين ولكنهم يفرحون لها لانها حالت دون سيادة العبيد الذين تعنتوا في ضروب السيادة لأول عهد الأمارة ، ولانها وضعت حداً لصرف عرق جبين المنطقة واموالها هباء ، ولانها جعلت الموظفين على الاقل يأخذون رواتبهم بانتظام ، وقد كانوا من قبل عند الاستحقاق يغزون القرى والدساكر ليحصلوا على بعض الاموال يقيدوها على حسابهم في الراتب ؟!

ذلك غيض من فيض ، وخلاصة عن استقلال الشرق العربي تلقيتها وما رأيت ان اكتفي بها بل حاولت ان احصل على وجهة النظر الحكومية في هذا الاستقلال فأحلت في كل مرجع حكومي على المرجع الأعلى ، مرجع رئاسة النظار ، ونصح الي بأن لا ابحث في هذا الشأن مع سمو الأمير عبد الله فيما لو اتيحت لي مقابلة سموه ، لانه قد يرفض البحث في امور الحكومة التي يعتبرها من خصائص رأس الحكومة وحده ، ونزلت عند النصح فلم اباحث سمو الأمير في هذا الشأن املاً في ان [illegible] من مقام صاحب الفخامة رئيس النظار ·

### سعي يخفق

ولقد كان علي لمقابلة فخامة رئيس النظار أن اقصده في مقر وظيفته فقصدته لأول مرة ، وقمت بالواجب المفروض على كل من يطلب مقابلة فخامته ، ولكن دهشتي كانت شديدة عند ما طلب الي الانتظار قليلاً لأول مرة ، ثم ما شعرت بعد هذا الانتظار الا وفخامته يركب سيارته ويغادر مقره الى حيث لا ادري ؟

وحاولت مرة ثانية مقابلة صاحب الفخامة فأخفقت ايضاً وما ادري أكان هذا الاخفاق لأن فخامته يخشى مقابلات الناس ، والصحافي من الناس بالاخص ، أم لسبب آخر · · ·

واذن فلقد اخفقت في تعرف قيمة استقلال شرقي الأردن من الفم الحكومي فوجب علي أن اكتفي بما تلقيته عن قيمة ذلك الاستقلال من أفواه المستنيرين وهم ثقة على ما اعتقد وسؤال غيرهم يعد تحصيل حاصل · · · وهكذا افعل على ما ترى ·

بقي علي اجمال شيء عن حالة المعارف والقضاء في شرقي الاردن وهما ركنان مهمان من اركان النهضة وصيانة الحقوق وموعدنا به خاتمة هذه الرسائل الرسالة الخامسة ان شاء الله ·

# حوادث واخبار

## الامير شكيب ارسلان
### يؤكد اتفاق الكلمة بين اعضاء الوفد السوري
### ويندد بالمرجفين

اطلعنا على كتاب من صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان الى احد اصدقائه بفلسطين اقتطفنا منه الجمل الآتية :

« ... لا ازال اقرأ في جرائد معلومة الصبغة ... خبر وجود اختلاف بين اعضاء الوفد السوري وما زال الأخ احسان بك يوالي تكذيب هذا الخبر ، ولكن هاتيك الجهة التي من اول الأمر كان اعتمادها على الشقاق بين رجال الحركة الوطنية مداومة نشر هذا الارجاف . ولقد آن لهذه الجهة ان تفهم هذه أن الدسائس ليس لها نتيجة سوى زيادة افتضاح مقاصدها التي لا يفيد في اخفائها الانكار ولا التمويه ولا استئجار اناس لهذا الغرض . . . . فالوفد السوري ليس بين اعضائه ادنى خلاف ولا يمكن أن يكون لأنه ليس من الوفد السوري من يريد شيئاً لنفسه او يقبل شيئاً او يتعقب غرضا شخصياً . وهذا صار معلوماً عند الجميع فلا سبيل الى الخلاف بين اعضائه لأن المنافسات الشخصية منفية من بينهم .

واذا كانوا اختلفوا مع غيرهم فلأنهم رأوا الوطنية صارت واسطة لا غاية ، ومتى صارت الوطنية غاية لا واسطة وأعلن رسمياً انه ليست ثمة مآرب شخصية لا يبقى خلاف حتى مع هؤلاء ».

ثم يقول عطوفته عن مقالة الاستاذ نسيم صبيعة:

« ان الأخ نسيم صبيعة عاتبه بعضهم على كونه سوَّى بين الفريقين في الملام مع ان هناك باغياً ومبغياً عليه . فأما انا فلا الومه بل اجد المصلح جديراً بالتزام الحيدة التامة وذلك ليكون كلامه عند الفريقين مسموعاً نعم كنت احب ان ينعقد مجلس خاص يحكم فيه مثل الاستاذ صبيعة ومثل الاستاذ احمد زكي باشا ويحضر فيه الفريقان المتخاصمان ويدلي كل بما عنده وذلك وجها لوجه وبعد ذلك يكون للمحكمين حكمهما مسمطاً . وبالاجمال اكثر الله في هذه الأمه من مثل صبيعة الذي يخدم وطنه بقلمه ولسانه وسعيه ونفوذه وماله لا ينتظر من وراء ذلك شيئاً لنفسه ولا يريد جزاءً ولا شكوراً . مثل هذا الرجل يقال انه وطني ويحتاج اليه الوطن .

ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

☆☆☆

## فلسطين في البرلمان
### الانكليزي
### القرض الفلسطيني

جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان المستر نلسون سأل في مجلس العموم يوم ٨ الجاري لماذا جاء في الشروط التي قدمت بمناسبة عقد القرض الفلسطيني بواسطة الخزانة البريطانية ان الربح يعادل اربع جنيهات وتسعه عشر شلناً وستة بنسات في المئة مع ان ارباح السندات الحالية التي اصدرتها الحكومة البريطانية لأجل طويل تبلغ على التقريب اربعة جنيهات وخمسة عشر شلناً !

فأجابه المستر تشرشل قائلاً ان القرض الفلسطيني يستهلك في مدة خمسة عشر عاماً حسب اختيار حكومة فلسطين ومن المستحيل على الحكومة البريطانية ان تمنح قروضاً لمدد طويلة لا تستهلك قبل ثلاثين او اربعين عاماً اما الفائدة الحقيقية للقرض الفلسطيني على قاعدة الاستهلاك في خمسة عشر عاماً فهي اربعة جنيهات وتسعة عشر شلناً .

## مشروع البحر الميت

سأل المستر فوكس كرفت في مجلس العموم البريطاني عن التدابير التي تتخذأو في النية اتخاذها لكي يتمكن الفلسطينيون من الاشتراك مالياً في ترويج مشروع استخدام الاملاح من البحر الميت.

فقرر الأنورابل اورمسبي جور ماذكره قائلاً انه يستحيل في الوقت الحاضر ذكر ما تتضمنه شروط الامتياز اذا منح .

## اضطرابات خطيرة
### ضد اليهود

نشرت التايمس برقية لمراسلها من بودابست قال فيها انه وقعت اضطرابات خطيرة في ناجيفاراد بالقرب من تريانو على الحدود في رومانيا فقد قام الطلبة الرومانيون بحملة عدائية ضد اليهود فجرح كثيرون وقتل اثنان ، وخربت مكاتب جريدتين

## معافاة الاديرة

اتصل بنا ان الحكومة قررت اخيراً معافاة أديرة الأرثوذكس واللاتين والأرمن من استيفاء الرسوم الجمركية على البضائع التي ترد اليها

## المعاهدة المنوى عقدها
### بين شرق الاردن وانكلترا

يقول مراسل الكشاف من لندن نقلاً عن مراسل الفنشال تايمس من القدس بتاريخ ٧ الجاري أن ميعاد عقد معاهدة بين الامير عبد الله أمير شرق الأردن والحكومة الانكليزية قريب . وبعد عقد المعاهدة ينشر الأمير مواد الدستور الجديد ثم يعقد برلمان نصفه أعضاء معينون والنصف الآخر أعضاء منتخبون ويعهد في الشئون الداخلية الى حكومة شرق الأردن ويساعدها نفر قليل جداً من الموظفين الانكليز .

أما مسائل الحدود والدفاع ومنح الامتيازات فتحال الى اللورد بلومر المندوب السامي في فلسطين ويكون له وكيل انكليزي في عمان وتبقى القوى الجوية في عمان كما هي الآن .

أما الاعانة المالية التي تقدمها انكلترا الى شرق الأردن فتقل كلما تمكنت البلاد من القيام بنفقاتها . والمأمول ان استخراج السماد الطبيعي من جوار البحر الميت يساعد حكومة شرق الأردن كثيراً في تحسين شئونها المالية اذ تأخذ هي نصف الرسوم وحكومة فلسطين النصف الآخر .

وسيكون نظام الحكم الجديد مشابهاً لنظام حكومة العراق

## بلدية تل ابيب
### تستحث السكان على التبرع

نشرت جريدة هاآرتس نص اذاعة اذاعتها بلدية تل ابيب على سكانها تستحثهم فيها على التبرع للمعارف ولمساعدة البلدية في دفع ۱۰۷۰۰۰ جنيه وهي القيمة التي تعهدت بها البلدية للمعارف اليهودية على ان تدفعها للجمعية الصهيونية ، وتطلب البلدية من الاهالي ان لا يبخلوا عليها بالمساعدة لتقوم بتعهدها وهي تقصد بادئ بدء آباء التلامذة ليكونوا أول المساعدين وأن يدفعوا ثلث هذا المبلغ حالاً لتستطيع البلدية ان تدفع للجمعية الصهيونية اقساطاً شهرية

وقد عينت الحكومة لجنة تدرس حالة السكان فقررت هذه اللجنة معافاة من لا تزيد رواتبهم عن ثمانية جنيهات على شريطة أن يكونوا من ارباب العائلات . وتقول البلدية انها تتعهد بادخال جميع الاولاد الى المدارس بشرط ان يقوم الاهالي بواجبهم بالتبرع وان يقدروا هذه الحالة العصيبة حق قدرها

## ثلاث صحف شيوعية
### تمنع من دخول فلسطين

قرر المندوب السامي منع الصحف الصهيونية الثلاث الآتية من دخول الى فلسطين وهي:

اولاً — «ايمس» التي تطبع باللغة الجركونية وهي لسان حال الفرع اليهودي للجنة التنفيذية للدولي الثالث .

ثانياً — « برافدا » التي تطبع باللغة الروسية وهي لسان حال اللجنة التنفيذية للدولي الثالث .

ثالثاً — « اسفستيا » التي تطبع باللغة الروسية وهي لسان حال اللجنة التنفيذية للاتحاد التجاري الدولي الأحمر.

ويعاقب كل من باع او وزع اية نسخة من هذه الجرائد بغرامة خمس جنيهات فلسطينية بمقتضى احكام المادة ٢٥ من قانون المطبوعات العثماني .

## اليهود في رومانيا

تقول دوآرهايوم ان الجمعية العمومية الصهيونية رومانيا اجتمعت في ٥ الجاري بحضور الدكتور وايزمن ولكن حزبي المزراحي والعمال رفضا ان يشتركا في الاجتماع . وتزعم هذه الجريدة ان الدكتور وايزمن قد وفق الى مقابلة البطريرك الروماني ميرون ورؤساء الحكومة الرومانية وانهم اظهروا عواطف حسنة نحو الاعمال الصهيونية والوطن القومي اليهودي في فلسطين .

## اضطراب حال اليهود

حدث ان تاجراً من تجار البرتقال العرب ضمن احدى بيارات مستعمرة ملبس اليهودية وارسل وكيلاً عنه ليقطع ثمر البرتقال وهذا استصحب عمال العرب معه . فما كان من عمال اليهود الا ان تجمهروا وطلبوا منه ان يشغلهم ، وساعدهم على ذلك صاحب البيارة اليهودي الذي وعد وكيل الضامن العربي بتسوية الفرق بين اجرة العمال . ولكن هذا اجل البت في الأمر حتى يأتي الضامن فلما اتي فاوضه صاحب البيارة على هذا الشرط فقبل معه .

وتقول دافار ان قوة بريطانية زارت مستعمرة ملبس بسياراتها وقائدها . وقد ظهر لسكان المستعمرة ان سبب هذه الزيارة غير المرغوب فيها ناشئ عن المظاهرة التي قام بها العمال اليهود في نهار سابق وانه هو جواب الجمعية اليهودية الذي وعدت العمال به .

## خسوف القمر

كان خسوف القمر نهار الخميس الماضي في القدس كاملاً وقد بدأ حوالي الساعة السادسة وانتهى في التاسعة والربع مساءً .

## مظاهرة يهودية كبرى
### عمال اليهود يطلبون خبزاً وعملاً

قرأنا بجريدة دافار اليهودية ان عمال اليهود العاملين في مستعمرة ملبس « بتاح تيكفا » قاموا بمظاهرة عظيمة جمعت نحو الف عامل . وذلك على اثر اجتماع عقد في ندوة للعمال للبحث في الحال الحاضرة وطلب العمل في البيارات لقطف ثمر البرتقال . وكان المتظاهرون يصرخون في شوارع المستعمرين قائلين : نريد خبزاً ، نريد عملاً وقد شق صراخهم عنان السماء .

ثم واصل المتظاهرون سيرهم حتى دار جمعية المستعمرة . فخرج على أثر ذلك ثلاثة من اعضاء الجمعية والقوا خطباً على المتظاهرين لتسكينهم فأجابهم هؤلاء بمثلها وكلها تتضمن ان يعطى العمل في المستعمرات لهم لا لغيرهم « وهم يعنون بالغير عمال العرب » وقد الحفوا في الطلب حتى أحرجوا الجمعية . ثم ما شعر المتظاهرون الا وفرسان البوليس قد باغتوهم يحملون البنادق فاغاظ هذا العمل المتظاهرين وطلبوا من الجمعية بلهجة شديدة ان تبعد البوليس .

وعلى اثر ذلك دخل اعضاء الجمعية واجتمعوا ببعضهم جلسة قصيرة الامد تشاوروا فيها ثم خرج احدهم على الاثر وطلب من ضابط البوليس اخلاء المكان ثم اجاب المتظاهرين بأن الجمعية الوطنية ستعقد اجتماعاً فوق العادة للنظر في مطالب العمال وايجاد اعمال لهم وستبت في الامر ثاني يوم . فأجاب العمال بأنهم سئموا الوعود الخلابة ثم تفرقوا على ان ينتظروا جواب الجمعية في اليوم التالي .

« الجامعة » ان الدافع لعمال اليهود على هذه المظاهرة هو كون اصحاب البيارات من اليهود يستأجرون عمالاً من العرب لقطف برتقال بياراتهم لأن اجرة العامل العربي اقل من اجرة اليهودي وهو أمهر واقدر على العمل فهم يطلبون ان لا يشتغل عند اليهود الا عمال اليهود .

## رئيس المجلس الاسلامي

عاد اول امس الى القدس صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني وسعادة مراقب الاوقاف العام أحمد حلمي باشا ومفتش المعارف الاهلية اسحق افندي درويش بعد ان قاموا برحلة تفتيشية في المنطقة الشمالية فتفقدوا المحاكم الشرعية والمدارس الاهلية في حيفا وعكاء والناصرة وبيسان وطبرية ونابلس .

وفي غضون هذه المدة عقدت لجنة القانون للمجلس الاسلامي الاعلى جلسة دامت ثلاثة ايام في حيفا لسن القانون الداخلي للمجلس . وستستأنف اللجنة اعمالها في هذا الاسبوع في القدس .

## تدقيق حسابات
### الجمعية الصهيونية

قامت لجنة الوكالة اليهودية قبل اسابيع بتدقيق حسابات الجمعية الصهيونية بواسطة الفرع المصري لشركة التدقيق الانكليزية وقد ارسلت هذه الشركة اثنين من مديريها الانكليز الى القدس في اوائل هذا الاسبوع لهذه الغاية

## القرض الصهيوني

تقول هاآرتس في برقية من لندن ان الدكتور وايزمن سيعود الى لندن في ١٧ الجاري بسبب الأقتراح الذي ابدته بعض الدوائر البريطانية وهو القرض الصهيوني المنوي عقده بكفالة عصبة الأمم . ويظهر ان الدكتور وايزمن سيزور جنيف لذات الغرض ايضاً .

## يستقيلون

تقول الصحف اليهودية ان بعض اعضاء الجمعية في الجامعة العبرية ينوون الاستقالة منها وقد استقال احدهم فعلاً .

## هاري ساكر

وتقول ان المستر ساكر عضو الجمعية الصهيونية ينوي السفر الى اوربا واميركا في في اواخر هذا الشهر الحالي لامور تتعلق بمالية الجمعية الصهيونيه

## مهاجرون

جاء في هاآرتس ان ٣٤ مهاجراً يهودياً وصلوا الى يافا من مرسليا واميركا في غضون هذا الاسبوع

## لويد جورج ايضا

جاء في برقيات روتر ان المستر لويد جورج قبل ان يكون رئيس الجباة لصندوق رأس المال اليهودي من اجل غرس غاب في فلسطين يسمى باسم اللورد بلفور

## اعلان
### من دائرة الصحة

قد حدثت في القدس حادثة جدري ولذلك نشير على الأهالي بأجراء التطعيم حالاً .

يجري التطعيم من قبل أي دكتور في جميع المستشفيات او في كل مراكز الحكومة الثلاثة الآتية . —

١ — مستشفى الحكومة
٢ — سيناسيون
٣ — بالقرب من محلة مانتفيوري .

## المجلس المحلى
### في البيرة

جاءنا من مراسلنا في البيرة انه قد تم انتخاب اعضاء المجلس المحلي فيها وفقاً لما يرغب الوطنيون المخلصون فنال الرئاسة حضرة الوطني الفاضل السيد عبد الله جودة شقيق الوطني المفضال السيد علي جودة وانتخب اميناً للصندوق السيد جريس السلطي وللعضوية السادة عيد موسى وابراهيم داود وسعد الدين عبد الرزاق ورشدي رشيد وشنار حمدان .

وقد اثنى مراسلنا على حضرة قائمقام رام الله السيد لباط وشكر له موقف الاخير المحمود النزيه تجاه الانتخاب وعدم تدخله فيه فنحن نثني على عمل حضرته هذا ونشكره باسم المصلحة العامة كما اننا نهنئ اهل البيرة الافاضل بمجلسهم الجديد راجين ان تنال بلدتهم في عهده كل تقدم ونجاح .

## محاضرة قيمة
### عن الآثار الأسلامية

القى الاستاذ ماير العالم الاثري محاضرة قيمة عن الاثار الاسلامية في قاعة جمعية الشبان المسيحية الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة وكانت القاعة غاصة بالمستمعين من العرب والافرنج ولقد ابان الاستاذ في خلال خطابه ما للآثار الاسلامية من الأهمية الكبرى في تاريخ العالم وقال في سياق خطابه ان جمعية انكليزية تنوي مفاوضة ملك العرب لاجراء الحفريات في داخل شبه الجزيرة التي ان توفقت اليها هذه الجمعية فستسدي الى عالم التاريخ اهمية كبرى لا يستهان بها . وقال انه لا ينكر أن مدنية الاسلام بلغت الدرجة القصوى من الرقي وقد كانت في يوم سلف مصباحاً نيراً يرسل ساطع اشعته على بقاع العالم المظلمة فينيرها ويبعث فيها الحياة والنشاط

ونحن بدورنا نقول ان الاستاذ لم يأتنا الا بحقائق واضحة اثبتتها الايام . فالعرب لهم مدنيتهم السالفة التي تنطق عنها آثارها الباقية في شرق الاردن والعراق وشبه الجزيرة . وستزيدنا الايام من هذا الخبر يقيناً .

## وفيات

انتحر مساء الخميس الماضي في قرية الطور من اعمال القدس الشاب المرحوم السيد موسى عيسى ابو سبيتان بان اطلق الرصاص على دماغه لمسائل عائلية فقضى فوراً مأسوفاً على شبابه واخلاقه الطيبة عن عمر ٢٤ عاماً وقد شيعت جنازته ظهر يوم الجمعة بجمهور كبير رحمه الله وعزى آله .

وكذلك انتقل بالوفاة الى رحمة ربه السيد عرفات العكرماوي من اهالي القدس اثر مرض لم يمهله الا اياماً معدودات فنقل الى مثواه الأخير ووري التراب ماسوفاً عليه رحمه الله وعزى آله .

وكذلك انتقل بالوفاة الى رحمة الله يوم الاحد ( أمس ) حضرة الفاضل عرفات افندي الداودي عن خمسة وستين عاماً وذلك اثر زيارته لمنزل وديع افندي عقل في المصرارة فحدث ان هبطت به ارض المنزل التي كانت متشعثة الى الطابق السفلي فاصيب بجراح ورضوض بالغة كانت نتيجتها الوفاة بعد يومين .

وقد شيعت جنازته الى مقره الأخير في تربة مأمن الله مأسوفاً عليه من اهله وعارفيه رحمه الله رحمة واسعة وعزى انجاله وآله الكرام .

# جمعيات الشبان

## فائدتها وضرورة العمل على تأسيسها

نقول ان البلاد بشبانها فهم عمادها وجنودها .فالشبان قادرون على العمل بما عندهم من النشاط والهمة والقابلية للتجدد ، كلنا يعرف ذلك ويتأكد ان في الشبان عزماً اكيداً وحماساً طيباً ولذلك لا يكون هذا العمل مثمراً الا اذا توحد وتنظم .وينتظر من الشبان ان يتعاونوا وينظموا منهم كتلاً عاملة لها قانونها وميثاقها وليعمل شبان فلسطين على تأسيس نوادي جتماعية وجمعيات تهذيبية رسياسية وعامية توحد افكارهم ويتعارفون بواسطتها . ولكن هيئات الشبان علمانية تجمع بين الشبان من مختلف الطوائف والمذاهب الدينية • وتكون صبغتها قومية عربية • ولا نريد منهم ان يتشبهوا بآبائهم ويحذوا حذوهم في تشجيع النعرة الطائفية وان جمعيات الشبان قادرة على الاتيان باعمال ومشاريع لم ينجح في تحقيقها الشيوخ الجامدون.

ان جمعيات الشبان في المانيا التي تكونت في زمن نابليون وبعده كانت ذات فضل عظيم على نهضة بروسيا وتوحيد كلمتها فقد انتشرت هذه الجمعيات في المانيا في جامعاتها وبين طلابها وسارت تعمل لغايتين الاولى الدعوة بين الامراء الوطنيين لمنح الدستور والثانية السعي لتكوين الوحدة الالمانية ومقاومة النفوذ الاجنبي• وكانت سنة ١٨١٧ التي تظاهر فيها الطلاب منادين الامة الى النهضة والسعي لتحقيق امانيها القومية وتجمهر الشبان والطلاب متظاهرين في ١٨ اكتوبر من تلك السنة احتفالاً بذكرى الانتصار على نابوليون في معركة «ليبسك» وتخليداً لذكرى لوثير ثم اجتمعوا في مكان احرقوا فيه الرسائل والنشرات الرجعية وهتفوا لدوق «فيمار» الذي منح امارته الدستور.

ولقد تنبه «مترنيخ» لهذا فسعى لعقد مؤتمر كارلسباد الذي قرر تعيين مراقب في كل جامعة المانية لمراقبة الاساتذة الذين يبشرون بآراء دستورية ووطنية وكان كل من يبشر بمثل هذه الآراء يفصل من الجامعة . ومنعت اجتماعات الطلاب وصارت الصحف تحت الرقبة. كل هذا وغير هذا تم بمساعي مترنيخ الذي اراد القضاء على هذه الدعوة القومية الوطنية ولكنه فشل وفاز الشعب الثائر العامل المتعلم المتحد بفضل جمعيات الشبان وغيرها•

ولا غرابة اذا وجدنا دول الاستعمار تمنع المعلمين البحث في شؤون البلاد واحوالها السياسية لتحول دون معرفة الطلاب لحقوقهم الوطنية .على ان هذه المساعي الاستعمارية يجب ان لا توقف نشاط الشبان وحماسهم فعليهم ان يؤسسوا جمعياتهم بمختلف المظاهر ويثابروا ويضحوا وهم على يقين ان قضيتهم هي الرابحة في النهاية .

يا شبان الجزيرة ! لا تجعلوا هذه الدول الاستعمارية تلقي الرعب في افئدتكم فاحترموا انفسكم واعتمدوا عليها واعلموا ان الفئات الصغيرة المنظمة كثيراً ما غلبت الفئات الكبيرة اذا هي عملت وثابرت وضحت واقتصدت وتعاونت وعزمت فالى الامام !

«صعلوك»

• • •

# الرقيق الابيض

## في تركيا

قال مراسل العلم من تركيا

أرسلت اللجنة المختصة في عصبة الامم نتيجة ابحاثها الخاصة بتجارة الرقيق الابيض في مختلف البلاد الى الدول في صورة مذكرة طويلة وقد ارسلت هذه المذكرة الى تركيا وتتألف من ٢٣ صحيفة من القطع الكبير وقد ورد فيها أن تركيا مركز من اهم المراكز المشتغلة بالرقيق الابيض

وقد كان لهذه الكلمات وقع مؤلم في تركيا حيث يرى الاتراك أن ما ورد في هذه المذكرة لا يقوم على حقيقة ولا على بحث وخلاصة آراء المحافل المختصة في هذا الموضوع هو انه ليس في تركيا أى تجارة بالرقيق الابيض والحكومة التركية والقوانين التركية من ألد أعداء هذه التجارة الممقوتة• ولما حاول أرمنيان من رعايا حكومة أجنبية قبل مدة قليلة أن يتوغلا في الاستانة لتضليل الفتيات والتجارة فهم البوليس التركي غرضهما في الحال وأخرجهما من البلاد التركية

وقد نصت مذكرة عصبة الامم على ان كثيراً من الروسيات قدمن الى الاستانة وشرعن في الدعارة لكن قسما منهن لم يجد الربح الذي ينشده فشرع يرحل الى البلاد الاخرى التي تروج فيها الدعارة وعليه فان الاستانة تعتبر من المراكز التي تصدر منها الدعارة

وجاء في مذكرة عصبة الامم ان النساء في حانات الاستانة تحت أسر الدلالين والمتجرين بالاعراض وقد ردت الحكومة التركية على جميع ذلك وقالت :

ليس في تركيا سماسرة نساء واذا كان المقصود من سماسرة النساء أولئك النساء اللاتي يستهوين الشابات الى الدعارة فان الحكومة التركية تعاقب كل من يرتكب هذه الجريمة والحكومة التركية تعتبر سماسرة النساء خارجين وخارجات على الهيئة الاجتماعية ومستعدة لمعاقبتهم ومعاقبتهن بأشد العقوبات والقوانين التركية ملأى بالاحكام الصريحة فيما يختص بذلك

وبالجملة يتلخص الرد التركي في أن بلاد تركيا ليست من مراكز الدعارة بل أن تركيا لا تتردد في محاربة الدعارة ولا تسمح مطلقاً بتجارة الرقيق الابيض الذي لا وجود له في بلادها .

---

# اعلان من اجراء طولكرم

| الحدود | الحصة | المساحة | الجنس والوقع | تاريخ | نومرو |
|---|---|---|---|---|---|
| خليل ومحمود ومصطفى ترلا لري | حصة واحدة من ست حصص | ١٢ دونم | عشرلى ترلا ارض ظهرة القبلية من اراضي طولكرم | دائمي تشرين اول سنة ٨٩ | ٤٤٩ |
| طريق وبركة ماء وبودخي وحمد عواد ترلاسي | قيراط من ٢٤ قيراط• | ٥٠ دونم | ارض البركة | : : | ٤٥٠ |
| عبد زغل وعيسى وحمد ترلا لري وطريق | حصة شايعة من ٦ حصص | ٣ دونم | ارض البيدر بطولكرم | : : | ٤٥٢ |

وهذه الثلاث حصص ملك حسن صالح وعباس

حيث اعطيت الاحالة الموقتة من قبل الرياسة في هذه الحصص المبينة اعلاه على اسم المزاود الحاج احمد ابو الرب بمبلغ ثنى عشر جنيه مصري فقد تحددت المزايدة لخمسة عشر يوماً اخرى اعتباراً من نشر هذا الاعلان بالجريدة لاجل المزايدة الاخيرة والاحالة القطعية فمن له رغبة بذلك عليه مراجعتي او مراجعة الدلال مصطفى الحمودي للاطلاع على الشروط والقائمة ضمن المدة القانونية .

٤—١٢—٩٢٧

مأمور اجراء طولكرم
محمد جمال الخيري

---

# اعلان من اجراء طولكرم

| الاسم | دونم | الحصة | الحدود | الجنس | الموقع | تاريخ | نومرو |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| احمد مصطفى المعشري | ١٠ | النصف مشاعاً | عبدالله ومحمود خضر وعبدالله ترلا لري | ترلا | طولكرم ارض النيجل | تشرين اول سنة ٨٩ دائمي | ٥٦٢ |
| : : : | ٣٥ | : | طريق ومحمود وخراب ومحمود | : | طولكرم ارض الوعرة | : : | ٥٦٤ |
| : : : | ١٠ | : | محمود سلمان خراب طريق وخراب | : | حارس عزام | : : | ٥٦٥ |

الفتير ٦٩٥ ٢٧ ٩

حيث اعطيت الاحالة الموقتة من قبل الرياسة في هذه الحصص المبينة اعلاه على اسم المزاود السيد علي العياشي بطولكرم بمبلغ سبعة عشر جنيه مصري فقد تحددت المزايدة لخمسة عشر يوماً اخرى اعتباراً من نشر هذا الاعلان بالجريدة لاجل المزايدة الاخيرة والاحالة القطعية فمن له رغبة بذلك عليه مراجعتي او مراجعة الدلال مصطفى الحمودي للاطلاع على الشروط والقائمة ضمن المدة القانونية .

٤—١٢—٩٢٧

مأمور اجراء طولكرم
محمد جمال الخيري

---

## وكيل الجامعة في المهجر

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING Co
85 - WASHI NGTON. ST
NEW YORK.
MAMHOOD ABOUEL-FILAT

---

## هل تحتاج الى مجلد

يوجد شاب أتقن صناعة تجليد الكتب على اختلاف انواعها اتقانا كبيراً . فمن كان في حاجة اليه فليراجع ادارة هذه الجريدة

---



مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٩١ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التلفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٥ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

## قانون معاشات التقاعد

### لماذا يحرم القضاة الشرعيون وبقية الموظفين من التقاعد

اعلنت الحكومة بموجب قانون التقاعد المسنون سنة ١٩٢٥ ان بعض الوظائف في حكومة فلسطين هي وظائف ذات معاش تقاعدي . وقد فتشنا في هذه الوظائف التي اعلن عنها فوجدناها محصورة في طائفة من كبار الموظفين في دوائر الحكومة ومساعديهم والتابعين لهم ، فقد حصرت في دائرة السكرتيرية بالسكرتير العام ومساعديه وفي الحكام الاداريين بالدرجتين والثالثة .

وكذلك قل في دوائر النيابة العامة والعدلية والمالية والحسابات والجمارك والصحة والمعارف والزراعة والخراج والآثار القديمة والاراضي والمساحة والبوليس والسجون والمهاجرة والبريد والتلغراف والاشغال العامة ، واختم بالخير . وقد اعددنا النظر لعلنا نرى اسماء القضاة الشرعيين وبعض موظفي المحاكم الشرعية فلم نر لهم اثراً بين هؤلاء وعجبنا لحرمان قانون التقاعد اياهم من رواتب التقاعد مع انه لم يحرم قضاة المحاكم العدلية الاستئنافية والمركزية ، ولا حكام الصلح من ان تكون لهم رواتب تقاعدية .

وقد استنتجنا من هذا ان الحكومة تنظر الى المحاكم الشرعية بغير العين التي تنظر بها الى المحاكم العدلية وقضاتها بدليل انها فضلت الأولى على الاخرى مع اننا لم نر وجهاً لهذا التفضيل فان المحاكم الشرعية محاكم نظامية معترف بها من الحكومة وهي تدفع رواتب قضاتها وموظفيها ، وهؤلاء القضاة هم في عرفها من درجة حكام الصلح ، ولذلك لم نر مسوغاً لحرمان الحكومة اياهم من راتب التقاعد الا رغبتها في انزالهم منزلة لا تليق بهم كقضاة للشرع الاسلامي الحنيف الذي تدين به اكثرية اهل هذه البلاد ، والذين هم علماؤه المتفقهون به ، المطبقون لأحكامه ونصوصه .

فاذا كانت الحكومة الانكليزية في فلسطين لا تزال تسير على القوانين العثمانية فان قانون التقاعد بمقتضى هذه القوانين كان ينص على ان موظفي الدوائر الادارية والعسكرية والعلمية لهم الحق بالتقاعد فقد كانت تعطي هذا المعاش للذين خدموا ثلاثين سنة بدرجة النصف وللذين خدموا عشرين سنة بدرجة الثلث وللمعزولين الذين خدموا خمس عشرة سنة بدرجة الثلث فلتسر الحكومة عليه ولا تحرم القضاة الشرعيين ولا غيرهم من بقية الموظفين . واذا كانت تسير على قوانين خاصة لا صلة بينها وبين القانون العثماني فهذا ايضاً لا يجعلنا نفهم كيف انها تفاضل بين موظف وموظف فتكرم شخصاً وتحرم آخر مع انه لا وجه للتفاضل ولا باعث عليه . ولعمري ماذا تكون نتيجة الموظف العربي المهضوم الحق في دوائر الحكومة بعد خدمة عشرين او ثلاثين سنة او اكثر اذ يخرج صفر اليدين فلا هو بالمدخر شيئاً من راتبه القليل لشيخوخته ، ولا هو بالمستطيع عملاً آخر عندما تقول له الحكومة قد استغنينا عنك « واني خادمكم المطيع » .

ان الحكومة لو نظرت بعين الانصاف الى الموظفين لوجدت صغارهم أحق براتب التقاعد من كبارهم فهؤلاء يتناولون الرواتب الوفيرة فيدخرون اكثرها لأواخر ايامهم مع ان لهم تقاعداً يكفيهم ولكن اولئك لا يتناولون تقاعد ولا يدخرون شيئاً للايام السوداء . والحقيقة ان قانون التقاعد هذا انما هو في مصلحة الحكام الانكليز واشباه الانكليز من رؤساء الدوائر والموظفين فقط لا غير لأن سواد الموظفين الصغار هم من ابناء البلاد الذين تحسبهم علينا الحكومة موظفين عندما نناقشها الحساب على الكمية .

اننا ندعو المجلس الاسلامي الأعلى ان يكتب الى الحكومة طالباً منها ان تعدل القانون وتضيف اليه قضاة المحاكم الشرعية وموظفيها كما اننا ندعو القضاة المذكورين الى الاحتجاج على هذا القانون القاضي بحرمانهم ، وندعو كذلك بقية الموظفين والهيئات الوطنية الى مخابرة الحكومة والمراجع الاخرى للمحافظة على حقوق ابناء البلاد ولا يضيع حق وراءه مطالب .

## تخليد ذكرى أبطال مؤتة

### زيد بن حارثة وجعفر الطيار وعبد الله بن رواحة

زرت منذ سنتين قرية مؤتة الواقعة جنوبي الكرك على بعد نحو ثلاثة او اربعة اميال ، وذهبت الى جامع جعفر بن ابي طالب «الطيار» . وهو جامع حقير يبعد قليلاً عن قرية مؤتة . وفيه قبر الطيار وبجواره قبران احدهما لزيد بن حارثة والآخر لعبد الله بن رواحة . فرأيت قبور ابطال العرب القائمة بين المزابل والاقذار . قبر عبد الله ابن رواحة في مزبلة واحجار ضريح زيد متداعية . وقبر جعفر محفوظ تحت قبة صغيرة حقيرة ، والبدو حول ذلك المزار مقيمون والجهل ضارب اطنابه . والحكومة مهملة هذه الآثار الاسلامية القديمة التي يرجع عهد اصحابها الى زمن النبي عليه الصلاة والسلام .

هؤلاء الفاتحون الشهداء هم قواد جيش بعثه النبي الى فتح الشام فلاقاهم الروم بجيش عظيم انتصر على جيشهم الصغير وقتل هؤلاء القواد ، فكان زيد اول شهيد ثم قتل جعفر بن ابي طالب والعلم بين يديه واخيراً قتل عبد الله بن رواحة ؛

فتقدم خالد بن الوليد وخلص الجيش بانسحابه . وقبور هؤلاء القواد هي في تلك البقعة المقدسة عند غير المسلمين والمعروفة عند الافرنج المستشرقين والمجهولة عند ابناء شرق الاردن . وهنالك قبور اخرى في عالم النسيان والاهمال : كقبر ابي العلاء المعري في معرة النعمان وقبور الصحابة في حمص . وآثار بني امية في دمشق وقبر ابي عبيدة في الغور . . . فماذا نقول في امة تحتقر آثار رجالها وعظمائها ؟ لا نريد ان نشجع هذه النزعة الوهابية الداعية الى هدم القبور ولا نريد ان نعبدها من دون الله ، بل نريد ان نحفظها لتذكرنا بتاريخنا ومآثر اجدادنا .

تركت مؤتة وذهبت الى عمان ومررت في الطريق بقصور بني امية في الشرق العربي وهي القسطل والموقر والمشتى وكلها عرضة للخراب لا يعرف من امرها احد شيئاً في تلك الجهات البدوية . وانتهى بي التجوال الى آثار الرومان في جرش وفيها مسارح وحمامات ، وهيا كل تحافظ عليها حكومة شرق الاردن العربية تحت حكومة ظل الانتداب التي اهتمت بالأمر وانقذت تلك الآثار الرومانية من الاهمال والدمار . نحن نعلم أن في عمان مديراً للآثار فماذا يفعل جنابه ؟ هل عين للمحافظة على آثار ابناء رومة ونسي المحافظة على آثار ابطال الاسلام والعرب ؟

اننا نعجب كيف ان سمو الأمير عبد الله نسي هذا الاثر الى هذا اليوم حتى جاء رجل انكليزي يدعو القوم الى الاكتتاب من اجل اقامة مسجد على هذا الأثر واننا ننتظر من حكومة شرق الاردن ان تحافظ على القبور الثلاثة وتجمع الكتابات الموجودة في المقام كيلا تتسرب الى ايد اجنبية وتؤسس مدرسة في قرية مؤتة يكون فيها معلمون يعرفون سيرة اولئك الأبطال شهداء مؤتة وعليها ان تشجع الموسم الذي يقيمه اهل الكرك لزيارة هذا المكان فقد علمنا ان المسيحيين كانوا يزورون مع المسلمين هذا الأثر العربي ويفاخرون بمجد اجدادهم . فهل يعود ابناء الغساسنة الى التآلف مع اخوانهم في الكرك ولا يجعلون المبشرين يؤثرون في نفوسهم ويحولونهم عن عاداتهم العربية ؟

« كشاف عربي »

## كيف يشوهون الحقائق

### موقف آل لطف الله من القضية السورية ومحاولتهم استثمار الثورة

### وكيف وحد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر مساعيه معهم

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٢

#### طموح آل لطف الله ومحاولاتهم استغلال الثورة

فهذه المظاهر المختلفة الاشكال ، التي ظهر بها المشاغبون الى اليوم ، ما هي على اختلاف اشكالها وتنوع صورها الا وسائل للوصول الى الغاية المتوخاة ، وهي تحقيق المصلحة الشخصية وادراك الغرض الذاتي . فميشال بك لطف الله يطمح الى امارة لبنان بحدود واسعة تفوق حدود لبنان الكبير الحالية ، باضافة بلاد العلويين الى لبنان الكبير اليوم ، وقد انفق ميشال بك لطف الله واخوانه جهوداً كثيرة في هذه المدة الأخيرة ، في هذا السبيل ، فاستمالوا بعض جرائد في بيروت تروج الدعاية لهم ، وتقربهم من قلوب الاهالي بوسائل مطلية وطرق خداعة ، وبعد ان كان البكوات اولاد لطف الله من المغضوب عليهم من الفرنسيين والمفوضية العليا في بيروت ، باتوا اليوم بفضل الدعاية التي تنشر لاجلهم ، اصحاب لياقة واهلية ، لعروش وتيجان وكراس للحكم والسيادة .

وانت تعلم ايها القارئ الكريم وكل قارئ يعلم في الوطن والمهجر ، ان البكوات اولاد لطف الله ما كان لهم ان يتقلبوا في نعمة الوجهة الوطنية الكبرى ، والتظاهر بعضد الحركة الوطنية عضداً ساسياً ، الا بفضل الثورة السورية ، والدماء التي اهريقت في بطاح جبل حوران والاقليم والغوطة ووادي التيم ، فهم لاندماجهم في اللجنة التنفيذية المؤسسة في مصر للمؤتمر السوري الفلسطيني المعقود في جنيف منذ سبع سنوات ، استطاعوا بعد ذلك وبعد انشقاقهم عن مبادئ هذه اللجنة ، وبعد اتصالهم بالمقامات الافرنسية في مصر وباريس ، ان يستغلوا دماء الثورة السورية وارواح شهدائها الابرار ، وضحاياها المقدسة استغلالاً رخيصاً جداً باعوه بثمن بخس ، وهو التقرب من الفرنسيس ، تقرباً على مساومة جلية ظاهرة يفهمها كل انسان في البلاد ، وهي ان يبيعوا ما لهم من اسم وشهرة بالحركة السورية الاستقلالية ، وعضد لجهود البلاد عضداً ادبياً سياسياً ، بمقابل أمارة على لبنان الكبير مضافاً اليه بلاد العلويين ، وهذه الاضافة لا حباً للبنان الكبير وجباله القاحلة ، وانما هي توسعة للبقعة التي يحلمون انهم سيتنعمون بامارتها تحت الراية الفرنسية والانتداب الفرنسي الشنيع .

#### كيف ساوموا على الثورة

ولعاقل ان يسأل كيف جاز للبكوات اولاد لطف الله ، ان ينقلبوا الان اصحاب مساومة في القضية السورية ، الثورية الدموية ، وهم معروفون لدى الناس انهم يعضدون الحركة الوطنية السورية الاستقلالية ، واحدهم كان رئيساً للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني المعقود في جنيف والجواب على هذا ، ان حركة الاستقلال السوري ليست هي حركة دينية ملية ، كما يريد البعض من دعاة الفرنسيس ومتعصبة المنتمين اليهم ان يصوروها ، بل هي حركة قومية عربية استقلالية ، بالمعنى السياسي الملازم لروح القومية ، وهي الروح التي تقبل التعاون والتعاضد مع اي فرد من افراد البلاد الذين يقولون بصحة المبادئ والقواعد والاصول مما تقوم عليه تلك الحركة القومية .

فالبكوات اولاد لطف الله كانوا في اول امرهم الى مدة حديثة يقولون ولو بالظاهر بصحة هذه الحركة ، فلم تتأخر الحركة في قبولهم وضمهم الى صفوف الذين يجاهدون في سبيل البلاد السورية ولكن هذا لا يستلزم بطبيعته ان اولاد لطف الله ، يظلون امناء مخلصين للقضية التي انتموا اليها ، والتي نالوا سعة الجاه والصيت بفضلها والانتساب اليها ، فلما بان عيبهم وانجلى مقصدهم الكبير في نهاية الامر ، سارعت البلاد الى انذارهم بلسان العاملين المخلصين الصادقين ان عليهم اختيار احدى طريقين لا ثالث لهما ، فاما ان يظلوا امناء مخلصين للقضية التي نالوا الوجاهة بفضلها واسمها فيكذبوا كل ما نسب اليهم من غاية ومفاوضة تتعلق بالامارة اللبنانية على حساب سورية ويقلعوا عن كل عمل بواسطة افراد وأناس ، من شأنه تحقيق مصالح خاصة وبهذا يكونون قد نفوا عن نفوسهم ما عرف عنهم وثبت عليهم ، ورجعوا الى الحق والصواب ، وظلوا نائلين الكرامة وحفظ المكانة ، واما ان يعلنوا للناس حقيقة مقاصدهم السياسية من الوصول الى امارة لبنانية كبيرة مستغلين في الوصول الى هذه الامارة ، دماء الشهداء وارواحهم وجهود البلاد واتعابها طوال السنوات الاخيرة الثورية على الاقل . وبهذا لا يكون للناس مجال للحملة اليهم بغير حق الا بعد ان يقوموا ببيان مقصدهم السياسي المتعلق بالامارة ، فليس لابناء البلاد الا احد امرين ، فاما عضدهم والاخذ بيدهم اذا كان اولاد لطف الله اصحاب الحق تقتضيه مصلحة البلاد ، واما ان تتجرد البلاد منهم تجرداً تاماً ، فيقطعون كل صلة لهم بالحركة السورية الاستقلالية ، والمجال امامهم واسع بعد ذلك لمفاوضة الفرنسيس في أي شأن يريدون سواء اكان ذلك يدور حول امارة لبنان مكبرة فوق تكبيرها الحالي ، ام الاكتفاء بلبنان الكبير هذا ، فالعبرة ان يصفوا هم حسابهم ويأخذوا الطريق التي توافقهم . ولكن ان يظلوا مستغلين انتماءهم الى الحركة السورية الاستقلالية استقلالاً ظاهره الخداع وباطنه المساومة ، فلا ، ما دام في البلاد عرق ينبض في السلم والثورة .

#### يقظة الوفد السوري

والوفد السوري المقيم في اوربا ، والمؤلف من الأمير شكيب ارسلان ، واحسان بك الجابري ، ورياض بك الصلح . وهو الوفد الحائز لثقة البلاد قاطبة ولثقة مختلف احزابها الداخلية والخارجية العاملة لتحقيق الاستقلال السوري ، فهذا الوفد لم ينفك بمقتضى الامانة المعلقة في عنقه ، يراعي مصلحة البلاد ويسهر عليها بعين يقظة ، وحكمة جامعة ، وجهود متواصلة ، فلما ايقن هذا الوفد بالمساعي الخفية التي يبذلها آل لطف الله من وراء الستار للوصول الى مقاصدهم السياسية المشتملة على امارة لبنان ، والعلويين لم يتوان في انذارهم اولاً وثانياً وثالثاً ، ان البلاد التي أؤتمنوا عليها ، واولوا الثقة بجدارتهم لخدمتها لا ترضى عن مساعيهم هذه بصورة من الصور . فما كان هذا الانذار مجدياً نفعاً على تكراره ولا كانت النصائح مقنعة للجماعة حتى يرجعوا عن طريقهم . وبالتالي صارح الوفد الامة والبلاد والعاملين للقضية السورية بحقائق الاحوال ومجرياتها . وبين الوفد للامة ان عليها ان توقف اولاد لطف الله عند حد ، وبهذا يكون الوفد السوري قد ادى الامانة بغاية الاخلاص ، وقام بواجب محتم عليه القيام به . اذ لولا مبادرته الى هذا واعلان مقاصد الجماعة للأمة لكان الوفد نفسه محل شبهة ، ولكنه بعمله هذا الناصع قد خدم البلاد والقضية خدمة كبيرة

لا تقدر ، وقام بواجبه حق القيام ·

## صلات آل لطف الله

### بالمقامات الافرنسية

وقد كان طبيعياً جداً ، بعد وصول الامور الى هذا الحد ، من الكشف عن اعمال البكوات اولاد لطف الله ، ومن ازاحة الستار عن خفايا صلاتهم ومفاوضاتهم بالمقامات الفرنسية مما تأيد ليس فقط بما عرف من اعمالهم الخفيـة ، بل بما صدر حقهم من تصريحات لبعض جرائدبيروت وهي تصريحات ابوا الى اليوم ان يكذبوها ، ان ينسبوا الوقائع هذه كلها الى خلاف بينهم و بين الوفد السوري ، تمويهاً على الناس ، وظناً ان الناس قد ينخدعون بهذا بقوة الاستمرار ، من جهة أن اولاد لطف الله محسوبون على القضية السورية ومن العاملين في سبيلها ،فحاولوابمختلف الوسائل ان يلقوا في اذهان الناس ان ما علم من امرهم انما هو تحامل عليهم من الوفدالسوري· وفي الوقت الذي كانوا يحاولون فيه هذه الوسائل كانت رسلهم ودعاتهم المزودة بالمال والخطط منتشرة انتشاراً خفياً في بيروت و لبنان لبث الدعاية لهم وتقريب اسمهم من اذهان الناس بتصويرهم انهم ما كانوا يوماً اعداء للانتداب واهله ، وعضدوا هذا هم بتصريحاتهم المنافية لمصلحة الاستقلال السوري ·

### موقف الوفد السوري

### من الاخوان لطف الله

واذا كانت الحقيقة من اكبر الامـانات التي يجب ان تؤدي للناس ، واذا كان بيان هذه الحقيقة واجباً لابدمنه امام المصلحة العامة والتاريخ ، فيجب ان نقول ؛ ان علاقـات اولاد لطف الله بالوفد السوري اخذت ادواراً مختلفة لا تخرج في المراحل الاولى عن كونها اخذاً ورداً بينهما ، وملخص هـذا الاخـذ والرد هو النصح لهم ان يرجعوا عن غيهم ، و يكبحوا من جماح اطماعهم ، وان يبقوا على ما ربحوه من اسم وصيت وذكر بفضل القضية السورية والتباهي بالانتماء اليها ، والا فالبلاد لهم بالمرصاد ، فتقصيهم عن قضيتها ، وتبرأ من اعمالهم التي يعملونها باسم القضية السورية تحقيقاً لاغراضهم الخاصة · وقام كثيرون غير الوفد بنصحهم وانذارهم ، بتبيين وخامة اعمالهم · ولكن على كل حال فقد كان الوفد السوري عند عدم النجاح ، مستعداً لوضع صفة الحالة امام الامة والبلاد لتختار الامة لنفسها الطريق الفضلى المستقيمة ، ولكنه اي الوفد ، احب ولم يزل يحب ان يقنع آل لطف الله بعدم صواب اعمالهم التي هي أحسن ، لعلهم يرجعون الى الحق ، خيراً من تماديهم في الباطل ، فاذا رجعوا الى نفوسهم وضمائرهم بلا ضجة وصخب ، كان افضل لهم وابقى على مكانتهم ، والا فالبلاد تحاسبهم علنا ، وتتولى الامة وقفهم عند حدهم جهاراً ·

### كيف جمعتهم المصلحة

### مع الدكتور شهبندر

هذا جانب من الحقيقة مهم جداً · وهنـاك جانب آخر مثل الاول خطورة وشأناً · وهو ان اولاد لطف الله ، ما قـدروا بحالة من الاحوال ، ولا بطريقة من الطرق ، في المراحل الاولى من مراحل المسألة ان يردوا للوفد السوري حجة عليهم ، ولا ان يتظاهروا باغراضهم الخاصة السياسية ، بل ظلوا يحاولون ذلك بالخفاء تارة ، واصطناع بعض النـاس المأجورين طوراً ، حتى جاءهم في الربيع الماضي رجـل طويـل الاسم واللقب ، طامع مثل اطماعهم السياسية ، وراغب في مثل ما هم راغبون فيه ، من التفاهم مع الفرنسيس باسم مصلحة البلاد ، ولكن بستار وان كان شبيهاً بستارهم غير انه يختلف عنه ببراقـع والوان اخرى ، ومـا ذلك الرجل الذي هبط على أولاد لطف الله من بغداد بالطيارة و بادرالى اعاله باساليبه المعوجة ، غير الدكتور عبدالرحمن شهبندر ، الذي انشأ جبهة سياسية لنفسه تخدم مصلحته الخاصة كجبهة اولاد لطف الله · فاتحد الفريقان في الغاية والغرض · (البكوات الامراء) يحلمون بامارة لبنان الكبير مع العلويين ، والدكتور يحلم برياسة حكومة جمهورية سورية ، على نحو ما يتنعم به رئيس جمهورية لبنان اليوم ، فتعاون الفريقان على غاية واحدة لازالة العقبات الكائنة في الطريق ، ولما كانت هذه العقبات تعوق الفريقين عن الوصول الى غايتها ، فقد اتحدت جهودهما معاً لمقاومتها ومحوها إن استطاعا الى ذلك سبيلاً ·

ومن هنا تكونت جبهة جـديدة من الامراء البكوات اولاد لطف الله ومن في خدمتها من الاعوان ومن الدكتور عبد الرحمن شهبندر ومن حوله من مرتزقة ، مع فرع له في يافة وآخر في عمان · وكان بمقابل هذه الجبهة المصلحية الذاتية ، القائمة على شهوات باطلة وغايات فاسـدة ، جبهة عظيمة تكونت من الثورة الكبرى والصوت الاعلى والكلمة العظمى ، اعني قوة الثورة السورية بكل معانيها ، وصوت الوفد السوري المقيم في اوروبا ، وكلمة الامة السورية الممثلة بمقررات المؤتمر السوري الذي عقد في بيروت منذ مدة ليست بالطويلة ·

ولنقف بالقارىء عند هذا الحد الآن ، حتى نعود اليه في العدد التالي منشغلين بالتفصيل ·

« مراقب »

***

# تقرير احزاب الصهيونية في بولونيا وجمعياتها الصهيونية

## لكتاب للجمعية الصهيونية في القدس

## يشرحون فيه حال المهاجرة وتفكك عرا الصهيونية

نشرت جريدة دافار صورة برقية ارسلها يهود بولونيا موقعة من جميع احزابهم الى الجمعية الصهيونية يطلبون فيها الاستحصال على ٢٥٠ جوازاً لادخال ٢٥٠ مهاجراً من يهود بولونيا الى فلسطين · ونص البرقية يكاد يكون تهديداً لأن موقعيها يلحون في طلب الجوازات ويقولون ان في تأخيرها تأخيراً لأعمال الجباية الصهيونية في بولونيا ·

وتقول دافار ان الجمعية الصهيونية لم تتمكن من ارسال هذه الجوازات فأرسل يهود بولونيا اليها تقريراً يحتجون فيه على هذا العمل وقد احببنا تلخيص ما جاء في هذا التقرير ليقف منه قراء الجامعة على حالة الصهيونية الراهنة اليوم ، فمما جاء فيه :

«ان الاعمال الصهيونية في بولونيا تلاقي صعوبات عظيمة نظراً لسوء الحالة في فلسطين وكذلك اقوال النازحين عن فلسطين فانها تؤثر تأثيراً سيئاً ولا يمكن للصهيونية أن تقوم الا بالمصارف التي بواسطتها تقدر على مقاومة امواج اليأس وعدم التأييد والمعاضدة من اليهود· اما سوء الحالة في فلسطين فلم يؤثر كثيراً على « الحالوسيم » الذين يحاولون الذهاب الى ارض ابائهم ولكن هذا العدد ضئيل ·»

« ولقد اثر في السنة الأخيرة عدم اعطاء الجوزات للسفر الى فلسطين تأثيراً سيئاً في الحركة الصهيونية هنا · وقد جربت الدوائر الصهيونية في المدة الاخيرة المماطلة من الشتاء الى الصيف ثم الى ما بعد مؤتمر « بازل » وكانت تؤجل كل طلب آملة ان تتغير الحالة ·»

« وكذلك اثرت قرارات المؤتمر بشأن تحديد الهجرة ايضاً وظهرت اثار هذه القرارات هنا · ولا سيما أنتم تعلمون كيف كان السعي والجد عظيما لجمع هؤلاء العشرات من الحالوسيم وقطع علاقاتهم ببلدانهم وذهابهم الى وارشوا منتظرين هذه الجوازات · وها هم حتى اليوم لا يتحركون ولا هم بمستطيعين ان يعودوا الى محلاتهم · »

«ومن المؤكد ان في رجوعهم ضربة على الدعاية الصهيونية وعلى الحركة باجمعها · وفي الحقيقة ان اليأس قد بدأ يظهر جلياً كما ابتدأ الفرار من الصهيونية وتفكك عرا دوائرها خاصة عند البولونيين وهذا جناية عظمى للصهيونية يدل على ذلك ظهور آثاره في الجباية مما يدعو الى التشاؤم بالمستقبل · · · · »

ويلح مرسلو التقرير بطلب المائتين والخمسين جوازاً لئلا تتفكك عرا الصهيونية ولا يعود احد يصدق القائمين باعمالها في شيء · ثم قال مرسلو التقرير :

« نحن نعلم ونقدر سوء الحالة في فلسطين ومقدار الذين يطلبون عملاً ، ومع كل هذا يجب ان تحيطوا علما بأن في تأخير ارسال المائتين والخمسين جوازاً ضرراً عظيما على الجباية · ونؤكد لكم ان هؤلاء المهاجرين هم من احسن الذين هاجروا الى فلسطين لانهم من المفادين بكل شيء في سبيل فلسطين وقد قبلوا اصعب الشروط التي قدمناها لهم ·»

« وعليكم ان تعلموا ان جميع الدوائر هنا منتظرة بفارغ الصبر جوابكم في هذا الخصوص ·»

التواقيـــــع

«جميع احزاب الصهيونية وجمعياتها في بولونيا»

# المعهد الاسلامي في المانيا

## خطاب الامير شكيب أرسلان

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقيـة أنه احتفل بافتتـاح المعهـد الاسـلامي في برلين والقى محمد نافع شلبي افندي رئيس المعهد خطبة رحب فيها بالمدعوين الذين حضروا الحفلة واعرب عن اعتقاده بأن المعهد الذي تحتوي مكتبته الان على ثلاثة الآف مجلد من بينها عدد كبير من الكتب النـادرة ستصبح موئلاً علمياً للطلبة المسلمين الموجودين في برلين و توثيق الصلات العلمية بين المانيا والبلدان الشرقية ثم القى الأمير شكيب ارسلان محاضرة عن سياسة الدول العظمى في الشرق وتبسط في الكلام عن السياسة الفرنسوية في سورية وخطب بعده النائب الالماني باشم والاستاذ كامبف ماير مدير الفرع الشرقي في جامعة برلين · ومما قاله ان المعهد الاسلامي في باريس اوجدته المقامات الفرنسوية التي تعقب اعراضاً سياسية اما المعهد الاسلامي في برلين فيعود الفضل الاول في انشائه الى همم المسلمين الساكنين في برلين

# بريد فلسطين

## رسالة صفد

في ١١ كانون الاول سنة ٩٢٧

لمراسل الجامعة

### زيارة المندوب السامي

سبق ان زار فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين مدينة صفد يوم الخميس في ٢٤ تشرين الثاني وقد ابتدأ بزيارة كنيسة القديس سانبل فمستشفى هاداسا ثم المجلس البلدي حيث تناول الشاي مع حضرة رئيس البلدية محمد افندي حسن عبد الرحيم وفريق من وجوه المدينة مسلمين و يهوداً ، وقد خطب رئيس البلدية مرحباً بفخامته وشكا اليه ما آلت اليه الحالة الاقتصادية في صفد ولا سيما واردات البلدية التي نقصت ما لا يقل عن اربعماية جنيه بسبب الغاء رسم المرور على جسر بنات يعقوب · فطيب فخامتـه خـاطر الرئيس بعبارات رقيقة واظهر له التفاتاً خاصاً وقـال عن الغاء رسم المرور ان عظيماً من عظماء الانكليز مر بسيارته فوق الجسر واضطر لاسباب خاصة ان يعود ادراجه بعد ان عبر بسيارته الى الجهة الاخرى فكان عرضته بذلك لدفع الرسم مرتين في اقل من عشرين دقيقة ، فشكا الأمر لفخامته متذمراً مما وقع له فلم يسع فخامته الا ان يلغي هـذا الرسم لا راحة المسافرين منه ·

وفي اثناء تناول الشاي قـدم حضرة رئيس البلدية لفخامته وجوه المدينة و بينهم فضيلة المفتي فشملهم فخامته بلطفه وانتهت الحفلة بسلام · وقد زار فخامته عقيب ذلك ، مدرسة الذكور الاميرية وسراي الحكومة وتناول طعام الغـداء على مائدة المستر اندروس حاكم المنطقة الانكليزي وقفل راجعاً بعد الظهر الى طبرية وجنين ·

### صيد السمك

### في بحيرتي الحولة وطبرية

لقد انتهت موقتاً المشادة العنيفة التي كانت قائمة بين السادة آل المنور وشركاهم من جهة ، و بين شحادة افندي الخوري وشركاه من جهة ثانية في صدد حيازة حقوق صيد السمك والحصول على الالتزام الخاص به في بحيرتي الحولة وطبرية · وذلك بأن اصبح جزءهم من المشروع بيد الفريق الاول واحتفظ الفريق الثاني بحق الصيد في بحيرة الحولة و ينتهي هذا الحق بموجب الالتزام الخاص به بعد ستة اشهر · وحينئذ تعـود المشادة بين الفريقين الى احمى درجاتها فاما ان يفوز الفريق الاول فيسيطر على صيد السمك نهائياً في البحيرتين ، واما ان يبقى الامر مناصفة كما هو في الوقت الحاضر · ووجه الاهمية في المشروع كله اتية من جهتين :

١ — الربح الطائل الذي يدره صيد السمك في البحيرتين ·

٢ — حصر حقوق الصيد في يـد فريق واحد منذ الاحتلال البريطاني الى اليوم وما يشاع و يذاع عن الوسائل التي تستعمل والنفوذ الذي يتدخل لصالح هذا الفريق ·

وسنزيد هذا الموضوع تفصيـلاً في فرصة اخرى ان شاء الله ·

### الصلح والاتفاق في صفد

يسر القراء ومحبي الخير لهذه البلادان يعلموا ان روح اجتماع وادي جنين ، سرت لصفد ، فقد اصطلح وجوه العائلات وتزاوروا وتحالفوا على ان يكونوا يداً واحدة في سبيل خير البلدة وان يضحوا بمصالحهم الشخصية في سبيل المصلحة العامة ، وان لا يسمحوا الدخول الفتنة مرة ثانية فيما بينهم ، وفق الله الجميع لخير البـلاد وسدد خطـاهم الى سواء السبيل ·

### المستر اندروس

ونريد ان نحدثك عن واقعة لهذا المفتش الانكليزي من غير ان نبدي رأياً فيها وانما نترك ذلك اليك ايها القارىء ·

ابرق فلاح من قرية علما لفخامة المندوب السامي يتظلم من الخواجة بركان معاون القائممقام و يتهمه بأنه ضربه ظلماً وعـدواناً · فتحولت الشكوى للمستر اندروس للتحقيق · فاحزر ايها القارىء ماذا فعل حضرته ؟ انه جلب الفلاح وحقق معه ولكن لا عن شكواه وصحتها ولا عن شهوده ، بل عن الشخص الذي كتب له البرقية وحمله على الشكوى ، وجعل يلقنه الجواب تلقيناً : اليس فلاناً هو الذي كتب لك البرقية ؟ أما كان الافضل لك بدلاً من الشكوى بحق الحاكم ان تصرف اجرة البرقية على نفسك ؟ · · · واخيراً و بعد ان اسمعه كلمات اذابته خوفاً وهلعاً ، ارفقه بنفر بوليس الى السوق ليدله على كاتب البرقية · وهكذا انقلب التحقيق في شكوى الفلاح المسكين الى درس تهديد تلقاه من المفتش الانكليزي مفاده انه لا يجوز الشكوى على الحكام · · · فهل يسمع فخامة المندوب ؟

☆☆☆

## رسالة حيفا

في ١٢ كانون الاول

لمراسل الجامعة · · ·

### رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

قدم الثغر مساء هذا الاسبوع سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ولم يصبح نهار الجمعة حتى توافد اعيان المدينة وشبابها الناهض الى فندق ماجستيك للسلام على القادم الكريم · وكنا من جملة من ذهب لاداء هذا الواجب فرأينا حشداً كبيراً من الحيفاويين ومن وفود سائر مـدن الشمال نخص منهم بالذكر صاحبي الفضيلة مفتي عكا ومفتي صفد · وقد دلت الدعوات الكثيرة التي يتلقاها يومياً سماحة الرئيس من وجهاء حيفا وسائر الجهات ، والتي اضطر سماحته ان يلبي معظمها على الرغم من مشاغله المهمة التي حل في حيفا من اجلها ، على ما لسماحته من المكانة العالية في قلوب ابناء الشمال فنرجو الله ان يوفقه الى جمع كلمة هذه الامة والنهوض بها الى المستوى الذي يأباه عليها عدوها و يجاهد في سبيله المخلصون من ابنائها ·

### الاستاذ السكاكيني

قدم حيفا يوم الاثنين الماضي الاستاذ خليل افندي السكاكيني و بعد ان فتش وزار المدارس الاميرية والاهليـة القى محاضرة قيمة في ردهة المدرسة الاميريـة دعي اليها معلمو المـدارس الوطنية ومعلماتها وصحافيو المدينة وادباؤها ·

وقـد حضرنا محاضرة الاستاذ السكاكيني فسمعنا افكاراً عالية حرة ومبادىء سامية طيبة · وكان موضوع محاضرته الزلازل ولزوم تعويد الطلاب على مجابهة الاخطار واتقـاء المفاجآت والسرعة في الاعمال والحركات ثم انتقل الى موضوع التعليم وكيف يجب ان يكون تشويقاً لا اجباراً ، استعمالاً لا ادخاراً ، محادثة لا قراءة ولااملاء ولا استظهاراً ثم دعا الى تحرير التلميذ من عبودية الاستاذ وتحسين زيه ما امكن ·

وقد دعي الاستـاذ السكاكيني مساء نهار الثلاثا لحضور حفلة في النادي الانجيلي الحيفاوي وكانت خطيبة النادي في تلك الليلة الانسة لبي مسلم فاجادت في موضوعها التي دعت فيه الفتيات الى العلم والعمل ولم تنته الآنسة مسلم من القاء خطابها القيم حتى صعد الاستاذ السكاكيني الى المنبر حيث اثنى على الخطيبة واتخذ موضوعها الذي راق له كثيراً على ما ظهر وسيـلة للتكلم عن تطور المرأة الفلسطينية ووضعيتها الحاضرة ·

### الحشيش في فلسطين

ضبط البوليس سيارة بين حيفا وعكا فيها ٣٩ كيساً من الحشيش وصاحب هذه الكمية احمد رضوان من حيفا وقد تمكن البوليس من القاء القبض على السائق الذي كان فر اثناء ضبط السيارة واودع الاثنان السجن ·

### لبناء مرفأ حيفا

زار مدير دائرة الاشغـال العمومية حيفا حديثاً وفحص المحاجر في جبل الكرمل وفي جوار قرية الطرة ليتحقق صلاح حجارتها لبناء مرفأ حيفا من عدمه ·

***

# حوادث واخبار

## الجلسة الخامسة
### للجنة اعانة منكوبي الزلزال

عقدت اللجنة العامة لأعانة منكوبي الزلزال اجتماعها الخامس في مكتب السكرتير العام لحكومة فلسطين بالقدس في ١ كانون الأول سنة ١٩٢٧ وقد حضره من يلي:

اللفتننت كولونل ج · س · سايمس رئيساً

امين بك التميمي

عوني بك عبد الهادي

السيد يعقوب فراج

السيد عمر الصالح

الشيخ محمود افندي الدجاني

المستر ا · زوينبر

المستر ادون صمويل السكرتير وامين الصندوق

ولم يستطع الحضور الدكتور ماجنس وسعيد بك الحسيني والسيد رؤف لورينزو.

**مشروع اقراض المنكوبين**

ذكر الرئيس جواباً على الاسئلة التي طرحها الاعضاء بشأن اقراض المنكوبين بان الحكومة قد وضعت موضع النظر مسألة امكان تعديل الشروط بشأن ضمان القروض الصغيرة التي تقرضها للمنكوبين لأجل تعمير منازلهم المتهدمة من جراء الزلزال

٢ — بيان مصروف ودخل صندوق اعانة منكوبي الزلزال · وتلا الرئيس البيان التالي الذي يتضمن الأرقام التقريبية للمصروف والدخل ·

جنيه فلسطيني

٢٢٥٠٠ مجموع ما ورد من التبرعات

المصروف منها

١٠٠٠ (ا) على الاسعاف السريع في فلسطين

٨٠٠٠ (ب) على بناء الأكواخ في فلسطين

٣٥٠٠ (ج) على الاسعاف السريع وبناء الاكواخ والهبات الصغيرة في شرق الاردن

١٠,٠٠٠ الرصيد الاحتياطي

واشار الرئيس بأن الفضل في انقاص كلفة انشاء الأكواخ عن الكلفة المقدرة لها يعود الى ما بذلته دائرة الاشغال من العناية في المراقبة على انشائها ·

٣ — الهبات الصغيرة لفلسطين

اقترح الرئيس تخصيص ٥٠٠٠ جنيه فلسطينية توزع في فلسطين لاعانة الفقراء من المنكوبين وعائلاتهم غير الذين قدمت لهم مساكن مجانية في بعض المدن، وذلك لاجل تعمير بيوتهم وتخفيف ما اصابهم من الضنك والبؤس من جراء الزلزال فوافقت الجمعية على توزيع هذا المبلغ الوجه على التالي :

| | |
|---|---|
| ٢٠٠٠ ج · ف | اللواء الشمالي |
| ١٥٠٠ ج ف | اللواء الجنوبي |
| ١٥٠٠ ج · ف | مقاطعة القدس |
| ٥٠٠٠ ج · ف | |

٤ — وافقت اللجنة باجماع الرأى على وجوب ابقاء مال احتياطي للاسعاف ما قد يقع من الاضرار في خلال الشتاء القادم ·

ادون صمويل

السكرتير وامين الصندوق الفخري

## توالي حركات العداء
ضد اليهود في رومانيا

جاء في برقية للنشرة الفلسطينية من بخارست بتاريخ ١١ الجاري ان حكومة رومانيا افلحت في اعادة النظام في ( اوراديومار ) في ترنسلفانيا حيث قام الطلبة بحركات عدائية لمقاومة اليهود

غير انه قد ظهرت حركات عدائية جديدة في مدينة ( ياسي ) وهي في ( ملداويا )، فاقتحم الجمهور القائم بالحركة كنائس اليهود وهي غاصة بالمصلين ، فأهين ثلاثون من المصلين اهانة رديئة ، فتدخل البوليس في المسألة وقبض على اربعين من الطلبة ·

وقد اعلنت الحكومة ان وزارة العبادات ستقوم على حسابها الحكومي بترميم جميع الكنائس التي اصيبت باضرار

## دائرة المطبوعات

اتصل بنا أن دائرة المطبوعات في السكرتيرية العامة ستباشر عملها في اول السنة الجديدة وسيتولى رئاسة هذه الدائرة المستر « ادون صمويل »

## مزيف النقود

حوكم العامل اليهودي برمن بتهمة بالتزييف فحكمت المحكمة عليه بالسجن ستة اشهر ولكنها لم تلبث ان اطلقت سراحه بالكفالة

## ضحايا غاز الفحم

وجد اثنان من عمال العرب ميتين في بيتهما الكائن على طريق عين كارم وبعد التحقيق ظهر أنه قضي عليهما من تأثير غاز الفحم الذي اشعلاه تلك الليلة ليستدفئا به

## اليهود يحتفلون

اقام اليهود من القدس صلاة يوم ٩ الجاري في احدى كنائسهم بمناسبة احتلال حضرها الكولونيل كيش والمستر بنتويش والمستر نوروك وغيرهم من مأموري الحكومة ·

## الجنسية الفلسطينية

جاء ناما يأتي:

صاحب جريدة الجامعة العربية ···

تحية وسلام ، نرجو ان تتكرموا بنشر هذا الاعلان في جريدتكم الغراء خدمة للمصلحة العامة وسلفاً نشكركم ·

## بيان
### الى المهاجرين الكرام

اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً يتلخص في ان المهاجرين الفلسطينيين الذين غادروا البلاد بعد سنة ١٩٢٠ او الذين غادروها قبل هذا التاريخ وعادوا اليها فاقاموا فيها الاأقل من ستة اشهر وقدموا طلباتهم ورفضت ، عليهم ان يراجعوا القناصل الذين قدمت اليهم هذه الطلبات لأن حكومة فلسطين بنـــاء على قرار من وزارة المستعمرات وعدت بان تعيد النظر في هذه الطلبات ·

فاللجنة تنبه اخواننا المهاجرين الى انتهاز هذه الفرصة مؤكدة لهم انه وان يكن هذا البلاغ غير محقق لاماني المهاجرين جميعهم فانها ستواصل الجهود معتمدة على الله وعلى قوة الحق الذي لكم بان لا تخرج من ميدان الجهاد الا منتصرة بهذه الاماني ان شاء الله ·

بيت لحم : في ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٧

كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص

## تدهور سيارة

انقلبت سيارة بالقرب من قرية ابي غوش فقتل احـد ركابها وجرح ثلاثة آخرون بجراح خطرة ·

## اقفال دائرتين يهوديتين

تقول دوآر هايوم ان دائرتي التجارة والصناعة في الجمعية الصهيونية قد أقفلتا

## الصهيونية في اليابان

تزعم دوآر هايوم أن أحد اليابانيين المدعو « سكون زكاي » زار مؤخراً القدس وصرح لنا انه حضر لدرس حالة الصهيونية والصهيونيين في فلسطين وانه الوحيد في بلاده الذي يهتم للصهيونية منذ عشرين سنة وفي خاطره ان يدخل الصهيونيه الى بلاده ويزعم المذكور ان اهل اليابان هم من ابناء سبطي مناشه وافرايم اولاد يوسف عليه السلام ·

## اقوال مكاتب الديلي اكسبرس
عن حالة اليهود

ارسل مكاتب الديلي اكسبرس لجريدته من بيت المقدس ان سوء الحالة الاقتصادية في فلسطين هو سبب اقفال المدارس الصهيونية وقد اصبح المعلمون في حالة يأس لا يقدر المرء ان يعلم كيف يمكن التخلص منها · والبطالة عند اليهود كل يوم في ازدياد ولا يعلم احد نتيجة هذه الحالة ·

## مقاومة الصهيونية في المجر

أن جمعية الارثوذكس اليهود المحلية في المجر عقدت اجتماعاً حضره جميع الحاخامين فتقرر في هذا الاجتماع حرم كل من يشترك في الحركة الصهيونية فيها · وقد صرح هذا الوفد امام الوزير بأن الحركة الصهيونية هي حركة وطنية وخطرها يهدد البلاد لأن الصهيونيين الذين يقيمون في البلاد القريبة يثون الدعوة ضد هنغاريا وقد قام اليهود الارثوذكس بنشر التفاصيل عن هذه المقابلة بجلة تنتمي للحكومة

## كرة القدم

قال مخبرنا المحلي : جرت مباراة في كرة القدم يوم السبت الماضي بين فرقة مدرسة سان جورج وفرقة المكابي اليهودية ففاز اليهود بشوط واحد · وتلا هذه المباراة مباراة ثانية بين النادي الرياضي المحلي الذي هو خليط من مأموري الحكومة وبين المكابي ففازت فرقة النادي على فرقة المكابي بشوط واحد ايضاً ·

## حفلة ادبية تمثيلية

يقوم اعضاء نادي الشبيبة البيتلحمية بتمثيل رواية اتالا الشهيرة التي ترجمت خصيصاً لهذا النادي على مسرح كلية الكردينال فراري مساء السبت القادم الواقع في ١٧ الجاري · وسيرصد قسم من ريعها لمساعدة منكوبي الزلزال · ويتخلل الحفلة عزف على الاوركستر لأشهر العازفين · وسينشد الاديب السيد كاظم السباسي قصيدة لأمير الشعراء شوقي بك ·

فنحث الجمهور على حضور الحفلة الادبية التي ستكون ولا شك جميله تشجيعاً للنادي المذكور ورحمة بأولئك البؤساء المنكوبين ·

## جريدة الكشاف

هي جريدة يومية من امهات الصحف المصرية صدرت حديثاً في القاهرة لصاحب امتيازها صاحب العزة احمد بك عبود عضو البرلمان المصري، ومدير سياستها صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام عضو البرلمان المصري واحد اعلام الأمة العربية في هذا العصر ·

وجريدة الكشاف هي لسان حال الوفد المصري ومما هو جدير بالذكر ان فقيد الشرق المغفور له سعد باشا زغلول كان اوصى قبل وفاته باصدار هذه الجريدة وقد انتقل الى رحمة الله قبل ان تتم وسائل اصدارها · وها هي قد صدرت أخيراً بحلة قشيبة ومواضيع قيمة وبرقيات خاصة من مكاتبيها في امهات عواصم الغرب ، مع العناية الكافية بابناء الاقطار العربية والشرقية ·

فنرجو للكشاف كل تقدم ونجاح على يد القائمين بشئونها وان تكون عاملاً مهماً في تمتين الصلات بين الاقطار العربية واحدى الدعائم القوية التي يستند اليها بيان النهضة الوطنية والحركة القومية في الجارة العزيزة مصر ان شاء الله ·

## السيد حلمي الحسيني

جاءتنا رسالة من جنين يثني فيها كاتبها الفاضل على حضرة حلمي بك الحسيني حاكم القضاء لاهتمامه بأمر المعارف والعناية بها ومن ذلك انه تمكن من جمع ٤٠٠ جنيه بظرف اسبوع وفتح مدرسة في قرية يعبد التي يقطنها نيف وثلاثة آلاف نفس وانه الوحيد الذي وفق الى هذا العمل المبرور من بين جميع الحكام الذين وجدا في جنين من بعد الاحتلال

## محاضرة زراعية

دعت دائرة الزراعة والحراج في فلسطين جميع مفتشي الزراعة ومأموري الأقضية لاستماع محاضرة يلقيها المستر بوتكين رئيس قسم الأمراض النباتية والحشرات في دائرة الزراعة وذلك في اليومين الثامن والثالث عشر من هذا الشهر ·

وقد حضر في اليوم الثامن نحو اربعة عشر موظفاً فخطبهم المستر بوتكين خطاباً مطولاً موضحاً كيفية الطرق التي تتخذ لاتلاف الجراد · وكان يوضح بعض النقاط التي تحتاج الى توضيح بالعربية جمال افندي حماد الموظف في دائرة الزراعة · وبعد ذلك شاهد المدعوون بعض التجارب العملية التي اعدتها دائرة الزراعة لاتلاف الجراد ·

وقد القيت يوم الثلاثاء محاضرة اخرى على القسم الباقي من المفتشين والمأمورين

## الجيش العراقي الجديد

جاء في برقيات الكشاف الخاصة من لندن في ١١ الجاري ان جريدة التيمس ستنشر غداً من مكاتبها في بغداد تلغرافاً يتعلق بالجيش العراقي يقول فيه انه ينتظر ادخال تعديلات في نظام الجيش العراقي وفي قوته في القريب العاجل · وان المشكلة هي في أيجاد جيش كفوء للأعمال الحربية الواسعة النطاق وان يكون في زمن السلم بقوة تكفي لحفظ الأمن في داخلية البلاد مع مراعاة ان لا تتعدى نفقات هذه القوة مقدرة العراق المالية ·

وتأمل الحكومة العراقية تخفيض النفقات الى ١٥٠ لكاً ( واللك مائة الف روبية ) وهي تنفق الآن ١٨٠ لكاً بما في ذلك مبلغ الأربعين لكاً التي تأخذها من الحكومة الانكليزية ·

## الامير نسيب ارسلان

فجعت الأسرة الأرسلانية النبيلة في سوريا بوفاة أحد أعلامها المعروفين ورجالها الغر الميامين صاحب السعادة الأمير نسيب ارسلان شقيق صاحبي العطوفة الأمير شكيب والأمير عادل ارسلان ·

وسيكون لهذا الخبر الاليم رنة أسى وأسف في الأقطار العربية التي تعرف فضل هذه الأسرة الكريمة وعراقتها في الشرف والفخار والكرم والتاريخ المجيد الطارف منه والتليد · وللفقيد الكريم مآثر جمة وشهرة واسعة في عالم الأدب وقدم راسخة في الكتابة والشعر الفحل · وآخر عهد المتأدبين بشعره قصيدته الغراء في رثاء فقيد الشرق المغفور له سعد باشا زغلول ·

وقد نعته صحف بيروت بما يليق بمكانته وشرف اسرته وبما يشعر بشديد الأسف على فقده · فالجامعة تتقدم بواجب التعزية الى شقيقي الفقيد العظيمين والاسرة الأرسلانية الكريمة سائلة الله عز وجل أن يمد في حياتهما ويحفظهما ذخراً ثميناً للامة العربية ويجزل لهما الاجر ويلهمهما جميل الصبر ·

## فلسطين في البرلمان الانكليزي
المواد الانكليزية

صرح المستر اورمسبي غور في مجلس العموم البريطاني في وقت طرح الاسئلة انه لا يمكن اعطاء ضمان لشراء جميع المواد الأولية التي تستعمل في مختلف الصناعات في فلسطين يكفل حصر الشراء من بلاد الانكليز · ولكن كقاعدة عامة تفضل المواد الانكليزية المصنوعة في بريطانيا على غيرها

بين سورية وفلسطين
حول الاتفاق التجاري

بين المستر اورمسبي غور في جوابه على سؤال للكولونيل ودجود ان غرف التجارة في فلسطين لم تستشر اثناء عقد الاتفاق التجاري مع سورية ·

المؤتمر النسائي اليهودي في فلسطين

تقول النشرة الفلسطينية أن المؤتمر النسائي اليهودي الفلسطيني الثالث سيعقد في حيفا بعد مدة قريبة ، وسيحضر هذا المؤتمر نائبات عن جمعيات كثيرة للاشتراك فيه ·

حادثة يازور

قبضت الحكومة على اكثر من خمسين شخصاً من اهل قرية الطيرة بتهمة الحادثة التى حصلت بقرب يازور منذ مدة ·

السياح في فلسطين

سيصل الى حيفا ما بين الرابع والعشرين من الشهر الحالي والرابع عشر من شهر مايس سنة ١٩٢٨ ست وعشرون باخرة تنقل السياح الى فلسطين

احتجاج معلمي اليهود
لعدم اخذ رواتبهم

تقول الصحف اليهودية ان فرع المعلمين في تل ابيب طلب من الجرائد العبرية ان تنشر احتجاجه لعدم دفع رواتب للمعلمين مدة سبعة اشهر وهو الأمر الذي ادى بالمعلمين الى سوء المصير والى حالة لا يستطيعون احتمالها يوماً واحداً وان الفرع المذكور يطلب بالحاح من الجمعية المركزية ان تتخذ في الحال جميع التدابير اللازمة لتسوية الحالة ·

## وفاة وجيه

انتقل بالوفاة الى رحمه الله مساء الاثنين الماضي صاحب الفضيلة والوجاهة السيد موسى افندي شفيق الخالدي كبير العائلة الخالدية الكريمة بالقدس عن خمسة وثمانين عاماً قضى معظمها في التقلب بوظائف المحكمة الشرعية في القدس · وقد كان لنعيه رنة أسف في نفوس اهل المدينة الذين تقاطروا الى دار الفقيد للاشتراك في تشييع الجنازة ·

وقد شيعت جنازته ظهر يوم الثلاثاء بجمهور كبير من سراة القدس وفضلائها الى مثواه الأخير في باب الرحمة حيث ووري التراب مأسوفاً عليه ، فالجامعة تقدم جميل العزاء الى انجال الفقيد وعائلته الكريمة ونسأل الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم ·

## الاب لويس شيخو

نعت انباء بيروت العالم المحقق الحجة اللغوي الاب لويس شيخو اليسوعي الذي له قدم راسخة في اللغة العربية وآدابها ومؤلفات تدل على فضله وعلمه · وقد احتفل في بيروت بجنازته احتفالاً كبيراً دل على ما لحضرته من المكانة في نفوس الناطقين بالضاد عوض الله الامة العربية بفقدة خير العوض ·

# طول كرم

## طريق يافا – طول كرم

لقد ضج الناس وحفت اقلام الكتاب لكثرة ما طالبوا هذه الحكومة القائمة على البلاد لتلتفت ولو قليلاً الى هذه الطريق التي تمتد بقلب البلاد وتوصل اعظم مرافئها بالداخلية، ولئن سكتنا قليلاً عن مطالبة الحكومة باصلاح هذه الطريق فاننا لم نسكت عن يأس وتسليم وكيف لنا ان نغفل أمراً كهذا مع عظيم اهميته لنا وشديد حاجتنا الدائمة اليه، ولئن غفلنا فأن لنا من اعمال دائرة الاشغال العجيبة ومن منطقها الغريب ما يذكرنا بهذه الحالة المؤلمة وهذه الحقوق المهضومة لنا نحن ابناء البلاد.

أجل فأن هذا الجيش الجرار من حملة بني صهيون الاغراب الممتد على طول الخط الواقع بين يافا وملبس ليذكرنا بهذه الحقيقة المرة المخجلة والى أي حد وصل التحيز بحكومة فلسطين: ايه يارجال الحكومة ايه ايها البريطانيون! ان عمل طريق بين ملبس اليهودية ويافا ليس مما يزيد في قوتكم وعظمة حكومتكم، ووالله انه ليحط من قدركم في عين العدل والانصاف اللهم ان كان لايزال بهذه الدنيا مسميات كهذه

ترى اتضرون بسلامة بريطانيا وبمصالح بريطانيا لو انكم صرفتم جزءاً من مالنا في مصالحنا نحن في هذه البلاد؟ نريد هذه المرة ان نتحدث اليكم بشيء من الصراحة وبلغة جديدة بيننا: اتستطيعون ان تثبتوا ان تعمير طريق بين يافا وملبس خير للبلاد ولحكومة البلاد ولابناء البلاد من تعمير الطريق الكائنة بين طولكرم ويافا؟ او ما علمتم ان اصلاح هذه الطريق انما هو يربط معظم المدن الكبيرة والقرى والمزارع والبيارات والاراضي الخصيبة بعضها ببعض؟.. نحن لا نريد ان نعتقد ابداً بصحة قول من يقول ان الحكومة تغض النظر عن هذه الطريق لمصلحة السكة الحديدية بالبلاد ان ٢٠ – ٣٠ كيلومتراً لا تعجز ميزانيتك ايتها الحكومة. انها والله لطخة عار في جبين البلاد ان تبقى هذه الطريق مهملة لى هذا الحد لأن هذه الطريق هي القنال الوحيد الذي يمكن العبور منه وقطع بحور المياه والاوحال في الشتاء لى يافا زهرة البلاد الفلسطينية.

انه التحيز بالعلم المريض ان تجبى منا الضرائب وتنفق على خصومنا واعدائنا اليهود بان تمهد اليهم الحكومة والى عمالهم ليعبدوا طرق مواصلاتهم وتمدهم بالالوف ليمهدوها بالاسفلت، اما نحن اصحاب البلاد يا من تجبى اموالنا فانه يبخل علينا بالاقل من القليل. نحن نقنع بالقليل، نحن نكتفي منك ايتها الحكومة وقد خبرنا كرمك نحونا وموقفك تجاهنا بان تصلحي هذه الطريق ولو ببعض التصليح دون حاجة الى اسفلت وخلافه. أترى هم ابناء السماء ونحن ابناء الشياطين؟ بل ان هذا التحيز لهذا القدر مما لايطاق، نعم انه لايطاق ان نمر بطرق اشبه بطرق الصحارى والمجاهل ونشاهد لاخطار تحدق بنا لرداءتها ونفني اموالنا بتخريب سياراتنا لسيرها بهذه الطرق الوعرة، نحن لا نطيق ان نرى طرق اليهود محاذية لطرقنا والفرق بينهما كالفرق بين الليل والنهار.

ان احوالاً كهذه تستفزمنا كل المشاعر وتجعلنا نقدر حقيقة وعد بلفور حق قدرها وتجعلنا ننظر بنظر خاص الى هؤلاء اليهود وما جروه علينا من النكبات. انه استهتار ما بعده استهتار ايتها الحكومة تظن ان العرب بفلسطين اموات لا يحسون ولا يشعرون.

«كرمي»

# أقوال النيرايست

## في وعد بلفور

قالت جريدة اسرائيل:

عقدت مجلة النيرايست فصلا عن تصريح بلفور بمناسبة الاحتفال بمرور عشرة أعوام على صدوره أشارت فيه الى التفاوت في الاحتفال بذكرى هذا اليوم فقالت ان اليهود استحوذ عليهم منذ عشر سنوات شعور وطني شديد الحماس ولكنه اليوم غيره بالامس وقد خمدت شعلته وتراخي هذا الشعور الحماسي واستدلت على ذلك بالتفاوت الكبير بين الاحتفال بتصريح بلفور منذ عشر سنوات واليوم.

ولم يقتصر كلام النيرايست على هذا بل تجاوزه الي تحليل الاسباب والعومل التى أدت الي هذا التفاوت في الاحتفال بذكري تصريح بلفور فقالت ان اليهود لم يقدروا الحقيقة وقت اعلان وعد بلفور وذهبوا مع الخيال شوطاً بعيداً وتخيلوا لهم أمثلة عليا لم يراعوا فيها شروط التصريح وقواعده لذلك ترتب على اندفاعهم رد فعل هو الازمة الحالية وفتور الشعور الحماسي في الاحتفال بذكري بلفور.

وقد أردفت النرايست مقالها بمقال آخر عن الوكالة اليهودية المزمع أنشاؤها بالاتفاق مع صهيونيي أميركا وفي هذا المقال المعت الى مؤتمر كليبلاند الذي انعقد أخيراً في أميركا فقالت ان صهيونيي أميركا ليسوا موافقين على سياسة وايزمن بل لهم سياسة متفرقة وقد انتقدوا من أجلها الحكومة البريطانية في مواقف عديدة حتى انهم في هذا المؤتمر نددوا بسياسة بريطانية نحو الوطن القومي. ثم قالت النيرايست ان حملة صهيونيي أميركا على انكلترا لاتقوم على أساس لان انكلترا قامت بواجبها نحو الوطن القومي وأدت ما عليها من الوجهة السياسية فلم يبق على اليهود سوى القيام بما عليهم.

«الجامعة» ثم كتبت اسرائيل حول هذا الموضوع مقالاً يظهر منه عدم وثوق اليهود بأقوال بريطانيا ووعودها وقالت:

«وقبل الرد على مزاعم النيرايست ينبغي الاشارة الى ان هذه المجلة لها منزلة محترمة لدي لرأي العام البريطاني وهي شديدة الاتصال بوزارة المستعمرات حتي يقال انها مهبط وحي هذه الوزارة لذلك فليست أقوال هذه المجلة مما يمكن الاغضاء عنه أو مقابلته بقلة لاكتراث»



















مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٩٢ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem, Palestine.

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ٨٥ اغرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ ( ﻫ ) — الاثنين — الموافق ١٩ كانون الاول ١٩٢٧ ( م )

## الحزب الحر الفلسطيني

### طيه خير من نشره، وخبره احسن من خبره

سبق للجامعة أن أبدت رأيها في الحزب الحر الفلسطيني عقيب الاجتماع التمهيدي الذي عقد قبل نحو شهر في يافة لتأسيس هذا الحزب ووضع نظامه، وقد ورد علينا مؤخراً نسخة مطبوعة من دستور هذا الحزب ونظامه الداخلي، مع كتاب موقع من ناموس هذا الحزب الاستاذ عبد القادر افندي ابي رباح الدجاني يدعونا فيه للاطلاع عليه وان نشير الى ذلك في الجامعة تشجيعاً له وللقائمين به، خدمة للمصلحة العامة.

ونحن مع شكرنا لحضرة الناموس على كتابه وهديته، نقول اننا نأسف ان تكون اشارتنا الى الحزب ونظامه، وكلمتنا فيه في غير مصلحته، فنكون قد عملنا على التثبيط بدلاً من التنشيط، اضف الى ذلك اننا قد لا نشاطر السادة الأفاضل القائمين بتشكيل هذا الحزب حسن ظنهم فيه، وقد نرى المصلحة العامة لا تستفيد منه، لا بل هو من الاضرار بالمصلحة العامة عند درجة نرى أن السكوت عليها ليس من المصلحة العامة في شيء.

فأما دستور الحزب فليس لنا ما نقوله في غايتيه الاقتصادية والعلمية اللتين ترميان الى حماية موارد البلاد الطبيعية، وتشجيع الصناعات المحلية، والدفاع عن حقوق العمال الوطنيين، وتأليف نقابات لهم، ومطالبة الحكومة بانشاء مصارف زراعية، والسعي لانشاء مصرف عقاري، والدفاع عن حقوق الفلاح والسعي لتعميم التعليم ورفع مستويه وتأسيس معهد تعليمي عال، وغير ذلك مما هو كفيل، ان تحقق، بخدمة ابناء البلاد وتحسين حالهم ومستقبلهم. وكذلك نظام الحزب الداخلي من حيث كيفية تألف اعضاء الحزب وهيئآته ووظائف اعضائه وفروعه، فهو نظام لا بأس فيه اذا حسن التطبيق والعمل وخلصت النيات وليس من يناقش في فائدة ظاهرة.

غير اننا اعتدنا كثيراً في مثل هذه البلاد ان نرى الحماس موفوراً والنشاط ميسوراً بادئ بدء، فلا يطول الأمد الا وقد فترت الهمم واستحوذ شيطان الكسل على من ظنناه اكثر الناس مضياً واقداماً، كما اننا اعتدنا ان نرى الظاهر غير الباطن، والقول غير العمل، كما رأينا من قصرت بهم مطاياهم عند المراحل الأولى من سفرة بعيدة الغاية، صعبة المسالك فلم يكتفوا بالتخلف عن السير، بل صاروا يكمنون للسائرين ليقطعوا عليهم السبل، ويحفرون لهم الاخاديد ليوقعوهم فيها، حتى لا ينالوا شرف الثبات واستباق الغاية. ولذلك فقد صرنا نتردد كثيراً قبل تصديق المزاعم، ونشفق ان يكون لله جنود منها العسل.

على انه اذا فاتنا النقاش في غايتي الحزب الاقتصادية والعلمية فلن يفوتنا في غايته السياسية وخطته الاساسية، فقد رأى بعض القائمين بشئونه ما قام عليهم من الضجة وما ثار من الشعب حول فكرة القبول بالانتداب او السكوت عنه على الاقل فحاولوا التمويه على اذهان الناس من هذه الوجهة وجعلوا المادة الاولى منه هي «السعي للاستقلال التام بتحقيق الاماني الوطنية والسيادة القومية» لأنهم تحققوا انه لا تزال في الامة بقية من كرامة، ومن اخلاص وتفان في سبيل مصلحة البلاد وتيقنوا ان كل خروج ظاهر عن الخطة التي قضت مشيئة الأمة بالسير عليها، وكل صدام لأمانيها وآمالها مقضي عليه بالفشل في الحالة الحاضرة فحاولوا ان يبدلوا الثوب الذي ظهروا به على المسرح بثوب آخر لا يتنافر مع اذواق النظارة، ورأوا من الحزم والدهاء ان يستبدلوا جملة «الانتداب هو صفة موقتة يعمل على ازالتها بتحقيق الاماني الوطنية والسيادة القومية» بالجملة الآنفة الذكر.

نحن لا نسيء الظن بجميع السادة الذين جاء في نظام الحزب أنهم مؤسسوه واننا لنحترم الكثيرين منهم ونحسن الظن بهم، لما سبق لهم من الخدمات الوطنية المشكورة، ولكننا نقول يقيناً ان «الكتلة المتجانسة» التي شعروا بضرورة تأليفها لتدافع عن حقوق البلاد السياسية وتعمل على انعاشها اقتصادياً وترقيتها علمياً، هي غير موجودة بين الهيئة المؤسسة، بل ان التجانس مفقود وسوف تزيده الايام تبديداً وتفريقاً، ونزيد على ذلك ان بعض الاشخاص الداعين عملاً ومن وراء ستار لتأسيس هذا الحزب سوف لا يحصلون على الغاية منه وسوف يكون كلاً عليهم بدلاً من ان يستندوا اليه ليظهرهم بمظهر الزعماء الوطنيين الذين يحملهم الشعب على الاكتاف.

وقبل أن نختم هذا المقال نقول أن كتلة صغيرة في فلسطين كهذه الكتلة التي قام بها الحزب سوف لا يكون لها من القوة الأدبية في نظر الحكومة ما يحمل الحكومة على احترامها، وتلبية مطاليبها التي تتقدم بها اليها. ونحن قد علمتنا التجارب ان احترام الحكومة لفريق انما يتناسب مع قوة هذا الفريق وشدة مراسه، فاذا كان الداعون والمؤسسون لهذا الحزب يحبون خدمة البلاد خدمة حقة لا تعلق بها الشوائب فخير لهم ان لا يخرجوا على الامة بل ان يندمجوا في مجموعها ويسعوا الى رأب صدعها وجمع شمل الفتها فالبلاد ليست في حاجة الى احزاب، وانما هي في حاجة الى اتحاد ووئام، وتضحية خالصة.

## القضية السوريه

### في فرنسة

ابرق الى الكشاف مراسله الخاص في باريس يقول بأن لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي عقدت جلسة سرية وخطيرة وعظيمة الأهمية خطب فيها المسيو ليمري، وهو الذي كان زار سورية مؤخراً وحصل على آراء سكانها، ومما قال ان الحالة الغامضة الحالية تسبب عدم ارتياح سكان سورية ولبنان. وخطب المسيو جوفنيل فطلب تسوية الحدود بين الدول السورية وتحضير الدستور السياسي وعقد محالفة مع سورية واشار الى اهمية الانشقاق الذي حصل بين الجماعات السورية وتجلي في القاهرة كما اشار الى اهمية مؤتمر بيروت الذي عقد في ٢٠ اكتوبر الماضي. وقد اخذت اللجنة علماً بقرارات مؤتمر بيروت ثم قررت الثقة بالحكومة وطلب الاسراع في وضع نظام نهائي للحكم في سورية.

### موقف الاشتراكيين

وقد نشر المسيو بول فورا السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي مقالاً في جريدة الحزب اشار فيه الى تصريح سلطان باشا بانه عقد النية على الجهاد حتى الموت في سبيل وطنه، ونعى على السياسة الفرنسية في سورية واشار الى النقود التي بذلتها فرنسة والى المعارك الفتاكة التي تعرضت لها في سورية وطلب ان ترد فرنسة الى جمعية الأمم ذلك الانتداب الذي اخطأت في قبوله

## كيف يشوهون الحقائق

### الدكتور عبد الرحمن شهبندر يذكي نار الشغب ويزعم انه زعيم غير مسئول ويوحد مساعيه وابناء لطف الله لاستجرار فوائد ذاتية مشتركة ويحاول الحيلولة دون عقد المؤتمر السوري في بيروت

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٣

١ — «جهاد» الشهبندر في عش القاهرة، واتفاقه مع آل لطف الله على اساس تقارض المنافع والمصالح الذاتية.
٢ — آثار الشهبندر في جبل الدروز، وسياسته ومقاصده هناك، ورأي بني معروف فيه.
٣ — فراره من وجه المرحوم رشيد بك طليع وعدم قبوله الاجتماع معه بتة.
٤ — خروجه من الجبل وتنقله في بيوت عمان وبساتين يافا سراً، واخباره للصحف والناس وقتئذ بخط يده انه في منطقة الثورة.
٥ — سفر الدكتور شهبندر الى العراق، ونفسيته قبيل سفره.
٦ — اساليبه في الافساد وبث الدعاية لنفسه.
٧ — الاموال التي تسلمها من جهات معينة معروفة وقفله عليها في جيبه واجابته من طالبه بالحساب بالكلمة المأثورة: «اني زعيم غير مسئول».
٨ — جهده بالطعن على الاستقلاليين والامير شكيب والامير عادل والمرحوم رشيد بك طليع رئيس حزب الاستقلال، وانتهاكه حرمة الآداب في هذا الطعن.
٩ — ترفع الامير شكيب عن الوقوف عند مطاعن الشهبندر ومروره بهذه المثالب مر الكرام والقائه دروساً على الشهبندر في سجاحة الخلق وكرم الطبع
١٠ — بذل الشهبندر جهده للحيلولة دون انعقاد المؤتمر السوري ببيروت والداعي عنده لهذا. وارفضاض اصدقائه السياسيين من حوله داخلاً وخارجاً.
١١ — حالته الحاضرة، وهل وقع الشهبندر في هوة الافلاس الكثير الانواع، حتى عاد سنة ١٩٢٧ كما بدأ سنة ١٩١٥، يريد الاتفاق مع الاجنبي، في الاولى مع الانجليز وفي الأخرى مع الفرنسيس. حلمه بجمهورية سورية يكون هو رئيسها الاول.
١٢ — تأليف شركة «لطف الله وشهبندر ليمتد» في القاهرة مع فروع في الخارج. (الوكلاء الوحيدون) في يافا والقدس «بكري اخوان». بضائع من الدسائس «بأثمان لا تقبل المزاحمة» «الركابي» «زبون طيب» يشهد بصدق المعاملة عن تجربة واختبار.

#### الدكتور الشهبندر

#### يؤرث نار الشغب

لما هبط الشهبندر القاهرة بالطيارة من بغداد اوائل الصيف الماضي كان هبوطه هذا هبوطاً سياسياً مريعاً، كهبوطه المحسوس من الطيارة في مطار هليوبوليس سواء بسواء. وكان حضرته قد انتهى من تمثيل روايته على مسرح الثورة، بل استغفر الله الف مرة، كان قد انتهى من تمثيل روايته في سراديب الجبل، وخيام عرب الخرشان في شرق الأردن، وبيوت عمان المقفلة الأبواب، وبساتين يافا حيث اجود فاكهة البرتقال. وكان قد انتهى ايضاً من تأريث نار الشغب على لجنة القدس، ومن التوسل بكل وسيلة بيديه لأغراء جماعات من الناس منتمين الى الثورة، بأن يقوموا على لجنة القدس وينتهبوا ما في صندوقها من مال، بدعوى انهم مندوبون. وكان حضرته ايضاً قد لقح بمصل الشغب كل من يستطيع تلقيحه، وبذر بذور التفرقة بين صفوف الثوار، اي بين الدروز النازحين وبين اهل الشام والغوطة (فلم يفلح بهذا قط). وغداة وصوله الى القاهرة كان يحسب انه قد ادى ما عليه من واجب، في الثورة وساحاتها المشتملة على بساتين يافا الغناء، وما بقي عليه بعد كل هذا، الا ان ينتظر موسم الحصاد ليجمع غلاله، ويصفي كامل حسابه، من يوم برح الزبداني الى جبل الدروز الى يوم هبوطه القاهرة. وسنشرح هذا شرحاً وافياً عما قريب.

#### هو زعيم غير مسئول

هذه هي الناحية التي كانت تربط الشهبندر بالثورة ولجنة القدس عندما هبط القاهرة. وكانت عنده ناحيتان غير هذه وضعهما نصب عينيه وجعل سعيه مبذولاً لتحقيقهما وهما: اولاً قطع المعونة المالية عن الدروز النازحين في صحراء النبك بوادي السرحان داخل المملكة السعودية، وهذه الاعانات المالية مرسلة من الدروز المهاجرين الى اخوانهم المنكوبين من المجاهدين المرابطين في الصحراء، وقد طلب الشهبندر ان يضع هو يده على هذه الاعانات في القاهرة، وحينئذ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً، على القاعدة الكبرى التي اخرجها للناس في هذا العصر، والجديرة بأن يتخذها دستوراً كل خادم لوطنه وامته، وهي «الزعامة غير المسئولة» من قوله: «اني زعيم غير مسئول» على حد قول لويس الرابع عشر «انا الدولة»، وثانياً استكمال الطعن على الاستقلاليين وعلى الامير شكيب بطرق ما افادت الشهبندر في الوصول الى غايته، عشر معشار ما فضحت من معايبه السياسية وغيرها، حتى لو بذل الناس في غير هذا الوقت الف وسيلة للاطلاع على حقائق شخصية الرجل وغرائزه ومركبات نفسه، لما استطاعوا الى ذلك سبيلاً مثل استطاعتهم الآن من ذلك بمجرد الوقوف على اعماله ونياته ومناحيه ومراميه. فلذلك كانت هذه الايام في السنوات الاخيرة كاشفة عن لب لباب الشهبندر في نفسه وخلقه، وهو لم يكن له بد من الظهور بمظهر غير الذي ظهر فيه، لان الوقت الحالي يحتم افناء كل مصلحة خاصة وشخصية في سبيل المصلحة العامة، وايضاً وقت عصيب لبذل كل ما في مقدور الامة وابنائها من قوة خلقية فاضلة وغريزة صميمة، فبذل الشهبندر ما عنده من بضاعة وارسل اعماله على سجيته وغريزته، فدلت بضاعته على حقيقته عند نفسه، وعند خلقه، وعند القضية السورية، وعند مطامحه الشخصية فوق كل هذا.

#### مرامي شركة لطف الله

#### وشهبندر ليمتد

ولكن ماذا وجد الشهبندر عند آل لطف الله وقت هبوطه القاهرة، وبعبارة أخرى كيف اتفقت الظروف والاحوال في عقد شركة «لطف الله وشهبندر ليمتد»؟ وجواب هذا، ان العلاقة بين الشهبندر وآل لطف الله كانت جارية مجراها المنظم قبل وصول الشهبندر الى مصر، على يد اشخاص تارة، وبالرسائل والكتب طوراً. لا بل كانت هذه العلاقة متقنة محكمة في كثير من نواحيها، ولا سيما عندما كان المال، القليل او الكثير، يرد على لجنة مصر، وكانت هذه اللجنة تمد الشهبندر «بنفحات» او مبالغ، او اعانات، او سمها ما شئت. وفوق كل هذا، فقد كانت مجاري الاحوال بين اللجنة التنفيذية بمصر وبين الوفد السوري، هذا من جهة، ثم بين آل لطف الله وبين العاملين المخلصين في مصر من استقلاليين وغيرهم من جهة اخرى، كل ذلك كان بطبيعته موجداً لمصلحة مشتركة بين آل لطف الله والشهبندر ولكن لا يبعد بك الظن ان هذه المصلحة هي مصلحة الامة او البلاد، كلا بل مصلحة الاطماع السياسية الشخصية لكل من الفريقين.

واذا صورت عناصر الحالة وقتئذ كانت هذه صورتها بالنسبة الى الشهبندر وآل لطف الله.

آل لطف الله:

١ — محاولتهم الخروج على الوفد السوري بجملته.
٢ — المشادة بينهم وبين العاملين المخلصين في مصر من استقلاليين وغيرهم.
٣ — تقربهم من المقامات الفرنسية وثبوت ذلك عليهم بوثائق حية.
٤ — العمل على انضاج ثمرات هذا التقرب بأن تهدأ البلاد وتستكين.
٥ — السعي للعمل العلني الظاهر في سبيل إمارة لبنان مع بلاد العلويين.

الشهبندر:

١ — نقمته على الثورة وعمله لقطع الاعانات عن المنكوبين الذين في الصحراء (قابل هذا برقم ٤ اعلاه)

— ٢ بثه أسباب الشغب على لجنة القدس والاستقلاليين ( قابل هذا برقم ٢ اعلاه ) و بتوقيع نزيه المظم ايضاً ·

٣ — طعنه بالأمير شكيب خاصة ، بمقالات نشرها بتوقيع مستعار في جريدة ( فلسطين ) على نحو المقالة الحديثة التي نشرها في جريدة ( الجوائب البيرونية وملؤها الطعن والشتم بالاستقلاليين · ( قابل هذا برقم ١ اعلاه )·

٤ — العمل لجعل جماعات من المنتمين الى الثورة يستسلمون بواسطة فرع يافا ( بكري اخوان ) · وقد اوفد حسن بك الحكيم الى يافا مزوداً بمبلغ من المال · ( قابل هذا برقم ٤ اعلاه )

٥ — حلمه بالوصول الى رئاسة جمهورية سورية · ( قابل هذا مع رقم ٥ اعلاه ) وهو من قبل اعلن رأيه بأن تكتفي البلاد بحكم داخلي أي المعبر عنه بلغة السياسة « بالاوتونومي » ·

ومجرد المقارنة والتنظير بين هذه العناصر التي كانت تتألف منها حالة آل لطف الله وحالة الشهبندر عند ما هبط هذا الاخير مصر ، يكفي للوقوف على الاسباب الراهنة التي حملت الفريقين على تكوين جبهة جديدة غايتها الاغراض التي قدمنا شرحها في المواد اعلاه، وقوتها الاستفادة قدر الامكان من امتصاص عرقين كبيرين، الاول عرق ما بقي للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من ( قوة استمرار ) بعد تصدعها وتداعيها بسبب محاولة آل لطف الله الخروج على الوفد السوري ، والعبث بمقررات مؤتمر جنيف ، وهي المقررات الموضوعة على قاعدة العمل للاستقلال السوري التام · والآخر عرق الانتماء الى الحركة الاستقلالية الثورية والسلمية · وقد ظن الفريقان انهما اذا اسرعا في اغتنام الفرصة ، فقد يجتازان منطقة الخطر قبل الفجر ، فما كادا بالحقيقة باشران العمل حتى ادركتها الامة ووقفتها عند حد ·

## لماذا لم ينجح المصلحون ؟

ثم اخذت المشادة تتقلب في ادوارها المختلفة ، وكلها تدل على ان ( شركة لطف الله وشهبندر ليمتد ) قد ولدت ميتة ، عديمة الروح والحياة · وقد حاول في الشهرين الاخيرين صاحب السماحة السيد الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وصاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري ، ان يوفقا بين مصلحة البلاد و« الشركة » توفيقاً صحيحاً ، فبذلا في هذا السبيل جهوداً وفيرة ، فلم تسفر عن نتيجة طيبة الى الآن · والى الآن لم يزل سعادة احسان بك الجابري يعالج الحالة ، بحنكة وصبر وحكمة ، ولكن ما يتوقع لعمله هذا من النجاح لا يزيد عن نجاح الخياط الماهر في ان يرفأ ثوباً ادركه البلى من جميع اطرافه وحواشيه ، حتى كاد يتناثر سداه ولحمته ، وهل ثوب ( شركة لطف الله وشهبندر ليمتد ) نسجت خيوطه من غير خيوط بالية متساقطة ، فاذا كان البلى في الخيوط عند نسجها ثوباً ، فكيف بالثوب عندما يرتدى ·

هذه صفة الحال العامة التي وحدت بين آل لطف الله والشهبندر · والآن نعود الى الكلام على اعمال الشهبندر منذ لجأ الى جبل الدروز الى ان هبط بطيارة من بغداد · ونحن في كل هذا لا نقيم الدليل على ما نقول الا اذا كان واقعة او وقائع لم تزل حية ناطقة ، وما البرهان الا اذا كان مؤيداً بالحس والمادة · وفضلاً عن هذا كله فان من افذاذ هذه الامة العاملين ، من يعرفون الشهبندر معرفة التجربة والخبرة والبلوى والمعاشرة والمرافقة ، والمحنة ، وواقفون حق الوقوف على ادق العناصر التي يتركب منها خلق الشهبندر ونفسه ونيانه ، ومقاصده واغراضه ، وهؤلاء القوم وهم من عيون الامة الذابين عنها المجاهدين في سبيلها ، نستطيع ذكر اسمائهم عيناً عيناً عند الاقتضاء ، حتى شاء الشهبندر انكار حقيقة ما ، أتيناه بحق هؤلاء لازهاق باطلة ·

## الشهبندر يتطلب « الأوتونومي »

لما نشبت الثورة في الجبل وتعالت نارها واندلع لهيبها ، طلب جماعة من العاملين من الشهبندر وهو في دمشق يومئذ ان يسارع لعضد الحركة الثورية ، فابى اباء شديداً ، وقال ان الثورة ليست من برنامج عمله السياسي ، ولا هو يضع يديه فيها ، ولما الحوا عليه رفض ان يقابلهم ويحدثهم وصاح ان كل شيء يسمعه الا الثورة · ثم خشي على نفسه فذهب من دمشق الى الزبداني رافضاً العمل مع العاملين ، فظنت السلطة ان ابتعاده من الشام هو لاجل العمل للثورة ، وهي لو وقفت على حالة نفسه يوم ذهب الى الزبداني ولو علمت انه من صميم قلبه يمقت الثورة واعمال العنف المسلح ، ولو علمت فوق كل هذا انه شجاع كل الشجاع في ميادين القتال ، الى حد انه يقتحم السرداب المظلم و يقفز الى ابعد زاوية فيه ، ليختبئ من الطيارة ، وانه ماذهب الى الزبداني الا لكي يشعر السلطة بانه بريء من الثورة فكراً ورأياً وعملاً وسياسة وحزباً لان الثورة بمقتضى برنامجه لاتفضي الى ( الاوتونومي ) اي الحكم الداخلي ، اقول لو علمت السلطة من امره كل هذا ، والله لاغدقت عليه خيراً كثيراً ولكنها حسبته الرجل العربي الابي الذي ينفر اذا استنفر ، فسألت عنه ، فلما لم تجده في دمشق علمت انه في الزبداني فارسلت من يقبض عليه فلما احس الشهبندر بذلك ، نظر فاذا هو بين الشرين ، شر الرجوع الى الشام ، او الفرار بالنفس الى جبل الدروز ، فاختار اهونها وهو الآخر ·· وقال احد الثقات العارفين : — « وكان قبل خروجه من دمشق ( اي الشهبندر ) بيوم واحد ، قد فاوض احد ضباط الجيش الافرنسي طالباً اليه ان يتوسط له لدى الجنرال ساراي بالكف عنه في مقابل سعيه لدى الثوار بالكف عن الثورة » ·

## افساده في الجبل

فوصل الجبل والثورة لهبة متقدة ، فظن بنو معروف انه قادم عليهم لينصرهم في العمل نصرة حقيقية ، وانه يحمل اليهم معونة اخوانهم اهل الشام ، وانه يحصر نظره في مصلحة الثورة وان الساعة ساعة توحيد جميع القوى لسحق العدو حرباً · ولكن ماعتم هو ان أخذ بسياسة ملطخة بعيوب كثيرة ، وما عتم بنو معروف ان اخذوا يتبرمون منه لاختلاف سياسته اذ رأوه يبطن غير مايظهر و يظهر غير مايبطن · ولكن حسبوه ضيفاً لاجئاً ، والضيف عندهم مكرم معزز ، واللاجئ النازل عليهم يرعونه كل الرعاية عملاً بالعادات العربية الموروثة · فبدلاً من ان يقدر الشهبندر هذه المعاملة قدرها من الكرم والشرف لعب برأسه شيطان « الزعامة » فحلم في ليلة من الليالي ، وكان الوقت خريفاً والسماء صحواً ، انه ينبغي له ان يكون زعيم الجبل ، جبل الدروز ، فيقول فيسمع لقوله ، و يأمر فيطاع ، وكان قصده من كل هذا ان يوهم السلطة الافرنسية انه هو صاحب القوة والحركة ، وانه هو الذي يحل و يربط في الشام وفي جبل الدروز ، و بهذا يكون قد فتح فتحاً جديداً في ( امبراطورية ) زعامته ، فعند رجوعه الى الشام يتقدم اليه الافرنسيون بالمفاوضة للاتفاق معه · وهو كان يحسب ان الثورة لاتلبث ان تنطفئ وتخمد ، وما هي بمعمرة ثلاثاً من السنوات ثم الى ماشاء الله ·

فكانت عناصر عمله في الجبل ، والثورة كما قلنا في دورها الاول العنيف ، تشتمل على هذه المواد :

١ — ان يبسط زعامة وهمية على الجبل ليستفيد منها عند الافرنسيين ايهاماً انه الكل بالكل في الشام والجبل ·

٢ — محاولته ان يجعل سلطان باشا الاطرش في دائرة رأيه وتحت ظل سياسته فاخفق الدكتور بهذا ، ورأى من صلابة سلطان باشا في العقيدة الاستقلالية والغاية البعيدة في الثورة ما لا يتفق مع امنيته اي امنية الشهبندر من ( الاوتونومي )

٣ — نقمته على سلطان باشا بعد هذا وشروعه في بث الدسائس الخفية ، فمع اغراقه في الشح والبخل ، نزل عن مبلغ من المال نفح به عبد الغفار باشا الاطرش ودفعه اليه ليبرز هذا لمقاومة سلطان باشا علناً ·· وكان عبد الغفار ولم يزل يعتقد بعقيدة الدكتور الاساسية وهي حب الذات فوق كل شيء والمال اعز مايقفل عليه في الجيب فتناول المبلغ وحاول الانشقاق والفتنة فلم يفلح قط فلم يستفد الدكتور منه شيئاً · وأخيراً انقلب عبد الغفار على الدكتور وطعن فيه كثيراً ·

٤ — انقطاع امله في ان يكون سيد الجبل · ومما زاد في بليته وعده هو من اكبر البلايا التي نزلت به وصول الامير عادل الى الجبل واشتراكه مع سلطان باشا في قيادة الثورة وتعبئة الصفوف وادارة المعارك · فايقن الشهبندر يومئذ ان الجبل ( افلت من يديه ) فانبرى يفرغ اقصى مالديه من وسيلة ودسيسة للتفرقة فلم يفلح وعاود الكرة للاستعانة بعبد الغفار مرة اخرى فلم يلبه هذا لانه لم يقبض مالاً منه هذه المرة ·

## مبلغ شجاعة الشهبندر

هذه كانت سياسة الشهبندر في الجبل كل مدة اقامته فيه · ثم لما صمم على براح الجبل وضع لنفسه خطة للدعاية قائمة على الطعن بالثورة والقائمين بها ونسبة الوهن والضعف اليها ونسبة الاستئثار بالعمل الى رؤسائها الكبار وكان يتناول اسماء الاشخاص و يلصق بها اشنع الطعن والذم · ثم لما احتل العدو قرية ( عرى ) فر الشهبندر من الجبل وجاء خفية الى حيفا فاقام فيها مدة ، وفي خلال هذه المدة اراد ان يحقق وهو في حيفا من الدعاية لنفسه ماعجز عنه في الجبل فدخل في مراسلة وزارة الخارجية الفرنسية سراً وخفية عن كل احد حاسباً ان الفرنسيين يقيمون لمراسلته وزناً لكونه كان في الجبل فلم تثمر مراسلته شيئاً كان يبغيه · ومن هذا تعلم ان اقامة الدكتور في الجبل ما كانت الا لاستغلال اسم الثورة لاجل مصلحته · فافتضح امر مراسلته هذه ومع كونها كانت طعنة في قلب الثورة لم تؤثر في قوتها قط · ثم لما قبضت السلطة الانكليزية في تلك الغضون على جميل بك مردم بك وسلمته الى السلطة الفرنسية ، خاف الدكتور على نفسه وكان يجاهر باصراره انه لن يعود الى الجبل ، فعاد وقع بين شرين كما كان امره في الزبداني ، فاختار اهونهما وهو الرجوع الى الجبل فرجع بالخطة التي كان يمشي عليها قبلاً وظل قائماً بامر الدعاية لنفسه كل اقامته في الجبل · و يطعن بالثورة والقائمين بها الى ان احتل العدو ( شهبا ) فهرب الشهبندر يومئذ ثانية ولكن ليس الى حيفا بل الى اطراف شرق الاردن ثم اخذ يدنو شيئاً فشيئاً حتى اصبح في جوار عمان ثم كان يذهب سراً منها الى يافا و بساتينها الغناء وظل هذا شأنه الى ان سافر الى العراق ·

هذا موجز تاريخ حياة الرجل في الجبل ·

## مبلغ زعامة الشهبندر

ولسائل ان يسأل ، اي مقام احرز الشهبندر في الجبل ، واي خدمة طيبة اسلفها هو لجرحى الثورة باعتبار كونه طبيباً في الجبل والقوم باشد الحاجة الى الطبابة ؟

اما عن الاول فنجيب ان بني معروف الكرام اصحاب عادات وتقاليد في اكرام الضيف قلما يبلغ مبلغهم فيها غير امراء الجزيرة العربية ، فالضيف عندهم سواء أكان صغيراً أم كبيراً ، قريباً ام بعيداً ينال منهم الرعاية والمحافظة التامة ·

وقد كان الدكتور شهبندر في وقت عصيب كوقت الثورة بوسعه ان ينال عند بني معروف مقاماً كبيراً ولكنه لم يوفق الى هذا ! فاراد ان يكون سيد الجبل وزعيمه ، والسيادة والزعامة في الجبل لا تكون الا لمن يكون ضراب سيف ، وخواض معركة ، اذا ركب القوم كان في الطليعة ، يباشر الحرب بنفسه في المتقدمة كما هو شأن سلطان باشا والامير عادل · والدكتور وهو لا يلام على هذا ، ليس من هذا الصنف من الرجال ولا من الذين مارسوا هذا الضرب من ( الزعامة ) فكان القوم اذا زحفوا نحو العدو ، زحف الشهبندر الى السرداب خشية الطيارة · فلما عرفه بنو معروف من اي نوع من الرجال ، وهم ادباء في احاديثهم ، نحو الضيف ، كانوا عند ذكر اسم الدكتور يقولون : ( الدكتور من اصحاب الرأي ) وهو تعبير لطيف كناية عن انه من القاعدين المقيمين لا قيمة له ، وهم لا يقصدون بقولهم من اصحاب الرأي انه من الذين يستبصر برأيهم و يعتمد على حكمتهم في المشاورة بل يقولون هذا بمعنى ان الرجل لا فائدة منه ، ولما كانت مجالسهم عامة يشترك فيها الكبير والصغير فحق الكلام عام لكل فرد ، فيقولون فلان من اصحاب الرأي ، اي جل ما في طاقته ان يتكلم في المجلس واما الطبابة فكان الدكتور يعرض عن ممارستها حتى في اشد الحاجة اليها ، لاعتقاده الراسخ ان الزعامة السياسية التي يشغلها لا تجيز له مباشرة الطبابة لانها دون ( الزعامة ) مرتبة ومقاماً · وكان اذا اضطر غير باغ الى معالجة احد كان يتقاضى اجراً · وهذا ثابت نستطيع ذكر حوادثه بالاشخاص والوقائع ·

بقيت جهة اخرى تستدعي الكلام عليها ، وهي كيف كان ينظر الدكتور شهبندر الى الشهيد المرحوم رشيد بك طليع و يفر من وجهه وهذا سنأتي عليه عما قريب ·

« مراقب »

# اربعة ايام في عمان

## لمدير ادارة الجريدة
## ٥

### القضاء

للقضاء في نفوس سكان الشرق العربي منزلة سامية ، ومظاهر الاحترام تبدو من كل واحد منهم لدن الحديث عن القضاء وممثليه ما سمعت خلال اقامتي في عمان شكوى على قاض ، ولا تظلماً من أحد رجال العدلية · والمحامون ، على ما يعلم الجميع ذوو تماس مباشر مع رجال القضاء ، وامالهم فيما يتعرضون له من ربح دعاوى موكليهم وخسرانها بدون أن يمس الربح والخسران مصالحهم الشخصية ، يعدون وشهاداتهم في القضاء اكبر حجة له وعليه ، وفي الحق انني لم اجتمع الى محام واسأله عن رأيه في قضاء الشرق العربي وممثليه الا وكانت مظاهر الاحترام والتعظيم وامارات الاعجاب تسبق حديثه الذي كان مملوءاً بعبارات الثناء والتقدير ·

على انني شديد الولع في الاستقصاء ، وقد حدثتك ان استقلال الشرق العربي هو استقلال مزيف ، وان اصبع الانكليز تمتد الى الصغيرة والكبيرة في الشرق العربي ، والمعروف عن الانكليز انهم أشد الأمم احتراماً للقضاء وصوناً لاستقلاله و بعده عن المؤثرات ، فهل تكون هذه السمعة الطيبة التي يتمتع بها قضاء الشرق العربي منشؤها احترام الانكليز للقضاء ورغبتهم في ان يكون نزيهاً عادلاً ، أم ان لشخصيات القضاة ، وكلهم من العرب ، بعض الأثر أو جله أو كله في هذه الرائحة الزكية التي يتنشقها الناس عند اقترابهم من دوائر العدلية ؟؟ ذلك ما استقصيته من المحامين انفسهم ومن افواه الناس الذين احتككت بهم ، فأجتمعت لدي ادلة لا تقبل النقض على ان للشخصيات المحترمة التي تمثل القضاء في الشرق العربي كل الأثر في جلب ثقة الناس وفي احترامهم للقضاء لأن الانكليز لا يكادون يحتكون بالقضاء مطلقاً ، وان احتكوا فمن بعد شاسع لا يشعر به الناس ، وقد قال لي أحد أفاضل المحامين ان الانكليز في فلسطين لم يستطيعوا أن يضمنوا نزاهة القضاء فظهرت فيه ، وما يزال خافياً ، بعض فضائح تعرفها ونعرفها هذا برغم انهم هم كل القضاء تقريباً في فلسطين ومن تلك الفضائح انهم اضطروا الى اقالة بعض القضاة والى محاكمة البعض الآخر ، اما هنا فلم تأتهم يوماً ما ، ولا سمعت بالتواتر شكاية واحدة عن احد قضاتنا ، ولذلك يمكنك ان تتأكد ان كل الفضل في نزاهة القضاء عندنا يعود للشخصيات المحترمة التي تمثله ، وان تسجل لقضاة الشرق العربي ، على صفحات « الجامعة » ثناء الناس واعجابهم ·

هذا ولقد قدر لي أن تتأخر كتاباتي عن الشرق العربي ، وان تتقطع فلا تنشر متوالية ولكن يظهر ان ذلك التأخر والتقطع رغم شكواي منهما كانا لخيري ، حيث تقوم ادلة مع الزمن ، على صدق ما تحدث به لقراء الجامعة ، اما الدليل الذي سبقني في الحديث عن نزاهة القضاء في الشرق العربي فهو براءة البطل المقدام والثائر المعروف الشجاع شكيب بك وهاب واطلاق سراحه ليلتحق «بربعه» من ثائري بني معروف وابناء عاصمة الأمويين في الصحراء الحرة ، مما تحدث به الركبان وجعل الألسنة تنطق بالثناء المستطاب على سعادة توفيق بك سنو القاضي العربي ورئيس محكمة المركز في عمان ·

وعليه فان في المستطاع القول بأنه ليس في منطقة الشرق العربي مايغبط عليه سكانها الا تمتعهم بهذ القضاء النزيه المستقل العادل · بارك الله فيه ·

### المعارف

قصدت الى ادارة المعارف اثر تصريح تليفوني من حضرة مدير المعارف اديب افندي وهبه ، ودار الادارة قائمة على تل مرتفع جداً بالقرب من عمان وكأنها على رأس جبل ، والطريق ، شبه المعبدة التي بينها و بين المدينة ماكانت تصلهما ببعضها تماماً ، وعليه فماتغني العربة لو وجدت في عمان والسيارة لولم تندر ، القاصد عن تسلق بعض آكام تلك الذروة وعن الاقدام على عملية رياضية مزعجة ولكنها ناجعة في تخفيف السمنة ؟ ومع اني قليل الرغبة في مثل هذه العمليات الرياضية وليس بي من السمنة ما يحتاج اليها فقد اقدمت عليها بطيبة خاطر املاً في الحصول على ما يفيدني عن حالة المعارف في بلدان الأمارة التي طالما رجونا الخير منها فخاب رجاؤنا ومع ذلك فلم نحقد عليها لأن الذنب هو ذنب القائمين عليها لا ذنبها هي ·

قال لي مدير المعارف ، ان ما كتبه مرة مراسل الجامعة في عمان فيه خطأ في التقدير ومبالغة في مصاريف الادارة ، اما الأرقام الحقيقية فهي :

ان ميزانية المعارف تبلغ ٢٢٠٠٠ جنيه من اصل الميزانية العمومية البالغة ١٧٤ الفاً من الجنيهات تقريباً ، وان في المنطقة ٥٦ مدرسة تضم من التلاميذ نحو خمسة آلاف تلميذ ، كما انه يوجد مثل هذا العدد من التلاميذ في غير المدارس الاميرية التي نصفها من الكتاتيب الاسلامية والنصف الآخر من مدارس الطوائف المسيحية بما فيها مدارس الارساليات الأجنبية المعلومة غاياتها المنحصرة بالتبشيرين الديني والسياسي · على ان حضرة المدير اكد لي ان مسلمي الشرق العربي شديدو العصبية لدينهم وان مدارس الارساليات الأجنبية لم تنل منهم وطراً حتى الآن ولكنها لم تيأس من النجاح او بعض النجاح ·

اما مصاريف الادارة التي ليس فيها اكثر من مفتش واحد فيبلغ بالضبط من اصل ميزانية المعارف المنوه عنها ١١٩٢ جنيهاً سنوياً ، واذا عد المفتش في عداد المعلمين الذين لا تستغني عنهم المدارس ولا المعلمون وأنزل راتبه من اصلها فتنزل مصاريف الادارة الى ٩٤٠ جنيهاً فقط ·

وقال المدير ان البدو من سكان المنطقة الذين يبلغون ١٥٠ الفاً من مجموع عدد السكان البالغ ٢٥٠ الفاً تقريباً لا يقبلون على التعليم ولا يرغبونه لابنائهم · ولقد تخلل حديث المدير الالماع الى مساعيه الشخصية في سبيل ايصال ميزانية المعارف الى هذا القدر ، وقال ان الانكليز لا يضنون على المعارف ولكن الميزانية العمومية لا تساعد الآن على بذل اكثر من ذلك ، وانه يعتقد ان نسبة ميزانية المعارف ، بالنسبة للميزانية العمومية ، هي نسبة حسنة اذا قيست بغيرها من الميزانيات في البلدان المجاورة

هذه خلاصة ما ادلى به الي حضرة مدير المعارف والراجح انه على حق في ان نسبة ميزانية معارف الشرق الى ميزانيات البلدان المجاورة تعد نسبة حسنة ، على ان في الرأى العام المتنور النازل في المنطقة شكوى من فقدان الكفايات عند الكثيرين من متولجي امور التعليم في البلاد ، وان

# جولة في فلسطين

## لمدير ادارة الجريدة

## يافا

حول الحزب الجديد

هبطت يافا في ٦ الجاري، وصادف قدومي اليها ذات اليوم الذي ظهرت فيه «جريدة فلسطين» وملء حقولها «انظمة ودساتير» الحزب الجديد، الحزب الحر الفلسطيني، واحاديث عن الحزب واماني وآمال يشمخر بناؤها، ولو في مخيلة بناته وانصاره وحدهم، فانتظرت، والحالة هذه، ألا أغشى، في هذا المساء، مجتمعاً، أو اهبط نادياً، الا واسمع فيه حديثاً عن الحزب الجديد، له أو عليه، ليس لأن دعاته قد حملوا المشاعل الباهرة لأنوار وساروا في طريق الدعاية اليه، ولا لأن النقمة عليه من اخصامه في البلد بارزة جلية فحسب، بل لان القاعدة المطردة ان يكون لكل جديد لذة، ولكل حادث حديث.

على انه، والحق يقال، كاد يطير صرابي عندما كنب أراني مضطراً في كل مجتمع أو ناد اغشاه الى ان اكون البادئ في الحديث عن الحزب وفي السؤال والاستفسار عنه وعن آراء الناس فيه، حتى كانه اصبح «عتيقاً» فمر طعمه وتناساه الناس، أو كانه غير موجود !!

وبعد فلا يظنن قرائي، وبالأخص اصدقائي من اعضاء الحزب الجديد الذين وعدتهم بالبحث والاستقصاء قبل الكتابة عن الحزب، لا يظنن هؤلاء انها طلائع حملة على حزبهم نمهد لها بهذه الكلمة، فمجال الحملة او التحبيذ مايزال متسعاً ان امد الله في عمر الحزب وعمرنا، ما استحق حزبهم الحملة والتحبيذ، وانما نريد ان نؤكد من الآن

ان يافا بدت لنا وكأنها متطرفة بالفطرة لا تريد ان تفهم معنى «التفاهم» حتى ولا «المفاوضة قبل الجلاء» سنة المتطرفين ممن (يشتعلون) (ويتقدون) امثال صديقنا (المغضوب عليه) الأستاذ حمدي الحسيني .... وقد بدت لنا يافا في ذلك اليوم غير مقبلة على قراءة «الدساتير» «والانظمة» التي نشرت في فلسطين عشر معشار ما هي منتظرة مطالعة مقالة ضد الحزب تنشرها جريدة متطرفة او يخطها قلم (متطرف) مشتعل متقد من طراز الأستاذ حمدي !!!

واريد ان انقل الى الاصدقاء من اعضاء الحزب نكتة لطيفة ادلى الي بها عن حزبهم صديق فكه، فقد تكون فيها عظة لهم مع النكتة، وقد تكون نكتة (صافية) فتذيأ غنها ابتسامة تروح عن نفوسهم بعض عناء الحملات...

قلت لصديقي هذا: لقد كدت أجن عندما رأيت نفسي مضطراً الى مبادأة الناس في الحديث عن حزب يتأسس في بلدهم، فهل هكذا، وبمثل هذا الفتور، تقابلون الجديد؟ فقال باسماً:

— بل هكذا نقابل البدع .... ان هذا الحزب بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في .... قلت:

— أين ؟ قال:

— سل الشيخ اسعد شقير الذي دعي الى يافا لترويجه، فقد يقول لك في النار، وقد يقول لك في ادارة جريدة ....

فقلت في نفسي: يا لتعس هذا الحزب اذا كان كل الناس سينظرون اليه بالعين التي ينظر بها اليه هذا الصديق الفكه...

البرتقال

هو حياة يافا . بل حياة فلسطين . تنتظر يافا موسمه من العام الى العام لينعش فيها روحاً تكاد تميتها فداحة الضرائب وضغط الرسوم والظلم المنظم الحواشي وتهيئة ثمن الوسكي والصودا ولحم الخنزير والمعيشة المرفهة وضمان مستقبل الاولاد والاحفاد للسادة الانكليز ممثلي الاستعمار والفتح في هذه البلاد ومحتلي اكبر الوظائف فيها واعلاها شأناً واضخمها راتباً.

على ان نعمة يافا ببرتقالها لا تكاد تعادل عشر معشار شقائها بمشتهلكي هذا البرتقال من ابناء السكسون ذوي السحن البيضاء والعيون الزرقاء، وبعض تجار هذا الصنف من ابنائها الذين ما رأيت قوماً يضحون بمصلحتهم الشخصية وبمستقبل اولادهم واحفادهم على مذبح شيء لا أعرف ان اسميه بمثل ما يضحون، وبهذه الحكومة التي تشاهد الخراب والافلاس يقتربان بخطاهما نحو من اؤتمنت عليهم ولا تفعل في سبيل تدارك الخطر والافلاس فعلة حسنة او تقول كلمة خير.

ان هذه العوامل متكاتفة متضامنة تلعب بمقدرات هذا البلد كما يلعب الصبية بالاكر، لذلك تجد ابناء يافا الذين ينبت البرتقال في ارضهم يأكلون اوطأ درجة من البرتقال يعبر عنها بـ«البرارة» بأسعار لا نسبة بينها وبين الاسعار التي يدفعها ابناء الجزر البريطانية ليأكلوا احسن صنف من البرتقال «لوكس» تحمله اليهم البواخر وتقطع فيه مسافات في البحار شاسعة !! وليس ذلك فقط بل ان محصول اسبانيا من البرتقال رغم انه يتجاوز الثلاثين مليوناً من الصناديق، بينما محصول يافا لا يكاد يتجاوز المليون ونصف المليون، ورغم ان برتقالة واحدة من برتقال يافا تساوي صندوقاً من برتقال اسبانيا، رغم كل هذا، فان الاسعار التي يتقاضاها تجار اسبانيا لبرتقالهم لا تكاد تنزل عن الخمسة والعشرين شلناً للصندوق الواحد بينما برتقال يافا تتراوح اسعاره بين الستة شلنات والثلاثة عشر شلناً، وهو مبلغ لو اخذنا معدله الوسطي لجاء بخسارة ثلاث او اربع شلنات لتجار هذا الصنف عن كل صندوق. وقد اجمع اهل الخبرة ان اسباب هذا كله تعود الى تلاعب سماسرة البرتقال الانكليز بنا و«برطعتهم» على اكتافنا والى جهل تجارنا، والى ان الحكومة ليست منا ولا هي تشعر بشعورنا فتفرح لفرحنا أو يحزنها حزننا، بينما يبدو السماسرة الانكليز اعجز من ان يتلاعبوا بعقول تجار البرتقال الاسباني الذين يعرفون مصلحتهم، وبينما ان الاسبانيين لهم حكومة منهم تعطف عليهم وتشعر بما يشعرون.

لقد هبطت اسعار البرتقال في مطلع هذا الموسم في بلاد الانكليز بشكل شنيع مخيف حمل عقلاء التجار على ايقاف الشحن لمدة خمسة عشر يوماً على امل ان يقتدي بهم الجميع فيعتبر سماسرة الانكليز بهذا التضامن ويضعوا حداً لهذا التلاعب المخجل. ولكن البقية لم يقتدوا، والحكومة وكأنها «ليست في الوجود» وظل الشحن مستمراً، وظلت الأسعار منخفضة أو علت علواً ضئيلاً لا يذكر، ولذلك فانت لا تجد في يافا الا وجوهاً عابسة وجباهاً مقطبة، وقد ظل هذا العبوس والتقطيب حتى عشية الخميس ٨ الجاري حيث قيل ان نكبات جوية طرأت على برتقال اسبانيا فاتلفت بعضه، وهذه النكبات قد تؤدي الى رفع اسعار البرتقال اليافي في الاسواق الانكليزية، ولذلك رأينا في تلك العشية بعض الملاكين الذين لم يبيعوا برتقالهم من التجار بعد «يمسكون ايديهم» في البيع، وبعض التجار يتهافتون على الشراء ولو بزيادة شلن واحد للصندوق على المعدل المعروف.

على اننا لا نكاد نؤمن بربح هذا البلد مازال بعض تجاره على جهل تام من مصلحتهم، ولقد طالما تكاتفت عوامل شتى على رفع شأن برتقالهم فلم يستطيعوا الاستفاده منها وموسم العام الماضي اكبر شاهد على ذلك. ومع ذلك فنحن نرجو ان يخيب ظننا وان يتمكن التجار بما يبدون من دراية من رفع الاسعار رفعاً مناسباً بعد نكبة البرتقال الاسباني. وسنعود الى هذا الموضوع ان شاء الله.

محاضرات الشقيري

القى الشيخ اسعد افندي الشقيري عدة محاضرات في يافا منها محاضرة افتتاح فصل المحاضرات لهذه السنة في النادي الرياضي الاسلامي ومنها محاضرة في نادي الشبيبة الارثوذكسية، وبعض محاضرات غيرهما.

وقد نقل الينا ان الشيخ لم يحافظ في محاضراته، حسب عادته، مطلقاً على آداب اللفظ وان بعض الفاظه التي فاه بها في بعض المحاضرات كانت مما يخجل من لفظه صبية الازقة وقد وضعت من مستوى المتعممين في انظار الاخوان المسيحيين الذين ظنوا «تحت القبة مزاراً» وقصدوا سماع محاضرات «مفتي الجيش الرابع سابقاً» ولكنهم خرجوا صاخبين ظانين ان كل المشائخ من هذا الطراز لولا ان اقنعهم بعض الاخوان بفساد نظريتهم وبأن الشيخ اسعد لا يعد مثالاً ولا بوجه من الوجوه لعلماء الاسلام الذين يضعون العمامة ويحافظون على سمعتها.

لذلك نرجو ان يضع الشقيري حداً في اقواله التي يلقيها على الناس لهذا السفه الذي لا يطاق من رجل لا ندري كيف هزل الدهر فألبسه الشعار الاسلامي !!!

القدس في ١٨ كانون الاول سنة ٩٢٧

## اعتذار

طرأ على الالة الطابعة عطل كبير بعد طبع وجهين فقط من عدد الجريدة الماضي حال دون طبع الوجهين الباقيين في موعدهما فتأخر صدور العدد الماضي، وقد اثر ذلك العطل الطارئ على سير العمل في هذا العدد ايضاً فصدر متأخراً قليلاً عن موعده فمعذرة من حضرات القراء الكرام.

الشرق العربي رغم رغبته في الحصول على واحد على الأقل من المبرزين في الكفايات والاخصائيين في العلوم العالية يرجى منه رفع المستوي العلمي في البلاد فهو لم يوفق ليس لأنه لا يوجد مثل هذا الواحد في مصر او في سورية، بل لأن ذوي الكفايات يرجحون الخدمة في مكان يكون فيه رجعهم الأعلى اكفأ منهم وأعلى كعباً في مختلف العلوم، وبما اننا لا نعرف درجة المرجع الأعلى لمعارف الشرق العربي من حيث الكفاية والاقتدار فاننا نرسل قول الرأي العام المتنور على علاته آملين، ان كان القول صحيحاً، ان يجد ذوو الأمر في المنطقة حلاً له لأنه لا يجب ان تحول مثل هذه النقطة غير الجوهرية دون رقي المنطقة ورفع مستويها العلمي.

هذه خلاصة ما دونته المفكرة في خلال ايام الأقامة في الشرق العربي ارسلناه الى القراء رغبة في فائدتهم، آملين ان يكون لما جاء فيها صداه عند ذوي الأمر في تلك المنطقة العربية التي نرجو لها كل خير. اهـ

# حوادث واخبار

## اجتماع موظفي البلدية

كنا ذكرنا في عدد سابق خبر اجتماع موظفي البلدية لتشكيل نقابة لهم وقلنا ان المجتمعين شكلوا هيئة مؤلفة من تسع اشخاص لسن قانون النقابة. ونقول الآن ان الهيئة المذكورة عقدت اجتماعاً الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس الماضي في فندق امدروسكي دعوا اليه الموظفين فحضره منهم نحو ثمانين موظفاً.

وقد عرضت الهيئة عليهم القانون المشتمل على نحو سبعين مادة فبعد حوار ونقاش ما بين موظفي العرب واليهود أقره الحاضرون بعد تحوير وتعديل» وفوضوا الهيئة لتنتخب من بينها ثلاثة اشخاص ليقدموا القانون الى المجلس البلدي والى الحكومة.

## قانون المسكرات

صدر عدد ممتاز من الجريدة الرسمية في تاريخ ٤ الجاري يتضمن امراً من فخامة المندوب السامي بتنفيذ قانون المسكرات لسنة ١٩٢٧ ونظام هذا القانون بالتفصيل فليراجعه فيها من يهمه امره

## كرة القدم

تبارت فرقة كلية روضة المعارف مع فرقة مدرسة الفرندس في رام الله يوم السبت على ملعب كلية الروضة وانتهت المباراة بتفوق الروضة باصابة واحدة ضد لا شيء.

وتبارت في نفس اليوم فرقة الكلية الاميركية العربية (دار المعلمين سابقاً) مع فرقة مدرسة سان جورج فكانت النتيجة تفوق فرقة سان جورج باصابتين ضد واحدة

وتبارت في نفس اليوم ايضاً فرقتا كلية الكردينال فراري والكلية الانكليزية فتفوقت الأولى على الأخرى باصابة

وتبارت فيه ايضاً فرقة البوليس مع الفرقة اليهودية (هاشموناي) ففازت فرقة البوليس باصابتين ضد لا شيء.

## انتخاب وتوظيف

جاءنا من يافا انه جرى في الاسبوع الماضي انتخاب هيئة جديدة لمحفل الأردن الماسوني بيافا فانتخب بالاجماع حضرة الدكتور يعقوب افندي برتقش رئيساً للمحفل.

وقد علمنا انه في ليلة الجمعة الماضية أقيمت حفلة لتوظيف الهيئة الجديدة رسمياً حسب الطقوس الماسونية المعتادة فنتمنى لهذا المحفل الازدهار في عهد رئيسه الجديد وان يتمكن من القيام بقسطه مما اخذت الماسونية على نفسها من خدمة الانسانية.

## مولودان

منّ الله على حضرة الدكتور النطاسي فؤاد بك الدجاني بيافا بغلام ذكر.

ومنّ على حضرة الصديق الفاضل درويش افندي سكجها بغلام ذكر اسماه مصطفى.

فنرجو للمولودين عمراً طويلاً وأن يكونا من ابناء السعادة ونبارك لوالديهما الكريمين.

***

## سارقو الدجاج

سطا اللصوص على بيت احد مأموري الانكليز في دائرة المالية وسرقوا جميع دجاجه، وهذه هي المرة الخامسة التي يسرق بها بيت هذا المأمور، وسرق اللصوص ايضاً دجاج ثلاثة بيوت أخرى في محلة محنايم اليهودية.

## صدمة

صدمت احدى سيارات التاكسي بالقرب من شارع الملك جورج رجلاً فجرحته جراحاً طفيفة. ومما يلفت الانظار ان سيارات التاكسي هذه تسير بسرعة فائقة في الاسواق العمومية.

## محاولة انتحار

جرب يوناني اسمه نقولا الانتحار بجرعة من «اليود» وبربط عنقه بمنديل وشدها في محلة الشيخ جراح بالقرب من الكامب البريطاني فرآه بعض افراد الجندرمة البريطانية فأسعفه بالحال وارسله الى احد المستشفيات القريبة.

## هاري ساكر

ترك المستر هاري ساكر احد اعضاء الجمعية الصهيونية الجديد فلسطين يوم الجمعة الماضي الى لندن ومنها الى البلاد الاميركية. ويذكر قراء الجامعة ان المستر ساكر كان ارسل الى زميلته المسز سولد التي كانت في اجتماع لجنة كايفلند من اعمال الولايات المتحدة ينذرها بأنه يستقيل اذا لم يقم يهود اميركا بواجبهم نحو الصهيونية، واذن فهو يتصدا ميركا ليطالبها بالقيام بهذا الواجب، ولسنا ندري اذا كان ينال من النجاح اكثر مما نال وايزمن !!!

## ناثان ستراوس

يتبرع ايضاً

تقول الصحف اليهودية ان المثري الشهير ناثان ستراوس قد تبرع بخمسة آلاف جنيه لبعض المستعمرات اليهودية الواقعة بين طبرية والناصرة وان الحامل له على هذا التبرع هو الخواجة بن آفي رئيس تحرير جريدة دوآرها يوم.

## روتمبرغ ونوفومسكي

متى يتجنسان بالجنسية الفلسطينية

سأل الكبتن فوكس كروفت المحافظ في مجلس العموم الذي زار فلسطين منذ ٣ سنوات متى يصير المستر روتمبرغ والمستر نوفومسكي متمتعين بالجنسية الفلسطينية. فاجاب المستر اورومسبي غور انه سيستعلم عن هذا الأمر واضاف الى قوله ان الفلسطينيين هم تحت الحماية الانكليزية وليسو رعية بريطانية

وقد جاء في دافار ان اول من نال شهادة الجنسية الفلسطينية من اليهود الغرباء عن فلسطين ثلاثة من اليهود المعروفين هم روتمبرغ صاحب مشروع الكهرباء والمستر نوفومسكي والكاتب اليهودي الشهير (آحادها عام).

## السيد نافع العبوشي

كتب الينا من جنين انه عاد اليها من بيروت حضرة الوجيه الوطني الفاضل السيد نافع العبوشي بعد أن أقام مدة بأحد مستشفياتها لاجراء عملية جراحية. وقد نجحت العملية وعاد حضرته محتفاً بالصحة والعافية مما سر له جميع معارفه وأصدقائه.

## الغيث في الجنوب

نقل الينا قادم من بلدان فلسطين الجنوبية ان الغيث هطل في الاسبوع الماضي بغزارة في تلك الجهات مما احيى آمال المزارعين وخصوصاً مزارعي بئر السبع، وان طرق المواصلات قد قطعت بين السبع وغزة، وبين هذه والمجدل، وبين هذه ويافا اكثر من يومين حيث انقطع سير السيارات على تلك الطرق الموصلة بين هذه البلدان والتي لا تسمى طرقاً الا لأنه لا يمكن ان يجد لها الانسان غير هذا الاسم بسبب رداءتها.

# بلاغات رسميه

## ١

## تقرير
### اللجنة المعينة لتقديم آرائها بشأن حماية مستأجري الاراضي الزراعية

ان قانون انتقال الاراضي الذي صدر فى اوائل تأسيس الادارة الدنية قد نص على حماية مستأجري الاراضي الزراعية من اخراجهم من الاراضي التي يتصرفون فيها عند ما ينقل صاحب الارض ارضه الى شخص آخر . وجاء في هذا النص ، كما تعدل القانون في الصادر في سنة ١٩٢١ ، أن موافقة الحكومة على نقل الارض تبلغ بواسطة مدير الاراضي بشرط أن يقتنع ، اذا كانت الارض زراعية ومؤجرة ، بأنه يبقى لمستأجر تلك الارض الحالي قطعة ارض كافية في ذلك القضاء أو في أي مكان آخر تمكنه من اعالة نفسه وعائلته .

وقد حوول تنفيذ هذه المادة في عدة بيوعات كبيرة منذ أن صدر هذا القانون . الا أن الاختبار قد دل على أن مستأجري الارض المباعة ، ولو أجرهم المشتري قطعة من الارض التي اشتراها فانهم لا يبقون فيها بل يتنازلون له عن حقوقهم في مدة قصيرة ، وعلى أن المستأجرين في ظروف عديدة رفضوا أن يتنازلوا عن حقوقهم في وجوب ابقاء قطعة أرض لهم مقابل ما يدفع لهم من التعويض المالي .

ان القانون الحالي بصفته الحالية لا يحمي القسم الاعظم من المستأجرين الزراعيين من اخلاء الأرض مهما كانت المدة التي استثمروا فيها الارض طويلة . ومن المعلوم أن من النادر ان توضع مقاولات اجار خطية ، ولم تجر العادات والتقاليد على تبليغ المستأجر اعلاناً بوجوب اخلاء الأرض التي يتصرف فيها ، ولذلك من الممكن لصاحب الأرض أن يطرد المستأجرين الزراعيين في مدة قصيرة دون ان يضع لهم أي تعويض حتى مقابل ما قاموا به من التحسينات والاصلاحات في الأرض .

وفي هذه الظروف رؤي من الواجب وضع تشريع خاص يفي بهذه الحاجة .

وبعد ان بحثت اللجنة في مشاريع قانون عديدة وقع اتفاقها على المبادئ التالية :

١ — يجب ان يحمى المستأجر الزراعي من اخلاء الأرض فجأة وان تشمل هذه الحماية جميع الذين يشتغلون في الأرض ، سواء أكانت مقاولة الايجار خطية او شفوية ، وسواء أكان المستأجر يدفع بدل الايجار نقداً أو عيناً أو قسماً من محصولات الأرض ، وفضلا عن ذلك فمن الواجب ان يوضع هذا النص بصيغة تشمل العمال الزراعيين الذين يقومون بعمل مخصوص لمستخدميهم ويتلقون جزءاً من المحصول اجراً لهم وليس في الامكان التمييز بين المستأجرين الذين يدفعون بدل ايجار الأرض من المحصول وبين العمال الذين يتلقون اجرهم من المحصول . الا ان لفظة « المستأجر » يجب ان لا تكون واسعة المغزى بحيث قد تشمل جميع العمال الزراعيين الذين يتلقون اجرهم عيناً ، بل اولئك الذين يقومون بحراثة الأرض مقابل جزء من محصولاتها .

وقد رؤي ايضاً انه اذا انتقلت الأرض من الأب الى الابن أو الى أي قريب آخر بالتوارث يجب ان يكون من حق المستأجر ان يعتبر ايجار سلفه كأنه ايجاره عند تقرير حق تبليغه اعلاناً باخلاء الأرض والحصول على التعويض .

٢ — ان المهلة الواجب اعطاؤها للمستأجر في الاعلان يجب ان تكون سنة كاملة تبتدئ من آخر موسم الحصاد في السنة الصادر فيها الاعلان . وهنالك عادة مألوفة تعرف بالكراب يحصل المستأجر بموجبها على تعويض عما قام به من الحراث الاضافي لتحضير الوسم المقبل . ويظن ان هذا الحراث الاضافي يتم قبل اواسط شهر ايلول ولذلك يقترح ان تبتدئ مهلة السنة التي تعطى للمستأجر اعتباراً من اليوم الأول من شهر تشرين الأول الذي يلي تاريخ الأعلان .

ويجب ان يتمتع بحق الحصول على مهلة السنة جميع المستأجرين الذين حرثوا ارضاً لمدة لاتقل عن سنتين سواء اكانوا مستأجرين بعقود سنوية او بدون عقود محدد الوقت ، وسواء أكان الاتفاق خطياً او شفوياً ، واذا كانوا قد فلحوا الارض بمدة لاتقل عن سنتين وجب ان يحصلوا على اعلان قانوني ويستثني من ذلك من يلي :

(ا) المستأجرون الذين تخلفوا عن دفع بدل الأجار المستحق عليهم لصاحب الارض خلال وقت معقول من تاريخ الاستحقاق

(ب) المستأجرون الذين لم يحسنوا فلاحة الارض وخالفوا اصول الزراعة الجيدة ، وتقرر لجنة مخصوصة ، بعد استشارة مأمور الزراعة المحلي ، اذا كان يجب اعتبار المستأجر بأنه تخلف عن دفع بدل الايجار او اذا لم يحرث الأرض ويفلحها بحسب اصول الزراعة المتبعة في القضاء ، وتعتبر اللجنة أية ظروف غير عادية وقعت كالمحل والجدب من جراء آفة سماوية .

وحباً في منع الملاك الذي قد يبلغ المستأجر اعلاماً بزيادة بدل الأيجار من التخلص من تعهداته ونم يخرج المستأجر اذا تخلف عن دفع بدل الأيجار الذي طلبه قد حفظت حقوق المستأجر بأن كلف الملاك في مشروع القانون بأعلان المستأجر زيادة بدل الأيجار قبل سنة كاملة . واذا لم يوافق المستأجر على الدفع وتبلغ صاحب الأرض ذلك وجب ان يحصل على اعلان بوجوب اخلاء الارض ينتهي اجله في انتهاء سنة الأجار ثم يحق له الحصول على تعويض باعتبار انه مستأجر تبلغ اعلاناً باخلاء الارض التي يشغلها .

٣ — يدفع صاحب الارض تعويضاً الى المستأجر مقابل ما احدثه له من الانزعاج من جراء اخلاء الارض ومقابل ما اجراه من التحسينات في الارض . اما حق الحصول على تعويض مقابل الانزعاج فلا يتمتع به الا اولئك الذين لا يحق لهم الحصول على اعلان بوجوب اخلاء الارض بينما ان حق الحصول على تعويض مقابل التحسينات التي اجراها المستأجر في الارض يتمتع به جميع المستأجرين على السواء حتى ولو كان المستأجر قد أخرج من الأرض بدون ان يتبلغ اعلاناً بذلك قبل سنة لأنه تخلف عن دفع بدل الأجار في وقت معقول ويجوز له فضلاً عن ذلك ان يطالب بالتعويض عن التحسينات التي اجراها في الارض .

وتقسم التحسينات التي تستحق التعويض الى ثلاثة ابواب :

١ — ما اجراه المستأجر من التحسين في الارض بعد ان حصل على موافقة صاحب الارض .

٢ — ما قام به المستأجر بعد ان بلغ صاحب الارض اعلاناً بذلك .

٣ — ما قام به المستأجر دون الحصول على موافقة صاحب الارض او تبليغه اعلاناً بذلك

٤ — وفضلاً عن تعويض المستأجر عما لحقه من الانزعاج من جراء اخلائه الارض وعن التحسينات التي اجراها فيها يجب على صاحب الأرض ان يدفع تعويضاً للمستأجر الذي يكون قد اشغل الارض مدة لاتقل عن خمس سنوات . ونحن نرى ان المستأجرين الذين صرفوا مدة طويلة في فلاحة وزراعة الارض يجب ان لايطردوا منها الا اذا سهل لهم صاحبها الحصول على أرض أخرى في غير مكانه ونرى في الوقت نفسه ان الطريقة المتبعة في اجبار صاحب الارض أو المشتري على اعطاء المستأجر أرضاً كافية لاعالته عدا عن انها غير قابلة التطبيق فانها تضع على عاتق صاحب الأرض عبئاً مجحفاً . وقد دل الاختبار في السنوات الاخيرة على انه متى خصص المشتري قطعة من الارض التي انتقلت اليه لمزارعة المستأجرين البائسين مقابل بدل اجار معقول يقرر على اساس ثمن الارض الذي دفعه واعطائهم حق خيار استملاك الاراضي التي يشتغلونها مقابل الثمن الذي يقرر على ذلك الاساس نرى المستأجرين غير قادرين أو غير راغبين في اغتنام هذه الفرص بل يتصرفون بحق الزراعة في اقرب فرصة تسنح لهم .

لذلك نوصي بأن يكون التعهد المفروض على صاحب الارض عند اخراج المستأجر السابق بسيطاً لا يتعدى دفع التعويض . وقد وضعنا اساساً سهلاً لدفع التعويض وهو قيمة بدل الايجار عن سنة .

وسيطبق النص الخاص بتعويض المستأجرين تطبيقاً عاماً سواء أكان المستأجر قد اخرج من الارض عند انتقال الارض لشخص آخر أو قبل انتقالها أو بعده . وبناء عليه ينوى الغاء ماجاء في قانون انتقال الاراضي من النص بشأن تعويض المستأجرين الزراعيين الذين يشغلون تلك الارض المنتقلة لشخص آخر . ويجب ان يتحمل صاحب الارض نفسه دفع التعويض .

وقد نص مشروع القانون ايضاً على ان لا يجيز مسجل الاراضي معاملة انتقال ارض يشغلها مستأجرون زراعيون مالم يقتنع بأن صاحب الارض قد قام بهذا الواجب ودفع المال للمستأجر .

وقد نص مشروع القانون ، فضلاً عن ذلك ، على ان لا تصدر المحكمة امراً باخراج المستأجر من الارض بناء على طلب صاحب الارض الا اذا اقتنعت بأنه قد دفع للمستأجر التعويض المستحق له بموجب القانون ويؤمل ان تحول هذه الطريقة دون اضطهاد صاحب الارض للمستأجر .

اما الهيئة التي يعهد اليها بتقرير مسائل التعويض وعدم فلاحة الارض وزراعتها حسب الاصول ، وما اذا كان عجز المستأجر عن دفع بدل الايجار معقولاً أو غير معقول فتؤلف من القائمقام وعضوين يعين احدهما صاحب الارض والآخر المستأجر ، وقد رؤي ان تأليف هذه الهيئة على هذه الصورة يكون معقولاً وعادلاً وتحال قرارات هذه الهيئة الى حاكم اللواء وتكون قاطعة بعد اقترانها بقبوله .

التواقيع

ن . بنتويش

الرئيس

الاعضاء : ا . ابرامسون ا . ر . سويار .

ج . ن . ستابس . ا ر . كروسبي . س . مودي .

تنبيه : ان القانون الشامل لهذه التواصي سينشر قريباً في الجريدة الرسمية

## ٢

## العلم

الذي ترفعه المراكب الفلسطينية

ليكن معلوماً بأن امراء البحرية الانكليزية قد اصدروا امراً اجازوا به للمراكب التي تخص اهالي فلسطين استعمال الشعار الاحمر الخاص بأسطول حكومة جلالته وبوسطه كلمة «فلسطين» في دائرة بيضاء

ج . س . سايمس

السكرتير العام

## ٣

## حول اجور العمال

ان اللجنة التي عينها فخامة المندوب السامي للتحقيق عما يدفع من الاجور للعمال غير الماهرين في فلسطين ولرفع التواصي بذلك الشأن قد عقدت ثلاث اجتماعات في القدس واجتماعاً واحداً في يافا برئاسة المستر ج . ا . كامبل وعضوية المستر ا . بن زفي والسيد جورج شبر وقد سمعت هذه اللجنة في اجتماعها المنعقد في القدس في ١٢ كانون الاول سنة ٩٢٧ افادات من يلي المستر ر . هرلي المهندس المركزي في اللواء الجنوبي المستر م . بكسون مفتش الاعمال الخيرية في حكومة فلسطين . المستر فنكلتاين سكرتير مجلس العمال بالقدس المستر . خايكن المهندس المعماري

وستسمع اللجنة افادات اشخاص آخرين في يافا في ١٩ الجاري (اليوم).

## أعلان مجانى

ليكن معلوماً لدى كل من يرغب في تعاطي مهنة ترجمان سياح انه ينبغي عليه ان يقدم حالا استدعاء الى دائرة حاكم مقاطعة القدس يطلب فيه الوقوف على كل ما يلزم من الايضاحات لأجل الحصول على رخصة بموجب قانون ترخيص تراجمة السياح لسنة ١٩٢٧

وكل من يتعاطى مهنة ترجمان سياح في المستقبل بدون العمل بمنطوق القانون المذكور يعرض نفسه للمحاكمة بموجب المادة السابعة من هذا القانون

«حاكم مقاطعة القدس»

«الجامعة» جاءنا من الحكومة هذا الاعلان وهو ككثير من امثاله من الاعلانات التي تمن بها علينا الحكومة لنشرها مجاناً ويضطر قلم التحرير الى نسخها «بعد الجهد في تحليلها» لرداءة خطها ، وانت ترى من منطوقه انه لايستفيد منه الا صندوق الحكومة حيث يرغم التعيشة من السياح على قطع رخصة بعد دفع المبلغ المرقوم «طبعاً» ولسنا ندري ما الذي يمنع صندوق الحكومة المتخوم عن دفع اجرة عن امثال هذه الاعلانات فيعوض على الصحف بعض ماينالها منها اما ارهق كاهلها ، وان لم يكن فلسنا ندري ايضاً ما الذي يمنعها عن الايعاز ، مقابل هذا النشر المجاني . الى الدوائر التي تنشر اعلانات مأجورة ان لاتختص باعلاناتها بعض صحف وتعرض عن الأخرى



مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

العدد ٩٣ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٠٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ ( ﻫ ) — الخميس — الموافق ٢٢ كانون الاول ١٩٢٧ ( م )

## نقد قانون المعارف الجديد

### صورة التقرير الذى رفعته اللجنة الأهلية الى الحكومة بواسطة صاحب السماحة رئيس المجلس الشرعى الاسلامى الاعلى

كنا ذكرنا في عدد ماض انه قد تألفت لجنة من أهل الاختصاص الوطنيين لنقد مشروع قانون المعارف الجديد لسنه ١٩٢٨ المنشور في العدد ١٩٨ من الجريدة الرسمية ۰ وقد رفعت هذه اللجنة تقريرها بكتاب منها الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقد بعث به سماحته في حينه الى سعادة السكرتير العام وهذا نص الكتاب والتقرير:

### صورة الكتاب

صاحب السماحة رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى

ان اللجنة المشكلة منا والتي قامت بدرس مشروع قانون المعارف المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ تشرين الأول سنة ١٩٢٧ ، قد رأت ان ترفع الى سماحتكم بصفتكم رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى الممثل للمسلمين ومدارسهم ملاحظاتها على مواد ذلك القانون لتروا رأيكم فيها ولترفعوا امرها مع ما أبديناه من ضرورة تأليف مجلس أعلى على النحو الذى ذكرناه في ملاحظاتنا الى مراجعه الايجابية ۰ وتفضلوا بقبول فائق احترامنا ۰

١٤ — ١٢ — ١٩٢٧

التـــــواقيــع

### صورة التقرير

جاء في المادة الثامنة من هذا القانون ما نصه:

(١) يجوز للمدير واي مفتش من دائرة المعارف ولحاكم اللواء واي موظف من موظفي الحكومة مفوض كتابة من مدير المعارف او حاكم اللواء ولأي طبيب من اطباء الحكومة ان يدخل اي مدرسة و يفتشها في كل وقت ۰

(٢) على الناظر او الشخص الموكل بالمدرسة اذ ذاك ان يقدم للقائم بالتفتيش المعلومات التي يطلبها منه بشأن العناية بالطلبة وتعليمهم واسماء المعلمين ومؤهلاتهم واية معلومات أخرى بشأن ادارة المدرسة على وجه عام ۰

(٣) يجوز للقائم بالتفتيش ان يفحص احوال المدرسة الصحية وان يتحقق اذا كان يلقى او القي فيها حديثاً ما يدعو الى الهياج او عدم الاخلاص او الاخلال بالآداب او احداث الضرر ۰

(٤) اذا رفض الناظر او الشخص الموكل بالمدرسة اذ ذاك السماح للقائم بالتفتيش بدخول المدرسة وتفتيشها او رفض او اهمل اعطائه المعلومات التي يطلبها بموجب هذه المادة او اعطاه معلومات يعلم بأنها كاذبة يجازى بعد ادانته بغرامة لا تزيد على (٥٠) جنيهاً فلسطينياً او بالحبس مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر ۰

وجاء في المادة التاسعة منه ما نصه :

(١) لا يجوز لأي كان ان يتعاطى مهنة التعليم في اية مدرسة ما لم يكن قد سجل لدى المدير المعلومات التي يقتضيها نظام صادر بموجب هذا القانون وأعطي رخصة بالتعليم ۰

(٢) يجوز للمدير ان يرفض تسجيل اي شخص معلماً اذا لم يكن يحمل شهادة يرى بأنها تؤهله للتعليم او اي شخص أدين بجرم الاخلال بالآداب او طرد من عمل سابق بسبب جرم كهذا ۰

(٣) يجوز للمدير ان يلغي تسجيل اي شخص أدين بجرم الاخلال بالآداب او طرد من عمل بسبب ارتكابه جرماً كهذا او ان يسترد رخصة التعليم المعطاة له ۰

(٤) كل ناظر مدرسة يعلم فيها شخص لم يسجل اسمه وفقاً لأحكام هذه المادة يجازى بعد ادانته بغرامة لا تزيد على «٢٠» جنيهاً فلسطينياً ۰

وجاء في المادة العاشرة ما نصه :

اذا ثبت للمندوب السامي بتقرير من مدير المعارف

(١) ان المدرسة ليست مسجلة حسب الاصول او لم يصدر اذن بفتحها ۰

(ب) ان المدرسة تدار على طريقة مخالفة للنظام والآداب ۰

(ج) ان معلماً يعلم فيها لا يحمل رخصة بالتعليم او ألغيت رخصته ۰

(د) ان المدرسة واقعة في مكان غير مستوف الشروط الصحية مما يضر بصحة الطلبة فله ان يغلق تلك المدرسة بأعلان يبلغه لصاحبها او ناظرها اعتباراً من التاريخ المندرج في الاعلان ۰

فيرى ان هذه المواد ٨و٩و١٠ على ما فيها من ملاحظات يأتي بيانها تجعل للحكومة وادارة المعارف على المدارس الطائفية والخصوصية» مثل ما لها من سلطة واسعة وسيطرة تامة على المدارس الحكومية

وحيث كانت هذه المدارس «الطائفية والخصوصية لا تقوم الحكومة او ادارة المعارف بشيء من نفقاتها ولا تساعد في شيء من مصالحها كان التسلط عليها بالشكل الذي جاء في المواد المذكورة يعتبر تعدياً على حرية العمل وتصدياً لعرقلة السعي في نشر التعليم وسعياً وراء تضييق دائرته ۰

على ان في الأنظمة المجهولة التي يقضي هذا القانون بوضعها من آن لآخر ما يزيد هذه السلطة اتساعاً الى غير حد او الى ما يحول دون تنشيط العلم ونشره ۰

لذلك واننا لا نرى مسوغاً لهذه السيطرة التي تتناول جميع شئون المدارس حتى اختيار اساتذتها ما لم يكن للقائمين بها ولأهل البلاد الذين ينفقون عليها رأي في وضع اسسها وتنظيم مناحيها وتعيين حدودها بما يلائم مصلحة ابنائهم وحالة بلادهم ۰ وليست المدارس الحكومية تفترق في هذا الشأن عن غيرها لأنها لا تخرج عن ان اهل البلاد هم الذين ينفقون عليها وان طلابها ابناؤهم

وعلى ذلك فاننا نطلب :

ان يشكل مجلس معارف اعلى من اهل الدربة والكفاية والاختصاص يتمثل فيه الوطنيون تمثيلاً كافياً يقوم بوضع القوانين والانظمة للمدارس ويكون له رأي نافذ في اعمال ادارة المعارف وحق الاشراف عليها ۰ وحينئذ يرى هذا المجلس رأيه في تحديد السلطة على المدارس الطائفية والخصوصية بما تتأمن معه المصلحة ولا يضر بحريتها التي هي مبعث نشاطها لخدمة العلم والبلاد خدمة صالحة ۰

هذا واننا لا نرى مندوحة من ابداء الملاحظات الآتية على بعض مواد هذا القانون في شكلها الحاضر ۰

١ — ان المادة الثامنة بفقرها الثلاثة

« بقية الافتتاحية على الصفحة الثانية»

## كيف يشوهون الحقائق

### عناصر الدعاية عند الدكتور عبد الرحمن شهبندر وأساليبه فى الافساد لقتل الثورة وفشله فى الحصول على ثقة المهاجرين فى اماريكه وفراره من وجه المرحوم رشيد بك طليع

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٦

وقفنا بالقارئ في المقال السابق عند الصورة المجملة التي تشرح صفة الشهبندر وهو في جبل الدروز فاراً بنفسه لاجئاً ، وتبين ذلك المسلك المعيب الذي سلكه طول مدة اقامته في الجبل وهو مسلك التفرقة بين سلطان باشا وسائر كبار المجاهدين من جهة ، و بين فئة من اصحاب الاغراض المنحطة كعبد الغفار الاطرش ، هذا بعد ان عي الشهبندر من ايقاع سلطان باشا في شبكة الخداع من اول الامر ۰ ثم ان الدكتور حبط في ان يستغل وجوده في الجبل و يستغل ايضاً اسم الثورة وقوتها ومكانتها ، بدخوله في مكاتبة سرية بينه و بين الوزارة الخارجية الفرنسية لما كان مختبئاً في حيفا خلال هربه الاول من الجبل ۰

واذا كان القارئ قد ألم بتلك الصورة المجملة للدكتور في الجبل ، فعليه ان يضيف اليها حقيقة اخرى عريقة في الاصل ، وأدل من غيرها على « بعد نظر » «الزعيم غير المسئول» ، وهي ان صاحبنا لما كان في الجبل كانت كتبه ورسائله الخاصة ، يبعث بها تترى الى مصر والمهجر ، يضمنها اسلوباً من الدعاية العالية الطراز ، المحكمة النسيج واليك ايها القارئ كيف كان الشهبندر يكتب رسائله هذه :

كان يقول في مستهل رسالته انه جلس ليكتبها على اثر رجوعه من معركة ، او شهوده موقعة ، او انه يكتبها تحت مفرقعات المقذوفات المنصبة من الطيارات ، وعلى الجملة ما كان الدكتور يتصور حالة من حالات الجهاد الا و يستقرض تلك الحالة من الخيال الى الحقيقة و يفتتح بها صدر رسالته ، ليوهم المكتوب اليه انه هو اي الشهبندر مجاهد مباشر للجهاد ، مقاتل مباشر للقتال ۰ والحقيقة ان الشهبندر كان يعد خروجه من السرداب الى رواق البيت بعد ذهاب الطيارة بمثابة رجوع من معركة ، و يحسب شهوده المجاهدين يعودون من الميدان بمثابة اشتراك معهم في اللقاء و يعتبر ان المفرقعات المقذوفات ، تمطر الطيارات بها القرى والناس كأنها امطرت عليه في ساحة الحرب ، وساحة الحرب بعرفه تصح ان تكون السرداب كما تصح لذلك سهول «المزرعة» في الجبل وسهول « مرجعيون » في الاقليم ۰

ثم كان اذا انتهى من هذا الوصف المحسوس انتقل الى غيره من وصف المعنى المجرد ، فيتناول شجاعة المجاهدين و يطلق لقلمه في اعظامها العنان ۰ و يذكر اسم احد المجاهدين مثالاً ، حتى اذا فرغ من رسالته قرأها قصداً على ذلك المجاهد الذي ذكر اسمه فيها ، وهو يحسب انه اوهم السامع والمكتوب اليه معاً ۰ واحياناً يتوسع الدكتور في « وطنيته » فتنقلب رسالته شعلة من نار ، فيتناول موضوعاً واسعاً كأن يكتب في حق الشعوب الضعيفة للاستقلال ، او في قابلية الامة للحياة ، او يكتب شاجباً قواعد الاستعمار ، وقس على هذا غيره من الاقاويل التي يقولها صبية الكتاتيب في موضوعات الانشاء المدرسية ۰ والدكتور يوقن في كل هذا انه يأتي بآيات بينات ما اتى على مثلها احد ممن سلفه او عاصره من ارباب « الزعامات » ۰

#### اساليب الشهبندر في الأفساد

ثم كان الدكتور بعد ان يفرغ من استهلال رسالته على هذا النحو البديع ، يدخل في لب اللباب و يمسك عنق الغاية بكل ما في لبه وقلمه من مهارة ، فيذكر القصة او الامر او المسألة ذكراً على اسلوب خاص ، باسطاً سلسلته بسطاً تابعاً لكيفية القالب الذي يكون قد اختاره لصب الدسيسة فيه ، فيحمل تضاعيف السطور اكثر مما تتحمل هي من سقم النية وفساد الغرض ۰ وهذا ينجلي بمثال واحد : فاذا كان الدكتور يود ان يفسد ما للمكتوب اليه من ثقة بلجنة القدس و بسلطان باشا والامير عادل ، هذا في امر الاعانات والثورة ، او يفسد ما للمكتوب اليه من ثقة ايضاً بالعاملين المخلصين خارج الثورة في اماكن متنوعة ، هذا في امر السياسة الخارجية وتدبير العمل للمصلحة العامة ، كان الشهبندر يدرج في افساد ثقة المكتوب اليه درجة درجة حتى ينتهي بالغاية المقصودة فيقول : ان النظام كافل لصحة العمل ، وصحة العمل يكفلها العدل ، والعدل يكفله في الثورة حسن توزيع المال ، وحسن توزيع المال لا يكفله الا النظام ، وهكذا يفرغ دسيسته في دائرة كدائرة ارسطو في تعريف العدل والدولة والنظام وما الى هذا ، ثم بعد ان يكون الدكتور قد ايقن ان المكتوب اليه قد وقع في الشك و بات يتساءل ما هو العلاج ، يقول ان الحالة اذا استمرت على منوالها هذا ، دون ان تصلح وتوضع موضع الحق ، فالعاقبة وخيمة لا محالة ۰ ثم بعد ذلك يقول انه هو يرى الوجه الافضل كذا و كذا دائراً حول نقطة جوهرية ، وهي ان ترسل الاموال باسم فلان وفلان وفلان ، و يذكر اسمه او اسم اكبر صانع عنده ، وبهذا تضمن الثورة النجاح ، وبهذا يختتم الدكتور رسالته حاضاً المكتوب اليه ان يرسل المال على هذا الوجه ۰

هذا نموذج من النماذج التي ابدع الدكتور في الجري عليها وهو يبث اسباب الفساد والانحلال خلال اقامته في الجبل ، فيما يتعلق بالاعانات التي كان ولم ينفك الى هذه الساعة يريد القبض عليها ۰ ففي اول الامر وهو في الجبل كان قصده الاكبر ان «يتصرف» بالاعانات « تصرفاً» جيداً !!

والآن وهو في مصر يود مثل ذلك مع غاية أخرى وهي ان ينضب آخر مورد يمتص منه المنكوبون رمق الحياة ، فتنطفئ آخر شعلة للجهاد ، و يعود على وهمه المجاهدون الى الجبل ، ثم يدخل هو سورية ، وهناك يبدأ بتمثيل « رواية جديدة » ۰

واذا كان الدكتور يريد ان يشغب على القائمين بالعمل السياسي خارج الثورة ، كان ولم يزل يفرغ رسالته على النحو الذي جاء في رسالته « الثورية » ، وتنتهي دائرة ارسطو هذه المرة بأن يقول الدكتور ان اولئك الجماعة مستبدون مستأثرون ، مجازفون متطرفون مغالون ، وهو بحقيقة الحال يقصد بهذه الجملة الاخيرة ان الاستقلاليين اصحاب غرض لا يتفق مع غرضه ، فهم طلاب استقلال للامة ولا نزول عن هذا ، وهو يحسب ان « الاوتونومي » اي الحكم الداخلي كاف للبلاد وممكن الاتفاق بشأنه مع الفرنسيس ۰

#### فشله واعوانه في الحصول على ثقة المهاجرين

ظل الشهبندر يكتب رسائله هذه من الجبل طول اقامته به ، وكان يظن ان المهاجرين لن يلبثوا ان ينخدعوا برسائله هذه وبما احتوت عليه من دوائر في الدسائس ، فينقلبون على لجنة القدس و يولون وجوههم شطر «زعيم العرب غير المسئول» فما كانت رسائله هذه الا فاضحة عن عيوبه ، وزائدة في توطيد ثقة المهاجرين بلجنة القدس والقائمين بالعمل في النبك بوادي السرحان ۰ وما على القارئ الا ان يأخذ اعتباراً واحداً يقيس عليه ما كان لاعمال الشهبندر من نتيجة : فبعد ان انفق هو وصهره نزيه بك المؤيد جميع ما عندهما وعند البكريين والركابي من وسيلة في نشر اكاذيب واراجيف سموها «فضائح» عن لجنة القدس بجريدة «فلسطين» اليافية ، وثابروا على هذا مدة طويلة ، وتفننوا بذلك اي تفنن ، وشفعوا هذه المقالات بكتب ورسائل الى المهجر تحمل السم الناقع ، بعد كل هذا ، و بعد ان قرت شقاشقهم كانت النتيجة امراً بسيطاً ، وهو ان لجنة ديترويت الكبيرة وهي نقطة بيكار العمل في اماريكة ، اصدرت حديثاً منذ عدة اسابيع بياناً عاماً للعالم تقول فيه بشجب اراجيف المرجفين ، وتعلن كامل ثقتها التامة بلجنة القدس ورجالها ۰

وقد اطلنا الشرح في بيان ما للشهبندر من طرق في الكتب والرسائل للدس والافساد ۰ قد اطلنا في هذا لان الدكتور يعتمد في اوهامه كثيراً على مثل هذه الرسائل ، واربعة اركان زعامته على زعمه قائمة على هذه الرسائل «النظيفة» لان في الجدل والبحث والمناقشة وجهاً لوجه لا تقوم له قائمة ، فهو يعلم ان عيوبه مفضوحة ، واعماله

مكشوفة فلا يلبث اذا حاججته ان يخرج من المناظرة الى المهاترة فالسب فالشتم فالفحش في قادع الكلام من جميع الانواع · فلذلك كل اعتماده على مثل هذه الرسائل ، وهو احياناً يكتب الرسالة من هذا النوع عشر صفحات او خمس عشرة صفحة ، وكلها « خير وبركة » كما رأيت ·

***

## الشهبندر والعصبة الاستقلالية

بعد هذه الاطالة ننتقل الى ناحيـة اخرى من نواحي الرجل لنزداد علماً باسراره ، ووقوفاً على كنه نياته · وقد علمنا ان الشهبندر ترك الجبل بعد ان شيد فيه مآثر باقية · وعلمنا ان مصيبة المصائب على الدكتور كانت برأيه وصول الامير عادل ونبيه بك العظمـة وشكري بك القوتلي الى الجبل · فهو كان عاجزاً عن ايجاد الخلاف والشقاق في الجبل قبل وصول هذه العصبة ، فلا محالة يكون اعجز الف مرة بعد وصولها · ولكن الذي ختم على آخر امل من آمال الشهبندر بالاخفاق والتلاشي ، هو بقاء الامير عادل في الجبل ومباشرته ادارة الثورة وقيامه مع سلطان باشا على رأسها · والآن ندع التفصيل موقتاً للمسلك الذي سلكه الشهبندر ازاء الامير عادل من ذلك الوقت الى اليوم ، ونتحول الى جهة أخرى ، وهي المسلك الذي سلكه الشهبندر ازاء الشهيد المرحوم رشيد بك طليع · ويدخل في ذلك الكشف عن اكبر نية من نيات الشهبندر ، يجدر بكل عاقل ان يعتبرها ويتخذها معياراً في وزن اخلاق الرجل وزناً صحيحاً دقيقاً ·

## فراره ومن وجه المرحوم رشيد بك طليع

كان المرحوم رشيد بك في القدس ولهواجب يقوم به ، وكانت الثورة في الجبل والغوطة والاقاليم عامرة وفي الوقت نفسه كان الشهبندر قد اجتاز عدة مراحل في دسائسه ولكن اجتيازاً بلاجدوى لنفسه وكانت الاحـوال قد ضاقت بالشهبندر وحصرته في دائرة ضيقة جداً ، فايقن ان الجبل لازعامة لأحد فيه الا للمجاهدين ، وايقن ان الثورة ليست « لعبة » وليست بالامر الذي يستغل لمصلحته الشخصية حسب وهمه من مفاوضة العدو الى حد « الاوتونومي » وهناك قف! وايقن فوق كل هذا ان المهجر لم يلب طلبه من ارسال الاعانات اليه ، ( الا نوعاً من الاعانات ونوعاً من المورد المالي افاض على الدكتور خيراً كبيراً ، وهذه الاعانات والموارد قفل عليها الدكتور في جيبه ثم اطلق قوله الشهير « اني زعيم غيرمسئول » اي لايقوى احد على محاسبته ) فمال بكل قوته الى نشر وسائل الفساد في الخارج ، بعد الداخل ، مشنعاً على رجال الثورة ولجنة القدس والعاملين في السياسة · ولكي نقرب هذه الحقيقة من ذهن القارئ فيتصور عمل الدكتور على وجهه الواضح نقول ان الدكتور كان له قياس يمكن قياسه به ، وهو لما كانت حـالة الثورة في اشد مأزقها حرجاً ، او في اشد الايام حاجة الى التعبئة ورأب الصدوع ، وكان القائمون بأمرها يقطعون المسافات عشرات الساعات على ظهر الخيل تحت الامطار وقارس البرد ، كان الدكتور لايعنيه شيء من هذا ، بل كان مستغرقاً في عمله الدائر حول الدسائس والشغب بمختلف الوسائل · وقد نصح الدكتور مراراً فلم ينتصح ، وعذل فلم يقبل عذلاً

في تلك الظروف حاول المرحوم رشيد بك ان يجتمع بالدكتور اجتماعاً خاصاً ، وكان الدكتور في تلك الايام يتردد على عمان واطرافها فأرسل اليه المرحوم رشيد بك كتابين ، مع رسول خاص كل مرة راجياً منـه ان يقابله في أي مكان يريده هو أي الدكتور ، ليتفاهم معه ويقنعه بالمعقول من القول والحجة والبرهان وليتعاون معـه اذا احب الدكتور التعاون على مقتضى المصلحة العامة ، وليعرض عليه جملة طرق للعمل الموحد بشرط ان يكون ذلك وفق المصلحة فماذا اجاب الدكتور على هذا ؟

اجاب بامر واحد لا ثاني له ولا ثالث :

فلا رد جواباً ، ولا رضي بالاجتماع ·

وكل عربي عرف المرحوم رشيد بك طليع يعلم انه رحمه الله كان من أوسع الناس صدراً ، وأطيبهم نفساً ، وأحملهم للشدائد ، واطولهم اناة على المر من سود الايام ، واطلبهم لمختلف الوجوه في الرأي والطريقة للعمل في سبيل المصلحة ، وهو كان واثقاً انه باجتماعه مع الشهبندر يستطيع ان يقنعه بأطيب المعقول ، هذا اذا اراد الشهبندر الاقتناع بالعقل · ولعله يعلمها الدكتور اخذيبيع سمـماً مقشوراً بغير مقشور ، فركب رأسه وأبى مقابلة المرحوم رشيد بك وظل في خطته سائراً ·

ثم لما اقتضت المصلحة ان يخف المرحوم رشيد بك الى الجبل ، سارع الى هنـاك وهو مريض معتل الصحـة · واستأنف في الجبل استعمال كل طريقة لرد الشهبندر الى الصواب فلم يفلح بتة · بل كان كلما اوسع الدكتور رفقاً ، اوسعه هذا غلظة وعناداً · وكلما ابدى المرحوم رشيد بك تساهلاً وتسامحاً ابدى هذا شكاسة وشذوذاً ، على نحو مايفعله الآن في مصر في حركة الصلح التي باتت مهزلة من المهازل في تاريخ البلاد ·

## اسفافه في الخصومة

ولكن الشهبندر لم يقف عند هذا الحد فعمد الى الطريقة المستحدثة في « علم الزعامات » ، وهي عماد سياسته وأصل الرأي عنده ، ذلك ان يفر من المناضلة السياسية اذا احب الحزبية السياسية ، فلا يقاوم برنامج سياسياً ببرنامج غيره في مصلحة البلاد ، ولا يأتي بخطة فيها من الخير والمنهج الحكيم ، ايعارض به الذين يخاصمهم ، ولا يحارب فضيلة سياسية بأخرى مثلها ويظل شريفاً حتى يمكنه القول انه شريف ، ولا يأتي على شيء من كل هذا ، شأن مايجري عليـه اشراف الناس ، بل هو يفر من كل هذا تواً الى هذه المسائل :

١ — الدس الخفي حول الاشخاص او الجماعات ممن يريد مخاصمتهم ·

٢ — الطعن على هـؤلاء بالفحش الكلام كما يفعل هذه الايام بالقاهرة ونسبة امور يخترعها وعنهم ·

٣ — الاعتماد على نفر من المصطنعين الذين يستعملهم وسائل لغرضه ·

٤ — الاستعانة بأي عنصر يكون موجوداً وقت عمله هذا ، فهو كان في الجبل يتوسل بعبد الغفار وغيره ، وهو اليوم بمصر يتوسل بآل لطف الله ·

٥ — كتابة مقـالات في الصحف بقلمه تحت تواقيع مستعارة ، على نحو مايفعله هذه الايام في جريدة « فلسطين » اليافيـة و « الجوائب » و « البرق » البيروتيتين ·

وهذه الطريقة جرى عليها ازاء المرحوم رشيد بك طليع ، ولكنه خاب في كل مسعاه · وهو يجري عليها الآن في مصر في مقاومته للعاملين من الاستقلاليين كشكري بك القوتلي والسيد رشيد رضا وغيرهما ، وللامير شكيب ارسلان · واما تفصيل طريقته في الدس حول الامير شكيب فذلك له نصيبه من الكلام ان شاء الله في مرة مقبلة ·

والآن لا نطلب من القارئ الان يوازن بين الدكتور الشهبندر بأعماله واخلاقه هذه ، وبين ما ينبغي ان يكون الرجل الذي يطلب زعامة امة ، وهو لا يستطيع الزعامة على خلق فاضل من اخلاق الزعامة الفاضلة · « مراقب »

## العداء لليهود فى رومانيا

في جريدة « اسرائيـل » ان المسيو براتيانو رئيس الوزارة الرومانية الجديدة اصدر امراً بمنع تشغيل اليهود الرومانيين في مصانع الكحول ·

« تتمة الافتتاحية »

تخول كلا من المفتشين المذكورين في الفقرة الاولى حق التفتيش على جميع ما جاء ذكره في الفقرة الثانية والثالثة من غير توزيع الاختصاص ·

ولا يخفى ان اعطاء الاشخاص حق تفتيش ما هو خارج عن دائرة اختصاصهم يؤدي الى تشويش وفوضى في انظمة المدارس وسيرها التهذيبي ·

فالطبيب او الحاكم مثلاً يرى من حقه بموجب هذه المادة ان يفتش طرق التعليم واساليب التربية وان يعطي بذلك ارشادات يطلب اتباعها ·

كما ان عدم تقييد الطبيب بأن يكون طبيب المنطقة المحلي او من يحمل تفويضاً منه يجعل المدرسة الواحدة عرضة لتفتيش اي طبيب حكومي من غير نظام وبتعاقب مضر ·

٢—حيث كان كل من الهياج وعدم الاخلاص والاخلال بالآداب واحداث الضرر الوارد ذكرها بالفقرة الثالثة من هذه المادة هو من متعلقات القضاء وكان القضاء وحده هو الذي يكفل العدل في تفسير معناها وتطبيق الحوادث عليها فان جعل امر التحقيق فيها للمفتشين هو زيادة على ما فيه من اعطائهم صلاحية قاضي التحقيق يشوش مجرى العدالة لما لهذه الكلمات من المعاني الواسعة التي قد يفهم منها المفتش الواحد غير ما يفهم الآخر وبذلك يصبح جرماً ماليس بجرم وبالعكس ·

٣ — ان عقوبة الحبس الوارد ذكرها في الفقرة الرابعة من هذه المادة لا تلتئم مع كرامة العلم والقائمين بشئونه · بل ان حبس ناظر المدرسة يؤدي الى تعطيل اعمالها وربما الى القضاء عليها وبذلك يكون المدان واحد والمؤآخذين مئات ·

٤ — ان الفقرة الاولى من المادة التاسعة تقضي بأن لا يجوز لأي كان ان يتعاطى مهنة التعليم في اي مدرسة ما لم يكن قد اعطي رخصة بالتعليم ·

ان في عدم اعطاء المعلم فسحة سنة دراسية لأخذ الرخصة ما يضر بمصلحة المدارس غير الحكومية التى تأتي ببعض اساتذتها من خارج فلسطين ·

لأن ذلك يقضي بأن يسافر المعلم الى فلسطين لأخذ الرخصة اولاً ثم يرتبط مع المدرسة فاذا لم يرخص عاد · وبذلك تضيع الفرصة على المدرسة وعلى المعلم معاً

هذا فضلاً عما في ذلك من النفقات الطائلة لذهاب المعلم وايابه التي تكلف المدارس بالقيام بها

٥ — ان الفقرة «ج» من المادة العاشرة تقضي بأن يغلق المندوب السامي مدرسة يعلم فيها شخص لا يحمل رخصة بالتعليم او ألغيت رخصته : وفي هذا ما فيه من حرمان مئات من التلاميذ من طلب العلم بسبب وجود ذلك المعلم الذي مهما يلاحظ من ضرر وجوده فان اغلاق المدرسة باجمعها اشد ضرراً · على ان وجود ذلك المعلم يعد تقصيراً من الناظر وحده ·

٦ — ان الفقرة « ب » من هذه المادة تقضي بأن يغلق المندوب السامي أي مدرسة تدار على طريقة مخالفة للنظام والآداب ·

اما مخالفة الآداب فمعقولة واما النظام فاطلاقه غير معقول لأنه لا يجوز اغلاق مدرسة من اجل أي نوع مخالفة لأي نوع من النظام ·

٧ — وان الفقرة الاولى والثانية من المادة الثانية عشرة تفهمان بأن ادارة المعارف العمومية ستتخلى عن الانفاق على المدارس الجديدة وعن القيام بكل او بعض نفقات المدارس الموجودة وان هذه النفقات ستلقى على عاتق الاهالي بضرائب جديدة تفرضها الحكومة باسم المعارف · ومن المعلوم ان الاهالي اصبحوا لا يتحملون ضرائب جديدة فوق الضرائب الباهظة التي اثقلت كاهلهم ·

٨ — ان عدم وضع المادة الخامسة عشرة (التى تخول المندوب السامي حق اعفاء اية مؤسسة للتعليم العالي او الفني للبالغين جميع احكام هذا القانون او بعضها) بصورة تؤمن معها المساواة بين المدارس صراحة يحمل على الخوف من ان يكون خناق هذا القانون قد أعد خصيصاً لعنق مدارس دون اخرى ·

فنحن نكرر مطلبنا لمجلس معارف اعلى :

١ — لما ذكرنا ولان لأهل البلاد من حق طبيعي في ذلك لانهم ادرى بحاجات ابنائهم من حيث انواع المدارس ومناهج التعليم واساليب التربيه ·

٢ — لان ادارة المعارف الحالية وقد مضى عليها عشر سنوات لم تفتح الى اليوم مدارس لتخريج صناع او زراع او تجار قادرين على كسب اقواتهم ومزاحمة غيرهم ويمكننا ان نقول ان الطبقة التى تخرجها تنحصر في اعداد موظفين "افندية" لاتحتاج البلاد الى كثرتهم مع حاجتها الشديدة الى اولئك العاملين ·

٣ — لضيق المدارس الحاضرة وقلتها وعدم تناسب ذلك مع النفقات الكثيرة والميزانية الواسعة ·

## اموانهم بعد احيائهم !

في هاآرتس ان في نية صهيونيي النمسا ارسال رفات الفيلسوف اليهودي ورئيس حاخامي النمسا « حايوت » الذي مات منذ ايام الى فلسطين لتدفن فيها ·

« الجامعة » : لا بأس ان يؤتى بأمواتهم لأن الاموات لا يجوعون ولا يشكون البطالة ولا يشعرون بخيبة الآمال !!!

# جولة في فلسطين

## لمدير ادارة الجريدة

## غزة

### حديث الطريق

اخذت السيارة ظهر الجمعة في ٩ كانون اول الجاري في طريقي الى غزة ، وعند ما كان فخامة المندوب السامي ورجال الحكومة من الانكليز واشباه الانكليز رافعين اكف الشكر ، في الكنائس الانجيلية وحدها على مااعتقد ، لله الذي وكل بريطانيا في امور خلقه وجعلها ظله في الارض ومكنها من « انقاذ » البلاد المقدسة من نير المسلمين الوحوش غير المتمدنين ، كانت السيارة تسير في طريق « روخوبوت » احدى القرى اليهودية في فلسطين ·

لست اقول ان الطريق الى « روخوبوت » كانت صالحة ، ولكن العمال اليهود كانوا ممتدين على طول الخط وليس من عربي بينهم ، والله شهيد ، · ولا تظنن ان اهالي روخوبوت يكلفون بما يكلف اهالي القرى العربية فيحملون على تمهيد الطرق بين قراهم وبين المدينة مجاناً لا يكافئون دائرة الاشغال العمومية ملاً واحداً ، كلا · فالحكومة اعدل من ان تظلم اليهود ، واليهود ارفع من ان تجوز عليهم تكليفات دائرة الاشغال العمومية · نعم انهم يكسرون الحجارة ويمهدون لسير السيارات ولكن مقابل اجر فادح يقبل الشاب العربي المفتول العضل المتورد الوجنات بثلثه ، يعمل اضعاف مايعمله زميله « ابن اسرائيل » ولكن كنيس الاشغال العمومية مع كل ذلك قد اصدر عليه « حرماً » وقضى عليه الا ينتفع بارة الفرد من تلك الاموال التي يجمع قسمها الاعظم من عرق جبينه ···

وكانت طبيعة الطريق الوعرة التي تسير عليها سيارتنا ابان تصليح الطريق الاساسية تضطرها الى الاتئاد في السير ، وكان بين العاملين على الطريق عاملات قسا قلب الدهر عليهن ولعبت دعاية الزعماء الصهيونيين في عقولهن وعواطفهن واذا بهن يرتمين في احضان الذل والفاقة ، واذا بأصابعهن التي يدميها لمس الحرير تضطر الى حمل المطرقة وتكسير الحجارة بعد ان سدت في وجوههن سبل العيش وبعد ان القاهن الزعماء الصهيونيون في مهد اللبن والعسل ونفضوا ايديهم منهن ، واذا بهن لا يحصلن على كفافهن الا من مثل هذا العمل الشاق الذي ماخلق لامثالهن ولا خلقن لامثاله ·

ها هي الآنسة جالسة وقد مدت ساقيها العاريتين وفصلتها عن بعضها لتضع بينها كوماً من الحجارة وها هو صاحبها قد جلس تجاهها وفي مثل وضعيتها تماماً ، ووجهاً لوجه وها هما طرقتا الآنسة والشاب تنحل عنهما الاصابع فترتميان بدون عمل وها هو الحديث يتجاذب القلبين ، وها هي الشمس تسير متئدة نحو الغرب ، بينما محاسب الاشغال العمومية يصر الدراهم صراً ليرسلها الى معمري ومعمرات طرق اسرائيل · وفي هذه اللحظة الغريبة الشاذة تصل سيارتنا المتئدة الى هـذه النقطة ويدرك ركابها الحـالة من مجرد النظر ماقصصته عليك الآن · وداومت السيارة وكان حديثنـا طـوال الطريق الى غزة يدور حول هذه « البلاليع » الاسرائيلية التي تبتلع اموال البلاد وتعيضها عنها باشكال من التعويض كثير منها من هذا الشكل الذي قصصته عليك ·

وبعد ان تقطع بك السيارة « روخوبوت » و وادي حنين » فلا عـامل هناك ولا عاملة ، وليس هذا لان الطريق من وادي حنين الى غزة متشعثة وتضن عليها دائرة الاشغال العموميـة بالفلوس لانها طرق عربية صرفة ، بل لانه لا طريق هناك تقريباً في اكثر المسافة الموصلة بين البلدين وطريق السيارات انما هي طريق شقتها عجلات السيارات انفسها ، تسير فيها السيارة مهتدية بآثار عجلات السيارة التي تقدمتها مادام الفصل صيفاً أو ربيعاً ، وأما في الشتاء ، فان سائق السيارة يضن بسيارته وبنفسه ويضن الركاب بأنفسهم بالسفر في هذه الطريق فيتحول تيار السفر الى السكك الحديدية وهي احدى دوائر هذه الحكومة التاجرة والسكك الحديدية على ماتعلم ، اوقات سفرها محدودة بعكس السيارات التي تسافر عند مايرغب المسافر في السفر ، وهكذا تنحصر اشغال الناس واسفارهم واقاماتهم وترتبط مقدراتهم بهذه الدائرة ، مرغمين ، ولما كان هذا يدر الربح على الحكومة فهي لذلك تضن بايجاد طرق صالحة للسفر بين البلاد العربية خاصة ، وتختطف اللقمة من افواه الناس لتبتلعها ·

ووصلنا غزة بعد ان ارخى الليل سدوله ، وقد كنا غادرنا يافا ظهراً ، واذن فنحن قد قطعنا الطريق في خمس ساعات تقريباً مع ان المسافة بين البلدين لا تزيد عن ٦٤ كيلو متراً تقطعها السياره في ساعة وربع ساعة فقط على الاكثر اذا كانت سرعتها قانونية وطريقها معبدة مرصوفة اما والطريق على ماحدثتك فلقد كان سائق سيارتنا بارعاً ، وساعدتنـا الظروف فلم تتعطل السيارة في الطريق فوصلنا غزة في خمس ساعات فقط ، وقبيل وصولنا الى غزه سألت رفاقي ترى لو ركب الواحد حماراً من يافا الى غزة فكم ساعة يقطع الطريق ؟ قالوا بيوم واحـد ؟ فاذا كان اليوم عشر ساعات فتكون سيارة « ستوديبيكر » المتينة قد تحولت ، بسر حكومة فلسطين وبسر الحرم الذي القاه كنيس الاشغال العمومية على الطرق العربية ، الى سيارة بقوة « حمارين » فقط !!!

« للحديث صلة »

# طول كرم

في ١٦ كانون اول سنه ٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

### الامطار

تساقطت الامطار في هذا الاسبوع بغزارة في كل الانحاء وذلك بعد ان يئس الزارعون تقريباً من مستقبل مزروعاتهم ومستقبلهم في هذا العام ، وهـذه هي السنة الثالثة التي تمر دون مطر غزير ومقادير كافية لأول مرة في الموسم قبـل اليوم العاشر من شهر كانون الأول وبديهي ان تأخر سقوط الامطار ببلاد جافة كبلادنا ممـا يزيد في شلل المزروعات فيهـا ويضر بالتـالي بالمزارعين والفلاحين ·

### شجار

تداعى فريقان من اهالي قرية ارتاح التابعة لمقاطعة طول كرم لدى الحاكم فحكمت المحكمة منذ يومين لأحدهما ضد الآخر وبعد خروج الطرفين من المحكمة وكان عـددهم يزيد عن الخمسة عشر شخصاً تشاجروا واخيراً تضـاربوا على مقربة من المحكمة ومن دار الحكومة مما حمل رجال الدرك على التدخل السريع في الأمر ولولا هذا التدخل لكانت النتيجة سيئة مفجعة بالنسبة لما كان عليه كل من الفريقين من الحماس ضد الآخر ومع كل ذلك فقـد حصلت جروح واصـابات غير خطرة لبعضهم ، وهكذا سيقوا الى المحكمة حيث حكمت على كل منهم بالسجن خمسة ايام ·

### للتحقيق في جناية

قدم البلدة ممثل النيابة العامة أمين بك عقل للتحقيق في القضية الجنائية التي وقعت اخيراً بقرية سفارين واتهم بها بالقتل عمداً عبـد الرحيم بن جميل الصالح ، فنحن نشكر النيابة العامة لاعتمادها امثال هذا الموظف القدير الامين للتحقيق بالقضايا الكبرى ، ولقد باشر حضرته التحقيق بكل ما عرف عنه من البراعة في اظهار الحق والذكاء في الاستنتاج لمعرفة الحقيقة وقد استغرق عمله ساعات عديدة واخيراً رجع الى مركز عمله الدائم بيافة ، فنرجو ان يوفق الى كشف القناع عن هذه الجريمة المفجعة والتي كثيراً ، نسمع بوقوع امثالها في قضاء طول كرم ·

# الصحفيون عند الكولونيل سايمس

## سعادة السكرتير العام يبسط للصحفيين بيانا وافيا عن أعمال الحكومة والمشروعات التى قامت وستقوم بها فى فلسطين

كانت قد وجهت دعوة من قبل سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر سايمس لأصحاب الصحف في فلسطين ومراسلي الصحف الأجنبية وعين موعد الاجتماع الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ الجاري . فحضر في الساعة المعينة نحو ٢٥ شخصاً من الصحفيين بينهم عيسى افندي البندك ومندوب من قبل مرآة الشرق وصاحب هذه الجريدة . وقد عقد الاجتماع في مكتب فخامة المندوب السامي بدار الحكومة فبدأ سعادة الكولونيل سايمس بالترحيب بالحاضرين وقال انه كان يود عقد هذا الاجتماع قبل هذا التاريخ ولكن الفرص لم تسمح له حتى اضطر الى تأجيله مراراً وان لديه لائحة في بعض امور يود ان يشرحها للصحفيين وهي :

### القرض الفلسطيني

ان القرض الذي عقدته الحكومة هو بقيمة ٤ ملايين جنيه ونصف مليون ووضعت اسهماً قيمة كل سهم مئة جنيه ضمنتها الحكومة البريطانية فبيعت هذه الاسهم بسعر حسن ربحت به الحكومة البريطانية نحو ٢٥ الف جنيه وهذا المبلغ يوفر من اصل القرض حين وفائه .

وقد صرف مليون جنيه من اصل القرض ثمن سكك حديد انشأتها الحكومة الانكليزية العسكرية في فلسطين وسكة حديد يافا — القدس وثمن قاطرات وعربات ودفع منه ايضاً لوكلاء التاج نحو مليون وسبعمائة وثلاثة وسبعون الف جنيه ومبلغ آخر قدره ١٩٢ الف جنيه سداداً لسلفيات كان وكلاء التاج اسلفوها لحكومة فلسطين لانشاء طرق واشغال عمومية اخرى .

وهذان المبلغان معاً يبلغان نحو مليوني جنيه .

### مرفأ حيفا

يبقى من اصل القرض نحو مليون ونصف مليون جنيه يصرف مليون منها على انشاء مرفأ حيفا ومئة الف جنيه تصرف على تحسين مرفأ يافا و٣٨ الف جنيه لورش سكك الحديد في حيفا ويبقى نحو ٤٠٠ الف جنيه تصرف لانشاء دوائر للحكومة ومطبعة لها ودائرة بريد عمومية . ويضاف الى هذا المبلغ نفقات عقد هذا القرض . وأهم عمل هو انشاء مرفأ حيفا . وقد زار المستر بالمر كبير مهندسي المرفأ حيفا منذ ثلاث سنوات وهو اختصاصي شهير وقدم للحكومة الخرائط اللازمة والتواصي الواجب العمل بها وحالاً صممت الحكومة انشاء المرفأ وقد ارسل المستر بالمر اثنين لاجراء الاعمال التمهيدية وسيشرع في البناء في اواخر هذا الشهر . وقد تمضي سنة قبل اجراء عمل كبير في انشاء المرفأ .

### التعريفة الجمركية

اضطرت الحكومة نظراً للظروف الحاضرة في فلسطين الى اصدار التعريفة الجمركية واضعة امام عينها الغايات الآتية :

اولاً زيادة الايرادات . ثانياً توزيع الضرائب على جميع طبقات الاهالي . ثالثاً مساعدة المشاريع الصناعية الجديدة في البلاد . وقد اهتمت الحكومة كثيراً في المعاملات الجمركية وما شاهدته من اعمال تزوير الفواتير التي كان يقوم بها المستوردون للتقليل من قيمة البضائع فوضعت دائرة الجمرك الرسم عيناً للتخلص من هذه الاعمال . وأهم الصناعات في البلاد التي تستفيد من التعريفة الجمركية هي معامل الاسمنت والمدابغ وصنع الاحذية والصابون والجلود والزيوت الخ .....

وكان المنتظر ان يحدث النقد الفلسطيني الجديد بعض صعوبات ، ولكن ماحدث من الصعوبات لم يساو نصف ما توقعته الحكومة .

### مشكلة العمال اليهود

العاطلين

رغماً عن اعمال الاسعاف التي قامت بها اللجنة الصهيونية والتي قامت بها الحكومة نفسها يوجد عدد كبير من الاهالي اليهود يسكنون في تل ابيب وما حواليها واكثرهم من الطبقات الصغيرة يتضورون جوعاً واللجنة الصهيونية تقوم باسعافهم واعاشتهم . وقد ساعدت الحكومة اللجنة الصهيونية بصورة غير مباشرة باصدار تعليمات لمجلس بلدية تل ابيب لدفع الديون التي اقترضها من اللجنة الصهيونية وبهذه الصورة تمكنت اللجنة من الحصول على مبلغ من المال قدمته الى العاطلين .

اما حالة العمال العاطلين من اليهود فلا يظن انها ستتحسن في الحالة الحاضرة نظراً للضائقة المالية التي تحيط باللجنة الصهيونية . وفي الواقع قد يضطر اكثر المستخدمين في المعاهد اليهودية الى ترك اعمالهم . ولا شك ان المشاريع الصناعية التي ستقوم بها الحكومة تساعد ليس العشرات فقط بل المئات منهم . ستسارع الحكومة في هذه الاشغال غير ان الاحوال الاقتصادية في البلاد اجبرت الحكومة على الاقتصار على بعض المشاريع والاستغناء عن البعض الآخر ، كما ان المساعدة الوحيدة التي تستطيع الحكومة ان تقدمها الحكومة مباشرة للعمال العاطلين ينبغي ان لا تزيد في اعباء البلاد الاقتصادية

### تصدير الاثمار من فلسطين

وعلى الاخص تصدير البرتقال فقد عينت مؤخراً لجنة لتوصية الحكومة بالتدابير الواجب اتخاذها بشان تصدير الاثمار الحمضية . وقد وقع نقص في تصدير الاثمار نشأ عن عدم الاشراف على التصدير فقد كان الشاحنون يرسلون مع اثمارهم الجيدة اثماراً غير صالحة مما اثر في الاسواق . وقد استعلمت الحكومة من محل «السوق الامبراطورية» الذي يتعاطى بيع الاثمار المصدرة فأشار اصحابه على الحكومة بأن تقبل المشورة التي يقدمها مندوبون من قبله لبضعة اشهر ريثما يتمرن موظفون من الحكومة الفلسطينية على اعمالهم .

### متحف الاثار القديمة

ثم اشار سعادته الى انه كان أعد بياناً بخصوص المتحف ولكن المستر « جيمس برستيد » مدير مدرسة الآثار الشرقية سبقه بنشر معلومات كالتي كان ينوي نشرها . وقد اشترط المستر روكفلر ان يتم انشاء المتحف في كانون الثاني من سنة ١٩٣١ تخوفاً من ان تتأخر الحكومة في انشاء المتحف لما بعد هذا التاريخ سارعت بارسال المستر « هاريسون » من موظفي دائرة الاشغال العمومية مندوباً من قبلها الى لندن لاتمام التصاميم والخرائط . وتكون الحكومة حظيظة اذا تمكنت من الشروع في الانشاء اوائل السنة القادمة وفي خلال ثمانية عشر شهراً .

### اجور العمال

وقد اجاب على سؤال بخصوص لجنة النظر في اجور العمال بأنه كان الف لجنة من بعض موظفي الدوائر المختلفة ذات المساس بالعمال وكانت تجتمع مرة او مرتين في الشهر لوضع تشريع خاص بالعمال . ثم قدمت آراء للحكومة عملت ببعضها في قوانين نفذت ، وسيتم تنفيذ البعض الآخر بقوانين في المستقبل القريب . واحد هذه القوانين هو قانون تشغيل النساء والاولاد المنشور في الجريدة الرسمية مؤخراً . وهناك امر واحد لم تتمكن الحكومة من البت فيه وهو وضع اجرة معينة لنوع مخصوص من العمال والسبب في ذلك الصعوبة التي لاقتها الحكومة لوجود نظامين مختلفين للمعيشة في فلسطين . ثم تألفت لجنة يرأسها المستر كامبل واعضاؤها السيد جورج شبر والخواجة بن تسفي وسكرتيرها المستر ادوين صاموئيل وقد يمضي زمن قبل انتهائها من وضع قرارها نهائياً .

### اعانة منكوبي الزلزال

وأعرب سعادته عن شكر الحكومة للصحافة الفلسطينية ومراسلي الصحف الاجنبية لما نشرته من الاخبار الصادقة عن اعمال الاسعاف التي قامت بها الحكومة تجاه المنكوبين واظهر انها كانت تواجه مسألتين الاولى كمية المال التي تحتاج اليها للاسعاف ، والثانية معرفة المنكوبين الحقيقيين المحتاجين الى الاسعاف ، ثم تناول المبالغ التي صرفتها الحكومة ومجموع ما ورد عليها من التبرعات مما نشرناه في حينه في بلاغات الحكومة الرسمية .

ثم قال ان بعض الاهالي يظنون الحكومة تربح من اعطاء القروض والاعمال التي قامت بها تجاه المنكوبين وهذا خطأ لأن الاهالي يخلطون بين القروض وبين المبلغ الذي صرفته الحكومة من أصل الاعانات على هدم الابنية الخربة وتعميرها . وكانت طلبات القروض في بادئ الامر اقل مما توقعت الحكومة التي اعطت قروضاً لفقراء المنكوبين كل منها ٤٠ جنيهاً مقابل تأمين عوضاً عن الرهن كما قررت سابقاً . واشار الى الاعمال التي قامت بها اللجنة في الرملة واللد ونابلس وشرق الاردن كانشاء الاكواخ والقروض الصغيرة مما سبقت الاشارة اليه .

### اهمية التشريع فى البلاد

وهنا اشار الى صدور قانون التعريفة الجمركية وقانون المسكرات ، وقال ان الغاية من الأخير استبدال طريقة مراقبة صانعي الخمور لاستيفاء الرسوم منهم بالضبط . واما قانون استبدال الاعشار فقد تمضي بضع سنين قبل وضع اساس منظم لاستيفاء الاعشار من المزارعين والحكومة مهتمة في اجراء اختبارات في القرى تساعدها على تنظيم استيفاء الاعشار ثم اشار الى قانون استخراج الملح وقانون رسوم الطوابع الذي نشرت الصحف عنه وعن الصعوبات التي يلاقيها الاهالي بشأن تطبيق احكامه مطولاً وكيفية اضطرار الحكومة بسبب النقد الجديد الى اصدار قانون لسك النقود يتعلق بالبنكنوت والنقود على اختلافها ، واستبدالها الانظمة الخاصة بالكفالة باصول محاكمات جديدة تنص على اطلاق الموقوفين او المسجونين بكفالة باصول اوفى واتم من الاصول القديمة .

وقال عن قانون المعارف انه صدر كمشروع وقد تلقت الحكومة انتقادات وملاحظات بشأنه وستنفذه بعد اجراء التعديلات اللازمة .

وهنا سأل السيد عيسى البندك قائلاً :

المعروف ان الحكومات تسن القوانين للمصلحة العامة وبما انه لا توجد في فلسطين الآن هيئة تمثل الامة فما هي الطريقة التي تضمن استشارة الامة في هذه القوانين ؟

فأجاب سعادته ان سؤالاً كهذا لم يكن مقرراً من قبل فلا يستطيع الاجابة عليه في مثل هذا الاجتماع . وسألت احدى مكاتبات الصحف اليهودية اذا كانت تستطيع ان تلقي سؤالاً في غير هذه المواضيع فأجاب متأسفاً لعدم استطاعته الجواب عليه . وسأل احد مكاتبي الصحف اليهودية اذا كانت الحكومة تستطيع ان تستخدم عمال اليهود العاطلين في المرفأ فاجاب ان المهندسين سيأخذون العمال الذين يحتاجون اليهم .

### مكتب الصحافة

وقد اشار بعض الحاضرين الى ضرورة انشاء مكتب للصحافة لأن صحف البلاد تأخذ اكثر اخبارها عن الصحف الاجنبية المصرية فاجاب سعادته ان المعلومات لغاية اليوم كانت تبلغ للصحف بواسطة دوائر البوليس وبما ان هذا الامر غير مرتب فقد ارتأى ان ينقل قسم خاص من المطبوعات من دوائر البوليس الى السكرتارية ويدمج هذا القسم بقلم الترجمة فيها الذي كان يقوم بتبليغ الاخبار الرسمية والبلاغات للصحف . ويؤمل ان يكون ادماج قلم المطبوعات السابق مع قلم السكرتارية نواة لقلم الصحافة الذي تنوي الحكومة تأسيسه لخدمة الصحافة في البلاد . وعلى كل حال فستسعى الحكومة لتنظيم وسائل تبليغ الصحف على اساس أوفى من السابق .

ثم طلب بعضهم ان يكون لمراسلي الصحف مراكز خاصة ليستطيعوا تبليغ صحفهم الحوادث بتفصيل أتم واشار الى بعض امور سابقة فاجاب سعادته بالموافقة على هذا . وطلب السيد عيسى البندك ان تسمح الحكومة لارباب الصحف بالاطلاع على تلغرافات لاسلكي صرفند فاجيب باستحالة هذا .

ثم انفض الاجتماع الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين تماماً .

# حوادث واخبار

### الكهرباء فى القدس

يشاع أن تعهد انارة الشوارع بمصابيح اللوكس ستعطيه بلدية القدس لمدة تسعة اشهر فقط اذ يقدر انه عند انتهاء هذه المدة تكون الأنارة الكهربائية اصبحت جاهزة فيستغنى حينئذ عن اللوكسات .

### أخبار محزنة !

في « دابار » ان جمعية « واعادهاعير » عقدت اجتماعاً في الاسبوع الماضي بحثت فيه عدة مسائل منها الحالة في بلدية القدس . وقد تقرر في هذا الاجتماع دعوة اللجنة التنفيذية الصهيونية الى عقد اجتماع تحضره لجنة البلدية في جمعية الامم « واعادهاعير » واعضاء البلدية من اليهود ، لان هذه الجمعية تلقت « اخباراً محزنة ! » عن بلدية القدس ؟!!!

### القادمون والنازحون فى شهر

بلغ عدد الذين دخلوا البلاد من المهاجرين اليهود في خلال شهر تشرين اول الماضي ١٧٩ وغادرها في ذات الشهر ٣٨٦ !!!

ودخلها من المسيحيين ١١٢ ومن المسلمين ٩ وتركها من الاولين ٧٦ و١٩١ من المسلمين في ذات الشهر .

وبين هؤلاء الداخلين ٦٨ يهودياً و٢٦ مسيحياً و٧ من المسلمين دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها بصورة دائمة .

وقد منع من الدخول ١٨ شخصاً لان جوازاتهم لم تكن مستوفية الشروط القانونية .

### توفيق بك الغصين

اذن الله لسعادة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين بالشفاء من صدمة سيارته له وغادر المستشفى في الأسبوع الماضي .

وقد زاره في داره العامرة بوادي حنين مدير ادارة هذه الجريدة مهنئاً بالشفاء فلقي من سعادته كل لطف وايناس ، ونقل الينا ان سعادته وان يكن كسر ساقه قد شفي تماماً الا انه في دور النقه ويحتاج الى التمرن اسبوعاً او اسبوعين ليتمكن من المشي كسابق عادته .

فالجامعة تهنئ سعادته وآله الكرام بشفائه وترجو الله ان يلبسه قريباً ثوب العافية كاملاً .

### المستر كراشفسكى

تعين المستر كراشفسكي الذى استقال من وظيفة مساعد حاكم القدس في الدوائر الصهيونية . وتقول دوآرهايوم ان المذكور سافر الى الهند والصين لبث الدعوة لجمع المال لصندوق رأس المال اليهودي .

### رئيس تحرير دوارهايوم

كان الخواجة ابراهيم المالح قد استقال من رئاسة تحرير جريدة دوآرهايوم واذاع في تلك الجريدة بأنه سينقطع للأدب . وقد عين آنئذ المستر روبنسون رئيساً للتحرير موقتاً في تلك الجريدة . الا ان دوآرهايوم تقول مؤخراً ان هذا الرئيس الموقت قد استقال ايضاً لأختلاف في الرأي وقع بينه وبين زملائه المحررين .

وفي الصحف اليهودية ان الخواجة ابرهيم المالح سيرافق وفداً ترسله جمعية «قيرن هايسود» للجباية في البلاد المصرية

### سردار على اقبال شاه

قدم القدس في هذا الاسبوع حضرة الفاضل سردار علي اقبال شاه الافغاني مولداً الهندي موطناً ومنشأ وحضرته من الاشخاص الذين اشتركوا في مؤتمر مكة الاسلامي كعضو في الوفد الهندي

وقد زار أمس المجلس الاسلامي الاعلى وتناول الشاي مع سماحة رئيس المجلس واعضائه وموظفيه وهو يقوم بسياحة في العالم الاسلامي لزيادة التبصر في شئون المسلمين والاطلاع على احوالهم ويتتبع سير النهضة الاسلامية باهتمام وعناية فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

### بيانه السكرتير العام

حال طول البيان الذي القاه سعادة السكرتير العام على الصحافيين والذي نشرناه كاملاً في غير هذا المكان من هذا العدد دون نشر بعض رسائل مراسلينا الأفاضل كما تأخر لدينا كثير غيرها من الحوادث التي اضطررنا لتأخيرها مرغمين لأهمية البيان وموعدنا بالمهم مما تأخر العدد القادم ان شاء الله .

### طرد تلميذ حقوق

علم اهل القدس بحادثة سرقة اسئلة الفحص في مدرسة الحقوق التي احدثت ضجة وكانت النتيجة اعادة الفحص للتلاميذ الذين تمكنوا من الحصول على الاسئلة . وقد انتهت هذه الحادثة بطرد حسن افندي صدقي الدجاني من مدرسة الحقوق الذي كان الباعث الاكبر في الحصول على الاسئلة وتوزيعها على التلاميذ بطريقة غير شريفة فالجامعة تعرب عن اسفها لهذه الحادثة وتدعو القائمين بشئون مدرسة الحقوق الى زيادة التبصرة والحيطة في المستقبل لئلا يتكرر امثال هذه الحادثة

### زائر كريم

مر في القدس في طريقه الى عمان وزارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة الوطني الفاضل السيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية بيافا وصاحب معمل التجارة العربية والموبيليا الافرنجية الشهير فيها . وقد فهمنا انه سعى اثناء وجوده في القدس لتسهيل المهمة التي تقوم بها جمعية الشبيبة الاسلامية وهي انشاء مدرسة جديدة بيافا سداً لحاجة ذلك البلد الذي ظهرت حاجته الى دور العلم ماسة في مطلع هذا العام .

هذا وقد غادرنا علي افندي الى عمان لأشغال خاصة رافقته السلامة

### فى كرة القدم

تبارت يوم ١٨ الجاري فرقة النادي الرياضي الاسلامي مع فرقة النادي الأرثوذكسي على ملعب النادي الارثوذكسي بيافا وكان اللعب حامي الوطيس وبالنتيجة تغلبت فرقة النادي الرياضي على زميلتها باصابتين ضد لا شيء .

### قضية يهودي على زميلة

تقول جريدة هاآرتس ان الخواجة ليانون حاكم صلح القدس اليهودي المستقيل قد رفع قضية على زميلتنا اليرموك الغراء مدعياً انها اهانته وقالت انه اذ كان حاكماً كان يفضل ابناء قومه على العرب .

### وفاة ورثاء

انتقل الى رحمة الله يوم ١٥ الجاري بالكرك محمد صادق بك السابق مدير جمركها وهو دمشقي الأصل وكان رحمه الله من الرجال العاملين في خدمة القضية السورية قضى اثر نوبة فالج فكان وقع النبأ اليماً على كل من عرف الرجل ، ويقول مكاتب فاضل ان البلاد السورية اوفدت وفوداً الى عمان للاشتراك بالجنازة وتشييع جثمان الراحل الى مقره الأخير .

وقد ارسل الينا هذا المكاتب كلمة رثاء في الراحل حال ضيق المقام دون نشرها فاكتفينا بالأشارة اليها راجين للراحل رحمة مولاه ولآله جزيل الصبر وجميل العزاء .

***

# مطالب اليهود من الانكليز

## الحاخام وايز في اميركا ينتقد دولة الانتداب وزعماء الصهيونية

### ويطالب بثروة البحر الميت لليهود

قالت البيان الغراء:

جاء في رسالة من مدينة كايفلاند في ولاية اوهايو حيث عقد الصهيونيون مؤتمرهم ان مآل الخطب التي القيت هناك هو ان بريطانيا العظمى لم تتم بالتعهدات الواردة في تصريح بلفور عام ١٩١٧ التي وعدت فيها بتسهيل ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين .

وكان في مقدمة منتقدي الدولة الانكليزية الحاخام ستيفان وايز الخطيب المعروف فحث زعماء الصهيونية على مطالبة انكلترا باتمام تعهداتها ومما قال :

« اننا نصر على اتمام شروط الوصاية من حيث علاقتها بالسيطرة على مصادر ثروة الاراضي المقدسة واستغلالها بطريقة عادلة منظمة بحيث تكون الارباح الحاصلة من ذلك غير عائدة الى يهودي فرد ولا الى شركة غير يهودية في انكلترا وان ارباح امتياز البحر الميت العظيم القيمة يجب ان يحتفظ بها لمنفعة فلسطين وشعبها »

وتطرق الحاخام وايز من هذا الى الانحاء باللوم على زعماء الصهيونية الذين قصروا في مطالبة انكلترا بالقيام بما تعهدت به تحت شروط حكومة الوصاية الى ان قال :

« لست اعني بما قلته أن بريطانيا العظمى لم تفتح ابواب فلسطين لمهاجري اليهود . على ان فتح ابواب المهاجرة لا يكفي ولكني اقول ان مستوطني فلسطين من اليهود قد اعتبروا في كل مكان كجالية مثرية تفرض عليها الضرائب لا كجماعة مجاهدة تريد استعمار البلاد وجعلها وطناً وانها جديرة بكل التسهيلات ووسائل التشجيع التي انكرتها عليها الحكومة الانكليزية

ثم علقت الصحيفة على هذا الخطاب بقولها: «هذه خلاصة ماقاله الحاخام وايز والذي نقلناه من خطابه يكفي للدلالة على مثابرة زعماء الصهيونية على المطالبة باكثر مما ناله اليهود في فلسطين حتى الان فانهم لما حصلوا على الكراع طمعوا بالذراع وهم يستحقون الاعجاب لا اللوم . ونحن بايرادنا كلام هذا الخطيب قد اردنا تنبيه الزعماء الوطنيين من اهل البلاد الى ما يقوم به اليهود من السعي الدائم للحصول على اكثر مما نالوه والتفرد بمطالبة انكلترا بامور هي من حق الوطنيين حتى كأنهم هم الاصلاء لا النزلاء .

وغرضنا من هذا ان نستنهض همم اخواننا في فلسطين للوقوف بجانب حقوقهم والمدافعة عنها وعدم ترك الامور للقضاء والقدر . فهم الذين يجب ان يطالبوا بثروة البلاد والاحتفاظ بها — تلك الثروة التي قال عنها احد الاقتصاديين انها تماثل ثروة الولايات المتحدة او تفوقها وهي التي قال عنها الحاخام وايز انها موجودة في البحر الميت وتتألف من القلي والكبريت والمعادن الثمينة الأخرى ـ هذه هي الثروة التي يجب ان تكون للوطنيين لا للأجانب والتي يجب ان يطالب بها الوطنيون لا اليهود» .

« الجامعة » المؤلم انه بينما اخواننا الذين يشعرون بشعورنا في المهجر يتألمون لحالتنا ويدعوننا الى الاتحاد والتآلف لنكون قوة تقف في وجه الحكومة والصهيونيين معاً وتطالب الحكومة بحقوق البلاد المغتصبة نرى بعض الناس يعملون في سبيل رفع لسان النار بين الوطنيين والتفريق في صفوفهم بتشكيلهم الأحزاب المؤذية المضرة التي تطمع بنا الحكومة والتي ما اوصل البلاد الى الحالة المؤسفة التي هي عليها الآن الا السعي في الماضي لتشكيل امثالها.

# الحزب الحر الفلسطيني

كتبت جريدة «اسرائيل» التي تصدر في القاهرة فصلاً عن الاحزاب الفلسطينية بمناسبة تشكيل الحزب الجديد بيافا فاقتطفنا منه ما يلي. قالت الجريدة :

« ... واليوم يقوم في البلاد حزب جديد باسم الحزب الحر ونحن نحب ان تكثر الاحزاب هناك على شرط ان تجعل العمل لمصلحة البلاد والعباد مبدأ لا تحيد عنه قيد أنملة واما تأليف الاحزاب لمجرد التظاهر أمام الناس بالالقاب الضخمة وبذر بذور الشقاق بين الاهالي فهذا مما يضر ولا يفيد وليست البلاد في حاجة الى احزاب من هذا القبيل ان فلسطين في حاجة الى رجال يضعون مصلحة البلاد أمام أعينهم فلا يعملون الا لها ولا يسعون الا لنفعها وأما التشدق بالالفاظ والكلام الاجوف فقد شبعت منه البلاد وسئمت هذه النغمة فان كنتم تريدون العمل لصالح البلاد فهيا شمروا عن سواعدكم وفي ميدان العمل متسع للجميع .

وأما ان كنتم ألفتم هذا الحزب الجديد على النمط الذي سار عليه موسى كاظم من الترامي على أقدام الانجليز والتمسح في اعتابهم ليقربوهم ويسندوا لهم، وظائف حكومية فمثل هذه الاحزاب البلاد في غنى عنها وها هي نتيجة اعمال حزب موسى كاظم عبرة لمن يعتبر . وفي استطاعة الحزب الجديد ان يتخذ منها درساً ينفعه في سياسته الجديدة .

وليعلم ان كل سياسة ترمي الى التفريق بين الاهالي مقضي عليها بالفشل لذلك فان كان الحزب يبغي الحياة ومنفعة البلاد فليضع امام عينيه سياسة اصلاحية واضحة جلية وليتجنب المنازعات السياسية ( الجامعة : اي لا ينازع الا الانكليز والصهيونية سياسة البلاد ويسلس لهم القياد )فهي تضر البلاد ولا تفيدها بشيء هذه نصيحتنا للحزب الفلسطيني الحر الجديد فليعمل بها ان كان يريد الحياة وأمامه حزب موسى كاظم عبرة لمن يعتبر » .















# نادي التمثيل والموسيقى

جاءنا النداء التالي :

ليس ثمة من ينكر ما للفنون الجميلة من عظيم الأثر في رقي الأمم وتهذيب عواطفها، فالتمثيل والغناء كل منهما مرآة تظهر فيها نفسية الأمة وما بلغته من التقدم في مدارج الحضارة لأنها تعرب عن شعورها الرقيق واحساسها الدقيق ولذا فقد عني الغربيون جد العناية بتنشيط هذه الفنون وتعضيدها .

والبلاد الاوروبية بأجمعها ملأى بالنوادي الفنية على اختلاف انواعها ، منها ما تقوم الحكومة بنفقاته ومنها ما يقوم بمال الأمة ، ولما كنا وليس هناك من يعنى بنا فعلى الأمة نفسها ان تقوم بقسطها من هذا الواجب وان تبذل ما في وسعها لتنشيط النوادي الفنية في البلاد ، اذ العار كل العار ان نظل في موسيقانا وفي تمثيلنا عالة على غيرنا فلا نقوم بقسطنا من هذا الواجب من خدمة الموسيقى والتمثيل في الشرق .

ولذا فقد صحت عزيمتنا على تأسيس ناد فني دعوناه «نادي التمثيل والموسيقى» حيث اجتمع لفيف من الشبان الناهضين وانتخبوا من بينهم الاعضاء العاملين وهم السادة : طلعت السيفي هاشم الجاعوني، عارف الموقت، توفيق جوهريه وعبد الحميد رجب. وانتخبت الهيئة المذكورة السيد كامل الجاعوني اميناً للصندوق والسيد كاظم السباسي سكرتيراً .

واننا نلفت الأنظار الى ان نادينا لا يتدخل بالسياسة مطلقاً ولا بالحزبيات بل جل عمله ترقية هذين الفنين .

وحيث ان نادينا هذا هو الوحيد من جنسه في فلسطين فليؤازرنا كل من رغب في ترقية الموسيقى والتمثيل .

١٦ كانون الاول سنة ١٩٢٧

السكرتير
« كاظم السباسي »

# اعلان

(من دائرة بلدية القدس)

بالنظر لقرب انتهاء أجل رخص المشروبات الروحية يجب على كل من يتعاطى بيع المشروبات الروحية مراجعة البلدية لأجل تجديد رخصته وذلك حتى نهاية شهر كانون الاول سنة ١٩٢٧ وكل من يتأخر عن تجديد رخصته خلال المدة المعينة تطبق بحقه أحكام القانون ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم من رئيس بلدية القدس

فخري النشاشيبي





طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية

***

العدد ٩٦ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Respon sible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة .

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢ رجب سنة ١٣٤٦ ( ﻫ ) — الاثنين — الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩٢٧ ( م )

## ماتريده وما لانريده

### ملاحظات حول بيان السكرتير العام

لا يجب ان يمر بنا بيان سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر سايمس الذي القاه على الصحفيين يوم ٢٠ الجاري ونشرناه في عدد أمس دون تحليل بعض بنوده والبحث فيها والتعليق عليها بصورة اجمالية، ويجدر بنا ان نعترف بضرورة تقدير بعض الأعمال النافعة التي تقوم بها الحكومة وان نوفيها حقها من الأنصاف ، كما انه يتحتم علينا ان ننبه افكار الأمة الى ما نرى ان فيه اجحافاً بحقوقها وغبناً لها ، وكثير ما هو ، وان نشكر سعادة السكرتير العام لعمله هذا الذي يعتبر واسطة لتقريب ما بين الشعب والحكومة من مناسبات وروابط متعددة .

وحقاً انه لو لم تكن سياسة الحكومة في فلسطين تقوم على اساس اضعاف النزعة السياسية ، والفكرة القومية في نفوس عرب فلسطين بتقوية عنصر جنبي عنهم وضربهم به واشغالهم عن النظر الى المستقبل بعين الأمل والرجاء ؛ لاستطاع اهل فلسطين ان يستفيدوا من موقع بلادهم الجغرافي استفادة عظمى قلما تتهيأ لبلاد أخرى في مثل هذه الرقعة الصغيرة وهذا العدد القليل من السكان .

خذ لذلك مثلاً بناء مرفأ حيفا التي ستمتد اليها على الغالب انابيب زيت البترول من العراق ، وهو الذي سينفق عليه نحو مليون جنيه من أصل القرض الفلسطيني البالغ اربعة ملايين ونصفاً . ولا شك ان حيفا ستصبح بعد بناء المرفأ ومد الانابيب اليها من امهات المدن الواقعة في النصف الشرقي من البحر الأبيض المتوسط ، غير ان الذي يزعج اهل فلسطين ان هذا المبلغ الكبير الذي سيدفعه المكلف الفلسطيني سينفق لابواء البوارج البريطانية وسيشتغل فيه العاطلون من عمال اليهود الذين ملأوا البلاد شغباً وضجيجاً على الحكومة واللجان الصهيونية . وسوف لا يكون نصيب عمال العرب الا الشيء الضئيل على ما يظهر لأن هؤلاء لم يشكلوا لهم نقابات تطالب الحكومة بحقوقهم ، فتراهم يموتون جوعاً وهم لا يفتحون فماً ولا يلفظون كلمة شكوى .

وقد عقد القرض الفلسطيني بدون ارادة الأمة وسيصرف بدون رأيها في طرق ان هي افادت الحكومة واليهود مباشرة فسوف لا تفيد العرب افادة محسوسة ، فهناك مبالغ طائلة اسلفها وكلاء التاج لحكومة فلسطين فأنفق اكثرها في الأشغال العمومية ومعنى ذلك انها أنفقت في فتح طرق بين المستعمرات اليهودية . ودائرة الأشغال العامة جد محابية في تمييز اليهود على العرب في تأمين انتفاعهم وتشغيلهم وهي تستمد الرأي في ذلك من الحكومة .

وقد نرى انه كان في وسع الحكومة ان تنفق مبالغ من هذا القرض على البلاد المنكوبة بالزلزال فذلك افيد من انشاء دوائر جديدة للحكومة والبريد والمطبعة وان تعنى بهذا الأمر المهم عناية كافية فأن ثمة بلاداً قضي عليها قضاء مبرماً وكان موقف الحكومة نحو اهلها يستوجب الاستنكار الكلي . وهي في الوقت نفسه لا تزال تتقاضى رسوم الويركو عن الدور المتهدمة ، ولا يزال المنكوبون يسمعون بالقروض ولا يحصلون عليها .

واما فيما يتعلق بالعمال العاطلين من اليهود الذين يتضورون جوعاً في تل ابيب وما حواليها فقد كان الأجدر بالحكومة بدلاً من ان تساعد الجمعية الصهيونية بطريق مباشرة او غير مباشرة في اسعافهم ، ان لا تكون الواسطة في فتح باب المهاجرة لهم دون ان تستطيع حالة البلاد الاقتصادية احتمالهم حتى اوصلتهم الى هذه الحالة السيئة فإن الوقاية خير من المعالجة . وكذلك الأمر في القوانين الكثيرة الناسخة والمنسوخة التي بلبلت افكار الناس لدرجة اصبح معها اكثر الحكام يحكمون بها بدون ان يتمكنوا من هضمها ، وأصبح المحامون لا يأنفون من الاعتراف بعدم تفهمهم اياها .

واما الأهتمام بتصدير الاثمار كالعنب والبرتقال فهو أمر يستوجب الشكر والتقدير لما فيه من زيادة في أهم صادرات البلاد التي هي من موارد ثروتها الكبرى وان كنا ندعوها الى زيادة الاهتمام في شئون تجارة البرتقال وحفظ حقوق التجار . وكذلك التعريفة الجمركية فان فيها فوائد في تشجيع الصناعات الوطنية في البلاد ولو كان القصد منها ترويج الصناعات اليهودية في الدرجة الأولى ، وكذلك مشروع قانون المعارف الجديد فاننا نأمل ان تعير الحكومة اذناً صاغية للشكاوى المرسلة اليها بحقه وان تعدله تعديلاً وافياً يلائم حالة البلاد .

وسوف لا نختم هذا المقال قبل أن نشكر سعادة السكرتير العام لشروعه في انشاء مكتب للصحافة للتسهيل على ارباب الصحف في استقاء الأخبار والحصول على المعلومات اللازمة لأطلاع الجمهور عليها ولعنايته في شئون الصحفيين ومباسطته الحسنة لهم .

## المعاهدة الجديدة

### بين بريطانيا والعراق

عرض مراسل « الكشاف » الخاص في باريس للفروق الواضحة بين المعاهدة الانكليزية العراقية القديمة وبين زميلتها الجديدة فقال ان المعاهدة الجديدة عقدت بين فريقين متساويين والغيت فيها المشورة والمساعدة الانكليزية المنصوص عنها في المعاهدة القديمة واطلقت يد جلالة ملك العراق في تعيين كبار الموظفين اياً كانت جنسيتهم ، وقد كان في المعاهدة القديمة مقيداً برأي المندوب السامي البريطاني . وكانت المادة الرابعة من المعاهدة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية تحتم استشارة الانكليز في جميع المسائل التي لها علاقة بالتعهدات الانكليزية فيما يختص بالمصالح المالية الدولية فتحولت هذه الاستشارة في المعاهدة الجديدة الى مفاوضات تجري بين الفريقين في المسائل الدولية المحضة التي لها مساس بالمصالح المشتركة بينهما . وحالت المعاهدة الجديدة دون حرية التبشير بالديانة المسيحية في العراق ، وعولجت مسألة دخول العراق في عصبة الامم بوضوح وقد كانت في المعاهدة القديمة غامضة .

اما القواعد الخاصة بالاتفاقين المالي والحربي فقد علم المراسل ان وضعها تم في لندن وسيوقعان في بغداد ، وسيتحرر العراق بفضل ذلك من عدة التزامات اوجبتها الاتفاقات السابقة والمعاهدات القديمة وقد الغيت مادتان من المعاهدة القديمة في المعاهدة الجديدة كانتا توجبان على العراق التزامات حربية وتجعلان العراق كتابع لانكلترا بقبوله الاعانات الانكليزية . وقد علم المراسل ان العراق سينتفع عند اللزوم بتأييد انكلترا فيما يختص بالامتيازات الاجنبية .

## اكتشاف دواء للسرطان

جاء في برقية لمراسل الكشاف من لندن أن الدكتور توماس لستر كتب مقالاً في مجلتين طبيتين وصف فيها نتائج تجاربه في معالجة السرطان بالجرذان مما افضى الى شفاء السرطان بطريقة مدهشة . ومما جاء في المقال ان دم الجرذ المصاب بالسرطان يحتوي على مادة شديدة الفعل في النواحي السرطانية وفي مقاومتها .

## كيف يشوهون الحقائق

### الدكتور شهبندر يتبصبص للفرنسيس ويثور على الثورة ويجاهد بالمجاهدين

### منطقة الثورة في مخيلة الزعيم غير المسئول ورسائله الموهومة عنها

### مرآة الشهبندر وحرج صدره وفراره الى العراق

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٥

#### تبصبص الشهبندر للفرنسيس

وأخيراً فر الشهبندر من الجبل على الا يعود ، تاركاً الثورة والثوار بعد ان حاول جهده ان يلقي الشقاق فلم يفلح ، وبعد ان رفض رفضاً تاماً ان يقبل التعاون في العمل بأية صورة لاتنافي المصلحة العامة ، وبعد ان عرض عليه اقصى ما يمكن عرضه من التسامح عن شذوذه المنكر والتوائه المخجل ، وبعد أن رفض الاجتماع مع المرحوم رشيد بك طليع كما تقدم في المقال السابق . ولكنه ترك الجبل عاقداً عزمه ونيته على امر واحد : هو مشروع عظيم وغاية خطيرة ، ينبغي ان يحفظا في سجل تاريخ الثورة الى ماشاء الله ، ذلك ان وضع الزعيم الفار نصب عينيه خطة محكمة النسج والحبك ، لايقاد ثورة على الثورة ، وللجهاد بالمجاهدين ، وللاستعانة بالاعانات لتفريق المنكوبين ، وليري الامة والبلاد ، وليري الفرنسيس في المقام الاول ، انه زعيم « زعامة غير مسئولة » وانه عنصر عامل ، وانه هو الرجل الذي قبل ورضي بانذار غورو في تموز سنة ٩٢٠ ، حانثاً بيمينه الذي اقسمه ان يكون وفياً للاستقلال السوري ، بوسعه الآن ان ينكص على عقبيه ، بممارسة زعامته غير المسئولة ممارسة « شريفة حرة » ، من حلقات سلسلتها الشغب على لجنة القدس بمعاونة « بكري اخوان » ، واقامة الضجات والصخب حول الاعانات ، ومحاولة قطع الرفد عن المنكوبين الذين في الصحراء ، والتظاهر بمقالات في صحيفة هي لسان حال القنصلية الفرنسية في يافا انه على خلاف مع الاستقلاليين ، واستنجاده بكل صديق ان ينصفه في « ظلامته » من هؤلاء الاستقلاليين ، واتحاده المصلحي مع آل لطف الله لملاحقة الاغراض الخاصة في القضية السورية كما سبق بيانه في غير هذا المكان ، وتعنته كل هذه الاشهر الاخيرة في ما يسميه هو « صلحاً » ، والصلح بحقيقة معناه لاوجود له في هذه القضية ، لان الشهبندر ، لايمثل فريقاً حياً كائناً من يكون ، ولا يمثل قوة من قوى الثورة العسكرية او الادارية ، وانما هو يقصد بتلبيس الحالة كلمة « صلح » ليوهم الناس انه فريق في القضية .

#### حقيقة مزاج القضية السورية

والأمر الواقع المعترف به والمشهود بالعيان ان القضية السورية بجوهرها ليست قائمة على قشور زعامة كزعامة هذا الرجل الطالب مصلحة ذاتية ولا هي مستندة الى رأس كرأس صاحبنا « الطبيب » وانما هي حقوق طبيعية لانزاع في صحتها لاتحتمل برنامجاً معدداً ولا خطة متنوعة ، فاما ان تعمل الامة للاستقلال واما ان تستكين للاجنبي . فهو لعدم قبوله العمل على القواعد الاستقلالية ، يقصد الوصول الى اغراضه بالوسائل المتقدمة الشاذة ، وهذه هي العلة الكبرى في انه ينقض غزله اليوم في القاهرة كل ساعة عشرات المرات لايمكنك ان تحوشه في زاوية ، ولا هو يثبت في مكان ، بل دأبه المخاتلة على انواعها ، والمباشرة على بث الدسائس ، والآن اذا احصيت دسائسه التي بثها هو بنفسه وقلمه مباشرة خلال حركة الصلح في الشهرين الاخيرين والدسائس التي قام بها على يد اطرافه ومن حوله وحول آل لطف الله من المرتزقة كتلك التي « تشرف » بها حسن بك الحكيم وهي ابلغ وشاية عرفتها القضية السورية الى اليوم ، لو احصيت كل هذه ، لبلغت العدد العديد ، وقد يأتي يوم تنشر فيه هذه « الفضائل » على الناس ليستخرجوا منها ان الاخلاق اذا طابت وزكت كيف تعطي اطيب الثمار !!!

#### منطقة الثورة

#### في اصطلاح الشهبندر

فكان خروج الشهبندر من الجبل ليثور على الثورة باية وسيلة كانت . ولما كانت الثورة على الثورة خارج ميدان الثورة لاتحتاج الى سلاح ولا قراع ، فهنا غدا صاحبنا شجاعاً من الطراز الاول ، واصبح « مجاهداً » حقيقياً !! فاخذ يتردد على عمان سراً ويدبر اسباب الشغب على لجنة القدس في بيوت مقفلة الابواب ، واخذ ايضاً يتوسع في التنقل وارتياد المنتجعات ، فجعل يهبط الى يافا ويقيم في بساتين البرتقال ، ويشارف على حركات الشغب ويتعهدها بكل عناية ، وينفق في سبيلها مارزقه الله من حيلة وموهبة .

وفي الوقت الذي كان فيه الشهبندر في وعمان يافا وما بينهما ، يقوم بثورة الشغب على لجنة القدس كان بين كل مدة قصيرة واخرى يبعث برسالة الى « المقطم » وغيرها من الصحف ، والعبرة الآن ليس في امر الرسائل التي كان يكتبها الدكتور في شأن من الشئون العادية ، ولا في صحة مضامين هذه الرسائل ، وانما العبرة كل العبرة هي في كلمة بسيطة مألوفة كان الدكتور يذيل بها ختام الرسالة الى جانب التوقيع ، فيكتب بخط يده « عن منطقة الثورة » . وقد كان اجدر به واولى ان يتقيد قليلاً « بمنطقة الحقيقة » اذ لا يصح ان يكون ذيله هذا للرسالة صحيحاً الا بوجه من الوجوه : فاما ان الثورة الثورة السورية قد اتسع نطاقها الحربي حتى اكتسحت شرقي الاردن وفلسطين فبلغت الساحل على البحر الأبيض والانكليز نائمون وبهذه الحالة تكون بساتين يافا قد دخلت في منطقة الثورة برأي الدكتور فيكون صادقاً بقوله عن « منطقة الثورة » وهو جالس تحت شجرة البرتقال في أرباض يافا الجميلة الغناء ، واما ان الدكتور لشدة استبساله في حركة الجهاد وخوضه معمعان المعارك بالسلاح الابيض ، قد اختلطت عليه الحدود الجغرافية فعاد لايميز بين حدود منطقة الثورة السورية وحدود بساتين يافا ، واما انه هو يعني بمنطقة الثورة ، منطقة ثورة شغبه ودسائسه ، لامنطقة الثورة الحقيقية ، وبهذا الاعتبار يكون الدكتور صادقاً كل الصدق في « عن منطقة الثورة » . واذا كان الدكتور توسعه صفة الزعامة غير المسئولة ان يفسر عن « منطقة الثورة » بغير احد هذه الوجوه المتقدمة فليتفضل بهذا ، لنرى حقاً كيف ان الزعامة غير المسئولة تستطيع ان تأتي بعجائب مما لاتستطيع مثله ولا شبهه الزعامة المسئولة . وفوق كل هذا فهذه جريدة « المقطم » اذا شاء صاحب « عن منطقة الثورة » ان نجلي له المسألة اكثر من هذا ، أتيناه بتواريخ رسائله هذه ، وبتواريخ وجوده في البساتين ، ليعلم هو بعد فوات العلم ان منطقة الثورة الحقيقية في السهل والجبل ، هي غير منطقة ورته على الورق .

***

#### الشهبندر في المرآة

وبعد ان افرغ الشهبندر غاية مافي وسعه للثورة على الثورة ، فلم يفلح ، وكان كما تقدم وهو في حيفا بعد فراره الأول من الجبل ، قد كاتب الوزارة الخارجية الفرنسية سراً باسم الثورة منتحلاً هذا الاسم الكبير بالاضافة الى الزعامة غير المسئولة فلم يفلح ايضاً ، وبهذا لايكون اتصاله بالافرنسيين خفية قد افاده فصمم ولا افساده داخل الثورة قد افاده شيئاً شيئاً ان يذهب الى اماريكة . ولكن تصميمه هذا لاتنجلي حقيقته الا اذا وقفنا على كنه نفسيته ، بل الا اذا وضعناه « في المرآة » لحظة من الزمان وهذه صورته وقتئذ :

١ — كان قد نزل به اليأس الشامل القاتل وخالط القنوط كل جارحة من جوارحه ، فماتت آخر نبسة من عزيمته ، وعزيمته ماعرفتها الثورة السورية الا في دهليز سحيق القرار ، او خيمة في اطراف شرق الاردن او بيت في عمان ، او متيل في ضاحية يافا . وكانت شدة القنوط واليأس قد نهكت اعصابه ، فظهرت عليه سرعة الغضب للحقير والجليل من الامر ، وبدا عليه ضيق صدره بعد ضيق نفسه ورأيه ، وصار يتشاءم من كل شيء له رائحة الثورة ، ولم يبق له حصن يلجأ اليه ومنه تنبعث نيران الوطنية متقدة مندلعة اللسان ،

غير حصن الرسائل التي كان يوالي ارسالها الى الخارج ، ففي هذه الرسائل لم ينفك الدكتور يجمع لنفسه في تضاعيف سطورها صورة تمثله كأنه الامير عبد القادر الجزائري عاد حياً ، او عبد الكريم ينازل الاسبان والفرنسيس في الريف او ان شئت قل «انو نزيو» الايطالي يكر على «فيوم» .

٢ — كان قد ايقن بينه و بين نفسه ، ان لجنة القدس باقية ثابتة ، وان توهينها ثم نسفها ليس بالامر السهل ، وان المهاجرين كلما زادهم رسائل دس وفتنة زادوا اللجنة اقبالاً عليها ورفداً لها .

٣ — كان قد استنجد ببعض اعوانه في مصر لينجدوه فلم يسارعوا الى ذلك فضاقت كل السبل عليه .

٤ — كان قد شعر ان مقامه في بساتين يافا وعمان اذا طال اكثر مما طال قد يؤدي به الى مالا يريد .

٥ — كان فوق كل هذا لا يرى له (خبزاً) في الرجوع الى الثورة ، والثوار والمنكوبون كانوا قد نزحوا الى النبك واتخذوه مقراً لهم .

٦ — كان على الأجمال يريد براح «منطقة الثورة» ، و يرح عن منطقة الثورة ايضاً ، ولكنه كان يود اختيار افضل وسيلة يوهم بها الناس انه مارحل فاراً ، ولا فر راحلاً وانما هو يفر و يرحل ليخدم الثورة في دور آخر و بلاد اخرى . ومع جماعة «غير استقلاليين» .

## كيف سافر الى العراق

هذه كانت نفسية الرجل في تلك الفترة من خريف السنة الماضية . واحسب ان الدكتور اذا كان يعنى بتدوين مذكراته الخاصة وخاطراته الثمينة فانه ، بوحي الزعامة غير المسئولة ، يكون قد دون في اوراقه صفة نفسيته هذه على النحو المبين اعلاه ، بل احسب اني قد اتفقت واياه في تصوير نفسه تلك الصورة ، كأني قد نقلت هذا نقلاً تاماً من مفكراته .

وقد شاءت العناية ان ترزق الدكتور فرصة سانحة تخرجه من هذا المأزق الحرج ، فعرض وقتئذ ان ثامت لجنة الاعانة بالقدس ترسل وفداً من قبلها الى العراق لجمع الاعانات للمنكوبين فاختارت هذا الوفد وهيأته للسفر . فوجد الشهبندر في هذا الوفد فرصة قد لا تعود ، فيرافقه الى العراق و يكون في كنفه ، و بهذا يهون عليه ان يوهم الناس انه يرحل و يفر في سبيل المصلحة العامة ، في سبيل الثورة !!

فركب الوفد وركب الثائر على الثورة ، ووصلوا العراق .

ولنا عن الدكتور في العراق الى ان قدم مصر حديث نأتي عليه في المرة المقبلة ان شاء الله .

*** (مراقب)

# بين العراق ونجد

## جلالة الملك ابن السعود

يبرأ من تهجم الاخوان على حدود العراق

في برقية لمكتب الصحافة الشرقية من بغداد ان الحكومة العراقية تلقت جواباً من الملك ابن السعود على المذكرة التي ارسلتها اليه الى الرياض وهذا الجواب مفرغ في قالب ودي جداً و يتنصل فيه جلالة الملك من تبعة اعتداء الشيخ فيصل الدويش على مخفر البصية . و يقول ان اقامة المخافر على الحدود الفاصلة بين البلادين مناقض لبروتوكول العجير والمعاهدة بحره ولكنه يؤكد ان حكومته لم تفكر قط فى اتخاذ التدابير العنيفة التي اتخذها فيصل الدويش و يعده جلالته خارجاً عن طاعته و يقال ان جلالته ارسل مذكرة أخرى الى دار المندوب السامي البريطاني في بغداد اعرب فيها عن اسفه للاعتداء على الحدود العراقية وسمح بأن تتعقب الطيارات البريطانية المعتدين الى داخل الحدود النجدية . على انه ينتظر ان يستمر الاعتداء طول هذا الشتاء لذلك اعدت الحكومة العراقية عدتها لحماية حدود بلادها .

# الخط العربي في النقد الفلسطيني

## احتجاج الاستاذ الشهابي على اهانة الحكومة للخط العربي

بعث الينا حضرة الاستاذ عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين بصورة من احتجاجه الذي ارسله الى الحكومة على سقم الخط العربي في النقد الفلسطيني فنشرناه لحضرته فيما يلي :

ياصاحب الفخامة !

انه بمناسبة اصدار النقد الفلسطيني الجديد ، استأذن بكل احترام في أن أضع أمام انظار فخامتكم هذا البيان التالي ، الذي ارجو ان يكون محظياً من العناية به ، اوفر مما كان لسابقه الذي قدمته قبلاً ، وفي ذلك السابق لم اتناول الكلام على النقد الا بمقدار ماللحكومة من شأن يذكر ، وعليها من واجب محتم ازاء الخط العربي ، وهو الفن الذي لي الكفاية والحق لأعبر عن رأيي فيه تعبيراً مستمداً من مزاولتي له وتوفري عليه مدة ليست بالقليلة .

ان نظرة مجملة الى النماذج المطبوعة للنقد الفلسطيني تكشف عن الحقيقة المرة المؤسفة وهي ان الحكومة اثناء اختيارها اشكال النقد الجديد ، وهو أول نقد في التاريخ يصدر باسم هذه البلاد العريقة في القدم ، قد اهملت في اختياره امراً كان لزاماً عليها أن تضعه في المقام الأول من الاعتبار والرعاية ، فان العوامل المشتقة من الشعور الديني ، وفن الجمال في العالم المتمدن ، لم تنفك طوال قرون عديدة تدفع بأر بابها الى تدوين تاريخ هذه البلاد وحفظ صفحاته تكريماً وتقديساً والآن لما افضت الاحوال بهذه البلاد الى ان تأخذ منزلتها من التاريخ ، وحل الوقت الذي ظهرت فيه البواعث لتجديد فلسطين ورفعها الى المستوى الذي يمكنها من الجري في مضمار الرقي ، تأتي الحكومة لتلبي الحاجة تلبية انيقة الشكل رقيقة الحاشية ، فتخرج للشعب نقداً فلسطينياً جديداً ، ولكنه و باللاسف نقد لاصلة بينه و بين فن النقد وجمال هذا الفن ، فاذا جاز وصفه بالحقيقة لاتزيد ولا تنقص ، قيل هو كناية عن قطع من المعدن للتعامل وكفى غير ان النقد لا يقف عند حد كونه قطعاً معدنية فحسب . فان الشأن الذي يمثله في الحياة المعنوية للبلاد ، لا يقل عن ذاك الذي له في الحياة الاقتصادية . فلم يبرح النقد ، ماعدا اعتباره الاقتصادي المحسوس ، يعتبر من اسمى مشخصات البلاد روحاً و كينونة و يدل شكله ونقشه على ماللبلاد من مرتبة في الحياة السياسية والرقي المعنوي والادبي وهو بجملته صفحة قيمة من صفحات تاريخ البلاد ، ثم من الاسف ان اقول بعد كل هذا ان جاء النقد الجديد يسجل هذه الصفحة بفن سقيم وخط عليل .

اما هذا الاخير وهو الخط فقد جاء دليلاً على غاية مايستطاع بلوغه من الاهمال في تاريخ خطوط النقد . ولم يتصل بعلم احد الى الآن ان حكومة من الحكومات ارادت ان تضرب نقداً جديداً فركبت رأسها في الأمر ، دون ان تستعين بآراء من لديها من رجال الفن والخبرة . فاذا هي لم تستعن بآراء هؤلاء كان عملها بمثابة اهانة للبلاد المضروب النقد باسمها فضلاً عما يكون في ذلك من قاطع الدليل على وقوع الحكومة في الافلاس في ذلك الفن افلاساً قد لا يبلغ مثله طالب في مدرسة ابتدائية ثم ان النقص يعتري النقوش التي على النقد من جميع الحواشي حتى ان الناظر اليها لا يتمالك ان يضحك و يأسف معاً . ولا اعلم هل هو من فرط العناية المنقطعة النظير ان ترتكب اغلاط فاحشة بحيث يضاف الى كلمة «فلسطين» ثلاث من النقط حتى باتت كأنها مسخت الى «فلستطين» . اجل قد تكون الكتابة على هذا الوجه الممسوخ اجذب للنظر و يكون لفظه اوقع في الاذن لرخامة الصوت وعذوبة الانسجام ، ولكن كتب الجغرافيا وغيرها في العالم تعرف فلسطين باسمها السائر المعتاد التليد لا باسمها هذا الجديد الممسوخ الطريف ، وليس هذا كل ما في الامر فان عامل الكرم والجود الذي منّ على كلمة «فلسطين» باضافة ثلاث من النقط على ناحية قد جرى على النقيض من هذا في ناحية أخرى من كتابة النقد فضرب «ميم» «خمسون» عرض الحائط حتى بتر الكلمة العددية بترا بانت بعده «خسون» . ارشدنا الله الى معاجم لغوية تكشف لنا عن سر معنى هذه «الخسون» فهل يبلغ الاهمال اعظم من هذا المبلغ .

***

ان لفن الخطوط العربية مقاماً رفيعاً عند الأمم الأسلامية ، وايضاح ذلك ان جوهر الاسلام مناف كل المنافاة لعبادة الاصنام الى حد ان القضاء على هذه العبادة واجتثاث اصولها ومحوها قد ادى ليس فقط الى الابتعاد منها بذاتها ، بل ايضاً الى الابتعاد من بعض فنون لها مشاركة محسوسة في كفاية تلك العبادة وتغذيتها ، ولهذه العلة الكبرى كان المسلمون عند التعبير عن مشاعرهم وحركات نفوسهم يعرضون عن الالتجاء الى وسائل التصوير والنقش والنحت ، انتهاء بنهي دينهم عن ذلك ، وتحولوا بعزائمهم شطر وسائل أخرى تقوم مقام تلك هي الشعر والخط ، مفرغين في هذين الفنين كل ما اوتوه من قوة وعبقرية ، الأول لتصوير خواطرهم ومنازع نفوسهم بأسلات السنتهم ، والآخر لتدوين كل ذلك وحفظه في بطون الكتب والاسفار ، فهل يستغرب القول بعد هذا اذا قلنا ان كل ضربة يضرب بها الخط العربي في سيره ونموه ، تكون هذه الضربة بحقيقتها للحياة الفنية عند المسلمين ، وفي ذلك من سوء العمل مافيه ، من حيث ان من الواجب على كل حكومة مهما كانت مغالية في طلب النفع لذاتها في فلسفتها السياسية ، ان تغذي جميع الجهود التي ينفقها ار بابها في ابداع وسائل جديدة من شأنها ان تكشف عن مزيد في كنوز الجمال وتساعد في اظهار روائع الفن بصور شتى ، و يتعين على كل حكومة فوق هذا ان لاتتوانى في الاخذ بنصرة العاملين في مضمار الفن ، فتظللهم بالرعاية والتشجيع بمقدار مايخرج من ايديهم من فن مهذب واثر كامل . فاذا لم تنهج الحكومة هذا المنهج كان ذلك منها امراً منكراً . زد على هذا ان على كل امة حية ان تخلف للذرية المقبلة من ابنائها اعظم ماتستطيع تخليفه من نتاج فن بديع يكون خير شاهد ناطق على مابلغته من علو ورقي . والنقود والنقوش تعد الآن اصح مقياس ، او هي بالأحرى المقياس الوحيد لقياس مادركته تلك الامة من رفعة ، عند ما تقدم مخلفات الفن وآثاره بأيدي الذرية المقبلة فيقرأون بها حياة الامة المطوية السجل و ينظرون في كتابها المقضي الأجل . وليس من امة يجري في عروقها دم الحياة (اللهم اذا كانت في الدرك الاسفل تدنياً وانحطاطاً) تفلت من ايديها هذه الفرصة الفريدة لتخليد آثارها برسوم نقوشها وصور مبدعاتها ، بانها ان لم تفعل هذا ، فقد فاتها ان تخلف اعظم برهان يحفظه التاريخ على انها كانت في عالم الحياة امة مذكورة .

هذه هي جملة الاسباب التي تحملني ، بعد كل ما تقدم ، على ان اضمن بياني هذا احتجاجاً على ما كان من الاهمال الفاضح لأمر له خطورته وشأنه كهذا الأمر . وفوق ذلك كله اذكر مالي من شأن وعلاقة . فان الخط العربي هو مهنتي التي درجت عليها ولم ابرح طول حياتي ازاولها . فقد كان هذا الفن ولم يزل حياتي بجملتها وتفصيلها . فهو مبعث سروري ومنه اجتني اسباب معيشتي ، وهو صورة وجودي بكل ما للوجود من معان ، وهذا كله يكسبني الحق على الدوام ان ادافع عن الخط العربي ما يبلغه جهدي ، وان ادفع عنه كل ما يراد انزاله به من عوار وعيب ، و يلصق بدمن تشويه وتجريح هذا ما عدا سبباً آخر يدعو للمرارة والأسف اذا اعتبرت المسألة بجميع وجوهها فان الحكومة منذ مدة معلومة قد تفضلت باجازتي ان اكون بصفة رسمية «خطاط حكومة فلسطين» . وقد سبق الى خاطري وقتئذ ان الحكومة بهذا التفضل منها ، قد قصدت رعاية الفن الذي ظننت انها تقيم له وزناً صحيحاً من حيث انها تود ان تقدرني قدراً حسناً ، بالاضافة الى سائر زملائي الخطاطين ، وقد حسبت ان الحكومة بقصدها ان ترعى هذا الفن قد شرفتني باختيارها لي لا كون خطاطها الرسمي ، اختياراً خاصاً من بين المزاولين لهذا الفن . و بهذا الاعتبار كان حقاً عليّ ان اشعر بما اولتنيه الحكومة من فضل شكرته لها شكراً كبيراً . ثم انه بعد ذلك عرض من الشئون المتعلقة بالخط مما اذاعته الحكومة ونشرته دون ان يعطيه حقه من العناية كما تقتضيه ضرورة الفن . فلفت نظر الحكومة الى هذا ، ولكني لم اتلق منها جواباً يفيد انها قد كفت الامر حقه من الرعاية والنظر . فكان هذا كاشفاً لي عن الواقع الذي لا ريب فيه وهو انني خطاط الحكومة حكماً لا حقيقة وعليه يكون الاسم مجرداً عن مسماه ، ومن الاسم وحده لا يمكن ان اتخذ سبيلاً الى جعل آرائي مقبولة لدى الحكومة في حيز مسائل الفن ، ولا الى جعل الحكومة تعطي تلك المسائل قسطها من الرعاية . فعدت فلفت نظر الحكومة غير مرة ، ليس فقط الى وجوب رعاية مقتضيات الفن بل ايضاً الى وجوب الوقوف عند حد في امتهان اللغة العربية وهي اللغة التي لا يليق بأن تدنى الى تلك المرتبة الوضيعة ولا بأن تلبس تلك النكرات المستكرهة ، واعربت بكل وضوح ان هذا كله مما يتعين على الحكومة النظر فيه على وجهه الفني التام شأن ما يعني كل حكومة في مثل هذه الحال من التقيد بمقتضى الفن . والفن هو السبب الوحيد الذي بواسطته يفرغ نتاج الجهود الانسانية في قالب الكيان والبقاء . على انه من الغريب كل الغرابة اني في هذه الغضون رأيت فجأة النقد الجديد ببرده القشيب يحمل ما يحمل من الكتابة النقشية السقيمة فكانت فيه من العيب بمقدار ما دلت على الخطأ في الفكرة التي اقرت تلك الاشكال . ولا يغيب عن البال انه اذا كان من ضرورة تنشأ في حالة من الاحوال تدعو الى الاستعانة بافضل آراء الخطاطين في فلسطين فهي هذه الحالة التي لم تستعن فيها الحكومة برأي احد من اهل الفن . ولعل «خطاط الحكومة» لم تره الحكومة لائقاً لأن يؤخذ رأيه في اشكال كتابة النقد . فأما ان يكون النقد بذاته لا يستأهل الكتابة الفنية ، وأما ان يكون الخطاط لا يستحق الاستشارة ، فان كان الاول «فهو اهانة للفن الذي ازاوله» وان كان الآخر فهو اهانة لي ولا وجه ثالث ، وعلى كل فالأمر يؤلم و يؤذي جداً . و بعد ان بسطت جميع ما تقدم وانتهيت الى بيان النتائج التي لا سبيل الى بيان سواها ارجو بكل احترام من فخامتكم ان تتفضلوا بجلاء موقف الحكومة ازاء فن الخط العربي وازاء خطاطها الرسمي فاذا كان منحها اياي لقب «خطاط حكومة فلسطين» يقصد به التكريم وحسن التقدير لفضيلة في الفن بالاضافة الى سائر زملائي فلا يكون قولي في غير محله اني ارجو ان اكون مرعي الرأي في الشئون الواقعة في نطاق الخط وكل لقب من الالقاب لا يمكن ان لا يكون له قيمة نافذة الا بمقدار ما يناله من الرعاية من جانب معطيه او مانحه .

وفي الختام ارجو من فخامتكم المعذرة على استئذاني في تقديم هذا البيان في شأن مهما كان اعتباره في نظر غيري وضيعاً فاني اعده بحكم المهنة والفن امراً له عندي المقام الاول لا لغاية سوى غاية الحرص على الفن نفسه .

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

عبد القادر
الشهابي

«الجامعة» : ان ثمة مناح يمكن معها القبض على خناق النقد الفلسطيني واشباعه نقداً ، وقد تعرضنا وتعرض غيرنا من الزملاء والكتاب لبعض هذه المناحي ، وها هو الأستاذ الشهابي يقبض على هذه الناحية الفنية ويشرحها مثل هذا التشريح الوافي ، ولا بدع فهو ابن بجدة الفن واحق الناس بالغيرة عليه ، على اننا لسنا ندري ما ذا سيكون موقف الحكومة تجاه هذه الانتقادات الحقة ، واذا كانت رحال اهتمام الحكومة بانتقاد الناس لهذا النقد قد حطت عند حد قول سعادة السكرتير العام في بيانه للصحافيين المنشور في العدد الماضي المتلخص في ان الصعوبات التي حصلت من النقد الفلسطيني كانت اقل مما انتظرت الحكومة ففي ذلك خطأ بين نرجو الحكومة عدم الاستغراق فيه وأن تنظر بعين الاعتبار الى شكاوى الناس من هذا النقد ، ليس من وجهة الفن فحسب ، بل ومن الوجهة الاقتصادية ايضاً . وقد سبق ان بينا ان المصارف في البلاد لا تنظر الى الجنيه الفلسطيني بنفس العين التي تنظر بها الى الجنيه الانكليزي ، مع ان قيمة الجنيهين واحدة ، كما اننا لاحظنا ان اسعار الحاجيات في الاسواق التجارية ارتفعت الى درجة تدنت معها قيمة الجنيه الفلسطيني الى ٩٥ غرشاً مصرياً على الأكثر ، وهذا اذا لم يكن لضعف الثقة بالنقد الفلسطيني ، والثقة بالنقد لم تقم عليها الحكومة دليلاً محسوساً ، فهو ولا بد من قبيل اغتنام الفرص لامتصاص دماء الناس ، والحكومة تسأل عنه في الدرجة الأولى لأنها لم تتخذ الاحتياطات التى تسبق اصدار النقد ، ولأنها أطلقت للمصارف الحبل على الغارب فباضت وصفرت وتبعتها شركات الدخان وتبع هذه كبار التجار وتبع هؤلاء غيرهم بالتسلسل حتى اصبح يمكننا القول بكل تأكيد ان الجنيه الفلسطيني تدنت قيمته الى ٩٥ غرشاً مصرياً . أفلا تعتقد الحكومة ان هذا التدني يستحق التفاتها ، أولا تعتقد الحكومة ايضاً ان عواطف امة كالأمة العربية لا يجب أن تستباح لتقدم ذبيحة على مذبح اغراضها وشهواتها واغراض اليهود وشهواتهم بجعل نقود تصدر في بلاد عربية صرفة بمثل هذا «الخط العربي» الممسوخ ؟؟

***

## رسالة القاهرة

# لماذا تأخر الصلح بين السوريين بالقاهرة

الأسباب التي يتذرع بها لطف الله للتطويل — الشهبندر يتظاهر بالميل للصلح ويعاون لطف الله سراً — هل ينفصلان عن بعضهما — مفاوضات الصلح على وشك الانقطاع

القاهرة في ٢٢ الجاري — لمراسل الجامعة الخاص

امسكنا عن نقل احاديث الصلح وتطوراته بعض ايام رجاء ان نوافي القراء بأحدى النتيجتين . ومع ان مرحلة الصلح هذه هي الأخيرة فقد قدر لها ان تستغرق اسبوعين كاملين دون ان تتمخض بالقول الفصل لتطور جديد طرأ عليها فجعل الذين يعالجون امر التوفيق يماشون هذا التطور الى اقصى مداه وفي حوادثه مايلذ القراء .

اقتنع الوسطاء ان الاستقلاليين من جانب ، وشهبندر وشيعته من جانب آخر تقاربت وجهتا نظرهما بحيث لم يعد يعوق اتمام الصلح سوى ان يوقعه ميشال بك لطف الله كفريق مشايع للشهبندر او كفريق يشايعه هذا ، فسمه ماشئت ، ثم وكل الى الأستاذ توفيق اليازجي الاجتماع الى السيد رشيد رضا للاتفاق على :

١ — صيغة البيان الذي يجب ان يذيعه لطف الله بشأن الوحدة .

٢ — وضع القانون الداخلي للجنة التنفيذية وتقييد صلاحية رئيسها وفاقاً للنقط المتفق عليها .

هذا بعد ان تم الاتفاق على جميع المواد الأخرى التي كانت موضوع الخلاف .

### شرط جديد

ومما يجب ذكره هنا ان مشروع البيان ايضاً تم وضعه وعرض على ميشال بك فقبله بتعديل يسير ثم اعطاه الى الأستاذ اليازجي ليضع صيغته النهائية بالاتفاق مع السيد رشيد كما سبق ان ذكرت . وقبل ان يتم المهمة عاد ميشيل بك فقال انه يقبل البيان بشرط جديد وهو ان يذاع قبل الصلح لابعده لسبب يتعلق بكرامته الشخصية ثم انقضت خمسة ايام واليازجي ينتظر الكلمة من فم ميشال بك ليتم عمله ، ووسطاء الصلح وفريقا الاستقلاليين وغير الاستقلاليين وقوف ينظرون . ويظهر ان لطف الله استغرق هذه المدة في التفكير برأي جديد يدلي به بدل الشرط المرفوض فاهتدى مع مشيريه الى الحل الجديد الآتي :

### خطاب العرش

وهو ان يضع ميشيل بك بدل البيان خطاباً ممتعاً ضافي الذيول يتلوه على اعضاء اللجنة التنفيذية في اول اجتماع يعقدونه بعد الصلح فيؤمن عليه الحاضرون وتدوي القاعة بالتصفيق ويطأطئ الناس اجلالاً للرئيس العتيق الجديد وتتناقل اسلاك

البرق منطوقه البليغ ففي هذا التدبير المحكم من جذب الاستقلاليين الى الطاعة ، ومن اخضاعهم الى الاعتراف بالرياسة ومن ثم بالأمارة ، ومن الوسيلة ايضاً الى ذيوع الصيت وانتشار الاسم — مايكفل تقوية النفوذ ويضمن استعادة السمعة الضائعة ، بل مايحمل الفرنسيين على ان يحبو لصاحب « خطبة العرش » حساباً فيوسعون له الطريق الى عرش لبنان ويهيئون له او لأخيه فيه التاج والصولجان .

تصفيق حاد

ولا بد ان كفي القارئ سيهويان على بعضهما بقوة علامة التصفيق الحاد لهذه الفكرة الجميلة التي اضافت حلماً ذهبياً جديداً الى حلم امارة لبنان ولكن الاستقلاليين — كفانا الله شرهم — لايدعون حالماً يهنأ ولو في المنام فظفقوا يضحكون لهذا التدبير الذي استغرق احكامه عشرة ايام ضاعت على الوسطاء الكرام وهم في انتظار . ويقيناً ان الفصل الاخير اضحكهم كثيراً واذهب كثيراً من همومهم واحزانهم فشاهدوا رواية مسلية مثلت امامهم بتدبير واتقان فصفقوا طويلاً اعجاباً بافتنان مخرجها القدير !

هل نجحت

وفي اليوم التالي جاء رسول لطف الله يطلب موافقة السيد رشيد بل معونته في ترويج هذا الرأي الاذيذ، ويلوح لنا ان السيد ليس من غواة التمثيل فاعرض ونأى وغضب وزمجر وصاح بالرسول ان ارجع فاخبر مولاك ان الاوطان ليست لعبة لاعب او هزؤ هازئ وانصحه ان يكف عن مثل هذه الاساليب فهي لاتطفئ اواماً ولا تشفي غليلاً .

انقطاع المفاوضة

وكادت تنقطع المفاوضة تماماً لولا ان رأيا ثالثاً اسرع باقتراحه ميشال بك لطف الله او املاه عليه احد اشياعه البارعين ابتغاء تطويل الامد والحؤول دون انقطاع المباحثة

وفحوى الرأي الثالث ان يتقدم لطف الله بحديث صحفي ينشر في احدى الجرائد على منوال سؤال وجواب او س وج فيضمنه آراء تخالف اصل البيان المتفق عليه قبل ١٦ يوماً و يتفق معه في بعض نواحيه والقصد واضح وهو النكول عن بيان اتفق عليه واطالة امد الصلح بذرائع تحول دون قطع المفاوضة .

واخيراً

وفي ليل ٢١ الجاري حضر صاحبا السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري الى دار اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ ٣٣ وكانت الهيئة العمومية للجنة الوطنية السورية منعقدة بحضور حضرات اعضاء اللجنة التنفيذية فتلا احسان بك نص الحديث الصحفي الذي وضعه لطف الله او وضع له ونصه كما قلنا مخالف لنص البيان الأول المتفق علية والذي لا يوجد مايبرر العدول عنه وقد رأى المجتمعون في نص الحديث الصحفي شيئاً اسمه « التهرب » مما يحدد موقف الرئيس تجاه شرط الوحدة السورية ، واتضح فوق ذلك تعمد خلق المناسبات قصد الاطالة واضاعة الوقت على المصلحين وان في ذلك شيئاً كثيراً من محاولة تسخير الصلح لمصلحة الامارة وانجاح مساعيها بدل ان يكون الصلح لمصلحة الوطن ، فقر رأي المجتمعين على رفضه ، أي رفض نص الحديث الصحفي المقترح رفضاً باتاً وان يعطى للطف الله مدة ٤٨ ساعة لاعلان رأيه الصريح وتحديد موقفه الجلي بأزاء « الوحدة » فان امتنع اوجاء بشرط جديد او رأي مبتكر يراد به التطويل يرفض قبل البحث فيه ويسافر الوسيطان الكريمان زكي باشا واحسان بك الى الاسكندرية ويعلنان منها بيانهما على الامة لتعرف الحقيقة .

الانذار

وقد ابلغ هذا « الاولتيماتوم » الى لطف الله بك وهو ينتهي ساعة الظهر من يوم غد فان لم يجئ الجواب بالقبول انقطع خيط المفاوضة وانتقل الوسيطان الى مهمتهما الثانية وانقذ الله الامة من انتظار ممل شغل تفكيرها مدة غير قليلة .

الشهبندر

هنا تلفت حضرات الوسطاء الى أي الموقفين يختار الشهبندر: هل يتبع لطف الله كما تبعه في الأول فيكون له اطوع من ظله حتى في جميع ادوار العراك القائم بين المنافع الذاتية والمنافع الوطنية المقدسة أم ينفصل عن شركة « لطف الله وشركاه ليمتد » فينضم الى الاستقلاليين الذابين عن حق الوطن ويقي نفسه معرة اماديح الطان وباري ميدي والوطن والهدية والبرق والهدى ، هذه الصحف التي تتغنى الآن بمدح لطف الله وبمدحه لأنهما استطاعا جذب العناصر الوطنية المتطرفة الى جانب الانتداب الفرنسي ومصلحة لبنان الكبير فحق على فرنسا ولبنان تقدير مكافأتهما . . . .

هذا هو « الصراط » الذي قضي على الشهبندر ان يجتازه في دنياه قبل آخرته وسينجلي ضوء الغد فنعرف صدق مايتظاهر به امام الوسطاء من الميل الى تعضيد الوحده او الخروج عليها وعلى الأمة من اجل منفعة فانية وان غداً لناظره قريب .

***

## التبشير بين اليهود

تقول جريدة اسرائيل ان دعاة التبشير المسيحيين يقومون في هذه الآونة بحركة واسعة النطاق في بعض الاقطار الروسية لحمل اليهود على اعتناق المسيحية وتأليف جمعية منهم باسم « جمعية اليهود المؤمنين بالمسيح » .

وقالت في غير مكان انه بينما كان يهود شنغاي يصلون في كنيس لهم دخل الى المعبد فريق من المبشرين اليسوعيين ووزعوا منشورات يدعون فيها اليهود الى ترك دينهم واعتناق المسيحية .

# حوادث واخبار

## حول حادث ملبس

بلاغ رسمي

حدث يوم الجمعة الواقع في ١٦ كانون الاول الجاري اختلاف بين العمال في بتاح تكفا « ملبس » احتل على اثره العمال اليهود العاطلون اربع بيارات ومنعوا دخول العمال العرب الذين اتى بهم من ذلك الجوار متعهدو البيارات فأمر الموظف الاداري الانكليزي الذى وجد هنالك عندئذ العمال اليهود بالكف عن التعدي ولما رفضوا الاذعان فرقهم رجال البوليس الفلسطيني بعد ان خطرت العاملات اللواتي وقفن في الصفوف الاولى بوجوب مغادرة المكان .

وقد جرح ١٢ عاملاً يهودياً منهم خمس نساء والقي القبض على ١٨ عاملاً منهم ٣ نساء .

ثم تعززت قوة البوليس الفلسطيني بشرذمة من البوليس البريطاني التي لاتزال مرابطة في بتاح تكفا .

وقد جند عدد من البوليس الخصوصي محلياً والحالة الآن هادئة .

« الجامعة » : لقد عودتنا الحكومة في حالة اضطرارها الى تجنيد بوليس اضافي لحفظ الامن في منطقة ما ان تحمل اهالي تلك المنطقة مصاريف ذلك البوليس زيثما يستتب الامن ، فهل هي ياترى استعملت ذات الطريقة مع سكان ملبس أم ان ذلك النظام يسري فقط على القرى العربية ؟!

## عيد الميلاد

صادف امس عيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام عند اخواننا ابناء الطوائف الغربية فاحتفلوا به احتفالاً باهراً حسب عادتهم في كل عام .

فالجامعة تتقدم الى قرائها من ابناء هذه الطوائف بعبارات التبريك راجية الى الله ان يعيد هذا العيد وامثاله على البلاد وهي احسن حالاً وانعم بالاً .

## النقود المزيفة

تقول جريدة « هاآرتس » انه ظهرت في اسواق يافا وتل ابيب قطع مزيفة من النقود الفلسطينية ذات العشرة ملات وان امارة تزييفها تتبين من صوتها .

## جريحان

سقط حجر كبير على عامل يهودي في بناية السمينار على طريق عين كارم فجرح . وسقط حجر آخر على عامل يهودي في بناية مصح ناثان ستراوس قرب المسكوبية فجرح ايضاً ونقل الجريحان الى المستشفى .

## الآثار في فلسطين

جاء في بلاغ رسمي انما اكتشف على طريق النبي صموئيل بالقرب من محلة بيت اسرائيل مغارة تحتوي قبراً وتتألف من حجرتين استعملت العليا منهما كمدخل والثانية لدفن الموتى . و يدل الاسم اليوناني « مناس » المنقوش على الحائط انه اسم احد اصحاب المغارة . وقد اكتشف في نفس الوقت ثقوب قديمة في الصخر لحفظ القوارير التي يوضع فيها رماد الموتى .

## تدهور سيارة

تدهورت سيارة يوم ٢٠ الجاري على طريق يافا — الرمله فجرح سائقها وثلاثة من ركابها جروحاً خطرة ونقل الجميع الى المستشفى

## مندوب الف باء

قدم القدس في هذين اليومين حضرة الصحافي السوري المعروف السيد عمر الطيبي مندوب زميلتنا « الف باء » الغراء في الشرق الادنى لدرس احواله ، وقد سبق لحضرته ان زار الحجاز والشرق العربي وكتب عنهما مقالات قيمة ، وهو اليوم في فلسطين . وقد علمنا منه انه سيزور قبرص ومن ثم يعود الى العراق ومنه يقصد الى اليمن و بقية انحاء شبه الجزيرة العربية .

فنحن نرحب بالزميل الفاضل ونرجو له التوفق في مهمته الشاقة ، كما اننا نقدر للزميلة « الف باء » هذه العناية التي تبديها لاطلاع الناس على مايهمهم من امر بلادهم .

## في سبيل العمال المضربين

وزعت في القدس نسخ نداء مطبوع ولم يذكر في ذيله اسم المطبعة التي طبعته ، وهذا النداء يحث جميع عمال فلسطين على مساعدة عمال الناصره الذين اضربوا عن العمل بسبب ظلم الرهبان الفرنسيسكان لهم .

وقد توج النداء بالعبارة المعلومة « يا عمال العالم اتحدوا » وذيل بتوقيع « المجلس العالى للجنة العمال » .

## السيد علي الدباغ

مر بالقدس في طريقه الى يافا عائداً من عمان حضرة الوطني الناهض السيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبان الاسلامية وصاحب معمل النجارة والموبيليا الشهير بيافا رافقته السلامة .

## مشروع البحر الميت

في مجلس العموم البريطاني

في برقية لمراسل الاهرام الخاص من لندن ان المستر بوري سأل في مجلس العموم هل قامت شركة بريطانية بعمل ابحاث في البحر الميت لاستخراج البوتاس ووضعت مشروعاً لهذا الغرض ثم قدمت طلباً رسمياً الى وزارة الخارجية في سنة ٩١٨ ؟ وهل هذا كان اول مشروع تام قدم الى الحكومة البريطانية وكان يشمل ايضاً مشروعاً لتوليد الكهرباء من مياه نهر الاردن وهو الامتياز الذي منح فيما بعد لروتنبرج ؟ ولماذا رفض هذا الطلب الذي له الاولوية من اجل شركة نوماسكي ؟

فاجابه الانورابل اورمسبي جور قائلاً : ابلغت الشركة البريطانية في سنة ٩١٨ ان الحكومة البريطانية ليست لها في الظروف التي كانت موجودة وقتئذ السلطة لمنح امتيازات تجارية في فلسطين . ثم نشر فيما بعد اعلان لتقديم طلبات لمنح هذا الامتياز ووضع جميع الطالبين في مستوى واحد .

## لجنة اجور العمال

جاء في بلاغ رسمي ان لجنة اجور العمال عقدت جلستها الخامسة بيافا في ١٩ الجاري برئاسة المستر كامبل وسمعت اقوال : المستر ت . ملر ، مساعد مهندس بدائرة الاشغال العمومية بيافا . المستر ج . واكنر ، مدير ورشة ومعامل واكنر اخوان بيافا . المستر و . بروس ، مدير قسم الاحصاآت في نقابة العمال اليهود . المستر ه . هوفيان ، المدير العام لبنك انكلو فلسطين . والمستر ب . غورلسكي ، مندوب معمل مفروشات غورلسكي وكريننتزكي ورئيس نقابة اصحاب المعامل اليهودية . وستعقد اللجنة جلستها القادمة يوم ٢٨ الجاري ( بعد غد ) .

## تسوية غير مرضية

تقول جريدة « هاآرتس » ان حاكم يافا زار فخامة المندوب السامي وابلغه بأنه قد تم الاتفاق بينه وبين تجار البرتقال العرب الذين اشتروا برتقال مستعمرة ملبس ، ونتج عن تشغيلهم عمالاً من العرب في قطفه وتعبئته ما نتج في ملبس مما نشرنا عنه بلاغاً رسمياً في هذا العدد ، على ان يقبلوا بين عمالهم ٥٠ بالمئة من العمال اليهود .

فاذا صح قول الجريدة تكون الحكومة قد هزمت هزيمة شائنة امام جرأة اليهود على سلب حرية غيرهم وتعرضهم لأشغال الناس ويمكن للحكومة ان تقدر أية خسارة ستحيق بالتجار من جراء هذه التسوية التي ترغمهم على ان يدفعوا ثلاثين غرشاً للعامل اليهودي الذي لا يشتغل ثلث مايشتغله العامل العربي الذي يكتفي بعشرة الى خمسة عشر قرشاً .

اننا ندعو تجار البرتقال العرب ، امام ضعف الحكومة هذا ، الى عدم شراء برتقال ملبس في العام القادم لئلا يتكرر الحادث وتكون النتيجة ان تتفق معهم الحكومة على ان يبيعوا البستهم ليقدموها للعمال اليهود !!!

## مطاردة المجرمين

عين خط يمتد من خان يونس الى عسلوج عن طريق خلاصه ومن ثم الى المكان الذي تقاطع فيه حدود مصر وفلسطين ساحل خليج العقبة ، الحد الذي يستطيع ان يصل اليه البوليس المصري عند مطاردة فار ارتكب أو اشتبه اشتباهاً معقولاً بأنه ارتكب جرماً في مصر .

## بين حيفا والناصرة

كتب الينا من حيفا ان عصابة اوقفت سيارة بين حيفا والناصرة يوم الاثنين الماضي وسلبت ركابها مامعهم .

و يقول الكاتب ان البوليس كان قد القى القبض على ٤٠ شخصاً من قرية الطيرة لاشتباهه بانهم هم الذين هاجموا السيارة الأولى على تلك الطريق ولكنها الآن اطلقت سراحهم بعد ان ظهر لها انهم ابرياء وبعد ان عثرت على الفاعلين الحقيقيين ، بعد ان قضوا عدة ايام في السجن ( على حساب الحكومة ) !!!

## بنات عزرائيل

دهست سيارة من سيارات تل ابيب غلاماً مسيحياً فأصيب بجروح غير خطرة .

## قنبلة

وجد غلام يهودي قنبلة بالقرب من بستان الأطفال في محلة ( اوهل موشه ) فحملها وذهب الى بيته واذ كان يلعب بها انفجرت وجرحته بيده جرحاً بالغاً .

## ضرب حارس

حاول حارس محلة الشيخ جراح صباح الجمعة اقتياد بضعة فلاحين من عمال محجر هناك الى المخفر فضربه احدهم بمدية جرحته في ذراعه جرحاً بالغاً .

## يهودي بدل يهودي

تؤكد جريدة ( هاآرتس ) ان المستر جاكوبس سيخلف المستر كرانشفسكي مساعد حاكم القدس المستقيل في وظيفته .

## رسالة غزة

جاءتنا رسالة مراسلنا الفاضل في غزة فاقتصرنا منها على الخبرين التاليين لضيق المقام:

الى مدير السكك الحديدية

اننا نلفت نظر حضرة مدير السكك الحديدية الى ان موسم الشتاء قد حل ، وان اهالي المدينة اخذوا يتحملون مشقات جمة بسبب بعد المدينة عن المحطة نحو خمس كيلو مترات ولعدم وجود طريق معبدة بين المدينة والمحطة اللهم الا طريق المقبرة الذي هو عبارة عن وديان واخاديد ومستنقعات . ولقد توفر على المدينة هذه المشقات فيما لو عمل مقص عند مدخل البلد وهو المقص الذي بحث اصوات الغزيين وهي تجهر بطلبه ، ولئن اجاب المدير رجاءنا في هذه المرة كنا له من الشاكرين .

وفوق ذلك فاننا نلفت نظره الى ان غزة اجمعت على قبول اضافة خصوصية ٥ ملات تضعها الادارة على اثمان تذاكر السفر تخصص لنفقات هذا المقص .

كاتب المحكمة

بعد ان بحت اصواتنا بطلب كاتب جديد لمحكمة صلح غزة ، وبعد ان شعر سعادة قاضي القضاة ، ابان زيارته لغزة ، بهذه الحاجة اصدر امره بتعيين كاتب براتب خمس جنيهات ، وقد صدر الامر مؤخراً الى المحكمة بتعيين شاب من اخواننا مسيحيي غزة لا ننتقد عليه الا ضعف بصره وحداثة سنه وانه لم تسبق له الخدمة في دوائر العدلية ، فظلت حاجة الناس والمحكمة هي هي لم تتقدم ولم تتأخر .

هذا ولئلا نتعرض لنقمة بعض الصحافيين ، ولئلا نساعد الحكومة على ترويج السياسة التي ترمي اليها من محاولة ضرب ابناء الوطن الواحد بعضهم ببعض بالتحيز لفريق والاغضاء عن فريق آخر نقول بأننا لا ننتقد الرجل الا من الوجهة الصحية ، واذا رامت العدلية قضاء حاجتنا فلتعين لنا كاتباً نشيطاً يفي بالحاجة ونشترط بالرجل النشاط والكفاءة ونغض النظر عن أي شيء آخر .

## سرقة مقهى

سطا اللصوص ليل امس على مقهى المعلم توما بحارة النصارى وسرقوا منه ٧٣٥ غرشاً فلسطينياً ولم يتعرضوا لسواها . وقد دخل اللصوص الى المقهى من خان القبط حيث استحصلوا منه على سلم صعدوا عليه الى شرفة المقهى المطلة على البركة فكسروا زجاجها ودخلوا الى المقهى وسرقوا المبلغ بعد كسر قفل درج الطاولة الموضوع به المبلغ ، ولم يتمكن البوليس حتى الآن من معرفة السارقين .

## انتخابات بلدية غزة

مدد فخامة المندوب السامي بأمر صدر في الجريدة الرسمية المدة التي تتم فيها الهيئة الانتخابية لبلدية غزة تحضير سجل الاشخاص الذين لهم حق التصويت في انتخاب المجلس الى ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ تعيينها .

## وايزمن وروتشيلد

تقول الصحف العبرية ان الدكتور وايزمن بزك رومانيا مسرعاً الى باريس اثر برقية تلقاها من البارون روتشيلد لمفاوضته بشأن القرض .

## وفاة عالم فاضل

نعت الينا انباء غزة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الفاضل المرحوم سعيد افندي مراد الغزي الاستاذ بمدرسة حقوق دمشق سابقاً والمدير السابق للكلية الاسلامية بالقدس . توفاه الله اثر مرض طال امده وقد عم الاسف لفقده نظراً لما عرف عنه من الاخلاق الفاضلة والعلم الواسع رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام .

# رسالة الشرق العربي

عمان في ١٩ \ ١٢ - ٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

## وصول المعتمد

وصل المعتمد البريطاني في عمان الباعصر لاثنين فأطلقت مدفعية القلعة ثمانية طلقات يذاناً بوصوله .

## لتوقيع المعاهدة

في اول هذا الاسبوع ذهب رئيس النظار الى القدس وذهب معه بيك باشا لتوقيع المعاهدة التي عقدت بين سمو الامير عبدالله والحكومة البريطانية ولقد تساءلنا بوقتها عن تأخر الحكومة في نشرها فأجبنا بأنها لا تنشر ما دام المعتمد البريطاني غائباً عن عمان .

## على الحدود

ما زالت جنود الافرنسيين تحتل ام الجمال مع وجود مخفر لحكومة شرق الاردن فيها والمضحك في هذا الامران الافرنسيين يحتلون اقصى بيت في القرية من جهتها الجنوبية كما ان مخفر شرق الاردن يسكن آخر بيت في شمالها

وقد علمنا من مصدر ثقة ان المفاوضات بين الحكومة الافرنسية والحكومة الانجليزية جارية في لندن وان حكومة لندن طلبت مخططاً عن تلك الاصقاع من بيك باشا قائد الجيش العربي في عمان فنظمته شعبة الهندسة الفنية واخذه بيك باشا في منتصف ليل الاثنين وذهب به الى القدس ليرسل منها الى لندن بالطيارة .

اما قول صدى العرب ان الافرنسيين سحبوا قواهم من ام الجمال فهو قول مجرد عن الصحة.

## قضية زكي الركابي

ردت الدعوى التي اقامها السيد اديب العسلي على زكي الركابي وهي دعوى سرقة بريد القريات وسرقة ثلاثة واربعين جنيهاً من ضمنه لان السيد اديب لم يقدم استدعاء بذلك بداعي انها دعوى سوء استعمال الأمنية والدعاوى التي تكون من هذا النوع لاتسمع في المحاكم ما لم يكن فيها استدعاء من المدعي.

وعليه فقد قدم السيد اديب العسلي استدعاء للمدعي العام وعادت الدعوى لمجراها القانوني والعدل لابد من ان يأخذ مجراه في هذه القضية

## حادث في البريد

جرت حادثة بدائرة البريد والبرق تدل على ان هذه الادارة تدار بأيدي صبية لا اثر للعقل في ادمغتهم ولا سيطرة للوجدان على نفوسهم وهي :

فقد من دائرة البرق والبريد علبة من المقوى (الكرتون) مرسلة لاحد الموظفين الانجليز وكان مدير هذه الدائرة يكره موظفاً بدائرته زكي الأصل فوجه تهمته على هذا الموظف ولكي يتخلص منه اخذ ظرفاً ووضع ضمنه جنيهاً واحداً واعطاه لرجل وقال له خذ هذا الظرف وافتحه امام الموظف وأره ما بضمنه ثم اغلقه واعطه له ككتاب عادي مرسل الى السويداء .

وقف رسول المدير امام الموظف وفعل ما امره به المدير ثم سلم الكتاب الى المأمور فرفض المأمور ان يستلمه الا مضموناً فرجاه حامل الكتاب ان يبقيه عنده الى الغد ريثما يأتي له بأجرة المضمون فقبل ذلك ووضعه في الدرج الذي يضع فيه الطوابع عادة وبعد ذهاب رسول المدير كان وقت الموظف انتهى واراد الذهاب فاعترضه المدير وسأله قائلاً لقد فقد كتاب ضمنه دراهم فيجب ان اتحراك فقال له تفضل، واخرج جميع ما بجيبه من اوراق على ان المدير لم يكتف بذلك بل مد يده لجميع جيوب المأمور ولما لم يعثر على شيء فيها قال له : هناك كتاب وضـ[...] جل للسويداء اين هو ؟ فأجابه انه لا زال محفوظاً عندي لأن صاحبه نفسه رجاني بحفظه ثم تناوله له من درج الطوابع واعطاه له فعد المدير هذا العمل سرقة وأودع امره المحكمة وتطوع للدفاع عنه عادل بك العظمة وصالح بك الصمادي ولكن في هذا اليوم نطقت المحكمة بالحكم على الموظف بالسجن شهرين

# متفرقات

## مستشرق فرنسي

يصرح بمخادعة الغربيين للشرقيين وريائهم

هـذا بعض مـا جاء في مجلة الاستقلال الارجنتينية ننقله عن الصفاء الغراء :

«صرح المستشرق [...]رنسوي الشهير (لويس مسينيون) الى احد علماء الفرنسويين في باريس خلال مقابلة سمح بها لاحد الصحفيين بما يلي :

«لقد جردنا الشرقيين باسم مدنيتنا وصاروا يعرفون الان ما نقصد[...] بكلـمة «تمدن» التي سئموها . ان الغرب[...] فعلوا معهم كما فعل النواب مع ناخبيهم وصار[...] قيثارتنا «الحرية» غير موزون . منذ [...] وعشرين سنة وانا محتك بالشرقيين فلم [...]ر منهم نفوراً من الغربيين نظير اليوم اذ قد سئموا مخادعتنا ورياءنا وصاروا يرغبون ان نقول لهم بكل صراحة اننا بأشد حاجة الى موادكم الاولية لمعاملنا .وهذا اعتراف لم نصرح لهم به قط وصار الآن من العبث الجهر به اذ قد تصرم الوقت عليه .

لم نبحث في [...]ق الا عن منفعتنا فنشتري منهم بضائعهم [...]ص الاثمان ونبيعها لهم مرة ثانية باغلاها [...]ن هذه المعاملة التي نعاملهم بها غير جائزة وقد لاحظت ان الشرقيين هم اكثر تحفظاً معنا من قبل :

لقد دمرنا كل ما هو خاص بهم فدمرنا فلسفتهم ولغاتهم واديانهم . والشرقيون ليسوا من السذج حتى يعتقدوا بكرم اخـلاقنا . وقـد تحققوا بالشواهد اننا نرغب ان نبقيهم ضعفاء»

## وصية يهودي

فتحت وصية الدكتو شارلس د. سبيغاك التي يوصي بموجبها المذكور بنقل جثته بعد موته الى احدى الكليات الطبية لأجل الاستفادة منها وقد جاء في احدى فقراتها ما يأتي:

«اني ارجو من زوجتي وورثتي ان يتصرفوا بجثتي بعد موتي بأن يحفظوها وينقلوها بحراً الى اقرب كلية طبية حيث تسلم الى عدد من الطلاب نصفه من اليهود والنصف الآخر من غير اليهود للتشريح الطبي. وبعد ان تشرح الجثة يرسل الهيكل العظمي الى اختصاصي لكي يقوم بنقله الى الجامعة العبرية بالقدس لأجل ان يعرض الهيكل في قسم التشريح بالجامعة المذكورة .وتؤدى مصاريف النقل والتشريح والتحنيط من تركتي.

## انتحا[ر] زوجين

[...] اجل كلبهما!!

من اغر[ب الا]نباء الواردة عن برلين ان رجلاً يدعى فـ[...]ـلاس شلافمان وزوجته المدعوة لويزا وجدا ميتين على سريرهما واتضح ان موتهما كان بالسم .وقد اتجهت الشبهات الى ان القتل جنائي حتى اظهر البحث انهما ماتا منتحرين حيث وجدت وصية كتباها قبل الانتحار بأنهما قررا ان يموتا حزناً على كلبهما «حارس الغنم» وانهما يوصيان بما يملكان لجمعية الرفق بالحيوان صدقة على روح الكلب.

## يأس لورانس

### وبكاء كرزون

قالت الرصيفة «الف باء» في نتفها الفكاهية التي تنشرها للكاتب الظريف «احدهم» تحت عنوان «مباءة نحل» :

« صدر كتاب جديد عن الكولونل لورانس بقلم احد اصدقائه ومما جاء فيه ان لورانس يقول انه لما جحدت انكلترا تعهداتها للعرب شعر لورانس انه بحاجة الى شي يغطي به خجله من العرب ويقول لورانس ايضاً انه في اجتماع الوزارة البريطانية عاتب لورانس الوزراء بشدة على اخلال بريطانيا بوعودها للعرب بكلام مؤثر جد التأثير حتى ان اللورد كرزون العاتي غير المتزعزع بكى بكاء شديداً وانحدرت الدموع بغزارة على وجنتيه .

فدموع كرزون ،ويأس لورانس ،اظنهما من العوامل الكافية لتعزية العرب على خيبة آمالهم وتعويضهم عن ضياع قضيتهم!

قيل مرة لمعاوية ما هي اعظم شدة مرت بك ؟ قال كنت غلاماً اسعى بين يدي الرسول «صلعم» فمر واحد زعماء العرب فأمرني باخذه الى دار الضيافة وكان على ظهر ناقة وانا حافي الرجلين والشمس محرقة والأرض تكاد تخرج ناراً فقلت له يا عم اردفني خلفك فنظر الي بخيلاء وقال لي :ما انت من ارداف الملوك : قلت ارم لي بنعليك البسها من حر الرمضاء. قال ولا ذلك ،وانما اسمح لك ان تمشي في ظل ناقتي وان الظل من مثلي على مثلك لكثير!

وانا اقول للورد كرزون امسح دموعك وللكولونيل لورانس لاتقضين عليك اليأس فان الظل من مثلكما على الأمة العربية لكثير !!!

« إحدهم »

## اعلان

من دائرة هندسة اوقاف القدس

يطرح قسم الهندسة في دائرة الاوقاف في القدس المناقصة :

تقديم خمسة ابواب وخمسة عشر نافذة كبيرة مع ثلاثين قوساً خشبياً يبلغ مجموع مساحتها مايتين وخمسين متراً مربعاً تقريباً .

وتقديم ثلاثين باباً حديدياً بمساحة ثلاثماية وخمسين متراً مربعاً تقريباً .

وتقديم ثلاثين قوساً حديدياً بوزن الفي رطل تقريباً .

وتقديم حجارة مدقوقة للطوابق العلوية المخازن .

واعمال حفريات ترابية ونقل الاتربة الخارج البناء .

وتقديم الفي متر مربع تقريباً من بلاط الاسمنت .

واعمال قصارة كمية عشرة الاف متر مربع وستجري الاحالة القطعية في يوم الاثنين المصادف ٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ الساعة العاشرة قبل الظهر . فمن اراد المناقصة فليراجع مهندس الاوقاف في مأمن الله بالقدس أو مأمور اوقاف يافا للاطلاع على الشروط .

مهندس الاوقاف
«شكري خليفة»



## اعلان

(من دائرة بلدية القدس)

بالنظر لقرب انتهاء أجل رخص المشروبات الروحية يجب على كل من يتعاطى بيع المشروبات الروحية مراجعة البلدية لأجل تجديد رخصته وذلك حتى نهاية شهر كانون الاول سنة ١٩٢٧ وكل من يتأخر عن تجديد رخصته خلال المدة المعينة تطبق بحقه أحكام القانون ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم.

عن رئيس بلدية القدس
فخري النشاشيبي

***



طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس

العدد ٩٥ — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem, Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٥ رجب سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٢٩ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

## مناورة صهيونية
### في مؤتمر مكافحة الاستعمار في بروكسل
### عطوفة الأمير شكيب ارسلان يحبط هذه المناورة
لسياسي عربي معروف

لا يخفى انه في ٩ الجاري قد افتتح في عاصمة بلجيكا مؤتمر مكافحة الاستعمار وهي المرة الثانية التي انعقد فيها مؤتمر كهذا في اوروبة لأن المؤتمر الأول انعقد في الشتاء الماضي، ولقد تداعى الى هذا المجمع عدد عديد من نبهاء الأمم المستضعفة جميعها كما انه حضره جم غفير من الأحزاب الحرة في الممالك الأوربية. فكنت ترى فيه كثيراً من الصينيين والأناميين والهنود وبعضاً من أهالي الفيلبين الذين يبغون التخلص من السيطرة الأميركية. وبعضاً من اهالي اميركة الجنوبية الذين يكافحون سيطرة الولايات المتحدة من الجهة الاقتصادية.

وقد كان في المؤتمر المستر «نيرو» الزعيم الهندي الوطني الشهير وزعيم آخر هو نائب في البرلمان الانكليزي. وكان يوجد جماعة من اليابانيين، وشوهد بعض نواب من الحزب الكاثوليكي في ايطاليا، وممن حضر هذا المؤتمر بعض الوطنيين الارلنديين وكان كثير من النواب الشيوعيين من الفرنسيس مثل «دوريو» و«فورنيه» ومن الألمان مثل «مونسنبرغ» ومثل المس «ولكنسن» وهي عضو في البرلمان الانكليزي. وكانت مدام (دوشين) رئيسة جمعية السلام النسوية في فرانسة وهي من نوابغ النساء. أما من الشعوب الأسلامية فقد كان عطوفة الأمير شكيب ارسلان بالنيابة عن سوريه وفلسطين والعرب عامة، وكان سليمان ميرزاخان رئيس الحزب الاشتراكي في ايران، وأحمد هوسدوف أحد اعضاء الحزب الثوري في العجم، وكان من تونس السيد شاذلي بن أحمد وشاب آخر من نبهاء تونس ومعهما مندوب نقابات العمال العرب في الجزائر. وكان من الجاوه شاب اسمه السيد عبد مناف.

وقد استمرت الجلسة ثلاثة ايام بتمامها، وكانوا يجتمعون أيضاً في المساء وبعض الجلسات كانت سرية. وألقيت خطب عديدة وصدرت قرارات مهمة، نتكلم عنها في مكان آخر.

وقد خطب عطوفة الأمير شكيب ارسلان ثلاث مرات في القضية السورية خطباً مشبعة قوبلت بالتصفيق وسنتكلم عليها أيضاً.

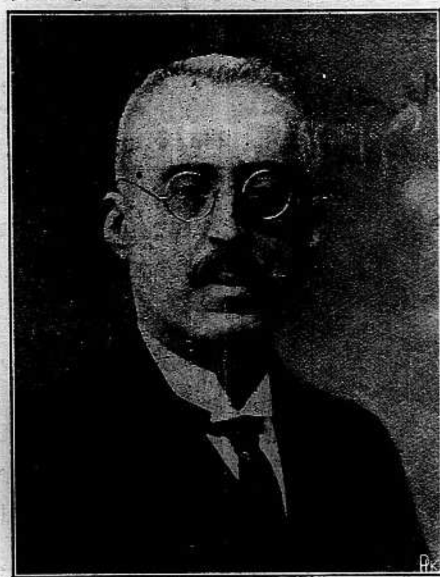
أما موضوع هذه الرسالة فهو المناورة الصهيونية التي اراد بعض اليهود الملتحقين بهذا المؤتمر ان يقوموا بها وقد حبطت تماماً.

وذلك ان اثنين من يهود تل أبيب التحقا بمؤتمر مكافحة الاستعمار زاعمين انهما يمثلان فريق العملة والفلاحين في فلسطين. وقبل ان يتكلما في المؤتمر التمسا مقابلة من عطوفة الأمير شكيب ارسلان بمحله من فندق (كراند أوتيل) وحضر حديثهما معه أحد رجال الحزب الشيوعي في فرانسة. فكان اول مافتحا به الحديث مع عطوفة الأمير أنهما قالا له اننا في العام الماضي استقبلنا الوفد السوري في بلادنا … فقال لهما الأمير شكيب: أي وفد سوري هو؟ فقالا له هو وفد سوري جاء الى فلسطين، فقال لهما أبغي معرفة اسماء أعضاء ذلك الوفد. فقالا انه الوفد الذي كان في العراق وقد جاء الى بلادنا ونحن قمنا بواجب ضيافتهم وطفنا بهم في مدن فلسطين. فلم يصبر الأمير على هذا الكلام وقال لهما بكل صراحة: ياهؤلاء! أنتم غرباء في فلسطين، وقد بلغت منكم الجرأة ان تحسبوا السوريين ضيوفاً وتسموا فلسطين بلادكم وتقولوا اننا اخذنا الوفد السوري وطفنا به في بلادنا؛ فما هذه العقلية التي عندكم؟ أفلا تعلمون انه لا يوجد سورية وفلسطين، وانهما بلاد واحدة عربية؟ وان السوري في فلسطين لا يحتاج الى مثلكم، وان الواحد منا اذا كان في نابلس او القدس او يافا او غزة او حيفا الخ.. فهو كما يكون في دمشق وبيروت وحماة وحمص وطرابلس؟

فسكتا عندما سمعا هذا الكلام ثم قال لهما الأمير: وماذا تبغيان الآن؟ فتكلما بكلام طويل ملخصه انهما ينوبان عن جمعية العملة والفلاحين التي هي مركبة من خمسة وعشرين الف عضو. فقال لهما الأمير وهل بين هؤلاء العملة عدد كبير من الفلسطينيين؟ قالا نعم. فقال لهما: وهل هؤلاء الفلسطينيون الذين معكم مسيحيون او مسلمون. فقالا اكثرهم مسيحيون ولكن معنا ايضاً قسم من المسلمين. فقال لهما الأمير: وما هو مبدأ جمعيتكم؟ قالا: انه مبدأ مكافحة تغلب القوي على الضعيف الذي هو موضوع مؤتمر بروكسل الحالي. فقال لهما الأمير: ان انكلترة متغلبة على فلسطين بالقوة فهل انتم مقاومون لها في هذا التغلب؟ قالا: نعم. فقال لهما: لتعلن جمعيتكم أمام هذا المؤتمر مقاومتها لانكلترة، وتطلب ابطال انتداب انكلترة على فلسطين، ولتنضم جمعيتكم هذه الى العرب الذين يرفضون الانتداب حتى نثق بكم ونصدق انكم جمعية عملة تعمل للحرية. فقالا له: ان العرب في فلسطين متفقون مع الانكليز وانهم لا يطلبون الغاء الانتداب البريطاني، وجل مقصدهم منع العملة الشيوعيين من دخول فلسطين. فقال الأمير: ليس هذا بصحيح، ان عرب فلسطين لم يصرحوا بكلمة واحدة تدل على قبولهم الانتداب البريطاني ولن يصرحوا بها. وانما عرب فلسطين وجدوا امام خطرين: احدهما الانتداب البريطاني والآخر الهجرة الصهيونية التي مرماها تصيير فلسطين مملكة صهيونية، فوجدوا ان مقاومة هذين الخطرين معاً قد تتعذر عليها، وانهم اذا بدأوا بطلب جلاء الانكليز عن البلاد لم يجب الانكليز طلبهم وازدادوا إعناتاً لهم وفسحوا لليهود باتمام برنامجهم الذي هو الوطن القومي الصهيوني.

ثم إن عرب فلسطين يعلمون ان الأنكليز فيهم حزب كبير يقبح سياسة الوطن القومي الصهيوني ويريد الغاء وعد بلفور، وان مثل هذا الفريق يقف عن مساعدة الفلسطينيين في الغاء وعد بلفور فيما لو علم أن الفلسطينيين قد وجهوا قوتهم كلها الى مقاومة الانتداب البريطاني فلهذا بدأوا بمقاومة أحد الخطرين الذي هو الوطن القومي الصهيوني، وذلك بدون أن يعترفوا بالانتداب البريطاني ومع دوام المطالبة باستقلال فلسطين وضمها الى سائر البلاد العربية. فقال الصهيونيان المذكوران للأمير: انما نحن حزب العملة والفلاحين لا يهمنا الوطن القومي الصهيوني، وانما يهمنا خلاص فلسطين من الاستعباد الانكليزي، ومن الاستعباد الآخر الذي هو استعباد الاقوياء للضعفاء من اهل البلاد. ونحن نطلب مساعدتنا في الدخول الى فلسطين بصفة عملة لا بصفة صهيونيين ولا نفهم معنى اتحاد العرب الوطنيين مع الانكليز علينا، مع انك انت تقول ان العرب الوطنيين مناهضون للانكليز. فقال لهما الأمير: لست من الغرارة بحيث اتلقى كلامكما على ظاهره فمن يدري فربما تكونان

«البقيه على الصفحة الرابعة»



صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان
عضو الوفد السوري في اوربا
ننشر صورته بمناسبة احباطه المؤامرة الصهيونية التي يشرحها مقال اليوم الافتتاحي

## كيف يشوهون الحقائق
### نفسية الدكتور شهبندر وكيفية سفره الى العراق
### شغبه فيه على القائمين بالثورة وعلى لجنة الاعانة المركزية بالقدس
لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع
٦

### تحليل نفسية الشهبندر

أجل!! وجد الشهبندر في سفره الى العراق بكنف وفد اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية، مخرجاً له من الحالة المستحكمة الحلقات، ولكن الى امد قصير كان هذا المخرج، لان الرجل قلما وجد في القضية السورية ليرسل اعماله كما تقتضيها هذه المصلحة، وانما كان ولم يزل الى هذه الساعة يرسل اعماله على سجيته التي فطره الله عليها، ويحتكم دائماً الى شهوته الذاتية ومطامعه النفسية، وهو عنده قاعدة، لا اعلم من أي علم اخذها ولا من أي فن اقتبسها، وهي ان الزعامة بعروتها وزرها، على رأيه الخاص، لا تبتدئ بحكم الطبيعة من اخلاق الرجل وافناء ذاته في خدمة القضية افناء طاهر السريرة، صامتاً، صافياً، خالصاً لله والقضية، ثم من هذا الافناء الذاتي في القضية تعرف الامة حسن صنع [illegible] فتجله وتعظمه، وتردد ذكر [illegible] بزعامته ان كان حقاً من اهل [illegible]. كلا، فان الشهبندر لا تبتدئ [illegible] عنده من هذه النقطة، نقطة افناء النفس في القضية، حتى ينتهي الى الزعامة التي هي بحقيقتها اعتراف من جانب الامة ان هذا الرجل هو من الذائدين عن سياجها، والقائمين على حفظ حقوقها تجاه اي طامع كان، بل تبتدئ الزعامة برأيه وعلمه وفنه؛ من جانب الامة اولاً، ومن جانب الدعاية الفارغة من كل لباب، ومن جانب «النشر والاعلان!» في جميع الصحف. وليس هذا كله في رأي الدكتور وعلمه وفنه، بل هو يقول عن نفسه جهاراً وعلى رؤوس الاشهاد، انه عند ادراكه، ولو نظرياً ووهماً وخيالاً، «عرش» الزعامة السورية، فهو اذ ذاك كما قال قوله المأثور: «زعيم غير مسئول». من هذا تعلم السبب الكبير في ما للرجل من التواء مستمر في حياته السياسية، وتنكب عن جادة الحق في خدمة القضية، وهذا السبب اذا حملته في ذهنك وانت تتابع حياة الدكتور، من وقت ان كان طالباً في «الكلية السورية الانجيلية» ببيروت، الى ان ايده الله بالكتاب والحكمة، فقال للناس انه هو «زعيم غير مسئول» تجد هذا السبب ظاهراً في نفس الدكتور وله اثره البارز في اعماله التي ولو حاول احياناً صبغها صباغاً مختلفاً، لا تلبث ان تنكشف عن هذا السبب المتصل بسجيته وفطرته.

—قال عن فيصل في الشام من النقد القاذع مالم يقله غيره واخذ يردد ان ليس في الامكان اسوأ مما كان، وكانت في نفسه حاجة.

—فلما ولي وزارة الخارجية في الشام، انقلب يحمل حقيبة الجلد تحت ابطه ويعكس الآية فانطلق يصيح، ليس في الامكان احسن مما كان، وقد قضيت تلك الحاجة.

—خطب في المؤتمر السوري بصفته وزيراً للخارجية بعيد ذلك، مجيباً نواب البلاد اجابة رسمية عن مبلغ استعداده للدفاع عن استقلال سورية، فقال ان وزارته خلقت للدفاع، وتقلدت الحكم للدفاع، وستموت في الدفاع. (وهو لم يدخل الوزارة الا بعد حلفه يمين الاخلاص لحزب الاستقلال).

— فلما ارسل غورو انذاره المعلوم بعد عدة ايام، قبله الشهبندر الوزير الدفاعي وجعل يلح على الملك في قبوله.

—لما ذهب الى القاهره ولم يطب له العيش هناك، واراد الرجوع الى الشام، ذهب الى المفوضية الفرنسية في القاهرة وطلب السماح له بالرجوع الى الشام فلما لم يجيبوا طلبه، قال لهم: «أمثل هذه المعاملة تعاملون رجلاً خدمكم خدمات كبيرة لما كان وزيراً للخارجية في الشام؟». فقد عتب على الفرنسيس، وحق له ان يعتب!!! وما كان لهم ان ينكروا جميله، ويجازوه على الاحسان بالجحود والنكران

لما زار كراين الاميركي الشام، وكانت له تلك المظاهرة المؤلفة من جماهير كبيرة، وكان الشهبندر احد الافراد في تلك الجماهير، وعبر كراين عن شعوره نحو السوريين تعبيراً صامتاً مؤثراً بليغاً، صاح الجمهور: فليحي الاستقلال!! فخضع الدكتور دقيقتئذ للقاعدة البسيكولوجية في الجماهير، فصاح من حيث يدري او من حيث لا يدري: فليحي الاستقلال!!

فلما نشبت الثورة في جبل الدروز، واتى الى الشهبندر جماعة يستنفرونه للعمل، اذ قد جاء ميعاد «فليحي الاستقلال» عملياً قال لهم لا تزوروني، لا تكلموني في هذا، لا اريد هذا، الثورة الدموية ليست من برنامجنا. ولما الحوا عليه ترك بيته و«هاجر» من الشام الى الزبداني.

### محاولته استغلال الثورة

لما اختار اهون الشرين وفر بنفسه الى جبل الدروز، وهناك اصبح العمل لـ«فليحي الاستقلال» في وضح النهار وبفوهة البندقية وحملات الكر والفر، نهج الدكتور نهجه المعلوم السيرة في الجبل، مما اتينا على وصف مجمله في ما سلف من الكلام. وهو اراد استغلال الثورة الى حد الايهام على الفرنسيين انه هو الذي يحل ويربط، وهو ينادي بالحرب ويعقد اللواء، وهو اذا شاء يقف الثورة ويسرح الثوار، ولم يقف عند هذا، بل كان يحاول باساليب متنوعة ان يفهم ثوار الجبل ان الحكم الداخلي لسورية، اي «الاوتونومي» هو

المطمح الاعلى للحركة ، و يستعين في افهامهم هذا وجعلهم يقتنعون به ، بقوله ان الحكم الداخلي يبقي للجبل من الشخصية المستقلة والصفة الذاتية ما لا يقيم له الاستقلال التام • والمغزى في هذا اضح جلي ينصرف الى عدة جهات يدركها القارىء •

لما كان الدكتور في الجبل ، كانت «رسائله» و «كتبه» الى الخارج في سبيل الدعاية ، حربية ثورية ، عسكرية ، جهادية ، فلما سار مسيره في الجبل و برحه الى شرق الأردن ، ثم الى يافا ، ثم الى العراق ، اخذ يطعن على القائمين بالثورة و يصمهم باشنع التهم ، و يسود جهادهم و يحرمهم استحقاقهم بكلمة انصاف ، و ينشر في الناس مايفهم منه ان الثورة لو لم يقيض لها الشهبندر لفسدت اكثر مما فسدت ، بل لفسدت الأرض والبلاد جميعاً • ولكي يفهم الناس ما يريد اذاعته من الدعاية لنفسه ، كان دعاته الصغار الاحلام ، يقولون : الدكتور دماغ الثورة المفكر !! الدكتور مدير دفة السياسة في الثورة !! نعم قد كان ذلك اذا سألنا عبد الغفار الاطرش ، وقد نفحه الدكتور على شح يده ، نفحة يراد بها التفرقة والافساد ، واذا سألنا وزارة الخارجية الفرنسية يوم راسلها الدكتور من حيفا خفية ، سراً ، مستعملاً اسم الثورة وهيبتها ورعتها للاستفادة من تلك المراسلة المكتومة ، استفادة محصورة لنفسه •

## حسن ظنه بالانكليز

والآن امامنا فصل بهيج من فصول الدكتور في العراق ، الفصول التابعة لروايته المشتتة الابواب الموحدة الغاية ، واذا لمح القارىء كثرة تنوع الفصول ، التي تبتدىء من خدمة الانكليز في مصر سنة ٩١٥ ، ومجاهرة الدكتور وقتئذ ان الانكليز هم خير من يعاونوا لنيل الاستقلال في البلاد العربية ، ومن تحريره جريدة «الكوكب» وهي جريدة المجلة المصرية التي ساقها الانكليز نحو فلسطين وسورية وكانت هذه الجريدة تنشر في اعمدتها مواد التخدير التي يعلم الدكتور بصفة كونه طبيباً شدة مفعولها ، وماهية تركيبها الكيميائي ، الى ان كانت الحكومة العربية في الشام وقبوله انذار غورو ، الى خروجه من جبل الدروز الى سفره المبارك الى العراق ، فليلمح القارىء ايضاً مع كثرة تنوع الفصول ان وراء كل هذه الاعمال السر الذي يحتوي على الجوهر الفرد ، الذي لا يتجزأ ولا يقبل الانقسام ، وهو طلب الدكتور النفع الذاتي ، وجعل المصلحة الشخصية المحلية بجلباب القضية السورية هي المحور الذي تدور عليه حركات الرجل وسكناته ، وعليها ينزل آماله واليها يرمي باغراضه •

وقد بينا قبلاً كيف كانت حالة الدكتور النفسية قبل سفره الى العراق ، وكيف كان يطلب الخروج من «منطقة الثورة» التي باتت بعرفه الجغرافي مشتملة على بساتين يافا • والآن قد حان لنا ان نعلم حقائق أخرى لم تذع بعد ، وهي فصول متتابعة من الرواية !!

## وطنية آل العسلي

تهيأ الوفد ليذهب الى العراق من قبل اللجنة المركزية في القدس • وكان مؤلفاً من الاديب الوطني المعروف السيد محمد الشريقي ومن الوطني العامل السيد عبد اللطيف العسلي ، ولآل العسلي الكرام فضل كبير على القضية الوطنية منذ رحب من مهدها الى هذه الثورة ، الى ماشاء الله ، فاقتحموا اعواد المشانق ايام جمال باشا الطاغية ومنهم الشهيد الكبير المرحوم شكري بك العسلي واسلفوا خدمات خالصة ايام الحكومة العربية بالشام ، ولما اقتدح زنادهذه الثورة الحالية سارعوا الى الانتظام في ثوارها فقاتلوا قتالاً مستميتاً وابلوا بلاء حسناً ، وكان منهم شهداء ابرار سقطوا في الغوطة والاقليم • وكان مع الشريقي والعسلي حسن بك الحكيم الوطني في سبيل الشهبندر ، والمعتقد بكل جارحة من جوارحه ان لكل عصر امامًا ذا كرامات وولايات يظهرها الله على يده اقامة للحجة على الناس

## اعتقاد حسن بك الحكيم

## في الدكتور شهبندر

هذا حسن : ولهذا الاعتقاد ارباب ومنتحلون كثيرو العدد ، ولكننا نعلم ان الاعتقاد بامام للعصر يكون ذا كرامة وولاية ، هو اعتقاد بعض الفرق الدينية ، وامامي السياسة ، السياسة المدنية ، العلمانية ، فلم نسمع بأحد بعد ان اخرج هذه العقيدة من حيز الدين ، فرعها من عقائد اهل الطرق ، واقحمها مجال السياسة المدنية العلمانية في هذا العصر غير حسن بك الحكيم ، فانه يعتقد ان الشهبندر ، لا زعيم سياسي فحسب ، فلا اعتقاد بهذا قد يكون له اسباب تصح المناقشة فيها لو موقتاً ، بل « امام سياسي » مبعوث في هذه الفترة لتبليغ الدعوة الى الناس دعوة الاعتقاد « بالزعامة غير المسئولة » المفضية بآخر مراتبها واعلى درجاتها الى كرسي الحكم « الاوتونومي » في سورية • والعبرة الأشد والاغرب ليست في اعتقاد حسن بك الحكيم هذا الذي يشتغل اليوم في « ورشة » آل لطف الله ، و يتظلل التحتير معاً نعم الاعتقاد بامامية الدكتور نعمة العدل « بورشة » آل لطف الله ، بل العبرة الاشد الاغرب في اعتقاد الدكتور بان اعتقاد حسن بك الحكيم في محله وصادر من اهله الى اهله !! هذا يذكرنا بقول احد المنتمين الى مشيخة الطرق في مصر اليوم ، وقد سأله بعضهم بفلان ان العامة رفعت مسلك الى مقام الولاية ذات الشناعة الدعوة المستهجنة فما ذا تقول ؟ فقال صاحبنا الشيخ : في لم آمرهم بهذا • وانت ترى ان جواب الشيخ عن اعتقاد العامة فيه ، فيه من الاستتار والاتقاء اكثر مما يجيب الدكتور سائله لو سأله • ماذا تقول في اعتقاد حسن بك الحكيم فيك ؟ وهل صاحبنا الشيخ تعلم الطب في بيروت ليعلم كيف يجيب ؟

## ما قبضه الشهبندر من لجنة القدس

ونعود الى وفد العراق • قبل ان سافر الوفد من عمان ، وكانت قد عرف ان الشهبندر مسافر في كنفه ، طلب الشهبندر ان تعطيه لجنة القدس نفقة سفره الى العراق امازيكا بحجة انه سيعمل لأجل الاعانات بحجة انه سيقوم بجهود تقتضي النفقة ، في الوقت الذي ليس هو موفداً من لجنة القدس ولا من غيرها ولا مرتبطاً مع الوفد بشيء ما • ولا ينس القارىء ان الدكتور كان الى تلك الساعة يطعن في لجنة القدس وفي اعمالها و يقول انها غير عادلة ، متحيزة ، تؤثر فريقاً على آخر ولا يقر هو شيئاً من اعمالها • لا بل كان الى ذلك الوقت قد بذر بذور الشغب على لجنة القدس في جماعة من المرتزقة وجماعة من اللاهين بوسواه ، بعد هذا طلب ان يعطى مبلغاً من المال قبل ان يسافر الى العراق •

ولسنا بموقف نناقش فيه لجنة القدس شدة تسامحها وافراطها في معاملة الذين ظهروا بلباس العاملين المنكوبين معاملة الاحسان فوق المقتضى وجريها على قاعدة « وضع الندى موضع السيف » ولكننا نقول ان هذه اللجنة اغضت الطرف عن جميع ما اسلف الدكتور نحوها ونحو المنكوبين ، واجابت طلبه واعطته مبلغ ٠٠٠٠٠ لا نود ذكره هنا ، فوضعه الدكتور في جيبه واقفل عليه • نعم لم يكن الدكتور بحاجة الى مال يقفل عليه في جيبه وهو ليس موفداً ولا مكلفاً القيام نحو المنكوبين ، ولكنك اذا سألت لماذا طلبه أو تعطيه لجنة القدس هذا المبلغ فالأحرى ان تسأل الدكتور نفسه عن اية ناحية يجري هو في التوفيق بين كونه « الزعيم غير المسئول » وبين كونه لا يسافر الى العراق الا بمبلغ ٠٠٠ سلفاً • اضف الى هذا ما كان قد دخل عليه مثلاً من المبالغ من جهات مصر وغيرها لم طولب بالحساب عنها قال : « اني زعيم غير مسئول » •

## الزعامة في اصطلاح الشهبندر

ما كاد الوفد يصل الى العراق ومعه الشهبندر حتى تناسى الدكتور انه موجود مع وفد مهمته استعطاف القلوب على المنكوبين ، فاخذ في بث

# انباء البلاد العربية

# العراق

بغداد في ١٨ — ١٢ — ٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

## القطن في العراق

زراعة القطن في العراق في تقدم وانتشار و يدلنا على ذلك انه أرسل الى انكلترة في سنة ١٩٢١ « ٦٠ » بالة قطن ثم اخذت صادرات القطن تزداد حتى بلغ عدد البالات التي شحنت الى معامل انكلترة ٣٥٠٠ بالة سنة ١٩٢٦ • والقطن العراقي من الجنس الجيد توزع بذوره من قبل الشركات الاجنبية التي تعنى بانتقاء خير البذور •

## دولة كردية

## ضمن دولة عراقية

جاء في التقرير المرفوع من الحكومة الانكليزية الى عصبة الامم عن أحوال العراق لسنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ نص بخصوص امتيازات الاكراد داخل العراق : ومنه ان حكومة العراق تتبع على الدوام سياسة من شأنها ان تفسح المجال لتحقيق اماني الاكراد القومية وذلك بتعيين موظفين اكراد في الوظائف الموجودة في المناطق الكردية • واللغة الرسمية هي الكردية في المحاكم والمدارس وجاء في التقرير ان ليس هناك من سبب يدل على الخوف من ان جعفر باشا العسكري ... الخطة في معاملة الاكراد لأنه هو ... نصف كردي بدمه ومولده و يجيد اللغة الكردية و يتكلم بها بسهولة • هذه سياسة انكلترة في تشجيع الاقليات لتساعدها ضد الاكثرية ، سياستها : فرق تسد • تجعل الكردي يكره العربي وتفرق بين السني والشيعي ٠٠٠٠

## ودولة آثورية

## ضمن دولة عراقية

ومن حسن حظ العراق ان القسم الاعظم من بلاد الآثوريين يقع اليوم ضمن الجمهورية التركية • والقسم الباقي يقع في شمال العراق • وقد اضطهد الاتراك الآثوريين حتى هاجر هؤلاء الى العراق في ايام الحرب رجاء الانكليز يساعدونهم ، يعتمدون عليهم في التجسس والتفرقة • وعدد هؤلاء الآثوريين يناهز الـ ٣٠ الفاً مفرقون في ولاية الموصل ومذهبهم كلداني وقسم كبير منهم انضم الى الكنيسة الانكليكانية • ولغتهم كلدانية تشبه اللغة السريانية من فروع اللغة الآرامية القديمة •

ولو كان هؤلاء الآثوريون مجتمعين لجعلت منهم حكومة انكلترة دولة مستقلة ضمن العراق • وهي مع ذلك تساعدهم وتشجع لغتهم ، وقد الفت منهم جيشاً خاصاً زاد في نفقات الحكومة العراقية وعدد جيشهم ثلاثة آلاف جندي وهم يلبسون القبعات الانكليزية التي تشبه قبعات الجنود الاوستراليين • و يعرف جيشهم باسم الليفي ( Levy ) عند العراقيين • و ينتظر من الحكومة الوطنية ان تحل هذا الجيش وتسعى لنشر اللغة العربية بين هؤلاء الآثوريين كيلا يكونوا آلة بيد الاجانب الدسائس مثل موارنة لبنان •

## اعتراف الحكومات

## بدولة العراق

اعترفت حكومتا المانيا واليونان بحكومة العراق وعينتا لها قنصليتين في بغداد • واما الحكومات الاخرى التي اعترفت بها قبلاً فهي انكلترة وفرنسا وايطاليا وتركيا والسويد ونروج •

## الكوليرا في بغداد

استؤصلت شافة الكوليرا في البصرة وجنوبي العراق ولكنها لا تزال موجودة في بغداد ومنطقتها • فحدثت عشرون اصابة في الاسبوع المنتهي بثالث دسمبر سنة ٩٢٧ وتوفي ١٨ من المصابين •

# رسالة القاهرة

# تصريحان مهمان لاحمد زكي باشا واحسان بك الجابري

## انقطاع مفاوضات الصلح — الوسطاء يضعون بيانا للنشر

## هل تعيش سورية منفصلة عن اخواتها ؟

## الشهبندر يأبى ان يعمل للقضية العربية

القاهرة في ٢٦ ديسمبر ٩٢٧ — لمراسل « الجامعة » الخاص

مساء ٢٢ ديسمبر الجاري اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية في دارها الكائنة بشارع المدابغ دعوا الى الاجتماع حضرات اعضاء الهيئة العمومية للجنة الوطنية السورية من اجل سماع الكلمة الاخيرة التي وعد حضرتا صاحبي السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري بالقائها عند نتيجة مهمة الصلح وكانا قبل يومين اعلنا كون ميشيل بك لطف الله رفض توقيع البيان الذي سبق ان وافق على نشره مبدئياً • وان هذا الرفض قد يستلزم حتماً انفصال الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر عنه • وانهما اي الوسيطان يسعيان لمثل هذه النتيجة اذا ظل ميشال بك مستمراً في رفضه بأن يغادره الشهبندر و ينضم الى اخوانه الاستقلاليين واكثرية اعضاء اللجنة التنفيذية وفي مقابل ذلك تعترف اللجنة بانتخابه عضواً عن الارجنتين • وكان آخر موعد مضروب لسماع هذه النتيجة مساء الخميس ٢٢ الجاري كما بينا آنفاً •

## تصريح احسان بك

وعقب انتظار دام ثلاثة ارباع الساعة لم يحضر حضرة زكي باشا واحسان بك ففهم من ذلك انهما في جدال عنيف مع لطف الله وشهبندر وما لبثا ان جاءا الى دار اللجنة التنفيذية وكان نصف المجتمعين قد غادر قاعة الاجتماع فصرح احسان بك لمن بقي من الحاضرين بما يأتي :

« بكل اسف اقول انميشال بك والدكتور شهبندر متفقان على منافع خسيسة • وكنت ارغب ان لا افوه بهذا التصريح » •

## تصريح زكي باشا

وقال صاحب السعادة وهو في حالة تأثر وانفعال ان نفراً من اخوان الشهبندر كالدكتور خالد الخطيب واضرابه يأبون الاتفاق مع « الاخوان الاستقلاليين » لأن هؤلاء يعملون للقضية السورية والعربية معاً واولئك لا يريدون ان يعترفوا على غير سورية •

و يظهر ان ذلك آلم علامتنا الجليل اشد ايلام فسعادته دائماً يهتم بسورية كحلقة من المجموعة العربية والشرقية وقد جاء هذا التصريح من اخوان الشهبندر صدمة لما كان يعقد عليه الرجاء من ان السوريين هم في طليعة العاملين للجامعة العربية من ابناء يعرب ولذلك كان تألمه واضحاً جلياً •

## انقطاع المفاوضة

واعتباراً من صدور هذين التصريحين عدت مباحث الصلح منقطعة للسببين التاليين :

١ — ان ميشيل بك نكل عن نشر بيان على الوجه الذي رضي به الفريقان واقره الوسطاء •

٢ — ان الدكتور شهبندر اخلف عهداً قطعه للوسطاء بأن ينضم الى اخوانه الاستقلاليين في حالة امتناع ميشيل بك عن نشر بيانه المتفق على نقاطه •

و بذلك انفض الاجتماع على ان مباحثات الصلح قد انقطعت بحيث انتهت مهمة الوسطاء نهائياً •

## طارىء جديد

وحدث ان ظهر ( الكشاف ) صباح السبت وفيه حديث صحفي لميشيل بك لطف الله من شأنه ان يوهم سواد القراء بميله للأتفاق وخضوعه لمبادىء اللجنة ولكن وقع حديثه لدى الخاصة ، وفي المحافل الوطنية كان سيئاً للبواعث التالية :

١ — ان الحديث مخالف في موضوعه للقواعد المتفق على تضمينها بياناً خاصاً ينشره باسمه •

ب — يعترف في حديثه بمساعيه لدى سفارة فرنسا وانه اجراها بعلم اللجنة •

ج — ان محاضر اللجنة ومقرراتها تنفي مدعاه والاعضاء جميعاً يكذبونه •

د — ان حديثه هذا يزيد اعضاء اللجنة اشتباهاً به وتمسكا بالغاء رياسته •

وفي اليوم التالي نشر حضرة اسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية العام مقالاً في الكشاف فند فيه مزاعم ميشيل بك وجابهه بالملحوظات المسرودة آنفاً •

## الوسطاء والشهبندر

وكان الوسطاء على مثل الاقتناع بان موقف الشبندر سيختلف عما كان عليه قبلاً فيتخلى عن العمل مع من يسيء الى الوحدة السورية وانه لا بد ان يغضب لميثاق بلاده فينفصل عن حليفه ارضاء للوسطاء والمحافل الوطنية في الداخل والخارج ، ان لم يكن لمصلحة وطنه ، ولكن النتيجة جاءت على نقيض ما أمله الوسطاء فانقلبوا يائسين مقتنعين بأنه يعمل لمنافع خسيسة واعلنوا كلمتهم التي اثبتناها في صدر هذه الرسالة •

## بيان الوسطاء

و يشتغل كل من احمد زكي باشا واحسان بك الجابري في وضع بيان مسهب يتضمن مراحل مهمة الصلح وادوارها والنتيجة التي آلت اليها • و يتناول بيانهما السبب الذي ادى لاحباط سعيهما الذي بذلاه بالاشتراك مع صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني واسفر عن هذه النتيجة المحزنة •

وسيصدر بيانهما قريباً وسأوافي بنصه القراء •

دعوته الخاصة ، ونشر الدعاية لشهرته النفسية ، « فاعلن الحرب » على فرنسة في العراق وجعل يخطب في الوطنية ، والقومية ، والاستقلال ، فلما كان في ميدان الثورة ، كانت الثورة عنده خرقة بالية لا تصح الا اذا ديرها بأصول زعامته ، فلما سافر الى بغداد اتخذ من اسم الثورة العام ، ومن شخصيتها المعنوية وحكمها السياسي رأس مال خطبه واقواله ، وهذا شأنه في جميع المواقف كما قلنا قبلاً من ان الزعامة عنده لا تبتدىء من افناء النفس والذات في المصلحة العامة بصمت وهدوء وسكينة ثم تعبق رائحة هذا الافناء زكية عطرة فتكون بعدها التضحية الحقيقية ، فالجهاد المتواصل ، فاعتراف الأمة بهذا ، فاجلالها الرجل الذي يفني ذاته في سبيل مصلحتها ، وهذه هي الزعامة الحقة الطبيعية ، ولكنها بعرفه تبتدىء من الخطب عن بعد ، ومن هذه الدعاية المتنوعة الاساليب •

وكان هذا هو الدور الأول الذي مثله الدكتور في بغداد •

وقد ابدى اخواننا اهل العراق همة تذكر وشرعوا يدعون الأمة لتضميد جراح جيرانهم واخوانهم المنكوبين السوريين ، و بينما الحالة سائرة بنجاح والجهود تبذل ، اذا بالدكتور يدخل في تمثيل الدور الثاني ، وهنا نرجو من القارىء المعتبر ان يقف هنيهة و يزن ما أتى به الدكتور في بغداد من الأعمال « الطيبة » • « مراقب »

# متفرقات

## الغاء الأمتيازات الأجنبية

## في ايران

في برقية للكشاف من لندن ان التيمس علمت من طهران ان الوكالة الفرنسية ابلغت الحكومة الايرانية قبول فرنسا مبدئياً الغاء الامتيازات الاجنبية في ايران واستعدادها لعقد معاهدات جديدة بهذا الشأن وحذت الوكالة الالمانية حذو الفرنسية في ذلك

## اقفال مدرسة اميركية في ايران

## لرفضها تعليم القرآن فيها

وفي برقية اخرى ان الحكومة الايرانية امرت باقفال المدرسة الأميركية في همدان لانها ابت ان تعلم القرآن طبقاً للقانون الذي صدر حديثاً •

## بين ايطاليا وفرنسا

في انباء ايطاليا الواردة على الكشاف برقياً أن ايطاليا ستطلب تنقيح الانتدابات واعادة النظر فيها وهي قد تقبل ولو بتضحية كبيرة الأعتراف بتفوق فرنسا في غرب البحر الأبيض المتوسط اذا قبلت فرنسا مثل هذه التضحية لأيطاليا في شرق البحر المذكور •

وقد قابلت جرائد احزاب الشمال الفرنسية بالاستهزاء المطامع الايطالية التي اوضحتها الصحافة الفاشستية واهمها تفوق ايطاليا في شرق البحر الابيض المتوسط واعادة النظر في الانتدابات لاعطاء ايطاليا قسطاً منها •

## الخوف من الحرب

وفي برقية لمكتب الصحافة الشرقية من برلين ان الهرسترسمان وزير الخارجية الالمانية القى خطبة في حزب الشعب اشار فيها الى ان المصاعب العظمى في السلم الاوربي العام ما زالت قائمة وقال انه لم تصل اوربا ولا المانيا بعد استقرار حاسمة بل ما زالتا بعيدتين عنها • وما زال المستقبل ينطوي على معارك جديدة تنشب من اجل بعض الآراء فلا يسمع المرء والحالة هذه سوى ان يتساءل — هل تدوم الحالة الراهنة الموجودة اليوم طويلاً • فحيثما ذهب المرء وجد مشاكل لم تحل وعدم استعداد المواجهة المستقبل • ثم تكلم الهرسترسمان عن حالة المانيا الاقتصادية • ومما قاله ان في ظواهر هذه الحالة دلائل يستنتج منها الكثيرون ان المانيا أمة غنية • ولكنها في الحقيقة فقيرة •

## بين روسيا وتركيا

وفي برقية أخرى اكاديمية العلوم الروسية قررت فتح معهد دروس علمية في الاستانة للتاريخ والآثار واللغات والعناصر والعلاقات بين روسية والامبراطورية البيزانطية •

## بين روسيا وافغانستان

وفي برقية اخرى ان الجرائد نشرت نبأ من كابل يفيد ان وزارة خارجية افغانستان والسوفييت وتقول ان المعاهدة الافغانية الروسية لا تحتوي على اي مادة سرية من هذا النوع •

***

# حوادث واخبار

## بريد فلسطين

### طول كرم

اما لهذا الليل من آخر ؟

قال مراسلنا من طول كرم بتاريخ ٢٦ الجاري :

لقد عظم البلاء وتفاقم الخطب من هذه الحالة المزعجة بين فلاحي هذا القضاء الذي لم نسمع ان قضاء آخر من اقضية فلسطين بلغ فيه الفساد مبلغه في هذا القضاء .

على ان كل شيء فيه يهون عن عادة قطع الاشجار التي اصبحت « المودة » الدارجة في البلاد اليوم ، وانا الى اليأس اقرب منا الى الرجاء باهتمام هذه الحكومة بهذا الاهتمام الفعال فقد وصل الأمر الى مالا يطاق ، ولو اجرينا احصاء الاشجار والعمل لصيانة الزرع وحفظ الاشجار التي قطعت هذه السنة وحدها لحصلنا على نتيجة مؤلمة ولرأينا الوفاً مؤلفة من اشجار الزيتون المباركة واشجار الفاكهة بين برتقال وتين وعنب ومشمش وتفاح قد قطعت .

وآخر الاخبار ما ورد عن خسارة كفر اللبد ما ينيف عن الثمانين شجرة زيتون والثلاثين شجرة مشمش وخسارة قرية علار ما ينيف عن المائة شجرة زيتون وكذلك جاءني عن بلدة أخرى غير البلدتين المذكورتين انها منيت بخسارة عشرات الاشجار بين مشمش وزيتون . فلا حول ولا قوة الا بالله …

### غزة

قال مراسلنا من غزة :

غيث مدرار

امطرتنا السماء غيثاً مدراراً دام ثلاثة ايام بلياليها والحمد لله . على ان هذا الغيث الذي تفتر له الثغور عادة وجد بين الناس من تجهمت جباههم لسقوطه وذلك لشعورهم بأنهم لن يستطيعوا الاستفادة منه ، اولئك هم الفلاحون الفقراء الذين انهك قواهم المحل المستمر وقضى على المدخر من حبوبهم وخاب املهم بالحكومة فلم ينالوا منها قروضاً زراعية تساعدهم على اجتياز هذه الحالة العسرة . وقد خاف من عواقب هذا الغيث المنهمر ايضاً اولئك الذين صدع الزلزال دورهم وطمأنتهم الحكومة بانها ستعقد لهم قروضاً ولكنهم سمعوا بتلك القروض ولم يروها . اما الذين قضى الغيث على مورد رزقهم الوحيد تقريباً فاولئك هم الحمالون والسوقة الذين قطعت رداءة الطرق وهطول الغيث اتصالهم بمحطة السكة الحديدية التي قد يسمع اهل القبور ولا تسمع ادارتها فتنشئ لنا مقصاً يصل المدينة بالمحطة .

### اعــــلان

من دائرة الاجراء

قرار — دوسية ٢٧

٣٨٨٩ — ٤٤١١ قرار

مدعي : عطا الله فريج تاجر القدس

مدعي عليه : حنا فضلو المعروف بابي ايوب المجهول الاقامة

تقرر بالفقرة ١ من المادة ٢ من قانون اصول محاكمات الاحكام الغيابية لسنة ١٩٢٦ والمادتين ١٦٠٦ — ١٦٠٩ من المجله الحكم بالزام المدعي عليه المذكور لدفع مبلغ ستمائة واربعين قرش مصري للمدعي مع الرسوم واجر اعلان المدعي عليه بالنشر عشرون قرش مصري حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض عطي وتفهم للمدعي .

٣٠ — ١١ — ٢٧

***

## لاعانة منكوبي الزلزال

قرأنا في زميلتنا « البيان » الغراء التي تصدر في نيويورك انه في اجتماع عقده حزب سورية الجديدة في نيويورك تبرع المجتمعون بمبلغ ١٧٠ ريالاً اميركياً اعانة لمنكوبي الزلزال لفلسطين وارسلت القيمة الى لجنة اعانة منكوبي فلسطين في نيويورك لترسلها بدورها الى فلسطين .

وقد رأينا بين اسماء المتبرعين اسمي السيد حمدان عبد الحميد غنام صاحب شركة دير دبوان والسادة حسن محمود وشركاه اصحاب شركة البيرة وقد تبرع كل منهما بـ ٢٥ ريالاً وهذه هي المرة الثالثة التي يتبرع بها كل من هذين الرجلين الكريمين لهذا الغرض النبيل . بارك الله فيهما واكثر من امثالهما .

## محمد عيسى ابو الهوى

قرأنا في « البيان » الغراء نبأ وصول حضرة مواطننا الفاضل السيد محمد عيسى ابو الهوى وقرينته الفاضلة الى نيويورك ، وقد خصصت البيان لكاتب فاضل نحو حقلين من حقولها يذكر فيهما خبر قدوم الرجل ويعرض لتاريخ حياته المملوء بالجد والاجتهاد والعصامية . فأدركنا ان ما لاقاه الرجل في وطنه من الاحترام هو عين ما يشعر به نحو الرجل مواطنوه وراء البحار .

فنحن نهنئ السيد محمد عيسى بوصوله الى وطنه الثاني مع قرينته الفاضلة .

## مظاهر الافلاس

في ها آرتس ان الجمعية الصهيونية اقالت في دوائرها اثني عشر موظفاً . وان في نية الجمعية الصهيونية اقالة كثير غير هؤلاء ، وان من المحتمل ان تقفل الجمعية دائرة اخرى من دوائرها .

وتقول دوآرها يوم ان بين الموظفين المقالين رئيس احدى الدوائر .

## اجتماع واعاد هاعير

كنا نوهنا في عدد مضى بالاجتماع الذي ستعقده جمعية واعاد هاعير بحضور لجنة البلدية في تلك الجمعية واعضاء البلدية من اليهود للنظر في « الأخبار المحزنة » التي بلغت تلك الجمعية عن دائرة البلدية !

وقد قرأنا في « هاآرتس » ان هذا الاجتماع قد عقد وبحث فيه على الاخص بموقف اليهود الحالي في البلدية ولكن اعطاء القرار النهائي تأجل الى اجتماع الجمعية القادم حيث يتسنى للجمعية الوقوف على المسائل المهمة جلياً .

على ان المجتمعين بحثوا حالة مستعمرة ملبس المحزنة وقرروا ان تشترك الجمعية مع باقي الطائفة بطلب « عمل عبري » في « المستعمرات العبرية » .

« الجامعة » : نعتقد ان « الاخبار المحزنة » عن البلدية والتي عقد هذا الاجتماع من اجلها تنحصر في ان المقاولين العرب يتغلبون على المقاولين اليهود بالمناقصات لرخص اجور عمالهم ويأخذون الاعمال العائدة للبلدية ، وهذا داء لا دواء له في نظرنا الا ان يناقص المقاولون اليهود على المقاولين العرب وآنئذ يختارون عمالهم كما يريدون .

اما « العمل العبري » في « المستعمرات العبرية » فلا نظن ان مزارعي وملاكي ملبس ينكرون انهم كانوا هم انفسهم يستخدمون العمال العرب لرخص اجورهم وخبرتهم في الشئون الزراعية فكيف يريدون من التاجر العربي الذي يشتري برتقال المستعمرات اليهودية ان يستخدم العمال اليهود رغم غلاء اجورهم وقلة خبرتهم .

اننا نرى خير حل لهذه المعضلة ايضاً ان يشترط الملاك اليهودي على التاجر العربي الذي يشتري برتقاله ان يستخدم عدداً معيناً من العمال اليهود قبل ان يوقع معه صك البيع فاذا رضي التاجر كان والا فعلى الملاك اليهودي ان يشحن برتقاله بنفسه وله ان يستخدم في بيارته من يشاء من العمال .

اما ان يهرب الملاك اليهودي من استخدام بني جلدته لغلاء اجورهم ولعدم خبرتهم ، وان يطلب « العمل العبري » في « المستعمرات العبرية » فقط عند ما يحل التجار العرب في المستعمرات فذلك ظلم لا يقدم عليه الا اليهود ، ولا تساعد على ارتكابه الا حكومة كحكومة فلسطين . واملنا في تجار البرتقال العرب ان يأنفوا من الظلم ، وان لا يطعموا العبد الكراع لئلا يطمع في الذراع !!

## اخبار مقتضبة

— قرر تلامذة مدرسة « بيت صاليل » نشر احتجاج على الجمعية الصهيونية التي اقفلت مدرستهم لأنها تكلفها ٦٥ جنيهاً في الشهر . وسيشترك كثيرون من تلامذة المدارس اليهودية في بلدان شتى في الاحتجاج مع تلامذة مدرسة « بيت صاليل » .

— سقط طفل في الثالثة من عمره من شرفة في الطبقة الرابعة بشارع النبي بتل ابيب فمات لفوره .

— وقفز شاب في الرابعة عشرة من عمره من عربة اثناء سيرها في تل ابيب فكسرت رجله .

— عين ثمانية من رجال البوليس البريطاني في تل ابيب وقد كانت تل ابيب حتى الآن خالية من البوليس غير اليهودي .

## نفخ الذبائح

الغى فخامة المندوب السامي المادة ٢٥ من قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ واستعيض عنها بما يلي :

« لايجوز ان تنفخ الذبائح بالفم ولا يسمح بنفخها الا بواسطة آلة ، بشرط انه يجوز ان تنفخ رئة الذبيحة ( الفشة ) بالفم بواسطة انبوب يعين نوعه رئيس الأطباء البيطريين وان تنفخ رئة الذبيحة التي يراد بيعها ( ككشير ) بالفم من دون استعمال هذا الانبوب ، ومحظور البصق على المسن الحجري أو الفولاذي عند سن السكاكين

## ضربني وبكى

اجتمع كثير من اليهود يوم الاحد الماضي في سيناصيون للاحتجاج على ماجرى في مستعمرة ملبس وقد القيت في هذا الاجتماع عدة خطب احتجاجية ! وعقد مثل هذا الاجتماع في تل ابيب نهار الجمعة .

## اعتذار

حالت حوائل اهمها كثرة المواد دون مواصلة نشر ملاحظات مدير ادارة هذه الجريدة عن جولاته في بعض مدن فلسطين الجنوبية . وموعدنا بمواصلة نشرها العدد القادم ان شاء الله .



## السر الفرد موند

في برقية خاصة لدوآرهايوم من لندن ان السر الفرد موند وقرينته وغيرهما سيزوران فلسطين في اواخر شهر كانون الثاني القادم لدرس اعمال لجنة الاخصائيين للوكالة اليهودية في فلسطين .

وتزيد ها آرتس فتقول ان السر الفرد موند سيزور الشرق العربي وبغداد ايضاً .

## حظر اجتماع

كان العمال اليهود نووا ، اثر حوادث ملبس ، عقد اجتماع في المستعمرة بعد ظهر السبت الماضي الا ان الحكومة حظرت عقد مثل هذا الاجتماع ، على ماتقول دابار ، لان هذا الاجتماع قد يعرقل سير المفاوضة الجارية بين الحكومة وبين التجار العرب .

« الجامعة » : وهذه المفاوضات قد انتهت على مايرغب اليهود ويضعف هيبة الحكومة حيث حمل تجار العرب على تشغيل ٥٠ بالمئة من العمال اليهود .

## هاري ساكر

وصل المستر هاري ساكر الى لندن وسيفاوض فيها الجمعية الصهيونية ومديري البنك الاستعماري اليهودي بالشئون الصهيونية المالية .

## جرح عامل

لغم عمال من العرب يشتغلون في محجر عائد لدائرة المياه في بلدية القدس بقرب مأمن الله خمسة الغام انفجر اربعة منها وتأخر الخامس فتقدم احد العمال منه ليرى السبب في عدم انفجاره فانفجر ساعة اقترابه منه وجرحه جروحاً خطرة .

## في ملبس

تقول دابار ان اعضاء جمعيه مستعمرة ملبس قرروا مراجعه حاكم يافا في امر البوليس الاضافي ومطالبته باجلائه واجلاء البوليس الانكليزي عن المستعمرة . الا ان البوليس الانكليزي لايزال يقيم المتاريس في الاماكن التي يقيم فيها كاوان مدير الامن العام المستر مافرو كورداتو زار المستعمرة وتفقد شئونها .

« الجامعه » : اقامه المتاريس من قبل الجند معناه ان تلك المنطقة هي « جبهة حربية » !!

***

## اعلان

من محكمة مركزية القدس

بما ان موسى فرح افندي القطان وولده طلبا رفع الحجز الموضوع من طرف دائرة الاجراء على ارض شكيب افندي النشاشيبي المحدودة قبلة ارض وعر غزال بيد شايعة السكناجي وشركاه وشرقاً ارض واد لقه شمالاً كذلك وغرباً ارض المدقة بيد موسى وشركاه المسجلة على اسم المحكوم عليه شكيب افندي النشاشيبي في جلد ٩٣ دفتر دائمي شهر كانون ثاني سنة ٣٢٣ صره نومرو ٤٥ وذلك بتاريخ ١٠ شباط ٣٢٩ نومرو ١٤٤ ، وحيث اعترف المستدعي المذكور اعلاه باخذه جميع ما كان مطلوباً له من شكيب افندي النشاشيبي ولعدم العثور على قرار الحجز المذكور اعلاه بدائرة الاجراء والاوراق المتعلقة بهذه القضية لذلك نعلن للعموم بأن كل من له اعتراض على الطلب المذكور فعليه ان يقدمه بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان الى رئيس الاجراء بالقدس وعند انتهاء المدة المذكورة ان لم يقدم اي اعتراض سينظر بطلب فك الحجز المذكور .

بأمر رئيس محكمة القدس المركزية

يرميا صو كرمان

***



---

«شغب في عين كارم» يوجد خلاف قديم بين المغاربة واهالي عين كارم على بعض اراضي فيها . وقد حكمت محكمة الأراضي بالقدس أخيراً لصالح المغاربة . ولما ذهب رجل البوليس يوم الاثنين ليبلغ اهالي القرية حاكم المحكمة ومعه ثمانية من المغاربة ضربوه وضربوا المغاربة ، ويقال ان البوليس قد جرح جرحاً مميتاً . وسنزيد الخبر ايضاحاً في العدد القادم .

«بقية الافتتاحية»

التماور؟ يكون جماعة كصهيونيين لايهمكم سوى زيادة عدد اليهود في فلسطين على حين انكم آتون الى هذا المؤتمر بصفة شيوعيين وعملة وبصفة انصار حرية فاذا سمحنا لكم ان تدخلوا فلسطين كما تشاؤن وجاءت مئات الوف من يهود روسية وبولونية وسكنت فلسطين، صار اليهود بهم اكثرية وتحقق الوطن القومي اليهودي، وأعلنتم يومئذ انكم يهود قبل كل شيء، أفيعود نافعاً لي ان اقول لكم انكم في الوقت الفلاني جئتم الى بروكسل وقررتم انكم لستم بصهيونيين، وانكم انما تبغون دخول فلسطين بصفة عملة محبين للحرية؟؟. كلا! لاينفع حينئذ تذكيركم بشيء كهذا، وليس العرب من الغفلة بحيث يصدقون كل كلمة يسمعونها بمجرد القائها لاسيما والصهيونية قد قامت بمناورات كثيرة ذات الوان شتى لأجل الوصول الى غايتها، وقد تكون هذه احداها.

فقالا للأمير: وماذا يجب ان نعمل حتى تصدقونا اننا لسنا صهيونيين. فقال الأمير: يجب قبل كل شيء ان تملأ جمعيتكم الآفاق احتجاجاً على الأنتداب البريطاني وتطلب الغاء وعد بلفور، ويجب ان تقضوا في هذا الجهاد سنين طويلة تعاركون فيه بكل وسيله من وسائل العراك وتصطفون صفوفاً متراصة بجانب الوطنيين العرب في هذه المعمعة حتى يزول من اذهان العرب الشك بانكم صهيونيون وانكم متخذون البلشفة وسيلة لاستجلاب عطف الاحزاب الشيوعية الى جهتكم. فقالا: الا ان جماعتكم العرب الوطنيين متمالئون مع الانكليز علينا. فأجاب الأمير: انهم متمالئون عليكم في نقطة معينة، فالانكليز يكرهون دخولكم من جهة كونكم شيوعيين، واما العرب فبرغم كونهم غير شيوعيين يحلون هذه المسألة المحل الثاني، وانما يكرهون دخولكم الى البلاد من جهة كونكم صهيونيين وهي المسألة التي لها المحل الأول عندهم ولا يمكن زوال الشك فيها بمجرد ادعائكم كما قلت لكم.

فعند ذلك قام الصهيونيان وانصرفا.

ثم في آخر جلسة من جلسات المؤتمر بينما كان عطوفة الأمير شكيب يريد الانصراف جاء رجل شيوعي افرنسي فقال له ان هذين الشابين الصهيونيين يريدان الكلام في مسألة فلسطين، وقد قيد اسمهما في جملة الخطباء لكنهما لم يعطيا الا فسحة خمس دقائق فقط للكلام في هذه المسألة، فتربص الامير حتى قام احدهما وتكلم. فكان ملخص كلامه أنه ينوب عن جمعية العملة في فلسطين المؤلفة من اليهود والعرب وأنه باسم هذه الجمعية يشكو الاستبداد الانكليزي وأخذ بسرد وصف هذا الاستبداد، ويزعم ان الانكليز متواطئون مع العرب المتمولين على الفقراء والصعاليك.

ثم شرع في وصف مظالم الافندية اصحاب الاراضي والمتمولين من سكان المدن واستبدادهم بالفقراء والصعاليك. فعندما كان يذكر الأفندية ومظالمهم كان يسرف اسرافاً شديداً في الطعن حتى يتصور السامع انه لايوجد على وجه الأرض حالة أشقى من حالة فلاحي فلسطين بسبب هؤلاء الأفندية. وانتهى الأمر بانه طلب من المؤتمر قراراً بعدم منع العملة اليهود من دخول فلسطين.

ولما كان الأمير شكيب لم يقيد اسمه بين خطباء هذه الجلسة الأخيرة؛ لأنه كان تكلم ثلاث مرات في الجلسات السابقة كلاماً مشبعاً، قام من فوره والتمس من رئيس الجلسة وهو من نواب البرلمان الفرنسوي ان يأذن له بالجواب على كلام الشاب الصهيوني، فحاول الرئيس ان يمنع الأمير من الكلام بحجة انه لم يكن طلب الكلام في هذه الجلسة، فصاح الأمير بحدة: لا يمكنني اصلاً ان أسكت مهما يكن الأمر. هذا الرجل بدأ بالشكوى من التغلب ثم وطلب انصاف العملة والصعاليك حتى يخيل انه من حزبهم ثم انتهى بطلب السماح لليهود بالمهاجرة الى فلسطين، فظهر من هنا انها مسألة سياسية لاغير. ولما كانت هذه المسألة تهم العرب الى اقصى درجة لايمكنني ان اترك كلاماً كهذا يقال امامي وأسكت عنه، ولقد كان على هذا الخطيب الصهيوني ان يأتي بمن زعم انهم معه من العرب وعلى هؤلاء العملة العرب ان يطلبوا الرخصة لليهود بالمهاجرة الى فلسطين بقدر مايشاؤن. اما كلام الصهيوني وحده فغير مقبول. فسكت الصهيونيان وقرر المؤتمر عدم البحث في هذه المسألة.

ثم بعد انفضاض المؤتمر بلغني ان اركان المؤتمر واللجنة التنفيذية فيه تكلموا في اخراج هذين الصهيونيين من المؤتمر ذلك لأنهم قالوا لهما في جلسة خاصة: اذا كنتم حقيقة من اعداء التغلب والاستعمار فيجب ان تطلب جمعيتكم الغاء وعد بلفور وتبلغ ذلك الحكومة الانكليزية. فاعتذرا عن اجابة هذا الاقتراح مما حقق للمؤتمر انهما اتخذا النزعة الشيوعية وسيلة لأخذ قرار بالسماح لليهود بالمهاجرة الحرة الى فلسطين.

فهذه الدسيسة الصهيونية قد فشلت.

بروكسل في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٧

«احد شهود مؤتمر بروكسل»

# الحزب الحر الفلسطيني

## في نظر صحيفة سورية

تكلمت زميلتنا «العهد الجديد» البيروتية الغراء عن الحزب الجديد في فلسطين وعلقت على برنامجه الذي أرسل اليها بما يلي:

«... غير ان الذي لفت نظرنا في بيان الحزب وغاياته الرئيسية اهماله ذكر وعد بلفور وموقف الحزب حيال الوعد المذكور، وهو فيما نعتقد الخطر الهائل الذي يهدد مستقبل فلسطين سياسياً واقتصادياً فالسكوت عن خطة الحزب حيال ذلك الخطر يفتح مجالاً كبيراً للتساؤل والشكوك

هذا واذا كان ما وضع الحزب لنفسه من السير بالبلاد نحو وحدة قومية اجتماعية يعد في نظر البعض حجة ناهضة على عناية الحزب بعروبة فلسطين ومقاومة التيار الصهيوني ضمناً، فقد تهدم هذه الحجة قوتها وتأثيرها ازاء السكوت المطلق عن وعد بلفور كابوس الفلسطينيين والخطر الداهم الذي يهدد القومية العربية في البلاد الشقيقة، وثم نأخذ على الحزب حصره مساعيه واعماله في فلسطين وحدها مع ان القضية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الوحدة العربية الكبرى التي كانت هدف السياسة الوطنية العامة هذا اذا لم نقل بأن قضية فلسطين جزء لا يتجزأ عن قضية الوحدة في البلاد الشامية على الاقل.

واذا اضيف هذا النطاق الضيق الذي يريد الحزب الحر الفلسطيني ان يعمل ضمن حدوده الى اهمال الكلام عن وعد بلفور فقد يكون في ذلك ما يكفي لاثارة الظنون وجعل هذه الظنون قريبة جداً من مخاوف الناس وشكوكهم في الحزب المذكور

ونحن نرجو ان يوضح لنا القائمون بالحزب الجديد هذه النقاط الغامضة التي لفتت نظرنا بشكل مريب ونريد ان يكتب للقائمين به النجاح والتوفيق الذي يتفق مع الاخلاص المجرد لقضية البلاد وان يعملوا على توحيد الرأي العام في فلسطين ويستعينوا بآراء الاشخاص الاكفاء الذين خدموا القضية الفلسطينية ولايزالون يخدمونها».

«الجامعة»: لقد كنا حتى ما قبل تشكيل الحزب، وعند ما اتصلت بنا اشياء عن نواياه، نخشى منه ان يعمد الى اساس القياد للانتداب وحده وان يعتبره جزءاً منفصلاً عن الصهيونية ويمكن محاربة الصهيونية بدون اغضابه، ولكننا رأيناه بعد ظهور برنامجه يغفل الكلام بتاتاً حتى عن الوطن القومي الذي يعتبره الناس جميعاً، على ما تعتبره «العهد الجديد» «الخطر الهائل الذي يهدد مستقبل فلسطين سياسياً واقتصادياً» ولعله اراد بذلك ارضاء الانتداب عن طريق غير مباشر، لأنه يعلم ان الانتداب ترضيه الصهيونية ومن وظائفه الأساسية تمزيقها في هذه البلاد.

ولا تستغربن الزميلة «العهد» حصر الحزب مساعيه واعماله في فلسطين وحدها فقد سبقت جريدة فلسطين، التي هي لسان حال الحزب، تأسيس الحزب بحملة نكراء على فكرة «الجامعة العربية» وحكمت اكثر من مرة بعدم امكان تحقيقها. كذلك لاتستغربن «العهد» ان الحزب لا يريد حتى ان يعتبر فلسطين جزءاً من البلاد الشامية على الأقل، فهذه هي فكرة اصحابه ومؤسسيه قبل هذا اليوم.

# بعد الاضطرابات

## في رومانيا

تقوم المحاكم الرومانية اليوم بمحاكمة الطلاب الرومانيين الذين اثاروا الاضطرابات ضد الطلاب وغير الطلاب من اليهود في رومانيا.

وقد اطلعنا على برقية خاصة لجريدة «هاآرتس» مفادها ان الطلبة الرومانيين اعترفوا اثناء المحاكمة بأنهم اقدموا على ما قاموا به بايعاز من مقام عال.

واطلعنا في برقية ثانية لذات الجريدة على ان اكبر حكم تلقاه الطلاب الرومانيون هو الحكم على احدهم بالسجن خمسة اشهر وعلى اربعة منهم بسجن كل واحد منهم عشرة ايام، وهلم جراً على ان كثيرين من الطلاب برأت المحاكم ساحتهم.

وقد غاظت هذه النتائج اليهود الرومانيين كثيراً

***



طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس